











# التصوف الإسلامي

تسوية وطريقا وحقة

عدد ١٠٠ - السنة ١٢ - جواد خردا هـ  
العدد ٢٥ - السنة ٢٥ - هـ

عدد ممتاز

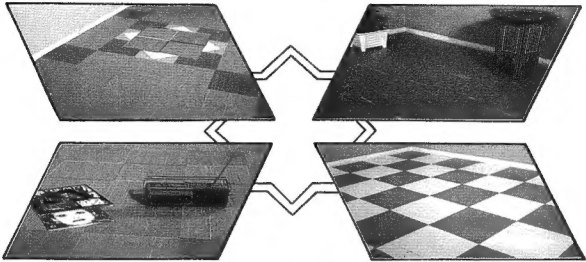
عاماً  
على مسيرة  
التصوف الإسلامي



# Rikett Misr

# ريكيت مصر

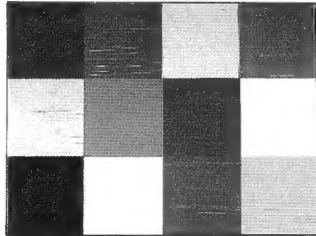
بلاطات فينيل مقواة بمادة الكوارتز



## ريكيت مصر

بلاطات ٣٠x٣٠ سم  
متعدد السمك  
تختلف الاستعمالات  
٦م - ٢م -  
٢,٥م - ٣,٢م

الارتفاع بالأرضيات مستوى الأناقة



## ريكيت مصر

إنتاج متكامل  
من أرضيات  
الفينيل P.V.C  
١٢ لوناً جذاباً

- مصنعة طبقاً للمواصفات البريطانية Bs 3261 / 1973 Type B
- مقاومة جيدة للصدمات والاختراق ولا تحتوى على الاسيستوس
- تقاوم معظم الأحماض والقلويات والدهون والزيوت. • العمر الافتراضى للاستعمال السليم ٢٥ سنة

- قطاعات متعددة من بي - في - سى • وزرات بارتفاع ١٠ سم ، ٦,٥ سم .
- أعتاب الأبواب وأحرف سالام - مواد اللصق المختلفة - مواد لتسوية الأرضيات .

٣٥١٢٢٦٩ . ٣٥٠٨١٩٨

تليفون

٢٢٢٣١

تلكس

المصانع مدينة ٦ أكتوبر - قطعة ١٦١

تليفون ١١٢٠٠٠٠٠

الشركة الإسلامية لإنتاج الأرضيات

٣٣ شارع ١٥١ المعادى ( خلف أكاديمية السادات )



# التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى

على هدى من القرآن والسنة

عرة كل شهر عربي

رئيس المجلس الإمامة

دكتور أبو الوفاء الغني التتازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : (شارع أم الخلام

تليفون: ٩١٠٣٩٣ / ٩٠٥٣٩٨

ص.ب ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا: التصوف بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر الشخصية

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم ، دبليو ٤ دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة والقدس ٣٠٠ سنتا ، السودان ٢٠٠ قرش ، المغرب ٧ دراهم ، دكاك ٤٠٠ قرش ، الدوحة ٣ ريالات ، جيبوتي ٥٠ بنى ، قطر ٤ ريالات ، مقدشو ٦٠ شلن ، السعودية ٢٠٠ ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ، مسقط ٣٠٠ بيسة ، الحديدة ٣ ريالات ، تونس ٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي

لاتزال أسرة تحرير التصوف الإسلامي تعيش مطلع العام الجديد من عمرها الزاهر المديد بإذن الله .. والحق أن العام الجديد في حياة المجلة يعني مزيدا من الجهد والعمل تجديدا وتحجيدا ، ومقابلة لآقبال القراء بالقبال مضاعف على تقديم الإحسان ، في كل ميادين الخدمة الصحفية الإسلامية ، حتى تتحقق الآمال المنشودة في تنمية الوعي الإسلامي والصحة المباركة التي يعيشها مجتمعنا الإسلامي الكبير .. وقد تم بحمد الله الاتفاق مع نخبة من أعلام الفكر الإسلامي وأئمة التصوف الإسلامي على موالة المجلة بأراء وأفكار جديدة ، واكتمل أعداد المقترحات لتقديم أبواب جديدة وموضوعات وتحقيقات تساهم في تقدم الإسلام المبارك الذي نرجو الله أن يسد خطانا فيه على طريق النصر الكبير بإذن الله .. وإلى جانب ما يطالع قراءنا الأعزاء في هذا العدد من موضوعات وتحقيقات وأبواب ومقالات ، فإذ نكرر تقديم المسابقة الدينية في هذا العدد أيضا تلبية لرسائل العديد من القراء واتاحة الفرصة لمن ياتهم الاشتراك في هذه المسابقة وامتدادا لأمل في الفوز بجوائزها القيمة ، مع أخلص التمنيات للجميع بحظ موفق وسعيد ..

المحرر

صفحة

- نحو صحوة صوفية ..... د/ أبو الوفاء التتازاني ٤
- رجعة إلى الدين ..... رئيس التحرير ٨
- بمناسبة مرور مائة عام على طه حسين ( قصيدة ) ..... ١٢
- لا تنزوج من مشركة ..... محمد متولي الشعراوي ١٤
- حول العالم الإسلامي ..... ١٨
- لقاء مع الشيخ محمد الغزالي ..... محمد المليجي ٢٠
- لا .. يا استاذ يوسف ..... محسن فهمي ٢٤
- احتفال المشيخة العامة بمولد الإمام الحسين ..... ٢٦
- التصوف الإسلامي في عاصمها الثاني عشر ..... ناصر فياض ٢٨
- الإسلام وعنايته بالشباب ..... حسن الشناوي ٣٢
- الإسلام والمسلمون في سير لانكا ..... عبدالعزيز جبر ٣٤
- هبة العلم في أبي الوفاء وجده وعنه ..... محمد زكي إبراهيم ٣٨
- مسابقة التصوف الكبرى ..... ٤٢
- ندوة الشهر : الذكر أدايه ، وفوائده ..... ٤٤
- تعدد أسماء الطرق الصوفية ..... الحسين أبو الحسن ٥٠
- رسالة السودان ..... أحمد الشناوي ٥٢
- مجلة الفتى المسلم ..... نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- فاسألو أهل الذكر ..... مؤمن حسين يوسف ٥٦
- أخوة وتعارف ..... ٥٨
- المجتمع الصوفي ..... عبد الحميد عبد اللطيف ٦٠
- بريد القراء ..... ٦٤

# نحو صحوة صوفية

على مدار الستة أعداد الماضية قدمنا المحاضرات التي ألقاها الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفخمي التفتازاني، وذلك لرفع كفاءة العاملين في الدعوة الإسلامية من أبناء الطرق الصوفية. والتي اخترنا لها عنوان "نحو صحوة صوفية" وقد تناول سيادته فيها تعريف التصوف ومصادره وأفعال كبار الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين، ثم تناول في العدد الماضي "نظرة إجمالية لمراحل التصوف الإسلامي" والذي نستكمل اليوم بالإضافة إلى الحديث عن تصوف الإمام الغزالي حيث يقول:

هناك قلة من أهل الشطح. منهم الحلاج والبسطامي - لكن إذا كان الصوفي خمسمائة صوفي فهناك اثنان أو ثلاثة لديهم شطح.

الغزالي جعل من التصوف طريقا للمعرفة والسعادة إلى حد أن كتاب أحياء علوم الدين، هذه الموسوعة كلها في بيان الطريق إلى الله، قسمه أربعة أقسام إلى مهلكات ومنجيات، وإلى عبادات وعادات، وكل الكتاب في رسم الطريق إلى الله يربط التصوف بالشرعية، فالغزالي يذل جهودا كبيرة في التصوف وجعل التصوف قاشا على مذهب أهل السنة والجماعة أعنى مذهب جمهور المسلمين وكان شافعيًا من جهة الفقه وكان أشعريًا من ناحية العقيدة، فهذا استقر مذهب أهل السنة والجماعة في التصوف ولا يزال التصوف في عصرنا هذا يدور في دائرة أهل السنة والجماعة، الشيعة عندهم تصوفهم، فعندهم بعض الفرق، ولكن الطرق الموجودة في إيران حاليًا سنية، لأن ١٢٪ من سكان إيران من أهل السنة والجماعة. الطرق الموجودة هناك سنية أساسا، الصوفية الذين تطهروا في إطار الشيعة هم مفكرون وفلاسفة أكثر منهم قادة روحيين.

من عبيد أن يهتدى بالتصوف تماما عليه بأحياء علوم الدين. وقد قال الشاذلي إذا أردت العلم فاعليك في القلوب. وإذا أردت التصوف فاعليك بكتاب الأحياء أي إذا أردت النور فاعليك بكتاب الأحياء. فهذان الكتابان

هناك طرق ظهرت منذ القرن الثالث ولكن لم تكن مثل هذه الطرق، كانت الطريقة عبارة عن شيخ يلتفت حوله المريدين ليصبرهم بكمال العلم والعمل وينتسبون إلى هذا الشيخ، فيقولون الخوانساري نسبة إلى الخراز، الجينية نسبة إلى الجيني، وكل مجموعة كانت تعرف باسم الأستاذ الذي يلتفت حوله، لم يكن هناك تنظيم مثل اليوم فهناك اجتماعات دورية أو قواعد لاعطاء العهد، كل هذا حدث في القرنين السادس والسابع كل طريقة مجالسها أشبه بجلوس العلم. فهذه الطرق تنطلق عليها الطرق الصوفية في صورتها الأولى، لكن الطرق الصوفية الحالية ترجع إلى القرنين السادس والسابع، كما قلت على يد سيدى عبدالقادر وسيدى أحمد الرفاعي.

الغزالي هو الذي أرسى قواعد التصوف، فمن الذي تأثر بالغزالي؟ هنا ندخل في الطرق، في القرن الذي عاش فيه الغزالي، الغزالي مات سنة ٥٠٥ هـ وفي نفس القرن السادس ظهر قطبان كبيران في العراق أولهما سيدى عبدالقادر الجيلاني، والثاني سيدى أحمد الرفاعي. سيدى عبدالقادر توفي بعد الغزالي بستين عاما ٥٦١ هـ يعني عاصره، وهو صغير، وسيدى أحمد الرفاعي توفي ٥٧٠ هـ.

هناك طرق ظهرت منذ القرن الثالث ولكن لم تكن مثل هذه الطرق، كانت الطريقة عبارة عن شيخ يلتفت حوله المريدين ليصبرهم بكمال العلم والعمل وينتسبون إلى هذا الشيخ، فيقولون الخوانساري نسبة إلى الخراز، الجينية نسبة إلى الجيني، وكل مجموعة كانت تعرف باسم الأستاذ الذي يلتفت حوله، لم يكن هناك تنظيم مثل اليوم فهناك اجتماعات دورية أو قواعد لاعطاء العهد، كل هذا حدث في القرنين السادس والسابع كل طريقة مجالسها أشبه بجلوس العلم. فهذه الطرق تنطلق عليها الطرق الصوفية في صورتها الأولى، لكن الطرق الصوفية الحالية ترجع إلى القرنين السادس والسابع، كما قلت على يد سيدى عبدالقادر وسيدى أحمد الرفاعي.

# بقلم : الدكتور / أبو الوفاء الغنيمي المتقاربي شيخ مشايخ الطرق الصوفية



أعتقد على كتب المتكلمين لأن بها  
تقريعات جدلية كثيرة .

ثم تنى بالفلاسفة وقال أن الفلاسفة  
المسلمين أمثال الكندي والغاربي  
وابن سينا ووجد أيضا أن علومهم  
ليست مهمة خصوصا وأن بعضهم  
يذهب إلى آراء فيها الجاد ، فقال إن  
هؤلاء الفلاسفة يقولون بأن العالم قديم  
- أي أنه مساوق في الوجود لله -  
والعالم ليس قديما .. العالم حادث . إنه  
محدث يحدث ، فعندما نحس أدلة  
الفلاسفة وجد أن الفلاسفة قد أخطأوا  
في مسائل ثلاث : مسألة قدم العالم .  
ومسألة انتكار حشر الأجساد يوم  
القيامة فشرح يرد على الفلاسفة في  
مسألة الانتكار والحشر ، والمسألة  
الثالثة هي علم الله هل يشمل الكليات  
فقط أو يشمل الجزئيات والكليات ، أنا  
لا أريد أن أدخل في الفلسفة ، ولكن  
أمر عليها مروراً سريعاً ثم أدخل في  
الطريق الصوفي . هنا نجد مثلا القول  
بقدم العالم هل العالم قديم أو حادث ؟  
فلاسفة اليونان قديم أو حادث  
محلول . فبعضهم يذهب إلى القول  
بقدم العالم فرد عليهم الغزالي ردوداً  
قوية :

نحن في العقيدة الإسلامية نؤمن  
بأن العالم مخلوق ، وأنه حادث في  
زمان ، والحق تبارك وتعالى أسبق من  
العالم ، القرآن نفسه يشير إلى هذا ،  
علم الله بالكليات والجزئيات . ولكن  
نقدم ذلك نقول "إنسان" كلمة إنسان  
هذه معنى كلى . لكن حينما أقول  
محمد فهو معنى غير كلى ، حينما أقول  
شجرة هذا معنى كلى . لكن حينما  
أقول شجرة توت يصبح جزئياً ، فهل  
يعلم الله الأشياء بكلياتها أم يعلم  
الجزئيات الموجودة في زمان معين

كان هذا السؤال ملحا عليه فمن  
بازمة نفسية . وكان من جراء هذه  
الآزمة أن احتجب عن التدريس فترة  
من الزمن يراجع فيها نفسه ، وهذه هي  
سمة أهل الخير دائما يناقشون  
انفسهم فيما يقومون به من أعمال هل  
رائدما الأخلاص أو رندتها حب  
الشهرة ولو أن الناس سألوا انفسهم  
في هذا الزمان نفس السؤال لأصبحت  
مشكلة لأن معظم الناس يقومون  
بأعمالهم عن غير إخلاص ، ولذلك نجد  
إبن عطاء الله يقول في الحكم  
"الأعمال صور قائمة ، وأرواها وجود  
سر الاخلاص فيها" ومادامت الأعمال  
خالصة فهي مقبولة عند الله ، أما إذا  
لم تكن خالصة فصحيح الإنسان على  
خطر .

فمسأل الإمام الغزالي نفسه هذا  
السؤال وسرعان ما أجاب أنني مقبل  
على علوم غير مهمة ولانافعة ، ورائتي  
عدم الاخلاص ، فاستمر في هذه  
الآزمة فترة حوالي شهرين وهو معتزل  
الناس إلى أن شك في كل شيء في  
- ليس الشك في وجود الله - إنما  
الشك في معرفة الأشياء وطريق  
معرفة ، وعندئذ قال ليكن ديني  
البحث عن الحق ، فكان في عصر  
الغزالي فئات أربع من الباحثين عن  
الحق ، أو الذين يزعمون أنهم يطلبون  
الحق ، كان هناك علماء التوحيد الذين  
اشتغلوا يعلم العقائد والدفاع عنها  
ضد الآراء المخالفة لها ، وكان  
اعتادهم على المنطق والفلسفة إلى  
جانب القرآن والسنة ووجد أن  
المتكلمين قد أسرفوا في الجدل ،  
وأسرفوا في البحث ، فانتقد طريقتهم  
وقال أنها ليست كافية بمقصودي ، مع  
أن الغزالي كتب في علم الكلام  
واشتغل بعلم الكلام ، إنما وجد  
التقريعات والجدل الكثير الذي وقع فيه  
هؤلاء العلماء كان أكثر من اللازم  
بحيث لا يمكن للإنسان أنه يؤمن إيماناً  
صحيحاً خالياً من الشوائب إذا ما

ثم نجد القطب الكبير سيدي أحمد  
البدوي ، وسيدي إبراهيم الدسوقي  
في القرن السابع ، سيدي أحمد  
البدوي جاء من المغرب وأقام في طنطا  
وكون الطريقة الأحمدية .. سيدي  
إبراهيم الدسوقي مصري ، وكان  
معاصراً لسيدي أحمد البدوي ..  
وليس للشاذلي ، وسيدي أبو الحسن  
الشاذلي ظهر في شاذلة في تونس  
وجاء إلى مصر مع جملة من تلاميذه ،  
وأقام في الاسكندرية جاء معه سيدي  
أبو العباس المرسي رضي الله عنه  
وكونا مدرسة كبيرة والتي انتسب لها  
إبن عطاء الله السكندري الذي حفظ  
تراث الشاذلي ، فهو الوحيد الذي جمع  
تراث الشاذلي ، والمرسي وكتب كتاب  
لطائف المنن وأرسى قواعد الطريقة  
في كتبه ومؤلفاته ..

من هنا بدأت الطرق تنتشر على  
نطاق شعبي .

## ● تصوف الإمام الغزالي ●

وأود أن أعرض لموضوع هام وهو  
تصوف الإمام الغزالي لأننا نستجد  
الإمام الغزالي قد أرسى دعائم  
التصوف على الكتاب والسنة وكان يزن  
كل شيء بميزان الشريعة .. والكتاب  
الذي بين أيديكم وهو أحياء علوم الدين  
على ضخامته إنما يعالج موضوعاً  
واحداً هو موضوع "الطريق إلى  
الله" .

فالغزالي رجل خدم التصوف خدمة  
جليلة بما ألف وكتب وأبدع ، والإمام  
الغزالي نشأ نشأة علمية ووصل به  
الأمر إلى حد أنه كان يدرس في  
المدرسة النظامية التي أسسها نظام  
الملك أحد ملوك السلاجقة آنذاك وبلغ  
في التدريس شهرة عظيمة ، أمضى  
يتدريس علوم الشريعة سواء في ذلك  
علم التوحيد أو علم أصول الفقه أو علم  
الفقه ، وكان يشار إليه في عصره .  
ولكنه فجأة سأل نفسه هذا السؤال :  
هل أنا مخلص فيما أقوم به من  
تدريس ، أم الغرض هو طلب الشهرة  
وحب الجاه ويعد الصيت .

ومكان معين . نحن عندنا في علم العقائد أن ربنا سبحانه وتعالى يعلم الكليات والجزئيات . الفلاسفة بعضهم قال أنه يعلم الكليات فخطأهم الغزالي في هذا ، وخطأهم في انكار الحشم بالأرواح فقط وليس بالاجساد وهذه نقطة يجب أن نلق عليها .

نحن نؤمن بحكم العقيدة الاسلامية أن البعث سيكون بالأرواح والاجساد ، وليس ضرورياً أن يكون البعث بالجسم الذي نحن فيه الآن إنما بجسم آخر يخلق للإنسان . وهنا الغزالي اثبت العقيدة الاسلامية في الحشر بالبدن والروح معا ، إنما بعض الفلاسفة قالوا الحشر بالروح وليس بالجسد ، والغزالي له حجج قوية ضد الفلاسفة . وقال في عذاب القبر مثلاً كلنا يوقن بعذاب القبر ، وضرب مثلاً لطيفاً لا بد أن نعيه إن الشخص النائم وهم نائم قد يعلم بأن شعبان يلدغ ، الثعبان يلدغ الإنسان في النوم ، فيحس بالدم اللدغ ، ويشعر بالسم يسرى في جسده ، فإذا استيقظ لا يشبان ولا غيره . لكن يتعذب فقال أن عذاب القبر واقع على الإنسان ، المهم أنه مادام الحق تبارك وتعالى قال " فمنهم شقى وسعيد " تصبح الشقاوة والسعادة في القبر .

كان الغزالي في ردوده على الفلاسفة قوياً جداً وكتب كتاباً ضخماً اسمه تهافت الفلاسفة ، أما ما أريد قوله فهو أنه نقد علماء الكلام ونقد الفلاسفة .

الفرقة الثالثة الباحثة عن الحق في الاسماعيلية ولها الشيعة كانت في عصر الغزالي ولها سطوة كبيرة ، وكانت لهم مزارع كثيرة ويقولون لا تعليم إلا عن طريق الامام المعصوم ، فرد عليهم الغزالي ، وقال لا تعليم إلا عن طريق المصطفى ( ﷺ ) ... وكانوا يفسدون الشباب ، حيث يجمعونهم ويبيحون لهم كل اللذات الجسدية والحسية وكانوا يستفتون تحت رداء الاسلام . ألف الغزالي كتابين في الرد

على هؤلاء كتاب " المستظهرى " وكتاب " القسطاس المستقيم " وفند وأبطل مزارع الشيعة والحمد لله انحصرت الاسماعيلية ولم يعد في عصرنا منهم إلا طائفتان طائفة البهرة في الهند ، وبنجلاديش وطائفة الاسماعيلية وهؤلاء في عقائدهم مخالفون للعقيدة الاسلامية لأن لهم مزارع كثيرة ، ولهم تصورات فلسفية للوجود والامامة وغيره ولا أريد أن أدخل في التفاصيل .

الفرقة الرابعة الصوفية فحسب مذهبيهم فحسباً دقيقاً ناقداً . ثم قال : بدأت أطلع علوم الصوفية في الكتب فلما بدأ يفحص عن الصوفية في الكتب وجد أن التصوف شيء جميل ومقبول فقال " وجدت حاصل علمهم قطع عقبات النفس - مجاهدة النفس أى الشيء الذى يعوق النفس عن الكمال الاخلاقى - وقال : علمت أن طريقتهما إنما تتم بعلم وعمل ووجدت أن العلم ليس من العمل كيف ؟ أنت تستطيع أن تحفظ كتاباً كاملاً إنما كونك تستطيع أن تقتل من نفسك صفة الكبر مثلاً ، فهذا أصعب من استظهار كتاب ، فالإنسان أصعب عليه أن يقلع صفة واحدة زمنية من صفات النفس من حفظ كتاب . وقال عرفت أن طريقتهما هي الحق . وشرع في وصف طريقة الصوفية .

هذه مقدمة كان لا بد منها لتوضيح جهد الرجل الدينى ، وعلى أنه كان عملاقاً وقف أمام المذاهب المختلفة العائدة عن طريق الحق ورد عليها فيجب في زماننا هذا أن تكون على بيئة وعلى وعى من المذاهب المخالفة للاسلام فنقدنا . والغزالي قال : لا يمكن أن أرد على مذهب من المذاهب مالم أصل فى هذا المذهب الى مستوى اصحاب المذهب وأزيد عليهم حتى يكون ردى مقنعاً ، وكما قال إذا كنت سارد على هؤلاء المعاندين أو المخالفين ، ولم أقبل ذلك كنت كمن يرمى في عماية . أى يصوب السهم

بدون أن يرى الهدف . فعصرنا هذا يحتاج أن يسرد الاساندة ( المتخصصين - مثلاً - على الدهرية ( الماركسية ) ، نرد على الوجودية وغيرها من المذاهب المعاصرة المضادة للاسلام ، وهى فرض كفاية يقوم به بعض المسلمين عن البعض الآخر .

قال الغزالي نضر الاسلام بأن دافع عنه وقضى على المذاهب التى كانت فى عصره شائعة ولذلك انحصرت هذه المذاهب بفضل الغزالي صاحب الأسلوب الجميل والفكر الثاقب والتصوف الرأى الذى جذب اليه كل المشتغلين بالتصوف .

لم يعرف فكر الغزالي في العالم الاسلامى فقط وإنما عرف في أوروبا في العصور الوسطى فقد ترجمت كثير من كتبه الى اللغة اللاتينية وهى لغة العلم آنذاك وهى أصل للايطالية والفرنسية والألمانية ، وترجمت عدة كتب له ، وترجم شيء من المنقذ من الضلال ، وترجمت أجزاء من الاحياء فعرف في أوروبا كما عرف هنا وتأثر به عديد من المفكرين الأوربيين . الآن في العصر الحديث ترجمت الكثير من كتبه الى اللغات الحية الانجليزية والفرنسية والألمانية .

إذن الغزالي خرج عن كونه صوفياً أو مفكراً مسلماً الى مفكر عالمى انتشر فكره في كل مكان وتأثر به عدد ضخم جداً من المفكرين .

وما يهمنى الآن هو البحث في تصوف الغزالي ، ووصف الطريق الى الله وسالكه فيما يلي : بعد أن فحس الغزالي مذاهب المتكلمين والفلاسفة والاسماعيلية اختار طريق التصوف واعتبر الصوفية وحدهم أرباب الحق ، وكما قلنا وصف طريق التصوف بأنه يتم بعلم وعمل " وحاصل علمهم التخلق " ، طلب علم الصوفية من الكتب وهذا دليل على أنه يصح سلوك الطريق عن طريق القراءة ، ولكن عند السادة الصوفية طريق القراءة لمن كان متمكناً جائزاً ،



## الزهد في الدنيا

ولكن أسهل أن يكون سلوكه بإشراف شيخ، ثم ظن أن أحسن خواص الصوفية ما لا يمكن الوصول إليه بالتعلم وإنما بالذوق والصفاء ونحن نعرف حديث "ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا" فالصوفى تجربة ومعاناة. والغزالي ضرب لنا مثلاً رائعاً قال: يجب أن تعرف الفرق بين حد الصحة والشبع وبين أن تكون صحيحاً وشبعاناً. يعنى من الممكن أن أعرف الصحة بأنها كذا وكذا هذا كلام نظرى.

هو يريد أن يقول أن التصوف ذوق وجهاد ولكن من الممكن أن يصفى أحوال التصوف، ولكن ليس هذا التصوف، التصوف سلوك.. ولذلك يقولون دائماً "جاهد تشاهد". فالمجاهدة يعقّبها مقامات وأحوال ويعقبها معرفة.

والغزالي قسم أحياء علوم الدين أربعة أقسام تتشعب مع مذهبه فى الطريق إلى الله هى: ربيع العبادات، وربع المهلكات، وربع المنجيات، قسم العبادات واضح.. هذا القسم يتكلم عن قواعد العقائد والعبادات وهذه لا يصح التصوف إلا بها الإنسان يعلم العقيدة ويعلم الشريعة ويعلم تلاوة القرآن والذكر.

قسم العادات: ويشمل الآداب المتعلقة بالأكل، الزواج، الكسب، الحلال والحرام، الصمية.. الغزلة، السفر، السلوك إلى الله، السماء (الفناء) الوجد، الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

هذه هى العبادات والعادات، وقد ركز الغزالي على العادات لأنها مهمة بالنسبة للصوفى السالك، وماذا يفعل فى الأكل، ماذا يفعل فى الزواج، ماذا يفعل فى الكسب وخصوصاً وقد تكلم الصوفية كلاماً كثيراً فى الكسب والحلال والحرام. وفى زماننا هذا لم يعد الناس يدققون فيما يكسبونه هل هو من مصدر حلال أو من مصدر حرام

هذه الآفة شائعة.

والصوفية سموا هذا مقام الورع أى أن يتورع الإنسان عن محارم الله ويدقق فيما يكسب حتى لو دعى إلى وليمة يتحرى إذا كان صاحب الوليمة رجلاً شريفاً وطعامه من حلال أو من حرام، حتى كان يقال عن بعضهم أن هناك عرقاً يقف فى يدي فيعرف أن هذا الأكل حرام فينزعه نفسه عن هذا الحرام.

وهنا تروى رواية لطيفة عن معنى الورع.. سيدنا على دخل جامعاً فى البصرة فوجد الحسن البصرى. فسأل الحسن البصرى يا غلام انى سائلك سؤالاً أن أجبتنى عليه وإلا أمتك كما أمت أصحابك.. يا غلام ما ملاك الدين؟ يعنى ما أساس الدين. قال الورع، لماذا؟ لأن الطمع فعلاً أساس فساد الدين. لكن عدم الطمع فى المخلوقين ورفع الهمة عن الخلق يوصل إلى المقامات العلية ولذلك فإن الصوفية تكلموا كثيراً فى ضرورة رفع الهمة عن الخلق. لا تنزل للخلق لا تعتمد عليهم من دون الله صحيح أم إذا أسدى إليك أحد معروفاً من الواجب أن تشكره.

انتهى الغزالي من هذا التحديد إلى القول أن الصوفية أرباب أحوال لا أصحاب أقوال. وهنا نقول أن الصوفية دائماً حينما يخضعون للأحوال يدعون إلى الله على بصيرة لأن الدعوة إلى الله عن طريق الحال تجذب الناس، حينما تقول أن هذا الشيخ عليه قبول - كلمة قبول تفسر بأن هناك شيئاً يجذب المحبين له ولذلك الصوفية يتكلمون عن سرىان الحال، والمقصود به أن حال صاحبك يسرى إليك.. إذا سرى الحال منى إليك انتقلت إلى مقام آخر. أى لو صاحبت إنساناً صالحاً نقياً وتعلقت به فإنه سيصلك حاله فى التقوى والصلاح والعرفان إليك بالتدريج فلذلك الصوفية يدعون إلى الله بالحال

أكثر مما يدعون إليه بالمقال الغزالي يقول أن الصوفية أرباب أحوال لا أصحاب أقوال، وأبى عطاه الله يقول "لا تصحب من لا ينهضك حاله، ولا يدلك على الله مقاله" لابد للإنسان أن يختار الصبيحة حتى يسرى الحال من المطيع للعاصى فكلام السادة الصوفية كلام جميل ولا بد للإنسان أن يراعى الصبيحة وأدب الصبيحة.

الغزالي اقبل على طريق الصوفية وانتهى من أزمته الروحية التى عرفها، وجعل من التصوف علماً مدوناً له قواعد - نعم العلم دون فى القرن الثالث - إنما كان فى شكل رسائل قصصية، أو فى شكل موضوعات مختصرة، ولكن الغزالي أقاض فى مختصره عن التصوف. المهم أن الغزالي جعل بداية الطريق إلى الله مجاهدة النفس ونهاية الطريق المعرفة، ومراميل الطريق المقامات والأحوال.. هذا ما تواضع عليه الصوفية جميعاً بلا استثناء، لا يوجد صوفى إلا يضع بداية الطريق المجاهدة، والنهاية المعرفة وبينهما المقامات والأحوال.

الربيع الثالث: المهلكات كل ما يتعلق بالنفس وشهواتها كالغضب والحسد والبخل والرياء والغرور وما إلى ذلك، هذه هى المهلكات. الربيع الرابع: والآخر المنجيات وهى الأشياء التى تنجى مثل العقائد والأحوال، التوبة، الصبر، الشكر، الخوف، الرجاء، الفقر، الزهد، التوكل، التوحيد، الصمية، الشوق، الانس، الرضا كل هذه المعانى معان جميلة جداً. ويتحدث عن النية والصدق والأخلاص والمراقبة والمحاسبة، والتفكير والمغلة بالموت، هذه الموضوعات عرض لها الغزالي فى المنجيات.

الأولياء يتحرون الاخلاص فى تحقيق هذه الجوانب فإذا تحقق لهم الاخلاص وصلوا إلى الله. البقية فى العدد القادم



# رجعة الى الدين

البرابرة ولا يزال مما يزعم الغرب المسيحي بقاء لواء الاسلام منتفرا على مهد الانسانية . ولذا يجب ان نعمل على نقل المسلمين الى الحضارة الاوروبية بقصد رفع الحظر الكامن في الوحدة الاسلامية والفضل طريق للتثبيت ولاية المستعمر الاوربي على البلاد الاسلامية هو تشويه الدين الاسلامي وتصويره في نفوس معتقليه بابراز الخلافات المذهبية والتناقضات الشعبية والقومية والجغرافية مع شرح مبادئ الاسلام شرحا يشوهها وينحرف بها عن قيمها الاصلية وتمجيد القيم الغربية والنظام السياسي والسلوك الفردي للشعوب الاوربية .

● هذا لون من اسلوبهم في الغزو الفكري للاسلام . ومن اسف فإننا نجد بعض اصحاب الاقلام يسير في ركابهم ويتأثر بدعوتهم . ولكن يابى الله إلا ان يتم نوره . ● إذ في الوقت الذي اشتدت فيه الحملة الشيوعية على الاديان بصفة عامة وعلى الاسلام بصفة خاصة . ظهر زعيم الاتحاد السوفيتي الجديد يجعل دعوة جديدة لاصلاح الجدية والحريية والديمقراطية - وسرعان ما سرت دعوته كالنار في الهشيم فارت

قنا . لم يحرف ولم يبذل ولم يتعرض لما تعرضت له الكتب الأخرى .. أضف الى هذا انه الدين الشامل الذي عالج كل مشكلة من مشكلات الحياة القصادية كانت او اجتماعية او سياسية او اخلاقية . فهذا هو السر في ان الشيوعية العالمية وعلامها الذين مازالوا يدورون في فلكها رغم بواذر انصراف اتباعها عنها يحاولون جهد طاقاتهم ان يحافظوا على كيانهم ونفوذهم . ومن الغريب اننا مازلنا نقرأ ونسمع في مصر البلد الاسلامي اصوات هؤلاء الملحدين فيما يكتبون حتى في الصحف القومية . آراء تتعارض مع مبادئ الدين الحنيف . كالدعوة إلى إلغاء الأذان بالميكروفون والتطاول على الدعاة ومحاوله تقليل شأنهم في نفوس الناس حتى لا يتأثروا بدعوتهم . وفي سبيل القضاء على الاسلام تعاون الملحدين مع المشركين والمستشرقين في تشكيك المسلمين في دينهم واشاعة النعرات العنصرية في العالم الاسلامي . ● وقد كشف المستشرق (هنتوف) الفرنسي عن اهداف العداء للاسلام بقوله : "لقد تركزت اهداف الحروب الصليبية قديما في استرداد بيت المقدس من المسلمين

● ناصب الملحدين الاديان العداء . وذلك منذ ان دعاهم زعيمهم - كارل ماركس - منذ نحو ٧٠ عاما الى اخطار الاديان مؤكدا لهم ان هذه الاديان هي الفيون الشعوب التي تحول دون تطورهم وتقدمهم بل انها تعد حجر عثرة في سبيل النهضة العلمية الحديثة . ● ولما كان اساس الشيوعية هو انكار الاديان واعتبارها مجرد خرافة بينما اساس الاسلام هو الايمان بالله تعالى خالق كل شيء صاحب القوة الغيبية القاهرة ، إذن فكل حقيقة من حقائق الاسلام تهدم ابطالهم . ويقول د . سعد الدين صالح في كتابه - احذروا الاساليب الحديثة في مواجهة الاسلام - . "ومع ان النصرانية دين ايضا الا ان الشيوعية لا تهتم بها كدين ولا تعيرها اى اهتمام لان اتباعها قد انحرفوا عن نصرانية عيسى عليه السلام . واخترعوا لانفسهم عقائد لا صلة لها بوحى السماء . ومن هنالـم تكثرت الشيوعية بالنصرانية كدين لانها لا تعوق انتشارها . وكـم حولوا بلداننا من النصرانية الى الشيوعية . اما الاسلام فهو العقيدة الكارء امام انتشار الشيوعية . فهو الدين الوحيد الذي احتفظ بنفسه كما نزل على رسوله منذ خمسة عشر



- **حرب على المسلمين وسلام على الآخرين .**
- **مزاولة الملحدين أرغمتهم على التراجع .**
- **المسيرة الصوفية دعامة للإسلام .**

معاني القرآن الكريم .

• ولكن يجب ألا نهمل وسائل الهدم التي تعمل على تقويض كل دعوة للإصلاح . مثال ذلك ما يبثه التلفزيون أحياناً من مسلسلات هابطة واللام فيها مايسء الى سمعة الدين ، كما يجب أن تخصص صفحة كاملة كل يوم للدعوة الدينية في جميع الصحف اليومية والا يقتصر النشر على يوم الجمعة فقط إذ أن الإسلام ليس ليوم الجمعة فقط .

• ويجب أن نعمل على وقف التيار الشيوعي في البلاد والا نسمح بما تنشره بين شبابنا من آراء وأفكار تفكرت لها الدول الشيوعية نفسها .

رائهم وبوضيح «فائق الإسلام .

ثانياً : أن تفسح وسائل الاعلام المسبوعة والمرئية المجال أمام الدعاة المسلمين لكي يفرسوا في نفوس الشباب القيم الإسلامية وأن يكون الوقت المخصص لذلك كافياً . ثالثاً : أن يكون هناك تعاون بين علمائنا وعلماء المسلمين في الخلق للتوحيد جهودهم في هذا السبيل وأن يتبنى الأزهر الشريف هذا العمل لما له من مكانة في نفوس المسلمين جميعاً .

رابعاً : أن تترجم معاني القرآن الكريم بعدة لغات تحت إشراف الأزهر الشريف حتى لا نترك هذا العمل يتم عن طريق جهات شيوعية لها أهدافها المفترضة في تشويه

الشعوب الشيوعية على زعمائها وطالبتهم بالتخلى عن زعمائهم وأحسن زعماء الشيوعية في الشرق والغرب بأنهم أصبحوا منبوذين من شعوبهم ، هذه الشعوب التي كانت تخزن في نفوسها ثورة عارمة للحرية من زمن بعيد لولا عوامل القهر والارهاب .

والآن ما هو شعور هؤلاء الملحدين من نصائر الشيوعية بعد أن تخلى عنهم زعمائهم وأصبحوا في عزلة عن العالم الغربي والشرقي معاً ؟ .

• إن هؤلاء الملحدين يجب أن يتراجعوا عن موقفهم ويمودوا الى حظيرة الدين الذي سبق جميع الدعات الأخرى الى الحرية والديمقراطية وكل ما يصلح حياة الفرد والمجتمع ، والا فإنهم لن يجدوا في هذا المجتمع المتدين مأوى لهم يقهم غضب أنصارهم السابقين فضلاً عن غضب أعدائهم .

### مقاومة الإلحاد

• والآن وقد شرحنا موقف الملحدين ومن سار على فكرهم في محاربة الإسلام نرجو أن نقدم بعض الاقتراحات لموقف هذا الزحف الإلحادي :

أولاً : اهتمام علماء الدين بالتصدي لهؤلاء الملحدين بتفنيدهم

## مسيرة الصوفية دعامة للإسلام

• لقد سجل التاريخ أن الإسلام انتشر في آسيا وأفريقيا عن طريق الصوفية . وذلك بفضل تمسكهم بالخلق الإسلامي والقوة الحسنة . وبالرغم من وجود نحو أربعة آلاف مؤسسة تبشيرية تعمل على تخلياب حدة المجاعة بين الشعوب الإسلامية على حساب العقيدة الإسلامية فإن المتصوفة يسلكهم في تربية النفوس وجهادهم في تكوين مجتمعات فاضلة باليوم على فهم مقام الإحسان أو رقابة الله على الضمير البشري في سلوكه كله ليبلغ هذه الرقابة يصورها الشيخ الفزالي بقوله : هي التي ينشأ منها الخوف والرجاء والصبر والشكر والتوكل والمحبة والورع والتقوى .. بمعنى أنه كيف نفسل النفوس من جب الظهور .. من الأنانية ومن الحقد وهذه هي المبادئ التي يجاهد الصوفية في تحقيقها في نفوسهم وفي مجتمعاتهم .

• هذا الخلق الصوفي هو الذي جذب قلوب ونفوس الناس الى حظيرة الإسلام ، في بلاد لم تكن تعرف حقائق الإسلام ومبادئه القوية .



## أمريكا وفلسطين

## شركات خاصة في إسرائيل لتمويل الحروب القدرة

## ٢٠٠ مكتبة جديدة من مصر للمراكز الإسلامية في العالم

الدول الصغيرة تتخوف وتتشامد من عناق العملاقين وتتصور أن في خلافهما رحمة وفي عناقهما نكمة ، ويجب على الولايات المتحدة أن تحاول طمأنة الدول الصغيرة المتزعجة بأن تقف بصراحة بجوار القضايا العادلة فالعالم مثلاً لا يفهم أن تقف أمريكا بجوار إسرائيل المعتدية ضد فلسطين المعتدى عليها وإن تعتبر الأطفال الذين يدافعون عن أرضهم في فلسطين ارحابيين ، وتعتبر أمريكا الذين يقتلون الأطفال ويهدمون البيوت ويشردون شعباً بأكمله حماة لآلئ النظام .

إن مصر صديقة للولايات المتحدة الأمريكية وواجب الصديق المخلص أن يصارح صديقه باخطائه ، لا أن يؤيده بالحق والباطل ، ونحن كنا نرى أن الوفاق بين أمريكا وروسيا هو فرصة ليمش العالم في عصر ليس فيه غزو ولا عدوان ولا احتلال اجنبي ، وقد رأينا كيف انتصرت شعوب بلاد الستار الحديدي على غاصبيها وطفاتها واستردت للشعوب حقوقها المقتضية دون أن تعلق رصاصاً واحدة .

مصالحة العالم ومصالحة السلام إن تتوقف إطلاق النار

## نقص الدعوة وتكرار الوجوه

يشر الشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الأوقاف لشئون الدعوة إلى أن مشكلة نقص الدعوة قد تسببت في تكرار ذهاب

في إسرائيل نظام غريب يسمح بإقامة شركات خاصة لبيع « الخدمة العسكرية » لمن يدفع ، مهمة هذه الشركات تسويق السلاح الإسرائيلي إلى أي مكان أو جهة في العالم ، وتدريب أي جيش شرعي أو غير شرعي ، واشترطت إسرائيل على استيراد هذه الشركات أن يقدم أصحابها تقريراً كل فترة عن نشاط هذه الشركات ، وبلغ عدد هذه الشركات ٨٠٠ شركة إسرائيلية تصدر السلاح والخبرة الإرهابية إلى كل أنحاء العالم ، وبلغت مبيعات السلاح الإسرائيلي بواسطة هذه الشركات ١٥٠٠ مليون دولار خلال العام الحالي .

تعاقد تجار المخدرات في كولومبيا مع إحدى هذه الشركات بواسطة وسيط إسرائيلي « ملياردير » يعيش متنقلاً في دول أمريكا اللاتينية للعمل ضد حكوماتها ، وعلاقته الوثيقة بأورتيغا رئيس بنما ، وعن طريقه تم التعاقد مع شركة إسرائيلية تدعى « حود هاهانيت » أي رأس الحربة » وهي مسلحة للإسرائيلي ياتير كلفن أوكلان ، وتم التعاقد على تدريب ميليشيات تجار المخدرات مقابل ٧٠ ألف دولار شهرياً له فقط ، بالإضافة إلى مرتبات أخرى لمساعدته تتراوح بين عشرة آلاف دولار ، وثلاثين ألف دولار ، بالإضافة إلى قيام الشركة بتوريد أسلحة إسرائيلية متطورة يتفق عليها .

● في إطار دور مصر الرادي في تعميق المفهوم الديني والتعريف الصحيح للإسلام في العالم قدمت مصر خلال الـ ٤ شهور الأخيرة ٢٠٠ مكتبة إسلامية جديدة للمراكز الإسلامية في أوروبا وأمريكا وتضم المكتبات كتب الفقه والشريعة والمبادئ والسنة والسيرة باللغتين الإنجليزية والفرنسية مع الكتب التي يعددها كل مركز حسب متطلباته وحرص المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الشرف على أعداد المكتبات على أن تضم نسخاً من الكتب الهامة مثل الإسلام وحاجة الإنسانية إليه من تأليف د. محمد يوسف والإسلام والعلم من تأليف د. جمال الدين الفندي وكتابات وسطيبة الإسلام وصرح د. جمال محمود أمين عام المجلس أن مصر ستقدم ٥٠٠ منحة إضافية هذا العام لطلبة الدول الأفريقية بمناسبة رئاسة الرئيس حسني مبارك للجامعة الوحدة الأفريقية . وسيدرس الطلبة في الكليات المصرية في التخصصات العلمية المختلفة بالإضافة إلى الكليات الأزهرية .

عليه سلم بل أكثر من ذلك انه  
يتهم رسول الله بعدم تبليغ  
الرسالة ، وبانه خالف أمر الله  
وارتكب ما حرمة .

وقد وعد الشيخ محمد زكي  
ابراهيم باخراج كتاب الحسر  
لعرض آراء أحمد منصور وحفظها  
ولكنه انار مسألة اخرى .

المسألة التي اثارها الشيخ محمد  
زكي ابراهيم حول كتاب .. تاريخ  
الانبياء في القرآن .. وما فيمن  
مفتريات وسمات الضاد - هي

ان هذا الكتاب كان رسالة جامعية  
حصل بها صاحبها على شهادة  
( الدكتوراه ) - وقد اعتمدت  
الرسالة بواسطة مشرف

وناقشتها لجنة وشهد نقاشها  
جمع من الازهرين !

فالذا كانت هذه هي الرسالة  
حقا ، فان من واجب الازهر ان  
يعاسب الشرف على الرسالة

واللجنة التي شجارتها في  
مناقشتها ، واقل عقوبة لهم ان  
يعلم حرماتهم من المناقشة

والمشاركة في اي رسالة جامعية ،  
لانهم شركاء للمؤلف في كل كلمة  
والألف مسف شديد الأسفاف

حيث يمان مخالفة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - وبه في  
أمره من ابن أم مكتوم وقد

عابه الله عليه في سورة ( هيس )  
وتولى ان جاهد الأعمى ) كذلك في  
قوله لزيد بن حارثة ( أمسك

عليك زوجك ) فقد خشي الناس  
والله الحق ان يخشاه الى موافق  
أخرى كلها مدسوسة او كلها بعيدة

عن بيان الدعوة وانا منتظرون  
ما يحتاج به فقيهة الشيخ محمد  
زكي ابراهيم .

على أي حال لا يسعنا الا ان  
نقدم الشكر للعالم الصوفي الكبير  
راند المشيرة المحمدية ، وقد

تعرض في كتابه لمجموعة أخرى  
من المسائل ذات الاهمية ، ونسأل  
الله تعالى ان يتقبل عمله وبشبهه  
عليه .  
د. عبد الجليل شلي

فقيهة الاستاذ الشيخ زكي  
ابراهيم راند المشيرة المحمدية ،  
من أئمة التصوف المصارعين ،  
ومن الباعة الى الله على بصيرة  
- مد الله في عمره ومنحسه  
الصحة والعافية ، وقد اخرج  
للناس من قبل كتابا ذات قيمة  
في محيط التصوف ، ومنذ أيام  
قليلة اخرج آخر كتبه ( عصمة  
النبي - صلى الله عليه وسلم -  
حقيقة واقعة ، عقلية وثقيلة  
قطعية الثبوت ) .

وفي هذا الكتاب مسائلتان ذاتان  
أهمية كبيرة ، أولاهما : مكانة  
السنة في التشريع ودفعي آراء

الذين يقولون انه لا يؤخذ ، إلا بما  
جاء في القرآن الكريم ، او  
الأحاديث التي رويت بالتواتر -

وهي آراء هدامة حقاً وليست  
مستندة ، ولكنها نالت رواجاً  
كبيراً في الأيام الأخيرة .

والمسألة الثانية في كتاب  
( الشيخ محمد زكي ابراهيم )  
هي ورود الأدلة القطعية على  
ثبوت عصمته - صلى الله عليه وسلم .

والكتاب في جملة رد معصم  
على مفتريات أحمد منصور ،  
فأحمد منصور وهو من أتباع

الازهر ، ومن درسوا - فيما  
اتوقع - أصول الفقه ، وعرفوا  
حكمة النسخ في الاسلام ، يرى

ان كل نسخ في القرآن يرد خطأ  
من اخطاء رسول الله صلى الله

عليهم الى نفس المسكرات التي  
تعمد في الصيف على الساحل  
للجمعات الشبابية مما يعطي  
الفرصة لنقل الأهتمام من جانب  
رواد المسكرات فنحن لدينا  
٧٦٠٠ خطيب وامام فقط في حين  
يوجد سبعون ألف مسجد ولعلاج  
هذه المشكلة أرى ضرورة عمل  
دورات خاصة بحضرها قيادات  
الوزارة وكبار الدعاة والمفسر  
الثاني من رجال الدعوة على  
مستوى المحافظات ولعل هذه  
الدورات تساهم في توحيد الآراء  
في قضايا الساعة .

ويعدد الدكتور جمال الدين  
محمود الامين العام للمجلس الاعلى  
للشئون الاسلامية الأسلوب الأمثل  
للتوعية الدينية بأنه يتحقق بغاية

أكثر من خلال المسجد حيث تلقى  
الكلمة في المسجد استجابة تلقائية  
أكثر من أي مكان آخر وتعد

المساجد أكبر جهاز اعلامي في  
البلاد خاصة يوم الجمعة حيث  
يتأدها الملايين من كل الأعمار

والفئات وهي فرصة متاحة  
لعالجة أي قضية قديمة هامة لها  
جانب ديني كقضايا وهنالك

نفس القضايا الاجتماعية التي  
تحتاج لتضافر الجهود لحلها  
مثل قضايا السكان والادمان

والتطرف والامية فلها ايقسا  
جوانبها الامنية والقانونية  
والاجتماعية والعاجب الديني فيها

هو التوعية بمسؤول الاسلام  
وحكمه ومن الخطأ ان يعتبر الحكم  
الديني وحده هو الفيصل في

نجاح علاج المشكلة او فشله  
● من كثرت همومه وقومته فليكثر من قول لا حول ولا قوة  
الا بالله فانها كنز من كنسوز الجنة ..

● من يصلح ما بينه وبين الله يصلح الله ما بينه وبين الناس  
صالح رسول الله

### دعاء للشيخ مقولى الشيراوى لا يظلم السحر

الاهم لك قد قدرت بمعنى خلقك على السحر والشر ولكنك  
احتفظت لذلك باذن الحق فاعوذ بما احتفظت به مما قدرت على  
بحق قولك (لوماهم يشعرون بهم أحد الا باذن الله) ..

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
● من كثرت همومه وقومته فليكثر من قول لا حول ولا قوة  
الا بالله فانها كنز من كنسوز الجنة ..

● من يصلح ما بينه وبين الله يصلح الله ما بينه وبين الناس  
صالح رسول الله

حي واد النهى ورب الرجاء .. وانتظر ياشرقي بحث .. الصلاء  
شعر العرب اجمعون عن الساء في .. وهبوا للبقية البهلاء  
ياكلب المنى وملك آمضى .. قلب قوسين من طبع الخفاء  
لقد العرب منك ياشرقي ليلى .. وهى لا تترجى بهذب النداء  
وهى لو لم تكن سببا لايت .. بالذى فى دماها من وفاء  
كلما انتت من الشرق صوتا .. حسبت به مقدمت النجاء  
ومياتى الاصوات يرق المعاني .. اورثتها تلفت البهلاء  
لا تكونوا ليلى فان نوبها .. علموها بالعجز سر الجفاء  
اطمئنى نفسى الفيور هذى .. نهضة العرب سرت فى مضاء  
وبدوا وحدة تغار على الجسد .. وتردى سلطانها الاغواء  
نحن شعب موحد لا نشوب .. منقلها مكاييد الاعداء  
جمعت الدنيا على لغة الضماد .. وقرى عواء دين السماء  
اطمئنى نفسى الفيور لينا .. قد انقضا من شوبة الإغواء  
واحمدى قد رايت جامعة العرب .. مبس لا اسما من الاسماء  
وات العلم اصل كل ارتباط .. فالتفت منه اسس الجفاء  
وحدت هذه الضموب لهمسا .. فالتفت الفهم اصل البلاء  
وإذا ما العقول كانت سواء .. لم تضارب مسالك الاعضاء  
اطمئنى نفسى الفيور وكفى .. فى ركب النهر من حول اللوا  
يا حداة الأسال بقلته زيدا .. فمهيح الركبنا هلبو الحدا

## محمد الأدب الحربى فى مناسبة مرور

بانه سام على ميلاده  
لعبه الشيخ محمد بنولى  
التصراوى مضى  
بعثة الأزهر لى مدح  
الدكتور طه حسين  
بمكة المكرمة

● ● كان الدكتور طه حسين رئيسا  
للجنة الثقافية لجامعة الدول العربية .  
وهو المنصب الذى طلب اليه عبدالخالق  
حسونة بلشا أمين عام الجامعة العربية ان  
يتولاه . وقد عقدت اللجنة اجتماعها فى  
السعودية ورحبت السعودية بذلك برغبة  
سمو الامير فهد "الملك فهد" الذى كان  
وزيرا للمعارف فى ذلك الوقت وسافر عام  
١٩٥٥ معيد الادب العربى مع الاستاذ أمين  
الخولى . والاستاذ محمد فتحى وسكرتير  
المعهد فريد شحاته . وقرنت عليه فصول  
كثيرة من الشعراء السعوديين مثل طاهر  
زيمشترى . وحسين عرب . وحسين عبدالله  
الفرشى . وفؤاد شاكى . وعلى حسن غالى  
الذى قال قصيدة فى أمين الخولى طرب لها  
الدكتور طه حسين . ايضا سمع طه حسين  
ورسائله فصول من المصريين فى  
السعودية . ومن البعثة الأزهرية . وعلى  
راسهم فضيلة الشيخ محمد متولى  
الشعراوى . الذى يمدح طه حسين  
وجمله - كما قال أمين الخولى - من  
العدالين والعدلين فى قصيدته التى

تقدمها على صفحات "التصوف" ويقول طه  
حسين استغفر الله لأخيها الشعراوى  
ولأنسنا ولقد قرأت قصيدته وهى طوية  
وجيدة جدا .  
ويقول الشيخ أمين الخولى : إنه طويل  
الانس حقا . القصيدة أكثر من ١١٠ أبيات  
ولقد جمعت فارتت كما يقولون .  
ويضيف د . طه حسين . لقد لفتت فى  
نفسى أبيات من قصيدته تحدث فيها عن

هذه البلاد "السعودية" التى كان صديقا  
د . محمد حسين هيكل يسمرها "منزل  
الوحي"  
ويسمرنا ان ننشر بعضها من هذه القصيدة  
الطويلة فى مدح طه حسين بمناسبة  
اصفال العالم العربى والاسلامى بمرور  
مئة عام على ميلاد "طه حسين" ● ●  
أحمد أبو كفا



لتفضيلة الشيخ : محمد ماولي الشمراري

وقلوا بلعنوا فإن زعم السلف : سم قد صار في يدي عبرة  
 هيطة في خير كل قديم : وجديد : على نبوغ سواه  
 وهو غريب كل فكر حلال : أفرى الحجا والاستقصاء  
 كرموه وكرموا العلم لما : ظفوه صياغة الإنشاء  
 فعليها مدار كل نهوض : واليهما انساب كل ارتقاء  
 هو شيخ قد جمع الله فيه : ما يريد الطموح من إرضاء  
 يلتقي فيه محدث وقديم : في جلالهما عز النقاء  
 قد سائنا بالله في بلد الله : فليوا جلال هذا الضاء  
 كم سليم من نبعه فأكروه : ذاك بر الإنشاء بالإنشاء  
 واصرفوا الناس عن مثل جدال : في مزاي شظية الأزياء  
 فكان النهوض لا خير بي : بين حدي عمارة وقبائ  
 شطلوا بالإنشاء والبحث الوفي : ياهاوة العلا بما في الإناء  
 وقد مصر منا اليها تحايا : ورعت مقدسات الصفاء  
 فاحملوها من جيرة الله نفا : يتهدى للشورة البهشاء  
 ونسى الله عصابة فرعتنا : فدعتها لصيغة العصراء  
 يولاة الأمور حسبكم الله : به محينا على تمام البناء  
 كان في الاختلاف إهذار قوم : فتولى لا عز بعد الصلاة  
 قل لليلي لا تياسى قد خطبنا : وعلى الله امر ذاك النقاء

ينكحوا أهل الكتاب بقوله الحق :  
 "اليوم أحل لكم الطيبات وطعام  
 الذين أوتوا الكتاب حل لكم  
 وطعامكم حل لهم والمحصنات من  
 المؤمنين والمحصنات من الذين  
 أوتوا الكتاب من قبلكم إذا  
 اتهموا بجورهم محصنين غير  
 مسافحين ولا متخذين أهدان ومن  
 يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في  
 الآخرة من الخاسرين".

الآية ٥ من سورة المائدة .  
 موقفان للعلماء

وقد وقف العلماء في مسألة  
 ترخيص الحق للمؤمنين في أن  
 يتزوجوا من أهل الكتاب موقفين .  
 الموقف الأول : هو موقف مانع  
 لماذا ؟

لأن بعض العلماء رأى أن أهل  
 الكتاب قد ينصرفون في معتقداتهم إلى  
 ما يجعلهم في الشرك .  
 ولذلك قال بعض العلماء :  
 وهل هناك شرك أكثر من أن تدعى  
 الربوبية لبشر ؟ !

والموقف الثاني : أجاز بعض  
 العلماء أن يتزوج الإنسان من كاتبة  
 ويجب عليه أن يسألها أمي تدين  
 بالبشر أم تدين بالله  
 الواحد القهار .. فإن كانت المسألة  
 مجرد الخلاف في الرسول يهون  
 الأمر . أما إن كانت تؤمن بالله  
 من البشر بجانب الله فقد دخلت في  
 الشرك وهلى المؤمن أن يحتاط .  
 واحتياط المؤمن في إختيار الزوجة  
 أمر راجح .. لأن الحق أراد بعدم زواج  
 المؤمن من مشركة وعدم زواج  
 المشركة من مؤمن أن يحمى الحاضن  
 الأول للطفولة .

وحين يحمى الحق الحاضن الأول  
 للطفولة فذلك حماية للنبوع الذى  
 تصدر عنه تربية عقيدة الطفل .

حماية الطفل من  
 العقائد المتعددة

أن الحق يريد أن يكون ينبوع تربية  
 الطفل ينبوعاً واحداً فلا يتذبذب الطفل



لذلك جاء قول الحق  
 "ولا تنكحوا المشركت حتى  
 يؤمن . ولامة مؤمنة خير من مشركة  
 ولو أعجبتكم . ولا تنكحوا  
 المشركين حتى يؤمنوا . ولعبد  
 مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم .  
 أولئك يدعون إلى الضلال . والله يدعو  
 إلى الجنة ، والمغفرة بإذنه . ويبين  
 آياته للنفس لعلهم يتذكرون".  
 الآية ٢٢١ من سورة البقرة .  
 وكل ذلك حتى يضمن الحق البيئة  
 التى ينشأ فيها الوليد الجديد ..  
 فالوليد لو جاء لأب مؤمن وتزوج  
 هذا المؤمن مشركة فإن الأب يخرج  
 لمركبة الحياة وتشغله أعماله عن تربية  
 الطفل ويترك أمر تربيته لأم مشركة ..  
 فتتأصل فيه القيم الشركية التى  
 تتنافى الإيمان .  
 وهنا يجب أن نفهم أن الحق  
 سبحانه وتعالى رخص للمؤمنين في أن

الحق سبحانه وتعالى أراد أن  
 يضمن لخليقته في الأرض عقيدة  
 واحدة يصدر عنها السلوك الانساني .  
 لذلك أن العقائد ان توزعت حسب  
 الامواء فسيبرز السلوك حسب هذه  
 الامواء .  
 ونحن نتوخى السلوك تتعاقد حركة  
 الحياة ولا تتساند .  
 ويريد الحق سبحانه وتعالى أن  
 يضمن وحدة العقيدة بدون مؤثر يؤثر  
 عليها ..

لذلك وضع الحق شرطاً في بناء  
 اللجنة الأولى للأسرة وهى ألا ينكح  
 مؤمن مشركة لأن المشركة ستؤثر على  
 حضنة الطفل مدة طويلة هي أطول  
 أعمار الطفولة في الكائن الحي .  
 وأراد الحق سبحانه وتعالى أيضاً  
 ألا تتزوج المؤمنة مشركة لأنها بحكم  
 زواجها من مشرك ستنتقل إليه وإلى  
 بيئته المشركة وإلى أسرته .



بين عقائد متعددة .

لذلك فالمؤمنة تكون مأمونة على

ولدها

وإذا كان للرجل ولاية ليتزوج كتابية : فإن عليه أن ينقلها إلى بيته هو .. وذلك حتى تكون البيئة المؤثرة فى تربية الطفل واحدة مع وجود الولاية للآب ويوجد البيئة المؤمنة وهى أسرة الآب المؤمن ومجتمعه .. وفى ذلك لؤن من الحماية لعقيدة الطفل . ولذلك فعلى المؤمن أن يتيقظ وأن يتنبه فى اختيار الزوجة . لأن هناك بعضاً من المسالك تتلطف فى المداخل ويكون فيها التعب والعمت أثناء الحياة على هذه المسالك . ولذلك فمن الحياة أن نتبعد عن الزواج بغير المسلمة .

## مزايا الزواج

من مسلمة

إن المؤمن حين يختار لنفسه مسلمة فإن المؤمن بهذا الزواج يعصم فتاة مسلمة ويطلق مبرأ الحماية للحضانة الأولى للطفل فلا يتسبب فى توتر وتفرق وتنافر بين ملكاته .

إن المسلم حين يتزوج مسلمة إنما يضمن أن ينشأ طفله سوياً سليماً غير متنافر الملكات .

الإسلام يريد أن يحافظ على سوانية هذا الطفل .

وفى العصر الحديث حاول بعض الناس فى مجتمعات أخرى أن يخرجوا عن منهج الله وقالوا لننشئ حضارة جماعية .

وكانهم بذلك يريدون أن يجدوا حلاً لمشاكل تربية الطفل بدون أمه ..

ولذلك عندما تقرأ المؤلفات التى تتحدث عن تربية الطفل بعيداً عن أمه تجعل الطفل ينشأ وهو يعيش متضارب الملكات .. فاقداً لأسس القيم التى يحتاج إليها الإنسان .

## احتياج الطفل

لأمه

لقد اعترف أهل العلم بتربية الأطفال أن احتياج الطفل لأمه احتياج

عام وأساسى للتربية لمدة عامين

وبعض من المشهور .

إن الحق تبارك وتعالى حين أنزل على رسوله قبل أربعة عشر قرناً من الآن هذا القول الحكيم الصادق إنما أراد أن يؤسس الطفل على الإيمان فى حضنة أمه .. هاهنا هذا القول الحق . "وصينا الإنسان بوالديه إحساناً . حملته أمه كرها ووضعته كرهاً . وحمله وفصاله ثلاثون شهراً . حتى إذا بلغ أشده . وبلغ أربعين سنة قال : رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى . وأن أعمل صالحاً ترضاه . وأصلح لى فى ذرىتى . إنى أتبت إليك وإنى من المسلمين" .

الآية ١٥ من سورة الأحقاف .

إن الأم هى الحاضنة الطبيعية كما

أرادها الحق .

إن الطفل وأخاه أو أخته يشعرون بالفيرة عندما يحس الطفل أن هناك من يشترك معه فى حنان أمه .

فما بالنا بأطفال متعددين لهم أم واحدة إن الطفل يحب الاستئثار بحب أمه وحنانها إلى أن يخرج من مهد الطفولة الأولى ويخرج إلى الشارع ليجد حركة الحياة ويجد القائمين على حركة الحياة .

فإن كان الطفل ولداً ، عرف أن مهمة الرجال فى المجتمع هى السهر والعمل فى حركة الحياة وبذل الجهد ويكفل الطفل أباه . ويسلك بنفس السلوك الأولى ويخرج إلى الشارع ليكمل من أمه .

والمولود إن كان أنثى فالحظفة تتشرب الحنان من أمها وتعرف من أمها كيفية إدارة الحياة .

ويجب كل من الطفل الانتساب إلى أب يفر به .

لذلك فهناك كتاب غربى عنوانه "أطفال بلا أسر" عن تجربة الغرب فى تربية الطفل بمعزل عن أمهاتهم ما يؤكد اعتزاز الطفل بأمه وحبه

للاستئثار بحنانها .

إن الكتاب يقول فى مضمونه أن الإنسان لا يستطيع أن يصوغ قلب مائة مربية كقلب أم .

إن الطفل يحتاج إلى أم تعطيه حناناً طبعياً لا أن تكون مجرد امرأة مسئولة وظيفية عنه .. لذلك فنحن بتشريع الحق تبارك وتعالى نجد الأمان للطفل المسلم . وعندما نطبق هذا التشريع الربانى فإن الطفل ينشأ سليم الملكات .

ولذلك فالحق سبحانه وتعالى حين يحرم الزواج من مشركة بمؤمن أو مؤمنة بمشرك . فلقد أراد الحق بذلك أن يحافظ على اللينة الأولى فى المجتمع وهى الأسرة .. وليكون للأسرة كياناً سليماً .

## قضية الدورة

### الشهريّة

وبعد ذلك يعالج الحق قضية تطرأ على المرأة مرة كل شهر فمرى .. إنها الحيض ..

ويضع الحق التشريع الذى يقن هذه المسألة لماذا ؟

إن الإسلام جاء وفى الجو الاجتماعى تياران .

تيار يرى أن الحائض امرأة مستقدرة لا يمكن أن تزاك أو تشارب "بضم التاء" وكان اليهود إذا حاضت فهم امرأة أخرجوها من المنزل ولا ياكلون معها أو يشربون .

وكان بعض من المشركين لا يرى مانعاً فى جماع المرأة أثناء الحيض .

وبين الإفراط والتفريط جاء الإسلام ليضع حداً لهذه المسألة :

ونزل القول الحق .

"ويسألوكم عن المحيض قل هو أذى . فاعتزلوا النساء فى

المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن . فإذا طهرن فاتوهن من حيث أمركم

الله .. إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين" .

الآية ٢٢٢ من سورة البقرة



السلوك الإنساني وهو جماع المرأة وقت الحيض إنما هو قبول لما لدى المعادي للرجل والمرأة معاً . وهكذا نرى أن اليهودية التي نزلت بمغزلة المرأة وقت الحيض إلى حد الطرد من المنزل وعدم مشاركتها الطعام .. فذلك اهدار لكرامة المرأة . أما الإسلام فقد حدد أن الاقتراب من "المحيض" أي مكان وزمان الحيض هو الأدنى وبأن للمرأة مكانتها في بيت الزوج أو الأب .

هكذا ارتقى الإسلام بالمرأة صيانة واحتراماً . فلا امرأة جاهلية .

ولا إله دار بعدم الوجود معها في المنزل أو وجودها في المنزل . ويحدد الحق بعد ذلك الوقت الذي يسمح فيه للرجل للاقترب من زوجته وبما هي يقول الحق :

"ولا تقربوهن حتى يطرهن . فإذا طهرن فاتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين"

## الطهر والتطهر

ودقة القرآن الكريم في استخدام اللفظ تجعل في استخدام لفظ "الطهر" و"التطهر" .

والطهر معناه إنتهاء الحيض . والتطهر هو الاغتسال والاستحمام بعد إنتهاء الحيض . وقد يقول قائل :

هل بمجرد إنتهاء الحيض يمكن أن يباشر الرجل المرأة . أم من الضروري أن تغتسل أو المحتم أن تستحم .

إن العلماء أخذوا : ضرورة التطهر .. أي إنتهاء الحيض والاغتسال والاستحمام فذلك أفضل وأطهر وأتقى لنفس الرجل ولتس المرأة .

ولذلك فنحن نستنبط الحكم من مادة الكلمة "طهر" .

البقية العدد القادم

كما أن مناعة جسم المرأة في فترة الحيض تقل .. لذلك نجد أن الحق شرع للمرأة في فترة الحيض أن تغطر إن كانت صائمة ولا تصلى ..

إن جسد المرأة تضعف مقارنته للأمراض في هذه الفترة .. ولذلك فإن الجماع بين الرجل والمرأة في هذه الفترة هو أذى للطرفين .. للمرأة وللرجل أيضاً ..

فلو اقترب الرجل من زوجته بالجماع في فترة الحيض ، فهناك احتمال انتقال ميكروب من المهبل إلى جسم الزوج مما يسبب التهابات وأضراراً سواء للزوجة أو الزوج . إن الأغشية تنتهيج أكثر لو حدث الجماع .. فيسهل تسرب الميكروب إلى جسم المرأة .. وقد يسبب الجماع انتقال ميكروب للرجل .

ولذلك جاء الحق بالتعميم أن المحيض أذى للطرفين .

ولنا أن نلاحظ أن حكمة الحق في أسرار الخلق أن المشيمة إنما تكون من الأنسجة التي تبطن جدار الرحم .. والمشيمة كما تعرف هي التي تنفص بنقل الغذاء من الأم للجنين .

ولذلك فعندما لا يتم تلقيح البويضة تنزل هذه الأنسجة مع دم الحيض . وهكذا نرى أن تحريم الحق للجماع في فترة الحيض إنما جاء حماية للرجل والمرأة معاً . ولذلك جاء قوله الحق : "ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن" .

اليهود وأهبار

كرامة المرأة

إن فتورم الاقتراب من المرأة هو مكان الحيض وفي زمان الحيض .. أما الاقتراب من المرأة فوق السرة فجائز ..

إن .. فللمرأة رعاية وصيانة فلا طرد من المنزل أثناء الحيض . ولا تحريم لتناول الطعام معها كما كان يفعل اليهود ..

وهكذا نجد أن الجاهلية التي ارتفعت لنفسها وضماً غير طبيعي في

وعندما نتأمل بهدايرنا الإيمانية هذا القول الحكيم . فإننا نجد أن الحق قد قسم قضية الحيض إلى مقدمات تتبعها نتائج .

فعندما سأل بعض المؤمنين عن المحيض قال الحق :

"قل هو أذى"

وعين تسمع كلمة "أذى" فمعنى ذلك أن الحق قد أعطى الحكم .. والحق هو الخالق الأعلم بأسرار خلقه .

والمحيض يطلق - على المكان وزمان الحيض ..

وعين يقول الحق عن المحيض إنه أذى .. فمعنى ذلك إنه يهيبه الذهن إلى أن هناك حكماً يرتبط على قوله "هو أذى" .

والحكم هو الحظر ..

## عملية الحيض

إن عملية الحيض هي عملية كيانية ، دورية للمرأة .

والذي يحدث أن الحق قد خلق رحم المرأة وفي مبيضها عدد محدد ومعروف له وحده سبحانه وتعالى من البويضات .

وعندما يفرز أحد المبيضين . فقد لا يتم تلقيح البويضة فإن بطانة الرحم المكونة من أنسجة دموية تقل فيها نسبة الهرمونات التي كانت تثبت بطانة الرحم .. وعندما تقل نسبة الهرمونات يحدث الحيض .

الحيض هو دم يمتوى على أنسجة غير حية .. ويصبح المهبل والرحم في حالة تهيج .. ومع الدم والأنسجة غير الحية يجعل هذه المنطقة حساسة جداً لنمو الميكروبات وسبباً للالتهابات سواء للمرأة .. أو للرجل لو جامع زوجته في فترة الحيض .

# جواب

# لكل سؤال



يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

علينا . ولو رأينا انسانا يعانى فى مشيه تنبهنا الى نعمة الله فى أن اعطانا قدرة المشي . وهكذا الانسان لا يفتنه لنعمة الله إلا اذا رأى من هو معروف منها ...

## ● النقاب والحجاب ●

● هل الحجاب يكفى زيا اسلاميا ؟  
- الذى اعرفه للادنى فى ( يدين عليهن من جلابيبهن ) وفى الاعلى ( يضررين بضمهرن على جيبوبهن ) .

( وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ) معنى هذا ان فيه شيئا يرى .

وعلى هذا فالحجاب كاف ، ولكن صاحبة النقاب حرة فى أن تلبس كما تشاء .

لماذا تقيدها فى النقاب ، ولم تقيدها فى الميني جيب ؟!

فى الامتحان مثلا ، بالنسبة للفتاة المتقبة . اذا ادخلت نفسها فيها يشترط فيه أن يرى الوجه . فعليها أن تلغز بهذا وإلا لاتذهب وإلا كان هذا

عدم فهم للدين . وعدم فهم للواقع ... فى بعض الحالات يجب كشف الوجه أمام القاضي فمن ترفض ذلك

فهي لاتتاب على هذه المسألة ، لأنها غير فاعلة لتعاليم دينها ..

من انوار التلقى والعلم . من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين وهديا منيرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والحب - طريق الله .

## ● تعويض الابتلاء الشديد ●

● نشاهد انفسا ابتلاهم الله تعالى بالاختبار الشديد مثل فقد السمع او البصر او ماشابه ذلك من العجز البدنى . فهل معنى ذلك ان الله ميز عليهم الاسوياء ؟  
سمير عارف / الجمهورية

- بعض الناس يعتقد أنه اذا سلب الله احدا شيئا فإنه يميز عليه الآخرين . وهذا خطأ فإن عدل الله يأتى إلا أن يوضه فالذى فقد بصره نجد ذكاه أعلى وسمعه أقوى .. ومن فقد سمعه نجده وقد عوضه الله نعمة أخرى ..

ولقد من فقد عينيه قد جعل الله عين الناس جميعا فى خدمته . هذا يأخذ بيده وهذا يوقده فى الطريق وهذا يحضر له الطعام والشراب وهذا يسقيه ...

واذا كان الانسان اعرج مثلا . نجد هذا يعاونه . وهذا يأخذه معه فى

سيارته . وقد تلق له سيارة أجرة تنقله الى حيث يريد . بينما السليم قد يقضى ساعات يبحث عن سيارة الأجرة بلا فائدة ...

بل أننا لو نظرنا الى الفقير نجد الله قد جعل له عددا من الاغنياء فى خدمته فهذا يعطيه من ناتج عمله . وذلك يخصص له عطاء فى المناسبات ... وعلى الذى يأخذ عطايا الله من ايدى الناس ، ألا يكون مدعيا الفقر . بل يكون فقيرا حقيقة . وإلا

فإن الله يعاقبه على هذا الادعاء . وسيأتى يوم ينكشف فيه امره ويصبح موضع السخرية .

واذا جئنا الى الحكمة بعد ذلك فالله يريدنا أن تنبه الى شيئين أولا أننا فى دنيا الاغيار ، ولذلك فلا أحد يضمن غده فيكون علينا أن نعطي الفقير حتى اذا ضاع منا المال وجدنا من يعطينا وأن تساعد المريض حتى اذا مرضنا وجدنا من يساعدنا وأن نكون فى خدمة الناس وقت شدتهم . حتى يكونوا فى خدمتنا وقت شدتنا .

وفى الوقت نفسه فإنتا لو رأيتنا من حرمة الله من البصر تنبهنا لنعمة الله



## محفل الصداقة الإسلامي



يتم التوقيع على اتفاقية الصداقة بين العراق والكويت في بغداد



### ٥ عام جديد في انتفاضة الشعب

دخلت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الثالث ، مزودة بعزم متجدد وإيمان وثيق ، على المقاومة حتى التحرير والنصر القريب بإذن الله ...  
ومع طلائع هذا العام الجديد في حياة انتفاضة الباسلة ، تحققت بشارت الأمل في اكتمال وحدة الصفوف الفلسطينية داخل الأرض المحتلة وتأكيد الوحدة والتلاحم بين كافة القوى المناهضة من أجل التحرير وانتصار الوطن .  
ومن اصداء نجاح الانتفاضة ان مؤتمر افلاق السلام في الشرق الأوسط الذي عقد هذا الشهر في ميلانو بإيطاليا قد ضم وفودا عربية واسرائيلية وان أحد أعضاء البرلمان

إن دماء الحرية والكرامة وروح الإسلام في عروق الوطن العربي الكبير لا يمكن أن تتوقف أو تعوقها محاولات غير طبيعية للفصل بين أعضاء الجسد الواحد .  
وانطلاقة التجمع العربي والصعود الإسلامية القائمة ، تحقق كل يوم خطوات وثيقة على طريق العالم الإسلامي الكبير .. وقد اكتسبت هذه الانطلاقة طاقة دفع جديدة بما يقوم به الرئيس محمد حسني مبارك من جهود مكثفة وتحرك ايجابي على المستوى الوطني والعربي العالمي . وكان الاتصال التليفوني بينه وبين الرئيس السوري حافظ الأسد فاتحة عهد من الصفاء والتفاهم العربي الذي يدا في قمة الدار البيضاء وتؤكد في لقاءات مرسى مطروح وطبرق وتواصل هذا الشهر في مدينة سرت بين الرئيسين مبارك والقذافي .  
لقد كان التفاهم والتقارب المصري - الليبي بشيرا بانفراج وانفتاح العلاقة بين القاهرة ودمشق ، وسوف يكون اثره في لقاءات عربية مقبلة ومصالحات شاملة تحت لواء الوحدة العربية والإسلامية الكبرى .  
ومن حسن الطالع ان لقاء هذا الشهر بين مصر وليبيا تركز على الجهد بين البلدين الشقيقين في مجالات حيوية هامة تشمل الزراعة والصناعة وتسهيل حركة الشعب الواحد بين البلدين وإزالة المعوقات التي خلفتها السنوات الماضية واقامة بناء قوة اقتصادية عصرية تخدم الرخاء وتزكي دعائم الاستقرار والسلام ...

الإسرائيلي عن حزب العمل ، صرح في مناقشات المؤتمر بان الذين يؤيدون الحوار مع الفلسطينيين تزيد نسبة عددهم على ٤٥٪ من الإسرائيليين ..

### ● الهيئة العليا للمسلمين في فرنسا

تم تشكيل هيئة عليا للمسلمين في فرنسا تضم جميع فئات المسلمين في أنحاء الجمهورية الفرنسية .. ستكون هذه الهيئة العليا مؤهلة للحوار والاتصال بالجهات الرسمية والمسئولة في كل مابهم المسئولين .

وكان وزير الداخلية الفرنسي بيير جاكس قد اجتمع خلال هذا الشهر بوفد من المسلمين في فرنسا لبحث شؤون المسلمين وبحث معهم تشكيل هذه الهيئة ، ودعا اعضاء الوفد الى الاتصال بكل ممثلي الجالية الاسلامية للانضمام الى الهيئة العليا التي ستكون هي المسئولة والمتمثلة باسم كل المسلمين في فرنسا ...



### ● مصالحة مع المسلمين الكنديه

بعد ادائه اليمين الدستورية كرئيس جديد لوزراء الهند ، قام فيشوانات براتب بزيارة مسجد نيودلهي . اكبر مساجد الهند ، والاجتماع بإمام المسجد السيد احمد البخارى ...

جاءت هذه الزيارة دليلا على رغبة رئيس الوزراء الهندي الجديد في المصالحة بين المسلمين وعددهم مائة مليون مسلم والاكثرية الهندوسية بعد الصدامات الدامية التي وقعت بين الطائفتين خلال الشهرين الماضيين وراح ضحيتها عدد كبير من الجانبين ...

### ● ثورة التغيير في العالم الشيوعي وراءها فشل القواضا السوفيتية الملهدة ، في غزو افغانستان المسلمة

التغيرات التي يشهدها العالم في المناخ السياسي والاجتماعي بالاتحاد السوفيتي -ويجب لها العالم كله - لم تات من فراغ ولم تحدث بغير مقدمات واسباب . وبعددا عن التفسيرات والتحليلات التي قدمها خبراء وكتبت في الصحف العالمية ، فان اهم العوامل الدافعة الى حدوث هذه التغيرات هو أولا وقبل كل شيء فشل الجيوش السوفيتية في فرض الشيوعية الملهدة على شعب افغانستان المسلم ...

ان قوة العقيدة الاسلامية لدى الشعب الافغانى . ومبدأ الجهاد الاسلامي الذي بعث فيه الصمود والمقاومة - هو الذي عجز امامه الجيش الروسي والقوة العسكرية السوفيتية التي كانت تهدد العالم كله ...

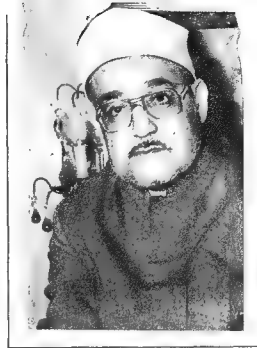
هذه هي الحقيقة التي يتجاهلها العالم الأوربي ووسائل إعلامه بقدراتها وانتشارها وتأثيراتها .. ومن واجب الاعلام الاسلامي ان يذكر بهذه الحقيقة ويذكر العالم بان الشعب الافغانى المسلم هو الذي كانت مقلومته البطولية سبب هذا التغيير ، وانه من حقه ان يتمتع بحريته في حياته وعقيدته وتقرير مصيره ...

ان المعارك ما تزال تدور بين المجاهدين المسلمين الافغان وقوات الحكومة العميلة المدعمة ، بالاموال والاسلحة والخبرات السوفيتية .. ومع تواصل الجهاد ويطولات المجاهدين ، لا بد ان تنتصر بإذن الله إرادة الشعب الافغانى المسلم . وتحقق العزة والحرية للمؤمنين الأحرار ...

### ● الإسلاميسمة الألمانية في رومانيا

تقرب رياح التغيير من رومانيا ، ولكنها لم تدخلها بعد .. وفي بوخارست عاصمة رومانيا يعيش الآن ٥٠٠ مسلم وفيها مسجد تاريخي بني في عهد الدولة العثمانية ، فتح منذ سنوات للصلاة فيه يطلب من سفير المملكة المغربية ، واغلاق بعد سفر السفير .. مساحة هذا المسجد الأثرى تتجاوز خمسمائة متر مربع وحاقته الآن تتسبب العناية العاجلة والترميم لما تصعد من جدرانها .

وفي رومانيا الآن ٦٢ مسجدا منها ٢٥ مسجدا بلا إمام يؤم المصلين ، وأحوال الاقلية المسلمة في رومانيا تحتاج الى عون وتأييد من الهيئات والمنظمات الاسلامية بل ومن المسلمين في سائر أنحاء العالم الاسلامي فالمسلمون في رومانيا يعيشون ظلوما صعبة تحت الحكم الشيوعي والنفوذ اليهودي ومحاولات اجبار شباب المسلمين من الجنسين على الانضمام للمنظمات الشيوعية واغلاق المدارس الاسلامية والمساجد وتحويلها الى متاحف ، ومنها المساجد في مناطق كونسنا ومتعاليا وتولشا ومجدية وغيرها في أنحاء رومانيا .



الداعية الإسلامي الكبير :  
الشيخ محمد الفزالي

## الأمة الإسلامية بين الحاضر

نظرات من واقع العالم الإسلامي

حديث أجراه :  
محمد السيد المليجي

وباختصار الإنسان الذي اسلم  
به وجهه وجعل واجبه شاغله  
الشغل  
اذن فيهما في هذا الامر  
الإنسان الذي يستخدم الآلة ،  
وليس الآلة المتطورة أو الحديثة  
فاذا تزود الإنسان المؤمن بالصبر  
والمثابرة والاخلاق الحميدة ،  
تكون بذلك قد شرفنا على التقدم  
والنهوض بالأمة الإسلامية في  
جميع المجالات .

### ● حين يموت الضمير ●

● فضيلة الشيخ - من شيم  
الشعوب العربية والإسلامية  
اليوم الانحياز الى الامور بعبد  
قضاها . ترى ما هي الجرائم  
التي سيطرت على احساسهم  
الإمة العربية وخيمت عسللى  
عقولها فلا تصحو الا بعد قضاء  
الاجل ؟

● .. الجرائم التي تقع  
هي جرائم نشأت من موت الضمير  
عند انفراد ، وسريان مدوى هذا

● في همس دافئ بث اليها امامنا بالجليل فضيلة  
الشيخ - محمد الفزالي ما ناء به كاهله من قضايا اسلامية  
تشغله ، وفي نبرة هادئة يعلوها الحزن والألم افضى اليها عالمنا  
الجليل فضيلته الاولى التي ترافقه وتلاحقه في زمانه ومكانه ،  
فهي تعد بمثابة قلبه الذي يسر خلفه ولا يترك لحظة ما .  
وفي البداية اقتسرحت على الشيخ ان يدبر هو الحديث  
وليعرب عما دار في خلدته بدءا من اللحظة التي شارك فيها في  
حمل راية الاسلام ونشر دعوته وانتهاء بالوقت الذي قصده  
الشيخ لتسليم هذه الراية بن خلفه وان يأتي بعد .  
وبالفعل .. استفتح الشيخ حديثه بحمد الله والثناء على من  
هو اهله وصلى وسلم على سيد ولد آدم ثم قال : الذي يشغلني  
في كل وقت وكل حين هو حال المسلمين في هذا العهد ، لان  
المسلمين في هذا العهد هم في مؤخرة القافلة البشرية ، وتخلّفهم  
السياسي والاجتماعي والاقتصادي والخلقي لا يمكن التسكوت عليه  
وتركه على حاله ، وينبغي ان نجعل امتنا تصحو من كبوتها ،  
وتستعيد امجادها وسيرتها الاولى نشاطا واخلاقا ورسالة واطاعة  
لله تعالى ●●

### ● طوق النجاة ●

● فضيلة الشيخ .. ما هي  
السبل التي لو سادت عليها امتنا  
الإسلامية لاستطاعت ان تعيد  
مجدها وتصحو من كبوتها ؟  
● ... انا لا اتكلم من طرق  
الخلاص لهذه المجالات التي ذكرتها  
من قبل . وهي المجالات التي  
تخلّت فيها الإمة العربية في هذا  
العهد ولكنني ألتقط واحدا منها  
لأتحدث عنه وهو جانب الاخلاق  
أو الجانب التربوي .  
أضاف فضيلته - لان الجانب

الخلقي أو التربوي أعظم  
الجوانب والمجالات التي يمكن ان  
تحقق التقدم والرفق لامتنا  
الإسلامية فأنظر على سبيل المثال  
لا العصر .. من الذي يقف في  
مباين الجهاد ؟  
هل له همة .. هل له بقطة  
.. هل له ضمير ؟  
المعركة قد تكون فيها أسلحة  
متطورة ، ولكن الذي يستخدمها  
هو الإنسان ، الإنسان المؤمن ،  
والإنسان المثابر ، الإنسان صاحب  
الرسالة ، الإنسان الذي يعيش  
منطلقا من مبدأ ومنتهيا الى غاية .

## المستقبل

النوع الى المجتمع كله .  
ولو ان المجتمع حساس ،  
كان يمكن من خلال المناهضة  
تتكون نتيجة هذا الاحساس ،

صد هذه الجرائم وطردوا خارج  
جسد الامة ، واذا ارادت جرئونه  
ان تضر جسد الامة فان هذه  
المناهضة تقتلها في الحال .

هكذا نشأت المجتمعات السليمة  
التي لا بد وان تكون بها تجربة  
مناهضة ادبية وعلمية واجتماعية ،  
وتكون بقطة لصد جرائم  
الامراض ، فاذا لاح في الافق  
مرض يوشك ان يهدد الامة  
ففي كيانها ، فانها تسارع الى  
اعتراضه وعرقلته ، والى تنبيه  
كل الجنود الحارسة لتؤدي ما  
عليها اما اذا كانت اجهزة المناهضة

ضعيفة ، كان لم يكن هناك من  
يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر ،  
أو يوقظ الناس لحماية الحق  
ولا غيرة لديه ، فهذا هو الموت  
ثم استورد فضيلة الشيخ  
الغزالي في حديثه قائلا : ولا  
شك ان قول الرسول ( صلى الله  
عليه وسلم حق حين قال : .

« اذا رأيتهم أمّتي تهاب  
ان تقول للظالم يا يظالم ، فقد  
تودع منها » ومعنى تودع منها  
اذا دخلت على مريض ووجدت

ان حراكه خف ؟ وان علام الموت  
اقبلت عليه وعلام الحياة اذبرت  
منه ، ثم ترى الناس يتروكوه  
وحيدا وكل ينظر اليه بدون  
اهتمام ولا احساس فالرسول  
( صلى الله عليه وسلم ) يجمل  
سكوت الامة على منكر يغزوها  
هو آخر عهد لها . . فلابد وان  
يكون في الامة نهضة وعزم على  
القيام بالحق والامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر ، ولا بد وان  
يكون فيها ثقة من الدنيايا .

اردف قائلا : وان نظرتي الى  
العالم الاسلامي لاتخلو من الامر  
فالخير في الامة الاسلامية الى ان  
تقوم الساعة كما قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فهناك من  
يدكر بالله ويأمر بالمعروف وينهى  
عن المنكر ، ولكن الامر ليس قاصرا  
على وجود هذا النوع من الناس  
ولكن الامر هو كثرة هذا النوع او  
قلته .

وقد سالت عائشة ، رضي الله عنها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( انحن كثير صالحون ) قال ،  
نعم ، اذا كثر الخير ( وانظر

بصيفك ففي الماضي ، كنت  
تجد من يعين المحتاج ويسأل عن  
جاره ، ومن يؤثر غيره على نفسه  
الى اخر هذه الصفات الطيبة  
التي قلما تجدها اليوم اما الاسباب  
فهي كثيرة ، منها اسباب عالمية  
واسباب عقائدية واسباب  
اجتماعية وخلقية . . الخ وكلها  
اسباب فيما الى اليه حال المسلمين  
اليوم .

### ● الصف جريمة لاتفتقر ●

● فضيلة الشيخ : تتنوع  
فروسيات المعنى التي تفي  
التل من جسد الامة  
بتنوع الايام وتتطور بتطور  
الحضارات والمسلمون واقفون  
مكتسبي الايدي ما السبب في  
ذلك ؟

● ارى ان الصف جريمة  
لاتفتقر ، ولو لم تكن الامة  
الاسلامية ضعيفة لم يحل بها هذا  
الوباء ولم تؤثر فيها اية جرائم

فهذه الفريوسات وتلك الحروب  
على الاسلام وجدت منذ زمن  
بعيد ، ولكنها لم تنل منه ، ولم  
تؤثر عليه والشيطان عندما نزل  
مع آدم قال له عز وجل « فيما  
اغويتنني لاقعدن لهم صراطك  
المستقيم ثم لا يبينهم من بين  
أبديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم  
وعن شمالهم ولا تجد احدهم  
شاكراين ) فمن يظن ان جبراته  
ستكون آمنة ومطمئنة دون ان  
يكون بها عراقيل ومموقات . .  
فهو وأهم ، ومن يظن ان الباطل  
ساكن فهو وأهم ، فان الباطل  
يتحدى الحق ، وما دام الانسان  
على الحق فلا بد ان يفهم ان  
الباطل من خلفه يتلمس له الف  
وسيلة في تزحزحه عن الحق .  
والوسيلة تزحفه وهي كثيرة  
النوع والمقد .

ثم تساءل الشيخ : لماذا يشعر  
اهل الحق بان ليس عليهم عبء  
وانهم يجب ان يعيشوا كما  
يرغبون . . هذا لا يليق -

الحق . . فليفتقر حيل الباطل  
وليحمل على عاتقه - في سبيل  
الحق - ما يقفده الباطل به ،  
ولا ينسى ما جاء به القرآن من  
شقائه ولا يفتوه ما جاءت به السنة  
من ادواء ، فعلى المسلم ان يتحمل  
الاذى في سبيل الحق ولا يفادر  
كتاب الله ولا سنة رسوله حتى  
يستطيع ان يحصل على دواء كل  
داء يصيبه من قبل الباطل .

### المسلمون بين امسهم وحاضرهم

● فضيلة الشيخ . . ماهي  
اهم السمات التي اختلف فيها  
مسلمو الامس عن مسلمي اليوم ؟  
● ان القوى التي تكالبت على  
الاسلام بالامس كانت اشد وامنى  
من قوى اليوم ، وبالرغم من ذلك ،  
فان الاسلام كان في امسه  
منتشرا بين الناس ، يحكم العالم  
كله ولهذا اسبابه .

فاهم هذه الاسباب هي ايجابية  
المسلم بالامس خلد على سبيل  
التمثال . . معروف ان الاسلام

دخل في حروب مع القوى العظمى قديما ، وبعد ان انتصر عليها ، لم يقف بعد ذلك بلا حركه بل امتدت ربوعه شرقا وغربا شمالا وجنوبا محولا في صدور اهله وفي مقبولهم . أخذين في نشر الدعوة له في كل مكان يذهبون اليه ..

وانظر ايضا الى ما فعله الصوفية في افريقيا وآسيا كانوا يحملون الاسلام الى هذه البلاد وينشرونه بين اهلها فهم الذين ادخلوا الاسلام في افريقيا ومالي والصومال واندونيسيا وغيرها من البلاد الافريقية والاسيوية . وحين ننظر الى الصوفية الآن ، فلا ترى الا عابدا في مسجد أو آخر في بيته ، أو ثالثا في خلوة ، ناهيك عن يحدث من التطفلين عليهم فالامر تغير وتبدل الحال وأصبح السلم لا ينظر الا تحت قدميه - لا يعد بصره الى غيره ، بل يقصره على نفسه فلكي نعيد مسجد الامس لابد ان تقتدي بما كانوا يقومون به وان تحلى باخلاصهم وطاعتهم التي جيلوا عليها وصنعها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم »

## ● نسيان الصلوات واتباع الشهوات

● من مخدرات الامور التي نالت من جسد الامة الاسلامية حديثا ذاء المخدرات الذي تفتش بين الصغير والكبير من ابناء الامة الاسلامية وبخاصة الشباب ماعى النصائح التي تقدمونها لابناء امتك الذين حل بهم هذا الداء والذين يقربون منه ؟

● .. الذي امره ان الاسلام ربط بين نسيان الصلوات واتباع الشهوات ، فقال تعالى : « فخلع بعبدهم خلف اضعاف الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا » .

لا يوجد من هؤلاء الذين هلكوا في المخدرات من يعرف الله ومن يتردد على بيته . انهم خونة ، وأنا اعتقد انهم يعملون بطرق مباشر وغير مباشرة لليهود ، حتى ينفار المجتمع ويذهب شبابه وتتفكك قواه .

## ● علاج المخدرات

وبالنسبة لراى فضيلته في علاج هذه الظاهرة قال الشيخ محمد الغزالي

ويمكن ان يكون علاج هذه الظاهرة بأمري . الامر الاول ، قتل التجار ، فهل الذين ضغطوا متلبسين بهذه الجريمة وحملها الى الناس اعدموا ؟

هذا بالنسبة للتجار . اما بالنسبة للامر الآخر فهو البعد الابجائي ، وهو ان لا ننظر لحظة القبض على مدمن المخدرات ، بل لابد وان اشغل اوقات الفراغ عند الشباب ، وملاحظة افراد المجتمع ، والعناية بكل الفئات ، كما يجب ان ننمى لشباب المرفهات والنسوانى الرياضية والاجتماعية حتى لا يحتاج لهم فرصة الوقوع في نكالا هذه الفريسة .

اضاف قائلا : ولا شك ان المداومة على الصلاة والتردد على بيت الله هي خير دواء ناجع يبعد عن هذه الرذيلة ويجنب الفرد الوقوع فيها

## ● وسائل النهوض

### ● بالدعوة الاسلامية

● من خلال التقدم الذى نعيشه في يومنا الحاضر . ومن منطلق التطورات التي حدثت في عالمنا المعاصر . ما هي وسائل النهوض بالدعوة الاسلامية اليوم . ؟

● لا شك ان الاعلام اصبحت ارجاؤه ، فيجب تنوع الانماط في الدعوة الى الاسلام من خلال الاعلام ، ثم مخاطبة الناس على قدر ما يفهمونه ، والتسمك

بالكتاب والسنة فهذا خير الوسائل للنهوض بالدعوة الاسلامية .

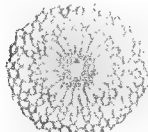
اضاف - كما يجب على العلماء ، مذاكرة قضاياهم على ضوء من العلوم الانسانية المتجددة وهلى ضوء من الواقع الذى نعيش فيه مسترشدين بذلك بالكتاب والسنة ، فما صلح للعقل الاول من فكر لا يصلح للعقل الاخر . فالكتاب والسنة هما اللذان نستخلص منهما العلاج لكل ما نحتاجه في حياتنا ، وما اكثر الادوية في كتاب الله وسنة رسوله وفي حياة الصحابة ، وحياة الائمة النبويين والتابعين في ثقافتهم هكذا ما ينبغي ان نعرفه ، اما العلاج ببعض الآيات دون ربطها بالواقع بطريق ذكى فان هذا لا يفيد شيئا في انفسنا ولا في مصرنا الحالية .

## ● ميزان الاعمال

● سبحة تسال عن قيامها ببدء الصلوات الخمس وصوم رمضان وخروج الزكاة والتصدق على الفقراء والتعامل مع الناس بالحسنى . الا انها غير متعجب ما راي الدين في ذلك ؟

● قال فضيلته .. ان الله سبحانه وتعالى جعل الميزان الذى يوزن به اعمال العباد يوم القيامة من كفتين كفة الحسنات واخرى للسليئات ، فمن يعمل خيرا يجز به ومن يعمل سوء يجز به ..

فالسيدة اجرها على ما تقوم به من اعمال صالحة اما اركانها كمن يفعل بعض العورات فهذا خطا بحسب عليها وعليها ان تستكمل أمور دينها وان تخضع لامر الله في ستر العورة التى تكشف عنها ، مع ان هذا لا يحرما من اجرها حين تقوم بعمل صالح ايا كان .





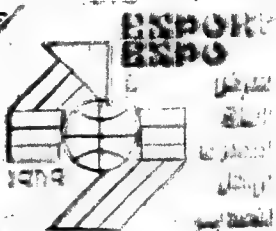


# شركة مصر للألومنيوم

كبرى الشركات المصدرة في مصر

تفوز للمرة الثانية

بالميدالية الذهبية للتصدير أو كأس الإنتاج



المصنعة المصرية الوحيدة للمنتجات المعدنية



الانتاج: ١٨١,٠٠٠ طن  
ترسييد الطاقة / ترسييد الإنفاضة / تنمية التشكيل والتصنيع  
زيادة القيمة المضافة / تصنيع المواد الإستثمارية بالمصنع

التصدير: ١٠٨,٠٠٠ طن  
بقية إجمالية ٩٧٦,٠٠٠ مليون دولار بزيادة  
٧٦,٠٠٠ مليون دولار عن العام السابق

# لا .. يا أستاذ يوسف

## محسن فهمي

ضوضاء الكلاسات المزجة وورث السمكة ثم قطع الإسترسل في الكلام ليعلن أنه يكتب هذا الكلام أثناء اذان العصر الذي يأتي اليه من أربعة ميكروفونات متداخلة مختلفة التوقيت وقد طالب الأستاذ يوسف اديس شيخ الأزهر ومفتي الجمهورية أن يبدل برأيها حول شرعية استخدام الميكروفونات في المساجد المتلاصقة ثم عرض سبعة خطابات للقاء منها خطاب واحد تحدث عن ميكروفونات المدارس وخطاب واحد طالب فيه القرية أن يضع الأستاذ يوسف اديس قطعة في أذنه أثناء إذاعة الأذان ثم خمسة خطابات كلها تؤيد الحملة وخاصة ما قبله ميكروفونات المساجد من الأذان

لما أخطر المقالات التي كتبها الأستاذ يوسف اديس فقد كان يوم ١٧/٨ وقد تحدث فيه بداية عن قضية المصلقات التي كانت تصطبغ بالسيارات ثم نبحت الحكومة عن طريق سن القوانين وتنفيذها من منع هذه الظاهرة ثم تحدث عن صلاة الظهر وعلق بأن دور الحكومة تتعطل وكذلك مصالح الناس في ذلك الوقت لاستهلاك الوقت في الأذان والصلاة وترديد الدعوات ثم انتقل إلى نقطة أخرى عن شركات توظيف الأموال حيث اكتشف الكاتب أن بعض شركات توظيف الأموال جيش سرى منظم وهي تمول محلات الحجاب وتقيم دار نشر باسم التراث لبث قضايا واضحة النية للاستيلاء على الحكم عن طريق الصراع الصمتي بقتل الوالي الذي لا يطبق الشريعة الإسلامية

ثم تذكر هرة بأكملها قلنا تعقيباً وحكاية الحكومة والدولة ستظل عيونها غافلة أو متغافلة فجزء من أجهزة الدولة الكبرى كالتلفزيون والإذاعة قد تغفلت فيه تلك الجيوش السرية المنظمة تماماً.. وراجعوا معي الإحصائيات الدينية التي تقال في الجهازين كم عددها - ماذا بالضبط تريد أن تقول - وكذلك أئمة المساجد ووزارة الأوقاف والطرق الصوفية وطلبة

## ● المطالبة برفع نسبة البرامج الدينية في التلفزيون في الخطة الجديدة الى أكثر من ٣٠ % .

عال حتى ولو انفرد شخص بأخر الأمر فعلا يحتاج الى وقفة نراجع فيها هذه الظاهرة بكل جوانبها وتتضافر كل الجهود من أجل أن ننعيم بهوء مثل المجتمعات الأخرى الهادئة .

لكن الذي المنى تماما من مقالات الأستاذ يوسف اديس أنه للأسف الشديد لم يكن يقصد ضوضاء المدينة بكل الملايين التي تتحرك فيها بلا ضابط أو رابط أو من صفيرو وسائل المواصلات بأنواعها أو من زفة عروسه سواء بالدفوف أو بزمامير السيارات أو ماتم يسد الطريق ويصم الأذان أو خطبائع الأنابيب أو ميكروفونون مشتري الربوبيكيا أو كسيت الفهاوى أو بانج الشرايط أو فتح الراديو والتليفزيون من الجيران عن آخره وهكذا صور متعددة لا تحصى ولا تنتهي من سلوك شذو . وإنما كان يقصد استخدام المساجد للميكروفونات في الأذان وخاصة اذان الفجر ففي المقال الأول كتب مقدمة ونصف عمود عن كل ظواهر الضوضاء في مصر ثم أربعة أعمدة ونصف عن أكبر ضوضاء يحدث في مصر وهو اذان الفجر وفي مقال ١٧/٨ والذي يحمل عنوان "اهتمام كاسح" في المقدمة ونصف عمود أيضا عن

الكاتب الكبير الأستاذ يوسف اديس من كتابا الذين دخلوا دائرة الخلود وسجلوا اسمهم بحروف من ذهب في قلوب وصدور شعينا العظيم قبل أن يكتب في سجل كتابنا القوميين الوطنيين الذين يتمتعون بحس مهرف تجاه مطالب الجماهير ونضج حي ضد المعوقات والمشاكل والصعوبات التي تواجه مسيرتنا وتقدمنا المتنامي

والأستاذ يوسف اديس شجاع جرىء ينقض بافكاره الحية المتوهجة على السبلبات التي بدت تشوب حياتنا وأعمالنا ومرافقا فيكون مثل الطبيب المقتدر الذي يضع يده منذ اللحظة الأولى على الداء فيخوض في سرد أضراره وسبلباته بريشة الفنان المتمكن فتتضح الصورة وتظهر معالمها الشاملة البعيدة والغريبة بدقة متناهية ومهارة فائقة حتى نرى انفسنا بكل ما فيها وتصرفاتنا وأطباعنا وعلاقاتنا بكل ماوصلنا اليه

ولأنه قادر على وصف الداء فهو بارع في وصف الدواء بدرجة تتسامل بعد التهامك لوجهه الدسمه ان الأمر قد أصبح في غاية البساطة والسهولة اللهم الا تنفيذ الروشة وتحقيق العلاج .

ويبدو ان الأمر قد اختلف في آخر القضايا التي فجرها في الأهرام بتاريخ ١٧/٨/١٩٨٩ في مقال بعنوان " قضية ضد وزير الداخلية " اثر فيها كعادته قضية هامة جدا أصبحت تمس حياتنا كلها من ادناها الى اقصاها وهي قضية الضوضاء .. ولقد استخدم الكاتب تعبيرا معبرا شبيها وهو التلوث الصوتي فوق التلوث الجوى وشرح ان الضوضاء تؤدي الى ضعف السمع وعدم القدرة على العمل والتركيز وإفلاق راحته وراحة الملايين والحقيقة نحن نتفق تماما ان ظاهرة الضوضاء أصبحت تمثل جانبا هاما في حياتنا لدرجة نشعر فيها ان كل شيء من حولنا ينبطج بأعلى صوته حتى طريقنا في الكلام هي الأخرى أصبحت بصوت



الاستاذ يوسف ادريس

الجامعة والمحامون والأطباء وفئات أخرى كثيرة من مجتمعنا.

#### ● اتفاق واختلاف ●

في الواقع نتفق ونختلف مع الاستاذ يوسف ادريس فنحن معه تماما في منع كل ماهو مثير الضوضاء خاصة وان الامر فعلا قد تعدى حدود المعقول والقبول والإساءة الكثيرة التي سألها الكاتب في مختلف المقالات التي كتبها كلها صحيحة ويجب ان تساند جهاز الشرطة في التصدي لها.

ولكن ان يعتبر ان الفجر والظهر او العصر من الضوضاء فهذا امر مرفوض بل ومضحك فلو نأشد المساجد التي تبيع التواشيح او الادعية او قراءة القرآن قبل وبعد الاذان بل تكف عن ذلك فنحن على الفور نتفق معه في ذلك فلا يصح استخدام ميكروفون المساجد الا في اذان الصلاة وخطة الجمعة فقط لان الاذان هو الاعلام بدخول وقت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا كنت في غصنك او باديت فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسعك مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة ..

فالمطلوب في الاذان رفع الصوت حتى يسمع جميع المسلمين بدخول وقت الصلاة فيلبوا النداء اما ملاحظة ان صوت المؤذن في هذه الايام غير رخم فلابد ان نغطي اكثر من الف مسج في القاهرة وحدها الآن بمؤذنين اصواتهم رخيصة في الوقت الذي تعاني فيه وزارة الاوقاف من توفير الائمة لهذه المساجد فاضح البعب مضاعفا عليها ان توفر الامام والمؤذن ولكن على شرط ان يكون صوته رخميا .. وتكثر المساجد وتعد الاذان فيها امر

لايستغرق غير دقيقة ونصف بالضبط ينتهي بعدها المؤذن من أداء عمله فالعجب كل العجب ان يدخل الاذان ضمن الضوضاء في الوقت الذي نجد فيه عامة المسلمين ينتظرون بفرار الصبر الاذان للقيام بداء الصلاة .

وتعليق الاستاذ يوسف ادريس على صلاة الظهر في المصالح الحكومية والقطاع العام بانها تكون في كل دور من الادوار وتتم باحتلال .. ولاحظ التعيير .. احتلال الممرات وكان أداء الصلاة في ميعادها وفرش المساجيد في الممرات للموظفين والجمهور امر مكروه يخالف الشرع والقيم والدين والعرف وقد تصادف مرة ان ذهبت الى بنك اسلامي على كورنيش النيل وانزل للصلاة وتوقف العمل واقتصر الموظفون للصلاة ووجدت نفسي من تلقاء نفسي في هذا الجو الديني البديع اذهب للوضوء والانضمام معهم للصلاة وهو امر لم يكلفنا جميعا سوى ربع ساعة بالضبط واعيد العمل وقضيت حاجاتي اما الشخص الذي يصفه الاستاذ ادريس بطريقة قصصية ان حاجته معطلة منذ شهور وسنوات وجاء ماشيا من شبرا النملة ولما وصل الى الدور الحكومي وجد الناس تصلي الا يمكن ان نوضا هذا المتردد لقضاء حاجته ويصلي مع المصلين

#### ● جيش سرى منتظم ●

ولقد اثر الكاتب نقطة عجيبة تعبر على ان الامر لا يخص الاذان والضوضاء فحسب بل هو هجوم شامل على الاسلام بكل رموزه وشكله وجوهه من الاحاديث الدينية التي ذاع في وسائل الاعلام بل واكتشف ان شركات توظيف الاموال كونت جيشا سريا منتظما تغفلت داخل اجهزة الاعلام وهي تقف وراء ذلك بل امتد الامر الى تمويل محلات الحجاب ودار لفنشر التراث وهدف كتب التراث هذه هي عز الوالي بالقتل لانه لايطبق الشريعة الاسلامية .

سيناريو ممتاز لفيلم كوميدي تقبل عليه الجماهير لتروح عن نفسها . فذا كان الاستاذ يوسف ادريس لديه اكتشافات عن شركات معينة لتوظيف الاموال كونت جيشا سريا منتظما فلماذا لايبليغ عنها فوراً جهاز الامن حتى تتولى بنفسها مجابهة هذا الجيش واذا كانت كتب التراث تطلب عزل الوالي فلماذا لايبليغ عن هذه الكتب ويشير الى الفقرات التي تتحدث عن هذه الافكار المريية الغربية .. حتى نحاسب الذين ينفون وراء ترويج مثل هذه الكتب

اما محلات الحجاب فللاشد لم افهم من الاستاذ ادريس مايعني ان شركات توظيف الاموال تدعم محلات الحجاب هل لاجل قلب نظام الحكم عن طريق التخفي وراء لباس طويل واستخدام السيدات كسلاح واحد خطير في السيطرة على الرجال وابعداهم عن كل المراكز الرئيسية في البلاد ..

ما هو وجه الخطورة في وجود محلات للباس المحجبات تقدم ماهو جميل وجديد وانيق للمرأة المسلمة الحريصة على الانضباط لاوامر الله سبحانه وتعالى ولسته رسوله صلى الله عليه وسلم -

يجب ان يعلم الاستاذ يوسف ادريس اننا هنا في مصر دولة اسلامية وشعبها الطيب الغلبه شعب مسلم متدين مبارك يحرص كل الحرص على أداء الصلاة وسماع الاذان والاحاديث الدينية في جهازي الراديو والتلفزيون وفي المساجد وفي كل مكان على ظهر الارض .. وهاهي مئات الخطابات تصلنا تطلب بان يكون حديث الشيخ محمد متولي الشعراوى اكثر من مرة في الاسبوع والبعض يقترح ان تعد حلقة الجمعة في يوم آخر في الاسبوع .. بل اننا نشكون مرارا وتكرارا من ان نسبة البرامج الدينية في

التلفزيون على سبيل المثال تمثل 3/ فقط وتزيد وتزيد والمزيد والمزيد فتعبر مصر متعطش اكثر لهم دينه وتصحيح مفاهيمه والغافل والنائم هو الذي يضع رأسه في القرب فالحمد الاسلامي ينمو ويزداد وعودة الناس الى الدين ظاهرة صحية نتمسك ونراها في كل مكان فيجب ان يسير هذا المد في اطره الصحيح وطريقه المستقيم وهذا مايفعله الآن السيد وزير الاوقاف مفتي الجمهورية من الالتقاء بالجمعيات الشيعية والعلمانية في كل مكان للحدث في القيم والعبداء الاسلامية العظيمة الصحيحة لتسود المجتمع المصري النامي فلنحذ بالمتدين والتقدم وندخل القرن الواحد والعشرين ونحن لنا شخصيتنا الاسلامية المتميزة .

ان التفرقات الاحادية الشيعية تعلن الانلاسة هذه الايام ومن قبل اعلنت الانشراكة عجزها عن مواكبة مطالب الشعوب .. والراسمالية تواجه ربحا عاتية قاسية . فالمنشغال للاسلام ولنظرياتنا .. هذه حقيقة يجب ان يفهمها اولئك الذين تجرعت عقولهم وغسدت قلوبهم وتعلقوا باوهام لينين او ماركس او سارتر او غيرهم

# بمولد مولانا الإمام الحسين

احتفال المشيخة  
العامة  
للتطرق  
الصوفية



الدكتور أحمد عمر هاشم وهو يلقى نصيبته في المحفل



السيد أحمد القصبي يلقى كلمته

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله وعلى اله وأصحابه وأزواجه وأحبابه ومن اعتدى بهديهم وتمسك بحبهم وسار على منوالهم إلى يوم الدين .

أيها الإحباب اخواني وزملائي اغصاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية السلام عليكم ورحمة الله من الساحة الحسينية بل من الساحة المحمدية فما كان الإمام الحسين إلا قطعة من جده صلى الله عليه وسلم «الحسين مني وأنا من حسين» وقد اشتهر امامنا بصفات عديدة من صفات جده المصطفى وأبرزها صفتان هما الشجاعة والوفاء . أما شجاعته فهي فضيلة ورثها عن الأبناء واستقامها الأبناء من بعده .

فلقد شهد الحروب المدينة وحضر مع والده حروبه جميعا من الجبل إلى صفيح . . . وليس

الأعلى ثم تلقى السيد الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم كلمة فياضة ختمها بقصيدة شعرية والقصيدة منشورة بالمجلة ثم تلقى فضيلة الأستاذ أحمد صبرى الفرغلى شيخ الطريقة الفرغلية الاحمدية كلمة منشورة في المجلة ثم تلاها انتهالات دينية للشيخ الهلباوى وكان ختام الكلمات لفضيلة الأستاذ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية الذى أوضح فى كلمته ان التاسى بأهل البيت الكرام هو اعظم القرينات الى الله تعالى وان الإمام الحسين هو تاج أهل البيت وان الاحتفال بذكره واجب على كل مسلم وان حبسه وحب أهل البيت شعار الصالحين وكان ختام المؤتمر بتلاوة القرآن

كلمة الشيخ أحمد صبرى الفرغلى الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

● احتفالات المشيخة العامة للتطرق الصوفية بمولد مولانا الإمام الحسين بالرداق المقام بالبدان الحسيني وقد عقد مؤتمر عام فى الليلة قبل الأخيرة حضره عشرات الآلاف من أبناء الطرق الصوفية كما شهد السادة اغصاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية .

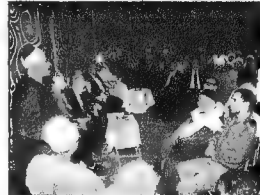
وقد قدم للمؤتمر السيد الأستاذ الحسين أبو الحسن الجوهرى شيخ الطريقة الجوهرية الاحمدية حيث ألقى فى مناقب أهل البيت وأجوب حبهم والتاسى بهم ومودتهم وبدأ المؤتمر بقراءة القرآن الكريم من الشيخ محمد الهلباوى ثم تلقى كلمة سماحة الدكتور شيخ المشايخ السيد الوزير أحمد عبد الهادى القصبي شيخ الطريقة النصيبية وغضو المجلس الصوفى



الشيخ أحمد هبيري الرغلي يقيد بشارت سيدنا الحسين



الشيخ الحسين ابوالحسن يعطى بمناف سيد الشهداء



الشيخ محمد الهلوي يشهد ابتهالته الدينية

هناك من هو الشجع والقوى في  
بنى الانسان من قوة وشجاعة  
وايمان الحسين رضي الله عنه في  
يوم كربلاء انما قصة ثلاثة وسبعين  
شهيدا ثبتوا امام اربعة الاف من  
الامويين لمدة ساعات قتل فيها  
ولداه واهل بيته واصحابه فلم  
يبق الا ولده الفضل على زين  
العابدين ارضه وعمته السيدة  
زينب رضي الله عنها وكلما عزم  
واحد على القدر اصابته رعدة  
فما رى انسان قط قد قتل  
ولداه واهل بيته واصحابه اربط  
جاشا منه ولا امضى جنانا مثله

ومن وفاء الحسين انه ما عهد  
معاوية بن ابي سفيان على المسألة  
بعد وفاة اخيه الحسن رضي الله  
عنه ولا حرصه انصاره على خلع  
معاوية من الخلافة قال لانصاره  
ان بيته وبين معاوية عهدا لا يجوز  
ان يخالفه وكان امامنا رضي الله  
عنه يتمتع بملكة الخطابة من طلاقة

لسان وقوة بيان . وغنة صوت  
فمن قوله وهو في الثلاثين من  
عمره في توديع ابي ذر الذي  
اخرجه عثمان بن عفان من المدينة  
بعد ان اخرجه معاوية على الشام  
( يا معاذ ان الله قادر على ان يغير  
ما قد ترى ، والله كل يوم هو في شأن  
وقد تمكك القوم ديناهم ومنعتهم  
دينك . وما اغتاله عما تمسوله  
واوجههم الى ما منعهم . فاسأل  
الله الصبر والنصر واستعد به  
من الجشع والجزع . فان الصبر  
من الذين والكرم . وان الجشع  
لا يندم زقا . والجزع لا يؤخر  
اجلا ) .

فصيدة الدكتور احمد هاشم  
سلوا النور المشع المبغبرا  
تهادى في الدنيا فجبرا نقيبا  
يطارح اليه النجوم لضربا  
ريق الخطو ميادا حيا  
وهمس للندارى في سجاها  
فتسرقب الجبرة والثريا  
ويصعو البدر مرتش الحنايا  
ينقل في السما صودا سنيا  
وحين تلقى سنة فيففسو  
كان ضياه ما كان شيا  
وهذا الكوكب الارضى زاه  
وقد لس الرءاء السندسيا  
كتاب اكون مفتوح ودينا الطيب  
عة ناهمت حلما ششيا  
وآدم بين تطواف حيث  
يلطف ذلك السر الخفيسا  
هناك فطرة الانسان مدت  
على الابداع منقنها الذكيا  
اعبدها لقد املت جميعا  
ساعد ربها الملك القسويا  
هو الرحمن سواها بمسلم  
وسواني لها بشرا سونيا  
حيي يارسل الله هذا  
شياؤك مشرق في مقلتيها  
وقلى لاهيب الاهات ينمى  
على الدنيا نظاما تنجيها  
وللا حائر التجمعات فاصت  
به افافه تهى عليها  
وقلت حيالها والقللم عسات  
يعدم يخفق الثور الهيسا  
ودينك خالد الاشماع ثبت  
بمسارح ذلك البني النبيا  
بين مسامع الغنيسا تراءت

نداءات سسسمت لها دوبا  
وباسم حضارة بلها تمطت  
بليسل فاففسر امسى عيبا  
غليدتهم ؟ شرعتهم ؟ اكانت  
شريعة ربنا ظلمنا وغيضا  
اكانت فلسفات مقلاتنا  
لتنمى ذلك العقل الذكيسا  
لقد فطر الاله الخلق فسرا  
عليها باعنا هديا جليسا  
وارسسل رسله ربيا فربيا  
ليتموه ديننا عاليسا  
وكان ختامهم خير البرايا  
محمدا النبي الهاشميا  
هو الاسلام في قلبى هوواه  
هو القرآن سيبف في يديا  
هو الدنيا هو الاخرى فهلا  
حرسنا حده شحينا قويا  
رفسا مشرا كانوا كراما  
رعوه بكرة ورعوا عشيا  
فاولاهم اله المبرش جيا  
وناداهم وقربهم نجيبا  
الى قال : ( لاخوف عليهم )  
لان لهم مكانهم عليسا  
فهم قجروا مضاجعهم وهبوا  
الى الرحمن قد خسروا جيا  
وهم اوصيافه في كل وقت  
ومن يك ضيفه امضى هنيا  
ومن يك ضيفه يفتن ويسمد  
وكان بضيفه ربى حنيا  
فمن ذا ينكر النفحات هلى  
ورب العرش اوضحها جليسا  
فتلك نخلة فى غير وقت  
اريم اثمرت نمر ششيا  
اله العرش قال لها وهزى  
فانزله لها ربيا جنيسا  
ومن ينظر الى الفاروق لسا  
دما الخل الوفى الاحوذيا  
يجمدا صيفة ما كان فيهما  
نزاع بل بعد صدقا جليسا  
فقد نازل لسارية نداء  
وكان طريق سارية قصصيا  
فاسمه النداء على ابتعاد  
فاسمه النداء عذا قسويا  
فيارب الودى كن لى مينيا  
وهسات يد العنابة في يديا  
بحسق المصارفين الفر طرا  
رجوتك ان تكون لنا رضىيا  
والحقنا بهم دنيا والحسرى  
واسعدنا بهم مادمت حيا

# التصوف الإسلامي

## فنا عامها :



● **المفكر الإسلامي**  
**خالد محمد خالد :**  
**مجلة التصوف**  
**تعيش شبابها ،**  
**والتصوف يحتاج**  
**الى أكثر من اصدار**

● **التصوف و بناء المجتمع**

● **و يؤكد الدكتور (عبدالله شلبى) «الدين العام لمجتمع البحوث الإسلامية سابقا ، ومدير معهد البعثة :**

ان منهج التصوف يحارب الاحقاد ويبتص الصفاء ولا خلاص ، ومن هذا المنطلق تسيير مجلة التصوف الإسلامي ، في درب التصوف الحقيقي الذى يحقق فوائد ومميزات ضرورية لبناء المجتمع .. وربما اختلف مفهوم

## علماء الإسلام يضعون رؤية شاملة وتقوية متكاملة للمجلة

ويحاولون بالموعظة الحسنه وبالممارسة الهازمة تقويمهم .. ومع المجتمع كله كانوا القسوة الصادقة والسماحة ، ان فالحديث عنهم يتناول تلقائيا كل مجالات الحياة .. ويؤكد في الوقت ذاته ، ان البر لا يلى ، وان الصديق يفرض نفسه ، وان تراثنا العظيم ينتظم الى جوار والفقهاء والعلماء والساسة والقادة .. سلة عظيمة من الذين حققوا - روحيا - تفوقا عظيما حتى صاروا من اهل الله العارفين ، كما صاروا اعلاما خفاقة عسلى للطريق الى الله وقوة شامخة الطهر والعطاء لكل الذين يريدون السير على هذا الطريق .

● **التصوف في ثوب جديد**

من اجل هذا .. اتنى ان ارى مجلة التصوف في ثوب جديد وفريد من حيث الموضوع والشكل فيزداد حجبها وتطبع على ورق ابيض مصقول ، ويكون لها غلاف اتيق وجميل - ( فان الله جميل يحب الجمال ) .. كما اتنى ان تطلع الناس ( اسبوعيا ) لا ( شهريا ) كما هي الان وما ينفي ان نبخل عليها بمال ، فان رسالتها تجعلها جديرة بكل ما ينطق عليها ..

يقول المفكر الاسلامي الكبير الاستاذ خالد محمد خالد :

انما كان هناك محاولة لتجديد شباب المجلة مع انها لا تزال في شبابها ففي رأيي ان يكون التجديد مزيلا من المسادة الصحفية التي تقتضيها رسالتها كمسبر لتصوف اولا واخرا ..

ان التصوف الاسلامي ذا الابعاد الكثيرة .. بحاجة الى اكثر من مجلة تبشر به وتنعس اليه وسافش التطلعين عليه دون ان تكون لهم ادنى دراية به - لا قراءة ولا تجربة .

ان التصوف كما اسميه دائما ، هو « اعلى مراحل الدين » .. وهو بهذه الزابة جدير بان تكون له صحيفة متوقفة - شكسلا وموضوعا - تركز نشاطها له ، دون ان تقادر موقعها هذا الى اغراض اخرى .. ذلك ان (مناذك) شيوخنا وائمة الصوفيين ، لم يكن فاصرة على العبادة والاحبات بمغمومها التقليدي لنا .. بل كانوا رهبان الليل وفريسان النهار .. ففي الحروب مع اعداء دينهم كان مكانهم الصوف الاول .. وفي السياسة كانوا اشدهم على الحكام ، يرفضون ظلمهم

تحقيق : ناصر فياض

هذه البلاد بسبب المطامع وجب  
الذات .. وغياب روح الوحدة

● التصوف الحقيقي .. والزهد  
في متاع الدنيا ●

في النهاية لا يسعنا الا القول  
بان ؟ التصوف هو الصفاء والنقاء  
والبعد عن مطامع الدنيا وملذاتها.

التصوف هو الصفاء والنقاء

● ويرى الدكتور عبد المنعم  
النمر ووزير الأوقاف الأسبق أن  
التصوف هو الصفاء والنقاء ومن  
هذا المنطلق تسير مجلة التصوف  
الإسلامي بعيدا عن القموض  
والدخول في متاهات بعيدة عن  
جوهر التصوف الصحيح ..  
ويضيف ..

أنتى وإن كنت لم أتابع كل  
الأعداد فإنما قرأته أعطاني صورة  
واضحة بعيدة عن القموض ..  
وسمعة المجلة طيبة وحسنة في  
جميع الأوساط .. ومن يتابع  
المجلة سيستمتع بالمقالات  
والأبواب الثابتة التى تشرح معنى  
التصوف الصحيح .

● وفي لقاء مع الدكتور «جمال  
الدين محمود» أمين المجلس  
الأعلى للشئون الإسلامية ... أكد  
أن مجلة التصوف الإسلامي  
حسبما تابعت من أعدادها منذ  
بداية صدورها تعتبر مجلة مطاوعة  
في السوق الإسلامية لأسباب عديدة  
منها أن المبلطين لهم صلة  
بالتصوف وأن لم تكن هذه  
الصلة ، صلة انضمام الى جمعية  
أو طريقة معينة .. ولكن  
يستشعرها المسلم من كلمة  
«الإحسان» وهى .. «أن تعبد الله كأنك  
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»  
.. الإحسان هذا فى كل شىء وفى  
العقيدة والتعاملات ومشكلات

## ● د . عبد الجليل شلبسى : مجلة التصوف تسير فى درب التصوف الحقيقى ..

« مجلة التصوف » في توجيهه  
الفرات إلى المنويات وليس إلى  
الذات .. وهذه هى وظيفة  
التصوف الحقيقية .. ونسأل الله  
أن يبعث في نفوسنا روح التصوف  
الحقى ..

وب نظرة سريعة الى تاريخنا  
الإسلامي .. نستكشف أهمية  
التصوف .. فحينما نجد أن  
الحروب الداخلية بين أبناء  
الإسلام كان منشؤها الاطماع  
والاحتقاد وضياح حقوق الأفراد،  
ومحاربة الإسلام ، ولذا ذكر يوم  
أن كان المسلمون فى اسبانيا ،  
دولة واحدة تفسح لحكام  
واحد ، نجدها قد ازدهرت فيها  
الحضارة ونمت العلوم والمعارف  
حتى أننا نجسد النول  
الأوربية الكبرى ، ترسل  
مبعوثين ليتعلموا فى مدارس  
المسلمين .. ولكن الاحتقاد  
والقمع ، غيبت نفوس الحكام ..  
وانشأت جيلا يحارب بمفهومه  
بعضا ، وبمفهومه الطمع وجب  
المظهر ، لأن يظفر بلقب عظيم ،  
ولهذا انهزلت الدولة وانقسمت  
الى ٢١ دولة فسهل على الأعداء  
ابتلاعها واحدة بعد الأخرى ،  
وانتهى الأمر بغرور المسلمين  
نهائيا من اسبانيا وصنعت  
المستشرق الفرنسى الذى قال :  
أن العرب أخرجوا أنفسهم من



## ● د . عبد المنعم النمر : جوهر التصوف الصحيح هو الفصل فى الحكم .

التصوف فى أذهان بعض الناس،  
نظرا لما طرأ على التسيار الصوفى  
من تغيرات خلال رحلته الطويلة  
منذ ١٤ قرنا ولكن التصوف  
الذى ذكرناه لا يدع مجالا  
للاعتراض عليه .. والتصوف  
بالمعنى الذى ذكرناه .. له اثره  
فى حياة الأفراد وبث الطمأنينة  
نفوسهم .

## ● روح التصوف الحق ●

مطلوب إذن اشتغاف روح  
التصوف بين الناس وهذه مهمة

# التصوف الإسلامي فنا عامها: ١٢



الدكتور سعد ظلام



الدكتور جمال الدين محمود

## ● موضع احترام ●

والتقت «التصوف الإسلامي» مع الفكر الإسلامي الشيخ «مبايع» المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر .. فأكد أن المجلة موضع احترام رجال الدين والفكرين ، لأنها تعارب البدع البعيدة عن روح الإسلام ، وقد قرأت للدكتور أبو الوفا الغفاري بجريدة الأهرام مقالا أعجبني كثيرا وهو يتعلق بأداب ذكر ميلاد الصالحين .. وتبنت من صدق المسالك في نشر روح الإسلام الصحيحة ومحاولة إبعاد الخلفات القبر صحيحة .. نتيجة الصور المتخللة .. وقد سررت بمحاولة المجلة في تأكيد العمل الصالح .. وإبراز روح التصوف الحقيقي .. وتربية الأرواح قبل الأجساد ، والاحتياط أنها تعمل على رفع شأن المسلمين تعليميا وثقافيا ، واقترح إفهام أبواب برد فيها العلماء بعضهم على بعض .. وتفسيرهم لما اختلج في بعض الأذهان وقد كن مخالفا لتعاليم الإسلام .. وبطلب الجهات المسؤولة بالمعاونة في تثبيت روح التصوف الصحيحة والبعاد عن الخلفات .. والتركيز على الواعظ .. وصفاء العبادة لله .. وإظهار الطلاب التصوف ودورهم .. وهذه مهمة كبيرة .. ويجب أن يعرف الجميع أن هناك جماعات انتشرت تتاجر باسم الدين لتحقيق أهداف خاطئة تخدم مصالحهم .. فقيست .. ولذلك يجب التنبيه على مثل ذلك .

## ● الصحافة الإسلامية ●

أما الدكتور «سعد ظلام» عميد كلية اللغة العربية السابق فله رأى بارز في قضية الصحافة الإسلامية ومعالجتها للقضايا الدائمة .. وعندما سألته عن رأيه في مجلة التصوف الإسلامي ودورها في بث روح التصوف الخالص والبعيد عن السلوكيات الخاطئة .. قال : التصوف في حقيقته يتجلى في أحرار قسط أكبر من القوى وتقوم سلوك الفرد وتهذيبه .. وأن يكون هناك ارتباط ومجة بين الاستبصار والرب .. وهذا واجب مجلة التصوف الإسلامي في نظري .. بحيث يكون هذا الطريق منهاجا وهنا هو السلوك الصوري السليم الذي يعني مراقبه الله للمسلم ومراقبة المسلم لله ، والسعي للتنافس على الخير ، لاسعاد المسلم نفسيا وسلوكيا واجتماعيا ، والسلوك الذي يجب أن تسعى إليه المجلة ، هو السلوك الصوري والمراقبة الحسنة والتعلق بمدارج الكمال ، حتى يصل الإنسان الى ما يبقى من سعادة الروح وطهارة الخاطر وصفاء النفس ، وتطريب اللسان بذكر الله وتوحيده الروح وتنقية النفس والتعلق بالمثل العليا ، ولكي يؤدي الإعلام الإسلامي أمانة العمل الصحفي لابد من وجود بعض الصلاحيات التي تجعل هذه العناصر قادرة على الوفاء بحاجيات الإعلام الإسلامي .

الحياة والإنسان والأشياء المسلمون محتاجون الى معرفة الغايات التي تقصدها الشريعة وهي صلاح النفس ، وإعتماد المجلة حين تستكتب عددا من المروفين بموهمهم للتيبسة الإسلامية .. وتنميتهم لمشاعر المسلمين ومحاولات الإصلاح فانها تقدم بذلك خدمة لقطاع عريض من المسلمين ، فهو لم تنفصل عن قضايا المجتمع التي نعيشها واعتقد أن ذلك يتطلب امرين : أول الجهد الخارجي بتوفير الشيء لطلاب والخدمة المتأخرة .. والثاني هو الإنسان الذي يحاول الإصلاح في كل مجال سياسي اقتصادي وغير ذلك .. لابد إذن من اصلاح نفسه .. لذلك حين تتناول المجلة بعض القضايا الاجتماعية .. وتله في جانبها من الأهمية على صلاح النفوس وتعالج المشكلة ، فانها بذلك تقدم خدمة للمجتمع والتصوف بوجه عام ..

## ● التربية الإسلامية ●

التصوف ينبغي أن يأخذ شكل التربية الإسلامية الى جوار المدارس - الوجودية - لاسيما في المراحل المتوسطة .. أن التصوف يتجه للشباب ولا جال والنساء ومن فاته شيء في التربية الإسلامية والسلوك السليم في المدرسة يمكن تعويضه عن طريق التصوف الإسلامي والاستفادة عن طريق المجلة والاجتماع مع أهل الحقيقة والعلم ..





علمى البلك

## أقترحات

أما حلمى البلك مدير عام إذاعة صوت العرب فيقول : فى الحقيقة أن مجلة التصوف الإسلامى يوجد بها أبواب مفيدة فيها الكثير مما يهم المسلم أن يتعرف عليه ففيها المقالات واللقاءات مع كبار العلماء والمفكرين ومن الأشياء التى تذكر للمجلة أن بها نافذة للقراء لإبداء آرائهم الى جانب تساؤلات القراء الخاصة بالناحية الدينية بالإضافة إلى المسابقة التى تقدمها المجلة وماتحتويه من أسئلة من المهم جدا للقارئ أن يبحث عن اجابتها . أيضا من الابواب المطلوب الاكثار منها الرسائل الصحفية من بلدان العالم الاسلامى فلا يوجد فيها غير رسالة من السودان فيهاحبذا لو كانت بالمجلة رسائل صحفية من البلدان الاسلامية وايضا قصص القران من الأشياء الجميلة التى تحتويها المجلة .

ومن ناحية الاقتراحات فإننى أرى إضافة باب للطفل المسلم وباب آخر للمرأة المسلمة وباب على الطريق أرى أن يكون له لون معين ومن الاقتراحات دمج باب لكل سؤال جواب مع باب أسألو أهل الذكر مع محاولة أن يجيب علماء الدين مرة فمرة عليها المفتى ومرة رئيس لجنة الفتوى بالأزهر ومرة الشيخ عطية صقر وهكذا وباب التعارف يحتاج إلى تطوير .

وفى النهاية أقول أن طباعة المجلة وغلافها على مستوى فنى رائع وجيد وشئنا معقول جدا جدا بالنسبة للصحف والمجلات الأخرى واتمنى لها التوفيق والتقدم والازدهار وعقبال ألف عام .



صبرى ابوالعجد

## • آمنيات ودعوات •

واليوم ومجلة « التصوف الإسلامى » تدخل العام الثانى عشر من عمرها الجيد المدعوم بأذن الله ، فأننى أهنيء المجلس له وى الأعلى ، وشيخ المشايخ وأسرة التحرير ، بهذا الجهد الوصول وأدعو بمزيد من التوفيق في خدمة الرسالة النبيلة التى يقوم عليها صلاح شباب الوطن والمواطنين في مجتمعتنا الإسلامى الكبير .

ان في مجلة « التصوف الإسلامى » مادة ضخيفة اسلامية رائعة ، وابوابا كثيرة تعجبنى .. ولأتى من قرائها الدائمين ، فأننى بعد كل عدد أرفع التليفون لأحصل العزيز فراد السيد ، أو باحد الزميلين نصر الدين عبد اللطيف ومحسن فهمى ، لأقدم بعض ملاحظاتى ، لأجد دائما تقاسا وتجاوزا في الأناكار والأقارب ، ويتأكد لى ولهم أننى بالروح والقلب أباد أفراد أسرة تحرير هذه المجلة الصديقة ...

مبروك للتصوف الإسلامى عيدها الثانى عشر والى أعياد كثيرة سعيدة قادمة في حياتها الزاهرة بأذن الله .

وقد قدمت بيان بمقترحات وأفكار ، لا أقدمها للنشر ، وإنما للتنفيذ ، ان رآقت ووافقت ، والتحيات الطيبات لـ «التصوف الإسلامى » وأسرة تحريرها - المجيزة المجاهدة ..



الشيخ عبد الله العبد

## • عيد جديد فى عمر « التصوف الإسلامى »

وكان رأى الأستاذ صبرى ابو الجد : شهدت مولده هذه المجلة المتميزة فى عالم الصحافة الإسلامية ، وتابعت مسيرتها على طريق التوفيق والتفوق حاملة رسالة التنوير الدنى ، والدعوة الى صحة صوفية مطهرة وبشرة ، ترفع اعلام الصوف الحق وتجلو للناس طرائقه وشمائله ودوره الجيد في بناء انسان والمجتمع ، على هدى من نور الله ورسالة نبيه الرسول الاعظم .

ولاند ظهر منذ العدد الاول من التصوف الإسلامى ان افاق النجاح في حياتها واسعة ممتدة ، وان جماعات القراء مشوقة متفتحة الى معرفة التصوف الهادى الى طريق الله

وكان من حسن الحظ ان هيا الله لهذه المجلة قلوبا مجيبة وكفاءات مجاهدة تنهض بالمسئولة وتدفع المسيرة الى الامام ، يشرف عليها استاذنا الدكتور ابو الوفا التفتازانى ، شيخ مشايخ التارق الصوفية ، ويتولى رئاسة تحريرها زميلنا الكبير فراد السيد ، تهون نجة من الاخوة الزلاء الاصفياء من ابناء الصحافة الإسلامية المأهله قلوبهم ، والنافعين برصيد الحساب والثواب عند الله ... !

# الإسلام

## وعنايته بالشباب

ان الدول تشبه الانسان حيث تبدأ الدولة ضعيفة ثم يشتد عودها وتقوى ثم تبدأ الكهولة والهرم والشيخوخة فالنساء : فالشباب هو القوة والنضج وهو المنصر القوى في عقله وفي بدنه :

فمنصر الشباب هو المنصر القوى الاساسي في الامة الا انه لا يعضد ابدا ان يتحرك عنصر الشباب يتصرف تلقائيا وفق نزواته وطموحه وقد انبأنا التاريخ ان الشباب في عهد الرسالة المحمدية والمواقف المشهود في جهاد اعداء الله لا عزاز دينهم واعلاء كلمته فهم الذين يادروا الى الرسول صلى الله عليه وسلم حين دعاهم الى الحق فامتنوا به والتفوا حوله وجاهدوا معه : وقد اشتهر من اولئك الشباب البواشل . عمر بن الخطاب . . . وعلى بن ابي طالب واخيه جعفر وحزمة بن عبد المطلب . وعبد الله بن عباس واسامة بن زيد وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وجمهرة من اصنام المهاجرين والانتصار كانوا فتية امنوا ببرهم فبارك الله في اعمارهم وكان لهم قصب السبق في مؤازرة الرسول ووقوفهم كالبنيان المرصوص من حوله يجاهدون في سبيل الله ويشيرون صرح الامة الاسلامية على اساس من تقوى الله وطاعته وامتنال أسرهم واجتنب نهيهم واتباع هدا . وعلى ايديهم تمت الانتصارات وتوالت الفتوحات

من طاقته وقوته وحيوته وبالتالي ينضم كل ذلك في بقية عمره . . . وسن الشباب هو سن التلقى بالنسبة للفكر والعقل والذكاء والحافضة وفي هذا السن يستطيع الانسان ان يحفظ كثيرا ويتلقى علوما كثيرة ولكننا نعلم ان الاطهار من الشباب في بدء الاسلام كانوا يتحلون بالفصائل ويتجملون بالاداب ويتزينون بالصلق والامانة والعفة والطهارة . وكانوا يتبعون سبيل الرشاد ولا يسلكون مسالك الفئ والمنسداد . وان الامة الناهضة لتعز بالاطهار من شبابها فهم دائما بناة نهضتها وسر قوتها وعماد مجدها وعزتها تسو بسمو اخلاقهم وتتقدم نحو الامام بجلال اعمالهم وتنصر على العدو بشجاعتهم واقدامهم ولن تنوثر الشجاعة والاقدام الا في شباب حسنت تربيتهم ولم تفسد شانهم ولم تنفس اخلاصهم وهؤلاء لابد لامة منهم ولا في لها عنهم . . . والشباب الذي يتصف بهذه الصفات يحسن بين الناس ذكره ويرفع عند الله قدره ويصحب في عداد السابقين في النجاسة والدين .

وقد قام الجهاد في العهد الاسلامي على الشباب بالدرجة الاولى فكانوا يتنافسون في الجهاد وفي امور العبادة لان طاقاتهم تتيج لهم ان يبلغوا حدا كبيرا في هذا المجال :

يقول ابن خلدون في مقدمته :

● الحمد لله والامر كله بيد الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والا . . . وبعد

يقول الله تعالى في كتابه الكريم « الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العزيز الرحيم »

ايها القارئ الكريم : لقد فهم العلماء من هذه الآية الكريمة ان عمر الانسان يمر بعدة مراحل . المرحلة الاولى مرحلة الضعف وتبدأ من الولادة الى المراهقة . لا بعد البلوغ وتستمر الى سن العشرين وهي نهاية مرحلة اليافع

المرحلة الثانية : وهي مرحلة الشباب وهي من العشرين الى الاربعين لقوله تعالى « حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه » الاحتفاف لما دام بلوغ الاشد في الاربعين فهذا يعني ان نهاية اكتمال الشباب في الاربعين . ثم يبدأ الانسان في الضعف بعد ذلك حيث مراحل الكهولة والشيخوخة وارذل العمر فمرحلة الشباب بالنسبة للانسان هي سن الفتوة والقدرة على بذل الطاقة الكاملة . ففي هذه السن يكون الانسان قويا في جسمه وفي ادراكه وحواسه فاذا استقل وقته استغلا صحيحا فانه يستفيد



فضيلة الشيخ / حسن الشناوي  
مدير الدعوة بالقصرية  
وشيوخ الطريقة الشناوية

بهم حلال لعاشه وعمل صالح  
لعاده : ومن اراد الآخرة وسعى  
لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان  
سعيهم مشكورا .

فاستقيموا ايها الاطهار من  
شباب هؤلاء الامة واحذروا ان  
يفتنكم الشباب الآخرون المولعون  
بالتطرف الاحمق والتعصب الاعمى  
فهم لا يفهمون الدين على حقيقته  
ويلجأون الى اساليب العنف  
والتزمت ويظهرون الدين بمظهر  
الاشدد والعصر . علما بان ديننا  
دين اليسر والسفاحة وبنينا بى

الرحمة وصاحب الخلق العظيم  
وما فتحت الامصار الا بالدعوة  
الى الله بالحكمة والوعظ الحسنه  
.. مما أعجب اصحاب البسلاد  
التي فتحت للدين الاسلامى  
فدخلوا فيه الفواجا ورفعوا رايته  
ودافعوا عنه بكل ما يستطيعون  
من جهد ومال وعتاد . لانه دين  
الرحمة والتراحم يعقت العنف.  
ونكره التشدد ويمد كل البعد  
عن السلبية والانزالية . ويهدف  
الى عمارة الكون فى كل ميدان من  
المبادين ذلك ما نرجوه من شبابنا  
ومن حقهم علينا ان يجيبوا فينا  
القنوة الطيبة والاسوة الحسنه  
التي تحثهم على ان يكونوا ذوى  
اخلاق كريمة وسلوك حسن ودين  
قويم وصراط مستقيم ههنا الله  
جميعا الى ما فيه خير الدنيا  
والدين ووفق القائمين على امر  
هذا الوطن العظيم . انه نعم المولى  
ونعم النصير .



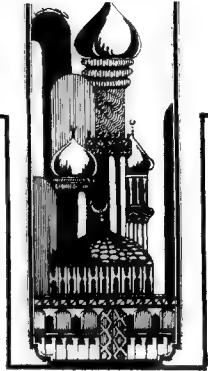
طافتهم فى العبادة تنفوق طاقة  
الكبار فهذا هو عبد الله بن عمرو  
ابن العاص يقوم الليل ويصوم  
النهار حتى نهاء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
وامره ان يتزل فى ذلك شيئا  
فشيئا حتى قال له عبد الله عنى  
يا رسول الله استمتع بقوتى  
وشبابى فى طاعة الله فهذا ليس  
من تفكيره المجرد وانما هو من  
توجيه الاسلام .

ونجد ان ابا بكر رضى الله عنه  
.. حينما اراد جمع القرآن . دعا  
زيد بن ثابت . وقال له استأشاب  
لا تنهك . فاختار ابو بكر الشيباب  
لان هذه المرحلة هي مرحلة العمق  
فى التفكير وقوة الحافظة فاختاره  
لشباب من شباب الصحابة دليل  
على اهتمامهم بهذه المرحلة وانها  
اقرب الى قوة العطف والاستيعاب:  
فليحفظ شبابنا اسماء هؤلاء  
الصحابة وليقرأوا انبياءهم الشرفه  
وليتخللوا منهم قنوة صالحة  
تشر لهم الطريق وتهدبهم الى  
اقوم السبل فى لانهوس باتهم  
وحفظ كيان دولتهم . ففى  
استطاعة الشباب الصالح التدين  
ان يكونوا ملائكة او اشقياء  
ملائكة اذا استقامت اخلاقهم  
وصلحت اعمالهم واستقاموا كما  
امرهم ربهم وجدير بهم ان يتركوا  
اللبو والبث واتباع الاسواء  
والجرى وراء النزعات الطائشة  
والرغبات الانانية وان يتعنوا عن  
نعاطى المغذرات المدمرة للصحة  
والعقل والسموم الفتاكه بالجسم  
وقوته والتي تنتهى بصاحبها الى  
الجنون والموت .. ومن الخير  
للسباب ان يشغلوا انفسهم بالعمل  
لاولاهم واخراجهم . فلما وهب  
الانسان الحياة الا ليتفنى فيها  
وبعمل وبكافح وبناضل ويشغل

واستتب للمسلمين الامر : لذلك  
اهتم الرسول صلى الله عليه  
وسلم وصحابته من بعده بتربية  
الشباب وتوجيهه الوجهة  
الصالحه فاشاد الرسول صلى  
الله عليه وسلم بالشباب الصالح  
فجعل من السمة الذين يظلمهم  
الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله :  
شباب نشأ فى عبادة الله  
واخبر الصادق المصدوق . صلى  
الله عليه وسلم ، ان الله يحب  
التائبين وجهه للشباب التائب  
اشد . وبين لنا الرسول الكريم  
ان الشباب مسئولون عن شبابهم  
فقال « لا تزولا قدما عبد يوم  
القيامة حتى يسأل عن أربع ..  
عن عمره فيما افناه ، وعن شبابه  
فيما ابلاه ، وعن ماله من اين  
اكتسبه وفيما انفق . وعن علمه  
ماذا عمل به »

فالشباب مسئولون عن فتنة  
شبابهم التى هي من اخطر مراحل  
العمر كيف افنى شبابه . هل  
هو فى طاعة الله استجابة لنداء  
عقله السليم ام انه استجابة  
لرغباته وعواطفه الجامحة التى  
جرفته نحو المهالك .

ونجد ايضا ان شباب الصحابة  
رضى الله عنهم . كانوا يتنافسون  
فى اموال الطاعة ويعاولون بذل



● مصر أول دولة مسدت يد المساعدة لمسلمي سيرلانكا ●

● مسلمو سيرلانكا يقولون : الزعيم عرابي هبة السماء إلينا ●

● نحتاج إلى منع دراسية في الطب والهندسة والمصيدة ●

في حياة المسلمين حتى اليوم :

- ما سبب دخول الإسلام بلاد السند ؟ ●

ومن الجدير بالذكر كما يقول الدكتور دين محمد محمد ميرا أن سبب فتح بلاد السند ، وهي الهند الآن كان حجاج سيرلانكا حيث اعترض قوم من الديبل بالقرب من كراتشي الآن ، سفينة تحمل حجاج مسلمي سيرلانكا في طريقهم لاداء فريضة الحج وكان ذلك في زمن الحجاج الذي امر بتجهيز جيش بقيادة محمد بن القاسم لمحاربة اهل السند وفتح الله على يديه بلاد السند .

- الاسلام والاستعمار بسيرلانكا ●

ويذكر امين بطوطه انه عندما زار سيلان في ١٣٤٤ ميلادية كان يسيطر عليها المسلمون ولو قدر لهذا النفوذ ان

خادمه الى شبه الجزيرة العربية لينقل اليهم معلومات عن هذا الدين الجديد وعندما وصل الرسول وخادمه الى شبه الجزيرة العربية كان ذلك في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب فقبله واخذ منه تعاليم الدين الجديد وشراعه واحكامه وكل ما يتعلق به من عبادات وغيرها واسلم هذا الرسول وخادمه وعندما عادا الى سيلان توفي الرسول في الطريق فواصل خادمه السفر حتى وصل الى سيلان وابلى اهلها بما حدث وعلم وتعلم اى بلغ الرسالة وبدا الدين الاسلامي ينتشر في سيلان . وفي رواية اخرى ان الاسلام انتشر عن طريق العرب التجار التي كانت «سيلان» - سيرلانكا حاليا - من اعماماتهم التجارية لما فيها من ابحار كريمة وغيرها

وقيل ايضا ان انتشار الاسلام بصورته هكذا كان عن طريق الصوفيون والذين ملأت لهم الادوار الهامة جدا

نقع دولة سيرلانكا على الساحل الجنوبي للهند ومساحتها أكثر من ٦٨ ألف كيلو متر مربع . ويصل عدد سكانها الى حوالي ١٦ مليون نسمة . يمثل المسلمون في هذا التعداد نسبة ١٠٪ أما البقية الباقية من تعداد السكان فتمثلها معتقدات أخرى كالآتي البوذية ٧٠٪ ثم الهندوسية ١٥٪ ثم المسيحية وعلى ذلك فتعتبر الديانة الرسمية للدولة هي البوذية وحسب الدستور هي دولة علمانية ونظرا لأن البوذية هم الأغلبية فهي تعتبر الديانة الرسمية للدولة

وقد كانت سيرلانكا أو «سيلان» كما كانت تسمى من قبل مركزا للنشاط التجارى لموقعها الجغرافى وما اشتهرت به من الإبحار الكريمة والجواهر والياقوت والتوابل وهذه كلها كانت من اعمامات التجار العرب قديما فلذلك كانوا من أوائل الأمم التي كانت لها علاقات تجارية مع سيرلانكا وكانت مستوطنا لهم قبل ظهور الاسلام واطلقوا عليها «جزيرة الياقوت» .

- علاقة الاسلام بسيرلانكا ●

كيف دخل الاسلام سيرلانكا

● يقول الدكتور دين محمد محمد ميرا وهو من سيرلانكا وحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر : ان دخول الاسلام الى جزيرة «سرنديب» التي سماها الانجليز بسيلان التي هي سيرلانكا - فيه روايات مختلفة فابن شهريرار وهو من المؤرخين القدامى ذكر في كتابه «عجائب الهند» انه عندما سمع اهل سيلان والمناطق المجاورة لها بنبا الاسلام ارسلوا رسولا منهم ومعه



صورة تذكارية لرجال الأزهر يلتقون اعمال الطلبة في الجامعة التليبية

(السنيالية - العايل - المسلمون)  
فيتميز الشعب السنيالي أو القاميلي  
بلغة أما المسلم فيعرف بدينه لايلفته  
لأنه من يعيش منهم في بلاد سنيالية  
يتحدث اللغة السنيالية وكذلك من  
يعيش في مناطق القاميل يتحدث اللغة  
القاميلية ولذلك فإن المسلمين  
لايعتبرون انفسهم ينتمون الى  
السنيالية أو القاميل لأنهم لو كانوا  
كذلك لعرفوا بلغتهم ولكن هم يقولون  
اننا ننتمي الى العرب الذين حضروا من  
المغرب واليمن وقيل من العراق أيضا

### ● مصر أول دولة في العالم ●

وعن مشاكل المسلمين يقول محمد  
امير عبدالمجيد بكفية اصول الدين  
بالأحر في البداية لايد وأن نقول انه  
كان لمصر ممثلة في الأزهر الشريف  
والمجلس الاعلى للشئون الإسلامية  
حضور في سيرلانكا عقب الاستقلال  
مباشرة حيث تبرع المجلس بمكتبة  
إسلامية ضخمة للمسلمين وقام الأزهر  
بإعطاء المنح الدراسية لإنشاء المسلمين  
بسيرلانكا للدراسة بمعاهده وجامعاته  
ولإيزال حتى الآن على هذا الدرب يسير  
بل كانت مصر الأزهر هي أول بلد  
إسلامي يمد يد العون والمساعدة  
للمسلمين فكمما يوجد في مصر  
سيرلانكيون للدراسة فتوجد لها بعثات  
أزهرية في سيرلانكا لتعليم القرآن  
والدين الإسلامي والفقه والحديث اى  
علوم الاسلام

### ● نداء إلى القائمين على الأزهر والمعالم الإسلامي ●

ونحن إذ نشكر لمصر هذا الجهد  
العظيم لنا رجاء أن تكون هناك منح  
دراسية لدراسة الطب والهندسة  
والصيدلة والعلوم فهذه الكليات  
يتنقل الخريج فيها مكانا مرموقا في  
سيرلانكا واعتقد أن هذا كان الهدف  
من قانون تطوير الأزهر وهذا دور  
مهم جدا يمكن لمصر الأزهر  
الاضطلاع به لتلبية رغبات  
المسلمين الذين يعيشون في  
سيرلانكا .

والسبب في هذا المطلب أن  
الطبيب أو المهندس أو الصيدلي



مؤسس الجامعة الحاج محمد ظهيم مع الدفعة الأولى من خريجي الجامعة النقليية

الاسلام الأولية ، وهذا العزوف عن  
التعليم الغربي جعلهم متخلفين ماديا  
بالنسبة لغيرهم ورغم هذه الحاجة الى  
الناحية المعنوية فلم يحدث أن اردت  
مسلم عن الاسلام وبخل ديننا اخر كما  
حدث في كثير من اتباع الطوائف  
الأخرى وظل الحال هكذا حتى استقلت  
الدولة في ١٩٤٨ من الاحتلال  
البريطاني

### ● أماكن توزيع أعداد المسلمين ●

ويعود الدكتور دين محمد محمد ميرا  
الى الحديث عن اموال المسلمين اليوم  
فيقول أن أكثر المسلمين يوجدون في  
العاصمة (كولومبو) حيث يوجد ٣/٤  
عدد المسلمين بسيرلانكا والبقية  
البقية توجد في المحافظات والمدن  
السيرلانكية الأخرى حيث يوجد في  
محافظة «امبارا» أكثر المسلمين بعد  
العاصمة ثم محافظات «باتيكالو» - جالي  
- بوتام - بيرويا ، بالإضافة الى أماكن  
أخرى في القرى يوجد بها أقلية من  
المسلمين .

### ● الحكومة وحرية الدين ●

أيضا يمكننا القول بأنه لا اعتراض  
على ممارسة الشعائر الدينية الإسلامية  
من الحكومة ولا يوجد قيد على حرية  
الدين بأي دين ويمكن أن نقول أن  
المشكلة بالنسبة لنا هي مشكلة عرقية -  
سياسية فالشعب السيرلانكي ينتمي  
الى أجناس ثلاثة هي .

يستمر كانت «سيلان» - سيرلانكا حاليا  
- دولة إسلامية بكاملها ولكن منذ بداية  
القرن السادس عشر بدأ نفوذ المسلمين  
يتضاءل تدريجيا بظهور نفوذ  
البرتغاليين ومنافستهم للمسلمين في  
البهار ونظرا لموقع سيرلانكا فاحتلوها  
في ١٥٠٥ ميلادية وعملوا على إضعاف  
المسلمين ونفوذهم فأبادوا قرى بكاملها  
كانت مسلمة وحاولوا إزالة أي أثر  
للوجود الإسلامي بسيرلانكا ، جزيرة  
سيلان سابقا . ثم جاء الاحتلال  
الهولندي في ١٦٥٨ فاتبع نفس نهج  
وسياسة البرتغال فأسس المدارس  
التبشيرية لنشر الدين المسيحي  
واضعاف النفوذ الإسلامي في المنطقة  
واخفاء نور الاسلام

### ● الاحتلال البريطاني ●

ثم جاء الاحتلال البريطاني في  
١٧١٦ م فكان أقل عنفا وضرا من  
السابقين ولكنه اتبع سياسة إنشاء  
المدارس التبشيرية وفتح باب التعليم  
لكل الطوائف والطبقات ولكن المسلمين  
لم يستطيعوا أن ينشؤ بسهولة أيام  
الاحتلال البرتغالي والهولندي وارتبط  
التعليم الغربي في أذهانهم بالأهداف  
التبشيرية الكنسية لذا قبلوا السياسة  
التعليمية بحدس شديد ورفضوا هذا  
النوع من التعليم واكتفوا بمدارسهم  
الخاصة التي كانت ملحقة بالمساجد  
وتقتصر على تعليم القرآن ومبادئ

## الإسلام والمسلمون في سيرلانكا

المسلم الذي تخرج في الأزهر سيجتلب وظيفه ذات شأن يمكن أن يؤثر في الحكومة بها لصالح حل مشاكل المسلمين لأن إبناء المسلمين قليلو العدد جدا جدا بهذه الكلمات كما نريد من الدول الإسلامية وخاصة العربية منها أن يعطوا اهتماما بأحوال المسلمين في سيرلانكا خاصة وأن كثيرا من السيرلانكيين يعملون بهذه الدول العربية واقتصاد سيرلانكا يعتمد بقدر كبير على هذه العمالة وما تضيفه من دخل للدولة فالمسلمون يتعرضون لمشاكل كثيرة مادية وعينية وهذه تهوق نشاطهم في نشر الإسلام في أنحاء الدولة لأن الإمكانيات كما نعلم لها دور كبير جدا في القيام بعمل الدعوة الإسلامية في دولة المسلمين فيها يعملون أقلية قليلة جدا جدا والمشكلة الثانية هي وجود مؤلفات مؤلفة للمسلمين كل منطقة على حسب لغتها التي تنطقها فضلا المسلم التاميلي يتحدث التاميلية وكذلك السنهالي يتحدث السنهالية وأن كان كثير من المسلمين هجروا التاميلية ويتحدثون السنهالية فالأمر معقود على كتب ومراجع إسلامية باللغة السنهالية للمسلمين وهذا بالطبع يحتاج إلى عمل جماعي ونواح مادية مكلفة تحتاج إلى يد النون والمساعدة من الدول الإسلامية

● التعليم وكيف تكون مراحله ●

ويتحدث محمد رفاعي محمد أمين من سيرلانكا ودارس بالأزهر عن التعليم هناك فيقول يوجد نوعان من المدارس عندنا مدارس حكومية للتعليم العام خاصة بابناء المسلمين ويصل عددها إلى ٦٥٠ مدرسة بمعنى أن أي مكان يوجد به مسلمون به مدرسة حكومية لهم ثم معاهد دينية إسلامية أهلية تقوم بتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية فقط أي لتخريج العواظ والأئمة وهذه المعاهد تصل إلى ٥٠

## ● نحفظ القرآن الكريم ونسا مهامكم خاصة بالمسلمين

معهدا ونظام التعليم عندنا يتكون من مراحل هي الابتدائية وهي خمس سنوات والإعدادية ثلاث سنوات والثانوية العادية سنتان والثانوية العالية التي تؤهل للجامعة سنتان بعد الثانوية العادية هذا في نظام المدارس الحكومية ومادة الدين الإسلامي إجبارية وأيضا إجبارية للطلاب المسلم الذي يدرس في مدرسة بولية أو هندوسية وكذلك الحال بالنسبة لبوذي أي فيدرس البوذية والهندوسية أيضا أن كل طالب يدرس عقيدته بالمدرسة أي كانت هذه العقيدة أما بقية المواد فلا خلاف فيها

وأما المعاهد الدينية فدراسة بها ٨ سنوات بعد الإعدادية ولو دخلها طالب بعد الثانوية فلايد من الدراسة لمدة ٨ سنوات أيضا وشهادة المعاهد تعادل للسناتس في سيرلانكا أما في مصر فتعادل السنة الثالثة ومناهج هذه المعاهد تكاد تكون نفس مناهج كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالأزهر الشريف هنا في مصر وقد تكون أوسع

## ● نسبة اللغة العربية والتعليم العام ●

وأما انتشار اللغة العربية فهو قليل جدا بين المسلمين فلا يصل إلى ١٠٪ من تعدادهم العام وهذه النسبة نشأت من الذين تعلموا في المعاهد الدينية فإن العلم بأن كل المسلمين يقرؤون القرآن الكريم بلغته العربية تماما ولكن هم يقرأونه فقط ولكن فهم معانينه والتحدث بالعربية في مختلف المجالات فهذا قليل جدا جدا مع أن التعليم منتشر بين المسلمين بنسبة ٩٠٪

وكثيرا ما يشترك السيرلانكيون المسلمون في مسابقات حفظ القرآن الكريم وتجويده في البلاد الإسلامية ويحصلون على الجوائز والمكافآت المالية والسبب في حفظ القرآن يرجع إلى انتشار الكتيبات بكثرة وسط أبناء المسلمين وأيضا حلقات تحفيظ القرآن الكريم تكاد تكون في كل قرية وأكثر المذاهب الفقهية انتشارا هو الشافعية وفي العقيدة أهل السنة .

## ● ٩٠ ٪ من المسلمين بسيرلانكا متصوفون ..

### ● التصوف ومسلمو سيرلانكا ●

ويتناول خطب الحديث مظهر محمد زهير بكية أصول الدين بالأزهر قائلا لعلكم أن التصوف ينتشر بين المسلمين بنسبة ٩٠٪ من تعدادهم وأكثر الطرق انتشارا هي الشاذلية ثم القادرية ثم الرفاعية ثم النقشبندية ثم للصوفية دورا كبيرا جدا في سيرلانكا في الحفاظ على الدين الإسلامي وانتشار الإسلام كما قيل في إحدى الروايات على يد الصوفية وأن أول معهد ديني أنشاه رجل صوفي هو عالم العروسي كان من جنوب الهند قبل مائة سنة أي في ١٨٨٤ وهذه الفترة كانت فترة نهضة للمسلمين كما قام هذا الصوفي بإنشاء مدرسة بعنوان مدرسة الباري في مسجد البخاري على الفهر الجارى - وكانت هذه المدرسة وسط تجمع بوذي أملا منه أن ينتشر الإسلام بينهم وهذا الصوفي العالم ينتمي إلى الطريقة القادرية كما قام هذا الصوفي ببناء أكثر من ٦٥ مسجدا وتكية للصلاة في مختلف مدن وأري سيرلانكا وترجم إلى اللغة التاميلية كتاب «فتح المعين» إلى الفقه الشافعية وفتح الديان وفتح المجد إلى أن رحل إلى مولاة ودفن في الهند ومازالت ذريته تعيش في سيرلانكا تجاهد ذريته تعيش في سيرلانكا كمسلمين تختلف به حتى الآن .

### ● المراكز الإسلامية ●

كما توجد مراكز إسلامية تصل إلى أكثر من ٦٠ مركزا إسلاميا أهمها دار الثقافة الإسلامية المورية وأصبح الآن وزارة باسم وزارة الشؤون الإسلامية خاصة بالمسلمين يتولاه وزير مسلم هو الآن جابر عبدالقادر وهذه الوزارة تتولى شؤون المسلمين وتقوم على رعايتهم وهي بمثابة حلقة وصل بين المسلمين والحكومة كما يوجد وزراء من المسلمين بالحكومة فرتيس مجلس الشعب السيرلانكي مسلم محمد خنيفا محمد والسيد محمد منصور عبدالرازق وزير الملاحه والتجارة الدولية والسيد شاه الحميد وزير التعليم العالي بالإضافة إلى وطلعت أخرى كنواب للوزراء والمحافظين

### ● كيف يكون نشاط الدعوة الإسلامية ●

أما عن نشاط نشر الدعوة الإسلامية فيكاد يكون فردا لأن الداعية الإسلامي من مسلمي سيرلانكا لو اشتغل بالدعوة

## • على المبعوثين من الأزهر الاحتكاك بالمسلمين لدى سيرلانكا لمعرفة أسواقهم .



مصطفى محمد رازي



محمد رافعي محمد أمين



محمد أمين عبد المجيد



د. دين محمد محمد ميرزا

الصحافة فتوجد صفحة دينية يوم الجمعة في الصحف القومية بسيرلانكا كصحيفة تيتاكارن - تيتايزاي وهي تشبه الأخبار والأهرام والجمهورية عندما في مصر بالإضافة إلى نشر أية أخبار تخص المسلمين كل يوم سواء من مسلمي سيرلانكا أم غيرهم من الدول وذلك كمادة إخبارية للصحافة

وتوجد غير هذا صفح خاصة بالمسلمين تصدر باللغة التاميلية مثل جريدة «الحسنات» «وصوت النهضة» وهما أسبوعيتان وصوت العرب وتصدر في السفارة العراقية - ومجلة فصلية كل ثلاثة شهور هي الفكر الإسلامي - تصدرها الجامعة النافضية الإسلامية ومجلة الإصلاح فصحية أيضا تصدرها الكلية الغفورية العربية وكل هذه الصحف والمجلات والبرامج تساهم إلى حد كبير في نوعية المسلمين بسيرلانكا بأمور دينهم وشؤونهم

ومن ناحية الزواج والميراث أي الأحوال الشخصية فتم بالنسبة لهم حسب الشريعة الإسلامية والمسلمين محاكم خاصة تظفر قضايهم وتفصل فيها وتصدر الحكم .

استست الجامعة التنظيمية الإسلامية في بلدة بيريولا بسيرلانكا في ١٩ رجب ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩ أغسطس ١٩٧٣ م ويرجع الفضل في ذلك إلى قاضي الصلح الحاج محمد نظيم محمد اسماعيل وذلك من أجل خدمة الإسلام والمسلمين وبذل في تأسيس هذه الجامعة جهدا كبيرا حتى تكون في مستوى الجامعات الأخرى ويمكنها تخريج جيل من العلماء مسلح بالثقافة الصحيحة ومزود بالعلوم الإسلامية والدفاع عن الإسلام والرد على الشبهات

عراقي هو المسلم محمد قاسم سدي لبي وذلك من أجل أن يحدث ويخضع عراقي المسلمين على نبيذ الخلافات والخصومات والاتجاه إلى التعليم فجمعهم عراقي وخطب فيهم فقاموا بعد ذلك بصفاحون بعضهم البعض وانتهت العداوة بينهم واتجهوا إلى التعليم فأنشأوا في ١٨٩٢ م مدرسة الزاهرة نسبة إلى الأزهر الشريف بمصر وتبركا به وأصبحت لهذه المدرسة الآن فروع في كل سيرلانكا وهذه المدرسة لدراسة العلوم الإسلامية وقد شهدت فترة نفي عراقي نهضة كبيرة في حياة مسلمي سيرلانكا ومنزلة الذي علش فيه هو متحف خاص باسمه في مدينة كاندي أقام فيها أخيرا وترعاه السفارة المصرية بكونومبيا

### ● الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب والمسلمون ●

يقول الدكتور دين محمد محمد ميرزا بأنه يوجد برنامج خاص بالمسلمين في الإذاعة اسمه «البرنامج الإسلامي» وذلك لمدة ساعة في المساء يوميا أما في الصباح عند افتتاح الإذاعة فيتحدث عالم مسلم عن الإسلام لمدة خمس دقائق وكذلك مظهرها لهندي عن البوذية وهندوسية عن الهندوسية ومسيحية عن المسيحية - وفي يوم الجمعة تخصص نصف ساعة صباحا للبرنامج الديني الإسلامي وهذا الوقت بالإضافة إلى وقت المساء اليومي وأيضا في شهر رمضان فتوجد نصف ساعة قبل الإفطار للقرآن والحديث والفقه . وتختتم بالإذان للمغرب وفي المسحر ساعة فحتم بالاذن لصلاة الفجر طوال شهر رمضان أما التلفزيون فيخصص نصف ساعة في الشهر وغالبا ما تكون يوم جمعه وتنتقل فيها شعارات صلاة الجمعة في هذا اليوم أما

الإسلامية فإن له من مائل ومشرب ويمكن إلى غير ذلك من ضروريات الحياة ويمكن أن تنتشر الدعوة الإسلامية لو استقبلت الدول المرسله للدعاة والبعثات استقبلتهم بإبناء من مسلمي سيرلانكا على أن يمنح الداعية السيرلانكي ما كان سيتقاضيه داعية الدولة المسلمة بل أقل منه وذلك من الدولة المرسله نفسها وهذا الأمر في صالح الدعوة الإسلامية لأن أبناء سيرلانكا أقدر على فهم طبيعة دولتهم وأهلهم ولغتهم من غيرهم وأيضا على المبعوثين من الدول الإسلامية الاحتكاك بالمسلمين لأن كثيرا منهم لا يفهم غير أن يؤدي حصته في المعهد أو المدرسة فقط ولا يسأل عن أحوال المسلمين ومناقشة قضايهم ومحاولة تعريفهم مالا يعرفون وتعليمهم مالا يعلمون من أمور دينهم الإسلام .

### ● الزعيم عراقي ودوره ●

ونعود إلى الدكتور دين محمد محمد ميرزا الذي يقول لنا : إن الزعيم عراقي يعتبره المسلمون في سيرلانكا هبة السماء إليهم فهو عندما نفاه البريطانيون إلى سيلان التي هي سيرلانكا حاليا أقام هناك من ١٨٨٣ م وحتى ١٩٠١ م وفي هذه الفترة كان المسلمون ينفرون ويتقدم غير التعليم العام لأنه يحتوي على اللغة الإنجليزية وكان يعتبرونها لغة أهل الفكر والكفار وهو الاحتلال ولم يكن هناك من حل أمامهم للتقدم غير التعليم وكان المسلمون أيضا مشتتين متفرقين متخصصين متجاربين لدرجة أن العداوة كانت تجرى في عروقهم مجرى الدم في الجسم ولكن بعض المسلمين استغل وجود الزعيم المسلم العربي أحمد عراقي وكان على رأس هؤلاء المسلمين الذين استغل فرصة وجود

هو الحفاظ على الأصل العظيم وقيامته  
من عوامل التحطيم بالحقق والخلفاء  
ومن أسباب التدمير بالوقاحة والتعالم  
والمجازفة ، ومن وسائل التخریب في  
سبيل الشهرة وتحصيل المال الحرام ،  
والمركز الدنيوي الفاني الذليل ، وكل  
ذلك يهيم اخواني كما يهمني او يزيد .

إن جوهر الايمان والعقيدة لا يقدس  
الا بقضية نبي الايمان والعقيدة  
وحاملها الى الناس فإن الطيب لا يحمل  
الا الطيب والخبيث لا يحمل الا  
الخبيث ، ومحاولة استنقاذ النبي  
صلى الله عليه وسلم تحت اى ستار  
كمحاولة اغتنامه صلى الله عليه وسلم  
في شخصه باسم البشرية او في ابويه  
باسم التوحيد او في خصائصه  
ومعجزاته باسم العلم كل ذلك بقية من  
حملات الزندقة والتبطن والقرمطة  
وميراث من الشعوبية والاستشراق  
والتفريب والتبشير والتلوث بفتايات  
التعالم والجهل والقنصرية الفاضحة ،  
ولعبة خطيرة من القدر العاب الاستعمار  
الذي ، كما فصلنا بعض ذلك فيما  
اسلفنا في اكثر من بحث ولا يمكن ان  
تنمو كل هذه الخباياث الا في مستنقع  
ضعف الايمان والغرور ، والتفريب  
بالناس بعلم الجاهل ، او جهل العلم  
الرشيد .

وقد قدمنا في بحوثنا السابقة في  
هذا الكتاب الأدلة القاطعة ( رغم  
التركيز والاجمال بحكم ضيق الوقت  
والصحة والمال والمجال ) على ان  
معجزاته صلى الله عليه وسلم قطعية  
الثبوت وان عصمته صلى الله عليه  
وسلم قطعية الثبوت واليوم نقدم بان  
الله مصرع دعوى كثر او شرك ابويه او  
انهما ( كما يزعمون ) في النار حتى  
يكون اعتقاد نجاتهما بمشبته الله كذلك

## فتنة الطعن في أبوى

## النبي وجده وعلمه

اما قبل : فعذري اكره لاخواني  
وابنائي ، الذين يفعلون الى باستئنه  
واستفتاءاتهم ثم اجدني مضطرا الى  
تأجيل الاجابة انشغالا بتسجيل هذا  
العمل العلمي ، رجاء المشاركة في قطع  
داير ندالة التوقع على سيدنا رسول  
الله المصطفى باسم الدين والاصرار  
على اداء صلى الله عليه وسلم في قبره  
والتمكن لاعداء دعوته منه صلى الله  
عليه وسلم ومن دينه باسم السنة  
المظلومة ، والتمتع بغريزة الاستنساخ  
على الموتى ، باسم التوحيد المفترى  
عليه ، واشغال الامة بالفروع والقشور  
والتوافه والسطحيات باسم تطبيق  
الشريعة والدعوة الى الله .

لكل هذا وهو خطير عميق عريض  
ارجو ان يعزرنى اصحاب الاسئلة  
والاستفتاءات ، فان الذى أحاوله الان



بقسم  
الشيخ محمد زكي إبراهيم  
رأس العشيرة الحمدي



قطعي الثبوت ، ثم نقدم ذلك كله الى الله ورسوله شفاعة نلتبس بها الستر والمغفرة والنجاة من النار ، ونقدمه الى المسلمين مددا روحيا يثبت الايمان ويبني اليقين ويزيد الله به الذين اهدوا هدى (والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عسى) .

### ● اصل هذه الفتنة والرد عليها اجمالا ●

اما اصل هذه الفتنة فهو في الحقيقة ضيق الافق العلمي ، وسوء الادب الجبلي ، وتجهيد المفاهيم على مستوى السطحية والغرور ، وحجب الظهور ، والاعتصام بتقليصية التعالم والتنازع بالانقلاب ومخالفة الجماهير ، لسبب لا يرفع الخسيسة ، ولا يعذر به صاحبه ، وان كان من المسائل التي لا ينفع العلم بها ولا يضر الجهل بها ايضا .

كل هذا عند حسن الظن والا فنعوذ بالله من انحراف البواطن والتواء الغايات والزبدقة في مظهر الايمان .

وكل ما يملكه القائلون بكفر ابوى النبي وانها في النار مع المشركين يزعمهم هو حديث مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما زار قبر امه قال : - ( استاذنت ربي تعالى ان استغفر لها فلم ياذن لي فاستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي ) .

وحديث مسلم عن انس : ان رجلا قال لرسول الله : اين ابى ؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان ابى واباك في النار او نحو هذين الحديثين .

### ● الدليل الظني مدفوع بالدليل اليقيني ●

وقد كان ممن سقط به الفهم الساذج

في هذا الجانب بعض ائمة الانحاف وآخرون ممن سبق ، ثم من لحق من معاصرينا العرضي بالشذوذ الفكري وحجب الشهرة والمال ، وكان يكفينا ويقطع الانسنة من البلاغم ان نقول مايقوله العلماء . ان الدليل الظني اذا

عارضه دليل يقيني ، تعين احد امرين إما القول بالنسخ او محاولة التوفيق بين الدليلين ، وإلا سقط الدليل الظني وفقد اعتباره بقيام الدليل اليقيني .

والخير ان اللذان ذكرناهما ، من اخبار الاحاد التي لا تفيد علميا الا الفتن باتفاق جميع اهل الملة ، وكبار علماء الأمة من المحدثين والاصوليين والفقهاء وغيرهم .

والحديثان معارضان بالقران المتواتر الذي لا يفيد علميا الا اليقين القطعي الاكيد .

فان ابوى النبي كانا من اهل الفترة فلم تبلفهما الرسالة ولم يبعث في عهدهما نبي والله تعالى يقول : ( وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ) والآية محكمة من امهات الكتاب فهي ناسخة او مسقطلة لما عارضها من اخبار الاحاد حتى ولو صحت نسبة هذه الاخبار من

### للأيمان من

### الكوف والكرب

قال النبي ﷺ : « الا اخبركم بشيء إذا نزل بأحدكم كرب أو بلاء من أمر الدنيا دعا بها فيفرج عنه . دعاء ذي القرن : " لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين " رواه الحاكم عن سعد رضى الله عنه .

الوجه الفنية ، وهذا هو رأى القسطلاني وجهه السلف

وقد اطبقت الائمة الجمهور والاشاعرة ومن تبعهم ، من اهل الاصول والشافعية من الفقهاء على ان من مات ولم تبلفه الدعوة مات ناجيا قال السيوطي وهذا مذهب لا خلاف عليه ، بين الاشاعرة والشافعية وجمهور اهل العلم . نقول وهو لاشك اصوب واقرّب الى معقولية الاشياء وما عداه تكلف وشذوذ وضيق افق وتخلّف ثم إنه برغم عدم بعث رسول لهم فقد كانوا على دين ابراهيم لم يسجد احد منهم لصنم ، ولا شرب الخمر ، ولا استحل ما حرّمته الحنيفية

وكان يكفينا هذا في اغلاق هذا الباب والوقوف مع الايمان والادب والاحتياط والتسليم لله فيما لا يقين لنا بعلمه وقطع دابر البليّة والشك ، ومنع اهدار اوقات الناس فيما لا خير معه ولا فيه على الاطلاق .

وخاصة ان هذه المسألة ليست من المسائل التي يتعين او يتأكد العلم بها ، ولا هي كما قدمنا مما يضر الجهل به او يشرف الانسان العلم به في الدنيا ، ولا هي مما يسأل عنه الانسان في القبر ولا في الحشر ، فحفظ اللسان على الاقل من الكلام فيها هو احوط واسلم وادنى الى الادب مع الله ورسوله وادخل في احترام محيط الغيب الالهي .

### ● بعض الائمة وبعض الأدلة والتعرض للكفر ●

وقد سئل إمام المالكية ( ابو بكر بن العربي ) عن رجل قال : ان ابويه صلى الله عليه وسلم في النار فاجاب بانه ملعون لقوله تعالى : ( ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة ) قال : ولا اذى اعظم من ان يقال ان اباه وامه في النار . وليتأمل المسلم قوله تعالى : ( وسوف يعطيك ربك فترضى ) كيف

## فَتْنَةُ الطَّعْنِ

يرضى بنعيم الجنة وأبوه وأمه في النار : وأنه لا يسلم بهذا عقل ولا قلب ولا ضمير !!

وقال العلامة السجيمى فى شرحه على ( عبد السلام ) أنه يجب اعتقاد أن جميع آباء الأنبياء وأمهاتهم مؤمنون وأنهم فى الجنة مخلدون قال : وهذا هو الذى نعتقد وتلقى الله عليه ، نقول ، وهو ما اجتمعت عليه الجماهير المؤمنة المؤدية ، وتلقته جماهير سادة الأمة بالقبول ، أما الشذوذ عن ذلك ففرض نفسى وغل شخصى وعقد وأزمات داخلية مدسوسة على العلم والأدب

وقال الحلوانى : فى ( المواكب ) القول بكفر أبويه صلى الله عليه وسلم زلة ، نعوذ بالله من ذلك فمن تفوه به فقد تعرض للكفر بإياديه صلى الله عليه وسلم .

وذكر أبو نعيم فى ( الحلية ) أن عمر

ابن عبد العزيز غضب على كاتبه وعزله من جميع دواوينه لأنه سمع منه ما هو من هذا الباب

ومن أدلة هؤلاء الأئمة ما رواه الطبرانى : من أن عكرمة بن أبى جهل اشتكى إليه صلى الله عليه وسلم أن الناس يسبون آياه ( أباه جهل ) فقال صلى الله عليه وسلم : لا تؤذوا الأحياء بسبب الأموات ، ويؤيده الحديث المشهور ( ما بال قوم يؤذوننى فى أهل بيتى .. إلخ ) وسيأتى بعد .

وإذا كان الإسلام يوجب الأدب مع عكرمة فى أبيه المتعلق على كفره وشركه فلا شك أن أبوى النبى الحق بهذا الأدب ولم يثبت منهما ما ثبت فى أبى جهل من شرك وكفر صريح ثم أن رسول الله أولى بهذا الأدب وهو صلى الله عليه وسلم فى قبره حتى يربق عند ربه ، وفى المنول : جاءت بنت أبى لهب تشكو إليه صلى الله عليه وسلم أن بعض الناس يتأذونها بآياته ( حمالة الحطب ) فقال صلى الله عليه وسلم وهو مغضب

شديد الغضب : ( ما بال قوم يؤذونى فى نسبى وذوى رحمى ، إلا من أذى نسبى وذوى رحمى فقد أذانى ومن أذانى فقد أذى الله عز وجل ) .

فى هذا الحديث موجز ومقتنع لمن أدبه الله ، وعليه كان بعض أئمة السادة الأحناف يكرهون القرآن فى الصلاة بسورة ( اللهب ) تحاشيا وتحوطا وأدبا فى حقه صلى الله عليه وسلم .

ثم أن أبوى النبى صلى الله عليه وسلم قد ماتا ، والنهى عن سب الموتى عموما ثبت صريح ، ولا شك أن اتهامهما بالكفر أو نحوه سب قبيح ، ليس عليه دليل يقينى كما رايت فهو فى جملته مخالف للنهى القاطع ، وفى الحديث الصحيح : ( ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ) فويل بعد ذلك لمن تمسك بأذى رسول الله وهو يزعم أنه من المؤمنين ( وسيأتى تفصيل الرد على جزئيات هذه القضية فى المقال القادم إن شاء الله .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

كل أربعاء (الأربعاء)

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين

مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة





# شركة بور سعيد للغزل والنسيج

## أحدث منتجاتها. لوراكس

الإدارة والصانع :

طريق القابوطي / بورسعيد

٢٢٣٨١٤

٢٢٤٦٦٦

٢٢١٩٧٣

كتب القاهرة :

٨٣ شارع الأنفهرت ٩١٧٧٢٩

مع تجمعات

العلاقات العامة

شماعات  
وأقمصة ثقيل  
لشماس وكراسي  
البلاستيك - تناديات  
الحملات التجارية وأغطية  
العربات والخيام

أقمصة قطنية  
ومخلوطة - جاكارد - دربي  
نوفيات - تيل فرش  
جوت - أقمصة ملايات  
أطقم ملايات



# شركة القناة لرباط وأنوار السفن

إحدى شركات هيئة قناة السويس

أشاع صفية زغلول / بورسعيد

تليفون : ٢٣ / ٩٤ / ٩٠٩٤١

اختصاصات الشركة :

تزويد السفن الواقعة لموانئ بورسعيد / السويس / نويبع  
دمياط والراية بالبلاستيك الكاشفة والتوصيلات  
العامة والأفراد اللذين يعملون للرباط .

الخدمات التي تقدمها الشركة للعاملين بها :

بناء ١٠٤ وحدة سكنية وتم تسليمها للعاملين ..  
ومعاونة الجمعية التعاونية لبناء مساكن لهم  
وكذلك العلاج الشامل ومعاونة جمعيات الحج  
ومندوبي الزمالة وإنشاء ناد رياضي واجتماعي  
للعاملين وأسرهم ببورسعيد ..

رئيس مجلس الإدارة

ريان مهندس / حسن كمال الغزال



وزارة الصناعة

# شركة النصر للفوسفات

هيئة القطاع العام للتعبدين والجراريات

تأسست الشركة سنة ١٩٦٠ وتشاطف الرئيس مستشار وزيرها : أفاضات العبد وعضو : وهي :-

الغرسفات • التلك • الباري • الفاسبار • الكوارتز  
الاسبيستوس • الفسبركوليت • المنجنيز • الرطب  
الاسوان • البوكسيت • الكروميت • الكاولين  
كربونات الكالسيوم • الفلوريت • الطوب  
الطباشير • طوب مقاوم للأحماض •

مناجم الشركة :

مناجم الفوسفات : السابعة شرق ت : السابعة ٩٣٦ إسنا  
مناجم الجرانيت الأحمر ووسط الصحراء : إدرا الحطة / أرفضرت  
مناجم أسوان ٩٠ شارع سدر غزل / أسوان ت : ٩٤١٣١ أسوان  
مصانع طحن الفوسفات المعدني

مصنع العباسية : ٤٨ شارع نجم الدين ت : ٩٤٥١١٣

مصنع عسرة : شارع شركات التبروت عز ت : ٩٥١٧٨٧

المكتبات :

مكتبة طلعت حرب : ٣٣ شارع طفت حرب بالقاهرة ت : ٧٥١٧٦٥ / ٧٥١٠٠٠  
مكتبة الإسكندرية : ١٥٠ شارع صلاح سالم بالإسكندرية ت : ٤٨٣٠٦٥ / ٤٨٣٠٢١  
مكتبة إدفو : إدفو شرق ت : ٤٦٩ إدفو  
مكتبة أسوان : ٩٠ شارع سدر غزل / أسوان ت : ٣٢٤١٣١ أسوان

الإدارة العامة للمبيعات

تليفون : ٩٤٨٨٩٨ / ٩٤٥١١٣ القاهرة

مصنع الطوب الطيني

السابعة شرق ت : ٤٠٠٩٣٦ الأسكندرية

ذات

جواب

مسابقة  
كتاب

سؤال : اركان ديننا ، هذه التتويج الطلاب

## الأسئلة :

السؤال الأول :

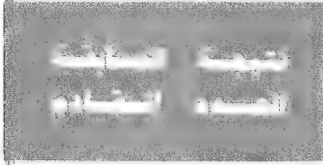
- ضع علامة صح او خطأ على العبارة .  
١ - من القواعد الفقهية في الاسلام كل ما اعان على الحرام فهو حرام وكل من اعان على محرم شريك في الاثم ( ) .
- ٢ - يدعو الاسلام الى الترف فهو رمز للرفق الاجتماعي ( ) .
- ٣ - يعفى المسافر من صلاة الجمعة ( ) .
- ٤ - افضل شهر يفضل فيه الصيام بعد رمضان ربيع الاول ( ) .
- ٥ - العزلة عند الصوفية انقطاع معنوى فقط عن حياة المجتمع ( ) .
- ٦ - من مزارات المدينة المنورة مسجد قباء وقبور الشهداء في أحد والبقيع وغار حراء ( ) .
- ٧ - من الأدب مع الله ونحن في زيارة أولياء الله الصالحين ان نتوجه بالدعاء إليه سبحانه وتعالى ( ) .
- ٨ - من صلاة التطوع ركعتا الاستخارة وصلاة الضحى ( ) .
- ٩ - يبيح الاسلام للمرأة ان تعلن حداثها على أقاربها المتوفين سنة كاملة ( ) .
- ١٠ - مصارف الزكاة ثمانية ذكرها الله عز وجل في سورة التوبة ( ) .
- ١١ - من تَوْضاً وزاد عن ثلاثة في غسل أعضائه خير وبركة ( ) .
- ١٢ - لا يصح الطواف حول الكعبة إلا بتقبيل الحجر الأسود عند بدء الطواف ( ) .

السؤال الثاني :

اختر اللقب الصحيح وضعه في مكانه ؟

١ - خالد بن الوليد هو .....

٢ - بلال بن رباح هو .....



- ٣ - ابراهيم عليه السلام هو .....
- ٤ - حسان بن ثابت هو .....
- ٥ - ابو بكر الصديق هو .....
- ٦ - عثمان بن عفان هو .....
- ٧ - حمزة بن عبدالمطلب هو .....
- ٨ - عمر بن الخطاب هو .....
- ٩ - اسماء بنت ابي بكر هي .....
- ١٠ - عبد الله بن عباس هو .....

سيف الله المسلول - ذو النورين - شاعر الرسول - اسد الله - مؤذن الرسول - ذات  
الخطاين - ترجمان القرآن - الفاروق - الصديق - خليل الله .

### السؤال الثالث :

- ١ - اذكر آية قرآنية تدعو الى التوكل على الله .
- ٢ - اذكر حديثا شريفا يدعو الى اتقان العمل .

● يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما  
مستقلا .

- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ جمادى الثاني .
- تظهر النتيجة في عدد اول رجب ١٤١٠ هـ .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المنظوف : المسابقة الدينية على عنوان « ١  
ش ام الغلام - الحسين - القاهرة » .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- برجاء ان تكون الاجابة بخط واضح .

**كوبون المسابقة**

الاسم بالكامل  
العنوان

- الفائز الاول ستون جنيتها .
- الفائز الثاني ثلاثون جنيتها .
- الفائز الثالث عشرون جنيتها .
- الفائز الرابع عشرون جنيتها .
- الفائز الخامس خمسة عشر جنيتها .
- الفائز السادس خمسة عشر جنيتها .
- الفائز السابع إلى العشرين : عشرة جنيتها .
- يمنح الفائز الواحد والعشرون الى الخامس  
والعشرين اشتراك سنة في مجلة التصوف  
الاسلامى

# الذكر ... اداب وفوائده

أعد الندوة النشر : سيد عبد المالك سيد

بالسوء . متجهة للشهوات ، مائلة للإبطيل ، وذلك كله أجناس تحجب القلب عن الإخلاص ، وعن الوجهة الصحيحة إلى الله تعالى . وهي - أي النفس - قابلة لأوامر الشيطان ، ولولم تكن قابلة لها لما وجد الشيطان مسلطاً للقلب ، لقلوبها منه دليل على غفلتها . وغيبتها عن الله تعالى . والغيبية حجاب كثيف عن خالقها ، وأنحجاب ظلمة فاحتاج السالك لدفع تلك الظلمة ، وبزوال تلك الأجناس ، والظلمة تزيل بالذنوب ، روى أنه ﷺ قال « الصلاة على نوره يدرى في حديث عنه ﷺ أنه قال « تطهارة قلوب المؤمنين وبسببها من الصدا الصلاة على » . لذلك يهتم السالك بالانقياد بالصلاة على النبي ﷺ لتطهير محل الإخلاص ، والاكتثار من الصلاة عليه يثمر تمكن محبته من القلب ، وتمكن محبته يثمر شدة الاعتقاد به ، وبما كان عليه من الصفات والأخلاق ، معنى هذا أن الذكر وسيلة لتسليق بكل الفضائل الأخلاقية التي دعا إليها الإسلام .

وهذا يدلنا أيضاً على أن الذكر مطلوب في كل الأوقات ، فهو يرتكز باب المعرفة في القلب . وهذا بعض كلام الصوفية في معنى الذكر ، وقد يكون الذكر أيضاً بقراءة الأوراد والأجزاب التي ألفها كبار شيوخ التصوف إذا كانت متفقة في معناها مع ما ورد في الكتاب والسنة ، فهي مجرد دعاء يتجه به الإنسان إلى الله . وأريد أن أتنبه إلى أمر من الأمور على جانب كبير من الأهمية هو أن الذكر كيهن شرعية مطلوبة وأولها أن يجتمع الذاكرون على ذكر الله . وقد يكون الذكر انفرادياً أيضاً في مكان . إنما حينما يجتمع المجتمعون على ذكر يجب أن يكون على طهارة ، ويجب أن يتجهوا بقلوبهم إلى الله ويجب أيضاً ألا يكون هناك في مجالس الذكر ، ما يشغل القلب عن الحق وتباركه وتعالى ، وأن يكون النطق بلغز الجلالة أو الأسماء الحسنى أو بلا إلا لئلا يلهي محمد رسول الله ﷺ كلاماً غير منقوص ، ولا يبالغ الذاكرون في التباهي ، وقد قال شيخ الصوفية أن التمايل البسيط إذا كان عن وجد صادق فلا بأس به أما أن يستحيل الذكر إلى رقص أو إلى شيء من ذلك ، فهذا ما ينبغي مراراً ابتداء الطرق الصوفية إلى أنه يفسد الذكر ويجهل غير ذي موضوع . لأنه يصبح نوعاً من اللهو ويصعب نوعاً من عدم الإخلاص فيه

●● الذكر . ذكر الله . من أجل مايقوم به المؤمن ذكر الله . والذكر كلمة رغم قلة معناها إلا أنها غفيلة المعنى ، فهو العطاء الدائم للمسلم تجاه مولاه ، وهو الحب الصادق يبذله المسلم عن التنازع كامل لئلا يرضى خالفه .. المسلم يذكر الله نهاراً وليلاً فيذكره الله نهاراً وليلاً ويهديه إلى سواء السبيل ، لكن ياترى ما هو الذكر ؟ وهل هو عبادة ؟ وماهى شروطه ؟ وماهى ثمراته التي تعود على المسلم ؟

حول هذه التساؤلات كانت ندوة هذا الشهر ، والتي افاض العلماء في اظهار الجوانب المضيئة للذكر ، وعظمته ، موضحين أن كل مايقوم به المسلم من اقوال وافعال سواء في حياته العادية او حياته التعبدية كله ذكر لله تعالى .

وشروطه من حيث هو وسيلة عملية للنهوض بالنفس الإنسانية حينما تستشعر أنها في حضرة الله ، لأن الذكر معناه أن يكون الذكر حاضرًا بقلبه مع الله مشاهداً لمعظمته ، ومشاهداً لقدرته ، ومطابقاً بالقرب منه . كل هذه المعاني يطبقها الذكر . والذكر عند الصوفية على صور متعددة فاعلى درجات الذكر هي تلاوة القرآن ، ثم مدارسة الحديث . وتريد ماورد من رسول الله ﷺ من أدعية في المناسبات والأوقات المختلفة ، تريد أسماء الله الحسنى المعروفة لقوله تعالى مولاه الاسماء الحسنى فادعوه بها ، وترسع الصوفية ومنهم ابن عطاء الله السكندري في معنى الذكر فقال إن الذكر يتسع ليشمل كل عمل من الأعمال مقرب من الله . إذاً أخلص الإنسان في عمله وذكر الله عند قيامه بهذا العمل ، فانه يعد ذاكرة ، فالتاجر في تجارته ذاكر ،

والدارس في دراسته ذاكر ، وطالب العلم في طلبه للعلم ذاكر ، والطبيب حين يجرى عملية جراحية أو يقوم بعلاج مريض فانه يكون ذاكرة . وهكذا الفنان في جميع فئات المجتمع ، إذا كانت أعمالهم متعلقة مع كتاب الله وسنة رسوله والتأزم فيها بما يريده الحق تبارك وتعالى منه .

اذكر هنا أن ابن عطاء الله السكندري بين لنا حقيقة معنى الذكر فقال في شأن الذكر محل الإخلاص القلب ، وقد يكون مصروفاً لغير الله تعالى ، والنفس متوجهة للخلق ، إمارة



جميع العبادات تقوم على ذكر الله  
د/ أبو الوفا التفتازاني

افتتح الندوة الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني قنلاً  
بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .  
فأرحب بالسادة الاساتذة أعضاء الندوة ، وسوف يكون حديثنا اليوم عن مسألة تحتل في التصوف أهمية كبيرة ، وهو موضوع الذكر ، فالذكر عبادة شرعها الله تعالى ، وجعلها أساساً لكل العبادات ، فجميع العبادات تقوم على ذكر الله ، يقول تعالى موافق الصلاة لذكرك . فالهدف من العبادة ذكر الله .. وهناك كلام كثير للسادة الصوفية في الذكر ،



حياته ، ويجتمع في الذكر كل فضائل العبادات ، ولا أحد من المسلمين يستغنى عن ذكر الله لأن ذكر الله رحمة وطمأنينة ، وسكينة له ونفاسة ، ولماذا كان الذكر موصولا بين الخالق والمخلوق



## الذكر عييد للانسان توازنه الروحي د/ محمد عبد المنعم خالجي

لم كان تعريف بالذكر وأولياته وشروطه من الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خالجي الذي قال

عندما تشقت الحجب بالإنسان ، ويسوق له ، وتشغل الدنيا بكل ألوانها ومظاهرها وفتنتها ، يحتاج الإنسان إلى من يرفع عنه هذه الحجب ، ومن يكشف له النور الإلهي ، ومن يعيد إلى نفسه الطمأنينة والسكينة ، فكان الذكر ، ذكر الإنسان لمولاه ، ذكره في الشدة ، والرخاء ، في اليسر والصسر ، ذكر الله عز وجل يعيد للنفس الطمأنينة واستقرارها يعيد للروح هدوها وسكونها يعيد للقلبطمأنته ، يعيد للإنسان كيانه الإنساني في الحياة ، فالإنسان بدون أن يكون معه الله ونور الله وعظمته الله يسمح لأشياء على الإطلاق من أجل ذلك يكون الذكر يعيد للإنسان توازنه الروحي ، فالذكر عبادة وطاعة وحقيقة كبيرة في حياة كل إنسان منا ، من منا لم يفتقر

الإنسان بخالقه ، والذكر يشمل هذا المعنى في كافة صوره ولذلك لكل العبادات في الفرائض والنوافل هي من قبيل الذكر كما قال استاذنا الدكتور الفيلسوف د.أحمد الصلابة لذكرى . إذا بحثنا عن حكم الذكر وربطناه بصورة واحدة فهو يختلف ... الصلاة ذكر هو فريضة ، وأيضا الصلاة على النبي ﷺ هي فريضة أيضا لقول الله تعالى «إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» كل عبادة من الفرائض وحتى النوافل ، هي من قبيل الذكر ، ولذلك فتحديد حكم للذكر أو صورة له تضيق لمعناه ، بل تقليل لمعناه ، الذكر هو الذي يصل الإنسان بالله عز وجل ، ولذلك حينما نقرأ لبعض الصالحين نندمهم قالوا إن الشخص إذا غيب أو عمل فهو يذكر الله لماذا ؟ لأنه استحضار لله عز وجل في قلب الإنسان ، وفي نفسه .

أيضا كلمة الذكر نفسها جاءت من تذكر الإنسان لهذه الحقيقة الكبرى من حوله فإذا ذكرها بلسانه كانت صورة - وإذا تديرها بعقله كانت صورة ، وإذا أضحى قلبه لها أيضا كانت صورة ، ولذلك يقول الله عز وجل «لا يذكر الله تملأنن القلوب» وهذا الذكر قد يكون دين ذكر باللسان ، ولكن طمأنينة القلب تأتي من مرور الأرواحية بنورها على القلب المؤمن . ولذلك إذا بحثنا عن الصورة العقلية للذكر ، انه يكون جماعة ، أو بدارسة العلم فقط أو باسماء الله الصننى فقط أبدا هو يسع كل ذلك ، والذكر قد يكون من الإنسان بغيره ، وهذا في الفرائض «أقم الصلاة لذكري» ، وأيضا يكون بالدعاء ، ويكون جماعة وهذا ورد في القرآن ... والذاكرين الله كثيرا والذاكرات» ويرد أيضا للمفرد .

ولهذا غاى تضيق لهذا المعنى يجعل الذكر كما لو كان صورة لعبادة معينة بينما هو يشمل كل العبادات ، وهو يمثل وهي الإنسان الحقيقي والكامل بالحقيقة الكبرى من حوله واستحضارها دائما ، ولهذا السبب اعتقد أن الإسلام من دين الأديان السابقة هو الذي التفت إلى هذه المعاني لأنه جعل الدين حقيقة كبرى في حياة الإنسان . المسلم مطالب دائما أن يكون الذكر جوهر



## المسلم مطالب دائما أن يكون الذكر جوهر حياته د/ جمال الدين محمود

والاستاذ الدكتور الفيلسوف جمال الدين محمود حبيب س .

قبل أن نبهت عن الذكر وهل هو عبادة مفروضة أو غير ذلك اجتنبتي كلمة قراتها تقول أن أهم ما يميز الإنسان أنه يعي ذاته ويعي الكون من حوله وحقيقته الكبرى وهي الله سبحانه وتعالى ، وكلما كان الإنسان على وعي دائم بهذه الحقيقة كلما استكمل وعيه الإنساني ، هذا قراته في مباحث الدين ونشأته في فطرة الانسان . وإن الإنسان الذي يعي الله فقط لا تكتمل إنسانيته فقط ، فالكائن من الإنسان مرتبة قد يعي وجوهه ، لكنه يعي الحقيقة الكبرى من حوله .

والذكر في الواقع هو إتصال الإنسان بهذه الحقيقة الكبرى ، لأن الذكر في الإسلام ليس باللسان فقط ولكنه بالقلب وبالعقل أيضا ، حتى أن الصمت يعد فيما قاله بعض الصالحين ذكرا ، لماذا ؟ لأن الصامت قد يعي أيضا هذه الحقيقة في نفسه ويتدبرها ، ولذلك كان من قوله الله تعالى «فأذكروني أذكركم» هو تواصل بين العبد والخالق ، وهو أيضا معنى حديث النبي ﷺ في الحديث القدسي من ذكرني في ملا ذكرتي في ملا خير منه ، هذا معناه إتصال







بعضهم يجري على لسانه في منامه الله الله ، هذا كلام ابن رجب الحنبلي ، فهو يصرح بالذكر بالاسم المفرد وهو مقام كبار العارفين بالله عز وجل .



## أضئ أنوار الذكر لا إله إلا الله

د / عبدالله عبدالشكور

وقد تخطى الأستاذ الدكتور عبدالله عبدالشكور الحديث عن ثمرات الذكر إلى أنواع الذكر فحدد كلمته في نقاط قللنا أخذت أفكر لماذا كان اهتمامنا بالذكر ، واهتمام سلفنا من الصالحين والعابدين فتصويت إن قضية الذكر إنما هي تأكيد لقضية اعتقد أنها أساسية في الصلاة الصالحة في أساسيات فهمها أنها صلة وفكر ، فإذا جئنا إلى الذكر وجدنا أساسه طلب الصلة والتقرب ، فهو يشترك مع الصلاة في تلك الخاصية ، كان هذا أول ما ملحت في تفكيري المجرد في الذكر وهو ما ملح إلي بعض العلماء .

الشيء الثاني أنني سألت نفسي ، ماهي ثمار الذكر التي أوردها الكثير من أخواني فهداني الله إلى أن الامام الغزالي في قرابة تسعة وتسعين مما أورده من نصوص إنما هي ثمرات الذكر ففران الذنوب ، براءة الإنسان من آثامه ، باعتبار أن الذنوب هي التي تبعد ، وهي التي تجعل الإنسان لا يقترب من الطيب باعتبار أن الله سبحانه وتعالى في الذكر وهو ما ملح إلي بعض العلماء - «طيب لا يقبل إلا طيبا»

أنا فكرت أنني حينما أنجلي أنسانا أيمكن أن أساءة إليه وأناجيهِ من حب لا يعلل . الذكر هو نداء الله سبحانه وتعالى سواء كان بالاسم المفرد ، سواء كان بالصفات وسواء كان بالصفات ، سواء كان بالحمد . هل من المنطق أو المعقول أنك تتنادى من حمسى ، أو تخالف ، أو لاتعلم إن ماتتاديه قد كشف مايدخلك من أذى نفسي ، أو ظلم أو خلق غير فاضل وكريم تعلم أنه يعلم السر وأخفى .

أمة. نبيها قال الله تعالى «افتتخونه وذريته أواباء من دوني وهم لكم عدو» لكن قال عن أربع منهم المسلم ، والكافر ، فالأئس والجن فيهم الخير والشر ، الشياطين شر مضفر والملائكة خير مضفر والأئس والجن بينهما أمة نبينا صلى الله عليه وسلم فالذكر مطردة للشياطين الذين هم مصدر الشر في الوجود على مستوى الفرد والجماعة قال ﷺ إن الشيطان ملثم قلب ابن آدم ، كما يلتقم الكلب الجيفة ، فإذا ذكر الله خنس الشيطان ، وإذا أغفل عن ذكر الله ولغ الشيطان ، ومن هنا يقول المولى عز وجل وما أمنتهم من الشيطان نزع فاستعد بالله ، انه سمع عليهم أئمة التفسير قالوا «لأنه لا يجيب من سياس الشيطان إلا ذكر الله والاستعاذة بالله» .

أما العدو الأنسي فهمكن أن تكلمه الكلمة الطيبة «ادبغ يالتي هي أحسن» ، فوجه إلى الخير .

والأكثر من ذكر الله الفضل الطريق إلى حمية الله ، شيعتنا قالوا لنا من أحب شيئا أكثر من ذكره ، ومن أكثر من ذكر شيء أحب ، فمن أحب الله أكثر من ذكره ، ومن أكثر من ذكر الله أحب ، وشيخ المشايخ يقول «لا تترك الذكر لعلطف فيه» يعني ذكر ومضغ بعض المال ، فأذكر وأنا غافل متى يأتي المنصب مثلا فإن الذكر مع الفطلة يجر إلى الذكر مع البهولة - العلى - يدخل العطل مع النسيان بالموازنة والذكر مع البهولة يجر إلى الذكر مع الحضور ، ويشارك القلب في المرحلة الثالثة ، ثم قالوا والذكر مع الحضور يجر إلى الذكر مع الغيبة عن غير المذكور .

الذكر بالاسم المفرد بعض الأئمة كالاسام ابن تيمية يرى أنه بدعة وأنه لا يلهي لأنه من باب الكلام بما لا ينفع لأن الذي يلهي هو الجملة سبحانه الله ، والدعم لله ، أما لفظ «الله» فهذا كلام غير مفيد في اللغة العربية . فترات كثيرا في هذا الموضوع فوجدت الآتي يشهد للذكر بالاسم المفرد ، أساسا أناس في تفسير في الأثر ، وبعضهم في اللمعة الدائمة لقرابة الأستاذة في الأثر في التفسير والحديث في معرفة بهما ، أقبل هذه المقدمة لأن مسألتها كلام ديرويش ، ربنا يقول «واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا» يقولون لاتنجز إلى المجاز إلا إذا تدارت البهولة .. مواذكر اسم ربك بركة وأصلا ، وأيضا في السنة يقول ﷺ فيما رواه مسلم بسنده «لا تقولوا الساعة على أحد يقول الله الله» وهو ﷺ على سيدنا بلال وهو تمت العذبة ، وسيدنا بلال يقول «أدع أهدع وطيرك» ابن رجب الحنبلي في كتابه جامع الجوامع والحكم ما فهمت من جواز الذكر بالاسم المفرد ، يقول «كلما قويت المعرفة صار الذكر يجري على لسان الذكر من غير كلفة حتى كان



## أحصل الثمرات بحبة الله د / الحسيني أبوفورحة

مازلنا مع ثمرات الذكر والتي أفاض فيها الأستاذ الدكتور الحسيني أبوفورحة قللنا . أشرف المجالس مجلس يذكر فيه الله عز وجل ، ويستحدث عن ثمرات الذكر امتدادا لحديث أبي أحمد عمر هاشم ، وبين يدي كتاب صغر حجمه ، ولم أذا أن اسمه يكتبني لانه يتحدث عن ذكر الله عز وجل ، في هذا الكتاب نقاط سأحدث عن بعضها باختصار . من أهم ثمرات الذكر أن يذكر الرب العبد ، إذا ذكر العبد ربه ذكره ربه قال المولى عز وجل «فأذكروني أذكركم» وكان سيدنا ثابت الجدي رضى الله عنه يقول أتى أعلم متى يذكرني ربى عز وجل لغزوا منه وقالوا وكيف تعلم ذلك قال إذا ذكرت ذكركي وإذا كان العبد يذكر مولاه بقلبه وعقله وإسائه ، وهذا هو اكمل الذكر ، فإن الرب يذكر عبده الأذكار بنهايته والخلقة وهياته ، وعظائمه سبحانه وتعالى . ومن ثمرات الذكر أنه مطردة للشيطان ،

وكل شر في الوجود على مستوى الأفراد والجماعات والدول مصدره الشيطان كما قال ابن تيمية هذا الكلام «الأصل في الخير والى الشر الملائكة أو الشياطين ، فالملائكة تلقى بالخواطر الطيبة في النفس إذا استجاب لها العبد كانت خيرا والشياطين تلقى بيسوسها فإذا استجاب العبد كان الشر» . قال ﷺ ما كنتم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن أى الشياطين ، والشياطين غير الجن ، وإن كان الشياطين والجن خلقا من النار لكن الشياطين غير الجن ، مثل النبي آدم والمحيوانات خلقا من الطين ، لكن النبي آدم غير الحيوان ، أما شياطين الأئس والجن فهو إغلاط مجازي ، وقد كتبت بطلا في هذا ، وأين كثير قال «أى من خدام الجنان» والذي يربوس للجن أيضا يعمل الشر إنما هم الشياطين فالشياطين يربوس للأئس يعمل الشر ويربوس للجن يعمل الشر ، وهذا طويل أنا كتبت فيه ، الشيطان يلتقي مع الجن في عدم الرغبة ، وإكأن الشيطان غير الجن ، لأن الجن من أمة نبينا ، هل أليس نبينا من

اذا فالدكتور هنا سيدعوك حتماً إذا كنت صادقاً في مداخك إلى أن تجعل من أي براك ناطق يخالف ظاهراً فسيتكون اقترابك من المعصية هنا ملاحظ لك في أن يكون النداء من مع ظاهر وباطن اطهر

النسب الثالث أما تصورات الذكر عبادة اسمها العبادة الحرة ، الصلاة لها أوقات والصيام له أوقاته والزكاة بحول الحول ، الحج محدد ، أما الذكر فهو عبادة الحرية المطلقة ، ليس حرية الزمن ، ولكن حرية الجلسة ، قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ، هو يريد أن يكون في أي وضع جسدياً ، وفي أي وقت رمي . هذه عبادة المطلقة لك لتختار موصلاً حتى لايقال أن الصلاة بالله ولقدت بمواعيد معينة وفي الفريضة ، فيأتي الذكر فيجعله حراً ، في أي مكان أو وضع أو حال تذكر ، فوجدت الذكر له خاصية تختلف عن عبادات كثيرة في الوهلة الأولى

أولفني كذلك أن الله أصطفى أنواعاً من الذكر ، جعل في قسمها لا إلا الله والرسول ﷺ يقول أفضل ماثلته أنا والذين من قبلي لا إلا الله .. والإمام الغزالي قال إن هذه الكلمة هي التقوى ، وهي العمرة الوثائق وهي دعوة الحق وهي الكلمة الطيبة ، وتجد أن أكثر ما أورده الغزالي يدخل في سبحان الله والحمد لله ولا إلا إلا الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

إذا تأملت النفس عبارات تجد أنها العبادات التي يمكن أن تعرف بها على الله قدرة وحكمة وخلقا .. من الأربع أو الخمس عبارات الوهلة الأخيرة من أكثر أنواع التصوص .. الشيء الأخير أنني أجد أن أسماء الله الحسنى حين تذكر أجد أن الله سبحانه وتعالى جعلت حكمته في اختيار أسمائه لما من شيء يحتاجه المرء إلا وجد اسماً مختاراً له ، فانت أن مرضت فهو الشافي ، وإن اعقرت فهو الرائق ، وإن لم تأمن فهو الحافظ ، فإن أنت وجدت صعوبة أو خشونة في حياتك معي الرجلين وهو الرحمن وإن أنت أردت سعة فهو الواسع ، لأن نحن نأملنا تلك الأسماء ، لوجودنا أن كل حاجات الإنسان تقريباً التي يحتاجها في حياته ، تدخل ضمن هذه الأسماء ، أي أنك تتأدى باسم يعين في قضية خاصة أنت محتاج إليها .

استوفيت حديث الدكتور عبدالله الدكتور النعنازي علق على كلمته قائلا

مكة الدكتور عبد الله أن الصوفية جعلوا الذكر على نوعين ، ذكر مقيد ، وذكر مطلق ، وقد تكلم عن الذكر المطلق ، والحقيقة أن أسماء الله الحسنى إذا ذكر بها الإنسان فإنه يفعل بها ويتحدث له في نفسه أرقا عميقا ، والصوفية يسمون هذا تجليات الأسماء الإلهية أي يتجلى الله على قلب الإنسان بمعنى الاسم

فمثلا الفطور لايمكن أبدا أن تصور مجتمعا ليس به عصاة أو مذنبين لماذا ؟ لأن الله يتجلى باسمه الفطور فيغير لهؤلاء وإذلك "والله لو لم تذنبوا لأذهب بكم وأنتيت بقرم بذنبون فيستطرون فأغفر لهم" ، فالتجليات تفلح في هذا الوجود فكلها وكل الأسماء متجلية وإذلك يقول الصوفية يشهدون وتجليات الأسماء ، وهذه العبارة صيغة الدلالة يشهدون كيف يتجلى الله في هذا العالم وفي خلقه باسماته الحسنى .



## الدكتور لاسبند أن يتبني من قلب صادق د / السيد رزق الطويل

لم نتعرف على رأي الأستاذ الدكتور السيد رزق الطويل في موضوع الذكر من خلال تعريفه ونوعه وشرائحه .

قضية الذكر من أخطر قضايا التدين .. الذكر والتذكر والتذكير ، هذه أسس ثلاثة للتدين الصحيح . وأنا لاأريد أن أعد الذكر نوعاً من أنواع العبادات ، ولتقسيمها له وأنا أريد أن أقول إن الذكر هو الدين كله ، هو الإسلام ، ولايمكن أبداً أن يصح إيمان أو يصدق يقين إلا مع الذكر . الله تبارك وتعالى سمي القرآن ذكراً حينما قال "صم والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق" كما قال رسول الله ﷺ "إنه للذكر لك والوقت يسوف تسملون والله تبارك وتعالى أمرنا دائماً وأبداً أن يكون القرآن الكريم ميداناً لتذكرنا وتذكركنا كتاب أنزله اليك مبارك ليديروا آياته ولايزكر أولو الألباب" ولاذكر إلا بتدبير ، والذكر الذي لايسمر للذكر لا قيمة له ، لأن قيمة الذكر أن يجعل قلبين محضين مع الله تبارك وتعالى لا يفعل ذلك إلا أنساه ، وإذا ذكرت لك كما استمعنا ذكرتي اليك الفجاءة من جنس العمل "فانكروني انكروكم" وإذا نسيت الله تسميني الله أيضاً "فدعواكم بما نسيتم لقاء يومكم هذا أنا نسيئاكم"

أذن قضية الذكر هي عبادة الإسلام . أنا لا أدخل الإسلام إلا بالذكر ، عندما أقول لا إلا الله إلا الله محمد رسول الله وأعلن هذا الشعار وأذكره تعبيراً عن حقيقة ثابتة في القلب ، عند ذاك أدخل باب الإسلام الصحيح . والذكر هو التقوى لأن التقوى مراقبة الله سبحانه وتعالى في السر والعلن والإنسان الذي يراقب الله لايمكن أن ينساه أبداً لذا قال تبارك وتعالى "إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون" كما يصفه المتقين فيقول "والذين إذا فعلوا فحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم" استغفروا لذنوبهم تذكر هذه الكلمة (يقبض) المقيدة الكامنة في قلبه فيبتدئ العلاقة القوية بالله فانصرف عن الفاحشة

الذكر لابد أن يتبني من قلب صادق مع الله تبارك وتعالى .. الذكر عمل وسلوك وتطهير والتزام وإذلك من هبة الذكر ولكونه يشمل الإسلام كله الله تبارك وتعالى جعل العبادات مناهج تربوية محفلة .. الصلاة محفلة "والم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين" كما يقول المولى تبارك وتعالى "اتل ما يلحى اليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر" .. وهناك قاعدة أعظم للصلاة .. ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تهتمون" . الحج عبادة الذاكرين ، ولذا ترى الذكر تذكرت ست مرات في أيام الحج التي جاءت في صورة البقرة أن العبادات مناهج تربوية تجسد حقيقة الذكر في سلوك الإنسان المسلم . وإذلك الذكر العملي لابد من التسليم لك يكون صحيح الإسلام قوى الإيمان ، بمعنى أن يعرض لك الخطر فتذكرت لك فكرتك ، يعرض أمامك طريق من طرق الانحراف فتبتعد عنه لأنك تذكرت الله تبارك وتعالى وما أكثر ما يعرض في طريق الإنسان من دوافع ومنكرات .

أما الذكر العلوي فهو حقيقة واقعة في الإسلام والتي ﷻ علمنا المنهج القوي في الذكر تعليمياً وتعالى شاملاً لم يترك شيئاً علمنا إياه عليه الصلاة والسلام .. إذا خرج المرء من داره ماذا يقول ، وإذا عاد ماذا يقول وإذا ركب دابته ماذا يقول وهكذا . وإذلك ليست القضية الذكر بالاسم المفرد ، القضية أن تذكر الله تبارك وتعالى بالعبارة اللائقة التي تناسب جلال الله تبارك وتعالى وتعالى ، ولتنظم من النبي ﷺ ولا حاجة بنا لأن يتدع عقلنا الذكر تختلف ما كان عليه ﷺ ، وأنا دائماً أقنع أمامي الآية الكريمة "والله أعلم بالصواب" فلهذا أقنعهم بها "ثم قول رب العالمين (يذكروا ليحفظوا في اسمك" ما معنى الانحياز في الأسماء لابد أن أؤذي اسم الله أداء سليماً كاملاً لكي يكون هذا التعبير تعبيراً عن قلب مثله لغة بالله .



## ذكر الله واجب على عبده معه نفس كمثل حساك أحمد صبري الفرغلي

لم تحدث الشيخ أحمد صبري الفرغلي

وذكر الله واجب على عبده في كل حال  
وحين يلسانه وحنانه وتفكيره وتعبيره في  
عبادات ومحاملاته .. وأقواله وأفعاله في ليله  
ونهاره .. قائما وقاعدا وعلى جنبه ماشيا وراكبا  
بالدور والأصاف في الخلوة والجلوة .. انظروا ..  
قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله  
ذكرا كثيرا ويسمعه بكرا وأصيلا) وقال (إنما  
المؤمنين الذين إذا ذكر الله وحلت قلوبهم وإذا  
تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم  
يتوكلون) .

وقد عرف الله سبحانه أولى الآليات فقال  
(الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم  
ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا  
ما خلقت هذا باطلا سبحانه قلنا عذاب النار) .  
وقال سبحانه ليعلم أعرض عن ذكره (ومن  
أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا  
ونحضره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني  
أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا  
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى) .

ولو نظرنا إلى أحداث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لوجدناه يعلم أمته بقوله « لا أنبتكم  
بغير أعمالكم وأزكاها عند مليكم وأرفعها في  
درجاتكم . وخير لكم من انفاق الذهب والفضة  
وخير لكم من أن تلقوا وفكم فتفسدوا  
أعناقهم ويضربوا أعناقتكم قالوا بلى يا رسول  
الله قال (ذكر الله تعالى) .

وقال رجل للرسول صلى الله عليه وسلم .  
إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني  
بشيء أتشتبه به فقال له (لا يزال لسانك رطبا  
من ذكر الله) .

وسأل أعرابي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن يعلمه كلاما يقوله فقال قل لا إله إلا  
الله وحده لا شريك له . الله أكبر كبيرا والحمد  
لله كثيرا وسبحانه الله رب العالمين والجلول

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم اغفر لي  
وارحمني واهدني وارزقني) .  
وكما يجوز الذكر انفرادا يجوز اجتماعا  
والاجتماع عليه أفضل كثير قال تعالى (واصبر  
نفسك مع الذين يداعون ربهم بالغداة والعشي  
يريدين وجهه ولا تعد عيناك عنهم) . فحرصنا  
على ذكر الله كما أمرنا نفتتم الخير الكثير  
والأجر الكبير .



## ذكر الله مسر أفضل العبادات وأجملها

محمد طاهر خرواشي

لم تحدث الشيخ محمد طاهر خرواشي

إني ذكر الله من أفضل العبادات وأجملها لأن  
الله تعالى جعل لسان العبادات مقدارا ووقتا  
وزمانا ولم يجعل للذكر مقدارا ولا وقتا ولا  
زمانا . وإنما دعا إلى كثرة الذكر فقال تعالى  
(واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) وقال عز  
شانه (إنا إذا قضيت مناسكتكم فانذكروا الله  
تذكركم أباهكم أو أشد ذكرا) وقد جعل الله  
لكل عبادة عذرا عند عدم الاستطاعة للقيام بها

مريض الإقطار للصائم عند العرض وعدم  
الاداء للحج عند عدم الاستطاعة وكذا الزكاة  
إلا الصلاة والذكر فإنه لا يحذر فيها إلا  
المغلوب على عقله

وقد ورد في الحديث القدسي عن رب العزة  
أنه قال (أنا جليس من ذكرني) وقال (أنا عند  
ظن عبدي بي إذا ذكرني . فإن ذكرني في  
نفسه ذكرته في نفسي . وإن ذكرني في خفية  
ذكرته وحدى وإن ذكرني في ملا ذكرته في ملا  
خير منه) وذكر العبد لربه يتأتى على أحوال  
فيؤاذا كان العبد في طاعة وعبادة فإنه يذكر ربه  
بالمعنى في توفيقه لهذه الطاعة والعبادة  
وإذا كان في معصية . فيذكر ربه بالسستر  
عليه ويطلب منه التوبة عليه وإذا كان في نعمة  
فانه يذكر ربه بالشكر على هذه النعمة وإن كان  
في شدة فانه يذكر ربه بالصبر والرجاء في  
فصله ورحمته .

ولذا قال أهل العلم في معنى ذكر الله لعبده  
الإشارة إلى قوله تعالى (فاذكروني أنذكركم) أن  
من ذكره بالتحديد ذكره الله بالجنة والمزيد قال  
الله سبحانه وتعالى (فاثابهم الله بما قالوا)  
جاءت تجرى من تحتها الأنهار) ومن ذكره  
باسمه العفد اعني (الله) ودعا باخلاص  
إياه .. قال الله تعالى (وإذا سلك عبادي  
عني فاني قريب) وإذا ذكره بالشكر ذكره  
بالمزيد قال الله تعالى (وإن شكرتم  
لأزيدنكم)

وفي الحقيقة أن الذكر هو التخلص من  
الفقار والسيئات بمداومة المشور والمساعدة  
وحضور القلب والإخلاص مع ذكر اللسان  
ومن هنا فإن صلوات المؤمنين الذين  
وصفهم الله في كتابه هم الذاكرون (الذين  
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم) أي  
في كل أحوالهم . رضي الله عنهم ورضوا عنه  
وجعلنا في زميرهم أنه نعم المحبيب .

ويجد عند أجمع السادة العلماء على أن  
الذكر عبادة يجب أن يتحلى بها كل مسلم  
ليزداد قربا من الله . ويلقي به . فيجيبه الله  
على ذلك خير الثواب

## ● فضل ذكر الله ●

قال النبي ﷺ : « ليعثن الله أقواما يوم القيامة في وجوههم  
النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانباء ولا  
شهداء . قال : فجاء أعرابي على ركبتيه فقال : يا رسول الله !  
حلهم لنا نعرفهم قال : هم المتحابون في الله من قبائل شتى  
وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه » رواء الطبراني  
بإسناد حسن عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

# تعدد أسما الطرق الصوفية



الحسين أبو الحسن الجوهري

شيخ الطريقة الجوهريّة الأخويّة الصوفيّة مدارس هدفها واحد وبهجتها واحد واختلافها ليس إلا في الأسلوب أو الوسيلة التي تنمي كل طريقة في تربية ابنائها وتعليمهم وتنشئتهم على تقوى الله واجتنب معارمه .. ألم تر أن الهدف من إنشاء جميع المدارس على اختلاف درجاتها واحد هو التربية والتعليم ألا أن كل مدرسة لابد وأن تعنون نفسها بعنوان يعيها عن غيرها فهذه مدرسة الوحدة والثانية مدرسة تزييد والآخرى مدرسة عمرو وهكذا وكل مدرس له طريقته في تربية الأبناء وتعليمهم فهنا يعلم بطريق الإيجدة وذلك يعلم بالطريقة الكلية ، وهذا يؤدب بالصفا وذلك يؤدب بالفسرة ، وذلك يؤدب بالكلية ، وهذا يلتف حوله تلاميذه ويحسونه ، ذلك يهرب منه التلاميذ ويخافونه ، وذلك يحترمه أهله ويجلونه .. وكذلك الطرق الصوفية فكل شيخ من شيوخها له في نفوس ابنسائه ومريديه مكانة لا تنالها مكانة لأئمة تربوا على يديه ولابدوا بأدبه وناسوا بسلوكماته ، وهو لم يال جهدا في سبيل التزهي بهم في القيادة لاندفاق قلوبهم طعم الطاعة

منذ سنوات واناء  
الاحتفال بلذكى  
مولد الإمام الحسين

رضي الله عنه ، اعترضني طريقى أحد الشباب ، سألتني : ما معنى الطرق الصوفية ؟ وما سبب كثرة تسمياتها ؟ اجبت : يا بني الطرق معناها السبل الموصلة إلى طريق الله عز وجل . قال : لا فالسبيل واحد لأن الله قال « وان هذا صراطى مستقيما » فانبعوه ولا تبعوا السبل ففرق بكم عن سبيله . « ورسول الله صلى الله عليه وسلم خط خطا مستقيما ثم خط خطوطا عن يمينه وخفوا عن شماله وقال : هذا سبيل الله وهذه سبل على كل منها شيطان يدعو إليها .. قلت له يا ولدى : هناك سبل الرحمن بنص القرآن ، وهنالك سبل للشيطان .. أفرا معنى قوله تعالى : « فاستكسب سبل ربك ذللا » قال : هذا للتحل وليس لبني الإنسان ، قلت : وما قولك في قوله تعالى « وما لنا لا نتورع على الله وقد هدانا سبيلا » ثم ما قولك في قول الله تبارك وتعالى « والذين جاءوا فإينا لنهدى » ثم سبلنا وإن الله لم يهتد .. ثم ما رايك في قول الحق جل علاه « يهتدى به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام » ؟ قال الشاب : كفى يا سيدى .. الآن والان فقط عرفت الحق ، وكنت أفرا هذه الآيات وأمر عليها من الكرام لفشاوة كانت على معنى فصل لك يا سيدى أن توضح لي الحكمة في تعدد الطرق الصوفية وكثرة تسمياتها ؟

قلت له : أعلم يا بني أن الطرق

واجب لإبنائه أن يدوروا مثلما ذاق ... وكل شيخ له طريقته أو منهجه في تربية إبنائه وتعليمهم بل ومن هنا تعددت السبل والأساليب فطلب الأمر تسمية كل طريقة باسم شيخها أو مؤسسها لتمييزها عن غيرها .. فالحق واحد في كل العصور إلا أن السبل التي توصل إليه متعددة ، ذلك لأن طبائع البشر تختلف بعضها عن بعض فممنهم من تقهه الكلمة ومنهم من لا يقنع إلا بالكلمة ومنهم من يحتاج إلى سبل من الكلمات .. وفي النهاية يصل الجميع إلى الحق .. وإذا فكرنا قليلا في الصلاة التي هي عماد الدين .. حيث يقف المصلون في كل مكان من أرض الله متجهين إلى الكلمة المشرقة وجميع الاتجاهات تختلف اختلافات تاما لكنها في النهاية تلتقي في نقطة واحدة وهي الكلمة .. وإذا أردنا الصبح إلى بيت الله العروم أو عزمنا على شدة الرجال لزبارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام كان أمامنا أن نختار أحد السبل التي وصلنا إلى هدفنا .. فلما إن نركب الطائرة أو الباخرة أو نستقل القطار أو العربة .. فالسبيل متعددة لكن الهدف واحد .. لا خلاف في الأصول لكن الخلاف في كيفية الوصول .. وهذا من فضل الله ورحمته بأمة حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى يجد كل سالك ما يناسب طاقته وجهده ووقته وحتى لا يكون هناك عذر لقصر ولا يرهان لهمل ..



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ (التكوير)

## مصنع مكرونة إيمان

ييفوز بدرع الإنتاج لعام ١٩٨٩/٨٨

قام السيد الدكتور/ عاطف صديق رئيس مجلس الوزراء ، والسيد الدكتور/ هلال أبو الذهب وزير التورين والتجارة الداخلية ، والسيد الأستاذ/ عصام عبد الحو وزير القوى العاملة والتدريب - بتسليم السيد/ علي هورنية على رئيس مجلس الإدارة درع الإنتاج لعام ١٩٨٩/٨٨ ..

والعاملون بالشركة يماهدون الله والوطن على ذلك المزيدي من الجهد لزيادة الإنتاج وللزبون بالسوى الاقتصادية لشعبنا العظيم وتحقيقه شعار صنع في مصر في عهد السيد الرئيس/

محمد حسني مبارك

الإسكندرية - السيوف - شارع أحمد أبو سليمان



١٧ شارع قصر النيل/ القاهرة - ت ٢٩٢١١٧٧ / ٢٩٢٨٧٩٥

يسر الشركة أن تقدم بخالص الشكر للسادة العملاء على تحازيم الرقيقة لمرحها على :

عام ١٩٨٩/٨٨ بعد مرورها على كأس الإنتاج

وتعتبر الشركة بفضل جهود العاملين بها بالظفرة الإنتاجية الكبرى التي حققتها خلال الفترة بين الفئتين المذكورتين :

المنتجات	عام ٨٣/ ٨٢	عام ٨٩/ ٨٨	نسبة التطور
الأسمدة	١٩٠ ألف طن	٦٢٥ ألف طن	٣٢٩ %
حامض الكبريتيك	٨٤ ألف طن	٢٣٨ ألف طن	٢٨٣ %
قسيمة الإنتاج	٢٠ مليون جنيه	١٠٥ مليون جنيه	٥٢٥ %
تنفيذ المشروعات	٥٠ مليون جنيه	٣٠٠ مليون جنيه	٦٠٠ %

وقد صاحب هذه الظفرة الإنتاجية الكبرى إنتاج منتجات جديدة لأول مرة في جمهورية مصر العربية .

● سعاد التريل سوبر فوسفات ● حامض الفوسفوريك ● ثنائي فوسفات الكالسيوم (مكون رئيسي للأسمدة)

● الجبس الزراعي ● كيماويات معالجة المياه الصناعية ● معالجة وتركيز نظام الفوسفات بطاقة مليون طن في السنة

تحقيقاً لمبدأ الاعتماد على الذات .. حقاً إنه صنع في مصر ..

## البشير فسي التساهرة : علاتك السودان ومهر افضل من أي وقت مضى



الرئيس حسني مبارك يستقبل الفريق عمر البشير قائد ثورة الإنقاذ السودانية

للم الفريق البشير رئيس مجلس قيادة الثورة بزيارة القاهرة استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك ٥٥ صمعت عبد الحيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقد أكد البشير أن العلاقات المصرية السودانية اليوم افضل من أي وقت مضى وأن كل ما يتوجب هذه العلاقات من تطور في أي مرحلة يكون وفسيما غير كيبسي لأن الطغيان هو أن تكون العلاقات بين السودان ومصر مثالية وتميزة غير كوليها علاقات الية ولدينية

وقال البشير : إن أي تحسين في العلاقات السودانية المصرية لن يكون على حساب العلاقات مع ليبيا كما يعتقد البعض لأن علاقات السودان مع مصر وليبيا علاقات مثالية وأن الظروف وجدت تشجيها من مصر لتحسين العلاقات مع ليبيا . ومن ناحية أخرى بدأت لجنة مشتركة من وزاري الصحة في السودان ومصر بحث إجراءات تنفيذ الاتفاقية التروملما وزير الصحة السوداني والمصري والتش اتس على استيراد الادوية التي يحتاجها السودان من مصر . وقد خصص الاتفاق التجاري ٢٧ مليون دولار لهذا الغرض .

كما تش الاتفاقية على اعطاء تسهيلات لتفتح فروع احصاء الادوية المصرية في السودان لتتجه ماسكتا كاستيراد الدواء والتصدير في الدول المجاورة . وفق السودانيون في العلاج بالمشروبات المصرية التابعة للتأمين الصحي .



## رسالة السودان

يقدمها : أحمد الشنواني

## في مهرجان القرآن الكريم السابع عشر بالخرطوم البشير يدعو لإنشاء المزيد من الخلاوي

اليم في السودان في التشير الماضي بقامة المبدعة المهرجان السابع عشر للقران الكريم والدي جاء تويجا لمسابقات حفظ وكثرة القران الكريم التي شملت كل المدارس بخلاوي اقاليم السودان المختلفة ، واستمرت قرابة الشهر، نجح منهم ثمانية وسبعون دارسا في القاء وحفظ كتاب الله واحل ثمنهم أربعة المراتب الاولى في الحفظ الثامن منهم كم تجاوز اعمارها الثالثة عشرة .

وقد بلغت قيمة الجوائز المهرجان هذا العام ٨٠ ألف جنيه بزيادة ٢٠ الف جنيه عن المهرجان السابق . حيث خصص نصفها للمسابقات المحلية بالإضافة له والنصف الاخر للمتأهلين في المسابقات الخارجية ، وكان الفريق من حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني ورئيس الوزراء قد حضر حفل الختام وألقى كلمة اشاد فيها بحفظ القرآن الكريم ودعا الى انشاء المزيد من الخلاوي ودعمها وقال ان تعليمنا بمهرجات القرآن الكريم ينطلق من بيتنا به والسر على هدايا واشاد بزيارة لجنة الجوائز للفقراء في المسابقات بالخرطوم خلاوي الفارين بمبالغ مالية ، ثم قام بتقديم الجوائز للزينة الأوائل في المسابقة

مستوى القبي ، ويمنح الفائزين فيه بالاقاليم جوائز مخصصة كم يتكاثرون ضمن الفائزين من يملكون الاقليم في التصيلات النهائية بالخرطوم ، ويعدد المشاركين من كل اقليم وفقا لكثافة السكانية لكل اقليم بالإضافة الى عدد الخلاوي الموجودة بهما ..

وقد تم مؤخرا اضافة مناشط اساسية هامة بعد ان كانت تقتصر على حفظ لفظ ، كالمح المسائل واسباب التزول وكذلك البحوث الدينية والواضيع التي تتعلق بالقران الكريم .

وحصول الاحصاءات الرئيسية لهذه المسابقات قبل الحاح شغل محمد :

الهدف الاول هو العمل على حفظ كتاب الله وخلق اجيال معافية متمسكة بتعاليم دينها بصورة واضحة وصحيحة من اجل ان تصل الى بيوتها على نشره بين الناس .. وهناك هدف آخر وهو قلت انظار الفخرين من اليسودين ماديا للمساهمة في تعمير خلاوي القرآن الكريم والمساهمة على ايواء طلابا للقران الكريم .

.. كما شهد المهرجان مساهمة الدول الاسلامية المتعددين بالخرطوم وقد اشتمل الحفل على الزاوت من المدارس من العمر الاصغر ( من ٧ سنوات الى ١٩ سنة ) وكذلك الاكبر ( من ٢٠ الى ٤٠ سنة ) .

وقد صرح السيد الحاج عثمان بمحمد عثمان مدير ادارة التعليم الديني بوزارة الارشاد والتوجيه وأحد المشرفين على المهرجان حول تاريخ انشاء هذه المهرجات فقال :

لقد نبئت الفكرة في مرة معزم من عام ١٩٩٤ هـ برغم تعقيد الناشئة على حفظ القرآن الكريم ومن اجل كرس اهتمام الدولة لتعليمه كتاب الله لجميع المستويات العمومية وكذلك تعظيم الجهد الشخصي للمشاركة في انشاء خلاوي القرآن الكريم بالبلاد .

وقد بدأت الجائزة في ذلك الوقت بمبلغ عشرة آلاف جنيه ما ليث ان احدث تزايدا ليبتها حتى بلغت مائة وثمانين لهذا العام .

وتجري المسابقة على سنتين ، هناك

# الدورة الثانية لمجلس أمناء الوكالة الإسلامية للأغذية تصانيف نجاح



مجلس أمناء الوكالة الإسلامية يجتمع أحد العرشي

تتطلب مشروع الاتفاق العام لتوزيع ٢٨٠ رأساً من الخراف لاسر المسلمين ببعض الصكرات هذا الجانب يقدم المساعدات المالية ، وبالتعاون مع التنمية العالية للتشباب الإسلامي مع مكتب الوكالة جيبوتي قافلة لمدة شهر وقد نفل ذلك تقديم دوا، علاج ويقدرون للزراعة التي بجانب نوات التثقيف العام .

## في غرب أفريقيا

اما اقليم غرب افريقيا بالوكالة فقد انصر نشاطه في أربع دول هي السنغال وموريتانيا ومالي وبنينا . وقد حصلت المصادات الطبية القديمة نشاطا في الدولتين بناء على جيد وبدأت الوكالة مشروع طبي لخدمة طلاب المدارس العربية والمعاهد الدينية وابها قامت الوكالة بتوزيع شرة اطفال من الادوية على دول الاقليم الادبي : اما في مجال الخدمات الاجتماعية والاقتصادية فقد وضمت الوكالة عشرة اطفال من اموال القديسة لبعض اطفال السنغال لخدمة القسراان الكريم

## في شرق آسيا

لم يمتد نشاط الوكالة الى خارج افريقيا الى اقليم جنوب شرق آسيا حيث يتخذ من باكستان مركزا له . وهنا ينصرف مع النشاط والعمل مع الافغان بباكستان داخل افغانستان .

جانب نجاح ادارة الاقليم في امصادة الدم استشفى الحله بجنوب غرب السودان وعدد كبير من الطلوي في غرب الاقليم المختلفة .

## نشاط اقليم شرق افريقيا

يشمل اقليم شرق افريقيا بالوكالة كل من تنزانيا وكينيا واورندا وزانير وطولة الوكالة باقليم مع حكومت دول الاقليم والمنظمات التنويرية والتوليفية العاملة فيه متطورة وباجابية ، ولالجانب المصلي وصلت الوكالة خدماتها الطبية بباداه متيز . وفي جانب التعليم بدأت الوكالة مشروعها التعليمي لتأهيل الشباب اضافة لذلك قدمت الوكالة ابحاثا مفررة للمحتاجين والاجئين في شكل اوسدة علاج وسامدات لدية وفيهية هذا الى جانب قيام الوكالة برعاية عدد غير قليل من الايتام .

## في اقليم القرن الافريقي

تواصل الوكالة خدماتها في القرن الافريقي في كل من الصومال وجيبوتي وتركزت النشاط اكثر في الصومال خصوصا في الجانب المصلي ويمتد التشخيص للمجالات الاخرى مثل التعليم والرعاية الاجتماعية والمساعدات والاغلات العامة وبالتعاون مع منظمة ايسم المتخصصة للاجئين تقوم الوكالة باقليم القرن الافريقي

معدت بالطرق الشمر الماخر اجتماعات الدورة الثانية لمجلس أمناء الوكالة الإسلامية الافريقية لاطانة برئاسة الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء الاسبق . . . هذه الوكالة مؤسسة متخصصة في العمل بين اللاجئين نتيجة الصعوبات والشروط السياسية وبين المخرجين من الكوارث الطبيعية والاجتماعية وتوفرهم الطوارئ بصفة عامة ، وتهدف الى تقديم المأوى والكساء والخدمات الطبية لكل هؤلاء بالإضافة الى اعداد الدراسات وتصميم المشروعات المتعلقة باعادة التوطن واعادة اللاجئين والتأثير الى حياتهم الطبيعية وتنفيذ البرامج اللازمة لذلك . والتعاون مع مؤسسات التنمية الإسلامية والعربية والقطاعات المدنية ومنظمات الاغذية العالمية ، وقسمت الوكالة الى خمسة الاقسام من نوعها في افقارة افريقية بين عدد قسم من الوكالات الأجنبية . وقد استقامت في فترة وجيزة من الزمن ان تحقق نجاحا كبيرا اهلها لان تسجيل كمالات استمرارية مع ايسم المتخصصة اختارها منسق الكوارث من بين المنظمات التنويرية التي يتمتعها المجلس في خطه العالي .

## أهم نشاطات المؤسسة

كان اهم مجالات ونشاطات وكالة هو اصدار الاثر السنوي القائل للمدبرين الاجئين والتنمية الصحية له والتي ناقشت مشكلة الهجرة والاجئين . ايضا قامت الوكالة بعمل لجمعية الاغذية والتغذية للاجئين التأسيس لجمعية اماند الوكالة في بيجي الاول عام ١٩٨٩ . اضافة لذلك كان هناك نشاط واضح وعمره كبير من قبل قيادة وكالة نتيجة الحصول على مساعدات لتحويل بعض مشاريع الوكالة وتوطيد الصلات مع المنظمات والؤسسات الطبية والاقتصادية والدولية .

## نشاط اقليم السودان

وتركز معظم نشاطات اقليم السودان بالوكالة لجنوب وشرق السودان وحول العاصمة الخرطوم مع استمرار المشاريع القديمة في مسكرات الاجئين في الغرب وبعض العمل الطبي في الوسط والشمال واهم المشاريع القديمة والمستمرة هو مشروع حفا الجسدبية المصلي بشرق السودان بالتعاون مع البوليسيو مشروع مكافحة الجذام في زانجي والجنوب السودان ، بالإضافة الى مشروع المبادات الطبية حمل الخرطوم والمشاريع بالجنوب وهي تبلغ اكثر من ثلاث مبادات ، وفي السودان كله تبلغ مجتمعا اكثر من ستين مباداة طبية ، ايضا تشرف الوكالة بالسودان على تقديم الخدمات الاكلية والعلاجية في منطقة البادية وحول جوبا بجنوب السودان .

ومن اهم الانجازات ايضا المساجع مشروع كالة الايتام ونجاحه وبشرافه عدد كبير من السودان وقد بلغ حفا الكلفون من الايتام قرابة الالف بتي . هذا الى

## ندوة علمية عن اسلامية الآداب والفنون بالخرطوم

ينظم المعهد العالي للفكر الاسلامي بالولايات المتحدة الامريكية في بنساي العالي ندوة بقاعة المصداقة بالخرطوم بالتعاون مع منظمة لنادي الآداب والفنون ومكتب الفرع بالخرطوم . والندوة تحت عنوان " اسلامية الآداب والفنون وميراثها " . . . وتهدف هذه الندوة الى دراسة الاحوال التي طرأت على المسلمين وتعليم من الاجتاد .

وقد صرح الدكتور طه جابر الطواني رئيس المعهد العالي للفكر الاسلامي بواشنطن ان هذه الندوة تصمد في مناقشة قضايا الآداب والفنون من حيث اوجه التزام الحالي بعد انقلب البعض الى تحريم الفنون وتوقف ابداع الامة في الآداب بما يتحاشى مع المثلث الاسلامي وقال الدكتور الطواني ان للآداب والفنون دورا هاما في خدمة قضايا المسلمين وحمل رسالة الاسلام وتقديمها لاسانبة . . . هذا ويشترك في الندوة عدد كبير من المفكرين الاسلاميين ومن بينهم الدكتور طيب زين العابدين من المعهد العالي للفكر الاسلامي بالخرطوم .



# إشراقات القبول لشباب التصوف الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

## العلم الاضطر .. نفقة شيقا القطب المبارك

- الجمال في الأدب الصوفي موصول بعلم النفس ؟
- مسألة صوفية تشتمل على سبعمائة وعشرين مسألة ؟
- الذوق عند الصوفية أول مبادئ التجليات الالهية ...

بارك الله شيخنا القدوة  
المطيب المبارك ...

لأول مرة يتغيب عن حضور ندوة  
الحضرة وقد كان دائما هو السباق  
في كل لقاء ، وهو الملتزم وفاء  
لصدق الوعد والموعود ...

لا بد أن عددا قاهرا غيبه عنا ولو  
أن كلماته المضيفة في رسالة تركها  
لنا قد أذهبت عنا القلب ، وعملت في  
مشاعرنا صدق اليقين بأنه غائب  
حاضر ... !

وكانت السطور الأخيرة في  
رسالته تقدم لنا مفاجأة شيقة يقول  
فيها :

« .. ويا ايها الاعزاء ، يا شباب  
المصوفة الاصفياء ...

« هنا قاعتي ، وخلوة تمعدي  
ومكتبي .

« وهذا دفتر صغير اخضر ،  
سجلت فيه لمحات وهوامش  
وتعليقات حول كتاب قيم عن  
التصوف ، كنا قد عرضناه في  
سلسلة ندوات المكتبة الصوفية ..

« اقراوا هذه اللصحات  
وتدارسوها ، وفكروا .. لتعرفوا ما  
إسم هذا الكتاب القيم وإسم مؤلفه ،  
ولكن ليحتفظ كل واحد بما عرف ،  
حتى نلتقي للمناقشة والاختيار في  
ندوة مقبلة .. وسيكون للفلانين

تكريم ونفحات ...  
● ليسوا الصوف القداء

بتواضع الرسول ●  
واجتمعنا في حماسة وإهتمام  
حول الدفتر الصغير الأخضر ،  
نتبادل القراءة ، ونفكر ، وكل منا  
يحاول أن يعرف ليفوز بالتكريم  
والنفقة ...

وفتح الفتى المريد صفحة في  
الدفتر ثم قرأ :

« اما القسم الثاني من الكتاب فقد  
بدأناه بدرس مفصل عن نشأة  
التصوف في الأخلاق ، ثم مضينا  
فتكلمنا عن الأدعية والأوراد ،  
والاستغاثات ، والأحزاب ،  
والمقامات ، والأحوال ، والتجريد ،  
والأسباب ، واداب الزواج ،  
والطعام والصيام والسمع ، وغير  
ذلك مما يمثل مذاهب الصوفية في  
الحياة الاجتماعية والمعاشية  
والذوقية ..

« وعنه صلى الله عليه وسلم ،  
قال : يوم كلم الله موسى عليه

السلام كان عليه جبة من صوف  
وسراويل من صوف وكساء من  
صوف ..

وفي مرثية عمر بن الخطاب  
لرسول الله - قال : «بابي أنت وأمي

يارسول الله ... لقد اتبعك في قلة  
سبك وقصر عمرك ، ما لم يتبع نوحا  
في كثرة سنة وطول عمره ... ولقد  
أمن بك الكثير ، وما أمن معه إلا  
القليل ..

«بابي أنت وأمي يارسول الله ،  
لو لم تجالس الاكلوا لك ما جالسنا  
ولو لم نواكل الاكلوا لك ما جالسنا  
، فقد والله جالسنا وواكلنا  
ولبست الصوف ووضعت طعامك  
على الأرض ، نواضعا منك ...

« وهذا النص على جانب عظيم  
من الالهية ، ومن المحتمل أن يكون  
الصوفية لبسوا الصوف لأول الأمر  
ليصح لهم الاقتداء بتواضع  
الرسول . ولاسيما أنه صلى الله  
عليه وسلم اقبل على أهل الصفة  
فواسمهم ، ولم يكن عندهم غير  
جللب الصوف ...»

● اقراوا واسموا وفكروا ●  
وتصلح زميل آخر من شباب  
المريدين صفحة في الدفتر الأخضر  
نظر فيها ثم قال متضاحكا :

الحمد لله ، أنا أحب الشعر ،  
وهذه صفحة اشعار ، ولو أنها شعر  
الغاف ، فوازين يعني ... اسمعوا  
وفكروا ...

ثم قرأ :  
ما يقول الفقيه ايده الله ولا زال



عنده الإحسان

في فتى علق الزواج بشهر قبل ما  
بعد قبله رمضان !

وللعلم فإن البيت الثاني ينشد  
على ثمانية أوجه ، بتقديم  
والتاخير والتغيير ، ويشتمل على  
مسألة في الفقه والتعاليق الشرعية  
، والألفاظ اللغوية ، وتلك المسألة  
تشتمل على سبعمائة وعشرين  
مسألة من المسائل الفقهية  
والتعاليق اللغوية ... !

و .. أذواق الصوفية كانت مما  
ضرب به المثل في الحياة الأدبية ،  
ويقول شاعرهم جمال الدين  
عبدالقاهر التبريزي في وصف آلة  
موسيقية :

وناطقة بأفواه لثام

تميل بقل ذي اللب العفيف

لكل لم لسان مستعار

يخالف بين تلطيع الحروف

تضامينا بلطف لانحيه

سوى من كان ذا طبع لطيف

نصيحة عاشق ونديم راح

عزة موكب وشراب صوفي !

وروى ثمامة بن أفرس ، قال

انشدني أبو العتاهية :

إذا المرء لم يعق من المال نفسه

تملكه المال الذي هو ملكه !

إلا انما مالي الذي انا متفق

وليس لي المال الذي انا تاركه

إذا كنت ذا مال فبادر به الذي

يحق والا استهلكته مهالكة !

وقلت لأبي العتاهية : من أين

جئت بهذا المعنى ؟ فقال : من قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«أما لك من مالك ما أكلت فافانيت ،

أو ليست فأبليت ، أو تصدقت

فأفانيت ...

● كلمات مضيلة كالشمس ●

واختار أخونا ياسر محمود ، من

شباب المنصوفة ، صفحة مضى

يقرا لنفسه ولنا منها :

«وجملة القول أن كتب الصوفية

تفيض بالأخيلة والصور في روعة

وقوة .. ويزيد في جمال الأدب

الصوفي أنه موصول بعلم النفس ،

ولأن غاية نبيلة هي غرس الخلق

الشريف في انفس الرجال ..

« .. ونحن مقبلون على التعرف

إلى سفر من أسفار الأدب العالي ،

هو مجموعة الحكم التي نظمها ابن  
عطاء الله السكندري .. وكانت هذه  
المجموعة مما يدرسه كبار العلماء  
في الأزهر الشريف ..

«كان ابن عطاء الله - محمد بن  
أحمد أو أحمد بن محمد من أهل  
العلم في التفسير والحديث والنحو  
والفقه والأصول استوطن القاهرة ،  
وكان له كرسى في الأزهر يجلس  
عليه ليشرح آثار القوم وأثار السلف  
، ومات بالمدرسة المنصورية  
بالقاهرة عام ٧٠٩ .

«والحكم العطائية نظمت نظاما  
رائقا روي فيه أن تكون إشارات إلى  
أحوال النفوس .. والنفوس تتغير  
وتتبدل وتتمورها ألوان من الكدورة  
والصفاء .. ولا قدرة لنا على  
استيفاء جميع ما اشتملت عليه ،  
وما تضمنته من لباب الديب .. لأن  
كلام الأولياء والعلماء بالله منظو  
على أسرار مصونة ، وجواهر حكم  
مكتونة ..

«والإهتمام بالعموان وبالمعاملش  
وبالمجتمع مما لاينبغي لب المريد  
في نظر ابن عطاء الله .. ولكن  
الرضا عن الحال غير الرضا عن  
النفس .

«ولأن عطاء الله كلمات سارت  
مسير الشمس ، فكانت شاهدا على  
قوته الروحية ، من ذلك قوله : «الهي  
، هذا ذلي فاعز بين يديك وهذا  
حالي لايفضي عليك .. ويقول :  
«الهي ، وصفت نفسك بالطفل  
والراعية بي قبل وجود ضمعي ،  
افتمنعي منهما بعد وجود  
ضمعي ...

وتوفى ألخونا ياسر عن القراءة .

فقد رأى أمانة ملحوظة بالقلم  
الأخضر كتبها الشيخ ، في دفتر  
الأخضر ، تبيننا إلى أن هذا الكتاب  
الذي نقرأ عنه وأنه ، ليس هو كتاب  
الحكم العطائية لابن عطاء الله ، ولا  
هو من المؤلفات العديدة القيمة  
التي كتبها استاذنا شيخ المشايخ  
الدكتور أبو الوفا التفتازاني عن ابن  
عطاء الله ...

● مبادئ التجهيلات الالهية ●

وتقدم الصديق الأريب الأمين  
محمد محسن ، بإلصاق صفحات دفتر  
الأخضر ، ثم يقرأ لنا :

«... وكان للصوفية اهتمام وإقبال  
على الثقافة الأدبية ، وجرت العالظهم  
وتعابيرهم واصطلاحاتهم في أغلبها  
حول معان وجدانية وروحية  
ونفسية واجتماعية ، ونعبد هنا  
بعض ما عرف عنهم من الفاظ  
واصطلاحات ..

المريد : هو المتجرد عن ارادته .  
السالك : هو الذي مشى على  
المقامات بحاله لا بعلمه ..  
الطريق : عبارة عن مراسم الحق  
تعالى المشروعة التي لأرضعة  
فيها .

القطب : وهو الفوثن ، عبارة عن  
الواحد الذي هو نظر الله من العالم  
في كل زمان .

الوجد : ما يصادف القلب من  
الأحوال المغنية له عن شهوده  
الحضور : حضور القلب بالحق  
عند الغيبة عن الخلق ...  
الذوق : أول مبادئ التجليات  
الالهيّة .

حق اليقين : ما حصل من العلم  
بما وراء ذلك الشهود .  
النزديده : وقوفه بالحق معك .  
المجاهدة : حمل النفس على  
المشاق وبخلافه الهوى على كل  
حال ...

التجلي : مايتكشف للقلوب من  
أنوار الغيوب .

ومن لطائف اشارات الصوفية ،  
الفاظ لهم واصطلاحات في أبواب  
الحياة فمن كتاباتهم عن الاطعمة :  
الحمل : هو الشهيد ابن الشهيد ..  
والخبز : أبو جابر ... والخل : أبو  
عامر الفضيلين ...

ومن تصنيفهم في الحصر

الحاضر :

الورد الأكبر ، اسمه وفيلفه ...

والروقي أو الزميل اسمه :

أخينا ..

والمتمكلم اسمه : الفقير .

ورئيس الحضرة : المقدم .

.....

● ولا تنتهي صفحات دفتر  
الصغير ، فهل عرفتم أيها الأصحاب  
اسم الكتاب واسم مؤلفه ، أم أن  
الامر يحتاج إلى جولة أخرى مع  
الدفترا الأخضر وكلمات شيخنا  
المبارك لتلوه بالتكرير والتفصّل ؟

# فارسا لوالأهل الذكر

أعداد: مؤمن حسين يوسف

## الصور الفوتوغرافية لحلال والتمثيل الكاملة حرام

• أرجو أن يعرف راي  
الإسلام في المسحور  
الفوتوغرافية وكذلك في  
التمثيل ... كل هي  
حلال أم حرام ؟

محمد زينهم سفرهي  
طوخ

- التصوير الفوتوغرافي لآخرة  
فيه في حد ذاته وإنما الحرم ما  
فيه فتنة أو إغراء كالصور الخليعة  
لأن التصوير الفوتوغرافي هو حبس  
للظل بواسطة مواد كيميائية وهذا  
غير محرم .

أما التماثيل المحسنة فأنها  
محرمة إذا كانت كاملة وتوحى  
لن رآها بأن فيها حياة . ولكن  
إذا كانت تماثيل نصفية فلا حرمه  
فيها وكذلك التماثيل التي ترفع  
لفرض على قياسا صلى لمب  
البنات التي كانت عند السيدة  
عائشة رضي الله عنها ولم يتكرها  
الرسول صلى الله عليه وسلم .

## الطعام المحسّن في محبة الخالق

• تقدم لخطبت شاب  
وأنا فتاة محببة  
واشترطت لكي يتم  
الزواج أن أخلع الحجاب  
... ما رأي الدين في  
ذلك ؟

جليل سيد علي  
سوقاج

## يجيب عليه



الشيخ أحمد حسن مسلم  
عضو لجنة الفتوى بالأزهر

## أدانا الفجر وأدانا الجمعة

• هل كان يوجد آذانان  
لفجر في عهد الرسول  
صلى الله عليه وسلم  
وهل كان يوجد أذان  
لأذان صلاة الجمعة ؟  
محمد عاطف  
أسيوط

- الأذان هو الإعلام بتحول  
وقت الصلاة وقد ورد أنه كان  
يؤذن قبل الفجر بالآذان لصيد الله  
أين أم مكتوم وآذان عند الفجر  
لبلال بن رباح إلا أن المطلوب هو  
أذان عند دخول وقت الصلاة .  
أما عند صلاة الجمعة فقد كان  
يكنى بالآذان واحد في عهد الرسول  
صلى الله عليه وسلم وإلى بكر  
وعمر رضي الله عنهما . أما في  
عهد عثمان فقد أمر بالآذان أحدهما  
للإعلام بدخول وقت صلاة الجمعة  
والثاني عندما يطحن الفطيل  
النير وذلك بعد أن ازداد عدد  
المسلمين وتزايدت البيسوت  
وانتشرت .

## سؤال الصراحيست

• ما حكم الإسلام  
في مال الرمانات ؟

محمد زكي -  
شبرا

- إذا اتفق المتبايعان على أن  
يدفع كل منهما مبلغا من المال على  
أن يأخذ الفائز هذا المبلغ فهذا  
حرام . . وإذا كان هناك طرف  
ثالث هو الذي يدفع للفائز فهذا  
حلال . . فمثلا لو خصصت  
المسألة جائزة للفريق الرياضي  
الذي يفوز على فريق آخر  
فليس في هذا حرمه ولكن إذا اتفق  
الفريقان على أن يقدم كل منهما  
مبلغا من المال ويأخذ الفائز فهذا  
حرام .

## سؤارة الخاصة الجيت

• هل قراءة الفاتحة  
على روح الميت لها  
نواب ؟

عادل حميدة  
دمياط

- إن زيارة القبور مجرد تذكير  
الموت والأخرة ولا خلل المبيرة  
وللدعاء الموتى فمن لكل مسلم  
.. وإذا قرأ الزائر عند القبر ما  
يسير من القرآن فإن الرحمة  
تنزل في محل القراءة والدعاء يرفع  
الميت وهو مقب القراءة أقرب إلى  
الرحمة . . وقد اتفق ابن حجر  
بأن ثواب قراءة القرآن يصل  
إلى الميت لأن رحمة الله واسعة

● كان معنى مبلغ من المال وهبته لله سبحانه وتعالى . وقبل أن أقوم بذلك فاجتأنتي أزمة مالية طاحنة ، فاضطرت إلى استخدامه ، فهل هذا حرام ؟ وهل إذا يسر الله لي الحال أخرج المبلغ الذي وهبته ؟

جمعة سليم السيد

ادكو - مصر

- الهبة امر مشروع ومستحب لما فيه من تعظيم أوامر المودة بين أبناء الأمة الإسلامية الواحدة .

وجمهور الفقهاء اجمع على انه لا يجوز للإنسان الرجوع في هبته إلا لو ولد في هبته لولده وضمن شروط مبسطة في كتب الفقه . جاء في المغني لابن قدامة " لا يهل لوأهب أن يرجع في هبته ولا مهد أن يرجع في هبته وإن لم يقب عليها " أي وإن لم يعرض عليها ممن وهبت له . وذلك لما ورد في الحديث الذي أخرجه الشيخان رحمهما الله " العائد في هبته كأنما لم يهبه " .

قال ابن قدامة رحمه الله . ولا يجوز للمصدق الرجوع في صدقته في قولهم جميعا لأن عمر رضي الله عنه قال في حديثه " من وهب هبة على وجه صدقة فإنه لا يرجع فيها " .

فعلى هذا أنت ملزم بما وهبت . وإن كانت هبتك من باب النذر فالنذر أيضا واجب الوفاء . ولكن النذر المطلق لا يتقيد بزمان ولا بمكان ولا درايم ولا فقير معين وإنما يجوز فيه مكان من جنسه . وبالتالي لا ضير عليك في استخدام المبلغ الذي وهبته لله عز وجل . على أنك ملزم بإخراجه وسداؤه .

المسلمون على أن عبارة السلام عليكم هي أفضل تحية يقدمها المسلم لأخيه المسلم أما عبارة صباح الخير أو مساء الخير فلا بأس بها بعد إلقاء السلام . . وإذا كان إلقاء السلام مستحبا إلا أن الرد عليه يغل أو يفحش منه أمر واجب والتحية بالسلام هي تحية أهل الجنة

### الأكل في أواسي الذهب والفضة

● ما حكم الإسلام في الأكل والشرب في آناه من الذهب أو الفضة ؟  
سعد محمد عيد  
مصر القديمة

- من حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تلبسوا الحرير والديباج ولا تشربوا في الفضة والذهب والفضة ولا تأكلوا في صحانها قالوا لهم في الدنيا ومن لكم في الآخرة . . يقول شيخ الإسلام عبد الله الشرفي أثناء شرحه للحديث المذكور فيحرم استعمال وأخذ كل آناه جميعه أو بعضه من ذهب أو فضة لرجال والنساء . .

### الطلاق في ساعة الغضب

● هل يقع الطلاق من الرجل الذي كان في حالة الغضب والغضب ؟

أيمن علي  
القيوم

- إذا اشتد على الإنسان الغضب والافتعال بحيث أصبح لا يعي ما يقول وتقلب الخلق في أقواله وأفعاله لا يقع طلاقه لفقده أهلية إيقاع الطلاق أما إذا لم يصل به الغضب إلى الحالة المذكورة وقع الطلاق .

- ابدا الإسلامى هو لا طاعة لخلق في معصية الخالق والحجاب من أوجب الطاعات على المرأة لأنه يصونها من الإبتسلاسل وإذا كان هذا الشاب غير متمسك بتعاليم الدين فأولى بفناء متدنية مثلك أن تتزوج شيئا مؤمنا يحافظ على مبادئ الإسلام . . وإذا عاد هذا الشاب الذى خطبك ووافق علم أن نظاك متمسكة بالحجاب ملتزمة بالشريعة فليس كذلك فالتح من انما الزواج .

### الزواج بالأنثى من الزوجين

● ما حكم الشرع في رجل تزوج امرأة وبعد أن دخل بها وأجب منها تين أنها رقت معه خمس دفعات مشيمات . . وما موقف الأولاد ؟

سميحة يوسف  
قنا

- إذا تبين بعد الزواج والانجاب انها اخوان من الرضاع انفس العقد وجازت نسبة الأولاد إلى أبهم أن أمهم . . وقال فقهاء الحنفية لا يجوز للقاتل أن يسل الرجل من سبب الأثراد .

### السلام تحية أهل الجنة

● اعتاد كثير من الناس أن يعيوا بعضهم بعضا بغيري « صباح الخير ومساء الخير » بدلا من عبارة السلام عليكم . . فما حكم الدين ؟

صلاح الدين تاه  
التنصرة

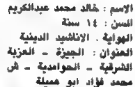
- يقول الله سبحانه وتعالى « وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها » والإسلام هودين اللوق السليم وقد اجمع

# التعارف

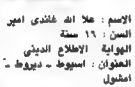
الاسم: حنان محمد المشد  
 السن: ١٥ سنة  
 الهواية: القراءة  
 العنوان: شبين الكوم -  
 مسكن السوق الجديدة مدخل  
 شقة ٤٦



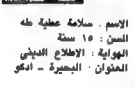
الاسم: عناية ابراهيم  
 عبدالجواد  
 السن: ١٤ سنة  
 الهواية: الاطلاع الديني  
 العنوان: اسبوط - ديربوت -  
 امشول



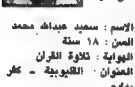
الاسم: خالد محمد عبدالكريم  
 السن: ١٤ سنة  
 الهواية: الاناشيد الدينية  
 العنوان: الجيزة - العزبة  
 الشرقية - الصوامدية - ش  
 محمد فؤاد ابو عميلة



الاسم: علا الله شاذي امير  
 السن: ١٦ سنة  
 الهواية: الاطلاع الديني  
 العنوان: اسبوط - ديربوت -  
 امشول



الاسم: سلامة عطية طه  
 السن: ١٥ سنة  
 الهواية: الاطلاع الديني  
 العنوان: البحيرة - ادكو



الاسم: سميد عباد محمد  
 السن: ١٨ سنة  
 الهواية: تلاوة القرآن  
 العنوان: القنوبية - كفر  
 رشاد



الاسم: السيد احمد علي  
 البشير  
 السن: ١٤ سنة  
 الهواية: حفظ القرآن الكريم  
 العنوان: بلقاس - دقهلية -  
 شارع اولاد بلقاس



الاسم: بدر سالم السيد  
 السن: ١٥ سنة  
 الهواية: الثقافة الاسلامية  
 العنوان: كلي الشيخ -  
 المحمل - الطيبة



الاسم: عبد الكريم محمد مكي  
 السن: ٢٢ سنة  
 الهواية: الاطلاع الديني  
 العنوان: ادكو -  
 امشول



الاسم: احمد مراد احمد  
 السن: ١٦ سنة  
 الهواية: الرياضة  
 العنوان: المنيا - بني مزار -  
 في عهد - مثل الحاج عيد



الاسم: احمد عبد النبي  
 السن: ١٢ سنة  
 الهواية: حفظ القرآن الكريم  
 العنوان: بولاق الدكرور -  
 ارض اللواء - ش الشهداء



الاسم: محمد عبدالطالق  
 السن: ١٥ سنة  
 الهواية: الاطلاع الديني  
 العنوان: الغربية - مركز  
 ففوس - الحزاري



الاسم: احمد عبدالغفار  
 السن: ٢١ سنة  
 الهواية: الاطلاع الديني  
 العنوان: المنيا - كفر  
 المنصورة - في العمل



الاسم: فكري ابراهيم حبو  
 السن: ٢٣ سنة  
 الهواية: رفع الاثقال -  
 الرياضة  
 العنوان: طوخ شربين -  
 المنطقة الغربية



الاسم: محمود جاد علي شلبي  
 السن: ١٠ سنوات  
 الهواية: حفظ القرآن -  
 الرياضة  
 العنوان: الغربية - قطور -  
 قرية دماط



الاسم: محمد حمدي حجازي  
 السن: ١١ سنة  
 الهواية: حفظ القرآن الكريم  
 العنوان: بولاق الدكرور -  
 ارض اللواء - ش الشهداء



الاسم: محمد عبدالطالق  
 السن: ١٥ سنة  
 الهواية: الاطلاع الديني  
 العنوان: الغربية - مركز  
 ففوس - الحزاري



الاسم: احمد عبدالغفار  
 السن: ٢١ سنة  
 الهواية: الاطلاع الديني  
 العنوان: المنيا - كفر  
 المنصورة - في العمل



الاسم: فكري ابراهيم حبو  
 السن: ٢٣ سنة  
 الهواية: رفع الاثقال -  
 الرياضة  
 العنوان: طوخ شربين -  
 المنطقة الغربية



الاسم: محمود جاد علي شلبي  
 السن: ١٠ سنوات  
 الهواية: حفظ القرآن -  
 الرياضة  
 العنوان: الغربية - قطور -  
 قرية دماط



الاسم: محمد حمدي حجازي  
 السن: ١١ سنة  
 الهواية: حفظ القرآن الكريم  
 العنوان: بولاق الدكرور -  
 ارض اللواء - ش الشهداء



الاسم: محمد محمود خليل  
 السن: ٣٥ سنة  
 الهواية: المراسلة  
 العنوان: القاهرة - المطرية -  
 ١٣ ش الضباب رقم بريد  
 ١١٣٢١



الاسم: سعيد شمس  
 عبدالجليل  
 السن: ١٩ سنة  
 الهواية: المراسلة والاطلاع  
 العنوان: قنا - قوص - كوم  
 السبع



الاسم: سامي محمد الشولي  
 السن: ١٧ سنة  
 الهواية: المراسلة  
 العنوان: البحيرة - كوم  
 حمادة - بيسان



الاسم: السيد عبدالمنعم  
 سليم  
 السن: ٢٠ سنة  
 الهواية: المراسلة والاطلاع  
 العنوان: اسكندرية - الكفاري  
 - ١١٤ ش عين جالوت



الاسم: طارق كمال السيد  
 السن: ٩ سنوات  
 الهواية: حفظ القرآن الكريم  
 العنوان: الدقهلية - المنزلة -  
 ميت مسيليم



الاسم: ربيع عطية غازي  
 السن: ٢٣ سنة  
 الهواية: حفظ القرآن الكريم  
 العنوان: كفر الشيخ - سيدي  
 سالم - تيدا



الاسم: سعيد شمس  
 عبدالجليل  
 السن: ١٩ سنة  
 الهواية: المراسلة والاطلاع  
 العنوان: قنا - قوص - كوم  
 السبع



الاسم: سامي محمد الشولي  
 السن: ١٧ سنة  
 الهواية: المراسلة  
 العنوان: البحيرة - كوم  
 حمادة - بيسان



الاسم: السيد عبدالمنعم  
 سليم  
 السن: ٢٠ سنة  
 الهواية: المراسلة والاطلاع  
 العنوان: اسكندرية - الكفاري  
 - ١١٤ ش عين جالوت



الاسم: طارق كمال السيد  
 السن: ٩ سنوات  
 الهواية: حفظ القرآن الكريم  
 العنوان: الدقهلية - المنزلة -  
 ميت مسيليم



الاسم: ربيع عطية غازي  
 السن: ٢٣ سنة  
 الهواية: حفظ القرآن الكريم  
 العنوان: كفر الشيخ - سيدي  
 سالم - تيدا



الاسم: سعيد شمس  
 عبدالجليل  
 السن: ١٩ سنة  
 الهواية: المراسلة والاطلاع  
 العنوان: قنا - قوص - كوم  
 السبع



الاسم: سامي محمد الشولي  
 السن: ١٧ سنة  
 الهواية: المراسلة  
 العنوان: البحيرة - كوم  
 حمادة - بيسان



الاسم: السيد عبدالمنعم  
 سليم  
 السن: ٢٠ سنة  
 الهواية: المراسلة والاطلاع  
 العنوان: اسكندرية - الكفاري  
 - ١١٤ ش عين جالوت



الاسم: طارق كمال السيد  
 السن: ٩ سنوات  
 الهواية: حفظ القرآن الكريم  
 العنوان: الدقهلية - المنزلة -  
 ميت مسيليم



بطاقة للتعرف  
 اعلام هذا الكوئول وارسله اليها  
 مع صورتك

الاسم: .....  
 السن: .....  
 الهواية: .....  
 العنوان: .....

الاسم: سامي شعيبان عبيدة  
 السن: ١٨ سنة  
 الهواية: القراءة - للمراسلة  
 العنوان: البحيرة - شبراخيت  
 شقة ١٦

الاسم: امين صلاح محمد  
 السن: ١٧ سنة  
 الهواية: الاطلاع الديني  
 العنوان: المنيا - ابو قرقاص  
 - ش الشعب

شركة مصر للزيوت والصابون تقدم للأسرة



وذلك ياسيدتي  
صابون  
تواييت فيبتوس



مصنع من أجود  
الخامات ويغذي  
البشرة ويحافظ على  
نضارة وجهك

الآن بالأسواق



الإنتاج الجديد من  
صابون التواييت

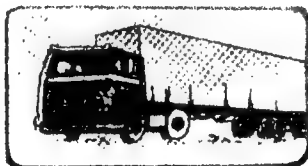
مساحي  
نباتي



المتماز الفاضل  
عبوة ٢ عبوة ٤

الإدارة التجارية: ١٩ شارع سوق التوفيقية/ القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ  
**المحمية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع**  
بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر النسيافة - بولي القبة



تهنئة خاصة بمناسبة  
العام الجديد

أهلاً ولها البركة  
المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية  
يؤدي دور الإيجاف  
في خدمة

الإقصار القومي

مع تحيات  
المحمية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع  
رئيس مجلس الإدارة عبدالعال عباس بكر



# مجتمع صوفي



أحمد  
عبد الحميد عبد اللطيف

## أخبار وقرارات صوفية

أولا : تمتد الجمعية الصوفية لشايخ الطرق الصوفية في تصام السادة ١٢ شهر ١٢٠٠ هـ الموافق ١٢ ياني سنة ١٩٨٠ بقرعة محافظة القاهرة ببايدن وذلك لانتخاب عشرة أعضاء من بين الشايخ لصيغة المجلس الأعلى للطريق الصوفية الجديد - تنفيذاً للمادة السادسة من القانون رقم ١١٨ سنة ١٩٧٦ بشأن الطرق الصوفية

وستنشر بجيشية الله وتوفيه ما تسفر عنه الانتخابات في العدد القادم .

ثانياً : ترحو الإمامة العامة من السادة الولاة في جميع المناطق عدم إرسال طلبات خدمة الأفرجة حتى تصلهم نشرة دورية بالتعليمات الجديدة التي ستكون برنامجها

ومصالحات للعمل بها سدا للشرك والتشاك في هذا المجال .  
ثالثاً : تدع على السادة وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية محضر اجتماع الأئمة السنوي الذي انعقد ظهر يوم الثلاثاء ٢٩ ربيع آخر سنة ١٤١٠ الموافق ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٨٩ للعمل به نصاً وروحاً .

انقذ الأئمة السنوي للسادة وكلاء المشيخة العامة بدار المشيخة العامة للطرق الصوفية في تصام السادة الثانية عشرة شهر ١٢٠٠ هـ الموافق ٢٩ ربيع آخر سنة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٨٩ م .  
ولد محضر الاجتماع السيدان حسن محمد سعيد الششتاوي وعبد القادر أحمد مجاهد طمبوا .  
الجلس والأمين العام للجمعية الأعلى للطرق الصوفية شتيداً الاجتماع بقرعة العامة والفر في جنول الأعمال .

أولا : بالنسبة لأعمال المجلس الاستشارية بالمحافظات حيث أبدت بعض الملاحظات بالنسبة لوقت بعض المجلس من عدم مزاوتها لانشطها الأمر الذي قد يؤدي إلى تولف نشاطها .

ولد استقر رأي الأئمة على ضرورة تنفيذ هذه المجلس ، وضرورة انعقاد جلساتها دورياً لما دعت الحاجة إلى ذلك أو كانت هناك بعض الأوراق التي تخص مناقشتها وإعطاء التوصيات بشأنها ، والاطلاع على الأفراس الرجوة من تشكيلها .

ثانياً : بالنسبة لوضع الأفرجة وهي التي يترب عليها مصلح التراث والشاغل والقبضاي في مجال أمين الوطن ومع انصباب التحريات ، وبعد المناقشة وأبداه الإراء المختلفة الآراء المتباينة مع الاجتماع على ضرورة الدقة في التحري في المناقشة الحالية مع التقصي الدقيق قبل استيفاء كراسات الأفرجة .

هذا وقد قام الأمين العام بإعطاء السادة وكلاء والوفد في ندوم كراسات لخدمة الأفرجة برهة من الوقت حتى يتسنى للجنة بحث موضوع الأفرجة واتخاذ القرارات والتوصيات التي ترضى على المجلس الأعلى للطرق الصوفية لإقرارها وإبلاغها للسادة الولاة فلا يزال بها والعمل به نصاً وروحاً .

ثالثاً : بالنسبة لموضوع الولاك والواكب الصوفية بحث المؤمنون موضوع الولاك ونظري البسج والكرات في الاحتفال مثل الأيدج النساء والرجال واستعمل الآلات الموسيقية بالإضافة إلى كراسة الولاك . فقد تشكى على الولاة من عدم تعاون الجهات الإدارية



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

• وقد قرر الحاضرون بالإجماع ضرورة تنفيذ قرارات المشيخة العامة والامثال بها .

خامساً : بالنسبة لاجلة التصوف الاسلامي : تحت السيد فؤاد محمد السيد رئيس تحرير المجلة فذكر ان اجلسه دخلت عليها

الثاني خروحي لسري في عدم ، وانشار الى ان شركة توزيع الاخياف طبت منه ان يوم ولاء المشيخة العامة بالاغنام بالانصال بضميحه الجرانة لتوفيق على الفائض لديهم لاستلامه وبهية لابناء الطريق الصوفية بدلا من اعادته كمرجع . وقد ترك بحث هذا الأمر لمجلس إدارة المجلس .

هذا وقد رفع المؤمنون رغبته في رجاء البلا السادة وكلاء المشيخة العامة في حالة تواجد سمحاحة الدكتور شبيخ الشايخ في انة محافظة من المحافظات في اية زياره من مناسبة للعمل على استكمال سعادته والاطلاع ما يلزم في مثل هذه الزيارات .

وانتهى الاجتماع بقرعة العامة حيث كانت الثانية بعد الظهر وطلب الحاضرون من الأمين العام رفع تعليماتهم ودعواتهم لسماعة الاستاذ شبيخ الشايخ بالصحة والعافية .

المنية بمناطق تكليفهم مهم في التصريح بإقامة الولاك الا اذا كانت مدرجة في سجلات الولاك العامة .  
ولد طرح الأمين العام على السادة الولاة قرار المجلس الأعلى للطرق الصوفية الذي يقضي بالكتابة لإدارة العامة للشئون الإدارية قسم الشئون الدينية لاعادة النظر في بحث هذا الموضوع على هديس المادة رقم ٤٠ من القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ م . الخاص بنظام الطرق الصوفية والصمود الى التصريح بإقامة الكليات الصوفية حال ذلك .

رابعا : قام الأمين العام بإعطاء السادة الولاة بالقرارات التي اتخذها الجمعية الصوفية للسادة وكلاء المشيخة العامة لتنسيق الصوفية شتيداً للاحتفالات بالولاد بالإضافة إلى التنبيه على منتهيهم بالاجل الاستشارية بمرور حضور جلسات المجلس وعدم التطفل والانحياز والتعاون مع وكلاء المشيخة العامة والأمين من المحافظات الصوفية وكذلك العدد من قرارات الولاك وإطلاق السراح .

لم أبدت ملاحظة عدم انصال بعض الولاة بالمشيخة العامة ، بالاستاذة في الخلف من حضور الأئمة السنوي .

## تقییہ سنات

والشيخ كامل حسن إبراهيم خليفة  
خلفاء الطريقة الرفاعية عن مركيز  
القطرلة شرق والشيخ محمد محمود  
أحمد آدم نائب عن نقطة أبو عتوة  
الإسماعيلية والشيخ بدرى فهمي  
أحمد آدم خليفة خلفاء عن نقطة  
أبو عتوة الإسماعيلية .

## الطريقة الجهرية الشاذية

اعتماد تعيين الشيخ السيد  
علي الحافظ السيد محمد سلام  
خليلة غلخانه من مسكن  
أخفى حوان والشيخ فاروق محمد  
أبراهيم سلام خليله غلخانه من  
مركز الصافي جيسرو والشيخ  
أبراهيم محمد أحمد مباداة نائب  
من مركز الصافي جيزه والشيخ  
الحسين أبراهيم محمد صالح نائب  
من قلعة نالكو بلوان والشيخ  
عادل محمد زهران نائب من مركز  
البرشين جيزه والشيخ بسن  
أحمد أسوف خليله غلخانه من  
محافظة اسير والشيخ أحمد  
محمد القنوي نائب من مركز  
الشمس

السادة البرهانية  
المنسوبة الشاذلية

الشيخ / موسى عبد اللطيف  
 عباس محمد - خليفة خلفاء  
 معاملة استثنائية - الشيخ /  
 اشرف يوسف احمد صبرة -  
 خليفة خلفاء معاملة الجيرة -  
 الشيخ / عبد الحميد سالي محمد  
 الاصر - نائب مري كمهوس -  
 الشيخ / مظهر محمد شامان -  
 خليفة خلفاء مري كمهوس -  
 الشيخ / توفيق محمود محمد  
 ابو زيد - نائب مري كوم حمادة -  
 الشيخ / فرید محمد خير الله -  
 خليفة خلفاء مري كوم حمادة -  
 الشيخ / زكريا يوسف احمد  
 صبرة - نائب مري ابو حمص -  
 الشيخ / محمد عبد القسري  
 اسماعيل - خليفة خلفاء مري كركسر  
 ابو حمص - الشيخ / حسن  
 عبد الفصح حسن - نائب مري  
 العمودي - الشيخ / فوزي  
 محمد محمد داود - خليفة خلفاء  
 الشيخ / محمد العمودي - الشيخ / يحيى  
 قطعه انسيد ابو اسماعيل -  
 خليفة خلفاء مري ايند الياورد -  
 الشيخ / حسان سيد جاد الفاروق  
 - خليفة خلفاء مري ايند الياورد  
 الشيخ / عبد العظيم عبد المسبح  
 محمد صبيح - نائب منتفلة -  
 اصطباري - الشيخ / عبد الفتاح  
 طي عبد الفتاح - خليفة خلفاء  
 منطقة اصطباري - الشيخ / غازي  
 حاد فخر الدين - خليفة خلفاء  
 معاملة نبي يوسف - الشيخ /  
 عبد الجيد عبد الحميد صالح  
 حنون - نائب مري الواسطي -  
 الشيخ / منير محمد منصور -

محمد مجاهد نائب مركز ابو حديد  
- شرفية . والشيخ عبد الرحمن  
دياب نائب بيت بعرك الزفانق  
والشيخ محمد سلامة نائب مركزي  
هيا وابو كير والشيخ ابوالنوح  
ابو خضره نائب بيت بعرك فضا  
الشيخ والشيخ عبد المجيب احمد  
القصر نائب بيت بندر طنطا .

**الطريقة الزايفية الاحمدية**

حسين الشيخ في السويد ابراهيم  
 الشراوى خليفة خلفه نوح  
 الخرج والشيخ محمد تولى نالى  
 خليفة خلفه دقادرى والشيخ  
 عبد المقيم تولى ذلى خليفة خلفه  
 قزبة ابو هنيدى والشيخ محمد  
 احمد ساجان خليفة خلفه متينة  
 عبد الرحمن والشيخ محمد حبي  
 بى سالم نائب لقيسبة متينة  
 عبد الرحمن والشيخ علي عبدالرحمن  
 اسماعيل الهالالى نائب بترى مقلاب  
 والشيخ عبد الرزاق محمد  
 عبدالرقيب نائب قسم بلاق  
 الكور

وقعت التشخيص بعدد يسر  
 عبد الرحمن ابراهيم محمد نائب  
 عام بيت دين الزعم افاضه  
 والتشخيص جليل احمد مصطفي  
 ابراهيم خليل غلظة نقطة الصبر  
 عن بيت شياني والتشخيص  
 الدكتور ابراهيم عبد العليم ابراهيم  
 نائب مركز ايشواي والتشخيص اعداد  
 عبد السلام افاضه والتشخيص اعداد  
 بيت الدين والتشخيص عبد فرج  
 محمد نائب بيت الواسطي والتشخيص  
 شحاته اسماعيل مروة غلظة  
 غلظة جزي والتشخيص بيت البراوي  
 والتشخيص بيت الدين بيت يوسى الت  
 قسم العزير والتشخيص صافو  
 توبق على جاد اوتي غلظة  
 غلظة الابدية والسالين والتشخيص  
 عبد الفتاح متاع نائب على  
 ناله

### الطريقة الشهادية البرهانية

[illegible]

### الطريقة الرفاعية

اعتماد تعيين الشيخ محمد  
حسين علي محمد نائب الطريقة  
الرفاعية من مركز القنطرة شرق

### الطريقة السعدية

تمين: الشيخ حسن حسين  
محمد احمد ابو رهاب خليل  
خلفاء مركز اسبوت و .. محمود  
التولى سليمان نائب مركز منية  
النصر .

### الطريقة الملوّانية الخلوتية

تعيين الشيخ بهاء الدين محمد  
المر سليمان خليفة خلفاء بيت  
السادة الفراجية الطوانية عن  
مرکز ادب وانشیخ حمزه  
خلیل صالح خليفة خلاء بیت  
السادة الفراجية الطوانية عن  
مرکز اسنا .

### طريقة التسقيانية

## الإحصائية

لعمين الشيخ جابر اسماعيل  
يونس نائب عن قسم الهرم - جيزة

### الطريقة اليومية

تعيين الشيخ عبد المتعم دحميد  
صابر عبد الحافظ نائب عن بندر  
الاهل

الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين الشيخ عباس حافظ النحاس  
نائب الطريقة من بيت حسام الدين  
الاحمدى من مركز - القلوب  
و سليمان عبيد سليمان خليفة  
خلفاء الطريقة وسلامة عبد الله  
حسن الاخضر خليفة خلفاء عن قبا  
للصحة

الطريقة البعدية

## الشرعية العامة

تعين الشيخ عبدالرؤف صالح  
بالرؤف نائب مرتز النهضة  
بالاستقذية ، والشيخ المنصور  
محمد الرمادي نائب مرتز المحلة  
الكبرى لبيت الرمادي والشيخ  
خري عبد التميم نافذ خليفة  
خلفاء بيت الرمادي قسم لالخالدة  
الكرن والشيخ جمال بن زيد  
محمد فاضل خليفة غلصايد بيت  
الرمادي قسم أول المحلة الكبرى  
والشيخ السيد علي مادلان أحمد  
نائب نقابة منسبة السلام قسم  
أول المحلة الكبرى بيت الرمادي  
والشيخ لافوق علي الرسي نائب  
نقابة سوق الفن لبيت الرمادي

### الطريقة المسلمية الخلوية

تعيين الشيخ سليم احمد الاسمر  
الشهر بالقاضي نائب بيت عمر  
مركز المنطقة والشيخ عبدالجبار  
عبد الحفيظ المسلمي نائب عن نقطة  
الغار شرقية والشيخ مفروح محمد

اعتماد تعيين نواب وخلفاء  
خلفاء للطرق الصوفية

الطبعة الثانية ١٩٩١

تعيين الشيخ محمد عبد اللطيف  
محمد وشهره ربيع نائب محمد  
اليوم و محمد ديدات نائب  
نائب ربيع الحمدي عن عرويه  
و . محمد احمد مرزوق  
السوداني محمد اسم الرمل و .  
عبد محمد احمد مرزوق خليفة  
خلده اسم الساحل و . القري  
عبد الحميد ابراهيم الخسناني  
خلده خلافا مركز متبعية التمه  
و . عبد الغزل صابر عبد السلام  
وشهره زروق نائب ربيع  
الحمدي عن بند اليوم و .  
محمد عبد السلام عبد احمد  
نائب يت ايد طبعه الحادي  
مركز الحظاكتوري و . عبد الوارث  
عبد السنار الجعفي نائب مركز  
كفر الزيات و . فاروق حميد  
القادر سعد خليفة خلفه تفسه  
سنيان و . محمد محمد علي  
محمود فرج نائب محافظة لنا  
و . فادي محمد النقيب نائب  
بيت الثاني الامدي عن محافظة  
و . دسوي عباس علي رجا  
نائب بيت زلف الحمدي عن  
محافظة الاميرة

الطريقة القاذبة القاسية

تعيين الشيخ علي عباس بشندي  
نائب عن نقطة الوراق بأصابة  
الطريقة الشرنوبية المرمومة

تعيين الشيخ عبد الشال محمد  
على خلاوة نائب نقطة السجاية  
من مركز المحلة الكبرى .

### الطريقة القصصية

تعين الشيخ إبراهيم أحمد  
 محمد حسن نائب مركز ادفو  
 ومحمد محمد إبراهيم محمد  
 السنهوري نائب من مركز كوم  
 ابو وهبة حسن أحمد علي  
 محمود الشهور بصليب نائب  
 الكثر والقرى .

**الطريقة السمائية الخلوية**

تعيين الشيخ حجاج سعد حسن  
محمود خليفة خلفاء نقطة بالسفورة  
سوهاج .

## الطريقة المرافقة الاحمدية

احتفل ابناء الطريقة المرافقة الاحمدية بمولد الشيخ يونس بجهة معادن مرسى اجا بالانكار النرجية .

## الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفل الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولد الشيخ السيد الصوفي الكبير المعتاد سيره عقب صلاة العصر من يوم الخميس ٤ شعبان سنة ١٤١٠ الموافق ٢٢ مارس ١٩٩٠ وسيسير الوكب الصوفي الكبير المعتاد سيره عقب صلاة العصر من يوم الخميس ٤ شعبان سنة ١٤١٠ الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٩٠ من مسجد السيد زينب رضي الله عنها متقدما خط سيره المعتاد سنويا .

## الطريقة البويمية

احتفل الطريقة البويمية بملوة بنى حبيب مركز ابو قرقاص بملوة الشيخ علي حموده من ١٨ الى ٢٠ جمادى آخر عام ١٤١٠ تحت اشراف الشيخ حسن علي حمودة

## توكيل المشيخة العامة

من مركز كوم امبو

احتفل ابناء الطريقة المرافقة لعت اشراف الشيخ نصر الدين لابت نور الدين الشواندي وكيل المشيخة العامة من مركز كومامبو والبيات الشيمية والدينسية ببولد الشيخ ثابت نور الدين بمرکز ومتر دار السلام بسوهاج وكانت اليلة الختامية مساء ٢٢ ربيع اول عام ١٤١٠

## الطريقة الفاسية الشاذلية

احتفل الطريقة الفاسية الشاذلية بذكرى مولد الامام الحسن رضي الله عنه كعادتها كل

## الطريقة الرفاعية

احتفل السيد الاستاذ محمود كامل عيسى الرفاعي شيخ عموم السادة الرفاعية بمولد جده الامام الرفاعي اعتبارا من الجمعة ٢٧ رجب سنة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٢ فبراير واتهوازه يوم الجمعة ٥ شعبان سنة ١٤١٠ الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٩٠ وسيسير الوكب الصوفي الكبير المعتاد سيره عقب صلاة العصر من يوم الخميس ٤ شعبان سنة ١٤١٠ الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٩٠ من مسجد السيد زينب رضي الله عنها متقدما خط سيره المعتاد سنويا .

كما تحتفل الطريقة ورجساها ببولد الشيخ محمد التتسايي بيشيل البلد باباصية واليلية الختامية مع السير الصوفي يوم الخميس ١١ يناير سنة ١٩٩٠ بأشراف السيد محمد محمد عبد الداي وكيل المشيخة العامة والدموعة عامه

## الطريقة الجهرية

### الشاذلية

استقبل السيد عبد الرحيم الجهرى شيخ السادة الجهرية الشاذلية اخوانه مشايخ الطرق الصوفية كعادته السنوية بسجد السادة الجهرية الشاذلية بمناسبة احتفالهم بالمولد الحسيني حيث اقيمت الايام التبرية والتوعية الدينية واعطام الطعام

## الطريقة المرفنية

### الختمية

احتفل ابناء الطريقة المرفنية بمعاهد اخيا ببولد الشيخ سليمان صالح الزاهدي الشيرى بالبحر بالهنته مركز بنى مزاز واليلية الختامية ١٦ جمادى آخر سنة ١٤١٠

## الطريقة الشاذلية البرهامية

احتفل السيد/ السيدالمجد ابو المجد الشاذلي شيخ الطريقة الشاذلية البرهامية ببولد والده الشيخ ابو احمد السهوى اذكان صرحه بشارع التهادى نيفيه القديم امام الشاذلية لعدة دنة ايام من ٢ يناير سنة ١٩٩٠ حتى يوم الخميس ٤ منه

خليفة خلفاء مركز الواسطي - والشيخ / فتح الله على حسن - احمد - نائب مركز بنى سوبك - والشيخ / محمود عبد الحميد تمام الشيرى بصابر - خليفة خلفاء مركز بنى سوسوبك - والشيخ / فايز حسن محمد عباد - نائب مركز سمسطا - والشيخ / صابر عبد الله محمد عبدالمصطفى - خليفة خلفاء مركز سمسطا - والشيخ / هه عبد العزيز حسن نافع - نائب مركز بيا - والشيخ / جميل رباح على شمان - خليفة خلفاء مركز بيا - والشيخ / عبادته محمد بن عبد الواحد - نائب مركز ناصر - والشيخ / عبد الصالح ابراهيم عبد المال - خليفة خلفاء مركز ناصر - والشيخ / فوسوي امين السيد - نائب منطقة شرق القاهرة - والشيخ / هلال احمد محمد هلال - خليفة خلفاء منطقة شرق القاهرة - والشيخ / محمد عبد الصادق عبد الفتاح - نائب منطقة قسم الزيتون - والشيخ / جمال عبد الحميد عبد النبي - خليفة خلفاء منطقة قسم الزيتون - والشيخ / محمد عبد الشافق محمود عبد الهادي - نائب منطقة قسم مدينة نصر - والشيخ / حسن علي ابراهيم الهري - خليفة خلفاء منطقة قسم مدينة نصر والشيخ عبد الرحمن محمد سليم جاد نائب السادة البرهامية عن اولاده والشيخ عبد الوهاب عبد الحميد بولده نائب السادة البرهامية عن اولادهم بستندين والشيخ حسن خليفة والشيخ عثمان على الصاوي خليفة خلفاء مدينة راس البر والشيخ مصطفى موسى ابو حمدة نائب من اولاد والده الشيخ موسى ابو حمده والشيخ نصارى محمد سليم نائب السادة البرهامية عن اولادهم الشيخ جابر محمود موسى والشيخ عوده رمضان موسى وكيل نائب محافظة اسوان عن اولادهم الشيخ عبد الرزاق منصصور والشيخ محمد عبد العزيز احمد نائب مركز كوم امبو عن اولادهم الشيخ ابراهيم منصور والشيخ محمد رجب عرفت خليفة خلفاء بندر اسوان عن اولادهم الشيخ ابراهيم منصور والشيخ محمد ابو بكر احمد خليفة خلفاء مركز نقادة عن اولادهم الشيخ ابراهيم منصور والشيخ محمد والشيخ محمد الطاهر الصمدي نائب مركز اسنان عن اولادهم الشيخ ابراهيم منصور والشيخ السيد خلف الله الضامى نائب محافظة الاسماعيلية وسواحها .

عام حيث احتفل يوم الاحد ١٩ - ١١ - ١٩٨٩ بانتخاب الامام مسجد الامام الحسين وعبد حمزة عدد كبير من اينسسا الطريقة كما احتفل باليلية الختامية بزواية الناصرة بحضور ابناء الطريقة بمحافظات الوجهة القبلى والبحرى والقاهرة والفيث ندوة بهذه المناسبة وبحضار الذكر الشريفة .

## اتشظة صوفية

## الطريقة الجهرية الاحمدية

احتفل الطريقة الجهرية الاحمدية بتفريق دفعة من حفلة كتاب الله وقامت الطريقة بتوزيع جوائز مالية ومصحف شريف على الفائزين والجميع ذلك احتفال كبير بمسجد ابو الحسن ببغداد شهده السيد الاستاذ الحسين ابو الحسن الجهرى شيخ الطريقة والاستاذ السيد الجهرى خطيب واعام السيد جعفر كبير من اينسسا الطريقة .

## الطريقة الشاذلية المدنية

احتفل الطريقة الشاذلية المدنية ببولد الامام الحسين فافتحت هذه الطقوس للذكر في الزوايا التابعة لها في مصر والسودان وتحدث فيها الشيخ محمد يوسف الرزوقي شيخ الطريقة والاستاذ فواد السيد نائب عام الطريقة من ماتي الامام الحسين وزعت الصدفات بهذه المناسبة وقام خليفة الطريقة بالسودان السيد الشاذلي معني الدين الشاذلي بتنظيم ندوات دينية ووزعت الصدفات بهذه المناسبة .

بمركز ابرطيل للساحة بالاسكندرية

تجدد الله على ماوصلت اليه - وتعلمن بنه رجالات

## العمرة والحج

لعام ١٤١٠ هـ رضاءه من ان يقيم افضل الفعالت والمسابقات في المدينت شعارنا: النزاهة والاخلاص

٩٢ طريق ٢٦ يوليو / الازارطة / اسكندرية  
تليفون: ٤٨٣٠١٤٦ / ٤٨٣٨٨٩٥





## البقاء لله



تتبع المشيخة العامة للطريق الصوفية وأسرة تحرير المجلة المرحوم الأستاذ محمد فتح الله بدوي المستشار بإدارة المعاهد الأزهرية - مدير الأستاذ عبد الحميد عبد اللطيف الأمين العام للمجلس الصوفي الأعلى - تقعد الله الطيف بواسع رحمته والهم له ودويه الصبر والسلوان .

● عدم التشيخة العامة للطريق الصوفي ، وأسرة تحرير المجلة خالص الغراء للأستاذ عبد الحميد عبد اللطيف الأمين العام للمجلس الأعلى للطرق الصوفية ، في وفاة شقيقه المرحوم السيد / عبد الوهاب عبد الطيف ، تقعد الله برحمته وأسكنه فسيح جناته ، راجين الله تعالى أن يلمز الزميل الكبير الأستاذ عبد الحميد عبد اللطيف الصبر والسلوان .

● ينفي الدكتور أبو الوفا الفتيحي التفاضل في شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية والأمين العام للمجلس ومشايخ الطرق الصوفية والجهت المالاد الأداري بالنشطة ومجلة التصوف الإسلامي المقود له زوج شقيقه السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي شيخ الطريقة القصبية ومفتي المجلس الأعلى وطلوبون للتفكير الكريم واسع المفكرة وللأسرة خالص الغراء .

الأعلى للطرق الصوفية المساجد فطب عبد الماطي وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن يندر ومركز القومية والإمامة العامة ترجو للتفكير الكريم واسع الرحمة والمفكرة بمقدار ماقد للصوفية من خدمات وتقدم لاله ومحبته بالصبر وعظيم الاجر كما يشاءه الأمانة العامة للغراء وسلام النشطة العامة بمعافاة أسود .

● ينفي السيد أحمد حسن وكل عام الطريقة العباسية الشاذلية ونواب الطريقة والدة الشيخ سيد مصطفى سيد من أبناء الطريقة بزاديه الطوي لها الرحمة ولأله الغراء .

تتبع المشيخة الطريقة الزاهدية الإجماعية الحاج عبد المزدردين والد الحاج بهاء عبد المزدردين نائب الطريقة للتفكير الرحمة ولأله الغراء .

● ينفي السيد محمد سر الحم المرحوم شيخ الطريقة الميرغانية ورجال الطريقة المرحوم - الحاج أحمد الحناوي نائب الطريقة يعطون للتفكير الرحمة ولأله الغراء .

● ينفي السيد إبراهيم أحمد إبراهيم شيخ الطريقة التسقيانية الإجماعية والد الشيخ حسن الأحمدي بأسود له الرحمة ولأله الغراء .

● ينفي السيد محمد علي ماشور شيخ الطريقة البرهانية المرحوم الشيخ محمد عبد النعم عبد الوهاب الكوي الخليلية الطريقة . وصهر الشيخ حسن فرج وله الرحمة ولأله الغراء .

● ينفي السيد محمد حسن الشعيبي شيخ الطريقة الشيعية وأبناء الطريقة الشيخ حسان محمد عليوه نائب الطريقة بمعافاة الدنيا له الرحمة ولأله الغراء .

● ينفي السيد إبراهيم السيد الترابي شيخ الطريقة السيد - الإسروبيسية المرحوم السيد عزت الترابي للتفكير الرحمة وللأسرة الغراء .

● ينفي الشيخ عبد الحميد عبد الرحمن الفتيحي شيخ الطريقة الشاذلية بالإمامة الشاذلية وأبناء الطريقة شقيق الشيخ عزت محمد خالد الطويلة الفتيحي كما ينون والدة الشيخ محمد الشيرازي الخليلية الفتيحي للتفكير الرحمة وللأسرة الغراء .

● ينفي عبد القادر أحمد معاهد شيخ الطريقة المجاهدة البرهانية الأخر في الله الأستاذ الحاج عبد الحكيم أبو زيد مدير عام الأوزار بالدير العامة الغربية وللراحل الكريم واسع الرحمة ولأله وللأسرة الصبر والسلوان .

● ينفي عبد اللطيف أحمد معاهد شيخ الطريقة المجاهدة البرهانية وجميع الأجيال المقود له زوج شقيقه السيد صاحب القفلة السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي شيخ الطريقة القصبية للتفكير الكريم واسع الرحمة ولأسرة التفكير الصبر والسلوان .

● ينفي السيد الطهسي أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهرية الإجماعية والأجانب الشيخ الآمين أحمد علي نائب الأستاذة الجوهرية الإجماعية للتفكير الرحمة وللأسرة خالص الغراء .

كما ينون المرحوم الأستاذ سعد عبد الوجود عبد الصال رئيس جزيته بنك القفلة الوضي بقلبي له الرحمة ولأله وللأسرة خالص الغراء .

## الشرق للنايين

### خدمة تأمينية متميزة

خدمة تأمينية متميزة  
آمنت به ورفعت شعاها  
وعقيدة فنالت به ثقة  
عملائها  
الداخل والخارج

تقريب الخبرة إلى جمهورها  
فانتشرت فروعها التي تفر  
بالخبرة والفنيين من  
خلال فروعها المنتشرة  
على مستوى الجمهورية

مواكبة العصر وتطوير  
التعلم احداثا وتقويما  
واستخدام أحدث  
الأساليب والحاسبات  
الآلية

شعارها

سيكلتها

الشو بها

## مهرجان المهدي الثالث عشر

علنا ٥٠ هل في دعوة لجمهور  
الحاضرين بالتخلي عما بقي من قبح  
ومبادئ والتطلع الى الامتثال  
والإيجابية ..

ان رسالة الدكتور احمد ميري الخطر  
اما وبما وهو يرى مصريين مسلمين  
يحملون الماويل ويهدمون جدار الحياء  
والشرف ويحطمون صرح الاخلاق  
والترقية مستغلين عطش الشباب الي  
الزواج وحرماتهم من الاما. حياة  
زوجيه سليمة صحيحة .

يجب ان تخلي رسالة القاري  
بافتساح كايه الامساض الدينية  
والعلمين بالنقيم والانلاق والربية  
لظافة خلق هذه المهرجانات التي تسر  
اليمنعنا وتبنيخه العلوم والاحلال  
والفصح من حين لآخر فلاندي يتليخ  
المسجد والدرسة والجامعة والبيت  
تهمه صالات الراس والمهرجانات  
واجهزة الاعلام .

بالناس ويقيمهم وميادتهم التي تعلموها  
طوال حياتهم ٥٠ فلم ير اكثر من عشر  
دقائق واذا بمنابر دينية لا يمكن  
وهلها ولقطات خلية لعجب هو  
واسره كيف يسمح بعرضها على  
الجمهور بدون رقاب او حسيب وسحب  
الطبيب زوجته واخته والسرور من  
السيتما وهم في غاية الاسف والاس  
والعجب هل جاء اليوم الذي يمرض  
على انشابة مياطرة في مصر مناظر  
يتدى له الجبين وتلكذ منها العين  
وما الفرض من ذلك ؟! ما هو الفن  
الذي نحصل عليه عندما تذهب أسرة  
للشادة فيلم للترويج عن نفسها  
فقد رجل يمارس الجنس مع امرأة

ذهب صديق لي يعمل طبيباً بصحية  
زوجته الى احدى دور عرض اسلام  
مهرجان القاهرة السينمائي الثالث  
عشر ٥٠ وقيل ان يذهب على نفسه  
وزوجته انهما سيقضيان وقتاً ممتعاً  
في رحاب الافلام الجيدة التي حضرت  
في المهرجان وتحت تأثير الاعلانات  
المقابلة من المهرجان والافلام والجمهور  
والاحاديث اليومية في الاذاعة  
والتلفزيون اصطب مع افقه في  
الثقافة العامة ليروح عنها من معاناة  
التحصيل والاستذكار ٥٠ ولكن لما لم  
الشديد لم يكن يتوقع او يعتقد ان الامر  
يمكن ان يصل الى حد الاستهتار

سبيل المثال فقط لا انصر الفكرة  
السامية من السؤال الاول حيث اجاز  
بعض القراء ان من مزارات المدينة  
مسجد اراء ويتصور القهداء والتبليغ  
وغار حراء مع ان غار حراء في مكة  
فالمبارة خطا وتدمر البعض يوضح  
علامة مع عندما قرأ انه لا يسمح  
الطواف حول الكعبة الا بتبديل الجسر  
الاسود عند الطواف علما بأنه يكفي  
فقط الإشارة ٥٠ وهكذا ٥٠ ونحن بهذا  
التيسير نهدف فقط تقديم المأومة  
الاسلامية لا اختلاط القراء

للحضور الى مقر المجلة بالقاهرة  
لتسلم جوائزهم ، لان هذه الجوائز  
تمثل الامتيازات بالبريد وبخطابات  
ممنوعة بطم الوصول .

كما ان اسماء الفائزين تظهر  
بالمجلة بعد فز الرزود المصممة  
والجواهر القرعة بواسطة لجنة مختصة  
من أعضاء المجلس الاعلى للطريق  
الصوفية لاختيار الفائزين وارسل  
الجوائز لهم بالبريد لتسلم  
الوصول

## الامة بعد ازهرى بقرئ بالمجهود الذاتية

بما انشاء معهد ازهرى ابتدائي  
واعادى بالمجهود الذاتية بقرية  
السامية مركز عليا الفصح مصاففة  
الترقية على مساحة الف متر مربع  
تبرع بها الاخوة الحاج عبد القواب  
هاشم لين والحاج محمد حسان لين ،  
يتكيف بناء المعهد ٥٥٠ الف جنيه  
ويخدم ابناء قرى السامية والامراش  
ومين قرى مجاورة ويستوعب ٩٠٠  
طالب وطالبة . وارساء تحرير مجلة  
الصوف الاسلامي تقدم الى هذين  
المسلمين المخلصين بالتقديس والحمية  
على هذا العمل الضامس لوجه الله  
ولدمو المزيد من الاخوة القادرين على  
خدم مذهبهم هؤلاء الذين يعملون  
الصالحات حتى تتلاذ المعاهد ازهرية  
في كل مكان على ارض مصر حفاظا  
للمهج الله في كلوبنا وعقولنا وحماية  
لنسابنا من الردى والضلال .

## اتقان الصوف مصادرة

الشريعة الاسلامية لايجب هيك  
المسلمين ان يعملوا على ٥٠ فيه الحين  
لانتصهم وللناس جايها المراد  
ومعامات . وقد روى الشيخان البخاري  
ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما .  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال: المسلم اخو المسلم لا يؤله ولا يهتبه  
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في  
حاجته . ومن خرج عن مسلم كربة  
ارج الله بها عنه كربة من كرب يوم

## نتيجة المسابقة العدد القادم

في العدد القادم سوف نشر نتيجة  
مسابقة مجلة الصوف الاسلامي وقد  
قامت لجنة الفرز بالانتهاء من فرز كل  
الخطابات التي وصلت الى المجلة حتى  
الآن وسوف تواصل عملها في فرز  
الخطابات التي تصلنا تباعا وقد  
لاحتلت اللجنة ان بعض القراء ارسلوا  
خطاباتهم للمسابقة بدون كويون  
اسمية وقد استبعدت اللجنة هذ  
الخطابات وكسرو من التيسير على  
القراء لتحسين نلهم ان هاتين بعض الاسئلة  
ليجب التفكير فيها قبل الاجابة وعلى

## تهدير : بجماسب المسابقة الدينية

تعلن ادارة مجلة الصوف الاسلامي  
بمسادة المشتركين في المسابقة الدينية  
التي تنشر تباعا بالمجلة ، انها لم تكفل  
احدا بالاتصال بالفائزين في المسابقة

## فن الصيالة

مازلت اواصل وانتقد كل من ساهم في عرض برنامج فن الصيالة الصمد في الباليه واتني ارسلت العديد والكتير من رسائل بخصوص هذا البرنامج ووجهت كل انتراي على هذا البرنامج الهدام للقيم الدينية والاسلامية ونبهت المستمعين في التلفزيون وخوفا السيد الاستاذ رئيس التلفزيون لوفد عرض هذا البرنامج الهدام الذي ينتسب مع ثلاثينا كتب اسلامي طما بان هذا الفن ليس فنا راقيا كما تدعون وانما هو فن عدام لاننا نرى الفتيات عربيات تماما الا ما يسترحن مع اداء حركات خليعة نحن وشبابنا في شئ من هذا الفن الذي يشق الفتن .

فاتني اوجه ندائي للمستمعين في التلفزيون والقرن لهم فلا انتم مصرون على عرضي مشكل صيالة البرنامج بل وتكسبون الى صيل تطبيعي حول متطابقة الجماعه لهذا البرنامج وهل فلا الناس في حاجة اليه ام ان راي يتوافق مع الكثير من ابناء بلدنا الذين يرون ان القيم والمبادئ الاسلاميه السليمه تحفظ للرجال والرجل شرفهم واكرامهم فتصنعهم من كسب الصورات بهذه الصورة المخرجه .

طينا ان نعود الى الله وان نتصدد عن مصيبة الفتن حتى يرضى الله عنا وتصلح احوالنا .

سبحو السيد حسين

مجلس مدينة الحلة الكبري

## زود قصير

● الصديق جمال يوسف حسن - السودان

- تشكر على كفتك الرقيقة لحو اسرة صبر المجلة وارسل قصيدتك ولحن في انتظارها ونتمنى ان تكون ثلاثية بسلامة النشر ولا تبطل طبعها اطلاقا بدم النشر .

● الصديق طهوان عبد الصال - العراق

- مجلة التصوف الاسلامي طابها الى العراق ويبتكك متابعه المجلة مرمصاد الصدور ونثق انك سوف تعيدنا ان شاء الله .

الفرغية الاحمدية وعُضو المجلس الصوفي الاعلى من بين هؤلاء العلماء وقد التقى فضيلته بزملائه عدة لقاءات دارت كلها حول القضية الصوفية في مصرنا الحبيبة وفي الوطن العربي بصفة عامة وصلي مدي اسبوعين كانت الانشادات الجانية التي اجتمعت على ان الصوفية الحقبة كان اقطابها عبادا بثلث لفرسان بالنهاز ومن القنوجات الاسلامي في كثير من البلدان كانت على ايدي هؤلاء الاقطاب واتباعهم . وذكر بعضهم ان علماء السلف والملك لم يتكروا الصوفية ابدا بل كان اهلهم يتخلون من حمار الصوفية كالامام احمد ابن حنبل والامام محمد بن عبد الوهاب وغيرهما واضاف بعضهم ان الصوفية هي مصرنا هذا لابد ان تضامك بعدها وان تقرب منها يداه الاسلاميه الصحيحة وان قلتي افكار الباعه ومربيتها هذا وان كانت الاحتفالات والاولاد قاصرة على الرجال دون النساء وان سلاح العلم لابد ان يتوفر عند كل الصالحين في هذا الميدان العظيم خاصة وان كثيرين من الصوفية من العلماء المتخصصين وعلمها بل يكون هناك مكر صوفي الصوفية بل ربما ينضم الجميع تحت لوائها . وفي الختام قلني الجميع ان تشر هذه اللقاءات تقاربا في الافكار ونصيحنا لبعض الناهي الذي ينظرنا اعداء للصوفية . وصلي الله على محمد وعلى آل بيته اجمعين .

القيامه ومن ستر مسلما ستره الله تعالى يوم القيامه . والله عز وجل يقول ( وتساءلوا على الير والتقصي ولا تتساءلوا على الائم والمعدان ) سورة المائدة . وكلما عمل المرء . وكلما بالغ في القلق عمله وكلما اخضع رايه الله عز وجل اجرا ودوايا ورضوانا . فواجب العبد ان ينظر دائما لمصالح العمل الملوذ به والذي يؤديه فينتقله بكل صدق واخلاص غير ناظر للجزاء الدنيوي الذي يتاله بل ينظر الى مجازاة الله عز وجل وهو احكم الحاكمين واعدل العادلين . قال الله عز وجل ( فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ) سورة الزلزلة . ويقول الله عز وجل ( يا قوم انما هذه الدنيا دنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار ) صدق الله العظيم سورة غافر . والحلي ان الدنيا فانية . وان متاعها قليل اما الآخرة هي الدار الباقيه التي لا تنقطع لانها الدائمة ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم - لو كانت الدنيا تزول عند الله جناح بعوضة ما سافر المكافئ منها شربة ماء .

## الدورة التدريبية لاصحاب الفضيلة عبءاء المصاحف الذهبية بالاسكندرية

بمدينة البحوث الاسلاميه بالمصافرة بالاسكندرية كان لقاء العلماء بخاصية الدورة التدريبية لاصحاب الفضيلة عبءاء المصاحف الذهبية والاعدادية الذهبية وكان فضيلة الشيخ احمد صبري عبد الرحمن القرشي صيد معهد دجوى وشيخ عموم الطريقة

يتقدم الاستاذ محمد عطية ابوالمصعود بمجلة التصوف الاسلامي باصدق ايات الهلنة للمادة / رئيس شركة تسويق الاسماك ومصر للاولمبيوم والمادة للحبال والشرق للثامين وابو زعبل للاسدة والصيد العامة للمقاولات والنصر للاسدة والاسكندرية للاذوية واللبل العامة لتاوييس فرق الدلتا وشركة توكل لاصناعات المعدنية ومصنع مكرونة ايمان وشركة مساهمة الحيرة لمصنوعهم على كاس وشرع الانتاج لعام ١٩٨٨ مع دوام التقدم والتفوق .

- وهللة خاصة للميد المهندس عادل الصاوي رئيس شركة انيليا وعشو مجلس الشورى لحصول الشركة على الميدالية الذهبية لعام ١٩٨٩ في لتصنيع .



الشركة المصرية للأغذية  
**بالسكوا**

تقدم إنتاجاً جديداً يحمل هذه العلامة

## للرشاقة وراغبي الرجيم

إنتاج جديد من الويفر منخفض السعرات يباع في معارضنا

معروض وفريج توزيع الجيزة .. / السودة التجارية / القاهرة	معروض طلعت حرب ... / ش. طلعت حرب / القاهرة
معروض وفريج بيع العطارين .. / ش. مسجد العطارين / الإسكندرية	معروض وفريج بيع الأميرية / الأميرية / القاهرة
معروض فيكتوريا ..... / ش. جمال عبدالناصر / الإسكندرية	معروض القبة ..... / ش. السواح / القاهرة
معروض وفريج بيع الإسماعيلية / منطقة الشيخ زايد / الإسماعيلية	معروض القلبي ..... / القلبي / القاهرة
معروض وفريج بيع الزقازيق / ش. الحسن / الزقازيق ... / ش. كها / التهام	فريج توزيع أرض شريف / ش. سعيد البلادي / القاهرة

## شبرد القاهرة

أحد فنادق هيلتون  
تليفون : ٣٥٥٣٨٠٠ / ٣٥٥٣٩٠٠  
تلكس : ٢١٣٧٩

نقدم لك الزفة ، بوفيه ١٠٠ شخص  
الكوشة ، راقصة ، الباند ، قوربة  
٥ أدوار ، تصوير فيديو ، صور الزفاف  
بوفيهات متنوعة بأسعار مناسبة

الوصول إلى البنته أحلامك يبدأ من هنا



# شركة القناة للأعمال

تقارير مجلس الإدارة للشركة الشافية



الرئيس / عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ، والمهندس / محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس  
يلحان كأس التفوق في الإنتاج للمهندس / على زغلول رئيس مجلس إدارة شركة القناة للأعمال  
الشركة تبدأ إنتاجها الجديد من الأجوالة المنسوجة من البولي بروبيلين  
على مستوى يتحدى الإنتاج العالمي .

الشركة الوحيدة في مصر التي تنتج الأجوالة الليتوتل محل الاستيراد  
شهادة تقدير وتكريم  
من السيد الدكتور  
رئيس مجلس الوزراء  
للشركة

السيد / رئيس هيئة قناة السويس يشيد بإنتاج الشركة ويدعم جهودها المستمرة لزيادة الإنتاج وتطويره  
الشركة تنجح في تصدير إنتاجها إلى جميع أنحاء العالم وتزيد الإنتاج بمقدار ٣٤,٥ ٪ عن العام السابق .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شركة بطاخن شمال القاهرة

٢٤ شارع الشراية/القاهرة ص.ب. ١٠١٦ - تليفون ٩٥١٨٤٩/٩٥١٥٦٦

تسار في الخدمة شركة بطاخن وشركة بطاخن في  
البحر المتوسط والخليج العربي

خبر  
أفريقي

خبر  
تسار

دقيق  
بلدي

دقيق  
فاخر

سميد  
مطحون

سميد  
للخبز  
والحلوى

مكرونة  
مينا جميع  
أنواعها

وجبات  
مدرسية

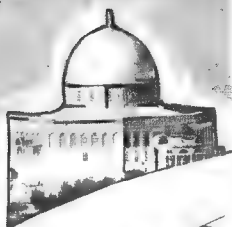
التوست  
الفاخر

حلوى  
ونواشف

مع خبات العلاقات العامة

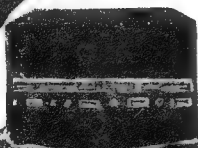
# التحرير في الإسلام

د. محمد عبد الله بن عبد الوهاب



● هزيمة  
الاحياء  
والشيوعية  
في العالم  
تحقيق صورة

● داخل المسجد  
نتيجة  
المسابقة  
الدينية الكبرى



قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه  
الاسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله



شركة مصرية لصناعة النسيج والبلوكز

## تهنئ للامة العربية بجلول شهر رجب

رائدة صناعة النشا والجلوكوز في الشرق الأوسط  
تفوز بمجال التصدير ومنتجاتها المصرية إلى البلاد العربية

النشا والجلوكوز : تكتسب شهرة عالمية  
النشا البشامى : حواد علف  
محوريات النشا : تكتسب شهرة عالمية

وهذه نتيج على أعلى مستوى من الجودة تضاع الإنتاج  
العالمى وقد لاقت إقبالا كبيرا فى السوق المحلى أو الخارجى بعد  
أن غطت منتجاتها السوق فى جمهورية مصر العربية  
بالكامل وأصبح هناك فائض للتصدير بنفس المواصفات  
العالمية ينفى باصتياجات الدول العربية الشقيقة  
والدول الأفريقية.

المركز الرئيسى : كورنيش النيل - محطة كوتسكا - ت : ٣٥١٩٠٠٦

٢٦ شارع طلعت حرب - القاهرة - ت : ٧٤٩٢٠٠

٧٤٩١٧٢

القطاع التجارى : (٤) شارع عبدالوہد شروہ - القاهرة



## التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

صدرها  
المجلس الصوفي الأعلى  
على هدى من القرآن والسنة  
عزة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغنيبي التتازاني

رئيس تحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفلام

تليفون : ٩١٠٣٩٨ / ٩٠٥٣٩٣

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا: التصوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم وديني ٤  
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة  
والقدس ٣٠ سنتا ، السودان ٢٠٠ قرش  
المغرب ٧ دراهم ، دكاك ٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٣  
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بيتي ، قطر ٤ ريالات  
مقدشيو ٦٠ شلينا ، السعودية ٢٠٠ ريال  
العراق ١٠٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس  
سلط ٣٠٠ بيصة ، المدينة ٣ ريالات ، تونس  
٥٠٠ طليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

## كلمة المحرر

في أنوار الذكرى المباركة لمعجزة الاسراء  
والمعراج ، يصدر هذا العدد من "التصوف  
الإسلامي" ومن يمن الطالع أن يجيء حافلاً بثمرات  
الفكر وإقلام العلماء حول هذه المعجزة التي يتبرك بها  
ويتجدد عزم الأيمان في قلوب المسلمين في مشارق  
الأرض ومقاربها .

ومع هذه الصفحات المباركة يحفل هذا العدد  
الجديد بجهود موسعة في الإعداد والأخراج  
والموضوعات والتحقيقات ، فنقدم فيه الندوة الكبرى  
عن الاسراء والمعراج ، تحدث فيها نخبة من اعلام  
الفكر الإسلامي ، كما نقدم دراسات حافلة بالحقائق  
والأضواء عن المسجد الأقصى والقدس . كما نقدم  
أيضاً نتيجة المسابقة الكبرى التي تزايد إقبال القراء  
على الاشتراك فيها ، فتعنته للمفكرين ، وبشرى  
للجميع بما أعدنا للمسابقات الجديدة من جوائز أكبر  
والقيم بأذن الله .

ونذكر ما نقدم في العدد أيضاً تحقيقنا الوافي عن  
المخدرات وحماية الشباب من أثارها المدمرة ، وقد  
شارك في هذا التحقيق نخبة من ذوي الرأي  
والمفكرين يضيئون الطريق وصولاً إلى الحلول  
المناسبة والمنقذة .

المحرر

## الفهرس

صفحة -

- ١ نحو صورة صوفية ..... د/أبو الوفاء التتازاني ٤
- ٢ التعاون العربي أساس التعاون الإسلامي ..... رئيس التحرير ٤
- ٣ لا تتزوج من مشركة ..... محمد متولي الشعراوي ١٠
- ٤ حول الفلام الإسلامي ..... ١٤
- ٥ الاسراء والمعراج في عيون الشعر العربي ..... ١٥
- ٦ لقاء مع وزير الأوقاف ..... محمد بكر ١٦
- ٧ فضيلة اسمها الحياء ..... د/عبد الله الشكور ١٩
- ٨ انتخاب المجلس الصوفي الأعلى ..... ٢٠
- ٩ فرواً من الزلزال الذي الجلال ..... محمد سيف الشربيني ٢٢
- ١٠ موجة الشيوعية والأخذ بتكسر ..... أحمد أبوبك ٢٤
- ١١ من أهل بحجة أو عمة من المسجد الأقصى ..... د/أحمد السليح ٢٤
- ١٢ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ..... د/محمود زلط ٣٢
- ١٣ ندوة الشهر الاسراء والمعراج ..... ٣٤
- ١٤ نصيحة موسى للرسول ..... خالد محمد خالد ٣٩
- ١٥ مصرع دعوى الطعن في أبوي الرسول ..... محمد زكي إبراهيم ٤٠
- ١٦ نتيجة مسابقة التصوف الكبرى ..... ٤٤
- ١٧ الإسلام في مواجهة حرب المخدرات ..... ٤٦
- ١٨ أحدث دراسة علمية عن المخدرات ..... ناصر فياض ٤٩
- ١٩ رسالة السودان ..... ٥٢
- ٢٠ أسألوا أهل الذكر ..... مؤمن حسين يوسف ٥٢
- ٢١ بريد القراء ..... ٥٤
- ٢٢ مجلة الفتى المسلم ..... نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- ٢٣ المجتمع الصوفي ..... عبد الحميد عبد اللطيف ٦٠
- ٢٤ أخوة وتعارف ..... ٦٤
- ٢٥ بيت المقدس ..... ٦٤

# نحو صحوة صوفية « ٨ »

والفنا في عرضنا لسلسلة محاضرات الاستاذ الدكتور الفيلسوف الفيلسوف عن التصوف ، والذي القاه لربيع كفاءة المعلمين في مجال الدعوة بين أبناء الطرق الصوفية ، ولقد هدد تصوف الامام الغزالي ، وبين فضيلته كيف وصل الغزالي إلى التصوف ، بعد دراسته لكل علوم عصره من علم للكلام أو التوحيد أو الفلسفة ، ولكن كل هذا لم يجد فيه بغيته وإنما وجدها في التصوف .. العلم الذي يوصل إلى الله عز وجل فكتب «أحياء علوم الدين» والذي تناول فيه موضوعا واحدا وهو الطريق إلى الله .

وفي هذا العدد مؤلفنا مع تصوف الغزالي حيث قال فضيلته :

لأن أمراض الابدان تؤدي إلى الوفاة . فبغيتي أمر الانسان ، أما أمراض القلوب فتلوث على الانسان حياة الأبد . هذا النوع من طب القلوب واجب تعلمه على كل ذي لب فيقول ما نسه «فبحسب الحاجة إلى معرفة عللها وأسبابها ثم إلى تشخيص وعلاجها وإصلاحها ، فمعالجتها هو مايقصده الحق تبارك وتعالى بقوله "قد افلح من زكاه" ، وقد خاب من دساها" فهنا الفلاح كله في التذكير ، والخيبة في أن تدس نفسك في المعاصي .

فالغزالي يشير إلى عهد «سمر» المبدأ الأول الفرق بين طب الابدان وطب القلوب . المبدأ الثاني الذي يشير إليه الغزالي أنه لا يصلح المريدين بنمط واحد ، إنما ينظر في حال التمييز ومدى الاستعداد لدى التلميذ . وينظر في طريقة العلاج ، وما قد يصلح علاجاً لفرد لا يصلح علاجاً لآخر فهنا يدرك الغزالي الفرق الفردية في معالجة المريدين ، لأن الطبيب إذا عالج الناس كلها علاجاً واحداً أهلك المرضى جميعاً ، فلا بد حينما يأتي مريد مبتدئ أن أوجهه الوجهة التي تتفق مع مشربه ومع وجدانه ومع مشاعره فمثلاً إذا جالسني عاص أجامل كيف أبعدني عن المعصية بأن أصر به مثلاً لطيفاً لكذا وكذا . فيقتنع بالتوجيه الوجيه ، إنما القول له أنت كافر أنت

وقد بين الغزالي أن علم المعاملة ينقسم إلى ظاهر وباطن ، وقد بين معنى الظاهر ومعنى الباطن .. الظاهر هو العلم بأعمال الجوارح ، وقد فرق هذه التفرقة وهي ضرورية عندما نعرف أن الأعمال التي على الجوارح الظاهرة هي أعمال الظاهر . كل العبادات على الجوارح الظاهرة مثل الطهارة فيها غسل للجسد أو فيها وضوء على الجوارح الظاهرة ، الصوم ، الحج ، الصلاة كله على الجوارح الظاهرة . أما الذي على الجوارح الباطنة هو المعاني الأخلاقية التي نتكلم عنها مثل محبة الله ومحبة الرسول ، والصبر والشكر ، والرضا ، والمحبة ، وذلك يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم "أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله إلا وهي القلب" فالجوارح الباطنة هي القلب ، والتصوف كله على الجوارح الباطنة ، وليس على الجوارح الظاهرة ولكن يشترط لصحة الباطن صحة الظاهر .

يقول الغزالي .. أن الطريق محض تطهير من جانبيك - وتصفية وجلاء ثم استعداد وانتظار .. مثلاً يقول أن التصوف طب القلوب ، في حين أن الطب الآخر طب الابدان ولكن أيهما يقدم على الآخر ، الغزالي يقول طب القلوب مقدم على طب الابدان لماذا ؟

فاسق ، فهذا خطأ . وهناك الأحاديث التي تتحدث : أن باب التوبة مفتوح وحديث الذي قد من بني اسرائيل تسعة وتسعين شخصاً وذهب يبحث عن التوبة ذهاب إلى راهب فقال له أئقتل تسعة وتسعين شخصاً وتأتي تسألني عن التوبة فأقبل به المائة ، ثم نازعت نفسه فمريد أن يتوب ، فسأل عن عالم فقالوا له هناك رجل عالم في بلد بعيد ، فذهب فجاهد الموت وهو في الطريق إلى المدينة فقاست ملائكة الرحمة المسافة وتنازعت مع ملائكة العذاب فوجدوا أنه أقرب إلى المدينة التي كان يتنوى فيها التوبة ، فقبلت توبته . فالتوبة بابها مفتوح حتى لو كان الانسان على فراش الموت .

وهناك ضرورة للتشخيص ، لذلك يقول الغزالي "كذلك المريد يحتاج إلى شيخ يفتدي به ليهديه إلى سواء السبيل فإن سبيل الدين غامض ، وصور الشيطان كثيرة فمن لم يكن له شيخ يهديه قاده الشيطان إلى طرقه ، أن انفرد به الشيطان فيضيق" .

الغزالي يضيف إلى ذلك أن السالك قد يلزم بالضلالة والصمت والسهر لتقريع القلب عن الضواطل الدينية . شيء طبيعي أن يلزم الانسان العزلة متما قال ابن عطاء الله : "مانع القلب شيء مثل عزلة يدخل بها عيان وإذا فكر تأمل نفسه ، وإذا تأمل نفسه فإنه يراجع علاقاته بالآخرين ، يسمح موفقه ، فلا بد من خلوة أو عزلة ، الخلوة قد يمتلئ فترة قد تطول أو تقتصر وهذا ما نقول عليه الاعتكاف ، والاعتكاف مقصور به التقرب إلى الله . وأحكامه في كتب الفقه وأيسر في كتب التصوف

# بقلم: الدكتور / أبو الوفا الغيمسي شيخ مشيخ الطرق الصوفية



بين المعصية والطاعة وبين الصواب والخطأ فهو عنده قدرة على التمييز ودليل أنك عندما تكون المعصية قد أخذت حدها منك وتريد شخصاً تتق فيه ويكون قادراً على أن يأخذ بيدك إلى أين تذهب اتذهب لرجل فاسق .  
عنده النور والمعرفة . لذلك شيخ التصوف كانوا نوراً لأنهم يشعرون معرفة على مرديهم فيجذبهم إلى طريق الحق ويميزون لهم بين الحق والباطل والصواب والخطأ والطاعة والمعصية . فاهل التقوى والصلاح يهتدي بهم لكن اهل المعصية واهل الظلمة حتى لو وصلوا اقصى مراتب العلم لا يستطيعون ان يهتدوا .  
الكشف كلمة اصلاحية تعنى المعرفة بطريق مباشر اى ذوق . هناك انوار من المعرفة تأتى بالحدس المباشر .  
قد يكون الانسان من اهل التقوى وعنده هذه الملكة انما هو يعتبر انها من الله له . كما نقول ان التكرارات ثمرة التقوى فالمعرفة هي النظر بنور الله .

إن غلبة المعرفة هي التخلق والحب والفناء والسعادة . التخلق معروف الحب لله معروف . الفناء ان يفنى الانسان اخلاقه الذمومة ويبقى باخلاقه الحميدة . ان تفنى عن مرادك لتبقى في مراد الله . والفناء عن شهوات السوى وهو الفناء للحظات عن رؤية المأسوى الى الله .  
الغزالي جعل الحب ثمرة للمعرفة . لان الانسان اذا عرف الحق احبه وهذا غاية المعرفة في رايي . صوفية اخرون رأوا الرضا غاية المقامات رضى الله عنهم اجمعين .

ولذلك تجد ان ابن عطاء الله في الحكم يقول " اصل كل طاعة ويقتله وعفة عدم الرضا عن النفس واصل كل معصية وشهوة وغفلة الرضا عنها " فاليقظة والعهدة والطاعة وهذه المعاني يكتسبها الانسان اذا ما جاهد نفسه مجاهدة شاقة . لان هذه المعاني اذا رست له كان انساناً بمعنى الكلمة .

ايضا نجد المعرفة الصوفية عند الغزالي يميز عنها بكلمة كشف . فما معنى الكشف ؟ وما معنى فلان من اهل الكشف ؟ الكشف عند الصوفية معنى فيظهر . فالكشف عند الصوفية ادراك مباشر ذوقى وليس ادراكا عقليا .. عندما اقول سقراط انسان . وكل انسان صائت . اذن سقراط صائت . الى مقدمة . فلانا صرت من مقدمة النبيذ مسكر . وكل مسكر حرام اذن النبيذ حرام . هنا مقدمات توصل الى نتيجة .. انما في التصوف معرفة مفاجئة ليست معرفة استدلالية انما هي معرفة مباشرة اى وضحة تكشف الاشياء فيدركها الانسان بذوقه . هذا علم هداية السلوك واحيانا نجد أنك في توقف من المواقف ادركت الشيء بقلبك ادراكا سريعاً ونقول ان هذا الهمام الهمك الله اياه " ساكن ليشتر ان يكلمه الله الا وحياً " فالالهام والكشف وما الى ذلك ممكن انما يلهم الانسان قواعد السلوك اى المعرفة اكثر من ذلك . فنجد اهل الصلاح والتقوى يلمهون بترك هذا واخذ ذاك . وتساءله فيقول لك الهمما المولى عز وجل ان نسلك السبيل هذا . فتجد عنده نورا ينظر به . الى الاشياء . او كما قال الغزالي هو نور يقذفه الله في الصدور . فاهل العرفان لهم كشوفات من هذا النوع . وهم ان يكاشفوا بامور قد يكون فيها تجنب ضرر سيقع اى شيء سيقع في المستقبل فيبهتدي بالنور . وهذا النور هو الذي يلحق به بين المعصية والطاعة . دائماً يرى التفرقة

والاعتكاف سنة مستحبة في رمضان فيجب ان يحرص عليها الانسان .  
الجوع يقول به الصوفية ويقصدون به الصوم : الذي يجلو القلب ويصفية ويمنوره .  
والسهر نتيجة الجوع . ولكن السهر من غير الشيع لان النوم يكسل معه القلب إلا اذا كان ضرورية فالانسان يجب ان يشق على نفسه لا في الجوع ولا في السهر . والغزالي يقول عن هذه الرياضات انها ضرورية للقلب .  
وقد تكلم الغزالي ايضاً في المعرفة . ماذا نقصد بالمعرفة نقصد بها معرفة هداية السلوك اى ان تعرف كيف تهتدي في سلوكك . وهذه المعرفة اشبه بالثقل الذي يقذفه الله في قلب المسلك " ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور " وجعل الغزالي التصوف نظرية في المعرفة . القلب عنده ليس هو اللطيفة الحسائية . انما القلب ملكة قادرة على معرفة الحق تبارك وتعالى . وهذه المعرفة مودعة في نفس الانسان بالقطرة . ولعل الغزالي يقصد بذلك ما نسميه بعهد لست الاى جاء في قوله تعالى " واذا نخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وشهدهم على انفسهم . لست بربكم قالوا بلى " .

فالمعرفة موجودة بالقطرة وعلى الانسان ان يزيل حجب القلب ليصل الى هذه المعرفة . وضرب الغزالي مثلا قال ان انوار الحواس تصب في كؤوس وقد ياتي الماء فيه شوائب . اما المعرفة الصوفية فيمكن ان نعد الى عمق القلب بتطهيره فنتبين من داخله وتكون اصفى وادوم كما ان الماء الذي ياتي من باطن الارض يكون صافيا دائماً فالمعرفة هنا لا تشوبها شائبة .  
بالغزالي في هذا المآل يبين لنا ان معرفة تتبين في نفس الانسان لقطرة .. ويشبه القلب ايضا بالمرآة انما يكون على المرأة صدى لتعكس صورة لكن حينما تكون المرأة صافية لوة تعكس الصورة وتكون واضحة .



الرئيس محمد حسني مبارك

## التعاون العربي اساس التعاون الاسلامي

ودينهم واحد فهم يدينون بدين  
الاسلام الذي لا يكن ضغينة ولا  
حقدا على احد .. ولقد تعرضوا  
جميعا لصعدان دخيل شلت شملهم  
وسلب خيراتهم وثرواتهم . فكانت  
محتتهم واحدة وجهادهم واحدا ..



● ويكاد يكون اصل المسلمين  
والعرب واحدا فهم يتقاربون في  
جنسياتهم .. فضلا عن ايمانهم  
بدينهم واحد هو القرآن الكريم ..

فامر وحدة المسلمين والعرب  
مهما من الله عز وجل فضلا عن ذلك  
فانه لا توجد حاجز ولا فواصل  
طبيعية تحول دون اتصالهم

ببعضهم البعض كما ان وسائل  
الاتصال الحديثة قد قربت المسافة  
بينهم جميعا .

● ان اكبر خدمة لقضية المسلمين  
هي العمل على تطوير وتجديد  
سلوك المسلمين وحياتهم

والاستفادة من امجادهم السابقة  
وذلك في ضوء الكتاب الكريم  
والسنة المطهرة . ولا ريب ان القرآن

واحتلال اجزاء من لبنان ووقوفها  
ضد وحدة لبنان وعدم استقرار  
الاضلاع الداخلية حتى يظل العرب  
مشغولين بقضية لبنان منصرفين  
عما يجري في فلسطين من اعتداء  
صارخ على اينائها .

نحن في عصر البقاء فيه  
للاقوى .. ولما كانت القوة في  
الاتحاد فان الاسلام يدعو دائما الى  
نيل الخلاف وتوحيد الصفوف ..  
يقول تعالى ( انما المؤمنون اخوة )

ويقول سبحانه وتعالى :  
"واعصموا بعيل الله جميعا ولا  
تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ  
كنتم اعداء فالف بين قلوبكم  
فاصبحتم بنعمته اخوانا"

● والاسلام القوي رباط بين  
المسلمين فهو يقوم على حب الله  
ورسوله وطاعته . وبين المسلمين  
جميعا رحم عام فاولي بهم جمع  
الشمل ونيل الفرقة .. واذا ما عمل

المؤمن واجبه وبذل في ذلك أقصى  
جهده فان الله تعالى يكافئه على قدر  
اجتهاده . ( لا يكلف الله نفسا الا  
وسعها ) .



● ان تاريخ العرب والمسلمين

● يتجه العالم كله الآن  
الى التضامن والتعاون في  
جميع المجالات الاقتصادية  
والسياسية ففي عام ١٩٩٢ سوف  
تتحد دول اوروبا على الرغم من  
بينها من خلافات جذرية في اللغة  
والعقيدة والمصالح السياسية  
ولكنهم وجدوا ان مصلحتهم

الحقيقية تكمن في التصاهم  
وتعاونهم وتضامنهم ولقد اكد قادة  
العرب ان تعاونهم هو السبيل  
لتحقيق مصالح شعوبهم وضمان  
امنهم واستقلالهم خاصة وان  
اسرائيل مازالت تتمنى تحقيق حلمها  
القديم ان تبسط نفوذها على جميع  
ما حولها من الدول العربية . وهذا  
هو سر اصرارها على عدم قيام دولة  
فلسطين لانها تعتبر قيام هذه الدولة  
بمناخ اول مسمل في تعشها ..

● وان قيام الاتحادات العربية  
يعتبر دعما لوحدة العرب جميعا ..

● وهذه الوحدة العربية تضم  
ملاة مليون عربي وهذا ما كانت  
تخشاه اسرائيل فبذلت أقصى  
جهودها لمحاربتها بشتى الوسائل  
والمؤامرات التي كل من نتائجها  
الحرب المفتعلة بين العراق وايران



## تحية مباركة الى الرئيس مبارك

نعم ان هذه المواقف الخالدة في حياة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ليست جديدة على اسماعنا ولكننا اردنا ان نذكر بها ، وذكر فلان الذكرى تنفع المؤمنين .

● ولاريد ان التوجه الكريم الذى وجهه الرئيس حسنى مبارك الى وزير الداخلية الجديد اللواء محمد عبدالحليم موسى بعدم الخروج على مقتضيات اللياقة العامة واداب الضبط العام التى لا تتفق مع مبادئنا وقيمنا هذا التوجه يعد امتثالاً لما امرنا به الله سبحانه وتعالى بالتقاسم برسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) فى خلقه وسلوكه وصحابته من بعده الذين قال فيهم الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) « اصحابى كالنجوم بايهم القديمت اهديتهم » .

● إن معظم مايشكو منه مجتمعنا الآن من متاعب راجع فى المقام الاول الى اهمالنا التمسك بمبادئ الاسلام وقيمه . هذا الاهمال الذى ادى الى تصدع المجتمع وغياب القراحم والتواد والمحبة والتعاون بين الناس لفرسنا من بناء المجتمع السليم الذى خرج فى الماضى خير امه اخرجت للناس تآمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فشربت الاسلام شرقاً وغرباً وحطمت دعامات الظلم والاستبداد التى كانت تنتشرها دول انفردت بنفوذها وسلطانها على العالم قبيل ظهور الاسلام .

● ● ●

● إن دعوة الرئيس حسنى مبارك الى العمل بالقيم والمبادئ انما يلقى هذه الدعوة الكريمة بالرسول ( صلى الله عليه وسلم ) .. ان هذه الدعوة يجب ان تجد صداها فى نفس كل مسئول فى الدولة والا يقتصر صداها على وزير دون وزير او مسئول دون مسئول . بل يجب ان تكون دستور الحكم فى عهد اتجه فيه العالم كله نحو الحرية والديمقراطية والتعاون . مرة اخرى تحية مباركة الى الرئيس مبارك ..

امرنا نحن المسلمين ان نقتدى بالرسول ( صلى الله عليه وسلم ) فى خلقه وسلوكه ومعاملته امتثالاً لقوله سبحانه وتعالى « لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً » .

وقد بلغ الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) فى سمو اخلاقه درجة لم يبلغها نبى ولا رسول قبله وحسبه قوله « ادبى ربى فاحسن تأديبى » . لقد كان اجل واعظم وصف لخلق الرسول صلى الله عليه وسلم قوله تعالى « وإتكم لعملى خلق عظيم » .

اما وصف زوجته عائشة رضى الله عنها له فكان جماع كل معانى الاخلاق الكريمة بقولها « لقد كان خلقه القرآن » .

لقد كان هذا الخلق الكريم من اهم اسباب جمع القلوب حوله والتفانى فى محبته وكان موقفه من خصومه واعداؤه مضرب الامثل فى التسامح والعفو عند المقدرة وعندما خاطب الاسرى بقوله ماذا تفعلون انى فاعل بكم ؟

قالوا اخ كريم وابن اخ كريم فرد صلوات الله عليه بقوله اذهبوا فانتم الطلقاء .

● وعندما اشدت اذى الكفار للرسول ( صلى الله عليه وسلم ) طلب اليه الصحابة ان يدعو عليهم لان دعاءه مستجاب ..

فقال : لم ابعث لعلنا .. وقال ( صلى الله عليه وسلم ) : انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق .

هذه المواقف ليست جديدة على اسماعنا جميعاً نحن المسلمين ولكننا اردنا ان نذكر بها الحكماء والمحكومين فى المجتمع الاسلامى الذين غرثهم الحياة الدنيا بزيجتها وركبوا رحوسهم وحسبوا ان الدنيا قد دأبت لهم ففست قلوبهم واستبدوا فى معاملتهم مع ابناء وطنهم فعم الظلم والاستبداد « ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ايدى الناس » .

الكريم يدعو الى العلم والاخترع ونفع البشرية جمعاء .

● أن العرب والمسلمين برعوا فى كثير من فنون العلم كالطبعية والكيمياء والفلك والحساب والهندسة وكان منهم الفارابى وابن سينا والمقرئى والحسن بن الهيثم وغيرهم .

وان واجب المسلمين اليوم ان يبدؤوا حيث انتهى اجدادهم - حينئذ يتحقق التكامل الاقتصادى والسياسى والاجتماعى بين الدول الاسلامية .

● ● ●

● ويجب ان ندرس حضارتنا الاسلامية والعربية مقارنة بالحضارة الغربية ومصادرها ونشجيع الاختراع والابتكار وبخاصة للشباب وتكوين مايسمى « بالاكاديميات الحديثة المشتركة بين هذه الدول لتدريس العلوم الحديثة وبذلك تربط بين الماضى والمستقبل الحافل .. وعندئذ لن نحتاج الى من يمدنا بالغازء او الكساء او السلاح المتطور وعندئذ سوف نملك زمام امورنا ونعالج اوضاعنا بل ان ذلك يخدم السلام العالمى ويعيد الارض والمقدسات الى اهلها .. ان هذه القوة المادية اذا دعمت بقوة الايمان فان النصر سيكون حليفنا « ان تتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .

انما الامم الاخلاق مايقبت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا



## سلاح الاحتلال

تعددت زيارات الرئيس عرفات لقادة الدول العربية لبحث قضية فلسطين - وكلما ازداد نشاط عرفات كلما ازدادت حدة العدوان الآثم على أبطال الإنتفاضة الذين سألوا فلسطينيون في الإعلان عن رغبتهم في تحرير اراضيهم بإلايمان والحجارة .. لبت قادة العرب بضمون النقط فوق الحروف وتلخص بمباحثاتهم على تغيير اسلوب المقاومة من سلاح الحجارة الى سلاح النيران فهذا هو السلاح الوحيد الذي يرمي اسرائيل على الرضوخ لصوت الحق .

## جرائم الأمهات ؟

كشفت دراسة احصائية في ماليزيا ان عشرات الاطفال الذين ولدوا لامهات مدمنات خلال العامين الماضيين يعانون من اعراض ادمان المخدرات .. ثم اجراء الدراسة بمستشفى ماليزيا الحكومي .. واعلن عنها البروفيسور محمد شام قاسم رئيس قسم الاطفال بكلية الطب بجامعة ماليزيا .

## جرع كل يوم

حكي لي جاري ان ابنته عادت في اول يوم من دراستها الجامعية وهي في حالة انهيار نفسي كامل وبكاء شديد .. لقد ركبت الاوتوبيس لأول مرة في حياتها واصلها فيه ما تعلمه جميعا .. ان هذه المهلة اليومية التي تلقاها سيداتنا وبناتنا من المواصلات العامة وما يحدث لهن في الزحام من مأس متعمدة او غير متعمدة امر يطول على مستوى التجاهل المتعمد من مسئولينا ونحن لم نولد في عربات مكيفة بسلكي بل لعل الكل قد ركب المواصلات العامة في مرحلة من مراحل حياته وشاهد بعينه ما يحدث فيها لحرماننا واخذنت ذاكرته منظر فتاة بريئة اضطرها ظروف الحياة للانسحاق بالقرب من وفد ويمضها الخجل من الاستنجد والاستغالة - وعلى العموم فلكل مشغول بنفسه في الزحام الخائف ولكن حمرة الخجل ودموع العين تنطق بما هي فيه من مأساة تكرر يوميا .

الحل سهل وبجرة فلم يمكن تخصيص اوتوبيس من كل أربعة اوتوبيسات بالخط للسيدات فقط او تخصيص الجزء الخلفي منه للسيدات بحجز كامل عن مكان الرجل اما الترام فالامر اسهل فيمكن تخصيص عربة كاملة للسيدات - والعجيب ان اول استجابة لشهية - حدثت كانت من مسئولى مترو الانفاق اقل المواصلات ازدحاما واكثرها انضباطا . اما الاوتوبيس والترام والمترو العدى - موضوع حديثنا - فليس ولا كلمة من مسئوليه !!

مطلوب حل سريع يرحم سيداتنا من جرح الكرامة اليومى الذى يجبرهن على تحمله وابتلاع الامة بنفس وعين كثيرة محتجة .

دكتور خليل مصطفى الديوانى

## الحمل بالسياسة ..

### واجب دينى

ان العمل السياسى ليس واجبا سياسيا فحسب .. بل هو كذلك واجب دينى .. !  
واذا لم يكن كذلك لما معنى اذن - قول الرسول الكريم سيدنا "محمد" صلى الله عليه وسلم : "من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم" 117  
كيف يحتاج لاحد ان يهتم بامر المسلمين دون ان يخوض خوضا في السياسة فيدافع عن حقوق الشعب في البرلمان ، ويحمي الدستور الذى يقيم حدودا فاصلة بين سلطة الحكومة وسلطة الشعب .. ويشارك في الاحزاب التي تخرج الكوادر المهمة سياسيا ، وتلقاها للمشاركة في حكم الشعب .. ؟؟

إنك فالسياسة من الدين .. وكذب من قال : "لا دين في السياسة .. ولا سياسة في الدين" 118  
ولا مدعاة للخوف من ان يرفض الدين وبخاصة الاسلام "قومية الحكم" .. فالحكومة في الاسلام "اسلامية" وليست "دنيئة" و "قومية" وليست "انفصالية" .

والحكومة الاسلامية لا كهنوت فيها بمعنى انه لا يشكها الموسومون بقلب "رجال الدين" .. انما تنظم الاكفاء والمتخصصين .. ويشترك فيها المسلمون والمسيحيون ..

وهين يذكر رسولنا الكريم المسلمين بالخصيص مثلا في حديثه الشريف "من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم" .. فليس معناه ان المسلمين وحدهم هم موضع الاهتمام .. بل هو تعبير بالكل الذى ينتظم البعض .

والا شائن تذهب الاحاديث الكثيرة التي توصي باهل الكتاب خيرا .. وتوعد من يؤذيهم بسخط الله وعقابه .. 119

### شكك محمد شكك

عن مجلة المصور

## تأملات .. على هامش المنعجب

حجم كرة القدم لا يزيد على بضعة سنتيمترات في القطر وبضعة سنتيمترات في المحيط .. ولكن حجمها في خيالنا أكبر من حجم الكرة الأرضية .

لم يشهد انتصار أكتوبر الحفوة الشعبية التي شهدنا انتصارنا في مباراة الجزائر وكأننا فتحنا العالم أو عبرنا الفضاء إلى القمر ..

هل أصبنا نحب اللعب إلى هذه الدرجة .. إلى درجة الجنون وإطلاق الصواريخ والباليونات والبوم والرمص والرصاص في الشوارع إلى مطلع الفجر وإذا كانت عندنا كل هذه الطاقة والحساس والهمة فلماذا لا تظهر في عمل جد ..

لماذا لا تظهر في بناء أو نهضة أو فكر أو فن أو ثقافة أو اختراع أو اكتشاف .. لماذا لا تظهر إلا في اللعب واللعب وإذا تجمعتا لفن فإنه دائما من نفس النوع فن لهو وفلايغ ومواكب وأعياد وكل أيماننا بحمد الله أعياد وإجازات .. هل تحولنا إلى مخلوقات تعيش بسطح وجودها .. وبظفرة جسمها ؟ أن ما رأيته ليلة المباراة في الشوارع لم يكن انتصارا بل كان انفجارا .

لقد كانت أحشائنا تفرج لمجرد هدف جاء في الشبكة .. هذه حالة نفسية من اختصاص الدكتور سلمان والدكتور أحمد عكاشة .. أن ما أحدث هو اختلال في جهاز التفكير على مستوى الأمة ولا أنهم مصر وعدنا .. وإنما نفس الظاهرة رأيها في اسبانيا ( حفلة من نوع آخر حول ثيران ومصارين ) .

ولكن لم أر هذا في اليابان .. ولم أره في ألمانيا فقد تجمع الملايين في ألمانيا حول سور برلين .. ليس من أجل هدف كروي .. ولكن من أجل قيمة اسمها الحرة .. ورقصوا للفرح .. وغنوا .. وهتفوا .. لألمانيا العظمى التي ولدت من مخاض القهر

ومن ليل العذاب وبئس الروح تجمع ملايين اليابانيين على انقراض هيروشيما ليضربوا اليد على اليد في ميثاق عمل وميثاق عرق وميثاق سهر .. وقد فعلوها وصنعوا قنبلة اقتصادية وفجروا ثورة انتاجية وقادوا مظاهرة علمية بهرت العالم وربوا على أمريكا بتحد أكبر وأخطر .

هذه أمم مرشحة لقيادة التاريخ في السنوات المقبلة .

ومع هذا فهي في وقت اللعب تلعب وبإجادة أكثر من لعبنا وفي أولمبياد سول فازت ألمانيا الشرقية بمعظم الميداليات الذهبية وبهرت المشاهدين بليقاتها العالية ومهاراتها العقلية وقدمت كورنيا الجنوبية في سول - وهي أمة آسيوية من أمم العالم الثالث ومحتلة - نموذجاً فريدا للتعليم العلمي وللعرض الفني المبهر .. أن اللعب مطلوب ولكن على ألا يتجاوز مكانه في سلم الأولويات .. فهو ساعة في يوم إجازة وتسببه ستة أيام عمل تحتاج إلى حواس مضاعف بمقدار ست مرات وبهذا تكون النفس سوية تعرف لكل شيء مقداره .

أما الشعب الذي ينفق أحشائه وحمته وحماسه في هدف كروي ثم يعود إلى بيته جثة خاوية جوفاء ليس فيها همة لشيء .. فهو شعب يحتاج إلى تحليل نفسي .

هل هو يأس من عمل شيء جد ؟ هل أبواب التفوق مغلقة في جميع الميادين ولم تبق إلا الملاعب ؟؟

هل تركيز الإعلام على مباريات الكرة وإبطالها هو المسؤول ؟ هل هو خطأ في التربية والتعليم ؟

هل هو خطأ سياسي تنظيمي ؟ لو صبح هذا التفكير فهو تفكير خاطئ لأن الدولة في حاجة إلى العمل والإنتاج والإجادة والاختراع وإلى المجلس الآخر الصحي الذي تضعه بفتح الباب على مصراعيه

لهذا اللعب . لن تستطيع الدولة أن تبني اقتصادها بأهداف كروية .. وإذا كسبتنا الأولمبي وخسرنا معركةنا مع القمح والقطن والأرز .. فلن تصنع شيئا ذا بال .. والنتيجة أن يتفجر الشارع من الجوع .

إن جدول الأولويات في بلادنا مختل .. ومقلوب على رأسه .. اللعب في أول الطلبة .. والجد في آخرها .. هذا أن وجد له مكانا والاستراتيجية الغالبة على نظامنا هي استراتيجية التصاريع .. والسعادة في قاموسنا انفجار .. وفرح وحشي وتهريج وسوف يوافقني علماء النفس على أن هذا النوع من الفرح هو تعبير عن الكبت وعن الحرمان ولا يمت إلى السعادة بسبب وقد شاهدنا النتيجة ..

شوارع الشارع يتفجر .. ثم يهدم .. والفريق الجزائري الذي انفجر على طريقته راح يضرب الناس ويقتل عيونهم .

ليست هذه رياضة بل تخلفا .. لقد رافع أجدادنا أهرامات بدون حديد وبدون مسلح بقيت على الزمان خمسة آلاف سنة .. ونحن نرفس عمارات من الإسمنت والخرسانة .. والمسلح نلقه منهارة بعد شهر من بنائها .

والفرق الوحيد هو هذا الشيء الذي نتحدث عنه روح الجد عندهم وروح اللعب والعيب عندنا ..

إن العمر قصير .. والإنسان لم يولد ليعيش عينا ويموت عينا .. وما نخافه في الدنيا من أهوال يدعو لأن نعمل شيئا في حياتنا شيئا يساوي تلك الأهوال .. شيئا أكثر من هدف كروي وهناك شيء في الذوق العام وفي الفهم وفي الوعي وفي الإدراك يجب أن يتغير .

وعلياً أن نجدول أولوياتنا من جديد .. بحيث يكون .. العمل الجاد في البند الأول .. واللعب في البند الأخير .

● مصطفى محمود  
● عن أخبار اليوم

أن تم بعد الحيض هو الطهر ، أى إنتهاء الحيض والتطهر أى الاغتسال والاستحمام ..  
وقد يسأل سائل ولماذا يقول الحق بعد الطهر والتطهر :  
"فانوهن من حيث امركم الله .  
إن الله يحب النوايين ، ويحب المتطهرين" .

## إنهاء الاشكال اثاره اليهود

هنا نقول : أن الحق سبحانه وتعالى أراد أن يدخل عليك أيها المؤمن النعمة .. فطلب منك أن تتطهر مادياً بالاغتسال والاستحمام وذلك يطلب منك أيضاً أن تتطهر معنوياً بالتوبة .  
ويجىء بعد ذلك الحق سبحانه وتعالى بحكم جديد لينهى إشكالاته اليهود ..

وقد كان اليهود يشيرون أن الرجل إذا أتى امرأته من خلف ولو فى قبلها - بضم القاف - جاء الولد أهول ..  
والقول هو مكان الاتيان " وليس ممناه الاتيان فى الدبر والعياذ بالله كما كان يفعل قوم لوط .

ولما كان هذا الاشكال الذى اثره اليهود لا أساس له من الصحة فقد أراد الحق أن يرد على هذه المسألة فقال :

"تسلوكم حرث لكم ، فاتوا حرثكم انى شئتم ، وقدموا لانفسكم ، واتقوا الله ، واعلموا انكم ملائكة ، وبشر المؤمنين" .

الاية ٢٢٢ من سورة البقرة .  
إن الحق سبحانه يفسح المجال للمتبع للرجل والمرأة على أى وجه من الوجوه شريطة أن يتم الاتيان من محل الاتيان ..

وقد جاء بالحق بكلمة "حرث" هنا ليوضح أن الحرث يكون فى مكان استنبات النبات .  
أى مكان زرع الولد .. فعمل استنبات الولد هو قبل المرأة لا دبرها .



ونحن نقول أن الحق هو الذى طهر الملائكة خلقاً .

والحق هو الذى طهر الإنسان تشريعاً وإذا قال الحق عن النساء :  
"ولا تقربوهن حتى يطهرن ، فإذا تطهرن فانوهن من حيث امركم الله" .

وهكذا نستطيع أن نأخذ الآية على إطلاقها .. بمعنى أن الاقتراب لا يتم إلا بالطهر أى إنتهاء الحيض وبالتطهر وهو الاغتسال والاستحمام .. وهكذا يكون التطهر بفعل انساني .. وهو بأمر من الحق الذى طهر الإنسان بالتشريع .

وهكذا نجد أن التطهر والطهر متساويان . ولا يكون الجماع إلا من حيث أمر الله ونحن نعلم أن الحق قد حرم إتيان المرأة من الدبر . لأن فى ذلك فحش كحش قوم لوط والجماع لا يكون إلا من حيث أمر الله .. وشرطه

الزواج فى الإسلام من الموضوعات التى كثيراً ماخض فيها العلماء ، وقد تناولوه فضيلة الشيخ الشعراوي فى العدد السابق مبيناً أنه لاينبغي لمسلم أن يتزوج من مشركة ، وكذلك المسلمة ، لما يستتبع ذلك من فساد للمجتمع والدين وضياع لحق الأولاد ، وهذا العدد يستكمل مبادئ العدد السابق :

وعندما نقرأ قوله الحق :  
"إنه لقرآن كريم . فى كتاب مكنون . لا يمسه إلا المطهرون" .  
الايات ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ سورة الواقعة  
إن بعض العلماء قالوا :  
"المطهرون" مقصود بهم الملائكة لأن الله طهرهم من الخبث .. أما الناس فيهم "المطهرون" لأنهم هم الذين يفتسلون ويستحمون ويتوضؤون فيتم بذلك التطهر .



بقلم: فضيلة الشيخ  
محمد متولى الشعراوى

والرجل أن يأتي المرأة بأى وضع يشاء وترضاء المرأة شرط أن يكون الحرج في الليل - بضم القاف - وهو مكان الاتيان . وعندما يقول الحق : "وقدموا لانفسكم" .

## ربط المشقة باللذة

فمعنى ذلك أنك أيها المؤمن لا يجب أن تأخذ المسألة على أنها متاع جنس فحسب . إن المتاع الجنسى والشهوة واللذة التي خلقها الله في هذه المسألة إنما أراد الله أن يحمي بهذه اللذة متاعه فتشأ عن هذه اللذة وهي الذرية .

لأن الذرية تحمل الإنسان السعي في الحياة وزيادة الحركة ليحبب الله الإنسان الرزق الكافى ليكمل من يعول .. والمرأة تتحمل بعد هذه اللذة متاع الحمل والولادة . ولولا أن خلق الله اللذة في اللقاء الجنسي .. لآخذ الناس في مثل هذا اللقاء .

لذلك شاء الحق سبحانه وتعالى أن يربط الكرم والمشقة والأولاد والعمل باللذة حتى يضمن بقاء النوع . وبهذا فأياك أيها المؤمن أن تأخذ اللقاء الجنسي على أنه متعة فقط .

ولكن يجب أن تقدم لنفسك بالعمل الذي ينفك بعد المتعة .

إنك أيها المؤمن لا يجب أن تنظر إلى هذه المسألة على أن المتعة وحدها هي الغاية ..

لا .. لا يجب أن تقلب الرسيطة إلى غاية .. أن الأصل في اللقاء بين الرجل والمرأة هو الانجاب .. لذلك فعليك أيها المؤمن ألا تأخذ هذا المتاع اللحظى المعالج على أنه الغاية بل عليك أن تمتلك بصيرة تحصل المستويات حتى لا تتساقط بتنمية اللقاء . الجنسي .

وقد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول الإنسان قبل بدايتها : "بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ابن آدم" .

إن المؤمن حين يذكر المنعم قبل أن يدخل إلى النعمة ففي ذلك وهى منه بأن الخالق المنعم جدير بالشاء والشكر لأنه أعطانا كل هذه النعم ..

والإنسان في لحظة الجماع لا يستطيع تحديد الملكات التي تنتم بهذه اللحظة .

والمؤمن إذا كان مطلوباً منه أن يقول "بسم الله الرحمن الرحيم" قبل أن يأكل . والأكل نعمة للحفاظ على الحياة الخاصة للفرد .

لذلك فالمؤمن عندما يقبل على الجماع عليه أن يقدم لنفسه بذكر المنعم .. لأنه عندما تنال اللذة فانت تحافظ على النوع الانساني كله .

وهذه اللذة الجنسية لا يمكن أن يصف كنهها إنسان .

ولا يصعب الإنسان بفلفه في أى عملية أمتاعية إلا في العملية الجنسية .

ولذلك يامرنا الحق بالتطهر والاستحسان . إذن الحق يريد أن يقدرك أيها المؤمن ألا تجعل هذه المسألة هي المتعة وحدها . بل هي وسيلة .

من تعاليم  
الرسول

وذلك فالتنبي صلى الله عليه وسلم يذكر لنا أنه حين كان يأتي أهله يقول : "بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني" .

والرسول الكريم حين يعلمنا ذلك فإمنا يريد للمؤمن أن يشأ وأيد المؤمن وليس للشيطان عليه دخل ولا يمكن أن يؤثر فيه سحر .

لماذا ؟

لأنك أيها المؤمن لحظة استقبالات هذا الوليد ذكرت المنبت "بسم الميم" وهو الله سبحانه وتعالى :

ومادم قد ذكرت المنبت فإن التيات وهو الوليد يكون في حضنة الخالق . وإنما لا تؤثر فيه أى تيارات . وعندما ينسى الإنسان ذكر الله المنبت فإنه يترك الطفل معرضاً لكل

التيارات . إذن فقول الحق سبحانه وتعالى :

"وقدموا لانفسكم"

إنما يعنى هذا القول أن يتذكر المؤمن جيداً أنه حين يقبل على المتعة والانباء فإن المتعة وحدها ليست هي الغاية . إنما هي الوسيلة . وعلى المؤمن أن يقدم لنفسه ما يبريه وما يبطئ أمد حياتكم وأعمالكم في الحياة . دعوة الولد

## الصالح

إن المؤمن حين ينجب ولداً صالحاً ويدعوه .. فإن تلك الدعوات تضاف إلى عمل المؤمن . ولما في قول الرسول الكريم الضوء الواضح حين يقول : "ينقطع عمل ابن آدم إلا من ثلاث صدقة جارية .. أو صلة رحم أو ولد صالح يدعو له" .

"حديث شريف بمعناه" وعندما يكون نبت الرجل ولداً صالحاً يدعوه ويعلم هذا الولد ابناهم أن يدعو لأب والجد .. هكذا لا ينقطع عمل الإنسان في الدنيا إلى أن تقوم الساعة .

وهب أنك أيها المؤمن قد أنجبت ولداً ثم مات . فلهجت فيه . فانت أيضاً قد قدمت لنفسك لأن هذه الصيغة تنقل قلباً من أبواب النيران . إذن .. فاللقاء بين الرجل والمرأة يجب أن يذكر الإنسان ضرورة التقديم للنفس وبعد ذلك يقول الحق :

"واتقوا الله واعلموا انكم ملائكة . ويقرر المؤمنين" .

وحين يقول الحق في هذا الامر "اتقوا الله" أى إياكم أن تفضبوا ربكم في أى عمل من هذه الأعمال . وكثرنا في هذه التلوى على يقين انكم ملائكة الله الحق . ولا يأتي اليكم أبداً أى شك في هذا اللقاء .

ومادم على يقين من لقاء الله فلا يبقى إلا أن يبشر الحق عباده المؤمنين بالجنة . وبعد ذلك يقول الحق سبحانه وتعالى :



ويتساءل الاسلام في مسالة التراجع والمنت في البر .. فيقول عليه .. لماذا ؟

## حديث الافك

ولما الاسوة السنة في صاحب رسول الله وأول خليفة لرسول الله أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، فعندما روج عبدالله بن أبي السلف المعروف لكافة المسلمين انتاب الاسي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ان عائشة رضى الله عنها هي زوجة رسول الله .. وكانت قد خرجت مع الرسول الكريم في غزوة المريسيع أو بنى المصطلق وكان الامر بالمحباب قد نزل .. لذلك خرجت عائشة رضى الله عنها في هوج .

وقام الرسول بغزوته وحان وقت العودة . وفقدت عائشة مقدما لها .. وكانت رضى الله عنها خفيفة الوزن لان الطعام في تلك الايام كان قليلا .. لذلك راحت عائشة رضى الله عنها . تبعت من مقدما المفقود ... وعندما حمل المقاتلون هوج عائشة رضى الله عنها لم يفتنوا إلى أن عائشة ليست به .. ووجدت عائشة مقدما المفقود .. وكان جيش رسول الله قد ابتعد عنها .. وثقلت انهم سيفقدونها فيرجعون إليها .. وكان خلف الجيش صفوان بن المعطل السلمي وبعده الذكواني .. وعرف أنها عائشة وانأخ راحلته وعادت عائشة إلى المدينة . ودار حديث الافك بواسطة عبدالله بن سليل رأس النفاق .

وكان الفم والعز نصيب عائشة طوال مدة كبيرة إلى أن انزل الحق القول الفصل في هذا الحديث الافك . وأوضح الحق كذب هذا الحديث . وكان مسطح بن اثانة وهو قريب لابي بكر قد اشترك في حديث الافك .. وكان ابو بكر الصديق ينطق عليه . وحين انزل الله الايات الكريمة التي يبرى فيها عائشة قال ابو بكر رضى الله عنه ..

والله لا اتفق على مسطح أبدا ..

.. من حلف على شيء ورأى غيره خيرا منه فليفعل الخير ولا كفارة عليه .. لماذا ؟

لان المؤمن عندما يحلف على ألا يفعل خيرا .. فهو يضع الله مانعا بينه وبين الخير . وذلك يكون قد ناقض المؤمن نفسه بأن جعل المانع هو الحلف بالله . إن الله هو صاحب الامر بالبر والتقوى والاصلاح بين النفوس . لذلك يقول الحق :

"لا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم"

أي أن الحق يريد أن يحمي عمليات البر والتقوى والاصلاح بين الناس انك إن حلفت أيها المؤمن ألا تفعل هذه العمليات . فالحق يريد لك أن تحدث في هذا القسم وأن تفعل البر والتقوى والاصلاح بين الناس حتى لا تناقض تشريع الله .

إن الله يريد ثلاثة اشياء هنا ..

وهي :  
- أن تتبروا أي تقوموا بعمل البر .. والبر قد يكرهه الانسان لانه شاق على النفس .

- أن تتقوا . أي يبتعد الانسان عن المعاصي .. والتقوى أيضا قد تكون شاقة على النفس .

- أن تصلحوا بين الناس .. أي اصلاح ذات البين .. وقد يكون في الاصلاح بين الناس مثوة . ونحن عندما نجد المجتمع وقد

صنع فيه كل فرد البر واتقى فيه كل انسان المعاصي .. ورأى فيه كل إنسان نزاعا بين جماعتين فأصلح هذا النزاع . ليس هذا دخولا في السلم كافة . إذن .. فالحق يريد أن يستبالي للناس يتابعي الخير ولا يسددها امام أنفسهم إن الحق هو الامر بالا يجعل المؤمن اليمين مانعة الانسان والبر ، أو بين الانسان والتقوى . أو بين الانسان والاصلاح بين الناس .

السلف الصالح "لاحث خير من البر"

"ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم . أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس . والله سميع عليم"

الاية ٢٢٤ من سورة البقرة

## معنى عرضة

لايمانكم

وحيث يقول الحق :  
"لا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم"  
فالمعرضة هي المحاب .. والله لا يريد أن تجعل اليمين عرضة . أي أن الانسان لا يجب أن يقسم بالله ليمنع عن نفسه فعل الخير أو البر . والعرضة هي ما اعترض بين

شيتين .. كان يضع الانسان يده على عينيه فلا يرى الضمير . هنا تكون اليد "عرضة" بين عين الانسان وبين الشمس .

إن الانسان يجب بذلك عن نفسه الضمير . و"عرضة" تعني أيضا شيء صالح لكل شيء كان يقول واحد هذا الكلام عرضة لما يقال ..

كان الحق يقول أنا لا أريد أن تجعلوا اليمين عرضة بين الانسان وفعل الخير والبر والتقوى فعندما يطلب منك واحد أن تبر من أساء إليك فقد تقول :  
- أنا أقسمت ألا أبر هذا الانسان . إنك بذلك جعلت اليمين بالله مانعا بينك وبين البر .

ويريد الحق بذلك القول أن ينيهنا إلى أن القسم لا يجوز في منع بر أو صلة رحم أو اصلاح بين الناس . والعلماء قالوا :

- من حلف على شيء فرأى غيره خيرا منه فليفعل الخير وليكفر . ويعض من العلماء قال :

ولننظر إلى مقاييس الكمال والفضائل عند الله . لقد انزل الحق مايتحجبها بكمفصل الاتفاق على قريب له حتى وإن أخطأ هذا القريب في حق أبي بكر الصديق .

**"ولا ياتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤثوا أولى القرى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصلحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم"**

الآية ٢٢ من سورة النور  
إن الحق يأمر ألا يعفل أهل الفضل في الدين وأصحاب الثروة بأن يمنوا البر عن ذوي قرباهم من الفقراء والمهاجرين لذنب ارتكبه هؤلاء الفقراء .. من الأقارب . ويعرض الحق على المؤمنين المغفرة في صورة تساؤل :

.. "ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم" وعندما سمع أبو بكر الصديق هذا القول الحكيم قال :  
.. والله لا أنزع نفقتي من مسطح بن اثاثه .

وكرر الصديق عن يمينه الأولى وأعاد النقلة لمسطح لذلك فالحق يقول :

**"ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا ، وتصلحوا بين الناس ، والله سميع عليم"**

أي أن الحق سميع بيمينك وعليم بنيتك . ويتكلم الحق بعد ذلك بأصل من أصول اعتبار اليمين أن من رحمة الله سبحانه وتعالى أنه لم يقصد باليمين إلا اليمين التي عقد عليها القلب .

إن الحق يقلل الحث في اليمين مادامت في أمر فيه يرتقى وأصلح بين الناس ..

وقد سمح الله باليمين التي لا تنفع الناس . ويقول الحق :

**"لا يؤاخذكم الله بلغفوه في**

**أيمانكم ، ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حلِيم"**  
الآية ٢٢٥ من سورة البقرة  
**العفو عند اللغو**

إن الحق جل وعلا يعفو عن اللغو كأن يقول قائل "والله لن أفعل كذا" ثم يفعل هذا الشيء لأنه لم يكن قد عقد النية على القسم بالله .

أو كأن يقول قائل "والله لقد حدث الشيء الفلاني" ثم يكتشف أنه لم يحدث وكان لحظة قوله لا يقصد التأكيد على حدوث الشيء أو القسم على أنه حدث . إذن فالحق لا يؤاخذ باللغو لكن الحق يؤاخذ بالنية إن الحق يؤاخذ بالشيء المعقود في النية أن يحلف عليه الإنسان .

"والإيمان" هي جمع يمين واليمين هي القسم . واليمين في الأصل التلوي . وكانوا قديما عندما يتعهدون بضعفون أيديهم اليمنى فوق بعضها .  
لماذا ؟ ..

لأن اليد اليمنى هي الجارحة الفاعلة ولكن من شئون الخالق الأكرم في بعض الحالات أنه يجعل اليد اليسرى هي الجارحة الفاعلة .

استخدام اليد  
للمسحوى  
فمن علم أن استخدام اليد اليمنى ناشئ من جهاز موجود في المخ البشري .

#### دعاء

اللهم اني اسالك من الخير كله . ما علمت منه وما لم أعلم . وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم .  
اللهم اني اسالك من خير ما سالك منه عبادك الصالحون ..

ربنا اقنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام .

فإن كان تركيب هذا الجهاز قد شاء له الخالق الأكرم أن يوجد بطريقة لا تسمح للإنسان أن يستخدم يده اليمنى ويستخدم يده اليسرى فهذه إرادة الله .

ولذلك من الخطأ أن يرى بعض من الآباء أبنا لهم يستخدم يده اليسرى ببراعة فيضربوه ليستخدم يده اليمنى لأنهم بذلك يعاقبون هذا الابن فلا يعرف كيف يستخدم يده التي أرادها الله جارحة فاعلة ..

ومن شئون الخالق الأكرم أن جعل بعضا من الشذوذ للفوائد المعرفية لنا أن نجد إنسانا عليه موجود يميل للتجوير الأيمن للمصدر وليس في المكان الطبيعي وهو أن يوجد القلب يميل للتجوير الأيسر للمصدر . إن الحق الأكرم يبلغنا أنه لا يأخذ الناس باللغو ولكن بما انعقد عليه القلب وهو الغفور الرحيم .

#### فترة العقاب

##### أربعة أشهر

ويعد ذلك بقول الحق الأكرم :  
**"للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ، فإِنْ فاعلوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ"**

الآية ٢٢٦ من سورة البقرة  
ويشرع الحق للذين يقسمون ألا يجامعوا نسائهم للأضراسر بين والعقاب فترة زمنية هي أربعة أشهر .. لكن أكثر من ذلك فهو أمر مفروض .  
لماذا ؟

إن الرجل قد يعاقب زوجته بعدم الجماع دون يمين .. ولكنه قد يمشط لذلك يشدد على نفسه باليمين .  
وكان الرجل قديما يعضل المرأة ويشعرها بالذنب ولا يقرب المرأة فترة ثم يكرر القسم مرة أخرى لفترة أخرى .

والمرأة قد تستغل دلالتها على الزوج بجمالها فتزله بأن تمنعه من الاقتراب منها .

لذلك شرع الحق مدة أربعة أشهر ويعددها يكون أمر آخر .



## اسلام المصور الرئيس الكبير نسي مصر

● ولي عهد الكويت ●

● امير قطر ●

محمّد بن عبد الله



الرئيس مبارك وولي عهد الكويت  
الشيخ سعد عبد الله الصباح



الرئيس مبارك وولي عهد الكويت  
خليفة بن حمد آل ثاني

وكان سمو الشيخ سعد العبد الله كعده وانقا صادقا مؤمنا بالتضامن العربي حين قال في مفتتح زيارته لمصر : نحن في الكويت نعزّز بالشعب المصري كثيرا . ونعزّز بحضارته في كل الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والتعليمية . واسجل تقديري لما قام به أبناء مصر من مساهمات مشكورة في بناء نهضة الكويت ..

مع اشراقه شمس العام الاول من عقد التسعينات . فتحت افاق جديدة على طريق الصحوة العربية الاسلامية . واحتفلت مصر باستقبال زعيم عربي شقيق وامير عربي لبلد عربي شقيق . هو سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني . الذي تجاوزت علاقته بمصر كل حواجز القطيعة في السنوات التي مضت . وانطلقت مع مواكب العودة العربية . مبهرة بالمزيد من روابط التضامن في العطاء المشترك لخير مصر وقطر ونضرة الكفاح العربي الكبير ..

ولقد كانت حفاوة مصر بامير قطر تعبيراً صادقا عن عمق الاخوة بين البلدين . وتجاوبا مع كلمات الامير حين قال : جئت أحمل لمصر الشقيقة الكبرى اصدق عواطف المحبة والتقدير التي يكنها شعب قطر للشعب المصري الحريق .. وتواتت في مصر مواكب اعلام الحضور العربي الكبير ..

ففي خلال الاسبوع الثاني من الشهر احتفلت مصر بقيادة وشعبا باستقبال سمو الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الكويتي . في اول زيارة له لمصر بعد ان أصبح وليا للعهد .

ومن يمن الطالع في هذه الزيارة انها تدعم ازدهار روابط الود والتعاون بين الكويت ومصر في شتى ميادين العمل العربي المشترك والاستثمارات والقروض والتبادل التجاري ..

### المسلمون في الكونجرس الأمريكي

● توقعت مجلة "تايم" الامريكية . اشتراك المسلمين في عضوية الكونجرس الامريكي عام ١٩٩٣ المقبل .. وأكدت التقارير الواردة للأمانة العامة للمجلس الاعلى للمساجد ان الدين الاسلامي اسرع الاديان انتشارا في الولايات المتحدة الامريكية وان العاملين في مجال الدعوة الاسلامية في امريكا هم من المبعوثين من الدول الاسلامية والعربية والقابعين للهيئات الاسلامية . والدعاة من أبناء امريكا . وانهم يهتمون ببناء المساجد والمدارس الاسلامية . وهي من اولويات الاهتمامات للعاملين في مجال الدعوة بجانب الاهتمامات الاسلامية الاخرى ..



# الاسراء والمعراج فى

## العربى

## عيسون الشعر

جاء الشعر العربى عن الاسراء  
والمعراج تعبيراً صادقاً عما يحتل  
فى قلوب المسلمين من مشاعر تجاه  
المصطفى صلى الله عليه وسلم .  
ورحلته المباركة .. وهذه قطوف  
شعرية من دراسة مقارنة للدكتور  
محمد عبداللطيف هريدى ..

يقول امير الشعراء احمد شوقي ،  
حول كيفية الاسراء وهل كان  
بالروح ، ام بالروح والجسد معا :  
يا بهيلى المسرى به شرفا إلى  
ما لا تنال الشمس والجوزاء  
يتساءلون وانت اظهر هيكل  
بالروح ام بالهيكل الاسراء  
بهما سموت مطهرين كلاهما  
نورا وروحانية وبهاء

واوجز الشاعر البوصيرى رحلة  
الاسراء فى كلمات ذات وقع سريع  
حيث يقول فى همزيته :

سريت من حرم إلى حرم كما  
سرى البدر فى داج من الظلم  
وبت ترقى الى ان نلت منزلة  
من قلب قوسين لم تترك ولم ترم

● ويرسم شوقي الصورة بهذه  
الجزئيات :

جبت السموات او ما فوقهن بهم  
على منورة درية اللجم ..  
حتى بلغت سماء لا يطار لها  
على جناح ولا يسعى على قدم

● واشاد البوصيرى بالمعراج  
باعباره مرتبة لم ينلها احد .  
فيقول :

وانت تخترق السبع الطبايق بهم  
فى موكب كنت فيه صاحب العلم  
حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق  
من الدنو ولا مرقى لمستتم  
خففت كل مقام بالإضافة ان  
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم  
وجل مقدار ما اوليت من رتب  
وغز اسراك ما اوليت من نعم  
● وصور شوقي عروج النبي الى  
السموات ، بانه كان جمالا فيها ،  
وحلية لها وقلادة على جيدها .  
وبانه كان النقطة الزهراء فى مناطق  
النور ، فقال :

فى كل منطقة حواشى نورها  
نور وانت النقطة الزهراء  
انت الجمال بها وانت المجتلى  
والكف والمرأة والحسنة  
الله هيا من حظيرة قدسه  
نرلا لذاته لم يجزه علاء  
● ونوه صاحب البردة بهذه  
المنزلة وبالنعم التى نالها  
المصطفى - فيقول :

بشرى لنا معشر الاسلام إن لنا  
من العناية ركناً غير منهم  
لما دعا الله داعينا لطاعته  
ياكرم الرسل كنا اقبح الامم  
● و اضاف شوقي فى انهم البردة

ان الرسول قرا اللوح المحفوظ  
ولمس القلم فقال :

خططت للدين والدنيا علومهما  
ياقارىء الروح بل يلاسن القلم  
احطت بينهما بالسرس وانكشفت  
لك الخزائن من علم ومن حكم  
وضاعف القرب ما قلدت من منن  
بلا عداد وما طوقت من نعم  
● وحول ما روى عن مشاهدة  
الرسول لربه العظيم يقول الشاعر  
التركي سليمان جليبي :

جاء رب العالمين فى علاء  
اظهر الرب له ما قدر راه  
انما من غير حرف او صدى  
كلم الله الرسول الامجد ..  
وراه المصطفى ، لا كيف لاكم  
مثل هذا القول قال كيف تم  
مالفهم قط فيه من مجال  
فالوهم ان يقول بالمحال  
● ويقول البوصيرى عن الرسول  
صلى الله عليه وسلم ، يحدث عن  
مسراه :

ثم واخى يحدث الناس شكرا  
اذ انقته من ربه النعماء  
وتحدثى فارتاب كل مريب  
اوبقيى مع السيول الغناء

# النسب الاسلامي هو أقوى نسب وعلى الأمة الاسلامية أن تنبذ الشموبية والاقليمية

في لقاء التصوف بالدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف تحدث عن موضوعات الساعة ودار الحوار التالي :

● بداية اسأل الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف عما يشغل الأمة الاسلامية ، وكيف تحقق الانصهار ؟

ويقول سيادته :

« أننا جميعا كمسلمين في كل بقاع الأرض ، وكل ربوع الدنيا مطالبون بأعادة النظر في اسلوب حركتنا وحياتنا وتعاملنا .. ليست مصر وحدها المسئولة ولكن كل انسان وكل مسئول على أرض العالم العربي والاسلامي تقع عليهم جميعا مسئولية إعادة النظر في اسلوب حركتهم وحياتهم وتعاملهم .

بمعنى انه اذا ارادت الأمة الاسلامية أن تنصهر ، وأن تتغلب على جميع مشاكلها فإنه لا بد من أن تتوحد هذه الأمة ، وأن تتوحد صفوفها ، وأهدافها ، وقراراتها فإن في وحدتها انتصارها وازدهارها ، لأن العضو الواحد مبتر ، أما الاعضاء جميعا اذا مساجتمعوا بآذن الله فعلوا المستحيل .. أقوى النسب

● ولكن هناك ما يعوق وحدة الأمة من خلافت مذهبية وعرقية ؟

– النسب الاسلامي هو أقوى

## اجرى الحوار : محمد بكر

النسب ، فعلى الأمة الاسلامية أن تنبذ الشموبية ، والاقليمية والجغرافية ، وأن يكون جواز السفر بين بلدانها واقائليها ، وبين حكوماتها وشعوبها شهادة ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فلا فغيب عن اذهان المسلمين أن الاستعمار واعاءد الأمة الاسلامية هم الذين زرعوا بذور الفتنة الطائفية ، وغرسوا بذور الانقسام بينهم وغذوا بينهم النعرات الشموبية والاقليمية والنزعات العرقية .. غرس الاستعمار في بلاد كل المسلمين بذور الفرقة والانقسام بهدف تدمير قوامهم وتشيت افكارهم ، وتمزيق وحدتهم الدينية والعقائدية والفكرية لقد غرس الاستعمار في الأمة الاسلامية عوامل الانقسام والتشتت والضغف حتى لا تقوم لهم قائمة ، وحتى لا يعود الى قيادة العالم وهدايته مرة أخرى ، فقد قال الله سبحانه وتعالى في آية محمد صلى الله عليه وسلم : « كنتم خير أمة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ... »

ويستطرد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف قائلا : أن المتفرقين لا يمكن أن يكونوا محل

احترام احد فالعالم لايحترم المتقسمين ، ولا يعمل اى حساب للمتفرقين المتناحرين المتقاتلين ، وإنما العالم يحترم الأمم المتحاربة القوية بافرادها واقتصادها وعلمها وفكرها وثقافتها وقبل كل ذلك القوية بدينها وعقائدها .. اقول على المؤمنين ان يتأخرو ويتحابوا تحقيقا لقول الله سبحانه وتعالى :

« إنما المؤمنون أخوة »

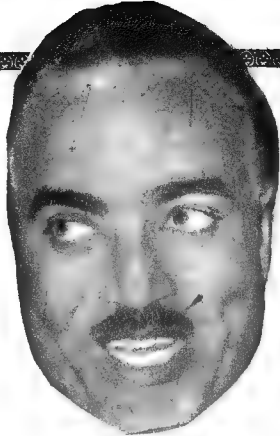
وعليهم أن يتعاونوا فيما بينهم في كافة مجالات العلم والاقتصاد وغيرها من المجالات التي حثت عليها شرعة الله سبحانه تحقيقا لقول الله سبحانه وتعالى :

« وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان »

وعلى المؤمنين أن يتراحموا فيما بينهم كشعب وكأمة عملا بالتوجيه النبوي الشريف :

« ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »

فالمؤمنون يشدون أزر بعضهم في مواجهة قوى البقي والطغيان فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .. فعلى مستوى الافراد والشعوب والأمم الاسلامية يجب أن ننسك بالسلوك الطيب ، والعلم النافع والفكر المستنير ، على الجميع أن ينبذوا



التقدم والحضارة والحياة حتى يكونوا نماذج مشرفة للإسلام . ويقدمون للعالم كله النماذج والمبادئ المثلى للإسلام والمسلمين فالإسلام دين التقدم ، ودين العلم والبحث العلمي يخاطب العقلاء وأولى الألباب ويخاطب بالتفكير والتدبير ، فالإسلام لا يخاطب الجهلاء ، أو المتطرفين ، أو المدروشين أو المتواكلين .

والإسلام دين العمل ، وقد ذكر الإسلام العمل لقيمه وأهميته كثيرا في القرآن بعد الإيمان مباشرة . « أن الذين آمنوا وعملوا

الصالحات » والمقصود بالصالحات كل ما هو عمل صالح مفيد للفرد والأمة ، ولم يقتصر العمل الصالح على العبادات

تتمة

## ● مصر تحتضن بالقلب والعقل كل فكر ديني معتدل

القول لشباب مصر

● اذن بعداذ تنصح شباب مصر ؟

القول للشباب إن مصر لا تعترف

التمييز في الحطاء تجاه ابنائها وعلى

ابنائها الا يكونوا اداة - دون ان

يدروا - لتنفيذ اهداف اعدائها ، فهؤلاء

يستهدفون تدمير شبابنا بالانكار

والفلسفات المسمومة والتي ثبت

فشلها حتى في مقر دارها ، وكثيرا ما

حاول اهداء الامة الاسلامية ان

يحدثوا الفتنة بين عنصري الامة

المصرية - وفشلوا - والحمد لله -

لتماسك جبهة مصر ، ثم لجأوا - اى

الاعداء ايضا - الى تصدير قضايا

أخرى لمجتعنا كتفكير المجتمع

والحاكم ، وخلافات فرعية حول النسيج

والصلاة على الرسول صلى الله عليه

وسلم بعد الاذان ، وأخيرا جاءت

السجون البيضاء ، والأفلام المخلة

بالآداب لإبعاد الشباب عن دينهم ..

- إننى اطالب الشباب المسلم

وكل شباب الامة الاسلامية بضرورة

الولى بضرورة اعداء مصر واعداء

الامة الاسلامية وإدراك خطورة

المرحلة التي تمر بها مصر ، حتى

لا يضيع وقت الامة ، وتهدر الطاقات ..

حاجة الى جهود شبابها وابنائها ..

فالامة الاسلامية تريد شبابا قادرا على

أن يقدم دينه وأمته بفكره وعلمه

وابنائه ..

وأضاف الدكتور محمد على

محبوب وزير الاوقاف :

- إن الاسلام يتعرض لمحنة بسبب

الجهلاء من ابنائه الذين يعرضونه

عرضا عقيما مخيفا متخفا .. هل يصح

ذلك أن يكون من بين أبناء الامة

الاسلامية الرشيدة التي علمت الدنيا

كلها ، ونشرت في ربوعها الحضارة

وقدمت للانسانية الفكر المستنير ..

هل يجوز بعد كل ذلك أن يتخلف أبناء

الامة الاسلامية في القرن العشرين

ليقدموا الاسلام في صور متخلفة عن

ركب الحضارة .. ان على شباب الامة

الاسلامية أن يتزودوا بالعلم عملا بقول

الله سبحانه وتعالى :

« وقل رب زدنى علما » .

وان يتزودوا بالتقوى ا « وتزودوا

فان خير الزاد التقوى »

وان يأخذوا بالاسباب .. اسباب

الفرقة والخلافات ، وأن يحسن كل فرد

الظن بالآخرين ..

فالاسلام دين سمح يجمع ولا يفرق

يؤلف بين القلوب ، يقدم من يأخذ

بمبادئه وشرعته السمحاء ، ولا يخرجه .

### محبة الاسلام

● وماذا عن شباب الامة الاسلامية ؟

ان الحماس الاجوف لا يمد جهادا ،

فليس يمثل الحماس الطائش يستطيع

الشباب أن يقدم دينه واسلامه وأمته

في شرق الدنيا وغربها وشمالها

وجنوبها ..

فنحن هنا من أرض مصر المؤمنة ،

مصر الأزهر الشريف ، مصر قلعة

العروبة والاسلام منذ أن سطع فجر

الاسلام عليها .. من أعلى أرض مصر

المباركة النقية الطاهرة يجب أن

تسبلح بسلاح الايمان الذي يقوم على

العلم والرحمة والتسامح والتخفيف ..

ان مصر ، بل الامة الاسلامية كلها في



وأضاف الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف : من هذا المنطلق كان يجب أن نتصل بالشباب وأن نجرى الحوارات معه دون توقف فالتقينا بهم من خلال الندوات الموسعة التي ضمت في معظم الاحيان أكثر من خمسة الاف شاب واستقبلنا استطلعتهم واستجواباتهم بصدر مفتوح حتى افقنا الكثيرين منهم وحتى عرف الكثيرين منهم قواعد الاسلام الصحيحة ، إذ كان لا بد أن يعيش الشباب قبة الدين الاسلامي السمع في ظل العلماء ورجال الدين المتخصصين ، وقد ضمت هذه اللقاءات فضيلة الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي وفضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي وكبار رجال الازهر والاقواق امثال الدكتور عبد الصبور مزروق ، والدكتور عبد الله عبد الشكور وفضيلة الشيخ محمد عبد الواحد الدكتور أحمد شلبي وغيرهم من خيرة العلماء ورجال الدين في مصر .. وقد قدم هؤلاء العلماء للشباب الاجابات الشافية لكل

استفساراتهم حول تغيير المنكر باليد ، وأن هذا التغيير موكول الى ولى الامر المسئول ، لا الى الشباب الذى يجب ان يكون موقفه من المنكر لا يتعدى النصيحة وعدم الرضا عنه فقط ، بالاضافة الى رأى العلماء في بعض المسائل الفرعية كاطلاق الحبة ، او الحجاب والنقاب وتنظيم الاسرة ، وتطبيق الشريعة الاسلامية وغيرها من القضايا التى نجح العلماء فى اقناع الشباب برأى الدين فيها ، وتصبح مفاهيم الشباب الخاطئة فى كثير من القضايا وامور الدين والدنيا . باختصار اقول أن هذه الحوارات قد نجحت فى تغيير مفاهيم الشباب الخاطئة ، كما نجحت فى تخصيص الشباب ضد امراض التطرف وادمان المخدرات والسموم .. باختصار اقول ان هذه الحوارات التى تجرى بين الشباب والعلماء مستمرة ولن تتوقف ، وبخاصة بعد أن احزمت نجاحا وتقدما كبيرا .. الى حد اننى اقول انها نجحت بنسبة تصل الى ثمانين فى المائة ..

## ● نجحنا فى تصحيح مفاهيم الشباب وتحسينه ضد التطرف والادمان بنسبة ٨٠٪

المدن والقرى والتجوع وفى الجامعات ومعاهد العلم والاندية الرياضية ، وفى اى تجمع شبابى .

وقد لمست من خلال معظم هذه اللقاءات وبخاصة فى مسعيد مصر أن غالبية الشباب طيبون ، فهم نيت طيب اصيل ، ولذلك لا بد من توجيههم وارشادهم .. نشجع المتدينين منهم الباحثين عن الحقيقة ، والعابدين من سبعاثة وتعالى ، ولابد أن يعرف الشباب أن هناك فرقا بين الدين والتدين ، التدين للجميع بل مطلوب للجميع بل نحن نشجع الجميع على أن يكونوا متدينين ..

وفى نفس الوقت لا بد أن يعرف الشباب حق المعرفة أن الدين بمفهومه كاصول وفروع وقواعد هو من اختصاص العلماء ورجال الدين المختصين ، فعلم اصول الفقه بقواعد النسخ والمنسوخ من الاحكام العامة والخاصة والمطلق والمقيد من الاحكام والمصالح والمرسلة وقواعدها اقول أن هذه القواعد ليس مطالبا بها كل شاب ، لأن الشباب المتدين يكفي أن يلم بالاصول العامة ، وأن يترك أمور الدين للعلماء المختصين ..

اما إذا كان التطرف يسميه الشباب تدينا أو أن المتطرفين يسمون أنفسهم بالمعتدين فاقول لهم ان الدين يعنى الاعتدال لا التطرف ، والتطرف هو ما زاد على حده

ان مصر سوف تظل درعا قويا للإسلام ، مدافعة عن قضاياه ، وستظل مصر باذن الله واحة للامن والامان والسلام ، وهى تلق صفاء واحدا ضد من يريد أن يروع ابناءها الامنين ، ومصر المؤمنة لاتعرف للتعصب سبيلا ، وللاعتف طريقا .. ان واجب كل الشباب ، وكل المواطنين اليوم أن تواجه بالحب والسماحة تلك المحاولات التى تريد النيل من استقرارنا .

وأضاف وزير الاوقاف : أن مصر التى اختارتها ارادة السماء لتكون القبس الذى يضيء الدنيا كلها وهى تنشر رسالة السماء لدعم الحب والتسامح بين بنى البشر من خلال ازهرها الشريف ، ومن خلال علمائها الاجلاء تعرض الآن لمخاطر من كل اتجاه لضررها فى اعز ما تملك وهم شبابها لشهرا - لاسمح الله - الامة . اننى انصح الشباب أن يبتعد عن الاصول التى تخرج من بعض افواه بعض الضالين لتشكيكهم فى دينهم وليلتهم .. اننى اطلب الشباب بالثبات والتعاون ومراعاة الله فى امور دينهم ودينهم حتى لا يخدعهم مخادع او يضلهم مضل .

واطمئن كل من يهه امن مصر واستقرارها وسلامها أن مصر الایمان والعقيدة ، التى اوصى بشعبها خيرا رسول الانسانية محمد صلى الله عليه وسلم منذ اربعة عشر قرنا من الزمان سوف تبقى فى رباط الى يوم القيامة .

### تحسين الشباب

● السيد وزير الاوقاف وماذا عن الجولات والزيارات التى قعتم ومازالت تقومون بها فى مختلف المحافظات والمواقع للالتقاء بالشباب ، وهل اثمرت كل هذه الجولات والحوارات ؟  
- من منطلق حرصنا على الشباب نحن ننحرك اليه فى اى مكان سواء فى





بقلم : د. عبدالله عبدالشكور  
وكيل اول وزارة الاوقاف

# فضيلة اسمها الحياة

الا لان العامل الخلقى قد توارى واختفى ، لقد كانت وما تزال اخلاقيات الفرد هي سر قوته وفعلانيته ، وهي الاخلاقيات التي لا تخلج منها ولا تستحي ان تأخذ بها وتحدث عنها من صدق الكلمة والوفاء بالعهد ، ورعاية حق الآخرين ، والتكافل الذي يحيى موت انسانية الفرد ، والنقاء النفسي الذي لا تدمره افقار واضغان وجسد ، والحياة الاسلامية الصحيحة التي تستعصى على النقائص والصفات وسفاسف الامور ، وتفتح احضانها للحب والعفو والسماحة والرحمة والاقرام الراشد ، ليس كل ذلك هو ما ادب به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امته حتى تكون خير امة ، ليس هذا هو سبيل الاسلام الى تكوين المجتمع الفاضل ، الذي كان يوما ما هو الذي يعلم الشعوب ، ويحضر الامم ، ويبني الحياة ، ومازال هو العلاج الفاجع لعودة عهد العزة التي ملأت صفحات تاريخ عظيم لامة ماجة .

اخي المؤمن فلذكر حديث رسولك صلوات الله عليه وآله ( اذام من تستنج فاصنع ما شئت ) واجعل له مدرستك ومنهجك ، وتجد ان هذا الحديث رغم قلة كلماته هو سبيلك الى بناء اخلاقي تعيش به راضيا ، وتبنى به حياتك ومجتمعك على اساس قد رضى الله عنه ورضيت به عن ربك وحسبك هذا مكرمة وفضيلة .

الاب والام والابن والعامل والاستاذ والداعية والمسئول هذا ، انه مقياس لا يحتاج الى فاسطة او دراسة في جامعة ، بل يحتاج الى فضيلة اسمها الحياة ، والخليل ، والنظافة الخلقية وكل هذا من لبنات الايمان وذلك لمن خشي ربه . ان مجتمعا يقوم على هذا الوعي الخلقى ، هو مجتمع خليلق يان يحيا حياته المعطنة التي توفر له جهدا كان سيضيع لو انفق ايامه في هذا النفاق الذي يصرف الحياة الى جهد لن تبلغ به غاية ، او تحلق به املا ، لقد تقدم الغرب لان الانسان هناك هجر هذا اللون من الملحق الرخيص ، فتوفر له اطمئنان نفسي انصرف به الى تحقيق ذاته وازداده الجديد ورائع لحصان امته من العمل والابداع والانتاج فارتقت مكانته ،

وفرض وجوده على عالمه ماديا وعلميا وسياسيا واجتماعيا وزرعنا للحياة الذي يحول بين المرء وبين ان يسخر كل جهده لما لا يليق بكرامة الانسان ، والذي يشيع في المجتمع مظاهر العيث الخلقى ، وهوان كرامة الشخصية - رعايتنا للحياة - سندفع بنا اكيدا الى ان يقدر المسلم ذاته ، ويؤمن .بانه ينتمي الى خير امة ، لها سموها الخلقى ، وتقدريها الانساني الذي يحول بين المرء وبين ان يصبح بوقا للنفاق ، او صوتا للفرافك والرياء . ان الاخلاق هي عماد مجتمعات بنت نفسها ، وابست لمستقبلها ، وما كان الانهيار الحضاري الذي يحدثنا به التاريخ

حتى يكفل ايمان المسلم فان عليه ان يعيش ركائز ذلك الايمان وادابه ومنها الحياة فهو شعبية من شعب الايمان ، وفي التحليل العميق تدرك ان الحديث الشريف : اذا لم تستنج فاصنع ما شئت - حين يفسره العلماء بانه الميزان الذي يوزن به السلوك وتعرف به ما تآله وما تآذر - سترك حقا ان رسولنا صلوات الله عليه وآله قد اوتي جوامع الكلم حقا فما خلجت منه واستحييت ان يعرفه عنك الناس فآذره ، واذا لم تستنج من عمل - برؤية صحيحة - فانطلق فلذلك قد امتنت من نقد مجتمع ، وازدراء الناس لما تآتاه ، والحديث الشريف مقياس متواضع للسلوك ، ولكنه رائع النتائج ، صادق التوجيه والاشارة ، فالكلمة غير الراسدة ، والعبارة - الهزئة واللمزة - والنية التي تخفيها وراء بسملة زائفة ، او احضان منافقة ، ومسدك وذمك على اساس من اللاعقلانية او اللادينية وللمك الذي لا يكتب الا مدفوعا بهوى او يستك بعد ان دفع له الثمن ، ثم بهلوانية المنابر والمواقف التي تتناسى بها ان للناس عقولا وعيون متجاهلين ان الله يعلم السر واخفى كما يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور ، والعطاء له لاله وانما شيك للصيد ، وتسخير نعمة الله فيما لا يرضى به الله تعالى ، والذم المتحركة ، وكذب النصيحة ، كل هذا تستطيع بقله حديث رسولنا ان تقيسه بمقياس الحياة ليجم لك او عليك ذلك صنيع الحكماء ، فلذا لو عرف



محافظ القاهرة والدكتور التفتازاني وبيجارها رئيس مجلس المدينة وسكرتير عام المحافظة ..

# انتخاب المجلس الصوفي الاعلى ..



السيد سمود حجازي عضو لجنة الفرز يقوم بعمه ..



لجنة فرز الأصوات بعد الانتخابات

اقبال منقطع النظير من السادة مشايخ الطرق على الانتخابات

توافد على دار محافظة القاهرة عدد كبير من مشايخ الطرق الصوفية الذين يمثلون نحو اربعة ملايين مريد في أنحاء مصر والسودان الشقيق .  
وعندما اكتمل النصاب القانوني جرت عملية الانتخاب بالاقتراع السري بقاعة المؤتمرات بالمحافظة برئاسة الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة والدكتور ابوالوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ



● وتحدث ايضا الدكتور التفنّازاني مهنتا الفائزين في الانتخابات متمنيا لهم التوفيق في اداء رسالة التصوف - وتحدث في هذا المعنى ايضا كل من رئيس المجلس المحلي وسكرتير عام المحافظة .

- وبعد الانتخابات اجتمع المحافظ في مكتبه بالإعضاء الفائزين مكررا لهم التهنية وتبادلوا الرأي في النشاط الصوفي في البلاد وقدم الدكتور التفنّازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية الشكر للسيد المحافظ لمواقفه على تخصيص قطعة ارض للمشيفة العامة للطرق الصوفية بالحديقة الكبرى بمدينة نصر لإقامة مؤسسة دينية عليها .

وبعد ذلك توجه أعضاء المجلس الجديد وفي مقدمتهم الدكتور التفنّازاني الى مقر عابدين حيث قيدوا اسماءهم في سجل الشرفيات .

#### اسماء الفائزين في الانتخابات

السادة :

- محمود كامل ياسين - شيخ الطريقة الرفاعية
- احمد عبد الهادي القصبي - شيخ الطريقة القصبية الخلوئية .
- احمد محمد شمس الدين - شيخ الطريقة المرازقة الاحمدية
- عبد الرحيم محمد الجوهري - شيخ الطريقة الجوهريّة الشاذلية .
- حسن محمد سعيد الشناوى - شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية .
- الشيخ مصطفى عبد الخالق الشبراوى - شيخ الطريقة الشبراوية الخلوئية
- مالك محمد علوان - شيخ الطريقة العلوانية الخلوئية .
- عبد القادر احمد مجاهد - شيخ الطريقة المجاهدية البرهانية .
- عبد السميع محمد محمود السطوحى - شيخ الطريقة السطوحية الاحمدية .
- الشيخ احمد صبرى فرغى - شيخ الطريقة الفرغلية الاحمدية .



السيد محافظ القاهرة والدكتور التفنّازاني والسيد محمود كامل ياسين بوسطون الفائزين في الانتخابات بمكتبه بالمحافظه ..



السادة مشايخ الطرق في انتظار النتيجة ..

فازوا منهم في الانتخابات إنما يمثلون جميع أبناء الطرق الصوفية في المجلس الأعلى وتسابقوا جميعا الى تهنئة بعضهم بعضا .  
- وعلى اثر اعلان النتيجة التي الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة كلمة هنا فيها الفائزين والتي على الروح الطيبة التي سادت جو الانتخابات كما نوه بجهود الطرق الصوفية والمجلس الأعلى في خدمة الإسلام في الداخل والخارج .

الطرق الصوفية ورئيس المجلس المحلي وسكرتير عام المحافظة وأمين عام المجلس الصوفي الأعلى .  
وتبعها لتقاليد الصوفية فلم يقدّم احد من المرشحين بالدعاية الشخصية او استخدام الشراسة الدعاية اولقاء الخطب وغيرها من وسائل الدعاية المعروفة ولذلك جرت الانتخابات في جو هادئ تسوده روح المحبة والصفاء .. واعتبر جميع المرشحين ان الذين

# فصروا من الزلزال .. إلى



جورباتشوف

يذهب رئيس أكبر مؤسسة الحادية في العالم إلى الفاتيكان ويجمع بالبابا بول الثاني .. وكان جورباتشوف قد حمل خطباً الشيوعية على ظهره ليعلم كوثبه عن الإلحاد معلناً أن القيم الروحية والأخلاقية التي تتجسد في العقيدة الدينية قادرة على أن تسهم في تحقيق أهداف "البيروسكويكا"، وبهذا انفتح الباب واسعا أمام المسالين من أبناء الاتحاد السوفييتي والدول الشيوعية لاستعادة حريتهم الدينية ورفع عن كاملهم كابوس القهر الديني والروحي، ولدت للمسلم كله أن العقيدة الدينية الحقيقية الهلابة من النساء هي الصخرة الصلبة التي تحطم عليها كل المذاهب والأفكار والنظريات والتبصرات المقومة لتلك العقيدة الإلهية.

● رغم القهر والأرهاب ●  
● ولقد امتد الزلزال ليدمر في ألمانيا الشرقية سورها .. ويندفع ١١٠ آلاف المائتي شرقي إلى المعيشة في ألمانيا الغربية خلال الفترة من ٩ وحتى ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩، وتساقطت أصنام الأحزاب الشيوعية وسدنتها أمام ثورة

أهل كرامتي .. وأهل معصيتي لا اقتطعهم من رحمتي .. إن ثلوا إلى فانا حبيبيهم .. ليتبيهم بالمصائب لأطهرهم من المعائب .. من الذنبي على سواي .. أله على سواه .. الحسنة عندي بعشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف إلى الضعف كثيرة .. والسيسة عندي بواحدة .. فإن ندم عليها واستغفرتني غفرتها له .. أشكر اليسير من العمل .. وأغفر الكثير من الزلل .. رحمتي سبغت غشبي .. وحلمي سبق مؤاخذتي .. وعفوي سبق عقوبتي .. لنا أرحم من الوالدة على ولدنا ..

## ● وداعا لينين ●

● والله غلب على أمره .. ويحوه وقوته وعظيم إرادته .. لم تطل الحيرة ولم يستمر التعجب فلقد أنجبت دولة الفكر ولغة الإلحاد "جورباتشوف" معطم الأصنام .. فلقد بدأ بطورته الهائلة الحديدية التي سرعان ما انتشرت في كل عواصم الدول الشيوعية .. فتفجرت الزلازل في تلك الدول لتلقى بالأحزاب الشيوعية خارج مراكز القيادة .. وزلزلات الأصنام بداية من ستالين .. وشره سدنتها .. حتى الرفيق الأعلى لينين الذي وقف تمثله بسهم ويرى ويجرس بالخطم والقهر أصنام الشيوعية .. انتشرت الصور عن لينين للجسمائير المختلفة حوله في عواصم ومدن الدول الشيوعية لتقول له : "وداعا لينين" كأنها تساله الرحيل .. فما هي الشيوعية بكل أشكالها تنهار بعد أن داهمها الزلزال .. وما هي خنقها دفاعها تندثر متتالية .. وسوف يفرق طوفان الحرية معالقم الشيوعية.

● انقصار العقيدة الإلهية ●  
● ولأول مرة في تاريخ الشيوعية

● انطلقت سفينة الفضاء التي انطلقها الاتحاد السوفييتي تخترق الفضاء وتدور حول الأرض مرات ومرات .. وتقترب من السموات التي هم منها على بعد المسافات .. وسبحت تلك السفينة وما فيها بحمد رب السموات .. إلا واحد من المخلوقات هو رائد الفضاء "جلجارين" حيث أطلق قوله : "التي تكاد السموات يتلفطن منها - حيث قال : "لقد بحثت عن الله فلم أجده" .. ولعله الآن قد افلح من سكرته فوق بين يدي الرحمن عبداً .. وانتفضت أوداج الاتحاد السوفييتي وزاد كبره وتعليقه .. وليس لبس العظمة .. والكبرياء متعلبا للدين .. ومتكبرا على رب العالمين .. ومذلا لعباد الله الصالحين .. متناسيا لقول الواحد الأحد : "العظمة عظمي .. والكبرياء كبريائي .. فمن أخذ مني ردائي انقله ويكفي ولست أبالي" .. ووقف الخلق جميعا ينظرون إلى أكبر مؤسسة الحادية على ظهر الأرض في حيرة شديدة وتعجب أشد .. وأصبح الحال يطبق عليه العقل .. في حديث انديس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. عن رب العزة عز وجل أنه قال : "إني والأفس والجن في نيا عظيم .. أخلق ويعبد غيري .. أزيق ويشكر سواي .. أخيري إلى العباد نازل .. وشرهم التي صاعد .. اتحبب إليهم بمعناتي وأنا الغنى عنهم .. ويتبعضون إلي .. بالمعاصي وهم أقر شيء إلي .. من قبل إلي تلقيتهم من بعيد .. ومن أعرض عني ناديتهم من قريب ومن ترك لأجلي أعطينته فوق المنجد .. ومن أراد أرضائي أنله ما يريده ومن تصرف بوحلي كنت له الحديده .. أهل ذكرى أهل مجالستي وأهل شكرى أهل زيارتي .. وأهل طاعتي

بقلم اللواء:  
محمد سيف الله الشربيني



# الجمهورية

ما تحمل من ضيق وقهر .. فكما زادت معاناة الجماهير كلما كان الانفجار .. كلما كان الزلزال ليس بعيد .. " او لم يسيرا في الارض فينظروا كيف كان عقوبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة والثرأ في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من ولى "

## ● نصالح البلاد والعباد ●

● فيقوم إذا تمثل لكم الزلزال في انفجار الاسعار وقلة البركة في المال وانتشار البطالة وازمة الاسكان وارتفاع مصاريف العلاج وتكاليف التعليم .. بما اقل الحمل بدرجة تخفف منها القادر ، فيقوم فورا من الزلزال إلى ذى الجلال .. فلقد انتصرونا في ملحمة العاشر من رمضان ١٣٩٣ هـ تحت راية الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر ، فلتزكية النفس بالإيمان وبسليحتها بالأرادة المستمدة من الله وقوته خير ما يدعم المسيرة فتعصى محتارة العقبات وملقحة الصعاب والمشقات .. فتنتع بعد الله في قوله الكريم : "ومن يثق بالله يجعل له مخرجاً ويؤخره من حيث لا يحتسب" .. وليكن صوت هذه الزلازل في الأذان هي على العمل المخلص الخلاق .. هي على الإنتاج الجيد العملاق .. هي على العمل لنزى الجلال دون نفاق .. كل ذلك في مناخ الحرية والديمقراطية والمشاركة في اتخاذ القرار ..

فلمسيرة الظفارة في حاجة لتضحيات الشعب كل الشعب لإعادة صنع الحياة على أرض مصر نصالح البلاد والعباد .

ال فلسطينية من زلزلة لاسرائيل وشعبها .. فما هو الشعب الفلسطيني يقوم جيش احتلال مسلح ياحث ما وصلت إليه الترسنة الأمريكية - خلت قلوب الفراده من الرحمة فعلى ايديهم يتم تكسير عظام الشباب .. وتلفا عيون الاطفال .. ويتم نجهاض الحوامل .. ويجرحر الشيوخ والضعفاء في الشوارع .. وتدمر المنازل والممتلكات .. وتسلب الاسلاك وتنطبق الارزاق .. ورغم ذلك كله فالانتفاضة مستمرة في عاصمها الثالث يقطع الحجارة يذلقها الشباب والاطفال على جبابرة الاحتلال ، وهذا الشعب الفلسطيني صابر صابر مستعين بالله بيته شواه .. فيطلق صوت السماء منازلا : "وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهليها واجعل لنا من لدك وليا واجعل لنا من لدك نصيراً"

## ● اخذهم الله بذنوبهم ●

● ولقد أبرزت لنا هذه الزلازل في الدنيا شرقا وغربا ان شرعية السلطة تستمد اساسا من رضى الله واسعاد خلق الله .. حتى تعمل الجماهير عن إيمان وبإخلاص فيكون الابداع والمعجزات ويكون الانتاج لتخطى العقبات ، فلقد زلزلت قصور الوريق .. زلزلت الشرعية المستمدة من الهضلات والتمترس وما تحشده السلطة من عناصر الجبروت والبطش والقوة والقهر .. فمثل تلك السلطة في عصرنا هذا لا تستطيع محاصرة وعى الشعب وحيس اماله داخل زلزلات القهر والإستبداد ، فلى ثورة الدول الشيوعية فرض الشعب شروطه واطاح بالقديم وحمله تبعه

الجماهير .. بعد ان كان الحزب الشيوعي في كل دولة من اوربا الشرقية صنما مقدسا لا يجوز التكم في حقه الا بكل الأجلال والتجليل والاحترام . وانطلقت الجماهير - رغم تصدى السلطة بكل مآذيتها من وسائل القهر والأرهاب - في تشيكوسلوفاكيا وبولندا وبيلاريا ورومانيا ويوجوسلافيا في مسيرات تحمل شموع الديمقراطية مطالبة بالتغيير لصالحها ، واجبرت الاحزاب الشيوعية على تغيير دستورها بإلغاء الدور القيدى للحزب الشيوعي في تلك الدول ، وتم تغيير القيادات في معظم الدول الشيوعية استجابة للجماهير وتحت ضغطها .. بعد ان زلزلات الأرض زلزالها وأخرجت الجماهير اوج غضبها وبعد ان بلغت روح الحرية قمة اشتعالها .. فلا أحد يمكنه اطفاءها .

ولقد وصلت نتائج هذا الزلزال إلى أمريكا قبة الدول الغربية فبدأ بعض قياداتها الهروب إلى الجبال ومعهم ما عندهم من مئاح ومال ، فما هو "لويس ديفو" نائب رئيس بنك "تلتين مانهاتن" يأخذ مكلفاته من البنك واتجه هو وأسرته إلى الجبال خارج مدينة نيوجيرسى الأمريكية التي كان يقام بها هربا من الزلازل المنتظرة والحرب النووية القريبة .. والتي يملى عليه اعتلاده الدينى انها ستنتهى العالم في التسعينات ، فهذا الرجل وأسرته وكثير من الناس يتبعون سيدة تدعى النبوة اسمها "اليزابث كلير" .. وتدعى هذه النبوة الزيفة أن نهاية العالم سوف تكون في التسعينات

● إنتفاضة الاطفال مستمرة ●  
ولن ننسبنا الصحوة في اوربا الشرقية ، ما تقوم به الإنتفاضة

## في العالم الشرقي والغربي :

# موجة الشيوعية والإلحاد

بقلم:  
أحمد أبوكف



الشيخ الشعراوي



مسلمون بلغار طربوا من بلدهم الى تركيا

اضطهدوا للمسلمين بلغار من اصل تركي . وهذا القرار بلا شك رغم ما فيه يشكل خطوة ايجابية نحو حل الاشتكالات المعلقة بين بلغاريا وتركيا . والتي نشبت اصلا بسبب موجة اضطهاد المسلمين وإجبارهم على الهجرة إلى الحدود التركية ، بما يشكله ذلك من إزمات الاقتصادية خطيرة تحدث عنها وزير الخارجية التركي .

ومن أجل ان تبني حكومة بلغاريا الجديدة ، انها هي التي اعلنت بمنح المسلمين حقوقهم التي اغتصبها الشيوعي جيفكوف . فقد نالت ما تريد اخيرا من ان الكويت دفعت عدة

● ● زاد عدد مسلمي المانيا إلى حوالي مليوني مسلم ، وبدأت المدارس بإعداد برنامج دراسي عن الدين الإسلامي في المراحل الدراسية . وذكرت المستشارة فيلادنت في محاضرة القتها في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ أيام ان المانيا الاتحادية على استعداد لإعطاء المسلمين نفس الامتيازات والحقوق التي يحصل عليها المسيحيون شريطة توافر الشروط القانونية . وذكرت إحصائية صدرت أخيرا ان عدد المسلمين في الصين الوطنية يصل إلى ١٠٠ ألف مسلم . ويقع في العاصمة ، ثانييه ، مالا يقل عن ٣٠ ألف مسلم يمارسون شعائرهم ، ويتلقى المسلمون هناك مساعدات من الدول الإسلامية ، خاصة السعودية .

اما عن عدد المسلمين في الصين الشيوعية ، فلقد بدأوا يتزايدون بأعداد كبيرة جدا .. لدرجة ان هذا صار ظاهرة حديثة تحاول المصادر الشيوعية والتبشيرية والتنصيرية في العالم ان تدرسها وتعود إلى اصولها وجذورها وتوقف مد تيارها المتدفق . والذي يقول إن الأمور لو سارت على هذا المنوال ... لاستحوّل الصين الشعبية إلى أغلبية من المسلمين .

وحدث عن الاتحاد السوفييتي .. الذي بدأت فيه مشكلة القوميات تطل براسها . وبدأت الدول الداخلة في اتحاد الجمهوريات السوفييتية تفصل عنها في ليتوانيا ، ولويزبكستان ، وأذربيجان .. وغيرها من تلك الدويلات المسلمة التي القتها الشيوعية لحين . لكن جذوة الإسلام بدأت .. ولذلك فإن اهم ما يميز العالم الآن هو ان مشكلة القوميات في الاتحاد السوفييتي بدأت تهدد الكرملين ، بالانفصال عنه ، والعودة إلى الله ● ●

بحقوق المسلمين ، واعتبروهم اقلية ، رغم ان بلغاريا كانت مسلمة والأغلبية فيها مسلمة ، وصدر قرار أيضا بحرية أداء المسلمين لشعائهم الدينية . واقتتاح المساجد التي تم إغلاقها ، والجوامع التي كان المسلمون يدفعون مواتهم بها عادت إليهم . كما سمح للمسلمين ان تعود إليهم أسلؤهم الاصلية .

ولقد أحدث هذا القرار الذي أصدرته السلطات البلغارية في صوفيا أخيرا ارتياحا في الدول الإسلامية ، التي تحببت في الماضي من محاولات إقناع السلطات البلغارية بالتخلي عن

● لكن المشكلة التي لازالت تؤرق بال المسلمين بحق هي مسلمو بلغاريا من اصل تركي .. إن الرئيس الشيوعي الأسبق جيفكوف الذي أطاحت به الثورة الأخيرة في بلغاريا ، قد فرض القس أنواع الاضطهاد على المسلمين هناك . فلقد أصر نظامه على إجبار المسلمين لتغيير أسمائهم المسلمة ، والتضييق عليهم ومنعهم من أداء شعائهم الدينية الإسلامية .

ولهذا أصدرت السلطات البلغارية الجديدة - وهي متعصبة كذلك - بعد رحيل جيفكوف ، في نهاية ديسمبر الماضي قرارا أعلنت فيه الاعتراف

والذين والحفاظ على الهوية الثقافية أو الدينية، ولذلك فإن القرار الأخير الذي صدر في بلغاريا يعكس تقدما في قضية حقوق الإنسان بالنسبة للمسلمين البلغار.

ويضيف د. جمال محمود، من واجينا أن تظهر تفهما للدواعي الإنسانية التي أظهرتها الحكومة البلغارية، والتي تعيد للمسلمين حقوق الإنسان. ومن هذا المنطلق يجب على المؤسسات الدينية في العالم الإسلامي أن تعاون هؤلاء المسلمين

ولقد ندد الأحرار في العالم بهذا الموقف للحكومة البلغارية السابقة، الذي التزمت به تنفيذا لماركسية الإلحاد، وموقفها من الإسلام خاصة، والأديان السماوية عامة، فللماركسية تعتبر الأديان الفيون الشعوب، الأمر



جورجي ديمتروف



الويس البلغاري الخارج جيتول



مؤسس تركيا



ليسين



ماركس

# وهذا هو الديال !!

مليارات من الدولارات إلى الحكومة البلغارية الجديدة، في مقابل منح المسلمين البلغار من أصل تركي حقوقهم الدينية، وتمكينهم من استرجاع هويتهم وأسمائهم المسلمة بدلا من محاولة إذابة هؤلاء في القومية البلغارية، وبدأ المسلمون في بلغاريا - الذين غادروا بلادهم إلى تركيا في مطلع العام الماضي هربا من اضطهاد الحكومة البلغارية - إجراءات العودة إلى بلغاريا مرة أخرى.

كان الأتاتورك الشريف قد نظم مؤتمر الدعوة والإغاثة - بعد أن نشرت «التصوف» عن اضطهاد المسلمين في بلغاريا - والذي حضره العديد من الهيئات المسلمة والعلماء والمفكرين، ناقشوا فيه قضية المسلمين البلغار في ضوء حقوق الإنسان، وليس من وجهة نظر دينية بحتة، وأشد المسؤولين والعلماء في العالم الإسلامي بقرار الحكومة البلغارية، فرحب الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي بهذه الخطوة، وأعرب عن تفاؤله بهذه الإجراءات الإيجابية، ووصفها بأنها إسلام كبير في إنجاح الاجتماع الثاني الذي عقد في الأسبوع الثاني من يناير بين تركيا وبلغاريا، في مدينة الكويت لإزالة الخلافات التي نشبت بين

الدولتين بسبب اضطهاد المسلمين في بلغاريا.

ومن ناحية أخرى أكد الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والذي تابع ما نشرته التصوف، أن ملحد في بلغاريا من تحول لم يحدث لصالح المسلمين وحدهم، ولا يجب أن ننظر إليه باعتباره تقدما في قضية دينية فقط، بل هو انتصار لقضية حقوق الإنسان عامة والمسلم خاصة حينما يعيش في أي بلد، لا يتطلب أكثر من حقوق الإنسان التي يقرها العالم المتقدمين، ومن أهمها حرية الاعتقاد

الذي كان يتعارض مع أبسط أنواع العدل .

وإن ما حدث على يد الحكومة البلغارية الجديدة ، هو اكتشاف لبعض مساوئ الماركسية ، ولعل الحكومات الأخرى وخاصة في الهند إن تحدثوا هذه الحكومات المتعصبة ، وإن تمي الدرس جيدا ، وتلف من المسلمين موقف العدل والإنصاف .

● ● ●  
حينما طلب من فضيلة الشيخ محمد مقولي الشيراوي أن يوجه رسالة إلى الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ، في البرنامج الذي سجله له طارق حبيب عن حياة الشيخ الشيراوي ، قال الشيخ الشيراوي موجها رسالته إلى جورباتشوف ، « تراجع بشجاعة قبل أن تروح بشجاعة . فتعاطف الفضل تندر بقراب الأجل ، والتراجع عن مذهب كله فشل لابد أن يتم ، فراجع وكن شجاعا . »

هذا الذي قاله الشيخ الشيراوي لجورباتشوف كان قبل علم ، وكأنه كان يستشف ما يحدث في بلاد أوروبا الشرقية ، أو كأنه كان يقرأ في لوح المستقبل الآن ما حذر منه وأندر بأنه سيحل ، وقع فعلا ، وبئس الصورة التي حذر منها .

ولفضيلة الشيخ الشيراوي رسائل كثيرة إلى قادة الاتحاد السوفييتي ، فهو أول من تحدث عن دلائل كثيرة توحي بأن غضبا من الله سيقع على هؤلاء الناس المصدين ، الذين يخطئون المسلمين ، فهو أول من قال إن أوكرانيا التي كانت مخزن الحبوب في العالم كله ، تكلي شعوب العالم في الإنتاج .. صار إنتاجها لا يكفي شعب الاتحاد السوفييتي ، حتى أنه تحول من مصدر للحبوب إلى أكبر مستورد للحبوب .. وحتى أنهم في موسكو اضطروا أن يبيعوا جزءا من الذهب ليشترتوا القمح ، حتى يجد الشعب السوفييتي رغيف العيش .

وفضيلة الشيخ الشيراوي هو أول من قال إن الإنتاج سيتفلس من الكلفة الشرقية حتى لا يجد الناس ما يأكلونه هناك ، وإن الخير سيفزع منها بسبب

سنتنتز هذه الفرصة ، فرصة ملحد في أوروبا الشرقية ، وتستقل عن الاتحاد السوفييتي .

لقد اجتمع ٣٠٠ ألف متظاهر في مدينة فيليناكس عاصمة ليتوانيا قبل أن يصل جورباتشوف ليكشفوا عن مطلبهم في الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي . وليتوانيا هي إحدى جمهوريات البلطيق الثلاث التي ضمها ستالين في نهاية الثلاثينيات إلى الإمبراطورية السوفييتية .

ولقد طلب جورباتشوف من الليتوانيين التمثل والعمل على تماسك الاتحاد السوفييتي ووعدهم بإصلاح الحزب الشيوعي من الداخل ، وقال إننا لن نحقق النجاح إلا إذا كنا معا . وإذا تركنا أنفسنا للانقسام الآن فإننا ستكون نهاية البروستويكا ، إعادة البناء .. ● ● ●

المهم أن هناك في بلغاريا مظاهرات مؤيدة لمح المسلمين حقوقهم وهناك مظاهرات لا تؤيد ذلك من فلول الشيوعيين .. والسلطات الجديدة تلف موقفا متحاذيا .

وكانت الحكومة البلغارية الجديدة قد أعلنت أنها ستطرح على الجمعية الوطنية ليتوانيا جديدا يقضي بالسماح لمليون ونصف المليون مواطن بلغاري مسلم ، باستعادة أسلحتهم الحقيقية والإسلامية بدلا من الأسلحة البلغارية والشيوعية التي فرضت عليهم بالقانون في عهد الرئيس البلغاري المخلوع جيفوف .

ومنذ ذلك ومظاهرات المسلمين لا تنحلي في مختلف أنحاء بلغاريا تطالب بمزيد من الحرية والديمقراطية ، ومظاهرات أخرى مضادة بقودها فلول الحزب الشيوعي البلغاري الضعاف ، يدعوى أن قواعد الحزب لم تستشر في القرار الذي اتخذته الحكومة لصالح المسلمين .

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد أجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس البلغاري الجديد ، جرى خلاله بحث لوضع المسلمين ، ومظاهرات الاحتجاج ضد حقوق المسلمين .

ولقد كان رئيس الجمعية الوطنية البلغارية أنه لا تراجع عن القرار الخاص بإعادة حقوق المسلمين في بلغاريا إليهم ، رغم الحملات المعادية لهذا القرار ، وقال إن القرار غير قابل للمناقشة ، لأن دستور البلاد يضمن حقوقا متساوية لجميع البلغاريين . وقد قال زعيم المسلمين البلغار : إن

الكل والإلحاد .. وإن الله سبحانه وتعالى يأخذ هذه الشعوب الكافرة بالعذاب الأصغر قبل العذاب الأكبر . وحين تهاوت أوروبا الشرقية ، قال الشيخ الشيراوي لقادة الاتحاد السوفييتي : « لقد تعصم إنكم ، فليحذروا لكم من إله آخر ، إن كنتم قد ألغتم العبودية لغير الله . »

وهذه الرسالة وجهها فضيلة الشيخ محمد مقولي الشيراوي إلى جورباتشوف الذي يعيش فترة تعصم إلهه القديم وهو الشيوعية ، ويبحث عن إله جديد ، فلا يهتدي إلا إلى لا شيء .

● ● ●  
ولا شك في أن الاتحاد السوفييتي سيشهد لياما عصيبة قادمة ، وهذه الأيام العصيبة تبدأ من الجمهوريات السوفييتية ، وهي الجمهوريات التي يكن فيها الإسلام تحت رمك الشيوعية والاتحاد .

إن القوميات "في الاتحاد السوفييتي ، بدأت تحل برانسها .. وقد بدأت بجمهورية ليتوانيا التي طُلعت بالاستقلال .. فنزل آسيا الوسطى .. كانت أغلبها دول مسلمة ضمها الاتحاد السوفييتي إليه . وكان فيها عدد كبير من اعلام الإسلام وعلمائه .. في أوزبكستان ولزبيجان السفينة بليزبول ، وجورجيا ويغاري وسمرقند وطشكند وغيرها .

ولقد ذهب جورباتشوف إلى ليتوانيا في زيارة لاحتواء الموقف المتفجر هناك حيث يطالبون بفصل ليتوانيا عن الجمهوريات السوفييتية .. وقد احتشد حوالي ثلث مليون في ميدان عاصمة ليتوانيا يطالبون بانفصال الحزب الشيوعي الليتواني عن موسكو .

وهذه الجمهوريات دائما كانت تتلقى الاتحاد السوفييتي وكانت تطالب دائما بالاستقلال والحرية وبالانحدارية الحزبية .. ولهذا فإن هذه الجمهوريات



الدولى . بعد نزوح ٢٢٠ ألف بلغارى مسلم . فى شهر يونيو الماضى إلى تركيا تاركين وراءهم مسكنهم وأموالهم وممتلكاتهم فزارا من الاضطهاد البلغارى الروسى .

وكانت نتيجة مساعى الكويك . أن بدأ الحوار بين تركيا وبلغاريا ومثل تركيا وزير خارجيتها مسعود يلماز . ووزير خارجية بلغاريا جورجى بوردانوف نائب رئيس وزراء بلغاريا . وله صدر بيان عقب المباحثات يقول :

إنهما سيبحثان مرة أخرى ..... وفى خضم هذه المباحثات والاتصالات حدث ملامح للتحزب الشيوعى البلغارى ويرى المراقبون أن ملامح فى بلغاريا ربما يساعد على فهم رؤية الفصل لجميع فئات الشعب البلغارى . وبالطبع فقد ظهرت هذه الرؤية الجديدة فى خطاب الرئيس البلغارى الجديد ، الذى شدد على ضرورة تشييد مجتمع تسوده الشفافية .

ولاشك أن الضغوط الإقليمية والدولية كان لها دور واضح فى التمهيد لهذه حوار فى الكويك بعد أن كانت السلطات البلغارية ترفض أى نقاش مع الجانب التركى حول الأقلية البلغارية المسلمة . ومن هذه الضغوط :

١ - تلويح منظمة المؤتمر الإسلامى باتخاذ بعض المواقف الدبلوماسية وربما الاقتصادية الحازمة من قبل الدول الأعضاء ضد بلغاريا .

٢ - الضغوط الإقليمية والدولية من الأخرى لعبت دورا هاما على صعود تحريك الموقف البلغارى المتشدد .. حيث انتقدت الدول الغربية ممارسات حكومة صوفيا .

٣ - بعد الموقف السوفيتى بشكل خاص مواقف إيجيايا وحسما فى إطار الضغوط التى تعرضت لها سلطات بلغاريا . حيث أعربت موسكو بترجيحها ببدء الحوار بين صوفيا وأنقرة .

إن تواصل الحملات والاضغوط على الجانب البلغارى سوف تكون له الأثر على مواقف السلطات البلغارية التى بدأت تستجيب .. ولا شك أن ضغط السلطات والمنظمات المحلية ومتابعة مساعيها يمكن أن يثمر .. ومن هنا فإن انطلاق المرحلة القادمة ونجاحها سوف يعتمد على الضغوط على الزعامة البلغارية الجديدة .



مسجد اقلق فى عهد جيلجوف وينتظر إعادة فتحه

مراسم الزواج على الطريقة الإسلامية . ومضيقية المسلمين عند الإصرار على دفن موتاهم حسب التقاليد الإسلامية . إن ما يقرب من ربع مليون نسمة هاجرت مضطرة إلى تركيا . تركية بيوتها وممتلكاتها الأخرى . وهؤلاء يطالبون بحمايتهم . أو تهويشهم عنها وتطالب تركيا بهذه التحويلات . كما تطالب بعودة البلغار المسلمين إلى بلادهم .

ورغم جهود منظمة المؤتمر الإسلامى فى الماضى لإجبار بلغاريا على تغيير مواقفها تجاه الأقلية المسلمة . فإن تطورا إيجابيا لم يحدث سوى فى أواخر العام الماضى رغم أن اضطهاد المسلمين تكلف منذ عام ١٩٨٤ . فقبل أحداث بلغاريا الأخيرة وافقت صوفيا على إجراء حوار مباشر مع الجانب التركى . وهو موقف انفذته بلغاريا ليس عن قناعة بعدالة قضية البلغار المسلمين . بلدما تسببت فيه عوامل إقليمية ودولية خاصة .

ومن المعروف أن امير الكويك الشيخ جابر الأحمد كان قد قام بزيارة إلى كل من تركيا وبلغاريا بهدف تكثيف المساعى لإنهاء هذه المشكلة التى تزايد الاهتمام بها على المستوى

قرار إعادة الأسماء الإسلامية لأصحابها يأتى فى الاتجاه الصحيح . ونأمل فى قرارات لاحقة . تؤيد هذا الاتجاه . ونعتقد أن الجمعية الوطنية ستوافق على القانون المقترح .

ولقد أعرب الأمين العام لندوة التضامن مع مسلمى بلغاريا عن قلقه وخوفه من تراجع الحكومة البلغارية عن قرارها برفع الظلم عن المسلمين . وقال إن حقوق الناس الأساسية لا تطرح فى استفتاء . وبالتالى فإنه لا ينبغي الاحتجاج بتطاول طول الشيوخيين البلغار لمنع المسلمين من ممارسة أبسط حقوقهم التى تعترف عليها الراى العام الدولى . وأقرها الميثاق العالمى لحقوق الإنسان .

والسؤال الآن : ماذا سيحدث للمسلمين البلغار من أصل تركى . والذين ماجزوا بفعل الاضطهاد ؟ وأمام تمتع السلطات البلغارية بمنع المسلمين البلغار من ممارسة شعائرتهم الدينية . واحتجاز البعض عن المجاهرة بممارسة هذه الشعائر . بجانب تمتع أجهزة الحكم المحلى فى مسائل قيد المواليد . والإصرار على أن يحملوا أسماء شيعية دون السماح لحرية الوالدين فى اختيار ما يرونهما من أسماء تخصهم ورفض هذه السلطات المحلية لهذه الأسماء الإسلامية . ومنع

• لم يعامل صلاح  
الدين الأيوبي  
أعداءه بمثل  
ماعاملوا المسلمين .



المسجد الأزرق الحزين

# « من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى »

للناس، وقد بناه إبراهيم وابنه اسحاق  
عليهما السلام . والمسجد الأقصى هو الذي  
مسجد على الأرض بناه يعقوب ، ثم جدته  
داود ، وأمه سليمان عليهما السلام .  
عن أبي ذر رضي الله عنه قال :  
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن أول مسجد وضع على الأرض ، فقال  
المسجد الحرام . قلت ثم أي : قال :  
المسجد الأقصى . قلت ثم أينما ؟ قال :  
أربعون عاماً ثم الأرض لك مسجداً  
فبعثنا آدم تركك الصلاة فصل فيه ، فإن  
الفضل فيه « ووجه هذا الحديث أن أهل  
المسجد وضعوا قديماً ثم غربا ثم بناه .  
وقال الزركشي في الزمن الذي بين بناء  
المسجدين : « إن سليمان عليه السلام  
أما كان له من المسجد الأقصى تجديد  
لا تأسيسه ، والذي أسسه هو يعقوب  
ابن اسحاق صلى الله عليه وسلم ، بعد  
بناء إبراهيم الكعبة بهذا القدر ، وسمى  
الأقصى كعبه المسافة بينه وبين المسجد  
الحرام أو لأنه لم يكن ورائه مسجد .  
وذكرني : أنه ثبت في هذا المكان وأن كان  
وراءه بعد مساجد هي أقصى منه ، لأن  
الصلابة إذا أثبتت كسب لم يفر لؤلؤ  
السبب

والمسجد الأقصى هو بيت المقدس الذي  
عمره نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم  
بأمر الله عز وجل ، وأزال مكرما محترما  
وكان أحد مسجده من أعز مكة أو من أقصى  
صلى الله عليه وسلم .  
والأقصى أفضل من الأقصى وأقصى هو  
الحي .  
والكعبة في إسماء الرسول صلى الله  
عليه وسلم إليه . ليجمع بين القبلتين  
لأن بيت المقدس كان عمرة لأهل الأبياء  
ففضل له الرحيل إليه ليجمع بين أسباب  
الفضل .  
وقد احتل ضاية الله المسجد الأقصى  
والكعبة . فاحتل يارثا حوله . بالبركة  
بوتون القدس في القدس والبركة ما  
فيه ذلك الخير والبركة بالبركة : البركة  
الدينية كالأجر الجارية والأشجار الثمرة

الحياة . والمسجد الأقصى وبقى الصلوة  
بعد اثنين من العودات ذات الشأن في التاريخ  
الإسلامي وهما الإسراء والمعراج فالإسراء  
رحلة أرضية ، والمعراج رحلة سماوية .  
والمسجد الأقصى كان مركزاً في كلنا  
الرحلتين فهو في الأول نهاية الإسراء ،  
وفي الثانية بداية المعراج ، والرحلتان  
ترتبطان ارتباطاً وثيقاً برسالات الله إلى  
عباده . بالإنشاق نور الهداية الدينية .  
وبجهد الرسل في إرشاد الخلق إلى حياة  
إله واحد ، هو الذي خلق عبداً الكون .  
وسخر ماله من نفس وقهر وكواكب .  
وأرسل الأرض ووضعها للأمان وحلق كل  
شيء فتمده تقديرا .

وقد وقعت قاتان الرحلتان فيما بين  
الجنة الأرضية والجنة . لعادية عشرة من  
بنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وجاءه  
في أسطول صليب من ماويح الدعوة ، حين  
يأتي الرسول الكريم من إيمان قرين  
والجهد إلى الله يشكو إليه ما لا : اللهم  
إليك أنسكو صفق فوني ولقد حيلتي .  
وهو أني على الناس اللهم يا أرحم الراحمين  
أنت رب المستسلمين ، وأنت دبري إلى من  
تكنني : ألي بعد يتجهمني أو إلى عود ملكته  
أرى . أن لم يبق بك على غيب فلا  
أبالي . ولكن عافيتك هي أوسع ، أي  
أعوذ بتور وجهك الذي اشترقت به اللغات  
وصالح طيه امر الدنيا والآخرة من أن  
تنزل لي فنيك أو تحل لي سفلتك  
لك العتي حتى ترني لاجول واللوذلايك  
ولقد كانت الرحلتان طامة الرسول  
صلى الله عليه وسلم ، واستجابا لإلهائه  
والجهد إلى الله سبحانه ، فإله الله  
كثير من إياته الكبرى .  
والمسجد الحرام هو أول بيت وضع

من أشرف المواضع وأفضلها لدى الله عز  
وجل . وإن القدس الأمان واجلها عند  
عباده ، تلك التي يجد الإنسان فيها ذاته ،  
وينصرف فيها على ربه العظيم بكل ماله  
من صفات الجلال والجمال والكمال والطهارة  
والسمو ، وبكل ما يصدر منه تعالى من روعة  
المنهج والنظام في الخلق والوجود والخلق  
والروح . تلك التي يهتد بها القاصي كل  
العلماء والباحثين والمفكرين والعلماء .  
عند المواضع التي تقع كل هذه الاستماعات  
والتي تليق لكل هذه المعاني وتوحيك القدس  
بها وتصلها خلقاً آخر ، هي أقصى المواضع  
وأشرفها وأسمها وأعظمها على الأخلاق .  
وليست هذه المواضع مسوى بيت الله  
تعالى ، تلك التي تمثل مرآة الانعراج  
في أرض الله ، ومصادر المضاء الروحي  
والنفس ، ومعالج انصبوبات الذات  
وصديق السلوك والزمزم المنهج في كل  
شئون الحياة ومظاهرها .

ولقد كان في خليفة هذه المعاهد منذ فجر  
الحياة المسجد الأقصى . قال تعالى : سبحانه  
الذي أسرى عبده ليلاً من المسجد الحرام  
إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله فترى  
من آياتنا أنه هو المسيح المصير . -  
سورة الإسراء -  
وهذه الآية الكريمة تشير إلى المسجد  
الأقصى وهو من طيبة المعاهد منذ فجر

# وجبت لهم الجنة



## بقلم الدكتور: أحمد عبدالرحيم السيد

فاطمة عمر وثيقة الإيمان المعروفة بالجمعة العبرية . وجاء فيها :  
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما خطي  
عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل البيت  
في الأمان ، أعظم أماناً لأنفسهم  
وأولادهم ، ولكنائهم وصلواتهم وسليمتهم  
وبريتهم وسائر ملتهم أنه لا تسكن  
كنائهم ولا تهدم ولا ينتقص منها  
ولا من حيزها ولا من صلحهم ولأن شئ  
من أولادهم ، ولا يكرهون على ذهابهم  
ولا يفسد أحد منهم ، ولا يمكن بإلبياد  
منهم أحسن اليهود . وعلى أهل ألبايد  
أن يعطوا الجزية كما يعطى أهل  
المدائن وعليهم أن يفرجوا أهل الروم  
القصود - القصص - فمن خرج منهم  
فاته آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا  
مأماتهم ، ومن أقام منهم فهو آمن ،  
وعليه مثل ما على أهل ألبايد من الجزية  
ومن أحب من أهل ألبايد أن يسكن  
بنفسه وماله مع الروم ويخلي بينهم  
وصلحهم فاتهم امتن على أنفسهم وعلى  
بهم وصلحهم حتى يبلغوا مأماتهم ومن  
كان بها من أهل الأفرنج فمن شاء منهم  
قدم وعليه مثل ما على أهل ألبايد من  
الجزية ، ومن شاء سار مع الروم ومن  
شاء رجع إلى أهله فاته لا يؤخذ منهم  
شئ حتى يحصد حصادهم ، وعلى أهل  
هذا الكتاب بعد الله وثمة رسولهم وثمة  
الخطباء وثمة المؤمنين إذا أعطوا الذي  
عليهم من الجزية . شهد على ذلك خالد  
ابن الوليد وعمر بن الخطاب وعبد الرحمن  
ابن عوف ومعاوية بن أبي سفيان ،  
وكتب وحضر ستة عشر .

وقد صارت القدس تحت حكم الروم  
في عهد معاوية بن أبي سفيان سنة ٣١٤  
وولى عهد معاوية بن مروان بن الحكم  
الروماني بالقدس الأقصى ومسجد  
القصبة .  
ولقد عهد المسلمون نصحت الأملاك  
بين المسلمين والمسيحيين وبيع الأملاك  
المسيحية مسكونة الرشيد ١٧٦ م  
للابراخور شارلمان بترميم الكنائس

وليل أراد البركة الدينية ، فانه على  
الاياء عليهم الصلاة والسلام وصيهم  
ومبعث الوحي والامانة .

### ذكريات خالدة

ولا المسجون - المسجد الصغرى  
والقدس الأقصى - قد ارتبطا بالجمعة  
التي أرسل الله الرسل بأقامتها بالجمعة  
وتبنت اصولها في قلوب بني الانسان  
لاصلاح مآثمتهم ومعادهم الى السوء  
سبل .

وللمسيحيين ذكريات دينية خالدة على  
من الزمن فقد كانا مقر عبادة الله  
وتوحيده ومبعث الوحي على رسله  
وابائهم وقد مر الرسول صلى الله عليه  
وسلم في رحلته الى المسجد الأقصى  
بالجمعة المباركة التي كلم الله فيها موسى  
عليه السلام وهي « طور سيناء » فعلى  
بها ركعتين ، ومر بالجمعة المباركة التي  
ولد فيها عيسى عليه السلام وهي بيت  
لحم « فعلى بها ركعتين » لم وصل  
بيت القدس فوجد فيه ابراهيم وموسى  
وعيسى في جمع من الانبياء والرسل  
فعلى بهم جميعا ، ثم سرح به الى  
السبا فرائى من آيات ربه الكبرى ماشدا  
الله ان يرى ما خصه الله به .

### القدس في الاسلام

حينما نزلت الآية الكريمة « سبحانه  
الذي اسرى عبده ليلا من المسجد  
الحرام الى المسجد الأقصى » لم يكن  
المسجد الأقصى ولا القدس في يده المسلمين  
وكذلك حينما كان رسول الله والامير  
يتجهون في صلواتهم الى القدس لم يكن  
القدس في يد المسلمين ، فكان عبدا  
وذلا باثا وحافرا يحفر المسلمين الى  
ان يتولوا اول فرصة ليتحرروا بلدا حول  
ركاب النبي فيه .

### الفتح الاسلامي

امير المؤمنين عمر بن الخطاب -  
رضي الله عنه - قاله ابا حنيفة بن  
الجراح ان يتجه من الشام الى بيت  
القدس ، فلما المدد وسر جيشها  
عده خمسة ولائون الله مقاتل ، وبعد  
حصار دام اربعة اشهر طلب السكان  
من ابي ايمية ان يعالجهم على صلح  
أهل مدن الشام ، وان يكون التسولي  
للمد من بين الخطاب ، فكتب اليه  
بذلك فساد من المدينة وخرج صليوبوس  
بطرف بيت القدس الى عمر بن الخطاب

ونهد بجزية المسيحيين الذين يسمون  
القدس بقصد الزيارة .

واسر خلفاء المسلمين وولايتهم في  
حكم هذه المدينة والحفاظ على أهلها  
ومعابدها الى ان احتلها الصليبيون  
سنة ١٠٩٩ م وهزموا الاسراء  
السلاجقة المسلمين الذين كانوا  
يحكمونها وقد ارتكب الصليبيون الاجاب  
في القدس من اللطاع والسرقات ما عرفت  
منه كتب التاريخ من عربية واجنبية  
وقتلوا يوفد تسعين الفا من سكانها ،  
ولكن المسلمين لا يمكن ان يستولوا من  
القدس وهي تحت الاحتلال الاجنبى  
فياد صلاح الدين الايوبي - عليه الله  
الراه - بعد انتصاره في معركة حطين  
الى توجيه المعركة الى هذه المدينة  
القدسية وانتصر فيها على الصليبيين  
ودخل القدس يوم الجمعة في ٢٧ وجب  
سنة ٥٨٢ هـ م ١١٨٧ م .

وكان صلاح الدين لم يعامل اعداءه  
بمثل ماعاملوا المسلمين حين احتلالها بل  
انه اتاح لهم مغادرة المدينة مقابل جزية  
يدفعونها ، ومن لم يتمكن من دفع الجزية  
فقد دفعها عنهم صلاح الدين ، وقد  
اعترف كثير من الافرنج بحسن المعاملة  
التي لقوها من صلاح الدين .  
ثم دخلت القدس في حكم المماليك  
سنة ١٢٥٠ م الى ان جاء الاسراء  
العثمانيون ١٥١٧ م واشعلوها منهم ،  
وبقيت تحت حكمهم الى الحرب العالمية  
الاولى ١٩١٤ م وتخلينا للورد الهنسي  
فان الاحتلال البريطاني في ٩ كانون الاول  
١٩١٧ وبكت البريطانيون فيها الى ١٥  
ايار سنة ١٩٤٨ يوم أعلنوا استقلالهم في  
مؤامرة مكشوفة نتج منها تفجير وسد  
بطلور المشهور بأقامة حكومة اسرائيل .  
والتي لاصلاحت ان جميع الحكام  
المسلمين من امويين ومبشرين واويين  
ومماليك وعثمانيين كانوا يتسابقون  
حسب ظروفهم وامكاناتهم في اشداء  
الساجد والمدارس والكتايا والروايسا  
والار التي لارال فائمة حتى الآن .  
وقد اشأ الزعم صلاح الدين في  
القدس موسم النبي موسى عليه السلام  
الذي يد ادبه المسلمون من كل اعداء  
الذين في الوقت الذي يجمع فيه  
المسيحيون لعيد الفصح .

### الاسراء والعراج

لقد اسرى بمعهده رسول الله صلى  
عليه وسلم من المسجد الحرام مكة  
الكريمة الى المسجد الأقصى بيت القدس  
ثم خرج به من بيت القدس الى السلوات  
اللا في ليلة او بعض ليلة : ( سبحانه  
الذي اسرى عبده ليلا من المسجد  
الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا  
حول نزله من آياته انه هو السميع  
العليم ) .

وبعد ان الآية الكريمة انصا مرحت  
بالاسراء فلان اخرى في مسجودة  
النجم : ( لم دنا فتدلى فكان قاب قوسين  
او ادنى فاعوى الى سيده ما اوحى  
ما كتب الفؤاد ما رأى الفتيقور «  
مازى ولفه داه زله اخرى منه سيرة  
التي متعها جنة المساوي اذ يفتي  
السيرة ماشي مزاغ البحر وما على  
لقد راي من آيات ربه الكبرى » حملها

كثير من العلماء على المراجع .  
ومع هذا فإن الروايات المرفوعة في البخارى ومسلم وغيرهما من كتب الصحاح والسنن والسياندي تفتى بأن الأسرار والأحكام كلها في ليلة واحدة ولا خلاف بين أهل العلم وأرباب السير على أن الصلاة فرضت في تلك الليلة . قال ابن كثير بعد عرض الروايات في ذلك كله : والحق أنه عليه الصلاة والسلام أسرى به بظلمة لثامنا من مكة إلى بيت المقدس وأما البراق فلما انتهى إلى باب المسجد ربط الدابة عند الباب ودخله ففصل في قبلة نحية إلى المسجد فكمن ثم أتى المراجع وهو كالسلم ذو درج يرفى فيها ففصل فيه إلى السماء الدنيا ثم إلى بقية السموات السبع ففتلكه من كل مقام يربوها وسلم على الأنبياء الذين في السموات بحسب منازلهم ودرجاتهم الخ .  
ثم هبط إلى بيت المقدس ثم خرج من بيت المقدس فركب البراق وصعد إلى مكة وكان الأسرار والأحكام قبل الهجرة ولم يرد نص صريح في تعيين اليوم الذي تم فيه ذلك .  
ولابد من القول هنا الأسرار والأحكام من الأحداث الإسلامية التي خلقت اسم القدس ورفعت من شأنها وربطت بين

هذه القصة والعالم الإسلامي .  
وإذا استعرضي الأمن أن الرسول صلوات الله وسلامه عليه قد شرف هذه الدنيا وأرضي فيها فواعده في أية تلى في كتاب الله شعر بالواجب العظيم الملقى على ظاهه في انتقال القسوس والحافظات عليها ، والعرض على مواطن الأسرار والأحكام بعيدا من الناس حتى يتمكن كل مؤمن بالله ورسالة أن يتراد هذه المدينة كلما أراد في طمأنينة وأمان فانها أصبحت مبرى رسول الله .  
روى البزار في مسنده عن شداد بن أوس قال : قلنا : يا رسول الله كيف أسرى بك ؟ فذكر الحديث وذكره البراق . . . ثم انطلقت فارتعنا فقال : أنزل . . . فزلزلت : فقال : صل فصليت . . . ثم ركبنا فقال : أتدري أين صليت ؟ قلت : الله اعلم قال : صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى المسيح بن مريم ، انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها الثامن . . . ودخلنا فأتى قبة المسجد فربط دابته . . . ودخلنا المسجد من باب فيه قبل الشمس والشمس فصلت من المسجد حيثما شاء الله .

### ● فصل الصلاة في المسجد الأقصى ●

١ - صلاة الصلاة فيه .  
الأول : أن الصلاة فيه تعزل خمسة صلاة ، فقد روى عن أبي البرداء رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل الصلاة في المسجد

الأحرام هي حرم بمائة ألف صلاة وفي مسجدى ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسة صلاة - رواه البراء وقال أسند حسن .

كثيرا ما تختلف الروايات في ثواب الشه الواحد فراجع الطحاوي ذلك إلى اختلاف الظروف والمنازل وغيرها .

٢ - استحباب السفر إليه لزيارته وإقامته فيه :  
في الصحيحين « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجدى هذا ، والمسجد الحرام ، والمسجد الأقصى » .

٣ - استحباب الأحرار بالروح والعمره منه :  
في سنن أبي داود وغيره من حديث أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أهل بيعة أو حرة من المسجد الأقصى لغفر له ما تقدم من ذنبه » .

وقد أحرم جماعة من السلف منه كان عمر ومعاذ وكعب الأحمدي وغيرهم .  
ولي سنن البيهقي . « من أهل بيعة أو حرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام لغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وجبت له الجنة » .

وبعد . . .  
فإن امتنا الإسلامية مطالبة برعايته هذه المساجد . لأنها من دلائل الشخصية الإسلامية . . . ومن شأن الأمة الإسلامية أن تعاطف على قومها وشخصيتها .



## البنك الوطني المصري ALWATANY BANK OF EGYPT

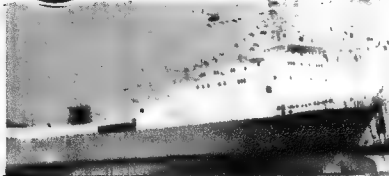
● بإشراف الأعمام المصرفية مستعيناً بأحدث الحسابات الإلكترونية ● نخبة مختارة من الخبراء المصرفية  
● شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم .  
كما يتوفر البنك بالأعمال المميزة الآتية :  
تأجير الخزائن الحديدية بأعمار زهيدة بفرص مصر الجديدة والدقة  
إصدار شهادات إيداع البنك الوطني المصري ذات العائد الجارى والفائض التجمع  
يباشر فرع الدق للمعاملات الإسلامية  
جميع الأعمال المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكورنيش : ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت : ٧٦٠٠٧٠ / ٧٥٣٤٧٩
- فرع شطروت : ٥٠ شارع الخالق ثروت - القاهرة ت : ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٠٠٦
- فرع مصر الجديدة : ١٧ شارع رمسيس - الكرية ت : ٢٩١٢٨٩٠ / ٦٧٦٢٨٣
- فرع الدق للمعاملات الإسلامية : ٢ شارع التحرير - الدق ت : ٧٠١٩٠٦ / ٣٤٩٩٧٣١
- فرع الإسكندرية : ميدان محطة الرمل ت : ٤٨٣٠٠٥٨ / ٤٨٣٠١٣٧



# شركة ترسانة الاسكندرية

رائدة صناعة بناء وإصلاح السفن والحفارات البحرية بمصر والشرق الأوسط



- ترسانة بناء السفن التجارية والحربية حتى حمولة ٢٥٠٠ طن للخدمة في أعالي البحار وتضمن فريقين رئيسيين :

- ترسانة بناء وإصلاح الوحدات البحرية والنهرية الصغرى والمتوسطة العالمية حتى حمولة ١٥٠٠ طن وتضمن فريقا ميكانيكا وأربع سكاك للبناء والإصلاح

- ترسانة إصلاح السفن التجارية والحربية حتى حمولة ٨٥٠٠٠ طن وتضمن حوضين جافين وأربعة بواب طولها ١٢٠٠ م

٣  
ترسانات  
في  
واحدة

ومن أجل مصر المستقبل تمضي السواعد والمقول المصرية في ملحة البناء في أهم القطاعات القومية داخل شركة ترسانة الاسكندرية وقد تم بناء وتسليم سفينتين طراز "رور" حمولة ٣٠٠٠ طن شهدة الأفراس في ١٤/٨/١٩٨٩ ولها السفينتان "القيصر" و"نوبيج" للشركة المصرية للدراسة البحرية ورفع علم جمهورية مصر العربية عليها..  
وكفتم التربة التي الآن بها المدمر والموهبان تمزيق السفن وذلك ترفعا للمصلحة الضمنية التي كانت تستثمر في استيراد هذه الفضة مرارا  
وتعتبر شركة ترسانة الاسكندرية رائدة الشركات المصرية على مستوى الجمهورية للتصدير  
وبمع النتائج من التصدير لشركات المديرة والصناعة ..

باجم ٣٦ الفبا - الاسكندرية - تليفون: ٥٥٤٨٦ / ٥٤٠٦٩ - فاكس: ٤٤٠٤٦٧٢ -  
تليفون: ٤٤٥٣٠٩٠ / ٤٤٥٣٨٨٠ / ٤٤٥٤٤٩٠ / ٤٤٥٥٠٩٠ - تليفون: أليكس

DAHAB-TOURS

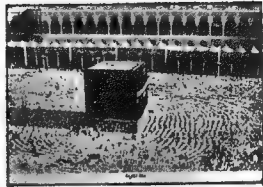
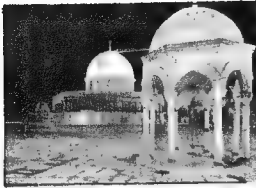


داهب للسياحة

القصر الرئيسي  
تليفون  
تاكسي  
فاكس  
فرع مدينة نصر  
تليفون  
تاكسي  
فاكس  
فرع الاسكندرية  
تليفون  
تاكسي

١٦ صارة الثورة - شارع النيل - القاهرة  
٩١٦٧٧٩ - ٩١٦٧٨٠ - ٩١٦٧٨١  
Telex : 23368 DHTRS. UN ٢٣٣٦٨  
Fax : 904551 ٩٠٤٥٥١  
١٥٢ شارع الطيران - مدينة التواقيف - القاهرة  
٢٦١٢٢٢٢ / ٢٦١٢٢٢٣  
Telex : 21026 DHTRS. UN ٢١٠٢٦  
Fax : 2613224 ٢٦١٣٢٢٤  
١٦ شارع سان سبا - أمام سينما ريو - الاسكندرية  
٤٨٦٧٢٢ / ٤٨٦٧٧١  
Telex : 54000 DHTRS. UN ٥٤٠٠٠

تتولى كل ما يحتاجه العملاء الكرام من خدمات ..  
• تنظيم رحلات داخل وخارج جمهورية مصر العربية  
• تنظيم رحلات الحج والعمره بمسئوليات مختلفة  
• رحلات سريعة للأفراد والمجموعات وللعائلات  
• خدمات نقل فاخرة وتأجير سيارات مكيفة وغير مكيفة  
• حجز فنادق / حجز تذكار طيران بالكمبيوتر / حجز مصافح  
• تنظيم رحلات نيلية  
• خدمات داهب للسياحة في مستوى إسبها ..



# من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى رحلة مختارة من اللطيف الخبير

بصادف حكمه ، فאותيه .. وملكا لا ينيغي لاحد من بعده ، فאותيه وسال الله تعالى حين فرغ من بنائه ، الا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيبته ، كيوم ولدته امه

## ● واجب المسلمين :

ان الحرم المكي الشريف يتعرض بين الحين والحين على مدى التاريخ لبعض الاخطار من جانب بعض العناصر التي لا تريد للمسلمين استقرارا ولا امانا حتى في الحرم الذي جعله الله امانا لمن دخله او لا به .

فيجب على المسلمين اذا ما تعرض الحرم المكي لمثل هذه الاخطار - لا قدر الله - الا يلقوا متفرجين او مترفعين ، بل عليهم ان يدفعوا عنه ، فاللغة الباغية على حرم الله ايا كانت جنسيتها يجب قتلها .

(وعلى المسؤولين ايا كان موقعهم ان يمدوا يد العون والمشورة لمواجهة هذا التعدي على قبلة المسلمين) .  
وان المسجد الأقصى قد وقع اسيرا في ايدي العدو الصهيوني ،

بقلم : الاستاذ القصبي  
محمود زلح  
عميد كلية اصول الدين بطنطا

وهو بهذا يبرز فضل المسجد الأقصى ومكانته .  
فقد اخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"انما يسافر الى ثلاثة مساجد : مسجد الكعبة ، ومسجدي ، ومسجد ايليا" .

واخرج البيهقي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
"صلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة ، وصلاة في مسجدي الف صلاة ، وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة" .

واخرج النسائي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
"ان سليمان بن داود عليهما السلام لما بني بيت المقدس ، سال الله عز وجل حالا ثلاثة : حكما

● تحدث القرآن الكريم عن المسجد الأقصى ، فبين انه محفوف بالبركة فقال سبحانه :  
( سبحان الذي اسرى بجسده ليليا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ) .

ووصف المسجد الأقصى بأنه :  
( الذي باركنا حوله ) وصف يرسم البركة حافة بالمسجد ، فللخدمة عليه ، وهو ظل لم يكن ليلقيه تعبير مباشر مثل : باركناه او باركنا فيه ، وذلك من دقائق التعبير القرآني العجيب .

والرحلة من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى رحلة مختارة من اللطيف الخبير ، تربط بين الامكن المقدسة لديانات التوحيد جميعا .  
وكانما اريد بهذه الرحلة العجيبة إعلان وراثة الرسول الأخير لمقدسات الرسل قبله ، واشتمال رسالته على هذه المقدسات .

ولهذا نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يربط المسلمين بالمسجد الأقصى ، فيرغبهم في السفر اليه والصلاة فيه .

يرد فيه بالحد بظلم ثذابه من عذاب  
 (اليم) .  
 لنقول :  
 ان القرآن الكريم يهدد من يريد  
 اهوجاجا ، أى اعوجاج وميل فى  
 هرم الله ، فما بال من يزيد ويفعل ؟  
 ان التعبير يهدد ويتوعد على  
 مجرد الإرادة ، زيادة فى التحذير  
 وذلك من دلائق التعبير .  
 ٢ - ويقول صلى الله عليه  
 وسلم :  
 "من أحدث فى المدينة حدثا ، او  
 اوى محدثا ، فعليه لعنة الله  
 والملائكة والناس اجمعين" .  
 لنقول ايضا :  
 ان الرسول صلى الله عليه وسلم  
 يهدد كل من يحدث حدثا أى حدث  
 يخالف الدين فى المدينة بهذا  
 العقاب الشديد : لعنة الله  
 والملائكة والناس اجمعين .  
 وهو بهذا يبرز ان الحدث فى  
 المدينة من الكبائر .  
 فما اعظم منزلة الحرمين ، وما  
 اشد حرمتها .

بيداء من الارض يخسف باولهم  
 واخرهم . قلت يارسول الله كيف  
 وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم .  
 قال : يخسف باولهم واخرهم ثم  
 يبعثون على نياتهم" .  
 وعن سعد رضى الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 " لا يكيد اهل المدينة احد ، الا  
 انماح كما ينماح الملح فى الماء" .  
 وعن انس رضى الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "ليس من بلد الا سيمطوا  
 الدجال ، الا مكة والمدينة . ليس من  
 نقابها نقب ، الا عليه الملائكة  
 صافين يحرسونها" .  
 ولنختتم حديثنا بقول الله  
 سبحانه :

١ - ( ان الذين كفروا ويصدون  
 عن سبيل الله والمسجد الحرام  
 الذى جعلناه للناس سواء العاكف  
 فيه والباد ، ومن يرد فيه بالحد  
 بظلم ثذابه من عذاب اليم ) .

ولنقف عند قوله سبحانه : ( ومن )

وواجب المسلمين ان يعملوا على  
 استعادته هما كلهم ذلك من جهد  
 وتضحية .  
 وهناك بشارة من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم : ان المستقبل  
 للمسلمين ، وان اليهود مخذولون لا  
 محالة .

فقد اخرج مسلم عن ابى هريرة :  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال : " لا تقوم الساعة حتى يقتل  
 المسلمون اليهود . فيقتلهم  
 المسلمون ، حتى يختبئ اليهودى  
 من وراء الحجر والشجر ، فيقول  
 الحجر او الشجر ، يا مسلم يا عبد  
 الله هذا يهودى خلفى ، فتعال  
 فاقتله .

● بشارات :

فى السنة النبوية المطهرة  
 بشارات تظهر فضل الحرمين  
 الشريفين وأن لهما مكانة ومنزلة  
 عند الله .

لمن عاشقة رضى الله عنها  
 قالت : قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم :  
 " يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَأَيِّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

**مصمم للطيران**

القاهرة جدة القاهرة  
 ٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية  
 يوميا ماعدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر  
 كل أربعاء

مصمم للطيران

تتفنى لكم عمرة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين

# الأسراء والمعراج

أعدّها للنشر : سيد عبد المالك سيد

الملكوت وهذا فيه تكريم وتقدير للصطفى  
● ● ●

● وبعد فلان هذه رحلة روحية . رحلة  
استطاع رسول الله ﷺ وقد أسرى به أن يرى  
من ملكوت الله تعالى ما ثبت لقواده . وأن يرى  
من عجايب الله تعالى في خلقه ماراً . ولذلك  
فلمن نبيه المسلمين جميعاً إلى أن عذبت  
الصلبين كانوا من الأسمية يمكن في حياتهم  
وفي الإسلام .



## الأسراء والمعراج رحلة إلى القيمتين . عبر خط الوحي د / السيد رزق الطويل

● ترى لماذا أكرم الله نبيه بهذه الرحلة  
المباركة ؟ ليعلم بهذا السؤال إلى الاستدلال  
الكثير السيد رزق الطويل فقال :  
- الحديث عن الأسراء والمعراج حديث  
مستند الجوانب . ومهما تحدثنا فيه فلان الكلام  
في هذه الآية العظيمة التي ثبت الله تبارك  
وتعالى بها قلب نبيه محمد ﷺ الحديث فيها  
لا ينقضي .

● ● ●  
الأسراء والمعراج رحلة إلى الباقين . رحلة  
عبر خط الوحي لماذا ؟ ليعلم بهذا السؤال إلى الاستدلال  
الكثير السيد رزق الطويل فقال :  
- الحديث عن الأسراء والمعراج حديث  
مستند الجوانب . ومهما تحدثنا فيه فلان الكلام  
في هذه الآية العظيمة التي ثبت الله تبارك  
وتعالى بها قلب نبيه محمد ﷺ الحديث فيها  
لا ينقضي .

● تحدثت معجزات رسول الله ﷺ وكثرت في محاولة لافتح مشركي مكة  
بهذه الرسالة الخاتمة . ولكن حطم الله على قلوبهم . ولم يستطيعوا أن يميزوا  
بين الحق والباطل . وظلوا في طغيانهم يعمهون . وكانت أعظم المعجزات  
وأجلها وأدومها إلى آخر الحية . هي القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين  
يديه ولا من خلفه .

ثم تأتي بعده معجزة أخرى لم تستطع عقول المشركين إدراكها . بل لم ترق  
حواسهم على تقبلها وفهمها . لذلك اتخذوها هزوا برسول الله ﷺ ألا وهي  
معجزة الأسراء والمعراج والتي تمت في جزء من الليل حيث أسرى رسول الله  
ﷺ من البيت الحرام إلى المسجد الأقصى . وعرج به إلى السموات العلى فكان  
قلب قوسين أو أدنى . فرأى من آيات ربه الكبرى . ولكن أين العقول التي تضي  
وأي الأذهان التي تفهم . فكان الجحود والكفران . وكانت في العقول تليقنا  
وذلك عينا لقلب النبي . ومعجزة له على إداء رسالته على خير وجه .  
حول هذه المناسبة العظيمة دار حوار ثنوتنا اليوم والتي افتتحها الاستاذ  
الدكتور التفتازاني فقال :

رسول الله ﷺ وروحه فهذا هو الذي أجمع عليه  
جمهور العلماء . وقيل الله تعالى « سبحان  
الذي أسرى عبده ليلاً من المسجد الحرام  
إلى المسجد الأقصى » . قيل الله تعالى  
« يعده » أي يسرع الإنسان وهو الجسم  
والروح . فهذا في أول ملاحظة على الأسراء  
والمعراج .

الملاحظة الثانية هي أن الله تعالى قال في  
كتابه الكريم « لنبيه من ليلتنا .. وهذا مقام  
أن رسول الله ﷺ قد كرم أكبر تكريم وأعظم  
حيثما اختصه الحق برؤية هذه الآيات . ولا  
يفتح في هذا النسخ . ولا ينبغي أن نستبعد  
حديث المعراج لأن المعراج كان أيضاً من  
الأسراء التي ثبتت في القرآن الكريم . وأنه  
ينبغي على أسرار كثيرة من رؤية رسول الله  
ﷺ الملكوت الأخرى وهذه خاصة له صلى الله  
عليه وسلم لاكتشاف لنبي من الأنبياء ولا برسول  
من الرسل وإلى الصطفى ﷺ تقديراً  
وتعظيمًا لأن الله أسرى به وعرج به إلى السماء  
فهذا من الأمور الثابتة لدينا في القرآن وإلى  
الاستدلال الصحيحة . ولهذا نقول أن الأسراء  
والمعراج كانا من الأحداث الهامة في تاريخ  
الإسلام . لأن رسول الله ﷺ ثبت لقواده . وقد  
كان المشركين من تريخ ضلالتهم أنشد  
الضيق . فهذا تثبت لقواده ﷺ ومن ناحية  
أخرى فقد أنطق رسول الله ﷺ على عالم



## بعده فرحلة المباركة كرم الحق رموله ﷺ د / أبو الوفا التفتازاني

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين أما بعد فلانني أرحب بالصادقة لقطاء  
أعضاء الندوة وموضوع هذه الندوة من  
الأسراء والمعراج .

والأسراء والمعراج من الأحداث الهامة في  
تاريخ الإسلام . ويجب أن نتوقف عندنا  
لنتبين الصلة بين الأسراء وبين المعراج .  
وأصح في بداية حديثي أن أشير إلى أمرين  
الأول : أن الأسراء والمعراج كانا بصد





أمره بالسجود الحرام بمكة بناء إبراهيم عليه السلام وأبنة اسماعيل ، إذن بداية الدعوة في قلب الجزيرة ، النهاية المسجد الأقصى بالقمام مروراً بجانب الطور ، إذن رحلة النبي محمد ﷺ جاءت عبر خط الوحي الأسمى نجد أن هذا الخط يمر على كل منازل الوحي ، البلد الأمين الوحي إلى إبراهيم واسماعيل ومحمد ﷺ مروراً إلى جانب الطور حيث نزل على موسى عليه السلام ، ينتهي إلى بيت المقدس حيث نزل الوحي على كثير من أنبياء الله تبارك وتعالى ورسله ، كان الله تبارك وتعالى يهديه أن يذكر نبيه ﷺ بجهاد الأنبياء السابقين ، ومايلوح في سبيل الله تبارك وتعالى وقد قل له رب المصلين حتى لا يحزن ولا يأسى ، وأند كذبت رسل من قبله فصبروا على ماقد وأولوا حتى اتهم نصرتنا ، ولأمجد لكلمات الله وقد جاهد من نبي المرسلين ، هكذا يقول رب المصلين لنبيه ﷺ ، إذن هي رحلة عبر خط الوحي .



● إذن كان الله تبارك وتعالى أمه القلب الكريم يزداد حطيم من اليقين ، فالإسراء والمعراج ، الرحلة مشجعة إلى قلب النبي ﷺ هذه رحلة خاصة بقلب النبي ﷺ حتى يدبيل أن الله يقول "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله" لماذا ؟ "لأنه في من أليان أنه هو السميع العليم" فالحق تبارك وتعالى يحصد الحكمة لماذا ؟ لكي يرى النبي ﷺ من ليات الله فيبدأ بقلوبنا على يقين بمن أجل ذلك لو تأملنا مسيرة الدعوة بعد الإسراء والمعراج نجد أن النبي ﷺ تحول إلى شيء آخر بعد الرحلة : أسلوب الدعوة ومنهج الدعوة تغيرت ، لخص النبي ﷺ بعد الرحلة المباركة بذهب فيخرج نفسه على القابل التي جاءت للصح ، وبدأ يتصرف على أهل يقرب كلما بعد عام ثم كانت الهجرة ، وبعد الهجرة للاحم على طريق الدعوة كان فتح مكة ، وتوالت النصر على الدعوة الإسلامية والرسل الفاختة رسالة النبي محمد ﷺ ، وأما أحد آية الإسراء والمعراج خطاً فصلنا بين مهدين في تاريخ الدعوة للإسلام .

أهداء الرسول ﷺ ولكن حن قلبهما له ، لأنه من عليهما أن يكون هناك ، رجل من شريف روصل به الهوان إلى هذا المدى فإرسلا إليه غلامهما هداسي بقلب من الحب ، والنبي ﷺ يد يده ويقول "بسم الله الرحمن الرحيم" والظلام التضارتي صعب ، ويرى النبي ﷺ العجب على هذا الغلام ، فيقول له النبي محمد : من أي البلاد أنت ومايتبه ؟ فقال له أذا تضارتي من نونوى ، قال له إذن أنت من بلدة الرجل الصالح يريس بن عتي ، فقال ومن أطعمك يريس فقرا له النبي ﷺ من القرآن ما فيه قصته ، وعنه ذلك أدرك الغلام أنه أمام نبي مرسل فحسد أن لا إلا الله وأن مصدا رسول الله ﷺ ، وكان هذا الأمر بداية التبرير لقلب النبي ﷺ ليستقلد مما يقيني به من أحاسيس الحزن والألم ، ويقل جبريل إلى رسول الله ﷺ ويقول يا محمد له سبع له مقلته ، هذا ملك الجبال لو أمرته أن يطبق على قريش الأضحيان للعل ، والأضحيان جعلان يكفلن مكة ، فلو طبعهما هذا على أباداة أهل مكة جميعاً ، هذا النبي ﷺ وهو الذي يصحه الله تبارك وتعالى بقوله "بالمؤمنين رويح رحيم" ينظر نظرة بعيدة إلى أصناف المستقبل ، ويقول "حسى الله أن يخرج من أصلاهم من عبده ، ولايشبه به شيئاً اللهم اعد قومي فلهن لايعطون" يقول له جبريل صعد من سكة الأرواح الرحيم ، وعندما يلق الامتنان أمام هذه العجالة - "حسى الله أن يخرج من أصلاهم" بجه العجب فعلا كان النبي ﷺ كان ينظر نظرة نافذة إلى أصناف المستقبل عندما قال هذه الكلمة لأن التواجد بين المعجزة الذي نزل فيه ماثلن من أيات القرآن الكريم ، ومات على الفور ، أبنة خلف سبب الله المستقل الذي جاهد في سبيل الله تبارك وتعالى ، أبو جهل صرير الحسد ، والاشد قتل في بدر ، أبنة عكرمة الذي استعذب على خضف الهجره ، إذن نظرة عجيبة جداً "حسى الله أن يخرج من أصلاهم من عبده ولا يشبه به شيئاً" .

● إذن القلب كمت به لحزان فقال الله تبارك وتعالى أراء أن يستقلد قلب نبيه بهذه الرحلة المباركة ليخلصه مما يقيني به من هموم وأحزان ورحلة بتقدير الوحي ، تقدير في البداية ، بتقدير في النهاية ، وتكثير في خط السير . البداية من المسجد الحرام بمكة ، وما

بالقل جدا واجتهادا والتماسا للصلوات والصلوات فإن الصباح لابد أن يكون مسجدا ، وهكذا كان أسراء رسول الله ﷺ ، وأسراء النبي ﷺ لم يتوقف ، وأسراء الأمة أيضا يتوقف ، ونحن محاربين أيضا بالإسراء حتى يعود المصري إلى أمة المسلمين .



● الله تبارك وتعالى عندما أكرم نبيه عليه الصلاة والسلام بهذه الرحلة ما كانت إلا استقلدا للقلب الكريم ، للهجوم بالهفة ، وأحزان فقال ، النبي ﷺ واجه من قريش بغيا لاسد له ، وفازوا اليه عندما تولى معه أبو طالب ، وتوالت زفجته خضوية ، فلزاده اضطوا قريش له ، وأراد النبي ﷺ أن يبعث عن مكان آخر ، فله يجد فيه ما الله في مكة من الأثر الصافي ومن القابل الواوية فاتجه إلى الطائف وأقام فيها ثلاث ليال ، فوجدهم أشد تكرا ، وأطعم يأيا ، فخرج بعد ثلاث ليال ، يظاره صبيان القوم وسفولهم ويهيمهم ، حتى أن النبي ﷺ وهو الكريم في قومه ، والكريم في قريش أيضا لجأ إلى هال شجرة ، ولم يجد أمامه إلا أن يلجأ إلى الله تبارك وتعالى يقول "اللهم انى أشكرك عبادك شعل فتوى ، وإلة جللى ، وهراى على الناس ، سائرهم الراصين ، أنت رب المستضعفين وأنت ربى إلى من تكلمى - كان النبي ﷺ يفيض لمراله بذات نفسه - أنت رب المستضعفين وأنت ربى إلى من تكلمى إلى قريش ويهيمنى ، أم إلى صرملكه أمرى ، إن لم يكن بك غضب على فلا أبلى - وهذا شمة الثقة بالله تبارك وتعالى النبي ﷺ حين يشكو مايشكر من شيء ، هو يرضى إلى يكون مراد من اضطوا القوم مقابل له على تصدير ، ولكنه يريد أن يرضى - أن لم يكن بك غضب على فلا أبلى غير أن عافيتك هي أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ، أن يحل على غضبك ، أو يزل بى سنةك لك العطين حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك" .

● هذه المناجاة الكريمة سمعناها حثية وشهية أبنا ربيمة وما أصحاح البستان المعجود الذي يهبط إلى الرسول ﷺ ولتصوير كيف أن قلب هذين الرجلين ، وهما من الد

هاتين بعت هم رسول الله ، وهو قريب من شعب ابي طالب ، ثم اخذ جبريل بيده محمد الى المسجد الحرام حيث شق صدره وبلاه علما ومكفه . فورا وايامنا ثم اركبه البراق وسار به الى بيت المقدس .

● هذه الرحلة العظيمة التي طبقت شهرتها الافاق ، وتحدث بها كتاب السير والتي نقل فيها نقل كريم من كتاب الله العظيم "سبحان الذي امرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ، ثم قوله عز وجل" ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده ما اوحى ، .... الى ان يقول الله عز وجل ، ولقد راى من آيات ربه الكبرى" انقل يؤيد هذه المعجزة الكريمة . والحال لا ينفيها بعد ان وصل العلم اليوم الى اثبات مبدأ صحة الصدور في الفضاء ، وإذا كنا قبل عصر الفضاء نشك أو البعض يشك في هذه الرحلة فنجيبهم ان يومنا الى رشدهم وسواهم بعد ان استطاع البشر الصعود الى الفضاء ، والنزول الى القمر ، وما الى ذلك كله .

● رحلة هي المعجزة وبينها ، المعجزة الالهية التي انزلها الله تائيدا لنبيه ، وهل كان نبي الله في حاجة الى هذه المعجزة لثبوتها به ايمنه ، وقلبه ان ايمان رسول الله وقلبه وبقينه فوق كل حاجة الى قوة ولكن ارادة الله ان يردنا رسول الله حطة هذا الكون الكبير . وحطه خلقه القادر العظيم ، وحطه مدبر الارض والسموات العلى ، وأن ينادى بقينا قول يقينه بان الله عز وجل يشعل بهوته وبرحمته ويحفظه ويتأيده .

ملا نقل عن الاسراء والمعراج وقد كان حدث الاحداث ومعجزة المعجزات ، وملهما حتى للفضاء الى ان يقولوا ويؤيدوها وملهما لكثير من الاثار العالمية في الفكر الانساني كتلاحم الكبري ، ملحة رسالة الغفران للمعري ، وملحة الكرميديا الالهية لاداني ، وملحة القديسين الملقون لملتن ، وما الى ذلك كله ، مما تعلم .. ان هذه الرحلة للسموات ومناجاة الملائكة والمحيين عن الجنة والنار ، انما هو الهام من الهامات معجزة الاسراء والمعراج .

● وقد خلق الاستاذ الدكتور الفيلسوف العراقي كلمة الدكتور خلفجي قللا :

● نذكر الاستاذ الدكتور عبد الله خلفجي دنا الحديث عن الاسراء والمعراج ، وقد ذكر سيوفه في مجال حديثه ان رسول الله صلى بالانبياء اماما قبل ان يصعد الى السماء

واى جلال ناله رسول كريم اكبر من هذا الجلال . رعاية من الله عز وجل لنبيه محمد

● في عصر الابل وفي عصر البداوة . وفي عصر الامية تجهده . رحلة مباركة من مكة الى بيت المقدس في ثوان ، ان الطائرة المسرعة تتحاج الى ساعات ولكنها رحلة من السماء ، ممتدة الى سماء ، من مكة الى بيت المقدس ، في ثوان ثم يصلى رسول الله صلى بالانبياء اماما ، ثم يصعد به جبريل الى السموات العلى سماء بعد سماء تحميه الرسل والانبياء آدم ، ابراهيم ، موسى ، عيسى ، هارون ، ادريس ، زكريا ، الخ هؤلاء الانبياء الكرام ، ينتقل له ابواب السموات العلى ، ثم يأخذ بيده جبريل الى ما وراء ذلك الى سدرة المنتهى حيث القدر والجلال ، والعظمة والكبرياء ، والمجد العظيم ، والقدر المنة . والعظمة الالهية التي لاحطه بعدها ، وخالطه الله عز وجل التحيات لله والحيات السلام عليه ايها النبي روحمة الله وبركاته ، ويرد الرسول صلى السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وكذا يحاط بالرسول الاعظم بالرعاية الكبرى من الله عز وجل .

● هذا كله في عصر لم يتلخ العلم فيه مداه ، في عصر ليست فيه مكتولات علمية ولا مفترعات ولا علماء . ولا مراسد أو آلات ، ولا قدرة علمية تصارع العلم والطعام . الى مثل هذا الصنيع ، أو مثل هذه المعجزة .

● أم كبيرة اليوم سمحت الى الفضاء بطاقتها وبمقدرتها المادية وبعلمائها وبرماصها . ويكل ماركس اليه الطل البشري على امتداد آلاف المشين من كسوف . ومن اعتداء الى سفن الله في الكون .

● وبورا ذلك جيش كبيرة تعمل من أجل الفضاء من الباحثين والراصدين والطعام والطاقت الكبيرة المتجددة . ومن الملايين من الدورات التي تنقل في هذا السيل ام فهد واحد في بلد امي لا يعرف للفضاء معنى ، ويمر من مكة الى بيت المقدس في ثوان ، ويصعد بعد ذلك الى السموات العلى ، ويكلف امام سدرة المنتهى ، ويخاطب ربه ويخاطبه ربه ، فهذا هو المجد الاكبر ، هذه هي المعجزة العظيمة ، هذا هو الجلال الذي لا جلال بعده ، هذا هو التكريم الالهى العظيم لرسوله الكريم ، ولأمة الأمة الوسط .

● ما اريد ان اقله ان اسراء النبي صلى لم ينه في هذه الليلة ، ولكن اسراء النبي صلى مستمرا في طريق الدعوة الى الله تبارك وتعالى ، الهجرة من مكة للمدينة كانت ايضا رحلة اسراء ، الخروج للجهاد في سبيل الله كل ذلك كان اسراء . ونقل اسراء النبي صلى

مستمرا حتى انتشر الاسلام في الجزيرة العربية . ومن بعده سار على النهج الخلاء الراشدين ، ظفوا في اسراء بلطريق دين الله تبارك وتعالى في المطاف والمغارب حتى وصلت رسالة الاسلام الى الافاق الى شاطئ المحيط الاطلسي غربا ، وإلى حدود الصين شرقا ، وإلى جبال الانديز شمالا ، وإلى

هضبة البحيرات جنوبا ، ونحن ايضا عندما نعيش هذه الذكرى العظيمة لابد ان نسير على نهج الاسراء لنعيد لأمة الاسلام عزتها وكرامتها ونضع في اعتبارنا ان البيت الامير يجب ان يعود للمسلمين ونحن نتذكر اسراء رسول الله صلى



المعجزة العظيمة رحلة انزلها الله تائيدا لنبيه محمد عبد الله

● ثم اذا مارعلنا لهذا تكريم الله نبيه بالرحلة المباركة ، فدعو الاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خلفجي ليزودنا بالجوانب المصطفية في رحلة رسول الله حيث قال : الاسراء والمعراج كلمتان مصفيتان في اللفظ لكنهما كبيرتان في المعنى والاسماء والمصنوع . رحلة من مكة الى بيت المقدس ، ورحلة من بيت المقدس الى السموات العلى ، الى عظمة هذه العظمة ، واى مجد هذا المجد

وأحب أن ألك عنه هذه النقطه الاولى أن رسول الله بهذا قد كرم من الحق تبارك وتعالى وهو تشريف أن يصلي بالانبياء أصافاً . وقد قال ﷺ "مثنى ومثل الانبياء المساكين كمثل بيت اقل من بناؤه الا موضع لينة ، فانا هذه اللينة " وهذا يفيد أن الأديان المساوية إنما هي سلسلة لم تتم ولم تكمل الا بالنبى الخاتم ﷺ . لهذا غاية التشريع .

● النقطة الثانية التى انقارها الاستلا الدكتور خلاصى هي نقطة الحديث الذى استطاع بالخير الى ارتداد الفناء والفرج وما الى ذلك . وأنا لى رأى لغيرى هذا الموضوع وهى ان علمنا انتقل على ان المجزة لا تفسر ، وهى تفسير المجزة لغيرها لانها مجزة ، والمجزر ان الخلق للعادة الذى يظهر على يدى نبى وفيه معنى الشدى . فانا اعتقد انها لو فسرت لم تعد مجزة فانا الاسراء والمعراج اعتبرهما مجزة للنبى ﷺ ، ونحن لاندى ان العلم الحديث لا يفيد فى هذه الناحية ، انما أصبح العلم الحديث يلقى الاضرار على اشياء كثيرة ، لم تكن نحن نقولها من قبل . هذا الحق افضل أن تكون المجزة مجزة .

● وسأعلم الاستلا فؤاد السيد قللا : هناك قضية اظنرت جدا بين العلماء بخصوص فرض الصلاة . من انها كانت خمسين صلاة ثم كثره النبي بين سيدنا موسى وربه الى ان خلقت الى خمس صلوات . هل هذه الفروية مشكوك فيها ؟ اجاب الدكتور السيد رزق الطويل : ليست هذه بالقضية وانما القضية التى نذكرها ان هناك اسراء . هناك معراج . والصلاة كانت من اول الاسلام . وقد اكدت فى ليلة المعراج كثره مرة . انما من قبل كان المسلمون يصلون جهرا فها هو سرا ليلا . وقد انقلب الدكتور القلقلاني :

من ناحية العقيدة الايمان بهذه الامور واجب ، اى الايمان بان الاسراء حق ، والمعراج حق . لكن السؤال من التفاصيل ان التكاليف لازل هذا يطرح على العقل هذا حق لمن به ان التكامل الذى ذكرت فى بعض الاعداد . هذه لادرسى عن كتبها شيئا ويستطيع الانسان ان يدرك هذا من ان رسول الله ﷺ اسرى به على البراق ، وقد وصف الناس كثيرا هذا البراق ولكن كنه البراق او ماهيته هي فوق علمنا . هذا معنى سبحانه الذى . وقد قرأت ايضا فى بعض كتب العلم الحديث ان الانسان قد يسرى به فى هذه الاجواء الفضائية حينما تكون لجسمه خاصية معينة . فالمادة هي طاقه . والخلق في مادة . فيمكن له تعالى . وليس هذا بعيدا عن قدرة الله - ان يرحل فى بدن محمد خاصية معينة

نحن لانطمح استطاع بها ان يصعد الى السموات العلوى . وهذا الرأى مقبول . وقد تسامحت من الاختلاف بين السادة العلماء فى ان الاسراء بالروح فقط ام بالجسد والروح معا . ويعظمهم قال ان الاسراء بالجسد . والمعراج بالروح ؟

### ● اجاب الدكتور رزق :

انا اريد ان نلتقى على ان الاسراء والمعراج حقيقة واقعة . سواء بالروح ام بالجسد ليس هناك شيء كبير على الله والما العبرة ان نؤمن بالحدث ، ونستفيد بالعبرة منه . وبمايت المسلمون لاسيرون خلف هذه الخلافت التقليدية التى اقامها المسلمون من مئات السنين وانما تلقى اجداد الحدث كانه مؤخر منهم فى تاريخ النبوة .



## للاسراء دلالات بعصرها من له عينان وتلب د / عبد الله عبد الشكور

مترافقا مع حوار العلماء . ويقوم الاستلا الدكتور عبد الله عبد الشكور بالحديث فى هذه القضية فيقول :

● بعد عام الحزن ونتلجه من بيت بلا زوجة . مع بئنا ليست بجوارهن ام . واب كل حياته لدعوتهم ورسالتهم . وبعد ما حدث فى الطائف . وما كانت تبديه مكة من ضمانة قاسية بالرسول ومن حوله من المسلمين . وما حلت به تلك الايام من آلام نفسية وهجرانية . بل بعد ان تكلمت مكة ضد الدعوة وقادها . ويريدون ان يطفئوا نور الله بانوارهم .. بعد كل هذا يأتى الاسراء والمعراج ، فترتفع مشيئته . ويتأكد من جديد رعاية الله تعالى لنبيه واصحاب نبيه ممن يعانين معه فى سبيل دعوته واسلامهم . وكان الاسراء عطاء عظيما للفرجة بهذا المعنى . وكان سمة لبعض الذى ضعف

ايمانه . ولكن الاسراء والمعراج بقى حتى اليوم دلا على . واضارة تايد . واعلاما بان محمد هو النبى الصابق . وانه موضع تكريم ربه .

● ● ●

● لقد استهزت مكة وكذبت بما حدث محمد بشأن اسراءه ومعراجه . وقاسوا الامر بشريا . ولم يهدهم رايمهم الى ان المروضع إليها . وان يهين الله شيء ما . فبيده مقابله السموات والارض .

ولقد حاولت ابنة عمه أم هانئ ان تمسك به وتمنعه من ان يغير اهل مكة حتى لا يكتسب به ويهينوه . ولكنه اصر واستمسك . فخرج ليعلن ذلك لاهل مكة وسخر البعض وسفل البعض الاخر تكتليا واستهانة واستهزاء وهى بعد ان اخبرهم بما رآه فى الطريق . ولكن القضية ان قريشا لم تكن لتصدق ان القضية قضية نبوة ونبيه .

ومعجزة . وان من وراء ذلك ارادة الله واختيار واسطاه (الله يسطفى من الملائكة رسلا ومن الناس) امن المسلمون بما جاء به نبيه وسدقوه . وفلتت مكة على ظلمها وقلمها العقل واللبى وكانت مرحلة جديدة من مراحل جهاد طويل فى سبيل الله اصعبت به مكة قبل الفتح مسرحا للادى والشرك والعدا والمقاومة لنور الوفاء والخير القادم على يد رسول الله ونبيه .

● لقد كان لاسراء دلالات بعصرها من له عينان ولقب . منها ان الاسراء والمعراج كان ايداما بان هناك هجرة ستكون للمسلمين . وان رسالة ذلك النبى ستكون هى رسالة كل الانبياء فهو الرسالة الجامعة والخاتمة حينما صلى الرسول صلى الله عليه وسلم بالانبياء بالمسجد الأقصى . كما كانت رحلته الالهية على ان الاسلام ستكون له القيادة الهادية الدينية لكل من سبيل من اديان . وان مكة

ليست وحدها هى المدعوة للايمان بتلك العقيدة الجديدة وانما اتباع كل الاديان السابقة . كما دل الاسراء على ان الدعوة مستقلة من مكة الى بلاد اخرى . ومناطق جديدة . وسيعتقلها عرب وغير عرب وكان كل ذلك . وتمتلك كل تلك الدلالات فقد بلغ الاسلام افقها بعيدة .

وضعت ساحة جنسيات عديدة . واختاره الله ليكون دينه الاخير (ان الدين عند الله الاسلام) وكان لكل الديانات الالهية السابقة المصدر الذى ضمها . والقلب الذى

وسمعا ، واليد التي وجهتها إلى الخير والنور والهدى ، كما كان المعراج دلالة أخوة نبوة وبين نبينا وبين من سبقه من أنبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام ، فكل من قبله في معارجه منهم كان يلقبه بالابن الصالح أو الأخ الصالح ، وكان ذلك إعلان أخوة جامعة ونبوة صالحة تربط بين الاسلام الذي اختاره الله ديننا لكل انبيائه منذ أن بعث رسله وأنبياءه ، كما كان المعراج دلالة رضا وتعلق مكانة ، وعظمة منزلة ، حين وصل إلى سدره المنتهى (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) - وهناك كان الصفاء والمحب والتقدير والتكريم الذي ما حدث ليبر من قبله وإن يحدث لأحد من بعده ، وكانت فريضة الصلاة التي انفردت بأن كانت فريضتها أثناء معارجه وكانت بذلك هي الفريضة المساوية ، وهي معراجنا إلى الله تعالى كل يوم ، ووسيلة قربنا إليه كما كان المعراج صلة قربة والتقرب لنبينا من ربه .

● ● ●



## المعجزة العظمى من ظلمت ذي الجلال والإكرام محمد طاهر خراشي

● ثم تحدث الشيخ / طاهر خراشي

قائل :  
لقد تجلّى الله على جميع أنبيائه ورسله بتجليات عظيمة وإضرافات جليلة ، فتجلّى على آدم عليه السلام فجعلته خليفة في الأرض يشرح لأبنائه طريق الله ويخير عقولهم بخبر الحق ويهديهم بهدى الله ويملأ قلوبهم إيماناً وحكمة ، ثم علم الحق سبحانه وتعالى الاسماء كلها ليظهر فضله على الملائكة .  
وبين الله لهم منزلته وقدره .  
قال أنى جاهدك للناس أملاً ... وأراه الله ملكوت السموات والأرض وأظمه على بعض

أسراره لتزيد معرفته وتبصره وبصائيرته وثباته وبقائه . قال تعالى (وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكن من الموقنين ..)

● ● ●

● وتجلّى الله على موسى عليه السلام فكلمه من غير واسطة ليملا قلبه باليقين لقال عز وجل (وكلم الله موسى تكليماً) وأراه الآيات الكبرى ليظهر الصحة ويظهر العاقل لقال عز وجل (إنذهب إلى فرعون إنه طغى فلقل له إن أن تزكي وأهديك إلى ربه فتعشى فإراه الآية الكبرى فكذب ومضى) .

ويكذلك جعل الله لكل نبي مصطلحات من التجلي . حتى شاء الله تعالى أن يجعل الفضل الذي لا فضل لونه والشراف الذي لا شرف بعده لسيدنا محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه أفضل الأنبياء وأكمل الأسعفاء وسيد الأولين والآخرين .

لقد تفضل الله عليه فجعل رسالته شاملة للخلق كله قال تعالى (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشعراً ونهياً) وقال تعالى (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً) وجعل رسالته دأمة قائمة إلى أن يوت الله الأرض ومن عليها قال عز وجل (ما كان محمد أباً أحد من رجلكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) وجعل دينه ظاهراً على الدين كله قال تعالى (هو الذي أرسل رسوله بالهدى وبنور الحق ليظهر على الدين كله وكفى بالله شهيداً) وجعل كتابه برهانا على صدق دعوته ولوراه يهدي إلى الحق وإلى الصراط المستقيم) قال تعالى (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبيناً) .

● ● ●

● ثم تفضل عليه ربه ليلة الاسراء والمعراج فأظمه على أسرار الكون وما فيه وكشف له من مكاتب الغيب وما فيه وأراه من آياته الكبرى وأظهر له الدقائق من خلقه الأسمى وكان فضل الله عليه عظيماً قال تعالى (سبحان الذي أصرى عبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع العليم) وقال عز من قائل (المتاملون على مايرى وأله رآه نذلة أخرى حده سدره المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرية مايرضى ماذاغ البصر ومايطيى لقد رأى من آيات ربه الكبرى) .

● هذه المعجزة الكبرى - الاسراء والمعراج - اذن نعمة من نفعات ذي الجلال والاکرام واسطة من مصطلحات ذي الانعام تجلّى فيها على اكرم مبعوث وأعظم رسول ليملا قلبه بنفعات العلم ويخير عقله بإضرافات المعرفة ويؤلفه غلبة الصمود التمسى ويرفله إلى منتهى الكمال القدسي .

# خالد محمد خالد :

## نصيحة موسى للرسول

### واضح لتعاطف

### الانبياء وتواضعهم

### بمصالح الناس

واضح لتعاطف الانبياء بعضهم مع بعض وتواضعهم بمصالح الناس ، لادخال امهم واقوامهم فحسب ، بل والى خارج هذه الامم وتلك الاقوام .. ثم ان سيدنا موسى عليه السلام يدرك بتجربته مع قومه ان الناس لا يقبلون على العبادات التي لا يطبقونها .. كما انه يعلم علم اليقين ان الاسلام لآخر الاديان ، وان سيدنا محمد «ﷺ» آخر الرسل .. وبهذه المثابة فان فرض الصلوات في اليوم والليلة بخمسين صلاة ، ان استطاعه اصحاب الرسول ، فان القادمين بعدهم غير الالف الستين لن يطبقوا ذلك .. ومن ثم نصح الرسول عليه الصلاة والسلام نصيحته الغالية التي تشكره عليها ، ويشكره عليها جميع المسلمين الى يوم القيامة .

#### تحليل نهائي

● كيف ترى التحليل النهائي لنبا الاسراء والمعراج ؟!

= اجاب .. حديث الاسراء يحكي واقعا حيا حدث بالفعل .. وحديث المعراج .. تصور رامن لحقائق ثابتة وليس بالضرورة حكاية عن واقع حي كحديث الاسراء .. على انه في التحليل النهائي للموضوع كله يجب ان نذكر قدرة الله القدير على كل شيء ، وأنه سبحانه وتعالى .. على ان يجعل المعراج .. إن لم يكن قد جعله فعلا حيا وحدنا مشهودا .

وقائع المعراج .. ليست اقل غرابة بالنسبة للعقل البشري القاصر من واقعة الصلاة والتردد بين الله سبحانه وتعالى وبين سيدنا موسى عليه السلام ..

#### قصة المعراج

● نريد القاء الضوء حول نصيحة كلام الله موسى لسيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم حول تخفيض الصلاة ؟ اجاب الاستاذ خالد قائلا : « قصة الاسراء تختلف كثيرا عن قصة المعراج .. فالاسراء اى السفر من مكة الى بيت المقدس في وقت جد سريع وجد قصير .. كان واقعا حيا .. اما المعراج اى الصعود من الارض الى سدرة المنتهى فوق السماوات العلى ، فيمكن اعتباره فكرة رازمة ، اى انها تصور وترمز الى حقيقة ثابتة ، وهى قدرة الله سبحانه وتعالى على ان يطوى الابعاد والمسافات حين يشاء لمن يشاء .. كما ترمز الى حقيقة ثابتة وهى الحياة بعد الموت لاسيما حياة الانبياء والمرسلين ، كما تصور العذاب المحتوم الذى ينتظر العصاة والمذنبين .. كما ترمز ايضا الى الحضور الدائم لسيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم فى حضرة الله العلى الاعلى جل جلاله ..

● اما نصيحة كلام الله سيدنا موسى للرسول عليهما الصلاة والسلام بأن يسأل الله سبحانه وتعالى تخفيض الصلوات من خمسين الى خمس

رغم كثرة ما قيل عن نبا الاسراء ، والمعراج حيث افاض العلماء بما لديهم فى شرح فضل الله ورحمته بعباده فى تخفيض الصلاة من خمسين فريضة فى اليوم والليلة الى خمس فرائض .. فقد برزت مؤخرًا بعض الآراء ، تريد التحقيق من واقعة تخفيض الصلاة ، بل انها استبعدت حدوث ما جاء فى الحديث من ان الرسول صلى الله عليه وسلم ظل يذود ويروح بين الذات الالهية عليه وسيدنا موسى عليه السلام . حين اخبره ان امته لن تطيق خمسين صلاة فى اليوم والليلة خمس صلوات

طرحنا هذا التساؤل على المفكر الاسلامي الكبير - الاستاذ خالد محمد خالد ، فقال : هذه المراجعة لموضوع الصلاة التي بدأ تشريعها بخمسين فى اليوم والليلة حتى انتهت الى ٥ صلوات فى الفلح وخمسين فى الاجر ، جزء من حديث المعراج الطويل والمفيض .. فما ان يصح الحديث صحة لاتقبل مناقسة فى سنده ومثته ، وما الا يبلغ هذه الدرجة من الصحة والتوفيق ..

فان تكن الاولى لمينئذ يصبح المنطق الرافض لهذا الجزء الخاص بالصلاة غير مقبول ..

وإن تكن الثانية ، يصبح الحديث كله موضع تساؤل وارتياب ..

وبهما يكن من امر ، فالحديث ينتظم عجائب كثيرة تمت فى رحلة المعراج ..

فهناك مثلا الانبياء والمرسلون الذين التقى بهم الرسول فى كل سماء ، والذين كانوا - كما تروى قصة الاسراء - ياتمون برسول الله منذ لصلوات الى بيت المقدس .. والذين كانوا ايضا لايسألون سيدنا جبريل عليه السلام كلما طرق باب السماء عن معه ..

ثم كان هناك فى رحلة المعراج مشاهد الذين يعذبون ويماقبون على خطاياهم فى الدنيا ، وهى مشاهد يعرضها الحديث مجسمه مجسدة باعتبارها واقعا حيا ملموسا رآه الرسول عليه الصلاة والسلام .. ففرع جبريل لايواب السماء ثم بقية

ألا يدخل أحد من أهل بيته النار .  
وهكذا لا يكون لشخص حق في  
الاستغفار لها وهي من أهل الجنة  
بأن الله يهتد الأئمة ، فيكون  
الاستغفار لها لفرا أو عبدا ، رسول  
لله ( صلى الله عليه وسلم ) عزه عن  
الوقوف في القبر أو الميت ، فالحق  
زاده الله أبنا وأيمانا .

٤ - قول بعضهم عن المتصلة  
الأولى أن آية : ( ولا تمسك عن  
أصحاب الجحيم ) نزلت في خصوص  
أبيوه فخير منصوص أجمع علماء  
الحديث عن سقوط استناده وعدم  
الاحتجاج به ، والمطروح به إجماعا  
أن الآية نزلت في كفار أهل الكتاب  
ببطلان السياق الصحيح فكيف  
تفصيله بأبوي الثوري إنما هو هل  
موروث أو أنحراف فكري ، من حيث  
الآيمان على الأقل وسوء فهم حقيقة  
القبور والعدم وأزع الآداب والاحتياط  
والنصام .

٥ - روى أبو نعيم في ( دلائل  
النبوة ) عن أسماء بنت رهم ، أنها  
شهدت أمته أم النبي ( صلى الله  
عليه وسلم ) في مبرش  
موتها تنظر إلى ولدها ( محمد )  
وهو غلام ، وتتندبه شعرا كله توجده  
باله . وقد نقله كثير من أصحاب  
السيرة النبوية ، كما جاء عنها نقل  
كثير يقرر هذا المعنى ويؤكد فيه  
من المؤلفات المعطيات لا شبه في ذلك  
قال الزرقاني في فروع ( المواهب  
اللدنية ) نقل عن الجلال السيوطي  
بعد ذكر هذه الآيات المؤمنة التي  
أنشأتها أمته لإنها : وهذا قول  
صريح في أنها موحدة التي أن قال :  
وهذا القدر كاف في الثبوت من الخبر  
وثبوت صفة التوحيد .

٦ - منع النبي من الاستغفار لأمه ،  
لا يستقيم عقلا ولا علما أن تكون  
كافرة ( وحاشا لها ) فقد منع النبي  
في أول الإسلام من الاستغفار عن  
مات وعليه دين ، لم يفر له وفاء ،  
بل كان قد منع صلى الله عليه وسلم  
من الصلاة عليه قبل أن الاستغفار  
له ، وهو مسلم لا ريب فيه . فلهذا  
( صلى الله عليه وسلم )  
من الاستغفار لأمه إذا سلمنا جدلا  
به قد يكون لعلي آخر من نحو أنها  
مطغور لها مع أهل الطور فلا تسمى على  
الاستغفار حتى لا يظن بها سوء  
فهو من أدلة الكفاة فيما رأينا  
والحديث كما قلنا صحيح بالقرآن  
والسنة .

المفاهيم العلمية في حديث وأب  
النبي صلى الله عليه وسلم  
أما حديث ربه النبي عليه من مثله  
قالا : ( أن أبي وأباك في النار  
فالحق هو من رواية حماد بن سلمة  
وهو معارض بحديث معمر بن راشد ،  
كلاما أي ( حماد ومعمر ) من ثابت

## مطرح دعوى الطعن في

### أبوي الرسول صلى الله عليه وسلم وجده وعمة

أما المفاهيم العلمية ( فيما  
● نتقدم ) في حديث منع  
الرسول من الاستغفار لأمه  
وقد أوردها نص الحديث في المقال  
السابق فهي :

١ - أن الاستغفار شرع على  
المؤخذة على الذنب ، ومن لم يفعل  
الدعوة لم يذنب حتى يؤخذ على  
ذنبه . فلا حاجة إلى الاستغفار له من  
ذنب لم يفعله وإن يؤخذ الله عليه ،  
فوجب الاستغفار لفرا ، وليس من  
شان الألباء الغلو .

٢ - أن هذا الاستغفار وقتل كان  
مما يراه به شرك أو مطلق أو كافر ،  
ولم تكن أم الرسول صلى الله عليه  
وسلم من أي من هذه الأصناف ،  
فلو ترك الله رسوله يستغفر  
لهم ، لهدم الناس منهم  
بحكم العرف ، وليس كذلك فشانها  
( فاعلم ) .

٣ - أن أهل بيته صلى الله عليه  
وسلم ومنهم أمه لا يدخلون النار  
لما أخرجوا ابن سعد وغيره عنه صلى  
الله عليه وسلم : ( مسالك  
روى أن يدخل النار أحد من أهل  
بيتي ، لأصطاني ذلك ) ولما أخرجوه  
ابن جرير عن ابن عباس في آية :  
( ولست أعطيه ريك طرقي ) من  
رغمي محمد ( صلى الله عليه وسلم )



بقام  
الشيخ محمد زكي إبراهيم  
رأسد الشريعة المحمدية

- وليس في حديث محمد بن عمار : ( ان ابي واباه في النار بل فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد صلى الرجل قائلا : ( اذا مرت بغيرك كفر فغيره بالنار ) وفي رواية لغيره : ( يدا من كفر ) .

وعند العلماء ان معنى الحديث من حماد ، لان حمادا في احاديثه متاخير فلهي وقد تكلم علماء الرجال في حقه ، فهو مجرب منهم ، ولم يخرج له البخاري ومسلم في الاصول الا من روايته عن ثابت . اما معنى فلم يتكلم احد في حقه ، ولا اتهم بالماكرين ، وقد اتفق البخاري ومسلم على الترخيع له فهو اصح واوثق وحديثه مقدم بالاجماع وهكذا يسقط حديث حماد علميا فلما ، كسوته ابيها وثوبا ، فليس عليه من نور النبوة او الولاية المعنوية في .

ويؤيد حديث معمر ، عاروا الطيراني والبيهقي واليزار عن حديث سديد بن ابي وقاص بمثل لفظه ، واخرج ابن حبان عن طريق الزهري عن سالم نحوه وهكذا ترجح رواية معمر علميا واطلقا بقدر ما يرجحها العقل والايان والآيب واللفظ بالدين والاصح .

ومن ثم قال بعض المحدثين : لعل رواية حماد ، كانت من مصنفات الراوي بالمعنى على حسب فهمه لاستيعاد ان يكون هذا هو الملقوق الذوي ، فليس عليه من نور النبوة فيرون ولا للرجل لاصل كان يصل فيه ابيه هو فالحامد لفظ ابي الذي لم يستعمل عند الرجل ليس من لفظ الحديث ولا من بلفظ النبوة هي كلمة مقصودة عند اخطا بفعل واضح فلا يعتد بها لانه لا داعي لها على الاطلاق .

وهكذا يسقط هذا الجزء ( على اقل ) من رواية حماد ، ويثبت مكانه الجزء الاخرى من معمر بترجيحاته العلمية والنفسية ، فيسقط حجية الحديث فيما قاموه فيه لعرض او مرض . وقد سئل فضيلة الشيخ عثوني الشمراني عن هذا الحديث فقال ما منطوقه : اذا صح هذا الحديث فهو مما قيل قبل ان ينزل قوله تعالى ( وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ) لانه لا عقوبة الا بتجريم او تجريم الا بالنص ولهذا كان الملو عن لم تكلف الدعوة فيكون الحديث ان صح علميا مندوخا بالاية فضلا وعدلا من الله تعالى .

٢ - نقل فئات مؤرخي المسيرة الشريفة عنهم تفريحا بامتدادهم من عهد النبي ( صلى الله عليه وسلم ) فمسألة المرأة التي دعه الى نفسها فاستصم

وقال شعرا يؤكد ايمانه بالله واستمسكاته بالشرائع السماوية والمساوية فلم يثبت من طريق قوي ولا ضعيف ان عهد الله مات كافرا او مشركا او اله عهد وثني او انشد له صنعا او جاء بفعل كفري من افعال الجاهلية فهو مؤمن ناج يادن الله فقد اتى ايمام كذا هو ثابت في التاريخ . وحكي لو مرنا الى آخر القنوط مع الذين يؤذون الرسول في ابيه وسلمنا جدلا يصححه الحديث ( وقد عرفنا تافهة ما في فيه ) - فالمحدث غير محكم ، بل هو معقول كذلك بالاحتمال ومتى ثبت الاحتمال كذلك بالاستدلال ، واليك بعض وجوه الاحتمال التي يستعمل ان ينقض معها دليل يعتمد : ( ١ ) انه محتمل ان يكون المراد بابيه صلى الله عليه وسلم علمه ابو طالب ( اذا قلنا جدا يانه كسا فيقولون ) في النار ( وسوف نتحدث عنه فيما بعد ) فقد كان مشهورا بابوته له تسابق تربيته والمناقة عنه ، وقد كان رسول الله يحمله فينأيه بلفظ الاب وكان معتاد العرب ان ينادي المم باسم الاب ، وبخاصة اذا كانت له علي الاخر تربية او نعمة .

ومن هنا جاء ما قاله بعض القصرين ، من ان ( آزر ) لم يكن والد ابراهيم ابدأ بل كان عمه ينادى باسم ابيه على الاحقر السابق بحق القرية . وهذا القرب الى العقول والمألوف ( ٢ ) واذا عرفت قيام المم مقام الاب ، عرفت عند التسليم جدا بسلامة الحديث وهو غير مسلم على الاطلاق ، فيصير لعل اخري ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل التورية والايهام في الاجابة طبقا لمقتضى الحال ، كما كان تنالته صلى الله عليه وسلم في استخدام

لايشكر الله  
عن لايشكر الناس  
يقولون : ان كفر النعمة يوجب  
رواها ، وفكرها يوجب العزيم  
منها  
ويقول ابن عيسى : لو ان فرعون  
نصر اسدي الى يدا صلحة لغيره  
كلها  
وسمع النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول ايها الزهري بن جندب  
يقول :  
اربع شعيرة لا يوجب كفره  
يوما كفره فواظب ما جنى  
يهرقه او يثني عليه اذن من  
التي عليه جدا فليس له جزى  
فقال عليه السلام : من  
مغفلته . ولاشكر الله من لايشكر  
الناس

المعاريض في مواضعها ، التزاما بالحق ، مع مدافعة وقوع الظن . او تعذيب النفس او تأليف الشك النافي . والاحتمال محط للمعالي كما اختلف . ( ٣ ) الله تعالى يقول : ( وان منكم الا واريها ) ولا مانع ابدأ من ان يكون المعنى محتملا ان ابي واباه في النار يعني ان ابي واباه مبردان النار بسبب بعض المعاصي البشيرة ، والتمس الاسلامي ، لا بسبب الكفر او الوثنية او يردان النار في طريقهما الى الجنة ورواد تكريم وتفصيل ، كيفية الامنين . وهذا الرأي عند بعض العلماء اوسط واربع وارضى عند التسليم بمصحة الحديث ( ولا افعله صحيحا ابدأ ) فليس عليه من نور النبوة وبلاغتها فيم على الاطلاق . والمسلمون المستمسكون به شخصيات مظلمة معمنة ثقيلة غلظة ، وهكذا تخرج من حديث واد النبي كما خرجنا من حديث امة حقيقة واحدة هي تأكيد واقع ايمانها وتجاهلها من النار باذن الله ثم ما هو العائد من كل ذلك على اهل القرية ؟ العائد اضطراب ووهم وبليدة وشك وضرب الايمان ، والانصراف من الهم من طسواءه لاختلال وطوارة الرمية الى هذه الحواشي الهمة .

عودة الى اهل القرية  
وقد قرنا ان الخبر القرآني الميقن قد قضى على الخبر الصحابي القوي وقد تسور القرآن ان الله لا يعذب من لم يثبت اليهم رسولا افراد او قرى حسدا عنه ، وهو الذي لا يعقل الناس شيئا ، فقد اعتبر الله القرآن : ( ما جأنا من غير ولا نذير ) فقال الله تعالى : ( فقد جأكم بغير ونذير ) والآيات في هذا الصدد متكررة صريحة اللفظ والمعنى فمررها عن وجهها تكلف مذهبول وتخرج مريب موق المألوف .

وهذا هو مقتضى العقل والعسل والاحتياط في الاراء يقول تعالى ( وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ) وفي اهل القرى يقول ( حتى نبعث في امها رسولا ) والقاعدة الاسلامية ( لان يظهر الرجل بالعلو خير من ان يظهر بالضعف ) فكيف يقدم الحديث الظني المتهم على الآية القطعية المؤكدة : وان ابي النبي ناجيان بلص القرآن الحكيم ، فليس لاحد بعد ذلك قول او تحليل او تحليل .

قال الحافظ في ( الاصابة ) عند ترجمة ابي طالب : ( ورد من عدة طرق في حق الشيخ الهرم ومن مات في الفترة ، ومن ولد اعمى واصم - ومن ولد مجنون او ظرا عليه الجنون قبل ان يبلغ وتصح ذلك ، ان كلا منهم يبنى بحجة ويقول : لو عقلت او ذكرت لامنت لفرقهم لعل النار وبقال لهم اخذوها لمن نزلها كانت عليه بردا

# مصرع دعوى الظعن

وسلما ومن القتل ادخلها كرها (فى  
يرد وسلم عليه) هـ  
ثم قال : هذا معنى ما ورد وقد  
جمعت طرقه فى جزء منقول هـ  
لقلنا : واصحاب اختيار اهل الفطرة  
كثيرة متقاربة المعاني ، روى بعضها  
احمد وابن راهويه والبيهقي وابو يعلى  
والذهلى واليزار والحاكم ( واقره  
الذهبي ) كلها تنور حول المعنى الذى  
اجمله صاحب ( الاصابة ) رضى الله  
عنه - قال المصنف : والمثل يابانه  
صلى الله عليه وسلم كسهم ، اذ ين  
ماتوا فى الفطرة ان يطعموا عند  
الاعتقان لقر بهم صلي الله عليه  
وسلم ويرضى ( كما وعد الله تعالى )  
والقول الحاسم ان اهل الفطرة ناجون  
بالحسن القرآني الحكم فلا قيمة بعدده  
لكمال قلنى لا يقين معه هـ  
قلنا : وان يرضى رسول الله وفى  
الغار احد من اهل الفطرة كما سبق بيانه  
فى تفسير موسوف يطيعه ويكفره  
على القول بان الحديث محمول على  
الطبيعة اما على القول بان اهل الحديث  
كثيرة وزمرا ، ثم هو سابق ايضا  
بالمقارنة القرآنية والفنية فقد اتمسك  
الاشكال من كل نواحيه ، ولقد ان  
ابويه صلى الله عليه وسلم من اهل  
الجنة بيقين هـ

## مع ابويه وجده وجمه وميرة الاستدلال

وفى حديث ابن شاهين والحاكم :  
يقول صلى الله عليه وسلم من اورد  
( ما سالهما رضى فيعطيني فيهما : والى  
القام يومئذ انقام الحمد ) فهو نص  
فى ان الله مكرم ابيويه من جهة  
صلى الله عليه وسلم بما يدخلون به  
الجنة هـ  
هذا وقد ذكر السيوطي اكثر من  
دليل على نجاة ابويه صلى الله عليه  
وسلم منها احاديث البخارى فى انه  
صلى الله عليه وسلم بعث الى خبيسر  
افرن بلى ادم ومن معاني القرن : اياه  
الرجل هـ  
ومنها حديث الترمذى صحيحا :

ان الله اصطفى من ولد ابراهيم  
اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل  
كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى  
من قريش بنى هاشم ، واصطفى محمدا  
من بنى هاشم هـ  
ولا يقبل العقل ان الله يسمى الكفار  
او الكافرين خير المشرورين ، ولا ان  
يصطفى منهم سائلا بعد سائلا ، بل  
هذا بالنسبة على ان الايمان الذى هو  
سبب النجاة من النار ثابت فيهم ولهم  
لقد ثبت انهم كانوا حلفاء صلى الله  
ابراهيم سدا عن مسيد الى جهنم  
اسماعيل بن ابراهيم هـ

## مع جده عبد المطلب

وعلى ضوء هذا المعنى لهم حديث  
ابن عباس فى ( الميرة الحموية ) قال :  
يبحث جده عبد المطلب فى رى الفوة  
وابهة الاشرف ) تامل !!

قال السيوطي : ان عبد المطلب لم  
يقله الدعوة ، وجاءت امة كثيرة  
تقدم بانه كان على الطبيعة والتوحيد  
قلنا ، ويؤكد هذا من قرأ سورة حرة  
المطلب وعرف فضله وكرمه وخلافه  
وعقله وصلاحه ، ودعوه الى الخير  
والايمان ( وهذا ضرره فى حادثة القيل  
خير دليل على تويده وايضا باللة ،  
وراءه ان ابائه الى ابراهيم عليه  
السلام الذى قال : « واجبنى وبني ان  
تعبد الاصنام » ، واستجاب الله لى  
ابائه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلم يفسركم منهم احد بعد  
او يرتكب تقصيرا منهم الله  
قال : الشيخ خطاب فى ( شرح ابن  
داود ) : اذ علمت هذا قلتم ان اياه  
صلى الله عليه وسلم ناجون اما لانهم  
كانوا على الله النقية ملة ابراهيم  
صلى الله عليه وسلم واما لانهم من اهل  
الفطرة الذين لم يغيروا ولم يبدلوا ،  
واشوه فى ( التين الخالص ) له تقول :  
فما بال بعض اتباعه يلاحزون بمقيدة  
خصوم الله فى ان ابويه وجده وعنه  
من اهل النار ؟

قلنا : ولما ما جاء فى تعذيب بعض  
اهل الفطرة ( كعمرو بن لى ) وصاحب  
الحسن ) فذلك لاسباب اخرى مما  
عرف عنهم من القلم البين والاضرار  
الواضح بالكتاب مما تشكره الانواق  
بالجنة والعقول بالفطرة ، ولا حاجة  
معه الى رسالة رسول وهو استثناء له  
مجراته الكافية هـ

اما مع ابو طالب فان هذابه ( ان  
كان ) سيكون على انه ابن واسم  
يصلن بامائه كلاله التروصلتانيا  
والمنعمر والعمال كانت دولة تامة على  
ايمانه القوي الكيد ، فليس عذابه  
على الكفر والشر فهو لم يشرك ولم  
يكفر ، ولكن العذاب على معصيته  
أشمار الايمان ، وعدم اعلمته وفرق  
بين عذاب الكفر والشره ، ومعداب  
مجرم العصيان ، هذا اذا لم يدركه

العفو بما خدم الدعوة ثم لمصرته  
وقرأته للنبي صلى الله عليه وسلم  
وفد قرأت جدم السويل وغيره فيما  
سبق هـ

وكذلك جاء فى البخارى عن ابن  
عباس قوله صلى الله عليه وسلم عن  
ابى طالب ( هو فى ضيقا ايسرط  
قليل - من النار ) يقول الضيق ( واولو  
لما لكان فى الدرك الاسفل ) ومعنى  
هذا ان ابا طالب ليس فى الدرك  
الاسفل الذى هو مقام المنافقين  
والكافرين والمشركين بما قدم لله  
ورسوله فهو اذن فى ضيقا ايسر  
يسير دار النعية ، وليس هو بغاند  
لها ، اذ لا خلوة فى نار النعية  
فانهم والهم الناس ان حديث الضيق  
انما هو ابو طالب لا عليه هـ

واورد السيوطي فى ( روشته ) عن  
هائشة ايضا : ان الله احيا ابيوس  
النبي صلى الله عليه وسلم لما نجا به  
ثم امانتها ، ونحن نعلم الى القول  
بفضل الحديث بغير ما يؤمن بمصحة  
العجزة ولا نستبعد شيئا على قدرة  
الله ، ونفضل هنا التسليم او صلى  
الاول الشوق والادب ان الله انشأ  
مجانته من النار وهذا كاف لا محالة  
ولكننا نورد ذلك لجرد العلم والاكسار  
وتعمد البحث هـ

## مصرع هذه لائحة الاثنية

اما بعد فاحب ان الحديث قد  
طال بى فو ما كنت اتوقع ، ولكننى  
اربت ان يظهر الامون من مصرع  
هذه الدعوى الطبيعية المتجعة  
اشهدنا مصارع اخوة لها من قبل ،  
فليس اعجب من ان يقول قائل ان  
سب رسول الله دين من الدين ، وان  
اذاه فى امله صلى الله عليه وسلم  
علم من العلم او عبادة من العبادة ،  
ونقد قلنا كل هـ قلنا لا ملأها من  
رسول الله واله ، الذين استجاب  
الله فيهم دعوة جدم ابراهيم فلم  
يشركوا ، كما امرنا الله ان نصلى  
عليه وعليه معه فى كل تشهد من كل  
صلاة فقد اذهب عنهم الرجز وطهرهم  
وان رسول الله بما خصه به الله  
خصاص وميزات فى غير حجة الى  
نفاع ولكنه دافع عن ايماننا نحن  
ومنا عن ديننا نحن ، وعن ايماننا نحن  
وعن عقولنا وعلمنا نحن ، ول هو  
دافع عن كيناننا وذاتنا وامتنا وقلبتنا  
وفى لى القوعة لتكذيبه لم تسعه  
بهذ الخالة من دفع محافات المؤمنين  
نوسلهم اتقوا ، ان شاء الله رب  
العالمين هـ

واخيرا هذا مبلغ اجتهادنا وما تلقى  
عليه الله ورسوله ولا ندعى النعية  
ولا احتكار الصواب والمستغفر الله  
بوتوب اليه اللهم هذا ما قلناه عليه  
فاشهد هـ





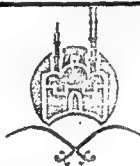
# بنك القاهرة وسباريس

ش. م. م.

## BCP

- فتح الحسابات الجارية بالبنية المصرفية والعملات الأجنبية.
- قبول الودائع لأجل وحسابات التوفير بالبنية المصرفية والعملات الأجنبية "عائلاً بمعنى من جميع أنواع الضمانات".
- خدمة المصارف العاملة بالخارج بفتح الحسابات والودائع لهم بالعملات الأجنبية والبنية المصرفية.
- صرف الشيكات السياحية والشيكات المحررة على البنوك في الخارج بالبنية المصرفية والعملات الأجنبية.
- استبدال العملات بالبنية المصرفية طبقاً للأسعار السائدة المصرفية الحرة ودون السؤال عن مصدرها أو ذكر اسم مستبدلها.
- منع الائتمانات وتمويل المشروعات.
- تمويل التجارة الخارجية "الاستيراد والتصدير".
- إصدار خطابات الضمان المحلية والخارجية.
- تأجير الخزائن الحديدية.

الهداية العامة وطبع القاهرة: شارع أملاك العزبة، جهاز سن ت: ٢٥٥٤٩٠٧/٢٥٤٨٢٥٥/٢٥٤٨٢٤٤/٢٥٤٨٢٣٢ موقوف خاص لسجلات عمدة البنك.  
 فرع مصر الجديدة: ٧٩: شارع ليفي - أمام القنصلية المشتركة ت: ٦٦٥٩٤٠ / ٦٧٠٣٢٥  
 فرع الإسكندرية: : تاج الكوبر إبراهيم عبدالسيد / باب شرق ت: ٤٩٣٨٩٦٥ / ٤٩٣٨٩٥٩ فاكس: ٤٩٣٨٩٦٣



# بنك القنطرة والبحري المصري

في خدمة المستثمرين الأجانب محلياً والعالمية  
 - عامة في جميع الاقتصاد المصري

١٩ شارع الاتحاد والحرمانين العرب / جازن سيق / القاهرة ت: ٢٥٥٤٨٦٨ / ٢٥٤٧١١٢ / ٢٥٤٩٦٤١  
 فاكس: ٣٥٥٥٩١٤ ت: ٢٠٦٣٣ / ٢٢٩٢٦

فرع الألفي: عمارة القرية - ١٤ شارع الألفي تليفون: ٩٠٢٦٤٦ فاكس: ٩٠١٩٠٧ - تليفون: ٩٢٢٢٨  
 فرع مصر الجديدة: ٨١ شارع السوالمون تليفون: ٢٥٨٤٩٤١ فاكس: ٢٥٨٥٠٤٤ - تليفون: ٢٢٦١١

# نتيجة مسابقة التصوف الكبير

اجتمعت اللجنة المشرفة على مسابقة مجلة التصوف الاسلامي تحت رعاية سماحة الدكتور ابوالوفا الغنيمي التفتازاني وقامت بفوز كل الخطابات التي وصلت إلى المجلة وكما نهنأ من قبل أن الخطابات التي وريدت إلى المشيخة بدون الكيوبن قد استبعدت من دخول الفوز وقد لاحظت اللجنة الاقبال الهائل على المسابقة من جميع المحافظات ونخص بالشكر محافظات اسبوط وسوهاج ولقنا والغربية ونتيجة لهذا الاقبال فقد قرر سماحة الدكتور ابوالوفا التفتازاني رفع قيمة الجوائز إلى ١٠٠ جنيه جائزة أولى و ٧٥ جنيه جائزة ثانية و ٥٠ جنيه جائزة ثالثة و ٢٥ جنيه جائزة رابعة وعشرة جوائز كل منها عشرة جنيهات اعتباراً من المسابقة القادمة .

## حل المسابقة

### السؤال الاول :

١ - اجابة صحيحة لان من القواعد الظهنية في الاسلام "كل من اهان على الحرام فهو حرام وكل من اهان على محرم فهو شريك في الاثم".

٢ - الاجابة خاطئة لان الاسلام يدعو الى الترويح فقط وليس الترف بل يقول الله سبحانه وتعالى : "واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا ملك فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً".

٣ - اجابة صحيحة والاعفاء يشمل المريض والمسافر والمرأة والصبي .

٤ - اجابة خاطئة فافضل شهر يستحب فيه الصوم بعد شهر رمضان هو شهر محرم .

٥ - العزلة عند الصوفية انقطاع معنوي فقط عن حياة المجتمع مقولة صحيحة وقد اخفا كثير من اصدقاء المجلة في هذه الفقرة علما بن الدكتور ابوالوفا التفتازاني قد

قالها في مجموعة مقالاته القيمة نحو صحوة صوفية ونحب ان نوضح ان الصوفي لا يختلف عن الاخرين الا بصلته بالله تعالى وكثرة الطاعات والتسبيح والذكر والانسان الذي يرتبط بالله سبحانه وتعالى هو مغفل عن اللهو والترف والانغماس في ملذات الحياة الفطرية الغير مجدية ولذلك فالصوفي يعيش في المجتمع يعمل ويسعى لكسب الرزق والكسب وهذا لا يمنعه من الارتباط بالله الارتباط بالخالص القوى الخالص الذي يبعده عن مظاهر الحياة الخدعة .

٦ - الاجابة خاطئة لاضافة غار حراء وهو يوجد بمكة المكرمة وقد اعتبرنا اجابات صحيحة لمن وضع علامة (صح) على الجزء الاول من الفقرة لم علامة خطأ على الفقرة غار حراء .

٧ - اجابة صحيحة لمن الالب ونحن في زيارة اولياء الله الصالحين ان نتوجه بال دعاء الى الله سبحانه وتعالى وليس الى الولي .

٨ - اجابة صحيحة لكل صلاة ماعدا المكتوبة تطوع .  
٩ - من الاخطاء الشائعة ان تعلن المرأة الحداد على اقرباها المتوفين سنة كاملة فتردى السواد طوال هذه الفترة بل ومن العادات المذمومة الخمسة والاربعة وغيره ولذلك فالعبارة خاطئة .

١٠ - اجابة صحيحة والنسب المدهش ان يجعل بعض الاصدقاء هذه الفقرة من الاجابات الخاطئة علما باننا حدنا له السورة فلا يبالي الا القراءة والتذكر وهو ما نهذب اليه .

١١ - الاجابة خاطئة لان الاسلام يحارب الاسراف وبالات في المياه وهناك احاديث معينة في الاقتصاد في استخدام المياه في الوضوء يقول صلى الله عليه وسلم "توضأوا ثلاثا ثلاثا فمن زاد فقد اساء وعظم".

١٢ - الاجابة خاطئة لانه يصح الطواف حول الكعبة والاشارة فقط عند بدء الطواف للحجر الاسود .  
اجابة السؤال الثاني والثالث جاءت اغلبها مطابقة تماما للاجابة الصحيحة .

# أسماء الفائزين

الفائز التاسع : مصطفى خليل  
مصطفى  
القصور ٨٤٧١٢ - الوحدة المحلية  
لمدينة القصور - محافظة البحر  
الاحمر

الفائز العاشر : خالد احمد  
اسماعيل  
الوادى الجديد - الداخلة - وكيل  
مدرسة موط الثانوية الزراعية  
الفائز الحادى عشر : مصطفى  
محمد محمد احمد الطيب  
قنا - الأقصر - القرنة - نجع  
الحسانسة

الفائز الثانى عشر : عبدالحميد  
المهدى الصافى  
القاهرة - المعادى - شى على  
عبدالسلام ف ٦ بجوار كوبرى  
البحار

الفائز الثالث عشر : جعفر حامد  
محمد ابراهيم  
اسوان - كوم امبو - فطيرة  
الفائز الرابع عشر : مصطفى  
سليمان ربيع  
قنا - بريد الحصاوية

الفائز الخامس عشر : مهران جاد  
مهران  
جرجا - القرعان - نجع العماره  
الفائز السادس عشر :  
عبدالرحمن عبدالمحسن عطيه  
المنيا - مديرية الزراعة  
الفائز السابع عشر : عادل احمد  
محمود شحاته  
القاهرة - عين شمس الغربية - ٦٠  
ش رجب عرابى

الفائز الثامن عشر : حمدى فريد  
اسماعيل الابيض  
المنوفية - شبين الكوم - شتوفة  
الفائز التاسع عشر : ابراهيم  
عبدالستار محمد الدش

الفائز الاول : فايز محمد عيسى  
احمد  
قنا - فرسوط - شى احمد على -  
الدقهية

الفائز الثانى : سلامة زكى سلامة  
العريش - محافظة شمال سيناء -  
مدرسة الصفا الابتدائية

الفائز الثالث : احمد محمد جويد  
بورسعيد - قسم العرب - شراعى  
شهداء القتال والبوصيرى - ملك  
حسين ابوزيد

الفائز الرابع : طارق محمد  
الدسوقي الحباك  
المحلة الكبرى - عزبة خضر - شى  
الذمس - المتفرج من شى نعمان  
الاعصر - منزل داود الجوهري رقم  
١

الفائز الخامس : نادية احمد طه  
سعد  
اسيوط - الزاوية -

الفائز السادس : محمد وردانى  
شعبان  
اسيوط - قرية دركة - قرب البلد  
الفائز السابع : عبدالرحمن حسن  
عبداللطيف

سوهاج - البليتا - شى السلام  
الفائز الثامن : محمد رجب حسن  
عبدالحيظ  
الاسكندرية - سيدى بشر - بحرى  
السكة الحديد منزل رمضان محمد  
سليمان خلف مدرسة العصاره  
بجوار فيلا ال عمران

الغربية - المحلة الكبرى - محلة  
زياد - مجول  
الفائز العشرون : حسين فتحى  
ابراهيم  
المنيا - بندر ملوى - ا ش سر  
التجار - درب حافظ  
اشترك ستة فى المحلة

● احمد فراج السيد موسى -  
دمياط - كفر سعد - كفر سليمان  
البحرى  
● انور احمد عيسى الطويل -  
دمهور - زاوية غزال - عزبة  
الطويل

● محمد سامى عبدالعظيم  
محمد - المنيا - مغاغة - مدرسة  
مغاغة الثانوية بنين  
● عبدالوهاب محمد  
عبدالوهاب - كفر الشيخ - برج  
البراس  
● جمال احمد حمادة احمد -  
اسيوط - شى الخلفاء خلف  
التجديد - منزل الحاج شعبان -

● ملحوظة هامة : اصداقاء  
المحلة الذين فازوا من قبل فى  
اشترال ستة ولم تصلهم الاعداد  
سوف تصل اليهم اعتبارا من شهر  
رمضان المقبل ان شاء الله ونعتذر  
اليهم غلبه الاعتذار لهذا التأخير ..  
الف مبروك للفائزين وحظ طيب  
لجميع المتسابقين فى المسابقات  
القادمة .



# الاسلام فى مواجهة حرب المخدرات

- تآمرية الايمان تهدد شبابنا وتزحف لقطاعات أخرى من الشباب المصرى .
- حرب المخدرات تقف وراءها قوى مهادية تستهدف تدميرنا من الداخل .
- لن يوقف زحف المخدرات سوى العودة للإسلام والالتزام بمسئولياته .

يحمي المجتمع المسلم من اى امات  
اخلاقية او اجتماعية .

فكلما وجدت جماعة من المسلمين  
فيجب ان يكونوا امة تجلب لأفرادها  
كل مصلحة ولأدرا عنها كل مضرة  
وفي مقدمة هذه المصالح كل ما يلحق  
الضرر بالنفس او العسل او الدين

ويسهر الجميع على تنفيذ اوامر  
الله سبحانه وتعالى واجتناب نواهيه

المحافظة على الصحة واجب  
فرعى .

ويسطرر قائلا : ان الاسلام وضع  
لأوامر عامة للمحافظة على صحة  
الفرد المسلم التي هي نعمة من الله

وهي دولة لا تمطرها السماء ولكنها  
تتلقى انبثاقا من المجتمع المسلم .

وفي العهد الذى لم تكن هناك دولة  
ولكن كان هناك مسلمون يشكون  
مجتمعا او امة تلزم بتعاليم الاسلام  
واخلاقه التي تمنح على الامر  
بالعرف والنهى عن المنكر وتحل  
الطيبات وتحرم الخبائث وتدعو  
لأكرام الاخلاق .

وكل هذا من صفات المؤمنين  
والتي تتضح فى سلوكهم ومعاملاتهم  
الحياتية وهي ما تطلق عليها انماط  
الحياة الإسلامية كما جاءت فى سورة  
الانعام وأوائل سورة المؤمنين  
وسورة الفرقان وغيرها من السور  
الكية وهي بمثابة جهاز المناعة الذى

كثيرة هي الاليساس  
والاحصائيات التي تتناقلها  
وسائل الاعلام المختلفة عن  
ابعاد مشكلة المخدرات والادمان التي  
تهدد شباب مصر وتزحف الى قطاعات  
أخرى مختلفة من الشباب المصرى  
مسببة القلق الشديد لدى المسؤولين  
ولدى المواطنين على حد سواء .

واخذت هذه القضية الخطيرة  
تعرض نفسها على معظم وسائل الاعلام  
كقضية قومية ملحة تحتاج لحلول  
عاجلة وحاسمة لوقف هذا الخطير  
الذى يصفه البعض بأنه كسافة .  
ومن انماط الحياة الإسلامية ودورها  
فى الوقاية من الادمان والمخدرات  
دارت أعمال الندوة الهامة التي  
أقيمت مؤخرا بالمعهد العالمى للفكر  
الإسلامى فى القاهرة وفشارك فيها :  
الدكتور / محمد هيثم الخياط مدير  
البرنامج العربى الاقليمى بمكتلة  
الصحة العالمية والمستشار / طارق  
الهنري والعديد من اساتذة الجامعات  
ورجال الفكر . . . لماذا قالوا ؟

بما الدكتور / محمد هيثم الخياط  
حديثه عن ملامح وصفات المجتمع  
المسلم الذى يتواءم بالمعروف  
ويبتا عن المنكر فلا يجد الشر ولو  
كان ادمان المخدرات مكانا له فى هذا  
المجتمع فيقول :

ان المسلمين فى هذا العصر قوام :  
الاول يتحدث من الاسلام وكأنه  
ظاهرة مستقلة عنه وليس هو جزءا  
بها والنوع الثانى لا يريد ان يتحدث  
عن المجتمع الاسلامى او اى منقطه من  
مناشطه الا بعد قيام الدولة الإسلامية





الدكتور عبد الحميد محمد الفراج  
رئيس قسم علم النفس جامعة القاهرة

## • يضل الألام نطقت محاولة إسرائيل تدبير الضباب الفلسطيني • • من الخطأ مغاربة المفردات والاسماع بالمشور فكاهها مدير للفعل والجسم •

المسلمون وطبقوها في حياتهم اليومية على القضاء على ظاهرة الإيمان فيقول أن إسرائيل استطاعت خلال السنوات السابقة على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ترويح المفردات والمكرات بين قطاعات من الشعب الفلسطيني وعلماء دين روح الجهاد والمقاومة في صفوف هذا الشعب يدأوا العودة لاداب الإسلام وتعليمه فانقطعت - كما تؤكد الإحصائيات نسبة الإيمان بينهم إلى درجة كبيرة ذهبت العدو الصهيوني

لقد تحول الضباب الفلسطيني من فرد مهزوم يفر من واقعه المؤلم إلى مواد الفرار وهي المكرات والمفردات إلى موقف الجاهد في سبيل حريته واسترداد أرضه •

وهاهم السود المسلمون في الولايات المتحدة الأمريكية ينحسرون في تطهير مجتمعاتهم المسلم من الضمور والمفردات بمجرد اتباعهم الملوكة الإسلامية وانماط الحياة الإسلامية في الوقت الذي تلق فيه أمريكا بكل إمكاناتها المادية عاجزة عن وقف خطر الأمان على المفردات والسكرات الذي يفتك بالشعب الأمريكي •

### • كيف تكون غير أما أفسرحت للناس •

ويتساءل الدكتور / الخطاط كيف تستعيد أمثال الإسلامية خيريتها وكيف تعد الحياة لجهاز الناعة الذي زود به الإسلام ليطمئن المسلم ؟ ويجب على تسأله قائلا : أن المسلمين يمكنهم أن يستعيدوا حريتهم بين الأمم

### • المسلم لا يفر من مواجهة مصاعب الحياة •

ويستأنف الدكتور / محمد هيثم الخطاط حديثه فيقول : أن الإنسان هو موقف متخاضل يلجأ إليه الإنسان فراراً من مواجهة مصاعب الحياة وهذا الموقف لا يمكن أن يظه المسلم لأن المسلم يعلم أن الفرار من الواقع في مستكره ولا يقره الإسلام في جميع الأحوال وفي أى ميدان من ميادين الحياة •

ولا حتى في ميادين القتال فإنه عز وجل يقول : « يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم آلبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة لقد باء بفضبي من الله وماواه جهنم وبئس المصير » سورة الأنفال ١٥

بل أن ما يتعرض له المسلم من سقم أو مرض أو قلة في المال أو غيرها من مصائب الحياة هي ابتلاء من الله تعالى يستلزم الصبر وليس الهروب إلى الأمان سواء كان مكرات أو مفردات أو تحقيقات •

والإسلام يربي المسلم على أن يكون شجاعا لا يفتي إلا الله بسببانه ويحمله أمانة الجهاد لإعلاء كلمة الحق ومقاومة الظلم والباطل مهما كلف ذلك من تضحيات - الفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر •

### • أمانة تؤكد قدرة الإسلام على مكافحة الأمان •

ويستأنف الدكتور / الخطاط على قدرة القيم الإسلامية متى قصه بها

سبحانه كما يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم : « نعمتان مفيون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » •

ومن القواعد التي وضعها الإسلام للمسلم للمحافظة على نعمة الصحة هي الاعتدال في الغذاء والفراب والقيام والعمل •

ويأتي بعد الاعتدال والتسوازين للمحافظة على الصحة شكر النعمة بالتغذية الصحية الفوازية وتحمري الغذاء والطيب واجتناب الطعام الخبيث وعدم تناول المحرمات من الفضاء وكذلك العناية بصحة الفم بالمسواك وتنظيف اللثة والظفافة والاسامة « الظهور فطر الإيمان » وتقوية الجسم بالرياضة والامتناع عن كسل فاحشة وعدم الفم أو الجزع عند الكرب والصبر والاستماعة بذكر الله وعدم الخضب •

ومن أهم ما يحافظ به المسلم على صحته كما أقرنا الله سبحانه وتعالى هو الاعتماد على كل عامته ضرب للنفس أو المال أو البدن ومنه المفردات والمكرات والتضحيات •

وقد نعى الرسول صلى الله عليه وسلم عن « كل مسكر ومطر » وقال عليه الصلاة والسلام أيضا « إلا أن كل مسكر حرام وكل مطر حرام وما أسكر كثيره فصرام قليله » رواه أبو مهن •

ويطلق على ذلك المواد المخامرة لتعلق ومنها المبهذات والمفطحات •

## الإسلام في مواجهة حرب المخدرات



ويعدون الحياة لجهان المعاةة الذي زودهم به الإسلام لحماية المجتمع المسلم من جرائم الإدمان بتواضع المختلفة سواء كان مخدرات أو مسكرات أو تنقيط إذا ما عادوا للانزواء بالباطل الحياتي الإسلامي فالنواهي بالصالح سمة من سمات المجتمع المسلم والصالح هو ما يرفع الناس وما ينطلق عليه بالتقديف الصبي من أخلاق الإدمان ويترج تحت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويعتدى من مجرد التنويع الصحية إلى تطبيق هذا المبدأ في حين الواقع من خلال المصداقات الاجتماعية اليومية بين الأفراد وبذل الصلابة فلا يجد للمسلم أن يرى أي فرد آخر يتعرض للنسوء ويقت فيه مؤلف المتفرج ولا يحد له يد العون لأنه بذلك يكون قد خذله ورسولنا الكريم ( صلى الله عليه وسلم ) يقول « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه » وكل فرد يجد أخاه يخذل أو يخذل المخدرات فليدافع بنفسه حتى لا يؤذي نفسه ويؤذي الآخرين لأنه في الإسلام « لا ضرر ولا ضرار » ويستطيع المسلم مد يد الآخرين لأخيه المحتاج حتى لا تعين الشيطان عليه فيبدفهم للإدمان هريا من مشاكله تنفيذاً لقوله تعالى: « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان »

وتأسيا بسنة رسولنا الكريم ( صلى الله عليه وسلم ) « المؤمن للمؤمنين كالبنيان يشد بعضه بعضا » وقوله أيضا : « من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل » أحب الناس إلى الله تعالى أنهم للناس « .

ومن التعاون على البر والتقوى التعاون في النماء وبقاء المسحات اللازمة لمعالجة من دخلوا دائرة الإدمان .

### ● المسكرات والمخدرات سبب مأساة

ثم تحدث الدكتور / عبد الحليم محمود السيد استاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الاداب جامعة القاهرة فقال : ان بعض الناس عندما يتحدثون عن المخدرات فانهم يهتمون الحديث عن سبب اضرارها فسيده الضرر بحلق الانسان وجسمه تماما مثل المخدرات وهذه السموم تتمثل في السجائر والمسكرات .

فالتخفين هو الواية التي يدخل منها المخدرون الى ادمان المخدرات والكحوليات وكل هذه السموم لها آثار تدميرية للعقل والجسم معا وتسبب الاصابة بأنواع مختلفة من السرطان وأحداث عاهات بانح والتعب والشرابين والكبد والوظائف العقلية العليا للمخ .

وانما الحياة الإسلامية لا يمكن أن تتحقق إلا في ظل مجتمع يقرم فيه الجميع بأداب الإسلام وإعاليته وفي القيمة وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والتربوية كالمدراس والجامعات والمجال الصحيح للمؤدية من الإدمان ومضاطره هو الاهتمام بنظم التنقية الاجتماعية وتصلى للثقافة الإسلامية اهتداء أكبر في المؤسسات التي تتولى عملية التنقية الاجتماعية للشباب والأطفال لتربي أجيالا مسلمة ذات شخصية إسلامية متميزة لنحصلهم ضد كافة الفحور والآثار وملها المخدرات والمسكرات والتخفين .

ومن الخطأ الشديد أن لحارب المخدرات وتسبح بالخمور والتخفين فكها سموم قاتلة ومدمرة لعقل الانسان وجسمه .

### ● المخدرات جزء من حرب شاملة ضد الإمة الإسلامية

ويلقى الدكتور / محمد سليم

العوا الأستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة الضوء على أبعاد قضية المخدرات فيقول : أننا يجب أن نجد كل الإمة للتصدي لشبكة الإدمان ..

فالمخدرات حرب يشعلها علينا أعداؤها وتستهدف القضاء على البنية الأساسية لمجتمعاتنا الإسلامية وهي الفرد المسلم القادر على الإنتاج والعمل والتتمة .

وقد تم التمهيد لهذه الحروب بترويج الفكر الضال بين شبابنا لك القوا بعض شبابنا بأن العمل في أجهزة الدولة حرام والخسمة في صفوف القوات المسلحة حرام ليهيؤوا هؤلاء الشباب عن مواقع الإنتاج والعمل البناء والدفاع عن حدود الوطن ضد الاخطار الخارجية .

وروجوا للفكر الذي يجعل المتعة الحسية الهدف الأعلى في الحياة فيندفع الشباب نحو الإدمان بحثا عن سراب المتعة القاتل وروجوا أيضا للفكر المتطرف ليتعصب الشباب ويتخذ ويقلو في أمور دينه .

أن الإدمان التي تشير لاعاد المدمنين فقرة وبياء الإدمان ينتشر بين شبابنا بسرعة مخيفة وعلينا جميعا العودة بسرعة أكبر لأمشاط وعادات تصاليمنا الإسلامية فهي الحصن والملاذ لواقف هذا الخطر الوويل .

الدكتور / محمد هيثم الشهاب

– حاصل علي الدكتوراه في الطب من جامعة دمشق .

– درس العلوم الشرعية على كبار علماء الإسلام بدمشق .

– أدير الإقليم لمنظمة الصحة العالمية .

– عضو مجمع اللغة العربية بدمشق .

– عضو باكلو من ٢٠ جمعية علمية وأدبية وعربية وأجنبية .

– ألف ٢٠ كتابا باللغة العربية .

– ٢٥ مقالا باللغة العربية والفارسية والإيطالية والألمانية في العديد من المجلات .

# زيادة انتشار المخدرات بين طلاب المدارس والجامعات !!

## ● أنواع جديدة وخطيرة من المخدرات دخلت عالم الإدمان !!

الثانوية الفنية .. وتبين انها تعاني من نسبة ادمان مرتفعة .. توازي المدارس الثانوية .. وتفوقها في بعض الأنواع .. وفي هذا الباب العديد من الرسوم التوضيحية التي توضح حجم المشكلة .. فقد تبين أن هناك ٢٥٪ من افراد العينة يدخنون السجائر بمعدل ١٥ سيجارة يوميا .. وأجاب ١٥٪ من الطلاب أنهم قد جربوا تعاطي الادوية المخدرة .. «الممنوعات والمنشطات والمهدئات»

وبالنسبة للمخدرات الطبيعية فقد أقر ١٢٪ من الطلاب أنهم جربوا تعاطي المخدرات ، ٩٢٪ جربوا الحشيش و ٧٪ جربوا الأفيون و ٦٪ جربوا مخدرات أخرى .. وتبين أن نسبة الذين جربوا المخدرات تعلق نسبة المتعاطين للأدوية المخدرة .. أما الكحوليات فقد اعترف أكثر من ٢٤٪ من الطلاب أنهم جربوا الكحوليات وبالأدوات البهيرة .. وأكد ٦٪ أنهم جربوا النيبز ، و ٧٪ تعاطوا الويسكي و ٤٪ تناولوا جرعات أخرى .. وتبين أن سن التعاطي يبدأ من سن ١٢ سنة .. وحذرت الدراسة من خطورة ذلك ..

والقلة القليلة تراجعت عن التعاطي لأسباب دينية واجتماعية ومادية ويسؤال التلاميذ عما اذا كان لهم اصدقاء يتعاطون الادوية المخدرة والكحوليات .. أكد ١٤٪ بالاجاب وقالوا ان اصدقاءهم يتعاطون المنشطات ..

### المخدرات داخل الجامعة

وفي الباب الثالث والآخر والذي تخصص في بحث تواجد المخدرات

### أعداد : ناصر فياض



د . محمد شعلان

ايضا استمرار نسبة كبيرة في مواصلة تعاطي المخدرات والكحوليات والادوية المخدرة .. اما الذين توقفوا عن التناول فكانت نسبتهم ضئيلة ..

### ادمان الكحوليات

وفيما يتعلق بالكحوليات .. أكدت الدراسة أن هناك تزايدا مستمرا ينذر بكارثة .. فقد بلغت نسبة المتعاطين ٤٤٪ من التلاميذ أكد ١٢٪ منهم أنهم يتعاطون النيبز و ١٤٪ يتعاطون الويسكي و ٧٪ يتعاطون مشروبات أخرى .. وجاءت نسب من تناولوا البهيرة فوق المتوقع .. حيث تبين أن مشروب البهيرة يسبب انتشاره في أماكن عديدة وإمكانية الحصول عليه بسهولة .. تسبب في ازدياد نسبة المتعاطين له ..

### المخدرات في المدارس الفنية

وأكدت الدراسة في بابها الثاني والذي اختص في هذه المرة المدارس

أكدت الدراسة ، خطورة تناول المخدرات بين الطلاب .. وخصصت لذلك ٢ أبواب رئيسية تناول الباب الأول تعاطي التلاميذ في المدارس الثانوية للمخدرات ، والباب الثاني دراسة بيانية لطلاب المدارس الفنية والباب الثالث والخطير عن طلاب الجامعة ويخبرهم دائرة الإدمان .. ففي الباب الأول اكتشف الباحثون أن طلاب القسم الأدبي حققوا نسبة كبيرة في الإدمان أكثر من طلاب القسم العلمي .. وتبين أن تعاطي المخدرات يبدأ من ١٥ سنة وحتى ٢١ سنة .. استدل البحث برسم بيانية دقيقة لتوضيح خطورة المشكلة .. وقد قرر ١٨٪ من العينة أنهم يدخنون السجائر بمعدل ١٥ سيجارة يوميا وأجاب ٥٪ من الطلاب أنهم تعاطوا الادوية الممنوعة ، و ٥٠٪ تعاطوا المنشطات و ٦٪ تناولوا المهدئات .. لتصل نسبة المتعاطين للمخدرات ١٦٪ من طلبة المدارس الثانوية .. تناول المخدرات

وبالنسبة للمخدرات الحشيش والأفيون والهيروين فقد اعترف ١٦٪ من افراد العينة التي اجري عليها البحث أنهم تناولوا المخدرات ٩٠٪ منهم تعاطوا الحشيش ، ٧٠٪ تناولوا الأفيون والباقي تناول الهيروين .. وحذر الباحثون من التزايد المنتظر في نسب الشباب الذين يتعاطون المخدرات .. وطلبت من الادارة العامة لمكافحة المخدرات مواجهة شاملة لمنع تسريب المخدرات الى مصر .. وفي تحليل جانبي للدراسة تبين أن بعض التلاميذ تعاطوا الحشيش منذ سن ١٢ سنة .. وتبين

## أحدث دراسة علمية عن المخدرات



٢٤٤ من الطلاب  
يتعاطون  
التحريبات !!  
٢٦٥ يتعاطون  
المخدرات والأفيون  
والشيشاوين  
٢٦٦ يتعاطون  
المخدرات النفسية

### المخدرات

أكد المتعاطون أن مصيبة الاصدقاء والمشاركة في مناسبات اجتماعية سلبية، وحسب الاستطلاع، كانت السبب في الايمان .. واعترف الذين توقفوا عن التعاطي أن هناك أسبابا دينية ومصبية تلف وراء ذلك .. وفي الكحوليات أكد ٢٨ ٪ من القراء أنهم جربوا البيرة و ١٥ ٪ جربوا النبيذ، و ١٥ ٪ تعاطوا الويسكي .. والنسبة الباقية قامت بتجريب أنواع أخرى والفريق أن أغلب من تناولوا الكحوليات بدأوا التجريب من سن ١٢ عاما ..

وفي الختام، أكدت الدراسة .. أن المجتمع يواجه خطرا دائما من المخدرات .. وطالبت بالتدخل للبرامج الوقائية بالاعتماد على نتائج البحث .. وابتكار طرق وقائية تقلل من اعداد الذين يقدمون على التجريب ومحاولة منع النسبة القابلة للتعاطي .. ومطالبة ايضا تبيين الآثار الضارة للمخدرات في جسم الانسان .. ومراجعة شاملة لما ينشر في وسائل الاعلام ويساعد على استعمال المخدرات .. ويجب العمل على خفض التعرض للادوية المخدرة .. التي تسببت مؤخرا بين الشباب !!

### تكلفة المخدرات

وتواصل الدراسة عرض وجهة

نظرا فقالت ان المخدرات تكلف الدولة كثيرا .. وفي دراسة لما تم تحويله من صلة صعبة خلال عام ٨٤ .. تبين ان مصر تخسر ٢٠٠٠ مليون دولار امريكي سنويا لتحويل المخدرات المهربة الى داخل البلاد وهذا علاوة على ما تتكلفه المخدرات في النقل والتكلفة الاقتصادية .. وحذرت الدراسة من تعقد مشكلة المخدرات في مصر مطالبة الادارة العامة لمعالجة المخدرات ببذل جهود مضنية لمنع دخول المخدرات الى البلاد كذلك اللجان والمؤتمرات التي تعقد .. كما حذرت من تحول المخدرات الى بؤاء في المجتمع .. كما طالبت بتقديم البحوث الميدانية عن المخدرات للمساهمة في الحلول ..

### تحليل د . شعلان

ويعلق الدكتور محمد شعلان، خبير الطب النفسي بهامة الأزهر على الدراسة قائلا : أصبحت مشكلة المخدرات معقدة .. حيث انفع الناس للبحث عن الذلة الذاتية المؤلمة للهروب من الالم .. واستخدام عقاقير حديثة وبخبرة .. وهي الصوب المخدرة أو الكحولية ورغم أننا جزء من الحضارة العالمية .. فقد استجبتنا بشدة لهذه المخالفات .. وأسرعنا وراء الذلة .. والهروب من الالم .. ولحل هذه المشكلة اطلب بربط العمل بالانتاج وشيوع القيم الاسلامية .. وعدم الجري وراء تكوين الثروات .. ولأن الواقع الآن يؤكد فقدان معنى العمل .. وبالتالي فقدان الهدف داخل الأسرة والمجتمع .. فهذا بالطبع انعكس على الطلاب .. فسعوا الى الاعتماد بالصوب المخدرة والمخدرات لضمان الذلة الوقتية .. والهروب من الهموم .. مطلوب إذا البحث عن رؤية مستقبلية لتوضيح خيوط المستقبل لمجتمع الطلبة .. وتشيرهم بالعمل المناصب .. وإبلاغهم ان المستقبل مضمون .. حتى لا يلجأوا الى المخدرات !! .. مثلا من الممكن للحكومة ان تبادل بفضو الصبراء .. وتقيم مشروعات البتلأ لتجذب اليها الشباب ..

داخل الجامعة .. عند البحث عن أخذ عينات من جامعات مختلفة .. لأخراج نتائج طيبة .. واستعان البحث بالعديد من الصور البيانية لبيان الكارثة القادمة لشباب الجامعة .. وقد أمكن الاستماتة بـ ٤٠ باحثا ميدانيا لتغطية البحث تراوحت أعمارهم العينة من ١٧ سنة الى ٢٩ سنة .. وفي البداية تأكد أن معظم أفراد العينة يقيمون مع أسرهم و ١٥ ٪ يقيمون خارجها .. أقر ٢٥ ٪ من أفراد العينة أنهم يدخلون السجائر .. بمتوسط ٢٠ سيجارة يوميا وكشف الطلاب عن تناولهم للادوية النفسية المخدرة .. قال ٦ ٪ أنهم تعاطوا المهدئات و ١٢ ٪ تناولوا المنبهات .. و ٥ ٪ أخذوا النومات .. ومن ذلك يمكن القول أن حوالي ١٥ ٪ من شباب الجامعة يتعاطون الصوب النفسية .. وقد أخفى الطلاب بداية دخولهم في تعاطي الادوية .. واعترف الطلاب أنهم يأخذون الادوية لمواجهة بعض المواقف الصعبة مثل دخول الامتحانات ومحاولة التغلب على بعض الالام البدنية ..

### عمر الايمان

وكشف ١٥ ٪ من العينة أنهم جربوا المخدرات الطبيعية .. خصوصا الشيشاوين .. وتبين أن متوسط عمر الدخول في الايمان ١٩ سنة .. وقد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَقُلْ أَعْمَلُوا فَتَسْخَرِ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْعَمَلُ لِلَّهِ

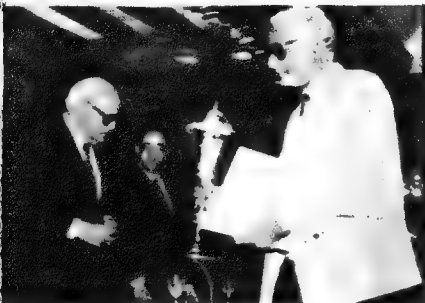


وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي  
هيئة القطاع العام لاستصلاح الأراضي

# شركة مساهمة البحيرة

تأسست عام ١٩٨١

كبرى شركات استصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية



إسماعيل محمد حسن رئيس مجلس الإدارة / إبراهيم غنيم نائب رئيس مجلس الإدارة / كامل إبراهيم

- تباينت في تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية داخل البلاد والبلدان العربية
- ورش مساهمة كبرى على
- قنال المروية بالبر القليوبية
- بحجر النواتية بالديسكندرية
- تقوم بتنفيذ جميع المنشآت المعدنية الثقيلة والمتوسطة كصوامع البترول والكيماويات مختلف السعات والكبارى المتحركة والشابكة
- أطول منظم للتجريف يعمل في إنشاء وتجهيز الجمارى المائية لخدمة الملاحة النهرية..

• وقد حرصت على استخدام كل ما هو حديث عالميا في هذا المجال ، وتعاون الشركة مع المراكز العلمية والشركات الأجنبية في مجال تصنيع الآلات الزراعية الحديثة وتواصل سيرتها في مقدمة شركات الاستصلاح لتنفيذ خطة الدولة الطموحة في استصلاح الأراضي والتي نادى بها الرئيس القائد :

## محمد حسن في بساتين

المركز الرئيسى : ٩١ شارع طلعت حرب بالديسكندرية - تلفيكون : ٤٨٣٣٩٤١ / ٤٨٢١٥٧  
مكتب القاهرة : ٦٦ شارع شامبليون / القاهرة - تلفيكون : ٧٤٤٥٩٣ / ٧٤٥٢٤٠



وسام الشرف السوداني من الفريق البشير للرئيس مبارك  
الذي تلقى كلمة هامة في احتفال السودان باستقلالها



## رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان

في احتفالات السودان  
بفكوس الاستقلال



## ● مبارك : علاقت مصر والسودان أزلية وتقوم على أسس ثابتة ● البشير : السودان اختار شعار الاستمرار على السذات

في قاعة التمشيد بام درمان كما قلده وسام  
التبليغ لمعهد من قادة الحركة الوطنية  
السودانية وهم الرئيس الراحل اسماعيل  
الاحمر وتسلمه نيابته رفيع دريم محمود  
الفضلي . والراحل محمد احمد محبوب  
وتسلمه ابنه سيد ، والوسيلة الشيخ  
السماوي وتسلمه ابنه السيد حامد والسماوي  
الجنيبي سانتينو دنيق والشاعر السوداني  
حسنه وتسلمه ابنه العميد محمد الجهاد  
والسياسي الراحل يحيى الفضلي وتسلمه  
ابنه ابو بكر

وذلك سلم الفريق البشير اوسمة  
ولكن السيد يحيى الفضلي قد تصدعت  
لياة عن الرجز الاول من قادة الحركة  
الوطنية السودانية لمبا الفريق البشير  
وكورة الاشارة لولائها بالوطنيين  
وتحدث عن الوثائق السودانية القوي  
في مواجهة التمسح .  
كما تحدثت في الجلسة الرئيسية  
لاحتفال القيد سليمان محمد سليمان  
التحدث الرئيسي باسم مجلس الشورى  
ورئيس اللجنة العليا لاحتفالات فاستترفي  
مراحل التضال الوطني السوداني وحيا  
الزواد الاوائل للاستقلال .

تكريس العمل والجهاد لخدمة الاستمرار  
التي يعود على كل افراد المجتمع  
السوداني بالخير .

وكان الرئيس مبارك قد تصفحت  
المصطفيين لدى وصوله لحام الخرطوم فأكده  
على ان العلاقات بين مصر والسودان هي  
علاقات تاريخية وأزلية تقوم على أسس  
ثابتة راسخة ..

وقال الرئيس مبارك اننا نريد ان يحدث  
الوفاء بين الشمال والجنوب وانني اعتقد  
ان هناك أساسا طيبا للمصالحة .. وانني  
الصبح اعوانا في الشمال والجنوب ان  
يكونوا على وحي من التدخلات الخارجية  
لعدم الخلط على الشمال والجنوب في وقت  
واحد .

وقال الرئيس البشير ان المعارضين لم  
يجدوا قومة يوجهونها لمجلس قيادة الثورة  
غير الانتماء للجهة الاسلامية واشاف ان  
عدم العمل مستمر طالما هناك توجه مهاد  
لثورة .

واشار الرئيس البشير الى ان المعارضة  
خلال ستة اشهر وما اتاحتها الثورة خلافا  
من حريات لم تمنحها ثورة اخرى من قبل  
ولعن سحر بالسرعة المظلمة التي يريها  
التسليم السوداني .

● وكان الفريق عمر البشير قد قلده  
الرئيس مبارك وسام الشرف السوداني

شهد الرئيس السوداني عمر البشير  
والخبري محمد حسني مبارك الاحتفالات التي  
تسبها السودان بمناسبة الذكرى ٣٤  
للاستقلال . وقد تحدث الرئيسان في  
الاحتفال فوضع الفريق عمر البشير ان  
السودان اختار شعار الاستمرار على  
الذات كما حيال الرجز الاول من السودانيين  
الذين عملوا وتضاموا حتى تنطق الاستقلال  
وقال منهم ( لده كرمونا بالاستقلال  
ولا نملك الا ان نكرمهم اليوم ) .

كما اشداد الفريق البشير بخصود  
الرئيس مبارك لاحتفال السودان بيوم  
استقلاله وقال ( ان السودان ومصر معبر  
واحد وكانت الحركة الوطنية في البلدين  
لعمل بانسجام تام ) .

كما خاطب الرئيس مبارك التسليم  
السوداني وطلبه بالتحاطة على استمراره  
لتحقيق الوحدة الوطنية .  
واكد مبارك حرصه كعمرى على حقوق  
احتفال السودان بذكرى استقلاله لاهمية  
الناتبة في تاريخ البلدين الذين وفد  
شبابها للبطولة كون تلبية طامرات  
القوى الخارجية للفرق بينهما .

واقترح الرئيس مبارك ان دول الصالح  
التناتج يجب ان تعد نفسها للدراسات  
واحدة لمواجهة التغيرات الكبرى في العالم  
بالحفاظة على الاستقرار والاعداد الكافي  
بسياسات بعيدة المدى ودعم الرئيس  
مبارك التسليم السوداني الى عبودة

# ديوان الزكاة السوداني تجربة رائدة في المعالم الإسلامية



محمد إبراهيم محمد

لاجهزة الادارية لديوان الزكاة والمتعاونون من الجهات الشعبية اما المؤلفة فلوهم لهم اما اناس يطعنون ليسلموا اوهم مسلمون ليتبنوا على الاسلام وفي الرقاب كان ذلك تحريرا للرقابي والآن يمكن ان تدخل اسرى الحرب في هذا الصنف اما المتعاونون فهم الذين استندوا دينيا في غير مصلحة وفي غير عرف ولم يستطيعوا ان يسدوا ما عليهم وفي سبيل الله واعمل ذلك الجهاد في سبيل الله . واما ان السبيل فهو الذي انقطع به السبيل اذا كان في سفر في غير مصلحة ولم يستطع الرجوع الى مكانه يطعن ولو كان غنيا في بلاده . وهذه المصارف التمانية محددة لا يستطيع كائن من كان ان يفرج عنها فهي متضمنة بالقران ومفصلة بالسنة مشروحة بالفتا . ولذلك فان القائمين على امر الزكاة لا يستطيعون اتباع اهلواهم انصارهم بلزوم بهذه المصارف . وفي مصارف الزكاة لمزوم الديوان بمبدأ المركزية فان الزكاة توزع حيث تجبى بمعنى ان كل الزكاة تجبى زكاة ويوزعها قسم السودان الى ٦ اقسام ادارية الا ان هناك مصارف مركزية وفي ثلاثة مصارف: المؤلفة لغيرهم وفي الرقاب وفي سبيل الله . وهذه المصارف تحت سلطة الامين العام لديوان الزكاة والهدوم من ذلك هو مواجهة المصارف والهدوم واعمال الاقاليم الصعبة . فمثلا الاقاليم الشرقية كانت زكاته في هذا العام ٩٥ مليون جنيه والاقاليم الشمالية زكاته في حدود ٢ مليون وهناك الاقاليم لم تبدأ فيها مسيرتها الزكاة .

• لقد ظهرت جبهة الزكاة حتى دخلت هذا العام فقط ١٨٢ مليون جنيه . هذا فيما بوجه استراتيجي محدد للجهاد وذلك بمراجعة الاراء الفقهية في الزكاة من شأن تطوّر المجتمع وتعلم العلاقات الاقتصادية واجودنا اوعية جديدة للزكاة لم تكن في الماضي . وعدا يقتضي مراجعة الفقه لاستيعاب علم الوعية الجديدة . واما تفتيتها لتجربة فانها كانت رائدة في جباية الزكاة بالنسبة للشروع خاصة في الاقاليم الشرقية . وقد تم جمع ٩٢ مليون جنيه شيئا وقتنا من ادارة الاسواق بالمصارف . واما كانت منطقة واحدة من الاقاليم تم محمت في كل أنحاء السودان سوف يصل الرقم الى رقم كبير جدا . الاقاليم لم محمت في كل أنحاء السودان وسوف يصل الرقم الى رقم كبير جدا . كذلك كانت التجربة في جباية فرضي التجارة واعده جدا . وفي العاصمة القومية فقط بلغت ايرادات زكاة التجارة حوالي ٤٠ مليوناً كما ان هناك جانباً هاماً جداً في السودان وهو جانب الثروة الاقتصادية . وفي ذلك رزق الزكاة على زكاة الانعام اما في زكاة مرتبات المصارف والهدوم كبير يدور حولها حيث ان الربح لا يلقى الوظيف والعمل من حيث انه لم يصل طه الحول ولها عقد امام ديوان الزكاة للنظر في امر زكاة الربوات وذلك لتحصيلها من العوائج الاساسية «فئات العيشة الشعبية» من تعديد النصاب الذي حمله بالمالحة السودانية

• ومن كيفية توزيع الزكاة قالوا انهم العام لديوان الزكاة :  
• قد حدد المصاحفة وتعالى مصارف الزكاة بقوله تعالى : « اما المصاحفات للفقراء والمساكين والمعلمين عليها والمؤلفة فلوهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله اعلم حكمه » . وهذه المصارف مالية تحتوى كل فئات المجتمع نحو العدالة الاجتماعية والفقراء والمساكين مصروفون والمعلمون عليها هم الذين يحصلون في

تجربة السودان في ديوان الزكاة تجربة رائدة في العالم الاسلامي مع العلم بان هناك دولا عديدة قد سبقت السودان في هذا المجال مثل السعودية والكويت والباكستان والكويت لكن السودان يعتبر الدولة الوحيدة التي صاد دمج الزكاة فيها مزمنا بلانون واجبات تنفيذ يعني الديوان سلطات التحجز والتبيع جبراً لكن لا يدفع الزكاة وقد استفاد السودان من تجارب المملكة العربية السعودية والكويت وباكستان ولكن الاعتماد الاكبر كان على فكر علماء السودان .

ويتحدث الشيخ محمد إبراهيم محمد الامين العام لديوان الزكاة عن بداية الشروع قائلا :

• بدأ هذا الديوان في شكل صندوق باسم صندوق الزكاة في عام ١٤٠٠ هـ الموافق ١٩٨٠ م احتسباً لبيدانية القرن الخامس عشر من الهجرة وكان وقتها قد اخذ التشكيل التطوي وبمهمة الدعوة للزكاة وتعليم مصارفها . . ثم تطورت وأخذت تشكّل الايام . بم ديوان الزكاة والمصارف وصدر قانون الزكاة سنة ١٤٠٥ لم عدل هذا القانون عام ١٤٠٦ وبموجب هذا المرسوم تم تعيين الامين العام لديوان مزمنا . وكان يتبع لديوان المصارف ووزراء المالية . ثم تطور الوضع حتى ان وظيفة الزكاة وظيفية اجتماعية وبمذلل انظر من مسؤولية ادارة المالية الى اشراف وزارة المراجعة الاجتماعية وتخطيط الدولة الزكاة . وهذا اسفل الديوان من المصارف وانضم مزمير عام للزكاة في يناير ١٩٨٨ حيث توفقت كل ابعاد الزكاة . وبعد هذا المرسوم تم تعيين الامين العام لديوان الزكاة في ٣٦ يناير ١٩٨٨ وقد سبق هذا المرسوم العام مؤتمرات الاقاليم الاوسط والشمال ودارفور والشرقي ومن امثال هذه الاقاليم وبدأت مسيرة الديوان .

## المجازات مشروع الزكاة

ومن المجازات مشروع الزكاة يقول الشيخ محمد إبراهيم الامين العام لديوان

ثلاوة وذلك وقد كان هناك تركيز على دراسة المعركات الاسلامية وواجبات المرأة المسلمة ورسالتها والاعلام والتربية من منظور اسلامي . وتقول الاستاذة سامية حياي مفسرة الكتب للعلوم والتشؤون الثقافية بجبهة الوطنية النسائية ومسئولة المسكر . « المسكر خاص بمصوات الجبهة الوطنية النسائية نهدي من مزاولة البيت الجواب الوضعية للمسكرات فيه والمسكرات في تثليث المسيرة السودانية ومناقشة قضايا المرأة بمادة غصة وقضايا المصحح على درجة العموم في العالم اجمع والمساهمة في حل المشاكل التي تهم الوطن العيب والتدرب وتامل كادر الجبهة الوطنية النسائية وربط الالحوات اجتماعيا بطنين البطن . »

## الجبهة النسائية الوطنية الاسلامية

على معاني الدين ومقاصده ولها من الجهاديات في سبيل الله تكتيا لقيم الاسلام مايطبق عليها لوب الزيادة في الدعوة الى الله وتاج الصادرة في النهضة النسائية . ومسكرات المرأة الاسلامية والتي هي في غاية في النظام وحسن الافراج بطق شامدة على استيعاب الجبهة النسائية الوطنية لهدى الاسلاميه في توجهاتها ونشاطها القومي بدروس في محاضرات فكرية ثقافية وديوس في التجويد والله وعلوم الاسلام وحلقات

من معالم الصورة الاسلامية التي انظمت في العالم الاسلامي بوجه عام والسودان بوجه خاص ومن صور الولاية اليه تعالى والاعتصام به جل شساعة نفوس المرأة السودانية بتكاليف وواجبات ربيساتها الحضارية التي عهد اليها بها الاسلام . لها ان ذلك جهدها متصلا للرقى بالمجتمع السوداني في مراقي الامان . ومن الوعية العسكرية المنظمة للمرأة السودانية في سعيها الجاهد لتثقيف امر الحياة واضعاه لهدى الاسلام « الجبهة النسائية الوطنية » وهي جبهة اصمحت

# فاسألوا أهل الذكر

أعداد : مؤمن حسين يوسف

## ● قراءة القرآن بدون وضوء

س / هل تجوز قراءة القرآن بدون وضوء ؟  
سيد عبدالرحمن متولي - القاهرة

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :  
إن قراءة القرآن دون مس للمصحف أو حمله بأن يكون الإنسان حافظاً فيقرأ أو ينقل إلى مصحف مفتوح ويقرا منه دون أن يمس هذا لا يشترط له الوضوء وإنما كلزيم الطهارة من الجنابة أو الحيض أو النجاسة وقد كان النبي صلوات الله وسلامه عليه لا يحببه عن قراءة القرآن إلا الجنابة ، أما مس المصحف وحمله فقد أجاز بعض العلماء مس المصحف وحمله بدون وضوء ومن هؤلاء أبو حنيفة وإن كان هناك اتفاق من باقي الأئمة على عدم جواز حمل المصحف أو لمسه إلا لمن نوحا . والله تعالى أعلم .

## ● الالتزام بأحكام سورة النور

يقول المولى تبارك وتعالى في سورة النور "يسم الله الرحمن الرحيم" سورة أنزلناها وفرضناها"  
أرجو من العلماء الأفاضل توضيح معنى قوله تعالى "فرضناها" أفحكم الله . محمد حسن - مخلوط

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :  
يقول الله تعالى في مطلع سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم "سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بيّنات لعلكم تذكرون".

ويوضح القرطبي في تفسيره لكلمة "فرضناها" "فرضنا عليكم وعلى من يعصم مظهرها من الأحكام" وعلى هذا فليس المقصود بـ "يفرضناها" الحلف وإنما المفروض الالتزام بالأحكام الواردة فيها . والله تعالى أعلم .

## بجيبسب عليها



الشيخ أحمد حسن مسلم  
عضو لجنة الفتوى بالأزهر

## ● الطلاق البديعي

## ● والطلاق السني

س / ماهو الطلاق البديعي والطلاق السني ؟  
لمياء إبراهيم - المنصورة

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :  
الطلاق السني هو طلاق يتم لزوجة مدخول بها وهي غير حامل وفي طهر لم تمس فيه ولا في حيض قبله .  
أما الطلاق البديعي فهو طلاق الزوجة المدخول بها في وقت الحيض أو في طهر جالسها فيه أو في حيض قبله وهو مكروه .  
وهناك رأيان ينسب لهما النوع من الطلاق "الطلاق البديعي" فهناك من يقول بوقوع هذا الطلاق وعلى هذا الرأي الأئمة الأربعة أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد ابن حنبل .

وهناك الرأي الآخر الذي يقول بعدم وقوعه ولكن المعمول به هو رأي الأئمة الأربعة .  
والله تعالى أعلم .

## ● حكم المال المدفون

س / ملحكم الشرع فيما يجده الإنسان من أموال مدفونة داخل بيته ؟  
مصطفى علي - الشرقية

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :  
نقدح بأن الإسلام أوجب الزكاة في الكنز المدفون وعثر عليه الإنسان دون بذل مال أو جهد ومقدار الزكاة في مثل هذا الكنز الشمس ، والأخماس الأربعة الباقية تصلى لأقرب ملك للأرض إن عرف فإن لم يعرف فلورثته فإن لم يعرفوا وضع في بيت المال وهذا رأي الأئمة مالك وأبو حنيفة والشافعي . أما الإمام أحمد فيقول إن الأخماس الأربعة لمن وجد هذا المال إن لم يتلقه فيه صاحب الأرض .  
والله تعالى أعلم .

## ● الزكاة تجوز للخلعة

س / لي خالة تولى عنها زوجها وتراك لها ثلاثة أطفال أكبرهم في الصف الأول الإعدادي . وهي لاتحمل وليس لها مورد عمل يجوز لي أن أعطيها من مال الزكاة ؟  
أحمد صابر - القاهرة

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :  
لقد اتفق الفقهاء على جواز إعطاء الزكاة للأقارب الذين لاتجب على المركزي نفقتهم كالخمة والخالدة ، أما من تجب عليهم نفقتهم كالأصول والفروع والزوجة للفقهاء مجمعون على أنه لايجوز إعطاء الزكاة لهم لأن المفروض في المركزي أن يتلقى عليهم بحيث لايتجاوزون إلى الزكاة ، هذا إذا كانت نفقة الفروع أو الأصل واجبة على المركزي أما إذا لم تكن واجبة ، كان تكون له بيت ومزوجة ونفقتها واجبة على زوجها ، فتجوز الزكاة عليها إذا كانت فقيرة لأنها يتزوجها يكون زوجها هو المكلف بالاتفاق عليها وليس الأب .  
والله تعالى أعلم .

## ● النطق الصحيح للقرآن

## أمر واجب

س / ملحكم الشرع في رجل يقرأ القرآن فإذا به يبذل حرفا بحرف آخر في بعض الكلمات

ليرقب بعض الحروف مثلا فيجعل القاف  
كافا وهكذا . الفيدونا الحكيم الله .  
محمد يسويوني - القاهرة

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه  
محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :  
نفيد بأنه يجب على قارئ القرآن ان  
ينطق بالفاظله وحروفه على اسس النص  
المدون بالمصحف وهذا إذا لم يكن بلسانه  
علة مانعة من هذا النطق الصحيح . أما إذا  
كان بلسانه علة تجعله مثلا ينطق القاف  
كافا فلا شيء عليه أما إذا تعدد التحريف  
مع القدرة على النطق بالشكل السليم فهذا  
لا يجوز شرعاً .  
والله تعالى اعلم .

## ● التهرب من الضرائب حرام ●

س / هل التهرب من من دفع الضرائب يعتبر  
حراماً ؟

نادر خميس - الحيرة

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه  
محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :  
الضرائب اموال تفرضها الدولة على  
المواطنين للحاجة إليها في الإصلاح

العالم . ولجا إليها الحكام كمورد من موارد  
بيت المال . وهي مشروعة في رأى العلماء  
بشرط ان تكون عادلة في تغييرها وفي  
جلبتها وفي انقائها . وطاعة اولى الامر في  
دفع الضرائب واجبة . والتهرب من دفعها  
حرام " يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله  
واطيعوا الرسول واولى الامر منكم " .  
والله تعالى اعلم

## ● أهل لانها وحرم على ذكورها ●

س / ماهي الاتيكات الشرعية الدالة على  
تحريم لبس الذهب على الرجال ؟  
اشرف بجرمي - المنوفية

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه  
محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :  
القرآن الكريم كتاب هداية في كل جوانب  
الحياة بين الله تعالى فيه للناس اسس  
الاعتقاد واهم الفرائض واخطر المحرمات  
واحال إلى السنة النبوية وبين أنها بمنزلة  
القرآن الكريم . ومن ذلك قوله تعالى " وما  
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا  
واقلوا الله إن الله شديد العقاب " . وقوله  
" من يعط الرسول فقد اطاع الله ومن تولى  
فما ارسلناك عليهم حفيظاً " . وغير ذلك من

الآيات . فلم يرد في كتاب الله تعالى شيء  
يدل على تحريم لبس الذهب للرجال وإنما ورد  
ذلك في السنة النبوية المطهرة وقد وردت  
عدة احاديث تنهى الرجال عن لبس الذهب  
والحرير وفي سنة بعضها مطلق . وورد في  
تحريم ذلك حديث صحيح لاجل اللطخ  
فيه وهو ما أخرجه الإمام احمد والنسائي  
وصححه وأخرجه نحوه الترمذي وقال عنه  
حديث حسن صحيح وهو عن ابي موسى  
الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال " احل الذهب  
والحرير لائت امتي وحرم على ذكورها " .  
وقد عد بعض العلماء هذا الحديث من  
الحديث المتواتر الذي يفيد العلم القطعي

وهذا الحديث الشريف واضح في تحريم  
الذهب على الرجل . ولعل الحكمة في ذلك  
الحفاظ على الرجولة والقوة التي امتاز بها  
الرجل للقيام بواجبات التي افيت عليها  
بينما ابيح ذلك للمرأة ليتناسب مع ائونها  
وبالاضافة إلى هذا فقد صحت الاحاديث في  
النهي عن لبس الحرير وعن استعمال ائنة  
الذهب والفضة فقد اخرج الشيخان ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
" لا تنسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا  
في ائنة الذهب والفضة ولا تاكلوا في  
صحفلها فإنها لهم في الدنيا ولكم في  
الآخرة " فتتجلى في ذلك حكم ائنة  
عدم تكميس المرأة دون ان تعمل ودرم كسر  
خطر الفراء . والله تعالى اعلم .

## شركة مطاحن مصر العليا

رأسدة صناعة الطحن في مصر

سوهاج - شاح التربة الجبرية - جبرار علة السله / ت مباشر ٧٥٨٩٦٩٠٩٧٠ / ٣٢٣٠٩٧ / ٣٢٢٢١٠

● تبلغ كميات الاتاح التي تقوم مطاحن الشركة بطنيتها ٢٥٠ من اجمالى ما يتم طمله بمطاحن الجمهورية ● حققت الشركة  
الاكتفاء الذاتي من الطحين ابتداءً من عام ١٩٦٧ الى ٢٧٠٠٠ جوال يومياً عام ١٩٨٩ بسعة طور ٢٧٠٠ ● حققت الشركة / اكتفاء  
الذاتى من الطحين الطاهر اللازم لجميع مناطق الشركة وامكن تحقيق فائض يصل الى ١٠٠٠٠ جوال شهرياً يتم تسلمه للشركات الكسقية  
● يتم بورش الشركة انتاج جميع الاجهزة والمعدات الخاصة بمطاحن الحجارة وتصنيع بعض المعدات اللازمة لمطاحن الاسفلتات مما  
يؤدى الى توفير العملات الصعبة ● تقسم الشركة ٦ موانع للمصنح الصب سعتها الفيزيائية ١٧٠٠٠ طن ، ١٨ فوهة مرصوفة تسع  
٧٢٠٠٠ طن معاً ● لديها اسطول من سيارات النقل يدعم الوحدة بواكز التوزيع ١٨ حاوية للكمب الصب تم تسليمها بورش الشركة  
● يوجد بالشركة لوكاوس الفنية الجاهزة لجراء جميع التركيبات الخاصة بالآلات ومعدات مطاحن الحجارة والاسفلتات والمسابز  
ومصانع الكروية والمسابز الاقتصادية من الشركات المتخصصة في هذا الشأن ● ارتفعت ارباح الشركة من ٣٠٠ جنيه  
عام ١٩٦٧ الى اكثر من ١١ مليون عام ١٩٨٩ بسعة طور ٣٦٠٠ ● وصل راس مال الشركة المملوكة للدولة في عام ١٩٨٩ الى اكثر  
من ٢٢ مليون جنيه بعد ان كان ٨٠٠٠٠ جنيه عام ١٩٦٧ ● ارتفع عدد العاملين بالشركة من ٩٠٠ عامل عام ١٩٦٧ الى ٧٠٠٠ عامل  
عام ١٩٨٩ ● والشركة بآلاتها وبآلاتها بكافة عوائلها تعتمد السيد رئيس الجمهورية وبيادات وزارة للتجهيز والمعمل دالما لزمياء صرح  
الامين القذافي في جنوب الوادي .  
والله اعلم

ئيس مجلس الادارة / مناسب / أنور ابراهيم الجلالى

• حسين • مدني •

الا باللغة العربية الفصحى المعقدة بطريقة تدفع للفهم عليه والاستهزاء به وتخصيفه المأثور الذي يبيع ذمته على زواج او وثيقة طلاق فيحصل مكرم الله في قلب سطر يسط من قدر كل من يعمل في هذه المهنة .

الاجانب يدافعون عن دينهم ويصدرون لنا التبشير الرافى الذي في قلب فنى متح تحترم بعده رجال الدين المسيحي ونبجلهم ونصت لتصلحهم .

التي ان ارى الاعلام والمسلسلات العربية تحظى بسينما فلا شهلة وبالشخصيات والرموز الاسلامية فلا سطر منها ونحن نقف في ايمان ابطالنا الممثلين ووعيم دينهم وننتظر منهم ان يقدموا لنا افلاما تحث على الفصيلة والاخلاق الكريمة والعبادة والقيم الشريفة النابعة من ديننا الحنيف .

المحرر

حسين صديقي منذ عشرات السنين فقلعه السينما العلمية الآن في نشر التبشير بالدين المسيحي في قلب فنى رائع جذاب فالتلفزيون يعرض علينا مسلسلات اجنبية وافلاما تكاد تكون يومية يظهر فيها رجال الدين المسيحي ولهم هالة من الوقر والاحترام والتبجيل لم ينطق بفضائح عجيبة كآيات بعناية وبلا ليمت الناظر على المسرح والمشاهد بطريق غير مباشر في نفس الوقت الذي نجد فيه المسلسلات والافلام العربية الغلبها تنطاول على الرموز الاسلامية مثل مدرس العربي الذي لا ينطق

عروض لنا التلفزيون منذ فترة ليست بعيدة فيلما للممثل حسين صديقي وقد اعجبني في الفيلم اهتمامه بالقيم الاسلامية وحث الآخرين على الارتباط بالله سبحانه وتعالى والانظلم في الصلاة وعدم الفس والقلب والخداع والافلام يداة الصلاة والجد في العمل وكلها افكار نابعة من الاسلام وقيمه ومبادئه وقد سعدت كما سعدت من الآخرين ونحن نرى هذه الافكار تصاع في قلب سينمائي روائي جذاب ليكون الناظر على الجماهير بطريقة غير مباشرة فتكون النتيجة ذات فعالية ولغفله

• فصل لا اله الا الله • • تنبيه •

تحت ادارة مجلة التصوف الاسلامي قراها اذارة لانه كات في الفترة الماضية حالات نصب واحتيال على قراء المجلة وخاصة اولئك الذين ينشرون صورهم وعناوينهم في باب القراء او القراء الذين يدومون على ارسال ارائهم او من ينشر اقسامه ومدوناته على اقتناء المجلة شهريا يقص حكاية وهمية مثل اخبار احد القراء بأنه فاز في مسابقة المجلة او هناك طرد او هبة من المجلة لبعض الأشخاص وقد دفع احد الاصداقاء مبلغا من المال لقره خمسة جنيهات لثقت في احد الضميين الذين يحتلون على الناس لدفعه كاشراك في المجلة . ولذلك تحذر المجلة قراها من عدم دفع أية مبلغ لاية اشخاص مهما كانت صفتهم ومن ان ترسل هدايا او منح الا للقرئين في مسابقة التصوف وترسلها بهوات وخطبات مسجلة بعلم الوصول الى هؤلاء القرئين بعد نشرها في المجلة .

ومن يريه الاشتراك فعليه ارسال حوالة التي مقر المصلحة العامة لطريق الصوفية للفترة ١ ش ام الفلام الحسين . فيجاء للقر والانتباه حتى لا تكون عرضة لاولئك المحتلين النصفين الذين انتشروا وبغذات في البلاد البعيدة عن القاهرة في الغربية والفيوم والمنيا وغيرهم ولا ننسى لحدنا انهم ايقاظ اموالنا بفسد تبرع او اشترك او غيره حتى نستطيع القضاء على هذه الظاهرة .

واصلوا صالحا اني بما تعلمون علم . وان هذه امكم آية واحدة وانا ربكم فاصبرون - ان حقيقة الالهية لايشي الا لله سبحانه وتعالى وان العبادة موجب اليه والاروا وشغفها وارتباطها بيسا كارتباطهم بالله والتفرد بالعبادة والاسوات بالصبح وقال تعالى : وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فالعبادة هي الغاية التي خلق لهما الجن والانس والخلق كلها قال تعالى : اعبدوا الانسان ان يترك صدى : وقال تعالى لا يار ولا يرضى وقال في لاياب ولا يعاتب والصبح الاركان فان الشرايب والعباد مترتب على اثار باتني والامر والامر هو طلب العبادة وارادتها وحقيقة العبادة امتثالها لله تعالى : وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجسز كل نفس ما كسبت .

ولد توح على رسول الله : من قلنا : ما انتم ؟ قالوا : مؤمنون . قال : ما علامة ايمانكم ؟ قالوا : الصدق عند البلاء ، والشكر عند الرخاء ، والوفاء بر القضا ، والصدق في سواها القضا ، والوفاء بالامناء : فقال : حكاء علماء كانوا من قنهم ان يكونوا ائمة فلا هم الصوفية الذين يقولون لا اله الا الله ويعبدون الله حق عباده ولكن شمار كل مسلم دائما العمل لله وبالله

حسن ابراهيم لبن نائب السادة الرفاعية عن بندر فوه - كفر الشيخ

قال مني يا احي الماين المصور لتعرف وتصدق مع الله وفي رحاب الله معنى كلمة : لا اله الا الله : كلمة السلام التي انت بها الرسل كلمة ودمت اليها العقول السليمة لا اله الا الله محصورة ربا الاستكسوان الى البشر وهم خلقه ومبيده ليخبروا من عبادة في الله فلا يذلو لخلق ولا يعضوا الا الخالق الاكبر فهايمروا بامرهم وينتروا بنهه فيما جادهم من طريقه لرسله لا اله الا الله وحده التفرد بالعبادة وهو وحده الذي يجب ان يتفرد بالعب والطاعة لآية خالق كل شيء والمدير لكل شيء ويبيد كل شيء : حياة وموت وخلق ونقر وصحة وفساد وسعادة وفسادة واليه الامر والا واما : ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

لا اله الا الله هي منار الماين وقيلة الموحدين وفور المتهدين ومصلح الصفوة والباين ومياد الايجين وتذير القان وقيل سسلى الله عليه وسلم : افضل ما قلت انا وانبيسون من قبلي : لا اله الا الله وحده لا شريك له : دما جميع الرسل الى موحيد الله وعباده من اولهم الى اخرهم فقال توح عليه السلام فاصبروا الى ما كن من الله لقره وكذلك قال هود وصالح وابراهيم قال تعالى : ولقد يمتن في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت : وقال : وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا الله فاصبروا : وقال تعالى : يا ايها الرسل كنوا من طغيات

أرجو تفضلكم بعرض القرائي .. لقد وجدت مناقشات من مجادلين لا علم لهم بالصوف والمذهب الإسلامي من طلبة جامعة الأزهر فمنهم من يدرس في إحدى الكليات كالفريعة وأصول الدين فيقول طلب أصول الدين أنه يدرس مدة ٥ سنوات ويحصل .. ويقول إن سيدي جعفر الصادق يزعم أن الرسالة للنشوة كانت أساساً للعلم على بن أبي طالب وأن تجسيد الشياطين جهل والفتراء ! فاشترت إليه بأن يقرأ مقال سيدي جعفر في المجلة : نحو صوحوة صوفية واقتراح بأن تقرر سيدي جعفر على جميع الطرق عمل صاخر علم في علوم الأزهر حتى يتقنوا على علمه ويصيروه فاعلمريد يجدر به أن يلم على الأقل بمدة الزوحيه فإن نشيختنا

الجعفري كتبنا موجزاً في التوحيد فبعد في الحضرات على مدى الأسبوع يوم للتوحيد ، ثم القه لم التفسير لم الحديث ثم حفظ وتجويد القرآن الكريم . أما طلبة الآخر فهو : إن مجلة التصوف تصل إلني بالمتنزل متاخرة لدرجة أنها وصلتني بعد النصف الأول من الشهر الهجري فأرجو تكفل القائلين على التوزيع بالسرعة في إرسالها ليبريد فلنا وطيد الشوق دائماً إلى قراءتها والله وفقكم لحمل مشاغل الهداية الإسلامية في التصوف .

ابنكم / حميد عبد الفتاح  
من الطريقة الجعفرية

## السيدة سكينة رضي الله عنها

السيدة سكينة بنت الإمام الحسين سيد شباب أهل الجنة - ولدت عام ٤٧ هـ أي بعد عدة سنوات من رحيل جدنا الإمام علي ابن أبي طالب - سميت باسم جدتها أمته ، أم النبي صلى الله عليه وسلم - لقبها أمها الربيع ، سكينة ، لملاحتها سكون نفوس آل بيته إليها - تميزت بالجمال والرحم والنشاط ورجلها العقل والفكر - غدت إليها قلوب الشباب القرشي والعنسي متمنية الفوز بزواجها منها - تقدم الحسن المظني ابن الإمام الحسن طلباً يدها من عمه الإمام الحسين الذي قال له أخبرت لك ابنتي فاعلمة لي أكر ابنتي شيها باسم فاعلمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولما بلغها سن سكينة طلبها عليها الاستفراق مع الله فلا تصحح لرجل - ويعتبر هذا الوصف للسيدة سكينة خير دليل على تقواها وتعبدها وزهدا - كانت تلوذ بدور المؤمنس لآبيها والعرفه عنه كلما كانت تخيم باليوم على البيت العلوي - تزوجت ثلاث زيجات من مصعب بن الزبير ، وعبد الله الخراسي ، وزيد الخراسي - كتبت آية في الشجاعة وضبط النفس والعلم والتقوى - وكانت غلبة في التكلم والادب وسعة الثروة والعفة - أحلت منزلة عليمة في الفصاحة وكان منزلها أول صالون ياله الأدياب والشعراء والعلماء والأتقياء وسعة الثروة والعلوم والفنون - أثمر زواج السيدة سكينة من مصعب بن الزبير أربعة أبناء غلب في الحسن والجمال مثل أمها وجدتها سقما ، الربيع ، علي اسم أمها - عاشت سبعين عاماً وانتقلت إلى جوار ربها عام ١١٧ هـ - وفدت بشهدتها الواقع بشارع الخليفة بالقاهرة بالقرن في مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها ليلة أهل العلم والتقوى والصلاح من محبي آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

د . سميح أحمد محمود إبراهيم  
كلية التجارة - جامعة الزقازيق

## ● مطلب من المغرب ●

يسعدني أن أبدي إجابتي وتقريبي بما تقومون به من مجهودات جيلة لخدمة الدين الإسلامي الصالح وما تقدمه مجلة التصوف الإسلامي الفراء من مقالات ودراسات وبحوث عن التصوف في جميع أنحاء مصر العربية المسيحية والمشرقية من رجالات التصوف بها .

أعني اعلمكم وأتبع مجلة التصوف الإسلامي لأنها اعلمت التصوف بالمغرب ولا تفتحص له مكاناً بالمجلة بلعزم من أن التصوف بالمغرب له علاقة وطيدة بالتصوف بمصر إن لم أقل توازن فلولي الصالح القبط الرهباني الشيخ أبو الحسن الشاذلي مغربي الجنسية وأتبع الطرق الصوفية بمصر شاذلية كما أن أغلب الطرق الصوفية بالمغرب شاذلية إذن لماذا لا تفتحصوا مكاناً للتصوف بالمغرب على صفحات مجلته الفراء مع العلم بأن مجلته هي المجلة الوحيدة في العلم العربي والإسلامي التي تفتحص في نشر دراسات ميدانية عن التصوف الصوفي المراسم وتقره بهذا المجد وبهذه الميزة الصاعدة الصاعدة .

وأرجو أن تفتحصوا رغباً بالمجلة للتصوف بالتصوف وبشياخ الطرق الصوفية بالمغرب كما تفتحصون بقضية للتصوف بالسودان الشفيق . فالمغرب والحمد لله غني بالطرق الصوفية ولنا لطلال الشياطين الأولياء الصالحين أمثال الشيخ سيدي حمزة البوتيتشي شيخ الطريقة البوتيتشية والشيخ الإمام سيدي الحبيب بن عبد السلام جليل الشريف الصيحي الوزارية شيخ طريقة مجلس أهل الله والشيخ الأستاذ سيدي الكفائي جليل سيدي الشيخ عبد الله الكفائي وغيرهم . ولا يولون هذا أن اعلم بالتصوف

حضرة السيد أحمد أبو كلف الذي كتب عن التصوف ومذهب الإسلام ملكه وجامعه القريين ولم يفتحص لنا في مقاله الذي كتبه في عدد صرم عام ١٤٠٩ ، أغسطس ١٩٨٨ ، إلا ١٦ سطراً فقط من المقال الذي يفني سلسلة خمس صفحات من المجلة وكان التصوف بالمغرب يستحق كل هذا الجهد والأعمال .

إعطوا سيادة رئيس التحرير : نحن منكم ولأننا منا أحب من أحب وأتقوه من كره . نحن وأنتم المتحمسون في الله ولو كره المبطلون .

ولفكم الله تعالى لما يصبه جل جلالة وبرهانه وحفظكم وزعمكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .  
محمد الوزاني الأيرسي

المصر :  
- اقتراحه محل بحث وتنفيذ فوراً  
والمغرب في عقل وقلب كل صوفي مصري .

## مشة الدنيا

قال رجل لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه : يا أمير المؤمنين صف لنا الدنيا ؟ قال ما أصعب من دار لوها عتاه وأمرها فتنة ! حالها حساب وحرماها عذاب من استغنى فيها فتن ومن افقر فيها حرز .. وقيل لغير ابن عبد الله العزني : صف لنا الدنيا فقال : ما مضى منها فحلح وعابلي فامان .. وقال لقمان لابنه : أن الدنيا بحر عريض وقد فلك فيه الأولون والأخرون فإن استمعت فاحلح سفينةك تقوى الله وعبدك التوكل على الله وزكك العلم الصالح فإن نجوت فبرحمة الله وإن هلكت فليذوبك .. وقال محمد بن الحنفية من كرمته عليه نكسه كانت عليه الدنيا .

أحمد حسن  
بني سويف



# إشراقات القبول لشباب التصوف الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

## نطلب صوفى عظيم اسمه من الى يوم القيامة !

- ببارك الله للذين تراءوا ونكروا وعرفوا .. !
- مابعد حسن الصوت كثير الاجتهاد .
- السؤال الذى يجىء ومعه النقضات ؟

وناطقة بأفواه ثمان  
تميل بحلق ذى اللب المصيف  
لعل لم لسان مستعار  
يخالف بين تقطيع الحروف  
تخطبتنا بلطف لا يميح  
سوى من كان ذا طبع لطيف  
نصيحة عاشق ونديم راح  
وعزة موكب "وشراب صوفى"  
.. واهبنا هذا اللغز الشعرى .  
فلو قلنا هذه تفكر فى الحل .. بينما  
استطرد المريد الجديد يقرأ فى  
الدفترا الأخضر ثم يقول :  
- شذوا حينكم بانجماعة ، فهذا  
لغز شعرى لآخر الله واصطب  
ما يقول الفقيه ايده الله ..  
ولازل هذه الاصطناع  
فى لظى طلق الزواج بشهر  
قبل مايجد قلبه راضيا ..  
.. وتوزعت مفاعيلنا بين الدفينة  
والاعجاب والحيرة .. فحسبنا تكبر  
قراءة هذا اللغز الشعرى المعقل  
وعطف لظى مريد من الصوفى  
الخشية داعيا : "يا موشع العقول"  
ومشع علينا ..  
فحسبنا .. ونقلنا تهنيتا  
صديقتنا شريفة تقول : ..

واسم مؤلفه . وسيكون لمن يعرف .  
تعزيز ونظمت ..  
.. والفتح شيفنا اللقاء الجديد  
معه ، ثم قال :  
- باسم الله ، وبارك الله للذين  
قراءوا وفكروا وغرفوا ..  
وسمعنا واحدا منا يهتف داعيا :  
اللهم اجعلنا منهم .. !  
ووقف اللظى للمريد يقول :  
السماع والمعرفة يا مولانا وشيفنا  
فاننا لم ننته بعد من قراءة الدفترا  
الأخضر . فهل تالان لنا الآن ان نكمل  
ما بدأنا ؟ ..  
والشىخ الشيخ بيده موافقا : عيا  
وقرأه .. ومضيئا تكمّل بالقراءة ما  
بدأنا ..  
• يا موشع العقول •  
.. وفتح زميلنا المريد الجديد حسن  
صفحة فى الدفترا الأخضر ، ثم بدأ  
يقرا : "واذواق الصوفية مما يشوب  
به المال فى الصلوة الاممية ..  
.. للوضوح عندهم مقاسات  
وللصوفى مقاسات  
"يقول جمال الدين التبريزي"  
من الصوفى المخلص

عند التنا . بعد شيبته .  
شيفنا القوة الطيب العارف  
بالله .. فمرتنا المصبرات حين رايناها  
تخصر شدة العظيمة جسم  
التواضع . بسما .. مهيا ..  
لم نستطع ، ناديا ، ان نساله عن  
شيبته . ولم يقل لنا ..  
وكنا قد تعودنا منه انه يهيب  
اياما يحتكف فى خلوة للتعميد  
والقراءة والتأمل . يعود بعدها  
موفور الزاد من صفاء النفس ونور  
اليقين ..  
.. وعندما عدلت بهيئنا حماسة  
التزجيب والتحميت والبركات ،  
تلفت شيفنا ولطف يسألنا من  
الدفترا الأخضر ..  
هل تذكرون الدفترا الصغير  
الأخضر الذى بدأنا حقيقته فى  
البعد الماضي ؟  
انه الدفترا الذى سجل فيه الشيخ  
يخط بيده ملاحظات وهوامش  
وتعليقات عن كتاب قيم فى الصوف  
الاسلامى . ولوصلنا ان قراءها  
وظهر لنعرف "اسم هذا الكتاب



” نريد هلا ! ثم انقلنا على مهلة للتفكير في الحل ، وإلى أن يحين موعد الدفتر الأخضر للتكريم والانتعاش - يحلها الحال .. !

### ● كثير التفكير والتهدج ●

وانتقل الدفتر الأخضر بعد ذلك إلى يد المريد الشاب أحمد الحامد لفصلح. صفحة ومضى يقرأ لنا : .. وفي اللغة العربية نوع طريف من الأدب الذي يشوق العقول ويرفع العزائم ، ويحيى الوجدان : وهو أخبار الصوفية .

وكان لهذا النوع من الأدب تأثير شديد في توجيه القلوب والعقول إلى الخير والسداد ، وكان له في مجال الوعظ جذابة قوية تحول تلك المجالس إلى أنبية أدبية خفيفة الظل والروح ..

ويمثل هذا النوع من الأدب بما فيه من روعة الخيال ، فأكثر أخبار الصوفية موشاة بالمبتكر الطريف من صور الحياة والنفس ، وما فيها من الاغراب ليس إلا شاهداً على قوة الذوق والتكوين . ومن شواهد ذلك ما يحدثنا به ابن عربي كان يقول :

كان عندنا بأثينا بيلييه رجل عابد ، حسن الصوت ، كثير الاجتهاد ، سريع الدفعة ، دائم العبارة ، كثير التفكير والتهدج ، وكانت أسمعه في بعض الأحيان بصوت طيب غرد ، ودموعه تتحد على خديه .

قطع الليل رجال

رقدوا فيه انفس  
ورجال وصلوه

وانس سهروه  
لا يميلون الى النوم

ولا يستعذبوه  
فكان النوم شئ

لم يكونوا يعرفوه  
وهد ينال بعض الدقائق ،

الصوفية فيروى أن أبا مدين سئل عن معنى الوصول ، فأجاب :

” إذا بك عليه ، كنت منه إليه .. وإذا افتك عن الأحاسيس ، كنت في حضرة الأيتس .. وإذا كاشفك

بحبه ، لم تنعم إلا بقرية .. وإذا شفيك عن شهوته ، تجلى لك من وجودك .. “

وفي ” سراج الملوك “ - المصنف النفيس للطراوشي - روى وهب بن منبه : كان جدى رجلاً من الحكماء ، شبه الدنيا بسبعة أشياء :

شبهها بالعام الملح يفر ولا يبرى ، ويضر ولا ينفع ..

وشبهها بسحاب الصيف يفر ولا ينفع .

وشبهها بظل الخمام ، يفر ويخذل ..

وشبهها بزهو الربيع ، ينشر ثم يصفر فتراه هشيماً ..

وشبهها بأحلام الخالم ، يرى السرور في منامه ، فإذا استيقظ لم يكن في يده إلا الحسرة !

وشبهها بالسلع البسم الزعاف ، يفر ويقتل .. !

### ● قطب صوفى عظيم ●

وتقدم من صفوف الأصحاب مني يأخذ دوره بين صفحات الدفتر الأخضر .. والأدب في الأصل هو صورة العقل والقلب والوجدان ..

وإذا كان الصوفية الأوائل قد شغلوا في اليهم عن الزخرف والبريق فلهم

عذر مقبول ، فقد كانت لهم مسائل تفيض الزخرف وتنفّر من البريق ،

لأنهم أرادوا أن يسجلوا ثورات القواطر والنفوس والقلوب تسجيلاً أميناً ، وذلك لا يتم لمن يشغل بغير

المعاني ..

ويجز علينا أن نصرّح بأن الصلة بيننا وبين ماضيها كانت تقطع كل الانقطاع ، فمن الذي يقرأ اليوم كتب

الغزالي ويعرف من هو سفيان حين يتنقل الغزالي عن سفيان ؟ ..

وسفيان الذي يجهل أهل هذا العصر . هو سفيان الذي قال عنه

ياقوت بأن اسمه حتى ” إلى يوم القيامة “ ..

وهو سفيان بن سعيد الثوري الذي اهتم به الإمام أحمد بن حنبل

في كتاب الورع .. والذي قال فيه علي بن ثابت : لو أن معك فلسطين

تريد أن تتصدق بها ، ثم رأيت

سفيان وانت لا تعرفه ، لفتنت انه لا تمنع أن تضعهما في يده ..

وسفيان هذا قطب صوفى عظيم وإن جهله أبناء هذا الجيل .. !

وام سفيان كانت عظيمه ، فقد قالت له : يا بني ، اطلب العلم وأنا

أكفك حاجتك من علمي بمغزلي .. .. أن أبناء الصوفية هم الذين

رحموا تاريخ الألب من وصمة التزلف بالمديح إلى الملوك والأمراء

والوزراء ، وعطروا الأدب العربي بأريج الكرامة والعزة والصيانة

والعفاف .. وهم الذين وصلوا المشرق بالمغرب وحفظوا الإسلام

بإداعة المعاني الروحية والدقيقة .. وهم الذين جعلوا الأدب

ترجمان المنطق والعقل ، ولم يوفوه على الحس والخيال كما

صنع أكثر الأدباء في عصر بني العباس .

### الرفيق اسمه ” أخينا “

واقرب موعد الختام ، وما تزال في الدفتر الأخضر صفحات حافلة

بالمطراف والمعلومات .. فالصوفية في جميع العصور كانت لهم رموز

وإشارات وتلمييز خاصة بهم وكلمات لا تزال في البال على قدم

العهد .. فالورد الأكبر اسمه ” الوظيفة “ والحلوى التي تؤخذ

على الإخوان بعد الحضرة اسمها ” النفحة “ ..

والاسم الذي يلحق لكبار المريدن هو اسم السر .

### والرفيق اسمه ” أخينا “ ..

والمكلم اسمه ” الفقيه “ .

ورئيس الحضرة : ” المقدم “ .. والرفاق اسمهم ” الإخوان “ .

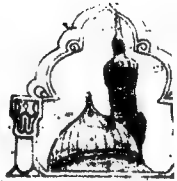
والحلوى اسمها ” المنافسة “ .. وإذا دعا المقدم الإخوان إلى

أبداء الرأي قال : تذكروا يا أعياء .. !

ونصل إلى الختام .. ومع الختام يجيء السؤال من شيخنا ولقوننا

ولقينا : هل عرفتم أيها الأصفياء اسم ذلك الكتاب القيم الكبير ، الذي

حدثكم عنه هذا الدفتر الأخضر الصغير ؟ ..



# للمجتمع الصوفي



يقدمه :  
عبد الحميد عبد اللطيف

## أخبار وأحداث صوفية

أولاً : اجتمعت الجمعية الصوفية لمشيخ الطرق الصوفية ظهر يوم الخميس ٤ يناير سنة ١٩٩٠ لانتخاب هيئة أعضاء لمحوضية المجلس الأعلى للطرق الصوفية لسنورته الجديدة ، وأسفرت نتيجة الانتخاب عن الصلة الأعضاء المنشور إسلامه في غير هذا المكان .  
ثانياً : تحفل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد السيدة زينب رضي الله عنها بنادي شباب السيدة زينب كعمادة المتربة سنويا ، وستكون الليلة الختامية للمولد الشريف يوم الثلاثاء ٢٤ رجب سنة ١٤١٠هـ الموافق ٢٠ فبراير سنة ١٩٩٠ .  
ثالثاً : أقر سلة الدكتور أبو الوفا الغنيمي الخزازاني شيخ مشيخ الطرق الصوفية تعيين

الطبيب سليمان عودة عمرو وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن قسم البساتين بالقاهرة .

## تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة  
الطريقة النقشبندية

اعتمد المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المتعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الاثنين ٢٦ جماد أول سنة ١٤١٠ الموافق ٢٥ ديسمبر ١٩٨٩ بيت الشريف اسماعيل النقشبندى نائبا للطريقة النقشبندية وتعيين الشيخ قاسم الشريف اسماعيل النقشبندى نائبا لهذا البيت في مختلف جهات الجمهورية .

## الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الاستاذ السيد علي عبد الله العناني نائب عن نقطة شنتشور مركز الشون منوالية والشيخ محمد صديق عبد الفلاح خليفة خلفاء عن قرية صلاح الدين بمدينة الشحرير والشيخ خميس عبد الفهم عمران خليفة خلفاء عن مركز قرقراس مركز اسوط والشيخ صالح محمد حسن شعبان نائب على لبقته بمركز الشون .

## الطريقة الاحمدية المرازقة

تعيين الشيخ السيد عبد الرزاق خليفة أبو زيد نائب عن بيت أبو سلامة الأحمدي عن محافظة القليوبية والشيخ ابراهيم عبد العزيز أبو حليمه خليفة خلفاء عن محافظة المنوفية والشيخ ابراهيم عبد الرحمن احمد جلال نائب عن مركز شبراخيت والشيخ كفل محمد بسيوني حسن نائب عن محافظة البحيرة والبريد عبد العظيم جمعة سالم نائب عن قسم الزاوية الحمراء .

## الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ سمير فكري حسين خليفة خلفاء بيت الشربيني الشهابي عن قسم حلوان والشيخ ابراهيم محمد حسن نائب بيت



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

ومحمد حسين على صهار نائب عن نقطة جاجين العليا وعلاء الدين خليفة على نائب عن نقطة تله العليا والشيخ محمد امام ابراهيم خليفة خلفاء نقطة جاجين العليا .

## الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين السيد مصطفى ابراهيم مصطفى نائبا للطريقة المسلمية عن محافظة الاسكندرية والشيخ مشرف ابراهيم مصطفى نائب مدينة السلام حي شرق القاهرة .

## الطريقة العزمية الشاذلية

تعيين الشيخ محمد أمين خاطر نائبا للطريقة العزمية عن مركز ميت عمر والشيخ احمد زكريا محمد حسن نائب عن مركز كافر الشيخ والشيخ فكري محمد يونس نائب عن بندر كافر الشيخ .

## الطريقة البيومية

تعيين الشيخ عبد الوهاب أمين عبد الجواد خليفة خلفاء للطريقة البيومية عن نقطة صفدا مركز بني مزار .

الشريريني الشهابي عن قسم حلوان والشيخ اسماعيل احمد اسماعيل نائب بيت أبو ليلة الشهابية لمركز طاميه والشيخ عبد العزيز السيد أبو سالم نائب نقطة طنطا تيوب .

## الطريقة السعيدية الشرنوبية

البرهامية  
تعيين الشيخ علي ابراهيم عبد الفلاح برقي وشهرته أبو الحدي نائب عن مركز السنطة .  
الطريقة الرفاعية

اعتمد تعيين الشيخ صلاح محمد عبد الطاهر النجالي نائب للطريقة الرفاعية عن بندر العياط جيزة والشيخ محمد طاهر عبد الجواد الرفاعي نائب عن مركز منية النصر وكركس .

## الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ محمد محمد محمد عبد القادر عن نقطة المنيرة الغربية بابلية وتعيين الشيخ صالح محمد حسن خليفة خلفاء نقطة المنيرة الغربية بابلية والشيخ صلاح الدين احمد محمد عبد الله نائب عن محافظة العليا



## تعليم

**الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي** القضاة شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الاعلى ومشايخ الطرق الصوفية والامين العام يشكرون السيد الاستاذ الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف على ثقته بفضيلة الشيخ حسن محمد سعيد الشناوى عضو المجلس الاعلى وشيخ الطريقة الشنوية الاحمدية بتفكيته مخترا عاما لعديده اوقاف الخيرية وبهذه

المناسبة يتقدمون لسيدته بخالص التهنة وهذا الفضل الذى صاف اهلها راجين للدعوة الاسلاميه وبالخيريه وبمصر الازدهار والنماء .

●● يحتفل الشيخ والى محمد وفى وكيل المشيخة العامة من محافظة سوهاج بمولد والده الشيخ محمد والى موسى الرفاهى الكائن بفرع مسجد بعلمشايخ قبالى مركز الشبين محافظة اسيوط من ١٠ شعبان سنة ١٤١٠هـ / ١٦ منه . كما يحتفل بمولد الشيخ حمام والى محمد والى الرفاهى الكائن بفرع مسجد بطنج نصر الله بضميدان بطنج نصر الله من ٢٧ رجب سنة ١٤١٠هـ الى ٢٧ منه وذلك بالانكار الشرعيه والتدوات الدينية واعطاء الطعام .

بمولد السيدة زينب فى جميع انوايا التهمة لها بالجمهورية وبمصرودان الطليل وتقيم الطريقة بلسبوط سرامطا خاصا بجوار سرامطا المشيخة العامة للطرق الصوفية وسيسمى ابناة الطريقة لىلى الاحتفال بالآلة اى الذكر والحكيم والاكابر والارعية ويلى فضيلة الشيخ موسى على ثقب الطريقة بلسبوط حديثا بينا بهذه المناسبات . ويحضر الاحتفالات السيد/ محمد يوسف السزوقى شيخ الطريقة وعدد كبير من ابناة الطريقة فى القاهرة والاقليم .

## من حياة شيخنا الببوسى رضى الله عنه

ولد شيخنا سيدى على نور الدين الببوسى رضى الله عنه ببدة اليوم ثلثية من جوين بريفين سنة ١١٠٨هـ . حيث يتلقى شبيه الشرف الى سيدنا الامام الحسن السبط ابن الامام على كرم الله وجهه . حفظ القرآن الكريم فى صغره وتعلم الفقه على المذاهب الاربعة وسمع الحديث والمسائلات على شيفه سيدى عمر بن عبد السلام الشنوتلى المبرضى ... اخذ طريق الاحمدية ... وحصل له جذب وكملت لديه القلوب وصل للناس بقوة للتصوف والتبع كثير من الخلق طريقته وانكره ... بنى مسجده المعروف بالحسينية وسبيل وكثا ولة داخلها مدخل الشيخ . ولما مات خرجوا بجنازته وصلى عليه بالازهر الشريف . فى مشهد عظيم ... وكان بمسجده المنكور بنى الحسينية بالقاهرة وكانت ثقته رضى الله عنه فى سنة ١١٨٣هـ ...

يقول القائل فى حق هؤلاء الاولياء .. امثل لشيخ العربى الجليل .. إن لله سبحانه وتعالى عبدا طمعا طلقوا الدنيا وخافوا القلنا .. تغفلوا فيها فلما علموا انها ليست لى وحنا .. جعلوها لجة واتخذوا صلح الاعمال فيها سنا ... ومصدق ذلك قول الله تبارك وتعالى ﴿ من المؤمنين رجال

الضوء على امنية الدور الصوفى فى وقتنا الحاضر . كما قام فضيلته بزيارة لعباب الطريقة بقرى مركز شبين الكوم صوفية والى خاتبة الجمعة بمسجد سيدى احمد الزدار بقالى والى فضيلته عدة محاضرات حول الصوفية وصورها المميزة فى الحياة الاجتماعية وقد حضرها العدد الكبير من احباب الطرق الصوفية .

**الطريقة الزاهدية الاحمدية** تحتفل الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولد جد الطريقة سيدى احمد الزاهد بمسجده بشارع العروس قسم بابى العمريه بالقاهرة يومى الارباء والخميس ٢١ ، ٢٢ فبراير سنة ١٩٩٠ والدعوة عامة .

**توكيل المشيخة العامة عن مركز قوص**

يحتفل السيد احمد الصوفى القرية الشجرى وكيل المشيخة العامة للصوفية عن مركز قوص بذكرى مولد الامام الشجرى الجزارى السنوى من صباح يوم الجمعة ٩ رجب سنة ١٤١٠هـ الموافق ٥ فبراير سنة ١٩٩٠ بسبع ليل حيث يتلقى يوم الاحد ١٥ رجب سنة ١٤١٠هـ الموافق ١٢ فبراير سنة ١٩٩٠ بلسبوط الرفاهية ببلدة حجازة قبالى ويسير الصوبك الصوفى من السبلة ويعدو اليها فلان بالانكار الشرعية والتدوات الدينية واعطاء الطعام والدعوة عامة .

**الطريقة الشيعية الاحمدية** يحتفل السيد محمد السيد حسن الشيعي شيخ الطريقة وبنائها بمولد السيدة زينب رضى الله عنها بالسرائق بمقعة المعتمد سنويا . كما يحتفل بمولد سيدى محمد شعيم الشيعي ومولد سيدى ابو مدين الشيعي ومولد سيدى نصر الله الشيعي .

## الطريقة البرهانية

احتفل ابناة الطريقة البرهانية بمولد الشيخ محمد ابراهيم الاستمدادى بجيزة مصر الصبر بالشنودة يوم الخميس ٨٩/٧/٨٤ واشترى على العال الشيخ احمد امين غنيم وكيل المشيخة العامة عن مركز الشهداء .

**الطريقة الشنالية المدنية** تحتفل الطريقة الشنالية المدنية

## الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية

يحتفل الشيخ عبد الحى صالح الجعفرى شيخ الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية بمولد مدرس الطريقة العارف بالله تعالى الامام الشيخ صالح الجعفرى الامام بالازهر واصلح درس الجمعة . ويبدأ المولد من اليوم الاول من شهر رجب سنة ١٤١٠هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٩٠ بمهرجان الصومعة الصوفية الشيعية والليلة الطقسية يوم الخميس ٥ رجب سنة ١٤١٠ الموافق اول فبراير سنة ١٩٩٠ عقب صلاة المغرب والدعوة عامة .

## الطريقة البيومية

يحتفل السيد جاد احمد فضل شيخ الطريقة البيومية بمولد جده سيدى على نور الدين البيومى لمدة اسبوع من يوم الجمعة ٥ شعبان سنة ١٤١٠هـ الموافق ٢ مارس سنة ١٩٩٠ ويتلقى يوم الجمعة ١٢ شعبان سنة ١٤١٠ الموافق ٩ مارس سنة ١٩٩٠ وذلك بالانكار الشرعية والتدوات الدينية واعطاء الطعام ويسمى الموكب الصوفى الطقسي يوم الخميس ٨ مارس سنة ١٩٩٠ متخذاً خط سيره المعتاد من ميدان الامام الحسين رضى الله عنه الى مسجد صليب الذكرى .

## الطريقة الرفاهية

يحتفل السيد الاستاذ محمود كامل ريس الرفاهى شيخ عموم السادة الرفاهية بمولد جده الامام الرفاهى الكبير اعتبارا من يوم الجمعة ٢٧ رجب سنة ١٤١٠هـ الموافق ٢٣ فبراير سنة ١٩٩٠ وانتهوا يوم الجمعة ٥ شعبان سنة ١٤١٠هـ الموافق ٢ مارس سنة ١٩٩٠ ويسمى الموكب الصوفى الرفاهى عقب صلاة العصر من يوم الخميس اول مارس سنة ١٩٩٠ من مسجد السيدة زينب رضى الله عنها متخذاً خط سيره المعتاد .

## الطريقة المرغلية الاحمدية

قام فضيلة الشيخ احمد صبرى المرغلى شيخ عموم الطريقة وعضو المجلس الصوفى الاعلى بزيارة لعباب الطريقة بمدينة قافوس شرقية ومركزها وقد الى فضيلته محاضرة فى كل من دار الطريقة بالقوس البلد وبين لعباب على كشك وعرب ترويش وكفى شولوى وغيرها والى فضيلته

## من هبة شفقنا الجبوسى رضى الله عنه

صدقوا ما علموا الله عليه فمنهم من قلبى نحوه ومنهم من ينتظر وما عدوا تبديلا ليجزى الله الصالحين بما عملهم ويعيد المغفلين لى فناء أو يطوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما . وقال تعالى ﴿ رجال لا تكريم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يغفلون يوما تقلاب فيه القلوب والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا وبيدهم من فضله والله يريزق من يشاء بغير حساب ﴾ ... فكوا حصون الظلم والجهالة والوفاة .. رضوان الله تعالى على عباده الصالحين الذين كانوا أنعم هداية لهذه الأمة فى الكلفاء .

حامد أحمد فضل

## الشيخ

● تبنى المشيخة العامة للطريق الصوفية والأمين العام للمجلس الأعلى للطريق الصوفية والسيد الأستاذ محمود كامل بس الرفاعي شيخ عموم السادة الرفاعية ونواب وخلفاء وأحباب الطريقة الرفاعية المرجوم الحاج كامل يحيى الزينى وكيل عام الطريقة الرفاعية وهم يبتذلون الله سبحانه وتعالى إن ينفذ القيد الكريم بأوسع رحمته بعدد ما قدم إلى طريقته والى

● تبنى المشيخة العامة للطريق الصوفية فى خدمت وتقدون الى له ومحبيه بخاص الحاج ● تبنى السيد محمد سر الختم الميرغنى شيخ الطريقة الميرغنية الختمية وأبناء الطريقة المرجوم اللواء أحمد محمود الحفناوى نائب الطريقة بمدينة حلوان والمفيد الكريم الرحمة والله العزاء ● تبنى السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الاصفهية والاتباع

المرجوم الحاج أحمد محمد أمين المفيد الرحمة والله العزاء ● تبنى الإمامة العامة للمجلس الأعلى للطريق الصوفية المرجوم الشيخ صالح محمد جميل وكيل المشيخة العامة عن مركز طابية فيوم والمفيد والأسرة العزاء ● تبنى الإمامة العامة للمجلس الأعلى للطريق الصوفية المرجوم المستشار سعد الدين المصليحى ابن عم السيد أحمد فتحي المصليحى شيخ الطريقة المصليحية راجين للمفيد الكريم واسع الرحمة والأسرة العزاء ● تبنى السيد الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ عموم الطريقة الجوهريّة الاصفهية المرجوم الأستاذ فتحي سالم الطه ويهدم خلاص العزاء للاستة ماهر الطه والأسرة .. المفيد الكريم الرحمة والمفردة ..

● تبنى الإمامة العامة للمجلس الأعلى للطريق الصوفية المرجومة الحسينية الشيبية زوجة عم السيد الحاج عبد الرحيم محمد الحسينى الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الشافعية راجين للمفيدة الكريمة واسع الرحمة والأسرة العزاء ● تبنى المشيخة الزاهدية الاصفهية المرجوم الحاج محمد

أحمد فرغلى عم الحاج بهاء عبد المعز دربري نائب الطريقة ، كما تبنى المرجوم الشيخ عبد الموجود عبد السلام بن عدة بن حسن وأبو خال الشيخ مصطفى أحمد إبراهيم نائب الطريقة ، كما تبنى السيدة والدة الشيخ رشدى حسين اسماعيل الزاهدى وعائلة زيدان أبناء الطريقة وللجميع الرحمة ولآلهم العزاء .

● تبنى السيد محمد حسن الشيبى شيخ الطريقة الشيبية الاصفهية والأحباب الشيخ سيد على نصر الله خليفة الطريقة بمنطقة طوخ ، كما تبنى الحاج همام محمد على نائب الطريقة بمحافظه السويس ، كما تبنى الشيخ محمد على أحمد نائب الطريقة بمركز قاوس وللجميع الرحمة ولآلهم العزاء .

تبنى السيد /أحمد محمد أحمد حسن وكيل عام الطريقة الشافعية الشاذلية والسادة النواب وخليفة الخلفاء وكذلك الأحباب والخلفاء . المرجوم الشيخ عبدالمطيف محمود القاضي خليفة الأحباب بمنا لمفيد الرحمة والأسرة الصبر ولآل القاضي خاصة وأحباب طما عامة خلاص العزاء

## بشقة السيد الرئيس محمد بن مبارك

## تهنئة خالصة للمهندس محرفة السركيرة

قوبل قرار السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بعد خدمة المهندس محمد فتح الله كبره رئيس هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية بارتياح كبير من جميع المواطنين الذين يعرفون الرجل ويشهدون بخلاصه وكفائه فى تعمير الصحراء .

والمهندس كبره هو الأمين العام للحزب الوطنى بالاستكندرية وقد عرف عنه إيمانه بعمله وحبه للخير لجميع مواطنيه وسعيه الدؤوب فى تحقيق مصالح الجماهير ..

والمهندس كبره يضع نصب عينيه توسيع الرقعة الزراعية وتحويل الصحراء الى خضرة يائنة من أجل شباب مصر ومستقبلهم ومن أجل توفير الغذاء لكل المواطنين وهو من أجل هذا الهدف الكبير يسخر كل الامكانيات المتاحة لديه من أجل اضافة مساحة زراعية جديدة تنتج الخير لكل أبناء الوطن . ولم يكن قرار السيد الرئيس الحكيم بعد خدمته الا تنويجا لجهود المخلصه وتكريما لكفائه المميز فى خدمة الجماهير والوطن ..

وسوف نواصل فى العدد القادم عرض كل الانجازات التى تحققت على يديه ليتعرف الشباب المصرى على نموذج من النماذج التى تعمل فى مواقع المسؤولية وبإبهم مفتوح لعرض كل قضية وحل كل مشكلة .

أحمد شوقي سرور

# ميزو

زيت ذرة صافي ١٠٠٪

بالزيت  
ميزو



الموزعون الوحيدون  
شركة الإبحان للتجارة العامة  
(على مشعل وخنزير)

مدينة ١٥ مايو - حي رجال الأعمال تليفون ١ ٢٩٥٠٩٥ - القاهرة

# أخبرنا وتعارف

الاسم : فاطمة محمود إبراهيم  
المسن : ١٨ سنة  
الهواية : المراسلة - القراءة  
العنوان : أسبوط - منقوش - قر  
عنوان



الاسم : مروة عبدالعليم على  
حسن  
المسن : ١٧ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : البحالات - مركز طوخ -  
كثيرة



الاسم : فاطمة محمود سعيد  
المسن : ١٩ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العنوان : قنا - قوس - الجلسة



الاسم : طه انور مرسى  
المسن : ٢٧ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني -  
المراسلة  
العنوان : الأقصر - مكتب بريد  
البيضاوية



الاسم : مرام فؤاد على  
المسن : ١٩ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : أسبوط - الهدى -  
المقال الكبير



الاسم : رافق حسن محمود  
المسن : ١٦ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : أسبوط - ديروط - مرسا



الاسم : بسلى محمد جمعه  
المسن : ١٦ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : القاهرة - الصب - شازه  
الكبرى



الاسم : علا عثمان على سلم  
المسن : ١٢ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : أسبوط - ديروط -  
امشول



الاسم : منصور كمال لبيب  
المسن : ١٦ سنة  
الهواية : المراسلة  
العنوان : البحيرة - منشأة ناصر



الاسم : علقوم عبدالقوى  
المسن : ٤٦ سنة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : الإسكندرية - أبوس  
القرية الأولى - زمامة القوافل



الاسم : خلف عبدالنواب  
المسن : ٢٦ سنة  
الهواية : المراسلة - القراءة  
العنوان : المنيا - ملوى - نهر  
حرام



الاسم : عادل محمد احمد نجم  
المسن : ٢٩ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : ميت يحيى - ميت عمر -  
مقاهية



الاسم : محمد جمال نصر  
عبداللطيف  
المسن : ١٩ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : البحالية - المنزلة -  
السودة



الاسم : عنتى محمد سليم  
المسن : ٢٠ سنة  
الهواية : الكتابة الدينية  
العنوان : اسوان - كلية التربية -  
الفرقة الثانية - لغة عربية



الاسم : سيد ابو كوكا محمد  
المسن : ١٧ سنة  
الهواية : قراءة الكتب  
العنوان : اسوان - كوم امبو



الاسم : لطفي محمد محمود  
عاشق  
المسن : ٢٢ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : الجديدة - مركز طنطا -  
الغربية



الاسم : خلوف البراوى  
المسن : ٥٤ سنة  
الهواية : خادم لولاه الله  
العنوان : المنصورة - البلد



الاسم : جمال فاسم راشد  
المسن : ٢٧ سنة  
الهواية : حفظ القرآن - الاطلاع  
العنوان : أسبوط - منقوش - بني  
هوى



الاسم : إبراهيم محمد احمد  
المسن : ٤١ سنة  
الهواية : قراءة القرآن - الاطلاع  
العنوان : المنيا - بني مرز - طمبو



الاسم : محمد عبداللطيف فراج  
المسن : ٣٠ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : أسبوط - ديروط - تركة  
سرايا



الاسم : محمد احمد على  
المسن : ١٩ سنة  
الهواية : قراءة القرآن  
العنوان : قنا - المحروسة - عزبة  
بئر حسن



الاسم : محمود حسن الأمير  
المسن : ٣٨ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : مديرية القنوين -  
الإسكندرية



الاسم : صديان إبراهيم  
عبدالنواب  
المسن : ١٢ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : كيبو - المحطة



الاسم : عصام محمود طه  
المسن : ١٩ سنة  
الهواية : قراءة القرآن  
العنوان : أسبوط - كلية التربية  
الفرقة الثانية



الاسم : إبراهيم على فايد  
المسن : ١٩ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : قنا - اسنا - اسفون



الاسم : محيى الدين حسن ابو  
المسن : ٣٠ سنة  
الهواية : القراءة  
العنوان : الأقصر - البيضاوية



الاسم : حسن إبراهيم الصوفى  
المسن : ١٨ سنة  
الهواية : قراءة القرآن  
العنوان : المنيا - مغلة - طنبرة



الاسم : محمد محمود عبدالقوى  
المسن : ٢٦ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : العراف - ديروط -  
اسبوط



الاسم : يوسف حسين محمد  
المسن : ٢٣ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الدينية  
العنوان : قنا - ابو كشت - القلمية  
- نجح عبدالفتاح



الاسم : سعد فر  
المسن : ٣٠ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : الخزاوية - مركز طوخ -  
الغربية



الاسم : احمد كامل احمد  
المسن : ١٦ سنة  
الهواية : قراءة المجلات الدينية  
العنوان : موط - الداخلة - الوادى  
الجديد



الاسم : احمد محمد ابو المجد  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : المراسلة والاطلاع  
العنوان : اسوان - الصعيد  
المهنة :



الاسم : عادل جاد علي شليس  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : الخطوط  
العنوان : الغربية - طور -  
قرية دملط - بجوار مسجد  
سيدى صلاح



الاسم : لوحيده محمد بيومي  
السن : ٢٢ سنة  
الهواية : الاطلاع والمراسلة  
العنوان : الزقازيق - قسم  
الزقازيق البحري - ش ابو-  
الذهب



الاسم : احمد محمد خلف  
السن : ٢٢ سنة  
الهواية : قراة - رياضة  
العنوان : المنيا - سملاوط -  
قرية دير سملاوط



الاسم : مصطفى محمود محمد  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : اسوان - مستعمرة  
كينا عمارة ٧٢ شقة ١٦



الاسم : عبدالراضي حليم  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : الخطابة  
العنوان : اسبوط - جبروط -  
بناوب/تاجر الجمل



الاسم : هالم عبدالعالي جابر  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : رياضة الكرايه  
العنوان : ١٦ ش البحري -  
مصر والسودان - القاهرة



الاسم : عبدالمنعم فاروق  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : قنا - ابوبكت  
الرواتب



الاسم : عاص محمد محمد  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : الرياضة  
العنوان : اسبوط - جزيرة  
ساحل سليم



الاسم : حسان طبع احمد  
السن : ٢٧ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : الاقص - القرية



الاسم : محمد موسى  
السن : ٦ سنوات  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : ٥٦ ش الجيش -  
عمارة الزملوط - اسماعيلية



الاسم : منتمن محمد السيد  
السن : ٢٧ سنة  
الهواية : قراة الكتب الدينية  
العنوان : القويبة - طوخ -  
كوم الازرق



الاسم : ناصر الشرييني احمد  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : الدقهلية - اجا -  
سنبخت



الاسم : احمد عبدالمنعم  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : سوهاج - اولاد  
يحيى - الحاج بدر السلام



الاسم : ثلثي سمير عيسى  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : المنيا - اجا -  
قرية منشأة منصور



الاسم : خليل ابراهيم  
عبدالصالح  
السن : ٢١ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : سوهاج - المنشأة -  
الزقة الغربية



الاسم : حسن علي كمال  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : كرة القدم  
العنوان : قنا - الاقص - كوم  
البحيرات



الاسم : جاد محمود احمد  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : سوهاج - البليغا -  
قرية ابيدوس



الاسم : القاذي عبدالعالم  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : ابو شوشة - كوم  
جابر - ابو تبت - قنا



الاسم : هاني عبد المعطي  
شفيق  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : كفر النعامي  
طور - غربية



الاسم : علي محمد البيومي  
السن : ٢٨ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : نديط - ميت غمر -  
المنصورة



الاسم : الحسن موسى  
عبدالوهاب  
السن : ٩ سنوات  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : ٥٦ ش الجيش -  
عمارة الزملوط



الاسم : عطاوى الميلود  
السن : ٣٨ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : هي زعورة ٩٤ -  
ثمين ١٤٠٠٠ - الجزائر



الاسم : محمد عبدالصبور  
السن : ٢٢ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : قنا - مكتبة جوليوس



الاسم : محمد احمد السيد  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : المنيا - بركة  
الصبح - قرية طنشبا



الاسم : محمد عبدالحميد جابر  
السن : ٢١ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : قنا - لوصي - الحجر



الاسم : محمد محمد ثابت  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : المنيا - بني مزار -  
المسكن الشعبية الغربية



الاسم : احمد سيد احمد  
السن : ١٢ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : المنيا - ابوقرفص -  
بني عبيد - ش الجمهورية



الاسم : ريمت شيفيون عبادي  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : القراة - الرياضة  
العنوان : قنا - فوس - نجع  
موش



الاسم : محمد محمود يوسف  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : القراة والاطلاع  
العنوان : الوادي التهديف -  
الداخلة - موط



الاسم : حمدي حطفي علي  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : قنا - نجع حمادي -  
البطحة



بطاقة التعارف  
اعلا هذا الكونين وارسله اليها  
مع صورتك

الاسم :  
السن :  
الهواية :  
العنوان :





# بيت المقدس أهميته ومكانته في نفوس المسلمين

الشريفتين إذ كان المسلمون في أول عهدهم بالإسلام يتجهون نحو بيت المقدس ثم جاء وعد السماء بتحويل القبلة ولا يمكن أن تكون قبلة المسلمين هكذا أمراً حيناً فقد كان لها مكانة كبيرة عالية ويلزم حمايتها وعدم تركها في أيدي من لا يحسون حرمة هذا المسجد !

وإن ملحد من أعداء الله من اليهود والصهيونية للمسجد الأقصى من إهراق أو مهانة للمسلمين واستهتار بعقيدتهم الإسلامية إنما حدث في غيب وحدثهم وقولهم فإذا رجعت إليهم قوتهم ووجدتهم خاطهم أعداؤهم واستعدوا ميبتهم ووقلهم .

وإن القدس الشريف يحوى الخير كله ومكانته مرتفعة إلى السماء وقد جمع من عظم الفضائل وحديد المسجيات والصفات المفصّل الوصف عن جمعه والاتباع به وإيضاحه مما سالفير إليه بإذن الله في متن البحث وما ذكرته عن فضائل القدس الشريف إذ فيها ذكريات عظيمة لأنبياء كثيرين ومنهم خاتم

الأنبياء والرسل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وقد صار بيت المقدس شعيرة من شعائر الإسلام والارتباط به واجب والدفاع عنه فريضة دينية وهذا لزوم العقيدة والمبدأ إذا لم يتك أسره ويؤزل قيده ليظهره الله من دنس أعدائه ويحج أوليائه ويعز جنده والله سبحانه هزم الأحزاب وحده إنه نعم المولى ونعم النصير .

وعنه دافع المسلمون دفاعاً مستميتاً للحفاظ عليه وعلى مقدسه وتكر ذلك في عهد متعاقبة وقد أشار إلى ذلك القرآن الكريم في قوله سبحانه : "فإذا جاء وعد الآخرة ليسوعوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا" "آية ٧ سورة الإسراء"

يقول سبحانه : "فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبداً لنا أواي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً" آية ٥ سورة الإسراء وقوله سبحانه "حسى ربكم أن يرحمكم وإن عصم عننا" آية ٨ سورة الإسراء

وإن السدوا في الأولى بقل زكريا فيحث عليهم جالوت وجنوده وأسودوا ذاتها بقل يحيى فيحث عليهم "بختنصر" .

وإن تم تحرير بيت المقدس في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما تكرر في عهد صلاح الدين الأيوبي كما سالفين فيما بعد . وقد كان للخليفة الثاني عمر بن الخطاب مواقف إسلامية رائعة ينتهي الأثر والوقوف عندها لأمر هامة وكذلك كان لصلاح الدين الأيوبي مواقف بطولية تشيخ إلى للشهامة العربية والإسلامية .

وإن كان بيت المقدس هو قبلة المسلمين الأولى فهو أولى القبلتين

بيت المقدس أو المسجد الأقصى بالشام أو القدس يشير إلى المدينة الشريفة وعملت مركزاً لمعبدة الكنعانيين "وهم عرب" وكانت تسمى شاليم أو بور سالم أي - المدينة المقدسة - وأشار إلى اسم آله كان الكنعانيون يعبدونه في القرن التاسع عشر قبل ميلاد المسيح - مرجع الدكتور / إسحاق موسى الحسيني بعنوان : عروبة بيت المقدس عدد ٨٣ السنة الثامنة من ١٨ .

أهميته ومكانته في نفوس المسلمين :

لبيت المقدس والمسجد الأقصى مكانة كبيرة عالية ودرجة سامية في نفوس وقلوب الملايين من الشعوب الإسلامية والعربية والعلم أجمع وأليه تشد رحال المسلمين حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تفتد الرجل إلا لثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجدى هذا" وهو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة ثم هو عسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أسرى به من المسجد الحرام بمكة المكرمة إلى المسجد الأقصى بالشام قال الله تعالى في سورة الإسراء : "سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من أينقنا إنه هو السميع العليم" "سورة الإسراء" .





انجاز اليوم... افتداح لحرارة الشمس

من صبر لا الأسى

صنعتك للسيكل  
السيكلوكسي

**A100D**

الموتوسيكل  
الذى عرف  
طريقه إلى  
١٥٠ دولة  
في العالم

قدوة في الأداء



ش.م.م

# التصوف الاسلامي

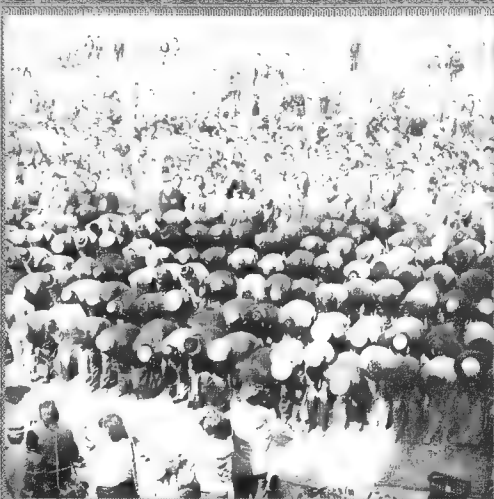
العدد ٣ - السنة ١٤

شعبان ١٤١٠ هـ

مارس ١٩٩٠ م

٢٥ قرشا

شريعة وطريقة وحقيقة



والصحة الإسلامية

إنتاج مصري من شركة الأهرام للمسرورات

مستخلص شير طبيعي بطعم التفاح..

منعش



مقوى

صحي

تعرض فروع

صيدناوي وشركاه

أحمد بن محمد بن عبد الله  
من الأهرام الحارة لأحاديث

تصميم أرفق بيوت الأزياء الراقية....  
مع جميع لوازم الحج والإحرام

نعم لك ولك

## كلمة المحرر

بهذا العدد الممتاز من التصوف الإسلامي نواصل جهودنا في ميدان الاعلام الاسلامي وتنمية الوعي الاسلامي انفتاحا على حضارة العصر ونقدم الخدمات الصحفية تحت لواء الرسالة الاسلامية الخالدة . وفي هذا العدد نقدم تحقيقا عن الاسلام والمسلمين في جمهورية اذربيجان التي تخوض الان صراعا مريرا من اجل التحرير من ربكة التبعية وقيود النشاط الاسلامي لبناء المستقبل الزاهر بعد الاضطهاد طوال السنوات الماضية في قيود السيطرة الشيوعية ومع هذه الانفتاح على حياة وجهاد الاسلام والمسلمين في العالم نقدم ايضا مسابقة اسلامية جديدة مفتوحة لقراءنا في مشارق الارض ومغاربها . فقد اسهمت مسابقتنا في تنمية الوعي والتقريب بين المسلمين في العالم الكبير .. ومن الجدير بالذكر ان المسابقة الجديدة التي نقدمها في هذا العدد قد زادت قيمة جوائزها التي تمنح للفائزين وتقديرا للاقبال على الاشتراك في هذه المسابقات . ولاتتسع هذه الكلمات للاحاطة بكل ما يحفل به هذا العدد الجديد من مقالات وتحقيقات وابواب تحريرية نرجو ان ننظر بالمزيد من القبل القراء الاعزاء ففي اقبالهم مزيد من الدفع الى الامام في خدمة الصحافة والاعلام الاسلامي .

المحرر

## الفهرس

- حوار مع الدكتور ابو الوفا الفهمي الفخراني ..... ٤
- نظرات حولنا ..... رئيس التحرير ..... ١٠
- العبادة التي يريدها الله من خلقه ..... محمد متولي الشعراوي ..... ١٤
- احتفال المشيخة العامة لطريق الصوفية بالمولد النبوي ..... ١٨
- حول العالم الاسلامي ..... ٢٢
- حوار مع شيخ الازهر ..... اجري الحوار : محمد بكر ..... ٢٤
- المسابقة الكبرى ..... ٢٧
- النور الاثني ..... محمد زكي ابراهيم ..... ٢٨
- احداث اذربيجان ..... احمد ابو كنف ..... ٣٠
- الخمور : هل يصدر تشريع بمنع تداولها .. تحقيق : ناصر بطاي ..... ٣٦
- ندوة العدد : الرحمة في الاسلام ..... اعداد : سيد عبد الملك ..... ٣٨
- نور الاسلام ينتشر في أرجاء العلم ..... تحقيق : محمد المصليحي ..... ٤٦
- من هنا يبدأ التطرف ..... محسن فهمي ..... ٤٨
- علماء الاسلام يواجهون الاباحية ..... تحقيق : علي عطيوه ..... ٥٠
- رسالة السودان ..... احمد الشنواني ..... ٥٢
- فاسلوا اهل الذكر ..... مؤمن حسين يوسف ..... ٥٤
- بريد القراء ..... ٥٦
- الفتى المسلم ..... نصر الدين عبد اللطيف ..... ٥٨
- المجتمع الصوفي ..... عبد الحميد عبد اللطيف ..... ٦٠
- اخوة وتعارف ..... ٦٤

## إسلامية جامعة

المجلس الصوفي الاعلى  
على هدى من القرآن والسنة  
غرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الفهمي الفخراني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

ميدان الحسين : شارع الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٩ القاهرة - تليفون : ٩٩٩٩٩

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

## سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم ودبي ٤ دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة والغس ٣٠ سنتا ، السودان ٢٠٠ قرش ، المغرب ٧ دراهم ، داکتر ٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٣ ريالات ، جيبوتي ٥٠ بني ، قطر ٤ ريالات ، مقديشيو ٦٠ شللا ، السعودية ٧٠٠ ريال ، العراق ١٠٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ، مسقط ٣٠٠ بيسة ، الجديدة ٣ ريالات ، تونس ٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

# الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

- التصوف طريق للكمال الأخلاقي والسلوكي والاستقرار النفسي
- الطرق الصوفية تختلف في المنهج وتنفق في الهدف
- الصوفية يؤمنون بالكرامات ولكنهم لا ينافون وراءها خوفاً من الاستدراج

ج . الواقع أنني في حديثي بينت أصل التصوف وأنه خلق وسلوك ، المهم أننا نحتاجه في أية مرحلة نمر بها وخاصة هذه المرحلة ، نحتاج إلى إرساء قواعد الأخلاق ، فإننا نشعر جميعاً أن القيم بدأت تهتز : القسم

الخلقية والسلوكية . فليس التصوف فلسفة نظرية بعيدة عن واقع المسلمين ، إنما هو في الحقيقة فلسفة ترتبط بحياة المجتمع ... وإننا من الذين يعتقدون أن حياة الشعب تمين على حياة المجتمع ، كما أشرت في

الدرس ... وذكرت قول الله تعالى ﴿ ولقد علم إنه يضيق صدرك بما يقولون ، فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ، وأعيد ربك حتى يأتيتك اليقين ﴾ .

فوصف الحق تبارك وتعالى هنا العلاج . بأنه تسبيح .. وتحميد وسجود ... والصوفية لا يفعلون أكثر من ذلك ، يلجأون إلى الله ، ويتجهون إليه بقلوبهم ويشعرون دائماً أنه معهم .... والمعنى مع الله ينتلي معها

الحنن . لقوله تعالى : ﴿ لا تحزن إن الله معنا ﴾ . فالتصوف لو أنه التفت إليه من هذا الجانب يكون مؤدياً إلى ثبات النفس والصفاء والسكوك

نشرت مجلة المريد المغربية في عددها الأول الذي يصدر بفلس حديثاً جديداً للدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني . وقد تضمن الحوار عدة موضوعات هامة عن التصوف تهم كل من يتابع النشاط الصوفي أن يطلع عليه ولذلك رأينا أن ننشره كاملاً .

وبهذه المناسبة نهنئ الزميل " المريد " بصدر عددها الأول الذي يعد إضافة جديدة إلى عالم الطباعة الحديثة وهو مطبوع طباعة أنيقة ويشترك في تحريره نخبة ممتازة من رجال الفكر والأدب .

الطريق بمصر ، إذ تسند له مهمة شيخ مشايخ الطرق الصوفية . كما أنه يتولى إدارة مجلة التصوف الإسلامي الشهيرة التي تهدف أساساً إلى تقريب المعاني الصوفية ونشر التربية الروحية في الأوساط الاجتماعية

ويسر مجلة المريد أن تقدم للقراء في عددها الأول نص الحوار الذي أجرته مع سماحته . ولا يفوت المجلة أن تعرب له عن جزيل الشكر وفائق التقدير .

س : جاء في عرضكم القيم . ضمن الدروس الرمضانية في رمضان الماضي ، التي تلقى بحضرة صاحب الجلالة الملك الحسن ، التأكيد على حاجة الإنسانية الماسة إلى التصوف ، فكيف ذلك ؟

يعد سماحة الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني عمدة في الفكر الصوفي المعاصر . حيث صدرت له عدة كتب جيدة . وعدة دراسات قيمة في هذا المجال . نذكر منها على سبيل المثال : ابن عطاء الله السكندري وتصوفه . ابن سبعين وفلسفته الصوفية . مدخل إلى التصوف الإسلامي . نظرات إلى الكشف الصوفي . الطرق الصوفية في مصر . الطريقة الأكرية . إلخ ...

ولا يقتصر نشاط فضيلة الأستاذ أبي الوفا على الإنتاج الفكري الصوفي . وإنما يتعداه إلى مجال الممارسة الصوفية حيث إنه ينتسب إلى إحدى كبريات الطرق الصوفية . بل إنه يتقصد أعلى رتبة في التنظي



المعتقصة القول بأن الوجود واحد . وهذا ما يعرف بوحدة الوجود ولكن كثيرا من خصوم الصوفية لم يسانوا أنفسهم هل وحدة الوجود هذه وحدة حقيقية . مثل وحدة الوجود التي تحدث عنها سبينوزا . وغيره لا هناك فرق كبير وحدة الوجود عند صوفية الاسلام هي تعبير عن حال الفناء او هي تعبير يصل إليه الصوفي في آخر فئائه فالفناء محمود شره عما سوى الله . وهذا هو الفناء عن شهود السوي . وهناك معان للفناء منها المعنى الاخلاقي ان تغنى عن اوصافك المذمومة لتبقى بأوصافك المحمودة والفناء عن إرادة السوي وهو ان تغنى عن كل ما سوى إرادة الله وتصبح في حالة تعبر عنها بقولنا : ان تريد ما يريد الله سبحانه وتعالى لا

إرادة لك مخالفة لإرادة الله . هذا يعرف بالفناء عن إرادة السوي والفناء عن شهود إرادة السوي حال أي فناء الصوفي عن نفسه وجوارحه ... لفترة مؤقتة يستشعر فيها انه لا وجود إلا لله وأن ما عدا الله من كائنات فهو أشبه بالوهم أي أشبه بالشئ العارض الذي لاحقيقه له . طبعاً إذا استولى الفناء على الانسان .

فانه يغيب عن انعالم . ولكن الأكمل ان يعود من شهود الفناء إلى إثبات الانثنية بينه وبين الله . فهذه هي الشريعة وقد استدل الصوفية على الفناء بآيات مثل قوله تعالى : ﴿ قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ﴾ . ﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ﴾ . ﴿ كل شيء هالك إلا وجهه ﴾ .

من طريق ما قرأته في كتب التصوف عن الفناء والاستدلال عليه من القرآن ما ذكره ورواه القشيري من ان نبوة يوسف لما دخل عليه يوسف . بعضهم قطعن أيديهن وله يشعرون بالأم لانهم استغرقوا في شهود مجلى من مجالى الجمال الانساني فم بالک لو ان الذى استولى عليك مجلى من مجالى الجمال الالهى . فزنت تفتت راسک ولاتشعر . على كل حال

بهذا الاتجاه : الاتجاه الروحي : تعديل السلوك وتعديل الاخلاق في الاتجاه الاسلامى هذا مكسب لو ان التصوف شاع وادى رسالته .

س : هل التصوف اخلاق وسلوك فحسب . ام هو فكر وفلسفة ؟ او بمعنى اخر . هل هناك فرق بين التصوف الاخلاقي والتصوف الفلسفى ؟

ج : هناك فرق بين التصوف التربوى الخلقى السلوكى والتصوف الفلسفى . طبعاً التصوف الفلسفى . كما هو عند ابن عربى . وعبد الحق بن سبعين وصدر الدين ونجم الدين وابن الفارض ومن إليهم . هو ايضا تصوف

ينطوى على عناصر التصوف الاخلاقى . فليس هناك تباين إنما هناك تداخل ... بمعنى أن الصوفى المعتقصة يتكلم أيضا عن رياضة النفس والسلوك والمقامات والأحوال والمعرفة لكن المتصوف الذى ينزع نزعة فلسفية يستخدم مصطلحات

فلسفية في التعبير عن الازواق الصوفية فيستعير من الفلسفة مصطلحات وينزع نحو تفسير الوجود بنوع من تفسير خاص . فقد غلب على

الفاضل . والصوفية قبل كل شيء . يبحثون عن الكمال الاخلاقى والكمال السلوكى . لأن هذه هي مهمة التصوف . ونحن اشد ما نكون حاجة إلى التصوف في عصرنا .. لأسباب .. منها هذا السبب : إنه يعين

على راحة النفس واستقرار النفس . فإننا نجد ان التصوف فلسفة حياة مطلوبة . أما الفلسفات المادية كالماركسية والوضعية فهي تشيع فى الانسان غرورا لا حد له بالعلم وبإمكاناته المادية . وتشيع فى الانسان الاستعلاء . وأنه بلغ درجة

من التفكير ليس الآخرون عليها فيصفون أنفسهم بالتقدميين . ظانين أن التقدم هو التقدم المادى فقط . فى حين أن التقدم فى رأينا يشمل الجانبين : المادى والروحى . وكما أن هناك حوافز مادية . هناك حوافز روحية الشعوب والمجتمعات فى تقدم فالتشعور بالآلام المشتركة والشعور بالتصوير المشترك ... والشعور بالتضامن . هذه ليست مبادئ مادية .

لا بد أن يتعلم الناس بالمغرب وفى البلدان الأخرى أن التصوف احتياج ملح فى العصر الحاضر . لماذا نراه احتياجا لمحا ؟ لأنه لا صلاح لنا إلا

## المكتوب أبو الوفا الفيمى التفتازانى

### • التصوف نشأ من مصدر اسلامى صرف

### • لا يجدى الوعظ بالكلام دون توجيه روحى

خالصة ، وكذلك فى القرن الثالث ، فالرباع الهجرى ، ولكن نلاحظ عند العلاج استخدام مصطلحات من مصدر مسيحى ونلاحظ عنده اتجاهها الى استخدام لمصطلحات غربية بعض الشيء ، ونلاحظ عنده الشطح : وهو ظاهرة خاصة ، أصلها فى اللغة من « شطح » ، « يشطح » النهر أى لافض على جنبه . ولذا الشطح عند الصوفية هو حركة أسرار الواصلين التى تصدر عن فيض ، فيفيض التعبير كما يفيض الماء من النهر فلا يستطيعون التحكم فى التعبير . ولكنهم يرجعون من هذا الى الحالة الأولى التى كانوا عليها .

س : حادثة عابرة تعترى جميع الصوفية ، أو هى تختص ببعضهم ؟

ج : نعم هذه الشطحات ، بعض الصوفية قالوا إن العلاج أو اليسطامى معزوران لأنهما فى حالة وجد أو حال غيبة وكما قال عبد القادر الجيلانى وهو فقيه من فقهاء الحنابلة : الغيبة لا يقام عليها حكم : لماذا لأن الحديث واضح : « رفع القلم عن ثلاثة : المجنون حتى يفيق ، والنائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يبلغ الحلم » . ففى حالة غيبة العقل أو اللاوعى لا تصدر حكما بالكثير . إنما تصدر حكما بالكثير إذا كان الصوفى واعيا وصاحيا وعنتها لكل شيء يعنى فى حالة الصحو . وهذا ما لم يحدث لأن قلة من الصوفية يشطحون فى حال الغيبة فقط ، على كل حال هذا الموضوع كثر الجدل فيه ودرس من النواحي العلمية والنفسية ولكننى أريد أن أنبه إلى أن أصحاب الشطح عموما ليسوا من الصوفية الكمل ، الجندى قال

التصوف الفلسفى كما قلنا يعبر عن المعانى الأخلاقية والسلوكية فيه مستخدما إصطلاحا فلسفيا خاصا . استعاره غالبا من الفلسفة وإن كان هناك معان مختلفة للمصطلح عند الصوفية ، أحيانا نفس المصطلح نجده عند الصوفى المتفلسف وعند ابن سينا مثلا ولكن ليس المعنى متطابقا ، إنما المعنى مختلف . نعم ، تأثر التصوف الفلسفى بالمصطلح ولكن فى إطار الكتاب والسنة ، اخذوا الاطار وعبروا عنه تعبيراً اسلامياً ، هم يهبرون من واقع الاسلام دائما . وهناك أيضا التصوف السننى وهو التصوف الذى ينزع منزعا تربوياً سلوكياً أخلاقياً . هذا النوع من التصوف فى رأى هو التصوف الذى يُقَدَّرُ بإصصابه ، إننى أحترم الصوفية كلهم ولكننى إذا أمرت إنسانا بأن يسلك ، أمرته بأن يسلك على طريقة الفزائى مثلا أو على طريقة الشاذلية ، أو على طريقة ابن عطاء الله السكندرية .

س : لعل استعارة المصطلح الفلسفى هى التى دعت بعض الباحثين إلى اعتقاد أن للتصوف جذورا فى الديانات القديمة مثل البوذية والبرهمانية والهرمسية وغيرها ؟

ج : الواقع أن هذه القضية اثارها المستشرقون فقد بدا اهتمام الغرب بالتصوف ، ولكنهم دخلوا ميدانه وفى رأسهم فكرة مسيطرة مسبقا بصدهه هى : أنه لا يمكن أن يكون المسلمون بهذا الخصب فى التفكير وبهذا التعمق لأنهم شعب سام وكانوا يعتقدون فى الفرق بين الآرية والسامية ، ويتقنون

ويتنصسون العقلية السامية ويقولون : هى عقلية مباعدة وتلحق فعز عليهم أن يصدر عن العالم الإسلامى هذا اللون الراقى من الفلسفة الخلقية ، فكانوا يبحثون اعتسافا عن مراجع ومصادر أجنبية يردون إليها هذا التصوف ، فبعضهم قال إن التصوف مردود إلى مصدر بوذى وبعضهم قال إنه يستند إلى مصدر فارسى وبعضهم قال إنه يستند إلى مصدر مسيحى ، ولكن مهما تعددت أرائهم ، فالهدف من المقارنة غير موضوعية بين التصوف وأحواله ومقاماته ورياضاته ، وبين مايرجد فى الفلسفة البرهمية أو الفلسفة البوذية أو الفلسفة اليونانية أحيانا . اعتقد أن هذا كله كان هدفه إظهار أن المسلمين لا يوقنون على أن ينتجوا هذه الفلسفة السامية الراقية ، وإنما لابد أن تكون من مصدر من هنا أو هناك . لكن مع ذلك وللانصاف العلمى أقول إن التصوف نشأ من مصدر إسلامى صرف وكانت حياة الزهاد فى القرن الأول والثانى الإسلامى حياة اسلامية بمعنى الكلمة



## • منهج الركن عند الصوفية ينبج نى نشر الاسلام بمن الوئىين

## • التربة الروحية والنشاط الاجتماعى هدف لطرق الصوفية نى مصر

إذا لم يتشده انسان الى ضرورة الابتعاد عن هذا الاستدراج او يحذره من الكرامات ، قد يقع فى هذا المحذور ، ولذلك يقول ابن عطاء الله فى الحكم : « ربما رزق الكرامة من لم تكن له الاستقامة » . ويقول :

« تشوفك الى ما بطن فيك من العيوب خير من تشوفك الى ما حجب عنك من الغيوب » لهذا يقولون إن السالك إذا سلك فإنه يؤمر بترك أهات النفس فى

أول الطريق . فإذا تشاغل بشيء فى وسط الطريق فكأنه عاد مرة أخرى الى ما فيه حظ النفس . ولذلك يجب عليه أن يعضى قدما غير متشاغل بالكرامات لأن متفاه هو الله سبحانه وتعالى وليس سواء . يقول ابن عطاء الله فى حكمة يستعمل فيها تشبيها من الريف المصرى « لاترحل من كون الى

كون - الكون هنا هو حظ النفس - فتكون كصمار الرعى ، الذى ارتحل اليه هو الذى ارتحل منه ولكن ارتحل من الأكون الى المكون » وإن الى ربك الممتنى » .

س : جاء فى درسكم امام جلاله الملك الحديث عن الرفق ، فهل لكم أن تفصلوا لنا العلاقة الموجودة بين الرفق وممارسة التربية الصوفية ؟

ج : موضوع على جانب كبير من الأهمية وهو أيضا سر الدعوة الصوفية فى العصور الماضية وفى الوقت الحاضر فانت تعلم أن التصوف ينتشر فى افريقيا الآن عن طريق الصوفية وطرقهم ولاتزال الطرق الصوفية تقوم بدور بارز فى جذب الناس من الوئيين وغيرهم الى حظيرة الاسلام بالرفق .

وجدتم منهلا أعذب من هذا فردوا واختلافهم رحمة . كذلك يقول ابن عباد الرندى : « ليس شيخك من ذلك على تعبك إنما شيخك من ذلك على راحتك » . فبعض الشيوخ يحسن نية يشقون على المريدين بكثرة التكليف وبكثرة الأحزاب . وكما قال رسول الله ﷺ : « أفضل الأعمال أدومها وإن قل » حتى لا يمل الانسان ..

س : هل تدخل هنا ضرورة الشيخ فى التربة الروحية ؟

ج : تستطيع أن تسلك الى الله كما قال ابن عباد الرندى الأندلسى بمفردك إذا كنت قادرا على ذلك ، وبين لنا أن الصوفية قد فرقوا بين نوعين من المشايخ ، شيوخ التربية وشيوخ الطريق . قال إنه يمكن أن تربي الانسان على منهج الاسلام بصفة عامة وهو لا يختلف عن مناهج أصحاب الطريق . ومنهج الطريق هو أن تعلم التلميذ مبادئ الطريقة أساسا . ولا خلاف لأن مبادئ الطريقة أساسا مأخوذة من الكتاب والسنة . فائدة الشيخ للمريد هى فائدة المدرس لتلميذه لأن الشيخ سلك الطريق ويعرف الطريق ويعرف مخاطره ويعرف كل شيء عنه فيستطيع أن يسلك بك وأن ينهضك بسرعة ، أما إذا سلكت بنفسك فقد يستغرق الوقت مدة ، وحبال الشيطان كثيرة ... وقد تستدجر ، « سنستدرجهم من حيث لا يظنون » كالاستدراج بالكرامات مثلا ، والصوفية من المحققين لا يابهون للكرامات ويحذرون من الاستساق ورامها ، مع أن الكرامات واقعة ، ودليها من الكتاب والسنة . ولكن أن تعلق نفسك بالكرامة وأن تطلبها ... هذا استدراج . قالسالك ،

عن أبى يزيد البسطامى أن أبى يزيد رحمه الله كان من أصحاب البدايات ولم أسمع له كلمة تدل على النهايات بمعنى أن يكون راسخا متمسكا بالكتاب والسنة ، أو يعنى أن يكون قد خرج من الغناء الى البقاء .

س : انتم كرتيس للطرق الصوفية بالجمهورية المصرية ، ما رايمكم فيمن يذهب الى أن الطرق الصوفية تؤدي إلى تشتت الأمة والتعصب المقيت ؟

ج : هذا من الأسئلة التى نواجه بها دائما ، نقول للسائل : إن الخلاف بين الطرق ليس خلافا فى العقيدة إنما هو خلاف مناهج التربية ، كل شيخ له طريقته التى يرى بها مريده تماما كما نقول فى كل مدرس فى المدرسة له طريقته فى إيصال المعلومات ، فلا يمكن أبدا أن يكون استاذ كالآخر ،

فكان فى العالم الاسلامى إذا رأى شيخ من شيوخ التصوف نفسه قادرا على الارشاد والتكميل ، كان يختار مجموعة من تلاميذه وهم يعرفون باسمه فيما بعد كالرفاعية مثلا لاتباع الرفاعى ، القادرية لأصحاب عيد القادر الجيلانى ، الشاذلية لأصحاب الشيخ الشاذلى وهكذا ، فالاختلاف هذا اختلاف فى الأسماء ولكن الهدف واحد فالمنهج يختلف من شيخ الى شيخ فتعد الطرق ظاهرة موجودة وهى لاخوف منها لماذا ؟ لأن الطرق إذا كانت تختلف فى منهج التربية فهى لاختلف فى الهدف . نرى مثلا أن بعضها يفرض على مريديه التشدد ويجوز فى البعض الآخر أن يصلوا به إلى الله دون مشقة ، لذلك انكر هنا عبارة للشاذلى يقول فيها : « إصحبونى ولا أمتعكم » إن تصحبوا غيرى فإن

# الدكتور أبو الوفاء الفيضى التفتازانى

• الاتجاه الرومى احتياج ملح فى العصر الحاضر

• التصوف القضى يصبر عن المعاصى الأخلاقية والسلوكية

ابن ست عشرة سنة وجلس اليه فقال له استاذاه المرسى فى ثانيا الحديث يابنى اوقات العيد اربعة لا خاس لها النعمة والبلية والطاعة والمعصية . فإذا كنت فى النعمة فمقتضى الحق منك الشكر ، وإذا كنت فى البلية فمقتضى الحق منك الصبر ، وإذا كنت فى الطاعة فمقتضى الحق شهودها منة عليك وإذا كنت فى المعصية فمقتضى الحق منك الاستغفار . فقال ابن عطاء الله فقلت من عنده وكأنما كانت الهوم والأحزان ثوبا نزعته . وقال لى : يابنى أثبت والزم فإذا لزمت كنت مفتيا فى المذهبين : أى مذهب أهل الشريعة ومذهب أهل الحقيقة ، وفلا كان ابن عطاء الله من علماء المالكية الكبار وكان أيضا صوفيا وارا ثا لطريقة الشاذلى وهو الذى خلد ذكر هذه الطريقة . هذا مثل دقيق . وحين انصرف ابن عطاء الله ، قال ياسيدى المرسى إني والله أحبك فقال : أحبك الله كما أحببتنى . هذا الحب ، وهذه العلاقة ليست علاقة عادية ... علاقة واعظ يقول كلمتين وآخر الشهر يأخذ أجره .

س : نرجو منكم أن تذكروا لنا شيئا عن وضع الطرق الصوفية فى مصر .

ج : حقيقة ، إن الطرق الصوفية بمصر الآن نشيطة جدا . وأغلبها فروع نشأ بعضها من أصول وهى تقوم جميعا بهمة التربية الروحية . س : سألحة الشيخ ، ما رأيكم فى مشروع مجلة تخصص بالتراث الصوفى فى المغرب ؟

ج : أنا مرتاح كثيرا إلى أن تكون هناك مجلة مختصة فى التصوف بالمغرب ، واعتقد أن بادرتم هذه طيبة جدا تمنى لها التوفيق والنجاح .

جدا فى التربية والسلوك فهذا الحال معناه أن تهتدى بغيرك لأنك ترى فيه كمالات وترى فيه قوة ، وهذا هو المنهج الذى يؤثره الصوفية . أما منهج الوعظ دائما بالكلام فقط دون أن يكون هناك توجيه روحى فلا يجدى ولذلك يقول ابن عطاء الله فى الحكم أيضا : « كل كلام يبرز وعليه كسوة القلب الذى منه بيز » فإذا كان القلب مكسوا بكسوة الايمان خرج الكلام وعليه طابع الايمان وإذا كان القلب مكسوا بحب الله ، خرج الكلام وعليه طابع الحب فى الله . هنا تنتقل المعانى هذه من داخل القلب الى القلب الآخر والحديث حديث قلوب . لكن كثيرا من الدعاة يؤكدون على جانب الخطابة والنظر ويعتقدون أنهم يؤدون واجبهم . أنا لا اقول إن الدعوة تكون بالحال فقط ، وإنما بالحال والمقال . والمقال عند الصوفية يختلف عن المقال عند غيرهم . إنه ينبع من قلب كبير يحب الناس ويشفق عليهم ويرحمهم . أريد أن أحكى لك حكاية . وهى لآين عطاء الله السكندرى وهى فى أول السلوك أو قبيل السلوك كان ينكر على الصوفية ولم يكن هناك داع للانكار . كان طالبا فى الاسكندرية وفى يوم من الأيام سأل نفسه لماذا أنكر على المرسى ليس هناك سبب ظاهر ، دعنى اذهب إليه لأرى حاله من قرب قال فهتت للشيخ أبى العباس المرسى واستأذنت عليه ، فأتته لى فقام الشيخ أبو العباس وتلقانى ببشاشة استمعفت نفسى أن أكون أهلا لها ، لأنه كان فى ذلك الوقت شابا

تسألنى عن الرفق ومعناه : كلمة الرفق هى منهج كامل لأن رسول الله ﷺ قال : « ما دخل الرفق فى شيء إلا زانه ولا دخل العنف فى شيء إلا شانه » وهناك احاديث كثيرة تحذر من استخدام العنف فى الدعوة ، وهذا يبين لنا ان الصوفية كانوا اصحاب فطنة اقروا بضعف النفس الانسانية ، وقرروا ان الانسان خطأ ، فلابد له من علاج حتى يعتمد عن المعصية . العلاج فى ان تأخذ بالرفق والاناة ولا تأخذه بالعنف والتشدد لأنك إذا دعوت انسانا محتلنا بالعنف والتشدد ربما يقول لك أنا على هذه الحال مسرور ما شأنك أنت ؟ لأن العناد قد يتدخل هنا فيجعل الانسان غير قابل لمن يعنفه أو يوجهه بشدة وتحن فى التربية نعلم هذا . إن الاخطاء لاتواجه بهذه الكيفية .

س : قد يشترك مع الصوفية من يسلك طريق الرفق فى الدعوة الى الله ، لكن هل يختص الصوفية بوجه متميز فى منهج الدعوة ؟

ج : كان التصوف دائما يهذى الناس بالحال وليس بالمقال وعده . بالحال أى يجب أن يكون حالك حال تقوى وحال عرفان تستطيع أن تجذب غيرك إليك بالحال دون الكلام فإن الصيحة هنا مهمة جدا وتكلم الصوفية فى آداب الصيحة فقال ابن عطاء : « لا تصحب من لا ينهضك حاله ولا يلدك على الله مقال » فأنت هنا عليك أن تهتدى بالصالحين بأن يسرى حالهم منهم إليك ، سريان الحال هذا مهم

عربية . و ٧ اسلامية . وممثلين عن دول  
أوروبا . والهيئات والمنظمات والمراكز  
الإسلامية .

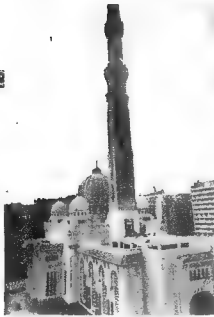
ولقد جاء من السعودية معالي الشيخ  
عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج  
والأوقاف . وعن الكويت الشيخ خالد  
الحسان وزير الأوقاف والشؤون الدينية .  
ومن الجزائر د . سعيد شيبان وزير  
الأوقاف . ومن المغرب د . عبد الكريم  
العلوي وزير الأوقاف والشؤون الدينية .  
ومن البحرين معالي الشيخ عبد الله بن  
خالد آل خليفة . ومن تونس قاسم أبو  
سفيته وزير الشؤون الدينية والزوايا .  
عبد المجيد الطرابلسي (سوريا) . ومن  
العراق د . عبد الله الفضل وزير الأوقاف .  
ومن لبنان د . محمد أحمد الشريف رئيس  
جمعية الدعوة الإسلامية . بالإضافة إلى  
القائم بأعمال سفير لبنان . وإمام وخطيب  
بيت المقدس . بالإضافة إلى وزراء الدول  
الإقليمية والدول الإسلامية .

والمعروف أن مسجد الفتح قد بني ليخدم  
خدمات إسلامية وثقافية واجتماعية . وبه  
قاعات للمحاضرات ودار للمنسبات .  
ومكتبة ثقافية دينية جامعة . وهناك مصلى  
اسبغ للمسجد . وقاعة للتحليل القرآن  
ومقراة للطلاوة والاستماع . ويضم المسجد  
مستوصفا كبيرا للعلاج .  
والمسجد متصلا بدارعة في العمارة  
والهندسة ويقع على حوالي ٩ آلاف متر وله  
فيه كبرى مخطوطاته قباب صغيرة . وترتفع  
ملئذنته إلى ١٣٠ مترا . وتعد أعلى ملئذنة  
في الشرق .

• • •

والمعروف أيضا أنه في يوم الدعاة في  
ليلة الاسراء والمعراج سلم الرئيس مبارك  
الجواز إلى خمسة من الفقهاء من الأئمة  
في المسابقة الثقافية . واعلم الرئيس  
أوسمة لشهرة من الدعاة المسلمين في  
العالم الإسلامي . كما سلم الرئيس خمسة  
من الدعاة مكافأة نهاية الخدمة وقدرها ٣٠  
شهورا .. من بين ٢٠٠ امام من المحققين  
للمعائن .

ولقد خصص الرئيس ٥٠ مليون جنيه  
لإقامة مشروع لاستكمال الدعاة بجوار  
مسجدهم . ويبلغ على ٥ سنوات . كما  
وافق الرئيس على أن تقدم الدولة اجر  
عشرة أشهر اضافية للامانة والدعاة  
والمعلمين بالأوقاف في نهاية الخدمة .  
بالإضافة إلى العشرين شهرا التي يحصلون  
عليها من حقوق مكافأة نهاية الخدمة .



**الرئيس مبارك كرم  
علماء الاسلام .. وخطيب  
المسجد الأقصى في :**

## إفتتاح مسجد الفتح في يوم الدعاة والمؤتمر الثالث للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الذي حضره ٣٠ وزيرا للأوقاف والشؤون الدينية

**كتب : احمد أبو كف**

• إفتتح الرئيس مبارك مسجد الفتح  
بميدان رمسيس بعد أن توقف العمل فيه  
لمدة ١٥ عاما . وكانت بداية من الرئيس  
مبارك حينما اتصل بوزير الأوقاف د . محمد  
على محبوب وعرف أن توقف العمل بسبب  
التحويل . حل الرئيس مبارك مشكلة  
التحويل . وأكد على أنه لا يمكن بحال أن  
يقبل توقف العمل في أي بيت من بيوت الله  
للعادة بسبب المشاكل المالية .

ولقد غلقت لفترة طيبة من فضيلة وزير  
الأوقاف الذي اضرب بتفصه على إنجاز  
المسجد . وهدد له الإفتتاح ليلة الاسراء  
والمعراج . وكانت مناسبة أن يكرم فيه  
الرئيس مبارك الدعاة في يوم الدعاة من  
جهة . وأن يحضر الإحتفال أكثر من ٣٠  
وزيرا للأوقاف والشؤون الدينية . وكذلك  
مديرو المراكز الإسلامية في العالم .  
ومجموعة من علماء المسلمين ليجري  
تكريمهم في مصر .

وكانت لفظة طيبة أيضا حينما دعا  
فضيلة وزير الأوقاف إمام وخطيب المسجد  
الأقصى . الذي باركها حوله . ليمنحه  
الرئيس مبارك .. وهو بهذا يكرم المسجد  
الأقصى .. ويؤكد أن مصر تضع قضية  
المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين  
في أهدافها المعينة .

أيضا .. اجتمع بالقاهرة المؤتمر العام  
لثالث للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية  
وحضر جلسته الافتتاحية في مبنى جامعة  
العلوم العربية الدكتور عاطف صفدي رئيس  
مجلس الوزراء نيابة عن الرئيس مبارك .  
ورأس الجلسة فضيلة الاسلام الأكبر الشيخ  
جاء الحق على جاء الحق شيخ الجامع  
الأزهر . وقد ناقش مؤتمر المجلس موضوعا  
واحدا وهما هو "التحديات التي تواجه  
العلم الإسلامي والأسلوب العلمي  
لمواجهتها" .

ولقد قدم المجلس الأعلى للشؤون  
الإسلامية وأعضاؤه المصريون ٢٨٠٠  
عضوا " ورقة عمل من ثلاثة محاور : الأولى  
حول التحديات الاقتصادية . والثانية د .  
شوقي الفخرى . والثالثة حول التحديات  
الاجتماعية والقانونية د . جمال الدين محمود  
الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون  
الإسلامية . والثالثة التحديات الفكرية  
والقانونية د . عبد الصبور مزروق .

ولقد استمر مؤتمر المجمع ثلاثة ايام  
على ست جلسات قدمت فيها البحوث  
وصدرت التوصيات من أجل عالم اسلامي  
سوي .

• • •

والمعروف أن الدول التي اشتركت  
واعضاء وفدوا في المؤتمر هي ١٠ دول



## نظرات حولنا

احتلال اراضيهم الا انهم شنوا حروباً أخرى لتقلل ضراوة عن الحروب المعلنه ... فقد دبروا مؤامرات مختلفة كلها تستهدف عرقلة المد الاسلامي والحيولة دون ان تتوحد كلمة المسلمين او ان يصموا من غفوتهم فبهبوا الى استعادة مذهبهم ..

واخطر هذه المؤامرات ، هي مؤامرة الصهيونية العالمية وانصارها من عتاة الاستعمار في القضاء على الدولة الاسلامية في فلسطين .. وآخر ميكراتهم في هذا السبيل هي العمل على تهجير نصف مليون يهودي روسي الى فلسطين واحتلالهم مكان ابناء البلاد وارغام اصحاب الوطن الفلسطيني بعد ذلك على ترك بلادهم الى الاربعين والبلاد المجاورة وبذلك يتحقق لاسرائيل حلمها القديم في قيام دولة فلسطينية بكبرى في قلب الوطن العربي والاسلامي وبذلك تامن اسرائيل من الخطر الكامن وراء قيام الدولة الفلسطينية التي سوف تلقى كل معارضة وتأييد من جميع الدول العربية الشقيقة ..

● وبما يضاهف من خطر هذه التصفية الصهيونية لدولة فلسطين العربية ان الدولتين العظيمين أمريكا والاتحاد السوفياتي يباركان هذه المؤامرة ويؤيدانها .

آخر معاقبتهم في غرناطة بالاندلس سنة ١٤٩٢م ثم تغلبوا المسلمين على الساحل الافريقي وحاولوا تطويقهم وذلك بالاتصال بالملكة المسيحية في الحبشة - ثم قامت الاكتشافات الجغرافية التي انتهت بالدوران حول افريقيا - وبعد ذلك دخلوا في صراع دموي مع الممالك والامارات الاسلامية . وكانت هذه الحروب تحت ستار الصليبية . وقد ادنى هذا الصراع الى استنزاف موارد القارة الافريقية لصالح الاستعمار الاوروبي .

### (المسلمون بين الماضي والحاضر)

ولم يلق المسلمون في الماضي مكتوبى الايدي ازاء هذا الاعتداء الفاشم فسجلوا على ارضهم بطولات باهرة في كفاحهم ضد الاستعمار .. ● ولكن الاستعمار لم يتراجع امام صمود المسلمين وتمسكهم بعقيدتهم ... فبالرغم من فشل سياسة

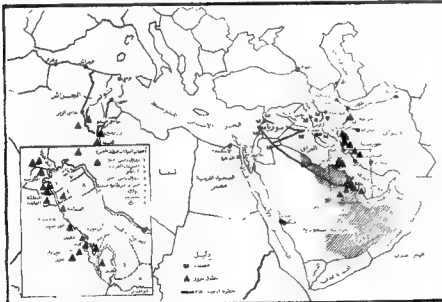
من اروع ماخطه قلم امير الشعراء احمد شوقي ما جاء في قصيدته التي رفعها الى الرسول صلى الله عليه وسلم والتي جاء فيها :  
وتسويك في شرق البلاد وغربها  
كاصحاب كهف في عميق سبات  
بزيانهم نوران ذكر وستة  
فما بالهم في حالك الظلمات ؟

○ ○ ○  
ان ما قاله امير الشعراء منذ عشرات السنين يكاد ينطبق على حالنا اليوم ..

● نعم ... اننا نحن المسلمين والعرب نعيش في نومة اهل الكهف وكان مايجرى حولنا من أحداث لايت إلينا بصلة مع ان هذه الأحداث ترتبط بمصيرنا بالوقت رباط ... بل انها تهدد كياننا كامة ... خير امة اخرجت للناس تآمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ... وكانت قوتها مستمدة من ايمانها الذي ارضعها الى طريق الفزع والكرامة على هدى من النورين القرآن الكريم والسنة المطهرة ...

● لقد استعاض المسلمون في صدر الاسلام بيهذين النورين قهودا الى اقوم طريق . طريق النصر على جميع عوامل الشر التي كانت تتربص بهم وتحاول ان تطفى نور الله ولكن الله ابى الا ان يتم نوره فانتشر الاسلام شرقا وغربا وباعت جميع المؤامرات التي كانت تحيط بالمسلمين بالفشل .. وبطل الاسلام بفضل هذا الايمان قويا عزيزا ...

○ ○ ○  
ولكن أعداء الاسلام لم يناموا على الزيمية فكانوا يتربصون بالمسلمين وقد عرفوا ان قوتهم في وحدتهم ووحدتهم مستمدة من عقيدتهم . فكانوا يدبرون المؤامرات ضد الدولة الاسلامية في الاندلس حتى اسقطوا



خريطة العالم الإسلامي



- هل ان المسلمين ان يواجهوا الاخطار المحيطة بهم ؟
- طريق النصر على عوامل التمر : القرآن والسنة ..
- قوة المسلمين في هزيمتهم المستمرة من عقيدتهم

لبنان ضرورة لان اسرائيل اسوة باحتلالها لمرتفعات الجولان في سوريا ..

● واسرائيل لم تغير من سياستها القديمة في التوسع عن طريق الاعتداء والاحتصاب كما فعلت من قبل عندما غزت سيناء وكان املاها ان تكون مولدنا جديدا للوجود لولا ان خيب الله املاها ببغضة الشعب المصري واصرارته على استرداد هذه القطعة الغالية من ارضه ..

● ولقد سجل التاريخ ان اسرائيل كانت وراء الحرب المفتعلة بين العراق وايران وقد ثبت انها كانت تزود ايران بالاسلحة المتطورة التي تزودها بها امريكا حتى تشفر الحرب اكبر مدة لتقترب مصر والمسلمين من قضائهم ومشكلاتهم في فلسطين ولبنان وغيرها ..

○○○

● اما المتطرفون في جنوب السودان فلم تقطع اسرائيل عن معاونتهم وبشتى الوسائل حتى ظلوا شوكا في جسم القطر الشقيق تعزل مسيرته مع اشقاء العرب لتحقيق مصالحهم المشتركة .

● ولقد كانت اسرائيل ومن يسير في فكها من اعداء الاسلام وراء الاعتداءات المتكررة على الاقليات الاسلامية في بلغاريا وغيرها .. ثم الاعتداء على المصحف الشريف بتشويه صفحاته بوضع رسوم كاريكاتورية كما حدث في ايطاليا وغيرها ..

○○○

● وبعد هل ان المسلمين ان يفقدوا من غفلتهم ويواجهوا هذه الاخطار المحيطة بهم يدا واحدة وصفا واحدا وفقرة واحدة .

### ( وحدة الدول الاستعمارية )

● ومن عجيب ان توحيد الدول الاستعمارية الكبرى سياستها بذلك الوفاق الذي تم بين امريكا والاتحاد السوفييتي رغم ما بينهما من خلافات جديرة في العقيدة والسياسة والمصالح .. من العجب ان يحدث هذا الوفاق بين هاتين القوتين العظميين اللتين تتصارعان على النفوذ في العالم ولا يحدث مثل هذا الوفاق بين الدول الاسلامية رغم ما يهددها من اخطار ..

● ونظرة الى ما يدبره الاتحاد السوفييتي في افغانستان بعد انسحاب قواته منها فانه مازال يذو حكمة كابول بكل ما تحتاجه من اسلحة حتى الافغان الذين قدموا لحريتهم نحو نصف مليون شهيد .. وان انتصار هؤلاء المجاهدين هو انتصار للمسلمين .. كما ان الاتحاد السوفييتي مازال يمارس سياسته الاستعمارية ضد المسلمين في الولايات الاسلامية التابعة له لارغامها على الخضوع لنفوذها ..

○○○

● اما مؤامرة الاستعمار الصهيوني في لبنان فلم تعد تخفى على احد .. فلان اسرائيل تريد ان تقضي على حرية هذا الوطن العربي الذي يمثل المسلمين فيه الاغلبية ، ولكنهم رغم ذلك كانوا يعيشون في وفاق وروام مع اخوانهم المسيحيين .. فالعربون التي نشبت بين الميليشيات المختلفة من مسلمين ومسيحيين في لبنان كانت بتدبير من اسرائيل حتى تسجل للعالم ان لبنان لا يتسحق البقاء كما ان بقاء قوات اسرائيل في جنوب

● ولا ريب ان تشتت القوى الاسلامية وفصلتها عما يحاك لها من مؤامرات قد شجع الصهاينة وملاحمها على ان يواصلوا تنفيذ مؤامراتهم ...

ولما كان الاستعمار العالمي لا يخشى الا القوة ولا يقنى الا بمصالحه الاقتصادية والسياسية - ولما كانت مصالح الدول الكبرى ترتبط ارتباطا وثيقا بالدول العربية والاسلامية فانها لم تقاعد لئلا في موقف هذه الدول من مظاهر الغضب او الاحتجاج العملي ما يهددها الى ان تغير من سياستها التقليدية في مساعدة المخططين الصهيونيين العدوانيين .

● ان تعداد المسلمين في العالم قد اربى على الف مليون مسلم ، فلم استجاب هؤلاء المسلمون الى نداء الاسلام الذي يدعوهم الى نجدة اخوانهم في فلسطين والوقوف معهم صفا واحدا لانتصرا للحق والدين طيبة لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم :

○○○○

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشفى منه عضو فداى له سائر الاجزاء بالسير والنجى » .  
لو استجاب المسلمون لنداء العقيدة الاسلامية لخشي الاستعمار بغية البغى في سياسته على مصالحه الاستراتيجية في جميع انحاء العالم الاسلامي ولزاحم على تغيير سياسة الامبالاة بمشاعر العرب والمسلمين الذين لم يثبوا لئلا ان في مقدورهم ان يهدموا صفوفهم دفاعا عن مضيقهم ويحرق في الحياة الحرة للكرمية ..



ياسر عرفات

## عودة الفلسطينيين

### اول رد على هجرة اليهود اليها

كأن يجب أن يفكر قادة العرب من زمن طويل في العمل على عودة الفلسطينيين الذين تركوا وطنهم تحت ضغط الأعداء الصهيونيين إلى وطنهم الأصلي . فإن هجرتهم إلى خارج فلسطين قد اتلحت الفرصة لإسرائيل أن تلحق في هجرة اليهود الفلسطينيين في الاتحاد السوفيتي إلى فلسطين وأن تكون هذه الهجرة على نطاق واسع قبل أنه سوف يصل إلى نحو مليون يهودي حتى يشكوا أغلبية السكان وهناك لن يجد أصحاب الوطن الأصليين مكانا لهم فيه فتهاجر البقية الباقية منهم إلى الخارج .

إن مسئولية هذه المؤامرة مسئولية دولية وعربية أما عودة الفلسطينيين إلى وطنهم فهذا حكمهم ولذا لقرار الأمم المتحدة وإن في إمكان الدول العربية أن تحول هذه العودة إلى الوطن السليب . فهم أحق من اليهود الأجانب الذين تحول هجرتهم إلى فلسطين الدول الاستعمارية الكبرى فهل يمكن لقادة العرب أن يبدروا بتخليد رغبة هؤلاء الفلسطينيين للعودة إلى وطنهم قبل أن يسبقهم إليها أعداؤهم اليهود فيصبح السلام بعيد المنال .

## دروس مستفادة

الجماعية في بلغاريا التي خرجت محتجة وغاضبة . لأن النظام الجديد سمح للمسلمين بالاحتفال بإسلامهم وبحرية العبادة . وهو أمر يستغرب إنكاره في ظروف تشغل حلقى الأنسان منوانا رئيسيا لها . وهذا الذي لن به للمسلمين يشكل الحد الأدنى في مدارج تلك الحقوق . ومع ذلك فإن قطاعات عربية من الجماعية البلغارية لم تقبل به . وفارت في مواجهة السلطة الجديدة لأنها ألزمت

أن التبرية الدينية التي مورست طوال عقود الاستبداد أقيمت على مختلف مشاعر التمتع والاستبداد المنصري والقوى وأقيمت في النفس على مرارات العداء للأتراك وللإسلام . الأمر الذي أفرز مثل هذا المشهد . الذي لم يسهل إلى المسلمين وحدهم . ولكنه أساء إلى الذين اضطروا فيه بالدرجة الأولى .

إن الدروس عديدة وكثيرة ولكن السؤال هو : من يستوعب وتعتبر ؟



عبد الرحمن التكاوي

الاستبداد يفسد الشعوب . وليس ذلك اكتشفا . فقد قلها شيخنا عبد الرحمن التكاوي في «طرائف الاستبداد» منذ تسعين عاما . عندما ذكر أن دوام الاستبداد يورث في النفس النوازع المريضة والرغبة في «السلطان» .

كان ذلك هو التفسير المقبول لملك

## لجنة تومية لمكافحة المخدرات

● لم يجد خلفا على أحد جسامه الاخطر التي تتعرض لها البلاد بسبب تضاعف عدد مدمني المخدرات . كما ثبت أيضا أن مواجهة هذه الاخطار لا تختص بها جهة دون أخرى إذ أنها أصبحت حربا قومية يجب على جميع القوى الوطنية أن تساهم فيها بكل ممتلكه من قوة دون انثناء للون سياسي أو حزبي أو ديني .

وإن تضائل جهود الأمة في هذه الجبهة يجعل بالقضاء عليها وينتقد شباب الأمة من الوقوع ضحية سهلة نتيجة الاذعان الذي أصبح ينتشر بينهم دون أن يكون في استطاعتهم النجاة منه .

إننا نقترح أن تكون لجنة قومية تعمل فيها جميع الجهات المعنية من دينية وصحية وتربوية واجتماعية وأن تشترك فيها جميع الأحزاب والهيئات والجمعيات وأن تقدم اقتراحاتها للمسؤولين في الحكم في مواقعهم المختلفة وأن تؤخذ هذه المقترحات مأخذ الجد باعتبارها تتعلق بمصلحة الوطن العليا فتأخذ طريقها إلى التنفيذ سواء من ناحية الأمن أو العلاج الصحي أو سن القوانين الرادعة أو مضاعفة الرقابة على جميع عوامل التهريب .

والضرب بشدة على أيدي مديري الإوكار المنتشرة في أنحاء البلاد .

إن مجرد الخطب والشعارات ومواصلة المطالبة بسن القوانين الرادعة لم يجد يجدي نفعا في القضاء على هذا الخطر الداهم .

## أم الخبائث

تأملت على الذائفة أخبار هي  
أنكى وأخطر:

نشرت صحيفة الأخبار يوم ١٩ / ١٢ / ١٩٨٩ خبرا يقول : أن البيرة - وهي مشروب كحولي فيه نسبة ١٠٪ كحول أي أنها شرع حرام - هذه البيرة بلغت أربعمائة هذا العام ٢٧ مليون جنيه بزيادة ٨ ملايين عن العام الماضي . انتهى الخبر .  
الأساتد تجاركم وساء متفكرون .  
أين شيخ الأزهر ؟ أين علماء الأزهر ؟ أين من يفسهون لدينهم ؟ هل ترون أيها المسلمون أنها تجارة خسرة ولو ظهر فيها كسب مدري ؟ أنها أم الخبائث . وأنكم بتجاركم تنشرون الفس والفجور بين الشباب بمسلكهم بتجارة الشر ومناعة الشر وشر الشر بل وبالشراكم فيما تأتي به الشر من ربح خبيث

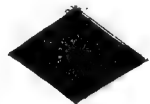
تذرت في هذا المجال حكاية  
قديمة تقول : سلى قوم اعرابية

لايخلو منها أحد ولاينبئني أن  
يخلو منها قلب إنسان وقد  
كان بكاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على إبراهيم من

هذا النوع قال : ان القلب  
يحزن وإن العين لتدمع ولا  
تقول مليخضب الرب ولما  
سأله بعض الصالحين كيف  
يبكى وقد نهى عن البكاء قال :  
ماعن هذا نهيتكم .

وكان نساء الانتصار مجاعة  
لرسول الله يذهبن الى بيت  
جعفر بن أبي طالب بعد  
استشهاده يبيكنه مع  
البكيات وكان رسول الله قد  
حزن عليه حزنا شديدا ومر  
على الآخرين يبيكن فقال ان  
جعفر لابوأكلي له ومر عمر بن  
الخطاب على ابوأكلي يبيكن

للت تقارى غير صغير في  
صفحة ١٣ من ابرام يوم ١٩٩٠/٧/٨  
يقول الخبر : ضبط خمور بأربعة  
ملايين جنيه مهربة من الرسوم .  
وليس هذا الخبر بجديد على  
مجتمعتنا فكل مصري يعرف مقلعه  
شركة جنتكيس ( قطاع عام ) من  
صنع انواع الشر ويبيعها للناس  
ولكن الخطير في الامر هو تلك  
الملاينة الثمنة والاعتراف الواضح  
من الدولة بأنها تأخذ الرسوم على  
تلك الخمور وتضمسها الى  
ميزانيتها .. فهل بعد هذا متكر ؟  
أقول بعد من تحد لامر الله . ان  
الله طيب لايقبل الا طيبا . فلا  
تلقوا أيها المسؤولون انكم تلعنون  
الخير للناس بل انكم تدمسون  
بفعلكم هذه اللقمة التي ياكلها  
عمل اجدد نفسه ثم اخذ منكم الاجر  
فلا به قد ندم بهذا الربح  
الحرام .



## قرآن وسنة

يسألنا القارئ عبد الله  
محمد عبد الله - من الجزيرة  
عما اذا كان الميت يعذب  
بالبكاء عليه وكيف يعذب  
على عمل لم يعمله هو ؟ ثم  
أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بكى على ابنه إبراهيم  
والبكاء على الميت بدون  
ثباجة او صياح لا اثم فيه  
ولا يعذب عليه الميت ولا  
الحى فهو صرخة في القلب

## لمحاربة الرشوة

■ جاكارتا - اقترح رئيس المحاكم العليا بفنونيديا على الحكومة ان  
يشم عرض الأشخاص الذين ثبت  
اذاقتهم في جرائم الرشوة على  
شملت التليفزيون ليكنوا عبر  
لغيرهم وذلك من اجل القضاء على  
هذه الظاهرة التي تخلف اليه  
الاسلامية

ايها الحكام ان الامة بأسرها  
رجلكا ونساعها على استعداد ان  
يريدوا الاحزمة على الطون واز  
ياكلوا القليل من حلال خير من  
كسب البيرة وتجارة الاعراض ..  
للتقوا الله في النفس  
موم من لوقها موم .. فظلمنا  
بعضها فوق بعض وفنن كعب  
الليل يصدق فيها قول الشاعر  
ولو كان هما واحدا لاحتملته  
ولكنه هم وثن وثن

فان حان يوما ان يوم  
ابوكما  
فلا تخمشا وجهها ولاتخذا  
شعر  
الى العول ثم اسم المساء  
عليكما  
ومن بيك حولا كاملا فلا  
اعذر  
هذا ادب حسن من شام  
مسلم  
واولي بسال البيت  
يتصبروا والميت يتغير  
صدقته عليه ودعاء له وقراء  
القرآن كما قال الامام الشافعي  
اقوى من القرآن  
وبوجه عام ليس البكاء  
على الموتى من الكناز وم  
النساء المسلمات السابقات  
من يكين ولكن هذا مما يتنافى  
الكمل

د عبد الجليل شليبي

خمرنا اسكرت فقلت أشرب نسلوكم  
من هذا ؟ قلوا نعم . قلت : زئين  
ورب الكعبة فلايدري احدكم من  
ايوم . هكذا تريد الاعرابية ان  
تقول لهم : انكم جميعا اولاد سفاخ  
مافريت نسلوكم من هذا الشراب  
الذي يذهب العقل فلا يدري  
الشراب ماذا يفعل ولعلنا نعلم

جميعا كم زاد عدد القضاة من ابتداء  
النساج في مواقع القضاة واطراف  
المدنية . انها للخافرة جديدة مكانا  
نعرها قبل ذلك . حيث كان الصياء  
وهو شعبة من شعب الإيمان -  
قاعدة عند نسلنا فلايظفرون  
الأكسيت يظفون مالم الله ان

يغنى ويظهر من بعض سامو  
مسوح . ثم جاءت السطور عدوى  
من اللول ليلاب الاوضاع فراينا من  
النساء الكسيت الحاريت الكاتي  
لايظفرون الله بيل بتعجين  
يسفرون .

خالد بن الوليد فقال على خالد  
فلتلك البواكي .  
والميت يعذب بصياح  
الصالحات اذا اوصى به  
وكن العرب في الجاهلية

يوصون بالبكاء عليهم  
وبالصياح وشق الجيوب ومن  
هذا قول الشاعر وصية  
لزوجته :

اذا مت فليكني بما انا هله  
وشقى على الحبيب ياليت  
معيد

واوصى لبيد بن ربيعة  
بنثيه ان يذهب الى قبره  
ويبكاه حولا كاملا ولا  
يشمكا وجهيهما ولا يحلقا  
شعورهما فقال :

# العبادة التي يريها الله

وتعالى قد اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم من سبعة ادم حتى تقوم الساعة .. ومن هم بنو ادم ؟ .. الخلق الذي جاء بعد ادم والاخذ منه .. اذن فادم اول من اخذ منه .. ثم بعد ذلك توالت الذرية .. هؤلاء ذرية هؤلاء .. الى قيام الساعة .

ولكى نوضح هذه الابة فلنطرب مثلاً بسيطاً .. والله المثل الأعلى .. انت جاء خلقك من ظهر ابيك .. وابوك جاء من ظهر ابيه .. وهكذا حتى تصل الى ادم .. اذن فانت فيك جزء ولو صغير من ادم كيف ؟ لنفرض اننا جنينا يكوب ملء بالون الاحمر .. ثم وضعنا هذا الكوب في قارورة ضخمة مليئة بالماء .. ثم اخذنا هذه القارورة ووضعناها في برميل هائل .. ثم اخذنا هذا البرميل ووضعناه في حوض ضخم كبير كبير .. واخذنا اية قطرة من هذا الحوض الكبير .. لا بد ان تجد فيها ولو جزيئاً بسيطاً من اللون الاحمر الذي كان في الكوب .. وانتقل الى اوان اكبر .. اذن كل قطرة من قطرات هذا الحوض الكبير الهائل بها ولو جزيئاً صغيراً بسيطاً من الالوان .. والله سبحانه وتعالى .. اشهد

الانسان على ربوبيته فاذا مس الانسان ضرر توجه الى الله بالدعاء .. لان الله سبحانه وتعالى هو الذي اوجده .. اذن فهو الملاذ الذي تلجأ اليه النفس عندما تفزع .

وبعد ان تحدثنا عن خواطرها عن ( بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ) .. تأتي بعد ذلك الى ( مالك يوم الدين ) .. كل هذه الصفات التي ذكرناها .. هي من حبيبات الحمد .. وكذلك ( مالك يوم الدين ) .. وهذه هي التي تستحق الحمد الكبير .. لماذا ؟ لانه لو لم يكن الله سبحانه وتعالى مالك يوم الدين .. لكان كل من فعل شراً في الدنيا .. واستمتع



## الناس من اجلي .

هذه هي ربوبية المظالم .. ربوبية ظاهرة للخلق كله .. ولذلك يشهد عليها الله سبحانه وتعالى في قوله ( واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واحدهم من القسم الست بربكم ) .. ولم .. يقل الست بالهكم .. لان ذلك حدث في عالم اللد .. فبقل ان توجد هذه الارواح في الارض .. والتكليف لا يتم للانسان الا في الحياة الدنيا .. في الحياة فوق الارض .. فلم يكن هناك سلمة اشهاد الله سبحانه وتعالى الخلق على انفسهم .. لم يكن هناك تكليف .. وانما جاء التكليف بعد ذلك .. ولهذا قال الله سبحانه وتعالى ( الست بربكم قالوا بل شهدنا ان تقولوا انما افترأنا قولنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم ) .. فكان الله سبحانه

كل شيء عند الله موجود بلا زمن .. وبلا حدود .. وبلا قيود .. والا فكيف نفس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ( فرغت على الجنة ولو شئت ان اتيكم منها بقطاف لفعلت ) .. هذا يدل على حقيقة الوجود .. وان لم يكن قد برز لله الله .. او برز فقط لمن اصطفاهم الله سبحانه وتعالى .. ولكن كل شيء في العلم الاولي .. ويبيده الله سبحانه وتعالى .. او يظهره لمن يشاء من بشر او غيرهم من المخلوقات بكلمة ( كن ) .. والله سبحانه وتعالى في تكليفه لنا بالفعل ولا تفعل .. انما اراد ان يجعلنا نتم في الكون .. وان يخلصنا من الشقاء الذي يحدث بسبب تصادم الانسان بعقائيق الحياة .. فهو ان قيد حركتي وانا فرد .. فقد قيد حركتي كل



واحد وكان الله سبحانه وتعالى يريد أن يقول لنا . اننى خلقت الاسباب فى الدنيا لتعطي الحياة ولكن فى الاخرة . لايوجد اسباب انما قضاء مباشر فالىذ رأى أن كلمة ملك ابلغ من كلمة مالك . . والذى رأى أن كلمة مالك ابلغ من كلمة ملك كلاهما رايه صحيح لماذا ؟ .

فى فاتحة الكتاب قال الله سبحانه وتعالى (مالك يوم الدين) وقيل ملك ابلغ من مالك . وقيل مالك ابلغ من ملك . وكلا الرايين صحيح . فمالئك لا يتصرف فى مال غيره وكل ما فى هذا الكون ملك لله سبحانه وتعالى . والله قد وضع فى تشريعه للبشر . او منهجه فى الكون قواعد ليحافظ على خمسة اشياء هى : الدين والنفس والعقل . والنسل والمال ومهمة الملك ان يحافظ لى على ما املك او ان يحافظ فى رعيته على نفس الاشياء الخمسة . افرعاية الله فى الدين وحماية النفس وعدم الحجر على عقل او فكر وحماية المال وحماية النسل او النشء . اذن فالقول - كما يقال - هو ان مالك ابلغ من ملك . . وانما اقول ان الملك فى ظاهر الدنيا عند الناس ولكن الحقيقة ان الملك لله وحده فاذا اراد انسان ان يتعامل فى تفسيره من لاهسر الحياة قال ان ملك هو ابلغ . لان الملك فى الكون ظاهر بين الناس وبخفى صاحب هذا الراى ان الله سبحانه وتعالى قد ترك الملك فى الدنيا لاهسرا للخلق هذا يملك وهذا يملك . . وهذا يملك فى دنيا الاسباب فقط . ولكن فى الاخرة لا مالك ولا ملك الا لله سبحانه وتعالى . ولذلك قال الله سبحانه وتعالى فى وصف يوم القيامة (يوم لاملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله) .

مالك يوم الدين . . لما استطاع انسان مستقيم ان يتصرف فى الحياة لماذا ؟ لان حركتك فى الحياة اذا كنت مستقيما على المنهج لمستمتع بها فحركة ممن تركوا المنهج ولا تنتفع انت بالآخرة . . اذن فانت شعيت . لان حركة معى الله . . وخالف الله لولا ان الله سبحانه وتعالى مالك يوم الدين لاصبحت الدنيا حياة يملك فيها القوى بالضعيف . ويسحق فيها الظالم المظلوم . . ولكن الله سبحانه وتعالى ياتى ويطمئنك ويقول لك . . انا مالك يوم الدين اطمئن طمأنينة كاملة . واذا قرأت (مالك يوم الدين) فى المصحف فتجدها مكتوبة بقرادين (مالك يوم الدين) . . (مالك يوم الدين) فاذا قرأتها باى القراديين فهى صحيحة . . فاذا قرأتها (مالك) . . فالمالك الذى يملك . . املك مبادى . . واملك متاعى واملك منزلى . . ولذلك فان مالك الشيء . . هو المتصرف فيه وحده ليس هناك دخل لاي فرد اخر فيه . . هذا هو مالك الشيء . . والمالك هو الذى يحكم على الجميع . كلمته هى العليا وليس فوقها كلمة . . اذا قلت (مالك يوم الدين) فمعنى ذلك ان احدا لا يتصرف فى ملكه غيره . . اذن فالحق هو المتصرف وحده فى كل الامور يوم الدين . او يوم القيامة . . وهو الذى يملك حق التصرف بلا منازع . ولا يستطيع احد غيره ان يتدخل . او يكون له الامر ولو ظاهرا . . اذن فالحق سبحانه وتعالى فى يوم الدين هو المالك وحده . ولا احد يملك شيئا ولو ظاهريا . ولذلك قال الله سبحانه وتعالى (يوم لاملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله) . . واذا قلناها او قرأناها (مالك يوم الدين) فمعناه انه المتصرف وحده فى امور هذا اليوم مصداقا لقوله سبحانه وتعالى ان الملك اليوم لله الواحد القهار . . فكان المعنى

به ان يحاسب عليه فى الاخرة . ولكن الانسان قد خرج من حدود التكليف . . ونشئ كل من اطاع الله . بان التزم بالتكليف فى الدنيا ولم يحصل على الثواب فى الاخرة . والايمان بالآخرة . هو اساس . . اساس الايمان كله . فاذا لم تؤمن بالآخرة فاعلم ما شئت لما دام ليس هناك حساب . . لمن تخشى ؟ . ومن تغاف ؟ . ولماذا تردع ؟ . . لولا الايمان بالآخرة لما كان هناك معنى للدنيا ولا للحياة . . ولذلك فان اخشى ما يخشاه المؤمن . . هو حساب الله فى الاخرة . . لماذا ؟ . لان ما تظنه انت فى الدنيا يكون بقدرائك انت اما حساب الله فى الاخرة . . ليكون بقدرتات الله سبحانه وتعالى بل ان اخشى ما يخشاه الكافر او غير المؤمن هو الحساب فى الاخرة قد يبدو هذا الكلام عجيبا ولكن ما من انسان لا يؤمن بالله الا ويؤثره الموت وينفس عليه حيث انه سيخرج يومئذ هذه الحياة الى اى . وهذا هو السؤال ولذلك فهو يحاول ان يأتى بالدليل لو الدليل . ولو زيفا . . ولو تشكيلا . او اضلالا هو اول من يعرف ويعلم كذبه . ولكنه يحاول ان يقطع نفسه بذلك وبانه لا اخرة ولا حساب . حتى يكون على نفسه ارتكاب المعاصى ولو انه عرف ما سيحدث فى الاخرة لما امتدت يده الى حرام فى الدنيا ولو كانت الدنيا كلها تعرض عليه فى قضية الاخرة ويوم الدين هى قضية الايمان . . والايمان انك ستلقى الله وسيحاسبك . والمؤمن اذا جاء اجله كانت نفسه مطمئنة . لماذا ؟ لانه يعلم انه سيلقى الله وسيؤديه حيايه . وغير المؤمن . . اذا سمع صرعة الموت التزمعت نفسه وملا قلبه الخوف والرهب لماذا ؟ . . لانه يعلم داخل نفسه انه سيلقى الله ولكنه يحاول ستر هذه الحقيقة التى سيكشفها الموت . لولا ان الله سبحانه وتعالى هو



هي حركة الكون .. فانت لامتلك ان تميد الاسى مثلا .. او تاتي بالقد قبل موعده .. او تعرف ما سيحدث فيه .. ولذلك فان كل ما تملكه من الدنيا هو اللحظة الحاضرة التي تعيشها .. لئلا قلنا ( يوم ) ينطق البشر .. فهذا قانون ديني لا يسيطر عليه انت .. ولا تستطيع ان توقف الزمن ولا حركة الارض .. ولكن الله سبحانه وتعالى بقدرته هو .. يملك كل شيء .. فهو الذي يملك يوم الدين بالنسبة لك .. هذه اللحظة أو اللحظة القادمة .. او بعد مائة عام .. او بعد الف عام .. ان يوم الدين موجود عندنا في علمه .. وهو بحيله ويظهره لك في السوء الذي يريده .. فإذا انت قست كلمة يوم الدين بمقاييس البشر فانت خاطيء .. لماذا ؟ .. لان الفاعل هنا هو الله سبحانه وتعالى .

فإذا قال بعض العلماء .. ان ( مالك يوم الدين ) معناها مالك أمور هذا اليوم نود عليهم .. ومتى كان الله سبحانه وتعالى غير مالك لكل أمر .. لقد كان دائماً هو المالك .. ولكنه استغفلنا في مال أو في حكم .. او في سلطان .. او في أمر من أمور الأرض .. لذلك فمستحقا يحق الله سبحانه وتعالى على الاتفاق فيما أمر به بالأعساة للمسكين أو الفلير .. يتسول ( وانفقوا ما جكم مستغفلين ) فيه ) أي هو أمضاكم في الدنيا الخلفة في هذا الأمر .. فوفى الأمر اليكم ليري مسادا تفعلون .

ولكن الامر يريد .. اذا اراد ان يأخذه في أي وقت شاء فلا احد يستطيع ان يمنعه .. وهذه هي طاقة قدرة الله .. فالإنسان اذا أعطى انسانا مالا قد لا يستطيع ان يسترده منه .. ولكن الله سبحانه وتعالى يستطيع ان يسترد ابا من تمسكه على من

يقول : يوم الدين ونحن نعرف ان اليوم هو من شروق الشمس الى شروق شمس او من غروب شمس الى غروب شمس .. أي انه يبدأ عند وقت وينتهي عند وقت فادم مثله هذا هو اليوم عند البشر .. والسر ان اقول للناس وهو يخاطبهم على قدر عقولهم - فهل معنى يوم الدين انه يسوم من شروق شمس الى شروق شمس اخر .. أي يوم فيه ليل ونهار .. أي ان له زمانا محدودا فكل حدث بالنسبة للبشر له زمن محدود او ظرف زمان وله مكان يقع فيه او ظرف مكان ولا يوجد أي فعل في ظرف البشر لا يقع في زمن محدود او مكان محدود لا بد لأي حدث وأي فعل ان يوجد في زمان وفي مكان والله سبحانه وتعالى لا يحدد مكان ولا زمان اذن فكيف يوصف الله الذي لا يحدد مكان ولا زمان .. بل عرف يقع في مكان وفي زمان باستخدام كلمة يوم ولذلك قال بعض المفسرين مالك يوم الدين أي مالك أمور يوم الدين .

### ● الله يطلق الزمان ●

ولكن الله سبحانه وتعالى .. هو الذي يخلق الزمان والمكان . أي هو مالك الاثنين مما فنعندما يأتي يوم الدين يقول الله سبحانه وتعالى بكلمة كن فيحدث او يخرج من علمه الاولي الى علم غير الله المحدود .. أي ان الله سبحانه وتعالى لا يحدد يوم ولا مكان ولكنه جل جلاله اذا قال هذا يوم الدين - كان ذلك يوم الدين بما يريده الله سبحانه وتعالى له من مواصفات . وزمان ومكان وحشر وطريقة خلق . وكل ما يريده الله سبحانه وتعالى اذن فهو مالك اليوم نفسه . انت لا تملك الزمن بمعنى ان اليوم يملكه ينطقك المحدود ومقاييس المحدودة .. فلا تستطيع ان تتحكم في الزمن لان الزمن هو الذي يتحكم بك .. لان هذه

ولكننا نتساءل . هل الامر في الآخرة وحده لله ؟ أم الامر في كل وقت لله سبحانه وتعالى . تقول ان الامر في كل وقت لله . ولكن الله اعطى في دنيا لاسباب بعض أوامر خليفته في الأرض . فهو قد اعطى انسانا مثلاً الملك . أي ان الله سبحانه وتعالى قد اعطى هذا الانسان من لاسباب ما جعله ملكا ومكنه في الأرض .. المعطاء في حقته من لله سبحانه وتعالى ولكن الملك لظاهر للناس هو لهذا الانسان الذي مكنه الله في الأرض .

ولكن هذا الامر .. او هذا المعطاء للبشر هو في الدنيا وحدها يا في الآخرة فان الله سبحانه وتعالى لا يعطي بالاسباب ملكا حد فانك مثلا يمكن ان تبني في دنيا بملك ظالم . او بمالك يظني ليك بعكم الاسباب والمسببات هو مثلا يملك أكثر منك مالا .. في هذه الحالة يستطيع بما آتاه الله من مال ان يتخذ من الاسباب ا يجعله يظني عليك كان تكون املا منه فلا يعطيك اجره .. طالبا الحاجة منه فيأخذ منك ثم من حقه ذلك فغيان البشر في الدنيا اما في الآخرة في يوم الدين فانت تخرج تماما عن أي غيان بشري مما تواجهه في الدنيا تخرج تماما عن حكم الدين بالاعراض بمنهج الله . ولا يتعمق الازله الطغيان البشري والفلك بشري يفتيان تماما . ولا مالك لا ملك بأي معنى الا الله سبحانه وتعالى .

والله سبحانه وتعالى يستخدمنا كلمة يوم .

استخلفه فيها .. فهو يستطيع ان يزيل حكما او جاحا .. او مالا اعطاه للانسان في لحظة دون ان يملك هذا الانسان ان يبقى الامر بيده - ولو اجتمعت كل قوى الدنيا على ان تبقى هذا الامر .. ولذلك ندهش احيانا من الانسان كان يملك مالا طائلا .. ثم فسح في ايام .. او ملكا كبيرا ثم زال في لحظة .. او صفة ممتازة ثم اصبح عيالا مريضا .. هذا في الدنيا .. اما في الآخرة فان الاسباب .. تزول وكما تزول الاسباب .. يزيل كل قانون ديسوى .. فلا نقول ان اليوم ٢٤ ساعة .. ولا نقول ان اليوم نهار او ليل .. فنحن لانعرف هل القيامة ستكون نهارا او ليلا .. لانها يقدر مقاييس البشر .. وان كان بعض العلماء يقول .. ان الناس قبل اليوم الاخر .. ستمسلمهم غيبوبة الموت .. وان الآخرة ستكون استيقاظا لهم لانهم في اليوم الاخر سيستعشرون للأموال .. ويرون اشياء .. وحمل الرؤية دائما النهار ولكن الله سبحانه وتعالى ابقى هذا سرا من اسراره .. فنحن لانعرف مقاييس يوم الدين .. لانه هو الذي يحدده .

وبعض الناس يتساءل من معنى الآية الكريمة ( كل يوم هو في في شان ) .. ما هو معناها ؟ .. هل معناها ان اليوم هنا يحسب بالساعات .. اى كل ساعة هو في شان .. ام معناها ان اليوم معناه النهار ؟ .. ان كان معنى اليوم هو النهار والليل .. فانه لا ينتهى لايلا ولا نهارا .. واذا كان معنى اليوم هو النهار فقط .. فالارض كرة .. نصفها ليل ونصفها نهار .. ولذلك فان النهار موجود دائما على الارض .. وهذا معناه ان شانه ايضا لا ينتهى ابدا .. واذا اردنا الدقة وتبين دوران الارض حول نفسها وحول الشمس .. لوجدنا ان

بدايات الايام تختلف في كل بقعة من بقاع الارض .. فالشمس تشرق على بداية هذه البقعة بداية يوم جديد .. وبعد دقائق تدور الارض .. تشرق الشمس على بقعة ثانية .. ثم ثالثة .. ثم رابعة .. وهكذا ولو تبصنا خطوط الطول التي رسمها الانسان على سطح الارض .. لوجدنا كل دقيقة اشراق جديدة للشمس في مكان .. وفيما بنا جديدا للشمس من مكان اخر .. واذا دققنا اكثر واكثر .. لوجدنا ان كل جزء من المليون من اللحظة .. يبدأ فيه نهاري مكان .. وينتهى ليل في مكان .. فانه سبحانه وتعالى حين يقول ( كل يوم هو في شان ) .. ان هو في شان لا ينتهى .. لان حركة الليل والنهار مستمرة على الارض .. لا تنتهى ابدا .. لان كل لحظة يبدأ فيها يوم .. ولذلك فانه سبحانه وتعالى في شان دائما .. مادام قد قال ( كل يوم هو في شان ) .. اى انه في شان دائما لا ينتهى ابدا .

### ● رحمة يقول البشر ●

ولقد اراد الله سبحانه وتعالى .. رحمة منه يقول البشر .. ان يقرب لهم بعض المعاني التي تعطي مؤشرا للعقل .. بالنسبة لقضايا الفيب - فقال سبحانه وتعالى : ( وان يوم هنه ريكه كالف سنة مما تعدون ) .. وقال جل جلاله : ( مخرج الملائكة وألروح اليه في يوم كان مقداره

خمسین الف سنة ) .. هل اليوم هنا الف سنة .. او خمسون الف سنة .. الله سبحانه وتعالى وضع لنا هذا الاختلاف في العدد .. ليشرح لنا انه لا يحده زمان .. فهو ان اراد يوما كان مقداره خمسين الف سنة قال له كن .. فكان مقاييس الزمن لا تحكم الله سبحانه وتعالى ولكنه هو الذي يحدد مقدار الزمن وما دامت مقاييس الزمن غير موجودة .. ولا تحد قدرة الله .. فانه يستطيع ان يخلق يوما مقداره ألف سنة .. ويستطيع ان يخلق يوما مقداره خمسون الف سنة .. ويستطيع ان يخلق يوما مقداره مائة الف سنة .. او مليون سنة .. او كما يشاء .. فلا مقاييس الزمن هنا .. ولكن الله سبحانه وتعالى هو الذي يخلق ويختار

فاذا قال الله سبحانه وتعالى ( مالك يوم الدين ) .. فلا يأتي احد ويقول مالك امور يوم الدين .. لان الله سبحانه وتعالى يملك يوم الدين .. اى هو الذي يملك كل هذا اليوم .. بكل خصائصه .. وبدون مقاييس بشرية .. يحدد بدايته ونهايته ان تكون لحظة .. او تكون ملايين السنين ما نحسب نحن .. ويعدد كل ما فيه .. ان فكلمة « يوم » هنا ليست قيادا على قدرة الله .. ولكنها اثبات لطاقة هذه القدرة ..

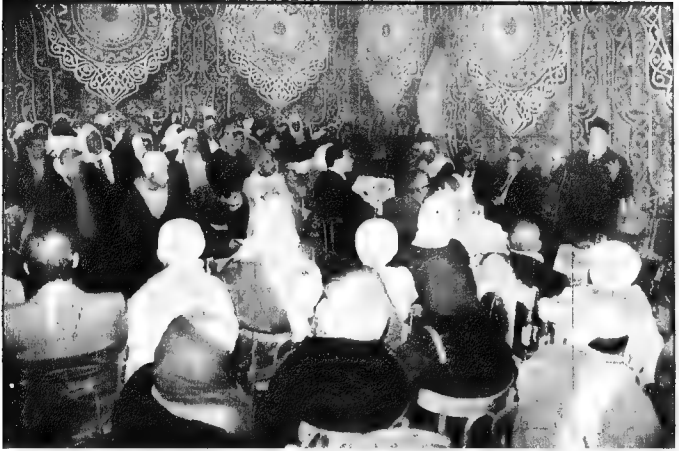
البقية في العدد القادم

### ادعية لسعة الرزق

قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابداً " . رواه البيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " الا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبير ديناً " . اداه الله عنك قال : " اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ، واغنني بفضلك عن سواك " . رواه احمد والترمذي والحاكم عن علي رضي الله عنه .

# احتفال المشيخة العامة للطرق



جموع غفيرة من أبناء الطرق الصوفية حضرت الاحتفال

احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد السيدة زينب رضى الله عنها ، وقد حضر الاحتفال أعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ، وعلى رأسهم فضيلة الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفقازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، ومشايخ الطرق الصوفية والخلفاء وجمع غفير من أبناء الطرق الصوفية .

رضى الله عنها ، وذلك لأسباب كثيرة منها أن الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه الكريم بالنسبة لجدها صلى الله عليه وسلم ووالدها ووالدتها وأخويها الحسن والحسين قال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا » فهي طاهرة مطهرة ذهب عنها رجسها بكلام مولاهما سبحانه وتعالى واذا تتبعنا سيرة السيدة الطاهرة لاجتهدنا لنواج كثيرة ولكن أريد أن اذكر انها اول ما تربت كان في بيت جدها والسبب أن رسول الله ﷺ كان يحب السيدة فطمته حبا جما ولما رزقت بولدها الاول سيدنا الحسن سماء والده سيدنا علي حربا ، فلما جاء الرسول ﷺ ووجد هذه التسمية قال له كلا بل هو

الوفا الفنىمى التفقازانى للاحتفال بمولد السيدة الشريفة الطاهرة عقيلة بنى هاشم سيدتنا السيدة زينب رضى الله عنها .

ثم ألقى كلمة المجلس الأعلى للطرق الصوفية الشيخ حسن محمد سعيد الشنولى شيخ الطريقة الشنولية وجاء في كلمته :

احباب الحبيب المحب المصطفى الطاهر المظهر المبعوث رحمة للعالمين ، ما اجتمعنا في هذا المكان الا على حب وصفاء ، وكذلك شان رجال التصوف ، واذا جز لامة من الامم ان تحتفل بذكرى ميلاد عظيم من عظمائها فانه يحق لامة الخيرية ان تحتفل بميلاد سيدتنا الطاهرة السيدة زينب

وقد افتتح الحفل بايات من الذكر الحكيم ، وقدم للحفل الشيخ الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهرية حيث قال في كلمته :

فكم لله من لطف خفى  
يجل خفاء عن فهم الذكي  
وكم يسر اتي من بعد عسر  
ففرج كربة القلب الشجي  
إذا ضالقت بك الأيام يوما  
فنفق بالواحد الأحد العلي  
تشفع بالنبي فكل عيد  
يفات إذا تشفع بالنبي

ايها الاحباب هذا هو مؤتمركم السنوى الصوفى ، الذى يعقد سنويا برئاسة سماحة الأستاذ الدكتور ابو

# الصوفية بالمولد الزينبي

فطلبوا منها ان تنتقل الى اى بلد تشاء  
فطلبت ان تنتقل الى مصر لعمادها  
لان اهل مصر يحبون الضيافة  
ويحبون الى البيت فانطلقت الى هنا  
معززة مكرمة .

وكانت تسمى ام هاشم لانها كانت  
تامر بان يجهز الطعام ويعد لمن يريد  
ان ياكل

وكانت تسمى رئيسة الديوان لانها  
كانت على درجة كبيرة من العلم  
وكانوا ياتون اليها يستفتونها فى  
دينهم . وماوصلت الى هذه المكانة الا  
لجدها واجتهادها وتحن المتصوفون  
لايتمكن ان يصل الى العبادة الا بالعلم .  
عليكم ايها الاحباب ان تنتهجوا نهج  
رسولنا ﷺ وكل عام وانتم بخير



الشيخ الحسين ابو الحسن يقدم للتحفيل

ثم اتى كلمة مشيخة عموم الطرق  
الصوفية الشيخ احمد صبرى الفرغلى  
شيخ الطريقة الفرغلية الاحمدية فجاء  
فى كلمته :

من الساحة الزينية ، من ساحة  
السيدة الطاهرة ، وفى هذا المكان  
طاهر ، نحى ذكرى سيدتنا السيدة  
زينب رضى الله عنها ، هذه الذكرى  
العظيمة ، ذكرى سيدة من نساء بنى  
هاشم الذين تكرمهم الله فى كتابه .  
والذين اهل الله تعالى بحبهم .  
من حق يثرب ان تنبى على الورى  
بظهور خير الخلق مولانا النبى  
ولمصر حق ان تنبى بدورها



الشيخ حسن الشنولى يلقى كلمة المجلس الاعلى للطرق الصوفية

بظهور مولانا الامام وزينب  
هذه المكانة التى شرفها الله سبحانه  
وتعالى بها جعلتنا نؤاد فيهم حبا .  
والهم قربا . وتقرب الى الله ان نحضر  
فى زمرتهم .

ايها الاحباب .. لقد استمعت معكم  
الآن الى مايقول عن السيدة الكريمة  
زينب بنت الامام على ، لخت الشقيقين  
العظيمين الحسن والحسين ، سيدة  
نساء اهل الجنة ، التى صلت اياما كما  
قال الرميل وهى جالسة فسللت عن ذلك  
فطقت لاننى تركت الطعام والشراب حبا  
فى العبادة . ليس غريبا علينا ان نقول  
هكذا . فلو عشت معى على ما حدث  
لجدها ﷺ لعلنا انها القيت ذك  
النور من الجد العظيم ﷺ فقد روى ابو  
هريرة يقول : مكنت اياما دون طعام  
فجلست على باب المسجد حين خرج  
الناس من الصلاة واذا ببنى بكر يخرج

تربت اول ملازمت فى بيت جدتها  
والحق الرسول ﷺ بالرقيق الاعلى  
وهى فى الخامسة من عمرها ، كانت  
تدخل عليه وكان يجلس على رجله  
الحسن والحسين فيقول له ياخذى  
واين اجلس فيقول ﷺ هنا فوق راسى يا  
زينب وذلك لحبه لها النابع من حبه  
لوالدتها رضى الله عنها ثم تربت فى  
بيت والدها ثم فى بيت زوجها عبد الله  
بن جعفر ، كانت على درجة كبيرة من  
العلم . كانت صوامة قوامه . تدعو الله  
سبحانه وتعالى اثناء الليل واغراف  
النهار .

ولقد جاءت حادثة ، هذه الحادثة  
يبنى لها الجبين . حادثة كربلاء بعد  
هذه الحادثة انتقلت الى مكة ولكن والى  
مكة ومن فيها راوا اجتماع الناس عليها

الحسن . وعندما رزق بالحسين سماء  
حبيب فلما علم بذلك حبيبتنا ﷺ قال له  
كلا بل هو الحسن فلما رزق بالسيدة  
زينب رضى الله عنها قالت له زوجته  
سما فقال لايجوز لى ان اسمها الا ان  
يسمىها جدتها ، وكان الرسول ﷺ فى  
سفر فلما اتى من السفر ويشرب بمولدها  
قال اثنوني بها فاخذها وحملها بين كفيه  
ثم اخذ ثمرة من الثمرات ومضغها فى  
فمه حتى صارت هيئة لينة ، ثم  
وضعه فى دم الطاهرة رضى الله  
عنها ، فكان هذا الطعام الذى يدخل  
جوفها طعاما طاهرا مطهرا من طاهر  
مطهر ولذلك سميت بالطاهرة .

كانت طاهرة فى ماكلها .. كانت  
طاهرة فى عيبتها . فى ملابسها لذلك  
اطلق عليها اسم الطاهرة .

## احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بالمولد النبوي



الشيخ احمد صبرى الفراهي يلقى كلمة المشيخة العامة

الله نور وكتاب مبين ، فالنور هو محمد ﷺ والكتاب المبين هو القرآن . فمن حين نتحدث عن آل البيت فلانما نتحدث عن انوار مستمدة من رسول الله ﷺ .

ونحن نحب في بداية هذا الحديث ان نشير الى ثلاثة انواع من الحب يكمل بها ايمان المسلم . هذه الانواع الثلاثة هي حب الله تعالى وحب رسوله ﷺ وحب آل البيت . وقد جمعها حديث لرسول الله ﷺ : « احبوا الله لما يغزكم به من نعم ، واحبوني لحب الله ، واحبوا اهل بيتي لحبي لهم ، فهذا ثلاثة انواع من الحب .

اما عن حب الله تعالى وهو اعلى درجات الحب فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم : « والذين امنوا اشد حبا لله ، فكلمنا نكت مؤمنا زاد حبه ، وكلمنا زاد حبه لله زاد ايمانه . وهذه درجة عالية ، والذين امنوا اشد حبا لله .

يقول الحق تبارك وتعالى : « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله . فهذا علامة على الايمان ، وعلى الطاعة لرسول الله ﷺ . وهذا معنى قوله تعالى فاتبعوني ، وقد امرنا بالتابع رسول الله ﷺ ، « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » .

هذا الحب لله تعالى وهو الذى تغنى به ساداتنا من الصوفية من كمال الايمان ، لا يكمل ايمان احدهم حتى يحب الله سبحانه وتعالى ، ومن منا يريد ان يكون ايمانه

رسول الله ﷺ هكذا نعيش على مدد رسول الله ﷺ هكذا يزداد الحب حبا فى قلوبنا ، ويزداد تواضعا لربنا ، لعل الله ان ياخذ بابينا ، ويرفعنا الى جنات نتمناها ، ولانحرم من شفاعه جدنا عليه الصلاة والسلام وكل عام وانتم بخير .

ثم كانت الكلمة الاخيرة لمفضيلة الاساتذ الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية حيث قال بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد .

انما حين نتحدث عن آل بيت رسول الله ﷺ فلانما نتحدث عن افراد نوره ﷺ فقد قال الله تعالى : « قد جاعكم من

اولا فقال ابو هريرة يا ابا بكر قال نعم يا ابا هريرة قال اقربنى - لعل ابو هريرة يقصد ان يتكلمه - لكن الصديق فهم انه يريد ان يتكلمه ايات من كتاب الله فتلى عليه ايات من كتاب الله ، ثم جاء عمر فقال يا ابن الخطاب قال نعم قال اقربنى ويريد بذلك القرى وهو الكريم . ولكن عمر ايضا فهم ما فهمه ابو بكر وقرا عليه ايات من كتاب الله تبارك وتعالى ، فيقول ابو هريرة رضى الله عنه واذا بابى القاسم ﷺ يخرج من باب المسجد فظفر الى ابى هريرة ولم يتكلم ابو هريرة ، ولكن النبى ﷺ نظر اليه وقال له يا اباهر قال لييك يارسول الله قال « الحق اى تعال ورائى » ودخل على احدى زوجاته فقال لها هل عندنا من شيء قالت نعم عندنا شيء من اللبن اهدى لك ، فدخل ابو هريرة وقال يا رسول الله قال انتظري يا ابا هريرة اذهب الى اهل الصفة فادعهم - واهل الصفة انفس كانوا يزهدون الدنيا وما فيها - فغضب ابو هريرة وقال فى نفسه امن اجل قدح من اللبن ادعو اهل الصفة ولكن النبى فهم ما بنفسه فقال يا ابا هريرة اذهب الى اهل الصفة فادعهم فذهب ابو هريرة وجاء باكثر من ثمانين من اهل الصفة وشربوا جميعا وشرب ابو هريرة وشرب الرسول ﷺ كما ابقى فى القدح لبن لال البيت ، هكذا علمنا



مشايخ الطرق يتابعون الاحتفال

وليس مكانته لأنه ابن بنت رسول الله وهذا من باب تأليف القلوب

كان ﷺ يحب زينب . كانت زينب معروفة بالعلم ، وبالعبادة وكثرتها وكانت معروفة بشجاعتها في الحق . لازلت اذكر لها موقفا تحدثت عنه المؤرخون حينما استشهد الحسين كان موقفا من بني امية الذين قتلوا الحسين موقفا شجاعا جدا وقالت إن هذا ابن بنت رسول الله ﷺ اليعبد هذه الجريمة ترجون من الله فضلا ، او غفرانا إن موقفا السيدة زينب من عمال بني امية كان موقفا شجاعا وهي سلالة اهل البيت الشريف . وخروج الامام الحسين وموقفا زينب من بني امية يدلنا على ان رسول الله ﷺ كان يعطي المثل الاعلى لمن يريهم . فعاد كان سيكون الحال لو ان الحسين قبل الضيم ، ماذا يكون الحال لو ان زينب قد رضيت بالضيم انما اراد الله ان يثبت ان هؤلاء وغيرهم من بيت رسول الله لا يقبل ضيما فشجاعتها كانت خادرة .

السيدة زينب كانت طاهرة مطهرة لان الحق تبارك وتعالى يقول . انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا . معنى هذه الآية الكريمة ان ال بيت رسول الله ﷺ هم جميعا طاهرون مطهرون . وهو اشارة الى ان التطهير يأتي من جانب الحق تبارك وتعالى ، لاياتي من جانبهم بقدر ما يأتي من الحق وهذا دال على كمال غلبة الله بهم ومعنى هذا انه يريد ان يجعلهم قدوة في جميع معانيهم الفاضلة والباطنة .

ولذلك فان محبة ال البيت من كمال الايمان « لايمان الايمان الا ببلاغة انواع من الحب ، حب الله اولا . وحب رسول الله ﷺ ثانيا . وحب ال بيته ثالثا . » وقد قال الامام الشافعي حينما اخذه البعض لتشيعه :

إن كان رفضا حب ال محمد فيشهد القلان اني رافض فهو لا يقبل المسامحة في حب ال البيت فحبهم من كمال الايمان . نسأل الله تعالى ان يرفقنا هذا الحب . اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصديق النية وارزقنا الهدى والاستقامة وسدد السنتنا بالصواب والحكمة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



الاستاذ الدكتور أبو الوفاء الشنقيطي القائل في الاحتفال

فهذه الطاعة التي تأتي عن طريق حب رسول الله ﷺ طاعة عظمى ولذلك اهل التصوف - الأولياء - كانوا متحفظين الى جانب حب الله يحب رسول الله ﷺ وملك عليهم هذا الحب مسارب الحس فعبروا عنه شعرا ونثرا وقلوا فيه ما قالوا .

الحب الثالث الذي اشتهر اليه الحديث الشريف هو حب اهل البيت . الذي قل فيه رسول الله ﷺ . واحبوا اهل بيبي لحبي لهم . نعرف من هذا اننا نحب اهل البيت لما كانوا عليه من علم وعمل ، ومن صدق ولذلك من الوفاء ان نحب ال بيته ﷺ وان نقدي بهم . ولقد كانوا ائمة في العلم والعمل . كانت السيدة زينب رضي الله عنه قد تربت في حجر رسول الله ﷺ كالحسن والحسين ، ومن حب رسول الله ﷺ ، لاحفاده كل يجلس الحسن والحسين على رجليه .

فالحب رحمة . والرسول نفسه نبى الرحمة . وسارسلناك إلا رحمة للعالمين . فهذا اشار الرسول ﷺ الى ان هذا الطفل محتاج الى الرحمة والحنان وحتى ينشأ الطفل سويا فما بالكم بالحسن والحسين اللذين قال عنهما رسول الله ﷺ هذان ريحانتي من الدنيا . وانما لم اتحقق من هذا المعنى . الا حينما انجبت فكتبت احب ان اسم اولادى من فرط الحنان والحب ، فما بالكم بالمصطفى وقد قال انهما سيدا شباب اهل الجنة . كان رسول ﷺ يحمل الحسين على كتفيه ليعلم الناس ان الحسين له مكانة

ناقصا . فالحب لله من اعلى الدرجات التي يجب علينا ان نسعى اليها وان نتحقق بها . حب الله تعالى هو الذى قال فيه شاعر الصوفية الاكبر عمر بن الفارض . نسخت بحبي اية العشق من قلبي فاهل الهوى ذلي وحكمي على الكل وكل فنى يهوى فاني املته

وانى برىء من فنى ساعم علم هذا الحب ملك على السادة الصوفية نفوسهم فاتجهوا الى الله بالحب واتجه الله اليهم بالحب لان الآية الكريمة تقول « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله » فالنتيجة حب الله لنا وهذه درجة عظمى ان يحبنا الله سبحانه وتعالى فالولياء الله دخلوا في اطار الحب واحبوا كل شيء . والحب الذاتي هو حب الرسول ﷺ وقد قال ﷺ . لايمان احكم حتى اكون احب اليه من اهل وعله وولده والناس اجمعين .

حب رسول الله اذا سيطر على الانسان تكون هذه الدرجة درجة عالية جدا لان طاعة الرسول ﷺ تترتب على هذا الحب .

ومن هنا جاءت السيدة رابعة العدوية رضى الله عنها بابياتها التي تقول فيها : تعصى الاله وانت تظهر حبه

هذا لعمرى في القياس بديع لو كان حبه صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع



## أهلا بالزعماء العرب في مصر



جلت الأذربيجانيين في أحد المستشفيات



اذاع التلفزيون في باكو عاصمة أذربيجان ، لأول مرة منذ سنوات طويلة تلاوة من آيات القرآن الكريم ، وبدأ الهدوء يعود الى العاصمة بعد العدوان المبرر للقوات الروسية ، وفي مقر الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القوقاز ، صرح المفتي شيخ الاسلام شكر الله اشا زاده بان الاسلام باقى وخالد ، وقد أدركت القيادة هنا أن المسلم الحقيقي لا يمكن أن يخون وطنه ، وأن المسلمين لا يفرطون في حقوقهم ، ولا في الدود عن اوطانهم .

وقال ايضا ان رئيس البولة ميخائيل جورباتشوف تحدث كثيرا عن احتفالات الذكرى الالوية لدخول المسيحية روسيا ، ولم يذكر في الداخل ولا في الخارج كلمة واحدة عن الذكرى المانة بعد الالف لدخول الاسلام ..

واضاف : ان الكثيرين هنا يلصقون عن إيمانهم . ولا بد أن نساعدهم على استيعاب أركان الاسلام ومبادئ العقيدة ، وعلى الدول العربية أن توطد علاقتنا المشتركة وأن تساعدنا بارسال المدرسين والكتب التعليمية ، وأن تدعم التعاون في كل المجالات مع كل الجمهوريات الاسلامية السوفيتية .



احتفلت مصر هذا الشهر باستقبال زعيمين عربيين كبيرين اضافت زيارتهما دفعة الى الامام على طريق وحدة العروبة ونصرة الإسلام . وكانت حفلة مصر رئيسا وحكومة وشعبا برئيس دولة الامارات العربية سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، وبالزعيم الليبي معمر القذافي قائد الثورة الليبية المظفرة ، انتصارا للوحدة العربية الكبرى ، وإعلاء لدعوة الإسلام الحنيف .





**الدكتور جلال ابوالذهب**  
**وزير التموين والتجارة**  
**الداخلية يفتتح**

## أضخم مطحن سلندرات فى مصر والشرق الأوسط

### أحد انجازات شركة مطاحن جنوب القاهرة بقدرة ٥٠ طن تمج / يوم

وبما يعادل ٣١٣٢٠٠ جنيه بمصر التحويل الحالي .  
● توفير المنتجات التلفية كمنجج محلى .  
● ٢٣٨٢١٤٩ جوال دقيق فخر ٧٢٪ زنة ٥٠ كجم .  
● ٢٢٠٠ طن سميد لانتاج الطوى سنويا .  
● ٤٨٩٤٩ طن خليط لاعلاف الماشية والدواجن سنويا .  
- توفير عملة صعبة كانت مخصصة لاستيراد دقيق فخر من الخارج تقدر بنحو ٢٠,٦٦١,٠٠٠ دولار بما يعادل ٦,٨٩٠,٠٠٠ جنيه مصرى خلال الخمسة اشهر المشار اليها .  
- علاوة على وفر سنوى من العملة الصعبة يقدر بنحو ٥٨٥٠٠٠٠ دولار بما يعادل ١٥,١٦٠,٠٠٠ جنيه مصرى وفقا لسعر الصرف الحالي .  
- تدريب ما يزيد عن ٢٠٠ فرد من العاملين بالشركة على اعمال التركيبات وهذا فى حد ذاته يعتبر قيمة مضافة تتمثل فى المهارات والخبرات المكتسبة مما يجعل الشركة قادرة مستقبلا على اتمام مثل هذه الاعمال دون الاستعانة بالخبرة الاجنبية .  
- امكانية اجراء الصيانة للمعدات والمكنات الخاصة بالمطحن بواسطة العمالة التي تم تدريبها خلال فترة التركيبات .  
- خلق جيل من المربين يمكن الاعتماد عليهم مستقبلا فى تركيب معدات وآلات المطاحن بالشركة والشركات الشقيقة .  
- توفير فرص عمل لعدد ٢٠٠ فرد مما يمثل قيمة مضافة على المستوى القومى متمثلا فى اجور هذه العمالة

مباشر بعد ان اصبح لديهم مجموعة كبيرة من الخبراء الفنيين والمهندسين وقد نجحت ادارة الشركة فى التعاون والتنسيق مع شركة بوهلر السويسرية العالمية والشركات المحلية وهذا يمثل اسلوب طيب لانجاز المشروعات .  
وأعلن الاستاذ ممدوح مباشر رئيس الشركة ان المطحن الجديد بالهرم الذى تم افتتاحه هو اول مطحن من جيل المطاحن العملاقة وينتج أكثر من ٥٠٠ طن قمح / يوم فخر يوميا .  
ونذكر يعادل نحو ثلث انتاج الشركة كلها وأضاف سياتته ان المطحن يتكون من أربعة اقسام رئيسية تتصل جميعها بنظام كهربائى للتشغيل والمراقبة من لوحة المراقبة الرئيسية وهى قسم الاستقبال والتفخلة الاولى وقسم التفخلة والتركيب وقسم الطحن ثم قسم العبوة وأضاف الاستاذ ممدوح مباشر رئيس مجلس ادارة الشركة ان اعمال التركيبات للمطحن بدأت فى ١٩٨٩/٧٧ وبدلا من استادها الى شركة متخصصة فقد رلت ادارة الشركة تنفيذ التركيبات بالجهود الذاتية وكان من أبرز النتائج التى تحققت تريبا على ذلك مالى :

● اتمام المصنوعات والتركيبات فى فترة تقل عن الفترة المحددة بالعقد بمدة تقارب خمسة اشهر نتج عنها وفر فى المصروفات تقدر بنحو ٢٢٩٨٧٧ جنيه .  
● توفير طاقة طاحنة بقدرة ٥٠٠ طن / يوم لمدة خمسة اشهر تقريبا بعائد مالى يقارب ٤٩٥٠٠٠ جنيه .  
● توفير مبالغ ١٨٠٠٠٠ فريكت سويسرى من اجور اشراف الخبراء

● فى تلك الايام المباركة ومع الاحتفال باضراق ليلة الاسراء والمعراج تفضل الاستاذ الدكتور جلال الدين ابو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية بالافتتاح اكبر واضخم مطحن سلندرات فى مصر والشرق الأوسط بمنطقة الهرم بقدرة ٥٠٠ طن قمح / يوم .  
شارك فى حفل الافتتاح الاستاذ محمد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة والدكتور احمد عبد الغفار رئيس هيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخابز وقيادات وزارة التموين ورؤساء الشركات الشقيقة حيث كان فى استقبالهم جميعا الاستاذ ممدوح عبد الله مباشر رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن جنوب القاهرة وأعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة .

وقد قام الاستاذ الدكتور جلال الدين ابو الذهب ومرافقوه بجولة تفقدية فى المطحن العملاق اشد فيها السيد الدكتور الوزير بالمشهد الكبير الضخم الذى تم فى سرعة انجاز هذا العمل الذى يمثل صرحا اقتصاديا كبيرا فى اقتصاد مصر بعد ان بذلت قيادة الشركة وادارتها جهودا مضاعفة خلال الفترة الأخيرة ليخرج المطحن بهذا الشكل المشرف لكل مصرى يمشى على ارض مصر ويحقق سياسة وزارة التموين لاستكمال شبكة المطاحن على مستوى الجمهورية .

وأعلن الدكتور احمد عبد الغفار رئيس هيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخابز بان مطحن سلندرات الهرم هو عمل كبير وضخم من الاعمال المبلغة عليها شركة مطاحن جنوب القاهرة برئاسة الاستاذ ممدوح



## فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر يقول للتصوف :

**على الأمة الإسلامية أن تنبذ الفرقة والطائفة وتعود إلى وحدتها وقوتها ..**

الفلسطينية التي قلبت موازين الدوا  
الصهيوني وفشحت ممارساته  
التعسفية امام الرأي العام العالمي ..  
وقد قامت الانتفاضة الفلسطينية  
تعبيرا عن اليأس والظلم اللذين يشعر  
بهما أبناء فلسطين وقد راوا العالم من

حولهم ممثلا في الدول العظمى  
والمنظمات العالمية يقف متفرجا بينما  
هم يمانون مرارة القهر والاحتلال ، في  
الوقت الذي اكتفى البعض فيه  
بالاستنكار أو بالصراخ التي لا تصد  
عدوا ، ولا تحرر ارضا

ان شعب فلسطين طرق كل الابواب  
ساعيا الى حل قضيتهم العادلة عبر  
القنوات الدولية ممثلة في الامم  
المتحدة ومجلس الامن وغيرها ولكن  
دون جدوى ، فان هذه الهيئات لا تملك  
تنفيذ قراراتها ونسى العالم وتناسى

القضية الفلسطينية وكاد يطويها  
النسيان بعد ان طوتها الامم المتحدة  
في ادراجها وتحرك شعب فلسطين  
لكسر هذا الجمود ولتغيير الوضع

## أجرى الحوار : محمد بكر

اجاب فضيلته :

ان مشكلة فلسطين ، بل اقول  
ماساة فلسطين بدأت مع بداية هذا  
القرن الذي اشرف على الانتهاء ولم

يبق منه غير عقد واحد .. والعالم كله  
يعرف هذه المأساة التي بدأت بوعد  
بلفور واغتصاب الصهاينة لحقوق  
الفلسطينيين اصحاب الارض  
وممارسات المذابح الجماعية بتأييد  
من الاستعمار العالمي في ذلك الوقت

حتى قرارات الامم المتحدة العديدة  
التي لم تعرها اسرائيل اى اهتمام او  
احترام ثم سلسلة الحروب العربية  
التي كلفت امتنا العربية الكثير من  
التضحيات .

واضاف فضيلة الامام الاكبر :  
- ثم كانت اخيرا الانتفاضة

في حديث فضيلة الامام الاكبر  
الشيخ جاد الحق على جاد الحق  
شيخ الأزهر الشريف للتصوف  
الاسلامي تحدث عن مشكلة فلسطين  
التي بدأت مع بداية هذا القرن ، كما  
تحدث عن الانتفاضة الفلسطينية

التي اجحت في توضيح عدالة  
القضية للرأي العام العالمي  
وفشحت ممارسات اسرائيل  
التعسفية ، وكان سلاحهم الحجارة  
في مواجهة اعنى واغنى الترسينات  
المسلحة كما تحدث عن المسجد

الاقصى الاسير الحزين الذي  
انتهكت اسرائيل حرمة ، وتطرق  
الحديث الى الخلافات العربية  
والشعبوية التي تمرقق الامة  
الاسلامية ، كما وجه نصائحه  
للشباب المسلم في هذه المرحلة  
الهامة من تاريخ امته الاسلامية .

● بداية اسال فضيلة الامام  
الاكبر شيخ الأزهر الشريف عن  
مشكلة فلسطين وتطوراتها ؟

ان الخلافات السياسية والمذهبية قد مزقت لبنان شرمق ، فمن يصدق ان الشعب الواحد ينقسم الى عشرات الفرق والطوائف .

ولكن الدور الاكبر يقع على اللبنانيين انفسهم فليهم ان يبنوا الفرقة والافتتال وان ينزعوا شعار الطائفية ويتخلصوا من الدخلاء والمخربين ويعودوا الى وحدتهم تحت ظل علمهم .

ان لبنان ثغر من ثغور العرب وان عليه ان يعود الى عرويته ويفض عن وجهه هذا الغبار .. غبار الفرقة والتمرق والتخريب والتدمير الذى لحق بعمده وقراره وجبله الاشم .. اننا نشكر الجهود العربية والوساطة العربية ممثلة فى اللجنة العربية المنبقة عن الجامعة العربية من اجل حل مشكلة

لبنان ووقف نزيف الدم بين ابناء الوطن الواحد وقد كلل الله جهودها داخل لبنان وخارجه بالنجاح والمجد لله وان كان الخلاف والافتتال مازال قائما بين طائفة واخرى ..

واضاف فضيلة الامام الاكبر :  
ولكن اقول لشعب لبنان الشقيق عودوا الى خلق العرب .. الشهامة والنجدة ، وتخلوا عن الدخيل من الاخلاق التى تسربت الى بنيكم وارضكم .. اجمعوا . امركم تنفذوا شرفكم وبلادكم .. واذكرهم بقول رسول الله ﷺ

"مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" .

واقول لهم ما امر الله به فى قوله سبحانه وتعالى :  
واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"  
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم"

الولايات المتحدة الامريكية لحمل اسرائيل على وقف ممارساتها العدوانية والتصفية ضد الشعب الفلسطينى من صبية ونساء وشيوخ ، وضرورة العمل من اجل تحريك القضية الفلسطينية نحو الحل السلمى العادل والشامل .

#### المسجد الاقصى الحزين

● فضيلة شيخ الازهر ومذا عن المسجد الاقصى الحزين الاسير وحرمة المنتهكة

- ان المسجد الاقصى واحد من مقدسات المسلمين فهو ثاني اقدم مسجدين فى العالم ، كما هو ثابت فى الصحيحين ، كذلك فان المسجد الاقصى الذى بارك الله حوله كان مسرى رسول الله ﷺ فقد جاء فى قوله سبحانه وتعالى : "سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله" ..

واضاف فضيلة الامام الاكبر :  
- ان القوات الاسرائيلية والمستوطنين الاسرائيليين قد انتهكوا حرمة المسجد الاقصى الاسير اكثر من مرة ، وعلى اسرائيل ان ترفع يدها عن المسجد الاقصى وان تسمي قدما

نحو حل القضية الفلسطينية لافرار السلام بين شعوب المنطقة وان تطلع عن بناء المستوطنات ، وتوفين اليهود السوفييت فى الارض العربية ، وبخاصة بعد ان اصبح السلام مطلبا عربيا وعالميا والذى اكدته المظاهرات

السلامية العالمية فى جميع انحاء العالم ، وفى اسرائيل نفسها ، وقد خرجت الاحصاءات الاسرائيلية التى تثبت ان قطاعات عريضة من الاسرائيليين ترغب فى تحقيق السلام العادل بين العرب واسرائيل ..

#### واجب اللبنانيين

● وما رأى فضيلتكم فيما يحدث فى لبنان الشقيق الان ؟

## ● انتفاضة الحجارة هزمت امتى الامة وانسى الترسانات الملحة .

## ● اصح الشعب المسلم بأن يحصلوا العلم ويلتزموا باداب الاسلام واحكامه ليصلوا انفسهم ويرتقوا باوطانهم وامتهم ..

المشين باسلوب جديد فى مواجهة المحتلين .. وكان سلاحهم الحجارة فى مواجهة امتى الاسلحة واغنى واغنى الترسانات المسلحة فكانت الانتفاضة ضد صمت العالم وضد احتلال الارض ، وقدمت مئات الضحايا من الشهداء والجرحى ..

#### دور أمريكا ضرورى

● قبل نهاية العام الماضى بايام قلائل كنتم فى زيارة الولايات المتحدة الامريكية وكان فى صحبتكم فضيلة مفتى الجمهورية .. وهناك إنتقيتم والرئيس الامريكى جورج بوش لماذا دار بينكما من حوار ؟

- قلت للرئيس الامريكى بعد كل ما قدمه العرب والفلسطينيين من جهود من اجل السلام العادل والشامل فى المنطقة العربية باكملها وبعد نجاح الانتفاضة الفلسطينية فى اظهار قضيتها وعدالتها على المستوى العالمى فان الامل معقود على دور

من اهله وليس من غير اهله وهو مبدأ عام لاخذ العلم اى علم من اهله فان اهل الذكر ادرى بما يعلمون وبما يقولون ، والاستقامة على طريق الله سبحانه وتعالى الذى بينه فى القرآن الكريم وعلى لسان الرسول ﷺ هو ما دعا اليه الله سبحانه وتعالى فى قوله : "وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيلى ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون" ..

### المغالاة كالتفريط

● وما رايمك فى الشباب الذى يقالى فى الدين ؟

- ان الفلانى فى الدين كالتفريط فيه سواء بسواء فمن تغالى فى الدين كمن فرط فى هذا الدين ، فلم يؤد منه شيئا والدين يسر وإن يشاء الدين احد الا غلبه ، وعلى هذه المبادئ الاسلامية ينبغى ان يكون عملنا فى نطاق الاسلام وليس فى نطاق التشردم والتفوق والفهم الضالمة لفرائض الاسلام وسنته فنرفع السنة الى مرتبة الفرض وقد تهبط بالفرض الى مرتبة السنة ويختلف ولا نأثقل اسبابا لفرقة نسبية الى الدين ، والدين منها براء كامثا للخلاف فى فرض اعفاء الحية او عدم فرضيته وفى انتقاب المرأة او عدم انتقابها ، وفترك الاصول الهامة ونذكر فى هذا المجال ذلك الاعرابى الذى جاء الى رسول الله ﷺ واستمع اليه واسلم على يديه وسأله عن فرائض الاسلام ، فلما اخبره الرسول ﷺ بالفرائض المعروفة قال : "والله لا ازيد عليها ولا نقص" فقال الرسول ﷺ : "افلح ان صدق" .

اننى انصح الشباب ان يؤدوا السنن ويلتزموا باداب الاسلام واحكامه ويلتزموا بدروسهم ويحصلوا العلم ليصلحوا انفسهم ويرتقوا باوطانهم وبامتهم وان يتركوا الخلاف والاختلاف فان الامم تقوى بالوحدة وبالاستقرار وبالامن والامان و"ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون" .

"صدق الله العظيم"

● انتبهت امراؤى هرة المسجد الأخضر من مرة ، وعلى الاسرار ليهين أن يرهبوا ايديهم من المسجد الأخضر

وعلى المنظمة ان تضع امال الامة الاسلامية واهدافها فى اولويات مرتبة بحسب اهميتها بحيث تتكامل هذه الامال والاهداف وتسعى الى تحقيقها بالعلم والعمل والاستمسك بكتاب الله وسنة رسوله فى العقيدة والشريعة .

الشباب وتحمل المسؤولية  
● وماذا يجب على الشباب المسلم فى هذه المرحلة تجاه امته ودينه ؟

- ان الشباب فى مرحلة الاعداد والاستعداد عليه ان يستعد لتحمل مسؤولية وطنه ودينه .. عليه ان يعد نفسه لتحصيل العلوم واجتياز مراحل الدراسة بثقة فى نفسه .. وفى ربه .. وفى دينه .. وفى وطنه .. عليه ان يحصن نفسه بالاسلام ضد هذه الافكار الوافدة لتضليل الامة وتذويبها ونزعها من سماتها وخصائصها التى ميزها بها الاسلام .. على شباب الامة العربية والاسلامية ان يأخذوا احكام الاسلام عن اهله تحقيقا لقول الله سبحانه وتعالى :  
"فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون" .

وقال تعالى :  
"وماكان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون" .

وهذه النصوص القرآنية الكريمة ترشد الناس الى ان يأخذوا فقه الدين

### وحدة المسلمين

● هل ترون فضيلتكم ان الانتماءات العرقية والشعوبية تمثل خطرا على الاسلام وما راى الاسلام فى مثل هذه الانتماءات العرقية والشعوبية ؟

- من المعروف ان الاستعمار هو الذى قسم الامة الاسلامية الى دويلات وهو الذى غذى ايحاء الخلافات العرقية والشعوبية بين المسلمين واجع نيرانها مستهدفا بذلك تمزيق وحدة المسلمين شر تمزيق وتمزيق كلمتهم ، مما ادى الى اندلاع الحروب المستعرة فى ارض الاسلام وازداد فضيلة الامام الاكبر :

اقول اذا كانت غالبية العرب من المسلمين هم قلب الاسلام فان المسلمين اكثر من العرب وأن قلوبهم تنبض بالاسلام وقد نادى الاسلام بوحدة الصف والكلمة فى قوله تعالى "واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"

كما ان الاسلام قد ساوى بين المسلمين ورغم اختلاف الوانهم والسننهم فى قوله تعالى :  
"انما المؤمنون اخوة"

ورغم ذلك لم يعترض الاسلام على هب الاوطان ..

### دور منظمة المؤتمر الاسلامى

● ولكن مالدور الذى يجب ان تلعبه منظمة المؤتمر الاسلامى فى اجل دور كلمة المسلمين ؟

- ان الدور الاول الذى يجب ان تلعبه منظمة المؤتمر الاسلامى الدولية ، ويجب ان تنهج اليه كل الجهود هو جمع كلمة المسلمين وتنظيم وحدتهم وتوحيد كلمتهم وتحديد اهدافهم . بحيث تتوافق مصالحهم وتتكامل مواردهم ويجرى التنسيق بينهم فى كافة شئونهم مستظلين بقول الله سبحانه وتعالى .

"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان" .

# مسابقة تصوف

## الفائز بجائزة الاسم الكامل

الاسم الكامل

- ١ - لماذا يجب أن يكون الفقه الاسلامي المصدر الاساسي للتشريع ؟
- ٢ - ما هي الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية للصوم ؟
- ٣ - ما الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي ؟
- ٤ - كرم الاسلام المرأة فما هي بعض مظاهر هذا التكريم ؟
- ٥ - لماذا حرم الاسلام الخمر والمخدرات وماحكم من يتعاطاهما ؟
- ٦ - التصوف خلق وسلوك .. كيف نجح الصوفية في تطبيق هذا المنهج ؟

### الاسم الكامل

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك بأكثر من إجابة حيث أن كل إجابة سوف تأخذ رقماً مستقلاً .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ شوال وتظهر النتيجة أول ذو القعدة ١٤١٠هـ .
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على المظروف : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش أم الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- برجاء أن تكون الاجابة مختصرة بعيدة عن السرد وعلى شكل نقاط وبخط واضح .
- لن يلتفت إلى الخطابات التي ترد إلى المجلة بدون كوبون المسابقة .

### الاسم الكامل

- الفائز الأول : مائة جنيه .
- الفائز الثاني : خمسة وسبعون جنيه .
- الفائز الثالث : خمسون جنيه .
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيه .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيه .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيه .
- الفائز السابع إلى الخامس عشر : عشرة جنيهات .
- الفائز السادس عشر إلى العشرين : إشترك سنة في مجلة التصوف .

الكوبون  
الاسم الكامل  
العنوان

رعى القائلين بأن سيدنا محمد خلق من نور بالجهل ، وضغط المقلد ، وفسر معنى النور في الآية الكريمة « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين » بأنه النور المعنوي وليس النور الحسي وذلك تعقيبا على جمهور المفسرين الذين يقولون أن المقصود بالنور في الآية الكريمة هو سيدنا محمد . فلا يوجد مانع شرعي ولا عقل ولا علم يمنع من أن تتصادف ساعة المولد الشريف مع انحصار هائل كالذي نرى اليوم بين حين وآخر ويكون من أثره تصدع الأيوان واطفأء النار وفيه البحر يوما هو أكثر من ذلك فتكون هذه الصدفة أوحاها واستقبالا لولده الشريف ( وكل شيء عند الله بمقدار ) .

ولقد دلت على رأيه بالآية الكريمة ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ) ويقولان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أول خلق الله منزلة وليس أول خلق الله وجودا وإن الإدهاشات التي صاحبت البشارة النبوية كسقوط أيوان كسرى وخسروا نار فارس كما غاصت بحيرة ساوة ، لا تعتمد عنده على التحقيق العلمي ، ولا تستند إلى المصادر الأصلية في التاريخ الإسلامي مؤيدا رأى بعضهم بأن مثل هذه الروايات يراد بها المعنى المجازي فقط .

ونظرا لأهمية الحديث فقد رأيت من واجبي وما تقتضيه الامانة العلمية أن نقول وبالله التوفيق .

أولا : لا يوجد سبب ولا مصدر ولا يبرر يفيد معنى النور في الآية بالنور المعنوي وحده بعد أن أثبت العلم الحديث أن الكون مليء بأنواع لا عد لها ولا حد من الإشعاع والكهرباء والمغناطيسية وإن كل إنسان كيميائيا شأنه فيه قدر منها يبين بل أن إطلاق كلمة النور في القرآن تجعلنا لا نجد صعوبة في أن يكون النور « هذا النور تجسد أو أخذ صورة العين البشرية المتطورة في النطفة

## النور

البرت قضية في إحدى الجرائد اليومية عن صحة أن سيدنا محمد خلق من نور وليس من تراب ؟ وكما نتوقع اجابة تنفق مع جلال النبوة والرسالة الغالبة ومع الحقيقة التي يؤيدها العلم الحديث والقديم والعقل السليم فكتاب هذا الفن .

نقول وباختصار شديد انه صل الله عليه وسلم خلق من نور الله ليس تقبل به أنوار الحق متمثلة في وحى السماء فهو من طينة نورانية خاصة اختار لها يد القدرة مثالا للبشرية المصومة ليتعامل بها مع البشر والملاك ، وهذا هو اختصار معنى قول الله تعالى : ( قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى ) جهماء بين مطالب الوحي والبشرية في وقت واحد . والا كيف تتحقق الاسوة في رسول الله إن لم تكن تلك البشرية المحضة معلودة بوحى السماء . الا أن الدكتور المتحدث



## النور



بقلم  
شيخ محمد زكريا هاق  
سيد المشيخة المتحدية

ثم الملقبة ثم المفسفة فهو نور مطوّر أو طين متطور أى أنه نور فعل يتجسّد الجسد البشرى ويلتحق به - شامل لجميع الأنوار الحسية والمعنوية سواء ما علمناه منها وما لم نعلمه طالما أن الأدلة الشرعية تؤكّد هذا الرأي وتقويه .

١ - جاء بالسيرة النبوية للحافظ الشافعى والتي تعتبر من أوسع مراجع السيرة وجهها إجلة العلماء .

دوى سعيد بن منصور وابن المنذر وابن حاتم والبيهقى وابن عساکر عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلق الله تعالى آدم أخيراً بينه ففعل يرى فضائل بعضهم على بعضى فرأى نورا ساطعاً فى أسفلهم فقال : يارب من هذا قال هذا ( نبيك محمد ) وهو أول وهو آخر .

٢ - وأخرج السيوطى فى المختصر الكبرى أن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها كانت تخبث نوبا بليل وسقطت الأبرة من يدها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فافسأ المكان ورات الأبرة .

٣ - وأخرج البخارى أن الصحابة رضى الله عنهم كانوا إذا ساروا معه صلى الله عليه وسلم فى طريق مظلم صحبهم التنوير بغير لهم فإذا تفرقوا انقسم النور وصار مع كل واحد نوراً يوصله إلى داره ( راجع فصل معجزات النبي ياول هذا الكتاب ) .

٤ - وأخرج البخارى أن كثيراً من الصحابة كانوا يرون أنواراً الحسية وكان يظهرهم وصفه فتارة يقولون كالشمس وتارة يقولون كالقمر .

٥ - وأخرج البخارى عن كعب ابن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سراً استنار وجهه كأنه قطعة قمر .

٦ - وأخرج أبو نعيم عن أبى بكر الصديق قال : كان وجه رسول الله ككارة القمر .

٧ - وقالت : إحدى الصحابات لو رأته لقلت الشمس طالعة .

٨ - ودوى عثمان بن العاص عن أمه فاطمة الزهراء قالت : لما حضرت ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت رأيت البيت قد امتلأ نورا وضيئة .

٩ - وجاء فى الواهب أن أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لما ولدته خرج منى نور أضاء قصود الشام .

١٠ - وقال ابن اسحق :

حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن مهران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا أخبرنا عن نفسك : قال أنا دعوة أبى إبراهيم ، وبشرى عيسى عليها السلام ، ورات أمى حين حملت بى أنه خرج منها نور أضاءت له قصود الشام .

قال تعالى : ( يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ودعياً إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً ) .

والسراج كما ورد بكتاب الله وصلاً للشمس والنار وصلاً للقمر وكأنه صلى الله عليه وسلم هو السراج الوهاج والقمر المنير لما يضيئه من أنوار ذاتية وأنوار صلتية والأنوار المعنوية والأنوار حسية .

ولعل هذا ما حدا ببعض الأئمة العلماء أن يقولوا فى ذلك شعراً يعبرون فيه عن نور نبهم فذلك حسان بن ثابت يقول :

### التوبة ورد المظلم

فى الصحيحين : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى الرجل يمد يديه إلى السماء يقول : " يارب يارب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام . فإني يستجاب له " .

١١ -

١٢ -

١٣ -

١٤ -

١٥ -

١٦ -

١٧ -

١٨ -

١٩ -

٢٠ -

٢١ -

٢٢ -

٢٣ -

٢٤ -

٢٥ -

٢٦ -

٢٧ -

٢٨ -

٢٩ -

٣٠ -

٣١ -

٣٢ -

٣٣ -

٣٤ -

٣٥ -

٣٦ -

٣٧ -

٣٨ -

٣٩ -

٤٠ -

٤١ -

٤٢ -

٤٣ -

٤٤ -

٤٥ -

٤٦ -

٤٧ -

٤٨ -

٤٩ -

٥٠ -

٥١ -

٥٢ -

٥٣ -

٥٤ -

٥٥ -

٥٦ -

٥٧ -

٥٨ -

٥٩ -

٦٠ -

٦١ -

٦٢ -

٦٣ -

٦٤ -

٦٥ -

٦٦ -

٦٧ -

٦٨ -

٦٩ -

٧٠ -

٧١ -

٧٢ -

٧٣ -

٧٤ -

٧٥ -

٧٦ -

٧٧ -

٧٨ -

٧٩ -

٨٠ -

٨١ -

٨٢ -

٨٣ -

٨٤ -

٨٥ -

٨٦ -

٨٧ -

٨٨ -

٨٩ -

٩٠ -

٩١ -

٩٢ -

٩٣ -

٩٤ -

٩٥ -

٩٦ -

٩٧ -

٩٨ -

٩٩ -

١٠٠ -

١٠١ -

١٠٢ -

١٠٣ -

١٠٤ -

١٠٥ -

١٠٦ -

١٠٧ -

١٠٨ -

١٠٩ -

١١٠ -

١١١ -

١١٢ -

١١٣ -

١١٤ -

١١٥ -

١١٦ -

١١٧ -

١١٨ -

١١٩ -

١٢٠ -

١٢١ -

١٢٢ -

١٢٣ -

١٢٤ -

١٢٥ -

١٢٦ -

١٢٧ -

١٢٨ -

١٢٩ -

١٣٠ -

١٣١ -

١٣٢ -

١٣٣ -

١٣٤ -

١٣٥ -

١٣٦ -

١٣٧ -

١٣٨ -

١٣٩ -

١٤٠ -

١٤١ -

١٤٢ -

١٤٣ -

١٤٤ -

١٤٥ -

١٤٦ -

١٤٧ -

١٤٨ -

١٤٩ -

١٥٠ -

١٥١ -

١٥٢ -

١٥٣ -

١٥٤ -

١٥٥ -

١٥٦ -

١٥٧ -

١٥٨ -

١٥٩ -

١٦٠ -

١٦١ -

١٦٢ -

١٦٣ -

١٦٤ -

١٦٥ -

١٦٦ -

١٦٧ -

١٦٨ -

١٦٩ -

١٧٠ -

١٧١ -

١٧٢ -

١٧٣ -

١٧٤ -

١٧٥ -

١٧٦ -

١٧٧ -

١٧٨ -

١٧٩ -

١٨٠ -

١٨١ -

١٨٢ -

١٨٣ -

١٨٤ -

١٨٥ -

١٨٦ -

١٨٧ -

١٨٨ -

١٨٩ -

١٩٠ -

١٩١ -

١٩٢ -

١٩٣ -

١٩٤ -

١٩٥ -

١٩٦ -

١٩٧ -

١٩٨ -

١٩٩ -

٢٠٠ -

٢٠١ -

٢٠٢ -

٢٠٣ -

٢٠٤ -

٢٠٥ -

٢٠٦ -

٢٠٧ -

٢٠٨ -

٢٠٩ -

٢١٠ -

٢١١ -

٢١٢ -

٢١٣ -

٢١٤ -

٢١٥ -

٢١٦ -

٢١٧ -

٢١٨ -

٢١٩ -

٢٢٠ -

٢٢١ -

٢٢٢ -

٢٢٣ -

٢٢٤ -

٢٢٥ -

٢٢٦ -

٢٢٧ -

٢٢٨ -

٢٢٩ -

٢٣٠ -

٢٣١ -

٢٣٢ -

٢٣٣ -

٢٣٤ -

٢٣٥ -

٢٣٦ -

٢٣٧ -

٢٣٨ -

٢٣٩ -

٢٤٠ -

٢٤١ -

٢٤٢ -

٢٤٣ -

٢٤٤ -

٢٤٥ -

٢٤٦ -

٢٤٧ -

٢٤٨ -

٢٤٩ -

٢٥٠ -

٢٥١ -

٢٥٢ -

# أحداث أذربيجان والصورة الإسلامية داخراً

## ● لماذا الديابات والطائرات ضد المسلمين والقرعة

### تحقيق : أحمد أبو كف

## ● الطرق الصوفية التي حافظت على الطابع الإسلامي هناك .. كيف ؟

● إذا اعترفت أن مسألة القوميات في الاتحاد السوفييتي صارت حاجساً مؤلماً للقيادة السوفييتية الحالية بقيادة ميخائيل جورباتشوف ، فالسبب في ذلك أن القوميات المسلحة في آسيا الوسطى لم تعمل لها الدولة السوفييتية أي حساب واعتبرتها كما مهملًا وعبئًا على الاتحاد السوفييتي وعلى اقتصاده ●●

أي إعادة البناء ، لأنه ضلّط بكل ثقته على جورباتشوف من أجل دعم الكتلن واستجاب لذلك ، ويقال أنه في اللقاءات التي تمت بين الاتحاد السوفييتي والغرب - خاصة الأمريكيين - فإن موضوع الكنيسة كان دائماً - وسيظل - على جدول المباحثات . بل إن الزعماء الغربيين الذين يزورون الاتحاد السوفييتي دائماً ضمن مساعيهم الكتلن ، سواء الأرثوذكسية أم

ونقول في البداية أنه لا جورباتشوف ، ولا جورج بوش ولا أوردوفا الغربية تريد للصحة الإسلامية أن تزدهر ، وإنما تريد كبتها في مضجعتها .. في نفس الوقت الذي عملت فيه الدول الغربية بجد واجتهاد من أجل أن يفتح جورباتشوف الكتلن التي أغلقت في الاتحاد السوفييتي . ولأنه أن الغرب أيد جورباتشوف في سياسته التي سميت « البيروسفويكا »

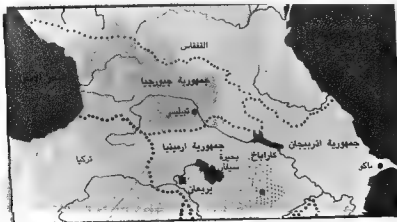
● إن المسلمين في جمهوريات الاتحاد السوفييتي يبلغ عددهم حوالي ٥٥ مليوناً من المتمر ينتشرون في وسط آسيا ، ويمتزجون ويختلطون مع بقية المسلمين في هذه المنطقة الآسيوية من العلم والتي تشكل مثلًا ينضم إلى كل من باكستان ، أفغانستان وبنجلاديش ، وإيران وتركيا .. وهي كتلة مسلمة عددها يصل إلى حوالي ٥٠ مليون نسمة .

يضاف إلى ذلك المسلمون الذين ينتشرون بالعالمين في أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية في نفس الوقت . وفي شرقي آسيا وأفريقيا ، وفي أمريكا وفي أمريكا الشمالية بالذات .

ورغم أن المسلمين خارج القلب الإسلامي يعمون بطروف غريبة في السوء والاضطهاد ، كما يتعرضون للتبشير والتقصير ، فإنه في نهاية عقد الثمانينيات تضخمت الصورة الإسلامية لدرجة أن مراكز التبشير والتبشير بدأت تعمل ألف حساب وحساب لهذه الصورة الإسلامية .



الإمام والمؤلف داخل مسجد قزاقان



خريطة تظهر كاراباخ الأرمينية وسط أذربيجان





# الانحاد السوفييتي والتحول في ليتوانيا الأوروبية؟

المعاهد الدينية الا بلقر . والمعروف ان المسلمين في الاتحاد السوفييتي قبل الشيوعيين كانت لهم ايادهم البيضاء على الاسلام منذ ان دخلوا فيه . وقد برز منهم الكثير من علماء المسلمين مثل البخاري . وابن سينا . والخوارزمي . والترمذي . والبيروني . فكل نسبة تعليم هي التي توجد في اسيا الوسطى . فبلغ عدد المدارس ٢٧ مدرسة وهو عدد يال عن المتوفر في جمهوريات البلطيق وجورجيا مع ان الفارق كبير بالنسبة لعدد السكان بنسبة ٦ : ٢ .

لكن السوفييت لانهم ضد الاسلام والمسلمين فهم يرون . ويرى ذلك ايضا جورجيتشوف صاحب البيوستروكا . والجلانست بان تسلك شعوب وقوميات اسيا الوسطى بالثقافة البالية والاسلام من شأنه ان يكبل الأرجل للتخلف عن السير في طريق الاشتراكية . وهذه العقول السوفييتية بالذات قلها في عام ١٩٨٦ .

يعيش اغلبهم في جمهورية اسيا الوسطى . في ٧ جمهورية من ١٥ جمهورية اتحادية . ومعظم المسلمين هناك من السنة . ويوجد شريحة في القوقاز . وفي المناطق القريبة من الحدود الايرانية السوفييتية . ويبلغ عدد المسلمين اكثر من ٦٦ مليون مسلم وهي نسبة تعادل ٢٠٪ من عدد السكان . وفي منطقة اوزبكستان اعلى نسبة تجمع للمسلمين . فقد تضاعف عددهم من ٨ ملايين عام ١٩٥٩ الى حوالي ٢٠ مليون عام ١٩٨٩ . ونسبة المسلمين في الجيش الاحمر ٣٠٪ لكنهم ينتشرون بصورة اسلمية في الاسلحة التقليدية . بينما تقل نسبتهم في الآليات المعقدة والطيران . لاسباب مقصودة ومخططة منها تدنى مستوى التعليم بين المسلمين . ومنها خوف السوفييت من انه يوما لاصحاح ربما يثور المسلمين على ظلمهم الشيوعيين .

والسوفييت يرفضون الاقتراح المدارس ويضعون في طريقها العقبات . كما لا يوافقون على تأسيس

الكنائس الكاثوليكية . اما دور الفاتيكان ومجلس الكنائس العالمي فدعهما مفهوم . ومن جراء هذا الدور انه بمجرد فتح الابواب لاستيراد الكتب الدينية من الخارج . فقد وصل الى موسكو مليوناً نسخة من الانجيل والكتب الشارحة له . نقول هذا وفي ذهننا قضية يندى لها الجبين . فالمعالم الاسلامي يرصد الصمود الصلابة بين المسلمين في الاتحاد السوفييتي . لكنه يكاد يكون غلباً عن اخوانه . وحتى ايران المسلمة التي كانت جمهورية اذربيجان احدى ولاياتها في القرن الماضي . والاذربيجانيون يتكلمون بلين شمال ايران وجنوب شرق الاتحاد السوفييتي . فهي لم تكلف نفسها بدعم هذه الصلابة الاسلامية الكبرى . ورابطة العالم الاسلامي التي تعمل من اجل المسلمين تصرعت وتبرعت مشكورة بمائة الف نسخة من القرآن الكريم . لكن هذه النسخ بقيت علما كاملا في الارض . ننظر من يتكلم بشحناتها او نقلها الى مثلكند .

في الاتحاد السوفييتي الاسلام يشغل المرتبة الثانية بعد الارثوذكسية من حيث عدد الاتباع . والمسلمون

**٥٦ مليون مسلم في ست جمهوريات سوفيتية سيزيد عددهم عام ٢٠٥٠ ليصبحوا ثلث الاتحاد السوفيتي**  
**٥٥ جورباتشوف يصف الاسلام بالتخلف .. بينما الصحوه الاسلاميه في الجمهوريات الاسلاميه تسير كالنار في القشيم**



البخاري



الببيوني



ابن سينا

جورباتشوف الذي رشحه الغرب ليكون رجل عام ١٩٨٩ الى جلد وارهقي ومتعصب .

جورباتشوف الذي همل لمطالبه الامنان الشرقيين والعبر وشيكوسلوفاكيا بالخروج من حلف وارسو ، والتخالف مع الغرب ، لم يعترض على مطلب الامنان الشرقيين بالاتحاد مع الامنان الغربيين .. وقف بكل ضراوة وصلف ضد مطالب الانريجان في الاستقلال .. وامريكا المتعصبة ايضا والتي تقامر على عالم الاسلام . وفقت تؤيد جورباتشوف الذي تدخل عسكريا في ادريجان ، ونسيت هي ما تسميه « حقوق الانسان » التي تتبكي عليها عند اللزوم .

ان القحام الديليات مدينة باكو عاصمة ادريجان .. جاء بعد عام تقريبا من القحام الديليات الشيوعية في الصين لميدان السلام السلاوي في بكين . وقد ادانت امريكا ديليات ميدان السلام السلاوي ، لكنها ايدت مقلعه الجالا جورباتشوف في ادريجان . وسائل الاعلام الغربية ايدت جورباتشوف في تصرفاته العنيفة ، ايدته في سيق شعب ادريجان

مجموع السكان السوفيت عام ٢٠٥٠ وهذا هو الذي يطلق بل الولايات المتحدة مركز التبشير والتقصير والتهويد .. البعيد عن الاسلام والمسلمين

وحسب احصاء اجري عام ١٩٧٩ اتضح انه في الاتحاد السوفيتي حوالي الف مسجد اغلبها مغلقة بالقبضة والمفتاح ، وتقول الاصلية انه في داغستان مليون و٣٩٣ الف مسلم لهم ٢٧ مسجدا .. وفي جمهورية شيشينو انغوس المستقلة ذاتيا كان بها ٧٠٠ مسجد قبل الثورة الشيوعية صارت الآن ٧ مسجدا . وفي ادريجان ٥ ملايين مسلم وبها ١٦ مسجدا مقابل ٢٠٠٠ مسجد قبل الثورة . وفي عام ١٩٧٨ كان في ادريجان ٩٦٩ مسجدا للشيعة ٤٠٠ للسنه .. وفي جمهورية تركستان ٤ مسجدا . وفي اوزبكستان وقرغزستان ٢١٥ مسجدا ، منها ١٢ في طشقند ، و٤ في بخاري و٢ في سمرقند .

في بداية عام ١٩٩٠ وجه جورباتشوف ديبلاته وطلرائه لسحق المطالبين بالحرية والديمقراطية في ادريجان المسلمة . وتحول

والمسلمون مضطهدون بلا شك . رغم ان النفط المتوفر لدى الاتحاد السوفيتي يأتي معظمه من حقول اسيا الوسطى وادريجان ، بينما تذهب كل عائداته الى الخزائن المركزية وهناك كذلك تمييز فالمسلمون يسدون ضريبة دخل شخصي . ايضا في دول البلطيق لا يتم ذلك ، اضافة الى سياسة التمييز والفرقة في كثير من الاعفاءات الاخرى ، ان النفط اكتشف في باكو في القرن الماضي ، وادريجان كانت جزءا من ايران حتى اوائل القرن الـ ١٩ .. وادريجان صارت جمهورية عام ١٩٢٠ ثم جزءا من الاتحاد السوفيتي عام ١٩٢٧ .

• • •

ورغم كل الظلم والحرب نحو الاسلام والمسلمين فلن الصحوه الاسلاميه تنتشر وتزدهر هناك ، وفي اوساط المسلمين في الاتحاد السوفيتي ثراث اسلامي وشعبي يغذي الصحوه الاسلاميه وهو الطرق الصوفيه . هذه الطرق هي التي اقيمت على نمط الحياة الاسلاميه قلائما لم تستطع كل الاجراءات الشيوعية ان تزيله . وتوجد طرق صوفيه كثيرة بين مسلمي الاتحاد السوفيتي واهم هذه الطرق : النقشبندية ، والقنرية ، والباسوية والكبرويه .

• • •

اعلن مكتب الاحصاء الامريكي ان عدد المسلمين في الاتحاد السوفيتي يتزايد بشكل مضطرد حيث بلغ حوالي ٥٢ مليون نسمة ونسبة ٧١.٧٪ من اجمالي عدد سكان الاتحاد السوفيتي والبالغ ٢٩١ مليون نسمة . واشارت الاصلية الامريكية ان المسلمين السوفيت سيشكلون حوالي ثلث

الملاشعة والشيوعيون، لكل هم الاتحاد السوفيتي والغرب كبت الصخرة الإسلامية التي استشرت هناك.

وأخيرا هناك موقفان يدلان على عنصرية الشرق والغرب معا فحينما رفعت ليتوانيا لواء الانفصال وحاولت اذربيجان ذلك جاء الكيل بمكيالين.

وفي حالبة ليتوانيا طلب جورباتشوف منها بالحنس ارجاء مسألة الانفصال قبل عقد مؤتمرهم العشرين، ثم زار ليتوانيا التي تزعمت دول البلطيق وكان يتوسل الى زعمائها لارجاء قرار الانفصال لكن ليتوانيا لم تسمح الى جورباتشوف واخذت خطوة اضافية على طريق الانفصال النهائي عن موسكو بانتخاب الرجل الذي فصل الحزب الشيوعي الليتواني عن الحزب الشيوعي الام في موسكو رئيسا للجمهورية. واستقبله ارمينيا زيدة في اثم جورباتشوف كزعيم دولة اجنبية كل ذلك لم يجعله يسقط شعبيها لانه اوروبي وفي الاصل مسيحي. وبسلا عن اذربيجان؟ انقسم الجيش السوفيتي مدينة باكو عاصمة اذربيجان واركتب المذابح، انه تكفير عنصري الضعف من خلال التفرقة في التعامل مع المشكلات والاضطرابات العرقية.

وهذا بالطبع يعكس طبيعة العنصرية في تفكير قادة الكرملين لشعب ليتوانيا ايضا ينتمي الى الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفيتي واي محاولة لضربه بالقوة كانت ستستير استياء الغرب والولايات المتحدة مما يجر عليه الكثير من المذابح ويسره الى علاقته مع هذه الدول التي يريد تحسين علاقته معه.

اما الجوء الى العنف مع مسلمي اذربيجان فلن يغير استياء احد من الدول الأوروبية والأمريكية. وان كان يسمى الى مسلمي العالم. لكن هذا شيء لا يحسب جورباتشوف حسابه، واكثر دليل على ذلك هو صمت الدول الغربية وأمريكا، بل موافقتها على ملاحقة جورباتشوف، وأمريكا بإذات وصلت ملحدت في اذربيجان بأنه توترات عرقية قديمة وليست، نأ، لا من اجل الاستقلال السياسي، ولا من الأمريكيين. نحن نذهب الحاجة الى اعادة النظام.. وكانها تيسر لجورباتشوف ملاحقه بالمسلمين.



بوش



القرمزي



الخوارزمي

## ● الغرب والولايات المتحدة يضعون دانا بند فتح الكناس في مباحثاتهم مع زعماء الاتحاد السوفيتي

جورباتشوف من مذابح بشعة ضد اخواننا المسلمين في اذربيجان لا لشيء الا لانهم من جنس اخر غير الجنس الاوروبي، ويتبعون ديناً اخر غير دين اوروبا الغربية، ندين مايكوف به جورباتشوف ايضا من تهجير لليهود السوفييت لكس يخلصوا مصال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

● ● ●

والمشكلة في اصلها ان اذربيجان تريد اقامة اذربيجان كبرى يضمها حوالي ٥ ملايين اذربيجاني ايراني، يريدون الانفصال عن ايران المتواطئة مع السوفييت من اجل مصالحها الفارسية الامبراطورية التي تحكم بها، ويفصل بينهما نهر صغير، وهنا نزاع نشب بين اذربيجان وارمينيا فلابرجيجان لها مواطنوها داخل ارمينيا في جمهورية تختشيفا المسنقة وتريد اذربيجان ان تحصل العائلات المتوزعة على جانبي الحدود بينما ارمينيا لها مواطنوها في كراباخ.

واذا كان الاتحاد السوفيتي يضم ٤٠ قومية وشعبا وامة، ويتكون من ١٥ جمهورية فلن سياسة جورباتشوف (الشيوعية) هي مصاربة التيسر الاسلامي والصخرة الإسلامية، وهو يتلقى في ذلك مع الغرب الاوروبي والأمريكي.

واذا كانت الجمهوريات الإسلامية الست هي القوقاز واسيا الوسطى تتكون من شعوب قسمها الحدود المصطنعة التي خلقت مطلع القومع القيصري في اسيا، ثم ورث ذلك

المسلم... ووصفت المسلمين المطالبين بالحريية بالمتشددين. بمعنى ان المطالبين بالحريية في اوروبا الشرقية ثوار من وجهة نظر الاعلام الغربي. في حين ان المطالبين بالحريية في الجمهوريات السوفيتية متشددون وخارجون على القانون. والمعلقة ان الموقف المتشدد لجورباتشوف ضد اذربيجان يأتي من كون شعبها اسويويا اولاً، وسلمياً ثانياً، يريد ان يحتفظ بهويته الإسلامية..

اما موقف جورباتشوف غير المتشدد مع جمهوريات البلطيق وخاصة ليتوانيا فهي لانها اوروبية. ولانها في الاصل مسيحية. ولانها كذلك فيها عناصر سلافية من عنصر جورباتشوف نفسه.

والواقع ان هناك جنوداً صليبية لازالت تحكم نظرة الغرب الاوروبي والأمريكي بالإضافة الى المسكر الشيوعي، تجاه الاسلام والمسلمين، ونحن العرب والمسلمين لازلنا ننساق وراء أجهزة الاعلام الغربية دون تفكير في مصالحنا القومية. وقد هللنا لسقوط الشيوعية في دول اوروبا الشرقية دون ان نصرّف المخطط التيسيري والتعصيري والمهويوي والموسوي العالمي، حيث ان نتلخّ ذلك ستكون لها اثار اقتصادية وسياسية ستعكس علينا.

ولهذا فعلى المسلمين ان يعلنوا معارضتهم ورفضهم لما يقوم به

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

صَدَقَ اللَّهُ الْقَوْلَ

وزارة الصناعة  
هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية



كبرى الشركات المصدرة في مصر

تواصل جهودنا في دعم الاقتصاد القومي ونوفر خدمات الألومنيوم للصناعات المحلية ونحقق أهدافنا التصديرية : \* ٧٥ ألف طن قميصا ١٦٨ مليون جنيه للسودا العام ١٩٨٩/٨٨ \* ١٠٩ ألف طن قميصا ٦٥٣ مليون جنيه للتصدير

انضمت الجمعية العامة لشركة مصر للألومنيوم بتاريخ ١٨/١٢/١٩٨٩ برئاسة السيد الكبيسي / **محمد عادل الرفق** رئيس هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية نائباً عن السيد الرئيس / **محمد محمود عبد الوهاب** وزير الصناعة وبحضور كل من : السيد الحبيب / **عبد الله إمام عياد** وكيل أول الوزارة - مدير مراقبة الحسابات ، السيد الحبيب / **عاطف ممدوح** مدير مديرو عام مراقبة الحسابات .. حيث قام السيد الرئيس / **سليمان رضا علي** رئيس مجلس الإدارة بعرض نشاط الشركة عن العام المالي ١٩٨٩/٨٨ .

تجماستوى الجمعية العامة تقرير مراقبة الحسابات والرد عليه .. وقد قررت اعتماد الميزانية والخسائر والحسابات الخاصة بالمرحلة .. كما قررت صرف عمل وأست الوثيقة بنسبة ١٠٠ ٪ .. كما أوصت الجمعية العمومية بتوجيه الشركة إدارة وإعمالين على نشاط الشرائح المرفقة ..

## ملخص تقرير مجلس الإدارة

أصول الميزانية في ١٩٨٩/٦/٣٠ (إبينة بالمليون جنيه)  
تصميم

٨٩/٦٣٠	٨٩/٦٣٠	٨٩/٦٣٠	٨٩/٦٣٠	٨٩/٦٣٠
٣٥٤	٣٢٤	٤٨٤	٢٩٥	٢٩٥
٩١٨	٦٣٦	١٧٨	٥٧٥	٥٧٥
١٧٧٢	٩٧٠	١٢٧٢	٩٧٠	٩٧٠
توزيع حسابات العمليات التجارية عن العام المالي ٨٩/٨٨ (المليون بالمليون جنيه)				
٨٩/٨٨	٨٩/٨٨	٨٩/٨٨	٨٩/٨٨	٨٩/٨٨
٩٦٥	٧٠٦	١٠٣٣	٧٩٧	٧٩٧
٩٧٠	٩٥٥	١٠٣٣	٧٩٧	٧٩٧
١٠٦٣	٧٩٧	١٠٦٣	٧٩٧	٧٩٧

رئيس مجلس الإدارة : **سليمان رضا علي**  
رئيس القطاع العام : **محمد عادل الرفق**  
رئيس مجلس الإدارة : **عاطف ممدوح**  
مدير مديرو عام : **محمد محمود عبد الوهاب**

بيان	القيمة	مستوفى	فجوة	نسبة تغطية ٨٩/٨٨ إلى ٨٨/٨٧
كافة الإنتاج	١١٥٠٠٠	١٨٠٩٢١	٧٨٩٨٨	١١٠
قيمة الإنتاج بالعمالة	٣٦٧	٨٢٦	٦٢٤	٢٢٨
كافة المبيعات	١٦٥٠٠٠	١٨٢٥٩١	١٦٨٩٨١	١١١
قيمة المبيعات	٣٦٧	٨٢٦	٨٢١	٢٢٤
الأصول	٤٥	٥٣	٤٤	١١٨
إنتاجية العامل	٢٨٥٢	١٠١٦٥٢	٧٨٣٢٦	٢٩٢
إنتاجية الجنيه أجرة	٨١٥٢	١٩٦٨٢٢	١٧٨٣٢٦	٢٩٢
عدد العاملين	١٠٥٥٠	١٠٣٣٢١	١٠٣٣٢١	٩٨
صافي الفائض الخاضع للتوزيع	٢٢٥٢	٩٧٠٦	٩٧٠٦	٣٠٣
القيمة المضافة للمساهمة	٨٤٠٢	٣٥٢	٣٣٨	٤١٩

# ١٠٩,٠٠٠ طن صادرات من الألومنيوم لعام ٨٩/٨٨ بمئات قدره ٢٧٦ مليون دولار



السيد محمد عبد الوهاب وزير الصناعة



الرئيس حسني مبارك

كما تغطي حاجة السوق المحلي في الصناعات التالية :

٣	البيان	الصفيف	الكمية طن	القيمة المليون جنيه	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات
١	مقابلته	٦١٥٧١	١٠٨	٩٠.٥	٣٦١	٢٥٣	٨٢	٢٤	٢٧٥
٢	صناعة الطائرات	١٣٥٣٢	٦٠	-	-	-	-	-	-
٣	شركة البترول	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	شركة البترول	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	شركة البترول	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	شركة البترول	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	شركة البترول	-	-	-	-	-	-	-	-
٨	شركة البترول	-	-	-	-	-	-	-	-
٩	شركة البترول	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	شركة البترول	-	-	-	-	-	-	-	-

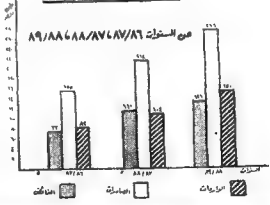
٢	البيان	الصفيف	الكمية طن	القيمة المليون جنيه	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات
١	صناعة الحديد	٢٠٤٨٧	٤٠	٢٩.٠	١٤١	٨١	-	-	-
٢	صناعة الحديد	٢٠٤٨٧	٤٠	٢٩.٠	١٤١	٨١	-	-	-
٣	صناعة الحديد	٢٠٤٨٧	٤٠	٢٩.٠	١٤١	٨١	-	-	-
٤	صناعة الحديد	٢٠٤٨٧	٤٠	٢٩.٠	١٤١	٨١	-	-	-
٥	صناعة الحديد	٢٠٤٨٧	٤٠	٢٩.٠	١٤١	٨١	-	-	-
٦	صناعة الحديد	٢٠٤٨٧	٤٠	٢٩.٠	١٤١	٨١	-	-	-
٧	صناعة الحديد	٢٠٤٨٧	٤٠	٢٩.٠	١٤١	٨١	-	-	-
٨	صناعة الحديد	٢٠٤٨٧	٤٠	٢٩.٠	١٤١	٨١	-	-	-
٩	صناعة الحديد	٢٠٤٨٧	٤٠	٢٩.٠	١٤١	٨١	-	-	-
١٠	صناعة الحديد	٢٠٤٨٧	٤٠	٢٩.٠	١٤١	٨١	-	-	-

## القائمين على الشركة ومسؤوليها

- ١- المبيعات بأسفار التصدير (خوب) عالميا
- ٢- الوقود حراري بالأسعار العالمية

عن الفترة من ١٩٨٩ / ١٩٧٦

## ميزان النقد الأجنبي (بالملايين)



قيمة المبيعات (التصدير المحلي وأسعار التصدير) ٢٦٥٥٤٤٢ ألف دولار  
 تكلفة الإنتاج (تكلفة بدون الطاقة وتكلفة الطاقة) ٢٠٦٣٢٢٤ ألف دولار  
 وتقدر حارر بالأسعار العالمية  
 القائمين للمحقق ٥٦١٩١٨ ألف دولار

# الخمر

هل يصدر تشريع يمنع تداولها

• بعد نجاح  
خمس محاولات  
في منع الخمر  
بمطابق خطة  
الجنة لخرائط

● قضية منع تداول الخمر، أصبحت قضية يتحارب عنها الجميع ، بعد نجاح تجارب خمس محافظات في منع تداولها. المحافظات هي الدقهلية ، بني سويف ، القليوبية ، الغربية وكفر الشيخ ، نجحت هذه المحافظات في سحب تراخيص المحلات ومنع تراخيص جديدة والقضى على المخالفين .. ويوجد اتجاه الآن لتميم هذه التجربة في باقي المحافظات ، واصدار تشريع او تنظيم حملة تشترك فيها الجهات الاسلامية المختصة مع المسؤولين لتكون على غرار حملة البولة ضد المخدرات ..

ولكن ، برز اتجاه معارض لتلك الحملة بحجة ان في ذلك ضررا على مصلحة السائحين من الممكن ان تقل تدفق الازمواج السياحية .. ونظرا لاختلاف وجهات النظر ، تعرض اراء بعض علماء الاسلام حول هذه القضية.

● الدكتور عبد الجليل شلى، امين عام مجمع البحوث الاسلامية السابق يؤكد ان بعض محافظات القطر المصرى التى منعت تداول الخمر وحرمت شربها هي بذلك اداء خدمة كبيرة للدين وللناس ، فالخمر كما هو معروف مصدر اثم كثيرة ، ومسببة لامراض قد يستعصى شفاؤها ، ونحن نلاحظ مايدور على وجوه من يشربون الخمر وعلى اجسامهم من سمات

غير محمود ، كما نلاحظ مايدور عليهم من سوء الاخلاق وشدة الانفعال ، ونود ان يكون عمل هؤلاء المحافظين الكرام لائحة عمل، وان تحرم الخمر بمختلف انواعها في جميع المحافظات ولا يفر ذلك نشاط السياحة وقد كانت سفاراتنا في الخارج تقسم الشروبات الروحية في حفلاتها ، ولكننى رايت سفراء حرموا هذه الخمر نهائيا وقيل لهم ان الناس لا يعفرون حفلاتهم اذا لم يكن بها شرايبروى. وعلى اى حال لم يحصل الله للناس دواء فيمسا حرم عليهم واتام الخمر في كل مكان اكبر من نعمها وشكر الله للسادة المحافظين الذين منعوها في محافظاتهم .

● الخمر ام الخبائث  
الدكتور الطيب النجار - رئيس جامعة الازهر الاسبق يقول :  
الخمر ام الخبائث حرم الله شربها فقال تعالى ( اتما الخمر والبسر والانصباب والازلام رجس من عمنسمل الشيطان فاحتنبوه ) وحرمة الخمر يقاس عليها كل مخدر من المخدرات التى تعاربه القوانين الوضعية ، والمخروفي محاربة الخمر وشن حملة عليها اسوة

بالمخدرات واعتقد ان بلاد الخمر اشد فتكا على الجسم اكثر من غيرها ، كما ان ضررها يؤثر على الكبد ومن هذا المنطلق تفكر بعض الدول الاجنبية في اصدار قانون يمنع شرب الخمر ..

ويجب ان يتنبه المسؤولون لذلك - ويجتهدوا لمنع تداول الخمر بين المسلمين ، حفاظا على صحة الافراد - واحتراما لتعريمها .. ويجب اصدار تشريع اسلامي - في وقت محدد - يمنع تداولها - هذا التشريع يكون جاهزا للتنفيذ فوراً بمعد عزمه على مجلس الشعب وموافقه . ولا يجب ان تصوق هذا القانون المنتظر عوائق كالاضرار بالنواحي المادية - او السياحة او غيرها .

● اجيزة الاعلام  
والفكر الاسلامي الدكتور ( محمد عمارة ) يؤكد ان الحملة التى تقوضها الدولة واجهزة واعلامية ضد الاسراف في تعاطي سائل حملة ناقصة ، ما لم تشمل



د. هـ . جمال الدين  
معمود : دور أجهزة  
الاسلام وائمة  
المساجد نصي  
ابعاد الشباب  
من الخمور



د. مـ . محمد عمارة  
حملة مكافحة  
المخدرات يجب  
أن تشمل الخمور  
بكل أنواعها



د. هـ . لطيف النجار  
بعض الدول  
الأجنبية تفكر  
نصي منسج  
نساو الخمور



د. مـ . عبد الجليل  
نصبي : مطلوب  
تشريع لمنع  
تداول الخمور  
بمختلف أنواعها

القانون شروط الترخيص بهذه  
المحال فهي تستند الى تنظيم  
اداري في منمها ، واعتقد ان  
المحافظين يستطيعون من خلال  
اشرافهم على الترخيص للمحلات  
العامه ، ان يقدروا ما اذا كان  
هناك حاجة لغير المسلمين في بقاء  
هذه المحال فاذا راوا ان الوضع  
لا يستدعي وجود هذه المحال  
كان لهم ايقاف ترخيصها او  
الغاءه او منع تراخيص جديدة ،  
فلا اظن احدا من المسلمين او  
غيرهم يريد التوسعة في هذا  
المجال السيئ .

#### ● ضرر صحي ●

ويواصل د. جمال حديثه  
مشيرا الى ان المسكرات كبيرة من  
الكبائر ، وسبب للضرر الصحي  
والنفسي الاكيد ، يستدعي من  
اجهزة الاعلام جميعا ومن العلماء  
وائمة المساجد ، توجيه ابناء  
الشعب الى الابتعاد عن ارتياد  
هذه المحلات وتحذيرهم من  
تناولها لضررها في دينهم ودنياهم  
واعتقد ان رجال الدين المسيحي  
يقرون حرمتها ويمنعوها لضررها  
وعموما فقد نظم القانون شروط  
الترخيص بهذه المحال فهي تستند  
الى تنظيم اداري في منمها .

والا كان التحريم الديني قد  
انصب على كل مسكر ومخدر  
فيجب ان توجه الحملة نحو كل  
مسكر ومخدر دون تمييز بين  
الخمر والمخدرات .

#### ● مراعاة القيم الاسلامية ●

● اما الدكتور ( جمال الدين  
محمود ) امين عام المجلس الاعلى  
للشئون الاسلامية فيرى ان  
الدستور ينص في الباب الثاني  
منه على مراعاة القيم الاسلامية  
ومن هذه القيم بلا شك الابتعاد  
الكامل عن المسكرات وهي قيمه  
دينيه في جميع الاديان ، ويوجد  
بلا شك في كل بلد اسلامه من  
لا يدينون بالاسلام سواء كانوا من  
مواطنيه او ممن يعملون بها ،  
او الوفود السياحية التي تاتي  
اليها والفقهاء المسلمون يحضوا  
ذلك من قديم وراعوا اختلاف  
المسلمين عن غيرهم في التحريم  
القاطع للشرب دون اسكار .

#### ● محال الخمور ●

وما يوجد من محال او فنادق  
مرخص لها ببيع الخمور يقصد  
به بلا شك غير المسلمين فلا يمكن  
أن توجد هذه المحال انا كانت  
درجتها .. ويقصد بها تقديم هذه  
للمشروبات للمسلمين ، وقد نظم

## تحقيق : ناصر لطفي

الخمور وكل المسكرات ، ان  
الاسلام يعتبر الحفاظ على العقل  
ضرورة انسانية وهذا المبدأ لا  
اعتقد ان الاسلام يتفرد به وحده  
ففي الشرائع الدينية الاخرى  
ومنها المسيحية نهى عن السكر  
وتلقيب العقل ، بل اننا نشهد  
في بعض المجتمعات العلمانية ،  
التي لا تحتم الى اي شريعة ، بل  
وفي بعض المجتمعات المادية ،  
التي تتخذ من الاتحاد مدعيا لها  
مثل الاتحاد السوفيتي ، تشهد  
هذه المجتمعات حالات حكومية  
والاعلامية ضد الاسراف في تماهي  
الخمور ، بل وضد التدخين ،  
فهذه المجتمعات الثامانية والادبية  
تعود بعد مسيرة طويلة الى ما  
قرره الاسلام من ان الحفاظ على  
العقل مبدأ وقيمة دينية وخالقية  
ومصلحة انسانية واجتماعية  
والاقتصادية في ذات الوقت ،

# فكر الإسلام

أعد الندوة للنشر: سيد عبدالمالك سيد

والإحسان الرحمة الخاصة فهي خلقه في تامله مع الآخرين ، وحسبنا أن نشير إلى بعض الأمثلة التي تدل على أن التراحم هو الأسس في تعامل المسلمين بعضهم مع البعض الآخر ، جاء جماعة من الصحابة إلى رسول الله ﷺ يقولون له أتنا لرحم ابنائنا وأزواجنا وأهلينا فقال ﷺ ما هذا أردت أنما أريد الرحمة العامة فيشير ﷺ إلى أن الرحمة يجب أن تدفع في نسيج المجتمع كله بحيث يتعامل الناس على أساس منها ، ويقول ﷺ ﴿ إنا أنا رحمة مهداة ﴾ .

ومن مظاهر هذه الرحمة ، الرحمة بالأطفال الصغار ، فقد روى أن ﷺ كان يحمل الحسين أبو الحسن على رجليه ويقلبه فجاءه الأقرع بن حابس وقال له أنتظرن إنيأمكن أن أرى عذرة من الولد فأقبلت واحدا منهم قط ، فقال رسول الله ﷺ من لايرحم لأيرحم إشارة منه ﷺ إلى أن الطفل الصغير محتاج إلى الرحمة وإلى الحنان ، فلما كان الطفل فاقدا للرحمة فانه يتصرف وقد أثبت علماء الأجرام في العصر الحديث هذه الحقيقة فربطوا بين الأجرام وبين شدة الاتسان في أسرته محروما من العطف والحنان والرحمة .

كذلك كان ﷺ بالأطفال الصغار كما جاء في وصفه ويرى أن الأطفال الصغار في حاجة إلى هذا اللون من التعامل ، روى أنه كان يسير في الطرقات ويوصل الحسين على كتفيه فلقب رجل من الصحابة وقال الحسين نعم المركب ركبت . فقال ﷺ ونعم الركاب هو .

الرحمة لها جوانب متعددة منها مايتعلق بالجانب الاقتصادي ، وقد أشار الحديث إلى هذا المعنى في قوله ﷺ « مثل المؤمن في ثوبه كمثل المؤمن في ثوبه » ، مثل المؤمن في ثوبه كمثل المؤمن في ثوبه ، واشتكى منه عضو تدعى له سائر الأعضاء بالجانب والمهر .

ومن مظاهر الرحمة في الجانب السياسي نجد أن نظام الحكم في الإسلام إنما يقوم على أسس من الشورى ، والشورى تؤلف بين قلوب المسلمين ، ويتجسد جسدا واحدا متراحما ، ليس في الإسلام انفراد بالقرارى للحاكم ، أو قهر واعتناق عقيدة معينة أو مبدأ

الرحمة صفة من صفات الخالق جل وعلا ، كما كانت خلق المصطفى ﷺ ويجب على كل مسلم أن يتحلى بهذا الخلق الكريم ، الذى يحتاج اليه مجتمعنا اليوم اشد الاحتياج ، ومن أبلغ الأدلة على عظمة هذا الخلق أن الله قد طابنا بترديده في كل ركعة من ركعات الصلاة وذلك في فاتحة الكتاب . فلو أن الناس تراحموا فيما بينهم لمعالجنا الكثير من المشاكل التي يعاني منها المجتمع . ولكن نظرا لافتقارنا لهذا الخلق ، فقد حلت على المجتمع الإسلامي الكثير من الأمراض والعلل .

وهذا ما حدا بالاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازانى ان يختار لموضوع ندوتنا هذا الشهر خلق الرحمة ، لمحاولة تنبيه المسلمين اليه ، الذين نسوه فانساهم الله انفسهم ، فلذا عادوا اليه وناسوا بما كان عليه الرسول نجواولفوا برضاء الله في دنياهم واخرام . هذا وقد تفلوتت كلمات السادة العلماء ما بين متحدث عن الرحمة عامة وخاصة ، وبين ذاكر للجوانب العظيمة من رحمة ﷺ ، وثالث عما يجب ان يكون عليه مسلم اليوم . واليك - عزيزى القارئ - مادار في ندوتنا حيث افتتحها الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازانى قائلا :



الرحمة هي السمة العامة للتعامل بين المسلمين  
د / ابو الوفا التفتازانى

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه لجمعين أما بعد  
فاني ارحب ارحب لترحيب بالسادة العلماء اعضاء الندوة ، وموضوعنا اليوم موضوع هام ، هو من أخلاق الإسلام ، وهو خلق الرحمة ، وقد اخترت هذا الموضوع لأبين أن الرحمة لها تطبيقات مختلفة في مجالات مختلفة ، وانها مما يميز الإسلام فعلا . فالرحمة معنى متسع ، وإذا نظرنا إلى رسول الله ﷺ نجد أنه كان متصفا بهذا الخلق يقول الحق تبارك وتعالى ﴿ ولما رحمة من الله لنت لهم ، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ فالرحمة هنا رحمة شاملة . وقد نستطيع أن نميز بين نوعين من الرحمة : الرحمة العامة وهي الرسالة المصمدية ، فقد جاءت رحمة للناس جميعا ، وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ، فهنا نجد الرحمة بمعنى الرسالة ، وهي شاملة لكل البشر وتوسل الله ﷺ - كما نعلم - بحث للناس كافة .





نحن نعرف تأثير الإعلام في الناس الآن . لكن هذا الإعلام أحيانا يمارس قسوة لاثيل لها . اذكر حضراتكم مثلا شهيدته بنفسه منذ عدة اشهر وطمع الله انني كتبت مقالاً اذمنت ان ارسله الى صحيفة يومية . لكنه ربما كان قاسياً بل شديد القسوة . كانت المذبة تتحدث مع طفل صغير . وكان الحديث من تنظيم النسل فسألته عما اذا كان له أخوة فاجابها ان له أخوة وإن أمه قد ولدت طفلاً آخر . فسألته المذبة ببلاهة . ألم تشعر بالأسى لو العن حينما ولدت أمك طفلاً آخر . كان هذا القسوة بالطفل وتعليله له للقسوة ايضاً حتى يتصور منذ صغره ان الدنيا لاتسعه هو والقرب الناس اليه لن يكون ابداً طفلاً سويًا . نحن نحيا في مجتمع نشأ الرمة فيه لينة لا أقول لينة اذبية لطف بل فيه مادية ايضاً ليحيى الناس . الكثير من الناس يسبقون ماضي . ولا يملكون اجر العلاج . ولغوا نقرأ كثيراً انهم يعانون اشد المعاناة في الحصول على حطب من العلاج وهناك الكثيرون ممن يستغيثون ان يمدوا اليهم يد المساعدة . بل نقرأ أحيانا ان التعامل في امكان العلاج . لا يكون فيه رمة سواء من حيث الاجر الذي يطلب أو من حيث المعاملة أو من حيث الاعتماد .

ان هذه المظاهر ليست بعيدة عن معنى الرمة . وهذه المظاهر تجعل كل ما نقره نحن من الرمة . كما لو كان دراسة من اخلاق الاسلام . ايها . الاسلام يتميز بان الاخلاق فيه هي السلوك ذاته فالكثير من مشاكل المجتمع الاسلامي تعالجها الرمة . والانسان يفتش أحيانا ان يقول ذلك حتى لا يظن انه كلام وعاطف . والقرآن يقول ﴿ وإذا ذكر الله وحده اشماتت قلوب الذين الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ يعني الناس اذا اتيت لهم من منطلق الدين كرهوا ذلك . ولغوا ان الامر لا يخرج من شخص . يمثل من نفسه واعطى ثم ينقلون للمدني عن شؤون الدنيا وكانهم علماء فيها . لكنني اسأل الا تستطيع ان تسمع ان تسامح في تحسين العلاج بقرابه في مصر . الا تستطيع الرمة اذا دخلت قلوب الناس ان تحمل مشكلة كمسألة المعولين . الا تستطيع الرمة ان تدخل تسبباً كبيراً على نظامنا التعليمي بحيث يشعر الصغير باحترام

حينما علمت بموضوع هذه الندوة وهو الرمة انتهت الى معنى من المعاني ربما يكون ليس كمعنى الرمة في الظاهر . فالاسلام جاء للناس جميعاً وما اربطك الا رمة للعالمين . الرمة في النبي ﷺ وايضا في شريعته كلها . كذلك انتهت الى ان القرآن الكريم وصف الرسول ﷺ بأنه رحيماً رحيم . ووصف الله عزوجل نفسه بأنه ارحم الراحمين ﴿ الله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين ﴾ .

كذلك فإن هذه الكلمة في الحديث القدسي حقيقة من صلة في قوام الانسان . الناس تتوالد وتتسلل من طريق الرحم ايضاً . ولذلك كانت الرمة كما لو اتصلت بكيان الانسان نفسه . وخلقته ونشأته .

هذا كله نعلمه تماماً ولا يحتاج فيه احد من الاسلام سواء كانت الرمة في المسلمين أم لبيد الاسلام ملحة . لكن الحديث الشريف الذي اشار اليه الاستاذ الجليل حينما قال النبي ﷺ ان يفسد الرمة العامة هنا تلتفت الى المجتمع الاسلامي فالواقع اننا نأخذ هذه الكلمة كما لو كانت من قبل المواظ أو من قبل القيم التي يتحدث الناس من مثالياتها ولفظتها لكنها في حقيقة الامر تتصل حياتنا كلها . نحن على سبيل المثال ننسى ان رمة الاسلام عامة للمحسن والمسيء . للمحسن مكانة في احسانه . والمسيء لاصلاحه ايضاً وفي ذلك كثير من الاحاديث ربما كان اشهرها ان النبي ﷺ كان يرحم حتى الجاني عند تزييل العقوبة وقد صلى على امرأة زنت ووصفها بأنها ثابت توبة لو قسمت في سبعين من أهل المدينة لوسعتهم . كما انه حينما فر احد الجناة وهو يقام عليه الصل قال ﷺ لو ردتوه اني قلته ان يتوب فيتوب الله عليه . هذه امثلة ربما كنا نخاطب اليوم الحكام ان يكونوا رعاة . وربما تصوروا أننا نطلبهم بالرمة للانسان المحسن لكننا ايضاً نطلب برمة الاسلام العامة حتى لمن اخطأوا لأن الرمة في ذاتها طريق ايضاً من طرق العلاج والتأثير . كذلك اذا تحدثنا عن مجالات عديدة نجدنا في هذا العصر نعيش فيه . وفي مجتمعات اسلامية تقتصر الى هذا المعنى الجليل . تنتهت الى عدة نواح في حياتنا اولها الاعلام والطلب والتطعيم .

محين . وايس في الاسلام نوع مما نتعاضده في بعض نظم الحكم في عصرنا الحاضر من ابتكار الى حرية المواطن . وحرية الرأي . وانما الاسلام جعل نظام الشورى نظاماً رائداً للحكم . لما تضمنته الشورى من معاني حرية الرأي وحرية التعبير عنه والوصول الى افضل الاراء نتيجة هذا النظام .

الرمة في السنة العامة للتعامل بين المسلمين . ولعل الرمة تجعلنا ننظر الى مآشاهد الآن من عطف على الساحة الاسلامية . واكرام للغير على الرأي . وهذا لم يكن معروفاً في مجتمع رسول الله ﷺ الذي كان قوامه الرمة . وقوامه الرافق . وقد قال ﷺ من يرحم الرافق يرحم الخير كله . والرافق هو رمة . رمة من الله تعالى بعباده . وقال رسول الله ﷺ مشييراً الى منهجه في الرافق وفي التيسير على الناس رمة بهم . يسروا ولا تعسروا . ويسروا ولا تلتفتوا . فهذه قاعدة أو رامينا في كل امرينا لعلنا نجاعا كثيراً .



## الاسلام يتميز بان الاخلاق فيه هي السلوك ذاته

د / جمال الدين محمود

عدد الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفاتاني جوانب الرمة في الاسلام . لكن ترى هل هناك المزيد من هذه الجوانب ؟ يجيب الاستاذ الدكتور جمال الدين محمود على ذلك قائلًا :

رحمة بالولد ، فإذا جئنا للزوجة "اتقوا الله في الصغيرين : المرأة واليتيم" إذا جئنا للاب وجدنا الصغيرة برب الأب وورث الأب ، ويرضى أن يدخل الجيش شاب لم يودع أباه ، أو أمه ،

أو لم يستأنها قال أرجع فلي سبيلها لجهاد ، ثم يجعل أسرى ما ينتظره الانسان في آخرته ، وهو الجنة تحت اقدام الامهات وكانه يشير الى رحمة والي ادب مع الام ، فإذا جئنا الى المعارك الكبرى وهي التي تغير بها وجه الدعوة لم تكن هناك مدينة أكثر ايداء وأكثر مطاردة لسيدنا رسول الله ﷺ من مكة ومع كل ذلك لم يدخل دخول الظافرين ، انما دخل دخول الضاحيين الماعدين ، ورضى أن ينظم لنفسه أو أن يبعث من أعدائه الذين لدوه ، وكما تعرف انه ما انتقم لنفسه قط الا أن يجرى أمر متصل بالطبيعة فيكون من أكثر الناس شفيا لله لا لنفسه ، يذكرون ان حتى في ميدان المعركة كان يعطي درس الرحمة لؤلاء الذين تقتل سبيلهم دما ، وجد امرأة باكية هالكة جازمة ، فسأل حالها قالوا يارسول الله لقد فقدت ولدا في المعركة ، ثم رجعت تلك المرأة وهي حزلة وهي شاحكة مستبشرة فقال له تغير حالها فاسكتها ، قالوا يارسول الله لقد وجدت ولدا وإذا يارسول الله وهو في ميدان المعركة لا يتره تلك الصاحبة حتى يربطها برحمة يصفى بها قسوة قلوب المصارعين يقول لهم "أرأيتم تلك الام مقلية أو طارحة ولدا في النار ، قالوا يارسول الله ، انها كانت تجن حينما فقدت قال قلله أرجم بعباده من تلك الام بولدها" .

درس حتى في ساعة المعركة يعرب بالرحمة ، ويصبر عليها ويشير اليها لانه خلق إسلامي أو سلوكه إسلامي لا يمكن سخطا أن يتناسى .

يأتي علي بن أبي طالب بالأسرى ، ويبيع أسيرة في الطريق ليطمع بشئها بقية الأسرى فتشكى الام الى رسول الله ﷺ وهي وثنية مشركة فإذا يارسول يغضب من علي ويقول الفرات بين الام وابنتها ، فلم يملك الامام علي رضي الله عنه نفسه من أن يرجع ثانية فيقتري البنت من جديد ويأتي بها الى أمها وهي مشركة ، لأن فرمة الاسلام ليست للمسلمين فقط ، انما اتسمت رحمة الاسلام للمسلمين وغير المسلمين ، بل اتسمت رحمة الاسلام للانسان والحيوان قبل أن يظهر في عالمنا المتعاصر حقوق الانسان ، بل أن بعض الباحثين يقول انه قد رحم الهباد كذلك كيف ؟ لانه نادى بأن يستعمل كل شيء في رسالته حتى الصجر حينما يكون في الطريق أن تزعج من الصجر من مكانه لتجنبيه أن قد أدبت الطريق حقا حتى يسلكه المسلمون ، وانت قد

انتصاراتهم بالدماء ، كان ذلك هو الفخر الفصل ، للجندي والسكري في عصر رسول الله ﷺ ، ما هو فلم يكن الامر عنده كذلك ، كان ﷺ ينصح بالا يجهز على جريح ، أو يتابع فلرا أو يذئ أسيرا .

ذلك لم يكن في طبيعة القادة في تلك الايام ، كانوا يستقلون بانتصاراتهم احتفال الوحى حين يجهز على فرسته ، فقلت هل لو قلنا انه رسول فقط أيمن أن تجمع تلك الكلمة كل صفات النبيل والرحمة أثرت على نفسي بعد ذلك الا اجهل له لبقا غير انه رسول ، فأى لقب بعد ذلك انما يلقوه ماعلق بالجمع من أحداث يتلقوا باسم محمد .

ثم نأتى الى الرحمة نهد أن روافد الرحمة التي ملأت كل حنايا سيدنا رسول الله ﷺ امرها يستوجب التفكير .

نحن نعلم انه هو القائد .. ديبني ديب فاحسن تدابير .. إذن فذلك العربي وهو الله جل جلاله قد اختار منها لأنه النبي ليربى عليه ، وإذا فاختار أن يكون يتبنا ، واختيار فقد الأب منذ الصغر ، واختيار فقد الأم منذ الصغر ، واختيار مرفوعة لم تر أبنا غنيا

تأخذه ، فما وجدت الا ذلك الفقير اليتيم ، واختيار أن ينقل من بيت أبيه الى بيت جده ، واختيار أن يفاير بيت الجد الى بيت العم ، واختيار أن يتخذ اما له كفاطة بنت أسد كل

هذه الاختيارات الا تعطينا ولدا قريبا من جملة ﷺ الانسان السلس الذي يدرك الرحمة اولدكا منذ سنواته الأولى الى أن بلغ مبلغ الرجال ، ما كان يطبق صم ان ياكل الا لا تفقده قائلا أين ولدى وكان اعزاز فاطمة بنت أسد هو الاعزاز الذي يعنى ينزل الى قبرها فيسوى القبر لانه كان يناديها بأمامه .

بل أن اختيار خديجة رضي الله عنها لم المؤمنين التي كانت وديرة له كما يقول كان اختيارا يميل الى - وقد الكون على خطأ انما هو اجتهاد - اختيار الزوجة الام ، فقد كانت السنوات التي تقصّل بين صم وعمرها تجعله يرى فيها الحنان الذي كان قد ولى ميكرا في حياته ، فتولدت هنا الرحمة من هنا كانت روافد كثيرة .

فإذا جئنا اليه بعد الرحمة لنجد بهشى مع التفكير الاسرى و أعينوا أولادكم على بركم »

المدرس أو يشعر المدرس بالرحمة على الصغير نحن لانكلم بأجاديدي وعط فقط . نحن نتكلم لعلاج مشكلات المجتمع ، وهذه القيم ان يذكرها الاسلام لكي ندرسها ، ولكي نمتبرها موضوعا لنخبط في المنابر والمساجد فقط . هذه المعاني لو تطلعت في نفوس الناس لاستطاعت أن تحسن من أحوال المجتمع - لا أقول أحوال المجتمع النفسية والمعنوية - أبدا وإنما تحسن من أحوال المجتمع المادية أيضا ، وعلى سبيل المثال نحن نشكر من شيء نقول فيه منذ سنوات طريقة الدعم ذهب لغير مستحقه ، الذين لا يستحقون الدعم يستولون عليه ، ماذا لو شعر من يستطيع أن يستغنى عن الدعم بالرحمة نحو اخوانه ، وتره الزحام على هذا الشيء ماذا لو أحس بالرحمة ، المدرس اذا شعر بالرحمة "الطبيب" الحاكم ، كل شخص حتى اصغر شخص مسئول في الدولة ، ماذا لو أحس بالموقف الصغير بالرحمة لمن يلق امامه ملوفا على شيء .

يجب على أجهزة الاعلام أن تنشر هذه القيم وتربطها ببعض المشكلات التي نعالني منها ، كثير من المشكلات لاتحتاج الى خبرة امنية ولا الى عملة صعبة ولا لاشء من هذا القبيل وانما اتكلم الآن بمنطق شخص اقتصادي يأخذ هذه القيم كما لو كانت وسائل اقتصادية ناجمة ، وهي في حقيقتها كذلك لو استخدمت الاستخدام الصحيح لكانت كذلك



## اتسمت رحمة الاسلام للمسلمين وغير المسلمين د / عبد الله عبد الشكور

• نريد أن نتعرف على بعض الجوانب المضيئة من رحمة رسولنا الكريم ﷺ ، هذا موجدنا منه الاستلا الدكتور عبد الله عبد الشكور .

أخذني التفكير الى شيء ما كان يدور في خلدي قبل ذلك تصورات الرسول ﷺ قائدا ، قللت ان من طبيعة القواد حين يتصرفون أن ينتقموا ، ومن طبيعة المتصرفين أن يكتبوا

في هذا شيء من الإنسانية ، ولا من الرحمة ولا من العدالة في شيء والصمت الدلالي مسئول ان يفرض قانون حقوق الإنسان على فرض فلسطين المعذبة المضطهدة التي يحال فيها على الإنسان الفلسطيني وبين ان يعيش في بيئة آمنة سالما

ان الرحمة وهي صفة كبيرة في علاج كبير لمشكلات مجتمعاتنا ، مشكلاتنا في الأسرة ، مشكلاتنا في المجتمع ، مشكلاتنا في السياسة في الاقتصاد في التعليم في الطب في كل مرافق الحياة .

يحدث ان نقرأ في مصفنا ان ابا قبله ، او ابا قبل ابيه ، او زوجا قتل زوجته ، وغير ذلك من اشياء يشتمل منها الضمير الانساني لانها تتألف قيم الاسلام واصلوه ومبادئه وتتألف كل قيم الإنسانية المؤبدة وتتألف الضمير المسلم الذي استمع الى القرآن الكريم ، واستمع الى حديث رسول الله ، وعرف الحقائق الاسلامية وأصول الاسلام ومبادئه .

يحدث ان نرى امرأة تحمل طفلها وتصدع الى مسائل المواصلات العامة ، فلا يقوم لها أحد ونظف واقعة بطلها في زحام المواصلات ، وذلك دالة على فقدان الضمير المسلم الذي هذبه الاسلام ورياء القرآن على الرحمة ، وكثيرا ما نجد في الشارع انسانا يضرب طفلا صغيرا ، هربا مبرحا لاندري سببه ، قد يكون سببه انه اخذ شيئا تافها في الطريق ، أو انه اساء بعض الإساءة ، لكن هذا الضرب المبرح للطفل يفقده صفة الرحمة وصفة الإنسانية ، بل صفة الإيمان عامة ، وإذا كان رسول الله ﷺ يقول دخلت امرأة النار في هرة حينها فلا هي اطعمتها ، ولا هي تركتها تاكل من شئ خبز الأبرص ، وإذا كان رسول الله ﷺ يقول فيما معناه ان الله رحم انسانا راي كذبا يلهث فعمل خفه وعلاه ماء وسلي به الكلب .

هذه الإنسانية الرفيعة التي تتجلى في كل قيم الاسلام ، ومبادئه وأحكامه وأصوله ومعاملاته ، وأخلاقه ، هذه الإنسانية الرفيعة المتجلية بالرحمة في كل شيء في كل صغير وكبير ، لا يكون لنا منها أسوة وقدوة نربي عليها طفلنا في بيوتنا ، نربي عليها المجتمع في سلوكه ، نربي عليها الأمة في كل مواقفها ، في التعليم والطب والاقتصاد والسياسة والحكم . الرحمة تقترن بالعدل ، فالعدل رحمة الرحمة تقترن بالمواساة الرحمة تتصل بكل فضيلة انسانية في الاسلام ، فليس من الدين ان يعيش المرء الرحمة على غلظة وتسوء وجفاف طبع وانانية وحب لذات لان ذلك يناهض الرحمة ولكن من الانصاف ان يشعر الانسان بالخلاص والكرام والتألي على الناس ، وهكذا تسلك الرحمة كل سبيل ، وهي وظيفة اجتماعية وخلقية وروحية وسياسية وهي كذلك سلوك

المعلم واعداد الطالب لكي يتفقد ثقافة دينية شاملة هذه واحدة .

الصفة الثانية التي اثرتها هي مشكلة الاعلام وهذا حق .. الاعلام الآن يؤدي الى العنف والجريمة خصوصا في التلفزيون .. الصلابة ايضا كثير ما يتشور في الصلابة يؤدي الى زعزعة او بلبلة الناس ، ويهز القيم الموجوبة في المجتمع ، فالتشور عن العوائد وعن الامان وعن المصدرات كل اياك يثير قضية هل هذه القيم التي يدعو اليها الاسلام حليفة لما انها وهم من الزلزال .

المجتمع الآن يجب ان يسير في اتجاه اعلامي يؤكد على قيم الاسلام ، والاسرة ايضا مسئلة يجب ان يمتحن الاب والام بالظلم من العصر ، فالمسألة متشعبة وتحتاج لدراسة شاملة لكل ملبس في المرحلة الأولى وهي التعليم الاساسي الى الجامعة . نسأل الله تعالى ان يوفق المستأجرين الى معالجة هذه الظواهر .



## الرحمة تتصل بكل فضيلة انسانية في الاسلام

د / محمد عبد المنعم خلفجي

● الرحمة خلق المسلم السوي ، ومن هنا يحدثنا الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خلفجي عن هذا الخلق قائلا :

الرحمة صفة الله عز وجل ، وصفة انبيائه ورسله ، وصفة رسول الله ﷺ وصفة المؤمنين عامة ، صفة عامة مشتركة جعلها الله قيما رفيعة في ميزان الدين ، وفي ميزان الاسلام ، على وجه الخصوص . والرحمة تتصل بصفات كثيرة بالاحسان بالشفقة بالرفقة بالعطف على الغير ، بسبب الغير ولذلك جعل رسول الله ﷺ من علامات الإيمان ان يحب الانسان لآخيه ما يحب لنفسه ، وقال ﷺ في أهمية الرحمة "الراحمون يرحمهم الرحمن" الرحمة صفة انسانية عامة تتصل بالأسرة تتصل بالمجتمع ، فليس مانرا مثلا في اسرائيل من معاملة سبيته قاسية للأطفال في فلسطين ليس

عائيت في ان يؤدي ذلك المجرم مهمته في ان يبنى به لا ان يرمى في الطريق . من هنا قال بعض الباحثين ان رحمة الاسلام تجاوزت الانسان والحيوان والنبات الى الجهاد .

● علي الأستاذ فؤاد السيد على كلمة الدكتور عبد الله قنلا :

بالنسبة لعيوب الاعلام واترها في خلق الشباب ، ما العلاج الآن ، فنحن نعلم ان بعض الضحايا على الاعلام الآن غير متدينين ، وفائد الشيء لا يصحبه ، كما نلاحظ ان الاعلام المعروضة في التلفزيون بها الكثير من العنف وكذلك معظم المسلسلات تريد ان تظلم المستأجرين ان يفترقا الوجهين للاعلام ، ويجب ان يبين المستأجرين عن الاعلام بذلك القيم التي تنادون بها فضيلكم .

● فهد الأستاذ الدكتور عبد الله قنلا :

تلك القيم والفاسد انما كانت مشاعة ، وانما كانت سلوكا للناس ، حين كان من يتكلم بها يصنعها اما نحن فقد فقسا الله ان نتكلم هنا ، ولكن هؤلاء الذين يهدمهم الامر هم الذين يستطيعون تنفيذ ذلك . والبلاء الأكبر اننا فقدنا في حياتنا المعاصرة ، قيادة روحية دينية تستطيع ان تقول لا ، او تستطيع ان تقول اصلها كذا ، خرجت الجامعة الكثير من قادة الدولة ، يجب ان نتعرف بذلك ، وهم الذين يقولون امر الكتابة الآن ، وامر التصوير في كثير من مصفنا ومجلاتنا ، هذه القيادة الدينية التي نرتد نفسها لله لتقول هذا حلال وذلك حرام أين ؟ وإذا قالت هل تأمن على نفسك لم نزيد نحن ان نغرض عليها ان تكون شديدة ، انما كان ذلك الخلق سلوكا حين كان يقول الذي ينهض بصله ، اما الحال الآن فقد اصبح ثنائيا ، واحد يتكلم والآخر يصنع غير ما يتكلم الآخر .

● وكان هناك تعقيب آخر من الأستاذ الدكتور ابو الوفاء القنلازي :

حقيقة الامر ان ماذكره الزميل الفاضل الدكتور جمال والدكتور عبد الله من الاممية يمكن فليست القيم التي نهداها في الاسلام قيما ذاتية بمعنى انها تخص الذات ، او تتأمل او تدرس ، وانما هي في حقيقة الامر سلوك ، فرق علماء القيم بين القيم التي من هذا النوع وسموها قيما ذاتية ، والقيم التي تستحيل الى سلوك خارجي نستطيع ان نحكم عليه في الاسلام هناك فجوة بين مايقال وما يسلك فكيف نتجاوز هذه الفجوة لانتاجها الا اذا غيونا تغييرا شاملا على مستوى المجتمع ، غيونا نظام التعليم بحيث يؤدي هذا التعليم دوره في التربية ، وهناك فرق بين التعليم والتربية لا بد ان تقترن التربية بالتعليم .. ومعناه ان يكون هناك من المدربين من يعمل سلوكا الاسلام فمفندة تأخذ من هذا المدربين الشيء الكثير ، فلا بد من عناية بالتعليم واعداد

رفع ، اعزه الاسلام وكرم به المسلمون جعله  
سمة عامة للمسلم ، في معاملاته وفي حياته  
على كل جوانب سلوكه .



## الرحمة صنعة المولى ، أمراً بقره يهدها في كل رحمة

د / الحسيني أبو فرجة

● نريد ان نتذكّر بعض الجوانب  
الخصيصة من رحمة رسول الله ﷺ فكيف  
الاجابة من الاستاذ الدكتور الحسيني  
أبو فرجة :

الرحمة صفة من صفات المولى عز وجل  
فهو الرحمن الرحيم ، وقد فرض الاسلام على  
المسلم ، ان يقرأ في كل ركعة من ركعات  
الصلاة يصليها فرض وسنة ، فرض عليه ان  
يقرأ سورة الفاتحة في الصلوة " لسلامة لمن  
لم يقرأ فاتحة الكتاب " وفاتحة الكتاب وهي  
الصبح المثاني تقتتح بالبسملة ثم تبدأ بالبسملة  
لله ، وبإيادها من آيات ، وفي البسملة يقول  
المولى سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم ،  
ولفظ الله علم على اللغات الطرية ، فهو اسم  
الذات الدال على جميع الصفات ، وخص  
سبحانه البسملة بعد ذكر اسم الذات ، خصها  
بذكر صفتين من صفاته سبحانه وتعالى ، وهي  
انه رحمن رحيم ثم يقول عز من قائل الحمد لله  
رب العالمين الرحمن الرحيم ، فيفكر التاء على  
نفسه بأنه الرحمن الرحيم وان تربطه للآكران  
باعتباره رب العالمين الذي يربى العالمين انما  
هي تربية الرحمن الرحيم فكيف ما يفسد من  
الملك سبحانه هو من فيض رحمة .

فالرحمة هي صفة ، ورحمته سيقت خصيه  
سبحانه وتعالى ، وهو القائل في حديثه  
القدس " سيقت رحمتي خصيري " ورحمته  
سبحانه وتعالى تمتد على كل شيء في الوجود فهو  
سبحانه القائل " ورحمته وسعت كل شيء " ،  
وأمرنا سبحانه بان نكثر من تربيته وصفه تعالى  
بها فنحن نقرا وصفه الرحمن الرحيم مرتين  
في كل ركعة نركعها من فرض وسنة بين يدي  
الله عز وجل ، وكل ركعة في الوجود هي من  
فيض ، رحمة المولى عز وجل وحظه ﷺ من  
رحمة المولى عز وجل هو الحظ الاولي  
فروسلنا ﷺ لظفر بالمصيب الاولي من رحمة  
المولى عز وجل وهو اللؤلؤ " انما انا رحمة  
مهداة " ..

فكانت رحمة ﷺ من اسباب تخفيف  
غضب الجبار سبحانه وتعالى جل شان الله  
الذي من ذلك لما اشتد اذى المشركين  
بمناسبة له ﷺ واصحابه خرج الى الطائف  
يطلب ارضا جديدة للإسلام ، ولكنه قوبل من  
زعامة الطائف امرا مغالية بعضهم يقول له هو  
يمرط ثياب الكعبة ان كان الله قد ارسله ،  
اليمن يقول له انا لا نكلمك ابدا لان كنت  
كاذبا فانت لاستحق الكلام معي ولان كنت  
صادقا فانت اعظم من ان نكلمك معك ، فقد

اخرجوا به سفاههم ، وبسبهم يسبونهم  
ويصيحون به ويرجمونه بالحجارة حتى اضطر  
الى الاسراع بالنتجاة من بين ايديهم بعد ان  
امروا بهج الشرف ﷺ وحتى يجلس في ظل  
كرومة رجل من اعدائه ، وحتى يبرحه هذا  
المدور وهو عتبة ويبيت اليه بلفظ من الحب  
مع غلام له نصراني انه انذاك يشكو الى  
مولاه ما ساء قاتلا ، اللهم اليك اشكر ضعف

قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس  
يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت  
ربي .. في مشكاة طويلة منه ﷺ لمولاه انذاك  
يلغظ المولى عز وجل لما نزل بمصطفاه  
ويبيت امين الوحي جبريل ومعه ملك الجبال  
فيسلم جبريل على المصيب ﷺ ويؤم له ملك

الجبال فيقول له ان شئت ان اطبق عليهم  
الاضغطين فلعنت ، والاضغطين هما الجبلان  
الصغيران بمكة شرفها الله فيقول لا يا ابي  
يا جبريل ولكي ارجو الله ان يخرج من  
اصلاهم من عبيده وحده لا يشرك به شيئا  
فيقول امين الوحي جبريل صدى من سمع  
الروح الرحيم فرحمت خلفت من غضب مولاه  
على هؤلاء ، وكانت سبب لشفاعة المشركين  
الذين اشتد اياؤهم له فهو يقابل ايداه  
المشركين بمزيد من رحمة ﷺ .

المواقف الثلاثي يوم ان نهاه مولاه عن  
الاستفطار لعوتي المشركين قائلا : " استغفر  
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين  
مرة فلن يغفر الله لهم " مع هذا  
يخرج ﷺ ليصلي على زعيم المنافقين عبيد  
الله بن ابي ، ويخديه سيئة عمر من ثوبه  
ليمنعه من الصلاة ، فيقول له يا عمر ان الله  
خيرني وسأزيد لهم في الاستفطار على سبعين  
مرة ، وصلي عليه ﷺ ، انه هو الرحمة المهداة  
وأي رحمة منه ﷺ لاولاد هؤلاء المنافقين  
كان ابن عبيد الله بن ابي من خيار الصحابة  
وطبق من المصيبين ان يكن اباهم - زعيم  
المنافقين - في ثوبه غاشاة ﷺ ثوبه  
فكفته به !

المواقف الثلاث مؤلفه حين اخذ الغداء من  
اسرى المشركين يوم بدر بعد ان استنثار  
الصمالية وارشاد الصديق ومعه البعض باخذ  
الغداء ، لطمهم يسلمون وليتوكل المسلمون  
بالغداة ، وارشاد الفاروق ومعه بعض الصحابة  
بقتلهم فقال ﷺ الي راي الصديق لانه الرحمة  
المهداة ، وعاجبه مولاه سبحانه وتعالى في ذلك  
فقال : " وما كان لبي ان يكون له اسرى حتى  
يظن في الارض " ولكنه ﷺ قد خيره مولاه  
فهو ﷺ يروي في حديث حقه ان الله خيره  
بين اخذ الغداء من المشركين السبعين على  
بقتل في قابل عددهم وبين قتلهم ، فاختر اخذ  
الغداء ، واستشهدا سبعين من الصحابة في  
قابل لان الشهادة ايضا مطلب للمسلم ،  
فالمسلم يطلب النصر كما يطلب الشهادة  
ايضا .

هذه مواقف ثلاثة في كل موقف منها يشته  
غضب الرحمن على طائفة ، او على فرقة ،  
فيفضف من غضب المولى عز وجل ، الرحمة  
المهداة التي هي فيض من رحمة الله عز وجل  
وهو ﷺ امان امته من العذاب فكيف امان امته  
من العذاب تأكيد لانه الرحمة المهداة يقول  
سبحانه وتعالى في ذلك " وما كان ليعذبهم  
وات عذبهم وما كان الله معظيهم وهم  
يستغفرون " امانان من العذاب المهاد وهد  
الرحمة المهداة ﷺ وشرف وكرم ، وهو  
ايضا ﷺ امان للعصاة والمذنبين من عقوبة  
المولى سبحانه وتعالى اذا جاءوه وطلبوا  
منه ﷺ ان يستغفر لهم يقول سبحانه " او  
انهم اذا ظلموا انفسهم جازوه فاستغفروا  
الله ، واستغفر لهم الرسول ليجدوا الى توابا  
رحيما " وفي هذه الآية حديث طويل بين  
السادة الصوفية الذين يطلبون  
استغفارة ﷺ في حياتهم ، وفي روضته  
الشريفة

واحتتم كتمتي بموقعه ﷺ في الشفاعة  
لناس جميعا ، في شفاعة الطغى للفعل  
القضاء بين الخلائق جميعا بعد ان يذهب  
الناس الى انبياء الله ورسله يسألونهم  
الشفاعة في فصل القضاء يعني في بدء  
الصلاب وقد اشتد بهم الامر ودنت الشمس  
فوق الحرس واشتد ليهيبا ، وسار عرق الناس  
وهو حارة مدرارا حتى ليجامع العرق بعض  
الناس الجاما الى ان يصلوا اليه ﷺ بعد ان  
اعتذر انبياء الله ورسله وكل يقول ان ربي له  
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ملكه وانه  
يغضب بعده ملكه ، لست لها لست لها الى ان  
يصل الامر الى المصيب ﷺ فيقول انا لها انا  
لها كل خير ساجدا تمت العرش ، وليلهم الله  
عز وجل الوائنا من العمد والثأر على المولى  
سبحانه ثم يقول له مولاه يا عمر ارفع راسك  
وصل تمضي واسلح تشفع فيضع ﷺ في  
الخلائق كلها في فصل القضاء وتك هي  
الشفاعة العظمى .

حديث الرحمة في الإسلام متعدد الجوانب متعدد الاتجاهات ، ويبلغ القبول فيه أنه سمة للدين الحق وعلية الرسالة الصليبية إذ يقول الله سبحانه وتعالى فيه : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » .

وكما جاء في الحديث الشريف : « إن الله نظر إلى أهل الأرض فمَنعهم جبرهم ومَجْهمهم إلا بقايا من أهل الكتاب ثم أرسل رسوله رحمة للعالمين » .

والرحمة بمصناها الشامل العظيم صفة لخالق هذا الوجود ، ورب كل موجود ، وهو الله سبحانه وتعالى جاء في القرآن الكريم على لسان الملائكة المرسلين وحملته العرش الكريم : « ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فأفاضل للذين تابوا واتبعوا سبيلك ولهم عذاب الجحيم » .

هذه براعة الملائكة ، وشفاعتهم لمن آمن بالله ، واتبع سبيله وقد قدموا لذلك بتقرير حقيقة هي رحمة الله التي شملت الوجود كله . وعلمة الذي لا يهرب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء .

وإن من آيات القرآن الكريم أية عظيمة الشأن ، رابعة القدر ، يفتح بها كل أمر ذي بال ، ويبدأ بها كل مسلك من مسالك الخير والبر ، فمن فاتته هذه الآية في مبتدئ عمله فقد فاتته البركة وضاع منه خير كثير .

هذه الآية هي : باسم الله الرحمن الرحيم .. أي باسم الله المتصف بالصفتين الكريمتين الرحمن الرحيم ابتداءً صلى .

والرحمن هو الذي شمل برحمته الوجود كله . كما جاء في الآية السابقة : « وسعت كل شيء رحمة وعلما » .. ففتحت ظل رحمته تمضي مسيرة الحياة ، ويؤدي كل موجود مهمته . إنها سبيل الهدى والاستمرار ينعم بها الطيع والعاصي والمؤمن والكافر والإنسان والحيوان .

ومن مظاهر الرحمة السابقة في قلب الأم وفي أحماق كل كائن حي من غير بشي الإنسان ومن مظاهرها إنه سبحانه وتعالى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ، ويسر للكاتن الضعيف وسيلة يدافع بها عن نفسه ، لا تقل خطراً من وسيلة الكائن القوي ، وقد يرحم الباهي لهيول تدميره من أجل طفل رضيع أو عاجز معوق أو حيوان أعمى .

وأما الرحيم لفظة يفتح بها رب العالمين عبده المؤمن ، وهي تعني رعايته وتربيته والشفق به ليها يصعب عليه مواجهته وأن يجنه أحوال اليوم العظيم وزحفه . وقد بينت هذه الآية من سيرة الأعراف خصائص الشخصيتين بهذه الرحمة والذين هم أولى بها وأهلها فيقول الله سبحانه وتعالى : « ورحمتي وسعت كل شيء » .

● ولم ترح الرحمة قلبه الشريف حتى في أحلك الأوقات ومع أعدائه ، ففي يوم أحد عندما حاول الكفار أن يقتلوه فنظر إلى أصحابه ورأى ما هم فيه من شدة وما هو فيه من حناء فلقد شق خده ، وسيلطت سته ، فقبل له ادع على المشركين فقال : « اللهم أهد قومي فانهم لا يعلمون » .

أما أصحابه فقد مثّلوا المجتمع المؤمن ، الرحيم فكانوا ( أشداء على الكفار رحماء بينهم ) .

● ولكن تبيد خلق الرحمة في حياتنا العملية والتطبيقية لا بد أن نخرسها في نفوس أبنائنا منذ الصغر ، ونعودهم على التراحم وكذلك في نفوس الشباب ، حيث توسع لهم جوانب الرحمة ونضوي لهم خلقها ومناشئهم عليه من جوانب عديدة كرحمة الجار ورحمة الضعيف والرحمة بكار السن ، وإن نشعرهم أن هذا التراحم شامل لجميع المخلوقات وأيسر لمن بينهم صلة قرابة فقط ، كذلك أن يشرح خلق الرحمة بأفراح إن المؤمنين أسرة واحدة ، بل أنهم جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تألم له سائر الأعضاء .

● وتتسع أبعاد الرحمة فتشمل سائر القربات والصناعات المصروفة كالطعام الفقراء ومساعدة الضعفاء والرحمة باليتيم فقد شكا رجل فسوق قلبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ( اصبر رأس اليتيم وأعلم المسكين ) .

● وعن ( أبو مسعود البديري ) « كنت أضرب غلاماً بالسوط فسمعت صوتاً يقول : « أعلم أبا مسعود .. فلم أفهم الصوت من حلة الضعيف .. فلما دنا حتى سمعت أن هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأضاف قائلاً : أعلم أبا مسعود أن الله أكرم عليك منك على هذا الغلام .

فقلت هو حر لوجه الله تعالى . فقال له الرسول : إذا لم تفعل لصمتك النار .



**آيات الله أعظم منهج يوهد المجتمع الرحيم**

د/ السيد رزق الطويل  
ثم تحدث الأستاذ الدكتور السيد رزق الطويل قائلا :



**الرحمة سر مبته صلى الله عليه وسلم وجوهر رسالته**  
د/ احمد عمر هاشم

وتناول الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم الرحمة قائلا :

الرحمة رقة تقتضي الاحسان من الانسان الى غيره . والله سبحانه وصف نفسه بأنه الرحمن الرحيم ولا يطلق اسم الرحمن الا على الله تعالى وهو الذي وسعت رحمته كل شيء .

وأما الرحيم فتشتمل على الله تعالى وغيره . ومعناه الذي كثرت رحمته . والرسول صلى الله عليه وسلم وصفه سبحانه وتعالى بأنه الرحيم بقوله : لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عمتكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم .

والناظر الى رحمته تعالى يجد انها سابقة ووافرة . وكل سور القرآن الكريم المفتحة بصيغة الرحمن « باسم الله الرحمن الرحيم » . وقد لفت الرسول صلى الله عليه وسلم انظار أصحابه الى رحمة الله في سورة مصرية يمتلئها لهم عندما رأى أما تضم طفله في شدة ورحمة فقال : أتبين هذه طارحة وادما في النار ؟

فقال أصحابه : لا والله يا رسول الله . فقال : له ارحم بعباده من هذه الأم بوانها ( رواه البخاري ) .

● كما أبرزت السنة الشريفة مقدار ما أبجزه الله من رحمة يوم القيامة حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم : جعل الله الرحمة مائة جزء وإنزل في الأرض جزءاً واحداً فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه ( رواه البخاري ) .

● وقد طبق الرسول صلى الله عليه وسلم خلق الرحمة في كل سلوكه وترجمتها اقواله وافعاله لأن الرحمة سر مبته ، وجوهر رسالته كما قال الله تعالى : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » وكما قال صلى الله عليه وسلم « إنما أنا رحمة مهداة » .

إليه ، فلم يزل يبحث به واحد إلى آخر ، حتى تداول أهل سبعة أبيات ، حتى رجع إلى الأول ، فنزل قوله عز من قائل : ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة .

ثم نستمتع إلى الصحابي حذيفة العدوي يتحدث هذا الحديث العجيب انطلقت يوم اليرموك ، اطلب ابن عم لي ، ومعنى شيء من ماء وأنا أقول ، ان كان به ريق سقيته وسمنت به وجهه ، فإذا أنا به ، فقلت اسقيك ؟ فإشار إلى ان نعم ، فإذا رجل يقلل أه ، فإشار ابن عمر إلى ان انطلق به إليه ، قال .. فجننته فإذا هو هشام بن العاص فقلت اسقيك ؟ فسمع به

أخر فقال أه ، فإشار هشام ان انطلق إليه ، فجننته فإذا هو قد مات فرجعت إلى هشام فإذا هو قد مات ، فرجعت إلى ابن عمي فإذا هو قد مات ، رحمة الله عليهم أجمعين ، فما أجدر المؤمنين اليوم ، بل ما أجدرهم في كل زمان ومكان ، ان يملأوا في ميدان التضحية والإيثار ، مبالغ هؤلاء الأبرار الأحرار .

ان صلة المسلم بربه تقوم على الحب والرجاء والخشية ومن هنا ننشأ بينه وبين ربه صلة من الحب لا تنتقطع ومن هذه الصلة تنمو في نفس المسلم مشاعر كريمة تنسوه به إلى إلقاء الكمال ، وتزيدة الروا من الأمن والأمان والشفقة والثقة واليقين وتدفعه إلى اقامة الطاعة والإحسان إلى مخلوقات الأرض ، وبذلك يدق حلالة الإيمان التي يشير إليها الرسول الكريم بقوله .

« ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : ان يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وان يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وان يكره ان يهوه في الكفر كما يكره ان يقذف في النار . »

ولهذا الحب آثاره الملموسة ، ودلائله الواضحة ، في عمل المسلم فهو ينشط للعدل ،

ويضف التضحية حينما يكون ذلك في سبيل الله ، وابتناء رضاه فلا يبخل ولا يبين إيثارا لمل ، أو اشفاقا على ولد ، أو رغبة في الحياة وذلك دليل صادق على حبه وإيثاره لرضاه . فما أجل ذلك والقدسه ، وما أعظمه في النفس التي تسمى إلى الكمال !

بهذه العاطفة النبوية الكريمة النابعة من الفطرة تجعل كل مسلم في قلبه حب ، وخشية ، ورجاء . وقد جعل الله الرحمة مائة جزء ، وانتزل في الأرض جزءا واحدا ، فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حفرها من ولدها خشية ان تصيبه .

ويطمئن رسولنا الكريم فيقول : « من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء . »



## صلة المسلم بربه تقوم على الحب والرجاء والخشية

د/ محمد ابو النصر

● ثم تحدث الدكتور محمد ابو النصر عن الرحمة في الإسلام ، فقال :

يقول الله تبارك وتعالى في وصف المؤمنين : « محمد رسول الله ، والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم . »

ويقول سبحانه في شأن الانتصار ، « والذين يهيموا الدار والأيمان من فيهم يصيرون من عاجز اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون . »

ان دين الله يهدف في رسالته السماوية إلى ان يطيع نفوس المؤمنين بطائع واحد ، ليكونوا على قلب رجل واحد ، يأخذ قلوبهم بيد ضيعهم ، ويغني عنهم باصلاح امر فقيرهم ، وإلى هذا المبدأ النبيل تهدف السنة الحكمة الرحيمية في قول الرسول الحكيم :

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا شكا منه عضو تداعي له سائر الاعضاء بالمشورة والنهر . »

وما استفتح كتاب الله في صدور المؤمنين من أهل الصدر الأول ، حتى شاعت الرحمة في قلوبهم ، وملكت عليهم فضيلة الإيثار نواحي نفوسهم ، فكانوا الرجاء الكرماء ، تحدث عنهم السنة الأجيال ، وتضرب في إيثارهم وتراحمهم اسند الأمتل .

فاستمع ايها القارئ الكريم ، إلى ابن عمر عليهما الرضوان يقول : اهدى لرجل من اصحاب رسول الله رأس شاة فقال : ان أخي فلانا وبغاله احوج إلى هذا منا ، فيبت به

واسكتبها للذين يتقون ويؤثرون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ، الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدهم مكتوبيا عندهم في الثروة والانبجيل ، واسرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ، ويضع عنهم أسره والأغلال التي عليهم .

● هكذا سجلت الآية قانون الرحمة الخاصة وأنها رحمة من الله لمن اتقوا ، لان المتقين أهل خشية ورحمة ، وأدوا زكاتهم لان الزكاة مظهر من مظاهر الرحمة ووسيلة لإزهارها وشيوعها في مجتمع المؤمنين ، يضاف إلى هذا وذلك من مؤملاتهم الرحمة إيمانهم بآيات الله إذ هي اعظم منهج يوحد المجتمع الرحيم .

وكذلك اتباع نبي الرحمة فيما جاء به من رسالة الرحمة ، وإذا كان المؤمنون - بسفاهتهم تلك - أهلا للرحمة يصيبها عليهم رب العالمين بعطفه فإن الرحمة منهم لسواهم مطلب من مطالب الأيمان .

● ● ●

ومن هنا رفض الإسلام الذي يحل بالمسلم من أخيه ، أبدا كان مداه ، وسواء أكان بقصد أم بغير قصد ، بالقول لا بالعمل ، ولا ذلك كان سيئه عند ربك مكروها .

بل إننا نجد النبي عليه الصلاة والسلام ربط رحمة الله بالمؤمنين برحمته بيوخاته ، إذ قال : « من لا يرحم لا يرحم ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء . »

ولا يتصور إيمان يقبض على قلب صاحبه الرحمة ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : « لا تنزع الرحمة إلا من شقي . »

إن الرحمة في سلوك المؤمنين معلم بارز ، فإن كان داعيا إلى الله أسهمت في نجاح دعوته وقد أسهمت من قبل في نجاح الدعوة الإسلامية

وإن كان معلما أسهم في رفع شأن طلابه وإن كان طبيبا يسر برحمته الشفاء لمرضاه وإن كان صاحب عمل زاد انتاجه وكثر ربحه ، بل إن الرحمة مطلب إنساني وإسلامي لكل حي .

فحسبنا ان نعلم ان الإسلام دين الرحمة ونبيه نبي الرحمة ، فما أجدرنا ان نكون أمة الرجاء ، نشيع الرحمة فيما بيننا ثم نعود بها على من سواها حتى نكون أهلا لوراثة الأرض ، والخلافة فيها بالخير .

اتجاه اليها والقيام فيها بسقط لعدو العرس  
قيصليها المريض جالسا من لم يستطع على  
جنه الى غير ذلك من الرخص والتخفيفات في  
سائر الفرائض والواجبات ولهذا قال النبي  
صلى الله عليه وسلم (بعثت بالصفية  
الصحة) لنجد ان التشريع الاسلامي قد شدد  
الجزاء على من يعتدى على اموال المسلمين  
بطريق السرقة أو الفس أو غيرها فقال عز  
وجل (والسارق فاقطعوا ايديهما  
جزاء بما كنسبا نكالا من الله ولا عزيز  
حكيمة)

وفي التشريع الاجتماعي . شرع الله  
الحدود والقصاص رخصة بالمجتمع وحياته به  
من العايشين المفسدين ففي حفظ اعراض  
المجتمع قال تعالى (الزانية والزاني فاجلدوا  
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذاكم بهم رافة  
في دين الله ..) وقال تعالى (والذين يرمعون  
المحصات ثم لم يتوا باربعة شهداء  
فاجلدوهم مائتين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة  
ابدا واولئك هم الفاسقون)

وفي شأن المرأة امر الاسلام بانصافها  
والرحمة بها في كل احوالها .

وفي شأن الياسي امر بالمحافظة عليهم من  
الضياع وحفظ اموالهم وتعهيد تربيتهم فقال  
تعالى (ان الذين ياكلون اموال الياسي ظلما  
إنما ياكلون في بطونهم نارا ويصلون سعيها)  
ومن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال (انا وكافل اليتيم في  
الجنة هكذا) وأشار بالسبابة والوسطى ورجح  
بينهما .

وفي التشريع السياسي نجد الاصل في  
الرحمة بين الحاكم والمحكوم الرحمة فيقول الله  
تعالى لاول حاكم اسلامي صلى الله عليه وسلم  
. فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا  
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم  
واستغفر لهم وشاورهم في الامر) ويقول الله  
لنبيه ولأمته (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض  
عن الجاهلین) . وهكذا في كل تشريعات  
الاسلام وسلوكتها . ورسول الاسلام هو نبي  
الرحمة (لقد جاءكم رسول من انفسكم رسول  
عليه ما عنت حرج على عليكم بالمؤمنين رزوف  
رحيم) وليست رحمته صلى الله عليه وسلم  
خاصة بالمؤمنين فقط بل عمت العالمين لانه  
جاءهم بدین فيه سعادتهم ورحمتهم (وما  
ارسلك الا رحمة للعالمين) . ويظهر ميدا  
الرحمة تطبيقا عمليا ليعلم امته فيقول صلوات  
الله وسلامه عليه (إني لاقوم الى الصلاة وأريد  
أن أطول فيها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في  
صلاتي كراهية أن أشق على امه) وتحنينا  
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله  
عليه وسلم (لا ضرب شيئا قط بيده ولا امرأة  
ولا خادما إلا ان يجاهد في سبيل الله) إلى غير  
ذلك مما لا يحصى . والرحمة والتكافل يجمعان  
القلوب على اخوة متعانة

الله كم اعطى عن الخادم . فقال ﷺ كل يوم  
سبعين مرة .

ومن صور الرحمة في الاسلام المعنى في  
قضاء حاجات المسلمين وادخال السرور عليهم  
لان المسلم حين يسعى في قضاء حاجة اخيه  
يتجرع تلك الرحمة سلوكا وعملا يعين ذا  
الحاجة الملهوف ويسعى من اجل قضاء  
حاجته . والنبي الامين يقول (المسلم اخو  
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه . ومن كان في حاجة  
اخيه كان الله في حاجته . ومن فرج عن مسلم  
كربة . فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم  
القيامة ومن سد مسلما سده الله يوم القيامة .  
ومن مشى مع مظلوم يثب له حقه ثبت الله  
قدميه على الصراط يوم تزلزل اقدام) كما  
يروي انه قال (ما ادخل رجل على مؤمن  
سرور الا اخل الله عز وجل من ذلك السرور ملكا  
يعبد الله عز وجل ويوحده فلذا صار العبد له  
قبره اثنا ذلك السرور يقول اما تعرفين فيقول له  
من انت . فيقول انا السرور الذي انشقت على  
فلان . انا اليوم اؤنس وحدك . والفتك حجتك  
وثبتك بالقول الثابت واشهدك مشاهد يوم  
القيامة واشفع لك الي ربك وأريك مفرك من  
الجنة) . صور عديدة من الرحمة التي هي  
اساس من اسس الاسلام . وكلها تدور حول  
الارتقاء بالاتسان عن تحكم فرائض فيه  
وانانيته ..



## التراحم والتكافل يجمعان القلوب على اخوة متعانة

الشيخ محمد طاهر خراشي

ثم تحدث الشيخ محمد طاهر خراشي عن  
الرحمة العامة فقال

إن جميع تشريعات الاسلام تقوم على  
الرحمة والتخفيف . ففي تشريع العبادات أمر  
الله سبحانه وتعالى عباده بآداء العبادات وفعل  
الخيرات وكان رحيمًا بهم فلم يثقل عليهم ولم  
يأمرهم بما لا يستطيعون القيام به وصعد الله  
العظيم القائل . (ما جعل عليكم في الدين من  
حرج) فالصلاة التي هي من اعظم اركان  
الاسلام بعد الشهادتين تنبج في الصمة اربعا  
وفي الصدقة تقصر الى اثنين . وفي الخوف  
تصلى رجلا واحيانا في اتجاه القبلة وفي غير



## الرحمة تأكيد لروح الاخوة بين المسلمين الشيخ احمد صبرى الفرجلى

● ثم كانت للشيخ احمد صبرى الفرجلى  
كلمة في هذا الموضوع حيث قال :

الرحمة تأكيد لروح الاخوة التي دعانا  
المولى تبارك وتعالى اليها (انما المؤمنون  
اخوة) والتكافل والتعارف في الاسلام . صورة  
من صور تلك الرحمة . كما اخبر بذلك الرحمة  
المهداة صلى الله عليه وسلم حيث قال (مثل  
المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل  
الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له  
سائر الاعضاء بالسهر والحمى) . وتسدك  
المؤمنين بتلك الرحمة هو تخلق باخلاق  
الرحمن . وحفظ العبد من اسم الله الرحيم .  
فهو رحمن الدنيا لجميع المخلوقات مؤمنهم  
وكافهم ورحيم الاخوة للمؤمنين من عباده .  
ولقد اخبر النبي الامين . ان الرحمة لاتنزع الا  
من شئ .

والرحمة في الاسلام قد تمتد لتشمل حتى  
الحيوان الاعجم . فقد رأى النبي رجلا اصبح  
شاة وهو يد شفرته فقال له تريد ان تميتها  
موتين . فلا احدثت شفرتك قبل ان  
تصممها ؟ وتتسع رحمة الاسلام لتشمل كل  
من يملك الانسان امره كالفرد وغيرهم .  
ويجي بهم النبي الرحيم بقوله اخوانكم جعلهم  
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده  
فليعلمه من طعامه . وليلبس من لباسه  
ولايكلفه مايلقيه فإن كلفه مايلقيه فليعلمه  
عليه .

ويروى الصحابي ابو مسعود البدرى  
يقول . كنت اضرب غلاما في السوط فسمعت  
صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم  
الصوت من الغضب فلما دنا مني . اذا هو  
رسول الله ﷺ فاذا يقول : اعلم ابا مسعود ان  
الله عز وجل اقدر عليك منك على هذا الغلام  
فقلت يا رسول الله . هو حر لوجه الله تعالى  
فقال اما لو لم تفعل لفسدت النار .

ويأتى رجل الى الرسول ليسلمه . ويا رسول

# نور الإسلام ينتشر في أرجاء العالم



د. جمال الدين محمود



د. محمد علي محبوب

المجتمع من الدعاة ترجمة علمية كما يدعو إليها الآخرون، فإن الرؤية الثابتة في النقل ولادعي إلى التنفيذ من الكلام الذي يتكرر دون أن يستند العمل والتوفيق كذلك أن يسود بين المجتمع الإسلامي روح التعاون والتكافل في إبلاغ دعوة الإسلام، فتقوم الدول ذات المصادر المالية مع الدول أصحاب القدرة على توجيه الرجال والدعاة إلى الأماكن المختلفة بالتعاون لمواجهة التيارات المختلفة ومحاولة راب الصدع الذي مر على وحدة الأمة الإسلامية، حتى يعود لها سموها وتقتصر المشاكل كما كانت من قبل.

● دور الوزارة في نشر الإسلام ●●

وعن دور وزارة الأوقاف في دعم هذه الظاهرة وإزالة العوائق والعراقيل التي تحول دون انضمام وامتداد هذا الزحف قال سيادته: لقد انتهت الوزارة إلى واجبها لهذا الموضوع الحيوي تجاه الدعوة والدعاة فأنشأت المراكز الإسلامية في كثير من الدول التي تحتاج إلى مزيد من التوجيهات التي تعمق

تحقيق: محمد المليجي  
يستندوا وينشر أمرها، ويدفع بها ذات اليمين وذات الشمال - إلى أصحاب النظر يبصرونهم بحق الله عليهم وكرامتهم عند ربهم، وتذكيرهم بأن رسالة الإسلام لم تقم لتسفيه شريعة سلفت أو دين مضى وإنما جاءت مهممة على ما سبقها من الكتب، ومصدقة على من أرسل من الرسل.

فكل الله علماء هذه الأمة الذين وكل الله إليهم أمر إبلاغ هذه الرسالة على مدى العصور بعد عصر النبوة الأول ومزالوا يقومون بجهدهم إلى أن يشار الله، إعمالاً بقول الله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»، ومع هذه الصلوة الصالحة من أمة الإسلام الذين شرفهم الله بامتدابة الدعوة الأولى.

● ما يجب على الدعاة ●●

أردف سيادته عما يجب على الدعاة الذين يبلغون منهج الكتاب والسنة إلى الناس في كل زمان ومكان قائلا: لا بد أن يكون منهج الدعاة مطبقاً قولهم، وإن يرى

راي د. محمد علي محبوب وزير الأوقاف

حول وجهة نظر وزارة الأوقاف في ازدياد عدد المسلمين في البلاد الغربية اليوم تلو الآخر الأمر الذي يملأ القلب فرحة وسعادة ويدفعنا إلى تقديم الوسائل وتذليل العقبات التي تعوق حركة هذا الزحف الإسلامي على البلاد الغربية.

يقول السيد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والذي مثل الوزارة في إبداء الرأي وتقديم يد العون لمساندة هذا المد الإسلامي:

● لا شك أن ذاتية الإسلام فيها الوفاء والكفاية لتحقيق وعد الله تبارك وتعالى لنبيه الكريم (صلى الله عليه وسلم) لعموم رسالته وانتشار دعوته في أفلاك أرض الله وقد حقق ذلك بداية في حياته (صلى الله عليه وسلم) فاقدم له وفوداً من الحبشة وفارس والروم، ومختلف أرجاء العالم البدوي والحضري يتنصرون نسائم الرحمة في هذه الدعوة، ويشهدون كيف غير مسار البشرية، وطور صياغة الإنسان إلى إنسان متحرر يعرف حق ربه وخالفه عليه، ويعرف حفظ المعروف ورد الجميل ومكارم الأخلاق كذلك ضمن الله كتابه الكريم أحكام شريعته لتبلي هذه الأحكام ورداً متلوا يتعمد به على مدى الأزمان وجعل قراءة هذا الكتاب ركناً في أحكام الإسلام معها، فالصلاة الدعامة الأولى بعد التوحيد في الإسلام.

● ذاتية الإسلام وحاجتها إلى مساندة ●●

● اضف وزير الأوقاف قائلا: إلا أن هذه الذاتية تحتاج إلى من



فاهيم الإسلام مع المسلمين وتدعو  
بهم إلى أن ينظروا في هذه  
الحقيدة بروح الإنصاف حتى  
يستقيم امر البشرية على الطريق  
الذي يرضاه الله والذي خلق الناس  
من أجله وهو توحيد الله وعمارة  
الكون بالصالح من القول والعمل .

وتنتهز الوزارة فرصة النقاء  
الشعوب الإسلامية في المناسبات  
الدينية - كالحج وشهر رمضان -  
وتقوم بتقديم اللازم والمطلوب  
والتسهيلات لهؤلاء أملا في اقتناعهم  
بالإسلام ودخول الكثير من غيرهم  
في الإسلام .

رأى د . جمال الدين محمود  
الأمين العام للمجلس الأعلى  
للشئون الإسلامية  
●● الإسلام مصدر القوة  
للمسلمين .

وعن مزيد من السبل والطرق  
التي تعين المسلمين على توصيل  
الإسلام إلى الغرب وتقديم  
التسهيلات اللازمة لهم قال الدكتور  
جمال الدين محمود رئيس المجلس

الأعلى للشئون الإسلامية - يلاحظ  
أن الإسلام ظاهرة فريدة يتميز بها  
عن كافة الأديان والمعتقدات والنظم  
الاجتماعية الوضعية . فهذه  
المعتقدات والنظم تقوى بقوة  
المجتمع والدولة التي تعتنقها  
وتحميها ولكن الإسلام بالنسبة  
للمسلمين هو مصدر القوة . ولذلك  
 نجد أنه على الرغم من انحصار  
القوة بصورها الاقتصادية  
والعسكرية عن شعوب العالم  
الإسلامي . فإن المد الإسلامي يتزايد  
في بلاد بعيدة عن سلطان المسلمين  
أو أي تأثير يرجع اليهم .

●● أسباب انتشار  
الإسلام في الغرب ●●

ويضيف الدكتور جمال الدين  
محمود قائلا . والسبب في ذلك هو  
انتشار العلاقات عبر وسائل الانتقال  
والإتصال المختلفة مما فتح أعين  
الناس على حقائق الإسلام على  
خلاف السائد في العصور الوسطى  
مثلا .

كما يلاحظ أيضا أن المقبلين على  
الإسلام في المجتمعات الغربية

المتقدمة هم من أصحاب الثقافة  
العادية . ذلك أن الإسلام يخاطب  
العقل والنفس . ويدخل عن طريق  
الاقتناع وليس عن طريق  
الاستقطاب بتقديم خدمات مادية أو  
معونات اقتصادية . وهذا يفسر لنا  
أن المد الإسلامي لا يحتاج إلا  
الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة  
ولا يحتاج إلى مؤسسات اقتصادية  
كبيرة لاستقطاب من لا دين لهم أو  
غير المسلمين من أتباع الديانات  
الأخرى .

●● منهج الدعوة إلى  
الإسلام في الغرب ●●

وعن نظم الدعوة والخط الذي  
يجب أن تسير عليه قال :

واعتقد أن الدعوة إلى الإسلام  
ببغى أن تركز في المجتمعات  
الأوروبية والأمريكية على امرين .

الأمر الأول : التعريف النظامي  
بحقائق الإسلام الأساسية في

العقيدة والسلوك .

الأمر الثاني : اظهار الوجه  
الحضاري للإسلام القائم على وحدة  
الإنسانية والتعاون والتسامح .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شركة مطاحن مصر الوسطى

### الفيوم / بنى سويف / المنيا / أسيوط / الوادى الجديد

تحقق الشركة إنجازات ضخمة خلال الخطة الخمسية الأولى والثانية متمثلة فيما يلي :

- حققت المستهدف بنسبة ١٣٠٪

- زيادة الإنتاج بنسبة ٣٠٪ عن المستهدف .

يقود العمل بالشركة المهندس الشاب / احمد محمد الخياط رئيس مجلس الإدارة وبفضل روح التعاون والاداء  
بين السادة اعضاء مجلس الإدارة وتعاونهم مع العاملين بالشركة فإن كثيرا من المشروعات العملاقة حققتها  
الشركة .

كما ان هناك بعض المشروعات الضخمة الجارى تنفيذها وكثير من هذه المشروعات التى تتم والتي تحت التنفيذ  
بالجهود الذاتية .

ومما هو جدير بالذكر - الامر الذى يحلو لنا تربيده دائما هو - ان جميع الاعمال والتركيبات وتصنيع الاجهزة  
والمعدات الخاصة بإنشاء المملحن تمت بمعرفة العاملين بورش الشركة المركزية وذلك لعدم الاستعانة باية خبرات  
من خارج الشركة .

رئيس مجلس إدارة : مهندس / احمد محمد الخياط

# من هنا

## بدأ

# التطرف

### محسن فهمي

ما الذي جرى لكتابنا المثقفين الذين نضع ثقتنا في علمهم وثقافتهم ونستأمنهم على أمانة القلم والفكر والثقافة ونعتبرهم حراس مصر الأوفياء الأمانة على عقولنا وقيمنا ومبادئنا وشرفنا وعزتنا .. ما الذي جرى حتى نرى كتابا مرموقا نقرا له بلهفة وشوق وننتظر مقالاته من اسبوع لاسبوع لأنه كاتب ساخر مبدع يصيغ مشاكلنا وهمونا في قالب درامي ضاحك يجبرك على الضحك من شدة الألم والابتسام من شدة الحزن .. هل لكل عالم هفوة وغفلة أم طرق الفكر والثقافة هذه الأيام ينقصها انوار الهداية واضواء التوجيه والارشاد .

في مصر من الانهيار وعنوان رئيسي للمقال ياعيني على السياحة وهل تحولت مصر الى بيت من الدعارة يأتي إليها السياح ليمارسوا الرذيلة مع بناتها الشرفاء؟! إنني أرفض أن يحدث هذا لبنات وطني وقومي ودينني وكنت أتمنى أن يبحث الكتاب عن الأسباب التي دفعت بعض الشابات إلى السير في هذا الطريق حتى نحميهم من الزلل والسقوط وكنت أتمنى أن يطلب الكتاب الشرطة ورجال الآداب بمزيد من الجهد والعمل الدؤوب لمكافحة هذه الظاهرة من الانتشار لأنه طريق سهل مريب ، ما على المرأة إلا أن تخلع ثوب شرفها وحيائها وكرامتها وعزتها لتحصل على الدولارات الجيسة .. ألم تنعظ من الدول التي صب الله سبحانه وتعالى عليها جام غضبه ولعنتها من جراء هذا العمل والسير في هذا الطريق فاشتعلت نارا وحربا ضروسا تاكل النار

ويقول في موضع آخر : " هي بالتأكيد امرأة حاربت على كل الجبهات لكي تحصل على العيش الكريم ولكن حربها كانت خاسرة وعندما حاصرتها المشاكل والتفت الأزمة من وراء ظهرها لم يعد أمامها إلا هذا الطريق " .

المشكلة كما يعرفها كاتبنا المبجل أنه يدافع عن بعض الساقطات اللاتي ضيطن وهن في موفف مشين فيندفع خمس منهن إلى إلقاء أنفسهن من الشلق المفروشة على القوالب ويمر أن لقمة العيش لألسف الشديد وراء هذا الكم الهائل من حواش الانتحار وانهن حاربن في كل الجبهات فلم يجدن فاضطرين إلى هذا الطريق .

هل هذا فكر يناقش على صفحات الصحف والمجلات دعوة إلى حماية الساقطات وعدم إزعاجهن لأن هناك من قفرن من الشباك عرايا تحت دعوى دينية وهي حماية السليخة

كاتبنا المعنى اليوم في غاية الضيق والحزن من شرطة الآداب لأنهم قاموا بهجوم بشري على شفق السياح فاكنتشلوا وجود ساقطات عاهرات ألقت احداهن بنفسها إلى الطريق وتوالت غيرها حتى بلغ المجموع خمسا بالتمام والكمال فيقول حزنا وكندا على واحدة منهن : " هي بالطبع لا تمارس هذه المهنة ولكنها اضطرت إلى ذلك وقال إيه الى رماك على المر ؟ قال اللي امر منه ! وهي بالطبع محتاجة والمحتاجة على رأى المثل " .

ويقول في مكان آخر : " ولكي ندرك مدى الفزع الذي استبد بالمرأة الغليظة أن إمرأتين من بين النساء الخمس وصلتا إلى أرض الشوارع عرايا كما يوم خرجتا إلى الحياة .. تصوروا هذا الكم الهائل من الفزع والذعر الذي دفع بإمرأة غليظة جاءت من أجل الرزق إلى الموت على الرصيف زلط ملط " .

## • كاتب يدعو إلى الإباحية من أجل عبور السباحة

## • شرطة الآداب تقوم بواجبها المقدس في مقاومة الانتحار

الفدى والرائح والمسلح والامن والرجل والشيخ والمرأة والطفل وكل الفئات بدون استثناء .. هل يريد الكاتب ان تسير في طريق الهلاك والنفاء .. ان المحافظة على الشرف قيمة كبيرة في المجتمع ونحن هنا في مصر لم نصل إلى قسوة القلب وجفوة الضمير الا تجد امرأة عملا لتكسب منه ولايمان ان يخلقنا الله سبحانه وتعالى ويدفعنا الى الجحيم ثم يحاسبنا عما بدر منا .. المرأة التي تريد ان تسير في طريق الشرف والاخلاص والكرامة سوف تجد مئات القلوب الرحيمة والضمائر النيفة والأيدي الطاهرة المتلوة التي تمتد لها لتسحب لها مكانا يصون عزتها وشرفها وكرامتها وتم من امرأة قتلت واستشهدت في سبيل الدفاع عن شرفها وعزتها وتم من امرأة تعيش في بذخ الحياة ونعيم الدنيا وبجوبة المذمورات والشيكات ولها ملف في الآداب من فجورها واستهترها .. بل العجب العجيب ان اغلب من يسير في هذا الطريق هم اللاتي فتح الله عليهن في التزيق الحلال ثم اغواهن الشيطان فإنتظنن معريبات على الفداق والشفق المعروشة طلمات المال والمتعة .

والكاتب يتبنى الجانب العاطفي من القضية وهي حماية بني الانسان من الانتحار بهذه الطريقة ويتبنى قضية الحرية الشخصية فلا يصح ان تهجم الشرطة على الشفق وتكشف عن بذخلها وقد يكون محقا من الوجهة الشكلية الظاهرية ولكن في حقيقة الامر قد جانيه الصواب لان الجانب العاطفي يجب ان يسخر لصالح المرأة نفسها فكيف تترك امرأة اسرتها من زوج وابناء أو اب وام واخوات وكلها معان

سامية وتذهب لتتدنى إلى هذا السلوك المشين في البحث عن سائح يريد قضاء وقت ممتع .. يجب ان نضع العاطفة في إطارها الصحيح بتوفير ضمانات الامن والامن لاسر وفتح مجالات العمل الشريف في كل اتجاه .. أما هجوم الشرطة على الشفق فهو واجب وطني وقومي وديني وليس من باب الحرية الشخصية أو الشرعية بالا تهتك اسرار البيوت وإذا منعنا الشرطة من أداء واجبها وعملها فيالقاس تترك الشفق التي تدار فيها صالات القمار والميسر وتترك غرز الحشيش وامكن تعاطي السموم البيضاء بانواعها المختلفة وشيئا فشيئا تفقد الشفق حرمتها مع تفشي الجريمة وزيادة الانتحار والانحراف تحت هذه الدعاوى الكاذبة .. فهجوم الشرطة على الشفق المعصوفة يأتي بعد دراسة وثاق ومراقبة دقيقة فلم نجد أبداً ان حدث هجوم من الشرطة على شقة يدار فيها انحراف ثم حدث خطأ في المكان أو الزمان بل لخاصية العمل ودقته نجد دائماً ان تفتيش الشرطة على هذه الامكن يأتي دائماً مواظفاً للتقارير التي جمعت بعد بحث وتقص .

أرجو بإفضلية الكاتب المحترم ان تنضم معنا إلى مكافحة ظاهرة ان السباحة لاتتطلب حرية السائح في ممارسة الرذيلة في بلادنا فنحن لا نفتح ابوابنا لمن ينهش اعراض نباتنا من اجل الدولارات فلعة الله على هذه السباحة ولعة الله على هذه الدولارات .. ملعونة من الله ولن تنلق إلا في امراضنا وديوننا ومواتنا .. هيا نطالب الجميع بالعمل وفتح مجالات أخرى لاقتصادنا وزيادة فرص العمل لشبابنا .. هيا نخترق الصحراء لننقلب على رمالها لنكتبض بالحياة والخضرة والغذاء .. ان طريق العمل وبذل العرق في سبيل استثمار كل مواردها وطاقاتها لهو اشرف بكل ارقام الحساب المعروفة من الاعتماد على عرق وشرف نباتنا .

فلتلق جميعا مع وزير الاوقاف والمفتي وهما يطوفان مصر من

القصاها إلى القصاها يصححان المفاهيم الخاطئة ونقف مع مجموعة العلماء الشرفاء الذين وهبوا انفسهم للدفاع عن القيم والمبادئ الاسلامية السليمة .. لكن ماذا نقول لشبابنا المخلص المتحمس لدينه ونحن نجد من يدافع عن بائعات هوى وساططات .. ماذا نقول لهم غير ان هذه هفوة لكاتب كبير مخلص اراؤه دائماً تحظى بالتقدير والاحترام .. إن النطرف ليس في الدين فقط وإنما يشمل كل جوانب الحياة والنطرف ليس في الشباب فقط بل في العقلاء أيضاً وهناك من يسقط في بحر النطرف .. ولكن سيبقى في امتنا إلى امد الدهر من يستعد بانوات الانقلا لينقاذ كل من يجرفه التيار ويسبح في بحار التعصب أو النطرف أو الخروج عن الشرعية التي حددها لنا الله سبحانه وتعالى وتعمل الدولة جاهدة لوضع الإطار السليم لها حتى تحمي المجتمع من دعاوى النطرف باشكاله المختلفة الاباحية والعلمانية والشيوعية المتهاوية وحملات التشهير والتنصير وكذلك من المتشددین على انفسهم وعلى غيرهم .. هؤلاء جميعا يجب ان يعودوا إلى حقيرة الوسيلة الى نهر الاسلام المتدفق بدون عائق او حاجز او فتاوات ملئونة .. ولن يعودوا إلا بالاخلاص والصدق ولن يعودوا إلا بحملات صحفية إعلامية في كل مكان تصصح وتوجه وترشد الغافل والنائم والمضرب بالفكر الغريب السام .. حتى نجتاز فترة عصبية من تاريخ وطننا فالعدو يترصد بنا ويتربص بشبابنا فإذا لم تفلح الاباحية فيالسموم البيضاء وإذا اسكتنا بيد المجرم فالفرقة الدينية أو تصدينا والتحم المسلم مع اخوته من اهل الكتاب فيالضغط الاقتصادي وهكذا مئات المؤامرات المختلفة المتتالية حتى نرخص لافكارهم وخططهم .. ولن ينقذنا إلا نلتنا بالله سبحانه وتعالى وتمسكنا بتعاليمه وهديه وسندنا ونشرعه ثم الاجتهاد والعمل الجاد الدؤوب حتى تعود الحضارة الاسلامية كسالك عصرها منارة لكل الحضارات وطوق نجاة لكل البشر .

# دعوة الاباحية

## على علوية

### لا عذر يبيح ارتكاب الفاحشة أو السرقة !

ويؤكد الدكتور محمد الطيب النجار الفقهاء المسلمين جميعا لم يقل احد منهم بان الحاجة تبرر الجريمة ثم ما هي تلك الحاجة لامرأة فتية شابة كان يمكنها ان تعمل في اي عمل ونحن نعلم ان البيوت الكبيرة في مصر في حاجة الى مربيات والى عاملات وهذا امر ميسور تتلقفه البيوت المسلمة اذن لا عذر يبيح ارتكاب الفاحشة او السرقة ولان تعد هذه المرأة بهذا للسؤال خير لها من البغاء واذا سدت امامها جميع السبل تلجأ لاحد العلاجه المخصصة للفقيرات فهذا خير لها من مثل هذا السلوك القبيح ..

■ ويرى الدكتور /امين محمد فاخر ان الامور الاضطرارية انما هي امور معرفية في الاسلام مثل اكل الميتة مخطا للحياة وهذه امور عارضة اما ان نتخذ من الحاجة المادية ذريعة لتحليل الزنا او الانحراف فان الامر يصبح فوضى وواجب كل مسلم ان يحارب مثل هذه الشبه الزائفة التي لا يقول بها مسلم صحيح الاسلام . والمرأة الحرة الكريمة تائب على نفسها ان تتجه مثل هذا الاتجاه غير الكريم .

### فتوى باطلة لجاهل بالاسلام

● ويعلق فضيلة الشيخ / مهدى عبد الحميد مدير عام الاعلام بالازهر الشريف على قول الكاتب ان الشريعة الاسلامية لاتجيز اقتحام البيوت التي تحدث فيها مخالفات اخلاقية فيقول

● ان الاسلام قد وضع في مهاجمة المنحرفين والمنحرفات قواعد وادابا تضمن ادميتهم ولكن الحاكم في اطار مسئوليتة من حق ان يقرر الاسلوب الملائم للقضاء على اى انحراف او مقاومته باعتبار ان مثل هذه الانحرافات الاخلاقية لا يقرها دين ولا يرتضيها عقل واثارها على المجتمع كله خطيرة ومبررة . ● ولكن اقتحام اوكر الزنية لا بد ان يسبقه اسلوب من التحرر والاستقصاء حتى لا يهاجم برىء ولا يعرض لغير مذنب ولا يتهم من ليس بالذناهم .

- يقول الدكتور محمد الطيب النجار رئيس المركز الدولي لتسيرة والسنة النبوية ورئيس جامعة الازهر الاسبق . ان قول الكاتب الصحفي في مقاله ان هذا النوع من الجرائم ويصدق بها البغاء لا يضر امن الوطن قول خبيث لا يدل على قوة العقيدة الدينية في نفسه فان الله سبحانه وتعالى قد حرم الزنا وجعل عقوبته الرجم للمحصن والجلد لغير المحصن وجعلها فاحشة ومقنا وساء سبيلا وبلاء كبيرا وهذا الكلام الذى يقوله الكاتب منكر من الكلام وزور وبهتان عظيم وتجن واضح على الفضائل والاداب .

\*\*\*

● ويرى الدكتور /امين محمد فاخر عميد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر ان اى انسان يحلل ما حرم الله فهو يرتكب مخالفة صريحة للمدين الاسلامي .

### هل الحاجة تبرر الانحراف ؟

ويرى الدكتور / محمد السيد الجليند استاذ ورئيس قسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ان قول الكاتب في مقاله ان المرأة التي تتعرض قد انحرفت لانها قد تجرى على اطفال يتامى او ام مشلوله بتبرير مكتوب لجريمة البغاء وهذا النوع من الجرائم الخلقية لا يبرره اى تحليل اذ من قيمنا العربية ان الحرة تجود ولا تاكل بتدبيرها مكيف نهر في عصرنا الزمان ظاهرة البغاء بانها كانت تحت نسوة الظروف المادية او غيرها وما يقول صاحب هذا المقال بانها جربت السبل الشريفة للبحث عن لقمة العيش فلم توفق ولم تحصل على طائل كلام لا ينهض بنفسه لتبرير هذا السلوك فمازالت مصر بخير ومازال فيها اهل الخير والبر كثيرين .

● ومن وجهة نظرى انها استسهلت الانحراف بطرق الابواب المفتوحة والتي لا تحتاج الى عناء في البحث عنها وربما صادفت هوى في النفس فحققت بعينها في الزواج خلال هذه الابواب الحرام المفتوحة لكل طارق

اما القول بانها بحثت عن وسائل شريفة ولم تجد فهذا ظلم للمجتمع المصرى ..

اذ اتنا لو تركنا هؤلاء بدون مهاجمة اوكارهم لمكاننا من الداء ان يسرى داخل الاحشاء لينتقل من الباطن الى الظاهر ومن السد الى الطن لتتشيع الفاحشة في المجتمع ويصير الامر فوضى

● ويقول الدكتور / محمد السيد الجليند : ان دعوى صاحب المقال ان ملاقة اوكر الزنية المخلة بالاداب

وسمعة الامة لا تميزه الشريعة

الاسلامية دعوى ينقصها الدليل ويدل

على ان صاحبه قد اجترا على القول بغير

علم اذ ان من بين مقاصد الشريعة

الاسلامية الحفاظ على العقل والدين

والعرض سواء على مستوى الفرد او على

مستوى الجماعة وكل ما يحقق هذه

المقاصد او احداها فمن حق ولى الامر

من ينبيه ان يعمل عاجدا لتلقيتها

الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر واجب الحاكم

والمحكومين

● ويضيف الدكتور / محمد السيد

الجليند : ان الاسلام وضع قواعد هامة

يجب الاخذ بها لمنع اى خطر يهدد حياة

الناس او اموالهم او اتراحهم فقد كان

نظام الحسبة في الاسلام (وهو توظيف

مجموعة من اهل الاختصاص لملاحقة

احوال الناس في الاسواق والمطرات

ومحاربة الفساد منها ) وفرضه الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر كانا هما

الجانحين اللذين حقتا للمجتمع الاسلامي

قيما مفسى الامن والامان في الناس

والعمال والعرض ولاشك ان نظام شرطة

الاداب تنهض - في حالة التزام رجال هذه

الشرطة باداب وقواعد الاسلام في

التحرى والضيظ - بجانب مهم من هذه

المهمة العظيمة في عصرنا الزمان وهما

يحق المجتمع عليها يقول رسولنا صلى الله

عليه وسلم "من رأى منكم منكرا فليغيره

بيده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع

فليقلبه وهذا اخضع الايمان "

وشريعة الاداب تنهض في بعض مهامها

بوظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

حفاظا على امن المجتمع .

ومحاولة الاستقرار على مثل هذه الجرائم

بدعوى توفير الراحة والمقنة الحرام

للسائمين وعدم ازعاجهم فذلك يعنى ترك

المجال لانتشار الامراض الخبيثة - وعلى

راسها "الايدز" طاعن هذا العصر -

التي تنشر في عظام هذا المجتمع حتى

يمكن الداء ويصعب الدواء وتلك خيانة

للمسئولية وتطريط في حمل الامة .

ان الواجب يقتضى تسمية عنوان

النقال المشبوه على باب الشيطان وليس

على باب الله .



# بنك قناة السويس SUEZ CANAL BANK

## للمعاملات الإسلامية

١٣/٤ % سنوياً للجنيه المصري  
٨/٩ % سنوياً للدولار الأمريكي

٧/٢ % للجنيه المصري  
٤/٦ % للدولار الأمريكي

بجد الله وتوقيه حقق نشاط البنك نتائج طيبة أسفرت عن توزيعات على الحسابات الاستثمارية لديه عن عام ١٩٨٩ بواقع: ويُسّر أن يعلن عن توزيعاته على الحسابات الاستثمارية عن النصف الثاني من عام ١٩٨٩ بواقع:

وستقبل البنك عملاءه الكرام بمقره بالدقة منذ ١١ فبراير ١٩٩٠ صرف الفوائد المستحقة لهم ويُسّر البنك هذه الفرصة ليرحب بتلقى مدخرات العاملين في الخارج لاستثمارها وفقاً للمكافئ الشرعية الإسلامية الفراء .  
والله وفي التوفيق

١٢٢ شارع التحرير - الدقة - تليفون : ٧١٧٤٢١ / ٧١٧٤٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ هَذَا لِلَّهِ عَظِيمٌ

## مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة  
٣ رحلات يومياً

الإسكندرية جدة الإسكندرية  
يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر  
كل أربعاء

مصمم للطيران

تتمنى لكم عُمْرة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين

## الفريق عمر البشير في مصر لمناقشة قضايا عربية هامة



الفريق عمر البشير

استقبل الرئيس محمد حسني مبارك الفريق عمر البشير في زيارته الثالثة لمصر منذ توليه السلطة وقد ناقش الرئيس مجموعة من الموضوعات الهامة في مقدمتها قضية فلسطين وتهجير اليهود السوفييت الى فلسطين ومشكلة الجنوب وآخر التطورات المعروضة وجهود الجيش السوداني لاستتباب الأمن هناك . وهو الموضوع الذي يشغل بل الرئيس محمد حسني مبارك بشكل خاص ويسمى دائما لعله عن طريق الجهود الدبلوماسية لاحقاق الحق والعدل في السودان . وقد رافق الرئيس السوداني لمصر وقد يضم اللواء فيصل ابوصالح عضو مجلس قيادة الثورة واللواء همام رئيس الاركان ..



## رسالة السودان

يقدمها أحمد الشنواني

## افتتاح المؤتمر القومي للنازحين

افتتح الفريق عمر البشير المؤتمر القومي للنازحين الذي طُفد في قاعة الصداقة بالخرطوم لمناقشة اوضاع النازحين سواء كانوا من الاقاليم السودانية النائية خاصة الجنوب او من الدول المجاورة . وقد استمر المؤتمر خمسة ايام وتعدت فيه عدد من الوزراء والمسؤولين

هذا ويحل المؤتمر البعث الاقتصادي والاجتماعي لقضية ارساء السلام واعادة التوحيد ، خاصة وأنه يوجد بالخرطوم وحدهما ما بين مليون ونصف مليون مواطن جنوبي هربوا الى الشمال بسبب الحرب وتوقف الأنشطة الانتاجية واهدمت الخدمات . كما يوجد في العاصمة ول الاقاليم الاخرى نحو مليونين آخرين من أبناء النوبة والدول الاخرى تركوا مواطنهم اما بسبب حروب الاقليات او المجاعة ويقدمون ان الاثار اخرى ستلحق الى السودان هذا العام هربا من الجفاف في بلادهم المجاورة .

وقد صرح مسئول سوداني كبير بشأن المؤتمر استهدف بحث الاوضاع المعيشية في الاقاليم السودانية وتنشيط استثمار عواردها لتوحيد ابناءها فيها دون اللجوء الى العاصمة . وقال ان انتعاش الحالة الاقتصادية وتوفر الخدمات لكل واحد من الهجرة الداخلية ، ومن الخدمات البارزة التي ستوجه اليها جاسم في الاقليم الشرقي وانشاء عدد من المعاهد والمدارس في كردفان ودarfur ، اما الجنسون فان الحلول الجارية الآن كهيئة مودة استلحه اليه .

## منظمة الدعوة الاسلامية : ودورها في نشر الاسلام في افريقيا

الثلث منظمة الدعوة الاسلامية عام ١٤٠٠ هـ وانطلقت الظروف عاصمة السودان مقرا لها ولقد اشتركت في تأسيسها مصر والسودان والمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي ، ولقد انشأت منظمة اجتماعا بصلة دورية يعقدها بالخرطوم او في أي مكان يقرره ابناءها . ومن اهم اهدافها انها تعمل على نشر الاسلام ورشيد الجماعات المسلمة من اجل تنمية شخصية المسلم القادر على فهم طبيعة التوحيد والتبعية عن الخلق العميق ليجهر الاسلام في العجوة العربية والجماعة

كما ان المنظمة تقوم بنشر روح التلاحم والتسامح بين المسلمين واصحاب الديانات الاخرى والدعوة بالحكمة والرفعة الحسنة ومن اهدافها ايضا توحيد الجماعات المسلمة وتطويعها فكريا وثقافيا وفلسفيا تتالم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة كمياريين لتوحيد الفكر والاشاعر والممارسة الاسلامية الصحيحة .  
● ويقول الشيخ عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس أمناء المنظمة من

# فريق صوفية ساعدت على انتشار الإسلام في السودان :

## الطريقة التيجانية : مؤسس هذه الطريقة :

أسس هذه الطريقة الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن المختار التيجاني .  
أبو ولد في قرية من ماضي في جنوب  
الجزائر في عام ١٧٢٧ .

وشرح أحمد التيجاني بالبلد نحو الحياة  
الصوفية وهو في سن العاشرة والعشرين .  
وفي عام ١٧٥٧ سافر إلى فاس ليلتحق مع  
شيخ الصوفية في عسلا المكنى الديني ،  
ومع ذلك درس أسس الطرق الصوفية وأنضم  
إلى ثلاثة منها قبل أن يعود إلى جنوب الجزائر  
وهي الطريقة القادرية والتاسمية وطريقة  
أبي العباس ابن محمد بن الحسن الوائلي .  
ذهب الشيخ أحمد إلى قرية الأبي على  
شمال الصحراء حيث استقر في زاوية  
سدي عبد القادر بن محمد ومكث بها خمس  
سنوات استغل بعضا منها في التدريس .  
وفي عام ١٧٧٣ بدأ الشيخ التيجاني  
رحلة الحج التي اكتمت مناسبتها لظهور  
الصوفية وتوفى في مدينة الزاوية بالقرب  
من الجزائر أثناء الألهاب إلى الحج ، وأنضم  
إلى الطريقة الخلصونية ودرس على يد  
شيخها محمد بن عبد الرحمن ، ثم نقل  
عنا في تونس حيث درس كتاباين عظام الله

• كتاب الحكم ، وحقق لهما في تونس  
الدرجة أن الباي على ١٧٥٧ - ١٧٨٢ .  
طلب منه الباي في تونس للتدريس في  
مسجد الزيتونة وأقرأ بالمال والسكن  
الفاخر لكن التيجاني رفض . وواصل  
رحلة الحج حيث وصل إلى مكة في  
يناير ١٧٧٧ . وهناك اتصل بشيخ صوفي  
هندي يدعى أحمد بن عبد الله .

وبعد شهرين من هذا اللقاء مات الشيخ  
أحمد بن عبد الله ويقال أن أحمد التيجاني  
قد ورت عنه كل تكاليف الصوفية .

وفي طريق العودة إلى بلاده توفى أحمد  
التيجاني في القاهرة حيث توفيه الشيخ  
محمد الطغري في نشر كتابه الطريقة  
الطاولية في شمال أفريقيا ، وأتبعه أحمد  
التيجاني بعد عودته من رحلة الحج إلى فاس  
بالقرية بدلا من مدينة عين ماضي . وبعد  
أن أاز فريج مولاي انديس في عام ١٧٧٧  
أجهل إلى تونس في الجزائر واستقر بها  
حتى عام ١٧٨٢ ثم أجهل مرة ثانية إلى  
الصحراء .

وقام الشيخ ببناء زاوية في حومة  
التونس في عام ١٨٠٠ وعامله مولاي سليمان  
بالصني وبعثه طغري في مجلس العلماء .  
ولل الشيخ التيجاني في فاس حتى وفاته

التي في عام ١٨١٥ . وكان قبل وانه  
قد عين سبيد علي بن عيسى العباسي  
القبلي عام ١٨١٤ . لقباه الطريقة من  
بعد وفاته الشيخ التيجاني على أن يبادر  
الطريقة من بعده يجب أن تكون في أيدي  
أكبر الأبناء الذكور من مائته . ومن عائلته  
سبيد علي بن عيسى بالتناوب .

## التيجانية في السودان

وصلت الطريقة التيجانية إلى  
السودان من المغرب ، ولا يزال الصني  
الأخير من أتباع هذه الطريقة ينتمسون  
إلى أحياء غرب أفريقيا ، ومن هؤلاء  
أحمد رجال الحرب يدعى عمر جانيو وهو  
من لايبي محمد الصغر بن علي التتاني  
والنصم إلى الطريقة التيجانية أيضا  
الشيخ نوبا خليفة بن محمد خليفة وهو  
من أبناء السودان الغربي ، وفي عام  
١٩٠٦ استقر كحيدر أبو سلطان سوكوتو  
السابق بالقرب من سد ستار ونشر الطريقة  
التيجانية ، كما يوجد في مناطق استقرار  
الغلات في السودان الغربي ١٠٠٠٠٠ رجل  
يعتبرون أرواد الطريقة التيجانية . وفي  
عام ١٩٢٥ زار السودان ألفا هاشم محمد  
الطريقة التيجانية وقام بشرها بين عدد  
كثير من الناس ، ولا يزال رجال الطريقة  
التيجانية يزورون السودان حتى يومنا  
هذا ويقومون بنشر أروادها ومنهم الشيخ  
الحصري الغربي الذي قام بأفكار صمد  
كثير من الناس بالانضمام إلى الطريقة  
على الحين الرزوق الذي أسس مسجدا  
في وادي النوباري شمال أم درمان .

وعبر الس تيجانيون في السودان  
أرواد الطريقة بشكل هادي وليس لديهم  
شغل في الفرج ، بل يعيشون في دائرة  
ونشؤون الأذكار مرة كل يوم جمعة  
بعد الظهر . وقد عرف السود عددا  
كثيرا من دعاة التيجانية الذين انتقلوا  
بصفة مستمرة ما بين مختلف بلاد الشرق  
الأوسط لنشر مبادئ الطريقة ، واشتهر  
من هؤلاء في بداية القرن العشرين محمد  
ابن عبد الملك الطعي « التولي عام ١٩٢٤ »  
وهو من أصل جزائري وقد تمسك بنشر  
مبادئ الطريقة في مصر والسودان وسوريا  
والفلسطين بل وفي الجزائر ، وكان هذا  
الرجل منذ شبابه على علاقة وثيقة مع  
أهل أحلام الطريقة لطريقة التيجانية ،  
كلما كان على علاقة طيبة مع سبيد  
الشيخ الذي عينه مقدما للطريقة في عام  
١٩٠٢ . وقد كان هذا التمييز الذي يمنحه  
ومن طبع الطريقة بين عدد كبير من الأتباع  
ويعتبر القرن العشرين أخصب سميت  
التيجانية طريقة معترف بها في بلاد الشرق  
الأوسط وأفريقيا وصار لها انطباع  
المتبعون باسمها ، وكان من أبرزهم  
العلماء محمد الحافظ بن عبد الأبي الذي  
عاش حياته لنشر مبادئ الطريقة التيجانية

● إنشاء المؤسسات التعليمية والصحية  
والجمعيات والأندية الاجتماعية والثقافية  
لتطبيق المرامي المتقدمة

● القيام بنشر الكتب والمطبوعات  
والعروض التي تساعد على تحقيق أهداف  
المنظمة .

ول سبيل تحقيق الأهداف المنشودة  
قامت المنظمة بأفكار محمد من المشروعات  
للتحويل والدمج منها :

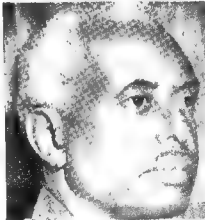
١ - المؤسسة الإسلامية الإفريقية للغة  
وعمل كمجسلة تخصص لنشر روح  
التسامح والوادة كما ينادي الإسلام وهي  
تعنى بأمر اللاجئين الذين اضطروا  
ظروف الحياة القاسية للحاجة

إلى الجمعية العربية الإفريقية لرعاية  
الاسم والطولة .

وي عمل لتحقيق التكامل الاجتماعي  
بين المسلمين أحياء كإدارة الإسلام في كلمة  
الإنتماء ورعاية الأم في حياتها ووضعها  
أوضاعها وإشاعة هذا المنهج الإسلامي

مؤسسة دان فرج العربية :  
وهي مؤسسة عربية لغرض هذا الهدف  
حيث تقوم بدعم المنظمة والمساعدة في تمويل  
مشروعاتها المختلفة وأنشطتها المتعددة  
داخل وخارج السودان .

الجمعية الإفريقية لتنظيم الماضي .  
ويعمل على إنشاء مؤسسات تعليمية  
خاصة تبدأ من روضة الأطفال وحتى  
الجامعة إلى أن يتم اهتماما خاصا  
بمناهج التربية التي تربي جيل مستعدا  
ملتزما بالاسلام سلوكا ومنهجيا من خلال  
مؤسساته التعليمية .



سوار الذهب

وسائل تحقيق أهداف منظمة المنظمة  
الإسلامية .

١ - أن المنظمة تفضل في سبيل ذلك  
ملا عدة منها :

القيام بدراسات علمية ميدانية  
في التتبع بالواقع الحضري  
نواحي الماضي في أفريقيا وفيها للقيام  
بخطوات هادفة لنشر الدعوة الإسلامية  
سائل حديث .

العمل على توعية الصلوات بين  
الأرواد والمجتمعات الإسلامية العاملة في مجال  
دعوة والتنمية الاجتماعية في الصالح  
أهل العلوم والخبرات والعمل على  
جمع تلك الهبات في منظمات القومية  
دعما ماليا وأديبا .

# فارسا لوالأهل الذكر

أعداد: مؤمن حسين يوسف

وفي إطار التجهيز ليوم  
الزفاف . وما يلزم من  
ذهاب إلى كوافير  
ووضع مساحيق  
التجميل أحسست  
بحرج وبإنتى الفعل  
مايغضب الله .  
أفيدوني جزاكم الله  
خييرا .

منى انور  
الزاوية الحمراء  
القاهرة

ج: تنفيذ بانه ليس لزفاف  
العروس استثناء من الاحكام  
الشرعية التي توجب ستر  
العورات . والبعد عن المثيرات .  
ومن هنا فانه من الممكن ان تقوم  
النساء بتجميل العروس في إطار  
ملائمت به الشريعة .

والحقيقة ان كل ما يفعل الآن في  
حفلات الزفاف وغيرها لا يوافق عليه  
الشرع . فالمسرة في الزفاف ان تزين  
العروس على يد نساء مثله .  
ويجب الانتظار امام الإجاب بهذه  
الزينة . كما يسن عمل وليمة بقدر  
المستطاع . مع قدر من الغناء  
العفيف في حدود الشرع .

كما انه من المباح رفع الزينات  
ونشر اخبار الزيجات في الجرائد  
لان كل هذا من قبيل الاشهار .  
والله تعالى اعلم

## • زواج جائز •

س: هل يجوز لي  
الزواج من بنت زوجة  
أبي التي أنجبتهما من  
رجل آخر ؟

ج: تنفيذ بانه من الجائز للرجل ان  
يتزوج من بنت زوجة أبيه من رجل

## يجيب عليها



الشيخ أحمد حسن مسلم  
عضو لجنة الفتوى بالأزهر

البنات . وكتب نصف  
فدان لابن ابنه فما  
الحكم ؟

محمد ابو سالم  
القنطرة  
قليوبية

ج: تنفيذ بأن الأب ملك ابن ابنه  
في حياة أولاده الورثة الشرعيين  
وهذا التمليك بلا عوض فيكون من  
باب الهبة . وقد تمت هذه الهبة  
بالقبض والتسجيل فلا يصح رجوع  
الواهب فيها اما ما يتعلق بتفضيل  
الأب للأبناء الذكور وحرمان الاناث  
فقد ذهب الجمهور الى جواز ذلك مع  
الكرامة ان لم يكن هناك سبب  
مشروع مثل ير بعض الورثة  
للمورث . او حاجة الوارث او فقرة  
او صفه .

والله تعالى اعلم

## • الزفاف الشرعي •

س: عقد قراني على  
شاب مثقف متحضر .

## • العمل بين الزوجات •

س: تزوجت من  
فترة من الزمن . وبعد  
خمس أعوام تزوجت  
باخرى . ولقد أصبحت  
لا أستطيع الذهاب  
للزوجة الأولى  
وانقطعت عن المبيت  
عندها فما الحكم ؟

س . ع . ف  
شبرا مصر  
القاهرة

ج: الحمد لله والصلاة والسلام  
على خاتم الأنبياء محمد صلى الله  
عليه وسلم وبعد . فانه على الزوج  
الذي تزوج أكثر من واحدة ان  
يساوى بينهما في المبيت . وان لم  
يفعل يكون قد اثم اثما كبيرا . ولا  
يبرأ من هذا الا اذا رضيت الزوجة  
الأولى بذلك . وتنازلت عن حقها  
للثانية . فان لم تفعل . ولم يستطع  
الزوج الوفاء بحقها والمبيت عندها  
كان له ان يطلقها .

والله تعالى اعلم

## • لا رجعة في الهبة •

س: يملك والدي  
تسعة أفدنة من الأرض  
وعددنا هو خمسة  
ذكور وثلاث بنات  
ووالدتي على قيد  
الحياة وقام والدي  
بتوزيع هذه المساحة  
علينا ما عدا اخوتنا



لايه ، فمن يرث وما  
نصيبه ؟

م . ١ . ١

جـ / الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيد  
المرسلين وبعد فنفيد بأن القاتل  
لايه في حكم المعدم فهو لا يرث  
من أبيه شيئاً لأن القاتل مانع من  
بوانع الإرث وميراث الأب يوزع  
كالاتي لأولاد الابن وصية واجبة في  
حدود الثلث طبقاً لقانون الوصية  
المعمول به من أول أغسطس ١٩٤٦  
وحيث أن نصيب الابن يزيد على  
الثلث فلتقسم التركة ثلاثة أجزاء  
جزءاً منها وصية واجبة لأولاد الابن  
يقسم بينهم للذكر ضعف الأنثى  
والباقي هو جزءان هو الميراث  
لأبن الموجود تعصياً والله تعالى  
اعلم

### وصية واجبة لبنات الابن

س / توفي رجل عن  
زوجة ، ثلاثة ذكور ،  
بنتين ، بنات ابن فمن  
يرث وما نصيبه ؟

عبدالرحيم عبدالله  
القليوبية

جـ / الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيد  
المرسلين وبعد فنفيد بأن في تركة  
هذا المتوفى وصية واجبة لبنات  
الابن المتوفى قبل والده ، بمقدار  
ما كان يستحقه الابن لو كان على قيد  
الحياة في حدود الثلث طبقاً لقانون  
الوصية الواجبة وبشرط ألا يكون  
الجد قد أعطاه شيئاً حال حياته  
يساوى نصيب والدهن بدون عوض  
فتقسم التركة اربعين جزءاً منها  
سبعة أجزاء وصية واجبة لبنات  
الابن يقسم بينهم بالتساوي دون أن  
يشاركهن أحد والباقي وهو ثلاثة  
وثلاثون جزءاً هو الميراث للزوجة  
من الثمن فرضاً لوجود الفرع  
الوارث والباقي للذكور الثلاثة  
والبناتين الأحياء تعصياً يقسم  
للذكر ضعف الأنثى والله تعالى  
اعلم

الزواج من الذهب  
حرام ؟

جـ : نفيد بأن استخدام الرجل  
للذهب سواء أكان ديلة أم خاتماً  
لايجوز وهذا بالحديث الصحيح عن  
النبي عليه الصلاة والسلام  
واستخدام الفضة جائزة كديلة أو  
خاتم على ألا يزيد على درهمين .  
والله تعالى اعلم

### وصية واجبة

س / توفي رجل عن  
زوجة ، وابنتين وله  
عقلر .. مات ابن هذا  
الرجل عن زوجة ، أم  
أولاد ذكور واثنت ثم  
توفيت الأم عن ابن ،  
وأولاد ابن ذكور  
واثنت .  
فمن يرث وما نصيبه ؟

محمود زكريا  
القاهرة

جـ / الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيد  
المرسلين وبعد فنفيد عن الأول بأن  
للزوجة الثمن فرضاً لوجود الفرع  
الوارث والباقي للأبنين تعصياً  
يقسم بينهما بالتساوي .

وعن الثالث بأن في تركة هذه  
المتوفاة وصية واجبة لأولاد الابن  
المتوفى قبل أمه بمقدار ما كان  
يستحقه الابن لو كان على قيد  
الحياة في حدود الثلث طبقاً لقانون  
الوصية الواجبة المعمول به من  
أول أغسطس سنة ١٩٤٦ وبشروط  
الأ تكون الجدة قد عوضته بشيء  
حال حياتها بدون عوض وحيث أن  
نصيب الابن يزيد على الثلث فترتبه  
الوصية الواجبة إلى الثلث فتقسم  
التركة ثلاثة أجزاء ، جزءاً منها  
وصية واجبة لأولاد الابن يقسم  
بينهم للذكر ضعف الأنثى والباقي  
لأبن الموجود تعصياً وهو جزءان  
والله تعالى اعلم

### الابن المقتول أبيه لا يرث

س / توفي رجل عن  
ابن ، أولاد ابن لقاتل

آخر لأنها حال ولادتها لم تكن لها  
صلة به ولم تشترك معه في رضاع  
يوجب التحريم ومن هنا فهي ليست  
من المحرمات .  
والله تعالى اعلم

### • الحج أولى من الزواج •

س . أريد - إن شاء  
الله - أن أقوم بفريضة  
الحج ونويت على  
هذا ، ولكن أصدقائي  
وأهلي يقولون لي أن  
الزواج أولى من  
الحج ، فأيهما أولى  
إفادكم الله ؟

جـ : نفيد بأنه إذا كان السائل  
لايخشى على نفسه الوقوع في  
معضية بتأخير الزواج ، وكان مالكا  
للحال قادراً على الرحلة والزاد  
والمسكن ، وكان طريق الحج آمناً ،  
فإن الحج مقدم على الزواج لأنه  
حينئذ يكون فريضة وهو أحد أركان  
الإسلام بإجماع العلماء .  
والله تعالى اعلم

### • حضنة الأم للطفل تحت ولاية الأب •

س : إنثى حاضنة  
لطفلي وأتقدم اليكم  
بالسؤال الآتي : من  
ولي أمر الطفل في فترة  
الحضانة ؟

جـ : نفيد بأنه إذا كان الطفل في  
حضنة أمه فإن هذه الحضنة  
لأبسط ولاية الأب في كل أموره من  
تنشئة وتعليم وتوجيه وتربية .  
والله تعالى اعلم

### • الذهب لرجل حرام ولو ديلة •

س : هل ليس ديلة

## قبل الهدى .. بشهر

الشهر نستطيع ان نحصل من هذه المادة على غرس بذور التدين الصحيح في نفوس المشاهد الكريم لغعم الفائدة ونجنى الثمار . ان طريقنا الى حل مشكلاتنا والوثوب الى تقدم حقيقي مزمع يبدأ من شهر رمضان المعظم فهو يعلمنا النظام والامانة والجديّة والتكافل الاقتصادى والاجتماعى والرحمة والحب والتالف والانفاق فى سبيل الله وفتح الجسور بين العبد وربّه وما الاعتكاف عشرة ايام الا طريق للتوبة والمصالحة والعودة الاكيدة الى طريق الله المستقيم يفتح الله بعده افاق الخير وفروات الغنى والقوة لتعلم من جديد ويكون لنا شأن ملما كان لاجدائنا العظماء .

المحرر

الزمنية وسفل المتفرج المتابع بكم هائل من كل اشواق الفنون المختلفة .. وللاسف الشديد لا اعرف من اوحى بان يكون شهر رمضان فيه كل هذه الفنون فى الوقت الذى يجب ان تساعد المسلم باعطائه اكبر جرعة دينية ومساعدته على تهيؤ ماله طوال العام .. اتمنى ان ينتبه المسئولون فى هذا الجهاز الخطير الى اهمية شهر رمضان المعظم فى نفوس المسلمين وكيفية تقديم مادة تناسب وقار هذا الشهر واتاحة الفرصة للمسلم بغاء صلاته الى المسجد خاصة صلاة التراويح وتخصيص المساحة الاكبر للدراسات الدينية وللعلماء الافاضل للحديث فى شتى شئون الدنيا والحياة ولعلنا فى نهاية

كل عام وفى نفس هذا الوقت نتأفف دائما السادة المسئولين والمهيمنين على مبنى التلفزيون العربى بان يكونوا على مستوى شهر كريم عظيم يهل علينا دائما مرة واحدة فى السنة تفتح لنا فيها ابواب الخير والزهّد والعبادة وقراءة القرآن والانفاق فى سبيل الله وتغلق فيها ابواب الشر والعبث والتصرف والاستهتار بالمبادئ والقيم انه شهر رمضان المعظم الذى ينفقده كل مسلم بشوق جارف وسعادة غامرة .

والذى نكره كل عام هو هذا التسليق المصوم الذى تلمسه من مراقبة المنوعات والمسلسلات والافلام وغيره فى "الظهور على الشاشة" ولمه اكبر قدر من المساحة

عنه : ما اهد من بيده محبرة وورق الا وللشامى فى رقبته مئة .  
وك اطلق العلماء قاطبة من اهل الحديث والفقه والاصول والفقه وغيرهم على ثقته وامانته وعدالته وسفائه وزهده وورعه وفزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره .  
المهندس/محمد عبد الستار خميس  
القاهرة - المنيل

نهايتها حتى نتعلم ونتأدب ونستفيد من خبرة هؤلاء الذين ساروا فى طريق الله وسبقونا بالايمان ...  
ومجلة النصوص الاسلامى هي المجلة المتخصصة التى تطلب منها نوعية هذه الموضوعات الهامة وكما تحتاج مصر الآن القدوة فى العمل والعبادة والسلوك والتربية والعلماء والاولياء هم نماذج لنا نسير على دربهم .  
احمد محمد العوام  
الشرقية

## الامام الشافعى

هو الامام ابو حمد الله محمد بن ادريس الشافعى القرشى المصطفى يجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عبد مناف ... اسلم جده السائب ولقى جده شافع رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
كان الشافعى رضى الله عنه كثير المتأقب جم المفاخر ليس له نظير فى زمانه وكان اعلم الناس فى عصره لكتاب الله تعالى ستة رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة رضى الله عنهم واثارهم واختلاف اقوالهم واعرف اهل زمانه بلفظ العرب وكان لوقته كالشمس لندنيا وكالعافية للبدن وهو الذى استنبط اصول الفقه وايقظ اهل الحديث ...  
وقد قال احمد بن حنبل رضى الله

## من ساعد المسلمين

الحكومات العربية والاسلامية ولقت عاجزة امام المذابح الدموية الهائلة التى تعرض لها المسلمون

## • اشراج •

ارجو ان تخصصوا بيا فى المجلة يتناول كل شهر احد الاولياء والصالحين وكيفية دخوله فى الطريق وسلوكه واقواله واوردته وفضائله للشباب .. اريد تجربة الاولى كاملة كما بدأها وسار فيها الى

## الميراث بدل

حدود الله التي وضعها في كتابه العزيز تهب إلى إرساء قيم العدل والتمساح الخارج على عليها يشيع الحقد والتخاثر في المجتمعات الإنسانية وتوزيع الميراث من أهم هذه القواعد الإسلامية

إن الميراث حق قرره الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وجعله فريضة محكمة لا يلحقها تغيير ولا تبديل وإستقرار في المحافظة عليها عطلة المؤمنين بحدود حددها الله لعباده

لكن أزمة الضمير بالصراع المادي الأليم .. والأمية والجهل بعواقب الأمور تركت بصمات للتخلف المعنوي والإنساني حتى أصبح للأسف الشديد يحكم التهاطل المادي الغريب ؟ مكان مفروضاً فرضه الله بات مفروضاً عند غالبية الناس لأن العدة قد أفرقت النفوس وتسلطت إلى كثير من القلوب فأخرجت ما فيها من ظل وقيم واستعمرتها ففسدت عند كثير من الناس أساس حياتهم وباعث حركتهم وموجه نواياهم .. يورثه حب الدنيا فسوة في قلبه فلا يعود يسمع أو يبصر أو يهي إلا من خلال هذا المنظر المادي .. فارغا من كل عوامل الإنسانية ولا يبقى منها إلا النزوات والأوضاع بسبب هذا الداء الوبيل ؟

أنرى كثيراً ما يهللون أحكام الله في الميراث فيفتعلون توزيع أموالهم وعقاراتهم قبل موتهم ورحيلهم إلى دار الآخرة بالأمواء والشهوات والمصايف فيصرمون المستحق ويحسون غير المستحق ويتخذون في ذلك ستاراً من الوهم يستترون خلفه من وصية جائرة أو إقرار كاذب بدين .. أو تبادل بيعع صوري .. ومن هذا التصرف السيئ يتجاوز الإنسان حدود الله ويعرض نفسه لضرب الله المتفقم الجبار " إن ربك ليالعزض " .. كما يعرض نفسه وأسرتة للإنتحال وإثارة العداوة والبغضاء والمعارك بين الأشراف وإيجاد التفرق والخلاف بينهما وعلى هذا الإثر البغيض تولفت شرعة الجاهلية الظلمة ومن ثم فإن سوء التصرف يعرض الأسرة الإنسانية للخطر البغيض .. ويتحول إلى مأساة إنسانية عندما يصل بنا الحال من الأمية الظلمية .. والدينية بوجه خاص فتعترض الشريعة الإسلامية السمحاء لأهواء ورغبات الأفراد

وأمام هذه الأوضاع أصبح لزاماً على الإنسان المؤمن أن يتمسك بالقيم الإسلامية ويلم باطراف الخير ويبتعد عن الشر والفساد والسلوك القويم والسعي المستقيم يمكن قطع دابر التخلف بجميع مظاهره ولوائمه

عبدالله إبراهيم منصور

السنخنة - غربية

من حبى وخوفى على مجلتى العزيزة فلا أريد أن تقع في أي خطأ ولو كان بسيطاً بحجة العادة لقد نشر في العدد الأول - السنة ١٢ إعلان عن عروسين في أحد الفنادق وقد ظهرت العروس بدون « حجاب » وهذا ليس من مبادئ الإسلام كما احتوى الإعلان أشياء أخرى فهل الإسلام والتصوف يدعو إلى السفور والرقص والبدع أعرف الإجابة ولكن أرجو ألا تقع مجلة التصوف الإسلامي في هذا الخطأ غير المقصود مرة أخرى .

سنة محمود الهلثمي  
الاستكبرية  
- الأخذ سنة .. نعتبر لك عن سعدنا الغامرة بخطبك ونعتز بك ويسررتك من قراء المجلة ولقد نشرنا خطبك كاملاً ونحن فخورون بلحصولك عن الحجاب وعن الإعلان ككل ونهتدك أن يكون هذا الإعلان آخر مرة .



إيك والحسد فإن النبي ﷺ يقول : « الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » رواه أبو داود عن أبي هريرة .  
إيك وسب المسلم فإن النبي ﷺ يقول : « سبب المسلم فسوق وقتاله كفر » متفق عليه من طريق عبد الله ابن مسعود .

إيك والكبر فإن النبي ﷺ يقول : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب الله جليل يحب الجمال .. فقال ﷺ : إن الحق .. وعشق الناس » رواه مسلم .  
إيك وتكتمان العلم فإن النبي ﷺ يقول : « كاتم العلم يلعنه كل شيء » حتى الحيتان في البحر » رواه ابن الجوزي عن أبي سعيد الخدري .  
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

نور الدين أحمد البرديسي  
أمام وخطيب ومدرس بمسجد سيدي  
أحمد الوزيري - بهجورة

برياء في الاتحاد السوفيتي فقد بق العالم كلام جورباتشوف سنول عن حقوق الإنسان حرية والديمقراطية وحرية صحير والبسروسترويكسا لجلستوست وغيره وعندما دب خلاف بين الأرمن والمسلمين كانت نوات المسلحة الروسية مع الأرمن بيزرون المسلمين ويقتلونهم لعشرات دون بيان واحد يستنكر ك من العالم الإسلامي بل من عالم أجمع ولقد باركت الدول عظمى هذا العمل ولم نجد من ألع عن حقوق الإنسان طامعا أن الدم المسفوك دم إسلامي .. اتضنى أن نجد الدول الإسلامية جمعاء بدون استثناء ينتفضون عن بكرة أنيهم يدافعون عن المسلمين في كل مكان لفسترد كرامتنا وشموخنا المفلود وليكن المستقبل لنا بأذن الله .

أشرف البجرمي  
السيدة زينب



أننى أتابع مجلة « التصوف الإسلامي » منذ صدور العدد الأول وحتى الآن وكتابتها أسرني جميعاً ونحتفظ بجميع أعدادها كاملة فهي المنار والمعلم لمريدى التصوف وأسلكتى دريه الحقيقي كما أن المجلة تعلمنا السلوك الصوفى السليم والترقية الإسلامية .  
وقد جدت المجلة شيئها فأصبحت في شكل جميل وأنيق كما أصبحت الطباعة واضحة وقلت الأخطاء المطبعية وتعددت الأبواب والموضوعات - فأصبحت جديرة بحب القراء وشوقهم إلى المزيد من نجاحها وتفوقها وتميزها فنتكنا « إدارة المجلة وكل العاملين بها » وأعانتكم الله على الدعوة إلى « الصوة الصوفية » ورفع أعلام التصوف الحقيقي وأمنتكم بالعميد الثاني عشر للمجلة وأدعو بزيد من التوفيق .

لى ملحوظة قولها بحياة وبدافع



إشراقات القبول  
لشباب  
التصوف  
الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

## شباب المريدين في البرلمان الصوفي الجديد

- الصوفي كما كان « زمان » وكما ينبغي أن يكون الآن !
- شيخنا كثير النوافل كثير المعطايا والخواصل ...
- هل أنت متعبد ، أم صابر ، أم صبار ؟

ان شيخنا يسبح لنا الجال لاى سؤال ، فانبرى يقول :  
- بارك الله لنا فيك يا مولانا ،  
ونلنا بما نقرأ لنا .. وعندي  
سؤال جري وأريد له جوابا  
واليا شافيا .. : يقولون ان  
الزهد هو التصوف ، فهل هذا  
حق .. ؟ والا لم يكن ، فما هو  
الفرق بين التصوف والزهد .. ؟  
واوما شيخنا للسائل المريد  
معييبا ، وبدأ يجيب ،  
فحمد الله والى على رسوله  
وخاتم انبيائه ، ثم قال :  
الزهد هو ترك الدنيا خوفا من  
الغضب ..  
والتصوف هو الاقبال على  
صبار النفس لتصل بالله ..  
فغاية الزاهدين هي السلامة .  
وغاية الصوفية الوصول  
الزاهد يخاف الدنيا لانها قد  
ايحده من الجنة .  
والصوفي يخاف الدنيا لانها قد  
تشله عن الله .  
.. ولكن ليست هناك حدود  
واضحة لفصل الزهد عن  
التصوف ... فالمعبد كما

تجلت النطق البين .. :  
« .. وان كان في الصالحين  
فصيلة الانسية خالصة فهي  
التصوف . التصوف هو الاسلام  
وهو وحده الاشودة البالية يوم  
تبيد الاناشيد .. »  
وتجاوزت اركان الخطوة الهادئة  
مع مئات قلوبنا من الامعات :  
- الله ... الله !  
وماد الصوت الجليل يقرأ والفا  
مترفقا :  
« .. منذ زمان بعيد ، واليوم  
ولما .. والتصوف في المجتمع  
الانسي ضرورية حياة وإيمان  
وامان .. »  
« فلندنا التصوف حين  
شك الانسان في قيمة الحقائق  
الانسانية ، يوم رأى كل مود الى  
ضعف ، وكل وفاء الى فخر بؤك  
حياة الى موت ، وكل شروق الى  
غروب ... »

### ● الجواب الوالي الشافى ●

وتوقف الصوت الجليل من  
الترابطة لحظة ، فلان واحد متسا

وقلنا عند باب المشرق  
تدعو الرهبان  
والقبول .  
وعندما لاحظت لنا شارة الان  
بالقبور ، قلدنا ندفع الخطى  
نهبيا وحياة ...  
هنا خلوة شيخنا القبط  
الصولي المبارك ..  
وهل هو جالس يقرأ بسد ان  
اختتم فروفه وفرغ من نوافله ،  
فهو كثير النوافل . كثير المعطايا  
والخواصل .. !  
كان صعبة قليلا من صفة  
شباب المريدين ، تواعتنا ان  
نتقى بشيوخنا في ساعات قراءاته  
المتوكة ، فقد عرفنا انه يقرأ  
عادة في اكثر من كتاب واحد في  
وقت واحد ، وان الله يبارك له  
ويغفر قراءاته بالتسبيح  
والبركات ..  
.. وطاعتنا في لقاء الخطوة ،  
ابتناساته الطيبة المرحبة وابتناه  
على سسست وفاره ولطف  
تواضعه ، يتصلح قبا مفتوحة  
لأمنه ليقرا ... ثم سسستنا  
الصوت العميق ينسحب في

يسمون زهادا ونسافا في العهد الاول قبل ان يوجد التعق في دراسة الاسرار النفسية ، ثم سمو صوفية في العهد الذي ترفيه الاهتمام بدراس اسرار القلوب .

### • اسرار القلوب •

• • • وفتحت قلوبنا لاجابات شيخنا ، وبدا كل واحد منا يريد ان يسأل ، حتى ولو كان يعرف بعض مما يسأل .. فكلنا في حفرة شيخنا مريد ، والمريد في العلم يريد ان يستزيد .. وهكذا تحول اللقاء في الخطوة الى برنامج صوفي يرأسه شيخنا القلب الجليل ..

وتقدم منا واحد يسأل :  
- تذاكرنا من قبل يامولانا اللقائات والاحوال عند الصوفية ، ولكننا لم نشبع من حديث القام الثاني - مقام الصبر .. فهسلا اكرمنا باقطينا وزدنا ؟  
فدعا له الشيخ :

- بارك الله يا بني ، وبارك فيك ، وبارك لك ..

ثم استرسل يجب ، فقال :  
- مقام الصبر : وهو مقسم شريف ، جعله الامام علي بن ابي طالب ركنا من ارکان الايمان فقال بني الاسلام على اربع دعائم على اليقين والصبر والجهاد والعمل .  
والفضل منازل الطاعة الصبر عن المعصية ، ثم الصبر على الطاعة .. وللصوفية في الصبر كلام كثير وجليل .. وحديث الطوسي قال : الصبر على ثلاثة اوجه : متصبر ، وصابر ، وصبار ..  
التصبر من صبر في الله تعالى فمرة صبر ، ومرة يعجز .. والصابر من يصبر لله ، وفي الله ، ولا يعجز ..

واما الصابر فذاك الذي صبره في الله ولله وبالله . فهذا هو وقع عليه جميع البلايا لا يعجز ولا يتغير من جبهة الوجوب والحقيقة ، لا من جهة الرسم والظلية ..

وعناية الصوفية بالصبر تمثل جانباً هاماً من تصوراتهم لكرام

الخلال ، فالصبر في جوهره من عناصر التشجاعة في مقاومة الشدائد ، يظهر فضله في كراب من ابواب العيش .. ورياضة النفس على الصبر هي ذاتها من مصادر القوة في عالم الاخلاق .

### • من للسلام يمدد •

وعندما توقف شيخنا الماروف بالله عن حديث الصبر عند الصوفية ، ادركتنا انه يفسح لنا المجال لقول او راي او سؤال . وتقدم يرفع يده زمينا للتشابه الذي الذي يترقب به ويتلطف الجميع .. اسمه الحقيقي مريد ، وشهرته بيننا الفتى المريد ..

ولكنه لم يبق سؤالا ، وانما استاذن ان يعرض للرأي والحوار فكرة طالعها في ندوة شيخ المشايخ هي وجهة نظر للاستاذ القدير سامي دياب من الصوفي كما كان قديما ، وكما ينبغي ان يكون في عصرنا ..

ثم قال ، بعد ان اذن الشيخ ، ونهض له المريدون :

الليل والوحدة والسكون وغفوة رابت خللاها شسيعا قد تابعت نعليه .. تاملت .. وجهه يعمل سمات الصالحين ، نعية تعيط بالوجه كهلل من فلهه ، ثوب خشن يلف بدننا ناحلارهقه الزهد والعبادة ..

وسألني الشيخ : من تظنني ؟  
قلت : كل ما فيك يقول انك بشر ابن العارث الصوفي الذي مشى يوما في السوق ، فافزعه الناس بساوتهم فخلع نعليه ووضعهما تحت ابطيه ، وانطلق يجري في الصحراء حاربا من اهل زمانه ..  
قال : احببت .. لقد برمت باهل زمانى .. فما حال اهل زمانك ؟

قلت : زمانى دميم . امله شوك لاوردية .. لايقاد لك في زمانى الا اذا لذت عن هذا البقاء .. لا حق لك الا اذا استسكنت في الدفاع عنه ! .. تنفخت في عملاك نفثي فيه اجمل سنى عصره ،

تستزف فيه كل ما فيك . فلماذا شاموا التقدير والتكريم تجاوزوك وكرموا غيرك !  
اهل زمانى يا بشر يسعون وراء المال جامعين متفاخين عن شرف الوسيلة ! .. كاتنا نعيش في مجاهل غابة من الفساد والجريمة يا بشر ..

قلت : لقد افتقدت في زمانى الانسان الاسلامي .. وها انت تبحث عن نفسه في زمانك فلا تجد .. فلتتمسك يا بني اهل زمانك كما اعتزلت اهل زمانى .. اخلع نعليك وفر منهم كما فررت .. لا تأس على فقدم .. ان حلك في يدهم او فر من حلك في قريهم ! ..

قلت : لا يا بشر .. اذا في الشرفاء غلت الساحة يا بشر لغير الشرفاء .  
من للحق يسترده اذا فر صاحب الحق !!!

من للسلام يمدد اذا فر اعده السلام !!

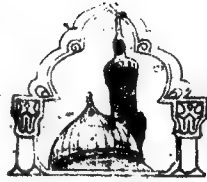
من لقيم يحييها اذا فر المؤمنون بها !!

لا يا بشر .. لا فرار ولا اعتزال ، بل تسليح بالقوة والمقاومة ، بالناب والغلب في مجتمع تسوده شرعية الفلب ، انتصارا للحق وتمكينا للظلم .  
واعجبنا بما سمعنا وتهمسنا تسجل الرأى والحد ..

وتلفظ بنا شيخنا الفاترح ان تكون مناقشات الرأى والحوار في لقاء جديد على موعد قريب .. وقال واحد منا يسأل ونسبح تنائب للختام :

- نشسبلك الله يامولانا ان تهديني ممداء يتقبل الله منى وينصرني ..  
واما وجه قطبنا الجليل وهو يدو خاشعا :

تباركت يا ربى وتعاليت .. بك يستعز ويستنصر كل من شاكوت ورحمتك الا يكون له نصير غيرك .  
وما اسعد من تفضلت عليه فكتبت الا يعرف نصيرا سواه .



# المجتمع الصوفي



يقدمه :  
عبدالحاميد عبد اللطيف

## أخبار وتراوات صوفية

احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد السيدة زينب رضي الله عنها هذا العام سنة ١٤١٠هـ/ سنة ١٩٩٠ وذلك بإقامة السراقد المعتمد بنكوي شبيب السيدة زينب . وبهذه المناسبة أقيم مؤتمر صوفي عام مساء يوم الاثنين ١٩ فبراير سنة ١٩٩٠ حيث تحدث سماحة الدكتور شيخ المشايخ حديثا شاملا جامعاً موجهاً إلى المبادئ الصوفية الصحيحة وأصولها وأهدافها . كما قامت اللجان المتخصصة بالإشراف على خدمات أبناء الطرق الصوفية المحتفلين ببعولهم لمرافقة الأوضاع ومنع كل مفسده إلى الآداب الدينية والتعليم الصوفية .

ألغيت الجمعية العمومية للامانة مشايخ الطرق الصوفية ظهر يوم الثلاثاء ٦ فبراير سنة ١٩٩٠ ومرفق فيما يلي مختصر اجتماع الجمعية والتوصيات التي أقرت في هذا الاجتماع للعمل بها نسا وروحاً ..

طرحه والشيخ سيد عبد الفتاح احمد حسين خليفة خلفاء المعصرة . والشيخ ابراهيم امين زيدان نائب بندر منشأة القطار والشيخ محمد سعد احمد عبد الرحمن وشهرته رضا خليفة خلفاء بندر منشأة القطار .. وبهذه المناسبة قام السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة بزيارة أبنائه بمرکز أمبية ورسر الليان منوفية للترشيح الدعوة الصوفية .

### الطريقة الجوهريّة الاحمدية

تقرر تعيين الشيخ رضوان الأمير احمد علي الجوهري نائباً للطريقة عن أبناء والده العارف بالله الشيخ الأمير احمد علي الجوهري بمحافظه سوهاج وتقرر تعيين الشيخ ابو السعود عبد الموجود وسعيد الجوهري نائب للطريقة عن مركز محافظه محافظه سوهاج ..

### الطريقة الزاهدية الاحمدية

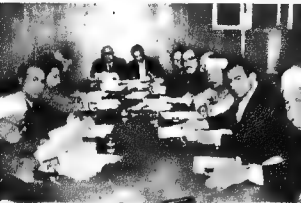
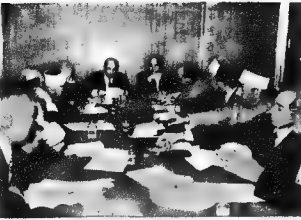
تعيين الاستاذ عبد الشكور خلف نائب مبروك نائب للطريقة عن محافظة المنوفية والشيخ عبد الجابر عبد الرازي حسن خميس خليفة خلفاء المعصرة مركز ادفو ..

### الطريقة الشهابية اليراهيمية

تعيين الشيخ عبدالمجيد سيد عبد الرجال خليفة خلفاء نقطة المعصرة لبيت الشريفة الشهوى ..

### الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الشيخ جمال محمد رفاعي البصافوري نائب عن أولاده بالوجه القبلي والشيخ حسن محمد محمود عرفة نائب عن دائرة القطر غرب نجع القارة والشيخ جاد محمد جاد موسى خليفة خلفاء . عن محافظة الجزيرة والشيخ الحاج محمد ابو



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

الحسن خلفي نائب عن بندر ومركز دشنا والشيخ محمد مهمل الطيب مبارك نائب عن بيت الأمير السمان والشيخ محمود مهمل الطيب مبارك خليفة خلفاء بيت الأمير السمانى وسعد السيد فتح الباب نائب عن دائرة المنصورة بابلية ..

### الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين فيصل عبد المؤمن محمد الليثي نائب بيت الليثي الشعبيين الاحمدى والشيخ سعيد محمد عواد نائب بيت حسام الدين الاحمدى الشعبيين والشيخ عبد العزيز عبد الفتاح خليفة خلفاء بيت حسام الدين الاحمد الشعبيين والشيخ حسن عبد اللطيف حسن خليفة خلفاء بيت حسام الدين الاحمدى الشعبيين ..

### الطريقة الصاوية الخلوتية

تعيين فضيلة الشيخ محمود محمد سليمان نائب الطريقة عن

## تعيينات

اعتماد تعيينات للنواب وخلفاء الخلفاء للطرق الصوفية المختلفة

### الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ سعد علي سليمان خليفة خلفاء نقطة ترسا وتعيين الشيخ رجب السيد علي نائب للطريقة عن مركز المرازقة

### الطريقة التسيقيانية الاحمدية

تعيين الشيخ جابر اسماعيل بونس نائب للطريقة عن قسم الهرم جيزة والشيخ عبد العظيم عبد اللطيف همام خليفة خلفاء عن منشيتي المصري وعبد الرحمن نجح

## اليقة الشعبية الاحمدية

احتفل السيد محمد حسن بن يحيى شيخ الطريقة الشيعية الاحمدية وابناء الطريقة بذكرى ايام الحسين والامام الشافعي يوم شعبان سنة ١٤١٠هـ والشيخ هبة الدين الشيعي والشيخ محمد البزازي الشيعي وفراج الاحمدى وعمر بن فخر الرازي الاحمدى واحمد الفيلسوفى ووهيد الله الشيعي وعلى الدين الاحمدى والبرزى الشيعي والشيخى وحامد الفيلسوفى الاحمدى ..

## الطريقة الفارسية الشاذلية

احتفل ابناء الطريقة الفارسية الشاذلية بمولد السيدة زينب رضى الله عنها عقب صلاة العشاء من يوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/٢٧ بمسجدها كما احتفل بالكنيسة الشاذلية للمولد بفقر شبيخة الطريقة بزازية القنيطرة بحضور ابناء الطريقة بالمحافظات بالانكار الشرعية والندوات الدينية

بشر امينة والمهندس محمود محمد خضر الكريدي نائب عن مركز ٩٧ والشيخ صلاح محمد محمد فاضل نائب قسم مصر القديمة وهبى عبد الرحمن الصاوى نائب بشر بسيمون والشيخ عبد الظاهر ابراهيم عبد الظاهر خليفة خلفاء جزيرة محمد والشيخ مرزوق خليل ابراهيم خليفة خلفاء ورائى العرب والشيخ حسين مبروك حسين خليفة خلفاء ورائى العرب شعبان على مصطفى خليفة خلفاء الرصيف والشيخ يوسف عبد الوهاب مبروك خليفة خلفاء طرينة والشيخ ابراهيم عابدين عكاشة خليفة خلفاء محلة مسير والشيخ محمد المتولى على ابو شاهين خليفة خلفاء ابو شاهين والشيخ عبد الستار محمد مصطفى خليفة خلفاء مجول والشيخ ابراهيم رشوان الدسوقي خليفة خلفاء زغنى والشيخ محمد حسين نكلا نقطة بحر الجزار.

## الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفلت الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولد الشيخ محمد المحسن بستريس منوفية تحت اشراف الشيخ هدى محمد بدوى بالانكار الشرعية والندوات الدينية.

## الطريقة المرازقة الاحمدية

احتفلت الطريقة المرازقة الاحمدية بذكرى مولد سيدنا الامام الحسين رضى الله عنه بالمراسم المقام بميدان الحسين مساء يوم الخميس ١٤ شعبان سنة ١٤١٠هـ الموافق اول مارس سنة ١٩٩٠ وذلك بالانكار الشرعية والندوات الدينية واعظم العظماء كما احتفلت الطريقة بمولد السيدة زينب رضى الله عنها بالمراسم المقام بشارع بنى الازرق المطروح من شارع بور سعيد حيث شارك ابناء الطريقة بالمراسم الشريف . كما احتفل بمولد الشيخ محمد نصر الهادى بالقسامين مساء يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٩٠.

## الطريقة الكنائسية الاحمدية

يحتفل السيد محمد سلامة نوبتو شيخ الطريقة الكنائسية الاحمدية وابناء الطريقة بمولد مؤسسها الشيخ محمد بن عبد الله ابن هشام الكناس الاحمدى وهو احد القلاذة الاوائل لسيدى احمد البدوى بالمراسم المقام بجوار ضريحه بميدان باب النصر يوم السبت من شهر شعبان المعظم بالانكار الشرعية والندوات الدينية والدعوة عامة.

## الطريقة الميرغنية الختمية

يحتفل السيد محمد سر الختم الميرغنى شيخ الطريقة الميرغنية الختمية بمولد والده السيد اسماعيل الميرغنى وعنه السيد محمد ابو بكر الميرغنى والعلية الختمية يوم الخميس ٢٤ مارس بكلمة الميرغنى بباب الوزير بالقاهرة والدعوة عامة.

## الطريقة القادرية الفارسية

تقيم الطريقة القادرية الفارسية تحت اشراف شيخها السيد مسعود



## الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية

شاركت الطريقة الجعفرية العامة للطرق الصوفية احتفالاتها بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. وشاركت في المسيرة الصوفية الكبرى التي شاركت فيها جميع الطرق الصوفية الى ميدان الخالدين بدراسة حيث التقت جموع الصوفية بشيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية في صرايق المشيخة العامة الذي اعد لذلك حيث عقد المهرجان الصوفى الكبير والذي تحدث فيه فضيلة شيخ مشايخ الطرق الصوفية.

والطريقة الجعفرية التي خرجت في هذا الموكب بمرديها وشعاراتها واعلامها وانظمتها. تسال الله عز وجل ان يعيد هذا المولد والصحوة الصوفية لاحت طريقتها في قلوب ابناء الامة فاعتشوا في صفاء الصوفية ووفاء الحجة ووشاخ العودة ان شاء الله تعالى

عبد السلام حجازى مولد سيدى عبد القادر الجليلانى بزازويه بشرع القادرية بالطريقة بالامام الشافعي وسكنون الليلة القادسية يوم الخميس ليلة الجمعة اول مارس سنة ١٩٩٠ بالانكار الشرعية والندوات الدينية.

## الطريقة السمانية الخلوتية

يحتفل احباب الطريقة بمولد شهيدهم سيدى حمد السمان بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لولاك الذين هدى الله لبعدهم اقلده﴾

ولد سيدى حمد السمان بالمدينة المنورة على صاحبهما الفضل الصلاة وازكى السلام وثقلا وثرى في مدرسة مع وشيخه الامام الكبير السيد محمد بن عبد الكريم السمان مؤسس الطريقة السمانية وكانت مدرسته بالمدينة المنورة الاشهر الوحيدة لاهل المدينة والجزيرة العربية والاسودان وجنوب شرق اسيا حيث كانوا يجمعون في مدرسة العلوم الشرعية التي كانت

تحت قيادة الامام فقيه الانصار الحجازية وامام الصوف في ذلك العصر بالمدينة المنورة ولد سنة ١٢٧١ هـ وشيخه السمان سيد حمد السمان ومن علامة رضاه عنه عليه ان توسم فيه الخير فلان له بزيارة مصر وحضر عن طريق السودان والذي باخيه القطب الكبير سيدى احمد الطيب واكرم وفادته وحضر الى مصر واستقبله العلماء منهم الشيخ على البيهوى والشيخ الحنفى وقد بهرهم علمه وتواوه وورعه واخذ عنه الجم الغفير من اهل مصر مصر وصحافته الجيزة بصفة خاصة حيث اتخذ خلوته تحت الهرم الكبير وتبركا بالشيخ سميت البلدة الآن بالهرم تزاى السمان ويحتفلون بمولده في الصيف من كل عام اهلى البلدة وقد شاع ذكره في الافاق وانتقل الى جوار ربه الخميس الاول من شهر شعبان سنة ١٢٩٦هـ ودفن بمسجده وضريحه المعروف بجهة الامام الشافعي بالبحرية وقد جعل الرسالة بالمدينة تحت لال الجمل السمانية السيد محمد الجمل



وابناء الطرق الصوفية بمولد سيدى عبد الرحيم القشاش بقفا في اليوم الاول من شهر شعبان وينتهي في ١٤ شعبان سنة ١٤١٠هـ بالانكار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام .

## توكل المشيخة العامة عن مركز الاقصر

يحتفل ابناء الطرق الصوفية باثراف السيد دسوقي حسين على عوض الله وكيل المشيخة العامة عن مركز الاقصر بمولد سيدى ابو الصجاج الاقصرى من ٨ شعبان الى ١٤ منه بالانكار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام

## الطريقة الجوهريه الاحمدية

قام فضيلة الاستاذ الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية بزيارة ابناء الطريقة في محافظة سوهاج وقد اتى محاضرات دينية في مولد ابو عمر بنشر جرجا والقلي بجميع ارباء الطريقة بدار السلام وسقنته وسائر مراكز سوهاج وقد ركز في محاضراته على موضوع التطرف والسوء البيضاء وضرورة وحدة الصف والمهم ابناء الطرق الصوفية ان الاعداء يتربصون بالاسلام الدوائر فيجب ان تكون يد واحدة ولقيا واحدا في سبيل رفعة امتنا وراية الاسلام والتصوف عالية خفاقة

## توكل المشيخة العامة عن مركز الحامول

يحتفل ابناء الطرق الصوفية

ومن بعده السيد ابراهيم الجمل من هيئة كبار العلماء بالأزهر ومن بعده السيد محمد الجمل ومن بعده السيد عبد العزيز محمد ابراهيم الجمل القلم بخدمة الطريقة والدعوة الى الله الان خصوس عاما والله نسال التوفيق وحسن الخاتمة بآرب العالمين

## مولد الشيخ ابو عمره بجرجا

احتفلت مدينة جرجا بمولد الشيخ ابو عمره تحت اشراف السيد الدكتور الجوهري وكيل المشيخة العامة عن مركز جرجا حيث اقيمت السراياك لابناء الطرق الصوفية المختلفة بالانكار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام . وشارك في هذا الاحتفال السيد عبد العزيز الجمل شيخ الطريقة السملانية والسيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية . والسيد محمد محمود ابراهيم ابو خليل شيخ الطريقة الخليلية والسادة وكلاء المشيخة العامة وعلى راسهم الشيخ والى محمد والى وكيل المشيخة العامة عن محافظة سوهاج .

## توكل المشيخة العامة عن محافظة قنا

يحتفل السيد محمود طه عثمان شيخ السادة الرحيمية القنانية

## الطريقة السمانية الخلوئية

يحتفل السيد عبد العزيز محمد ابراهيم الجمل شيخ عموم الطريقة السمانية الخلوئية واجباب الطريقة واخوانه في الله بمولد شيخهم سيد حمد السمان بسجده وضيحه بجهة الامام الشافعي لمدة ثلاثة ايام وليلة الخلفاء الخميس ٤ شعبان سنة ١٤١٠ هـ الموافق ١ مارس سنة ١٩٩٠م والصورة الصوفية بعد صلاة العصر من المسجد الى مكان الاحتفال والدعوة لجميع الاخوان في الله والمصين



بقريه ١١ تبع . الحامول بمولد الشيخ مهدي على في شهر يوليو سنة ١٩٩٠ تحت اشراف الحاج عبد الحى عوض عبد الحافظ وكيل المشيخة العامة عن مركز الحامول واحمد السيد المهدي على خليفة الصريح .

## الطريقة الرفاعية

يحتفل الطريقة الرفاعية بمولد الشيخ عامرين عبد الله الحسيني بدرب حلوان قسم الخليفة من ٢٥ الى ٢٧ فبراير سنة ١٩٩٠ .

كما يحتفل الطريقة الرفاعية بمولد سيد سعود الرفاعي الكائن ضريحه بشارع سوئى السلاح اسم الدرب الاصم واليلية الخليفية يوم ٢ مارس سنة ١٩٩٠ .

## الشيخ على الخليفة

يحتفل الشيخ فرج محمد متولى شيخ ضريح الشيخ على الخليفة الكائن بالقوايلي الكبير يومي ٢١ . ٢٢ مارس سنة ١٩٩٠ بتلاوة القران الكريم والانكار الشرعية .

## الرجاء

جمعة واصل خليفة خلفاء الطريقة وبقدم لشقيقة الشيخ رجب جمعة واصل نائب الطريقة عن مركز طنطا والاسرة خالص العزاء .

● ينهى السيد احمد صبرى الرغلى شيخ الطريقة الرفاعية الاحمدية المرحوم الحاج سيد احمد محمد خليفة نائب الطريقة بالماي مركز شبين الكوم . والشيخ عبد العظيم احمد فايد خليفة الخلفاء بالقنارى مركز بركة السبع والشيخ على عايد رسالن خليفة الطريقة بجزيرة الاحواز قناوبية فلهم الرحمة ولآلهم العزاء

● ينهى الشيخ عبد العزيز محمد الجمل شيخ الطريقة السمانية الشيخ محمد عبد الله بخيت نائب الطريقة بالبدارى كما ينهى جرم الشيخ محمود السيد ابو النور نائب الطريقة بالمرافة . كما ينهى وادة الحاج ابراهيم كيك الخليفة السمانى بالبحارى ادفو . كما ينهى الشيخ عبد الستار احمد حسين نائب الطريقة بناحية رفاع . كما ينهى الشيخ عبد المصود قاسم عيسى ابن اخ الحاج يوسف عيسى بناحية تيج . ابو نشث .

● ينهى السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة السيلانية الاحمدية حماد الشيخ ابراهيم امين زيدان نائب الطريقة عن بندر مناشة انقطاع فلها الرحمة ولآلهما العزاء

● تنهى المشيخة العامة للطرق الصوفية واسرة تحرير المجلة المرحوم شقيق الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية بالازهر وترجو الله ان يتفهمه برحمته ويبلغه الله العبر والسلوان .

● تنهى الامة العامة لمطبعة الطرق الصوفية المرحومة والدة السيد / عطية مجاهد وكيل المشيخة العامة عن قسم الوايلي . ثمد الله العظيمة برحمته واسنته صبح جناته .

● تنهى المشيخة العامة للطرق الصوفية المرحوم السيد محمد صادق الشناوى نجل المفطور له السيد محمد سعيد الشناوى شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية السابق وشقيق الاستاذ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية والمشيخة العامة اذ ترجو للفقيد الكريم واسع الرحمة والمغفرة تتقدم للأسرة الكريمة بخالص العزاء

● تنهى المشيخة العامة للطرق الصوفية المرحومة حرم السيد الحاج عبد المصم المياني ليشئين وكيل المشيخة العامة عن بندر ومركز المحلة الكبرى والمشيخة العامة اذ ترجو للفقيد الكريم واسع الرحمة والمغفرة تتقدم للأسرة بخالص العزاء .

● ينهى الاستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ المسادة المرافقة الاحمدية المرحوم الشيخ شعبان



# زيت التعاون SG



● أقوى تشيت للرواسب مما يمنع ترسب  
الصلح على الأجزاء الداخلية للمحرك .  
● ذو ثبات حراري فائق ولا تتأثر كفاءته  
بارتفاع درجة الحرارة .  
● خير ضمان لسيارتك ..  
● وخير رفيق على الطريق  
كل نقطة تساوي علبة

● متوفر عتوات  
واحد لتر ٣,٥ ٤,٢ ٤,٦ لتر  
● SG التعاون الجديد  
قوة / ثبات / ضمان

## إنتاج الجمعية التعاونية للبنترول



أولى شركات التسويق الوطني

بسلة السيدة زينب وشهده عدد  
كبير من أبناء الطريقة باسويط

### قبة الشاذلية المدنية

ت الزوايا التابعة للطريقة  
المدنية بمولد السيدة  
جميع الزوايا التابعة لها .  
السيد / محمد يوسف

كما تعرف احبابنا في البلاد ان  
الزوايا الرئيسية بالجودرية فحت  
ابوابها لاستقبال الوافدين من  
البلاد

الشيخ الطريقة كلمة بهذه  
كما تحدث الأستاذ فؤاد  
نائب عام الطريقة . والتي

وانه سيقام مولد العارف بالله  
السيد / محمد يوسف المرزوقي  
مؤسس الطريقة في الاسبوع الاول  
من شهر شعبان .

الشيخ موسى على مقدم  
الطريقة باسويط خطبا بهذه  
المناسبة في السرايق الذي اقامه

الطريقة بالعمادة في وفاة المرحوم  
اخيه الشيخ جمال عبد الراضي  
حسن خفيس للطفيذ الرحمة ولله  
العزاء .

● ينعي السيد الحسين ابو  
البحر الجوهري شيخ الطريقة  
بمؤسسة الاحمدية المرحوم  
سيد محمد الشافعي شقيق  
الشيخ حسين الشافعي للطفيذ  
رحمة ولله العزاء .

● ينعي الامانة العامة للمجلس  
الاعلى للطرق الصوفية ومشخة  
السادة الرفاعية المرحوم شقيق  
الاستاذ محمود محمد السباعي  
وكيل المشخة العامة عن قسم  
مصر الجديدة للطفيذ الكريم واسع  
الرحمة وللأسرة خالص العزاء

● ينعي السيد محمد حسن  
الطريقة الشاذلية  
الشيخ المرحوم الشيخ عبد  
الرحمن محمد الوائلي شيخ بيت  
الشيخ الشافعي الاحمدى . كما  
عن المرحوم الشيخ مرتضى  
عن العربي بالطنطرة شرق لها  
رحمة ولها العزاء .

● ينعي السيد احمد محمد  
عن وكيل الطريقة الفاسية  
الشيخ المرحوم الشيخ محمد  
سيد خليفة الاحباب بموتى  
الطريقة باسويط للطفيذ الرحمة  
رحمة ولله العزاء .  
● ينعي السيد حسن يوسف  
عن شيخ الطريقة الزاهدية  
الشيخ المرحوم الشيخ خلف  
ابو طالب الطريقة عن  
المنشوية . كما ينعي  
الشيخ عبد العليم يوسف  
ابن عمه شيخ الطريقة  
رحمة وللأسرة العزاء . كما  
عن الشيخ عبد الجابر عبد  
حسن خفيس خليفة خلفاء

● ينعي السيد احمد محمد  
عن وكيل الطريقة الفاسية  
الشيخ المرحوم الشيخ محمد  
سيد خليفة الاحباب بموتى  
الطريقة باسويط للطفيذ الرحمة  
رحمة ولله العزاء .  
● ينعي السيد احمد محمد  
عن شيخ الطريقة الزاهدية  
الشيخ المرحوم الشيخ خلف  
ابو طالب الطريقة عن  
المنشوية . كما ينعي  
الشيخ عبد العليم يوسف  
ابن عمه شيخ الطريقة  
رحمة وللأسرة العزاء . كما  
عن الشيخ عبد الجابر عبد  
حسن خفيس خليفة خلفاء

## غزو الصحراء

بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم يسعدنا ان نقدم  
للأمة الإسلامية باخلص التهاني داعين المولى عز وجل ان  
يجعله مباركا ويعيده على أمة الإسلام بالغير والبركات .  
وبهذه المناسبة تصدر مجلة "التصوف الإسلامي" بإذن  
الله ملحقا خاصا في عدها القادم يتناول الملحق ما يأتي  
● تجسيدا كاملا لغزو الصحراء مع لقاءات متعددة  
بأبطال الخضر والامن الغذائي .  
● جولة في مدينة النسيان .. المدينة التي أعادها  
الدكتور عادل إلهامي على خريطة البحيرة ولقاء مع اللواء  
علاء مرغوت ورجال المدينة وصناع الحياة بها مع لقطات  
من مزرعة تبارك وصدي قرار السيد الرئيس مبارك بضم  
مدينة السادات وجولة في مصانع كيماويات البناء  
الحديث .  
● بالعدد صفحات عن الغذاء في رمضان يشارك في  
اعدادها خبراء التغذية ومقارنة حقيقية لمرقات النواجن  
وسلامتها ولامنتها للاستخدام خلال هذا الشهر ومدى  
شرعيتها ومطابقتها لأحكام الشريعة الفراء .  
● إمساكية في حجم كبير مهداة والملحق مجانا مع  
العدد .

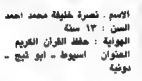
# أخيرة وتعارف



الاسم: كميليا حيد محمود  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: قراة القرآن والتجملات  
الدينية  
العضوان: العمادية - ابو حسن -  
الدرسين - الحبيزة



الاسم: نور عبدالجواد محمد  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: الزاوية الحمراء - بلوك  
١١٥ - رقم ٤ - شقة ١٦



الاسم: نصره خليفة محمد احمد  
السن: ١٣ سنة  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
العضوان: اسبوط - ابو الشيخ -  
دوفية



الاسم: احمد حامد محمد  
السن: ١٣ سنة  
الهواية: القراة الدينية  
العضوان: بني سويف - الشين -  
ش عبه الدين



الاسم: يوسف نوبى محمود  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: قنا - ارمنت - الريانية



الاسم: منوح ضبيب مصطفى  
السن: ٢٢ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: شبرا الخيمة - عزبة  
عثمان - حارة الحسين رقم ٥



الاسم: الحسين احمد علي البشير  
السن: ١٢ سنة  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
العضوان: بلفس - دافلية - ش  
اولاد صر



الاسم: نصر الدين صابر خلف  
السن: ٢٣ سنة  
الهواية: الاطلاع والعراسة  
العضوان: سوهاج - المنشاء -  
الحريزات الغربية



الاسم: محمد شكري محمد محمد  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: سوهاج - الكتلة



الاسم: مازن احمد السويدي  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: المراسلة - القراة  
العضوان: ميت سليمان - المنزلة -  
الدقهلية



الاسم: احمد خليل علي سلطان  
السن: ٣٠ سنة  
الهواية: الفزرة - المراسلة  
العضوان: المريسات قبلي -  
المهرات - الاصير



الاسم: محمد سليم فرش الصاكن  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: الاطلاع - العراسة  
العضوان: السودان - ام درمان -  
رئاسة المرور والنجدة مكتب  
الحراقة



الاسم: احمد عاشم احمد محمود  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: القراة - المراسلة  
العضوان: العتيا - ديرواس - قرية  
تقوف



الاسم: وائل محدي صابر  
السن: ١٥ سنة  
الهواية: النظافة الاسلامية  
العضوان: بني سويف - الواسطي  
- ش سعد زغلول المسكن  
الشعبية



الاسم: علي علي علي ابراهيم  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: قرية دموة - كركس -  
دافلية



الاسم: جبريل عبداللہ محمد  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: الاطلاع - المراسلة  
العضوان: قنا - الشئون -  
العمرات - بقة ابو هالة



الاسم: علا فوزي صير  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: قراة الكتب الدينية  
العضوان: سوهاج - لمميم



الاسم: سعود محمد سعيد زبادي  
السن: ١٣ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: هلا - كاه الشيخ - ص  
ب ١٢



الاسم: عبد الشفي الزنك  
السن: ٣٥ سنة  
الهواية: الفن الشعبي  
العضوان: اسنا - بيرد الدير شرق



الاسم: محمد عبد الصبور سيد  
السن: ٣٥ سنة  
الهواية: الفن الشعبي  
العضوان: اسنا - بيرد الدير شرق



الاسم: طه بركات محمد  
السن: ١١ سنة  
الهواية: كادو القرآن  
العضوان: قنا - بجوار سيدى عبد  
الرحيم القناشي



الاسم: عبد الله محمد محمود  
السن: ٤٣ سنة  
الهواية: القراة الدينية -  
العراسة  
العضوان: ١٣ قر رشدي - ملوى -  
العليا



الاسم: احمد رجب المنجار  
السن: ٢٧ سنة  
الهواية: الطبخة المصرية  
العضوان: كفر الشيخ - دسوقي -  
محلة مقل



الاسم: ابراهيم منصور ابراهيم  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: أدبية - والاطلاع  
العضوان: المنوفية - بركة السبع -  
طوخ - طنطا



الاسم: محمد رضوان علي محمد  
السن: ٢٥ سنة  
الهواية: المسلمات الدينية  
العضوان: سوهاج - طما - ش سعد  
زغلول



الاسم: صلاح احمد كامل  
السن: ٢٣ سنة  
الهواية: الطبخة  
العضوان: الجيزة - الحيات -  
برؤيش



الاسم: هبزي عبد الكريم حسن  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: المراسلة والاطلاع  
العضوان: اسبوط - دهرود - مكة  
عبدالله



الاسم: السيد عبدالرازق امين  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: المراسلة - القراة  
العضوان: قنا - نجع حمادى -  
الكتلة



الاسم: علا محمد ناصف  
السن: ١٣ سنة  
الهواية: قراة القرآن - الرقية  
العضوان: كوم حلين - مطا المنج -  
شربكار



الاسم: حسين خميس حسين  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: الاطلاع والعراسة  
العضوان: قنا - قوس - عيلبر



الاسم: محمد عبد الصبور سيد  
السن: ٣٥ سنة  
الهواية: الفن الشعبي  
العضوان: اسنا - بيرد الدير شرق



الاسم: محمد رضوان علي محمد  
السن: ٢٥ سنة  
الهواية: المسلمات الدينية  
العضوان: سوهاج - طما - ش سعد  
زغلول



الاسم: صلاح احمد كامل  
السن: ٢٣ سنة  
الهواية: الطبخة  
العضوان: الجيزة - الحيات -  
برؤيش



الاسم: هبزي عبد الكريم حسن  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: المراسلة والاطلاع  
العضوان: اسبوط - دهرود - مكة  
عبدالله



الاسم: السيد عبدالرازق امين  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: المراسلة - القراة  
العضوان: قنا - نجع حمادى -  
الكتلة



الاسم: علا محمد ناصف  
السن: ١٣ سنة  
الهواية: قراة القرآن - الرقية  
العضوان: كوم حلين - مطا المنج -  
شربكار



الاسم: حسين خميس حسين  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: الاطلاع والعراسة  
العضوان: قنا - قوس - عيلبر



الاسم: محمد عبد الصبور سيد  
السن: ٣٥ سنة  
الهواية: الفن الشعبي  
العضوان: اسنا - بيرد الدير شرق



الاسم: طه بركات محمد  
السن: ١١ سنة  
الهواية: كادو القرآن  
العضوان: قنا - بجوار سيدى عبد  
الرحيم القناشي



الاسم: محمد رضوان علي محمد  
السن: ٢٥ سنة  
الهواية: المسلمات الدينية  
العضوان: سوهاج - طما - ش سعد  
زغلول



الاسم: صلاح احمد كامل  
السن: ٢٣ سنة  
الهواية: الطبخة  
العضوان: الجيزة - الحيات -  
برؤيش



الاسم: هبزي عبد الكريم حسن  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: المراسلة والاطلاع  
العضوان: اسبوط - دهرود - مكة  
عبدالله

الاسم : سليم محمد حسين  
السن : ٣٤ سنة  
الهواية : الاطلاع والمراعاة  
العضوان : اسبوط - مصرع



الاسم : محمد محمد سلیمان حسين  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : الاطلاع الهيكلي  
العضوان : سوحاج - البهلينا - المصمصة



الاسم : عبدالوہد عثمان محمد  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : قراءة القرآن الكريم  
العضوان : السودان - سنتر - مہراو - بواسطة اول شعب



الاسم : قاسم ابراهيم نور  
السن : ٢٧ سنة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العضوان : مدرسة فتح الرحمن  
الاعلمية - بيلو - الصمدية



الاسم : صابر عكلاء الجبلي علي  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : القراءة والاطلاع  
العضوان : لقا - ابو نلت - النجمة



الاسم : محمد عيسى اعلم  
السن : ٤٠ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الدينية  
العضوان : ش ابراهيم عبد  
الديلم بالوايلي الكبير



الاسم : بدر - عبدالله فرحلي  
السن : ٢٧ سنة  
الهواية : الاطلاع الهيكلي  
العضوان : وحي الفرج - ش علي  
خلف - جارة الزهري ٧



الاسم : الشريف سعد محمد  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : قراءة المجلات الدينية  
العضوان : المجلة الكبرى - ش ابو  
القاسم



الاسم : سالم محمد حجاج  
السن : ١٢ سنة  
الهواية : قراءة القصص  
العضوان : امكو - شارع الينا - بحيرة



الاسم : طارق جلال المولس  
السن : ٥ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن  
العضوان : اسبوط - مخلوط - ترب  
جمل



الاسم : احمد ابراهيم عبد السلام  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العضوان : بقلس - دهلينة - شارع  
ابو الحسن



الاسم : ايمن عبدالوہد سلامة  
السن : ٢٦ سنة  
الهواية : الاطلاع الهيكلي  
العضوان : مہيا - فارسكور - اولاء  
خلف



الاسم : حسن منصور خميس  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : الاطلاع الهيكلي  
العضوان : كد تيرة - امكو - شارع  
الينا



الاسم : حسن رفاي محمد قاسم  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : الخلق الصالحة  
العضوان : لقا - تونس - حارس



الاسم : علي عطفي منصور  
السن : ٢٩ سنة  
الهواية : قراءة القرآن  
العضوان : ابو المصطفى - بحيرة



الاسم : محمود امين السعدي  
السن : ٣٨ سنة  
الهواية : للمراعاة  
العضوان : وزارة الري - القاهرة -  
قسم المجلات



الاسم : علي محمد احمد شومان  
السن : ٤٠ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الدينية  
العضوان : سوحاج - روافع الصغير

## شركة فوسفات البحر الأحمر

هيئة القطاع العام للتصدين والحراريات  
وزارة الصناعة

يسرنا لبيع اجود منتجات  
اولاً : منتجات الشركة العامة لمنتجات الحزن والصيني من اطعم  
الصحي / سيرايميك / بلاط قيسا في بالوانه المختلفة وفانوات وفقد سيميد  
ثانياً : منتجات شركة الفسفر للزجاج والبلاط / اطعم شرايت /  
الكواب / كاهات صنفرة ومنقرشه وغلافه .



عزرا منوع البيع : ٥ اشارع الجهيني بالندق

بطاقة للتعارف  
اعل هذا الكوبيون وارسله اليها  
مع صورتك

الاسم :  
السن :  
الهواية :  
العضوان :

## النور النكبي « بقية »

وهنا نجد إشارة الى معنى الآية الكريمة ( وتعليك في الساجدين ) عند بعض المفسرين يقول العلامة الشيخ احمد العلواني الخليلي : انشاؤنا نوراً مساطعاً قبل النور فردا لفرد والبرية في المصمم لم تستمد جميع مخلوقاته من نوره السامي في اعظم الكرم فلاصل انت ابو الوجود وملاك فاض الوجود في الدنيا وفي الاخرى وام

يقول الامام محمد باقر في نور النبي . اليك ايا نور المجال العلية وشجرة زيتون الصفات الجليلة وبقية في الذات والكثر مجمل وسر التجل والعلوم الغنية واما حديث سينا جابر المشهور حين سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اول شيء خلقه الله قال نور نبيك يا جابر . فمتى تأكدت انه كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان يرى من الخلق كما كان يرى من الامام .

وحادث الاسراء والمراج وحده كليل بان لا يدع مجالاً للشك بان النور الذي خلق منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اقوى من النور الذي خلق منه جبريل ، والا لا وقف جبريل في مقام دون مقام سيدنا محمد وقال تقدم يا محمد فاني لسو اخترقت لاخرت .

اما ما احتج به الشيخ في قول الله تعالى ( لقد جادتم رسول من الفسك ) .

فارجو ان اذكر تفصيله بالحديث الذي رواه انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت هذه الآية قرأها بين يديه فقال ( وانا الفسك نسبا وصوفا ) .

وان سر الاعجاز في رسول الله صلى الله عليه وسلم انه : ( بشر رسول ) فقد ركب صلى الله عليه

وسلم البراق واخرق المسبح الطابق وكله ربه بلا حجاب ومع ذلك ركب الحمار واردف خلفه ، وجلس على الصخر واكمل مع الفقير جمعا بين تراب البشرية ونور الرابية هذا هو اعتقادنا في سيدنا محمد ، وهذا ما قاله الامام البوصيري :-

دع ما ادعته التصاري في نبيهم واحكم بماشت مباحا فيه واحتكم فيهلمع العلم فيهم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم ان ليس جهلا ولا ضعفا في العقل ولا محدودية في الفهم ممن يعتقدون ان سيدنا محمد خلق من النور فهو نور تصد طينا او طين تصد نورا والله نور السموات والارض ثم ان علوم الذرة اثبتت ان اصل جميع الكائنات الكهربائية والكهربية نور فلا عجب ان يكون محمد نورا جسدا فوق كل جسد ونور . ثانيا : قول الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اول خلق الله وجودا .

فتقول لفصيلته ان الوجود شيء والظهور شيء آخر ، فليس كل موجود ظاهرة كما هو الواقع المحسوس ولقد افرد الحافظ الشامي في سيرته ابوابا كاملة اثبت فيها اولية النبي وجسودا وتكفي فيها بقول النبي صلى الله عليه وسلم .

كنت اول الناس ( في الخلق ) واخرهم في البعث ، وذكره ابن كثير باسناد متصل وحدث ثاني عند الله في ام الكتاب لتمامه النبي ، وان ادم لنجدل في طينته رواه احمد والحاكم وصححه ، وحدث ( كنت نبيا وادم بين الروح والجسد ) اخرجاه ابو عيسى الترمذي في سننه وقد افرد الحافظ الفصاري كتاب ( الاحاديث المنتقاة ) لاثبات هذه الحقيقة .

ثالثا : يقول ان الارهاصات التي صاحبت الميلاد كتصدع ايوان كسرى وخمود نار فارس وقيضان مياه بعصرة سلوة لا تعتمد على التحقيق العلمي . فتقول لفصيلته لقد حققها الحافظ الشامي واغرد لها بأمر

خاصا عرضها برواياتنا عن ابن جرير والبيهقي وابو نعيم واكثف هنا برأي الامام الشيخ محمد تولى الشمراني في هذه الاحداث بكتابه ( بشائر النبوة ) يقول وفي الله منه :

قالا حدثنا ان ميلاده صلى الله عليه وسلم قد قرن بأشياء حدثت في الكون فيجب علينا الا نستبعد ذلك لانه هو الرسول الذي يفيد للانسان انجامة مع الوجود كله وقد دلل لفصيلته بان الله جعل لجميع الاجناس لفة تميز بها عن تسبيحها لربها ولكن جعلنا هو الذي جعلنا لا نهمها ثم سباق الادلة القرآنية بان علم سيدنا سليمان وداود لفة بغنى هذه الاجناس كالريح والجبال والنمل والهمد .

ثم يقول في نهاية حديثه فاذا حدثنا ان ايوان كسرى قد شق فماذا ؟ وما في ذلك من العجب ؟ استبعد ان يؤقت شق الايوان بالبلاد ؟ استبعد على الله ان يؤقت لان تفيض بعصرة سلوة مع الميلاد ؟؟

رابعا :- لقد كان الشيخ الشمراني موفقا في نهاية حديثه حين اعترض على علي راي احمد الشيوخ في حمة قصة شرح الصدر على الجاز قائلا : ومن عجب ان يتزلق الشيخ الى هذا الرأي .

اقول ولقد حقق المرحوم محمد الصادق مرجوع قصة شرح الصدر تحقيقا علميا والما في كتاب ( النبي صلى الله عليه وسلم من تبعته الى يومنا ) جمع فيه بين جميع الروايات الصحيحة ووازن بينها وانتهى فيها الى ان شق الصدر حدث حقيقة وانه من اسرار الله العليا وخوارق السنن التي لا مجال للعقل الا ان يعيها فيها امام القدرة الالهية وانتهى الى قول سيدنا انس ( وقد كنت اري ان ذلك الخيط في صدره ) .

ارجو الله ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما ( انتهى هذا الفصل من مخطوطة السيد حمدي حجاب )

والحمد لله رب العالمين





أحدى شركات الهيئة القومية لمناقج الخزف  
شركة شركات المفرعات الصناعية والكمالات الوسطية المتخصصة في الشرق الأوسط

أبو عيل / قلوبية / جمهورية مصر العربية ص. ب : ١١ هليوبوليس / القاهرة  
تلكس رقم : ٩٢٢٨٣ نيترو - تلفرافيا : أردوب ...  
تليفون : ٦٩٨٨٥٦ / ٦٩٨٨٥٧ / ٦٩٨٠٤٨

- ١- ديناميت هيدروليك
- ٢- ديناميت بودرة
- ٣- مفرق اللؤلؤ
- ٤- أثير النخيل والأثير المذيب للمعامل
- ٥- زغيب قطرات مبيضة : يستخدم في إنتاج النيتروسليلوز بأنواعه المختلفة وبعض أنواع الورق الفاخر
- ٦- صوديوم تلوين سلنولات : يستخدم في صناعة المنظفات الصناعية
- ٧- نيتروسليلوز صناعي (هبيبي ومبلى بالكحول) : يستخدم للبوليمر والورنيشات والروكو
- ٨- بارود طوش الصيد :
- ٩- منظف صناعي سائل : يستخدم في تنظيف الملابس - الأرضيات - اللطافات - الفيرولات - السيارت - المركبات - كافة الأسطح المعدنية .

كما تقوم الشركة بتنفيذ عمليات التفجير المختلفة ( تفجير حذر - عدم المباني والمنشآت بالتفجير - أعمال التسويات لحفر أساسات المباني والمنشآت - شحذ الحجر - حفر الأنفاق بالتفجير - صهر نشات خطوط الغاز والبرول وخطوط المرافق - تشغيل الحاجر ) بالإضافة إلى القيام بالدراسات الفنية في مجال التفجير تؤدي إلى زيادة الانتاجية - توفير الوقت والجهد - أمان في التنفيذ .

# التصوف الاسلامي

العدد ١٢ - السنة ١٢

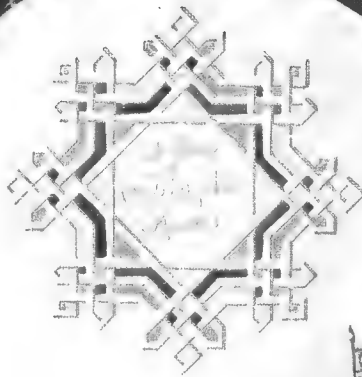
رمضان ١٤٢٠ هـ

أبريل ١٩٩٩ م

الاقمن ٢٥ قرشا

شريعة وطريقة وحقيقة

عدد خاص بمناسبة شهر رمضان العظم



# النصر للتليفزيون والإلكترونيات

ت. ٠١ نصر (٠١٠٠) T.V NASR

رائدة الصناعات الإلكترونية

تقدم تليفزيون نصر



جولاستار

NASR

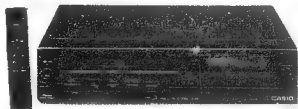
GOLD STAR



١٤، ١٦، ٢٠ بوصة

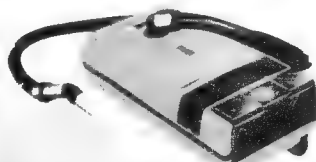
جهاز فيديو كاسيت

• شارب • هيتاشي • كامسيو  
(بالهولندي كونترول - أنظمة مختلفة)



الخدمة البريدية

نصر موبيلز  
طراز ١١٠٠



جميع الأجهزة متوفرة لدى شركات القطاع العام والخاص  
وعروض الشركة تامة شاملة (عبد الخالق شروت)  
٥٤ طريق جمال عبد الناصر / الإسكندرية  
توصيل الأجهزة للمنازل بالتطلب



دار السلام / طريق المعادي الزراعي - ت : ٨٤٢٤٦٦  
«علاقات عامة»

الإدارة التجارية :





# بنك الاستثمار العربي

المصرف الاتحادي العربي للتنمية والاستثمار

يهيئ الفرصة للاستثمار وحمل الأوراق المالية  
ويسعده أن يقدم لعملائه كافة الخدمات المصرفية والاستثمارية بأحدث النظم البنكية  
عن طريق فنروعنا المنتشرة

فرع القاهرة ١١١٣ كورنيش النيل ت: ٧٦٠٠٣١ ٧٥٣٣٨٠  
فرع الأزهر ٢٤ اشرار بيبس بالعزواوى ت: ٩٣٢٩٩٨/٩٣٧٥٤٦  
فرع بورسعيد مبنى فريهور شارع النهضة ت: ٢٣٢٢٩٦ ٢٣٩٣٧٦  
فرع الزمالة للمعاملات الاسلامية ٨ شارع المنصور محمد  
الزمالة ت: ٣٤٠١٧٥٥ - ٣٤٠١٤٧  
فرع الاسكندرية ٦٨ طريق الحرية ت: ٤٨٢٧٤٩٥ ٤٨٣٥٠٥٠  
فرع الجيزة ٢٨ شارع مراد بالجيزة ت: ٧٣٦٤٢٠ - ٧٣٦٣٥١  
فرع مدينة نصر مبنى نصر سنتر شارع عباس العقاد  
ت: ٢٦١٠٢٥٦ - ٢٠١٦١٥  
فرع المعادى ش ٢٠٦ صلاح سالم - دجلة  
ت: ٣٥٢٨٩٣٣ - ٣٥٢٨٩٣٣

وقريبا فرع مصر الجديدة ٢١ ش رمسيس/ الكرية / مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

## بنك الاستثمار العربي للمعاملات الإسلامية

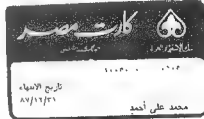
مستشارك للربح الحلال

يسعده أن يعلن لعملائه الكرام أن حسابات  
الاستثمار قد حققت عن الفترة من أول  
يوليو حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٩ نجاحا ملاما برافق:

١٢٪ سنويا لليلة المحلية  
٨,٤٪ سنويا لليلة الصعبة

وهي من أعلى النواحيات على المعاملات الإسلامية  
في مصر وقد تم اضافة العائد لحساباتكم اعتبارا  
من ١٩٨٩/١٢/٣١  
كما يسعده أن يعلن لعملائه الكرام عن قرب افتتاح  
فرع البنك للمعاملات الإسلامية بمدينة الاسكندرية

كما يقدم البنك بالساعدة مع بنك مصر بتقديم مضمونه  
(كارت مصر - البنك الشخصي)  
تكرار في جميع بنوك والقود في جميع البنوك



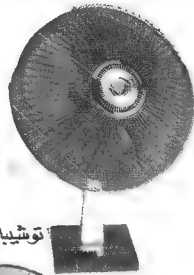
## بنك الاستثمار العربي

يقدم لك الخدمات المصرفية المتميزة:  
• أعلى اسعار فائدة على ودائعك  
• التعامل بمختلف العملات الأجنبية واستبدالها وفقا  
• لاسعار السوق المصرفية الخاصة لحفظ المجوهرات والمستندات  
• يوفّر لك الخزائن الخاصة لمشروعاتك الاستثمارية  
• يدرس ويمول ويروج مشروعاتك الاستثمارية

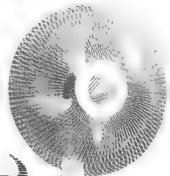
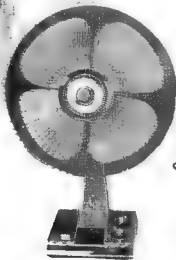
بنك الاستثمار العربي .. خدمة مصرفية متميزة

# بفضل توشيبا مراوح كهربائية

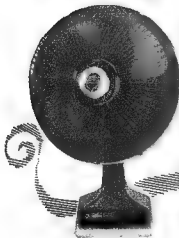
تهنئ العالم الإسلامي بمناسبة  
شهر رمضان المعظم



توشيبا من العربي يا أجل موهبات



صمان الثقة دعها تعمل  
طوال الصيف بدون توقف



أطلب  
بطاقة الصمان  
عند الشراء



33



بالوسكي  
وتشيبا  
ويجوسعيد

شركة  
العربية

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الاعلى  
على هدى من القرآن والسنة  
عرة كل شهر عسري

بئس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغني التفتازاني

بئس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيد ان الحسين : (إشاعة أم الغلام  
تليفون: ٩١٠٣٩٨ / ٩٠٥٣٩٣

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلفاكس: القوي بالقاهرة

الإشراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر الفسخة

الاربن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم وديني ٤  
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة  
والقدس ٣٠ سنتا ، السودان ٢٠٠ قرش  
المغرب ٧ دراهم ، داكنر ٤٠٠ فرنك ، النوبة ٣  
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بلي ، قطر ٤ ريالات ،  
مقدشيو ٦٠ سنتا ، السعودية ٢٠٠ ريال ،  
العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،  
سلط ٣٠٠ بيعة ، الجديدة ٣ ريالات ، تونس  
٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

## كلمة المحرر

يصدر هذا العدد الجديد من التصوف الإسلامي وقد  
اشرفت على العالم شمس شهر الله المبارك رمضان  
المعظم ، الذي أنزل فيه كتابه العظيم القرآن الكريم  
هدي للناس وتكريما لامة الاسلام والمسلمين .  
ومن يمن الطالع ان يهل علينا رمضان العظيم .. وقد  
تحلقت بشائر الصحوه الاسلاميه التي ينتشر نورها  
في العالمين مؤكدا انتصار دين الله العزيز الحكيم  
ورسالة نبيه الامين الكريم ..

ومع رمضان المعظم وفي اضواء الصحوه  
الاسلاميه المباركه .. نقدم لقراؤنا الاعزاء باجمال  
النهائي والدعوات .. ونقدم لهم في هذا العدد مائدة  
حافظه من نفحات رمضان شهر البر والبركات ، وكما قل  
رسولنا الحبيب ﷺ ان الله في دهرهم نفحات الا  
فتعرضوا لها ففعل احكم تصيبه نفعه فلا يشقى  
بعدها ابدا "

وفي ظلال رمضان المعظم ندعو قراؤنا الكرام الى ما  
تعودنا من مساهماتهم في تقديم افكارهم ومقترحاتهم  
التي تضيء لنا طريق الجهد والعمل الطيب في  
التجديد والابتكار في مجال نصره الاسلام ونشر  
الرسالة الخالده للدين الحنيف .. مستبشرين برمضان  
العظيم فقد كثر رمضان في البدء هو شهر  
الانتصارات .

المحرر

## المفهرس

ص

- الصوفية يلغزون بشرع الله ..... د/ ابو الوفا التفتازاني ٦
- نظرات رمضانيه .. في مجتمعنا ..... رئيس التحرير ٨
- العباده التي يريدنا الله من خلقه (٢) محمد متولي الشعراوي ١٢
- المسابقه الدينيه ..... ١٧
- الصيام والصحه في راي الاطباء ..... اعداد : عبد العزيز جبره ١٨
- لقاء مع الدكتور الدشتاري ..... حوار : مصطفى ثفادي ٢٠
- يمسلمين .. تحركوا للجهاد ..... احمد ابو كب ٢٢
- حول العالم الاسلامي ..... ٢٦
- الاحتفال بذكرى الامام الرفاعي ..... ٣٠
- في مواكب الدعوة الربانيه لنصرة الاسلام ..... الشيخ / محمد زكي ابراهيم ٣٤
- ندوة المجلة "عباده الصوم" ..... اعداد : سيد عبد المالك ٤٢
- احتفالات الطريقه الحامديه الشاذليه ..... ٥٤
- الفتاوى الدينيه ..... مؤمن حسين يوسف ٦٠
- رساله السودان ..... احمد الشنواني ٦٢
- الحقني المسلم ..... نصر الدين عبد اللطيف ٦٤
- المجتمع الصوفي ..... عبد الحميد عبد اللطيف ٦٦

# الدكتور التفتازاني يقول

## الصوفية يلتزمون بعلم الحديث والأخلاق وشرع الله



● هذا الكلام فيه كثير من التجنى على الصوفية .. وهذا الكاتب اغفل حقيقة كبرى وهي ان كثيرا من علماء الصوفية كانوا علماء للحديث وعلى سبيل المثال ابن قيم الجوزية ثم ماذا تقول مثلا في الامام الغزالي الذي استدل في كتابه احياء علوم الدين بالعديد من الايات القرآنية والحديث النبوية .. فقط فالصوفية يلتزمون بعلم الحديث وبطرق اهل الحديث ويدققون في الرواة .. وكل حديث عندهم لابد ان يكون حديثا صحيحا .

لم يعرفوا المضدرات

●● يحسف الكاتب الصوفية بانهم ابدلوا ازالة العقل بالخرم بشيء اسمه الحشيش والمجون .. واحلوا الغناء المحرم تحت اسم جديد هو السماع والوجد ماذا يعني هذا ؟

● كاتب هذا الكلام لم يعرف التصوف من كتبه وانما عرفه من جانب خصم واعداء التصوف .. فالتصوف كما عرفه ابن القيم هو الخلق .. ويقول الكتاني «التصوف هو الخلق» .. فمن

ومضى الكاتب يقول ان الصوفية يبحثون عن الحقيقة في غير الشريعة وكل من يفعل ذلك فهو مغرور ومخدوع وانهم استبدلوا الخمر بالحشيش وحلوا الغناء المحرم وضحكوا على النفس بالالفاظ المعسولة وحسن الثياب .

والاخطر من ذلك ان الكاتب اتهم الصوفية في قطب من اقوابها فما هو عبدالوهاب الشعراني يجمع في كتابه الطيقات الكبرى كل المجانين والمجانين ولا يستحي ان يبداهم بأبي بكر الصديق .

وتعليقا على هذا المقال تحدث الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية للاحرار قائلا ان الصوفية بريئة من هذه الاتهامات براءة الذئب من دم يوسف .

نلتزم بعلم الحديث

●● ما هي رؤيتكم حيال ما ادعاه ابو عبدالله في مقالة من ان الصوفية ينكرون الاحاديث النبوية .. او على اقل تقدير لا يطمنون لرواة هذه الاحاديث ؟

بدون اسباب فتح كاتب اسلامي اسمه ابو عبدالله النار على الصوفية ونشر موضوعا مثيرا في صحيفة السياسة الكويتية بعنوان «من فضائح الصوفية» الصوفية اول من استحس الحشيش وقام بترويجه .

وانطلق الكاتب يهاجم الصوفية ودعا في نهاية الموضوع ان يطهر الله المجتمع الاسلامي من هذا السرطان الخبيث الذي اسد عقائد المسلمين واعمالهم ومجتمعهم فالصوفية اذا سمعوا احدا يروى حديثا قالوا عنه انه مسكين اخذ حديثه ميتا عن ميت واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت .

● **الوجد عند الصوفية**  
معناه ان يكون القلب  
متجها الى الله وموصوفا به

● **لا يتنافى اعتناء الصوفية**  
بالمعرف من زهدهم

● **التصوف هو الاخلاص**  
في الاعمال والصور  
بالمحبة مع الله

زاد عليك في الخلق زاد عليك في  
الصفاء ومن هنا فلا غنى عن  
التصوف لأن الرسول الكريم يقول :  
«انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق»  
والغاية الاخلاقية واضحة في كل  
احكام الشريعة ومن هنا لا نستطيع ان  
نقول مثلاً قال هذا الشخص ان  
التصوف هو شرب الحشيش فالصوفية  
هم ابعد الناس عن هذه الامور وادل  
على هذا بان الحشيش لم يكن معروفا  
عندهم ولم يذكره احد منهم .. واعتقد  
ان رب الحشيش حكمه التحريم فكيف  
يرتكب رجال كالصوفية ما حرم الله .

#### قضية الغناء

● ما هو مؤلف الصوفية من  
قضيته الغناء والسمع ؟

● الصوفية قالوا ان السماع مباح  
في الحدود الشرعية وقد اباح الرسول  
الكريم الغناء في الهجرة فقد استقبل  
الانصار الرسول لدى دخوله الى  
المدينة بالدفوف وبقصيدة مطلع البدر  
عليها وهناك احاديث كثيرة تبيح الغناء  
والسماع وقد اباح الرسول رقص  
الحبشة واباح في الاعياد الدفوف وهي

الالة الموسيقية المعروفة في ذلك  
الوقت والشواهد تقطع بان الاحاديث  
التي وردت في اباحة السماع  
اسانيدھا سليمة والاحاديث التي وردت  
في التحريم اسانيدھا غير سليمة ولهذا  
نقول ان السماع اذا دعا الى فضيلة  
اخلاقية والى النهوض بالنفس

الانسانية الى طريق الخير فهو مباح  
فالصوفية لم يبيحوا السماع على  
اطلاقه سواء كان يدعو الى فضيلة او  
الى رذيلة بل اباحوا السماع الداعي  
الى فضيلة فقط .. وهو ما اباحه  
الرسول .. وهم استندوا الى ذلك ..  
والذين يصرمون السماع محكومون  
بعدها نصوص من الحديث النبوي تبطل

مزاعمهم وهذا امر لا جدال فيه اما  
الوجد عند الصوفية فمعناه ان يكون  
القلب متجها الى الله فعاطفة الصوفية  
من الله .. وهم عندما يقولون بالوجد  
فمعناه انهم موصولون بالله تعالى وهذا  
يحدث في نفوسهم وجدا اي نشوة  
وهي مطلوبة شرعا لان الله يقول :

«خروا سجدا ويكيا» وهي مسائل  
محسوبة عند من يعيشها وناق  
حالاتها ، وبالله هو اصل الشريعة  
لقول الحق : «قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحيبكم الله» فأول الامر حب  
من جانبنا لله وأخر الامر حب من الله  
لنا وبين الحبين فاتبعوني .. فشرعية

الله كلها بين حبين وبالتالي فان معنى  
الحب من أجل المعاني التي ينفي أن  
تعنى بها وهذا هو ما فعله الصوفية  
تفنوا بالحب في قاصدهم واشعارهم  
فهل نلومهم على ذلك .

#### عزة المؤمن

● هل نستطيع ان نقيم  
البواعث وراء اتهام الكسب  
للصوفية بانهم لا قدم لهم في العلم  
وكذا فهم يستعصون عن هذا  
النقص بطبيب الملبس وحسن  
الحديث اي انهم يهتمون بالشكل  
اكثر من المضمون ؟

● كيف نقول ذلك والغزالي الملقب  
بحجة الاسلام كتب ما يزيد على  
ثمانين كتابا في العقائد وفي الفلسفة  
ردا عليها وتقنيها لها وفي الاخلاقيات  
وفي الفقه وكل هذه المسائل تقطع بان  
الصوفية الذين ساروا على نهج

الغزالي مثل الرفاعي والجيلاني  
وغيرهم من مؤسسي الطرق لم يهتموا  
العلم فالجيلاني كان من اكبر فقهاء  
الحنابلة ومن علماء الحديث فقد كان  
اقطاب الصوفية جميعا مبرزين في  
العلم الشرعي وبعضهم كان مبرزا في  
علوم اخرى .. والله سبحانه وتعالى  
يقول «انما يخشى الله من عباده  
العلماء» ويقول ايضا يرفع الله الذين  
امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات  
وليس العلم مقصورا على الاقطاب فقط  
بل هو متوفر عند كل من يسلك طريق  
التصوف فلا تصوف الا عن شريعة .

صحيح ان بعض الناس من اتباع  
الطرق لا يمكن وصفه بأنه عالم  
بالشرعية ولكنه يعلم احكامها ويعلم ما  
تصح به العبادات والاخلاقيات .

وكنت اتوقع من الكاتب ان يقول عن  
الصوفية انهم يهتمون لياهم ولكن  
ليس هناك شك في ان حسن المظهر  
من الاسلام ايضا وقد قال الامام  
ابوالحسن الشاذلي لاحد الفقراء حين  
اقترب منه يوما وامسك بثوبه فوجده

ناعما طيب الملمس فقال له «ايعدى الله  
بهذا اللباس فقال للفقيه بعد ان امسك  
بثوبه وجده ثوبا خشنا ايعدى الله بهذا

اللباس ايضا .. هذا يقول اني غني  
عنكم فلا تعطيني ولباسك هذا يقول  
اني فقير اليكم فاعطوني ولله العزة

ولرسوله وللمؤمنين، فمن عزة المؤمن  
ان يرتدى ثيابا طيبة ويتنعم في الحدود  
التي اباحها الله «قل من حرم زينة الله

الذي اخرج لعباده والطيبات من  
الرزق» فالصوفية الذين يهتمون  
بمظهرهم لا يتنافى هذا مع تصوفهم او  
زهدهم



## نظرات مضائية ... في مجتمعنا

٦ - لما كان العالم الإسلامي غنيا بموارده الاقتصادية والعالم الغربي يعتمد اعتمادا كبيرا على المواد الأولية التي تخرننها البلاد الإسلامية في أرضها من بترول ومعادن وغيرها فإن هذا السلاح يمكن أن يحمي الدول الإسلامية لو أحسن استخدامه في مواجهة الاخطار التي تهدد العالم الإسلامي بسبب ثقلنا وانقسامنا وفضلا عن ذلك فإن العالم الإسلامي يحتل مواقع استراتيجية هامة يجعل لها الغرب كل حساب ، ولذلك فإن مصلحة أن تكون علاقته بالعالم الإسلامي علاقة صداقة وتعاون .

### نفرة الى الداخل

● اما داخل مجتمعنا فانا نمانى من عدة امراض لا حيلة للبرء منها دون اتخاذ علاج حاسم على هدى من القرآن الكريم والسنة المطهرة .. ● ان ولاء المضدرات الذي استشرى بين شعبنا ثبت ان وسائل المكافحة الحديثة لم تعد وحدها كافية للقضاء عليه ، ومازال تجار المضدرات يمارسون نشاطهم السام في البلاد بل ان بعضهم استطاع ان يمارس تجارته في داخل السجن - وبالرغم من صدور الاحكام باعدام تجار المضدرات فلان القانون الوضعي مازال عاجزا عن تنفيذ حكم القضاء عليهم اذن فلا مناص من الرجوع الى احكام الشريعة السمحاء حماية للمجتمع من هذا الشر المستطير والجور الذي يقوم عليه التشريع الإسلامي هو الوحي

ونلتزم ان يتضمن برنامج هذا المؤتمر البحوث الآتية :

١ - ان تتعاون جميع الدول الإسلامية في القضاء على المؤامرة الصهيونية التي تستهدف قيام الدولة الصهيونية الكبرى ، والعمل على اعادة الفلسطينيين الذين هاجروا منها الى وطنهم الاصلي .

٢ - ان تشن حرب قومية اسلامية ضد انتشار المضدرات في العالم الإسلامي بعد ان ثبت خطرها المدمر على الشباب المسلم .

٣ - العمل على تحقيق وحدة اقتصادية وسياسية بين جميع الدول الإسلامية واتشاء سوق عربية اسلامية مشتركة اسوة بالسوق الأوروبية المشتركة .

٤ - سحب الاموال العربية والإسلامية من البنوك الغربية ووضعها في البنوك الإسلامية والعربية دعما للاقتصاد الإسلامي .

٥ - تدخل الدول العربية والإسلامية بصورة جماعية لحل المشكلات القائمة بين العراق وايران والوضع العتدهور في لبنان . واتخاذ الفخاستن من مؤامرات الاستعمار وغيرها من المشكلات السياسية والاقتصادية التي تهدد الأمة الإسلامية .

○ هل علينا شهر رمضان المعظم في هذا العام والمجتمع الإسلامي يخوض معارك ضارية لم يسبق لها مثل في اسلوبها وفي قمارها وفي باطنها وكلها تستهدف النيل من الاسلام والمسلمين والحيلولة دون المد الإسلامي وعرقلة كل مسيرة داخل الوطن الإسلامي نحو التقدم والازدهار ...

○ لقد تحدثنا في العدد الماضي عن المؤامرات التي تدبر للعالم الإسلامي في الخارج حتى تظل هذه المؤامرات هي الشغل الشاغل للعرب والمسلمين وتغفلهم عن علاج مشكلاتهم التي تتعلق بمصيرهم وكيانهم كامة هي خير امة اخرجت للناس تآمر بالمعروف وتنهى عن المنكر .

ولما كان شهر رمضان المعظم هو احب الشهور الى الله تعالى وقد خصه باعظم العبادات وهو الصوم الذي اراد به الله تعالى ان يكون له وحده دون سائر العبادات فان هذا الشهر يعد اعظم فرصة لكي ندرس احوال مجتمعنا دراسة واعية نتناول جميع مشكلاتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتكفل انقاذ هذا المجتمع من جميع الشرور والاثام التي تحيط به ، ولما كانت تلك الشرور والاثام على جانب عظيم من الخطر على مستقبل هذه الأمة الإسلامية فان واجب قادة المسلمين اليوم ان يبادروا الى عقد مؤتمر اسلامي لبحث احسن الوسائل لانقاذ مجتمعنا وتطهيره :



## ● جوهر التشريع الاسلامي الوحي الالهي ● التربية البدنية جزء من التربية الدينية ● العائلم الاسلامي غنى بموارده الاقتصادية

من كتب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ليكون نواة صالحة تؤتي ثمارها في مجتمع فاضل تسوده القيم والاخلاق.

● ولد عنى الإسلام باصلاح الفرد ثم المجتمع ثم الإنسانية فقد وحد الإسلام القبائل العربية في مجتمع اسلامي كبير ... ورفع الاسلام من شان الإنسانية وقضى على الفرية والفساد الاجتماعى ووضع شعارا جديدا في العالم يقوم على ايمان وطيد بمبادئ الحرية والعدالة والمساواة والاخاء والزراعة الإنسانية المشتركة.

### تفظيم المجتمع الاسلامي

● وعندما اراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن ينظم المجتمع الاسلامي ويوطد حقوق افراده وواجباتهم استمد من الشريعة الإسلامية روح قوانينه وتشريعاته واهتم بإنشاء حكومة عربية اسلامية مستنيرة ووجد بين الرابطة الدينية لقيام وحدة سياسية ووحدة اجتماعية تجمع شمل العرب لفاتمت الدول العربية والإسلامية على اسس الوحدة الدينية والنظم الإنسانية القومية المستمدة من الكتب والسنة ...

«أما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون»

● ما أوجنا للعمل بشريعة الله فهي وحدها الكفيلة بحماية المجتمع الاسلامي وتوحيد كلمته في مواجهة التحديات التي تحيط به في الداخل والخارج.

الكفيلة باعداد الفرد المسلم اعدادا سليما يتناسب مع المسئولية التي تحصله اياها رسالة الاسلام ... والتربية الإسلامية تشمل التربية البدنية وهي ضرورية لتوفير احتياجاته الجسمية ... والمسلم القوى خير وأحب الى الله من المسلم الضعيف ومن هنا فاز التربية الإسلامية هي وقلية لشبابنا بصفة خاصة من الوفوع في برائز أعوان الشر.

### تربية الضمير

● ومن أعظم وسائل الوقاية لبناء المسلمين من الوقوع في الشر ... تربية الضمير ... ولذلك يعنى الإسلام عناية خاصة بتربية الضمير ومن اساليب تربيته: الصلاة وهي تنهى عن الفحشاء والمنكر والزكاة وفيها تربيته بالتراحم وإخلاص النية لله في العمل والصوم أيضا تربية للنفس والضمير فهو أمر بين العبد وربّه واستحضار للرقابة الالهية وتعويد على الصبر امام الشهوات وايضا في الكفارات والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتحكم في العادات والتواصي بالحق والصبر والرحمة ... يقول تعالى:

«نفس وما سواها فالهها فجورها وتقواها. قد اطلع من مكانها وقد خاب من دسها»

● فهذه هي التربية الإسلامية الغرض الاساسي منها تهذيب اخلاق المسلم وتربية روحه وبث الفضيلة في نفسه وتعويد الاداب السامية في ظل الحياة الكريمة وعلى هدى

الالهى لصلاح حال البشر في الدنيا والاخرة - كما يقول د. حسين فوزى النجلر - في كتاب «الإسلام والدولة المصرية» ... وقد ورد في القرآن انه أنزل لاصلاح احوال الناس . ولذلك جاءت الاوامر والنواهي . يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث .

- وعمدت بعض الدول الإسلامية الى تنفيذ حكم الشرع باعدام كل من يتاجر في المخدرات فاستطاعت بذلك أن تحمي ابناءها من هذا الخطر الداهم ...

● ومن أخطر مايتعرض له مجتمعنا الآن حوادث الاغتصاب ... وبالرغم من تعدد حوادثها فاننا لم نسمع ان حكما واحدا صدر ونفذ باعدام هؤلاء الاشقياء ، ولو نفذ هذا الحكم لقضى على هذا الشر قبل استئحاله.

● لقد استطاعت دول اسلامية أن تقضى على أخطر امراضها الاجتماعية كالمخدرات والاغتصاب والرشوة بإقامة الحد على مرتكبيها كما تفعل السعودية والعراق وسوريا وايران وغيرها ومن الغرب ماسمعناه ان بعض تجار المخدرات الذين صدرت ضدهم احكام بالسجن استطاعوا ان يشتروا حياتهم بنفوذهم واموالهم ..

### التربية الإسلامية

ومن اهم وسائل صياغة المجتمع الاسلامي واعداده الاعداد السليم لمواجهة عناصر التخريب والتدمير هو التربية الإسلامية وهي وحدها



الرئيس محمد حسنى مبارك

سبيل الله بالحكمة والموعظة  
الحسنة والمجادلة بالتي هي  
أحسن .

« محمد حسنى مبارك »

## أطفال الأيزر

○ أن حادث هذا الأمريكى العاقل الذى ضبطه هو يائى بعض الصبية من الأحداث الهاربين من أهاليهم ويحرضهم على ممارسة الفجور والشذوذ الجنسى معه نظير مقابل مادي - هذا الحادث الذى تقوم النيابة بالتحقيق فيه كليل بان يقوم المسؤولون عن هؤلاء الأحداث .. المشردين بجمعهم وايداعهم سلاجيء الأحداث لإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين لأننا لو أهملناهم فسوف يتحولون يوما ما الى البحث عن لقمة العيش ولو بارتكاب الجرائم ... ان حادث هذا الأمريكى الشاذ يجب ان ينهنا الى خطر السكوت عن هؤلاء المشردين الذين يتزايد عددهم يوما بعد يوم نتيجة لفقر ذويهم او إهمالهم .

## هكذا يفكر

● إن السلاح لا يحمل لغرض عقيدة أو رأى لأن العقيدة لاتصل الى القلب مفروسة بحد السيف ، وإنما تصل وتطمئن بالحوار المتعلل والمنطق الهادئ والدعوة الرشيدة . والرأى كالعقيدة لا تفرضه قوة أو يحمل على اعتناقه عدوان ، لأنه يحتاج - قبل كل شيء - الى اقتناع فكري . والفكر لا يفرض بالقوة . وإنما بالحجة المقتنعة والترشييد المعلم والإيضاح الكاشف .

وكل ذلك ينتظمه المبدأ الإسلامى الرائع الخالد . مبدأ الدعوة الى

## صورة الشعب الأفغانى

دم الشعب الأفغانى فى نزيه مستمر .  
المجاهدون يقاتلون القوات الحكومية والدم الأفغانى يسيل على الجانبيين ... مليون ونصف مليون أفغانى دفعوا ارواحهم ثمنا .. ومقدرات الدولة مسخرة للمعارك ومعها المساعدات التى تتدفق من الاتحاد السوفييتى ، والمساعدات التى تصل الى المجاهدين من أمريكا .. كلها وقود لنيران المعارك . احزاب المجاهدين السبعة الذين يتخذون قاعدتهم فى بيشاور داخل أفغانستان تصل الخلافات بينهم الى حد التصفية الجسدية فى بعض الأحيان .. وينزف الدم الأفغانى . ونظام حكم نجيب الله يواجه كل حين بانقلاب ، تسيل فيه الدماء . القوى الكبرى تلعب لعبتها ، وشعوب الدول الصغرى تدفع الثمن وليس هناك بداية للخروج من النفق المظلم الا بانتباه الشعوب الصغرى وأدراك أن سلاحها الاساسى - وربما الوحيد - هو وحدتها .



## من وراء أهدات المنيا ؟

○ ان ماحدث فى المنيا وابو قرقاص من فتنة طائفية لا هدف لها الا تدمير الوحدة الوطنية التى عجزت قوى الاستعمار المختلفة عن تدميرها منذ الاحتلال البريطانى ولكن خصومنا لن ينالوا على الهزيمة التى لحقت بمحاولاتهم السابقة لذلك سوف يحاولون محاولاتهم الفاشلة ولكن الوعى الوطنى كليل بالمحافظة على كيان - مصر - كنانة الله فى أرضه ، من ارادها بسوء قسم الله ظلمه ...

○ ○ ○

## درس للحرب جيمالا

○ ان نجاح انتفاضة الحجارة التى استمرت نحو ثلاث سنوات واشترت عن سقوط حكومة شامير الذى ظل راكبا راسه مصرا على عباده الصهيونى ضد حق الفلسطينيين فى وطنهم ... ان نجاح الثورة الفلسطينية وصبرها على التضحيات التى قدمتها لوطنها الحبيب يجب ان نتعلم منه - نحن العرب - الانيا من تحقيق آمالنا فى الحصول على حقوقنا المغتصبة .

وما يدعم هذه النظرية خارج عالمنا العربى هو نجاح الثورة الأفغانية وثورة مانديلا فى جنوب افريقيا .



## خلال لهم هرام علينا

○ غضبت بريطانيا لأن العراق اعدم جاسوسا انجليزيا بحسب اسرائيل في بلادها ولو حدث ان تجسس على بريطانيا أي شخص

من جنسيات أخرى لما تردت في إعدامه ولاعتبرت هذا عملا من أعمال حماية أمن الوطن التي لايجب أن يؤاخذها عليها أحد .

## التدخين ضار جدا بالصحة

هذا التحذير من وزارة الصحة وينشر مع كل إعلان وعلى عب السجائر والأطباء يقررون أن التدخين يؤدي ويمهد للادمان على المخدرات

فضلا عن أنه يسبب تسمم الدم ومرض السرطان ويسبب العقم ويعطل شفاء المرضى النفسيين والعصبين ويسبب فعالية الأدوية التي يتعاطاها المرضى .

وفضلا عن هذا كله فإن فضيلة مفتي الجمهورية قد أفتى مرات كثيرة بتحريم التدخين لأنه مضر بالصحة وفيه اسراف وتبذير . ورغم كل هذا فإن الجهات المسؤولة تصرح بنشر اعلانات تشجع على التدخين وتغري به .



## انتقار مهاجر سوفيتي في اسرائيل ؟

انتحر في اسرائيل مهاجر يهودي سوفيتي . انتحر المهاجر لأنه عاش الواقع المر داخل اسرائيل لقد هاجر من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل فلم يجد الجنة الموعودة . ووجد بدلا منها البطالة والشقاء والتفرقة العنصرية والأزمة الاقتصادية وحجارة ابطال الانتفاضة ولذلك ضاقت به الحياة ... فلقد تم على الانتحار .

ومن قيل .. قامت اكثر من مظاهرة في تل ابيب والقدس من المهاجرين السوفيت تنهت ضد الحكومة الاسرائيلية . التي خدعتهم بوعدها . والتي اعلنت لهم بكل وسائل الاعلام البراقة . تمكنا ... الى وطن العسل واللين ... وعندما هاجروا ... وتركوا الاتحاد السوفيتي ... وجاءوا الى اسرائيل لم يجدوا العسل . ولا اللين ... ولكنهم وجدوا المر والعنف والموت والقتل .

ان هذه الاحداث المتلاحقة داخل اسرائيل . يمكن استغلالها غريبا لوقف الهجرة السوفيتية الى اسرائيل . ان بعثة عربية يجب ان تسافر الى الاتحاد السوفيتي . وتلقى باليهود السوفيت وتشرح لهم الواقع داخل اسرائيل . مستندة على الواقع الليم الذي يعيشه رواد الهجرة من اليهود السوفيت الى اسرائيل . فلم تعد اسرائيل في الجنة الموعودة لليهود العظم . بل أصبحت مقبرة لهم ولآملهم ولطموحاتهم في الثراء وفي الحياة الرغدة . ان حكومة اسرائيل تعيش على المعونات والفروض . وترفض السلام مع الجيران . وتخلق جوا من الكراهية والتوتر والقتل في منطقة الشرق الأوسط . فكيف يمكن ان توفر حياة سعيدة ومستقرة لهؤلاء الحالمين القادمين من الاتحاد السوفيتي ؟

لينا نتحرك .. وننطلق من كل هذه الحقائق .

الاخبار

## بريطاني في صفوف الدعوة الاسلامية

براين بنج . بريطاني يبلغ من العمر ٦٥ عاما اعتنق الاسلام بعد زيارة قصيرة قام بها الى مسجد بريك سنرث في لندن والنقي بعدد من المسلمين من شمال افريقيا . ورغم قصر الزيارة . فإنه في داخله كان يبحث عن الحقيقة في رحلته مع الايمان

ولانتنتهي قصة الرجل عند هذا الحد . بل توجه بعد اسلامه للعمل في الدعوة للاسلام بانضمامه مع يوسف اسلام يقول بنج انه درس التاريخ وبالأذات مخصص منه بالادين واهاف . لكن وجدت قسما مشتركا بين الادين السماوية الثلاثة الاسلام والمسيحية واليهودية وهو الايمان بوجود الله . الا انني لم اجد عمق هذا الايمان وجوهه سوى في الاسلام . بدأت بعدها في محاربة الشيطان حتى نصرني الله عليه .

واليوم يقوم براين بنج بالتوجه كل اسبوع الى المسجد للاشتراك في حلقات الدعاة . ونظرا لأن عمله في الاسس هو المحاسبية والسكرتارية فقد انتقل لنفس الوظيفة في صفوف الدعوة التي يتحدث عنها قللا : « لقد استغننا جذب بعض الناس الينا وهم اليوم في عدد متزايد وايمان هؤلاء يكون بالمنطق بعد ان نقرأهم الحجة » .

ويؤكد ان جهوده في الدعوة لا تقتصر على المسجد . بل بالمحلات التي يشارك فيها مع بعض الدعاة لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن الاسلام والتي شوهت عن عدد من المجتمعات الغربية

وبعد مرور ست سنوات على اسلام بنج يقول انه اكتسب يوميا فناعة تغذي صلته بالمشاركة في طريق الدعوة خاصة مع من يتمكن من حلهم على الدخول في الاسلام . ويتوقع بنج للاسلام كل خير لاسيما مع تفشي بعض مظاهر المجتمع الغربي والتي دعت بالكثيرين الى كشف زيف برقه وان كان يؤكد ان المجتمعات الغربية وان حملت في طياتها معاني حضارية كبيرة . الا انها في الوقت ذاته في حاجة الى املاست فراغا روحي . عن الشرق الأوسط

# العبادة التي يريدها الله

حسنة عند الله سبحانه وتعالى كل الشاة بقيت لنا الى يوم القيامة اما الذي اكثناه فهذا هو الذي ذهب .. لماذا ؟ لان الاصل في الاسلام ان نعمل للأخرة فمسا تصدقنا به للأخرة فهو باق اى ان جزاءه مستمر اما ما اكثناه فقد انتهى .. ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقول الانسان مالى . مالى . وهلك من مالك الا ما لبست فالبيت .. واكثت فافنيت .. وتصدقت فالبيت ) اذن ما هو الباقي من المال ؟ الصدقة وحدها ..

## ● زوال النعمة او مفارقتها ●

والانسان في الدنيا يعيش قلقا خوفا من زوال النعمة فالنعمة اما ان تفارق الانسان بان تزول عنه .. او يفارقتها هو بان يترك الحياة الدنيا .. لذلك تجد أشد الناس حرصا على الدنيا ذلك الذي هو في نعمة يخشى ان يفارقتها وكول النعمة في الآخرة لا تفارق الانسان ابدا اذن فمن الخير ان يكون نعيمى ونعمى في الآخرة .. حيث لا تفارقتى النعمة ابدا بل امض مشغلا فيها .

ولقد دخل أحد الأشخاص على رجل صالح وقال له أريد أن أعرف أنا من أهل الدنيا أم من أهل الآخرة ؟ ماذا قال له الرجل الصالح .. قال له ان الله ارحم بعباده من ان يجعل موارثهم في أبدى أمثالهم فيميزان كل امرئ في يد نفسه .. لماذا ؟ لانك تستطيع ان تفشى الناس ولكنك لا تستطيع ان تفشى نفسك ميزانك في يدك تستطيع ان تدرك أنت من أهل الدنيا ام من أهل الآخرة .. فقال الرجل طالبا من العبد الصالح ان يشرح له كيف ذلك ؟ فرد العبد الصالح اذا دخل عليك من يعطيك مالا ودخل عليك من يأخذ منك صدقة بأيهما تفرح ؟ فسكت الرجل وهنا قال العبد الصالح اذا كنت تفرح بمن يعطيك



بلغ في هذه الدنيا ليقول او يدعى انه يستطيع ان يتدخل ليمنع الجزاء او الاجر فالله هو مالك يوم الدين وهو الذي يقضى فيه قضاء مباشر .

ولقد نبأها الرسول عليه الصلاة والسلام حين اهديت اليه شاة من بعض المسلمين وكانت عائشة رضى الله عنها تعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب لحم الكف الرقيق فلما جادته سالها ماذا صنعت بالشاة ؟ قالت تصدقت بها وبقي كفاها .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كلها بقيت الا كفاها .. السيدة عائشة أرادت ان تقول لرسول الله ان كتف الشاة هي التي بقيت ولكن رسول الله صحح لها المنطق وقال لقد بقيت الشاة .. اى ما تصدقنا به هو الباقي .. ولكن كتف الشاة التي أبقيناها لتأكلها هي هذا الجزء الذى ضاع لانها لم تحسب

تكمل اليوم ما بدناه الشهر الماضي من موضوع فضيلة الشيخ الشعراوي والذي تحدث فيه عن مطلق العبادة ، وما يجب على المسلم ان يؤديه من عبادة خالصة لوجهه الكريم فقال تكلمة تحدثته :

والله سبحانه وتعالى يستحق الحمد لانه مالك يوم الدين يوم الفصل النهائي في كل ما يربح المؤمن من تعب بلقاء في الحياة ولذلك يجب ان يطعن العبد الى قول الله سبحانه وتعالى « مالك يوم الدين » لان ذلك من تمام سبحانه الامن في النفس البشرية .. ان يعتقد الانسان في الآخرة .. فاذا امتنع عن حرام في الدنيا .. كان له فيه معنى عاجل فليطعن ان جزاءه في الآخرة لن يفته .. لماذا ؟ لانه قصد بعمله وجه الله سبحانه وتعالى والله لن يضيع أجره .. ولن ياتي انسان مهما

بقلم فضيلة الشيخ :  
محمد متولى الشعراوى

يوم الدين وعندما اختمرت صفات  
الغيب انشئت الى محضر المشهود  
وقلت اياك نعبد واياك نستعين .

## لفظ اياك في العبادة

عندما نرى لفظ اياك غالباً  
هنا تفيد الخصوصية بمعنى اننى  
لو قلت لك اننى ساقابلك وحده  
وقد اياك مع جميع من الناس أو  
مع آخرين فهنا الخصوص أو  
الغيب غير محدد ولكن اذا قلت  
لك اياك ساقابل فمضى ذلك ان  
المقابلة مستكون خاصة واننى  
ساقابلك انت بالذات ففى هذه  
الحالة لا يمكن أن تعطف عليها  
شيئاً اخر اياك ساقابل أى اننى  
ساقابلك انت اذن فاستعمال  
لفظ اياك تعبد معنا أن العبادة  
لله وحده . . فلو انك قلت تعبدك  
وحده لا تؤدى نفس معنى اياك  
نعبد لماذا ؟ لانك قد تقول تعبدك  
وحده ومعك كذا وكذا ولكن اذا  
قلت اياك نعبد وقسمت اياك تكون  
قد حسمت الامر بأن العبادة لله  
وحده لماذا ؟ لان العبادة خضوع  
لله باكمل ولا تعمل ولذلك جعل  
الصلاة هي العبادة والسجود هو  
انتهى الخشوع لله ذلك ان  
الإنسان يعرف بأنه مستوى القامة  
وبمناحه أن رأسه أهل وقدمه  
أسفل فعندما رأى السجود تأتى  
هذه القامة اعلاها الى أسفلها وحده  
هو منتهى الخشوع لله ذلك ان  
عند موضع القدم . .  
تأتى بعد ذلك الى « اياك نعبد »  
اياك تعبد أى تخضع لك وتستعين  
بك فى كل الامور ولكن هل هذا  
الخشوع يتم غيباً هل أمرنى الله  
سبحانه وتعالى أن اخفى عن  
الناس جميعاً عن غرفة مفقاة أو  
فى مكان مظلم عندما أعلن خضوعي  
له ؟ لا . . وإنما أمرنى أن أقبل  
ذلك علناً أمام الناس جميعاً أن  
اسجد وأفسح رأسى مكان قدمي  
وأعلن خضوعي وذلتى لله أمام

الذى يتبع المنهج قد قيد نفسه  
ولم يحصل على شيء .  
« وما لك يوم الدين » معناها  
ان الابتداء من الله والانتهاه الى  
الله فكان الحياة تشبه طريق قوس  
تبدا بخلق من الله وتنتهى بعودة  
الى الله ما دام الابتداء من الله  
والانتهاه الى الله لم يبق بين البداية  
والنهاية الا ما يرد الى الله أى ان  
كل عمل فى الدنيا يقصد به وجه  
الله هو الباقي فى هذه الحياة  
وأريد هنا أن تلاحظوا شيئاً هنالك  
فى اللغة لا يسمنه ضمير الغائب  
اذا قلت زيدا حضر فهو موجود  
واذا قلت قابلت زيدا فهو غائب  
قابله ولكنه ليس موجوداً معنا  
وقت الحدث اذن هنالك غائب  
وحاضر ومتكلم وقضايا العقيدة  
كلها ليس فيها مشاهدة فانت  
عندما تجلس امامى وارادواحدث  
اليك لا أقول اننى اومن لانك امامى  
وأنا أراك ولكن الإيمان يكون ايضا  
فيمس هو غيب عنى . . ولذلك  
قاله سبحانه وتعالى يتكلم بضمير  
الغائب لان الله غيب فيقول  
« الحمد لله رب العالمين » الله  
غيب . . ورب العالمين غيب . .  
والإيمان إيمان بالغيب ولا توجد  
عقيدة أو امر حتى أبداً . . لأقول  
مثلاً وأنا سأتلى اسماءك  
وانت تتحدث الى - اننى اعتقد  
انك تحسننى . هذه  
ليست عقيدة لانها امر حتى  
لا يدخل فى مقام الاعتقاد اذن  
« فالحمد لله » غيب « غيب » ورب  
المسلمين « غيب » و « الرحمن  
الرحيم » غيب و « مالك يوم  
الدين » غيب والغيباس هنا على  
اساس الغيب وكان لايه اذا سراً  
على نفس الطريق أن يكون السياق  
اياك نعبد . . ولكن الله سبحانه  
وتعالى غير السياق وجعله خاطراً  
فقال « اياك نعبد » فانتقل الغيب  
الى حضور المخاطب فيصير أن كان  
علم يقين بالغيب أصبح عن يقين  
فلا تقول اياه ولكن تقسول اياك  
وكانك استحضرت الغيب وبا  
ورحماني ورحميا واستحضرت مالكاً

مالاً فانت من أهل الدنيا وان كنت  
تفرح بمن يأخذ منك صدقة فانت  
من أهل الآخرة . . لماذا ؟ لان  
الإنسان يفرح بمن يقدم له مايبغى  
فالدنى يعطينى مالا يعطينى الدنيا  
والذى يأخذ منى صدقة يعطينى  
الآخرة فإذا كنت من أهل الآخرة  
فانى الفرح بمن يأخذ منى صدقة  
اكثر من فرحى بمن يعطينى مالا .  
ولذلك كان بعض الصالحين  
اذا دخل عليه من يريد منه  
صدقة يقف له ويقول  
مرحباً بمن جاء يحمل زادى الى  
الآخرة بغير أجر أى انه لا يأخذ  
منى شيئاً يحصل حسناى الى  
الآخرة ولا يتقاضى اجراً ولذلك  
فانا يجب أن ارحب به واحبيه  
ولذلك ايضا فان الكلمة غير الطيبة  
تفسد الصدقة مصداقاً لقوله  
تعالى « قول معروف ومغفرة غير  
من صدقة يتبعها ذى » لماذا قال  
الله سبحانه وتعالى ذلك لان الذى  
يتبع الصدقة بالاذى ليست وجهته  
الآخرة . وليس إيمانه كاملاً . .  
اذ كيف أمين أو تؤدى ذلك الذى  
جاء يحمل حسناى الى الآخرة  
بلا أجر أبائى انسان يعمل الى  
زادى الى الآخرة فاهنيه واؤذبه  
أينكون هذا إيماناً أم اننى ارحب  
به واكرمه وأفرح لانه سيؤدى لى  
غير ما فى الدنيا وسيؤديه بلا  
اجر ؟

ولذلك فان قول الله سبحانه  
وتعالى « مالك يوم الدين » هو  
قضية ضخمة من قضايا الإيمان  
لاننا ساجدة أن نؤمن اتنا جميعاً  
مردودون الى الله وحده يكون  
ذلك اطمئنان الإيمان فى القلوب  
وانت وحده الذى تقع الاساس  
أو تملك الميزان ولذلك فلو لم يقل  
الله سبحانه وتعالى « مالك يوم  
الدين » وجعل الآخرة كالدنيا فيها  
من يستحلف فى الامور لاعتز  
الإيمان باليوم الآخر ولم يكن فيه  
الحسن والقوة والتسفرة ولاصبح  
القوى فى الدنيا يأخذ بقوة ويأخذ  
كل شهوات الحياة ويعطى نفسه  
ما يشتهى بلا قهود بينما ذلك



## الا يعبدون

ونأتي بعد ذلك الى قول الله سبحانه وتعالى « وما جعلت الجن والانس الا ليعبدون » .. اذن عله الحق هي العبيادة .. ولكن هل تأتي العبيادة أولا .. أم ان الدافع على الخلق هو ارادة العبيادة .. ثم يتم الخلق لتتحقق العبيادة .. اذن المراد من الله سبحانه وتعالى في الخلق أولا العبيادة .. ثم بعد ذلك تم الخلق لتتحقق الارادة .. وهو العبيادة وتصمم واقعاً .. اذن الله سبحانه وتعالى خلقنا لنعبده .. ولكن هل هذا هو المراد حقيقة ؟ .. أم ان الآية لها تفسير آخر .. لو ان الله سبحانه وتعالى اراد أن يخلقنا لنعبده لما خلقنا مختارين .. قاله غنى عن هذا .. ويستطيع سبحانه وتعالى أن يخلق ما يشاء كما يشاء .. يسبحون ما يشاء .. فلذلك على الله حين ولكن هنا معنى آخر يجب أن نلفت اليه .. لو اراد الله سبحانه وتعالى أن يكون هدف الخلق محصوراً في تحقيق العبيادة .. ما استطاع خلق من خلق الله أن يشذ عن طاعته .. ذلك ان الله سبحانه وتعالى له صفة القهر .. ويستطيع أن يجعلنا مقهورين لعبادته .. كالملائكة وخلقه الذين يسبحون بحمده ليلا ونهاراً والله سبحانه وتعالى يقول « لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين .. ان نقسأ نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين » .

## الله لا يريد عبيادة قهريه

اي ان الله سبحانه وتعالى لا يريد العبيادة كعبيادة قهريه .. فهو غنى عن ذلك .. وعبيادة الخلق كلمه لله لن تزيد من ملكه شيئاً .. ولن تنقص من ملكه شيئاً .. ولكن الله سبحانه وتعالى خلقنا لنعبدته اختياراً .. لئلا يهتكم لا قهراً

واستحضرناه لهذه نعم الله التي اعطانا لنا فما هو المطلوب منا ؟ المطلوب منا « اياك نعبد » أي ان نعبد الله وحده وليف عبيد الله ؟ اذا عرفنا المطلوب منا فليدفع في العبيادة ؟

وهنا نتوقف قليلاً .. لننضم خاطراً هاما لا بد ان نعرضه .. اذا اردت أن تصنع شيئاً .. فان امامك طريقاً كثيرة .. قد تصنعها مثلا على طريق ما يسمونه طريق الهواة .. أي بلا دراسة ولا داية .. وانما يشي تحاول أن تقلده .. ولكنك اذا اردت أن تصنع شيئاً باتقان فلا بد أن يكون هناك منهج تدرسه يحوي أصول هذه الصناعة حتى تستطيع أن تنفذها باتقان .. اذا قال لك اياك انه يريد أن ينجح في الامتحان ويحقق شيئاً جيلاً .. أو معرفة .. تقول له لا بد أن تذاكر .. اذن المذاكرة شرط من شروط النجاح .. والكل متفق على أن الشرط سبب وجود النجاح .. هذا هو ظاهر العلم .. ولكن باطن العلم غير ذلك .. ذلك ان ظاهر العلم يحمل شيئاً هاما من عناصر حركة الانسان .. وهو الدافع قبل الواقع .. انت تقول انك تذاكر لتنجح .. فكان النجاح وجد في ذهني أولاً بكل ميزاته وما يحققه لي .. ثم بعد ذلك ذكرت ليصبح هذا النجاح حقيقة واقعة .. اذن فلا بد أولاً وقبل أن تقول ان الشرط سبب وجود الجواب .. أن تؤكد ان الدافع يأتي قبله .. اذن الدافع موجود قبل المذاكرة .. وبعد المذاكرة جاء الواقع فتتحقق ما اردت .. فالسيارة سبب .. وقطع الطريق سبب .. ولكن الدافع أن أصل الى مكان أحب أن أصل اليه بالاسكندرية مثلا .. فانا عندما اذهب اركب أولاً .. ولكن الدافع يكون في ذهني قبل أن اركب .. اذن فالقاية وجدت أولاً ثم بعد ذلك جاء الشرط لتحقيق القاية .. فبعد أن كانت داعماً في عقل فقط صارت واقعاً .

البشر كلهم اعلن عبوديتي لله وذلك حتى استملى ولا استكبر والله يريد الناس جميعاً عباداً له وحده لذلك يستوى في العبودية وفي اعلان الخضوع لله العني والفقر والكبر والصغير والملك والاميد كل هؤلاء يستوتون في الخضوع لله وفي اعلان هذا الخضوع .

## نفي العبيودة لقهر الله

اذن قول الله سبحانه وتعالى . اياك نعبد ، تنفي العبيودة لغهر الله أي لا نعبد غير الله ولذلك لا نعتف عليها أبداً ساعة ترى المصغر مقدماً اياك نعبد نعمناها حتماً اننا نعبدك ولا نعبد سواك اذن اياك نعبد اعطت التخصيص بالعبيادة حين يخص الله سبحانه وتعالى نفسه بالعبيادة ولذلك حين نقول الحمد لله فانا نستحضر مستوجبات الحمد وهي نعم الله ظاهرة وباطنة وحين نقول رب العالمين فنحن نستحضر نعم الربوبية من خلق وايجاد من عدم الى كون ملاء بالنعم التي تمنى بلا مقابل الى اخضاع لقوى الكون لخدمة الانسان الى منهج يحقق لنا السعادة وحين نستحضر الرحمن الرحيم فانا نستحضر الرحمة والمغفرة ومقابلة الاساءة بالاحسان وفتح باب التوبة وكل ما وضعه الله سبحانه وتعالى من رحمة في هذا الكون وسعت كل شيء وحين نستحضر مالك يوم الدين فانا نستحضر يوم الحساب وكيف ان الله سبحانه وتعالى سيجزينا خير الجزاء ويمطينا تيمناً وجنة وفق ما نريد فاذا استعرضنا هذا كله

كياتي المخلوقات .. ولكن لثانيه  
ونحن نملك حرية أن نتبع المنهج  
أو لا نتبعه .. نأى وترك هذه  
الحرية وتجعل أنفسنا مقهورين  
لما اراده الله سبحانه وتعالى منا  
ولكن بإرادتنا نحن .. يفتننا  
حبنا لله سبحانه وتعالى .. في  
أن نفعل وليس بفكر الله لنا  
عبادة عن محبوبة .. عن حب  
لله .. عن تمت بطاعة الله  
سبحانه وتعالى بالاختيار .. ملايين  
الخلق موجودة مقهورة .. تسبى  
الله سبحانه وتعالى ولا تقهر ولا  
تتم .. وتعلم ما يارها به الله  
سبحانه وتعالى .. ولا تعصى أبدا  
.. ولكن الانسان خلق ليبدد الله  
عن حب .. ليأتى الى الله سبحانه  
وتعالى طائفا مختارا .. ليقول  
يا ربى خلقتنى وأعطيتنى الحرية  
.. وذين إلى الشيطان الدنيا  
ونعيمها .. ولكنى تركت هذه  
الزينة كلها .. وعرفت انك الحق  
.. وأن ما تعد به هو الباقى ..  
وهو النعيم .. وهو الحياة الأمنة  
المطمئنة .. ولذلك أتيت اليك  
طائفا مختارا الالتزام بعبادتك وهذا  
الالتزام هو حب لك .. وترك كل  
شيء من أجلك ومن أجل طاعتك ..  
ولذلك يجب أن نفرح حينما  
يقول الله سبحانه وتعالى « عباد  
أو عبيد » يجب أن نفرق بين  
هاتين الكلمتين .. فكل المخلوق  
عبيد الله سبحانه وتعالى .. كل  
خلق الله عبيد .. لماذا ؟ لأن  
هناك أموراً قهرية يخضعون لها  
بلا إرادة منهم .. لا رأى لى حين  
أولد .. ولا أحد يسألنى متى  
تريد أن تموت .. وهناك أشياء  
كثيرة .. أبى وأمى والمكان الذى  
أولد فيه .. أشياء كثيرة أذن  
مقهور عليها .. والله حين يريد  
عبداً .. فإنه يجرى عليهم صفة  
القهر .. فلا يستطيعون أن  
يتحللوا أبداً ..

هذه كلمة عبيد .. ولكن الله  
سبحانه وتعالى يريد أن يعق  
كلمة عباد .. مراده أن تكون

عبادا .. وما هو الفرق ؟ ؟ ؟  
الفرق أن العبيد متساوون جميعا  
فيما يقهرون عليه .. ولكن العباد  
لهم منطقة اختيار .. يستطيع  
واحد منهم أن يشد ويقول لن  
أطيع .. ويأتى الثانى فيقول أنا  
طائع فالذى يتنازل عن اختياره  
فى حركة الحياة .. يقول يادربى  
لقد قلت أفعل ولا تفعل ..  
وأعطيتنى الاختيار فى ألا أفعل  
ولا تفعل .. وأعطينى الاختيار فى  
ألا أفعل فيما قلت أفعل ..  
وأعطيتنى الاختيار فى أن أفعل  
فيما قلت لا تفعل .. ولكننى  
تنازلت طواعية متى وجب عليك ..  
ورغبة فى طاعتك وخشوعا لأمرك  
.. وخشوعا لقدرتك .. تنازلت  
عن اختيارى الذى منحتى ..  
تسألنى عن حب .. فإذا قلت  
لا تفعل .. فلن أفعل خضوعا لك  
وخشوعا .. مع أنك أعطيتنى  
القدره فى أن أفعل ولا أفعل ..  
هذا هو الذى يتنازل عن اختياره  
فى حركة الحياة .. حبا فى الله  
وتقربا إليه .. وهؤلاء الذين  
يسمىهم الله سبحانه وتعالى عبادا  
ولذلك استمع الى قول الله  
سبحانه وتعالى : « وعباد الرحمن  
الذين يمشون على الأرض هونا وإذا  
خطبهم الجاهلون قالوا سلاما  
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما  
والذين يقولون ربنا أنصرف عنا  
عذاب جهنم إن عذابها كان غراما  
.. هؤلاء هم العباد .. لم يقل  
الله سبحانه وتعالى وعبيد الرحمن

.. بل قال وعباد الرحمن .. لماذا  
.. لأن هؤلاء قهروا أنفسهم  
حبا لله سبحانه وتعالى .. تنازلوا  
عن اختيارهم .. ودخلوا فى حب  
الله فازلزموا أنفسهم بمنهج ..  
اذن فالذى يتنازل عن اختياره فى  
التكليف المنزل من الله .. ويختار  
ما أمر الله به .. ويلتزم بذلك مع  
أنه يستطيع أن يفعل غير ذلك ..  
هؤلاء يكونون عبادا لله .. لذلك  
يقول الله سبحانه وتعالى : « قل  
يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم  
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله  
يغفر الذنوب جميعا » .. لماذا ؟  
لأن الله سبحانه وتعالى أعطاهم  
الرحمة حينما اختاروا باختيارهم  
أن يلتزموا بما أنزل الله .. حين  
تنازلوا طواعية عن الاختيار الذى  
أعطى لهم .. والتزموا بمنهج الله  
سبحانه وتعالى .. فهم قد ارتقوا  
من منزلة العبيد الى منزلة العباد ..  
فالذى يأتىك طائفا مختارا ..  
يأتىك بالحب وهو قادر على ألا  
يأتىك .. هؤلاء هم العباد ..  
وحين يريد الله سبحانه وتعالى  
حين يقول « وما خلقت الجن  
والانس الا ليعبدون » .. هل  
معنى ذلك انه يريدهم عبيدا أو  
عبادا .. يريدهم عبادا .. أى  
يريدهم أن يتنازلوا باختيارهم  
ويتبعوا باختيارهم وحبهم لله  
ما يرضيه .. ولو اراد الله غير  
ذلكما استطاع واحد منا أن يكفر ..

#### البقية فى العدد القادم

##### الذكر عند الكرب

روى الشيخان ان النبى ﷺ كان يقول عند الكرب " لا إله إلا الله العظيم  
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض  
ورب العرش الكريم " .  
وأخرج الترمذى أنه ﷺ كان إذا كربه أمر قال " يا حي يا قيوم برحمتك  
استقيت " .

وروى أبو داود أن رسول الله ﷺ قال : " اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى  
نفسى طرفه عين وأصنع لى شأنى كله لا إله إلا انت "

## السكتور التفتازانى يقول « بقية »

زهد اختياري

● ولكن الإيثار ذلك مع ما استقر في نفوسنا من زهد الخلفاء الراشدين وتشفهم ؟

● أنهم لم يجرؤوا زيتة الله .. والزهد الذي كان عليه عمر وكان عليه الرسول الكريم من قبل عمر هو زهد اختياري وليس زهدا اجباريا .. فعلى الإنسان إذا أراد أن يتقشف في ماله ويتقل في ملبسه أن يفعل ولكن ليس هذا ضروريا في الشريعة لأن الله سبحانه وتعالى يقول « ولا تنس نصيبك من الدنيا » والرسول الكريم ليس كل أنواع الإيثار وحسبما ورد في السنة لم يكن هناك لباس معين يلتزم به الرسول والمطلوب في الثياب أن تكون نظيفة وليس شرطاً أن تكون غالية الثمن حتى يكون مظهر الإنسان مظهراً لائقاً يتناسب مع عزة المؤمن وكرامته .

قضية العمل

● يقول الكاتب في نقده للصوفية أن السلف الصالح كان في باب العقائد عبيد تسليم وفي باب العمل أرباب حد أي أن العمل الفضل من بطولة المتصوفة .. إلا يحتاج ذلك إلى أن نقف قليلاً أمام توجه الصوفية من قضية العمل ؟

● التسبب مطلوب شرعاً وعلى كل إنسان .. أن يكون له مورد رزق من عمله .. وكيف نتصور أن يتكسر الصوفية العمل والرسول الكريم يقول « أفضل ما أكل العبد من كسب يمينه » والله سبحانه وتعالى يقول « وأخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله » .. وقد قال أبو العباس العرسي لتلميذه ابن عطاء الله السكندري حينما أراد أن يتفرغ لصحبته ويترك طلب العلم « يا بني نحن إذا أصبحنا تاجراً لا نقول له أترك تجارتك وتعال وإذا أصبحنا طالب علم لا نقول له أترك علمك وتعال وإنما نقر كل واحد فيما أقامه الله فيه وما قسم له على أيدينا فهو إليه وأصل .. فالصوفية عموماً

أيضاً .. والشعراني له كتب أخرى في الفقه وكتب أخرى تخلو مما نسب إليه في كتاب الطبقات الكبرى وإذا كان الشعراني يوزع للصوفية فإنه يعتبر كبار الصحابة من مؤسسي التصوف باعتباره علماً للأخلاق الدينية فيبدا كلامه عن الصوفية بذكر أبي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي والتابعين وغيرهم من الصحابة ويعتبر هؤلاء أصل التصوف .. ونستطيع أن ندفع بأن الشعراني كتب عن عمر ، وعصره لم يكن ازدهاراً للتصوف فبعض مظاهر الدروشة والمبالغة في المناقب كانت مما وقع على الشعراني ولكننا لا نقر هذا إطلاقاً ولكن نقول أن الرجوع إلى كتب التصوف الأصلية مما كتب في عهود الازدهار هو الأولى مثل الرسالة القشيرية والأحياء للغزالي وقوت القلوب لأبي طالب المكي والحكم لابن عطاء الله السكندري .

أنا مديونة

● ما عدى مصداقية القصص التي أثارها الشعراني من أن رجلاً انكر الفسق والفجور الذي في مود السيد البدوي فسلطه الله الإيمان كما أن السيد البدوي الذي مات قبل الشعراني بأربعة قرون كان يعد يده من القبر ليسلم على الشعراني ؟

● كل هذه الأمور مديونة على الشعراني ولم يقل بها وهناك شواهد على أن كثيراً مما تجده في الطبعة الحالية لكتاب الطبقات الكبرى مديون عليه وحتى إذا لم تكن مديونة فإنها مرفوضة ولا يعتد بها لأن الكرامات ينبغي أن نزه فيها كما قال ابن عطاء السكندري درهما ينق الكرامة من لم تكن له الاستقامة فلماذا نلف مع الشعراني ولا نلف مع ابن عطاء الله السكندري .

يؤكدون على العمل وكبار أولئك الصوفية كما يثبت من اسمائهم أصحاب حرف كالخراز والصداد والنساج فكان نصف الصوفية يأنهم أهل بطلانة لم يوجد هذا الاتجاه عند الصوفية سوى في العصور المتأخرة مثل المالكي والعثمانيين إن شجعت بعض فرق الصوفية على أن تتفرع للعبادة وتوقف أوقاف معينة على الزوايا والتكايا وهذا ليس من الإسلام في شيء فاصل التصوف أن يرتبط بحياة المجتمع .

● ولكنني أعرف أن الصوفية تتطلب أن يصل الإنسان إلى درجة عالية من الشفافية تحتاج إلى وقت طويل قد يستلزم بالضرورة تفرغاً ؟

● ذلك لا يتطلب وقتاً طويلاً وإنما يتطلب نية وباعثاً على الإخلاص « ارادة في التغيير قاله سبحانه وتعالى يقول « أن الله لا يغير ما بقوم حتى يعيروا » ما بأنفسهم ، فالتصوف هو إخلاص في الأعمال والشعور بالمعية .. الله هو التصوف كما يقول الحق « أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن .. الله معنا » .

الطبقات الكبرى

● ما رأيكم في كتاب انطبقات الكبرى للشعراني والذي قال عنه انكاتب أنه جمع فيه كل فسق الصوفية وخرافاتها فجعل المجانين والمجاذيب من الأولياء بل نظمهم في سلك الصالحين وأصحاب الكرامات ولم يتورع في أن يبداهم بأبي بكر الصديق ؟

● كتاب الطبقات الكبرى للأمام شعراني كتاب دس فيه على شعراني ما لم يقله ولذلك نجد فيه بعض الأمور التي نستكرها نحن



الذكر

والدعاء

عند الصوم



روى أبو داود والنسائي يشهد مقبول أنه ﷺ كان إذا أظفر يقول : "ذهب الظلم وأبليت العروق وبليت الإجر إن شاء الله تعالى" .  
وروى أن عبد الله بن عمر كان إذا أظفر قال : "اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي"

# مسابقة كبرى ذات جوائز تقديمها لقرانها . مجلة التصوف الاسلامي

## الاسئلة

- ١ - لماذا يجب أن يكون الفقه الاسلامي المصدر الاساسي للتشريع ؟
- ٢ - ما هي الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية للصوم ؟
- ٣ - ما الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي ؟
- ٤ - كرم الاسلام المرأة فما هي بعض مظاهر هذا التكريم ؟
- ٥ - لماذا حرم الاسلام الخمر والمخدرات وما حكم من يتعاطاها ؟
- ٦ - التصوف خلق وسلوك .. كيف نجح الصوفية في تطبيق هذا المنهج ؟

## شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك بأكثر من إجابة حيث أن كل إجابة سوف تأخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ شوال وتظهر النتيجة اول ذو القعدة ١٤١٠ هـ .
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على المظروف : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- برجاء أن تكون الإجابة مختصرة بعيدة عن السرد وعلى شكل نقاط وبخط واضح .
- لن يلتفت إلى الخطابات التي ترد إلى المجلة بدون كوبون المسابقة .

## الجوائز

- الفائز الأول : مائة جنيه .
- الفائز الثاني : خمسة وسبعون جنيتها .
- الفائز الثالث : خمسون جنيتها .
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيتها .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيتها .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيتها .
- الفائز السابع إلى الخامس عشر : عشرة جنيهات .
- الفائز السادس عشر إلى العشرين : إشتراك سنة في مجلة التصوف .

كوبون المسابقة  
الاسم بالكامل  
العنوان

# الصيام والصحة ..

## فى رأى الأطباء



د/ محمد شعلان

### الصيام = التحكم فى النفس

أما الدكتور محمد شعلان استاذ ورئيس قسم الطب النفسى بجامعة الأزهر فيقول : الأسس فى الصوم هو تعليم الإنسان كيف يتحكم فى الرغبات والطعام والشراب من أساسيات الحياة فما بال الأمر والمواد الأخرى التى لاتعتبر من أساسياتها بل من المواد المضرة . أن أغلب الناس يعتقد أنه لا يستغنى عن مكيفات تغطاها مثل المشروبات والمخدئين والأقراص المهدئة وهى ليست أساسية فى حياته وتتمثل حاجة عضوية مثل الطعام فإذا استكثف الإنسان أنه يستطيع أن يفعل ذلك أراديا وبدون ملل أو شكوى وهى أمور كلها ضد روح الصيام أى أنه يعلم نفسه ويربها .. كيف يستمتع بالحرمات أى أن الصيام ليس حرمانا وإنما فى التحكم فى الألفاظ ولكن الحكمة هى الاستمتاع بالصيام فى ذاته والمتعة هى أن يدرك الإنسان أنه قادر على الاستغناء عن الأشياء الضرورية مما يحرمه من اعتقاده بأنه مستعبد لأشياء غير ضرورية بالإضافة الى أنه يتعلم كيف يتعامل مع الجائع فلا شك أنه يتألم من الجوع فيدرك بمذاق ينهمر الجائع حين يجوع ولكنه يتذكر أنه يصوم ويتبعد فيبدأ فى تحويل الألم إلى منعة الطاعة ولكنه يفرق بين أن يكون الإنسان جائعا لأنه يريد أن يطعم ربه فى الصيام وأن يكون جائعا لأنه ليس له خيار فى ذلك أى لعرق وقلة حاجة وعليه فهو يميز بين النوعين من الجوع .

( ١ ) الجوع الاضطرارى أو القهرى .  
( ٢ ) الجوع الاختيارى . وعليه فهو يفكر مرتين حينما يقبل على الألفاظ بنهم وشراهة هل أنه حينما يأكل هذه الكميات يأكل أكثر من حاجته بينما غيره جائع . فلذا تذكر أخوانه وتحكم

الزائدتين فى الوزن أصحاب السمنة والذين يعالجون عن طريق الأقراص المضادة للسكر مع نظام الطعام .

أما المرضى الذين يعالجون بالانسولين ، كبار السن ، فقلنس حالة كل منهم على حدة ويمكن محاولة الصيام مع الإقلال من جرعة الانسولين على أن يتم ذلك تحت اشراف الطبيب حتى لا يصلون بغيوية الانخفاض الشديد للسكر فى الدم نتيجة للصيام .. وعلى مريض السكر إذا أحس بأعراض انخفاض السكر فى الدم أن يطر دون الانتظار للذات من الحالة .

أما المرضى الذى يعالجون بالانسولين ، من النسوة الحوامل والأطفال والشباب لظهور ، الانسولين ، عندهم أو غير أولئك من الذين يعالجون بالانسولين لوجود مضاعفات أخرى ، امراض ، هؤلاء لا يطلب منهم الصيام .

### طريقة افطار صحية

أما عن طريقة الافطار الصحية لمرضى السكر وغيرهم من المرضى بأمراض أخرى وايضا الأصحاء على الجميع اتباع طريقة السنة التى علمنا إياها رسولنا الكريم وهى أن يطر المسلم بشئ سلق كالشوربة أو اللبن أو المتناع مع تمرتين ثم يقوم هو وأسرته يؤدون صلاة المغرب والعلة فى ذلك أن الوقت الذى تستغرقه صلاة المغرب يتيح للمعدة فيه أن تسترد حجمها الطبيعي بعد التمدد الذى كانت فيه أثناء الصيام بالنها لم يعد ذلك يجلس للأفطار ويجب أن يكون معتدلا فى كمية الطعام التى يتناولها فى الإفطار .

### نصيحة لمرضى السكر

وإننى أتمنى مريض السكر بعدم تناول الأشياء الرضائية كالكنافة والحلويات وتناول مسليات ما بين الإفطار والسحور من مكولات وايضا أتمنى الأصحاء بعدم الكثرة من هذه الأشياء لأنها كثيرا ما تسبب امراضا للجسم ومنها السمنة والبدانة بسبب ما تحتويه من سكريات ودهنيات وهذه الأشياء ليست من الصيام فى شئ . وعثرا متقلدا الصيام هدفه وغايته .

● الصيام كما نعلم ركن من أركان الإسلام الخمسة وهو امتناع عن الأكل والشرب والشهوة من الفجر وحتى اذان المغرب .. فهل لهذا الامتناع من أضرار صحية على جسم الإنسان ؟ وما هو المطلوب من الإنسان عندما يهم بالأفطار ؟ وأى أنواع الأطعمة أفضل له ؟ وملا على بعض المرضى من التزامات صحية ؟ وماهى الأمراض التى يحق لصاحبها الإفطار واتباع رخص الله له بالأفطار ؟ ولماذا ؟ ويوجه عام اثر رمضان على صحة المسلم مريضا أو سليما . وفى هذا التحقيق كان لنا لقاءات مع بعض علماء الطب فى تخصصاتهم لتتعرف منهم على اجابات هذه الأسئلة



د/ محمد عبد الرزاق جعفر

وكان لقاءنا الأول مع الدكتور محمد عبد الرزاق جعفر استاذ امراض باطنة ، تخصص امراض السكر ، بغب القاهرة ، الذى قال الصيام الذى يتبعه افطار بالطريقة الصحيحة هو بالطبع مفيد للناس عامة ولمرضى السكر على وجه الخصوص وبالأدات





د/ عبد اللطيف موسى عثمان

### ● حقيقة غائبة عنا ●

اما الدكتور عبد اللطيف موسى عثمان استاذ الامراض العصبية بطب الأزهر فيقول : ان اهم فوائد الصوم تعود على الجهاز الهضمي بالدرجة الاولى حيث يتيح لهذا الجهاز المهجد ان يستريح ويمنحه اجازة لازمة وضرورية لمولود بعدها نشاطه بكفاءة وهو مليمكن تشبيهه بالصيانة الدورية للجهاز والالات لان العمل المستمر يؤدي بالضرورة الى الاجهاد والاعياء والنقص من هنا تتجلى الحكمة الطبية من الصيام . لكن للأسف فإن أغلبنا يتناسى هذه الحقيقة فيدل من منح جهازه الهضمي اجازة خلال شهر رمضان فنجده يجده اكثر وذلك بالافراط الشديد في تناول ما لذ وطاب اثناء الاطفار ويتضح هذا من ازدياد معدلات استهلاك كافة الاطعمة والاشربة خلال رمضان وكأننا في سباق لالتهم الميز من الطعام .

● هذه الاوقات للمذاكرة والعمل ●  
والجدير بالذكر ان الملح والخبز لايمكان مخازن للجلكوز في بقية اعضاء الجسم على الرغم من ان حاجتهما اشد من تلك الاعضاء وعليه فلنهما مخازنان من انخفاض مستوى سكر الدم خلال الساعات الأخيرة من الصيام (بعد صلاة العصر وحتى حلول المغرب) ولذلك تقل قدرة الصائم على التركيز والاستيعاب وبذل الجهد البدني والعقلي خلال هذه الفترة وايضا يعترى الكثير من الصائمين صداع شديد يعرف باسم صداع الصيام ولهذا لا ننصح الطلاب بالتركيز نشاطهم في المذاكرة في هذه الفترة وايضا بعد الاطفار بساعة حيث يصبب الانسان بالعكس والتخمة وعدم القدرة على التركيز وبالتالي فإن على الطالب ان

ان الصيام يمثل امتناعا عن انواع محددة من الطعام مع السماح بتناول الانواع الأخرى .  
اما في الاسلام فالامتناع واضح عن كل اللذات والشهوات بما فيها الاطعمة والاشربة والجنس . فمن الجهة الاولى نلاحظ - كماطية للامراض الجلدية - ان الاستقرار النفسي والصمائية الروحانية التي يستشعرها الصائم اثناء صيامه تجعله اكثر هدوءا والقل انفعالا ومن ثم نلاحظ ان معظم الامراض الجلدية التي تسوء نتيجة الاضطرابات والتوترات النفسية تتحسن بشكل ملحوظ اثناء الصيام ويعد .

### ● يساعد في علاج هذه

### الامراض بشروط

ومن هذه الامراض التي تتحسن مرض البهق والصدفية وكذلك التهاب البشرة النضفية وحب الشباب وغيرها كما انه من الجهة الأخرى نلاحظ ان الامتناع عن الطعام والشراب من الجبر حتى المغرب يمثل راحة جسمانية لمعظم الاعضاء في الجسم فتكون هناك فرصة للمعدة والامعاء للتخلص من محتوياتها وبالتالي يكون تنظيم الجهاز الهضمي من اهم العوامل التي تحسن صحة الفرد ككل ويقاكي تتحسن معظم الاعضاء .. ونلاحظ ان حالات حب الشباب والاكزيما الدهنية تتحسن تماما اثناء الصيام .. ولايخفى بالطبع ان الصيام الحقيقى يتطلب تنظيم للطعام لا افراطا فيه خاصة في الاطفار حيث تكثر المعسرات والدهون والسكريات والحلويات ومشتقاتها مما يؤدي إلى اضطراب الجهاز الهضمي مع اضطراب في وظائف الجلد وما يتبع ذلك من التهابات دهنية وغيرها .

### ● الصيام عكس هذا الراى ●

واود ان اضيف انه على الصعيد الآخر قد يتطرق لذهن البعض ان الصيام يصيب العلاقة الزوجية بفقر شديد مما قد يؤدي إلى مشاكل اجتماعية متعددة .. وحقيقة الامر ان الصيام مالمو الا تنظيم لحياة الانسان من طعام وشراب وشهوة وارى ان الامتناع عن العلاقة الزوجية في فترات معينة مالمو إلا اعادة لتنشيطها وشحذ الحوافز الزوجية وهو مما يؤدي إلى استقرار الحياة الزوجية لانسنان الصائم .

في شهوره واعتدل في افطاره فإنه لبي الحكمة من الصيام لانه يكتشف ان معنى الصيام ليس فقط الامتناع عن الاكل واستمتع بذلك ولكن ايضا الا يتكالب على الاكل لجنس وغيره يجوع فيكتشف اكتشافا ثالثا انه بهذا الفعل يساهم في تخفيف أزمة الطعام على المستوى الانسانى والتي تسبب في وفاة ربع مليون انسان كل شهر فلذا اكتشف انه يفعل هذا في شهر رمضان ويكتشف بأنه لم يمت من الجوع واكتشف فوق هذا ان وزنه قد خف وصحته قد تحسنت وعقله قد صفا وازداد يقظة وحساسا والقبلا على الحياة الا لا يفكر مرتين قبل ان يملس اثار رمضان بحلول العيد وبداية عهد جديد من الطمع والجنس والتخمة والانانية .

### ● علاج لبعض

### الامراض النفسية

وبلاشك ان كثيرا من الامراض النفسية ترجع الى عدم القدرة على التحكم في الشهوات وعدم الرغبة في تدريب الارادة على التحكم في شهواتها فلذا مالم ذلك الانسان ضمن عيادته فليكتشف ان خلال هذا الفعل ان هذا التدريب على التحكم في الشهوات انما هو يوفّر له درجة عالية من الطمأنينة النفسية والراحة من القلق تلك الربغيات .



د/ محمد السعد الرغاي

### استقرار نفسى = علاج ..

اما الدكتور محمد السعد الرغاي استاذ الامراض الجلدية والتنسسية والعلم بطب القاهرة فيقول : ما من شك في ان الصيام يمثل عبادة روحانية الى جانب كونه رياضة جسمانية .. فلي الايمان التي سبق الاسلام فرض الصيام بشكل مختلف فلي بعضها نجد

## الصيام والصحة فى رأى الاطباء



د/ أحمد فؤاد مرسى

### ● علاقة الصيام بالأسنان ●

ويقول الدكتور أحمد فؤاد موسى نائب رئيس رابطة أطباء الأسنان : إن للصوم علاقة مباشرة بحالة الفم والأسنان حيث تقل كمية اللعاب ويصبح ذلك نقص فى كل الوظائف الهامة التى يقوم بها اللعاب مثل الغسيل الدائم للأسنان ونسجة اللثة وتقلص أعداد المضادات الحيوية الطبيعية التى يفرزها اللعاب ، كما تزيد نسبة لزوجة

يجعل وقت مذاكرته اما بعد صلاة العشاء وحتى السحور ثم فى الصباح حتى صلاة العصر . وأما من يفضل النوم مبكرا فعليه ان يبدأ مذاكرته لمدة ثلاث ساعات عقب صلاة العشاء ثم ينام الى ما قبل صلاة الفجر ثم يؤدي صلاة الفجر ثم يعاود مذاكرة دروسه .. ويراعى الا يقلل مجموع ساعات النوم عن ست ساعات ..

وأخيرا الاثران فى طعام الإفطار مهم جدا جدا للجميع من طلبة وغيره حتى لا يصاب الإنسان بالسكري والتفحمة والأمراض الأخرى الناتجة عن هذا الإفراط فى الإفطار وحتى لا تفقد الحكمة من الصيام .

اللعاب بزيادة مادة ( الميوسين ) المخاطية ونقص الماء مما يزيد من التصاق الفضلات بأسطح الأسنان ويزيد أيضا ترسيب الصفائح الجرثومية التى تسمى مادة « البلاك » وينتج عن هذا كله بدء فحوات تسوس جديدة ، وزيادة الفحوات القديمة ، والتهاب اللثة واحتقانها ، وتغير رائحة الفم .

واننى اتصح الصائم بعدم الأكل من تناول المواد السكرية والنشوية لأنها تشكل خطورة على صحة الإنسان والفم لأنها تسبب له التسوس . كما انصح بالحناية بنقطة الأسنان باستخدام الفرشاة او الخيوط الطبية واستعمل المضغضات خاصة التى تحتوى على مادة « الكلور هكستيدىن » ويعيد جدا استخدام السواك كثيرا لما تحتوى مادة السواك من عناصر قاتلة وعلاجية مخطرة جدا بل لقد توصل الباحثون الى استخلاص مادة السواك واستخدامها فى تصنيع معجون أسنان ومضمضة للفم للمحافظة عليه .

## لقاء مع الدكتور الدنشارى

حوار اجراه : مصطفى نغادى



د/ عز الدين الدنشارى

والإصلاح فى الدم مما يجعل الإنسان يشعر بالعطش وهو نعمة كبيرة على الإنسان حيث أن العطش هو المؤشر الوحيد الذى يدل على حاجة الجسم الى الماء ، ومن نعمة الله علينا أن الجسم يستطيع حفظ بعض من الماء لمدة أيام بالرغم من الصيام وفقدان الماء عن طريق الحرق والافرازات الأخرى ، وذلك بسبب وجود هرمون يفرزه الغنى الخلفى للعدة النخامية ويطلق على هذا الهرمون اسم الهرمون المضاد لإدرار البول ( ADH ) ويفرز هذا الهرمون بدقة متناهية تحت تأثير نقصان الماء فى الدم . حيث يترتب

الطاقة على المخزنين من الدهون فى الجسم . ولذلك فإن الصيام او تقليل الطعام يساعد على انخفاض الوزن شريطة ألا يفرط الصائم فى تناول الطعام بعد الإفطار .

فى حالة الصيام أيضا تستريح الأعضاء التى تتعامل مع الطعام مثل المعدة والأمعاء والكبد والمرارة والكلية . ولذلك فإن الصيام غير المصحوب بالإفراط فى تناول الطعام بعد الإفطار يساعد على راحة هذه الأعضاء وتقليل فرصة احتمال إصابتها بالأمراض .

يؤدى الصيام أيضا ، وبخاصة إذا كان الجوع حارا او شديد الحرارة ، الى فقدان الماء والأملاح عن طريق الحرق ، ويترتب على هذا فقدان انخفاض مستوى الماء

● ما هى التغييرات الفسيولوجية لجسم الإنسان فى حالة الصيام .

- عندما يمتنع الإنسان عن تناول الطعام فإن هذا يؤدى الى انخفاض معدل العناصر الغذائية فى الدم وبخاصة سكر الدم ، حيث يترتب على هذا الانخفاض الشعور بالجوع والصداع والعصبية

ويسبب الشعور بالجوع إفراز هرمون الأدرينالين الذى يساعد على تحويل الجليكوجين ( النشا الحيوانى ) المخزن فى الكبد الى سكر . وبذلك يستمر معدل السكر فى الدم بدرجة كافية لإداء وظائف الجسم الطبيعية . وبعد ان يستنفد حليكوچين الكبد ويتحول كله الى جلوكوز ( سكر الدم ) . يعتمد الجسم فى توليد



على هذا نقصان تنشيط افراز هذا الهرمون الذي يقوم بدوره بترجيع الماء الذائب الي الكلية الى الدم وبذلك يقل المفقود من الماء ..

### ● ما هي الاثار الايجابية للصيام على صحة الانسان ؟

- الاثار الايجابية للصيام على صحة الانسان كثيرة ، فالصيام السليم يخفف العبء على أعضاء كثيرة تتعامل مع الطعام مثل المعدة والأمعاء والكبد ، ولذلك فإن راحة هذه الأعضاء ( بشرط عدم ارهاقها بعد تناول الاطراف ) يساعد على وبقائها من الأمراض ، هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى فإن الصيام يساعد على تخليص الجسم من كثير من المواد الضارة التي تسبب حدوث الاضطرابات والأمراض .

### ● هل تعالج بعض الأمراض بالصيام ؟

- يساعد الصيام في علاج بعض الأمراض ، ولعل أهم هذه الأمراض مرض السمنة وهو مرض ينجم عنه أمراض أخرى مثل جلطة القلب وتصلب الشرايين ومرض السكر ، ولذلك فإن الصيام غير المصحوب بالافراط في الطعام يساعد على تخليص الجسم من السمنة وبمساعلتها ، مما يساعد في علاج مرض السكر من النوع الثاني ، وهو مرض السكر الذي لا يعتمد على الانسولين الخارجى ، حيث دلت الدراسات على أن الصيام يساعد في تنشيط عمل الانسولين الذي يفرزه البنكرياس ، وبذلك تقل حاجة المريض الى الأدوية التي يستخدمها في علاج مرض السكر .

### ● ما هو تأثير الصيام على الأمراض النفسية والعصبية ؟

- كثير من الأمراض النفسية تنشأ عن الخوف والقلق وفقدان الثقة بالحاضر والمستقبل ، والصيام كقريضة من شأنه أن يقوى إيمان المسلم بحاضره ومستقبله ويجهل يقابل المشكلات بصبر وجلد وطمأنينة ، وإذا تعددتا عن الخوف والقلق ، وهما من أهم مشكلات العصر ، نجد أن هناك نوعين من الخوف : الخوف من الله والخوف من غير الله .

فالخوف من الله أساسه العبادات وهي الفرائض والأعمال الصالحة . وإذا مدقنا مقارنة بين الآثار المترتبة على الخوف من

الله وتلك الناجمة عن الخوف من غير الله نجد أن الخوف من الله صفة بدنية ونفسية والخوف من غير الله مرض بدني ونفسي .. والخوف من الله شجاعة واقدام وطمأنينة .. والخوف من غير الله جبن وقلق وذعر واضطرابات نفسية وعصبية .. والخوف من الله قوة يستطيع أن يجابه بها الانسان أشد المحن ويستطيع أن يتخطى بها كل العقبات .. أما الخوف من غير الله فهو ضعف يجعل الانسان يتعثر أمام آثله للمشكلات ويجهل ينهار أمام العقبات التي تمر بالمؤمن هيئة لينه يسبب ما يتمتع به من قوة استمدادها من خشية الله وتقواه .

### ● ما هو الراى العلمى فى خطورة تعاطى كميات هائلة للطعام فى الاطراف ؟

- لاشك أن الافراط فى الطعام سواء فى شهر رمضان أو فى غير الشهر الكريم يعتبر من أهم حدوث الأمراض . فالافراط فى تناول الطعام فى الاطراف وبعد الاطراف يرهق الجهاز الهضمى والكبد والمرارة ويترتب على هذا الازهاق سوء الهضم واضطرابات الجهاز الهضمى مثل الانتفاخات والضعف بحركة المعدة ( ألم فى المعدة ) .

### ● هل للصيام نتائج عكسية على صحة الانسان ؟

- نتائج الصيام المكسبة على صحة الانسان تأتي اذا كان الانسان يشكو من مرض من الأمراض التي تسوء اذا امتنع الانسان عن تناول الطعام والماء .. والطبيب ويعد هو الذى ينصح المريض بالصيام أو عدم الصيام ، فقد يكون للصيام فائدة صحية كما اشترنا من قبل ، وقد يؤدي الصيام إلى مضاعفة المرض ولذلك فإن العزيز الرحيم أمرنا بعدم الصيام فى حالة المرض حيث يقول عز من قائل : **وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ .....** .

من أمثلة الأمراض التي تتعارض مع الصيام مرض السكر المعتمد على الانسولين ، وحصوة الكلية وبعض أمراض القلب وحالات الانيميا ( فقر الدم ) الشديدة وحالات النزيف والحرقون والقيء والاسهال الشديد الذي يترتب عليه فقدان الماء والأملاح والعناصر الغذائية .

وعموما ينصح الطبيب المريض بعدم الصيام اذا تتطلب العلاج اعطاء الدواء على فترات متقاربة مثل ضرورة اعطاء الدواء كل ست ساعات أو ثمان ساعات

حيث أن الانسان يصوم عادة أكثر من هذه الساعات

### ● كيف ينظم الانسان غذاءه فى حالة الصيام حتى لا يصاب باضرار صحية ؟

حتى لا يصاب الصائم بأضرار صحية يجب عليه أن ينظم غذاءه بحيث يحصل فى افطاره وسحوره على العناصر الغذائية التي يحتاجها جسمه ، وبحيث لا يرهق جهازه الهضمى بتناول الطعام بافراط ولذا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فلقد كان يفطر على التمر واللبن ثم يقوم ليصلى صلاة المغرب .. هذا النوع من الطور ثبت علميا انه يمد الجسم بكل احتياجاته على العناصر الغذائية فالباحث يحتوى على السكريات والأصلاح والفيتامينات والدهنيات .. وحينما يتناول الصائم قليلا من التمر واللبن ثم يقوم ليصلى المغرب فخلال هذه الفترة وقبل أن يتناول طعام الاطراف تنشط العصارات الهضمية وتستعد لهضم طعام الاطراف . بعد اداء صلاة المغرب يتناول الصائم الشراب الساخن مثل الحساء والسلطة . ثم بعد ذلك اللحم والخضار والخبز أو الأرز بكميات تجعله يشعر بالشفيع وليس التخمع .

اما عن طعام السحور فيفضل ان يكون قبل النوم بساعة أو ساعتين لاعطاء الجهاز الهضمى الفرصة لهضم الطعام قبل النوم ، وفضل ان يكون طعام السحور طعاما خفيفا مثل الزبادى والخضراوات مثل الخس والهضم بالإضافة الى الأشياء سهلة الهضم مثل الجبن والزيتون والحلوة .

### ● ما هي السنن المنسوبة للصيام والشروط الصحيحة له ؟

- تراوح السنن المناسبة للصيام بين ١٠ - ١٢ سنة حيث يكون الولد أو البنت فى هذه السن قادرا على تحمل مشاق الصيام ، ويمكن قبل هذا السن ، أى ابتداء من سن الثامنة ، تدريب الطفل على الصيام ، لأن يصوم أياما قليلة من الشهر الكريم .

ومن المعروف انه فى سنوات الطفولة وحتى سن البلوغ يقوم جسم الانسان باستكمال البناء ، وحتى يتم هذا البناء يجب توافر العناصر الغذائية التي يحصل عليها الطفل من الطعام ، ولذلك يفضل عدم الصيام قبل استكمال نمو الطفل حتى لا يصاب بالأمراض والاضطرابات بعد ذلك .

# يا مسلمين

تحركوا للجهاد

هجرة اليهود السوفيت إلى فلسطين

مؤامرة كبرى على العرب والمسلمين .. بدأت

بقلم :

أحمد أبو كف

وسار على عهد الوفاء يدعم المجاهدين نكاح  
أيضا ما نزل سلفه حبيب الله . وقد أكد  
مستول في المفكرات السوفيتية مؤخرا  
لها هي التي اغتالت حبيب الله . وأن  
الحراس الذين عينهم السوفييت لحبيب  
الله هم الذي كفوا باغتياله . وأيضا فإن  
السوفييت أيضا اضربوا بأنهم اغتالوا  
الرئيس ضياء الحق . الذي رفض التمهيد  
بعد مساعدة المجاهدين . فكان جزاءه  
تجهيز طاقته .

هذا في افغانستان .. فبالا في  
الجمهوريات الإسلامية التي تعيش تحت  
سيطرة الشيوعية والإلحاد ؟  
الواقع أنه من مسلسل التآمر على  
المسلمين والعرب أيضا هو إخماد الصوت  
المسلم في جمهوريات وسط آسيا  
المسلمة . التي عانت وتعتني منذ ثمانين  
عاما تحت ذور الشيوعية . لكن جنوة  
الإسلام لم تهدم . ولم يفلح مع السوفييت

●● منذ أن أعلن عن الجريمة الكبرى في حق العرب والمسلمين بتجهيز اليهود  
إلى إسرائيل . وكشف أيضا عن بعض خيوط تلك المؤامرة على الصهوة الإسلامية  
فإن العرب والمسلمين لم يكن اعتراضهم على هجرة اليهود إلى فلسطين بقدر  
المأساة .. بل أصبح الآن نومهم مثل تلك الفلوة التي واجهها العرب والمسلمون  
في مطلع هذا القرن .. إلى أن قام الكيان الصهيوني على انقاض أغلب أراض  
الرسالات والسلام فلسطين ●●

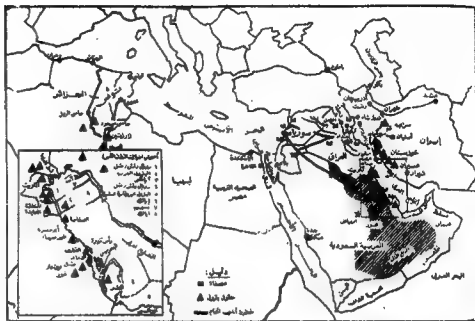
وكتب الصهوة الإسلامية . لكن الدين  
الإسلامي الذي هو دين جهاد لم يستطع أن  
يكون كذلك . فالمسلمون أو المجاهدون  
بصيحة "الله أكبر" تركت الأرض من تحت  
أقدام السوفييت . ومن تحت أقدام عملائهم  
الحكام الأتباع الشيوعيين .

لقد بذل السوفييت كل ما يستطيعون في  
الافغانستان لمحاصرة صهوة الإسلام وإنزال  
الرأية الخضراء من على قلوب المسلمين .  
لكن مما الله لافغانستان رجالا استشهدوا  
في سبيل دين الله . وقبض الله لدولة  
باكستان المسلمة المتحالفة لافغانستان .  
والتي تقف معها في جزء من حدودها أن  
تتحقق المجاهدين ضد الشيوعية  
والإلحاد . الذين اغتالوا الرئيس  
البكستاني الأسبق حبيب الله . بيد جهاز  
مخابراتهم الكي . جي . بي . عام ١٩٧٩ .  
وعينما تسلط الرئيس ضياء الحق الرأية

هذا برغم أن هذه المؤامرة لها نجوم كبار  
مصريون . ومصريون أنهم أحفاد  
المستعمرين والاستعماريين والمنصرين  
والمبشرين . الذين يمحكون للإسلام منذ أن  
رفع رايته الخضراء فوق الجزيرة العربية .  
ومنذ أن انتشر بقلعته وبهداية الله إلى  
الشرق والغرب معا حتى فشي على أعلى  
الإمبراطوريات من الفرس والروم .  
وعرف العرب والمسلمين . أن هناك  
تآمرا متصلا على الإسلام والعرب منذ  
سبعين القرون . وأن هناك بيلع لثروته حين  
تلقى الصهوة الإسلامية .

ولقد بدأ هذا المسلسل الجديد ضد  
المسلمين والعرب مؤخرا . حينما بدأ  
السوفييت في محاولات إخماد رأية الإسلام  
في بلاد الإسلام في افغانستان المسلمة .  
وبعلوا بمحاربتهم إلى افغانستان أم معقل  
الإسلام . يحاولون حرق الرأية الخضراء

● كيف تم الاتفاق  
بين الشيوعيين  
والعسكريين من أجل  
هجرة اليهود إلى  
فلسطين ؟  
● ألف مليون مسلم ،  
والصوة الكبرى ..  
وكيف ترفع راية  
الاسلام والسلام .



خريطة العالم الإسلامي

## ساو كيف تنتهي؟!

حواله المؤامرات . ان احده امبراطوريت  
الفرس والروم هم الذين يواجهون الاسلام  
والمسلمين الآن ويترصدون بآاسلام  
الدوائر .. والحليل على ذلك ان احده هؤلاء  
في الغرب المسيحي هم الذين تآمروا على  
الاسلام في الانكس . بعد ان اشاعوا  
الاسلام بنوره لمالية قرون .. واعتبروا  
المصاهرة ضد المسلمين هي عمليات  
"استرداد" لاراضيهم . وسبب خروج  
المسلمين من الانكس تلك المؤامرات التي  
حكمت ضد الاسلام الذي انتشر من الدولة  
المسلمة في شرقي اوربا وغرب اسيا .  
حتى وصل إلى يولييه في جنوب فرنسا .  
وكانت قوة المسلمين في انكسهم وان هذا  
الاتحاد مسند من العقيدة . ولهذا كانت  
مؤامرات الغرب ضد الاسلام لولا وجود  
المسلمين لثأيا . وهو الذي دفع القوى  
الاستعمارية ان تترك وتقتل وحدة  
المسلمين . وتقدم دول الاسلام دولة بعد  
الخرى وكانت البداية احتلال الفرنسيين  
لاقط دول المغرب العربي من جهة .  
والانجليز لاطل دول الشرق الاوسط .. كما  
تجمع الغرب ضد دولة الاسلام المتعدية  
ليقتلوا توصلها .. وكان الحرب  
بفطوية والتتصير والتتصير والعسكرية  
والاستعمارية . وازع الكيان الصهيوني في  
المسلمين التي كانت تحت الانتداب  
البريطاني . والتي سلموا اراضيها  
للفلسطين اليهود بعد ان وهبهم بوعدهم  
بالفر .

ولقد تغيرت مراكز التنصير والتجديد  
بتغير السنين والايام وكانت اخر معقلهم  
في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

اغلق المساجد أو دحها . ورسم كل ما  
لنقداه الشيوعيين من استيطات شان  
المسلمين هناك صغروا مجاهدين . وبدلوا  
طقولن الانفصال عن الشيوعية ليهناوا  
بعبدة الله الواحد الاحد .. فكلت المبانيات  
والطائرات التي خدمت المياني . وكل  
السلحة تصوب إلى قلوب المسلمين في  
لربيجان وغيرها .

ولقد طرأ في العدد المظني ان  
الموفييت يريدون فعلا القضاء على  
الاسلام والمسلمين ليس في الاتحاد  
السوفييتي وحسب . وإنما في كل ارض  
المصورة .. وقد مالم تلك الصوة  
الاسلامية البازفة . لارادوا ان يلقوا امام  
تيرار احد الاسلامي الكفيع .. ولن  
يستطيعوا بلان الله ظلمنا ان الايمان الحق  
في قلوب المسلمين وانهم يعمون لرواحهم  
على تكمهم لتصرة الدين القويم . ولزالت  
المعرفة مستمرة ليست ضد الشيوعية  
والاسم لصعب . ولما ايضا ضد التنصير  
والتجديد والاستعمار ومراكزه خاصة في  
الولايات المتحدة الامريكية والغرب  
المسيحي . بالاستاسفة إلى الاتحاد  
السوفييتي الشيوعي . وهو لفرس القوى  
في معاربة الاسلام والمسلمين .

● ● ●

والواقع انه منذ ان الشرق الاسلام  
بنوره . ولقي التجديد والتتصير تحية



مئذنة احد المساجد الافغانية

## ● المطلوب من الدول الإسلامية والعربية .. حتى لا نندم !

وان ظلت أوروبا الغربية على عدائها للمسلمين والحرب .. ونحن الآن العرب في العصر الحديث وبدواو عليه التحرير جاءت حلقات المؤامرة ، والتي كان لغرضها هذه الأيام فيما يعرف بهجرة اليهود ، ليس من الاتحاد السوفييتي وحسب ، وإنما أيضا من دول أوروبا الشرقية التي كان أغلبها من مستعمرات الدولة العثمانية ، والتي ألزعت فيها الإسلام والمسلمون ، ومازالت باقية حتى الآن .. رغم كل شيء ، في بولندا ، وفي بلغاريا ، وفي غيرها .

إن تهجير اليهود إلى فلسطين هو في الواقع قمة الصراع بين المسلمين وبين القوى الباغية طاق كانت تعيدلية صهيونية للتركيب فيها القوى الصهيونية المعادية مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي في نفس الوقت في عهد الشيموني جوبرتلوف ، والآخر هو الذي حكم الاتحاد السوفييتي لينين سيطرة الحزب الشيوعي على الحكم ، وفي نفس الوقت يحول الاقتصاد إلى اقتصاد ديمقراطي مسيحي غربي .

هذه الأطراف كلها بدأت التمشية باليهود على الاتحاد السوفييتي لأنه

يصلح حقوق الإنسان . وهذا الهجوم اصلا تزعجته أمريكا وشركت فيه شركات فعلة دول أوروبا الغربية الصليبية .

وفي مواجهة المطلبية بحقوق الإنسان في الاتحاد السوفييتي يضطر جوبرتلوف إلى إعلان السماح بالهجرة .. ويقطع مع الولايات المتحدة في انخراط التزويج المنصب ، لكي تخفق في بقتلي ابوابها أمام هجرة اليهود ، ليس السوفييت وحسب ، وإنما كل اليهود في داخل القطة الغربية .. حتى لا يكون أمامهم إلا أن يهجرُوا إلى الكيان الصهيوني .

وملا من دور إسرائيل في هذه المؤامرة .. أنها تعمل مساعي السلام ، وتعمل على إنهاء الانتكاسة الفلسطينية وقتل ولهم وتجر العرب من ديارهم ورضعهم ، لكي يجعل بينهم الصهايرين اليهود ، ثم تبني مستوطنات داخل الأراضي العربية المحتلة في الضفة وغزة ، لكي تحلق الكفوف الديموقراطية على العرب والمسلمين داخل فلسطين .. ويخزج الكيان الصهيوني ويقر ، ويتحلق حلم الصهيونية من النبل إلى الغرات .

هذه ملاحح المؤامرة على الإسلام والمسلمين ، وما تخفي به طابع كل أطمع .. ولذلك لفحلقات تتابع ، ولا زالت البدائل في الحسان والحرب والمسلمون تلتصق ، وتتعلم التي من أهم أعمالها الدعوة لدين الله خالصة ..

ثم تأتي قمة المساة والتساقول : ما المصل ؟

## الصورة الإسلامية في الاتحاد السوفييتي

المسلمون يتركزون في خمس جمهوريات سوفييتية بوسط آسيا وفي أذربيجان وعدد المسلمين ينمو بمعدل خمسة أمثال نمو بقية السكان .. فالمسلمون يمثلون ١٩,٢٪ من سكان الاتحاد السوفييتي ولكنهم بدأوا يصيرون قوة لا يستهان بها .

ففي جمهورية طاجيكستان طالب المسلمون بإعلان الإسلام الدين الرسمي لجمهوريتهم .. وفي طشقند صار من حق المسلمين عقد الندوات في الشوارع والمصانع وحتى السجون .. كذلك بدأت وسائل الاعلام تذيع البرامج الدينية الإسلامية وتنقل شعارات صلاة الجمعة وتلاوة القرآن الكريم .

ولقد ارسل مليون نسخة من المصحف الشريف من السعودية إلى جمهوريات وسط آسيا ، وتساعد عدد المساجد إلى ثلاثة أمثاله منذ بداية عام ١٩٨٩ حتى بلغ العدد ٢٥٠ مسجدا .. بعد ان كانت حوالي ٢٦ ألف مسجد بدا إغلاقها منذ عام ١٩٣٧ .

إن فلسطين أرض الأنبياء والرسالات في المستحقة .. ولابد من وقفة قبل ان تنحصر على مفاع .. والصهيونية العنصرية تخطط اذا لم تستطع أرض فلسطين ان تستوعب المهاجرين .. فخطوة القلبية تهجير الفلسطينيين إلى الأردن باعتباره كما قال الإسرائيلي شامير هو الوطن البديل للفلسطينيين .

ولابد لنا منا من وقفة مع الفلسطينيين ، ومع الدول الإسلامية والعربية .. من أجل الوقوف بجرم أمام هذا المخطط التضيضي القاتل الذي يصيرون الصليبي ..

إن القلمين على هذا المخطط يكسبون كل يوم أرضا جديدة .. لأنهم لا يجهون مقاومة فعلة .. أنهم لا يقفون إلى القوة ، ولما كانت مصالح القلمين على هذا المخطط ترتبط ارتباطا وثيقا بشواهي الاقتصادية وعلاقاتهم بالدول الإسلامية والعربية .. فإننا حتى الآن لم نلهم أصرا عريبا واسلاميا مجيدا يغفل هذا المخطط ويعمل القلمين عليه يمينون الصليبات ويخبرون سياساتهم القلبية المعادية للمسلمين والحرب .

إن المسلمين والعرب يرون تصادمهم الآن على آلاف مليون نسمة .. لكن قدامهم .. انهم القراء فعلا .. لكن هؤلاء من سجناء .. فلو اتحدوا وصنعوا قوة تدافع عن الدين والعرش والأرض لطحن أصحاب المخطط على مصالحهم الإسرائيلية في أنحاء العلم العربي والإسلامي ، ولأرخوا على تغيير سياساتهم شيئا .

ومن الغريب أيضا ان هناك ملايين الفلسطينيين يعيشون خارج الوطن المحتل ، وكانهم ركبوا حوامات على ألا يعودوا إلى ديارهم ووطنهم المحتل . وهم بهذا يعطون الفرصة للصهيونية لكي تحلق اضراسها والحرب الصليبي والفرق القبيحي ان يتجوز فيما يقوم به .. ان الفلسطينيين خارج ووطنهم أولى بمفاع عن عرقهم ورضعهم اذا ما عكوا إلى بكتهم بأي وسيلة .. ولابد ان يشعروا بأن يستشهدوا في سبيل حبيبهم ويذهب ورضعهم .

والدول الإسلامية والعربية عليها واجب هام كقرضه الطيبة السمة . فليطحن لا تطلع مع الضحو ، ولا النواكف الصليبية التي تقبض التضمينات . ولا تنزع الميكروفونات . انه الجهاد في سبيل الله بكل قل وتكسر . انه حق تروفي المسلمين والحرب ان يدافعوا عنه لأنه من صميم الدين . ولابد لقادة المسلمين والحرب ان يتنزهوا فرصة الصورة الإسلامية المتشرفة والمنشدة هذه الأيام ، حتى لا تضيق فلسطين أرض الرسالات .. ولا نندم .

والمسلمين تحركوا للجهاد قبل فوات الأوان .

# شركة سيماف



الترخيص من قبل وزارة النقل والبنية التحتية

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول  
شهر رمضان المعظم

## نشاط الشركة

- ★ إنتاج عربات البضاعة بـ 1400 طن
- ★ إنتاج عربات الركاب من الدرجة الأولى والثانية
- ★ إنتاج عربات الترام السريع ..
- ★ إنتاج عربات ركاب الدرجة الثانية للمكيف ..
- ★ إنتاج عربات توليد القوى ..
- ★ إنتاج وحدات مرو الأنفاق ..
- بالكامل ..



البريد والمواصلات : عين جملون / ملوان الحمامات

بريد : كين بريو القنطرة  
توكسن : 02364 ORI - UN

تلفون : 782508 / 782177  
تلفاكس : سيماف



## لقاء الأشقاء مع الرئيس مبارك الرئيس السنغالي عبده ضيوف

بلمدين شقيقين يشتركان في الحضارة والتاريخ ، ويعملان للضمائم والوفاء لعزة الوطن العربي الكبير .  
وفي هذا الشهر أيضا استقبلت مصر ضيفها الكبير الرئيس السنغالي عبده ضيوف ، وكان لقائه بالرئيس حسني مبارك في مباحثاتهم الهامة تشمل قضايا حيوية أفريقية وعربية ، بالإضافة إلى الجهد الكبير لهما خلال اجتماعات ومناقشات ندوة رابطة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية الإفريقية التي عقدت في القاهرة أخيرا ، ودعا فيها الرئيس عبده ضيوف إلى ضرورة تكثيف الجهود لملاحقة التطورات العالمية ، والعمل على إقامة سوق أفريقية مشتركة .

تتواصل الأحداث والملاقات على القاهرة . عاصمة الحضارة والعروبة وحضن الإسلام والسلام .. فقد احتفلت خلال هذا الشهر باستقبال الزعيم التونسي الرئيس زين العابدين بن علي في أول زيارة لرئيس تونس منذ ٢٥ عاما ، وكانت جفوة مصر الشعبية والرسمية باستقباله عظمة الدلالة على عمق الروابط المصرية التونسية والممتدة إلى أعماق التاريخ في تواصل الشعبين الشقيقين ، ومطلع ألفي جديد لمستقبل ينمو فيه ويزدهر التواصل في نصرة العروبة والإسلام .  
وفي المباحثات التي تمت بين الرئيسين حسني مبارك وزين العابدين بن علي . تأكد الترابط الوثيق القام بين

## إلى مسلمي البانيا

في مواجهة التغييرات التي تشهدها أوروبا الشرقية والدول التي تدور في فلك الشيوعية ، تحية الإنظار إلى البانيا ، الدولة الصغيرة التي تزج تحت نير الحكم الشيوعي ، وقد صرح الشيخ برهان الدين مسئول الشؤون الدينية في البانيا ، بأن مسلمي البانيا وهم يمثلون ٧٠٪ من شعبها ظلوا متمسكين بعقيدتهم طوال أربعين سنة تحت نير الحكم الشيوعي يواجهون أصعب التحديات والأخطار الهدامة . والعجيب أن كل معال الشيوعية سفلت في أوروبا الشرقية كلها ولكنها تقاوم في البانيا ، ولذلك فإننا في البانيا نريد العون والمساعدة من العالم الإسلامي . وخاصة أن مصر قد قامت بالفتاح لإذاعة دينية تبث إرسلاها باللغة البانياية ، وتنتشر الوعي الإسلامي وتربط الشعب البانياي المسلم بدول وشعوب العالم الإسلامي كله .

## نور الإسلام في العالم

عن إنجازات الاتحاد الإسلامي بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا . تحدث الدكتور احمد زكي حماد رئيس الاتحاد . في المؤتمر الكبير الذي عقد أخيرا في قلب العاصمة الأمريكية واشنطن . فقال أن عدد المسلمين هناك الآن يبلغ ٧ ملايين مسلم . ويبلغ عدد المساجد ٦٠٠ مسجد . وهذه الإنجازات لم تحلق بالمعيار الوجودي وعمل مستمر منذ ٢٧ سنة حتى الآن .. وقد استطاعوا أخيرا والحمد لله إنجاز وتسجيل ترجمة مفصلة لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية . واستطاع المسلمون من خلال هذه الترجمات الأعلام بالشؤون القرآنية والمسائل الدينية المهمة في الفقه والعبادات والتفريع والقضايا الفقهية .. وإن الإسلام أسرع انتشارا رغم أن المسلمين يتقصرهم الكثير من الدعم والتشجيع الذي يتمتع به أصحاب الديانات الأخرى . ولكن المستقبل لدين الله . بلان الله .





# شركة لتصنيع المحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو»

إحدى شركات هيئة القطاع العام للإنتاج والعمليات الكهربائية

## منتجات الشركة

### ١- محولات التوزيع:

وهي من النوع تدفق الأروحة المبردة في الزيت بقدرة  
حتى ٥٠٠٠ كيلو فولت أمبير وبكافة المبردة حتى  
٩٩ كيلو فولت وبطاقة استيعابية ٣٠٠٠ ميجا فولت  
أمبير بنوعها.. بترخيص من شركة فرانس ترانسفو الفرنسية.

### ٢- محولات القوى:

بقدرة حتى ٢٥ ميجا فولت أمبير وبترخيص ٦٦ ك. في.

### ٣- محولات اللحام الكهربائي:

ودع واحد ٤٠٠ أمبير، ٩٠٠ أمبير، ١٠٠٠ أمبير

### ٤- محولات منزلية:

ودع واحد للمنازل والمعامل حتى ٩٠٠٠ وات

### ٥- اللامبات الترثيقية:

١٢٥ - ٢٥٠ وات

### ٦- تصنيع السكاكين الهوائية:

للجهد المتربط ١١ ك. في خارج المنازل وكذا المصبرات  
المعلقة ذات سلك الانفصال المتغير للخطوط الهوائية

### ٧- تصنيع المصبرات للضغطين العالي والمنخفض:

### ٨- تصنيع المكثفات:

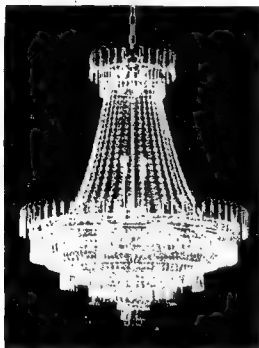
جاري الإنشاء للضغطين المتربط والمنخفض لتحسين معامل القدرة  
للشبكات الكهربائية بترخيص من شركة وستنجلاس الأمريكية

## وكلاء الشركة

الكويت: شركة الغال للتجارة العامة والمقاولات / عمان: شركة التفتيش للخدمات  
والتجارة "فاسكو" / الجمهورية العربية السورية: أولاد الصفيح للتجارة والمقاولات الكهربائية  
البحرين: شركة مادود وفي البحرين / دبي: الإمارات: شركة الاتحاد للتجارة

مصانع الشركة بالقاهرة ٣١ شارع الكاظميات بالمطرية، ص.ب: ١٩١٦ القاهرة

تليفون: ٢٥٦٩١٨٩ / ٢٥٦٩٥٥١ فاكس: ٢٥٤٠٨ تليفاكس: ٢٥٧٥١٠٠



# قصر الهدايا

كبرى بيوت الهدايا

تقدم أجمل التهاني بمناسبة حلول

شهر رمضان المعظم

وتعرض أحدث الأنواع من ..

نجف / تحف / عطور / أدوات

منزلية / ألومنيوم / ثلاجات

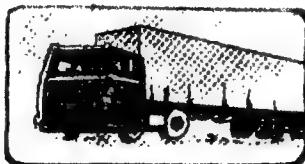
سجاد كريستال عصفور

مع تحيات

محمد محمد مرزوق

٨٣ شارع مجلس الأمة - تلفون: ٣٩٢٣٦٧٧ القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا كَانَ اللَّهُ غَلِيظَ  
الْجَزَاءِ  
الجمعية التعاونية الإئتمانية لنقل البضائع  
بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر النخلة - القاهرة



تهنئ الأمة الإسلامية بحلول

شهر رمضان المعظم

أطولها البركة

المنشرفين جميع أنحاء الجمهورية

بإدارة د. محمد إبراهيم

في خدمة

الإقصاد القومي

مع تحيات

الجمعية التعاونية الإئتمانية لنقل البضائع

رئيس مجلس الإدارة: محمد العال عباس بكر

# مؤسسة لفتح ومسجد أولاد عثمان



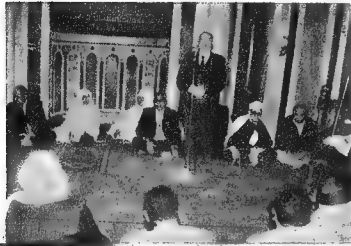
## أعلى مئذنة في تاريخ الإسلام

يبلغ سطح المسجد أثنى متر سطح ويتسع لحوالي ٦ آلاف مصلي ويشمل المسجد الصحن الرئيسى ودار المدرست ومصلى للسيدات منفصل تماماً بمدرسته. كما يشمل المسجد قاعات درس ومضائق وكتبة إسلامية ضخمة ويحتوى المسجد على قبة رئيسية كبرى بارتفاع ٤٩ متراً من صحن المسجد بقطر داخلى ١٤ متراً ومئذنة المسجد يبلغ ارتفاعها ١٣٠ متراً وتعتبر أعلى مئذنة في تاريخ الإسلام، ويقتدر المسجد تحفة معمارية إسلامية من أمال حرفية وأعمال صناعية وأعمال خبارة عربية دقيقة.

بتمهات المقاولون العرب "عثمان أحمد عثمان" وشركاه

# الاحتفال بذكرى مولد الامام الرفاعي

● وجه السيد محمود كامل يس شيخ الطريقة الرفاعية الدعوة للاحتفال بذكرى الامام الرفاعي مؤسس الطريقة الرفاعية .. واقام الاحتفال بمسجد الرفاعي بالقلمة وحضره عدد كبير من ابناء الطريقة ومشايخ الطرق الصوفية يتقدمهم سماحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الصوفي وقد حضر الحفل الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة نائبا عن الرئيس حسني مبارك وبدء الاحتفال واختتم بتلاوة اى الذكر الحكيم . وقد ألقى امام مسجد الرفاعي كلمة بهذه المناسبة .



الدكتور ابو الوفا التفتازاني يلقى كلمته في الاحتفال

وتحدث الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني قائلا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .. فإن هذا الاجتماع تفشاه الرحمة لانه اجتماع ذكر لله ، وذكر لاولياء الله . ونحن نحتفل اليوم بذكرى امام عظيم وقطب عظيم من اقطب التصوف وهو سيدى احمد الرفاعي ، الذى ولد فى ام عبيدة سنة ٥٧٢ هـ ونشأ نشأة صالحة .

من كلام صاحب الذكرى ، رضى الله عنه كثير من الحكمة وكثير من التوجيه والهداية فى سلوك طريق الله . واول ملاحظته ان سيدى احمد الرفاعي قد ربط ريبا وثيقا بين الشريعة والطريقة . فقال رضى الله عنه ، الطريقة الشريعة ، يعنى ان طريقة التصوف هى الشريعة .. هى العمل بإحكام الشريعة وكما قال الشعراني "ان التصوف انما هو زيادة عمل العبد لاحكام الشريعة" . ويقول رضى الله عنه الشيخ ظاهره الشرح ويأمنه الشرع اى ليس هناك فى التصوف ظاهر وباطن وانما فى التصوف سلوك وهداية وعرفان ، فانت اذا سلكت الطريقة وصلت الى الحقيقة ، وما اجمل ماصور به الصوفية العلاقة بين

هى سلوك مسلك الشريعة لاشيء اكثر من ذلك . ويقول الامام الرفاعي ايضا فى هذا المعنى شيخك هو الذى ينصحك . شيخك هو الذى يدلك على الله ، شيخك هو الذى يلزمك الكتاب والسته وينهاك عن المحدثه والبدعة ، هذا كلام عظيم فى بيان ان كل تصوف انما يستند الى الكتاب والسته . وهذا يدل على انه كان متحفظا كاعظم ما يكون التحفظ انه قال طريقنا هذا مبنى على الاخلاص والصديق وحسن الخلق .

جمع فى هذه العبارة مبنى الطريقة الى الله صدق واخلاص فى الاعمال وبعد هذا وذاك القبل على الله يستشعر فيه الانسان انه فى معية الحق مصداقا لقوله تعالى : اذ اخرجهم الذين كفروا لاني اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ، فالمعنى هنا مع الله ينتفى معها الحزن وينتفى معها القلق وينتفى معها الحزن مليؤذى ضمير الانسان او بل الانسان . الامام الرفاعي كان يسلك بميرديه

مسلكه الشريعة كما يقول ولذلك كان تصوفه مبنيا على الشريعة قائما على الكتاب والسته هذا جعل من تصوفه شيء محببا الى النفس .. شيئا مقبولا عند كل انسان وليس التصوف اكثر من ذلك . ليس التصوف الا كما قال الامام الرفاعي ، حسن الخلق ، اثم يقل رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) ، اكمل المؤمنين ايمانا واجسنتهم اخلاقا ، ان كل حكم من احكام الشريعة اذا دقت فيه وجدت انه يقوم فى النهاية على اساس اخلاقي ويؤمن هذا الاسس يكون صورة لا روح فيها او هيكلا فارغا من المضمون .

الاخلاص الذى اشار اليه الامام الرفاعي هو اساس الاعمال ، على كل انسان منا ان يسأل نفسه عن النية : الباعثة على الفعل ، لايد من تصحيح النيات . لقول ( صلى الله عليه وسلم ) ، انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ، فتصحح البواعث ضرورى حتى ياتى الفعل اخلاقيا مثمرا . قال سيدى تاج الدين بن عطاء الله فى

الشريعة والحقيقة فقلوا الشريعة كاللبن والحقيقة كالتريد فلو لم يكن لبن لم يكن زبد . وقلوا ايضا ان الشريعة هى الشجرة والحقيقة هى الفمرة فلو لم يكن شجرة لم تكن ثمرة فانت اذن من هذا الكلام الذى يقوله احمد الرفاعي يتبين لك ان الطريقة هى الشريعة وقد قال الجنييد شيخ الطائفة ، علما هذا مقيد بالكتاب والسته . . وقال ايضا من لم يقرأ القرآن ويكتب الحديث فليس له من هذه الطريقة نصيب . لان الطريقة

ان يكون معلونا لؤلاء الضعفاء على العيش الشريف . وهذا المبدأ اذا اخذت به الطرق الصوفية - وهي والحمد لله تأخذ به الآن - انما يوصل لقوله ( صلى الله عليه وسلم ) خيركم اتقوا للناس ، يعني بمقدار ما تنفع الآخرين يكون وذاك عند الله سبحانه وتعالى هكذا كان الامام الرفاعي ( رضى الله عنه ) صوفيا عظيما اتصف بالإيمان والتقوى واتجه بالتصوف الى تربية المريدين على اساس طهارة القلب وعلى اساس القرب من الله والمعبة معه فلذا تحقق الانسان بهذه المعنى كان وليا لله . ومن يصيح وليا لله يكون الله وليا له مصداقا لقوله تعالى : « الذين امنوا يخرجهم من المظلمة الى النور » . اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصدق النية وعرفان الحمة واتقنا بالهدى والاستقامة وسدد السنتنا بالصواب والحكمة واغضض ابصارنا عن الجور والخيانة ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وتعالى ، بحيث لايعود الانسان يائس لغير الله . وهذا مقام عظيم . لان الانس بالله يجعلك تستشعر انك مع الله في كل وقت . وهذا حال رفيع عند الصوفية حال الانس بالله لا يكون الا للقب قد كملت طهارته . فتطهير القلب امر مهم جدا الان لان طهارة القلب هي العنوان على انك تسير في طريق الطاعة وقد قال الحق تبارك وتعالى ، « لا من اتى الله بقلب سليم » . فسلامة القلب ايضا من مبنى الامام الرفاعي ولهذا قال هذه العبارة « الانس بالله لا يكون الا للقب قد كملت طهارته » .

ومما يروى عن سيدى احمد الرفاعى ( رضى الله عنه ) قوله ان تجارتي في السعي على النساء واليتامى والارامل . واحب ان ارى نفسى في خدمتهم . هكذا قال سيدى احمد وهو يشير بهذا الى مبدأ هلم وهو مبدأ الرعاية الاجتماعية اى لا يكون الصوفي منعزلا عن المجتمع لقوله ( صلى الله عليه وسلم ) من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم . فكان رضى الله عنه يريد

الحكمة في هذا المعنى ، الاعمال صور قلقة وارباجها وجود سر الاخلاص فيها ، اى ان العمل لابد له من اخلاص وليس الاخلاص مطلوبا في الاعمال الدينية فقط ، وانما مطلوب في الاعمال جميعا لان اعمالنا الدنيوية لها احكامها الشرعية فيجب على الانسان ( كل انسان ) ان يخلص في عمله . على التاجر ان يخلص في تجارته وعلى الطبيب ان يخلص في مهنته وعلى الزارع ان يخلص في زرع . وعلى المعلم ان يخلص في تعليمه . هذا الاخلاص هو الذى يجعل الاعمال مقربة الانسان من الله . وبدون هذا الاخلاص لانفادته ترجى من الاعمال وانما تصير كما نقول نحن الان مجرد سد خانات لا ليس المطلوب ان نسد الخانات وانما المطلوب هو ان يخلص في العمل وان يجتهد في العمل لان هذا هو منهج رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) . كان الامام الرفاعي يقول ، « الانس بالله لاينفد الا للقب قد كملت طهارته ، والانس بالله هو الانس به ، سبحانه



# الجهاز المصرفي المصري

## ● الجهاز المصرفي المصري : البنوك التجارية :

وبعدما ٤٤ بنكاً ، وتضم البنوك التجارية الاربعة التابعة للقطاع العام والبنوك التجارية المشتركة والخاصة وتحتل اهم وظائفها في قبول الودائع ومزاولة عمليات التمويل الداخلي والخارجي وخدماته ومباشرة عمليات تنمية الاصول والاستثمار المالي في الداخل والخارج

## ● البنك المركزي المصري : بنوك الاستثمار والأعمال :

وبعدما ٢٢ بنكاً (شاملة فروع البنوك الأجنبية) ، يتباشر جميع وتنمية المصروفات اللازمة وتمويل الاستثمار القوي ، كما يجوز لها تمويل عمليات تجارية مصر الخارجية .

## ● البنوك المتخصصة :

وبعدما ٢٦ بنكاً تلحق للقطاع العام ، وتقوم بمباشرة العمليات المصرفية التي تعتمد نوعاً محدداً من النشاط الاقتصادي (الزراعي أو الصناعي أو التجاري) ، ولا يكون قبول الودائع . تمت الطلب من اوجه انشطتها الاستثمارية

## ● معتميات العلاقات العامة

## البنك المركزي المصري

يسمى الجهاز المصرفي المصري بدرجة فعالة في معالجة الاختلالات الهيكلية والمالية السائدة وذلك من خلال دوره في تنمية المصروفات المحلية وجذب مزيد من موارده النقد الاجنبى . والتوجيه والتخصيص الكفء للاقتصاد المصلى بما يتوافق مع مقتضيات الاستقرار النقدي ودعم الطاقات التنموية والتصديرية . الامر الذي يتحقق بدوره على ريع معدلات النمو الاقتصادي مقترنة بالتمسك من درجة عدالة توزيع الدخل القوي

يتولى البنك المركزي من خلال السياسة النقدية التي يتبناها توجيه البنوك نحو تحقيق الاهداف مسافة الذكر . وتشتمل اهم وظائفه فيما يلي - اصدار البنوك ، بحيث يمكن ادارة كمية النقود على نحو يكتل التزوير بين جاذبي الطلب والعرض ، وبالتالي توفير التمويل اللازم لعملية التنمية في كل درجة مطلوبة من الاستقرار النقدي - تحديد اسعار الفسوم والقائدة والتأثير في توجيه الائتمان المصلى والمساهمة في تدوير الائتمان الخارجي - الاشراف على البنوك للتحقق من سلامة مراكزها المالية وضمان مصداقية نشاطها - اعداد خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية - مزاولة العمليات المصرفية الخاصة بالبنوك بإدارة احتياطيها من النقد الاجنبى . والامانة منها في ادارة الدين وحددت واستهلاكه ، والاشتراك في رسم خططها المالية والاقتصادية ومكافحة الاضطرابات التي تنشأ عنها .



## يهنئ العالم الإسلامي والعربي بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم

جميع الخدمات الكهربائية والصرفية والغازية والبريدية  
٧١٩ ١٤ / ٧٧٧٧٥١



## شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية

إحدى شركات هيئة القطاع العام للإنشاءات والصناعات الكهربائية

تقوم الشركة بتنفيذ المشروعات الميكانيكية والكهربائية داخل وخارج جمهورية مصر العربية

### من أعمال الشركة

● تركيب وصيانة توليد الكهرباء البخارية والغازية والديزل قدرته  
٣٠٠٠٠٠ ٢٢٠٠٠٠ ١١٠٠٠ ٣٠٠٠٠ ٢٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ٢٠٠٠ ١٠٠٠ ٥٠٠ ٢٠٠ ١٠٠ ٥٠ ٢٠ ١٠ ٥ ٢ ١ ٠.٥

- تركيب محطات المحولات ذات الجهود المختلفة ٥٠٠ / ٢٢ / ١١ ك. في
- تركيب خطوط نقل الطاقة الكهربائية ذات الجهود المختلفة ٥٠٠ / ٢٢ / ١١ / ٣٣ / ٦٦ / ١١٠ ك. في
- تركيب الكابلات الأرضية ذات الجهود المختلفة ٢٢ / ١١ / ٣٣ / ٦٦ / ١١٠ ك. في
- تركيب شبكات توزيع الكهرباء في المدن والقرى ..
- تركيب محطات الضخ للمياه والصرف ..
- تركيب محطات الضخ للمياه ..
- تنفيذ المشروعات الصناعية بمختلف أنواعها .. وألوانها ..
- ★ صالات وقضايا مصانع شركة السكر والتعليق للصناعات كبريتات وكمبوست وأسمدة وجميع مواد وأدوات ومعدات ..
- ★ إصلاح وتجديد مصنع ركنات الصناعة الورش ..
- ★ إصلاح وتجديد مصنع شركة الورش الصناعية ..
- ★ مشروع منتجات الذرة بمدينة العاشر من رمضان وتشمل: بكر الذرة وزيت الذرة والأعلاف ..
- ★ مصنع الخبيرة بمدينة السلام ..

هذه المركز الرئيسي: ٣٠ شارع السلوك والدق / الجيزة ت: ٣٤٨٦٤٨٨ / ٣٤٨٥١٥٤ فاكس: ٣٤٨٨٥٠١ KAHRO UN 92653

شركة التأمين الإسلامية  
أولى شركات  
التأمين في مصر

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول  
شهر رمضان المعظم  
وتقدم

## أفضل المزايا التأمينية

في تأمينات الحياة :

- الوثيقة المهنية : المعدة خصيصاً  
لأعضاء النقابات المهنية ..
- الوثيقة الماسة : ذات المزايا المتعددة  
لجميع المواطنين وأنواع أخرى للتأمين على الحياة  
بمزاياها المفصلة تضمن بها الاشتراك في ..  
الأرباح / الادخار / مضاعفة رأس المال

في التأمينات العامة :

- تضمن الشركة تغطية الأخطار التالية :
- أجسام السفن ● النقل البحري
  - والبري ● الحريق ● السرقة ●
  - السيارات ● الحوادث الشخصية ●
  - خيانة الأمانة ● التأمينات الهندسية ●

القاهرة : (ع) شارع قصر النيل - ٩٣ شارع قصر النيل  
الإكسبريس : ٣٣٣ النى دانيال - ٣٣٣ من بعد زفولت  
وجميع فروع الشركة بالمحافظات

الشركة المصرية العامة  
للسياحة والفنادق  
« إيجوث »

تهنئ العالم الإسلامى والعربى بمناسبة حلول  
شهر رمضان المبارك

اجتمعت الجمعية العامة للشركة المصرية العامة للسياحة  
والفنادق « إيجوث » بمبنى فندق شبرو برئاسة  
السيد / وزير السياحة والطيران المدنى وذلك  
للنظر فى الموازنة العامة للشركة عن  
عام ٩٠ / ١٩٩١ ..  
وقد أقرت الجمعية الموازنة المقدمة  
من الشركة ..

شركة النيل العامة للطيران العمراوية

إحدى شركات وزارة النقل  
والمواصلات والنقل البرى

تساهم الشركة فى تنفيذ أهم المشروعات المدنية فى مجال

- إنشاء ورصف الطرق ● تحسين وتقوية وصيانة
- الطرق ● إنشاء الكبارى المتحركة والثابتة
- إنشاء ورصف المطارات ● إنشاء
- جسور ومنشآت ومدة خطوط
- السكك الحديدية

٧ أرض الشركات / القوالة / عابدين / القاهرة  
تليفون : ٣٩١٠٥٧٥ / ٣٩١١٧٤٥



# — المشيرة المحمدية —

## في موابك الدعوة الربانية لنصرة الاسلام



الشيخ / محمد زكي ابراهيم

فيقول : يتحقق كل ذلك إن شاء الله  
بتفخلا جميع الوسائل المشروعة  
قولية وعملية وبتوفيق من الله ...

### ● كرام الشخصيات الصوفية ●

والمجلس الأعلى للمعشيرة  
المحمدية ومجلسها الإداري يضم  
عددا كبيرا من كرام الشخصيات  
الصوفية والمحبة للتصوف أو  
المرتبطة بطريقة من مختلف الطرق  
الصوفية ، فدعوة المعشيرة  
المحمدية عامة ليست لطريقة معينة  
فكن كما شئت مذهبا ومشربا ، ولكن  
كن محمديا ، فالمحمدية التزام سمح  
بالشرع الشريف والأدب النبوي .  
ويحمل العام الجديد بشائر خير  
ونشاط موسع موفور للمعشيرة  
المحمدية ، فمن مشروعاتها الجديدة  
تحت الإعداد والتنفيذ إصدار دائرة

اهل الله بمنطقة براقوق بين قلايتاي  
ومنتشية ناصر ، وأيضا دور حضارة  
وعيدادات تنتشر في أرجاء  
العاصمة .

### ● مناهج ومقاصد ●

والمنهج المبارك الذي أرسى  
قوائمه رائد المعشيرة المصمدية  
فضيلة الشيخ محمد زكي ابراهيم  
يشمل ستة ميادين في الدعوة إلى  
الحكمة والموعظة الحسنة . والقيام  
الأوسطية الإسلامية المتنصفة .  
وحسن الظن بأهل القبلة واحترامهم  
والتصالح العذر في الخلافات  
الفرعية وتقديم الأهم وبذل الجهد  
نصحا لئلا والقيام المسالمة  
وحسن الأدب .

ومن تعاليم المنهج أيضا التركيز  
على المقاصد ، وهي تشمل محاولة  
محو الأمية الدينية والروحية  
والخلفية والعمل على سيادة شرع  
الله وألوا بالتدريج والمتابعة  
والمشاركة والإصلاح الصوفى  
الشامل على هدى من الكتاب والسنة  
والتقريب العملى والأخوى بين  
طوائف المسلمين ومذاهبهم وأحبابهم  
الفرق المسلم والبيت المسلم  
والجميع المسلم بالعودة إلى  
ربانية الاسلام ..

والسؤال الذى يبرز إلى الإذهان  
الآن : كيف يمكن تحقيق هذا المنهج  
المبارك ومقاصده ...  
يجيب فضيلة رائد المعشيرة  
المحمدية الشيخ محمد زكي ابراهيم

● في مثل هذه الأيام منذ أربعين  
عاما ، بدأت على طريق النور  
مسيرة حياة "المعشيرة المحمدية"  
مبشرة بصحوة مباركة في نهضة  
التصوف الحق ونصرة الدعوة  
الربانية لتحقيق الإنسانية الرفيعة  
في الاسلام ..  
ومع البداية الأولى لانطلاقة  
المعشيرة المحمدية : سدد الله  
خطاها ، ووفقها وكتب لها التوفيق  
في تحقيق انجازات وإقامة منشآت  
ومعاهد وفروع ومراكز خدمات يعجز  
بها الاسلام والمسلمون في أرجاء  
العالم المعاصر ..

### ● مراكز ومنشآت ●

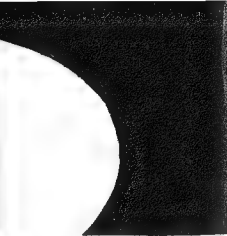
وفي المركز الرئيسى للمعشيرة  
المحمدية بالقاهرة يتدفق نشاطه  
وتنتشر فروع ، ويقوم مقره بملتقى  
شارعى الأزهر وبورسعيد بباب  
الخلق .

أما معهد الدعاة والمركز  
المحمدى للخدمات والمجمع  
الصوفى - فى شارع بورسعيد .  
بين مستشفى أحمد ماهر والمدرسة  
الخبوية بالحلمية .

ومن منشآت المعشيرة المحمدية  
أيضا : مشيخة الطريقة المحمدية ،  
بمسجد المشايخ بشارع السلطان  
أحمد ، بريد قلايتاي بالقاهرة .

والبداية المحمدية الشاملة  
بالحنيمة بين باب المتولى وشارع  
القلعة وهناك فرع الطريقة بمسجد





## اداء الصيام بعدن يؤدى الى حياة نقيه جديدة

د . عبدالله عبدالشكور

ومعددت مطرات الاستاذ الدكتور عبدالله عبدالشكور لآيات الصيام ، واستشفت منها كثيرا من المعبر والاحكام فينبها قللا . سأتجاوز قليلا العديد من الصيام .. وسأقوم بنظرة متشدة فى آيات الصيام وهو منهج اخترته منذ زمن فى الا ارجع اولاً الى التفاسير ، وإن اكتفى بما قرأته قبل ذلك من التفاسير . ثم اترك لنفسى حرية التفكير فيما قرأت كسسلم بقرأ ، ثم اعود بعد ذلك الى التفسير لأرى هل تجاوزت الحد انا اما زارت على طريقى الذى رجوته ، فيما يتصل بهذا الشهر وجدت ان القضية فى الصيام تستوقف حقيقة النظر والتفكير كيف ؟

حين نقرأ سورة القدر ، ونقرأ بداية سورة الدخان ثم معهما حديث رسول الله ﷺ نطلعنا ملاحظات منها ان الرسول ﷺ يقول " من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم له من ذنبه " ويأتى الى ليلة القدر فيقول " من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له الله ما تقدم من ذنبه " اى انه تخلص من كل آثامه ، ومن كل سيئاته وعظاياه فواد ولادة جديدة واصبح له ميلاد جديد .

نجد ان ذلك الميلاد الجديد الذى يبدأ به الصائم بداية جديدة عبرة تجد هذا الميلاد ايضا موجوداً فى الحج .. " من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه " اى برئاً لم يصنع شيئاً بمعنى انه قد غفر له . ان فعلية الصيام هنا اذا ما أدت الى الآداء الصليبي المثبت فانها تستطيع ان تقدم لنا المسلم فى مولد جديد ، فى ميلاد جديد ، فى مرحلة جديدة يبدأ بها حياة نقيه جديدة .

هذا ما يجب ان نعلم به المسلمين .. ان القضية ليست قضية ان نتشرب ثم نغفر .. ثم بعد ذلك نصلى التراويح ، ثم نكرر العملية برميها قائلين ان ذلك هو رمضان .. لا نحن نريد ان نعرف القوم ان حصاد هذا الشهر ان هناك ولادة جديدة لك تبدأ بها مرحلة جديدة طيبة لك ، وتبنى بها اسلامك على أساس نظيف برى ، نقي طاهر .. هذه نظرة

النظرة الثانية اننى اجد ان صيام رمضان بشروطه ادى ما اداء الحج وفى الوقت نفسه قيام ليلة القدر ادت ما يؤديه الحج " من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه " ومن صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ، " من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه " . ان الشهور يؤدى ما يؤديه الحج ، والليلة تؤدى ما يؤديه الشهر ، هذا ايضا موقف يستدعي الملاحظة ، ويستدعي ان تزن الليلة بيمينان مفهوم كما وزنت الشهور فعملته يقوم مقام الحج .

النظرة الثالثة : فى ليلة القدر .. القرآن يقول : " ليلة القدر خير من الف شهر " لماذا لم يال مثل ليلة القدر تساوى ٨٣ سنة تقريبا لماذا ؟ لعل ما يمكن ان يستنتج ان القرآن اود اغراء وحث المسلمين لان عدد الله عند العربى كان يشير الى كمية لها رزتها حتى ان الله سبحانه وتعالى فى غزوة بدر يتكلم عن الامداد يقول " انى معكم بالف من الاملاحة مرفدين " وبعد ذلك تكلم عن اربع الفات كثيرة ، ولكنه اراد ان يعطى المسلمين اى انه سيهدى المسلمين بالف فحين نتذكر ان عدد الله كان يعبر كثرة يعطى لها نهد ان ذلك استعمل

فى ليلة القدر حين قال الله سبحانه وتعالى " ليلة القدر خير من الف شهر " مع اننا نعلم ان العدد لا مفهوم له لدينا فى التفسير . النظرة الرابعة .. لنفرض ان القرآن قال ٨٣ سنة بدلا من الف شهر ما الحكمة ؟ قبل ان القرآن يترك لك مجالاً لاستعمالك العقل الذى أعطيت ، ومن اجل ذلك شجع على الاجتهاد حتى لو اخطأت بغير عمد .. ٨٣ سنة لو تأملتها تجدوها عمراً يكاد لا يتخطاه احد الا قليلا ، فلة عديدة هي التى تصل الى ٩٠ او ٨٥ سنة لكنها تكون عند ٨٣ ، ٨٥ شبه متشعبة القوي ، غاراد ان يقول لك ان ليلة القدر هي خير من العمر كله لو صاففتها ، واتاما الصيغة العددية ليعمل فيها الفكر عمه .

نظرة اخرى رأيها انه حين يتحدث عن الصيام وعن ليلة القدر ، وعما حدث فى ذلك الشهر يكرر هنا امراً من عندنا ، انا كنا مرسلين ، ويأتى فى سورة القدر ويقول . " يا بنو ربهم " إذن هنا أمر ، وهنا إذن وأمر وكان التعبير هنا يريد ان يقول ان قضية ليلة بالف شهر ، وليلة العمر ، وليلة مباركة ، ليس هناك داع لان تبحث كثيرا ، هذا امر منا محتوم ، وإضاه مبروم لا تجلس لتبحث كثيرا وتعلم ، هذا امر من عندنا ، انه من قامها غفر له ما تقدم من ذنبه ، من صامها قياماً واحتساباً غفر له ، امر من عندنا ، اى الملائكة الذين يصيرون ويصنعون هناك امر ان هذه الليلة اذا احسن اخذها وعيبتها امر من الله سبحانه وتعالى ان تتحدى الغلابيس وتتجاوز الامداد .

الامر الذى استلقت نظري ايضا ان الله حينما تكلم عن رمضان ، ونزول القرآن والليله المباركة تكلم بصيغة ضمائره . كيف ؟ نحن نعرف ان الفضائل لها درجة كبرى فى التعريف بالعلم .. اولاً اعرف المعارف لفظ الجلالة ثم يليه الضمير ثم يليه العلم اى استجد تكلم مثلاً فى سورة الدخان حيث نقل " سم ، والكتاب المبين " هو يقسم شئى ثم يتكلم عنه ، لم يقل انا انزلناه ثم اقسام بعد البين ، حلف به قبل ان يبينه هذا امر غريب ، الله يقسم اولاً قبل ان يقول عليه ، كانه يقول ان هذا امر مسلم .

ونظرة كذلك ان الله اختار للقرآن مهدياً زمينياً .. الليلة المباركة اننا انزلناه في ليلة مباركة .. العهد الزمني "مبارك" .. وهو في حديث رسول الله ﷺ يقول اطل عليكم شهر عظيم مبارك ، فهو ﷺ وصفه بأنه عظيم ومبارك ، وما ولقت انامله "انا" انزلناه .. كما نذكرين ... من عندنا .. انا كنا مرسلين .. رحمة من ربك انه هو العزيز الحكيم" تكلم في ثلاث ايات عن عشرة ضماير .. انا .. انا ما يليق هذا التكرار تماماً علامة المساواة حينما يقول الصوم لي وانا اجزي به ، ولم اجد من قبل ان اتيهن او ثلاث ايات فيها عشرة ضماير يتحدث فيها الله سبحانه وتعالى عن نفسه .. ولقد امامها متجمعا ، واعتقد ان كل من يقرأ القرآن يذوق قد وقف عندها ، لان في الواويف عندها قد يكون فيه علم يفسر الصوم ، ذلك لان العرب الذين تميد الانصنام ، تصيد لها .. تقارب اليها القرابين ، ولكن العرب لم تكن تميد الانصنام بالصوم ، لم نر في التاريخ من يصوم للصنم ، كان يتلوه اليه بصلاة او بركوع وقرابين لكن لا احد كان يطعم نفسه لهذه العبادة ، يمكن هذا الذي جعل التكرار لكي يذهب أي شك من المشركين اليوم ، او ممن يكونون بطل من افكار الغرب ، كونك تمتع عن الاكل والشرب طهارة تيدا بها حياة جديدة تناسب ان يقول لك امر من عندنا فالايات الثلاث كلها تستدعي ان نبهت وان تلقى وان تقول ما اريد القرآن ان يقول لنا في قضية الصوم .. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ..



## مفكرة ما تقدم من الذنوب شهرة لقيام الشهر

### د. الحسيني ابو فرحة

اشتمل شهر رمضان على كثير من الطاعات والقيام الاستغفار المذكور الحسيني ابو فرحة يشي من التفصيل فالا .. شهر رمضان موسم من مواسم الطاعة .. فيه العديد من الطاعات .. فيه الصوم ، وفيه يقول ﷺ "من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" ومعنى ايمانا ان يؤمن بأنه يصومه تصديقا لامر الله عز وجل

ويقصد بصيامه وجه الله عز وجل ، وفيه من الطاعات ايضا قيامه وفي آياته يقول ﷺ "من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" وفيه ايضا ليلة القدر وفيها يقول ﷺ ايضا "من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" مغفرة ما تقدم من الذنوب شهرة لصيام الشهر ، وشهرة لقيام الشهر ، وشهرة لقيام ليلة القدر خاصة ، هذه الوان من الطاعات ، وفيه ايضا كذلك مدارسة القرآن الكريم ، فمدارس القرآن الكريم بين سيدنا جبريل وسيدنا محمد ﷺ كانت تحدث في شهر رمضان من كل عام مرة ، وفي العام الذي توفي فيه حدثت مرتين ، وفيه ايضا من الطاعات التي لها مزيد اختصاص مثل الاعتكاف ، وخاصة في الشهر الآخر من رمضان ، وفيه ايضا ثواب من يقدم الاطيار للصائمين من الاغنياء والفقراء على السواء ويستأنزل بعض هذه النقاط بالتفصيل

يشير ﷺ الى اشتمال شهر رمضان على العديد من الطاعات فيقول ﷺ اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسدلت الشياطين .. ومعنى هذا وقد غلقت ابواب النار انه لا توجد المعاصي الداعية لفساد النار ، ولذلك تكثر الطاعات التي تحتاج الى كثرة فتح ابواب الجنة ، وتصعيد الشياطين ايضا للاشارة الى قوة المعاصي لكثرة الطاعات .. والمولى عز وجل يحدثنا عن الصوم عند فرضه بأنه فرضه ليشترط الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى "يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون" ولعل .. كما حدثنا ائمة التفسير .. من الله عز وجل تأييد التحقيق ، وان كانت في اصل اللغة تأكيد الترجي ، فالاية تثبت ان الصوم يشترط تقوى الله عز وجل ، ومن انصف بالتقوى كان من اولياء الله عز وجل كما قيل كل من كان تقيا كان له وليا .. فهو شهر يخرج العديد من اولياء الله عز وجل .. اذا حافظوا على أداء ما شرع الله فيه من طاعات ، وابتعدوا عما حرم الله من المعاصي ، وقبلوا بطوقهم على المولى عز وجل ، فهو شهر التخلية والتحمية ، التخلية بالابتعاد عن عصيان الله عز وجل ، وبطهران الذنوب بالصيام والقيام والاعتكاف وتقيام ليلة القدر ، وهو شهر التحلية لان التقوى تشمل التحلية والتحمية معا ، فتقول اي كلمة جملة معصاة ترك المعاصي واداء الطاعات من هنا كان القول الذي سمعناه اننا كل من كان تقيا كان وليا له .. وقد اشار اشي صاحب الفضيلة وكثير عبدالله عبدالشكور الى العديد القدسي عن رب العزة تبارك وتعالى كما اشار من قبل صاحب السعادة شيخ المشايخ .. هذا

الحديث القدسي الذي يصرح فيه المولى عز وجل بان الصيام له ، وكل عبادة له سبحانه وتعالى فلماذا خص الصوم بهذه النسبة المولى عز وجل لمزيد تكريمه ولان المشقة التي يعانيها الصائم لا توجد في كثير من العبادات التي يؤديها العباد ، وزاد المولى عز وجل على الصيام بان اشار الى ان خلوف فم الصائم اطيب عنده سبحانه من ريح المسك وخلوف فم الصائم هو ثمره نتيجة الجوع والنفط لا نتيجة ترك فسلات الطعام بين الانسان ، فبين للصائم ان يتعاهد معه بالتنظيف حتى الزوال والرائحة التي توجد بعد الزوال شهرة لجوع والعطش ، هذه الرائحة التي قد يضيق بها البعض اطيب عند الله عز وجل من ريح المسك ، ثم يكافئه الصائم بفرحتين سبحانه وتعالى جل شان الله ، والفرح الذي يكافئه به الله عباده فلا تشوبه كدورة فافراح الناس بدناهم ، ومما يحصلون عليه في دنياهم افراح يشوبها الكدر فكل ما يمحاه اهل الدنيا من دنياهم في الزوال ان عاجلا وان اجلا .. وفيه ايضا الكثير من المكاتب والتكررات اثناء جوده ما يفرح به .. ان الفرح من الله عز وجل الذي يكافئه ، عباده فهو فرح لا تشوبه كدورة ولا تطيقه كدورة ايضا وقد خص الله عز وجل الصائم بفرحتين ، فرحة عند الفطار ، وبوسع ذلك الفرحة كل ليلة عند الاطيار وفرحة الكبيرة عند عيد الفطر ، وفرحة عند لقاء ربه ، وبإكم بها من فرحة عند الفطر الاكبر ، ويحث ﷺ على ما حكاها عن اخوانه من النبيين والمرسلين ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله وإن يغضب يغضب معه مثله ، فهذه عدة من المولى عز وجل للفرح الاكبر يوم الفطر وفي ذلك من الثواب الجزيل مالا يقدر ان يفرح العبد عند لقاء المولى عز وجل ، نقرا في ذلك الحديث القدسي .. كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به ، والصيام جنة فاذا كان صوم يوم احكمكم فلا يربح ولا يخسر من ذلك سابه أحد او قاله قليل اني صائم اني صائم ، والذي نفس محمد بيده لاخولف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما اذا افرح فرح بطهره ، واذا لقى به فرح بصومه" .. متفق عليه .. هذا ما أخص به الصائون بدخول الجنة من باب الريان لايشركهم في الدخول منه غيرهم ، يقول ﷺ ان في الجنة باب يقال له الريان يدخل منه الصائون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائون فيقولون لا يدخل منه أحد غيرهم ، فاذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد ، متفق عليه .. وتحدث عن نقطة ثانية وهي ان من اهم انواع العبادات في شهر رمضان قيام رمضان .. في عهد رسول ﷺ صلى صلاة

بخرجهما واو بعد عشر سنين لا تسقط بذهاب  
الربط لانها واجبة ليست كالاضحية ،  
الاضحية سنة .

واضاف الاستاذ الدكتور عبداله  
عبدالشكور قلنا :

استند ان الزكاة تقوى عملية الحق على  
الطعام ، فقال بعض الاثمة حتى على الحمل  
الذي تمسكه المرأة يجوز ان يخرج عنه زكاة  
الطعام على اعتبار انها واجبة على كل انسان  
وعلى من يولدها ، وتكرمه نفلتهم ، وهذا  
الجنين انت مزمن بالصدقة عليه وقد قرأت هذا  
حد بعض الاثمة انه يستحب لك ان تدفع زكاة  
الطعام على الجنين كل ما كنت ترغب في خضبة  
الطعام .

ما حكمه مشروعيتها ؟

اجاب الدكتور الحسيني قلنا :

الزكاة استكمال ما عساه يمكن ان دفع من  
نقص لصالحه الصائم ، ومن ناحية ، فزكاة  
الطعام للتوسعة على الفقراء في يوم عيد الطهر  
كما فحرت الاضحية للتوسعة على الفقراء  
ايضا في يوم عيد الاضحية .

واضاف الدكتور عبداله عبدالشكور :

هذه نظرية اخرى .. كان رسول الله جوادا

، ولكنه كان في هذا الشهر اجبه الناس ،  
كأربع العملة في هذا الشهر ، واذا قلنا  
هذا الشهر ، نجده يعطى معنى الزيادة  
والثناء .. هذا بنص رسول الله " قال " وهو  
شهر يزداد فيه رزق المسلم " ونجد الزيادة في  
الصناعة ، التطوع له اجر الفريضة والفريضة  
يسبحون درجة ، والصيام له ، فحصد الروح  
العلمة المسيطرة على الشرع والزيادة والثناء .  
الشهر الآخر : هذا الشهر نحن نغفل شره  
انه شرمي ، فقد يكون من معنى هذا  
الشهر اختراقك هل ياترى اثر فيه استطلعت  
ان تنقي نفسك من شبح واستطعت ان تعطينا  
مثلا على صبرك في الاستقامة ان مالك ..  
سيدنا عبد الرحمن بن عوف كان يطوف السبعة  
اوضاع على الحج او العمرة بدعاء واحد كان  
يقول اللهم قل شيء نفسي ، فلما رآه من حوله  
يدام على ذلك الدعاء ساله ابوس اديك دعاء  
اخر غير هذا قال هل تقرروا قول الله تعالى  
" ومن يوق نفسه فاولئك هم المفلحون "   
هذا شهر يقابل فيه الرسول " يزداد فيه رزق  
المسلم " نحن نريد للفقر ان يحس فعلا انه  
شهر زاد فيه رزقه ، والرسول قلنا هذا  
شهر الواسطة ليعلمنا تواضعا ، بان نطهره  
عندك ، ولا تزال الملائكة تصلي عليه طوال  
وجوده خيفة الذين اعطاهم في رمضان ، او  
تكون الواسطة بالمال .

على الفقراء والمساكين والائمة في تحديد  
كميتها مذهب ، فالمذهب الشافعي اقدم  
صاع من غالب قوت بلده والصالح يعادل بالكيل  
المصري الا ربع كيله من غالب قوت البلد ،  
او اربع او شعير او ما الى ذلك ، والائمة  
المصرية تطلق من اربعة في مذهب الامام  
الشافعي ، وبعض الاثمة يرى انها من ستة  
وتيسرنا على الفقراء ورحمة بهم ادعو الاجية  
من القراء ومن المسلمين عموما ان يخرجوا  
الكيلة المصرية عن اربعة لقط ، ويجوز  
اخراج الزكاة نفدا بمعنى اذا كانت الكيلة  
المصرية من القمح الا وهو غالب قوت  
الناس الا تساو عشرة جنيهات فتكون زكاة  
الفرد جنيهين ونصف جنيه ، وكما قلت يجوز  
اخراجها من اول يوم في شهر رمضان ويكره  
تأخيرها عن صلاة العيد ، وينبغي ان يخرجها  
كلها قبل صلاة العيد بغلاف الاضحية في عيد  
الاضحية فلها تدبج بعد الصلاة .

● ما العلة في تقديمها قبل صلاة عيد  
الطهر ؟

والعلة في تقديمها هو التيسير على الفقراء  
والمساكين ليستقبلوا يوم العيد وهم في غنى  
من مد ايديهم الى الصدقة ، وكل من كان عنده  
ما يكفيهم يوم العيد ويلة العيد وزيادة تجب عليه  
زكاة الطهر .. ومن هذا فالتكرار من الناس تجب  
عليه زكاة الطهر ، ولهم الحق ايضا في اخذ  
زكاة الطهر .. فهم فقراء وهم اغنياء بالنسبة  
لزكاة الطهر ، وكنت اعطيتا الفقراء ويخرجون  
من انفسهم منها ايضا .. على كل مسلم ان  
يقتيه لهذا اذا كان عنده ما يكفيهم يوم العيد  
ويلة العيد فخرج الزكاة من الزيادة عن ذلك  
من نفسه ولأن تكملة نفلتهم ، وله ان يأخذ من  
زكاة غيره اذا كان لا يوجد عنده ما يكفي في  
حدود منطه اليومى او الشهرى او السنوى .

هل يجوز نقل زكاة الطهر الى بلد اخر ؟

يقول بعض الاثمة ومنهم الامام الشافعي لا  
يجوز نقل الزكاة من بلد الى بلد الا اذا  
استثنى اهل البلد فنقل الزكاة الى بلد  
الاخر . ويقول ايضا البعض لا يجوز تأخيرها  
بعد صلاة العيد الا لثابت قريب محتاج ،  
احيانا يجوزون لوزة الضرورة ، ولا اقل ذلك  
لانها قليلة . وعليه ان يخرجها لمن وجد قبل  
صلاة العيد والله اعلم .

ومن يبين حكمها اذا لم تخرج في وقتها  
او اخراجها بعد الصلاة هل تعتبر صدقة ؟

قال الدكتور/ الحسيني ابراهيم : ليس  
صدقة تزم المسلم بذخيره وقتها وفي غروب  
شمس يوم العيد . وتكرمه قلنا لا يخرجها حتى  
صلى العيد فهي دين في رايته عليه ان

القيام منفردا ، فلما احس به الصعبة يصران  
اد عليهم صلوا خلفه وتزايد عدهم ليلة بعد  
ليلة الى ان اذبح بهم المسجد فلم يخرج   
اليهم في الليلة التي ليلة الاذبح فاضلوا  
يسبحون لتبنيهم فلم يخرج اليهم الا مع صلاة  
الجمعة .. وكل من يخط على مقامكم ولكني  
خشيت ان تغرب عليكم بعد ذلك ، فكان  
المسلمون في عهده   
يحيون ليل رمضان  
فرادى ، وفي عهد الصديق كذلك وبعض المهد  
المعزى ، ثم جمعهم سيدنا عمر على ابي بن  
كعب أحد القراء من الصحابة الفضلاء .  
فكانوا يصلون عشرين ركعة ويقرئون ثلاث  
ركعات . وكانوا يقرئون القرآن كله في شهر  
رمضان في صلاة التراويح ، وفي عيد سيدنا  
عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد زاد العدد  
الى ست وثلاثين ركعة ، وجوباً لتصحيح القراءة  
بكتابة العدد ، وقرأت ايضا في بعض المراجع  
الاسلامية ان في بعض العهود صلوا بها بعض  
٧٧ ركعة ، لما قصرت القراءة عقب الفطحة ،  
فهم يجعلون معادلة بين طول القراءة وبين عدد  
الركعات .

واحياء رمضان والقرآن سنة من سنن  
الحبيب المصطفى   
حيث كان يهاجسه  
أمين الوحي جبريل بالقرآن في كل ليلة من  
رمضان يدرس معه ما سبق نزلها قبل  
رمضان .. يقرأ جبريل في كل ليلة كمية  
والرسول يستمع ، ثم يستمع جبريل ويقرأ  
عليه   
باسمعه هذه معنى المدرسة ، فلما  
كان العام الذي توفي   
في عارضة جبريل  
بكل ما نزل مرتين ، وفي العرصة الاخيرة التي  
كان فيها   
يقرأ وجبريل يستمع خضرها  
سيدنا زيد بن ثابت ويسمعا من رسول الله   
وهو يقرأها وجبريل يستمع .. لكن سيدنا زيد  
ابن ثابت لم ير أمين الوحي جبريل ولاسمع  
قراءة أمين الوحي جبريل فهو كان يجلس  
يستمع الى قراءة الرسول   
على أمين  
الوحي جبريل ، وفي العرصة التي حذف فيها  
كمية كبيرة من الاحرف السبعة التي اثنل بها  
القرآن تيسيرا على المسلمين وفي العرصة  
المدة في المصاحف الطماني والسيدة فيها  
لحرف فريش مع وجود بعض من كل حرف من  
الاحرف الستة الباقية فالقرءات السبع  
الموجودة ترجع الى الاحرف السبعة التي اثنل  
بها القرآن والله اعلم ..

● وكان السؤال في زكاة الطهر ؟ على  
وكيفية ادائها ؟ وعلى من تجب ؟  
وصحمتكما ؟ لجواب الاستاذ الدكتور  
الحسيني ابو فريحة قلنا :  
من العبادات المشروعة والتي لها صلة  
بشهر رمضان زكاة الطهر ، وهي تجب لمن  
كان على اليد الحياة في شهر رمضان ، تجب  
على من مات بعد غروب شهر رمضان ،  
ولا تجب على من ولد بعد غروب شهر رمضان فهي  
تجب بغرب الشمس من آخر يوم من رمضان ،  
ويجوز اخراجها من اول شهر رمضان تيسيرا



**الصيام تربية للنفس ،  
وتعديل لسلوك المسلم  
وفرائزه .**

**الشيخ احمد صبرى الفرغلى**

لم تحدث الشيخ احمد صبرى الفرغلى  
بكلية قل فيها :

كان النبى ﷺ يقول : " اللهم بلغنا رمضان  
بعد ان تعرض لما فى رجب وشعبان من  
نفحات " وبفضل الله قبل شهر رمضان فى  
هيئته ووفائه يتهدى على الدنيا .. ويتبين بين  
الشهور والآيام ويحرص المسلمون على  
الصيام فى هذا الشهر المبارك ، تقربا الى الله  
عز وجل وتنادية للريضة هامة من فرائض  
الاسلام .. والصيام حالوته وطوبته ومنفعته  
واهميته .. ولقد حرصت شعوب الارض منذ  
نشأة الخليقة على الصيام .. ولكن تعددت  
اشكاله .. باختلاف الامم والشرائع وكان  
عندهم فى اغلب الاحوال تهذيبا للنفس  
وترويسا للنفس .. وعاملا على السمو  
والارتقاء

ولعل الكف عن الكلام هو اقرب انواع  
الصيام .. كما يرد على قصة السيدة مريم حيث  
قالت " انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم  
انسيا " ..

والاسكاف عن الطعام والشراب يقع على  
وجهه شتى فمنه المطلق الذى يشمل جميع  
المأكولات والمشروبات كصيام المسلمين  
وبعض البيانات القديمة .. ومنه المقيّد الذى  
يتم بالكف عن بعض انواع الطعام كبحسب  
انواع الصيام عند المسيحيين .. ومن  
المتصورة للمسلمين من يصومون ليلة حياتهم  
عن الطعام والشراب ولا يطهرون الا عند  
الغروب .. ويعتقدون ان الصومى (من امتلا

وعندما تدن مكة للجموع المسلمة فى  
رمضان من السنة الثالثة للهجرة يدن معها  
قبائل العرب فى شتى الاقطار والبلدان ..  
وتواصل مسيرة النصر مسيرتها فى  
رمضان ففى نهاية القرن الاول من الهجرة ،  
وفى عام ١٢ هـ يتم للمسلمين فتح اوربا فى  
شبه جزيرة ليبريا التى عرفت فى عصرها  
الاسلامى الزاهر بالاندلس

ويتسع المد الاسلامى فى المشرق  
والمغرب وكذلك الانتصارات العظيمة فى  
معارك التمردى وقعت فى رمضان وتجاوزها  
المسلمون بصبر عظيم ويلاء كريم .. وثبات  
لايرى الا ابرأ العزيمة واصحاب اليقين  
الراسخ

ويتنصر صلاح الدين على الصليبيين فى  
معركة حطين الفاصلة التى يعدها بيت  
القدس عزيزا فى ايدي المسلمين .  
كما يحلق سيف الدين قطز نصرا غالبا على  
جموع التتار فى معركة عين جالوت . وتكون  
هذه المعركة اليمانية اول معركة تنهزم فيها  
جحافل التخریب المنحدرة من شرق اسيا .

• • •

وهكذا حتى اننا نرى تاريخنا المعاصر  
يعيد لنا لحرا من مجد الماضي فتتحقق  
الجيش المصرية فى يوم المعير العظيم وهو  
يوم ١٠ رمضان نصرا طال انتظاره على عدو  
عرف بالشراسة والبغى والفروج على مبادئه  
الشرف والحق والعدل .

ونحن الآن مطالبون بان نعيد لامتنا من  
انتصارات ماضينا ماهى فى اسس الحاجة اليه  
فى حاضرنا . وشهر رمضان بما فيه من عبادات  
الصيام كليل بان يمنح امتنا مزيدا من اسباب  
الفرح والارادة الصلبة والانتصار على شهوات  
النفس وتطاعتها الفاسدة الفائلة والفسادة  
واذا كان الصيام مطليا اساسيا لبناء  
الانسان المسلم وتربيته تربية قوية فلان امتنا  
فى ظروفها الراعنة فى اسس الحاجة اليه من  
اجل القدرة على مواجهة التحديات الصعبة  
ومتغيرات السياسة العالمية والتقاء القوى  
الكبرى ويوارد العدوان المتجه الى قلب  
امتنا ..

• • •

فهل لنا ان نأخذ من الصيام وعطائه  
انصحب ما يهيننا على ان نصل حاضرنا  
بماضينا ماضينا ونتجاوز الاخطاء التى تهددنا  
بالتحديات التى تواجهنا ؟ ان الفرصة متاحة  
فى شهر رمضان المبارك ومابقى الا صدق  
الزم والله يوفقنا جميعا لما فيه سواء  
السيل



**الاجبة فى اسس الحاجة  
للصيام لمواجهة التحديات  
الصعبة**

**د . السيد رزق الطويل**

لم تحدث الدكتور السيد رزق الطويل عن  
رمضان الانتصارات ، فى محاولة منه لشجذ  
هم المسلمين لمحاربة التحديات الموجهة  
إليهم قللا

ان مبادئ الصيام منحت هذه الامة عطاء  
موصولا وان كان الصيام قد كتب على الامة  
المسلمة كما كتب على الامم السابقة لها  
تصل به الى مستوى القوى والمراعية وفى  
اربع مستويات الايمان ، فان صيام هذه الامة  
متميز ولذا فان الثارة عظيمة الشأن رفيعة  
القدر .

• • •

ان مما يلاحظ على امتداد المسيرة الطافرة  
للتاريخ الاسلامى . ان الانتصارات الكبيرة  
والعظيمة وقعت أحداثها فى رمضان .  
ولم يحرز المسلمون نصرا عزيزا فى اول  
جولة مع جموع الباطل عند بدر ، وكان انتصار  
القلة المزمعة على الكثرة الباغية فى يوم  
الفرقان حديث القبايل فى انهاء الجزيرة  
وهدى الله العظيم اذ قال : اذ تستغيثون ربكم  
فاستجاب لكم انى مذكركم بالقم من الملائكة  
مردفين ، ومجاهله الله الا بشرى ولتطمئن به  
قلوبكم . وما النصر الا من عند الله ان الله  
عزيز حكيم .

• • •

فلم يجدت العهد الحميد لمكة وتم الفتح  
العظيم ويسر للمهاجرين من اسباب العزة  
والفخر الكريم على الطغاة الذين اخرجوهم  
من ديارهم وابنائهم لا لشيء الا انهم يطهرون  
دنيا الله ..



## الاعتكاف فترة استحباب روحي للمسلم

الشيخ محمد طاهر خراساني

من السنن المحمبية في رمضان  
والاعتكاف :

ترى ما هو وكيف يؤدي ؟ هذا ما يجب عليه الشيخ محمد طاهر خراساني :  
إن سنة الاعتكاف من السنن التي كان النبي ﷺ يحرص عليها في كل رمضان وفي الشهر الأخيرة منه فلما كان العام الذي قبض فيه النبي ﷺ اعتكف عشرين يوما .. وكذلك كان لصحابه وازواجه رضوان الله عليهم أجمعين .. ومن هنا فإني أدبت أن أذكر المسلمين في خلال هذه الدورية المباركة بهذه السنة النبوية في الذكرى بها نفع عظيم للمؤمنين وصدق الله العظيم أن يقول : "وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين" ..

والاعتكاف المقصود به هنا هو "لزم المسجد والاقامة فيه بنية التكريب إلى الله عز وجل بأي نوع من أنواع العبادة مثل الصلاة والذكر والتفكير والتسبيح والدعاء وتلاوة القرآن الكريم ومدارسة العلم أي غير ذلك من أنواع القربات إلى الله سبحانه وتعالى ..

وليس المراد من الاعتكاف هو التبتل والانقطاع للعبادة على مدى طويل يرتب عليه عدم القيام بواجب السعي للحياة وإدائه ما يطلب منه من التزامات نحو نفسه وأسرته ومجتمعه وإنما الاعتكاف فترة استجماع روي براج القيام بواجب نفسه ويتخير لروحه وقليه ويشعر فيها بحسن صلته بربه ويخرج منها الحق ما كان إيمانا وقلبا وأكثر نشاطا وحيوية واحسن عملا وسلوكا ..

ويتقسم الاعتكاف إلى مسنون وواجب .. فالمسنون .. ما تطوع به المسلم تقربا إلى الله تعالى بطريقا لثوابه وإقتداء بما فعله الرسول ﷺ والمفضل ما يمكن في الشهر الآخر من رمضان .. وأما الواجب .. وهو ما أوجبه الإنسان على نفسه ما بالذبح المطلق أو المشروط .. فالمطلق كان يقول له "على أن اعتكف يوما أو يومين أو أكثر وهنا يجب عليه

من الفكر - وانقطع إلى الله من البشر .. واستوى عند الذنب والدمر ..) والواقع أن الصيام عند المسلمين تربية للنفس .. وإيلاظ للدواعي الكافية في نفس الإنسان .. وتعديل سلوكه .. وميوله وغرائزه الفطرية تعديلها صالحا .. وقد شرع الإسلام الصيام تخليصا للنفس من أدران المادة ورياضة لها حتى تستقيم على منهاجها السوي .. فتدفع عن بذل قواما لمزاحمة الغير والتسلط عليه بغير حق .. وهو فرض على كل مسلم عاقل مقيم طاهر قادر على الصوم ..

وكان النبي ﷺ وأصحابه يتناوبون عند الغروب تمرات ثم يقومون للصلاة .. فلذا أدبرها عادوا لتناول ما يتيسر من الطعام دون إفراط .. وتفكيرا لشهية فطريتها .. ثم قاموا إلى مضاجعهم على أي عبادتهم حتى قرب الفجر ثم هبوا لتناول ما يتيسر من الطعام .. ثم توشعوا واستمروا لصلاة الصبح .. وقد خصص النبي ﷺ اعتكافه في الفترة أيام الأخيرة من شهر رمضان .. فجعل اعتكافا وثيقا .. وهو الذي طالبوا صام وانقطع عن الزاد زاهدا .. متعبدا لمعاني الإيمان في غار حراء .. فكان يقدر صامنا مصليا مسجعا تأليا كتب الله للغير احتراماً لفريضة الصوم .. وأكراماً لكتاب الله الذي أنزل في هذا الشهر طامعا في التلويح إلى الله تعالى .. وكان يقول وهو خاشع (المعرفة راس مالي .. والعمل أصل ديني .. والحب أساسي .. والشوق مركبي .. وذكر الله أنيس .. والفتنة كذبي والحنن رافعي .. والعلم سلاحي .. والصبر ردائي .. والزمع حريتي .. خيولتي .. والفقر فخري .. والزعم حريتي .. واليقين قوتي .. والصدق شفيعي .. والطاعة حسبي .. والجهد عني .. وقرة عيني في الصلاة) .. ويرى عنه ﷺ أنه كان إذا افطر قال والله كم صمتا وعلى رزقك افطرتا .. فتقبل منا الله أنت السميع العليم ..

ومنه ﷺ أنه قال "من قل اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت .. وعليك توكلت .. وبك اعتمد" كتب له من الاجر بعد من صام ذلك اليوم .. وكان إذا قل قال الحمد لله الذي احسننا وسئلنا واشبعنا وأواتنا فكلتنا" .. وما أصعد من الرسول الكريم ﷺ حين قال "صيام حنة .. فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب .. فإن سابه أحد أو قاتله فليقل أني امرؤ صائم .. والذي نفس محمد بيده لا تأكل من الصائم أطيب منه الله من ربح المسك .. للصائم فرحتان يفرحهما إذا افطر وح إذا لقي ربه فرح بصومه .. وسلام على المرسلين والصدقة رب العالمين ..

الوقاء بما أوجبه على نفسه .. والمشروط كان يقول : أن شفى الله مريضى فله على أن اعتكف كذا يوم فإنه نذر وقا معينا فلو قل في رمضان أو في شوال أو في أي وقت أخرزمه الوفاء حسب نذره ..

ويشترط في المعتكف أن يكون مسلما طاهرا من الجنابة وأن يكون المعتكف قد بيت النية على اعتكافه وأن يكون هذا الاعتكاف في المسجد فإذا من قول الله تعالى "ولا تتبايعون وانتم عاكفون في المساجد" .. ولا ينبغي للمعتكف أن يشغل نفسه بما يهينه من قول وعمل وإن يمسك عن لغو الكلام والانشغال بأمور الدنيا والجهال فيما لا يجرى ..

ويجوز الاعتكاف بالخروج من المسجد للغير وعمل له وإن قل لأنه يوفت عليه المكت فيه .. وهو ركن من أركانه أما إذا خرج لضرورة كعبادة مريض أو توديع أهله في سفر أو تشييع جنازة فلا يفسد ذلك .. ويبطل كذلك بالنية وفي الخروج من الإسلام يقول أو لعل لأن العباد لا تقبل إلا من مؤمن "أما يتقبل الله من العاكفين" .. وكذا يدفع العمل بجنون أو سكر أو غيره وكذا يبطل بحدوث الحيض أو النساء للمرأة وكذا الجماع لأي منهما .. والاعتكاف يصح في كل مسجد تتسنى فيه الصلوات الخمس .. ويشترط أن يكون المسجد من المساجد التي تتسنى فيها الجمعة إذا كان في أيام نذره يوم جمعة .. ومن نذر الاعتكاف في المسجد أو المسجد النبوي .. أو المسجد الأقصى وجب عليه الوفاء بنذره في المسجد الذي عتبه ..

أما لو نذر الاعتكاف في غير هذه المساجد الثلاثة فلا يجب عليه الاعتكاف في المسجد الذي عتبه وعليه أن يعتكف في أي مسجد يشاء لأن الله يجعل لعباده مكانا معينا ولأنه لا تقتضي مسجد على آخر إلا للمساجد الثلاثة التي فيها الرسول ﷺ وبين المصلين فيها حديث التبريد "صلاة في مسجد ذي الحفل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام .. وصلاة في المسجد الحرام الفضل من صلاة في مسجد ذي بامة صلاة ..

وقد ثبت أن رسول الله ﷺ فيما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يعتكف الشهر الآخر من رمضان لقل نافع وقد أراى عبداً ابن عمر المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله ﷺ ..

نعم أن شهر الجود والكرم .. التي يلحظ والبركات .. فأمل به شهرنا كريما .. فزاد فيه الخيرات .. شهر الرحمة والمغفرة .. لكل المسلمين .. وكل عام وانتم بخير ..

ما أروع أن تكون

القيادة وطنية مخلصه :

# هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية

أمل المستقبل .. وهياة الحاضر

المهندس كيرة .. نموذج سياسى فريد

واسم تخشاه الصحراء



اعداد : أحمد شوقي سرور

وقادة .. يامصر

● المهندس الزراعى صموئيل  
قيادة مدركة واعية .. وسط  
اعباء ومهام تنوء بحملها الجيل ..  
وسط دوامات عمل رهيبه .. القول  
رهيبه واغنى ما القول .. لقاءات  
متعددة .. مواقف تحتاج لسرعة

القرار ، ازدهام لم أجد له مثيلا فى  
اى موقع من مواقع العمل التى زرتها  
على مدى ما يزيد على الربع قرن فى  
مجال العمل الصحفى .. وسط كل

● المهندس محمد فتح الله كيرة الأمين العام للحزب الوطنى  
بالاسكندرية من الرجال المخلصين لدينهم ووطنهم وعلامة بارزة حية  
نابضة تتحرك وسط الجماهير تستشعر الاهم ومشاكلهم وتستطلع  
امالهم واحلامهم فيكون الجهد بلا ملل او تعب وتتاح الامكانيات عن  
اخرها بلا حدود لمجتمعه ووطنه ولااله وناسه فى الاسكندرية .  
ولذلك لم يكن قرار الرئيس محمد حسنى مبارك بعد خدمة المهندس  
كيره رئيسا لهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية الا ترجمة صادقة  
لنبض الشارع المصرى الذى ابتهج لهذا الامر وباستمرار هذا الرجل  
بالذات فى موقعه خادما للجميع ومحققا امال كل الفئات التى اجتمعت  
عليه .

والمهندس كيرة يطلقون عليه فى مدينة الاسكندرية غاوى  
الصحراء وقاهر الرمال لان تعمير الصحراء واقتحامها وتحويلها الى  
خضرة يانعة باحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة وبمنهج علمى  
مدروس فى مستوى فكرى متقدم هو شغله الشاغل فلن تتقدم مصر  
ولن تخرج من ازماتها ومشاكلها الا بتوفير الغذاء لكن مواطن وعدم  
الاعتماد على المنح والقروض حتى لا تزداد اعباء مصر وتمتلىء  
مديونيتها فقرر الرجل مع جمع من المخلصين المحبين لهذا البلد ان  
تكون مركزتهم مع الصحراء والرمال الصفراء ليعمل الابناء ويأكل  
الجميع من صنع مصر وخيرها .

والرجل ليس لديه متسع من الوقت للحديث فوقته مخصص لعمله  
من تخطيط ودراسة واصدار قرارات حكيمة تتعلق بالعمل السياسى  
وقد اشغلنا على وقته من لقاء قد يكون العمل الجماهيرى فى مسيس  
الحاجة اليه والتقىنا بدينامو هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية ..

● المهندس صموئيل روفائيل



المهندس / محمد فتح الله كبرة

وعن الهيئة وشركاتها اجاب المهندس الزراعى رئيس قطاع التنمية بالهيئة قائلا  
فى ٤ أغسطس عام ١٩٨٣ صدر القانون ٩٧ فى شأن هيئات القطاع العام وشركاته وتقوم هيئات القطاع العام فى مجال نشاطها ومن خلال الشركات التى تشرف عليها بالمشاركة فى تنمية الاقتصاد القومى والعمل على تحقيق اهداف التنمية طبقا للسياسة العامة للدولة وفى ١٧ نوفمبر ١٩٨٣ صدر القرار الجمهورى رقم ٤٤٨ بإنشاء هيئة

هنا ان اوجه لسيادته شكرا حارا وصادقا على حسن لقلته وعمق تجاوبه معى .. له كل التحية كمين من أبناء مصر الولادة .. مصر المعطاءة .. مصر الحضارة .. مصر السواعد التى لا تكل والقيادات التى تعى .. تحية الى قيادة من قيادات هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية والذي قدم نفسه للقراء على النحو التالى .

مهندس زراعى صموئيل عدلى روفائيل رئيس قطاع التنمية بهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية والمسئول عن الملكية والتصرف فى الاراضى التى تتبع الهيئة وكنت قبل ذلك بشركة مريوط الزراعية .

هذا وبإلتسامة نابعة من قلبه وبروح صافية شفافه كان لقائى مع المهندس الزراعى صموئيل عدلى روفائيل رئيس قطاع التنمية بهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية والمشرف العام على تسويق اراضى الهيئة واحد قياداتها الذين ارتبطوا بها منذ نشأتها .

دار الحديث مع الرجل فى جو تسوده المحبة والتفهم ليس هذا فحسب بل ان الرجل قدم لنا كافة التسهيلات المتاحة لصدور هذا الملحق على هذا النحو المرضى . وقبل ان اعيش مع القارئ مع حديث المهندس صموئيل فيهمنى

## مما أروع أن تكون القيادة وطنية مخلصه :

### هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية .. أمل المستقبل .. وحياة الحاضر

وعن سؤال حول حجم العمالة بالهيئة وشركاتها قال المهندس صموئيل روفائيل : بلغت جملة العمالة الدائرين المعيّنين على

درجات مختلفة بالهيئة وشركاتها ١٤٩٤٧ عاملا والعمالة المؤقتة الرسمية ٣٠٠٠٠ عامل .

وعن أنواع الأنشطة التي تقوم بها الهيئة أجاب سيادته :

#### أنواع الأنشطة التي تقوم بها الهيئة :

- زراعة المساحات القابلة للاستزراع مع اتباع أساليب التكايف الزراعي بزراعة المحاصيل غير التقليدية ذات العائد المرتفع .  
- التوسع في زراعة البساتين المناسبة لنوع القرية وكميات المياه المتاحة .  
- إنتاج واكثر تقاوى المحاصيل والخضر .  
- التوسع في زراعة الخضر وادخال اصناف جديدة .  
- إنتاج شتلات الفاكهة والاشجار الخشبية والزهور .  
- ربط الانتاج النباتي بمختلف صوره بالانتاج الحيوانى ومشروعاته المكثفة من تربية سلالات عليا الكفاءة الى انتاج الالبان وتصنيعها وكذلك التسمين

ويمضى المهندس صموئيل فى حديثه قائلا : والهيئة تعمل على إقرار الخطط والأهداف العامة لكل شركة ولجميع الشركات التي تشرف عليها طبقا للسياسة العامة

للدولة وفى اطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ودراسة المشكلات الاساسية التي تعترض انطلاق الشركات بكامل طاقتها لملافاة ما قد تلاقىه من معوقات من اية ناحية قد تؤثر على انتاجيتها واقتراح وسائل معالجتها واعاد الدراسات الفنية المتعلقة بالانشط العام للشركات التي تشرف عيها لتقديرات الممارسات والأنشطة الداخلة فى نطاق اختصاصها ووضع معايير الاثلية والمساءلة بحيث يكون مناهضا مدى الالتزام بتحقيق الأهداف المستهدفة للخطة العامة للدولة .

ويستطرد المهندس عن الملكية والتصرفات بالهيئة فى شرح دور الهيئة قائلا : وعلى الهيئة يقع دور المتابعة الدورية للشركات فى مجال انشطتها المختلفة خاصة فى مجال الانتاج والانتاجية والمبيعات والتصدير والاستثمار والعمالة والربحية والأجور والحوافز وكذا دعم التدريب المشترك مما يكفل علاج الاختناقات المالية والفنية والادارية والتنسيق بين الشركات التي تشرف عليها بعضها البعض وبينها وبين هيئات القطاع العام الأخرى .

القطاع العام للتنمية الزراعية ومقرها مريوط وتشرف على الشركات الزراعية التي تعمل فى مجال استزراع وتنمية الاراضى

المستصلحة ويتكون راس مال الهيئة من رموس اموال الشركات وهي

\* الشركة الزراعية المصرية  
\* شركة مريوط الزراعية .  
\* شركة الوجع القبلى الزراعية  
\* شركة النهضة الزراعية .

\* شركة وسط الدلتا الزراعية .  
\* شركة النوبارية للمهندسة الزراعية والميكنة .

\* شركة صان الحجر الزراعية .  
\* شركة الزراعة الآلية  
\* شركة شمس التحرير

الزراعية  
شركة غرب النوبارية  
الزراعية .

\* شركة جنوب التحرير  
الزراعية .  
\* شركة الكروم الزراعية .  
\* شركة رمسيس الزراعية

\* شركة المجمع الزراعى بغرب النوبارية .

وقد اتخذت الهيئة مقرا لها عند الكيلو ٣٤ طريق الاسكندرية / القاهرة الصحراوى امام مدينة العامرية وتبلغ المساحة الاجمالية لهذه الشركات ٧٧٨١٩٤ فداناً



- يتبع الهيئة بعض المشروعات المعمولة عن طريق الأمم المتحدة وذلك في المناطق والمجتمعات الجديدة فضلا عن مساهمة الهيئة وشركاتها في هذه الخدمات .

- تعمل الهيئة على ادخال نظم الري الحديثة والمتطورة من خلال الشركات التابعة لها .

- تقوم الهيئة عن طريق شركاتها بالمساهمة في الخدمات العلاجية وخدمات البنية والمرافق الحيوية المختلفة .

وعن أسلوب العمل اجاب المهندس الزراعي صموئيل روفائيل قائلا :

### تطور أسلوب العمل بالهيئة :

- منذ نقل تبعية الشركات الزراعية إلى وزارة الزراعة في ديسمبر ١٩٨٢ تم انشاء الهيئة في سنة ١٩٨٣ . وتقوم الهيئة بالتنسيق مع الشركات الزراعية في اعادة استصلاح الأراضي الغير مستغلة واستزراعها بجميع انواع المحاصيل المختلفة وعلى سبيل المثال لا الحصر .. فقد تم ادخال مساحة ١٤ فداناً من زمام شركة شمال التحرير في الزراعة بعد ان كانت هذه المساحة غير مستغلة على الاطلاق .. كما تقوم الشركات بتحديث نظم الري على مستوى الشركات باستخدام احدث الاساليب العالمية والنظم المتطورة لري بارسل مندوزيين من الشركات الى الخارج للاطلاع على احدث هذه الاساليب كما تم افراد جميع رؤساء الشركات الزراعية للاطلاع على احدث اساليب الادارة مما كلل له اكبر الاثر في الزيادة التي طرأت على معدلات الانتاج وتحسين

لاننتاج اللحوم وذبجها وتعبئتها وتوزيعها حتى المستهلك بأسعار مناسبة

- تصنيع منتجات الكروم لتصديرها للأسواق الخارجية .

- التصنيع الزراعي لكل ما هو

مناسب من منتجات زراعية ( زبيب - جوافه - قمر الدين - عجوة - زيتون ) .

- استكمال استصلاح الأراضي المعطلة عن الاستغلال .

- التصرف بالبيع في بعض المساحات المتخللة لما سبق بيعه او توزيعه او استغلال ثمن هذه الأراضي في اقامة مشروعات بهذه الشركات .

- تقوم الهيئة خلال اجهزتها التعاونية بالإشراف على الأراضي التي تم توزيعها على المتفعين داخل زمام الشركات الزراعية وتنمية مواردهم .

- تقدم الهيئة الى جماهير المستهلكين انتاجها من العنب والموالح والخضر واللحوم والالبان ... وغيرها من الاصناف الجيدة بأسعار زهيدة وهي بذلك تساهم في اسعار السوق وتتحمل الهيئة في ذلك مبالغ طائلة هي الفرق بين اسعار التكلفة واسعار بيع هذه المنتجات التي تصل للمستهلكين .

- تقوم الهيئة بانتاج التقاوى المنتقاة لجمهور المزارعين على مستوى الجمهورية للمساهمة في زيادة الانتاج الزراعي لمعظم الحاصلات

مستواه .

- قامت الهيئة بتملك جميع المساكن لشاغليها بالشركات الزراعية " ٦٦٨٢٤ مسكناً " وذلك عملاً على استقرارهم وتشجيعاً لهم على بذل المزيد من الجهد في العمل .

- قامت الهيئة بتملك حوالي ٨ الاف فدان في جنوب التحرير الزراعية للعاملين بالشركة بعد تقديم استقالاتهم نتج عن ذلك تخفيض حوالي ٢ مليون جنيه في الباب الاول مما عدل مسار الشركة وحلقت فائضاً في العمليات الجارية لأول مرة منذ انشائها .

كما قامت الهيئة بعمليات حوالي ٣٥ ألف فدان للراغبين من العاملين في الشركات الزراعية حوالي ٣٢٠٠ عامل من مختلف الدرجات نتج عن ذلك خفض في الباب الاول ( اجور ومزايا ) ..

حوالي ٧ ملايين جنيه كانت تتحملها الشركات باعتبارها اجور عمالة زائدة ليس هناك وسيلة للتخلص منها .

ويتطرق بنا الحديث عن قرار السيد الرئيس مبارك بمد خدمة المهندس كيرة فيقول المهندس صموئيل : " قرار حكيم ورائع فالمهندس كيرة قيادة لها ثقلها دولياً ومحلياً .. والرجل له خبرة لا مثيل لها في مجال استصلاح الأراضي فضلاً عن كونه سياسياً من الطراز الاول النقي الخليلف " .

وعن كلمة للشباب يقول المهندس رئيس قطاع التنمية بهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية . يجب على الشباب الاقبال على استصلاح الأراضي الصحراوية وعليه ان يعمل بيده ليشعر بالانتماء للمشروع حتى يستطيع ان يحقق الخير لنفسه ولوطنه .

# شركة صان الحجر الزراعية

الأنشطة الرئيسية

استصلاح واستزراع الأراضي

« لقد حان الوقت ليعرف كل مواطن مصري هذه الإنجازات وتكن  
البهاجة مع شركة صان الحجر أكبر شركة للأمن الغذائي في مصر »  
من « كلمة الرئيس مبارك في زيارته للشركة »

يضم ٣٨ عنبر إنتاج سعة ١٠ آلاف  
أم ويضم مجزا ليا ومصنع علف  
وثلاجة تجميد ووحدة دبغ جلود .

## ١ = وحدة تصنيع الألبان

وتعمل بطاقة يومية ٢ طن  
لتصنيع الزبادى والجبن وبعض  
المنتجات الجانبية .

## ٢ = وحدة تصنيع الأعلاف

وحدة تجريبية لإنتاج العلف  
الغير تقليدى من مخلفات الحقل  
وتحويله الى عليقة منتجة .

## ٨ = المناهل

تضم الشركة ١٠٠٠ خلية منتجة  
لإنتاج عسل النحل وإنتاج السلالات  
الكريولى النقية .

## ٩ = تربية البط

وتنتج عنابر البط المحملة علي

## ٢ = تربية الجاموس

تضم الشركة محطة متخصصة  
في تربية الجاموس المصرى وإنتاج  
الألبان وتحسين السلالات بها  
طلائق مختبرة من محطات التجارب  
لوزارة الزراعة سعة المحطة ١٠٠٠  
راس وتوايعها وتتم التربية وفقا  
للنظام السائب والخدمة اليد  
والحليب الى بعد تطويره بميلانم  
الجاموس .

## ٤ = إنتاج البيض

محطة إنتاج بيض المائدة بطاقة  
إنتاجية قدرها ٢٠ مليون بيضة  
سنويا .

## ٥ = إنتاج برارى الأراب

يوجد عنبر تجريبى أنشئ عام  
١٩٨٤ سعة ٢٠٠ أم إنتاجه السنوى  
١٥ ألف أرنب ويتم العمل حاليا في  
ثالث مشروع عالمي لإنتاج الأراب

وشركة .. او قلعة صان الحجر  
الزراعية هي احدى شركات هيئة  
القطاع العام للتنمية الزراعية  
وانشطتها الرئيسية هي :

## ١ = استصلاح واستزراع الأراضي

لقد تم استصلاح واستزراع  
وتملك مساحة ٤٥,٠٠٠ ألف فدان  
ويجرى العمل بمساحة ٥٧,٠٠٠  
الف فدان بمنطقة جنوب سهل  
الحسنية .

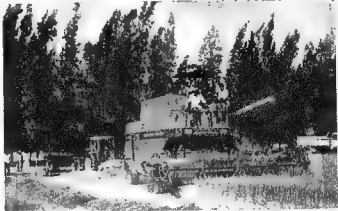
## ٢ = تسمين المبول

تعمل محطات التسمين بطاقة  
سنوية قدرها ٢٠ الف راس متوسط  
وزن الراس عند التسويق ٥٥ كيلو  
جرام ويتم التسويق لوزارة التموين  
والمحجز الالى بغرب القوبرية  
والجمعيات القومية والقطاع  
الخاص وقد تم تحويل جميع  
المحطات من النظام المربوط الى  
النظام السائب في التربية ضغطا  
للعاملة وتحقيقا لسهولة الاداء .

# القذائي في مصر لمشروعات الأمن الغذائي



تربية الجاموس المصري



استصلاح واستزراع الأراضي

انشاء الخدمات الاساسية لها وذلك بالتعاون الفعال بين وزارة الزراعة وهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية .

## ١٤ = القرى المنتجة

كان نجاح تجربة الجهود الذاتية في الاطار التعاوني حافزا للبدء في تحويل القرى داخل زمام الشركة الى قرى منتجة حيث تتحول القرية بالكامل الى خلية متعاونة على المستوى التعاوني والاسرى وقد تم تطبيق التجربة في قريتين ويجرى تعميمها في باقي القرى .

والله الموفق الى استكمال المسيرة الخضراء في كل ارجاء مصر بفضل سواعد ابنائها فلن تنمو مصر الا بسواعد ابناء مصر تحت قيادة زعيمنا الذي امن ببلده وقدرات ابائنا وامكانياته في العطاء السيد الرئيس محمد حسني مبارك .

على مختلف الصناعات والحرف البسيطة واعمال الميكنة لتغذية المنطقة باحتياجاتها من العمالة المدربة ويقوم بتخريج ١٠٠٠ متدرب سنويا ويضم فندقا للإقامة الكاملة للمتدربين .

## ١٦ = وحدة البحوث والتجارب

وتضم العديد من التخصصات وتعمل على تطوير العملية الانتاجية بالشركة .

## ١٧ = تنمية المجتمع والجهود الذاتية

لشركة صان الحجر الزراعية تجربة فريدة في هذا المجال فقد كان لبعدها الجغرافي اثير كبير في قصور الخدمات المتاحة لاهالي المنطقة وقد تم تحقيق تطور كبير في هذا المجال اعتمادا على الجهود الذاتية داخل الاطار التعاوني . ويضم زمام الشركة ٥٠ قرية تم

محطات الانتاج الحيواني ٤٠٠ ألف بطة سنويا يتم تسويقها داخل المحافظة وتزاد هذه الطاقة سنويا

## ١٠ = الوحدات الانتاجية الخاصة

يوجد بالشركة عدد من الوحدات التي تقوم بتنفيذ مشروعات الشركة الداخلية وكذا تصنيع المشغولات لحساب الغير لتحقيق فائض وكذا المساهمة في خدمة البيئة المحلية وهي :

- ١ - الورش الميكانيكية المركزة .
- ٢ - المطبعة .
- ٣ - ورشة النجارة .
- ٤ - وحدة النقل والمعدات الثقيلة .
- ٥ - المطاحن .

## ١١ = مركز التدريب الفني

لتدريب الصبية من ابناء المنطقة

# احتفالات الطريقة الحامدية الشاذلية



## بمولد مؤسسها المكارف بالله تعالى سيدى سلامة حسن الراضى

الراى . وكان يحضرها نخبة كبيرة من كبار العلماء ورجال الفقه والدين وقد اسلم على يديه بعض المستشرقين وعلى رأسهم الفيلسوف الفرنسى المشهور جينكو الذى سعى (عبدالواحد جيسى) . وكانت مجلسه رحمة وعلما ونورا وتهذيبا للعقول والوجدان والقبالا على الله . فربى رضى الله عنه اخوانا ، وأخرج بترتيبه العالية رجالا هم غرة الطريقة وبدورها مؤلفاته : ترك رضى الله عنه ثروة علمية فى شتى أنواع المعرفة من الله وتوحيد وتصوف وطب وشعر وزجل وغيرها . وتزيد مؤلفاته على الثمانين كتابا ، وتزخر المكتبة الحامدية بعدد كبير من هذه الكتب القيمة .

وفاته : انتقل الى جوار ربه الكريم يوم الأربعاء ١١ ذى الحجة ١٣٥٧ هـ الموافق أول فبراير ١٩٣٩ م وخلفه ابنه البار سيدى ابراهيم سلامة الراضى شيخا للحامدية الشاذلية ، الذى وصلت الطريقة الى عهده الى عصرها الذهبى من الذبوع والانتعاش حتى افادها الاجل المحتوم فى ٢١ مايو ١٩٧٦ هـ . وخلفه السيد الأستاذ عبدالنعم الجندى نائباً علما للطريقة الحامدية الشاذلية وله صلاحيات الشيخ ، فحمل الامانة بما اوتى من قوة وإدار الطريقة بحكمة والقدار فاجتمعت حوله قلوب الاحباب ، وقام بتنفيذ وصية الشيخ رضى الله عنه الى بناء المجمع الإسلامى ومسجد الحامدية الشاذلية بمدينة المنهدين بالمعجزة الذى يعتبر مفخرة للصوفية وصرحا لسلامة المسلمين بما يقدمه من خدمات دينية وثقافية واجتماعية وطبية .

الاحتفال : كانت الاحتفالات شرعية بتلاوة القرآن الكريم والمدائح النبوية والتواشيح الدينية والأذكار الشرعية والتكلمات الواعية عن صاحب المولد رضى الله عنه وقد اقيمت الليلة الكبرى للمولد ليلة الاسراء والمعراج فازدادت بهاء على بهاء ونورا على نور . وشركت نخبة من المتحدثين وعلى رأسهم سماحة الأستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمى المفتاى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفى الأعلى . والشيخ محمد عبدالواحد احمد وكيل وزارة الأوقاف لشئون الدعوة - والأستاذ سمير الأوفى مدير اذاعة القرآن الكريم - والشيخ جابر بكور خطيب وإمام مسجد الحامدية الشاذلية . والشيخ احمد عباس الحادى . وشارك في احياء الليلة الختامية اذاعة القرآن الكريم والقارئ الطيب احمد تيعين والبهلول الشيخ محمد الهلباوى الحامدى .

وقد تحدث سماحة الأستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمى المفتاى واللى كلمة جامعة تحدث فيها عن الاسراء والمعراج وعن صاحب الذكرى سيدى سلامة رضى الله عنه عن منهجه فى التربية وعن التصوف بصفة عامة . والىكم هذه الكلمة

الريدى الكائن مسجده وضريحه بمدينة المنيا

مولده : ولد بالقاهرة يوم الثلاثاء ١٦ رجب ١٢٨٢ هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٨٦٥ م .

حياته : حفظ رضى الله عنه القرآن الكريم وهو فى السادسة من عمره . ووضع كتابا فى الآداب والأخلاق فى التسعة من عمره . وفى سن الثالثة عشرة بدأ حياته العملية بالعمل فى الخاصة الخديوية . وأخذ يتدرج فى عمله حتى وصل الى مكانة مرموقة بفضل اخلاصه وتفانيه فى العمل .

● حمل رضى الله عنه مشعل الهداية بين الناس ، ينير لهم الطريق ويرشدهم الى ما فيه صلاحهم فى الدنيا والاخرة . وينشر فيهم تعاليمه الإنسانية وادابه الربانية على هدى من القلب والسنة . وذاع صيته على كل مكان وتهافت عليه القلوب . وأقر المجلس الصوفى الأعلى برئاسة سماحة السيد عبدالحميد المكي الاعتراف بالطريقة الحامدية الشاذلية وبشيخها ومفتاها سيدى سلامة حسن الراضى رضى الله في غرة شهر جمادى الآخرة ١٣٤٥ هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٢٦ . ووضع رضى الله عنه قانونا للطريقة فى ذات العام يسرى على كل من ينسب الى الطريقة . وعين لها نوابا وخلفاء فى عواصم المحافظات وفى المراكز القرى . فانتشرت الطريقة واتخذت مكانة مرموقة فى المجمع .

مجلسه : كانت مجلسه مصنوعة الحجرة عظيمة الهيئة . خالصة بالهدايات وبالأخص الدينية والفقهية والصوفية والتوحيد . وما كان رضى الله عنه يستأثر بالحديث دون احيائه بل كان يحطلم على الكلام ويشجعهم على التفكير ، وإيذاء

قبل انتقاله الى رحمة الله وجه السيد الأستاذ عبدالمنعم الجندى نائب عام الطريقة الحامدية الشاذلية الدعوة الى ابناء الحامدية الشاذلية للاحتفال بمولد المكارف بالله سيدى سلامة حسن الراضى رضى الله عنه مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية ثلاث ليل بدات من الثلاثاء ٢٤ رجب ١٤١٠ هـ ٢٠ فبراير ١٩٩٠ م وانتهت الخميس ٢٦ رجب ١٤١٠ هـ ٢٢ فبراير ١٩٩٠ م وكانت هذه آخر اعمال الفقيه الكريم فى خدمة الاسلام . والدعوة هذا

وقد توافد على المجمع الإسلامى ومسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين بمحافظة الجيزة جماهير الحامدية الشاذلية من شتى محافظات الجمهورية وكذلك المحبين للطريقة والمدعوين وفى مقدمتهم فضيلة الشيخ محمد عبدالواحد احمد وكيل وزارة الأوقاف نائبا عن الأستاذ الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف . وحضرة صاحب السماحة الدكتور ابو الوفا الغنيمى المفتاى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية . وأعضاء المجلس الصوفى الأعلى والسادة مشايخ الطرق الصوفية . وأمين عام المجلس الصوفى الأعلى . والأستاذ رئيس تحرير مجلة التصوف الإسلامى

التعريف بصاحب الذكرى : هو

الحبيب النسيب الإمام الجليل سلامة حسن الراضى مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية . ويتصل نسبه الشريف بسيدى ابي طاهر رضى الله عنه الكائن مسجده وضريحه بلدة ريدة مركز المنيا . وجده القريب المكارف بالله تعالى سيدى حامد

أيها الأحباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد  
لهذه ليلة مباركة لأنها ليلة الاسراء والمعراج وليلة الاسراء والمعراج لها مكانة كبرى في نفوس المسلمين فقد أسرى الله تعالى برسوله صلى الله عليه وسلم ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عرج به إلى السموات وكنت رحلة الاسراء والمعراج تذكيرا لقب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأملائه من صفوف الألى على يد الكافرين . فإراد الله تعالى أن يهيبه له هذه الرحلة لكي يثبت فؤاده ويتراد عليه أنه رأى في هذه الرحلة من آيات ربه . رأى علما لله وعظمة الكون ورأى قدرة الخلق سبحانه وتعالى فثبت عليه وزاد أيمانه وانصرف إلى الدعوى بعد ذلك ببلطه وقد ثبت وعلل عليه . وهي ليلة أيضا تختل فيها بذكرى العارف بالله سيدي سلامة الراضي رضي الله عنه وإرضاه .

والصوف هو تلميح بآيتين أيضا والإسراء والمعراج يثبت بهما قلب المؤمنين لأن المؤمنين دائما وأبدا في رحاب الله يلتقون منه سبحانه وتعالى ويحيطون بآربه وهم في معيته فهم دائما وأبدا في حال من اليقين حتى أن التصوف سمي بحق اليقين لأن الصوفية دائما وأبدا مع الله وقد كان سيدي سلامة الراضي من أولياء الله المقربين وكان رضي الله عنه قد جمع العلم الشرعي وسلك طريق التصوف على الطريقة الشاذلية وهي طريقة علي بن الطريق التي يتقرب بها الإنسان إلى مولاه فقد كان رضي الله عنه قلبا في العلم وقلبا في العمل وكثر اتباعه ومحبوه وفتح الله عليهم فتحا كبيرا وبذكرى هذا سيدي أي

الحسين الشاذلي رضي الله عنه قال له بعض الناس لما لا تكتب الكتب في علوم العلوم أي علوم الصوفية ، قال كتبي أصحائي أي انظروا إلى أصحائي تنظروا إلى علمي في أصحائي فتدرك سيدي سلامة الراضي ترك لنا هذا الطريق العلمي «بأسادة الصوفية الذين لزموا طريق الشرع ولزموا طريق الحق فكانوا حقا عتبة في هذا العصر وكنا عنوانا على سلامة طريقته وأما موصلة إلى الله سبحانه وتعالى

إن طريقة الشاذلية ياخواني كسلار الطريق تلميح بعدة معجزات لابد أن تشير إليها في حديثنا هذا حتى تكون على بيته من أصولها وأهدافها . . . وأول ما يصلحنا في طريقة الشاذلية أنها تؤكد على أن مجاهدة النفس هي السبيل إلى الحق سبحانه وتعالى يقول الحق تبركه وتعالى : «والذين جاهدوا فيما لنهينهم سبيلا وإن الله مع المحسنين . وأما عن خلاف علم ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى . هنا نجد أن بداية الطريق هي مجاهدة النفس انظر إلى سيدي تاج الدين ابن عطاء الله السكندري . وقد قال في الحكم : أصل كل معصية وظلمة وشهوة الرضا عن النفس وأصل كل طاعة وبنقة وعفة عدم الرضا عنها . أي إن الإنسان مأمور بمخالفة نفسه لأن النفس تاجر بالفسوء . إن النفس لأمره بالسوء . فهذا يجب علينا أن نعلن إلى أن الإنسان عليه أن يكون متيقنا فلا أمرته نفسه بالسوء منها من ذلك ولذلك يقول صاحب الحكم أيضا : إذا التمس عليك إمران فغتر القلما على النفس فلتقمه فإنه لا يثقل عليها إلا ما كان حقا . لأن النفس ميالة إلى

الشهوات . . هذا عن مجاهدة النفس وهو مبدأ أكد عليه سيدي سلامة الراضي فربما مريد على الجهاد النفسي . . . كذلك من أصول طريقة الشاذلية الحب الذي يجمع بين العزود وشيخه . صلة الحب الذي يجب أن تتشبهوا فيها فإن أخوة الطريق هي أخوة واجب . . . وقد كان من أصول الطريقة الشاذلية أنها لا تشق على مريدتها وإنما تدعوهم إلى التمتع بشرط الشكر وهذا من أهم ما يعين طريقة سيدي سلامة الراضي وطريقة الشاذلية لأن الحق تبركه وتعالى يقول : «ل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق . . . وإن التمس نصيبك من الدنيا . فهذا يجب على الإنسان أن يأخذ من نعم الله بالقدرة المتسبب ولا يسرف . أن الله لا يحب المفسرين .

وروي أن أبي العباس المرسي دخل على الشاذلي يوما وقال له يا سيدي أريد أن أكل الخشن وإن ليس الخشن فقال له يا أبا العباس احرف الله وإن كان كيف شئت . وفي يوم من الأيام دخل تلميذ على استاذ الشاذلي وقال له يا سيدي لقد وضعت آداء ماء في الخلطة فجمعت عليه الناس فقلت لا أنقل الإساءة من الشمس إلى الظل نصيبا لمجاهدة النفس الذي حدثنا عنه فلتبسم الشاذلي من جواب هذا المريد فقال له يا بني برة الماء فقلت إذا شربت الماء سلفنا وقلت الحمد لله فقلت يا بركة أما إذا شربت الماء باردا قلت الحمد لله استجاب كل عضو فيه بالحمد . ويروي أيضا عن سيدي أبي العباس المرسي أن ابن عطاء الله جاءه يوما وقد أراد أن يترك طلب العلم الظاهر ويظهر لصحته فقال له يا بني نحن أذا صعبنا تاجرنا لا نقول له أترك تجارتك وتعال وإذا صعبنا نأخذ حكم لا نقول له أترك حكمك وتعال وإذا صعبنا طاب علم لا نقول له أترك علمك وتعال وإنما نترك كل واحد فيما إقامه الله فيه وما قسم له على أيدينا فهو إليه وأصل .

الشفقة الأخيرة التي أريد أن اتكلم فيها بالنسبة لأدب الطريقة الشاذلية أدب الصبرية وكثير من المريدين يتعلمون من الصبرية خبرا فاصصية يصود بها الأخوة في الطريق وهذه يجب أن تكون أخوة صادقة ويجب أن تصحب فيها من يدلك على الله ويهديك حله .

وأخوة الطريق يجب أن يحرم الإنسان عليها ويجب أن يتسكع بها وكذلك أخوة سائر المومنين لأن الحق تبركه وتعالى يقول : «إنما المؤمنون أخوة . فالأخوة تقتضي من الصبرية وهو أن تحلف صليبه إذا كان محتاجا إلى الوطء . تنهض حله إذا كان محتاجا إلى نهضة الحال وإن تعثره إذا كان كذلك تنهض فيما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخى بين المهاجرين والأنصار ولذلك تحدث ساداتنا من الصوفية عن أدب الصبرية أو أدب الأخوة في الطريق أو الأخوة في الدار

## الأستاذ عبدالمعزم الجندي في ذمة الله



المباركة . وبذل الجهود المستمرة وهاء للطريقة التي تربى في ظلها . فاضاف لها باحتياجاته المتجددة مجالات واسعة للتقدم والازدهار .  
والمنشقة العامة للطريق الصوفية وشيخ المشايخ الدكتور أبو الوفا الغنيبي التتارزاني والأمين العام للمجلس الأعلى للطريق الصوفية .  
وأصرة تحرير مجلة التصوف الإسلامي ينعون بمزيد الأسي والحرز السيد/ عبدالمعزم الجندي تقفده الله بواسع رحمته ورضوانه واستكنه ضريح جناته . . . وألهم أسرته الكريمة الصبر والسلوان .

فقد العالم الإسلامي مجاهدا صوفيا كبيرا وهب حياته وجهده لنشر رسالة الصوفية ومبادئها الإنسانية . هو السيد/ عبدالمعزم الجندي نائب علم الطريقة الحمادية الشاذلية الذي استطاع باخلاقه وجهده أن يثني مؤسسة دينية كبرى تعد الآن نموذجاً طيباً لتكامل الخدمات التي تقوم بها في الميدان الدينية والاجتماعية والصحية . والثقافية .  
وقد كان فقيداً الكريم حريصاً على أحياء ذكرى مؤسسي الطريقة الحمادية الشاذلية العارف بالله سيدي سلامة الراضي والعارف بالله سيدي إبراهيم سلامة الراضي . بإقامة الاحتفالات الدينية ومواسم الذكريات الإسلامية



الرئيس محمد حسني مبارك يفتتح محطة توليد الكهرباء بقر الدوار

## الشراقات على طريق الأمل

**المهندس محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة .. والطاقة المتجددة**

**يتحدث عن أهم الشراقات التي تمت بقطاع الكهرباء**

### اعداد : سعد عشوش

اولا في مجال الانتاج والاستهلاك :  
- بلغ الحمل الأقصى بالشبكة الكهربائية الموحدة خلال الفترة من ١٩٨٨/٧ حتى ١٩٨٩/٣٠ حوالي ٦٢٧٩ م. و.

- بلغت جملة الطاقة الكهربائية المنتجة من محطات التوليد المتصلة بالشبكة العامة خلال هذه الفترة حوالي ٣٩٤٤٦ مليار كيلو وات ساعة .

●● من بين كل الانجازات الضخمة والمؤثرة على الصعيد المصري في هذه المرحلة يبرز إنجاز وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة لبشكل الركيزة الاساسية لكل ما يجري في مصر - ايا ما كانت المواقع - حيث تشكل الكهرباء عصب الحياة .. ولعل اعظم ما انجزه رجال الكهرباء بقيادة المهندس / محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة - ابتداء من الحياة الجديدة في ريف مصر الى مشروعات التنمية الصناعية والزراعية والسياحية ومرورا بمتطلبات الحياة اليومية في كل موقع والتي تعتمد اساسا - اكثر ما تعتمد - على روافد من الكهرباء والطاقة . وثانيا امتلاك الشجاعة للتعامل مع الواقع . وثالثا الرؤية الواعية لما يمكن انجازه واخيرا القدرة والكفاءة على الانجاز والتنفيذ ●

# ● مسئوليتنا أن نستثمر ما وهبنا الله وما جعلنا مستخلفين فيه وأن نترشد ولا نبذر نعمة الكهرباء



الرئيس محمد حسني مبارك أثناء زيارته لمشروع التحكم المركزي

## بالكلمة والرقم والصورة من ١ / ٧ / ١٩٨٨ حتى ٢٠ / ٦ / ١٩٨٩

ثالثا : في مجال محطات المحولات ذات الجهد العالي

١ - تم الانتهاء من تركيب وتشغيل محطات محولات ذات الجهد العالي ٢٢٠ ، ١٣٢ ك . ف . بسعة اجمالية تبلغ ١٣٠٠ ميجا فولت امبير .  
ب - تم الانتهاء من تركيب وتشغيل محطات المحولات والتوسعات ذات الجهد العالي جهد ٦٦ ، ٣٣ ك . ف . بسعة اجمالية تبلغ ١١٥٠ ميجا فولت امبير .

- تم اضافة الوحدة الرابعة بمحطة توليد كهرباء شبرا الخيمة بقدرة ٣٢٥ ميجاوات .

- تم اضافة عدد (٢) وحدة توليد (دورة مركبة ) بمحطة كهرباء طلخا بقدرة اجمالية ١٠٠ م . و .

- تم اضافة عدد (٤) وحدات غازية بمحطة توليد كهرباء دمياط بقدرة ١٢٠×٤ م . و .

- تم اضافة عدد (٢) وحدة توليد (دورة مركبة ) بمحطة كهرباء جنوب القاهرة بطاقة اجمالية ٢٢٠ م . و .

- بلغت جملة الطاقة الكهربائية المولدة من المصادر الحرارية خلال هذه الفترة حوالي ٣٠,٥٨١ مليار كيلو وات ساعة وبلغت جملة الطاقة الكهربائية المولدة من المصادر المائية خلال هذه الفترة ٨,٨٦٥ مليار كيلو وات ساعة .

- بلغت جملة الطاقة الكهربائية المباعة خلال هذه الفترة حوالي ٣٤,٣١٨ مليار كيلو وات ساعة .  
ثانيا : في مجال محطات التوليد الكهربائية .

والمكتب الأمريكى بكتل لنقل تكنولوجيا صناعة معدات المحطات النووية والتقليدية والوقود النووى والماء الثقيل محليا .

٤ - قدمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مهونة نقابية للهيئة قدرها ١٩٥ ألف دولار لإقامة مشروع رصد النشاط الإشعاعى البيئى ومبلغ ٣٤٤,٨٥ ألف دولار لمشروع دراسة جدوى ادخال المحطات النووية الصغيرة فى مصر .

٥ - شاركت الهيئة فى الدورة الثانية والثلثين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال الفترة من ٨/٨/٨٨ حتى ٢٤/٨/٨٨ بمقر الوكالة بفيينا وقد تناول المؤتمر عددا من الموضوعات الرئيسية المتصلة بأوجه نشاط الوكالة

٦ - شاركت الهيئة فى حضور مؤتمر اللجنة الاستشارية الدولية بالوكالة الدولية للطاقة الذرية لوضع برامج متكاملة لتخطيط مشروعات القوى النووية فى الدول النامية ووضع إطار دولى للتعاملات الدولية الخاصة بالنفايات الدولية

٧ - شاركت الهيئة فى حضور مؤتمرات ادارة النفايات المشعة فى معمل اوكربريدج بالولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ٨/٨/٨٨ حتى ٨/٨/٨٨

٨ - عقدت الهيئة عدة ندوات للتوعية الجماهيرية بالمسائل المتعلقة بالطاقة النووية والامان النووى .

٩ - قامت الهيئة باجراء العديد من الدراسات والابحاث فى شتى المجالات التى تتعلق بالعمل فى الهيئة حاليا ومستقبلا .

ثامنا : فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة :

١ - تم تنفيذ مشروع رائد لمضخات المياه التى تعمل باستخدام الخلايا



صورة التوليد بـرياح

وستنجهلوس / ميتسوبيشى على سريان عطاءاتهم لمدة عام تنتهى فى ١٩٨٩/٧/٢٥ لانشاء المحطة النووية بالضبعة .

٢ - المشروعات المرتبطة بأعمال البنية الاساسية لموقع المحطة النووية بالضبعة . تم حصر جميع المباني والمغروسات المتداخلة بالأرض المخصصة للمحطة النووية بالضبعة

تم تنفيذ الاعمال التالية (طريق برج الارصاد الجوية - الطريق الموصل الى المباني والمنشآت سابقة التجهيز - شبكة الانارة - محطة ضخ وخط مواسير قطر ٣٠٠ مم ) .

٣ - تم توقيع عقد مع الكنسنورتيوم المكون من هيئة الطاقة الذرية الكندية

رابعا فى مجال الخطوط الهوائية والكابلات الارضية ذات الجهد الفائق والعالى

١ - تم الانتهاء من تركيب وتشغيل خطوط هوائية وكابلات ارضية ذات الجهد الفائق جهد ٢٢٠ . ١٣٧ ك . ف بطول اجمالى يبلغ حوالى ١٣٠ كيلو متر

ب - تم الانتهاء من تركيب وتشغيل خطوط هوائية وكابلات ارضية ذات الجهد العالى جهد ٦٦ . ٣٣ ك . ف بطول اجمالى يبلغ حوالى ٦٦٩ كيلو متر

خامسا : فى مجال كهربية القرى وتدعيم شبكات المدن :

١ - كهربية القرى .  
- تدعيم عدد ٦٠٠ قرية .  
- كهربية ٤٠٠ تابع صغيرة .  
- تنفيذ عدد ٤٠ عملية مشروعات مصالح .

ب - تدعيم شبكات المدن :  
- انشاء وتشغيل عدد (٢٢) لوحة توزيع جهد ١١ ك . ف .  
- تركيب عدد (٣٨٥) كشك كامل بالمحول

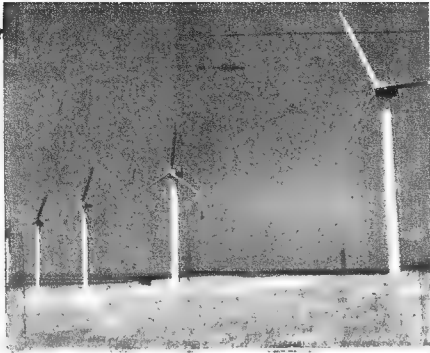
- تنفيذ وتشغيل حوالى (٣٧٦) كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد ١١ ك . ف .  
- تنفيذ وتشغيل حوالى (٣٧٩) كم خطوط هوائية جهد ٣٨٠ فولت .

سادسا . فى مجال المشتركين الجدد :

تم توصيل التيار الكهربائى لعدد حوالى ٦٠٠ ألف مشترك جديد . سابعا : فى مجال انشاء المحطات النووية لتوليد الكهرباء

١ - وافقت شركة كرافت فيرك يونيون الالمانية والكنسنورتيوم





مزرعة توليد الكهرباء بالرياح

الموتوفلطية بمنطقة بحوث الري  
بواي النطرون . ويتضمن عدد (٤)  
طلميات بقدرة اجمالية ١٤ ك . ف .

٢ - تم دراسة مشروع لاقامة وحدات  
ضخ متتلة تعمل بالطاقة الشمسية  
وذلك بمواقع مشروع بنجر السكر  
بمنطقة غرب النوبارية التابعة للشركة  
العامة لاستصلاح الاراضى لوزارة  
الزراعة .

٣ - تم الانتهاء من تركيب واختبار  
وتشغيل عدد (٧) شلاجات لحفظ  
الامصال والادوية تعمل بالخلايا  
الموتوفلطية من مواقع مختلفة  
بمحافظات مطروح والبحر الاحمر  
والوادي الجديد وشمال سيناء . .

٤ - الاشتراك مع الهيئة المصرية  
العامة للتوحيد القياسى وجودة الانتاج  
التابعة لوزارة الصناعة فى اصدار  
المواصفات القياسية لسخانات المياه  
الشمسية رقم ١٦٣٤ / ١٩٨٨ .

٥ - التعاون مع وزارة التعمير  
والمجتمعات الجديدة فى مجال ادخال  
نظم التسخين الشمسى فى المدن  
والمجتمعات الجديدة .

من الحرارة المفقودة لتوفير المياه  
الساخنة اللازمة لعملية الغسيل  
والتبييض للقمائن بطاقة ٢٠٠ م٣ /  
اليوم عند ٦٥ ° م .

٩ - تم تركيب واختبار وتشغيل  
مزرعة للرياح بمدينة رأس غارب تتكون  
من عدد (٤) توربينات هوائية بقدرة  
١٠٠ ك . و . وبقدرة اجمالية ٤٠٠ ك .  
و . وكذلك تم ربط المزرعة بالشبكة  
الكهربائية المحلية للشركة العامة  
للتترول بالمواقع ويبلغ اجمالى الطاقة  
الكهربائية المولدة منها حوالى  
١٠٠٠ م . و . س سنويا .

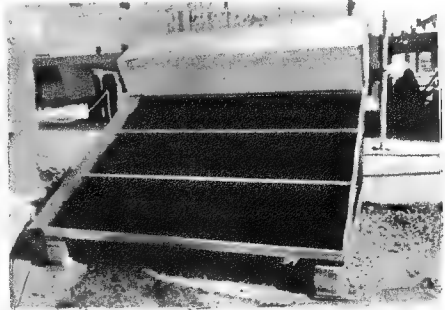
١٠ - مع انعقاد بين الشركات  
الاجنبية نافذة التكنولوجيا ونظيرتها  
المصرية وهى شركة الحديد والصلب  
المصرية وترسانة السويس البحرية  
وجارى حاليا اعمال نقل التكنولوجيا  
بين الشركات الاجنبية ونظيرتها  
المصرية

لا شك انها مسئولة ندرك تماما  
ايدها : مسئولي ان نستثمر كل ما  
وهنا الله سبحانه وتعالى من النعم .  
ومسئولية ان نرعى ما جعلنا الله .  
مستخلفين فيه ، ثم مسئولي كل فرد فى  
ان يقوم بترشيد استخدام نعمة  
الكهرباء - وهو ما يدعو اليه مخلصا  
الرئيس محمد حسنى مبارك .

٦ - تم تعميم وتركيب عدد من  
سخانات المياه الشمسية بمواقع  
مختلفة ومتابعة تشغيل وصيانة الـ  
١٠٠٠ سخان شمسي التي تم تاجيرها  
للمواطنين .

٧ - تم اقامة مشروع التسخين  
الشمسى واستعادة الطاقة المفقودة  
بالمجزر الالى بمصر الجديدة .

٨ - تم اقامة مشروع التسخين  
الشمسى بمواقع مصر حلوان للفرز  
والنسيج ويتضمن استخدام الطاقة  
الشمسية بالارتباط مع نظم الاستفادة



مشروع التسخين الشمسى

# فَارِسَالُوا اَهْلَ الذِّكْرِ

اعداد : مؤمن حسين يوسف

مافاته من صوم ، عن المدة التي افطر فيها عندما يتم شفاؤه وذلك في ايام الفطر التي تلي شهر الصوم اما اذا كان المرض مستمرا ولايستطيع الصوم بعد انقضاء شهر رمضان فعليه عندئذ ان يخرج فدية طعام مسكين عن كل يوم افطر فيه من ايام شهر الصوم .  
والله تعالى اعلم .

## • من سنن الصيام •

س : مع مقدم الشهر الفضيل نتوجه بالسؤال التالي . نعلم ان صيام رمضان فرض الهى ، ولكن هناك - كما اعلم - سنا لهذا الصوم وادابا نبوية متبعة فيه فما هي ؟

جـ : نفيد بأن سنن الصيام كثيرة منها تمجيل الفطر فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتزال امتى بخير ما عجلوا الفطر » ويكون الفطر على رطبات او تمرات .  
- ومنها ايضا الدعاء بعد الافطار وهو « اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت ، ورحمتك رجوت ، واليك انبت ، ذهبت الظما وابنت العروق وبنت الاجر ان شاء الله يا واسع الفضل اغفر لى الحمد لله الذى اعاننى فصمت ويزقى فافطرت ، اللهم وفقنا للصيام واعنا فيه على القيام والناس نيام وادخلنا الجنة بسلام » .  
- كذلك السحور ، والسحور وقته يبدأ بمنتصف الليل ، وما قبله ليس سحورا .  
- الاكثار من تلاوة القرآن .  
- الاكثار من الصدقة .  
والله تعالى اعلم .

ويكفى لرؤية هلال شهر رمضان خير واحد عدل عالم يكن تفرد به وعنه الغلط والكذب والا فلا بد من عدد تتحقق به غلبة الظن كما يقول جمهور الفقهاء .  
والله تعالى اعلم .

## • عقب فاطر رمضان •

س . هناك كثير من الناس لا يبالون بالصيام بل انهم يجهرون بالافطار في نهار رمضان صارى الدين في هؤلاء ؟

جـ : نفيد بأنه من افطر جهرا في نهار رمضان فانه يعزر ، والتعزير هو نوع من التاديب بالضرب او الشتم ، وهو ايضا عقوبة لكل معصية لم يضع الشارع حدا لها ولا كفارة واحكام التعزير انه ان كان ضربا لا يتجاوز عشر ضربات بالسوط .  
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله »  
والله تعالى اعلم

## • فدية طمسي الذين يطيقونه •

س . ابي مريض لا يقوى على مشقة الصيام فهل له ان يفطر ام يجب عليه ان يطعم المساكين ؟  
افيدونا افادكم الله

جـ : رخص شرعا للمريض ان يفطر في رمضان ولكن عليه باده

## • المرأة والتطيب •

س هل يسمح للمرأة اذا ارادت زيارة بعض الاقارب ان تضع طيبا ؟

جـ : يجوز للمرأة المسلمة ان تتطيب اذا كان خروجها الى مجموعة من النساء وان تامن الالتقاء او المرور بالرجال ، اما خروجها بالطيب الى الاماكن العامة حيث الاختلاط بالرجال فلا يجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
« ايما امرأة اصابها بخور فلا تشهد معنا العشاء »  
ولان خروجها بالطيب وسط الرجال من اسباب الفتنة بها كما يجب عليها التستر والحذر من التبرج ، كاظهار المعانين والمحاسن كالوجه والراس وغيرها  
والله تعالى اعلم

## • هلال رمضان •

س ما راي الدين في الاعتماد على التقويم الفلكي في اثبات رؤية هلال شهر رمضان ؟

جـ : روى البخارى ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما »  
فالاصل في الصيام والافطار هو رؤية الهلال عند القدرة والا كان الاخذ بالحساب الفلكي ولايجوز الاعتماد على الحساب الفلكي عند امكان الرؤية . لان الحساب مختلف عند القائلين به فالشهر العربي لا يكون دائما ثلاثين يوما

## • شريعة لكل الزمان •

س هناك من يقول ان الاحكام الشرعية محتاجة الى تعديل بحيث تتماشى مع طبيعة وروح العصر لان هذه الاحكام لاتواكب الزمن الحالي ومفرداته فما رأيكم فيمن يقول هذا ؟

جـ ليس لاحد ان يعترض على مجاء من احكام شرعية فى كتاب الله الكريم او فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . مثل الصلاة واحكام الموارث والزكاة والصيام لان هذا التشريع تشريع محكم لكل زمان حتى قيام الساعة . ومن ذلك تفصيل الذكر على الانثى من الاولاد والاولاد البنين والافخرة للابوين وللأب

فالواجب العمل بذلك عن اعتقاد وايمان ومن زعم ان الاصح خلاف ذلك فهو كافر لانه معترض على الله سبحانه وتعالى وعلى رسوله النبي صلى الله عليه وسلم . وعلى ولى الامر ان يستتبيه ان كان مسلما فان تاب والا وجب قتله ككافرا مرتدا . والله تعالى اعلم

## • الاحسان الى الوالدين •

س . اختلف كثيرا مع والدتي وامتنع احيانا عن اجابة طلبها لظروف كان يكون لدى بعض الاعمال او المشاغل الهامة . مما

يترتب عليه غضبها احيانا فما راي الدين ؟

جـ السمع والطاعة للوالدين من اهم الواجبات فالواجب عليك ان ترضى حق والدتك وان تحتجذى ارضائها وعدم معصيتها فى المعروف . واذا كانت مشاغلك واعمالك لازمة تتعارض مع طلب والدتك فاخبرها بتلك الشواغل فاستسمعها واد عمك

واذا امكن تقديم حاجة والدتك دون مضرة من تاخير هذا العمل فقدم حاجة والدتك على عمك - قال تعالى

« وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا »

والله تعالى اعلم

# شركة مصانع الدلتا للصلب

تواصل مسيرتها في خدمة الإقتصاد القومي  
بإنتاجها المتميز في مجالات الصناعة والتعمير والسكان

## وتتقدم أنتاجها الجديد ..

أسياخ التسليح عالية المقاومة بإضافة عنصر الفانديوم أو التيتانيوم

## المزايا والخصائص

- عنصر الفانديوم أو التيتانيوم
- مختبر معملية وتطبيقية بالهيئة العامة
- لبحوث الإسكان والبناء
- أسياخ ذات تنوعات طبقا للمواصفات
- العالمية



- كفاء عالية في الاستخدام
- عالى المقاومة
- قابل للحام
- يؤدي إلى وفر في كميات الحديد المستخدم
- تصل إلى 45% من الحديد الطرى
- المستخدم الآن في الكمرات والأعمدة .
- ينتج في الفرن القوس الكهربى مع اضافة

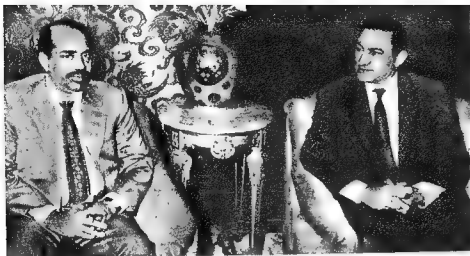
بالإضافة الى منتجاتنا المتعددة

تصل الخدمات لخدمة العميل في النواحي الصناعية العالية والزراعية الكبيرة

مبوكات صاب أو زعر

مبوكات خرقة على الباطن أو مبطنة على الخارج

كل طلباتنا نقدمها بالاعتماد على الخبرة أو الخاصة طبقا لظروف الاستخدام وحسب الحاجة  
الاستعلام : إدارة التسويق بالشركة ت ٢٣٨٨١٧ ، ٢٣٨٨١٧



## رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني

## البشير في القاهرة:

### صلاتة مصر والسودان صلة رهم وشريان حياة

ومن نفعية أخرى صرح الرئيس بديله  
مطلقا على تنكح مبعثاته مع الرئيس  
البشير:

لازبد ان نتحدث كثيرا عن العلاقات  
المصرية السودانية ، لأن التاريخ هو الذي  
بذلك هذه العلاقات التي ليست في عجلة

منا كثر ان نتحدث عنها فهي علاقة  
جنودها عميلة الخلية ، وأسفها مكن جدا  
مها حدث لأنها صلة الرهم والريان  
الحياة .

التي تلك في طريق التعاون بين البلدين في  
جميع المجالات ، مؤكدا ان خطوات جادة  
قد اتخذت لإحياء المشروعات الموجودة  
منذ أيام التكتف والتي جمدها الحكم  
السابق في السودان وتخليها حسب

الأولويات المطلوبة وفي مقدمتها  
مشروعات الأمن الغذائي وإنتاج الحبوب  
ومن هذه المشروعات البدء في زراعة ٦٠٠  
الف فدان في السودان بغلقه ، منها ٣٥٠  
الف فدان بالأقليم الشمالي والـ ٢٥٠ الف في  
مشروع المصنيز .

● منذ أيام قليلة استقبلت القاهرة ..  
وودعت الرئيس السوداني عمر البشير في  
إحدى زياراته للقاهرة ، تلك الزيارات التي  
يقول عنها الرئيس البشير انها لتبادل  
وجهات النظر ، والتنسيق في السياسات  
والتعاون في المشروعات لصالح الشعبين  
المصري والسوداني لما تتميز به العلاقات  
بين البلدين من خصوصية وعق ترافقي

وحول المبعثات التي جرت بين الرئيس  
بديله والرئيس البشير أعلن الفريق البشير  
أنه تم خلال المبعثات لتكثير كافة المحطات

الجهليين في خطر حيث تعرضوا لسلسلة  
طويلة من الأحكام ، وتحطمت الدامر وهرب  
محمد المجلوب إلى سواكن ، ومن هناك  
رحل إلى مكة المكرمة حيث انخرط في سلك

الطريقة الشاذلية من خلال الشيخ محمد  
زاهر ، وعاد إلى سواكن في عام ١٨٣٠  
ولكن تبني وبدأ خاصا لطريقته ، وفي عام  
١٨٣٢ صدرت أحكام الطمو من الجهليين  
فعد إلى الدامر حيث مات هناك في عام  
١٨٣٣ .

وللطريقة المجلوبية وضع خاص فهي  
تمثل نموذجا لطريقة المعلقة حيث أن معظم  
لجانبها من مكان واحد ومعلقة واحدة هي

## طرق صوفية سادت على انتشار الإسلام في السودان :

والطريقة والصفيية ، واستطاع الشيخ  
عبد أن يعقل لرجال الدين شهرة عظيمة في  
الدامر . وبعد وفاة الشيخ حمد كانت  
الطريقة قد استقرت في السودان وتمكن  
لحم لطفه ويدهي محمد المجلوب  
الصفي (١٧٩٦ - ١٨٣٢) أن يوزع دعاهم  
الطريقة ورسم انه قوم حملة إسمايل بلغا  
إلا انه انهزم وقد تمكن الطم نمر من قتل  
إسمايل بلغا في شندي مما جعل

الطريقة المجلوبية :  
من الطرق الصوفية التي انتشرت في  
السودان الطريقة المجلوبية وذلك من  
خلال إسماعيل حمد أبناء الجهليين ويدهي  
حمد بن محمد المجلوب الكبير (١٦١٣ -  
١٧٧٦) الذي انضم إلى الطريقة الشاذلية .

ولقد بنشر هذه الطريقة في حي الدامر في  
فواصل القرن الثامن عشر ، وصارت الدامر  
مقرا لتعليم الطريقة لأبناء الجهليين





إشراقات القبول  
لشباب  
التصوف  
الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

## أوراق من دفتر أسرار المعارف بالله ..

- بين السماء والأرض مسيرة ساعة لدعوة مستجابة !
- إمام رباني صمدى من مشاهير التائبين ...
- ما تولك . رفع الله قدرك ، وزاد فضلك ، وأطال عمرك ...

اول ما سمعت من امالى شيخنا :  
وكتبت ، كان نموذجاً مضيقاً من  
مشاهير التائبين ، لعلة ابراهيم بن  
ادهم ، او معروف الكرخي ، او هو  
الفصيل بن عياض الذى يصله  
صاحب "الرسالة القشيرية" بأنه  
كان اماماً ربانياً صمدياً ، عبداً ،  
شديد الخوف دائم الفكر ..

كان الفصيل فى مطلع شبابه  
موصوفاً بالجراسة والدهاء يقطع  
الطريق على الغزاة وقوافل الطريق  
فى بلاد فارس . وبينما هو يتسلل  
ذات ليلة مقتحماً فى احدى مغامراته  
سمع صوتاً يتلو الآية الكريمة :

﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع  
قلوبهم لذكر الله ﴾ فتسمرت قدماه ،  
وتوقف عن الهجوم . وهو يقول :  
" بل ان يارب "

وتراجع يمشى فى الخلاء يبحث  
عن موقع يقضى فيه بقية ليله .  
حتى لمح ماوى فى الطريق فتقدم  
نحوه ، ووجد فيه جمعا من الناس  
يتناقشون حول موعد الرجيل  
ومواصلة المسير ، وسمع احدهم  
يقول " نرتحل الآن " فقال واحد  
آخر : " بل ننتظر حتى الصباح لان  
الفصيل على الطريق يقطع  
علتنا ... "

شيخنا ، قدوتنا وقطبنا .. سئل لنا طريقاً من الخير لم نعرفه قبله ...  
فهو يختار من بيننا كل مجتهد سريع الفهم واللمعة صاحب خط حسن فى  
الكتابة ، ليملى عليه لصولاً من مؤلفاته وخواتمه ومختاراته .

وكنا - وما زلنا - نتسابق اجتهداً وتجويداً حتى نفوز بصحبة شيخنا الصالح  
فى ساعاته المباركة المهمة لنعرف من اسرار علمه ، ونحفظ عنه مايزيدنا نضجا  
ومعرفة بالدين والدنيا ...

وقد تعودنا عندما يتخيب شيخنا عن ندوتنا ، ان نحفل بالزملاء الانكباء  
الذين فازوا بصحبته ، فنذكر معهم اجمل ماسمعوا منه ، وما املى عليهم ،  
وماكتبوا ...

وكانت البداية فى لقاء الانكباء . هذا الشهر ، مفاجأة شيقة مباركة .. !!

... وجد الشيخ متكلفاً بانتما  
يقول :  
- اذا لم تكن تعرف الاجابة ،  
فيمكنك ان تذكر ما اجاب به الامام  
على كرم الله وجهه ...

قلت : وهل سئل الامام هذين  
السؤالين بالذات ؟ ..  
وبماذا اجاب ؟ ..

قال : نعم ... فقد سئل كرم الله  
وجهه : " كم المسافة بين المشرق  
والمغرب ؟ .. وكـم بين السماء  
والارض ؟ " فاجاب : " بين المشرق  
والمغرب مسيرة يوم للشمس ... اما  
المسافة بين السماء والارض ، فهي  
مسيرة ساعة لدعوة مستجابة ... "  
.. وهلت لشيخى معجباً ..  
الله !! الله !! الله ..

● مقامات الرياضة الروحية ●  
ومن خير الانكباء الربيين ،  
جددنا الصديق الفنى الامين - قال :

روى الفنى العريد عن الشيخ  
يوم اختاره لأول مرة يملى عليه  
ليكتب :

فى اول اللقاء معه ، كنت بادى  
التردد متهيئاً ، فابتسم لى  
يشجعنى ، وقيل ان يعنى على ما  
اكتب ، قال لى متلطفاً يسألنى :  
" ماقولك . رفع الله من قدرك ، وعز  
من شانك ، وزاد من فضلك ، وامتلأ  
فى عمرك ، وجعلك للراى الصواب  
امانا ، وللكلمة الطيبة مكاناً ..

● كم المسافة بين المشرق  
والمغرب ؟ ..

● كم المسافة بين السماء  
والارض ؟ ..

وتوقفت متحيراً ، لا اجيب ..  
لاننى لا اعرف الجواب ... ولاننى  
كنت افان كل مهمنى ان يملى على  
فاكتب ، لا ان يواجهنى من البداية  
بالاستبصار الشاقة الصعبة ...

وهنا تقدم اليهم الفضيل وكشف لهم عن شخصيته ، وأمنهم وقام معهم حارسا وهاديا في طريقهم ، ثم عاد يسير في طريق الهداية ، حتى أصبح أحد الصالحين الإعلام ، وتصوف ، وقضى بقية عمره مجاورا الحرم الشريف حتى مات بمكة في مثل هذه الأيام منذ ألف ومئتين وثلاثين عاما ...

وروى عنه صديقه ابو علي الرازي - قال : صحبت الفضيل ثلاثين عاما . ما رأيته تخلى عن المجاهدة والصبر والرياضة الروحية والسلوك في مقامات التائبين الصوفية الاصفاء ...

### ● مراكب الصبر والشكر والرضا ●

وتوفى الصديق الغلي الامين لحظاظ قبل ان يستطرد الحديث فيقول :

.. اما عن الصوفي القطب الصالح ابراهيم بن ادهم ، فقد حدثني عن حياته شيخنا ، ثم قال يملئ علي لاكتب :

عاش ابراهيم بن ادهم في القرن الثاني الهجري وقد ورث عن ابيه ثروة كبيرة وهبها كلها للفقراء ولاعمال الخير ، وخصص حياته للعبادة والزهد ...

خرج يوما إلى الحج ماشيا . فراه رجل كان يركب ناقته . فسأله : إلى أين يا ابراهيم ؟ قال ابراهيم : اريد الحج ... فقال الرجل : وابن الناقة التي تركها ، فإن الطريق طويل ... قال ابراهيم : ان لي مراكب كثيرة لا تراها ...

فقال الرجل : وماهي ؟ قال ابراهيم : اذا نزلت بي مصيبة ركبت مركب الصبر ... واذا نزلت بي نعمة ركبت مركب الشكر ... واذا نزل بي القضاء ركبت مركب الرضا ... !

عندئذ قال الرجل : سر يا ابراهيم على بركة الله ، انت الراكب وأنا العائلي ... !

### ● الشورى وأبواب الاجتهاد ●

وتلفتت الابصار والاسماع نحو صديقنا الغلي الذكي القوي الصوفي ، ليرى لنا مما سمع وما املى عليه شيخنا - فقال :

نحن بشر يمكن ان نخطئ ، ويمكن ان نصيب ... والشورى عاصم من الخطأ ... قال لي شيخي : روى في الاثر ان عمر بن الخطاب سأل عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب عما يمكن ان يفعله في بيت المال بعد ان ازدهر بيت المال بما فيه ... كانت قد تفتحت على المسلمين موارد الخير ، وكانت الدولة الاسلامية في بداية التأسيس ، تحتاج الى قواعد وتنظيمات تقوم عليها ، وكانت مهمة قادتها الصالحين ان يضعوا القواعد التي تكفل لها النماء والاستمرار ، وكانت ابواب الاجتهاد مفتوحة امامهم ، خاصة وانهم هم الذين تربوا على يد رسول الله وتحت عينيه ...

ولم تكن لهم دراية بتنظيم الدولة . ولا تجارب يمكن ان يستفيدوا منها ... وعندما سأل عمر عما يمكن ان يفعله في زيادة بيت المال ، افترى الامام على بان يتفق عمر كل ما ياتيه في نفس اليوم ، والا يترك شيئا يبيت في بيت المال ، فلما اموال الله وحق المسلمين ولايجوز ان يحبس عنهم ... ولكن سيدنا عثمان بن عفان افترى بان يوسع امير المؤمنين على المسلمين في حدود حاجتهم ، ثم يبقى في بيت المال ما يمكن ان يواجه به اي طوارئ ... وكانت هذه اول فتوى بانشاء احتياطي للدولة ...

ويبقى ان كلام الامام على وذى النورين عثمان بن عفان ، قد افترى بما يتفق مع طبيعته ... فتوى على نابعة من شدة الايمان والتوكل على الله ... وفتوى عثمان نابعة من ايمانه وجرسه كاتلجر يعرف قيمة رأس المال ومتطلبات الظروف الطارئة ...

وكان قرار امير المؤمنين عمر ، الاخذ بفتوى عثمان ...

وصدقت حكمة عمر ، عندما جاءت بعد ذلك اعوام القحط ، فانفق المسلمون من الاحتياطي حتى مرت الازمة بسلام ...

واصبح الاحتياطي قاعدة وضرورة في نظام الدولة وشئون الاقتصاد ...

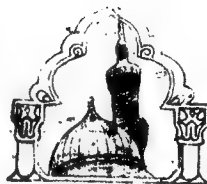
### ● التين إلى يوم الدين ●

وعندما انتهت دورة الحديث الى الاخ المريد المشهور عندنا باسم الزاهد الصغير ، وقف بيننا يقول : حدثني واملي على شيخنا صفحات من مصنفه الجديد هوامش ومواقف عن حياة الصوفي الصالح الزاهد ملك بن دينار ...

قال : كان ملك بن دينار البصري ، ورعا شديد الورع ، ينسخ المصاحف ويتعشى من كسبه ... ذات يوم وهو يمشي في السوق رأى التين فاشتبه ، ولم يكن معه نقود يشتري بها ، فاعطى نعله لابائع التين ، فرد البائع قائلا انه لايسوي شيئا ، فاخذ ملك نعله : وانصرف .... فليل لبائع ان هذا الرجل هو ملك بن دينار ، فلما البائع طبقا من التين واعطاه غلامه ثم قال له : لحق بملك بن دينار وقدمه له . فان قبله منك فلك عندى مكافأة ثمينة ، فاسرع الغلام حتى لحق بملك وقدم له طبق التين ، وولعنا له ، فابى ملك رغم الحاج الغلام وتوسله . وقال : حلفت ان لا ابيع الدين بالتين ، ولا اكل التين إلى يوم الدين ... !

● وانتهى الوقت في الندوة ولم تنته احاديث المرديدن عن مآثر شيخهم القطب العارف بالله ... وقلم في الختام المريد الغلي فتحي يفتوح ان تبقي الندوة مفتوحة حتى تكملها بندوة جديدة في لقاءات مقبلة .... ثم هدف يقول للجميع باسمنا :

- خلوها مفتوحة .... يفتح الله عليكم ... !



# المجتمع الصوفى



يقدمه :  
عبد الحميد عبد اللطيف

## أخبار وقرارات مؤنية

أولا تحتفل الجمعية العامة للطرق الصوفية بأحياء شعائر شهر رمضان المبارك هذا العام سنة ١٤١٠ سنة ١٩٩٠ بإقامة السرايق المعتاد إقامته أمام مسجد مولانا الإمام الحسين رضى الله عنه حيث تقام به الندوات الدينية والأذكار الشرعية مساء كل ليلة طبقا للبرنامج الموضح أدناه

المحاضر	شيخ الطريقة	الطريقة	التاريخ
الدكتور/ ابوالوفا النفتازاني الإستاذ/ عبدالقنى صالح الجعفري	السيد/ محمود كامل يس الرفاعي السيد/ عبدالقنى صالح الجعفري	الرفاعية الجعفرية الأحمديّة المحمديّة	٢ رمضان ٣ رمضان
الدكتور/ عبدالله عبد الشكور الشيخ/ حسن الشنواي	المرحوم السيد/ إبراهيم سلامة الراضي السيد/ عبدالمجيد الشهاوي	الحامدية الشاذلية الشهاوية البرهامية	٤ رمضان ٥ رمضان
الشيخ/ احمد صبري الفرغلي الشيخ/ محمد عبدالواحد	السيد/ عبدالعزيز محمد الجمل السيد/ محمد حسن الشيعبي	السبعانية التشيعبية الاحمدية	٦ رمضان ٧ رمضان
الشيخ/ عبدالعال احمد الدكتور/ احمد عمر هاشم	السيد/ علي فكري منصور كريم السيد/ احمد السيد احمد الصاوي	العروسية الشاذلية الصاوية الخلوثة	٨ رمضان ٩ رمضان
الشيخ/ عبدالعال احمد الشيخ/ احمد صبري الفرغلي	السيد/ محمد علي عاشور السيد/ احمد صبري الفرغلي	البرهامية الفرغلية الاحمدية	١٠ رمضان ١١ رمضان
الشيخ/ محمد عبدالرحمن محمد الشيخ/ نجدي الخولي	السيد/ محمد سرالختم الميرغني السيد/ احمد محمد امين الشواربي	الميرغنية الختمية الضبيّة	١٢ رمضان ١٣ رمضان
الشيخ/ محمد عبدالواحد الشيخ/ طاهر محمد الخراشي	السيد/ علي حمودة الخضري السيد/ إبراهيم احمد إبراهيم	السعدية التسقيانية الاحمدية	١٤ رمضان ١٥ رمضان
الشيخ/ طاهر مغاربة د. ابوالوفا النفتازاني	السيد/ عز الدين ابوالعزائم السيد/ عبدالمعتم محمود الجندى	العزمية الحامدية الشاذلية	١٦ رمضان ١٧ رمضان
الشيخ/ محمد احمد بخيت د. الحسيني ابوفرحة	السيد/ احمد محمد احمد حسن السيد/ محمد محمود ابوخليل	الغاسية الشاذلية الخلوثة	١٨ رمضان ١٩ رمضان
إذاعة القرآن الكريم الدكتور/ الحسيني ابوفرحة	السيد/ محمد سلامة نويو السيد/ عبدالرحيم محمد الجوهري	الكناسية الاحمدية الجوهريّة الشاذلية	٢٠ رمضان ٢١ رمضان
الشيخ/ احمد فرحات الشيخ/ احمد فرحات	السيد/ حامد احمد فضل السيد/ محمد عبدالسلام مشية	البومية السلامية الشاذلية	٢٢ رمضان ٢٣ رمضان
الدكتور/ احمد عمر هاشم الشيخ/ حسن الشنواي	السيد/ محمود كامل يس الرفاعي السيد/ مسعود عبدالسلام ججازي	الرفاعية المقدارية الفارضية	٢٤ رمضان ٢٥ رمضان
الشيخ/ محمد عبدالواحد الإستاذ/ عبدالسميع السطوحي	السيد/ احمد محمد شمس الدين السيد/ عبدالسميع السطوحي	الاحمدية المراققة السطوحية الاحمدية	٢٦ رمضان ٢٧ رمضان
الشيخ/ عبدالحكيم نتاع	السيد/ مصطفى عبدالخالق الشبراوي	الشبراوية	٢٨ رمضان

شيخ مشايخ الطرق، الصمد

الامين العام  
(عبد الحميد عبد اللطيف)



## تعيينات

اعتماد تعيين نواب  
وخلفاء خلفاء للطريق  
الصوفية المختلفة

### الطريقة المزارقة الاحمدية

تعيين الشيخ فوزي محمود سليمان خليفة خلفاء بيت النادى الاحمدى عن مركز قوص . تعيين الشيخ عبد الحميد محمد عبد الحميد غانم نائب بيت ابو عامر الاحمدى تعيين الشيخ بسيموى محمد المزين نائب بيت الجبلوى الاحمدى عن نقطة ابشواى الملق فلور تعيين الشيخ رجب عويس سليمان خليفة خلفاء محافظة اليوم تعيين على ابو على محمد نائب بيت ربيع الاحمدى عن نقطة الروبى . تعيين الشيخ ثوبى على على خليفة خلفاء بيت ربيع الاحمدى عن نقطة الروبى . تعيين الشيخ عزت السيد حسين عفلان نائب بندر الفيوم . تعيين الشيخ طلعت محمد عمر وشهرته نور نائب بيت الجندى عن قسم روص الفرج

### الطريقة النسيقية الاحمدية

تعيين الشيخ جابر اسماعيل يونس نائب قسم الهرم جيزة . تعيين الشيخ عبدالله عثمان خلفاء خلفاء قسم الهرم جيزة

### الطريقة الرفاعية

اعتماد تعيين السيد احمد كامل يحيى محمد الشريشى الرفاعى وكلاء عاما للطريقة الرفاعية خلفاء للرحوم والده . اعتماد تعيين السيد عطية محمد عبد الرحيم الرفاعى نائب الطريقة عن نقطة مشطا مركز طما . اعتماد تعيين

السيد عنتر عبد الحليم احمد الرفاعى خليفة خلفاء الطريقة عن بلدتي الحما والاشوكية مركز طما . اعتماد تعيين السيد محمود عواد السوسى خليفة خلفاء الطريقة عن قسم عتلة بالسويس .

### الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الحاج محمد صالح محمد درويش نائباً للطريقة عن مركز

اليدرسين جيزة . تعيين السيد صلاح محمد عبدالله خليفة خلفاء قسم ثان شبرا الخيمة . تعيين الشيخ هاشم على محمد على خليفة خلفاء بندر منقلاوط . تعيين الشيخ صالح احسين خليفة خلفاء قرقاص مركز اسوط . تعيين السيد حسين محمود عسكري حسن خليفة خلفاء نقطة قرقاص اسوط . السيد ابراهيم داخلى عمر خليل خليفة خلفاء المعلاية الشرقية مركز ابنوب . تعيين السيد احمد عطية على عمارة خليفة خلفاء الشاذلية مركز ابنوب .

### الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ حسن عبدالعالي حسن نائب بيت ابو عبدالعالي الشهابى . تعيين الشيخ محمد مختار ابو زيد السبوني نائب بيت ابو زيد الشهابى . تعيين الشيخ ابراهيم عبد الجواد ابراهيم ونسى نائب نقطة نخالى شنين الكوم . تعيين الشيخ صبرى السيد عزام نائب بيت ابو زهرة الشهابى بالعونيلية . تعيين الشيخ سعيد احمد احمد على نائب بيت الشريف الشهابى عن قسم شبرا . تعيين الشيخ جميل عبده فرغلى بدران خليفة خلفاء بيت الشريف الشهابى عن قسم شبرا . تعيين الشيخ السيد خميس السيد السنأ نائب نقطة منشية عبدالرحمن .

### الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين الشيخ عبد المتجى احمد الرفاعى نائب عن مركز دكرنس . تعيين الشيخ عبد المجيد عبد الرجال الشهير بعادل خليفة خلفاء بيت الشريف الشهابى عن نقطة المعصرة

### الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين الشيخ عبد المتجى احمد الرفاعى نائب بندر طما . تعيين الشيخ سليم احمد الاطال الشهير بالقاضى نائب بيت مركز الشطرة . تعيين الشيخ رشدى عبدالقادر لدماطى خليفة خلفاء مركز السطحة .

### الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الحاج سلامة سيد عبدالجواد عيسى نائب عن قسم الهرم جيزة . تعيين السيد سيد عبد الحميد سليمان سيد نائب قسم الزاوية الحمراء والحدائق

### الطريقة الشيعية الاحمدية

تعيين الشيخ حسن طلعت ابراهيم سعد نائب بيت الشيخ حامد عبدالرازق اسماعيل محافظة المنيا . تعيين الشيخ صالح عبدالوهاب سيف خليفة خلفاء بيت الشيخ حامد عبدالرازق اسماعيل بالمنيا تعيين السيد محمد

محمد مرقى خليفة خلفاء الطريقة . وبيت حامد عبدالرازق اسماعيل بالعليا وتعيين الشيخ عطال الخريم على محمد سعد خليفة خلفاء الطريقة وبيت حامد عبدالرازق اسماعيل بجزيرة دار السلام قسم المعادى . وتعيين حسن عبدالله حسن الفهرى ابو الفيل نائب الطريقة وعن بيت الفيضاني الاحمدى بمحافظه العربية .

### الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ سليمان عبدالمقصود سليمان نائب مركز ابو حامد شريفية

### الطريقة القاسمية الشاذلية

تعيين الشيخ احمد محمد محمد بيكو نائباً للطريقة عن مركز بيا بى سوف

### تعيينات الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ ابراهيم جامع محمد هلالى نائب ثانى عن مركز ادفو . تعيين الشيخ السيد على يعقوب نائب عن اولاد جده الشيخ يعقوب . تعيين الشيخ محمد عروس ابوطاجن خليفة خلفاء عن

اولاد عمه الشيخ السيد على يعقوب . تعيين الشيخ عبدالسلام محمد سليمان نائب محافظة البحيرة عن اولاد عمه الشيخ يعقوب . تعيين الشيخ محمد عبدالمنعم المحجرى نائب مدينة

دمياط الجديدة . تعيين الشيخ عطالله عبدالعليم ابراهيم نائب شرق اسوان عن اولاد عمه الشيخ سالم عبد حسن . تعيين الشيخ شحات حمزة عبدالرحيم خليفة خلفاء عن السيل قبلى عن اولاد عمه الشيخ سالم عبد حسن . تعيين الشيخ عبدالعال احمد خليفة خلفاء عن السيل الربيعى بحرى عن اولاد عمه الشيخ سالم عبد . تعيين الشيخ سالم عبد حسن نائب عن عموم اولاد

والشيخ حسن عبد حسن خليفة خلفاء منطقة الشيخ هارون عن اولاد عمه الشيخ سالم عبد . تعيين الشيخ محمد السيد على مجاهد نائب عن منطقة الامتداد . تعيين الشيخ محمد محمد عيسى الدهشان خليفة خلفاء نقطة الامتداد . تعيين الشيخ محمد عطية الفواخرى نائب عن نقطة الخامسة ابيس . تعيين الشيخ اسماعيل عطية الفواخرى خليفة خلفاء نقطة الخامسة ابيس . تعيين محمد سليمان همام نائب عن المنطقة الاولى ابيس . تعيين فرج متولى سليمان خليفة خلفاء عن نقطة النهضة

### تعيينات الطريقة البرهامية

بيت النسالة البرهانية الدسوقية الشاذلية

تعيين الشيخ محمد محمد السعودى نائب مركز الخانكة .

تعيين الشيخ محمد فوزى حسين سحر نائب مركز شبراخيت . تعيين الشيخ رافت محمود زراييس . نائب مركز الرحمانية . تعيين الشيخ سيموى سعد الدين التناوى نائب مركز سدوق . تعيين الشيخ جمال عبدالله ناجى خليفة خلفاء مركز سدوق . تعيين الشيخ مصطفى احمد فواز مصطفى نائب بندر كفرالشيخ . تعيين الشيخ سحر متحى على ابوشوشة خليفة خلفاء محافظة كفرالشيخ . تعيين الشيخ احمد محمد احمد الشريشى نائب مركز فوة . تعيين الشيخ محمد احمد بالرحمن خليفة خلفاء مركز فوة . تعيين الشيخ عبدالعالي قاسم نائب مركز الحاصل وبلبله . تعيين الشيخ السيد محمد سطويسى خليفة خلفاء

ومجدى زكي حبيب ابراهيم خليفة  
خلفاء عن قسم السيدة زينب  
ورفاعي احمد فراج خليفة خلفاء عن  
محافظة السويس  
وسعيد خضرجي محمد خضرجي  
خليفة خلفاء عن قسم الهرم  
ودسوقي محمد خضرجي خليفة  
خلفاء عن تلة وراق العرب  
ومحمد علي حسن الاشقر خليفة  
خلفاء عن قسم بهني قلوبية

وعبدالغني ابراهيم عبدالغني  
خليفة خلفاء عن مركز طوخ  
وعبدالرحمن عبدالحميد ابوبكر  
خليفة خلفاء عن مركز اسيوط  
وعبدالفتاح جبريل خليفة خلفاء عن  
قسم العرج  
وماهر عبدالسلام عبدالحميد خليفة  
خلفاء عن مركز منيا الفصح شرقية  
ومحمد مخيمر حارس نصار خليفة  
خلفاء عن مركز اسيوط

والحاج رمضان عمر الشيخ خليفة  
خلفاء عن قسم حلوان  
والشيخ حسن سالم علي يوسف  
خليفة خلفاء عن نقطة المصانع  
بحلوان  
والشيخ محمد علي ابراهيم نائباً  
عن قسم المعادي  
والشيخ اسماعيل عبدالحميد حسن  
وشهرته سيد نائباً عن مركز طما  
محافظة سوهاج  
والشيخ اسماعيل عبدالعظيم  
هلال خليفة خلفاء عن نقطة  
المساكن بحلوان  
والحاج محمد ابراهيم ابوزيد نائباً

مركز الحامول وبلطيم تعيين  
الشيخ للشحات عبدالعظيم محمد  
بشراف نائب مركز قلوب وشبين  
القطاير . تعيين الشيخ عادل  
عبدالظاهر فرماوى خليفة خلفاء  
مركز قلوب وشبين القطاير وتعيين  
الشيخ خالد محمد محفوظ سرحان  
نائب مركز كفرشكر وتعيين الشيخ  
شكرى الدسوقي مهنا خليفة خلفاء

مركز كفرشكر . تعيين الشيخ احمد  
محمود علي سالم نائب مركز  
قويسنا . تعيين محمد السيد صلي  
البرعى خليفة خلفاء مركز قويسنا .  
تعيين السيد سعيد عبدالحميد امام  
نائب قسم بولاق الدكرور . تعيين  
الشيخ محمد علي يوسف خليفة  
خلفاء قسم بولاق الدكرور . تعيين  
الشيخ علي حسنى محمد حميدة  
نائب مركز ينها . تعيين الشيخ عبد  
عبدالله شوشان نائب مركز  
مطويس . تعيين الشيخ ناصف  
عبدالرحمن احمد نائب مركز طوخ  
بالمعلقة الشرقية . تعيين الشيخ  
عبدالعزيز ربيع رمضان . نائب  
مركز طوخ المنطقة الغربية .

تعيين الشيخ عبدالجديد سالم  
محمود رضوان نائب مركز طوخ  
المنطقة الوسطى . تعيين الشيخ  
السيد عبدالمنعم السيد كشك  
خليفة خلفاء مركز شمون . تعيين  
السيد عبد الشهيد علي سمعد  
خليفة خلفاء مركز : طوخ  
المنطقة الشرقية . تعيين الشيخ  
احمد شعبان احمد الخولي خليفة  
خلفاء : طوخ المنطقة العربية .  
تعيين الشيخ عبدالكريم ابراهيم  
حسين خليفة خلفاء مركز طوخ  
المنطقة الوسطى . تعيين الشيخ  
محمد راغب المعادى خليفة خلفاء  
مركز مطويس . تعيين الشيخ  
ميروك محمد موسى ترابيس خليفة  
خلفاء حزين الرحمانية . تعيين  
الشيخ حسين محمد علي شيباد  
خليفة خلفاء مركز شبراخيت

## تعيينات المشيخة الجوهرية الشاذلية

تعيين الشيخ حلمي محمد حسن  
نائباً عن قسم حلوان



عن مركز ميت غمر دقهلية  
والشيخ عبد الغنى ابراهيم عبد  
الغنى خليفة خلفاء مركز طوخ  
محافظة القليوبية  
والاستاذ عبد العدل عبد المجيد  
ابو بكر خليفة خلفاء عن محافظة  
اسيوط

والاستاذ رفاعي احمد فراج خليفة  
عن قسم العلوية - القاهرة  
والاستاذ ماهر عبدالسلام  
عبدالحميد خليفة عن مركز منيا  
الفصح - شرقية  
والحاج عبدالفتاح عبدالرازق  
جبريل خليفة عن قسم العرج -  
القاهرة

والشيخ احمد محمد فاروق خليفة  
عن قسم البساتين - القاهرة  
والشيخ حسنى عبدالعليم خليفة  
عن قسم روض الفرج - القاهرة  
والشيخ شحاتة خليفة ابراهيم  
خليفة عن شبين الكوم منوفية  
والحاج محمد محمد زلف خليفة عن  
قسم الاميرية والوايلي  
والشيخ محمد ابوزيد بكير نائب  
ميت غمر دقهلية

## تعيينات المشيخة الجوهرية الشاذلية

تعيين الشيخ يحيى محمود  
عبدالهدى نائب عن مركز الفشن  
ببنى سويف  
وعبدالعزيز محمود منصور نائب  
عن قسم ١٥ مايو بحلوان  
ومنولى عويس فراج خليفة خلفاء  
عن تلة كفر العلو - حلوان  
وفاروق عبدالنواب ابراهيم خليفة  
خلفاء عن قسم ١٥ مايو - حلوان  
وحسن سالم علي يوسف خليفة  
خلفاء عن نقطة المصانع  
وعامر عبدالجليل عمر خليفة  
خلفاء عن قسم اميلية

## دعوة من الغرفة التجارية

يدعو السيد شوقي عبدالفتاح  
فنديل مدير عام غرفة صناعة  
الإشغال الأخوة العرب للاتصال  
بغرفة في حالة الرغبة الشديدة  
في استيراد أى أنواع من الأثاث  
المتطور وذلك للإشراف وانتقاء  
المصانع ذات السمعة الطيبة  
القادرة على انتاج الأثاث على درجة  
عالية من الجودة والذوق الرفيع  
الذى يتناسب مع المستهلك  
وعنوان الغرفة ٢٣ شريف الدور  
الكلية شقة ٢٥ . ت ٣٩٨٨٢٠٠

## تهنئة



تهنئة الى الشيخ عوض ابوبلقة  
لإعتماده ميثول ديني وتواشيع  
بالإذاعة والتلفزيون وهو حاصل  
على المعهد الأزهرى وينتمى الى  
الطريقة الرفاعية .. الف مبروك ..

● خالص التهنئة الى الحاج عبده  
عيسى رئيس مجلس إدارة الجمعية  
التعاونية لنقل البضائع بمحافظة  
القاهرة لتأديته مناسك العمرة .

**بنك التعمير والإسكان B**  
يقدم بخالص التهنئة إلى علائته الكرام بمناسبة  
حلول شهر رمضان المعظم أعاده الله  
على الأمة الإسلامية والعربية بالخير واليمن  
والبركات ..  
مع تحيات العلاقات العامة  
بنك التعمير والإسكان

## في يوم تكريم الدعاة

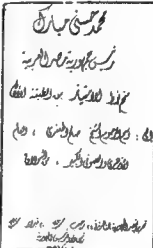
### تكريم الامام الشيخ صالح الجعفرى تكريم للتصوف والصوفية ..



حيث سلم ابنه وخليفته الشيخ عبدالحفي صالغ الجعفرى شيخ عموم الطريقة الجعفرية ثوب الامتياز من الطبقة الاولى تكريماً لوالده المعلم الأزهري والصوفي الكبير تقديراً لما قام به في مجال الدعوة الإسلامية ..

وابناء الجعفرى على امتداد سبلاتهم بمصر والسودان يقدمون للسيد رئيس الجمهورية بمختلف الشكر والتقدير على هذا التكريم سائلين المولى عز وجل ان يعده بقلنصر والشايد في خطواته المباركة

وان هذا التكريم هو تكريم للتصوف والصوفية بمصر والسودان في شخص علم من اعلام التصوف الإسلامى في العصر الحاضر ..



كرم السيد رئيس الجمهورية في يوم تكريم الدعاة اسم فضيلة الامام الأزهري الشيخ صالح الجعفرى امام الجامع الأزهر وصاحب درس

الجمعة الشهير بالأزهر الشريف ومؤسس الطريق الجعفرية الاحمدية المصمدي ..

وعبدالعزیز محمد عبدالعزيز خليفة خلفاء عن بلدة ناملول مركز طوخ ومحمد الحفنى صالحين خليفة خلفاء عن بركة السبع - منوفية وابوالعلا السيد محمد خليفة خلفاء عن بولاق ابوالعلا

وعبدالرازق محمد سلامة خليفة خلفاء عن نقطة وراق الحضر والحاج محمد محمد زائد خليفة خلفاء عن المطرية القاهرة

واحمد محمد فاروق خليفة خلفاء عن قسم البساتين القاهرة وانور انور محمد خليفة خلفاء عن اسم العباسية

### وتعيينات طريقه السادة الاحمدية المتألفة

تعيين الشيخ حسين محمود هريدى نائباً للطريقة بمركز الإدارى محافظة اسيوط والشيخ الخرافى محمد على حواس نائباً للطريقة ببلد نقطة محلة زيد مركز سفنوط الغربية والشيخ جمال فهسى محمد نائباً للطريقة ببلد مركز المشاة محافظة سوهاج والشيخ صبرى محمد محمد مهدى خليفة خلفاء الطريقة ببلد نقطة الشر مركز كفر شكر قليوبية والشيخ عبد الله خميس عبد السيد خليفة خلفاء الطريقة ببلد نقطة بني حرب مركز طيطا والشيخ فاضى السيد محمد شاهين خليفة خلفاء الطريقة ببلد نقطة جمجرة مركز بنها

## الطريقة الصوفية

### الطريقة الفاسية الشاذلية

احتفل ابناء الطريقة الفاسية الشاذلية بالبلدة الختامية بمولد

الامام الشافعى بمسجده يوم الخميس ٤ شعبان ١٤١٠ ، بالانكار الشرعية . كما احتفل ابناء الطريقة ايضا يوم الثلاثاء ١٦ شعبان بذكرى السنوية لوفاة المرحوم الحاج محمد احمد حسن الذى جمع ابناء الطريقة تحت راية الفاسية الشاذلية ولم تسلمهم تحت ولاية المجلس الاعلى للطريق الصوفية .

ولد حضر الاحباب من كل مكان بمقر زاوية المناصرة وفاء وعرفاء لهذا الرجل رحمه الله رحمة واسعة . كما احتفل ابناء الطريقة بالبلدة الختامية بمولد السلطان الحنفى يوم الاربعاء ١٧ شعبان بمسجده بحى الحنفى بالانكار الشرعية

### الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفلت الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولد الشيخ بركات

الخدام ببلدة سنطريس بالانكار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام تحت اشراف الشيخ عفيفى حسن الجبالي والشيخ سعيد ابراهيم فيكل والشيخ سعد محمد مجاهد وشيخ الطريقة الزاهدية ..

### الطريقة الهاشمية المدنية الشاذلية

احتفل السيد مصطفى محمد الطاهر الصافي الهاشمى شيخ الطريقة واحبابها بالبلدة السنوية المقدادة يوم الخميس ٢٥ شعبان ١٤١٠ ، وبمناسبة شهر رمضان المبارك بقاء حفل لاجمع ابناء الطريقة يوم ٨ رمضان ١٤١٠ بقلنصوات الدينية والانكار الشرعية ببلقى الرئيسى الكائن بالزاوية الهاشمية وسوس الحظافة ابوحمص بجيرة والدعوة عامة

### توكيل المشيخة العامة

بمركز اسفا

احتفل السيد الحاج مرج خضري فراج وكيل المشيخة

### الدكتور القفطانى

#### فى ديسى



لبى الاستاذ الدكتور ابوالوفا الفهمى القفطانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية دعوة كريمة من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي بدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ١٦ - ٢٢ مارس الحالي . استضافا زائرا

ولد الذي سبيلته محاضرة علمه عنوانها " السلوك الاسلامى فى ازمنة الذهب " ولد لبى الدعوة مع سبيلته ايضا الاستاذ الدكتور محمد بلتلجى عميد كلية دار العلوم بجامعة القاهرة

## أطلة صوفية

### مهرجان القرآن في مولد الامام الازهرى الشيخ صالح الجعفرى

شهد شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفى الاعلى الدكتور ابوالوا الفخيمى الثقافى. مهرجان القرآن الذى اقيم بسلطة الجعفرى بالدراسة بحديقة الخالدين على شرف مولده ولقد استمع سيادته الى براعم الايمان وهى ترتل القرآن ترتيلا من البين والبنات .  
ولقد قدمه فضيلة الشيخ عبدالغنى الجعفرى شيخ الطريقة الجعفرية لتوزيع الجوائز والحوافز على المتفوقين من البراعم وعلى المجتهدين من المعلمين .



العامة عن مركز اسنا بلساحة الفراجية بذكرى الاسراء والمعراج وليلة النصف من شعبان وذلك بالقاعة الندوات الدينية والاذكار الشرعية واعطام الطعام . وشارك فى هذا الحفل ابشاء الطرق الصوفية واعلى اسنا والهيات الشعبية والعلماء

### الطريقة الجوهريه الاحمدية

احتفلت المشيخة الجوهريه الاحمدية بمولد العارف بالله الشيخ عسكر الرفاعى ابوالحسن الكاظم شريجه بمسجد ابوالحسن ببغداد وذلك بالاذكار الشرعية وقراءة القرآن والصلوة النبوية والخطبات الدينية واعطام الطعام بمسجد السادة الجوهريه ببغداد وكان الاحتفال تحت اشراف السيد الحسين ابوالحسن شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية ..

### توكيل المشيخة العامة عن مركز جرجا

احتفل السيد الدكتور محمد عبداللاه محمود المصرى وكيل المشيخة العامة عن جرجا ورجل الطرق الصوفية بمولد الشيخ ابوعمره فى الفترة من ١ رجب الى ١٥ منه عام ١٤١٠ بالندوات الدينية والاذكار الشرعية واعطام الطعام والمسيرة الصوفية المعتادة صباح يوم ١٦ رجب ١٤١٠ .

### توكيل المشيخة العامة عن مدينة ومركز منطوط

اقامت الطرق الصوفية بمنطوط حفل تامين للرحوم الشيخ قطب عبدالعاطى وكيل المشيخة العامة عن مدينة منطوط . كما احتفل ابناء الطرق الصوفية بذكرى الاسراء والمعراج . كما اشراف على ذلك الشيخ الجليل محمود تهاى وكيل المشيخة العامة عن المركز .

### الطريقة الرفاعية

احتفل ابناء الطريقة الرفاعية بمولد الشيخ عبدالكريم الرفاعى بمركز سنورس فيوم بالاذكار

الشرعية والندوات الدينية تحت اشراف الشيخ رمضان محمد موسى خليفة الطريقة والشيخ موسى محمد شرف وكيل المشيخة العامة كما يحتفل ابناء الطريقة بمولد الشيخ حسن البكرى ببندرقنا لمدة ثلاثة ايام من ٣ شوال ١٤١٠ تحت اشراف الشيخ عبدالمنعم خليل نائب الطريقة كما يحتفل ابناء الطريقة بمولد الشيخ حسن البكرى ببلدة البحيرة مركز ادفو يوم ٦ شوال ١٤١٠ .

### توكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمركز البدرشين

تم احتفال رجال الطرق الصوفية بمولد سيدى /محمد الفخرى بميت رهية وكذلك مولد الانصارى بسقارة مركز البدرشين وذلك تحت اشراف الشيخ محمود عبدالرحمن القفاص الرفاعى وكيل المشيخة العامة بمركز البدرشين بالاذكار الشرعية والندوات الدينية واعطام الطعام .

### توكيل المشيخة بمركز كوم امبو

احتفل الشيخ سيف الاسلام ثابت ورجال السادة الرفاعية من آل نور الدين المشوكى بمولد الامام الرفاعى بالقلمعة وتم توزيع الصدقات تحت اشراف السيد نصر الدين ثابت نور الدين .

### الطريقة الشاذلية المدنية



السيد محمد المزوفى شيخ الطريقة . والسيد عز الدين ابو العزائم . والشيخ صبرى القرغلى . والشيخ موسى على والاستاذ فؤاد السيد فى حضرة الذكر

تحضى الطريقة الشاذلية المدنية ليالى رمضان المعظم فى جميع الزوايا التابعة لها فى مصر والسودان ويبدأ الاحتفال بليل الذكر الحكيم والتملة وعقد حلقات الذكر والقاء الدروس الدينية - ويشترك فى القاء الكلمات السيد محمد يوسف المزوفى شيخ الطريقة والاستاذ فؤاد السيد نائب

أصدق آيات التهنئة للسيد الأستاذ الدكتور  
نعيم أبوطالب رئيس مجلس إدارة بنك الهند  
بمناسبة شهر رمضان المعظم  
أعاده الله على الأمة الإسلامية باقير والبركات  
محمد عطية أبو السعود

## اللمحة الإستثنائية الصوفية بمحافظة المنوفية

احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظة المنوفية وسائر أنحاء الجمهورية بالمولد الربيعي لسيدى محمد شبل بمدينة الشهداء منوفية

في المدة من ٩ مارس ١٩٩٠ حتى يوم الخميس ١٩٩٠/٣/١٥ بإقامة الأذكار الشرعية والندوات الدينية وإطعام الطعام وقد زار أبناء الطرق الصوفية بالمولد السيد الوزير محافظ المنوفية واللواء مدير الأمن

وعلماء الأوقاف وشكلت لجنة للإشراف على ندوة رجال الطرق الصوفية تحت إشراف السيد الحاج سليمان حافظ قطب وكيل المشيخة العامة عن المحافظة وكلاء المشيخة العامة.

### الطريقة الجوهريّة الاحمدية

احتفلت المشيخة الجوهريّة الاحمدية بمولد العارف بالله الشيخ عسكر الرفاعي ابو الحسن الكائن بقرية مسجد ابو الحسن ببلاط وذلك بالاذكار الشرعية وقراءة القرآن والقصص النبوية والحفلات

الدينية وإطعام الطعام بمسجد السيدة الجوهريّة ببلاط وكان الاحتفال تحت إشراف السيد الحسن ابو الحسن شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية ..

### الطريقة الفرغلية الاحمدية

تم بمحمد الله افتتاح مدرسة المعلم الصغير لتحفيظ القرآن الكريم وعلوم الدين بسلطان الطلس ٣ بلكو ١٤٥ وذلك تحت إشراف المجلس الصوفي الأعلى التابع للطريقة الفرغلية الاحمدية بمدينة السلام والسيد احمد صبرى الفرغلى شيخ عموم الطريقة الفرغلية الاحمدية وعضو المجلس الصوفى الأعلى يشرف بضم هذا المشروع إلى أنشطة الطريقة المتعددة ويشتمل للنائب الطريقة الفرغلية بمدينة السلام الحاج عبدالحفيظ مزيدا من التواقيع لخدمة الصوفية في جميع مناهجها.

## البناء لله

● تنعى الاساتذة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ شحاته عثمان احمد وكيل المشيخة العامة عن قسم المعادى كما تشرفوا في النعي العامة ترجو من العولى عز وجل أن يتغمّد القلبيد الكريم بواسع رحمته وإن يستكنه فسيح جناته بقدار ما قدم للصوفية من خدمات ولاله ولعربيده خالص العزاء.

● ينعى السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة السعيدية الاحمدية حرم الشيخ عبدواهب عبدالرحمن عبدواهب نائب مركز امية كما ينعى حرم الشيخ طلعت بكر الخليفة بمركز الفشن وكذلك عواء الذكرى السنوية الاولى للخليفة الاحمدى الشيخ حسن مرسى ابوالمعين بالقاهرة الغربية فلهم جميعا الرحمة ولآلهم العزاء.

● ينعى السيد محمد سر الختم الميرغنى شيخ الطريقة الميرغنية الختمية والشاذل السيد تاج السر والسيد المحبوب المرحوم على شقيق الحاج عبدالمؤيد محمد على فراج نائب الطريقة بمحافظة اسوان فللقليد الرحمة ولاله العزاء كما يتشاطرون الحاج فؤاد سيد عبدالغنى نائب الطريقة باجمينا الحزان في وفاة نجله وكريمته ولهم الرحمة ولآلهم العزاء.

● ينعى السيد يوسف خليل الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية المرحوم الشيخ عبداللطيف محمد محمود ابو نبوت خال الشيخ على عبداللطيف على عبدالرحمن نائب مركز ابنوب فللقليد الرحمة ولآلهم العزاء والسؤلون.

● ينعى السيد محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهامية وابناء الطريقة المرحوم الشيخ محمد خليل محمد نائب الطريقة بمركز نقادة .. فللقليد الرحمة ولآلهم العزاء.

● ينعى السيد ابراهيم السعيد الشرنوبى شيخ الطريقة السعيدية

الشرنوبية البرهامية حرم الحاج سعد محفوظ نائب الطريقة عن المحلة الكبرى فللقليد الرحمة ولاله العزاء. كما ينعى السيد السيد ابراهيم السعيد الشرنوبى وكيل عام الطريقة . المرحوم الحاج عطية محمد الخراشي خليفة خلفاء الطريقة عن العكاشة الكبرى فللقليد الرحمة ولاله العزاء

● ينعى الحاج غباشى حامد غباشى وكيل المشيخة العامة عن مركز قطور والكواكب الزراعية المرحومة والدة السيد محمد عطية مجاهد وكيل المشيخة العامة عن قسم الوابلى وتقدم للأسرة بخلص العزاء

● ينعى المهندس عبد الرحيم محمد العزازى شيخ الطريقة العزازية المرحوم/ السيد ابراهيم ابراهيم العزازى خليفة الطريقة ينالحيه الاسديّة عزبة ابو حاجر مركز ابو حماد فللقليد الرحمة ولاله العزاء.

● ينعى السيد نصر الدين ثابت نور الدين وكيل المشيخة العامة عن مركز كوم امبو والجنينة الصوفية المرحوم الشيخ مصطفى يوسف النائب السعدي السابق فللقليد الرحمة ولاله العزاء ..

● ينعى السيد محمد حسن الشحيبي شيخ الطريقة الشحيبية الاحمدية وابناء الطريقة المرحوم الشيخ عبد الله حسن الغمرى ابو الفيط نائب الطريقة بمحافظة الغربية كما ينعى الحاج حسونة ابراهيم عطا الله نائب الطريقة بمديرية التحرير فلهم الرحمة ولآلهم العزاء ..

● ينعى السيد عبدالعزيز محمد ابراهيم الجبل شيخ الطريقة الشافعية الخلوئية الشيخ محمد عبدالله امام مسجد الاولاف بالبورق العربية ابن نائب الطريقة فلهما الرحمة ولآلهما العزاء ● ينعى السيد احمد محمد احمد حسن وكيل الطريقة القاسمية الشافعية والشواب والاحباب المرحوم الشيخ بن احمد سيد الصايغ خليفة خلفاء بندر الفشن . كما ينعى الشيخ فاروق النجار خليفة خلفاء مركز بني مزار فلهما الرحمة ولآلهم العزاء ● ينعى السيد عبدالحميد عبدالرحمن الشفيعى نائب السادة الشيعية بالإسماعيلية وجميع أبناء الطريقة الشيخ محمد خلد والد الشيخ عزت محمد خالد الخليفة الشفيعى للقيد الرحمة ولاله خالص العزاء

● ينعى السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية وجميع الابناء والاتباع والاحباب بالجمهورية المرحوم الأستاذ السيد نوح حسن الرفاعي ابو الحسن المدرس بعمدة على عبدالرازق الصناعية الخافوية ببلاط للقيد الكريم الرحمة والمغفرة ولأسرة خالص العزاء كما ينعن المرحومة حرم المرحوم الحاج لطفي فودة والدة المهندس محمد لطفي فودة مدير مضرب ابو الحسن ببلاط وأخوته للراحلة الرحمة ولأسرة خالص العزاء ..

● الحاج احمد محمود احمد وكيل المشيخة العامة عن مركز فوس وجميع رواد ال محمود القرية البحازى ببلدة حجازة قبلى مركز فوس بقرمون على روح فليدهم الحاج محبى الزينى الرفاعي خادم الرفاعية فله الرحمة



## الشركة الفنية للصنوعات الجلدية ارت ليذر

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة شهر رمضان المعظم لصناعة وتجارة الأفرية الجلدية بجميع أنواعها للتصدير والسوق المحلي

الإدارة العامة: ٩٦ شارع السرايا بالعاصمة القاهرة ١٠١ ٢٨٢٤٥٠٤ / ٨٢١٧٩٦  
فكس: ٢٨٢٤٤٠٣ / فاكس: ٩١٠٠٠٠٠ / تليفون: ٩١٠٠٠٠٠  
الصفحة ٣٨١ شارع الشيخ القديس / باب الشرق / القاهرة ١٠١ ٢٨٢٤٠٤



# بنك التعمير والإسكان الإدخار من أجل الإسكان

## وشيقة ادخار الشباب

يسعدنا أن نقدم  
للشباب

من مزاياها:

- تتيح فرصة الحصول على وحدة سكنية عن طريق قسط شهري طبقا لقيمة الوثيقة ويزداد سنوياً بواقع ١٠٪ من قيمة القسط السنة الأولى.
- وفي حالة زيادة قيمة الوحدة عن قيمة الوثيقة يسدّد باقي الثمن نقداً أو عن طريق قرض يمنحه البنك يسدّد بأقساط شهرية بشروط ميسرة.

## كذلك يقدم البنك لك: دفتر التوفير الإسكاني

- يمكن فتح الدفتر بإيداع أول قدره عشرة جنيهات.
- لصاحب الدفتر أحقية الحصول على وحدة سكنية من وحدات البنك إذا ما استوفى الشروط الموضحة بالدفتر، ويمكن التجاوز عن شرط المدة والرصيد إذا زاد عدد الشقق عن عدد الطلبات المستوفاة للشروط.
- يحصل صاحب الدفتر على فائدة قدرها ١١٪ سنوياً إلى أن يتم تخصيص وحدة له وحينئذ يقوم البنك بخصم رصيد الدفتر وما استحق من فوائد سداداً للمقدم الوحدة ويقوم صاحب الدفتر بسداد الفرق بين المقدم والقرض التعاوى.

## القرض التعاوني

- يبلغ ٨٠٠٠ جنيه بالمدن القائمة و ١٠٠٠٠ جنيه بالمدن الجديدة بفائدة سنوية تبلغ ٥٪ ولمدة ٢٥ سنة.
- يجوز منح قرض تكميلي في حالة عدم تسديد كامل المقدم.

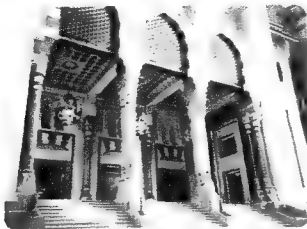
لمزيد من المعلومات:

- فرع البنك الرئيسي: ١٠ شارع الكامل محمد / الزمالك ت: ٤١١٨٢٦
- وبناي الفروع المنتشرة بمعظم محافظات الجمهورية

مع تحيات: بنك التعمير والإسكان

# شركة جاليري هدى بهجت

قاما بكل فخر بتنفيذ أعمال الرخام والجرانيت والبرونز المتداخل مع الأعمال وبذل المزيد من الجهد



الإدارة: ٤٠٨ شارع الأهرام بحوار محافظة الجيزة - تليفون: ٦٢٦٩٥٠

الصنع: طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي الكيلو ٢١

## جاليري هدى بهجت

كنز الموبيليا  
أناقة  
جمال  
متانة

الغالى ثمنه فيه



جمال التصميم  
ودقة التنفيذ

أثاث طبيعية  
١٠٠٪

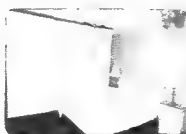


للازدي  
للزنازي

نوم • سفرة • صالونات

أحدث الأذواق  
العالمية المودرن  
والإستيل

للافلان



زيارة واحدة  
لمعارضنا  
تغنيك  
عن السفر  
لأوروبا

معميات / هدى بهجت

٢٣ شارع أحمد مبرلي - المهندسين - تليفون: ٣٤٦٨٧٩٥



# بنك التجارة والتنمية

انطلاقة جديدة

زيادة رأس مال بنك التجاريون إلى ١٠٠ مليون جنيه

وتغطية الزيادة بالكامل

مباشرة كافة الأنشطة المصرفية وفق أحكام الشريعة الإسلامية  
تحت إشراف لجنة الرقابة .. ننمى أموالك ونستثمرها لك .. حلاً لأطبياً

الأموال منفصلة تماماً عن أموال البنك

★ عمليات المشاركة ★ عمليات المراجعة ★ عمليات المضاربة

★ أعمال أمناء الاستثمار

عناوين الفروع :

تليفون : ٩٠٨٣٩٧ / ٩٢٦٥٣٠

الأزهر : ٢٤ شارع بربرس / المحزاوى

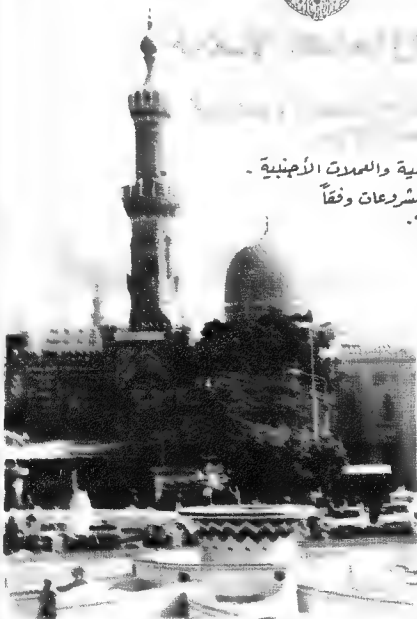
ق : ٣٤٧٥١٣٢ / ٣٤٧٩٠٦٣ / ٣٤٧٩٠٥٦

المنشيين : ١٣ ميدان ٢٦ يوليو / بنفكس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بنك مصر



- تقبل جميع الودائع بالعملة المحلية والعملة الأجنبية -
- تقدم الخدمات المصرفية وتمول المشروعات وفقاً لنظام المشاركة والربحية والمصاريف.
- توزيع ناتج الربح المعدل على عملائها المستثمرين بما أهله الله

تنفرد بإصدار

تستثمر أموال هذه الشهادات في مشروعات إسلامية / يمكن للعميل الحصول على قرض حسن بضمان الشهادة / يحق للعميل حفظ الشهادات في خزائن البنك بالنسبة للعلاء من أصحاب الحسابات التجارية أو الاستثمارية دون تقاضى أجور إيداع .  
يصرف العائد بنفس العملة المشترك بها في الشهادة من الفرع المنفذ "البائع للشهادة أو الفرع الإسلامي المصدر لها".

بنك مصر

فرع المعاملات  
الإسلامية

تعمل على إرساء قواعد الاقتصاد الإسلامي في مصر

تهنئ الأمة الإسلامية  
بمناسبة شهر رمضان المعظم

المصحف المعام كاملاً وعلى أجزاء بصوت المرحوم الشيخ  
محمود خليل الحصري

المصاحف المجودة والمرتلة بأصوات كبار القراء :  
● الشيخ / مصطفى إسماعيل قاضي عرناول ● الشيخ / محمد خليل الحصري "شيخ القارئ المصري"  
● الشيخ / عبد الباقى عبد الصمد ● الشيخ / محمد صديق المنشاوى ● الشيخ  
محمد على البنا ● القارئ الطبيب / أحمد نعيم ● الشيخ / على صجاج السولسى

● المصحف المفرد كاملاً لأصحاب الفضيلة كبار العلماء  
● فواطر إيمانية لفضيلة الشيخ / محمد تولى الشعراوى  
● ابتهالات  
وتواشيح  
وأغاني دينية

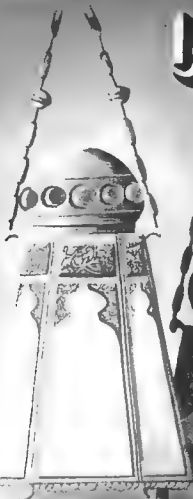
البيع بالتقسيط للشركات والهيئات  
والجمعيات والنقابات  
٥١ شارع بيل الفانزار / فلف كلية هندية عين شمس  
تليفون : ٤٦ ٢٣١ ٢٨٢ / ٨٩١٥٨٩ / ٨٣٧٨٣٨  
الإسكندرية - ق : ٤٨٢٦٠١٧

# لتصوف الاسلاحي

مجلة طريفة وحديثة

العدد ٥٥ - السنة ١٢  
حزيران ١٤١٠ هـ  
مايو ١٩٩٠ م  
اليمين ٢٥ قرشاً

## وداعياً إلى الله يا كنه وسراجاً منيراً





الإنتاج ١٨٠ ألف طن

١٩٨٨ / ١٩٨٩

التصدير

٢٧٦ مليون

دولار أمريكي

ومنتجات الشركة كالاتي:

قوالب ألومنيوم أسلاك ألومنيوم سلندرات ألومنيوم  
بلاطات ألومنيوم سباك مختلفة

ويتم التصدير إلى الأسواق الآتية:

الدول العربية: السعودية / الجزائر / تونس / الأردن / العراق / المغرب / الكويت

الدول الأفريقية الآسيوية: اليابان / كوريا / بنجلاديش

الدول الأوروبية الأمريكيتين: سويسرا / ألمانيا / فرنسا / إيطاليا / هولندا / قبرص /

باجميك / اليونان / الولايات المتحدة / البرازيل / إنجلترا

المركز الرئيسي والمصانع: نجع حمادي - ت: ٧٤٧٩٨٣ / ٧٦٢٩٢٢ / ٥٨٠٤٧١ / ٥٨٠٤١٨ / ٩٢٨٥٠  
٥٨٠٧٣٩ (٠٩٦) - توكس: ٩٢٨٥٠

مكتب القاهرة: ٤٨ - ٥٠ شارع عبدالخالق شرود - القاهرة - ت: ٣٩٠٤٧٨٧ / ٣٩٠٤٧١٠  
٣٩٠٢٢٨٤ - توكس: ٩٢١١٩ / ٩٤١٣١ - EGTALUN

مكتب الإسكندرية: ٢ طريق الحرية / الإسكندرية - ت: ٤٨٢١٣٢٢ / ٤٨٢١٣٢٢ - ميناء رفقا: رفقا - ت: ٧٦٧٠٢٨

إسلامية جامعة

بسمه

المجلس الصوفي الأعلى  
على هدى من القرآن والسنة  
عزة كل شئهم عزي

رئيس مجلس الإحاطة

دكتور أبو الوفا الغني التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين (شارع أم الفلام

تلخون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا: الصوف بالناهرة

لاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأربع ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم وديني ٤  
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة  
والقدس ٣٠ سنتا ، السودان ٢٠٠ قرش  
المغرب ٧ دراهم ، دكاك ٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٣  
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بني ، قطر ٤ ريالات ،  
مقديشيو ٦٠ شلتا ، السعودية ٢٠٠ ريال  
العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس  
مسقط ٣٠٠ بيسة ، الجديدة ٣ ريالات ، تونس  
٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

مع اشراقه عيد الفطر المبارك يصدر هذا العدد الجديد من "التصوف الإسلامي" ، حاملا البشري للصانين بالقبول عند الله ، ومقدما على صفحاته العديد والجديد من المقالات والأحاديث والتحقيقات الصحفية لقد حاولنا في هذا العدد أن نشترك عالمنا الإسلامي هذه الفرحة الكبرى بالعيد المبارك ، فعلى الصفحات من هذا العدد نقدم مع الفرحة العظمى بختام شهر الصوم المبارك ما نرجو أن يتحقق به لقراءنا الأعزاء عبدة الختام لرمضان وبهجة القبول لعيد الفطر . وكذلك نقدم تحقيقا عن الإسلام والمسلمين في كينيا ، وحديثا مباركا للداعية الإسلامي الكبير الشيخ متولي الشعراوي . ولقاء شامل مع وزير الأوقاف الدكتور محمد علي محجوب ، اجاب فيه عن كل الاسئلة وتحدث به بالصراحة وجراة الحق عن كل ما يهم قضايا الشباب ومشاكله .

ومما نتميز بتقديمه في هذا العدد تحقيقا موسعا في لقائهم مع سماحة شيخ المشايخ الدكتور أبو الوفا التفتازاني يقدم فيه لجامعهم القراء بجابجات وافية لكل سؤال عن الصوفية والتصوف .

بالإضافة الى تلبية رغبة العديد من قرائنا بنشر المسابقة الكبرى باستفتاء ومعلوماتها وشروط المشاركة فيها ، مع اسحق التمنيات بالوفاء للجميع . والوعد بتقديم المزيد من هذه المسابقات توعية وتدعima للوعي الديني وتقوية للروابط القوية ، والمعنية بين قرائنا الأعزاء والتصوف الإسلامي .

المحرر



- التصوف ليس دروشة ..... د/ أبو الوفا التفتازاني ٤
- الإسلام دين سلام .. لا استسلام ..... رئيس التحرير ٨
- العبادة التي يريد بها الله من خلقه ( ٣ ) ..... محمد متولي الشعراوي ١٤
- حول العلم الإسلامي ..... ١٦
- حوار العدد مع الدكتور محمد علي محجوب ..... محمد بكر ١٨
- الشوق عند الحائر المحسبي ..... د/ حسن الشرفاوي ٢١
- احتفال المشيخة العامة للطريق الصوفية بشهر رمضان ..... ٢٦
- كيف تحلّل الاقليات المسلمة بعيد الفطر المبارك ..... ٢٢
- تطبيق /عبد العزيز جيرة ٢٦
- الصوم فرحة الصائم الشيخ / احمد صبري الفرغلي ٢٨
- لايشيخ شعراوي ..... احمد أبو كف ٣٠
- الإسلام والمسلمون في كينيا ..... محسن فهمي ٣٤
- دعوة الى وحدة اسلامية رائدة ..... تحقيق /محمد الملقحي ٤٠
- السلطان الشلالي المظلوم ..... الشيخ /محمد زكي ابراهيم ٤٢
- القلب الصوفي قد رأى الله ..... الشيخ /الحسين أبو الحسن ٤٥
- المسابقة الدينية ..... ٤٧
- السنة النبوية في مواجهة التحديات ..... د/ احمد عمر هاشم ٤٨
- رسالة السودان ..... احمد التفتازاني ٥٢
- فلماذا اهل الذكر ..... مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء ..... ٥٦
- مجلة الفتي المسلم ..... نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- المجمع الصوفي ..... عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم : د. أبو الوفا الغنيمي التفتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

شيخ مشايخ الطرق الصوفية يقول :

## التصوف ليس دروשה

يسميه ابن تيميه احيانا « علم السلوك » أي العلم الذي يصف ويحدد كيفية السلوك إلى الله في طريق بدايته سبحانه النفس ومراحله تصرف بالمقامات والأحوال .. وهي الفضائل الأخلاقية .. وينتهي الأمر بالسالك إلى معرفة الله تعالى .. وهي المعرفة التي تعتبر نهاية الطريق .. والمعرفة بالله عندهم تعني فقط المعرفة بهداية السلوك .. كيف نهدي في سلوكنا الأخلاقي لنهتدي بالفضائل ، فالمعرفة عندهم هي أخلاقهم .

● وماذا عن العمل ؟

● د. التفتازاني : إما عن العمل .. فليس التصوف دروשה .. بمعنى أن ينقطع السالك في طريق التصوف عن العمل في الحياة .. فهذا أبعد ما يكون عن تفكير الصوفية ، وذكر هذا ابن عطاء الله السكندري ذهب إلى شيخه أبي العباس المرسي يقول له - وكان طالبا للعمل - « أريد أن أترك لصحبك .. فقال له شيخه المرسي : « نحن إذا صحبتنا تاجرنا ماقول له أترك تجارتك وتعمل ، وإذا صحبتنا نائب حكم لأنقول له أترك حكمك وتعمل .. وإذا صحبتنا طالب علم لأنقول له أترك علمك وتعمل .. وإنما نقر كل واحد فيما وضعه الله فيه .

من هنا نرى أن الصوفية يدعون إلى العمل .. إما ما شاع في بعض عصور التدهور الفكري والحضاري كأواخر العصر المملوكي وعصر العثمانيين

● حاورت جريدة الجمهورية الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وتحدث سيادته عن التصوف ، وطرقه الصوفية ، وموقف الصوفية من جميع مناحي الحياة ونظرا لأهمية هذا الموضوع تقوم المجلة بنشر الحوار كاملا :

**المقدم .. والدراويش ؟**

● الشناخ أن المتصوفة « دراويش » .. وأنت أستاذ فلسفة .. والفلسفة أساسها الدخلة والشك في كل المسلمات والمصادرات وتأسس اليقين الفلسفي على البرهان .. فكيف تقدم بطلك الأكاديمي ومنهجك الفلسفي إلى دراويش لايمثل العلم عندهم أهمية تذكر ؟!

● د. التفتازاني : التصوف في الإسلام علم من العلوم الشرعية التي تستند إلى الكتاب والسنة .. والتصوف له جانبان : جانب علمي وجانب عملي .. لو يعبره أخرى : جانب نظري وجانب سلوكي .. فعمل التصوف هو علم الأخلاق الإسلامية ، لأن التصوف خلق ، ولذلك فإن دارسي التصوف يعرفون أن التصوف ندما كعلم في القرن الثالث الهجري عندما نشأت حركة التدوين وتم تدوين علم الفقه والعلوم الشرعية الأخرى ، وكان هذا العلم يحور حول دراسة النفس الإنسانية وقواها وإمراضها وكيفية علاج هذه الأمراض ولخلاق النفس السليمة وكيفية استبدالها بخلاق أخرى حميدة فنتجنا عن ذلك كله علم للأخلاق

● أنت طراز فريد من شاعلي منصب شيخ مشايخ الطرق الصوفية .. فمن علم الله - إلى جانب منصبك الروحي الكبير - أستاذ للفلسفة الإسلامية ونائب لرئيس جامعة القاهرة ووكيل للجنة الخدمات بمجلس الشورى ، وسؤالنا هو : كيف يصح أن يكون شيخ المشايخ ؟

● د. التفتازاني : ليس في الإسلام رُى معين .. وسبب اختياري لهذا المنصب هو أنني في مرحلتي المهستير والدكتوراه قدمت دراسات عن التصوف الإسلامي بعد تخرجي في كلية الآداب - جامعة القاهرة عام ١٩٥٠ .. وكان هذا مؤهلا لقيادة التصوف .. فضلا عن أنني ورثت مشيخة السادة الغنيمية عن والدي المرحوم السيد محمد الغنيمي التفتازاني جريا على عادة الطرق الصوفية أن يخلف الأبناء الآباء ويحافظون بذلك على البيوت الصوفية بحيث تستمر في سيرها في سبيل الدعوة .. لهذا فبسر اختياري شيخا لمشايخ الطرق الصوفية - أي أن الجزء الأول بالسوراة والجزء الثاني بقدراسة

حين شجع بعض الحكم طوائف من الصوفية على ان تعزل حياة المجتمع وتحبس في التكايا والزوايا .. فهذا امر لايعرفه الاسلام .

وقد اساء هذا إلى حركة التصوف الناعمة في عصور الصوف الاول .. لان الصوف كما فهمه الاوائل كان عملا وكلما من اجل المجتمع .. فلما جند كان له حافوت يبيع ويشترى فيه .. وكل شيوخ التصوف الاوائل كانوا من اصحاب الحرف .. ويتبين هذا من اسمائهم ، كدقاق والغزالي والحلاج والفاريري كانوا اصحاب حرف ولم يكونوا يعزلون المجتمع ابدا .

والآن في عصرنا فإن المتحمسين الى الطرق الصوفية هم اصحاب حرف او وظائف او رجال اعمال .. ولم يعد لدينا الآن من يفرغ للعبادة الا الشيخ طاعن في السن فقط .. اعتقد ان ام هذه الفكرة لم يعد لها وجود وهي ان التصوف دروسه تصرف الناس عن العمل .

#### متصوف نصف الوقت -

● ولكن تاريخ التصوف يتضمن ايضا قائمة طويلة من المشايخ الذين لاصل لهم : كذلك واقع الحال يربنا كثيرا من المشايخ الحاليين بلا صل !

● د . الفلقلاني : كان بعض اقباط التصوف يعملون ولهم عمل معروف ، وان كان بعضهم قد تفرغ للعبادة فلن هذا معناه انهم تفرغوا لتوجيه المريدين فهم يقومون بوظيفة التعليم .. ابو الحسن الغضائري - مثلا - كانت له مجالس تعليم وخرج في بعض الغزوات ضد الصليبيين فكان هؤلاء القادة موجهين .

● اذا لم تكن في الدروشة .. على نحو ما تقول غير موجودة في صفوف مشايخ الصوفية .. فإن الواقع يبين لنا انها موجودة في صفوف جامعيها ، كيف تراق بين شيوخها منهج الاكاديمي وبين متطلبات جمهورك الدروس ؟

● د . الفلقلاني : الجواب على هذا هو ان التطور الذي حصل اخيرا يبين لنا ان الغالبية العظمى من رجال الطرق الصوفية يعملون في حرف ومهن وبعضهم يشغل وظائف مختلفة ، ولم يعد لدينا هذا النظام من التفرغ في الزوايا والتكايا صحيح ان بعض المتحمسين للطرق الصوفية قد لا يكونون على شيء من العلم لكنهم يعملون مخلصين به العقائد ، وهذا امر مشاهد ، وتعني الطرق الصوفية في الوقت الحالي بتعليم هؤلاء الاتباع احكام الشريعة لكي يكونوا على بيعة

من شريعة التصوف ، لانه لاتصوف الا عن شريعة ، والا عن عمل بالشريعة لهذا نقول ان مفهوم الدروشة غير قائم حاليا بمفهوم الانقطاع لانه لايعرفه في الاسلام .. وحياة التعبد خير معين على حياة المجتمع لانها تعد الانسان بطلقات روحية تجعله صليبا في مواجهة شدائد الحياة .

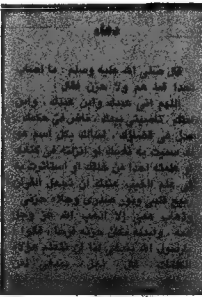
#### صمم الاخلاق

● ما الفرق بين مسلم عادي يذري الفرائض وبين المتصوف ؟

● د . الفلقلاني : كلمة تصوف في ذاتها لايد من تحديد معناها - فلذا عرفنا ان كلمة تصوف ، مرادفة لكلمة اخلاق ، لكن معنى ذلك ان التصوف هو اخلاق الاسلام .. والعلماء الذين عتوا بلقائبات المظهرية عرفوا بالعلماء والعلماء الذين عتوا بدراسة العقائد الاسلامية عرفوا بعلماء التوحيد او علماء العقائد .. وعن عتوا بالجانب الاخلاقي عرفوا بالمتصوفة بالصوفية لاعمى اكثر من الخلق باخلاق الاسلام .. فاي مسلم يتخلق باخلاق الاسلام يسمى متصوفا ، ولذا كان البعض يقول ان التصوف حادث وذييل على الاسلام فلننا نقول لهم لا .. لان الاسلام في صدره الاول لم يكن به علم للخلق او لاصوله او لنحو .. الشيخ كل هذه العلوم نشأت لاحداف .. فالتصوف نشأ في القرن الثالث الهجري من هنا قيل صوفي او تصوفي .

● اذا كانت المسألة مسألة اخلاق .. وطالما ان الاخلاق عامة .. فما هو تميز المتصوفة ؟

● د . الفلقلاني : اهداف المتصوفة الكثير جدا ، والشرائط الصوفية الاسلامي تراث ضخم جدا ، فلدينا تخصص علمي دقيق جدا في



جانب الاخلاق والسلوك ويكفي ان ننظر الى مكتبته الغزالي في هذا الصدد لنعرف كيف تعمق المتصوفة في فهم النفس الانسانية والترقي بها اخلاقيا فنحن نحتاج الى هذه الدراسة ، فلقد اهدف المتصوفة بعدا جديدا الى فهم الانسان .

● وهل تستكر الطرق الصوفية كلمة الذرية الاخلاقية ؟

● د . الفلقلاني : ليس شرها لكن الطريقة لتنج الاستعانة بشيخ عارف فالانسان يحتاج الى المرشد ، ولكن اذا استطاع ان يغير من سلوكه واخلاقه بنفسه .. فيمكن ، فالطريق الصوفية - كمدارس - تعطي المريدين فرصة التعلم .

● نلاحظ ان كثيرا من الطرق الصوفية اصبحت اداة لجذب الناس من دائرة الاهتمام بالعمل العام والايمان بهم عن مواجهة المشاكل الدنيوية ، فهل تعتقد ان مثل هذه الدعوة للسلبية تتسق مع ما تقولونه من ان الطرق الصوفية مدارس للاخلاق ؟ وهل هذه السلبية المتصورة قيمة اخلاقية ؟

● د . الفلقلاني : ليس التصوف سلبيا ، لان التصوف معناه مشروطة الانسان في حياة المجتمع والرسول صلى الله عليه وسلم يقول « من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم » .

#### التصوف .. والسياسة

● لماذا اذن نلاحظ انصراف الصوفية عن الاشتغال بالعمل السياسي او الانضمام الى الاحزاب السياسية ؟

● د . الفلقلاني : الصوفية لهم مفهوم خاص للسياسة ، هو انها خدمة ، ولذلك الجهد الى مجال العلية الاجتماعية والسياسة الممارس والمتصوفات ايضا منا منهم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : خير الناس انفعهم للناس ، والمتصوفة لذلك لايتبعون بحزب دون حزب ، هم يؤثرون خدمة المجتمع لكن من كان منهم يريد بشكل شخصي الانضمام الى حزب سياسي فلانهم .. وفي مجالس الشعب ويسجل الشورى عدد كبير من اتباع الطرق الصوفية ، لكنهم يطلبون انفسهم .

● بخصوص الاخلاق الصوفية ايضا .. هل ترى في سلوك عامة الصوفية في الموالد وحلقات الذكر نمودجا يتحدى للسلوك الاخلاقي ؟

● د . الفلقلاني : موضوع الصلوكيات موضوع يجب ان نحرص

## التصوف ليس دروسة

على تجليته تماما .. لما يحدث في الوالد ليس هو التصوف .. وإنما الولد لكم إن الموائد نفسها على حاضر التصوف والاصل فيها أنها تقام لإحياء ذكرى أولياء الله الصالحين والافتداء بهم .. ولم تعرف الاحتفالات بالموائد إلا في أواخر العصر الأيوبي عندما هرفت في مدينة أربيل العراقية وكانت للاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم آنذاك فاستحسن العلماء هذا الأمر الذي لم يكن معروفا .. لأنه كان يسير على نحو سليم ولكننا لسنا مسئولين عن مليحة ذلك إلا في الموائد التي إقامتها الملاهي .. وإنما المسئول هو من يؤجر الأراضي من رجال الحكم المحلي لأصحاب الملاهي .. وقد شكوتنا من ذلك مرارا ومزلنا نكتب في ذلك للمسؤولين .. لأنه لا يجوز اختلاط أماكن العبادة بامكان الجو .. ومنها اصطحاب النساء إلى سبلات الموائد .. ولم يكن هذا معروفا في القديم وهذا فيه مجاوزة بلباسه .

وكذلك نحن نضع القواعد الصارمة عن طريق المجلس الأعلى للطريق الصوفي لهذه الاحتفالات .. ولكن الأمر في النهاية مرهون إلى درجة الوعي عند الشعب .

● ألا يكون ذلك حافزا للطرق الصوفية أن تلعب دورا فعلا في المشاركة في مسر أمية الشعب المصري بدلا من تركه نهبا للتخلف والجهل ؟

● د . الفخزاني : نحن في عهد نحو الأمية .. وللطرق الصوفية دور في ذلك الصدد .. وهو أننا أصدرنا تعليمات صريحة لوكلاء المقضية العامة بأن تقوم مكاتب تحصيل القرآن التابعة للطرق الصوفية - وتعد بمكاتب في شتى القليم مصر - بدور حاسم فعال في نحو الأمية .. ولذلك أن انتقدنا الطرق الصوفية انتقادا واسعا في قرى مصر سبعين على هذا الأمر أن شاء الله .

● مامى النتائج التي تحققت بعد إصداركم هذه التعليمات ؟

● د . الفخزاني : تحققت بعض النتائج .. ومع المتابعة تبين أن عددا كبيرا يتم نحو أميته عن طريق مكاتب تحصيل القرآن التي هي أشبه بـ«مكتبات» .. وقد تقدمت إلى مجلس الشورى بمذكرة عن نحو الأمية .

## الحكم المجلس هو المسئول عن تحويل الموائد إلى ملاهي

## الهدف من التصوف واحد : تكوين مواطن صالح من أجل مجتمع صالح

وتبين دراستنا لهذا الموضوع أن من الوسائل الهامة في نحو الأمية تشجيع نظام التكليف الذي كان معروفا من قبل .. فضلا عن أن نحو الأمية هي مصر يجب أن يكون موضع حملة قومية شاملة لانتعاش على جهد جماعة بعينها .

### لكل شيخ طريقة

● نلاحظ أنه لا توجد طريقة صوفية واحدة بل توجد تعددية في الطرق .. هل تعنى هذه التعددية غياب منهج واحد لهذه الكثرة من الطرق ؟

● د . الفخزاني : الهدف من التصوف واحد .. وهو تكوين مواطن صالح من أجل مجتمع صالح .. ولاخلاف على الهدف لأن التصوف باختصار - كما يقول أربى محمد الجريسي - هو «الدخول في كل خلق سني والخروج من كل خلق ذني» .. فطريقة الصوفية معناها أن شيئا من الشيوخ عرف بالعلم والعمل والتف حول تكميل يأخذون عنه علمهم ويصبرهم هو بكيفية العمل .. ومن الطبيعي أن يكون لكل شيخ منهج خاص في التربية كما أن لكل مدرس طريقة خاصة في توصيل المعلومات إلى التلاميذ فضلا عن أن كل جماعة من الجماعات الصوفية التي اختلفت حول شيخ معين من الطبيعي أن تعرف بلباسه .. فالشكليات اتباع أرباب الحسن الشاذلي والبيهية اتباع البيهوي .. الخ .. وأن فلكل في التفتية وليس في المضمون .

● هل يتمشى أسلوب ريادة مشيخة الطريقة الصوفية مع الروح الديمقراطية التي يتفق عليها العالم بأسره ؟ وإذا كان شيخ الطريقة عالما بالفعل لما الضمان أن يكون رديته على درجة مقولة من العلم بما يؤهل لقيادة الطريقة ؟

● د . الفخزاني : الرواية بشرط أن يكون الابن من أهل العلم والالتزام وقفرا على إرشاد المريدين .. فإذا لم يكن كذلك يتعهد بمشيخة الطريقة إلى من هو الأقرب من أشقائه أو أقربيه أو أبناء الطريقة .

● من الذي يحدد ذلك ؟

● د . الفخزاني : المجلس الأعلى للطرق الصوفية .

● هل هناك معايير موضوعية - إن جاز استخدام تعبير مثل « الموضوعية » بهذا السياق في الاختيار ؟

● د . الفخزاني : العلم بالمقيدة ومليح به العمل من أحكام الشريعة .

● هل يمكن أن يتم ذلك من خلال هذا الشكل أو ذاك من أشكال الامتحان ؟

● د . الفخزاني : أصبحنا نختبره .. في القراءة والكتابة وغيرها . كم عدد الطرق الصوفية في مصر حاليا ؟

● د . الفخزاني : سبعون طريقة .

● وكم عدد الأعضاء المنتسبين إليها ؟

● د . الفخزاني : خمسة ملايين ينتسبون في كل قرى مصر .

● هل يسمح بإنشاء طرق جديدة ؟

● د . الفخزاني : نعم .. لكن بشروط معقدة ومشددة .

● وهل يجوز الانشقاق بحيث يجري انقسام طريقة واحدة إلى أكثر من طريقة ؟

● د . الفخزاني : لا يجوز الانشقاق .. لكن يجوز إنشاء طرق جديدة إذا لم تكن تشبه في أورها ولاكتارها طريقة قائمة .

● وهل يمكن لطريقتين أن يتحدجا معا ويتحدجا تنظيميا ؟

● د . الفخزاني : لدينا طرق نسيمها أصولا .. وأخرى نسيمها فروعا .. فطريقة الشاذلية مثلا تفرعت في مصر إلى ١٤ فرعا نتيجة ظهور شيوخ كبار كونوا فروعا من الطريقة الأم .. هذه الفروع التي نشأت تاريخيا تجمعها الأصول الأولى لطريقة الشاذلية التي أسسها أبو الحسن الشاذلي .. وتضيف إليها ما يكون قد وضعه شيخ الطريقة الفرعية من قواعد أو أدعية أو أذكار يلتزم بها المريدين .. كذلك الطريقة الأحمدية انقسمت إلى ١٢ فرعا وجاء القانون لينص على أن تكون الطريقة التي تريد أن تنشأ غير مشابهة في أورها وانكارها لأي من الطرق القائمة .. وإن يكون شيخها لم يسبق له الانضمام إلى طريقة أخرى .



## ● المجلس الأعلى للطرق الصوفية هيئة تصنع للجهاز

### المركزي للمصاحبات إراجح ميزانيته وأوجه إنفاقها

## ● الصوفية اتجهوا لإنجال الرعاية الاجتماعية

### المجلس الأعلى

● قامو دور المجلس الأعلى للطرق الصوفية ، وكيف يتشكل ، وهل يخضع للرقابة من أي جهة ؟

● د . التفتازاني : نشأ أول تنظيم رئيسي للطرق الصوفية على يد صلاح الأيوبي الذي أنشأ خليفاه (أي بيت) للصوفية يسمى سعيد السعداء وجعله مقرا لاستقبال الصوفية الوافدين على مصر ، وجعل الشيخ الخلفاء شبه رئاسة على الطرق الصوفية الموجودة في مصر آنذاك ، وكان يتولى الرئاسة كبار العلماء في ذلك العصر ، وفي القرن الثامن عشر انتقلت المشيخة إلى بيت السادة البكرية وفلخت في هذا البيت إلى عام ١٩٤٦ ميلادية .. وكان شيخ مشايخ الطرق الصوفية يعين من الرؤساء الدينيين البارزين ، وكان للطرق الصوفية في تاريخ مصر دور كبير جدا في نشر الدعوة ، كما كان لها دور كبير جدا في نشر الإسلام في إفريقيا وآسيا .

والمجلس الأعلى للطرق الصوفية هيئة تشيخ الآن للجهاز المركزي للمصاحبات الذي إراجح ميزانيته وأوجه إنفاقها ، وله إدارة مالية ، والإنفاق يكون بقرار من المجلس الأعلى الذي يقرر الصرف في بعض النواحي المالية .. كما تعرض الميزانية على الجمعية العمومية لمشيشة الطرق الصوفية واعتمادها كل عام وهناك حسابات دقيقة جدا .

● كم تبلغ ميزانية المجلس الأعلى للطرق الصوفية ؟

● د . التفتازاني : ٣٠٠ ألف جنيه تقريبا في السنة ، وكل طريقة لها ميزانية حسب الالتماع ولها تنظيم مالي .

● كيف تلتق ؟

● د . التفتازاني : كل شيخ طريقة يحصل على ٥٠٠ جنيتها شهريا كبدل ضيافة .. والباقي ينفق على المواكب العامة ، ففي الموالد النبوية مثلا يصرف لمشيخ الطرق بدلات للاحتفال ومكافآت عن الاحتفالات ، بالإضافة إلى دعم المجلة التي يصدرها المجلس الأعلى .

● وبماذا من التبرعات التي تأتي إلى الطرق من أتباعها الذين يذيع عددهم على ملايين ؟

● د . التفتازاني : كل شيخ ينظم طريقته داخليا ، وإذا جاءت تبرعات يسجلها ، والمصالح تعاون على الخير والتقوى .

● هل حدث مثلا أن أبلغكم أحد المشايخ أنه يرسلته تبرعات بمبالغ يمتد بها .. مليون جنيه أو أكثر ؟

● د . التفتازاني : لا !

### منطقة الكرامات

● فلنتنقل إلى جانب آخر من دنيا الصوفية والجانب الذي نريد أن نسمع رأيكم فيه هو الحديث عن «كرامات» وأصل خاتمة الطبيعة بلطلم بلطلم بأن بعض المتصوفة يأتون بها !

● د . التفتازاني : الكرامة من الأكرام ، وهو أكرام الله تعالى لولي من أوليائه .. والكرامة عند الصوفية هي نوع من نوع وحسب ويروى بكرامات للعبادة حسي ويروى بكرامات المعنوية الخفية لله والحب لله والمعنوية بالله وكل المعاني الأخلاقية التي يتحلق بها السالك ، وهذه أعظم من الكرامات الحسية الخارقة .

نأتى إلى موضوع الكرامات الحسية ، وهو ليس موضوعا من موضوعات التصوف وإنما هو موضوع من موضوعات علم الكلام ، فلكرامة الحسية فعل يظهر على يد ولي في ظاهر المعجزة ، وهي عمل خلق للعبادة يظهر على يد نبي ، وقد قال العلماء أن الكرامة الحسية الخارقة تأتي مصفحة لشرح النبي الذي يتبعه الولي ، ولم يتكر الكرامات من طماء المطلق إلا المعجزة وقلوا أن المعجزات فليمة والكرامات تكون أحيانا أفعالا غير عادية يستطيع العال أن يعرف سببها ولكنه لم يتوصل بعد إلى معرفة هذا السبب .

وعموما فإن الكرامات فليمة بأدلة من الكتاب والسنة ، وبما أن الولية في التصوف تقوم على طريق هما الإيمان والتقوى ، فإن أي إنسان يمتحن بالإيمان والتقوى يمكن أن تصدر عنه الكرامة

### الحسية .

والكرامة هي دفاع لله تعالى عن هذا الولي .. لما ملبس من بعض الصوفية من حديث عن المناب والكرامة فلا يجب أن نعتد به لأن الأصل في الكرامة أن يخطيها الصوفي ولا يتحدث عنها .. ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندري « وبما رزق الكرامة من لم تكمل له الاستقامة .

● هل لكم موقف من الفتنة الطائفية التي أبغها البعض الذي يبدي حماسا زائدا للإسلام ؟

● د . التفتازاني : إذا نظرنا إلى التصوف في جوهره لوجدنا أنه يقوم على فكرة الحب لله ولرسوله ولسائر المسلمين وسائر أفراد البشر .. وهناك تأكيد من الصوفية على أن يشيع الحب في المجتمع وأن تشيع فيه الرحمة في التعامل ، والمقصود بالرحمة العامة أن تظل المجتمع بجميع قبائمه التراحيم في التعامل .. لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أهل الكتاب : لهم ما لنا وعليهم ما علينا ، وهذه الفاعلة التي سار عليها الإسلام دائما وأبدا في معاملة أهل الكتاب .

### الظروف المحيطة

● وبماذا تفسر اتساع رقعة التطرف الديني حاليا ؟

● د . التفتازاني : التطرف ظاهرة مؤقتة وعلاجها التربوية الدينية المستنيرة والترقية المدنية في المدارس مهمة وقد نهبت المكنون فحس سرور لهذا ونحتاج أن يكون التدين متلفا علما بسود المدارس ، فواجبة التطرف أمينا فقط قد يجعل خطورة الدلائل العكسية وانتشار فكر المتطرفين لأن الفكر الإيجابي لا يفكر .. نعم .. نواجههم بالقوة عندما يكون هناك عدوان لكن لابد من نوعية شاملة في المجتمع ، ولعل رجال التصوف يقومون في هذا بدور مهم وهو أن التصوف يبيحه على لا يترك التطرف .

● إلى ماذا تستند مقولات التكفير والهجرة ؟

● د . التفتازاني : فكر التكفير والهجرة فكر دخيل من مصادر خارجية لا أصلها على وجه الحقيقة .. واعتقد أن هذه التيارات تفسر الإسلام بمواقفها هذه ضرا بليغا وتشوه صورة الإسلام في نظر الغير عن طريق الحلف الذي يمارسونه ولا يتقي لنا من صورة في أوروبا الآن سوى هذا العنف الكريه .



# الاسلام دين سلام ..

## لا .. استسلام ..

● في اجتماع ضم بعض الزملاء .. كان الحديث يدور حول الفتنة المفتعلة التي وقعت اخيرا في المنيا وابو قرقاص .. قال الزملاء الذين زاروا هذه المناطق بعد هذه الاحداث .. إن الذين اوقدوا هذه الفتنة قد فوجئوا بانها اُخذت في مهدها ومن تلقاء نفسها ... ولم تكن لها صدى في اى مكان آخر من انحاء الوطن .. وبذلك خابت آمال الذين دبروا هذه الفتنة في أن تحدث شرخا في حصن الاسلام والعروبة الحصين - ذلك الحصن الذى كان بقلوة قويا منيعا من اهم عوامل حماية الدين الحنيف والعروبة من اعدائها الذين كانوا وعازلوا يلربصون بها منذ بدء الدعوة المحمدية الى اليوم ●●

ال مذاهب الهدامة كالمركسية التي ثار عليها انصارها اخيرا بعد ان ثبت لهم فشلها في خدمة الانسانية .

● واليهود هم الذين البوا النصارى في الحرب الصليبية . وكانوا ايضا وراء الحرب العراقية الايرانية وهم الذين اشعلوا نار الفتنة الطائفية في لبنان تمهيدا للاستيلاء عليها بعد تدميرها . وهم الذين يشجعون الآن هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة ليتراحموا ابناءها الاصليين تمهيدا لطردهم من بلادهم

### سر قوة المسلمين

● وكان اعداء الاسلام يتساملون : ما سر قوة المسلمين . وهم قلة في العدد والعدة . وكان اول من طرح هذا السؤال هو هرقل قيصر الروم ، الذي اذهلته الهزائم المتوالت لجيوشه على يد المسلمين . فجمع قواده وسالهم : من هؤلاء الذين تغلبوهم اليسوا بشر مثلكم ؟

● فرد عليه قائد الجيوش الرومانية قائلًا - انا اخبر

بالعرب وانما هو دين الانسانية كلها . ● ومن هنا اعتزل الحد في قلوبهم حتى انهم كانوا يتمتعون ان يريته المسلمون كظرا بعد اسلامهم كما يقول القرآن الكريم : ● « و كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كظرا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق » ●●●

● واليهود كانوا ومزالوا اخطر على الاسلام من اية قوة في هذه الارض . ولعل موقفهم من فلسطين ومحاولتهم منع قيام دولة لابنائها العرب المسلمين اكبر دليل على حقدهم الدفين في نفوسهم .

● وقد سبق القرآن الكريم بتحذير المسلمين من خطر اليهودية على الاسلام اكثر من غيرهم بقوله تعالى : « لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا »

### ملاحمهم التآمر والذس

● وقد اثبت التاريخ ان اليهود هم الذين اخترعوا

واسيلها في كتابه الذى صدر اخيرا احذروا الاسلحيب في مواجهة الاسلام - واسمها واسيلها ما يأتى : اولاً . ان الصهيونية العلمية التي تمثلها اسرائيل وكل المجمع المفسونية والاندية اليهودية في العالم مثل اندية . (الروتلى) و (الليونز) و (البنى بريث) و «المفلة المستديرة» وكل الجمعيات والاشخاص والدول التي تعمل على تحقيق اهداف اليهودية .

ثانياً : الصليبية العلمية التي يمثلها الغرب . ثلقاً : الشيوعية الملحدة . ●●●

● اما اسباب هذه الحرب القديمة فهي ترجع الى ما يأتى : ١ - ظهور الاسلام على يد نبى عربى وقد كانوا يظنون ان النبوات حكر على بنى اسرائيل فزعموا انه من بينهم بعد ان ففوا اهليتهم لها . ٢ - ان الاسلام قد كشف خداع وزيف عقائدهم الباطلة واثبت ان كتبهم محرفة ولا يعول عليها . وكانت القاصمة حين علموا ان الاسلام ليس ديناً خاصاً

### لماذا اُخذت الفتنة ؟

● وقال الآخرون ان هذه ليست اول مرة يحاول خصومنا النيل من الوحدة الوطنية فقد حاول المستعمر البريطانى استخدام هذا السلاح ابان الاحتلال ولكن السوى الوطنى لدى المسلمين والاقباط حطم هذا السلاح .

واعاد هذا السلاح الى غمده بعد ان تحطمت نصاله ●●●

● لقد كتب على المسلمين ان يصارعوا دولا مختلفة منذ ظهور الاسلام - ولكن الله كتب لهم ان يتجفوزوا المحن وان يخرجوا دائماً من كل معركة اصعب عوداً . واشد تمسكاً بدينهم ودفاعاً عن عقيدتهم متحذرين العبرة من اخطائهم التي كانت ومزالمت تتمثل في خلافاتهم وتفرقهم . من لم تقده عبرا ايامه كان العمى اولى به من الهدى ●●●

وقد حدد .. الدكتور سعد الدين صالح الوان الصراع التي يعيشها المسلمون في هذه اليايم من قبل القوى المعادية للاسلام



## ● للصهيونية العالمية وراء الأندية المشبوهة التي نجت سمومها في المجتمعات النامية

## ● اللجوء الديني يدفع الشباب المسلم الى الانحراف او التطرف

كريم فقال لهم صلى الله عليه وسلم اذهبوا فانتم الطلقاء ●● وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر في جميع الحروب بمعاملة الاسرى وبخاصة الجرحى والنساء وكبار السن ...

وكان يطلب من الاسرى ان يعلم كل واحد منهم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة كشرط للافراج عنهم .

وفي الحديث الشريف « من اذى ذميا فلانا خصمه يوم القيامة » .

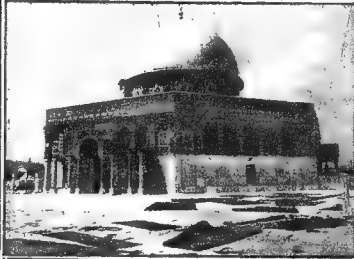
● وقد اكد القرآن الكريم رغبة الاسلام لعشر المسلمين ببقوله تعالى : « وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم » .

● ويحل القرآن الكريم زواج المسلم من الكاتبة .

● ولا ريب انه بغیر هذه القواعد السلمية والهادية القومية للافخاء القومي والسلام الانساني سيظل المجتمع قللا والسلام مجرد رجاء .

ولارباب ان ملحق فيه من انحراف او تطرف هو نتيجة طبيعية للجوء الديني الذي يعيش فيه الشباب والشباب الذي لا يتحصن بالقيم الدينية فانه يصبح فريسة سهلة لاي شائعة مفرضة فينبغي في تيلرها دون وهي او ازع ...

●●● ● ولارباب ان الاخطاء التي وقع فيها الشباب تقع مسئوليتها على عاتق رجال الدين من مسلمين ومسيحيين اذ كان



المدينة ليشارك في الجهاد فوقع في أسر اليهود وطلبوا منه ان يعطيهم موقفا اذا تركوه الا يشترك مع محمد في الحرب فاعطاهم هذا الموقف لينجو ولما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه القصة قال له انت مطلب بان تحافظ على هذا العهد ولو كان لليهود . هذه مبادئ الاسلام .

● وروى كل واحد بعد ذلك قصة مختلفة عن مواقف للرسول صلى الله عليه وسلم وكيف انه رفض ان يدعو على من اذوه في الطائف حتى اسألوا دمه بل انه دعا لهم قتلًا : اللهم اهد قواي فانهم لا يعلمون .

ثم انه صلى الله عليه وسلم عفا عن وقع في الاسر بعد دخوله مكة ... وعندما سألهم ماذا تظنون اني افعل بكم ؟ قالوا له : اخ كريم وابن اخ

عليهم فقبل له انهم جميعا مسيحيون وانهم مصابون بمرض الجزام - فما كان من خليفة المسلمين الا ان امر بمنح كل منهم منحة مالية من بيت المال وتعيين من يقوم على خدمتهم حتى يتم لهم الشفاء ... ● ونكر آخر الحديث الشريف الذي يقول : بعثت بالدين والشدة : فوجدت الدين اقطع من السيف ... ● وقال الرسول ايضا انما انا راحة مهداة .

● ويقول تعالى : ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .. وجادلهم بالتي هي احسن .

● « ولا تلعنوا ان الله لا يحب الملعنين » . ● لا اكراه في الدين ... ● وروى آخر هذه القصة - كان احد الصحابة في طريقه الى

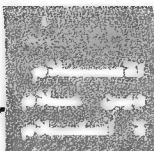
ياسيدي انهم بشر ولكنهم ليسوا كالنصارى انهم رهبان بالليل فرسان بالنهار . انهم يصلون ويصومون ولا يشربون الشر ولا ينزفون ولو سرق ابن مليكهم لقطعوا يده ... وما منهم من اذى الا ويتعنى ان يموت قبل اخيه . ● فقال « مرقل » : والله ان كانوا كما تقول ليمتن موضع قدمي هاتين .

● وملك المسلمون موقع قدميه وخرج من بلاده وهو يريد هذه العبارة الشهيرة سلام عليك ياسوريا . سلاما لا لقاء بعده ●●●

● وتسائل الفرس ايضا نفس السؤال عقب هزائمهم . فاسلوا ثلاثة منهم بينهم رئيس الجيوش الفارسية . ودخلوا المدينة فلم يجدوا احدا لان المسلمين كانوا يصلون جماعة . وقد تركوا ديارهم وتجارهم وعاش هؤلاء الفرس بين المسلمين فترة وشاهدوا اميرهم عمر بن الخطاب يعيش كواحد من المسلمين يتام بجوار المسجد بنون حراس . يحل بين الناس ويقام الحد على ابنه ... فعرفوا ان سر قوة المسلمين في تسكهم بدينهم فلم يملك هؤلاء الا ان اعطوا اسلامهم ..

## سماحة الاسلام

● ونكر « الزملاء » بهذه التسمية لانيلا اخر على سماحة الاسلام . كان عمر بن الخطاب يزور سوريا لم يقرية لم يخرج اهلها لاستقباله كعادتهم فغال



بين المسلمين والباطل ولكن انكشف امره .

## اقتراحات لثوثية

● وقد اقترح المرحوم الدكتور محمد البهي لمقاومة التبشير والاستشراق مليي :

١ - قيام المؤتمر الاسلامي بالمساهمة في تنقية الحياة المصرية والعربية والاسلامية من رواسب الاستشراق .

٢ - اعادة تقييم القيم الاسلامية في نفوس المسلمين ..

٣ - ان تكون هناك مكاتب اتصال ملحقة بسفارتنا في الخارج لتتبع كتابات المبشرين والمستشرقين وموافقاتها بها .

● ترجمة اسلامية لمعاني القرآن الكريم .

● نشر اللغة العربية بين المسلمين من غير العرب وبين الأوروبيين حتى يستطيعوا ان يقرأوا القرآن بلغة عربية .

● تنقية التراث الاسلامي من الاسرائيليات .

● انشاء دار نشر اسلامية مهتمة بنشر المطبوعات بكافة اللغات الاجنبية .

● انشاء وكالة انباء اسلامية تكون المصدر الاساسي لنشر المعلومات عن الاسلام .

● نقل اعمالوا سفيرى الله علمكم ورسوله والمؤمنون .

● وفي فلسطين كلن المحرك الاول لحركة المقاومة هو الاسلام الذى يبابى الضيم والهوان ... وقد دفعهم ايمانهم الى ان يتزودوا بما استطاعوا الحصول عليه من سلاح وهو الحجارة .

● وفي افغانستان قاد رجال الدين حركة التحرير وسلحوا انفسهم بكل ما استطاعوا من قوة سلاح بجانب سلاح الايمان فتكفل جهادهم بالنصر على اساطين الاعداء ..

● وكان سلاح الجنود المصريين في حرب أكتوبر هو الله اكبر مع سلاح القوة .. المادية ...

## ● أسلحة هدية لحرب الاسلام

● ومن اهم وسائل الحرب الحديثة ضد الاسلام نشاط الجمعيات التبشيرية - وهى تنفق سنويا نحو مليونى دولار وقد تضاعف هذا المبلغ في هذه الأيام .

● وقد أشار القرآن الكريم الى هذه الحركة وتنبأ بمصيرها العظيم . فقال تعالى : " ان الذين كفروا يفتنون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسيصلونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون " .

## جاموسى في زى أزهري

● وقد حدث سنة ١٩١٩ ان اندس ادهم بين ابناء الازهر في زى طالب العلم وراح يوزع منشورات توعف الفتنة الطائفية

محولتها اثاره الرأى العام على العراق بحجة ان العراق يمتلك محطة كيميوية ... وفي نفس الوقت تعمل اسرائيل ومن ينصرها على تزويدها بحدث انواع الاسلحة النووية لتهدد المسلمين والعرب المحيطين بها .

## دور رجال الدين

● واذا تتبعنا تاريخ مصر الاسلامية نجد ان رجال الدين فيها كان لهم اكبر الاثر في حفظ هم المسلمين للجهاد ضد المستعمرين ...

● وكان في مقدمة رجال الدين الذين قادوا حركة المقاومة في مصر عمر مكرم والشيوخ محمد عبده وجعل الدين الافغانى .. فكشروا يتقدمون الصلوف ويعرضون صدورهم للرصاص ...

● وقد كانت شجاعتهم وقوة ايمانهم حافظا للشعب بجميع طوائفه رجالا ونساء للوقوف صفا واحدا ضد المعتدين . الدين المسلمين والمسيحيين مع الشعب ضد المستعمر الغاصب .

● وفي الهند والباكستان قاد حركة المقاومة محمد اقبال وابو الاعلى المودودى وغيرهما ... ● وفي ليبيا قاد حركة التحرير عمر المختار واحمد السنوسى .

● وفي تونس قاد علماء الدين وفي المغرب كلن محمد الخامس يتقدم حركة المقاومة وفي الجزائر قاد حركة التحرير عبد القادر الجزائري ..

الواجب ان يتوقعوا مثل هذه الاحداث قبل وقوعها فيعملوا معاولين على اخضاع الفتنة قبل ايقاظها وبخاصة ان مثل هذه الفتنة قد وقع مثلها في مناطق اخرى قبل ذلك ... ولكن من عيوبنا اننا لا ننتيقظ من سباتنا الا على صوت الخطر بعد وقوعه ..

● يجب ان يبادر رجال الدين الى التعاون فيما بينهم ولو في صورة لجان قومية دائمة السهر على حراسة الوطن من خطر الفتن .. عملا بقوله تعالى " واتقوا فتنة لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة " .

## دين سلام .. لا استسلام

● واذا كان الاسلام يدعو الى السلام والمحبة والتعاون والاعتدال والوسطية . فانه في نفس الوقت يدعو الى العزة والكرامة والدفاع عن النفس لقلوه تعالى : " من اعتدى عليكم فاعذوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ..

وفي الحديث الشريف المؤمن القوى خير وادب الى الله من المؤمن الضعيف .. ويقول تعالى : (واعذوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوك) .

● ولم يكن الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو الى الجهاد في سبيل الله دون ان يجيز المجاهدين بكل ما يحقق لهم النصر من عدة وعقد ... ● وان اكبر حرب موجهة ضد الاسلام الآن هي العمل على اشغال الجيوش الاسلامية إما

بافتعال الحروب فيما بين بعض بلادها او تدمير ما يستطيع تدميره من اسلحة يمتلكها العرب كما فعلت اسرائيل عندما اعتدت على المحتلطين النوبيتين قبل بضع سنوات ثم





## حتى نقضى على تجارة السوم ؟

● ننشر الصحف يوميا  
احصائيات رهيبة عن تجارة  
المخدرات وضحاياها وتدل التقارير  
على ان هذه التجارة تزداد كل يوم  
بسبب اغراء المكاسب الخيالية التي  
الادارة هو اللواء مصطفى الكاشف  
مدير العمليات بالادارة .

ويقول ان الحاجة أصبحت ملحة  
لهذه الإدارة لحصر اموال رهوس  
العصابات بعد ان وصلت قيمة  
المبالغ المتحفظ عليها الى ٩٢  
مليون جنيه خلال عام ٨٩ لـ ٤٧  
متما كما لاحظت الادارة ازدياد عدد  
القضايا في عام ٨٨ عن عام ٨٧  
وكذلك كميات الهيروين المضبوطة .  
لقد وصلت قضايا المخدرات عام  
٨٧ الى ٤٦٩٧ قضية لـ ٥٠٩٠ متما

بينما وصلت الى ٩٩٧ قضية في  
عام ٨٨ لنحو ٥٩٩٧ متما بمعدل  
منهم لكل قضية .

ويقول انه تم ضبط ١٥٩٣ كيلو  
حشيش و ٢٨ كيلو افون و ٣١ كيلو  
هيروين في عام ٨٧ بينما تم ضبط  
٨٠٢ كيلو حشيش و ١٦١ كيلو  
افون و ٤٦ كيلو هيروين عام ٨٨

تحققها تجارة المخدرات على حساب  
صحة الشعب .. الم يان الاوان  
للقضاء على هذا الخطر القومي  
بالقائمة الحد على كل تاجر مخدرات  
كما يامرنا بذلك الدين الحنيف ؟ رغم  
وجود عدد كبير من كبار تجار  
المخدرات بالسجون وضبط كميات  
كبيرة من المخدرات ومطلوبة  
المتعاطين لقد اوضحت الدراسات

ان رهوس اموال كبار تجار  
المخدرات رغم وجودهم بالسجون  
تلعب دورا كبيرا في استمرارية هذه  
التجارة ومحاولات التأثير وشراء  
ذم القائمين على التحقيقات في  
مجال الضبط والسجون لذلك اصدر  
اللواء دكتور فتحى عيد مدير الادارة  
العامه لمكالمة المخدرات قرارا

٦٧٠ مليون دولار  
تستثمرها دول الخليج  
بالسوق العالمية.

● اكدت دراسة اعدادها مجلس  
الغرف التجارية والصناعية  
السعودية ان حجم الاموال  
الخليجية المستثمرة في السوق  
المصرفية العالمية في شكل  
استثمارات وتوظيفات مالية متنوعة  
يقدر باكثر من ٦٧٠ مليار دولار  
ودعت الدراسة الى توظيف هذه  
الارصدة محليا وعربيا .  
- لو تحققت هذه التوصية  
لاصبحت هذه الاموال الضخمة من  
اقوى الاسلحة في يد العرب ضد  
اطماع ومؤامرات الصهيونية

## نماذج للمهربين

والتصدير كان يمتلك فيلا وعند  
سيارة مرسيدس لشراء طلبات  
المنزّل فقط وكان غطاء سريره من  
الفرو الطبيعي .

ويوضح مدير ادارة التحريات أن  
محافظات شمال وجنوب سيناء  
والساحل الشمالي هي اكبر  
المحافظات تهريبا للمخدرات بينما  
تعتبر القاهرة أعلى مستهلك لهذه  
المواد وخاصة باحياء شبرا  
والساحل وروض الفرج .

ويشير الى أن معظم النساء  
المهربات من الطبقات الفنية التي  
تتميز منازلهن بالألوان الصاخبة  
ومتعتن الوحيدة التزيين بكميات  
كبيرة من الاساور الذهبية .  
وأغرب الحالات كانت لتاجر  
مخدرات يعمل أيضا في الاستيراد

كان هناك تاجر صاحب محل لبيع  
قطع غيار السيارات عند القنصل  
عليه كانت ثروته ١٠ ملايين جنيه  
ولكنه كان يسكن بشقة عادية يتناول  
طعامه على منضدة صغيرة وطعامه  
لا يتغير عن الحسل الأسود والفول !



## إيمان التفكير ... وإيمان الغيب .

ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة  
ضنكا وتحشره يوم القيامة أعمى .  
إن أينا أدم - في ماضيه الطيب -  
كان يتلقى العلم عن ربه ويستمع  
إلى امره ونهيه ، وإيمانه به إيمان  
شهود ، ثم كان الخطأ "ثم اجتياها  
ربه فقلب عليه وهدى" ثم شرع  
يستقبل حياته على ظهر الأرض ،  
وهو موثق بأن من الله المهتدى  
والله المنتهى . وإن عليه وعلى  
بنيه من بعده استصحاب هذه  
الحقائق . فلا ينسى أحد من أين  
جاء وإلى أين يصير .

امتداد هذا الذكر الواجب ،  
وينابيع الدافقة تتفجر من فجاج  
الأرض والفاق السماء على سواء ...  
إن هذا الثراب الداكن عندما ينشق  
عن شماتة البلح وعناقيد العنب  
إنما يتحدث عن ربه والرياح التي  
تسوق السحب من شرق الدنيا إلى  
غربها فتهب بالحياة والنماء إنما  
تحدث عن ربه .  
وهذا الإنسان الذي يولد من ماء  
مهيّن ، ويبدأ طفلا غامض  
الاستقبال ، لا تدرى أيكون أمرا  
عقريا أم جبيرا شقيا؟ إن هذا  
الإنسان - طوعا أو كرها - يتحدث  
عن ربه . أنه ما خلق نفسه ولا خلقه  
إبواء . أنه ما خلقه إلا الله .

نعود إلى أينا أدم . وكما أرق  
لحاله وهو يهبط من جنته . ليكتح  
كى يبقى ! لقد كان في ريق دار  
وعيش قار ، وما هو ذا يسعى جادا  
حتى لا يجوع ويعمرى !  
هذه عقبي ضعف الإرادة وغلبة  
النسيان ، والخديعة يوسوس  
الشيطان ... أنه يبط على أية حال  
وهو مزود بمعرفة نظرية عن حياته  
الجديدة . وإن كان اليون بعيدا بين  
العلم النظري والمعاملة الواقعية ،  
لا بد أن يعرف ويطلق . وقبل ذلك  
ومعه لا بد أن يذكر ربه ويحترم أمره  
مهما كانت المفريات والمتعطلات ...  
وقد قيل له وللشيطان الذى  
الغواه "إمطأ منها جميعا بعضكم  
لبعض عدو ، فإما يأتينكم منى هدى  
فمن تبع هداى فلا يضل ولا يشقى ،

## ثروة المهرب

أما كيف لا يتم التحفظ على جميع  
أموال المهرب فيقول المفيد سيد  
محمد بن أن ثروة المهرب الواحد  
لا تقل عن ١٠ ملايين جنيه وقد تصل  
إلى ٥٠ مليوناً وليست كلها أموالا  
سائلة فقد يضعها في بنوك داخل أو  
خارج البلاد . والملاحظة الهامة أن  
هؤلاء التجار لا يضعون هذه النقود  
باسمائهم أو أسماء زوجاتهم  
وأولادهم . ولكنهم يضعونها باسماء  
الأفراد يتلون فيهم وعدة ما يكون  
هؤلاء الأفراد ضعفاء لأحول لهم  
ولأقوة يمنح المهرب أو التاجر  
أحدهم توكيدا باسمه ولا يستطيع  
التصرف في هذه الأموال إلا بإذن  
صاحبها حتى لو كان مسجوناً لأن  
عقوبته في هذه الحالة ستكون انتهاء  
حياته

## فى رحاب السنة

### ذكر الله تعالى

لقد أثنى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على ذكر الله وقدمه على  
كثير من العبادات .  
ذكر الله خير الأعمال وأزكاهما فقد  
روى الإمام أحمد في مسنده عن  
الرسول صلى الله عليه وسلم أنه  
قال ( لا أتبكم بخير أعمالكم

## أكثر من سائده البترول

يكشف اللواء لطفي غيث وكيل الإدارة العامة لمعالجة المخدرات أن حجم  
رعوس أموال المخدرات في العالم وصلت إلى ٦٠٠ مليار دولار أي أنها أصبحت  
تزيد على الأموال المستثمرة في البترول على المستوى العالمي .  
ويقول أن العالم يتجه الآن إلى أن أموال تجار المخدرات في البترول ليست  
لها حصانة ويمكن الكشف عنها وقد نصت بالفعل أطر اتفاقية للأمم المتحدة على  
الحق في تتبع ثروات هؤلاء التجار داخل وخارج بلادهم وعدم سرية حساباتهم  
ويعني هذا أن المال هو نقطة ضعف المهرب أو التاجر - ولذلك فإن قانون  
المخدرات الجديد رقم ١٢٢ لسنة ٨٩ ضم في أحد بنوده إقامة صندوق يمول من  
تجصيل الأموال المصادرة والغرامات على المهربين واستثمارها في إقامة  
مصحات للمدمنين تحت إشراف وزارة العدل .

## « العادة القاتلة ، تقتل ألف أمريكي في اليوم !! »

لا تزال مخاطر التدخين تشغل حيزاً كبيراً من اهتمام الأمريكيين من المسؤولين والأشخاص العاديين . وتجرى الدراسات والإحصائيات من وقت لآخر لمعرفة آخر ما وصل إليه خطر التدخين .. وقد أكدت إحصاءات أمريكية رسمية حديثة أن واحداً من كل ستة أشخاص يموتون في الولايات المتحدة بسبب عادة التدخين القاتلة وهو ما يعني أن ٣٩٠ ألفاً يموتون كل عام بمعدل أكثر من ألف شخص في اليوم الواحد ...

وأظهرت الإحصاءات أن ثلث عدد هذه الوفيات كان بسبب سرطان الرئة الناتج عن التدخين . وقد نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن علماء المعهد القومي الأمريكي للسرطان أن آثار التدخين الضارة تتمثل بوضوح في أن النيكوتين وهو انشط المركبات الموجودة في التبغ له آثار مخدرة وأن آثاره المدمرة تبدأ بمجرد دخول دخان السجارة إلى الرئتين ويستغرق النيكوتين ٧ ثوان فقط حتى يصل إلى المخ حيث يعمل على تنشيط انسياب الأدرينالين وهرمونات أخرى قوية مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وزيادة عدد ضربات القلب بمعدل ٣٣ نبضة في الدقيقة .

ويؤكد الخبراء أن من بين الآثار الضارة للنيكوتين أنه يقلل من درجة حرارة البشرة ويخفض انسياب الدم إلى القدمين والأذنين . وهذه العادة القاتلة علاقة مباشرة بالإصابة بسرطان الرئة والحنجرة وتجفيف الفم وأمراض القلب . كما أن لها آثاراً ضارة على صحة النساء الحوامل وعلى غير المدخنين الذين يوجدون في أماكن سمنة التهوئة ويرتبط حجم الضرر بنسبة التدخين . ونظراً لهذه الأضرار الفادحة فرفضت دول من بينها الولايات المتحدة ومصر حظراً على إعلانات السجائر بالإذاعة والتلفزيون منذ عدة سنوات كما تم حظر التدخين في الرحلات الجوية وأماكن العمل غير أن هذه الإجراءات ليست كافية في تقدير مارك ماتلي الأستاذ بالمعهد الأمريكي للسرطان حيث لا يزال التدخين هو السبب الرئيسي للوفيات في الولايات المتحدة .

وقد أدت الأخطار الهائلة لأدمان التدخين إلى تراجع نحو ٣٪ من المدخنين في الولايات المتحدة عن العادة القاتلة عام ١٩٧٦ وقد نال عن الدكتور جون موري الأستاذ بجامعة كاليفورنيا أن آثار التدخين الضارة تظهر بشكل حاد في الدول النامية حيث يعاني اقتصادها من صعوبات واضحة خاصة في آسيا وأفريقيا .

وإيمان الشهود عند آدم تحول في ابتلائه إلى إيمان تفكير ، إلى إيمان بالآيب بيد أن ضمانات هذا الإيمان من الكثرة والوفرة . بحيث لا يلقى لتجاوزها عذر ...

أساسها إن آدم الذي استوعب علم الحياة عندما علم الاسماء كلها ، عرف ربه وعرف ما يدل عليه في جنابات العالم الكبير الذي هبط إليه .. كان مخلوقاً يعرف خالقه ، وتايماً يعرف سيده ، وماراً بتجربة شاقة ينفي عليه وعلى أولاده أن ينجحوا فيها .

مصدر هذا العلم الذي علا به آدم على الملائكة ، الكون ! أن العلم بالكون هو صميم الإنسانية ، والجهل به لا يعرض عنه شيء ! وفي القرآن الكريم يقول الله للأناس : « هو انشاكم من الأرض واستعمركم فيها ، فبم يوصف الخلف الممراسي والفشل الحضاري ؟ أنه خيانة للإنسانية كما هو خيانة للدين !! »

ماذا يعمل الدين في جهاز انساني معطوب ليس له إنتاج محترم ؟

الشيخ محمد الغزالي

قال أكثرهم لله ذكر .. ثم سألهم رجل : أي الصائمين أعظم ؟ قال أكثرهم لله ذكراً . وقال صلى الله عليه وسلم ( مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ) .. وقال الإمام علي كرم الله وجهه عن الذاكرين ( هم الذين صحبوا الدنيا بأجساد أرواحها معلقة بالعلم الأعلى ) .

د . الحسيني أبو فرحة  
الأستاذ بجامعة الأزهر

الذاكرين لله كثيرًا قد سبقوا غيرهم فيقول ( سبق المغفرون ) قالوا وما المغفرون يارسول الله ؟ قال ( الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ) وسئل الرسول صلى الله عليه وسلم أي الأعمال خير وأقرب إلى الله ؟ قال ( أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله ) وسئل أيضاً صلى الله عليه وسلم أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة ؟ قال ( الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ) . وقد سئل صلى الله عليه وسلم أي الجهاد أعظم أجراً يارسول الله ؟

وأزكاهما عند مليككم وإرفعهما في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عداءكم فضضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا بلى : قال صلى الله عليه وسلم ذكر : الله تعالى . وإنما كان الذكر الفضل الطرق إلى محبة الله للعبد لأنه يؤدي إلى محبة العبد لله والمولى عز وجل يقول ( يحبهم ويحبونه ) وقال الإمام الغزالي : من أكثر من ذكر شيء وإن كان تكلفاً أحبه .. ويذكر صلى الله عليه وسلم أن

# العبادة التي يريدها الله

.. ولكن قلبك يظل يكسرهم  
ويرفضه .. وقد تتظاهر لآسان  
بالخضوع .. ولكن قلبك يمتنه  
.. حتى ولو كانوا بشرًا فمهما  
فعلوا بك .. ولو وضوئك في سجن  
تدلب فيه ليل نهار .. ولو قطعوا  
جسدك .. فأنهم لن يستطيعوا  
أن يكروهوا قلبك على حب شيء  
تكروهه .. أو كره شيء تحبه ..  
بل تبقى هذه النطقة حرة لا  
يتدخل فيها آسان .. ولا  
يستطيع أن يتدخل .. ولذلك  
قال الله سبحانه وتعالى : « **أَلَا**  
**مِنَ الْكَرهِ وَفِيهِ مَطْمَئِنُّ الْبَإِيمَانُ** » .  
لذا ؟ .. لأن الإكراه في هذه  
الحالة يكون إكراهًا للقلب وليس  
للقلب .. والله كما قلنا لا يريد  
قوالب تخضع .. ولكنه يريد قلوبًا  
تخضع .. ولذلك لما دام القلب  
خاشعًا .. قاله راضٍ .. حتى  
ولو أجبر القلب على غير ذلك ..  
ولذلك لقد أسقط الحساب عن  
كل من أكره قلبه على شيء وقلبه  
يرفضه .. فأنت إذا أمسكت

عصا غليظة وأجبرت آسانًا على  
الصلاة وقلبه لا يريد الصلاة  
ويرفضها .. فلا صلاة له ..  
وأنت أن أكرهت آسانًا على فعل  
منكر وقلبه يرفضه .. فلا حساب  
عليه والله يسقط عنه الحساب  
.. ولذلك يقول الله سبحانه  
وتعالى : « **أَن تَشَأْ نُذِلَّ عَلَيْهِمُ**  
**مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ**  
**لَهَا خَاضِعِينَ** » .. أنه يسقط  
لرسوله وبنبيه الكريم .. أنا لا  
أريد اتفاقًا تخضع بالتهنير ..  
لأنني لو أردت ذلك لما أسهل  
أن أفعله .. أنا لا أريد إكراهًا ..  
أما أريد ( عبادته ) .. تأتي  
بالحبالي وليس بالإكراه على عمل  
أريده .

فأله سبحانه وتعالى حين يقول  
« **مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا**  
**لِيعْبُدُونِي** » .. فالهمة هنا أن  
تكونوا عبادًا لا عبيدًا .. أنا  
لله سبحانه وتعالى عن مجبوبة



## من هم ؟ العباد المحضين

انضاع القلب يمكن أن يأتي على  
الرغم منك .. فإذا أمسك آسان  
كرباجًا وقال لك الفصل كذا ..  
وقلت لا .. ففهرتك بقسوة وألمك  
الضرب خضع قلبك .. أي خضع  
الظاهر منك .. وقست تفصل له  
ما يريد .. ولكن هل تفعل هذا  
بحب ؟ .. هل تفعل هذا بصدق ؟  
لا .. أنت تملته وأنت مكروه ..  
الله سبحانه وتعالى وهو قادر على  
هذا .. لا يريد أن يكرهك ..  
ولكنه يريد قلوبًا تخضع .. أي  
يريدك أنت أن تخضع من داخل  
قلبك .. والقلب هو المنطقة الحرة  
التي خلقها الله في الإنسان ..  
ولا تستطيع قوة في الأرض أن  
تجعلها مقبورة على شيء .. فما في  
قلبك هو ملك خاص لك .. ليس  
للعالم كله سلطان عليه .. وقد  
يكوهك آسان فتتظاهر بالحب

قال إبليس « **إِلَّا عِبَادَكَ**  
**مِنَهُمُ الْمُخْلِصِينَ** » .. أي ذلك الذي  
اختار طريقك يارب .. أو هؤلاء  
الذين اختاروا طريقك .. واختاروه  
بحب .. ومشوا فيه بإخلاص ..  
وتنازلوا عن اختياريهم حيا لك ..  
هؤلاء لا يستطيع إبليس أن  
يفسرهم أبدًا .. لماذا ؟ .. لأنه  
يعلم أن الله يرعاهم .. ويحافظ  
عليهم .. ويحيط بهم أيما كانوا  
.. وأن سباج عناية الله يمتنع  
إبليس من الاقتراب منهم .. من  
هؤلاء العباد المحضين .. ولذلك  
يقول الله سبحانه وتعالى  
« **لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ** » .. فأله لا  
يريد قوالب تخضع .. ولكنه  
يريد قلوبًا تخضع بالحب .. لأن



بقلم فضيلة الشيخ :  
محمد متولي الشعراوي

وخضوع .. ولو أتوا من غير ذلك .. ما حققوا مهمتهم في الحياة .. وان يأتوا إلى من حب في كل با يعملون .. إذا عبدوا .. فعبادتهم من حب .. وإذا حكموا .. فحكما يرتضين من حب .. وإذا باعوا وإذا اشتروا فلينبذوا .. ما أمرهم به من حب .. في كل أمر من أمور الحياة فليأتوني من حب .

وما دام الله سبحانه وتعالى قد خلقنا مختارين في الحياة - إذن فكل ما عمله فيما فيه اختيار لك .. يكون من رضا وعن رغبة وعن غاية .. البدي حرق لم يرق مكرها .. ولم يقدم على عمل لا يحبه .. بل الله سبحانه وتعالى أعطاه حرية أن يرق ولا يرق .. فإذا سرق فقد اختار هو أن يرق .. وخرج من معنى الآية التكرية « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » .

هناك أشياء لم يقيد الله سبحانه وتعالى حركتها . مثلا أنا أريد أن أشتري سيرا .. هذا يختار سيرا شيئا .. والثاني يشتري سيرا واسما .. كل يفعل ما يريد .. إنسان يحب لونا من الطعام وإنسان يحب لونا آخر .. فليأكل كل ما يحبه مادام حلالا .. إذن هناك أشياء الاختيار فيها لا يخرجني من محبوبة الله سبحانه وتعالى ..

والله جل جلاله أعطانا عطاء في الدنيا .. تماما كما تأتي أنت لابنك وتطعمه جنيها .. العطاء هنا للاختيار .. قد ينزل الإن ويشتري شيئا ناعما .. كسنا مثلا طعاما يشتهي .. وقد ينزل ويشتري بهذا الجنيه مطواة أو سكين أو أي سلاح يستخدمه في الذي البشر .. هو أخذ العطاء كما يأخذ كل واحد منا عطية

وربوبة الله له .. ولكن فيما استخدمه .. أنه يستطيع أن يستخدمه فيما ينفع الناس وفيما يضرهم .. فيما ينسجم مع حركة الكون .. وفيما يصطدم مع حركة الكون .. وفي الاستخدامين هو يختار من رغبة وعن حب .. بحيث لا يستطيع أن يعمل إنسانا آخر وزر ما ارتكبه هو .. فلا يستطيع أن يقول .. الوزر وزر أبي .. فلو أنه لم يعنى هذا الجنيه ما اشترت السكين وما ارتكبت هذه الجرائم .. هذه هي حجة داحضة يستخدمها بعض الناس .. لو لم يعنى الله المال لما فقدت .. تماما كما يقول الابن لو لم يعنى أبي الجنيه لما اشترت السكين .. لا .. كان في استطاعتك أن توجه هذا الجنيه إلى الخير وليس إلى الشر .. ولكن أنت الذي اخترت .. ولذلك فإن بعض الناس يحاول أن يجادل في هذه النقطة .. الجدال هنا مردود عليه .

« وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » .. أي أتى أريد من الجن والإنس أن يأتوا إلى حيا .. إذن فالمراد هو المحبوبة له .. ولكن هل المؤمنون على قدر سواء في هذا الحب ؟ لا طبعاً .. لدرجات الإيمان تفاوتت فمستوى الناس .. ولذلك هناك من هو أرقى في العبادية من غيره .. « إن أكرمكم عند الله اتقاه » .. إذن .. كرم وأكرم .. هناك منازل .. هناك الأتقياء .. المؤمنون أعلى درجات الإيمان ولكنهم غير مصومين .. وسيد المرسلين محمد عليه الصلاة والسلام هو غاية الخلق كله .. لأنه الذي سيمثل العبادية المرادة من الله له .. وتكون رعا خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون عبادية مرادة محبوبة لله .. راعي يعلها تقى وأتى .. ثم

كريم وأكرم .. ثم ترقى إلى أن يصل إلى مرتبة الأنبياء .. وإذا جئنا لنقارن الكرمية وأتى الأنبياء نجد في القمة محمدا عليه الصلاة والسلام .. لماذا ؟ لأنه هو الذي يحقق العبادية المثلى لله سبحانه وتعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً » .. هنا في هذا الدين .. وهو الإسلام .. تتمثل أكبر درجات الرضا من الله سبحانه وتعالى .. وآخر درجات الانعام للعبادة من محبوبة وشقى .. والدخول في طاعته طوعا واختيارا .. تكون هذه العبادية قد تمت .. والذي أرسله الله سبحانه وتعالى مثلا للبشرية كلها يحتدى في تمام العبادية لله .. هو محمد عليه الصلاة والسلام .. فهو الذي أتم الله على يده الدين .. وجعله مثلا أعلى يحتذى به أولئك الذين يريدون أن يعبدوا الله عن حرية واختيار .. وتكونوا عبادا له في الأرض .. فإذا عرفت هذا فلا بد أن يتسع منك وتفتك لتقامات رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ربه .

ولنبداً خطوة خطوة .. « يا أيها النبي لا تعبد سواك .. تعبدك وحده » .. وهذا معناه الخضوع لله سبحانه وتعالى الواحد الأحد .. والله سبحانه وتعالى الذي نخضع له .. خضوعنا له هو قمة شرف لنا قاله سبحانه وتعالى بعبارة .. وقدراته .. وقوته .. وكل صفاته هو قمة تجعل الخشوع شريفا .. فانت لا تخضع لمساك لك ولا لمن فوقك درجة .. ولا لمن فوقك درجات .. بل تخضع لخالق الكون كله .. وهذا تعدد التقوى التي تفوتك .. فيما لكل قوة هي الكون قدرة لا تتجاوزها .. ولكن الله سبحانه وتعالى فوق كل قدرة ..



## ● اللقاء الثلاثي المبارك في بغداد والعقبة ●



## ● مجلس الشورى الجديد لحكومة المجاهدين الأفغان



الجيلاني

مع جهود الأعداء للمرحلة الجديدة من معارك المجاهدين الأفغان ضد قوات حكومة كابول وأعاونها من الخبراء السوفييت - تتوالى جهود أخرى في مجالات العمل السياسي وبناء الديمقراطية الإسلامية في البلاد .. ومن ثمرات هذه الجهود مشروعها الكبير لانتخابات مجلس الشورى الجديد .

وقد عاد أخيراً من رحلة مباحثات مع المنظمات الأفغانية المستقرة في إيران السيد أحمد الجيلاني رئيس القضاة في حكومة المجاهدين الانتقالية والمشرف على انتخابات مجلس الشورى الجديد ... وفي لقاء معه بعد العودة من العاصمة الإيرانية قال : سوف يتم بإذن الله قيام مجلس الشورى الجديد خلال الأشهر القليلة القادمة ، وسيتم اختيار أعضائه من المجاهدين والمهاجرين والشعب الأفغاني الذي يعيش في الأراضي المحررة .

ومن الجدير بالذكر أن حق المرأة في الانتخاب مقرر ولو أن تنفيذه في ظروف الحرب الحالية صعب ، ولكنه حق محفوظ وفقاً للشريعة .

وحول السماح بدخول الملك السابق ظاهر شاه ، قال : إن الباب مفتوح للملك السابق وأعاونيه للمشاركة في المجلس .. واختتم رئيس القضاة في حكومة المجاهدين الانتقالية حديثه بقوله : ما دام لدينا قوات جهادية مجاهدة وتولت القيادة شخصيات قوية مؤمنة ومجلس الشورى قوى وقادر .. فلن المستقبل مفتوح أمام أفغانستان القوية المحررة بإذن الله .



طلعت تاج الدين

## ● عهد جديد للإسلام ، وإصادة للبناء في روسيا ●

مع بداية التحول الجديد في روسيا فتحت للمسلمين في هذه البلاد الواسعة أفق جديدة للتحرر من قيود الحكم الديكتاتوري الملحد ، طوال عشرات السنين من عهد

سجلت أيام شهر القرآن "رمضان المبارك" لقاء تاريخياً هاماً لنصرة الإسلام والسلام ووحدة الأمة العربية فقد قام الرئيس محمد حسني مبارك برحلة مباركة إلى كل من العراق والأردن تستهدف تأكيد دعم مصر للعراق في مواجهة الحملة الشريرة ضده وتتضمن إعادة النظر الشاملة لكل ما يجري في الأمة العربية من أحداث وما يحيط بها من ظروف ومتغيرات .. وكانت اللقاءات الرئيس مبارك مع الرئيس صدام حسين في بغداد ، ومع الملك حسين في العقبة ، في اجتماعات مكثفة على جانب كبير من الأهمية وعلى مدى ١٤ ساعة في يوم من أيام رمضان المبارك وشملت بعد ساعات الصيام لظلم عمل على إعادة الرئيس صدام حسين في بغداد ، وسحور عمل على ملائمة الملك حسين في العقبة .. وحفلت بجهود مكثفة مباركة لوحدة الصف العربي ، والعمل الإيجابي في مواجهة مغريات أعداء الإسلام والسلام ..

وقد تضمنت توصيات المؤتمر التي وزعت اخيرا على المنظمات الاسلامية والجهات المختصة في بلاد العالم الاسلامي ، تأكيداً على ان الاسلام يعتبر اى مساس بحريات الاعتقاد والعبادة والفكر خرقاً لتعاليم الاسلام وشريعته



## ● الأتقيات الإسلامية في بلاد العالم ●

من أجل أبناء الاقليات الإسلامية ومشكلاتهم وخاصة في مجال التعليم الديني والثقافة الإسلامية - نظم معهد شئون الاقليات الإسلامية بلندن مؤتمراً دولياً للاقليات الإسلامية في نيويورك .

وقد شملت مناقشات هذا المؤتمر ودراساته اوضاع المسلمين في سيراليون في لولنا العليا ، وغانا ، ويوغوسلافيا ، وبلغاريا .. كما ناقش المؤتمر هجرة المسلمين الى استراليا واطراح المسلمين في الفلبين ، وتايلاند ، والازربيجان .. وشارك في هذه الدراسات عدد كبير من المفكرين الاسلاميين ، وممثلين عن مختلف الاقليات الاسلامية في اوربا ، اسيا ، وافريقيا والامريكتين

## ● عيد الفطر في التليفزيون الاربى ●

اعلن لتليفزيون مدينة سيرايلفو ، عاصمة جمهورية اليوسنة ذات الاغلبية الاسلامية في يوغوسلافيا انه سوف يذيع وينقل على الهواء مباشرة احتفالات عيد الفطر المبارك في اول ايام العيد .

يحدث ذلك لأول مرة في اوربا .. ومن المتوقع ان يقوم اتحاد التليفزيون الاربى وبعض محطات التليفزيون الاسلامية ، ببث فقرات من هذا البرنامج الذي يعتبر علامة على طريق الانفتاح الديني في بلد اوروبى .. ومن المتوقع ايضا ان يصبح ذلك تقليدا سنوياً هناك .

الطابعة ستالين .. وبدا المسلمون هناك يستقبلون عهداً جديداً من التسامح واعادة البناء في تعمير وانشاء عشرات من المساجد والمدارس الاسلامية .

وفي لقاء مع فضيلة الشيخ طهت تاج الدين مفتى القسم الاربى بالاتحاد السوفييتى وسيبيريا قال : ان المسلمين الآن في الاتحاد السوفييتى بخير ، ولم يعودوا غرباء ، بل هم ابناء الوطن منذ دخول الاسلام اسيا الوسطى وفي شمال سيبيريا منذ اربعة عشر قرناً .

وقد بدأنا اخيراً نسترجع عدداً من المساجد التي سلبت منا في العهد الباغية المناظية ، ونقوى اتصالنا وتدعيم علاقتنا مع الافراد والجامعات الاسلامية في القرى والمدن ونعيد تعمير المساجد وانشاء مساجد اخرى جديدة ... وقد تسلمنا اخيراً من السعودية عدداً كبيراً من مصاحف القرآن الكريم ، وترجمات لمعانيه ، باللغات التركية ، ولايخلو مسجد الآن عندنا من تفسير لمعاني القرآن وكتب الحديث والشريعة ، والامل كبير في تدعيم وزيادة تعاوننا مع الازهر الشريف في تبادل البعثات الدراسية واستضافة الاساتذة والعلماء والفهاء والدعاة .

## ● مع أبناء المسلمين في افريقيا ●

المسئول الاعلامى للجنة مسلمى افريقيا المهندس احمد البحر ، وجه نداء الى القادرين المسلمين في مختلف انحاء العالم ، لتدعيم ومساعدة اللجنة من أجل رعاية أبناء المسلمين في الدول الافريقية .

واعاد النداء باسم اللجنة عن حاجتها الى تطوع الشباب للعمل الاسلامى في وسائل تمويل مشاريع اللجنة التي تعتمد على التبرعات من اهل الخير خاصة في مشروع وكالة اليتيم ، والوحدة العلاجية ، ونشر الدعوة في المناطق النائية والفقرية في انحاء افريقيا ، وكذلك المشروع الكبير للجنة والذي يتحقق به ابواء وتعليم اكثر من سبعة الاف یتيم في افريقيا ، وبناء مساجد ومراكز اسلامية هناك .

## ● الاسلام وحقوق الانسان في مؤتمر

باريس

اكتملت اخيراً عمليات طبع وتوزيع توصيات المؤتمر السنوى السابع لاتحاد المنظمات الاسلامية الذى عقد في العاصمة الفرنسية باريس وحضره عدد كبير من الدعاة في مختلف الدول الاسلامية ، وجمهور حاشد من الفرنسيين من الجشيين ومن الفرنسيين الذين اعتنقوا الاسلام ..

كان الموضوع الرئيسى لمناقشات المؤتمر : الحريات وحقوق الانسان في الاسلام ، وتضمنت المناقشات دعوة الجالية الاسلامية في فرنسا الى الاستمرار في موقف الاعتدال واشتياج ميذا الحوار .. ومطالبة السلطات الفرنسية بالاعتراف الرسمى بالدين الاسلامى ، ومساندة نضال الشعب الفلسطينى وجهاد المجاهدين الافغان

## • معايشتنا للشباب تعرفنا على كل مشاكله التي نضع لها الحل .

### • أقول للشباب ان الدولة تعرض على الشباب وترعاه .

المسبحة ولا اللحية ، وقلنا لهم ان المسلم بلحية أو بغيرها ، والأخت المسلمة بنقاب أو بغيره كل على قدر إيمانه .. نعم انها قضايا من الاسلام وفى الاسلام لكنها لاترقى الى درجة الخلاف عليها حتى ينشغل شبابنا بها ففضية تقدم مصر ورجالها وأمنها اخطر واكبر ، فكيف يشغل طيبيا أو مهندسا أو مدرسا أو محاسبا نفسه بمثل هذه الفرعيات والمطلوب من كل منهم ان يسور الليالى ليفتخروا اختراعا جديدا أو يفكر فى نظرية جديدة تضيف الى مصر مزيدا من العلم والانتاج .. لماذا لم يجتهد اطيافنا الشباب فى تخصصهم من أجل اكتشاف دواء جديد للسرطان أو الايدز أو على الأقل البلهارسيا .. اننا نرى شباب أوروبا وأمريكا يفزون الفضاء ويصلون الى القمر فكيف يشغل شبابنا نفسه بمسائل فرعية ويجعلها شغله الشاغل ..

اضاف وزير الأوقاف :

أقول ان احسن الشباب فى مصر مستهدف والملاء ينفذون خطط الاعداء وعلى شبابنا ان يدرك مصلحته ومصلحة وطنه ..

اضاف وزير الأوقاف :

أقول للشباب ان الدولة فى صفه وتحرص عليه وترعى مصالحه ، وان فى مصر سبعين ألف مسجد تشجع الشباب والمواطنين على ارتداها ، وهذه المساجد تزداد يوما بعد يوم والمصلون يتزاحمون عليها للصلاة .. كما انهم يسمعون ويؤدون الزكاة

### حوار أجراه : محمد بكر

والثقت بالشباب فى المدارس والجامعات والمصانع والأندية ، وفى كل مكان .. وقد اثبت التقارير ان شباب مصر بخير وانه ادرك الحقيقة بنفسه وكشف مخططات الاعداء والجهلاء الذين يترصبون ويستهدفون تدميره ماديا ومعنويا .

ولكننا نواجه فكرا تآصل فى نفوس الشباب منذ عشرات السنين ، ولم يكن من السهل ان ننتشلهم من هذا الغرق .. بل كان ولابد من الصبر والنفس الطويل واستمرار الحوار .. وقد لمسنا والحمد لله استجابة تلبية عن خير فى الشباب وتقديره لضرورة الموقف فى بلده مصر .

ومن خلال معايشتنا للشباب على مدى عدة سنوات تعرفنا على كل مشاكله التي نضع لها الحل ونخطط لانهائها .. كما اننا قمنا بتصحيح كثير من المفاهيم الخاطئة لدى الشباب .. وقد وجدنا قلة قليلة من الشباب تتبر قضايا فرعية فى الاسلام مثل النقاب والجلابيب واللحية والمسبحة وتنظيم النسل ويختلفون فيها حسب اعتقاد كل منهم حتى يصل الأمر الى الاشتباك والضرب فيما بينهم ، وقد اوضحنا لهم ان الاسلام ليس هو النقاب ولا

فتح الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف قلبه للتصوف . رد على كل الاسئلة بصدر رحب . قال ان ندوات الحوار بين العلماء والشباب مستمرة ، وقد اثبتت التقارير ان شباب مصر بخير وانه قد امكن التعرف على كل مشاكل الشباب وان هناك قلة قليلة تتبر قضايا فرعية فى الاسلام .. ولكن الفكر الذى تآصل فى نفوس الشباب منذ عشرات السنين يحتاج الى الصبر والنفس الطويل واستمرار الحوار ، وان دعوة الإصلاح ليست موجهة للشباب فقط .. بل للجميع ، وان ٩٥٪ من قوانيننا اسلامية مائة فى المائة ، وان الدولة فى صف الشباب وهى تشجع القديين والمعتدين ، وان كلمة التطرف غريبة على مجتمعنا لانعترف بها ونصح الشباب بان يتدينوا ولكن عليهم الا يخلطوا بين الدين والفتن .

● الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف إلتقيتم بجسوع الشباب فى كافة محافظات مصر الى جانب قوالب النور التي تملأ كل شبر فى ارض مصر .. ورغم ذلك نجد ان التطرف يظهر بين الحين والآخر ، وان الفتنة تظل يرأسها ايضا .. فهل حقلت كل هذه الجولات والقوافل التي تيزل فيها الجهود والاموال الهدف منها ؟

● زرت انا وفضيلة المفتى وكثير من كبار العلماء جميع محافظات مصر



وتيسر الدولة لهم الحج اى ان  
العبادات مطبقة كاحسن مايكون  
التطبيق فى مصر .

#### اهم المشاكل

● وماذا عن اهم المشاكل  
والافكار التى يثيرها الشباب فى  
دوات الحوار ؟

● هناك ثلاث قضايا تشغل بال  
الشباب من اسوان الى الاسكندرية  
وهي تطبيق الشريعة الاسلامية ،  
وإحداث البنوك ، والقروض الأجنبية .  
وقد قلنا لهم وبمجرد فضيلة المفتى  
ان الشريعة فى مصر بغير مطبقة  
فعلا ، وهي تشمل العقائد والعبادات  
ومصر دولة مؤمنة تعترف بوحدانية  
الله ونبوة سيدنا محمد ، وقد قامت  
الدولة بمحاكمة البهابيين فى مصر  
لشك فى إيمانهم بالله وسيدنا محمد  
صلى الله عليه وسلم .. كما ان الدولة  
تيسر العبادات من حيث انشاء  
المساجد وتيسير الحج وأداء الزكاة  
وصوم رمضان ، مما يجعل تطبيق  
العبادات فى مصر تطبيقا مثاليا .  
اما عن المعاملات فانهم يثيرون  
دائما الفوائد الربوية فهى الثغرة  
الوحيدة التى يثيرونها ولقد اوضحنا  
لهم بما لا يدع اى مجال للشك ان الربا  
بين الافراد حرام مطلقا ، وان شهادات  
الاستثمار من فئة ١٠ ب فيها رباى ..  
رأى يبيح والرأى الثانى يحرم وعلى  
المسلم ان يأخذ بالرأى الذى يعتقد  
فيه ، اما شهادات الاستثمار فئة ( ج )

فقد افترى خفيلية المفتى واكد فتواه  
بفتوى لفضيلة الشيخ عبدالمجيد سليم  
شيخ الأزهر منذ أكثر من خمسين سنة  
بانها مباحة .

وهناك رأيان بشأن التعامل مع  
البنوك رأى يبيح ورأى يحرم وكل يختار  
بما يريح ضميره .

اما القروض الأجنبية فقد حسنها  
مهمم ولنا ان ولى الأمر مضطر  
للاقتراض حتى لا تتوقف مشاريع  
التنمية فى مصر وأن الآية القرآنية  
صريحة فى ذلك قال سبحانه وتعالى :  
« ومن أضرهم غير باع ولا عاد فلا اثم  
عليه » وعلى الشباب ان يتصور ماذا  
سبحت لو امتنع ولى الأمر عن  
الاقتراض .

ليس من المعجب أن الشباب لا يعمل  
ولا ينتج ولا يقدرون ظروف بلده ، ثم يطلب  
دولة يخدم الاقتراض .

اضل د . محمد على مصحوبير  
وزير الأوقاف :

اما مشكلة القانون المدنى وهى من  
اهم المشاكل التى يثيرها الشباب فقد  
قلنا لهم ان واضح هذا القانون المدنى  
عليه الدكتور المرحوم عبدالرناق  
السنهورى وهو عالم أزهري جليل ،  
وقد اجتهد فى هذا القانون بما يرضى  
الله وضميره وبما يطق الخير للأمة فقد  
حرص أن تكون القوانين مأخوذة  
حرمانا من النصوص القرآنية باستثناء  
قلة قليلة جدا من القوانين والمثلى وجدنا  
لبعضها حالا ، وسوف نجد للبعض  
الأخر الحل ان شاء الله فمئة سنوات  
عديدة لم يصدر قانون واحد يخالف

الشريعة الاسلامية .. ان الشريعة  
الاسلامية تكاد تكون كلها مطبقة وتد  
اقتنع الشباب والحمد لله بذلك .

#### الدعوة عامة

● ولكن الى من توجه دعوة  
الاصلاح .. الى الشباب فقط ام  
ملاذا ؟

● كل مسلم عليه ان يصلح من امره  
او من امر الناس شيئا فليصلح ،  
والاسلام يهتم بتوجيه دعوة الاصلاح  
الى الناس جميعا ، لأن الشعب هو  
الذى يحكم ويقرر ، ولأن الدين شامل  
فمن الطبيعى أن يهتم بالاطفال  
والنساء والشيوخ والرجال العاملين  
والعلماء وغيرهم .. وقد جاء التوجيه  
الالهي للنبي صلى الله عليه وسلم فى  
قوله سبحانه وتعالى : وما ارسلنا الا  
رحمة للعالمين .

وعلى الفرد المسلم ان يصلح نفسه  
بنفسه وان يطبق الاسلام مع اهله  
واجبابه وجيرانه ولى عمله وفراغه  
حتى يصلح حال المجتمع كله :  
( لا يغير الله بقوم حتى يغيروا ما  
بأنفسهم ) .

والاسلام أيضا لا يفضل جانب  
الحاكم ، إذ أنه دائما مايوجهه الى  
العدل والانصاف ، وقد جعل الاسلام  
لحاكم منزلة رفيعة بأن جعله أول  
السبعة الذين يظلمهم الله فى ظله يوم  
لا ظل الا ظله .. « اصام عادل »  
باختصار فإن الاسلام دين الجميع ،  
وهو دعوة اصلاح الى الجميع سواء  
كانوا مسكرين أو حكاما .

#### تطبيق الشريعة الاسلامية

● تطبيق الشريعة الاسلامية من  
اين يبدأ هذا التطبيق فى تصوركم ؟  
● أقول أولا أن الاسلام دين شامل  
وأن مهمة تطبيقه مهمة شاقة وكبيرة  
تبدأ من الفرد بأن يطبق احكام الله  
على نفسه وبيته وفى معاملاته بين  
اهله وجيرانه ويملائة تحقيقا للحديث  
النبرى الشريف « تكلم راع وكل راع  
مسئول عن رعيته » .  
فتطبيق الشريعة امر لكل فرد ان  
يلتزم سلوكا واعتقادا بالاسلام وأن  
يدعو الى ذلك اهله وجيرانه  
واصدقائه .

## ● كلمة « التطرف » غريبة علينا ولا نعترف بها فلاتطرف في الدين . ● طالبت باعدام مصريي وتجار المخدرات ، والحمد لله بدأ تطبيق القانون ، وهذا من الاسلام .

اقول ذلك بعد ان استقرت المخدرات وبعد ان ادمتها صبية وفشتت في عمر الزهور وبعد ان اصبحت المخدرات والسوم القاتلة سلاحا رهيبا في ايدي اعداء مصر للفقك بشبابها والخنق منه .. وأؤكد ان هناك مصابات دولية تأمرت على سلامة مصر ومازالت تتآمر عليها مستهدفة تدمير اعز ممتلكات اهل وم شباب .. بتخريب قوائم العقيلة والمادية وتدمير معنوياتهم حتى يصيحوا عالة على المجتمع ونقطه ضعف فيه ، بدلا من ان يكونوا مصدرا لقوته ونمته !

● قلتم اكثر من مرة ان مصر تشجع الكدين والمتدينين وانها قامت باسلمة معظم قوانينها وانه لن يصدر قانون واحد يخالف الشريعة الاسلامية فهل من الممكن توضيح ذلك ؟

● نعم .. فالدولة تشجع الكدين والمتدينين وبناء المساجد وتشجيع كافة المواطنين والشباب على ارتيادها كما جعلت معظم هذه المساجد مصادر اشعاع وإقلاع ثقافة وعلم حيث تعقد فيها الندوات الدينية والثقافية التي تبصر الشباب والمواطنين بأمور دينهم ودينهم وتتحمل في سبيل ذلك مشقة انتاجهم اليهم في مواقعهم بالمدارس والجامعات والمصانع والندوات والمراكز الاجتماعية والرياضية في كافة المحافظات .. ان مصر من القمة الى القاعدة يهتما في الدرجة الاولى

واقول بكل صراحة ان اكثر من ٩٥٪ من قوتنا اسلامية مائة في المائة سواء كانت تختص بالعبادات او الموارث او المعاملات .. فالاسلام دين شامل كامل وما الحدود التي يطالبون بتطبيقها الا جزء صغير من هذا الدين الشامل الكامل ، فهناك الاركان التي هي صلب الاسلام والتي عليها قام البناء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا . واستطيع ان اقول ان كثيرا من قوانيننا مستمد من الشريعة الاسلامية ، وان كثيرا من قوانين الغرب اخذت من شريعة الاسلام التي نطقت حياة الافراد وعلاقته الافراد لبعضهم بعض وعلاقته بالمجتمعات والحكومات الى اخره .. فما المانع من اننا نستخلص قوانيننا من الشريعة الاسلامية بما يناسب مصلحتنا وعلاقنا المعاصرة وعلاقنا بالدول الاخرى ..

واضاف د. محمد علي محبوب : وقد ابدت رأيي في مسالة ظاهرة ادمان المخدرات والسوم البيضاء والقضاء عليها تماما وإلغائ شباينها وامتنا من اضرارها القاتلة قلت انه ليس عندي حل سوى اعدام المهربين وتجار المخدرات علنا وفي ميدان عام حتى يرتدع كل من تسول له نفسه ان يبيع بقوانين واعراف المجتمع ، ولايهي سوى تحقيق الثراء العاجل الفاحش الحرام ولوكان ذلك على حساب تدمير المجتمع .. وقد رأينا القاضي الذي احال اوراق اثني عشر تاجر مخدرات الى المقتي .. وهذا من الاسلام فمن الضروري اعدام المهربين والتجار .

● ولكن ماذا عن ضحايا الادمان من الشباب ؟

● لا بد من الاخذ بيد المدمنين ولعلاجهم ، وقد افتتحت المصحات العديدة لعلاج هؤلاء المدمنين بالمجان في كثير من المحافظات ولكن من المفروض ان يحل عن المجتمع كل من يعود الى الادمان بعد ان تكلفت الدولة مساعدته وشفاؤه ..

ان ترى الطفل المدين والشباب المتدين والمهندس والمصاسب والطبيب والعامل المتدينين لان التدين رحمة وصمام أمن لكل مجتمع ، ولعامل ولا أمن ولا استقرار بدون تدين .

ان شعب مصر كان اول شعب بحث عن الله ، ولما جاءت الاديان آمن بها واتجه الى الله الواحد الاحد .. فشعب مصر متدين بطبيعته وكل ما يحدث من تطرف او فتنة طائفية مجرد فوان او زوفاة في فجان ينتهي او تنحسر تلقائيا حتى اذا لم تتدخل الدولة .

وكلمة التطرف كلمة غريبة علينا لانعترف بها فلانطرف في الدين ، لان المتدينين يحق لايطرفون .. اقول انه ربما يكون هناك تشدد أو مغالاة في التدين وقد نهانا الرسول صلى الله عليه وسلم عن المغالاة . فقد جاء في حديثه الشريف صلى الله عليه وسلم . « يا ايها الغلو في الدين فقد اهلك من قبلكم الغلو في الدين » .

وحين يتطرف البعض في الدين فانهم يسبون اليه ويدخلون فيه امورا ليست منه .. ولهم الشباب .. بل والجميع ان هناك فراق بين التدين وبين المغالاة في التدين وكل فرد له حق التدين فمن لا تصادر حق اي انسان في التدين .. بل نحن نشجعه على تدينه ولكن بشرط ان يكون في تدينه متسامحا مستنيرا .. فلم تر من المتدينين في عصور الاسلام الزاهرة الا الرحمة والصماسة والعدل والانصاف فالدين رحمة وسماحة لاقتل ولا ترويع للامنين ، ولا تكبير للمجتمع ، ولا تلقي من الامة .. ولا تخلف من الركب ولا خاطب الله سبحانه وتعالى رسوله بقوله : « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » .

انني انصح الشباب الذي يخطئ بين الدين والتدين بسبب الجهل ، او خسارة الفكر والثقافة او الاخذ من غير المتخصصين المتبحرين في علوم الدين انصحهم ان يتركوا الدين لرجال الدين المتخصصين وعليهم - اي الشباب - ان يتدينوا كيفما شاؤوا ونحن نشجعهم على ذلك بشرط ان يتسلحوا بالعلم والثقافة وان تكون اخلاصهم من اخلاق الاسلام السمعة المستتيرة الضامية .

# الشوق عند الحارث المحاسبى

● اعظم الورعين في عصره ،  
والسيد الزاهد ، له مواقف  
رائعة مع الامام الجنييد الذى كان  
ياخذ عنه ويساله اسئلة لجيب  
عليها الحارث المحاسبى ...  
مر يوما بببيت الجنييد وطلب اليه  
الخروج ، فقال له الجنييد تخرجنى  
من عزلتى وامنى على نفسى الى  
الطرقات والافات ورؤية  
الشهوات ...

فقال له المحاسبى : اخرج معى  
ولا تخف ...

فخرج الجنييد فوجد الطرقات  
فارغة من كل شيء لايرى فيها  
مايكروه ...

وكان الجنييد يردد دائما  
للمحاسبى قوله : عزلتى انسى  
وتخرجنى الى وحشة رؤية الناس  
والطرقات ...

فقال له مرة : " كم تقول لى انسى  
فى عزلتى ... وانا اقول لك لو ان  
نصف الخلق تقرّبوا منى ، ما وجدت  
بهم انسا ، ولو ان النصف الآخر  
ابتعد عني ما استوحشتهم ابدا .

سئل عن الحب فقال الحب لله هو  
شدة الشوق ، لان الشوق لى نفسه  
تذكر القلوب بمشاهدة المعشوق ...  
لكن هناك اختلافا بين علماء  
الصوفية فى صفة الشوق ، فرأى  
جماعة ان الشوق انتفاظ القلب دولة  
الاجتماع . وقال رجل يصيح الشوق  
اذا كان صاحبه صائنا مشظا على  
حاله من افات الايام وسوء نواحي  
النفس ...

ووجد الحارث الشوق عنده انه  
سراج نور من نور المحبة غير انه  
زائد على نور المحبة الاصلية ، لكن  
ماهى المحبة الاصلية ؟ يريد

بقلم الدكتور :

حسن الشرقاوى

الحارث المحاسبى بانها حب الايمان  
وذلك ان الله شهد للمؤمنين جميعا  
بالحب له فقال تعالى :  
"والذين امنوا اشد حبا لله"  
البقرة : ١٦٥

فنور الشوق من نور الحب  
وزيادته من حب الوداد ويهيج  
الشوق فى القلب من نور الوداد ..  
فاذا غذى الله سراج الحب فى قلب  
عبد يتوهج فى فجاج القلب  
ويستفسيه ولا ينطقه هذا  
السراج ليلا اذا نظر العبد الى  
اعماله بعين الايمان ، فاذا امن بعمله  
من عدوه ، لم يستوحش ماسلب منه  
فيحل فى نفسه المحب وتشدد  
النفس وتحل مكانها دعاوى  
فيستحق العبد العفو وتظاهر انه ما  
اطلعت النفس الى شيء الا  
افسدته ..

فالحب الالهى ينطقه فى قلب  
العبد من الانشغال باعماله  
والانتماء بما توصل اليه من  
حفظ ، واهتمله بتقويم ميراثه فى  
القرية من الله .. وذلك يتوجب على  
المحب ان يسقط التدبير مع الله  
وان يجد فى الانشغال به تعالى دون  
النظر الى ما توصل اليه من قيم  
تبعده عن الاتصال به تعالى  
والمحاسبى فى تحليل ظاهرة  
الحب الالهى كان مبدعا حقا فقد ربط  
هذا بالآيات القرآنية وهى عديدة ،  
وجعل المؤمنين اقل درجة فى الحب  
الالهى من الذين قال عنهم تعالى :

رمى الله عنهم ورضوا عنه"  
المائدة ١١٩

"يحبهم ويحبونه" المائدة : ٥٤  
والشوق عماد الحب والقلب  
فجاج الحب والوداد انشغل دائم  
بالمعشوق دون نظر الى اعمال  
القلوب وهذا التحليل للحب فى  
رايتنا عماده الصدق الذى استمدد  
من كتاب الله الهدى المحمدي لانه  
ربطه بالنور ، والله يهدي نوره لمن  
يشاء فالحب نور عماده الشوق  
وسراج الوداد ...

لقد مر الحارث يوما على بيت  
الجنييد فراه متضررا من الشوق فقال  
له : لو دخلت عندي ونلت شيئا من  
عندي ... لسعدت بذلك وتبرئنى ...  
فدخل المحاسبى واسرع الجنييد  
الى بيت عمه الذى كان اكثر طمعاما  
واشبهى ماذا ، فحضر له اصنافا من  
الاطعمة قدمها للمحاسبى ، فاخذ  
لقمة يلوهاها بين اضراسه ولم  
يزدرها ... ثم خرج دون ان يقول  
شيئا للجنييد ...

وعندما قابله الجنييد فى اليوم  
التالى قال له : ياعم سرى جضورك  
... ثم نصحت عني ...  
فقال له الجنييد : يابنى لقد  
اجتهدت ان اتل من الطعام ... ولكن  
هناك علامة بيني وبين الله ... فلذا  
دخل الطعام وارفع الى انفى ... لم  
تقبل نفسى ... لذلك رميت بذلك  
اللغة وخرجت ...

وللمحاسبى كلمات عن الحب  
الالهى تعز على غيره ، فعندما نقرا  
ما كتبه عن الحب الالهى نشعر  
بصدقه ، وانه قد مر بمراتب العشق  
الالهى وعاش بين حال الود .. وحال  
الشوق ... وحال الحب ... فذابت  
نفسه فى حب الله وعشق الله الذى  
لامعشوق سواء ...

رحم الله المحاسبى وادخله  
فسيح جناته بما خلفه من علوم  
اهمها ، علم النفس الاسلامي إذ كان  
المحاسبى ضليعا فى التحليل  
النفسى وفهمه اغوار النفس  
واسقامها وعيوبها وله فى ذلك مرتبة  
عظيمة يفخر بها كل عربى مؤمن  
بالله ويسوله .

# احتفال المشيخة العمامة المطر



اجانب من الجمهور المشيخة في الاحتفال



الخطباني يلقى كلمته في الاحتفال

( ١ ) : الطهور لمطر الايمان، ربط بين الطهارة وبين الايمان فالايامن مرتبط بالطهارة وكذلك الطهارة مرتبطة بالايمان ، ولا يمكن ان يطهر الانسان ظاهره ، وانما يجب ان يعمد الى باطنه فيطهره عن جميع القبائح .

واما من الصلاة فقد قل الحق تبارك وتعالى : ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، ومعنى هذا ان الصلاة تبعد الانسان عن المعصية ، تبعد عن المخالفات ، تبعد الانسان عن جميع انواع الشبهات ، فالصلاة طهرة للقلب ومنجاة بين العبد والرب ، فلا بد من ان نقبل على الله بالعبادة .. عبادة الصلاة بكل جوارحنا ، وبكل امكانياتنا الممنونة ، ومن غريب ان الامام ابا العباس المرسي رضي الله عنه لعن الى ان الصلاة يجب ان تقام بهذين الركنين الركن الحسى الذى هو على الجوارح والظاهرة والركن الممنون الذى يرتبط بالقلب لقال حينما وردت الصلاة في القرآن في معرض

الامام الحسين طفة العامة للطريق الصوفية سرادقا كبيرا بجوار مسجد تحييبها ، وقد احوال شهر رمضان المعظم وقد خصص لكل طريقة ليلة واختتم بابات الذكوت لولى الميالى الطريقة الرفاعية وقد بدىء الحقل كلمة قل فيها : الحكيم ، والى الاستاذ الدكتور ابو الوفا الخطباني

جميعا الى ارساء قواعد الاخلاق والسلوك الفاضل .

اذا لاحظنا عبادات الاسلام وهي الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج لوجدنا انها جميعا تهدف الى تخليق الانسان بالاخلاق الفاضلة لا خلاف بين عبادة وعبادة في تحقيق هذه الظاهرة ، فاما عن الطهارة فنحن نلاحظ ان الطهارة ليست طهارة الظاهر فقط بلوغوه والفعل وانما الطهارة ايضا هي طهارة الباطن - طهارة الباطن عن جميع انواع القبائح ولذلك فان الطهارة يقصد بها طهارة الظاهر وطهارة الباطن عن جميع انواع القبائح ، ولذلك يقول المصطفى

الطاهر المشيخة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على من السبحم وعلى آله وصحبه من سيدنا محمد نحتفل الليلة بالرسول وسلم وبعد .

رمضان المبارك واحد لى لى شهر الرفاعية وانتهى هذا لى ليلة الطريقة الى الله بان يستاء الفرصة لاتوجه محمود كامل يد حل الشيخ الفاضل اخاه الاستاذ زين شفاوه ، واحيي ونسأل الله الفاضل احمد ياسين هذه الايام تعالى ان يعيد علينا وحيثى باليمن والبركة .

مختصر ه اليكم اليوم حديث رمضان وان شهر العبادات شهر العبادات فيه تلمس جميع انواع عبادات ، تواريد ان اقل بكم عند الاسلام وكيف انها تنجيه



# الصوفية بشهر رمضان المعظم

فلذا تركنا الصلاة الى الصوم  
ونحن في شهر الصوم لوجدنا ان  
الصوم يرضى النفس ، وتعويد لها  
على الصبر ، وغاية الصوم هي  
القلوى ، ياليتها الذين امنوا كتب  
عليكم الصيام كما كتب على الذين  
من قبلكم لعلمكم لتتقوا ، فمعلم  
القلوى هو الهدف النهائي من  
الصوم .

هناك ايضا للصوم فوائد اخرى  
منها ان الانسان يستشعر موطن  
الفقراء حينما يمتنع عن الطعام  
والشراب ، فيتذكر الام الفقراء  
ويعرف لماذا يمكن ان يعاني الانسان  
من الجوع ، فهنا نجد ان الصوم  
مدرسة للتهديب كما تجده شعاعا  
للمجتمعات الجادة التي يتعود  
الفرادها على الام الحرمان من  
الكماليات فهنا الصوم مدرسة يعلم  
المسلمين كثيرا من تعاليم الاخلاق  
الاسلامية .

واما عن الزكاة فلنذكر جميعا قول  
الحق تبارك وتعالى «خذ من  
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم  
بها ، والاصل في الزكاة انها انماء  
والبركة وهذا من معاني الزكاة لغة  
فالزكاة بركة وقد قل المصطفى  
(ﷺ) مانقص مال من صدقة فللمال  
لاينقص الصدقة وانما على العكس  
يزيده ، وبارك الله فيه وينميهِ ومن  
هنا كانت الزكاة عبادة مالية ، يلوجه  
بها الانسان الى الله وينتج عنها  
نفع الفقير ، وينتج عنها في نفس  
الوقت مرضاة الله سبحانه وتعالى .  
فلذا تركنا الزكاة الى الحج وجدنا  
ان الحج في اصله تطهير للنفس  
وتزكية للاخلاق يقول الحق تبارك  
وتعالى ، فلا ريث ولا فسوق ولا  
جدال في الحج ، يبين الحق سبحانه  
وتعالى كيف ان الحج تطهير وتزكية  
لان الانسان في الحج يا اخواني  
حريص على الا يصدر عنه اى لفظ



ابناء الطرق الصوفية مع د / التفتازاني

الله في الحكم فلما كل حصل بقيم ،  
اي ليس كل من اتى الى الصلاة كان  
مستعدا لاقامتها فالقائمة الصلاة  
تقتضي خشوع الظاهر وخشوع  
الباطن ، ان يكون الانسان خالصا  
لله تماما في الصلاة مستحضرا  
وجوده مع الله فان الصلاة حضور  
مع الحق سبحانه وتعالى وهذا  
تنهى عن الفحشاء والمنكر .

الدم فانها لا تقتصر بلغة الاقامة ، كما  
في قوله تعالى ، الذين هم عن  
صلاتهم ساهون ، اما اذا وريت في  
معرفى المدح فانها تقتصر بلغة  
الاقامة ، اقامة الصلاة ، فقيم  
الصلاة لان اقامة الصلاة معناها ان  
تؤدي الصلاة بالركن الحسي والركن  
المعنوي ، ولذلك يقول ابن عطاء  
يستفاد من قوله تعالى ، ان الصلاة



د . التفتازاني ومشايع الطرق الصوفية أثناء استماعهم للقرآن الكريم

## احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بشهر رمضان المعظم



جانب من الاحتفالات بقدوم شهر رمضان المبارك

عليها اصحاب رسول الله (ﷺ) كان لقاء الله تعالى احب اليهم من الدنيا ومالها وكانوا لا يخافون عدوا قط قلوبا او كبروا ، وكانوا لا يخافون عوزا من الدنيا ، وكانوا واتقين ببريق الله تعالى ، لانهم اخلصوا التوكل لله سبحانه وتعالى فلم يخشوا شيئا لم يخشوا نقص الرزق انما كان صدق التوكل هو الذي يدفعهم الى التضحية بانفسهم والى لقاء العدو والثبات مع رسول الله (ﷺ) امام العدو .

من هذا نتبين ان عبادات الاسلام من الطهارة والصلاة والصوم والزكاة وجهاد النفس ، وجهاد الاعداء كل اولئك عبادات يتقرب بها الانسان الى الله ، ونحن في شهر العبادات ويمكن ان نغنيه الى ان من العبادات ايضا ما هو مقرب الى الله ويجب علينا في شهر رمضان الا نعمل هذا ومن ذلك تلاوة القرآن .. لان تلاوة القرآن عبادة يتقرب بها الى الله ولو اطلب الانسان على قراءة جزء من القرآن يوميا لكان هذا من خير اعماله وايضا ذكر الله فان الذكر مطلوب في شهر رمضان وفي غير رمضان انما في شهر رمضان مطلوب اكثر .

والذكر منه ما هو فردي وما هو جماعي والجلوس الى الذكر عبادة ومجالس الذكر عبادة ، فهنا نجد ان الذكر عبادة يتقرب بها الانسان في شهر رمضان وايضا الدعاء والتمناجة كل اولئك يتقرب به الانسان الى الحق تبارك وتعالى . اسأل الله لي ولكم التوفيق ونسأل الله ان يترقنا توفيق والطاعة ، ويعد المعصية وصدق التوبة ، وعرفان الحرمة اللهم اكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد مسلتنا بالصواب والحكمة واغضض ابصارنا عن الفجور والخيانة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يصححوا جهاد النفس .. لان جهاد النفس هو الاصل . في جميع انواع العبادات هناك الجهاد بالنفس .. فاما من خالف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى . قد افلح من زكاهها وقد خاب من دساها ، اي دساها في المعاصي . فالانسان مأمور من الحق تبارك وتعالى بان يطهر نفسه وان يزكياها وان يعمل على ان ياخذ بيدها لان هذا هو الطريق وجميع مراحل الطريق الى الله هي جهاد للنفس ولذلك يقول ابن عطاء الله كذلك .. « لولا ميادين النفوس ما تحقق سير السائرين اذ لا مسافة بينك وبينه حتى تمحوها وسطتك . ولا قطعة بينك وبينه حتى تقطعها رحلتك ، فهنا نجد ان الحق تبارك وتعالى اقرب الينا من حبل الوريد .

وجهاد النفس وقطع مراحل الطريق الى الله انما هي قطع عقبات النفس فهنا نجد ان التصوف كله انما يقوم على جهاد النفس وايضا جهاد الاعداء انما يقوم على جهاد النفس لان الانسان اذا لقي العدو ، ولم يكن قد جاهد نفسه ، وخلف وراءه شبهاته واهواءه وكل ميشده الى الدنيا فانه لن يثبت امام العدو لحظة واحدة ولذلك وصف احد القابعين الصحابة رضوان الله عليهم فقال : « الا اذكركم على حال كان

ناب حتى لا يبطل ثواب حجه وحتى لا يبطل عمله ، وبذلك فالحج ايضا مدرسة للتزهد الخلقى .. وقد قال المصطفى (ﷺ) اذا كان يوم حج احذكم فلم يرفث . ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه .

وقد قال الحارثون من الصوفية انه في الحج حين تكبى وتقول ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك ، فانك تكبى داعي الحق ، ومن لم يلى داعي الحق لا يجدر به ان يعود فيلبي داعي الشيطان مرة اخرى ، فمادم قد ابى ثناء الحق فليبتعد عن الشبهات نهائيا ، ومن هنا كان الحج غافرا للذنوب لان الانسان مع الحج اذا صبح حجه فانه لا يعود مرة اخرى الى الذنوب وهذا فضل من الله وبرحمته .

ويلحق بعض الفقهاء بهذه العبادات الجهاد ، ويدنى بها العلماء جهاد النفس . وجهاد الاعداء ، بالسلاح ، وكلاهما مشار اليه في قوله تعالى : « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمح المحسنين » فالجهاد قد يكون جهادا للنفس وقد يكون جهادا لاعداء بالسلاح وفي الحالتين يختار هذا الجهاد عبادة يتقرب بها الانسان الى الله سبحانه وتعالى . وهنا نجد سرا من اسرار الصوفية وهو انهم ارادوا ان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ مَبْدَأُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

## مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء من كل أسبوع

مصر للطيران

تتمتعون بعمرة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين

للمجمعات  
الاستهلاكية

## شركة النهرين

تواصل تطورها

تمتد شبكة مصر العظمى والرئيس القادر محمد حسني مبارك بجمالون شهر رمضان المبارك وعلو حيدر الفطر للمبارك  
وبهذه المناسبة الكريمة تقررت فتح ستة مجمعات لخدمة الأحياء الشعبية ..  
١- سوانيل دار السعد الزيتون ٢- سوانيل الفالوجا ٣- سوانيل إيكان ناصر ٤- سوانيل ساكن المحافظة بمدينة نصر  
٥- مجمع الأصل بمدينة نصر ٦- سوانيل قليوب وتشمل أقساماً للسلع الغذائية :

خضرة  
فاخرة

خردوات

سلع  
رغوانية

دولجن

منتجات  
الألبان  
بكالفة أنواعها

لحوم

سلع  
استهلاكية  
وملابس  
جاهزة

بقالة

بالإضافة إلى خطة الشركة خلال الشهور القادمة لإنشاء أكبر أجنحة تجارية في ج. ٢٠٠٥ و. و. : سور مدينة نصر المدنية الجديدة  
لافة الأنظمة الغذائية / استهلاكية / ترفيهية / على سطح عشرة آلاف متر . سور المدينة - شارع المدينة - ساكن منزل  
تأمين القوات المسلحة أمام الكلية الحربية على مساحة ٢٠٠٠ متر . بالإضافة إلى فروعها المتخصصة ببيع  
الاحوم ومنتجاتها ومنتجات الألبان . مع تحيات أسرة العلاقات العامة وخدمة المواطنين

# كيف تحتفل الاقليات المسلمة بعيد الفطر المبارك ؟



خليل الـ فريش أحد علماء المسلمين  
يلقي خطبة قبل صلاة العيد

في صلاة العيد ، ثم تؤدى صلاة العيد بالمسجد الكبيرة فقط .. اما المسجد الصغيرة فنتركها خالية لأن عندنا مسجد كبيرة يسع الواحد منها عشرة آلاف فصل والحمد لله تؤدى تكبيرات العيد باللفة العربية .. وذلك منذ ألف عام وللاسف لاتذاع صلاة العيد بالاذاعة او التلفزيون ، وبعد الصلاة يخطف الامم خطبته التي يوضح فيها المطلوب من المسلم في يوم العيد ، ثم بعد ذلك يقيم كل مسلم تهنئته لأخيه المسلم الموجود معه بالمسجد ويعود الجميع الى منازلهم وفي المنازل تعد الأمهات وبناتهن الطعام لتقديمه للزوار الذين يأتون اليهم لتقديم التهنة

## تحقيق : عبد العزيز جيره

اليوم يملأهم الجديدة وبعد الإفطار يقوم المسلمون بزيارات بعضهم البعض في المنازل لتقديم التهاني بهذا العيد ، ثم يذهبون لأداء صلاة الظهر وايضا التكبيرات مستمرة في هذا اليوم ، وبعد الصلاة يتناولون طعام الغداء وهي وجبة دسمة تحتوي على انواع من اللحوم والخضار على عكس وجبة الإفطار فهي خفيفة ، ثم بعد الغداء يقوم بعض علماء المسلمين بالقاء المحاضرات لشرح المفاهيم الإسلامية وبين فضل العيد وواجب المسلم نحو دينه بعد انتهاء شهر رمضان المبارك ، ثم يبدأ بعد ذلك التجهيزات لأقامة حفل ديني كبير يبدأ بعد صلاة العصر بقراءة القرآن الكريم والقاء الخطب وايضا اقامة مسابقة دينية يمنح الفائزون فيها جوائز مختلفة يقدمها اصحاب النقود والقدرة المالية من المسلمين ويظل الحفل هكذا الى صلاة المغرب ثم يتناولون وجبة العشاء وهي شبيهة بوجبة الإفطار في الصباح ويظل الاحتفال هكذا حتى منتصف الليل .

## ● احتفالنا يكون هكذا ●

اما عبد الأحد محمود من الصين الشعبية ودارس بجامعة الأزهر فيقول : احتفالنا في الصين الشعبية نحن المسلمين يبدأ بأن تؤدى زكاة الفطر وذلك قبل أن تدخل

يحتفل العلم الإسلامي في بقاع الأرض من مشرقها الى مغربها بعيد الفطر المبارك ، وذلك بعد أن ودعنا شهر الصيام والقرآن والخير والبركات .. شهر رمضان العظيم .. ولكن لكل شعب من شعوب العلم الإسلامي طريقة خاصة في احتفاله بهذا العيد المبارك « عيد الفطر » وكثيرا ما نجد اختلافا بين بعضها البعض .. وانما في هذا التحليل الصحفي نعرض صورا من الاحتفال بعيد الفطر المبارك في دول الاقليات الإسلامية وهذه تكل فيها نسبة المسلمين عن ٥٠٪ من تعداد السكان وايضا الديانة الرسمية ليست « الإسلام » .

## ● لقاءات ومسابقات دينية

وكان لقلنا الأول مع جليل فريش الدارس بالأزهر وهو من مسلمي الطائفة الذي قال :  
يبدأ احتفالنا بعيد الفطر المبارك من ليلة العيد نفسه حيث تقوم بتوزيع زكاة الفطر حتى الصباح وذلك على فقراء المسلمين ، ثم بعد ذلك نبدأ بالتكبير بعد أداء صلاة الفجر وذلك حتى صلاة العيد وصلاة العيد تؤدى بالمسجد وبعض الناس يؤدونها في الخلاء .. وتقوم النساء في هذه الليلة بأعداد وجبة الإفطار التي يخرجونها الى مكان واسع وعلى مرآة كبيرة ليتناولها المسلمون بعد انتهاء صلاة العيد والنساء لا يأتكن في هذا اليوم لأنهن يعتبرن أنفسهن اصحاب الفرح .  
وفي هذا اليوم يقوم أهنياء المسلمين بتوزيع المال والحلوى على الاطفال الذين يخرجون في هذا



انجيل كامليجا

عبدالاحد محمود

جيلاني الحاج احفش

حسين حسن كلفوليتش

جند خليل الله قريش

عن مناسطهم . وعندما يحضر احد من قريب أو بعيد للتهنئة يقدم له الطعام والشراب وهناك اجازة من الحكومة لمدة ثلاثة ايام لهذا العيد المبارك .. واحتفالنا شبيه باحتفالكم بعيد الفطر في مصر .

### حكومتنا لا تعترض المسلمين

ويقول اسماعيل كامليجا بقم الصحافة والاعلام . بالأزهر ومن مسلمي اوغندا :

ان الاحتفال لدينا يبدأ بثبوت هلال شهر شوال والذي يعلنه مفتي الديار المسلمين وهذا يكون على شاشنة التلفزيون وغالباً ما تنبئ في ذلك المملكة العربية السعودية .. وفي الصباح تبدأ بالتهليل والتكبير ويؤدي كل مسلم زكاة فطره اذا كان لم يؤدها لفقراء المسلمين .. وبعد ذلك يذهب الجميع الى المسجد صليلاً لأداء صلاة العيد . ثم بعد الصلاة تكون هناك مائدة خاصة للفقراء بالمسجد الذي اقيمت فيه الصلاة . ثم تعود الى المنازل .. وبعد الغداء نعود الى المسجد او الامكنة الفسيحة للتلقى ونخضع الى الله بالدعاء لنعيد علينا هذا الشهر المبارك وهو شهر رمضان .. والعيد بالخير والبركات .. ويقوم ايضا رئيس الجمهورية بتقديم التهنئة للمسلمين ولاتعترض الحكومة في اوغندا على المسلمين في اقامة احتفال صلاة العيد وكل وسائل الاعلام والاتصال تكون مع المسلمين في احتفالهم حتى منتصف ليلة اول العيد .

الفطر وتقوم بصرفها على المساجد واتشاء الكليات الاسلامية والمدارس الخاصة بالمسلمين وذلك لان فقراء المسلمين قلة قليلة جدا . وكل مسلم مما كانت حاجته الماسة فهو يستطيع ان يتبرع . للمشيخة الاسلامية . ويريد ان يساعد بآي مبلغ من اجل المشاريع التي تديرها . ثم تكون هناك خطبة قبل صلاة العيد وايضا بعد الصلاة . ونحن المسلمين ننتظر عيد الفطر المبارك هذا العام ليكون عيداً قومياً واسلامياً لنا لاننا نتوقع من الحكومة ان تسمح لنا بالاحتفالات به لاننا نحتفل به منذ اربعين عاماً في منازلنا .

### ● احتفالنا شبيه باحتفالكم ●

اما جيلاني الحاج احفش من اندونيسيا فيقول : ان احتفالنا بالعيد يبدأ بليلة العيد وذلك بالتكبير والتحميد ونظل هكذا حتى ساعة متأخرة من الليل . ثم هناك من يقوم بتجهيز المساجد من نظافة وانارة وغير ذلك ويستيقظ المسلمون مبكراً ويذهبون الى المسجد لأداء صلاة العيد ولابد وان يؤوز كل مسلم زكاة فطره قبل الوصول الى المسجد لأداء الصلاة . ثم بعد الصلاة تكون خطبة العيد وبعد الخطبة يتصالح الجميع في مودة وسلام . ثم يعودون الى منازلهم وينتظر كل منهم اخوانه من المسلمين الذين يحضرون اليه للتهنئة وخاصة الامل والاقارب الذين يسكنون بعيداً

وايضاً يذهب كل منا الى اقاربه في املاكهم البعيدة والحكومة تعطي للمسلمين اجازة ثلاثة ايام وتستمر التهنئة بالعيد بين المسلمين لمدة تسعة ايام وخلال هذه الايام التسعة لو حدث تاخر او غياب مسلم عن العمل بعد الايام الثلاثة الاولى وهي المنووعة من الحكومة لايشدد عليه في هذا الغياب او ذلك التأخير لان المسؤولين في الحكومة يعرفون ظروف المسلمين في هذه الفترة بلذات .

### ● اول احتفال لنا ●

ويقول حسين بن حسن كلفوليتش من مسلمي يوغسلافيا ويدرس بالأزهر الشريف : في البداية اقول لك انه منذ اربعين سنة وبلاذات عندما اتت الحكومة الشيوعية لمنعت احتفال المسلمين بالمناسبات الدينية الخاصة بهم مثل عيد الفطر وعيد الاضحى والمولد النبوي الشريف كما كان يحتفل الاجداد المسلمون من قبل .. ولكن الآن ونظراً لما حدث في يوغسلافيا من الانفصاح والاحداث الاخيرة فانه ينتظر ان يتم اذاعة صلاة العيد لتليزيونيا وهذا لأول مرة منذ تاريخ طويل .

### ● المشيخة الاسلامية ●

ويتم احتفالنا بالعيد بقيام المشيخة الاسلامية . - ومقرها مدينة سراييفو عاصمة بوسنا - بجمع زكاة الفطر وايضا صدقة

# اليوم ف



ما كان مصدر دين الله . مبادئه  
بشريعته .. تعاليمه فكلمها يدعو إلى  
الإخاء وكلها يمهّد إلى التعاطف  
والترحم والتواد . وكلها يهدف إلى  
الوحدة الشاملة بين الأفراد  
والهياكل والجماعات . وكلها يمثل  
المجتمع الإسلامي المثالي الذي  
صوره رسول الله صلى عليه الله  
وسلم بقوله : ( مثل المؤمنين في  
توادهم وتراحمهم وتواصلهم كمثل  
الكبد الواحد إذا اشتكى منه عضو  
تداعى له سائر الجسد بالسهر

والحمى .. ومن أجل هذه المثل  
العليا ومن أجل هذه القيم الروحية  
الكبرى المنبثقة من الصوم .. ندعو  
أخواني الذين نفعوا بالأسس  
بجلاوة صومهم . وتمتوا اليوم  
ببلاذ فطرم ندعوهم أن يظلوا على  
ما كانوا عليه في رمضان من جد  
واجتهاد واستقامة .. وأن يدأبوا  
على ما وطنوا أنفسهم عليه في  
رمضان من ذكر وتسبيح وتقوى لله

والطاعة . وأن يتخذوا من شهر  
شوال امتدادا لشهر رمضان بل  
يتخذوا من شهور العام كله امتدادا  
لشهر رمضان . فالمعبود واحد وهو  
لا يضيع أجر العاملين في رمضان  
وفي غير رمضان فشذوا عزائمكم  
إيها الفلأزون بمزايا الصوم . وحى  
على العمل بما يرضى الله كي  
تكونوا ممن وصفهم الله بقوله  
( كانوا قليلا من الليل ما يهجعون  
وبالأسحار هم يستغفرون . وفي

الله عليه . متحدثا عن فضل  
الصائمين .. وما أعد لهم من التكريم  
والتفضيل قال : ( إذا كان آخر ليلة  
غفر الله لهم جميعا . فقال رجل من  
القوم . أي ليلة القدر يا رسول الله ؟  
فقال لا . ألم تر إلى العمال يعملون  
إذا فرغوا من أعمالهم وغفوا  
أجورهم ) رواه البيهقي ( وفي  
حديث آخر قال : ( إذا كانت ليلة  
القدر إرتجت الملائكة وتجلى الجبر  
تعالى بنوره مع أنه لا يصفه  
الواصلون . فيقول الملائكة : وهم  
في عيدهم من القد .. يعشرون  
الملائكة .. ما جزاء الأجير إذا وفى  
عمله . فيقولون يوفى أجره . فيقول  
الله تعالى .. أشهدكم أنني قد غفرت  
لهم ) رواه الإصهاني فأى فرحة  
تعد فرحة هذا الصائم ليلة فطرة ..

وأي إشراقة تعدل إشراقة الصائم  
يوم فطرة وهي تغلو وجهه ..  
إشراقة وفرحة إنما تكون بما ظفر  
به من مكاسب صومه . وهي مكاسب  
ليست سهلة . ولا هينة . بل هي عند  
الله في مكان عظيم .

مكاسب لا يذوق حلاوتها الا  
الوافلون المخلصون .. ولا يدرك  
جلالها وقديسيتها الا المتقون  
المقربون .. فهنيئا لمن صام وغنم .  
وهنيئا لمن فطر وفرح . وإعجابا  
بالصائم الذي يحتفظ بما كسب من  
صومه . وتوفيقا ورشادا لمن يستغل  
مكاسب صومه في توثيق صلته  
بربه . ودعم روايته وعلاقته  
بالفلس . فإن خير التعامل في الدنيا

أيها القارئ الكريم تدبر معي  
قول الرسول صلى الله عليه وسلم  
( للصائم فرحتان فرحة عند فطره  
وفرحة عند لقاء ربه ) تستبين منه  
أن يوم عيد الفطر .. هو يوم فرحة  
الصائم ولذلك سمي اليوم عيدا .  
ولكن لماذا يفرح الصائم ؟ هل يفرح  
بفطره بعد صيامه . وتناول طعامه  
وشرا به بعد حرمان .. بديهي أنه  
ليس بهذا يفرح المؤمن . فإنه أجل  
واعظم من هذه التوافه .

وانما يفرح الصائم بأنه يستقبل  
هذا اليوم وقد أدى ما طلب الله اليه  
اداءه في شهر رمضان من عبادة هي  
من أجل العبادة قدرا وإسماءا عند  
الله منزلة وهي الصوم . قال تعالى  
( شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن  
هدى للناس وبينات من الهدى  
والفرقان . فمن شهد منكم الشهر  
فليصمه ) ولأنك إن في الصوم  
فوائد جمة . ومزايا عظيمة . فروع  
غذاء الروح ومطهرة النفس . ورفع  
لأقدار الصائمين عند ربهم يباهي  
بهم ملائكته . ويزين لهم جنته .

في الصوم دروس واعقة .  
وتوجيهات واعية . وأسرار عميقة  
هادية ..

الصوم يعلم الصبر . ويعود  
ضبط النفس والوفاء بالوعد .  
والإحسان في العمل . الصبر عصمة  
المؤمن وأمنية المخلص . وسبيل  
الواصلين .. قال الرسول صلوات

# زكاة الفطر

ومن آداب عيد الفطر أيضا التكبير.. وهو مشروع من بعد غروب شمس آخر يوم من رمضان الى أن يحرم الأمل بصلاة العيد. وهذا التكبير يكون في البيت وفي المسجد وفي الأسواق. للفرد والجماعة ولا بأس برفع الصوت به فهو من الشعائر الكريمة في هذا اليوم الكريم وقد أمر الله تعالى بالتكبير في قوله تعالى (ولتكملوا

العدة ولتكبروا لله على ما هداكم). هذا أمر بالتكبير والثناء على الله تعالى على هدايته المؤمنين بالصيام والعبادة وأعلمكم تشيرون ومن آدابه أيضا قصر الشعر وتقليم الأظفار وغسل جميع البدن ويخلل وقته من نصف الليل وليس الملابس البيضاء مالم يكن غيرها أغلى فيلبسها اغتبارا لتعظيم الله تعالى عليه. ويتطهّر ويخرج لصلاة العيد.. والأفضل أن تكون في جماعة وحينئذ يخطب بعدها الإمام خطبتين يبين فيها أحكام العيد وأدابه. ويدعو الناس إلى إخراج زكاة الفطر مميّنا أحكامها.

ومن آدابه أيضا تهنئة الأهل والأصدقاء وكلمة إخوانه المسلمين به وأشغل السرور على ذويه وعشيرته فيه. وهذا اليوم يحرم صيامه ولا ينفذ.

ويجب على المسلم أن يتحرّج من فعل ما يفضي الله تعالى في هذا اليوم العظيم الذي تنزل فيه الرحمت وتعالى البركات. والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق والهادي إلى سواء السبيل.. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.



بقلم: فضيلة الشيخ  
أحمد صبرى الفرجلى  
شيخ الطريقة الفرغلية الإجمدية  
وعضو المجلس الصوفى الأعلى

الثانية من الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها الفضل الصلاة والسلام. وهي واجب على كل مسلم ومسلمة. ولو صغيرين متى أدركا جزءا من رمضان وجزءا من شوال. فمتى ولد مولود قبل غروب شمس رمضان فإنه يجب على وليه إخراج زكاة فطره. قال ابن عمر رضى عنهما (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من شعير على كل حرا كان أو عبدا ذكرا أو أنثى من المسلمين).

وانما شرعت زكاة الفطر للبر بالفقراء والتوسعة عليهم وسد حاجاتهم في هذا اليوم العظيم وقد حث المصطفى صلى الله عليه عليه وسلم على إخراجها وقال (صوم رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلا بزكاة الفطر) وهو حديث مشهور.. ومن ذلك تتبين خطورة زكاة الفطر وعظيم منزلتها عند الله تعالى.

أموالهم حق للسائل والمحروم) ادعوكم بدعوتى هذه في يوم عيد الفطر. وأنا على علم بأن الإسلام إباح للمؤمنين في العيد شيئا من اللعب المباح. والتسلى باللهو البريء وأطلب إلى كل فرد منهم الفزى والقزى بجديد الثياب والتجمل بلباس الحلل.

إذا أخذ الناس يوم العيد زينتهم. وخرجوا يلهون ويلعبون بما أباح لهم فحسنا فعلوا وهنيئا بما تزيّنوا. ولكن أخشى ما أخشاه أن نشوة الزينة تأخذ نفس الفلّان بالصوم وينسى ما كسب من صومه. من النهج القويم. والسمت الرضى والدأب على عبادة الله وطاعته وبالتالي يشده إلى مكان عليه من عادات وتقاليد يجيئ بها الناس أيام العيد.

والله وعد ينصره بل أخذ العهد على نفسه بذلك إذ يقول "وكان حقا علينا نصر المؤمنين" ويقول (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز الذين أن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور).

ولعيد الفطر آداب ينبغي ادأها والاستمسك بها حتى يكون العيد عبدا حقا.

منها زكاة الفطر وتسمى زكاة البدن. سميت بذلك لأنها تظهر البدن وتركه وهي من خصائص الأمة المحمدية وشرعت فى السنة

# يا شيخ الشعراوي



محمد جلال



بقلم :  
أحمد  
أبو كوف

## حديث يناقض نفسه !!

إن الشيخ الشعراوي إن ينال منه مثل هذا الكتاب أو الحديث . وإن تنال منه هذه السهام الموجهة التي تدعى إن الشيخ الشعراوي مسئول حول مأساة شركات توظيف الأموال .  
إن الشيخ الشعراوي بلا شك يرى من هذا كله . وفي الكتاب الاتهامات ونفيها .. كيف ذلك ؟ ●●  
أجرى الزميل محمد جلال حديثا مع فضيلة الشيخ الشعراوي . وكما أن الناس تنتظر بفارغ الصبر كل

الذي قال لنا إن الحديث مقبور فعننا الرسائل التي طلب من الشيخ أن يوجهها لرؤساء الدول لم يذع منها سوى رسالتين فقط . والحديث بالكامل أعند فضيلة الشيخ الشعراوي . واذيع في تلفزيونات العالم كاملا ما عدا مصر

هذا الحديث الذي ألف حوله كتاب أيضا تواكب معه مجموعة من الهجوم على الشيخ الشعراوي ... خاصة مسلسلات من الماركسيين ومن يسير في ركابهم

●● هذا الكتاب يناقض نفسه .. أو ربما مؤلفه أتبه ضميره على ما فعل . فوضع الكلام وضده أو هو رأى إن ينشر ما أجراه مع فضيلة الشيخ الشعراوي .. والرديد التي انطلقت على الحديث الذي ربما جاوز حدود اللياقة . فما بالك بأن هذا الحديث كان مع فضيلة الشيخ الشعراوي .  
لقد تواكب مع هذا الحديث ما أذاعه برنامج طارق حبيب من حديث مع فضيلة الشيخ الشعراوي . وحذف منه ما جعل الحديث إساعة الى الشيخ .



كلمة تخرج من فم الشيخ الشعراوي ،  
فقد كانت التعليقات متباعدة حول  
الحديث ..

تمليق جاء يقول : إرعاها ايديكم عن  
الشيخ الشعراوي ، ما هذه السموم  
المسمومة ، وما هذا البقي الواضح  
وما للشيخ وشركات توظيف الأموال ؟  
وتعليق آخر يقول : حوار الأخ محمد  
جلال مع استاذنا وإمامنا الشيخ متولى  
الشعراوي تحفة من التحف ، أضفى  
عليه استاذنا وإمامنا جوانب الحب  
والاحترام والتقدير .

ما هو هذا الحديث الذى أثار  
الضجة .. وكيف ؟

سأل محمد جلال سؤالاً طويلاً  
يكتنف عن طبيعة المسائلات التى جاء  
من أجلها ، حول طبيعة شركات توظيف  
الأموال ، وحول البنوك الإسلامية التى  
ترعاها الدولة .

وقال الشيخ الشعراوي : إن شركات  
توظيف الأموال كانت تجربة فى عالم  
الاقتصاد تمنى لها الكثيرون أن تأخذ  
مداهم فى التطبيق بدليل أنها انشئت  
تحت سمع الحاكم والمحكوم معا .

لكن الأيام كشفت الكثير بعد أن  
تدخلت الحكومة بقانونها الذى رغب فى  
تنظيم التجربة وتقنينها . ولا أحد  
يخاف من تدخل الحكومة كترتيب .

وقال جلال : إننا سمعنا وقرأنا  
بمكائيات أشبه بمكائيات ألف ليلة وليلة  
صاحب الشركة الذى تزوج ثمانية  
وأغنى عليهم البلايين والمليارات  
والهريكات المرسيدس . وصاحب  
الشركة الذى دفع لمستشفى ثمانية  
ملايين جنيه نظير خدمات المستشفى  
فى عمليات أجهاز النساء . وصاحب  
شركة آخر يتعاطر مع المضادات التى حد

• حديث طارق حبيب ، هدف منه ما جعل الحديث أساءة إلى الشيخ .

• جعل البعض بمثل الأمور هو الذى دفعهم لهذا التصعب التمس منه الشيخ .



د / السيد رفاق الطويل

النساء والمراج الحاضر والمرشاي  
وكتشوف البركة . والنمى هي من صميم  
قضية هذه الشركة ومن الأسور  
الجهرية .

ومال جلال الشيخ ايضا قائلا : لقد  
قلت فضيلتكم : انصح بالهودة كى  
تحل المسألة ، ثم بعد ذلك تقطع رقبته  
أمتلاعين .. هل معنى ذلك انه يا  
فضيلة الشيخ تطالب بأن تتوقف  
النمى عن التحقيق ؟

وقال محمد جلال للشيخ  
الشعراوي :

فلما أعرف إزاي . وكان المتعاملون مع  
شركات التوظيف مرتاحين ولا أحد جاء  
يشكو : وقال : لو عرفت شيئا من  
الانحراف الذى تقولونه ماولفت مكتوف  
الأيدي بدليل أن الدولة حينما قالت  
نصفي هذه الشركات كان رأيي أن  
الدولة من واجبها أن تنظم العملية ..

وقلت مدامت الأمور اتضحت والنيابة  
العامه هي الوكيله عن كل الشعب  
فلتأخذ دورها ... وكل مآلقته أن  
الانتساع فى التشهير خطأ .. وقلت اذا  
كان اصحاب شركات توظيف الأموال  
عملوا شيئا خطأ فلنقطع رقبتهم .

ويضيف الشعراوي : أنا قلت للرئيس  
انت تعدى الحكومة . طب المودعين  
الى ولقوا فيك ذنبهم ايه .. وأنا لا  
علاقة لي بشركات توظيف أموال . ولا  
أعرف واحدة منها غير الهدى مصر .  
وأنا عرفتها اقل المخالفات ، وأنا طالبت  
بمحاكمة المسؤولين . لكن من يحاسب  
الحكومة ؟

لكن كيف تحاسب الحكومة ؟  
يقول الشيخ الشعراوي : حساب  
الحكومة لنفسها أن تدقق فى كل

# يا شيخ شعراوي

## • غلاة الماركسيين والعلمانيين هم أصحاب الحملة المبتذلة على هذا الداعية

بل في المرات النادرة التي أشار إليها د. زكي نجيب محمود برأى مخالف ما، شن عليه حملة شعواء ودعاه إلى المبالغة، فسكت زكي نجيب محمود مدعورا، ونفس الشيء حدث مع د. يوسف الرئيس.

\*\*\*

ينشر الكتاب أيضا مقالا للدكتور السيد الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر ورئيس جامعة دعوة الحق الإسلامية. يدافع فيه عن الشيخ الشعراوي في مقابل حدة الحملة على الشيخ، وهذا الحوار الذي أجراه محمد جلال يقول: د. السيد الطويل: قرأت الحوار الذي أجراه رئيس تحرير إحدى المجلات مع الشيخ الشعراوي، ودهشت للطريقة التي أدير بها الحوار. وكان جهود الداعي في الدعوة، وجهود وأعلام الدعاة معه كانت في غيبة عن العقل. إن هذا الحوار معناه أدانة لكل العلماء المسلمين في إطار الشيخ الشعراوي... ما هذه السهام المسمومة، وما هذا البقي الواسع، وما للشيخ وشركات توظيف الأموال؟ ولنفرض أن هذه الشركات ضلت، هل الشيخ الشعراوي هو المسؤول عن الاقتصاد والمال في مصر. إن الشيخ الشعراوي وغيره من دعاة الإسلام رموز تعرض عليهم، وكل منهم على نحر من شعور الإسلام يذودون عنه أصحاب الإهواء. وهم من ينتهج من الإيجال التالية في رباط إلى يوم القيامة.

ويضيف د. السيد الطويل قائلا: أريد أن أقول لمن يخططون لهذه الحملة الشرسة، إن تصولا إلى شيء وأهدافكم التي تستهدفها ليست واضحة. ومن الذي قال إن الشيخ الشعراوي يعمل في غيبة العقل؟ أو أنه لا يتناقش؟ هذه فرية ما سمعت بها. إن الشيخ الشعراوي نواش مناقشات ساخنة على صفحات الجرائد الإسلامية، وسع رنودا لاسية، وأنا ممن يختلفون مع الشيخ في أرائه مع بقاء الاحترام له، وردت عليه في أعداد كثيرة من مجلة الهدى النبوي. أما هؤلاء الذين اشرتم إلى أنهم حاوروا الشيخ ولم يستمرؤا خوفا من الجمهور فهؤلاء لا أعرف تماما أهداف حوارهم وجامعهم مصر المسلمة اذكي من أن يخدعوا، وثورتهم ليست على الحوار حيث هو حوار، وإنما على أهواء أصحاب الحوار.

وعلى الجميع الإصغاء لا أحد يناقشه حتى في بلد الأزهر الشريف. وهناك مفتي عام الديار المصرية وأكبر عدد من علماء الدين الإجملاء.. ولكن لسبب عارض لم يناقشه أحد. حتى حينما قرر أن تعود المرأة للبيت.. لقد صمت كل الكتاب والمفكرين والفلاسفة وعلماء الاجتماع والاقتصاد وتركوا الشيخ يتحدث وحده. وهي مغالمة تصمد بكل ما حققه المجتمع من نهضة وتقدم خلال مائة عام كسخرية الشيخ أحيانا من منجزات العصر الحديث التي لا يمكن أن يكون الإسلام ضدها.

ويرجع سلمي السلماوني سبب ذلك إلى أن الشيخ الشعراوي أحاطت به هالة مقدسة كادت تقرب عنه البعض من هالة من لا تصح مناقشتهم. ويرى سلمي السلماوني أن الحقيقة هي أن الشيخ الشعراوي ليس مجرد عالم دين فقط يحفظ القرآن الكريم والحديث الشريف والألف من أقوال الصحابة وسيرتهم. فهناك الآلاف يحفظون ذلك. ولكن هناك أهم من ذلك كله وهو الوصول إلى الجماهير والذي يؤدي إلى ذلك أن الشيخ الشعراوي شخصية بسيطة جدا. وعلم غزير لا شك فيه.. ويرى الشيخ الشعراوي كرجل دين مخلص لا يعمل مع الحكومة... وهو ما يبحث عنه المصري المسلم في كل تاريخه ليهديه سواء السبيل. فالرجل سحر واسلوب بسيط في رواية الحكاية بلغة فلاح عادي.

ويعترف سلمي السلماوني في هذه ليست مشكلة الشيخ في الواقع، وإنما مشكلة المجتمع المصري كله الذي لم يعرف بعد اسلوب الحوار بين عدة أطراف. لكنها تصبح مسئولية اجتماعية وليست دينية فقط حينما يدخل الشيخ متسلحا بعمله الديني الفزير مناطق وعرة مثل دعوته لرجوع المرأة للبيت، ومعارضته لتحديد النسل، وسخريته من بعض اتجاهات العلم، ثم محاربته العلنية للفنون. وعلى أية حال - كما يقول السلماوني - فإن أحدا لم يجزؤ أبدا على مناقشة الشيخ في أي من أفكاره.

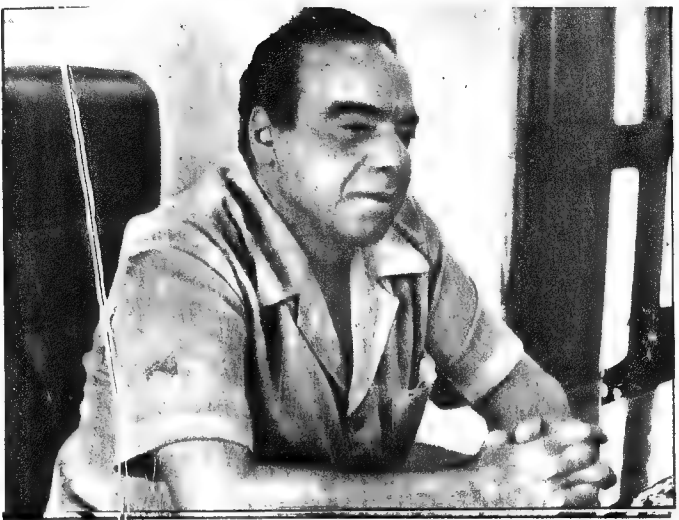
في فصل آخر من الكتاب مقالة بعنوان

"محاولة لاستخدام العقل" يحلل فيها الكتاب الصحفي سلمي السلماوني ما قرأه من حديث الشيخ الشعراوي لمحمد جلال يقول فيه أن الشيخ الشعراوي منذ عام ١٩٧٧ حين كان وزيرا للأوقاف كان عامل تهديته بعد أحداث يناير باعتباره عالم دين موثوقا به ومسموع الكلمة وله تأثيره على الشارع المصري. بل العربي والإسلامي... بعد أن فشت أماله كل وسائل مخاطبة الجماهير. ويضيف: من هناك ينبع إيماننا بقيمة الشيخ الشعراوي وتأثيره في جماهير المسلمين في مصر وخارجها... ومن هنا أيضا كان يمكن أن يلعب دورا لو أنه وظف تأثيره الكبير في ترسيخ قيم الإسلام الصحيحة، وفي مواجهة كل التيارات المنحرفة التي تخرج هذه القيم الإسلامية عن رسالتها الحقيقية، والتي ضللت عقول الشباب.

ويقول سلمي السلماوني: في هذه الفترة استشرت أخطر التيارات التي نشوه الإسلام وتتخذ العنف والإرهاب حتى القتل سبيلا لتكبير المجتمع الإسلامي، وبينما وهل المسلمون إلى أقصى درجات اليأس فكريا واقتصاديا بل طرح البعض ما سعى بالاقتصاد الإسلامي، وهو من الإسلام برء لأنه لم يسلم إلا عن بعض المصارف التي تقول أنها إسلامية. دون أن تحل مشكلة واحدة من مشاكل المسلمين. وإنما اشتغلت في المضاربة وتجارة العملة.

ثم تأتي القارعة الأكبر. وهي شركات توظيف الأموال التي لم تسلم في أيضا إلا عن بعض النصارى، الذين سرقوا فلوس قراء المسلمين وأغنيوهم معا. فترجوا ثمانى مرات. واشتروا سيارات وفيلات ومضدرات وهربوا الباقى إلى الخارج.. نفس كلام محمد جلال.

ويخرج سلمي السلماوني من ذلك يتسأل: أين الشيخ الشعراوي في هذا كله. أنه يرى أن الشيخ الشعراوي كان يتحدث من جانب واحد



المهندس / محمد فتح الله كيرة

## إنجاز رائع على أرض مطوبس

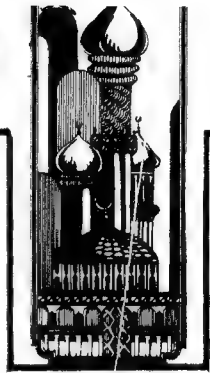
ضمير وطني في ثقة واعتداد بالنفس وهدوء لذلك فقد جاء قرار السيد الرئيس محمد حسني مبارك بعد خدمة المهندس كيرة بلسمًا على الخلوب وتقبله كل العاملين بالحقل الزراعي بكل التقدير والاعتباط أكثر الله من أمثال «كيرة» الوطني الغيور... الزراعي الممتاز... الأخ الأكبر والأب المحنون لكل الزراعيين.

وينتهي حديثي مع حمدي حجازي رئيس مجلس مركز ومدينة مطوبس... تلك المدينة الرياضية في أرض محافظة كفر الشيخ والتي تميزها النظافة... والذوق وتعيش حياتها بلا مشكلات فالإدارة المحلية قادرة هناك على التجاوب مع صدى الجماهير..

المهندس فتح الله كيرة رئيس هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية في تنسيق أعمال الجمعيات وموازنتها ويجلس بالغ يقول المهندس حمدي حجازي رئيس جمعية مطوبس: إن هذا الرجل العملاق لا يعرف سوى الحق وإقراره ولا يعمل إلا من أجله أما في مجال تخصصه فهو قمة الرجل المدرك لمسئوليته الجسيمة وللدور الطليعي المنوط به لذلك فهو دائما وأبدا يواجه... ويراقب... ويرعى وما من مشكلة تعترض أي جمعية من الجمعيات الزراعية إلا ويقت كيرة وقفة بطولية ليزيل العقبات والمعوقات أمام العاملين في هذا المضمار.. إن المهندس كيرة - والحديث مازال لحمدي حجازي - طاق لا حد لها وعقل راجح وقرار صائب يعمل يوحى من

حمدي حجازي وحديث عن إحدى قلاع مصر الزراعية المهندس فتح الله كيرة هو راعي الخضرة في مصر.  
كتب أحمد شوقي سرور:

في لقاء مع المهندس الزراعي محمد حمدي حجازي رئيس مجلس مدينة ومركز مطوبس ورئيس جمعية مطوبس الزراعية دار الحديث حول نشاط جمعية مطوبس ودورها الهادف البناء في دعم الأمن الغذائي وتحدث المهندس حمدي حجازي شارحا مدى التقدم الذي أحرزته الجمعية وهي تسابق الزمن لتلبية دورها الطليعي وكيف أن الجميع يتكاتفون من أجل بحث الخضرة في الأرض البور. ويتشعب الحديث ليتناول دور



●● حقائق جديدة نعرفها عن الشعب الكيني المسلم بعد زيارة على الطبيعة تعيش فيها معهم من خلال أفكارهم ونفارتهم إلى الحاضر والمستقبل القريب .. والشعب الكيني المسلم يمثل نصف المجتمع يريد ان يتطلع الى افاق القرن العشرين من خلال زيادة المنح الدراسية وانشاء مزيد من المدارس المتوسطة والثانوية وتحقيق حلم الاحلام بانشاء جامعة اسلامية لشرق افريقيا يكون مقرها كينيا من اجل ان تكون قلعة اسلامية في وجه التبشير المتكلم والمخطط على اعلى مستوى دولي ... ومع ذلك فالنتائج تبشر بالخير على الرغم من وجود تقصير اسلامي هامشي لمد يد العون لهؤلاء الذين يقفون في ساحة القتال وحدهم لايمتلكون الا سلاح الايمان بالله وهو وحده يكفي لرد كل سلاح ●●

دخل الإسلام إلى كينيا في نهاية القرن الأول الهجري وبداية القرن الثاني وبذلك تعتبر كينيا من الدول المتقدمة في افريقيا التي يدخل فيها الإسلام مبكراً بعد الحبشة ومصر وكان هناك اختلاف في زمن دخول الإسلام في بعض الدول المورخين ان كينيا لم تشهد نور الإسلام الا في القرن الرابع الهجري ولكن البعثات الانجليزى الدكتور ماك هولتون حسم هذا الموقف منذ سنة واحدة تقريبا عندما اكتشف في جزيرة باتن بمنطقة شوبا على المحيط الهندي مسجدا يرجع الى التاريخ الباقى وهو نهاية القرن الأول الهجري وقد اشرف على برتراج الدكتور هولتون المنحرف الوطني الكيني وقام بعمل كافة مصروفات هذا البحث الهام.

## ● كيف دخل الإسلام ؟ ●

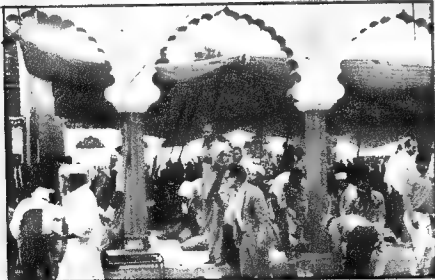
المنطقة التي وجد فيها الدكتور هولتون هذا المسجد تقع في ولاية لامو مدينة امو شرق كينيا على الساحل مباشرة وهي منطقة يقطنها المسلمون بنسبة ١٠٠٪ ومنطقة ساحل كينيا ايضا منطقة تجمع اسلامي بنسبة ٧٥٪ ولو سرت في مدينة مكندي او ممبسا او امو سوف تسمع الاذان من ميكروفون المسجد بالقرب العربية السليسة ومن كل المساجد المنتشرة هناك .. وقد دخل الإسلام من طريق التجارة بين جنوب الجزيرة العربية عدن وحضرموت وساحل كينيا المطل على المحيط الهندي وعن طريق التجارة والصناعة تدفق الافاف عبر التاريخ الى الإسلام .. وتقدر حكومة كينيا عدد المسلمين في بيئات رسمية بخمسة وعشرين في المائة من السكان البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة ولكن يتلقى الجميع

ثبت من دلائل قاطعة ان هذا الاتجاه مقصود ان يكون في هذه الاسكن التي يتجمع فيها المسلمون بذات خاصة انها جاءت بتطويع مرغية.

## ● حال المسلمين في كينيا ●

المسلمون في كينيا يقسمون الى اربع طبقات من حيث مصادر الدخل منهم الاترياء وهم الطبقة الأولى بالطبع وهم لقة وعلى الرغم من قلةم الا ان لهم نشاطا اسلاميا عاليا في انشاء المساجد الاسلامية ومساعدة المعتقلين وعلى سبيل المثال بلوزين من ممبسا وله شركة انتاج الزبدة الخاصة وتصديرها خارج كينيا وقد بنى هذا الرجل مسجدا كبيرا يسمى قباء ويجوار المسجد اقام مدرسة اسلامية بنفس الاسم علمت ان بهذه المدرسة مدرسين مصريين يدرسون فيها للطلاب الكينيين

على ان النسبة مختلفة تماما فنسبة الحقيقية لاتقل عن ١٠٪ من عدد السكان بينما اجمع آخرون بان النسبة فوق ٥٠٪ لان هناك مناطق كاملة تسلمة في شرق وشمال كينيا ومدن بكاملها لا يوجد فيها مسجدا او وثي واحد حتى شعور قبيئة عندما قامت الحكومة بتجهيز ١٠ الف نسمة من المسيحيين لثوبتهم في ممبسا الاسلامية مع اقامة مدينة عصرية لهم بكافة المرافق من اجل شرب هذا الحصار الاسلامي السواحي لم توجهت الحكومة بعد ذلك الى اقامة مجموعة من الفخائق المسيحية المعلمة على شواطئ ممبسا وهي شواطئ سلطنة باتي السياح اليها من كل مكان في العالم ومع الفخائق هناك الاقامة والحاصل الخلقى والميوهات الفرية والحلات الصلبة الرياضية للجنوة قليل وحنى شروق الصباح وقد



صلاة الجمعة في الجامع الكبير في نيروبي يمتد الى الشوارع الجانبية



رسالة  
كينيا  
من  
محسن  
لهي

# سؤال في كينيا



جامع نيروبي الكبير ويقع في اهد منطقة في العاصمة في كينيا

والجهد في نشر التعليم وقد وفقت الرسوم المدرسية طيلة ايام العائلات التي تريد ان تعلم ابنائها فيدفع التلميذ كل ثلاثة اشهر من العام الدراسي الذي يستمر تسعة اشهر ٤٠٠٠ شلن كيني اي حوالي ١٥٠ دولاراً هذه المدارس حكومية يشغري الجميع في دفع المصاريف اما المدارس الاسلامية وهي بالطبع الكلية خاصة المرحلة الثانوية والمتوسطة فيتمثل فيها ابناء المسلمين بدون مقابل مثل معهد كيسفوني الاسلامي الثانوي ومدرسة الفلاح الاسلامية ومركز الشئفة ومدرسة الهدى الاسلامية وفي بعض هذه المدارس يدرس فيها مصريون من الازهر الشريف ... مطلوب هنا انشاء مدارس متوسطة وثانوية وداخلية كثيرة وداخلية لانه لا يمكن انشاء مدارس في كل مكان وانما انشاء مدارس لجميع ابناء المسلمين ويحصل الطلاب على اجازة مرتين في السنة الاولى اسبوعين في ربيع الاول والثانية من ١٥ شعبان الى ١٥ شوال.

نصل الى المشكلة الثانية وتخص هيئة التدريس فيبعض الاسكولات يعملون مطويعين لان لهم مصاريف مالية اخرى اما البعض الاخر ليس له مصدر ويجب ان يكون له راتب شهري حتى تساعد على حافز العمل والجهد ومساعدة شخصه واسرته.

اذا انتقلنا من مشكلة الثانوي نصلهم بمشكلة الجامعة الاسلامية لان الفريجين من المدارس الثانوية الاسلامية لايرصرح لهم بدخول الجامعة الحكومية لان تعليمهم بلغة العربية والمنح الدراسية من الدول العربية قلت في السنوات القليلة الماضية لضعف اللغة العربية السعودية كانت ترسل ٣٠ متحة سنويا اصبحت الآن ١٠ منح فقط وحل هذه المشكلة بتاتي بغشاء جامعة اسلامية في شرق كينيا او شملها لجامعة للازهر الشريف او الجامعة الاسلامية في السعودية او بالاتفاق معا من اجل العناية بمستقبل الشباب الافريقي المسلم في كينيا ومن المعين ان تكون هذه الجامعة محط جذب لكثير من الدول التي تقع في شرق افريقيا مثل اوغندا والصومال وجيبوتي وتنزانيا وجنوب السودان ومن المؤكد ان المسلمين في هذه المناطق سوف يساهمون بكل غال ورخيص من اجل تحقيق حلم كل مسلم كيني.

## • كينيا دولة مسلمة من القرن الأول هجري . • التبشير بكنز كل اجازات العصر في الانفاج الديني .

على الاتلاق في كينيا لان المسلم المتكف في كينيا لايتزوج من حلف دينه وتعليم غيره اصول ومبادئ وقيم دينه ولكن المطلوب هو ان يعيش المسلم عصره ويتطلع الى مستقبله ... وقد حدث في الاربعينات والخمسينات ان اقلت الزعماء البنيية في ذلك الوقت في شرق وشمال كينيا وهم جماعة كانت تطلق على انفسهم السعداء - على ان التعليم في مدارس الحكومة التي افتتحت في ذلك الوقت حرام وكلر مما ادى الى امتناع ابناء المسلمين للاتحاق بتلك المدارس ومع مرور السنين بدأت الفكرة تتلاشى شيئا فشيئا على يد الشيخ الامين الذي قام بفتح مدارس يدرس فيها نفس العلوم العصرية وقد اطلق اسم العرب على هذه المدارس ودعا الى ترك الجهول والتمسك بمسايق العصر ثم قام الشيخ محمد قاسم مزروعى بنقل الدور

وهذا الشيخ طاهر ويعمل في التصدير والاستيراد والزبيدي وله شركة للهواة والشاى اما الطبقة الثانية فمعلم متوسط يتفوق على انفسهم ويعين الاتفاق على ايرهم بدرجات متفاوتة هذه النسبة تمثل ٤٠٪ من المسلمين في كينيا اما الطبقة الثالثة وهم نسبة كبيرة ايضا تمثل حوالي ٢٥٪ فبعضهم لايتصل بالاتفاق على ايرهم اما الطبقة الاخيرة وهم الفقراء وسببهم حوالي ٣٠٪ من المسلمين ويتركزون في القرى النائية وليس لهم طرق مواصلات جيدة للاتصال بالمعاشر المسلمين بهم وعملهم يتمصر في المزارع وصيد الاسماك وبعضهم يعيش على التبرعات .. وقد ظهرت طبقة قليلة بينهم تسمى مسلم كاثوليكى لهم مسلمون عندما تم لجنة التبرعات الاسلامية لاغاثهم مواد تموينية واغطية ونقود وهم كاثوليك عندما تاتي اليهم الاراسيات التبشيرية المتعددة نظري هذا التبشير الذي يغير من حالة الفقر واليوس الضعيفين لهذه الطلقة التي تعيش في مناطق نائية والتي تحتاج الى مساعدات حقيقية منتظمة .

## • مشاكل المسلمين في كينيا •

العلقت بالمسيد ابو بكر ابو القاسم رئيس جمعية التربية والتعليم بميمباسا وهو شاب كيني مخلص للاسلام حدد لنا مشكلة المشاكل التي يعاني منها الشعب المسلم في كينيا وهي مشكلة التعليم وقت انصرو انهم يحتاجون الى فقهاء وعلماء شريعة واصول دين لتعليم ابناء المسلمين فيهم ولكن اكتشفت ان هذه النوعية غير مطلوبة



أبو بكر أبو القاسم  
رئيس جمعية التعليم بميامبا

## ● المسلمون يطالبون بالأطباء والمهندسين بعد الاكتفاء من رجال الدين .



### ● تعليم البنات

لم يكن تعليم البنات محط اهتمام إلا في السنوات الأخيرة عندما تأكد أن البنات هي أم المستقبل وصانعة أجيال ولذلك بدأت الدعوة لتعليم البنات وبالذات القراءة والكتابة باللغة العربية ثم يتعلمن القرآن الكريم وقد تم بالفعل إنشاء معهد التربية الإسلامية للبنات وهو معهد بعد الثانوية وعليه أقبال شديد جدا من الفتيات ولاستطيع تلبية كل الطلبات في هذا المعهد الذي يأخذ ٢٠٠ فتاة كل عام فقط بينما هناك الآلاف يطلبن الالتحاق به دون جدوى . والسري في تدفق الفتيات على هذا المعهد وجود مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية تهتم بتعليم الفئات المسلمة مما اجبرنا في سنوات قليلة جدا بصوت إسلامية بين المجتمع الكيني في كينيا .

### ● من يفقد المسلمون في كينيا ؟

قاضي القضاة يعتبر هو قائد المسلمين في كينيا بحكم منصبه فهو يشرف على المحاكم التي خصصت من الدولة للأحوال الشخصية وفيها يحكم بالشريعة الإسلامية الفراء على كل المسلمين وهذه المحاكم منتشرة في جميع الولايات الكينية والدولة هي التي تقوم بإنشاء هذه المحاكم والإنفاق عليها وتعيين قاضي القضاة الذي يتبع الدولة مباشرة وقد حدث أن هاجم رئيس الدولة انتشار ظاهرة الحجاب لدى المرأة الكينية المسلمة فرد عليه قاضي القضاة بمصهته المسئول عن المسلمين وصحح لرئيس الدولة بعض المفاهيم حول الحجاب وكانت النتيجة إعطاء قاضي القضاة وتعيين بدلا منه

### ● نشاط الجمعيات والمنظمات الإسلامية في كينيا

تختلف الجمعيات الإسلامية في كينيا باختلاف الهدف الذي أنشئت من أجلها فهناك المؤسسة الإسلامية في نيروبي وعملها نشر التعليم الإسلامي ووعايتها سنون الابتداء وبناء المساجد والمدارس،

ودفع رسوم التعليم للفقراء في المدارس جمعية التربية والتعليم في ميامبا هدفها إرسال أبناء المسلمين في التخصصات المطلوبة مثل الطب والهندسة وعلوم الدين والقانون إلى الخارج وبالذات إلى الهند لأن التكليف قليل ولهم نشاط آخر في تعميق ظاهرة دروس الفقهية لإبناء المسلمين بعد أن لاحظوا أن أغلب أبناء المسلمين يرسون في سنوات التعليم ... جمعية شباب لادو الإسلامية يختص نشاطها في مساعدة المسلمين مساعدات عينية ... صندوق الجمعة للأغلة وقد أسسه محمود أحمد عبد القادر امام مسجد الجمعة في لادو وهدفه رفع الحالة الاقتصادية للمسلمين عن طريق بحوث للعللات الفعيرة تتم مساعدتها عن طريق عمل يدو لادو لينا يساعدها ومنذ شهر رجب الماضي - تاريخ إنشاء الجمعية - تم توفير العمل لست عائلات من محلات بلقلا وروشيطة اطال ورسم للميكنة والخياطة بشراء أدوات حديثة في هذا المجال . ولناط لا يوجد اتصال بين هذه الجمعيات للاتفاق على مشروع موحد في تكليف المساعدات المطلوبة ووضع أولويات ولكن هناك بعض المحاولات في هذا الشأن .

### ● التبشير في كينيا

● التبشير في كينيا يتعملي بكل إنجازات العصر من علم وتكنولوجيا وفكر ودراسات نفسية واستخبر كل الإمكانيات الفعيرة والعيينة من أجل توجيه الكيني إلى هدف محدد مقصود . والتبشير لا يكون بخصيس يخطف في كنيسة أو يذهب إلى الناس في امضتهم ويعرض عليهم الانجيل وإنما عن طريق ذكي للغاية ومؤثر في المصمم .. فقد حدث في المناطق النائية في كينيا وهي مناطق تقاطع فيها المواصلات الجيدة ذهبت الأرسلات إلى مدينة مواء في اللباس العادي واستصلحوا أرضا زراعية لم يملأوا مدينة سكتية لاهل البلد وملاصا للشباب والأطفال ومطبخا للحبوب ومخبراً كبيراً ومصنعاً للخياطة ومدارس مختلفة

ومستوصفا طبيا يعمل بدون توقف وأخير كنيسة وعن طريق الاتصال العادي بين السكان وهذه المنشآت الجديدة كانت هناك عبارة واحدة تقال لهم "هذه الأشياء ليست منا وإنما هي من يسوع الرب الذي أرسلها لكم لأنه يحبكم" وتكون النتيجة ونحن أيضا محب يسوع لأننا أصبحنا الآن نعمل ونزرع ونأكل ونجد الدواء ولوالدنا يدرسون ويرجعون فلأبد أن يكون يسوع هذا ربا فاضلا .

● شكل آخر للتبشير توفير المدرسين للدارس الكينية من إنجلترا وأمريكا والمصان الغربية وهولندا مردبون في الأصل على التبشير ثم التدريس .

● نقل المسيحيين إلى مراكز تجمع المسلمين ملما أحدث عندما نقلوا من الجنوب إلى الشرق ٤٠ ألف مسيحي ووزعت عليهم الأراضي الزراعية والابواب والعميلة الحديثة وسكان والهف من هذا النقل عزعزة التجمع الإسلامي والهف الأخر وهو أكثر خبنا أن المناطق التي يتجمع فيها المسلمون يتم انتخاب بعض منهم للبرلمان كل أربع سنوات وللبلدية كل سنتين وفي المستقبل لن يكون من السهل دخول المسلمين إلى البرلمان في هذه المناطق بعد مشاركة المسيحيين لهم في العداد . والشئ الطريف الذي تحدث عنه ولاية لادو أنه بعد التمهين وتعيين المهجرين بالفعل والسكن والعمل اسلم ٣٠٠ شخص في نفس اسبوع التمهين بعد اختلاطهم بالمسلمين هناك ومعرفةهم بالإسلام المعرفة الحقيقية .

● على الرغم من أن دولة كينيا لاين لها في الدستور إلا أن رئيس الجمهورية يعلن دائما أن مسيحي ويصلي يوم الأحد في الكنيسة ويجمع التبرعات بنفسه لإبناء مزيد من الكنائس .

● في كينيا مقر اتحاد الكنائس لشرق إفريقيا واتحاد الكنائس الإفريقية ويقعد معظم المؤتمرات التابعة للكنائس في نيروبي التي تعتبر مقر الأمانة المسيحية للصحب المسيحية الأحمر وهدفه تصوير اللاجئين القادمين من جيبوتي والصومال وأثريتي وجنوب السودان بتقديم كل سبل الحياة العصرية مع الانجيل

● كل المنح التعليمية والوظيفية التي تأتي من أوروبا تكون للمسيحيين . وسائل المواصلات متوفرة للمبشرين بشكل مذهل من سيارات ومطارات والإعلام الكيني ابوابا للمبشرين .

● هناك اضطهاد مستمر للمسلمين في اختيار الوظائف الحكومية أو الالتحاق بالجامعات وكليات اعداد المعلمين بشكل سافر .

● الإباحية مخطط جديد ضد المسلمين في مناطق الكثافة السكانية الإسلامية لقد وصلت فتيات من أوروبا واستقرن بعض الوقت في ممبسا السلطانية في المشروعات السياحية الجديدة واقمن علاقات غير شرعية مع بعض الشباب المسلم وقد ثبت من ذكركهن انها دفعت من جمعية مسيحية في أوروبا وقد تولت المسجد ترقية الشباب المسلم خطورة هذه العلاقات وهدهبا المسموم بتزويق وتزويق العقيدة الإسلامية من محتواها وقد استجيب كثير من الشباب رفض هذه العلاقات .

### ● الإسلام بخير ●

● رغم كل هذه المضططت التعليمية المنظمة للتبشير والتصوير الا ان عدد الذين يدخلون في دين الله الفواجا لا يمكن حصره على مستوى اليوم الواحد ولقد شهدت مجلة التصوف الإسلامي دخول رجل وامرأة في الإسلام بعد صلاة الجمعة لقد دخل رجل اسمه جلفا هيتي يعمل في شركة للسياسة والسفريات وأخبر امام المسجد وهو كيني يدعى عبد الله القاسم بأنه درس الإسلام تماما في الشهور الماضية وان دخله فكيف جدا ويزيد عن حاجته وأنه لا يريد سوى ان ينضم الى حظيرة الإسلام ولا يريد تبرعات من أي جمعية اسلامية بل على العكس سوف

يعطى من دخله تبرعات لهذه الجمعيات فيما بعد وقد استشير الجميع به الخير ووافق امام الجميع بالشهادتين .. وبعد قليل دخلت امرأة مسجبة وظن الجميع انها كتلت تصلي ولكنها اخبرت الجميع بأنها مسلمة منذ سنتين وقد صامت وصمت العام الماضي وهذا العام وتريد ان تعلن اسلامها رسميا .. والاعتراف القانوني لاعلان الإسلام تأخذ شكلها بعد ذلك بوثيقة من امام المسجد الذي شهد الإسلام وتغطي الى قلبي القضاة الذي يوثلها ثم الى السجل المدني بكينيا لتغيير الديانة الى مسلم .

● في كينيا لا ينسئ الناس جاريبي وهو رجل قسيس متخصص في علم طقوسه الايمان اعلن اسلامه في تنزانيا وجاء لاقاء بعض المحاضرات في كينيا وفعلنا التالي يملأ من المسيحيين القسوس والعلمانيين وتكلم عن طقوس الايمان وعن التبشير بسيما محمد صلى الله عليه وسلم في الانجيل ومن قوة حجة هذا الرجل ودقته وسعة علمه بعد الاجتماع اعلن ثلاثة من القسوس وسعة أشخاص من المستعمرات العلمانيين اسلامهم مما اضطر للإبلاغ عن هذا الرجل الى الشرطة التي ظلت منه عدم الاقاء محاضرات فتحاجل جاريبي على القرار بان يذهب كل يوم احد امام الكنائس ويقف للخطبة امام الجموع التي تخرج بعد الصلاة فكان الأقبال غنيا والاختلاف حوله منقطع النظير ففكر ترجميله الى بلاده تنزانيا التي رفضت دخوله لتبشيره الديني الواسع واسلام المئات على يديه فرحل الى لونغدا .

● استلمت قرية بكلمها عام ٨٩ على يد طلاب المعهد الديني بكيسلوني عندما نزحوا الى قرية لاويون أعطوا بدين مسواى وعندهم ٤٢ شخصا في خلال يومين السبت والاحد وبعد منظرارات نبوية اعلنت القرية اسلامها .

### ● الطرق الصوفية في كينيا ●

تضطلع الطرق الصوفية في كينيا دور فعال في انتشار الإسلام ومحاربة التبشير ويدور اجتهاد في غاية الأهمية في وقف التأثير على الجمعيات الإسلامية وجمع شملها والطرق الصوفية المنتشرة هنا هي الطريقة الدورية والطريقة الشاذلية واما ممبسا تحرس الطرق الصوفية على اقامة الموائد في رمضان للفقراء والمساكين ويترد ان نرى مسلما يخطر بهم سواء الشيخ عبد الله ابو القاسم امام جامع نيروبي الشهير او ابو بكر عبيد رئيس الجمعية التعليمية في ممبسا فهناك قدسية اشهر رمضان بركات ... والطرق الصوفية الفات مبعومة من الكنتيت في المناطق النائية وبورا لايتام بعد انتشار تصوير ابناء المسلمين الذين يلتحقون بدار الايتام المسيحية وفعلنا انشئت سبع ديار لايتام تابعة للطريقة الشاذلية وحدها في مختلف كينيا من اجل حماية الطفل المسلم وجاري دراسة انشاء مزيد من هذه الديار لولا الضلعة المعربة ويشهر العنبر العربي الصوفية بحفظ القرآن والحدث بالحكمة العربية السليمة ويحرص مشايخ الطرق هناك على اقامة المحاضرات وثلاثة القرآن الكريم فقط من اجل اشاعة الثقة والايات في قلوب الابناء وقد امرت هذه الطريقة عن حفظ سور كثيرة من القرآن الكريم .

### ● نداء الى شيخ الأزهر ●

المسلمون في دولة كينيا ينتشرون الامام الاكبر شيخ الأزهر جاد الحق على جاد الحق بالاسلمية الى طلبهم بفتح كليات الطب والهندسة والزراعة لإبناء كينيا المسلمين على الا يتعدى خمسة طلاب كل عام في كل كلية فقط وسوف تشمل جميعية رعاية الشؤون الاجتماعية لمسلمي شرق وشمال كينيا كافة الانفاق من المسا والاقامة والصاريف الدراسية وشراء الكتب وذلك من اجل القامة نهضة علمية واسعة لدى الشعب الكيني المسلم من اجل اعتلاء المنصب الطيفي في البلاد والتي تخصص دائما لحمل الشهادات العلمية الرفيعة ومن اجل فتح المجال للافق أخرى اسلامية تخصص من اجل محاربة التبشير والتبشير وفتح ابواب رزق جديدة لإبناء المسلمين سواء باستصلاح الاراضي او بإنشاء مستوطنات على غرار مستوطنات التبشير .

ونحن نثق في مكانتكم ومساعدتكم لنا نرجو الموافقة على هذا الطلب لمد يد النعم الى اخوانكم في كينيا الذين ينتظرون الى اللحاق بركب الحضارة والمستقبل المشرق المزدهر لديننا الإسلامي الحنيف



جامع نيدوبي الكبير ويقع في أهم منطقة في العاصمة في حي المال

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول  
عيد الفطر المبارك

**شاهر ستريلك**

إحدى شركات هيئة القطاع العام للسلع  
الاستهلاكية والهندسية والكهربية

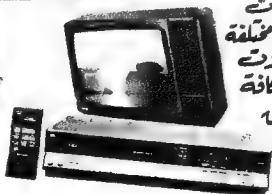
تقدم كل جديد بمناسبة فصل الصيف

الثلاجات  
والديب فريزر  
جميع الماركات  
مستورد ومحلى  
وأحدث أنواع أجهزة  
التكييف والمراوح  
والشفاطات  
والبوتاجازات  
والتلفزيون  
والفيديو  
وراديو كاسيت



بالإضافة الى ثلاجر المماثل / اطرار  
الكواشوك / البطاريات السائلة /  
النجف / لوازم التوصيلات الكهربائية  
مع تشكيلة كبيرة من

المربيليا مختلفة  
الموديلات  
تناسب كافة  
الأذواق



**شاهر ستريلك**

يفروعها المنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية  
ف خدمة التاجر والمستهلك







# الشركة الشرقية للدفان والسجائر إسترن كوفاني

الإدارة العامة: القاهرة/الميزة/ ميدان الميزة/ ت: ٧٩٤٧١١ / ٧٩٤٤٩٤ / ٧٩٤٤٤٨

رئيس وأعضاء مجلس إدارة جميع العاملين يشتركون العالم الإسلامي

بمناسبة شهر رمضان العظم  
وحلول عيد الفطر المبارك

أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات

مهم: المهندس/ يحيى الشرقاوى رئيس مجلس إدارة

تعال معنا لنسبح بأرواحنا إلى الله بصلاة القيام والتجهد في أطهر بقاع العالم في الحرم الشريف  
وفي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولننعم بأكرم أيام وحفاوة المصلين ..

## مصر سيناء للسياحة

تقوم عنك في رحلات العمرة والحج بكافة الإجراءات  
حتى تتفرغ تماما لأداء المناسك ..

لدى الشركة برامج متناسبة مع جميع المستويات الإقامة قريبا من الحرمين  
لا تتردد في الاتصال بالعاملين بالشركة فهم جميعا في خدمتك .

عمرة مقبولة أو حج مبرور

● الاستعلام والتسجيل :

مكتب الشركة: القاهرة: ١٠ شارع برطو الجندى / باب اللوقه تليفون : ٣٥٦٤٠٠٥ / ٣٥٦٤٠١١  
أبوان : ٩٢٤ شارع كوكه جوار المحكمة أول كورنيش النيل تليفون : ٣٥٦٨١٧

# معركة الوحدة الإسلامية رأسمال

ذلك التعاون الذي يصحبه العمل الجاد والبنصر نحو المزج الكامل بين الشعوب الإسلامية، ومحاولة استكمال جوانب النفس المنفردة من دولة إلى أخرى.

## ● انماط الوحدة ●

وفي وثيقة مثالية أدلى الأستاذ الدكتور حسن الشافعي وكيل كلية دار العلوم بجامعة القاهرة بهذه الرؤية الصيقة والتي جسدت لنا مدى الدور الذي تقوم به الشعائر الدينية في استكمال هذه الوحدة التي تدعو إليها وفي تقريب المسافات الفكرية والمقائفة والجغرافية بين المسلمين وبعضهم البعض..

فقد أشار سيادته إلى أن الوحدة ترجع إلى اعتبارات ومقومات أساسية منها وحدة العادات والتقاليد وأسلوب المعيشة (الحياة) ثم وحدة الشاعر والوجدان، وتلعب هذه الحياة المشتركة على الضمير والوجدان أيضا فتعقل الوحدة في الأحاسيس بالواقع المشترك والمصير المشترك وفي هذه الجوانب الثلاثة تعمل الشعائر والتقاليد الإسلامية بوجه عام وخصوصا في شهر الصرم وما يتبعه من عيد الفطر، والمناسبات والأحكام المرتبطة بهذه المناسبات جميعا. تعمل هذه الشعائر على تقريب العادات والمساكن والوجدان والشاعر وكذلك الحاضر والمصير.

أضاف سيادته، وبين ذلك أن الامساك عند المفطرات في وقت واحد تستلزم انتشار المسلمين لأن الفجر والمغرب في وقت واحد تقريبا، وأدأهم الترابيح والشعائر الدينية على نحو واحد، واشتغالهم بالتزاور والاستمتاع والاستماع إلى القرآن الكريم وتلاوته، ومحاولة الصفر إلى الأراضي المقدسة لأداء عرفة ومضانية كل أولئك بوجه العادات ومظاهر السلوك وأسايب المعيش في الأمة العربية الإسلامية. وهذه الوحدة في مظاهر الحياة تنسرب إلى حياتنا الضمير وصميم الشاعر وهذا هو جوهر الوحدة.

الجزر الآن مهيا لهذا الاتحاد، لأننا نعلم أن هناك اتحادا في دول شمال أفريقيا إلى تونس والجزائر والمغرب، وهناك اتحاد في دول الخليج بين العراق والأردن واليمن ومصر فهذه الاتحادات يمكن أن تتصم وتتشكل الاتحادا واحدا ووحدة واحدة.

وفي هذا الوقت سيكون الإسلام القوة الرجسية التي كانت له قريبا، ويصبح الوضع الحالي بالنسبة للقوى التي توجد في العالم أجمع إضافة قوى جديدة على القوتين العظميين، فبلا من أن يكون هناك قرنان عظيمين، يصبح لدى العالم ثلاث قوى عظمى تحكم العالم. وبهذا لا تستطيع طائفتان اللتان أن تفرضا سلطتهما لأنها تملكان جهدا أن يجرده هذه القوة الثالثة يعني سقوطهما من سجل التاريخ.

## ● نداء إلى المسلمين جميعا ●

● وفي طيات حديثه عن دور الوحدة العربية بالتهورس بالدول الإسلامية والوحدة الإسلامية لم ينس فضيلته أن يوجه هذا النداء إلى كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها حيث قال سيادته:

أيها المسلمون .. اعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة أخوانا وأعلموا أن الإسلام قد ألف بين قلوب الناس قلعا، فازدهرت الحضارة الإسلامية، ولابد لكم أيها المسلمون أن تتصنروا في أرض الله الواسعة لكي تحقروا مجد الإسلام، وتصحبوه بحبه، والنفيد.

ولابد وأن يدرك كل مسلم وكل حاكم مسلم أن امبراطورية الاسلام التي هفت شامعة ألف عام لم تعود الا بالعصبة التي دعا اليها الاسلام وطايتها - نحن المسلمين بها - وأن تعود هذه القوة الإسلامية النافذة إلا بالتصانصون الحقيقي بين الحكام والمحكومين.

والتعاون الحقيقي الذي أرزوا إليه هو

● في غضون الأيام المباركة التي أنانا بها رمضان، علت علينا نفحات الوحدة العربية الراشدة التي ملأ عطرها جنبات فطر العربي كله، فذاق حلاوتها واستروح ربحها.

ومن خلال هذا التحليل يسعد مجلة صفوف الاسلامي أن تدعو إلى استعادة وحدة الإسلامية ثانية، ليحل صوت الحق برحق صوت الباطل وترجع مكانة الأمة الإسلامية إلى ما كانت عليه في سابق مدها.. من أجل هذا قلنا بشفاعة هذه الطروحة مع السادة العلماء لكي نستكمل رؤية ونستوضح السبل التي تقودنا إلى جوين هذه الامبراطورية.

## ● الوحدة العربية ●

### والوحدة الإسلامية ●

وفي هذه حديثنا سعدنا بصيغة الأستاذ الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر سابقا ورئيس قسم السيرة النبوية بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. وفي سؤال عن جذور هذه الاتحادات التي يدعها إليها حكام الدول الإسلامية سواء الأفريقية أو الاسيوية قال سيادته: الاتحاد قوة في ذاته، ومادام للاتحاد هدف عظيم، هو جمع شمل الأمة الإسلامية فهذا الاتحاد يؤثر الأثر الفعال في قوة الأمة الإسلامية وفي تماسك المسلمين وتعاونهم، لأن دعوة البلاد العربية إلى وحدة عربية، هي في ذاتها دعوة إلى وحدة إسلامية ولو لم تلبس هذه الدعوة هذه الصيغة العلمية والإسلامية. وذلك لأن البلاد العربية بلاد إسلامية بالفعل.

أضاف فضيلته.

وهذه الوحدة الجنبنة ستؤدي - بإذن الله - إلى تقوية المبادئ الإسلامية، وسيأتي يوم يمكن أن ترجع فيه القوة للمسلمين ويرجع عهد المسلمين الأول.

## ● نحو قوة عظمى ثالثة ●

صاف الدكتور النجار: وطبيعي أن



ثروت أبو الحسن



د / حسن الشامي



د / الطبيب النجار

بشعاراتهم رغبة في الوصول الى تدمير وتغيير هذا البلد بل والبلاد الاسلامية جميعا .  
وليدرك هؤلاء أن الله من ورائهم محيط وأنه سبحانه يهملهم ليوم تشخص فيه الأوبار

وأريد من كل مسلم بحب الاسلام ويريد أن يخدم دينه بحق ويقدم له عملا جليلا مشاركا بذلك في بناء الصرح الاسلامي الذي أرسيت قواعده منذ ألف وأربعمائة عام أراد منه أن يكون صاحب نظرة ثاقبة وبصيرة حادة ، لا يحتكر علما ، ولا ينساق خلف شعارات جوفاء ، بل أراه يدرك ما يعمله وما يقر به ، ولا يقول إلا بما يعمله ولا يعمل إلا بما أراه موافقا للكتاب والسنة .

كما أبغى من كل مسلم يعيش بين أحضان دينه ووطنه ألا يترك من الأطلاع والقرائة التي تبدأ بالعلوم الدينية ولا نهاية لها بعد ذلك في شتى أنواع العلوم الأخرى .  
وإني إذ أحث على هذه الأشياء لإدراكى أن الاسلام اليوم لا يحارب بقوة العضلات ، ولكنه يحارب بقوة العقل ومقدرته على إلجام العقول الأخرى لتصبح مسيحية بحدس تعبد آباء الليل وأطراف النهار لمه يرضى .  
فلا تفكر - أيها المسلم - لا يحارب إلا بغير عقله ، ولا يفتح للعقل أن يمنح لمبدأ بالقوة العضلية لأنه جمع منه جمعا تنفي وجوه الله - مثلا .

فالاسلام يأمرنا هنا أن نقابل هذا الفكر وهذه الحجج بحجج أخرى صحيحة بغيرها العقل وتدمج حجج هذا الطمد .  
وهكذا يكون الحال في الدعوة الى الاسلام وفي الحياة بين الناس وأسأل الله سبحانه أن يرزقنا الفهم الصحيح لبينا بالأخلاص في السر والعلن .

فلا جدال في عظم دور القرآن في دهرى آياته الى هاته الوحدة ولا ريب في قانونه العام الذي ينص على التعامل بالخيرية بين الناس وترك الإشاحن والعداوة والبغضاء .

#### ●● حين يكون الدين ستكورا ●●

وحول الأوضاع الأخيرة التي حدثت في البلاد العربية والتي حمل لواحا جماعات متطرفة اتخذت من الاسلام ستارا توارى به مقصدها الحقيقي الذي تسعى الى تحقيقه ، وعدها السياسي الذي تريده لنفسها قال الكاتب الكبير الاسلا ثروت أباهة :

إن الذي يخطئ الذين تجارة يتعامل به مع الناس فيلخص نفسه على الله وألقف له بالمرصاد وسيجزيه عن عتيقه هذا إن عاجلا أو آجلا .

ولو أن أمثال هؤلاء قرأوا دينهم وعرفوا حقيقته ما غلوا في دينهم لأن الله لم يأمر بذلك .

والواقع أنهم لم يغلوا في دينهم ، ولكنهم يتحون شيطانهم ليصلوا عن طريق الدين الى مآرب دنيوية حقيرة .

أضاف : وما حدث من فتنة طائفية بين المسلمين والأقباط إنما سمعته هدف مقير جله من إنسان أراد أن يحيل من الدنيا القافية بنت خالصة يعيش فيها كيف يشاء .. ولكن جهات جهات .

فالأرض التي يعيش عليها المسلم والعقلى لا تعرف دماء من شربت ولا يتابع في أيام السلم والعقلى عليها والضرب في أكبادها واعتقد أنها تريد من كليهما التعايش بالحسنى والتعامل بالمعروف مع وجود احترام وتقدير لمعتقدات كل منها .

#### ● نافذة على الحقيقة ●

وقال سيادته : أن القائمين على الحركة الاسلامية لا بد وأن يعلموا أن ثمة أوغادا قد انتشروا في حياتهم واندثروا بنهايم وتنادوا

#### ● دور العيين في جمع الأمة ●

● أروف سيادته قائلا : فإن لإقناع لحياة الرضائية في هذا العالم الواسع والمتمد من جاكارتا الى مراكش يرحل الشمر ويجمع الضمائر على تقرير حرمان هذا الشعب واحترام شعائره .

على أن هذه الوحدة الشعرية الوجدانية تشمل يوم العيد في الأساس برودة الحاضر والمستقبل ، إذ يتكافل المسلمون فيصطف فيهم على فقرهم ، ويتبادلون التعاون والفرح والتزاور بما يجعل منهم كما يريد الاسلام جسدا واحدا إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحصى والسرير .

أضاف : وهكذا تتحقق الوحدة بمظاهرها الثلاثة في السلوك والوجدان والاحساس بالوجود الواحد والمصير الواحد .

#### ●● شمل العمل بدعوى الشعائرية الدينية ●●

وفي نهاية كلمته الجامعة أشار سيادته الى عظيم الفائدة التي ترجع على المسلمين حين يفلتون ما تنادي به هذه الشعائر حيث قال سيادته . والحق أنه لو ترسخت هذه الشعائر وازدهرت في حياة المسلمين خلال الشهر الكريم وما يتبعه من مناسبات جامعة أصعب ليلة القدر وعيد الفطر وبداية شهر الحج . فأنهم سوف يضررون العقل الصالح لمن حرفهم من الأمم ، ويحفظون الوصف الألهي « كنتم خير أمة أخرجت للناس » . وفي ذلك خير دعوة للاسلام دون حديث أو كلام .

ولا ننسى بهذا كله أن أساس الوحدة في تجلياتها الثلاثة ستوكا وشعورا ومصيرا هو القرآن الكريم الذي يرتبط بالشهر الكريم وشهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن لدى للناس وبينات من الهدي والفرقان »

# السلطان الشاذلي المظلوم

## بداية المشكلة الفلسطينية

### وموقف السلطان عبدالحميد

الوثيقة  
السياسية  
الطوقية  
القادية

وكان من تلاميذه (راغب رضا) الذي  
تلقب في الوثائق حتى بلغ رتبة (مدير  
قصر خليفة المسلمين (أيام حكم  
السلطان عبدالحميد).

وكان من عادة هذا التلميذ الصالح  
ان يدعو شيخه ابو الشامات لزيارة  
(استانبول) فيبلغ السلطان امر هذا  
الشيخ ، فدعاه فاجاب بعلمه وخلفه  
ودينه ، حتى طلب السلطان من الشيخ  
(المهد) على الطريقة الشاذلية برغم ما  
كان للشيخ (ابو الهدى الصيادي  
الرفاعي) من نفوذ وسلطان في قصر  
الخلافة ، وما كان للطريقة (المولوية)  
والطريقة (البيكتاشية) من هيكل  
في البلاط واقتنع السلطان بالطريقة  
الشاذلية فدأوم على اذكراها واورادها  
بفلكة وايمان كبير .

وكان (هرتزل) مؤسس الصهيونية قد  
عرض على السلطان الموافقة على  
انشاء وطن يهودي في (فلسطين) في  
مقابل اموال فلكية خرافية وامتيازات  
اخرى ، ولكن السلطان رفض ذلك رفضاً  
حاسماً ، فكان ان وجه (هرتزل) ما يسمى

كان الشيخ (محمود ابو الشامات  
الشاذلي) من العلماء المصريين  
المعروفين بدمشق والشام . وقد جمع  
الله له بين الوجاهة والمهبة ،  
والقدرة على الدعوة الى الله بالحكمة  
والموعظة الحسنة في سملحة وعبادة  
وكلية وتواضع لفت للأنظار مما فرس  
في القلوب محبته والترك به والالتفاف  
حوله وقد كان الشيخ محمود (ابو  
الشامات) خليفة دمشق لشيخه ولي  
الله الشيخ (علي البشوطي) لقب  
السادة الشاذلية (بعكا) رضي الله  
عنهما .



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لاهله

(اللويي) الصهيوني في اوربا لمحاربة السلطان وتشويه سمعته بكل الوسائل وتاليب الجيش والولايات المختلفة عليه بمساعدة (انجلترا وفرنسا وروسيا) حتى نجحوا في خلعهم بوساطة الحزب اليهودي التركي الذي كانوا يسمونه حزب (الاتحاد والترقي) وهو الذي اصبح فيما بعد حزب (كمال اتاتورك) الذي ألغى الخلافة، ومحا الاسلام، واعدم اللغة العربية، وهرم الاذان واقامة الشعائر وحول المساجد الى متاحف ومسارح وقضى على الحج والعمرة .

ولم يقبل السلطان مواجهة هؤلاء بجنوده قلنا لدماء المسلمين وتقبل ان يخلع وان ينفي الى (سالونيك) دون ان يحقق اهل اليهود في العودة الى فلسطين ان او يتنحى بكل ما عرّض عليه من متع الدنيا والاموال التي يسيل لها الغلاب . اي لعاب .

وتلقن (اللويي) اليهودي في تشويه سمعة السلطان والاساءة الى عهده بكل ما امكن في حياته وبعد مماته واقرى عليه ما لم يكن من شأنه ، حتى مسخ تاريخه عند المسلمين قبل غيرهم دون التحقق او البعث المنصف حتى صدقنا افتراءاتهم وجعلناها تاريخا اصيلا .

وكما مسخ اليهود تاريخ هارون الرشيد ، وعمر الفيل ، وشجرة الدر ، وغيرهم ، الحق المسخ الشاكه الظالم بخليفة المسلمين الاشرف السلطان عبدالحميد خان رحمه الله وغفر له .

وتابى ارادة الله الا ان تنكشف الحقائق فان السلطان بعد خلعهم ظل وفيا لشيوخه (ابو الشامات) ومتعسكا بتكليف طريقة الشاذلية العلية ، فارسل السلطان الى الشيخ خطبا يبلّغه به واقع الاحداث لينشرها بين العاكلين من الناس ، وليكون وثيقة تاريخية حسنة ولكن الشيخ لم يستطع ذلك لما كان لهؤلاء الازهاريين من سطوة وجبروت وبخاصة في سوريا وعاصمتها دمشق ، التي كان يقيم بها الشيخ في حي (اللقوات) وفي هذا الحي دفين فانكفي بالمحافظة على هذه

الوثيقة . واوصى بها ورثته رجاء ان تقرر في الوقت المناسب .

ومات الشيخ وتناقل الوثيقة حفظ الوثيقة مع الخوف منها وعليها فلم يكن يطلع عليها الا الخاصة من احباب الورثة ولكن امر الوثيقة شاع بين محبي الاسلام الراشدين والمؤرخين المنصفين فترجم هذه الوثيقة احد

خبراء اللغة التركية . ويلغ خبرها اخانا في الله قطب الشاذلية لولته فضيلة الاخ الامام الاكبر الدكتور عبدالحميد محمود (رحمه الله) وكان ذلك عام (١٩٧٧) فيدل جهدا وشكنا هو وبعض اخوانه حتى حصل على اصل الترجمة التي سنذكرها بعد بمشيئة الله .

والذي حفزنا لاعادة نشر هذه الوثيقة اشياء منها :

١ - كيف انه كان للتصوف اثر بالغ في موقف السلطان عبدالحميد فاني ان تسيل الدماء في محاولة الدفاع عنه حين هاجموا قصره ليخسوه وتصدى الحرس الخاص لهم مع رجال الجيش .

٢ - كيف ان تصوفه لم يدع للمزح او الالم او الحرص على اعلى المناصب ، سبيلا الى قلبه بل فضل مصلحة المسلمين على كل شيء صابرا راضيا سعيدا .

### كلمات مصطفية

- الفلاح تدم وإن مدحه الناس . والمظلوم سلم وإن دمه الناس . والفتاح غنى . وإن جاع . والعريس فقير وإن ملك .
- « الحرف المصمسي »
- الزاهد الذي يقيم زهده بفعله . والمتردد الذي يقيم زهده بلسانه .
- « شقيق البليخ »
- قدمت يوما في محرابي ، فعدت رجلى ، فقلت بي هاتك : من يجلس الملك . يجلسي ان يجلسهم بحسين الانيب !
- « ابو زيد البسطامي »

٣ - كيف ان تصوفه منعه ان يقبل ما عرض عليه من الاموال والامال لينشرى عرض الدنيا الفانية بما هو عند الله خير وابقى

٤ - كيف يتعلم المريدون ادب الكتبة الى اشيائهم وان كان المريد في رتبة دنوية مادية او معنوية لا يصل اليها الشيخ .

٥ - كيف ظل ايمان السلطان معه بعد خلعهم فواظب على تقاليد الطريقة واذكارها واورادها . ولم يشغله همه القتل عن شيء من ذلك حفاظا على الانس بالله .

٦ - كيف ان اليهود استطاعوا تشويه تاريخ هذا الرجل العظيم حتى عند المسلمين عامة وبخاصة حتى اصبح حتى الآن ذكر هذا الرجل مثلا لكل تليصة فلما ووزرا .

٧ - كيف يكون الفرق الهائل بين المسئول المتدين ظاهرا وباطنا (صوفي) وبين المسئول المتدين ظاهرا فقط (رسمي) وبين من لا دين له في الظاهر ولا في الباطن .

٨ - ان من واجب كل مسلم ان يعرف الحقيقة وان ينشرها وان ياخذ منها العبرة الكبرى وبخاصة في هذه الايام التي يلعب فيها الاسرائيليون بالعالم كله مع خطورة الانتفاضة الفلسطينية المجددة ، واحداثها الكبرى والارها الزائفة والعموية .

وبعد فهذه هي الوثيقة التاريخية الثائرة بنص الترجمة العربية من السلطان الى شيخه في الله :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين . والفصل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد رسول رب العالمين . وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم الدين . اربع عريفتي هذه الى شيخ الطريقة العلية الشاذلية . الى مفيض الروح والحياة . الى شيخ اهل عصرة الشيخ محمود الهندي ابي الشامات . والبل بيدي المبركتين . واجبا دعواته الصالحة .

## السلطان الخادى المظلم

بعد تقديم احترامى اعرض اننى تلتيت كتابكم المؤرخ فى ٢٢ مارس فى السنة الحالية، وجمدت المولى وشكرته انكم بصحة وسلامة دائمتين . سيدى :

اننى بتوفيق الله تعالى مداوم على قراءة الأوراد الشاذلية، ليلا ونهارا، واعرض اننى منزلت محتاجا لدعواتكم القلبية بصورة دائمة . بعد هذه المقدمة اعرض لشرافتكم ، وإلى املاككم اصحاب السلسلة والعقول السليمة المسألة المهمة الآتية كامة فى دمة التاريخ :

اننى لم اتخل عن الخلافة الاسلامية لسبب ما، سوى اننى - بسبب المضايقة والضغط الشديد من رؤساء (جمعية الاتحاد) المعروفة باسم (جون ثورن) وتهديدهم - اضطررت بل اجبرت على ترك الخلافة . ان هؤلاء الاتحاديين قد اصبروا ، واصبروا على بان اصافى على تأسيس وطن قومى لليهود . فى الارض المقدسة (فلسطين) ورغم اصرارهم فلم اقبل بصورة قطعية هذا التكليف ، واخيرا هدوا بتقديم (١٥٠) مائة وخمسين مليون ليرة انكليزية ذهبا، فرفضت هذا التكليف بصورة قطعية ايضا واجبتهم بهذا الجواب القطعى الآتى : انكم لو دفعتم ملء الدنيا ذهبا - فضلا عن (١٥٠) مائة وخمسين مليون ليرة انكليزية ذهبا فلم اقبل بتكليفكم هذا بوجه قطعى ، لقد خدمت الملة الاسلامية والامة المحمدية ، ما يزيد على ثلاثين سنة ، فلم اسود صحائف المسلمين ابائى واجدادى ، من السلطين والخلفاء العثمانيين ، لهذا ان اقبل تكليفكم بوجه قطعى ايضا .

وبعد جوابى القطعى اتفلقوا على خلى ، وابتلغوني انهم سيحيوننى الى (سلانيك) فقبلت بهذا التكليف الاخير دون مقاومة حتى افصل الدم المسلم .

## تقبل السلطان أن ينضى الى « ستونيل » حتى لا يفتن أسل اليهود فى العودة الى فلسطين .

هذا وجمدت المولى واحمده اننى لم اقبل بان الطخ الدولة العثمانية والعالم الاسلامى بهذا الحز الايدى ، الفاشية عن تكتيلهم اياى بإقامة دولة يهودية فى الاراضى المقدسة - (فلسطين) - وقد كان بعد ذلك ما كان ولذا فالتى اكرر الحمد والثناء على الله المتعال . واعتقد ان ما عرضته كلف فى هذا الموضوع الهام ، وبه احتم رسالتى هذه .

الدم يديكم الميركتين . وارجو بل واسترحم ان تتفضلوا بقبول احترامى ببسلامتى الى جميع الاخوان والاصدقاء .

يا استاذي المظم ...  
لقد اطلت عليكم التحية ، ولكن دفعنى لهذه الاطالة ان تعيط سماحتكم علما ونحيب جماعتكم بذلك علما ايضا . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فى ٢٢ ايلول ١٣٢٩ هـ خادم المسلمين عبدالحمد بن عبدالمجيد يقول المرحوم الاسام الكبير عبدالحليم محمود :

ما اتن هذه الوثيقة التاريخية بحاجة الى تعليق فليس بعد بيان السلطان نفسه عما جرى له بين ، ولا

بعد هذه الصراحة بوقاحة اليهود ، وعملاتهم (الاتحاديين) صراحة وتخن الذين نعيش فى سنة ١٩٧٢ بعد ان رأينا تتابع الاحداث منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧ وما لحقه ، صححنا كثيرا من نظراتنا السابقة الى الحلفاء ومواعيدهم ، ولما باثر اليهود فى الحوادث العالمية امامنا نظريا ، وصربنا ترتيب بل نخاف اشد الخوف كلما رفع حزب شعرات نعشها ، بعد ان علمنا علم اليقين ما كان وراء شعارات الحرية والعدالة والمساواة (التي رفعها حزب (الاتحاد والترقي) من استبعاد واضطهاد وفلم وتفرق ورافة ماء وشقق ضحايا ، لقد كان (الاتحاد) الذى سمي به الحزب نفسه تشبها لامة الواحدة ، وتمييزا بين عناصرها واضاعة لبعض بلادها ، وكان (الترقي) انحدارا الى الهاوية حيث انكفت المملكة عندها نفسها الاخير .

ثم نقول بعد هذا ، ان قيادات كفاح اسرائيل ، لم تطل ايدا من امة صوفية القلوب والعقائد والملافة بالله بهم يستمر الغداء ، ويستمر الجهاد ، الم تر كيف فعلت اشجار الفتان ما لم تفلح قاذائف المدافع والصواريخ ؟ ان الله يقول (واعدوا لهم ما استطعتم .. من قوة) فلم يقل ما يجب من قوة لان النصر من عنده تعالى وحده وهل ننسى نصر العاشر من رمضان ؟ تطبيقا صريحا لهذه الآية الشريفة .

تعالى الله الملك الحق القلئل (لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد متاع قليل ..) .

### تكملة

● ما اصدق قول الامام على كرم الله وجهه : اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوة والاعجز منه : من ضيع من ظفر به منهم .. وصديق رضوان الله عليه .. فان الالة او القائل دليل صفاء العقل ، وسلامة القلب ، كما جاء فى بعض معنى هدى نبي الله صلوات الله وسلامه عليه « المؤمن الف مالوف ، ولاخير ليعن لا يالك ولايؤلف ، صدق صلى الله عليه وسلم .

(رواه الامام احمد عن سهل بن سعد رضى الله عنه )

# القلب الصوفي قد رأى الله



## الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجهرية الأحمية

أبى حنيف شجر ولا أبى خزير ماه  
ولا أبى ترثم طائر ولا أبى بوى ريح  
ولا أبى قمقمة رعد إلا وجدت  
شاهدة بوحدانيتك دالة على أنه  
ليس كمثل شيء وأنت أنت السميع  
البصير ..

ومن هنا لم نتحدث طائفة من  
النفس عن الحب الإلهي وعن الفناء  
في الله كما تحدث الصوفية ..  
والفناء الصوفي فوق سموه  
الإيماني مذهب في التربية والأخلاق  
لا يماثله مذهب آخر من مذاهب  
التربية والأخلاق . وعلى ضوء علم  
النفس الحديث . وعلى هدى  
المذاهب العلمية التربوية يجب أن  
نتنظر إلى الفناء الصوفي على أنه  
منهج للكمال والتسامي لا يطلوه  
غيره ولا يغني عنه سواء . أنه أفناء  
المشاعر والرغبات الأرضية في  
شيء اعتبر وأعظم من المثل الأعلى  
المصطلح عليه خلفا وقربوا أنه  
أفناء هوى النفس وشهواتها  
وعواطفها وكل ما تحب فيما يحبه  
الله ويريده ويامر به ليعيش  
الصوفي متخلقا بخلق الله فيكون  
فانيا عن المخالفات بإيقا فيكون  
الموافق .. أنه إذن استبدال خلق  
بشيء بخلق رباني وذلك ارتفاع  
بالعينية لا تعرفه ولا تعرفه الدنيا

يقول أحد العارفين رضوان  
الله عليهم اجمعين "القلب  
الصوفي قد رأى الله . وكل شيء  
يرى الله لا يموت أبدا" . نعم لا  
يموت أبدا ولذا فإن كل كلمة خطها  
الصوفية كانت خالدة كخلود القلب  
الصوفي - خالدة لا تموت لأنها  
ارتبطت بالله واستهدفت رضاه .  
والتيست من هواء . واشرفت بحبه  
وأضاعت من نوره ..

صادة التصوف . سواء أكانت  
معرفة أو أخلاقا أو سلوكا أو تعبيرا  
عن مشاهدة أو تصويرا لمناجاة أو  
تذوقا لتجليات أو تحليقا حول  
اشراقها فهي مادة موصولة بالله  
قائمة به وله فانية فيه سبحانه  
وتعالى .

ولهذا فإن الصوفية بصفتهم  
وفنائهم وفنائهم هم أحباب الله  
وأغصانه وصفوة عبيده وحراس  
بنايحه وأبائته . كما أنهم أمثوا بل  
أعمالهم وحركاتهم ومعارفهم  
وأنوائهم ومقاماتهم كلها هيئات الله  
وفيض عطايه . أن يولاهم سبحانه  
وتعالى هو معلمهم ومربيهم  
ومرسلهم وملازمهم . أنه الحبيب  
القريب المحبب الأخذ بنواصيرهم  
إلى وجهه الكريم سبحانه .

فيل المعروف الكرخي : أخبرنا  
بما معروف من المحبة أي شيء  
هي ؟ قال : يا أخي ليست المحبة من  
تعليم النفس إنما المحبة من تعليم  
الحبيب .. وبهذا الارتباط المشتمل  
بالوجد والحب وملهات الانسي  
والقرب أصبح الصوفي أينما تولى  
فلم وجه الله . لا يرى إلا الله . لا يرى  
سواء .. وكل شيء في الوجود مرآة  
يرى فيها الصوفي وجه الله وأينته  
وقدره الله ورحمته .

يقول نواتون في مناجاته : الهى  
ما أصفيت إلى صوت حيوان ولا

لغير الصوفية الإسلامية .  
فللفناء الصوفي ليس لفناء جسد  
في جسد ولا فناء روح في روح . أنه  
فناء إرادة في إرادة وفناء أخلاق في  
أخلاق وصفات في صفات أو كما  
يقول الصوفية "فانيا عن أوصافه  
بألقا بأوصاف الحق" أنه تصعيد  
للكمال تخلق اجنحته في أفق قدسي  
علوى ثم تنفق صاعدة حتى تنال  
شرف الخلق بأخلاق الصفات  
الإلهية .. وهذا الفناء هو الذي عبر  
عنه الحديث النبوي "تخلقوا  
بأخلاق الله" وصورة الحديث  
القدسي "كنت سمعه الذي يسمع به  
وبصره الذي يبصر به ويده التي  
يمسك بها ورجله التي يمشي عليها  
ولئن سألني لأعطينه ولئن  
استأذني لأعيزنه" .

يقول العلامة الكلاباذي : ومن  
فناء الحفظ حديث عبدالله بن  
مسعود رضي الله عنه قال : ما علمت  
أن في أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من يريد الدنيا حتى قال  
الله تعالى "منكم من يريد الدنيا  
ومنكم من يريد الآخرة" .. إذن فقد  
كان عبدالله بن مسعود في هذا  
المقام فانيا عن إرادة الدنيا .. لقد  
فنى الصوفية في حب مولاهم  
وتخلقوا بأخلاقه وتادبوا بآدابه  
وتربوا في محاربه وعاشوا في  
ذكره ومناجاة فعلمهم وطهرهم  
وزكاهم وأصطافهم وأحبهم ورضى  
عنهم ففتح لقلوبهم ملكوت  
السوات والأرض يريهم عجائب  
كونه وبدائع قدرته وأسرار خلقته  
وأفاض عليهم هداياه وعطايه علوما  
وأثاها أو كما يقول العارفين  
"أختم علمكم ميتا عن ميت وأخذنا  
علمنا من الحي الذي لا يموت" ..  
ومن هذا الفناء جامع الخلود وبهذا  
التخلق أصبحوا أمة يهدون إلى الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ • سَيَقُولُ اللَّهُ الْعَظِيمُ



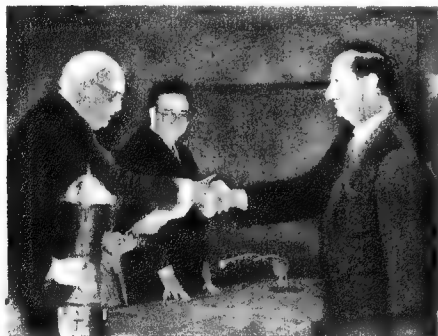
# شركة مصر للتجارة الخارجية

إحدى شركات هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية

والدرة المضيئة في تاجها

تفوز بكأس الإنتاج على التوالى

٨٥/٨٤ ، ٨٦/٨٥ ، ٨٨/٨٧



الدكتور عاطف - صدقي رئيس مجلس الوزراء يسلم كأس الإنتاج للاستاذ ممدوح المصري رئيس مجلس إدارة الشركة



وتتقدم بخالص التهئة لعمال مصر بمناسبة

## عيد العمال

شركة مصر للتجارة الخارجية : ( شارع قصر النيل - القاهرة )



# مسابقة كبرى ذات جوائز تقديمها لقرائها - مجلة التصوف الاسلامي

## الأسئلة

- ١ - لماذا يجب ان يكون الفقه الاسلامي المصدر الاساسي للتشريع
- ٢ - ما هي الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية للصوم ؟
- ٣ - ما الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي ؟
- ٤ - كرم الإسلام المرأة فما هي بعض مظاهر هذا التكريم ؟
- ٥ - لماذا حرم الإسلام الخمر والمخدرات وما حكم من يتعاطاها ؟
- ٦ - التصوف خلق وسلوك .. كيف نجح الصوفية في تطبيق هذا المنهج ؟

## شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك بأكثر من إجابة حيث أن كل إجابة سوف تأخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ذو القعدة وتظهر النتيجة اول ذو الحجة ١٤١٠هـ .
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على المقروء : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش أم الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- برجاء ان تكون الإجابة مختصرة بعيدة عن السرد وعلى شكل نقاط وبخط واضح .
- لن يلتفت إلى الخطابات التي ترد إلى المجلة بدون كوبون المسابقة .

## الجوائز

- الفائز الاول : مائة جنيه .
- الفائز الثاني : خمسة وسبعون جنيا .
- الفائز الثالث : خمسون جنيا .
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيا .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيا .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيا .
- الفائز السابع إلى الخامس عشر : عشرة جنيهات .
- الفائز السادس عشر إلى العشرين : إشتراك سنة في مجلة التصوف .

كوبون المسابقة  
الاسم بالكامل  
العنوان



# السنة النبوية

## فى مواجهة التحديات

بقلم د. احمد عمر هاشم  
نائب رئيس جامعة الأزهر



ومن فضل الله تعالى على أن قدمت  
للمكتبة الإسلامية، طائفة من المؤلفات  
التي تخدم الحديث النبوي - رواية  
ودراية - وبعضها فى منهج الدفاع  
عنه .

وها إذا تناول الرد على بعض تلك  
الشبهات التي يحاول بعض التابعين  
لابواق الاستشراق أن يلقوا بها فى  
محيط الحياة الثقافية .

شبهة ادعاء الاكتفاء  
بالقرآن الكريم :

وهذه الشبهة دعت بها طائفة فى  
القديم ، وطائفة حديثا ، تدعو الى  
الاكتفاء بالقرآن عن الحديث ، وهؤلاء  
الذين تبينوا هذه الدعوة يستهدفون  
ضيق الدين ، وذلك لأن الناس إذا  
تركوا الحديث واهملوه فلن يستطيع  
أحد كاشفا من كان فى ثقافته ، وفى ذكائه

علماء الحديث فى كل جيل من الاجيال  
أن يهبوا عن بقرة أبيهم ، وأن يجندوا  
كل طاقاتهم ، لينفخوا عن الحديث  
النبوي ، تحريف الغالين ، وانتحال  
المبطلين وتاويل الجاهلين .  
ومما من الله تعالى به على ، ووفقتى  
اليه ان جعلنى واحدا من علماء  
الحديث ، اشرف بتدريسه فى اعرق  
الجامعات الإسلامية (جامعة الأزهر  
الشريف) واقوم بالذود عنه ، ورد  
شبهات المستشرقين ، وبعض الكتاب  
الذى طغوا على سطح الحياة الثقافية  
حديثا ، وحاولوا - بقايا منهم وعدوانا -  
أن ينسجوا على متوال سلاقيهم من  
ادعاء الحديث النبوي الذين حاولوا  
اثارة الشبهات حول الحديث النبوي .

كما تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ  
القرآن الكريم ، وحفظه فعلا ، تكفل  
سبحانه وتعالى بجمعه وقرانه :  
وتوضيحه وبيانه ، كما قال تعالى :  
"إن علينا جمعه وقرانه ، فإذا قرأناه  
فأتبعه قرائه ثم إن علينا بيانه،  
ولذا قبض الله تعالى لسته نبيه  
صلوات الله وسلامه عليه فى كل عصر  
ومصر ، من يتلفحون عنها ، ومن  
يسدون عنها ، ومن يشرحونها ومن  
يحفظونها فى قلوبهم الامينة وصدورهم  
الواعية .

وما كانت التحديات التي واجهتها  
السنة النبوية قديما ، وتواجهها  
حديثا ، تمثل خطورة على دين تكفل رب  
العزة يحفظ دستوره ، وحفظ بيانه ،  
وانما كانت تمثل خطورة على بعض  
اتباع الاسلام ، ممن يهفون فريسة لتلك  
الدعوات الضالة ، والكتائبات الباطلة ،  
بيد ان هذه التحديات كانت تحفز هم

## ● القرآن الكريم جاء بالقواعد العامة والكليات والحديث النبوي فصل هذا وشرحه وبينه ● نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدل على عدم حجبها

### الاجابة على هذه الشبهة

اما قول الله سبحانه وتعالى  
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء  
والمراد - والله اعلم - ان الكتاب يبيّن  
امور الدين بالخص الذي ورد فيه او  
بالاحالة على السنة التي تولت بيانها  
والا فلو لم يكن الامر كذلك لكانت

هذه الآية مع قوله تعالى .وانزلنا به  
الذكر لتبين للناس ما نزل به  
والنكاح يستحيل في كتاب الله تعالى  
الذي لا ياتي به الا من بين يديه ولا  
من خلفه . فتزيل من حكيمة حميد .  
نوجب معرفة ان القرآن تبيان لكل شيء  
كما ورد فيه صراحة بالخص او بالاحالة  
على السنة النبوية المفصلة والشارحة  
والمبيّنة

واما قوله تعالى : وما فرطنا في  
الكتاب من شيء ، فالكتاب هو اللوح  
المحفوظ بدليل السياق . وما من دابة  
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا  
امم امثالكم ، على تقدير انه القرآن  
فالمعنى انه يحتوى على امور الدين اما  
بالخص الصريح واما ببيان السنة له .

واما الحديث «الذي نسبوه الى النبي  
صلى الله عليه وسلم ، والذي زعموا -  
حسب ادعائهم - انه يفيد ضرورة عرض  
السنة على الكتاب . فقد قال فيه الامام  
الشافعي رحمه الله تعالى

ما روى هذا الحديث احد ثبت  
حديثه في شيء صغر ولا كبير وذكر  
اثمة الحديث انه موضوع . وضعفه  
الزنادقة . قال عبد الرحمن بن مهدي .  
الزنادقة والخوارج وضعوا ذلك

الحديث وهذه الالفاظ لا تضح عنه صلى  
الله عليه وسلم عند اهل العلم بصحيح  
النقل من سفيهم ، وقد عارض هذا

لا يمكن الاستغناء عنه والا فأن القرآن  
لا يفهم ، وان الاحكام وتفصيلاتها لا  
تعلم

عن عمران بن حصين انه قال لرجل  
«لنك امرؤ احق اتجد في كتاب الله  
الظهر اربعا لا يجهر فيها بالقرآن ؟ ثم  
عدد عليه الصلاة والزكاة ونحو هذا  
ثم قال : اتجد ذلك في كتاب الله  
مفسرا ؟

ان كتاب الله ابهم هذا ، وان السنة  
تفسر ذلك . وهذا تناكد حجية السنة النبوية  
والحاجة العامة اليها

وقد ذهب بعض اصحاب الراء  
الجماعة ، من الفرق والطوائف  
الضالة ، الى انكار حجية السنة جملة .  
متواترة كانت او احادا . مستندين في  
ذلك الى فهمهم السقيم ، في مثل قوله  
تعالى : ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل  
شيء .

وقوله تعالى :  
وما فرطنا في الكتاب من شيء .  
واصل هذا انراي الفاسد - وهو زه  
السنة والافتقار على القرآن - ان  
الزنادقة وطلقة من غلاة الرافضة ،  
وتبعهم في عصرنا هذا بعض الكتاب  
المعاصرين ذهبوا الى انكار الاحتجاج  
بالسنة والافتقار على القرآن ونسبوا  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال .

ما جاءكم عنى فاعرضوه على سب  
الله ، فما وافقه فانا قلته وما خالفه فنب  
الله . كما استدلوا على عدم حجيتها  
ايضا بنهي الرسول صلى الله عليه  
وسلم عن كتابة السنة . وامرهم بمحو ما  
كتب منها .

وفي ورعه . ان يعهم كلام الله تعالى  
ولا الوقوف على المراد منه  
فالقرآن الكريم جاء بالقواعد العامة  
والكليات ، والحديث النبوي فسر هذا  
وشرحه وبينه . وجاءت الاوامر  
القرآنية والتوجيهات بالصلاة والنصيام  
والزكاة والحج والجهاد والبيع  
والشراء والزواج وغير ذلك من الامور  
تحتاج الى تفصيل وبيان اذ ليس في

القرآن تفصيل تلك الاحكام ولا عدد  
الركعات ولا كيفية ادائها وما يتعلق  
بغيرها من العبادات والمعاملات من  
احكام تفصيلية ، وانما كتبت السنة  
النبوية هي المفصلة والشارحة لهذا  
كله ، وجاء الامر الالهي باخذ ما جاءت  
به والانتهاء عما نهت عنه قال تعالى  
(وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم  
عنه فانتهوا) .

ولذا وجه الرسول صلى الله عليه  
وسلم المسلمين ان يحفظوا عليها  
فيما رواه العريضي بن سارية  
مرفوعا . يقول الرسول صلى الله عليه  
وسلم .

«عليكم بسنتي وسنة الخلفاء  
الراشدين المهديين من بعدي عضوا  
عليها بالثبوت» وهذا كان الامر  
النبوي بالحافظة على سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء  
الراشدين المهديين من بعده .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان  
النبي صلى الله عليه وسلم خطب في  
حجة الوداع فقال .

«ان الشيطان قد يشن ان يعبد  
بارضكم ، ولكن رضى ان يطاع فيما  
سوى ذلك مما تحقرون من امركم  
فاخذروا اني تركت فيكم ما ان اعصمتم  
به فلن تضلوا ابد كتاب الله وسنة  
نبيه .

هذا الى جانب ما بينه الله تعالى في  
القرآن الكريم من وجوب طاعة الرسول  
صلى الله عليه وسلم ، وانما الذي يبين  
للناس ما نزل اليهم قال الله تعالى  
«وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما  
نزل اليهم فاهتفيا ما جاءت به السنة امر

## السنة النبوية في مواجهة التحديات

الحديث قوم من اهل العلم، وقالوا  
تعرض هذا الحديث على كتاب الله امير  
كل شيء، ونعتمد على ذلك، قالوا  
فلما عرضناه على كتاب الله، وجدناه  
مخالفا لكتاب الله، لانا لم نجد في كتاب  
الله انه لا يقلل من حديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الا ما وافق كتاب  
الله بل وجدنا كتاب الله يطلق التماسي  
به وادس بطلاص ويحذر من المخالفة  
عن امره جملة على كل حال.

واما نهى الرسول صلى الله عليه  
وسلم عن تدوين السنة فلا يدل على  
عدم حجيتها، لان المصلحة يموئذ  
تقتضي تضارب كتاب الصحابة - وهم  
قله - على جمع القرآن الكريم وتدوينه  
وحفظه اولا خشية الضياع وخشية ان  
يلتبس بغيره على البعض فنهاهم عن  
تدوين السنة، حتى لا يكون تدوينها  
شاهدا لهم عن القرآن او ان النهي كان  
بالنسبة لمن يوفق بحفظه.  
ثم كيف يترك الاحتجاج بالسنة  
اقتصارا على القرآن؟ ولا سبيل الا  
فهم القرآن الا عن طريق السنة  
الصحيحة، التي بها يعلم المعسر  
اسباب النزول والمطوف والمناصب  
والوقائع الخاصة التي نزلت فيها آيات  
القرآن الكريم، ولا سبيل إلى معرفة كل  
ذلك الا عن طريق السنة النبوية  
الصحيحة.

واما انكارهم الاحتجاج بغير  
الواحد، فلنه لا اساس له من الصحة  
وحسينا في الرد على ذلك ان اسوق هذه  
الدلة الصريحة من كتاب الله تعالى  
ومن الحديث الصحيح تثبت وجوب  
العمل بغير الواحد:  
- قال الله تعالى: يا ايها الذين  
امنوا! إن جاعكم فاسق نبيا فتبينوا ان  
تصيبوا، ولما جهالة فتصحبوا على  
ما فعلتم تادمين.

والثاني: هو الخبر، وهو تركة في  
سباق الشرط فيعمل كل خبر، ويدخل فيه  
الخبر الذي يتعلق بالرسول صلى الله  
عليه وسلم قبل غيره لأهميته، وقد  
أوجب الله تعالى التثبت فيه لوجود  
الفسق في المخبر، فلذا انتفى هذا  
السبب بان كان المخبر ثقة عدلا ضابطا  
قبل خبره.

- ومن الأحاديث الصحيحة الدالة  
على وجوب العمل بخبر الواحد: قوله  
صلى الله عليه وسلم: «نشر الله عبدا  
سمع مقلتي لحفظها ورعاها وانما  
فرب حامل فله غير فلهي ورب حامل فله  
الى من هو الله منه ثلاث لا يفلح عليهن  
قلب مسلم: اخلاص العمل لله  
والنصيحة ولزوم جماعتهم فان دعوتهم  
تحيط من ورائهم، وهناك رواية  
للحديث بلفظ: «نشر الله امرأة،  
والكتمان بمعنى: (الواحد) ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يامر ان  
يؤدى عنه الا الذي تقوم به الحجة،  
قول ذلك على وجوب العمل بغير  
الواحد وقد تواتر عن الرسول صلى الله  
عليه وسلم انه كان يبعث بكتبه ويأمر  
المسلمين العمل بالاحاد منها.  
وامحاح الصحابة المستفاد من  
الوقائع الكثيرة التي كانت تحدث،  
وتتواتر عنهم في العمل بغير الواحد،  
وكثيرا ما يكون لهم رأى في امر من  
الأمور فلذا جاءهم خبر عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اخذوا به وتركوا  
اراءهم، كما كانوا يرجعون الى بيت  
النبوّة في بعض ما يحتاجون اليه.

ومما يشهد للعمل بخبر الواحد ان  
الصحابة رضوان الله عليهم كانوا  
يكتلون به فيما ينزل من احكام الدين  
ولا يطلبون خبرا اخر، من ذلك ما روى  
عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال:  
«بينما الناس بقاء في صلاة الصبح اذا  
جاءهم ات قال: ان النبي قد انزل عليه

### الفتاوى

● لاشيء يباعد بين الناس  
وبين ملايين من خير نبيهم،  
سوى انصرافهم عن منهج  
مولاهم، وللك بعض رحمة الله  
عز وجل بعبيده، لعلمهم  
يسارعون بالقبول اليه، او  
يقبلون بقلوبهم عليه، كما جاء  
في بعض معنى قوله الكريم  
«ظهر الفساد في البر والبحر بما  
كسبت ايدي الناس ليليقهم  
بعض السزى عملوا لعلمهم  
يرجعون، صدق الله العظيم/  
٤١ سورة الزوم.

الليلة قرآن، وقد امر ان يستقبل القبلة  
فاستقبلوها وكانت وجههم الى الشام  
فاستداروا الى الكعبة فلد اخبرهم  
بتحويل القبلة واحد صادق فهو لم يكن  
خبر الواحد جائزا لما تحولوا الى  
الكعبة بغيره.

إننا ننادي الذي يدعون الى الاكتفاء  
بالقرآن وترك السنة ان يستجيبوا  
لدعوة القرآن وهو يقول: وما انكم  
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه  
فانتهوا.

والل سبحانه قل ان كنتم تحبون  
الله فابعثوني يهيبكم الله ويغفر لكم  
ذنوبكم.

وقال تعالى: يا ايها الذين امنوا  
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي  
الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه  
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله  
واليوم الآخر، قال ميمون بن مهران:  
الرد الى الله هو الرجوع الى كتابه  
والرد الى الرسول هو الرجوع اليه في  
حياته والى سنته بعد وفاته.

وعن المقداد بن معد يكرب ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال: لا انشي  
اوتيت الكتاب وطلم معه، الا يوشك  
رجل شيخان متكى على اريكته يقول  
عليكم بالقرآن لما وجدتم فيه من حلال  
فحلوه وما وجدتم فيه من حرام  
فحرموه الا لا يجل لكم الصالح الا من  
ولا كل ذي ذنب من السباع ولا لقطة معا  
هذا لا ان يستغنى عنها صاحبها، ومن  
نزل بقوم فلعلمهم ان يقرؤه فان لم يقرؤه  
فعلية ان يعلمهم يمل فراه.

ومعنى قوله: متكى على اريكته اي  
ان هذا القائل من اهل الثروة والدعة  
الذين لزمو البيوت، ولم يطلبوا العلم  
من مفاصله، وهذه معجزة من معجزات  
النبي صلى الله عليه وسلم ونبوته  
صدقتها الايام بظهور اصحاب الآراء  
التي طلعت على سطح الحياة وقالوا مثل  
هذا القول، وتجهوا على ستة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم.

ولا يكمل بل ولا يتحقق الايمان لدى  
هؤلاء القائلين بهذا القول وغيرهم الا  
باستجابتهم للحديث واخذهم به  
وتحكيمة في حياتهم والا يصدوا  
غضاضة في ذلك وان يسلموا بما جاء  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
مصدقا لقول الله تعالى:

(فلا ريبك لا يؤمنون حتى يحكموك  
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم  
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما).

شركة المقاولات المصرية

قلعة الصناعات الثقيلة  
التبين / حلوان

تهنئ الأمة الإسلامية  
والعربية بمناسبة  
عيد الفطر المبارك

ويسرّها أن تقدم بجانب إنتاجها المعتاد إنتاجها الجديد من :  
● أجود أنواع الغزل الحرارى وهو المسمى بالصوف  
الجلجى ● بكر السّيور

الصانع والإدارة : ج. م. م. ع. التبين / حلوان - ت : ٧٩٠٣١١ / ٧٩٠٦١٥ مكتب الإكسبريس : ٥ شارع صلاح سالم  
ت : ٢٤٧٢٢٢ مكتب القاهرة : ٥٤ شارع عبدالقادر ثروت - ت : ٩١١٩٨٠ / ٩١٣٠٤٠  
تلكس : ٩٢٠٠٧ القاهرة

SOCIÉTÉ EGYPTIENNE D'ENTREPRISES

Ci-devant MOUKHTAR IBRAHIM  
S. A. E.



شركة المقاولات المصرية

مختار إبراهيم سابقاً

شركة مامة مصرية

شركة المقاولات المصرية

« مختار إبراهيم سابقاً »

تهنئ السيد الرئيس محمد حسنى مبارك  
رئيسنا المحبوب وشعب مصر الكريم والعالم  
العربى والإسلامى بمناسبة حلول عيد الفطر  
المبارك .

عن العاملين بشركة المقاولات المصرية

مهندس / منير حليم محمد الغنائم

رئيس مجلس الإدارة



## رسالة السودان يقدمها: أحمد الشنواني

### البشير يشارك في تأكيد معاني التضامن العربي

شارك الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في تأكيد معاني القومية والتضامن والايمان العميق بوحدة الصف والمصير بين ابناء الامة العربية وشارك في تجسيد معنى التلاحم المصري العربي . بشارته في احتفالات الجلاء بليبيا عن قاعدة المعلم الجوية الليبية بطريق . والتي تطل عليها قاعدة جمال عبدالناصر .. والتي انسجمت منها القوات البريطانية منذ ٢٠ عاما . وقد جاءت مشاركة الرئيس البشير في الاحتفالات الى جانب المعيد القذافي مع مشاركة الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد لتؤكد على اجمية التضامن ووحدة الصف

### البشير يشهد بجهود مجارك للسلام في السودان وهركة التمرد تتنازل من بعض شروطها



اشاد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة بالجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك وحكومة مصر وعدد من حكومات افريقيا من اجل تحقيق السلام في السودان .

واعرب البشير في لقاء عقده مع قادة الاعلام السوداني عن تلاله بتحقيق السلام والوئام من خلال الجهود التي يبذلها القادة العرب والافارقة .. ولكل ان السودان قد كسر عزله واصبح يقدم علاقات قوية ووطيدة مع الاشقاء العرب والافارقة .

ومن ناحية اخرى اكد المعيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة الثورة ان طرح حكومة الانقاذ للقضية السلام والانصارات التي حققها القوات المسلحة السودانية جعلت حركة التمرد بالجنوب تتنازل عن بعض شروط الغاء المصادات العسكرية .

وقال المعيد محمد الامين خليفة ان هناك

### طرق صوبية ساعدت على انتشار الاسلام في السودان

#### ٢ الطريقة السنوسية

يرجع تاسيس الطريقة السنوسية الى جهد السيد محمد بن علي السنوسي الذي ولد في قرية الواسطة بالجزائر في ٢٢ ديسمبر ١٧٨٧ . ويدعي السيد السنوسي الانساب الى البيت النبوي الشريف عن طريق الحسين بن علي والعيد ادريس مؤسس اول دولة اسلامية في المغرب . كما ينتمي السيد السنوسي الى طبقة من المتعلمين والعلماء فوالده وجده وابناء اعممه وكثير من نساء هذا البيت الكريم عرفوا بعلمهم وثقافتهم ولذا فقد سار السيد

عصرين اجبرا الحركة على التنازل عن شرط المصادات العسكرية وهما طرح الحكومة الجدل للقضية ووضوح الرؤية وعقلانية الطرح السوداني والمتمثلة في مقررات مؤتمر الحوار الوطني الذي شجع التمهيد ذات النال السياسي القويما وعلميا ان تترك الخطي وتؤيد وتساهم وتبصر في عملية احلال السلام .

## بإذا يريد الغرب من محاولات التنصير في جنوب السودان .. دراسة ميدانية عن وضع المهملين المهاجرين من الجنوب .. ودور الشيخ على الجاه في إقامة المجتمع الإسلامي في منطقة مكسر

● أحدث إحدى المؤسسات الإسلامية العلمية بطرطوط دراسة ميدانية لتتقنل فيها وضع الجنوبيين المسلمين المهاجرين إلى منطقة دارفور، بولاية كردفان بغرب السودان . ونشرت هذه الدراسة فيما يلي بصرف :

مكسر جنوب السودان إحدى المناطق التي لم تلحظ من تشكيل وضعها الحضاري لذا يشك فيها الصراع بين المسيحية والإسلام والديانات المحلية . ولقد استطاعت الكنيسة تأمين وضعها نوعاً ما في المناطق الاستوائية ، حيث استطاعت تغيير طابع الحياة في اتجاه النمو الأوربي . وحيث سادت اللغة الإنجليزية كلغة دراسة وتعليم في المدارس الحكومية ، وتخلل التعليم الكنسي في مختلف مجالات الحياة . بينما ضعف التأثير الإسلامي والعربي .

الوجود الإسلامي المتمثل في منطقة أول حديد الجوز ، إذ بدأ يظف وجوده المتمثل مع عودة علي الجاه وهو دينيكي اسم في مدينة الأبيض وعلمير إلى أم شوبان حيث حلف القرن ثم عاد وفرغ للعمل الإسلامي في عام ١٩٦٦ واستطاع تأسيس مجتمع إسلامي صغير في منطقة مكسر يتلخسون مع هيئة أحياء النضال الإسلامي في منتصف السبعينات . استطاع علي الجاه بعد عودته أن يتسنى جهوده مع الدجال والمسنين وبعض

مسلمين الدينكا المسلمين ، واستطاع أن يبنى عدة مساجد وطلح ١٢ مدرسة للصغار الذين طردوا ، وكان تعليمه الكبير كان في تأسيسه لثروة مكسر الإسلامية حيث جعلها مجتمعاً إسلامياً صغيراً يقدم بضعمة آلاف من المسلمين ويقوم على الزراعة . وأصبحت هيئة أحياء النضال الإسلامي بالمعدلات الزراعية وكان عكس الزراعة يذهب مناصفة من التكاليف على امرها وتخلو تحطيم القران المتطرفة . ولقد أصبح سوق مكسر لحسن حالاً من سوق أول ولدت نجاح التجربة لنظام الكنيسة فالتفاتت ثروة بجوراما ولكن تجرية الكنيسة لفتت مما حدا بها للتفكير في طريقة أخرى لإحياء تجرية على الجاه .

● ولعل جنوب الشرق في منطقة أول حديد لعدة أسباب منها عدم استيعاب بعض المسلمين من الإنجليا في صفوف الجيش والشرطة حيث بدأ هؤلاء في تفكيك خلايا الاتصال بأعضائهم المستوعبين . ومن الأسباب كذلك مزديبات بعض المسلمين الجنوبيين الذين كانوا يعملون للجار المسلمين كل أسباب الفناء والفرس مما أوجد وصفاً شديداً مما عُد المسلمون والفصل .. ومن الأسباب أيضاً التفتت الخارجية لأحداث عدم استقرار في الجنوب جبر الحكومة المركزية على إرسال جيشها إلى هناك مما يؤدي إلى حدة من الخلافات وسط الجيش لؤدى إلى أربك

الاقتصاد السوداني أضف إلى ذلك محاولة القومية التكنولوجية استقلال قطبة كنيسة بجنوبه التي حولت لمرسة حيا للبلنات حيث شجعت المقامر وأعلنت أن هناك حرباً ضد المسيحية في الشمال وأن الرب سيجوز في الجنوب .

ومع أن سكان ثروة الميرم استقبلوا المهاجرين بصفوة وقسموم متزاو إلا أن ذلك أسببا موضوعية ، بالإضافة إلى الحمية الدينية . إلا أن زوال بعض هذه الأسباب وخاصة وان موارد فصل الشري الذي يحتاج للخيدى العجلة كعمل زراعي يؤدي إلى ظهور الترم والشيخ بقوافلهم الجدد خاصة وان موارد القرية محدودة . كما أن حرب الإشتاعات بدلت حال على أهل القرية لمرسة أن المتمردين سوف يهجمون القرية لمرسة ببقية المسلمين المهاجرين .

وقد برزت عدة أراء في كيفية استيعاب المهاجرين ولعل أبرزها هي وجهة نظر الشيخ علي الجاه الذي يعتبره كل المهاجرين بمثابة أسيرهم والمتعتك بفسهم . فهو يرفض فكرة العودة إلى مكسر بالجنوب حتى ولو توافرت ضمنت أمنية بسبب الإدارة السياسية الحكة في الجنوب إذ يعتقد أن هذه الإدارة متواطئة مع المتمردين وكان الشيخ الأمل في نظر الشيخ علي الجاه أن يبقى في الميرم ويساعده الجيش وتحتنه المولة والمنطقت الإسلامية على وطنين أقباعه حتى تتصلح الأمور .

السنوسي على طريق وسط بين الطريقة الوهابية التي تمثل الجانب الديني التقليدي والطرق الصوفية التي تسعى إلى التزهد المرتبط ببعض التواهي الإيجابية مع التأكيد على العمل الجاد .

كان قام في فارس وامتدت افئته حوالى أربعة عشر علما بدأ ببعض المدرس الدينية والشرعية بعد أن حصل على اجازة التدريس . وفي نهاية عام ١٨٢٤ رحل إلى مكة لئلا يرفضه الحج وهناك قام بالاتصال برجال الدين والعلماء وخصوصا الشيخ أحمد بن إدريس الذي كان قد بلغ سن الخامسة والسبعين وكان يبحث عن خليفة له يواصل العمل بطريقه الأحمدية أو الأدرسية .

الدعوة السنوسية في شمال أفريقيا

أحمد بن إدريس التي تركه مكة والاتجاه نحو منطقة كسير وهي منطقة بعيدة عن الساحل الجنوبي للجزيرة العربية . وفي هذا المكان مات أحمد بن إدريس عام ١٨٣٦ تاركاً الاتباع وقد انقسموا حول مسألة من يخلفه في قيادة الطريقة . وانقسم المجتمع بين علي البصير في هذا المكان والتبع البصير الآخر الشيخ الميرغشي إلى السودان بينما عدت الغالبية إلى مكة تحت قيادة السنوسي واقفوا أول زاوية على جبل أبي قبيس غرب المدينة . وبدأ مواصلة الدعوة بين العلماء القدامين ، ومرت أخرى ازداد عداء العلماء له فاضطر مرة ثالثة في عام ١٨٤٠ إلى البحث عن مكان آخر . وفي هذه المرة كان القرار العودة إلى شمال أفريقيا .

وقد حلفت الدعوة السنوسية عدة أهداف تذكر منها .  
أولا نجحت الطريقة في إصلاح المجتمع البدوي بعد أن حولت الأفراد إلى جماعات عملة ومنجبة . وثبتت في نفوسهم عقيدة

دينية . ووجهتهم إلى طريقة التعمير والبناء . فتكون في الصحراء مجتمع متحلقا متكامل تسوده روح الأضوة والسلام واستطاعت الطريقة أن تنتشر في السودان وفي شمال أفريقيا بل وامتدت إلى الجزيرة العربية وأصبحت هذه الدعوة من أبرز حركات الإصلاح في الفترة الألفية والتي كان لها الفضل الكبير في نشر الدين الإسلامي الصحيح بين القبائل الوئنية في الصحراء .

ثانياً . نجحت الطريقة في إقامة سلطة تملك بزملة المدينة والديوية وتنتشر على الفرد والمجتمع . وتعمل على تحقيق أهداف الطريقة ولقد أتبع الناس هذه السلطة مختارين راضين لأنها تنبعت من أيمانهم بها .

ثالثاً . نجحت الطريقة في نشر الإسلام بين الوئيين وسدت لهم يد العون . ولنجحت أحسن الطرق في الأخذ بيد هذه الشعوب البدائية واتسعت بانها طريقة سطمية شملها الدعوة بالحكمة والسوعلقة الصلوة .

كانت أراء أحمد بن إدريس أثرها في عداة الحركة الوهابية التي كانت في أوج قوتها في ذلك الوقت ، وأمام الضغط الوهابي وعلماء الدين المحافظين أضطر

# فارسا لوالأهل الذكر

أعداد : مؤمن حسين يوسف

على جدار المسجد ،  
وهل يجوز التحدث  
فى المسجد فى  
أمورنا الدنيوية ؟

ج / نفيده بأنه من غير الجائز أن  
يقوم انسان بتعليق الصور ايا كان  
مضمونها على جدران المسجد وعن  
السؤال الثانى نقول انه لا يصح  
التحدث فى امور الدنيا بالمسجد ،  
فالمسجد للعبادة وطاعة الله وقد  
قال تعالى "وان المساجد لله فلا  
تدعوا مع الله لحداء"  
والله تعالى أعلم

## • المسح على الجيوب جائز •

س / هل يجوز ان  
يمسح المرأة على  
الجيوبين اذا لم  
يتيسر له خلعهما  
انشاء الوضوء ؟

ج / نفيده بأنه يجوز المسح على  
الجيوبين ، وهما ما ينسج من صوف  
او قطن ، لانه قد ثبت عن النبى  
صلى الله عليه وسلم انه مسح على  
الجيوبين والنعلين ، وثبت ذلك عن  
جماعة من اصحاب النبى صلى الله  
عليه وسلم ، وذلك لانهما فى معنى  
الخفين ويمدته وهى يوم وليلة  
للمقيم ، وثلاثة ايام ليلاليها للمسافر  
اذا لبسهما بعد كمال الطهارة وذلك  
فى الطهارة الصغرى .  
والله تعالى أعلم

## • ستعة أيام من شوال تتم السنة •

يكون المهر بأقل ما يتحول من نقد  
او خدمة او منفعة .  
والله تعالى أعلم

## • رعاية اللقيط أمر واجب •

س / كان احد  
اقربائى قد عثر على  
طفلى صغير ولم  
يعرف له أب ، فآخذه  
وسماه باسمه ، وقل  
معه زمنا طويلا  
وحتى الآن ، وهو  
يسال ما حكم هذا  
الفعل فى الاسلام .  
علما بأنه لم يعرف  
للطفل اصل حتى  
الآن ؟

ج / نفيده بأن التبنى - اى الحاق  
طفل برجل ليس من صلبه - حرام  
وكبيرة من الكبائر لان فيه خلطا  
للانساب ومخالفة لما قال عز وجل  
"وما جعل ادعياءكم ابنائكم ذلك  
نولكم بافواهكم والله يقول الحق  
وهو يهدى السبيل" وسواء فى ذلك  
معلوم الابوين او مجهول الابوين ،  
أما التكفل باللقيط فهو واجب شرعا  
وللانسان ان يعطيه رعايته من عطفه  
وليتق هذا الرجل ربه ويمتثل لأمر  
الله .

والله تعالى أعلم

## • الصور على جدار المسجد حرام •

س / هل يجوز ان  
تعلق صورة للكعبة

## • زكاة الصلوى ومقدارها •

س / ما حكم زكاة  
لمال وزكاة مصاغ  
المرأة ؟

ج / نفيده بأنه تجب الزكاة فى  
المال اذا بلغ نصابا وحال عليه  
الحول الهجرى ، والنصاب هو ما  
بلغ ثمنه ٥٩٠ جراما من الفضة  
بسمير يوم وجود الزكاة والزكاة  
الواجبة ربع العشر اى ٢.٥٪ .  
أما مصاغ المرأة فان كان  
معتادا لمثيلاتها فلا زكاة فيه ، اى  
اذا كان مقدارا مألوفيا للزينة فى  
المجتمع النسائى ، وان كان مبالغيا  
فيه فان الزكاة تجب فيه كذلك  
بمقدار ربع العشر .  
والله تعالى أعلم

## • مقدار المهر عند الأحناف والشافعية •

س / افنا نرى ان  
هناك من يغالى فى  
اخذ المهر ، ويطلب  
مقدارا كبيرا فيه ،  
فهل هناك حد للمهر  
ام لا ؟

ج / نفيده بأن الاحناف ذهبوا الى  
ان أقل المهر عشرة دراهم فضة  
عبار تسعين وهذه الدرهم تساوى  
٢٩.٥٤ من الجرامات وللزوج ان  
يدفعها كلها ، او يدفع جزءا منها  
ويؤخر جزءا ، وللزوجة ان تهب  
المهر لزوجها وأجاز الشافعية ان



قام والدى بتوزيع  
هذه المساحة علينا  
وحرم البنات وكتب  
نصف فدان لابن ابنة  
الكبير فما الحكم ؟

ج/نفيد بأن المالك ملك ابن ابنة  
فى حياة اولاده الورثة الشرعيين  
وهذا التملك بلا عوض فيكون من  
باب الهبة فتصبح هبة لابن ابنة لانه  
كامل الولاية والتصرف وقد تمت  
هذه الهبة بالقبض والتسجيل فلا  
يصح رجوع الواهب فيها .  
اما فيما يتعلق بتفضيل الوالد  
لابنائيه الذكور وحرمان الاناث فقد  
ذهب الجمهور الى جواز ذلك مع  
كرامة ان لم يكن هناك سبب  
مشروع وذهب الامام احمد الى  
تحريم ذلك ما لم يكن هناك سبب  
مشروع مثل صغر المورث او فقره .  
والله تعالى اعلم

## هل يجوز الزواج من أخت الزوجة المتوفية بدون عدة ؟

● السؤال  
هل يجوز للرجل  
ان يتزوج من أخت  
زوجته المتوفاة بدون  
انتظار عدة ام لا بد  
من ان ينتظر العدة -  
وما الحكم ؟

- الجواب : نفيد بأنه بناء على  
الفتوى الصادرة من فضيلة  
المرهوم الشيخ عبد المجيد سليم  
عام ١٩٤٥ رقم ٩٧ بدار الافتاء  
المصرية ، لامتنع من زواج الرجل  
بأخت زوجته المتوفاة دون انتظاره  
عدة وفاة - والله تعالى اعلم .

بان لى املاكنا  
أخرى ، وهذه  
القطعة من الارض  
لا تزيد على ثلث  
تركنتي فما الحكم ؟

ج/نفيد بأن المسلم يصح له ان  
يوصى بشيء من تركته بشرط الا  
يزيد على الثلث وبذلك يصح لك ايها  
السائل ان توصى لزوجتك فى حدود  
ثلث التركة كلها .  
والله تعالى اعلم

## ● الجنابة تمنع من أو قراءة القرآن ●

س / هل فى  
استطاعة من كان  
جنباً ان يقرأ كتاب  
الله دون مسه ، وهل  
له ان يستمع الى  
تلاوته من احد  
القرائين ؟  
افيدونا اشادكم  
الله .

ج / الجنب لا يجوز له قراءة  
القرآن لا من المصحف ولا عن ظهر  
قلب حتى يفتسل ، لانه ثبت عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان  
لايجزئه شيء عن القرآن الا  
الجنابة ، اما الاستماع لقراءة  
القرآن فلا حرج فى ذلك للجنب  
ودون ان يمس المصحف او يقرأ  
فيه .  
والله تعالى اعلم .

## ● هل يجوز تفضيل الولد لابنائيه الذكور

س / والدى يملك  
تسعة افدنة من  
الارض الزراعية  
ونحن خمسة ذكور  
وثلاث بنات ووالدى  
ووالدتي على قيد  
الحياة وبصحة  
جيدة .

س/هل هناك دليل  
على صيام ايام شوال  
السنه واذا كان هناك  
دليل فكيف نصومها ؟

ج/نفيد بأنه روى عن مسلم ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
ومن صام رمضان ثم اتبعه ستا من  
شوال كان كصيام الدهر ، وهذا  
حديث صحيح ، وجاءت روايات  
تؤكد معناه وتوضحه فذكرت ان  
السنه بعشرة امثالها ، فرمضان  
بعشرة أشهر والايام الستة بستين  
يوماً أى بشهرين وهى بالتالى العام  
الذى عبر عنه فى الحديث بالدهر .  
ويمكن ان تصام هذه الايام عقب  
يوم العيد مباشرة ، ويمكن ان  
تؤخر .

والله تعالى اعلم

## ● ابنكم وعم من الرضاع فى نفس الوقت ●

س / شاب يريد  
الزواج من بنت عمه  
ولكنه رضع من جدته  
لابيه خمس رضعات  
فاكثر فما الحكم ؟

ج/نفيد بأنه برضاع الشاب من  
جدته لابه خمس رضعات متفرقات  
متيقنات فى زمن الرضاع صار ابناً  
للجدة واخاً لجميع اولادها من  
الرضاع وعلى ذلك فلا يجوز له  
الزواج من بنات اعمامه وعماته  
لانهم صرن له اولاد اخوة من  
الرضاع والرضاع يحرم به ما يحرم  
من النسب .

والله تعالى اعلم

## ● وصية جائزة ●

س / اريد ان  
اوصى بقطعة ارض  
لزوجتى مع العلم

## أرقام تتحدث عن نفسها

والتصدير والجوع والفقر .. لن تلق في وجه هذه الزائرات المرسومة بدقة متناهية إلا بخطط منهجية علمية: لها ويكفي أن تعلم أنه في أوروبا وأمريكا خصصت بعض الجامعات كليات متخصصة في التثوير يدرس بها الطالب الحالة النفسية التي يمر بها الأيراني أو الآسيوي والداخل المحبة التي يخلط منها البشر في توجيهه أنظار أهل البلاد والمشاكل التي تمر بها هذه البلاد واللغات التي يتحدثون بها .. علم وتكنولوجيا مسخرة بكل مستحدثاتها في تحريك التثوير على أعلى صورة في الوقت الذي نلقى فيه بالمهاجرة السلم في أسوار شابات أفريقيا دين علم أو فكر أو التسليم وقد شكوا في أحد المصريين العاملين في زيبابوي بأن أمام المسجد ينسأ في صلاة فجر ملكا المسجد رغم دقات الوطنيين وحرصهم على أداء الصلاة وهو في الأصل قادم ليعلم الناس دينهم ويكون قدوة بينهم أرجو أن تتحرك بسرعة لتقابل العلم بالعلم والفكر بالفكر وبمعدنا سوف نسمع الله أكبر تجلجل في كل مكان ..

المعز

مستشفى لتتبع الكائنات في أفريقيا وفي كل نصف دقيقة يموت انسان مسلم جوعا في أفريقيا وأكثر من ٥ ملايين يتيم مسلم في العالم معرضون للقتل وأكثر من ٩ ملايين مهاجر ومهجور ولاجئ مسلم في العالم .. هذه الأرقام واتسعت إلى أعلى ما دعنا نلق مثلثون أن الإسلام يفكر وهلى الله أن يفكر عيه .. نحن جنود الله على أرضه حماة دينه ما علينا إلا العمل القليل اليسير في نشر الدعوة والباقي تركه لقوة الإسلام وحجته وفطرته وشموليته ..

فلا يمكن أن نقرأ اخوتنا المسلمين يصطلون بين ثأري الفكر والفكر ونلق دعوهم لهم بالصمود والتصديق بل علينا تقديم سبل المساعدة المنتشرة وحسب إمكانية كل فرد وهذا أريد اقتراحا .. قد قمنا من قبل بأن يكون لوكالة الإغاثة الإسلامية فروع منتشرة في كل البلدان الإسلامية والعربية لبرنامج القويحات المقتطعة وروشح لوكالة معان للجميع عن عمل هذه الوكالة ومدى القدرة في اطلاق مئات المسلمين في كل مكان من براثن التثوير

نمل الفاريه الكريم يلاحظ أنفا في مجلة التصرف الإسلامي أصبح لنا باب ثابت كل شهر نتحدث فيه عن الحملات التثويرية والتثويرية التي تجري على الأرض الإسلامية في كل مكان من العالم .. ونحاول لنذكر أماكننا المتواضعة أن نلق أجراس الخطر من الخطط والبرامج المقتطعة والبيضاء والوردي المشبوبة التي انتشرت شرقا وغربا في أفريقيا وآسيا للتثوير المسلمين مستغلين في ذلك القصر والمرش لعشرات الملايين من المسلمين في جميع من ضعف نشاط الأجهزة الإسلامية الكثيرة والمختلفة والتضارية ..

لقد رفع اعداء الإسلام حصارا .. أدخل منه الإسلام شلح عنه ثوب الجوع والجهل والمرض .. حصار واضح وملوح يسه عين الضعفاء واليممات الطبية وخبره التي تزدحم حول آسيا وأفريقيا وكانت النتيجة كما يلي حوالي ١٢ مليون مسلم تتصروا في دولة إسلامية واحدة في اندونيسيا خلال اثني عشر عاما الماضية وأصبح هناك ٦ ملايين طالب أفريقي في مدارس الصغرى و ٦٠٠

والصلاة وقراءة القرآن والاعتكاف يخرج من هذا الشهر قويا مؤمنا مسلما بقواعد الإيمان والتقوى والجوع ويجب أن تساعد أجهزة الإعلام هذا المنطق وتقدم العرض من شهر رمضان والهدف منه لتواكب برامجهما في نفس مغريده عز وجل ولكن أن نشغل الناس بشيئا في غاية القناعة وتجديها ببريق الرقصات والأغاني والفرف والمسلية لنفرغ المؤمن من دينه وقيمه ونشغله عن عبادته العبداء الحققة لينفخس في الفواخير ولقاءات الضافين والمسلات التي لا تنتهي ثم نقول بعد ذلك لماذا انعدم الضمير وفست الاخلاق وكثرت السرقات وتضاعف عقوق الوالدين وقتل الابناء والازواج وتخريب العقول والبيوت وهذا مناجات من المفسد التي استقرت في مجتمعتنا ونصرح من كراتها وتعددها ..

الافطار ولاعطائه الفرصة على أداء صلاة الضحى في المسجد كما تعودنا .. أغلب المسلمين .. لا ادري لماذا لم يكر التثيرون هذه الراهة ويعلمونه من حوار سبيف محل لافندة منه والشيء الآخر من الذي اقلنا لنا بأن يكون استعداد التثيرون في شهر رمضان لايد أن يكون برامج المتنوعات والمسلات الكيفية .. ولماذا لا يكون الاستعداد عن طريق الالتقاء برجال الدين والفكر والثقافة ويكون سمة البرامج الجيدة والتثيف خاصة المعلومات الدينية وما احوج شعبنا إلى معرفة دينه وقيمه ومبادئه وإذا لم تكف له هذه الجرعة في رمضان فمتى نتقنه له ..

أما شهر رمضان هو شهر عبادة المسلم الذي يخاضم ربه طوال العام ليسمح له في شهر رمضان بالصوم

## التثيرون ورمضان

نستطيع ان نقول ان التثيرون: العربي هذا العام قبل شلح لربما في تخطيط شهر رمضان المعظم بما يتناسب من قدسيته وجلال هذا الشهر الكريم فليس من المعقول ان يكون البرنامج بعد الافطار لقاءات مع الضفتين في برنامجين متتاليين يدور الحوار حول الاعمال الفنية ونكريات رمضان وانت طفل ثم وانت شبل .. كلام فارغ سبيف لايمكن نقله وانكر ان في العلم الماضي نجح التثيرون في اعطاء فترة ساعة ونصف من السليحة الى الضامة والنصف فترة راحة بدون البرامج اللهم بعض الانقياد الدينية والدعوات المستجابة ليلتقط المسلم انفسه بعد

تلقى عن حياره وبانظرة يكون الدجاج  
والفلاح .

وسيدم عيد المعلم عزيز العزب خطيب  
بالمكافاة بمديرية اوقاف لشمس سبته

## خبر المعلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أوصاني ربي بتسعة أوصيك بها  
أوصاني بالانكسار في السر والعلانية  
والعدل في الرضا والغضب والصدق  
في الغنى والفقر وإن أعطى حسن  
ظمتي وأعطى من حرمتي وأصل من  
قطعتني وإن يكون سميتي فكرا ونطق  
لكرا وفقرى حيرا » .

— نهيتكم عن القيل والقال وإضاعة  
المال وكثرة السؤال .

— لا تقفوا على ظهر الطريق فإن  
أبغض الناس إلى الله وأبغض  
وأبغض الصلاة وأبغضوا الضمير .

— اليد العليا خير من اليد السفلى  
وأبدا بمن تمول .

— لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .  
— فشل الأصحاب من أذا تكررت  
أعماله وأذا شئت تكره .

— يقول ابن آدم مالي مالي وإنما له  
من ماله ما أقل فاقبى أو ليس فاقبى  
أو رعب فاقبى .

— لو تكاسفتما ما تدالفتما وما ملك  
أمرق عرف قدره .  
— رحم الله عبدا قال خيرا ففهم  
أو سكت فسلم .

إن الرسول صلى الله عليه وسلم لم  
يفعل مدرسا ولم يتعلم ولكن قال  
« أجبني ربي فأحسن تأجيلي » .

وقال تعالى ربه والله لعلى خلق عظيم  
شهادة عليا من الله عز وجل وقال  
« لقد كان لكم في رسول الله أسوة  
حسنة إن كان يرجو العالمون الإحسان »  
ولكن الله كثيرا .

علي على يد الطيارى

## التصوف في السودان

اكتب اليكم هذا الخطاب معبرا عن  
أعماش يهمل التصوف الإسلامي التي  
تحظى عندنا في السودان بتقدير  
كبير لأنها ترسم طريق التصوف  
الإسلامي الذي يهمله كثير من الناس  
لأن التصوف عبادة وسلوك وأداب  
وسمع وروحي وخشوع وأتابة ورغبا  
وقناعة ومثابرة وصفاء وروحي يعمل  
اليد متصلا بربه أثناء الليل وأطراف  
النهار هذا هو التصوف الصحيح  
لا التصوف الذي يدعيه بعض الهالكين  
والذين يسمونه البها والي الإسلام لأننا  
كما تعلم التصوف حقيقة وشريفة  
وطريقة والشاعر يقول  
أن الطريق ساحة وطاعة .

ليس الطريق طلام الكهان  
فاسلف الصالح شموأ بأزواجهم  
وأبدانهم وشربوا من كأس التقوى  
ونهلوا من منهل الإسلام السليب ..  
نقننا الله بجهنم ومسندت الضمى  
على طريقهم

أبراهيم نور الجليل الخليلي  
السودان بالإقليم الأوسط

## نظرة بأوزير الأوقات الى شمال سيناء

إن القرى في شمال سيناء متباعدة  
وبانائية وبالأزمن من ذلك فإن مديرية  
أوقاف شمال سيناء تدر على شريحة  
توزيع رئيس المجلس الشعبي على  
كثف ( حصر الشطب لخطبات المكافاة )  
كثايل على حضور الشطب إلى المسجد  
وذلك قول ألا يكفي أحد حصار  
المسجد أو رواده ككثايل على حضور  
الشطب .. وهل رقت خطيب المكافاة  
الذي يعمل في الأصل مدرسا أو غيره  
يتكلم مع رقت رئيس المجلس الشعبي  
ألا يكفي أن الخطيب يخطب الجمعة  
في مكان عام ولذا فلهذا التفتت في  
الخطيب فلا داع لأن يخطب الجمعة  
أصلا هل الروتين وفليجروح التمايل  
بالمصدق بين دماء المصدق وب إشارة

بمساعدة أن أول اصلاح يبدأ يجب أن  
يكون من أيقاظ ضمير الإنسان وتحميق  
صلته بربه ودفعه إلى حسن التعامل  
مع النفس وحسن أداء العمل المتكلف به  
لتنهض أمنا وتتحقق بدول نظنة  
صغيرة سبقتنا في ركب المدنية والتقدم  
ولم يكن إلا رمضان فرصة نادرة لإحياء  
قيم الإنسان وتفسير مفاصله والكشف  
عن كنوزه ولكنها فرصة ضياعها علينا  
القياديون العربي الكريم هذا العلم  
ويضياعها علينا كل علم وهل فلهذا  
الشيء يعطيني ؟

أختكم في الإسلام

أمانى سيد علي

عابدين

## الدين في أفهم صورة

التصوف ليس ديناً جديداً نألفه  
عنه .. ولا مذهبا يهينه ننسئ له ..  
وإنه من الدين في أفهم صورة وأعلى  
درجاته .. درجة الاصفاء

ولذلك لا يعبأ أن يكون بيننا مدح  
لا يصير على نهجنا .. لأن السدسي  
عنوان لنفسه .. فكما أن هؤلاء الذين  
يرتكبون ما حرم الله لا يستحقون إلى  
دينهم .. ومن هنا كان السبب مصر  
يقول ليس منا من لم يرحم صغيره  
ويؤثر كبيرنا .. ويقول من خشنا  
فليس منا .. ويقول لا يؤذي الزاني  
وغيره من .. الخ .. وأعلموا أن  
هؤلاء الذين يهاجمون التصوف مثل  
الذي يمد يدها إلى الشمس ..  
فهم لا يعرفون .. وهل يستوي الذين  
يعلمون والذين لا يعلمون .. حتى  
هؤلاء الذين درسوا هذا الأمر لا شك  
أنهم اتقوا كثيرا من شأن التصوف  
لأنهم يتعاملون معه كعلم .. لكن  
التصوف سألني ليس يعلم ولا كان  
كل قارئه أو دارس تعلم التصوف  
مستوعبا .

والمسححة يا مفسر الصوفية أن هناك  
من يترسم بكم في حركاته وأقواله  
فهم يظهرون اليكم نظرة الكمال  
الإنساني وهذا أمر في حسد ذاته  
لا يتلصق من قدركم .  
والتركيز يقول سيد أحمد الرفاعي  
.. متشكك لا يصل ومثاق لا يصل  
.. فسبوا على هدى نبيكم وحبيبكم  
لا يفركم من يسبكم ولا يسمه اليكم  
شارد ملككم ..

محمد عبد الحميد جابر عارف  
الرفاعي - تونس - مصر



إشراقات القبول  
لشباب  
التصوف  
الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

## الإعلام الصوفي والتشيع

### تسوية ، وتنحية ، وذكرى تنفع المؤمنين !

أصاب الناس قسط فدعوا الله أن يفرج عنهم ، وفي الصباح وصلت المدينة قلعة تضم ألف جمل محملة بالخيبرات والمؤن ، فاستطلق التجار إلى دار صلحها يشترون منه للناس . فقال لهم : "كم تربحونني على شرائي ؟ قالوا : "الدرهم بدرهمين فقال : "أعطيت زيادة على هذا" قالوا : "نعطيك على الدرهم أربعة دراهم ."

قال : "أعطيت زيادة على هذا" ! وظلوا يزيديون له وهو يقول أعطيت زيادة .. حتى يسأوا وقالوا له : ليس في المدينة تجار غيرنا . وما سبقنا اليه أحد فمن ذا الذي أعطاك الزيادة .. فقال : "إن الله أعطاني بكل درهم عشرة ، أعذكم زيادة" . قالوا : "لا .. قال : "فأني أشهد الله أنني جعلت كل ملحلت هذه القلعة صدقة لله على المسكين وفقراء المدينة .."

وأوفى الرجل بالشهادة وأدى الإمامة .. !!  
● من هو ... ؟

#### ● إذا مضى أصرع ●

وأت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها شيئا يمشون وهم محاطون الرؤس ، فقلت : ما هؤلاء ؟ قالوا : "شباب تسمك"

- الواحد يكسب أربعة . وعند الله يكسب عشرة !
- ألف سمكة في قم كل سمكة إبرة من ذهب !
- لنا عندكم القبول . ولكم عندنا جوانب طيبة !

●● كما عودنا شيخنا ، قوتنا ، وطننا المبارك - الثقلين - بعد صلاة عيد الفطر . تبادل التهنة والتمنيات الطيبات وتدعو لشباب التصوف الإسلامي بالخير والتوفيق والنطق ..

في لقاء هذا العيد عرضنا في مناقشات الرأي والاجتهاد . ظاهرة تحول البرامج الرمضانية عاما بعد عام وفي كل وسائل الإعلام إلى مهرجان كبير للفوايز تتسابق كلها على منافع الدنيا . ولا تفتح طريقا إلى الله ... وقدما أفكارا ومقترحات جادة للحفاوة بشهر القرآن ، وترشيد الفوايز لخدمة الإعلام الديني توعية وتنمية وذكرى تنفع المؤمنين .. ومن حصاد الأفكار والاجتهاد ، نقدم لأعزائنا القراء هذه الباقة الجديدة من الفوايز الرشيدة ، دينية ، صوفية ... ندعو لها عندكم بالقبول . ونرجو للفائزين فيها ، عند مجلنتنا الرائدة "التصوف الإسلامي" - جوائز طيبة ●●

#### ● جلس يرقو ثوبه ●

● قلب صوفي عارف بالله .. كان ملكا فصار درويشا ... وكان غنيا فصار فقيرا .. وكان مشهورا فصار مغمورا .. ويعد أن كان يلبس الثوب الواحد من ثيابه بما يساوي ألف دينار . وصل به الحال إلى حد ترقيع ثيابه واسمائه البائسة ...

روى عنه أنه جلس يوما على شاطئ النهر يرقع ثوبه . فسقطت منه الإبرة في الماء ، فاحتجى على مياه النهر وسأل : "إين الإبرة" فخرجت من النهر ألف سمكة في قم كل واحدة منها إبرة من الذهب .. !!  
● من هو ... ؟

#### ● لؤلؤة بالشهادة ●

في سنة من عهد الخلفاء الراشدين

## ● أن ريك يعلم ●

قطب من اعلام الصوفية العارفين  
أول اسمه "أبو ...". كان يتبع كعادته  
يلقب ، فرأى ولده الصغير يقوم مصليا  
بجواره ، فاشفق عليه لصغر سنه ، من  
برد الليل ومثقة النهر ، فقال له  
أذهب الى فراشك يا بني واسترح فامامك  
ليل طويل .  
فقال له الولد : ولماذا لاذهب  
وتستريح انت ؟

قال الولد : يا بني لقد طلب مني أن  
اقوم له ...  
فقال الولد : لقد حفظت من كتاب الله  
قوله تعالى : "... أن ريك يعلم أنك  
تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصه وكذلك  
وطرفة من الذين معك " فمن هؤلاء  
الذين قاموا مع نبي الله يا أبي . ؟  
فقال أبوه : هم يا بني اصحاب ...  
فعاد الولد يقول : لا تحرمني إذن يا  
أبي من شرف صحبتك في طاعة الله ..  
وقال أبوه وقد تملكته الدهشة :  
يا بني .. أنت صبي صغير لم تبلغ  
الحلم بعد ..

فقال الابن : يا أبت لقد رايت أمي  
وهي تودع النار ، فتبدا بصغار قطع  
الخشب لتشتعل في كبرها ، فخشى أن  
يبدأ حساب الله يوم القيامة بنا قبل  
الكبار أن أمعت في طاعته ..  
وعندئذ انتفض الأب من خشية الله  
وقال : سبحان الله ... قم يا بني فانت  
بطاعة الله وحسن ثوابه أعرف من  
أبيك ...

هل تعرف اسم ذلك القطب الصوفي  
المعروف العارف بالله ... ؟  
● من هو ... ؟

## ● العارف والجاهل ●

قلوا للأمام على كرم الله وجهه :  
صف لنا العارف ...  
قال : هو الذي يضع الشيء  
موضعه ...  
وعاد يسألونه : صف لنا الجاهل ....  
فقال نفس الاجابة بأضالة حرف  
واحد إليها !

● ماهو الجرف الذي يضاف الى  
وصف العارف ليصبح هو أيضا وصفا  
للجاهل ؟

أبو عبيدة بن الجراح :  
أين عباس :  
أبو حنيفة :  
أين اسحاق :  
أحمد بن حنبل :  
أبو الفرج الاصبهاني :  
عمرو بن العاص :  
أحمد بن البصري :  
الجنيد :  
مالك بن انس :  
الشافعي :

## ● اسم الشهرة ●

واحد من اعلام الفكر والمؤرخين  
العرب . ولد في الجزيرة القرآنية من  
اعمال الموصل في مايو (ايار) سنة  
١١٦٠ شارك في حروب صلاح الدين  
الايوبي ضد الصليبيين . ثم عاد الى  
الموصل . واتقطع الى القائل واشهر  
مؤلفاته كتابه ، الكامل ، في التاريخ  
وهو من أهم المراجع في التاريخ  
الاسلامي جمع فيه أخبار العرب  
والمسلمين من أول الزمان الى ما قبل  
وفاته بستين .

اسمه محمد ، لقب باسم غير اسمه ،  
واشتهر باسم آخر غير اسمه ولقبه .  
ومازال يعرف حتى الآن باسم الشهرة  
... هل عرفت ؟  
● من هو ... ؟

## نصحة

● ما أجمل قول بعض  
العارفين : القرابة تحتاج الى  
مودة ، والمودة لا تحتاج الى  
قرابة .. وصدق العارف .. فإن  
المودة ، أو الاخوة في الله  
تعالى ، لايسمو اليها نسب أو  
قرابة ، سواء في الدنيا أو  
الآخرة ، كما جاء في بعض معاني  
هذي النبي المعصوم صلوات  
الله وسلامه عليه ، من أخى أخا  
في الله عز وجل ، رفعه الله تعالى  
درجة في الجنة لايتأهلها بشيء  
من عمله ، صدق صلى الله عليه  
وسلم .

( روى ابن أبي الدنيا عن انس  
ابن مالك رضى الله عنه ) .

قالت : أن انسابنا ( ذكرت اسمه ) اذا  
مضى اسرع .. واذا قل اسمع .. واذا  
ضرب اوجع .. وكان هو الناسك  
حقا ... !

هل تعرف صاحب الاسم الذى ذكرته  
أما المؤمنين رضى الله عنها ... ؟  
● من هو ... ؟

## ● اوصل واكمل ●

لم يصل احد الى معرفة عدد الانبياء  
والمرسلين ، وقد ذكر في القرآن منهم  
خمس وعشرون يجب حفظ اسمائهم  
منهم آدم - ادريس - نوح - هود -  
صالح - ابراهيم - اسماعيل - اسحاق -  
لوط - يعقوب - ايوب - يوسف - شعيب  
.. موسى - هارون .  
هل تستطيع أن تكمل العدد فتذكر  
اسماء العشرة الباقين ... ؟  
● من هم ... ؟

## ● من الصحابة والقرابة ●

عن انس رضى الله عنه : بينما  
النبي صلى الله عليه وسلم في  
مجلس . اذا اقبل شاب من القرابة  
ومصاحبه فسلم ثم وقف ، فظفر النبي  
صلى الله عليه وسلم في وجوه  
الصحابة ايهم يسبح له : وكان أبو بكر  
رضي الله عنه عن يمين رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلهزح له عن  
مجلسه وقال : ها هنا تفضل . فاشرق  
بالبشر وجه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقال : يا أبا بكر انما يعرف  
الفضل من الناس ذو الفضل ..  
هذا الشاب من قرابة الرسول  
ومصاحبه هل تعرفه ؟  
● من هو ... ؟

## ● علماء وكبراء ●

على امتداد التاريخ الاسلامي  
المجيد ، برز واشتهر علماء وكبراء في  
شتى مجالات العلم والفكر مثلاً انفراد  
وامتاز على بن أبي طالب في القضاء ...  
ومحمد بن جرير الطبري في التاريخ  
والتفسير ...

وهذه طائفة من أشهر الاسماء في  
تاريخنا الاسلامي ، اكتب أمام كل اسم  
مجاله الذي برع فيه واشتهر به :

# أخوة جيتو وتعارف

الاسم : هالة عبد المحيي محمد  
السن : ١٣ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : الرجالات - مركز طوخ -  
قليوبية



الاسم : أسماء محمد جابر خليل  
السن : ١٢ سنة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : جرجا - سوهاج - ش  
الصيد



الاسم : جيهان لولوى زكى  
السن : ١٢ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العنوان : مدينة ١٥ مايو - محافظة  
١٢ - عمارة ٦ شقة ١٠



الاسم : عادل عبد الرزاق العزالى  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : قرآن القرآن الكريم  
العنوان : سوهاج - مركز هيلينا -  
قريه مبريس



الاسم : حمدي أبو الحمادي محمد  
الاسم : ١٨ سنة  
الهواية : المراسلة - القراءة  
العنوان : المنيا - طوى - شقة  
محمود



الاسم : عمر ثروت حسن محمددين  
السن : ١٢ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : فرشوط - ش الزهور



الاسم : محمد عبد المصنوع الكاوي  
السن : ٧ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : سوهاج - دار السلام -  
لؤلؤ يحيى الحليم



الاسم : محمد حسن منصور مكاوي  
السن : ١٠ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : داهلية - ش  
الصناعة



الاسم : وليد لطفى محمد سعدة  
السن : ١٤ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني -  
الرياضة  
العنوان : البحيرة - كل الدوا -  
المزة الجديدة



الاسم : حامد نصيب احمد على  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : كتابة الشعر  
العنوان : الشراخ - ابراهيمية -  
للجلايلة



الاسم : محمد طاهر حسين  
السن : ٢٧ سنة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : بيلا - الصومال - ب  
٢٢



الاسم : حسام الدين حسن عبد  
المنعم  
السن : ١٤ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : ش البساتين العمومي -  
جدة غياض - رقم ٤



الاسم : حسن عباس حسن  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : تجويد القرآن الكريم  
العنوان : فرشوط - ش الشيخ  
نصر - لقا



الاسم : رشاد ابو العطار نايل  
السن : ٢٢ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : علي الشيخ - مسوق -  
ش محي الدين رقم (١١)



الاسم : نجاح عبد الكادر شكر  
السن : ٣٥ سنة  
الهواية : قراءة القرآن  
العنوان : شمين الكوم - مركز  
كفور - غربية



الاسم : محمد عبد النبي عفاي  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : المراسلة  
العنوان : الأقصر - منتشة  
الحضري - شج المزرعة



الاسم : وليد ابراهيم محمد  
السن : ١١ سنة  
الهواية : الخطة العامة  
العنوان : دار السلام - ش الملا -  
رقم ١٠



الاسم : محمد احمد البرجي  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : المراسلة - الاطلاع  
العنوان : علي الشيخ - مركز  
الاصول - الزعفران



الاسم : ابراهيم علي علي ابراهيم  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : موه - مكنس - داهلية



الاسم : سلح منوح علي  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : المراسلة والاطلاع  
الديني  
العنوان : علي الشيخ - الحاصل -  
الزعفران



الاسم : ابراهيم عبدالمعروف  
السن : ٢١ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : الدقهلية - بلطس -  
المعصرة



الاسم : امل علي منصور  
السن : ٥٥ سنة  
الهواية : الاطلاع على الكتب  
الدينية  
العنوان : الناصرية - طوخ



الاسم : محمد فاما  
السن : ٣٦ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : المنصورة - مدرس اول  
بمدرسة ام المؤمنين الثانوية  
لبنات



الاسم : غزى ابو حلب شاهين  
السن : ٣٣ سنة  
الهواية : قراءة المجلات الدينية  
العنوان : ابو شلت - السلخات -  
شج ابو مريخ



الاسم : جمال شافر محمود نصار  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الدينية  
العنوان : السجل قبلي - كوم  
امبو - اسوان



الاسم : محمد ابراهيم عبد اللطيف  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : تلاوة القرآن الكريم  
العنوان : سوهاج - طحا



الاسم : ابراهيم حسني عبد المعز  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : اسوط - القوصية -  
المنشعب



الاسم : ناصر شام علي محمد  
السن : ٢٧ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني -  
المراسلة  
العنوان : ايساخيلية ٢ نقشة -  
ابو حسن



الاسم : زكريا علي محمد  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : الاطلاع - المراسلة  
العنوان : سوهاج - مدينة ناصر -  
عرب الاطولة



الاسم : سيد محمد عزام  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : كل يمل - الغياض -  
الجيزة



الاسم : يوسف بيومي محمود ابو  
الحجاج  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : لقا - اريقت - الريانية

الاسم : نبيل أنور عبد الوهاب  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العنوان : العليا - قرية دمشير -  
شارع الوفاء



الاسم : سمير محمد علي محلاوي  
السن : ٢٥ سنة  
الهواية : القراءة - القزامة  
العنوان : ادكو - ش العراقية -  
بمصر



الاسم : محمد كمال محمد  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : العليا - بني مزار -  
المنزه



الاسم : طارق أحمد حسن الحداد  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : قراءة القرآن الكريم  
العضوان : حوش عيسى -  
البحرية - ش عبد الحليم بدوي



الاسم : محمود محمد علي محمد  
ابراهيم  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : تربية القرآن  
العنوان : قنا - نجع حمادي - قرية  
للحفاوة - س الخضومة



الاسم : رضا محمد دبراهيم  
السن : ٢٢ سنة  
الهواية : الرياضة - القزامة  
العنوان : العليا - بني مزار -  
الهندية



الاسم : رضا محمد محمود  
السن : ١٤ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : العليا - الدودة - قرية  
بلن العلم



الاسم : علي محمد خليل  
السن : ٢٣ سنة  
الهواية : المراسلة - الاطلاع  
العنوان : اسبوط - منقوش - ش  
ابو النصر



الاسم : عصام عبد الحكيم طاهر  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : القزامة - الاطلاع الديني  
العنوان : اسبوط - صفا -  
الحرارية



الاسم : اسماء عبد المحيي محمد  
السن : ١٤ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العنوان : الريالات - مركز طوخ -  
القيوبية



الاسم : يسرى محمود امين سيد  
السن : ٢٢ سنة  
الهواية : القزامة - الليث -  
العنوان : ٣ الشنبية - اسبوط  
المنزه



الاسم : رؤوف حسين عيسى  
السن : ٢٤ سنة  
الهواية : المراسلة  
العنوان : السوسى - فرغات -  
الصحاح - ش الجمهورية عمارة  
١٤٥ - ش ٩



الاسم : محمد محمود علي محمود  
السن : ١٤ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الإسلامية  
العنوان : كفر الشيخ - مركز فوه -  
فوه



الاسم : عبد الرحمن سلامة  
السن : ٢٥ سنة  
الهواية : ثلاثة القرآن - الططبة  
العنوان : قنا - نجع حمادي -  
الططبة



الاسم : أحمد محمد علي  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : اسبوط - ديروت - سرقا



الاسم : محمد جبالى عبد الصمحب  
السن : ٣٠ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : عمارة الحاج محمد ابو  
الصباح - ش السوق الكبير - ملوى



الاسم : وفسر محمد الحوفى  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : مساج القرآن الكريم  
العنوان : حوش  
عيسى - ش عبد العظيم - بنبوي



الاسم : عبد المنعم عبد القوي  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : قنا - دشنا - الوفاء - ش  
بوسعيد



الاسم : طاهر حسين ابو زيد  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : الاطلاع والرياضة  
العنوان : البحيرة - المحمودية -  
الصميل



الاسم : أحمد رمضان عبد  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : المراسلة  
العضوان : بني سويف -  
الواسطى - ش طرد النيل



الاسم : شريف إسماعيل مجاهد  
السن : ٨ سنوات  
الهواية : الصلاة في أوقاتها  
العنوان : بلقاس - دقهلية - ش  
ابراهيم الحسين



الاسم : جمال محمد سلام  
السن : ٢٧ سنة  
الهواية : القزامة - السياحة  
العنوان : كرداسة - جيزة



الاسم : محمد منووح عبد الهادي  
السن : ١٠ سنوات  
الهواية : قراءة القرآن  
العنوان : بلقاس - دقهلية - ش  
ابوالحسن



الاسم : عبد العظيم السيد محمد سعيد  
السن : ٢٥ سنة  
الهواية : الاطلاع - الرياضة  
العنوان : مركز اياشوار -  
وادي الريان



الاسم : محمد حنبورى محمد على  
السن : ١١ سنة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : بلقاس - دقهلية - ش  
ابوالحسن



الاسم : هبة محمد هبة  
السن : ١٤ سنة  
الهواية : قراءة القرآن الكريم  
العنوان : القيوية - كفر شكر -  
برقلا



الاسم : أحمد إسماعيل خلوصى  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : القزامة - المراسلة  
العنوان : العليا - مركز ملوى -  
مراو



الاسم : هبى احمد عبد الباقى  
السن : ٧ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : ش اسماعيل عارف -  
كفر المنصورة - المنيا



الاسم : علس محمد محمد  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : المسابقات - المظلمة  
العنوان : اسبوط - ساحل سليم -  
جزيرة ساحل سليم



الاسم : زين العابدين ابو الوفا  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : الرياضة - المراسلة  
العنوان : سوهاج - الويليتا -  
الخلاى الغربية

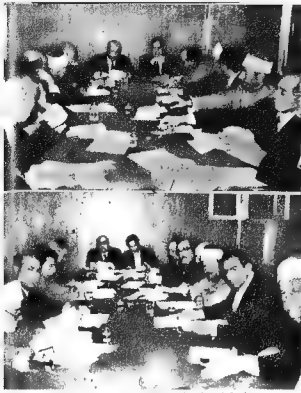


الاسم : ايمن عبد الخالق ابو فايد  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : القزامة الدينية  
العنوان : سوهاج - طما



بطاقة للتعارف  
أهلاً هذا الكويون وأرسله إليك  
مع صورتك

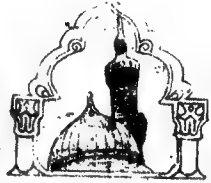
الاسم :  
السن :  
الهواية :  
العنوان :



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية



يقدمه  
عبد الحميد عبد اللطيف



## المجتمع الصوفي

### الطريقة الرفاعية

تعيين السيد احمد كامل يحيى الزيني الرفاعي وكيلًا عامًا للطريقة الرفاعية خلفًا للمرحوم والده وتعيين السيد محمد عاطف محمد رائف نائب مدينة الصباح بالسويس وتعيين الشيخ عبد ربه عبد الرازق خليفة خلفاء نقطة المرمر مركز طما

### الطريقة الخلعية

اعتماد تعيين الشيخ عبد العزيز محمد عمارة نائب مركز الشهداء منوفية .

### الطريقة الجنيديّة الخلوتية

اعتماد تعيين الشيخ احمد عبد اللطيف الحشاش نائب بيت الجنيدي الخلوتي بمركز دسوق . والشيخ الزناني مصطفى النجار نائب بيت الجنيدي . الخلوتي عن نقطة شيلاس الشهداء مركز قلين

### الطريقة الجبراهمية

اعتماد تعيين الشيخ عبد الرحيم حجاج احمد نائب للطريقة الجبراهمية عن اولاده والشيخ نوبى بسطوى عبد الله نائب عن اولاده عن عمه الشيخ عبد الرحيم حجاجي والشيخ محمد محمد زكى محمد نائب قسم المطرية عن اولاد عمه جامع هلال والشيخ رمض

والسيد ابوزيد عبد الحكيم ابوزيد بجهة الحاج قنديل خليفة خلفاء بيت المهدي عن نقطة بني حرام والسيد عوض عشري احمد بجهة فنا خليفة خلفاء الطريقة عن بندر فنا والسيد عباس خضير بجهة فنا نائب الطريقة عن بندر فنا والسيد عطية محمد موسى الشيخ بجهة فنا نائب الطريقة عن مركز فنا والسيد يحيى محمد شعلان بجهة فنا نائب الطريق الاحمدية عن محافظة فنا والسيد محمد بسبوني محمد خميس نائب نقطة ابنوب بحيرة مركز شبراخيت والسيد محمد على محمد المعجمي خليفة خلفاء نقطة ابنوب بحيرة مركز شبراخيت والشيخ السيد حامد رمضان عبد الحكيم نائب بيت السقا الاحمدى عن ديرب هاشم والشيخ فتحي ابراهيم ابو المجد خليفة خلفاء بيت السقا الاحمدى عن ديرب هاشم والشيخ عادل غلوق حسن الجزائر نائب مركز قليبوب والشيخ عبد العزيز فوزي عبد الحافظ خليفة خلفاء مركز قليبوب .

### تابع الطريقة المزارقة الاحمدية

تعيين الشيخ صالح كيلاني احمد نائب قسم اول قليبوب والشيخ عياد بطاح خليفة خلفاء قسم اول قليبوب والشيخ طلعت محمد عمر وشهرته انور نائب بيت الجنيدي الاحمدى عن قسم روض الفرج

### اعتماد تعيين نواب وحفهاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة الطريقة المزارقة الاحمدية

تعيين السيد محمد عبد الرحمن على قاسم المقيم بجزيرة شمنويل بسوهاج نائب عام محافظة سوهاج والسيد احمد حسنين احمد الششت المقيم بسبوت نائب عام محافظة اسيوط والسيد عمر الباروق احمد عبد اللطيف الديروولى بديروط الشريف نائب بيت الديروولى عن محافظة اسيوط والسيد احمد محمد الطيب عبد اللطيف الديروولى بديروط الشريف نائب بيت الديروولى عن الوجه القبلى والسيد عبد الله عطية رياض بجهة الحاج قنديل ديروواس نائب بيت المهدي عن مركز ديروواس والسيد على عباس مسعد بجهة الحاج قنديل ديروواس خليفة خلفاء بيت المهدي عن مركز ديروواس والسيد عبد الله محمد ابراهيم بجهة الحاج قنديل ديروواس خليفة خلفاء بيت المهدي عن بندر ديروواس والسيد عبد الحميد المهدي الشريف بجهة الحاج قنديل ديروواس نائب بيت المهدي الاحمدى عن بندر ديروواس والسيد فوزي عبد الرحيم بجهة الحاج قنديل نائب بيت المهدي عن نقطة بني حرام

### اخبار وقارات صوفية

اولا احتفالات المشيخة العامة للطرق الصوفية بليالي شهر رمضان المبارك هذا العام بتلاوة اى الذكر والحكيم والقاء المحاضرات الدينية والثقافية الموجهة الهادفة والاذكار الشرعية برئاسة سماحة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية فكان مهرجانا دينيا كبيرا ثانيا اقيم مؤتمر صوفى عام بمدينة المحلة الكبرى دعا اليه السيد الحاج عبد المنعم البلماسى لبشنتين وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز المحلة سيقه اخطار بدار الوكيل وحضر المؤتمر سماحة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية حيث القى كلمة شاملة فى التصوف الاسلامى واهدائه والعبادات فى الاسلام . وقد حضر المؤتمر السادة مشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة وكان يقوم بتقديم السيد / احمد فؤاد اسماعيل ناصف شيخ ضريح جده الشيخ ابو زهرة البشتاوى





## الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية

شبهت محافظة اسوان المهرجان الصوفي الكبير الذي أقيم بمدينة اسوان بحي العقاد على شرف وضع حجر الأساس لمركز الجعفري الإسلامي بلسوان فلقد وجه سيدي الأستاذ فضيلة الشيخ عبد الفتاح صالح الجعفري شيخ عموم الطريقة - الدعوة لسعادة السيد اللواء ا. ح / قري عثمان بدر - محافظة اسوان - لوضع حجر الأساس كما شهدت - ذلك - جميع الطرق الصوفية وعلى رأسها وكيل المشيخة العامة عن محافظة ويندر اسوان السيد امين سعد الدين ابو العينين .

كما شهدت - ذلك المهرجان - جميع القيادات التنفيذية والسياسية والاجتماعية وذلك لشد الاحتفال مطلق الساحات الجعفرية على امتداد الجمهورية

بهرس مركز اميلية والشيخ عبد الناصر جاد موسى خليفة خلفاء عن مركز اميلية والشيخ عاكشور السيد المحلاوي نائب نقطة المنصورة اميلية والشيخ مصطفى جاد على جاد نائب مركز القطار الخيرية

## الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ رمضان محمد السيد الطرابيشي خليفة خلفاء محافظة القاهرة والشيخ السيد محمد السيد الطرابيشي خليفة خلفاء بيت ابو المعالي عن قسم الساحل والشيخ صابر حسن عبد العاطي نائب بيت ابو المعالي الشهاوي والشيخ عبد المتعم محمد السيد ربيع نائب عن مركز الصنف جزيرة

## الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ الخيري خليفة خلفاء الخور مركز اشمون منوفية والشيخ صبري عبد الجواد العظيمة خليفة خلفاء الرانية مركز اشمون والشيخ صابر حسن على سالم خليفة خلفاء منفيه سرور كوم حمادة والشيخ حسن عبد ربه محمد خليفة خلفاء درين مركز طنطا دقهلية والشيخ حمدي السيد عبد الهادي الزين خليفة خلفاء سنترس منوفية والشيخ مصطفى خليفة عمر خليفة خلفاء بنهر اشمون

## الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين الشيخ عطا همام عمر خليفة خلفاء محافظة قنا والشيخ محمد وهب احمد نائب مركز دنشوا والشيخ حسين ابو الفضل نائب الشاورية نجح حمادي والشيخ خلف الله عبد الفتاح على نائب المنصرة العامة نجح حمادي والشيخ بدوي ابو الحسن نائب منطقة بهجوره والشيخ سليمان محمود حسين نائب مركز دار السلام سوهاج والشيخ السيد هلال عبد العال نائب مركز المراغة والشيخ بهجت محمود خليفة خلفاء مركز البلينا والشيخ مبروك مرقوق احمد خليفة خلفاء بيت حسان الدين بمنطقة الزينون قليوب والشيخ رمضان غنيم عبد الفتاح خليفة خلفاء بيت حسان الدين بقلوب والشيخ عبد السيد امام نائب بيت حسان الدين الزينون بقلوب والشيخ نجيب الهذلاوي خليفة خلفاء مركز ويندر البلينا والشيخ قسم احمد رضوان ابو جبل خليفة خلفاء مركز ويندر اخميم

جابر احمد نائب منطقة السيدة زينب عن اولاد عمه جامع هلال والشيخ احمد عبد المعطي حسين والشيخ نائب قسم مصر الجديدة عن اولاد عمه جامع هلال والشيخ عبد العزيز شحاتة ابو الحسن نائب منطقة الشيخ هارون عن اولاد عمه عبد الرحيم حجاجي والشيخ جمعة سليمان محمود عطية نائب منطقة الشيخ هارون عن اولاد عمه عبد الرحيم حجاجي والشيخ ابازيد عبد الله عبد الواحد خليفة خلفاء محافظة اسوان عن اولاد عمه عبد الرحيم حجاجي

## الطريقة البيومية

تعيين الشيخ السيد مصطفى عطية ديوباله نائب قسم قنا الاسماعيلية والشيخ محمد محمود رمضان نائب قسم ثالث بنهر الاسماعيلية والشيخ محمد سليمان موسى خليفة خلفاء نقطة ابو صوير الاسماعيلية

## الطريقة المروانية الخلوتية

تعيين الشيخ السيد عبد البديع السيد سلامة نائب عن نقطة جمرة مركز بنها والشيخ مصطفى محمود مصطفى عفيفي نائب نقطة استيب مركز شتر والشيخ يوسف ابراهيم عبد الشالي نائب بنهر بنها والشيخ جودة ابراهيم محمد خليفة خلفاء عزبة كلبية مركز بنها

## الطريقة الرحيمية القناطرية

تعيين الشيخ علي عبد المريد حسين نائب العصيلية مركز قنا والشيخ عطا على احمد نائب نقطة اينوب قنا والشيخ صابر خلف احمد البربري خليفة خلفاء نقطة اينوب وعمر السيد عثمان نائب مركز البلينا والشيخ السيد علي السيد عثمان خليفة خلفاء مركز البلينا

## الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الشيخ سلامة سيد عبد الجواد عفيفي نائب عن قسم الهرم جزيرة الشيخ منصور سعيد ابراهيم نائب عن نقطة الوسلة والطايب والشيخ محمد عبد القادر الجمل نائب عن قسم اول الجزيرة والشيخ فحسي عبد العال محمد خليفة خلفاء عن بنهر ومركز اخميم والشيخ فحسي امين عبد البروف نائب عن نقطة ودان محافظة القليوبية والشيخ كمال عبد المؤمن عبد الحميد خليفة خلفاء نقطة

من القاهرة وحلوان وكفر تصفا والجبل الاصفر وبنى عسدي وغيرها

ولقد كان مهرجانا دينيا صوفيا طرحت فيه قضايا الصوف تدت شعار الصحوة الصوفية الشعبية كما هو نهج الطريقة الجعفرية في استقطاب الشباب وترشيدهم الى السلوك الحميد

## توكيل المشيخة العامة بمركز اسنا

احتفل توكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمركز اسنا تحت اشراف السيد فرج خضري فراج وكيل المشيخة العامة باستقبال هلال رمضان بمسيرة صوفية كبيرة بمشاركة رجال الطرق الصوفية والشرطة وعلى رأسهم السيد السامور والقيادات الشعبية والتنفيذية . كما احتفل باجاء ليلة القدر بالآثار الشرعية والتدوات الدينية واطعام الطعام .

## الطريقة المعريغية الختمية

يحتفل السيد محمد سر الختم المعريغي شيخ الطريقة المعريغية بمولد الامام محمد عثمان المعريغي الختم مؤسس الطريقة وذلك بكنيسة المعريغي بباب الوزير وستكون الليلة الختمية يوم الخميس ١٧ مايو الدعوة عامة . كما تحتفل الطريقة بمولد الشيخ احمد الطواي بمركز الفتح محافظة

## الطريقة السادسة الاممية

احتفل الطريقة الشاذلية بعدي بنال هذا الشهر بمولد مؤسس الطريقة السيد محمد يوسف الخروزي وذلك صباح الوباء التابعة لها في مصر واسوان

## الطريقة الشعبية الاحمدية

احتفلت ابناء الطريقة الشعبية الاحمدية تحت اشراف شيخها السيد محمد حسن الشعبي بمولد ونكري الشيخ حسن الشعبي بدار مشيخة الطريقة يوم ٧ رمضان كالعقمة

## الطريقة الصاوية الخلوتية

احتفل ابناء الطريقة الصاوية الخلوتية بمولد الشيخ حماد التوني بملاي بالانكار والدروس الدنيية تحت اشراف الشيخ احمد الصاوي شيخ الطريقة والحاج توفيق على مبارك نائب الطريقة

## أنشطة صوفية

اسبوط يوم ٢٤ مايو تحت اشراف الشيخ عبد الطلوف على حسن نائب الطريقة والدعوة عامة

### توكيل المشيخة العامة عن محافظة الاسماعيلية

احتفل السيد حسين السيد الجحف وكيل المشيخة العامة عن محافظة الاسماعيلية ورجال الطرق الصوفية باستقبال رؤية هلال شهر رمضان بسير موكب رسمي كبير طاف بشوارع المدينة واستقبله سيدة المحافظ الوزير عبد المنعم عمارة والسيد اللواء مدير الأمن ورجال الأزهر والأوقاف ويخص بالذكر البيت البرهاني للنظام الذي كان عليه .

### توكيل المشيخة العامة بمركز مطويس

احتفل الشيخ ابو السعود وفا زغلول وكيل المشيخة العامة عن مركز مطويس ، يوم ٩ رمضان بطعام الطعام بمعية منصور شيع سيدى سالم بحضور رجال الطرق الصوفية .

### توكيل المشيخة العامة بمحافظلة بور سعيد

احتفل السيد الحاج عبد الرحمن ثابت الوزير وكيل المشيخة العامة بمحافظلة بورسعيد ورجال الطرق الصوفية باستقبال رؤية هلال شهر رمضان بسير موكب صوفى عام مر بشوارع المدينة وقد استقبل استقبالاً كريماً من الجهات الشعبية والمحلية والرسمية

### توكيل المشيخة العامة عن مركز بلطيم

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمدينة بلطيم برؤية هلال شهر رمضان ذل العام بسير موكب صوفى كبير تحت اشراف السيد مصطفى محمد النجار وكيل المشيخة العامة عن مركز بلطيم

### توكيل المشيخة العامة عن مركز قفط

احتفل ابناء الطرق الصوفية مركز قفط بمولد الشيخ ثابت ابو على البناتى ببلدة الظفارية بمركز قفط تحت اشراف الشيخ شكر صالح يوسف وكيل المشيخة العامة وكان مهرجاناً دينياً .

### توكيل المشيخة العامة عن مركز شربين

احتفل اولاد ابو لاشين بحزبة التملحة مركز شربين بمولد الشيخ ابو لاشين تحت اشراف السيد الصاج الحسين ابو الحسن الجهرى وكيل المشيخة العامة .

### توكيل المشيخة العامة عن مركز الحامول برارى

يحتفل الحاج عبد الحى عوض عبد المحافظ وكيل المشيخة العامة عن مركز الحامول كفر الشيخ بمولد والده الشيخ عوض عبد المحافظ من

### ٢٢ يونيو الى ٢٨ منه والدعوة عامة

### البيت البوصيلى الشهوى الجرهامى

سيحتفل ابناء البيت البوصيلى الجرهامى مساء يوم الثلاثاء ٢٢ رمضان سنة ١٤١٠هـ بذكرى السنوية لوفاته شيخهم الشيخ عبد الحق ابراهيم بوصيله بالألأكر الشرعية واطعلم الطعام ببلدة جناح مركز بسميون تحت اشراف فضيلة الشيخ الحسينى ابراهيم بوصيلى والدعوة عامة .

### توكيل المشيخة العامة عن مركز مطاي

احتفل ابناء الطرق الصوفية تحت اشراف الشيخ محمد كمال محمد لقب وكيل المشيخة العامة عن مركز مطاي باستقبال رؤية هلال شهر رمضان المبارك واهياء ليلتى الشهر الكريم



### "منهج الاسلام في بناء الانسان"

□ في اطار خطة وزارة الاوقاف لتطوير دور الدعوة والاستفادة من قدراتهم في مواجهة المشاكل الاجتماعية لقد التحت وزارة الاوقاف بمشاركة الدعوة والأئمة بعمل ابحاث لدارسين والمثقفين على الدورة القاهيلية التي تمت اجراء ... وتحدد أن تدور الأبحاث في ثلاث قضايا هامة .

- منهج الاسلام في بناء الانسان  
- دعوة الاسلام للعلم والعمل  
- الاسلام ومشاكل العصر  
وقد بلغ عدد المتدربين في المجالات الثلاثة اكثر من ألف بحث وقد فاز بمركز الأول الشيخ ادريس سالم صالح امام مسجد الزعراني بمدينة كوتيسيا وذلك عن "منهج الاسلام في بناء الانسان" وقد كبرت لجنة المناقشة ان هذا البحث هو الاول على مستوى الجمهورية وكان تقدير الجائزة هو اداء فريضة الحج على نفقة وزارة الاوقاف  
وقد دار البحث حول تعريف الانسان في القرآن الكريم وعراش تكوينه ودور الدين في حياة الجماعة . ومدى اهمية حاجة

البشرية للعقيدة الاسلامية ومدى تفصيلها على التشريعات السماوية الاخرى وتوضيح البحث الشرى الدروس المستفادة من التشريعات ... شرعية موسى عليه السلام وشرعية عيسى عليه السلام وشرها في النفس البشرية المعاصرة ثم عصر محمد عليه الصلاة والسلام . وكيف ادى الاسلام بتعاليمه ومبادئه وسبلحته بين الاديان الاخرى إلى بناء الانسان من الداخل وكيف حقق الخير والثواب والعقاب بين البشر .  
وشمل البحث ايضا جزءا خاصا عن الحرية وكيف حبر الاسلام الانسان من العبودية والحرية الدينية وكيف عمق الاسلام مبادئ الحرية الفكرية وحرية التعبير وحرية الملكية انبشا

### الطريقة الجوهريه الاحمدية

احتفلت المشيخة الجوهريه الاحمدية بليلتى شهر رمضان المعظم بمصر المشيخة ببلطس فاقبله بتقديم موائد الرحمن للقرآن والمصلين وقراءة القرآن الكريم والعظائم الدينية وفي ليلة القدر المباركة اقيم احتفال كبير قام فيه السيد الحسين ابو الحسن شيخ الطريقة بتوزيع جوائز نقدية وعينية ومصاحف شريفة على حفظ القرآن الكريم والمحفظين اعاده الله على المسلمين بالخير واليمن والبركات .

كتب :

الحاج ابراهيم محمد حماد

تتشرف المشيخة العامة للطرق الصوفية انها احتفلت بشهر رمضان المبارك بالاحتفال بموائد الايتية بالقرآن الكريم والندوات الدينية والاذنار الشرعية وتوزيع الصدقات على قراء المسلمين وقد شارك رجال الطرق الصوفية والمواطنون جميعا في هذه الاحتفالات بالبراق والإعلام اعادها الله على الأمة الاسلامية بالخير والبركات .

١ - الاحتفال برؤية هلال رمضان موكب صوفى من ميدان النصر حتى ميدان المساجد بعد صلاة العصر يوم ٢٩ شعبان سنة ١٤١٠هـ .  
٢ - الاحتفال بمولد سيدى محمد بن عويمر الشهير بابي الدرداء بيت العيسوية عدل الدين قسم اللجان من اول رمضان حتى ١١ رمضان وفى الليلة الختامية قام موكب صوفى من مسجد الميرغنى حتى الضريح بعد صلاة العشاء .

٣ - الاحتفال بمولد سيدى محمد الطويرنى بيت الوفاة الشيخ عبده الطويرنى قسم ميذا البصل ابتداء من ٧ رمضان حتى ١١ رمضان وفى الليلة الختامية قام موكب صوفى من مسجد الميرى حتى الضريح .

٤ - الاحتفال بمولد سيدى الرزاق الوفاة ١٣ رمضان موكب صوفى من مسجد الميرغنى حتى الضريح .

٥ - الاحتفال بمولد سيدى بصيرى قسم الجمر ١٤ رمضان ليلة واحدة .



كتب المتأثرين ومعدودا في نول  
الواعظين والمصلحين المتأثرين .

نسبه الشريف :

هو شيخ الاسلام تاج العارفين  
محبي الدين ابو محمد السيد  
الشيخ عبد القادر الجيلاني بن ابي  
صالح موسى بن عبد الله بن يحيى  
الزاهد بن محمد بن داود بن موسى  
ابن عبد الله بن موسى الجون بن  
عبد الله المصطفى بن الحسن بن ابي  
محمد المصطفى بن الحسن بن علي بن  
ابي طالب الهاشمي القرشي العلوي  
الحنبلي السيد الشريف الصالح .  
المنصور والمعروف بسيد ابي عبد  
الله الصومعي الزاهد وكان يعرف  
بالجيلاني واما ام الخير امه الجبل  
فاطمة بنت ابي عبد الله  
الصومعي . ولد انتفى المقلدون من  
المؤرخين وغيرهم لهذا النسب انه  
كما ذكر .

مناقبه المتقدمون عن  
سيدي عبد القادر الجيلاني :

● ذكره في النجوم الزاهية .  
فقال : . . وفي سنة ٤٧٠ كان شيخ  
العراق الشيخ عبد القادر الجيلاني  
صاحب حال ومقال عالما عارفا صاحب  
الوجود امام اهل الطريقة قوية  
المشايخ في زمانه بلا مدافعة  
ومناقبه وشهرته اشهر من ان تذكر  
وكان ممن جمع بين العلم والعمل  
والفكر ودرس ووعظ سنين ونظم  
ونثر وكان محققا صاحب لسان في  
التحقيق والبيان في الطريق وهو  
احد المشايخ الذين اشتهر ذكرهم  
في الشرق والغرب اعاد الله علينا  
من بركاته وبركات اسلافه  
الطاهرين

الحمد لله وحده ولا حول ولا قوة الا بالله  
ثم الصلاة والسلام على  
سيدنا محمد رسول الله وعلى اله  
وصحبه المخلصين في حب الله .  
اما بعد . فقد قال شيخ الاسلام  
ابو القاسم الحفصي في كتابه  
الادوار .

خاصة الله من اهل الايمان  
وخاصة اهل الايمان العلماء .  
وخاصة العلماء العارفين وخاصة  
اهل المعرفة المقلاء . وهم العلماء  
العاقلون يامر الله ونبيه .  
ومن اولئك الذين ساروا على  
قدم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وعملوا بما كان عليه  
الصحابة الكرام هو شيخ مشايخنا  
الامام الحافظ حجة الاسلام ابو  
محمد محيي الدين محيي السنة  
بين الايمان وقمم البدعة السيد  
الشيخ عبد القادر الجيلاني . لقد  
كان هذا الشيخ الجليل الاول في  
بهداه ينشر مذهب الامام احمد بن  
حنبل ومن الائمة الذين عملوا على  
احياء ما اندس من اثر الصحابة  
في هذه الروبوع حتى استنارت  
بهديه الامم . وحمل علمه الى بلاد  
الحرب والعجم .

كان قوة العلماء وحجة النظار  
الفضلاء مرجع الشكفاء وقلب دائرة  
النزلاء . فضائله خارقة وصالح  
اعماله فائقة . وكان المعنى بقوله  
تعالى : « والذين جاءوا اينا  
لنهديهم سبيلنا وان الله لمع  
المصطفين » .  
فالسيد الشيخ عبد القادر ثور  
يعظم قدره غايروبو في الستين  
مؤرخا من ائمة الحديث والتاريخ  
والادب من معاصرين وغير  
معاصرين . نجده مذكورا في  
طبقات الاولياء ومجروا فضله في  
تراجم المحدثين ومكتوبوا في  
تواريخ الفقهاء ومشرا اليه في

اجريت له ومزاولة نشاطه .  
● كما يقدمون بخلص انتهذه  
الى الدكتور احمد عمر هاشم نائب  
رئيس جامعة الازهر وعضو  
المجلس الاعلى للطريق الصوفية  
الذي تجاه الله وشهنا من حادث  
سيارة وقد يضر الدكتور احمد عمر  
هاشم عمله في جامعة الازهر  
حفظها الله من كل مكروه

● يتقدم سماحة الدكتور ابو  
الوفا الطنطاوي والمجلس الاعلى  
للتاريخ الصوفية واسرة تحرير  
مجلة الصوف بخلص انتهذه  
السيد محمود كامل بن نائب رئيس  
المجلس الاعلى للطريق الصوفية .  
وشيوخ عموم السادة الرفاعية  
وسلامة العودة من الخارج بعد  
سجاح العملية الجراحية التي

١٧ - الاحتفال بمولد سيدي  
ياقوت العرشي قسم الجمرق ومولد  
سيدي محمد سابق قسم الجمرق  
يوم ٢٦ رمضان جميع الطرق  
١٨ - الاحتفال بمولد سيدي عبد  
القادر الجيلاني قسم الجمرق يوم  
٢٧ رمضان موكب صوفي من ميدان  
النصر .

١٩ - وسوف تقوم المشيخة  
بإذن الله تعالى باحياء ذكرى مولد  
سيدي برهان الدين ابو الاخلاص  
الزرقاني ابداء من يوم الخميس  
٩٠/٩/٢٠ حتى الخميس ٩٠/٩/٢٠  
وفي الليلة الخامسة موكب صوفي  
من مسجد سلطان حتى الشروق  
عقب صلاة العشاء .

الطريقة الفرغلية الاحمدية

يعون الله وتوفيقه يتم الاحتفال  
بافتتاح مدرسة السلطان الفرغلي  
الاسلامية الخيرية بطرة منطقة  
كوتيسكا ارض نوار في يوم الاثنين  
الخميس من شهر شوال سنة  
١٤١٠ هـ الموافق ٣٠ ابريل سنة  
١٩٩٠ . وذلك تحت اشراف  
المجلس الصوفي الاعلى وفضيلة  
الشيخ احمد صبري الفرغلي عضو  
المجلس وشيخ الطريقة الفرغلية  
الاحمدية . وبشارك في الاحتفال  
رجال الطريقة ونوابها القاضون

على المدارس التابعة لها وهي  
مدرسة اهل البيت الاسلامية  
الخيرية . بحدائق المعادي  
ومدرسة المسلم الصغير بمدينة  
السلام والمدرسة الزاوية الاسلامية  
الخيرية بالزهره عين شمس  
ويتضمن لزميلهم الحاج ثابت محمد  
مصطفى معام نائب الطريقة بطرة  
مزيدا من التوفيق في ميدان الخدمة  
الاجتماعية والدينية تحت راية  
الصوفية والله الموفق والهادي الي  
سواء السبيل

٦ - الاحتفال بمولد سيدي محمد  
سعيد الصوري ١٤ رمضان خليفة  
الشيخ الشيخ محمد علي محمد  
العلكي . حفل افطار نفس اليوم

٧ - الاحتفال بمولد سيدي ابو  
العباس المرسي قسم الجمرق ١٥  
رمضان ليلة واحدة .

٨ - الاحتفال بمولد سيدي ناصر  
الغوال ١٦ رمضان ليلة واحدة قسم  
العطارين بيت ابو ضيف الحاج  
عبد الطاهر توني .

٩ - الاحتفال بمولد سيدي محمد  
كريم ١٧ رمضان ليلة واحدة قسم  
كربوز بيت الرفاعية .

١٠ - الاحتفال بمولد سيدي  
محمد المنير قسم اللبان ١٨ رمضان  
ليلة واحدة بيت الرفاعية قسم  
اللبان .

١١ - الاحتفال بمولد سيدي  
محمد الزهري ٢٠ رمضان ليلة  
واحدة قسم شرقي بيت القابرية  
الحاج سعد الطيب .

١٢ - الاحتفال بمولد سيدي  
محمد العطار قسم العطارين ٢٠  
رمضان ليلة واحدة موكب صوفي  
من مسجد المعيرضي بيت البيومي .

١٣ - الاحتفال بمولد سيدي  
داود بن خلة يوم ٢١ رمضان قسم  
الجمرق ليلة واحدة موكب صوفي  
من ابو العباس بيت الشيخ علي .

١٤ - الاحتفال بمولد سيدي  
احمد الختم قسم شرقي ٢٢ رمضان  
ليلة واحدة جميع الطرق

١٥ - الاحتفال بمولد سيدي  
ماتين الدين ٢٤ رمضان ليلة واحدة  
قسم الجمرق جميع الطرق .

١٦ - الاحتفال بمولد سيدي علي  
البيروني قسم الجمرق ٢٥ رمضان  
واقام الحاج طه عبد النعيم حفل  
الافطار وموكب صوفي من ابو  
العباس

وربما أرسل إلينا ابنه يحيى  
فسرج لنا السراج وربما أرسل لنا  
طعما من منزله وكان يصلي  
الريضة بنا وكنت أقرأ عليه من  
حفظي في كتاب الهداية فلقننا عنده  
شهرًا ثم مات وصلينا عليه ليلا في  
مدرسته

ونذكر السمعاني في الإنساب  
فقال هو أبو محمد عبد القادر من  
أهل جيلان إمام الحنابلة وشيخهم  
في عصره فقيه صالح دين خير كثير  
الذكر دائم الفكر سريع الدفعة  
ونكره صاحب فلان الجواهر

بعد أن ساق نسبه إلى الإمام  
الحسن بن علي بن أبي طالب رضي  
الله عنه فقال - ولما علم الشيخ  
عبد القادر أن طلب العلم على كل  
سلم ومسلمة أريضة وأنه شاء  
للانكسار الريضة شعر عن ساعد  
الجعد والاحتجاب في تحصيله  
وسارع في طلب فروع وأصوله  
ونظف بعد أن قرأ القرآن العظيم  
حتى أتته فقرأ الألب على أبي  
زكريا يحيى بن علي التبريزي

وسمع الحديث من أبي غالب محمد  
ابن الحسن البجلياني وغيره  
وصحب أبي الخير حماد بن مسلم  
البلس وأخذ عنه علم الطريقة  
وأخذ الخرقه من القاضي أبي سعيد  
الخرزمي. وتقال لأبي مختصر  
الروضة الزاهد أنه أخذ التصوف  
من الشيخ أبي يعقوب يوسف بن  
أيوب الهذلي الزاهد لما قدم  
بغداد. وقال الشيخ موفق الدين بن  
دقمة المقدسي. - كان شيخنا  
محمي الدين عبد القادر شفيح  
اليدن ربع الكفاية عريض الصدر  
والجيد طولها اسم مفرزون  
الحاجين خفيًا ذات صوت جهوري  
وكان المشايخ ينشئون عليه  
وعظفون ويتاديون في مجلسه  
وأما مريدوه فلا يحصون. وقال

شيخ الإسلام عز الدين عبد السلام  
ما وصلت إلى كرامات أحد بطريق  
الأنوار مثل ما وصلت كرامات  
الشيخ عبد القادر الجيلي رضي  
الله عنه. - فالشيخ عبد القادر كان  
جابر الصن مستساك بقوانين  
الشريعة ويدعو إليها وينفر عن  
مخالفاتها ويشغل الناس فيها مع  
تمسكه بالعبادة والجاهدة. وقال  
عنه عمر بن مسعود البزاز ما رأت  
سجدي أظف في علوم الحقائق من  
الشيخ عبد القادر قد رى علي من  
حالف مذهب السلف لأنه كان  
تمسك بالكتاب والسنة ومذهب  
سلف الأمة. ونذكر رايث شيخ  
الإسلام ابن تيمية يثني عليه في

وقد سمع الحديث ببغداد من  
البجلياني وجعفر الحديث وأبي بكر  
ابن سوسن وابن عقيل والقاضي  
أبي الحسين ويرع في المذهب  
والخلاف وقرأ الألب على أبي زكريا  
التبريزي وصحب الشيخ يحيى بن  
علي الديلس الزاهد وقد أخذ عليه

ابن دامة  
ونذكره ابن الجوزي في المنتظم  
فقال - تكلم علي الناس بلسان  
الوعظ. وظهر له صيت بغيره وكان  
له سمت وصمت. وضللت المدرسة  
بالتناس. وكان يجلس عند سور  
بغداد مستندًا إلى الرباط ويؤتي  
عنده في المجلس خلق كثير فعمرت  
المدرسة ووسعت. وتمسك به في  
ذلك العوام وأقام في مدرسته إلى  
أن توفي سنة ٥٦١هـ.

ونذكره الحافظ الذهبي في  
تاريخه الكبير الجامع للأعيان  
فقال قدم الشيخ عبد القادر  
الجيلي بغداد سنة ٤٨٨هـ وعمره  
ثمانى عشرة سنة وكان الخليفة  
بمعداد في ذلك المستظهر بالله أبو  
العباس أحمد بن المتقي ناصر الله  
أبو القاسم عبد الله العباسي وقد  
كمل إنشاء مدرسته سنة ٥٢٨هـ  
وصارت منسوبة إليه وتصدر بها  
للتدريس والفقوى والوعظ مع  
الاجتهاد في العلم والعمل والقل  
الحافظ الذهبي أيضا. - أنبأنا أبو  
بكر بن طرخان أن الشيخ موفق  
فقال وقد سئل عن الشيخ عبد القادر  
الجيلي فقال أدركته في آخر عمره  
فلمسكتنا في مدرسة وكان يعني بنا

## شمعات .. وألف مبروك

احتفل في القاعة الرئيسية  
بمبنى الحسين السبحاني بالعبد  
الخاص لعماد محمد نجل الزميل  
أحمد شوقي سرور حيث تليت آيات  
الذكر الحكيم ووزعت الصدقات  
ولقد شارك في العمل لطف كبير من  
رجال الفكر والأعلام والدين كما  
شارك رجالات الصناعة والاقتصاد  
في العمل .. ألف مبروك.

كتبه الشفاء الطيب وحسب  
الجيلي فضلا أن يثني عليه مثل  
شيخ الإسلام  
ونذكر السيد مرتضى نظامي في  
جامع الأنوار "سمل الشيخ عبد  
القادر عن الفتوى لفلان الفتوى على  
وجوه فتوى الصامية وتلقى  
الخاصة وتلقى خاص الخاص  
فتلقى العامة ترك الشرك بالخلق  
وتلقى الخاصة ترك الهوى وترك  
المعاصي ومخالفة النفس في سائر  
الأحوال وتلقى خاص الخاص ترك



تلقى الإمامة العامة بالمجلس  
الأعلى للفرق الصوفية المرحومة  
السيدة حرم الشيخ إبراهيم أبو  
الحسن الجوهري ثم الشيخ  
الحسين أبو الحسن الجوهري  
شيخ الطريقة الجوهرية الأحمدية  
للإحسان التوفيقية خلاص الرحمة.  
● يعني السيد محمد فله محمد  
علمان شيخ الطريقة الرحيمية  
العثمانية ونواب الطريقة المرحوم  
يغر عطا بليس للتقليد الرحمة  
● يعني الحاج سليمان حافظ  
قطب وكيل المشيخة العامة عن  
محافظة المنوفية وأعضاء الفتحة  
الاستشارية الصوفية بمحافظته  
السيدة حرم الاستاذ محمد سالم  
عضو اللجنة للقيادة الرحمة  
والإمام العزاء كما ينشئون الرحمة  
الجليل والمربي الفاضل الحاج عبد  
المنعم محمود الجندى تكتب عام  
الطريقة الجامعية الشاذلية

بمناسبة ذكرى الأربعين نوافلت  
تلقى الإمامة العامة لمشيخة  
الفرق الصوفية والدرة المرحوم  
الشيخ قطب عبد الحلقي نائب  
الطريقة البيومية بأسبوط وكيل  
المنشئة بمركز القوصية للقيادة  
الرحمة واستراليا خلاص العزاء.  
● يعني السيد محمد علي  
عزوز شيخ الطريقة البرهمانية  
وإبنائه الطريقة حرم الحاج حسين  
فرحة ديب للقيادة الرحمة

● يعني السيد محمد سر الختم  
الميرفتي واشقائه المرحوم والد  
المهندس محمد نبيل عبد العزيز  
خليفة الطريقة.  
● يعني السيد المرحوم عبد القادر  
محمد علام والسيد إبراهيم غالي  
من خلفاء الطريقة بصناديد مركز  
بنها للقيادة الرحمة.

● يعني السيد حسن يوسف

الإرادات في الأشياء والحق في  
النوازل والعبادات والتعلق  
بالإنساب والركون إلى ما سوى  
المولى بلزوم الحال والقيام  
بالاستقلال للأمر في جميع ذلك مع  
أحكام الغرائض  
وكانت وفاته بالطاعون نهار  
الخميس والشمس في قائم الشهيرة  
يوم عاشر صفر سنة ٨٥٢ هـ  
وصلى عليه بباب القرافة من  
القاهرة ودفن بجامع القادرية  
بشارع القادرية بالقاهرة

خليل الزاهد شيخ الطريقة  
الزاهدية الأحمدية السيدة والدته  
صهره الاستاذ سامي حامد علم  
للفقيدة الرحمة ولأبها العزاء

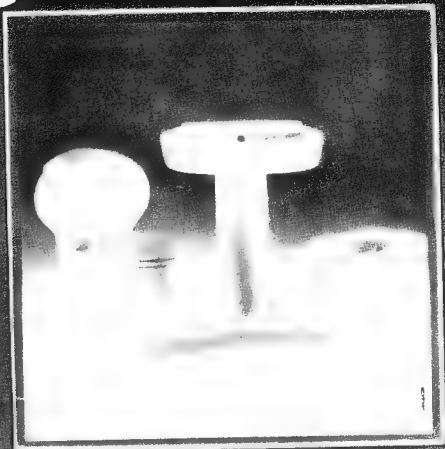
● يعني السيد حامد أحمد فضل  
شيخ الطريقة البيومية المرحوم  
الحاج حسين عبد الكريم الشريف  
الحليفة البيومي بنذرية اسما  
المنياوية. كما يعني حرم المرحوم  
الشيخ علي عبد الكريم الشريف  
الحليفة البيومي باسما المنياوية  
للقيدين الرحمة ولأبها العزاء.

● يعني السيد عبد العزيز  
محمد الجمل شيخ الطريقة  
السمانية الخلقية المرحوم الشيخ  
محمد عبد الله إمام مسجد الأوائل  
ببازوك الغربية. كما يعني الشيخ  
البربري الساماني باسما صاحبات  
الطريقة. كما يعني الشيخ أبو زيد  
مهران عبد الرحمن نائب الطريقة  
عن مركز المنشأة كما يعني الشيخ  
محمد عبد الله بخيت نائب الطريقة  
بمحافظة البحيرة لهم الرحمة

● شيخ الطريقة التكنسية  
الأحمدية ونوابها وخلفاؤها  
بنواؤها بشاطرون الشيخ طه  
الخطيب الأحرار في وفاة المرحومة  
السيدة هروم - للقيادة الرحمة.  
● يعني السيد مسعود عبد  
السلام حجازي شيخ الصلة  
القادرية الفارسية الرحومين -  
الحاج حافظ غرابي. والمهندس  
حسن نجيب الخليليين القادرين  
بمنيا الفصح للقيدين الرحمة

● يعني الحسين الحسين أبو  
الحسن الجوهري شيخ الطريقة  
الجوهرية الأحمدية وإبنائه الطريقة  
واحدبها ومريدوها حرم الشيخ  
علي الشربيني أحمد شهاب الدين  
كما ينشئون المرحومة كريمة  
المرحوم الحاج علي السيد شهاب  
الدين شقيق الشيخ أحمد شهاب  
الدين للقيدين الرحمة

# أرأسيمكو



إنتاج وطني مطابق للمواصفات العالمية والأوروبية  
وماصل على علامة الجودة المصرية  
أنتم معاً قيشان سيداميك

THE ARAB CERAMIC CO

الشركة العربية للخزف

المكتب: القاهرة / الكوبر / منشيل باغرم الدقة ١٠٠٠٠ / ٧٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠

برقاً: ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠

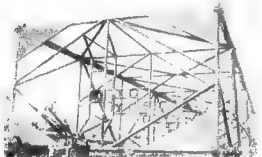
مخبر: القاهرة / منشيل باغرم الدقة ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠  
الصانع: أبو شبله - مصر - ١٩٩١



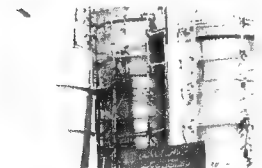
قاطرة برفاصات رأسية عذرة ٤٠٠ حصان



فرن رأسي ١٥٠٠ طن لرفع واصلاح السفن



نصنيع وتركيب النصاب البحري للبتترول



بناء وتركيب مشروعات صوامع اللعلا



نصنيع ومد خطوط المواسير والسيمرات

شركة التمساح لبناء السفن رائده ومتفوقة في الصناعات البحرية وبناء السفن حيث فازت بالعديد من كؤوس الدولة لانجاز والدور الذهبية ، يميز انجازها في المجالات الآتية :

- بناء السفن . تصميم وساء . واصلاح كافة الوحدات البحرية من قاطرات وكراكات وأوناش عائمة ولنشات وكذلك المراسي البحرية وشمندورات الارشاد والانارة وشمندورات رباط وشحن وغريغ البافلات العلفاة .
- العمليات البحرية : تصميم وتصنيع وتركيب وصيانة المراسي العائمة سواء ذات الشمندورة الواحدة أو المتعددة الشمندورات .
- تصميم وتصنيع وتركيب وصيانة منصات البترول الضخمة . تصميم ومد وصيانة خطوط المواسير والسيفونات البحرية للمياه والبتترول والصرف الصحي .
- تصنيع وتركيب وتشغيل وصيانة مشروعات تحلية المياه وصوامع اللعلا ومشروعات تنمية حقول البترول .

\* رئيس مجلس الادارة /فتحي عبد الحميد عمار

عناوين الشركة : الاسماء بيه شارع الورشة ص ٠ ب  
شارع الورشة ص ٠ ب : ١٢٦ الاسماعيليه  
تلکس : ٦٣١٥٦ فاكسيل ٢٢٧٢٥٢ مباشر  
القاهرة ٢٢٧٢٧٢ /تلفرافيا تسفن اسماعيلية  
العائمه .

٤ شارع محمود طلعت /مدينة نصر /  
فاكسيل ٢٦٠٩١٤٨ - تلکس ٩٤١٤٢  
ت : ٢٦٠٩١٢٩  
الاسكندريه

مجمع بيلوم شارع علي فهمي ص ٠ ب ١٠٤٥  
فاكسيل ٥٨٦٢٢١ تلکس ٥٤٠٧٧  
تلفرافيا تسفن الاسكندرية ت : ٥٨٧٥٩٤٨



نصنيع وتركيب وصيانة مشروعات حقول البترول وتحليه

عدد ١٢٠  
الحج المبرور  
ندوة تكبير العلماء

العدد ١٢٠  
ذو القعدة ١٤١٠ هـ  
يونية ١٩٩٠ م  
الصفحة ٢٥ قرشاً

# التصوف الاسلامي

أسبوعاً روحانياً وحقيقياً

مناسك الحج - تحقيق مصبور

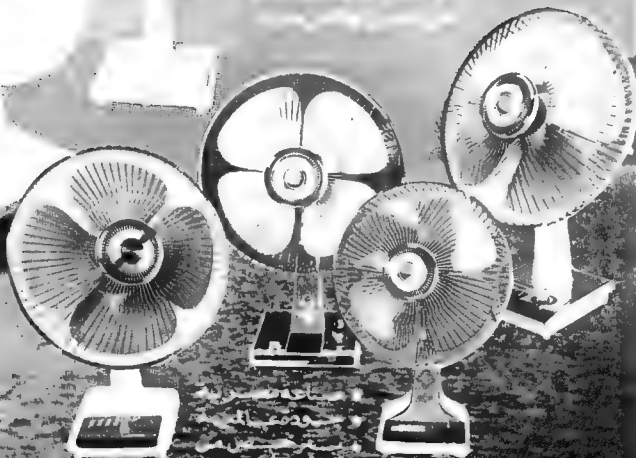


تحت إشراف

إدارة المصنوعات الكهربائية  
لوزارة التجارة العامة

مصر

إنتاج



مستخدمة  
وحدودها  
تحت إشراف



إنتاج الشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية

المولاء شركة العربى

بالتوكيد من وزارة التجارة العامة



إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى  
على هذا من القرآن والسنة  
عشرة شكل شهر عربي

يأين مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغني التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المسالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

.....

الإدارة

سيد أن الحسين : (شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص ب ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا : القوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

.....

سعر الشقة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو غلبى ٤ دراهم وديي ٤  
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة  
والقدس ٣٠ سنتا ، السودان ٥ جنيه  
المغرب ٧ دراهم ، دكاك ٤٠٠ فروك ، النوبة ٣  
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بني ، قطر ٤ ريالات ،  
مقدشيو ٦٠ شلن ، السعودية ٢٠٠ ريال ،  
العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،  
مسقط ٢٠٠ بيعة ، الجديدة ٣ ريالات ، تونس  
٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي

## كلمة المحرر

تفتتح القلوب وتتطلع الأبصار مرحبة باستقبال موسم  
الحج المبارك والفرصة الخامسة .. ففي خلال هذا  
الشهر ، ذي القعدة ، نستقبل شمعت الموعود المبارك في  
شهر ذي الحجة .. وفاء بحق الله جل وعلا وتعاليم رسوله  
العظيم صلى الله عليه وسلم .

من أجل ذلك نقدم هذا العدد الحافل بالتحقيقات  
المصورة والمقالات والدراسات حول أحكام الحج  
ومنسكه ، وكل ميتهاب به الموعودون بالحج وزيارة  
الرسول الأعظم ، فإن من أهم الواجبات وأجيب التوعية  
بأحكام الحج ومنسكه أملا في حسن القبول عند الله .  
ومع موضوعات الحج ، والنشوة الكبرى التي نقدمها عن  
الحج ، فإن هذا العدد يجعل ملاح من التجديد الذي نعمل  
له ، ونستولي أعداده في إعدادنا القدمة وفي اللقاءات  
المطبلة مع أعضائنا القراء ... إننا ننتقل إلى المزيد من  
توفيق الله في حمل رسالة التوعية الدينية الحق ، ودراسة  
مشكلات المجتمع وقضاياها ، إعلاء لكلمة الإصلاح الذي  
نؤمن به ونعمل له ... وإنه ليسرنا في هذه المناسبة أن  
نرحب بمقترحات القراء وأفكارهم في كل ما يهمهم ويهمنا ،  
فإن في ذلك تأكيد ودعمنا للنجاح المأمول في خدمة الدين  
والمجتمع .

ونقدم أيضا في هذا العدد لقاء شاملا وجديدا مع فضيلة  
الإمام الشيخ الشمراني ، بالإضافة إلى موضوعات  
التحقيقات ، وأبواب متجددة يلهم القراء تطويرها إلى  
الأفضل ، كما نرف إلى القراء أن الجان العاملة في نقص  
ردود المسابقة الكبرى ، قد قاربت إنجاز مهمتها ، بما يؤكد  
تقديم النتائج وإسماء الفائزين في العدد القادم بإذن الله .  
« المحرر »

## المفهرس

- العمل في نظر الصوفية ..... د . أبو الوفا التفتازاني ٤
- أين دور الدعوة والدعاة ..... رئيس التحرير ٦
- حول العالم الإسلامي ..... ١٢
- مع الشيخ الشمراني ..... حديث لجراد : أحمد أبرك ١٤
- دليل الحاج . في رحلة التوبة والمقبرة ..... أعداد : محسن فهمي ١٨
- الحج عند الصوفية ..... روح وريحان ..... الحسين أبو الحسن ٢٤
- سمير أبو المجد في حديث للتصوف ..... أجرى الحوار : محمد بكر ٢٦
- جنود بدر والروح الأمين ..... محمد سيف الشيريني ٣٠
- نشوة « الحج المبرور » ..... أعداد : سيد عبد المالك ٣٤
- آيات الله في خلقه ..... عز الدين الدشاري ٤٠
- الشح واضرارها الاجتماعية ..... الشيخ / محسن الشمراني ٤٤
- التصوف ميدان كبير في الفكر الإسلامي ..... د . محمد عبد الهادي أبو ريبة ٤٦
- واجب المسلمين نحو تحرير القدس ..... د . محمد إبراهيم الجبريني ٥٠
- رسالة السودان ..... أحمد الشنواني ٥٢
- الفتاوى الدينية ..... مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء ..... ٥٦
- الفتى المسلم ..... نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- التصارف ..... ٦٠
- المجتمع الصوفي ..... عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بسم : د. أبو الوفاء الغزالي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

## العمل في نظر الصوفية

بالعمل " وأن ليس للانسان الا ما سعى " .

وهو يقول له ايضا ناصحا :  
" ايها الولد : مالم تعمل لم تجد الاجر " وهذه العبارة الاخيرة واضحة الدلالة على أن مجتمع الاسلام هو مجتمع العمل ، وليس مجتمعا يمرح فيه كل كسول ، او يعيش فيه كل فاسد خلق ، مادام يجعل الجزاء على قدر العمل . سواء في الدنيا او في الآخرة . وقد اشترط الاسلام للعمل شروطا اهمها ان يكون طيبا نافعا للفرد وللمجموع ، والعمل في الحقيقة اسمى الفضائل الانسانية لانه يحري الانسان من ذل الاعتماد على الغير . فتتحقق له بذلك عزته وكرامته مصداقا لقوله تعالى : " ولله العزة جميعا ورسوله وللمؤمنين " .

وأعمال الانسان في النهاية معروضة على الله ورسوله ومجتمع المؤمنين . يقول تعالى : " وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون " وعلى الانسان ان يخلص في أعماله لتكون مقبولة . وهذا يقودنا الى الحديث عن معنى الاخلاص في العمل الذي تحدث عنه الصوفية

للتفاضل بين الناس ، وعلى اساس منه فقط ينال كل واحد جزاءه يقول تعالى : " وما تجزون الا ما كنتم تعملون " .  
والعمل في الاسلام عبادة . فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا يوما مع بعض اصحابه ففطنوا الى شاب ذي جلد وقوة ، فقالوا : ويح هذا لو كان شبيهه وجلده في سبيل الله ! فقال صلى الله عليه وسلم : " لاتقولوا هذا فإنه ان كان يسعى على نفسه ليكفها عن المسالة ويغنيها عن الناس فهو في سبيل الله ، وان كان يسعى على ابوين ضعيفين او ذرية ضعاف ليغنيهم ويكفيهم فهو في سبيل الله . وان كان يسعى تفاخرا فهو في سبيل الشيطان " .

وفي بيان اهمية العمل في الاسلام نورد قول الامام الغزالي في رسالته " ايها الولد " وهي رسالة في التزكية مخاطبا تلميذه : " ايها الولد لاتكن من الاعمال مفلسا ، ولا من الاحوال خاليا ، وتيقن ان العلم المجرد لا يأخذ بالبيد .. ولو قرأت العلم مائة سنة وجمعت الف كتاب لاتكون مستعدا لرحمة الله الا

يرغبك العمل بالعلم في الاسلام ارتباطا وثيقا ، فكل علم لايد من ان يعمل به ، وبذلك يكون نافعا للفرد وللمجتمع .

ولذلك فان قيمة العمل في الاسلام قيمة اساسية ، وهذا هو السبب في ازدهار الحضارة الاسلامية وبلوغها شأوا بعيدا . وقد جاءت حضارة جامعة بين الفكر والعمل ، ولم تقدس الفكر وحده وترفعه فوق العمل ، كما كان الشأن في الحضارة القديمة وعلى الاخص عند ارسطو ، كما انها جمعت بين الجوانب المادية والجوانب الروحية في حياة الفرد وحياة الجماعة ، ولهذا وصفت الامة الأخذة بهذه الحضارة بكونها امة وسطا . يقول تعالى : " وتذكك جعلناكم امة وسطا " .

وليس من شك في ان العمل هو وسيلة كل تقدم حضارى مادي او معنوي وهو الى جانب هذا مبدا فطرت عليه النفس الانسانية يقول تعالى " وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا " . ويقول تعالى : " واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله " ويعتبر العمل كذلك مقياسا

كثيرا :

وصور الاخلاص في العمل عندهم كثيرة اولها تصحيح النية الباعطة عليه . ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " اتما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى " ومن هنا كانت اعمال الانسان على اختلافها . سواء ما كان منها اعمال عبادات كالصوم والصلاة والزكاة والحج والجهاد . او ما كان منها اعمال معاملات بين الناس في المجتمع . في حاجة الى تصحيح البواعث التي تبعث عليها بحيث تكون اخلاقية ومتماشية مع ما يامر به الدين .

اما ما كان من تلك الاعمال مقصودا به النفاق او حب ضرر الغير ، او حب الظهور ، او استجلاب مدح الناس ، او الحصول على مكاسب لا يستحقها الانسان ، او تحقيق لذات وهمية ضارة فهو باطل في نظر الاسلام . والاعمال المتصفة بالاخلاص في الاسلام دالة على كمال الايمان ، فقد قال الله تعالى : " لا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فالولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما " وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم : " قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين " . وقال تعالى : " الا لله السدين الخالص " .

ومن صور الاخلاص في العمل محبته فانت اذا احببت عملك بآرادتك الحرة كنت مخلصا في ادائه . اما اذا كنت تكرهه له لانه مفروض عليك فرضا ، فمن ياتي هذا العمل محققا للمفروض المرجو منه ، وحب العمل في كل الحالات يدفع دائما الى النجاح فيه . فيحقق العامل لنفسه اماله الواسعة . اما الكاره لعمله لغير ما سبب واضح فلن نتوقع منه الا الفشل ولا ينبغي للانسان ان يحتقر عملا ما دام هذا العمل

نافعا له وللمجموع فان الاسلام يحترم جميع انواع العمل بما فيها الاعمال اليدوية على اختلافها والانسان وحده هو الذي يجعل من عمل ما . مهما كان هذا العمل بسيطا عملا كبيرا اذا اخلص النية فيه ، واجبه . وعزم . عزما اكيدا على النجاح فيه . ومن صور الاخلاص في العمل اتقانه ، وقد ورد في الاثر " ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه " . وليس من شك في ان اتقان العمل يكسب العامل شهرة فيه . ويفتح امامه باب الكسب المادي واسعا . على حين ان الاهتمام في العمل ، فضلا عن انه يضر بسمة العامل . فانه يضر بالمجموع ضررا بليغا . فيقل الانتاج ويفقد جودته . ويتعذر تصريفه . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى كيف يستحل العامل امام الله اجرا في مقابل عمل لم يؤده على الوجه المطلوب ؟

ويقوم العمل في الاسلام على اساس فضائل اخرى يتحلى بها العامل كالامانة . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا ايمان لمن لا امانة له " .

والصدق الذي يكفل استقرار المجتمع حين تكون الثقة متبادلة بين العامل وغيره من الذين يتعامل معهم يقول تعالى : " يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين " ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البروان البر يهدي الى الجنة . ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا . وايكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور . وان الفجور يهدي الى النار . ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا " . ومن تلك الفضائل التي يجب ان يتحلى بها العامل الوفاء بالعهد . يقول تعالى : " والذين هم لامانتهم وعهدهم راعون " .

ومن لوازم الاخلاص في العمل ايضا الحرص على الوقت واستغلاله من اجل مزيد من الانتاج . اما اضاعة الوقت . واما التسويف كان تقول " غدا افعل " فامران يستنكرهما الدين بشدة . وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " الكيس ( العاقل ) من دان نفسه " . اي العاقل هو الذي يحاسب نفسه باستمرار عما يعمل ، فلا يترك لها سبيلا الى اضاعة الوقت في الاستغفال بالباطل والتهرب من المسؤوليات وقد قال الصوفية " الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك " .

ان العمل بلا اخلاص فيكل فارغ من المضمون او صورة لا روح فيها ويحاسب عليه الانسان في الآخرة حسابا عسيرا . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " اول من يسأل يوم القيامة ثلاثة : رجل اتاه الله العلم فيقول الله له : ما صنعت فيما علمت ؟ فيقول : يارب كنت اقوم به اثناء الليل واطراف النهار . فيقول : كذبت وتقول الملائكة : كذبت . بل اردت ان يقال فلان عالم ، الا فقد قيل ذلك . ورجل اتاه الله مالا فيقول الله له : لقد انعمت عليك فماذا صنعت ؟ فيقول يارب كنت اتصدق به اثناء الليل واطراف النهار ، فيقول الله له : كذبت . وتقول الملائكة كذبت . بل اردت ان يقال فلان جواد . الا فقد قيل ذلك . والثالث رجل جهاد في سبيل الله فقتل فيقول الله له : لقد جهدت ليقال فلان شجاع . الا فقد قيل ذلك . ثم قال الرسول لابي هريرة : يا ابا هريرة اولك اول خلق تسعر بهم جهنم يوم القيامة " .

فلا بد لكل عمل يقوم به الانسان من اخلاص . وابتعاد عن الرياء والشهرة وما اجمل ما يعبر به ابن عطاء الله في " الحكم " عن هذا المعنى قائلا : " الاعمال صور قائمة وروحها وجود سر الاخلاص فيها " .



## ابن دور الدعوة والحياة

### في علاج مشكلاتنا الاجتماعية ٩

تربية دينية تامة بالمعروف وتنبه عن المنكر وإن تحقق وحدة المسلمين بالطرق الصوفية المنبئة في صفوف الشعب .

● ولكن الحركة الإسلامية في عهدها الحديث بدأت غريبة بدعوتها حتى أن بعض الحكام فزعوا منها وناصبوها العداء ..

● ومما زاد الطين بلة أن بعض المثقفين المسلمين انفعلوا بالثقافة الغربية واخذوها على علانها ولو تعارضت مع مبادئ الدين الحنيف وظهر بين شبيلنا وكتابنا من ينتسب إلى الإسلام ولكنه ينشر الإلحاد في كل مكان ولا يجد من يردعه ..

وهذا ما جعل بعض الدعاة يتأثرون بهذا الهجوم المفاجيء على المبديء والقيم - ولكن أهل الإيمان لم يسكتوا فقد ظلوا يرفعون الدعوة واضعين نصب أعينهم أداء الرسالة مهما تعرضوا للاساءة عملا بقوله تعالى :

« كذلك يضرب الله الحق والباطل » ومن هذه المدافعة يحقق الله الدين ويمنع فساد الأرض بقوله تعالى : « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض »

منها .. لو لم تكن هناك عوامل أخرى للهدم .. كالأفلام الهابطة التي تعرض في التلفزيون والأفكار الإلحادية التي يروجها بعض الكتاب في الصحف والكتب هذا فضلا عن الأغاني الخليعة وغيرها وهي تستغرق معظم الوقت المخصص للبرامج إما ما يخص البرامج الثقافية والدينية فلا يزيد على خمسة في المائة ..

● نعم .. إن بعض وسائل الإعلام والتوعية قد نجحت في تصحيح بعض المفاهيم الدينية . ولكنها مع ذلك لم تنجح في منع وقوع الفتنة الطائفية كما أنها لم تنجح في صد تيار الانحراف ووسائل الاجرام المختلفة ..

#### ● الحركة الصوفية ●

● لقد كانت الصلة بين الحكام ورجال الدين في صدر الإسلام صلة وثيقة ثم تحول الموقف وحل الجفاء محل الثقة . ووضح من التقويم الفلاني أن هؤلاء الحكام لا يؤسسون حكمهم على أصول مقبولة من الشرع . ولما انتظمت الحركة الصوفية العالم الإسلامي كان هدفها حث الحكام على تربية الشعب

● أن كل غيور على الأمة الإسلامية يعرف أنها أحوج ما تكون اليوم إلى من يجدد إيمانها ومعالم شخصيتها حتى ينشأ جيل مسلم يقوم بما قام به جيل الصحابة من قبل حيث بدأ الاجتهاد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ..

● ويتساءل كثير من الناس المهتمين بشئون الدعوة الإسلامية عن اثر الاعلام الديني الذي تعددت قنواته في السنين الأخيرة في علاج مشكلاتنا الاجتماعية .

● ويبدو آخرون دهشهم من ضياع الجهود المكثفة التي تبذل في التلفزيون والإذاعة والصحافة والندوات وغيرها فضلا عن خطب المساجد وقوافل التوعية الدينية التي عمت أرجاء البلاد .. لماذا لم تنمر هذه الجهود كلها في إنقاذ

مجتمعنا مما يشكو منه من انتشار المخدرات بين الشباب وظهور جماعات متطرفة ترتكب بعض الحماقات لجهلها بشئون الدين وقيام بعض الموثورين بارتكاب جرائم الاغتصاب والرشوة والسرقات وغيرها ..

بعض العلماء والعلماء يؤكدون أن وسائل الاعلام الديني كان يمكن أن تنمر وتحقق الغاية المرجوة



- الاعلام الدينى وتوجهه للدعوة .
- وجوب منح الأنلام المايطة .
- تأهيل الدعاة لعمل أمانة الدعوة .

على الأهداف والمرونة في الوسائل  
والتشديد في الأصول والتيسير في  
الفروع ..

● ● ●

● وقد فصل الحديث الشريف  
هذا المعنى بقوله ان الله يبعث  
لهذه الامة على راس كل مائة سنة  
من يجدد لها امر دينها ..

● هذا الحديث يمد الامة بشعاع  
قوى من الامل يطرد عنها ظلام  
الاياس ويبعث فيها الروح والامل في  
ان الله لا يدعها طويلا لانياب  
الضعف حتى تفترسها ولا لدخان  
الهموم حتى يخفها ولا لمخالب  
التعرق حتى تقتلها بل يهيء لها بين  
قرن واخر من يجمعها من شتات  
ويحييها من موات . ويوقظها من  
سباتها ...

● وهذا بعض معاني التجديد  
في رأى د . يوسف القرضاوى فهو  
يجدها بالدين ويجدد بها الدين ..

● ● ●

● وقد ارتبط التجديد في عالمنا  
الاسلامى باتجاهات مختلفة  
ودعاوى باطلة من علمانية او  
الحادية لتجريد المسلمين من حقيقة  
دينهم . فهل هذا هو التجديد وهؤلاء  
هم المجددون من رجال الدعوة .

العصر الحديث عملا بالحديث  
الشريف "انتم اعلم بشئون  
دينكم" .

● وهناك فئة تقف جامدة عند  
ظواهر النصوص دون ايمان الخظر  
الى مقاصدها وقد يقيمون معارك  
ضارية من اجل امور هامشية في  
الدين ..

● ويقبل هؤلاء المجددين الذين  
يريون ان يتكروا لكل قديم وهم  
يريون ان يقتبسوا كل ما هو غريب  
بخبره وشبه ..

● وقد قال فيهم الراقصى في  
كتابه "تحت راية القرآن" انهم  
يريون ان يجددوا الدين واللغة  
والشمس والقمر ..

● وقال فيهم الامير شكيب  
ارسلان :

"انما ضاع الدين بين جامد  
وجاحد ذلك ينفر الناس منه  
بجموده . وهذا يضلهم عنه  
بجحوده ..

● ● ●

● وقد وصف د . يوسف  
القرضاوى دعاة الاسلام الحنيف  
بقوله :

"شعارهم الجمع بين القديم  
والنافع والجديد الصالح والانفتاح  
على العلم دون التويل في والثبات

● ان بعض العاملين في الحركة  
الاسلامية قد استطاعوا ان يحققوا  
نجاحا كبيرا في مجال الدعوة  
الاسلامية وان جمعوا حولهم عددا  
كبيرا من المؤمنين بهم ..

● ولكن ما كاد الحكام يشعرون  
انهم يريدون ان يحتلوا مقاعدهم  
حتى قام الصراع بين السلطان  
وهؤلاء الدعاة فحال دون مسيرتها ..

وليس معنى ذلك اننا نرضى بهذا  
المصير للدعوة بل يجب ان نستعد  
لمزيد من الايمان وان نوفر على  
دراسة وسائل الدعوة ونعمل على  
علاج القصور الذى انتابها حتى  
تكون موازنة لروح العصر وحتى  
يتقبلها الجميع حكاما ومحكومين ..

## ● القدوة ●

بعض الدعاة يتهمون غيرهم  
بانهم اعداء التجديد وهؤلاء كما  
جاء في كتاب فقه الدعوة يتكلمون  
الى ثلاثة اقسام :

اعداء التجديد وهؤلاء يرون ان  
كل قديم يجب ان يبقى على قدمه  
متخذين الشعار المعروف "ليس في  
الامكان ابداع مما كان" ..

وهؤلاء يلقون حجر عثرة في  
سبيل اى تجديد وفي سبيل الاجتهاد  
للغرد وللجماعة بما يتواءم مع

## أين دور الدعوة والدعاة

المعاصرة كما نستفيد من الدراسات الملائمة في المجالات اللازمة مثل الجغرافيا الطبيعية والاقتصادية والثقافية وعلم النفس والاجتماع فضلا عن المجالات العلمية مثل الاعلام والخدمة الاجتماعية. وإلى جانب ذلك الاهتمام بدراسة اللغات الأجنبية التي يتكلمها المسلمون وغيرهم ..

### ● إقامة حوار

● ومن أهم وسائل الدعوة أيضا وجود مسلة للحوار بين العاملين لاسلام لاستمرار المسيرة وتحسينها ..  
● ويأتي في مقدمة الأولويات التي يحتاجها المسلمون في مواجهة التحديات العالمية التي تعمل دائما في صورة واحدة - مما يحتم على العاملين لاسلام الحضور العالمي وهو وجهة نظر الاسلام والمساهمة في حل المشكلات العالمية .

● ● ●

● في هذا الإطار يبرز دور الصحافة الإسلامية التي يمكن أن تقدم المساهمة المطلوبة لهذا الحوار والتشاور وتساعد على تبادل الخبرات وتقديم النتائج فلا بديل للمسلمين اليوم عن العناية بوسائل الاعلام وتكوين الاطرار من المتخصصين والمؤثرين من الصحفيين الاسلاميين ليسدوا الحاجات الأساسية للوسيلة الاعلامية ..

● ويأتي انشاء وكالة انباء اسلامية هو الأمل المقصود لكسر احتكار الوكالات الغربية لمصادر الاخبار ...

● ويؤكد د . محمد عثمان : ان ازدهار الصحافة الإسلامية في بلاد المسلمين هو الفكرة الطبيعية لحرية الفكر وحرية الكلمة كما انها المجال الطبيعي لطرح ومناقشة المصطلحات المستجدة واختبار حداثتها

● وهذا كله يوجب علينا ان نجتهد في ضوء نصوص الشرع وقواعد البحث عن حلول اسلامية للمشكلات التي يعانيها الناس ويريدون ان يعرفوا حكم الشرع فيها . وكيف يتعاملون معها ؟  
● فهل يمكننا ان نصمت ونغلق افواهنا حتى يحكم الاسلام مائة في المائة . لم نجتهد لبيان موقف الشرع من هذه المستجدات واجرنا على الله ؟

● فهل دعائنا مؤهلون لحمل رسالة الدعوة على ضوء هذه الطائفتين والمفاهيم .. حتى يتلقوا الشباب من الحيرة والجهل بشئون دينهم مما اوقعهم في ارتكاب ما يرتكبونه من الخرافات ؟

### ● الدعوة الإسلامية عالمية

ثم ان الدعوة الإسلامية في هذا العصر أصبحت دعوة عالمية ولذلك فهي تحتاج لتؤدى رسائلها الى دعاة مؤهلين لحملها في جميع انحاء العالم الاسلامي ..  
● ان واجب دور المصادر المتخصصة بشئون الدعوة الإسلامية كما يقول د . محمد فتحي عثمان : " ان يدرس بها الفكر الاسلامي في واقع العالم المعاصر فلا تعيش منعزلة عن هذا الواقع .

● ومن المهم جدا في هذا الشأن ازالة الحواجز بين جهود الأجيال الحكومية العاملة في حلل الدعوة الإسلامية بين المسلمين أو غيرهم وجهود المعاهد التي تدرس شئون هذه الدعوة وتعدد العاملين فيها وجهود الجماعات الإسلامية التي تعمل في المجال نفسه . والفكرين المسلمين المعنيين بذلك .

كما يجب ان تهتم المعاهد المتخصصة بشئون الدعوة الإسلامية بدراسة القوى العالمية والتزعات العنصرية والفكرية

### ● مواجهة مشكلاتنا

● ويضيف د . القرضاوى واجب الفقيه أو المفكر الاسلامي بان يجيب الناس اذا سألوه عن شئونهم ومعاملاتهم وعلاقاتهم القائمة بالفعل . وما الحل لما يعانون من مشكلات وان كان سببها البعد عن الاسلام ..

● انك لا تستطيع ان تؤجل الاجابة حتى يقوم المجتمع المسلم الكامل وتستأنف الحياة الإسلامية المتكاملة . ولا تستطيع ان توقف عجلة الحياة الاجتماعية فلا تتحرك يمتدة ولا يسرة حتى تعود احكام الاسلام كلها .

● ● ●

● ان الناس لا يد سيطلون يبيعون ويشتررون وينتجون ويستهلكون ويتبادلون السلع والخدمات .. وينشئون فيما بينهم علاقات متنوعة ماثرتين في هذا كله بمؤثرات شتى عقلانية وثقافية واجتماعية وسياسية وان هذه الاشياء منها ما يوافق الاسلام كل الموافقة ومنها ما يخالفه كل المخالفة . ومنها ما يوافق في بعض ويخالف في بعض ..

● والمسلم المريض على دينه لابد ان يسأل .

ما موقفي من هذا ؟

كيف اتعامل مع البنك ومع التأمين ومع الاسهم والسندات ومع شهادات الاستثمار ؟

● ان الله تعالى لا يحرم على الناس شيئا الا وفي الحلال ما يعوزهم عنه ولا يمكن ان يسد الشارع على الناس بابا الا ويفتح له بابا وربما ابوابا خيرا منه



## يسبب غياب التربية الدينية

ترك أربعة اشقاء في مناصب عليا أهم المعجوز ليفترسها الجوع والمرض والوحدة . اتفق الأربعة على عدم الاتفاق عليها ، ووصل الجحود بهم إلى حد مقاطعة الأم . عاشت الأم على صدقات الجيران ورعايتهم لها ، وبعد ثلاث سنوات من المعاناة ، طلب منها الجيران تقديم بلاغ ضد الأبناء الأربعة للتبليغ . فالأبناء الأربعة طيبان كبيران . ومهندس ، وابنة تعمل مديرة بالحكم المحلي !!

قالت الأم المعجوز في بلاغها إلى هشام التوني مدير نيابة حلوان انها تعيش على مساعدات الجيران لها فهم يرسلون اليها الطعام . ويحضرون اليها الطبيب اذا مرضت وانها خلال ٣ سنوات أرسلت الي ابنائها اصحاب الوظائف العالية ولكن الرحمة انتزعت من قلوبهم استدعى العليد محمد حسن مصطفى مأمور قسم حلوان الأبناء الأربعة الذين تعهدوا بإرسال مبلغ مائة جنيه شهريا لوالدتهم .

## خطة اعلامية عربية متأخرة !!

وأخيرا تنبه العرب الى الأخطار المحيطة بهم فقرر عقد اجتماع لوزراء الاعلام العرب في أغسطس القادم ببغداد لمواجهة هذا الخطر المتمثل في التصدي للحملات الاعلامية اليهودية لدعم الهجرة اليهودية الى اسرائيل وتعزيزا للحرك الديبلوماسية العربي للوصول الي حل سلمي ولمواجهة الحملات الاعلامية الموجهة للأقطار العربية .

٥٠٠ دولار

## نصف المنزل

لقد أصبح الطلل الفلسطيني لا يعيش طفولته وكذلك الشباب والكهل انهم يعمنون ويضطهدون بوحشية . هل تعرف لماذا يفعلون ؟

سحق عظام الأطفال بوضع عظام الساق او اليد بين قطعتين من حديد والضرب عليهما بحجر .

القاء قنابل الغازات السامة مما ادى الى اجهاض ٢٥٠٠ امرأة فلسطينية .

صعق كل من يرفع العلم الفلسطيني او صورة الزعيم ياسر عرفات بمسدسات كهربائية تؤدي الى غيبوبة .

حصار الخيميات ومنع الغذاء والدواء عنها .

نصف ١٠٠٠ منزل فلسطيني والسكناح لعشرة الاف هم عدد سكانها يقتنرد بشرط دفع ٥٠٠ دولار تكاليف هدم كل منزل !!

عن الأهرام

## حظر استخدام تصويج معاني القرآن بالصور

تونس - ١ ش. ١ - حظر المجلس الاسلامي الاعلى التونسي نشر وترويج قصص من القرآن الكريم اعدھا يوسف صديق استاذ الفلسفة والصحفي المقيم في باريس ووصف المجلس في بيان له صدر امس هذا العمل بالبحث الذي ينال من قدسية القرآن الكريم ، واعتبر ان تجسيم معاني القرآن بالصور بدعة وضلالة لما يؤدي اليه من تحريف كلام الله عن مواضعه وتشويه حقائقه التي لا تخلو من غيبيات يعجز الحس عن تصويرها . ودعا البيان الدول الاسلامية إلى استنكار العمل وحظر نشره وتداوله داخل العالم الاسلامي واخرجه وطلب دور النشر بالعمل بالحد الذي دون تكرار هذا العمل حفاظا على حرمة المقدسات الاسلامية .

## هذه اللجنة طلبنا بها لتوقيه من الفتنة

طالبت لجنة الحكم المحلي بالحزب الوطني الديمقراطي بتشكيل لجنة عليا للسلام الاجتماعي ، يشارك فيها جميع ممثلي الأحزاب ورجال الدين المسيحي ، ووزير الداخلية ، ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، بهدف ترسيخ مبادئ التسامح والاخاء بين أبناء الشعب ، وتنبثق عن هذه اللجنة لجان فرعية بالمحليات على مستوى المحافظات تؤدي نفس الدور على مستوى القرية والمدينة .



رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والمسئول الأول عن صحة الشعب الفلسطيني آثار الكثير من الحقائق المرة التي تدمى القلوب .. في بداية حديثي سألته عن الانتفاضة وعامها الثالث وماذا يدور هناك .. مستوى الخدمات الصحية التي تقدم لأهل الانتفاضة ؟ يقول د . فحتي : أود أولا أن أعرف ما هي الانتفاضة ؟ الانتفاضة هي ثورة شعب على سلب كل مقومات الحياة الأساسية في الأرض المحتلة الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وصلت الى ما تحت الصفر يتبعها منطقيا الوضع الصحي . وذلك لأن السلطات الإسرائيلية عمدت الى اغلاق المستشفيات الفلسطينية في الضفة والقطاع وطرد الأطباء العاملين بها بل الأكثر من ذلك منع الأطباء الفلسطينيين الذين درسوا بالخارج من العمل داخل الأرض المحتلة .

وبعد عامين مازال العالم يقف مذهولا ازاء كفاح شعب يريد الحياة ومما يؤكد ذلك ما تطيره وكالات الأنباء عن ضحايا الانتفاضة في العاملين الماضيين ١٠٠٠ قتل من بينهم ٦٠٠ طفل دون العاشرة و٧٠ ألف جريح من بينهم ٥ آلاف معوق اعاقة تامة ، ٥٨ ألف فلسطيني في المعتقلات قدم للمحاكمة منهم ١٤ ألفا فقط ... !!

### تضيق المسالم

ليس تضيق الانتفاضة

لقد وضع أطفال الحجارة ضمير العالم في قصص الإتهام . مستشفيات الأرض المحتلة في أسوأ حالاتها لا تستوعب هذا الكم الضخم من الضحايا .. يلجأ الإهالي الى السلطات الإسرائيلية للمساح لهم بعلاج إبتلهم في مصر ويعد اذلال يستمر بين الشهيدين والسة يسمح لهم أو لا يسمح في هذه الاثناء قد تلقى الضحية بارئها .. وفي ثقلنا مع الدكتور فحتي عرفات

لم يخطر على بال اذكي المحللين السياسيين ان قتل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأربعة شبين من قطاع غزة صباح يوم ٩ ديسمبر ١٩٨٧ سبب فتح عليها بابا من ابواب جهنم يكلفها محاولة غلقه ٢ مليون دولار يوميا .. والأغرب ان نال الانتفاضة - كما عرفها العالم - وفودها الاطفال والحجارة .

● بدأت عملية الضغط الاسرائيلي على ألمانيا قبل توحيدها .. الاعلانات عن جرائم النازية تلا صحف العالم .. والكتب عن فظائع النازية تلا المكتبات في أوروبا ..

● قال عبدالعزیز الرواس وزير إعلام عمان .. ان أي تجمع عربي لا يمكنه تجاوز دور وإمعية الجامعة العربية ..

● قال الشيخ محمد الغزالي .. ان الاستبداد السياسي "عول" داخل المجتمعات والنفسيات .. ويحطم الاخلاق والقيم ..

● اذاعت اسرائيل كلمتي عندما وصفت حادث الأتوبيس بأنه جريمة قذرة .. واحتجت عندما طلبت تخفيف السليحة الإسرائيلية ..

● بالارقام .. وافقت أمريكا على ٢ مليار و١١٥ مليون دولار معونة لمصر عام ١٩٩١ .. ووافقت على ١٣ مليارات لاسرائيل .. غير الهبات التي تأتي من يهود أمريكا .. والمهاجرين اليهود من روسيا ..

● سالوني لماذا تولقت هن نقد الشيوعية .. قلت البركة في جوربتاشوف .



### ● محطات قصيرة

● قال نلسون منديلا أشهر سجين في القرن العشرين .. الحرية لا تصلح على جرعت .. فلما أن يكون الإنسان حرا أو عبدا .. ولا يوجد انسان نصف حر ..

● الاتحاد السوفيتي يرسل المهاجرين اليهود لاسرائيل .. والدبابات لقتل المسلمين في اذربيجان .. وتصريحات القابيد للسررب .. منتهى العدالة السياسية !!



ويتنازل عن قيمه وأخلاقه في سبيل ذلك .. وقال لي المواطن المصري وهو الصبلي محمد بركة عضو البعثة التعليمية المصرية وسكرتير اتحاد المعدين في خاركوف أنهم لاحظوا أن الأفلام الثلاثة صورت في أسوأ الأماكن نظافة وعدم نظام مما يحسب صورة سيئة للمصريين ولطبائعهم وعدم اهتمامهم بالعمل ... و ... وكل هذا الكلام فعلا عقدة عند المصريين ولكن في الخارج ... أما بالنسبة للمصريين بالداخل فهو ليس عقدة .. وإنما هو فن واقعي ، ولست أعرف كيف يمكن أن نحل هذه الغزوة - فلا نستطيع بالطبع أن ننتج أفلاما للداخل وأخرى للخارج ... ومانراه في مصر سيرونه في الخارج أيضا أما بالرضا أو بالتعريب في الأفلام الفيديو .. لكن الفرق أننا تعودنا على هذه الصور حتى أصبحت شيئا عاديا لا يستدعي أن نرفع له هنا حواجب الدهشة ...

### صلاح منتصر

#### أينسيون سيسيني ؟

● نلاحظ أن الوعظ الديني في برامج التلفزيون يكون مقتصرًا على الرجال من علماء الدين دون أن يكون هناك نصيب للمرأة الواعظة ، فهل يرجع السبب إلى عدم توافر صفات الداعية والوعظ والإرشاد بين النساء أم إلى عدم الاقتناع بالأسلوبين أو بدرجة علمهن في هذا المجال ، أننا نجد الكثير من النساء الفضليات صاحبات الفكر والرأي المستنير والسجدة والطم الغزير في هذا المجال ما تتمتع بها صفحات الجرائد في نطاق الدعوة ، وقد يتأثر ويستجيب لهن من هن من نفس الجنس وكذلك الأطفال والفتيات الشابات ، فضلا عن أن اعتلاهن منابر الدعوة قد يلين قلوب الشباب من الذكور لما يجدونه فيهن من رحمة وحنان الأمومة .

دكتور يسرى عبد المحسن  
استاذ الطب النفسى

تباع في الأسواق .  
حكى لي مواطن مصري يدرس في روسيا فور وصولي إلى موسكو عن أسبوع للفيلم المصري كان من المقرر أن يقام بمدينة خاركوف بالاتحاد السوفيتي يحضره وفد مصري من الفنانين والمسئولين المصريين .. وكانت سعادة كبيرة للمصريين ولكنها سعادة لم تتم فبعد الدعاية الضخمة فوجئوا بعدم حضور الوفد المصري ... وروى لي المواطن المصري مشاعر الخجل التي أحسوا بها أولا من هذا الغياب ثم الخجل الأكثر عندما عرضت ثلاثة أفلام في حب في الزنانة - أهل القمة - حب على سطح الهرم - والأفلام لمن يتابع الحركة السينمائية يستطيع أن يقول أنها من الأفلام الجيدة بل والممتازة ولكن بالنسبة للمصريين في الخارج فلقد كان عرضها عليهم نكبة لأن الأفلام الثلاثة تتحدث عن ضياع الضمير في الشعب المصري الذي راح يلهث وراء الحصول على مسكن

والفلفل نوعان . فكر ولم يعمل .. أو عمل دون تفكير ..

● ممكن أن يكون الحجاب مشكلة في بريطانيا وفرنسا وبلجيكا .. ولكنه لا يجوز أن يكون قضية في مصر !

● قلها وكبرها • مرات في ليلة واحدة .. محمد عبد الحليم موسى أكد أنه لن يساهم في تخريب أي أنسان من الداخل . يعني لا تعذيب بعد اليوم .

● الإصلاح السياسي أصبح ضرورة لوى .. لأننا نحتاج للانسان القوي لمواجهة مشكلتنا في الداخل والخارج .

محمد  
الحيوان -  
الجمهورية

هذا موضوع كتب عنه الاستاذ انيس منصور أكثر من مرة وسنظل نكتب عنه وهو الحساسية المفرطة للمصريين من عديد من الأفلام المصرية التي تصور في مصر وتعرض خارج مصر .. وهذا الموضوع بالفعل عقدة مصرية نواجهها في كل مرة نسافر فيها .. وبعض الدول العربية أصبحت تعرض الأفلام العربية عن طريق الفيديو قبل عرضها في مصر ... لكن إلى جانب الأفلام السينمائية هناك ما هو أدهى وهي الحفلات الخاصة .. حفلة زواج أو حفلة عيد ميلاد ويكون النجم أو النجمة فنانة وبالطبع فإن المدعوين يكون معظمهم من الفنانين والفنانات الذين يتصرفون ويتصرفن على الطبيعة دون احساس بأن هناك كاميرا فيديو تتابع وتصور وتسجل كل مايجرى من طرفة كتوس وقبلات ورقصات وغيره .. وبدلا من أن يتم التصوير على أساس أنه حفلة خاصة عائلية يتحول الفيلم إلى سلعة تجارية

● حتى امريكا أصبحت دولة سباحية .. سجلت خالفا ٤٥٠ مليون دولار في ١٩٨٩ .. وتوقع خالفا مليارا و ٤٨٠ مليون دولار عام ١٩٩٠ .. انفق الزوار الأجانب ٤٣ مليار دولار في امريكا في العام الماضي ..

● من أجل صور ١٩٩٠ .. الأميرة ديانا في المركز الإسلامي في لندن تغطي شعرها .. وترتدى ملابس محتشمة .. وتخلع الحذاء .. قل المستنير الألماني كول في تقريره السنوي عن العالم .. أن الوقت في صالح الحرية وتقرير المصير !!

● الناجح انسان بحث عن ظروف تساعد على النجاح .. وعندما لم يجدها خلقها واستغلها ..



## ● عهد جديد مبارك في حياة الرئيس مبارك

استقبلت مصر والامة العربية عامًا جديدة مبارك في حياة الرئيس محمد حسني مبارك ... احتفالًا بعيد ميلاده الثاني والستين . واعتزازًا بما قدمه للوطن والعروبة والاسلام من انجازات قيادته الحكيمة على طريق الحرية والديمقراطية وانتصار السلام ...

على ظل رئاسة مبارك عاشت مصر وتعيش ايمانها المجددة في بناء النهضة الشاملة ، ووحدة الصف المصري ، ونشاط الأحزاب وحرية الرأي والنظم ، فلا يفر رأي . ولا يقص قلم ، ولا يحرم مواطن حق عمله الشريف وجهده وامان حياته في يومه وغده ...

وبفضل جهود مبارك ونضاله وحكمة سياسته تحلقت عودة مصر مظفرة قوية لامتها العربية لتحمل مسئولياتها القومية من اجل القضايا المصرية ، وكانت زيارته هذا الشهر لسوريا الشقيقة وسلطنة عمان انتصارا لسياسته في تدعيم التضامن

العربي . كما كانت رحلته إلى جمهورية الصين ، وإلى موسكو ، والشرق الاقصى ، وبريطانيا وغيرها من عواصم العالم شرقا وغربا .. واختياره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية انجازات تحقق لمصر والامة العربية مستوى عالميا من الثقة والتقدم ...

تحية من الاعلى وتهنئة للرئيس المبارك في عيده المبارك . ولمصر والعروبة في مستقبل عزيز زاهر بالاعيد والامجد ..



## ● المسلمون في الصين يتجاوزون اليوم مائة مليون مسلم

أبي وقاص . والذين يزورون الآن مدينة كاتن في جنوب الصين على شاطئ البحر ، يزورون روضة قبر أبي وقاص هناك والمسجد القديم الذي بناه ابن أبي وقاص فيها منذ ألف ومائتي سنة .

وعند المسلمين في الصين يتجاوز اليوم مائة مليون مسلم . وخلال السنوات الثلاث الماضية ، تم إصلاح وترميم ٤٤ مسجداً فيها ، وأسهمت حكومة الصين في ترميم وتعمير مائة مسجد غيرها والمسجد الكبير في بكين تأسس عام ٩٩٦ ميلادية ، وتسكن حوله أكثر من أربعة آلاف أسرة مسلمة . وفي أنحاء الصين ينتشر المسلمون ويعيشون في مختلف المناطق . وفي المؤتمر الرابع لمسلمي الصين ، والذي عقد هناك منذ سنوات كانت وفوده تضم ٢٥١ وفداً إسلامياً قادماً من ٢٩ مقاطعة في أنحاء الصين ..

يجمع بين مصر والصين تاريخ طويل من الصلات المتينة سياسياً واقتصادياً وتجارياً ، تدعمه وتساعده التجهيزات الإسلامية الكبيرة في الصين ذات الوزن الجغرافي والثقافي السكاني الذي يتجاوز ألفاً ومائة مليون نسمة ... والزيارة التي قام بها الرئيس مبارك للصين خلال هذا الشهر تعتبر تحركاً متعدد الاتجاهات يخدم العلاقات الثنائية بين

البلدين ويعزز نشاط المصالح المشتركة بينهما . ويقول نيا صادر من حكومة بكين إن أول سفارة إسلامية جاءت إلى الصين كانت في زمن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه في عام ٦٥١ ميلادية الموافق لعام ٢٩ هجرية ويقول كثير من مسلمي الصين إن أول من وصل إلى بلادهم حامل رسالة الإسلام هو الصحابي الجليل سعد بن

## ● مرحلة جديدة في انجازات مجلس الهيئات والمؤسسات الإسلامية

تم تنفيذ المرحلة الأولى من توصيات المؤتمر الثاني للمجلس الإسلامي الذي يضم ٤٥ هيئة ومؤسسة علمية تعمل

في مجال الدعوة والأخلاق . بينها رابطة العالم الإسلامي . وهيئة الأئمة والكهنة . وجامعة الجاهلية الإسلامية بالمغرب والمؤتمر الإسلامي بالقدس ، ومنظمة الدعوة الإسلامية بالخرطوم ..

والمرحلة الثانية في التنفيذ تشمل خطة المساندة للمسلمين في فلسطين ، وبulgaria وغيرها من البلاد التي تعيش فيها الأقليات الإسلامية ومتابعة الإنشادات الجديدة لعدد أعداد المعلمين والأئمة والدعاة في برازيليا والمدرسة الإسلامية في سان باولو .

ومعهد الدراسات العليا الإسلامية في الطينين والمدرسة الإسلامية في كل من ميونيخ وباريس وغيرها ... كما تشمل هذه المرحلة

متابعة العمل التنفيذي في المشروع الكبير لإنشاء مركز إعلامي إسلامي في العاصمة البريطانية لندن تكون مهمته الرئيسية الحصول على كل ما ينشر من كتب وفي الصحف والمجلات تسيير إلى الإسلام والمسلمين ، وإزالة كل عوائق في المطلق الخاطئة ... وفي الوقت نفسه يعمل المركز على نشر إصدارات إسلامية تعرف العالم الغربي بالإسلام وقضايا المسلمين المعاصرة ...

## ● تسجيلات جديدة من منازعات أحمد ديدات ●

انجز المركز الإسلامي الدولي بجنوب إفريقيا ترجمة وإعداد تسجيلات جديدة في المناظرات الفكرية التي جرت بين الداعية الإسلامي الكبير أحمد ديدات والفلس سيجورات أحد رجال الدين المسيحي ...

والمركز الإسلامي الدولي بجنوب إفريقيا يعد من أنشط المراكز الإسلامية في مجالات نشر الدعوة وتوضيح أحكام الإسلام وإزالة على مفترقات أعداد الإسلام والمسلمين في جنوب إفريقيا ومصونها ويشترك عدد من المراكز الإسلامية في القارة الأفريقية احتفالاً بهذا العام بالعيد الثاني والثلاثين لانتشاله وبداية نشاطه في جنوب إفريقيا ..

## ● الحزب الإسلامي الجديد في بريطانيا يكسوف المعركة الانتخابية

كثير من المناطق التي تغطيها أغلبية إسلامية ، وكذلك في الانتخابات العامة المقبلة .. أننا ننظم القوة الانتخابية للمسلمين حتى نستفيد منها ويتنافس المرشحين الكبار الحاصل والمصطفون على الصوت الإسلامي . ومهما نحن إذن أن نعرض بعض سياستنا في الحياة العامة .

وتحدث في ختام المؤتمر السيد صاحب مستقيم مجيباً على سؤال إنن فتركم - الحزب الإسلامي - حزب سياسي .. فقال : بالتأكيد هو حزب سياسي . ولدينا الآن حكومة قل تهيمن بكل الشؤون والاقتصاد التي تهتم بها حكومة تالشر . وقد تقلب المسلمون إعلان حزبنا الإسلامي الجديد في بريطانيا بترحاب كبير وتأييد متزايد ..



صاحب مستقيم



داود موسى

وفي المؤتمر الصحافي للحزب الإسلامي قبل معركة الانتخابات البلدية قال السيد داود زعيم الحزب : أننا نحاول تحسين صورة الإسلام في عقول البريطانيين . ولدينا الآن جمهور يتجاوز خمسين مليون مواطن يمكن أن يعتنقوا الإسلام إذا ملوحت صورته لديهم ... وفي هذه المعركة الانتخابية نتوقع نجاح عدد من الأعضاء في عضوية المجالس البلدية في

تجرى معركة الانتخابات البلدية في بريطانيا خلال هذا الشهر . وهي غير الانتخابات العامة التي يحين موعدا بعد عامين ... يشترك في هذه الانتخابات البلدية الحزب الإسلامي الجديد في بريطانيا ويرأسه السيد داود موسى بيزنوك ، ويتولى الأمانة العامة السيد صاحب مستقيم ، والمقر المركزي للحزب في برمنجهام .



## فضيلة الشيخ الشعراوي في جامعة المنصورة حكايته مع الدكتوراه .. !!

- الدين لا يقف امام طموحات العقل
- في الأمور العملية المادية
- علم الدين الذي يدس انفسه في العلم ..
- إنما يدس انفسه فيما ليس فيه
- الناس لم تخلق عبادة ، وانما اكتشفوا
- وسائلها بصنع الله في ارض الكسب

حديث أجراه :  
أحمد ابوكف

●● كما قال لي رئيس جامعة المنصورة د. عبدالفتاح حسن ، ان قرار الجامعة بمنح الشيخ محمد متولي الشعراوي درجة الدكتوراه لم يختلف عليه اثنان سواء في لجنة المصداق ، او في مجلس الجامعة كلهم وافقوا بالاجماع في مارس الماضي ، وقد جاء هذا تقديرا لدور الشيخ الشعراوي في اراء الدعوة الاسلامية ، ونشر الوعي الاسلامي ، والخدمات الجليلة التي يؤديها للامة الاسلامية .

ويقول رئيس جامعة المنصورة ايضا : ان فضيلة الشيخ الشعراوي من الذين يمثلون بحرية الرأي ، وهو لا يخشى في الله لومة لائم ، لا يخضع العقيدة لاي ضغط . وقد قدم للقران تفسيرا عميقا قدمه للقرى والنجوع والكفور بلغة بسيطة .. ورغم ذلك ففسيحه يتميز بالعمق والادراك الكامل ، والفهم الشامل . واصناف : ان قرار منح فضيلة الشيخ درجة الدكتوراه الفخرية لا يمثل موافقا سياسيا ، لانه لا يختلف عليه اثنان .. ولهذا سعت الجامعة لمنحه الدكتوراه الفخرية .. لان هذا تشريف لها قبل ان يكون تشريفا للشيخ .

والشيخ الشعراوي الآن لا يشغل منصبا عاما ، وكان على الجامعة ان تكرمه .. نحن نرى في الشيخ الشعراوي نمونجا للعمل لوجه الله .. وانا كدارس للفقهاء استلذت شخصيا من الشيخ الشعراوي كموسوعة ، استلذت من شرحه حول " الولي " و " الكليل " .. هذه تعبيرات قانونية شرحها الشيخ الشعراوي بدقة وكانت غالبية عنا .. واستلذت منه في تفسيره - مثلا - لكلمات امر ، وتوسل ، ودعاء . فالحديث لو من اعلى الى اسفل فهو امر . وهين القول رب اعط هذا دعاء ، وحين يكون المتحدث والسامع على قدم المساواة فهو التمس .

ان حديث الشيخ الشعراوي يفهمه الامي والمثقف والفلاح في القرية والنجع والفكر .

ويقول رئيس الجامعة ، انا اعرف الشيخ الشعراوي منذ عام ١٩٧٣ ، كان يلبس زيا سعوديا ويتحدث ويفسر القران الكريم .. وقد حكمت عليه من اول معرفة انه مصري ..

وقال ايضا : ان كلية الاداب بالجامعة دعت الى حديث ديني ، ووعد بان يأتي ويلقي بلباء المنصورة ، ابناء محافظته .. خاصة ونحن رثينا موسما ثقافيا .. بحيث تكون الجامعة منتدى قريا .. وهذا المنتدى يفقد خارج اسوار الجامعة لتكون الندوة عامة ومفتوحة للجميع .. وكل ما اريد ان اقله ان شبابنا بخير ●●

وقد كان لنا هذا اللقاء بعد الحفل الذيقامته الجامعة لتكريمه ومنحه درجة الدكتوراه الفخرية ولقد له ذلك كرمته جامعة المنصورة باعتبار فضيلتهكم مبها لدين الله

- ان تكريم هذه الجامعة المدنية لي معناه التقاء امرين ، وبذلك نتلئى الجفوة المفتعلة بين علم الدين وعلم الحياة . رسول الله ﷺ قد وضع لنا هذا العبداء حتى يسد بين المشتغلين بعلوم الدين ان يفقوا حجر عذرة في طريق طموحات علوم العادة . وجعل فيها التجربة شخصية ليعلمنا ان الدين ، انما جاء ليحدث ما يمكن ان تختلف فيه الاهواء .. اما ما اتفقت فيه الاهواء . فلا دخل للدين فيه

اوربيا ما تأخرت في العصور الوسطى لان الدين وضع انفه في علوم المادة

وما استطاعت اوربيا ان تأخذ حظها من حضارة حديدية . الا بعد ان اولفت رجال الدين رسول الله ﷺ وضع هذا العبداء حينما راي اصحابه يلحقون النخل وقال ماذا تصنعون ..

فلما نقلنا من الذكورة الى الانوثة للانجاب

قال ﷺ لو لم تعلموا لصنع فعملوا ان ذلك توجيه من الرسول . وامتصوا . ولكن النخل لم يثمر . ولما راي رسول الله ﷺ ذلك قال انتم اعلم بشؤون دينكم . ان ذلك علم مبني على التجربة العملية المادية المحكومة بقضايا ومقدمات تنتج نتائج يمكن ان تكون - فيما بعد - مقدمات لنتائج اخرى لتستمر الحياة لاكتشاف اسرار الله في الكون

ويضيف الشيخ الشعراوي : اننا لنعطوحت العقل في الامور المادية العملية المبنية على مقدمات لتعطي نتائج . الدين لا يقف امامها ، بل يؤيدها ويعملها ويبحث عليها لتستطيع ان تفهم اسرار الله في كون الله . ولذلك يجب على خلقه حين يقول سبحانه وتعالى "وكم من آية في السموات والارض يعرجون عليها وهم عنها معرضون"

اذن فلا يريد الله ان تعرض عن آيات الكون ، بل تدبر فيها ، وتأخذ منها . ما نستطيع ان نجعله نتيجة تنتج بها في حياتنا . والانس لم تخلق حضارة . وانما اكتشفوا وسائل الحضارة المطلوبة بصنع الله في ارضه الله

اذن لا جفوة بين الدين والعلم ، سواء اكان تعلم دينيا ام علما دينويا . ولذلك تجد القران الكريم يشرح هذه القضية شرحا حتى لا يدخل علماء الدين انوفهم في علوم العادة . وحتى يتعاضد الامران لتسعد نحن بالحياة قيمة وقيمة

لفوقات الحياة لاند ان نأخذها من قيمة المادة الجبريية . ومن قيمة الوحي السواى الذى يحكم الاشياء

● ماذا نقول فضيلتكم عن ان القران الكريم جاء كتابا للكون ليسر الكون " . يجب ان تعلم اننا لو اردنا تفسيرنا لكتاب الله لطيننا ذلك من نزل عليه كتاب الله وهو سيدنا رسول الله ﷺ .. فهو اول البشر انفعالا من نزل . واول الناس فهما لما نزل فالحق سبحانه وتعالى هو الذى طلب منه ان يبين للناس . ولكن رسول الله ﷺ لم يبين سوى الاشياء الضرورية . بين الاحكام التي ان لم يفعلها الانسان يصبح اما . اما الامور الكونية التي ياتي الزمن والعلم بها . فلم يتعرض لها رسول الله ﷺ



صورة لشهدة الدكتوراه

## حكايتي مع الدكتوراه

لأنه لو تعرض لها لجدد معانها . ولما استطاع واحد من أتباعه . وإلى أن تقوم الساعة أن يتخلل عما قال الرسول . وبذلك فإن القرآن قد أعطي عطاء في عصر النبوة وأتمى . وبقيت بقية وإلى أن تقوم الساعة بلا عطاء من القرآن . فليشاء الحق سبحانه وتعالى أن يترك كتاب الكون . ليعبر قرآن الكون . وهذا الكتاب الكوني ليس شيئاً كل يوم . لأنه لو كان قد تعرض لما يحدث في الأزمان اللاحقة . فربما كان العرب قد امصرفوا عنه . ولما اضطلعت أحلام أو خرافات . لأن القرآن كان يسددهم بأشياء ربما العليل حينذاك يظف أماسها حائراً . فإذا حدث ذلك في زمن نزول القرآن . فإن الناس كانت ستصرف وكان القرآن لم ينزل . القرآن جاء كتاب هداية وجاء معجزة .

وفيه كل شيء بين . وكل أخذ منه بغير ذهنه وعقله " - سترهيم إيتا في الإفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق " . يلتقي مع الناس . وهذا معنى أنه صالح لكل زمان ومكان

● والقول لفخيلة الشيخ الشعراوي ما هي مهمة علم الدين في رأيك . خاصة هذه الأيام .

ويقول الشيخ الشعراوي - مهمة مصيبة بالمثل بسبب معارضة من ارتكزوا مادية وانحططات قيمية . أي أن هناك قوة كبيرة تكمن في الولع بالمادة وبما انتهت إليه وعزوف عن القيم الدينية وهذا مما يصعب عمل الداعين إلى الله

مهمة عالم الدين أن يقرّب المسألة فيرفع من مستوى الجهول القيمي عند الناس . ولا يتسبب في عداة بين ما هم فيه . وبين الطموحات الكونية الموجودة . لأنه حينما يحدث العداة . فإن الصوتين سيكره الطموحات . وصاحب الطموحات يكره الدين والسبب في ذلك أن الحق تبارك وتعالى قد جاء بالقيم التي تتأثر بها أهواء الناس وحكمهم . بمعنى أن الدين جاء ليحكم في الأهواء . إنما الطموحات المادية قد قل الدين أرجعوا فيها كما تحبون . لأن المادة لن تجالتمكم . والمعامل لن تحابي احدا . والعمالة الريعية ستفرض نفسها على الروسي والأمريكي معا

## ● أنا أتكلم في مصيبت خالق ، وليس فكر بشر

لعالم الدين الذي يقول أن الذي يقول بكروية الأرض يصير كافراً . هو يفتي فيما لا علاقة له به . هو وضع أنفه فيما ليس له فيه . وهو في هذا يؤيد العقولة التي تقول أن الدين يؤخر الشعوب ليس لعالم الدين التدخل في الأشياء الخاضعة للتجريب . معطل الدين في أن الأرض كروية . أو أن الأرض تدور أو تنقلب ؟ . أنه في هذه الحالة يتعبد الدين ويظهر منه .

الدين جاء ليحرس الأهواء أن تشتت لأن الأهواء لو انحطت ستنتحب الدنيا " وأو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض " .

● كيف تكون الدعوة الإسلامية مؤثرة ؟ - الدعوة الإسلامية تعتمد على هبات فردية . لماذا يكون لكل حي منبر ولكل عطف إمام . إن المسألة تبدو وكأنها ليس لها صاحب . كل واحد يقول الذي يريد . لابد أن تنتهي عند الرأي الجماعي . ولابد أن يكون الرأي بالرأي والصحة بالجملة . وبذلك نقض على الهوامش وتبليد الجواهر .

● ماذا تضيق هذه الجملزة لفخيلة الشيخ الشعراوي ؟

- أنا لا اعتقد أنها تضيق شيئاً . إنما هي تضيق لمن أخلص أن يرضع الشيء في محله . وفي تشجيع طلاب الطموحات أن يعرفوا أن هناك من يقرأ .

● لقد ليست الرؤب الجامعي في الحلال . وتعرف أن لك توكيات لزهوية معه

- لي مع الرؤب قصة . مع شيخى سلطان محمد في كلية أصول الدين . فقد جاء ليزدني ومعه الشيخ محمد المنوفى والشيخ سيد شرف فلما دخلوا على وجدوني مشغولاً عنهم بمسألة أخرى فقد كان معي خطايعسني لي مليسا . قالوا ماذا تفعل ؟

قلت - أريد أن أريح الأزهريين من الجبة وهي دائماً مفتوحة . وكنت دائم المحب والبحث . لماذا شقوها وأصلحوها على ذلك . ثم يلقونها ويربطونها بحزام . فإذا كانوا قد شقوها وأصلحوها على ذلك . فلماذا يربطونها بالحزام

قالوا إذن ماذا تصنع ؟ قلت فطقتنا يثنينا عن الشدة والرباط . فإذا جاء الهواء لا يبين مسابرة ماتحته . قالوا حينما يُمّ الصائد عمل الفطنان الجديد سنخضر .

وبين حضروا مرة أخرى . ولبست الفطنان غير المشقوق . قالوا هذا مناسب . لقد حلت المشكلة

وسألني إذن لماذا تسمى الفطنان الجديد ؟

قلت - سميت "رؤب دى زهر" !!

● قضية ضعف اللغة العربية ظاهرة خاصة في الأجيال الجديدة ... وفخيلتكم خروج كلية اللغة العربية ما تضيق ذلك ؟ - سارده الناس إلى قضية متعلق عليها . حين يأتي أمر مشكك فيه . الشاطر هو الذي يذهب إلى قضية متعلق عليها . ليجعلها وسيلة إلى بحث موضوع برهته . العالم العربي جغرافيته متعددة . ولهجات ثقافية متعددة سميت لو ذهب الإنسان إلى بلد وتكلم بلغة العادية الخطابية لا يستطيع أن يفهم أو أن يفهم

● هذه لهجات - هي لغة تخاطب ..

ويكفل فضيلة الشيخ الشعراوي قائلا - إذا ردتنا إلى لغة القرآن فهما جميعا من بعض . لماذا ؟ . لأن القرآن معجزة . ليس فقط كتاب منيح نستطيع أن ننظره بأية لغة أنه ذاته معجزة . ولأنه محافظ عليه . وبهذا فنحن مطالبون بالمحافظة على اللغة العربية لأنها لغة القرآن . ولكن نحافظ عليه . في الحافظ على العربية مناهة الوحدة بين العرب .

ولذلك فإن خصوم الإسلام وخصوم العربية حاولوا في مستهل هذا القرن أن يقللوا من تأثيرها العلمية . بدعوى التفسير على الناس في الثقافة . والهدف ليس ذلك بل أن كل إقليم سيدون بعلميته . فتتبدد حتى العلمية عن العلمية . وربما هذه تصير لغات أخرى . وبهذا تصبح اللغة العربية الفصحى في المتاحف كالكلاسيكية التي تفرغت عنها الأوروبية الحديثة مثل الفرنسية والانجليزية والاسبانية والالمانية . الخ .

● طالب البعض بيجر الحروف العربية . والكتابة بالحروف اللاتينية . وهذه كلفت دعوة التوروك في تركيا . ودعوات أخرى مثل دعوى سعيد عقل في لبنان وغيرها .

- في مصر أيضا كانت الدعوة لهذا الأمر قالوا كتبت بالحروف اللاتينية . وكل ذلك من أجل جبر الحروف العربية واللغة العربية وبغير فضيلة الامام الشعراوي - الآن في ظاهرة الجمال الاثني في الخط بدأوا يكتبون الحروف العربية بشكل

قضية معينة ، لأن الفيلسوف قبل أن يكون كذلك ، من أين جاء بالفلسفة ؟

والذي قنن القوانين قننها بعد نضجه لكن قبل أن ينضج ، ماى قانين كان محكوما وبأى منهج عاشه

الذى خلقنى هو الذى "نضب" لنا الامور قبل أن يخلقنا

● الحج هذا العلم اقمترت ايامه ، ولا زالت هناك مشكلة قائمة بين السعودية وأيران حول نسمة اعداد الحجاج ، التى تنفق عليها مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في عمان عام ١٩٨٧ لكن ايران لاتريد الالتزام بهذه النسبة ، ويتمسك بمسيرات اعلان البراءة من المشركين مما ألقى الصوبح ؟

● سراءة ابيه "

براعة من المشركين ، فهم يتمسكون بمسيرات اعلان البراءة ، بعد فتح مكة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بن ابي طالب كرم الله وجهه ليعلن البراءة من المشركين ، والا يدخل المسجد الحرام ، من فرد مشرك

وهل المشركين يذهبون للحرم المكي ، اين اعلان البراءة لم يصبح ذا موضوع الآن . ● هم يسبونوا الزعاج لحجاج بيت الله الحرام

ـ طبعاً .. لأن البراءة من المشركين حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتيت الحاج في بيت الله الحرام بحاجة الى الصفاء والانقطاع لقيادة الله .. وليس المسيرات السياسية ذات الاهداف التى تشرح عن معناه الحج والمائة ان السعوديين يقسمون باصلاحتهم وتوسعته مما جعل وزراء خارجية الدول الإسلامية يرفضون سببة معينة لكل بلد .. حتى ينتهوا من التوسعت الخيرة . ماذا نقول للمسلمين في عصر الصحوة الإسلامية ؟

ـ الإسلام دين جامع لكل ما يطلق عليه علم فعلى المسلمين أن يعيشوا دينهم ، ويشجعوا كل طموح مكرى ، "واعدوا ما هم استسلمت من قوة" والقوة هي الرضى بالنيل ، ثم بشواظ من نار ، ثم بصواريخ على أنفوسها الحق سبحانه وتعالى يريد منا أن نتماشى مع الكون ، لكي لا نكون شعاعاً ، وينبغي أن نتعلم ما تعلمه غيرنا . أن الحضارة الإسلامية ظلت ألف سنة متفوية ، وقد اخترع المسلمون اختراعاً "ساعة" اهدوا الى الملك شولمان فلما شاهدوها قال ان فيها شيطاناً ، لان انقلبت الاية ، لان العلم الدينى حينما اعزل عن التجربة العادية شعاعاً تعرف ان أمما علمت ستارا حديقيا على العلم ، وكانوا يتلمصون ويتلقفون بجهولهم بغيرفوا أسرار ارتقاء المادة .. انما في الأشياء كثيرة لم يستطيعوا ان يشعروها .. انهم توجد كبرياء رومية وبرى راسمالية .. انن فما يتلقى الاوهام ويحكي احدا .. نريد ان يجتمع علماء المادة وعلماء الدين لتكنن الخواطر الانسانية متعاصدة من اجل عتارة الأرض



فضيلة الشيخ الشعراوي بين رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة أثناء الاحتفال

ـ ابن ابي من رمان .. حينما كان راه المدرس للمحفوظات يجعل الطالب يشرح العربية ومدرس اللغة العربية ، ويتبنى الا تنتهي الصصة في الظهور أو المظلمة .. الآن نسمع ان بعض الطلبة يصنعون ويصوبون لاسانئهم

● هناك مؤسسات علمية ينبغي ان تركز على العربية مثل مجمع البحوث الإسلامية

ـ المشكلة ليست مشكلة فقر العلم ولا فقر معرفة حكم ، وانما المشكلة توظيف ما تعلم ، والمسالمة ليست مسالمة تقصير مجمع البحوث فمهمته الأساسية ان يبين الاحكام ، فضيلتكم عضو في مجمع اللغة العربية ، هل المجمع الآن مثل ايام زمان ، ايام لطفي السيد وطه حسين والحفلة وغيرهم ؟

ـ هذه الاسماء التى تذكرها وغيرها أسماء لمعت وقت "الجذب" ، انما الاسماء الموجودة الآن في المجمع لم تلعب لانها في وقت "الصحوة"

● مثل من من الاسماء ؟

ـ اتنا لا نذكر اسماء قد توهي اننى لى راي فيها لم اقل .. انت اذا مسحت تستطيع ان تلمس انكارها من التعريبات والمعاجم والبحاث

● هل انتجوا مثل القدامى ؟

ـ الجدد انتجوا الكثير ، انجازات ماشاء الله ، في كل جلسة من الجلسات توجد انجازات ، مصطلحات لكل فن من فنون الحياة وتعريب الالفاظ وغيرها

● لقد اعتدنا ان نطلق على العلوم الاجتماعية العلوم الانسانية .. والنسب منحتكم جامعة المنصورة درجة الدكتوراه الفخرية فيها ، ما رايت ؟

ـ هذه كلها تجميعا كلمة واحدة في "منهج الله" انا اتكلم في معطيات خالق وليس فكر بشر ، معطيات الخالق هي التى تعطينا كل المطالبات لا انتظر فليسوما يفكر لى فى

هندسى ، انت تتعب في فراغت ، ومقدمهم اخراج الخط العربى من جماله ، وكل هذا هدفه البعد عن العربية . ● وما صلاح لك ؟

ـ بالنسبة لتعليم العربية علينا اولاً ان ننظر في لهجة مصر ، ونشاكل ، لماذا كانت هذه ال لهجة طيبة ، ومطلدة في جميع لهجات العرب ؟ .. المصرية يفهمونها جميعا لأن القرآن يسماعنا له في المأتم ، ونحفظنا له في الكتائب ، ايتكى بلغة المصرى .

ولماذا يقول الشاعر احمد شوقي رحمه الله اننا من بقل الكاتب السحابيا لم اجد واقيا الا الكتابا

ظلمات لا تدرى في جوفها غير هذا الأزهري المسح شهابا قسما لولا له لم يوجد بها واحد يقرأ أو يجري الكتابيا

ان لغة القرآن حافظت على اللغة العربية في مصر ، فصان اللسان ذوقية ، والان بـبـ إلف بالقصصى ، وكانت هناك في مصر مدارس معدة من اول الامر لتعليم اللـ العربية ، مثل دار المعلم ، التى كانت تأخذ اسانئهم من الأزهري وتصلهم المعلمين .

الآن لم يصحح الأمر كما كان ، طالب التوجيهى لايعرف العربية ، وطالب الأزهري شحن منهجه بطولم أخرى كثيرة .. مما أضعف في العربية .

إذا اردنا ان ننهض بالعربية ، لابد ان نربى جيلا "متقوفا" في العربية منذ البداية . ثم نطلب من البهوت ان تسفل اساليب خطابها وترقيها في البيت والشارع ، خاصة وانه الآن بدأت لغة وسائل الاعلام ترتقى ، للصحف تجعل لغة الاداء العربى سليمة ، ويتمثل الناس تعشق العربية ، وهذا يغنى الناس ان تلجأ الى اللغات المترجمة .

● علمت فضيلتكم مفتشا للغة العربية في فترة من حياتكم العديدة . ما رايتكم في الضلاب الذين يتقصرون من دروس العربية

# فسي رحلة التوبة والمفطرة



## ● ماذا يفعل الحاج قبل الخروج من المنزل ؟

إذا عزم الحاج على السفر عليه أن يفعل ما يأتي : يقص الظفر - وشعر أبطه - ويحلق عائلته ثم يغتسل غسل الطهارة فيغسل بيه ثم فرجه ثم يتوضأ وضوء الصلاة ثم يغسل شعره ويجعل الماء يتخلل شعر رأسه ثم يفيض الماء على سائر جسمه اليمين أولاً ثم الشمال ثم يتوضأ وضوء الصلاة وبعد ذلك يرتدى الأزار والرداء وهما يشكيران، متجربين من المحيط والمحيط يغطي النصف الأسفل من السرة إلى الركبة والرداء يغطي النصف الأعلى ما عدا الوجه والرأس وهو يستمر من السرة إلى الكتفين .

- الحذاء ويظهر منه الكعب من كل رجل والكعب هو العظم المرتفع بظواهر القدم .

رابع . فإذا حرمت وركبت الطائرة فعليك أن تخرج من منزلك وأنت محرم أو تحرم من المطار حيث هناك صعوبة أن تحرم وأنت في الطائرة إما إذا ركبت الطائرة فلفرصة مواتية للأحرام وأنت فيها إما في حالة السفر بلسيرات عن طريق نويبع فسوف يختلف الميقات المكني حيث يكون «أبلى علي» بجوار المدينة المنورة أي يكون الأحرام بعد الزيارة .

### ● أعمال الحج

إذا نوى المسلم أداء الحج في أشهره وبدأ الاستعداد للسفر عليه أن ينوي نية أعمال الحج وهي إما نية التمتع أو القران أو الأفراد من بيته وقبل سفره .

- نية التمتع : وهو أن ينوي الحاج العمرة فقط ويحرم بها ويلبى لها وعند وصوله مكة يطوف ويسعى ثم يتحلل من أحرامه بالحلق أو التقصير ويرتدى ملابس ويظل كذلك إلى اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التوبة ثم يحرم للحج من مكان سكنه في مكة وعلى المتمتع هدي لأنه تمتع بداء العمرة .

- نية القران : وهو أن ينوي الحاج الحج والعمرة معاً في نية واحدة ويسهر محرماً من ترفيح لبسه ملابس الأحرام إلى صبيحة يوم العيد الأكبر بعد رمي جمره العقبة الكبرى وله بعد ذلك التحلل من أحرامه بعد الرمي والحلق أو التقصير وهو له هدي لأنه قرن أعمال الحج والعمرة في عمل واحد .

- نية الأفراد : وهو أن ينوي الحاج الحج فقط فلا يطوف ولا يسعى إلا لأعمال الحج ويظل محرماً بملابس الأحرام حتى صبيحة يوم العيد الأكبر بعد رمي جمره العقبة الكبرى ويحلق أو يقصر ويتحلل من الأحرام ولا هدي عليه .

لكن لها الفضل من أعمال الحج ؟ .. لجمع العلماء من جميع المذاهب على أن التمتع هو الفضل لأعمال الحج .

في هذه اللحظات المباركة يستعد الحجاج وفد الله وزواره إلى التوجه إلى الأرض المقدسة بالملكة العربية السعودية من كل فج عميق ليعملوا توبتهم ويصحبوا مسار حياتهم ويظهروا نفوسهم من المعاصي والذنوب والآثام وإن يتحقق ذلك إلا بأن يقبل المسلم الحاج على الله مطيعاً لأوامره ومجتنباً لنواهيه فاقصدا رضاه متخلياً عن عاداته التي تغضب الله مبتعداً عما حرّمه الله . واسرة مجلة النصوص الإسلامي تتقدم بخالص التهنية الحارة إلى كل حاج دعاه الله سبحانه وتعالى هذا العام إلى القيام بتأدية فريضة الحج . وتقدم على صفحات المجلة الدليل الكامل المختصر لكل مناسك الحج منذ مغادرة الحاج بيته إلى عودته بإذن الله مرة أخرى فليعلم أيها الحاج الكريم قراءة هذه المناسك بتمعن شديد أكثر من مرة حتى تتلافى الوقوع في الخطأ أو المحذور .

### ● ما يفعله الحاج قبل سفره :

- أن يتجرد الحاج من مظاهره فلا كان عليه حقوق للعباد ردها وإن كانت الحقوق لله سبحانه وتعالى فليعلمه بالقنوة والندم .  
- أن يتخذ مالا حلالا للحج والعمرة .  
- أن يكتب وصيته حتى إذا مات يكون قد أوصى ويستحب أن يوهي بجزء من ماله للفقراء والمساكين .  
- يتعلم كيفية الحج لأن الحج فرض عين ولا تصح ممن لايعرفها .  
- يقصد بحجه وعمرة وجه الله تعالى لأن الله عز وجل لايقبل من الأعمال إلا ما كان خالصاً لوجه الكريم .

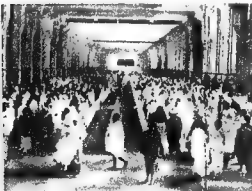
### ● المواقيت الزمانية والمكانية :

المواقيت الزمانية للحج من شهر شوال إلى المشر من ذي الحجة أما الميقات المكني لأهل مصر والمغرب وكل قدم من الشمال في البحر الأحمر ميقاته «الجفة» قريبة من مدينة



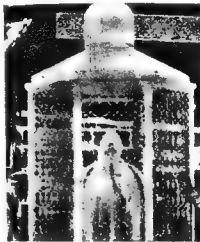
ولكن الحكومة السعودية قدمت خدمة جليلة فعاد زمزم في أي مكان في الحرم والمسعى عن طريق جالونات كبيرة موزعة بطريقة منظمة تخدم كل انسان متواجد في الحرم ما عليك الا ان تتلا أكواب البلاستيك ما استطعت وان تشرب ما قدرت على ذلك وتدعو بدعاء ابن عباس رضي الله عنه : اللهم اني اسالك علما نكحاً وريفاً واسعاً وشفاء من كل داء ثم تدعو بما تريد وتطلب فكما يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ويقول : خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم .

## • السعي بين الصفا والمروة •



يتجه الحاج بعد سعي سعي في نفس الحرم فإذا كنت خلف مقام إبراهيم فاصعد السلام وأرجع الى الخلف قليلاً تجد نفسك في أول السعي عند الصفا واصعد المرتفع ان استطعت وانتقل الى الكعبة وارفع يدك نحوها قل : بسم الله الرحمن الرحيم . ان الخلف قليلاً تجد نفسك في أول حج البيت او اضرب فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيراً فان الله شكر عليم . هذه الآية مكتوبة على الحائط في سقف الصفا لمن يريد ان يتأكد من حفظه ثم كبر ثلاث مرات واتجه في الطريق المحدد الى المروة وفي قضاء السعي يستحب للرجل

## • ركعتا الطواف •



بعد الطواف سبعة اشواط يتجه الحاج الى خلف مقام سيدنا إبراهيم اي يكون المقام بينه وبين الكعبة ويصلي ركعتين هما ركعتا الطواف وتعتبر الصلوة الواسعة خلف مقام إبراهيم ضمن المقام فعلى الحاج ان يبعد عن الزحام ويصلي في المكان الفسيح او في أي مكان في الحرم وإذا استطاع الحاج ان يتجه الى الملتزم بين الحجر الأسود وباب الكعبة ويضع خده وصدره وراعه ويتعلق بستانر الكعبة فيقف وان لم يستطع في الغالب لضيق المكان وكثرة الزحام فالأفضل ان يدعو الله من أي مكان ولا يزال حتى لا يؤذي مسلماً او مسلمة .

## • ماء زمزم •



يستحب للحاج بعد ذلك ان يشرب ماء زمزم ولما زمزم مكان مخصوص للرجال وأخر للنساء خلف مقام إبراهيم

بعد ليس ملابس الاحرام ينوي صلاة ركعتين ينوي بهما الحاج نية الاحرام والأفضل ان يقرأ في الركعة الأولى سورة الكافرون والثانية قل هو الله أحد . يبدأ الحاج في التلبية مباشرة بعد أداء الصلاة وهي : لبك اللهم لبك ، لبك لا شريك لك لبك ، ان الحمد والتعظيم لك والملك لا شريك لك .

## • دخول مكة وبداية الطواف •

يستحب للحاج بعد ان يدع مآذنه في المكان المخصص لنزوله ان يغتسل او يتوضأ ثم يتجه الى البيت الحرام فإذا كان قريباً من باب السلام وهو يقطع الصفا والمروة فالأفضل ان يدخل منه وإذا كان بعيداً فلا مانع ان يدخل من أي باب من ابواب الحرم وهي تبلغ خمسة وعشرين باباً لتطوف للعمرة ان نويتها او للقدوم ان كنت نويت الحج وبجود ان يقع نظره على البيت يرفع يده ويقول : الحمد لله الذي بلغني بيتك الحرام اللهم الفتح لي ابواب رحمتك ومغفرتك اللهم زد بيتك هذا تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة وبراً وزد من شرفه وتكرمه ممن حجه او اعمره تشريفاً وتكريماً وتعظيماً وبراً .. اللهم انت السلام ومنك السلام

فحينئذ ربنا بالسلام وادخلنا دار السلام .

ثم يبدأ الحاج في الطواف في الحرم الاسود ويكون طرف الرداء تحت ابطة الايمن والذي يريد ان يتأكد من بداية الطواف من امام الحجر الأسود ينظر الى الارض فيجد علامة محددة وهو اختلاف لون الرخام المغطى لصحن الكعبة باللون الاسود ويقول الحاج مع بداية كل طواف : بسم الله والله اكبر اللهم ايماناً بك وتصديقاً بكتيك وفاء بعهودك واتباعاً لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم .. والذي لا يستطيع ترويد هذه الجملة بكتيك بقوله بسم الله والله اكبر .. يريد هذا وهو يرفع يده كما يرفعها عند كل صلاة ويبدأ في الطواف فيجعل الكعبة على يساره وعلى الحاج ان يشغل وقت طوافه بتذكر الله والاستغفار والدعاء وقراءة ما يحفظ من القرآن .

## دليل الحاج

### • يوم التاسع من ذي

#### الحجة

وهو يوم عرفات والوقوف بعرفة  
ركن عند كل المذاهب والحج عرفة كما  
يقول صلى الله عليه وسلم من فاته  
الوقوف بعرفة فلا حج له والرماد  
بوقوف هو حضور الحاج الى ارض  
عرفه مقدار ما بين الصجدين واقفا او  
جالسا ثلثا او مستقيفا ثلثيا او راكبا  
من بعد ظهر التاسع الى فجر العاشر  
والفضل وقت هو ما بين اخر جزء من  
نهار يوم التاسع مع جزء من ليلة  
العاشر وعلى الحاج ان يجمع صلاة  
الظهر والعصر معا جمع تقديم بائن  
واحد والعاشرين جمعا وقصرا وعرفات  
كلها موقف فلا فضل لمن يمضي جبل  
الرحمة عن الجلس داخل الخيمة  
ويستحب ان يجتهد المسلم الحاج وهو  
في هذا المكان العظيم في ذكر الله  
والثناء عليه والذلل له وقد صح عن  
الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال :  
« الفضل الدعاء يوم عرفة والفضل  
ما قلت لنا والنبين من قبلي لا إله إلا  
الله وحده لا شريك له له الملك وله  
القدر وهو على كل شيء قدير ، فكن  
خائضا ، خائضا ، خائضا ، مخلصا ،  
منكسرا ، مسترحما ، يابيا على ذنبك ،

### • يوم العاشر من ذي

#### الحجة



### السمي بين الصفا والمروة

الاسراع بين الميادين الاخضرين وهما  
محددان بعلامات واضافة خضراء  
سواء وانت ذاهب الى المروة او قادم  
منها ويحسب من الصفا الى المروة مرة  
ومن المروة الى الصفا مرة وهكذا حتى  
يكتمل سبع مرات تبدأ بالصفا وتنتهي  
بالمروة .. وعند وصول الحاج الى  
المروة يتجه مرة اخرى الى الكعبة  
ويقول ما قاله عند الصفا ليبدأ من جديد  
سعيه وعلى الحاج ان يحرص في سعيه  
على الخضوع والاخلاص والذكر  
والاستغفار والدعاء خاصة دعاء النبي  
صلى الله عليه وسلم رب اغفر وارحم  
واعلم عما تعلم انك انت العزيز  
الكريم .. رب اغفر وارحم واهدني  
السبيل الاقوم . يريد ما شاء الله ولا  
حرج ان تقتصر عليه أو تضيف اليه ما  
يشرح الله لك صدره من دعاء للائل  
والاقارب والاصدقاء وامة المسلمين .  
بعد انتهاء السعي اذا كان الحاج  
مستمعا حلق أو قصر ويكون بذلك قد  
ادى جميع اعمال العمرة ويكفي هذا  
الطواف عن طواف القدوم للحج وله ان  
يلبس ما يشاء من العلباس والتطيب  
والارتحال بزوجه اما اذا كان الحاج  
قارئا اي نوى بالحج والعمرة معا فلن  
يقل بحرمله الى يوم العيد اما الحاج  
المطرد الذي نوى الحج وحده فانه يظل  
بحرامه الى يوم العيد ويعد ايام  
التشريق وانتهاء اعمال الحج يمكن ان  
يحرّم مرة اخرى لعمل العمرة .

### • يوم الثامن من ذي

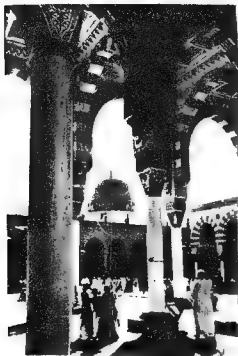
#### الحجة !

ويسمى يوم التروية وفيها يحرم  
الحاج المتمتع كما مبينا من قبل اما  
القارن والمفرد فهما على احرام ومن  
السنة في هذا اليوم التوجه الى منى  
والصلاة فيها الظهر والعصر والمغرب  
والعشاء ثم المبيت فيها حتى تطلع  
شمس يوم عرفة ولكن نظرا لظفرة  
الحجاج فلمنع هو الاصح مما يكثره  
عرفه يوم الثامن والنصح كل من  
يستطيع الذهاب الى منى والقضاء فيها  
الى يوم التاسع ان يفعل ذلك اسوة  
بسنة النبي صلى الله عليه وسلم اما  
اذا ذهبت الى عرفات فلا غبار عليك .



تلقا على خطيئته ، واجبا على ربه  
ورحمته .  
بعد غروب الشمس يفيض الحاج من  
عرفات الى المزدلفة وهناك يصلي  
المغرب والعشاء جمع تأخير وقصر  
بلان واحد والعاشرين ثم يجمع  
الحجيات من المزدلفة وتكون في حجم  
البدقة اما عدد الحجيات التي يجمعها  
الحاج فتكون ٤٩ حصاة لمن تحمل  
وردي في يومين و ٧٠ حصاة لمن رمى  
ثلاثة ايام وعلى كل حاج ان يجمع أكثر  
من العدد المطلوب تحسبا لضياح  
بعض المحصوات .. يبني الحاج  
بالمزدلفة الى ان يصلي الفجر ويدعو  
بالمشعر الحرام حتى طلوع الشمس ثم  
يتجه الى منى وفي الغالب لا تكث  
السيارات في المزدلفة اكثر من لحظات  
يرى فيها الحاج المحصوات ويصلي  
المغرب والعشاء وهذا يكفي لجمع  
المذاهب ولكن يجب التأكد من المكان  
الذي ينزل فيه الحاج من انه المزدلفة  
فعلا وليس مكانا آخر .

عند الحضور من المزدلفة يوم العيد  
لو قبله يستعد الحجاج لرمي جمرة  
العقبة الكبرى بسبع حصيات ورمي  
الرمي من بعد طلوع الشمس حتى  
الزوال وقد القى العلماء بعد الفترة  
حتى الغروب لعقب او لزحمة او  
لافتداد الحر او غيره ويمسك الحاج  
بالحصاة ويرميها بقوة الى الشلفص  
المخصص للرمي عليه قللا مع كل  
حصاة : بسم الله والله اكبر رهما  
لليطعان وحزبه اللهم اجعله حجا  
مقبولا وذنبيا مغفورا ويجوز ان ترمي  
عن النساء والمرضى والشيخوخ على ان  
ترمي لنفسك أولا .. ومع الرمي تطلع  
التلبية ثم تتجه لذبح الهدي عند  
المتنح والقارن ثم تتجه بعد ذلك  
لحلق الو القصير والحلق الفضل  
والترتيب في اعمال يوم العاشر كما  
ذكرنا واجب لكن من قدم الحلق على  
الذبح فلا شيء عليه .. والحكومة

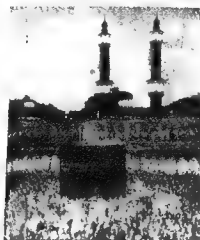


للشريف جاعلا وجهه الى القبلة فيسلم  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيقول : السلام عليك يا رسول الله ..  
السلام عليك يا نبي الله .. السلام عليك  
ياخيرة خلق الله من خلقه .. السلام  
عليك ياخير خلق الله .. السلام عليك  
ياحبيب الله .. السلام عليك ياسيد  
المؤمنين .. السلام عليك يا رسول رب  
المؤمنين .. السلام عليك يا قائد الف  
المجملين اشهد ان لا اله الا الله  
واسمك اذكعده رسولوه وخيرته من  
خلقه . واسمك اذكعده بلدت الرسالة  
واديت الامامة ونصحت الامة وكشفت  
الغمة وجاهدت في الله حق جهاده .

ثم يحرّك نحو ذراع اليمين فيسلم على أبي بكر الصديق ثم يحرّك نحو ذراع فيسلم على عمر رضي الله عنه . ثم يتجه بعد مغادرة المقصورة إلى القبلة فيدعو لنفسه ولوالديه ولأحبائه وجميع المسلمين .

ندعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل  
هذا الحج ويجعله مبروراً وندعو الله  
سبحانه وتعالى لمن لم يستطع أن  
يسافر هذا العلم أن يتم الله نعمته عليه  
ويكون له النصيب في العلم المقبل أن  
شاء الله .

والمتمتع فقط هو الذي يسعى بعد الطواف بنفس المنوال الذي ذكرناه وهو يؤدي عمرته اما القرن والمفرد فلا يسعى لهما بعد الطواف .



● طواف الوداع ●

يسن للحاج بعد ان ينتهي من اعمال الحج وينتهي من شراء ما يلزمه ان كان يودع بيت الله الحرام المكة طواف الوداع وهو سبعة اشواط تقسمها بركعتين ثم اتجه الى الطلعة واطلب من الله ان يزيده سلما الى وقتك وان يكتبك بمكة الحج مرة اخرى ويكتبك لمن لم يحظ به لا يجوز له شراء ما يبيع الا لضرورة شراء طعام ما يحتاج اليه في سفره ويستحب التعميل بالسفر الى الاطراف بعد انتهاء اعمال الحج.

زيارة مسجد الرسول  
صلى الله عليه وسلم

يستحب لمن أراد زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغتسل ويلبس الثياب البيضاء وأن يتطيب ويتجمل ويستحب أن يأتي الروضة الشريفة فيصلي بها تحية المسجد في أدب وخشوع ثم يخرج من الروضة في العلب المجاورة لمبنى الرسول صلى الله عليه وسلم ليعطي الفخرة لغيره للصلاة في الروضة ويحج إلى القبر

السعودية الآن تخصص امكن لتدفع  
فيها ثمن الهدى ليبنوا عنك بدينج  
الهدى والاستفادة منه وارسلك الى  
البلاد الاسلاميه المحتلجة واعتقد انه  
مشروع عظيم فيه خير كثير... بعد رمي  
جمره علقية الكبرى والنبيج والمعلق  
يتحطل الحاج التحلل الاسفر فيجوز له  
كل شيء ما عدا النساء واذا ادى على  
الف طواف الاضاحه يتحلل التحلل  
الاسفر وهو اثنان امله .

● الحادي عشر والثاني  
● من ذي الحجة ●



وفي الجمرات الثلاث أولا الصغرى  
ثم الوسطى ثم الكبرى وهي كل مرة  
يسبح حصيات ويزن الرعي من الزوال  
حتى غروب الشمس وقد اثنى العلماء  
على جوارحه من الفجر لمن عنده سبب لذلك  
وإذا جعل الحاج عليه أن يكثر من  
قبل غروب شمس يوم الثاني عشر من  
ذي الحجة فلذا دخل عليه المغرب في  
مضى عليه أن يرمي للثلاث يوم بنسب  
النظم المتفق عليه في اليومين  
الساكنين.

• طواف الألفاظ •

يمكن أن يؤدي المسلم الحاج طواف  
الافاضة بعد رميه جمره العقبة الكبرى  
ويمكن تأخير الطواف الى ما بعد انتهاء  
ايام التشريق بعد العيد والافضل ان  
يكون صبيحة يوم العيد وطواف  
الافاضة كان عند جميع المذاهب

## صانح لصانح



● ان يلزم الحاج بما اوجبه الله من فرائض دينه كالصلاة في اوقاتها جماعة .

● ان يتجنب محظورات الاحرام وهي السرف والفسوق والجسدال والصبيان .

● ان يتحاشى اذى المسلمين بالقول او الفعل .

● ان يتجنب محظورات الاحرام وهي الايخذ من شعره او اظفاره شيئاً وان سقط منها بدون قصد فلا شيء عليه وقت الاحرام كذلك لا يتطيب في بدنه او ثوبه او ماكله او مشربه ولا يتعرض للصيد الذي يقتل او تنغير او اعانه عليه مادام محرماً .

● لا يخطب النساء ولا يعقد عليهن عقد النكاح لنفسه او لغيره ولا يجامعن مدام محرماً ولا يبالهن بشهوة .

● لا يغطي راسه بملاصق اما تغليله بالشبيبة او سفك الميابة او حمل المتاع عليه فلا بأس به .

● ولا يلبس القمص .. وما في معناه من كل مخيط للجسد كله او بعبه ولا البرانس ولا العمامة ولا السراويل ولا الخفاف اذا لم يجد ازاراً فلبس السراويل او لم يجد الثعلين فلبس الخفين ولا حرج .

● يجوز لبس الخاتم ونظارة العين وساعة الاذن وساعة اليد والحزام والمنطقة التي يغطي بها الماء والاوراق .

● يجوز تغيير الثياب وتغييرها وغسل الرأس واليدين وان سقط بذلك شعر بدون قصد فلا شيء .

● ان حاضت المرأة قبل ان تصل الميقات الذي تحرم منه فانها تحرم وهي حائض واذا وصلت مكة لا تطوف ولا تسعى حتى تطهر من حيضها او نفلانها .

● اذا كانت وجهة الحاج المدينة المنورة - اولا فانه يحرم من هناك والميقات من ذي الحليفة - ابل على ،

● بعض الخجاج يتفلسون في تقبيل الحجر الاسود او في الطواف متعاسكين مما يؤذى الناس وهذا ضرر كبير فتقبيل الحجر سنة والمصافحة على كرامة المسلم فريضة فلا يجب ان تضيق الفريضة لاقامة سنة .

● ولا تنقيد بالادعية المكتوبة ، بالكتب مثل دعاء الشوط الاول ودعاء الشوط الثاني وهكذا فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء معين بل ادع بالادعية الماثورة المختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبما يختص في قلبك وذهنك .

● احرص ان تجلس اكبر قدر في الحرم وانظر الى الكعبة فالنظر الى الكعبة عبادة كما ان النظر في المصحف عبادة .

● ليصبح الطواف بين الكعبة وحجر سيدنا اسماعيل لانه يعتبر داخل الكعبة والطواف يكون حول الكعبة .

● لا تنس بحاجة ان الصلاة في الحرم المكي بمائة الف صلاة وفي مسجد الرسول بالف صلاة وفي المسجد الاقصى بخمسمائة صلاة .

● لا يشترط الصعود على الصفا او المروة ولكن يجب ان يلمس قدمه بهما في الذهليل والذليل .

● ابتعد ايها الحاج الكريم عن الزحام وعن السير في الشوارع بدون مظلة عليك وشرب الكثير من السوائل سواء الماء او المشروبات الغازية وذلك تعويضاً عن الماء الذي تفقده في الجو الحار .

● اصطحب معك شطنة هانديك ، سوف تحتاجها يوم الثامن من ذي القعدة وانت في طريقك الى منى او الى عرفات ثم الى منى . وضع في هذه الشطنة ، ادوية فيتامينات وادوية لمقاومة الاسهال بالإضافة الى بطارية صغيرة وذلك لاستعمالها وانت تبحث عن المحصات في المزدلفة - مرة من الورق - ملقعة وسكين وطبق - فوملة صغيرة - قطعة صابون صغيرة - زعجيل - كيس من البلاستيك توضع فيه المحصات - جلباب - غيار واحد كامل - طعام مغلي يكفيك طوال القمرك في عرفات ومنى .

● هناك من يفضل المعيت في مكة عن منى ولكن يجب اتباع الاتي : يجوز ان تبقى بمكة الى منتصف الليل ثم تقام الليل في منى او ان تستمر بمنى الى منتصف الليل وتقام الليل بمكة فتجتمع بين منى ومكة في كل ليلة .

● المرأة كاترجل في التكليف الشرعية ولكن في احرامها يكون في وجهها وعليها غطاء ولابد من زوج او محرم يصحبها او في صعبة نسوة فقلت .

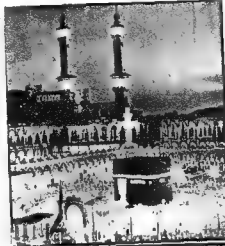
● يجوز الحج عن الغير بشرط ان يحج عن نفسه اولا .

● تستحب التلبية عند الركوب او النزول وعقب كل صلاة وعند لقاء الزملاء في الصحح ووقت السحر ويستحب هذا خرج الملمين من التلبية ان يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقل مرات التلبية ثلاث مرات بعدها الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام .

● اذا فعل الحاج من محظورات الاحرام شيئاً فهو مفتر ان يفعل واحداً من ثلاثة : ان يذبح شاة او سبع بقرة - ان يصوم ثلاثة ايام - ان يؤزج ثلاثة اصبع من تمر على ستة مساكين .

● الجهل بالحكم والشتيان لا تخرمه فدية .

# مسألة العالم



هذه بعض الأدعية المباركة التي يقولها الحاج سنة عن الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وللحاج أن يدعو ما شاء له الدعاء ، وأفضل الدعاء مذكور في القرآن الكريم ، ومقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم . ندعو الله أن يتقبل الدعاء .

يقول وهو خارج من بيته ، اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الأمل والمال والولد ، اللهم اني اعوذ بك من وعاء السفر ، وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأمل والمال ، اللهم بك انتشرت واليك توجهت وبك اعصمت .

ويقول اذا ركب السيارة أو الطائرة أو السفينة ، بسم الله سبحانه الذي سفل لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا لمنقلبون . اللهم زيني بالخير حيث كان . واغفر لي ذنبي ويسر لي الخير حيث كان . ووجهني للخير أينما توجهت . بسم الله آمنت بالله واعصمت بالله . وتوكلت على الله . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

ويقول عند الاحرام : بليس ملايس الاحرام ويصلي ركعتين بنية الاحرام يقرأ في الأولى الفاتحة ، وفي الثانية بعد الفاتحة ، وفي الثالثة بعد الفاتحة . قل هو الله أحد . ثم يقول ، اللهم اني نويت الاحرام بالحج فتقبله مني كما تقبلت من حبيبك المصطفى صلى الله عليه وسلم . واعني على ادائه ويسره لي : اللهم احرم لك شعري وبشري وعظمي ولحمي ودمي . واحرمت لك كلتي فحرم بذلك شعري على النار . ليك اللهم ليك . ليك لاشريك لك ليك . ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك .

ويقول عند المسجد الحرام : يدخله متوجهاً من باب السلام مقدماً رجله اليمنى قللاً : بسم الله والصلاة

والسلام على رسول الله . اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم . اللهم افتح لي ابواب رحمتك ، فاذا وقع بصرة على الكعبة قل : اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة وبراً ، وزد من شرفه ممن حجه او اعتمره تعظيماً وتشريفاً وتكريماً ومهابة وبراً . اللهم انت السلام فحيناً ربنا بالسلام .

ويقول عند الطواف ينوي قللاً اللهم ايماناً بك ، وتصديقاً بكتابتك ووفاء بعهدك واتهماً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اني نويت الطواف حول البيت سبع مرات طواف الاغلاصة عن الحج فتقبل مني واعني باسم الله الله اكبر . ثم يبدأ بالطواف جاعلاً الكعبة على شماله غير ملتصق بها ويبدأ في الدعاء والفضل الدعاء ما يخطر على القلب كان يقول : اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي وارزقني علماً نافعا وقلبا خاشعاً ولساناً صادقاً واكفني بسلامك عن حرامك واغنيك به عن سواك . وعليه ان يكثر من الصلاة والسلام على رسول الله وثلاثة القرآن اما بين الركن اليمنى الذي يستحب استلامه والحجر الأسود فيستحب الاكثار من قول الله : ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقلنا عذاب النار .

ويقول عند السعي يتوجه الى المسمي ويدخل من باب الصفا ويريد قول الله تعالى : ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيراً فان الله شاكراً عليم . فاذا وصل الى جبل الصفا صعد عليه ان امكن ثم استقبل البيت وقال : الله اكبر ثلاثاً . لا اله الا الله وحده لاشريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده واعز

جنده . وهزم الأحزاب وحده . لا اله الا الله ولا تعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون . ثم يدعو بما يشاء ثم ينزل من على الصفا قاصدا المروة فيمشي في السعي ذكراً داعياً الله الي ان يصل الى الميئين الأخضرين فيهرول ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم . ثم يعود الى المشي في سكة داعياً الله مصلحاً على نبيه الي ان يصل الى المروة فيصعد عليها كما صعد على الصفا جاعلاً الكعبة المكرمة قبالة وجهه مهلاً مكبراً . ثم ينزل ويفعل كما فعل في المرة الأولى .

## الدعاء يوم عرفة :

يدعو بالمأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قل : أكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعبدة : لا اله الا الله وحده لاشريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي صدري نوراً وفي سمعي نوراً . وفي بصري نوراً . اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري . واعوذ بك من وسواس الصدر . وشقاق الامر وفتنة القبر . اللهم اني اعوذ بك من لشر ما ليح في الليل وشر ما ليح في النهار . ومن شر ما تنهب به الرياح . اللهم انقلني من ذل المعصية الي عز الطاعة . واكفني بسلامك عن حرامك واغنيك بصلتك عن سواك . اللهم اني اسألك الهدى والتقى . والعفاف والغنى .

ويقول عند الرمي : يكبر ويقول : بسم الله والله اكبر ترغيباً للشيطان وهزبه . اللهم اجعل حجي مبهوراً وبسمي مشكوراً وذنبى مغفوراً .

عند طواف الوداع يقول : اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك حطمتني على ما سخرت من خلقك وسيرتني في بلاك حتى بلغتني بنعمتك الي بيتك . واعنتني اداء نسكي فاذا كنت رخصيت عني فاذهب عني رضا والا فمن الان فارض عني قبل ان تنأى عن بيتك داري فهذا اوان انصرفني ان اذنك لي غير مستبدل بك ولا ببيتك . ولارغب عنك ولا عن بيتك . اللهم فاصحبي العافية في بدني . والصحة في جسدي والعصمة في ديني واحسن منزلي وارزقني طاعتك ما بقيتني واجمع لي بين خيري الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير .

إعداد : سيد عبد المالك

# الحج عليه الصلوة والسلام روح وربحان



بإلقاء : الحسين أبو الحسن  
المدير العام بالاضرائب العقارية  
وشيوخ الطريقة الجوهرية الاحمدية

لرواحنا فوق السماء  
مع الكواكب سارية  
وقلوبنا مثل البدر  
لكل ليل زاهية  
ونفوسنا لنفسها  
كالمسك است زكية

والصوفي حين يشرب من ماء زمزم  
فانه يطهر باطنه من كل علة بقيت فيه  
مع فير ربه ، فيحصل به كل خلية من  
خلات جسمه البشري ليعتلق بخلية مع  
الله الباقى ، انه يشرب من زمزم ماء  
الحياة ، ماء الوفاء ، ماء الصفاء ، انه  
يشرب من زمزم ماء التقوى ، ماء  
التحلى ، ماء التجلى ، انه يشرب من  
زمزم ماء الحب ، ماء القرب من رب  
الارباب سبحانه .

والصوفي حين يسعى بين الصفا  
والمرورة يستجيب لدعوة الله ليؤدى  
واجب الشكر لله على ما اتم به على  
ابينا اسماعيل عليه السلام عند اشتداد  
الظما وهو هاجر وسميها وهرونها  
حتى اتم الله النعمة ومنعها وابنيها ماء  
زمزم .. انه لا يسعى بقدميه بل بروحه  
انه لا يسعى بجسمه بل بقلبه اعترافا  
بنعمة التمتع بل جلاله .

والصوفي حين يلف على عرفات  
فانما يلف بسره حيث اوقفه الحق بلا  
اختيار منه .. الله اكبر : ان هذا  
الموقف هو التوبة النفسية الجماعية .  
انه طرد موارد الغفلة من القلوب ، انه  
مؤثر التائب اليقظ ، انه الموقف  
الذي يملأ الشيطان اغيظ ولا يحقر  
ولا اصغر ولا قل مما يرى في يومه

بأزها ، فالموقف يشبه المواقف  
والجلال هو نفس الجلال .

فلذا اتم الصوفي احرامه فقد اصبح  
إنسانا جديدا ، كتب عن معاصيه  
وانتب الى خلقه وهديه . يلقب نفسه  
بين مقلبي الخوف والرجاء ، خوف من  
زمن مضى لا يدرى ما الله فاعل فيه .

وزمن بقى لا يدرى ما الله فاعل فيه .  
ورجاء في رحمة الرحمن ، وبغفرة  
الحنن المنان ، وانسان حاله يقول  
"كنت الفهم اليك ورجعت اليك فاكمل  
عزائي واغفر زلاتي ، وتجاوز ربى عما  
تعلم ، انك تعلم ما لا اعلم ، انك انت  
الله الاعز الاكرم" .

فلذا وصل الصوفي الى البيت  
الحرام فانه يرى نفسه وقد فنى بقلية  
من جميع الاغيار واصبحت روحه  
سليمة مع ملائكة الرحمن في السموات  
الاعلى .

صلى الله بحبل الله ثم لرونى  
فلان تدعوني عندك لدعوى  
اذا وصلت روحي الى الله ربها  
فلان اخشى بعد اليوم ريب منون  
وحين يرى الصوفي الكعبة المطهرة  
فانه لا يراها كما يراها عامة الناس .  
كبيت رفع قواده ابراهيم واسماعيل !!  
انه يراها بعين قلبه شيئا اخر .. يراها  
يعين الله في الارضى ... يراها مقلية  
للنفس وامنا .. يراها رحمة الله بهياده  
وتفضل الخالق على خلقه ... انه حين  
يراه .. يراها كما وصفها لنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عروسا زاهيا  
للمملكة يوم القيامة حتى تدخل الجنة  
ويدخل معها كل من طاب بها حجلا او  
معتبرا من زاهيا .

والصوفي حين يقبل الحجر الاسود  
فلان قلبه يظل سلجدا مسجودا لشكر  
لنولاه ان وفقه للدم الحجر الذى لمسته  
شظا العبيد الضلوع صلى الله عليه  
وسلم ... وان استلمه تلقيا للرحم فانه  
يستلمه بقلبه لا يديه فقط .. انه يشعر  
وكان حقا ثورانيا يصل به ، انه  
يحفث الصخر الاسود كما حفثه  
للطوف عر .. انه يحس بان الحجر  
"سيحدث له انه فقه او استلمه امتلا  
لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
هذا تشدد روحه .

إن الشوق إلى تلك الرحلة  
عظيم ، ويزداد الشوق عند من  
انرك اسرارها ومعانيها ، فللمحج معان  
واسرار لا يدرها الا العارفون ، ولا يدرها  
كلها الا المتملقون . فهي ان كتبت عند  
علمة النفس رحلة اداء فرض من  
الفرائض ، فهي عند الصوفية رحلة  
المحراج الى الله ، وهي رحلة التجرد  
والخضوع والهجرة الصافية الصلوة الى  
ملك الملوك سبحانه وتعالى .

فالصوفي اذا ذكر الحج فلما يعيد  
الى ذاكرته ذلك المشهد الرائع الذى  
احضر فيه رب الارباب امره الى خليه  
سبينا ابراهيم عليه السلام "ولان في  
النفس بالحج ياتوه رجالا وعلى كل  
ضمار ياتين من كل فج عظيم" فيقول  
ابراهيم "وما يبلغ صوتي" فيقول  
الصوفى جل وعلا "عليك الاذان وحينا  
البلاغ" فينادى ابراهيم "ايها الناس :  
ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا"  
فيسمع كل من كتب الله له الحج ،  
فليؤمن وهم في علم الله ، في اصحاب  
العلم او في ارحام امهاتهم .. لييك  
الله لييك .. لييك لا تترك له لييك .

إن الصوفي بمجرد عزمه على اداء  
فريضة الحج يعيش مع هذا المعنى  
فهو يؤمن بان روحه قد سمعت نداء  
سبينا ابراهيم وهو في عالم النور وانه  
قد لبى فور سماع النداء ... ولذا فانه  
اليوم يستجيب استجابة ايمانية ،  
فيبدأ بقتلهم .. والتطهر عند الصوفى  
هو تطهير قلبه من الاغيار فلا يجعل في  
قلبه سوى الله ، لا الدنيا ولا المال ولا  
الولد ولا الزوجة ليس لاحد من هؤلاء  
ولا لغيرهم في قلبه نصيب ، فقد افرغ  
قلبه بقلية من كل ما سوى الله ، وملا  
بذكر ربه ومولاه .

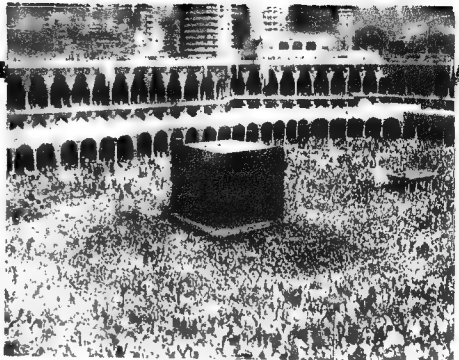
والصوفي حين يخلع صلاتيه  
العقبة ليرادى ملابس الاحرام يحس  
بانته قد خلع عن نفسه جيش المعاصي  
ويذبح عن قلبه كل خاطرة من خواطر  
السوء لانه مقبل على الله متزكيا اليه .  
وحين يلبس اللباس الابيض يستحضر  
في قلبه تشابه اليوم بالقد ، فهو اليوم  
قد سلم قلبه لله ولبي بكل جوارحه  
وقواه ، نداه ربه ومولاه "لييك اللهم  
لييك" وهو في الد سوف يحاط بنفس  
اللباس الابيض حين تصعد روحه الى

الأرض فليكنها أم ارتفعت الى السماء  
... ووقفت حائرا وإذا بي أسمع نداء لا  
أدرى مصدره .. يناديني من توله بحسنا  
ونطق بأسما وعقل على ذكرنا ومفت  
على حين فكرته لنا فحيته عليا .. والله  
أكبر : أنها ذاقت الحب في الله والله  
وبالله فوصلت بحبيها وانصلت حتى  
أصبحت لغاية في الحق ، يغاية لا ترى  
إلا الله لا ترى سواه .

وإذا كان لنا أن نذكر عن الحب  
والغناء في الله فإن لنا في رابعة  
العبودية العبرة .. أنها تلجئ لمقول :  
الهي لا أعبد خوفا من ثواب فإن كنت  
أعبد خوفا منها فاعلمني بها .. ولا  
أعبد شوقا إلى جنك ولا فاعلمني  
منها ولكي أعبد حبا فيه وشوقا إلى  
معرفة ذاته .

فلما فرغ الحاج الصوفي من مناسكه  
الحج فإنه يستعد للقاء الحبيب أنه  
يستعد لرحلة الروح والمصافاة ، لرحلة  
النور والضياء ، لرحلة السعادة  
والهناء .. أنه في رحلة غامرة وشوق  
زائد لزيارة مثقل البشرية ، وهادي  
الإنسانية ، والرحمة المهداة والنعمة  
المصاداة ، سيد ولد آدم لجمعين ،  
وحين يقف الصوفي بين يدي رسول  
الله فإنه يقف لباب الحب الذي يكمل  
به إيمانه ، أنه في الروضة ، أنه في  
الجنة ، أنه يتمنى أن يكون لقلبه بربه  
في منية رسول الله فقد خلق الله له  
كل أمانيه ، ويقال الحاج الصوفي  
متعلقا بقلبه بل وبكل كيانه وجوارحه  
بالحبيب الشفيع صلى الله عليه وسلم  
أني أن يعود إلى أهله وقد غفر الله له  
ما تقدم من ذنبه . يعود كما ولدت أمه  
عزيزا على دوام الطاعة لله والحب  
لرسول الله ولأهل بيت رسول الله  
والمؤمنين .

فلحج عند الصوفية روح وريحان  
ورحلة تصوم بالروح وتلبي بالوجدان ..  
فهي هجرة إلى رب البيت ... وضيعة  
لدى الرحيم الرحمن .. وقرى كبير بين  
من يسعى إلى البيت وبين من يسعى  
إلى رب البيت .. ضيف رب البيت  
يكلمه المولى ، ويقفه السوء وخطرات  
النفس ومسلك الشيطان .



الحجاج أثناء طوافهم حول الكعبة

وهو في طريقه إلى الحج ، رآها تلمس  
على قميصها كما يمشي هو فلم يعجب  
لكنه انطلق عليها من الثوب فقال لها يا  
أمة الله إلى أين تتصدين قلت له : هو  
هو فقال لها : ومن أي البلاد جئت ؟  
فقلت له : من هو هو فقال لها : وملا  
تتصدين بهو هو ؟ قلت الصد هو .  
فقال لها : الله تصدين ؟ فما أن سمعت  
اسم الله حتى شبهت شهقة وقعت  
بعدها مغشيا عليها ثم فاضت روحها  
- يقول الشبلي : أخذت في تجهيزها  
ليجلسها نساء الرحلة ولندخلها فلم نجد  
لها لرا فو الله لا أدرى هل انشقت



الحجاج أثناء طوافهم على عرشات

هذا ، لتزلز الرجفات ويتجاوز الله عن  
ذنوب العباد .

وحين يبلغ الصوفي المشعر الحرام  
فإنه لا يفتقر لسانه عن ذكر الله ، فهو  
يذكر المذموم وينسى نفسه ، فقله خلق  
وهو المخلوق .. الله رازق وهو  
المزوق ، الله قوي وهو الضعيف ،  
الله غني وهو الفقير "يا أيها الناس أنتم  
الغفراء إلى الله والله هو الغني  
الحميد" .

فلما وصل إلى منى نفى عن قلبه كل  
هوى وشهوة فلم يعد في قلبه إلا الله لا  
يرى سواه ، فلما رأى الجمرات طرد عن  
قلبه مكائد الشيطان ورعى بكل جمرة  
علاقة من علائق الدنيا فما ينتهي من  
الرعي حتى يصبح صافيا راضيا  
برضايا . فلما نبح فلما ينبح الهوى  
بالكفة ويعيش مع الله بكرة وعشيرة  
حتى إذا ما طاف طواف الإفاضة فإنه  
يصبح ريانا لا يتكلم إلا بالله ولا يسعى  
إلا إلى الله .

وإن لنا عند سلطان الصالحين  
الأسوة والقدوة ، فهذه سيدتنا نفيسة  
بنت سيدي حسن الأنور رضي الله عنها  
وهي التي كانت تحج البيت الحرام على  
قدمها طوال عمرها ، أنها لم تكن  
تعملها قديما وإنما كانت روحها  
وشوقها هما اللذان يدفعانها ، ذلك لأنها  
كانت تحب الرحلة هجرة ومعراجا .  
وهذا هو أبو بكر الشبلي رضي الله  
عنه ، أنه يذكر لنا قصة عن سيدة رآها

# إقتراح الرئيس مبارك حل جذري

● نجح العراق في  
حماية الأمة  
العربية والإسلامية  
من غزوة  
استعمارية شرسة

● نحن ضد الهجرة  
اليهودية  
الجماعية الى  
الأراضي العربية  
الصحراوية ...



ولبنان وينقسم المسلمون في هذه المنطقة الطقة المضطربة من العالم الى فئتين متحاربين ، وقد نجحت تلك الحرب في تنفيذ بعض جوانب المخطط الاستعماري ، فزعت ارواح الآلاف من العراقيين واليرانيين ، وقد استنزاف الطاقات المعية لكل من الشعبين المسلمين ، بحيث لو ان تلك الطاقات

التي انطلقت في تلك الحرب قد خصصت للخدمة في القطرين الشقيقتين - العراق وايران - لاستباح كل من شعب ايران والعراق ان يكون في مقبلة شعوب العالم تقام وانطلاقا نحو تحقيق المزيد من السيادة للشعبين الشقيقتين ، ولكن الحرب لم تنجح في تحقيق الكثير من المخططات الاستعمارية ، فلعراق لم يسقط كما حلول القاتسون ، واداة الحرب الايرانية لم تنحصر ، بل لاحتها الهزيمة المرة التي جعلتها حلجة حتى عن تحرير اترابها ، كما ان اسرائيل وقد

## أجرى الحوار : محمد بكر

الضراوة والقسوة . وان يقدم هذان الشعبين المسلمان الكثير والكثير - من التضحيات ، وفي مقدمتها الأرواح بمئات الآلاف امر لا يمكن ان نلصقه الا بقماسه .

لقد كانت تلك الحرب - لا اعداها الله - تمثل مرحلة من مراحل التآمر على الاسلام والمسلمين ، والهدف منها ان يستنزف المسلمون أموالهم وارواحهم في تلك الحرب كما كان من اعداء هذه الحرب ايضا ان ينقسم المسلمون الى ستة وشيعة ، حيث يتحارب الاخوان الشقيقتين وكان الهدف التآمرى ايضا من هذه الوحدة ان تنجح اداة الحرب الايرانية في السيطرة على العراق ، حتى تستطيع الوصول الى لبنان ، وعندما تصل الى لبنان يمكن فرض حكومات طائفية في كل من سوريا

عك منذ ايام الاستلا صبرى ابوالمجد - الصغلي اللامع في مجلة المصور وامين المجلس الاعلى للمصطف وعضو مجلس الشورى - من زيارة له للعراق الشقيق ودار بيتنا وبهذه الحوار التالي :  
● ما هي انتباهاتك عن هذه الزيارة ؟

- انا من المهتمين بالعراق منذ مطلع شبلي لاني لومن بان شعب العراق من خيرة ابناء الشعب العربي الذين لعلوا بحماية الاسلام والعروبة عبر قرون عديدة ، وفي هذه الزيارة كان تصدى ان التعرّف على ما خلفته الحرب العراقية الايرانية ، وعلى مواقف الاخوة الشيعية العراقيين من هذه الحرب ، وكنت في زيارة سبيلة قريبة من تلك الزيارة قد قضيت وقتا طيبا في النجف وكربلاء .. لقد كانت الحرب العراقية الايرانية اكبر مأساة شهداها العالم الاسلامي في العصر الحديث ، فان يقتل شعبان مسلمان بمثل تلك



# للخطر المهدق بمنطقة الديانات الثلاث

## ● بلوطة العربية والتجول والأرض العربية تتعرض لأخطار العرب

الشعوب الرد على العدوان عليه بنفس السلاح ، أو بما هو أخطر لاتترب عليه والغريب أن الحملة الشرسة التي تعرض لها العراق من الولايات المتحدة ، ومن بريطانيا ، ومن بعض الدول السطرية في فكتهما .. هذه الحملة الشريرة الشرسة كانت على غير أساس فعلاً فعل العراق أكثر من أنه استعد لهجوم إسرائيل مرتكب بنفس السلاح ، أو مليحيه الذي سوف يتعرض له .. وبهذا يفعل العراق أكثر من أنه أعد لهجمته أسلحة غير تقليدية على النحو الذي قلعت به إسرائيل !!

إسرائيل منذ سنوات عديدة تتعاون مع جنوب إفريقيا ومع بعض الدول الأخرى لصنع قنابل ذرية .. هذه القنابل الذرية لن تكتفى على الولايات المتحدة الأمريكية ولا على بريطانيا ، وإنما سوف تلقى على أرض عربية ، وإذا كان العراق قد استطاع بجهوده لبذل لا للهجوم فانه يكون بذلك لم يجهز الصواب ، ولكن الحرب ما في الأمر أن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول المتحالفة معها لاتتفر على إسرائيل صنعة القنبلة الذرية ، التي سوف تهلم بها أطراف عربية ، وإنما تأخذ على العراق صنعة لأسلحة غير تقليدية لن يبدأ بها الهجوم ، وإنما سوف يتولى بها الدفاع من نفسه .. ليس في هذا التناقض البريطاني الأمريكي ما يبعث على التساؤل

● وسألت الاستاذ صبري أبو المجد هل تتوقع فعلاً أن تهلم إسرائيل العراق أو أي دولة عربية بأسلحة نووية ؟ ويجب بقوله :

- اعتقادي الشخصي البحث أن إسرائيل لن تجرؤ على استخدام الأسلحة النووية ، لأنها سوف تفتار بها - هي نفسها - وحسب ، وإنما لاتنها تعرف جيداً أن هذا السلاح العراقي الجديد يمكن أن يدمر مدينة كل أبيب

الى الفرات - بل إن تصريحات جديدة أطلقت على السنة بعض القيادات الإسرائيلية أنهم إن يقتلوا بتحقيق شعولهم من النيل الى الفرات ، وإنما يريدون ضم مكة المكرمة اليهم .. إسرائيل تستهدف الأمة العربية ، والأمة الإسلامية في نفس الوقت أيمننا منها بأن العرب والمسلمين عقبة كاداء في سبيل توسعة دولة إسرائيل ، وإسرائيل منذ قيامها اللا قانوني في ١٥ مايو ١٩٤٨ شغى لنا أن تكون قواتها العسكرية أكبر من كل القوى العسكرية العربية ، وهي بذلك تجعل من نفسها أقوى قوة ضاربة في المنطقة ، وقد ظل هذا الكلام حقيقياً حتى أكتوبر ١٩٧٣ ، حيث فوجئت إسرائيل ولأول مرة بأن هناك قوة عربية تستطيع أن تلحق بها الهزيمة ..

ومن مسقطات إسرائيل التي يعتبرها الإسرائيليون بمثابة العقائد المقدسة لديهم أنه يجب القضاء على أي سلاح غير تقليدي جديد عند العرب ، وقد رأينا كيف أن إسرائيل هلمت للمغال العراقي في علم ١٩٨١ رغم أنه لم يكن مغالاً نووياً كاملاً .. لقد خبثت إسرائيل من نجاح العراقيين في إبطالهم العلمية الجديدة للقضاء على هذا المغال في بدايته ، وعندما رأت إسرائيل أن العراق نجح في صنع أسلحة كيميائية جديدة يمكن أن تكون شبيهة في خطرها وخطورتها بالقتلة الذرية صلمت وعلمت ، وأعلنت معها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكل القوى المختلفة من إسرائيل ، والساعية الى استرضائها ولم يفعل قائد العراق صدام حسين أكثر من أنه أعلن وأعطى الأوامر لقواده أنه في اللحظة التي يهجم فيها الإسرائيليون العراق بأسلحة نووية تتولى القوات المسلحة العراقية الرد القوي على ذلك الهجوم وليس في ذلك إهداء من خروج على العدالة أو القانون الدولي فعندما يتولى شعب من

عانت الحليف الطبيعي لأداة الحرب الإيرانية قد لحقت بها بدورها الهزيمة المرة التي جعلتها عاجزة عن توجيه أي ضربة جديدة الى العراق ، وقد كان التصرف بين أداة الحرب الإيرانية وبين النظام المصري والاستعماري الإسرائيلي في إسرائيل واضحاً طوال مدة الثماني سنوات ، التي امتدت اليها الحرب فمن دعم بالسلاح الإسرائيلي الى دعم بالمواد الغذائية ، الى معاونة لأداة الحرب الإيرانية من كل الأجهزة الإسرائيلية ، وبذلك الانتصار الذي حققه الشعب العراقي نقول أنه قد نجح في حماية الأمة العربية والأمة الإسلامية من فزوة استعمارية شرسة ضارية لإلحاق خطرها عن فزو الثلاث للبلدان الإسلامية ، وقد كان مما سمعت به - وأنا في العراق - موقف الأخوة الشيعة العراقيين من هذه الحرب ، فقد حاربوا كعراقيين أبطال ، ولم تنتج دعوية أداة الحرب الإيرانية في جذبهم الى صفوفهم ، أو على الأقل في تحييدهم .. كان المغال العراقي متحمساً كل أن السنة أو الشيعة يحارب من أجل استقلال بلاده وحريتها ، وكان المغال الشيعي يسلط شهيداً مع المواطن السني سواء بسواء .. كلت شعيتي عالية وأنا استمع الى المواطنين العراقيين في النجف وكربلاء وهم يتحدثون عن بطولاتهم في تلك الحرب - حرب تحرير الزراب العراقي - وحمية الاستقلال العراقي ، وهذا ليس بجديد على شعب العراق العظيم الذي يثبت في كل الظروف تمسكه بوحدة ..

### حملة ضارية

● وسألت الاستاذ صبري أبو المجد عن تهديدات إسرائيل بالعنوان على العراق واعتزام العراق الرد على هذا العدوان فوراً بالأسلحة غير التقليدية فقال :

- يجب أن نعرف جيداً أن إسرائيل ليست الوحيدة التي تستطيع الاستعمارية الاستشعاف الأراضي الفلسطينية وحسب ، ولكنها تستهدف الكثير من الأراضي العربية من النيل

## • اقول لأبطال الانتفاضة ان يصعدوا المقاومة من مرحلة الطوب الى مرحلة دم التعاون نهائيا مع قوات البغى الاسرائيلية .

والتي تهجر بقلعة ويحمل الامريكي  
الى الاراضي العربية المحتلة ..  
والقننن الدولي يحرم التهجير  
الجماعي الى اراض لا تقبل تلك الهجرة ،  
بل انه يبين ان تتم الهجرة رغم ان  
الشعب الذي يجهه اليه اولئك  
المهجرون .

اولا لقد جنينا الامرين من هجرة  
اليهود الروس الى فلسطين لقد كانت  
الموجات الاولى من المهاجرين اليهود  
الذين وصلوا الى ارض فلسطين من  
روسيا وقد استغل اليهود العلاقات  
الطبيعية بين الباب العالي وبين القصر  
روسيا في السماح لعدد لم يكن يزيد  
وقد في عام ١٨٨٧ على اكثر من ثلاثة  
الف مهاجر .. هذه الالف الثلاثة هي  
التي بنت المستعمرات الاسرائيلية ،  
وهي التي كانت النواة الاولى لمجموعة  
الصماء اسرائيل .

• اعداد اليهود الروس المهجرين  
الى فلسطين لم يكن حتى عام ١٩٤٨  
يزيد على بضع عشرات من الالف ..  
فماذا يكون الموقف بالنسبة  
لفلسطين وبالنسبة للاراضي المحتلة  
العربية الاخرى اذا ما تم تهجير مليون  
ونصف المليون من اليهود السوفييت  
اليها ؟

- ان هؤلاء المهجرين السوفييت الى  
الاراضي العربية المحتلة غالبيتهم  
من السلاح مبرزين على استخدام  
الاسلحة .. غالبيتهم ايضا من العلماء  
والاساتذة وذوي التخصصات النادرة  
وانضمام هؤلاء الى المجتمع اليهودي  
سوف يضيف اليهم قوة لا مثيل لها ..  
ولعلنا لانتم بالمعيلة اذا ما قلنا ان  
هؤلاء اليهود السوفييت لو هجروا -  
لاصح الله - الى الاراضي العربية  
المحتلة بكل هذه الامكانيات سوف  
يكونوا اخطر بلاء يبتلي به العرب  
والاسلام في الالف واربعمائة عام .

• وما السبيل انن للوقوف امام  
تطلعات اسرائيل التوسعية  
... لايسيل للوقوف امام التطلعات

والتاريخ يقول انه منذ بدايات القرن  
العشرين واليهود في روسيا يشكون  
عنصر استعرازية واخرابية لقد  
اشتركوا في قتل قيصر روسيا ، وكانوا  
اعمد حملة في القلعة ثورة نوفمبر  
الاشتراكية في روسيا ، وكان منهم  
عنصر بارزة هي التي ساهمت في القلعة  
العديد من المذابح التي قُلت في  
اعقاب تلك الثورة .

واذا كان اليهود الروس - اسما - قد  
ساهموا في قيام الثورة الاشتراكية في  
روسيا فإنهم بانفسهم ساهموا في  
القضاء عليها في التسعينيات .. اليهود  
الروس هم وراء كل مصلحت في الاتحاد  
السوفييتي وفي اوروبا الشرقية ، وهم  
لم يبرروا بذلك مصلحة لشعوب تلك  
المنطق وانما يريدون تحقيق اهداف  
خاصة بهم ، بدليل ان كل الانظمة  
الجديدة التي قُلت في اوروبا الشرقية  
كانت يهودية اكثر من اليهود فاعلمت  
العلاقات مع اسرائيل ، بل ساهمت في  
مقدماتها المجر وبولندا في تهجير  
اليهود السوفييت الى هذه الاراضي  
العربية المحتلة رغم معارضة شعوب  
تلك البلدان لتلك المساعدة وقد كان من  
المنتظر لو ان الولايات المتحدة  
الامريكية تصطف حقا على اليهود  
السوفييت ان تسمح لهم بالهجرة الى  
الولايات المتحدة الامريكية ذاتها ،  
ولكنها على العكس تماما منعت الهجرة  
اليهودية اليها ودعت الى هجرتهم الى  
الاراضي العربية المحتلة الولايات  
المتحدة الامريكية فتحت ابوابها لهجرة  
جميع المذاهب والمذاهب والعلل  
والنحل بل والجنسيات الاخرى ولتتها  
تحول دون هجرة اليهود السوفييت  
اليها ..

• اننا لسنا ضد حقوق الانسان في  
الاتحاد السوفييتي نحن نوافق على ان  
يتم تهجير المضطهدين في داخل  
الاتحاد السوفييتي اذا رغبوا - يهودا -  
ياخوا ام مسلمين ام مسيحيين - ولكننا  
ضد الهجرة الجماعية التي تتم بالآلاف

في ساعات لالال .. اسرائيل لن تلجا  
الى استخدام اسلحة نووية بسبب  
ظهور عامل جديد في الموقف ، وهو  
امتلاك العراق اسلحة غير تقليدية يمكن  
ان تكون اخطر خطرا من السلاح النووي  
وهذا ما يجعل اسرائيل تقرب الف مرة  
قبل ان تستخدم السلاح النووي .

### اقتراح الرئيس مبارك

• اذن ما هو الحل الجذري لكل ذلك  
الخطر المحدق بالمنطقة ؟

- الحل الجذري لكل ذلك الخطر  
المحدق بالمنطقة هو نزع السلاح  
النووي منها ، والاخذ بالاقتراح الذي  
تقدم به الرئيس حسني مبارك .. ان  
منطقة الشرق الاوسط وهي المنطقة  
التي ظهرت فيها الديكتات الثلاث  
اليهودية ، والمسيحية ، والاسلام ،  
يتبنى ان تكون بمعنى من ذلك الدمار  
الذي يمكن ان يلحق بها باستخدام  
السلاح النووي ..

ان اسرائيل لن تكون ابدا بمعزل عن  
الدمار بسبب استخدامها هذا السلاح  
وخير لها ان توافق على ان تكون -  
منطقتنا منطقة الشرق الاوسط -  
منزوعة من السلاح النووي .

• ماذا ترون في هجرة اليهود  
السوفييت الجماعية الى الاراضي  
العربية المحتلة ؟

- التواجد اليهودي في روسيا يعود  
الى اكثر من مائة وخمسين سنة ،  
واليهود الذين جاؤوا الى روسيا في  
منتصف القرن التاسع عشر ، او قبل  
ذلك بقليل كانوا من رومانيا ومن بعض  
الاقطار المجاورة لروسيا ، ولم يحل  
هؤلاء اليهود الاندماج وسط الشعب  
الروسي ، لانه كان يحتقر اليهود  
ويزدريهم وينظر اليهم على انهم تجار  
جشعون لا اكثر ولا اقل كما انه كان على  
قلعة مطلقة من انهم - اي اليهود - لم  
يكونوا يوما من الايام مواطنين  
صالحين .. لقد كانوا مثلا يرفضون  
الجندي في صفوف الجيش الروسي ،  
وكانوا يبدلون قماري جدهم ، لكن  
يكونوا مجتمعات شبه مستقلة بعيدة  
كل البعد عن المجتمع الروسي .

الطسطينية الشجاعة لم تلق الدعم الكافي في الامم العربية بما يدعم استمراريته ونجاحها ؟

- يحصل الاسرائيليون جهد استطاعتهم وكذلك خلفاءهم اطفال شملة الانتفاضة وهم عاجزون عن تحقيق ذلك لان الفلسطينيين داخل الاراضي العربية المحتلة مصرون على الاحتفاظ بشملة الانتفاضة قوية .. صحيح ان الانتفاضة لا تلقى الدعم الكافي من الامة العربية ؟ ولا حتى من منظمة التحرير الفلسطينية وصحيح ان هؤلاء المناطسين داخل الاراضي العربية المحتلة يقفون وحدهم دون دعم كاف من الاخوة العرب ، ولكنهم بمصرهم قفرون على مواصلة الثورة ضد الاحتلال الاسرائيلي ، واذا كان لنا من كلمة نوجهها لهم فلانه لاسبيل لاستمرار نجاحهم الا تصعيد المقاومة والانتقال من مرحلة الطوب الى مرحلة عدم التعاون نهائيا مع قوات البنى الاسرائيلية .

التهجير هذا في رأيي يمكن ان يجعل الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي يتهددان اكثر من مرة بالقيام بعملية التهجير للاراضي العربية المحتلة ، فليقف العرب جميعا يدا واحدة وقلبا واحدا ، مهما كانت بينهم من خلافات واختلافات ضد اسرائيل المعتمدة ، ضد عملية التهجير الامة وبخاصة وانهم يمتلكون سلاحين رهيبين خطيرين الاول وحدة العرب ونفسهم والسلاح الثاني البترول وما يتبعه من ارعدة عربية في خارج الوطن العربي وفي داخل الولايات المتحدة الامريكية بغذات وهما سلاحان ماضيان قتران على تحقيق احلام الامة العربية وطموحها .. - ان القضية في رأيي ليست قضية نظام حكم يبقو او يزول في اي قطر عربي ، ولكن قضية العرب جميعا يكونون اولاً يكونون وهم كلنون بفضل الله ويلفظ الامة العربية .

شملة الانتفاضة قوية

● ولكن ألم تر معنى ان الانتفاضة

الاسرائيلية في الاراضي العربية ولاسبيل للقضاء على ذلك الوباء الفتك الذي يمثل في هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة الا بوحدة كلمة العرب ، فالحرب لنيم - مجتمعين - من القوة والامكانات مما يجعلهم قادرين وبسهولة على التغلب على تلك المصاعب والقضاء على ذلك الوباء الفتك .. اجتماع كلمة العرب حول الولوف صفا واحدا ازاء تهديد

اسرائيل بالمعدوان على اية دولة عربية ووقوف الشعب العربي كله بجميع فئاته وطبقاته واحزابه ضد اسرائيل ومع اية دولة عربية تعمدى عليها اسرائيل في رأيي هو طوق النجاة الذي يمكن ان يحمي الامة العربية والامة الاسلامية من خطر الطوفان الذي يمكن ان يفرغهم جميعا .

وقوف الامة العربية كلها ضد هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة ووقوفها بصراحة ووضوح ضد كل القوى والدول التي تؤيد عملية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ فَإِنْ أُخْزِفْتُمْ إِلَىٰ مُدُنٍ أُخْرَىٰ فَسَبِّحُوا اللَّهَ فِيهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

**مصر للطيران**

القاهرة جدة القاهرة  
٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية  
يومياً ماعدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر  
الأربعاء من كل اسبوع

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للعموم



مصر للطيران

تتمنى لكم عُمرة مباركة



• كان انزعاجنا شديدا عندما طالعنا بعض الجرائد والمجلات بان الرئيس الامريكى بوش اهدى اعجابه بالهجرة الجماعية لليهود السوفييت الى اسرائيل .. مخطئا لهذه الهجرة وصفا ان ذلك ايذانا بان عهد اضطهادهم قد انقضى وانهم بسبيل الذهاب الى الارض الموعودة لاقامة مملكتهم المنشودة عليها .

وان الرئيس بوش حث الاتحاد السوفييتى على تطبيع العلاقات مع اسرائيل والسماح بنقل اليهود السوفييت الراغبين فى الهجرة من موسكو الى تل ابيب مباشرة بواسطة جسر جوى ، وزاد الطين بلة ان خصصت امريكا اربعمائة مليون دولار لاسرائيل لتمكينها من سرعة توطين اليهود السوفييت فى اسرائيل . كما اعلن الرئيس بوش فى خطاب له بمناسبة عيد الفصح عند اليهود انه سعيد بهجرة اكثر من ١٥ الف يهودى سوفييتى لاسرائيل .. وانه يفخر بان الولايات المتحدة ساعدت اسرائيل لتطبيق هذه الهجرة التاريخية ، وانه سوف يستمر فى الضغط على الاتحاد السوفييتى ودول اوربا الشرقية لاستمرار رحلات طيران مباشرة من عواصمها الى تل ابيب لاستكمال هذه الهجرة التاريخية . واشتد وقع هذه الأنباء علينا عندما شهد شاهد

من اهلها .. عندما صرح السنل روبرت دول ان اسرائيل حصلت على اربعين مليار دولار مساعدات من امريكا خلال السنوات العشر الاخيرة وبذلك خص كل مواطن اسرائيلى حوالى الالف دولار وانه يوجد استياء فى امريكا نفسها من ضخامة تلك المساعدات .

• ومما ضاعف من الانزعاج ان صرح مسئول سوفييتى كبير ان حوالى ٤ ملايين يهودى سوفييتى سوف يهاجرون من الاتحاد السوفييتى بينهم عدد كبير يرغب فى التوجه الى اسرائيل ، واذا عت

ادارة التاشيرات بوزارة الداخلية السوفيتية ان عدد ملئة واثنين الف يهودى سوفييتى قد طلبوا الهجرة الى اسرائيل فى العام الماضى فقط . لان طلبات الهجرة تتوالى بكتلة لم يعرفها تاريخ الهجرة الى اسرائيل منذ ثمانتها . ولقد اكد مجلس التخطيط القومى الاسرائيلى ان على اسرائيل ان تستثمر ١٥ مليار دولار من اجل استيعاب ١٢٠

الف يهودى سوفييتى خلال الثلاث سنوات القادمة .. وتبذل الجهود على مستوى العالم للحصول على الهبات والتبرعات لتحقيق هذا الهدف ، وانه سوف يتم بناء ٥٠ الف وحدة سكنية سنويا لاسكان المهاجرين حيث تعتبرهم اسرائيل كنزا سكتانيا ، خاصة وان اليهود السوفييت منهم ٦٠ ٪ من الشباب وان معظمهم من الكوادر المتعلمة .. ففى كل ملئة الف يهودى سوفييتى يوجد ١١ الفا من المهندسين والالف طبيب و ١٧٠٠ عالم فى مختلف التخصصات ، وصرح مجلس التخطيط القومى الاسرائيلى ان هذه



بقلم : محمد سيف الشربيني

الهجرة سوف تؤثر على التوازن السكاني القائم بين العرب واليهود داخل إسرائيل وكذلك داخل الأراضي العربية المحتلة .

• ويتطلب الأمر أن تعود بنا الذاكرة إلى عام ١٨٥٠ حيث كان سكان فلسطين نصف مليون نسمة منهم ٩٣٪ من العرب و ٧٪ من اليهود . ثم كان مؤتمر بل في سويسرا عام ١٨٩٧ الذي دعى له «تيودور هرتزك» مؤسس الصهيونية العالمية وانتهى المؤتمر إلى قرارات بإنشاء دولة إسرائيل الكبرى على حساب الدول العربية حرباً أو سلماً ، فالإستيطان الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة واجتذاب اليهود من بقاع الأرض خطة قديمة

راسخة الأطراف محدودة المراحل . وبهذه الجهود تشير المواقف الصكفي عام ١٩٤٧ فأصبح اليهود ٢,٠٦٥,٠٠٠ نسمة .. ثم وصل مجموع السكان في منتصف الثمانينات إلى ٤,٢٧٥,٠٠٠ نسمة منهم ٨١,٨٪ يهود . ويؤكد ذلك أن خطة الإستيطان اليهودي تعضي بخفى واسمة نحو تحقيق أهدافها .. وتؤمن إسرائيل بأن هذا التهجير المتواصل ضمن لمستقبلها التوسعي الذي تدعمه ترسانة الأسلحة الإسرائيلية التي تصلها من أمريكا أو تنتجها بالتعاون معها ضمن مشروع «حرب الكواكب» .. ومن المعروف أن لدى إسرائيل صواريخ يصل مداها حتى ستة آلاف كيلومتر (أريحا ٣) ، كما أنها تمتلك حوالي مائة قنبلة نووية وعشرات الرؤوس الحربية النووية ذات القدرات التدميرية الفائلة وأنها

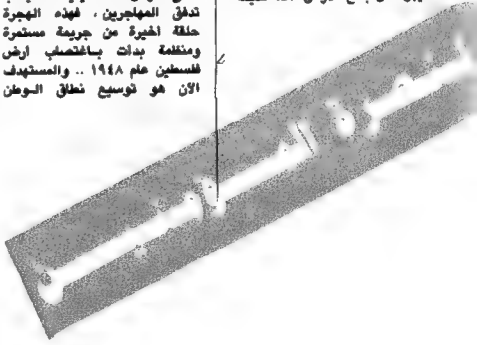
تقوم بتفظيم شبكة دفاع لتأمين إسرائيل ضد الصواريخ العربية المعادية ، وكل ذلك تهدف به إسرائيل إلى التوسع في الأراضي العربية المحتلة والمحيط بها .. فمطامع قادتها تعبر عنها خريطة الكنيست الإسرائيلي .. إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات .

• مما سبق يبرز لنا أن هجرة اليهود إلى إسرائيل تستهدف اقلاق الشعب الفلسطيني من أرضه .. وإن تكفي الأرض الفلسطينية لاستيعاب تدفق المهاجرين ، فهذه الهجرة حلقة أخيرة من جريمة مستمرة ومنظمة بدأت باغتصاب أرض فلسطين عام ١٩٤٨ .. والمستهدف الآن هو توسيع نطاق الوطن

المفتصب لفرض الأمر الواقع وإنهاء الحديث عن الحقوق المشروعة للشعب فلسطيني .. وذلك بتفريغ الأرض العربية من سكانها العرب وملئها بالمهاجرين اليهود فيصبح الإستيطان اليهودي هو العملية الثاقبة للوجود الفلسطيني ولقد أظهرت التصرفات الأمريكية السابق سرها أن إسرائيل هي الطفل المدلل لدى أمريكا ويمثل ولاية وقلمة في الشرق الأوسط . وأن الولايات المتحدة الأمريكية هي المساعد الأول لإسرائيل .. وهي الشريك الأول في هذه الجريمة بالقتل والحرب والتخطيط والمساعدة رغم محاولاتها ستر دورها أمام الرأي العالمي والعربي .. ولقد أعلن هذا الرأي في مجلس الأمن مراراً وتكراراً أن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة غير مشروعة وتعد انتهاكاً لمعاهدة جنيف عام ١٩٤٩ التي تمنع نقل السكان إلى الأراضي المحتلة .

• هذا وقد تصاعدت من قادة الدول العربية تصريحات وصرخات تعبر عن الشجب والادانة وعدم مشروعية ما تقوم به إسرائيل .. وتحالت الصيحات بأن توطين المهاجرين من اليهود السوفيت في الأراضي العربية المحتلة يعتبر انتهاكاً لحقوق الشعب الفلسطيني وعقبة في طريق الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط . ولقد أدان المؤتمر البرلمان الدولي الذي عقد بقبرص في إبريل عام ١٩٩٠

تصرفات إسرائيل .. فكان الرد أن قام مندوب إسرائيل ملوحاً بيده قائلاً : قروا ماشنكم فنحن ماضون في سياستنا .. وسوف نبني المستعمرات . ونجعل يهود العالم يهاجرون إليها .. لأن هذه أرضنا وما نفعله فيها حق لنا وليس لأحد أن ينادعنا فيه ، وذلك خير تعبير عن الصلف والغرور الإسرائيلي .. والخروج على الشرعية الدولية والعريضة في المنطقة دون حساب لحق مشروع أو قرار دولي مسوع ، ووضح كالشمس أمام الدول العربية



## • أن تصريحت الشجب والآداة والصيحات والصرخات التي تصدر هنا وهناك ماضي إلا مصيرها إلى التجاهل والنسيان .

والهدف .. في القول والعمل هي السبيل إلى العزة والنصر .. هي التي تفرض على الآخرين أن يتغلبوا للمسلم العربي كتيان مؤثر فعال قادر على مواجهة التحديات بدعم من المولى عز وجل ، إنا لننصر رسلتنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد .

• وأن تصاعدت بعض الصيحات انه لاطاعة لنا بإسرائيل ومن يدعمها فإنني أذكر أصحاب هذه الصيحات بقول الله عز وجل : «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون» . وأقول لهم ان غزوة بدر خير شاهد على ذلك .. فإن جنود بدر والروح الأمين مستعدون دوماً لنصرة المؤمنين .. لقد سطرهم الله ليكونوا تقييناً ورفعا للروح المعنوية للمؤمنين وزلازل وربعا واضعافا لقوى الكافرين ، ولا يزال الداء الذي وجهه الرئيس مبارك في ليلة القدر يدوى في الآذان : «إذا أردت امتناناً أو تعود إلى مجدنا وإن تتقلب على مشكلات يومها فعلينا أن تجعل القرآن طريقها وهادي مسيرتها ومرجعها في أمورها ، هكذا فعل الآباء والأجداد حين عرفوا طريق الحق وسبيل الرشاد فوصل بهم إلى العزة وحقق لهم الريادة والسعادة» . فلتتحرك الأجهزة التنفيذية والشعبية والسياسية استجابة لهذا الداء بقلوب عابدة ونفوس ثابتة وعقول واعية ومدركة بما يحيط بنا من أخطار لا يعلم مداها إلا الله .. ولا يمكن حل المشكلات ونقضي العقبات التي تواجهنا اليوم إلا بعون الله . ولتبدل كافة الوزارات والجهات وفي مقدمتها الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف وأجهزة الإعلام جهوداً مقتصرة لتكون امتنا هي أمة القرآن .. أمة المؤمنين . فيرزقنا الله عمق الإيمان ووضوح السبيل ويجعل عملنا خلاصاً لوجهه وهو لا إلى حق أمنا به وواجب علينا أن نؤديه . وبذلك نكون أهلاً للقيادة والريادة - أهلاً لنصرة جنود بدر والروح الأمين لعبد الله المؤمنين .. ولينصرون الله من ينصره إن الله لقوى عزيز» .

العربية حتى تتوفر لها القدرة على التعامل مع الواقع الدولي الجديد . فمن الواجب في هذه المرحلة الخطيرة أن تعيد الدول العربية النظر في الاستفادة من مئات المليارات من الدولارات التي تستثمرها في دول الغرب .. لتكون وسيلة للضغط على تلك الدول لصالح الحق العربي ، ويقترح بصفة عاجلة أن تتبنى من لجنة القدس - لجنة دعم التواجد الفلسطيني - وتخطط لتكون مكاتفت الدول العربية سداً منيعاً أمام الهجرة إلى الأراضي العربية المحتلة . كما أرى أن تبذل الجهود لوضع الاقتراح السوفيتي بإنشاء جهاز دولي لمنع توطين اليهود في فلسطين موضع الإقرار والتنفيذ . واذكر في هذا المجال قول الرئيس مبارك في لقائه مع قيادات الجيش الثاني الميداني يوم ١٩٩٠/٤/٨ : «أطلب بوقف عربي موحد واستراتيجية تقوم على الواقع وتضع المتغيرات الدولية في الحسبان وقول الملك حسين عند زيارة الرئيس مبارك له خلال شهر رمضان المعظم : أن مواجهة التحديات تستلزم إعادة ترتيب البيت العربي من جديد وإنهاء كافة الخلافات والحساسيات العربية واستكمال تنقية الجو العربي لضمان وحدة الصف في مواجهة هذا التحدي الخطير» . وما هذه الكلمات إلا صدى لنداء الله عز وجل : «واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» .. فالوحدة هي الكلمة

إننا أمام خروج يهودي كبير يستهدف في الوقت الحالي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس .. ويرمي مستقبلاً إلى التوسع في الأرض العربية المحيطة بإسرائيل .. لإنشاء إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات ، ولقد أثبت لنا الأيام من خلال تعاملنا مع إسرائيل أن تصريحات الشجب والآداة والصيحات والصرخات التي تصدر هنا وهناك ماضي إلا عاصفة في فئجان وأن مصيرها إلى التجاهل والنسيان .. وأن إسرائيل ماضية لتحقيق خطة الاستيطان ، ويحضرني في هذا المجال قول مناضل عربي قديم عاش على أرض فلسطين وعرف طبيعة القادة الاسرائيليين .. فقد قال ناصحاً : «إسرائيل لها مطاعم خطيرة لا يوقفها إلا حد السيف .. ولا قيمة للسيف مالم يكن في يد رجل مؤمن ومدرب وشجاع .. فليعد كل منا نفسه ليكون هذا الرجل» .

• وأنه وإن تصاعدت منا الدعوات الصالحات في كل وقت وحين إلى رب العرش العظيم : ربنا ليضلنا عن سبيلك .. ربنا فاطمنا على أموالهم وأشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم» ، فإن هذه الدعوات والتصريحات لن تكفي بل المطلوب من شعوب الأمة العربية أن تقابل حجم وثقل الأخطار المحدقة بالعالم العربي بإعادة ترتيب الصف العربي والاتفاق على كيفية الدفاع المشترك عن الأمة

# أنا مسلم

للشاعر السوداني : أبو زيد إبراهيم سيد

بالشرق أو بالغرب أنت معتقد  
أنا قدوتى ما كنت - شرع محمد  
جائسلى يطوى سراب خادع  
ومعى كتاب الله يسطع فى ينى  
روح الحياة ونورها وجمالها  
من حاد عنه ففى ظلام سرمدى  
أنا لست ممصوب العيون مكبل  
لأضع فى حلك الوجود الاسود  
وعقيدتى صبح نالق فى الورى  
فتألفت دنيا بصبح مسعد  
وصحا على نور العقيدة عالم  
قد هب يفتك بالظلام الوريد  
وتعظم الشرك الكمل بياسسه  
وموى بأعماق الغفسم الزبد  
أنا مسلم والولها مله الورى  
وعقيدتى نور الحياة وسؤددى  
سلمان فيها مثل « عمرو » لا ترى  
جنسا على جنس يفوق بعقد  
وبلال بالاسلام يشمخ عزة  
وبند تيجان العنيسد المجد  
وغيب اخضت القنا اناسه  
لكن صوت الحق ليس بمعقد  
ورمى مسهب بكل مال لعدا  
ولفر ربح عقيدة لم يقصد  
ان العقيدة فى قلوب رجالها  
من ذرة القوى والف منهسد  
أنا مسلم ما كنت يوما سافكا  
لدم وما أنا بالكلوم المتسمى  
لله اسمى فاتحا ومجاهدا  
ولفر دى جبهتى لم تسمجد  
ومبادى الله جل جلاله  
لأنا سوى رب الورى لم أعبد  
ساعود للكنيا صباحا مشرقا  
وتفرد دنيانا بفرع معسد  
ونميد امجاد الحياة وعسرة  
شما تسمو فوق تمام الفرقد  
وتقولوا : الله اكبر حسسنا  
وبشرة الله الهيمن نقتسدى

# الحج المبرور

أعد الندوة للنشر: سيد عبد المالك سيد

وذلك تهذيب الاخلاق وتربية الانسان .  
● والحج كما نعرفه في اللغة قصد الزياره ، وفي الشرع قصد بيت الله الحرام والطواف ، والسمي والوقوف بعرفة واداء سائر مناسك الحج .

وإذا تكلمنا عن ناحية من نواحي الحج وهي ناحية تهذيب الاخلاق نجد الحج يهذب النفس ، ولذلك نتأمل قول الله تعالى « فلا ريث ولا تسوق ولا جدال في الحج » لان الانسان من المفترض فيه ان يهبط نفسه ويهذب اخلاقه حتى لا يبطل ثواب حجه ، فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » يجب على الحاج ان يحرص على ضبط لسانه فيتجنب كل لغو وفحش في الكلام . ولا يتكلم لشهواته الصبيحية المبرورة حتى لا يفسد حجه ويضيع ثوابه . لقد قال احد العارفين ان النطق بكلمة لبيك في الحج له دلالة من ناحية التهذيب الروحي للفرد . لان هذه الكلمة ما لم تكن صادرة عن شعور الانسان من اعماق قلبه بمحبته لله تعالى وطاعته في الأوامر والنواهي ، فلا معنى لها ، وتأمل ما يقوله الطوسي في اللوح .. « ومن آدابهم - أي آداب الصوفية - في الحج ، أنهم إذا قالوا لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك إلا يجهيوا بعد ذلك نواحي النفس والشيطان والهووى بعدما ما اجابوا داعي الحق في التلبية واقرروا انه لاشريك له في ملكه . »

● الحج ايضا مظهر الشوق الى الله ، ولولا هذا الشوق لما اقدم المسلم على الحج وتركه الاوطان والمال والاهل والمشتقات على اختلافها ، ولما شعر عند البيت الحرام بالانتماء وتامل المعنى في قوله تعالى « واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمانا » .

● بالنسبة للمجتمع نجد ان الحج يحقق المساواة بين الناس في المجتمع ،

نرى ما هو الحج ؟

الحج هو قصد بيت الله الحرام بمكة المكرمة لاداء افعال مخصوصة من الطواف والسمي والوقوف بعرفة وسائر المناسك التي امر الله بها . وهو الركن الخامس من اركان الاسلام ويجب على المستطيع . ولمشروعيته حكمة فهو فريضة نرى فيها الواناً من التجمع البشري في ايام معدودات ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات يتجرد فيه الناس من ملايسهم وهذا ضرب من ضروب المساواة وتدريب على المبادئ التي جاء بها الاسلام .

والحقيقة ان المجلة قد قامت هذا العام بتغطية شاملة عن الحج ، فعلى صفحات العدد دليل شامل مدعم بالصور عن مناسك الحج ، اما ندوتنا التي ننشرها على هذه الصفحات فقد اجابت عن الكثير من الاسئلة التي تم كل حاج يرغب بالوصول بحجه الى الحج المبرور . ومن هذه الاسئلة .

ما حكم تحديد عدد الحاج - حديثاً - من قبل الدولة ؟ وماذا يجب على الدولة ان تقدم للحاج ؟ ثم ما المقصود ببعض المناسك وحكمتها ؟ ما المنافع التي تعود على الحاج من حجه ؟ وكذلك ماذا يجب على المسلم قبل وفي وبعد حجه ؟ كل هذه الاسئلة وغيرها كثير اجابت عليه ندوة هذا العدد .

● بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد .  
لأني ارحب بالسادة الاعضاء اعضاء الندوة ، ومفخور حديثاً في هذه الندوة من الحج واد اقرب موسمه .  
● والحج في الاسلام واجب بالنسبة لمن استطاع اليه سبيلاً ، عملاً بقوله تعالى : « وله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلاً » .

والاستطاعة نوعان استطاعة من ناحية البدن واستطاعة من ناحية القدرة على الاتفاق . فيجب ان يكون الانسان قادراً على النفقة ، كما يكون قادراً على اداء الفريضة من التلبية الصحيحة والبدنية ، وتكون فريضة الحج مرة واحدة في العمر عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم « الحج مرة من زاد قطعوه » ومن هنا فإن الحج عبادة يقصد منها تعظيم البيت - بيت الله - ويقصد منها ايضا القيام بالمناسك لحكمة يعلمها الله ويقصد منها فوق هذا

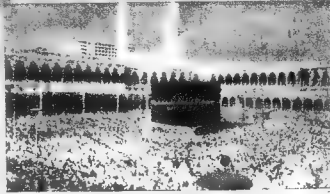


الحج عبادة يقصد منها تهذيب الاخلاق وتربية الانسان .

د . ابو الوفا التفتازاني

● الفتح الندوة الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني ، وقدم عرضاً هاماً لموضوع الحج بين العديد من جوانبه حيث قل :





مع غيره ، ولم تكن هناك تلك الالتزامات ولا كان هناك عملة صعبة أو عملة سهلة فكانت القدرة منقولة بقدرة الانسان المادية بأن يتركه نفقته لمن تخرجه النفقة وأن يكون معه ما يكفي أن يؤدي التملك ويعيش هناك كما يعيش المسلم في عيادته ، وأن يكون قادراً من الناحية الصعبة على أداء الفريضة ، ولكن بدا أن هناك التزاماً من الدولة بأن توفر لكل حاج مقدارا من العملة الصعبة . هذه مسألة - في نظري - ليس بها ضرورة شرعية لسبب بسيط هو أن العملات تتبادل وترتفع أسعارها وتنخفض بالنسبة للعملة السائدة في المملكة العربية السعودية دليل أننا لانجد هذه المسألة الا في بعض بلاد بذاتها كعصر ، اما الحاج القادم من أمريكا أو من أوروبا فمعهت بلا شك هي التي ينقلها في بلده وهناك تستقبل على الرحب والسعة .

● أن العملة الاجنبية مطلوبة للحاج وغيره ونحن لدينا شروط معينة ، اذا كان الحاج يستطيع ان يشتري العملة الصعبة

بأي مقدار بحسب قدرته فلا عيب في ذلك لانه يدفع شيئا ويأخذ مقابلته ، اما اذا كانت العملة الاجنبية محصورة للشراء اهم ولا يرى شيئا اهم الا لقمة الخبز او السلاح للدولة بعد ذلك اعتقد انه يجب ان تكون الفريضة وتيسير ادائها كما تحالول الدولة ان تسد الكثير من الاحتياجات ومن المطالب .

● اقول اذا احتاج المصري الى علاج في الخارج وكان هذا العلاج ضروريا له لاستشفائه منه ، وكان المال بهذه العملة مطلوبا للحج ، فحفظ حياة هذا اولى بلا شك لكن هناك انشطة قد تأخذ من العملة الاجنبية ومن هذا المال الكثير وهي ليست في اهمية الحج ولا في مستواه ولا في درجه عند الناس ، وانه ينبغي فيه مايزيد على الحاج ، فاذا فطينا نقيد هذا بتقيد ذاك . اقول ان يحرم الشخص من العملة الصعبة وهو ذاهب للحج اذا كانت هذه

● بالنسبة للمسألة الاولى بدا للثنتين على امور الحج ان عدد الحاج قد تزايد وانه من المصلحة ان تحدد الاحداد التي تزد من كل دولة ، وكل دولة تستطيع ان تنظم امورها وتنظم شئون حجاجها ملتزمة بالعدد الذي حدد لها من قبل من يتولون امور الحج في المملكة العربية السعودية .

● أن تحديد اعداد الحاج اعتقد انه ليس فيه مايقال للشرع . اذا كان هذا مقصودا - منه ان يمكن الحاج من أداء العتاسك ومن أداء الفريضة بما يتيسر لهم من الراحة واليسر ، بالإضافة الى انه يهدف الى تمكين من لم يؤد الفريضة من تمكينها قبل التطوع وهي قاعدة اصولية وهي ان الفرض يمكن منه قبل التطوع .

الناحية الثانية ان كل بلد اسلامي هو الذي ينظم امور الحج من داخله ، والسعودية تتمتع بعدد معين ، لكن ترتيب هذه الاولويات بالنسبة للحجاج في كل بلد لذلك متروكة للبلد نفسها ، ومن هنا ينبغي على كل دولة إسلامية ان ترمي ضوابط معينة منها تمكين من لم يؤد الفريضة واديه القدرة قول غيره . ومنها تمكين المكلّف بالحج قبل التطوع به ، ومنها تمكين الفرد بنقلته وعلى حسابه قبل ان يفسح المجال لغيره من غير نفقته ودون ان يدفع شيئا ومنها ايضا ان يتاح للحجاج من المال مايجعلهم مستريحين في حدود قدرتهم المادية سواء كان ذلك من تيسير العملة الاجنبية كما يظل ، فالشخص الذي يؤدي الفريضة قبل التطوع ، والشخص الذي يؤدي الفريضة على نفقته وعلى حسابه ، قبل ان يؤديها على حساب الدولة ، وايضا من ناحية توفير مايزد من الحجاج .

● النقطة الثانية وهي قدرة الفرد وقدرة الدولة .. لم يكن هناك قدرة للدولة تقع في مجال الحكم الشرعي لان العالم الاسلامي كان واحدا ، وكان من السهل ان ينتقل المسلم من اى مكان فيتبادل ما يحتاج اليه

والمساواة قيمة اسلامية ، وقول الحاج بحرفة في ذي واحد وهي ثياب الاحرام فجد هذا يوجد بين المسلمين فلا تبيين الفنى من الفخر والشرف من الوضوح ، والكل امام الخلق سواء ، هذا فضلا عما في الحج من تمارف وتكاف الى غير ذلك من المنافع التي ذكرها الحق بذكره وتعالى في قوله ، ليشهدوا منافع لهم ، نخرج من هذا الى ضرورة الاخلاص بالحج حتى نقادى بهذه العبادات الى التعلق بالقطاعات ، والاحوال الفكن في رحاب الله ، ومتعلقين برب من الله تعالى وهذا هو غاية الحج لها نرى .



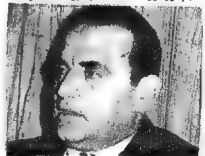
**ينبغي على كل دولة أن تضع ضوابط لتمكين الحاج من أداء الفريضة .**

د/ جمال الدين محمود

● هناك مسائل تشغل الناس والدولة ظهرت في السنوات الأخيرة خاصة مثل تقدير عدد الحاج لكل بلد ، وقدرة الفرد والدولة ، وبعض المنسك وما فيها من أراء اجتهادية اجب الاستلا الدكتور جمال الدين محمود عن هذه المسائل الثلاث قائلا .

العملة لازمة للغة الفيز والسلاح  
وأشخاص يعالج في الخارج فهو اولى من  
غيره .

● المسألة الثالثة مسألة أداء المناسك  
في الحج ، نحن نرى ان الحج فيه مشقة  
وله اركان وله واجبات وله سنن ، ونحن  
لا نختلف في الاركان حلقا : ولا حتى في  
الواجبات ، لان الفقهاء يحفرو في هذه  
الواجبات ومايجريها لكن هناك عدة  
تساؤلات من الناحية العملية ، الانسان في  
الممارسة وجد ان فيها خلافا شديدا مثل  
البقاء بالمزدلفة ، وايضا المبيت بمعي  
ومثل الذبح وقد حلت مشكلته وايضا  
طواف الوداع والخلاف فيه بين الجمهور  
وبغيره ، ووقته مع ان ظروف الحج والزحام  
الذي فيه وانشغال الناس بأداء المناسك  
كل ماأجروه ان يتفق الرأي على قضايها  
مسيرة تحلن على الناس وتظهر دون غيرها  
مثل التوكيل في المبيت التوكيل في  
الرمي ، طواف الوداع ، هل يلزم دم ام لا  
كل هذا .. ارجو ان يكون هناك اهتمام بكل  
مسألة من هذه المسائل على حدة وان  
يكون فيها فتوى ظاهرة للناس تستهفد  
التحليل وان يكون الناس على يقين بن  
انهم يؤدون المناسك بطريقة صحيحة .



**الحج المبرور هو الذي  
أدى على أكمل وجه  
بواجباته وأركانها  
وسننه .**

د . أحمد عمر هاشم

● توجهنا بعد ان عرفنا حكم وشروط  
الحج والاستطاعة وأنواعها وتحديد  
عدد الحجاج الى الأستاذ الدكتور أحمد  
عمر هاشم بالسؤال التالي :

كيف يقوم الحاج بوجهه  
يفعل حتى يصل الى الحج المبرور  
فكملت اجابته :

● الحج يبدأ اول مايعبد بالاحرام .  
والاحرام هو ان يتنسل من يريده الحج او  
العمرة غسل الاحرام وهو سنة . ولذا لم

يتيسر له الفصل فيكفيه الوضوء ، ويلبس  
الرجل مايلبسه من ملابس الاحرام . انزأ  
ورداء لايلبسه مخلوق ، ويلبس المرأة  
مايلبسه من ملابس ساترا ومحتشما ، بعد ذلك  
يصلى ركعتين سنة الاحرام . ثم ينوي  
الاحرام بالحج او بالعمرة او بهما معا ،  
ويلبس لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك  
لبيك ان الحمد والنعمة لله والملك لا شريك  
لك ، بعد ذلك يأتي من مناسك الحج  
الطواف حيث يقدم على البيت والطواف  
سبعة اشواط يبدأ من الحجر الاسود  
ويتمنى به يبدأ من الحجر الاسود  
بالطواف بنية الاحرام التي نوى بها ، ان  
كان طواف النحر او كان طواف عمرة ، اذا  
كان قد نوى العمرة اللهم ايمانا لبيك  
وتصديقا لكاتبك ووفاء بعهدهك واتباعا لسنة  
نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قد  
يتيسر له تقبيل الحجر الاسود . وهذا  
مستحب او استلام الحجر الاسود وهذا  
مستحب ، وقد لايتيسر لشدة الزحام  
فلينسحب اليه ولايزاحم الناس شيئا يحدث  
من بعض الناس بقوة حضائهم وذراهم  
يدفعون الناس ويحدث الضرب وتقترب  
سمات الحج الحقيقي من وقار الحج ومن  
خشوع العبدية ولذلك كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لسيدنا عمر  
رضي الله عنه يا عمر ان رجل قوى فلا  
تزاحم الناس عند الحجر ، ان وجدت  
فسمعة فاستلمه والا فاعذر اليه ، ثم بعد ان  
يطوف بالبيت سبعة اشواط ، ونحدر في  
الطواف من امر قد يقع فيه كثير من الناس  
وهو ان يدخل بين الحجر وبين الكعبة  
لهذا خطا عليه ان يطوف من خلف الحجر  
لانه جزء من الكعبة ، وينسحب ايضا الى امر  
هام في مسألة الطواف وهو ان يذكر الله  
وان يدعو الله ولأبدي من ان يكون على  
طهارة وان يكون متقيفا لانه يريد في  
الحدث الصحيح ، الطواف صلاة غيراته  
مباح فيه الكلام ، فمن تكلم فلا يتكلم الا  
بخير . ينسحب ايضا الى امر هام آخر وهو  
المنزلة لمابين الحجر الاسود ومابين باب  
المكة المشرفة هذا المكان كما عليه  
الحدث كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يلتمزه بصدرة ، ويتعلق بستر الكعبة  
ويؤدب الله وهو مكان يستجاب فيه  
الدعاء .

● وبعد الطواف يصلى ركعتين سنة  
الطواف في مقام ابراهيم ، وقد يكون الامر  
في غاية الزحام خاصة في موسم الحج ،  
فلا عليه ان يصلا في أي مكان من  
المسجد ولايزاحم الناس ولايصل صلاة

خالية من الفشوح بجوار مقام ابراهيم .  
وبعد الطواف يأتي السعي بين الصفا  
والمروة يبدأ بالصفا وينتهي الى المروة  
هذا شوط ، ويؤدب من الصفا الى الصفا  
هذا شوط وهكذا حتى تكمل الاشواط  
السبعة . وفي السعي بين الصفا والمروة  
تذكير وتدريب لقمه سيدنا اسماعيل واما  
هاجر لما تركها سيدنا ابراهيم عليه  
السلام في هذا المكان . وتوجه الى ربه  
متخليا ، ربي اني اسكنت من ذريتي بواد  
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا لنهجموا  
الصلاة فاجعل الهدى من الناس تهوى  
اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم  
يشكرون ، وانطلق فنادته هاجر يا ابراهيم  
السلام تركنا في هذا المكان الموعر الضيق  
الذي لا انيس فيه ولاجلوس ولاشرب فلم  
يلتفت ففكرت ثانية فلم يهبطا ففكرت ثالثة  
فأثارة الله امره بهذا قال نعم قال ان لن  
يضيئنا بها ان توجهت وذهب زرعنا زادنا  
وماؤنا الى السعي باحثة عن الماء سبعة  
اشواط وكانت رحمة الله تعالى بارئال  
الرحمى ، حيث بعثه لتجرب زرعنا فكانت  
شقاء وكانت غداة وقال الربى ايمى الغلام  
ان ها هنا بيتا سينبئني هذا الغلام وابوه  
وان الله ان يضع امله .  
إن السعي بين الصفا والمروة شكرا لله  
سبحانه وتعالى ومنسك من مناسك الحج ،  
ومشعر من مشاهره .

● كذلك ايضا بعد ذلك الوقوف بعرفة ،  
وهو اهم اركان الحج لقول الرسول صلى  
الله عليه وسلم : الحج عرفة ، وكل ركن  
من اركان الحج قد يكون فيه تقديم او  
تأخير إلا ان الوقوف بعرفة تحدث مكانها  
باربعة أزمانا بوقته فلا تقديم فيه ولا تأخير  
فمن قدمه على وقته او أخره فإنه لا يصح  
حجه وحيث وقف بعرفة في هذا اليوم  
الكريم يصلى الظهر والعصر قصرا جمع  
تقديم ، يكثر من ذكر الله تعالى ، ويكثر  
من الدعاء لقوله صلى الله عليه وسلم ،  
خير الدعاء دعاء يوم عرفة ، وأفضل ماقلته  
انا والنبئين من قبلي لا إلا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى  
ويميت وهو على كل شيء قدير ، وقال عليه  
الصلاة والسلام : ما روى الشيطان أصفر  
ولا دهر ولا أحقر منه في يوم عرفة ، نعم  
الكثرة ذكر الله حيث تتماوج الأصوات  
وتعج الدعوات وتجارى الله سبحانه  
وتعالى والله سبحانه وتعالى يباهي بأهل  
الارض أهل السماء ويقول ملائكته  
انظروا إلى عبادي جاهدوني شمتا ، غفرا  
ضاحين اشهدكم بالانكسار اني قد غفرت

إياهم متى يذكر الله عز وجل وهي أيام التشريق بعد أن ذكر أن عشرة ذى الحجة هي موسم لذكر الله عز وجل يقول الله ، وأذكروا الله في أيام معدودات ، فالأيام المعدودات هي أيام التشريق ، والأيام المعلومات هي عشرة ذى الحجة ، وهذا واضح من تفهم الصحابة وتفسيرهم لهذه الآيات ، وأيضا أمر الله عز وجل أن نذكره سبحانه بعد الأضحية من عرفات أن عند الضحى الحرام قال عز من قائل ، فإذا مضى من عرفات فاذكروا الله عند الضحى الحرام وأذكروه كما هداكم .

ونجد أيضا إشارة إلى أن العديد من مناسك الحج إنما شرع لذكر اسم الله عز وجل بهذه المناسك يقول صلى الله عليه وسلم إنما جعل الطواف بالبيت والنسيء والرمي من أجل ذكر الله سبحانه وتعالى جل شأنه ، ومن ذلك يأمنوا الله عز وجل بالآثار من ذكره بعد الانتهاء من مناسك الحج فيقول : « فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله كذكركم بأهكم أو أشد ذكرا ، يقول ابن كثير عن عطاء بن كفل الصبي أبي أمه يعني كما يلحق الصبي يذكر أبيه وأمه . كذلك فإلهوا أنتم أيضا بذكر الله بعد قضاء النسك . وما تقدم نرى أن الحج موسم من مواسم ذكر الله عز وجل وأن ذكر الله سبحانه وتعالى من أهم مناسك الحج .

● ومن منافع الحج تكثير الذنوب لغفره صلى الله عليه وسلم - من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه . وقوله أيضا صلى الله عليه وسلم تأبهوا بين الحج والمعرة فانهما ينفيان القفر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الحديد . فالحج في جملة توبة كبرى فمن وصل بحج إلى التوبة الصريح وهي توبة تستتبع ندما لأحد له على ما فرط منه من معاصي وحرصا على أداء التبعات أو على أن يسامحه أهلها فيما ارتكب ، وحرصا على العكوف على الطاعة إلى أن يلقى العاصي عز وجل توبة أشبه بتوبة مالك بن دينار مثلا الذي كان يميل في شبابه شرطيا في الأسواق ، ويأكل من الحرام ، ويشرب الخمر إلى آخره حتى تاب الله عليه على يد الإمام الحسن البصري وسار خليفة للإمام الحسن البصري في مجلسه ، والذي حكى ذلك عن نفسه فهوالة العصاة الذين تتسع معاصيهم وياؤهم للحج الغفير من الناس لم يزدون الحج مرارا وتكرارا حجا ميسورا مرفها ،

● بعد هذا التقرير الوافي عن مراحل الحج وكيفية الوصول للحج المبرور نتوجه بالسؤال التالي للاستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة ؟

● ما هي المنافع التي تعود على الحاج من حجه ؟ أجاب قائلا :

● منافع الحج شرع الله عز وجل الحج من أجلها . هذه المنافع ذكر القرآن الكريم طرفا منها . وذكرت السنة المطهرة طرفا منها . وهناك منافع أشار القرآن الكريم مجرد إشارة خفية إليها ، وترك الكثير من منافع الحج يستشعرها أول البصائر عندما يؤدّي فريضة الحج أداء كاملا . يقول المولى عز وجل مصرحا بطرف من فوائد الحج يقول ضابطا خليفه سيدنا إبراهيم عليه وعلى نبينا القرآن والسلام « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام . فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا نفقاتهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فلم خير له عند ربه . » صدق الله العظيم . نرى في هذه الآية ذكر طرف من منافع الحج مع الإشارة إلى كثرتها وأن مآذرك ليس حاصرا لمنافع الحج لأن المولى عز وجل ذكر في الآية المنافع بصيغة التذكير التي تتسع لما ذكر ولما لم يذكر .

● ومن منافع الحج التي صرح بها الآيات القرآنية العديدة ذكر الله عز وجل نجد ذلك في أكثر من آية ، ونجد ذلك مرتبطا بالكثير من مناسك الحج وشاعتها يقول المولى عز وجل في هذه الآية التي ذكرناها « ويذكروا اسم الله في أيام معلومات » قال ابن عباس هي عشرة ذى الحجة فهي الأيام المعلومات وقد روى ذلك عنه الإمام البخاري في صحيحه تعليقاً بصيغة الجزم وعشر ذى الحجة يضاعف فيها ثواب العبادة ، وقد أشار سبحانه وتعالى بقوله عندما أقسم بها « والفجر وليلات عشر » وذروة العبادة هي ذكر الله عز وجل ، فالعبادات كلها إنما شرعت للذكر لله عز وجل ، قال عز من قائل « اقم الصلاة لذكري » وسنرى الآن في ربط الكثير من مشاعر ومناسك الحج بذكر الله سنرى في ذلك ما يؤيد أن الهدف من العبادات جميعها وأعنى بذلك الهدف الاسمي إنما هو ذكر الله عز وجل يقول المولى عز وجل أيضا مشيراً إلى ارتباط

لهم ، وقد روى ابن ماجه في سننه والبيهقي في سننه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة دعا الله تعالى لأمته بالمغفرة وبتمثل التبعات فأجيب ألا المظالم فلما كان عشية المزدلفة ودعا الله قائلا اللهم انك ان شئت أدخلت المظلوم الجنة وعفوت عن الظالم فأجيب عشية المزدلفة فإذا به يضحك فيقول أبو بكر يارسول الله ما يضحك في موقف ما كنت تتصمك فيه أضحك الله سنك قال ان الشيطان لعنه الله لما رأي أني وقد أجاب الله تعالى دعائي أخذ يضحك التراب إلى راسه ويدعو على نفسه بالغبور ، وهذا الحديث أورده الصافي بن حجر في كتابه فتح الباري وأورد له شواهد ترفعه إلى درجة الحسن ويؤكد ذلك القرآن الكريم حيث قال الله سبحانه وتعالى « ان الله لا يغير أن يشرك به » ويغير ما دون ذلك لمن يشاء » ، ومادون الشرك يدخل في ذلك الذنوب الكبيرة ويدخل في ذلك تحمل التبعات لأن الطعام كان بعضهم يرى - كما ورد في الحديث - من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، قالوا أنها الذنوب الصغائر والبعض قال أنها الذنوب الكبائر فتعمل التبعات وذلك ما رجحه أئمة الحديث واستشهدوا لذلك بالآية الكريمة « ان الله لا يغير أن يشرك به » ويغير ما دون ذلك لمن يشاء ، واستدلوا أيضا بالحديث الذي رواه ابن ماجه الذي ذكرته الآن .

● وإذا نظرنا إلى حقيقة الحج المبرور الذي يقول عنه صلى الله عليه وسلم « الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة » وهو الذي أدى على لكل وجه بواجباته واركبته وسننه لم يخالفه أثم . كان منه لبن الكلام وأطعم الطعام عاد فيه الحاج احسن مما كان أولا ، هذه علامة الحج المبرور .



**من منافع الحج : ذكر الله تعالى ، تكفير الذنوب ، التعارف والتعاون بين المسلمين .**

د/ الحسيني أبو فرحة



## لن يتحيا الحاج للموت الصحيح يجب أن يتجرد داخليا وظاهريا .

د / السيد زرق الطويل

● ماثلنا مع تسلسلنا المعطى في موضوع الحج ، بعد تعرفنا على منافع الحج السؤال للاستاذ الدكتور السيد زرق الطويل ما ينبغي على المسلم لاداء فريضة الحج ؟

● هذه العبادة تتميز بانها هجرة الى الله ويجهد في سبيل الله . وتضحية لأن الانسان يترك وطنه وعائلته وولده . ويعني ذلك كله لظهوره ويطلب على الله تبارك وتعالى مجيبا لندائه عندما يقول « لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا لغيرك ولا لغيرك ان السعد والنعمة لك والملك لا لغيرك لك » كانه يقول يلزم اعرضت عن الدنيا ومقاعها واعراضها وتركت ذلك كله ورائي مجيبا ومستجيبا لندائي ، هذا التوجه له جانبان .. الأول جانب يحسن بالحاج قبل ان يتركه الله ووطنه قايما في هذه العبادة لا يد من عدة امور اولها ان يتخلص من ديونه ان كان مدينا ، ولابد له ان يتخلل من الناس قبل ان يتركه بلده واعله فن كان ثمة مظلمة من مال او نحوه لابد ان يتحلل صاحبها قبل ان يتوجه الى هذه العبادة التي يهجر فيها الى الله جل وعلا . كذلك يحسن بالحاج ايضا ان يتكبر وصيته لاهله فينصحبهم بالخير ويأمرهم بالخير ويوصيهم بما ينبغي ان يتبع من طاعة الله تبارك وتعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والاستمسك بدواب الاسلام وينصحبهم بما ينبغي ان يعملوه بعده ان يمر الله له تبارك وتعالى الوفاة في هذه الرحلة المباركة .

● هذه امور لابد للحاج ان يضعها في اعتباره قبل ان ينصرف .. لابد ان يكون مطمئنا للزاد الذي يعيش منه اهله وولده

فلا تتلقى قلوبهم فيه مع الله عز وجل مثل هؤلاء لا ينهض معهم لتكبير صفاتهم فضلا عن كبرائهم واغشي أن يكون ادائهم للحج من الكهانة التي يحاسبون عليها كما نقول في باب التوبة « من تاب وهو مصر على المعصية تقوبته تحتاج الى توبة .

هل الحج ينفي الفقر ؟

● ومن منافع الحج ايضا نفى الفقر ، وقد تمتد منها من جهة اخرى اخي الدكتور جمال الدين محمود وقال يجب ان نعمل موازنة بين الضرورات المختلفة ونقدم ضرورة رفاه الخبز وضرورة اعداد السلال وعلاج المرضى على اداء فريضة الحج .

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم «تابوا بين الحج والعمرة انهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الحديد » الرسول صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتعاوية بين الحج والعمرة بالاكتار منهما نخرج من الحج ندخل في عمرة ، ويذكر تعميلا لذلك نفى الفقر والذنوب ، نفى الذنوب لا يختلف فيه الناس كما قلت ، اما نفى الفقر فهو الذي يفلح عنه الكثيرون ، هذا الحديث صحيح ومادام صحيحنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من وحى السماء عن المولى عز وجل الخالق الذي لا تتلف خزائنه ، فالمولى يقول اكثروا من الحج والعمرة فان الاكثار منها يأتي بالفني واليسار وبالفتح وبالأرز ، نحن في حاجة الى اعادة التفكير في الكثير ، قلت مرارا واقول دائما نحن في حاجة إلى الاسلام لاصلاح المسار الاقتصادي ولنفى ، وفي حاجة الى الاسلام لاصلاح المسار السياسي ، و لاصلاح اللغة العسكرية في حاجة إلى الاسلام لنعيش في ظهر الارض سعاد ونعيش في القبر سعاد ، ونعيش في الدار الآخرة سعاد ، هذه هي عقيدة المسلم .

● من منافع الحج ايضا التعارف والتعاون بين المسلمين في انحاء الارض وسيدنا عمر عرفنا طرفا من التعاون والتبادل فهو كان يأمر الولاة بالحدود في موسم الحج لاداء الفريضة ، وللاجتماع بأمير المؤمنين وكبار الصحابة وكان ولاية الامصار يحضر كل منهم من وفد الحج ويكون حبيب أمير المؤمنين للولاة احمى وفود الحجاج من البلاد المختلفة حتى يكون الحساب على ملا من الناس .

وزوجته .. بقي الجانب المعنوي والتثوي المعنوي قبل العبادة ضرورية . فكل مسلم عندما يقدم على صلاته يقول الله اكبر الى الله اكبر من كل شيء في هذه الدنيا فلا مجال لأن يذكر في صلاته احدا غير الله تبارك وتعالى كذلك الحاج لابد ان يكون عنده هذا الشعور شعور المهاجر من الدنيا الى الله ولابد ذلك شروح الله من مناسك الحج الاحرام ، وهو بمنزلة الله اكبر في الصلاة ، الاحرام في الحج بمنزلة تكبيرة الاحرام في الصلاة ، والاحرام في الحج مطالب بالتجرد من الدنيا وزينتها التي تعودت ان تلبسها وان تزين بها ، وتستبدل بهذه الثياب ثيابا اخرى هي الازار والرداء ، وهو يشبه الكفن الموتى المقبلين على الله تبارك وتعالى . ان الحاج يتجرد تماما تجردا داخليا ، وتجردا ظاهريا ، وهذا هو التهيؤ الصحيح لهذه العبادة ، ومن هنا فالعالم على عبادة الحج لابد ان يتأرق عنه هذا الشعور انه قد ادى الى الله تبارك وتعالى .

● هناك امر اخر لابد للانسان الذهاب الى هذه العبادة ان يعرف الى اين يذهب وماهو هذا الحج ، وما الحكمة ، ولم الطواف ، وما السعي ، وما معنى الوقوف بعرفة ، وما معنى رمي الجمار . جمعة من حجاجنا يذهبن يقدون ويفعلون مايغفل الناس ، ويتجهلون في الاسواق ، ويشترين مايشترون ويهدون وهذا ميلهم من العلم بالحج ، وتجد الواحد منهم يذهب ولا يدري ماذا يفعل او الى اين يذهب يقول انا ذاهب الى ابي ابراهيم . سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام زيارته واجبة ومقصد مهم جدا من مقاصد الاسلام ، لكن انت اولا وقبل كل شيء ، ذاهب الى بيت الله الحرام ، ذاهب لزيارة ربك في بيته ترجو رحمته وتخشى عذابه وتطوف .. حول الطواف له معنى الطواف حول الكعبة التي هي محور الارض ، نقطة الارتكاز في هذه الدنيا ، وطوافك حول بيت الله الحرام يعني استمسائك بالعبودية الخالصة لله تبارك وتعالى وهذه ، عندما تسمى بين الصفا والمروة تؤكد ان الله لاملجا الا اليه .

ثم عندما يلق الحاج على عرفة ما المغزى من هذا ، الكل جمعهم جلال الموقف والجميع بلسان واحد لبيك اللهم

ليبك ، لبيب لاشريك لك لبيب ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك ، الى هذا المدي يمتزج البشر وتتلاقى المشاعر وتترابط .

نريد من الحاج ان يفهم هذا كله قبل ان يقدم على هذه الفريضة لايد ان يضع في اعتباره انه ذاهب الى هذه الاماكن ليعيش مع الله ، ونحن استمعنا في كلمة الاخ الدكتور الحسيني ابو فرحة الى ان من منافع الحج ذكر الله ، وانا اعتقد ان الحج ذكر لله ، وهو عبادة الذاكرين ، ولو تأملنا آيات الحج نجد ان الذكر ورد ست مرات متتالية كان الحاج لاقية لحجه الا اذا كان قلبه حاضرا مع الله تبارك وتعالى ، اذا جلا او صعد واديا ، او مر على جمع من الناس ، أو ذهب هنا وهناك . لايد ان يكون مستحضرا في اعماله عظمة الله تبارك وتعالى .

هناك استفسارات - اجاب عليها الدكتور السيد زكي الطويل ؟

ماحكم من لم يحرم حتى وصل جدة وقد ترك الميقات ؟

● بالنسبة لمن لم يحرم حتى وصل الى جده وقد ترك الميقات المكنى ؟ وهذه القضية شغلت المفتين جميعا ، واذكر معركة عنيفة حول الميقات ، وهل يجوز اعتبار جدة ميقاتا ام لايجوز ؟ وكان طرفا المعركة الشيخ عبد العزيز بن باز بالسعودية ، وبين الشيخ بن مسعود الى قطر ، الشيخ بن باز مصر على ان الميقات لايمكن تجاوزه ، فميقات اهل الشام ومصر ومن اليهم لايد ان يبدأ من الجحفة يعني من عند رايغ واذا تجاوزوه بدون احرام يصبح عليهم دم ، الشيخ بن مسعود يرى ان جده ميقات وقد عرض بمجموعة من الالة الرجبية اثنا شخصيا مفتتح بما افتي به الشيخ بن مسعود من اعتبار جدة ميقات .

● انواع الحج ثلاثة الافراد ، القرآن ، المتمتع والمعروف ان الافراد فقط ليس عليه هدي فما حكم من جهل ويعد ذية الحج والعمره تحلل من احرامه بعد اداء العمره كالمتمتع ؟

● اذا كان المقصود من السؤال ان الحاج نوى القرآن ولكنه تمتع ففي الحالتين القرآن والتمتع عليه هدي .

● في الجماع بعد اليوم الاول بعد الزوال فما حكم من رمي قبل الزوال وهم كفرة ؟

● الكثير من الناس افترأ بجواز الرمي قبل الزوال ، ومنهم من اجاز الرمي

بعد منتصف الليل ، واريد ان اقول ان عبادة الحج عبادة قائمة على التيسير .. النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج فعبادة الحج بصفة خاصة قائمة على التيسير .

● وفي رمي الجمار يعني فهل عليه العميت يعني ام يعتبر التوكيل في الرمي والمبيت .

● لا .. التوكيل في الرمي فقط ، المبيت لايد منه .

● اخر طواف الافاضة حتى ينوى الافاضة والوداع فما الحكم لو طالت العدة ؟

● انا اعرف اذا اخر طواف الافاضة للأخرى فطواف الافاضة يكفي من طواف الوداع ، بشرط ان يكون اخر عهده بالبيت الطواف



**الحج يجمع شمل جماعة المسلمين من شتى بقاع الأرض .**

**الشيخ / احمد صبري الفرغلي**

● بين الاستاذ الدكتور الحسيني ابو فرحة ان من منافع الحج التعارف والتعاون ولكن الشيخ احمد صبري الفرغلي افترض في هذا الجانب فقال فيه

● في الحج يتمتع اللقاء ويقوى الاتصال بين الناس ، اذ ان الحج ركن من ارکان الاسلام ، وعبادة العمر . وهو شعيرة مباركة ، تتعاون فيه البشرية المسلمة جمعا . حيث يأتي الناس من كل فج عريق الى بيت الله الحرام ليؤدوا مناسك الحج في اجتماع هناك رائع لايتكرر في العام الا مرة واحدة ، حيث يتصل الناس بعضهم ببعض في امكان مخصوصة ، وفي ايام معدودة ليعلم بعضهم بعضا بالحج ، ومايجري في ديار المسلمين من اخبار وادوات دون تعميم او

تعمية ، فيواجهون انفسهم بالحقائق . ولذا اوجب المولى الحج على الناس بقوله تعالى ( ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا . ومن كفر فان الله غني عن العالمين ) .

● وهذه الفريضة الواجبة لها اثارها المتعددة على الامة الاسلامية في اتصالها بخالفها . وفي اتصال الناس فيها ببعضهم البعض ، وفي حياتها المعاصرة ، وفي مستقبلها وكذلك في كافة نواحي حياتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وتتضح اهمية الاتصال في هذه الفريضة التي تجمع الناس في صعيد واحد ، باعتبار ان الاتصال هو هدف اساسي من اهداف هذا الدين .

● ولذا فالحج كتاب مفتوحة صحائفه لذي البصائر النيرة المؤمنة ، يرى فيه المتأمل صورة حية ناطقة لاجتماع عالمي يضم المسلمين من بقاع شتى من الارض ، وقد التقت قلوبهم المؤمنة باداء هذه الفريضة فخرجوا من ديارهم وقد تجردوا من دنياهم ، ولبسوا جميعا ملابس الاحرام ، وقد ارتفعوا بنفوسهم عن زينة الحيايات الدنيا ، وتطلخوا بهدف اسمى وهو طاعة الله . واداء ما اوجبه الله عليهم . تلك الصورة الحية الناطقة لتلقت عن نفسها ان الاتصال الحق بين الناس بعضهم ببعض وفي اجتماعهم على هدف واحد وعبادة واحدة ، فيها الاتصال بين العبد وربّه تتجلى فيه العبادة الخالصة التي تهدف الى سمو النفس الانسانية والى الاجتماع على فضائل الخيرات فيه والى التذكير بآيام الله . والتعارف بين الناس . واعلامهم بما بهم امر دينهم ودينهم في حاضريهم ومستقبلهم .

● والحج له اهمية عظيمة في ربط شمل جماعة المسلمين من شتى بقاع الارض ، حين يجتمعون حول الكعبة المشرفة وفي سنى وحج عرفات ، على اختلاف اشكالهم ولغاتهم واجناسهم . وهين يجعلون من قلائدهم في هذه الفريضة اتصالا يتجدد كل عام انما يعطون العلاقة الحق . فلقد تجردوا من زينتهم في الحيايات الدنيا والقباه ، وبعدوا عن اوطانهم ليضمهم لقاء واحد يصل ما انتقط بينهم ولذا فهي فرصة اتصال لشهود المنافع لهم التي تقوى وحدة الامة الاسلامية فيشعرون انهم كالجسد الواحد اذا اشكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحق والمسلم يفرح الجميع لفرح المسلم ، ويحزنون لحزنه

# آيات الله

## ف

## فئة

خلق نفسه ، لانه بالعلم استطاع الانسان ان يعلم ان جسمه يتكون من الماء والعناصر الكيميائية التي تمكن من التعرف عليها وعلى الدور الذي تقوم به داخل جسم الانسان ، ولقد نسي هذا العالم وهو في غمرة كبريائه وغريبه ان خلق الانسان معجزة واحدة من ملايين المعجزات في خلق الله . ولو ان العالم تصور ان خلقه للانسان سوف يتحقق بهذه السهولة وهذا اليسر .. فهل تأمل في خلق السموات والأرض ؟ وهل هذه تفكيره ان بمعرفة كافة العناصر المكونة للسماء والأرض سوف يستطيع ان يخلق السماء او الأرض .

"انتم اشد خلقا ام السماء بناها ، رفع سمكها فسواها ، وأغشش ليلها وأخرج ضحاها ، والأرض بعد ذلك دحاما ، أخرج منها ما بها ومرعاه . والجهال أرساها متاعا لكم ولانعامكم" ٢٧ - النازعات .

يدعي الانسان انه بعقله يستطيع ان يصنع ذاته اذا ما اعطيت الماء والعناصر الكيميائية كي يحقق هدفه .. ونحن نتساءل لماذا لم يفعل ذلك ؟ اليس الماء والعناصر الكيميائية في متناول يده ؟! واذا كان غريبه قد اوجمه بأنه بالماء والعناصر الكيميائية سوف يصنع الانسان فهل هذه تفكيره الى خالقها . وهل سيقول اعطوني الماء وسوف اخلق النبات ؟! وهل يتوهم انه سوف يخلق الحيوان من النباتات ؟! كل هذه التساؤلات التي تشغل بال هذا العالم وامثاله من العلماء الذين ضلوا السبيل قد رد عليها القرآن الكريم في ابلغ وأرق تصوير منذ اكثر من ١٤ قرنا ، يقول المولى عز وجل :

كيميائية معقدة لم يستطيع الانسان عصرها ولم يتمكن من الوقوف على حقيقة وظائف واستجابات وادراكات وملكات المخ ؟ . وهل تعتقد - مازال الكلام موجها للمخ - ان العلم سوف يتوصل في يوم من الأيام الى كل ما تنطوي عليه خلايا المخ من اسرار ؟ او بمعنى آخر هل تتصور ان المجالات العلمية المتخصصة في ابحاث ودراسات المخ والتي تصدر بالآلاف في مختلف انحاء العالم لتكتشف لنا كل ثانية عن سر من اسرار المخ .. هل تتصور انه سوف يأتي اليوم الذي تفلق فيه هذه المجالات ابوابها لنقول اننا كشفنا النقاب عن كل اسرار الصفات التشريحية والوظيفية والكيميائية للمخ ؟ .. اتنى اعتقد - مازلت اوجه الكلام للزميل - ان المزيد من المجالات والنشرات والتحقيقات سوف يضاف الى ما هو قائم الآن ولن يستطيع هذا الكم الهائل ان يلم ولو بعض الامم بأسرار المخ ، ثم ترجمت له الآية الكريمة - "قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا" - ١٠٩ الكهف .

فما كان جواب الزميل الا ان قال حقا ان المخ البشري لن يستطيع بأي حال من الأحوال ان يصنع نفسه . مهما يسر له وسائل التقنية من اكتشافات وانجازات . ولقد تخيل بعض المفكرين أو الفلاسفة أو العلماء قديما وحديثا ان يعقدوا الانسان خلق الانسان ، فيقول عالم البيولوجيا هيكل "اعطوني الماء والهواء والعناصر الكيميائية وسوف اخلق الانسان " عجبا لهذا العالم ، لقد وصل الغرور به الى انه سوف يتمكن بعقله ومكره من ..

في احدى الجلسات التي جمعت بيني وبين أحد العلماء المتخصصين في ابحاث الانسولين باحدى كليات الطب في السويد والذي شاركته في اجراء بعض الأبحاث ، دارت بيننا مناقشة عن الإنجازات العلمية والتقنية التي تحققت في العصر الحديث ، فقلل الزميل ان التقدم العلمي المذهل الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة يجعلنا نؤكد انه سوف يجيء اليوم الذي يستطيع فيه الانسان ان يصنع الانسان !

ورجعت لهذا المنطق ، وبخاصة انه من عالم متعمق في دراسات الخلية وما نشاهده فيها من غرائب وعجائب ومعجزات جعلت الانسان يقف امامها مذهولا عاجزا عن فهم واستيعاب اسرار هذه الخلية ثم تناقشت مع الزميل عن خلق الانسان والاعجاز في خلق الانسان وتطرفت بنا المناقشة الى موضوعات شتى في هذا الصدد ، وبالرغم من وضوح الرؤية عن عجز الانسان عن الالمام بأسرار الخلق إلا انه ظل مصرا على رايه بان العلم سوف يحقق الانجاز الاعظم بصنع الخلية البشرية ومن ثم خلق الانسان لنفسه وبعد جدل شديد من جانبيه ومحاولات للأفتتاح من جانبي ، هداني الله سبحانه وتعالى الى سؤال وجهته اليه ، فقلت هل تعتقد ان المخ البشري يستطيع ان يخلق نفسه ؟ وكيف يتحقق ذلك ومازال العقل البشري تائها في غياهب وهاليز عما يدور في خلايا المخ من وظائف وتفاعلات



## بقلم : عز الدين الدنشاري

"أفرايتم ما تموتون . انتم تخلقون ام تحن الخالقون . نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسيوبين على ان نبذل امثالكم وننشكم في ما لا تعلمون . ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرين" ٥٨ - ٦٧ الواقعة .

لقد علم الانسان ان نشأته من مٹی يمتنى وان الله وحده هو الخالق وليس الانسان بخالق للمنى . ربما يأتى بعد ذلك انسان مثل هيكل فيقول اعطوني النبات وسوف اقوم بتحويل العناصر النباتية الى مٹی اصنع منه الحيوان والانسان ! وهل ينسب في غلة من امره ان الله جلت قدرته هو الذى خلق النبات ؟ واذا كان قد نسى ذلك فليتذكر الايات التى تلى الايات السابقة من سورة الواقعة .

"أفرايتم ماتمرقون . انتم تزرعون ام تخرج الزرعون . لو نشأ لجهنم حطاما فظلمت تفكهن . انا لمصرمون . بل نحن محرومون" ٦٢ - ٦٧ الواقعة .

فهل يظن الانسان بعد ذلك انه هو الذى يزرع ام ان يد الله هي الزراعة ؟ وان ليس للانسان إلا ان يحرث الزرع بمشيئة الله . وقد يتخيل الانسان انه هو الذى يبتدئ الزرع بان يسقيه الماء ويعطيه من كده وعرقه وجده حتى ينمو ويعطي ثماره وارواقه وازهاره . فهل فكر الانسان من الذى ياتي به الماء ؟ ألم يهده فكره الى ان الله يزيحه سبحانه ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الدود يخرج من خلاله ام ان الانسان قد توهم انه باستطاعته تحويل السحاب الركام الى مطر ؟ واذا كان تفكيره قد هده الى ذلك فهل تفكر في ايات سورة الواقعة التى جاءت مباشرة بعد ايات خلق الزرع :

"أفرايتم الماء الذى تشربون . انتم انزله من العزن ام نحن المزلقون . لو نشأ جملناه اجاجا فلولا تشكرين" ٦٨ - ٧٠ الواقعة .

وهل يظن الانسان ان باستطاعته ان يحول ماء البحر الاجاج ( الملح ) بقدرة الى ماء عذب سائغ للشاربين ؟ ربما قال

اعطني النار او الطاقة وسوف احول الماء الاجاج الى ماء عذب . واذا كان الانسان باستطاعته ان يفعل ذلك فهل فكر من الذى ياتي به النار والطاقة ؟ وهل تأمل في ايات الله البينات التى تلى ايات الماء الاجاج الذى يتحول بقدرة الله وحده الى ماء عذب فرات . حيث يقول الله تبارك وتعالى :

"أفرايتم النار التى توريين . انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون . نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين . فسبح باسم ربك العظيم" ٧٦ - ٧٤ الواقعة .

فهل بعد هذه الايات وما جاء فيها من اعجاز في خلق الانسان والحيوان والنبات والماء والنار .. هل يتوهم الانسان ان باستطاعته ان يخلق خلية واحدة من بلايين الخلايا التى يتألف منها الجسم البشرى او الحيوانى من مكوناتها من ماء وعناصر مستمدة من النبات ؟ اذا كان الانسان قد توهم ذلك فليتذكر معكم الايات التى جاءت في سورة عيس شاملة خلق الانسان وطعمه من نبات وانعام . حيث يقول العولى عز وجل :

"قل الانسان ما اكفره . من اى شيء خلقه . من نطفة خلقه فقدره . ثم السبيل يسره . ثم اماته فاعبره . ثم اذا شاء انشره . كلا لئن لم يقضى ما امره .. فليظن الانسان الى طعمه . انا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حيا . وعينا وقصبا . وزيقونا ونخلا .. وحدائق غليا وفاكهة وابا . متاعا لكم . ولانعامكم" ١٧ - ٣٢ عيس ..

### النطفة وخلق الانسان :

يقول عز من قائل : " انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميما بصيرا" ٢ الانسان .

ويقول المفسرون ان الامشاج هي الاخلاط ، اى ان الانسان خلق من امتزاج شيء بشيء آخر مختلف عنه ، فلوذا نظروا الى تكوين الجنين نجد انه يبدأ بامتزاج نطفة الرجل ( الحيوان المنوى ) بنطفة المرأة ( البويضة ) . اى ان الحيوان

المنوى حينما يلحق البويضة يكون ناتج التلقيح خليطا من حلية تناسلية مختلفة تماما في صفاتها وتركيبها وعناصرها عن الخلية التناسلية الاخرى ، فالخلية الذكرية ( الحيوان المنوى ) تتوى على بروتينات وانزيمات ومواد مختلفة عن مواد الخلية الانثوية ( البويضة ) .. فلوذا اختلفا بئى في الامشاج . وهناك اختلافات اخرى في طبيعة نواة الحيوان المنوى ونواة البويضة . فنواة الاول تختلف على كروموسومات ( جسيمات تعمل الصفات الوراثية ) تختلف في تركيبها وكيانها وصفاتها الوراثية عن نواة البويضة . ويكتسب الجنين صفاته الوراثية من امشاج من كروموسومات الام والاب . وقد تكون الصفات الظاهرة او الصفات الباطنة من صفات الابن او البنت خليطا من صفات الام والاب . فقد يكتسب الابن لون الشعر من ابيه ونعومة علم امه . وقد تبدو ملامح الوجه مزيجا من ملامح وجه الام والاب . وهكذا .

"ولقد استشهد بعض علماء الغرب في دراساتهم عن الاجنة بايات من الذكر الحكيم حيث ذكروها مترجمة الى الانجليزية في كتبهم ومراجهم فيقول عالم التشريح كيث مور الاستاذ بكلية الطب بجامعة تورنتو بكندا في كتاب له عن الجنين ان القرآن الكريم قد بين ان الجنين يتكون من نطفة امشاج . وذلك منذ اكثر من ١٤ قرنا وقبل ان يستحدث علم الاجنة بزمن بعيد . وقبل ان يكتشف الانسان ان الجنين يتكون من الحيوان المنوى والبويضة وانه امشاج من صفات يرثها عن امه وابيه

وكما ان القرآن الكريم قد بين ان خلق الانسان من النطفة امشاج . فلقد صور في ادق وابلغ تصوير تطور النطفة الى علفة مفضضة مخلقة وغير مخلقة فطعام كسها اللحم بعد ذلك . ثم شباته خلقا آخر مختلفا عن كل طور من الاطوار السابقة

"ولقد خلقنا الانسان من سلالة من

وسلم قد تقولهُ أو افتراه .. نقول لهؤلاء :  
من أين جاء الرسول صلى الله عليه  
وسلم بهذا العلم الغزير ، وأى مرجع قد  
قرأه من النطفة الإشجاء وعن خلق  
الإنسان خلقاً من بعد خلق في ظلمات  
ثلاث ؟ وأى مرجع من مراجع علم  
التشريح أو علم الاجنة قد قرأه لبين تطور  
الخلق من نطفة الى علقه الى مضغة  
مخلقة وغير مخلقة ؟ .. نقول لهؤلاء  
المشككين إذا اردتم جواباً شافياً وشاملاً  
لكل هذه التساؤلات فاقروا هذه الايات من  
الذكر الحكيم :

"والنجم اذا هوى . ناضل صاحبكم  
وماغوى . وما ينطق عن الهوى .. ان هو  
الا وحى يوحى علمه شديد القوى" ١ - ٥  
النجم .  
واذا ارداد دليلاً بعد دليل وحجة من  
بعد حجة وآيات بينات ، فليقروا القرآن  
الكريم الذى يبدأ بفاتحة الكتاب ثم هذه  
الايات :  
"الم . ذلك الكتاب الاربى فيه هدى  
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون  
الصلاة وما رزقناهم ينفقون" ١ - ٣  
البقرة .

(X) geoj hgfdmøn بحيران منوى  
(Y) فان الجنين يأتى نكراً (XY)  
وسبحان الله الذى قال فى حكم آياته :  
"أيسبب الانسان ان يتركه سوى . الم  
يك نطفة من منى يمتى . ثم كان علقه فخلق  
فسوى . فجعل منه الزوجين الذكر  
والانثى . اليس ذلك بقادر على ان يحيى  
الموتى" ٣٦ - ٤٠ القیامة .  
وفى آيات خلق الانسان يذكرنا المولى  
عز وجل بخلقنا فى بطون امهانتنا خلقاً من  
بعد خلق فى ظلمات ثلاث :  
"يخلقكم فى بطون امهاتكم خلقاً من  
بعد خلق فى ظلمات ثلاث ، ذلكم الله ربكم  
له الملك لا اله الا هو فأتى تصرفون" ٦  
الزمر .

ويفسر بعض المفسرين وعلماء الاجنة  
الظلمات الثلاث بالبطن والرحم والغشاء  
المحيط بالجنين ، ولقد ترجم عالم  
التشريح كيث مور هذه الايات وذكر فى  
كتابه عن الجنين ان الصفات التشريحية  
تبين ان الجنين يتخلق فى ظلمات ثلاث  
هى ظلمات البطن والرحم والغشاء  
الامنيوسى الذى يحيط بالجنين .  
ونحن نقول للذين يشككون فى القرآن  
الكريم ويقولون ان الرسول صلى الله عليه

طين ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ثم  
خلقنا النطفة علقه مخلقاً العلقه مضغة .  
فخلقنا المضغة عظاماً ، فكنسونا العظام  
لحمًا ، ثم انشأناه خلقاً آخر فتبارك الله  
احسن الخالقين" ١٢ - ١٤ المؤمنین .  
"يا ايها الناس ان كنتم فى ريب من  
البعث فاننا خلقناكم من تراب ثم من نطفة  
ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير  
مخلقة لنبين لكم ، ونقر فى الارحام ما  
نشاء الى اجل مسمى ، ثم نخرجكم طفلاً ،  
ثم لتبصروا اشدكم" ٥ الحج .

ولقد خلق الله سبحانه وتعالى الزوجين  
الذكر والانثى من النطفة الإشجاء حيث  
شامت ارادته ان يترك فى نواة الحيوان  
الموتى نوعان من الكروموزومات : الاول  
يتميز بالحرف (X) والثانى بالحرف  
(Y) وان يكن فى نواة البويضة نوع  
واحد ويميز بالحرف (X) فاذا لخصت  
البويضة التى تحمل الكروموزوم (X)  
بحيوان منوى يعمل الكروموزوم (X)  
جاء الجنين انثى (XX) h1h h2h



## البنك الوطنى المصرى ALWATANY BANK OF EGYPT

- بإشرافه الأعمال المصرفية مستعينا بأحدث الحاسبات الالكترونية ● خدمة ممتازة من الخدمات المصرفية
- شبكة كبيرة من المراسلين فى جميع أنحاء العالم .

كما يقود البنك بالأعمال المميزة الآتية :

تأجير الخزائن الحديدية بأسعار زهيدة بفرع مصر الجديدة والدفعة  
إصدار شهادات ايداع البنك الوطنى المصرى ذات العائد الجارى والفائض المتبع  
يباشر فرع الدقى للمعاملات الإسلامية  
جميع الأعمال المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكورنيش : ١١١٣ كودنيش النيل - القاهرة ت : ٧٥٣٤٧٩ / ٧٦٠٠٧٠
- فرع شروس : ٥٠ شارع القلبيات - القاهرة ت : ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٠٠٦
- فرع مصر الجديدة : ١٧ شارع زمسيس - الكرية ت : ٢٩١٢٨٩٠ / ٢٧٦٤٨٣
- فرع الدقى للمعاملات الإسلامية : ٢ شارع التحرير - الدقى ت : ٣٤٩٩٧٣١ / ٧٠١٩٠٦
- فرع الإسكندرية : ميدان محطة الرمل ت : ٤٨٣٠٠٥٨ / ٤٨٣٠١٣٧



# الأهلية للأغذية ..

## مقارنات ومفارقات ؟ !

● لماذا أوقفت الشركة خط الصلصة وتحملت خساره ؟ !

● « كنور » مرققة تم تصنيعها في مصر .. فهل يتساوون ؟ !

سلسلة تحقيقات من اعداد : احمد شوقي سرور

● تبدأ « التصوف الاسلامي » اعتبارا من هذا العدد في ازاحة الستار عن عالم مرققات الدجاج باعتبارها متواجدة الآن في كل بيت على كل مستوى وذلك في إطار الحفاظ على صحة الانسان المصري الذي يعاني كثيرا من ظروف البيئة والتلوث ولاشك ان هذا الانسان لم تعد لديه امكانيات صحية تتحمل المزيد من انهك ..

و « التصوف الاسلامي » بهذه السلسلة انما تستهدف الصالح العام وهي ليست بقدرة على اخفاء الحقائق مهما كان التلويح اغراء او تهديدا ، والحمد لله سبحانه وتعالى نحن قوم لانخشى في الحق لومة لائم ولو كان قنصلا شرفيا او ممن يدفعون ثمن صورهم مع شخصيات عالمية .  
ان موضوع المرققات وثيق الصلة بالعديد من المنتجات الغذائية ذات البريق الاعلاني والتأثير المباشر المستهدف جمع المال وتحقيق الربح السريع على طريقة الماسوف على شبابه توفيق عبد الحى .

ولقد اثبت الطب واكد كبار العلماء على ان مكسبات اللون والطعم انهك بالغ لصحة الانسان يتدرج ضررها وصولا الى السرطان والعيال بالله كما ستوضح ذلك تفصيلا في حينه .  
وكثير من الاغذية المتداولة في الاسواق هي خلاصة مكسبات لون وطعم ومجموعة فتيات يتمايلن في اجهزة الاعلام وصولا الى المسميات ولنبدأ من حيث يجب البداية .

### مثلا صلصة الطماطم :

تتغنى الشركات المنتجة لصلصة الطماطم انها طبيعية ١٠٠٪ بلا مكسبات لون او طعم .. وهذه مغالطة كبرى وليست في حجة إلى نكاه . فالمعروف ان عصير الطماطم - وليجرب كل قارئ هذا بنفسه - له لون بعيد البعد عن لون صلصة الطماطم ذلك لان عصير الطماطم قد تم طحن البذر بداخله مما يعطيه لونا مخلفا لهذا الذي افته وتعودته ست البيت المصرية وتجاه ذلك لاتجد الشركة من وسيلة امامها الا اضافة مكسبات اللون . هذه التجربة خاضتها الشركة الاهلية للصناعات الغذائية وكانت السبالة إلى هذا الانتاج ولكن لان القائلين على امر هذه الشركة رجال يؤمنون بالله حق ايمانه ويدركون انه سبحانه وتعالى يري ويسمع ، فلم يتم اية اضافات سواء في اللون او في الطعم وطرح المنتج في السوق المصري ولم يحظ بالاقبال المطلوب وكان القرار حاسما وبنائرا « يلغى تصنيع الصلصة وتتحمل الشركة كافة الخسائر المادية لكن وابدا لايفضأ اى نوع من المكسبات اعمالا لقول الرسول عليه الصلاة والسلام « من غش امتي فليس منا » .. هذه هي اخلاقيات قيادة الشركة الاهلية للأغذية وهذا هو منهاج الاهلية للأغذية الشركة المنتجة لمرققة دجاج كنور ..

وعن كنور .. وبقي المرققات وحديث لانتقصه المصراحة ولا تموزة الشجاعة نواصل في العدد القادم البقية ..

# الشح وأضراره الاجتماعية

ان سعادة المؤمن تكمن في ان يتجرد من عبودية الهوى والمادة . والشح يحصره الشسدبد على المال يقدم دليلا واضحا على انه لائق له بما عند الله تعالى ولا ايمان لديه بهو طور عطائه جل وملا فيضيا مغزغ النفس مضطرب الأفراد ويصير مبدا دليلا للديار والدرهم فاستوجب الدماء عليه بالتماسة والشهوة حيث يقول صلى الله عليه وسلم ( تص عبد الدينار وعبد الدرهم تص وأنكس وإذا شيك فلا انتشج ) ان الاشياء لا يمكن ان يكونوا سعادا في الدنيا فضلا عن الآخرة فهم في دنياهم احرص الناس على جمع المال وجسه وعدم انفاقه واكتسابه من طرق مشروعة او غير مشروعة . وللسك تراهم يعيشون حراسا لنزواتهم لم يمت الله عليهم من احسانهم وابنائهم من يبدد تلك الثروات انتقاما من مسلكهم الشكسان وتصرفهم المريب . فلامهم حلقوا متعة لانفسهم ولا طاعة لخالقهم فاستحقوا الهوان والمذاب الالم في الآخرة . فالاشياء خونة في المال الذي استغلظهم الاله عليه حيث لم يغفوه فيما شرع الله عليه هم عصاة مخالفون اوامر الله في الاتفاق حين قال تعالى ( وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة ) وقال ( آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جملكم مستغفلين فيه ) وهم كلكم اصحاب الزه وتروبد بالثقة المادية فهم اتايون .

ان الاشياء بشحهم يقوضون بناء النهج الاسلامي السادل في ارساء الحياة الاقتصادية الهائلة وهم بذلك يهثون النظم الوضعية

الحسن البصري: البخل ان تبخل بما في يدك والشح ان تشح بما في يد غيرك .

وجاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه وقال له : اني اخاف ان اكون قد حكمت قال وماذا قال ان الله تعالى يقول ( ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ) وأنا شحيح لا يكاد يخرج مني شيء فبقال له ابن مسعود ليس هذا بالشح ولكنه البخل والاخير فيه وان الشح ان تأكل مال أخيك ظلما . فالشح هو البخل المتناهي بحيث يبخل بالتصق بجماله غير وليس بماله فقط . اي لا يود جوده غيره به وتبقى نفسه منه ويسعى في الا يكون . او بحيث يبلغ به العرص الى ان يأكل مال أخيه ظلما او تطعم عنه الى ما ليس له ولا تسمح نفسه بان يكون لغيره . اذن الشح لا يمتد البخل فقط بل هو زيادة في البخل يسئل على العرص والطمع وعدم الرغبة في الخير للناس .

فالشح خطير وامره عسير وشده مستطير يؤدي الى جهنم وبئس المصير . والشح لا يكون سعيدا في دنياه . فلا تجمع السعادة والبخل في قلب مؤمن ابدا . ذلك ان سعادة المؤمن هي الوصول الى ارضاء امره واجتناب وتعالى باتباع امره واجتناب نواهي . فاحساس الانسان بانه على صلة وثيقة مع ربه وان اعماله وعلاقاته تتم وتكون على هدى من الله تجعله الله سعادا غامرة لا يعلم حقيقتها ولا يدرك مداها الا من ذاق خلوة الايمان .

ايها القارئ الكريم سلام الله عليك ورحمته . وبعد .. يسرني ان اكتب على صفحات هذه المجلة الفراء لعالج موضوعا من الموضوعات الاجتماعية تحدث عنه الرسول الكريم في جوامع كلمه وذلك في حديث نبوي شريف لعلم الانسانية وقال بالبشرية بعددنا فيه من ظاهرة خطيرة في المجتمع تقوض بنيانه وتزلزل اركانه وتبقى عليه قضاء مبرما تلك الافة الخطيرة هي الشح . هذه الكلمة بكل ما تعمله من اثاره واثرة وجشع وطمع . هذا الحديث يقول فيه صلى الله عليه وسلم ( اتقوا الشح فانه اهلككم ) كان قبلكم ، حملهم على ان سلكوا دمارهم واستحلوا محارمهم ) وقبل ان نتطرق لتفصيل الشح وما يتصلق به ومعرفة اسبابه وما يترتب عليه من خراب ودمار للمجتمع نريد ان نعرف حقيقة الشح لتكون على بصيرة من هذه الافة البغيضة .

فالشح عند اللغويين هو البخل . وقيل البخل مع العرص والشح اشد البخل . وقيل يكون البخل بالمال والشح بالمال والمصرف . ويقابل الشح السخاء . ويقابل البخل الجود . وقيل الشح هو الشؤم بحيث تكون النفس كاذبة حرصا على المنة كما قال الشاعر ( يمارس نفسا بين جنبه كده .. اذا هم بالمعروف قالت له مبالا ) والشح غريزة في النفس . ولذلك اوصف في الآية الكريمة اليها قال تعالى ( ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ) وقال

لفضيلة الشيخ / حسن الشناوى  
مدير الدعوة بالفرنسية  
وشيوخ الطريقة الشناوية



والافكار الهدامة المتطرفة شرقية  
أو غربية . فمن اين تأتى السعادة  
للشعوب والاشعاع .

ان السعادة الحقيقية للمؤمن  
تتضح في ان يعاسب الانسان  
نفسه ويعرف ما يأخذ وما يبدع  
وما يفعل وما يترك وما يدر  
وما يفتقر متحررا في كل اموره  
مرضاة ربه وطمأنينة خالقه وجاعلا  
الله سبحانه وتعالى مجسوده  
ومقتضاه ومبتغاه بذلك يهتدى  
ولا يضل ويسعد ولا يشقى . واما  
الذين سعدوا في الجنة خالدين  
فيها مادامت السموات والارض  
الا ماشاء ربك معاذ غير مجذود  
ايها القارئ الكريم: يتضح مما  
ذكرناه ان الشئ عبارة عن  
والهلاك . لذا نهى الله عنه وحذر  
الرسول صلى الله عليه وسلم  
منه قال عليه الصلاة والسلام  
( ثلاث مهلكات شئ مطاع وهوى  
متبع واعجاب المرء بنفسه ) واتما  
غشى الشئ بالمطاع لئنه على ان  
وجود الشئ في النفس ليس مما  
يستحق به الدم اذ هو ليس من  
فعله وانما دم بالانقياد له .  
والشئ اساس الانقاص والبعث  
الردائل .

لذا روى ابوهريرة رضى الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ( شر ما في الرجل شئ  
هالغ وجين خالغ ) والشئ الهالغ  
هو الحزن والهلع اشد الفسز  
والجين الخالغ هو شدة الخوف  
وعدم الانقياد . والمعنى انه يخلع  
قلبه من شدة تملكه منه وكذلك  
من مساوئه الشئ انه يهدم كيان  
الاسلام ويناقض الايمان . لذلك  
يستوجب صاحبه دخول النيران  
فقد روى عن ابي هريرة رضى الله  
عنه انه قال . قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ( لا يجتمع  
غبار في سبيل الله ودخان جهنم  
في جوف عبد مؤمن ابسدا  
ولا يجتمع شئ وايمان في قلب  
عبد مؤمن ابدا ) وروى عن ابن  
عمر رضى الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال :

( الشئ لا يدخل الجنة )

وهكذا فان مضار الشئ كثيرة  
ومساوئه جسيمة . فالمؤمن يجب  
ان يتجرد منه ويعتمد على الله  
مع الله في كل اعماله .

والذكان الله تعالى قد ذم الشئ  
في جميع صورته وخوف عباده  
منه وامرهم ان يتخلوا عنه فانه  
مدح الاثار ورغب فيه واتى على  
الانصار لاصنافهم به قال تعالى

( والذين تبوءوا الدار والايمان من  
قبلهم يحبون من هاجر اليهم  
ولا يجنون في صدورهم حاجة  
مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم  
ولو كان بيننا خصاصة ومن يوق شح  
نفسه فاولئك هم المفلحون )

فهذه آية كريمة تجمع الفضائل  
وتجلى مظلة الاثار الذي تحلى  
به الانصار اصحاب سيدنا محمد  
صلى الله عليه وسلم الابرار  
حينما قدم اليهم المهاجرون  
قدمهم على انفسهم في كل شئ  
من البليات حتى ان من كان عنده  
امرا كان يتركها عن احدهما  
ويزوجها لاخيه المهاجر .

صورة رائعة من صور الاثار  
واسمته معى الى ما اوردته  
البخارى وسلم في صحيحيهما من  
حديث ابي هريرة رضى الله عنه  
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه  
وسلم فبعت الى نسائه يطلب طعاما  
فلقن ما عندها الا الماء فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من  
يفيض هذا ؟ فقال رسول الله فاطمى  
الاتصار انا يا رسول الله فاطمى  
به الى امراته وقال لها اكرمي  
ضيف رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت ما عندها  
الا قوت صبيانا فقال لها هنيئ  
طعامك ولوقفت سراجك ونهني  
صبيانك ففعلت المرأة ما امرها به  
زوجها ثم قامت الى الصباح كانهما  
تصلحه فاطافته واحضرت الطعام  
وجعلا يريان الضيف انهما باكلان  
وباتا طويين : اى جالسين فلما  
اصبح الصباح غدا الى رسول  
صلى الله عليه وسلم فلما رآه  
عليه السلام قال ( ضحك الله  
الليلة من فعلكما ) اى عجب من  
ذلك وانزل الله من وجلا ويؤثرون  
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة  
وللصحابة مثل عليا في الجود  
تمد في تاريخ الشريعة ولا في  
عالم الانسانية الا في اصحاب  
محمد صلوات ربي وتسليماته  
عليه والا فبمن سار على هديهم  
ولقد روى لنا ابن عمر رضى الله  
عنهما انه اهدى لرجل من  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم راس شاه فقال ان اخي  
فلانا وعياله احوج الى هذا منا  
وبعت به اليه فلم يزل يمت به  
واحدا الى آخر حتى تناوله  
سبعة ابيات حتى رجع الى الاول  
فانزل الله قوله تعالى ( ويؤثرون  
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة )

فلو ادرت المسلمون مساوئه  
الشئ وانفقوا يفسد الله تعالى  
شئ انفسهم حتى يخالفوها فيما  
يقب عليها من حب المال وبغض  
الانفاق لفاضوا بكل مطلوب  
ونجسوا من كل مكروه  
.. قال تعالى ( فاتقوا الله  
ما استقمتم واسمعوا واطيعوا  
وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق  
شئ نفسه فاولئك هم المفلحون )  
الكلم انا نعوذ بك من الجز  
والكسل ونعوذ بك من النحل  
والشئ ونعوذ بك من الجبن ونعوذ  
بك من عذاب القبر وفتنة  
الحيا والمات انك على كل شئ  
قدير وبالاجابة حدير وصلى  
التبر على سيدنا محمد  
الطيب التبر .

# التصوف

## ميدان كبير في الف

مفصلة في الفقه وعبارات . وعندما تصبح المعاني والأحوال الروحية صيغة للنفس حتى كأنها ملكة راسخة ، فكيف يمكن التعبير عنها ؟ وإذا كان لا حاجة للقلب الذي ينضج بالحياة إلى أن يتحدث عن حياته فقد لا تكون هناك حاجة للقلب الحي المؤمن بالله . مع شعور يملأ القلب ، إلى أن يشبع أدلة ظاهرة لأشرف تلك الحياة التي يعيشها . وربما يكون الاشتغال بشرحها أو البرهنة عليها مذكرا لنيلها ونقلها ونيلها العميق .

ومن عرف الصوفية الذين واظبوا على حياة النقاء الباطن والذكر الدائم ، حتى خلقت المعرفة قلوبهم وسرت في كيانهم فأنه يرى الصوف من أحوالهم وذكرهم لله باللسان وبالقلب معا ، ولا تعجب إذا عرفت أن من الصوفية من يصل إلى أن ينظم نبضات قلبه مع ذكر لسانه ، وإذا يقول لا اله الا الله ، مثلا على إيقاع القلب ونبضه كما يتحركه اللسان ، وإذا تعجب أحد من ذلك فليستل علماء النفس ، كان لأحدهم علم أو اهتمام ، بأن النفس هي التي تستعمل البدن كله ، وهي التي يمكنها أن تستعمل القلب كما تستعمل جارية أخرى ، وبذلك يتحقق الصوفي ما يطمح إليه من الوصول بالتجربة إلى تلك الشهادة التي شهدتها أرواح البشر عندما خاطبها الله تعالى بقوله : (أنت بربكم ، قلوا : بلى ) .

وقد عبر بعض شعراء الصوفية عن حال المتطهين وذكر الله ، بعيدا عن صخب الحياة وتكرير العلاقات مع الخلق ، بأنهم ، وهم في تكريم ، إنما يجيبون على ذلك السؤال الذي سمعته أرواحهم قبل أن تقوم بالآبدان في هذه الدنيا . وعلى هذا فإنه إذا كان العالم بأسفله المعلق بالجنات والآلاء اللطيفة ، هو والمتكلم المؤمن ، فإن الصوفي ،

في إطار ما تقوم به جريدة القبس الكويتية عن دراسات لأهمل المسائل ، قدمت دراسة للدكتور محمد عبدالهادي أبو ريذة ، عن التصوف ، ونظرا لأهميتها تقوم المجلة بنشرها .

التصوف أحد الميادين الكبرى الثلاثة في الفكر الإسلامي ، إلى جانب علم أصول العقائد المسمي «علم الكلام» ، والفلسفة الإسلامية التي أخذت مكانها متميزة في تاريخ الفكر العلمي . وكما أن «علم الكلام» قد صار في تعامله مع القرون ، جملة علوم متصلة لها ترتيبها ، تشمل المعرفة والوجود وهذا العلم بما فيه الإنسان ووجود الله والأخلاق وما بعد هذه الحياة . فكل ذلك أصبح التصوف ، كما نجده عند كثيرين من علمائه أمثل الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» وابن عربي في كتابه «المفردات المكية» جملة علوم معزجة ومتسلسلة جمعت بين علم المعرفة ، وعلم الوجود ، ووجود الله ، وهذا العلم وغيره من مفردات الله والإنسان والأخلاق والربوبية والصوفية وخصوصا تقنية الأعمال الدينية التي تجرى على الجوارح بعد ظهورها في القلوب . من كل شأنية - وهذا كله نظرا لما يتميز به الإسلام من تكامل المعرفة بالآباء ، والشمسية ترجع ، بحسب أرجح التفسير ، إلى أن بعض أصحاب الأولين اتخذوا من الصوف ، بما فيه من خشونة ، لباس لهم ، زهدا في الفخر الدنيوي الناصع ، لكن هذا الزمزم الخارجى للتصوف ، في روحه وحقيقته ، بعيد كل البعد عن الوعي الروحي العميق في نفس الصوفي ، مثل بعد المظاهر الشعبية للتصوف ، رغم قيمتها من الناحية الاجتماعية . في أحياء الشعوب الدينية ، واتخذت المجال لتكثير من أعمال الخير ، وإيضاح مثل بعد تصور كثير من الناس وفيهم بعض العلماء

المتخصصين في أحكام الشريعة الظاهرة ، ومعهم بعض المؤمنين المقلانين الذين يحسبون أن الدين والدين مجرد أفكار ومفاهيم ذهنية . لكن التصوف ، شأنه شأن العقيدة الدينية نفسها ، أكثر من ذلك بكثير لأنه صيغة أو هيئة وتشكل لعالم المؤمن وقلبه ، وتحسن الإشارة هنا إلى بعد ما بين العلم بالشيء وبين أن يلبس الروح ويتجلى في السلوك وكثير من الناس يعترف بالفقود ومفهومه ويسوق الأدلة عليه ويتكلم من التوكل على الله والإنس به والرضا بتدبيره ، لكن ليس عنده من ذلك إلا تصورات الفكر والأفكار الدالة عليها ، أما التوحيد الحي وصدق الحال والسلوك الذي يتحقق مع المعنى التي يشتملها التوحيد فذلك بعيد عنه . إن حقيقة التصوف حياة عميقة وأدبية وأعية تستند إلى عقيدة التوحيد والتزكية لله وتعظيمه ومحبة لوق كل شيء ، لا لمجرد انجازه وإحسانه بل لذاته وجلاله وجماله ، مع معاملة الخلق بالرحمة ، والرفقة ، والبر ، ويسمى اليد بالخير . وبك الإي والتصوف يربى نفسه على منهج سيكولوجي - أخلاقي ، وفي العادة على يد شيخ هو معلم للحال والخلق . وذلك هو المريد الذي يسمى للحلق بمقامات يصل إليها ، وهي جملة خصل المؤمنين وفضائل المتقين . ولأنك أن هذا كله إنما يتيسر ، بوصف عام ، على أساس أول من العلم والمعرفة بأصول الدين وأحكامه ، وأن كان يجوز أن يكون علما لجمالياتنا وسقرا في العقل والقلب ، من غير نظم أدلة

التصوف أحد الميادين الكبرى الثلاثة في الفكر الإسلامي ، إلى جانب علم أصول العقائد المسمي «علم الكلام» ، والفلسفة الإسلامية التي أخذت مكانها متميزة في تاريخ الفكر العلمي . وكما أن «علم الكلام» قد صار في تعامله مع القرون ، جملة علوم متصلة لها ترتيبها ، تشمل المعرفة والوجود وهذا العلم بما فيه الإنسان ووجود الله والأخلاق وما بعد هذه الحياة . فكل ذلك أصبح التصوف ، كما نجده عند كثيرين من علمائه أمثل الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» وابن عربي في كتابه «المفردات المكية» جملة علوم معزجة ومتسلسلة جمعت بين علم المعرفة ، وعلم الوجود ، ووجود الله ، وهذا العلم وغيره من مفردات الله والإنسان والأخلاق والربوبية والصوفية وخصوصا تقنية الأعمال الدينية التي تجرى على الجوارح بعد ظهورها في القلوب . من كل شأنية - وهذا كله نظرا لما يتميز به الإسلام من تكامل المعرفة بالآباء ، والشمسية ترجع ، بحسب أرجح التفسير ، إلى أن بعض أصحاب الأولين اتخذوا من الصوف ، بما فيه من خشونة ، لباس لهم ، زهدا في الفخر الدنيوي الناصع ، لكن هذا الزمزم الخارجى للتصوف ، في روحه وحقيقته ، بعيد كل البعد عن الوعي الروحي العميق في نفس الصوفي ، مثل بعد المظاهر الشعبية للتصوف ، رغم قيمتها من الناحية الاجتماعية . في أحياء الشعوب الدينية ، واتخذت المجال لتكثير من أعمال الخير ، وإيضاح مثل بعد تصور كثير من الناس وفيهم بعض العلماء



بقلم الدكتور  
محمد عبد الهادي أبو ريده

# كرايسلامى

ولذا كان شعر الشعراء الذين هموا بحب الله من المسلمين قد استوى العقول الذكية في الغرب حتى انظمهم بالشعر الذى لا يصغر الا عن احساس خاص وعاطفة تنمو في الاصفى ، فان بعض اساتذة الغرب ، من علماء حكموا على دراسة الادب الاسلامى . ومن رغبان فضاء توجهت قلوبهم الى اكتشاف حقائق التصوف الاسلامى ، ترجموا كتب الصوفية الذين نصّبوا انفسهم للترقية الجماهير المظلمة . وكان ذلك منذ عشرات السنين . وهو اليوم يتحقق على يد مستشرقين فضاء يربون ان ينقلوا الى لغتهم بعض كبار الكتف في علوم الدين من جميع جوانبها . واضى بذلك كتب الفرائى ، داعية علوم الدين ، الذى يقوم بترجمته احد المستشرقين في الجامعات السويسرية .

ان الايمان بمخالف الدين والتمسك بالطريقة واحسان العبادة ، بغير الطلقة ، فيه اجتهاد الصوفى ، وهو بعد ذلك ، ان كان صوفيا واعيا ، يكثر من الذكر ما استطاع الى ذلك سبيلا . في اثناء اختلفه بأمور معاشه وعلاقته بقلبياء وبكشاش ، ويحاول ان يبلى على حل الذكر والفكر في كل المصطلحات ، التي يكون فيها مختلفا بعمل الى قد الله حتى صار لا يحتاج الى انتهاء شديد ، وفي كل المصطلحات المتعلقة التي يفرغ فيها ، وهو في عمله المتصل لكي لا يضل عن خلقه . وهو مع ذلك كله يلف في باب الله يمتنى ان يقبل الله منه اعمقه على ما فيها من تصور عن الوجود بحقائق الله . وان يصل الى التوحيد ومحبة الله . وهذا ما اطلق اليه الحديث الصحيح .

ان الله تعالى قال : من عادى ليابر فاد الله بالصبر . وما يقرب الى عدي يبره . احب الى مما افرضته عليه ، ولا يزال عدي يقاتل الى بقاؤه على اجمعه . فلا احبته كنت سمع الذي يسمع به . وبصره الذي يبصر به . ويده التي يبطش بها . ورجله التي يمشي بها . وآن سألني لا عطينه . ولكن استعاضني لا عطينه .

## الدعوة والشجرة

نظر ابن خلدون في التصوف باعتباره علما خاصا . بعد قرون كثيرة عشت على تطوره وتاريخه وتظهر علومه والاجاماته فيه . وكان ابن خلدون علما ومفكرنا للحلم بالمعنى الموضوعي لذلك . وكما انه ابره روح علم التاريخ وما فيه من حكمة عميقة . فلما نظر ليموله الصوفية ابره حقيقة التصوف ، فبين اصله من

وهذا الذى يحكى من احباب اهل القلوب في الغرب يختلف باختلاف الاسم . وهذا طبيعي اذا نظرنا الى روح الامم واحداها ، فعلى حين كانت بعض الامم الغربية تسعى الى السيطرة الاستعمارية على بلاد الاسلام كانت هناك اسم تتحلق الثقافة الروحية الغربية . وهم من الامم الجرمانية ، فاحبوا الروحانية الصوفية الاسلامية واتصوا اعمهم ببدائع الشعر الدينى - الروحى . كما اتصوا غيرهم .

وليتنا نلق على ذلك المجهود الكبير والسنوات الطويلة من العمل فحسى بها بعض البلطيين الغربيين في دراستهم لعلماء التصوف الكبار وفي ترجمة دواوين الشعراء منهم الى اللغات الأوروبية . ومنهم من ترجم ما قراء شعرا اجميلا وموزونا مقل . يقرأه الصوفى المسلم يبرى في سمعه وروحه رنين الشعر بخلته الاصيلة . وهذا لقل ما نذكر المطبوعات التي تمجد الطلاق العظيم بمختلف اللغات ذكرنا وتبسيما . واذا كان الصوفى في حبه لله وشوق روحه الى الوجود في حضيرته تعالى قد تبنى بخلته . فهو انما ينضم بذلك . حيناً من وقته الى نظام التسييح الدائم على السنة مطبوعات الله التي لا نهاية لها . من الاول الى الايد . وكل منها يسبح شاعدا بلسانه له .

ولذا كان الانسان قد يتخلى بصوته الجعول صغيرا عن معنى التمجيد والمحبة والشوق الى الله . فلا عجب ان يكون غيره من الكائنات يفتي بلحن ذاتيه الى انفسها بما شانه لا يقو به ما قد يقو به روح الامى . وهو في توجه قلبه الى الله . يعانى واجبات مرتبة الغريدة الصمعية . لكي يتلقى فكرة . كما يتلقى ذكره من الفواهب والشواهل .

في عميق ايمانه وبعد طموحه . يجهتد في ان يصل الى ما في اعماق روحه . وان يطبع على ما في هذا العالم من كائنات لا تراها العين وما وراءه من الامور التي اشار القرآن اليها بقوله : ( غيب السموات والارض ) .

واذا كانت بعض القوال الذين هموا بالشعر عن احوال قلوبهم واشواق ارواحهم صيرت شعرات يمتلئ بها مريضهم ومحبومهم . فان تلك الاقوال اخذت ايضا بكباب اهل العقول الذكية والقلوب الحية في الغرب فتمهم مثلا من افلق بها - الالباب الاولى من - العنقوى - لجمال الدين الرومى - منضارته في الحياة الروحية الاسلامية . وربما كانت روحه تتلظى بمعانيها . ومنهم من احب بها فترجمها الى لغته - ابنت اخرى لجمال الدين في محبة الله - واقتبسها في مضارته على مستوى الاداعة في بلاده لتتلف الجماهير في الامور الانسانية . بل هو نسج في كلامه بعض الشعر . مستوحيا المعنى التي احب بها في كلام الصوفية .

ولا يمكن ان يكون ذلك الا ومعه اهتمام بالبقاء اجل المشاعر الانسانية في القلب الامسى . وهو محبة الله . ليتلظن سكر اهل الهرام والهمام بحسب الدنوى الذي ربما خلق الروح بالام الهجر . لكنه على كل حال . نظرا لاستقراره القلب بحسب الدنيا وزخرفها . يحب الروح عما خلقته له من العلم ومحبة التي في حياة القلب وغداؤه . واذا كان الله قد خلق الجمال وفطر القلب على محبة . فان غرض العربى ان ينحه سكرى الهوى لكي يفلحوا ويمرعوا الله الذى افاض الجمال على ما صنع . وهم كما يجب ان يتعلموا في الدنيا حب الجمال اذانه يجب ان تفرغ لرواحهم الى معرفة الجمال الاعلى ومطلعه .

النحية التاريخية . وشرح الدعامة التي يقوم عليها . وهي الموقف على العبادة . والأحوال التي تتم بالعبادة الإنسانية . وكلامه مفصل ما تقدم ذكره من شرح الحديث القدسي . يقول ابن خلدون في مقدمته عن التصوف .

وهذا العلم من العلوم الشرعية الحديثة في الأمة . وأصله ان طريقة هؤلاء اليوم . لم تزل عند سلف الأمة وكبرائها من الصحابة والتابعين . ومن بعدهم . طريقة الحق والهداية . وأصلها المعرف على العبادة والانقطاع الى الله تعالى . والأعراض عن زخرف الدنيا وزينتها . والزهد فيما يقبل عليه المجهول من لذة ومال وجاه . والافتراق عن الطلق في الخلوة للعبادة . وكان ذلك عاماً في الصحابة والسلف . فلما فشا الإقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده . اجتمع الناس الى مخالفة الدنيا . واخص الخلوة على العبادة باسم الصوفية والمتصوفة . نسبة الى الصوف . لأختصاصهم في الخلق بلبس .

هذا ما يقوله ابن خلدون . في بحثه عن الاصل الحقيقي للتصوف . لكن الكثيرين من الباحثين في هذا العلم العظيم . خصوصاً من المستشرقين . لم يستحسنوا في تكريم عصر النبوة . وما كان فيه من تأسيس لحياة التصوف الحقيقية . وهي العبادة . وقد لا يتفطنون كما ينبغي الى ما كان عليه ﷺ من زهد وروحانية تامة وعبادة لم يقدر عليها احد غيره . ونظراً لانه كان قوة لهم . قد اراد البعض ان يمجّروه . فلم يطولوا .

وقد سجل لنا القرن العبادة التي كان عليها الرسول خصوصاً قيام الليل والتسبيح بحمد الله . هو وبعض اصحابه . غير ذلك من انواع العبادة كالاستغفار والتذكر الكثير وقراءة القرآن . ثم ان القرن يبين لنا ان الله تعالى كان يامر الرسول بالعبادة والتسبيح في موافق الهدى التي كان يمشيها في تبليغ دعوته . نجد ذلك في اكثر من سورة . فظننا في سورة الحجر مثلاً قوله تعالى (ولقد نعلم انه يخفي منك ما تقولون) فصح بحمد ربك ونحن ان المسلمين واعبد ربك - حتى ياتيك اليقين ) .

وفي القرن آيات من سور الشعراء . الطور . والزمر . يؤمر فيها الرسول بالتسبيح وعبادة الليل ليتعلم على يد الله الصبر على جحود قومه ويؤكل على الله ويثق بانه سينصره . بحيث لا يحتاج . وهو في احوال الشيق والهم . الى ان يدعو على قومه بالهلاكة كما فعل غيره من الانبياء (نوح / ٢٦ - ٢٨) . ويلقى بلقوحيه الالهى للعباد الخنفيه التي انها من العلامات التي تدل على ارتفاع المتعبد الى مراتب العلم . وتجدر الاشارة الى ان عصر النبوة كان عصراً اشدّ بجماع العقول والقلوب . وكيف لا . وقد جاء بالقرآن . وهو علم جديد ليقط العقول للتفكير والمعرفة . ويعتد روحاً جديدة كانت تحتاج اليها تلك الإرادات القوية المتنامية لكي تتجه الى حياة عقلية روحانية تتحقق على يد قوة الرسول ﷺ فليل المؤمنين الاولون على انبياء وعبادة لا يكرها شيء . وكانت الصلاة وقراءة القرآن والاسوة الحسنة في الرسول ﷺ هي الاسس الاول لروح التصوف واتجاه القلوب نحو قيم

واهداف لم يكن لاحد عهد بها . اما اراء الباحثين في نشأة التصوف فهي كثيرة . والمفكر المسلم له ان يعجب مما ذهب اليه كثير من المستشرقين في تحليل نشأة التصوف . والزعم بان ظهورها يرجع الى تأثيرات فارسية او هندية او شونسية او مسيحية . وليت شعري هل كان المتعبد المسلم بحاجة الى ان يتعلم العبادة . كما نعرفها في الاسلام . من احد . مع انها تستلزم نوع مستقل بذاته . وهل كان سيتعلم الصلاة وصيغ الاذعية وأنواع التملية للرحمة له تعالى . والاستغفار والصلاة على الرسول . ام سيتعلم من الغير قيام الليل لو سباحذ عنهم اخلاقيات القرن والحديث وكل العناصر التي تملأ عقل الصوفي وشعوره .

الحق ان كل مادة التصوف الاسلامي . من مفاهيم العبادة والشريعة . والمصطلحات الروحانية . وخبرة التصوف في جملة . وكل مادة الفكر والفكر موجودة في القرآن والحديث في اطرها الاخلاقية - الروحانية الحقيقية . وكلها . هي وغيرها - من المفاهيم الحقيقية - العلمية - الفلسفية .

الحق ان كل مادة التصوف الاسلامي . من مفاهيم العبادة والشريعة . والمصطلحات الروحانية . وخبرة التصوف في جملة . وكل مادة الفكر والفكر موجودة في القرآن والحديث في اطرها الاخلاقية - الروحانية الحقيقية . وكلها . هي وغيرها - من المفاهيم الحقيقية - العلمية - الفلسفية .

والمصطلحات الخاصة بحياة الفكر وحتى الالفاظ الخاصة بما يشاهده الانسان في الطبيعة بمعناها الواسع - موجودة في القرآن والحديث . واذا كان القارئ يصادف في كتب علماء التصوف المسلمين اخباراً او اقوالاً او احوالاً لبعض الانبياء . فان ذلك كله كان اما في القرآن او في الحديث الصحيح . واما حول ما كان هناك من اخبار موجودة عند اهل الكتاب . ولم يجد المؤلفون المسلمون يعن شيئاً يذكر بغنسية لما قد اشتمل عليه القرن والحديث او فاض عن عقول الصوفية عن الفكر دينية او عن قلوبهم من احاسيس التقوى والورع . والحق ان لهم من العبادات والمعاني الدينية والروحانية والاذعية ما ينقلس بل يلقى ارباباً ما قاله المؤمنون في اى دين . ولا شك ان بعض ذلك كان لهما من الله .

والهم في الحقيقة هو العبادات الاسلامية المفروضة . لانها من حيث نوعها وشروطها فريدة في بابها . ولها تأثيرها ولزمتها في الاحوال النفسية والاخلاقية للمسلم . سواء كان مريداً سالكاً طريق التصوف او لم يكن . لم انها تفتح المجال لنوع خاص بالعبادة المسلمين دون غيرهم . نظراً لوضوح اصول العقائد وبعدها من الخيال والمقابلة بمفاهيم العقائد . في امور الاولية مثلاً . لتجاوز مدلولاتها عن روح الانسان . والتصوف الاسلامي ليس مثلاً اى تصوف اخر . وهذا يعرفه المتخصصون في الحياة الدينية عند مختلف الامم .

ولا ننسى ان القرن الكريم . الى جانب كلامه عن هذه الانبياء التي نراها . وعن اسرار النفس الانسانية كلاماً هو قضائياً واحكام موضوعياً . فانه اشير الى موجودات وحقائق واحوال للانسان لا نعرف لها مثيلاً في الاديان الاخرى . منزلة وغير منزلة . ومن غايت سلوك طريق التصوف ان تتكشف هذه الحقائق للانسان . وذلك يرتكز على شيء هو الحقيقة الانسانية التي لم يستطع احد ان يعرف عنها وما فيها من استعدادات . وما يمكن ان تصل اليها من حقائق الا بعد ان جاء رسول الاسلام . وعلم القرن . فيقطع العقول للتفكير والبحث للحقيقة بما في معالم النبوة . وفتح الافاق امام الارواح لتستكشف حقائق وتعرف موجودات من معالم الخبي . وانه لمن نعمة الله على المسلمين ان يطلق سائرهم على تلك

# ● الإيمان بعقائد الدين والتمسك بالشريعة واحسان العبادة غاية اجتهاد الصوفى ● كان الرسول ﷺ الصوفى الأول ، وزهده أعلى درجات الروحية فكان تدوة للصحابة والتابعين

سيطرة الحياة المادية الزائلة .  
والعالم لا يتسع لشرح دخول الفكر  
الصوفى الإسلامى الى أوروبا وتلقى  
الإشارة الى ذلك .

## بين العلوم الشرعية

يتعرض الإنسان المؤمن بوجه عام ،  
وسلك الطريق الى الله بوجه خاص ،  
الى احوال نفسية ومواقف انسانية  
يحتاج فيها الى التفكير والحسب  
بمصعب معقير ومبادئ و مراعاة لقيم  
اخلاقية . روحانية . والسلك الى الله  
يقف مواقف دقيقة ، لأنه يسعى الى  
التحقيق بغضائل النفس المؤمنة . وقد  
تلم به ميل النفس واهوائها او يقع  
في الهفوات والذنوب . فلا بد له ان  
يعرف حقيقة التوبة وكيف يتوب . وقد  
يتعرض لامتحن بلغم من غنى او جهل  
فيحتاج الى ان يعلم حقيقة الشكر له  
او يتعرض للمصائب على تنوعها ،  
فلا بد له ان يتعلم حقيقة الصبر .

لكنه تعرض له ايضا احوال اخرى  
تتصل بعلوم خطيرة ، مثل خلق  
الإيمان واليقين ، عندما تعرض له  
الشكوك . وكذلك يحتاج الى ان يتعلم  
كيف يعبد الله عبادة خالصة من  
شوائب الغفلة والرياء ، وهو في كثير  
من الأحيان يحتاج الى مراجعة نفسه

وتمحيص نواياه ومقاصده . مراعى  
احكام الشريعة وادابها ، وقد تم  
بروحه احوال من الحزن والافتقار  
الذى لا يعرف سببه او من الفرح  
والبهجة التى لا يدرك من أين هبت  
على قلبه .

فعلية ان يفهم ذلك كله ويتعلم كيف  
يواجهه .

واضطر ما يجب ان يحفظ عليه هو  
التوحيد والتنزيه لله والمحبه له  
والتوكل عليه وتوجيه ارادته بحسب ما  
يحه الله .

وبكل اختصار يحتاج السالك الى  
الله ، الى علم بكل فضائل الدين ،  
والعمل بالشريعة ، وادابها فاعلموا  
وبطاعتنا . وقد تليده في ذلك العبادة  
وقراءة كتب كبار المربين من الصوفية  
مع الاخلاص في ذلك ، لكنه يحتاج الى  
مرش كمال مجرب يدرس معه مسائل  
الفكر ، ويستشير بتجربته في مشكلات  
الحياة ، ويكون ذلك العربي بصيرا  
بحلول النفس البشرية وبمفاهيمه  
المعقدة ومشكلاته ، وكل ذلك موضوع  
علم قائم بذاته يتخصص فيه قوم من  
العلماء ويقول الصوفية انهم اصحاب  
ذلك العلم دون غيرهم .

للمبحث بقية

التعبير عن كلامه يشمل على خطا  
صريح ، لأنه يعبر عن احوال ليس لها  
المفرد في اللغة العادية . والفرازى  
يقصد ما يسمى «السطحات» التى  
تشير الى تحيل «الحلول» او «الاتحاد»  
او «الوصول» . وكل ذلك خطأ ولا ينبغي  
لصوفى ان يتكلم عن شيء مما  
يشاهده .

نقد كل القصد مما تقدم ان يرى  
القرارى طبيعة التصوف الإسلامى ،  
والسند الذى يقوم عليه . والمفاهيم التى  
يتقدمها السالك ، والفكرة التى يصل  
اليها ، وذلك لا من طريق اى روحانية  
تقتصر على مجرد فهم الدين وحسابية  
الشهوات حتى مقفوة ارادة الحياة كما  
في بعض التصوف الهندى او نحوه ،  
بل ان امام روح الصوفى المسلم امورا  
واضحة يتوجه الى معرفتها . وهذا  
تجلى مميزات الصوفية المسلمين من  
حيث اراهم ومؤلفاتهم وعلى القرارى  
ان يتبعوا فكره وبحلول التعرف على  
الادبيات وما فيها من حياة روحية ليدرك  
ما عند الامة التى ينتمى اليها . ويعلم  
انه لا نظير للتصوف الإسلامى الا ما  
يوجد عند بعض اهل الكتاب الذين  
عرفوا من مراجعة ، وتفتحت عقولهم  
وارواحهم المؤمنة الى دراسته والتعلم  
منه . وهذا امر معروف في التصوف  
عندهم . ومع ذلك فلان مؤلفاتهم في  
التصوف لا تليبه من حيث المحتوى  
ولا من حيث الاكاديمية مؤلفات صوفية

الإسلام . ولا يصح ان يمدحوا الاسمين  
بما في التصوف القديم من مفهومات او  
الفاظ مشابهة من حيث اللغة كما عند  
صوفية الاسلام . لان المعاني الحقيقية  
والمحاولات الإسلامية مغايرة تماما لما  
عند الدعاء .

والفكر في انجذاب بعض مفكرى  
الغرب في أياها ، على مستوى العلماء  
الباطنيين والمفكرين المؤمنين ، وعلى  
مستوى كثير من الجماهير التى عرفت  
التصوف الإسلامى . كل ذلك يرجع الى  
روحانية التصوف عند المسلمين ولا  
يصح ان يفسر احد ذلك بأنه نظرية عن  
مجرب طيفان العادية في حياة الغرب  
الاوروبي ، اما الحق فهو ان الامر يرجع  
الى شوق مركز في الطبيعة البشرية  
الى حياة تتخلص فيها روح الإنسان من

الحقائق .  
اما ذلك الشيء فهو ما نسميه  
«الروح» . وقد نية القرآن اليه في اطر  
الفاظ مشابهة فتفتح المجال لكى نفهم  
الامتصاص والقصرات في الحياة  
الصوفية .

واذا كان يمكن القول ان التصوف ،  
باعباره حياة متميزة بذاتها ، روح  
تسرى في كيان الصوفى الحق ،  
وتتجلى في حياته ، فان الدعاة التى  
تقوم عليها تلك الحياة كلها هي وجود  
«الروح» . وهي ذلك السر العظيم الذى  
ينتمى الى ما اصطلاح بعض العلماء  
والفلاسفة على تسميته «علم الاله»  
الذى استأثر الله تعالى بعلمه . ويمكن  
تسميته الروح او العقل والقلب والفراد  
او القوى او النفس والهوى . وذلك اما  
بحسب حقيقة في ذاتها واما بحسب  
مختلف الوظائف التى يقوم بها ومظاهر  
فعله : من علم ومعرفة ، بمعناها  
الطافس ، او وهي روحى عطشى او  
علاقة بالحياة الدنيا وما فيها . ومن هذا  
تنبين انواع الاستعدادات الروحية  
ومنها ما يلقى الى الغلبة العليا التى  
ينجس اليها سعى الصوفى واهتمته .  
كما سترى .

وايات القرآن لا تخلو من الإشارة الى  
ذلك ، فلما سئل الرسول ﷺ عن حقيقة  
الروح اوحى الله اليه ان يقول : (قل  
الروح من امر ربى) . وفى القرآن ان  
الله يلقى الروح من امره على من يشاء  
من عباده . وحامل الوحي للبشر يسمى  
«الروح الامين» . ثم ان الله يؤيد  
المؤمنين بروح منه ، اى يلقى تسرى  
فى ارواحهم . وهذا الاشتراك في  
التسمية يشير الى ان روح الإنسان من  
طور اعلى . وانها مؤهلة للعلم  
والمعرفة الى حياة روحية تصلها في  
الاملا الأعلى .

والصوفية متفقون على ما يسمى  
«الكشف» او «الفصح» الذى ياتى كمر  
الرياضة والمجاهدة على منهاج  
الشريعة . يقول الامام الفرازى في  
المعتقد ، ان السالكين يرون في بقلتهم  
المملكة ، ويشاهدون ارواح الانبياء  
ويستشيرون منهم علوما . ثم لايزال  
السالك يترقى حتى يصل الى درجات  
يشفيق عنها نطاق الخلق . . . فلا اراد

بقلم : أ. د :

محمد ابراهيم الجبوشي  
عميد كلية الدعوة الاسلامية  
جامعة الأزهر

وفي تأكيد هذا المعنى جعل الـ

المقدس القيلة الاولى للمسلمين يتوجهون اليها في صلاتهم منذ بدء الرسالة حتى بعد الهجرة باكثر من ستة عشر شهرا ، ليكون ذلك ايضا باعنا يؤكد الباعث الاول وقويوه ، وبمده بالحيوية والتجدد كلما قرأ المسلمون كتاب ربهم ووقفوا على ستة تنبيه ودرسوا سيرته ، فهم يعلمون من السيرة ومن السنة ان النبي ﷺ كان يتوجه بصلاته الى بيت المقدس وهو بمكة وكان من السهل عليه ان يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس وهو بمكة ، وهكذا كان يفعل لأن مكة في الجنوب والقدس في الشمال ، فلما هاجر الى المدينة المنورة بعد ثلاثة عشر عاما من الرسالة والدينية تقع في وسط الطريق بين مكة والقدس واليهن الى الشمال من مكة والى الجنوب من القدس فلم يكن من المعين ان يتجه الى الاثنتين معا ، فكثرت صلاته الى بيت المقدس طوال اكثر من ستة عشر شهرا لأنه لم يؤمر بالانجاء الى مكة وان كان يتطلع الى ذلك ، ولكنه لايفعل ذلك من تلقاء نفسه ولابد من امر الهى ينزل عليه حتى كان ذلك في منتصف شعبان من السنة الثانية من الهجرة ، حينما نزل الله تعالى من سورة البقرة : "سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب يدين من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلتمكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ، وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم ان نعظم الرسول من ينقلب على عقبيه وان كانت لكثيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانتكم ان الله بانفسه ليروف رحيم ، قد نرى ثقل وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون الا على الحق من ربهم ، وما الله بظالم عما يعملون ، ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما ائت بآيات قبلتهم وما بعضهم يتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهرامهم من بعد ما جاءك من

استند الى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، ورحلة رسول الله ﷺ من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وارث الرسالة الخاتمة التي جاء بها سيدنا محمد ﷺ للرسالات السابقة التي جاء بها الانبياء من قبل .

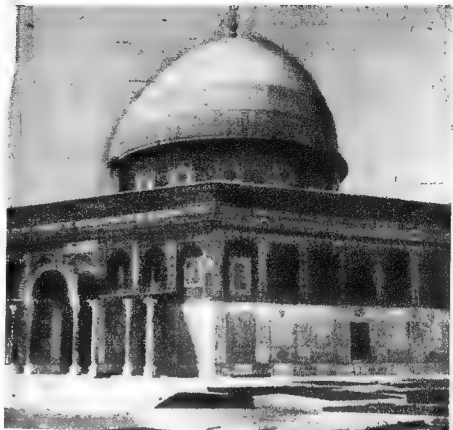
كل ذلك التي تبعات على عائق المسلمين نحو القدس ، وهكذا برزت مسئولية المسلمين نحو القدس منذ بدء الرسالة حينما وقعت رحلة الاسراء والمعراج من البيت الحرام الى المسجد الأقصى ، وتسجيل القرآن مشاعر لهذه الرحلة المباركة تسجيلا ربط مشاعر المسلمين بهذه الأرض التي بارك الله من حولها ، وعظمهم يستشعرون منذ اللحظة الاولى واجههم نحو بيت المقدس حينما نزل قول الله تعالى : "سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياته انه هو السميع العليم" ولئن كانت الآية الكريمة نزلت لتسجيل حدث هام ذي دلالة في حياة الدعوة الاسلامية ، ويحضر في ذات الوقت معلما من معالم الدعوة في ذلك الوقت الذي كانت لاتزال ناشئة فيه ، في سنواتها الاولى ، وكانت تواجه باصرار شديد من الانكار والجمود وتهدد مسافر من اهل مكة لصاحب الدعوة ومن تبعه من القلة المؤمنة في ذلك الوقت المبكر ، فإنها كانت ايضا هاديا وموجها للاجيال المسلمة التي جاءت فيما بعد لتنهضهم الى التزامهم الديني بصحابة هذه البقعة والتحصية في سبيلها ، والسعي الدؤوب في الحفاظ عليها وريء العدوان عنها ، وتخليصها من استبدادها قديسيها وعائروا فسادا في جوانبها

ولعل نص القرآن الكريم على ان هذه الرحلة المباركة بدأت من المسجد الحرام وانتهت الى المسجد الأقصى ، لعل ذلك النص ، يشير الى ان واجب المسلمين نحو بيت المقدس بالقدس يلي في الامة واجبه نحو المسجد الحرام بمكة المكرمة . وقد جاءت السنة المطهرة تؤكد هذا المعنى وتثبته في قلوب المسلمين وفي عقولهم حتى يظل حال متجددا الى مدى التاريخ فان غلوا ان رعوها في فترة من الفترات فلا يلبثون ان يعودوا الى مايجب عليهم القيام به وما يدعوم اليه دينهم من حماية المقدسات والتحصية في سبيلها والسهر على رعايتها حتى تظل معلما

العلم الله اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ، وان الحق من ربك فلا تكونن من الممقرين . ولعل وجهة هو مولينا فاستبقوا الخيرات . اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ، وانه الحق من ربك وما الله بظالم عما تعملون . ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشعوا وخشعوني ولا تأثم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون .

ولسنا بصدد متشبر اليه الايات الكريمات من مواقف السفهاء من اليهود والمشركين ومحاولاتهم التشبيع والتشويش على النبي ورسالته وعلى المسلمين وعقيدتهم فلن ذلك امر نكل به المفسرون الى جانب القضايا الاخرى التي تناولتها الايات ولكن الذي يعنينا في بحثنا هنا من الايات بالآيات ان المسجد الأقصى بالمقدس كان قبلة المسلمين الاولى بضع عشرة سنة ، ولذلك كان المسجد الأقصى ثالث المساجد الثلاثة التي تشد بها الرحال في الاسلام بمقتضى حديث رسول الله ﷺ الذي يقول لاتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى ومعنى ثبات الرحال اليه ان التخصيه فيه متويز عن التخصيه في غيره من المساجد العادية فالصلاة فيه كما جاء في السنة النبوية تجعل خمسمائة صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام والمسجد النبوي ، من كل هذه النصوص اكتسب المسجد الأقصى حرمة وقداسية في نفوس المسلمين تفرض عليهم حمايته وبذل





بيعهم وصلبهم حتى يبلغوا ما منهم  
كان بها من اهل الأرض قبل مقتل "فلاس"  
فمن شاء منهم قعد وعليه مثل ما على اهل  
اليقاء من الجزية ومن شاء سار مع الروم  
ومن شاء رجع الى اهله فانه لا يؤخذ منهم  
شيء حتى يحدد حصانهم  
وعلى مالي هذا الكتاب لعهد الله وذمة  
رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين اذا  
اعطوا الذي عليهم من الجزية  
شهد على ذلك خالد بن الوليد . وعمرو  
ابن العاص . وعبد الرحمن بن عوف  
ومعاوية بن ابي سفيان وعكب وحضر ستة  
خمس عشرة (١)

وفي قراءة ثمانية لهذا العهد نجد  
بوضوح ان عمر رضي الله عنه قد اعطى  
لنصارى ما اعطاه الاسلام من حرية  
العقيدة والعبادة واحترام املاكها  
والمحافظة عليها وحرمة الانفس والاموال  
وهذا امر يشبهه الاسلام مع كل المخالفين  
ويضاف شرط خاص باهل القدس هو انهم  
اشرطوا ان لا يسكن معهم في مدينتهم احد  
من اليهود هذا الشرط وضعه النصارى  
والنظم به عمر وكان مقتضى هذا الشرط ان  
يلتزم به المسلمون على مدى التاريخ وقد  
ظل حكام المسلمين محافظين على هذا  
الشرط لظما نهائيا فيه كانت النتيجة  
مازى الآن وما يعاينها اهل القدس وتكسر  
فلسطين بأسرها مما تعلم الدنيا جميعها  
ما جرى هناك من بطش واضطهاد وتعذيب  
وقتل ومصادرة ونفي

واعادة القدس الى سطر المسلمين  
مسئولة كل مسلم وقد رواه ما حل به  
وبديارهم جميعا توزعتهم الاقواء وتحتكت  
فيها الرغبات الشخصية ويود ان تحطم  
كلوتهم ويتودع صفهم يستكون الطريق  
معمدة الى التحجير واستغلال القدس من  
الهوان والاسر الذذين تعاني منهما كذلك  
اعلوا وسكانها

وقد استعمر المسلمون على مدى  
التاريخ مسؤوليتهم نحو بيت المقدس وله  
بجدها ما لم نال كلما تعرضت لعدوان حتى  
يخلصوها مما تعرضت له وقد كانت  
القدس وما حولها من ارض فلسطين مطعما  
للعرب وساقوا لها الحبوب باسم الصليب  
واستعمر الصراع طوال القرن السادس  
الهجري وفي فترات الصراع كانت جيوش  
الفرنجية قد تمكنت من الاسيلاء على  
المدينة المقدسة واعلوا في اسبلاها القتل  
حتى كانت مذبحه رهينة لم يشهد التاريخ  
لها مثيلا الا على ايدي اعدائهم من  
المتحصبين الذين اقاموا محاكم التفتيش  
في دال الاندلس والفرنسيين في الجزائر  
التي صنعت معلوم شهيد . ولو استعمرنا  
ما قد عرف من جلاء عدهم في بلاد الاسلام  
لاصغرت الايدان من هول ما وقع واصلات  
القلوب بالحق والضعمة من مساعة

احرف . فعاد الرسول الى عمرو وقصر عليه  
مدا في مجلس ارضيون فعرف ان الفتح لى  
بم لا على يد عمر رضي الله عنه فكتب الى  
امير المؤمنين يقول اني اعطى حربا  
كنودا صديقا ولاداد اذبرت لك فرايت  
ولما تلقى عمر كتاب عمرو ادرك ان عمرو  
لم يقل ما قل من عند نفسه . ولان ذلك  
ما يدعوه الى قول هذه المقالة . فخرج الى  
بيت المقدس وكانوا يسومونها اليقاء  
وانتهى الامر بعقد صلح اشترط فيه  
النصارى ان لا يسكن معهم ايلياء  
(القدس) احد من اليهود  
ولما وقفا مع هذا الشرط بعد ان ثاثة  
بعض عقد الصلح لتلف على ماليه من  
تسامح واحترام لعقائد المخالفين لاتجدها  
الا في الاسلام . تلك السمة التي تميز بها  
المسلمون على مر العصور . وفيما يلي نص  
ميثاق الصلح الذي يقول .

"بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما  
اعطى عبدالله عمر امير المؤمنين اهل  
اليقاء من الامان . اعطاهم امانا لانفسهم  
واموالهم . ولكناسهم وصلبانهم وسفيهم  
ويربنا وسائر ملثنا . انه لا تسكن كنائسهم  
ولا تهدم ولا ينتقض منها ولا من حيزها . ولا  
من صليبهم ولا من شيء من اموالهم . ولا  
يكرهون على دينهم . ولا يضار احد منهم .  
ولا يسكن بايلياء معهم احد من اليهود  
وعلى اهل اليقاء ان يعطوا الجزية كما  
يعطى اهل الدماثة . وعليهم ان يخرجوا  
منها الروم . فمن خرج منهم فانه امن على  
نفسه وماله حتى يبلغوا ما منهم ومن اقام  
منهم فهو امن . وعليه مثل ما على اهل اليقاء  
من الجزية . ومن نحب من اهل اليقاء ان  
يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلى بيهم  
وصلبهم فانه امن على انفسهم وعلى

انفس والنفيس في سبيل تحريده من  
دنسا حرمته وتحكموا في مصيره  
وقد استمرت في قلوب المسلمين للمستند  
الاقصى حية في قلوب المسلمين على مدى  
التاريخ منذ الفتح الاسلامي للقدس في عهد  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى صالح  
الدين ومن جاء بعده من حكام المسلمين  
وفي الظروف التي تد ميها الفتح  
والشرط التي اتفق عليها مجال للوقوف  
والنظر والاستنتاج . فقد ذكرت كتب  
التاريخ ان عمرو بن العاص قد عرف ما  
وصل اليه من اخبار الروم والنصارى  
المقيمين بالقدس ان عندهم معرفة تواربوها  
عن سابقهم بصفة الرجل الذي تفتح  
القدس على يديه وان هذه الاوصاف التي  
يتحدثون عنها لانتطبق على عمرو وانما  
تنطبق على عمر بن الخطاب فبعت اليه  
وتذهب هذه الروايات ان عمرو لما طال به  
المقام بعث الى القائد الروماني يكتب مع  
رجل يتكلم الرومية وبوصاد ان يضمنه لكل  
مايقوله ارضيون القائد الروماني وينقله اليه  
بعد ان يعود وكان في كتاب عمرو الذي  
بعث به ردا على كتاب ارضيون قوله  
"اجاعي كفاك وانت نظيري ومثلي في  
قولك . لو اخطأتك خصلة فجاهلت  
فضيلتي . وقد علمت اني صاحب فتح هذه  
البلاد . واستعدي عليك هاتنا وغلاب  
وقلانا . اعوان ووزراء لارضيون - قافريهم  
كتاني وليغفلوا فيما بيني وبينك  
فلما قرأ ارضيون الكتاب صحك وضحك  
من معه وقال كلاما فهو انه يعلم ان  
الفتح لن يند على يد عمرو لفساد من  
ذلك واقبو . عليه يسالونه مايلين من اير  
علمت انه ليس صاحبها .

فاحاب صاحبها رجل اسمه عمر تالاه

## للواء عثمان رحومة : تنشيط معاهدة الدفاع المشترك مع مصر



الرئيس حسني مبارك يستقبل اللواء عثمان محمد الحسن وزير الدولة لشؤون الدفاع السوداني وحضر المقابلة الفريق أول يوسف صبرى وزير الدفاع والإنتاج الحربى

الحربى ولا تكررها حسب احتياجات ومتطلبات الأمة العربية .

وأضاف اللواء عثمان رحومة : أن القوات المسلحة السودانية الآن قوية وقادرة على إنجاز مهامها وإنها قد حققت تفوقا كبيرا على المتحدين في الفترة الماضية وحررت مناطق ذات أهمية استراتيجية كان يستولى عليها المتمردون وأهمها : «أيسود» وكنجر، و «نوك لافيت» .

ويضيف اللواء عثمان رحومة أن القوات المسلحة السودانية استطاعت القيام بعمليات كبيرة في غرب الاستوائية وحررت بعض المناطق الهامة مثل «لايتا» و«خلت» و«مبيك» .

العملية التبغلية يحدث الاحتكاك بين الافعال والخبرات .

وقال اللواء عثمان رحومة انه التقى خلال زيارته الاخيرة لمصر بعدد من القادة وزار بعض المؤسسات العلمية والصناعية العسكرية المصرية وقد انبهر وأعجب بالمستوى الرافى جدا لها وكذلك مستوى التكنولوجيا العالية المطبقة فيها والكوادر البشرية العاملة . وقال اننا جميعا نفخر بهذه المصنوع واعتقد انه لا بد ان ينتبه لها العرب ويتعلموا منها ولا يقتنصوا في الافطر العربية مصانع مثقلة وانما مكلها لبا حث تستكمل خطوط الإنتاج



## رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواوى

قل اللواء عثمان محمد حسن رحومة وزير الدولة للدفاع عقب مباحثاته بالقاهرة انه قد تم الاتفاق على تنشيط معاهدة الدفاع المشترك بين مصر والسودان على مختلف المستويات .

وكذلك تبادل الخبرات بين القادة والضباط في القوات المسلحة للبلدين ومن ذلك زيادة عدد الضباط الكبار من كل بلد الذين يحضرون الدورات الدراسية في كلية الدفاع الوطنى بالبلد الآخر . ومعروف كما يقول الوزير ان كلية الدفاع الوطنى السودانية توام كلية الدفاع الوطنى المصرية وهذه

## الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تقدم مساعدات لمسلمى السودان

٣٥٨ طردا من المصالحف والكتب الإسلامية التى تساهم فى نشر الثقافة والدعوة الإسلامية بين أبناء المسلمين فى عدد من الدول الأفريقية والآسيوية .

غير الإسلامية . وقال ان الهيئة قد أرسلت مجموعات من مواد الأغلة الى المسلمين فى كل من السودان ولبنان والصومال وجيبوتى واوغندا . كما وزعت الهيئة أيضا

اشاد خليل احمد مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية بالكويت بالتبرعات الخيرية من المواطنين لمشروعات الهيئة ومساندة المسلمين فى الدول الإسلامية والأقليات فى الدول

# الجامعة الإسلامية بأم درمان تحتفل بعيدها السنوي



النشاط الرياضي بجانب النشاط العلمي والديني بالجامعة



د. مدير عبد الرحمن

رئيس الجامعة يقول : الجامعة الإسلامية ملتزمة بالتوجه الإسلامي ومرتبطة بالأزهر .

● الجامعة الإسلامية بأم درمان تلك المنارة العلمية الشامخة التي تشع بنورها ليس على السودان وحده وإنما تمتد لتشمل القارة الأفريقية والآسيوية وكل بقاع المسلمين ، تحتفل هذه الأيام بعيدها الفني وسوف يفتل الاحتفال مستمرا حتى نهاية العام وهذا الاحتفال تميز بالبعد عن الانشط المهرجانية والفطرية غير التقليدية في مثل هذه المناسبات إذ ستكون الاحتفالات مركزة على استكمال وتفعيل الجامعة وذلك بإغناء المدينة الجامعية وقد تم وضع حجر الأساس لها في فبراير الماضي من هذا العام وللمكتبة الرئيسية ومسجدها الكبير كما أفتحت مجموعة من الإجراءات والخطوات التمهيدية وعلى رأسها تعيين ٣ عمداء في الكليات الثلاث الجديدة كما تقرر قبول الدفعة الأولى في هذه الكليات في أول العام الدراسي الجديد وهي كليات الطب والهندسة والزراعة . على أن يتم تخريج طلابها وتدريبهم على أعلى المستويات الحديثة .

وهناك ثلاث مييزات رئيسية لهذه الكليات هي :  
- اعتبار اللغة العربية أساسية للدراسة والتدريب في نفس الوقت الذي تحرص فيه على دراسة اللغات الحية شأنها في ذلك شأن جميع الكليات الجامعية .

- أنها تعني بتعميق وعي الدارسين المتخصصين في المهارات الوسيطة في كل الميادين .

- أنها تعني بتعميق وعي الدارسين بمنجزات علماء المسلمين الأوائل في مختلف التخصصات وبإلحاح بين الدراسات العلمية وبين القيم والمبادئ الإسلامية التي تقوم عليها الجامعة .

ومن المقرر أن يتبع قيام هذه الكليات الثلاث إنشاء كلية منفصلة للتربية عن كلية أصول الدين وأخرى للعلوم الاجتماعية مستقلة عن كلية الشريعة وأيضا كلية للدعوة والإعلام بالإضافة إلى دعم وتطوير الكليات الفنية

## ● مراحل تطور الجامعة ●

والجدير بالذكر أن الجامعة الإسلامية بأم درمان قد أنشئت في عام ١٩٦٢ على يد نخبة من علماء السودان

كرد فعل وطني على المؤسسة التي أنشأها الإنجليز تخليدا لذكرى علي غوريون الثورية عام ١٩٠٢ والتي كان من بين أهدافها نشر الثقافة الإنجليزية والغربية في السودان وتدريب افواج من صفار الموظفين لمعاونة الإدارة الإنجليزية في السودان .

في مواجهة هذه المؤسسة الاستعمارية أنشئت جامعة أم درمان الإسلامية ملتزمة بالتوجه الإسلامي ومرتبطة بالأزهر الشريف سطرة على نهج .

واعتبارا من عام ١٩٦٤ أصبح معهد أم درمان العلمي - كما كان يسمى - يفرج الدارسين فيه بشهادة العلمية المعترف بها من قبل الأزهر الشريف ومن الجامعات العربية المتخصصة في الدراسات الإسلامية وبذلك أصبح المعهد مؤسسة سودانية ترفي المستوى الجامعي .

وكما كان متوقعا فقد أصبح هذا المعهد العلمي محورا من محاور الحركة الفكرية إذ فيه تخرج عدد كبير من قادة الفكر الإسلامي والعمل العام بل ومن كبار الأعياد .. وهكذا وأصل المعهد عظامه حتى استقل السودان عام ١٩٥٦ إذ أخذ يتوسع متطورا في مرافق التعليم حتى أصبح جامعة متكاملة في عام ١٩٦٥ وذلك على يد الأستاذ الدكتور كامل الباقر

## ● دور بارز في خدمة المجتمع ●

وخلال السنوات الخمس الأوائل من عمرها انطلقت الجامعة في إقامة العمل الفكري تطبيقا لرسالتها في ميادين الفكر والدعوة مستفيدة جدا كبيرا من إبرز العلماء والمفكرين من داخل السودان وخارجه ومن بينهم على سبيل المثال وليس الحصر : المرحوم الإمام ملك بن بنى وغيرهم الكثير .

## ● دور بارز في خدمة المجتمع ●

وعن دور الجامعة في خدمة المجتمع السوداني يقول د. مدير عبد الرحمن رئيس الجامعة :

- لقد لعبت الجامعة دورا كبيرا في دراسة مشكلات المجتمع السوداني كالبطالة وغيرها ملتزمة لها الحلول من منطلقات إسلامية مستنيرة كما أنها قد اكتسبت لنفسها مواقع مرموقة في مختلف الدوائر العلمية والجامعية خارج البلاد فأصبحت عضوا في رابطة الجامعات العربية والإسلامية والأفريقية والعلمية كما أنها تساهم مساهمة فعالة في المؤتمرات الدولية بطرح الحلول لبعض المشاكل المعاصرة ومن منظور إسلامي .

والجدير بالذكر أن الدكتور مدير عبد الرحمن رئيس الجامعة الإسلامية قد مارس التدريس في عدد من الجامعات المصرية والأفريقية والآسيوية والأمريكية وأنشأ قسم العلوم السياسية بجامعة الخرطوم وله مؤلفات عديدة باللغتين العربية والإنجليزية ويهتم بصلة خاصة بالفكر الإسلامي الاسلامي ومشكلات العالم الإسلامي المعاصرة وكان يعمل خبيرا بمنظمة اليونسكو

# فارسا لوالأهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى  
بالأزهر الشريف

من الثياب ، وعدم لبس ما يقدر بقدر  
البدن كالقميص مثلا ، كما يجب أن  
تجنب النساء وتقليم الأظافر وإزالة  
الشعر والصيد البري ، كذلك عليك  
بتجنب الفاحش من الكلام والجداول  
والخصام .  
والله تعالى أعلم .

## • لا حج لمن تراه طواف الأضائة •

س / هل يصح حج  
من فاتته طواف الأضائة  
علما بأنه كان لديه ما  
يمتنعه من الطواف ؟

ج / طواف الأضائة طواف بعد  
الوقوف بعرفة وهو ركن من أركان الحج  
لا يقبل أى عذر لتركه فمن لم يستطع  
الطواف ماشيا طاف ركبا ، فقد طاف  
النبي صلى الله عليه وسلم ركبا ثاقا  
فى حجة الوداع وقد أمر أم سلمة  
رضى الله عنها بالطواف رغم مرضها .  
ويجوز للمتعب أن يستريح بين  
الأشواط ثم يكمل الطواف ورأى جمهور  
الفقهاء على أنه لا يجوز الأضائة فى هذا  
الطواف - طواف الأضائة - ومن هنا  
نقول أنه لا يصح الحج لمن فاتته طواف  
الأضائة سواء كان معذورا أو غير  
معذور .  
والله تعالى أعلم .

## • ماذا على الحاج تقبل سفره •

س / ماذا يجب على  
الحجاج قبل سفره  
وعندما يبدأ فى  
الأعداد للحج ؟

شرعا خروجه للحج فقد روى أبو هريرة  
أن رجلا قال : يا رسول الله على حجة  
الاسلام وعلى دين .. فقال الرسول  
" اقض دينك " .

وإذا سقط وجوب الحج بالدين  
فبالاستدانة لا يصير واجبا .  
ويمتنع وجوب الحج إذا لم يكن  
هناك ما يلى بحاجة اولاده من نفقة  
وغيرها مدة الحج وإلى ما بعد عودته  
لان الاتفاق على العيال أولى إذا ضاق  
المال عن الوفاء بهما معا .  
وكذلك إذا كان المسلم له ابرار  
وتعذر من يقوم عليهما ويرعاهما ، كان  
هذا من قبيل عدم الاستطاعة الى الحج  
لان قضاء الله برعاية الوالدين وبرهما  
والقيام على شئونهما أولى .

## • معنى الأفراد والتمتع والقرآن •

س / فى موسم  
الحج من كل علم اسمع  
كلمات مثل الاحرام مع  
نية الأفراد او مع  
التمتع فما الفرق بين  
هذا الحج وذاك وهل  
هناك امور يجب  
مراعاتها عند الاحرام  
بشكل عام ؟

ج / نفيد بأن الأفراد هو الاحرام  
بالحج وحده اما التمتع فهو الاحرام  
بالعمرة أولا وبعد الفراغ منها يتم  
الاحرام بالحج .  
وهناك ايضا القرآن وهو الاحرام  
بالحج والعمرة معا ، ويكون على  
التمتع والقادر هدى الله شاة من  
التمتع .  
اما ما يجب مراعاته عند الاحرام  
هو أنه يجب عليك عدم لبس المخيط

## • مقدار الاستطاعة الموجبة للحج •

س / ماهو حد  
الاستطاعة الذى به  
يكون الحج واجبا على  
المسلم ؟

ج / نفيد بأن الاستطاعة التى هى  
من شروط وجوب الحج تتحقق بما  
ياتى :

١ - صحة البدن والقدرة على اعياء  
الحركة التى تتطلبها المناسك بوجه  
عام ، وعلى تحمل تقلبات الجو فظنا  
وبردا ، فالمرضى بمرض يعجزه عن  
الحركة او يقلل قدرته عليها ومن  
تقدمت به السن وصار ضعيفا لا يجب  
عليه الحج بنفسه وإنما يجب إذا  
توافرت لديه نفقات من يتوب عنه .  
٢ - أمن الطريق بحيث يطمئن  
الحاج على نفسه وماله ، فلو خاف من  
قطاع طريق أو وباء منتشر لا يلزمه  
الحج مادامت هذه الموانع قائمة .  
٣ - ملك الزاد والراحلة بمعنى أن  
يكون لديه ما ينفقه على زاده فى السفر  
منذ الخروج الى الحج والعودة الى  
بلده ، واجرة وسيلة الانتقال من بلده  
إلى الأرض الحرام موطن الحج او  
وسيلة الانتقال الداخلية فى الأرض  
الحرام وذلك بحسب حاله ، وكذلك ان  
يكون مالكا لما يفى بحاجة أسرته ومن  
تأزمه نفقته حال سفره للحج وإلى حين  
العودة .

- هذا كما أن الحج لا يجب إلا على  
المسلم والمسلمة البالغ العاقل ومن ثم  
فحج الصبى قبل البلوغ وحج المجنون  
لا يجزئ عن الفريضة .

وإذا توافرت للمسلم الاستطاعة  
المالية والقدرة البدنية وفرص الحج  
لكن عرض مانع كالدائن يمتنع من  
الخروج للحج حتى يؤدي دينه امتنع

يبدأ هذا الثلث ومتى  
يبتلى وكيف هذا  
النزول ؟

ج / نفيذ بأنه قد تواترت الاحاديث  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بأنه نزل ، وقد اجمع اهل السنة  
والجماعة على اثبات صفة النزول على  
الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى  
فهو لا يشابه خلقه في شيء من  
صفاته ، فقد قال سبحانه وتعالى  
"ليس كمثله شيء وهو السميع  
البصير" .

فالرأب عند اهل السنة والجماعة  
إقرار آيات الصفات واحاديثها كما  
جاءت من غير تحريف ولا تعطيل ولا  
تمثيل مع الايمان بها والاعتقاد ان  
مادلت عليه حق ليس في شيء منها  
تشبيه لله بخلقه ولا تكيف لصفته فقد  
قال عز وجل " فلا تضربوا له الامثال  
إن الله يعلم وانتم لا تعلمون " . واول  
الثلث وآخره يعرف في كل زمان  
بمحبته فإذا كان الليل تسع ساعات  
كان اول وقت النزول اول الساعة  
السابعة الى طلوع الفجر وإذا كان  
الليل اثنتي عشرة ساعة كان اول الثلث  
الاخير اول الساعة التاسعة الى طلوع  
الفجر وهكذا بحسب طول الليل وقصره  
في كل مكان .  
والله تعالى اعلم .

## ● قراءة الكف والخروج

س / هل قراءة الكف  
او قراءة الابراج في  
البرائد والمجالات  
حرام ام حلال ؟

ج / ليس فيها شيء ولكن خذها على  
انها من تبيل كذب المنجمين ولو  
صدقوا ومن قبيل التنسيلية .  
والعملية ممثلة في الفراسة ومعرفة  
احوال الناس والظروف التي يمرون بها  
ولكن الامر لا يمتد الى الاطلاع على  
الغيب .

٦ - واخيراً على الحاج ان يستوثق  
من صحة احرامه ويحافظ عليه وان  
يستقنى اهل العلم فيما يعرض له ،  
وان يحرص على الحضور في الحرم  
ومداومة النظر الى الكعبة والطواف  
حولها ما استطاع دون ارهاق او  
مداغة للآخرين ، والاقبال على  
الصلاة في الحرم في الفروض  
والنوافل ، وتلاوة القرآن الكريم ، وخير  
الدعاء ما صدر من القلب خالصا  
مخلصا لله تعالى ولا سيما بما جاء في  
القرآن الكريم فإنه خير الدعاء .  
والله تعالى اعلم .

## ● تقبيل يد من ترجي بركته جائز

س / امام مسجدنا  
رجل صالح ورع يقبل  
عليه الناس عقب  
الصلاة فيقبلون يده  
فما حكم هذا اهو حلال  
ام حرام ؟

ج / تقبيل اليد منه ما هو مباح ومنه  
ما هو محرم ، فإن كان القصد حسنا  
ونبيلا كان مباحا ، فتقبيل يد من ترجى  
بركته لصلاحه وعلمه وورعه يعتبر  
جائزا وكذلك تقبيل يد الوالدين برأ  
بهما واعترافا بفضلهما .

اما التقبيل المحرم فهو ما كان سببا  
مثل تقبيل يد المرأة الاجنبية بإسـم  
التقاليد مجارة لما هو مألوف في  
مبـيـعات الغرب ، كذلك تقبيل يد  
الرئيس او المدير نفاقا ، وهذا ثم

## ● ليس كمثله شيء

س / ورد في  
الحديث الشريف  
"يقر الله سبحانه  
وتعالى كل ليلة إلى  
سما الدنيا في الثلث  
الاخير من الليل"  
والسؤال هو : متى

ج / نفيذ بأنه يجب على الحاج  
١ - ان تكون نطقته من مال طيب  
حلال امتثالا لقوله تعالى : " يا ايها  
الذين امنوا انفقوا من طيبات ما  
كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا  
تيمموا الخبيث منه تتلفون ولستم  
باخذيه إلا ان تغمضوا فيه واعلموا ان  
الله غني حميد " .

ويؤيد هذا ما رواه الطبراني عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم " إذا خرج  
الرجل حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله  
في الغرز فنادى : ليك اللهم ليبيك :  
ناداه مناد من السماء ليك وسعديك  
زادك حلال وراحلتك حلال وحجك  
مبـرور غير مأزور ، وإذا خرج الرجل  
بنفقة خبيثة فوضع رجله في الغرز  
فنادى ليك اللهم ليك ناداه مناد : لا  
ليبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك  
حرام وحجك مأزور غير مأجور .

٢ - إخلاص الصح لله وحده لان  
الله لا يقبل إلا ما كان خالصا لوجهه  
الكريم . قال تعالى : " وما امروا إلا  
ليعبدا الله مخلصين له الدين حنفاء  
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك  
دين القيمة " .

وفي الحديث الشريف : اوصاني  
ربي بتشع اوصيكم بها اوصاني  
بالاخلاص في السر والعلانية ، والعدل  
في الرضا والغضب والقصد في الفقر  
والغنى ، وان اعطو من ظلمي واعطى  
من حرمني ، واصل من قطعني ، وان  
يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري  
غيرا .

٣ - ان يظهر الحاج نفسه  
ويخلصها من المظالم وحقوق الغير ،  
فيرد المظالم والحقوق الى اربابها ما  
استطاع .

٤ - محظور على الحاج المخاصمة  
والمشاحنة والهدال بالباطل امتثالا  
لقوله تعالى :

" فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا  
فسوق ولا جدال في الحج " .

٥ - ويشترط فيمن يحج عن غيره  
ان يكون قد ادى الفريضة عن نفسه  
اولا .

## خيمة لكل حاج

الا يتحدث فالصمت والتأمل في خلق الله وملكوته ورحمته فهو ابلغ .. ولقد رايت بنفسى جموعا غفيرة من الحجاج شغلوا انفسهم بغير ذكر الله واخذوا يتناشون في اشياء لا تستحق ان تذكر في هذه الاماكن الفاضلة بل ورايت البعض يتشاجرون فتخرج الالفاظ منه غير لويمة بل يعاقب عليها القانون بالرعد واحيانا بالسجن .. كيف يحدث هذا وانما ذهب الى الله اطلب منه الرحمة والمغفرة والهداية في تغيير نمط حياتى وسلوكى وقيمى ومبادئى لتكون حياتى كلها من انفسى الى نظرى الى سلوكى الى تفكيرى الى سعى الى تصرفاتى لتكون كلها اسلامية كما يريد الله سبحانه وتعالى وكما علمنا رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم . فالصح نقطة تحول في حياة الانسان المسلم يتخلل فيها عن المعاصى والردائل ليبدأ صفحة جديدة مع الله عملا وسلوكا وليبدأ المسلم هذه الصفحة بذكر الله دائما دون الخوض في ثوائه الامور .

المحرر

الباب . الباب مطلق والافضل ان ترمى في ذلك الوقت .. مناقشات وجدل يدفعنا الشيطان الى التحدث في غير ما هو مفيد حتى نتشابه ويضيع جوهر الحج . فالنصيحة الخالية لكل حاج ..

اذا الحج التى يقع فيها اغلب الحجاج الرغى والتحدث في سير الناس كما يحدث على قهوة في المدينة او مصطبة في القرية نجد تجمعات تحت الخيام في عرفات ومعنى الرغى شغل عمل على بطل لكل المستويات وفي موضوعات لا تستحق ان نذهب الى هذه الاماكن ثم نتحدث فيها .. فليكن حديثنا في الحج ذكر الله وقراءة القرآن العظيم وثلاثة احاديث الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وترك باب الفتوى بالذات لمن هم اقدر على ذلك او من تخصصوا للرد على اسئلة الحجاج وسوف نجدهم لامصالة حتى لتتوحد الفتوى ولايصبح هناك مجال لتضليل الناس باجتهاد غير مرغوب فيه ومن اراد

كل علم وانتم بخير .. بعد ايام قليلة يبدأ حجاج بيت الله الحرام فى التوجه الى اعظم مكان على ظهر الارض مليونين موحدين طالبين من الله سبحانه تعالى الرحمة والمغفرة .

والشيء المريب ان الشيطان فى الحج يمارس نشاطا كبيرا جدا لدى الحجاج وهم فى الاصل ذاهبون لرحمة ومعاهدة الله سبحانه وتعالى على الا يسيروا فى طريقه او على نهجه ولكن ينجح الشيطان دائما فى دفع الحجاج الى التحدث فى غير فائدة واهدار اعظم الاوقات ولان الامر يتطلب المعوث فى خيمة ومعك الاصدقاء او الاقارب تجد باب المناقشات والجدل دائما على اشده وتكتشف ان كل الناس يقومون بدور دار الافتاء ولجنة الفتوى فهذه رجل يغتى : بان الرمي بعد صلاة الفجر حتى منتصف النهار للجمرة الكبرى ويرد اخر : الباب مفتوح الى المساء ويرد ثالث : من الذى فتح

ولسناك مطلب بذكر الله . رواه الطبرانى .

ولذلك حدث كبار العلماء والزهاد على الذكر والتفكير فيقول الامام الغزالي ( الذكر ركن قوى في طريق الله لا يصل احد الا به ) وقال الحكيم الترمذي ( ذكر الله تعالى يربط القلوب ويلينها فاذا خلا من الذكر اصابته حرارة النفس ونار الظهومة فطسا وبيس وامتنعت الاعضاء عن الطاعة ) .

وقد ادرك الصوفى هذا كله فعمل على شغل وقته بذكر الله فى صباحه ومسلته ورواحه وغدوه . ولذلك

## • ذكر الله •

حدث الشرع الحكيم على ذكر الله سبحانه فقال تعالى ( يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ) وقال فى حديثه القدسى ( انا عند ظن عبدي بى وانا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملاذكرته فى ملاخير منه ) وعن معاذ بن جبل قل ان اخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلت : اى الاعمال احب الى الله تعالى ؟ قل ان تموت

فالامام ابو حامد الغزالي يرى ان للقلب بابين يبا يدخل منه الشيطان ويبا يدخل منه الملك ، فالطريق الالهى عنده هو اخلاق باب الشيطان وفتح الباب يفتح وبين الله سبحانه وتعالى .

فدوام الذكر يؤدي الى تعرض العبد للنفحات الالهية منتظرا ما يفتح الله عليه من معرفته وحينئذ تلمع لوامع الحق فى قلبه على صورة البرق الخافض كما يشير الى ذلك الامام الغزالي فاللغة مع الله هى لغة الذكر . وإن صمت الصوفى فهى لحظة تأمل وتدبر وذكر داخلى

اتجهوا الى الله سبحانه وتعالى وتوكلوا على الحي الذي لا يموت بيده ملكوت كل شيء حتى تصلح احوالنا واحوال عامة المسلمين

محمود السيد حسنين حبيب  
مجلس مدينة المحلة الكبرى

### ● عبادة لمن يعتبر ●

يا ابن آدم لا تخف من سلطان مادام سلطانى وملكى لايزول  
يا ابن آدم : لا تخف من فوات الرزق مادامت خزائنى مملوءة لا تخف .

يا ابن آدم : لى عليك فريضة ولك على الرزق فإن خالفتنى فى فريضتى لم أخلفك فى رزقك .

يا ابن آدم : إن رضيت بما قسمته لك ارحمت قلبك وبدنت . وإن لم ترض بما قسمته لك فوعزتى وجلالى لأسلمن عليك الدنيا تركض فيها تركض الوحش فى البرية ، ولا ينالك منها الا ما قسمته لك . وكنت عندي مذموما .

اشرف احمد حسن الحداد  
محافظه البحيرة

### ● رجاء من اهل التصوف ●

نحن فى السودان يوجد صوفية كثيرون ويكاد يكون الاغلبية والسواد الاعظم من الشعب السودانى متصوفة فهم الذين نشروا الاسلام وفتحوا الخلاوى لتحفيظ القرآن . ولكن الآن يوجد بعض المتصوفة لايفهمون حقيقة التصوف فمثل هؤلاء يضرون بالتصوف فنحن نرجو من مجلة التصوف ارسال علماء ليطوفوا بالمساجد فى السودان وبكل المناطق ليعلموا الناس حقيقة التصوف .

ابراهيم نور الجليل المدنى  
السودان

- سعدنا برسالتك وحرصك على دينك وانتشار الاسلام الصحيح فى قرى وروبع السودان ومع ذلك رغم ان اقتراحك مكثف جدا إلا ان المجلس الاعلى للطرق الصوفية قد ادرج اقتراحك ضمن جدول اعماله ليبحث امكانية المساهمة فى نشر الدعوة مع اخواننا فى السودان

والمعرفة وهم اشد الناس جهلا بالدين . ويجسبون انهم مهتدون فالى هؤلاء نقول : إن الاسلام واضح كضوح الشمس ولكن كما قال الشاعر :

قد تنكر العين ضوء الشمس من ومد وينكر الفم طعم الماء من سقم فهؤلاء مصابيون بضعف فى سم بصيرتهم وعقولهم . هذا الضعف .. يحجب عنهم نور الاسلام وطعم الايمان .

قال تعالى : "ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين" . ( آل عمران - ١٤٢ )

فهلموا الينا نزيدا علما وفكرا من منبع الاسلام ومن مصارده الرافدة ومن علمتنا الاجلاء حتى لايشطح فكر ولاينصرف جماعة ولايخرج علينا اعد براءه وافكار هي اهد ما تكون عن ديننا القويم .

مرتضى راشد محمد راشد  
ديروط قبلى

### ● كذب المنجمون ● ● ولو صدقوا ●

رغم الايات القرآنية وتعاليم الدين الاسلامى التى تحذرننا من المنجمين وانهم دجالون ويجب ان نتبع الهداية الى الله لأن الله سبحانه وتعالى هو العاطى الرزاق رغم كل هذا هناك نسبة كبيرة من المسلمين يتوجهون يوميا الى بعض الدجالين القصد النصيبين لحل مشكلة تواجههم ويمتدحون بان مشكلتهم سوف تقتضى عند هؤلاء النصيبين الذى يطلبون مبالغ مدهشة . وما يثير الدهشة أن معظم المسلمين الذين يتعاملون مع هؤلاء الدجالين اكثرهم متقنون . ولذلك فاننى اوجه ندائى الى هؤلاء بان يتدبروا القرآن جيدا ويعلموا بان الله سبحانه وتعالى هو الذى يقول للشيء كن فيكون وإن يصيب الانسان إلا ما كتبه الله له وإن الله هو الهادى والعاطى والرازق ... الخ . لايد وأن نبتعد كل البعد عن هؤلاء الدجالين لانهم لم ولن يصلحواكم الى حل لمشاكلكم ..

ومناجاة مع الله . فكلما الصوفى ذكر وصحته ذكر .

يقول الازراعى ت ١٥٧ هـ - ( ليس ساعة من ساعات الدنيا الا وهى معروضة على العبد يوم القيامة يوما يوما وساعة ساعة ، فإلساعة التى لاينكر الله تعالى فيها تتقلع نفسه عليها حسرات ، فكيف إذا مرت عليه ساعة مع ساعة ويوم مع يوم ) .

فالصوفى لايرى للذكر وقتا معينا فما من وقت الا والعبد مطلب فيه بذكر الله وذلك لعظم شأنه وقوة مده . حتى لايندم يوم القيامة على ساعة غفل فيها من ذكر مولاه فكيف بساعات وساعات .

ولا شك ان مداومة ذكر الله علاج لأمراض باطنية من كبر وعجب ورياء وسوء ظن وغل ومكر وحجب ممددة وهو باب الفتح مع الله به تهدا النفوس وتطمئن القلوب كما قال بذلك الله تعالى " الا بذكر الله تطمئن القلوب" .

وجيه احمد محمد سليم  
كفر الشنهاب مركز  
المنصورة بدهليسة

### ● الاسلام بين أعدائه وأدعيائه ●

لنا نخشى على الاسلام من أعدائه . وانما نخاف عليه من ادعيائه هؤلاء الذين يشوهون صورة الاسلام بالبدع والضلالات ويجسبون انهم على حق . "ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن" اولئك هم من يبننا لتعلمهم لانهم يلبسون النعثة الزيف باسم الاسلام . وينفثون سمومهم وايطيلهم ويحاولون نشر خرافاتهم بين الناس على انها من صميم الدين . والدين منهم براء ويجسبون انهم يحسنون صنعا . ونسوا قول الرسول صلوات الله عليه "كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة . وكل ضلالة فى النار" .

نلتقى بهم فى الطريق وفي المجتمعات والمجالس . يثيرون المناقشات والمجادلات باسم العلم



إشراقات القبول  
لشباب  
التصوف  
الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

## نفحنا بالرضا ، رضنا بالسلام علم

● من كنوز الأدب النبوي يتابع والذي بالأعجاب والرضا حيي للأدب النبوي العظيم ، ويفتح لي أفقا رحيبا على كنوز من الحكمة والخير والكلم الطيب ... وفي فرحة عيد الفطر المبارك أهداني مختارات من هذه الأحاديث الشريفة تبدأ بهذا الحديث الشريف الجميل الذي التقى به لأول مرة ...

قال عليه الصلاة والسلام :  
"من سر مؤمنا فقد سرني ...  
ومن سرني فقد سر الله"  
وقال أيضا :

● أن أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمنين .  
● من أعان مؤمنا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة . واحدة في الدنيا واثنين وسبعين كربة عند كربه العظيم حيث يتشغل الناس بانفسهم ...

● المؤمن لا يعمل شيئا من الخير رياء ، ولا يتركه حياء .  
● المؤمن من طلب مكسبه وانصف الناس من نفسه .  
● المؤمن لا وثاب ولا سباب ، ولا عتاب ، ولا مغتاب ...

● ما هي التقوى

فيل لرجل صالح : صف لنا التقوى ...

- كف مبسوطة لواحد من خيار الناس ..
- من سر مؤمنا فقد سرني حديد سري
- عندهما يكتمل الكمال يستدق الجمال ..

في مثل هذه الأيام ، منذ ثلاثة اعوام ، استن لنا شيخنا العارف بالله سنة حميدة ، فكان يهدينا مجموعة جديدة خضراء من الدفاتر الصغيرة أو المفكرات ، نخلو لها في ساعات الفراغ ، ونسجل فيها من حصاد الفكر والقراءة والتأمل ، حتى اذا امتلأت الصفحات قدمناها له ، ينظر فيها ، وقد يناقشنا في بعضها ، او يكلمها او يجملها ، ثم يعيدها لنا ، نحتفظ بها . ونفيد منها لسنواتنا القادمة ذكرى طيبة وعبرة ...

وفي اوائل هذا الشهر اعاد الينا الشيخ دفاترنا ، فبادرنا بكل الشوق والفضول نرى ما الذي اعجب وارضى شيخنا - رضى الله عنه وارضاه ..

واكتشف الرجل الخير انه نسي حافظة نقوده في جيب رداء آخر عندما بدل ثيابه في المنزل ، فلم يدر كيف يتصرف .. كل ذلك ويد الشيخ السائل مدودة وكفه مبسوطة لتلقى مايجود به ...

وفجأة مد الرجل الخير يده فاخذ بيد الشيخ السائل وصاحبه بحرارة وشدة ، ثم ريت على كتفه في مودة .. فقهل وجه الشيخ السائل ، ودعا له ، ثم قال : اشكره ، وهذه ايضا صدقة ... !

● وهذه ايضا صدقة !  
حدث ذلك في اواخر شهر رمضان هذا العام .. رايت واحدا من خيار الناس م في طريقه بشيخ كبير فقير يمد يده على قارعة الطريق سائلا الناس .

فرق قلب الرجل الخير للشيخ السائل ، واراد ان يعطيه شيئا . فوقف امامه واخذ يقلب في جيوبه باحثا عن نقوده والسائل يبسط له يده منتظرا الصدقة ...



فقال : اذا دخلت ارضا فيها شوك كثير ، كيف كنت تعمل ... ؟  
قال : اتوقى واتحيز ...  
فقال : فافعل في الدنيا كذلك .  
فهى التقوى ...

#### ● للانكباء وحدهم !

لكل سؤال عند الانكباء جواب ..  
وهذه اسئلة محيرة توقف عندها معاوية بن ابي سفيان ، واجاب عنها الفقيه العالم ابن عباس ...  
ماهو المكان الذى لا قبله له ... ؟  
ومن هو الذى لا اب له ؟  
ومن الذى لا عشيرة له ؟  
ومن هو الذى سار به قبره ؟  
ثلاثة اشياء لم تخلق فى رحم -

ماهى ؟  
ماهو شيء ، ونصف شيء .  
ولاشئ ؟

قال ابن عباس : اما ما لا قبله له  
فهى الكعبة . واما من لا اب له فهو  
عيسى عليه السلام . واما من  
لا عشيرة له فهو آدم . واما من سار

به قبره فهو يونس ، اما ثلاثة اشياء  
لم تخلق فى رحم فهى :

كبش ابراهيم ، وثافة نوح ، وحية  
موسى .

واما الشيء . فهو الرجل الذى له  
عقل ويعمل به .

واما نصف الشيء فهو الرجل  
الذى ليس له عقل ويعمل بمراس  
نوى العقول .

واما لاشئ فهو الذى ليس له  
عقل يعمل به ولا يستعين بعقل  
غيره ...

#### ● يتابع الحكمة

من اوتي الحكمة من الشعراء فقد  
اوتي خيرا كثيرا ...

وهذه مختارات سجلتها من اقوال  
امير الشعراء احمد شوقي :

- عند الكمال يبتدىء الجمال ...
- التربية قبل الدرس ، والسقى  
بعد الفرس .
- رب استحياء ، تحته رياء ...
- الشبيب عرس الجمال  
والمشيب ماتمه .

● قيد الحديد عسر ، وقيد الحرية  
لاينكسر ، لعن الله القيد كله .

● صبر الحزم تجلد ، وصبر  
العاجز تيلد .

● اخذ من شئت الا التاريخ  
● ما مات الحق فى قوم وفيهم  
رجل حى ..

● اصديقاء السياسة اعداء عند  
الرياسة .

● الحق المسلح اسد فى عرينه .  
والحق الاعزل اسد زينه ...

● الحق كبير ، فلا تصغره  
بالصغائر ...

#### ● سجل فى مفكرت

اضف الى معلوماتك :

● اى البلاد العربية . كانت  
تدعى فى الماضى "دلمون" ؟

- هى البحرين ...

● ابن ولد المؤرخ والفيلسوف  
الاجتماعى ابن خلدون ؟

- ولد فى تونس .

● من هو مؤلف كتاب "السنن"  
- ابن ماجه .

● ابن ولد وتوفى الامام احمد بن  
حنبل ؟

- ولد وتوفى فى بغداد .

● صاحب لقبه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بامير الامة . كان

احد كبار قادة الفتوح ، اشتهر  
بشجاعته وعدالته ، وتوفى فى

السنة الثامنة عشرة للهجرة - من  
هو ؟

- هو ابو عبيدة عامر بن  
الجراح ..

#### لتذكر نظره لثوواسي

رأى فى المسيح ان النبى  
صلى الله عليه وسلم قال : ياتى  
الشيطان احكم يقول : من خلق  
كذا ؟ من خلق كذا ؟ حتى يقول : من  
خلق بك ؟ فلما بلغ ذلك ليستند  
بقلبه واينته .

لفظ الاستعلاء : اعوذ بالله  
السميع العليم من الشيطان  
الرجيم .

#### ● الوفاء بالذخر ..

من حياة الكرام البررة ال بيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقد حدث يوما ان مرض الحسن  
والحسين رضى الله عنهما مرضا  
شديدا فزارهما جدهما رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، وصحبه  
بعض اصحابه . فاشار بعضهم على  
الامام على رضى الله عنه بقوله : يا  
ابا الحسن لو نذرت على ولدك ...  
ونذر الامام وصام ثلاثة ايام .  
وكذلك نذرت امهما فاطمة الزهراء  
رضى الله عنها .

فلما منحها الله تعالى نعمة  
الشفاء ، صام الجميع ، ولم يكن فى  
البيت يومئذ شئ يؤكل .. فذهب  
الامام على فاستقرض ثلاث اصع من

شعير وجاء الى زوجته فاطمة  
الزهراء فطحنت منها صاعا جهزت  
به اقراصا بعدد افراد الاسرة ..  
ولكن مكثوا يضعون الطعام امامهم  
ليتناولوا افطارهم ، حتى وقف  
ببابهم سائل يقول : السلام عليكم  
اهل بيت محمد ، انا مسكين من  
ساكنين المسلمين .. اطعمونى  
اطعمكم الله من موائد الجنة ...

فما كان منهم الا ان اثروا جميعا  
على انفسهم ، وياتوا لم يذوقوا الا  
الماء ، واصبحوا صواما ، فلما  
امسوا فى اليوم الثانى ، وضعوا  
الطعام بين ايديهم . وقف ببابهم  
يتيم ، فاثروه وفى الليلة الثالثة  
فعلوا مثل ذلك مع اسير .. فانزل  
الله تبارك وتعالى فيهم خاصة  
وفى امثالهم عامة :

"يوفون بالذخر ، ويخافون يوما  
كان شره مستطيرا . ويطعمون  
الطعام على حبه مسكينا ويتيمنا  
واسيرا . انما نطعمكم لوجه الله  
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا . انا  
نخاف من ربنا يوما عبوسا  
قمطيرا . فوقاهم الله شر ذلك اليوم  
ولقاهم نضرة وسرورا . وجزاهم بما  
صبروا جنة وحريرا" .  
صدق الله العظي

# أخوة وتعارف

الاسم : جيهان انيس الجمل  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : القراءة  
العنوان : ٤٢ ش حسن عبد الدايم  
جوش البستان - المنصورة



الاسم : وفاء ماطر صالح  
السن : ١٢ سنة  
الهواية : قراءة القرآن الكريم  
العنوان : البوشرين - جيزة



الاسم : رامي محمد صالح محمد  
السن : ١٢ سنة  
الهواية : قراءة القصص للقرآن  
العنوان : البوشرين - جيزة



الاسم : احمد محمد السيد الديب  
السن : ١١ سنوات  
الهواية : الصلاة في اولفها  
العنوان : مغلق - دقهلية - ش  
المشيخة الجعفرية



الاسم : عبد النعيم محمد نصر  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : المراسلة - الاطلاع  
العنوان : القلوبية - كفر شكر -  
كفر صفا



الاسم : اسماء سوران حدى سيد  
السن : ١٣ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : المنيا - ملوي - بني  
خالد



الاسم : نوراً عبد الوهاب امين  
السن : ١١ سنة  
الهواية : حفظ القرآن  
العنوان : المنيا - ابو القرقص - ش  
خالد بن الوليد



الاسم : هاني زكي رشوان  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني - الرسم  
العنوان : سوهاج - الفيديا - اولاد  
عليو



الاسم : محمد ابراهيم عبد الله  
السن : ٦ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : شبرا الخيمة - طريق  
بيجام - ش سعد زغلول



الاسم : محمد حسن عبد الحميد  
السن : ٩ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : شبرا الخيمة - بيجام -  
ش عبد السلام عرف



الاسم : شيماء عبد السلام شعبان  
السن : ٧ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن الكريم -  
الرسم  
العنوان : ٤٣ ش الكمال -  
الحواشية - العزبة الشرقية



الاسم : مروة عبد السلام شيبان  
السن : ٦ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن الكريم -  
الوسيقى  
العنوان : ١٣ ش الكمال -  
الحواشية - العزبة الشرقية



الاسم : سيد شادي محمد  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : الاطلاع - المراسلة  
العنوان : اسبوط - ديروط -  
عواجية



الاسم : رانث ماهر فوزي عليم  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : ميت شهاة - منوفية -  
مركز الشهداء



الاسم : هاني أحمد قرني نصير  
السن : ١٢ سنة  
الهواية : القصة الديني - لعبة  
الكراتية  
العنوان : حول - مركز نصف -  
الجيزة



الاسم : احمد منصور سعد خميس  
السن : ٢٢ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : ادكو - بحدرة



الاسم : اسماء السيد محمد سالم  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : كتابة الخط العربي  
العنوان : كفر الدويس - شربين -  
دقهلية



الاسم : هاني محمد محمد عثمان  
السن : ٢١ سنة  
الهواية : حفظ القرآن  
العنوان : ميت الحلون - مركز  
زقني - الغربية



الاسم : رمضان احمد محمد محمود  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني - قراءة  
القرآن  
العنوان : قنا - مركز ابو تكت -  
تيجة



الاسم : قطب السيد علي طنطاوي  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : قراءة القرآن الكريم -  
المراسلة  
العنوان : الشرقية - هيا - ش  
الامام علي



الاسم : محمد عبد السلام محمد  
عبد الحق  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : الرسم - المراسلة  
العنوان : الغربية - الحسنيّة -  
الجندرية



الاسم : عبد الوهاب الحسني  
الدخوى  
السن : ٢٥ سنة  
الهواية : الرياضة - الاطلاع  
العنوان : الاقصر - المنيا -  
نجع الكوم



الاسم : محمود نور الدين زاضي  
السن : ٢٣ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الدينية  
العنوان : الدقا - منيا الفصح -  
شرقية



الاسم : محمود النجار مفرق  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : قنا - الاشراف القبلية -  
الحزبة



الاسم : احمد عبد المنعم الكاوي  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : دار السلام -  
نولاد يحيى المنعم



الاسم : ابو الليل علي عبد الله  
السن : ٢١ سنة  
الهواية : تبادل الآراء - المراسلة  
العنوان : سوهاج - بني هلال



الاسم : طاهر العويس  
السن : ٢٨ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : الجزيرة ش مراد



الاسم : رضا احمد الصبح  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : الاطلاع - الرياضة  
العنوان : بيت ابو غالب - كفر  
سنگد - دمياط



الاسم : جمدى محمود عبد الصميع  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : قراءة القرآن  
العنوان : العمريه الشرقية -  
ديرعوس - المنيا

الاسم : ياسر يوسف محمد  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني - كرة  
القدم  
العنوان : اسبوط - ديقوط - سرافند



الاسم : حمادة فراج عبد الوهاب  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : الاطلاع - الرياضة  
العنوان : بني سويف - سمسطا -  
ش المركز الجوى



الاسم : علاء جاد محمد حسن  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : المراسلة - الرياضة  
العنوان : سوهاج - المنيا -  
سمسطا

الاسم : محمد عبد الحميد صوابي  
السن : ٢٣ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العنوان : القليوبية - شبين  
الغناط عزبة اليمين شارع سيد  
محمد مرسى



الاسم : ايمن صلاح محمد  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : الاطلاع - المراسلة  
العنوان : المنيا - ابو قرقاص - ش  
الشعب



الاسم : هالم عبد العظيم محمود  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : المنيا - منقوط - بني  
حكم



الاسم : بهاء الدين حسن امين  
السن : ١١ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني - الشعر  
العنوان : سوهاج - مركز المنية -  
ش النهر



الاسم : احمد خليفة محمد حسن  
السن : ٢٢ سنة  
الهواية : الاطلاع - المراسلة  
العنوان : القراية - شفا - قنا



الاسم : سعد محمد علي طه  
السن : ٢٧ سنة  
الهواية : المراسلة - الاطلاع  
الديني  
العنوان : اسوان - كينا - بجوار  
الحاج جفري



الاسم : محمود حلمي محمود  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الدينية  
العنوان : سوهاج - لافلو



الاسم : اسماعيل احمد يافى  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : القراءة الدينية -  
المراسلة  
العنوان : شوشى - الشمن -  
منوفية



الاسم : احمد محمود همام احمد  
السن : ١٢ سنة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : قنا - فرشوط - الكنته -  
تج التوايل



الاسم : محمود رزقى محمد  
السن : ٢٣ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني -  
العنوان : الجزيرة - كفر الدوايش  
الجوهري



الاسم : محمد مجاهد محمد  
السن : ٢٢ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : اولاد موسى - ابو كبير -  
شرقية



الاسم : حمادة يحيى عبد المعصود  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : جمع الاحاديث النبوية  
العنوان : بني سويف - الواسطى  
- ابوط الجديدة



الاسم : احمد حسن الدردري  
السن : ٣٥ سنة  
الهواية : غم الطريفة الشاذلية  
منقوط  
العنوان : اسبوط - منقوط - ش  
المحل



الاسم : خالد مجاهد عبد المجيد  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني -  
المراسلة  
العنوان : ٢٦ ش الشيخ طه -  
عرب البلد - طها - سوهاج



الاسم : امين مصطفى الشمد  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : القراءة الدينية - الرسم  
العنوان : الغربية المحلة الكبرى  
- بالينا



الاسم : احمد محمود ابو السعود  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : قراءة القرآن - المراسلة  
العنوان : قنا - نجع حمادى



الاسم : محمد فراج وهبة سلطن  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني - كتابة  
الشعر  
العنوان : قطريه - مركز اجا -  
نقله



الاسم : محمد محمد سالم حليمه  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : كفر الشيخ - شق



الاسم : عاشور عبد الحميد على  
السن : ٢٥ سنة  
الهواية : ثلاثة القرآن الكريم  
العنوان : المنيا - مركز العنودة -  
قرية البسطون



الاسم : احمد عبد الباقى عبد  
السن : ٢٥ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العنوان : الجزيرة - الفياد - طها



الاسم : احمد عبد الصبور سيد  
السن : ٢٥ سنة  
الهواية : احياء لياى الذكر  
العنوان : قنا - اسفا - بيرد الدين  
شرقي

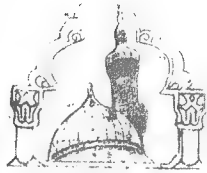


الاسم : ابراهيم عبد الحليط على  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : القراءة - الاطلاع  
العنوان : اسوان - كوم امبو -  
طرية



بطافة للتجارت  
املا هذا الكوبون وأرسله إلينا  
مع صورتك

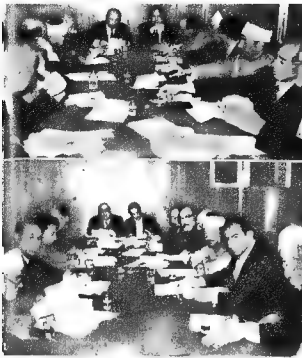
الاسم :  
السن :  
الهواية :  
العنوان :



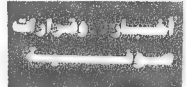
# المجتمع الصوفي



يقدمه :  
عبد الحميد عبد اللطيف



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية



اصدرت المشيخة العامة للطرق  
الصوفية النشرة الدورية التالية

السادة المشايخ الاجلاء  
السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته وبعد ...

اولا . للاشارة الى قرار المجلس  
الاعلى للطرق الصوفية الصادر  
بتاريخ ١٥ يناير ١٩٨٠ باستحداث  
نموذج يشتمل على بيانات  
وايضاحات وأنشطة السادة مشايخ  
الطرق الصوفية لتقدير النشاط  
الصوفي ومقابلته من عقبات تؤثر  
في تحقيق اهدافه .

ونظرا لعرض مدة طويلة على  
قرار المجلس سالف الذكر حيث  
اصبح يتطلب تعديل هذا النموذج  
حتى يتماشى مع الظروف  
الحاضرة .

وبطرح الامر على المجلس  
الاعلى للطرق الصوفية بجلسته  
المنعقدة يوم امم الثلاثاء ٢٧  
فبراير سنة ١٩٩٠ .

● وافق المجلس على تعديل  
النموذج القديم الى ( استبيان عن  
الطرق الصوفية بجمهورية مصر

العربية ) وهو مرافق مع هذه  
النشرة . فتمثل استيفاء البيانات  
الواردة به قرين كل بند تفصيلا  
وتحديدا بدون أية اضافات غير  
حقيقية وموافقا به بصفة عاجلة  
حتى يكون كوثيقة ومرجع من  
وثائق ومراجع المشيخة العامة .  
لنانيا : لانحناء الفناء استقبال  
موكب رؤية هلال شهر رمضان هذا  
العام ١٤١٠هـ الصورة الفيرس  
صحية التي كان عليها هذا الموكب  
وذلك لعدم اشتراك الطرق الصوفية  
المعتادة الاشتراك في هذه  
الصورة . بالإضافة الى الاعداد  
القليلة لبعض الطرق المشتركة .  
وتختلف السادة المشايخ عن  
مصاحبة المسيرة واستقبالها .

ولما كان هذا الموكب من  
المواكب الثابتة التي هي المظهر  
الطبيعي الذي يهبر عن الواجهة  
الصوفية . فضلا عن انها تمثل  
الاحتفال بمناسبة اسلامية كبرى  
امم الجهات المعنية والشعبية .

فقد طرح الامر على المجلس الاعلى  
للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة  
سماه يوم الثلاثاء الموافق ١٠ ابريل  
سنة ١٩٩٠ م .

وترتبنا على ذلك  
● ان المجلس ارسا لنشرة دورية  
للسادة المشايخ للتأكيد عليهم بضرورة  
الاشتراك في المسيرات الصوفية وعدم  
المحلف عنها والابتنه بالمطور  
بمظهر الطيب الذي يتماشى مع  
الشخصيات الصوفية اللائقة  
قللا ببعضى الامر من السادة  
مشايخ الطرق الصوفية الذين لهم  
مكتب تحفيظ نذر ان القريم مرمومة

مباركا من المجلس الاعلى للطرق  
الصوفية ان يتقدموا للافاء العامة في  
حلال خمسة عشر يوما من صدور هذه  
النشرة ببيل شمل من المخطب لكل  
مكتب على حدة والجهة الموجودة  
واسم المحفل حتى يتسنى للمشيخة  
العامة ارسا لنصوص لمعالجة هذه  
المخالفات وللمأكد من تادية كل مكتب  
لرسمه الدينية والاهداف المرمومة من  
انشطته ودعمه . مع العلم بان البيانات  
التي لا ترد بعد فسي هذه المدة  
سيكون صرف الدعم المستعمل لها  
حتى ترد البيانات المطلوبة كاملة  
رابعا تحفيظا لحسن سير العمل  
بمعية قرارات السادة المشايخ  
الخاصة بموقف والعزل تكيد وبذلك انه  
ان بلغت الى هذه القرارات ولي ممتد  
من التسمية العامة الا ادا عبت  
مشيخة بمصاحف المعقول مرهقة مع

الطبائ  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الامين العام  
( عبد الحميد عبد اللطيف )

شيخ مشايخ الطرق الصوفية  
( د ابو الوفاء القبسي البغدادى )



اعتماد تعيين نواب وخلفاء  
خلفاء الطرق الصوفية  
المختلفة

الطريقة الضيقية الخلوتية

تعيين الشيخ مجدى عواد  
بومى خليفة خلفاء عن عرب  
الحصن قسم الطريقة وتعيين

الشيخ عبد الله محمود بيومى  
خليفة خلفاء قسم المطرية .

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ سيد احمد عبد  
السلام خليفة خلفاء قسم الهرم  
والشيخ عبد الله السعيد عبيد  
الصديق نائب نقطة كفر الباطح  
والشيخ محمد السيد عيسى  
قنديل وشهرته انور نائب اولاد  
المسيونى قنديل بالمطرية والشيخ  
سليمان لبيب سليمان نائب قسم  
لجمانية

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ احمد زكى سنجر  
خليفة خلفاء ستريوس متوفية  
والشيخ فوزى محمد حسين فرج  
خليفة خلفاء عرب غنيم بحلوان  
الحملات والشيخ نبيل هيد  
الحفيظ ابوطالب خليفة خلفاء  
المعاهدة الشرقية مركز ابونوب  
والشيخ سالم حسين مرسى خليفة  
خلفاء الخور مركز اشمون .

الطريقة البيومية

تعيين الشيخ محمد محمد  
رمضان نائب قسم لاسات  
الاسماعيلية

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الشيخ سيد ابو طالب  
مصطفى الخولى نائب عن مشايخ

القضاة والشيخ عبد الناصر محمد  
جاء موسى خليفة خلفه قسم اول  
ومركز امية والشيخ جاد محمد  
جاد موسى خليفة خلفه محافظة  
الجيزة والشيخ سعد فتح الباب  
من دائرة المنصورة .

## الطريقة الايمانية الاحمدية

تعيين الشيخ محمود رمضان  
السياسي خليفة خلفه مركز زفتى  
والشيخ عصام عبد الفتاح  
السياسي نائب بيت السباعي  
بطنطا .

## الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ عادل عبد الحكيم  
عبد الرحمن نائب محافظة السويس  
وضواحيها والشيخ صابر محمد  
امين نائب بيت الشريف الشهابي  
من محافظات القناة والشيخ يوسف  
حجاج يوسف خليفة خلفه قسم  
الاربعة والشيخ عبد العزيز  
محمود انشيل نائب مركز فنديل  
والشيخ مصطفى عطا الطغوى  
نائب عن بندر اجا .

## الطريقة السعيدية الشرنوبية البرهامية

تعيين الشيخ عبد الحى  
الرمادى شيخ بيت الرمادى  
السعيدى الشرنوبى والشيخ  
صبحي خليفة رمضان نائب عن  
برولة بحيرة .

## الطريقة الشقيقانية الاحمدية

تعيين الشيخ سيف العزل  
عبدالحل معروف نائب محافظة  
الغربية والشيخ محمد مراسي  
خاتب خليفة خلفه محافظة  
الغربية والشيخ سيد محمد مراسي  
خاتب خليفة خلفه مركز طنطا  
والشيخ عبدالحمد محمد محمد  
القرناشى نائب نقلة شونى  
وضواحيها والشيخ شحاته  
عبدالحمد ناصب خليفة خلفه  
نقطة شونى وضواحيها والشيخ  
عبدالعزیز على عبدالجواد نائب  
بندر شونى والشيخ عبد اللوى  
القرناشى خليفة خلفه بندر شونى  
والشيخ اسمعان محمد الانشيل نائب  
قسم ثانى طنطا والشيخ على  
صبيح مصبح خليفة خلفه بلقرية  
الطنن والشيخ عبدالله ربابي  
علمن خليفة خلفه قسم الهرم .

وبهذه المناسبة قام السيد  
ابراهيم احمد ابراهيم شيخ  
الطريقة الشقيقانية الاحمدية  
بمحافظة بنى سويف وشونى  
ومناشة القضاة ويفصل لترشيده  
الدعوة الصوفية .

## الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين المهندس شهاب الدين  
وحيد رضوان نائب محافظة اسوان  
والشيخ احمد ابو الخير نائب  
مركز كركوس والشيخ مفرح محمد  
محمد معاهد نائب مركز ابو حماد  
شرقية .

## تعيينات الطريقة البرهامية بيت السادة الشراشية الدسوقية الشاذلية

تعيين الشيخ البيومى الطيب  
البيومى نائب الجابرية عن السادة  
البرهامية الدسوقية الشاذلية  
والشيخ يحيى محمد محمد بستان  
خليفة خلفه مركز المحلة الكبرى  
عن بيت السادة البرهامية  
الدسوقية الشاذلية والشيخ عبد  
عبد المجيد الهواشى خليفة خلفه  
سباط عن بيت السادة البرهامية  
الدسوقية الشاذلية والشيخ عبد  
الحمد نصر الحبارى نائب كفر  
فيلة عن بيت السادة البرهامية  
الدسوقية الشاذلية والشيخ السيد  
محمود منصور خليل نائب منطقة  
عين شمس الغربية عن بيت السادة  
البرهامية الدسوقية الشاذلية  
والشيخ محمد ابراهيم خليل على  
نائب منطقة الاخضر عن بيت  
السادة البرهامية الدسوقية  
الشاذلية والشيخ محمود عبد  
العزیز منصور سليم نائب منطقة  
عرب الجسر الشرقية عن بيت  
السادة البرهامية الدسوقية  
الشاذلية والشيخ شوقى السيد  
سلیمان نائب مرق منطقة الاميرية  
عن بيت السادة البرهامية  
الدسوقية الشاذلية والشيخ محمد  
محمد الشافعى نافع نائب بندر ابو  
حماد شرق عن بيت السادة  
البرهامية الدسوقية الشاذلية  
والشيخ سمير السيد ابو زيد خليفة  
خلفه محافظة بورسعيد عن بيت  
السادة البرهامية الدسوقية  
الشاذلية والشيخ عوض مصطفى  
عائش خليفة خلفه كفر فيلة عن  
بيت السادة البرهامية الدسوقية  
الشاذلية والشيخ عزت امين محمد  
حمودة خليفة خلفه مركز السنطة  
عن بيت السادة البرهامية

الدسوقية الشاذلية والشيخ حسين  
اسماعيل قاسم خليفة خلفه منطقة  
عرب الجسر الشرقية عن بيت  
السادة البرهامية الدسوقية  
الشاذلية والشيخ محمد محمود  
على القاضى خليفة خلفه منطقة  
عين شمس الغربية عن بيت السادة  
البرهامية الدسوقية الشاذلية  
والشيخ محمد صلاح الدين عبد  
المنعم خليفة خلفه مركز ابو  
المظفر عن بيت السادة البرهامية  
الدسوقية الشاذلية والشيخ مكدي  
عبد الله قاسم خليفة خلفه مركز  
بدر عن بيت السادة البرهامية  
الدسوقية الشاذلية والشيخ محمد  
كامل صادق يوسف خليفة خلفه  
مركز الشهداء عن بيت السادة  
البرهامية الدسوقية الشاذلية  
والشيخ محمود سامى محمد داود  
نائب مرور مركز المنيا عن بيت  
السادة البرهامية الدسوقية  
الشاذلية والشيخ عبد الحكيم عبد  
الوهاب البنا خليفة خلفه مركز  
زفتى عن بيت السادة البرهامية  
الدسوقية الشاذلية والشيخ محمد  
عبد العليق عمر خليفة خلفه مركز  
طنطا عن بيت السادة البرهامية  
الدسوقية الشاذلية والشيخ احمد  
عبد الله السيد حسين خليفة خلفه  
مركز كفر الزيات عن بيت السادة  
البرهامية الدسوقية الشاذلية  
والشيخ عابد بن السيد هلال  
نائب كفر هلال وسبع الرجال وكفر  
نقرة عن بيت السادة البرهامية  
الدسوقية الشاذلية والشيخ كامل  
عبد العزيز بسوى الذكر خليفة  
خلفه كفر هلال وسبع الرجال وكفر  
نقرة عن بيت السادة البرهامية  
الدسوقية الشاذلية والشيخ محمد  
نبيل جعفر خليل نائب سنترس -  
منوفية عن بيت السادة البرهامية  
الدسوقية الشاذلية والشيخ ياسين  
محمد ابراهيم خليفة خلفه  
سنترس - منوفية عن بيت السادة  
البرهامية الدسوقية الشاذلية  
والشيخ احمد عبد صالح نائب  
منطقة النقيب عن بيت السادة  
البرهامية الدسوقية الشاذلية  
والشيخ احمد مبروك غلن خليفة  
خلفه منطقة العيسية عن بيت  
السادة البرهامية الدسوقية  
الشاذلية والشيخ صالح محمد  
صالح خليفة خلفه منطقة حدائق  
القية عن بيت السادة البرهامية  
الدسوقية الشاذلية

## تعيينات المشيخة الجوهرية الشاذلية

تعيين الشيخ ابراهيم الجوهري  
خسر خليفة خلفه مركز طنطا -

غربية والشيخ ابراهيم رضوان  
المسوقي خليفة خلفه مركز المحلة  
الكبرى غربية والشيخ الحاج  
محمد صلاح الدين محمود موسى  
خلفا عن قسم البحيرة والاسنان ابراهيم  
محمود خليفة خلفه عن نقلة وراق  
العرب مركز امية والشيخ حمدان  
ركى حمدان خليفة خلفه عرب  
الحصن قسم المنطرية القاهرة  
والهندس ابراهيم احمد زايد نائب  
عن مركز الجبلوس منوفية والهندس  
احمد محمد على يوسف نائب عن  
مركز طوخ قناوية والشيخ حامد  
محمود زهيرى خليفة خلفه عن  
مركز الجميلية دقهلية والشيخ  
محمد عبد الحميد انشيل خليفة  
خلفه عن بساط كرم دقهلية  
والشيخ عبد الحميد حسن طرية  
خليفة خلفه مركز اجا دقهلية  
والشيخ مصطفى شريب محمد  
يوسف خليفة خلفه عن قسم بوند  
ابو العلا القاهرة والشيخ ابراهيم  
الحسين ناصر خليفة خلفه  
عن قسم المحمية القاهرة والشيخ  
سعيد حسن احمد سالم خليفة  
خلفه عن منوف مركز منيا القليج  
شرابية والشيخ ابراهيم على شعيب  
خلفه عن سمطا بنى سويف  
والشيخ احمد حسن سالم على  
يوسف خليفة خلفه عن قسم التبين  
القاهرة والشيخ محمد على السيد  
يوسف خليفة عن مركز البريلين  
جزيرة والشيخ احمد ناصر عبد  
الحليم محمد خليفة خلفه عن مركز  
البريلين جزيرة والشيخ محمد  
محمود حسن سعيد خليفة خلفه  
عن مركز البريلين جزيرة والشيخ  
ياسر محمد السيد صالح خليفة  
خلفه عن قسم المنطرية القاهرة .



## الطريقة السمائية الخلوتية

● يحتفل الشيخ عبد الستار  
امين اللبلى نائب الطريقة السمائية  
بمركز قوص ولعاب الطريقة بمواد  
الشيخ اللبلى بمحاضرة مركز قوص  
والليلة الختامية ١٥ لى الحجة .  
كما يحتفل الشيخ حسن محمد  
حسن خلف الله نائب الطريقة عن  
محافظة قنا واعمال الطريقة بمواد  
الشيخ محمد حسين خلف فى  
بمحافظة مركز شجر حدادى فى  
الاسماعيلية عن نهر بولوبو .

توكيل المشيخة العامة بمركز  
اسنا  
● احتفل توكيل المشيخة  
العامة بمركز اسنا بالقرآن الحاج

## أنشطة صرفية

فرج خضري فراج بيلقي شهر رمضان المعظم بفرقة بدر الكبرى ولبنة القدر وشركة في الاحتفالات جميع أبناء الطرق الصوفية وأهالي وشباب اسنا وجميع القيادات وذلك بالندوات الصوفية وأطعم الطعام بالصلوة المبرجة.

احتفلت الطريقة الزاهدية الاحمدية ببليلى شهر رمضان بدار المشيخة الزاهدية بستانرس متولية بالقرآن الكريم وأطعم الطعام.

توكيل المشيخة العامة بدسوق

احتفل توكيل المشيخة العامة بدسوق بإشراف الحاج احمد قطب عبد الله وكيل المشيخة العامة وأبناء الطرق الصوفية باستقبال شهر رمضان المبارك. وبمولد الشيخ عبد الحفي مداء يوم الخميس ٩ رمضان، ومولد الشيخ محمد قبراطين مساء الخميس ١٦ رمضان، ومولد الشيخ احمد ربيع مساء الخميس ٢٣ رمضان، ومولد الشيخ جلال مساء الجمعة ٢٦ رمضان، ولبنة القدر المبرجة مساء الأحد ٢٦ رمضان بتلاوة القرآن الكريم والقصص النبوية وأطعم الطعام.

الطريقة الجهرية الشاذلية

أقام السيد عبد الرحيم محمد الحسيني الجهرى شيخ الطريقة الجهرية الشاذلية وأبناء الطريقة اصبية مساء يوم السبت ١٢ مايو بمسجد السادة الجهرية بإسكندرية بالانكار الشرعية والتواشيع الدينية والفصائد الدينية وأطعم الطعام ونقلتها إذاعة القرآن الكريم

الطريقة التسقيانية الاحمدية

احتفل الطريقة التسقيانية الاحمدية بإشراف شيخها السيد إبراهيم احمد إبراهيم التسقياني بمولد الشيخ سعد محمد احمد عبد الكائن ضريحه ببلدة ايسوم مركز العشن ابتداء من ٧ يونيو سنة ١٩٩٠

الطريقة الفاسية الشاذلية

احتفل أبناء الطريقة الفاسية الشاذلية ببليلى شهر رمضان المبارك في جميع زواياهم بإقامة حفلات الذكر والندوات الدينية وإقامة مواد الرحمن، كما شاركت الطريقة المشيخة العامة ليلة ١٨ رمضان بحضور عدد كبير من أبناء الطريقة والسيد احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة يشترك جميع الاحباب ويقدم باسم جميع أبناء الطريقة الشاذلية بتهنئة حضرة صاحب السعادة الاستاذ الدكتور شيخ المشيخ بعدد الفعلا المعارك

الطريقة الضيفية الخلوتية

تحتفل الطريقة الضيفية الخلوتية بالسلسلة الزينية بالمحاميد بإشراف الحاج محمد عبده احمد نائب الطريقة بالمعوى الزينية ايام ١٠، ٩، ٨ ذو القعدة سنة ١٤١٠هـ والدعوة عامة

الطريقة الحزائية

احتفلت الطريقة الحزائية بإشراف الشيخ سيد رفاعي سلامة نائب الطريقة بمولد الشيخ محمد حسين سالم الحزائي الكائن ضريحه بمادافن البساتين امام محبة الجراح وكانت الليلة الختامية مساء يوم الخميس ٢٩ شوال الموافق ٢٤ مايو سنة ١٩٩٠

الطريقة الشاذلية المدنية

احتفلت الطريقة الشاذلية المدنية بمولد العارف بالله السيد محمد يوسف العروفي مؤسس الطريقة وذلك بالقرآن الرئيسي للمشيخة بالدراسة وقد ألقى السيد محمد العروفي شيخ الطريقة كلمة بهذه المناسبة عن مائر مؤسس الطريقة.

الطريقة الجهرية الاحمدية

احتفلت المشيخة الجهرية الاحمدية بذكرى مولد العارف بالله تعالى الشيخ احمد على ثقي الدين الكائن ضريحه ببليلى وبطريق الطريقة بالمسجد الجهرى ببليلى حيث ألقى خليفة الشيخ الأسلا على الدين ثقي الدين كلمة أشاد فيها بصلب الذكر وجهده في سبيل نشر الدعوة الصاعدة الى الله كما ألقى خليفة الشيخ الحسين أبو الحسن شيخ الطريقة كلمة أوضح فيها مناصب الشيخ رضي الله عنه وألقى الأسلا تركي المنشاوي نقيب المعلمين ببليلى قصيدة بهذه المناسبة وزعت القصيدة والبيت الأتكر وتليت القصيدة النبوية أعاد الله هذه الذكرى على الإسلام والمسلمين بغير والبركات.

توكيل المشيخة العامة بمرکز بيلا

احتفل الحاج بيلي الشحات إبراهيم أبو العطا وكيل المشيخة العامة ببليلا وخليفة جده الشيخ سالم البجلي أبو غنام الرفاعي الكائن ضريحه ببلدية بيلا في العدد من ٩/٨/١٩٩٠ الى ٩ منه والمسيرة الصوفية والدعوة عامة.

اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه كفر الشيخ

احتفلت اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه كفر الشيخ بإشراف السيد محمد البجلي سعد الدين أبو صالحه وكيل المشيخة العامة عن محافظة كفر الشيخ وكلاء المشيخة العامة بإقسام ومراكز المحافظة ورجال الطرق

الصوفية ببليلى شهر رمضان المعظم حيث قاموا بالاحتفالات بجميع البناير والمراكز حسب برنامج أعد لذلك بالندوات الدينية والأناكر الشرعية حيث كان مهرجانا دينيا ثقافيا.

توكيل المشيخة العامة عن مركز البدرشين

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز البدرشين بمولد العارف بالله سيدى خالد بن الوليد وشهرته (الشهداء) بزوايه بهشور تحت إشراف الشيخ محمود عبد الرحمن القفاى وكيل المشيخة عن مركز البدرشين وذلك بالندوات الدينية والأناكر الشرعية وأطعم الطعام.

مولد البشتندي

احتفل بمولد سيدى علي البشتندي بوراق العرب مركز امبابية بمسؤولية خدام الضريح الشيخ فيصل حافظ سالم الرفاعي ولبنة يونية هذا العام وإشراف السيد محمد محمد عبيد الداني وكيل المشيخة العامة.

مولد سيدى علي بجرم

احتفل بمولد سيدى علي بجرم بمدينة العمال قسم امبابية كالمعتاد سنويا بمسؤولية الشيخ محروس نبوي محروس الشهير بشعبان نائب السادة البرهامية وخليفة العام واللبنة الختامية يوم الخميس ٢٨ يونيو هذا العام وإشراف السيد محمد محمد عبيد الداني والدعوة عامة لأحباب الصوفية جميعا.

التصوف الإسلامي في مواجهة الشبهات ، بقلم : د/ أحمد عمر هاشم

أصدرت اللجنة العلمية بالمجلس الاعلى للطرق الصوفية اول كتاب ضمن سلسلة الكتب العلمية التي تصدرها لكتاب الكتبخ لشرح حقائق التصوف والرد على اباطيل خصومه . والكتاب مطبوع طباعة انيقة ، وتمن الكتاب ١٥٠ قرشا .

## شهادات استثمار

الْبَنكِ الْأَمَلِيُّ الْمَصْرِيُّ

بمجموعاتها الثلاث

أ  
ب  
ج

الأمان

الضمان

الربح الوفير



الْبَنكِ الْأَمَلِيُّ الْمَصْرِيُّ

سجل تجارى رقم ١

أكثر من ٩١ عاما

في خدمة اقتصاد مصر

## نتيجة المسابقة العدد القادم

آخر موعد لإرسال خطابات الاشتراك في مسابقة التصوف الكبرى ١٥ من شهر ذى القعدة على أن تظهر النتيجة أول ذى الحجة . ونحذر القراء من أنه تعددت بعض حالات النصب والاحتيال لإبتناز القراء الفائزين أو غيرهم بدفع مبلغ من المال نظير أحضار هدية من المجلة والمجلة ليس لها مندوبون في المحافظات . والجوائز سوف ترسل بخطابات مسجلة على عناوين الفائزين .

## المحتوى

ومحفظي القرآن الكريم فلهذه الرحمة ولأسرهم العزاء

● ينحى السيد محمد حسن الشيعبى شيخ الطريقة الشعبية الإحدى وأبناء الطريقة المرحوم الشيخ محمد أبو المجد نائب الطريقة بمركز فاقوس . كما ينحى المرحوم الشيخ محمد طلبة رضوان نائب الطريقة عن مركز أبو كبير كما ينحى المرحوم الشيخ عبد الفتاح عبد العزيز خليفة الطريقة بقرنشتة مركز طوخ الرحمة لهم ولأنهم العزاء

● ينحى السيد محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهامية المرحوم الشيخ حسن عبد العظيمة نائب الطريقة بزينين وضواحيها لله الرحمة ولأنهم العزاء

● ينحى الحاج سليمان حافظ قطب وأعضاء اللجنة الاستثنائية الصوفية بالعمقونية الأستاذ حلمي السيد درس . كما ينحى المرحوم الحاج محمد أبو دنيا يسر للدار الرحمة ولأنهم العزاء

● ينحى السيد الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الإحدى والأبناء والإتباع والأحباب المرحوم الحاج سمير عبدالحفي المفازي والد الأستاذ طرقي سمير المحامي للمفيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

● ننحى الأمانة العامة لمشبعة الطرق الصوفية الشيخ الجوهري الرفاعي أبو الحسن - ابن عم السيد/ الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الإحدى

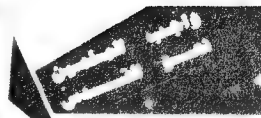
● ننحى الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم السيد مصطفى حامد عبد الله نائب الطريقة الجوهريّة الخلوتية عن محافظة القاهرة وابن عم فضيلة الشيخ جودة عبد العليم الكرى شيخ الطريقة الجوهريّة الخلوتية ويشارك الأمانة العامة في ننحى الشيخ صلاح أبو ذقن وكيل المشيخة العامة وأعضاء اللجنة الاستثنائية ورجال الطرق الصوفية بمحافظه بنى سويف .

● ننحى المشيخة الزاهدية الإحدى الشيخ محمد محمود العمادى خليفة خلفاء الطريقة ببني حسين اسيوط للنفقيد الرحمة ولأنهم العزاء

● ينحى السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة التسقيانية الإحدى كلا من خليفة الإحدى الشيخ حسن عيادته سلامة ، والشيخ حسنين ابراهيم أبو دومة والذكرى السنوية للشيخ محمد السيد عليم من شؤنى مركز طنطا فلهم الرحمة ولأسرهم العزاء .

● يشاطر عبد الرحيم الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الشاذلية الحاج عبد الفتى ابراهيم عبد الفتى نائب الطريقة عن تامل مركز طوخ في وفاة والدته للنفقيد الرحمة ولأنهم العزاء

● ينحى السيد الحسين أبو الحسن الجوهري وأبناء الطريقة الجوهريّة الإحدى المرحوم الحاج حسن علي راشد والد الأستاذ علي راشد . كما ينحى المرحوم الشيخ عبد العزيز عسر والمرحوم الشيخ عبيد الفتى علي فرج من خاندان



## بليّة

ماحدث في ليبيا على ايدي الايطاليين وفي المغرب على ايدي الفرنسيين وفي الهند على ايدي الانجليز واخيرا تلك الملحمة التي تتوالى خلفها على ارض فلسطين منذ اربعين عاما بسجل ابتلاؤها بطولات وتصحيات اصنام الصلف الصهيوني وعطرسه واستعماله كل وسائل الايالة والاهلال ضد هؤلاء الصامدين من انبعا

الارض المقدسة  
وقد اقدم الصهيانية على ايشع ما عرفت اليه من الوحشية لتخمد تلك الجذوة التي لاتهدأ من هنا لتنتقل في هناك وتستمر حتى يحلق الله لها النصر يوم ان يندب المسلمون خلافتهم وتوحده كلمتهم ولهم في التاريخ عبرة ودرس وعظة . فان الصليبيين قد امسك الصراع معهم على ارض فلسطين على مدى قرنين من الزمان تمكنوا من القامة ممالك لهم ودول هناك منتزهين نفق المسلمين ونبأزع بعضهم مع بعض حتى هيا الله لامة الاسلام صلاح الدين فوجد الجهود وجمع الكلمة واستعان بالله وتمثل عظمة الاسلام في سلوكه واخلاقه ومبادئه حتى حقق الله له النصر وفتح على يديه القدس واستنقذها من ايدي الصليبيين عام ٥٨٣ هجرية . وارتفع الان دنيا بعد ان تحلل ووقف انقاض مجي الدين بن الزكي خطيبا يوم الجمعة التي اغتلب تحرير القدس فقال

تقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم تابع بقول الحمد لله من الاسلام ينصره . ومثل الشرب بغيره . ومصروف الامور يامره . ومزيد النعم شكره . ومستودع الكافرين يكره . الذي قدر الايام دولا يبدله . وجعل العقاب لمنظفين بفضله . واغاض على العبد من طله وعطله . الذي اظهر دينه على الدين كله . القاهر فوق عباده فلا يمانع والظاهر على خلقه فلا ينازع . والامر بما يشاء فلا يراجع . والحاكم بما يريد فلا يدافع احداه على افغاره واطفاره . واعزازه لا يوازيه ونصرته انصاره . وعطرس بيته المقدس من بداس الشرك وبؤشاره . حمد من استسعر الحمد باطل سره وقاهر اجاره

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاحد الصمد . الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن كوا احد . شهادة من طهر قلبه لله وارضى به ربه . واشهد ان محمدا عبده ورسوله رافع الشكر وادعى الشرك . ورافض الاكف . الذي اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى . وخرج به منه الى السموات العلى . الى سدرة المنتهى عندها

جبة الماوى . مزاج البصر وماطلى **ع** وعلى حليمة الصديق السابق الى الايمان . وعلى امير المؤمنين عمر بن الخطاب اول من رفع عن هذا البيت شعار الصليان وعلى امير المؤمنين عثمان بن عفان ذي النورين جامع القران . وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب منزل الشوك ومكسر الاصنام . وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان .. ايها الناس اوشروا برؤسوا الله الذي هو الغاية القصوى والدرجة العليا لما يسره الله على ايديكم من استرداد هذه الضالة من الامة الضالة وردّها الى مقرها من الاسلام بعد ابتذالها في ايدي المشركين قريبا من مائة عام وتطهير هذا البيت الذي اذن الله ان يرفع وان يذكر فيه اسمه وامامة الشوك عن طريقه بعد ان امسك عليها رواقه واستمر فيها رسمه ورفع قواعد بالتوحيد فاته بني عليه وبالتقوى فانه اساس على التقوى من خلفه ومن بين يديه فهو موج ايديكم ابراهيم ومراح نبيكم محمد عليه السلام وقيلبت التي كتبت تصليان انها في ابتداء الاسلام وهو مقر الانبياء ومقصد الاولياء ومقر اليرسل ومهبط الوحي ومثل الامر والتهى وهو في ارض المشركين بعيد المشرك وهو في الارض المقدسة التي ذكرها الله في كتابه المبين وهو المسجد الذي صلى فيه رسول الله **ع** بالملائكة المقربين وهو البلد الذي بعث الله اليه عبده ورسوله وكلمته التي القاها الى مريم وروحها عيسى الذي شرهه الله برسائه وكبره بنبوته ولم يزعزعه عن رتبة عبوديته فقال تعالى لن يستتفك المسيح ان يكون عبدا لله وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم وهو اول القيلبتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين لاتشد الرجال بعد المسجدين الا اليه ولا تعتقد الضانصر بعد المؤمنين الا عليه ولولا انكم من افتخاره الله من عبادته واصطفاه من سكان بلاده لما حُصمكم بعد الفضيلة التي لا يجاريك فيها حيار ولا يباريكم في شرفها مابر شوبك من جيش ظهرت على ايديكم المعجزات النبوية والوقعات البديرة والعزمات الصديقية والفتوح العصرية والجيش الشامية والفتكات العلوية جددكم للاسلام ايام القادسية والوقعات المبروكية والمنازلات الغيبية والجهاد الجادلي فجازاكم الله عن نبيه محمد **ع** افضل الجزاء وشكر لكم ما بذلتموه من مهجكم في مقارعة الاعداء وتكليم متمك ملتقريتم به اليه من موارق الذماء واتاكم الجنة فهي دار السعداء قاعدروا رحمكم الله هذه النعمة حق

قدروا وقروا لله تعالى بواجب شكرها له النعمة عليكم بتخصيصكم بهذه النعمة وترشيحكم لهذه الخدمة فهذا هو الفتح الذي فتحت له ابواب السماء وتبليت بانواره وجوه الظلماء واتبعت به الملائكة المقربين وقر به عينا الانبياء والمرسلون فاذا عليكم من النعمة بسببهم بعد فترة من النوبة اعلام الايمان فبرهنت ان تكون انتهيان به بين اهل الخضراء اكثر من التهانى به بين اهل الغبراء اليس هو البيت الذي ذكره الله في كتابه ونص على في خطابه لفلل تعالى « سبحانه اليس اسرى بعينه لبالا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله الآية .. اليس هو البيت الذي عظمته الملوك واتت عليه الرسل وتبليت فيه الكتب الاربعة المزعمة من الحكم عز وجل اليس هو البيت الذي امسك الله عز وجل الشمس على يروشع لاجله ان تترك وياعبد بين خطواتها ليشيرتم منه ويغرب اليس هو البيت الذي امر الله موسى ان يامر قومه باستناده فلم يجهه الا رجالا وغضب عليهم لاجله فالتفاهم الى التي عوقبه للصبيان فاحسروا له الذي امضى عزائكم لما تعد عن بنو اسرائيل وقد فضلهم على العالمين ورفقكم لما خذل في به كان قتلكم من الامم الماضية بجمع لاجله كلمتكم وكانت شتى واغناكم بما امسحت كان وقد عن سوف وجتى فليهنكم ان الله قد ذكركم به فيمن عنده وحكمكم بعد ان كتتم جنودا لاوهيتكم جنده وشرككم الملائكة المنزلون على ما اهديتكم الى هذا البيت من طيب الترحيب ونشر التقدس والتصميم وما املتم عن طرهم فيه من اذى الشرك والتثليل والاعتقاد الفاجر الحديث فلان يستغفر لكم املاك السموات وتصلي عليكم الصلوات المباركات فامضوا رحمكم الله هذه المعونة فيكم زاهرنا هذه النعمة فكم تقوى الى التي من تسد بها سلم ومن اعصم بعزوتها نجا ونصم وادبروا من اتباع الهوى وموافقة الردى وجودع القهقرى والتكلم عن العدا وضوا في انتهاز الفرصة وازالة مايلي من الغصة واجهدوا في الله حق جهاده ويهيو عباد الله انفسكم في رضاء ان جعلكم من خير عبادته ويايكم ان يستلكنكم الميولان وان يتأخلكم الغلبان فيخيل لكم ان هذا النصر بسببكم الحداد وجيوبكم الحيا وجبلادكم في مواطن الجلال لا والله ما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم





شركة إصرية لصناعة التبغ والنشأ والجلوكوز

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة موسم الحج

رائدة صناعة النشأ والجلوكوز في الشرق الأوسط  
تفرد بمجال التصدير ومنتجاتها المصرية إلى البلاد العربية

التبغ والجلوكوز  
النشأ المصنوع  
محركات النشأ  
تحت إشراف خاص

وهذه نتيج عامى أعلى مستوى من الجودة تضاع الإنتاج  
العالمى وقد لاقت إقبالا كبيرا فى السوق المحلى أو الخارجى بعد  
أن غطت منتجاتها السوق فى جمهورية مصر العربية  
بالتام وأصبح هناك فائض للتصدير بنفس المواصفات  
العالمية يعنى باحتياجات الدول العربية الشقيقة  
والدول الأفريقية.

المركز الرئيسى: كورنيش النيل - محطة كوتسكا - ت: ٣٥١٩٠٠٦

٢٦ شارع طلعت حرب - القاهرة - ت: ٧٤٩٢٠٠

٧٤٩١٧٢

القطاع التجارى: ١٩ شارع عبدالقادر شريف - القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 "وَإِذْ فِي النَّاسِ بِالْحِجِّ يَا قُوتُكَ رَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٌ" صدق العظيم



# الجمعية المصرية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر الضيافة - سراى القبة

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة موسم الحج

أولى الجمعيات في مجال :

إلى جانب مساهمتها الفعالة  
 في نقل ما يقرب من ٩٠ ألف  
 طن متقول يوميا من :

- المواد التكوينية
- مواد البناء والتعمير



محمدي ساركة رئيس الجمهورية

● نقل البضائع

● نقل مواد البناء

● نقل المواد البترولية



السيد / الأستاذ عبد العزيز عيسى  
 رئيس مجلس الإدارة



السيد / الدكتور محمد شريف محافظ القاهرة



السيد / الأستاذ سيد زكي  
 رئيس الاتحاد العام للتعاونيات

وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بحالص الشكر والتقدير لأسرة مديرية التعاون الإنشائي  
 بالمحافظة لتفهمهم باختيار مجلس إدارة الوقت الذي عمل على دفع عجلة الإنتاج بالجمعية وضاعف النشاط  
 وفتح مجالات جديدة لتسهيل سياقات الأعضاء .. وبهذه المناسبة يعلنون تأييدهم الطلوع لسياسة الرئيس /

محمدي ساركة رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة  
 وقائب رئيس الجمعية العامة للنقل البتر  
 عبده عيسى

نائب رئيس مجلس إدارة  
 محمد عيسى

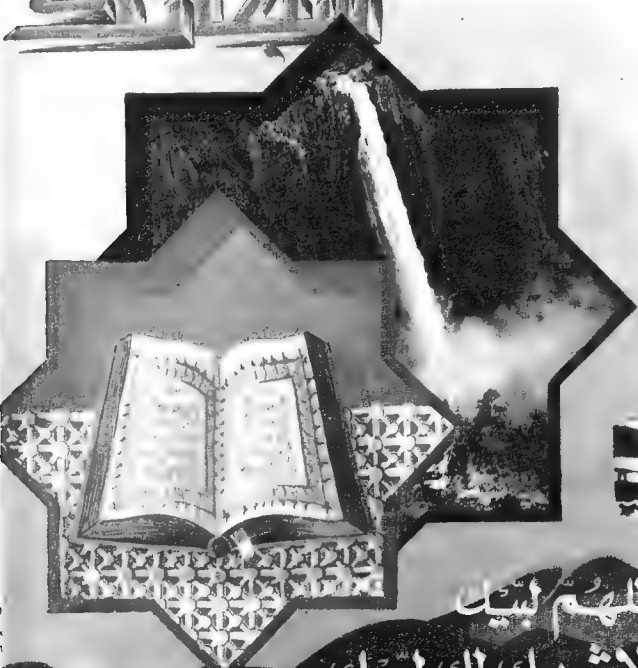
المدير العام  
 فاروق بسيوني

# تصوف الاساذى

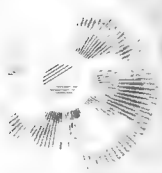
مكتبة طرية حقة

## الاساذى

## سردار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا شَرِيكَ لَكَ بِسْمِ اللَّهِ



إنتاج الشركة العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية  
الوكلاء شركة **العربي** بالكويت  
بالتوزيع والتوزيع

# التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

بصدرها

المجلس الصوفي الأعلى  
على هدى من القرآن والسنة  
عنه كل شهر ربيع

رئيس المجلس الإلهي

دكتور أبو الوفا الضبي القنازي

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : (شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص. ب. ٩٩٢ القاهرة - تلفرافيا : التصوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم وديي ٤

دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة

والقدس ٣٠ سنتا ، السودان واجتية

المغرب ٧ دراهم ، دكاك ٤٠٠ فرنك ، البوابة ٣

ريالات ، جيبوتي ٥٠ بنى ، قطر ٤ ريالات ،

مقدشيو ٦٠ شلن ، السعودية ٢٠٠ ريال ،

العراق ١٠٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،

سلط ٣٠٠ بيسة ، الحديدة ٣ ريالات ، تونس

٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة المحرر

لاتزال نعيش أنوار موسم الحج المبارك . فلى خلال الأيام المقبلة يلتقى ضيوف الرحمن فى أرض الله الطاهرة بمناك فريضة الحج المبرور بأن الله وتتصاعد من أجواء الأرض المقدسة الدعوات الى الله راجية حسن الثواب وعزم القبول عند برىء السموات الرحيم بعباده الخالصاء ..

وفى هذا العدد نضحت من أنوار الحج المبارك ، ويداية موفقة بعون الله لمرحلة من التجويد والتجديد لمجلتنا الزاهرة بكرم الله وعسن القبل القراء الكرام ونفص بالذکر تلك التجربة غير المسبوقة التى تفتح فيها صفحات الافتتاحية هذا الشهر للألام القراء وذوى الراى والفكر الإصلاحي لمجتمعنا الإسلامى الكبير ...

كما تقدم فى هذا العدد نتيجة المسابقة الكبرى واسماء الفائزين بعد أن انتمت لجان الفحص مراجعة الاجابات الصحيحة على اسئلة المسابقة واشرفت على اجراء القرعة لاختيار الفائزين . وسوف ترسل الجوائز بالبريد المسجل بحالة بريدية باسماء الفائزين مع ملاحظة انه ليس للمجلة مندوبون لتسليم الجوائز مع اخلاص التهنئة لهم واصدق التمنيات لمن خاضهم الحظ بالفوز فى مسابقتنا الممنعة التى نعد لها بعون الله ثوبا جديدا وجوائز قيمة .

وننتهج هذه الفرصة لندعو قراءنا لايداء الراى فى هذه التجربة الجديدة ، وليساهموا بما لديهم من الراى الحر والفكر المتجدد ، لكنهم يحق مرآة صدق للراى الحر والفكر البناء . ونلتهم دائما المزيد والتجديد من العمل فى خدمة الدعوة الإسلامية على هدى وبصيرة من الله وفى ظلال التصوف الإسلامى شريفة وطريقة وحليمة ...

د. المصري

المهرج

- الصوفية والجهاد فى سبيل الله ..... د / أبو الوفا القنازي ٤
- تجربة غير مسبوقة ..... رئيس التحرير ٦
- آراء واقتراحات حول موسم الحج ..... ١٠
- مقام ابراهيم ( شعر ) ..... فريد قرني ١٣
- قدرة الله فى الكون ..... الشيخ / محمد متولى الشعراوي ١٤
- د. محمد على محبوب فى حديث هام للتصوف ..... حوار : محمد بكر ١٨
- ايضاح ..... د / ابراهيم مفكر ٢١
- النجدة ..... احمد ابو كك ٢٢
- حول العالم الإسلامى ..... ٢٦
- نتيجة مسابقة التصوف الكبرى ..... ٢٨
- الاحتفال بمولد السيدة ام الرجال الرفاعية ..... ٣٠
- كيف تقتل الجماهير مؤشجها ؟ ..... سيد عبد الملك ٣٦
- التحلم والاعلام الإسلامى فى مواجهة تيارات الفرق الفكرية ..... ٤٠
- اعداد / على هاديو ٤٢
- التصوف ميدان كبير فى الفكر الإسلامى ..... د / احمد عبد الهادي أبو ريدة ٤٨
- رسالة السودان ..... احمد القنوازي ٥٢
- مجلة الفنى الجديد ..... نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- بريد القراء ..... محسن فهمي ٥٦
- الفتاوى ..... مؤمن حسين يوسف ٥٨
- التحاريف ..... ٦٠
- المجتمع الصوفى ..... عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم: د. أبو الوفاء الغرنى التفتازانى "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

# الصوفية والجهاد فى سبيل الله

وقف عليها أوقافا فى سنة ٥٦٩ هـ فكانت أول خانقاه القيمة للصوفية فى مصر. ولقب شيخ هذه الخانقاه بشيخ الشيوخ، وكان له شبه تقدم على غيره من

شيوخ الصوفية، وكان سكانها من الصوفية يعرفون كما يقول المقرئى بالعلم والصلاح وترجى برکتهم، وولى مشيختها الأكابر والأعيان كآولاد شيخ

الشيوخ بن حموية مع ما كان لهم من الإمارة وتدير الدولة وقيادة الجيوش وتقديمه العساکر. ووليها ذو الرياستين الوزير صاحب قاضى القضاة تاج

الدين بن بنت الأعز، وجماعة من الأعيان وكان انشاء خانقاه سعيد السعداء تاريخا لأول تنظيم رئاسى للطرق الصوفية فى

مصر، وارتبطت نشأة هذه الخانقاه بقيادة الجيوش وتقديمه العساکر فى ذلك الوقت كما رأينا من حال شيوخها.

على توحد كلمتهم، وبني لهم بيتا فى مصر (خانقاه) عرف باسم خانقاه سعيد السعداء، وفى ذلك يقول ابن إيلس فى تاريخه:

ومما أنشأ الملك الناصر صلاح الدين يوسف بالديار المصرية من آثار الخير خانقاه سعيد السعداء التى بالقرب من باب النصر .....

وانشأ المدرسة الصلاحية التى بالقدس الشريف عندما استخلص بيت المقدس من يد الفرنج .. واستخلص بلادا كثيرة كانت

تحت يد الافرنج من البلاد الإسلامية. (تاريخ ابن إيلس، ج ١، ص ٧٢).

## ● الصوفية والخانقاه ●

وكانت خانقاه سعيد السعداء تعرف أيضا بدويرة الصوفية بالقاهرة وجعلها صلاح

الدين الأيوبي مقرا لإقامة الصوفية الوافدين إلى القاهرة.

يظن بعض الناس أن الصوفية قوم تفرغوا للعبادة، ولا شأن لهم بجهاد الأعداء، وغاية أمرهم أنهم يجاهدون أنفسهم، فيصونونها عن كدورات الشهوة، ابتغاء

الوصول إلى الله، والظفر برضوانه تعالى. وهذا الظن غير صحيح، فإن الصوفية يعملون بالإسلام عملا كاملا، ويعلمون أن جهاد الأعداء فرض عين إذا

مدخل العدو بلاد المسلمين، ولذلك كانوا يشاركون فى الغزوات مشاركة فعالة لصد الأعداء، ونصر الإسلام، عملا بقوله تعالى: والذين جاهدوا

فيما نهيهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين، وتشير الآية الكريمة إلى نوعى الجهاد وهما جهاد النفس وجهاد الأعداء.

وكان الصوفية، وهم من أهل السنة والجماعة، عوناً لصلاح الدين الأيوبي، محرر القدس من الأيدى الصليبيين، ولذلك عمل

## ● الصوفية يعرفون بالعلم والصلاح وترجى بركتهم ● الصوفية يتكبدون من الربط وسيلة للجهاد .

الشيخ شامل النقشبندى ضد روسيا القيصرية، وجهاد السنوسية، وهى طريقة صوفية

راشدة، ضد الاستعمار الإيطالى، وجهاد الختمية فى نشر الإسلام فى شرق السودان وجهاد الختمية فى نشر الإسلام فى شرق السودان، وجهاد عثمان دن فديوى فى نيجيريا وتأسيسه دولة إسلامية، وقد ذكر الأمير شكيب أرسلان تفاصيل ذلك فى تعليقاته على كتاب «حاضر العالم الإسلامى» لستوارد، وبين دور الطرق الصوفية فى نشر الإسلام والجهاد.

ومما هو جدير بالذكر أن المجاهدين الأفغان فى الوقت الحاضر ينتمى معظمهم إلى طرق الصوفية كالتريكة الششتية والطريقة القادرية، وقد أدهم التصوف بحسب الفساد والاستشهاد فى سبيل الله، وقد حدثنى بذلك المرحوم الأستاذ هارون المجددى رحمه الله.

نسال الله تعالى أن يكلل جهود المسلمين بالنجاح فى مواجهة الفزوات الصليبية الجديدة، وأن يصر أرض فلسطين السليبة، وأن يعيد القدس أيضا، وليس ذلك على الله ببعيد إذا تآزرت جهود المسلمين وتوحدت كلمتهم فى مواجهة أعدائهم، وأخذوا بالعلم والتكنولوجيا المتطورة، التى تهيئ لهم القوة فى هذا العصر عملا بقول الله تعالى: «وعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

وإلى ذلك يشير ابن عطاء الله السكندرى فى لطائف العنن بقوله: «سمعت الشيخ الإمام مفتى المسلمين تقي الدين محمد بن القشبرى يقول: ما رأيت أعرف بالله من الشيخ الشاذلى، وأخبرنى العارف يكن الدين الأسمر أنه قال: حضرت بالمقصورة فى خيمة فيها الشيخ مفتى الأنام عز الدين بن عبد السلام والشيخ مجد الدين على بن وهب القشبرى المدرس والشيخ محيى الدين بن سراقه والشيخ مجد الدين الأحميى والشيخ أبو الحسن الشاذلى، وهم يتكلمون والشيخ أبو الحسن صاحت إلى أن فرغ كلامهم فقلوا: ياسيدى نريد أن نسبح منك قال: فسكت الشيخ ساعة ثم تكلم بالأسرار العجيبة والعلوم الجليلة، فقام الشيخ عز الدين (بن عبد السلام) من صدر الخيمة وفارق موضعه، وقال: اسمعوا هذا الكلام القريب العهد من الله (لطائف المنن، ص ٤٧).

ونلاحظ بعد ذلك أن سلاطين المملوك فى مصر كانوا يستدعون شيوخ الصوفية وإتباعهم للخروج معهم فى الفزوات، كما ذكر ابن أيس من قاصصه الفورى أنه طلب من خليفة سيدى أحمد البدوى وخليفة سيدى أحمد الرفاعى تجهيز كتائبهم للجهاد، (تاريخ ابن أيس ج ٣، ص ٧٢) وهذا يعنى أن الصوفية لم يكونوا بمعزل عن مجريات الأمور فى المجتمعات الإسلامية.

وهناك صفحات مشرقة من تاريخ جهاد الصوفية، منها جهاد

وكان الصوفية يتخذون من الربط وسيلة للجهاد، ويعرفنا المفريزى بالربط، جمع رباط، أنه الدار التى يسكنها أهل طريق الله من أجل الجهاد، والربط فى المراقبة ملازمة نشر الهدى وأصله أن يربط كل واحد من الفريقين خيله ثم صار لزوم نشر رباطا، يقول تعالى: «وصابروا وربطوا، قيل معناه جاهدوا» ويقول السهروردى البغدادى أحد كبار الصوفية فى كتابه «عوارف المعارف»، وأصل الرباط ماتربط فيه الخيول ثم قيل لكل ثمر يدفع أهله عن وراءهم رباط، فالمجاهد المرباط يدفع عن وراءه، والمقيم فى الرباط على طاعة الله يدفع بدعائه البلاء عن العباد والبلاد (الخطط للمفريزى، ج ٤، ص ٢٩٢).

### ● جهاد الصوفية

#### من خلال الربط

وقد انتشرت ربط الصوفية على الفزوات فى وقت الحروب، وقد أدت دورا هاما فى تاريخ الجهاد الإسلامى.

ونجد بعد ذلك من أئمة الصوفية الذين شاركوا فى الحروب الصليبية الأسماء أبو الحسن (ص ٢) الشاذلى مؤسس الطريقة الشاذلية

والمثوفى سنة (٦٥٦هـ) وذلك أنه خرج مجاهدا فى سنة ٦٤٨ هـ أيام الملك توران شاه إلى مدينة المنصورة مع عدد من علماء عصره يحسمون الجنود ويفتنونهم فى أحكام الجهاد،



## تجربة غير مسبوقة

# القراء يحارون افتتاحية هذا العدد الجديد

كرم وتكريم

### • وعلى الله القبول •

الاستاذ الموقر/ فؤاد محمد السيد  
احيط بسيادتكم علما باننى سبق  
ان اخطرتكم فى خطاب مسجل  
بالبريد عن اقتراحى من وجهة  
نظري برفع سعر ثمن المجلة القيمة  
من مبلغ ٢٥ خمسة وعشرين قرشاً  
الى مبلغ ٧٥ خمسة وسبعين قرشاً  
او مبلغ واحد جنيه وذلك لرفع قيمة  
الجوائز فى المسابقات الى مبلغ  
١٠٠٠ جنيه وايضا صرف حوافز  
مجزية لجميع العاملين ياسرة  
تحرير المجلة القيمة . وفى تقديرى  
الخاص لو حتى رفع سعر ثمن  
المجلة القيمة الى مبلغ ١٥٠ قرشاً  
شهرياً يكون الفضل لرفع قيمة  
الجوائز جميعاً وجميع العاملين فى  
حقل الدعوة الإسلامية واعز الله  
الاسلام والمسلمين فى جميع مشارق  
الارض ومغاربها لمة سيد المرسلين  
والحمد لله رب العالمين والصلاة  
والسلام على سيد المرسلين وعلى  
اله واصحابه اجمعين .  
كما احيطكم باننى لم يصطنى  
الرد كتابياً على عنواني الموضوع

تجلبت لشعر .

### • فى رجاى الصبر •

ضياء التجلى فى مقامك يلعم  
ونور النبوة من ضريحك يسلم  
وبيك باب للقبول وللرضا  
وجاك يحى من تريد ويمنع  
نكلك مشهور وهزتك واضح  
وشرك منه الاسد فى الغاب تجزع  
وعلك نيراس به النفس تهدى  
وسرك بالقوى حصين مدرع  
ابوك ولى المؤمنين وانه  
تصنع بالاحسان اذ كان يركع  
وامك بطهر المقدس زين  
وفى جنة الفردوس تميا وترجع  
وجدك خير الخلق طرا باسره  
بحرمته ينجو الذى يتفزع  
اذا فضل الرسل الخلاق كلها  
فجنت لو فضل اعم واتوسع  
اطاعتكم يا آل طه مقدم  
وحبك يوم القيامة يرفع  
وقد صغ عندي يا حسين باننى  
انال الذى ارجوه منك واطمع  
اذا سئل العولى بجاك حجة  
اجاب واعطى فوق ملتوقع  
وفى جاك الراجر المؤمل قاصدا  
لبخير والاحسان حتما سيرجع  
محمد عبد الحليم غيضان

بارك الله اقبال قراء التصوف  
الإسلامي ..

ان منابعتهم لنا برسائل التأييد  
والنقد والمقترحات والفكر الحر -  
تملا القلب غبطة بازدهار الوعي  
الصوفي الإسلامى الصاعد . وتشد  
أزر المجاهدين تحت لواء التصوف  
شريعة وطريقة .. وحقيقة ، ونصرة  
لدين الله العظيم ورسالة الرسول  
الأمين ...

-ولقد توقف القلم فى يدى وفاض  
السرور الأيماني على جوانب  
نفسى . وانا اتابع هذا البريد  
الحائل من رسائل القراء . حتى لقد  
سبق الى خاطرى ان الفصح  
صفحاتي للقراء يحارون افتتاحية  
العدد هذا الشهر ..

ولم يطل توقفى عند هذا  
الخاطر . فلد انتصر حق الإزعاء ..  
ومن حسن الحظ ان يريدهم هذا  
الشهر حائل بالمقترحات والألوان  
والمنوعات ... أما المقترحات فاننا  
نحولها عدة الى مجلس التحرير  
لفحص والاختيار . ويبقى الباقى  
وهو كثير انتال من ما تصل اليه  
يدى بلا إعداد مسبق للتقديم او  
التمييز ...





## ● قضية ليست للمناقشة : ترجمة القرآن الكريم

### ● برنامج صوفى كل يوم فى إذاعة القرآن الكريم : نكرة للتنفيذ

#### قضية ليست للمناقشة

##### ترجمة القرآن الكريم

ترجمة القرآن الكريم اجمع على حرمتها علماء السلف والخلف . وقد اباح الجميع ترجمة معاني القرآن وترجمة تفاسير القرآن . وقد شذ عن هذا الاجماع عالم كبير هو المرحوم الاستاذ محمد فريد وجدى الذى طالب بترجمة القرآن . وذلك لاعقلاؤه ان هذا مفيد للمسلمين والاسلام .

واسباب حرمة ترجمة القرآن

هى ١ - ان القرآن لا يمكن ان يترجم من اللسان العربى الى لسان اخر لان ذلك يعتبر تبديلا فى كلام الله . ومن المعروف ان كلام الله لا يتبدل يدل على ذلك قوله تعالى : " لا مبدل لكلماته " .

٢ - ان القرآن لا يوجد من يقدر على ترجمته ترجمة حرفية الى اى لسان . ولاز الالفاظ العربية القرآنية تحمل معاني كثيرة قد لا تحتملها الالفاظ المترجمة .

٣ - ان علماء الامة اجمعوا على حرمة ترجمة القرآن .

٤ - ان القرآن نزل باللسان العربى وستقابل المترجم مشكلة ليس لها حل مطلقا عند ترجمته

بعض الجمل مثل جملة " وهذا لسان عربى مبين " وهذه المشكلة هى ان الجملة لا بد ان تبذل الى " وهذا لسان كذا مبين " وذلك تحريف وحتى اذا ترجمها المترجم " وهذا لسان عربى مبين " سيكون الكلام فى غير محله لان اللسان المنطوق به او المكتوب به لسان اعجمى واسم

الدنيا ولهوا ويقلب بشبابه على طاعة الله . إلا اعطاه اجر إنئين وسبعين صديقا .

ويقول الله عز وجل : " واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هى المأوى " صدق الله العظيم .

مصطفى عبد الظاهر أبو عمرة

طما - جزيرة طما  
مقيم شعائر مسجد الشاذلية

#### من الشعر الاسلامى

##### دعاء وابتهال

يارب اهلنى لشكرك دائما  
انت المعين سائر الاوقات  
واجعل سبيلى للحياة موفقا  
يخلو من الاشواك والعثرات  
واملا يدى طهارة ونزاهة  
وارزق لسانى الصدق فى الكلمات  
ولدى الشدايد قونى بتجلد  
كى لاتلن مع مخطوب فتاتى  
انت اللطيف واللطيف سواد  
هب لى من دقاتك لظنك الهسات  
قرب لى الطاعات مشتاق ليا  
فالعر كل العز فى الطاعات  
يساقضى الحجابات اقصر  
حواسجى

مقرونة بالشكر والدعوات  
واجعل بيوتك قبلى . قلبى ليا  
يهو مع القدوات والروحات  
لاتجعل الدنيا الهى همتا  
فالقصص فيه سلامتى ونجاتى  
واجعل شيعى احمد ليجيرنى  
من هول يوم ضيق الحلقات  
مصطفى محمود مصطفى  
كفر ربيع / منوفية

بعاليه عن الافادة عن رايمك وراى  
سماحة الدكتور التفتازانى فى  
اقتراحى برفع سعر ثمن المجلة  
لزيادة قيمة الجوائز للفائزين  
وصرف الحوافز المادية لاسرة  
تحرير المجلة القيمة .  
ارجوكم التكرم بسرعة الرد على  
كتابيا والسلام .

ابنكم المسلم المتدين : عبد

الله محمد محمود

#### ● زينة المرأة العاصية

الى اختى المؤمنة المسلمة اقدم  
هذه النصائح الجميلة فى فن  
الجمال .

- احسن مראה لك هى معرفة  
الذات .  
- افضل "كريم" لمنع تجاعيد  
الوجه : القناعة ...  
- اجمل تجميل للشفتين :  
الصدق ..

- اطيب رائحة تعطرين بها :  
السعفة العطرية .  
- لجمال شعرك استخدمى شامبو  
الطهارة .

- افضل ما يجعل صوتك عذبا .  
تلاوة القرآن الكريم والعمل به .  
- اذا كانت بشرتك من النوع  
الدهنى عليك بمستحضر الصوم .

- لجمال عينيك استخدمى كحل  
غض البصر .  
- لجمال علكك تزيينى بالثقافة  
والعلم فى امور الدين .

- حافظى على جمال مظهرك  
بارتداء ثوب الاحتشام والستر ..  
للشباب :

قد ورد فى حديث عن رب العزة  
عز وجل .. ما من شاب يدع لذة

بالاعمال مع الحق وترك وخسارة  
مع الخالق ، والاخلاص سر من  
اسرار الله يودعه قلب عبده المؤمن  
لا يطلع عليه ملك فيكتبه ولا شيطان  
يفسده .

وعرفه بعض العارفين على انه  
مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك  
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك  
والاخلاص عند الصوفية على  
اقسام .

١ - اخلاص العوام وهو إخراج  
الخلق من معاملة الحق ، فلا يراى  
الناس ولا يعمل العمل ليفخرهم ،  
ولكنه يطلب الحظوظ الدنيوية من  
سعة الرزق والأولاد وزيادة المال  
وغيرها ويطلب الحظوظ الأخروية  
من الحور العين والقصور وغيرها .

ب - اخلاص الخواص . وهو  
طلب الحظوظ الأخروية دون  
الدنيوية . فهو يمتنى ان يحظى  
بالجنة وما فيها من نعيم مقيم .  
ج - إخلاص خواص الخواص .

وهو إخراج الحظوظ بالكلية  
فالعبداء تحقيق العبودية على وجه  
الكامل من أجل حب الله . كما تقول  
رابعة ( ما عبيدك خوفا من نارك  
ولامعها في جنتك ولكن عبيدك من  
أجل رؤيتك ومحبتك ) وفي ذلك يقول  
ابن الفارض .

ليس سؤلى من الجنان نعيما  
غير أنى احبها لاراك

وجيه أحمد محمد سليم  
كفر الشهاب - المنصورة  
كلية التربية - قسم اللغة  
العربية

### ● معكم على طريق النور ●

يشرفنى ان اتقدم لسيادتكم بهذه  
الرسالة مستفسرا عن كيفية انتاج  
او اصدار المجلة ، وطريقة  
المشاركة فيها مع العلم انى اود  
المشاركة في مجلتكم التى قرأتها  
صدفة . واذا بها نور ، ينيره علمنا  
من خلالها . وبهذا النور اريد اثارة  
طريقى إن شاء الله .

اتمنى ان يحظى طلبى لديكم  
مع فائق التقدير والاحترام دمتي في  
خدمة الاسلام والمسلمين . والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعدما قرأت عددا منها ولكنى وجدت  
غلافها مقطوعا مما جعلنى لا اعرف  
كيفية الاشتراك . وبادرت اكتب هذه  
الرسالة لاننى درست في هذا العدد  
ما جعلنى افضل هذه المجلة إضافة  
الى ان صديقا لى يتعلم في المركز  
الاسلامى الافريقى بالخرطوم  
اخبرنى بها . وانا اريد ان اشرك  
فيها ابتداء من غرة محرم في هذا  
العام اذا لم يتأخر واخيرا اتمنى  
لمجلكم او مجلتنا هذه التقدم  
والازدهار وهاكم عنوانى .

الطالب شيخ جوف  
Cheikh Kiouf S/cde  
Elhadyi  
Khargiop Medina Pall  
Ehies  
R senegal

### الإخلاص عند الصوفية

الصائى نخند ابن عطاء  
السكندرى يجد حبيب سداد اراى  
ونعمة التوفيق وفي اطار الكتاب  
والسنة تخرج الكلمات بشعاع  
النور

يقول ابن عطاء الله السكندرى  
الاعمال صور قائمة وارواحها  
وجود سر الاخلاص .

فالاعمال كلها اشباح وجساد  
وارواحها وجود الاخلاص فيها .  
فكما انه لاحياة لاشباح الا بالارواح  
كذلك لاحياة لالاعمال الا بوجود  
الاشباح .

واين عطاء الله يستمد ذلك من  
كلام الله حيث يقول سبحانه . وما  
امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له  
الدين حنفاء . ويقول . فاعبد الله  
مخلصا له الدين . وفي حديثه  
القدسى . اتا اغنى الشركاء عن  
الشرك . من اشرك معى غيرى تركته  
وشركه .

وانظر الى قول رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ( اخوف ما اخاف  
على أمى الشرك الخفى ) ويقصد  
به الرياء . اذ ان الرياء متاجرة

الإشارة يشير الى لسان ليس هو  
اللسان الأعجمى  
والهدف الذى من أجله حرم  
ترجمة القرآن هو

أن يكون لسان المسلمين يعرور  
الأيام هو اللسان العربى . وذلك من  
أجل أن تكون الوحدة الإسلامية  
وحدة فى الدين ووحدة فى اللسان .  
لأن ذلك يساعد على سهولة إدارة  
الدولة الإسلامية وعلى سهولة  
اتصال أهل الاسلام ببعضهم  
البعض .

وقد اباح العلماء ترجمة معانى  
القرآن وتفسيره من أجل مايلى :  
مساعدة الذين لايتحدثون اللسان  
العربى من المسلمين على جعل  
التعليم فى بلادهم تعليمًا اسلاميا  
يتمشى مع حقائق القرآن  
ولايتعارض معها .

عطية عطية محمود الدماطى  
برما - محافظة الغربية

### ● أول وأوائل

- أول مسجد فى الاسلام هو مسجد  
قبة  
- أول من جهر بالقرآن هو عبد الله  
ابن مسعود .

- أول مهاجر الى الحبشة هو عثمان  
ابن عفان .

- أول سيف فى الاسلام هو سيف  
الزبير بن العوام .

- أول مؤذن فى الاسلام هو بلال بن  
رياح .

- أول قبة لمسجد فى الاسلام قبة  
المسجد الأموى بدمشق .

- أول مهاجر الى المدينة هو ابو  
سلمة بن عبد .

- أول منازل الاخرد سبر  
- أول مولود فى المدينة استورد هو

عبد الله بن الزبير  
- أول من يصافحه الحق يرم الفياضة  
هو عمر بن الخطاب

صلاح كامل محمود النجار  
دارة تساب فوص

### من السنتال :

### ● مجلتكم مجلتنا ●

لى انرج و سرور بنجندك  
السامية "التصوف الاسلامى"

## ● رفع قيمة الجوائز في مسابقات التصوف الى الف جنيهه .. ممكن ؟

رحماني يتعامر  
٣ شارع رزازقي بوعلام  
رأس العين - البيض  
الجمهورية الجزائرية

### مع التصوف دائما :

#### ● رجاء واقتراح ●

لقد سعدت جدا لسماعي لبرنامج (سهرة مع) الذي اذيع يوم الاحد الموافق يوم ٢٥ من محرم في اذاعة القرآن الكريم .  
وكان البرنامج يستضيف الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني .  
وانني لارجو واقتراح ان يكون هناك برنامج خاص عن التصوف الاسلامي يوميا او على الاقل ثلاث مرات في الاسبوع حيث ان اذاعة القرآن الكريم تبث برامجه يوميا على العالم العربي وفي جميع انحاء الجمهورية . فيا حبذا لو تحقق الرجاء ونفذ هذا الاقتراح .

احمد محمد سيد احمد  
الاسكندرية - المكس - وادي القمر

#### ● علماء وأمرء وفراء ●

يقول ابو بكر الوراق الصوفي :  
الناس ثلاثئة : العلماء ، والأمرء ، والقراء .  
فاذا فسد الأمرء فسد المعاش ،  
واذا فسد العلماء فسد الطاعات ،  
واذا فسد القراء فسد الاخلاق .  
ويقول ابوبكر :  
لو قيل للمطمع : من ابوك ؟ لقال  
الشك في المقدور  
ولو قيل ماحرفك ؟ لقال اكتساب  
الذل  
ولو قيل : ماغيبتك ؟ لقال :  
الحرمان .

قال بعض الصوفية ما بينك وبين  
ان ترى من الله ماتحب فحينئذ  
لا تنفد بره . ولا تنقد في كل امر  
خير .

سيدي رئيس التحرير . اتمنى ان  
ارى هذا المقال منشورا على  
صفحات مجلتنا التصوف الاسلامي  
التي اعز بها وادوم على قراءتها .  
وان اتوه بالعمل الصالح الذي  
تقومون به ويقوم به العاملون كتابا  
ومحررين وفنيين لخدمة التصوف  
بالعالم الاسلامي واجركم على الله  
والله عنده حسن الثواب

عبد الهادي الكوتبي  
مدينة الدار البيضاء  
درب السلطان  
المغرب

#### ● أخ وصديق من نيجيريا ●

حضرة عباد الرحمن واحباب  
المصطفى المختار عليه الصلاة  
والسلام اهدي اليكم تحية الاسلام  
وهي السلام عليكم ورحمة الله عليه  
وبركاته .

اما بعد  
يسرني ان ابعث اليكم هذه  
الرسالة واتمنى لكم الشوفيق  
والنجاح في جميع اعمالكم الجليلة  
هذه تعتبر اول رسالة لي ومضمونها  
هو انني اطلب من جانبكم الكريم  
عن تزويدي بنسخ من مجلتكم  
العربية .

ايها الاخوة الكرام وفي النهاية  
اكرر شكرى لكم والحمد لله رب  
العالمين

اخوكم في الله  
محمد بشارة ابراهيم الحسيني

#### شكر وتقدير

يشكر الاستاذ فؤاد السيد رئيس  
التحرير كل من ساهل عن صحته  
اثناء اجراء عملية جراحية في  
عينيه . ويخص بالشكر الاستاذ  
الدكتور ابو الوفا الغنيمي  
التفتازاني شيخ مشايخ الطرق  
الصوفية . والمجلس الاعلى للطرق  
الصوفية وسكرتيره الاستاذ  
عبد الحميد عبد المظيف . ومشايخ  
الطرق الصوفية واسرة تحرير مجلة  
التصوف الاسلامي

يشرفني ويسعدني ان ارفع اليكم  
بكمال التعظيم والتقدير والاحترام  
رسالتى هذه راجيا ان تنشروا مقالا  
يتضمن تعريفا بطريقة صوفية  
خادمة للتصوف في المغرب  
العربي .

في المغرب مجلس صوفي يسمى  
مجلس اهل الله اسمه الشريف  
الحسيني الطيب بن عبد السلام  
جبار الوزاني . من اولياء الله  
الصالحين . ينتسب من جهة الاب  
الى الولي الصالح مولاي عبد الله  
الشريف مؤسس الطريقة الوزانية  
وحفيد القبط الرباني مولاي عبد  
السلام بن بشيش شيخ القبط  
الرباني الامام ابو الحسن النشاذلي  
رضي الله عنهم جميعا .

يرجع نسبه من الاب والام الى  
الامام علي رضي الله عنه والى  
سيدتنا فاطمة الزهراء رضي الله  
عنها بنت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم . حفظ القرآن الكريم في  
صغره المبكر وتتمذ على يد فقهاء  
وعلماء وشيوخ وتربى في بيت  
صوفي ابا عن جد . يعقد حلقات  
الذكر في منزله ليلة الجمعة وفي  
الزاوية الناصرية يومي السبت  
والاحد بعد صلاة العصر .

وله مؤلفات كثيرة منها باهو  
مطبوع وماهو مخطوط امها : ورد  
الصالحين سعادة وعبادة - مجلس  
اهل الله رياض الجنة - مناجاه اهل  
الله في اليوم والليلة والشهر  
والسنه - التقرب الى الله بالنوافل -  
تحفة الشرفاء .

يطالع مجلة التصوف الاسلامي  
باستمرار ويقول : التصوف مدرسة  
تخرج الاولياء من اراد ان يكون  
وليا حقا فليتصوف ويسلك طريق  
الاولياء حقيقة وشريعة وهم القوم  
لايشقى جلسيه

# آراء واقتراحات حول موسم الحج

المهمة .. ومن الجدى أن نتكون  
سكوتارية تمثل بعض الدول  
الإسلامية الكبرى .. والتي أرجو أن

يتم ذلك في عهد خادم الحرمين  
جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي  
اتجه بكل جهده مع القائمين بشئون  
الحكم إلى تعمير وتوسعة وتجديد

الحرمين السريين مما حث موصع  
رضا المسلمين وتقديرهم كما أرجو  
أن يكون هناك مؤتمر ثقافي إسلامي  
يتدارس فيه علماء المسلمين جميعاً  
ميايلى :

أولاً : المصالح السياسية العليا  
ثانياً : تنمية الفكر الإسلامي

وترايته وتوجيهاته في إيجاد  
التقارب والتضامن في حل القضايا  
التي تهم العالم الإسلامي ..

والآن وقد عرض هذا الاقتراح من  
أحد كبار رجال الدين المسؤولين ألا  
يستحق ذلك أن يتخذ قادة المسلمين

خطوات إيجابية لإخراجه إلى حيز  
التنفيذ حتى لاينتهى موسم الحج  
في كل عام كسابقه !

● لوحظ أن عدداً كبيراً من  
الحجاج كانوا يسألون كل من  
يصادفهم عن وسائل أداء مناسك الحج  
مما يدل على أنهم لم يتلقوا التوعية  
الكافية في بلادهم قبل سفرهم للحج ؟

تجدد في كل عام اقتراحات وآراء كثيرة حول استغلال موسم الحج بما  
يعود على الأمة بالنفع والخير العميم ..

ومن أهم هذه الاقتراحات كيف يمكن أن يكون موسم الحج مؤتمراً إسلامياً  
يدرس شئون المسلمين وقضاياهم في كافة أنحاء العالم .  
وفيما يلي لقاء وتحقيق مع المفكر الإسلامي الدكتور عبدالله عبدالشكور  
وكيل أول وزارة الأوقاف وقد دار الحوار الذي بدأ بسؤال عن مهمة بعثة  
الحج ودورها - فقال :

يكون مؤتمراً إسلامياً وذلك بأن  
يلتقى في هذا الموسم الملوك  
والرؤساء وقادة الفكر في البلاد  
الإسلامية .. واعتقد أن وزارة  
الأوقاف والحج يمكنها أن تقوم بهذه



حاج يعاليس الاحرام

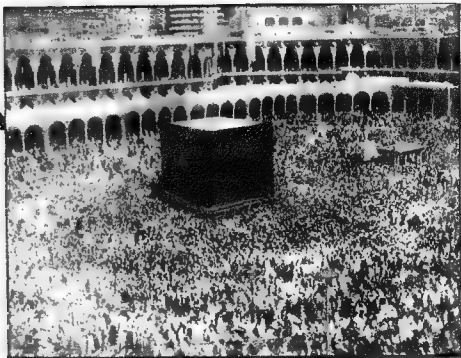
● أن هذه البعثة عمرها يعد  
إلى نحو ثمانين عاماً والقدس منها  
تيسير أداء فريضة الحج للكادحين  
والمجتهدين من أبناء  
وزارة الأوقاف ، ويتم اختيارهم  
بالقوة لتحقيق العدالة .

● تتجدد المطالبة في كل موسم  
للحج بأن يكون الحج مؤتمراً إسلامياً  
يتدارس فيه المسلمون شئون دينهم  
ودنياهم .. نعم أن جلالة ملك  
السعودية يدعو بعثات الحج الرسمية  
إلى مؤتمر في قصره حيث تلقى  
الكلمات والقضايا ويلقى جلالة كلمة  
في هذه المناسبة ويتناول فيها أمور  
المسلمين وقضاياهم وينتهي هذا  
المؤتمر بمصافحة المدعوين وينصرف  
كل إلى وطنه وتقطع الصلة بين  
المؤتمرين إلى أن يعين موسم الحج  
القادم حيث يتكرر هذا الاجتماع فكيف  
يمكن أن نخرج من الحج في كل عام  
بعقد مؤتمر عام تدرس فيه قضايا  
المسلمين الهامة وتتخذ فيه قرارات  
تكون موضع التنفيذ وبخاصة وأنه قد  
جدت في مجتمعتنا الإسلامي أحداث  
خطيرة تتطلب أن نواجهها بعمل  
جماعي .

- قال : الحقيقة أن الحج يجب أن



د/ عبدالله عبدالوهاب



الحجاج أثناء طوافهم حول الكعبة

المسلم بإداء الفريضة مرة واحدة  
تقدياً لهذا الأتزام الكبير في الحج ؟  
- لا يمكن للإنسان أن يتحكم في  
تحديد مرات الحج .. فهذه مسألة  
متركة لكل قادر على أدائها .  
فؤاد السيد

وحكمتها حتى يترك كل حاج جدوى  
إداء الفريضة والهدف منها .  
وقد قال عبدالله بن عمر رضي الله  
عنه عندما رأى كثرة عدد الحجاج :  
الركب كثير والحاج قليل .  
● يطالب البعض بأن يكتفى

- هذه فعلاً مشكلة تتجدد في كل  
عام .. إن واجب كل دولة أن تمهد  
إلى المختصين فيها بشؤون الحج  
قبل موسم الحج بنحو شهرين بأن  
يقوموا بتوعية الحجاج التوعية  
الكافية بجميع مناسك الحج

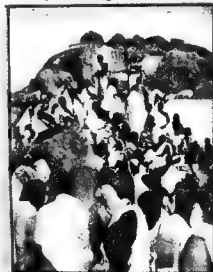
ثانياً : أن يكفل الله جهودنا  
بالتحج في تطهير مجتمعتنا  
الإسلامي من الموموم والشور التي  
يحاول بهاء أعداء الإسلام أن  
يحمطوا شياطينا .  
ثالثاً : أن يعيننا على العودة إلى  
الإسلام وقيمه وتعاليمه الحقّة .  
ويقدّرنا على أن نفرس هذه القيم في  
قلوب النشء الجديد بالقرينة  
الإسلامية الصحيحة ..  
وإن يوفّقنا لمواجهة تحديات  
التيارات الوافدة والقضاء عليها  
حتى يتحقّق تطهير مجتمعتنا  
الإسلامي من كل ما يفسد العقيدة  
ويعتري صاحبنا الإسلامية  
المظفرة بأن الله .  
رابعاً : أن يشد أزرنا وينصرنا  
في الجهاد لنصرة قضايانا العربية  
وتحرير بيت المقدس ، وتحقيق  
النصر الكبير للشعب الفلسطيني .

مشكلات وأزمات ، أن نتجه في هذه  
المناسبة الكريمة يوم وفاة عرفات  
حيث يتجلى الله سبحانه وتعالى  
على عباده بالرضا والقبول - ما  
أحوجنا إلى أن نبتذل إلى الله  
سبحانه وتعالى أن يكشف الغمة عن  
الضالم الإسلامي وأن يبصر  
المسلمين بشؤون دينهم ودنياهم .  
بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم  
بالخير والتقدم والفلاح .

ولاربيب أن خير دعاء تحتاج إليه  
الامة الإسلامية اليوم ، والأعداء  
يتكبدون لها بمختلف الوسائل . هو  
كما يلي :  
أولاً : أن يطهر الله قلوبنا جميعاً  
من كل أغراض وإطماع شخصية  
وذاتية حتى نسمو ونرتفع إلى  
مستوى المصلحة العليا ، ونتوحد  
كلمةً .

## دعاء عرفات

ما أحوجنا نحن المسلمين  
ومجتمعتنا يعاني مايعاني من



الحجاج أثناء وقوفهم على عرفات



## الجسم السليم في العقل السليم

ظفرت مباريات كرة القدم لكأس العالم باهتمام شعبي و رسمي حماسي جارف ، باعتبارها أحد فروع الرياضة المحبوبة على مستوى جماهير العالم ، والحق أن الاسلام يبارك الاهتمام والتفوق في الرياضة فالرياضة تلعب دورا كبيرا في تصحيح الاجسام والعقول ، (والعقل السليم في الجسم السليم) ، والحديث الشريف يقول « المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف » .

وإلى جانب اهتمامنا في الرياضة نرجو أن يكون هناك اهتمام مماثل بتثقيف النفوس والعقول ثقافة دينية ، يتحصن بها الشباب ضد عوامل الانحراف والتيارات الهوائية التي تملأ احتواء وتعطيل ملكاته لخدمة حياته ودينه ووطنه .

خواطر هرة ...

## نظرة للعرب بأمریکا

لا تزال امريكا متعنتة في موقفها الدائم من محاربة اسرائيل على حساب العرب ... وكان آخر مواقفها في هذا السبيل اعتبارها أن بيان منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الأعمال العدائية ضد المدنيين في اسرائيل ، بيانا غير كاف في شجب العمل واستنكاره ، ولم يصدر من الحكومة الامريكية أي استنكار منذ بدء انتفاضة الحجارة للأعمال الوحشية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد المدنيين العزل من السلاح - من قتل وهمد المنازل وتشريد النساء والأطفال .. والمجيب إن كل هذه الأعمال العدوانية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد المدنيين العزل من السلاح ، لايعتبر في نظر امريكا شيئا يدعو للاستنكار .. بل انه يدفعها الى مزيد من تأييد اسرائيل في جميع المواقف باستخدام حق الفيتو ضد أي قرار يمكن أن يتخذ مجلس الأمن ضد الأعمال العدوانية التي ترتكبها اسرائيل .

## رب طارة نافعة

يفان البعض أن نجاح شامير في تشكيل حكومته الجديدة من المتطرفين . سيكون عقبة في سبيل السلام وعلى القضية الفلسطينية . وفي رأيي أن هذا الموقف المتعنت من شامير وحكومته سوف يفتح العرب قلادة وشعوبا أن حل قضية فلسطين لن يتحقق بالحلول السلمية التي حاولناها ومرسناها منذ سنوات ، وإنما يتحقق بأسلوب جديد يقوم على وحدة عربية قوية شاملة تجرب أسلوب القوة في مواجهة الفاسيين . كما يقول المثل العربي « لايفل الحديد إلا الحديد » .

## كرم وتكريم

في الحفل الذي اقامته المؤسسة الفلسطينية الكندية بالاشتراك مع جمعية المساعدة الطبية لفلسطين ، قدمت المؤسسة هدية رمزية للصحفي الكندي جوني هان لمناصرة القضية الفلسطينية ، فاعلن عرض الهدية في المزاد لصالح أطفال الانتفاضة الفلسطينية ، وبيعت الهدية ، وهي عبارة عن فرش صغير مطرز من صنع طفل فلسطيني من « رام الله » ، بيعت بألف دولار لصالح أطفال الانتفاضة الفلسطينية

## مروسان تجرعا لانتفاضة بتكليف عفسي الزواج

تبرعت عائلتان اردنيتان بتكليف حفل زواج تجليهما للانتفاضة الفلسطينية ، وبعثت اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة برقية للمروسين تحت عنوان « الزواج القدوة » . بركت لهما زواجهما وشكرتهما على المبادرة بالتبرع للانتفاضة ، وقدمت لجنة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني النهائي للمروسين مؤكدة أن مبارزتهما ستعطي حمية

فمن غير المعقول أن تستمر الانتفاضة المباركة معتمدة على سلاح الحجارة وحده ، فאלله سبحانه وتعالى يقول : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة » .

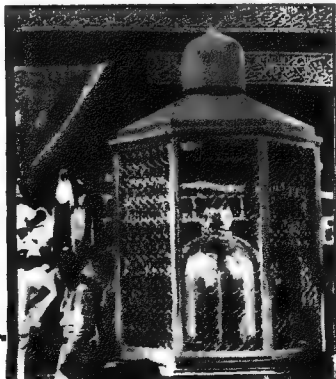
ويستطيع العرب أن يزودوا ابطل انتفاضة الحجارة بشتى أنواع الأسلحة التي تمكن هؤلاء الأبطال من أن يكبلوا لهؤلاء المختصين الصاعين ولو أدى الأمر الى تحويل هذه الانتفاضة الى ثورة مسلحة يباركها ويشد أزرها العرب جميعا دون استثناء .

## مقام ابراهيم

شعر: فريد قرني

إني هنا .. بمقام ابراهيم  
وتسماه في حماه . وجوما  
ويحسن اداب الزيارة قوما  
على الامام .. وتغفرا الماموما  
تسقى المحب رحيقها المختوما  
وصدى يردد في سداه رخيما  
دار ترقيق من سناء يتيما  
تمسك وجدا في الضلوع عقيما  
تهدا .. تترجم شوقي المكتوما  
يزجي له التظيم والتكريما  
قدس المكان .. معانينا ورسوما  
هو وابنه حتى استوى .. واقبما  
وعلى النبي .. وسلموا تسليما  
واظل الهج .. ساعيا ومقيما  
ارجو عطاء من يديه كريما  
يدعو لها ماجدا ورحيما  
يمحو خطيئتي بها .. وهموما  
قلبا بفضلك عابرا وسليما

ياللهنا روجي وقلبي هيمنا  
استروجا النفحات في جنباته  
حطبا به .. وتيمنا برحابه  
واستقبلا البركات تهبط في الصلاة  
واستلهما ذكرى الخليل .. خميلة  
وترف في البيت الحرام سخابة  
نغماته التوحيد .. يسلكه به  
بجوار بيت الله ما انا .. والمعنى  
والادمع الحري على الخدين لا  
بدعائها الموصول يهدر مائفا  
واطوف مستلما . تعانق مهجتي  
رفعت قواعده على اكتافه  
فعليهما صلوا .. كما باركتموا  
الله اكبر .. يستضيء بها فسي  
ويذكره ترحج كل جوارحي  
ونشيج الاستفطار عبر جوانحي  
يجنو على باب السماء بتوبة  
لرب هيني العفو .. وامنحي به



# قحرة الله فى

الله لا يبالغ فى الظلم .. ولكنه يظلم كل فرد من عياده مقدار ذرة .. لكن بذلك تبارك وتعالى وتترزه "ظلاما" .. لماذا ؟ .. لأنه كما قلنا تكرر الحدث مرات .. ومن هنا تأتى صيغة المبالغة مهما كان الحدث ضميما .. لأن المبالغة هنا لا تأتى من الحدث نفسه .. ولكنها تأتى من التكرار .. ومن هنا إذا ظلم الله كل إنسان ذرة .. فإن تكرار الحدث مع هذا العدد الهائل .. يصبح من صيغ المبالغة .. ولذلك يريد الله سبحانه وتعالى أن ينفى هنا أنه يظلم أحدا من عياده ولو مقدار ذرة .. لذلك فهو يقول « وما ربك بظلام للعبيد » .. أى أنه لا يظلم انسانا ولو ذرة واحدة .. ولذلك

استخدم الله سبحانه وتعالى هنا صفة المبالغة .. لماذا ؟ .. لأن متعلقات الصفة مجموع هائل من البشر .. ولكن قول الله سبحانه وتعالى .. « ولا يظلم ربك أحدا » .. هنا جاءت بصيغة المفرد .. فكان نفى الظلم دون صيغة المبالغة .

## لماذا ظلم وظلام

ولذلك فإن استخدام الله سبحانه وتعالى للفظ "ظلم" .. ولفظ "ظلام" ليس معناه أن الصفة تتغير .. علوا أو خفضا .. لأن الكمال

له سبحانه وتعالى .. ولكن معناه أن الذى يتغير هو متعلقات .. فإذا أراد الله سبحانه وتعالى أن ينفى وقوع أى ظلم على عبيده الذين هو قادر عليهم جميعا .. فيجب فى هذه الحالة أن تتناسب الصفة مع العدد الذى يقدر عليه الله .. وهو كل خلقه .. ولذلك يجب أن تنفى بصفة المبالغة لأن الله سبحانه وتعالى .. لو أصاب عياده كل مجموع بذرة واحدة من الظلم لكان ظلاما .. والله سبحانه وتعالى ينفى هنا حتى مجرد مظنة الظلم ..

نجد هنا صيغة المبالغة .. وقد يتبادر الى بعض الأذهان مثل المستشرقين مثلا أن يقول أن الله سبحانه وتعالى .. قد نفى عن نفسه المبالغة فى الظلم فقال "بظلام" .. ولكنه لم ينف عن نفسه صفة الظلم .. ويضيف أن الله سبحانه وتعالى : « ولا يظلم ربك أحدا » فهو فى هذه الآية قد نفى عن نفسه الظلم تماما .. ولكنه فى الآية الأولى نفى المبالغة فى الظلم فقط .. تقول له أنه لم تفهم معنى الايتين الكريمتين .. فالآية الأولى « وما ربك بظلام » .. أقل الله سبحانه وتعالى للعبد .. ثم للعبيد .. لو أن الله سبحانه وتعالى استخدم كلمة العبد .. بدل من استخدامه كلمة العبيد .. لقلنا أن الله قد نفى صفة المبالغة فى الظلم عن نفسه .. ولكنه ترك صفة الظلم .. ولكن قول الله سبحانه وتعالى « للعبيد » .. معناه أن الحدث هنا متكرر .. فلو أن

الله سبحانه وتعالى .. لا يتبدل .. ولا يتغير .. ولكن الذى يحدث فى التغيير أن متعلقات هذه الصفة هى التى تكرر وتقل .. أنت تقول أن فلان أكل .. أى أنه يتناول طعاما عاديا كمساكن البشر .. ثم تقول أكل أى أنه يتناول من الطعام أضعاف ما يتناوله البشر .. فإذا كان الانسان يتناول رغيفا فى الطعام .. فإن هذا الشخص الأكل يتناول ثلاثة أو أربعة أرغفة .. فإذا كان يأكل نفس الأرغفة العادية .. ولكنه يتناول الطعام حشر مرات فى اليوم .. فهو أكل .. إذن فالمبالغة تأتى من تكرار عدد المرات فى شئ عادى .. ومن خروج الشئ عن المألوف .. ثم يأتى الله سبحانه وتعالى فيقول : « وما ربك بظلام للعبيد » .. ويقول : « ولا يظلم ربك أحدا » .. حينما نأتى الى الآية الكريمة « وما ربك بظلام للعبيد » ..



ولم يجعلها مدلة للإنسان .. بل تركها  
غير مسخرة له .. جاء الله فى الكون  
بعدد هائل من الحيوانات أخضعها  
للإنسان ولهذا لهم .. وبعد قليل منها لم  
يذلل مثل الثعالب والمقرب والحيوانات  
المفترسة التى يخشاها الإنسان  
وهالها .. لأنها تحقق الضرر به ..  
ورغم مرور مئات الآلاف من السنين ..  
وبرغم ملايين السنين فإن هذه  
الحيوانات ظلت لا تخضع للإنسان .. ولا  
يستطيع الإنسان أن يستأمنها  
ويستخدمها .. فلا تجد أماننا مثلا  
يستطيع أن يستخدم الأسد فى جر  
المصبرات وحراسة الأرض .. أو  
يستطيع أن يستخدم النمر فى دوران  
الساقية رغم أنهما أقوى من البقر ..  
لماذا ؟ .. حتى إذا جاء إنسان وجادل  
وقال أنا سخرت هذا وأستخدمته  
لنفسى بذلك .. فإننا نقول له إذا كنت  
قد فعلت ذلك .. فذل لنا المقرب وأبعد  
عنا سميا .. وذل لنا الثعالب أو الأسد  
أو النمر .. إلى غير ذلك من الحيوانات  
غير المدللة للإنسان .. حينئذ سيمجز  
تماما .. إذا أنت لم تستطع أن تذلل  
المقرب على قسائه والثعالب على  
صغر حجمه .. فكيف تستطيع أن تذلل  
الجمال أو الحصان على قوتها وكبر  
حجمها .. وإدريتهما على الفطنة به ..  
أنك لم تذللها .. ولكن الله سبحانه  
وتعالى هو الذى سخرها لك .. والدليل  
قدمناه ..

#### فرق هائل

على أن بعض الناس يشيرون هنا  
نقطة هامة .. فالحيوانات  
المفترسة يأتون بها إلى السبوك ..  
ويقوم الإنسان بواسطة الكرياج أو  
التخويف بتدريجها بحيث تطيعه .. أملا  
يعتبر هذا تذليلا .. نقول لهؤلاء .. لا ..  
لا يعتبر تذليلا .. لأن هذه حالة فردية  
تتوقف على مهارة المدرب وموهبته  
وأخضاعه للأسد الذى أمامه فقط

بذلك دائما حتى لا ننسى .. ولكن لماذا  
ننسى ؟ .. لأن رتبة الأشياء جعلنا  
نحس بأننا حق مكتسب لنا فى  
الحياة .. فالشمس تشرق كل صباح ..  
ولكن من منا يفكر ساعة شروق  
الشمس .. أن الله سبحانه وتعالى قد  
سخرها لنا من سبل الحياة فى  
الكون .. فنحن نرى الشمس كل يوم ..  
ولا نحس إلا أن ذلك هو من رتبة  
الكون ونظامه .. دون أى تفكير .. ولو  
أن الإنسان فكر لحظة واحدة فى أن  
هذه الشمس التى تشرق كل صباح ..  
هى نعمة من نعم الله التى سخرها  
لعباده .. وأنه لا أحد يستطيع أن  
يسخر الشمس الخلق إلا الله سبحانه  
وتعالى .. ما وجد فى الدنيا كافر .. لأن  
الشمس تشرق كل يوم بأذن ربه ..

لنتذكره بنعمة الله عليه وسخرها له ..  
وكذلك القمر .. وكذلك النجوم .. وكذلك  
الأرض .. وكل ما تعالى من عظام  
البشر .. الأرض التى دللها الله  
سبحانه وتعالى للإنسان .. وكذلك  
الأنعام التى تدر لنا الألبان ..  
ونستخدمها فى أشياء كثيرة .. ولكن  
الإنسان ينسى هذا .. فإذا ركب الطفل  
الصغير حصانا أو جملا .. فإننا نقول  
أن الطفل يقود الجمال .. ذلك ما يقال  
فى الدنيا جوازا .. ولكن الحقيقة أن  
الله سبحانه وتعالى قد ذلل الحصان أو  
الجمال للإنسان .. فاستطاع هذا الطفل  
أن يقوده .. ذلك أن هذا الحصان .. أو  
هذا الجمال .. هو أقوى من الطفل  
عشرات المرات ويستطيع أن يقتل  
عليه ويقتل به .. ولكنه تجده مع ذلك  
طائما ذليلا للإنسان .. هذه النعمة  
ليست للإنسان .. وإنما لأمر الله فى  
التسخير للإنسان .. فهذا الجمال أو  
الحصان لا يخضع للطفل الصغير  
خوفا منه .. ولا عن عدم قدرة .. وإنما  
يخضع له لأن الله أمره أن يخضع ..  
ولذلك فإن الله سبحانه وتعالى أراد  
أن يلقنا إلى هذه النعمة فى الكون ..  
فجاء ببعض الحيوانات التى خلقها ..

فعمدا يأتى الله سبحانه وتعالى ..  
ويقول راحم ورحيم .. فلكل تمنطق  
بصفات الرحمة .. فهو فى الدنيا يرحم  
المؤمن والكافر .. فيسخر ما خلقه  
للإنسان جميعا .. فالشمس حين تعطي  
أشعتها .. لا تفرق بين مؤمن وكافر ..  
بل هى تعطيها للجميع عطاء ربوبية ..  
والأرض حينما تنضج وتخرج لك  
الزروع .. هى لا تفرق بين المؤمن  
والكافر .. ولذلك فهى تعطيها عطاء  
متساويا .. فلا تقول هذا مؤمن يقوم  
بزراعتي فسأعطيه الثمر .. وهذا كافر  
فسأحره من ثمره .. أو تقول هذا  
المؤمن سأعطيه أضعاف هذا الكافر ..  
ولكنها تنضج للأثنين معا .. وباب  
الرحمة والتفهم والمغفرة مفتوح فى  
الدنيا للعاصي .. إذن فصيغة الرحمة  
هنا لا بد أن تكون بصيغة المبالغة ..  
لأنها تشمل الخلق كله .. المؤمن  
منهم والكافر .. العاصي منهم  
والطيع .. ولكن إذا أتينا للأرض  
مثلا .. نجد أن الله يطرد من رحمته  
العاصين والكافرين .. ولا تشمل  
رحمته إلا عباده المؤمنين .. هنا فى  
هذه الحالة قلت متعلقات صفة  
الرحمة .. وإن كانت الصفة نفسها لم  
تتغير ولم تتبدل .. وهكذا فى كل  
صفات الله جل جلاله .. كلما شملت  
الصفة عددا هائلا جاءت بصيغة  
المبالغة .. فإذا كانت متعلقات الصفة  
عددا محدودا .. فلا مبالغة .. والصفة  
لا تتغير .. ولكن متعلقاتها ..

#### رتابة الأشياء تجعلنا ننسى

الحق سبحانه وتعالى .. طلب  
منا حين نبدأ فى قراءة  
القرآن .. وفى كل عمل أن نبدأ باسم  
الله الرحمن الرحيم .. فياسم الله ..  
لأنه هو الذى سخر لنا كل الأشياء ..  
ولولا تسخيرها لنا لما استطعنا أن  
نستقرها لأنفسنا .. وإذا كان بعض  
الناس لا يظن إلى تسخير الله لما فى  
الكون .. فإله سبحانه وتعالى يذكرنا



بالصحة لا تشعر أنك تتمتع بشيء ..  
أنت تأخذ هذه النعمة على أساس  
المالوف .. فهناك ألفة بينك وبين  
الصحة والعافية تهلك لا تحس  
بقيمتها .. فإذا اعتلت صحتك أو  
مرضت .. في هذه اللحظة تعرف معنى  
النعمة .. وتنتبه إلى ما أعطاه الله  
لك .. أنت لا تحس بنعمة البصر إلا  
إذا حدث شيء أخرج هذا البصر من  
مألوف عمله .. فأصبحت لا ترى  
كالمعتاد .. أنت لا تحس بقلبك إلا إذا  
مرض واشتغل عمله .. وبأذنك إلا إذا  
أصاب سمك شيء .. وبيديك إلا إذا  
وجدت صعوبة في أن تستخدمهما ..

وبقدميك إلا إذا فقدت القدرة على  
المشي .. حينئذ فقط تحس ..  
والإنسان يكون في حياته أقرب إلى  
الله حين يعرض .. ذلك أنه في تلك  
اللحظة التي غادرت فيها العافية  
جسده .. أحس بنعمة الله .. وكلمة  
"أه" التي ي قولها الإنسان حين  
يتألم .. كلمة لفورية يفرغ بها الإنسان  
إلى خالقه .. لأنه هو الذي وبه .. وهو  
الذي يستطيع أن يشفي .. فإذا ما  
استرد الإنسان صحته استرد معها  
انعدام الاحساس بالنعمة .. فبقاء  
النعمة يجعلنا ننسأها .. ولكن خروجها  
عن المألوف .. يجعلنا ننسأ بها ..  
ولذلك لولا تلك الأحداث والأزمات التي  
تمر بنا .. لمضى الكثير منا في حياته  
وهو لا يحس بنعم الله عليه .. والله  
سبحانه وتعالى كما وضع فيما سخره  
لنا من مخلوقات .. كما وضع فيها  
الدليل على نعمته معلما تناولناه حول  
الحيوانات التي أخضعه الله  
للإنسان .. والتي لم يخضعها .. كذلك  
وضع في البشر أشياء تذكركه  
بالنعمة .. ولقد وضع هذه الأشياء  
بأعداد قليلة .. وأعطى أصحابها ما  
يعرضهم عما فقدوه .. فمثلا تأتي إلى  
قرية تعدادها عشرة آلاف شخص  
فجند عشرة أو أكثر من ذلك قليلا من  
المكفوفين .. وبعض الناس قد فقد  
أحدى عينييه أو قدميه أو ما شابه هذا ..  
شواهد في الوجود .. وقلة القليل في  
الخلق .. ولكن الله سبحانه وتعالى قد  
وضعها ليدركنا بنعمه علينا .. حتى لا  
نقول إن هذه الوجود وجود إلى .. أو

ميكانيكي .. وأنت حينما خلقت سليما  
معافى قد حققت ذلك بذاتي .. فبوجد  
الله في القرية رجلا فاقد البصر ..  
ليقول لي أنت لم تحقق لذاتك نعمة  
البصر .. وإنما أنا الذي حققها لك  
وإذا نسيت فإن هذا يذكر .. وإذا  
اعتقدت أنك أنت الذي أوجدت القديمين  
السليمتين .. والساعدين القويين ..  
فالله يذكرك بأن هذه نعمة من نعم الله  
سبحانه وتعالى عليك .. وفي نفس  
الوقت فإن الإنسان الذي فقد جزءا من  
نعمة الله عليه بالسمع أو بالبصر أو  
بالحركة .. يبعد له الله من يقوده في  
حركته في الحياة .. ومن يعرضه عن  
هذا المعجز .. فالضرب مثلا أو فاقد  
البصر .. يعطيه الله ذاكرة لا

تخطئه .. ويعطيه فوق ذلك عطا من  
البشر لا يحصل عليه إنسان سليم  
معافى .. ويبسرله من الأمور ما تعلمه  
أنت وما لا تعلمه .. والمهم في هذا كله  
أن الله يجعل حياة مثل هذا الشخص  
ميسرة .. بالقدر الذي يعوضه عما  
فقد ..

#### فقدان النعمة تذكرة للخلق

وهكذا يأتي فقدان أي إنسان  
لنعمة من النعم .. تذكرة لباني  
البشرية على نعم الله سبحانه  
وتعالى .. تلك النعم التي يأخذها كل  
إنسان على أنها حق مكتسب ولا ينتبه  
إليها .. ولذلك تأتي لفظة من الله يرى  
فيها الإنسان شخصا آخر فاقد لهذه  
النعمة فيفتكر فضل الله عليه ..  
والأشياء الموجودة في الكون والتي  
تخرج عن مالوف الخلق .. هي وسائل  
إيضاح لنعم الله سبحانه وتعالى تهز  
الإنسان من داخله .. ولقد رأينا ..  
ونرى كل يوم نواحي في كل علم .. من  
أولئك الذي حرمهم الله نعمة من  
النعم .. فلكل واحد من هؤلاء .. نبوغ  
لا يتوافر لغيره .. وناحية يتميز بها في  
عقريه من نوع معين .. فأكابر الناس  
قدرة على حفظ ما يسمعون هم الذين  
فقدوا أبصارهم .. وعدد من المصابين  
بعايات مثل شلل الأطفال وصلوا إلى  
مناصب رؤساء دول .. وشيوخ  
الاقتصاد الذي أنقذ ألمانيا بعد  
الحرب .. كانت رجلاه قصيرتين بشكل  
يلفت النظر ..

وفي كثير من الأحيان .. يقوم الأسد  
بافتراس مديريه .. ولكن هل يستطيع  
مدرّب أن ينقل هذا إلى جنس الأسود  
عامة .. وهل استثناس هذا الأسود  
إذا كان يصيح أن يقال هذا .. استثناس  
ينقل إلى ذريته بحيث تولد هذه الذرية  
خاصة للبشر .. الجواب طبعاً .. لا  
أذن لا هو استثناس للجنس على  
أطلاقه .. ولا هو استثناس ينطلق إلى  
ذرية نفس النوع .. ولكنه حالة فردية لا  
يمكن القياس عليها .. وكما قلت في  
أحيان كثيرة .. قد يفترس الأسد  
مديريه .. وبذلك يهدم القول  
بالاستثناس .. أن فكل ما يحدث  
بالنسبة لاستثناس حيوانات مفترسة ..  
هو حالات فردية تتوقف على مهارة  
المدرّب .. فإذا فقد المدرّب مهارته أو  
غفل عنها لحظة افترسه الأسد أو  
النمر .. ولكن الله سبحانه وتعالى قد  
أطلق لنا الحيوانات على إطلاقها .. فكل  
بقرة تولد ذلولاً .. وكل جمل يأتي إلى  
هذه الدنيا هو خاضع للبشر مذلّ له ..  
وكل حصان يستطيع الطفل الصغير  
إذا دربه أن يقوده .. وهذه ليست  
حالات فردية .. ولكنها عامة .. تخضع  
لعموم التكليف .. وتنقل وراثياً من  
الأب والأم إلى الجنس كله .. وهذا هو  
التدليل الحقيقي .. والتفسير الذي  
يحمل أية من آيات الله للبشر ..

#### الإنسان لا ينتبه لمعنى النعم

فنحن حين نقول باسم الله  
نستعين بالذي سخر لنا كل  
شيء في هذه الدنيا .. وأخضعه لنا ..  
ولكن الإنسان لا ينتبه لهذه النعم ..  
ذلك أن البشر لا ينتبه للخطر .. ولا  
يحس بالنعمة إلا ساعة تخرج حياته  
عن المألوف .. فانت مادمتم تتمتع

● **الله سبحانه وتعالى قد خلق هذا الكون .. وجعل من توانين الحياة أنها تقم بالأسباب .**

● **كلمة «أه» التي يقولها الإنسان حين يتألم .. كلمة نظرية يفرغ بها الإنسان الى خالفه .**

#### ● اخضع الاقوى للاضعف

واذا تأملنا في اشياء كثيرة في الكون .. نجد أن الله سبحانه وتعالى قد اخضع الاقوى للاضعف بقدرته .. فمثل الطفل والجمل والحصان .. يعطينا صورة لذلك . ومثل المغرل الالكترونية التي تفوق قدرة عقل انسانية في عدد من العمليات الحسابية .. تقول أن الله سبحانه وتعالى قد اخضع هذا الكشف للمغرل البشرى ليدلنا على أن الكشف العظمى هو من الله سبحانه وتعالى .. فلذلك يسر لمغرل البشر أن يفتخر الله تفوقه في الدقة .. إذن فعند السماع مطلق فيما أعطاه الله للانسان .. ولكل واحد منا نقطة يتميز بها من غيره من البشر . ونعم الكون سواء كانت من خلق الله .. أو مما كشفه الله من علم للمغرل البشرى كلها تحمل الدليل على أنه الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق .. وهو الذي اعطى ولو كان هذا المعطاء عطاء بشريا .. لاستطاع البشر أنفسهم أن يخضعوا تلك النسبة القليلة من الشواهد للاطلاع الصام للخلق .. ولذلك اذا كان للمكون نظام العام الذي ياله الانسان حتى يعتقد زيفا أنه ليس وراء هذا الوجود خالق أو مدبر .. يأتي الله سبحانه وتعالى ليخرج اشياء بسيطة عن النظام العام .. لتذكر الخلق بالخالق ..

ومن رحمة الله أن هذا يحدث بنسبة تافهة لا تذكر .. ولكنه تذكير للقدرة الالهية .. وإن هذا الكون ليس موجودا وجودا تلقائيا .. فالتكون لا يخضع لأحد أبدا .. الا لخالفه .. فعندما تبدأ العمل باسم الله .. فانك تجعل قدرات الله معك .. فلا تخشى

بيوتنا .. وحتى اذا نظروا تحت اقدامهم فلن يرونا .. وذلك لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي يحفظنا .. فنحن لا نحفظ أنفسنا .. وهكذا جاءت هذه الآية لتبين لنا .. كيف أن الله سبحانه وتعالى .. اذا كان معنا كانت لنا الغلبة .. وأنا يجب أن نستعين بالله في جميع الأمور .. وتطبق نفس الحكمة على تنزيل القرآن وهو ما سبق أن ذكرناه بالتفصيل .. فمحمد صلى الله عليه وسلم .. حين قال ما أنا بقارىء .. كان يتخذ الأسباب .. والله سبحانه وتعالى حين قال له "اقرأ" .. كان يقول له اننى لا أريدك أن تقرأ بالاسباب ولا بما تعلمته .. ولكن "اقرأ" باسم ربك .. وهنا نقل القدرة إلى الله سبحانه وتعالى .. الذى ليس لقدرة حدود ولا قيود .. فكان الله سبحانه وتعالى يريد أن يقول لرسوله انا لا أريدك أن تقرأ بما تعلمته من البشر .. ولكنك ستقرأ بما استعلمته من خالق البشر .. وخالق البشر اذا أراد أن يقول لشيء كن فيكون .

#### ● الاعتراف أولا بفعل الله ..

والله سبحانه وتعالى يخبرنا في سورة الكهف أن الاعتراف بفعل الله .. هو مبدى لنعم .. فيقول سبحانه وتعالى «ودخل جنته وهو ظالم لنفسه» .. والقول هنا أنه حينما دخل جنته أو حديقته .. ووجدها مشربة يملؤها الشر .. مخضرة جميلة .. فى هذه اللحظة اغتر بقوته أو بعلمه .. وساعة حدث هذا الغرور .. ظلم الانسان نفسه .. لماذا ؟ .. لأنه نسب اليها الفعل دون أن يذكر قدرة الله .. وحين يحدث ذلك .. يتخلى الله سبحانه وتعالى عن هذا الانسان .. ويترك لذاته .. ليضيع في الدنيا .. ولذلك فهو ظلم نفسه لأنه جردها من عون الله لها .. ومضى كل الثقل عليها .. وتضمن السورة الكريمة قال « ما أظن أن تبعد هذه ابدا وما أظن أن تكون قائمة .. وهنا يكون قد دخل نفس مدخل الشيطان الذى دخله آدم .. فقدم استنله الشيطان بأن قال له « شجرة الخلد ومك لا يبلى » وهذا الانسان وسوس له نفسه بأن هذه الحبة لن تمتد .. أى لن تنتهى

شيئا .. ولا تخاف أبدا .. وحين نستعيز بالله من الشيطان الرجيم .. نستعيز بالخالق من خلقه .. وهنا لا يقوى الشيطان ولا يجرؤ أن تكون له مواجهة .. فمادمت فى معية الله فلا يجرؤ إبليس أن يذهب إليك أبدا .

#### الحكمة في قصة الغار

ولعل في قصة الغار الذى التجأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما هاجر إلى المدينة .. التجأ هو وأبو بكر رضى الله عنه إلى غار ثؤيد واختبأ داخله .. وجاء الكفار ووقفوا عند مدخل الغار .. وملا الخوف قلب أبي بكر من أن يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أيدي الكفار .. وقال لو نظر أحدهم تحت قدميه لرأنا .. وكان أبو بكر بذلك يقرى واقعا .. فالكفار والقوف عند مدخل الغار .. والذى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فى داخله .. ونظرة واحدة من الكفار الى داخل الغار تفضح الأمر كله .. فعادوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. رفع الأمر إلى الله .. وقال « ما ظنك ياثنين الله ثالثهما » .. وهذا ما تشير اليه الآية الكريمة بقول الله سبحانه وتعالى « لا تحزن أن الله معنا » .. إذن فالرسول رفع الأمر الى الله .. وهو وأبو بكر فى معية الله .. وأصبح هنا قول أبي بكر لو نظر أحدهم تحت قدميه لرأنا .. هو قول يعتمد على الذاتية البشرية .. ولكن قول الرسول صلى الله عليه وسلم « لا تحزن إن الله معنا » معناه أنه بقدرة البشر .. أنهم لو نظروا تحت اقدامهم لرأونا .. ولكننا مادمت قد رفعنا الأمر الى قدرة الله سبحانه وتعالى فانهم لن يرونا .. ذلك لأن قدرة الله ستزيح ابصارهم فلن

# الدكتور محمد علي محجب عن : الدور العالمي



- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية جهاز ثقافي وإعلامي لخدمة الإسلام منذ ثلاثين عاما ..
- رسالة إسلامية داخلية وعالمية للمجلس
- مؤتمر عام للمجلس يحدد سنويا أو كلما دعت الحاجة برئاسة وزير الأوقاف

## حديث أجراه : محمد بكر

ويضم المجلس من الأعضاء وزراء الأوقاف السابقين . ووزير التعليم ووزير الإعلام ومفتي الجمهورية ووكيل الأزهر ، ورئيس جامعة الأزهر وأمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأمين عام مجمع البحوث الإسلامية ، ووكيل أول وزارة الأوقاف للشئون الدعوة ، وشيخ الطرق الصوفية ورئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، وأمين عام اللجنة العليا للدعوة بالأزهر ، والأمين العام للمؤتمر ورؤساء اللجان العلمية بالمجلس ... وذلك بحكم مناصبهم ...

كما يضم المجلس الأهل للشئون الإسلامية الصلوة المتميزة من علماء ومفكرى الإسلام ، والشخصيات العامة واستاذة الجامعات في مصر ..

الى جانب وزراء الأوقاف والشئون الدينية والإسلامية لجميع الدول العربية والإسلامية ، بالإضافة الى نخبة متميزة من شخصيات ومفكرى هذه البلدان من ذوي الاهتمامات الإسلامية ، وخدمة الدعوة الإسلامية والإسلام !

وما يذكر ان من بين أعضاء المجلس ٥٣ شخصية إسلامية .

منذ حوالي ثلاثين سنة انشئ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مصر ، وهو جهاز من أجهزة الدعوة والثقافة الإسلامية وله هدفان رئيسيان أولهما التعريف بالإسلام في الداخل والخارج ، وثانيهما إقامة وتنمية العلاقات الدينية والثقافية بين مصر وبلاد العالم الإسلامي وهو بعد - الى جانب ذلك - جهازا ثقافيا وإعلاميا لخدمة الإسلام عقيدة وشريعة وثقافة ...

ولجنة الفكر الإسلامي ، ويرأس شعبة التعريف بالإسلام المستشار عبد الحليم الجندي ، وشعبة الحضارة والعلوم الدكتور جمال الدين الفندي ، ولجنة موسوعة الفكر الإسلامي ويرأسها الشيخ عطية صفار ، والدراسات الفقهية المقارنة ويرأسها الدكتور صوفي أبو ططب ، ولجنة احياء التراث الإسلامي ويرأسها عبد المنعم محمد ، والعلاقات الإسلامية ويرأسها الدكتور مصطفى كمال حلمي ، ولجنة الإعلام الديني ويرأسها جلال عيسى مدير تحرير جريدة الأخبار ، ولجنة دراسات وبحوث السيرة ويرأسها الدكتور محمد الطيب النجار ، ولجنة دراسات وبحوث وموسوعات السنة ويرأسها الشيخ محمد مصطفى شلبي .

### ● المركز الدولي للسنة والسيرة ●

وبالمجلس أيضا المركز الدولي للسنة والسيرة ويشرف عليه اشرافا علميا عاما الدكتور محمد الطيب النجار .

ومنذ علم مطفي أصبح المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عالميا في تشكيله ، الى جانب عالمية رسالته .. هذا التشكيل يضم ١٥٠ عضوا روعي تمثيل كل القوى والاتجاهات التي تعمل في مجال الدعوة الإسلامية بداخل مصر وخارج مصر . والمجلس ضم أيضا شخصيات إسلامية ذات قدر كبير بغض النظر عن انتمائها السياسي ، الى جانب شخصيات عرفت ببنشاطها المؤثر في مجال الدعوة الإسلامية ، او ذات كيان رسمي في بلادها من خارج مصر .

### ● لجان تسع ●

وقال الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية : انه في تشكيل المجلس روعي اختصار عدد اللجان العلمية به ، حتى يتيها لها اداء الدور المطلوب منها وهي تسع لجان .

لجنة القرآن الكريم ويرأس شعبة دراسات القرآن الكريم وعلومه الدكتور عبد اللطيف خليل ، وشعبة الترجمة ويرأسها الدكتور عبد المنعم النمر .

# وباء في حديث هام للتصوف لمجلس الأعلى للشئون الإسلامية !



د. أبو الوفاء النزازي



الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والمشير سوار الذهب والدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور عبد الوهاب وزير الأوقاف السعودي والدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

## ● دور مركز السيرة والسنة ●

أما مركز السيرة والسنة فيشتغل على لجنة دراسات وبحوث السيرة . ولجنة دراسات وبحوث وموسوعات السنة ، ويختص هذا المركز بتجميع المتعلقة بالسيرة والسنة ، وأجراء البحوث والدراسات وإصدار ونشر الموسوعات والكتب المبسطة باللغة العربية واللغات الحية وإنشاء مكتبة متخصصة والاتصال بالمراكز والهيئات المعقلة في الداخل والخارج وتنظيم الندوات والمحاضرات والمؤتمرات وإجراء المسابقات العالمية والمحلية في مجال السيرة والسنة النبوية . ويعمل المجلس الأعلى للشئون الإسلامية على نشر الثقافة الإسلامية في كل بقاع وأصقاع العالم الإسلامي في إفريقيا وآسيا وأوروبا وفي الأمريكتين .. وبين الأقبليات الإسلامية ..

وتوطيدا للعلاقات الإسلامية بين مصر ومسلمي دول العالم أجمع فإن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية يقدم المنح الدراسية لأبناء هذه الدول والتي تتيح لهم فرصة الدراسة في المدارس والمعاهد العليا والتجذعت المصرية

وهناك لجنة موسوعة الفقه الإسلامي التي تختص بإصدار موسوعة الفقه الإسلامي وعرض ميلحة الفقهية في الموضوعات المختلفة في المذاهب الإسلامية بالطرق المتبعة في إصدار الموسوعات العلمية .

ولجنة إحياء التراث الإسلامي وتختص بإحياء هذا التراث للارتفاع به ، وإبناها لفصل الإسلام على العلم والحضارة ومحافظة على تراث العلماء والمفكرين المسلمين .

ولجنة العلاقات الإسلامية التي تهتم بمراسلة أسس ووسائل الاتصال بالبلاد والمنظمات والمؤسسات الإسلامية ، وبالمسلمين في الخارج وعصرنة أحوالهم ، والتعريف على احتياجاتهم أو مشكلاتهم ، وتنمية أوجه الاتصال والتعاون بين المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وبينهم في المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية .. وتختص لجنة الإعلام الديني بدراسة طرق ووسائل الإعلام الإسلامي ودراسة أنجح الوسائل في تنمية الإعلام عن الإسلام والبلاد الإسلامية وتقديم المشورة للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بشأن تنمية الإعلام الديني داخل أجهزة الإعلام في مصر ، والاستفادة من أجهزة الإعلام في الخارج فيما يتعلق بنشر الدعوة الإسلامية ...

وأحدى عشرة شخصية نسائية وثمانية صحفيين ..

## ● ولكن ماذا عن أعمال لجان المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ؟

أجاب الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بقوله :

إن لجنة القرآن الكريم تختص بكل مايتعلق بدراسات القرآن الكريم وعلموه ونشره بمختلف الوسائل وترجمة معانيه ونشر علوم القرآن الكريم باللغة العربية واللغات الأجنبية كما تختص لجنة الفكر الإسلامي بالتصريف بالإسلام في العقيدة والأخلاق والشريعة ، وبحضارة الإسلام العلمية والتشريعية . وضع الحلول للمشكلات المعاصرة من جهة النظر الإسلامية ومتابعة ما ينشر في الإسلام ودراساته في الداخل والخارج والإسهام في تنميتها والرد على الشبهات التي قد ترد بها .

أما لجنة الدراسات الفقهية المقارنة تختص بإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالفقه الإسلامي المقارن تشريع الوضعي وعرض المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المعاصرة في ضوء الفقه الإسلامي لقانون المقارن ..



بعض شباب إفريقيا وآسيا في معسكر أبي بكر الصديق بالإسكندرية

أفغانستان وحماية الأقليات الإسلامية وسماحتهم وثني قضايهم في جميع أنحاء العالم ... وكان ثالث هذه المؤتمرات المؤتمر الذي عقد مؤخرا في شهر رجب الماضي بالقاهرة وكان موضوعه التحديات التي تواجه العالم الإسلامي والأسلوب العلمي لمواجهتها . وقدمت مصر ورقة عمل تناولت ثلاثة محاور المحور الأول هو التحديات الاقتصادية للدكتور شوقي الغنصري والمحور الثاني التحديات الاجتماعية للدكتور جمال الدين محمود أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . أما المحور الثالث فقد تناول التحديات الفكرية للدكتور عبد الصبور مزيوق .

#### ● ١٥٠ عالما يشتركون

##### فسي المؤتمر

وما يذكر أن أكثر من مائة وخمسين شخصية إسلامية علمية يشتركون بأبحاثهم واقتراحاتهم التي تتناول أهم القضايا المطروحة على الساحة الإسلامية . وأيضا مشكل المسلمين وتقييم الحلول لها ويبراس هذه المؤتمرات الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف بمسئله رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وما يذكر أن المؤتمرات المعلقة القادمة سوف تتعقد في مختلف العواصم العربية والإسلامية نظرا لأهمية هذه المؤتمرات وعلمية تشكيل المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية منذ ثلاث سنوات ومن المنتظر أن تستضيف كل من المملكة العربية السعودية والأردن والمغرب مؤتمرات المجلس الثالثة القادمة إن شاء الله .

والمجود والمعلم وتعليم الصلاة بلغات مختلفة ..

ويحتفل المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية برصيد ضخم من العلاقات الدينية والثقافية مع البلاد الإسلامية في إفريقيا وآسيا . كما أن له صلات وثيقة بالأقليات الإسلامية في أوروبا وأمريكا ويلهم خدماته الدينية والثقافية لكل من يطلبها من الجمعيات والمؤسسات الإسلامية خارج مصر . وله علاقات متميزة بالمعسكرات والمؤسسات والجمعيات العاملة في حقل الدعوة الإسلامية في الخارج

كما شارك المجلس الأمين العام والأعضاء وكبار العاملين المختصين في العديد من المؤتمرات الدولية الدينية والثقافية الإسلامية التي تتعدت داخل مصر وخارجها . وذلك خدمة لرئاسة المجلس وتوثيقا للعلاقات بين شعوب العالم الإسلامي ..

ومن أمثلة هذه المؤتمرات التي عقدت في مصر في الفترة الأخيرة مؤتمرات السيرة والنسب النبوية والتي شارك فيها المجلس من خلال علمائه وشيوخه الأفاضل بأهم البحوث التي تولفت فيها ومؤتمرات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الثلاثة التي عقد اثنتان منها في مصر بينما عقد واحد في العراق بمدينة بغداد وكان موضوعه السلام في الإسلام وكان بمثابة مظاهرة إسلامية سلمية ضخمة دعا اليه وفاء الحروب الدائرة في بلاد المسلمين . ودعا الى دعم الاندماضة الإسلامية الفلسطينية ومساعدة مسلمي

وفي معامد وكليات الأزهر الشريف . الى جانب اتاحة الفرصة لهم للتحاق بمراكز التدريب المهنية التي تؤهلهم لاكتساب الخبرات والمعارف بما يؤهلهم للاسهام في تنمية بلادهم والنهوض بها في كافة المجالات الإسلامية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وقد اثمرت هذه الخدمة الإسلامية التي يقدمها المجلس لابناء المسلمين ... اثمرت عن قدوم الآلاف من طلاب العلم للدراسة بمصر . والذين يعودون بعدها الى بلادهم يعملون مشعل التقدم والحضارة . ويبشرون بين اهلهم بقيم الإسلام وتعاليمه السمحة بل أن الكثيرين منهم قد احتلوا المناصب العالية والمراكز القيادية الرفيعة في بلادهم وأصبح الكثيرون منهم من قادة الفكر والعمران في بلادهم ..

وقد تعلموا في مصر فوق كل ذلك اللغة العربية . وهي لغة القرآن الكريم . أي لغة دينهم الإسلامي السمح . ذلك الدين القيم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وفي مصر يتعلم طلاب الإسلام حدود دينهم ليفقهوا سدا منيعا في مواجهة الدعوات المشبوهة المعرصة التي تستهدف الإسلام والمسلمين في كل بقاع وأصقاع الأرض وتتولى هذه المهمة العلمية الجليلة إدارة الخدمات

والمناجى التابعة للإدارة العامة للعلاقات الثقافية الخارجية بالمجلس .

#### ● دور المجلس بين الشعوب ●

أما اذا تحدثنا عن جهد المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مجال إقامة العلاقات بين الشعوب والأمم فإن الإدارة العامة للعلاقات الثقافية والخارجية تشرف على الآلاف من أبناء إفريقيا وآسيا . وأوروبا والأمريكتين الذين يدرسون بمصر وتحرص على رعايتهم صحيا واجتماعيا طوال إقامتهم بمصر .

كما يقوم المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بإعداد الهيئات والجمعيات والمراكز الإسلامية في جميع أنحاء العالم بالمطبوعات التي تصدر عن لجانه المختلفة وكذلك أسطوانات وشرائط كاسيت المصحف المرتل



الشيخ محمد الفزالي

ولست في حاجة ان اقول من كتب " الفتوحات " موسوعة عربية وضعت للخاصة لا للعامة ونشرها اليوم احياء لتراث ما اجدرنا ان نتعهد ونرعاه ، ولانصول النشطلات الصوفية ان وجدت دون الباحثين والدارسين الذين يحاولون احياء تراثنا القديم ، وقد قيل عن العلاج ما قيل ، وهو صوفي كبير ايضا ولكن سعدنا بالدراسات التي قامت حوله ان بالعربية او بلغات اجنبية .

والحضارة الاسلامية كانت فسيحة الصدر لكل جديد وغريب ، ونقل المسلمون عن الهندية والسرينية والعبرية واليونانية واللاتينية فغذوا منها حضارتهم ، واضافوا اليها ما اضافوا من وحيهم وابتكارهم ، ولم تكن حركة الترجمة التي عمرت قرنين او يزيد تحت اشراف المأمون وغيره من الخلفاء المهابسين وزوا بل كانت غذاء صالحا افاد منه مفكرو الاسلام ملوسهم .

ولست في حاجة ان اقول ان الاسلام بخير وواجبنا ان نحبي تراثه وان نعرف النفس بالآخر الحضارة الاسلامية التي كان لها شأنها في النهضة الأوروبية علما وادبا .

د . ابراهيم مذكور



د / ابراهيم مذكور

" تهافت التهافت " ورحم الله ملكتا الذي قال علي مقربة من قبر الرسول عليه الصلاة والسلام " ملكتا الا ارد ورد علي الا صاحب القبر هذا " . وسامحك الله فيما عزوته الي مجمع اللغة العربية على غير اساس ، ذلك لان رسالة هذا المجمع واداءه لهذه الرسالة يشهدان بانه وقف نفسه على خدمة الادب واللغة ، ولم يعرض لشيء اخر سواهما . وكفاه ذلك حملا .

سامحك الله ايضا فيما ذهبت اليه من اننا نتعامل مع جامعة السريون وتجاريها في تيارات تعدها هدامة ولا صلة لابن عربي بالسريون مطلقا .

اما الفتوحات المكية فحديثك عنها متلخر عن اوانه ذلك لان هذا الكتاب قد بدء في نشره منذ خمسة عشر عاما ، وظهر منه حتى الآن اثنا عشر جزءا والجزء الثالث عشر في المطبعة ، وقد صدرت كلها تحت راية المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون والعلوم الاجتماعية الذي اصبح فيما بعد المجلس الاعلى للثقافة ، ونشرت الاجزاء الاربعة واعيد طبعها مرة اخرى .

نشرت مجلة لواء الاسلام على لسان فضيلة الشيخ محمد الفزالي ان هناك تعاونا بين قسم الدراسات الاسلامية بالسريون وبين رئيس مجمع اللغة العربية على اخراج كتاب الفتوحات المكية لنشر فكر ابن عربي .

ثم تسأل الشيخ محمد الفزالي في مقاله بقوله : انني اسال : ما علاقة رئيس مجمع اللغة العربية بالكتب ؟ ولماذا لم يقل لرجال السريون : اتصلوا بالازهر ليري رايه ؟

وقد وصل من الاستاذ الدكتور ابراهيم مذكور رئيس المجمع اللغوي ايضا حول هذا الموضوع فنشره بالكامل لعله يوضح نقاط هامة كانت غائبة ويقتنع سبحانه سوداء غيت بدون اسانيد حقيقية واضحة ..

الى فضيلة الاستاذ محمد الفزالي

رحم الله سميح ابا حامد الفزالي الذي عد بحق حجة الاسلام . وملاك الا لانه ما كان يصدر الا عن بيعة . وما كان يعرض لامر الا بعد ان يستوفي اصوله وفروعه .

ومؤلفاته اثر خالد من اثر الفكر الاسلامي ، ويكفي ان اشير الى كتابه " تهافت الفلاسفة " الذي بدا فيه اعرق فلسفة من الفلاسفة المتخصصين . ولم يحل هذا دون مفكر اسلامي اخر هو ابن رشد الذي رد عليه بعد قرن تقريبا في كتابه

فـ  
العالم



مع  
المسلمين



# النجدة.. النجدة

## قبل أن تسقط طالع

بقلم:

أحمد أبو كف

●● هذه جولة مع المسلمين في العالم ترصد الصحوة الإسلامية الشاملة . كما ترصد أيضا تلك الإجراءات التي تحاول كبت هذه الصحوة بكل الوسائل والنبل .. وتعتبرها هبة ابراهيمية .. لكن الاسلام ستظل منارته عالية . ويكسب كل يوم ارضا جديدة وفضاء جديداً.

ولا شك ان الاسلام في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي يتعرض للكثير . الذي ينبغي ان يعرفه قادة المسلمين ، وشعوب الدول الإسلامية ، لان مساعدة اخوتهم صارت الآن فرضاً واجباً عليهم سواء بالرأى او المشورة او بارسال العلماء للتلقه في الدين ، او المعونات التي ينبغي ان يلتصقها ابناء قلب العالم الاسلامي مع اخوانهم في الله . لكي يلقوا الى جانبهم ويقلوهم من عثرتهم ، ويمنعوا عنهم تعصب الدول التي يعيشون فيها ●●

احدى حلقات الذكر التي يعقدها المسلمون في ألمانيا في رحاب مسلحدهم



● في يوغوسلافيا التي تملئها بالمسلمين .. أعلن عن قيام اول حزب اسلامي وسط مهرجان حاشد في مدينة سيرايفو .. شارك في مهرجان قيام الحزب ١٥٠٠ شخصية اسلامية يمثلون ٧٣ مدينة يوغوسلافية . كما حضر المؤتمر القاسيسي للحزب مندوبون للمسلمين من امريكا واستراليا وكندا والمانيا . تم اختيار المحامي علي عزت بك رئيسا للحزب الذي حمل اسم "الحزب الديمقراطي" .. بعد ان رفضت السلطات الحاكمة تسميته باسم "الحزب الإسلامي" ورئيس الحزب علي عزت بك كان قد تعرض للاضطهاد والسجن من قبل السلطات الشيوعية عقب نشر كتاب "الاسلام بين الشرق والغرب" الذي نشر باللغة الانجليزية في كندا . وقد تم اختيار ثلاثة نواب لرئيس الحزب هم : عادل ذوالفقار باشا وسالم شليج ، وكائن مرصود ..

وبينما يعلن قيام الحزب الاسلامي فان مسجد مدينة بيتس تعرضي لعدوان فتحمطت واجهته الزجاجية . كما تعرض احد العلماء ايضا للعدوان





مسجد صليوبج بالمثيا الغربية



لحد الفصول الدراسية لإبناء المسلمين

## رأية الخضراء

### الصحة الإسلامية يعتبرونها في المثيا الغربية هبة أهلية منا يفعل المسلمون في كوسونو إحدى ولايات يوغوسلافيا ؟

بهم والحوار معهم للحصول على وسيلة من أجل تلقية المسلمين السوفيت ، ومن أجل أن تختار منهم مجموعة لتأهيلهم ليكونوا دعاة إلى دين الله في هذه الجمهوريات السوفيتية الإسلامية ، أيضا من المفروض أن تؤهل الدول الإسلامية

مجموعة من الدعاة ، من الأزهر الشريف ، ومن الزيتون ، ومن القرويين ، ومن رأية العالم الإسلامي .. من أجل السفر إلى هذه البلاد للدعوة لدين الله .. ونعتقد أن الجهد الذي سيتحمله كل داعية ، في نظر الإسلام هو جهد في سبيل الله .. ونعتقد أيضا أن الذين يتطوعون لهذا الجهاد كثيرون في بلاد العالم الإسلامي ..

\*\*\*

السلطات الأمريكية التي تدعم راية التصدير والتبشير في العالم الإسلامي بدأت ترأصد من الصحة الإسلامية ، خاصة بعد أن زاد معدل المسلمين في الولايات إلى ١٥٪ في العام الماضي ، وكل التقديرات تشير إلى أن هذه النسبة تسيير في طريق الارتفاع .. وتقول التقديرات أن عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية سيصل في نهاية التسعينيات إلى ثلاثة ملايين ونصف المليون مسلم .. وهذا العدد بالطبع سيؤدي على عدد اليهود في الولايات المتحدة ، خاصة بعد أن حددت الولايات المتحدة أعداد الهجرة إليها ، خاصة اليهود السوفيت ، من أجل أن تتأثر على المسلمين في فلسطين ويهاجر اليهود مباشرة من الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية إلى فلسطين مباشرة ، ورغم هذا كله

ونعد حاولت سلطات الطيران الروسية ، خاصة مرشد شركة الطيران السوفيتية إيروفلوت ، أن تعيق رحلات الحج حينما طلبت من كل حاج ٢٧ ألف روبل ، أكثر من ١٠ آلاف دولار .. مقابل تذكرة الطائرة ذهابا وعودة .. لكن السلطات الشيوعية اضطرت تحت ضغط المسلمين إلى التدخل لتخفيض قيمة التذكرة ، حيث يدفع كل حاج ٦ آلاف روبل فقط ، على أن تسهم الإدارات الدينية مع الحكومة السوفيتية في تحمل باقي التكاليف ..

والمفروض أن الدول الإسلامية ترصد مبلغا كبيرا من المال ، خاصة المملكة العربية السعودية لتسهيل الحج على الحجاج المسلمين في الاتحاد السوفيتي .. وكانت السلطات السعودية من خلال رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة قد بعثت إلى مسلمي الاتحاد بأكثر من نصف مليون مصحف ..

ونقول : المفروض أنه حينما يأتي الحجاج أن تبدأ رابطة العالم الاتصال

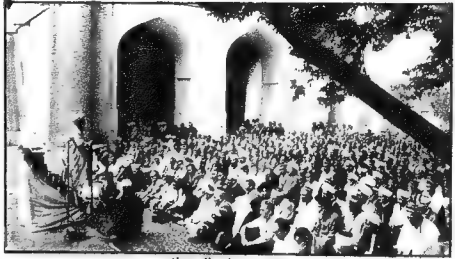
بجانب القوى الشيوعية الموحدة ، كما أن مسجد بلجراد هوجم هو الآخر وأصيب بمجموعة من القتلى ..

\*\*\*

في الاتحاد السوفيتي هناك أكثر من ٥٠ مليون مسلم يعيشون تحت سيف لشيوعية وغناها وأسوتها .. ورغم ذلك فإن المد الإسلامي لا يزال يتصاعد ، بما أن الجمهوريات الإسلامية بدأت حمل من أجل إعلاء شأن كلمة " لا إله إلا الله " ..

والدليل على أن الصحة الإسلامية الاتحاد السوفيتي تقتحم السدود من مسلمي الاتحاد السوفيتي زوا أنفسهم هذا العام لقادية فريضة حج ، مقابل ١٦ فقط كانوا قد ادوا فية في العام الماضي .. وبناء على ط المسلمين والحاجم لقادية فية ، فقد اضطرت السلطات داعية إلى الرضوخ لمطالبهم ليم رحلات طيران ميلنيرة من كوك إلى جدة وبالعكس لنقل حاج ..

# النجدة.. النجدة



المسلمون في أذربيجان



مسجد طوكيو

الطوائف الدينية . وهذه يعتبره الألمان ظاهرة خطيرة وجديدة . والمسلمون في ألمانيا الغربية رغم الاضطهاد يطالبون بالاعتراف القانوني بالدين الإسلامي . حتى يتسنى لهم من غيرهم أن يلعبوا دورا جوهريا داخل المجتمع الألماني الذي استوطنوه منذ أكثر من ثمانين عاما .. لكن الألمان ينظرون إلى المسلمين على أنهم يؤلفون عناصر خطيرة وغير مرغوب فيها . بل إن ألمانيا الآن بدأت تطبيق سياسة شديدة تجاه هؤلاء ، وتبازر خطواتها أجهزة الإعلام التي تصورها بأنهم ياتلون خيف الألمان لتعميق الشعور بالعداء ضدهم .. ويرى أحد علماء الطبيعة الألمان أنه أحب إليه أن يبني مفاعل ذري أمام بيته من أن يبني مركز إسلامي . ذلك أن المفاعل الذري ممكن عمل حسابيه . بينما لا يدرى أحد متى يتفجر المركز الإسلامي . ومدى الاخطار التي تنجم عن ذلك ..

المعروف أنه في مطلع القرن الثامن عشر الميلادي قامت علاقات دبلوماسية وسياسية بين الدولة البروسية والدولة العثمانية في عهد السلطان محمد الثاني . ١٧٣٠ - ١٧٤٥ استعان البروسيون بالفرسان المسلمين لتدريبهم على الفروسية حتى بلغ عدد الفرسان المسلمين في الجيش البروسي ألف فارس مع نهاية القرن الثامن عشر الميلادي .. وكان نشر الدعوة الإسلامية من المهمات التي قام بها الفرسان المسلمون في ألمانيا .. هؤلاء أنشأوا أماكن للصلاة . كان أولها في عام ١٧٣١ .. وفي عام ١٧٣٢ أمر القيصر الألماني فريدريك ولهم ببناء مسجد في مدينة برلين لتجسد المسلمين ، ثم أنشئت مقبرة خاصة لهم . وكان رجال الدين الكاثوليك والبروتستانت يرفضون على اتباعهم عدم مخالطة الجنود المسلمين بما يعني أن الترحيب بهم لفظ من أجل المساعدة في الحرس ، وكثير من الجنود المسلمين نقلوا للمعيش في بروسيا بعد انقضاء مدة خدمتهم في جيش القيصر وتزوجوا الألمانيات وأسسوا علاقات سلمية . ونتيجة لذلك قيصر ولاية مادن بني مسجدا بالقرب من مدينة هيدلبرج وأحاطه بحديقة واختار له الطراز المعماري الإسلامي

وكان أول ألماني اعتنق الإسلام .  
جوستاف أدولف فون فريدي عام ١٣٥٠  
والذي ظهر فيما بعد في مواقع عديدة

العاصمة النمساوية - فيينا رفضوا التوجه إلى إسرائيل .  
وأكد السياسي النمساوي أن الائتلافات السوفييتية - الصهيونية الجديدة عن نقل السوفييت مباشرة من الاتحاد السوفييتي أو عبر عواصم أخرى إلى إسرائيل تعتبر خرقا لحقوق الإنسان . لأنه يتم إجبار اليهود على التوجه لإسرائيل ..

\*\*\*

في ألمانيا الغربية يعيش ٣ ملايين مسلم . يهودون في أصولهم إلى الهجرات العمالية الأولى . حيث رحبت ألمانيا بهم من أجل أن تخوض حربها . واعتمدت عليهم بعد الحرب العالمية الثانية في تحقيق نهضتها الصناعية والاقتصادية . بمعنى أن المسلمين في ألمانيا يمثلون ثالث أكبر

فإن دين الله ينتشر وتعلو رايته وتحدد الذين يقعون في طريقه . لدرجة أن عددا كبيرا من الأمريكيين السود والبيض تحولوا عن المسيحية واليهودية إلى الإسلام .  
ولقد نقلت وكالة الأنباء الكويتية نصريحا لأحد السياسيين في النمسا وعضو المجلس التشريعي . وأحد الأطباء الحزب الاشتراكي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط أن عملية نقل اليهود السوفييت إلى إسرائيل وتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة عنوة . ليست هجرة طبيعية وفقا لحقوق الإنسان . بل هي عملية إبعاد ونفي . وقال أن عملية هجرة اليهود السوفييت عبر النمسا خلال السنوات العشر الماضية أثبتت أن أكثر من ٩٠٪ من اليهود السوفييت الذين غادروا الاتحاد السوفييتي عبر



● ٥٢ مليون مسلم فى الاتحاد السوفييتى  
ينتحتون الصدر من أجل دينهم .

● عدد المسلمين فى الولايات سيصل الى ٣,٥  
مليون مسلم فى نهاية التسعينيات .

محاضرات للتكليف الاسلامي داخل المراكز الاسلامية

الالمانية التي يضطر بعض المسلمين -  
لعدم توفر حضانات ومدارس اسلامية -  
الى الحاق اطفالهم بها . حيث يقوم  
القساوسة بدور كبير فى تلقينهم  
مبادئ وتعاليم المسيحية اكثر مما  
يعرفون عن الاسلام

ايضا هناك الاف من ابناء المسلمين  
بلا مدارس . وهم عرضة للانحراف  
والسير فى ركاب المتعصرين لقلعة  
المدارس وضخامة حجم الجالية  
الاسلامية . حيث تضم مدينة هامبورج  
وحدها ٦٠ الف مسلم

ورغم ان عدد اليهود فى ألمانيا  
الغربية لا يتجاوز الثلاثين الفا فان  
لديهم من التسهيلات والامتيازات ما  
يفقده ثلاثة ملايين مسلم يعيشون فى  
ألمانيا . فاليهود جمعية خاصة بهم .  
ولهم برامج دينية مرئية ومسوعة  
ومدارس خاصة . كما ان لهم تمثيلا  
رسميا لدى الحكومة الالمانية . ولهم  
صحفهم الخاصة وسيطرون على  
اجهزة الاعلام جميعا . وينتفون  
سمومهم الحاقدة من خلالها .  
ويسورون العرب والمسلمين بصور  
سيئة ومخرجة . وانسلت اجهزة  
الاعلام الالمانية وراء اباطيل اليهود  
واخذت تهجم الاسلام والمسلمين .  
وتتعامل مع الصحوة الاسلامية كعوجة  
ارهابية

ويرفض الالمان ادخال مادة التربية  
الاسلامية فى المناهج المقررة بدوى  
محاثة الفرائد الكريم لدستور الدولة  
الانتخابية . كما ورد على لسان وزير  
التربية والتعليم فى حكومة بافاريا

فى مدينة ميونيخ يحتل المركز  
الاسلامى ٣ الاف متر مربع وتكفل  
بناؤه مليوني مارك الماني جادت به  
مساهمات المسلمين وبعض الحكومات  
الاسلامية وكان ذلك اول ثمرة لجهد  
الجماعة الاسلامية فى جنوب ألمانيا .  
والتي اسسها الطلاب المسلمون العرب  
فى الخمسينيات من هذا القرن



بعض الاسر المسلمة المهاجرة فى ألمانيا

ووفق شروط مستحيلة يقيم ويعمل ٣  
ملايين مسلم فقد فرض عليهم مع منذ  
وصولهم الى ألمانيا ان يعيشوا فى  
المطابخ والاقيية والداهليز .. وما  
يذكر ان عدد المسلمين من اصل الماني  
بلغ حوالى ٥٠ الف مسلم .. ويؤكدون  
ان السبب المباشر فى عدم انتشار  
الدعوة الاسلامية بين الالمان هو  
النقص الكبير فى المصادر والمطبوعات  
الاسلامية باللغة الالمانية . الى جانب  
عدم قدرة المسلمين الموجودين على  
شرح قيم الاسلام ومبادئه باللغة  
الالمانية . الا انه بعد اعتناق بعض  
المعتنقين الالمان الاسلام فان الامور  
بدات تتحسن فى صالح المسلمين ولكن  
يبطئه شديد . وهذا يحتاج وقفة من  
الدول والمنظمات الاسلامية التى تقوم  
بالدعوة الاسلامية

ويتعرض المسلمون الالمان - كما  
يقول الشيخ على احسان الخالص امام  
المركز الاسلامى فى مدينة هامبورج -  
الى مشاكل لا حصر لها . واهم هذه  
المشاكل هى محاولات تقصير اطفال  
المسلمين فى دور الحضانة والمدارس

فى خدمة الجيش العثمانى فى  
استامبول وشمال افريقيا . ثم بعد ذلك  
د ادوارد سينسر الذى اعتنق الاسلام  
عام ١٩٧٥ وصار اسمه محمد امين باشا  
وفتح المقاطعة الاستوائية المصرية  
عام ١٨٧٨ وهو متخصص فى الدراسات  
الافريقية . ومع نهاية الحرب العالمية  
الثانية بدات اعداد ضخمة من  
المسلمين السوفييت المزوج الى اوربا  
بعد هزيمة ألمانيا فى الحرب سواء  
بدافع من الاضطهاد الشيوعى . او طلب  
العلم او السعى وراء لقمة العيش  
ويؤكد الباحثون ان غالبية مسلمى  
ألمانيا يعودون فى اصولهم الى  
الهجرات العمالية الاولى من تركيا  
والمغرب وتونس وبعض الاقطار  
العربية الاخرى . الى جانب باكستان .  
والمسلمون فى ألمانيا الان تلاحقهم فى  
كل مكان النظرة العنصرية فالمسلم  
فى المجتمع الالمانى سبب المشاكل .  
فهو فى تقدير الالمان سبب البطالة .  
وسبب مشاكل البيئة فالذين يجلسون  
هى السبب فى القذارة . ووسط جو  
منشعب بالعداء والكراهية والعنصرية .



الرئيس مبارك مع الرئيس القذافي



الرئيس مبارك مع الرئيس حافظ الأسد



الرئيس مبارك مع الرئيس الهادي



الرئيس مبارك مع سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

الحفاوة والترحيب ضيق عزيزاً وايضا يارا من ابناء الامة العربية هوسو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني وى العهد ووزير الدفاع والذ العام للقوات المسلحة لدة قطر الشقيقة .

وبهذه الزيارة لولى اله القطري تواصلت الحلة القوية التي تدعم المصير المشترك للشعبين المصري والقطري على طريق التنمية والتقدم والاذهار ..

وكان توفيق الرئيس مبارك في دمشق فرصة لتبادل وجهات النظر مع الرئيس حافظ الأسد .. كما كان استقباله في القاهرة للرئيس الليبي معمر القذافي دعامة جديدة للروابط القوية بين البلدين الشقيقين مصر وليبيا .

وفي هذا الشهر الحلال بانجازات الرئيس مبارك على المستوى العربي والدولي والمجلي . استقبلت مصر بكل

طريقه وسط الظروف الصعبة والتحديات المصرية والمتغيرات العالمية في النظم والعلاقات الدولية وشتى المجالات الاقتصادية والامنية في العالم ..

وقد سجل الرئيس حسنى مبارك في الاعداد لهذا المؤتمر وفي اجتماعاته ومباحثاته وقراراته دورا بالغ الاهمية ونشاطا تجاوز كل العقبات ودعم وحدة الصف العربى فى هذه المرحلة المصرية من حياة الامة العربية والاسلامية .

كان اللقاء التاريخى الكبير فى مؤتمر القمة الذى انعقد خلال الاسابيع الماضية فى العاصمة العراقية بغداد - مواجهة جادة لتحديات هذه المرحلة من حياة الامة العربية ومطالبات الامن والمستقبل العربى ، والتضامن مع العراق والاردن وليبيا وتطور القضية الفلسطينية .. وكانت القرارات التي اصدرها الملوك والرؤساء فى هذا المؤتمر تصب جميعها فى نهج التضامن العربى كى يشق



الكتاب في بغداد

سافر الدكتور أبو الوفا الفهمي التقنازي إلى بغداد لحضور المؤتمر الإسلامي العالمي والذي عقد في الفترة من ١٦ يونيو ١٩٩٠ وحتى ١٩ يونيو ١٩٩٠.

هذا وقد شارك الدكتور التقنازي بمحاضراته القيمة وبحواره العلمية في خدمة العديدة الإسلامية.

## ● المتجنسية من منظور إسلامي

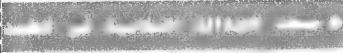
بدأ الأعداد منذ الآن للمؤتمر الكبير الذي سيعقد في عمان عاصمة الأردن في مطلع الصم الميادي القادم .. موضوع المؤتمر يدور حول التنمية الإسلامية من منظور إسلامي .. يفتح في فبراير القادم ، وتلقينه المنظمة الإسلامية للدراسات والعلوم والثقافة . بالتعاون مع المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية .

يشترك في هذا المؤتمر مفكرون وعلماء اقتصاد وشريعة وخبراء أكاديميون في مجالات التنمية ، وتشمل مناقشاته ودراساته الواقع الاقتصادي في البلاد الإسلامية ، انطلاقاً من الرؤية الإسلامية واستناداً إلى مضمانيين الاقتصاد الإسلامي ..

## ● عدوان شيوعي على المسلمين في بورما

رغم الهزائم التي منيت بها الشيوعية في مناطق كثيرة من العالم .. فإن ما بقي منها في بعض الدول لاتزال على عدايتها وعدوانها ضد الإسلام والمسلمين .. فقد فعلت الحكومة الشيوعية في بورما أزمات مصطنعة ضد ولاية أركان الإسلامية هناك .. رغم أن هذه الولاية من المناطق التي تنتج محاصيل القرفة وجيدة من الأرز ، وبسبب هذه الأزمات المصطنعة يعاني أبناء هذه الولاية الإسلامية من الفقر والزكود الاقتصادي .

وتسجل آخر الإنباء الواردة من رابطة الطلاب المسلمين هناك . ومن وكالة الإنباء الإسلامية الدولية ، أن اشتباكات عنيفة جرت بين القوات الشيوعية البورمية . والشعب الأراكاني . راح ضحيتها مئات من المسلمين الذين اشتد نقص المواد الغذائية في المناطق الخاصة بهم في مندو وبوتيدند . مما يستدعي مبادرة العالم الإسلامي إلى نجدتهم وتقديم العون لهم .



مسجد على حفلة في بونجو

احتل في بلدة بونجو بمنطقة صلايرام ولاية كيرالا في الهند بافتتاح مسجد السيد علي عبدالقادر حافظ أحد اعلام الادب والصحافة الإسلامية خلال خمسين عاما تمثل مراحل المعاء والتكافح والتنضحية بالجهد والمال في سبيل الدعوة لدين الله .

انشأ هذا المسجد محمد علي مامو من أبناء بونجو تخليداً لذكرى رجل التقوى والإيمان والفكر والادب ، ووفاء لاسرته الطيبة التي عمل معها سنوات طويلة مليئة بالمودة والإخوة الخالصة .

يتسع هذا المسجد لجمهور كبير من المصلين من أبناء بونجو والمناطق المجاورة لها ممن كانوا يمانون ويكتبون المشاق لاداء صلاة الجمعة في مسجد يبعد عن بلدكم أكثر من خمسة كيلومترات .

يعتبر هذا المسجد الكبير الجديد رمزاً حياً للتحول والصداقة الخاصة بين العرب وإبناء ولاية كيرالا من الهنود المسلمين .

## ● الحزب الإسلامي المسيحي في يوغوسلافيا

تم خلال هذا الشهر إعلان قيام أول حزب إسلامي في يوغوسلافيا وسط مهرجان حاشد بمدينة سيرايفو .. حضر المهرجان جمهور كبير من شباب المسلمين هناك .. كما حضره رؤساء الأحزاب اليوغوسلافية الاثني عشر التي تم تكوينها مؤخراً . وعدد من الشخصيات الإسلامية يتجاوز ١٥٠٠ شخصية يمثلون ٧٢ مدينة في انحاء يوغوسلافيا ، كما حضر ايضاً مندوبون للمسلمين في امريكا واستراليا وكندا وألمانيا . وفي هذا المهرجان الكبير تم اختيار المحامي علي عزت رئيساً للحزب الجديد الذي حصل اسم "الحزب الديمقراطي" بعد أن رفضت الحكومة هناك تسميته بالحزب الإسلامي .. وقد تم كذلك اختيار ثلاثة نواب لرئيس الحزب هم عادل ذوالفقار وسالم سايح ، وكنان مرصاك .

وكان رئيس الحزب الإسلامي الجديد علي عزت ، قد تعرض للاضطهاد والسجن على أيدي السلطات الشيوعية في البلاد عقب صدور كتبه الإسلام بين الشرق والغرب ، الذي صدر باللغة الانجليزية في كندا . وقد بدأ الحزب الجديد بواجبه صوبان السلطات الشيوعية على مسجد نيبس في جنوب الصرب ، وتعرض أحد العلماء المسلمين هناك للمعان ، وذلك بالإضافة إلى العدوان الذي وقع أخيراً على مسجد بلجراد .

# نتيجة مسابقة التص

كشفت مسابقة التصوف الاسلامي عن مدى ارتباط القارئ بالمجلة فمئات الخطابات كانت تصلد يوميا من المتسابقين الحريصين على الاشتراك في المسابقة وقد لفت نظرنا - رغم صعوبة الاسئلة هذه المرة - تجاوب القارئ في فهم الاسئلة فهما واعيا ناضجا اتضح ذلك من الاجابة المختصرة والمستفيضة والتي تعبر عن وعي المسلم بدينه وشريعته وفقهه وهذا منقصد اليه من عمل المسابقات . والملحوظة الاخرى اشترك عدد كبير جدا من السيدات والانسات في المسابقة وهذا يتضح من اسماء الفائزين فالكمبيوتر لم يكف عن اختيار خطابات الفائزين دائما مما فجر مفاجأة لطيفة ولكن حرصنا ان نستجيب لاختيار الكمبيوتر في اختيار اسماء الفائزين دون التدخل ولذلك من الممكن ان نجد اكثر من فائز من محافظة واحدة ..

وقد تم استبعاد الخطابات التي لاتحمل الكوبون الخاص بالمسابقة كذلك الاجابات الخاطئة وكان نسبتها هذه المرة ١٣ % فقط من كمية الخطابات التي وصلتنا .. وهناك خطابات اختار احد المتسابقين سؤالاً واحدا فقط للاجابة عليه ، وهناك من نسي الاجابة على السؤال الاخير ، وهناك من كتب خطابه بخط من المستحيل قراءته ، وهناك فائز - من قنا - فشلنا تماما في قراءة العنوان على الرغم من حصوله على المركز الثالث .. كل هذه الخطابات للأسف الشديد استبعدت . ولذلك نحب ان ننبه القارئ الكريم الى الحرص على كتابة الاجابة بخط واضح وكتابة الاسم والعنوان بخط اوضح حتى يمكن الاستمتاع باجابات القراء واعطائهم فرصة الاشتراك في السحب ..

ارسل بعض القراء يستفسرون عن سبب تاخير اعلان النتيجة حيث كان من المفروض اعلانها الشهر الماضي ، والسبب اصدقاء المجلة في خارج القطر في السودان والمغرب بالذات حيث ارسل بعض الاصدقاء يطلبون ارجاء اعلان النتيجة حتى يتمكنوا من الاشتراك في المسابقة تلبية لرغبة الاصدقاء في القطرين الشقيقتين بالذات وبالفعل وصل الينا مائة وثلاثة وسبعون خطبا من السودان والمغرب ، ولكن للأسف الشديد لم يكن احد منهم من ضمن الفائزين على الرغم من صحة جميع الخطابات ماعدا خطابين فقط .

هناك اقتراح من بعض الاصدقاء بالتركيز على الاسئلة التي لاتتطلب كتابة كثيرة مثل الاسئلة التي تتطلب كتابة صح او خطأ فقط لذلك فالمسابقة القادمة سوف تركز على هذا النوع من الاسئلة على الرغم من ان كثيرا من الاصدقاء يتسرعون بالاجابة ووضعت علاماتهم دون قليل من التدبر في الاجابة . واخيرا نشكر كل من ارسل خطبا الى المجلة وهو محل اهتمام وتقدير غير عادي من اسرة تحرير المجلة وكنا نتمنى ان تخصص جوائز تكفي كل الاصدقاء الذين يهتمون بمجلتهم ويحرصون على الاشتراك دائما في كل المسابقات ودليل اهتمامنا بالقراء ان الجوائز تضاعفت ثلاث مرات في اقل من سنة .

## اسماء الفائزين

- ١ - فازت بالجائزة الاولى مائة جنية المتسابقة سناء محمود سعيد من قنا - قوص - الحلة وبرجاء ارسا مافيد صحة العنوان قبل ارسال الحوالة بالمبلغ .
- ٢ - فاز بالجائزة الثانية ٧٥ جنيها المتسابق محمد سويقي عثمان من اسيوط - درنكة - غرب البلد
- ٣ - فازت بالجائزة الثالثة ٥٠ جنيها المتسابقة صباح محمد حمدان من الاسكندرية مجرم بك - غربال - ش الامير احمد رفعت .

# السوف الكوبرى

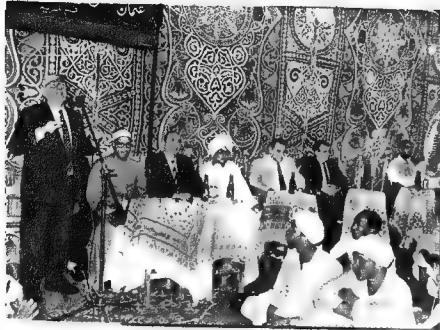
- ٤ - فاز بالجائزة الرابعة ٢٥ جنيها المتسابق عبدالرحيم حسن عبداللطيف من سوهاج - البلينا - ش السلام .
- ٥ - فاز بالجائزة الخامسة ١٥ جنيها المتسابق حسن ابراهيم الدسوقي من المنيا - مغاغة - قرية طنبدى .
- ٦ - فازت بالجائزة السادسة ١٥ جنيها المتسابقة فاطمة عبدالرسول حسن من القاهرة - زهراء حلوان - وادى حوف - تقسيم النصر للسيارات - ٨ ش ٢٤ .
- ٧ - فاز بالجائزة السابعة ١٠ جنيها المتسابق ابراهيم عبدالستار محمد الدش من محافظة الغربية - المحلة الكبرى - محلة زياد - مجول .
- ٨ - فازت بالجائزة الثامنة ١٠ جنيها المتسابقة رضا محمود ابو رحاب من بورسعيد - ديوان عام محافظة بورسعيد - ادارة المشتريات .
- ٩ - فاز بالجائزة التاسعة ١٠ جنيها المتسابق عبدالقادر عواد احمد صقر من القليوبية - كفر عبيان بابو زعبل البلد بجوار مركز شباب كفر عبيان مركز الخانكة .
- ١٠ - فاز بالجائزة العاشرة ١٠ جنيها المتسابق محمد سامى عبدالعظيم محمد من المنيا - مغاغة - مدرسة مغاغة الثانوية بنين .
- ١١ - فاز بالجائزة الحادية عشرة ١٠ جنيها المتسابق احمد ابراهيم احمد درويش من بنى سويف - ش عمر بن الخطاب ( الحميات ) - منزل محمود مناع .
- ١٢ - فاز بالجائزة الثانية عشرة ١٠ جنيها المتسابق عادل عبدالغفار محمد من مرسى مطروح - المعهد الاعدادى الازهرى .
- ١٣ - فاز بالجائزة الثالثة عشرة ١٠ جنيها المتسابق جابر احمد بخيت فرغلى من الوادى الجديد - مدرسة موط الثانوية الزراعية .
- ١٤ - فاز بالجائزة الرابعة عشرة ١٠ جنيها المتسابق احمد محمد جويد من بورسعيد - شركة التعاون للبترول - صندوق بريد ٤٠٦ .
- ١٥ - فازت بالجائزة الخامسة عشرة ١٠ جنيها المتسابقة شيماء حسن السيد احمد متولى من الشرقية - منيا القمح - سنهوت .

وفاز باشتراك ستة فى المجلة .

- ١ - حنان محمد محمود السيد - دمنهور - كفر الدوار - عزبة الادكاوى .
  - ٢ - عبدالله السيد سليمان - الجيزة - امبابه - المنشى البلد .
  - ٣ - عادل محمد كامل - المنيا - بنى مزار - قرية البهنسا .
  - ٤ - امل على عبدالصمد - القاهرة - الجمالية - الحسينية - شرقيه .
  - ٥ - رجاء طه عبداللاه - الوادى الجديد - الداخلة - ش الثروة الخضراء .
- ننبه إلى اننا نقوم بارسال الجوائز عن طريق حوالات بريدية على عنوان الفائز ، ولا تسلم باليد .  
وليس لنا مندوبون فى المحافظات حتى لا يقع المتسابقون ضحية لعمليات احتيال وهذا للعلم .

لقد مبروك لجميع الفائزين ونحيط طيب لجميع المتسابقين الذين لم يحالفهم الحظ مع تمنياتنا  
بالتوفيق فى المشاركات القادمة

# الاحتفال بمولد السيدة أم الرجال الرفاعية



د / القفطانى يلقي كلمته في الاحتفال

البوصيري رحمه الله مشاطبا الناس :  
يلتبس لاقطن من ذلة عظمت  
ان الكباثر في الغفران كاللحم  
لعل رحمة ربى حين يقسمها  
تأتي على اثر الانقسام والقسيم  
لاقطن من ذلة عظمت ، شب الى  
رشدك ، شب الى ربك ، دائم على  
صلواتك ، أو فروعك الله ، صل ارحامك ،  
أو زكائك ، طهر قلبك ، هذه هي صفات  
الصوفية الحق ، هذه هي الرسالة التي  
جاء بها المصطفى - صلى الله عليه وسلم  
- الصوفية ليسوا بدمعة للإسلام ، ليسوا  
غريبا عنه فهم اهل هم اهل الصفة في  
المسجد النبوي ، تلقوا من المصطفى -  
صلى الله عليه وسلم - احاديثه وانواره فلا  
تجدد عن صراط ربك ، اقترب من الله ،  
اذكر الله لب اليه واستغفره ولا تقطن من  
رحمة الله ، ولا تفتقر ايضا ان مد الله لك  
في العمر ، وزدت في العيادة فحذارى من  
الغروب قرب مصيبة اورثت ذلا وخضاعة ،  
خير من عبادة اورثت كبرا واستكبارا وان  
انباتا رسولا - صلى الله عليه وسلم -  
اخرين احدهما كان منقلا ومسرعا على  
نفسه والاخر كان ثوبا منيا ، وكان يعرف

المؤرخين والمحققين حتى حملوا من  
انباتها ان كان الله تعالى محرابا  
المتواضع وبيتها المتواضع ، حتى ان  
جاءه متهم او سارق ليحمل هذا المتاع  
اليسيط يهد حول بيتها سوريا لاستطيع  
الغلا منه ، فودع المتاع ثم يخرج فيهد  
السور قد افراج ، ويمكث ان يخرج  
فيؤمره شيطانه ، ليحمل المتاع ، فلا يه  
يهد سوريا يمتعه من ان يخرج ، وهكذا  
حتى اخذت بيده ، ودعت الى الهداية  
وامرت ان يرضها فصرحت الى ربه اوابية  
تصلي وتدهى في سجودها « اللهم امد  
عبدك العاصي ، فبهتف في قلبها ان الله  
قد هداه لمحب وتقول يارب هذا من لحظة  
ومن دعة رخصت عليه فعاد هو موقفي  
هناك هل انت راى حتى ؟ فتسمع النداء  
يقول لاترحني وابراة فمن اجلك هنيئا  
ولولاه ما لبنا .  
التصور - الذي اصبحنا في هذه  
الآونة ، التي فيه اثرت للمادة في الناس  
وايدهم عن رب الناس هو ان تثبت  
بهم ان تتمسك بعنايتي .. ان تعلم ان  
الانسان مهما فعلت الدنيا فله رب كريم  
يفخر الذنوب ويقبل التوبة وكما قال

احتفلت الطريقة الرفاعية بمولد  
السيدة ام الرجال الرفاعية وقد  
افتتح الحفل واختمت بآيات من الذكر  
الحكيم ، وقد حضر الحفل الاستاذ  
الدكتور ابو الوفا القفطانى شيخ  
تشايخ الطرق الصوفية ، والاستاذ  
الدكتور احمد عمر هاشم ، والسيد  
محمود كامل يس شيخ عموم السادة  
الرفاعية ، وجميع شيوخ من ابناء  
الطرق الصوفية هذا وقد القى  
الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم  
كلمة قال فيها :

كلمة : د . احمد عمر هاشم  
في هذا الحفل الصوفى ، وفى هذا  
المنتدى الاجمعي ، وفى هذه الليلة  
المباركة التي تحتفلون فيها بسيدة عرفتم  
لديها فاقبلتم على احتفالها وما كان  
احتفالكم شيئا يخرج من امور الدين  
وانما احتفالكم اجتماع على ذكر رب  
العالمين ونحن في حلبة دائمة الى ان  
تكون مرادى الصوفية ذكرا لله ، وعبادة لله  
وقربا الى الله سبحانه وتعالى ، ولتجدد  
في مضمار النساء لفضائلهن من  
خلقهن القدرة المسنة في بيت النبوة ،  
وفى مادية المصطفى صلى الله عليه  
وسلم ، فشرعت صحابييات فضليات  
وانتشر من بيت النبوة نور مباركه اشرقت  
به السيدة زينب حفيدة رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - تكشف سر هذا الجود  
لقوم غطا في نومهم فهدوا عن ربه  
والقوم اخرين شغلهم دنياهم وشغلهم  
امور يمتنونها وقد تكون وقد لا تكون فتقول  
السيدة زينب :

سهرت امين ونامت حين  
لاور تكون او لا تكون  
فاورا اللهم ما استطعت في الناس  
لصالحات الهمم جنون  
ان ربا كلك ما كان بالاسى  
سيكلك في غير ما يكون  
وكانت للسيدات الفضليات في  
المحراب الصوفى قدم راسخة ، من بيتهن  
من لهن قدم صدق عند الله ، وحمل لنا  
الثرات الصوفى من بعد بيت النبوة انسانة  
ناطقة شرعت على ارضي المصلحة ،  
واستطاعت ان تأخذ في سلك الصالحين  
هريمة في التاريخ الصوفى لدى



تفسد التي بين جنبيك ، فيجب على الإنسان إذا أراد الوصول إلى الله أن يقطع عقبات النفس ، ولذلك يقول سيدي تاج الدين ابن عطاء الله السكندري .. لولا ميادين النفوس ماتعلق سير السالكين إذ لا مسافة بينك وبينهم حتى تقطعها رحلتك ، ولا قطعة بينك وبينهم حتى تسورها وصلتك ، إنه القرب - التيا سبحانه وتعالى - من حبل الورد .

ومعنى التصوف هو أن تقطع عقبات النفس لتصل إلى الله من اقصر طريق وهو الجهد النفسى ، الذى يرتكز فيه السالك من معنى إلى معنى حتى يصل إلى الغرمان الكامل لله عز وجل .

هذا هو التصوف ، ولذلك فإن الصوفية أهل جهاد للنفس ، أهم ما يميز الصوفية أنهم لا يوافقون النفس أبداً ، ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندري : إذا التيس عليك أمران ، فانظر أكثرهما على النفس ، فانتبه فإنه لا يدخل عليها ، إلا ما كان حقا . لأن النفس بطبيعتها أماراة بالسوء وتأمّر الإنسان بالتخلي من واجباته .  
● والصلة الثانية : أنهم أهل زهد ، وأحب أن يبين لكم معنى الزهد لأن معنى الزهد يشتمل به كثير من الصالحات الشائعة .

الزهد فى الاسلام معناه ، أن تكون مرضيا عما تملك .. لا أن تكون معرضا عما لا تملك شخصيا لملكك شيئا فليسا يكون زاهدا ، إنما الزاهد الحقيقي . هو الذى يملك ويريد فيها يملك ، عملا بقوله تعالى : : «وَيُؤْتِرْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ، فَأَرْزَأَهُمْ .. أَيْتَارْ زَهْدُ الْفَقِيرِ يَتَمَثَّلُ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ حَتَّى يَقْنَلَهُ اللَّهُ إِلَى حَالٍ أَعْلَى ، وَيَزِدَهُ الْإِغْنَاءَ يَكُونُ بِالْفِئْزِلِ وَالْإِيثَارِ وَالصَّاعِدِ ، وَقَدْ قَالَ الْمَصْطَفَى - صلى الله عليه وسلم - «مَنْ قَنَصَ مَالَهُ مِنْ مَدَقَةٍ ، وَهَذَا حَقٌّ ، فَرَزَاهُ الْغِنَى يَكُونُ بِالْإِيثَارِ ، وَلِذَلِكَ فَنَ مَسْأَلِ بْنِ عَلَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ زَاهِدًا مَعَ غِنَاهُ ، لِأَنَّهُ مَعَ غِنَاهُ كَانَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي قَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ لِي الْإِسْلَامُ سُلْمَةً (أى خرق) ، اسدده بهذا المال ما جمعت ، سيدنا عثمان جهز جهش المسيرة ، واشترى بئر كان يحتكرها يهودى فدل ذلك على أنه كان زاهدا فيما يملك ولم يكن ينظر إلى المال فى ذاته وإنما كان يفتقر إلى المال على أن له وظيفة اجتماعية يعنى أن يوفقه فى خدمة الناس أو خدمة المجتمع وكذلك كان سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كان يهجر من تجارته بربحها ورأس مالها ، إذا وجد المسلمين فى المدينة فى حاجة إليها ، ليكتفيا ماخرج من تجارته بربحها ورأس مالها .



٥ / احمد عمر هاشم يلقى كلمته فى الاحتفال



جانب من الحاضرين للاحتفال

بعض ، يقول المفسرون بعضكم من بعضكم أى بعضهم لبعض ، ويقول المصطفى - صلى الله عليه وسلم - النساء هقائق الرجال ، فالمرأة قد تصل إلى درجة القرب من الله ، وهذا من مبادئ الاسلام .

وتستطيع المرأة من هذا الطريق أن تصل إلى معرفة الله سبحانه وتعالى وهذا ماحدث أسبغتنا أم الرجال الرباعية ، وهذا مثل للرجال على الله والقرب من الله لذلك كان فيها معنى عظيم ، كانت امرأة عابدة تقية متجهة بقلبيها إلى الله سبحانه وتعالى ، وهذه هى الاخلاق الصوفية ولذلك سألنى سائل ما هى الخصائص التى تتميز بها الصوفية فقلت له ان الصوفية يتميزون عن غيرهم بثلاث صفات أساسية .

● اولها أنهم أهل جهاد ، أهل جهاد للنفس ، يقول الحق تبارك وتعالى «والذين جاهدوا فىنا لنهدينهم سبيلا ، وإن الله ل مع المسلمين »

وهذه الآية تشير إلى جهاد النفس وجهاد الأعداء معا ، فالصوفية أهل جهاد ، أهل جهاد للنفس ، وأهل جهاد لأعداء الاسلام أيضا ، وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم « اعدى أعدائك

أخاه المفريط ويقول له كم نصحتك ولم تنتصح ، والله إن يفلح الله لك .. انظروا ماذا كانت النتيجة يفلح أن الله لن يفلح له - بلص الحديث القدسي الصحيح - يقول الله تعالى لنبيه يانبى من ذا الذى يتأنى عني ، معنى من ذا الذى يطفح عني إلا अगर للآن حاص الشهدك يانبى انى قد غفرت للعاصي وأجبت على من أساء الفنى بي . إن رمة الله قريب من المستعنين .

**كلمة الدكتور أبو الوفا الفتازاني**  
ثم القى الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي الفتازاني كلمة جامعة عن التصوف وعن أخلاق الصوفية وعن صحابة الذكرى قال فيها :

فى هذه الليلة المباركة نتناول هذا يوماد أم الرجال الرباعية ، وقد استمعنا لكلمة الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم ، وبين فيها كيف أن نساء الاسلام كان لهن باع كبير فى مجال العبادة ومجال القرب من الله ومجال التصوف .. والمحققة أن هذا موجود فى القرآن الكريم فى قوله تعالى : «فاستجاب لهم ربهم أنى لا أصعب حمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من

## الاحتفال بمولد السيدة أم الرجال الرضاعية

وقد جاء الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول له اريد ان اخرج عن مالى كله فقال له صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن امسك عليك نصف مالك .  
هذا مثال للزهد ، الزهد فى الاسلام ان تكون معرضا عما تملك لا ان تكون معرضا عما لاتملك ، هذا هو مفهوم الزهد عند الصوفية ان الاسلام لم يحرم الاخذ بمنافع الحياة والاخذ بزينة الدنيا يقول تعالى : « قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق ولاتنسبك من الدنيا » ولذلك ذهب ابو العباس الحرسى الى شيعة الشاذلى يقول له ياسيدى اريد ان اكل الششن وان اليس الششن يعنى ايثارا للزهد فقال له شيعة الشاذلى ياابا العباس اعرف الله ولكن كيف شئت وهذا معناه ان يتنعم الانسان فى حدود ما هو مسموح به .

فهذا هو التصوف ليس حرمانا وليس تركا لمناجى الحياة وانما التصوف هو ان تعرف الله سبحانه وتعالى ، ومادمت تعرف

الله سبحانه وتعالى فلا يضرك ان تتنعم فى السعوى المعقولة ، وان تشكر الله سبحانه وتعالى فالشكر لازم لان الله تعالى يقول : « لئن شكرتم لازيدنكم » فالشكر هنا لتقليد النعم وقد قال ابن عطاء الله « قديوا نعم الله فيكم بوجود الشكر »  
● الصوفية اهل ذكر وهذه هى الخاصية الثالثة يقبل الحق تبارك وتعالى : « الذكرنى اذكركم » فاذا ذكرت الله تعالى فى ملا ذكرك الله تعالى فى ملا خير منه ، وقد قال الحق تبارك وتعالى « يذكرني الله فيما اقوموا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا ذباب النار » فذكر الله عبادة ، عبادة توصل الى الله والصوفية جعلوا الذكر لله تعالى اصل الطريق ، والعبادات كلها تقوم على الذكر ، فالصلاة ، الصوم ، ذكر ، والصدقة ، والذكر ، والزكاة ، والعبادات كلها ، كل عبادات الاسلام ذكر لله تعالى .

كذلك الانسان اذا ذكر الله تعالى اطمن قلبه يقول الحق تبارك وتعالى « الا بذكر الله تطمئن القلوب » فاطمئنان القلب يزيل ما بالنفس من قلق او حزن ، والذي يذهب الحزن هو الحق تبارك وتعالى لقوله تعالى « وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا

الحزن » . وقد نبه الله تعالى رسوله الكريم الى ذلك فقال « ولقد علم انك يضيئ صدرك بما يقولون ، تسبح بحمد ربك وكفى من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين » وصف كل علاج بذكر القلب وهو التسبيح والتحميد والسجود والقيام فهذه هى التى تزيل القلق والهم والحزن .  
من هنا نجد ان الصوفية فى النهاية هم اهل حب ومعرفة بالحق تبارك وتعالى فهذا منى طريق التصوف . فكل انسان منا يستطيع ان يصل الى ولاية الرحمن ، فولاية معنفا حوالاة الله سبحانه وتعالى بالطاعات وانما اذا واليت الله بالطاعات تولى الله بالولاية مسددا لقوله تعالى « الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور » هذا هو النور الذى يشير اليه منا بانه نور ينبع من القلب حينما يستنير بنور الله وقد قال الحق ايضا « اوائك ينلنى نورهم بين ايديهم » .

اللهم ارزقنا توفيق الطاعة ، وبعد المصيبة ، وصديق النية ورفيق الحرية واكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد السنتنا بالصواب والحكمة والخضفى ابصارنا عن الفجور والخيانة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • سَبَّحَ اللَّهُ الْعَلِيمُ

## معصم للطيران

### القاهرة جدة القاهرة

### ٣ رحلات يوميا

### الإسكندرية جدة الإسكندرية

### يوميا ماعدا السبت والأحد

### الأقصر جدة الأقصر

### الأربعاء من كل اسبوع

### مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للعمومين

معصم للطيران

تتلقى لكم عُمرة مباركة

# شركة المشروعات الهندسية للأعمال الصلبة



تقدم بخالص الترسُّة إلى عمال مصر ونعبرها بمناخية

## عبد الرحمن البداري



نشاط الشركة : إنشاءات معدنية / كبارى / خزانات  
صنادك نهريّة / أنفاق / معدات مصانع / طابعات  
مياه / محابس / أعمال كرتال / مواشير / بوابات للقناطر  
والألوهية / قطع فاصلة للمواشير ..  
المصانع والمخزّون

المصانع : مصنع ألماظة .. وحدة الخامسة / ٣٥ ميدان ابن الحكم

.. وحدة سما / ٣٠ شى سالن المفتشين / ألماظة

.. وحدة إيجيبت / ٤ شى محل الصابون / وحدة غرة

: مصنع حلوان : كفر العلو / حلوان

: مصنع الجلفنة .. عينى حلوان

### الأقسام التجارية :

الأكثرون : ٩٤ شارع عماد الدين / القاهرة

الأكثرون : ٩٩ شارع صلاح الدين / الإكثرون

الأكثرون : شارع سعد زغلول / تبيين الكوم

دلتاموتورز : ٩٤٩ شارع رمسيس / القاهرة

.. شارع الموطلة / طنطا

دلتاموتورز : شارع الجبل / طنطا

دلتاموتورز : شارع الجبل / الزقازيق

المركز الرئيسى : ٣٩ شارع قصر النيل / القاهرة

# ارشدة المصرية العربية للاستثمار والتخفية

تهنئ الأمة الإسلامية بعيد الأضحى المبارك

حلت أهلاً وزلت سهلاً



فندق شهريزاد  
للحجرات  
٢٤٦-٤٩٥ / ٧٤٦١٢٧٧

٣٤٦١٣٢٦  
١٨٢ شارع النيل - العجوة

فندق كليوباترا  
للحجرات  
٧٥٩٧١٢ / ٧٥٩٩٠٠

٧٥٩٨٠٧  
شارع البستان - ميدان التحرير

مطعم  
البادية  
للحجرات : ٨٥٢٨٦٥  
٢ طريق مصر / ألكندرية / الصحراء

قائمة  
الضيوف  
٢٠٠٧ / ٢٠٠٨  
٣٤٠٠٠ / ٣٤٠٠٠  
تليفون : ٣٤٠٠٠ / ٣٤٠٠٠  
بيت الله الحرام



العنوان : ١٨٢ شارع النيل - العجوة

تليفون : ٣٤٦٣٣٢٦ / ٣٤٦١٢٧٧ / ٣٤٦-٤٩٥ / ٣٤٦-٩٩٨

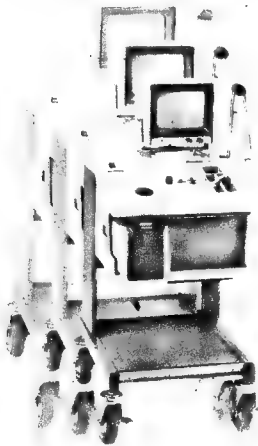
٢٠٦٩٣ تلکس :



# شركة المهندسون العرب

المهندس / محمد الخالقي السبلولي / شريك / د. محمود أبو الفتح

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول عيد الأضحى المبارك



- أجهزة طبية علمية وتجهيز  
مستشفيات
- أجهزة العناية المركزة
- أجهزة تعقيم
- أجهزة رسم قلب ورسم عضلات
- أجهزة موجات فوق الصوتية
- أجهزة قياس الرئة
- أجهزة أشعة
- وحدات كاملة لأطباء الأسنان
- أجهزة أشعة للأسنان

وكلاء كبرى الشركات العالمية المتخصصة في الأجهزة الطبية

١١ شارع جمال الدين أبو المحاسن / جاردن سيتي

تليفون : ٣٥٥٧٧١١

# كيف تختار

## الجماهير مرشحها

• مواصفات المرشح •

قدرة ، ورغبة وكفاءة للنهوض بترك  
الاعباء .

فالمواصفات المطلوبة للعضو أن  
يكون مقتنعا بنفسه في القدرة على  
اداء هاتين المهمتين (التشريع  
والمرافقة) قبل أن يقتنع به أبناء  
الدائرة .

• الدكتور السيد رزقي الحويول -  
عميد كلية الدراسات العربية :

- المواصفات المطلوبة في المرشح  
يحكمها الصمة التي يقوم بها عضو  
مجلس الشعب ، وهو واحد من افراد  
سلطة تشريعية تضع القوانين والنظم  
التي تحكم البلاد .

ومن أجل ذلك لابد لعضو المجلس  
أن يكون على درجة عالية من الكفاءة  
والعلم والخبرة الواسعة بأحوال

المجتمعات على اساس انه صاحب  
ايمان ويقين ، وعلى ثقة كاملة من  
شريعة الاسلام ، والدستور يقر أننا  
دولة مسلمة ، والدستور هو المصدر  
الاساسي للتشريع ...

• الدكتور شفيع السيد - وكيل  
كلية دار العلوم :

- قبل أن نتكلم عن مواصفات  
المرشح نتكلم عن الجو العام ، فإن أي  
مرشح مهما توافرت فيه من صفات  
طبية لن يستطيع أن يؤدي واجبه على  
الوجه الأكمل إذا كان المناخ غير  
صالح . فلابد

أولا : من تمهيد الجو ، وجعله  
صالحا ملائما ، ثم تأتي بعد ذلك

• وكان السؤال الأول الموجه  
هو : ماهي المواصفات المطلوبة في  
المرشح ؟

• الدكتور أحمد عمر هاشم نائب  
رئيس جامعة الأزهر - وعضو  
مجلس الشعب قال :

- المواصفات المطلوبة في المرشح  
في أن يكون رجلا قادرا على تحمل  
المسئولية امام الله قبل الناس لأن هذا  
المجلس هو مجلس تشريعي ، أي أنه  
يشرع للأمة . وليس كما يزعم الكثير  
من الناس انه من أجل أن يقوم ببعض

المعاملات لبعض أفراد دائرته في  
بعض المطالب الخاصة والمصالح  
التي ترتبط بالدائرة ، فإن ذلك يقوم به  
ممثلون آخرون هم أعضاء المجالس  
المحلية وهم يمثلون جميع القرى  
والمدن ومهمتهم القيام بقضاء مصالح  
الأفراد والجماعات في القرية أو  
المدينة ، أما المجلس النيابي فلا مانع  
أن يؤدي النائب فيه بعض المهام أو  
بعض هذه المصالح لإنشاء دائرته إلا  
أن مهمته الأساسية هي أن يتوب عن  
الشعب في أمرين :

أولا : التشريع ثانيا : المراقبة  
أما التشريع فمقصده وضع  
التشريعات والقوانين التي تسيّر عليها  
الدولة فيما يتصل بكل أوجه النشاط  
فيها .

وأما الأمر الثاني وهو جانب  
المراقبة فمقصده انه يتوب عن الشعب  
في مراقبة الحكومة والسلطة  
التنفيذية ، وهاتين المهمتين وهما مهمة  
التشريع ومهمة المراقبة . لا يطلع  
بهما ، ولا ينهض بأبنائها إلا من له



أصدرت المحكمة الدستورية  
قرارا يهدم دستورية قانون انتخاب  
مجلس الشعب ، ونتيجة لحكم  
المحكمة الدستورية عكف الدكتور  
أحمد سلامة وزير الدولة لشئون  
مجلسي الشعب والشورى على  
اعداد مشروع قانون جديد يقوم  
على اساس اجراء الانتخاب بالنظام  
الفردي .

وقبل الانتخاب دائما ما تقوم  
الحملة الانتخابية ونجد الشعارات  
واللافتات والمؤتمرات والندوات ،  
وكلها تحاول تقديم صورة ودية في  
حل المشكلات ورغامية المجتمع وما  
الي ذلك من الشعارات التي علينا  
ننها ، فإذا ماتحقق للمرشح دخول  
لمجلس ، كان شخصا آخر غير  
لذي كان صاحب هذه الشعارات .  
وحرصا من المجلة على تقديم  
عض الرؤى لقضايانا واقعنا  
لمعاصر ومنها قضية الانتخابات  
إننا نقوم في هذا التحليل بعرض  
راء البعض .. منهم من دخل  
لمجلس السابق ، ومنهم من لم  
دخل ، وتعرف كيفية وصول  
لمرشح الكفة الى مقعد المجلس .

## ● موضوع الاختيار المرشح مدى مايجمل له عند القيام بتشريعات عادلة تنبع من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ



الشيخ يوسف الجبوري



د. شطيع السيد



د. السيد رزق الطويل



د. احمد عمر هاشم

### ● الدكتور السيد رزق الطويل -

- عندما تختار الجماهير مرشحها لابد ان يكون الدافع من الاختيار هو ان موضوع الاختيار هو مدى مايجمل له عند القيام بتشريعات عادلة تنبع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ويحافظ على القيم والفضائل والسلوك الحسن .

كما ينبغي للناخب ان يضع في حسابه ان هذا الانتخاب شهادة لله سبحانه عليه ، لاختيار لمصلحة دينوية ، وإن أي اختيار من هذا النوع صلى الله عليه وسلم عندما يذكرنا بالثلاثة الذين لهم عذاب اليم وذكر منهم رجلا بايع اماما لا يابيه الا لدنيا فإن أعطاه رضى ، وإن لم يعطه منها سخط .

### ● الدكتور شطيع السيد :

- تبين من التجربة انه اذا اصلحت الأوضاع وعدلت قوانين الانتخابات بحيث توفر النواب الصالحين تبين ان احساس الجماهير يكاد لا يخطئ . فهي تنجح في الأغلب الأعم الى اختيار المرشحين الصالحين ، ربما في بعض الدورات تغلب النزعات العصبية ، لكن من المؤكد ان هناك تيارا غالبا سيلجأ لاختيار مرشحين على مستوى عال من الكفاءة .

### ٣ - البيضة لأحوال الناس التي

تشكلت من حل مطالبهم ، والقضاء على مشكلاتهم خصوصا ما تكون عامة . لذلك فإن عضو مجلس الشعب لابد ان يتمتع بهذا أولا :  
ثانيا : ان يكون مقبولا لدى الناس ، وليس القبول هو الذي ينبغي على جانب عاطفي وحده بل الجانب العاطفي مع الجراءة والشجاعة والبذل والمطاءة دون انتظار لمقابل وأعداد النفس لتحمل هذه المسؤولية .

### ● كيف تختار الجماهير المرشح

### ● وكان سؤالنا التالي حول

كيفية اختيار الجماهير للمرشح ، خصوصا وإن أغلب المرشحين يكونون مجهولين للأفراد ، ويعتمد الأفراد على التخمين أو الظن أو الشعرات والتدوات .

### ● الدكتور احمد عمر هاشم :

- كيفية اختيار المرشح ترجع الى الوقوف على من يختار ، والتعرف عليه معرفة كافية ، بحيث تكون الثقة كاملة فيه ، وتكون على اساس اقتناع داخلي وليس تأثير خارجي من الشعارات أو غيرها ، ومن طريق التأكد من صلاحية للقيام بالعمل الذي يفرضه عليه موقعه .

المواصفات ، وهي بالدرجة الأولى : الصدق مع النفس والأخلاص للعمل الوطني ، والتجرد عن أي رغبات ذاتية ، أو طامع شخصية ثم الفهم العميق للعمل السياسي ودوره في هذه المرحلة من تاريخ مصر - المسألة ليست عملا ولا محالين أنا أريد انسانا واعيا ، عارفا للمشكلة وهذا يدخل في الشق الأول وهو تهوية الجو وتمهيد الأرض حتى تكون مناسبة ، لكن قانون الانتخاب معوج ، وقوانين غير مواتية ، وهو غير صالح بصفة عامة مع وجود المرشح الجيد لن يحقق الغاية المنشودة .

### ● الشيخ يوسف الجبوري - عضو مجلس الشعب :

- ان تحديد مواصفات عضو مجلس الشعب تركز على علمه بمهمته ، وتختصر في شيئين أولها : التشريع ، ثانيهما : الرقابة على الجهاز التنفيذي .

والتشريع ليس معناه والمياد بالله مشاركة الله في عمله ، إنما الله له التشريع ابتداء ، وللناس ابتداء . ومهمتها هي العودة لأحكام الشريعة . وأما الرقابة فتتمثل في الأسئلة والاحاطة والاستجوابات والتعليق على بيان الحكومة والخطة والموازنة

ومناقشة التقارير والمشروعات والاقتراحات .. هذه مهمة عضو مجلس الشعب فمواصفاته تختصر في :

١ - العلم الذي يمكن من التشريع .  
٢ - البلاغة التي تمكن من المناقشة

# كيف تختار الجماعير مرشحها ؟

أصدر قوانين مناسبة ، وتكون انتخابات نزيهة وحرية ، ثم اتركه الشعب يختار من يراه ... ويد الله مع الجماعة .

## ● الشيخ يوسف البدرى :

.. على الجماعير ألا تتدخل بالموحد والأمال التي يقدمها المرشح بل لابد أن تضع في اعتبارها أن هناك أمورا تتم وفقا لميزانية ، وإن دور عضو مجلس الشعب إنما هو الرقابة والمساءلة ، ولكن عليها أن تختار الرجل : صادق اللغة ، أمين الكلمة ، وفى الوعد ، المتواضع لها ، الذى يسعى الى التمكين لمدنيين الله ، والتمكين لمشروعات الشريعة . ففى ذلك رضاء وسمعة وصالح الأحوال ، وإن أهل القرى آمنوا واتقوا لعدنا عليهم بركات من السماء والأرض . عليها إلا تتجذب للمرشح الذى يشتري الأصوات أما بمال أو أما بوجهه أو غير ذلك من الطرق الملتوية . إنما عليها أن تختار رجلا وصفه عمر رضى الله عنه بقوله فى ترشيح أبى بكر . "لقد ارتضيناه لدينا افلا ترتضيه لدينا" فمن ارتضاء الناس لديهم عليهم أن يرتضوه لديناهم . والدليل أن كثيرا من المرشحين وعدوا وأخلوا بالوعد وضيروا من أصال الناس دورات برلمانية كاملة .

## ● مسألة تطبيق الشريعة ●

● نأتى الى مسألة تثار دائما مع كل انتخابات ، أو بالأصح النخبة التى يضرب عليها كل المرشحين سواء أغلبية أو معارضة أو وهى مسألة تطبيق الشريعة ، فاللافتات والضمائم نجدوها تلقى اسم المرشح مع تطبيق الشريعة ، ومنذ اكبر من عشر سنوات وهذا الموضوع مثل ولكن للأسف لم نتخذ فيه أى خطوات ، أو خطوات واهية .

## ● المجلس كله صوت اسلامي ● لا زمن تقدم فلا بد من ● مصونة احكام الشريعة ● مسؤولية واختصاصا ● واستنباطا وتطبيقا .

● ترى ما رأى اعضاء المجلس أو غيرهم فى هذه المسألة والسؤال الذى توجهنا به هو هل هناك مصونات فى تطبيق الشريعة الاسلامية ؟

● الدكتور أحمد عمر هاشم :  
.. ليست هناك مصونات تمنع من تطبيق الشريعة الاسلامية لأن الشريعة الاسلامية الآن فى طريقها للتطبيق لأن المجلس المأخوذ قد وافق على القانون البحرى وقد جاء مطابقا للشريعة الاسلامية ، وقد عرض هذا القانون على دار الافتاء وقالت رأينا فيه لانه موافق للشريعة الاسلامية . وكذلك جرى بين اللجان فى المجلس ، تنقية لبعض القوانين وبحيث لا يصدر بعد ذلك قانون مخالف للشريعة .  
ولابد أن نعلم ماهى الشريعة الاسلامية التى يراد تطبيقها انها العقيدة والشريعة والعبادات والمعاملات والعقوبات والاخلاق .  
وجانب العقيدة محقق والمحمد لله فليس يكره أحد على الكفر وجانب الشريعة محقق والمحمد لله فلا يمنع أحد من صلاة أو صيام أو زكاة ولا حج ولا غير ذلك من العبادات .  
وجانب المعاملات محقق فى الاغلب الامم ومالم يتحقق منه فهو فى سبيله الى التحقق .

هناك بعض العقوبات هى المخالفة للشريعة كالحدود مثل رجم الزانى أو جلده . جلد شارب الخمر . القصاص وهذه العقوبات هى جزء من الشريعة وليست كل الشريعة وليست هى العقوبات وحدها فهناك عقوبات تدرسية أخرى مصقة أيضا كالتعزيرات وهذه محققة لكن العقوبات التقديرية والتي قدراها الشارع التى لم تتحقق كلها وإلى ان يصلح

المناخ لتطبيقها فستطبق بمبيته الله .  
ويكون اصلاح المناخ لايتأتى تطبيقها اذ لو طليت بسره فهما وتطبيقها فى مثل حالة يأتى فيها انسان مؤثر من انسان آخر ويثمه مثلا بالسرقه أو بارتكاب فاحشه ما وهاتى بشبهه زود ويقام عليه الحد فلما وعدونا لكن لو كان هناك مناخ صالح وضم امينة وضمان نقيه لامتنت شهادة الزور وصح الامر . وهذا هو مستوفده وما نأمله ان شاء الله ان تحلى الشريعة تطبيقا سليما متأنيا بمنهج مدرسو وطريقة علمية سليمة .

● الدكتور السيد رزق الطويل :  
.. لا أرى أى محقق إطلاقا يصلح حجة لعدم تطبيق الشريعة لأن شريعة الاسلام تكفل للفرد ممارسة حقه كاملا ، وخصيستا أن نكتشف حقائق هذه الشريعة .. كثير من الناس يسيرونها على غير وجهها الصحيح ، وبالفيتنا أن نبين انها ترسيخ القيم والفضائل . وانى لا تسامح أى حكمة نجنى من عدم تطبيقها ، أنا لا أرى الا ضعفا وقلة يقين فى عدم التطبيق .

● الدكتور شفيع السيد :  
.. ليست أدري ما السبب فى عدم التطبيق ، فالقضية مثارة وفى كل مرة نجد القول أن التطبيق سيتم تدريجيا ولانرى تقدما نحو التطبيق بئانا .. نحن نطلب من المجلس الجديد أن يكون على مستوى من الضماعة والجرأة تدفعه الى اخراج القوانين التى تتطابق مع الشريعة الاسلامية ، وتخرج الى حيز التطبيق دون نظر الى شيء آخر ، لأننا اذا افكرنا ان الشريعة الاسلامية نزلت من عند الله وأن الله أعلم بمصالح عباده عرفنا انه لن يضار أحد فى هذا لأن منزل الشريعة هو الله الذى يحيط بكل شيء علما .

● الشيخ يوسف البدرى :  
.. نعلم بآدى ذى بدأ أن ٨٠٪ من القوانين الحالية مشابهة لاحكام الشريعة لأن القوانين ذات اصل فرنسي فى الغالب ، والقانون الفرنسى مأخوذ من مذهب الامام مالك ولكن تم العتب فيه ليوافق واقعهم ، لكن ذلك لايعنى ان الشريعة مطبقة ، فلكى تكون الاحكام اسلامية لابد من شروط ثلاثه :



أولا : الثانية وذلك شيء غير متوافر  
ثانيا : الصياغة وهذا شيء بعيد  
ثالثا : الاحالة والتفسيرات  
والفروغ . وكل الاحالات إنما هي  
لرأوس وغيره من علماء القانون  
الفرنسي أو الاجنبي .  
وبالتالي لا تتميز الشريعة مطبقة ،  
ويطرح السؤال نفسه هل لابد من  
مجلس الشعب ؟ نقول نعم لأمور  
أولا : أن الزمن تقدم ، فلا بد من  
عصرية أحكام الفقه : صياغة واختيارا  
واستنباطا وتحليفا .

ثانيا : أن يتم التطبيق على مراحل  
تبدأ بأسلمة مناهج كلية الحقوق  
وتتوسط بتدريب القضاة والمحامين  
والقانونيين على النص الاسلامي  
وتنلهي بالتطبيق المتدرج حتى  
لا يحدث انهيار في المجتمع .  
وثانيه الى أن الاختلاف لن يكون  
كبيرا لكن على مجلس الشعب أن  
يصدر مع ربه ، وأن يقدم مشروعات  
القوانين للمناقشة حتى يتم تطبيقها .

### ● مجلس الشعب والشعب ●

ونتجه بسؤال آخر الا هو : هل  
يعبر مجلس الشعب حقيقة عن  
وجدان الشارع المصري وما السر  
وراء خفوت الصوت الاسلامي في  
المجلس المنحل ؟

#### ● الدكتور احمد عمر هاشم :

- في الواقع هو مبرر وبحق ولكن  
الامر ربما لا يلائم عليه الناس وقولها  
كاملا من خلال ما يشاهدون أو يقرأون  
هنا ، فليست القراءات أو المشاهدات  
كافية ، فقد انجز المجلس الماضي  
انجازات ضخمة وادى رسالته على  
اكمل وجه ، واعطيت فيه الحرية لجميع  
الاحزاب والمعارضة ولكل نائب ان  
يتكلم بحرية كاملة .

- اما بخصوص الصوت الاسلامي  
فانا نقول المجلس كله صوت  
للاسلام ، ولا يستطيع احد أن يدعي  
انه وصاية على الاسلام أو غيره على  
الاسلام أكثر من غيره .

#### ● الدكتور شفيق السيد :

- غير معبر بالنسبة للكثير من نوابه  
لان هناك كثيرا من النواب الموجودين  
في المجلس جاءوا عن طريق القائمة

ربما يكون اقبال الناس على افراد  
معيّنين على قائمة معينة تضم ما بين  
١٢ ، ١٥ فردا ، فرد أو اثنين وجوه  
مقبولة اما البقية فقد لا يعرفهم احد ،  
ولا تامل الناخبين لكتهم يتجهون وهم  
معمولون على الافراد الآخرين ،  
فمجلس الشعب الحالي في تصوري  
لا يمثل تمثيلا صحيحا أصوات الشعب  
في مصر .

- اما بخصوص الصوت الاسلامي  
حقيقة فقد شعرنا بالصوت الاسلامي ،  
وكان له دور بارز من خلال عدد من  
الناخبين هذه حقيقة لا تنكر .. ولكن  
تأثير هذه الأصوات لم يمتد للواقع  
الخارجي هذا لا ينقص من دورها فقد  
ادت رسالتها وبلت الامانة .

#### ● الشيخ يوسف البدرى :

- لا أظن أنه في الغالب يعبر عن  
وجدان الشعب المصري لأسباب  
عدة .

أولها : عدم دقة الانتخابات غالبا .  
ثانيا : نظم الانتخابات بالقائمة  
فانها تأتي بشخصيات في الغالب  
هزيلة .

ثالثا : السياسة الموجهة التي تقيد  
سلوكيات النائب داخل المجلس .  
رابعا : اصدار القوانين بالأغلبية لا  
بالأصوب والأصح .

وأخيرا : اتساع الدائرة الى الحد  
الذي يجعل من الصعب ان يتصل  
المعضو النائب بكل الناس .

أضف الى ذلك عدم اشتراك ٨٠٪  
من المسيحيين ، وهم يبالغون ٩٥٪ من  
الشعب في اختيار النواب .

- وبالنسبة للصوت الاسلامي فهو  
في مفهومى انا يختلف عن التمييز  
الدارج عند الناس وليس أعضاء  
التحالف هم المعبرون عن الصوت  
الاسلامي وهدم فهناك أعضاء  
آخرون لهم نبرة اسلامية ولهم اتجاه

في تطبيق الشريعة . ولهم اراء في  
غاية البرورة لكن لأن ظروف البلد تستم  
أن يتواضع الصوت الاسلامي فقد تم  
تضييق الخناق عليه الى حد ما وأحيانا  
الصر عليه وأخيرا فإن أسلوب أخذ  
الأصوات بالأغلبية ضيق مايلد وما  
عرض من اراء داخل المجلس أو  
خارجه ، فالتناس يسبب وسائل الاعلام  
ونظمها للتأثير الاسلامي المسموع  
والمرئي فإن اعادة توزيع الجلسة

وعرضها في كلمات أو ثوان واختيار  
مايعرض وإخفاء ما لايعرض كل ذلك  
أوهم الناس ان الصوت الاسلامي لم  
ينظم

الصوت الاسلامي كان على  
الكثرة ، شجاع الكلمة ، سببا ، فقد  
حاور وعرض ونال لكن الاعلام عثم  
عليه فلم يره احد .

### ● الترشيح للانتخابات ●

وعن سؤال للأعضاء : هل  
سيخضعون انفسهم مرة اخرى ؟

#### ● الدكتور احمد عمر هاشم :

- الله اعلم ، انا لا اقدم على عمل  
من الاموال إلا بعد الاستشارة  
والاستشارة عملا بـ " لاخاب من  
استشار ولا ندم من استشار " ومن  
السنة ان يستخير المرء ويستشير  
وسوف استشير الله ان شاء الله .

#### ● الشيخ يوسف البدرى :

- لم يحسم بعد دور الانتخابات  
فهذا القرار سابق لأوانه ، وعندما يتم  
حل المجلس وتقرر انتخابات فالمسألة  
مطروحة للمناقشة ما بين الاستشارة  
والاستشارة استشارة الناس ،  
واستشارة الله عز وجل .

● اعتقد انه قد تبين لنا من خلال  
هذه الجولة في وجدان العقل  
المصري من خلال المتحدثين انه  
يجب على كل فرد من افراد الشعب  
اذا ما التت الانتخابات ان يقوم  
بالاداء بصوته ، ولا يترك هذا الحق  
، فلهذا اذا تركه يكون فرط في حق من  
حقوقه الدستورية لذلك يجب الادلاء  
بصوته بحس ودقة في اختيار  
مرشحيه حتى يصل الى المجلس من  
هو احق به وبالتالي يؤدي واجبه  
على خير وجه .

وباليت المجلس القادم - ان شاء  
الله - يتخذ موقفا جادا من تطبيق  
الشريعة فقد مل الناس من  
الضغائر ويسريدون التطبيق  
المعجل حتى يكون للمجتمع حياته  
الهائنة .



# اللواء علاء برغوت وحديث القلب المفتوح

## من قلب الصحراء تتفجر الحضارة !! وادی النطرون مدينة المستقبل ..



د / عادل الهامى محافظ البحيرة

### د . عادل الهامى وضع المدينة على خريطة مصر

كتب : احمد شوقي سرور

والدكتور عادل الهامى محافظ البحيرة -  
وقد شرفت بالجلوس إليه ساعات طويلة -  
طارا فريد من القيادات .. رجل لا يعرف سوى  
لغة واحدة هى لغة الصدق والصراحة ..  
رجل لا يعرف سوى العمل والعمل واليوم  
المدرّس ، وللحقيقة أقول أن ما يحدث اليوم  
من تطور هائل فى مدينة وادى النطرون إنما  
هو فى واقعه نتاج طبيعى لتوجيهات ورعاية  
السيد المحافظ .. وعلى حد قول اللواء علاء  
برغوت رئيس مجلس مدينة ومركز وادى  
النطرون « بقوة الله وبفضل توجيهات السيد  
الدكتور المحافظ استطعنا أن نخرج وادى  
النطرون من قمقمها ونعيدها إلى عالم

علاقة يامصر المعطاءة .. عملاقة يامصر  
الولادة .. عملاقة يامصر الحضارة .. يامصر  
الماضى والحاضر والمستقبل .

ذهلت وأنا أطوف مدينة النسيان .. مدينة  
الاهمال .. المدينة التى عاشت تاريخها  
خارج الخريطة واعنى بذلك مدينة وادى  
النطرون تلك المدينة الرابضة فى أعماق  
الصحراء عند منتصف طريق مصر /  
اسكندرية الصحراوى .

هذه المدينة عادت اليها الحياة وبدأت  
تستعيد مكانتها على خريطة مصر . حدث  
ذلك منذ أن تولى زمام محافظة البحيرة  
الدكتور عادل الهامى ..



السيد / محمود أمين عبدالله



اللواء / علاء برغوث

الوجود كمحافظة مصرية حضارية وبدانا -  
والحمد لله - نعيد تخطيط المدينة علميا  
لتواكب الحضارة المصرية الممتدة عبر  
القرون ، وكم من صعاب قابلتني في الطريق  
خلال الفترة التي عملت بها رئيسا للمدينة  
منذ حوالي العام ولكن أشهد الله سبحانه  
وتعالى على أنني وجدت كل معاونة صادقة  
وكل تشجيع حقيقي من السيد المحافظ الذي  
يولي هذه المدينة الكثير والكثير .. لقد  
لمست الاستجابة الفورية لكل مطلب عادل  
يستهدف النهوض بالمدينة ومرافقها ولم  
انس إطلاقا - والكلام مازال للواء برغوث -  
اللفتة الكريمة من السيد الدكتور المحافظ  
حينما حضر يشارك المدينة بالعيد القومي  
وكان بذلك أول محافظ للبحيرة يزور وادي  
النطرون .

ويمضي اللواء علاء برغوث في حديثه  
قائلا : لم تغفل أي جانب من جوانب الحياة  
بل لقد وضعت منذ اليوم الأول لعملي هنا  
خريطة بالآلام وروشتة للعلاج وبقوة الله  
وبفضل السيد المحافظ استطيع أن أقول أن  
كثيرا من الانجازات قد تم على أرض مدينة  
وادي النطرون .

المرافق .. الاسكان .. التعليم ..  
الصحة .. النواحي الجمالية للمدينة ..  
الانعاش الاقتصادي .. حركة التصنيع .. كل  
ذلك نال قدرا مناسباً من الاهتمام والجهد  
فائتم وأينع ..

ونقف عند هذا الحد من حديث اللواء  
علاء لنستكمل في العدد القادم بلغة  
الأرقام .

الذي شد انتباهي هناك هو حركة العمل  
الدعوب .. وتعاون مجتمع وادي النطرون

ولقد قمت بإجراء حديث مطول مع السيد  
محمود أمين عبدالله رئيس المجلس المحلي  
بوادي النطرون أرجى نشره للعدد القادم  
حيث نعتزم اصدار ملزمة كاملة عن هذه  
المدينة . التي تشهد اليوم نهضة زراعية  
رائدة ومثالا الرائع العظيم مزارع تبارك  
الصورة الحية الصادقة للتعاون الاخوي  
بين شعبي مصر والسعودية .. مزارع تبارك  
الصورة النابضة بالحياة كذلك لن ننسى  
قلعة صناعية مصرية في قلب الصحراء ..  
هي قلعة كيماويات البناء الحديث .

أما عن واجهة وادي النطرون على طريق  
مصر / اسكندرية الصحراوي .. فتحية  
صادقة مخلصة لواحة عمر والقائمين عليها ،  
ولرجال الريست هاوس الذي نامل أن يجد  
حلا ...

ولن اغفل كافتيريا « السني » التي بدأت  
تاخذ طريقها على الخريطة .

واقف عند هذا الحد على أمل اللقاء في  
العدد القادم فألى لقاء مع صورة من الحياة  
في وادي النطرون وشكرا للاخ سعيد السني  
على ماقدمه من معلومات ، وكذلك شكرى  
وتقديرى للاخ الفاضل سكرتير الوحدة  
المحلية لمركز ومدينة وادي النطرون ابن  
البلد الاصيل .

# التعليم والاعلام الاسلامي نسي مواجعة

- تغيير الافكار والمعتقدات بغير السلوك
- والواقع الاقتصادي والاجتماعي
- كشف سنن الله في النفس : الخطوة الأولى لتغيير ما بأنفسنا .
- علماء النفس اليهود يخططون للسيطرة على مقول متخفي العالم
- الصورة الاسلامية موضع رصد خبراء النفس والاجتماع في الغرب .

الاستطلاعات - في رأي - هو اعداد القسط والسياسات التي تهدف الى افلاخ هذه الروح الجهادية من نفوس المسلمين ..

ومن القضايا الهامة التي تشغل بال علماء النفس اليهود الآن هي دراسة واختلاف تكوين الهوية الفلسطينية وكيف يمكن فصلها عن جذورها الاسلامية، ومحاولة تغيير ظاهرة نزوح الشباب الفلسطيني للاسلام على الرغم من نشأة بعض هؤلاء الشباب في أسر مسلمة بعيدة عن الاسلام .

وهذا ما يؤرق اليهود وعلماءهم في هذا المجال خوفا من انبعث الروح الاسلامية في المنطقة .

## ● المؤامرة على العقل المسلم مستمرة ●

ويضيف قائلا : ان الاهتمام بدراسة الفكر المسلمين واتجاهاتهم ليست مقصورة فقط على امريكا والاتحاد السوفييتي واسرائيل ، ولكن حتى انجلترا وفرنسا ودول اخرى عديدة .. انتهت بوضع خريطة نفسية لاتجاهات المسلمين ومعتقداتهم لتساعد في وضع خطط غزو العقل المسلم والرافه من الافكار والمعتقدات الاسلامية خوفا من عودة الروح للمعار الاسلامية .

## اعداد / علي عليه

مكانها . لتغيير السلوك ويشير تبعا لذلك الواقع الاجتماعي والاقتصادي ويخرج المسلمون من دائرة التخلف .

## ● علم النفس سلاح ●

ويستشهد الدكتور / عبد الحليم محمود السيد قائلا : انه من المؤسف ان يتقدم اعداؤنا في مجال اكتشاف قوانين السلوك البشري التي يريدها لها علم النفس الحديث ، ويدلوا في استغلالها وتطبيق نتائجها على المسلمين لضمان استمرار سيطرة حضارتهم وثقافتهم ..

للقويات المتحدة الامريكية تبذل جهدا كبيرا في مجال بحث علم النفس لمعرفة اتجاهات الشباب المسلم في العالم الاسلامي وكذلك يبذل الخبراء السوفييت نفس الجهود ، وقد كت في عام ١٩٦٩ في مهمة بحثية باحدى الوحدات العسكرية وكان هناك بعض خبراء الشؤون المعنوية السوفييت وقتذاك ويتحدثون العربية بطلاقة ولاحقت اهتمامهم الشديد بسؤال الجنود المصريين عن الروح القتالية في القرن الكريم . وكان الهدف من هذه

يعيش المسلمون في هذا العصر على ذكرى الحضارة الانسانية بعد ان كانوا رواد تلك الحضارة ولقدتها بدون منازع .

ومع تنامي تيار الصورة الاسلامية المباركة في ارجاء العالم الاسلامي يتزايد السؤال الهام : كيف يمكننا تغيير ما بأنفسنا حتى يغير الله سبحانه وتعالى احوالنا ونسترد دورنا الحضاري بين الامم .

وعن الدور الذي يمكن ان يقدمه علم النفس الحديث لخدمة الاسلام والمسلمين لاهدات التغيير المنشود والتصدى لمخططات غزو العقل المسلم والفساد بالمعتقدات اللاينية دارت اعمال الندوة الهامة التي عقدت مؤخرا بالمعهد العلمي للفكر الاسلامي بالقاهرة . وشارك فيها عدد كبير من علماء النفس ورجال الدعوة الاسلامية فضلا قالوا عن هذه القضية الهامة ؟

يبدأ الدكتور / عبد الحليم محمود السيد استاذ ورئيس قسم علم النفس بجامعة القاهرة حديثه فيقول : ان المسلمين الآن في مؤخرة الركب بعد ان كانوا القادة والامر يتطلب السعي لمعرفة اسباب هذا التأخر والمطل الوسائل التي تعيد المسلمين لروح الاسلام واستغلال طاقاتهم الكامنة .

نحن في حاجة لمعرفة سنن الله في الكون وتسخيرها لتغيير احوالنا واول هذه السنن هي السنن التي اودعها الله في النفس البشرية ومعرفة قوانين السلوك الانساني تنفيذا لآمره سبحانه وتعالى في قوله : اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق ..

( سورة الروم - ٨ ) وكثير من المهتمين بدراسات الاسلامية يري ان الله سبحانه وتعالى ايت في النفس وانما في حلقة ماسكة لاكتشاف تلك الايات واستغلالها ومن هؤلاء المفكر الاسلامي جودت سعدة صاحب كتاب ( حتى يغفروا ما في انفسهم ) الذي يؤكد على ان تغيير ما في النفس يعني استبدال الافكار والمعتقدات الفاسدة واحلال الافكار والمعتقدات الاسلامية الصحيحة

# تيسارات الفوز والفكرى ..

المفعل المستفعل بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عن دور العلماء المسلمين الآن تجاه الثقافة الغربية يقول :

ان علينا ان ننظر للعلوم النفسية والاجتماعية بمنظور نقدي بعد ان فرضت علينا تلك العلوم وتغلغلنا من ثقافتها بغيرها وشربها .

وان نقوم بتقنية تلك العلوم من اثر الثقافة المادية المتحدة خاصة وان

الغرب بدأ يعود للحديث عن القيم الاخلاقية بعد ان كانوا يصرون حديدتهم عن الصادقة والمستوى الانشادى ووجدوا ان افضل هذه القيم يودى الى شقاء الانسان والحاق التفتوه بتكوين النفس .

وان على المسلمين الانتقال من دائرة الاحتراف لعلوم النفس والاجتماع الى دائرة توظيف العلم لصالح المسلمين واستحداث رسالة جديدة لعلم الاجتماع والنفس يتكمن هدفها تغيير المجتمع وتغيير الوضع الكائن لتحقيق اسلمة كل فروع العلم والمعرفة .

## ● المسلمون لهم فضل السبق فى مجال علم النفس

ويقول الدكتور / محمد ابراهيم الجيوشى مدير كلية الدعوة الاسلامية .. بجامعة الازهر يقول : لقد دينا علم النفس والاجتماع فى الفسيفسيت من اسفلتنا الذين نقول ان تلك العلوم كما هي من الغرب .. وما سمعته اليوم من الاساذة المطابقين الى الشدة عن تلك مدارس علم النفس والاجتماع واستبعد ما يشوب هذه العلوم من بعض مفاهيم الاسلام ويتناقض مع المبادئ العلمية يعتبر خطوة هامة على الطريق الصحيح نحو صيغ المعارف بخصبة الاسلامية .

ولقد كان لعملائنا المسلمين الأوائل فضل السبق في ارتكاب الحق علم النفس لهذا المعيم التردى له كتاب يتحدث فيه عن كل مجالات النشاط الانشادى وقواء الداخلية وانظر الى النفس الانشادية بانواعها اللوامة والمطمئنة وغيرها . واستدل على كلامه من كتاب الله العليق .

للمجاهير . ويقدم لنا اساليب تغيير المستويات والسلوك لتتناسق مع تصديق الله .

كما ان علم النفس يقدم للدعاة الفضل الطرق والاساليب لتفاعل الداعية مع المستويات المختلفة والتجاذب فى توصيل رسالته للنفس .

ان توظيف العلوم النفسية والاجتماعية لخدمة الدعوة الاسلامية داخل وخارج العالم الاسلامى واجب شرعى مطالبون به .

## ● علم النفس من منظور اسلامى

ويضع الدكتور / عبد الحليم محمود السيد بعض الضوابط التى ينبغي مراعاتها عند محاولة الاستفادة من المطلق العلمية التى توصل اليها الباحثون فى مجال علم النفس يقول : ان علينا ان نفصل المطلق العلمية عن التقلبات المخالفة للإسلام وان نفرق بين ما هو حقيقة علمية وبين ما هو نظرية علمية قليلة لضما والصواب .

فمثلا اصبح ما قال به - فريد - عالم النفس اليهودى عن التحليل النفسى وتفسير السلوك البشرى تفسيراً جنسياً مقصفاً . جزءاً من تزييفات تزييف علم النفس . ولم يعد علما . ومن الضروري كذلك التفرقة بين علم النفس والطب النفسى فالطب النفسى جزء او فرع من علم النفس . وعلى علماء النفس المسلمين استبعاد أى تعليقات لقوانين هذا العلم تتشظى مع تصديق واداب الاسلام . وعليهم كذلك الاعتقاد بان الافتقار والمعتقدات التى يؤمن بها الانسان لها دور هام فى تغيير البيئة الخارجية المحيطة به . وان الاعتقاد بغير ذلك يعطل تقدم المسلمين فقله سبحانه يقول : ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . صدق الله العظيم

## ● الغرب يتراجع من القسم المادية

ويحدث الدكتور / صلاح عبد

وهناك سياسات مرسومة ومخططة لها بدلة تهدف الى احتواء المطلقين المسلمين وعزلهم عن الثقافة الاسلامية وكذا يعرف المحاولات المتكررة لضرب اللغة العربية لغة القرآن .

ولعل هذا يفسر لنا لماذا يركز اليهود على دراسة قوانين السلوك البشرى ويهملون سيطرتهم على معظم اقسام علم النفس فى كثير من جامعات العلم . لقد ادرك هؤلاء العلماء الصعوبة اهمية هذا التخصص العلمى وخطورته واستطاعوا بذلك ضبط عقول علماء الغرب على ما يريدون .. ويقدرون ان يضبطوا عقولنا نحن ايضا .. بذلك المخطط الثقافى والفكرى الذى يخلق لهم السيطرة على منطقتنا وعلى العالم كله .

ان كثيرا من القرارات المسيحية الهامة التى اتخذها اسرائيل تعتمد على الدراسات النفسية والدراسات النفسية الاجتماعية التى يقوم بها خبراء علم النفس اليهود ..

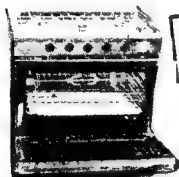
## ● ماذا يمكن ان يقدم علم النفس للمسلمين ؟ !

ويتساءل الدكتور / عبد الحليم محمود السيد : لماذا نحن فى حاجة ماسة لعلم النفس ؟ ويجب للثلا : ان كلف قوانين السلوك البشرى اى سمن الله سبحانه وتعالى فى النفس البشرية تساعدنا فى توجيه الشبيب المسلم حامل القيم الطاهرة الخلقية واطلاق طاقته فى مجال البناء والتنمية بدلا من اهدارها فى مجال الادمان وتعاطى المخدرات والمسكرات ..

ويبدون معرفة تلك القوانين والسمن ان يمكننا انتجاح فى عملية التنشئة الاجتماعية السليمة لاطفال المسلمين وتعبيد اساليب التوجيه التربوى والعائلى القادرة على ربط اجيالنا الناشئة بتعاليم الاسلام وتصنيفهم ضد عمليات الغزو الفكرى الوافدة من المجتمعات والثقافات غير الاسلامية . وعلم النفس يقدم لنا اساليب تقديم تعليم واعلام اسلامى دون ملل او ارهاق

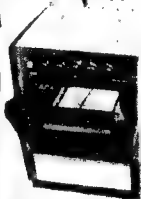
أطلس  
بريقو  
٢٠٠٠

أطلس  
بريقو



جمهورية  
جمهورية  
جمهورية

**السعر لا ينافس**  
بيع بمحلات القطاعين العام والخاص  
مع تخفيضات كبيرة معارض النسيان البوتاجاز المثلث  
شمار الهاتف ٤٢٠١٨٠٣ / ٤٢٠٣٨٣٥ / ٤٢٠١٨٤٥



# سوزوکی فشان

إلى  
من  
يهمه  
الأمر



- ☆ ٤ ملنر
- ☆ ١٠٠٠ سم
- ☆ اقتصاد هائل في
- ☆ استعمال الوقود
- ☆ سيارة مصممة
- ☆ للخدمة الشاقة
- ☆ حولة طن تقريباً

للشركات - للمصانع - للأفراد  
مودرن مونتور للتجارة والتوزيع

صديق في خدمتك      ش.م.م

نقدًا وبالتفصيل لدى موزعها .  
وبينك ناصر وبينك التنمية وقدر عهما بالمحافظات .

٣٤٩٢٧٠/١٣٤٩١٣١٥/٣٤٨٨٤٥٠ : اتفاقية ٢١ ش المساحة - الدقي  
٤٤٠٠٥٩٨٤ : طريق الحرية - سيدى حارب  
٧١٠٧٥٦ : مركز الخدمة والصيانة : ١٦ شارع حسين كمال - الدقي



# شركة الإفينا للأغذية المحفوظة

## رائدة الصناعات الغذائية

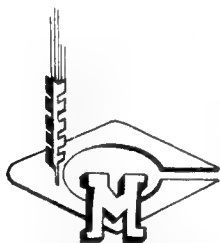
### تأخى الأمانة الإسلامية بعيد الأضحى المبارك

وتتفخر  
بتقديم انتاجها من العصائر وكوكيتل الفواكه الطبيعية  
وعسل النحل وفاتحات الشهية والمرببات المعبأة  
داخل برطمانات زجاج .

★ ★ ★ ★ ★

الابكندرية : طريق مصطفى كامل / الرأس السوداء / المنزه - كليس بربره ابكندرية تليفون : ٨٧٩٤٤٦ / ٨٧٩٠١٧  
٨٧٩٤٤٧ فاكس : ٥٤٠٧٦  
كاتب القاهرة : ٩ شارع غربى تليفون : ٧٤١٤٠٩

وقد حصلت الشركة على الميدالية الذهبية  
بمعرض الانتاج المصري من اجل التصدير عام ١٩٨٩ م



# مجموعة شركات المدينة

للإنتاج الزراعى والغذائى

■ شركة المدينة للتجارة والأمن الغذائى

■ شركة المدينة للصناعات الغذائية

تأخى الأمانة  
لإسلامية

بعيد الأضحى المبارك

فكل عام وحضراتكم بخير

٥٧٠ طريق الحرية / حلوان / ابكندرية عمارة العفان ت ٥٨٦٤١٣٣ / ٥٨٦٤٣١٥ فاكس : ٥٤٥٣٥٥ مدين فاكس : ٥٨٦٤٣١٥  
المنزاع : اوكيلو ٤٧ طريق ابكندرية القاهرة الصحراوى / شمال القوبر / مزرعة القا صر .

انتاج جديد

# فاين كريست

مسلى نباتى

من زيت الذرة واجود انواع

الزيوت النباتية

لمبج اصناف الطعام والحلويات

طعم مميز .. وصفة اوفر



صحي ممتاز ..

يساعد على ضبط نسبة

الكوليسترول بالدم ..

سهل الهضم .. خفيف على المعدة

صنع في مصر



# من أجل الخير شركة هنان للفنار تقيم اليوم الخيري السعودي برئاسة المهاجر المصري عنان الجلالى



في الصورة المهاجر المصري منى الجلالى رئيس شركة هنان للفنار أثناء خطبته في الندوة  
الدكتور عبدالفتاح الشيبى رئيس جامعة الأزهر - والدكتور حسان رقة جراح القلب السعودى

الخير وكذلك إقامة مراقبتهم طوال فترة إجراء العمليات والنقاغة وكذلك شارك  
في أعمال الندوة ونقلات السفر والمعرة رجل الخير والأعمال السعودى عماد  
خالدوى  
وحضر الندوة جراح القلب السعودى المعروف الدكتور حسان رقة الأمين  
العام لجمعية أصدقاء القلب الخيرية ورئيس مركز الملك لهد لجراحة القلب  
بجدة كما تحدث فيها الدكتور عبدالفتاح الشيبى رئيس جامعة الأزهر وعن  
الجلالى رئيس شركة هنان للفنار - وحضرها كبار المسؤولين وسفراء الدول  
العربية والإسلامية .

قامت شركة هنان للفنار للشمس ١٠ مايو ندوة موسعة بعنوان " اليوم  
الخيرى السعودى لمريض القلب " وذلك بالتعاون مع جامعة الأزهر وجمعية  
أصدقاء مريض القلب الخيرية بجدة بفضيق شديد تم من خلالها اختيار عدد من  
حالات مريض القلب للعلاج وإجراء الجراحات اللازمة لهم بكمجان سواء ضمن  
برنامج القلب الخيرى السعودى المصرى الذى سيقم بالتعاون مع الجامعة  
الأزهرية أو ضمن الحالات المعسر التى ستفكر لإجراء الجراحات اللازمة لهم  
على نفقة جمعية أصدقاء القلب بجدة وقد تم تأمين الذائكر المعسر لهم من أجل

## شركة السكر والتقطير المصرية قسم: الشبراويش. ماى فير

تهنئ العالم الإسلامى  
بمناسبة

### عيد الأضحى المبارك

رائدة صناعة العطور  
ومستحضرات التجميل  
في مصر

### قطاع العطور

للإحتفال والإستعلا

٥٠ شارع الجمهورية - القاهرة

ص.ب. ٢٢٥٠ - تليفون: ٩١٧٨٦٦/٩١٧٩٤١



# التصوف

## ميدان كبير في الفن

النفسية في العبادات والمعاملات . كما يرون أن الإنسان ، بوجه عام ، يحتاج إلى علمهم أكثر من حاجته إلى معرفة بعض الأحكام العملية في الشريعة . لأنها قد لا تعرض للإنسان في حياته إلا نادرا . أما مراقبة النفس وتمحيص النوايا والضوائر وتعلم العبادة بالمعنى الكامل في الظاهر والباطن ، فإن ذلك يحتاج إليه الإنسان بصفة دائمة .

وإذا كان الفقيه قد يحتاج إلى صاحب العلم بالقرآن والحدِيث والصوفي يحتاج إلى الفقيه ، لكن الصوفي لا يحتاج إلى علمه إلا إلى صوفي متخصص مثله .

وبكل اختصار فإن علم الصوفية هو علم «عمل القلوب» ، وهي تشمل الإيمان والمعرفة واليقين ، وكل ما يخطر للفكر أو يحتاج به النفس من أخلاقها مع الله ومع الحية . ولكل عمل قلبي للإنسان «علم» وفقه ، وبين ، وفهم وحقيقة .

ويتنكد العوسى من ينكرون على الصوفية علومهم وذلك بقوله : ليس لأحد أن يبسط لسانه بالقول في قوم لا يعرف حالهم . ولم يعلم علمهم . ولم يظف على مقاصدهم . ومراتبهم . فيهلك . ويظن أنه من الناصحين .

### التطور

والآن ، وقد تبين موضوع علم التصوف الإصلي وتبينت ميزاته ، يحسن أن نبين تطور ذلك التصوف إلى أن وصل مرحلة اتخذ فيها صورة جديدة يمكن اعتبارها من بعض الوجوه «التصوف الفلسفي» أو «الفلسفة الصوفية» في الإسلام ، وهي قد كانت ولا تزال موضع الدراسة والاختلاف ، وإن كنا نظهر بعضها كأن تصورا طبيعيا وتعميقا للفكر الصوفي . ولا بد من الإشارة إلى أن بعض ما ظهر من

قدمنا في العدد السابق الجزء الأول من البحث القيم من التصوف للدكتور أبورييه . تحدث فيه بالخاصة عن التصوف تعريفه ومصادره ومراحلته وغير ذلك من أمور جوهرية في التصوف ، واليوم نقدم الجزء الثاني من هذا البحث :

في اشارات لهم تخفى في العبارة من دلتها ولطفتها . وكل هذه الأمور والأحوال قد تكون موجودة عند الفقهاء . وهم يدعون إليها . لكنهم في العادة لا يتفقهون في حقائقها . والصوفية وحدهم هم الذين عكفوا على التحليل والتحصيل والتعمق على نحو لا ينكره إلا جماعة من المتسربين يعلم الظاهر ، وما فيه من أنواع الاستدلال والاحتجاج على الغير وهل للمشكلات . وهذا يتطلب طلب الرياسة والجاه والوصول إلى الدنيا .

أما علم الصوفية فهو علم شاق ودقيق يشعر الإنسان بالخوف على نفسه من افلات الأفكار والاحساسات والأعمال ، ولذلك فهو «مزجج بالمرارة» والفحص . وساعاه يضعف الركنين . ويحزن القلب ويدمع العين . وليس للنفس فيه حظ . لأنه مبني على مخالفة الهوى وقمع الشهوات . ولذلك تركه بعض العلماء واتخلوا بهلم يخلف عليهم الأمور ويفتح لهم باب الرخص والتاويلات ، ويحقق ما يبغى النفوس التي جبلت على الجري وراء الضغول .

وهذا تجب الإشارة إلى ما شاهده السراج من أحوال عصره . ومن التنافس في أنواع المؤلفات التي تمس الأمور العملية في الدين ، وتؤدي إلى إنشاء المناصب التي يسعى إليها بعض أهل العلم .

وترى الصوفية أن لهم في الأمور المرحية الاخلاقية نوعا من الفقه يوازي الفقه في الأحكام الظاهرة في الشريعة . وهو يدور حول آداب سلوك الطريق ومعرفته حقائق الأحوال

ويتفق الصوفية مع الفقهاء وعلماء الشرائع والحدِيث ولا يفتقرونها محتداتهم ويقلبون علومهم ، ولا يخالفونهم تجنبا للبدع واتباع الهوى ، لكنهم إذا اختلفوا مع الفقهاء في شيء فلهزم انما يفضلون الأشد بالأحوط والأولى ، فمن احتياطا للدين واجتنبيا لما نهى الله عنه . وليس من مذهبهم النزول عن الرخص . وطلب التاويلات . والميل إلى الزهدة . والتعرض للشبهات . لأن ذلك في نظريهم ثلوث وتخلل عن الاحتياط . ثم إن للصوفية بعد ذلك أحوالا شريفة من أنواع العبادات ودقائق الطاعات والأخلاق الجميلة . فمن صفاتهم «التضاعف بقليل الدنيا عن كثيرها» ، و «مجانبة مخلوق النفس» ، والافتصا على ما لا بد منه . وبذل الجاه ، والتفلسف على الخلق ، والتواضع للصغير والكبير وإيثارهم للغير على انفسهم هذا إلى «مراقبة الله» في الأفعال ، والمخالفة على القلب من خواطر النساء . مع التمسك بمقام الإحسان . وهو أن يجد الإنسان ربه كأنه يراه . ويشرح الصوفية الحديث الشريف بالقول : «مجرد الإسلام هو الظاهر» ، وإن الإيمان يجمع الظاهر والباطن وإن الإحسان هو حقيقة الظاهر والباطن .

حقائق الأعمال ، مثل حقيقة التوبة ودرجات التأملين ، ومعنى التوكل ، إلى غير ذلك من فضائل أهل التقوى ويعتنون بدراسة خواطر النفس لتجنب دقائق الرياء والشهوات الخفية والشرك الخفي الذي لا يلاحظه الإنسان وللصوفية مستنبطاتهم ولطائف مودعة



بقام الدكتور  
محمد عبد الهادي أبو رييد

## سكرالاسلامى

عبدالرازق .اول من هتف فى رياض  
التصوف بشغف الحب لله شعرا  
وتلوا . وبعض ذلك ذكره الغزالي فى  
كتاب المحبة . من الاحياء . وشرحه .  
اعنى ابياتها المشهورة . احببت حبيب  
حب الهوى .. وكانت رابعة تحب الله  
لذاته . لا طمعا فى جنته ولا خوفا من  
نار .

وفى القرن الثامن نجد شخصيات  
فريدة من اصول غير عربية . منهم من  
تحول الى التصوف بعد ان كان ابنا  
لاحد الامراء . وهو ابراهيم بن ادم (ت  
١٦٧هـ) انجبه الى التصوف بعد سماعه  
هافا . وهو مشغول بالمسجد . قللا له .  
الهدا خلقت !! فترك حيله وتصوف .  
وصار يعيش من مهل يد . وجاهد حتى  
استشهد فى الحرب مع الروم . وملكه  
شقيق البلخي الذى تحول عن الاشتغال  
بطلب الفنى والسكب مع التجارة  
وتصوف وجاهد واستشهد ايضا فى  
بلاد الترك عام ١٩٤ هـ . وعلى لسان  
حاتم الاصم (ت ٢٣٧هـ) نقرا كلاما عن  
«الاصوال» وتصريفا لمفهومات  
«كزهد» و «الصبر» و «التواضع لله  
بالقلب» .

ومن صوفية القرن الثامن المفضل بن  
عياض (ت ١٨٧ هـ) وكان قاطع طريق .  
ثم تحول هو ايضا الى التصوف فجاء .  
عندما كان يتسلق جدارا . يريد جارية  
عقلها سمع قارئا يتلو قوله تعالى (الم  
يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر  
الله وما نزل من الحق) فقال : نعم . ان  
الايوان . وترك ما كان فيه . فتصوف  
واشتغل بالمعلم ودراسة الحديث وصار  
صوفيا كبيرا .

فهذه هي ملحة التصوف حتى نهاية  
القرن الثامن . يجعلها عباد زهاد . منهم  
تلقون كثير . وكل الاوامم شرح لمفضل  
الدين وادابه . بعد ان تشررت نفوسهم  
تلك الفضائل . وكل ذلك كان تمهيدا  
لمرحلة التكوين لعلومهم . بعد ان كانت  
تجارب روحية اخلاقية بمميزات تلقائية  
. وان الاوان لجمعها وتصنيفها بحسب  
الموضوعات . وتكررها منسوبة  
لاصحابها فى كتب التصوف التى دونت  
فى العصر العباسي فى النصف الاول  
من القرن الثالث للهجرة .

### التصوف الفلسفى

فى القرن السادس والسابع للهجرة  
ظهر متصوفون كبار يدخلون فى دائرة  
التصوف الاسلامى . رغم البعد بين  
التصوف الذى كانوا عليه وبين  
التصوف الاصيل الذى تقدم ذكره .  
وليس من العجيب ان ينشأ من

الملكثة . وهو عمران بن الحصين (ت  
٥٢هـ) .

واذا كان عصر النبوة فى مرحلته  
الاخيرة وعصر الخلفاء الراشدين  
والتابعين الاولين . كان عصر جهاد  
وتبليغ دعوة الاسلام . لكن القرن رسم  
لجنود الاسلام كيف يحافظون على  
السيدة ويؤمنون الصلاة وهم  
يعاربون .

وكان هناك تفاعل فكري بين  
المسلمين . فضلت الفرق الاولى حول  
مسائل فى الدين . وفى النصف الثامن  
من القرن الاول نجد علما كبيرا .وهو  
الحسن البصرى (ت ١١٠هـ) الذى كان  
جامعا للعلم والتقوى وزاهدا كبيرا  
وواعظا جريئا مؤثرا . وكان له مجلس  
علم خرجت منه اتجاهات متنوعة . منها  
اتجاه على يد المعتزلة الى البحث  
النظري واستعمال العقل والرد على  
المخالفين مع التمسك بمبادئ الحق  
والعدل . ثم يأتى تلاميذه ويواصلون  
عمله واشتغل بالمعلم . وهم بوجه عام  
لصلوا ما كان قد اجمله استلزام من  
كلام فى الزهد والاخلاق والصوفية  
وتتمية جوانب جديدة فى التصوف .  
بحكم التفتح فى حياة القديس . فكان  
منهم من افرد فى الزهد والروحانية  
حتى دعا الى «التجربة» اى الاعراض  
عن الزواج . كما فعل ملك بن دينار  
(١٣١هـ) وكان منهم من ابرز التعبير  
عن الشعور بالمحبة بين العبد وربه .  
وهذا هو عبيد الواهد بن زيد (ت  
١٧٧هـ) .

واذا كان لم يبق من اثار الحسن  
البصرى الا مواضع المشهورة  
خصوصا للخلفاء فانما نجد بداية  
للتأليف فى التصوف على يد عبدالله  
بن المبارك (ت ١٨٢هـ) فى كتابه «الزهد»  
والرافق . وهو يشتمل على كثير من  
الطوائف الدينية - الاخلاقية وتربى الى  
جانبه ام الخير رابعة العنوية (ت  
١٨٥هـ) التى قال عنها الشيخ مصطفى

مذاهب الصوفية كان شيها بالانكسار  
نحو اراء وتصورات لا علاقة لها  
بالتصوف الاسلامى الاصيل ولا  
بالمقيدة الاسلامية نفسها . وهذا لا  
يجلنى الا اذا عرفنا التطور السابق منذ  
عهد الرسول ﷺ واصحابه ومن جاء  
بعدهم من التابعين .

اما زهد الرسول فقد كان على اتم  
صورة . وكان ﷺ فى اعلى درجات  
الروحانية . وكيف لا . وقد كان بين حين  
واخر . مدة تزيد على عشرين عاما  
يخلع عن الحالة البشرية عند نزول  
الوحى . ثم ان فترة الله تعالى قد  
حملته الى الاسراء والمعراج فوق  
قوانين علمنا ورفعته الى ان دخل فى  
الصلا الاعلى . وتجاوز الحدود التى يفق  
عندها اكبر الملكة ومثل فى الحضرة  
الالهية . وفى افناء ذلك رأى من آيات  
ربه عليه الصلاة  
والسلام . وان كان بشرا الا ان كل  
العله واصغله كانت بمعنى روحاني .  
وذلك بحكم روحانيته القلبية ودوام  
تعلق قلبه بالله تعالى . وكان مصابته  
وتألمهم فى الزهد والمعبدة يقتنون به  
. وكل واحد منهم كان يمثل على صورة  
اساسية اتجاهات ظهر وتفتح فيما بعد مع  
تطور الحياة الروحية عند المسلمين .

لقد كان الصلابة نمطاً صوفية  
وابرزهم : زاهد متعبد الذى يؤثر الفكر  
على الفنى . ابو ذر الغفلى (ت  
٣١هـ) الذى خلط عن الرسول قوله :  
«ان اى مل او فطمة او كى عليه فهو  
جمر . على صلبيه حتى يفرقه فى سبيل  
الله . واخر هو ابو الدرداء (ت ٣٢هـ)  
يميل الى الفكر والاعتبار مع الانقطاع  
للمعبدة ويجعل شعاره قوله للنفس  
«اعبدوا الله كما تكم ترونه . ومنهم من  
كان بعيدا من مكة والمدينة . فى عزلة  
للتفكير ومراقبة خواطر النفس . وكان  
شعاره «السلامة فى الوحدة» . «عليك  
بقلبك» . وغيرهم عبد صبر على الابتلاء  
بالآلام البدنية . حتى كانت تصالحه

ولا يصح ايدا ان يفسر احد من سيدان يتناولون الى التصوف نظرة التعلى المتطور او السطحية في معرفة الامور بل ان تتأمل التصوف بين الجماهير او ظهور الطرق الصوفية . كان مقارنا بعصور الانحطاط لانه كان في الحقيقة عملا حسما في المحافظة على الدين وتوثيق علاقات التعاون بين المؤمنين في ايام انحلال الدول . ولغة التعليم على مستوى الامة .

واليوم ، ونحن نعيش عصرا من سيطرة المادة على الروح وانحلال الاخلاق . وانتشار الفساد ، ولغة العناصر العقلية الاخلاقية - الروحية في تكليف ابناء المسلمين سواء في التعليم العلم او في وسائل الاعلام نحتاج الى احياء روح التصوف واخلاقيته .

واذا كانت الشكوى وكذلك الخوف من قلة الموارد اللازمة لحياة الانسان ، فان العلاج هو روح التصوف . كما تتمثل في ضبط الشهوات والترف عن الترف الزائف الضار . وذلك بالطريقة التربوية المناسبة .

وهذه ليست موعظة ولا مجرد نصيحة ، وانما هي دواء لداء يقضى على الالم والحضرات ومخير الانسان .

عظيم الخطوة من الناحية الدينية والسطحية ، ولذلك لابد من افراد دراسة خاصة به توضح مقاصد اصحابه وتبين حقيقة تفلسفهم في ضوء حقائق الدين الواضحة ، وهذا سيكون في تلك الدراسة بعنوان الوجود ووحدة الوجود .

#### خاتمة

كان المقصود من هذه الدراسة الموجزة وضع صورة للتصوف الحقيقي في نشاته وتطوره الى مرحلة معينة وتاريخ التصوف طويل ومترعر ، لكن المهم هو روح التصوف الصوفي وانه بأكبر عبارة ، اجتهد في التحليل ، فلانها وباطنا ، باصول العقيدة واحكام الشريعة .

وتاريخ التصوف يدل على انه ادى دورا كبيرا في المحافظة على الاسلام عند جماهير الامة الاسلامية في ظروف تدهور الحضارة او السيطرة الاجنبية ، وانه ايضا ساعد على نشر الاسلام عن طريق التجمعات للعبادة والذكر بالانفصال مع التعاون فيما بين المؤمنين .

التصوف على منهاج الشريعة ، كنف ، او طبع ، وهو مشاهدات للروح ، وكذلك لا عجب ان يقضي من الله تعالى على احد عباده علم سمي العلم اللدني ، اخذا من قول الله تعالى في سورة الكهف عن احد عباده :

(اقتناه رحمة من عندنا ، وعلمناه من لدنا علما) . اما هؤلاء الصوفية المتأخرون فانهم انصرفوا الى كثرة المحجب والإطلاع على ما وراءه . وهذا امر ليس عليه اعتراض اذا لم تصلحبه غفلة الروح عن خالقها ، فهم تكلموا عن مشاهداتهم بحسب مصطلحات يجب على قارئ كتبه ان يعرفها اولاً . من غير ان ينسى نوع حقائقهم ، لكي يضع كلامهم في مكانه الصحيح من تاريخ التفلسف الصوفي . وهم كثيرون وتصوفهم متنوع .

والتصوف عند بعض الصوفية المعنفسين عسير الفهم عسى عسى النفس ، وان كان للمفصلين ان يدرسوه ويحللوا ان يفهموا مقاصد اصحابه ، والمهم ان كلام بعضهم يتور حول وحدة الوجود ، وهذا موضوع



## البنك الوطنى للتنمية والبنوك الوطنية للتنمية بالمحافظات

يهنئون الأمة الإسلامية وشعب مصر الكرم "بعيد الأذى المبارك"

ويرحب بالسادة المواطنين بفرع البنك الرئيسى بالقاهرة وفروع البنوك الوطنية للتنمية بالمحافظات وفروع :

### المعاملات الإسلامية

التي تقدم الخدمة المصرفية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء .  
وتعتبر البنك الوطنية رائدة العمل الوطنى لتحقيق وتلقى أموال المدينين بالعملة المصرية والعملات الأجنبية واستثمارها بأحدث الأساليب المصرفية .

### فروع إسلامية

فرع مصر الجديدة للمعاملات الإسلامية : عمارة الريان / وكى / مصر الجديدة : ٢٥٨١٢٧٤ / ٢٥٨١٦٢٤  
فرع جازين سيق للمعاملات الإسلامية : ٢٠ شارع جامع عمر مكرم : ٢٥٥٩٧٧٨ / ٢٥٥٩٧٧٤



# بنك التعمير والإسكان الإدخار من أجل الإسكان

## وشيقة ادخار الشباب

يسعدنا أن نقدم  
للشباب

من مزاياها :

- تتيح فرصة الحصول على وحدة سكنية عن طريق قسط شهري طبقاً لقيمة الوثيقة ويزداد سنوياً بواقع ١٠٪ من قيمة القسط السنة الأولى .
- وفي حالة زيادة قيمة الوحدة عن قيمة الوثيقة يسدّد باقي الثمن نقداً أو عن طريق قرض يمنحه البنك يسدّد بأقساط شهرية بشروط ميسرة .

## كذلك يقدم البنك لك : دفتر التوفير الإسكاني

- يمكن فتح الدفتر بإيداع أول قدره عشرة جنيهات .
- لمالك الدفتر أحقية الحصول على وحدة سكنية من وحدات البنك إذا ما استوفى الشروط الموضحة بالدفتر ، ويمكن التجاوز عن شرط المدة والرصيد إذا زاد عدد الشقق عن عدد الطلبات المستوفاة للشروط .
- يحصل صاحب الدفتر على فائدة قدرها ١١٪ سنوياً إلى أن يتم تخصيص وحدة له وحينئذ يقوم البنك بخصم رصيد الدفتر وما استحق من فوائد سداداً لمقدم الوحدة ويقوم صاحب الدفتر بسداد الفرق بين المقدم والقرض التعاوني .

## القرض التعاوني

- يبلغ ٨٠٠٠ جنيه بالمدن القائمة و ١٠٠٠٠ جنيه بالمدن الجديدة بفائدة سنوية تبلغ ٥٪ ولمدة ٢٥ سنة .
- يجوز منح قرض تكميلي في حالة عدم تشديد كامل المقدم .

لمزيد من المعلومات :

- فرع البنك الرئيسي : ١٠ شارع الكامل محمد / الزمالك ت : ٣٤١١٨٢٦
- وبقايا الفروع المنتشرة بمعظم محافظات الجمهورية

مع تحيات : بنك التعمير والإسكان

## البشير في مؤتمر القمة العربية : الاعتماد على الذات ضرورة لمواجهة التهديدات



القادة العرب أثناء انعقاد القمة العربية

دخل حدود الدول العربية . حتى يكون الإعلام العربي مطية للأعلام الأجنبي والمعدى بيت بها أشاعته . وفي النهاية أكد البشير أن هناك مقطعا يستهدف الصومال والسودان ويشكل التخلخل الإسرائيلي فيه رأس الحربة .

ومن الجدير بالعلم أن من قرارات القمة العربية قرارا يتضمن التضامن الفعال مع السودان ضد أي تهديد لوحدة الوطنية . وأكد المؤتمر تضامنه الأخوي الفعال مع السودان ضد أي تهديد لوحدة الوطنية أرضا وشعبا وذلك تعريزا للأمن والاستقرار في السودان

المباشرة التي تستهدف الأمة العربية ، وكذلك هجرة اليهود السوفييت وتوطينهم بالأراضي الفلسطينية المحتلة .

وطالب المؤتمر بضرورة عمل وقفة في هذا المنعطف الخطير لمواجهة كل هذه التهديدات .. ودعا إلى ضرورة الاعتماد على النفس وتحقيق الاكتفاء الذاتي العربي طبقا لمقررات قمة عمان الاقتصادية لأن هذا هو الطريق الوحيد لمواجهة التحديات .

... البشير من بين من سوسس بحس عربي تقوية الروابط وسد كل شفرة جدران التضامن ودعا إلى ضرورة حزام الجاد بميثاق الشرف الإعلامي



## رسالة السودان بقدمها: أحمد الشنواني

أعلن الرئيس عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني أمام مؤتمر القمة العربية الذي عقد بالعراق الشكيق أن تهديدات الأمن العربي تتمثل في الصراع العربي الإسرائيلي والصراعات الإقليمية والتدخل اليهودي في إفريقيا .. ومحاولة الحد من النهوض العلمي والتكنولوجي للأمة العربية لحرمانها من التقدم .. وطالب بتقوية الروابط وتحقيق التضامن والاعتماد على الذات لمواجهة كل هذه التهديدات ..

وأضاف الرئيس البشير أن الهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق وليبيا هي في حد ذاتها إحدى التهديدات

## ١٠٠ ألف سوداني يشهرون إسلامهم

هناك .. من حملات التخصير وغزوات الإلحاد . وقد ناشدت المنظمة أخوة العقيدة الإسلامية في الأسهام في تمويل ودعم مشروعاتها الخاصة بما يمكنها من الاستمرار في طريق الدعوة الإسلامية وخدمة الدين الإسلامي .

الإسلامية قد قدمت مساعدات من مواد غذائية وكساء ودوية إلى المحتاجين من المسلمين وقامت ببناء عدد من المساجد والمعاهد وبنو تحفيظ القرآن الكريم والرعاية الاجتماعية والصحية وعملت كذلك على نشر الدعوة الإسلامية وحماية أبناء المسلمين

أوضح تقرير تلقته الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي أن مكة الف قد دخلوا الإسلام في الفترة الأخيرة في السودان بفضل جهود الدعوة التي تقوم بها منظمة الدعوة الإسلامية بالخروم . وأشار التقرير إلى أن منظمة الدعوة

الإشقاء في مصر . ونحرص على أن نضمهم في الصورة لما يجري في السودان . وزيرياتي لمصر والهازي بالرئيس مبارك تستهدف اطلاعه على موضوع التكامل بين السودان وليبيا إضافة إلى العلاقات الثنائية بينهما . ولقد وجدنا تهما كبيرا لدى الرئيس مبارك لخطوات التكامل بين ليبيا والسودان .. أما العلاقات الثنائية بين البلدين فهي محل اهتمام خاص من الرئيس مبارك وأخيه الرئيس عمر البشير ..



الرئيس حسني مبارك عند استقباله اللواء فيصل أبو صالح وزير الداخلية

## فيصل أبو صالح يعتد بعد زيارته للقاهرة :

ورداً على سؤال حول خطوات التكامل أو مهام مجلس التكامل السوداني الليبي وتشكيله قال اللواء فيصل أبو صالح :

« أن مفهومنا للتكامل هو إقامة علاقات وثيقة بين السودان وليبيا في كافة المجالات بهدف استغلال الأفضل لامتيازات البلدين .. ومجلس التكامل مفتوح للدول العربية أن تنضم إليه .. وللمجلس قيادة عليا وأمين عام ومجلس وزاري ومن خلال كل هؤلاء يتم اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ كل ما يتفق عليه .

## نحرص على اطلاع الإشقاء في مصر على كل ما يحدثنا

« أن علاقات البلدين وطيدة وممتدة ولم يصيبها أي نوع من التغير . وأضاف : أن هناك تفاعلا كاملا بين البلدين ونحن لأنسعي إلى إخفاء أي نوع من التغير في علاقتنا مع أي دولة في العالم .

ورداً على سؤال حول الهدف من زيارته للقاهرة قال : لقد تعودنا دائما أن نطرح كل ما يحدثنا وبشغفنا على

صالح اللواء أركان حرب فيصل أبو صالح وزير الداخلية بعد زيارته للقاهرة مبعوثا للرئيس عمر البشير أن العلاقات الثنائية بين مصر والسودان طيبة للغاية منذ قيام ثورة الإنقاذ الوطني في السودان .

وعملتُد عن تطور في العلاقات بين البلدين خلال الأشهر الماضية قال :

بوجهة وتقواء لكن لم ينضم أحد إلى طريقته طوال حياته وبعد وفاته بدأ بعض الناس يسبقون على نهجه واستطاع ابتلاء نشر مذهب والدهم الذي يتسم بالولاء والأخلاص والطاعة

والتواضع وصارت أورد القادرية تلقى قبولا لدى عدد من الأتباع . وأخذ تأميمه نشر المذهب في أجزاء كبيرة في العالم الإسلامي حيث انتشر في القارة الأفريقية وانتقل من هناك إلى

منطقة « تكيد » في الصحراء .. أمن به عدد من قبائل صنهاجه في هذه المدينة . لكن بعد انهيار هذه المدينة في القرن الخامس عشر انتقلت قبائل

صنهاجه إلى الحاديس . ومنها إلى الصحراء وقد حملوا الطريقة أينما حلوا . وقد أمن بها عدد كبير من سكان شمال إفريقيا ..

الباقية العدد القادم

الخير حمد الديبسي المتوفي ١٩٩٣ م .. وقضى عبد القادر خمسا وعشرين سنة يتجول في صحاري العراق وفي عام ١١٢٧ عندما كان قد

جاءوا الخمسين عاما صار شجاعة من أشهر العلماء في بغداد على الطريقة الصنبلية . وكان يلبي رداء العلماء وليس لباس المتصوفة لم يبن مدرسة لنفسه عام ١١٣٥ واشتهر عبد القادر



## طرق صوفية ساعدت على انتشار الإسلام في السودان

### ٤ - الطريقة القادرية

تنسب الطريقة القادرية إلى الشيخ محمد محيي الدين عبد القادر بن أبي صالح المولود في مدينة جيلان في مارس ١٠٧٧ م . وجاء إلى بغداد عام

١٠٩٥ ودرس مذهب الإمام أحمد بن حنبل لكنه رفض الانتماء في المدرسة النظامية التي كان يشرف عليها أحمد

الغزالي بعد وفاة أخيه أبي حامد الغزالي ويقال أنه لم يعتقد أي فكر صوفي حتى حضر إلى مدرسة أبي

• الأمام صاحب التصوف المنتقد من الفضائل ...  
• والأمام الذي جعل كتابه هبة بينه وبين الله .



نصر الدين عبداللطيف

# القُدوة الماهية .. أمل الملايين من شباب المريدين ..

الصورة الصوفية الكبرى التي  
نعمل لها . ونبتلي بها وجه الحق  
ونصرة الإسلام . تساندها اليوم قوة  
دافعة من حكمة الكبار وعزائم  
الملايين من شباب التصوف  
الإسلامي في مصر والعالم ...  
والقنوب الشامية وجموع  
المريدين من أبناء التصوف . لا بد  
أن تتفتح قلوبهم على أمجاد الأئمة  
القطاب والفقهاء والعلماء والأبطال  
الذين حملوا راية الإسلام ونشروا  
نور الحضارة الإسلامية إلى أقصى  
الدنيا وشقي بقاع العالم ...  
وهنا نقدم للمريدين وشباب  
التصوف هذه الأضواء من حياة  
الأئمة الأعلام في الجهاد  
والمجاهدات وعلوم الدين والدنيا -  
قوة ملهمة وقوة دافعة على طريق  
العمل والأمل . وأهلاء الصموة  
الصوفية الإسلامية الكبرى انتظروا  
وانتصروا ...

## الأمام الغزالي

هو أبو حامد . محمد بن محمد بن  
محمد الغزالي . فقيه وفيلسوف  
صوفي وصاحب رسالة ذات أثر  
ملحوظ في الحياة الإسلامية .  
يلقب بـ حجة الإسلام . وزين  
الدين . وعلم العلماء .

ولد في قرية غزالة من أعمال  
طوس إحدى مدن خراسان عام ٤٥٠  
هجريه .. وأقبل على العلم منذ  
صغره ولزم إمام الحرمين الأمام  
الجويني وأخذ عنه . وانصرف إلى  
الدرس والبحث واجتهد حتى برع  
في علم الكلام والجدل والأصول  
والمنطق . والفلسفة . وأصبح أكثر  
أهل زمانه على المناظرة ..

وأعجب به الناس وصار إماما  
لهم . شغلته البحث عن الحقيقة  
وتنقل بين دمشق وبغداد ومكة  
المكرمة والمدينة المنورة والقاهرة  
والإسكندرية .

له مؤلفات كثيرة هامة وقيمة .  
منها : إحياء علوم الدين - مقاصد  
الفلسفة - تهافت الفلاسفة - المنتقد  
من الفضائل - بداية الهداية -



وجواهر القرن .

وله رسالة قيمة في التربية  
والتعليم واداب المعلمين  
والمتملمين عنوانها : إياها الولد .  
وقد ترجمتها منظمة اليونسكو إلى  
الإنجليزية والفرنسية .

في أواخر أيامه عاد إلى نشر  
العلوم والتدريس . وأنشأ بجوار  
بيته مدرسة . ودارا للصوفية .  
وامضى بقية عمره في التأمل  
والمعابة حتى أقر حياته عام ٥٠٥  
هجريه ...

## • ابن الهيثم



هو أحد ثلاثة يزهو بهم تاريخ  
العلم في عصر بلغت فيه الحضارة  
الإسلامية الذروة . وهم ابن الهيثم -  
وابن سينا - والبيروني ...  
ولد بالعصرة عام ٣٥٤ هجريه .  
اسمه الكامل : محمد بن الحسن بن

الهيثم . وعاش عمرا يناهز السادسة  
والسبعين .

يعد ابن الهيثم من أعظم علماء  
الطبيعة في كل العصور . ويعتبر  
في المقدمة من علماء الطبيعة  
النظرية . والتجديدية .  
والتطبيقية ... وله نظريات هامة في  
الابصار وانعكاس الضوء  
وانعكاسه . وهو أول من أنشأ علم  
الضوء بمعناه الحديث .

ولابن الهيثم ثلاثة وأربعون كتابا  
في الفلسفة والطبيعة . وخمسة  
وعشرون كتابا في العلوم الرياضية  
وواحد وعشرون كتابا في الهندسة .  
وسبعة عشر كتابا في الفلك . وثلاثة  
كتب في الحساب ...



# • والامام ثالث الثلاثة رضى ازهى مآثر الحضارة الإسلامية

## • مصيبة الصوفية

يقول الامام الشافعى رضى الله عنه:  
صعبت الصوفية ، فاخذت عنهم كلمتين :  
قولهم : نفسك . ان لم تشغلها بالحق تشغلك بالباطل  
وقولهم : ان الوقت كالسيف ، ان لم تقطعه قطعك ...  
ومن فضل الله تعالى على المؤمنين انه يقبل ثوبة التائبين .  
فمن زلت قدمه ووقع في مصيبة لم ندم واستغفر بصديق سريره وصفاء طوبى - شرف الله له . وكيف لا يغفر له وهو سبحانه القائل في سورة طه :  
«وانى لغفر لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى» .



الحامض .

كما استحضرت كذلك مركبات اخرى مثل كربونات اليوتاسيوم والصوديوم ، واستعمل ثنائي اوكسيد المغنسيوم في صنع الزجاج . وله بحث مهم في السموم

## كيمائى المسلمين الأول • ابن حيان

هو ابو موسى جابر بن حيان . كيميائى المسلمين الأول . ورائد علم الكيمياء . ارتبط اسمه فى الشرق والغرب بأول من وضع الكيمياء على اسس علمية .

ولد عام ٧٢٢ م وكان اول من حضر حاضى البريتيك وقام بتخليطه من مادة الشبه . كما استحضر ايضا حامض النيتريك . وكان اول من كشف الصودا الكاوية ، واستحضر ماء الذهب .

ولول من ادخل طريقة فصل الذهب عن الفضة بواسطة

وترجمت أهم أعماله فى توشى الصحيح من الأحاديث ، وفى سبيل ذلك جاب الأسطر ، تحدث الى اغلب علماء الحديث فى عصره . وهو يقول فى طائفة منهم طابعت اكثر من الف رجل فى الحجاز والعراق والشام ومصر وخراسان فما رايت واحدا منهم يختلف فى ان الدين قول وعمل وان القرآن كلام الله ، وكان يقول :  
احفظوا ملأه الف حديث صحيح ، وعلموا الف غير صحيح . ان الحديث لا يكون صحيحا كاملا حتى يكتب عن هو لوقه . وعن هو مثله . وعن هو دونه ... والرجل لا يكون عالما حتى يتحدث عن لوقه . وعن هو مثله . وعن هو دونه ...

وقد اخرجت كتاب صحيح البخارى ، فى نحو ستمائة ألف حديث . وصنفه فى ست عشرة سنة . وجعلته حجة فيما بينى وبين الله ...

من بلاد تركستان التى فتحها المسلمون فى منتصف القرن الأول الهجرى بقيادة مسلم بن قتيبة . وصارت من كبرى مدن المسلمين ومرجرا علميا وثقافيا هاما ...

تصدى اسماعيل الحديث الشريف من الشيوخ وهو فى الناحية عشرة من عمره . وتميزت صفاته طوال حياته بأنه كان هزيم النفس ، خفيف اليد ، يتحمل ويصبر ولا يريق ماء وجهه حتى فى اللد حالات الصلابة والمصرة .

وقد سافر البخارى الى معظم بلاد المسلمين فيما بين مصر غربا ، وخراسان وما وراء النهر فى أقصى الشرق ، طمحا للعلم والعرفه . وعلم وتعلم . وألف وصنف وأخرج أطيب اللغات بعد تنقيح وحسن اختيار

## الامام البخارى



هو عالم من أجل المسلمين قديرا واعظمهم شائنا فى علم الحديث . اسمه الكامل ابو عبيداه محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخارى . وهو صاحب الكتاب المرموق فى مجال الثقافة الإسلامية صحيح البخارى . ولد فى شهر شوال عام ١٩٤ هجرية ببخارى وكانت مدينة كبيرة

## قليل من المشتريات تصلح الصلاة

القادمة من المطار تقول لك عشرون كيلو فقط وسوف بحاسبونك على الجورنال الذي بيدك وبالريال والكيلو الزائد منه ١٤ ريالاً ومن سيدفع الوزن الزائد وأسمع سمع الله لمن حمد وهكذا ضاعت مني الصلاة والخشوع واليقظة في الصلاة.

فارجو من كل حاج حتى تستمتع بحجك وصلاتك في الحرمين الشريفين أرجوك قلل من الهدايا والمشتريات وكل شيء يمكن الاستغناء عنه أو شراؤه من أي مكان ويمكن شراء ماخف وزنه بالذات كالأدوية غير المتوفرة لأسعاف مريض وغير ذلك سوف يكون حمل ثقيل على ظهرك وعلى عطفك يشغلك ليل نهار ويكفي أنني حملت معي ورقة وقلما وأدون ما اشترينته وما يتبقى من المشتريات! تعذيب نفسي خطير يضيع معه كل التركيز في أداء الصلاة وهل يتكرر الحج كل عام؟

ندعو الله لكل حاج بالاستمتاع بوقته في أداء المناسك واستثمار هذا الوقت في عبادة خالصة صادقة لوجه الله سبحانه وتعالى.

المحرر

اشتريتها واحملها فوق ظهري وجدت انه لايد من حجز طائرة شارنر خاصة بي ويدا الحج واندمجت في المناسك وفي كل مكان اذهب اليه ادعو الله ان يوفقني في تحقيق مشتريات الحبايب والاقارب وانتهت مناسك الحج وعودنا جميعا الى مكة وفي كل مرة اذهب

الى الصلاة في الحرم اذكر . محمود عايز بطنانية ثلاث تقاضات وتسجيل بسماعتين وشرايط فيديو وصلاص يطلب ادوية للقلب مع جهاز ككتشن مشين الماني وجهاز ينقي المياه اما زوجته فهي تطلب اي حنة ذهب علي مزاجك . في هذه اللحظات اسمع الله اكبر للركوع اربع فانظر الى السجادة واتذكر ان الحاج عبدالحميد يطلب سجاجيد على ان يكون احداها ببصلة واسمع الله اكبر وعلي مشيت تماما كيف اشترى ثلاثة بطاطين واربع تسجيلات ٢ ككتشن مشين ١٢ شريط فيديو وملابس اطفال لا تقل عن عشر شئط على الاقل وكل الانباء

لي تجربته بسبلة احب ان استأجر الفاريد الكريم واستعرضها معه لعل يعرفها تفيد حجاج بيت الله الحرام الذين يتوافدون الازن سلامه الله الى الارض المقدسة ارض الحرمين الشريفين عندما حججت العام الماضي وقبل السفر مباشرة مايد قليله مررت على الاصفاء والاحباب والاعارب لاسلم عليه وكر السوال التقليدي هل ترد شيئا من الحجاز قل ولا تستع ما اخي من اخيل هل تريد شيئا ولن اترد في الرفض

والقول التقليدي ايضا تذهب بالسلاطة والمطلوب منك الدعوات فقط ثم اجد ورفه صغيرة كتبت بحث ابقى عن بعض الطلبات وكل شخص يسعر انه الوحيد الذي كتب هذه السورقة ويطلب هذه المطالب

والحقيقة لم يباخر احد في دفع قيمة الانشاء المطلوبه بالتقدير ويمكن بالزيادة لكن عندما استجمعت الاوراق والاشياء التي يجب ان

## ممنوع الرغى والتزام

اعجبنا جدا تعليق المحرر العدد الماضي حول ممنوع الرغى في الحج وهي افة الحجاج تحت الخيام وبالذات النساء احب ان اضيف تحذير اخر وهو التزام ومحاوله السبق سواء في الحرم الشريف في الطواف حول الكعبة وبالذات في تقبيل الحجر الاسود وانصح الجميع بعدم محاولة تقبيله حتى لا تقع في خطا التزام المسلم بالتقبيل

متخصصة في العالم العربي ولكن للأسف هذه البنوك رفضت كل العروض التي قدمت بسبب الحرب وعدم الامان السياسي الذي يؤدي بالتالي الى الامان الاجتماعي والاقتصادي .. الخوف من وضع اموالنا في البيوت او في البنوك الربوية يقتلنا أرجوكم انشروا صيحتنا لعل تتحرك هذه البنوك وتعيش ماساتنا .

محمود صلاح الدين  
مصري مقيم في لبنان  
صيدا - الجنوب

## تادم من لبنان

من اهم الامور التي تعترض الحياة للمسلمين في لبنان غير الحرب التي خلفت الدمار والخراب والفتنة اهمية انشاء بنك اسلامي استثماري يضع فيه المسلمون اموالهم وهي في امان واضمنان من عدم الاحساس بوضع اموالهم في بنك اجنبي وقد طالب المسلمون في كل مكان بهذا الطلب لبنوك اسلامية

تحقيق احلامها الوهمية الخداعة  
مالجئة الموعودة على الارض وبعد  
سحل الاحزاب الشيوعية في كل  
مكان وذهابها الى الغرب تستجدي  
اللقة والمساعدة فان الامل للاسلام  
ان يستنري نوره العظيم مرة  
اخرى على سماء الدنيا من جديد  
فالانظمة الشيوعية والرسامالية  
باتت لا تصلح لقيادة العالم والدول  
الفقيرة ذالت الامرين من هذه  
الانظمة العفنة لان اليهود يجبروهم  
يقفون وراء هذين النظامين من اجل  
افساد العالم اقتصاديا وخلقيا  
 واجتماعيا وثقافيا والامل الان في  
الاسلام تنمسك به حتى تصان  
اعراضنا واموالنا واولادنا وتنمسك  
به لتحقيق التقدم والعدالة لبني  
البشر جميعا من الشرق الى الغرب  
وننمسك به ليصان الانسان من  
شروع الانسان لتعود العزة والكرامة  
والمجد والبطولات هيا نحاول مرة  
واحدة وسوف تنهال علينا البركات  
والفتوحات والامن والامان وسلامة  
الانسان من غدر الزمان

سيد السطاويسى  
المحلة الكبرى

وخمدت المظاهرات وتفرقت من هول  
القسوة والغلظة والشدة في قتل  
المسلمين ببساطة ووطنية ..وعندما  
نشبت المظاهرات في لاتفونيا  
المسيحية لم نسمع عن تدخل  
عسكرى واحد على الرغم من اعلان  
البرلمان اللتوانى الانفصال الكامل  
عن الاتحاد السوفيتى دعيا  
جورباتشوف زعيم البلاد وطلب منه  
الهدوء والصبر حتى حل المشكلة  
العجيب ان دول العالم المتقدم لم  
يرسلوا كلمة واحدة عندما زحفت  
القوات الروسية لقتل المسلمين في  
اذربيجان وماجوا وماجوا واذاورا  
وتوغدا جورباتشوف عندما اعلن  
فقط انه يرفض انفصال لاتفونيا عن  
الاتحاد السوفيتى انه سوف يفرض  
حصارا اقتصاديا من اجل وحدة  
البلاد

ياجورباتشوف هل تكيل بكيلين  
وهل دماء المسلمين رخيصة الى  
هذا الحد !!  
صلاح بيومى  
الاسكندرية

## المسلمون قادمون ..

بعد انهيار الشيوعية وفشلها في

سنة وتزامم المسلم حرام حتى لا  
يؤذى المسلم اخيه المسلم ويسقط  
ضحايا القتال على التقبيل ويكلى  
لفظ الاشارة كذلك السبق في ركوب  
السيارات من عرفات بالذات وقد  
شاهدت الرجال يندفعون الى  
السيارات بلهفة وقوة للفرز بكرسى  
للجلوس عليه علما بانهم طوال يوم

عرفات يجلسون في الجيام وفي هذا  
تسقط النساء مغشيات عليهن . اما  
السبق الاخير والزحام هو رمى  
ابليس اللعين بالجمرات فهو عبارة  
عن طوفان من البشر وسبب  
الخطبة هو الذى انتهى رمية يعود  
بلقوة حاجزا حاج فادما للرعى وهكذا  
المجموعة تنهى الرمي فتتحرك بقوة  
وغلظة للخلف لتصطدم بمجموعة  
تحاول الدخول والاندماج في الرمي  
والامر يطلب اللين والسرعة  
والبساطة والصبر والاناة حتى  
نحافظ على انفسنا وعلى اخوتنا في  
الاسلام من كل مكان .

فارجو ايها الحاج المسلم الا  
تسابق على شيء وسوف تحصل  
على كل شيء والشيطان يزين لك  
اذا سوف تجهد لو لم تحصل على  
مكان في الاتوبيس من عرفات الى  
منى في الوقت ان الامر كله لا  
يستغرق اكثر من نصف ساعة  
بالضبط .. فلا تعط الشيطان فرصة  
ليضحك علينا ويأخذ منا حسنات  
ونحن نذهب لرجمه وترك السيئات  
وكل عام وانتم بخير .

البجرى المدراس عطية  
السيدة زينب

## جورباتشوف يكيل بكيلين

عندما نشبت المظاهرات في  
اذربيجان تدخلت القوات  
السوفيتية فورا وانطلقت العربات  
المنصفية والطائرات الحربية الى  
مدينة باكو عاصمة اذربيجان وفي  
مناطق معزولة سقط الشهداء  
الجرحى بالمئات في الشوارع

## ياشام البودرة

ياشام البودرة مالك  
ليه بانك تشط بودرة  
يعنى الشمة حقهده حالك  
ليه فى جسمك تضرب حقة  
يعنى الحقة حتوزن عقلك  
ليه بضيغ مالك بايدك  
ليه بناسك تذهب عقلك  
بعدها يخلص مالك تسرق

ياشام البودرة مالك  
اصحى لىحالك ياشام

عمر صابون عبدالحمد صابون  
مدرسة ابو الفضل سرور الثانوية التجارية بادفو  
الصعيدية قبلى - مركز ادفو - اسوان

# فأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

تقدمها : لجنة الفتوى  
بمقر مركز الشريعة

## • أمور تراعى عند ذبح الأضحية

س ما هي الأمور الواجب مراعاتها عند ذبح الأضحية ؟  
ج : تنفيذ بآنية على المسلم المضحي أن يراعى أشياء عند ذبحه للأضحية وهذه الأشياء على الترتيب  
- التسمية فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز «فكّلوا مما ذكر اسم الله عليه» وعن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه حين ذبح أضحيته قال «بسم الله أكبر» فلو لم يسم حلت لأن الله تعالى أباح ذبائح أهل الكتاب وهم لا يسمون .  
- الصلاة على النبي : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله تعالى رفع ذكره فلا يذكر إلا ويذكر معه ، وقد ثبت ذكر التسمية .  
- التكبير : فقد روى عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيديه الشريفتين وسمى وكبر ووضع رجله الشريفة على صفحتها .  
- الدعاء بالقبول : وعلى المضحي أن يقول ( اللهم أن هذا منك واليك فتقبل مني ) ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال عند الأضحية ( اللهم تقبل من محمد وآل محمد ) هذا والله تعالى أعلم

## • هل يجوز صيام الأيام التي بين من ذى الحجة

س هل يجوز صيام الأيام البيض

إذا وافق الصيام أيام التشريق ؟  
ج : نفيد بأنه لا يجوز صيام اليوم الثالث عشر من ذى الحجة لاتطوعا ولا فرضا لأنها أيام أكل وشرب وذكر لله عز وجل وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامها ولم يرخص في ذلك لأحد إلا لمن لم يجد هدى التمتع فله أن يصوم أيام التشريق الثلاثة عن الهدى ويصوم السبعة الباقية عند أهله لما ثبت في صحيح البخارى رحمه الله عن عائشة وأبن عمر رضي الله تعالى عنهما قالا : لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدى أما صوم الرابع عشر والخامس عشر فلا بأس لأنهما ليسا من أيام التشريق .  
والله تعالى أعلم .

## • حكمة الأضحية ووقت ذبحها

س نرجو التعريف بحكمة الأضحية وما هي أحكامها . وأوقات ذبحها ؟  
ج : الأضحية هي الذبيحة التي تقدم بمناسبة عيد الأضحي في مناسبة العيد وقد سمي بها . والأضحية سنة مؤكدة للقادر عليها ولا تكون واجبة إلا بالنذر ويرى أبو حنيفة أنها واجبة يعاقب على تركها ولكن ليس بدخول النار .  
أما وقتها فإنه يدخل بطول فجر يوم العيد لكن لا تذبح إلا بعد صلاة العيد أو دخول وقتها . ويستمر وقت الذبح عند الأحناف والمالكية إلى نهاية اليوم الثالث للعيد . وعند الشافعية إلى آخر أيام التشريق .

وهي الثلاثة بعد العيد وهناك إجماع على أن ذبح الأضحية قبل يوم العيد لايجزئ . وليس له ثواب الأضحية . ولايجزئ إن كانت مندورة .  
فقد روى البخارى ومسلم أن النبي - صلى الله عليه وسلم - انصرف من صلاة العيد فوجد ذبائح كثيرة ، فعرف أنها ذبحت قبل الصلاة فقال «من كان ذبح قبل أن يصلى فليذبح مكانها أخرى ومن لم يكن ذبح حتى صليها فليذبح باسم الله» .  
وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذى «ما عمل آدمى يوم النحر عملا أحب إلى الله من امرأته دم ، وإنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأطلافها وأشعارها ، وإن الدم ليقع من الله عز وجل بمكان قبل أن يقع على الأرض ، فطيبوا بها نفسا» .  
هذا والأضحية لا تكون إلا من النعم مثل الإبل - البقر - الغنم ولاصحها لما يقال أنها تصلح ولو بذبح ديك ، والأضحية الواحدة تكفى عن الأسرة كلها ، وأقلها شاة غير صغيرة أى بلغت العام أو ستة أشهر إذا كانت ضائنا وسمينة . وإذا كانت مندورة لايجل لصاحبها أكل شيء منها عند الأحناف والشافعية ويتصدق بجلدها .  
ولايعطى الجزاء أجرته منها ويجوز الأخذ أن كان فقيرا ، فإن لم تكن مندورة فالأفضل التصديق على الفقراء بالثقت وإهداء الأقارب والأصدقاء وأكل الثلث ، ولم يعين المالكية نسبة وتركوا الحرية لصاحبها .  
ومن حكمة الأضحية إحياء سنة إبراهيم في فداء ولده اسماعيل بذبح عظيم . والتقرب إلى الله بالأطعام وإشاعة الفرح بين المسلمين . والله تعالى أعلم

### • لا أضحية على الحاج

س هل على  
الحاج ان يضحي او  
يبعث لاهله فيضحوا  
عنه

جـ نفيد بانه ليس على الحاج  
ان يقوم بذبح اضحية عند مالك  
رضى الله عنه . وليست سنة في  
حقه . فلا يطلب من اهله او يرسل  
لهم بان يضحوا عنه  
والله تعالى اعلم

### • لعن الزوجة هرام

س ما حكم من  
يلعن زوجته وكذلك  
بعض الناس من  
اقاربها . وهل بعد  
لعن المرأة طلاقا ام  
لا

جـ لعن المرأة لايجوز . وليس  
بطلاق لها بل هي باقية في عصمة  
زوجها وعليه التوبة الى الله من ذلك  
واستسامحة لها من سبه اياها

وهكذا لايجوز لعن احد غيرها  
من المسلمين لقول النبي صلى الله  
عليه وسلم «سياب المسلم فسوق  
وقتاله كفر» وقوله صلى الله عليه  
وسلم في حديث اخرجه البخاري  
في صحيحه «لعن المؤمن قفلة»  
وهذان الحديثان يدلان على ان لعن  
المسلم لاخيه من كبار الذنوب  
فالواجب الحذر من ذلك وحفظ  
اللسان من هذه القفلة الشيعية  
والله تعالى اعلم .

الآخر يرجع الى سراسي فاذا اتفق  
على تقديم المهر كله عند العقد بدون  
مؤخر فلا مانع واذا اتفق على ان يكون  
المهر كله مؤخرا اثناء العقد جاز واذا  
اتفق على ان يكون البعض مقدما  
والبعض مؤخرا فلا مانع  
كل ذلك يرجع الى التراضي بين  
الزوجين او بين الزوج وولي الزوجة  
والله تعالى اعلم

### • تارك الصلاة كافر إذا كان جاهدا لوجوبها

س لى اخ  
لايؤدي الصلاة وقد  
نصحته كثيرا فلم  
يستجب فهل اقاطعه  
ام لا

جـ : الذي يترك الصلاة متعمدا  
كافر كفرا اكبر في اصح اقوال  
العلماء إذا كان مقرا بوجوبها فإن  
كان جاهدا لوجوبها فهو كافر عند  
جميع اهل العلم لقوله صلى الله  
عليه وسلم «راس الامر الاسلام .  
وعموده الصلاة وذروة سنامه  
الجهاد في سبيل الله . ولقوله صلى  
الله عليه وسلم ايضا «بين الرجل  
وبين الكفر والشرك ترك الصلاة»

ولان الجاهد لوجوبها مكذب لله  
ولرسوله ولاجماع اهل العلم  
والايمان فكان كفره اكبر واعظم من  
كفر تاركها تهوانا وعلى كلا الحالتين  
فالواجب نصح هذا التارك للصلاة  
ودعوته الى الحق وتحذيره من  
العقوبات المترتبة على ترك الصلاة  
في الدنيا والاخرة لعله يتوب فيتوب  
الله عليه . بل والواجب على ولاية  
الامر ان يستتيبوا تارك الصلاة فإن  
تاب والا قتل .

والله تعالى اعلم

### • تحضير الأرواح وحقيقته

س ما هي حقيقة  
ما يقال عن تحضير  
الأرواح  
وانها تنطق على  
لسان احد الجالسين  
في مجتمع اجتماع  
بغرض تحضير  
الأرواح ؟ الشيدونا  
افادكم الله

جـ لم يستطع احد ان يتوصل  
الى معرفة حقيقة الروح اذ هي من  
الغيب الذي لايعلم حقيقته الا الله  
تعالى . وكل ما يعرف عن الروح  
انها تحل في الجسم منذ هي  
الحياة والادراك والوعي والتفكير .  
وانها اذا فارقت الجسم يتحول الى  
مادة هامة لايجس ولايتحرك .  
والذي ترشد اليه الآثار الدينية انها  
تخرج من بدن الانسان فيكون  
الموت . وانها تبقى ذات ادراك  
تسمع السلام عليها وتعرف من يزور  
قبر صاحبها . وتذكر النعيم  
والعذاب . وحقيقة الروح لايعلمها  
إلا الله فقد قال تعالى في كتابه  
العزيز «ويسألونك عن الروح قل  
الروح من امر ربي وما اوتيتم من  
العلم إلا قليلا»

واذا كانت الروح لايعلم حقيقتها  
إلا الله فكيف يمكن السيطرة عليها  
واستحضارها ؟ فلا مجال للاعتقاد  
بإمكان استحضارها وسؤالها وعقد  
جلسات معها بدعوى استحضارها  
كما يزعم بعض الناس .

والله تعالى اعلم

### • المقدم والمؤخر من المهر

س شل يجوز  
اعطاء المهر كله مقدما  
ومؤخره دفعة واحدة ؟  
جـ نفيد بان تقديم المهر او  
خبره او تقديم بعض وتأخير البعض

# أخوة وتعارف

الاسم : ولاء رشاد محوي  
السن : ٧ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العضوان : أبو غالب البلد - منزل  
العضو : معروف الطروش



الاسم : صابر عفاشة الكبيسي  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : القراءة - الإطلاع  
العضوان : قنا - أبو صلت - النجم  
والصمان



الاسم : محمد عبد الجليل محمد  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : الإطلاع الديني  
العضوان : أسبوت - نجدة - قلوب



الاسم : عبد المنعم عبد الهادي  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : الخطابة المنشورية  
العضوان : المنصورة - بلقوس - قرية  
موت جليل



الاسم : علي جاد علي شكري  
السن : ٢٣ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العضوان : ممبوت - طور عربية



الاسم : حسن عبد الوهاب حسن  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : حفظ القرآن - الإطلاع  
العضوان : أسبوت - منطوة - بني  
رافع



الاسم : وحييد علي الطبرسي  
السن : ٢٤ سنة  
الهواية : المراسلة - الخطابة  
العضوان : مصر - البحيرة - مركز  
شبراخيت - قرية محلة بلسر



الاسم : شرف عبد المزين مصطفى  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الدينية  
العضوان : حارة سيد بورس - خلف  
مسكن الزاوية الحمراء



الاسم : محمد خالد مجور  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : تقوية لطلاب العلم  
الاسلامي  
العضوان : اويش البحر - مركز  
المنصورة - دقهلية



بطاقة للتعارف  
اصلا هذا الكويون وأرسله اليك  
مع صورتك

الاسم :  
السن :  
الهواية :  
العضوان :

الاسم : جود العاصم عبد السلام  
مصطفى  
السن : ٧٠ سنة  
الهواية : الإطلاع الديني  
العضوان : القلي الجدي - مركز كفر  
الشيخ



الاسم : ميمون بكرى عبد الحافظ  
السن : ١٢ سنة  
الهواية : الإطلاع والخطبة  
العضوان : لا في - الزعامة - شعرا  
مصر



الاسم : على جود حستين  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : المراسلة والشعر وقراءة  
القرآن  
العضوان : الكو - مركز حبيب نجم



الاسم : ياسر عبد الفتاح هيد  
الحريز  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : قراءة المجلات الدينية  
العضوان : المنصورة - مركز طوخ -  
القيروية



الاسم : يسري محمد عليم  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : الإطلاع الديني  
العضوان : قنا - أبو صلت -  
الوالب



الاسم : ممدوح مصطفى عبد  
الحصن  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العضوان : قرية صول - مركز  
الصف - الجيزة



الاسم : سيد علي حسين  
السن : ١٤ سنة  
الهواية : تلاوة القرآن  
العضوان : اسوان - الناصرية -  
بورنيك الانوار المصنعية



الاسم : عبد الطيف احمد غلالى  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : الإطلاع الديني -  
المراسلة  
العضوان : سوهاج - المنيا -  
السليل بحري



الاسم : شرف عبد الحال محمد  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : الإطلاع الديني  
العضوان : قوم امبو - ش صلاح  
سك



الاسم : عبد الله علي عبد الناصر  
السن : ٢١ سنة  
الهواية : الخطابة المنبرية  
والإطلاع  
العضوان : سوهاج - المنيا -  
قنا - بورسعيد



الاسم : اسامة الرافعي ابو الفيل  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : مكتبة المسلمين  
الدينية  
العضوان : المنصة الكبرى - محلة  
زيت - المنشور



الاسم : احمد محمد احمد  
الطراوي  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : المراسلة - القراءة  
العضوان : الشراية - الزقازيق -  
رقم ابريدى ٤٤١١٩



الاسم : فطير اوزي  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العضوان : القاهرة - بريد المتعة  
١٢٥١١ ص ب ١٢٥١١



الاسم : عبد الطيف محمد احمد  
السن : ٢٢ سنة  
الهواية : الإطلاع الديني -  
العضوان : إنا - منشا - نجح هزول



الاسم : صلاح عبد الصل  
السن : ٢٤ سنة  
الهواية : الإطلاع الديني  
العضوان : قنا - قوص - جزيرة  
سقطرة



الاسم : محمد بورس السيد  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : الإطلاع - المراسلة  
العضوان : قنا - قط - ش بورسعيد



الاسم : الشرف ابراهيم سالم  
يوسف  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : الإطلاع - المراسلة  
العضوان : محافظة البحر الأحمر -  
رأس غارب - الشرايت المنقارية



الاسم : احمد محمد احمد  
الصمغدي  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : الإطلاع الديني  
العضوان : بلقينا - مركز المحلة  
الكبرى - قرية



الاسم : لؤيد منصور سعد خميس  
السن : ٢١ سنة  
الهواية : قراءة القرآن الكريم  
العضوان : ادفك - بحيرة - ش  
الهاتف : ٤٧٧٦٨



الاسم : عبد ابراهيم ادم  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : مراسلة الشبيبي المصمم  
العضوان : السهيلي - منيا - كل  
الشيخ



٢٠٠٠

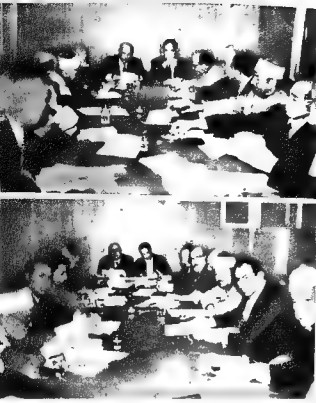
نيون

أحدث طرازات



رغوة وفيرة  
يزيل الدهن  
والغبار  
زوايا زكية  
أشبه

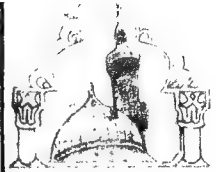
شركة الإسكندرية للصابون



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية



يقدمه  
عبد الحميد عبد اللطيف



## المجتمع الصوفي

### أخبار وتراوات صوفية

أولا : تخرج الأمانة العامة من السادة مشايخ الطرق الصوفية موافقها بالاستيغانات الخاصة ببيانات طرائق ولتسقطها السابق إرساله للأمانة .

ثانيا : تخرج الأمانة العامة من السادة مشايخ الطرق الصوفية الذين لهم مكتب تحفيظ قرآن مدعومة من المجلس الاعلى للطرق الصوفية موافقها ببيانات هذه المكتب تصميلا والا سيوافق دعما .

ثالثا : اصدرت اللجنة العلمية اول رسالة صوفية عن المجلس الاعلى للطرق الصوفية وهي التصوف الاسلامي في مواجهة الشهوات بقلم الدكتور احمد عمر هاشم لفرح حقائق التصوف والرد على الباطل خصوصه وهو تحت طلب السادة المشايخ والعلماء والذواب وخلفاء الخلفاء والخلفاء وكل من يرغب في شراكه عليه ان يطلبه من دار الحقيقة العامة للطرق الصوفية .

رابعا : اصدر المجلس الاعلى للطرق الصوفية قرارا بجلسته

المنعقدة يوم الثلاثاء ٢٩ مارس سنة ١٩٩٠ باستبعاد لفظ بيت ابو القاسم او القاسمي من جميع اجازات الخلافة او الكارنيهات او التقارير التي تصدر عن جميع الطرق الصوفية وتنفيد ذلك نصا وصراحة تكديما لقرار المجلس الصادر بلغاه هذا البيت بترويج ١٨ أكتوبر ١٩٨٣ .

خلاصة : قرر ستملة الاستلا المذكور لاسيما شيخ مشايخ الطرق الصوفية تعيين السيد سمود شحاتة عثمان احمد وكلا للمصلحة العامة للطرق الصوفية عن قسم الصلوة محافظة القاهرة .



### اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية

#### تعيينات الطريقة الخليلية

تعيين السيد عبد الحميد سمود عبد الله ثانيا عاما لطريقة السادة الخليلية بجمهورية مصر العربية والشيخ رفيع عبد السميع عمر ثانيا عن مركز الشمو

منوفية والشيخ صدوق عبد المقصود احمد ثانيا عن مركز القوصية بأسبوط والشيخ محمد عباس داود الشهير بالشيخ حسن خليفة خلفاء عن بلدة نكنا مركز كوم حمادة بحيرة .

#### الطريقة الاحمدية التسليمانية

تعيين الشيخ محمد محمد احمد عبد الرحمن الشهير برشا خليفة خلفاء عن مركز امبابة - جيزة والشيخ سيف اليزل عبد المال معروف نائب محافظة الغربية والشيخ محمد مراسي خطاب خليفة خلفاء محافظة الغربية والشيخ سيد محمد مراسي خطاب خليفة خلفاء مركز طنطا والشيخ عبد المجيد محمد محمد النقراني نائب نقطة شوي والشيخ شحاتة عبد الجيد نائب خليفة خلفاء نقطة شوي وضواحيها والشيخ عبد العزيز علي عبد الجواد نائب بندر شوي والشيخ عبد القوي النقراني خليفة خلفاء بندر شوي والشيخ شعبان محمد لالين نائب قسم ثان طنطا .

وبهذا المتسبة قام السيد ابراهيم احمد ابراهيم الشيخ الطريقة التسليمانية بزيارة لابائهم واحياه لمرضى ببا والقدس بمصافاة بني سويف وشوي (مركز طنطا) لترسيد الدعوة الصوفية وكذلك لضمود مواد العزف بالله

#### الطريقة القادرية الفارضية

تعيين للشيخ محمود احمد يونس ثانيا عن نقطة سموا منيا الشيخ ابراهيم حسن حجازي عن نقطة شبرا والشيخ صالح محمد جاد خليفة خلفاء عن

الشيخ سعد مرقول الكلان شريعه بالبري مركز الطعن بناء على دعوة من خليفة المقام الشيخ هاشور على سعد وكلفت ليله صوفية كريمة حضرها كل ابناء الطرق الصوفية .

#### الطريقة المجاهدية البرهامية

تعيين الشيخ فرج عبد الله السيد قريش خليفة خلفاء عن بلدة الدلمجون مركز كفر الزيات الغربية والشيخ احمد محمد محمود التنبلي خليفة خلفاء عن بلدة محلة زيك مركز سمود الغربية والشيخ محمد عبد الهادي دامود خليفة خلفاء عن بلدة ميت بدر حلاوة مركز سمود شريية . والشيخ عبد اللطيف عبد مصطفى الكركاش خليفة خلفاء عن مدينة وبندر دسوق .

#### الطريقة المنافقة الاحمدية

تعيين الشيخ محمد محمد الصغير النجار خليفة خلفاء بلاد نقطة شريفة العزلات مركز المراغة والشيخ سرور عيسى عثمان خليفة خلفاء عن نقطة حلاوت مركز زلفي

#### الطريقة القادرية الفارضية

تعيين للشيخ محمود احمد يونس ثانيا عن نقطة سموا منيا الشيخ ابراهيم حسن حجازي عن نقطة شبرا والشيخ صالح محمد جاد خليفة خلفاء عن



## مولد العارف بالله الشيخ رزق عبد الله الإحمدي

يحتفل أبناء السادة الاحمديه المراتية بحزبه كامل صفات القبلية بحلول مولد الشيخ رزق عبد الله خلال الفترة من ١٩٩٠/٧/١٧ حيث يحتفل بالقبلية القبلية يوم الخميس ١٩٩٠/٧/١٩ تحت اشراف الشيخ جمعة رزق عبد الله شيخ وخليفة المقام.

## توكيل المشيخة العامة يبركز أبو حمص

بدأت الاحتفالات الصوفية السنوية بذكرى اولياء الله الصالحين تحت اشراف الحاج عبد الفلاح عبد الحميد النريسي وكيل المشيخة العامة من مركز أبو حمص من اول يونيو ١٩٩٠ وذلك بالانكار الطريفة والذوات الميمية وأطعام الطعام.

## الطريقة العفيفية الشلالية

تحتفل الطريقة العفيفية الشلالية بمولد القبط الصوفي السيد عبد الوهاب الطعفي لمدة ثلاثة ايام من ١٧ يوليو الى مساء الخميس ١٩ يوليو بمسجد القبطي قسم الجمالية والدعوة عامة.

## الطريقة الجنيدية الخلوتية

يحتفل الطريقة الجنيدية حسين السدوسي الجنيدى شيخ الطريقة الجنيدية الخلوتية بمولد جده الشيخ احمد الجنيدى بركة الجنيدى مركز الواسطي مسافلة بني سويف لمدة اسبوع من ١١ صرم سنة ١٤١١ الموافق ٢ اغسطس ١٩٩٠ ولليلة الخامسة يوم ١٨ صرم ١٤١١ الموافق ٩ اغسطس ١٩٩٠

بمقتضى الطريقة والاشيخاء الشريفة وأطعام الطعام واستدراج الضال سبعة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الخفياي الشلالاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة اعضاء المجلس الاعلى الصوفي والسيد الوزير مسافلة بني سويف والسيد القاوا مدير الأمن واهضاء مجلس الشعب والشورى والسادة وكلاء المشيخة العامة وابناء الطرق الصوفية والدعوة عامة.

## توكيل المشيخة العامة

يبركز أبو العطارين احتفل توكيل المشيخة العامة بمرکز أبو العطارين بمولد الله الصالحين واتلى شهر رمضان

## الطريقة الشبراوية الخلوتية



يحتفل فضيلة الشيخ كاسل عبدالحق الشبراوي وجميع أبناء الطريقة الشبراوية الخلوتية بمولد العارف بالله سيدى عبدالحق الشبراوي الكائن شريعه بشرى صلاح سقم بالدراسة يبدأ الاحتفال من ١٤/٧/١٩٩٠ واليلة الخامسة يوم ١٩/٧/١٩٩٠ بالانكار الشريفة والمدائح النبوية والذوات الميمية وأطعام الطعام والدعوة عامة.

والمشيخة العامة ترجو ان يكون السيد الحاج عبد المحم اليماني والدا روحيا لجميع أبناء الطرق الصوفية بالمحلة الكبرى طوال حياته المباركة



## توكيل المشيخة العامة من مركز مطويس

يحتفل الشيخ ابو السعد ولما زلزل وتكامل المشيخة الصوفية يبركز مطويس بمولد والده السيد ولما زلزل لمدة ثلاثة ايام بحزبه السيد منصور وثلاثة ايام بالقوة مركزين من يوم السبت ١٩٩٠/٧/١٤ حتى الخميس ١٩٩٠/٧/١٩ والدعوة عامة.

## توكيل المشيخة العامة من مسافلة اسيوط

احتفل توكيل المشيخة العامة بمسافلة اسيوط بالشراف الدكتور محمد نصر الدين الكروسي وكيل المشيخة العامة بيلالي شهر رمضان المبارك واتلى ليلة القدر وشابه فيها جهل الطرق الصوفية والحكم الصوفي ورجل الاثر بالذوات الميمية وأطعام الطعام والاكثار الطريفة.

المنصورة والشيخ محمد هلام سلطان ابو زيد نكح من نقطة حدائق زينهم والشيخ امام سوفاي امام الميسري وشهرته حسن خليفة خلفاء من نقطة ابو الفيط مركز القنطر الخيرية والشيخ عبد الفتى سوفاي امام البريني خليفة خلفاء من مسافلة القنوبية.

## الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ عادل جامع محمد هلاي نكح من مسافلة قنا واسوان من اولاد همه الحاج جامع محمد هلاي والشيخ خالد حسن محمد نكح من مركز الخلقة من اولاد همه الحاج جامع محمد هلاي والشيخ عبد احمد عبد القويم نكح ابو ابلي من اولاد همه الحاج جامع محمد هلاي والشيخ سيد يوسف خليفة خلفاء قسم السلام من اولاد همه الحاج جامع محمد هلاي والشيخ يحيى محمود محمد طيل خليفة خلفاء بلدة زانهر وبيل من اولاد همه الشيخ السيد وهبة السيد والشيخ ندى حسب التبي سلامة نكح من ادو بصرى من اولاد همه الحاج جامع محمد هلاي والشيخ سعد شوى على خليفة خلفاء من قنا واسوان من اولاد همه الحاج جامع محمد هلاي والشيخ حندي عويس سيد خليفة خلفاء مركز ادو من اولاد همه الحاج جامع محمد هلاي والشيخ صبرى حافظ محمد خليفة خلفاء من مركز الخلقة من اولاد همه الحاج جامع محمد هلاي والشيخ مصطفى عبد الحميد جاد الله وكيل نكح من مركز الخلقة من اولاد همه الحاج جامع محمد هلاي.

١ - اصدر مجلة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الخفياي الشلالاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية القرار التالي:

١ - اعاد السيد الحاج عبد المحم اليماني لبلتين من توكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية من مدينة ومركز المحلة الكبرى لغرا للقرية الخاصة مع توجيه الشكر وبوام الصحة لميخته لما بثله من صفات الجهد ومحمود النشاط في هذا المجال.

ب - تعيين السيد السيد اليماني لبلتين وكيل للمشيخة العامة للطرق الصوفية من مدينة ومركز المحلة الكبرى بدلا من شطحة.

٢. كثر مسعود حجازة والشيخ لاح عبد الدائم سيد احمد خليفة غاه حزية ابو بكاشا والشيخ محمد د الوهاب البريري خليفة خلفاء ٣. كثر موت سويه.

## طريقة الشنافية الاحمدية

تعيين تعيين الشيخ احمد ابراهيم شرف الدين محمد بن خليفة خلفاء الطريقة الي نكح الطريقة من نقطة الرجدية.

## الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ جمال حسن الانصاري نكح مركز الرعمانية والشيخ عبد الفتى احمد كسر نكح مركز كثر الشيخ.

## الطريقة المراتية الاحمدية

تعيين الشيخ عبد الراضى عبد العزيز عبد الله نكح بيت الاسولى الاحمدى.

## الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ سميح امين المرسي الخفياي نكح مركز بنوف والشيخ مسافر خلف قطب بيرو خليفة خلفاء قويس مركز الشمون والشيخ عبد المحم محمد ابو العينين سعد خليفة خلفاء سعد مركز بنوف والشيخ السيد عبد الحكيم السيد خليفة خلفاء نيت الكرا مركز طشا دقلية والشيخ ناصر طاهر صالح اسماعيل خليفة خلفاء قرية ابدان مركز نصر اسوان والشيخ محمود عبد العزيز عبد العزيز الطاهر خليفة خلفاء طشا دقلية والشيخ محمود ابراهيم منصور خليفة خلفاء الخيام مركز اسيوط والشيخ ايف عبد العظيم شريف خليفة غاه طوخ مركز ديربواس العليا شيخ محمود على صديق لياش ية خلفاء كثر الطراوة مركز عمر والشيخ ربيع محمد صطبة والى خليفة خلفاء ميت حبيب ز مسعود غربية.

## الطريقة الرهامية

تعيين الشيخ محمد على سيد من الحداد خليفة خلفاء من ٢ صلاصون القفاي مركز

## الطريقه الصوفيه

المعلم بالآثار الشرعية والذوات الدينية

توكيل المشيخة العامة  
بمركز اولاد صقل

احتفل توكيل المشيخة العامة بالواد صقل ورجل الطرق الصوفية تحت اشراف الشيخ محمد السعيد محمد وكيل المشيخة العامة بمولد الشيخ احمد فودة السباعي القوافي ببندر اولاد صقل بالآثار الشرعية والذوات الدينية.

الطريقة الجوهريه الاحمديه  
احتفلت الطريقة الجوهريه الاحمديه بطرح دفعه جديده من حفلة كتاب الله الكريم وقد قام فضيلة الاستاذ الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الاحمديه بتوزيع الجوائز العينية والمالية على المصلطين والمحققين

الطريقة الغنيمة الخلوتية  
احتفل توكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمركز الشهداء تحت اشراف السيد احمد امين محمد خديم وكيل المشيخة العامة بمولد الشيخ عبد العزيز سلطان بقرية كفر عصما وكانت الليلة الختامية يوم ١٧ مايو سنة ١٩٩٠ وشاهد في الاحتفال رجال الطرق الصوفية والى سلطان وذلك بالآثار الشرعية والذوات الدينية. كما سيحتفل ابناء الطريقة الغنيمة بمولد سيدي سلامة الغنيمة ببلدة شط زريق مركز ديرب نجم شرقيه لعدة يومين ثلثي ايام عيد الاضحي والمسيره الصوفيه تحت اشراف الدكتور سلامة الغنيمة وكيل المشيخة عن ديرب نجم.

### الطريقة البيوميه

احتفل ابناء الطريقة البيوميه تحت اشراف الشيخ احمد محمد حسنين درويش نائب الصلابة البيوميه بمولد الشيخ القوافي ببلدة بني عديت مركز منقلاط والليله الختامية يوم ١٠ يونيه ١٩٩٠ بالآثار الشرعية والذوات الدينية.

الطريقة الصلاويه الخلوتية  
احتفل ابناء الطريقة الصلاويه الخلوتيه بمولد الشيخ ابو خضره الكائن ضريحه ببلدة الرقة الشرقيه مركز اطفيح بالآثار الشرعية

## الطريقه

الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفيه والجهاز الاداري للمشيخة العامة واسرة مجلة الصوف الاسلامي يتقدمون بخالص التحية وأطيب التهنيئات لسلطان البلاد السيد مصطفى التراوي المنوط به الاعمال الفنية والتحرير بجهاز المشيخة العامة وذلك بمناسبة عيد قرانه الميراث طالعين له ولعروسه المصنوع السعادة والرفاهية والنسر الجميل

والذوات الدينية تحت اشراف الحاج حسني ابو خضره خليفة الطريقة.

مولد السيدة ام الرجال  
الرفاعية بالمرج

احتفلت الطريقة الرفاعية تحت اشراف الشيخ مصطفى الشريف نائب السدة الرفاعية وانجلاه وكلاء المشيخة العامة من الصمام المطرية والمرج ومصر الجديدة بمولد السيدة ام الرجال الرفاعية وذلك بالآثار الشرعية والذوات الدينية واعلم الطعام. وقد شرف الحفل السيد صاحب السعادة الدكتور ابو الوفاء الغنيمة الشافعي شيخ مشايخ الطرق الصوفية حيث القى حديثا هاديا موجها في التصوف واهداه. كما شرف الحفل الشيخ الحبيب النسيب الاستاذ محمود كمال يس الرفاعي شيخ عموم الصلابة الرفاعية. والسيد الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الزهر حوث القى حديثا دينيا. وقد قام بقراءة آي الذكر الحكيم والابتهاالات الدينية الشيخ محمد الهلواني القاريه بالاذاعة. وكان مهرجان دينيا.

مولد سيدي الشيخ غلام الغنيمة بناحية الشيخ غلام قرية السقريه مركز المنشاه محافظه سوهاج

احتفل ابناء الطريقة الغنيمة بمركز المنشاه بمولد الشيخ غلام الغنيمة من يوم ٢٠ يوليو ١٩٩٠ والليله الختامية يوم الخميس الموافق ٢٦ يوليو ١٩٩٠ والاحتفال صباح المولد واشرف على الاحتفال الشيخ يوسف احمد غلام الغنيمة ويحضر الحفل نيابة عن سبلحة

شيخ مشايخ الطرق الصوفيه الشيخ شوقي فريد الغنيمة وكل علم وانتم بخير. توكيل المشيخة بقسم

### الضراية

احتفل الحاج عبد الرحمن الصغير بمولد والده الشيخ الصغير بالضراية لمدة يومين كان اخرها ١٩٩٠/٩/٢٤ تحت اشراف محمد عبد العزيز عبد رب النبي وكيل المشيخة العامة

الطريقة السمنانية الخلوتية  
احتفل الشيخ اسماعيل خالد اسماعيل تلك الطريقة من امية بمولد الشيخ خالد بن سليمان بالمتنشي والليله الختامية الخميس ٢٦ يولييه.

كما يحتفل الشيخ خالد عبد العزيز ابو مندو بمولد علي عبد الرحيم السمناني بالمعتدريه مركز امية في الاسبوع الاول من يوليو ١٩٩٠.

كما يحتفل الشيخ منصور عبده بربيع بمولد الشيخ حمد السمان بالغوم الاخضر في الاسبوع الاول من يوليو ١٩٩٠. وقد احتفل الحاج البديوي حسن طبرزه بمولد الشيخ السنح ابن

سليمان بالغبية سوهاج كما احتفل الشيخ صديق محمود ضاحي بمولد الشيخ دياب صالح باخميم

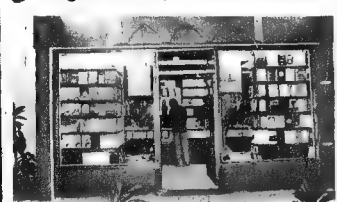
الطريقة الشهلوية البرهامية  
احتفلت الطريقة الشهلوية البرهامية بمولد الشيخ ابراهيم ابو الصلبي بضوب طحا وكانت الليلة الختامية يوم الخميس ١٩٩٠/٧/٧.

توكيل المشيخة  
عن مركز طحا

احتفل توكيل المشيخة العامة عن مركز طحا بمولد الشيخ ابو بكر من ٧٢٦ حتى ١٩٩٠/٧/٨ تحت اشراف الشيخ محمد كمال محمد قطب وكيل المشيخة العامة بالآثار الشرعية والذوات الدينية.

مولد سيدي موسى الغريب  
يحتفل بمولد سيدي موسى الغريب بمدينة العياط جيزة كالمعتدريه وسكون الليلة الختامية يوم الخميس ١٨ يوليو ١٩٩٠ بالذوات الدينية والاعمال الصوفية والصلابة النبوية الشريفة والدعوة عامة لجميع الاحباب باشراف خدام الضريح

## دار الكتاب الصوفى



الفتح بمشيئة الله تعالى يوم الاثنين ١٩ شوال ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٩/٢٤ مكتبة دار الكتاب الصوفى، ١٤ شارع مجلس الشعب وفى احدى اوجه نشاط الطريقة العزمية التى تقوم على الدعوة الاسلامية الواسعة التى تقوم على الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة لاننا صداة لاسلام من دعاة الجبهة.

وبذلك يتفكر ثراث «أهل البيت»، وثرات «السلف الصالح»، وثرات الامام الصجد السيد محمد باقر الذى يدعو الى «السلام» وفى يومين شهاب الامة الاسلامية من العلمانية والشوعية ويعمها من دعاة التكفير والتشريع والفتيح.

كما تعرض المكتبة مجلة «التصوف الاسلامي» التى تصدرها المشيخة العامة للطرق الصوفية ومجلة «الاسلام وفن» التى تصدرها مشيخة الطريقة العزمية واتى مثل المائدة الحقة والعبادة الخاصة والمعاملة الحسنة والاخلاق الفاضلة. وتحظى مكتبة دار الكتاب الصوفى خصما على كتبها يبدأ من ١/١٠. ٢/٢٠. ٣/٣٠.

## تنبؤات

تقدم الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية بأسمى آيات التهاني إلى السيد المحبوب الحاج عبدالمسيح الشربيني رئيس مجلس إدارة شركة مطارب مدينا وبلفاس للخطة الغلافية وتولييه قيادة هذه الشركة العملاقة فإلى الأمام ندنا مع دوام الرأى

### بيان من شيخ الطريقة النفتنبندية

تلك التنبؤات العامة للطرق الصوفية من السيد الأستاذ جميل مختار ببيت شيخ الطريقة النفتنبندية بجمهورية مصر العربية الكتب المرق ١٦ يونيو سنة ١٩٩٠ مفاده أن مقر مشيخة الطريقة النفتنبندية هو : (١٤) شارع بن الصانع المقعر من شارع السلطان حسين منطقة محطة الرمل الاسكندرية ) وسيدته بوجه الخطر الى اتباع ومريدى الطريقة النفتنبندية بأن جميع الكتابات المتعلقة بالطريقة تكون باسم سيدته ، وأن اى اعتمد أو تصرف من الثواب أو الأشخاص المعتمدين بآية وطيفة قبل الآن لايتم اعتمادها الا بعد التصديق عليها من سيدته شخصيا وتحدث ببيان الطريقة النفتنبندية بجمهورية مصر العربية حتى تكون صالحة وقانونية لادراجها بسجلات الطريقة النفتنبندية ثم اعتمادها من المشيخة العامة للطرق الصوفية وتوجه الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية نقل السادة وكلاء المشيخة العامة فى سائر اثناء الجمهورية الإحاطة بهذا البيان وتنفذه لصا ورحا . بتنبؤات أبناء الطريقة النفتنبندية للعمل بمقتضاها

## الطريقة الشاذلية المدنية

احتفلت الطريقة الشاذلية المدنية بفتح المكتبة العامة التى انشأتها فى المقر الرئيسى بالدراسة . وقد تلقت عددا كبيرا من المصاحف والكتب الدينية هدايا من المؤسسات والهيئات الدينية لتكون تحت إطلاع جميع أبناء الطريقة والمريدين المتبردين عليها

### مولد الشيخ يعقوب الشبكي

احتفل الشيخ الباز يعقوب الشبكي وإبناءه الطرق الصوفية بمولد العارف بالله تعالى الشيخ يعقوب الشبكي ببناءه كبر الدبوس مركز شربين بقلية بالأناظر الشرعية والندوات الدينية وإطعام الطعام . وتلك الليلة الختامية يوم الخميس ١٤ يونيو ١٩٩٠ . وقد تم الاحتفال تحت إشراف السيد الأستاذ الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهورية الأصمعية ووكيل المشيخة العامة بقلية .

### مولد السلطان الفرغل بابى تيج محافظة اسيوط

يتشرف السيد احمد صبرى الفرغلى شيخ صوم السادة الفرغلية بتهنئة أبناء الطريقة بمناسبة الاحتفال بمولد السلطان الفرغل بابى تيج وذلك اعتبارا من ٥ يوليو ١٩٩٠ حيث تكون الليلة الختامية يوم الجمعة ٢٠ يوليو .

اسيوط بمولد العارف بالله سيدى ابراهيم الزاهد كعادتهم سنويا وسينكون ابتداء المولد يوم ١٣ يوليو ١٩٩٠ والليلة الختامية يوم ١٤/٧/١٩٩٠ وذلك بقلان العريم والنواشيع الدينية وإطعام الطعام والأناظر الشرعية والدعوة عامة لجميع الطرق الصوفية . الاحتفال بمولد الشيخ أبو زهرة الششتاوى بالمحلة الكبرى

يحتفل السيد الحاج احمد فؤاد اسماعيل ناصف شيخ وخليفة وعشقر شريع جده العارف بالله الشيخ مصطفى أبو زهرة الششتاوى الكائن مسجده وضريحه بضم ثمان المحلة الكبرى بمولد جده المذكور بمشاركة أبناء الطرق الصوفية لمدة ثلاثة أيام على أن يحتفل بالليلة الختامية يوم الخميس ١٢ يوليو سنة ١٩٩٠ بالندوات الدينية والأناظر الشرعية وإطعام الطعام .

## برنامج احتفالات مسوالات وإيالى

أولياء الله الصالحين لمحافظة الاسكندرية

حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام المستشار محمود سرية مولد سيدى محمد الرحال بالمعصرة البلد قسم المنزه ابتداء من ١٩٩٠/٧/١٤ حتى ١٩٩٠/٧/١٦ خليفة المقام الشيخ ابراهيم البراوى .

الاحتفال بمولد سيدى محمد أبو النور بجزر النواثية قسم الرمل ابتداء من ١٩٩٠/٧/١٧ حتى ١٩٩٠/٧/٢٣ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد القلوى حتى الشريح بعد صلاة العشاء خليفة المقام الحاج على عبد الرزاق .

الاحتفال بمولد سيدى محمد القيسارى بالقيسارى قسم ميناء البصل ابتداء من ١٩٩٠/٧/٢٤ حتى ١٩٩٠/٧/٣٠ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد البريدى حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام الحاج ابراهيم محمد حنف .

الاحتفال بمولد سيدى ابراهيم عبد الباعث بفريل قسم محرق بك ابتداء من ١٩٩٠/٧/٣١ حتى ١٩٩٠/٨/٦ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد سلطان حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام الشيخ احمد عبد الباعث .

لاح محمد عبد القاهر النجار ، حيدر محمود النجار ، وحسين ج أبو الفيط النجار ، وعاشم ابو غريب النجار وكل عام جميع بخير وحوب وإخلاص لطريقة السريغنية الختمة مولد سيدى كبير

يحتفل نواب وخدام الطريقة ميريغنية الختمة بمحافظة أسوان ولد العارف بالله السيد محمد سر لخدم أولغزنى الشهير بـ "سدى كبير" وذلك بسلامة ضريحه الكائن ببلدة الجنية والشياخ بتهجير النوبة وسينكون الليلة الختامية مساء يوم الثلاثاء الذانى من محرم ١٤١١ هـ الموافق ٢٤ يوليو ١٩٩٠ والدعوة عامة وكل عام والجميع بخير

الطريقة الزاهدية الاحمدية يحتفل أبناء الطريقة الزاهدية الاحمدية ببناءه الطرياق الصوفية ببناءه بتم حسين مركز

الاحتفال بمولد سيدى أبو العباس العرسى قسم الجمراد ابتداء من ١٩٩٠/٧/١٣ حتى ١٩٩٠/٧/١٩ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من ميدان القصر حتى ميدان المساجد بعد صلاة العشاء . الاحتفال بمولد سيدى جابر الانصارى قسم سيدى جابر ابتداء من ١٩٩٠/٧/٢٠ حتى ١٩٩٠/٧/٢٦ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد سليمان محمود حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام المهندس ابراهيم القرش .

الاحتفال بمولد سيدى بشر قسم المنزه ابتداء من ١٩٩٠/٧/٢٧ حتى ١٩٩٠/٧/٢٣ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد دار عيسى حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام الحاج لشبيل عبيد . الاحتفال بمولد سيدى كمال بالمنزه قسم المنزه ابتداء من ١٩٩٠/٧/٢٩ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد القلوى

**بنك التعمير والإسكان**  
يقدم بخالص التهنئة إلى علائكم الكرام بمناسبة  
**عيد الأضحى المبارك** أعاده الله  
على أمة الإسلام والعربية بالخير واليمن  
والبركات ..  
معتمات العلاقات العامة  
**بنك التعمير والإسكان**

**شركة التأمين الإسلامية**  
أول شركات  
التأمين في مصر

تهنى الأمة الإسلامية بحلول  
عيد الأضحى المبارك  
وتقدم

**أفضل المزايا التأمينية**

**في تأمينات الحياة :**

- الوثيقة المهنية : المعدة خصيصاً لأعضاء النقابات المهنية ..
- الوثيقة الماسية : ذات المزايا المتعددة لجميع المواطنين وأنواع أخرى للتأمين على الحياة بمزاياها المفصلة تضمن بها الاشتراك في ..
- الأرباح / الأرباح / مضاعفة رأس المال

**في التأمينات العامة :**

- تضمن الشركة نفقة الأوفياء المالية :
- أجسام السفن ● النقل البحري
- والبري ● الحريق ● السرقة ●
- السيارات ● الحوادث الشخصية ●
- خيانة الأمانة ● التأمينات الهندسية ●

القاهرة : ٤١ شارع قصر النيل - ٩٣ شارع قصر النيل  
الإبكرية : ٣٣ بنى دانيال - ٣٣ بنى سعد - فلوكة  
وجميع فروع الشركة بالمحافظات

● ينحى الشيخ عبد الحميد  
الغفنى نائب السادة الغفنية  
وابناء الطرق الصوفية  
بالاسماعيلية والدة الشيخ محمد  
محمد ديب خليفة خلفاء الطريقة  
الرازيه الاحمدية لها الرحمة

● ينحى السيد الاسفاد احمد  
محمد شمس الدين شيخ السادة  
الاحمدية المرازقة الشيخ منير سيد  
حسن حجازى نائب السادة  
الاحمدية المرازقة عن نقطة  
المصانع بشبرا الخيمة له الرحمة

● ينحى السيد محمد على  
عاشور شيخ الطريقة البرهانية  
وابناء الطريقة بمحافظه سوهاج  
الشيخ يوسف رضوان عبد الحافظ

نائب الطريقة البرهانية عن اولاد  
على في وفاته والدته للفقيد  
الرحمة وللأسرة خالص العزاء ..

● ينحى السيد محمد سر الختم  
الميرغنى شيخ عموم الطريقة  
الميرغنية الختمية الخليفة محمد  
عليان السودة عن خلفاء بلدة

صفادى غربية لله من الله الرحمة  
ينحى الاسفاد ابراهيم احمد  
ابراهيم شيخ الطريقة الاحمدية  
شعبان شيخ محمد والد الشيخ حسن

خليفة شعبان من البرقي (مركز  
الطن) لله الرحمة ولأسرته  
العزاء ..

● تنحى المشيخة الزاهدية  
الاحمدية الشيخ صلاح عبد  
الوهاب محمد ابن خال الشيخ  
محمود توفيق جاد المولى خليفة

خلفاء الطريقة الزاهدية الاحمدية  
بليساتين للفقيد الرحمة ولله  
واهل بنى حسين مركز اسيوط  
الصبر والسلوان ..

● تنحى الامانة العامة لمشيخة  
الطرق الصوفية الاستاذ عبدالمنار  
على عن نور الدين وكيل المشيخة  
العامه عن مركز فروع محافظة قنا

.. تعهد الله الفقيد برحمته ..

**البقاء لله**

● ينحى السيد الحسين ابو  
الحسن الجوهري شيخ الطريقة  
الجوهريه الاحمدية وابناء  
والاتباع والاجاب يشقى انحاء  
الجمهورية العالم الجليل والعارف  
النقى المفلوره له الشيخ الجوهري  
الرفاعي ابو الحسن امام مسجد ابو  
الحسن ببغداد وكبير الاسرة  
الجوهريه وهم ان يحتسبون عند  
الله يرجون له المغفرة والرحمة  
وان ينزله الله منازل الابرار مع  
الصديقين والشهداء والصالحين  
وحسن اولئك رفيقا

● ينحى السيد حسن يوسف  
الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية  
الاحمدية وجميع ابناء الطريقة  
بالمعصرة وحلوان المرحوم الشيخ  
احمد سيد شبيمة خليفة خلفاء  
نقطة المعصرة خط حلوان للفقيد  
الرحمة ولله الصبر والعزاء ..

● ينحى المهندس عبد الرحيم  
محمد العزازى شيخ الطريقة  
العزازية وفاته عنه الاستاذ الدكتور  
محمد فؤاد العزازى نائب السادة

العزازية لله الرحمة ..  
ينحى السيد احمد محمد  
شمس الدين شيخ السادة المرازقة  
الاحمدية الشيخ اسماعيل حلوانى  
ابو عامر ببشيش له الرحمة ..

● تنحى مشيخة السادة  
الرفاعية الشيخ مفلح على السيد  
الرفاعي وشهرته فرج كما تنحى  
الشيخ عبد المصطفى صليح زين

الرفاعي نائب السادة الرفاعية  
بالأحرار .. كما تنحى الشيخ  
دموقى امام البهبهني خليفة خلفاء  
السادة الرفاعية عن محافظة

القليوبية سابقا .. كما تنحى الشيخ  
محمد اسماعيل بدوي خليفة خلفاء  
السادة الرفاعية سابقا عن بنو  
سملوط .. لهم الرحمة



**الشركة الفنية للصنوعات الجلدية**  
ارت ليذر

لصناعة وتجارة الأحذية الجلدية بجميع أنواعها  
للتصدير والسوق المحلي

تهنى الأمة الإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك

الإدارة العامة : ٩٦ شارع السراية بالعاصمة القاهرة ت ٩٨٤٤٥٤٤ / ٩٨٤١٦٦  
فكس : ٩٨٣٣٤٠٣ / فاكس : ٩١٠٠٠٠ / ليندر يوران / برقا : آرت ليذر القاهرة

التمتع بفرصة مشاهدة التلفزيون

ق.ق. نصر (T.V NASR)

تتقدم النليفزيون الملون



جولاستار

١٤، ١٦، ٢٠ بوصة ملون عادى  
وريموت كنترول

مميزات تفرد بها الشركة



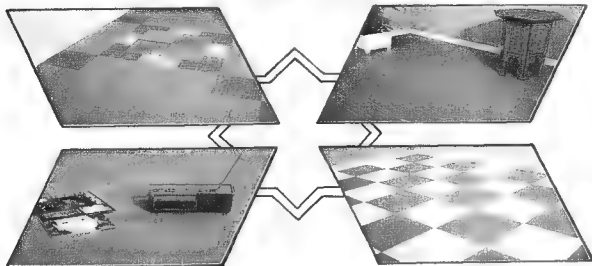
٤٣ مركز خدمة  
فنية للصيانة بجميع  
محافظات الجمهورية  
وقطع الغيار متوافرة

الإدارة التجارية : دار السلام / طريق المعادى الزراعى - ت : ٨٤٢٤٦٦  
«علاقات عامة»

## ریکیت مٹر

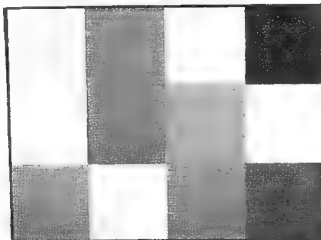
فريق العمل : د. محمد عبد الله بن عبد الرحمن

... ..



## ریکیت مٹر

إنتاج متكامل  
من أرضيات  
الفنيل P.V.C  
١٢ لوناً جذاباً



مصنعة طبقا للمواصفات البريطانية Bs 3261 / 1973 Type B  
مقاومة جيدة للصدمات والاختراق ولا تحتوى على الاسبتوس  
تقاوم معظم الأحماض والقلويات والدهون والزيوت . العمر الافتراضى للاستعمال السليم ٢٥ سنة

تقديرات استخدام من قبل: ١٠ سم. ارتفاع ٦.٥ سم

المواد الكيميائية المستخدمة في تصنيع المواد البلاستيكية

## تکلیفون

تکس

المصباح

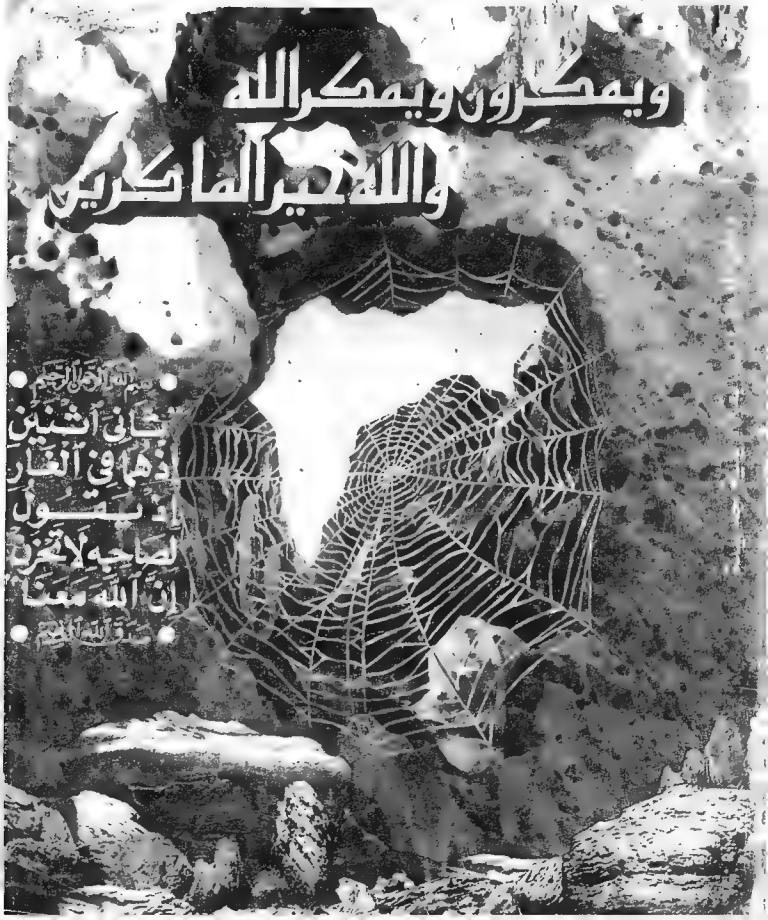
تکلیفوں

٣٣ شارع ١٥١ المعادي (خلف أكاديمية السادات)

ويمكرون ويمكر الله

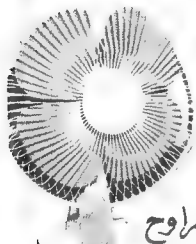
والله خير الماكرين

• بسم الله الرحمن الرحيم •  
بِشَانِ أَشْنِينَ  
أَذْهَابِ فِي الْغَارِ  
إِذْ يَقُولُ  
لصَاحِبِهِ لَا تُخْزِنِ  
إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا  
• سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ •



# أجهزة المطبخ الكهربائية

ULTIMATE



مراوح

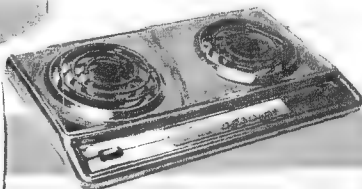
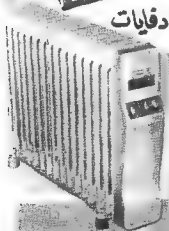


سخانات

بأحجام  
مختلفة

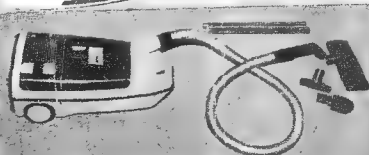


دفئيات



الاجهات

تجديد مستعمل -  
تجديد مستعمل



تجديد



دار الزمن بدوره . وعادت الذكرى العطرة للحدث العظيم الذي غير مجرى التاريخ . وفتح افق الخير والقدرات لمسيرة الإنسانية على طريق التقدم والأزدهار .  
حدث الهجرة النبوية المباركة يوم امن الله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم ان يهجر بالرسالة ويهاجر بالدعوة الى اهل شيعه ومستقبل زاهر بتوفيق الله وهداه .  
وقد شملت بركات الهجرة المباركة هذا العدد الجديد من التصوف الإسلامي . فاضاعت صفحاته بالوان من الاحاديث والمقالات والتحقيقات . نرجو ان يقدم بها لقراءنا الكرام دروسا مستفادة من الهجرة النبوية الشريفة .  
وفي هذا العدد ايضا نقدم لقراءنا الاعزاء مسابقة جديدة دينية كبرى . ندعوهم للمشاركة فيها تنمية للوعي الديني واما واعدا للفرز بالجوائز القيمة التي رصدتها "مشبكة الطرق الصوفية" للفائزين فيها .  
وفضلا عن ذلك فهناك المقال الشهري القيم لاساتذنا شيخ مشايخ الطرق الصوفية الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني . وفي هذا العدد ايضا الرسالة الصحفية الشاملة عن مؤتمر علماء الاسلام في العاصمة العربية بغداد .

وايضا في هذا العدد تحقيق شامل عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . ومقالات واستفتاء يشارك فيه من كبار العلماء والمفكرين الذكائرة احمد شلبي . وعبد العظيم المطنعي والحسيني ابو فرحة . ومحبي الدين الصافي واحمد عبد الرحيم السايح .  
وهذا كله بخير من فيض نابعه بين يدي قرائنا الاعزاء وكلنا ثقة في رضاهم وقبالتهم . وكلنا امل في غد الفضل لاعداد اجل واجمل . بياذن الله وتوفيقه .  
"المحرر"

ص

د / ابو الوفا التفتازاني ١  
رئيس التحرير ٢  
للامام الشافعي ٩

١٢

الشيخ محمد متولي الشعراوي ١٤  
الشيخ محمد الغزالي ١٨  
اعداد سيد عبدالحكيم ٢٢  
د / احمد عمر هاشم ٢٦  
حوار / عبد الصاصر طاهر ٢٨  
محمد سيف الشريفي ٣٠  
محسن فهمي ٣٢  
احمد ابو كف ٣٤

٣٩

الحسين ابو الحسن الجوهري ٤١  
..... د / احمد شلبي ٤٢  
د / محمد حسن المصري ٤٦  
الشيخ حمر الشناوي ٤٨  
احمد صبرى الفرغلي ٥١  
ابراهيم مجاهد ٥٢  
صالح بن عبد القوس ٥٥  
احمد الشناوي ٥٦  
مؤمن حسين يوسف ٥٨  
..... ٦٠  
نصر الدين عبد اللطيف ٦٢

- الدين المعاملة
- حذار يا عمر من شراد القرب
- وإن من الشعر لحكمة
- حول العالم الإسلامي
- قدرة الله في الكون
- هجرة الرسول
- الدروس المستفادة من الهجرة
- الشريعة الإسلامية والطقوس
- د / عبد الصبور مرزوق . للتصوف
- لن نتعرض للانتفاضة للقاء
- موسم حج ناجح
- ٧٠٠ عالم ومفكر مسلم يؤكدون
- مسابقة التصوف الكبرى
- صوفيات
- قصة سيدنا يوسف ( ٢ )
- الحاج عمر لطفي بشايريزي
- يسر الدين الإسلامي وسماحته
- لمحات صوفية
- اللغة العربية في خطر
- الزينية شعر ..
- رسالة السودان ...
- فاسالوا اهل الذكر
- بريد القراء
- الفتى المسلم
- التعارف

# التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يبدوها

المجلس الصوفي الاعلى  
على هدى من القرآن والسنة  
عشرة كل شهر عربي

يئيس مجلس الإدارة

دكتور ابو الوفا الغني التفتازاني

يئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

مبيد ان الحسين : إشارع لم السلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا : الصوف بالقاهرة

الاشعار : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس . ابو ظبي ٤ دراهم وديي ٤  
دراهم . الكويت ٣٠٠ فلس . غزة والضفة  
والقدس ٣٠٠ سنتا . السودان ٥ جنيه  
المغرب ٧ دراهم . داکتر ٤٠٠ فرنك . البوچه ٣  
ريالات . جيبوتي ٥٠ بنى . قطر ٤ ريالات .  
مقدشيو ٦٠ شللا . السعودية ٢٠٠ ريال .  
العراق ١٠٠٠ دينار . البحرين ٣٠٠ فلس .  
سلطنة ٣٠٠ بيصة . الحديدة ٣ ريالات . تونس  
٥٠٠ مليم . تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .



بقلم : د. أبو الوفا الغزالي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

## الدين المعاملة

# آداب كسب المعاش عند الصوفية

بيهم ، مصداقا لقوله تعالى :  
" إنما المؤمنون إخوة . "

ولا ينبغي للإنسان أن يكون  
اشتغاله بالأسباب الدنيوية  
حجابا يحجب عن الله وعن  
القيام بحقوق العبودية له  
تعالى ، وفي هذا يقول ابن  
عطاء الله السكندري لتلميذه

في كتاب "التنوير" : "إعلم أن  
الأشياء إنما تدم وتعدم بما  
تؤدي إليه ، فالتدبير المذموم  
ما شغلك عن الله ، وعطلك عن  
القيام بخدمة الله ، وصدك عن  
معاملة الله ، والتدبير  
المحمود ما ليس كذلك بما  
يؤدبك إلى القرب من الله ،  
ويوصلك إلى مرضاة الله ،  
وكذلك الدنيا ليست تدم بلسان  
الإطلاق ولا تمدح كذلك ، وإنما  
المذموم منها ما شغلك عن  
مولك ، ومنحك الاستعداد  
لأخراك . "

والاشتغال بالأسباب لا  
ينافي التوكل على الله .  
ويمدح من حيث أنه تهيئة

أباحه ، فكانه صلى الله عليه  
وسلم قال : " إذا طلبتم فاطلبوا  
مجمعين ، أي كونوا مع الله في  
الطلب متاديين واليه  
مفوضين . "

وللاشتغال بالأسباب فوائد  
عدة ، فقد علم الله تعالى  
ضعف قلوب الناس ، فأباح لهم  
التوكل اسنادا لقلوبهم وتثبيتا

لنفوسهم .

وفي الاشتغال بالأسباب  
كذلك صيانة للوجود عن  
الابتذال بالسؤال للخلق . وفي  
الاشتغال بالأسباب أيضا  
صرف المشتغل بها عن معصية  
الله والتفكير فيما يؤدي إلى  
مخالفته .

وهناك فائدة أخرى  
للاشتغال بالأسباب وهي فائدة  
اجتماعية ، فقد أراد الله  
باشتغال الناس بأمور دنياهم  
أن يتعارفوا ، وهذا موجب  
للمودة والالفة والمحبة

الاشتغال بالأسباب  
الدنيوية مستند إلى أدلة  
شرعية ، لا يمكن لأحد أن يذم  
الأسباب بعد أن جاء قول الله  
تعالى : " وأحل الله البيع  
وحرم الربا . وقوله

" واشهدوا إذا تباعدتم . "  
وقوله صلى الله عليه وسلم  
" أفضل الكسب عمل الصانع  
بيده إذا نصح " ، وقوله  
" التاجر الأمين الصدوق  
المسلم مع الشهداء يوم  
القيامة " .

فالأسباب الدنيوية  
محمودة ، ومندوب إليها  
شرعا ، ولا ينافي وجودها  
التوكل على الله في أمر الرزق .  
وقد قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : " اتقوا الله  
واجملوا في الطلب " ، فقد  
أباح الطلب ولو كان منافيا  
لمقام التوكل على الله لما

- انما اھوج ما نكون الى حصول الراحة النفسية لعقولنا المكدودة وقلوبنا المنصحة من الفكرة المستمرة في شأن الرزق .
- لا ينبغي للانسان ان يكون اشتغاله بالأسباب الدنيوية حجابا يحجبه عن الله وعن القيام بحقوق العبودية له .

لقلب الانسان واعانة على تقربه من الله وتالفه مع افراد مجتمعه .

ولكن المذموم في الاشتغال بالاسباب تعلق قلب الانسان بها تعلقا يصرفه عن الله ، وادب الانسان هو ان لا يتعلق قلبه بالرزق تعلقا مستمرا ، على سبيل الطمع والاستكثار لان هذا حجاب شاغل عن الله والوصول اليه ، وهذا يحدث للانسان تعبنا نفسيا نتيجة الحرص الشديد ، وهذا التعلق الشديد يؤدي الى ذل الانسان للخلق ايضا ، وعلى العاقل ان يستعين بالله من شر تعب قلبه ، ولكن ما مصدر هذا الحرص ؟

هذا الحرص ينشأ عن فقدان الثقة وضعف اليقين ، وهما ناشئان عن فقدان النور ، وفقدان النور ناشيء عن الحجاب اذ لو كان القلب مغمورا بانوار المشاهدة لم تطرقة طوارق الحرص ، وقد قال تعالى : « ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور » .

إن فلا سبيل الى خلاص الانسان عن الحرص وتعب القلب لحصول الراحة النفسية له الا بالايمان بسابق قسمة

الله ، والتوكل التام عليه وعندئذ يحمل الله عنه همومه والامه لقوله تعالى : « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » .  
واذا تأمل الانسان في الايات التالية لعرف معنى الثقة بالله في امر الرزق يقول تعالى : « ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين » .  
ويقول تعالى : « الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميكنكم ثم يحييكم » .  
ويقول تعالى : « وما من دابة في الارض الا على الله رزقها » .  
ويقول تعالى : « وفي السماء رزقكم وما توعدون » .  
إنما اھوج ما نكون الى حصول الراحة النفسية لعقولنا المكدودة ، وقلوبنا

### ● حديث نبوي ●

#### عن العهد

حدثنا أبو هشام الرماعي اخبرنا حفص بن غياث عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت : « ما عرت على احد من أزواج النبي ﷺ ما عرت على خديجة وما بي ان اكون ادركتها وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها ، وان كان ليذبح الشاة فيتبّع بها صدايق خديجة فيهديهن لهن » حديث حسن صحيح غريب

المنهكة من الفكرة المستمرة في شأن الرزق انما لا ننظر الى نتائج تدبيرنا للرزق وما يكون عليه مستقبلنا في الحياة بشكل يعذب بالنا وينغصر علينا حياتنا فامذا لو عملنا دون نظر منا الى نتائج المستقبل التي هي من امر خالقنا ومديرنا ، وماذا لو صرفنا من اذهاننا وهم قدرتنا على تغيير مجرى الحوادث وماذا لو تقبلنا قضاء الله بالرضا فلم نسخط ولم نضجر ، ولم ننظر الى الحياة بمنظار اسود ، وماذا لو تركنا الاماني الكاذبة وتعلقنا الملح بلم كان كذا فيما وقع ، وبلم لا يكون كذا فيما سيق ؟  
حقا انها الدنيا شغلتنا وفتنتنا فاتعبت قلوبنا ، واقضت مضاجعنا وحجبنا عن الله وعن شهود قبضته الشاملة المحيطة بكل شيء في الوجود ، واين نحن من هذا الوجود ؟  
لهذا ليس ثمة شيء ابعد نظرا مما يخاطب به ابن عطاء الله السكندري تلميذه محذرا اياه من تعلق همه بشان الدنيا والرزق فيفقده اشغال فكره بما ضمن له الى تقصيره فيما طلب منه ، قائلا له : « اجتهداك فيما ضمن لك ، وتقصيرك فيما طلب منك ، دليل على انطماس البصيرة منك » .



## حذار يا عرب من سيد الغرب



الرئيس مبارك مع جلالة الملك فهد

من يمن الطالع ويتوفيق من الله . فإن الرحلات التي قام بها الرئيس محمد حسني مبارك أخيراً وكفأته مع قادة العرب - جاءت موفقة وفي وقتها المناسب لأنها استهدفت تحقيق الوحدة العربية وتدعيم الصف العربي .

ومن حسن الحظ أن هذه الرحلات مرت توافقاً عربياً كاملاً والتزاماً بواجبات هذه المرحلة من حياتنا وانطلاقاً على طريق التفوق والتوفيق وقد اقتنع الجميع أن حل المشكلات التي تواجه العالم العربي الآن . هو المواجهة صفاً واحداً ..

ولعل هذا الجهد الكبير الذي يقوم به الرئيس مبارك . هو خير ما نستعمل به العلم الهجري الجديد . خاصة وأن الأخطار التي تحيط بعالمنا العربي والإسلامي لا حصر لها .. ولعل أخطرها جميعاً أن الفولق القائم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية . وأن فريقاً من المفكرين الغربيين أصبح يقول أن العداء بين الاتحاد السوفييتي وحلف الإطمناع قد انتهى . وأن الحلف يجب أن يعرف أن العدو الجديد هو الإسلام . وأن تتخذ الخطوات للقضاء عليه .

ولعل من مظاهرها انتشار حوادث الاغتصاب التي لم يكن لنا عهد بها من قبل . ومن الظواهر الخطيرة في طوضوع هجرة اليهود السوفييت إلى إسرائيل أنها هجرة مستمرة رغم كل ما يقال . وأن الأرقام الرسمية التي أعلنتها الوكالة اليهودية عن هذه الهجرة تعني أن معدل استيعاب إسرائيل للمهاجرين

نرى أن سلاح المضدرات من أمضى الأسلحة التي يشنها علينا خصومنا . وقد ثبت أنها تهريب من معازل الصهيونية وعسلانها من أعوان الاستعماريين . لكي تحطم معنويات شعبنا وتبديد قدراته ...

وهناك أيضاً الكتب الاحادية التي تحض على الفسق وتحارب الدين .

وإذا كنا في سبيل مواجهة هذا الخطر لا نملك أسلحة ذرية أو هيدروجينية . فلا أقل من أن نلف صفاً واحداً متمثل القوى في مواجهة هذا الخطر الجديد

وإذا استمرضنا الأخطار التي تحيط بنا وتهدد المجتمع الإسلامي . فأننا



- رحلات مبارك انعمت توافقا عربيا كاملا .
- انطلاقا على طريق التوفيق والتفوق .
- قائمة الأخطار التي تهدد مجتمعنا الاسلامي الكبير .
- علينا أن نواجه تحديات حركة التبشير الجديدة .

الطسطينية عن حادث الحركة الفدائية الذي لم يسفر عن أي ضحايا من الإسرائيليين وتقطع بسببه الحوار بين المنظمة وأمريكا .

ونسيت أمريكا أنها مازالت تغمض عينيها عن حادث اعتداء القوات الإسرائيلية على الشهيد أبو اياد وأغتياله في منزله بتونس . وكذلك لم يرتفع لأمريكا صوت باي احتجاج ضد إسرائيل عندما قامت طائراتها بتدمير المفاعلين النوويين العراقيين . مع أن هذين المفاعلين لم يكونا قد اكتمل بنائهما وفشلنا عن ذلك فإن هناك غارات من الطائرات الإسرائيلية على المخيمات الفلسطينية تقتل الأطفال والنساء وتهدم البيوت فوق أصصنا . وكل هذا لا نعتبره أمريكا اعتداء إسرائيل على المدنيين العرب الأبرياء ولو كانت أمريكا تعلم أن العرب يفلون صفا واحدا إزاء هذه الاعتداءات الصهيونية لما كان هذا هو موقفها .. لأن مصالح أمريكا الاقتصادية والاستثمارية مرتبطة بالعالم العربي والاسلامي ولهذا فإنها تتهاون في رعاية المصالح والحقوق العربية المفضضة وتحازر لإسرائيل انصياعا كاملا وعلى طول الخط .



الرئيس مبارك مع الرئيس السوري حافظ الأسد

#### حركة التبشير

ولاشك أن العالم الاسلامي يعاني الآن من حركة التبشير المنظمة على أعلى مستوى علمي وأدبي وثقافي وتكنولوجي والمدمع من أغلب البلاد الغربية والمتقدمة . فقد استطاعوا في غير البلدان الإسلامية والعربية أن يستغلوا جهل الناس وتآخروهم وفقرهم وحاجتهم

وليس أدل على تأييد أمريكا لهذا الاستعمار الصهيوني للدولة العربية الإسلامية فلسطين ، من أنها تستعمل حق اللجوء في جلسات مجلس الأمن لتحول دون إدانة العدوان الإسرائيلي على العرب ، هذا فضلا عن أنها تتفاوض عن الاعتداءات الإسرائيلية ضد المدنيين العرب في وطنهم المغتصب ، وأمريكا تصر في نفس الوقت على أن تعتذر منظمة التحرير

السوفيت في العام الواحد سيصل إلى ٢١٥ ألف مهاجر . وأن أكثر التقديرات تواضعا تشير إلى أن المعدل السنوي سيصل إلى ما يزيد على ربع مليون مهاجر يهودي إلى إسرائيل ..

اضف إلى ذلك أن المخطط الصهيوني قد طعم هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل بتخصيص ٧٠٠٠ عالم مع كل فوج .

## هزار با عرب من شر تد اقتراب

### ● العالم الإسلامي يعاني الآن من حركة التبشير المنظمة على أعلى مستوى علمي وأدبي وثقافي وتكنولوجي .

اما في العالم الإسلامي فقد اخفقوا تماما في تحقيق اهم اهدافهم وهو نقل المسلمين إلى النصرانية اعتقادا وعملا . فقد كان الإسلام هو العدو الأول للمبشرين كما قال المبشر (بلس) : «إن الدين الإسلامي هو العقبة القائمة في طريق تقدم التبشير بالنصرانية في افريقيا . والمسلم فقط هو العدو الدود لنا

وقد جاء في تقرير اللجنة الميثاقية عن مؤتمر ادنبرج عن حالة الإسلام في افريقيا ما نصه : « إن الموقف صار فيها حرجا لسرعة تقدم الإسلام من مركزه الواسع في الشمال ومواقفه التي في السواحل إلى الجنوب والغرب الافريقي . والمبشرون كانوا قد اخطأوا في تقديراتهم السابقة لأنه تبين لهم فيما بعد ان بعض البلاد التي كانوا يحسبونها خالية من الأديان المعروفة هي إما إسلامية محضة وإما أنها على اية الدخول في الإسلام وهكذا يتبين لنا استحالة وصول المبشرين إلى اهدافهم مع وجود المسلمين المتسكنين بإسلامهم ، أو على حد تعبير المفكر الألماني باول شتمز ، «حيثما حل الإسلام ضاعبت جهود المبشرين المسيحيين ولفدوا الامل في تحويل روح وثنية إلى المسيحية .

#### أشارة الفتنة الطائفية

لم يكتف اعداء الإسلام بتمزيق المسلمين فيما بينهم وإنما حاولوا ان يدخلوا المسلمين في صراع دائم مع الاقليات النصرانية التي تعيش في العالم الإسلامي والتي عاشت طوال مراحل التاريخ الإسلامي

وخصوصا في الشرق الأقصى . الهند والصين . وفي اواسط افريقية . فقد اعز الهولنديون عن تبشير مائة ألف في جانا وأريسين ألفا في امبون وهناك اعداد غفيرة دخلت في النصرانية من اعداء الافريقية ، كما نجح المبشرون في تبشير أربعة أخماس الفلبينيين ، ثم انجسوا إلى جزر اندونيسيا يحملون الخطة ذاتها . وقد محوا الخطة الإسلامية من (سنغافورة) وهناك خطة موضوعة لازالة الإسلام من افريقية مع نهاية القرن العشرين ويشرف على تنفيذ هذه الخطة بابا الفاتيكان الذي يتابع بنفسه مدى نجاح الخطة المرسومة

وقد ورد في بعض التقارير التبشيرية التي نشرت اخيرا نتائج حركة التبشير في افريقيا وسوف ننقل بعضها من فقرات هذا التقرير لكي تكون على بينة من اخطار حركة التبشير . سوف تكون سنة ٢٠٠٠ سنة فخر لافريقيا دون بقية القارات الاخرى إذ يصبح اكثر سكانها من المسيحيين ، لأن النسبة الحالية للارتداد إلى المسيحية قد بلغت مليون نسمة سنويا باستمرار .

إن الإحصاء العدي لسكان افريقيا سنة ١٩٧٦ بما فيهم عرب الشمال بلغ ٤٣١ مليون نسمة . والكنيسة الكاثوليكية تملك مليوناً ونصف مليون كنيسة في جنوب افريقيا وعضواها يبلغون ٤٦ مليوناً حسب إحصائية قام بها الفاتيكان .

في الحبشة يباشر العمل في محطة الإذاعة نهر من الإخصائين وصوت راديو (إذاعات الانجيل) مجهزة بشرطة التسجيل ويعمل في كل الميادين ويذيع في الاستديوهات الفرعية الصغيرة في كل من اثيوبيا وافريقيا الجنوبية الغربية والكاميرون وإمبراطورية افريقيا الوسطى ومدغشقر ونيجيريا وتنزانيا وتمتلك المؤسسات التبشيرية في افريقيا عشر طائرات إرسالية مهماتها نقل الأطباء والصرفيات لعلاج المرضى في الأوحاش وقد انشأت خمسة عشر مستشفى

هذه بعض نتائج التبشير وإمكانياته في مجاهل افريقيا الوثنية . وإن كانت معظم البلدان التي اعتنقت النصرانية مع الغزو العسكري لها على وشك خلع العقيدة النصرانية لأنها في نظرم جزء اصيل من السيطرة الاستعمارية .

متمتعة بحقوقها التي كفلها لها الإسلام وكومت مع المسلمين شجيحا واحداً لمجتمع قوى تسوده وترتفرف عليه كل علامات المودة والمحبة والوثام .. ولكن الأعداء يحاولون زعزعة استقرار وأمن الاوطان الإسلامية بالاعتماد على الجهلاء من المسلمين والمسيحيين المتعصبين لدينهم والمدافعين عنه بدون فكر وعقل وروية من اجل مسك خناق هذه المؤامرات الدنسة المستمرة للأسف الشديد نجح هذا الأسلوب بقدر ما في اشغال نار الفتنة الطائفية في بعض البلاد العربية مثل مصر والاردن وخير مثال على ذلك دولة لبنان التي مرزتها الطائفية

من كل صوب وحذب وقطعت اوصال البلاد ومزقتها شر تمزيق .. ولذلك نخبه على هذا الخطر الذي يبدو ان اعداء الإسلام يركزون عليه الآن ومستقبلا من الضرب بشدة على كل من تسول له نفسه زعزعة الاستقرار في البلاد ونشر المفاهيم الخاطئة الكاذبة والقيام بتصرفات شاذة متحلة ومخللة من اجل اثاره المشاكل والصعوبات في طريق عودة الحب والوثام مرة أخرى .. يجب ان يتعرف شعبنا على كل الحقائق الكاملة في هذا الخصوص ويحاط علما بكل المؤامرات التي تثار له في هذا المجال ثم يتابع بنفسه مراسم المحاكمات لهؤلاء الذين سولت لهم انفسهم شرب الوحدة الوطنية سواء كانوا مسلمين او مسيحيين لأن غياب كل القيم النبيلة السامية التي تستهدف حماية المجتمع والوطن من التمزق والنشئت هدف رئيسي يسعى إلى تحقيقه اعداء الإسلام .

لو أننا انتهزنا مناسبة الاحتفال بالهجرة النبوية الكريمة واخذنا منها العبرة لحياتنا ومواجهة مشاكلنا . لامكنا ان نقيم تكاملا اقتصاديا بين الدول العربية والإسلامية . يدعم لشوينا استقلالها الاقتصادي والسياسي . ولاقمنا بقاء المجتمع الإسلامي الكبير على اساس مكين يحلق العزة والكرامة والرخاء .

# وإن من الشمر لحكمة .. الأمام الشافعي

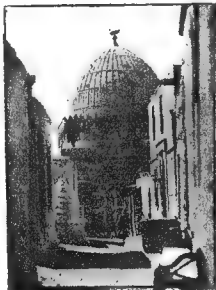
نصر الدين عبداللطيف

## ● بالتي هي أحسن !

وتحدث الإمام الشافعي يوما إلى تلاميذه في شؤون الحياة والنفس والمجتمع . وكعادته روى لهم من مختاراته هذه الأبيات الجميلة :  
إذا رمت أن تحيا سليما من الردي  
ودينك موفور وعرضك ضيق  
فلا ينطق منك اللسان بسواة  
فكك سوءات وللناس السن  
وعينك إن أبدت اليك معايها  
لدعها وكل ياعين للناس أعين  
وعاشر بمعروف . وسامح من اعتدى  
ودافع . ولكفى بالتي هي أحسن !

## ● التسليم الخاص

والإمام الشافعي كان موهوبا . وكان يمكن أن يقرض الشعر ببسر وتلق . أولا اشتغله الشديد بالعلم وتبحره في أصول الدين ومسائل الفقه ... لقد كانت تشغله المسألة فلا ياتيه النوم إلا أن يستعرض القرآن كله في ليلة يبيت عن حكم الله فيها ..  
قال الإمام الشافعي لصاحبه ربيع . عليك بالتسليم الخاص ش . ثم انشده شعرا يقول :  
إذا أصبحت عندي قوت يومي  
فخل الهم عنى ياسعيد  
ولا تخضر هموم غد ببالي  
فإن غدا له رزق جديد  
اسلم إن أراد الله أمرا  
فاترك ما أريد لما يريد ..



## ● المودة بالمودة :

وفي مجمع الاصداقاء والمريدين  
حول الإمام الشافعي كان الحديث  
ينور عن الرضا والسخط . وروى  
الأمام شعرا من مختاراته - قال :  
وعين الرضا عن كل عيب كلبية  
ولكن عين السخط تيدى المسلوي  
ولست بهيب لمن لا يهابني

ولست أرى للمرء ما لا يرى ليا  
فإن تدن منى تدن منك مودتي  
وإن تنا عنى تلقني عنك نائيا  
كلانا غنى عن أخيه حياته  
وشحن إذا متنا اشد تنائيا !

رضي الله عن الإمام العظيم الشافعي . كان من القلائد بين العلماء الذين تشعبت عندهم فنون الذكاء . فكان مقنن علم الأصول بلا منازع . وكان المميز في علوم الحديث ... البركة الأئمة فاخذوا عنه وقرأوا عليه . واشادوا بفضلهم وحسن تواضعه ...

وكان يحب الشعر ويرويه ويمثل به .

وعن خشيبة بن سليمان بن حيدر . قال : جاء رجل إلى الشافعي فقال له : صديق فلان عليل ... فقال الشافعي : والله لقد أحسنت إلى وأيقظتني لمكرمة . ودفعت عني اعتذارا يشويه الكذب ... ثم تاهب للخروج للزيارة وهو يقول :

للمنى على الحفاء على علة  
الوجاء في هر الرضاء عن ذى  
طوى . أهون من اعتذار إلى صديق  
يشويه الكذب . ثم انشد يقول :

أرى راحة الحق عند قضائه  
وبنقل يوما إن تركت على عمد  
وحسبك حفا أن ترى غير كتاب  
وقوله لم أعلم . وذاك من الجهد  
ومن يقض حق الجار بعد ابن عمه  
وصاحبه الأبنى على القرب والبعد  
يعشن سيذا يستعذب الناس ذكره  
وإن نابه حق أتوه على قصد ..



## حج مبرور .. وذنوب مغفور

الى الله . وقد رفعوا شعار البذل والفاء

ونحن اذ نودع اكرم الايام ونستقبل وفود الحجيج الذين دعاهم الله لزيارة بيته الحرام هذا العام فطافوا بالكعبة . وسعوا بين الصفا والمروة . ووقفوا الموقف العظيم بعرفة . ورموا الجمار . رافضين الشر . وبواعت السوء . وضللات السلوك

انما ونحن نستقبلهم بعد العودة الميمونة من الرحلة المباركة نامل ان تنجلي عبادة الحج هذا العام عن مؤثرات طيبة تغير واقع الامة التي تشكو الهوان . ويكال لها كنوس الذل وهي صابرة . وتداعى عليها الامم كما تداعى الاكلة الى لقمعتها ففراها بعد هذا الموسم امة واحدة . شائها واحد . وصوتها عال . وايمنها قوى ويقينها راسخ . وسلوكها قويم وكريم .

وعند ذلك يمكن ان نقول بملء فمنا حج مبرور . وذنوب مغفور "الأخبار"

ودعت الامة المسلمة الايام العشرة بما تحمل من معان سامية . وقيم عالية . وعبادات ذات شان عظيم وتأثير عميق في امة المسلمين جماعة وافرادا .

ان هذه الفترة الزمنية - لشرفها - القسم بها رب العالمين فيما القسم به من عظيم مخلوقاته وروائع اياته اذ قل سبحانه " والفجر وليل عشر والشفق والوتر . والليل اذا يسر " .

ان هذه الليالي المباركة بآيامها وعت عبادة الحج بما فيها من شعائر تسعو بآيمان الفرد وتدعم يقينه . كما تبرز المجتمع المسلم الذي وسعته الارض المقدسة في صورة فريدة من التوحد . والتماسك . والامتزاج . والتقاء المشاعر والاحاسيس . عندما يصدر الهتاف الواحد من اجناس شتى . وقد شملتهم وحدة الزمان والمكان وحسبها ان فيها اشرف الايام

وهو يوم الاضحي . ومن قبله يوم عرفة . او يوم الحج الاكبر ايام عاشتها الحجيج عابدين مبتهلين

## لا حول ولا قوة الا بالله

في صبيحة يوم النحر . يوم العيد الاكبر . عيد الاضحي المبارك . طالعنا "الاهرام" بخبر في باب حوادث وقضايا يقول "ابن يقلت والده وكيل الوزارة ووالدته ويمتل بجنتيهما"

قد يكون الخبر عادي لو قرأناه في يوم غير يوم النحر . فقد سبقته سلسلة احداث وحوادث مماثلة . ولكن في صباح يوم العيد . عيد الاضحي ان يكون الخبر عديا . ففي الوقت الذي يتكرنا هذا العيد بالطاعة المطلقة من جانب الابن "اسماعيل" عليه السلام لآبيه ابراهيم عليه السلام . ويقل ان ينبحه ابوه تصديقا للرؤيا التي راها في المنام .. "يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى .. قل يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين"

ويمضي الاب وابنه في طريق التنفيذ لولا رعاية السماء التي تتدخل لتفدى الابن المطيع "وقدينا بذبح عظيم"

في هذا الوقت الذي يتكرنا فيه عيد الاضحي بهذه القصة القرآنية الخالدة . مطلع علينا هذا الابن العاق ليقتل والديه ويمتل بجنتيهما فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

يا قومنا يا علماء القوم .. ويا اهل الراي والفكر فينا .. ماذا جرى ؟ والى متى ؟ وكيف العلاج ؟ اسئلة ثلاثة لابد لها من اجابات .. والا □

وان يتخذ الخطوات لمقاومته والقضاء عليه . ونحن في بلاد الاسلام لا نشعر بهذه الحرب ولا نستعد لها ولا نصنع انشا اصبحنا خطرا على احد .. فلاخطر هي التي تحيط بنا وتأخذ برقبنا ليس لدينا قنبلة ذرية ولا قنبلة هيدروجينية ولا جيوش جرارة فما الذي يجعل فرنسا تخلف منا ويقوم فيها زعماء يطالبون باخراج المسلمين خشية ان يحتلوا فرنسا في يوم من الايام .. العمل المسلمون الموجدون في فرنسا لا يهتمون بالسياسة ولا يصنعون غريفا على غريب .. كل ما يهمهم هو ان يحصلوا على قوت يومهم ومع ذلك يصورهم اعداء الاسلام بانهم الخطر الرهيب ويطالبون بان تضم

هل نحن في غيبوبة ؟ الدنيا قلعة قاعدة ونحن مشغولون بالمسائل الصغيرة .. لا نرى المؤامرات التي تدبر ضنا . ولا نسمع عن الاخلاف التي تعقد سرا للقضاء علينا .. لانزال نعيش في احلامنا ولا نعرف ان هذه الاحلام هي كوابيس حقيقية . في العالم حركة ضد الاسلام . فريق

من المفكرين الغربيين اصبح يقول ان العداة بين الاتحاد السوفيتي وحلف الاطلسي قد انتهت وان الحلف يجب ان يعرف ان العدو الجديد هو الاسلام .



## ما رأى الدين حين رأى معاملة زوجته ويفضل عليها أخرى ويفضل على أسرته ؟

الحس رقيقة الشعور جياشة  
المعاطفة سريعة التأثر فهي اطعم من  
الرجل في اللبن والمحاكاة وهي  
القرب منه الى الغضب والحدة . فمن  
حق المرأة على زوجها ديناً وخلقاً ان  
يرعى فطرتها والا يشتد عليها اذا  
غضب وان يعمل بوصية الرسول  
ﷺ ، وان يتحمل منها الاذى  
المحتمل في حلم وهودة مالم تنتهك  
حرمات الله فالرسول كان حسن  
المعاشرة دائم البشر يداعب اهله  
ويتكلم بهن ويوسعن نفقة وكان  
آخر ما وصى به ﷺ في مرض موته  
" الصلاة وحسن معاشرته النساء " .  
ويقول اننا نذكر هذه الاحكام  
الخاصة بحسن معاشرته النساء لذلك  
الزوج الذي يعتدى على زوجته  
بالضرب والطرد ويخذل عليها وعلى  
اولادها بالنفقة برغم انها صالحة  
وطائعة ومضى على زواجها اكثر  
من ربع قرن ويؤثر عليها زوجة ابن  
عمه ، فالاسلام لا يقبل هذه المعاملة  
الشاذة من رجل عاقل متقدم في  
السن والواجب عليه الاقلاع عن  
هذه العائق والرجوع الى العدالة  
وابعاد تلك الشيطانة التي تقوم  
بالافساد بينه وبين زوجته وان  
يستغفر الله تعالى عن هذا الذنب  
" الايراد "

"عاشثروهن بالمعروف فان  
كرهتموهن محسى ان تكرهوا شيئاً  
ويجعل الله فيه خيراً كثيراً"  
"النساء ١٩" فحياة الزوجين حياة  
يجب ان يسودها النواد والقراحم  
والرجل اقوام على زوجته ورب  
لاسرته وراعيها فعليه ان يحسن  
القيام ولا يسوس رعيته بلين في  
غير ضعف ويحزم في غير عنف وان  
يرعى لزوجه حقوقها الشرعية وان  
يتأدب في هذا باداب دينه فقد قال  
الله تعالى في تعظيم حق النساء  
على ائزواجهن :  
"واخذن منكم ميثاقاً غليظاً"  
"النساء ٢١" .

وقد روى الامام مسلم ان الرسول  
ﷺ قال : " الا لا يبغض مؤمن مؤمنة  
ان كره منها خلقاً رضي منها آخر "  
فلا ينبغي للزوج كراهة زوجته بل  
يفغر لها سيئاتها لحسناتها  
ويتخاضى عما يكره لما يحب وقال  
ﷺ "خيركم خيركم لاهله . وانا  
خيركم لاهلي" .  
والمرأة بطررتها وبحكم الوظيفة  
التي هيأها الله لها خلقت مرهفة

ورد تسأل من زوجة يعاملها  
زوجها معاملة سيئة ويبيخل في  
الانفاق عليها وعلى اولاده . بعد  
زواج استمر ٢٧ عاماً ، ويفضل  
عليها زوجة ابن عمه التي تقوم  
بالافساد لهدم الاسرة فما رأى الدين  
في معاملة هذا الزوج لاسرته ؟

ويجب عن هذا التساؤل فضيلة  
الشيخ ابراهيم الوائلي من علماء  
الازهر الشريف فيقول :

ان من اعظم نعم الله على خلقه  
نعمة الزواج قال تعالى "ومن آياته  
ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً  
لتستكنوا اليها وجعل بينكم مودة  
ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم  
يتفكرون" .

فمن واجب كلا الزوجين  
المحافظة على هذه النعمة الكبرى  
واجتناب كل مايوهنها حتى تدوم  
السعادة الزوجية ولذا امر الله  
سبحانه وتعالى الأزواج بحسن  
معاشرته الزوجات فقال تعالى

الامبراطوريات . المسلمون لا يريدون  
مستعمرات . ولا يفسحون في  
امبراطوريات . كل ما يريدونه ان يدعهم  
العالم يعيشون في سلام ووثاق فهد  
الحركة العدائية وهذه الحرب التي  
تشن ضدينا هي مؤامرة صهيونية تريد  
ان تؤلب العالم ضدينا وتصورنا في  
صورة الوحوش الكاسرة التي تريد ان  
تقترب العالم الطيب المسلم ومع  
الاسف اننا لا ننتبه الي ما يراد بنا بل  
نمضي في عيشنا وخلافتنا ونغيبوننا  
ايها النائم افن من غيبوتك :

مصطفى أمين  
"الآخبار"

المسلمين ولا نقيم الدنيا ونقعدها  
ونتحدث عن الحرب الصليبية التي  
يعدها اليهود للقضاء على المسلمين  
والمسيحيين معا ويموت كل يوم  
عشرات الاطفال الفلسطينيين ولا  
يتحرك احد . وينشر كاتب مقالاً ينتقد  
فيه اسرائيل فتهب الصحف الصهيونية  
تتذمر وتتذمر من الخطر الاسلامي الذي  
يهدد سلام العالم . وكان مقال الكاتب  
العربي هو احدى القنابل الذرية .  
المسلمون لا يعدلون احدا ولا يعدون  
انفسهم لغزو اي بلد في العالم . وهم  
لديهم هموم تكفيهم وبعضهم يبحث  
يوماً عما ياكله او يشربه . ومثل هؤلاء  
ليس لديهم وقت للغزو والفتح وانشاء

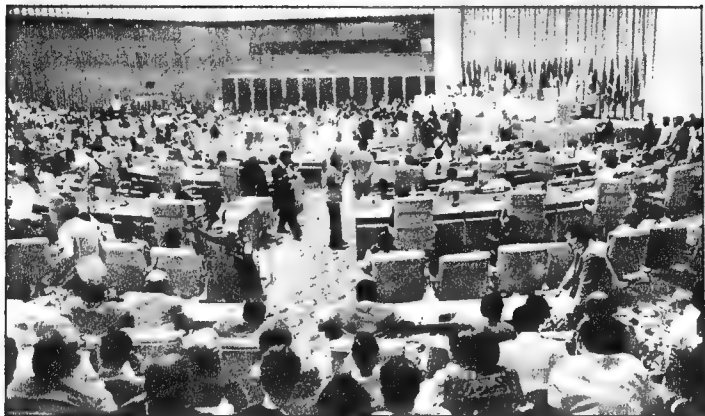
اوربوا صفوها لمقاومة الزحف  
الاسلامي الذي يهدد الحضارة  
الاوروبية وتقوم حركة في امريكا تحذر  
من الحرب الذين بدأوا يزحفون على  
الشركات والبنوك الامريكية . وما من  
حادث صغير يحدث في اي بلد في  
العالم حتى يلتقطه اعداء الاسلام  
ويكبرونه ويعظمونه ويهللون في  
خطره وينبهون الي ان خطه مدروسة  
وضمها المسلمون للقضاء على  
المسيحية والحضارة والسلام مع ان  
هذا المساءد الخطير الجلل لا يزيد على  
ان مسلماً داس انجليزيا بسيارته في  
احد شوارع نيودلهي . وفي كل يوم  
يدوس اوروبيون واسريكيون الاف

## مع الرئيس مبارك

● في عيد الوحدة اليمنية ونصرة القضايا الأفريقية ●



جول العالم الإسلامي



لقطة لقاعة المؤتمر قبل بداية جلساته

الرئيس مبارك مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح



منحله في الفصلا العربية والدولية التي تهمها وعن الدور الذي قامت به مصر خلال رئاستها لمطعمه الدول الافريقيه أكد الرئيس مبارك انه متعاون جميع الدول الافريقيه تستطيع القارة ان تودى الكسر وان تحقق التمدد من الانحازات وقال الرئيس ان مصر لعبت دورا كبيرا في حل مشاكل القارة وفي تهدئة الخلاف بين الدول فيها مثل المعضلة بنس السبعال وموريتانيا والخلاف الليبي الفسادي والامل محمد الله موصول لقيام السلام والعمل لحير السعوب الحرد الحاحدد

ثم كانت زيارة الرئيس الى المملكة العربية السعودية حيث التقى مع خادم الحرمين الشريفين وكذلك استقباله للرئيس حافظ الاسد الذي زار مصر لأول مرة منذ ستة ا-

حفلت ايام الرئيس مبارك خلال هذا الشهر باحتفالات البساط المكثف في مناعابه لسوافع العمل والانشاح ورحابته وجهود على المستوى العالمى امصارا للوحدة العربية وقضيه فلسطينر وبأكدا لدور مصر الخيرى في تصرد سعوى افريقيا السفهه المحادد وقد كاتب ريمارد الرئيس مبارك الى الجمهوريه الممنه هي اليهذه الرسقه بعد اتمام الوجد بين سطرهيا وخاب حرصه على اللها باخصه الرئيس على عبد الله صالح والسبع المسمى الباسل سامعا من مهنه الاناسى بار المرح حره بن الامه العربيه وان وحدهه بقوى من وحدها وقال الرئيس مبارك اننا خروساء عرب وكأعضاء في الحاميه العربيه واكأعضاء مؤسسى في مجلس المتعاون العربى من المهم ان

## ● القانون الجديد لحرية العقيدة ● للمسلمين السوفييت

يناقش البرلمان السوفييتي منذ اسابيع مشروع القانون لحرية العقيدة والمنظمات الدينية . وهو المشروع الذي اشد به المسلمون السوفييت كما ذكرت وكالة انباء نوفو سبتي واعربوا عن ارتياحهم له

وفي هذا الصدد قال زاهد جان قادر نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان انه لأول مرة خلال السنوات الطويلة الماضية يصدر قانون يتيح ضمان مساواة اصحاب العقيدة الفعلية في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية وان المنظمات والجمعيات الدينية ستكون لها الشخصية المعنوية بكل ما يترتب على ذلك من اثار هامة كما اوضحت وكالة الانباء الروسية ان القانون سيعطى الحق للمنظمات الدينية في اصدار وتصدير واستيراد الكتب الدينية ومستلزمات اداء العبادات والحق في انشاء المؤسسات التعليمية الدينية

## ● اول مركز للاعلام ● الاسلامي في اليونان

بعد سنوات من الاعداد والتنفيذ تم اخيرا انشاء اول مركز اسلامي في ذلك البلد الغربي الاوروبي اليونان تقوم رسالة هذا المركز الجديد على مراعاة شاملة في نشر الثقافة الاسلامية وتعليم اللغة العربية وترجمة وطباعة الكتب العربية وخاصة ما يتعلق منها بالشئون الاسلامية والعقيدة ويواكب احداث وسائل الاعلام والارشاد والدعوة الاسلامية ويقول مؤسس هذا المركز السيد ابو القاسم الملقب بـ القاعدي التي يتركز عليها نشاطا تعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية . وتأكيد روابط المسلم بعقيدته وتعاليم دينه كما ان برامج النشاط في اعمال المركز تجعل على توفير احتياجات المسلم في هذا المجتمع الغربي من شرائط العقيدة والايامان والقرينة الاجتماعية الاسلامية في الاخلاق والمعاملات

وعلى مدى تسع سنوات من الاعداد والتنفيذ لاقامه هذا المركز الاسلامي الاول من نوعه في اليونان شملت الدراسات والتجارب ابحاث وانشاج سجادة اسلامية للصلاة مزودة بواجهة بالحاسب الالكتروني المبرمج لخدمة المسلمين وتيسير قيامهم بغرائض الصلاة في اوقاتها اينما كانوا في حلقهم وترحالهم

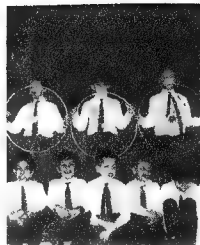
## ● مع الدعاة الاسلاميين في امريكا

يقام في شهر نوفمبر القادم مؤتمر الدعاة بالولايات المتحدة بـ اسراف معهد الاعلام والتعليم الاسلامي شمال امريكا . يستل براء هذا المؤتمر بحث ومناقشة عدد من اهم القضايا ومساركة اسلاف الدعوة الاسلاميه وطرح قضاياهم وحلول الاسهام لها كما يبحث المؤتمر وسائل اعداد ونشر الكتب الاسلاميه على محله المستويات وبدعيم المعاور من الجاليات الاسلاميه في اساءه الولايات المتحدة الامريكيه وكندا واسرائيل

## ● الجبهة الاسلامية الجزائرية للانتفاذ في مرحلة ما بعد الانتصار

يعيش الجبهة الاسلامية الجزائرية للانتفاذ مرحلة ما بعد انتصارها الاول في اول انتخابات اجريت في ظل تعددية في الجزائر منذ لاستقلال . وتبرز وجوه جديدة في ميادين العمل السياسي الوطني بالجزائر في مقدمتها الشيخ الدكتور عيسى مدني رئيس الجبهة الاسلامية للانتفاذ

والشيخ الدكتور عباس من مواليد مدينة سيدي عقبة التي يوجد بها مقر الفلاح العربي علي بن نافع والواقعة قرب ولاية بسكرة جنوب شرق الجزائر وهو حاصل على الدكتوراة في الفلسفة من احدى الجامعات البريطانية في لندن متزوج واب لستة اطفال خمسة صبيان وطفلة واحدة والشيخ مدني اعلمى اسلامي مجاهد - عرف - كما تقول الصحف العالمية - كيف يفيد من ظاهرة صعود التيار الاسلامي في الجزائر وبفضل جهوده وصموده شهدت الجبهة الاسلامية للانتفاذ صعودا متسارعا حقق لها الانتصار في اولى المعارك الانتخابية الحرة في الجزائر المستقلة



## ● في الاكاديمية الاسلامية بلندن

احتفلت اكااديمية الملك فهد في لندن باختمام موسمه الدراسي في مهرجان كبير قدم فيه ابناء الاكاديمية عروضاً فنيه ومشاهد اسلامية واناسيد حضر المهرجان عدد كبير من السفراء العرب واولياء امور الطالبات والطلبة وجهود من ابناء الجالية الاسلامية في بريطانيا وتحدث فيه الشيخ ناصر المنصور سفير المملكة العربية السعودية كما تناولت الدكتوراة ابتسام الميسام المشرفة على الاكاديمية في خطابه الدور الكبير الذي تقوم به الاكاديمية في اعداد وترقية النشر وفقا لمبادئ الدين الاسلامي ونشر الوعي والحضارة الاسلامية والعربية

## ● نكبة الزلزال في ايران

ضربأت الزلازل الرهيبة المعانجه التي مزلت مايران في المسهر الماضي دمرت المدن والقرى واودت بحياة الوف الضحايا وشردت ايمات الالوف من الافراد والاسر والجماعات وفي مواجهة هذه المأساة الدامية تدفقت على ايران المساعدات من شتى دول العالم شرقا وغربا تحمل العداات الطبية والخيما وتسهم في جهود البحث والانتفاذ والعلاج وبرزت المساعدات التي بادرت بتقديمها مصر والعراق وسوريه والسعودية وغيرها تأكيدا لروابط الاخوة الاسلامية التي هي اقوى وابقى

لقدراته .. فهلكت الحديقة وذهب عنها  
الماء .. وأصبحت خاوية .. وتركه الله  
ليصلحها بقدراته هو ومن معه .. دون  
عون من الله سبحانه وتعالى .. ولكنه  
لم يجد من ينصره من دون الله .. ولو  
أنه رجع الأمر إلى قدرة الله لبارك الله  
له في رزقه وفي زهره .

## القصص .. في القرآن

والقصص في القرآن الكريم ..  
لا يتناول أشخاصا بذواتهم ..  
إى أن هذه القصة وكل قصص القرآن  
الكريم .. إنما هي عبرة عامة وموعظة  
تتكرر في كل عصر .. ما عدا قصة  
مريم عليها السلام .. ولذلك فإن الله  
سبحانه وتعالى لم يذكر أبطال هذه  
القصص بأسمائهم الكاملة لنعرف  
أشخاصهم .. بل اكتفى بأسم واحد  
عام .. فرعون مثلا هو كل شخص  
يريد أن يهبط من نفسه إليها بعيد في  
الأرض .. وذو القرنين مثلا هو من  
يريد إصلاحا في الأرض .. وصاحب  
الجنة في سورة الكهف .. هو كل من  
ينسى الله وينسب الفضل إلى  
نفسه .. ولذلك فإنا نحب على بعض  
الناس في البحث عن من هو فرعون

موسى .. أو من هو ذو القرنين .. ونحن  
نقول إن الهدف ليس الشخص ولكنها  
العبرة والعظة .. ولذلك عندما جاء الله  
سبحانه وتعالى إلى سورة مريم عليها  
السلام .. قال مريم ابنة عمران .. ولم  
يقل مريم فقط .. لماذا ؟ .. لأنه في  
هذه الحالة المقصود هو مريم ابنة  
عمران بالذات .. وأن هذه القصة لم  
تحدث .. وإن تحدث لغيرها .. كذلك  
المقصود بقصة عيسى عليه السلام ..

هو عيسى بن مريم بالذات .. وليس أى  
إنسان آخر .. فمن اختصه القرآن  
بقصة تتعلق بذاته هو عيسى ابن  
مريم .. وعريم ابنة عمران .. أما بقى  
قصص القرآن فالذى يجب أن  
نستخلصه منه هو العبرة والعظة ..  
دون أن ننتحب أنفسنا في البحث عن  
علم لا يتطرق .. أو جهل لا يفسر .. فما

الذى يتغير في قصة موسى عليه  
السلام إذا عرفنا أن فرعون موسى هو



تناولنا في العدد الماضي "قدرة الله في الكون" للشيخ الشعراوي وفيه بين  
فضيلته أن قدرة الله في كونه بلا حدود .. وإنما امر إذا أراد شيئا أن يقول له كن  
فيكون .. ووصلنا في حديثنا إلى سورة الكهف حيث المثل على أنه يجب الاعتراف  
بفضل الله أولا .. وذلك من خلال ذلك الرجل الذى دخل جنته وهو غافم لنفسه ..  
وقال .. ما أظن أن تبعد هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة وهنا يقول الشيخ متولى  
الشعراوي : " .. وهنا يكون قد دخل نفس مدخل الشيطان الذى دخله آدم فادام  
استدله الشيطان بأن قال له .. شجرة الخلد ملك لا يبلى .. وهذا الإنسان وسوست له  
نفسه بأن هذه الجنة لن تبعد أى لن تنتهى وتذهب أى أنها ملك لا يبلى " .

تدخل أن هذه الجنة هي ما شاء الله  
لك .. وأنه لا قوة إلا بالله .. فلا تنسب  
القوة إلى نفسك .. حينئذ ماذا حدث  
« أحيط بشجرة » فانتبهت الصديقة  
وأصبحت خرابا .. « فأصبح يقلب  
كفيه على ما انقلب فيها وهي خاوية على  
عروشها ويقول ياليتنى لم أشرك بربى  
أحدا .. ولم تكن له فتنة ينصرونه من  
دون الله وما كان منتصرا »  
في اللحظة التى نسي فيها الله ..  
تخلى الله سبحانه وتعالى عنه وتركه

وتذهب .. أى أنها ملك لا يبلى ..  
وأضاف « وما أظن الساعة قائمة » .  
وهكذا أعطى لنفسه الخلد .. من أن  
الساعة لن تأتى .. وأنه سيظل خالد  
هو وحيدته هذه .. بماذا رد عليه  
الإنسان المؤمن .. قال « ولولا إن  
دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا  
بالله » .. إذن فقد عاب عليه أنه في  
هذه اللحظة التى يتمتع فيها بمثل الذى  
النعم قد نسي الله .. فنسب الشيء  
إلى نفسه .. وقال له لولا أن قلت وأنت

رمسيس الأول .. أو رمسيس الثانى ..  
أو رمسيس الثالث .. ليس هذا هو  
المهم ..

ولكن المهم أن نعرف العلة .. مما  
يتعرض له أى إنسان ينسب نفسه لها  
من دون الله فى الأرض .. وما يتعرض  
له الذين يتعمقون بغير علم .. وإذ ذلك  
فإننا نريد أن نستخلص العبرة من  
قصص القران الكريم .. ولا نضيع  
الوقت فى معرفة اصحاب هذه  
القصص من التاريخ .

يسمع .. كلام الله

والقران حين يقرأ من أى  
قارئ .. يجب أن يتصور  
المؤمن أنه يسمع الله يتكلم .. ويلقى  
المتكلم الوسيط .. وإذ ذلك حين نقول  
باسم الله .. أو نبدأ عملنا باسم الله  
الرحمن الرحيم .. لا بد أن ننسب  
الكلام إلى المتكلم .. فإنت حين يأتى  
إليك إنسان فى أمر من الأمور .. ويريد  
منك تنفيذ .. سألته باسم من تتكلم ..  
فتجد أنه إذا كان عاديا .. قال باسم  
وكل النباية .. أو باسم وزير الداخلية  
ثم إذا ارتقى فى المقام .. تكلم باسم  
الشعب .. أو باسم الدستور .. وإنت  
تطيع المتكلم عندما ينسب الكلام إلى  
المصدر الذى يعطيه القوة .. فإذا قلت  
باسم الله .. نسبته الفضل لمن .. ومن  
الذى يعطيك فى هذه الحالة القوة ..  
أنه الله الذى ليس كمثل شئ ..  
والذى يقول للمشيء كن فيكون .

عندما تبدأ قراءة القران .. فإنت  
تستعين بالله من الشيطان الرجيم .. فإنت  
ثم تبدأ القراءة باسم الله الرحمن  
الرحيم .. وحين تبدأ أى شئ باسم  
الله .. فإنت تنقل الأمر من قدرتك إلى  
قدرة الله .. فيكون الله سبحانه وتعالى  
معك يسخر لك ما لا تستطيع تسخير ..  
وييسر لك الأمر .. ويبارك لك فيما  
تفعل .. فإنت إذا كتبت فلاحا ونجبت  
لحرارة الأرض لتعطى لك الزرع ..  
فلابد أن تتذكر أولا أنك لم تخلق  
الأرض .. ولا خلقت عناصرها  
عناصرها .. وإنت لم تخلق البذرة التى  
وضعتها فى الأرض .. فهذه من خلق

الله .. جاء الإنسان إلى الدنيا فجاء  
الله سبحانه وتعالى قد أعد لها ..  
وأنت لم تخلق المياه التى نزلت من  
السماء .. ولم تنزلها فى هذه البقعة  
بالذات .. والدليل على ذلك أن العالم  
على الصحرارى .. بينما مناطق أخرى  
تسببها الفيضانات من كثرة الأمطار ..  
ولو كنت الذى فطنت هذا .. لاستلحت  
أن تروى الصحراء .. وأن توجد فيها  
البحار والأنهار .. ولكنت لم تستطع ..  
وإن تستطع .. وكل ما يقال مخالفا  
لذلك .. هو ظن .. وليس علما ولا  
حقيقة .. فلا أنت خلقت الأرض .. ولا  
أنت خلقت البذرة .. ولا أنت أنزلت  
المياه .. كل ما فى الأمر .. أنك عملت  
فكرك المخلوق من الله فى المادة  
المخلوقة من الله .. بالطاقة المخلوقة  
من الله .

● علك هذا .. محدود ●

أذن فعلك هنا محدود ..  
محدود .. محدود .. وإذ ذلك حين  
تقبل على الزراعة .. يجب أن تقبل  
باسم الله .. لو أنك لم تقل باسم الله ..  
لنسبت الفضل إلى غيره .. وإلله عليك  
لو أنك لم تبدأ باسم الله .. فباسم من  
تبدأ .. باسمك أنت .. أنت لا قدرة لك  
على خلق الأرض .. ولا أنزال المطر ..  
ولا إيجاد البذرة .. لا قدرة لك على أن  
تروى الأرض أن تنبت .. ولا أن تخلق  
أرضا غير تلك التى خلقها الله  
لنزرعها .. ولا أنت تستطيع أن تخلق  
بذرة من عدم .. ولا أن تنزل الماء ..  
فما هى قدرتك التى تبدأ بها .. وأى  
قدرة تلك التى تملك أن تستغنى عن  
الله سبحانه وتعالى لتنسب الفضل إلى  
نفسك .. لا توجد قدرة انسانية  
تستطيع أن تروى عملا من الأعمال فى  
الدنيا على أن يفعل بها .. هناك أشياء  
سخرها الله لك .. وأشياء أخرى لم  
يسخرها الله للإنسان .. وما سخره  
الله لك يقدمه أحيانا دون جهد منك ..  
وأحيانا بجهد ضئيل حتى تستمر  
الحياة والعمل .  
وهناك أشياء كثيرة فى الدنيا .. لا  
تدخل فى قدرتى وقدرتك .. ولا فى

طاعنى وطاعتى .. الشمس لا يستطيع  
أحد أن يأمرها أن تطلع .. أو تتيب  
حسبما يريد .. والقرى لا يفعل .. أو  
ياومر أهل الأرض فى أن يظهر .. أو  
لا يظهر .. والسحاب يمشى حيث شاء  
الله لينزل المطر حيث يريد .. والهواء  
موجود فى الأرض .. سواء قلت له  
استمر .. أو طلبت منه أن يهتفى ..  
هذه الأشياء كلها سخرها سبحانه  
وتعالى لك .. فأنت حين تبدأ باسم  
الله .. تبدأ باسم الخالق الذى سخر  
لك هذا .. وما كنت تقدر أنت بفردتك  
على أن تسخرها .. أنت فى هذه الحالة  
تبدأ باسم الذى جعل هذه الأشياء  
تتفعل لك .. وأحيانا تنزل إلى المنفل  
بك فلا تجد قدرة لك عليه .. الأرض  
تتفعل لك لأن الله قد سخرها .. ولكن  
فى بعض الأحيان .. ورغم  
التكنولوجيا الحديثة قد لا تتفعل لك ..  
دول كبرى متقدمة تنظر إلى علمها  
والى تخلفها فى العلم بحسد شديد ..  
ويقول أنها تقدمت ولعلت كذا ..  
وكذا .. وكذا .. ثم بعد ذلك نلاحظ  
بنفس شديد فى أحد محاصيلها  
الزراعية .. وهذا يحدث .. ونسمع عنه  
بين حين وآخر .. ونندب نقاشل ..  
برغم العلم والتقدم لم تستطع هذه  
الدول أن تجعل الأرض تتفعل لها  
بنسبة مائة فى المائة .. لماذا ؟  
● الأسباب .. وقدره الله ..

هذه النقطة مستحاجة إلى  
إيضاح .. فالله سبحانه وتعالى  
قد خلق هذا الكون .. وجعل من قوانين  
الحياة أنها تتم بالأسباب .. من يزرع  
الأرض ويهتف بها ويبحث عن آيات الله  
فيها .. تتفعل له .. سواء كان مؤمنا أو  
كافرا .. فالله سبحانه وتعالى خلق ما  
فى الأرض جميعا .. وخلق لها  
الأسباب التى تتفاعل بها .. والقرانين  
التي تحكمها .. والله سبحانه  
وتعالى .. حين قال كلمة "كن" تم  
الخلق فى نفس اللحظة .. ولكن  
لأسباب تفاعلت فى السموات والأرض  
فى ستة أيام .. وفى ستة أيام كأيام  
البشر .. لأن القران يخاطب



الإنسان .. ومن هنا فإن كل ما يحدث عنه موجه إلى العقل البشرى .. سواء كان ذلك حاضرا .. أو مستقبلا .. مما يخفى على عقولنا الآن .. ولكن هذه القوانين والأسباب لا يمكن أن تكون قيدا على قدرة الله سبحانه وتعالى .. ذلك أن الله لو قضى بالأسباب وحدها في الأرض .. لعبد الناس الأسباب وحدها .. ونسوا السبب أو الخالق .. ولذلك بقيت طلاقة القدرة في الكون .. لتلفت الناس إلى أن الذي خلق الأسباب .. لا تقوده هذه الأسباب في قدرته .. ولكنه يفعل ما يشاء .. كيما يشاء .. ولتتما يشاء .. ولكن طلاقة القدرة لا تستدعي إلا بين حين وآخر .. لأنها ليست قانون الأرض .. ولا هي وسيلة الحياة فيها .

فإذا حدثت كل يوم .. انتفت الأسباب .. ولم يعد لقانون الدنيا وجود .. ولكنها تأتي لفظة .. وهي في مجيئها تكتفي من الله سبحانه وتعالى تكون مؤثرة حتى يحسها الإنسان .. ولا تمر مروراً عابراً .. لذلك تأتي ونجد أن محصول المصوب مثلا في دولة كبرى .. تأخذ بالتكنولوجيا الحديثة قد تنخفض .. أو أصابته كارثة .. ومعنى هذا أن الأرض قد رفضت أن تتفاعل بالأسباب .. ويتسائل نحن .. أن الأرض هي الأرض .. والطرق العلمية هي الطرق العلمية .. والماء هو الماء .. فما الذي تغير .. أقول أنها لفظة من الله سبحانه وتعالى .. حتى لا نعبد الأسباب .. ونترك الله .. ولكن حتى هذه اللفظات .. يحاول الإنسان بقدر طاقته أن يجعل لها قوانين سببية .. مع أنها تأتي لتلفت الناس إلى القدرة الألفية .. التي هي فوق الأسباب .

#### ● يريزق من يشاء ●

أن هذا الحديث قد لا يجب أناسا كثيرين .. من أولئك

الذين تعلقوا بالحياة المادية .. ذلك أنهم ينسبون إلى الإسلام .. أنه دين يخفى على التطفل بسبب الإيمان بطلاقة القدرة .. ويرددون قول الله سبحانه وتعالى « يريزق من يشاء بغير حساب » على أساس أنه مدعاة ودعوة صريحة لعدم العمل .. فإذا كان الله يريزق من يشاء بغير حساب .. فلماذا العمل والتعب .. ولماذا السعي وراء الريزق .. مع ما يورث للنفس من مشقة ومن كره .. وقيل أن أجيب على هذا السؤال لابد من أيضا من .. الإيضاح الأول أنه إذا كانت طلاقة القدرة تغطي .. فأنها .. كما أوضحت .. لا يمكن أن تصبح قانون الكون .. لأن طلاقة القدرة هي قانون الأخرى .

وليس قانون الدنيا .. ففي الأخرى .. ياتيك الشيء بمجهز إن يجعل في خاطرك .. أو تفكر فيه .. لا عمل في الأخرى .. ولا سعي .. وإنما عطاء من الله بلا حدود .. ولا قيد .. أما في الدنيا فهناك قانون الأسباب .. ومعه طلاقة القدرة .. والإيضاح الثاني .. أن لكل إنسان رزقا يعلمه .. ورزقا قد لا يعلمه .. وأنه إذا كان الكافر يحدد الريزق بالمال ويحدد المؤمن يحدد الريزق بعبادات كثيرة من الله سبحانه وتعالى .. فحسب الناس لك رزق .. والبركة في بيتك رزق .. وفي صحتك وأولادك رزق .. إلى آخر ما تنطبق عليه كلمة الريزق .. نعوذ مرة أخرى إلى نهاية الآية الكريمة « يريزق من يشاء بغير حساب » لنطرح قضية هامة معاصرة تفتق هؤلاء الناس إلى صدق قول الله .

الذين يطعنون في هذا الدين يعمدون الأسباب ويتخذونها لها .. فكل رزق عندهم مساو للعمل الذي يتم من أجله .. فإذا علقت ليل نهار زاد رزقك .. وإذا علقت بضع ساعات قل رزقك .. وهكذا تلك هي القاعدة التي يتبعونها .. كل رزق مساو للعمل .

#### قولوا لنا كيف تفسرون

نقول لهم أن هذا قد يكون صحيحا لقاعدة عامة .. ولكن الله يريزق من يشاء بغير حساب .. ولنلاحظ في نهاية الآية الكريمة قول الله « من يشاء » .. ولم يقل سبحانه وتعالى أريزق كل الناس بغير حساب .

ولكن لكل رزق معلوم على قدر ما اتاحه الله له من عمل وجهد .. وتبني المشيئة .. أو طلاقة القدرة .. تعطي بغير حساب .. وبغير أسباب .. وإذا نظرنا إلى دول البترول مثلا .. تلك التي تملك القوة الحقيقية في العالم أو في الريزق في العالم كله .. إذا نظرنا إليهم نجد أنهم أغنى الناس في العالم .. رزقا أو مالا .. بل هم فاقوا في الريزق .. تلك الاسم التي فاقتهم في العمل والعلم .. فاصبحت تنجيه إليهم ليدعومها في الريزق .. كأمريكا وأوروبا الغربية وهم أكثر عملا وعلما .. تنجيه إلى دول البترول لتقترض منها الملايين لتدعم اقتصادها .. وتحاول أن تجذب أموال دول البترول إلى بلادها .. بل أن دول البترول .. تستطيع أن تفلس أكبر دول العالم كأمريكا وألمانيا الغربية واليابان .. إذا هي سمحت دعما الاقتصادي لها .. وأوقفت تعاملها معها .. فالتى تملك القوة الاقتصادية في العالم .. هي دول البترول التي لا تتحكم في رزقها فقط .. ولكن في اقتصاد العالم كله .. بشهادة غير المؤمنين والماديين في هذا العالم .

#### القاعدة على إطلاقها لا توجد البرزق

وإذا كانت دول البترول .. قد وصلت إلى المركز الذي يتحكم في اقتصاد العالم أجمع .. فلا بد أنها قدمت حسب النظرية المادية السببية من العلم والعمل .. ما قدمت دول العالم أجمع .. وهذا غير صحيح .. بل أن بعض هذه الدول تعمل على استخراجه البترول منها .. شركات غربية من الدول التي تخضع اقتصاديا لدول البترول .. والعمل الذي تم .. تم بواسطة خبراء والآلات ومعدات تكنولوجيا استوردت من دول أخرى .. فكيف يحدث هذا إذا لم يكن الله سبحانه وتعالى يريزق من يشاء بغير حساب .. ولقد شاعت قدرة الله أن يتم ذلك في أمة إسلامية .. ويكون برهانا صادقا على كلام الله .

ولو أن القاعدة على إطلاقها .. أن الأسباب هي التي توجد الريزق .. لما كان ذلك يمكن أن يحدث .. ولما كانت دول البترول .. لا تكون أكيدة

اقتصادية في العالم .. وفي زمن قياسي .. لا يستطيع العمل والعلم خلاله أن يعطيا بهذه الوفرة .. وبهذا السخاء .. ذلك أنه لكي تتطور دولة أو عدة دول .. لتصبح أغنى دول العالم .. فإن ذلك يتطلب بجانب العمل والعلم فترة زمنية طويلة .. ولكن هنا لا الزمن .. ولا العلم .. ولا العمل .. يتناسب مع الرزق .. إذن من الذي أوجد هذا الرزق .. ومن الذي أعطاه .. الله سبحانه وتعالى .. مصداقا للآية الكريمة « يرزق من يشاء بغير حساب » .. وهنا يجب أن يتوقف الحكم المادى الغربى .. الذى يأخذ

بالأسباب .. ولا يعترف بغيرها .. والذى يطعن فى الآيه الكريمة « يرزق من يشاء بغير حساب » .. ويدعى أنها لا تتماشى مع تطورات العصر .. ومقاييس العلم والزمن .. تقول له .. قبل أن تتسرع فى اتهامك .. فقد أتينا لك بحث من العصر الذى تعيش فيه .. ولم نأتك بمثل من التاريخ .. حتى لا تقول حكاية مكذوبة .. أو أسطورة من الأساطير ..

ولم نأت لك بنبوءة مستقبلية .. حتى لا تقول غيب إن يحدث .. ونحن نقول لك قبل أن تتسرع فى اتهامك .. تأمل الكون .. تجد فى كل مكان لله زرقا بغير حساب .. هذا البرق يلقى بالأسباب بعيدا .. لتأتى طلقة القدرة وتعلن أن الله يفعل ما يشاء عندما يشاء .. كيفما يشاء .. وأنه إذا كانت الأسباب موجودة .. فإن طلقة القدرة موجودة منذ أن خلق الله الأرض ..

### بدائية العمل الاستعانة بالقدرة

إذن فبداية العمل باسم الله هى استعانة بقدرة الله سبحانه وتعالى فى الكون .. ورد الفعل الى الفاعل .. الذى يحدث ان الأسباب المادية تعطينا ظاهر الحياة الدنيا .. وتنظم سيرها المادى .. ولكن نسبة العمل الى الأسباب وحدها .. يعيدنا عن الله سبحانه وتعالى .. ولقد مكن الله بعض خلقه من الأسباب فى الأرض .. ليسير الكون .. وتعضى الحياة .. فهذا رئيس الدولة .. وهذا ميسر له أسباب الفنون والسلطان .. وهذا ميسر له أسباب المال .. الى آخر

ما نراه فى الدنيا كلها .. وجعل الله انعطافا ظاهرا فقط من هذه الأسباب ليسير الكون .. ثم ماذا حدث ؟ .. كانت هذه الأسباب .. أو أحوال بعض الناس الماديين أن يتخذوا هذه الأسباب وسيلة لمعصية الله .. فهذا يملك المال .. وهو ظاهرا يستطيع أن يعطينى ما أريد إذا فعلت له ما يطلب .. وهذا يملك الجاه والسلطان .. وهو ظاهرا يستطيع أن يعطينى ما أريد إذا فعلت له ما يطلب .. وهذا ظاهر الحياة الدنيا ..

هـب أن هؤلاء الناس لا يخشون الله .. وأنهم قد طلبوا منى أن أقبل ما يفضب الله من أجل مال .. أو جاه .. أو سلطان .. لو كنت أعيد الأسباب وحدها لتفقت لهم ما يريدون .. لأصل الى ما أريد .. فلو قالوا اقتل .. لقتلت .. ولو قالوا أظلم .. لظلمت .. ولو قالوا أفعل كذا وكذا مما يفضب الله .. لفعلت .. أساسا منى فى أن عطاء الأسباب فى يد هؤلاء وهدمهم .. وأن مخالفتهم ستؤدى بهى الى الحرمان من مقومات الحياة .. وأن طاعتهم ستعطينى الحياة الرغدة التى أتمناها .. وهكذا وبغير نظر الى ما قال الله .. أفعل .. ولا تفعل .. انطلق لاحقق هوى وشهوات البشر .. ولو كانت تغضب الله .. وهكذا يصبح الهوى الشخصى والغرض البشرى .. هما أساس الحياة فيفسد الكون كله .. ويصبح الحكم هو شهوة الحاكم .. وليس دين الله ..

هذه هى خطورة الأخذ بالأسباب وحدها .. وهى خطورة تعرض الكون كله للاختلال .. وتضييع موازين العدل .. ويكثر من البغى والفساد فى الأرض .. وما من أمة عvidت الأسباب .. الا انتشرت فيها الظلم .. ومع فيها الأرباب وضاع فيها الحق .. واستعبد الانسان ..

### نسوا الله وعبدوا الأسباب

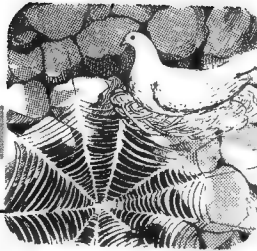
فانطلاق الأسباب وحدها فى الكون يؤدى الى عبادة الفرد .. وإلى ظلم عظيم .. ولذلك كان لايد من طلقة القدرة لتصحح المسيرة وتقيض الناس وتجعلهم يعطون أن الله هو الذى أعطى الأسباب .. ويستطيع كما

أعطاه أن يأخذها .. وإن العادة له وحده .. فمن ترك المسبب وعبد الأسباب .. فقد ضل ونسى الله .. ولذلك فنحن نتعجب من ضعيف لا حول له ولا قوة .. يمكنه الله من قوى .. ومن

كان يملك الجاه والسلطان .. ثم أصبح طريدا يبحث عن انسان فلا يجد حتى من يصاحبه .. ومن ينتقل من الحكم الى السجين وبالعكس .. أن ذلك يحدث أمامنا ليذكرنا بقدرة الله سبحانه وتعالى وقوة المشيئة .. وإن الله هو الذى يعطى الملك والجاه والسلطان .. فإذا عبد الناس هذه الأسباب وانطلقوا يسجدون لها .. أزالها الله .. لماذا ؟ .. حتى يفيق الناس ويعلموا أن الله سبحانه وتعالى هو الذى أعطى الأسباب .. وأن هذه الأسباب ليست ذاتية للحاكم أو صاحب السلطان .. ولو كانت ذاتية لمازالت عنه .. ولكن الله سبحانه وتعالى .. لأنه هو الذى أعطى الأسباب يستطيع أن يزيلها .. وأمام هذه الحكمة التى تحدث فى عالمنا كل يوم .. يسجد الناس لله .. بدلا من السجود لغير الله .. سواء أكان أسياها .. أو بشرا .. ويسمعون أن القوة والمنعة فى من الله .. وليست من أى انسان ..

ولا تقتصر طلقة القدرة على قمة الأمور فى الدنيا .. بل هى أكبر الأشياء وفى أبسط الأشياء .. طلقة القدرة تتدخل لتتسرع مطلوما ضعيفا على ظلم قوى .. وتقتصر من انسان ارتكب جريمة .. وتصبر أنه نجا من العقاب .. أو لتعيد حقا حسب صاحبه أنه ضاع .. أو لتذل جبارا يؤذى الناس .. وتجعله عاجزا عن رد الأذى عن نفسه ..

تلك كلها طلقة القدرة .. وكلمة "يارب" تخرج من قلب المظلوم .. فلا تجد بينها وبين السماء حجابا .. وتتدخل السماء لتزيل ظلمنا .. وتعيد حقا .. وتصحح الموازين فى الأرض .. ولذلك فإن المؤمن لا يعمل بنفس مفهوم الكافى .. فأساس عمل الكافر المال الذى ينتج عن العمل بصرف النظر عما يقوم به .. ولكن المؤمن يضع دائما اسم الله مع العمل .. لماذا ؟



الخروج - إلا على وابو بكر واله . أما على فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يتخلف حتى يؤدي عنه الدوائع التي كانت عنده للناس . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس بمكة أحد عنده شيء يخشى عليه إلا وضعه عنده . لما يعلم من صدقه وأمانته ..

### درس في سياسة الأمور

ويلاحظ أن النبي عليه الصلاة والسلام كتم أسرار مسيره . فلم يطلع عليها إلا من لهم صلة ماسة . ولم يتوسع في إطلاعهم . إلا بقدر العمل المنوط بهم .

وقد استأجر دليلاً خبيراً يطريق الصحراء ليستعين بخبرته على مغالبة الصطاردين ونظر في هذا الاختيار إلى الكفاية وحدها . فإذا اكتملت في أحد ، ولو مشركاً استخدمه وانتفع بموهبته .

ومع هذه المرونة في وضع الخطة فإن النبي عليه الصلاة والسلام أصر أن يدفع ثمن راحلته . وأبى أن يتطوع أبو بكر به . لأن البذل في هذه الهجرة ضرب من العبادة ينبغي الحرص عليه وتستفيد النجابة فيه .

وانتفق الرسول عليه الصلاة والسلام مع أبي بكر على تفاصيل الخروج ، وتجهيز الفار الذي يأويهم إليه ، تخبروه جنوباً في اتجاؤه اليمن لتفصيل الصطاردين .

وحددوا الأشخاص الذين يتصلون بهم في أثناء اللجوء إليه ، ومهمة كل شخص . ثم عاد الرسول عليه الصلاة والسلام إلى بيته . فوجد قريشاً بدأت تضرب الحصار حوله . ويعتد بالفتيان الذين وكل إليهم اختيار محمد عليه الصلاة والسلام وتقدير دمه بين القبائل .

وأوعز الرسول عليه الصلاة والسلام إلى علي بن أبي طالب في هذه الليلة الهيبية أن يرتدي بردة الذي ينাম فيه . وأن يتسجى به على سريريه . وفي جمعة من الليل وغفلة من الحرس ، أنسل

واحد أبو بكر كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمس نفسه بهذا الرد : فابتاع راحلتين فحسبهما في داره ، يعلفهما إعداداً لذلك .

وأما علي بن الرسول صلى الله عليه وسلم هياه لدور خاص . يؤديه في هذه المغامرة المحفوفة بالأخطار !

قال ابن إسحاق : فحدثني من لا أتهم عن عروة بن الزبير . عن عائشة ، أنها قالت . كان لا يخطي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتي بيت أبي بكر ، أحد طرفي التهام إلا بكرة . وإما عشيائاً ، حتى إذا كان اليوم الذي أذن الله فيه رسوله في الهجرة والخروج من مكة من بين ظهري قومه . اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة ، في ساعة كان لا يأتي فيها قالت فلما رآه أبو بكر قال

ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر حدث . فلما دخل . تأخر أبو بكر عن سريريه ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عند رسول الله أحد إلا أنا وأختي أسماء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرج عني من عندك ! قال : يا رسول الله ، إنما هما ابنتاي

وما ذاك ؟ - ذاك أبي وأمي - قال : إن الله أذن لي في الخروج والهجرة . فقال أبو بكر الصحبة يارسول الله ؟ قال . الصحبة قالت عائشة : هو الله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم . إن أحداً يبيكي من الفرح حتى رأيت أبابكر يومئذ يبكي . !

ثم قال : يا بني الله إن هاتين الراحلتين كنت أعددتهما لهذا فاستأجرا عبد الله بن أريقط . وهو مشرك - (!) يلداهما على الطريق . ودفعا إليهم راحلتيهما فكانتا عنده يرعاهما لميادهما ..

قال ابن إسحاق . ولم يعلم - فيها بلقي - بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد حين خرج - يقصد نوى

حين عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترك مكة إلى المدينة ، التي الرعى الكريم في قلبه وعلى لسانه هذا الدعاء الجميل . وقال رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق . واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً .

ولا تعرف بشراً أحق بنصر الله وأجدر بتأييده مثل الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لاقى في جنب الله مالاقي . ومع ذلك فإن استحقاق التأييد لأعلى لايعني التفریط قيد أنملة في استجماع أساميه وتوفير وسائله

ومن ثم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحكم خطة هجرته . وأعد لكل فرض عدته . ولم يدع في حسبانها مكاناً للخطوط العمياء

وشأن المؤمن مع الأسباب المعقادة ، أن يقوم بها كأنها كل شيء في النجاح ثم يتوكل - بعد ذلك - على الله . لأن كل شيء لا قيام له إلا بالله

فإذا استفرغ المرء جهوده في أداء واجبه فأخفق بعد ذلك . فإن الله لا يلومه على هزيمة بل يلى بها . ولما يحدث ذلك إلا عن قدر قاهر يعجز المرء فيه !

وكثيراً ما يرتب الإنسان مقدمات النصر ترتبياً حسناً . ثم يجيء عين أعلى يجعل هذا النصر مصاعف الثمار .

كالمسفة التي يشرق عباب الماء بها . ربان ماهر . فإذا التيار يساعدها والريح تهب إلى وجهها فلا تمكث غير معبد حتى تمتهي إلى غايتها في أقصر من وقتها المفتر

وهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة جرت على هذا المنوال فقد استبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم معه علياً وأباً بكر . وأذن لسان المؤمنين بتقدمه إلى المدينة .

فأما أبو بكر فإن الرسول صلى الله عليه وسلم قال له حين استأذنه ليهاجر - تعجل . لعل الله أن يجعل لك صاحباً





بقلم :

## الشيخ محمد الغزالي

ومعه روحه قد اعطاه لاستقبال سفر بعيد ، وتوفي الركب ثم سار على اسم الله .

غير أن قريشا سامعا أن تخلف في استرجاع محمد عليه الصلاة والسلام وصاحبه فجمعت دية كل واحد منهما جائزة لمن يجيء بهما أحياء أو أمواتا . وماتان أو مائة من الأبل في الصحراء ثروة تفرى بركوب المخاطر وتصل المشاق .

وقد قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المشركين لن يتألوا جهدا في الاساعة اليه ، فالقرن في سيرة جانب المحاذرة ، وأعانهم مهارة الدليل على سلوك دروب لم تمتدحها القوافل ، ثم أطلق للروحاني فضحت تصل النهار بالليل .

رعى بصديق الخيل مشفرق الصبا فلم يدرك قبل بعدها أين يما ؟

فلما مروا بحى مدلى مصددين ، بصر بهم رجل من الصي فقال : لقد رأيت أنفا أسودا بالساحل ، ما أظنها إلا مصمدا عليه الصلاة والسلام واصحابه فطعن إلى الأمر سراقا بن مالك ورغب أن تكون الجائزة له خاصة فقال : بل هم فلان وفلان قد خرجوا لعاونة لهم .. ومكث قليلا ثم قام فدخل خيامه وقال لخادمه : أخرج بالفرس من وراء الشهاب ومعهك خلف الأكمة .

قال سراقا : فأخذت رمسى وخرجت من طور البيت وأنا لخط بجره الأبرص ، حتى أتيت فرسى فركبتها ، فعدتها ففرت بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسى فخرت عنها ! ففقت ..

وامتنى سراقا فرسه مرة أخرى ونزجها فانطلقت حتى قرب من الرسول عليه الصلاة والسلام وصاحبه ، وكان أبو بكر يكره الالتفات يتبين هذا العدو الجسود ، فلما دنا عرفه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان مضيا إلى غايته - : هذا سراقا بن مالك قد رهنا ! وما أتم كلامه حتى هوت إليهم مرة أخرى ملقيا سراقا من على ظهره ، فقام مغررا يتنادى بالأمان ! !

ورجع في نفس سراقا أن الرسول عليه الصلاة والسلام حق فاعترض إليه رساله أن يدعوه الله له وخرض عليهما الزاد والمنازع ، فقالا : لا حاجة لنا ، ولكن عم عنا الطلب ، فقال : قد كفيتم - ثم رجع فوجد الناس جادين في البحث عن محمد فجعل لا يلقى أحدا من الطلب إلا زده وهو يقول : كفيتم هذا الوجه !

أصبح أول النهار جاعدا عليهما واسمى آخره حارسا لهما ! ! !

دعساء

إن أسفار الصحراء توهم العداقة

فصعدوا الجبل فمروا بالغار ، فرأوا على بابيه نسج العنكبوت . فقالوا : لو دخل هاهنا أحد ، لم يكن نسج العنكبوت . على بابيه . فمكث فيه ثلاث ليال .

وبدأه أحد حسنة ، وإن لم تدر بها السنن الصباح ، ولم يرد كذلك ذكر لحاتم باضت على قم الغار أو غير ذلك . قال الله تعالى في ذكر الهجرة : « إلا تنصروه فقد نصره الله ، إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه : لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه ، وأيده بجنود لم ترها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا ، والله عزيز حكيم » .

والجنود التي يفذل بها الباطل ويضمر بها الحق ليست مقصورة على نوع معين من السلاح ولا صورة خاصة من المواقف ، إنها أهم من أن تكون مادية أو مضمونة ، وإذا كانت مادية فإن خطرها لا يتحمل في خضاعتها ، فقد تلفت جرثومة لا تراها العين بجيش ذي لجب " وما يعلم جنود ربك إلا هو " .

ومن صنع الله لنبيه أن تسمى عنه عين عداته وهو منهم على مد الطرف ، ولم يكن ذلك محاباة من القدر لقيام غرطا في استكمال أسباب النجاة ، بل هو مكافاة من القدر لقيام لم يبرعوا وسيلة من وسائل الحذر لإختصامها ، وكمن من خطبة يشعها لسماعها فيفطنون بها نهاية الالتفات ثم ربا فقرات عصيبة لأمر فوق الإرادة أو وراء الصبيان ، ثم تستقر أخيرا وفق مقتضيات الحكمة العليا وفي حدود قوله تعالى : « والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون » .

### في الطريق إلى المدينة

مرت ثلاث ليال على مبيت الرسول صلى الله عليه وسلم في الغار ، وخمد حماس المشركين في الطلب . وتأنب المهاجرون لاستئناف رحلتها الصعبة : وجاء "عبدالله بن اريقط" في موعدة

الرسول عليه الصلاة والسلام من بيته إلى دار أبي بكر ثم خرج الرجلان من خوخه في ظهرهما ، إلى غار ثور .. إلى الغار الذي استودعته العناية مصير الرسالة الخاتمة . ومستقبل حضارة كاملة ، وتريكته في حراسة الصمت والوضحة والانقطاع ! !

### في الغار

وسارت الأمور على ما قدر ، وكان أبو بكر قد أمر أبيه عبدالله أن يتسمع لهما ما يقول الناس فيهما ثم ياتيها إذا أمسى بما يكون في ذلك اليوم من أخبار . وأمر عامر بن فهيرة مولاة أن يرعى غنمه نهاره ثم يريها عليهما إذا أمسى في الغار . فكان عبدالله بن أبي بكر في قريش يتسمع ما ياتهمون به وما يلقون في شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر . ثم ياتيها إذا أمسى فيعلم عليهما ما علم ، وكان عامر في رعيان أهل مكة ، فإذا أمسى أراح عليهما غنم أبي بكر فاهتبا وذبحا ، فإذا خدا عبدالله من عندهما إلى مكة ، اتبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم ، يلقى عليه .

وتلك هي الصيغة البالغة ، كما تقرضها الضرورات المتعاقبة على أي إنسان ، وانطلق مشرك مكة في آثار المهاجرين يبرصدون الطرق ، ويشتبهون كل مريب وراحو يثقبين في جبال مكة وكهولها ، حتى وصلوا - في دأبهم - قريبا من غار ثور . وأنصت الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه إلى اقلام المطاردين ، تخلف إلى جوارهم فأخذ الروح أيا بكر ومضى يصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو نظر أحدهم تحت قدمه لرأى أن الله فقال الرسول عليه الصلاة والسلام : يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما !

ويظهر أن المطاردين داخلهم القنوط من العثور عليهما في هذا الفج ، فتركاضوا عاتدين ، وروى أحمد : « أن المشركين اقتفوا الأثر حتى إذا بلغوا الجبل - جبل ثور - اختلط عليهم .

## هجرة

الأنسين فكيف مركب مهرد الدم مستباح الحق ؟

ما يحس هذه المتاعب إلا من صلى نازها لقد برزنا لوهج الظهيرة يوما فكانت الأشعة البيضاء المنعكسة على الرمال تخطف أبصارنا . فعندنا مغمضين نستقي من عيوننا ما خلفنا ضياعه وعندما تصبح وتسمى وسط وهاد ونجاد لا تنتهي حتى تبدأ ، تخال العالم كله مهامه مفيرة الأجراء داكنة الأرض والسما

وجرت عادة المسافرين أن يأتوا في القبلولة إلى أي ظل ، في يطاح بنتحل كل شيء فيها طله ، حتى إذا جنحت الشمس للغميق ، تحركت الصايا اللابغة تغالب الجفاف والحر . وللغرب طالة احتمال هذا الشظف ، مع قلة الزاد والري .

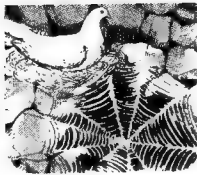
وقد مر بك أن الرسول - وهو طفل - قطع هذه الطريق ، ذهب مع أمه لزيارة قبر أبيه ثم عاد وحده !

ولأنه - الآن ليتطمها وقد بلغ الثالثة والخمسين ، لا لزيارة أبويه اللذين ماتا بالمدينة بل لرعاية رسالته التي تشبهت بأرض شرب جذورها ، بعدما تيرمت مكة بها وبصاحبها وبمن حوله .

إنه أرسخ أهل الأرض يقينا بأن الله ناصرهم ومظهر دينه ، بيد أنه أسيف للفظافة التي قول بها ، وللجود الذي لاحقه من يده رسالته حتى اضطره إلى الهجرة على هذا النحو العنيف ، ما هوذا يخرج من مكة وقد أعلن سادته عن الجوائز المغيرة لمن يقاتله .

ردى أبو نعيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أخرج من مكة مهاجرا إلى الله قال

« الحمد لله الذي خلقني ولم يك شيئا . اللهم أعنى على هول الدنيا وبقاوت الدهر ومصائب الليالي والأيام . اللهم أصحبنى في سفرى ، وأخلفنى في أهلى ، وبارك لى فيما رزقتنى ، ولك لذللى ، وعلى صالح خلقى فقومى ، واليك رب فحيبى ، وإلى الناس فلا تكفى . رب المستضعفين وأنت ربى . أعوذ بوجهك الكريم الذى أشرفت له السموات والأرض ، وكشفت به الظلمات ، وصلح عليه أمر الأولين والأخرين أن تحل على غيبك ، وتقلبنى مسطك وأعوذ بك من زوال نعمتك وفجأة نفقت ، وتحول عافيتك وجميع سخطك . لك العتبى عندى خير ما استطعت . ولا حول ولا قوة إلا بك »



ومما يلت النظر أن انطلاق الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة شاع في جوانب الصحراء ، وكان أسلاك البرق طيرته إلى أقصى البقاع . فلمع به البدر والصخر على طول الطريق حتى يترب . بل إن المحال التى عرج بها وصل نيؤها إلى أهل مكة بعد أن انشرف عنها .

والناس يعجبون بقصص البطولة ، وتستثيرهم ألوان التحدى ، وهم ينتظلون الأخبار السبالة على الألسن ، فيضفون عليها ثياب الأساطير وقد سرت قلوب كثيرة فلبب سعد عليه الصلاة والسلام على من تبعوه ، وترجعت عواطفها هذه شمرا يتغنى به ولا يعرف قائله ! !

من ذلك ما روى عن أسماء بنت أبي بكر قالت : مكثنا ثلاث ليال ما ندرى أين وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل رجل من أسفل مكة يتغنى بأبيات من الشعر

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين خلا خيمتى أم معبد هما نزل بالبر ثم تروها ! !

فألقى من أمسى رفيق محمد ليهن بنى كعب مكان فتاتهم

وقعدوا للمؤمنين بمرصد ! قالت أسماء : فلما سمعنا قوله عرفنا حيث توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن وجهه إلى المدينة !

من القائل : تذكر الرواية أنه من الجن ! وتلك عادة العرب في نسبة شعرها فلكل شاعر عندهم شيطان ! !

والراجح أن الأبيات المذكورة من إنشاد مؤمن يكتم إيمانه بمكة ويتسمع أخبار المهاجرين فيبدي فرحته بما يلقون من توفيق ، ويوجد متقلبا لمشاعره المتوارية في هذا الغناء المرسى .

والأبيات تشهد إلى واقعة عرضت للرسول عليه الصلاة والسلام في أثناء رحلته . فقد مر على منازل خزاعة . ودخل خيمته أم معبد ، فاستراح بها قليلا ، وشرب من لبن شاتها .

### الوصول إلى المدينة

وكتلك تراءت أخبار المهاجر العظيم وصاحبه إلى المدينة . فكان أهلها يخرجون كل صباح يمدون أبصارهم إلى الأفق البعيد ، ويشوتون إلى مقدمه

## الرسول

بلهفة . فإذا اشتد عليهم الحر عادوا إلى بيوتهم يتواءعون الفد ، وملء جوانحهم الترقب ، والقلق ، والرجاء .

وفي اليوم الثاني عشر من ربيع الأول لثلاث عشرة سنة من البعثة برز الأنصار على أعينهم منذ سمعوا بمرجع الرسول عليه الصلاة والسلام إليهم ، ووقلوا بظاهر المدينة ينتظرون طلعه ويهتفون رؤيته . فلما حميت الظهيرة وكادوا يياسون من مجيئه وينقلبون إلى بيوتهم - صعد رجل من اليهود على أطم من أطاسهم ليمض شأنه ، فرأى الرسول عليه الصلاة والسلام وصحبه يتقافهم السراب . وتذوهم الرواحل رويدا رويدا إلى المدينة ، إلى وطن الإسلام الجديد ، فصرخ اليهودى بأعلى صوته : يا بنى قبيلة ، هذا صاحبكم قد جاء ، هذا جدكم الذى تنتظرون .

فأسرع الأنصار إلى السلاح يستقبلون رسولهم ، وسمع التكبير يرج أنباء المدينة . وليست « يثرب » حلة العيد ومباهجه .

قال الهراء . أول من قدم علينا من أصحاب : رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير ، وأمين أم مكتوم . فجعلوا يقرآن الناس القرآن ، ثم جاء عمار . وبلال . وسعد . ثم جاء عمر بن الخطاب فى عشرين ركبا . ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . فما رايت الناس فرحوا بشيء كفرحهم به ، حتى رايت النساء والصبيان والأماء يقولون : هذا رسول الله قد جاء .

ساعجا لنفاض الحياة واختلاف الناس ! إن الذى شهرت مكة سلاحها

لنقتله ، ولم ترجع عنه إلا مظهره استقبلته المدينة وهى جزالة طروب ، وتنافس رجالها يعرضون عليه النعمة والعدة والعدل ...

ومن الطريف أن كثيرا من أهل المدينة لم يكن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما قدم الركب لم يعرفوه من أبى بكر لأول وهلة حتى أن العواقر كن يتراجعن فوق البيوت يلقن . أيهم هو ؟ ونزل الذى صلى الله عليه وسلم فى

بنى عمر بن عف ، فقام فيهم أربع عشرة ليلة أسس خلالها مسجد قباء . وهو أول مسجد أسس فى الإسلام . وفيه نزل قوله تعالى : « لمجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه . فيه رجال يحبون أن يطهروا »

## استقرار المدينة

رجل العقيدة يسير طوعا لها ، ويجد طمانينته حيث تفر عقيدته وتلقى الرحب والسعة

والناس ينشدون سعادتهم فيما تعلقت به همهم وجاهت به أمانتهم ، وهم ينظرون إلى الدنيا وحظوظهم منها على ضوء ما رسب في نفوسهم من عواطف وأفكار ...

فقال الزعامة يرضى أو ينقم ، وينشط أو يكسل ، بمقدار قربه أو بعده من أمه المصيب .

انظر إلى الممتني كم مدح وهجا ؟ وكيف انتقل من الشام إلى مصر ، ومن مصر إلى غيرها ، وانظر إلى ذكره احاديث الناس عنه وعن يفته .

يقولون لي ما : ما أنت ؟ في كل بلدة وما أتيتني ؟ ما أتيتني جل أن يسمى والذي جل أن يسمى صرح به في كل مكان آخر فطلب أن تناط به ضيعة أو ولاية !! إيا بعض ماوصفته المحفوظ في أبدي الملوك والملاك : وإنه ليتجمل هذا الأمل من كالفور فيقول : وإنه ليتجمل هذا

أبا المسك هل في الكاس فضل أتا له ؟ فإنني أغني منذ حين وتشرب ! والممتني في نظري أهل - بكفائته - للمناصب الرفيعة . ولكن التطلع إلى الدنيا بهذه الذرق والأناح - محكم بالمعشبة التي ذكرتها الآية : « من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد » . ومن الناس من يعشق الجمال ويجري وراء النساء ويوجد في التمتع بهن نهمته ويسكن بعدها ويستكين . ويقول :

لا أرى الدنيا على نور الضمي بل أرى الدنيا على نور العيون ومنهم من يبعث عن أهل ويفضي سحابة نهاره ويطغى له يتبع الأثر في دفاتره ، يحصي ما وقع في يده ويترصص بما لم يقع . وربما ذهل عن طعامه وأكله في غريزة الاقتناء التي سدت عليه المنافذ .

\*\*\*

إلى جانب هذه الأصناف تجد فريقا آخر من البشر لا يطيق الكف عن إسداء الجوعيل ، وبذل النصيحة ، ورعاية الصالح العام . وإفناء ذاته في سبيل الفضائل التي ملكت له وعمرت قلبه .. إنه يبيت مسهوا لو فرط في واجب راحته الكبرى في نشدان الكمالي وسعادته القصوى يوم يدرك منه سهما ...

وأصحاب الرسائل رهاها ما تحملوا من أمانات ضخمة ، فمقاتهم ومغارهم وحلمهم وترحالهم وصداقتهم وخصومتهم ترجع كلها إلى المعاني التي ارتبطوا بها ومحيا لأجلها .

## • من صنع الله لنبيه ان تعمى عنه عيون عداته وهو منهم على مد الطرف • • رجل العقيدة يسير طوعا لها ، ويوجد طمانينته حيث تفر عقيدته •

ومتى خلت حياة الرجل العظيم من المشكلا ؟

وصادف إبان الهجرة أن كانت المدينة موبوءة (يحصى) الماريا ، فلم تضر أيام حتى مريض بها أبو بكر ، وبلال واستوخم الصحابة جو المحجر الذي أوامه . ثم أخذت تستنقظ غوائز الحنين إلى الوطن المفقود

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصير الصحابة على احتمال الشدائد ويطلبهم بالمزيد من الجهد والتضحية لنصرة الاسلام وقال : لا يصبر على لأواء المدينة وشدها أحد من أمي إلا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة ، ولا يدعها رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه .

وهذا ضرب من جمع القلوب على المهجر الجديد حتى تطيب به وتفر من مغادرتها

وعن عائشة قالت لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة وعك أبو بكر وبلال ، فدخلت عليهما فقلت : يا أبا بكر تجدك ؟ وببالا كيف تجدك ؟ وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصيب في أهله والموت أدنى من شراك نعله . وكان بلال إذا ألقه عنه يربع عقيرته ويقول

الا ليت شمري هل أبين ليلة بوا ، وحولي إنخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة

وهل يبدون لي شامة وطف ؟ قالت : فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال : اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة ، أو أشد ، اللهم وصممها وبارك لنا في مدنها وصاعها ، وانقل حماها واجمعها بالحقفة . .

وعن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اجعل المدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة »

وعن أبي هريرة قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بأهل النحر قال : اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا . بركة مع بركة ، اللهم إن إبراهيم عبدك ونبيك وخليفك ، وإني عبدك ونبيك ، وإنه ذاك لمكة ، وإنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه . ثم يطعمه أصغر من يحضر من الولدان ...

بهذا التشويق والإقبال ارتلج الروح المعنوي بين المسلمين ، واتجهت القوى الفنية إلى البناء ، متناسية الماضي يضم من تذكريات .

من كتاب : فقه السيرة . للشيخ محمد الغزالي

وصاحب الرسالة العظمى محمد بن عبدالله ضرب من نفسه المثل الفذ للمكالمين فمذ أخذ على عاتقه تمزيق الأسداف التي لقت على العالم ليل كشياف من الشرك والخرافة لم يفلح أحد في ثنيه عن عزيمته أو تعويق مسيره أو ترضيته برغبة أو رده برهية ، وفنيت أمام عينيه فوارق الزمان والمكان ، فالقريب عنه إذا عرف الحق قريب . ووطنه إذا تنكر للهدى فهو منه برى . والمؤمنون به آخر الدهر هم إخوته وإن لم يشهدوه .

ولقد عاش في مكة ثلاثة وخمسين عاما حتى الفها والفته ، لكنه اليوم يخرج منها إلى وطن جديد يرى فيه امتداد قلبه وثمار غرسه .

والرجال الذين تتبع سعادتهم من قلوبهم ويرتبطون أمام ضمايرهم بمبادئهم لا يكرهون بيته بعينها إلا أن تكون صدق لما يرون .

فلا غرو إذا دخل محمد صلى الله عليه وسلم المدينة دخول الواقف المعتز . واستبشر بما أتاه الله فيها من فتح . وتوسم من وراء هذه الهجرة بشائر الخير والنصر .

ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى حبيبا موانيا ويعرض في أهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوي ولم ير واعيا فلما اتانا واستقرت به النوى وأصبح مسرورا بطيبة راضيا وأصبح لا يخشى ظلامه ظلم بعيد ولا يخشى من الناس باغيا بذلنا له الأموال من جل مالنا وأنفسنا عند الوغى والتأسيا نعدا الذي عادى من الناس كلمهم جميعا وإن كان الحبيب المصافي ونظم أن الله لا رب غيره

وأن كتاب الله أصبح هاديا إن تنظيم الهجرة واستقبال اللاجئين الفارين بدينهم من شتى القبايع ليس بالعمل الهين . وفي عصرنا الحاضر تعتبر هذه الحال مشكلة تحتاج إلى الحل السريع

# الدروس المستفادة من الهجرة



ولكن ما أهم الدروس المستفادة من الهجرة في رأي الأستاذ الدكتور ابو فرحة استاذ ورئيس قسم التفسير بجامعة الأزهر يقول فضيلته :

أن من أهم الدروس المستفادة من الهجرة . الاهتمام بالأخذ بالأسباب أكمل ما يمكن الأخذ بالأسباب . فالرسول صلى الله عليه وسلم يخفي أمر هجرته إخفاء تاما . حتى لا يعلم أهله وأصحابه عن أمر هجرته شيئا .

ولا يخرج للهجرة إلا في جوف الليل وشدة الظلام . ويذهب لفار ثور وهو ليس في طريقه للمدينة للتعمية والتسوية على المشركين .

ولم يعلم آلُه وأصحابه بوجهته إلا بعد أن سمعوا صوت جني في سماء مكة وهو ينشد شعرا يقول فيه :

جزى الله رب الناس خير جزاء

رفيقين خلا خيمتي أم معبد

هما نزل بالسبر شم تروعا

فأفلح من أمسى رفيق محمد

ليهن بني كعب مكان فتانهم

ومقعدا للمؤمنين بمرصد

ومن الدروس الهامة كذلك والتي يفهل عنها المسلمون . أن من سنة الله عز وجل في الكون أن له أولياء في كل زمان ومكان . والمسلمون بعد عبثه صلى الله عليه وسلم هم أولياء الله إذا صدقوا في اتباعه صلى الله عليه وسلم .

استقبل العالم الإسلامي - مع إطلالة هلال شهر المحرم - عاما هجريًا جديدًا . نتمنى أن يكون عام خير ووحدة للعالم الإسلامي أجمع . فقد حلت بشائر الوحدة بين الاقطار العربية والإسلامية في العام الماضي . وإن شاء الله تم الوحدة بين الجميع وتعود الأمة الإسلامية إلى سابق عهدها دولة واحدة قوية لاترهب جانب عدو . ولا تخاف من قوى أخرى .

وحينما نقول عاما هجريًا . لا بد لكل مسلم أن يتذكر ذلك الحدث العظيم الذي غير من مجرى التاريخ وحول العرب بعد أن كانوا قبائل متفرقة تتنازع فيما بينها إلى دولة سادت العالم وانتشرت حضارتها وأثارت طريق الظلام لكثير من الدول الأخرى . وذلك الحدث هو هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم . والتي ملزمتنا نستقي منها العبر والدروس . وتتعلم منها الكثير والكثير . ومع كثرة هذه الدروس التي لا حصر لها نحاول في موضوعنا اليوم أن نقلس بعض هذه الدروس لكي يعيها مسلمو اليوم ويتمثلوها ويلتذوا بها .

من هذا الدرس أن إبقاء الموعد في الصراعات مهم جدا . وهذا مايتبع حديثا . وهي عملية الاحتياط الواجب . فإخفاء الموعد يحقق الكثير بعيدا عن عيون الأعداء .

كما نلاحظ ذلك الوفاء النادر من جانب أبي بكر . فهو يعلم مدى خطورة الهجرة ولكنه يصحب رسول الله . أنه نوع من الوفاء الرائع جدا .

ومن الدروس التي تخرج بها أيضا ذلك الذكاء والفراسة في التخطيط في سير طريق الهجرة . فبدلان أن يتجه الرسول شمالا يتجه إلى الجنوب . ويختفي في الغار . ويسلك طريقا غير مألوف . كل هذا نوع من الذكاء والفراسة في التخطيط . وهذا درس من الدروس التي يجب أن يعيها الإنسان .

أيضا فإنه صلى الله عليه وسلم قد ترك عليا في فراشه للتعمية والتضليل ليظنوا أنه لا يزال موجودا في فراشه فيهدموا وفي الوقت نفسه يقوم برد الودائع التي كانت متهمة لمشركي مكة



يقول الدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ الإسلامى بكلية دار العلوم فى معرض حديثه عن « دروس من الهجرة » أن الدرس الأول يتمثل فى عظمة رسول الله تلك العظمة التى شجلت فى قوة عزيمته وصبره . فعندما لم ينجح فى نشر الإسلام بمكة . فكر بسرعة فى وسيلة أخرى لنشر الدين فترك المال والأهل والوطن وهاجر ليقيم دعائم أمة كاملة ذات قوة ومنعة . ولابد للإنسان أن يستفيد من تلك العظمة وأن يستمد ويبذل كل معانده فى سبيل تحقيق هدفه .

كما أن إخفاء خبر الهجرة عن كل الناس إلا عن أبي بكر . ولذلك كانت الهجرة مفاجأة لقريش فجمعت . وتعلم

## • الدرس الأول من الهجرة يتمثل في عظيمة رسول الله .

- كانت الهجرة عملاً ذا خطر في خط سير الدعوة .
- من سنة الله تعالى في الكون أن يمد أوليائه وأصحابه في كل زمان ومكان .



قال تعالى : • يلي إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين • .

وإذا انتقلنا لدرس آخر من دروس الهجرة المتعددة نجد الاستعداد

عبدالمعظم المظعني يقول : كانت الهجرة عملاً ذا خطري في خط سير الدعوة حيث تبوءت الدعوة بعد الهجرة مركزاً قوياً لم يتح لها من قبل . وقد كان المسلمون قبلها أوزاعاً متفرقين أشبه ما يكونون بجالية أجنبية في بلد لاشوكا لهم فيها وإسلاطمان ، وبعد الهجرة صارت لهم دولة فنية تمتعت بكل مقومات الدولة استمروا القرن . وقادها صاحب الدعوة ومقرها المدينة وشعبها المسلمون من مهاجرين وأنصار ، وهدفها نشر الحق الذي أنزله الله على خاتم رسله .

وقد كان عمر بن الخطاب على صواب حين اختار الهجرة مبدءاً للتاريخ الإسلامي من بين الوقائع الكبرى التي عرفت في مسار الدعوة مثل غزوة بدر - وفتح مكة ، وإنما اختار الهجرة مبدءاً للتاريخ لأنها كانت عملاً بطولياً تجلت فيه روح الجماعة والأفراد معا ، فالمسلمون خرجوا من مكة جماعات زرافات ووحداً ، تساركن أرهمهم وديروهم وأموالهم وعشائهم فارين إلى الله يدينهم ، خرجوا من مكة وصاحب الدعوة مقيم بها لا يفارقها .

لنتأمل معا موقف صاحب الدعوة ( صلى الله عليه وسلم ) فقد بقي بين أعدائه وحده إلا فئة يحيطون به من كل جانب . وإنّ لتابعيه أن يخرجوا من مكة وهو باق فيها بين يرائئ العدو . هذا الموقف ليس له نظير في التاريخ فقد جرت

أقول : من سنته سبحانه في كل زمان ومكان أن ينصر أوليائه . وإن يمدد يمدده سبحانه إذا عجزت الأسباب التي بذلوا مع إيمانهم في المنأية بالأخذ بالأسباب ، وذلك بخرق العادات . فرسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بالأسباب ليلة هجرته . والمشركون أحاطوا مدججين بالسلاح بالمشرك النبوي الشريف للفتك به صلى الله عليه وسلم . وهنا مد الله رسوله بجند من التراب . فلقد أخذ صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب بيده فشره فوق رؤوسهم ، وهو يقول : الله الله في رجل منكم إلا وقد وقع فوق رأسه شيء من هذا التراب . ثم خرج صلى الله عليه وسلم من بينهم . ولم يروه . وهذا من باب خرق العادة لتأييد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصره على أعدائه . بعد أن اهتم بالأخذ بالأسباب ومع ذلك لم تكف الأسباب التي أخذ بها فمد الله بمدد من عنده . وتلك سنة ربانية . موجودة في كل زمان ومكان .

وهذا سراقه بن مالك يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس له ويديه سلاحه . وقد أغراه صاحبه قريش لمن يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم حياً أو ميتاً . فلما اقترب من رسول الله صلى الله عليه وسلم عثر به فرسه فسقط عنه فقام وركبه للمرة الثالثة . ففاصت قدما الفرس في الأرض وسقط عنه . ثم انتزع الفرس قديم من الأرض . وتبعهما دخان كالإعصار . يقول سراقه : فعرفت حين رأيت ذلك أنه قد منح مني وأنه ظاهر . وهذا تأكيد للقاعدة السابقة . وهي أن من سنته تعالى في الكون أن يمد أوليائه وأصحابه في كل زمان ومكان . بما تعجز أسبابهم عن الوصول إليه . مع بذلهم في الأسباب .

ومن تطبيق هذا الدرس أن إسرائيل المتعجزة والتي أمدتها أمريكا بالقنبلة النووية . إذا واجهها جيش إسلامي صادق في إسلامه ملحق لمولاه بعيد عن المعاصي . بذل جهده في إعداد القوة . أن يمد يده ما يجزئ من ينزول الملائكة . في أي زمان ومكان .

## اعداد : سيد عبدالملك سيد

العادة أن القادة والزعماء أهد ما يكون عن المواجهة ولو صنع صاحب الدعوة ( صلى الله عليه وسلم ) صنعهم كان أول خارج من مكة ولكن كيف وهو الريف الرحيم بالمؤمنين كما وصفه ربه وهو ليس كالقادة ولا كالزعماء لأنه لا يهلب الناس ولا يخشى ضرهم . لجل أنه موقف فريد لم يعرف لسواه على وجه الأرض في تاريخ البشرية انه ( صلى الله عليه وسلم ) كان في حماية الملا الأعلى .. والله يصعصع من الناس .. وحين تذكر الهجرة تذكر معها مقدمات انتصارها سواء كانت تلك المقدمات اعداداً بشرياً من جانب النبي وصحبه أو كانت تدبيراً من رب السموات والأرض فمن جانب النبي وصحبه فانهم بذلوا أقصى ما في طاقاتهم من الامتثال والطاعة والتضحية وحسن الاعداد وبقية التوفيق وهذا هو شرط الانتصار لجماعة المسلمين .

وللمسلمين الآن في ذكرى الهجرة ذكرى وقوة لما عليهم وهم يذبحون عدوهم إلا أن يذبحوا العوائل التي بينهم وبين الإسلام . العوائل التي صنعوها بأنبيهم . والعوائل التي وضعها أعاذهم عليهم أن يمتثلوا لكل أمر . ويتنبهوا عن كل نهي في كتاب الله أو سنة رسوله . وينصروا إلى على أنفسهم بتعاليم شريعة الله فيهم . فانهم أن فعلوا جاحهم النصر ولو عادهم كل من في الأرض .



إن دروس الهجرة لاحتصر لها وقد تعرفنا من قبل على بعضها . ونتعرف على بعض آخر من الأساتذة الدكتور محيي الدين الصافي يقول . الذي يجب أن يميّه المسلمون تماماً . ويتشكّوه دائماً ويقولون فيه برسولهم العظيم هو الامانة فقد أمر رسول الله

## الدروس المستفادة من الحجارة

وبهذا كانت الهجرة انطلاقاً للعمل الإسلامي، في الحياة، ومنها القوا أن يصلوا إلى الأمور العظيمة وليس من شأنهم البحث في سفايف الأمور إنما كما يقول الشاعر .. على قدر أهل العزم تأتي العزائم، ولذا كانت الهجرة عظيمة في كل شيء، وكان المسلمون فيها عظاماً، والعظمة هنا ليس معناها التعالي والتكبر، وإنما معناها الاعتزاز والثقة بالنفس.

ومن دروسها الأخذ بالأسباب فلم يتكاسل المسلمون أو يتوانوا لمجرد أنهم مسلمون وإنما عدوا العدة، وخططوا ودرسوا وفكروا فكانت الهجرة النتائج الطبيعية لكل هذه الأمور.

ومن الدروس أيضاً الفداية وإنكار الذات، وهذا أمر مرغوب فيه إذا أردنا لأوطاننا العزة والكرامة، وأردنا للمجتمعات الإسلامية أن تفضل إلى خير ما قدر لها فقد تحمل الصحابة المشاق والمخاطر والمعاصب فما توجعوا أو أتلموا في سبيل الهدف الذي وضعوه نصب أعينهم

أيضاً من الدروس المستفادة نجد التعاون الكلي بين المهاجرين والأنصار سواء رجالاً وشباباً وكهولاً تمارنوا جميعاً في تضليل محكم بديق على أنجاح الهجرة وينجح بناء الأمة الإسلامية كانت الدولة الإسلامية الأولى والتي امتدت واتسعت وأصبحت من أعظم الأمم.

كما أن هناك طاعة القائد والقيادة وطاعة الأمة لقائدها سبيل إلى النصر والتدقيق في الأمور فلقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى أصحابه قبله بالهجرة أفراً، وجماعات سرا فما كان أحد فيهم يخالف رسول الله، وهذا يدلنا على أن طاعة أولى الأمر واجبة، لعل هذه الدروس تكون العلاقات المضيئة في الطريق.

لعلنا بهذه الإطلاقة السريعة لبعض الدروس من الهجرة، والتي جمعت الكثير من الصفات الحميدة منها الأمانة، والصبر، وقوة العزيمة والأخذ بالأسباب والحب العظيم بين المهاجرين والأنصار، لعلنا نكون بذلك قد نكزنا بعض المسلمين بما يجب عليهم اليوم لمواجهة الصعاب التي تعترض طريقهم، فانهم لو عاشوا الهجرة وماحدث فيها لاكتشفوا أن قوتهم من قوة إيمانهم وتصددوا لأعلى القوى وكان النصر حليفهم بإذن الله

## • من دروس الهجرة الأمانة فهي صفة خلقية جميلة يجب أن يتحلى بها المؤمن .

## • الأخوة والمحبة بين المهاجرين والأنصار هي التي جعلتهم يواجهون الخطوب والمخاطر .

خصاصة ومن يوق شح نفسه فالوقد هم المفلحون .

هذه الأخوة والمحبة بين المهاجرين والأنصار هي التي جعلتهم يواجهون الخطوب والمخاطر في سبيل نصرة الإسلام، أخوة متحابين كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً

ولاعجب فقد أخذها مشايخ الصوفية على أنها لا بد أن يفعلوها فيما بينهم ليكونوا حمة للإسلام ونصرة لدين الله سبحانه وتعالى .



معين دروس الهجرة لا ينضب ومن الممكن أن يكتب فيه صفحات وصفحات ولكننا نلتزم درساً أو اثنين آخرين من الأستاذ الدكتور أحمد عبد الرحيم السايح الأستاذ بجامعة الأزهر والمعلم حالياً بجامعة قطر يقول :

إن من أهم الدروس المستفادة من الهجرة هي قوة تحمل المسلمين أو تعودهم على المعاناة وتحمل الصعاب وتجنب المخاطر، وهذا من شأنه أن يعزز الإنسان على قوة الحركة في الحياة .

( صلى الله عليه وسلم ) علياً بن أبي طالب أن يتأخر ليرد الأمانات إلى أهلها من مشركي مكة . وهذا حدث لا ينبغي أن يمر بسهولة إلا إذا أخذ المسلمون منه العبرة . فقد كان مشرك مكة ياتمنون رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) على ودانهم وأماناتهم من نقود أو حلى أو غيره لثقتهم في صدقه وأمانته .

والأمانة صفة خلقية جميلة من صفات المؤمن فيجب أن يتحلى بها المسلمون لأنها من الصفات الدينية التي يقوم عليها بناء المدنية والحضارة وبها حفظ العمران ولا بقاء لدولة بدونها . لأن عليها مدار الثقة في جميع المعاملات . فما أوج المسلمين هذه الأيام إلى التحلى بهذه الصفة التي تحلى بها رسولهم وقديرتهم ليتألوا عز الدنيا وفلاح الآخرة .

ومن الدروس المستفادة أيضاً تضحية كل من علي بن أبي طالب وأبي بكر الصديق وهما تضحيتان تسموان فوق كل التضحيات فالك جاد بنفسه في سبيل العقيدة . فمن أراد خير الدنيا والآخرة فليقتدي بهما وليتعلم كيف يضحي في سبيل دينه وعقيدته ابتغاء رضوان الله . ودرس عظيم نخرج به هو هذا الحب النقي الطاهر الذي حدث بين المهاجرين والأنصار ، فهو حب في الله ولا من أجل غرض دنيوي . حب الأخوة في الدين الذي يعلو فوق كل رابطة مهما كانت ، فانها فاقت أخوة النسب حتى جعلتهم مضرب الأمثال ، وخلد الله تعالى ذكرهم وسجدهم في القرآن الكريم بقوله تعالى : « للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصالحون » والذين يترجموا الدار والإيمان من قلوبهم يحيون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم



# شركة مصر للألومنيوم

شركة مساهمة مصرية

إحدى شركات القطاع العام للصناعات المعدنية

تأسست بالقرار الوزاري رقم ٥٩٧ لسنة ٧٦

● العنوان البرقي : إيجيپتالوم  
٨٥/٤٣٥٨  
● السجل التجاري :  
٢٩٠٦٧٩٣  
● الفاكس :  
٥٨١٣٢١  
● بنج حمادي :  
٢٩٠٣٦٠٨  
● ت : القاهرة :

● المقر الرئيسي : بنج حمادي - قنا  
● السجل التجاري : قنا ٩٩٢٢٨  
● التلكس :  
٩٢١١٩  
● القاهرة :  
٩٢٨٥٠  
● بنج حمادي :  
٧٤٤٩٩٥  
● ت : بنج حمادي :

## النشاط

تقوم الشركة بإنتاج وتصنيع وتسويق وتوزيع معدن الألومنيوم وخدماته ومستلزماته وسبائكها ومشتقاته ومشغولاته في الداخل والخارج .

## الطاقة والمنتجات

الطاقة التصميمية للمشروع ١٦٦٠٠٠ طن معدن/سنوياً .. وتنوع الإنتاج إلى :  
إنتاج مشكل : أسطوانات - بلاطات - أسلاك بأقطار مختلفة - سبائك - شرائح .  
إنتاج غير مشكل : قوالب - كتل .

## التسويق

● مبيعات السوق المحلي : ٤٢ ٪ من الإنتاج السنوي  
● مبيعات التصدير : ٥٨ ٪ من الإنتاج السنوي  
وتعتمد الشركة على مهيلة الصادرات في توفير المستلزمات - تدعيم الشركات الشقيقة بالنقد الأجنبي - دعم الاقتصاد القومي ..

## الفروع

مكتب سفاجا  
سفاجا البحري الأحمر  
ويتبعه ميناء سفاجا البحري  
ت : ٧٦٧٠٢٨

مكتب الإسكندرية  
٢ شارع طريق الحرية  
ويتبعه ميناء المتراين النهرية  
ت : ٤٨٢١٣٢٤

مكتب القاهرة  
٥٠/٤٨ بن عبدالحق ترويت  
ويتبعه ميناء المعصرة النهرية  
ت : ٣٩٢٧٧٦٦

# الشريعة الإسلامية والحقوق

بقلم أ. د. أحمد عمر هاشم  
نائب رئيس جامعة الأزهر



بعد ان كانت لا حق لها ، بل كانت محرومة من كل الحقوق حتى من الحياة نفسها إذ كانت تود وهي طفلة صغيرة إلى غير ذلك من الحقوق التي لا تحصى ، في شتى المجالات ، ولسائر فئات الناس من رجل أو امرأة ومن حر أو عبد ومن غني أو فقير ومن افراد أو جماعات ومن امم أو شعوب . لقد كانت الشريعة الإسلامية تجلب الإنسان الكرامة والعزة يتمتع بها المؤمنون السائرون على هديها ومبادئها قال الله سبحانه : «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» ..

## اساس حقوق الإنسان

واقامت شريعة الحق بناء دعوتها ، وجميع ما فيها من حقوق للإنسان على أساس الإيمان بالله تعالى وهذه لتاريخ له . وهنا تكلف على عظمة الشريعة الإسلامية وحكمتها وعلى قوة تنفيذ هذه الحقوق من الحاكم ومن المحكوم ، ومن الرئيس والمرعوس ومن الفنى والفقير وهكذا .. فإذا كان الإيمان هو القاعدة التي تنطلق منها دعوات المصلحين والنداء بحقوق الإنسان تشريعاً وتطبيقاً فإن للإيمان أثره فى الالتزام بتحقيق العدل والخير ، وبسرعة الطاعة فى كل امر وتنفيذ كل حق من الحقوق ويظهر جانب الالتزام بتنفيذ كل الحقوق على هدى من الكتاب

اشتملت الشريعة الإسلامية على كل ما فيه سعادة البشرية فى الدنيا وفى الآخرة واستلوت بتعاليمها السمحة ، وقوانينها الثابتة المحكمة ، كل ما يكفل للفرد والجماعة حياة طيبة فى الدنيا ، وطوبى عظيمة فى الآخرة ، قال الله تعالى : «من عمل صالحا من ذكرا أو انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن مما كانوا يعملون» .

وكان للشريعة الإسلامية فضلهما الذى لا ينكر حتى من اعداء الإسلام فى ترسيخ دعائم الحق ونشر قوانين العدالة التى انقذت الإنسانية المعذبة من مخالب الجحالة والظلمة واخذت بيد الضعيف ورفعت من قيمة البسطاء العاديين والفقراء والكاهنين وكل فئات النوع الإنسانى التى كانت تجرفها تيارات الضياع والهلاك وهى معزولة وضعيفة لاتملك من امرها شيئا ، وكان للشريعة فضلهما الذى لا ينكر فى نظرتها الحانية إلى الفقراء والمساكين ، وإيلاء السبيل واليتامى والأرقاء والخدم واصحاب المهن البسيطة والحرف العبادية وغير ذلك ، فجعلت الشريعة لهم فى صفوف الحياة الكريمة مكانا واضحا ووضعوا لا يغبون فيه .. كل ذلك قبل ان تعرف المواثيق الدولية حقوق الإنسان بأربعة عشر قرنا . وكان للشريعة فضلهما فى اعطاء المرأة حقه

والسنة وطاعة لله ولرسوله ... قال الله تعالى : «ياايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فإن تنازعتم فى شئ فردوه إلى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر . ويبين الله تعالى ان فى تنفيذ ما امر به وفى طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة للإنسان ، قال سبحانه : «واطيعوا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون» .

وقال تعالى : «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ، وهنا نرى الفارق الكبير بين دعوة الشريعة إلى حقوق الإنسان ، وبين الدعوات الأخرى التى تنادى بها المواثيق الدولية ، فإن الدعوة إلى حقوق الإنسان فى رحاب الشريعة نابعة من الإيمان ، صادرة عن العقيدة الإسلامية التى يلتزم امامها الإنسان المسلم ، ويرى ضرورة العمل والتطبيق وتنفيذ الحقوق بأسرع ما يكون ، ففى تنفيذها الأمن وفى تطبيقها الرحمة وفى البعد عنها والتكوص عما تنادى به بعد عن حقيقة الإيمان ووقوع فى الخسائر ، فطاعة حقوق الإنسان ، فى رحاب الإيمان ، أنها مأمونة الجوانب لاخوف عليها من احد ، لأن المسلمين يصعدون عن عقيدة ورامها حساب وقواب او عقاب بخلاف غيرهم وأما الجانب الثانى : الذى يلتزم فيه بتطبيق وتحقيق حقوق الإنسان ، انطلاقا من الإيمان فهو جانب المراقبة وهذا ليس موجودا إلا فى الإسلام ، ويظهر اثر ذلك فى سرعة اعطاء كل ذى حق حقه ، وعدم الجور على حقوق الآخرين فإذا حدثت إنسانا نفسه ان يسطو على مال



الغير أو حيائه أو عرضه أو حرية أو إن يسلبه حقاً من الحقوق فإن عنصر الزانية يوقف في أعماله الضمير البشري الذي يجعله يترك خطورة مطلق فيه ومدى عاقبة الجرم الذي يرتكبه فإنه يؤمن بأن الله مطلع بعلم خالته الأعين وماتخفي الصدور ويعلم مايتدون ومايتكتمون .

وكما رأينا بأن الإيمان هو الأساس الأصيل ومنه يكون الالتزام بإداء الحقوق ومراقبة الله السميع البصير فيها ، فإن في الشريعة الإسلامية تطبيقات لحقوق الإنسان وأجبة الأداء وكفارة وعسلة الرحم وإكرام الجار وحسن معاملته وإعطاء كل ذي حق حقه . في البيع والشراء وفي العمل وفي الشركة وفي الإجارة وغير ذلك من المعاملات التي استوفاهما الله الإسلامي بأبوابه وفصوله . ثم كان في الجانب الأخلاقي استثمار لهذه الحقوق وسمو بها إلى المثالية الحقيقية حيث لا يكتفي الإنسان بالقائم بالقواجب لمصبل بل إن هناك جوانب ، تدعى بها الإسلام ارتقاء بحقوق الإنسان وشمولا لكل مناهي الحياة وجوانبها المختلفة وعلاقاتها المتعددة وتحفيظها للأمان لهذه الحقوق نجد في الحدود الإسلامية يحفظ للإنسان حقه في الحياة وفي العمل وفي العرض وفي الحرية والمسواة والعمل والشورى والكرامة وما إلى ذلك من الحقوق التي كفلها الإسلام وحافظ عليها ودعا لها .

ففي الاعتداء على حق الحياة تكون العقوبة من جنس الجريمة قال الله تعالى :

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تفصيلاً من ربكم ورحمة لمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكن في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلمكم أنكم تولون» . وبالنسبة لحق الإنسان في الأمان نجد الشريعة قد جعلت للاعتداء على هذا الحق حداً هو حد الحرابة . قال تعالى : «أما جزاء الذين يماربون أولئك ورسلهم ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو

تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلى الذين تبوءوا من قبل أن تقربوا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم» .

وبالنسبة لحق المال نجد الشريعة قد جعلت عقوبة الاعتداء على هذا الحق ما وضعه القرآن الكريم في قوله الله تعالى : «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم» ..

وعن حق النسل أو العرض ، ترى عقوبة ذلك في قوله تعالى : «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة» .. وبالنسبة للمحصن الرجم وهكذا .. إلى آخر الحدود والعقوبات التي جاءت في الشريعة الإسلامية ولا نجد لها مثيلاً في أي قانون من القوانين الوضعية ..

إنها حدود وعقوبات عادلة تقوم بحفظ حقوق الإنسان ورعايتها وصيانتها من التعرض لها . إنها تصون حقوق الإنسان في حياته ونفسه وفي ماله ونسبه وعرضه وهكذا ترى في شريعة الله المحافظة على حقوق الإنسان واستتباب الأمن والطمأنينة في الحياة على شتى مجالاتها ومما سبق يتضح أن الشريعة الإسلامية ، قد استوفت كل الحقوق بعقوباتها الصحيحة التي هي أسس العبادة والسمل والأحكام والأخلاق وبشريعاتها ومبادئها المستقيمة ، التي تصون حقوق الإنسان وتحميها عليها وتدعو لها على مدى وبصيرة . أنها الشريعة التامة الكاملة التي اكتملت الله وأتم بها النعمة قال سبحانه «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» ..

## ● حديث نبوي ●

### دعوة المظلوم

حدثنا أبو كريب أخبرنا وكيع عن زكريا بن إسحاق عن يحيى ابن عبد الله بن صفير عن معبد عن ابن عباس .. أن رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال : اتق دعوة المظلوم فانه ليس بيننا وبين الله حجاب .. حديث حسن

وقال الرسول صلوات الله وسلامه عليه «تركتم فيكم أمرين إن تضلوا ماتستمتم بهما كذب الله وسنتي» .. وبهذا التشريع الرباني المحكم والوحي الإلهي صان الإسلام حقوق الإنسان ، ونكدي بتطبيقها وشرع الحدود عقوبة للمعتدين عليها والمطمئنين حماها بغير حق وبهذا اعطى الإسلام حقه في الحياة الكريمة بعد حقبة من الزمن عاشها الإنسان يربس في أغلال الظلم والاستبداد حتى جاء الإسلام فلحق هذه الأغلال وحرره وكرمه وجعل حياة المجتمع الإسلامي تتشرف بالفتح والعدل الذي لاشره فيه وبالعادلة الكاملة التي لاظلم معها وأحق الإسلام الكرامة محل الاستدلال والمساواة محل التفرقة والعلم محل الجهل والحرية بدل الاستبداد والتعريف والتألف بدل التناحر والابتلاء بدل الانانية والحق بدل الباطل ولكل الإسلام على حرمت المسلمين .. فلقد جاء في خطبة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه في حجة الوداع ، قوله : «يا أيها الناس إن دعاءكم وموالمتكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا .. الا هل بلغت اللهم فاشهد ، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ، ويدعم القرآن اصول الحق وكلائه الإيمان ، منادياً بالاصول الاساسية لحقوق الإنسان في قوله تعالى :

«ان الله يامركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل» وان حملة الإسلام لحقوق الإنسان تستوجب على المسلمين في كل الأرض أن يصونوا هذه الحقوق ، فهي صيغة المسلم لحق غيره صيانة لحقه ، وفي أعماله لحق على كل من ولي أمر أن يراقب بعبد الله دون تخفيف للحق ودون إهمال ، والا يشق على أحد ، فقد قال صلى الله عليه وسلم : (اللهم من ولي من أمر أمي شيئاً فرفق بيهم فارفق به ومن ولي من أمر أمي شيئاً فشدق عليهم فاشدق عليهم) (عليه) .

وهو بهذا يقضي على كل امراض التعقيم الروتيني ، والتعقيد الوظيفي ، او ميسسي بالغير والارضية .. وفق الله المجتمع الإسلامي والأمة الإسلامية إلى مفايه الخير والرشاد والصالح ..

## الدكتور عبد الصبور مرزوق في حوار مع «التصوف»

أجرى الحوار:  
عبدالناصر لطفي

# التصوف ينقش الإنسان ويرتقي به للعروج إلى ملكوت السموات .

● الشباب يواجه مخاطر الغزو الفكري والتفكك الأسري .

● البث الإعلامي المباشر للأقمار الصناعية  
خطر على الشباب المسلم إذا لم نتنبه إليه

### خط الدعوة

● إلى ابن يسير الخط البياني للدعوة  
الإسلامية وماهو تقييمكم لواقع المسلمين  
الآن ؟

« الواقع الإسلامي الآن يقول أننا امة  
بين شئني ربحي ، أو كلفة في قلب كسرة  
البنق . امتنا الآن تعيش الخطر مراحل  
وجودها ، تكون أو لا تكون » المتغير الذي  
حدث في العالم الغربي يخطي كثيرين إذا  
حسبوه لصالحهم ، وهو علينا وليس لنا ،  
والآن بعد ان كنا نشك في بلعب السياسي  
على القوتين العالميتين ، اصبحنا نواجه  
قوة ضخمة واحدة هي مع الاسف لصالح  
اهدائنا سواء من الحضارة أو الصهيونية  
العالمية ، ولعل قضية المصير ، وهي  
تهجير اليهود من الاتحاد السوفييتي  
لإسرائيل ان تكون مثالا ونموذجا للمحنة  
التي سنواجهها .

محنة العالم الإسلامي من الصعوبة ان  
يجد المفكر لها علاجاً ، وهي محنة سياسية  
اقتصادية لأن امكثات اامة المسلمة  
الاقتصادية موجودة الآن في العالم  
الغربي ، يستفيد بها وتصرع اامة المسلمة  
منها ، فاليونك الأوروبية تدار بأموال عربية  
وبيعنا استثمارات العالم الإسلامي موجودة

الشيوعية مروراً بمحاولات الدس والتفصيل  
فيما عرف باسم الإسرائيليات في التفكير  
والحديث .

وما لشرت إليه مزال مستمر . إننا  
سنواجه عن قريب البث الإعلامي المباشر  
عن طريق الأقمار الصناعية . وسيكون هذا  
البث مجالاً لضمخ لشرب الشهاب العربي  
والعصم في الصميم : حيث لا تستطيع  
امكثتنا ان تواجهه ولا ان تحمي الشهاب  
منه .. وقد فتونا هذا الموضوع على  
جدول المؤتمر العالمي الثالث للمجلس  
الأعلى للشؤون الإسلامية .

وبالنسبة للامان فهو حرب حقيقية بكل  
ما تجعله من معان موجهة اليها من اعداء  
الامة وفي مقدمتها إسرائيل ومن  
يساعدونها ، ويجب التعامل معها بمستوى  
مواجهة الحروب .

ولي رأي هنا . وهو انه يجب ان يطبق  
على الجميع حد الحراسة ، وهو الذي نلص  
عليه سورة المائدة « إنما جزاء الذين  
حاربوا الله ورسوله ويسعون في الأرض  
فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم  
وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض »  
ونفس الكلام ينطبق على الضمور لكي يكون  
الربح حاصلاً .

في تحليل واقعي للشبابنا الإسلامية  
العلمة وموقف اامة الإسلامية .. وحقيقة  
التصوف نلحق هذا الشهر مع الاستاذ  
الدكتور عبد الصبور مرزوق أمين عام رابطة  
العالم الإسلامي الإسقي في حوار عن اهم  
واخطر القضايا ومنها مشكلات المجتمع  
المسلم ، وقضية هجرة اليهود الى فلسطين  
المحتلة ، والدور الكبير للتصوف في  
المجتمع الإسلامي الكبير ..

● يواجه الشباب في هذه الازمنة مخاطر  
عديدة قد تؤثر في تقدمه مثل المضغرات  
والغزو الفكري والإعلامي وتياراته  
الوافدة . لنلحدث عن تلك المخاطر  
وحلولها .

قال الدكتور عبد الصبور مرزوق .  
نعم .. يواجه الشباب مخاطر عديدة  
اهمها الغزو الفكري والإيمان والتفكك  
الأسري والبطالة . بالنسبة للغزو الفكري  
فلقد نيهت اليه من ١٦ سنة وذلك بكتتي  
المضمون « الغزو الفكري اهدافه ووسائله »  
وترجم حتى الآن الى اكثر من ٥ لغات نيهت  
الى تلك المخاطر واشرت الى بدايتها منذ  
اليهودي الذي اسلم وهو عبدالله بن سبا ،  
والمعروف بين السوداء ودوره الذي بدأ  
يتطور ويأخذ اشكالا أخرى انتهت الى ما  
نعيشه الآن من مذاهب هدامة مثل

# يجب تطبيق حد العقوبة على مدمنى المخدرات والخمور .



## التصوف

● نتحدث الآن عن التصوف ورسالته .  
- التصوف في نظري . إحدى الغايات والاهداف التي جاء بها الإسلام لتحقيقها في واقع حياة الإنسان . حيث يتكلم . ويرتلي به . ويؤمله للعروج والارتقاء إلى ملكوت السموات بأوسع ما يحمله هذه الجملة من معنى . هذا التصوف هو الذي كان عليه الصحابة وكان عليه سيد الخلق نفسه صلى الله عليه وسلم ولكنه بهذا كله ليس غاية بل وسيلة لتكوين الإنسان المسلم القادر على حمل الرسالة والنهوض بها .

## رسالة التصوف

● وكيف تدعم رسالة التصوف ؟  
- تدعم رسالة التصوف كما قلت في أن يفهم المتصوفة أن الأكل والشرب والأزواج والأدعية وما إليها من ألوان السكدة إنما هي مخيمات للروح الجبر في رسالتهم وهو أن يكون لهم دور في خدمة الأمة .. لتصوف ملايين المتصوفة في مصر بيلاليرين مطروعا انتقاجيا بضا عرف عنهم من الاخلاص والتجرد . فكيف تكون النتيجة ؟ بالطبع ستكون مثمرة ورائحة .. مطلوب إن من المتصوفة أن يكونوا دائما كالجنود الذين لهم دور في مواجهة الباطل وفي مصارعة الفساد . حينما وجد . ولذا فإنه عندما ولي د . القنطرازي شيخنا الطريقت الصوفية أن يرثه بحسبة صديقا الأستاذ إبراهيم المطاوي . وعرضت عليه هذه الرؤية وبرجوتة أن يصدر عن الشيخية كتابات تشرح التصوف وتوضح حقيقته في صفاته النفوس وأبعاد النفس من المسالك الممنوعة .

## سائر التصوف

● ماذا تكونون لمن يسمى إلى الإسلام تحت سائر ادعياه التصوف وهو منهم براء ؟

- أي انسان يسعى للإسلام تحت سائر التصوف يعتبر مجرما . ويجب بتره من المجتمع الإسلامي . لأنه يمثلون الشر الناس عند الله . والصحيد يقول "فشر الناس من باع بيته دينياه . وأشر منه من باع دينه دينيا خيرا" وقد عكزت هذه التوجيهات على الساحة الإسلامية .

المسؤولين فيها إلى واجبتهم . أعني به قضية تهجير الملاشا من الجيوب إلى إسرائيل ضمنا تعرضوا للجوع بسبب الجفاف كان هذا الحدث جديرا أن يلفت نظر الزعماء والقيادات الإسلامية للقيام بأواجبهم فيكون لهم اهتمام مماثل بالمسلمين في مختلف أنحاء العالم .. لكن القضية جسيمة التعامل معها من منظور عالمي فلم يلاحظ أحد أن هذه مقدمة لتهجير واستيراد اليهود من مختلف أنحاء العالم إلى إسرائيل . يقدمون كالمطعم إلى إسرائيل فلا ينبغي أن تكون الآخرين إنما هو ذخيرة الله في أن المسؤولين في الدول الإسلامية يتعاملون معه بمسؤولية .

## الحدود السياسية

● هل توافقون على ما يقترحه البعض من إلغاء الحدود السياسية والاقتصادية بين الدول الإسلامية في طريق التقدم نحو استراتيجيات إسلامية ؟

- أوافق وأدعو إلى ذلك لأن الأصل أن الأمة الإسلامية موحدة حين التفتت الإمبراطورية الإسلامية لم تكن تعرف الحدود . خاصية هذه الأمة واحدة - هذا التوحيد سيكون سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لصالح هذه الأمة . فهي تملك من أسباب التكامل ما يجعلها تقوم بدور القوى العظمى العظيمة . ولهذا تعرض القوى المعادية للإسلام على استبدالها في حالة التجزئة والضعف .

في الغرب نرى صندوق المين يتحكم بكل مقدرات العالم الثالث . الذي هو عالم المسلمين .

ومن القضية السياسية لا يمكن للعالم الإسلامي أن يؤدي دوره وهو بهذه الصلة من التجزئة فدرنا قهره الله لنا بوصفنا خير أمة حيث قل "كأنتم خير أمة أخرجت للناس" .

الأمة من المنظور الإسلامي غير مجزأة ولا تعنى الشعوب المتفرقة إنما شرط وجودها أن تكون واحدة . وهذا ما نص عليه القرآن في سورتي الحج والأنبياء فقال : "إن هذه أمتكم أمة واحدة" ونرجو أن يكون هناك تفهم في الأهداف والوسائل والأحساس بالوحدة .

## رسالة إلى الزعماء

● ماذا تقولون في رسالة توجهونها إلى زعماء الأمة الإسلامية ؟

- أقول كلمة واحدة .. انتبهوا إلى المخاطر التي تحيط بكم فتعاملوا معها على مستوى حجمها قبل أن تكون أو لاتكون .  
● تشير الدلائل إلى أن توطئة اليهود السوفيتية في إسرائيل بداية لمؤامرة جديدة وخبيثة ضد العالم الإسلامي . ما هو تعلمكم ؟

- قضية هجرة اليهود تعني أن الآخرين جديرون بما يصلون اليه من نجاح .. لكنني اليوم قلدة الأمة وزعمائها على تفريطهم في التعامل مع الأحداث بمسؤولها . ومنذ عشرين من في سماء الأمة العربية والإسلامية نذير كان جديرا بأن يوقف



شباب الانتفاضة يواجهون العدو الصهيوني

# لن تتعرض الانتفاضة للفناء .. فهي في رعاية رب السماء

■ نحن شعب وامة تريد ان تعيش في سلم .. ولكن بكرامة وبكامل حقوقها من غير نقصان ولن نقبل مواقف الضعف والذل والمهانة التي يريدونها لنا الآخرون .. فلن نخاف إلا الله سبحانه وتعالى .. ومن يكون على حق فإن الله عونه .. نحن حزب الله .. وحزب الله اكبر من كل الأحزاب وقواها (الرئيس صدام حسين) ١٩٩٠/٧/٢٢

الشباب والأطفال : يا آل إسرائيل لاياخذكم الغرور .. فمقارب الساعة لابد ان تدور .. نعم سرقتم وطننا فصغقت أمريكا والغرب للمغامرة .. وقتلتم النساء والأطفال فصفق لكم السماسرة .. تذكروا ان أمريكا ليست هي العزيز القدير .. وقد تقتل الكبير بارودة في يد طفل صغير .. مائة مليون من الاعراب غاضبون .. ياوليكم من ثارهم يوم ينتقمون .. ياوليكم فقد ظل الفلسطينى أعواما على الأبواب يشحذ خيز العدل من موائد الذئاب .. ويشكى ظلمكم للخالق الوهاب .. الذى سيدا معكم الحساب وينزل بكم أشد العذاب والمقاب ..

★ فليعلم الحاضر الغائب .. ويخطر المستيقظ النائم ان السلام ليس واردا في برنامج حكومة شامير التى جعلت في مقدمة برنامجها القضاء على الانتفاضة وأى مقاومة فلسطينية وتكوين ميليشيات مدنية لهذا الهدف يدعمها الجيش الإسرائيلى .. والعمل على توطيئ اليهود السوفيت في الاراضى العربية المحتلة لتقريبها من سكانها العرب وتبويرها والتحرك لإنشاء إسرائيل الكبرى ، ولتعود بنا الذاكرة إلى حديث يوسف فايز مدير الصندوق اليهودى الذى كلف بالاستيلاء على اراضى فلسطين حيث يقول : يجب ان يكون واضحاً لنا انه ليس هناك مكان لشعبين في بلد واحد ، فإذا أخرجنا العرب من البلاد فانهما تكفينا لنعيش

بعد ان يفتلوا عملياتهم .. اضربوهم كل يوم وفي كل مكان .. فإذا كان بعضهم في بلد غربي أو في أوروبا فعليكم ان تصلوا إليهم ، لاتفعلوا ذلك في وضح النهار .. ولكن يجب ان يخفى من نريد أخفاءه فجأة .. او نجده ميتا .. او نثر عليه مطبونا بسكين في أحد الملاهي الليلية في أوروبا ..

★ وأعطت بذلك قيادات إسرائيل المتطرفة لجنود الاحتلال الإسرائيلى الضوء الأخضر للانطلاق بكل مافى قلوبهم من قسوة لضرب الانتفاضة ، فقتل على أيديهم وجرح آلاف من عرب فلسطين ونسفت وأحرقت مئات البيوت وأتلفت الأراضى والمزروعات .. وقتلت المراهى والدواجن وأغلقت المدارس والجامعات وانتهكت دور العبادة والمقدسات وحتى المستشفيات هوجمت وشرب الأطباء وهيشة التمرىض بها وتم اعتقال العديد من الجرحى والمرضى .. وبرزت أشباح وخواطر مذمبة دير ياسين تطفو على السطح من جديد .. فعلى أيدي جنود إسرائيل يتم تكسير عظام الشباب .. وتلقأ عيون الأطفال .. ويتم إجهاض الحوامل .. ويجرحرجر الشيوخ والضعفاء في الشوارع ، ورغم كل ذلك فلم تتعرض هذه الانتفاضة العملاقة للفناء .. فهي مستمرة في رعاية رب السماء ، نعم الانتفاضة مستمرة في عاهها الثالث يقطع من الأحجار تقتف على الجبابرة الأشرار .. وتصرخ في وجوههم وتدوى في أذانهم أصوات

★ أعلن جان كلود امييه مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة - يوم ١٩٩٠/٧/٢٧ - لإسرائيل ان الفلسطينيين في حاجة إلى حماية الأمم المتحدة إزاء تصاعد القمع من جانب القوات الإسرائيلية ، فكثيرا ما قام الجنود الإسرائيليين في كثير من المصادمات مع الطلبة والطالبات بإطلاق النار عشوائيا على المتظاهرين الذين يواجهون الرصاص الإسرائيلى بالحجارة ، وأن الفلسطينيين يتعرضون لتمييز غير آدمى على أيدي سلطات الاعتقال والتحقيق ، كما صرح بأن ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل رفض طلب المبعوث الدولى بتوفير الحماية للفلسطينيين وأبلغه ان حكومته تنوى فرض الأمن والنظام بالقوة ، كما رفض موشيه أريئيل وزير الدفاع الإسرائيلى طلبا آخر للمبعوث الدولى بإعادة فتح الجامعات في الاراضى المحتلة والسماح لأكثر من ١٨ ألف طالب فلسطينى بمواصلة الدراسة .. وأن اسحق شامير مصمم على القضاء على الانتفاضة ..

★ وليس قول اسحق شامير بجدي أو غريب .. فلقد قالها أخ له من قبل .. حيث قال أبريل شارون في صحيفة يديعوت أحرونوت في مايو ١٩٧٤ العدد ٢٦ ما نصه : اضربوهم .. لاتوقفوا عن ضربهم .. عليكم ضرب المقاومة الفلسطينية أينما تكون في إسرائيل أو في البلاد العربية أو غيرها وأنا أعرف كيف تفعل ذلك فلقد سبق ان فعلته ببدي .. لايصح ان تتحركوا



**بقلم : محمد سيف الشريني**

ثورة شابة غنية وقودها الشباب والشابات والأطفال الصغار .. فهي ثورة المجتمع الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة حيث أن ٦٥٪ من الفلسطينيين تحت سن العشرين ، فتقول هذا الشباب الذي عاش فشل العرب في استعادة بيت المقدس وفلسطين إلى قوة ضاربة تؤمن بأن القوة هي الوسيلة الوحيدة لاسترداد الحق .. وأن الوسيلة الوحيدة للبقاء هي أن تكون قوية وعنيفة خاصة وأن هذا الشباب قد عاش في مناخ عالم لم يربيه إلا مزيداً من القمع والفرسة والعريضة كلما تحدثت إسرائيل عن السلام ، ويتناهر اعتقاد هذا الجيل الفلسطيني الغاضب قول ويثايل دايان الروائية الإسرائيلية ابنة الجنرال موشي ديان : « أن قرار أمريكا بقطع الحوار الأمريكي الفلسطيني كان مكافئة للأشراش وانكاراً للابرار فكيف تستطيع أمريكا أن تكافئه اسحق شامير وايريل شاونين وتغالب الفلسطينيين الذين كانوا على استعداد لبده الحوار مع وفد إسرائيلي ، وكيف تقدم أمريكا رأس شعب فلسطين على طبق من ذهب لاسحق شامير صاحب التطرف والمواقف المتشددة والذي أعلن أن الضفة وغزة من كيان إسرائيل الكبرى .. وبذلك شهد على عريضة إسرائيل وقادتها شامير من أهلها .. وليتعبج الجميع من مناصرة أمريكا لها . »

✳ ومهما كان المتأخذ السائد

فيها .. وليس أمامنا وسيلة أخرى إلا أخراجهم ، ولا يصح أن تبقى قرية واحدة لهم أو قبيلة واحدة منهم على أرض دولتنا ، وإن تكون أرض إسرائيل صغيرة إذا طردنا العرب منها .. وإذا ماوسعت الحدود قليلا نحو الشمال على طول نهر الليطاني ونحو الشرق على مرتفعات الجولان ، كما تؤكد شراة حكام إسرائيل ورغبتهم الجارفة وأمالهم ليس لها حدود قول دافيد تريش .. وهو صديق قريب جدا من هرتزل .. وذلك في ١٩٦٩/٧٩ : « أود أن تعدلوا من وقت لآخر برنامج إسرائيل الكبرى .. فكان ينبغي أن يتضمن برنامج (سبال) فلسطين الكبرى أو فلسطين والأراضي المجاورة لها ، فانه من غير ذلك يصبح البرنامج بلا معنى فلن نستطيع أن نأوي عشرة ملايين يهودي على أرض مساحتها خمسة وعشرون ألف كيلو متر مربع ، فهناك تصعيد مستمر لتفليذ مخطط الاستيطان اليهودي لتوطين الملايين من اليهود - وفي مقدمتهم اليهود السوفيت - بالأراضي العربية المحتلة .. وبذلك تؤكد حكومة شامير بقيات ومعاونه ايريل شاونين ودافيد ليفي أنها لا ولن تحترم أية مواثيق دولية فخطتها قائمة على فرض الأمر الواقع بالقوة .. بالهر .. بالعريضة ، ونخشى أن يؤدي هذا السلوك إلى إعلان الكفر تماما بأنه جهود تتعلق بمسيرة السلام على يد حكومة اسحق شامير المتطرفة بما يعود بالمنفعة إلى ميدان الصراع والحرب .. ويحدد فيها ظلام الإرهاب والتطرف بلا حدود وإلى مآلنهاية .. فالمضطرب يركب الصعب ويضرب بقوة وعنف في كل اتجاه .. وفي كل مكان .. وزمان »

✳ ومهما كانت العريضة الإسرائيلية المنحلة .. ومهما كان العنف والهمجية والقسوة فإن الانتفاضة الباسلة لن تتعرض للفناء فانها استجابة لنداء رب السماء .. فهي في رعايته تدوي في أذان أبطالها كلمات الحق تبارك وتعالى : « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون »

ومن دعائهم استمرار الانتفاضة أنها

حاليا .. ومهما كانت الظروف قاسية والأوضاع متريدة فلقد علمتنا دروس التاريخ وأحداث الماضي أن الحق لن يضيع إذا كان وراءه مطلب ، فبلى أين تهريب يالإسرائيل من طوفان المستقبل .. فما أنت الا جزيرة صغيرة في وسط بحر من المطالبين بالحق ؟! .. فالمستقبل يؤكد أن إسرائيل ستغرق لا محالة .. فهذه هي حقائق التاريخ بلا لف أو دوران ، والمعتقد الوحيد لها هو أن تعمل جادة من أجل سلام يقوم على العدل والحق ولا يفرض على المغلوب بقوة السلاح ، فلقد أجمع القادة العرب على أنه إذا كانت نظرية القادة الإسرائيليين وخطتهم التوسع على حساب العرب ومقدرات المسلمين فليس لديه غيرة من لا يقول لهم أننا سنقاتلهم .. والذي لا يقول لأصحاب هذه السياسة باننا سنقاتلهم فإن العروبة والإسلام يتراون منه ، ولقد أكد المناضل ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين استمرار الانتفاضة حتى يرتفع علم فلسطين فوق مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين .. وعاهد شهداء فلسطين على مواصلة الجهاد حتى يتحرر الوطن وقريبا سوف يرفع أحد أطفال الحجارة علم فلسطين فوق القدس المحررة بإذن الله .

✳ وأنه لما يتلج صدورنا ويربح ضمائنا أن السيد الفريق أول يوسف صبري ابوطالب القائد العام للقوات المسلحة قد آمن وأكد مرارا وتكرارا أن مفاهيم العصر وقيمها لا تحترم غير الاقوياء ولا تبدي غير العطف والراثة للحق الذي لا تتسانده قوة ، وتعهد بأن القوات المسلحة قادرة وحريصة وملزمة دائما على مصالحنا القومية العليا ملتزمة بصيانتها والحرس عليها وفقا لمنطق العصر ومايستدعيه هذا من دعم دائم وتطوير لقواتنا المسلحة لتكون دواما قادرة على الدفاع عن أرض الوطن . وملازمته وأمنه حتى يتفرخ الجميع للبناء والتقدم والتعمير .

وبعون الله ويعينكم سوف نعمل جميعا على مايزيد المسلمين والإسلام قوة وغزة .. وكل مايزيد العرب اقتدارا ليكونوا دواما قادرين على القيادة والريادة .

## رغم أحداث المعيصم

# موسم الحج ناجح

●● رغم ما حدث في نفق المعيصم من تراحم الحجاج وسقوط ١٤٢٦ شهيدا إلا أن الجميع الحجاج والمسؤولين السعوديين أجمعوا بأن موسم الحج هذا العام كان هادئا قلّت فيه الصعوبات والمعوقات كثيرا رغم الزحام الشديد وتعت النقرة من عرفات إلى المزدلفة ومعنى في يسر وسهولة نتيجة للتنظيم الإداري المحكم في توافد السيارات ومتابعتها في تنظيم نقل الحجاج حتى ساعة متأخرة من الليل وقد سخرت الحكومة السعودية كل أجهزتها في خدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام وقد أشاد الجميع فعلا بالمستوى الحضاري المتقدم للمملكة وسعيها الدؤوب من أجل تقديم موسم حج كل عام بدون معوقات أو سقوط ضحايا ●●

للحجاج جعل بعض الإنفاق خاصة للمشاة فطرد بدون السيارات لتضمن السلامة والانسحاب للحجاج وخصص نفق المعيصم الذي يربط بين المزدلفة ومعنى وطوله ٦٢٠ مترا وعرضه ١٠ أمتار وارتفاعه ١٨ مترا وفوهة جسر يمتد ٣٨٠ مترا هذا النفق من ضمن ثلاثة أنفاق في المنطقة للمشاة فقط ولأن نفق المعيصم يوصل إلى المجرى وهناك بعض المسلمين يحرصون على الذبح بأنفسهم تأسيا بسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم والبعض الآخر يريد مشاهدة الذبح لذلك من تحقيق سنة نبوية مشرفة والبعض يريد الإتيان إلى منى بعد جمع الجمار إلى المزدلفة وهكذا بدأت وفود الحجاج تهل على منى سيرا على الأقدام من المزدلفة بعد يوم شاق حيث أن يوم عرفات كله حركة وتشقل في عرفات إلى المزدلفة ثم التحرك إلى منى في زمن قصير الأمر الذي يظهر آثاره على الحجاج من إرهاق وتعب وكان نفق المعيصم نهاية المطاف بعد طول الطريق ليعمل الحجاج بعده على منى وبدا الزحام يشتد فحسموا لك حاج يستخدمون النفق في الوقت الذي لا يتسع فيه لأكثر من ١٥٠٠ حاج ونتيجة للضغط الكثير انفلتحت التكوينات انفوتت أجهزة التكيف داخل النفق وقبل أن أجهزة التكيف عندما توفقت صدر منها صوت فرقة غل من بعض الحجاج أن هناك من وضع شئلا مثلما حدث العام الماضي فبدأ الحجاج يتدافعون بقوة وبغسوة هربا للنجاة العدد كبير للغاية لا يتحمله النفق وأجهزة التكيف داخل

خدمات حضارية عالية المستوى بلعسا كل حاج في كل مكان فمن كبارى علوية إلى النفق داخل الجبال إلى طرق كثيرة حديثة تستوعب مئات الألوف من العربات إلى خدمات طبية وغذائية متعددة فلم يشعر مطلقا أي حاج أن هناك سلعة نالصة أو غير متوفرة في المكان الترحال وهي كثيرة ومتنوعة بل لا ينسى أي حاج أن الأعمال الخيرية متعددة وكانت هذا العام من العلامات البارزة لعربات المياه المتلجة في كل مكان وعربات الخبز الطازج والمشروبات الغذائية وعربات الثلج والشم والبيض كلها كانت متوافرة في عرفات والمزدلفة ومعنى وأمام الحرم المكي الشريف تلقى باطنان من المواد الغذائية للحجاج بدون مقابل وتغطي السلطات السعودية أهمية خاصة للناحية الصحية لأن توافد هذا العدد الكبير في مكان واحد لابد وأن ينفج عنه سقوط ضحايا أو إصابات ولذلك خصصت مغرير على ٢٠٠ مستشفى وعيادة في مكة وعرفت والمزدلفة ومعنى ودخل الحرم المكي نفسه مجهز بالطباء والمرضات والأدوية من أجل تقديم خدمة طبية مجانية سريعة للحجاج

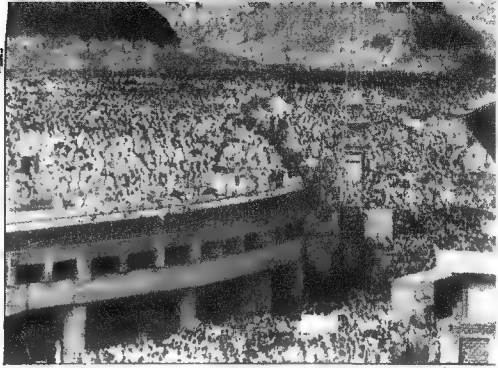
ملا حدث في نفق المعيصم في مكة المكرمة وحدهما يوجد ٦ نظام من خمسين تقريبا تخترق الجبال لترطب بين مكة وأماكن التماسك في منى من أجل تضيق المسافة وتسهيل مهمة السيارات بفتح أكثر من طريق يربط بين مكة ومعنى هذا العام قررت الحكومة السعودية خدمة

## من نفسي

التفق تعطلت لمعت الهواء من دخول النفق وظن البعض أن هناك حادثا وراء الرقعة التي سمعت فكان الهرج والمرج والقتال من أجل الخروج من ممر الموت وبدأ سقوط الضحايا والشهداء بفرارة حتى بلغ ١٤٢٦ شهيدا في لحظات قصيرة وسارت ١٥٠ سيارة اسعاف تنطلق مهولة إلى النفق ومنها ٣٩ سيارة أطفال ونقل المصابين إلى المستشفيات والمرافق الصحية في ٢٢ مستشفى و١٦ مركزا صحيا في منى من أجل تحقيق رعاية صحية سريعة حتى لا ينالهم رقم الضحايا

## كيف يمكن تفادي ما حدث ؟

هناك إجراءات إدارية أو أمنية بسيطة قد تمنع حوادث كبيرة يسقط فيها ضحايا صحيح أن رقم مليون ونصف مليون حاج يمثلون نسبة كبيرة جدا من الشعب السيطرة عليهم وعلى تحركاتهم التي تتم في وقت واحد ولكن يجب عمل سيطرة على الأماكن التي يتحرك فيها الحجاج وبمعنى آخر فإن نفق المعيصم مثلا كل يطلب عشرة رجال أمن يلقون أمامه يتحركون في عدد الذين يدخلونه ويعنونه الحجاج الذين يريدون من السنة المقررة فانفق استيعابه ١٥٠٠ حاج ووقت حدوث الحادث كان به ٥٠ ألف حاج كيف دخلوا وتسربوا إلى داخل النفق ؟ وما علمهم بسعة النفق ؟ وهل مطلوب من الحجاج أن ينظفوا أنفسهم في التحرك ؟ أن الأمر كان لا يتطلب أكثر من جنود لهم سلطة التنظيم يلقون أمام النفق يسمحون بالاعداد المطلوبة فقط ويطلق من الوقت سوف يسمح لكل الحجاج بالمرور ومثلما حدث في المعيصم يحدث فوق كوبري منى لرس الجمار للحكومة السعودية لا تلتزم أبدا في إنشاء كل ما يلزم لراحة الحجاج وعندما وجدت أن رعى الجمار يسبب مشاكل كثيرة جدا في التزاحم قررت إنشاء كوبري يسمح



صورة للتلفق أثناء قيام الحجاج بقرى

## ● إجراءات إدارية بسيطة تمنع حوادث كبيرة .

## ● انخفضت درجة الحرارة في عرفات ٨ درجات عن العام الماضي .

## ● كيف جرى حادث الميصرم وسبب سقوط هذا الكم من الضحايا .

## ● اقتراحات من الحجاج لتخفيف الضغط والزحام في عرفات ومنى

الموسم من نتائج إيجابية وسلبية ثم انخاض إجراءات جديدة لتفادي الوقوع في أخطار مرة أخرى لاضطرابات والإصلاحيات والانشاءات لتتوقف كل عام من أجل توفير أكبر قدر من الراحة للحجاج ولكن هذه بعض الاقتراحات يقدمها للحكومة السعودية لعلها تدرسها لتنفيذ ما يصلح منها

● الحلجة بسيمه محمد احمد من باب التشرعية تقترح اقتراحها طيبا تقول في اقتراحها اقترح انشاء شبكة خطوط مترو انطلق في مكة المكرمة وبمختلف اتساعها تصب امام الحرم ثم يبنى ثم بعرفات والغاء استخدام الاتوبيس والميكروبيس مما سيوفر كثيرا من المزايا أهمها

١ - لإداعي للسكن بالقرب من الحرم بل يمكن السكن في أي مكان بمكة مهما كان بعيدا عن الحرم فليل الصلاة بكل ركوب المترو وفي عشر دقائق تكون داخل الحرم ٢ - عند انتقالنا من مكة إلى عرفات نعمل

للحجاج بالزمني من قوله أيضا مثلما يرى الحجاج من اسفل الكوبرى وجعلت لهذا الكوبرى منزلة يمين ويسار يعود منه الحجاج إلى المكان الذي أتى منه ولكن نخل المشكلة وهي التنظيم الإداري فالجلب الحجاج الذين يستخدمون الكوبرى يعودون من نفس الاتجاه ولا يستخدمون المنزلة وعند مطلع الكوبرى تجد قوافل الحجاج القادمة للزمني وقوافل الحجاج التي انتهت من الزمني في تصادم وتزاحم لا مبرر له بينما لو وضع عشرة جنود فقط بعد الجمره الكبرى تمنع الحجاج من العودة في نفس الاتجاه وتخبرهم أو تنههم على استخدام المنزلة لتخفف السبله والإتساع والراحة للحجاج

### اقتراحات من الحجاج

من اهتمام الحكومة السعودية كل عام بموسم الحج دراسة كل ما يجري في

خطوط المترو نصفه منتظمة ومكثفة في مواجيد ثابتة من هنا سوف نجد أن الأمور سهلة ميسرة في مثل الحجاج بسرعة وكثافة كبيرة

٣ - في الإنتقال من عرفات إلى المزدلفة وهي التي تسبب مشاكل كثيرة يتم الأمر بنقل الأسلوب في النقل عربات كثيرة ومن الممكن أن ينزل الحجاج في المزدلفة ليجتمع الجمار ويصلي المغرب والعشاء جمع تأخير في الوقت الذي يركب غيره مكانه يكون قد انتهى من أداء هذا العمل

٤ - من منى إلى مكة أمر ميسر أكثر لثقل المسافة فمن الممكن أن ينزل الحجاج لأداء طواف الإفاضة والعودة مرة أخرى إلى منى للأقامة

٥ - هذه الفترة تحقق التخلّص من العربات التي تسد كل الطرق حول الحرم مما يؤدي إلى تكدس العادم المؤذي والذي يؤثر بشكل مباشر في الزحام

٦ - هذه الفترة تتطلب مبلغ كبيرة جدا قد تصل إلى مليارات الريالات فلقد من مساهمة جميع الدول الإسلامية بنسب تناسبها لتحقيق أكبر قدر من السبله والراحة للحجاج

● الحجاج عبد المنعم محمود - امبابة اطلب في اقتراحه تقطيع كوبرى رمى الجمار في منى أثناء من أشعة الشمس المصرفة أثناء الزمني

● الحجاج نبيل خليل - الجزيرة يطلب بزيادة عدد دورات المياه في عرفات حيث شعر أنها قليلة نسبيا بعكس الدورات الكثيرة المنتشرة في منى

● الحجاج مصطفى سيد إبراهيم - فنا مثلما يوجد وقت خاص لزيارة النساء بحبيبات رسول الله صلى الله عليه وسلم لما المنع أن نخصص وقتا معيناً ولكن ثلاث مرات يوميا للسماح بالنساء بالطواف حول الكعبة وتحدد كل مرة بساعة في الصباح والمصر والنساء وترك بقية اليوم للرجال والنساء أيضا معا . اعتقد أن هذه الفترة سوف تساهم بشكل فعال في حماية النساء من الزحام الشديد في الطواف وسوف يفلح عليها بعد تحديد المواعيد وإداتها بصفة مستمرة على الحجاج

● الحجاج محمود سيد سلام - اسكندرية اعتقد أن هناك بعض الزملاء في تسجيل الحجاج عند محطة القدوم لها جدة والامر يستغرق ساعات طويلة لما المنع أن يلجأ الحجاج على الفور إلى امكتهم مع عمل هذه الإجراءات على ميل في يسر وسهولة علما بأن الحجاج يسهر تقريبا يوما كاملا في بيته وفي السفر قبل الوصول معا يشعر بأهراق وتعب شديدين

اقتراحات كثيرة نستحق الدراسة والحكومة السعودية لاتنظر على المشاعر المقدسة والحرمين بكل غال ونفيس وهي تقدم كل ما تملك وتسهر كل الاجتهاد من أجل تقديم موسم حج ناجح بكل المقاييس



صورة عامة لقاعة قصر المؤتمرات ويرى فيها علماء الإسلام وهم يتابعون المؤتمر

## في المؤتمر الإسلامي الشعبي لمناصرة العراق :

٧٠٠ عالم ومفكر مسلم يؤكدون ..  
 لن تكون القدس عاصمة أبدية لإسرائيل !!

- مناصرة العراق ضد الحملة الشرسة واجنب إسلامي .
- بفظ النوبسي الصهيوني في أمريكا « إيهك » من أهل إسرائيل الكبرى .

هذا المؤتمر حضره مجموعة من وزراء الأوقاف والشؤون الدينية العربية والإسلامية منهم :سيد الله فضل وزير الأوقاف العراقي ، ود . محمد علي محبوب وزير الأوقاف في مصر ، ومحسن الحلبي وزير الأوقاف والأوقاف الدينية اليمني ، ود . علي الطقير وزير الأوقاف والشؤون والمؤسسات الإسلامية بالأردن . كما حضره مجموعة من وزراء الأوقاف السليبيين ، وعلى مصر د . محمد سيد

●● علماء الإسلام ومفكروه من أنحاء الدنيا ، جاؤا زاحفين ، ومعهم علماء الإسلام ومفكروه العراقيون الى مبنى قصر المؤتمرات في بغداد . هؤلاء جميعا اجتمعوا على مدى ثلاثة ايام في جلسات صباحية ومسائية ، تدارسوا حال الإسلام والمسلمين ، وأغلبهم التي كلمات وبحوثا عن المسلمين في العالم .. في المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق ضد الحملة الشرسة الأمريكية الإسرائيلية البريطانية .. اجتمعوا على أن الاعتداء على العراق هو اعتداء على الأمة العربية والإسلامية ●●





الشيخ عبد الحميد السليح يتحدث عن الممارسات الإسرائيلية داخل الأرض المحتلة



د/ عبدالصبور شافيق يراس احدى الندوات



في الصورة اعلى احدى جلسات المؤتمر التي تعددت لمدة ٣ ايام ثم لحظة للسيد عزة ابراهيم نائب الرئيس العراقي في الجلسة الافتتاحية

ويتعرض من جرائله لشتى التحذيرات والمنطقتات اللثيمة من اعداء الامة .  
من الدول الكبرى المحكومة بعقيدة الاستعمار والسيطرة والهيمنة . وكرة العروبة والاسلام لا تروق لها اى نفقة حضارية لهذه الامة . وتناثر وتصرك العملاء الماجورين من اجل ان تبقي لهم الولاية على المنطقة . ويبقى التحكم في مصير الامة . وفي ضوء هذه المنطقتات قريت القيادة العراقية . ان لا مكان لموقع جيسوس او عسيل في العراق . ولا مجال للفكر وافد غريب عن العروبة وعقيدة الاسلام . ثم الاشد سباسب العلم والفقه . وفي ضوء تقليد الاسلام وخصائص العروبة ومير عظامنا امتنا الاجطل . ولذلك صمم العراق على اقامة مشروع البناء الحضارى والعلمى .  
واضاف : علينا ان ننشد ما يفرق ضعف الامة . معتمدين بجعل الله لكى نمجد لامتنا العزة والسيدة والقيادة الحضارية لنرتفع بامة القرآن .

جلسات المؤتمر التي شارفت على العشرين جلسة تواترت فيها . الكلمات لعلماء المسلمين . وكان لمصر حضور كبير حيث ضم وفدنا اكثر من مائة عالم وفكرى مصرى حملتهم طائرة خاصة من القاهرة الى بغداد . شلت تحدث الداعية الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي مرتين احدهما في اليوم الاول والاخرى في اليوم الثالث . وقال انه لا يميل الى استعادة حقوق العرب والمسلمين والحفاظ عليها الا بوحدةهم وتضامنهم وتطبيق شرع الله

## بقلم : أحمد أبو كف

العراقيين الى مواكب الهداية والتحذير والتذكير لتكون كلمة الله هي العليا . ويستقر العدل في الارض . ويفرج النفس من الظلمات الى النور . لأن في ذاكرة وضمير كل قلبه وعلم . ما يجعل العراق حضاراً لئيم في قلبه وفي علمه وفي عقله . فهو مركز الاشعاع الثقلي والاشراق العلمي للممارسات العربية الاسلامية . قرأنا وستة وفلها وصرفا ونحوا وبلاغة وادبا . وهو مركز الاشعاع الفكري والروحي في مجالات علوم العقيدة والفلسفة والتصوف . وهو مركز الاستقطاب العلمى في احدثات التاريخ . لمصور اسلامية مزهرة ولحطب من الفرائض مختلفة .

وقال نائب الرئيس العراقي للعلماء والمفكرين المسلمين : ان حضوركم لهذا المؤتمر الاسلامي في بغداد في هذا الظرف الحوالي المصيب . هو دليل وعيم القارضي العميق لمسئوليتكم الاسلامية الجسيمة في تنبيه الامة . وتحيته طلائقها الجهادية للفصدي للمنطقتات والتحذيرات التي تهدد كيان الامة .  
واضاف : ان ملتقاكم ومعتصمكم لوحدة الامة . هو وقفة جماعية مؤمنة تنصرك الحق . وهو ما يجاهد من اجله العراق

تطاولي . كما حضره الشيخ محمد بدوي مفتي تشاد . وعمل على الفقيه عبدالوهاب عبدالواسع وزير الصح والاولاف السعودي . ود . عبدالوهاب زاهد مفتي كوريا الجنوبية . ود . بهيج بلاجوش رئيس رابطة العلماء المسلمين في اسبانيا . ورئيس اتحاد جمعيات المسلمين بهولندا . ود . حفيد الزفافي عضو المجلس الاعلى للمساجد . وعضو رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة . ومحمد يونس صديقي رئيس اتحاد الطلبة والشباب الهندي . والشيخ راحت كل منير ومؤسس مركز العلوم الاسلامية بباكستان . والشيخ يوسف الزفافي مدير مؤسسة الاقليات في الباكستان . وعمر الهادي تميمش رئيس وفد الجمهورية اللبنانية . . . بالإضافة الى ان المؤتمر لم يخل من كثير من الشعراء المسلمين . ومنهم الشاعر المصري محمد التهامي . الذي القى قصيدة بعنوان : "ياقدس هذا صدام" .

افتتح المؤتمر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي . والذي نقل في كلمته الى علماء المسلمين ومفكرينهم تحيات الرئيس صدام حسين . اشتر عزة ابراهيم الى انه اذا كان في ضمير وذاكرة كل مسلم ما يصله بالعراق وببغداد صلة حب ومودة وتقدير ازاء هذا البلد الامين من دور تاريخي مشرق في استقبال مواكب الفتح الاسلامي من الرعيل الاول . صفوة الطلق من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي انضمام

• ماذا قال علماء الآلام ومفكره .. بالنسبة لخطب صدام حسين ؟  
• الذين يقفون ضد تقدم الأمة الإسلامية والعربية .. والتحديات .  
• مطلوب أن يتناسى العرب والمسلمون خلافاتهم .. لاستعادة هويتهم .

هذه العنصرية البغيضة الواضحة . هذا الظلم وهذا التحقيل وهذه الفحشة من القوى التي اغتصبت فلسطين ، ومن القوى التي اعلنت القدس . بعد ان استولت باهلها . واهل القدس ليس الفلسطينيين في القدس . وليس الفلسطينيين في فلسطين ، وإنما اهل القدس هم كل المؤمنين وكل المسلمين حينئذ وجداً .

ورغم الاعتداء عليهم في مقدساتهم وحقوقهم ، فقد جاءوا هذه المرة ليقولوا حذار ان يبقوه احد منهم عن حقوقه المنصبة . فأي ظلم هذا بعد الظلم الذي وقع على مقدسات العرب ومقدسات المسلمين ومقدسات المؤمنين . ليجرد ان نحاول ان نرتلي بشعبنا ملثما هو حق الآخرين ان يرتقوا بشعوبهم .

وتسأل الرئيس صدام : لماذا يصبر الذين يتصرفون بهذه العنصرية وهذا الظلم على ان لا يمتلك العرب وسيلة من وسائل الانتقام في الباع عن حقوقهم .

وعرض الرئيس صدام وثيقة وتحدث عن خلاصة وثائق مؤتمر عقد في الولايات المتحدة الأمريكية وحضره ١٢٠٠ يهودي

والقيت فيه كلمات وصدر عنه بيان . تحدث عن خطر "صدام" ضد اسرائيل ، فقالوا "إن المواجهة الحقيقية في العالم والتي تشبه الحرب العلمية الثالثة ستكون في الشرق الأوسط بين العرب واسرائيل التي تسندهما أمريكا وحلفائها .. ووصف زعيم الأغلبية الديمقراطية في الكونجرس الأمريكي في كلمته ان الوضع الراهن في العالم الخطر من السابق في عهد صدام الذي نجح في جمع صفوف العرب . وهم يعرفون ان الذي جمع صف العرب ليس "صدام" وإنما صف العرب الذين وحدوا صفوفهم ، فجمعوا صفهم على كلمة الحق . ثم ايضا قالوا ان التقارير الاستخبارية عن العراق وايران تشير إلى ان صدام حسين سيقوم تحلفا مع ايران . وتحدث التقرير عن صدام فقال إنه مثل خطر خطر على العالم . خطر على الانسانية . ملثما هو خطر على الشعب العراقي ، ويهددون في الوثيقة عن العمل لنقل السفارة امريكا الى القدس ، ويؤكدون بأن القدس عاصمة اسرائيل اليبية . ثم تنص الوثيقة على ضمان حدود لاسرائيل يمكن الدفاع عنها . في ضوء ما تعنيه مدة الحدود اثر زيادة قوة العراق .

ثم يقول الرئيس صدام . إذا كانت هذه هي نظريتهم - أي التوسع على حساب العرب . التوسع على حساب مقدسات

وتحدث د محمد علي محبوب وزير الاوقاف في الكلمة التي القاها باسم الوفود في بداية المؤتمر فقال إن الأمة الإسلامية لها تاريخ يعود منهجه الى صنع الحضارة والمستقبل . وهي ليس من شأنها الحيوان ولا الاكراه على العقيدة . وهي تسالم من بعد يده بالسلام

وقال د محبوب في ختام المؤتمر إن المؤتمر جاء دليلاً وشاهدًا على تضامن الأمة العربية والإسلامية وحداثتها . وإن المؤتمر اعطى للعالم كله ان العرب والمسلمين لا يقفون على احد ولا يبعون ان يعتدي عليهم احد

اما الوزير عبدالله هاشم وزير الاوقاف العراقي فقد كان نشيطا وبودا دائما مع علماء المؤتمر وقد تحدث في المؤتمر فقال إننا نترك جسامة التحديات التي تواجه امتنا العربية والإسلامية . وتستهدف تقويض نهضتها الحديثة ومشروعاتها العلمية والحضارية . كما نذكر ايضا ضرورة القوى الكبرى التي ظف وراء ذلك . وهذه التحديات هدفا ابعاد الأمة عن اصالتها الإسلامية

وقال ان التحديات للعراق لا تستهدف العراق وحده ، وإنما تسعى الى اضعاف الأمة عموما والحيولة دون تقدمها وامتلاكها اسباب القوة الرائدة . ومن هنا يشعين علينا توظيف كل قدراتنا وامكانياتنا لتوعية جماهير امتنا .

وتحدث في المؤتمر ايضا الكبير وحضره الكثير من علماء الأمة الإسلامية الشيخ ابراهيم الدسوقي . ود الاحمدى ابوالنور الذي راس احدى الجلسات . ونائب طاهون . ود عبدالصبور مزيوق . وحضر الجلسة . ابوالوفا الفتازاني وغيرهم كثير .

وفي يومه الاخير .. وخلال الجلسة الاولى التي كانت يتحدث فيها د عبدالصبور مزيوق فلما الرئيس صدام حسين المؤتمر بزيارته وقال عبدالله هاشم وزير الاوقاف العراقي انه لم يعرف بالزيارة - وكان يحضر هذه الجلسة - إلا بعد ان صعد الرئيس صدام مباشرة الى قاعة المؤتمرات . وفي البداية جلس الرئيس صدام في صفوف العلماء والمفكرين يستمع الى د . عبدالصبور مزيوق . وحين انتهى من كلمته تقدم الرئيس صدام إلى المنصة . واخذ الكلمة ليرحب بالآخوة العلماء والاعلام من امة الاسلام

قال الرئيس صدام . انتم تعرفون اميا الاخوة السبب الاساسي في ظلمكم هنا هو

دينهم . لان الله يدافع عن الذين امنوا . وحيما الشيخ العراقي الشعب الفلسطيني وانقاذته الباسلة ودعا الى ضرورة مناصرة العراق والعمل على تحرير القدس

وتحدث د محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية فقال إننا نشعر في عالم لا مكان فيه للضعفاء . والتحديات متعددة من حولنا . وإذا كان اهل الباطل يتجمعون حول باطلهم . فالولي ثم اولى باهل الحق ان يتجمعوا حول حقهم ونصرة دينهم

وقال د . عبدالصبور شاهين . الاستاذ بكية دار العلوم إن العراق رمز للاسلام . واى اعتداء عليه هو اعتداء على الاسلام او على العلم الاسلامي ككل . وان مناصرته هي في الواقع مناصرة للاسلام . او للعالم الاسلامي ككل . ان اعدائنا واسرائيل على وجه الخصوص ينوون محاربتنا فعلينا ان نكون مستعدين لذلك

وقال الشيخ يوسف الرفاعي مدير مؤسسة الاقليات في الباكستان إن العراق لا يزال يلف وحيدا عسكريا . والشعب الفلسطيني مكشوف . والمطلوب ضغط عربي جدي على امريكا . لانها اثبتت انها العدو الاول . ولابد من الضغط من الدول النشطة الفنية في الخليج

وقال إن علماء الاسلام ومفكره . مطالبون بالدعوة لوحدة الأمة . والجمعيات والهيئات الإسلامية مطلوبة بإحرام العلماء . وان الدعوة الإسلامية يجب ان يكون هدفها دعوة المسلمين للالتزام بدينهم داخليا . وحمله للعالم الخارجي . كما تحدث عن اوضاع الاقليات الإسلامية في اذربيجان . وكشمير . وبخارى . وطشكند . وسيلان . وقبرص . وكوريا .. و اضاف انه ينبغي السعي لاتمام المصالحة بين العراق وايران . وموريتانيا والسنتال . وسوريا والعراق بواسطة وفود تشكل من العلماء القبوليين لدى الطرفين المتنازعين . كما يجب الاهتمام موضع المرأة المسلمة بعد ان تحجبت . وعدم التضييق علما

وقال د . علي الكبير وزير الاوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية ، والذي راس احدى الجلسات إن للعراق علينا واجبا ان نناصره في الحملة الظلمة عليه من قبل الغرب . مناصرة منه لبني صهيون . واستمرارا لحريهم الضلالية بدما اجدادهم ولم تنته بعد . إن امتنا أمة الصمود بعد الفطوة . والنهوض بعد الكبت . والنصر بعد الهزيمة . والعلم والرفي بعد الجهل والغفلة



أحد علماء المسلمين الباكستانيين يتحدث عن الأقليات والجمعيات الإسلامية في العالم

المسلمين - فليس لديه غيره من لا يقول لهم بأننا مسلمتهم.

ثم قلت فمتكلمهم عندما عرفوا أن العراق امتلك حجابيا من ناحية العلم والتكنولوجيا. لن ينشئ العراق عن مساره وعن المطالبات بالحقوق المصنعية في فلسطين، ولن ينشئ العراق عن الاستمرار في طريق العلم والتكنولوجيا ليكون في وضع قادر على خدمة العرب والمسلمين.

فلذين يقولون بأن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، نقول نحن هنا.. إن القدس بعون الله لن تكون عاصمة أبدية لإسرائيل. إن الذي سيضرب أي عربي بعد اليوم سنضربه كغدا. لو ضربت موريتانيا في أقصى الوطن أو ضربت سوريا لحافظت أسد ستره على إسرائيل.

وكذلك الرئيس صدام حسين المؤامرة. وقال: إنهم يريدون تجزئة اسم العرب. والحصل بين الأمن المحلي والأمن العام هو ضرب مياضير.. وأكد أن العروبة في خدمة الإسلام، وفي خدمة المسلمين. والأمة العربية جزء من الأمة الإسلامية. ولا تتناقض بين العروبة والإسلام.

● ● ●

وقد أكد الرئيس صدام حسين - كما قال الرئيس أحمد مزيح ياسين رئيس بيت التمويل الإسلامي الكويتي أن الطغنون الإسلامي إذا تعارض مع القننن الأدنى يعتبر الطغنون الأدنى - الموضوع - لا غير. وأن القومية العربية إنما هي لخدمة الأمة الإسلامية والإنسانية.

كما أكد الدكتور الهادي عبدالله ممثل الأمين العام للمؤتمر الإسلامي أن خطاب الرئيس صدام بمغنية الصورة التطبيقية لما يجب أن يكون عليه أبناء الأمة العربية والإسلامية.

وقال أحمد الشاغر موسى وزير الدولة للثغنون الدينية في العالديف: إننا نخشون حقا ما سنعلمه من الرئيس صدام فقد جسدت كلمته دعوة صادقة لأبناء الأمة الإسلامية لكي يتوجهوا في مواجهة الأخطاء، وغير يصدق عن استعداده لمحبة الإسلام والمسلمين من الإعداء الصهيونية.

وصف الشيخ محمد الفزائلي حديث الرئيس صدام بأنه خطاب شامل وواقعي، صرح الكبير من المفاهيم المتشعبة بين أبناء الأمة العربية والإسلامية والتي كانت تحدث بلبلة عارضية واسعة المدى. وقد أكد الرئيس صدام في كلمته أن العروبة ليست عقيدة جديدة تحمل محل الإسلام، بل إنها يشكلان مفهوما متلازمان ومترابطين. وأن مصالح العرب إنما يتم عندما يتنبهون بدينهم الخفيف ويتصرون فيه ويرسخون حضارتهم. فالإسلام لا غنى له عن العروبة وشملتها وأمتها. بعد أن قال الله تعالى: "وكذلك جعلناه حكما عربيا" وكلمة الحكم تعني السلطة وقد تضمن الحكمة والعدل الرفيعة. وإن الفلاح صدق عندما أظلم هذا الترابط بين العروبة والإسلام، فإنه بذلك قد أظلم سدودا ضخمة أمام أعداء الإسلام، وأمام المتريصين بالأمة الإسلامية، وإمام الصهيونية التي ألقت قوى أشد ضحنا وتحول الاتيين على قواعدنا، ويبقى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

وأكد العالم التونسي الشيخ مصطفى التازي أن الرئيس صدام في خطبه أعاد لنا إلى الماضي الأمة العربية العريقة ويعطونا أجدانها المظلم الذين نشروا الإسلام والعدل في ربوع المعمورة.

أما الشيخ الولوي محمد فلروق القادري إمام وخطيب الجامع البغدادي، ومدير المدرسة العراقية بقرية صدام حسين في شرق سمراتنا. فقال: إن حديث الرئيس صدام الشج صبورنا في تحليله لمفاهيم الإسلام الصحيحة ودعوته للمسلمين للبحث عن مكان القوة في هذه الأمة، لكي يجعلهم قادرين على مواجهة أعدائهم، ولكي يحسب له ألف حساب من يريد أن ينال من هذه الأمة.

وقال أيفضام الهي ظهر رئيس تحرير مجلة ترجمة الباكستانية: لقد بحث خطاب الرئيس صدام في هذا المؤتمر الإسلامي الكبير الفكرة الكبيرة في قلوب المسلمين، وأيقظ فيها الروح الإسلامية وطائفتا على مستقبل المسلمين. وأن حديث الرئيس صدام يدل على اهتمامه بدين الإسلام، وحملته من نفس الصهيونية الذين مزاولوا يدعون إلى تشييت المسلمين وتفريق صفوفهم حسدا منهم على تطور المسلمين في الثقافة والعلوم، لذلك نحن من جانبنا ندعو المسلمين في بطاح الدنيا أن يساندوا هذا الجيل الذي دافع عن ديننا الخفيف، وأن يظهر مقاسلتنا الإسلامية من الصهيونية.

وقال السيد بيدي ولد وبنوعله وزير الثقافة والتوجيه الإسلامي في موريتانيا: لقد وجدنا في الرئيس صدام الرجل الهام الجري، الفيور على شعبه وأمتة، والذي احس بالمشغورات والندلس الصهيونية والصبريالية، فأخذ بتوجيه شعبه إلى ارتكيب ناصية العلم والتكنولوجيا. والذي من شأنه تعاليل ميزان القوى في المنطقة

لكي يرد على أصحاب هذه الدساتير ويوفهمهم عند حدهم. وما يهدده بحرق نصف إسرائيل إذا ما اعتدت على العراق أو أي قطر عربي إلا ثقة بقلبهم والقادرا عليها وثقة كبيرة بشعبه وجيشه، أن يصمد في وجه العدوان على العروبة الشرقية لوطننا العربي. وأن يرتكيب وشعبه ما أفاق الصهيونية وعلماءها. لذلك راحت تحث له الدساتير، والإمارات، وهدفها إضعاف العراق، وتثني عن عزمه في الولوف ضد مؤامراتهم ومخططاتهم الشيطنية.

وأكد الرئيس زيدي درامي أمين عام دائرة الهجرة النشوية الشرقية للفرات الإسلامي في وزارة الثقافة بجمهورية مصر لقد لفت النظر في خطاب الرئيس صدام مايلي:

١ - تحليله لمفاهيم العروبة والإسلام تحليلا كاملا، وإعترافا بكلمة النبوت، طيفا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا" كذلك تحليله للقوانين المحلية والدستور الإسلامي، بحيث يجب إلغاء أي قانون محلي إذا تعارض مع القانون الأعلى الذي فيه مصححة الأمة الإسلامية مكلماها.

٢ - تحليله للدفاع الإسلامي العربي عن الذات العربية والإسلامية، بحيث لا يبدأ المسلمون العرب والبر بالعدوان فيما بينهم، بل يجب أن يكونوا يدا واحدة للدفاع عن أي قطر عربي أو إسلامي يتعرض للعدوان من أية جهة كانت.

● ● ●

وفي ختام المؤتمر الذي كان شعاره الآية الكريمة: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة" أعلن علماء المسلمين في بينهم أن الصلح الصهيوني والاستعداد الأمريكي والعيش البريطاني بلغ حد لا ينبغي السكوت عليه في إهانة العرب والمسلمين، ومحاولاتهم المستديرة مصدرة حق الأمة العربية والإسلامية في استعادة مفتحتها دينيا وحضاريا وعلميا وعسكريا، إذ مكثوا الكيان الصهيوني من استكمال أدواته العدوانية لتنفيذ مخططة الرهيب في نصبة قضية الأمة والوعس على حساب الثقافة، وإهانة ما يسمى بإسرائيل الكبرى، ومحو المعالم الإسلامية في فلسطين عامة والقدس الشريف والمسجد الأقصى خاصة.

وفي التحديتات الجسيمة والمخاطر العظيمة تستدعي قبل كل شيء العمل على وحدة العرب والمسلمين، وتقوية سبل تضامنهم، إستجابة لقول الله عز وجل: "وتتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا" والتساعي على الخلافت الإسلامية، والإنقاذ على سلمة الإسلام وأخلفه والقلبه الواسعة ونيز كل أسبيل الفرقة



# سابقة كسرى ذات حوائر تقديمها لقرائها . مجلة التصوف الاسلامى

## السؤال الاول :

ضع علامة صح او خطأ

- ١ - لا بد من الجهر بالنية قبل الصلاة وتحديد عدد الركعات اداء او قضاء
- ٢ - يجوز للرجل ان يوصى بتركته كلها للجمعيات الخيرية
- ٣ - من حق الزوج الذى طلق زوجته طلاقاً واحدة ان يراجعها بدون رضاها
- ٤ - ذبح الذبائح عند خروج الجنائز وتوزيعها على الفقراء سنة نبوية مؤكدة
- ٥ - من حق المسلم ان يقتل الحية او العقرب ان قصده وهو فى الصلاة
- ٦ - اذا سافر المسلم له ان يترك سائر نوافل الصلاة الا سنة الفجر والوتر
- ٧ - من حلف فقال ان شاء الله سوف افعل ذلك ولم يفعلها .. لم يحنث
- ٨ - من الفقه الاسلامى الحنيف من احيا ارضا ميتة فهو له
- ٩ - من حج ولم يزر قبر رسول الله ﷺ لم يقبل حجه
- ١٠ - من حق المرأة ان تتزوج من غير اذن وليها
- ١١ - يعلم الاولاد الصلاة فى سن سبع سنوات ويضربون عليها فى سن العاشرة
- ١٢ - من حقوق الزوج على الزوجة لزوم بيت زوجها فلا تخرج منه الا باذنه ورضاه
- ١٣ - اخوان الصفا مجموعة تجارية معروفة
- ١٤ - اول من دفن بالبقيع هو عثمان بن مظعون
- ١٥ - تراث الزوجة الثمن فى جميع حالات الميراث

## السؤال الثانى

ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس

- ١ - النكاح الى اجل مسمى هو نكاح "المتع" ، "المحل" ، "الشغار"
- ٢ - زكاة التمر والحبوب عند الرى بالالة : "ل" - "ل" - "ل"
- ٣ - الكسب وردت فى القرآن الكريم بمعنى "جمع كناس" "المظلمات" ، "المستترات"
- ٤ - الغزوة التى تلت معركة احد هى "مؤتة" "حمراء الاسد" "بنو قينقاع"
- ٥ - صاحب كتاب زاد الميعاد "ابن القيم" "ابن تيمية" "ابن حجر"
- ٦ - اول الطريق الصوفى "الحب" ، "التوبة" "الرضا"
- ٧ - من رواد الاقتصاد الاسلامى : "عيسى عيده" "مصطفى السعيد" "عبدالعزیز حجازى"
- ٨ - فاتح البلاد الاسلامية قديما السوفيينية حالياً "موسى بن نصير" "عقبة بن نافع" "البراء بن عازب"
- ٩ - الصوفى هو "العابد" "الزاهد" "العارف"
- ١٠ - الطرق الصوفية تعلم مريديها : "السلوك" "الاخلاق" "الشريعة"

### السؤال الثالث

• تقرأ في شعار مجلة التصوف الاسلامي : شريعة - طريقة - حقيقة . ماذا تفهم من هذه الكلمات الثلاث ؟



## شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تأخذ رقما مستقلا
- اخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ربيع الاول وتظهر النتيجة اول ربيع ثان ١٤١١ هـ
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على المطروف . المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون
- برجاء ان تكون الاجابة على صفحة الاسئلة وفي المكان المخصص .. انزع الصفحة وارسلها الينا بالبريد

## الجوائز

- الفائز الاول : مائة جنيه
- الفائز الثاني : خمسة وسبعون جنيها
- الفائز الثالث : خمسون جنيها
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيها
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيها
- الفائز السابع الى الخامس عشر : عشرة جنيهات
- الفائز السادس عشر الى العشرين : اشتراك سنة في مجلة التصوف

كوبون المسابقة

الاسم  
العنوان



الحسين أسرار الجوفية  
شيخ الطريقة الجوفية الأصيلة

## مراتب النفوس عند الصوفية

● الصوفي الحقيقي هو الذي تمكن بنور من الله وجهاده لنفسه من معرفة دقائق النفس وغاياتها خيرها وشرها، وطرق رغباتها ودسائسها ولذلك تجد الصوفي الأصلي يضع للنفس مراتب ينتقل فيها السالك الداء عباداته ومجاهداته من مرتبة إلى مرتبة "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين" .. ومراتب النفوس عند الصوفية سبعة هي النفس الأمارة والنفس اللوامة والنفس السوية والنفس المطمئنة والنفس الراضية والنفس المرضية وأخرها هي النفس الكاملة .. والصوفية يرون أن الأسماء السبعة التي يسوونها (الأسماء الأصول) هي المؤثرة في مقامات سلوك النفوس السبعة وإن هذه الأسماء السبعة تجمع معاني واسرار الأسماء الحسنى التسعة والتسعين .. وقد حدد الصوفية الأبرار هذه الأسماء الأصول بأنها : (إله لا إله إلا الله - الله - هو - هي - فيوم - حق - قهار .. والنفوس السبعة ليست في الحقيقة إلا نساء واحدة لكنها تسمى باعتبار صفاتها فإذا ملكت إلى الشهوات وانصرفت باليحل والكبر أو الحسد والعجب وسوء الخلق وما إلى ذلك سميت : (أمارة) قال تعالى : "إن النفس لأمرارة بالسوء إلا ما رحم ربي .." ولهذه المرتبة عند أهل التحقيق ألوان خاصة من المجاهدات والرياضات والارشادات بحيث يتابع الشيخ مرده أخذاً بيده ناصحاً له موجهاً إياه داعياً له .. فإذا سكنت نفس المرید ولأعنت لاتباع الحق وعرفت طريقها لكن بقي فيها بعض ميل للشهوات النفسانية سميت (لوامة) قال تعالى : "لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة ، ولها أيضاً عند أهل التحقيق ألوان خاصة من الرياضات والمجاهدات والمجاهدات حتى يستطيع المرید نزع تلك الشهوات فيلوى على معارضة نفسه الشهوانية ويزداد ميله إلى علم

النفس السوية أو العليمة فيوافها الاسم الثالث (هو) والنفس الرابعة وهي المطمئنة يوافها الذكر باسمه تعالى (هي) والنفس الخامسة وهي الراضية يوافها الذكر باسمه تعالى (فيوم) والنفس السادسة وهي المرضية يوافها الذكر باسمه تعالى (حق) .. والنفس السابعة وهي الكاملة يوافها الذكر باسمه تعالى (قهار) .. وليس لصاحب هذا المقام مطلب سوى رضوان الله ..

والشيخ الصوفي ليس كثيره من المربين أو المعلمين الذي إذا انتهوا من مهمتهم سلك كل من التلميذ واستأذنه طريقه وربما لا يتقبل أحدهما بالآخر وكان ما كان بينهما لم يكن إلا مجرد تلقين المعلومات ثم ينصرف كل منهم إلى وجهته ... لكن الشيخ الصوفي بين أحبيه وأخوانه قائد يلفظ حريص على هداية مريديه يتتبع خطواتهم وحركاتهم ومدى حرص كل منهم على تنفيذ نصائحه وتوجيهاته .. فإذا رأى من أحدهم ترفيهاً أو استهتة فهو طبيبه يشرع في تشخيص الداء ووصف الدواء .. والعلاج مما يختلف من شيخ إلى شيخ ومن مرید إلى مرید .. فمنهم من يذوق خجلاً من مجرد نظرة أو إشارة من شيخه ومنهم من يحتاج إلى شيء من الصد والجفاء ومنهم من لا يتأدب إلا بالمناصفت الحازمة ولكل شيخ طريقته ومنهجه في تربية أبنائه وهو أمين الله عليهم ووليهم إليهم ولذلك كان الله هو الغلبة الأولى والأخيرة لهم ومن كان الله غايته فهو في عين رعية الله ..

القدس وتلقى الإلهامات .. فإذا تم له ذلك سميت نفسه (بالسوية أو المطمئة) يقول الله تعالى : "فألهما فجورهما وتقواها .. فإذا سكن اضطراب النفس وخشعت لنور الحق ولم يبق للشهوات حكم عليها وزالت عنها الصفات الذميمة انتقلت إلى المرتبة الجديدة وهي (المطمئنة) فإذا ترقى النفس عن الحظوظ وسقطت المقامات من عينها وانفتحت عن جميع مراداتها سميت عند ذلك (الراضية) فلذا تحلق بالله وطليت رضاه وتسلاوى عندها الوصل والجفاء سميت عند ذلك (بالمرضية) قال تعالى : "يا أيها النفس المطمئنة ، أرحمني إلى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " فإذا وصلت النفس إلى مرحلة أمداد العباد وارشادهم والعمل على تصحيح سلوكياتهم وتكميلهم .. هنا تكون نفس المرید قد ترقى إلى مرتبة العارفين الواصلين ولذا تسمى نفسه (بالكاملة) وهنا تستطيع أن تقول إن صاحب هذه النفس قد تخلى بالكيفية عن الرذائل وتحلى بصفات الفضائل التي تزهله لأن يكون قوة لغيره في سلوكه وارشاداته .. وطريق الله تعالى مثلاً يقطعهم السالك واحدة بعد واحدة حتى يصل إلى آخرها فينتقل السلوك والافتقار وهو حصن الله وأما النفس الثانية وهي اللوامة فيوافها الاسم الثاني (الغنى) وهو أوسع الانكسار مدداً والفرها تأثيراً وقال عنه كثير من العارفين أنه اسم الله بلا ضم الذي إذا دعى به اجلب وإذا سئل أعلى .. وأما



## قصة سيدنا يوسف ( ٢ )

التعرف على نوع الطعام الذي سيحبه قبل أن يجيء . وكان ذلك التحدي وسيلة لفتح السجن بمكلفته . ووضح لهم أن الله من عليه بذلك . لأنه ترك ملأ الكفر . وأتبع ملة أجداده الأنبياء السابقين . الذين رفضوا الشرك واعتنوا وحدانية الله الخالق الأعظم . وصرح في الحاضرين : الرباب متفوقون خير أم الله الواحد القهار ؟ واتجه يوسف بعد ذلك لتفسير رؤيا كل من الرجلين . فقلل عن عصر العنب إنه سيخرج من السجن ويعود إلى سابق عهده سابقا للملك . وقال إن الثاني سيمسك بالظلم من رأسه . وأضاف أن القدرة على تفسير الرؤيا هي وهي من الله له . وفي . ما علمني ربي . وذكر للسجناء أن تحقيق هذا التفسير ينبغي أن يؤخذ على أنه تصديق من الله له .

وبعد قليل تحقق ما ذكره يوسف . وقال يوسف للسائل الذي كان له سجنال النجاة ويعود لعمله مع ملك البلاد : أذكرني عند ربك . وكلفت الرعية لتأدي الملك ربا . وكان يوسف يطمح أن يعرف الملك مملكة يوسف فينصفه . ولكن السائل بعد أن خرج من السجن انخس في التزامات القصر . فأنسى أن يذكر يوسف عند الملك .

وفي خلال وجود يوسف في السجن مات عزيز مصر الذي كان يوسف يعيش في قصره .

### المشهد الخامس :

#### يوسف في حضرة الملك

استقبلت ملك الهكسوس من نوعه في صبيحة يوم من الأيام وهو قلق مدهور . فلقد رأى في منامه رؤيا هزت كيانه ولزعجته فاستدعى على عجل جماعات العراف والعلماء والعلماء وأفس عليهم رؤياه . وفيما يلي هذه الرؤيا كما رواها الذكر الحكيم :

• إنني أرى سبع بقرات سمان يأكلن سبع عجاف . أي مهازيل ضعاف . وسبع سنايات خضر وأخر يهسبات . أي جافة خالية من الحب .

• وصاح الملك في العشود التي جمعها فللا : يا أيها الملا الفتوى في رؤياي إن كنتم للرؤيا تسمعون .

امره . كما يحدث كثيرا عندما يخضع السادة الحكومون على بعض الحكومين الذين يرفضون السير في ركاب الظلم . وقد عرف التاريخ القديم والحديث جماعات ممن يسعون . المسجونين السياسيين . وكل ذنبهم أنهم عارضوا الحكم في نزوة من نزواته . وانفوا أن يصفوا لانحرافاته وهناك النوع الآخر من السجناء وهم المجرمون الذين ارتكبوا خطيئة وجأوا إلى السجن عقوبة لهم .

والنوعان يحتاجان للداعية . فلنوع الأول تكون الدعوة تخفيا لهم عما يملكون . والتذكيرا بالأنبياء والمصلحين الذين ظفروا وصبروا حتى جامع عرن الله .

والنوع الثاني تنبه الدعوة لاصلاحه حتى يتجنب على نفسه وليعود لارتكاب الخطيئة مرة أخرى .

ويظهر يوسف الدعوة مع هؤلاء وأولئك . وخدم بإخلاص المرصفي بالسجون وحاول أن ينفس عن المكسومين والمضطهدين . مما جعل له مكانة طيبة في نفوس السجناء جميعا . وأصبح يوسف مرجعا لهم كلما شغلهم امر .

### كلمة عن صاحب السجن :

وكان من بين المسجونين لثقتان من المعاملين في قصر الملك . كان أحدهما ساقى الملك . وكان الثاني خازن طعامه . ثم غضب عليهما الملك لسبب أو لآخر فأنلى بهما في السجن . وقد جاء هذان يوما إلى يوسف ومما مدعوران . فقد رأى كل منهما رؤيا شغلتها وألقت مضجعه .

قال الأول : لقد رايتني في سنان عنب . ويبدو كاس الملك أعصر له العنب خمر . وقال الثاني : لقد رايتني لأحمل فوق راسي سلاا فيها خبز وطعام . وإن اسراب الطيور تهوى على هذه السلاا لتتخاضف الخبز والطعام .

وصاح الاثنان في يوسف : نبينا يتأويل تلك الرؤى فإننا نترك من المحسنين الإلهيار .

ولم يصرح يوسف في تفسير الرؤى . بل اتجه للدعوة لهذين والخيرهما من السجناء . وأعلن أن الله منحه معجزة :

قصة يوسف هي أطول قصة جمعت حلقاتها في سورة واحدة من القرآن الكريم . وهي قصة حافلة بالانفعالات والحركة والمشاهد . فيها الحب الأبوى . وفيها الفيرة والحسد . وفيها الخداع والمكر . وفيها الغدر . وفيها عنصر الشهوة الذي يطغى أحيانا فيعمي القلوب والعقول . وفيها ظلام الحب وإتوار القصور . وسنميش مع مشاهد هذه القصة تعرضها ونرى ما فيها من العبر والعظات . وقد عرضنا الجزء الأول

### المشهد الرابع :

#### يوسف في السجن

ودخل يوسف السجن بدون جريمة ارتكبها أو ذنب اقترعه . ولكن السجن على ظلامه . ووحشته كان أطيب ليوسف من الصور التي تبدو بهيجة ولكنها في مكنونها تزعج بالمجون والخلاعة والمكر . وعاش يوسف ربحا من الزمن مع المذنبين والألمين . ويبدو من تتبع حلقات التاريخ والرسالة جاءت ليوسف وهو في هذه الفترة . وقد اتخذ يوسف من حياته بين هؤلاء المذنبين وسيلة للدعوة إلى الله . وانقلا هؤلاء من عبث الشيطان الذي تلقى بهم في ثلمات السجون . وسلبهم الحرية والنور .

### الداعية لا يتوقف عن الدعوة :

وهكذا تحولت المعاسة لتصبح شعاعا من النور . وعرف السجن صوتا يدعو إلى الله . وإلى تحرير الإنسان من ظلال الخسوس والياع الهوى . فإذا بالمصيب تصبح نعمة . والخبث الجلل يصير سببا هدي وإصلاح .

ومن الواضح أن السجناء نوعان . فيعبرهم دخل السجن مظلوما مظلوما على



## رئيس قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم



وكان يوسف يدرك مستقبليته المملكتية من رخاء ثم من جفاف. فأراد أن يضبط الأمور حتى يدخل للمستويات المحفلة، وأن يثاني له ذلك إلا إذا كان له سلطان على المحاصيل وبيوت الأموال. فقل للملك: اجعلني على خزائن الأرض ودع أمور الأموال والمعلم لي، ولقي أنني جدير بالتدبير وتصريف الأمور.

واستجاب الملك، فاستوزره. وأصبح في المملكة التي كان يشغلها العزيز من قبل، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وبدا يوسف دوراً جديداً من أنوار حياته، كان فيه السيد المطاع والوزير سموه الكلمة فيما يابى إليه الهكسوس من مناطق بمصر.

### العشود السادس:

#### لقاء يوسف بأهله

يتطلب الزمان بالإنسان فيرى فيه الخير ويرى الضرر. ولا سبيل إلا الرضا بما قدر الله لقد نعم يوسف بفيض من أبيه ثم انتزع من هذا الحب ليرى نفسه بعد لحظات في ظلام اليأس والمستقبل المجهول. وتتذبذبه الفائلة من اليأس لتعرضه للبيع كأنه سلعة أو بضاعة وينطلق من هذا الطريق إلى حياة القصور، بمصر ولكن كعالم أو خادم. ثم ينتزع من القصور إلى السجن في وحشته واكتئابها ليعيش في عالم أفكار مجرّوم ومذنبون والد جاهد الآن طور جديد حينما أخذ من السجن ليصبح صاحب السلطان في أقطار أمور المملكة.

يسبحان الله. ونستضيء في عرض هذا الدور الجديد من حياة يوسف.

لقد أخذ يوسف لأمور عتته في سنوات الرخاء. وحصد قدراً هائلاً من القمح في سنه ليستعين به في سنوات الشدة فلما جاء الجفاف. وهرج الناس يطلبون القوت كانت مخازن الملك مستعدة لمواجهة الأمر. ولكن الشدة لم تقتصر على مصر بل إن البلدان المجاورة عانت منها أيضاً؛ إن الأمطار كانت شحيحة في المنطقة كلها وشاح بين الناس تدبير يوسف واتجه القوافل من البلدان المجاورة تطلب المير من مصر.

وكان من بين من تزل بهم القبط أسر يوسف بفسطاط. فبعت بمقاييل ابتداءً من مصر، طلباً للطعام. ولم يرسل معه بنينامين شقيق يوسف، فدخل عالم إخوته عريهم. ولكنهم لم يعرفوه. سب الحياة الجديدة التي كان يعيش فيها

يوسف مما لوحي له بأن علماً سيجيء بعد ذلك كله غوث وخصب ونعمة. فتلذذون وتمسرون وتسعدون.

وعاد السالي بهذا التناوب إلى الملك. وأراد الملك من هذا التناوب أن يوسف يستعمل بقدرة عقلية فيها مدد من الله. وفيها موهبة حسن الإدارة والتدبير. لأنه انظر بحفظ الحب في مستقبله، فأرسل الملك يستدعي يوسف للملكة.

وكان يوسف في أمس الحاجة للخروج من ظلمات السجن ووحشته. ولكنه لم يرد أن يخرج قبل أن تتضح براءته من التهم التي ألقت به في السجن، لقد أراد أن يخرج نظيفاً تماماً. ولذلك قل لبروس الملك: أبيع إلى ربك ليستقصى التهم التي ألقت بي في هذا المكان، فإني لا أريد أن أخرج بدمعة لحد. بل أريد أن أخرج لبرأى من كل خطيئة.

وأحسن الملك أنه أمام شخص يعتد بنفسه. وألقى من براءته. فاستدعى النسوة اللاتي قطنن لبيدهن. واستدعى امرأة العزيز. وكان الزمان قد أصغىها بما لاتباع. واعتبرت النساء أنهن لم تشهنا في يوسف غير الطهر والمهارة. وأنهن لم ترين فيه مالم يشين. وانطلقت امرأة العزيز تخطئ إلى الحقن أن لوانه. وأن يوسف لم يرتكب إثماً. وأنها هي التي راودته عن نفسه. وأنه صادق في كل ما قل. وأنه قد ذهب إلى السجن ثم بدون جريمة ارتكبتها أو ذنب اقترفته. وكأنها أصغت المرأة أن عطفها لأنسان مثل يوسف جملاً وفطنة شيء ليس بمستغرب. وأضالمت المرأة قولها: إني أعترف بذلك ليردك أنني لم استغل غيبته في السجن لأتأذى في أهله. وإني لا ادعي العصمة من الزلل. لأن النفس تميل بطبيعتها إلى الشهوات وتزيين الصور والنشر. والنفوس الطاهرة الرقيقة. وحتت كلامها بالأمل في أن يفر الله لها بعد هذا الاعتراف.

وهكذا اتضح للملك براءة يوسف من كل دنس. فجمع على استدعائه وكلف رجاءه أن يحضره ليعلمه من خاصته وخلفائه. وقبل يوسف الحضور بعد أن ظهر للجميع أن سلطته البيضاء وصحته طاهرة نقية.

وحضر يوسف للملك وجرى بينهما حديث ظهر منه أن يوسف يتحلى بكفاءة عالية. ومواهب فريدة. ورأي عظيم. فخلط الملك يقول ليوسف: إني اليوم لدينا مكين أمين. أي لك في نفسي مكانة عظيمة ثابتة. وأنت في نفسي أمين موقوف به.

ولم ير رجال الملك في هذه الرؤيا التي ليس لهم بها عهد. ولم يجدوا وسيلة إلا أن يقولوا للملك: إنها أضغاث أحلام أي رؤيا مشتبهة. ليس لها تفسير. ولا لها مدلول. ولكن هذه الرؤيا ومقاييل حولها ذكرت السالي بيوسف. وأعادته إلى ذاكرته رفيق السجن الذي يجيد تفسير الرؤى. وفي الوقت نفسه أحسن السالي بشيء من الخجل لأنه نسي أن يذكر يوسف عند الملك كما طلب يوسف ذلك منه لعل الملك ينصفه. ورأى السالي أن هذه الرؤيا فرصة ليعمد سيده بتناويل رؤياه. وليخدم رفيق السجن بربطه بملكه. فقل للملك قوله الوافي: من قدرة يوسف على تعبير الرؤى: أنا أنيتكم بتناويله فارسلون. فهو يقول إن عتده الوسيلة التي لتأخذه في مجال تفسير الرؤى. وما على الملك إلا أن ياذن له في الاتصال بيوسف فهو الصافي القائل لكل الرؤى.

ووافق الملك. وتم لقاء بين السالي وبين يوسف. وطلب السالي من يوسف تفسير هذه الرؤيا ليرجع إلى الملك وإلى العلاء بالقول الفصل فيها.

وبدا يوسف يتكلم. ولكنه لم يفتح بالحدود التي ورثت في الرؤيا. وإنما أضاع امتدادات للتناويل يمتص بها ويوجه ويرشد. قل يوسف:

إنكم ستستقبلون سبع سنوات كلها خصب ورخاء. فليحس النيل. وتهطل الأمطار وتخضر الأرض. وتزدهر المحاصيل. وذلك ماقيم عنه الرؤيا بالقرارات السمان والسبلات الخضراء. ثم تجيء بعد ذلك سبع سنوات كلها قحط وجفاف. فلا يتدفق النيل ويهطل المطر. ولا تثبت الأرض. فتقتضي هذه السنوات

مدخرات سنوات الرخاء. وذلك هو معنى أن البقارات المحفلة تأكل البقارات السمان. وهو أيضاً ماقتير له الرؤيا باستنابات الفيلسات.

وأضاف يوسف إضالعات فيها حكمة وبصيرة. فقد أشار بضرورة العمل على الإخثار خلال سنوات الرخاء للمستوطنات المحفلة. ونكر أدق وسيلة للإخثار وهي أن تترك المحاصيل في سلتها فذلك ضمن سلامتها من النصوص أو الفساد. وأضاف



ولأنهم لم يتوفعوا بحال من الأحوال أن يكون يوسف صاحب السطة والسلطان في مصر.

وجرى بينهم وبين يوسف حديث كان يوسف خلاله سمحاً معهم ، وسألهم يوسف عن بئلام وأحوالهم ، فأردوا أن يستدروا عطفه ، فأخبروه أنهم أبناء رسول من رسل الله ، وإن عدهم أحد عشر ابناً ، فغفل إليهم يوسف وعدمه وقال ولكم عشرة أشخاص فقد فاین الأخ الآخر ؟ فأجابوه بأن أباه يخاف عليه فاستجلبه معه .

فقال يوسف : أحضروه معكم ولا خوف عليه ، وأكرمهم وولي لهم الكيل ، وأعلى لكل منهم حمل بعير من الزاد ، وذكر لهم أن حضور أخهم معهم سيضمن لهم إضالة حمل بعير على أصعابهم المشرة ، وهدمهم بأنهم إن لم يأتوا بأخيهم فلن يعطاهم سيحياجون من طعام ، ومن الخير لهم ألا يعودوا إليه مرة أخرى بدون هذا الأخ ، ووعده هؤلاء بأنهم سيحاولون إقناع أبيهم ليرسل معهم أخاهم في الرحلة القادمة ، وعندما هم هؤلاء برحلة العودة امر يوسف أتباعه أن يضعوا في أمتعة أخويه مائة درهم من الثمان للطعام دون أن يشعروهم بذلك ، ليكون هذا ادعى لحرصهم على العودة وعلي الثقة في صاحب الأمر بقبلا .

ووصل الإبناء إلى فلسطين ، فقصوا على أبيهم قصتهم مع عزيز مصر ، ومدى إكرامه لهم ، وإلحاحه أن يرى أخاهم الذي تخلف في الرحلة السابقة . ثم فتح هؤلاء

حلقبتهم وأصابعهم فوجدوا الثمان بضاعتهم قد ردت إليهم ، فطرحوا بذلك ، وأخبروا بأباهم به ليزيدوه أطمئناناً ، والحواء على أبيهم أن يسمح لهم بصاحب بنينهم في الرحلة القادمة ، ونعروا أن ذلك سيزيد طعامهم ، فإن كل شخص منهم يعطي حمل بعيره ، ووعدوا أباهم بالمحافظة على أخيهما أدق محافظة .

ولكن أباهم كان قليل الثقة فيهم ، وهو لا يزال يذكر ماجرى ليوسف من قبل ، فغيب يعود إلى الثمنهم على بنينهم ؛ ولكن إلحاح الإبناء كان شديداً ، وانجاء الصديق في هذه المرة كان واضحاً فطلب يعقوب منهم أن يعاهدوه ، وأن يعطوه ضماناً قوياً يشهدون إليه فيه على الحرص على أخويه فلا يعيدوه في أمان إلا أن يحيط بهم عو ولا يستطيعون الفكك منه ، فلما عاهدوه على ذلك قل : الله على ما نقول ، وكفى ، وأوصاهم أبوهم ألا يدخلوا من باب واحد حتى لا يظفوا الانقطار ، وحتى لا تترقبهم الأعين ليفع لهم ما يؤذيهم . وذكر لهم أنه لا يستطيع بدعائهم لهم أن يدفع عنهم الكره ، فقلله وحده هو مدير الأمر ، وحثهم كاتمة بأن فوض أمره إلى الله ، فهو المأمول وهو الذي نكل أمورنا إليه ودخل الإبناء مصر كما أوصاهم أبوهم .

وما كان ذلك بعير من الأمر شيئاً ولكنها شفقة الأب الرحيم . واستقبل يوسف إخوته ، وخص لواء بنينهم يمزج من عطفه ورعايته ، وتقول الرواية أن يوسف دعاهم إلى طعام ، وأجلسهم الثنين الثنين ، وقال من بنينهم إنني ساكون رفيقه في الطعام فانا الذي طلبت إحصائه ، وهمس يوسف في لذن أخيه بأنه هو شقيقه ، وطلب منه أن يمت هذا الأمر ، ولا يحزن بما كان من الأخوة معهما من قبل .

صواع الملك .. وبعد أن أكرم وفادتهم ، وادعاهم لهم أحملهم من الطعام ، وزادهم حمل بعير لأخيه أوغز إلى بعض أتباعه أن يدسوا إثناء شرب العزير في حمل أخيه بنينهم . وبعد هؤلاء رحلة العودة ، ولكن ما هي إلا خطوات حتى صاح بهم أحد رجال القصر قائلًا : أيها الركب الظفون سرحاكم لانحزروا فإنكم لنصوص سارقون ، فأسقط في أيدي هؤلاء ، وأرتاعوا لهذا الاتهام ، وجرى الحوار التالي بين أتباع يوسف وبين أخوته .

قال الأخوة : ماذا تقدمت وبمذا تتهموننا ؟

الأعوان : فقلنا صواع الملك ، وهو الأتاه القمين الذي يستعمله في الشر ، ومخالفة من يأتي به حمل بعير ، أما السارق فعليه علق اليم . الأخوة : نحن أبرياء من السرقة ، وما جئنا لهذه البلاد لنسرق ، والسرقة لا تليق بنا .

الأعوان : وإذا صح أنكم سارقون فما الجزء الذي تصدونه للسارق ؟

الأخوة : إننا متاكفون من براعتنا ، ولذلك نقرر أن السارق يؤخذ رفيقاً يسرقه ، فلف كان الصديق في دين يعقوب أن يؤخذ السارق رفيقه أو أسيراً أو رفيقاً في مقابل ماسرك .

وكان يوسف قد أوغز لآعوانه أن يجعلوا الأخوة يفتشون العنقب حتى لا يفتشوا عليه عند إتياعه بمن يوجد الصواع في رحله .

وبدا التفتيش ، ولكي يكون الأمر متقناً ، وحتى يتأكد الأخوة بأن في الأمر أي الغفل بدأ أعوان يوسف بالتفتيش رحل الأخوة المشرة ، وكان يظهر الزهو في نخوسهم كلما ظهرت سلامة رجل من هذه الرحال ، فلما تمت الرحال الحاضرة ، كان مسمتان الأخوة قد كمل لبينهم أن بنينهم لا يمكن أن يسرق . فتركوا الأعوان ليقفون رحله ، وهم مطمئنون ، ولكن سرعان ما وجد الأعوان الكاس في رحل بنينهم .

وكانت هذه صدمة كبيرة للأخوة ، وبخاصة أنهم هم الذين اتفحروا أن يؤخذ السارق رفيقاً ، فكان عليهم أن يسلموا أخاهم ، ولم تكن شريعة الهنوس تبيح ذلك ، ولكنه تدبير محكم ليكون الحكم من الأخوة أنفسهم .

وأسقط في يد الأخوة ، وأرتاعوا لما حدث ، فدفطوا أن بنينهم سرق الصواع فعلا ، ولي وسط هذه الأزمة أدعوا أن السرقة طبع انحدار لبنينهم ولشقيقه يوسف من قبل الأم ، وأنهموا يوسف بأنه كان قد سرق أيضا ، وضاق يوسف بهذا الاتهام الباطل ، ولكنه كتمه في نفسه ، ولو شاء أن يتكلم لقال لهم أنهم هم اللاتر أن الذين ثبت عليهم المدان والمظلم ، وأنجه الأخوة ليوسف يخشعون إليه ، فذكروا أن لهذا الولد أبا شقيقا كبيرا يحرص عليه ، وعرضوا أن يأخذ واحدا منهم دبلا لبنينهم ، ولكن يوسف أجاب قائلا :

معاذ الله أن تأخذ إن ن وجدنا متاعنا عنده ، إنا إن فعلنا ذلك لنكن ظلمين ، ولم يقل معاذ الله أن تأخذ بريئا بجريمة سارق ، لأنه كان يعلم أن أخاه ليس سارق . وتفتش الأخوة في الأمر ، وقال الأخ الأكبر : إنني لا أستطيع أن أبرح هذه البلاد ، أعود إلى أبي بدون بنينهم ، فارجعوا انتم واذكروا لآبيكم محادثة ، وسندبهم برأيه ، وقولوا له إن من الممكن أن يتأكد من صدق كلامنا لو سأل الذين رأوا هذه الأحداث وسأل القوافل التي شاهدت التفتيش وتناقله ، ونفذ الأخوة ما قاله كبيرهم .

ولكن الأب لم يصدق ما حدث ، فهو متأكد من أن ابنه لا يمكن أن يسرق ، ولهم الأخوة بأنهم يديروا أمراً جديداً ، ونذرع بالصبر أما أن يعود له يوسف وأخوه ، وتركهم ودموعه تنسكب في حزن عليهم وهو يقول : يا أسفا على يوسف ، ومن الضر عينيه ، ودهش أولاده من أنه لا يزال يذكر يوسف على الرغم من طول العهد ، ولا يزال يامل في عودته على الرغم من اختلاف الأزمان ، ولكن الأب تسميهم أن يظفروا على البحث عن يوسف وأخيه دون ياس ، فإنه لا يزال من عون الله إلا القوم الكافرون .

وفي خلال هذا النزاع وتلك المشقة كان طعام اليعاقب قد نكد أو أوشك في النكد ، فعاد أبناء يعقوب لمصر ، وطلبوا مقابلة العزيز ، وأخبروه بأن الضر أصابهم من قبل جانب ، وإن الحجة التي بهم ، وليس لديهم مال أو بضاعة ذات بل يقدمونها لئلا لما يحتاجونه من طعام ، وطلبوا منه أن يساعدهم ، وأن يعطيهما ما يحتاجونه ، ويعتبر الزائد صدقة منه عليهم .

وتحركت عواطف الحنان والرحمة في يوسف عندما عرف ما يعانيه إلهه من جوع واضطراب فأسلمه ، واذكروا ما لعنت بيوسف وأخيه بدافع

٤ - الكتب لا يعيش طويلا . والصديق غلاب . وكل كذبة ليست الاوصة في جيب مرنكتيها

٥ - الصبر من اسمي الصفات . وهو يوصل دائما الى الغايات الحميدة

٦ - العفة ضرورية للرجل والمرأة . والعفة في المرأة الزم . واذا فقدت المرأة عفتها وطهارتها فقدت اخلي ما لديها

٧ - اذا اختلى الرجل والمرأة الاجنبية كان الشيطان ثالثهما غالبا فليحذر المسلم هذه الخلوة فانها تقود في كثير من الاحوال للمشكلات والردائل .

٨ - انقلع على الدعوة للخير يجب ان يقوم بها في كل الظروف . في السجن والسوق . والبيت وفي اي مجتمع بحيث لا تتسبب المشكلات في التفسير نحو اداء هذا الواجب

٩ - تحتاج الامم عندما تقابل الازمات الى قادة موهوبين يستطيعون تدبير الامر بما يحتاجون من كياسة وموهبة .

١٠ - النفس امارة بالسوء في كثير من الاحوال . ولابد من كبح جماحها والتغلب على ميولها الرديئة لينجو الانسان من عواقب ما تدعو اليه .

١١ - لا يعرف المؤمن الياس مهما كانت الصعوبات . فلا يياس من روح الله الا القوم الكافرون

١٢ - دعوة الخير تنجح في النهاية مهما قبلت من عقبات .

من ابيهم على ماقدموا من المعاصي والخطايا . ووعدهم ابوهم بانه سيطلب لهم المغفرة من الله . وبيدات رحمة يعقوب وآله إلى مصر . ولما وصلوا إلى يوسف احسن استقبال امه . وخر له الجميع ساجدين . فقال - هذا تاويل رؤياي من قبل ان يسجد لي الشمس والقمر واحد عشر كوكبا . واشكر الله ان تم لقلبي بعد ان افسد الشيطان العلاقة بيننا فترة من الزمن . والحمد لله على هذه النهاية الطيبة .

#### عظمت من القصة

خلفت قصة يوسف مجموعة من العظمت ينفي للقرء ان يتدبرها . واهمها .

١ - ينفي للاباء ان تكون معاملتهم لاولادهم وعلاقتهم بهم تسير في مستوى واحد . والفكر الاسلامي يقضي بالمساواة بين الاولاد حتى في اليتامة وبخاصة اذا كانوا من امهات متعهدات . واي انحراف عن ذلك ستكون نتيجته وخيمة على الابناء والاسر .

٢ - ينفي للاخوة الا يفسدوا علاقتهم لنفسهما شبهة تقوم في اذهانهم ويجب ان يتذكروا ان القرابة التي بينهم تتركزهم بالتحاطف والتسامح . ولا تبيع الكيد والمؤان .

٣ - الفخر وخلف الوعد من اشنع الصفات . وبخاصة اذا اتصل ذلك بالفرح .

الحق والجهد ؟  
وهنا امره الاخوة انهم امام يوسف . فسالوه : انت يوسف ؟ قال نعم . انا يوسف وهذا اخي . قد من الله علينا . وتقدم الاخوة يطلبون عفوه وصفحه . فهلك بهم في حزن واشفاق لاثيريب عليكم اليوم ولا ملامة . ونسي يوسف الماضي وتطلع إلى المستقبل . فارتسل قميصه ليطلقه على وجه ابيه ليرتد له بصره . وليكتشف همه . وطلب من اخوته ان يحضروا امه جميعا الى مصر . وانضم الملك الهكسوسى إلى يوسف في هذا الطلب . ووعد ان يعطى اهل يوسف اخصب ارض مصر . وكلمت القواة هي : خذوا اباكم وبيوتكم وتعالوا إلى فاعطيكم خيرات ارض مصر . وتأكلون دسم الارض . ولا تحزن عيونكم على التلك لان خيرات جميع ارض مصر لكم ( التكوين ٤٥ : ١٧ - ٢٠ ) وهذا القول امتداد لتصرف الهكسوس الذين كانوا يهيمون بجلب الاجانب ليقفوا بهم جانبهم ضد اصحاب البلاد من المصريين

وتحرا اخوة يوسف من مصر الى ابيهم بلسطين . ومعهم قميص يوسف . واحسن يعقوب ربح الاطمئنان . وقال : ابنى لاجد ربح يوسف . ووصل الركب . والى الاولاد القميص على وجه ابيهم فارتد له بصره بعون الله وراح الاولاد يطلبون الفلران



## وَأَيُّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

# مصر للطيران

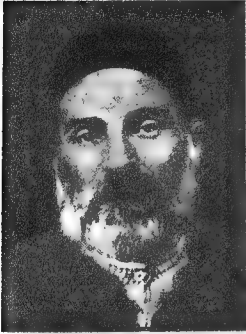
القاهرة جدة القاهرة  
٣ رحلات يوميا

الأقصر جدة الأقصر  
الأربعاء من كل أسبوع

مصر للطيران  
تتمن لكم عمرة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة مقيمة للمعتمرين

## الحاج عمر لطفى بشاريزى



الحاج عمر لطفى بشاريزى

التصوف ذلك الذى بقى تانيه  
حيا لقرون عديدة فى الشعر  
الألباني خاصة . وفى هذا الإطار  
سيكون لدينا مثال متواضع ، ذلك  
الذى يكمن فى شعر الحاج عمر  
لطفى بشاريزى . الذى كانت  
تعيش عائلته فى الاصل فى

الجبال المحيطة بمدينة  
"ديبرا" . ثم انتقلت عائلته الى  
مدينة "بيريزون" فى اقليم  
"كوسوفا" . وذلك مع انتقال جده

للعمل فيها كإمام فى احد  
المساجد ، وفى هذا الاتجاه نشأ  
والده ايضا . حيث بقى إماما

خلقت الجمال لحب الجمال  
ملحج الجمال فصيح المقال  
لحسن الجمال نحب الكمال  
وانت الجميل تحب الجمال  
ربطت الفؤاد بحبل الوداد  
فللصوب هذا سبيل الرشاد  
وقد نال عشاقكم للمراد

وانت الجميل تحب الجمال  
ولكن وقبل أن أخوض فى  
الشعر الصوفى مع شاعره  
الألباني . أريد أن أقف مع  
القارئ وقفة نجول فيها سويا  
من جراء انتقال اللغة العربية

الى المناطق التى يسكنها  
الألبانيون ابتداء من القرن  
الخامس عشر ، وانتشارها حتى  
صارت لغة المدارس والثقافة  
الجديدة . فقد ظهر تيار جديد فى  
الأدب الألباني الناشئ . ذلك  
التيار الذى برز بفعل المؤثرات  
التي حملها الأدب العربى

والثقافة العربية بشكل عام . وفى  
هذا الاتجاه تجدر الإشارة الى  
تأثير الشعر العربى بشكل خاص  
لدى طائفة من الشعراء الألبانيين  
الذين عملوا فى أشكال متفاوتة  
على استلهام أو تقليد الشعر  
العربى قلبا وقالبيا .

ومن ناحية أخرى لابد من  
الإشارة الى منبع آخر إلا وهو

● مع شاعر وكاتب . مع  
الحامل لجنسية غير  
عربية .. مع واحد من أبرز  
الشعراء الذين كتبوا بالعربية فى  
الربع الأول من هذا القرن ..  
أنه الشاعر الألباني "الحاج  
عمر لطفى بشاريزى" ..

ورغم أن البانيا هى البلد  
المسلم الوحيد فى أوروبا . فإن  
الكثير منا لا يعرف الكثير عنها .  
ولحسن حظى وأنا اتصفح فى  
كتب تراث مكتبة جامعة  
السوربون بفرنسا "قسم  
الاستشراق" وقعت فى يدى أربع  
كراسات تحتوى على ما يقارب  
٢٥٠ ورقة مكتوبة بخط عربى  
وتحمل اسم كاتبها الحاج عمر  
لطفى بشاريزى .. هذه الكراسات  
تضم تفسيراً صوفياً لبعض سور  
القرآن . ومن أبرز هذه المحاولات  
تفسير سورة "البقرة" ، والتي  
اشبعها بتأملاته الصوفية  
لاستشفاف ما وراء كل كلمة  
وأية ..

وتحتوى الكراسة ايضا على  
اشعار بالعربية يغلب عليها بل  
يغلبها تماما النفس الصوفى  
للساعر الحاج عمر لطفى الذى  
كتب شعره مثل "عادة الصوفييين  
العرب" كما فى أبياته التى  
تقول



ومنها : ( البكتاشية ،  
النقشبندية ، الإسلامية ،  
الرفاعية ، الشاذلية ) ولذا لم يكن  
من المستغرب أن يهتم عمر لطفي  
بالصوفية منذ شبابه ، ويبدو أن

اقامته في اسطنبول لم تقطع في  
نفسه تاليفات - محيطة  
بالصوفية ، حيث نجده فيما بعد  
في عام ١٨٩٢ يستغل وجوده في  
مسقط رأسه ليقوم بزيارة الى

مدينة جلكوفا التي كانت تعد من  
اعظم المراكز الصوفية ، حيث  
اعلن هناك علي يد شيخ الطريقة  
"الملاية" انضمامه الى هذه  
الطريقة ، ويبدو ان اقامته في

القاهرة ساهمت في توليد علاقته  
بالصوفية ، سواء عن طريق  
منابعها النظرية او عن طريق  
صلاته ببعض زعماء الطرق  
الصوفية فمن ناحية اتلحت له

اقامته في القاهرة الاطلاع على  
عيون الكتابات الصوفية لابن  
ادم ، والجيلي ، وابن عربي ،  
والفيلسوف ، وابن ادریس  
وغيرهم .

وفي كراسلته الأربع التي  
اطلعت عليها في مكتبة جامعة  
السوربون "قسم الاستشراق"  
نجد اشارات واقتباسات كثيرة

تدور حول شخصية احمد بن  
ادريس مؤسس الطريقة الاحمدية  
وفي هذه الكراسل ايضا اشارات

لاحد المساجد لفترة خمسين عاما  
وفي هذا المحيط ولد عمر لطفي  
في عام ١٨٩٩ في هذه المدينة ،  
حيث انهى المدرسة الابتدائية  
والرشدية على النمط السائد

انذاك الا ان نفسية عمر كانت  
تدفعه الى البحث عن المزيد من  
المعرفة ، التي لن يوفرها له  
محيطه الضيق .. ولهذا سافر في  
عام ١٨٨٧ الى اسطنبول لمتابعة

دراسته حيث التحق هناك  
بمدرسة "محمد الفاتح" الشهيرة  
التي انهى دراسته فيها بتفوق ،  
الا ان نفسه بقيت عطشى الى  
مزيد من المعرفة ، حيث انه لم

يقتنع بتلك المعرفة التي توفر  
له في مدرسة "محمد الفاتح" وقد  
شدته حينئذ القاهرة باعتبارها  
مركزا للاتجاهات الفكرية الجديدة  
في العالم الاسلامي .. فغلا

وصل عمر لطفي الى القاهرة في  
١٩٠١ والتحق بالازهر حيث تابع  
دروسه حتى عم ١٩٠٥ م ثم عاد  
الى مسقط رأسه في بريزون .

#### ● في اعظم المراكز الصوفية ●

من المعروف لدينا ان عمر  
لطفي نشأ في منطقة شيعية  
بالاتجاهات والطرق الصوفية ،

اخرى الى علاقة شخصية خلال  
اقامته بالقاهرة بينه وبين محمد  
بن علي بن محمد بن احمد بن  
ادريس ، الذي قدر له فيما بعد ان  
يؤسس امارة في اليمن قائمة على  
الطريقة الاحمدية ، وبعد عودة  
عمر لطفي الى مسقط رأسه  
واستقراره بها اختير شيخا  
للطريقة الملامية في مدينته حيث  
بقي على رأس الطريقة الى ان  
توفاه الله في عام ١٩٢٩ م .

والمعلومات التاريخية تقول  
انه حاول جاهدا الخروج  
بالصوفية الى طرق شتى واوسع  
تمثل التطلعات الحقيقية

للجماهير ولكن ما لاقاه من  
اضطهاد سياسي ادى الى اعتقاله  
لفترة من السجن بسبب قصيدة  
كتبها ضد السلطان عبدالحميد  
وذلك لافتقاره ان فكرة "الحرية"  
ستؤدي الى العدالة والمساواة  
في الامبراطورية العثمانية .

وكان عمر لطفي ينشر اشعاره  
في عدة صحف باسطنبول في  
معلومات وفن وادب وكانت تنشر  
جميعها باسم عمر لطفي  
البريزوني .. نسبة الى مسقط  
رأسه .. وفي هذه الفترة كانت  
كتابات عمر لطفي مقتصرة على  
اللغة التركية مع انه كان يعرف  
اللغة العربية بشكل لا يأس به  
كما لاحظنا من خلال قصائده  
بالإضافة الى الفارسية .

رحم الله عمر لطفي بشايريزي  
او البريزوني وجزاء خير  
الجزء .

# يسر الدين الاسلامي وسماحته

فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم ويصدونهم عن سبيل الله كثيرا . . وهكذا نرى ان الله سبحانه وتعالى يسر على الامة الاسلامية لما من ضيق إلا وجعل له مخرجاً وما من عسر إلا وجعل معه يسراً فهذا هو معنى السماحة واليسر في الاسلام .

وهذا لا يعني ان الاسلام اعطى معتنقيه حرية التصرف فيما للهوى وإنشباعاً للشهوات . او تركهم يعيشون بدون حسيب او رقيب لأن هذا تفريط يؤدي إلى فساد الدنيا والدين . فالاسلام يهدف من تشريعاته إلى تحقيق مصالح العباد في المعاش

والمعاد . ولذلك نظم علاقة الانسان بربه وهو ما يسمى بالعقائد ادى تنظيم كما نظم علاقة الانسان بابخيه الانسان لتتحقق الحياة الآمنة والعيش الرغيد في الدنيا ويتحقق النعيم المقيم في

الآخرة . ورسول الاسلام صلى الله عليه وسلم على ما اشرع من حلم وناة وصفح عفو وسماحة ولكن كان يشتد غضبه إذا انتهكت حرمت الله وحدث اعتداء على حدوده وظهر ذلك في وجه الشريف فمن علشنة رضى الله عنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار اليسرهما ما لم يكن إثمًا فإن كان إثمًا كان أبعد الناس عنه وما انتقم رسول الله الا إذا انتهكت حرمت الله .

فالاسلام سماحة ويسر وهو وسط بين طرفين فلا إفراط ولا تفريط . وقد جعل الله أمة الاسلام أمة وسطا قال تعالى "ونذكركم جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ، فلا إفراط

لله ان يحلف عنكم وخلق الانسان ضعيفا . ومن ادعية القرآن الكريم التي علمها الله لنا في هذه الآية ووصانا الرسول الكريم ان نكثر من التضرع بها قوله تعالى "ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا او اخطانا . اى ربنا تسالك وتتضرع

إليك الا تعطينا إن نسينا امرك ونهيك او اخطانا لفعلتنا خلاف الصواب فهؤلاء المؤمنون الذين صفت نفوسهم وظهرت قلوبهم وخشعت جوارحهم يسألون الله عز وجل ان يغفر لهم ما فرط منهم . وذلك لأن الانسان إذا وصل

إلى هذه الدرجة من التقوى والصفاء يشعر بأن الله يحاسبه على ما لا حساب عليه كما يشعر بأن أفعاله مهما كثرت فهي قليل بجانب هوانه وسيلته ونعم الله عليه فهو لخشيته من الله يرجح جانب المؤاخذة على جانب العفو فيتضرع إلى الله ان يغفر له

كذلك من الادعية التي وردت في هذه الآية "ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا . والاصر الثقل والشدة مأخوذ من اصر بمعنى حبس فكانه يجبس صاحبه في مكانه

فيمنعه عن الحركة . والمعنى انهم يسألون الله تعالى الا يحملهم ما يثقل كواهلهم وما يشق عليهم مما يحجزون عنه كما كان الحال بالنفسية لمن سبواهم . فقد كلف الله بني اسرائيل بتكليف واعياء كثيرة ثقيلة بسبب

تعتهم وفسوقهم عن امر ربهم كتكليفهم بقتل أنفسهم إذا ارادوا ان يتوبوا توبة صادقة كما قال تعالى "فتوبوا إلى بارئكم فقلتوا انفسكم . وتحريم بعض الطيبات عليهم بسبب ظلمهم قال تعالى

الحمد لله حمد التائبين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وبعد

لقد انطردت الشريعة الاسلامية بمزايا وخصائص عن غيرها من الشرائع السابقة ومن ابرز هذه الخصائص يسر الاسلام وسماحته وسهولته في عموم تشريعاته فقد رفع الله سبحانه وتعالى عن أمة محمد

كثيراً من الآثار التي كانت على الأمم السابقة وخاصة اليهود . وفهضها على سائر الأمم بقوله جل شأنه "كنتم خير أمة أخرجت للناس . كما اكرم الله نبي الاسلام بنعم والفرقة ومنع جزيلة . ولعل من ابرزها المقام المحمود والجوهر المورود والشفاقة العظمى له في الآخرة وحل الغنائم له في الدنيا

ومن سماحة الاسلام نجد ان من اعظم القواعد الكلية التي بني عليها التشريع الاسلامي هي القاعدة المعروفة . الضرورات تبيح المحظورات . والتي تستلزم ان المصلحة تجلب التيسير . فلا تكليف في شريعة

الاسلام بما لا يطاق ولا بما يشق مشقة زائدة على المعتاد . قال تعالى لا تكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ، اى لا يجعل الله نفسا فوق قدرتها وما تستطيع نفوسنا

وقد أكد القرآن الكريم هذا المعنى في كثير من الآيات القرآنية كقوله تعالى "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ، وقوله جل شأنه "وما جعل عليكم في الدين من حرج . وقوله . يريد



## فضيلة الشيخ / حسن الشناوي مدير الدعوة بالقربية وشيوخ الطريقة الشناوية

الأموال ومن يسر الإسلام وسماحه  
كذلك إخراج الزكاة في كل عام مرة أو  
عند الحصاد وما أمر بإخراجه من  
الأموال شيء يسير لا يرهق صاحب  
العمل ولا يضر به

أما بالنسبة للسهولة واليسر في  
الصيام فقد تجاوز عن الناس إذا أكل  
أو شرب وهو صائم كما أمر بتعجيل  
الفطر وتأخير السجود رافة ورحمة  
ونهي عن الوصل في الصوم وإباح  
الفطر للمريض والمسافر دفعا للمشقة  
عنهم وأوجه شهرا واحدا في العام  
تيسيرا وتخفيفا على العباد

وبالنسبة للسهولة واليسر في الحج  
فقد أوجبه على المستطيع مرة واحدة  
في العمر فحين سأل الرسول صلى الله  
عليه وسلم الأقرع ابن حابس عن الحج  
وقال له أفى كل عام يارسول الله وكثرها  
ثلاثا أجابه عليه السلام بقوله: لو قلت  
نعم لوجبت ولما استطعتم، وقد ظهر  
جليا تسامحا عليه السلام في يوم  
انصر حينما سأل أحد عن تقديم أو  
تأخير إلى قال الفعل ولا حرج أما بالنسبة  
للجهاد في سبيل الله وقتل أعداء الله  
رغم أنه لا يسمع فيه إلا طغلات المدافع  
وأزيز الطائرات وفرقة الصواريخ  
ودوي المدافع وأصوات القنابل والهب  
المستطير فقد ظهرت سماحة الإسلام  
أيضا في حالة القتال في أبهى صوره  
وتكفينا في ذلك وصايا رسول الله  
الأمين وخلفائه من بعده لإبراء الجند  
وقواد السرايا بالألا يقتلوا امرأة ولا  
شيخا كبيرا ولا طفلا ولا راهبا ولا  
صومعته ولا يمثلوا ولا يقطعوا شجرا  
ولا يغدروا ولعل في موقف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة مع  
أهله وهم الذين أخرجوه وأنذوه وهموا  
بقتله حيث قال قوله المشهورة  
إذ هو فاتنم الطفلة، أعظم دليل على  
العفو والتسامح وهو موقف يتر على  
التاريخ أن وجود بمثله.

أما سماحة الإسلام في المعاملات  
وهي ما يجري بين الناس في أمور  
الدنيا فتتمثل في صور شتى منها في  
البيع والشراء والقضاء والاستقضاء  
يقول صلى الله عليه وسلم: «رحم الله  
أمرءة سما إذا باع سما إذا اشتري  
سما إذا قضى سما إذا قضى». كما  
تظهر سماحة الإسلام في علاج الإعسر  
عند من لا يقدر على الوفاء، فتشترع  
البيع إلى أجل تيسيرا ورحمة بالمتحاج

في العبادات والمعاملات ليتجلى  
للقرءاء الكريم أن هذا الدين سمح  
كريم ولعل من أبرز ما يظهر فيه يسر  
الإسلام وسماحته في باب الطهارة وهو  
أول وأهم أبواب العبادات مشروعية  
النيم عند لفد الماء أو عند المنيح  
المعروض بالقرب موجود في كل مكان  
وميدول لطالب بدون مقابل وهو سهل  
ميسر قال تعالى: «وإن كنتم مرضى أو  
على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط  
أو لامستم النساء ولم تجدوا ماء  
فتمسحوا بغير ماء طيبا فمسحوا  
بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله  
ليجعل عليكم من حرج».

أما في باب الصلاة فقد شرع الله  
قصر الصلاة الرباعية في السفر  
والجمع بين الظهر والعصر والمغرب  
والعشاء. ويسر الصلاة على المريض  
حتى أنه التقي منه بالإيماء في حالة  
عدم القدرة. واسقط الصلاة عن  
الحائض أيام حيضها تخفيفا عليها لقول  
عائشة رضي الله عنها: «كنا نحيض  
على عهد رسول الله فنؤمر بقضاء  
الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة». ويسر  
الصلاة لرسوله ولأمة في أي مكان من  
الأرض وكان أهل الأديان الأخرى  
يصلون في أماكن معيبة. قال صلى الله  
عليه وسلم: «جعلت لي الأرض مسجدا  
وتربتها طهورا فأما رجل من امتي  
أدركته الصلاة فليصل».

وبالنسبة للزكاة فقد شرعت رافة  
وشفقة على المساكين فجعل لهم  
الإسلام حقا معلوما في مال الأغنياء  
لسد خللتهم وقضاء حاجتهم. فأرسى  
مبدأ التراحم بين العباد لينم التالف  
وتسود المحبة ويعم الرخاء والسعادة  
ولم يجعل الإسلام السماحة واليسر في  
حق صاحب المال فتهدى عن أخذ كرائم

يرهق المكلف وينغص عليه حياته  
ويكدر عليه عيشه ولا تفرط يؤدي إلى  
الغرضي والقلق لأنه تشريع أحكم  
الحاكمين

ومن جملة ما يمتاز به هذا الدين  
الحنيف أنه جاء للإشرية جمعاء صالحا  
لكل زمان ومكان وبأبلى ما بقيت الحياة  
إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. فهو

الدين الحق قال الله تعالى: «ومن بينفخ  
غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في  
الأخرة من الخاسرين». وإن ديناً يتصف  
بالعالمية والنقاء والبقاء لابد أن يكون  
متسما بخصائص لا توجد في غيره  
فهو دين لا عنت فيه ولا إرهاب والأدلة  
على ذلك كثيرة.

فمن القرآن ما أسلفناه عند تفسير  
آية الكريمة: «لا يكلف الله نفسا إلا  
وسعها». أما السنة فقد جاءت موافقة  
تماما لما جاء في كتاب الله عز وجل  
وحثت على الرفق في الأمور وكانت  
سيرة النبي صلى الله عليه وسلم  
تنطوي على ولفق كثيرة فيها الرخو  
واليسر والسماحة فمن ذلك ما أخرجه  
مسلم من حديث جابر رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن  
الله لم يبعثني معتتا ولا متعتتا ولكن

بعثني معلما وميسرا». وأخرج الإمام  
أحمد في مسنده من حديث ابن عباس  
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال: «أحب الأديان إلى الله  
الحنيفية السمحة». وفي الصحيحين  
من حديث أبي بردة أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لأبي موسى: «معاذ عندما  
ابتعثهما إلى اليمن يسرا ولا تعسرا  
وبشرا ولا تقهرا». وهذا نحن بتوفيق الله  
نذكر صوراً من سماحة الإسلام ويسره

خير لكم إن كنتم تعلمون . ولقد روى مسلم من حديث أبي مسعود البدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «حوسب رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان يخالف الناس وكان موسرا وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر قال الله تعالى نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه . وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه .

ولقد طبع الرسول عليه السلام سماحة الإسلام ويسره في كثير من الأمور فمن ذلك قصة الأعرابي الذي بال في المسجد فانتفهره الناس وهما بضربه فقال عليه السلام قولته المشهورة لا تقطعوا على الرجل بولته

دعوة يتم بوله وصبوا عليه زنبوبا من ماء فألقوا بهنمته ميسرين ولم يتعفوا معسرين . وبذلك قال الرسول خطرا عظيمًا لأنه لو ترك الناس يطاردون هذا الأعرابي لربما نجس المسجد كله وانتشر البول بالمسجد ويكون في ذلك الدفيع لمكرو بما هو أشكر منه .

ولمعة الرسول صلى الله عليه وسلم من الحلم والصفح فيما يتعلق بنفسه كثيرة جدا أثرت فيمن كانت تحدث معه تأثيرا بالغا وكانت تنتهي في الغلب الأحيان بالإيمان والدخول في الإسلام وهناك الكثير والكثير من الممازج والقصص والأثار عن يسر الإسلام وسماحته التي لا يتسع لها المقام .

خاتما مقالنا نذكر قول رسولنا عليه السلام «إن الدين يسر وإن يشاء الدين أحد إلا غلبه فسروا ولا تحسروا وبشروا ولا تنفروا وسديوا وقاربوا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة .

نسال الله الكريم أن يبسر أمورنا ويعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا إنه نعم المولى ونعم النصير .

بحيث يستلم السلعة ويصبح ثمنها دينًا مؤجلًا في ذمته إلى وقت معلوم ولكن قد يأتي وقت السداد والمدين غير مستطيع للاداء حينئذ يتقابه الهم ويصبح عرضة للكذب ويدخل عليه الضيق والحرج امام غريمه وامام الناس وتضييق الدنيا في وجهه هنا يأتي دور الإسلام ببسره وسماحته بوجه الضمان الحية ويرشدها لتحقيق معنى الاخوة التي غرسها في نفوس افراده ولكي تؤتي المحبة اكثها منع مطالبة المعسر وامهله حتى يوسر بل حث على التصديق عليه ووضع ذلك الدين عنه ورغب في ذلك حتى جعله سببا من اسباب تفريج الكربة يوم القيامة وسببا لتجاوز الدين عن الدائن والغفر بالجنة قال تعالى «وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وإن تصدقوا

## شركة الصعيد العامة للمقاولات

أحد شركات هيئة القطاع العام للتشييد



مقاولات المباني العامة - المقاولات المقطاه

إنتاج الإسفلت المندرج آليا

العنوان: شارع ٤٦ بوليفر / القاهرة - كليس سريد محمد فريد

رقم الترخيص: ٩١٦٤٧٧ - ٩١٦٦١٧ - ٩١١٨٦٠ رقم الهاتف: ٩١٤٦١٧

تلفزيونيا: صعيدات القاهرة

نشاط الشركة

الفروع: الإسكندرية ٤٨٤١٤١٤١ - الاسماعيلية ٤٤١٨١١ - سوهاج ٣٤٤٦٣٧ - (٤٨٣٤٣٠) - مرجع بوليفر ٤٤٠٨٠٧٣ - ورشة الخبازة بنبدا الغنية ٤٤٠٨٤٣٣

رئيس مجلس الإدارة: مهندس استشاري / عبد المنعم حسني فرج بدوي

٩١٤٦١٧ - ٩١٦٤٧٧ - ٩١١٨٦٠

أعضاء مجلس الإدارة: المهندس / عبد القاب مصطفى البصير المحاسب / حسني بباوي حسنا المستشار / عزت محمد علي ريان رئيس العلاقات العامة: الأستاذ محمد ربيع زكي جمعة - تلفون: ٩١٤٦١٧



إعداد وتقديم

أحمد صبري الفرغلي  
عضو المجلس الصوفي الأعلى



## لمحات من أصدق معاجات به نبضات قلوب العارفين

وفئيت تلك العبارات وما نفساً إلا  
تسبيحات كنا نقولها بالقبوات .  
وقال بعض العارفين .  
لا طريق أقرب إلى الله من  
العبودية . ولا حجاب أغلظ من  
الدعوى . ولا ينفع مع الإعجاب  
والكبر عمل واجتهاد . ولا يفر مع  
الذل والافتقار بطلاة ( يعني بعد  
فعل الفراضى ) .

وقال يحيى بن معاذ .

ليس يصادق من ادعى معرفته  
ثم لم يظف حسوده . فأنجبه  
شجرة في القلب عرونها الذل  
للمحروب . وساقها معرفته .  
وخصانها خشية . وورعها إحياء  
منه . ولمرورها طاعته . ومادتها  
التي تسلبها ذكره . فمتى خلا  
العبد عن شيء من ذلك كان ناقصاً  
ودوي الإمام أحمد أن في وصية  
نبي الله عيسى عليه السلام .  
يلعشر العواريين . تعبوا إلى  
الله يفضي أهل المعاصي . وتقربوا  
إليه بالثقت لهم . والتسوا رضاه  
بسططهم . قالوا يائي الله ؟  
فمن يعالجس ؟ قال جالسنوا من  
يزيد في أعمالكم منقله . ومن  
تذكركم بالله رؤيته . ويزهدكم  
في دنياكم عمله ..

وقال بعض العارفين .

قلوب المستقلين منودة بنور  
الله . فإذا تحروا اشتياقهم الله  
النور ما بين السماء والأرض .  
فيرضهم الله سبحانه وتعالى على  
اللائقة . فيقول هؤلاء المستقلون  
إلى أشهدكم آتى إليهم اشوق ..

ويقول الإمام عبد القادر الكيلاني  
من مع الحق بلا خلق . ومع  
الخلق بلا نفس . فمتى عزلت  
الخلق . حال كونك مع الله  
وعزلت النفس حال كونك مع  
الخلق فقد فزت بكل ما أشار إليه  
القوم ( يعني السادة الصوفية ) .  
ويذكر عن سليمان الثوري رحمه  
الله أنه قال .

أعز الخلق خمسة أنفس . عالم  
زاهد . وفقه صوفي . وغني  
متواضع . وفقير شاكِر . وشريف  
سني .

وقالوا في القدير .

الفكر الحقيقي . دوام الافتقار  
إلى الله في كل حال . وأن يسهو  
العبد في كل ذرة من ذرات النكاحرة  
والباطنة فإنة تامة إلى الله تعالى  
في كل وجه .  
كما قال ابن تيمية  
والفكر لي وصف ذات لازم أبدا  
كما الفنى أبدا وصف له ذاتي  
وقيل أركان الفكر أربعة :  
علم بوسمه . وورع بعجزه .  
وقيين بعمله . وذكر يؤمنه ..

وقال أبو حنص .

أحسن ما يتوسل به العبد إلى  
الله . دوام الافتقار إليه على جميع  
الأحوال . ولاملة السنة في جميع  
الأفعال . وطلب الصون من وجه  
حلال .  
وذكر عن الجبري أنه رأى  
الجند في التمام بعد موته .  
فقال كيف حالك يا أبا القاسم ؟  
فقال طاحت تلك الأشغال .

قال سيد الطائفة وشيخهم  
الجند بن محمد رضي الله عنه .  
الطريق كلها مسدودة على الخلق  
إلا على من اقتفى آثار الرسول صل  
الله عليه وسلم .  
وقال .

من لم يظف القرآن . ويكتب  
الحديث . لا يقتدى به في هذا  
الامر . لأن علمنا مقيد بالكتاب  
والسنة .

وقال أبو حنص رحمه الله .

من لم يزن أفعاله وأحواله في  
كل وقت بالكتاب والسنة . ولم  
يهم خواطره فلا يصد في ديوان  
الرجال .  
وقال السري . التصوف اسم  
ثلاثة معان .  
لا يطفى نور ورعه . ولا يتكلم  
بما عن في علم ينقصه عليه ظاهر  
الكتاب . ولا تحمله الكرامات على  
هتك استار معارف الله .

وقال أبو يزيد :

عملت في الجاهلية ثلاثين سنة .  
فما وجدت شيئا أشد على من  
العلم ومتابعتها ولولا اختلاف  
العلماء لبقيت . واختلاف العلماء  
رحمة إلا في تجريد التوحيد .

وقال رضي الله عنه .

لو نظرتم إلى دجل أعطى من  
الكرامات إلى أن يرتفع في الهواء  
فلا تفتروا به حتى تنظروا . كيف  
تجدونه عند الأوامر والنواهي .  
وحفظ الحدود . وإداء الشريعة .

# الفئة العربية فى فطر

## كيف نحافظ عليها؟

والهندسة وغيرها  
ونأتى الكليات المتخصصة فى  
مجالات اللغة العربية والدين فى  
مؤخرة هذه الكليات مما جعل  
الكثيرين حين تدفعهم الأقدار الى  
الدخول فى هذه الكليات يقضون  
اياهم على مضض ولذا فهم  
لا يقبلون على دراستهم فى شوق  
وحب وبالتالي لا يستفيدون شيئا  
يذكر وكل اهتمامهم الانتهاء من  
سنوات الدراسة ليحصلوا على  
مؤهل جامعي.

ويقول الأستاذ الدكتور عبد  
الجليل شلبي الأمين العام لمجمع  
البحوث الإسلامية الأسبق  
والمشرف العام على معهد الدعاة  
يرجع السبب فى ضعف اللغة  
العربية على لسان الداعية وقلم  
الكاتب الى حال الدراسة التى نحن  
عليها الآن فالفصل الدراسي فيه  
ما يزيد على أربعين طالباً ويعز على  
المدرس ان يحفظ نظام الفصل وان  
يوصل معلومات ثابتة الى هذا  
العدد الكبير من الطلبة ولهذا  
فالصف يبدأ من المرحلة  
الابتدائية.

يخرج التلميذ منها غير مكون  
فإذا جاء فى الدراسة الإعدادية  
والثانوية وجدنا ان العلوم تكثر  
عليه بحيث لا يستطيع فهمها  
جميعاً .. والعيب الأكبر على اللغة  
العربية فروس المطالعة والقواعد  
والمناقشات التى تدور فى الفصل  
كل هذه أصبحت ضئيلة القيمة  
بسبب كثرة عدد التلاميذ فى  
الفصول وفى الأزهر بالذات كان

### إبراهيم مجاهد

اننا لانتمنى به ونجعله فى الكليات  
المتخصصة والاسام المتخصصة  
الا بعد فوات الأوان ..

فقد قطع شوطاً بعيداً فى  
الدراسة منذ الصغر وإلى ان وصل  
للجامعة وخلال رحلته تلك لم يتعلم  
شيئاً يذكر فهو كغيره من طلاب  
المدارس يدرس كل فروع اللغة فى  
مادة واحدة هى مادة اللغة العربية  
بما فيها من نحو وصرف وبلاغة  
وادب وهذه الدقائق المعدادات فى  
كل فرع من فروع اللغة العربية  
لا يؤهل للتفوق فى هذا المجال كما  
ان ما يدرسه فى حصة الدين قليل  
لا يتعلم من ورائه علماً نافعا ولا  
لساناً قوياً فهو فى حصة واحدة  
يدرس كل فروع الدراسات الإسلامية  
فماذا يتكلم وماذا يستفيد.

ان الانكباب على الدنيا وملازمتها  
وانصراف الناس عن العناية  
بالقرآن الكريم أدى الى تخريج جيل  
لا يستطيع ان ينطق باللغة نظفاً  
صحيحاً لدقائق معدودات بل  
ولا يعرف اوليات هذه اللغة فضلاً  
عن النبوغ والتفوق فيها ومعرفة  
اسرارها .. ولعل من الأسباب التى  
أدت الى ذلك النظرة الاجتماعية  
لخريجي اللغة العربية ومدى ما  
توليه الدولة والمجتمع للمخرجين  
فى الكليات العسكرية وكليات الطب

● نزل القرآن الكريم باللغة  
العربية فكان ذلك تكريماً  
وتمجيداً لهذه اللغة ولأنها تحمل  
رسالة الإسلام هى باقية حتى يرث  
الله الأرض ومن عليها ولكن أهل  
القرآن وأهل اللغة العربية يعيشون  
الآن فى مرحلة نسوا فيها اللغة  
ونخس من ان يأتى يوم نرى غير  
الناطق بالعربية هو الذى يعلمها  
فهل نرضى بذلك !

فقد لوحظ فى السنوات الأخيرة  
هبوط مستوى خريجي الجامعات  
فى اللغة العربية والكليات  
المتخصصة بصفة خاصة .  
يقول الأستاذ الدكتور عبد الفتاح  
عاشور استاذ ورئيس قسم  
الدراسات الإسلامية بكلية التربية  
بجامعة الأزهر الشريف  
الجامعات مرحلة تسبقها مراحل .  
مرحلة البيت قبل سن السادسة  
والمرحلة الابتدائية ثم الإعدادية ثم  
الثانوية ثم تاتى الجامعة بعد ذلك  
فان صلحت المراحل السابقة  
واسست على اساس متين صلحت  
المرحلة الجامعية وخيرجت طلاباً  
يحملون مشاغل العلم تسعد بهم  
أمتهم ودينهم . وليس مانراه من  
هبوط فى مستوى خريجي  
الجامعات فى اللغة العربية قاصراً  
على خريجي الكليات المتخصصة  
وليس معنى السؤال ان خريجي  
هذه الكليات اسوا من غيرهم انما  
معناه ان المتخصص اولي ان  
يعتدل لسانه وان يستقيم نظفه مع  
ان المشاهد غير ذلك . وسبب ذلك



د/ عبدالفتاح عاشور



د/ عبدالرازق محمد فضل



د/ عبدالحليم شلبي

الطالب في الزمن القديم لا يقبل إلا إذا كان حافظاً للقرآن الكريم كله . أما الآن فإنه يقبل بحفظ بعض آيات من القرآن الكريم فإذا التحق بالمعهد الإعدادي فإنه لا يجد متسعا من الوقت ليحفظ فيه قرآنا لم يحفظه من قبل . وفي أثناء الدراسة نفس القرآن نقل مراجعته فالقرآن يتقلب دائما من أذهان حفاظه . وفي الحديث الشريف ( تعاهدوا القرآن فو الذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلقا من الإبل في عقلها ) ويقول الأستاذ الدكتور عبد الرزاق محمد فضل الأستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر الشريف .

اللغة العربية من بين لغات الدنيا حظيت بسميزات وخصائص تتيح لها التعبير الدقيق عن أدق خبجات النفس ومكنون الصدر . هذه اللغة أعزت أهلها ما أعزوها وحفظوها وكانوا أقوياء يسعى مجدهم في العالم جهادهم وعلمهم وأديهم . فلما تكاسل العرب وتفرقوا وسلبوا زمام الريادة والسيادة لغيرهم وارتضوا لأنفسهم موقف المعبور بمدينة غيرهم وقنعوا بالأخذ من نتاج غيرهم انعكس أثر ذلك على لغتهم فأصبح فخر أجدادهم بما يجيد من لغات اجنبية لا بما يحسن من لغة قومه ودينه . بل أنا وجدنا من يتندر بمن يلتزم العربية الفصحى في حديثه أثر ذلك في النفس لما عاد يجد في تقائل اللغة الفصحى مجال منافسة وانصراف أصحاب الحاحه العفوة إلى المداد .

الاجنبية يلحقون بها أولادهم ويفخرون بأن حياتهم الدراسية في المدرسة قائمة على معايشة اللغات الاجنبية في العلوم والرياضيات والمهارات وأوجه النشاط . ولم يتجه إلى العربية الا صنفان : صنف غيور على شخصيته ودينه ولغته وتاريخه وحاضره ومستقبله وما أقل هؤلاء . وصنف قعد به التحصيل ومستواه العلمي عن احراز المجموع العالي فالحق دون رغبة منه أو استعداد بالقسام اللغة العربية في الجامعات . ويواصل الدكتور عبد الرزاق فضل قائلا

والادواء كثيرة لا يتسع المجال لسردها وكلها عارض يمكن احتواؤه وتقدير يمكن تداركه وعن ضعف مستوى خطباء المساجد ومليقون فيه من اخطاء يقول الأستاذ الدكتور عبد الفتاح عاشور

خطباء المساجد غالبا من خريجي الأزهر والأسس الذي يعتمد عليه هو القرآن الكريم وكان الأزهر لعهد قريب قبل صدور قرار التطوير لا يقبل إلا من كان حافظا للقرآن الكريم حفظا جيدا وطوال مراحل التعليم يعقد للطلاب امتحان في كل عام في القرآن الكريم كله اما الآن فالوضع يختلف تماما . فأكثر الطلاب لا يحفظون القرآن . ومن يحفظه انما عن طريق النظر في المصحف فينطق بالقرآن نطقا غير

صحيح . واصرّف الكثير من الطلاب عن طلب العلم إلى ألوان من الأعمال يستعينون بها على مطالب الحياة . كل ذلك خرج جيلا من كليات جامعة الأزهر لم يتعودوا يوما من الأيام على ان يتحدثوا للنفس . وكان هذا الذي نراه من ضعف في الخطباء في المساجد اما عن كيفية الارتقاء بمستوى الناطقين باللغة العربية فيقول الأستاذ الدكتور عبد الرزاق محمد فضل : لا بد من الالتزام ببعض المبادئ .

● الثقة في النفس والإعداد بذاتنا والثقة في شخصيتنا الإسلامية مصداقا لقول الحق تبارك وتعالى « كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

● تدريب أعضاء النطق في الأطفال منذ الصغر على اللغة الفصحى وخير وسيلة لذلك هي تحفيظ النشء القرآن الكريم من وجد فيه الاستعداد لحفظ القرآن كله فذلك الخير العميم ومن ليست لديه القدرة فما لا يدرك كله لا يترك كله .

● حفظ الشعر ما استطاعه الناس . وما اتسع له وقته فلا توجد لغة في الدنيا كلها تسلم قيادها لمن لا يحفظ شيئا من أدبها

● الزّام العاملين في مجال العربية درسا وتربيا بالفصحى وبايجاداً لو كان الالتزام واجبا على العاملين في حقل الإعلام

● النظر الى الاعمال الادبية  
الفصيحة على انها خدمة للوطن  
واعلاء لقدره

ويقول الاستاذ الدكتور عبد  
الجليل شلبي

يجب ان نرجع الى كتب غير  
الكتب العتيقة التي تحتاج الى زمن  
طويل لفهم التعبير الذي وضعه  
المؤلف التركي او الاعجمي والذي  
ليس من السهل ان يفهم بسهولة

● يجب ان يكون لدينا كتب  
مبسطة واضحة العبارة يفهمها  
الطالب ولا يحتاج الى مراجعتها .  
ويقول الاستاذ الدكتور حسن  
الشافعي وكيل كلية دار العلوم  
جامعة القاهرة عن تبسيط اللغة  
العربية

هذه احدى القضايا التي تشغل  
بالنا جميعا في مصر والعالم العربي  
وتشغل على نحو اشد رجال كلية  
دار العلوم فهي رسالتهم بالإضافة  
الى اخوانهم في معاهد العلم  
الأخرى في مصر وغيرها ..  
وكلية دار العلوم معنية بهذا

الامر ونحن بسبيل ان نقيم في  
الوقت القريب مؤتمرا وندوة علمية  
خاصة بدراسة موقف تدريس اللغة  
العربية في التعليم العام ومراحل  
التعليم المختلفة .

واعتقد انه مما يعين على ذلك  
ومما تتجه اليه الدراسات اللغوية  
ان نحد من العناية التقليدية  
بتدريس النحو وقواعد اللغة فقط ،  
وان نزيد من جرعة دراسة التراث  
في ميادين المختلفة بحيث يتمكن  
الطالب في معاهد العلم ومراحله ان  
يعرف العربية في مجالاتها المختلفة  
سواء في الكتابة في المجال  
الفلسفي والفكري او في المجال  
العلمي او المجالات الأخرى وان  
يكون القدر الذي تقدمه من النحو  
والصرف والقواعد مبسطة ومتدرجا  
بالنسبة لمستويات الدارس وعمره ،  
ومصر كلها مهتمة بهذه القضية ..  
لان اللغة تقوم اساسي من مقومات  
الحضارة ولا يمكن تحقيق النهضة

حتى في المجالات التقنية التي نهتم  
بها كثيرا وترفع كشعار في هذه  
الايام لا يمكن ان يتحقق ذلك الا  
بتطوير اللغة ويتمكن المتعلمون  
وقادة النشاط الوطني وهم خريجو  
الجامعات تمكنهم من لغتهم هم ثم  
بعد ذلك احسانهم لبعض اللغات  
الأخرى .

ويقول الاستاذ الدكتور محمد  
البلتاجي عميد كلية دار العلوم عن  
تبني كلية دار العلوم تبسيط اللغة  
العربية لجهاهير المسلمين ..

الحقيقة ان كلية دار العلوم  
واساتذة الكلية اسهموا في هذا  
الامر بشيء من البحوث لكن هذا  
الامر يحتاج الى خطة قومية  
لتنفيذها ، وكلية دار العلوم تمك  
من الكفاءات وتمك من اساتذتها من  
يستطيعون القيام بهذه المهمة ان  
شاء الله ولكن هل تتيها هيئة  
قومية وتنفق على هذه الخطة  
وتعين الكلية التي تستطيع ان تقدم  
فقط عطاء فنيا لكنها لا تستطيع ان تقدم  
تقدم اكثر من هذا .

## تتقدم للأسرة شركة مصر للزيوت والصابون



ولك ياسيدي  
صابون  
تواييت فينوس



مصنع من أجود  
الخامات ويغذى  
البشرة ويحافظ على  
نضارة وجهك

الآن  
بالأسواق



الإنتاج الجديد من  
صابون التواييت

مساح  
نبات



الممتاز الفافر  
عبوة ٢٠٠ عبوة ٤٠٠

الإدارة التجارية: ١٩ شارع حسن التوفيقية/ القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠

# الزينة

## • صلاح بن عبد القدوس •

• الشاعر كان من حكماء الشعراء في عصره ومن النوايا في البلاغة والوعظ والادب ولقصيدته الزينية ، شهرة في عالم الادب .. وهذه مقتطفات من شعره

منه زمانا خائفا تترقب  
فأليث يبدو نابه اذ يغضب  
كالحقد باق في الصدور مغيب  
فهو الصدو وحقه يتجنب  
حلو اللسان وقلبه يتهرب  
واذا توارى عنك فهو العقرب  
ويروغ منك كما يروغ الثعلب  
فالصعب عنهم والتجاوز اصوب  
ان القرين الى المقارب ينسب  
وقراء يرجى ما لديه ويرهب  
ويقام عند سلامه ويسرب  
حقا يهون به الشريف الانسب  
يتذلل واسمح لهم ان اذنوا  
ثرثارة في كل نكاد تخطب  
فالمرء يسلم باللسان ويعطب  
ان الزجاجة كسرهما لا يشعب  
نفسه السئة تزيد وتكذب  
في الرزق بل يشفي الحريص وتتعب  
واعدل ولا تظلم يطلب لك تسب  
من ذا رايت مسلما لا يكسب  
او نالك الامر الاشق الاصعب  
يدعوه من حبل النوريد واقرب  
يعدى كما يعدى الصحيح الاجرب  
واعلم بان دعاءه لا يجيب  
والنصح أغلى مايباع ويوهب

وايذا عدوك بالتحية ولتكن  
واحذر ان لاقيته متبسما  
ان العدو وان تقادم عهده  
واذا الصديق لقيته متملحا  
لاخير في ود امرئ متملق  
يلتاك يحلف انه بك واثق  
يعملك من طرف اللسان حلاوة  
وصل الكرام وان رموك بجفوة  
واختر قريبك واصطفيه تفلخرا  
ان الغنى من الرجال مكرم  
ويبش بالترحيب عند قدومه  
والفقر شين للرجال فإنه  
اخفض جناحك للأقارب كلهم  
وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن  
واحفظ لسانك واحترز من لفظه  
والشر فاكتمه ولا تنطق به  
وكذاك سر المرء ان لم يطوه  
لا تخرس فالحرص ليس بزانسد  
وارع الأمانة والخيانة فاجتنب  
واذا اصابك نكبة فاصبر لها  
واذا رميت من الزمان بريية  
فاضرع لربك انه ادنى لمن  
واحذر مصاحبة اللثيم فإنه  
احذر من المظلوم سهما صائبا  
ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي

# الدكتور ابراهيم ابو عباد يشرح التجربة الرائدة لمركز الاسلامي في نشر الاسلام



د / ابراهيم ابو عباد

تخصصوا به من تعليم ولدينا عدد كبير من هؤلاء يقومون بالتعليم في المدارس الاسلامية المنتشرة في افريقيا وهناك عدد منهم انتظم في السلك الوظيفي بحسب تخصصاتهم

## دور الخريجين في مجتمع الاسلامي

● وعن تأثير خريجي المركز في مجتمعهم قل د ابو عباد - لهؤلاء الطلاب اثر واضح . وقد حدثنا بعض اخواننا العاملين في حال الدعوة الاسلامية انهم قالوا بفضل خريجي المركز الاسلامي الافريقي على غيرهم . لما تعرفه ولما لمسناه منهم من تاهيل جيد . واستعداد طيب . ومستوى خفي وفكري رفيع هؤلاء الخريجون مشرفون . ومستواهم العلمي والخفي مستوى مشرف بفضل الله . ونحن نتوقع ان شاء الله مع تخرج الافواج القادمة . بل مع تكامل قيام الجامعة الاسلامية الافريقية - التي نؤنها الان كليات التربية والدراسات الاسلامية - ان تزيد اعداد الخريجين . وان يشاركوا بشكل واضح ومحفوظ في تنمية وبناء مجتمعهم . بناء اسلاميا صحيحا حسب المنهج الاسلامي الصحيح المستمد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وليستطيعوا ان يؤثروا في مجتمعاتهم تأثيرا ايجابيا . ويتفاعلوا مع قضايا مجتمعهم . وينفعلوا مع مشكلاته . ويستطيعوا ان يساعدوا بشكل مباشر في حل مشكلاته وتقديم العون اللازم والمضرورة اللازمة . ودفع عجلة التنمية بالشكل المطلوب هذا هو هدفنا . فلطلاب ياتي الى المركز ويتلقى تعليميا نظاميا مراحله التعليمية المختلفة سواء كان في المرحلة الثانوية او مراحل الببلوم فوق الثانوي . او المرحلة الجامعية بطلتي الترتيب والدراسات الاسلامية . وبعد ان ينتهي من دراسته النظامية يعود الى بلاده ليحقق مآربنا له من اهداف وجانب هذه الرعاية التعليمية الجيدة من خلال اساتذة تلاء وخبراء متخصصين ومدرسين في مجال التعليم والتمانح بجانب هذا يتلقى اعدادا روحيا - خلفيا وفكريا - من خلال محافظته على صلاة الجماعة في المسجد ومن خلال مشاركته في المحسكات المختلفة . ومن خلال مشاركته في الفعاليات الثقافية التي يحررها المركز الى افريقيا وغيرها . بل ومن خلال برامج الحركة الثقافية ومن خلال حفلات تلاوة القرآن الكريم والمحاضرات والندوات التي يقيمها المركز والاسمات الادبية والشعرية ومن خلال تشجيعنا للمراحل الروحية - من صباه تطوعي وقيام - وغيرها من البرامج التدريبية للطلاب

فلطلاب بعد ان يقضي هذه الفترة عليه ان يعود الى بلاده ليحقق الاهداف التي جاء من اجلها وتقول دائما باز المركز الاسلامي مهمته هي تخرج دعاة . وليس تخرج حملة شهادات وحجعة لاوراق . فلالمركز الاسلامي مليء بحملة هذه الاوراق الصماء . ولكن هدفنا هو ان نخرج رجلا يحمل هذا الدين . يحمل هذه الدعوة في قلبه . يعيش ويموت لهذه الدعوة فارتمنا في العالم الاسلامي اليوم . ما هي الازمة رجال . فإذا نجح المسلمون في اعداد الداعية المؤهل . واعداد الكيادي القادر . واعداد المعلم الكفء . فإبنا بهذا نستطيع ان نحقق مستقبلا زاهرا ● وعن دور خريجي المركز في مجال الدعوة الاسلامية في بلادهم يقول د ابو عباد

- بفضل الله عز وجل . تخرج من المركز حتى الان اكثر من الف ومائة طالب . كلهم عانوا الى بلادهم وبادوا يشاركون بما

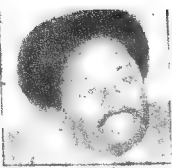


## رسالة السودان

### يقدمها: أحد الشنوان

يفضل المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم معلما متميزا على صعيد نشر ثقافة الاسلام وترسيخ عقائده ومبادئه بين شعوب القارة الافريقية الواسعة . هذه الشعوب التي ارتبطت في اغلبها بالاسلام تاريخا وحضارة وثقافة حتى تكيف مزاج الافراد والعلاقات الاجتماعية فيها بتوجيهاته . ولكن تراجع المسلمين عن مستوى الدور الرسالي فتح القارة امام هجمات المبشرين والاستعماريين ليلفتوا انبعاثا من جذورهم الاسلامية ● وحول دور المركز الاسلامي في اعداد وتأهيل الدعاة قل د ابو عباد مدير المركز

- لقد اسس المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم لتحقيق اهداف محددة نصب عليها النظام الاساسي ومن هذه الاهداف ● العمل على نشر الاسلام والثقافة الاسلامية ● العمل على توضيح العقيدة الاسلامية الصحيحة . وتثبيتها في نفوس مسلمي القارة ● اعداد الدعاة والقادة والعلمين والمعلمين اعدادا تربويا سليما ● التعاون مع الهيئات والحركات والمنظمات العاملة في ميدان الدعوة الاسلامية ● خدمة المجتمعات المسلمة عامة والافريقية بوجه خاص وابطالنا من هذه الاهداف المتميزة بدا المركز في احضار الطلاب الى مقره في السودان وتعليمهم وتنقيحهم وتزويدهم . واعدادهم اعدادا جيدا . اعدادا علميا واولا - مهجيا - واعدادا خلفيا وترسويا وسلوبيا . ليستطيعوا مواجهة الحياة



يعقوب موسى

## وزير الري يعلن : امكانيات السودان كبيرة لتحقيق الأمن الغذائي للوطن العربي

الاقتصادية ثم يمتد بعد ذلك الى مختلف جوانب ومجالات التعاون والتكامل بين البلدين

وحول الوضع في الجنوب قال ان الامل في القمة الافريقية لتحريك مباحثات وجهود السلام واشير الى ان مصر بقيادة الرئيس مبارك تبذل جهودا كبيرة لاحتواء أزمة الجنوب والوصول الى تحقيق السلام الذي تسعى اليه ثورة الانقاذ الوطني

وحول مجالات الاستثمار في السودان قال السيد يعقوب موسى ابو شوري ان السودان مستقل بلدا زراعيا امكانياته كبيرة لتحقيق الأمن الغذائي للوطن العربي ومن اجل ذلك اقرت ثورة الانقاذ الوطني قانونا جديدا للاستثمار يفتح الباب امام المستثمرين العرب والاجانب للاستثمار في السودان وخاصة في المجالات الزراعية

قال السيد يعقوب موسى ابو شوري وزير الري والموارد المائية انه قد تقرر توقيع ميثاق التكامل بين السودان وليبيا في مناسبة الذكرى الاولى لقيام ثورة الانقاذ الوطني

وقد تم الاتفاق على ان يكون الامين العام للتكامل من السودان ومقر الامانة العامة للتكامل العاصمة الليبية طرابلس

وفي حديث له خلال زيارته للقاهرة ل حضور اجتماعات الجمعية العمومية للشركة المصرية السودانية لاعمال الري والمشاركة في مؤتمر السبيليات المائية في افريقيا الذي تنظمه وزارة الخارجية المصرية اوضح وزير الري السوداني ان تكامل السودان مع ليبيا سيبدأ بالجوانب

وسالعل تقدم عدد كبير من المستثمرين العرب لاستغلال اكثر من نصف مليون هكتار من الاراضي التي تزرع وتروى ب مياه الامطار الى جانب تقدم عدد من صناديق التنمية العربية ب إقامة مشروعات زراعية في السودان بالإضافة الى مشاريع الهبة العربية للاستثمار الزراعي واكد السيد يعقوب ابو موسى ان الوضع السياسي في السودان تحسن كثيرا خلال الفترة الأخيرة وخاصة الأوضاع الاقتصادية والامنية حيث يتم حاليا تنفيذ توصيات مؤتمر الافاق الاقتصادية لتحسين الأوضاع ورفع قيمة الجنيه السوداني مقابل العملات الاجنبية

وسلم

### في العالم

بلاية العالمية للفراء  
ال شهر ربيع الاول

في الهيئة موشا ان  
كعيت كبيرة من المواد  
ة والادوية والملابس  
صاحف الشريعة  
شخصها عن طريق الجو  
ة في كل من قارتى اسيا

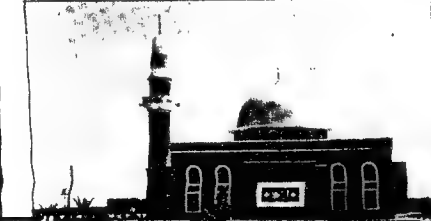


وكالة اسلامية تعمل في الاغنية الصحية والتعليمية والثقافية وتعمل كذلك على كل الطرق امام محاولات التفرق التي يقوم بها المستثمر ومصادرة الهوية الاسلامية عند المواطن الافريقي المسلم

- اما عن نشاطات الهيئة فتتمثل في
- النشاط الطبي وفيه تؤسس العيادات الطبية والنشاط الوقائي والعلاجي والارشاد الصحي
- النشاط الثقافي للنشاط الاجتماعي
- النشاط الاغني في توزيع الاغنية للفنانين وهو نشاط عاجل لمن يصلون بالكوارث الطبيعية
- النشاط التعليمي ويتركز في الخلاوي مثل دفع مرتبات الشيوخ او اعانة للطلبة
- النشاط الاجتماعي واكثر نشاط فيه هو مساعدة الفقراء والارامل وهناك مشروع تكافل

البنيم

وبدا المركز ببناء عمارة استثمارية في الخرطوم وهي تؤجر الآن ايجارا لاس به يساهم ايضا في تحسين مميزات المركز كذلك في المركز مطبعة . مهدة للمركز من وزارة الاوقاف الكويتية لتكون مجالا استثماريا يساعد المركز في تحمل الاعباء المالية . وعندنا عدد من المشاريع الان مثل مشروع اقامة مزارع في السودان بل عندما ايضا تحرك مع اهل الحبر لاقامة اوقاف في السودان او في بلد الواف . او اي بلد يختاره لنوفق لنصلح طلاب العلم . في المركز كل هذا لضمان بان الله استعمر التدفق العالي . حتى يستمر المركز في اداء رسالته مع الهيئات والمنظمات والمؤسسات العاملة في مجال الدعوة الاسلامية وسيستمر التعاون لمصلحة العمل الاسلامي فعلقنا مع منظمة الدعوة الاسلامية في السودان . ومع الوكالة الاسلامية الافريقية للاغلة . ومع الفتوة العالمية للشباب الاسلامي . ومع لجنة مسلمي افريقيا ومع احياء التراث الاسلامي بالكويت . ومع مؤسسة افرا الخبرة بالعملة العربية السعودية . ومع رابطة العالم الاسلامي علاقة حميمة وقوية



# فارسا لها اهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى  
بالمؤتمر الشريف

## ● أفضل أشهر العمرة ●

س / هل ثبت مضل  
خاص للعمرة في أشهر  
الحج يختلف عن مضلها  
في غير تلك الأشهر ؟

ج / نفيد بأن الفضل زمان تؤدي فيه العمرة شهر رمضان لقول النبي صلى الله عليه وسلم « عمرة في رمضان تعدل حجة » وهو حديث متفق على صحته وفي رواية أخرى في البخاري تقضي حجة معي وفي مسلم تقضي حجة أو حجة معي . يعني معه عليه الصلاة والسلام ، ثم بعد ذلك العمرة في ذي القعدة وقد قال الله سبحانه وتعالى ، لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ..

والله تعالى اعلم

## ● يمين .. وهنت .. وكفارة ●

س / امرأة حلفت على ألا تدخل بيت ابنها بعد وفاة والده ، وأرادت الأم شراء البيت والأمين موافق فهل للام شراء البيت والسكن فيه ؟ وإن كان لا يجوز فهل هناك كفارة ؟

ج / نفيد بأنه لا مانع من شرائها البيت إذا سمح مالكوه بالبيع وإذا دخلته بعد الشراء فليس عليها كفارة لأنه صار بيتها وليس بيت ولدها فإذا دخلت بيت ولدها الذي يسكن فيه فعلها كفارة يمين سواء

كان مينا بالملك أو بالاجرة ، وكفارة اليمين إطعام عشرة مساكين أو حسونهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام كما نص على ذلك الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة المائدة والذي يأخذه المسكين الواحد هو نصف صاع من قوت البلد من تمر أو أرز أو غيرهما ومقداره كيله ونصف الكيلو تقريبا وإن كساهم فإنه يعطى كل واحد منهم كسوة تجزئته في الصلاة

## ● متابعة المأموم للإمام ● كيف تكون ؟ ●

س / هل متابعة الإمام في الصلاة واجبة وإذا كانت كذلك فهل هي واجبة في الترك والفعل فإذا كان الإمام يترك بعض السنن كالإشارة بالأصبع وجلسة الاستراحة وغيرها فهل يترك المأموم السنن مثله ؟

ج / متابعة الإمام واجبة على المأموم وليس له أن يسبقه أو يوافقه لقول النبي صلى الله عليه وسلم « إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلقوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون » وهو حديث متفق عليه

لكن إذا ترك ما شرع الله من السنن لاتباع في ذلك فإذا لم يرفع يديه مع التكبير الأولى لم يتابع

وهكذا إذا ترك رفع يديه عند الركوع أو عند الرفع منه وعند القيام من التشهد الثاني إلى الركعة الثالثة لم يترك المأموم الرفع لأن الرفع في هذه المواضع الأربعة سنة مؤكدة فإذا تركها الإمام فللمأموم فعلها وعدم تركها . أما جلسة الاستراحة فيها خلاف بين أهل العلم والأرجح أنها سنة يفعلها المأموم والإمام والمنفرد . والله تعالى اعلم

## ● ثلاث طلقات وزواج لا يعتد به ●

س / امرأة طلقت ثلاث طلقات متفرقات ، وبعد انتهاء عدتها تزوجت برجل آخر وطلقها قبل الدخول بها . وانتهت عدتها منه فهل تحل للرجل الأول ؟

ج / نفيد بأنه بطلاق المرأة ثلاث مرات متفرقات ، قد أصبحت مطلقة من هذا الرجل الأول طلاقا باننا بينونة كبرى لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ويدخل بها دخولا حقيقيا فإذا طلقها أو مات عنها وانقضت عدتها منه حلت للاول ، بمعنى أن

تكون محلا صالحا للزواج إذا أراد معاودة الزواج بها . ويعقد ومهر جديدين وبرضاها وحيث إنها تزوجت من رجل آخر وطلقها ولم يدخل بها فإنها بهذا الزواج الثاني لا تحل للاول .

حيث إن الزوج الثاني لم يدخل بها والله تعالى اعلم



## ● مقدم المهر ومؤخره ●

س / هل يجوز للزوجة  
اخذ المؤخر عند عقد  
القران ؟

ج / نفيد بان مقدم المهر او  
تاخيرها او تقديم بعض وتأخير  
البعض الآخر يرجع إلى التراضي  
والاتفاق ، فإذا اتفق على تقديم  
المهر سجله عند العقد بدون مؤخر  
فلا مانع ، وإذا اتفق على ان يكون  
المهر كله مؤخرًا أثناء العقد جاز  
وإذا اتفق على ان يكون البعض  
مقدمًا والبعض مؤخرًا فلا مانع فكل  
ذلك - كما قدمنا - يرجع إلى  
التراضي بين الزوج وزوجته او  
بينه وبين ولي الزوجة .  
والله تعالى اعلم

## ● هل الدعاء دون وضوء جائز ؟ ●

س / اقوم في بعض  
الليالي من نومي وادعو  
الله بما في نفسي دون  
ان اتوضأ فهل هذا جائز  
أم لا بد من الوضوء ؟

ج / نفيد بان لا حرج في الدعاء  
ولو على غير وضوء بل ولو كنت  
جنبًا لأن الدعاء لا تشترط له الطهارة  
وهذا من رحمة الله سبحانه لأن

العبد محتاج للدعاء في كل وقت .  
ولكن حصوله مع الطهارة والصلاة  
أقرب إلى الاجابة ولا سيما في  
الاستسقاء لقول النبي صلى الله عليه

وسلم « اقرب ما يكون العبد من ربه  
وهو ساجد فاكثروا من الدعاء » .  
والله تعالى اعلم

## ● عجائب السحرة والهواة ●

س / يقوم بعض  
الناس بعمل  
استعراضات مثيرة أمام  
جمهور من المشاهدين  
كان يدخل سكينًا في  
رقبه دون ان يتأثر او  
يظهر اشياء ويحبها  
وغير ذلك مما لا يصدق  
فما حكم الشرع في هذه  
الاعمال ؟

ج / نفيد بان من يقوم بهذه  
الاعمال هو مشعوذ وكذاب وعمله  
هذا من السحر التخيلي . فهو من  
جنس ملاكره الله تعالى عن سحرة  
فروع في قوله تعالى  
« فإذا حيالهم وعصيمه يخيل  
إليه من سحرهم أنها تسعى » وفي  
قوله تعالى

« فلما ألغوا سحرهم أعين الناس  
واسترهبوهم » وهؤلاء يجعلون  
الناس تتخيل خلاف الحقيقة . او  
يعملون شيئًا من الحيل الخفية التي  
تظهر للناس أنها حقيقة وهي كذب  
كان يظهر للناس أنه يطعن نفسه او  
يقتل شخصًا ثم يبرده كما كان وفي  
واقع الامر لم يحصل شيء من ذلك

ولا يجوز السماح لهؤلاء بمزاولة  
هذا الباطل . كما لا يجوز للمسلم ان  
يحضر هذا الدجل او يصدقه . بل  
يجب إنكار ذلك ويجب على ولاية  
المسلمين منعه .  
والله تعالى اعلم

## ● اختلاف النية بين الامام والمأموم ●

س / دخلت المسجد  
وصلاة العشاء قائمة .  
وقبل الدخول في الصلاة

تذكرت انني لم اصل  
المغرب فهل أصلي  
المغرب ثم ادرك العشاء  
مع الجماعة ام أصلي  
مع الجماعة ثم أصلي  
المغرب بعد ذلك ؟

ج / إذا دخلت المسجد وصلاة  
العشاء مقامة ثم تذكرت انك لم تصل  
المغرب فلك ان تدخل مع الجماعة  
بنية صلاة المغرب وإذا قام الإمام  
إلى الركعة الرابعة فجلس أنت في  
الثالثة وتنتظر الإمام حتى يسلم ثم  
تسلم معه ولا يضر اختلاف النية  
بين الإمام والمأموم على الصحيح  
من اقول اهل العلم وان صليت  
المغرب وحدك ثم دخلت مع الجماعة  
فيما اندركت من صلاة العشاء فلا  
باس

والله تعالى اعلم

## ● هل لابد من ولي لاتمام الزواج ؟ ●

س / ما رأى ادين  
في الفتاة التي تعقد عقد  
زواجها دون علم ابائها  
وهل له الحق شرعا في  
ان يفسخ هذا العقد ؟

ج / ثبت عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال « إما امرأة  
اتكحت نفسها بغير إذن وليها  
فنكاحها باطل » ثلاث مرات - وقال  
ايضا « لا نكاح الا بولي وشاهدي  
عدل » وما كان من نكاح على غير ذلك  
فهو باطل .

وبناء على هذا لو تولت الفتاة  
عقد زواجها دون علم ابائها وهو  
وليها فالعقد باطل عند مالك  
والشافعي وصحيح عند أبي  
حنيفة . وهو المعمول به في  
المحاكم المصرية مادامت بالغة  
رشيدة . لكن لولي امرها إذا كان  
عصبية ان يعترض على هذا الزواج  
إذا زوجت البالغة نفسها من غير  
كفء لأنه يضر بمصاهرة غير  
الكفء .

والله تعالى اعلم

## الحج المقبول

يفكر مرات كثيرة وهو يقدم على عمل يصبب الله سبحانه وتعالى مثلما كان يفعل من قبل . من هنا تكتمل شخصية المسلم المؤمن على الحق والصراط المستقيم والعودة الى الاصول القوية لهذا الاسلام المتدفق عبر الالف السنين لتحقيق الفائدة المرجوة من الحج وهي فرصة عظيمة لا اعتقد انها تتكرر مرة أخرى في حياة الانسان ان تفتح ابواب السماء على

مصاريعها للثائنين العابدين الذين يرجون المصالحة مع الله ومع النفس .. فهنا نتخلق بخلق المسلم الحرص على دينه ودينه ساعيا جاهدا في اداء كلمة الله سبحانه وتعالى على نفسه واسرته ومجتمعه لعل بهذا تتدفق الرحمت والبركات ونعود مرة أخرى مسلمين عظماء لنا شأن وثقة بأنفسنا فيزيد فينا الانتماء ويرهب منا الاعداء .

وبين الله سبحانه وتعالى هذه الوثيقة في اول بنودها مع اول حبة حصى يلقيها على الشيطان ان هناك اتفاقا جديدا بين العبد المسلم وبين ربه بمقتضى هذا الاتفاق وهذه الوثيقة سوف يقطع المسلم الشيطان ولا يستمع الى نصائحه المهلكة ولا يلتفت او ينصت الى تعاليمه او يسير في دربه مثلما فعل رسولنا العظيم سيدنا ابراهيم وابيه اسماعيل عندما القيا الشيطان بالحصىات دفعا له بعيدا عن طريق المسلم .. فاصبح لزاما اليوم على كل حاج وهو يعود بعد هذه الرحلة العظيمة ان يعيد بناء شخصيته من جديد وان يصحح مسار سلوكه وان

بعد عودة حاج بيت الله الحرام إلى ارض الوطن يبدأ الاختبار الصعب في مواجهة شئون واعباء الحياة مرة أخرى .. فلقد تصور البعض ان الحج المبرور هو اتقان واجادة اداء المناسك من طواف وسعى والذهاب الى عرفات وانتقاء الحصىات من المردفة والقائنا في منى ثم طواف الافاصة فقط وانما في واقع الحال ان الحرص على اداء المناسك بصورة شرعية دقيقة كما فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بداية عهد جديد في حياة الانسان يجب كل ما مضى ويفتح الطريق لمسار جديد وسلوك قويم ففى منى بمضى الحاج على وثيقة ومعاهدة بينه

## مسابقة حفظ القرآن

داخل كل من مصر والبلاد العربية والإسلامية فهي مسابقة جيدة جدا ولكن من الصعب تحقيق الفكرة وتنفيذها عن طريق المجلة ولكن يمكنك تحقيق مطلبك عن طريق الطرق الصوفية فلا توجد طريقة صوفية إلا ولها مكاتب تحفيظ قرآن لتعلم الصغار والكبار حفظ القرآن بامر الطرق واقل التكاليف واغلب الطرق ايضا تعمل مسابقات بين الجميع في زيادة كمية المحفوظ من القرآن تشجيعا لحفظه اما جعل مسابقة التصوف الكبرى شهريا فهو امر صعب ايضا لاننا ننتظر الخطابات التي تأتي إلينا من المغرب الشقيق والجزائر والسودان والخليج العربي بالإضافة إلى الخطابات التي تأتي إلينا من داخل الجمهورية .

اسبوعين واتمنى ان تحتوى مجلة التصوف الإسلامي بتنشيط فكرة حفظ القرآن لدى القراء بمسابقة حتى تتحقق الفائدة ويقلل الجميع على الحفظ كما اقبلت

الصديق عبدالرحمن السيد  
الجيزة - العياط

- اقترحك بعمل مسابقة جديدة في حفظ القرآن صعبة التحقيق لاكثر من سبب وهو كيفية اجراء لجان استماع للمتسابقين خاصة وان مجلة التصوف الإسلامي توزع

نجحت مسابقة التصوف الكبرى في الارتباط بالقراء بطريقة مدهشة لدرجة ان بعض الاصدقاء يحرصون على ارسال اكثر من اجابة كل شهر من اجل اتساع فرصة الفوز ولذلك اقترح ان تكون المسابقة شهريا بفيس قيمة الجوائز مع رفع سعر المحلة لتعويض المارق فتكون الفرصة كبيرة للمتسابقين للفوز بأحدى الجوائز

كذلك فتح باب جديد لمسابقة حفظ القرآن تشمل الصغار والكبار حيث عكفت في الفترة الأخيرة على حفظ سورة الكهف وقد وفقني الله سبحانه وتعالى في حفظها في اقل من

## الإيمان والتدخين

أرسل اليكم طالباً من أسرة التدوير أن تساعدني بالنصح في الطرق الواجبة اتخاذها لمنع التدخين حيث حاولت أكثر من مرة التوقف عن التدخين عدة مرات ولكن للأسف الشديد فشلت في كل مرة فيمجرد شعوري بعدم اعتدال المزاج أشعل على الفور سيجارة مع كوب الشاي .. فرجاء اسداء النصيح من أجل التوقف تماماً عن هذه العادة الذميمة خاصة بعد ارتفاع تكاليف المعيشة وتكاليف الأطباء .

الصادق سيد السلاموني  
سوهاج - المسافة

لا توجد طريقة يمكن أن نسردها إليك فتتوقف عن التدخين وإنما الأمر بيدك أنت فإن كنت جاداً فعلاً في الإقلاع فعليك بتنمية إرادتك بالامتناع تماماً وتخلّ الأسبوع الأول من تخلص رثقتك ودمك من النيكوتين الذي يسري داخل جسمك ويظهر ملامحه عليك في بعض التوتر والقلق وعدم اعتدال المزاج كما تقول .. بعدها سوف تجد أنك كنت محروماً من نعمة الاستنشاق السليم للهواء وتغذية جسمك من الجراثيم والأويمة التي تحملها بنفسك وبارادتك .. لكن أهم علاج لك في هذه الحالة أن تعلم أن الله سبحانه وتعالى غاضب عليك لأنك تدخن وتضر وتسرّب من مالك وصحتك وهي حقيقة أجمع عليها كل الأطباء وكل ضرر يلحق بصحة الإنسان فإن إرساب الموصلة إليه تكون داخلة في باب المحرمات ولذلك فالتدخين غير جائز شرعاً .

لو ترسّب في ذهنتك هذا المفهوم أنك عندما تشعل عود النقاّب لتشرّب سيجارة فإن الله سبحانه وتعالى الذي خلقك ويسرّك ويحميك ويحفظك أنت وأسرّك من المهلك غاضب عليك لشريك السيجارة فمؤكّد أنك سوف تلقى بالسجّارة إلى الأرض فقط لتتصرّص الله

وشريفته وتحفظ نفسك وأسرّك وتعيش أيامك في صحة طيبة بدون ألم أو روشنة طبيب

## غاية الفقر والاعتزاز

دخل الامام الحسين رضى الله عنه على يزيد بن معاوية يوماً فقبل يزيد بفختر ويقول نحن كذا وكذا ولنا الفخر كذا وكذا ولنا من الشرف كذا وكذا والامام الحسين صامت وحين وقت الصلاة وأذن المؤذن فلما قال أشهد أن محمداً رسول الله قال الحسين رضى الله عنه جد من هذا يايزيد فقبل يزيد ولم يرد جواباً السيد احمد حسن الجبان - الشريف الرفاعي - المعابد الشرقية

## طاعة الزوج جهالة المرأة

عن ابن عباس - رضى الله عنهما قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنا وأهنة النساء اليك هذا الجهاد فقبه الله على الرجل فان بصيبوا أجروا وان قتلوا كانوا أجداء عند ربهم يرثون ونحن معاشر النساء نقوم عليهم فما لنا من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغى من لقيت من النساء أن طاعة الزوج والاعتراف بحقه يعدل ذلك وقليل ممن يفعلنه

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما جعل طاعة الزوجة لزوجها مثل جهاد الرجل دفاعاً عن دينه ووطنه لما في المعاكين من مشقة وتضحية وطول صبر ولذلك يجب ألا تلتفت المرأة في هذا العصر الى أصحاب الأوقاف القليلة والعظيم المستورة الزائلة والأفلام والمسلسلات التلفزيونية التي تحت المرأة على أن تكون لها شخصية تقوّم بها الرجل لاساء هيئته والتفكير من شأنه وإقيانه مائل سواء تكف بتكف والكل يعمل لذلك فاعزاة هي الأخرى لها فترها وفسلتها ورأيتها فهي تختار مليسيا وزينتها وأصدقائها وسهراتها فإذا طلب الرجل المليس الشرعي فهي ردة الى العوالم القديمة وإذا طلب التدقيق في اختيار أصدقائها فهو رجعي متخلف وهكذا يعمل الشيطان براهه مباركا هذا الاختلاف والتباين طالما تسير بعيداً عن منهج الإسلام وروحه

امال سيد محمود المحيرة

## القتل العمد والقتل العفوا

حرم الله سبحانه وتعالى القتل العمد وهدد القاتل بأنواع من التعذيب فلال سبحانه . ومن يقتل مؤمناً متعمداً مجازاة جهنم جلداء فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً .

وليت أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالكعبة وبادأها بقوله . أن حرمت عند الله عظيمة ولكن حرمة دماء المسلم في عروقه عند الله اعظم . وقد شرع الفصاص وهو قتل القاتل عمداً في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الفصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شيء فلتأخ بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في الفصاص حياة يا اولي الابصار لتعلمن تفلون . وولي الدم صغير بين الفصاص أو اخذ الدية أو العفو قال الله في سورة الاسراء . ولا تغفلوا أنفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل ظلوماً فقد جعلنا لولييه سلطاناً فلا يسرف في القتل ان كان منصورا .

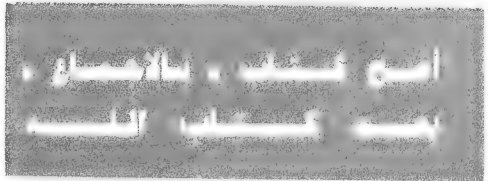
وفي الحديث الشريف . لا يهل دم امرء مسلم يشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله الا يحدى ثلاث أنفس بنفسه والسبب الزاني والشارك لدينه المضاري للجماعة . وكلفت الشريعة اليهودية لاشيء فيها الا الفصاص والمسيحية والعفو وفي الإسلام الموفقين والعفو والعفو معا

والقتل الخطأ جاء فيه قوله تعالى في سورة النساء . وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا أن يصدقوا . وقد سمعنا أن ممثلة قتلت امرأة في موقف الاتوبيس وهي تنتظر العودة لاهلها وهي تنفرف على رعية ابنائها لأن زوجها في السجن . نشنى أن نقرأ ان الممثلة دفعت دية القتل الخطأ حتى يغريء ذمها امام الله وامام المجتمع

زكية على محمد الاسماعيلية



نصر الدين عبداللطيف



## ما هو ؟ ومن كاتبه ؟

● كلمة تشير له الطريق في رحلة التوفيق والتفوق ..

● ماهي خير النصائح يامولانا ، وصولا الى حسن الاختيار ؟

الطريق كثير الشدائد والشعاب ،  
فالى اين يابني ؟  
واجاب الفتى المريد : الى الفلاح  
في معركة العلم والحياة !  
وتسأل الشيخ : وتريدها كلمة  
واحدة ؟

قال الفتى : كلمة واحدة :  
وتوقف الشيخ لحظة قبل ان  
يستطرد فيقول : عندما اراد رب  
النفس بالنفس خيرا واذنت مشيخته  
بمشرق فجر الاسلام ، كان المفتتح  
في رسالة السماء واول الوحي كلمة  
هي : اقرا

قال الفتى المريد : اقرا ! نعمت  
الكلمة ياشيخنا .. هي الانفع  
والارفع ، وهي بحق اجل واجمل ،  
وبعدما معها ياسيدي ، تكون  
النصيحة .. فماهي يامولانا  
النصيحة ؟

اختلفنا على خير وحمدته  
موسمنا الدراسي الحافل في معاهد  
العلم والتعلم ، وخرجنا الى واقع  
الحياة وقلب المجتمع ، نستزيد من  
التجارب والخبرات ، مايتزود به  
الساكنون في صوابع الدين  
والدنيا ..

وفي ندوة الحضرة ، بعد اداء  
فريضة الجمعة .. كان اللقاء مع  
شيخنا وقطبنا طيبا مباركا وحافلا  
بالتحيات والبركات ودعوات  
التوفيق والتفوق ..

ورايانا زميلنا الفتى المريد ..  
يتقدم الى شيخنا الطيب يحبيه  
ويدعو له . ثم يساله : باركك الله  
يامولانا ، وبارك لنا فيك ، ونفعنا  
بعلمك .. ولتاذن لي ان اسالك هل  
تدلني على كلمة تشير لي الطريق ؟  
قال الشيخ العارف بالله : ولكن

قال الشيخ : خير النصائح يابني  
ان يحسن القارئ اختيار مايقرا !  
وهمس زميل بجوار الفتى المريد  
يقول له : اسأله لنا يا اخي اسأل  
شيخنا : كيف لي يامولانا ان احسن  
الاختيار ؟

ورد زميل اخر يقول : خير من هذا  
يا اخي ان تسأل الشيخ نفسه ماذا  
يقرا وكيف يختار مايقرا ؟  
وتجاوب الجميع مع هذا الرأي  
بالموافقة والاستحسان

وكان الشيخ كعهدنا به يرى  
ويسمع .. فاضاعت ملامحه بالرضا  
والقبول ، وكأنه سمعنا جميعا نسال  
نفس السؤال فتهيا للرد والجواب  
وتلفتنا كلنا للسماع بكل الشوق  
والصدق والاهتمام .

● من بحر علمه ونفحاته ●

قال شيخنا وقطبنا الجارف باه :  
انني كما تعرفون :ايها الاحياء ،  
واسع القراءة بعد مايسر من القرآن  
الكريم ، والحديث والايراد - فلانني  
اقرا مايتاح لي مما يكتب وينشر ..  
ولكنني في هذه الاوقات بالذات اقرا  
او استعيد قراءة احد الكتابين  
الذين هما اصح الكتب بعد القرآن  
الكريم كتاب الله عز وجل ..

وارتفع اكثر من صوت في صفوف  
شباب المريدن يسأل :

- ماهو يامولانا هذا الكتاب  
الجميل ؟

ورد الشيخ يقول : هو كتاب  
صحيح الامام مسلم ، ومعه وقبله  
كتاب صحيح الامام البخاري .

واستغرقنا نسمع في شوق  
وحصمت . كأننا اتفقنا فيما بيننا الا  
يتقدم اى منا بسؤال للشيخ ، وانما  
نترك له سياق الحديث على  
سجيته . يقول ويفيض علينا من

## ● إمام عظيم الاحترام يحتر بطلمذته على إمام رفيع المقام

بحر علمه ونفحاته ..  
قال الشيخ : احدثكم اولاً عن  
الامام مسلم .

هو ابو الحسن مسلم ابو  
الحجاج القشيري عربي الاصل كان  
مولده في نيسابور بفارس سكن امله  
عام ٨٢٢ ميلادية ، وقد تعلم علوم  
العربية والشريعة فنبغ في التفسير  
والفقه .

والامام مسلم يعد احد الائمة  
الاعلام الذين خلد التاريخ اسماءهم  
وحسبه انه صاحب ثلثي  
الصحيحين والمؤلفات القيمة في  
علم الحديث .. امضى حياته ارتحالا  
في سبيل الحديث النبوي الشريف  
وروايته ، فقد ارتحل الى الحجاز  
والعراق والشام ومصر .. وابدا  
سماعه الحديث في سن ميكة . وهو  
في الرابعة عشرة من عمره .. وقد  
لحق في رحلاته كثيرين من ائمة  
العلم واخذ عنهم .. وعندما قدم  
الامام البخاري إلى نيسابور اكثر من  
التردد عليه واستفاد منه وكان  
يعرف له فضله الكبير

واذا كان الامام البخاري قد عرف  
بالتسوق في مضمحل الحديث  
الصحيح لسعة الحفظ واصالة  
النقد ، فإن الامام مسلم يليه في  
العلم والمعرفة والفضل والمنزلة .

### ● هذا العلم النبوي الشريف ●

وتوقف الشيخ لحظة عن حديثه  
وابتسم لنا ، فقد ادرك بلمحيته  
وصفاً حسه ، انما اخترنا السكوت  
عن الاسئلة لتفيد من ترسله  
ونستمع به .. ثم عاد يستطرد  
الحديث لنا عن صحيح مسلم احد  
الكاتبين اللذين هما اصبح الكتب ،  
بعد كتاب الله عز وجل ، وهما  
الكاتبان اللذان تلتتهما الامة بالقبول  
والاجماع على صحة ملجاء فيها من  
الاحاديث ..

انتقى الامام مسلم كتابه من الوف  
الروايات المسعوعة وروى عنه انه

قال : صنف هذا الصحيح من  
ثلاثمائة الف حديث ..

لقد جاء كتاب صحيح مسلم ثمرة  
حياة مباركة استثمرها صاحبها في  
خدمة ستة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، وقد ظل هو وبعض تلاميذه  
يكتبون ويحرون حتى تم تاليه في  
اكثر من خمسة عشر عاماً ، ويضم  
اكثر من اثني عشر الف حديث ..  
وفي الدراسة الشائكة التي اعدها  
عن هذا الكتاب الجليل الاستاذ  
القدير محمد ابراهيم الخليل ،  
يقول الامام مسلم عن كتبه متحدداً  
بنعمة ربه عليه : « لو ان اهل  
الارض يكتبون الحديث مثلتي ستة  
ما كان مدارهم الا على هذا السند .. »  
ويقول ايضا « ما وضعت شيئاً في  
كتابي هذا الا بحجة وما اسقطت منه  
شيئاً الا بحجة » .

وبعد انتهاء مسلم من تدوين  
صحيحه عرضه على ائمة هذا العلم  
النبوي الشريف .. يقول « عرضت  
كتابي هذا على ابي زرعة الرازي  
وكان من افراد الدهر حفظاً وذكاء  
وديناً وعلماً ولخلاصاً وعملاً فكل  
مراى ان له علة تركته وكل مقال انه  
صحيح وليس له علة خرجته .. »

### ● بيان الاسناد في الدين ●

وسكت شيخنا يتصفح اوراقا  
امامه ، وكأنه يلفظه وسماحته يتبع  
الفرصة لمن يريد منا ان يسأل ..  
لعمرا اننا نتابع حديث الشوق  
والصدق والاهتمام - استطرد  
يقول :

ومن خصائص منهج الامام مسلم  
في صحيحه انه يجمع المتون كلها  
يطرحها في موضع واحد ، ومنها  
التدقيق في الالفاظ ، والمحافظة  
على اللفظ ماوسمه الامر ، حتى لو  
قال راو ( حدثنا ) وقال الاخر  
( اخبرنا ) فان الامر في الاول يتصل  
بما سمعه الراوي من لفظ شيخه ،  
وفي الثاني بما قرأه التلميذ عن  
شيخه .

وقد حرص الامام مسلم ايضا على  
الا يذكر في كتبه الا الاحاديث  
المسندة المرفوعة اى المنسوبة

الى النبي صلى الله عليه وسلم  
ولذلك لم يذكر اقوال الصحابة ولا  
التابعين وليس فيه بعد المقدمة الا  
الاحاديث المرفوعة اما الاحاديث  
المعلقة اى التي حذف من مبتدا  
اسندها واحد او اكثر فكل ماورد  
منها في الصحيح لايتجاوز اثني  
عشر حديثاً فقط ..

وفي مقدمة صحيحه يعرض  
الامام مسلم لتقسيم الاحاديث والى  
مايفرجه في صحيحه منها ، كما  
يعرض احوال الرواة والكشف عن  
معليهم وبين حرمه الكتب على  
رسول الله ، وانحى على التثبث في  
الرواية والنهي عن الرواية عن  
الضعفاء والمتروكين ، وبين ان  
الاسناد من الدين وقد افاض في بيان  
الاحتجاج بالحديث المعنعن ( اى  
الذي يبدأ بالقول عن فلان وعن  
فلان )

وبهذا تعتبر المقدمة في صحيح  
الامام مسلم من المؤلفات القيمة  
المبتكرة في علم اصول الحديث ..

### ● في زمرة الاصفياء المكرمين ●

ولم يقسم الامام مسلم صحيحه  
الى ابواب .

والامام البخاري قسم كتابه  
الجامع الاسما يسمى كل قسم منها  
كتاباً ، وقسم كل كتاب ابواباً رتبها  
ترتيباً فقهياً مثل كتاب الايمان وباب  
حب الرسول من الايمان وباب زيادة  
الايمان ونقصه .

ومسلم هو تلميذ البخاري .  
وقد كان يعزّز بطلمذته على  
البخاري ولا ينديه الا باستلذه ..  
وقد كان مقام البخاري عند مسلم  
كريمة وعالياً ..

وقد حرص مسلم على عرض  
صحيحه على البخاري واستمع  
باهتمام لملاحظته ..

حيا الله روح الامام مسلم واجزل  
مقوبته .

لقد ادى دوره النبيل في خدمة  
الحديث النبوي الشريف اكرم الاداء  
واولى الجهد ، وصدق الوفاء ..  
وكان رحيله عن الدنيا في سن  
الخامسة والخمسين ودفن في نصر  
له بنيسابور ، فسلام عليه في زمرة  
الصالحين الاصفياء المكرمين .

# أخوة وتعارف

الاسم: عبير محمد حسن  
السن: ٨ سنوات  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
المشغول: ش. أ. ب. ج. د. هـ.  
الترجمة: م. ن. ز. ح. ط. ي. ك.



الاسم: رمضان محمود أحمد  
السن: ٢٥ سنة  
الهواية: المراسلة  
المشغول: الألبان - الفنون - نوح  
أحمد عبد الله



الاسم: رمضان حمدان محمود علي  
السن: ٢٢ سنة  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
المشغول: الألبان - الفنون - نوح  
أحمد عبد الله



الاسم: أحمد زيدان محمد  
السن: ٥٠ سنة  
الهواية: الألبان - الفنون  
المشغول: بني أحمد - ش.  
الجيش - المنيا



الاسم: حاتم برهان الدين حسن  
السن: ٦ سنوات  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
المشغول: ٤ درج راجح - الشاذلية



الاسم: وائل الهم محمود محمد  
السن: ١٠ سنوات  
الهواية: المراسلة  
المشغول: س. ه. ج. د. هـ.  
روائع العبيدية



الاسم: علي محمد أمين اسماعيل  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
المشغول: أسبوط - ديروت - ش.  
المرسلة



الاسم: علي محمد محمد أمارة  
السن: ٢٥ سنة  
الهواية: قراءة كتب التصوف  
المشغول: ش. ه. ج. د. هـ.  
غريبة



الاسم: صلاح جلال الدين محمد  
السن: ٢٦ سنة  
الهواية: المراسلة  
المشغول: أم حسن - علي المنيا



الاسم: عاتق صادق محمد  
السن: ٢٥ سنة  
الهواية: قراءة المجلات الدينية  
المشغول: مصر الجديدة -  
للقرصاني - ش. ك. ز. ح. ط. ي. ك.  
مصرية ٩٥١ - الدور الرابع



الاسم: عاتق صادق محمد  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: المراسلة  
المشغول: مركز الصنف -  
الجيزة



الاسم: محمود أحمد راوي  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: المراسلة - الألبان  
المشغول: ق. ن. ح. ط. ي. ك.  
الشاذلية



الاسم: حسام حسين حسن علي  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: القراءة - المراسلة  
المشغول: المنيا - ديروت - ش.  
المعركة الكبرى



الاسم: مصطفى عبد الحكيم سعد  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: الألبان - الفنون  
المشغول: ش. ه. ج. د. هـ.  
المنيا الجديدة



الاسم: محمود عبد السلام أحمد  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: الجهد في سبيل الله  
المشغول: أسبوط - القوسية -  
بني حلال



الاسم: أيهاب محمد أحمد محمد  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: الألبان - الفنون  
المشغول: س. ه. ج. د. هـ.  
أبيدوس



الاسم: خالد لطفى عبد اللاه  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: الألبان - الفنون  
المشغول: ق. ن. ح. ط. ي. ك.  
الزيتون - عزبة الشوشة



الاسم: عطا الله علي أحمد  
السن: ٢٣ سنة  
الهواية: الألبان - الفنون  
المشغول: ق. ن. ح. ط. ي. ك.  
المعمر



الاسم: ودي برهان الدين حسن  
السن: ٨ سنوات  
الهواية: القصص الدينية  
المشغول: ٤ درج راجح - الشاذلية



الاسم: تقي صبره عبد اللاه  
السن: ٢٣ سنة  
الهواية: الألبان - الفنون  
المشغول: الإسكندرية - المعصرة  
البلد



الاسم: نور الدين عبد الهادي  
السن: ٢٤ سنة  
الهواية: الألبان - الفنون  
المشغول: ٣ ش. عبد السلام -  
المنكسر من ش. ٢٩ يوليو - كولك  
أبو العلا



الاسم: سيد أبو الحسن حسين  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: الشعر - قراءة القرآن  
المشغول: أبو الريش  
البلد - نوح المجدي



الاسم: أحمد حسن محمد  
السن: ٤٠ سنة  
الهواية: الألبان - الفنون  
المشغول: أسبوط - أبشوب -  
المعصرة الشاذلية



الاسم: وليد رشاد مغوش  
السن: ٩ سنوات  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
المشغول: أبو طالب البلد - منزل  
الحاج مغوش الطوش



الاسم: محسن حامد أحمد  
السن: ٣٨ سنة  
الهواية: القراءة - المراسلة  
المشغول: المنيا - ديروت - ش.  
تالوف



الاسم: برهان الدين حسن محمود  
السن: ٣٥ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
المشغول: ٤ درج راجح - الشاذلية



الاسم: سيد محفوظ علم الدين  
السن: ١٢ سنة  
الهواية: قراءة القرآن الكريم  
المشغول: ق. ن. ح. ط. ي. ك.  
الشيخ يونس



الاسم: إبراهيم سيد طه محمد  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: المراسلة - القراءة  
المشغول: أسبوط - أبشوب - الشاذلية



الاسم: جدي صلاح الخديجي  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: كتابة القرآن الكريم  
المشغول: أسبوط - مغوش - بني  
رافع



الاسم: أحمد عبد الحميد صوابي  
السن: ١١ سنة  
الهواية: القراءة الدينية  
المشغول: ش. ه. ج. د. هـ.  
المن - ش. محمد موسى القلوبية



الاسم: محمد حجازي عبد  
المنصور  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: كتابة القصص  
المشغول: المنيا - مغوش - بني  
خالد

الاسم - وحيد عبد الحافظ  
السن ٢٧ سنة  
الهواية - التصوير - الاخلاق  
الديني  
العضوان - اميمة - العميرة - ش  
الوحدة



الاسم - الصنين محمد صافوت  
الحجابي  
السن ٨ سنوات  
الهواية - حفظ القرآن الكريم  
للأقوال - الاصر - ش الحجاز



الاسم - حسين يوسف  
السن ٢٤ سنة  
الهواية - القراءة - المراسلة  
العضوان - القنطرة - العباسية -  
بيت العلبة - الملاوية



الاسم - شكري جاهد التاوي  
السن ٤٠ سنة  
الهواية - قراءة الكتب الدينية  
العضوان - غبرين - سواف



الاسم - حسن اسماعيل احمد  
السن ١٥ سنة  
الهواية - قراءة القرآن - والاطلاع  
العضوان - اسبوط - القوصية -  
الزراعي



الاسم - ابراهيم معوض عبد العك  
السن ١٨ سنة  
الهواية - القراءة والاطلاع الديني  
العضوان - سوحاج - المشاة -  
خارطة المنشاة



الاسم - صلاح كمال هريدي  
السن ١٦ سنة  
الهواية - الرياضة - المراسلة  
العضوان - اسبوط - سطل سليم



الاسم - عادل مصباح احمد  
السن ١٩ سنة  
الهواية - الاطلاع الديني  
العضوان ١٥ حارة علي السيد  
مطرح من هاشم ابا - الشراية



الاسم - منصور محمد علي  
السن ٢٣ سنة  
الهواية - ترتيب القرآن الكريم  
العضوان - المنيا - سلفوط - دفت



الاسم - محمد السيد محمود  
السن ١٩ سنة  
الهواية - قراءة القرآن الكريم  
العضوان ١٥ ش فريدة كمال -  
المعدي - القنطرة



الاسم - هشام محمد تركوي  
السن ١٥ سنة  
الهواية - الاطلاع الديني  
العضوان - كفر الهواشم - كفر  
الزيت - غربية



الاسم - محمود نبوي محمود  
السن ١٩ سنة  
الهواية - المراسلة والاطلاع  
العضوان ٥٩ ش شيخ العرب  
بيجام - شبرا الخيمة



الاسم - محمد فاضل عبد الكريم  
السن ١٧ سنة  
الهواية - القراءة والاطلاع -  
المراسلة  
العضوان - سوحاج - دار السلام -  
اولاد خليفة



الاسم - ميسرة العجيد الهامشي  
السن ٢٠ سنة  
الهواية - المراسلة - المطالعة  
العضوان - السون / الشراطوم /  
١١١٤



الاسم - حمدي حفطي علي  
السن ١٥ سنة  
الهواية - الاطلاع الديني  
العضوان - قنا - نجح حمدي -  
البعثة



الاسم - عادل عبد الجواد محمد  
السن ١٦ سنة  
الهواية - الاطلاع الديني  
العضوان - اسبوط - قرية الغرب  
قربي



الاسم - حسونه سيد حسين  
السن ١٧ سنة  
الهواية - الاطلاع الديني  
العضوان - اسبوط - البداري -  
جزيرة البداري البحرية



الاسم - حلمي عبد الصخر احمد  
السن ١٧ سنة  
الهواية - الاطلاع الديني  
العضوان - بني سواف - بيا - عزبة  
عرفة



الاسم - يوسف ابراهيم الشويكي  
السن ٢٩ سنة  
الهواية - خليفة عزوقي  
العضوان - شوب طريف -  
الستبلاوين - دهلينة



الاسم - وجيه عبد السلام بريد  
السن ٢٠ سنة  
الهواية - المراسلة  
العضوان - سلا - شطوط - غربية



الاسم - رشاد موسى عبد العليم  
السن ٢٩ سنة  
الهواية - قراءة القرآن الكريم  
العضوان - المنيا - ملوي - سنجرج



الاسم - السيد عبد الصمد سليم  
السن ٢١ سنة  
الهواية - الاطلاع والمراسلة  
العضوان ١٤ ش عين جالوت -  
الغبري - اسكندرية



الاسم - محمد سيد حسين  
السن ٢٦ سنة  
الهواية - الاطلاع الديني  
العضوان - اسبوط - البداري -  
جزيرة البداري البحرية



الاسم - ابراهيم اسماعيل احمد  
السن ٢٣ سنة  
الهواية - جمع المكتوعات -  
الاطلاع الديني  
العضوان - قنا - شاذي



الاسم - عبد الله فريحت  
السن ١٥ سنة  
الهواية - المراسلة - الاطلاع  
العضوان - كفر ابراهيم - دموق  
كفر الشيخ



الاسم - نبيل عبد حسان  
السن ١٨ سنة  
الهواية - الاطلاع الديني  
العضوان - القيوم - اطسا - قرية  
ابو جشيد



الاسم - علي عوض علي  
السن ٢٠ سنة  
الهواية - الاطلاع - المراسلة  
العضوان - قنا - ابو تفت - الشيخ  
علي



بصافقة للتعارف  
اصلا هذا الكونين وارسله اليها  
مع صورتيك



الاسم - تميم حسن عبد العلي  
السن ٢٢ سنة  
الهواية - الاطلاع الديني  
العضوان - قنا - ابو تفت -  
ابوشوشة - الحاضضية



الاسم - حازم عبد العليم فاسم  
السن ١٦ سنة  
الهواية - قراءة الكتب الاسلامية  
العضوان - سوحاج - قنلو



الاسم -  
السن -  
الهواية -  
العضوان -



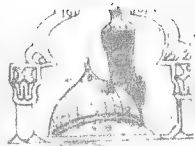
الاسم - ايها جيري عبد المدي  
السن ٢٠ سنة  
الهواية - التحقيقات الصحفية  
العضوان - شعبة الصحافة  
والاعلام - جامعة الزهر



الاسم - شافع محمد حس  
السن ١٧ سنة  
الهواية - قراءة وحفظ القرآن  
العضوان - اسبوط البداري -  
جزيرة البداري البحرية



# المجتمع الصوفي



شبكة  
مكتبة  
مكتبة  
مكتبة  
الطرق الصوفية

وصلت بسلامة الله الى ارض الوطن بقعة المشيخة العامة للطرق الصوفية برئاسة الاستاذ عبد الحميد عبد اللطيف امين عام المجلس واحمد خليل سكرتير المجلس الحالي وقد قامت المعنة بخدمات كثيرة متميزة للسادة الحجاج الذين رافقوا المعنة في السكن بالقرب من الحرمين الشريفين وقد قامت البعثة بالانصال بجميع بعثات الطرق الصوفية والاطمئنان عليهم وتقديم الخدمات المتنوعة - وقد تأكد السيد عبد الحميد عبد اللطيف من سلامة الحجاج بنفسه وانهم يؤدون المناسك في صحة طبية خاصة في عرفات وحتى وبعد حادث المعيمبر

الف مبروك بسلامة الوصول وحج مرور وعقبال السنوات القادمة لمن لم يزل شرف الوقوف في عرفات والانتقال الى الله عز وجل

## تهنئة

يتقدم الأستاذ/ محمد ابو السعود بالجهاز المركزي سابقا وبإسرة مجلة التصوف الاسلامي باصديق آيات التهنئة الى السيد المهندس/ سليمان رضا رئيس مجلس ادارة شركة مصر للالومنيوم بمناسبة العودة من الأراضي الحجازية والسيد الأستاذ/ احمد مجدى مدير ادارة الاستحقاقات بالهيئة العامة للاستعلامات بمناسبة حصول السيدة حرمه على درجة الدكتوراه وتهانينا مع تمنياتنا بالعزيد من التقدم

## هشام بورسعيد - نجوم يدخل القضاة

● هشام للعنادق وقعت مع فنادق مصر الكبرى عقدا لإدارة فندقها بورسعيد على مدخل قناة السويس والذي لم يزل خلال العدوان في ٦٧ ثم اصيب في حرب اكتوبر الفندق ● نجوم ويضم ٢٢٠ غرفة بالإضافة للمطاعم وقاعات المؤتمرات والحفلات

## التياء لله

● يعنى السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهري الاحمدية وقد سمع وهو في مكة المكرمة نيا وفاة العارف بان المرحوم الشيخ عبدالرحمن الصياد شيخ بيت الصياد الجوهري الاحمدى

كما يعنى ابناء الطريقة الجوهري الاحمدية وجميع اتباع الاحباب بنشئ بلاد الجمهورية الراجل الكريم المرحوم الشيخ عبدالرحمن الصياد للعقيد الرحمة ولايته بالاستقوى وبلاد مركز نغاس ومحافظة الاسكندرية خالص العزاء

# شركة أوفيتا

للأغذية المحفوظة

شركة اوفيتا  
للأغذية المحفوظة  
F.H.I.V.A.C.O

برأس السنة  
الهجرية

تهنئة الأمة  
الإسلامية

وفتح

بتقدم أنتاجها من العصائر  
وكوكيتل الفواكة الطبيعية  
وعسل النحل - وفاتحات  
الشهية - والمربات المعبأة  
داخل برطمانات  
زجاج

وقد حصلت الشركة على الميدالية الذهبية  
بمعرض الانتاج المصري من أجل التصديق  
عام ١٩٨٩ م

لربيعه مصطفى كامل الرأس السوداء - المنزلة  
الاسكندرية

كيسين ريز اسكندرية تليفون: ٨٧٩٤٤٧/٨٧٩٤٤٦/٨٧٩٠١٧  
تلكس: ٥٤٠٧٦١ فاكس: ٨٧٩٠١٧

مكتب القاهرة: ٩ شارع عرابي تليفون ٧٤١٤٠٩



مستحضر لطيف

# الجميلين

صحي ..



خفيف على المعدة  
خالٍ من الدهون

يجعل طعامك  
أشهى .... وألذ



98AA Sami Belal

شركة الاسكندرية للغرغرينات والمصابون

# ليري

الغذاء المحبوب للأطفال



SUPPLEMENTARY  
BABY FOOD

بالتفاح • الحبوب • المشكيات  
مليتفتل • مالتايز • ليجنات  
الكمون • البسوس •  
وغيره

مجمع الفقه الإسلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



هذا كتاب من كتب مجمع الفقه الإسلامي

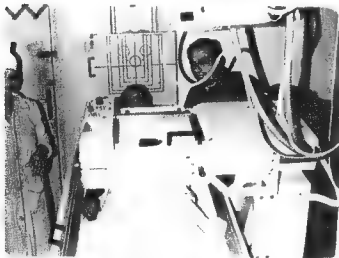
سَمِيحَةً رَحْمَةً رَحِيمَةً ۞ الَّذِي هُوَ يَطْعَمُنِي وَيَسْقِينِي ۞ وَإِذَا امْرَأَتِي فَهُوَ يَنْشِفُنِي ۞ صَدَقَ اللَّهُ الْعَلَمَةَ



الدكتور محمد بن راشد أخصائي الرئة بالمعدات فوق الصوتية  
ولأنه مدير المستشفى



المهندس / محسن دة رئيس مجلس الإدارة وملا بمجموعة خبراء  
الطبيب باليدبر الصمغية



أحدث أجهزة الأشعة العالمية ويشرف عليه  
صفوة من الأخصائيين



الدكتور / أحمد شحاذة الهلث مدير مستشفى دار الشفاء برباط  
يتحدث لندوة المجلة السيد / محمد أبو السعود



غرفة للمعاملات الكبرى يتوافر بها  
أحدث الأجهزة والمعدات الطبية



الدكتور / عبدالمعالم النشرف نائب مدير المستشفى  
يقوم بإجراء رسم القلب لأحد المرضى

# التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها  
المجلس الصوفي الأعظمي  
على هدى من القرآن والسنة  
في كل شهر عربي

رئيس المجلس الإمامة

دكتور أبو الوفا الغنيمي القنازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : (شارع أم النعام

تليفون : ٩١٠٣٩٨ / ٩٠٥٣٩٣

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا: القمص بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو غلبى ٤ دراهم وديي ٤ دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة والقدس ٣٠ سنتا ، السودان ٥ جنيه المصري ٧ دراهم ، داكار ٤٠٠ فرنك ، البليحة ٣ ريالات ، جيبوتي ٥٠ بني ، قطر ٤ ريالات ، ميطيشيو ٦٠ شلن ، السعودية ٢٠٠ ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ، مسقط ٣٠٠ بيسة ، الحديدة ٣ ريالات ، تونس ٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة التحرير

تعصف العواصف حول علمنا العربي محملة بنذر المحن وفواجح الاخطار ، مالم تتداركنا عنانية الله القدير ورحمته ، ويلتقم صفنا العربي في وحدة خالصة قادرة ومؤثرة ، تواجه التحديات والتعديبات ، وتنتصر لكل حق عربي تسنده قرارات الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي ومجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة .

لقد تراكمت سحب الأحزان في أجواء العروبة والاسلام ، بعد ان تفلق الخلف ووقع عدوان العراق الشقيق على الكويت الشقيق . يقطع روابط الاخوة والدم والدين ويطيح بقيم الاسلام في السلام وحقوق الجوار في الأمن والأمان ...

وفي هذا العدد الجديد من ، التصوف الإسلامي ، تتبارى اقلام نخبة من المفكرين والعلماء وتحقيقات الكتب والزعماء : في اعلاء كلمة الحق واضاءة مشاعل الهداية على طريق العمل لنصرة الحق العربي ودعوة الاسلام دين السلام ...

وفي هذا العدد ايضا لقاء وحديث شامل مع فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر ، ويتحدث نخبة من العلماء الاجلاء عن حقوق الجوار والجار ، ويلتقى سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية الأستاذ الدكتور أبو الوفا القنازاني في مقالة القيم مع قرائه وجماهير المريدين في أرجاء الوطن العربي الكبير ، ومع ماتحفل به صفحات هذا العدد الجديد من تحقيقات وابواب ومقالات - يتجدد اللقاء مع اعزائنا القراء في هذا العدد الجديد وكل عدد جديد باذن الله وحسن توفيقه ...

المحرر

المقررين

- اولياء الله الصالحون ..... د/ ابو الوفا القنازاني ص ٤
- حذار يا عرب من شرقة القرب ..... رئيس التحرير ص ٦
- سيرة النبي ( صلى الله عليه وسلم ) - شعر ..... عبد السلام حمزة ص ١١
- اخبار العالم الاسلامي ..... ص ١٢
- خواطر الشيخ محمد متولي الشعراوي ..... ص ١٤
- حقوق الجوار في الاسلام ..... سيد عبد المالك ص ١٨
- لقاء مع فضيلة شيخ الأزهر ..... محمد بكر ص ٢٠
- العقل عند الفرائي ..... عرفى : محمد السيد العليجي ص ٢٤
- احتفال المشيخة العامة بالعام الهجري الجديد ..... ص ٢٦
- احتفال بمولد السيد عبد الحافي الشبراوي ..... ص ٢٩
- الاسلام والمسلمون في الاجنتين ..... احمد غزالي ص ٣٠
- الاسلام يغرب من جديد ..... احمد ابوكف ص ٣٤
- مسابقة التصوف الكبرى ..... ص ٣٩
- لغرات ذكر الله تعالى ..... د/ احمد عمر هاشم ص ٤٢
- حضارة الاسلام تشرق في بلاد الضباب ..... د. محمد حسن البحر ص ٤٤
- رسالة السودان ..... د/ احمد الشونائي ص ٤٦
- اسألوا اهل الذكر ..... مؤمن حسين يوسف ص ٤٨
- بريد القراء ..... حسين فهمي ص ٥٤
- مجلة الفتي المصمم ..... نصر الدين عبد اللطيف ص ٥٨
- اخوة وتعارف ..... ص ٦٠
- المجتمع الصوفي ..... عبد الحميد عبد اللطيف ص ٦٢



يقام : د. أبو الوفا الفيضي التفتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

## أولياء الله الصالحون

خيركم انفعكم للناس ، فاهل الولاية ينفعون الناس ، ينفعون الناس بعلمهم ، بجاههم ، بمواسلتهم ينفعون الناس بانهم يعينون الضعيف ، دائما وابدا هم في عون الضعيف ولذلك يقول سيدي احمد الرفاعي رضي الله عنه وهو من اقطاب الطريق "تجارتي حب المستكين واليتامي والأرامل واحب ان ارى نفسي في خدمتهم .. يعني في خدمة المسكين واليتامي والأرامل لأنهم يفضلون حوائج الناس لا يملون من ذلك مهما طالت منه فإنه يكون في عونك مصداقا لقول الرسول ( ﷺ ) الله في عون العبد مادام العبد في عون أهله ، ولذلك فإن اهل الولاية يبذلون من انفسهم للناس ، ويحتلمون الناس ولا يضامون منهم لذلك قال سيدي تاج الدين ابن عطاء الله في النطائف يصف اولياء الله بقوله .. "يحملون كل الناس ولا يحملون على احد" انظر الى قوله يحملون كل الناس ولا يحملون على احد ، ويتنصفون لكل الناس ولا يتنصفون لانفسهم مع سلامة الصدر لجميع الخلق" هنا فرد لا يحمل حدا ولا يحمل شئبة لا يحمل لسوء لانهم في خدمة الناس يسعون لخير الناس ولذلك قال "يحملون كل الناس" على اساس يحملون همومهم ، يحملون مشكلاتهم ، يحملون كل شيء ، ولا يحملون على احد اي لا يهاجمون الناس" ويتنصفون لكل الناس ولا يتنصفون لانفسهم مع سلامة الصدر

يقول ابن عطاء الله السبكي في الحكم "إذا لبّس عليك امرأت فانظر انقلعها على النفس فاتبعه فإنه لا يقلل عليهما إلا مكانا حقا" يعني عليك بمخالفة النفس دائما وايدا .. ويقول (اصل كل معصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس ، واصل كل طاعة ويقظة وعفة عدم الرضا عنها" فالانسان عليه ان يأخذ نفسه بالجهاد ، وقد قال رسول الله ( ﷺ ) حين رجع من احدى الغزوات .. رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما هو الجهاد الاكبر يارسول الله قال جهاد النفس ، ويقول الحق تبارك وتعالى "ونفس" وما سواها فالههما فجورها وتقواها" فالانسان منا عليه ان يفرّغ دائما بالطاعات ، وان يقاوم الخلوقة النفسية التي تدعو اليها النفس "قد اطلع من زكاهما قد خاب من دساها" اي دساها في المعاصي .. لا يمكن ابد العاقل ان يدبس نفسه اي يدخل نفسه في المعاصي ، فان هذا مخالف للعبودية "وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون" فاولياء الله تعالى يجاهدون انفسهم حتى تستسلم على الطريقة "وان لو استقاموا على الطريقة لاسقينهم ماء غدقا"

ولثاني خصائص اولياء الله انهم يحيدون الغير من المسلمين ويشتقون عليهم ، ويأخذون بيدهم ، وهذه سمة الاولياء في دعوتهم الى الله وكربون جهودهم لخدمة غيرهم ، وقد قال ( ﷺ )

الاختلاف بموالد كثير العارفين سنة حسنة لان الله تعالى كرم اوليائه في محكم كتابه فقال "إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون" فجعل سبحانه وتعالى شرط الولاية الايمان والتقوى المرتبة التي يقول عنها الصوفية انها مرتبة الولاية مرتبة ممكنة يعني في امكان اي واحد من المسلمين اذا اخلص لله تعالى ، واذا صدق الله تعالى ، واذا ادى فروض دينه على اكمل وجه ، وتخلق باخلاق المصطفى ( ﷺ ) يمكن ان يصير وليا لله سبحانه وتعالى ، فياب الولاية مفتوح لانه باب الخير ، والخير في هدد الامة الى يوم القيامة

الاولياء امتازوا بين سائر الناس بخصائص اولي هذه الخصائص مجاهدة النفس ، فان من يصير وليا لله تعالى لابد ان يأخذ نفسه بالجهاد ، وجهاد النفس مثال الله في قوله تعالى "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا ، وان الله لمع المحسنين" وقد قال المفسرون ان هذه الآية تشير الى نوعين من الجهاد ، هما جهاد النفس وجهاد الاعداء بالسلاح ، فجهاد النفس معناه ان تلزم النفس بالبعد عن المعصية وان تفرّجها بالواجبات الشرعية ، وان تفرّجها بالفضائل ، وان تقتدى بالمصطفى ( ﷺ ) بما كان عليه من خلق وحال وسلوك ، وبدون هذا لا يمكن ان يكون الانسان وليا .

## جميع الخلق .

هذه هي الميزة الثانية لأولياء الله أنهم أهل حمل الناس وحمل مسئوليات الناس . ولا يصبرون في ذلك .

من خصائص أولياء الله أن أهلها الحب . يتصفون بالحب . وحين نقول الحب ، فإن هذا اليب عظيم . يبدأ بحب الله أولاً . فهم أهل حب لله تعالى وأهل حب لرسول الله ﷺ وأهل حب لأهل البيت . وأهل حب لسائر المسلمين يقول الرسول ﷺ : أحبوا الله ما يفرؤكم به من نعم ، وأحبوني أحب الله وأحبوا أهل بيتي أحب ليهم . هي ثلاثة أنواع من الحب : حب الله وحب الرسول ﷺ وحب أهل البيت . ثم حب سائر المسلمين . فاما من حب الله فيقول عنه الله سبحانه وتعالى في محكم آياته .. هل أن كنتم تحبون الله فأحبوني يحبكم الله ، فأحبوني أي اتبعوا شريعتي ، فحب الله تعالى أساس الشريعة . ويقول الحق تبارك وتعالى .. والذين آمنوا أشد حبا لله ، ويقول الحق تبارك وتعالى أيضاً : يا أيها الذين آمنوا من يريد منكم من دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الله على المؤمنين أجرة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ويقتلون نومة التام . هذا هو الحب لله تعالى . والحب لرسول ﷺ يلب إلى كل خير فلا يمكن أن يصل الإنسان إلى الله إلا عن طريق رسول الله ﷺ فهو الباب الذي نخل منة إلى المقامات العليا ، والدرجات السنية فلا وصول إلى الله إلا عن طريق رسول الله ﷺ وبذلك كان حب رسول الله ﷺ ضروريا . ويقول رسول الله ﷺ : أحبوني أحب الله .. أي أحب الله لي . أما أهل البيت فكل منهم رسول الله ﷺ في أهالي كثيرة . حسين مني وأنا من حسين . قال عن الحسن والحسين : هذان سيدا شباب أهل الجنة . فكل الإيمان يدعونا إلى محبة أهل البيت لأن الله تعالى طهرهم عن الرجس . إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا . فهم مطهرون طاهرون جديرون بمحبتنا ومحبتهم من كمال الإيمان لكثرة الشواهد من كلام رسول الله ﷺ على ضرورة حبهم .

ومن هنا كان أولياء متحلقين بهذه الأنواع من الحب . حب الله وحب الرسول ﷺ وحب أهل البيت وحب سائر المسلمين لأن الله تعالى يقول : إنما المؤمنون أخوة . أخوة يتحابون فيما بينهم . ويقول ﷺ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بحمي ولسهر . لذلك نقول أن أهل الولاية هم أهل الحب لله تعالى .

بقيت خاصية مهمة من خصائص الأولياء أنهم أهل المعرفة لله تعالى يعرفون الحق تبارك وتعالى لأنهم يطعمون الحق ويحبونه ويسبرون سيرا سليما . وينفذون ما أمر الله به . ويجتنبون مكه الله عنه . لذلك ظهرت الطاعة في سلوكهم وظهرت المعرفة أيضا في سلوكهم .

والمعرفة تعني معرفة الحق تبارك وتعالى بما عليهم من صفات الجمل والجلال فإن معرفة الحق تبارك وتعالى : تورث الإنسان في القلب طمانينة ، فالمعرفة بالله تعالى هي معرفة لحدود الله وأوامره ونواهيه ليست معرفة بذاته وصفاته فقط . وإنما بالطاعة أو بالهداية . ألم يقل الحق تبارك وتعالى : ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور . هذا النور هو المعرفة . أي معرفة الله . يستطيع الإنسان بهذا النور أن يميز بين الطاعة والمعصية وبين الصواب والخطأ وبين كل ما يثني الإنسان وبين كل ما يذم الإنسان . فهذا النور هو الذي يفرق بين الإنسان بين الطاعة والمعصية وبين الصواب والخطأ فيستطيع أن يكون بذلك مستقيما لله . ولذلك فأولياء الله هم أهل النور ، النور الرباني الذي يفرقون به بين الأمور . هب أنك تريد اليوم أن تتوب إلى الله

## أحاديث نبوية

### الذي بعد السلام

أخرج مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا انصرف من صلاته استغسل ثلاثا ثم يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت بك يا ذا الجلال والإكرام .

وان ترجع إلى الله . وتهتدي في سلوكك . اتقص شخصا فاسقا يأتي كل موبقة وتجد عنده هداية ؟ طبعاً لا . لأنه ماذا سلتم عن هذا الشخص الفاسق ؟ لا شيء . لأنه يعيش في ظلمات . إنما لتلمس المعرفة عند ولي من أولياء الله فقل على أن يأخذ بيديك . تأخذ منه شيئا من نوره . فيسري اليك حله . وحينما يسري اليك حله تهتدي . فكل صلاة معناها أن يرى الحال فيقبل على الله . وعادام يقبل على الله فهو يسير في الطريق . ولذلك قال أهل الصوف : "جاهد تشاهد" بل المشاهدة هي المعرفة . جاهد تشاهد . تشاهد الحق تبارك وتعالى في تجلياته فترى تجليات الحق من حولك . وترى الله في كل شيء .

وفي كل شيء له آية

تدل على أنه الواحد

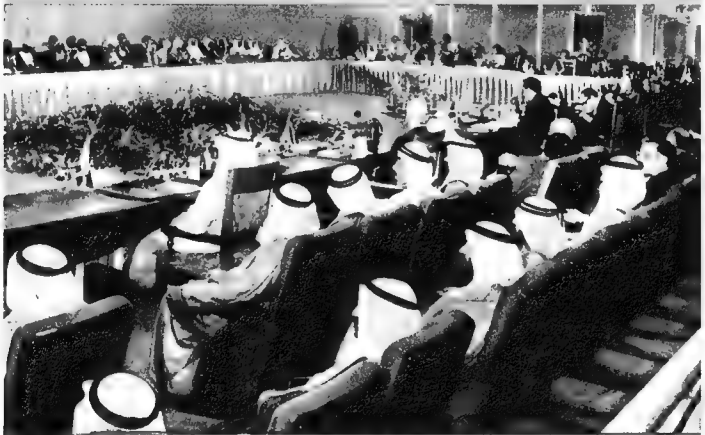
فانت إذن حين تعرف الله . تسير في الطاعة . وتستحلي الطاعة ولا تعود إلى المعصية أبدا . فإن أهل العرفان بالذات إذا دخلوا في طاعة الله . وفي مشاهدة جمال الله وكمال الله وكمال الإنسان لا يعبثون إلى المعصية أبدا . وهذا فضل من الله . وللطاعة لذة معينة . لا يستطيع الإنسان أن يتكبرها . وهذه اللذة تحصل بينه وبين المعصية . لدرجة أن بعض الصفاة حينما تلبوا ومشوا في طريق الله كانوا يقولون لأنفسهم كيف كنا نعصى الله من قبل .

فالصوفية أهل عرفان ولذلك جاء رجل إلى ابن عربي يقول له ياسيدي أن الناس يتكبرون علينا علوم الأنواق ويقولون ما الدليل عليها . فيقول ابن عربي إذا وجه اليك أحد هذا الاعتراض .. قل له ما الدليل على جلاوة الصل فلا بد أن يقول لك هذا علم لا يحصل إلا بالذوق . فقل له هذا مثل ذلك أي أن العرفان بالله يكون بالذوق . ولذلك قال ساداتنا من الصوفية . من ذاق عرف .

خلاصة القول أن الصوفية من الأولياء يتميزون بخصائص كثيرة ذكرنا أهمها وهي أنهم أهل جهاد .. أهل محبة .. أهل عرفان بالله . أهل خدمة الإنسان لأخيه الإنسان . فالصوفية قوم نافعون لأنفسهم ونافعون لغيرهم أيضا . لا يتكبرون نفهم على أنفسهم فقط . وإنما يمتد إلى غيرهم يهدون الناس إلى طريق الله . ويعرفون الناس بالله سبحانه وتعالى . أو كما قال الصوفية يجمعون الناس على الله .



# مذار ياعرب « ٢ » من ثمر قد اقترب



القادة العرب يبحثون عن مخرج سلمي لأزمة العراق والكويت

الأسلحة الذرية التي يمتلكها أعداؤنا  
فلا أقل من أن نلقب جميعا صفا  
واحدا في مواجهة هذا الخطر حتى  
نغفر بتأييد الله تعالى « وما النصر  
إلا من عند الله » ، ويقول تعالى  
« أن تنصروا الله ينصركم ويثبت  
الأقدام » ، ويقول تعالى « ولا  
تنزهوا لأفلاكوا وذهب ربحكم » ،  
ولقد نصر الله أمة محمد - صلى  
الله عليه وسلم - على دول كانت  
أكثر عددا وعدة جزاء لهم على

وحنف وأرسو وإن الخطر الحقيقي  
سوف يأتي من الإسلام .  
● ولقدنا أن العدو الأول للعرب  
والمسلمين هو إسرائيل وأنها تتربص  
بصير نال أن تنجح مؤامراتها في  
تفتيت وحدة المسلمين والعرب  
لتحقق مخطتها القديم في قيام دولة  
إسرائيل الكبرى ، وفي سبيل تحقيق  
هذا الحلم أخذوا يهيجون مئات  
الآلاف من يهود الاتحاد السوفييتي  
الى فلسطين . وانذا اذا كنا لا نملك

● نشرنا تحت هذا العنوان وقبل  
ظهور أزمة العراق والكويت ببضعة  
أسابيع تحذيرا من خطورة الخلاف  
بين الدول العربية وبخاصة في هذا  
الوقت الذي كثرت فيه المؤامرات  
ضد العرب والمسلمين والتي بدأت  
تتجلى بصورة واضحة فيما تكتبه  
بعض صحف الغرب التي راح كتابها  
يكتبون انه لم يعد هناك خطر يصيب  
الخلاف بين الشرق والغرب بعد أن  
تم الاتفاق بين جلف الأطلنطي





- متى نتعلم من عبر الأحداث
- تعيب زماننا وتعيب فينا .
- « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » صدق الله العظيم .

واصبحوا على مشارف  
القسطنطينية عاصمة الدولة  
البيزنطية .

- من اجل هذا اعد النصارى  
عدتهم مرة ثانية وجامعوا الى العالم  
الاسلامى يحولون اطفال ناز غلهم  
وحداهم على هذا الدين الجديد  
الذى يسير فى الناس مسرى  
الأمواج الهلجنة فى مجاريها .  
واضاف قفلا : " وعند التحقق

التاريخى نلاحظ ان الحروب  
الصليبية قد بدأت قبل هذا التاريخ  
بمائة عام او اكثر فقامت الكنيسة  
البيزنطية الشرقية بمحاولات سابقة  
لل هجوم على العالم الاسلامى بداهة  
الامبراطور قسطنطين السابع .  
وحقق بعض الانتصارات لغزوف مر  
بها العالم الاسلامى الا ان المسلمين  
وحدوا قواتهم ونادوا فى الناس  
بالجهاد . فهزموا البيزنطيين فى  
كثير من المعارك واستمرت الحرب  
بينهم مدة طويلة .

- وجاءت الحملة الصليبية  
الثانية بجيوش جرارة فاستولت  
على بيت المقدس وقتلوا سبعين  
الفا من المواطنين الامنيين وقد  
استغلت هذه الحملة فرقة العالم  
الاسلامى حيث انقسمت الخلافة  
العباسية مع نفسها الى امارات  
متنافرة .

وهنا يئد الله للاسلام من يدافع  
عنه من غير العرب حيث قام  
المجاهد المسلم "عماد الدين  
اتبازنكى" عام ٥٤١ هجرى وحاول  
ان يوجد كلمة المسلمين وجيش  
الجيوش وهزم النصارى فى معركة  
كثيرة وفتح حلب عام ١١٢٨  
ميلادية . والرها عام ١١٤٤  
ميلادية

● كل هذه التعاليم تنير الطريق  
امام المسلمين لحسم اى خلاف  
بينهم حتى لا تكون بينهم فجرة تنفذ  
منها اسرائيل وانصارها لتدمير  
مقوماتنا الخلقية والاقتصادية  
والثقافية لوقف حركة المد  
الاسلامى . وليس ادل على ذلك من  
ان الدول الاستعمارية قد اغضت  
اعينها عن الاعداء المتكررة على  
فلسطين ولبنان واغتصب  
الجولان .

#### "فجرة فى التاريخ"

وقد سجل التاريخ كما جاء فى  
القران الكريم : - ان الله لا يغير ما  
بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . فلم  
يفض قرين ونصف منذ ظهور الاسلام  
حتى اسس المسلمون دولة اسلامية  
كبيرة انتصرت على اعظم دول  
الشرق والغرب وهم الفرس  
والروم .. وفتحوا مصر والشام  
ووصلوا الى تركيا الغربية والى  
حدود الصين عام ٣٦ هجرية على  
يد القائد المسلم . "قتيبة بن  
مسلم" وانتزعوا افريقيا من الفوط  
وهددوا فرنسا فى الغرب  
والقسطنطينية فى الشرق وبذلك  
وضعوا العالم النصرانى بين فكي  
كماشة .

#### الحروب الصليبية

- وقد اكد المؤرخون المسلمون  
كما جاء فى كتاب "اخذوا الاسلاب  
الحديثة فى مواجهة الاسلام"  
للدكتور سعد الدين صالح "لقد كان  
للامتداد الاسلامى فى قلب العالم  
النصرانى اثر كبير فى نفوس  
النصارى . فقد تحررت معظم الدول  
العربية التى كانوا يتخذون منها  
بلازة حلوبا وفتح المسلمون بيت  
المقدس وانطاكية والرها بل

اخلاقهم وتسمكهم بعقيدتهم . وكان  
عمر بن الخطاب يقول : "لقد كنا  
قوما اذلاء فاعزنا الله بالاسلام" .  
ولقد كنا نتوكل ان يكون هذا  
الخطر الذى يهدد العالم الاسلامى  
والعربى هو نصب اعين مؤتمر  
القمة العربية . وان هذا الخطر  
سيقرر مستقبل شعوبهم لاجل  
طويلة . وان يدفعهم ذلك الى ان  
يضعوا مصلحة بلادهم فوق كل  
اعتبار اخر مهما كان شأنه .

ولما كنا جميعا مسلمين مؤمنين  
فان واجبنا نحو ديننا ان نضع  
تعاليمه نبراسا لنا فى كل ما يعرض  
علينا فيما يمس مصالح بلادنا من  
قضايا .

والرسول - صلى الله عليه  
وسلم - يرشدنا الى ضرورة رعاية  
حقوق الجوار بقوله - صلى الله  
عليه وسلم - "لقد قل جبريل  
يوصينى بحسن معاملة الجار حتى  
ظننت انه سيورثه" .. فما بالكم  
بالجوار بين الشعوب الاسلامية فان  
حقوقها اولى بالرعاية وعدم  
الاعتداء عليها ولقد حدد الرسول -  
صلى الله عليه وسلم - هذه الحقوق  
على درجات متفاوتة واعطى الجار  
المسلم حقين :

- حق الجوار وحق الاسلام . اذا  
كان الله سبحانه وتعالى يامرنا  
بحسن معاملة غير المسلمين وان  
نجاهلهم بالتي هى احسن وان ندعو  
الى سبيل الله بالحكمة والموعظة  
الحسنة وفى الحديث الشريف "من  
اذى لىما فانا خصمه يوم القيامة"  
يقول ايضا "المسلمون كالجسد  
الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى  
له سائر الاعضاء بالسهر والحمل"  
وقال ايضا "المسلم اخو المسلم  
لا يظلمه ولا يسلمه" .

## حذار يا عرب ان تتركوا الشرق

ان يتفاهم خطرهما وتتعمد وتصيح مشكلات معقدة حقاً .  
ملى نصحو ميكيرين . ونواجه  
الخطر قبل وقوعه . بين الاطراف  
المنمية . حتى نتفرد للمشكلات  
الطارئة والمعاصرة . مثل الديون  
التي مازلتا نعجز عن سدادها .  
والبطالة التي تنتشر في بعض  
البلاد العربية . والمجاسات  
والجفاف في بعض البلاد العربية  
والافريقية . ومشكلة الجنوب في  
السودان . وقد طل العهد بها وبما  
تتركه من آثار يصعب على الايام  
مواجهتها بالحلول السريعة ..

ولعل العبرة التي تستلزم من  
الموقف الخطير الحاضر حول  
عدوان العراق علي الكويت . هي  
اننا كان ينبغي ان نحافظ على جيش  
العراق العربي القومي ليكون درعا  
للعروبة والاسلام . وبدلاً من  
العدوان على دولة عربية شقيقة .  
فانه كان يمكن ان نستفيد به  
ونحفظه لمعركة تحرير فلسطين  
العربية السليمة .

واخيراً وليس اخراً فان الدروس  
التي يمكن ان نتفد من وراء هذه  
المحنة اننا يجب ان نلف جميعاً  
صفاً واحداً في مواجهة التحديات  
فلا يشذ صوت عربي واحد ولا  
يعتص عن اداء واجبه الذي يحتمه  
هذا الموقف العصيب الذي لن  
يصيب احداً منا دون احد ..

وكما نادينا في العدد الماضي  
"حذار يا عرب من شر قد القرب"  
وخير ختام قوله تعالى . ان الله  
لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما  
بأنفسهم .

ليست خلافات بين دول او شعوب  
بل هي خلافات بين الحضارة  
الاسلامية والحضارة المسيحية .  
- ولقد اتخذ الصراع صوراً  
مختلفة حتى بعد ان استقلت البلاد  
العربية والاسلامية فلتخذ صوراً  
جديدة منها محاولة تخدير هذه  
الشعوب بتفريب المخدرات اليها  
واشاعة الفرقة بين صفوفها واشغال  
نار الفتنة الطائفية الي غير ذلك مما  
نشاهده جميعاً .

- ولا ادري هل كل قادة العرب  
ادركوا هذه الحقائق وهم يناقشون  
قضية الغزو العراقي للكويت ؟  
فوضعوا في اعتبارهم وحدة  
التمسك .

### ملى نصحو ميكيرين ؟

ان الذي حدث من غزو العراق  
للكويت . يقوم على مشكلة ليست  
بنت اليوم . وانما هي قديمة تعرفها  
وننتشل عنها . شأنها شأن كثير من  
القضايا المعلقة في عالمنا العربي .  
مثل مشكلة البوليغرافيو حول  
الصحراء في المغرب العربي .  
والمشكلة بين السنغال وموريتانيا .

وهجرة اليهود السوفيت الى  
فلسطين المحتلة . والمشكلة  
الحالية التي تفاهم خطرها وهي  
مشكلة غزو العراق للكويت ...  
ومعروف ان هذه المشاكل وغيرها  
مما يتعلق بالمصير والامن العربي .  
قديمة ومعروفة منذ قيام الجامعة  
العربية . ولكن الجامعة العربية لم  
تعرها الاهتمام الكافي بالدراسة  
والتفاهم بين اطراف المشاكل قبل



الرئيس مبارك يخدو الأزمة بالقدار

- لم جاء صلاح الدين الايوبي  
فوجد العالم الاسلامي ونادى فيه  
بالجهاد المقدس "واسلاماً"  
حتى وقف المسلمون صفاً واحداً  
لهزموا النصارى في معركة حطين  
عام ٥٨٣ هـ . وحربوا مدينة القدس  
فاصدروا علواً عما عن اعدائهم .

○ ○ ○

ولما بعد المسلمون عن دينهم  
واشتغلوا بدنياهم بعد ان فتح الله  
عليهم ممالك القدس واهملوا الاخذ  
بالاسباب العلمية التي تمكنهم من  
التقدم ضعف العالم الاسلامي  
وتفككت وحدته .

وكان هذا سبب الهزائم التي  
توالى عليها .

○ ○ ○

- وما يدل على ان الحرب  
الصليبية مازالت مستمرة ما اكده  
يوجين روستو "مستشار الرئيس  
الامريكي الاسبق "جونسون" حين  
قال "يجب ان ندرك ان الخلافات  
القائمة بيننا وبين الشعوب العربية



## الأزهر الشريف .. وإدانة الاسلام للمسدون

ومن منظور اسلامي صريح حدد بيان  
الأزهر الشريف مسئولية القادة والحكام  
والشعوب والمؤكّد ان أي تهوّن في انتهاء  
الازمة واحلال السلام بين العرب هو اخلال  
بواجب وخيانة للأمة لأنّ التهوّن يعنى  
تحويل الأرض والعرض والشعوب  
والاقتصاد في العالم العربي للامتنان  
والضياع وهي حقيقة تكشفها الوقائع  
والنذر القلقة وغيرها التي لا تخفى على  
أحد .

واتك بيان الأزهر مسئولية العالم العربي  
عن انتهاء الازمة بالطرق السلمية وخلق  
المناخ المناسب لتحقيق المصلح  
المشروعة لكافة الأطراف لأنّ البدائل بالغة  
الضرر والمخاطر بما تفجعه من ابواب  
للتدخل الأجنبي والتأثيرات السلبية على  
مصائر الشعوب العربية ومصالحها لأجل  
طويلة قادمة في ظل مناخ المواجهة  
المسكّرة والاقتضائية الذي يطغى على

ربوع الوطن العربي بغير استثناء وبدون  
تفرقة

يجب ان يلتزم الأمة العربية بكلمة الحق  
ونصرة المظلوم بينها ويجب ان تلق امام  
كافة صور العدوان والاعتداء لانه بغير ذلك  
تضيق الأمة وتلتقي اشتباهاً مبغرة وتفتح  
ابوابها على مصاريها امام كافة قوى  
التدخل وتتكولس قواها وتحمز عن حملة  
مقدسيتها وهرماتها وكرامة بنيتها  
وشعوبها .

ويأتي نداء الأزهر الشريف قلعة الاسلام  
الشامخة على أرض مصر مبعراً عن جوهر  
العقيدة الإسلامية ودعوتها الواضحة  
الصريحة بعدم الاعتداء والعدوان على  
أخوة الدم والعقيدة بل حرمت بين  
المسلمين وهي حرمة قسّم الدماء والاموال  
والاعراض وتحمّت على المسلمين كافة

النصدي للعدوان عليها بدفع المعتدى عن  
عدوانه واعتدائه ليس فقط لانه ظالم  
لاخوته ولكن بحكم انه ظالم لنفسه بالمعتدى  
على حدود الله التي حدّثها العقيدة  
الإسلامية بوضوح وجلاء

## توقع ما هو غير متوقع !

النقص في القوة البشرية التي تعاني منها  
كل دول المجلس دون استثناء في صمود  
أي دولة منها تتعرض لعدوان خارجي  
لاطول مدة ممكنة ليعين تحرك باقي قوات  
دول المجلس لتجديتها

ومعلوم ان الكويت قد مظمت وسلمت  
جيشها بناء على تطورات حرب الخليج بين  
العراق وإيران والدروس المستفادة منها  
ومن ثم وضعت خطة دفاعية على اسس  
عدو من خارج الجزيرة العربية . وهذا هو

ولو استبعدنا من الثلاثة اربع مليون  
كويتي الفساء والشيوخ والأطفال فإن  
الدعاء المتجدي للباقيين لا يسمع سوى  
بتشكيل جيش قوامه حوالي ٢٢ ألف فرد في  
القوات الثلاث وقت السلم . يمكن زيادتهم  
بالتعبئة إلى حوالي ٣٤ ألف فرد وقت  
الحرب . وهو عدد لا تجوز مقارنته مع  
القوات العراقية التي يبلغ قوامها حوالي  
المليون . تأمكت عن المقارنة في الدبجات  
والطائرات .

ولقد تلخّصت الخطة الدفاعية لدول  
مجلس التعاون الخليجي في محاولة لصد

سائلي كثيرين عن الأسباب والمبررات  
التي أدت إلى سقوط الكويت أمام الجيوش  
العراقية بمثل هذه السرعة الرهيبة . وهل  
ما حدث يعكس قصوراً ما في الدفاع عن أمن  
الدولة ؟

ويرد على هذا التساؤل ان مساحة  
الكويت لا تتجاوز ١٧٨١٨ كيلو متراً مربعاً  
تقطعها السيارة طولا في حوالي ساعتين  
ونصف وقتها عرضاً . ويستكن حوالي  
١٠٩ مليون نسمة منهم حوالي ٧٥٠ ألف  
كويتي بنسبة ٢٩,٥ / ١٠٠ والباقي مقيمون من  
حوالي ١٢٢ جنسية



## مواقف

العراقيين القصور الكويتية في منطقة الجاهلية والسلامية - وكلتا هاتين قضيتيها في هوليود أو الزمالة .. وهي عادة المهورية بكيفية قديمة .. قد فعلها إليه القائد نوح نصر .. كما روت لنا "القوة" .. فيعد الخبز كانوا يسوقون الاسرى والمرغان والسبي الى بلادهم ..

ان سياسة استنزاف الموارد العراقية وتجويع الشعب سوف تستغرق اسابيع قليلة قبل ان يصرخ صدام ولن يسمعه احد .. وليس امام صدام الا خياران كلاهما شديد المرارة : اما ان يقوم بدمر "اعلى غرة" التي جاء في "الثورة" القصد شمشون فيهدم المعبد عليه وعلى اعدائه .. ومبعد صدام هو البترول - وهو ان يهرق بترول العراق ولكن بترول الكويت ولن يستطيع احراق بترول السعودية او دول الخليج الاخرى ..

لنتمنى من كل قلبي الا تصطب هذه الخيالات المفترقة التي خلقها الشوف على خراب العراق بيد شمشون الكريشي !

انيس منصور

ومصر والكويت والامارات لما استطاعت جويوشه ان تستمر في هذه الحرب سنة واحدة وما هو اليوم يدخل حربا يغير هؤلاء جميعا مضطرا اليهم دول العالم الكبرى والصغرى ولو كان صدام حسين درس علم الصواب لهدم ان واحد زائد واحد تسوى اثنين ولكنها لا تسوى عشرة ولا ثلاثين .. اننا نلتفت على اخيتنا صدام ان يعرض للتهلكة ويخلي نفسه في النار .. ولو كان هناك تناسب بين القوتين لاخيرا لنظرنا الى مصر احد العراقيين .. ولكن المسألة ليست مسألة حظ .. وانما هي حرب حدية تعتمد على اخر الاختراعات والمبتكرات .. ولا نلحن ان العلماء في العراق قوسوا الى اختراع حديث فيبعدون به الاسلحة والجيش والوف المظفرات .. ونحن نعتقد ان جيش العلويون جندى الذى يتحلف به العراق خسرة ان يذبح في الامة الخسارة ونحن نعتقد كذلك ان خسارته هي خسارة للحرب وان كل رصاصة تنطلق على جندى عراقى انما تصيب جنود العرب جميعا ولهذا كنا نتمنى ان نتحلف بالعيش العراقي لتحقيق هدف من اهداف الامة العربية لا ان نضيقه في مغفرة غير مضمونة وغير معسوبة مساهم ..

ان صدام حسين مصر ان يحارب .. وهو يعتقد ان الجيوش الجائرة والاسلحة الضخمة ان تعاربه وانما هي توشه .. وتتمنى ان يكون على حق .. وان نكون نحن الصخويين الذين صدقنا الطمع وكتبنا صدام حسين ..

مصطفى أمين

العراق هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعرف ماذا فعلت بالاس .. ولا تدري ماذا سيحدث لها غدا ..

قد استعد العراق تماما لغزو الكويت وخدع الزعماء العرب .. دخل الكويت وقام حكومة عراقية ..

ثم ضم دولة الكويت لتصبح احدى المحافظات .. ثم انه نهى كل المحلات والقصور والبنوا .. ويقسم مصرى كبير عاد لخمرا من الكويت انه رأى الرئيس صدام نفسه في البنك المركزي في الكويت وهم يظنون امام عينيه سبيل الذهب .. ولكنني استبعد ان يكون صدام قد غامر مضاه في بغداد .. وانما هي العراق الواف يشبهون الرئيس صدام في الطول والعرض والشارب وعظيمة المصيبة !

ومادامت الكويت قد أصبحت احدى المحافظات العراقية فقد قام الرئيس صدام بتغيير ملامحها السكانية .. نقل الواف الكويتيين الى العراق واستن الواف

## فكرة

لولا ان الكويت ودول الخليج ساعدت العراق في حربها مع ايران لتغيرت نتيجة الحرب .. ولزمت العراق هزيمة منكرة فلما جاء صدام حسين وتفكر لجميل هذه الدول فلا تلوم العراق .. وانما تلوم صدام حسين وشعب العراق ليس مسئولا عن الفدر الذى حدث ولا عن الفخر الذى اهدى في ظهر الكويت .. وانما المسئول رجل واحد فعل في العراق ما فعله بعد ذلك في الكويت .. واستطاع بالحديد والنار ان يكسب شعبها ويحمل اربابها ويحكمها ويحكم فيها لشعب العراق هم اسرى صدام حسين .. ولا يستطيع احد ان يفتح فمه ويعترض والا يكون مصيره رصاصة تقتل رأسه ..

وليس صدام حسين هو المسئول وحده عن الفكرة التي حدثت بل نحن شركاء له فيها .. ولولا تاييدنا لصدام واتصافنا له وحملنا ما كنا كنا من رقبنا .. ولعلنا نندم انه لا صداقة مع ديكتاتور ولا تحالف مع حكم الخوف ولا ايمان في ظل الظلم .. لو كان في العراق حقوق للانسان لو كان فيها برلمان منتخب انتخابيا حرا لما صنع هذا البرلمان لصدام حسين ان يقوم بهذه الحملة ويركب هذا الاتم الذي سيفعل منه العراق والدول العربية جميعا .. نحن نندم نحن خطا رجل واحد سوربه شروره انه لا يوليون يوناتيرت والاسكندر الاكبر وموتشمرير معا .. وانما قدر وحده ان يهزم هؤلاء جميعا .. ناسيا انه لم يصمد امام ايران وحده ولولا مساعدات السعودية

## توقع ماهو غير متوقع !

الطفا الذى وقعت فيه حيث لم تتصور ان تصل الاسور بيننا وبين العراق الى درجة الغزو والاجتياح مهما بلغت درجة ثرى العلاقات بينهما ومن ثم انشأت طريقا سريعا من الدرجة الاولى يمتد من شمال الجوزاء على الحدود العراقية وحتى العاصمة الكويت ولم تضع نفسك

للانذار المبكر على هذه الصدود .. كما لم تخصص عناصر بشرية للعراقية باخطار على طرق التقدم ولم تهتم بوضع خطة لتدمير هذه الطرق عند الضرورة لفساد عن معظم عناصر الجيش الكويتي .. كانوا يظنون اجزائهم السنوية خارج الكويت والتي تتعاقب خلال شهرى يوليو واغسطس من كل عام ..

وقد استغلت القيادة العراقية كل هذه العوامل فشنت هجومها المضط يوم الخميس الثاني من اغسطس الجارى وهو يوم تعمل فيه وزارات الدولة نصف يوم ..

كما بدأت هجومها الساعة الثانية صباحا فوصلت العاصمة حوالى الساعة الرابعة قبل شروق الشمس ..

.. والدرس المبوى المستفاد من كل ذلك ان يتم توقع ما هو غير متوقع .. وان التخطيط يجب ان يتم على الاحتمال الاسوأ .. فاصديق اليوم هو عدو الغد .. وعدو الاس هو صديق اليوم .. وهذا هو حال الممورة التي تسيرها المصالح وتحكم فيها غلطة القوة ..

لواء متقاعد دكتور ابراهيم شكيب

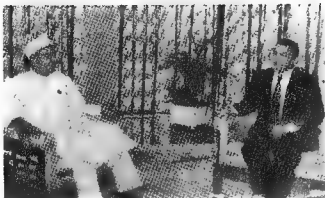
## سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

### عبدالسلام حمزة الطريقة الحامدية الشاذلية

ذكر النبي يحدد الامالا  
رمز البطولة قام يدعو لومه  
سابق الأدلة للشجاعة عندما  
رفع العقيدة ان علموا فاعيدوا  
ولنشر دين الله خارج مكة  
لم يكن ان القبائل اضمحلت  
بل كان صوت الحق اقوى عنده  
لما التقى الجمعان كان مكانه  
واضحت الحقائق من سمر النسا  
مازال يثخن بالجراح جموعهم  
فاذا بهم والرعب مله قلوبهم  
ياصاح ما هو ذا النبي وقعله  
وانظر تر الخلفاء في ايامهم  
فتحوا البلاد لنشر دين المصطفى  
ويقوده نحو الاعدى قادة  
ستعد وعمرو والمظفر خالد  
عمرو بغير بجيشه ودمائه  
وابن الوليد يسومهم خسف الردى  
فالفرس والرومان صرعى باسه  
هذا هو التاريخ يشهد للآلى

فيما ويبعث عزة وجلالا  
فردا فاضحى للجهاد مثالا  
جعل المؤذن في البطاح بلالا  
مولاكم سيحانه وتعالى  
والى المدينة خصص الثرحالا  
حلقا وايدت قسوة ونضالا  
هاعد عدته ورام نزالا  
عند الطليعة يسبق الابطالا  
تهوى فيسرق نصلها الاجالا  
ولكم اذاق الكافرين نكالا  
واذا بهم قد زلزلوا زلزالا  
فانظر اليه واشهد الاجيالا  
قد اخضعوا الحكام والاقبالا  
والجيش يزحف يمينا وشمالا  
تطاولوا الشجاعة في الوغى سريالا  
من صيته بين الجميع تعالى  
ويرى العدا من فنه اشكالا  
ويذيقهم من باسه الاهوالا  
واعجب لصغر يصرح الاقبالا  
فعلوا الجليل فغلدوا الاعمالا





## ● في المؤتمر التاسع مقر لوزراء ٤٥ دولة إسلامية ، في القاهرة »

في مهب العواصف التي نزلت بساحة العروبة والإسلام هذا الشهر ، وفي زحمة الأحداث الجسام وتحديات الصعاب والمحن التي يتطاير شررها في اجواء الخليج العربي - كانت جلسات المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد بالقاهرة - تتابع مناقشاتها في قضايا الفكر والعمل الإسلامي . وتتجاوب مع الانتصار لسيادة الحق والعدل في انهاء الوطن العربي الكبير ..

افتتح الرئيس مبارك اعمال

المؤتمر والتي خطبها ضاليا . بداء بقول الله تعالى في كتابه الكريم : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » . وذكروا نعمة الله عليهم ..

صدق الله العظيم ..

حضر المؤتمر وزراء خارجية وممثلو ٤٥ دولة إسلامية ، وتناولت دراساته ومناقشاته قضايا اسلامية هامة ومعاصرة ، منها هجرة اليهود السوفييت والقامتهم في الارض المحتلة ، ومشكلات انتشار البطالة بين العمال المسلمين بعد توحيد اوروبا ، ومنها ايضا دراسات



وحلول في كيفية استفادة الدول الاسلامية من التكنولوجيا الحديثة .

وتضمنت قرارات المؤتمر وتوصياته الامتناع عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها ضد وحدة وسلامة الاراضي ومحاوله تغيير النظام الداخلي لأي دولة اخرى بالقوة . كما تضمنت هذا من القرارات والتوصيات الثقافية والاجتماعية المتعلقة بتنشيط لجنة العمل الاسلامي وتوسيع نطاق التعاون بين المنظمة الاسلامية والامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والدولية ..

## ● نحو مشروع حضارى اسلامي معاصر ●

### جوائز الفائزين

نحيط السادة الفائزين الذين فازوا في مسابقة التصوف العربي ونشرت اسلامهم في العدد قبل الماضي علما بان جوائز المسابقة قد ارسلت بالفعل إلى عناوينهم التي نشرت في المجلة وسوف نعمل لإيهم الصواب لنصرفها من الرب مقب بريد .

الف مبروك لجميع الفائزين وإلى لقاء في مسابقات اخرى لاحقة .

وثمانية وعشرين تعليقا ، وكان للنهج الجديد في المناقشات الابرار الأيجابي في اراء البحوث وتعميق النقاش ، تحولت به جلسات المؤتمر الى ساحات للفكر البناء وتعميقه وبلورته حتى تجيء المحصلة مركبات اساسية هامة ، تحدثت بها المعالم الرئيسية ، للمشروع الحضارى الاسلامي المعاصر ..

كانت دراسات المؤتمر ومناقشاته تشمل ثلاثة محاور هي : الاجتهاد والتجديد في الفكر الاسلامي ، والاسلام والمجتمع السياسي والمشروع الاسلامي والمستقبل .

وخلال هذه المحاور الثلاثة ، تضمنت الدراسات التي عرضت في المؤتمر التي عشر بحثا

تتجدد خلال الشهر القادم مناهج العمل التنفيذي لتوصيات مؤتمر تجديد الفكر الاسلامي الذي عقد في جزيرة مالطا وحضره خمسة وسبعون من اعلام الفكر الاسلامي تحت شعار نحو مشروع حضارى اسلامي معاصر . بدعوة من مجلة رسالة الجهاد ومركز دراسات العالم الاسلامي .

## ● الهجرة من الاتحاد السوفييتي الى مناطق المسلمين في اليونان

تفيد آخر الأنباء عن الجاليات الإسلامية في اليونان أن الحكومة اليونانية تعد لتوطين مهجرين من الاتحاد السوفييتي من ذوي الأصول اليونانية. في المناطق والقرى الشيعية المسلمة وذلك بهدف أحداث خلطة شديدة في الطبيعة الديموغرافية للمناطق المسلمة في اليونان ..

ويذكر في هذه القضية أن معاناة المسلمين في اليونان قد تصاعدت في الفترة الأخيرة . وتفاقم ما يواجهه المسلمون هناك من مصارعة لحقوقهم الإنسانية عبر عهود الإدارات المتلاحقة على الحكم في اليونان . بالإضافة الى تزايد المؤشرات فيها حول ميديبر للمسلمين اليونانيين من مضطحات وأجراوات تتعارض مع كل القيم الإنسانية وحقوق المواطنة .

وفضلا عن ذلك فإن عمليات الهجرة الجديدة من الاتحاد السوفييتي ومليتها من عمليات إعادة توطين المهجرين الجدد . تتم على حساب المسلمين اليونانيين . ولتزامن مع عمليات هجرة اليهود السوفييت وتوطينهم في فلسطين المحتلة على حساب سكانها العرب الأصليين ..

## ● نور الإسلام ينتشر في سويسرا

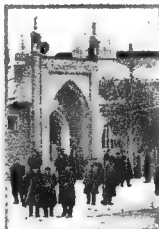
اصبح الاسلام ثاني اكبر تجمع ديني في سويسرا ففي اخر احصاء قامت به ادارة الاحصاء السويسرية . تأكد أن عدد المسلمين تزايد خلال العشرين سنة الماضية بشكل ملحوظ . ففي بداية الستينات لم يكن عدد المسلمين هناك يتجاوز ثلاثة آلاف نسمة في حين أنه يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ ألف نسمة بينهم عدد كبير من السويسريين الذين اعتنقوا الاسلام .. وهذا الاحصاء الجديد يكذب مزاعم بعض الجهات هناك رغم أن العدد الحقيقي للمسلمين في سويسرا غير معروف على وجه الدقة نظرا لأن عددا كبيرا منهم غير مسلمين بالمجملات الرسمية . بالإضافة الى أن ادارة الاحصاء تعتمد عدم ذكر الأرقام الحقيقية لعدم المسلمين ولكنها دائما تفتش معلومات متواصلة عن حجم الوجود اليهودي الذي لايتجاوز عدده - ١٨ ألف نسمة ..

## ● الحمد الاسلامي في ليبيريا في افريقية المجاورة

لم تسطع المعارك الدائرة منذ اشهر بين انصار الحكومة والمتمردين في ليبيريا ان تحجب الواقع المرير الذي يعانيه المسلمون هناك . فقد توالت الأنباء العالمية عن العدوان الغاشم والمجازر التي يتعرض لها المسلمون في ليبيريا منذ ما قبل نشوب المعارك الطاحنة بين نظام الرئيس الليبيرى صمويل دو وقوات المتمردين من معارضيهم ..

وخلال الفترة الأخيرة من الحرب الأهلية بين الجانبين . كان عدد الضحايا الإبرياء من المسلمين يتجاوز أربعة آلاف مسلم .. وعدد المفقودين أكثر من خمسمائة . كما بلغ عدد اللاجئين المسلمين الليبيريين الى غينيا أكثر من سبعين ألفا . وذلك بالإضافة الى تدمير عدد كبير من المساجد والمنازل والمقابر في ٢٥ قرية يقطنها المسلمون ..

## ● ١٤ مسجداً جديداً في جمهورية بنكيريا السوفييتية



بعد الاحتلال بوضع حجر الأساس للمسجد الجامع الكبير في موسكو توالت خطوات العمل التثقيفي الى انشاء مجموعة من المساجد الجديدة والمراكز الإسلامية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي . ان المسلمين في انحاء الاتحاد السوفييتي يبلغ عددهم الآن ٥٥ مليوناً من مجموع تعداد السكان البالغ عددهم ٢٨٠ مليون نسمة .. وينتشر اغلب المسلمين هناك في أربع جمهوريات هي : أوزبكستان وطاجيكستان والقرغيزيا وتركمانستان . بالإضافة الى قرغستان ( نصف سكانها تقريبا من الروس ) وأذربيجان . وعلى الرغم من اغلاق المسلمين هناك بأكثر من ١٤٠ قرية مختلفة تحتلها الجياد ، فإن المسلمين في الاتحاد السوفييتي ظلوا يحافظون على تقاليدهم وقيمهم الدينية والحضارية والثقافية المميزة . وتشير الإحصائيات الرسمية الى أن معدل الزيادة بين المسلمين خلال السنوات من

١٩٥٩ - ١٩٧٩ قد وصل الى ٢,٣٧ في المئة في حين أن المعدل بين الروس في نفس الفترة هو ٠,٠٧ بالمائة . وتحتل جمهورية الصين الشعبية المناطق التابعة للاتحاد السوفييتي من حيث الثروات ، فيها النفط والغازات الطبيعية وهي غنية بالمعادن المدفونة وتحتل من الحطب المناطق الزراعية واغزرها في إنتاج محاصيل الحبوب ..

## ● اتجاهات الريح نحو انتصار السلام في أفغانستان

تشير اتجاهات الريح هذه الأيام امام المجاهدين الأفغان في معركة التحرير والنصر لأفغانستان المسلمة .. وتقول أحدث الأخبار ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على استعداد الآن لتوقيع اتفاقية تنهي تورطهما في الحرب الأفغانية . ومن المتوقع خلال هذا الشهر ان يعلن الاتفاق بينهما .. في اللقاء القريب الذي يجمع بين وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ونظيره الروسي شيفرونزوف بمدينة ايركوتسكي في سيبيريا . سيضمّن الاتفاق بين الأمريكان والروس ولها فوراً إطلاق النار في أفغانستان ووقف جميع شحنات الأسلحة من الخارج . وأجراء انتخابات وطنية تحت اشراف الأمم المتحدة .. وقد ذكرت شبكة التلفزيون الأمريكية ان حكومة كابول والمجاهدين المتمركزين في باكستان قد وافقا على هذا الاتفاق ..

لم تتأكد بعد بصفة رسمية الموافقة العلنية لكل الأطراف على بنود هذا الاتفاق . ولكن لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأمريكي أقرت خطط المساعدات الأمريكية السرية للمجاهدين الأفغان لنسبة المالية التي تبدأ في أكتوبر القادم بسبب الانسحاب السوفييتي منذ أكثر من عام من أفغانستان ..

علمنا يتقدم  
العلم مع  
الزمان

# نعرف أن هناك نظرية علمية خاطئة

علمنا يتقدم  
العلم مع  
الزمان

البشرية دائماً الأصل هو  
الفلة وتغيير المنهج ذلك أن  
الانسان يتقاضى عن كثير من منهج  
الله فانت اذا مرض ايئك اسرعت به  
الى الطبيب تريد له العلاج واذا لم  
تهد طبيباً اسرعت الى آخر وهكذا  
تنقل من طبيب الى طبيب تتحمل  
الشفاء لطفك ولكن اذا ترك طفلك  
الصلاة فانك نادراً ما تؤاخذ على ذلك  
فانت تهتم بالابن اهتماماً بالفا في أن  
توفر له مستقبله الدنيوي وفي خلال  
هذا تنسى تماماً المنهج .  
بل أنك في كثير من الاحيان تقاوم  
منهج الله لأنه يحد من حركتك في  
الحياة التي تعتقد أنك لو تمتعت  
بالحرية فيها على حساب هواك وما  
تريد لهفسد العالم كله .. والمنهج في  
الاسلام موحى به من الله سبحانه  
وتعالى وهو محفوظ منه أي أن الله هو  
الذي يحفظه .. والقرآن معجزة ومنهج  
الاعجاز فيه أنه ليس للبشر فيه مكان  
فهو كلام الله محفوظ من الله سبحانه  
وتعالى الى يوم القيامة والاعجاز فيه  
أنه يعطي عطاء لكل جيل يختلف عن  
الجيل الذي قبله والاعجاز فيه أنه  
صالح لكل زمان ومكان .. والاعجاز فيه  
أنه يداوي امراض المجتمعات ايتما  
كانت وأنه كلام الله يحمل العلاج لكل  
الدايات ما معنى هذا ؟ معناه أن مجرد  
القول بهذا الكلام يفسر لنا معجزة  
كبيرة في القرآن الكريم فالرسالات قد  
نزلت تعالج داءات المجتمع كل رسالة  
نزلت الى قوم تعالج الداءات أو  
الانحرافات الموجودة فيه ..  
وكان المجتمع البشري اذا انحراف  
ارسل الله سبحانه وتعالى رسولا الى  
هذا المجتمع ليعيد منهج الله ويملئ  
راية الحق ويعالج الداء حتى أنه كان  
هناك أكثر من رسول في وقت واحد





يكن هناك حكم من الله خولف .. ولكن التصرف كان يتمشى مع الاحداث ثم جاء حكم الله الذي نزل عليه الجميع .. وانظروا الى دقة الاداء القرآني في قوله تعالى ، هو اقسط .. اى انه افضل .

ومعنى ذلك : انك انت يا محمد فعلت هذا ولكننى سادك على الاقسط عندى لانك قريب منى ورسول الى البشر اجمعين ولذلك فلا بد ان اهديك الى اقوم طريق واعلمك مايقرب منى اذا ابرت ان تعرف فاعلم انه اقسط عند الله ان تدع زيدا الى ابيه اى زيد بن حارثة ذلك هو الاقرب الى الله سبحانه وتعالى وحين تنزل الآية يتخذ الرسول الكريم على الفور طريق القربى الى الله سبحانه وتعالى ويبطل التبنى .

### وما ينطق عن الهوى

ياتى بعض الناس ليقول ان هناك تناقضا بين هذه الواقعة وبين قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ويقول لكل من يشير هذا الكلام انك لم تفهم معنى الآية الكريمة "وما ينطق عن الهوى" معناه انه لاينطق عن هوى فى نفسه فإذا كان صديقا لأحد أو قريبا لأحد أو يحب انسانا فلا يجعله هذا الهوى يبتعد عن الحق أو يقضى بغيره . رسول الله حين ينزل اليه الحق لاينطق عن هوى أبدا مهما كان ذلك الذى تهواه نفسه .. فهو دائما مع الحق ولذلك كان الناس اذا اختلفوا حول اى قضية من له الحق طلب ان يحكموا فيها رسول الله ومن عليه الحق حرب من حكم رسول الله ذلك انهم يعلمون جميعا ان رسول الله مع الحق وأنه لاينطق عن الهوى .

وهكذا كانت كل لفحات الله سبحانه وتعالى الى رسوله انما هى لفحات لزيادة القربى وللمتات حتى لا يميل

صدرت من رسوله دليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خطىء . . نقول لهم ان ذلك جزاف من القول فما هو الخطا ؟ وماهو الصواب ؟ الخطا ان توجد قاعدة مسبقة ثم يخالفها المخطئه فياتى من وضع القاعدة فيصوبها له .. نحن نعلم الطفل ان الفاعل مرفوع - فياتى هو ولا يرفع الفاعل مع انك نيهت الى ذلك مسبقا وفى هذه الحالة تصوب له انت خطاه لماذا ؟

لانه خالف القاعدة الصحيحة التى اعطيت له ولكن اذا لم يكن هناك قاعدة ويأتى التصويب بعد الحدث فلا يقال انه اخطا لان الذى اخطا لابد ان يعرف مامو الصواب ولم يكن هناك حكم من الله خالفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رده الله عن هذه المخالفة ولكن كل الامور كان يتم الحكم فيها ببشرية الرسول ثم يأتى قول الله يحكم الله . . وحكم البشر فى قضية لايمكن ان يكون مساويا لحكم الله فعين يأتى كلام الله لايقال ان الله صوب وانما يقال ان الله قد هداه الى مامو اصوب . رسول الله كان عنده عبد اسمه زيد بن حارثة وهبته له زوجته خديجة ولما علم اهل زيد وكان قد خطف منهم وبيع فى مكة لما علم بوجوده فى مكة جاءوا اليه وعندما علم رسول الله بمقدم اهل زيد ترك لزيد ان يختار إما ان يبقى معه وإما ان يعود مع ابيه فقال زيد ما كنت لأختار على رسول الله احدا وهنا اراد الرسول ان يكرم الانسان الذى اختاره ففتناه فكان له ابا وسمى زيد بن محمد وكانت عادة التبنى موجودة عند العرب .

ولكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يبطل التبنى فهدى رسوله الى ذلك فقال تعالى :

"ادعهم لايانهم هو اقسط عند الله" . . اذن عندما وقعت الواقعة لم

مثل ابراهيم وابوط ولكن القرآن جاء يعالج المشاكل برئتها .. لماذا ؟ لان الله سبحانه وتعالى كان فى علمه ان الداءات ستتجد ولذلك كانت وحدة الحل ضرورية ولقد شهدنا ذلك يتحقق فما يحدث الآن فى اى مكان من بلاد الدنيا تجده بعد دقائق قد عرفه العالم اجمع وانت تستطيع ان تتركب الطائرة وخلال ساعة او ساعتين تكون قد نقلت من قارة الى قارة .. المسافات اقتربت والدنيا كلها أصبحت تسمع بعضها البعض وكأنها تمشي فى بقعة واحدة لم يعد هناك انمزالات فى الكون . بل أصبح الكون كله يعيش قريبا متقاربا وبذلك توحدت الداءات التى يشكو منها العالم ولو نظرت الى اى دولة من دول العالم غنية أو فقيرة لوجدتها تشارك باقى الدول فى نفس المشكلة .. البطالة ارتفاع الاسعار قلة الأجود مشاكل الانتاج . ولعل ابرز دليل على وحدة الداءات فى المجتمع ان الدول المتقدمة ترسل خبراتها الى الدول المتخلفة لتعالج المشاكل فيها ، ولو ان هذه المشاكل أو الداءات مختلفة لما استطاع خبراء الدول المتقدمة ان يعالجوا مشاكل الشعوب الأخرى ولكنها واحدة .. دول تغلب عليها ودول أخرى لم تستطع التغلب وهذا اعجاز القرآن الكريم بأنه تنبأ بوحدة الداءات والمشاكل فى العالم فجاء برحدة الحل لهذا كله فى نظام الحياة الذى قدمه الله سبحانه وتعالى رحمة للمؤمنين .

### الوحي .. رسول الله

الوحي عندما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلام الله كانت هناك قضايا قضى فيها الرسول وجاء حكم الله موافقا لذلك مرة ومعدلا له مرة ولذلك قال المتشككون فى منهج رسول الله ان تصحيح الله لاحكام

• لماذا جعل الله الاسلام دينيا وليس فلسفيا ؟  
• الاختصار الاساسى محدود بالنسبة لمجياة الكون  
• من الذى قال ان كلمة ما فى الارحام معناها دهر وانسى ؟

## • منهج الإسلام يداوى أمراض الجهنميات ويطبب كل السدائد .



رسول الله نفسه فوق طاقتي . رسول الله في قضية ابن أم مكتوم نزلت فيها الآية الكريمة "عيسى وتولى أن جاءه الأعمى" ما الذي اختاره رسول الله اختار الأمر السهل أم اختار الأمر الصعب ؟ لقد ترك السهل إلى الصعب وبدلاً من أن يتخذ الطريق الأسهل ذهب يتعب نفسه مع قادة كفار قريش وهنا يطالبه الله بأن يلتجئ إلى الأسهل لأنه يحب رسوله والرسول يحب الله ويريد أن يتعمل في سبيله مشقة هائلة ولذلك يمانئ به الله . "لم تحرم ما أحل الله لك"

### مقام محمد عند الله

وهكذا لابد أن نعرف مقام محمد عند ربه قاله سبحانه وتعالى يريد لنبيه أقرب مقام وفي نفس الوقت تأبي رحمة الله أن تجعل رسوله ما لا يطيق "ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى" لقد ألزم محمد نفسه بشيء أكثر مما يجب عليه وهذا من منطلق الأمانة في التبليغ والإداء والرسول صلى الله عليه وسلم حين يبلغ هذه الآيات كلها ولا يكتم منها شيئاً فهي أمانة البلاغ والقرآن قد نزل إلينا كما قاله الله سبحانه وتعالى . الله تكلم وجبريل نقل كلام الله إلى محمد ومحمد نقله للصحابة وللدنيا كلها والقرآن كما قلنا الكون يفسره .. وهناك اتجاهان الآن : اتجاه يحاول أن يلصق العلم بالقرآن واتجاه آخر يرفض أن يقرن العلم بالقرآن لأن النظرية العلمية قد تكون غير صحيحة والمنهج الأول خاطيء والمنهج الثاني خاطيء لماذا ؟ لأن هناك في الكون حقائق علمية ونظريات علمية وأن تربط القرآن بنظريات علمية خطأ لأن النظرية قد

تخطئه ولكن هناك حقائق علمية وأن يتعد بالقرآن عن النظريات العلمية تماماً قد يجعلك لتلاحظ المعجزات القرآنية وآيات الله في الكون ولكن الذي يحدث أن النظريات العلمية إما جهل وهو أن تؤكد حقيقة علمية غير صحيحة وإما تقليد إذا كنت أمام نظرية علمية وأقعة وليس عليها دليل وأما علم حقيقي إذا كانت النظرية واقعا علمياً وعليها دليل مجزوم به ولكن هل يصطدم القرآن بالعلم ؟ الحقيقة .. القرآن لا يمكن أن يصطدم بالعلم لأن الله هو الذي خلق الكون وأنه سبحانه وتعالى هو الذي أنزل القرآن وهذا كلامه وإمام الفاعل هو الفاعل فلا يمكن للعلم أن يصطدم مع القرآن أبداً وأما القرآن يصطدم مع الجهل .. مع الشك مع الظن مع الوهم مع التقليد أما ما ثبت أنه علم فلا يمكن أن يصطدم مع القرآن الكريم لأنني كما قلت قائل القرآن هو خالق الكون وإمام الفاعل هو الفاعل فلا توجد حقيقة كونية تتناقض مع حقيقة قرآنية وهو ما يؤكد كل علماء العالم .

### التناقض بين القرآن والعلم

ولكن ما الذي يحدث . ومتى ينشأ التناقض ؟ .. حقيقة علمية وحقيقة قرآنية لا تتناقض أما التناقض ينشأ من أن هناك حقيقة كونية تحتوي على نسبة من الخطأ أو حقيقة قرآنية يساء فهمها فتصطدم بحقيقة كونية .. مثلاً بعض الناس يقول أن القرآن الكريم قد أكد عدم كروية الأرض فإذا سألتهم من الذي أعطاكم هذه الحقيقة القرآنية قالوا الآية الكريمة "والأرض مددناها" أي بسطناها أي أن الأرض مسطحة بنسب القرآن الكريم .

نقول لهم هذا الفهم خاطيء لحقيقة قرآنية فقول الله سبحانه وتعالى "والأرض مددناها" يعمل الدليل الإعجازي على كروية الأرض ويستبعد أن تكون الأرض مسطحة بل أن الآية

الكريمة "والأرض مددناها" لاتصح إلا إذا كانت الأرض كروية كيف ذلك ؟ القرآن الكريم قال والأرض مددناها أي بسطناها ولكن هل قال القرآن الكريم أو حدد أي أرض تلك التي مددناها أو بسطناها لا لم يحدد ولكنه ذكر لفظ الأرض على إطلاقها أي أنك إذا نزلت على أي أرض على سطح الكرة الأرضية ترى الأرض مسبوطة أمامك سواء كان المكان الذي نزلت فيه في خط الاستواء أو في القطب الشمالي أو الجنوبي أو في نصف الكرة الجنوبي أو الشمالي . إذن الأرض ممدودة حيثما ذهبت وإينما كنت فإذا كانت الأرض مربعة أو مسدسة أو مثلية أو على أي شكل هندسي آخر فلا بد أن تصل فيها إلى حافة أي أنك لابد أن تصل فيها إلى أرض غير ممدودة تصل فيها إلى نهاية ولكن لكي تصل إلى أرض ممدودة أمامك في أي مكان تضع قدمك فيه وإينما كنت فلا بد أن تكون الأرض كروية فكون الأرض مثلية أو مربعة أو مسدسة أو على أي شكل هندسي آخر يتناقض مع الحقيقة القرآنية في قول الله سبحانه وتعالى والأرض مددناها أي بسطناها لأنك ستصل فيها إلى مكان تكون فيه الأرض غير ممدودة أمامك ولكن لتصل إلى أرض ممدودة لابد أن تكون الأرض كروية .

ولذلك عندما يقولون أن كروية الأرض تصطدم مع حقيقة قرآنية نقول أن الصدام لم يحدث بين حقيقة علمية قرآنية بل الصدام الذي حدث هو بين فهمك أنت لحقيقة قرآنية وإعطائها غير معناها فانت قد أخذت الحقيقة القرآنية بالعكس فاصطدمت مع الحقيقة الكونية .. بينما لو دققنا في المعنى لوجدنا أن الحقيقة القرآنية والحقيقة الكونية لا اصطدام بينهما ولذلك فيلطمئن الفيديون على دين الله الذين لا يريدون أن يربطوا القرآن بالمسائل العلمية فنقول لهم إذا أردتم

# • لا تناسق بين الفئتين العلمية والفضائل القرآنية . • قول الله اذا قرأت القرآن فاستمع بلكل من الشيطان الرجيم يقال ليصبح جهاز استقبالك لصفاء القرآن بلا شوائب .

محاوله لربط ظن كوني بحقيقة قرآنية  
وهنا الخطأ والطما في ذلك الوقت  
فرحوا عندما وجدوا الكواكب السبع  
ونسوا أن كل هذا في السماء الدنيا ثم  
بعد ذلك زاد الكشف حتى أصبح عدد  
الكواكب احدى عشر وأنا بيني وبين  
الشمس 8 دقائق ضوئية وبيني وبين  
عدد من الكواكب ملايين السنين وهو

ماسبق أن تحدثنا عنه فإذا جاء احد  
يحاول خطأ أن يربط نزول الإنسان  
على القمر كحقيقة علمية بالآية القرآنية  
لا ينفذون الا بسلطان ويقولون أن هذا  
هو سلطان العلم نقول انه قد جهل

حقيقة قرآنية هي أن الله سبحانه  
وتعالى قد تعدى الجن والانس أن  
ينفذوا من الطارح السموات والأرض  
والقمر ضاحية من الأرض والمجموعة  
الشمسية كلها دون السماء الدنيا .

## ونأتيه طائعين

والانسان في كثير من الاحيان يغتر  
بقوته ويحاول أن يجعل من هذه القوة  
ميزانا للكون كله مع أن الله سبحانه  
وتعالى قد جعل القوة البشرية معدومة  
والقدرة البشرية على الاختيار مركزة  
في نطاق محدود فالجسد البشري  
مثلا خارج قدرة الاختيار كيف ؟ أنت  
ماهو شكك طويل أم قصير كيف تنمو  
كل هذا خارج منطقة الاختيار اعضائك  
تعمل خارج الاختيار قلبك يدق سواء  
أردت أم لم ترد .

ومعدتك تنتظر أمرا منك حتى تقوم  
بهضم الطعام وانك ورتاك لا تأخذان  
أذنا منك حين يستنشقان الهواء ..  
تبقى بعد ذلك الحركة الاختيارية وهي  
تسير مع جزء محدود من حركة  
الحياة .

البقية في العدد القادم

سورة مريم يذكركم انا نبيكم  
اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا  
وقوله تعالى "يا يحيى خذ الكتاب بقوة  
واتيتناه الحكم صبيا . وحنا من لدنا  
رزقناه وكان تقياً وبرا بوالديه ولم يكن  
جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم  
يعت وتوم يبعث حيا" وقول الله  
سبحانه وتعالى في سورة آل عمران ..  
"فنادت الملائكة وهو قائم يصلي في  
المحراب ان الله يبرك بكلام اسم  
يحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا  
وحصورا ونبياً من الصالحين" بماذا  
الها أنى ذكرها ؟ أتياه أن امراته وهي  
عاقرة ستلد وانها ستلد غلاما سيطلق  
عليه اسم يحيى وهو اسم لم يطلق من  
قبل على احد وأن هذا الغلام سيكون  
سيدا ونبياً من الصالحين وأنه سيأخذ  
الحكم صبيا .. وسيكون تقياً .. وبارا  
بوالديه وأن يكون جبارا وأن السلام  
سيكون عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم  
يبعث حيا كل هذا أخبر الله به زكريا  
بالغلام قبل أن يوجد في بطن الأم أو  
قبل أن يتم العمل فزكريا كان يصلي  
في المحراب ويدعو الله بأن يرزقه بولد  
حين أخبرته الملائكة بذلك وأخبر  
الملائكة لم ينتظر حتى يتم الحمل ولا  
هو اقتصر على ذكر أو أنثى ولكنه  
تناول اشياء كثيرة ومتعددة ستحدث  
بعد ميلاد الطفل بسنوات عديدة ..  
وعرفها زكريا فمن الذي قال ان كلمة ما  
تعنى ذكرا أو أنثى فقط لقد روى الله  
سبحانه وتعالى لزكريا مجمل الأحداث  
الهامة في حياة ابنه يحيى قبل أن  
تعمل أمه فيه فإذا قلت ان كلمة  
ما تعنى ذكرا أو أنثى تقول لك من  
الخطأ أن تقتصر معنى القرآن على  
شيء وأن تربط القرآن بكونيات لم  
تثبت لأن فيها نسبة خطأ كما هو الحال  
بالنسبة للذكر أو الأنثى وأهل هذا  
يذكرونا بما حدث في اول العصر  
الحديث حين ربط بعض العلماء بين  
الكواكب السيارة السبع والسموات  
السبع ثم مرت السنوات واكتشف  
كوكب ثامن وكان هذا الذي حدث

أن تربطوا القرآن فيجب أن يكون ذلك  
لحقيقة قرآنية بحقيقة كونية ومبتدئ  
لا تفسد أبدا لأن حقائق الكون لا يمكن  
أن تصطدم مع قرآنية الكريم .

## يعلم ما في الارحام

مثل آخر .. بعض الناس يأتي  
ويقول لك تفسيرا لقول الله سبحانه  
وتعالى ويعلم ما في الارحام ويقولون أن  
الاطباء اصبحوا يأخذون عينات  
ويحرفون هل جنين الأم ذكر أم أنثى  
وذلك قبل الوضع بفترة قليلة نقول لهم  
أولا ما يذكر عند الاطباء ليس حقيقة  
كونية لأن هناك نسبة في الخطأ تحدث  
وهي نسبة تقل وتزيد يضاف الى ذلك  
أن الاختيار هنا فيه نسبة 50٪ خطأ  
و 50٪ صواب أي أن هناك احتمالن  
لا ثالث لهما أما أن يكون ذكرا أو أنثى  
ومن هنا يكون التنبؤ سهلا بل أننا نرى  
عددا من النساء ينظرن الى امرأة  
حامل ويظن لها ستأثين بولد .. أو  
ستلدن أنثى وتضع المرأة فعلا حسب  
النبوءة فهل هؤلاء السيدات اللاتي لم  
يقرأن سطر واحد في حياتهن يعلمن  
ما في الارحام .. أم أن المسألة مجرد  
تخمين لو أن الاختيار كان بين بدائل  
عديدة ثلاثين أو أربعين بدلا مثلا وجاء  
العلم بالذوق الحقيقي من بين الثلاثين  
احتمالا لقرب المسألة من أن تكون  
حقيقة علمية ولكن البدائل هنا واحد  
فقط .

على أننا لانتأش هذه الايات  
ولكننا نسال من الذي قال ان كلمة ما  
التي ذكرها الله في القرآن تعنى ذكرا  
أم أنثى .

أن كلمة ما تعنى أكثر من ذلك بكثير  
فهو تعنى هل هو ذكر أم أنثى شقي أم  
سعيد أبيض أم اسود ما هو عمره  
وما هو رزقه وما هو نصيبه في الحياة  
وما سيحدث له منذ لحظة دخوله في  
الحياة الى لحظة خروجه منها .. وأهل  
القرآن الكريم يفسرون لنا شيئا من مدلول  
كلمة ما في قوله سبحانه وتعالى في



د. محمد الطيب النجار

وهناك جانب آخر مهم هو أن العراق كانت املا للعرب والمسلمين أن يفوز بها العرب والمسلمون في صراعمهم ضد اسرائيل، ولكن العراق يدعوانها على الكويت دمرت نفسها وبالتالي دمرت الامل الذي بنيناه ..

وهناك وجه آخر للقضية ربما لا يقوله كثير من الناس في الوقت الحاضر فكيف يكون للكويت هذا الثراء الشنيع البشع الذي يمتلكه نصف مليون أو ثلاثة أرباع المليون ويعيشون بهذا الثراء في وسط اسر دولية عربية فقيرة تعاني مشاق الحياة فكيف سانه لامل الكويت أن يعيشوا في هذا الترف الباهظ والبلذات التي لا حدود لها

بين جائعين ومحتاجين لو أنهم فكروا قليلا لأدركوا أن هذ الجولة التي تدمر ثراهم كانت لابد آتية من هنا أو هناك ولسنا ننسى أننا لانعقد على ثراء جاء بالعراق والدم كثره اليابان مثلا ، أما هذا الثراء الذي جاء اعتباطا بقدرة

قادر فكان من الواجب على امله أن يشركوا الآخرين فيه .. فإذا جاءت هذه الكارثة فهي طبيعية فالاسد الجائع يقضم حظيرة المواشي غير هباب وذلك - في تقديري - هو رأي الاسلام في القضيتين قضية عدوان

العراق على الكويت ، وقضية ترف الكويتيين بين جماعات يمانون شظف العيش ولا يستمعون للجياح في السودان وغيره من الاقطار فكان لابد في يوم من الأيام أن يهتز عرش هؤلاء ..

وفي حديث صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال لاصحابه أتدرون ما حق الجار؟ قالوا: لا يا رسول الله قال: أن استعان بك اعنته ، وإن استقرضك أقرضته ، وإن اصابه خير هنأته ، وإن اصابه مصيبة عزيتة ، وإن افتقر عدت عليه ، ولا تستطل عليه بالبناء فتجب عنه الريح الا باذنه ، ولا تؤذنه ، وإذا اشتريت فاكهة فاهده له والا فادخلها سرا ، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده " ..

وهذا دستور شامل يبين لنا كيف رعى الاسلامي حقوق الجوار فما غنكم بدولة شقيقة تعيش الى جوار دولة هي شقيقتها ، وقد اشتركتا في العروبة والاسلام ، وإذا كان من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يرضى مثل هذه الحقوق فانه من المؤسف ، بل انه من الجرائم الكبرى مايقع الآن من غزو العراق للكويت ، وفي جريمة شنعاء لا يمكن الاعتذار عنها أمام الضمير الانساني ولا أمام مبادئ الاسلام السمحة ، التي تدعو الى التعاون والتضامن بين جميع الامم والشعوب ، فضلا عن التضامن بين المسلمين بعضهم مع بعض ... وواجب المسلمين الآن والعرب أن يتعاونوا على احباط هذه الجريمة ، والقضاء على هذه المطامع ، التي يندى لها الجبين ...

ومن أجل ذلك فان علماء المسلمين يستنكرون كل الاستنكار هذا الطغيان الفاجر من دولة عربية مسلمة نحو شقيقتها العربية المسلمة ..

## العراق والامل الذي بنيناه

اما الدكتور احمد شلبي استاذ الحضارة الاسلامية بجامعة القاهرة فيقول :

- إن عدوان العراق على الكويت عملية قاسية جدا ومخالفة للعرف الدولي وللإسلام وللآداب العامة وفي عدوان قوى على ضعيف ، وعندما يكون ذلك هو نمط الحياة فنحن الضعفاء أمام عدد كبير من الدول كأننا نفتح الباب لها لتعتدي علينا على النحو الذي اعتدت به العراق على الكويت .

# حقائق الجوار في الإسلام

اثار الاجتياح العراقي لدولة الكويت الشقيقة مشاعر كل العرب والمسلمين ، فالدولتان عريبتان .. شقيقتان - مسلمتان تربطهما علاقات الاخوة والجوار والدم واللغة والامل والالام ايضا .. فما رأى الاسلام فيما حدث لأن بين الدولتين الشقيقتين ؟ ..

## ثلاثة حقوق

يقول الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر الأسبق ورئيس لجنة السيرة والسنة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ؟

- لقد حدد الاسلام علاقة الجوار وعلاقة الاسلام كما جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول :

"جار له حق واحد وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق ، فالجار الذي له حق واحد هو الجار المشترك ، والجار الذي له حقان هو الجار المسلم ، والجار الذي له ثلاثة حقوق هو الجار المسلم ذو الرحم .."

ويناء على ذلك فكل دولة مسلمة تجاورها دولة مسلمة يصح لها حق الجوار وفق الاسلام ..

وحق الجوار واضح لا ريب فيه ، وقد اوصى الاسلام برعاية هذا الحق المقدس ، وجعله أمرا حتميا وذلك في آيات كثيرة من القرآن الكريم .



الشيخ محمود عبدالمجيد خليفة



د احمد عمر هاتم



د احمد شلبي

في هذا المقام برعاية من الجوار وحفظ أمرا

في هذا المقام برعاية من الجوار وحفظ أمرا

في هذا المقام برعاية من الجوار وحفظ أمرا

عن طريق الحوار وقنواته الشرعية ..  
- أما الهجوم على الأمنين وترويع  
المواطنين فهو ردة سياسية وعسكرية  
وأخلاقية ترجع بنا إلى عهد الغاب ..  
لا أتصور أن يقوم بهذا العمل أبشع  
عدو على ظهر الأرض ، ولا أتصور أن  
يقوم بمثل هذا العمل بلد عربي  
واسلامي للكويث عليه حق الجوار ،  
وحق العروبة ، وحق الاسلام .  
فواجب على العراق أن يستجيب  
للدعوة المخلصة وللنداء الأخوي ،  
الذي وجهه إليه اخوانه العرب ومن  
ذلك البيان الذي وجهته جمهورية  
مصر العربية ، حيث نادت بخروج  
العراق من الكويث ، وبالتفاهم والكف  
عن الحرب ..  
● وعلى الدول العربية والاسلامية  
أن تتحد على قلب رجل واحد ، وأن  
يلتزم كل منهم بداء الحق والعدل واه  
ولى التوفيق .

الغد لطفاء هذه الحرب وبهذا العدوان  
فهم جميعا اتهمين ..

- إن كل من يعتدى على وطن  
اسلامي - كائننا من كان - فالرسول ﷺ  
منه برىء بلفظ الحديث الصحيح الذي  
قال فيه الرسول ﷺ :  
" من خرج على أمتي يضرب بازها  
وفاجرها لايتحاشى من مؤمنها ،  
ولاينى بعهد صاحب العهد فاست منه  
وليس منى " .

معنى هذا أن اسلوب التفاهم  
بالعرب وترويع الأمنين أمر لايقره  
الاسلام ، ومرفوض شرعا ونحن الآن  
في عصر مستنير لايقرب بحال من  
الأحوال .. اسلوب العنف والعدوان ،  
قلدى الدول الآن مواثيق دولية  
تحكمها ، ومنظمات عالمية ، وجامعة  
ومجلس للجامعة العربية . ومجلس  
أمن دولي ..  
كل هذه المجالس العربية والعالمية  
يمكن من خلالها حل المشاكل والتفاهم

## التنازع والخلاف وشقاوة الأمم

ويقول الدكتور احمد عمر هاتم  
نائب رئيس جامعة الأزهر الشريف :  
إن ما يحدث الآن على الساحة  
الدولية من خلافات بين العرب بعضهم  
مع بعض ، وبين المسلمين بعضهم مع  
بعض أمر لايقره الاسلام ، وأن  
التنازع والخلاف سبب شقاوة الأمم  
وسبب دمارها وقد حذر منه القرآن  
الكريم حيث قال :  
« ولا تنازعا فتفسلوا وتذهب  
ريحكم » .  
يرسل الله صلى الله عليه وسلم  
يقول :  
" من لم يهتم بأمر المسلمين فليس  
منهم " .  
ومعنى هذا أن العرب والمسلمين -  
حكائما ومحكومين - أمما وشعوبا - اذا  
لم يهبوا هبة رجل واحد الآن ، وقبل

فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق  
على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف :

# للأزهر مكانته العلمية والعالمية داخل مصر وخارجها .

أجرى الحوار :  
محمد بكر

- للأزهر حتى الان والحمد لله مكانته العلمية والعالمية ، والمسلمون داخل مصر وخارجها يعلمون هذه الحقيقة ولا ينكرونها ، فالأزهر يحتضن أبناء المسلمين من كافة انحاء العالم طلاب علم ينهلون من علوم الأزهر - الدينية والعلمية - في مراحلهم المختلفة ، ويبلغ تعداد هذه الوفود بالآلاف .

كما ان هناك وفود علماء الأزهر المبعوثين إلى كافة انحاء العالم الاسلامي ، والذين يعدون بالآلاف حتى بين الاقليات الاسلامية في العالم ، مما يدل دلالة واضحة على ان الأزهر الشريف مازال بحمد الله وعونه جامعا وجامعة له مكانته العالمية وسيظل كذلك بعون الله ومشيئته .  
● وماذا عن دور الأزهر الشريف بالنسبة للمصريين الذين هاجروا الى مختلف انحاء وقرارات العالم في اوربا وامريكا وكندا واستراليا وغيرها ؟

ماضية في طريقها ، فالخير في امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، حتى يوم القيامة ، وقد حمل الدعوة الاسلامية رجال الأزهر الشريف الذين نسأل الله ان يكونوا ممن قال الله فيهم في سورة الاحزاب : - رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - .

وان كان كل عمل يحتاج دائما الى المراجعة واختيار ليسر الطرق وانسبها لكل موقع على ارض الله .  
والعاملون في مجال الدعوة الاسلامية يجتهدون من أجل الوصول الى هذا الهدف بالقول والعمل ليتجاوزوا العقبات والمعوقات التي تعترض سير الدعوة ..

وحتى يتخبروا بالدعوة الرجال المؤهلين الذين لهم قدم صدق بحيث يؤدون هذه الرسالة بما شرع الله ، وبما امر ابلاغاً للاسلام الذين كلفوا بحمل رسالته ، والذين يذكرون دائما قول الرسول صلى الله عليه وسلم "بلغوا عني ولو آية" ..

## مكانة الأزهر العالمية

● فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر الشريف . ماذا عن مكانة الأزهر - كمناصرة للاسلام في العالم - بعد ان اصبح جامعة تدرس لطلابها العلوم العلمية بجانب العلوم الشرعية ايضا ؟

الدعوة الاسلامية ماضية بعون الله في طريقها ، والعاملون في مجال الدعوة الاسلامية يجتهدون من أجل الوصول الى هذا الهدف بالقول والعمل .. وللازهر الشريف مكانته العلمية والعالمية ، التي لاينكرها احد ، كما ان له دوره بين المصريين المسلمين المهاجرين وبين الاقليات الاسلامية في كافة انحاء العالم ، مما يجعل له وجوده وحضوره على الساحة الاسلامية سواء في الداخل او الخارج ، وان كان هناك مازال الكثير الذي يامل الأزهر في تحقيه والمذاهب والافكار الواحدة على الاسلام يريدون بها ان يزحزحوا الاسلام عن ساحته ولكن الحل يكمن في العودة الى الاسلام . ورفض كل ما هو واعد وغريب عليه .. هذا ما ادلي به فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر الشريف للتصوف ، كما تحدث فضيلته عن دور المرأة في صناعة الانسان ، وعن الحجاب والنقاب .

## الدعوة في الخارج

● الدعوة الاسلامية في الخارج . ما تقييم فضيلة الامام الأكبر بشانها ؟  
اجاب فضيلة الامام الأكبر :  
- ان الدعوة الاسلامية بعون الله

● هناك تواصل بين  
الأزهر وبين المسلمين  
في كافة انحاء  
العالم ..



● التنسيق مع كافة  
أجهزة الدعوة من  
أجل تكامل الجهود ..  
● العمل يكمن في  
الصودة الى الاسلام  
ورفض كل وافد  
وغريب ..

في المعاهد الأزهرية او في امامة  
المساجد كما كان ذلك منذ ثلاثين  
سنة .

كما ان للأزهر خمسة الاف عالم  
يدعون للإسلام في كافة بقاع الأرض  
وأصقاعها ، كما يقوم بمد كل المراكز  
الاسلامية الموجودة في الخارج  
بالعلماء .

ومع ذلك فاننا نعتقد ان هناك الكثير  
الذي يمكن أن يؤديه الأزهر ، ومن هذا  
المنطلق يحرص الأزهر على التنسيق  
مع كافة الهيئات التي تعمل في حقل  
الدعوة الإسلامية ، من أجل تكامل  
الجهود في مواجهة ما يحاك ضد  
الاسلام من مخططات .

### الاسلام والعصرية

● يرى البعض ان هناك صراعا  
بين الاسلام والعصرية وكان ذلك  
سببا في اسلب عدم الاستقرار  
السياسي فما رأى فضيلتكم ؟

### الأزهر بين المد الإسلامي والنشاط المعادي

● فضيلة الامام الأكبر شيخ  
الأزهر الشريف .. أين يقف الأزهر  
بين المد الإسلامي - لو ما يطلق  
عليه الصحوة الإسلامية في  
العالم - وبين النشاط المعادي  
للإسلام ؟

اجاب فضيلة الامام الأكبر :

- ان للأزهر الشريف وجودا سواء  
كان ذلك في الداخل أو الخارج ،  
والمصنفون يشعرون بدور الأزهر  
وحضوره على الساحتين الداخلية  
والعالمية فالأزهر ليس غائبا من  
الساحة الإسلامية سواء في الداخل أو  
الخارج ففي داخل البلاد ١٥٠٠ واعظ  
يجوبون كل شبر في أرض مصر حتى  
القرى والكفور والنجوع ، كما ينتشر  
خريج الأزهر في كافة الوزارات  
ومرافق الدولة المختلفة ، فلم يعد عمل  
خريج الأزهر محصورا في التدريس

اجاب فضيلة الامام الأكبر :

- ان هناك تواصلا بين الأزهر  
وهؤلاء المهاجرين من المسلمين في  
كل مكان في العالم حيث يرسل لهم  
المطبوعات التي تيسر لهم الثقافة  
الإسلامية والعربية ، والتي تصحح  
لهم كافة المفاهيم الإسلامية ، وفي  
شهر رمضان يولد الأزهر اليهم  
علماءه ، إلى جانب ان هناك بعض  
العلماء المقيمين بين هؤلاء المهاجرين

لأداء هذه المهام الإسلامية ، ومهمة  
علماء الأزهر من خلال انتقالهم إلى  
مختلف هذه التجمعات هي افادتهم  
وارشادهم والتعرف على أحوالهم  
ومصالحهم ، كما يحرص الأزهر  
الشريف على دعوة هؤلاء إلى  
المؤتمرات الإسلامية التي تعقد في  
القاهرة ، وبيزادة الامكانات يحرص  
الأزهر على دعم هذا التواصل بينه  
وبين المسلمين والاقليات المسلمة في  
كافة انحاء العالم ..





## • أوكل الاسلام للمرأة مهمة صناعة الانسان .

الاصحاب الحاضرين وقال القرطبي عند تفسير قول الله : « الا ما ظهر منها » لما كان الغالب من الوجه والكفين ظهورهما عادة عبادة في الصلاة والصبح صلح ان يكون الاستئذان راجعا اليهما .

واضاف فضيلة الامام الاكبر : وقد صرح بهذا جماعة من الصحابة والتابعين وهو اختيار الطبري والزمخشري والرازي وغيرهم من المفسرين ، وبه أخذ مذهب الحنفية والشافعية وقول في مذهب الامام احمد .

واضاف فضيلة الامام الاكبر : - اذن كان لزاما على المرأة المسلمة بمقتضى هاتين الايتين الكريمتين ان تستر جسمها من قمة راسها الى ظاهر قدميها ، وليس لزما عليها ان تخفي وجهها وكفها بنقاب او قفاز وما اشبههما باعتبار انه لم يقم دليل صريح من القرآن ولا من السنة على وجوب اخفاء الوجه والكفين ، بل جاءت الاخبار الصحيحة بغير ذلك . ومن ثم يكون استعمال النقاب والقفاز عملا شخصيا محض لا يساند الوجوب فيه دليل ظاهر .

اما ان بعض النساء كن يخفين الوجوه والاكف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك كان من باب الصياء والاعتقاد ، لا على سبيل الالتزام بحكم تشريعي يدل لهذا ما رواه الحاكم عن اسماء رضى الله عنها قالت : " كنا نغطي وجوهنا من الرجال حياء " أى حياء منهم وخجلا لا تشددا ولا تغاليا في الدين ..

وهو ايضا ما رواه احمد وابو داود والبيهقي قالت عائشة : " كان الريكان يمرن بنا ونحن محرمات فاذا حاذونا اسبلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا " .

فتغطية الوجه والكفين عمل اختياري موقوف بطروقه غير مأمور به ، ولا منهي عنه ويكون خيرا اذا ترجعت الفتنة وتعين دره المفسدة ..

" خشم " تستغني فعمل الفضل ينظر اليها وتنتظر اليه فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر ، فعاد الفضل ينظر اليها ثلاث مرات والرسول صلى الله عليه وسلم يحول وجهه فقال العباسي - والد الفضل - لرسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لويت عنق ابن عمك ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : " رايت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما " ..

فال ابن حمز : ولو كان الوجه عورة يجب سترها لما اقر النبي صلى الله عليه وسلم هذه المرأة على كشفه بحضرة الناس ثم قال : " ولو كان وجهها مغطى ما عرف الفضل احسانه هي ام شوهاء " .

وقال ابن بطال : " وفيه دليل على ان ستر المرأة وجهها ليس فرضا لاجماعهم على ان للمرأة ان تدي وجهها في الصلاة ولوراهم الغبراء " .. وفي الصحيحين ان سبيعة بن الحارث توفى عنها زوجها وكانت حاملا فوضعت قبل ان تنقضي عدة المتوفى عنها زوجها " اى اربعة اشهر وعشرا " فراها احد الصحابة " يقال له ابو السائب " وقد تجملت فاكتملت واختمت فلامها فأتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته فقال صلى الله عليه وسلم " قد حلت حين وضعت " ولم ينكر عليها الرسول صلى الله عليه وسلم انها اظهرت الكحل او الخشب حتى رآها ذلك الرجل وغيره . وحديث صدقات النساء بعد ان دعاهن الرسول للتصدق الذي رواه البخاري واهم والنسائي وابن داود ومحملة ان ابن عباس شهد العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغطى الرسول الرجال ثم ذهب فضبط النساء وامرهن بالصدقة فيسط بلال ثوبه .. قال ابن عباس : " فرأيتن يهوين بأيديهن " يعني يلقين صدقاتهن في ثوب بلال .

وتلك رواية صدق في ان ايديهن كانت مكتوفة بلا تكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا من أحد من

وحد الوجه من منبت الشعر الى اسفل الذقن وما بين شحمتي الاذنين بحيث لا يظهر شيء من الشعر ولا القرط " الحلق ولا الاذن " ولا شيء من العنق ولا يكون الثوب مظهرا لما تحته ولا ضيقا واصفا يفصل اجزاء الجسد ولا لافتا للنظر باللون او التفاصيل ما يسترعي انظار الآخرين ، ويدخل في حكم التبرج المنهي عنه في القرآن الكريم ، فالمطلوب في المرأة المسلمة بمقتضى هاتين الايتين ان تستر راسها ورقبتها وصدرها ، وليضربن بخصرهن على جوهبهن " وان يكون ثوبها ساترا لجميع جسدها فلا يرى الغير منها الا الوجه والكفين : " بدنين عليهم من جلابيبن " ..

واضاف فضيلة الامام الاكبر : - بذلك فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله سبحانه وتعالى في آية سورة النور السابقة : ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ، فقد روى ابو داود عن عائشة رضى الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في لباس رقيق يشف عن جسدها فأعرض عنها النبي صلى الله عليه وسلم وقال : " يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا .. وهذا وأشار الى وجهه وكفيه ..

واضاف فضيلة الامام الاكبر : وهناك احاديث اخرى صحاح وودت في اباحة كشف الوجه والكفين لحاجة التعامل تقوى هذا الحديث . - ويؤيد هذا ايضا ان المرأة تكشف عن وجهها في الصلاة ، وكذلك في الاحرام بالصبح وفي العمرة ، ولو كان الوجه والكفان عورة لما ابيح لها كشفهما ، لأن ستر العورة واجب ، اذ لا تصح صلاة الانسان اذا كان مكشوف العورة ، كما يؤيد هذا ايضا حديث " الخثعمية " الذي رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل بن العباس يوم النحر خلفه وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فجاءته امرأة من

# العقل عند الغزالي



على الغزالي وابن سينا في بعض قضايا العقيدة بسبب محاولاتهم التوفيق بين الدين والفلسفة اليونانية الإلحادية هذا وقد اعترض الباحث على تفسير الغزالي للغزالي وابن سينا وذكر أن لولا تكفيره لهما لكان نذره أقوى مما هو عليه الآن .

● وسائل المعرفة عند الغزالي  
وهذا هو الباب الثاني من الرسالة وهو مقسم أيضا إلى ثلاثة فصول .

الفصل الأول : وهو عن المعرفة الحسية عند الغزالي .  
لقد ذكر فيه الباحث أن للغزالي نظرية "إيستمولوجية" تقوم على الحس والعقل والذوق ، بحيث أن لكل وسيلة من هذه الوسائل دورها الهام في تحصيل المعرفة على أساس أن كل مصدر منها له مجاله الخاص به ، إذ لا ينبغي أن يتخطاه أو يتجاوز . وفي نهاية هذا الفصل أعرب الباحث عن نقد الغزالي للمعرفة الحسية وقد تبين أنه لم يركز إليها نظرا لأضاعة مجالها وعالمها ، فضلا عن أنها خادعة ، لأن المفكر لا يستمتع أن يصل من خلالها إلى اليقين المنشود .

ولكن ليس معنى ذلك أن الغزالي قد ضحي بالحس من أجل العقل والذوق ، بل إنه قد أقر بأهمية المعرفة ولكنه لم يركز إليها

"أحياء علوم الدين" وحكاه لنا في "منازل من الضلال" .

من هنا نهض الباحث لإعداد رسالته لنحض هذا الزعم الباطل ضد حجة الإسلام . الإمام الغزالي ، وجاء هذا البحث ليعيد النظر في هذه الأحكام خلال مؤلفات الغزالي نفسه ومواقفه النقدية العديدة وأرائه الإيجابية في البحث عن وسائل المعرفة المتاحة وفي الجمع بين العقل والشرع ، فضلا عن تجربته الروحية من الشك إلى اليقين . "موقف الغزالي النقدي من العلوم الفلسفية" هذا هو عنوان الباب الأول للرسالة . وقد قسمه الباحث إلى ثلاثة فصول .

● الفصل الأول : موقف الغزالي النقدي من العلوم الرياضية والمنطقية  
أشار فيه صاحب البحث إلى مدى اهتمام الغزالي وابن سينا بالعلم الرياضي والعلم المنطقي ليعين للقراري فضل هذين العلمين ثم عرج على الغزالي ليثبت لنا من خلال مؤلفات الغزالي نفسه أنه ليس عدوا للعلم الرياضي الذي يراه متعلقا بعلم الحساب والهندسة وعلم هيئة الأثر ، كما أنه لم يرفض علم المنطق لأنه - في رأيه - كالعلم الرياضي أيضا لا يتعلق شيء منه بالدين نفيًا أو إثباتًا ، بل هو نظر في طرق الأدلة والمقاييس وشروط مقدمات البرهان وكيفية تركيبها .

● الفصل الثاني : وفيه الفصل الثاني ذكر لنا صاحب البحث موقف الغزالي النقدي من العلوم الطبيعية والخلقية والسياسية .

كما ذكر الباحث مرة أخرى موقف كل من الغزالي وابن سينا من هذه العلوم الفلسفية . وبين لنا أن الإمام الغزالي يسمح للعقل النظري الخالص "بلفه كانت" أن يخوض في كل هذه المجالات ويجزئ من خلالها نتائج يقبلها العقل نفسه ولا يرفضها المنطق .

● الفصل الثالث : وفيه تحدث الدارس عن موقف الغزالي من الإلهيات واستعرض في الأبحاث - رد الغزالي المعتدل في كتابه "تهافت الفلاسفة"

نواشت خلال الأيام القليلة الماضية رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / بهاء الدين سيد علي - بكلية الآداب جامعة القاهرة وكان موضوعها "العقل عند الغزالي" .

وقد تكونت لجنة المناقشة من الأساتذة :

الأستاذ الدكتور / محمد عبد الهادي أبو ريده مشرفا .

الأستاذ الدكتور / أبو الوفا الفتازاني عضوا

الأستاذ الدكتور / صلاح الدين رسلان عضوا

## ●●● مضمون الرسالة ●●●

وبعد أن أعلن الدكتور محمد أبو ريده فتح باب المناقشة ، قدم الباحث عرضا موجزا يحتوي على رموس القضايا التي ناقشها في رسالته ، وكانت ممثلة في الآتي :

اشتملت الرسالة على ثلاثة أبواب وخاتمة وقد خصص الباحث الباب الأول منها لدراسة موقف الغزالي النقدي من العلوم الفلسفية .

أما الباب الثاني ، فقد خصصه الباحث لدراسة وسائل المعرفة عند الغزالي .

وأخيرا يأتي الباب الثالث الذي ضمت إليه الباحث دراسة العقل والإيمان عند الغزالي .

## ● الدور الذي قامت من أجله الرسالة ●

أشار الباحث في مقدمة رسالته إلى الدافع الذي من أجله قام بإعداد هذه الرسالة حيث ذكر أن بعض الباحثين ذهب إلى أن الغزالي قد قضى على الفلسفة في الشرق العربي من خلال ضربيته القاضية في كتابه "تهافت الفلاسفة" بحيث لم تبق قائمة لها بعده ، وقد ترتب على هذا الرأي القول بأن الغزالي قد نهض يده من العقل بعجزه الفلسفي وقد دعم هذا الرأي انتصار الغزالي لاتجاه الصوفي السني الذي صورته لنا في موسوعته

## رسالة ماجستير مقدمة من الطبيب / بهاء الدين سيد على

### عرض وتقديم / محمد السيد المليحي

#### الفصل الثاني - وهو في نظر الباحث

- من أهم الفصول ، وفيه دراسة جادة عن المعرفة العقلية عند الفزالي الذي رفض المعرفة الحسية طريقا إلى اليقين .

كما ناقش فيه العقل عند الفزالي بوصفه مصدرا من مصادر المعرفة بالإضافة إلى مناقشة المدعين على الفزالي بعدم أهمية الجانب العقلي عنه .

● الفصل الثالث : خصصه الباحث لدراسة "المعرفة الذوقية عند الفزالي وقد عرض في هذا الفصل أهم التعريفات الصوفية عن القلب الذي اعتبره الصوفية ومنهم الفزالي الوسيلة الوحيدة للوصول إلى اليقين . كما درس الباحث في هذا الفصل أيضا نظرية المعرفة الصوفية التي تقوم على الكشف أو الذوق مستدئين أساسا إلى القلب كمصدر للمعرفة الإلهامية .

هذا وقد ركز الدارس على الفزالي الذي يستدل بشواهد من الشرع على صحة طريق أهل التصوف في اكتساب المعرفة .

#### العقل والإيمان عند الفزالي

وهذا هو الباب الثالث والأخير وهو مكون من فصلين الفصل الأول ، يتحدث عن الصلة بين العقل والشرع عند الفزالي . وهذه المشكلة تحتل الصدارة في تاريخ الفكر الفلسفي والكامي في الإسلام .

ويرى الباحث أن مصدر الصعوبة في هذه المشكلة سببه وجود خمسة آراء حولها .

الأول : رأى الحشوية - أهل الظاهر - الذين اعتمدوا على الشرع وأهملوا العقل .

الثاني : رأى الفلاسفة - أهل البرهان الذين اعتمدوا على العقل وحده فخرجوا بذلك عن الشرع .

الثالث : رأى المعتزلة الذين قدموا العقل على الشرع .

الرابع : رأى الفرق الكلامية الأخرى

كاشيعة والخوارج والمرجئة الذين قدموا الشرع على العقل

الخامس : رأى الإشاعرة التي ينتسب إليها الفزالي والتي ترى أن توافق بين العقل والشرع بدون تقديم ولا تأخير .

الفصل الثاني والأخير : درس الباحث فيه "رحلة الفزالي من الشك إلى الإيمان" من خلال "العنقذ من الضلال" وبعض مؤلفاته الأخرى كما تتبع رحلته مع وسائل المعرفة المتاحة أمامه .

ثم اختتم الفصل بعقد مقارنة بين الفزالي وديكارت أثبت فيها تأثر ديكارت بالفزالي .

#### أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ●

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال مكانة العقل عند الفزالي ما يلي

أولا : اثبات أن الفزالي ، رغم حملته النفسية على الفلاسفة ، لم يكن عدوا للفلسفة . كما اشجع حوله ، لأن التعامل في موقفه النقدي من العلوم الفلسفية يثبتين له كيف أن الفزالي لم يرفضها جميعا ، وإنما رفض العلم الإلهي أو ما بعد الطبيعة أما العلوم الفلسفية الأخرى من رياضية ومنطقية وخلقية وسياسية فلم يوجه سهام نقده إليها وكتّاب تهافت الفلاسفة خير شاهد على ذلك .

ثانيا : الفزالي يحملته على الفلسفة لم يقف عليها في الشرق العربي نظرا لأنها استعرت بعده بنس القوة مع فلاسفة ومفكرين أمثال أبو البركات البغدادي "ابن ملكا" وفخر الدين الرازي ونصر الدين الطوسي والسهروردي المقتول ، فضلا عن أن هدف الفزالي من حملته هو بيان قصور العقل عن الإحاطة بالعلوم الإلهية .

ثالثا : للعقل عند الفزالي حدود معينة لا ينبغي له أن يتخطاها أو يتجاوزها إلى العلوم الإلهية ، أما العلوم الفلسفية الأخرى ، فيحق للعقل الإنساني أن يخوض فيها ويحيز من

خلالها نتائج يقينية لأنها تعد دافعة في دائرة اختصاصه أساسا

أما الإلهيات فيرى الفزالي أنه يمكن القلمتها على نحو كشملي صولي .

رابعا : تتميز نظرية المعرفة عند الفزالي بمرونة قد لا نجد لها نظيرا في الفكر الإسلامي .

فقد جمع الفزالي في نظريته "الاستتولوجية" بين النزعة الحسية والنزعة العقلية والنزعة الغروضية . وهذا يدل على سعة أفق الفزالي الذي حدد لكل نزعة من هذه النزعات مجالها وعالمها الخاص بها . ومن هنا يمكننا القول : أن الفزالي مفكر حاول أن يحافظ على كافة المستويات المعرفية المتاحة له .

خامسا : أقام الفزالي علاقة مواءمة بين العقل والشرع ، نظرا لاعتقاده بأنه لا يمكن الاعتماد على العقل وحده أو الشرع وحده بل يجب الجمع بينهما في بوتقة واحدة لا يمكن الفصل بينهما وقد تابع الفزالي هذا رجال المذهب الأشعري الذين تأثر بهم تأثرا واضحا .

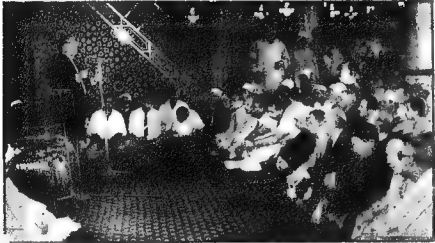
سادسا : سبق الفزالي ديكارت في محاولته الوصول إلى اليقين من طريق الشك المنهجي ، بحيث يمكننا أن نقول أن المقلان بين الفزالي وديكارت يكاد يقطع بطلان ديكارت على الفزالي فقد شكك معا في الجواس والعقل والحياة الشعورية . واعتبرا الشك أول مراتب اليقين

سابعاً : لا يعد الفزالي فيلسوفا في نظر الباحث في محاولته الوصول إلى اليقين ولم يعتمد على العقل الإنساني كل الاعتماد . كما هو الحال عند فلاسفة الإسلام . لقد غلبت عليه النزعة الدينية من جهة ، والنزعة الكلامية الإشعرية من جهة أخرى فضلا عن النزعة الصوفية التي تكاد تغطي مذهبه الفكري والديني بوجه عام .

وبعد مناقشة الطالب على مدى ثلاث ساعات قررت اللجنة منح درجة الماجستير للطالب / بهاء الدين سيد على بتقدير ممتاز .



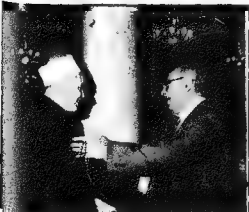
د. محبوب نائب الرئيس في الحفل ومعه الدكتور التفتازاني يتوسلن أبناء الطرق الصوفية في احتفال المشيخة بالعلم الهجري الجديد



الدكتور عياد عبد الشكور يلقي كلمة وزارة الأوقاف

نصيرا - عندئذ علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه قد أتى له في الهجرة فجاء إلى أبي بكر الصديق وقال له لقد أتى الله لي في الهجرة فقال له أبو بكر الصديق الصعبة الصعبة يا رسول الله فلما وافق رسول الله صلى الله عليه وسلم على صحبة أبي بكر، بكى أبو بكر فرحا لأنه سيصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة الخطرة، وما كان ذلك من أبي بكر إلا حيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ذاته، ثم توالى أحداث الهجرة بعد ذلك ولما بات

د / التفتازاني يستقبل مفتي الجمهورية د / محمد سيد طنطاوي



كلمة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفينمي التفتازاني :

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. الأستاذ الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف نائب السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية ، أيها الأحباب ، نخفف اليوم بذكري من تكريلاتنا الإسلامية ألا وهي ذكرى الهجرة ، ذكرى هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، والهجرة حدث هائل في تاريخ الإسلام والمسلمين ، فيه تحققت عزتهم ، واقامت دولتهم ، واستعد المسلمون لفتح مكة ، وعندئذ دخل الناس في دين الله أفواجا وأصبحت الهجرة تاريخا للمسلمين ، ونحن حين نتأمل في أحداث الهجرة نجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرف أنه إن لم فيها حينما نزل قوله تعالى : « قل ربي أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق ، ولجعل لي من أمك سلطانا

احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بالعلم الهجري الجديد بالمسجد الحسيني ، وكان على رأس المحتفلين الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفينمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، وقد حضر الحفل نائبا عن السيد رئيس الجمهورية الدكتور محمد علي محبوب ، وكذلك الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ، والدكتور عياد عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف ، والدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ، والسيد محمود كامل يس شيخ عموم السادة الرفاعية والأمين العام لمشيخة الطرق الصوفية ، وجمع غفير من أحباب وإبناء الطرق الصوفية .

وهذا وقد بدء الاحتفال واختتم بأى من الذكر الحكيم وتحدث فيه الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني حيث قال :

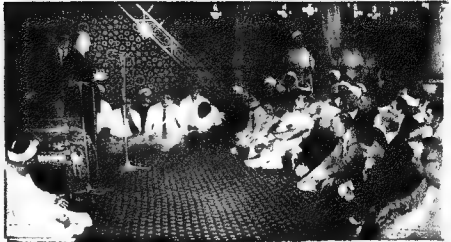
طلع البدر علينا  
من ثنيات السودان  
وجب الشكر علينا  
ما دعا له داع  
ايها المبعوث فينا  
جئت بالاسر المطاع  
جئت شرفت المدينة  
مرحباً ياخبر داع  
فلبدر هنا إشارة الى النور ، وقد كان  
النبي صلى الله عليه وسلم نورا ، ألم  
يقول الله تعالى : قد جاءكم من الله نور  
وكتاب مبين - هذا هو معنى قولهن  
طلع البدر .

وإد عيرن أيضا عن طاعتين وطاعة  
سلطان المسلمين لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعيرن كذلك عن شكر نعمة  
الإسلام " وجب الشكر علينا ما دعا له  
داع " وعيرن كذلك عن الشرف العظيم  
الذي لحق بالمدينة المنورة بقدوم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها .  
ومن أسرار الهجرة التي يجب أن  
تتوقف عندها أن الخير الحاصل منها لم  
يتوقف وإن يتوقف ، لقوله صلى الله  
عليه وسلم " لأهجرة بعد الفتح وإنما  
جهاد ونية " فاستمرار الخير في الجهاد  
وفي النية ولذلك يقول صلى الله عليه  
وسلم أيضا " لا تنتقطع الهجرة حتى  
تنتقطع النبوة " معنى ذلك أن علينا أن  
نحجر كل خبيث وإن نصحح بواعثنا  
على السلوك ، وإن نتجه الى الله تعالى  
بقلوبنا ، للهجرة تعني هجرة ماله  
الله عنه ، وتعني هجرة كل فيج .

اللهم إنا نسألك في هذه المناسبة أن  
تؤيد الرئيس حسني مبارك في كل  
خطوة يخطوها لمصر والعروبة  
والاسلام .

اللهم إنا نسألك أن توفق جميع  
المسؤولين معه لكل خير ، اللهم ارزقنا  
توفيق الطاعة وبعد المعصية وصق  
النية وعرفان الحرمة واكرمنا بالهدى  
والاستقامة وسدد استننا بالقصوب  
والحكمة وكل علم وانتم خير .  
كما تحدث الأستاذ الدكتور  
عبدالله عبدالشكور وكيل أول وزارة  
الأوقاف قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم ،  
الحمد لله رب العالمين ، وأصلى  
واسلم على سيدى ومولائ رسول  
الله صلوات الله عليه وعلى آله  
الأطهار ، وصحبته الأبرار .  
وبعد ...



الدكتور ابو الوفا التفتازاني يلقي كلمته في الاحتفال



د / التفتازاني يستقبل الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف

الإسلام هو حب الله وحب الله لرسوله صلى  
الله عليه وسلم ثلثيا : وجب أهل بيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثلثا :  
كانت الهجرة حيا لرسول الله وكنفت  
الهجرة من مكة الى المدينة مظهر  
الفداء ، الفداء في سبيل المقيدة .

الفداء في سبيل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، الفداء في سبيل الاسلام  
والدعوة الاسلامية ، ويتمثل ايضا هذا  
الحب في لقاء نساء الانصار لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين وفد الى  
المدينة وهن يقفن :

على رضى الله عنه على فراش رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إنما فعل ذلك  
حيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفداء له . وقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إن يخلص اليك شيء منهم  
تكرمه . وخرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سالما ونجاء الله من أذى  
المشركين كما ورد في قوله تعالى :  
" فاعشيتهم فهم لا يبصرون " خرج ولم  
يره المشركون فحفظه الله بذلك .  
ونحن ايضا اذا تأملنا أحداث  
الهجرة وجدناها تقوم على امرين اثنين  
هما الحب والفداء ذلك أن الحب في

بعد العطل توجه الجميع الى مقصورة الاسام الحسين ليقرأوا الفاتحة



وترتب عليها كل النجاح المادي بعد ذلك . إذ قيل لنا أننا لايمكن أن نستطيع أن نقيم شيئاً لأن اقتصادنا ولأن مالا قليلاً بيدنا ، وأننا لانملك امكانات كبيرة ولا يمكن أن يسمح هذا الأمر إلا بشيء كبير أو خطير من المال نقول رجعة الى أحداث الهجرة وما بعد الهجرة ترينا كيف كان الصمود ثلاثة عشر عاماً في مكة وكيف كان النصر عشرة أعوام في المدينة للمفقرات الذين ماكانوا يملكون مالا كبيراً أو ثروة عظيمة .

كانت الهجرة أو كتاب الهجرة توضيحاً كبيراً وصديقاً وأميناً .. ان قضية الاسلام بالهجرة وضحت انها عقيدة بلا قبيلة ، وانها سقوط للمادية المجردة أو رجال قبل المال ومن هنا فلاننا نستطيع أن نأخذ درس الهجرة في الإنقاذ امام مصائب الحياة وفلة الجامدين .. وفلة العاجزين ، لقد انتصر السلف بشيء غير المال ، وبشيء غير المادة فلنبحث عن ذلك الشيء أنه العقيدة وانه الرجال .

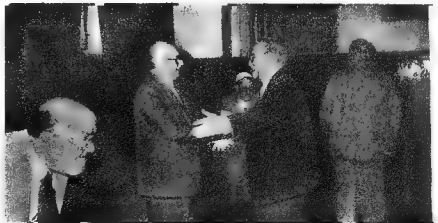
وكتاب الهجرة كبير ، وصالحاته كثيرة ، وإياها أكثر وانما الحكمة في أن تلقى عند متقوله أحداث الهجرة ذلك لأن القرآن يعلمنا أن نقرأ ، ويعلمكم الكتاب والحكمة . والحكمة في أن نقول للتاريخ ماذا نريد أن نتفعل به في حياتنا الحاضرة .. صبر على الفلة ، وصبر على قلة المال ، وصبر على الضعف الاقتصادي ، ولكن كل ذلك لن نجيب همتنا أو يؤخر خطانا ، أو يخفف به صوتنا .

دروس كثيرة ادعو الله سبحانه وتعالى في ليلتنا هذه أن يجعل لنا من تلك الدروس شيئاً نتفعل به في مسيرتنا وصلى الله على سيدنا ومولانا رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم .

القضية الثانية وبإيجاز أيضاً ان الهجرة كانت هزيمة للمادية المجردة بمعنى أننا يمكن أن نطرح على أنفسنا هذا السؤال يمكن للضعفاء أن يقيموا شيئاً ؟ نقول الهجرة نعم فلان الذين قاموا بالهجرة كانوا ضعفاء في المادة هذا ما قصد . يمكن لمن لايمك شيئاً أن ينشئ شيئاً ، فعادى كانت ثروة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا كانت ثروة أبي بكر ، يكتفي أن نعلم ان التاريخ يقول ان ميراث النبي صلى الله عليه وسلم المادي ، كما ان ميراث أبي بكر المادي " المال " لم يكن شيئاً مذكوراً . هذه المادية - أي تقدير المادة كشيء - لا بد أن نلتفت اليه لنرى ما قال عمر حينما اعتق أبو بكر رضي الله عنه بلالا .. فعادى قال يقول عمر أبو بكر سيدنا واعتق سيدنا . إذن أصبح العبد هنا سيداً ، أصبح المال شيئاً ثانياً بعد العقيدة ، وهنا كما قلت هزمت المادية . هزمت الماديات أيضاً حينما نقرأ عن غزواتنا كلها أن المؤمنين يقول لهم رسولهم انتم عراة ويدعو الله أن يكسوهم . وانتم حفاة ويدعو الله أن يلبسهم وانتم ضعفاء ويدعو الله أن يغنيهم ، إذن لم تكن هنا مادة ، وانما كانت عقيدة . هذه العقيدة هي التي ترتب عليها النصر بعد ذلك .

فحتى يتسع الوقت الموجز اود أن اقول انه بالهجرة اتضحت قضيتان يجب أن ينتبه اليها القارئ أو الباحث . القضية الأولى نقول عقيدة بلا قبيلة ، فما يمكن وما كان يمكن أن تكون هناك دولة للاسلام مكونة من اجزاء صغيرة ، اتخذت كل قبيلة لها زينة قالوا حسيبنا ما وجدنا عليه اياها ، كما كانت تتخذ قيمها من قيم القبيلة وما انا الا من غزية ان غوت غويت ، وان ترشد غزية أرشد . جاءت الهجرة فحددت القضية ، ان القضية هنا دولة لها عقيدة ، وليست قبيلة لها تقليد ، وانتهى الامر بان الدين دين الله ، وان القيم هي قيم الاسلام ، وان زعامات القبيلة اخلت مكانها لرسالة رشيدة حققت الهجرة ذلك المعنى ، وقضية القبائل انتهت ، نشاهد الآن أوروبا الشرقية حين تجتمع لتكون الوحدة الكبرى الأوروبية ، سبق الإسلام ذلك حين كان رايه ان القضية عقيدة لاقضية قبيلة .

لقاء حار بين الدكتور التفتازاني والدكتور عياد عبد الشكور



# الاحتفال بمولد سيدي عبدالخالق الشبراوي



احتفال الطريقة  
الشبراوية بمولد  
سيدي عبدالخالق  
الشبراوي

احتفلت الطريقة الشبراوية بمولد العارف بالله سيدي عبدالخالق عبدالسلام الشبراوي وذلك بإقامة الأذكار الشرعية وأحياء الليالي وإطعام الطعام . هذا وقد حضر الحفل الأستاذ الدكتور أبو الوفا النقضاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والذي ألقى كلمة جامعة في غير هذا المكان عن التصوف وعن أولياء الله وما أمتازوا به وهي منشورة في غير هذا المكان .

هذا وقد أحيى صاحب الفضيلة شيخ الطريقة الشبراوية سيدي الشيخ مصطفي عبدالخالق الشبراوي مولد والده سيدي عبدالخالق عبدالسلام عمر الشبراوي بمسجده الكائن ضريحه بشارع صلاح سالم بالقاهرة . وكانت الليلة الختامية يوم الخميس الموافق ١٩ / ٧ / ١٩٩٠ .



الشيخ مصطفى الشبراوي  
شيخ الطريقة الشبراوية

مصطفى عبدالخالق الشبراوي حسن التوجيه والموعظة الحسنة فلقد جمع الناس على غاية واحدة وسار بهم على نهج سبله الصالح . ولما كان الذكر يثمر المقامات كلها من اليقظة إلى التوحيد ويثمر المعارف التي سعى إليها السالكون مصداق ذلك قول الله سبحانه وتعالى : "يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا" . كان تركيز فضيلة شيخ الطريق سيدي الشيخ مصطفى عبدالخالق الشبراوي على إقامة مجلس الذكر ولا غربة في ذلك فجمع العرشدتين والعربين الكاملين قد حثوا على الإكثار من ذكر الله في كل الحالات وكذلك حثوا على صحة الذاكرين .. ويعد .. فلكل الدوحة الشبراوية شجرة طيبة مد الله في عمر شيخها سيدي الشيخ مصطفى عبدالخالق الشبراوي وجعلها كلمة باقية في عقبه تحقيقا لوعده في قوله سبحانه وتعالى "والذين آمنوا واتبعنهم

وصاحب الذكرى رضي الله عنه ولد سنة ١٨٨٧ من بين أبوين كريمين في شبرا زنجي - منفوية - التي تفتخر بمسجد وضريح جده سيدي عمر جعفر الشبراوي ووالده سيدي عبدالسلام عمر الشبراوي . وكانت ولادته رضي الله عنه في حياة جده . فطلب الفوت سيدي عمر الشبراوي فأحاطه برعايته وبركته لأنه كان يرى فيه سرا مكتونا . هذا وقد جاءت وفود محبيه من كل حذب وصوب تعيش إيمانا عظيمة مع الذكر والفكر والعبادة يؤكدون أنهم على الدرب سائرُونَ وعلى باب أهل الله وخاصة واقفون وفي رحاب العارف بالله سيدي عبدالخالق الشبراوي تصفو النفوس وتتجدد العزائم وتقوى الهمم لأن من دعائم الإسلام التلاقي على الخير والبر والتواصي بالحق . وهم يلتقون في كل عام يحذوهم الأمل الكبير أن يتناولوا من شيخهم وبربيهم سيدي

دريتهم بإيمان الحقنا بهم دريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين" دوحه بقيت على أسس من الحب في الله متعاونة مترابطة يتراحم ابنؤها بلسم الله ، ويؤثرون على أنفسهم حبا لله وعلينا لمرضاته . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

هذا وقد تحدث الأستاذ الدكتور أبو الوفا النقضاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية كلمة فكل فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على سيدنا محمد . وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد

فأنتي أتوجه إلى أخي في الله السيد عبدالخالق الشبراوي بالشكر . اجزل الشكر على تلك الدعوة الكريمة التي يدعو بها السادة زملائي من مشايخ الطرق أيضا ، ونسال الله تعالى في هذه المناسبة الطيبة أن يمن بكامله على العارف الكامل سيدي كامل الشبراوي شيخ الطريقة ونسال الله تعالى أن يعيد علينا وعليكم هذه الأيام باليمن والبركة .

فنحن نجتمع هنا لنحيي ذكرى ولي صالح من أولياء الله الكرام . وفي هذه المناسبة نجتمع هذا على الخير .

كان سيدي عبدالخالق الشبراوي على درجة من الإيمان والتقوى حتى صار وليا لله .

وبقية الكلمة منشورة في غير هذا المكان .



## الاسلام والمسلمون فى الأرجنتين

# ومضة ضوء فى القارة اللاتينية

احمد احمد غزالى

الأرجنتين أغنى دولة فى دول أمريكا اللاتينية فى مصادرها الطبيعية وفى تراثها الحضارى العلمى والفنى فولا الاضطرابات السياسية والاقتصادية لكثت أغنى دول العالم وأكثرها تقدما .

ولمعد الأرجنتين من المنطقة الاستوائية حتى القطب الجنوبي ، بطول ينجاوز أربعة الاف كيلو متر ويتسع عرضها فى بعض المناطق الى ١٣٥٠ كيلو مترا .

وهذه المساحة الشاسعة تضم الصحارى والمراعى والسهول والوديان .

وتقع الأرجنتين فى الطرف الجنوبي من قارة أمريكا الجنوبية ويحدها شمالا بوليفيا وباراجواى ويحدها جنوبا المحيط الأطلنطى ، وشرقا المحيط الأطلنطى وغربا شيلي ، ويجرى بها أنهار بارانا ، فيجرى ، سالادو ، كولورادو ، شوط .



منظر عام لمدينة بيونس آيرس عاصمة الأرجنتين

وانما دخلها الاسلام عن طريق العمال الاجراء الذين وفدوا من افريقيا للعمل فى اراضى الأيجككين كعمال زراعيين ولكن نور الاسلام يشع سواء كان فى ثريا او فى

مشكاة صغيرة .. لذا شع نور الاسلام من هؤلاء العمال البسطاء ، فالقى ضوءه فى قلوب متفتحة فاشربته ثم انتقل الى غيرها وغيرها حتى صنع ركيزة لا يستهان بها من المسلمين فى ارض الأرجنتين .

لم يصادف الاسلام قلبا نقيبا الا سكنه ، ولا عقلا راجحا الا اقتنعه ، سواء كان فى البداء او فى الحضر . وتاريخ الاسلام يؤكد هذه الحقيقة ، فمعظم الملاحد الافريقية والاسيوية دخلها الاسلام عن طريق التجار ..

اما فى الأرجنتين فلان الامر مختلف ، فلم يحمل الاسلام اليها تجار او امير او حتى سفير او داع محترف .



## ● الاسلام يدخل الأرجنتين من طريق العمال الأفارقة ● أغلب حكام ولايات الأرجنتين ينحدرون من أصل عربي

الهجرات العربية التي ولدت من سوريا ولبنان ومصر واتسع نطاقها قبل منتصف القرن العشرين والثناء الحرب العالمية الثانية وما بعدها حتى وصل نسبتهم أكثر من ٥٪ من مجموع عدد السكان الذين يتزايد عددهم عن ٤٥ مليون نسمة .. معظم هؤلاء المهاجرين من اهل السنة وقلّة منهم من الشيعة .

دفع الاسلام لاتباعه ان يضربوا في كل الافاق - فعملوا في كل المجالات الحيوية من تجارة وصناعة وغيرها .

فتبوا المسجد والمدارس الاسلامية والمستشفيات في كل مكان تطوّه اديانهم بجهودهم الذاتية . حتى اصبح المسلمون هناك ذوى نفوذ في الاحزاب والتكاليات والجيش والبوليس وساهموا مساهمة فعالة في اثراء المجتمع الأرجنتيني وتطويره .

وبالرغم من وجود العنصر الغربي والاسباني الذي تغلغل في

لكن بعد بوليفار عاد التصخّخ الى هذه الولايات وظل سائدا حتى سنة ١٨٦٠ - كل عاصمة ولاية تطمع في ان تكون العاصمة للولايات المتحدة كلها واخيرا استقر الوضع على ان تكون بونس ايريس العاصمة لـ ٢٣ ولاية ومقر الحكومة الاتحادية .

وبنتطرة متأنية الى طبيعة الشعب الأرجنتيني وتفاعلاته مع الأحداث وصموده في كثير من الاحيان وقبوله الهزيمة وهو مرفوع الراس نجد انه اخذ كل هذه الصفات من الاسلام . فقد وصل الاسلام الى الأرجنتين متأخرا مع الافارقة الذين استقروا للعمل في الأرض ثم اقاموا فيها ينشرون الاسلام فكرا وعقيدة وسلوكا فانضم اليهم عدد كبير من البيض الذين راوا في الاسلام ضالّتهم المنشودة .

كما كانت الأرجنتين ملاذا لمسلمي الاندلس الذين هربوا من العنف المسيحي المتعنت فاصبح هذا البلد بمثابة موطن لان لهم ثم زاد عدد المسلمين بزيادة عدد

وتعرضت الأرجنتين للغزو الاسباني سنة ١٥١٦ م وبدا الاسبان الاختلاط بالشعب الأرجنتيني الاصلي واستوطنوا هذه المنطقة التي اصبحت مطعما للمهاجرين من العدالة من اسبانيا ودولهم مما جعل الأرجنتين تنموج بالاضطرابات حتى سنة ١٧٧٦ .

وطوال هذه الفترة كانت جزءا من مملكة بيرو . ولكن لم تطل تبعيتها لبيرو فقد قام الشعب بالثورة وقلّوا الاحتلال البيرو فاستقلت عن بيرو . ولم يتركوا شعب الأرجنتين فقد اشاروا عليهم وحكّوهم ثم منحوهم الاستقلال الذاتي في حكم فريبناند السابع سنة ١٨١٠ .

ولكن المد الثوري القادم من الاطلنطي قضى على الحكم اليبيري فاستقلت الأرجنتين وحملت اسم الولايات المتحدة لظهر الدانا .

وبدأت الحرب بين السكان الاصليين وبين الاسبان الوافدين فهزمهم الاسبان في شمال الأرجنتين - لكنهم لم يستكنوا للهزيمة بل ظلوا يشنون الهجمات على الدولة الوليدة من شمال بيرو وحتى جاء بطل الاستقلال سيمون بوليفار فاستقلت الأرجنتين وعم الامان ولايات الدانا المتحدة .

عاصمة الأرجنتين بونس ايريس .. في الليل





الاسلام والمسلمون في  
الأرجنتين

نسيج المجتمع الأرجنتيني إلا أن هناك عددا كبيرا من حكام الولايات الثلاث والعشرين يحدرون من أصل عربي يقولون مناصب حكام الولايات بالاختخاب ولأن المسلمين يمتازون بالاخلاص والولاء لوطنهم فإنهم يفضلون على غيرهم من ذوى الجنسيات الأخرى فلم يعودوا يعتبرون انفسهم اقلية أو اجانب بل يعتبرون انفسهم أرجنتينيين. ولا يمكن الفارقة بين الأرجنتينيين والمهاجرين ذوى الاصل العربى فالتجاوب بينهم تجاوب غريزى روحى لانهم يحدرون من عنصر واحد هو الاسرية ومعناها العابران اى ان الاسبان والعرب هم العابران.

واللغة التي يتكلم بها الشعب الأرجنتيني هي اللغة الإسبانية رسمياً ولكن الشارع الأرجنتيني يضم خليطاً من اللغات ولهجات مثل اللونفارد وهي خليط من الإسبانية والإيطالية والبرتغالية والفرنسية والألمانية والأفريقية وهناك نسبة عالية من عامة الشعب الأرجنتيني تحاول التعرف على الإسلام والاستزادة من تلك المعرفة فتفتح إلى المركز الإسلامي في بوينس آيريس الذي تؤدي فيه صلاة الجمعة كل أسبوع والذي تعقد به الندوات والمناقشات التي تدور حول الإسلام و لا تتر من مناسبة إسلامية أو عربية إلا والشعب

الإرجنتيني يحتفل بها ، فيحتفل المسلمون في الولايات المختلفة والعاصمة بتلك المناسبات مثل شهر رمضان ومولد النبي صلى الله عليه وسلم وعيد الأضحي وعاشوراء . وانطلاقا من المبدأ الإسلامي لا فضل لعربي على عجمي ولا لبياض على اسود لا يفتقوا أصبح في كل منطقة من المناطق جميعه أو مؤسسة هدفها الأول المساعدة على نشر الإسلام والعمل على انتشاره والعمل على جذب عدد كبير من الأرجنتينيين الذين بدأوا يقرأون عن الإسلام أكثر ما مضى . وتأثروا أكثر عن طريق المخالطة خاصة بالمهاجرين العرب والعصريين الذين تزداد نسبتهم تباعا فيتعلمون منهم الكثير من كرم الأخلاق والسلاحة والحب الذي يفتقده المجتمع الأرجنتيني الحالي .

ولأننا ان الدعوة الإسلامية من خلال خمس جمعيات إسلامية منتشرة في أنحاء الأرجنتين زادت من اقبال الكثيرين على اعتناق الإسلام وتزايد عدد المساجد في كل المقاطعة من المقاطعات رغم التحلل الخاطي والفساد الاجتماعي الموجود بالأرجنتين .

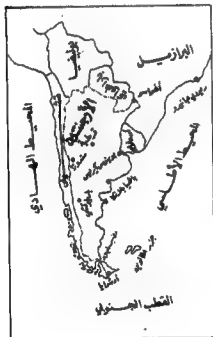
● الإسلام في  
الاربعينيات يحتاج الى  
دعاة من نوع خاص  
متحمس لنشر دين الله



والجهود الفردية في هذه الحالة لا تؤدي المطلوب بل لابد من وجود جهد جماعي اسلامي دولي يكون باستطاعته وضع دراسات شاملة واتصالات دائمة لحماية المسلمين الارجنتينيين من محاولات الاذابة والانصهار والمحافظة على تطبيق الشريعة في احوالهم الشخصية وفي حرياتهم بما يتفق مع القواعد والاصول الاسلامية ولن يفرغ هذا الجهد الا باقامة معهد اسلامي للدراسات الاسلامية يمكن العالم الداعية الارجنتيني من مواجهة اي تفسير او حلقات يهودي يتناظر حول الاسلام والاديان الاخرى - كل ذلك في اطار من احترام العقل - كما ان اقامة هذا المعهد سوف كثيرا من الجهد للدول الاسلامية المستضيفة لطلاب العلم لما تنفقه عليهم من مصاريف السفر بالطائرات وتكاليف الالاف والدراسة والمرتب الشهري الذي تنفقه.

كل ذلك يمكن توفيره وفي نفس الوقت لا تتكلف الجامعات الإسلامية سوى اعتماد مرتب بعض المدرسين العلماء المبعوثين من الأزهر الشريف أو الجامعات الإسلامية لإداء هذه الرسالة السامية .

## الأرجنتين بين دول أمريكا الجنوبية



٣٠.٠٠٠ معارض منذ بداية السبعينات حتى أوائل الثمانينات واعترفت الحكومة بالحرب القذرة كل ذلك في كتاب تحت عنوان "سجين بدون اسم وزنانة دون رقم"

وقد حاول الرئيس الفرنسي منع المؤسسة العسكرية من الحكم والاستيلاء على السلطة وإعادة الحكم المدني عن طريق تقليص اظفارها وحصر تحركها في حدود حماية أمن البلاد من الخطر الخارجي في ظل هذه الظروف الصعبة التي مرت على الأرجنتين لكن المسلمين الأرجنتينيين صامدون بالرغم من اساليب التعذيب والفهر والقتل الجماعي لهم لدرجة ان اطفالا رضع قد اعتقلوا وقتلوا وبرر الحكام قتلهم بانهم ورثوا عن ذويهم جرثومة التخريب والظروف الراهنة لمسلمي الأرجنتين تحتم على كل البلاد الاسلامية مد يد العون المعادي والعلمي لهم لتثبيت اقدامهم في المهج عواصف الحقد التشبيري الذي يستهدف استئصال شافتهم ونشر سمومهم بين الشعب الأرجنتيني

وان واجب الحكومات والشعوب الاسلامية هو شد عضد هؤلاء الرجال المكافحين وسط التيارات العلمانية والمعادية ويكون ذلك في صورة منح عينية واقامة مشروعات اقتصادية مسلمة يديرها المسلمون هناك

وانشاء دور العلم والمدارس والمعاهد ، وضع خطة مدروسة للدعوة الاسلامية المضادة للتشهير وتطعيم المسلمين هناك بدعاة اكفاء .. مخلصين متجربين لله تكفل لهم الدول الاسلامية التامين الاقتصادي والبدني . لان الارض هناك بكر والقلوب متفتحة لقبول الدعوة المشرقة . ولكن اين الدعوة واين المتحمسون لنشر دين الله ؟



مسجد المركز الإسلامي في العاصمة

وقد عاش الشعب الأرجنتيني فترات صعبة حالكة منذ ان اشتد الصراع على السلطات . فظهرت احزاب تبعا لنظام الحكم فمثلا حزب المحافظين من الملاك الاقطاعيين والحزب الراديكالي وهو حزب الطبقة المتوسطة والحزب الديمقراطي المسيحي هو الحزب التقدمي والحزب الشيوعي هو حزب العمال والنقابات كل هذه الاحزاب والنقابات لم تفعل شيئا ذا بال امام جبروت الحكم العسكري الذي خيم على الأرجنتين منذ استقلالها الى الان ..

فاكثر من تسعة الاف فرد راوحوا ضحية التعذيب في معسكرات الاعتقال وقد فضح تيمرمان الصحفي الأرجنتيني كل وسائل التعذيب والصوت بالجملة للمعارضين للسلطات العسكرية فقد قتلت تلك السلطات اكثر من

وتخريج دفعات من الدعاة الأرجنتينيين يقومون بواجبهم نحو وطنهم ونويعهم فيكونون اسهل في الاداء والافتناع .

ومع ذلك فان هناك عددا كبيرا من الدعاة المخلصين القيورين تحدوهم رغبة اكيدة في الاسهام في عمل اسلامي مكثف يبيت الدعوة الاسلامية في كل الأرجنتين والوقوف امام التشهير والوان الدعاية المغرضة ضد الاسلام وتشويه صورته امام الاجيال المختلفة التي منعت من التواصل والترابط بينها وبين العالم الاسلامي .

فلو ارسل الازهر الشريف ووزارة الاوقاف والهيئات الدعاة الذين يجيدون اللغة الاسبانية واتقان اللغات الاخرى لكانت الدعوة الاسلامية ممتازة ورسيدا قويا متبنا سياستا في هذا البلد البعيد

أقبحوا يا مسلمين :



الربا

• ماذا يحدث في  
كشمير المسلمة  
التي يحاول الهندوس  
التقضاء فيها  
على المسلمين  
والمضارة الإسلامية ؟

• المسجد الأقصى ومغفط  
• الجماعات المسيحية الأصولية في  
• إطلاق المسلمين والعمر



بقلم :  
أحمد أبو ك

●● انعقاد في القاهرة في نهاية يوليو وأوائل أغسطس المؤتمر الـ ١٩ لمتنقلة المؤتمر الإسلامي .. ورغم نقل المسؤولية على عاتقه ، ورغم تعدد القضايا التي اهتم بها ، ورغم ان اجتماعاته توقفت عدة ايام بعد ان اجتمع وزراء خارجية الدول العربية في فندق سميراميس ، واصدروا قراراتهم بادانة العدوان العراقي على الكويت ، فان المؤتمر عاد الى اعماله .. من اجل التضامن الإسلامي ، في عصر انهارت فيه الشيوعية والتحالف الشيوعي ، وانهار حلف وارسو ، وبدأ الغرب يلتفت الى المد الإسلامي والصنوة الإسلامية ، من اجل ان يصبح القرن الواحد والعشرين ، هو قرن الصراع بين قوى الاسلام ودوله واقلياته المتصاعدة ، وبين مراكز التبشير والتخصير في الغرب كله .. بمعنى ان الشيوعية والراسمالية القديمة بدأت تتحالف على صيغة اخرى وقضية واحدة هي ضرب الاسلام والمسلمين ●●



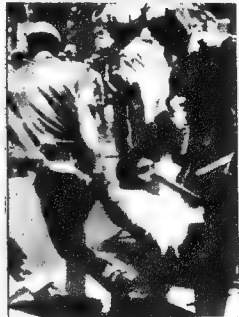
لارك يفتتح مؤتمر المتنقلة الإسلامية التاسع عشر

والدليل على ما نقول وننذر ونحذر تلك الصحف التي بدأت تنشر هذه الفكرة ، فهي بريطانيا بدأت الصحف تنشر مقالات بعنوان مغيرة مثل « التهديد الاصولي ، وهل يهددنا الاسلام .. وهذه المقالات تقول : " ان الغرب والاتحاد السوفيتي ينبغي ان يستعدا لمواجهة الاسلام المتصاعد ، وان هناك مدا اصوليا هائلا يمتد من شواطئ البحر المتوسط في شمال افريقيا الى اسيا الوسطى ، الى حدود الصين ، ويتضمن السوفييتية التي ستنتل استقلالها قريبا " .

هذا في الوقت الذي اقترحت فيه مارجريت تاتشر على وزراء حلف الاطلسي الذين اجتمعوا في اسكتلندا لاطلاق قوة عسكرية خارج المسرح الاوروبي لمواجهة ما اسمنته امتلاك بعض الدول الإسلامية لاسلحة نووية . ويقول ايضا : انه في كل شهر يتضامن التهديد الاتي من حلف وارسو فإن الذي يحل محله هو التهديد القادم من الاسلام ياخطار .

ايضا فإن من بوادر خطة الغرب هي ما يكثر الغرب بالعمل على تحقيقه فعلا على طول الخريطة الإسلامية ، وهو خلق تفجر وصراع داخل العلم الإسلامي وبين شعوبه وقومياته المختلفة ليزيل الفتن وخلق عدم الثقة بين العرب والافارقة من جهة وبين العرب المسلمين الاسيويين المسلمين من جهة اخرى ، بل يولت ان يؤتى ثماره هذه الايام .

●● وكما نقول الدولتان الغرب .. بعد انهيار حلف وارسو سيبدأ في القرن الواحد والعشرين حربا صليبية جديدة ، مثل القديمة تماما ، وان لم تتوقف هذه القديمة منذ نشأتها وهذه الصرب بسميها البعض الايديولوجية القبريية .. وهي جماع فكر متطرفة الحلف الاطلسي الذي لايزال موجودا .. وهذه الايديولوجية تقرر الطويل لاعلان الحرب على الاسلام ، وتهدف لاتخاذ خطوات عملية على ارض الواقع الإسلامي . ولقد شرعت وسقط الرأي العام الغربية في شن حملات التعصبة اللازمة لذلك ، وهذه الحملات تتوافق مع ما ينشغل به السياسة الغربيون وعلى رأسهم المستر بوش ومارجريت تاتشر وركيسة ووزراء بريطانيا ، وكول مستشرق المانيا الغربية ، والجناح اليميني في فرنسا وعلى رأسه المتعصب جان ماري لوبان .. وان هذا الامر لم ينشغل به هؤلاء فجأة ، وانما يعمدون له ويديرون من زمن بعيد .



الصح الهندي للمسلمين في كشمير

دمه لبناء هيكل سليمان فوق اطلاله .  
في القضاء على المسلمين والحضارة الاسلامية .  
امر حتى . والا تنتمى للصنوة الإسلامية .



## أنتوا يا مسلمين



المسلمون في كشمير ضد الهندوس



من اقناع سلطان كشمير في ذلك الوقت البوذي باعتناق الاسلام ، فسلم هو واسرته ، وقرّب على ذلك دخول اعداد وفيرة الاسلام ، وسمى الامبراطور بعد ذلك " صدر الدين " . ثم توالى الدعاة المسلمون على ارض كشمير ، وعكفوا على تعلم اللغة الهندية ، وبدا اهل كشمير دخول الاسلام كله او اغلبهم . وصارت كشمير جزءا من الامبراطورية الاسلامية .. الى ان غزاها المهراجا " رانجين سوك " وهو من طائفة السيخ .. ثم حدثت صفة بين احد الاسراء الهندوس والمستعمرين البريطانيين فباعوا له الولاية بمبلغ ٧,٥ مليون روبية ، اي كل كشميري يسبع روبيات ، وفي هذه الصفة تقرر ان يعترف المشتري الجديد بالسيادة البريطانية ، من خلال معاهدة تسمى " امريستار " عام ١٨٤٧ م .

وقل مسلمو كشمير طول قرن بعد ذلك يتعرضون للظلم والاضطهاد والضرائب ، والحرمان من الوظائف المدنية والعسكرية ، الا القليل ، كما فرضت قيود ثقيلة على ادائهم لخدماتهم المدنية ، وتعرضت مساجدهم للاعتداء والهدم ، لكنهم لم يستسلموا ، وظلوا يشعلون الثورة وراء الاخرى حتى عام ١٩٣٢ حيث عقدوا مؤتمرا شعبيا والروا الجماهير ضد المهراجا ، والروا حزبين للنضال هما حزب المؤتمر الاسلامي ، وحزب المؤتمر الوطني ، تحت شعار " اخرجوا من كشمير " .

خوض معارك الجهاد ، حيث تمكنوا من تحرير لثلاث ، وكافوا يهرون الولاية وكشمير ، كلها من قبضة الهند ، لولا تدخل الامم المتحدة ، التي اصدرت قرارا بوقف اطلاق النار ، واجراء استفتاء شعبي لمعرفة رغبة الشعب الكشميري .. وقد وافقت الهندوس على قرار الامم المتحدة ، ثم تنكرت له عند التطبيق .. وبليت كشمير لتقوم السيطرة الهندية حتى الآن . وقد حدثت الانتفاضة الاضيرة هذه الايام لندع بفضية كشمير الى الاضواء .. حيث كانت مشكلة كشمير ضمن المشكلات التي ناقشها المؤتمر الاسلامي التاسع عشر .

● ● ●

وارض كشمير خضراء ، واديبها مملوءة بالخيرات والبحيرات والحدائق والنفوات والحدائق ، تصبها الجبال الشامخة التي تغطي قممها الثلوج .. ولخصوصية كشمير ظلت دائما مطعما للغزاة من التتار والمغوليين والمغول ، وعندما زارها الامبراطور المغولي " اكبر " وصلها بانها " جنة الاحلام " وقال " ستكون حديقتي الخاصة " .

وكشمير تشترك في حدودها مع باكستان والهند والصين والاتحاد السوفيتي . وقد فتح المسلمون كشمير في القرن الثامن الهجري ، وفي البداية استعصت على جنود السلطان محمود الغزنوي ، ودخلها الاسلام عن طريق الشيخ عبدالرحمن شرف الدين الذي عرف باسم " بلبل شاه " ، الذي تمكن

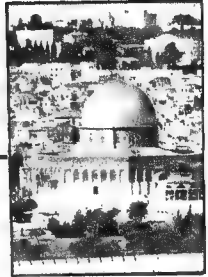
فها هي اثيوبيا تتحول الى حربة في ظهر مصر والعرب ، باستخدامها في مشروعات تهجير اليهود وتغذية الكيان الصهيوني بجيوش من اليهود الى فلسطين ، ثم عبر اقامة السدود على مجرى النيل لتضع مصدر الحياة في قبضة الهيمنة الغربية . وكذلك الشبان بين تركيا المسلمة ، وبين العرب . ثم تغذية المواجهات بين الشعوب والقوميات . كل ذلك من اجل ان يصبح العالم الاسلامي - والعربي اساسا - مخزن بارود يوشك ان ينفجر ، فيحول المسلمين الى شظايا .

● ● ●

ونحن هنا سنطرح نموذجا واحدا يؤكد ما نقوله بالنسبة للمخطط الغربي ، فولاية كشمير ، التي اطلق عليها يوما " خيمة الارض " هي دولة اسلامية ، وعدد سكانها يبلغ ١٢ مليوناً ٨٥٪ منهم يدينون بالاسلام الذي دخل كشمير في القرن الـ ١٤ الميلادي بعد دخول ملكها البوذي الاسلام على يد احد الدعاة المسلمين .. وقد استمر الوجود الاسلامي ستة قرون حتى عام ١٨٠٩ حيث استولت عليها طائفة السيخ ، ثم تبعها الاستعمار البريطاني الذي باع الولاية شاملة بسكانها لاحد الامراء الهندوس مقابل ٧,٥ مليون روبية .. وعندما اعلنت الحكومة البريطانية منح شبه القارة الهندية استقلالها وتقسيمها الى دولتين ، قررت ان تضم المناطق ذات الاغلبية السكانية الى الهند ، مما اضطر ملكها الهندوسي للفرار من العاصمة ، واعلان ضم الولاية للهند ضد ارادة الشعب الكشميري .. لكن الهند اسفلت على الولاية عام ١٩٤٧ وبدا المسلمون في



ملكيت يوضع ازالة المسجد الأقصى  
ومكانه هيكلي سليمان



القدس الشريفة

واغلقت المدارس الإسلامية وصارت  
ممتلكاتها عام ١٩٧٧ ، كما ألغيت ٢٠٠  
معهد ديني إسلامي ، وغيرت المناهج  
الدراسية ، ونشرت الإباحية وروجت  
المضدرات والخمر ، وأجبت نيران  
الطفلية بين المسلمين .

وفي المقابل نشطت الحركة  
الإسلامية والجمعيات الدينية  
الإسلامية وعملت على توحيد صفوف  
المسلمين ونشر الدعوة الإسلامية ،  
وكان من نتائج الجهود المتواصلة تلك  
الانتفاضة التي يقودها الشباب  
المسلم ، الذين استفادوا من معضيات  
ثورة الحجارة في فلسطين .. وبفكر  
مبتدع له المسلمون في كشمير من  
قبل قوات الاحتلال الهندي بقدر  
ما تبسّمت المسلمون بموقفهم .. وتزايد  
مقاومتهم .. وقد اتضح ذلك بعد  
المدحية في شهر مارس ١٩٩٠ وسط  
العاصمة " سرينجار " والتي راح  
ضحيّتها أكثر من مائة مسلم عندما  
أطلقت قوات الاحتلال الهندية النار على  
حشد من مئات الآلاف .. لكن التجمعات  
الشعبية المسلمة بدأت تنفخ ،  
وهار أكثر من نصف مليون مسلم  
يمتلون قلوب المحلل الهندي بالذعر ،  
وكان نتيجة ذلك أن سقط أكثر من ٥٠٠  
شهيد مسلم ومثلهم جرحى ، بينما بلغ  
عدد المعتقلين في السجون ومراكز  
التفتيش ونزاعات التعذيب أكثر من ١٠  
الآلاف معتقل

ان المسلمين في كشمير حققوا  
الكثير من الاهداف لحركات الجهاد في  
كشمير ضد المستعمر الهندي ، لدرجة  
أن الجهاد الإسلامي في كشمير بدأ  
يستفيد من ثورة الحجارة في فلسطين ،  
ومن حركة الشعب الأفغاني ، ويعتقد  
المجاهدون المسلمون في كشمير أنهم  
ينبغي عليهم مواصلة الجهاد ضد  
المستعمر ، ولابد من تصاعد الثورة  
الإسلامية الشعبية الاصيلية .

كشمير وحلقه في تقرير مصيره . وشدّير  
باكستان الآن لثّث مسلحة كشمير  
ويعرف باسم " كشمير اباد " .. أو  
كشمير الحرة وسكانها يبلغ تعدادهم  
ثلاثة ملايين نسمة ، وهار لهذا الجزء  
حكومة وجيش وطني وبرلمان .  
ولا يزال الشعب المسلم في كشمير  
الذي يرزح تحت الاحتلال الهنديوسى  
ينتظر تقرير المصير .. فللهندوس  
يكرهون المسلمين ، وينظرون اليهم  
باحتقار من منطلق أنهم شعب الله  
المختار ، تماما بالضبط مثل اليهود ..  
والوقوف الهندي الرسمي يرى ان  
كشمير انضمت اليه ، وإن الحل الوحيد  
هو الانسحاب الباكستاني ، هذا يرغم  
ان الهند حينما رفعت القضية مرة  
أخرى لالام المتحدة عام ١٩٥٧ وجدت  
نفسها وحيدة لم يؤيدها أى طرف في  
موقفها المعتن .

والذي يحدث الآن في الجزء من  
كشمير الذي تحتله الهند ، ملغما يحدث  
في الأراضي الصربية المحتلة  
بفلسطين .. فللهند تخطط للقضاء على  
الاسلام والمسلمين لتأكيد سيطرتها  
على الولاية فقد دفعت بموجات كبيرة  
من الهندوس للاستقرار في كشمير  
لتغيير الطابع الديموجرافي ، وتمنح  
الوظائف الاساسية والمشروعات  
الكبرى للهندوس . وتمارس الهند  
سياسة محكمة لزراعة عقيدة المسلمين  
وطمس ثقافتهم ومصادر هويتهم بعد أن  
أغلقت الحدود عليهم وعزلتهم عن  
محيطهم الإسلامي ، بمعنى أن الهند  
حولت تلقى كشمير الى سجن كبير ،

وحينما أعلنت الحكومة البريطانية  
منح شبه القارة الهندية الاستقلال  
وتقسيمها الى دولتين ، كان اسس قرار  
التقسيم أن الولايات ذات الأغلبية  
المسلمة يجرى ضمها الى باكستان ،  
كما تضم المناطق ذات الأغلبية غير  
المسلمة الى الهند .. بمعنى أن تنضم  
ولاية كشمير الى باكستان التي تمتد  
حدودها ١٠٠٠٠ كليومتر ، كما انضمت  
البنجاب الشرقية والبنغال الغربية الى  
الهند .

لكن الذي حدث عام ١٩٤٧ ان عملية  
إعادة للمسلمين جرت في كشمير .. لكن  
بمعاونة باكستان استطاع مسلمو  
كشمير تحقيق انتصارات كبيرة ، مما  
ادى الى تراجع القوات الهندوسية  
المعدية والتي دخلت الولاية بعد  
مؤامرة بينها وبين حاكم كشمير  
الهندوسى الذي فر هاريا الى الهند ..  
لكن الامم المتحدة قامت بدعوتها لوقف  
الحرب ، ثم الاستفتاء لتمنح المسلمين  
من تحرير الولاية كلها بمساعدة  
باكستان .

وقد رفعت الهند قضية في مجلس  
الامن في يناير ١٩٤٨ ، فكان ان توقف  
اطلاق النار ، وانتشرت قوات حفظ  
السلام التابعة لالام المتحدة على  
جانبى خط وقف اطلاق النار حتى عام  
١٩٧٢ حينما طالبت الهند من الامم  
المتحدة بجلاء قوات حفظ السلام ..  
ومنذ ذلك الوقت صارت الهند تسيطر  
على ثلثي مساحة كشمير .. لكن  
باكستان لم تعترف بذلك ، وطالبت  
باجراء استفتاء شعبى احتراماً لشعب

## أفيستوا يا مسلمين



والجمعية الصهيونية التي تسمى باسم صندوق جبل البيت تم تملكها منذ عام ١٩٨٣. في فلسطين المحتلة ولولاية كلفورنيا الأمريكية، وهدمها هدم المسجد الأقصى. وتضم هذه الجمعية جامعة جوفى امونيم الإسرائيلية التي يرأسها الحاخام كاهانا، والثغنية الإسرائيلية جيتو لاتوهين، ويزعم هذه الجمعية الأمريكيان الصهيونيان تيري ايزنهاور، وستانلي جواد فوت وتوزع هذه الجمعية صوراً في العالم قامت برسمها، وهذه الجمعية طبعت اسمها وعنوانها ووسائل الاتصال بها لجميع الشبكات لبناء هيكل سليمان. ولا يقتصر المشروع على هدم الأقصى وإنما أيضاً إزالة كل الآثار الإسلامية وقسطها لمنطقة من جديد.

وتتخذ هذه الفرصة المنسوبة لتجهيز العرب من الأراضي المحتلة إلى الأذن والأفراد بالأرض المحتلة لكي تنبئ المشروع.

● ● ●

إن العدوان الصهيوني على الأمكن المقدسة لإسrael الصهيونية فقط، وإنما أيضاً الجماعات الاصولية المسيحية التي تجمع الأموال الآن لتساعد الصهيونية في تهجير اليهود من العالم. وقد قدمت هذه الجماعة الاصولية المسيحية ٧٥ ألف دولار لدفع نفقات مجموعة مهجرين قوامها ٧٥٠ مهاجرة من المجر ويقلون أن ملايين المسيحيين في كل أنحاء العالم يعتقدون أن التاريخ سيصنع في الكيان الصهيوني بوصول عشرات الآلاف من اليهود السوفييت.. والجدير بالذكر أن كتاب "النبوة والسيفلة للمسيح" الإسرائيلية المبسورة "جريس هاتسل"، والذي طبعته جمعية الدعوة الإسلامية العالمية خير دليل على توجهات هذه الجماعة المسيحية الاصولية.. كما أن السفارة المسيحية الدولية في القدس، والتي تمثل إحدى أهم جماعات الضغط المنظمة تلعب دوراً خطيراً في دعم الكيان الصهيوني. فهل يفيق المسلمون؟ .. وهل نقف المسلمون في المؤتمر الإسلامي هذه المخططات لمحو الإسلام من كثير من مناطق العالم؟ .. اللهم فاشهد ..

وإسرائيل، وأخر ماله الهنوك أنهم حاولوا الاستيلاء على مبنى العيد في "منرا" وكذلك المسجد البكري ليمولوه إلى معبد يهودي ويقولون أن مواد إله الهنوك كريشنا تمت تحت هذا المسجد. بالضغط مثلاً يقول اليهود أن هيكل سليمان تحت المسجد الأقصى، وقد فصح الكاتب الهنوسي "راج شيكو" اسليب اضطهاد المسلمين بالهند. لطمس هوية مسلمي الهند ومحو الحضارة الإسلامية، وقال أن الهنوس وروا كيفية إخراج المسلمين ولطمسهم من إسبانيا، ويدلوا تنفيذ هذه الفطة، وتقول الكاتب الاضطهاد الهنوسي للمسلمين والاضطرابات الطفلية، والمذابح المنظمة ضد المسلمين والتي تحدث يومياً، والفرع المشروع على المسلمين، والقتل والظلم في الحكومة على الهنوس، وإغلاق الأبواب في وجه المسلمين واسطد الهنوس على وسائل التعليم والاعلام.. وهذا هو ميعت بالضغط في القدس الشريف.

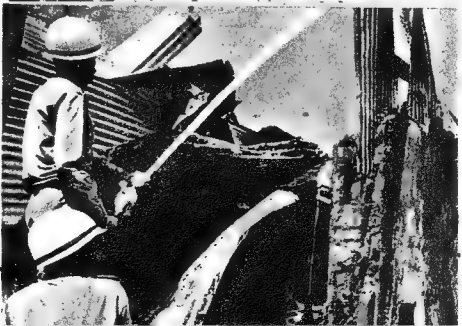
في القدس منظمة صهيونية تقوم بجمع التبرعات لبناء هيكل سليمان في نفس موقع المسجد الأقصى.. فالعوامل الصهيونية على المسجد الأقصى القيمة ومسترة، والمقدسات الإسلامية على مدى التاريخ، وحتى الآن، المسجد مهدد والخراب مخطط

إن الجامعين في كثير من بلاد الهند هناك بدأوا يحملون الكلاشينكوف ويصنعون قنابل المولوتوف في بيوتهم ويهدمون قوات الاحتلال الهندي. وكما يؤكد مفتي كشمير، لما يحدث اليوم في كشمير يمثل انتكاسة. المسلمون لا يريدون أن يكونوا عبيداً لنابولي، ولا يريدون أن يطمسوا لاحتلال على الإطلاق. والمعروف أن الانتكاسة في كشمير تدخل الآن شهرها السابع، وقد تصاعدت هذه الانتكاسة بعد اغتيال أحد علماء كشمير البارزين ميرزا غفرق حيث اغتاله ثلاثة شبان من الهنوس بوابل من الرصاص في منزله.

● ● ●

وتفيد التقارير الواردة من الهند، أن ندوة علماء المسلمين هناك حذرت من تفكك حركة تحويل المساجد إلى معابد هندوكية، وتعرضت ستة مساجد للخراب والدمار، واهلوا المصالح

اليهود يحرقون المساجد ويقيمون بئها المعبد للهينوس





# سألت كثر من الناس هو الله تعالى

## عن بعض المسائل الشرعية

### السؤال الأول :

ضع علامة صح او خطأ

- ١ - لا بد من الجهر بالنية قبل الصلاة وتحديد عدد الركعات اداء او قضاء ( )
- ٢ - يجوز للرجل ان يوصى بتركته كلها للجمعيات الخيرية ( )
- ٣ - من حق الزوج الذى طلق زوجته طلقه واحدة ان يراجعها بدون رضائها ( )
- ٤ - ذبح الذبائح عند خروج الجنائز وتوزيعها على الفقراء سنة نبوية مؤكدة ( )
- ٥ - من حق المسلم ان يقتل الحية او العقرب ان قصده وهو فى الصلاة ( )
- ٦ - اذا سافر المسلم له ان يترك سائر نوافل الصلاة الا سنة الفجر والوتر ( )
- ٧ - من حلف لفلان ان شاء الله سوف افعل ذلك ولم يفعل .. لم يحنث ( )
- ٨ - من الفلحة الاسلامى الحنيف من احيا ارضا ميتة فهو له ( )
- ٩ - من حج ولم يزر قبر رسول الله لم يقبل حجه ( )
- ١٠ - من حق المرأة ان تتزوج من غير إذن وليها ( )
- ١١ - يعلم الاولاد الصلاة فى سن سبع سنوات ويضربون عليها فى سن العاشرة ( )
- ١٢ - من حقوق الزوج على الزوجة لزوم بيت زوجها فلا تخرج منه الا بإذنه ورضاه ( )
- ١٣ - اخوان الصفا مجموعة تجازية معروفة ( )
- ١٤ - اول من دفن بالبقيع هو عثمان بن مظعون ( )
- ١٥ - ثرث الزوجة الثمن فى جميع حالات التميراث ( )

### السؤال الثانى

ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس

- ١ - النكاح الى اجل مسمى هو نكاح « المتعة » . « المطل » . « الشغار » .
- ٢ - زكاة الثمر والحبوب عند الرى بالالة :  $\frac{1}{10}$  -  $\frac{1}{10}$  -  $\frac{1}{10}$  .
- ٣ - الكنس وردت فى القرآن الكريم بمعنى « جمع كنس » . « المظلمات » . « المستترات » .
- ٤ - الغزوة التى ثلث معركة احد هى « مؤتة » . « حمراء الاسد » . « بنو قينقاع » .
- ٥ - صاحب كتاب زاد الميعاد « ابن القيم » . « ابن تيمية » . « ابن حجر » .
- ٦ - اول الطريق الصوفى « الحب » . « التوبة » . « الرضا » .
- ٧ - من رواد الاقتصاد الاسلامى « عيسى عبيد » . « مصطفى السعيد » . « عبد العزيز حجازى » .
- ٨ - فلاح البلاد الاسلامية قديما السوفيتية حاليا « موسى بن نصير » . « عقبه بن نافع » . « البراء بن عازب » .
- ٩ - الصوفى هو « العابد » . « الزاهد » . « العارف » .
- ١٠ - الطرق الصوفية تعلم مريدوها « السلوك » . « الاخلاق » . « الشريعة » .

## مسابقة كبرى ذات جوائز تقدمها لقرانها مجلة التصوف الاسلامى

### السؤال الثالث

« نقرأ فى شعار مجلة التصوف الاسلامى : شريعة - طريقة - حقيقة ، ماذا تفهم من هذه الكلمات الثلاث ؟ »



### شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ربيع الاول وتظهر النتيجة اول ربيع ثان ١٤١١ هـ
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على الظرف : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون
- برجاء ان تكون الاجابة على صفحة الاسئلة وفى المكان المخصص .. انزع الصفحة وارسلها الينا بالبريد .

### الجوائز

- الفائز الاول : مائة جنيه
- الفائز الثانى : خمسة وسبعون جنيها
- الفائز الثالث : خمسون جنيها
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيها
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيها
- الفائز السابع الى الخامس عشر : عشرة جنيهات
- الفائز السادس عشر الى العشرين : اشتراك سنة فى مجلة التصوف

كوبون  
المسابقة

## بقية حقائق الجوار فلسي الاسلام

### سبة في جبين الاسلام

● الشيخ محمود عبدالمجلى خليفة عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف :

- لا يصح ان يقتل المسلم اخاه المسلم لانه اخوه في الدين واللغة والجنس والله تعالى يقول :

« انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلمكم بانهم اخوة »

فاعداء المسلم على اخيه المسلم يعتبر سبة في جبين الاسلام . ويعتبر ثغرة في علاقة الانسان باخيه الانسان ، ومبعث كل هذا هو البعد عن الدين والفطلة عن

تعاليمه واتباع الشيطان والهوى والطمع في اموال الدنيا وزخارفها وزينتها لان هذا القتل انما نشأ عن تهاوت على امور الدنيا .

والمفروض ان يسود بين دولتي العراق والكويت المودة والاخاء لا التفرق والخضام ولا الحرب والقتال يقول الله تعالى .

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »

- والدولة القوية وفي العراق استضعفت اخوتها في العربية والاسلام الكويتيين فهجمت عليهم هجوما مباغتاً ومفاجئاً لا يرضى عنه الله ولا رسوله ولا تشره عقيدة دينية ولا تعامل انساني بل هو من شرعية الغلب وطريقة الوحوش التي يعتدى قوتها على ضعيفها وهو ما يعبر عنه قانون الغلب ، وكان الاثقي والاجدر بهم ان يحكموا قانون الله بدل قانون الغلب فذلك الاجدر لكل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ويخاف وقوفه بين يدي يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

وان النفس لتتقطع حسرات من هذا التصرف المشين من جانب اخوة مسلمين وهناك من يهادينا في الدين ومن هم لارضنا محتلون وهم اليهود والمعتدون فكان على من غرته قوته ان يتوجه بأسلحته هذه المتعددة الى الدولة التي تعتبر شوكة في حلق العرب جميعا خصوصاً وقد اعتدت عليه وضربت له مفاعله الذرى فجبن حينذاك ، ولم يحرك ساكناً نحو الانتقام مما حصل منه ، ثم اعماه الغرور بعد ذلك فصار يهجم على الامن ويروع قلوب المؤمنين ويتناول ما لا يحل له وقد قال رسول الله ﷺ : " لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه " ..

نسال الله ان يبعد كلمة العرب والمسلمين وان يجمعهم على قلب واحد وان يرجع العراقيين الى رشدهم ، وان يصرفهم عن غيهم حتى يبعد الثأم والوقاف وينتهي النزاع والخضام والشقاق انه نعم المولى ونعم النصير ...

### اخبار عن دمياط

- السيدة الاستاذة/مشرية عاطف بركات المدير المحلي لمشروع تحسين خدمات الاسرة بدمياط - وهو احد مشروعات وزارة الشؤون الاجتماعية - صرحت بان المشروع يقدم خدمات متكاملة للأسرة تشمل الفحص الطبي والفحوص المعملية وتقديم الاستشارة اللازمة وذلك بتكلفة معقولة مع خدمة متميزة وايضا يؤدي المشروع خدمات علاج العقم والكشف المبكر للاورام وفحص رغبتي الزواج وجاري حاليا الاعداد لافتتاح المركز التخصصي لخدمات الاسرة التابع لمشروع تحسين خدمات الاسرة ويعتبر

واحداً من سبعة عشر مركزاً على مستوى الجمهورية .

- ثم افتتاح حديقة للاطفال على كورنيش النيل بدمياط ( بالمنقطة ) مساحة 4000 م وتضم ملاعب ومساحات خضراء واكتشاف للموسيقى ومكانا لعروض التليفزيون والفيديو والسينما وبها مكتبة متنقلة من حكومة اليابانيين وتتولى ادارة الحديقة الاستاذة/نولت حزوية وتعتبر من اكمل العناصر التي تم اختيارها لادارة الحديقة .

- منصب العلاقات العامة بمحافظة دمياط تتولى ادارته السيدة الاستاذة/نادية الكمل وهي من أبناء دمياط وتعمل في هذا

المجال الاعلامي منذ سنوات كبيرة مضت وايضا تؤدي عملها بكل حب واخلاص ودقة وكفاءة عالية نظرا لما يتطلبه هذا المنصب من صفاته رئيسية وهي متوفرة في سيادتها ..

- المهندس صلاح الدين هريدي وكيل اول الوزارة رئيس مجلس ادارة شركة دمياط للغزل والنسيج نظرا لكفاءة الفنية العالية في مجال الغزل والنسيج تم تكليف سيادته للعمل رئيسا لمجلس ادارة شركة الدقهلية للغزل والنسيج بالمنصورة - مع وجود الخبرات الادارية الكبيرة المتمثلة بالقطاع الاداري بشركة دمياط برئاسة :الاستاذ/وكيل الوزارة عبد الرازق السعيد .

محمد ابو السعود



## بقلم أ. د. أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر



ومن ثمرات ذكر الله تعالى : مغفرة الذنوب ، والأجر العظيم ، لقول الله تعالى : ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقاتل والقاتلات والخاصمين والخاصمات والمتصدقين والمتصدقات والصابرين والصابرات والصلابين والصلابات والحافظين والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما .

وهذه الثمرات لذكر الله تعالى ، انما تتحقق للمخلصين في ذكركم ، والذين يتذكرون الله كثيرا ، فلا يفترون ويتكبرون ربهم بقلوبهم وليس بمجرد الاستتھار .

● ومن ثمرات الذكر : ان الله تعالى يكون مع الذاكرين يعينهم ويؤيدهم ، بمجرد ان تتحرك الشفتان بذكر الله تعالى يكون الله تعالى مع عبده كما جاء في الحديث القدسي : « انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه » . وهكذا تذكر ثمرة الذكر وفصله ، ومكانة الذاكرين وفصلهم وما اعد الله تعالى لهم في الدنيا والاخرة . فالحمد لجليلنا من الذاكرين المخلصين .

● وسلامة القلوب تنفع اصحابها في الدنيا فهم يعيشون متحابين متعاونين على البر والتقوى ، ويعيشون بحياة صافية لا يعمرها حقد ولا حسد .

● وسلامة القلوب تنفع اصحابها في الآخرة ، حين لا ينفع مال ولا بنون ، كما قال الله تعالى :

« يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم » ، فان الذي ياتي يوم القيمة بقلب سليم يكون فلزا يرضوان الله تعالى ، ونلجيا من عذابه .

ومن ثمرات ذكر الله تعالى ان الله جل شانھ ، يذكر عباده الذاكرين ، لقوله سبحانه :

« لا ذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون » ، ولتشك ان ذكر الله تعالى لعبده اعظم شائنا ، واكرم فضلا ، واولي اجرا ، وفي الحديث القدسي : « انا عند فلن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ، فلن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير من ملته ، وان تقرب مني شيئا تقربت منه ذراعا ، وان تقرب مني شيئا تقربت منه باعا وان اتاني بمضي اتيته هرولة » .

من اهم ثمرات ذكر الله تعالى « اطمئنان القلوب » لقول الله تعالى : « الا بذكر الله تطمئن القلوب » .

واطمئنان القلوب ، يجعلها سالحة ويصلح القلوب يصلح سائر الجسد ، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم :

« الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب » .

والقلوب المطمئنة ، هي القلوب الصافية النقية ، التي لا يزعجها ولا يكرها حقد ولا حسد ولا ضغينة ولا كراهية ، فما دامت مطمئنة فهي

مستريحة باطمئنانها بذكر الله تعالى ، فذكر الله تعالى مطردة للشيطان والوسواس ، والهوى والنهوجس .

وان اطمئنان القلوب ، يجعلها تحمل الحب والخير لعباد الله تعالى ، وتظل سليمة من امراض تعزى غيرها من القلوب التي لا تكون مطمئنة .

# الجمعية التعاونية الانتاجية الموبيليا بدمياط

مجلس إدارة والمدير العام والجهاز الإداري وأعضاء الجمعية العمومية يتقدمون بخالص الشكر  
للسيد الوزير الدكتور /

**أحمد هويدي**

محافظ دمياط

والسيد الأستاذ /

**سيد زكي**

رئيس الاتحاد العام للتعاونيات



والأستاذ / محمد السباعي مدير عام الاتحاد التعاوني ومؤسسة فريدريش إيبرت  
الألمانية والدكتور / جمال فؤاد والدكتور / محمد كمال مصطفى بشركة بيمكو للاستشارات  
الفنية وأسسة إدارة التعاون الإنتاجي بالمحافظة على عنايتهم للجمعية  
مما كان له أكبر الأثر في تحقيق خطة العمل بالجمعية ..

ويعاهدون الله على السير قدماً لتحقيق آمال الشعب المصري  
تحت راية السيد /

**الرئيس محمد عيسى جباركي**

المدير العام  
محمود محمد أبو السعود

رئيس مجلس الإدارة  
عجاج رجب العوادلي

# حضارة الاسلام تشرق فى بلاد الضباب ..



مول كيرل صاحب فكرة المهرجان

الذى كنا نتطلع اليه . كان اتصالنا بالخطبة منهم فالمهرجان فى حد ذاته يمثل "وجهة نظر" وهو لهذا يحتاج الى الاقتناع به اولا ثم الى العمل الجاد من اجل تحقيق الهدف المرجو منه .. وكان لا بد من اللجوء الى نخبة من الرجال ذوى النفوذ والشان فى فرنسا وقد نجحنا فى ذلك وتكونت هيئة تضم مجموعة كبيرة من الفرنسيين وكان معنا «ماروك بيلي» السفير السابق لبريطانيا فى مصر والملكة العربية السعودية وقد انتخب رئيسا ومحمد مهدى سفير سابق لدولة الامارات وجاك شيدر والجلاليت الاسلامية لدول الكويت والسودان والمغرب وتونس والجزائر .

●● فى الاونة الاخيرة قام اعداء الاسلام بالتشويش والتضليل فى بلاد الغرب حتى استفحل الامر ولكن شاعت قدرة الله ان يكون هناك من هو ناصر لدينه ومع ختام العام الهجرى "١٤١٠" وبداية العام الهجرى الجديد "١٤١١" عاشت فرنسا وعاصمتها باريس على مدى خمسة عشر يوما فى مهرجان اسلامى كبير .. لقد فتحت باريس كل متاحفها تعرض الروائع الاسلامية التى جاؤا بها من شتى انحاء العالم الاسلامى وغير الاسلامى .. اتت هذه الكنوز الثمينة من بلادها فى الشرق وكانما حملت معها شمسها . فانقضت السحب من سماء باريس .. وانقضت معها الصورة القائمة للعالم الاسلامى فى عيون الاوربيين .. صورة ذلك العالم القديم الملىء بالاسرار والاساطير ومجتمع الحريم وحكليا لك ليلة وليلة . عالم السلاطين والعبيد والظلم والقهر .. فقد كان هذا هو الشرق والاسلام فى خيال الاوربى .. فقد فتحو عيونهم فجأة مع اشراق عام هجرى جديد على مهرجان اسلامى كبير عرفوا كيف قدم هذا العالم للانسانية حضارة عريضة اثرت حياتهم وازادت اليها الكثير .. لقد ظلت انظار الملايين من سكان فرنسا مشدودة شدا الى لوحات الاعلانات الملونة ذات الزخارف العربية الاسلامية تحكى منجزات عالم الاسلام وكنوزه الحضارية كانت هذه الاعلانات تطالعهم اينما ذهبوا وترد على محاربى الاسلام فى العالم الاوربى ●●

وكان لزاما علينا ان نبرز فكرة الاسلام الى عالم الواقع بعد ان قام بعض اعداء الاسلام بتشويه صورته سواء فى بريطانيا او فى فرنسا وكان ذلك فى فرنسا بالانصر فقد قررت مع الاستاذ / جاك شيدر المعترف للاسلام فى عام ١٩٧٥ حيث يشغل مدير المتحف الشرقى فى باريس وقد قررنا ان نشارك معنا الاساطير الثقافية فى بريطانيا كجامعات والمتاحف والمختصين فى الادب والفن والموسيقى والسينما فهذه العناصر هى التى يلج عليها العبد الاكبر ولكى تتحقق الفكرة على الوجه

## متى بدأت الفكرة وكيف نفذت ؟

● بعد ان تجولت فى هذه المعارض والندوات الاسلامية سرعان ما وجدت نفسى اتوقف مع الرجل الذى نبئت فكرة المهرجان فى راسه والذى سعى الى تحقيقها انه الاستاذ "بول كيرل" حامل الجنسية الانجليزية ومعترف الاسلام منذ عام ١٩٧٢ وهنا يعضى فى حديثه قائلا لقد بدأ المشروع فى نهاية شهر مارس ١٩٩٠ وبداية شهر رمضان المعظم .



السماوات والأرض بالحق وصوركم  
فاحسن صوركم .

## علوم وتكنولوجيا الاسلام

وفي ندوات هذا المهرجان قال بعض  
المنصفين فضل العلماء العرب  
والمسلمين على الغرب .. فضل لا ينكر  
ولاول مرة نلف وجها لوجه مع الوف

الزائرين الذين جاءوا ليشاهدوا  
مفجزات الحضارة الاسلامية في مجال  
العلوم وتطويع ادوات الحياة وقد  
خصصت في الجالية خمس قاعات  
تحمل العناوين الآتية .

الانطلاقة - ملكوت السماء - الأرض -  
الحياة - التكنولوجيا .

واقلموا عند المدخل الخاص بهذه  
القاعات بوابة كبيرة على الطراز  
الاسلامي تؤدي الى قاعة صغيرة وتلف  
عينك اول ما تدخل على "كتاب الله"  
داخل الصندوق الاسطواني من البلور

يسقط عليه او يخرج منه شعاع  
مضيء وهو مخطوط من العصر  
المملوكي كتب بالخط الكوفي المذهب  
ونقرا الآية الكريمة . "هل يستوي  
الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، اما  
يتذكر اولو الالباب" .. ويجوارها  
ترجمة لمعانيهما بالفرنسية  
والانجليزية

ارتبط العلم في الاسلام بالدين الذي  
يحث على الثقافة وطلب المعرفة  
والمعرفة تشمل العلوم الدينية  
والدنيوية وذلك في صورة تعاليم  
القران الكريم "وقل رب زدني علما"

وقد حثت الاحاديث الشريفة على طلب  
العلم .. "طلب العلم فريضة على كل  
مسلم ومسلمة" .. وقد علفت لوحات  
كبيرة تبين هذا الفن ويجوارها علفت  
اربع خرائط هوسغورية ، تبين الاولى  
انتشار الاسلام في العالم ونوسح

ومصر والهند واندونيسيا وقد تنوعت  
احجامها واشكلها وتوارىخ نسخها  
فكانت تضم مصاحف نسخت بالخط  
الكوفي على الرق وهو نوع من الجلد  
الشفاف ويعود تاريخها الى القرنين  
الثالث والرابع الهجري .

## مشاركة العالم الاسلامي

وكانت الخطوة اللازمة لنجاح  
المهرجان هي مشاركة العالم الاسلامي  
فلقم عدد من الاسماء بالاتصال بالدول  
الاسلامية حيث لمي الجميع الفداء  
وقدموا كل ما لديهم من كتب قيمة وصور  
ناطقة والامام تسجيلية ناطقة بتاريخ  
ومجد الاسلام .

هنا القول - والكلام مازال على لسان  
الاستاذ "بول كير" - لقد اثرت  
العقيدة الاسلامية على الفن فوحدت  
سملته واشكله وكانت همزة الوصل  
بين عالم العقل والمنطق وبين عالم  
الروح والوجدان النقي .. لا استغراق  
في الشهوات ولا انقطاع عن الدنيا  
انما روح تبعث على الاتزان والانسجام  
فانه هو الحق والخير والجمال وهو  
الخالق الباري المصور . "خلق

وبدأنا عملنا الكبير في موعد موسم  
الحج لعام "١٤١٠" تربطنا جميعا  
فكرة سامية جديرة بان تاخذ كل جهندا  
للتغلب على الافكار السيئة السائدة عن  
الاسلام وقد حقق الله لنا ما نريد ..  
وافتح المهرجان في اليوم الثاني من  
ايام عيد الفداء في قاعة الجالية  
الاسلامية لدولة الجزائر وقد صرح في  
قاعاتها اى الذكر الحكيم يتلوها اشهر  
قراء العالم العربي ..

وقد عرضت في هذا المعرض الفريد  
مجموعة من المخطوطات الالرية للقران  
الكريم لا نظير لها في روعتها بلغ عددها  
١٦٤ مخطوطا . فلم يسبق ان شوهدت  
هذه النخبة الرائعة من المصاحف  
مجمعة في مكان واحد وزمان واحد .  
اتوا بها من شتى انحاء العالم شرقه  
وغربه في الاندلس والمغرب وتونس



الشوارع تزدهم بلوحات المهرجان

## حضارة الاسلام تشرق في بلاد الضباب



الثانية المناطق التي تتحدث اللغة العربية والثقافة تبين كمية الامطار والانهار في العالم الاسلامي اما الرابعة فتوضح طرق المواصلات بين البلاد الاسلامية ثم صورة كبيرة تبين اول جامعة انشئت بالمفهوم الحديث سنة ٣٥٠ هـ، ٩٧٠ انه الجامع الازهر .. ثم صورة لمدرسة اخرى وهي المدرسة المستنصرية بعد ترميمها عام ١٢٥ هـ - ١٢٧٦ م كنموذج للمدارس الاسلامية ..

### في قاعة ملكوت السماء

"والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ، والفجر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ، لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ، ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون" ..

وفي قاعة ملكوت السموات والارض عرض كل ما يتعلق بعلم الفلك والكون والرياضيات والهندسة .. ولما كان لعلم الفلك صلة وثيقة بفرائض العقيدة

وتمامه الاسلام - فقد استعانوا بهذا العلم في تحديد اوقات الصلاة وتحديد رمضان فقد اهتم به علماء المسلمين وبدلوا بدراسته عن طريق ترجمة كتب من سبيلهم وقد عرضت مجموعة كبيرة من المخطوطات التي تبحث في هذا العلم وهو علم الفلك كان منها ترجمة كتاب بطليموس وكتاب "صور الكواكب الثابتة" لعبد الرحمن الصوفي ، وكتاب "التعليم الاول ستة في التجميع" للمبروني ..

ثم وقفت وجها لوجه امام صفحة اخرى مشرقة للعلماء المسلمين في مجال الرياضيات هي قصة ابي عبدالله الخوارزمي الذي كان اول من استعمل كلمة الجبر ومؤلف كتاب "حساب الجبر والمقابلة" ..

ولقد اعتبر العلماء المسلمون هم اول من ابتكر كل شيء والفوا كل شيء .. فلان من الانجازات الباهرة للأطباء المسلمين انهم قد الفوا الكتب في الطب والجراحة منها "كتاب الحاوي في الطب" لابن بكر محمد الرازي ، "القانون في الطب" لابن سينا ، ولقد تقدم طب الصين عند المسلمين لدرجة انهم استطاعوا التوصل الى اول عذسة مكبرة وبذلك وضعوا اساس علم البصريات .. وفي مجال الكيمياء فقد عرض في هذا المهرجان كل ما يتعلق بتطوير وسائل تطهير العطور وانتاج الصودا والشب وملح حامض النتريك وكثير من الاملاح الاخرى التي ساهم فيها علماء المسلمين .

### حلقة دراسية

ولم يقتصر نشاط المهرجان على

عروض فقط بل هناك برنامج للمحاضرات ، فقد اقيمت حلقة دراسية في معهد الكونولت اعدتها رجال الدين للجاليات الاسلامية في باريس قدم منها ٣٠ بحثا تناولت دراسات جديدة في الحضارة الاسلامية .. وفي ميدان نشر الكتب طبعت عشرات الكتب التي قام باعدادها وتاليفها علماء من العالم الاسلامي ومن الاوربيين انفسهم .

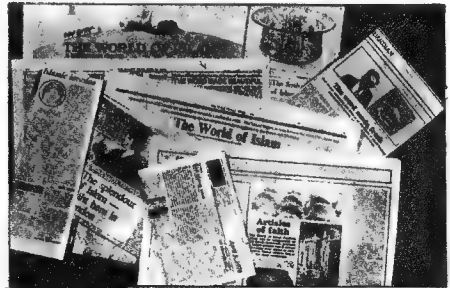
### الصهيونية ومحاربة المهرجان

ترى هل من المهرجان في هدوء ، وهل وقفت المنظمات الصهيونية مكتوفة الايدي ، بالطبع لا .. لقد بذلت عدة محاولات .. محاولات لتعطيل المهرجان وعموما فان مجرد عرض الحضارة الاسلامية العربية في شتى وجوهها المشرقة هو في حد ذاته اعتراف بفضل الاسلام على العرب .. وبعد ذلك هل نجح المهرجان وهل يعد هذا المهرجان ردا كافيا على ادعاء الاسلام ؟

مما لا شك فيه ان المهرجان من وجهة النظر الاسلامية ، لم يفتح نافذة بل فتح بابا واسعا للاوربيين على عناصر الثقافة الاسلامية وبين الحضارة الغربية الحديثة ، لقد كان حدثا هاما في تاريخ العلاقات الثقافية بين الشعوب ، له اثره الانساني البعيدة ولا ابلغ اذا اضفت ان المهرجان على صعيد المستوى الشعبي قد ادى الى حياة الناس وعلمتهم علما وثقافة كانوا يجهلونها عن العرب والمسلمين ، واما على صعيد المثقفين ورجال العلم والفن فقد وثق الصلة بين علماء الغرب وعلماء الاسلام وسيتبقى هذه العلاقة مدة من الزمن ، ويظل هذه بين العلماء والاساتذة والخبراء الاوربيين وبين القرانهم المسلمين لسنوات ، يتم فيها اعداد الابحاث والدراسات لنشر بعد ترجمتها الى اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية .

ان الاسلام ليس فقط تاريخا عريبا .. وقصة قيمة ، انه حاضر ينمو .. ومستقبل يشرق .. فالاسلام محفوظ بقدرة القادر .. مهما قال عنه الاعداء ومهما ضلوا في فكر الآخرين وصديق الله اذ يقول : "والله غلب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون" .. وجعل كلمة الذين كفروا السطى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم" ..

"صدق الله العظيم"



حضارة الاسلام والمسلمين تتصدر الصحف في كل مكان





السيد الرئيس / محمد حسن درة

تليفون : ٢٢٥٣٦٥



دكتور / احمد شمس الهلف

مدير عام دار الشفاء بدمياط .

- حصل على بحة لدراسة العلاج  
بالابر الصينية في جمهورية الصين  
الشمعية بتفويض / ممتاز .  
وقام بإنشاء قسم للعلاج بالابر  
الصينية في مستشفى دار الشفاء  
بدمياط .

- استضاف ولدا من الاطباء  
الصينيين برئاسة الاستاذ الدكتور / يان  
لين شنج للعمل بالقسم للفواصل  
لامراض البيلة التي تستجيب للعلاج .  
ويقوم بمعالجة الامراض التي  
استجابت بصورة جيدة للعلاج بالابر  
الصينية . ومنها :-

العم عند الرجال ، الضعف  
الجنسي ، مرض السكر ، الصداق ،  
الجيوب الانفية ، الام المعدة والاثني  
عشر ، حساسية الصدر والانف ،  
التبول اللاإرادي ، الام الروماتيزمية ،  
والام الظهر والكنتفين .

يوجد بالمستشفى صيدلية تتوافر  
بها جميع اصناف الادوية المحلية  
والمستوردة والمستلزمات الطبية  
وتعمل طوال ٢٤ ساعة .

تم اضافة قسم للعلاج بالابر  
الصينية واستضاف المستشفى بحة  
طبية صينية للأشراف والعمل بالقسم  
برئاسة الدكتور / يان لين شنج .

تم بناء ملحق جديد للمستشفى  
لاقسام العيادة الخارجية المختلفة  
والكلية الصناعية والعناية المركزة  
ولباري تأثيثها بأحدث المعدات  
الطبية .

وتهدف الجمعية الى التوسع في  
المستشفى بإدخال أحدث الأجهزة  
الطبية في التشخيص والعلاج ..  
لخدمة مجتمع دمياط .

ويتم حاليا بناء دور خامس لتوسيع  
قاعدة الخدمة والرعاية .

- يوجد بالمستشفى قسم لاستقبال  
الحالات الطارئة طوال ٢٤ ساعة تحت  
أشراف نخبة ممتازة من الاخصائيين  
في جميع فروع الطب المختلفة .  
- عيادة خارجية يقوم بالكشف بها  
نخبة ممتازة من كبار الاخصائيين  
بالمحافظة .

نقدم لك - ايها القارئ العزيز -  
تحفيقا مصورا عن اعظم صرح طبي  
تمت إقامته وتشبيده بمحافظة دمياط  
وهو مستشفى دار الشفاء بدمياط ،  
وتم إنشاء المستشفى وتجهيزها  
لاستقبال المرضى عام ١٩٨٤ وقام  
بافتتاحها الاستاذ الدكتور وزير  
الصحة والاستاذ الدكتور محافظ  
دمياط عام ١٩٨٥ واختير الاستاذ  
الدكتور احمد شمس الهلف مديرا  
عاما لها .

- ولد أهداها السيد المهندس /  
محمد حسن درة رئيس مجلس إدارة  
الجمعية الخيرية للرعاية الطبية بدمياط  
للجمعية لإدارتها والإشراف عليها .  
وتتسع المستشفى لنحو ٦٠ سريرا  
منها حجرات للدرجة الاولى الممتازة  
والدرجة الاولى العادية وأسرة الدرجة  
الثانية تشمل الغالبية العظمى من قوة  
المستشفى وفيه الإقامة بالسريير بها  
سنة جنهيات شاملة الوجبات الثلاث .  
مخصص ثلاثة أسرة بالمجان لفير  
القادرين .

المستشفى بها ثلاث غرف عمليات  
بخلاف غرفة الولادة الطبيعية .  
المستشفى مزود بقسم للفحوصات  
على أعلى مستوى وحظى بثقة عالية  
من اهالي المحافظة والمافظات  
المجاورة .  
المستشفى مزود بمعمل به أحدث  
الأجهزة ويقوم بأجراء كافة التحليلات  
الطبية على أعلى مستوى .  
قسم الأشعة مزود بأحدث أشعة  
ماركة فيليبس .  
يوجد قسم للتشخيص بالموجات  
فوق الصوتية ووحدة مناظير للجهاز  
الهضمي .

# إنجازات وتطوير الجمعية التعاونية للموبيليا بدمياط في خمسة أشهر



محمود محمد أبو السعود



الحاج رجب الحوادلي

الدكتور محافظ دمياط بالتنسيق مع السيد الأستاذ / سيد زكي رئيس الاتحاد التعاوني الإنتاجي بالتدخل الفوري لدى بنك ناصر والاتفاق على أسس سليمة برفع القرض المقدم من البنك إلى ٣٠٠٠ جنيه على ٥ سنوات وحتى يستطيع المشروع أن يحقق نجاحا كاملا للشباب ومحدودي الدخل ووجه سيادته نداء للسيد الأستاذ / ناصف طلحون رئيس مجلس إدارة بنك ناصر أن يخرج هذا المشروع للنور ويتم تنفيذه لأنه حاليا حقق نتائج عكسية وسبق للجمعية أن قامت بالإعلان عن هذا المشروع في الصحف على أمل أن تقوم بالإعلان في التلفزيون إلا أننا تراجعنا عن هذا الرأي للنتائج السلبية في حين أن السادة المسؤولين يطالبون في كل وقت بتكثيف الجهود لخدمة الشباب لأنهم البيئة الرئيسية في بناء المجتمع .

وتحدث أيضا عن التصدير فقال بان الكثير من أصحاب معارض

كرسي + صالون قيمتها ٦٠٠٠ جنيه .. ستة آلاف جنيه . ونوع آخر عبارة عن ٣ غرف نوم عادة + سفرة نيش ٨ كرسي + صالون ٥٠٠٠ جنيه . وتباع بالتقسيط بمعرفة بنك ناصر على ٥ سنوات إلا أن بنك ناصر يريد أن يعطى قرضا ضئيلا من ٧٥٠ جنيه إلى ١٥٠٠ جنيه وهذا المبلغ لا يكفي ومطلوب مساهمة البنك بنصف قيمة ثمن الجهاز حتى يكون المشروع فعالا ويعطى تأثيرا جيدا ويحقق الفائدة التي من أجلها انشئ علماء بان هذا المشروع عندما تم الإعلان عنه تم التحالف مع العديد من الشباب وقاموا بدفع عربون ولما ذهبوا لمقر البنك وجدوا أن المبلغ المقدم من البنك ضئيل ولا يتناسب مع المطلوب وقاموا باسترداد ما دفعوه من عربون .

وأضاف الحاج /حجاج الحوادلي رئيس مجلس إدارة الجمعية بان ذلك اثر على الجمعية وتسبب في اضرار بليغة . ونطلب من السيد

تشتهر محافظة دمياط بصناعة الأثاث على مستوى العالم وتضم الجمعية التعاونية للموبيليا بدمياط معظم اصحاب الورش من صناع الموبيليا وقد اعطى الدكتور احمد الجويلي محافظ دمياط عناية

واهتماما لها واصدر قرارا بتعيين مجلس إدارة جديد للعمل على تطوير العمل بالجمعية وايضا اصدر قرارا بتعيين الأستاذ محمود محمود أبو السعود مديرا عاما للجمعية بجانب عمله الرئيسي مديرا لهيئة شؤون الميناء

بالمحافظة وقد جاء اختيار هذا المجلس في محله وروعي في الاعتبار حسن سمعة الاعضاء ويراأس مجلس إدارة الجمعية الحاج حجاج الحوادلي من كبار تجار الموبيليا بدمياط ويعتبر الأستاذ محمود أبو السعود خبير المحليات بدمياط بالإضافة الى رصيده من الخبرة في الإدارة ويعتبر اختيار السيد الوزير الدكتور احمد جويلي محافظ دمياط لهذا المجلس ومدير الجمعية شرفا عظيما وبفضل الله فاد تم القضاء على الصراعات القديمة وتصريف المعروضات الراكدة ووضع خطة للتسويق .

وفي لقاء مع الحاج حجاج الحوادلي رئيس مجلس إدارة الجمعية بشأن الحديث عن انواع الغفر التي تم تخصيصها للشباب ولمحدودي الدخل قال : إنه توجد ٣ غرف نوم بليكار + سفرة نيش ٨

واضاف السيد رئيس مجلس الادارة : - بان اسعار المواد الخام زادت بصورت غير طبيعية اما سعر الموبيليا فانها تتابع اليوم بسعر خمس سنوات مضت مما يعود على التاجر والمنتج بالخسارة لان السوق المحلية لاتتحمل كميات الانتاج الهائلة التي يتم انتاجها بمحافظة دمياط لانه يعمل في دمياط ٢٠٠٠٠ عامل في هذه المهنة

كما اضاف بانه من الاسباب التي اثرت على دمياط تلك المصانع التي تم إنشائها بالعاشر من رمضان والتي تعمل بنظام الميكنسة وبخشاب غير طبيعية واذا كانت دمياط ستعمل بنظام الميكنسة فهذا سوف يشرد مئات الالوف من العمال الذين يعملون بالانتاج اليدوي واوضح ايضا بانه توجد بدمياط غرف لا تستطيع اوروبا ولا امريكا انتاجها من حيث الدقة والجن والذوق واذا كان هناك تقدير كما يقدرون الفنانيون فان بعض عمال دمياط يجب ان يخلدوا كما تم تخليد اسم الكاتب الكبير نجيب محفوظ . وفي نهاية اللقاء اضاف السيد الحاج/ حجاج العوادلي رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للموبيليا بدمياط بان بعض مندوبين للدولة العربية يحضرون لدمياط لجمع اكبر عدد من العمال ليقيموا بتنفيذ اعمال ( الاويميا ) اليدوية لديهم ويحضروا عمالا باجور بسيطة من الباكستان/الهند/ شرق اسيا ويعلمون هذه الصناعة من ابناء دمياط ويستطيعون تنفيذ هذه المشغولات بالقل سعر وذلك يتسبب في انهيار السوق المصرية . وهذا ما رايناه بانفسنا في زيارتنا الاخيرة كما ان الخدمات هناك ليس عليها رسوم جمركية واسعارها ايضا رخيصة .

محمد عطية صالح



يشكر السيد الوزير الدكتور احمد الجويلي محافظ دمياط على اختياره لاجتماع مجلس الادارة والفقة الغالبة تعمييني مديرا عاما للجمعية .

سرير واحد وقد تغير الوضع وتم تغيير البائع واصبح اليوم يحقق مبيعات متوسطها من ١٥٠٠٠ جنيه - ٢٠٠٠٠ جنيه شهريا واصبحت مبيعات هذا العام ٤ اضعاف العام الماضي ( المجلس السابق ) .

وبالنسبة لمعرض القاهرة قال سيادته بان مبيعاته تضاعفت في ظل المجلس الجديد ومعرض الاسكندرية كان في أغسطس من العام الماضي يعتبر قمة الرواج

بالنسبة للموبيليا كلها إلا انه باع بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه في هذا الشهر ويعتبر شيئا غير طبيعي ولا يصدفه عقل وقد تحسن الوضع بمعرض الاسكندرية وفي شهر فبراير سنة ٩٠ بالذات والذي يعتبر شهر النكسة بالنسبة للموبيليا بالجمهورية باع بمبلغ ٤٠٠٠٠ جنيه اربعون الفا من الجنيتهات .

الموبيليا تعادوا على التصدير للخارج لجميع الدول العربية مثل الكويت والسعودية والإمارات وبالنسبة للخزفة التجارية بدمياط فإنها قامت بتنفيذ رحلة تجارية مع وزارة الاقتصاد برئاسة الأستاذ/

محمد الطنحلي وعضوية الحاج/ حجاج رجب العوادلي رئيس مجلس إدارة الجمعية والحاج جلال حسيب عضو مجلس الإدارة والحاج محمد الكيكي والحاج عزت مؤمن والحاج محمد البنان والأستاذ محمد شبانه وكلهم من كبار تجار الموبيليا بدمياط وقاموا بزيارة ناجحة لكل من

البحرين - الإمارات / دولة عمان/ الرياض/ جدة وهناك عروض كثيرة يجري ويدور البحث حول تنفيذها وتم الإتفاق على إقامة معارض بهذه البلاد بالغرف التجارية بأسعار إقتصادية ومخفضة وبدولة عمان بالذات ( مجاناً ) وتامل من الله التوفيق في هذه المشروعات المنطق عليها - ومزال الحديث للحاج/ حجاج العوادلي حيث قال بان

مجلس الادارة الحالي تم تكليفه من الدكتور المحافظ ويضم نخبة من تجار وحرفيي محافظة دمياط المهرة في سبتمبر ١٩٨٩ وكانت الجمعية بحالة سيئة وكانت المعارض شبه

خرايب والموبيليا المعروضة تخلو من الذوق وكانت اكثر من عشر سنوات واصفاه بانه كانت هناك مندوبيات على المجلس السابق وبعض المنتجين بمبلغ حوالي

٢٠٠,٠٠٠ جنيه "ملئى الف جنيه" وقام المجلس الحالي بإسترداد ٧٠٪ من المبلغ المشار اليه وقام بتصريف المنتجات الراكدة وادخل موبيليا حديثة من ناحية الشكل والذوق والديكور وقام المجلس بإصلاح بعض المعارض مثل معرض بورسعيد بالذات حيث لم يبع في العام منذ إنشائه سوى

## فندق المنشى بدمياط



عبد المنشى

أولى جزء يضم سريرا واحدا والأخر سريرين وكذلك يضم أجنحة خاصة وصالة طعام وكوفي شوب وكل غرفة بها مياه ساخنة مع تواليت وتليفون وتليفزيون وداثرة فيديو وتوجد قاعة مؤتمرات ويعتبر هذا الفندق الأول من نوعه بدمياط.

وأضاف سيادته بأن هذا العمل يعتبر مغفرة سياحية لدمياط حيث كان الزائر لدمياط يقيم برأس البر وقد أبدى جميع المسؤولين إعجابهم الشديد بهذا الفندق ولنا تعليق بسيط وهو أن جميع الفنادق السياحية على مستوى العالم وفي جميع الدول يتواجد أمامها ساحة مخصصة لانتظار سيارات السادة الزوار حماية لها والأطمئنان من الجانب الآخر على السيارات إلا فندق المنشى حيث لا توجد أمامه

تم افتتاح أعظم صرح سياحي بمحافظلة دمياط وهو فندق المنشى حتى تتغير صورة دمياط عند المواطن المصرى وخاصة بعد افتتاح ميناء دمياط فى مرحلته الأولى وما صاحب ذلك من مشروعات اقتصادية واستثمارية لخدمة أبناء دمياط بصفة خاصة والافتتاح العديد من الكليات بدمياط حتى لا يتغرب طلاب دمياط الى محافظات أخرى .

وفى لقاء مع الاستاذ / عادل المنشى من أبناء دمياط المشهود لهم بالكفاءة والدقة فى العمل ومدير الفندق ويعمل حوالى عشرين ساعة يوميا ويقوم بالعمل على راحة رواد الفندق والتفانى فى خدمتهم قال سيادته : بأن الفندق مستوى نجمة واحدة وبه عشرين غرفة كمرحلة

ساحة لانتظار سيارات الزوار ولذلك تطلب من السيد الأستاذ الوزير الدكتور احمد الجويلى محافظ دمياط التفضل والتكرم واصدار التعليمات بلقمة هذه الساحة امام الفندق بصفة رسمية حتى لا يضيع هذا المجهود العظيم الذى يعتبر فخرا سياحيا لابناء وشعب دمياط الوفى المخلص .  
محمد ابو السعود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • مَسْأَلَةُ الْفَقِيرِ

القاهرة جادة القاهرة  
٣ رحلات يوميا  
الإسكندرية جادة الإسكندرية  
يوميا ما عدا السبت والأحد  
الأقصر جادة الأقصر  
الأرياء من كل أسبوع

مصر للطيران  
تتمنى لكم عمرة مباركة

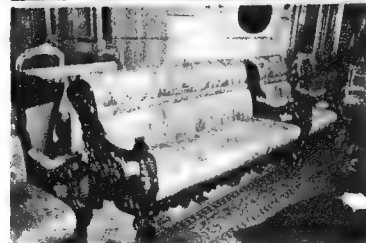
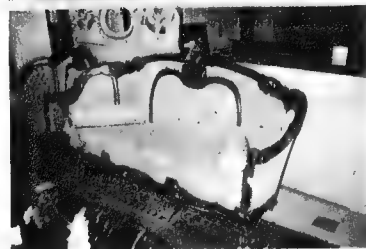
مصر للطيران / خدمة متميزة للمسافرين



موبيليات

# محمد محمود الغزاوي

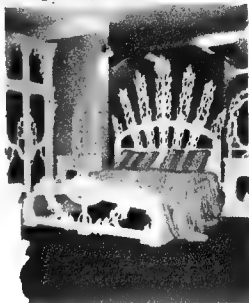
## الاختيار العصري



نوم سفرة

صالون أنترية

نعم الابتكار في العرض العربي الذي أقام  
في القاهرة العربية العربية الليبية الشبية هذا العام



# دمياط

المعرض الرئيس: شارع سعد زكاريه أمام مصنع الفول ق: ٣٢١٧٥٥

المعرض: شارع التحرير ق: ٣٢٦٧٣٣

المصنع: شارع فخرية امام مستشفى قسم أول ق: ٣٢٤٨٥٤

ليس لنا فروع أخرى



## رسالة السودان

يقدمها أحمد الشنواف

### جهود مصرية سودانية لاحتلال السلام

استقبل الرئيس حسني مبارك السيد محمد الأمين عضو مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني الذي صرح عقب المقابلة بأن اللقاء تناول بحث الجهود التي تقوم بها حكومتنا السودان ومصر وأبنا نشضامن في هذا الخصوص للوصول إلى مايسعد الشعبين . واضاف السيد محمد الأمين انه جاء إلى مصر كبعوث لثورة الإنقاذ الوطني للقاء الرئيس مبارك وحضور احتفالات الثورة المصرية .

وقال أننا نلحق آميداً لثورة يوليو باستقلال السودان لأن مصر والسودان التوام الذي لاينفصل . وأشار إلى انه تحدث عن العلاقات التي تربط البلدين وتطویرها إلى ابعد مدى مؤكدا أنها علاقات أبدية وثريضية .

### مهام وواجبات القوى الشعبية للدفاع عن الديمقراطية والوطن



سوار الذهب

والأفريقي وكل الشعوب والحكومات الصديقة والمحبة للسلام والاستقرار في العالم على حقيقة المخاطر التي يتعرض لها السودان والواقع القاتمة وراء الطواغيت العفروسة عليه واكتسب الدم الأديبي والحادى من شتى الدول والضغوط التي تلغظم الوضع الخطير في بلادنا .

● استنفار كل قدرات الشعب المدنية والمعنوية وتوجيهها نحو أهداف الهيئة الشعبية للدفاع عن الديمقراطية والوطن .

● إجراء الحوار الهادف مع العناصر الوطنية في جنوب السودان المعادية لسطح التمرد بالتنسيق معها

الأبرياء لذا فقد نشأت القوى الشعبية للدفاع عن الديمقراطية والوطن لتحقيق بإذن الله المهام والواجبات التالية .

● توعية المواطنين في السودان بجميع المخاطر والمؤامرات الشعبية التي تصاك ضددم وبث روح الضميمة والمقلقة لإعداد البلاد واستنهاض همم الشباب وتلق قدر على حمل السلاح للدفاع عن كيان الأمة .

● حملية ظهر القوات المسلحة وتقويتها ودمها بالرجال والعقد والمؤمن والوقوف معها صفا متيناً للقوم بدورها في كسر شوكة التمرد والظضاء عليه واستعادة الهيئة الديمقراطية .

● تجميع الدعم المادى والمعنوى ودمم الدولة فيما يتعلق بثلاثية الأمن والاستقرار سواء أكان ذلك بأجهزة لقانون الدفاع الشعبي أو تشكيل قوة للجيش الشعبي أو غير ذلك .

● دعم الجهود الرامية إلى سلام حقيقي ومشرط يحفظ للوطن كينته وعقليته وأمنه واستقراره

● اطلاع العالم العربى والإسلامي

اعلن المشير محمد عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس ائماء منظمة الدعوة الإسلامية ورئيس «القوى الشعبية للدفاع عن الديمقراطية والوطن» في بيان وجهه للفعاليات السياسية والثقافية والطلابية وكذلك إلى المنظمات والهيئات والحكومات بضرورة مساندة ومساعدة السودان حتى يتغلب على المحنة التي يتعرض لها .

واضاف أن المرحلة تقتضى الجهاد دفاعا للمخطر الذي يتهدد السودان والذي يأتى من قبل المتمردين ومن يلق وراءهم من القوى المارقة .

وأنه سوار الذهب أن الأمر أصبح واضحا لكى ذى بصيرة وأن خطوط المؤامرة الكبرى اكتملت لزعزعة أمن المواطنين واستقرار البلاد . وحذر من حركة التمرد وخطرها على استقلال السودان لاسيما أنها مدعومة من الشرق والغرب على حد سواء فهي بهذا الدم قد وجدت بغيثها فاصبحت تلغث روح الفتنة وتعرض على شن الحرب المنظمة ضد البلاد وضد مواطنيها

## هر تهدي مدينة حلفا مركزا للشباب

في إطار التعاون بين مصر والسودان سيقيم أول مركز متكامل للشباب في مدينة حلفا أول حدود السودان مع مصر سيسهم المجلس الأعلى للشباب والرياضة المصري مع محافظة اسوان في إنشائه .  
وقد اعتمد د. عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه مصري كدفعة أولى لإقامة منشآت المركز الجديد الذي سيضم مجموعة ملاعب رياضية ومكتبة ووحدة كمبيوتر ..  
وخصصت مدينة حلفا مساحة ٥٠ فدانا لإقامة المركز ..  
وقد صرح قدرى عثمان محافظ اسوان بأنه سيتم خلال هذا الصيف تنظيم سلسلة دورات تدريبية للرياضيين والإداريين أبناء مدينة حلفا .

ومعها وتوليها حتى تقوم بدورها الأساسي في صد عدوان الشر الذي ذاق الشعب في جنوب السودان ثماره المرة .

● المساهمة الكبيرة في اعداد المقاتلين المتطوعين وتدريبهم تحت مظلة القوات المسلحة وإيجاد المدد البشري الدائم للقوات المسلحة الباسلة ومناصرة القوات الصديقة التي تتولى مع القوات المسلحة مصر الحائزين وهزيمة اعداء الوطن ولسد ثغرات البلاد المختلفة تحقيقا لودعتها الوطنية .

□ تجدر الإشارة إلى أن القوى الشعبية للدفاع عن العقيدة والوطن قد كونت من بعض الأحزاب والقطاعات والاتحادات كما شارك فيها بعض العسكريين السابقين منهم الفريق أول تاج الدين فضل الله نائب رئيس المجلس العسكري السابق والفريق شفيق محمد علي القائد العام السابق ووزير الدفاع ابن حكم التميمي : اللواء مزيل منصور وزير الداخلية السابق . ويتوب عن سوار الذهب في هذه القوى الدكتور يوسف شيعي وهو من القوى الوطنية التي ساعدت في تكوين هذا الكيان الداعي لمجاهدة لعمرو شعبيا .

## هركات التبشير وراء فتنة الجنوب واجب الدول والمؤسسات الإسلامية دعم الدعوة الإسلامية ووقف النشاط التبشيري في السودان

بالسلاح . كما دريت المرتزق الألماني (رودلف استناين) وأسدته بأعمال السلاح لقيادة المتمردين والثارة الوضوي والطن في المنطقة . وأراد الله أن تطف هذه المذبحة الدموية ، فقبضت الحكومة السودانية على المرتزق الألماني في عام ١٩٧١ حيث اعترف على مرأى ومسمع من العالم أن إسرائيل هي التي دربته مع المتمردين وأعدتهم بالسلاح . وأن الغايتكان هي التي قامت بدفع بعض تكاليف المتمردين وأن إسرائيل أنشأت مدرسة عسكرية في منطقة (ونجي كابول) لتفريق القوة العسكرية الذين كانوا بقيادة الحركة الانفصالية .

● ترى .. ما معنى السباق المحموم لنشر التبشير الصليبي في غرب السودان وجنوبه ؟ وماهو موقف المؤسسات الإسلامية الخفية والدول الإسلامية التي من أجلها دعم الدعوة ووقف الزحف الصليبي إلى أرجاء الأمة .. هل يلف الجميع موقف المنظر إلى أن يعلق مجلس الكنائس العالمي أهداف غميلة .

إننا اهوو مانكون إلى فرض نسبة مئوية من عائدات البترول التي تحصل عليها الدول الإسلامية لدعم أنظار الدعوة الإسلامية ومواجهة مخططات التبشير في تلك المناطق بطروحات اجتماعية روحية أمثلية لوقف ذلك النشاط المعادي وتفضله .

ومن المعروف أن منظمة الدعوة الإسلامية بالسودان لديها الاقتراح بإنشاء مجمع إسلامي في جوبا . ونحن نرجو أن تجد هذه المنظمة تعاوناً من الدول الإسلامية لتحقيق هذا المشروع لا في جنوب السودان وحدها وإنما أيضا في غرب السودان والمناطق الأفريقية الأخرى .

الحك الصليبي الأسود الذي يتخذ من التبشير إدارة لحرب المسلمين الأتارقة والاستيلاء على البلدان الأفريقية . ويسخرهم جميعا لخدمة الرجل الأبيض الذي مزال يرزخ بين الأفريقيين كراهية المسلمين . وسوف تلقى نظرة على إحدى مناطق غرب السودان حيث بدأ المبعوثون يدعون مسيحيهم فيها منذ عام ١٩٧٠ في مدينة بانجوسه . ومدينة بانجوسه مدينة صغيرة لايزيد عدد سكانها على ثلاثين ألف نسمة إلا أن أهميتها في غرب السودان ترجع إلى كونها عاصمة للمنطقة الغربية من محافظة كردفان . التي تبلغ مساحتها حوالي ٣٦ ألف ميل مربع من بينها ١٣ مليون فدان من الأراضي الزراعية الجيدة بالإضافة إلى أنها من أهم مناطق تربية الماشية .

وصلت إلى بانجوسه بعثة من المبعوثين تضم عددا من القساوسة والراهبات ومعهم قسيسون من أبناء جنوب السودان حيث قاموا بافتتاح مدرسة للتبشير بمساعدة التركية الإيطالية وقاموا بوضع التصميم لإقامة أكبر مجمع كنسي في غرب السودان يضم إلى جانب الكنيسة مدارس تيدا برافس الأطفال وتنتهي بالتعليم الثانوي بالإضافة إلى فصول محو الأمية واللغة الإنجليزية والسمام لتعليم الحرف الفنية وقسم لارشاد النساء وتعليمهن ودار للفرش السيسنسي وملاعب رياضية ومستوصف .

وعلى سبيل الهراء الصبية والشباب بدأوا بالهضم ملابس وادوات رياضية يوزعونها بالجملة على الشباب الذين نجحوا في إقامة علاقات معهم . وأخذت الحركة الانفصالية تقتنى وتعد نفسها لإقامة دولة صليبية مسئلة حتى التفتحت إسرائيل الضبط . فقامت بتدريب الانفصاليين وأمدتهم



# فَارِسَالُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

تقدمها : لجنة الفتوى  
بالمجلس الشرعي

## • الرجمة لا تتوقف على وثيقة رسمية •

• طلق شخص زوجته بوثيقة رسمية ، ثم ردها الى عصمته أمام شهادتين وبوجودها فهل يجوز ذلك دون اخراج وثيقة رسمية ؟

• نفيد بأن الرجمة لا تتوقف شرعا على كتابتها في وثيقة رسمية فاذا راجع الزوج زوجته المطلقة منه طلاقا رجعيا وهي في العدة كانت الرجمة صحيحة شرعا ولو لم يكتب بها وثيقة رسمية . والله تعالى اعلم .

## • بر الوالدين واجب ديني •

• والدتي سريعة الغضب وكثيرة الدعاء علي وعلى اخوتي وخاصة في الاوقات التي فيها استجابة ، وانا احاول بر والدتي إلا ان معاملتها القاسية لي تجعلني اجينا اعلمها بعقوق .

فهل انا آثمة فيما افعل مع انها هي التي تدفعني لذلك ، وهل دعاء الام مستجاب اذا دعت علي اولادها . ارجو افادتي جزاكم الله خيرا

• نفيد بأنه من الواجب على الاولاد ذكورا واناثا البر بوالديهم والاجتهاد في عدم اغصابهم والجاهلهم الى الدعاء عليهم لأن حق الوالدين عظيم وقد اوصى الله بهما كثيرا كما في قوله عز وجل « وقضى ربك الا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين احسانا »

وقوله سبحانه وتعالى ايضا « ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان احسركم الى المصير » والآيات في هذا المعنى كثيرة .

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل أي العمل افضل قال « الصلاة على قتلها قيل ثم أي قال بر الوالدين قيل ثم أي قال الجهاد في سبيل الله » .. والاحاديث في برهما كثيرة فالواجب على الاولاد من البنين والبنات الاجتهاد في بر والديهم واليعد عن اسباب اغصابهما والسمع والطاعة لهما في المعروف ولا يجوز لهم عقوبتهما وإن ساءت أخلاق الوالدين ، والواجب على الوالدين الرفق بالاولاد ومعاملتهم بالتي هي احسن وعدم الجاهنهم إلى العقوق قال الله عز وجل « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب » والمشروع للوالدين الدعاء لاولادهم ذكورا واناثا بالهداية والصلاح والهدر من الدعاء عليهم لأن دعاء الوالدين على اولادهم فيه خطر عظيم وقد يصادف ساعة اجابة فيستجاب . وبالله التوفيق . والله تعالى اعلم .

## • لا يجوز لأحد أخذ مصحف أو كتب المسجد •

• هل اخذ المصحف او أي كتب ديني من المسجد بقصد الاستفادة منه جائز أم لا ؟ وفي حالة عدم الجواز كيف يعيد ما اخذه ولا سيما انه سافر من نفس البلد إلى بلد آخرى ؟

• لا يجوز لأحد ان يأخذ شيئا من المصاحف أو الكتب الموضوعة في المساجد لأن صاحبها انما وضعها في المسجد لينتفع بها رواد المساجد ومن

أخذ منها شيئا وجب عليه رده إلا اذا كانت الكتب أو المصاحف موضوعة للتوزيع بمعرفة امام المسجد أو مؤذنه فلا بأس او كان الكتاب المأخوذ أو المصحف من المكتبة التابعة للمسجد على سبيل الاستعارة من أمينها أو مساعده فلا بأس . والله تعالى اعلم .

## • لا تغضب •

• انا انسان سريع الغضب وقد حاولت ان املك اعصابي عند الغضب ولكن وجدت انني اغضب بدون ان اتسعر ارجو من فضلكم توجيهي إلى العلاج .

• نفيد السائل بأن عليه ان يكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وأن يتوضأ الوضوء الشرعي لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد من اشتد غضبه الى هذين الأمرين مع الحذر من أسباب الغضب حسب الطاقة والله سبحانه وتعالى يقول « ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا » والله تعالى اعلم .

## • التداوى من السحر وشروء •

• ما الطريق الشرعية التي ينصح بها للوقاية من السحر وما علاج من ابتلى بشيء من ذلك ؟

• الطرق الشرعية للعلاج من السحر ما ذكره العلامة ابن القيم رحمه الله .. قال وقد روى عنه - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - فيه نوعان ، أحدهما وهو ابلاغهما استخراج السحر وإبطاله كما صرح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل ربه سبحانه وتعالى في ذلك فذله عليه



## إعداد : مؤمن حسين يوسف

● تحليف الشاهد ليس بجائز عندنا ولا تشترط البمين في صحة الشهادة ، وإنما يجب لصحة الشهادة ذكر لفظ "أشهد" فقط إلا إذا اتهم القاضى شاهداً فله تحليفه جوازاً في حالة التهمة إذا ألح الخصم في طلب ذلك والحلف عموماً لغير داع ممقوت شرعاً منهي عنه كما في قوله تعالى : ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم . والله تعالى أعلم .

### ● صبي أطم . هل يصح إسلامه ؟

● صبي تجاوز الحادية عشرة من عمره في أصلحية الأحداث اسمه وديع وهو يدين بالإسلام رغم أنه من أم مسيحية ويرغب في تسميته باسم عبدالحفيد ، ويصر والده على تسميته باسم وديع واعتباره مسلماً تبعاً لدينه الإسلامي الذي يدين به في الأصل عن أبائه وإجداده فهل أصبح الغلام مسلماً وإي الأسمين ينادى به ؟

● نفيد بأن الغلام المذكور هو مسلم بإسلامه بنفسه إذ لا يشترط في صحة الإسلام البلوغ باتفاق الإمام أبي حنيفة وصاحبيه بل متى كان الصبي مميزاً بأن بلغ سبع سنوات فأكثر وأسلم صح إسلامه ، وهذا الغلام سنه الآن تتجاوز هذا فصح إسلامه استقلالاً على أنه إذا لم يكن قد أسلم يعتبر مسلماً تبعاً لوالده المسلم . هذا ولا يجوز أن ينادى بالاسم الذي سمي به أولاً وهو "وديع" بل ينادى بالاسم الذي رغب في تسميته به والله تعالى أعلم .

فالمفروض أن النشاط خيرى فيه قدر كبير من العمل بغير مقابل بمعنى أنه لا ينبغي أن يتخذ هذا العمل تجارة تلمع النفوس في استغلاله للمصلحة الخاصة . والله تعالى أعلم .

### ● القاضى يتحوم بطلان من الزوج

● امرأة مسيحية نطقت بالشهادتين واشتهر أمرها بالإسلام ، واتخذت إجراءات شهر إسلامها ، ولكن لم يتحرر لها إعلام شرعى بذلك فهل يكفي لإسلامها النطق بالشهادتين وهل يصح الزوج بغيرد إسلامها ؟

● نفيد بأن نطق المرأة المذكورة بالشهادتين كما ذكر كلف في صحة إسلامها بدون توقف على تحرير إعلام شرعى بذلك ، وبإسلامها كما ذكر يعرض الإسلام على زوجها القبطى فإن أسلم بقيت زوجة له ، وإن أبى أو سكت فارق القاضى بينهما ، وما لم يفارق بينهما فهي زوجة له ، وتفريق القاضى بينهما في هذه الحالة يعتبر طلاقاً . والله تعالى أعلم .

### ● الشهادة واليمين

● هل توجب الشريعة الإسلامية على الشاهد قاتية اليمين لتكون شهادته مقبولة شرعاً ، وإن كان ذلك غير واجب فهل هو جائز على الإطلاق أو له أحوال خاصة ؟

فاستخرجه من بئر فلما استخرجه ذهب ما به حتى كأنما نشط من عقال إلى أن قال : ومن أنفع علاجات السحر الأدوية الإلهية وذلك بالاذكار والآيات والدعوات .. انتهى .

وهذا هو النوع الثاني لعلاج السحر . وذلك بالدعوات الشرعية وقراءة القرآن على المسحور بأن يقرأ القارىء وينفذ على المصاب فيشفى بإذن الله تعالى والله تعالى أعلم .

### ● التبرعات ما لها وما عليها

● بعض الناس يسيرون في القلطات والمواضع العامة والشوارع لجمع التبرعات لبناء المساجد وباخذون نسبة معينة من هذه التبرعات حتى أصبحت مهنة لهم . فما رأى الدين ؟

● جمع التبرعات مادام بطريقة مشروعة أمر لا غبار عليه إذا كان التبرع لعمل خيرى كبناء مسجد أو مصونة فقير وكون الجمع في المواصلات العامة أو الشارع فإن هذا لا يمنع مشروعيته ، وإن كنا ننصح بأن يكون الجمع بأسلوب مهذب لا مضايقة فيه وليس له انعكاس سيئ بما يقضى به العرف .

أما جعل جزء من التبرعات لمن يجمعها فهو شرط بينه وبين الجهة التي كلفته بذلك ولا غبار عليه لعدم الدليل على حرمة وهو أشبه بالتصليب الذى يعطى لجامعى الزكاة الذين عبر عنهم القرآن "بالعالمين عليها" والجمع مرضى به من الجهات المختصة فليس فيه خروج على القانون والنظام .

ونحذر من التصرف في هذه الأموال لغير الغرض الذى جمعت له ، وبعد تحميلاً مصداقاً لكثرة

## النشاط الديني في التليفزيون

بدون بناء شخصية الإنسان المصري كما ينبغي من قواعد أخلاقية تعتمد على ائمة الاسلام العظيم بكل خلاصة تجاربه وفكره وقيمه ومبادئه وشرعه وسننه الخبي في الإنسان الضعيف والأزمنة والتصميم على الإنجاز والعطاء والبناء .

نحن بحاجة الى عقل مدني سليم يوجه ويرشد ويصحح ويربي ويبنى الإنسان المصري على قواعده ونظم صحبته حتى نتجاوز محنة العلاقات الاسرية التي سادت والاضرار الاجتماعية التي ظلت والمصالح الدينية والذاتية التي تصورت والهرجاء القبيحة البهيمية التي شاعت . ان زيادة المساحة الاعلامية الدينية في خريطة التليفزيون العربي مستقبلا سوف تكون من جهد المخطئين الذين يرهقون مصر السلامة والحيوية مزيدا من الوعي الديني السليم والفكر الاسلامي المتحضر وهم بذلك يستثمرون ويتصرفون ببغور قبيحة متفادية في قلوب وهول كل المصريين المذنبين .

المصري

البرامج والمصطلحات ولكن المواطن المصري دائما يسأل اين النشاط الديني على خريطة التليفزيون ؟ من هذا الكم الهائل من النشاط الديني والفني ؟ الا يستحق الامر ان تكون هناك جزمة دينية كبيرة يلتهمها المواطن المصري من اجل احادة القوازن العقلي والفكري والعاطفي ليوافق هذا الكم الهائل الذي يصاحبه نيل نهش على الشائكة الصغيرة وهل الامر القصر على احاديث الشيخ محمد متولي الشعراوي وبعض البرامج القصيرة جدا والاخرى التي توضع عمدا في اولئك عدم الثروة حتى لا يراها الجمهور ؟

اننا في الد الحاجة في هذه الفترة بلذات من زيادة المساحة الدينية لتصبح مفاهيمه قد انقلبت على اعقابها وترهق سلوك بالث منكمه جديدة عن مبادئنا وقيمنا واخلاقنا الاسلامية وولفت ثغرات واحدة دماره الغرض منها اثارة فتنة وتقليد اركان مهتج يسمى اجادا ومكافا من اجل الضلعة والانطلاق في طريق المتحضر والرفاه وان تكتفي خطة خمسية او ثلاثية

المسؤولون عن التليفزيون العربي حريصون على نقل كل الانشطة الرياضية على الهواء مباشرة وقت حدوثها في قارات العالم الخمس فكاس العالم كل مبارياته على الهواء من اوربا - ايطاليا . وكاس السلة كل مبارياته على الهواء من الارجنتين الى امريكا اللاتينية وكذلك مباريات التنس على الهواء مباشرة من فرنسا ودورة الالعاب الاولمبية على الهواء مباشرة من كوريا الجنوبية بيسيا .. اي حدث رياضي تنساق في نقله للمشاهد المصري كاملا متكامل وفي اي ساعة من ساعات اليوم الاربعة والعشرين . هذه الاحداث الفنية فليوم الواحد لا يقل عن عشر مسلسلات عربية واجنبية على القنوات الثلاث وثلاثة افلام على اقل تقدير واحيانا يرتفع عدد الافلام الى خمسة افلام وما عليه الا ان تتابع وتتلقى

## العجاب الصيني

شاهدت على شواطئ البحر كثير من الاخوات المصجبات وهن يرتدين بنطلونات الجينز في الوقت الذي يهرعن فيه على ارتداء ملابس شعربهن فهل يخلق هذا مع ذاك خلاصة ان البنطلونات الجينز لها وقع خاص على الشباب ؟ فلذا كانت الاخوات حريصات على اتباع سنة اه فوجب عليهن كامل الالتزام والا فلا داهي ولن حرية الاختيار بين الالتزام والتحرر .

الصديق / منسي ابراهيم محمد الاستاذية

القضية يا اخ منسي لا تختلف بهذه الطريقة ونحن امام ظاهرة طيبة فريدة العزيم منها وتنتجج الاخوات على المضي في هذا الطريق وهو طريق الالتزام بشرع اه وسننه واذا كنت

## مطلوب وثف الزوايا

ظاهرة انتشرت لدى كثير من اهل الخير في كل مكان في مصر من الحرص على انشاء دور للعبادة اسفل العمارة .. وليس مهما سلسلة هذا المسجد المهم هو الاستفادة بمساحة المنزل وتخصيصه في هذا الاتجاه الامر الذي اوجد كثيرا من الزوايا المختلفة في المكان الواحد ونحن لا تختلف على ذلك بل نحببه ونشجعه لكن الامر الذي لا نشجعه ابدا هو في صلاة الجمعة فكما هو معروف هناك نقص حاد في ائمة المساجد فيتصدى الان للمطلة من هم ال من المستوى المطلوب ولذلك نجد هذه الزوايا تشبع بالئة لائس القديس لا يعرف منهم البعض الزامة والكتابة وبالتالي لا يستطيعون على ذكر ايات القرآن الكريم .. نطالب بالتح عن هذه الظاهرة من تخصيص بمرور المنازل لانقاء الزوايا واستبدالها بالجمع مثلا لوزارة الاوقاف ببناء المساجد الكبيرة او جمع مبلغ من المال لائشاء مسجد كبير في المنطقة التي تحتاج الى مسجد وبذلك تكون فرصة لجمع اهل الخير في المساجد وفرصة ايضا لان تقبل عدد اكبر ولوايا اعظم للجماعة ومؤكدة ان وزارة الاوقاف ان تبذل على المساجد الكبيرة بالئة ملطمين قارين على توعية الناس بامور دينهم ودينهم .

المهندس / محسن صبرية  
البدري

## مكتبة التصوف الإسلامي

### كتب فيهرت الفكر الانساني أحدث المقترحات في سلسلة : آلاف كتب



مكتبة  
فيهرت الفكر الانساني  
أحدث المقترحات

هذا كتاب قيم جديد وجدير ...

... ان في حياة الانسانية عددا قليلا من الكتب العظيمة التي كان لها اعظم الاثر على مسيرة الحياة والنفس والتاريخ والثقافة والفكر والعلم والمدنية ...

والكتب العظيمة في حياة الناس والعصر ، كالأحداث العظيمة ، لا تأتي بموعد مسبق ولا يرتبط ظهورها بزمان ولا مكان محددين ، وإنما هي فلتات ونفحات تجود بها الحياة كلما أراد الله ، وأضاء وجه الحياة عباقرة العقول والمواهب شرقا وغربا ...

وهذا الكتاب الجديد والجدير ، يضع بين يديك أروع مجموعة كتب فيهرت الفكر الانساني ، وحولت مجرى التاريخ على مدى العصور ، منذ ان كتب كوثفسيوس العليلي كتبه الخمسة قبل الميلاد إلى ان وضع اينشتاين كتابه الخطير عن النسبية في اوائل هذا القرن ...

ان هذا الكتاب الجديد يكتشف لك الكتب العظيمة التي كان لها اعظم الاثر على الفكر الانساني على مدى التاريخ ، ويقدم عرضا مفيرا لكتب من مختلف العصور ، تبين القوة الهائلة للكلمة المطبوعة على التقدم البشري ومسيرة الحضارة في حياة الناس والعصر ...

ان الكتب الرائدة في التراث الفكري العالمي - كما يقول الأستاذ الكبير صبري أبو المجد ، في تقديمه الجميل لهذا الكتاب - كتب كثيرة ومتنوعة ، فهي أي فرع من فروع التأليف في الفكر الانساني تجد كتابا كان لها فضل الريادة في ميدانها وفضل المبادرة إلى التأليف فيه ، على مدى التاريخ الانساني الطويل ...

"ولقد عشت في هذا الكتاب مع ثلاثة عشر من الكتب الرائدة تمثل عصورا مختلفة من تاريخ الفكر الانساني ، وتمثل ألوانا مختلفة من الثقافة الممتعة والفكر المنير ..."

ان كتاب : "كتب فيهرت الفكر الانساني" ، هو لمرة جهد مكثف وثقافة شاملة ، يقدمها المؤلف الشاب محمد الشنواني الكتاب الصحفي المعروف : رئيس قسم الوثائق والمعلومات بمؤسسة دار الهلال ، وزميلنا وجارنا في التصوف الاسلامي ...

وكما يقول احمد محمد الشنواني في مقدمة كتابه ، فكم من كتاب غير مسيرة الانسان .. وكم من علة انجبت أمة من ورطة ، وكم .. وكم ... ولهذا عمدت الى جمع بعض هذه الكتب الخالصة للبشرية في هذا الكتاب ...

● صدر هذا الكتاب في سلسلة الآلاف كتب "الثانية" ، من مطبوعات ومنشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب ...

وربما بعض الاخوات ارتدبن البنطلون الجينز على الشاطئ لما قولك في التي ترتدى الملابس مكشوفةا ومفتوحا ولا يستر جسمها الا قليل القليل .. وريدا ان الامر يحتاج الى طول البال والصبر والصحة والموهبة المسنة والخبرة على الدين ايضا واليوم نرى كثيرا جدا من السيدات يترنن البحر بمالبس كحلة تحلما وحرصا على الابداب وهذا الامر يجرنا الى اقتراح نقدمه الى كل المحافظات التي تلج على السواحل بأن تخصص أماكن للسيدات يستطعن ان يستمتعن بالطبيعة في حرية كاملة دون مشابهة من احد .

## عثمان بن مظعون

في مسابقة التصوف الاسلامي الكبرى وفي السؤال الاول تقول الفقرة رقم "١٤" ان اول من دفن بالبقيع هو عثمان بن مظعون والحقيقة انني سجلت في بعض كتب فقه السيرة ولم أجد الاجابة عن هذه الفقرة لنرجو الاجابة منكم تسهيلا لما علما بأنه يجب اختيار الفقرات التي تخص الشريعة والفقه حتى نتم الفائدة لما اقمنا ان نعرف من هو اول او اخر من دفن بالبقيع ؟

### نصر السيد فهمي

#### المنها

- ليس لله ميراث ان تطلب الاجابة على فقرة المسابقة بحجة انه سجلت على في بعض كتب السيرة والحقيقة انه لم يثبت عنها لان هذه المعلومة متواجدة في كل كتب السيرة بالإضافة انه لم يثبتنا باسماء كتب السيرة التي سجلت فيها عن هذه المعلومة عموما سوف نستجيب لك .. الاجابة صحيحة فعلا ان الصحابي الجليل عثمان بن مظعون هو اول من دفن في مدافن البقيع .. اما عليه ان تقتصر على الفقه والشريعة فهو مطلب يقتضيه التوفيق لاننا نعد المأري عن المسلم بكل المعلومات في شهر جوانب المعرفة الاسلامية ليقزود منها كما ينبغي له وكما قلنا من قبل ليس هذه المسابقة اختبار للناس بقدر مداهم في حصولهم من المعلومات وبذلك شددت ان دور المعرفة الاسلامية الجميلة لتتبع الفاردي على القراءة والبحث في النصوص والعودة الى كتب السيرة والفقه والشريعة للاطلاع والقراءة لعل وهو يبحث عن اجابة فقرة في المسابقة يطرح على فقرة اخرى فتكون الخلاصة اعم واشمل ولذلك فمن المهم ان نعرف من هو الصحابي الجليل عثمان بن مظعون والده العنقه المذمومة

وابتسم الشيخ يقول : نعم ...  
وهما كتب : اخبار الانبياء لابي  
الفرج بن الجوزي ، وكتب : الامام  
القسطلاني ، للاستعلام عطية عبد  
الرحيم عطية ...  
واستطرد الفتى المريد يكمل  
حديثه . فقال :

ولقد قرانا واستوعبنا ، وسجل  
كل منا انطباعاته وملاحظات  
ومفكراته ... فهل يسمح لنا قلوبنا  
وشخصنا ان يعرض كل منا محصلة  
ماقرأ وفكر ، ثم ندور المناقشات في  
النهاية ، ونستضيء منك يا مولانا  
بالمنابرات وارشادات تكون لنا  
مصباح الهداية على الطريق ! ..  
ولما الشيخ راضيا . ثم قال :  
احسنت يا ابا محسن ... وعلى  
بركة الله نبدا ...

#### ● كنوز تراثنا العربي ●

ولم تطل المناقشات في الندوة  
حول اي الكتابين نبدا به .... فقد  
استقر رأي الاغلبية على كتاب اخبار  
الانبياء ...

ولم يكن هناك اختيار محدد  
والترتيب معين للمتحدثين ، كان  
يكفي استعداد المتحدث للحديث  
والاستئذان من شيخ ندوة  
الحضرة ...

وكانت مصداقية طيبة ان اول  
المتقدمين منا للحديث ، قد اختار  
موضوع حديثه تعريفا بالمؤلف  
وحياته ومؤلفاته ...

قال اول المتحدثين ، المريد  
الفتى الامين :

في مثل هذه الايام منذ نحو  
تسعة مئة عام ، ولد مؤلف هذا  
الكتاب الكبير الكثير النفع ، ابو  
الفرج الجوزي ، وهو امام فاضل  
مجتهد ، من العلماء الذين اسهموا  
في خدمة العلم ، ووقف حياته  
الصليبة لتدريسهم وتحويله  
ونشره ...

اسمه كاملا هو عبد الرحمن بن  
علي بن محمد بن علي بن عبيد الله  
ابن عباد بن حماد بن جعفر  
الجوزي . يرتفع نسبه الى ابي بكر  
الصديق رضي الله عنه . وفي ذلك  
هو تميمي قرشي ... اما نسبه التي  
اشتهر بها ، فهي حذر الاعلى جعفر  
الجوزي . واما علمه فهو ابو



#### سبل الشى الصوى الكى

محمد محسن ، فميا الشيخ والذى  
عليه . ودعا له ، ثم قال :  
لقد تعلمنا بحمد الله مرطة  
البداية في تصنيفنا الصوفية

المتحقنا ندوة الحضرة الثانية  
لهذا الموسم بعد صلاة الجمعة ...  
وكالعادة . كان حضور شيخنا  
وطلتنا المؤلف بالله مبركا جلالا

سورة ... يطلعها أحد كتبه  
يقول عنه تلميذه الموفق عبد  
الملكيف : كان ابن الجوزي لطيف  
الصورة علو الضمائل طيب  
المفاتيح ، لباسه الأبيض الطيب  
جدا الجيد كله . مستطرقا كل وقته  
في تأليف كتبه واعداد مواضعه .  
وقد ألف هذا الكتاب عن الذكاء  
بكل صوره وبألوانه من اقوال وأفعال  
تشمل النفس والمخلوقات في شتى  
المواقف والطرائف .... فهو بذلك  
كتاب شيق ونصير طريق من تراثنا  
العربي ونختار كنوزه ...

● من الذكاء أنا أم هي ●  
وكانما أراد زميل الفتى الأمين  
المريد وجاره في الندوة اشرف أن  
يكمل هذه البداية عن حياة المؤلف ،  
بمحدث من مضمون الكتاب وابوابه  
وفصوله ... فقال :

يعرف هذا الكتاب القيم في  
مصنفات التراث بثلاثة أسماء ، فقد  
كان اسمه في البداية - كتاب  
الذكاء - ثم : كتاب الذكاء  
واخبارهم ، ثم : اخبار الذكاء ...  
وهو سجل حافل بألوان الذكاء  
والذكاء في النفس وفي الحيوانات  
ايضا ... يضم ثلاثة وثلاثين بابا .  
تبدأ بأبواب الأول في ذكر فضل  
العقل ويعدد ابواب في بيان معنى  
الذهن والفهم والذكاء ، وفي  
العلامات التي يستدل بها على ذكاء  
الذكي ، وفي الماور والمنقول عن  
الانبياء ، وعن الخلفاء وعن الكبراء  
والوزراء ، والأمراء والحجباء  
والقضاة وعن طريف اسواق  
الشعراء ، وفنساء الصبيان ، وما  
ضربته العرب والحكام مثلا على  
السنة الحيوان ...

ومن الباب الأخير في ابواب  
الكتاب أروى لكم هذه الطريقة :

حدثنا أبو بكر بن الحضنة عن  
مؤدبه أبي طالب وكان رجلا صالحا  
يسكن نهر طابق انه كان ليلة ساهرا  
ينسخ كتابا ، قال : وكنت ضيق اليد  
لفرجت فارة كبيرة فجعلت تدور في  
البيت ، ثم خرجت فارة أخرى  
وجعلا يلعبان ، وبين يدي طاسة  
فكثيرها على ادهامها ، فجاءت  
الأخرى فجعلت تدور على الطاسة  
وانا ساكت ، فسقطت جرحها تحت  
الأرض ثم عادت وفي فمها دينار  
صحيح وتركته بين يدي ، فلتشغلت

وكانت يجنيها نهر ، وكانت تنصر  
فترة . ثم ذهبت وعادت بدينار آخر ،  
إلى أن جاءت بأربعة دنانير . وفي  
كل مرة تتفكر ولكني لا انصرف ،  
فذهبت أخيرا وعادت بجدة كانت  
فيها الدنانير ، ففكرت أنا انه لم يبق  
شيء . فرفعت الطاسة عن زميلتها  
الغارة الأخرى ، فاسرعنا بالفرار معا  
داخل البيت ، ولصحت أنا  
الدنانير ... صحيح انها كانت حركة  
ذكية مني ، ولكن الفارة تحصر  
بذكاك جعلني اتسائل أينما الأذى  
هي أم أنا ؟؟

● من غليات الذكاء ●  
وتولت قراءات المرصدين  
الذكاء من كتاب اخبار الانبياء  
وكان أمين الندوة يكتب المقتضب  
منها في سجل الندوة . فكتب من  
حديث الفتى المريد . مريد :

ورويانا من ملامح ذكاء الخليفة  
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه . انه سأل رجلا تروج  
حديثا ، هل حدث مايعكر صفوك ؟  
فقال الرجل : لا أظن بقاط ...  
فغضب عمر وقال له : قد علمت  
فلم تتعلموا ؟! هلا قلت لا . وأظن  
الله عموما ؟!

يشير له بذلك الى ضرورة الاتيان  
ببواب الفصل بعد لا ...  
وقد روى أن رجلا قال لبعضهم :  
لا . وأظن الله بقاط  
فقال : ما رايت وأوا احسن مولعا  
من هذه الواو ... !

ويقول المؤلف : وقد رويانا عن  
عمر رضي الله عنه انه خرج يمس  
في المدينة بالليل ، فرأى نارا مواندة  
في خبأ فوقه ، وقال : يا اهل  
النوء ...

وكرر أن يقول يا اهل النار ...  
وهذا من غليات الذكاء ... !

● صوفي من العلماء الانبياء ●  
وفي مفتاح الباب الرابع عشر  
وفي سياق المنقول عن العباد  
والزاهد يروي ابن جعفر الرازي  
وهو زاهد صوفي من العلماء الادباء  
ومن اقران ذي النون المصري -  
فيقول :

سمعت يوسف بن الحصين  
يقول : قيل لي أن ذا النون المصري  
يعرف اسم النسر الأعظم ، فذهبت  
اليه وازمته وخيمته ستة كاهن . ثم  
قلت له : يا استاذي ... اني قد

واقبل لي عنه محراب مصر ... !  
ولد جريئتي وعرفتي فاحب أن  
تعلمني آياه ، فسكت عني مدة ثم  
اخرج لي من بيته طبقا ومكية  
مشهودا في منديل وكان ذو اللون  
يسكن الجيزة . فاعطاني الطبق وقال  
لي اذهب لي فلان في النسطاط  
وسلم اليه هذه الهدية ...

وفي الطريق اريت أن ارى هذه  
الهدية ماضي فحلت المنديل ورفعت  
المكبة ، فلما هي فارة صغيرة ففرت  
من الطبق ، وهربت ...

ورجعت مغيفا الى ذي النون ،  
فلما رآني عرف ما لي وجي ... ثم  
قال لي : يا احمق ... استملكك على  
فارة فضنتي ... فالتفت على النسر  
الأعظم ؟! بالضيعة الذكاء  
والانبياء ... !

● وروي المؤلف ابو الفرج بن  
الجوزي - قال : سمعت أن عبيداه  
ابن عامر قال لمعاوية : ان لي عندك  
حاجة فهل تقضيها ؟ قال : نعم .  
ولي اليك حاجة اتقضيها ؟ ... قال :  
نعم ... سل حاجتك ...

قال : "أريد أن تهب لي فورك  
وضياعك بالطلل" قال : "قد  
فعلت ... هي لك" فقال عبيداه :  
عظيم . والآن ... سل حاجتك" قال :  
"أن ترد علي كل ما أخذت ..."

فقال عبيداه : أه ، قد فعلت ... !  
وانصرف عبيداه حزينا ... كان  
يظن نفسه الذكي ، فلذا معاوية هو  
الأكثر ذكاء ... !

وحدثنا يحيى المروزي قال :  
كنت مدعوا يوما على مسادة  
الرشيد ، فرجع راسه الي خادم فكلمه  
بالفارسية . فقلت له : يا أمير  
المؤمنين ، ان كنت تريد أن تسر  
اليه شيئا فاني افهم بالفارسية .  
فاستحسن الرشيد ذلك مني  
وقال : ما احسن أن يجتمع العلم  
والذكاء ... !

ورويت عن الأصمعي الراوية  
النفوس المشهور - قال : بينما أنا  
في بعض البيادر ، رايت صبيا أنا  
معه قرية فيها ماء نزل عليه حملها  
حتى آتبعه ... وسمعته ينادي :

ياأبي ادرك باها ... !  
غلبني فوها ... !  
لا طاقة لي بفيها ... !  
فلت والله لقد جمع العربية كلها  
في ثلاث ... وهذا من بداهة النظرة

# أخصية وتعارف



الاسم: عيسى عبدالرحمن احمد  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: حضور اللقاءات الدينية  
العنوان: اسبوط - مخلوط - ش  
درب النكرو



الاسم: عبدالواهي عبدالغني  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: قراءة كتب التصوف  
العنوان: القصير - نجع  
الطراحي



الاسم: يحيى اسراخيم  
عبدالعزيز علي  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: قراءة كتب التصوف  
العنوان: قنا - نجع محدي -  
بجوار - عزبة خليفة



الاسم: عطف محدي احمد  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: قراءة القرآن الكريم  
العنوان: قنا - نجع محدي -  
نجع رواس



الاسم: نصر الدين محمد  
عبدالمطيف  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العنوان: سواح - دار السلام -  
بجوار مدرسة دار السلام التجارية



الاسم: عبدالناصر عبدالغني  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العنوان: قنا - تدرة



الاسم: الوبي عبد الجواد  
الوبي الرضا  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: دراسة الطب المصنم  
العنوان: قنا - لمرمت الحيط - ش  
ابو غلاب



الاسم: علي حسن عبدالرحمن  
السن: ١٥ سنة  
الهواية: الاطلاع على الكتب  
الاسلامية  
العنوان: القنيا - ابوقرناش



الاسم: الشرف فاروق  
عبدالرحمن  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: المراسلة والاعمال  
الرياضية  
العنوان: ١٩ ش بدر بالقواينة



الاسم: شفيق جاد الكريم  
محمد  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
العنوان: قنا - ابوقلت -  
الصليحات عزبة عمر



الاسم: صلاح السيد عثري  
السن: ٢٦ سنة  
الهواية: حضور الندوات الدينية  
العنوان: البحيرة - ايشاي  
البلود - زبيدة



الاسم: جمال حامد اسماعيل  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: مراسلة الطبيب المصنم  
العنوان: كفي ايرى - مركز زكي -  
فريقية



الاسم: الحسين جاد الكريم  
محمد عبادة  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
والصحف  
العنوان: قنا - عزبة فرقا بجوار  
المستطلي العلم



الاسم: عبدالرحمن  
السن: ٢٦ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
العنوان: البحيرة - الصف -  
الصفحة



الاسم: لطفي محمد عبدالستار  
علي  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: المطالعة - قراءة الكتب  
الدينية  
العنوان: القنارية - كفي صابر -  
فريقية الشولبة



الاسم: خليل عبدالقادر مسلم  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: قراءة المجلات الدينية  
العنوان: قنا - سيده - اير  
طويلة



الاسم: عبدالمعطي محمد  
موسي محمد  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: قراءة كتب التصوف  
الاسلامي  
العنوان: بيت جابر - مركز  
شريف



الاسم: نايك مسعود عبادة  
عبد  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: القراءة - الاطلاع  
العنوان: البحيرة - مركز  
المصنوعة - فريده حسن خير الله



الاسم: احمد محمد الخلوقة  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: قرين القرآن الكريم  
العنوان: بجون - كرم محمدي -  
بحيرة



الاسم: علال احمد يال  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: الاطلاع - المراسلة  
العنوان: السودان - الخرطوم -  
بريد الصحافة الامم المتحدة المربع  
(١٣) منزل ١٢١



الاسم: محمد مهدي عبدالغني  
السن: ٩ سنوات  
الهواية: حلق القرآن الكريم  
العنوان: دار السلام عارف  
مطرح من طريق بيجام - خيرا  
الكشمة



الاسم: السيد زيدان ابراهيم  
السن: ٢٥ سنة  
الهواية: الاستماع الى القرآن  
الكريم  
العنوان: كفي الشيوخ - بيلا -  
حزقي



الاسم: فريد محمود الشريف  
السن: ٢٤ سنة  
الهواية: المراسلة - الاطلاع  
الديني  
العنوان: بني سويف - مسطفا -  
ش الحرية



الاسم: احمد محمود بحد  
السن: ٦ سنوات  
الهواية: المصاحفة على الصلاة  
في المسجد  
العنوان: بلكس - مقلوبة - ش  
ابوالحسن



الاسم: عبدالرحيم عبد ربه  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
العنوان: المنيا - ملوي



الاسم: عمرو محمد حسن  
السن: ١١ سنة  
الهواية: القراءة - الرياضة  
العنوان: ٣ ش ابوجرج - ش  
الزفة - بولاق المرقور



الاسم: اسراخيم اسماعيل  
كوكوفيه  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: المراسلة - قراءة الكتب  
الاسلامية  
العنوان: السودان - شركة بحري  
للاستشارات المعمورة



الاسم: محمد احمد عبدالجديد  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: قراءة كتب التصوف  
العنوان: اسبوط - الصفحة



الاسم: محمود سيد محمود  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: المراسلة - الرياضة  
العنوان: ٣ ش ابوجرج - ش  
الزفة - بولاق المرقور



الاسم: محمد احمد عبدالجديد  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: قراءة كتب التصوف  
العنوان: اسبوط - الصفحة



الاسم: محمد احمد عبدالجديد  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: قراءة كتب التصوف  
العنوان: اسبوط - الصفحة



الاسم: عبداللطيف محمد  
السن: ٢٨ سنة  
الهواية: الاطلاع - الرياضة  
العنوان: ٨٩ ش الكوي - الامام  
الشافعي



الاسم: توفيق مخلوط جاد  
السن: ١٠ سنوات  
الهواية: قراءة القرآن والمصنم  
الديني  
العنوان: اريحيه - السيلتين -  
قسم الطباعة



الاسم: فريد محمود الشريف  
السن: ٢٤ سنة  
الهواية: المراسلة - الاطلاع  
الديني  
العنوان: بني سويف - مسطفا -  
ش الحرية



الاسم: احمد محمود بحد  
السن: ٦ سنوات  
الهواية: المصاحفة على الصلاة  
في المسجد  
العنوان: بلكس - مقلوبة - ش  
ابوالحسن



الاسم: عبدالرحيم عبد ربه  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
العنوان: المنيا - ملوي



الاسم: عمرو محمد حسن  
السن: ١١ سنة  
الهواية: القراءة - الرياضة  
العنوان: ٣ ش ابوجرج - ش  
الزفة - بولاق المرقور



الاسم: اسراخيم اسماعيل  
كوكوفيه  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: المراسلة - قراءة الكتب  
الاسلامية  
العنوان: السودان - شركة بحري  
للاستشارات المعمورة



الاسم: محمد احمد عبدالجديد  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: قراءة كتب التصوف  
العنوان: اسبوط - الصفحة



الاسم: محمود سيد محمود  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: المراسلة - الرياضة  
العنوان: ٣ ش ابوجرج - ش  
الزفة - بولاق المرقور



الاسم: محمد احمد عبدالجديد  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: قراءة كتب التصوف  
العنوان: اسبوط - الصفحة



الاسم: محمد احمد عبدالجديد  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: قراءة كتب التصوف  
العنوان: اسبوط - الصفحة

الإسم : جميل مشروس  
عبد الرحمن  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : حضور مجلس الذكر  
العضوان : طهنا - سوحاج



الإسم : حسن عبد فراس  
السن : ٢٥ سنة  
الهواية : الاطلاع - المراسلة  
العضوان : القيس - بيت حنظلش  
(ص. پ - ٢١٩٨٤)

الإسم : يوسف حامد يوسف  
السن : ٢٦ سنة  
الهواية : الدعوة لبلد  
العضوان : السودان - أم درمان  
مسجد الصخرة - ١٤ ش الثورة



الإسم : محمد اسماعيل حارس  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : الاطلاع - المراسلة  
العضوان : سوحاج - طهنا - ش  
احمد ماضي

الإسم : علي عبد الكريم  
السن : ٢٧ سنة  
الهواية : القلم الدنيوية  
العضوان : مطهرة - طهنا - سوحاج



الإسم : محمد عبد الحبيب  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : الاطلاع الدنيوي  
العضوان : بيت كبري - سوحاج - ش الجبهة

الإسم : فضل  
السن : ١٠ سنة  
الهواية : تلاوة القرآن وقراءة الكتب  
العضوان : ص. پ - ٤١ - جوكو جينا - الطرطور



الإسم : هادي عبد الحاشي  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العضوان : التيسوليبة - ش التهادية - تلا

الإسم : جاسم احمد حسن  
السن : ٣١ سنة  
الهواية : الاطلاع الصوفي  
العضوان : علي الشيخ - بيل - ابو بركي



الإسم : عبد الرزاق فرج حبيب  
السن : ١٤ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الدنيوية  
العضوان : قلوبية - بلي



الإسم : هادي هادي المصلي  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العضوان : قصي مولا - امجد القلم - الرافدية المطرب

الإسم : سراج مدني محمود  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : الاطلاع - المراسلة  
العضوان : لقا - شوح حمدي - الشرفي بيجوره



الإسم : عبد الحليم محمود  
السن : ٢٧ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الدنيوية  
العضوان : مدني - بيلنا - قلوبية



الإسم : هادي مصطفى محمد  
السن : ٢١ سنة  
الهواية : قراءة الكتب والمجلات الدنيوية  
العضوان : علي الشيخ سليم - مرفان طهنا



الإسم : خالد محمد حسين  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : المراسلة  
العضوان : قيسا - ابوكنت - السليمانية وفتح بيلكي



الإسم : محمد احمد  
السن : ٥٦ سنة  
الهواية : قراءة القرآن الكريم والكتب الدينية  
العضوان : شعير الخيمة - عزبة جيل - ش عمر بن العاص



الإسم : سوده بشاري محمد  
السن : ٢٥ سنة  
الهواية : كتب الصوف  
العضوان : لقا - ميدان الكحل - ش قوم كياش



الإسم : عبد الحادي فرج اد  
السن : ٢١ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العضوان : كلية الحقوق - اسود



الإسم : عبد الحامد محمود  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : المراسلة  
العضوان : بيلوب - المراسلة - سوحاج



الإسم : منصور عز الدين  
السن : ٢٥ سنة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العضوان : شمال سيناء - بلي العبد - مسكن مجلس الدنيوية

الإسم : عبد الحميد حيدر  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : قراءة القرآن الكريم  
العضوان : بيلش - مقلوبة - ٧ ش حلاله ابراهيم



الإسم : مصطفى حسن التوفيق  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : المراسلة وقراءة الكتب الإسلامية  
العضوان : طلاع غزة - الجامعة الإسلامية



الإسم : السيد محمد الصبح  
السن : ٢٤ سنة  
الهواية : قراءة المجلات الدنيوية  
العضوان : لقا - ابوكنت - قصي بيلش



الإسم : هزام عديت عديت  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الإسلامية  
العضوان : البهراسين - ابو رجول الديلي



الإسم : شكري محمد عبد الرحمن  
السن : ٢٣ سنة  
الهواية : المراسلة - قراءة المجلات  
العضوان : قيسا - قلوب - الميعري - البيني



الإسم : رمضان حاسي  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الدنيوية  
العضوان : علي الشيخ - دلال



الإسم : مهران طالب سليمان  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : المراسلة - المراسلة  
العضوان : لقا - بيلنا - شوح معين



الإسم : بيلك محمد عبد الحبيب  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : المراسلة - الاطلاع  
العضوان : لقا - ميدان السيد عبد الرحمن



الإسم : نوبلجيا عبد الحميد يوسف  
السن : ٢٤ سنة  
الهواية : قراءة الكتب الدنيوية  
العضوان : منسقية الميعري - الألبس



الإسم : شفيان علي عبد السلام  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : المراسلة - القراءة  
العضوان : قشور - ملوي - المنيا



الإسم : علي خليل احمد حامد  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : قراءة المجلات الإسلامية  
العضوان : لقا - قلوب - ش المصمصة

بطاقة التنازف  
اسلام هذا الكويون وأرسله لنا  
مع صورتك

الإسم :  
السن :  
الهواية :  
العضوان :



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

التي تصدر عن جميع الطرق الصوفية .

وتلخيص ذلك نضما وروحا اعمالا لقرار المجلس الاعلى للطرق الصوفية المؤرخ ١٨ أكتوبر سنة ١٩٨٣ .

ثالثا : اصدرت لجنة الدكتور ابو الوفا التفتازاني قرارا بتعيين السيد / محمد عبد الرحمن جمعة مشهور وكيلًا للمشيخة العامة للطرق الصوفية من مدينة نيا الفصح خلفا للمرحوم والكهـ ..

للطريقة الشيعية الاحمدية كما كانت بعد حذف كلمة ( القاسمي ) .

جـ - بالنسبة للشكوى الخاصة بتسمية البيت الحيطاني .

لقد قرر المجلس تبعية هذا البيت للطريقتين : المرازقية الاحمدية ، والشيعية الاحمدية حيث تختص كل طريقة بما فيها من خلفاء شيعتين واثنا مستنداتها وسجلاتها وتقليدها .  
د - يؤكد المجلس استبعاد لفظ ( بيت ابو القاسم ) من جميع الاجازات او التكريهات او التقارير

## ١ - وفاة الشيخ ابراهيم محمد

عثمان عبيد البرهاني شيخ بيت ( البرهانية الدسوقيية الشاذلية ) التابع للطريقة البرهانية . وحظير نشاطه الصوفي داخل جمهورية مصر العربية . واستعمله اعداء المشيخة العامة للطرق الصوفية لادلاء بالقول امام السيد الدكتور المستشار القانوني للمجلس الاعلى للطرق الصوفية .

٢ - عدم الاعتداد بقرارات التي اصدرها في شأن عزل السيد الاستاذ حمدي الجندي بالقضاء التوكيل الصادر له منه . وتعيين لطر وهو المصاحب صلاح البصري . بالاضافة الى ثبة تعيينات اخرى اصدرها دون الرجوع الى شيخ الطريقة البرهانية والمشيخة العامة .

٣ - حفاظا على الأمن العام ، ولتلافي لكل خلاف او نزاع قد يحدث بين اطراف هذا البيت قرر المجلس خلق مقر البيت ( البرهاني الدسوقي الشاذلي ) الكائن بشوارع الباب الاخضر بسيدينا الحسين الى ان يبيت في هذا الموضوع نهائيا مع اخطار الجهات المعنية بهذا القرار بتنفيذه .

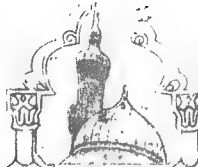
ثانيا : بالنسبة للنزاع بين الطريقتين الاحمديتين ( المرازقية والشيعية ) على تعيين بعض الخلفاء ببيت بنينز لبيد . بالاضافة الى بعض المسائل الاخرى .

## قرار

١ - ان يبعد من عداد الطرق الصوفية نهائيا كل من :-

عبد العزيز قرني عبيد الحافظ . وعادل فاروق الجزار . وصفيح كيلاني احمد . وعبد عبيد بطاح . وهم مقيمون ببيت بنينز لبيد .  
ب - بالنسبة لاجازات الخلافة الشيعية الاحمدية المصدرة من السيد شيخ الطريقة المرازقية الاحمدية وعددها ثلاثين لجازة .

لقد تبين ان سبب ترك هؤلاء الاشخاص لاجازاتهم هو طلب شيخ الطريقة الشيعية لهم بحدث كلمة ( القاسمي ) من هذه الاجازات حتى تكون مطابقة للاصول الصوفية لان بيت ابو القاسم محظور نشاطه بقرار من المجلس الاعلى للطرق الصوفية . ومن ثم فقد قرر المجلس تلبية اصحاب هذه الاجازات



## المجتمع الصوفي



يقدمه :  
عبد الحميد عبد اللطيف

## اخبار وقرارات صوفية

اصدر المجلس الاعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ٩ صفر سنة ١٤١١ الموافق ٣١ يوليو سنة ١٩٩٠ القرارات التالية :

اولا : بالنسبة لخروج الشيخ ابراهيم محمد عثمان عبيد البرهاني شيخ البيت ( البرهاني الدسوقي الشاذلي ) التابع للطريقة البرهانية عن الاصول العربية واتخاذها لقرارات تتنافى مع نصوص الفقهون ولم ١١٩ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية . وتمرضه بالقول والنهج على شيخ الطريقة البرهانية . والمجلس الاعلى للطرق الصوفية :

مسلم احمد ابراهيم صابر خليفة خلفا لمركز طوخ لطوبية والشيخ احمد عبد الحميد اسماعيل خليفة خلفا سنترس منوية .

الطريقة الجودية الخلوئية تعيين الشيخ عبد اللاه عبد المال عبد الله نقيب عن محافظة القاهرة .

تعيين ثواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الاستاذ اسماعيل عبد الواحد خليفة خلفا لضم الرب الاحمر بالقاهرة والشيخ عبد الله سيد علي البناوي خليفة خلفا لضم الخليفة بالقاهرة والاستاذ



**الطريقة الشيعية الخلوتية:**  
تعيين الشيخ سلمان محمود جندى خليفة خلفه الشراوة بى الوسطى مركز املو .

**الطريقة الفاسية الشاذلية**  
تعيين المهندس ابو الهوا بىدرى حسين الطويل نائب محافظة بوهاج والشيخ حسن عطا الله خليفة خلفه عن مركز ويندر منطوط .

**الطريقة البرهامية**  
تعيين الشيخ ميرولد محمود حسين خليفة خلفه كثر ربيع والشيخ حسن اليعنى شكر خليفة خلفه نطوب والشيخ يحيى محمود طليل خليفة خلفه بيل وزمارة عن اولاد عمه الشيخ سيد وبه والشيخ محمد احمد فتوى خليفة خلفه الوجه البحرى عن اولاد عمه الشيخ محمد عبد القادر والشيخ عبد الله محمد منصور والشيخ عن اولاد عمه الشيخ ابراهيم منصور ..

**الطريقة الغنيمة الخلوتية**  
تعيين الشيخ سعيد البندارى عطية سعيد خليفة خلفه مركز موت غمر ومحمود سيد احمد ابو الوفا خليفة خلفه مركز ديبى نهم وصالح ابراهيم حافظ خليفة خلفه مركز السنباوين ورشا حافظ خليفة خلفه طهواى سرركز السنباوين .

**الطريقة القادرية القاسمية**  
تعيين الشيخ عبد الرزاق عبد القادر ابو حلاوة خليفة خلفه منطقة زربة وهبة بالمعنة الكبرى .

**الطريقة الشهاوية البرهامية**

تعيين الشيخ قبرى عبد المنعم خليفة خلفه بيت الشريف بالوى عن نقطة وادى حواف و بى حسن محمد مطوح نقطة بيت مطوح الشهاوى عن كثر والشيخ محمد عبد ابو عة نائب بدير الجنجات والشيخ العزيز بدير الكيللى نائب مركز عوبية والشهات احمد ابو

شلييك نائب بيت مطوح بمحافظة الغربية والشيخ عبد المجيد محمد راشد نائب بيت مطوح مركز المحلة الكبرى وسعد ابراهيم محمد تركى نائب بيت ابو زهرة عن نقطة البكتون وعبد الغفور عبد العال زهرة نائب بيت ابو زهرة عن مركز الشهداء وبريجر عطا حسن نائب عن ابناؤه والده . وعبد عيده محمد عاتقة خليفة خلفه لسم فصيل بالموسى وعبد الله محمد الطاهر خليفة خلفه قسم عتلة ..

**الطريقة العرازقة الاحمدية**  
تعيين الشيخ ابراهيم عبد عيده نائب لسم اول كقوب .  
تعيين كاتيب ابراهيم محمد على احمد نائب لسم اول الاسماعيليه عن بيت الشريف .  
تعيين محيى عطلى عيسوى قنديل نائب على اولاده بمرکز منوف .

تعيين فؤاد رجب عمار نائب على اولاده بمحافظه المنوفية .  
تعيين خلف احمد سمدين نائب محافظة القاهرة .

تعيين عبد الخالق عبد العزيز محمد ابو حليمه خليفة خلفه بمرکز سرس النخلان .

تعيين عادل ابراهيم محمد مرزوق خليفة خلفه نقطة فيشا تعيين كمال على حسن نائب بيت ابو سلامة عن محافظة القاهرة .

تعيين مصطفى فهمى عبد الحميد نائب بيت العنلى عن لسم اول شبرا .

تعيين حسن محمد نصر نائب بيت العنلى عن مركز الجيزة .

تعيين محمد ابراهيم محمد مرزوق خليفة خلفه مركز منوف .  
تعيين ابراهيم محمد مرزوق نائب مركز المنهور .

**الطريقة التقييدية**  
تعيين الشيخ سلمان عبد الحفيظ محمد موسى خليفة خلفه عن محافظة اسوان والشيخ احمد اسماعيل سليمان خليفة خلفه عن محافظة القاهرة وتعيين الشيخ على الكلبى موسى خليفة خلفه عن محافظة الاسكندرية وتعيين يوسف

محمد صالح خليفة خلفه عن محافظة القاهرة وتعيين محمد كامل هلاوى خليفة خلفه عن بندر اسوان وتعيين عثمان محمد صالح خليفة خلفه عن مركز اسوان وتعيين عبد الباسط عبد الستار عبد السيد خليفة خلفه عن مركز دراو وتعيين بدوى عبد الفتاح عبد السيد خليفة خلفه عن مركز امبو وتعيين فهمى عبد الفتاح عبد السيد خليفة خلفه عن عموم الطريقة التقييدية وتعيين عبد الله الشوى عمر خليفة خلفه عن مركز املو وتعيين محمد ابو الفتوح موسى حارس خليفة خلفه عن مركز قوس وتعيين فتحي رسلان حسين الشريف خليفة خلفه عن مركز بندا وتعيين على محمد على خليل خليفة خلفه عن محافظة الجيزة .

**سبق أن اعتمدت المشيخة العامة للطرق الصوفية خلفاء ونوابا الاتى اسلامهم بعد للطريقة الشيعية خير انه نشر بطريقة الخطا انهم تابعون للطريقة الخليلية لذا لزم التصحيح :**

تعيين الشيخ عبد الحميد محمود عبد الله نائب عام الطريقة الشيعية عن جمهورية مصر العربية وتعيين المهدي احمد حسين على نائب مركز البدارى وتعيين الدكتور نصر الدين محمد نصر نائب مركز دبروت وتعيين السيد عبد الهادى ابو حسن نائب مركز كفر شكر وتعيين عبد الفتاح عثمان عبد الهادى حجازى نائب مركز السنباوين وتعيين السيد رياض عبد السميع عمار نائب مركز الشمون وتعيين السيد صديق عبد المنصور نائب مركز القوسية وتعيين السيد محمد عيسى داود خليفة خلفه زعماء مركز كوم حمادة بحيرة .

**الطريقة الشيعية الاحمدية**  
تعيين الاسكندر / راضى عبد الحميد عبد الفتحي نائب بندر بسين وتعيين الشيخ خالد عبد المربى سيد مركز بلى مرار وتعيين الشيخ سليمان محمود حسن نائب مركز دار السلام وتعيين الشيخ يوسف محمود ديبى نائب لسم الاول وتعيين الشيخ محمد على السيد على نائب بيت السنن بمركز بلخمس .

**الطريقة العلوانية الخلوتية**  
يحتفل السيد / المستنار ملك محمد طوان شيخ الطريقة العلوانية الخلوتية بمولد سيدى ابو طوان الكبير بالمساحة العلوانية بمدينة بلخمس ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٠/٧/٢٢ حتى صباح الجمعة ٢١ منه حيث يحتفل بالليلة الخامسة مساء يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٣٠ وسيدير موكب صوفى كبير من ساحة الموكب بعد صلاة عصر يوم الخميس ٣٠ أغسطس سنة ١٩٩٠ وذلك بتلاوة آيات الذكر العظيم ودوات صوفية هادئة من رجال الصوف واستاذة الجامعات واعلم الطعلم .

**الطريقة المسلمية الخلوتية**  
يحتفل مشيخة السادة المسلمية الخلوتية بمولد الشيخ وجيه المسلمي الكائن بالمقصود شرابية ابتداء من ١٩٩٠/٨/٦ الى ٦ منه تحت اشراف الشيخ وجيه محمد المسلمي خليفة الشريخ .

**الطريقة الهلنسية الخلوتية**  
احتفل السيد محمد محمود احمد هالم شيخ الطريقة الهلنسية الخلوتية بمولد المعروف بالله تعالى الشيخ محمود ابو هالم فى الساحة الهلنسية ببني عسى شرابية لمدة اسبوع وكانت الليلة الخامسة يوم الخميس ٢ أغسطس سنة ١٩٩٠ حيث اجتمعت الندوات الدينية والافتاح الشرعية واطعام الطعام ..

**توكيل المشيخة العامة بمركز سدوق**

احتفل ابناؤه الطرق الصوفية بمولد الشيخ محمد الحنفاوى بعرية الصيعة ومولد الشيخ ابو نبوس بعرية ابو نبوس ، ومولد الشيخ جامع العربى بعرية سيدى جامع ، ومولد الشيخ محمود المنزلي بعرية يوم الفص ومولد الشيخ عبد ابو طيل بعرية شمس الناح ، ومولد الشيخ ابو خليفة بقرية شمس الناح ، ومولد الشيخ على جوفان بقرية كفر السودان

## أهنة صوفية

حيث أقيمت الأكراس الشريفة والنشوات الدينية تحت إشراف الحاج أحمد قطب عبد الله وكيل المشيخة العامة عن مركز سوق كسا احتفل بتهجرة النبوية الشريفة احتفالاً هادئاً بالنشوات الدينية

**الطريقة الشيعية الأحمدية**  
احتفل أبناء الطريقة الشيعية الأحمدية بمولد الشيخ محمد الطوسي ببئر طوخ تحت إشراف الشيخ عبد الزمان محمد قدس خادم الشريح ومحمد حسن الشيعي شيخ الطريقة الشيعية وبهذه المناسبة قد سيقته من الأراضي السعودية بعد أداء فريضة الحج وركسة بعدة طريقته.

**توكيل المشيخة العامة بمركز أسنا**

احتفل الحاج فرج خضري فراج وكيل المشيخة العامة بمركز أسنا بالسلمة الفراجية بأسنا بتهجرة النبوية الشريفة بمشاركة رجال الطرق الصوفية والقيادات الشعبية والثقافية أهلى أسنا وذلك بإقامة النشوات والأكراس الشريفة وإعطاء الطعام.

**الطريقة الشهابية البرهامية**

احتفلت الطريقة الشهابية البرهامية وأبناء البيت البهمني البرهامي بمولد الشيخ إبراهيم عبد الواحد بصيلة بقرية جناح مركز بسيون . كما احتفل أبناء الطريقة بمولد الشيخ سعيد السخ . ومولد الشيخ مطوع طلحة الشهابي . ومولد الشيخ إبراهيم أبو المعالي .

**الطريقة الفطمية الشاذلية**

احتفل أبناء الطريقة الفطمية الشاذلية بقر الطريقة بزاوية سكة المعاصر بقرى الهجرة النبوية الشريفة بالإكثار الشريعب والنشوات الدينية تحت إشراف السيد / أحمد محمد حسن وكيل عام الطريقة .

## الاحتفال بمولد الحارث بالله تعالى سيدى محمد شعير الدين الأحمدى رضى الله عنه

في ريعان شبابه وغل طوال سنة وأربعين عاماً في نشر الطريقة حتى ازداد تعددها واتسع انتشارها وكثر اتباعها وأصبحت من الطرق الهامة التي لها حظها وحاضرها . وانتقل إلى رحمة الله في ٦ يونيو سنة ١٩٦٦ حيث دفن بمسجد سيدى مرزوق الأحمدى في صريح مستقل وتولى أمر الطريقة بعده ابنه الأستاذ أحمد محمد شمس الدين الحاملي بالقبض فلكه ملكه أبيه وارتفع بشأن الطريقة إلى أعلى مستوى حتى تضاعف عدد اتباعها وكثر انتشارها في جميع الجهات وقد قام سيده زيارات مستمرة إلى السودان ومختلفات جمهورية مصر العربية .

ولهذا المولد أهمية كبرى إذ أراد رجال الطريقة أن يكرموا هو وأبنائه فاحتفل بمولده . في السنة الأولى لوفاته وأصبح هذا المولد من الموائد الهامة والرئيسية بقلعة .

ويشارك مشايخ الطرق الصوفية في إحياء ليالي مولده المبارك مجاملة لزميلهم شيخ الطريقة واعتزازاً منهم بما كان عليه رضى الله عنه من وفاء ومحبة وإخلاص

تحتفل طريقة السادة الأحمدية المرازقة بمولد الحارث بالله تعالى سيدى محمد شمس الدين الأحمدى رضى الله عنه بمسجده الطاهر بحي الجمالية بالقاهرة لمدة أسبوع من يوم الخميس ٣٠ أغسطس سنة ١٩٩٠ حيث يحتفل بالليلة الخامسة يوم الخميس ٦ سبتمبر سنة ١٩٩٠ وتمتيز طريقة السادة المرازقة الأحمدية من أكبر وأقدم الطرق الصوفية وأوسعها انتشاراً بعموم محافظات جمهورية مصر العربية والسودان وهي مشهورة لمؤسسها الأول الحارث بالله تعالى سيدى مرزوق الأحمدى المتوفى سنة ٦٧٧ هجرية والمتلقى العهد من شيخه الطب الكبير سيدى أحمد النبوى رضى الله تعالى عنهما ويعتبر سيدى مرزوق الأحمدى هو الجد الأكبر لهائلة شمس الدين المرازقة وقد ظلت تلك العائلة تنقل من أبنائه إلى أن اتت إلى ولي الله صاحب الذكرى المعطرة . السيد محمد شمس الدين الذى تظافوا به والده الحارث بالله السيد حسن شمس الدين وكان ذلك سنة ١٩٢٠ ميلادية حين ولى صاحب الذكرى أمر الطريقة وهو

**توكيل المشيخة العامة بمركز قليب**

يحتفل أبناء الطريقة الصوفية بمحافلته القليبية بمولد سيدى

## الطريقة الشاذلية الدعية



قام أبناء الطريقة الشاذلية الدعية بأسبوع بزيارة مقام سيدى أبو الحسن الشاذلي بالبحر الأحمر حيث أقاموا حفلة ذكر بتراسة فطرية الشيخ موسى على مقدم الطريقة بأسبوع ولقد كانت للدروس الدينية العديدة الأثر المفيد لآباء الطريق الصوفية الذين احتفلوا احتفالاً بصاحب المقام . ويرى في الصورة الشيخ موسى على بين أبناء الطريقة .

لزملاكه السادة مشايخ الطرق الصوفية .

كما يعقد مؤتمر صوفى كبير في الليلة الخامسة بإشراف صاحب السلطنة الدكتور أبو الوفاء الخزازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية وكبار العلماء ورجال الدين والأزهرة والأوقاف حيث تعقد النشوات الصوفية والفطمية والعلمية والأدبية وينقل الاحتفال بلاعة القرآن الكريم .

**المعجب الصوفى**  
وقد صرح بسير المعجب الصوفى الرسمى الكبير عصر يوم الخميس ٦ سبتمبر سنة ١٩٩٠ من ميدان باب النصر حتى شارع الجميلية ومارا بشوارع القسم إلى أن ينتهى عند مسجد صاحب الذكرى الجميلية ويشارك في هذا المعجب الآلاف من أبناء الطريقة الأحمدية المرازقة بشاراتهم وأعلامهم ولآلئهم ونشواتهم من القوافل في تعيين القوات الكلية من رجال الشرطة مشاة وركبانا في هذه المسيرة الكبرى حيث يستقبلها السادة الإجلال مشايخ الطرق الصوفية أمام باب المسجد .  
أعاد الله هذه الذكرى العطرة القيمة على الأمة الإسلامية بالخير والبركات .

سلام صالح سلامه والإشراف العام للسيد / إبراهيم محمد إبراهيم وكيل المشيخة العامة والمفتي عامور قسم أول قليب .

**الطريقة الضيفية الخلوتية**

احتفل أبناء الطريقة الضيفية بمولد الشيخ كردوس أبو على ببلدة كردوس مركز صفا بكفاز الشيخ خليفة حسنين على نائب السادة الضيفية وخادم الشريح

**الطريقة الزاهدية الأحمدية**

احتفل أبناء الطريقة الزاهدية الأحمدية بمولد الشيخ خليفة الزاهدى ببلدة غمارة الكبرى مركز الصف تحت إشراف الشيخ حسنى محمود أحمد منصور ولقى على أحمد الجبوري . وشيخ الطريقة السيد / حسن يوسف خليل الزاهد

**الطريقة البرهامية**

يحتفل أبناء الطريقة البرهامية بمولد الشيخ إبراهيم منصور على



ممسكر الامام ابو العزائم ببرج العرلس

● تقليم الطريقة الحزمية ممسكها السنوي للشباب العزيمي ببرج العرلس وذلك في المدة من ١٩٩٠/٨/٢٢ الى نهاية شهر أغسطس . ويختتم المسكر اللقاءات الدينية اليومية من خلال برنامج يومي منظم يشمل التفسير والسيرة والفقه والحديث وحلقات للقرآن الكريم ومجالس الصلوات وكذا حلقات الذكر بالأضلاع الى مناقشة القضايا الإسلامية المعاصرة التي تهم الشباب المسلم عامة والشباب العزيمي خاصة والتي تتعالج ايضاً بمشاكل الشباب مثل قضية التحريف الديني بين الشباب ووضع الحلول لها وكذلك قضية الدعوة إلى الله واسلوبها الايمن بالحكمة والموعظة الحسنة كي تؤدي ثمراتها بين الشباب وتنتشر الافالة والحب وليس التكرار والتكفير والقراهية .

وتهدف الطريقة الحزمية من القامة مثل هذه المسكرات الى توطيد اواصر الاطوة والمحبة بين الشباب ابناء الطريقة على مستوى الجمهورية وتدريب الدعاة الجدد وتأهيلهم لحمل امانة الدعوة الى الله على بصيرة كي يبينوا للناس جمالات الاسلام وكمالاته وكذلك اصول النصوص الحق الظلم على الكتاب والسنة ومعية اهل البيت وكذا جهاد النفس وتزكيتها وتربيتها على مقام الاخلاق .

● وسوف يشراف المسكر ويؤتولى رعايته طوال مدة انقطاعه سعادة السيد عز الدين ماضي ابو العزائم شيخ الطريقة الحزمية .

الشمطلي ببلدة السوهيت وحضر الاحتفال السيد الاستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة العزائمة الاصبية والشيخ الحاج سليمان حافظ لقب وكيل المحفلة . كما احتفل بمولد الشيخ جمعة بكفر طيندي مركز شمين الكوم . ومولد

بمدينة شمين الكوم والولاية الختامية يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٢٢ تحت اشراف الحاج سليمان حافظ لقب وكيل المشيخة الصالحة للمحافل والجنبة المشكفة للاشراف على هذا المولد . كما احتفل بمولد الشيخ على

## العلماء

الدكتور ابو الوفا القلقلاني واعضاء المجلس الصوفي الاعلى واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي يهتفون الاستاذ سيد عبد الملك سكرتير تحرير المجلة بمناسبة عقد قرانه وزفافه .. الف مبروك للزميل العزيز

## الف مبروك

النواء شريعة محمود منصور خالص ثوبنا بقلعة التي منتخوما من القدرات بمناسبه بجدد مدة الخدمة وندعو لسيدته بالتوفيق في مهام عمله .

بمدينة العمل بمسؤولية الشيخ نبوي محروس الشهير بلهجان . كما احتفل بمولد سيدى عمار وسيدى العربي بميت شمس مركز الهيزة تحت اشراف الشيخ عبيد بيوبي سلطان . وهذه المولد كانت تحت اشراف السيد / محمد محمد عبيد الدالي وكيل المشيخة العامة بالمعظفة .

## الطريقة الهراوية

احتفل شيخ الطريقة الهراوية الجاهلية وابناء الطريقة بمولد الشيخ الهراوى بختاية هرية بربنة مركز الزايفين من ١٩٩٠/٨/٢٢ الى ١٤ منه والموكب الصوفي المعتاد وذلك بإقامة السرايلات والندوات الدينية والاذكار الشرعية واطعام العلم .

## الطريقة الرفاعية

احتفل ابناء الطريقة الرفاعية بمولد الشيخ عبد الحبيب رفاوان الرفاعي بقرية بظبوط مركز سمسطا بالأذكار الشرعية والمولد الدينية واطعام الطعام .

## الطريقة القادرية القاسمية

احتفلت الطريقة القادرية القاسمية بمولد سيدى عيسى عبد القادر الجيلاني بمولد سيدى احمد الابرايقي بالأذكار الشرعية واطعام الطعام .

## الطريقة الميرغشنة الختامية

احتفل ابناء الطريقة الميرغشنة الختامية بمولد السيدة عاتقة احمد عاتق الميرغشني بالقوليدية مركز اسبوط تحت اشراف الشيخ احمد على الفرغلي خليفة لخريج .

## توكيل المشيخة العامة بمركز الجيزة

احتفل ابناء الطرق الصوفية بولد سيدى علي الباشندي بوراق حربي باشاشراف فتحى زلمى نبيلندي وفصيل حافظ سلام . كما احتفل بمولد سيدى علي بيزوم

## مولد الشيخ عبد الحميد الجوهري بمسقط السوقي

بمقتول السيد / علي عبد الحميد الجوهري وكيل المشيخة العامة بمركز مسقط السيد بمولد والده الشيخ عبد الحميد الجوهري الكائن بقرية بمسقط السوقي والولاية الختامية يوم ٨/٢٢ بالمعظفة الصوفية والندوات الدينية واطعام الطعام .

## توكيل المشيخة العامة بمحافلته سوهاج

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمدينة سوهاج بمولد سيدى احمد بن زويى بالأذكار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام تحت اشراف الشيخ واقي محمد واقي وكيل المشيخة العامة عن محافلته سوهاج .

## مولد سيدى العبيلى ابو صالحه الرفاعى

باحتفال ابناء ابو صالحه الرفاعى بمولد سيدى ابي سعيد الدين ابو صالحه الرفاعى ببلدة ميت حاشم مركز مسعود من الجمعة ١٩٩٠/٨/٢٤ حتى الخميس ٣٠ منه حيث يسير الموكب الصوفي الشهاوى بعد صلاة العصر وفي المساء تقام اصبية دينية .

## توكيل المشيخة العامة عن محافلته المنوفية

باحتفال ابناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ خميس ابو سمرة

## دكتور احمد شحاته الرفف

## أخصائي العلاج بالإبر الصينية

حاصل على شهادة التخص من الأكاديمية بجمهورية الصين الشعبية  
دمياط ميدان سوق الحسبة ت : ٣٢٣٥٠٠ المياده

## حلويات

ELmanshi  
**المنشي**

دمياط/ شارع ٢٣ يوليو (التجاريك)

## الامانة الصوفية

الشيخ علي المليجي الشهير بالموصال ببلدة مليج تحت اشراف الحاج عبد العزيز عبد الله وكيل المشيخة العامة عن مركز شبين الكوم ..

### المجلس الاستشاري الصوفي بمحافظه كفر الشيخ

قام المجلس الاستشاري الصوفي بمحافظه كفر الشيخ برئاسة السيد / محمد البيلي سعد الدين ابو صالح وكيل المشيخة العامة عن محافظه كفر الشيخ والسادة وكلاء مراكز المحافظه بترشيح الدعوة الصوفية وتشكيل لجان متخصصة للاشراف على الموالد العامة بدائرة المحافظه والمسيرات الصوفية ، كذلك تحديد هذه الموالد بالتنسيق مع المشرفين على هذه الموالد والاضحة ، بالإضافة الى بعض الانشطة الصوفية الاخرى الهادفة لحسن سير العمل ..

### اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه الاسماعيليه

انعقدت اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه الاسماعيليه برئاسة السيد / حسين السيد عن محافظه الاسماعيليه وكلاء الصحف وكيل المشيخة الحسينية المشيخه العامة بمحافظه وكلاء الصحف وكلاء المشيخه الحسينية واتخذت قرارات بتشكيل اللجان الفرعية للتعليم سير العمل . وشكلت لجنة الشؤون الدينية للوقوف على احوال مجالس الذكر ، ولجنة الشؤون الدينية لاجراء التحقيقات وفحص المتاعزات والمصاحف الودية ، ولجنة الرعايه الاجتماعيه وتخصص بالرعايه الخبريه والاجتماعيه لابناء الدرق الصوفيه .

يحتل السيد / محمد سيد اسماعيل واللجنة الاستشارية بمحافظه بنى سويف بمولد والده سيدى اسماعيل بحزه بشرى بمركز الفشن .. وذلك من ١٢٠٠ إلى ٩٨ سنة ١٩٩٠ والدعوة علمه .

## الرحمة

عبد المحسن اسماعيل خليفة خلفاء مركز بنى سويف ، كما يشارك الحاج حسن حسنين خليفة الاحباب العزاء فى وفاة المرحومة شقيقته لطفلة الرحمه ولانهم العزاء ..

يبنى السيد / محمد حسن الشمعبي شيخ الطريقة الشيعية الاحمدية المرحوم الشيخ سعداوى حسن احمد نائب الطريقة بمركز تلا ، كما يبنى المرحوم الشيخ سيد قطب سليمان نائب الطريقة بمنطقة الكلاسة مركز طوخ

كما يبنى المرحوم حسنين على سويلم نائب الطريقة بمركز الشهداء لطفلة الرحمه ولانهم العزاء ..

يبنى السيد الحسين ابو الحسن الجورجى شيخ الطريقة الجهورية الاحمدية والابناء والاتباع والاحباب بالجمهورية المرحوم الحاج محمد عبد الصميع

على حنلى للفقيد لولاه وللاسره محمود علي محمد بنوع المرحوم نجلى الاستاذ مجدى قاسم ويحسبونه عند الله مع الشهداء والابرار وللأسرة خالص العزاء

تتقدم اسرة المجلة بخالص العزاء لاسرة الشريفة العربية للسجاد والفروشات فى وفاة الاستاذ رئيس مجلس الادارة المرحوم سعد عبد العاطى رحمه الله واسكنه صبيح جناته ..

اسرة تحرير المجلة تقدم خالص العزاء للسيد الاستاذ / عبد العزيز القاضي المدير العام بمهنة الاستعلامات فى وفاة المرحوم واد السيد حرمه ، تقعداه الله وبرحمته ..

الرحمة وتقدم للشيخ والى محمد والى والاسرة الكريمة والى والى بخلص العزاء ..

يبنى الاستاذ احمد شمس الدين شيخ السادة العزابة الاحمدية المرحومة كريمة الشيخ امم احمد سلامة نائب الطريقة بقبيلتين لطفلة الرحمه ولانهم العزاء ..

يبنى السيد / محمد على علقور شيخ الطريقة البرهانية وابناء الطريقة بكلى ربيع نجل الشيخ حسن اليماني شكر للفقيد الرحمه ولولاه الصبر والسلوان ، كما يبنى الشيخ انيس غازى سلامة خليفة البرهاني بحزه

سلامه ، كما يبنى الشيخ الشيمى جمعة الجورجى خليفة البرهاني بعيت النصر قويسنا لطفلة الرحمه ولانهم العزاء ..

يبنى الشيخ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية ورجال الطريقة بمحافظه اسيوط المرحوم الشيخ على محمد عبد ربه خليفة خلفاء الطريقة عن تقلة مشفا مركز طما فله الرحمه ولاله العزاء

يبنى ابناء الطريقة البهيمية بالاسماعيليه المرحومة هرم الشيخ محمود محمد رمضان نائب الطريقة عن قسم ثالث الاسماعيليه والفقيدة الرحمه وللأسرة خالص العزاء ..

يبنى السيد احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة الفسيه الشاذليه وابناء الطريقة المرحومة هرم الشيخ ابو الحسن خليفة على محمد نائب الطريقة عن

مركز الواسطى ، كما يبنى للمرحوم عبد الفتاح نجيب خليفة الاحباب بالواسطى ، كما يشارك العزاء فى وفاة المرحوم خال الشيخ تركيا

يبنى سلمة الاستاذ الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الاعلى والامين العام المفقورة لها الحسينية النسبية هرم المرحوم الشيخ محمد المغربى شيخ الطريقة المصوبية

الاحمدية السابق ووالدة السيد / ابراهيم محمد المغربى شيخ الطريقة المذكورة الحالي ، وهم اذ يسألون الله سبحانه وتعالى الرحمه والمفقورة للفقيدة الكريمة يتقدمون لاسرة الكريمة بخلص العزاء ..

تتقى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المفقورة له العالم الجليل السيد / عبد الستار على نور الدين وكيل المشيخة العامة عن مركز ويندر فروط وللفقيد الكريم واسع الرحمه والى نور الدين خالص العزاء

يبنى السيد الاستاذ محمود كامل يس الرفاعية شيخ عموم السادة الرفاعية المرحوم سيد سيد ابراهيم صالح الرفاعى نائب الطريقة عن مركز منيا القمح ، كما

يبنى المرحوم عبد الرزوف الممدراش نائب الطريقة عن محافظه القريه لطفلين الكريمين الرحمه والاسرتيهما خالص العزاء ..

يبنى السيد الحسين ابو الحسن الجورجى شيخ الطريقة الجهورية الاحمدية والابناء والاتباع الرحلة الكريمة شقيقة الدكتور على عبد السميع قوره الاستاذ بجامعة المنصورة للفقيدة الرحمه وللأسرة خالص العزاء ..

تتقى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المفقورة له الحاج خالف والى محمد والى وكيل المشيخة العامة عن مركز ويندر الصدي وترجو للفقيد الكريم واسع

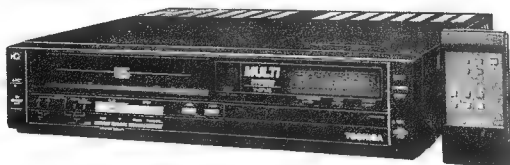
# TOSHIBA

VIDEO CASSETTE RECORDER

سجل فيديو

## V-87MS

VHS  
MULTI-SYSTEM



HQ  
HIGH QUALITY

الوكيل:

٧ شارع حسنية بدران بشبرا - ت: ٧٧٥٥٣٨  
١٤٠٣ شارع جواهر القاندي بالموسكى - ت: ٩٠٨٥٤٧ / ٩٠٦٤٦  
١٥ شارع الجمهورية بمرسى مطرية - ت: ٢٣٧٧٧٧ / ٢٣٥٥٥٥

بالموسكى وشبرا وبمرسى مطرية

# فندق ومطعم

٥ شارع النقرشي/دمياط / ت: ٣٢٣٣٠٨



السيد الوزير الدكتور / أحمد صويلي محافظ دمياط يسجل كلمة إعراب عند افتتاح الفندق



الحاج / أحمد المنشي د. ط. الأستاذ / عادل أحمد المنشي مدير الفندق والحاج / عويضة مكيه تجار الموبيليا بدمياط

# التصوف الاسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

العدد ١٠٠ لسنة ١٩٩٩

الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ

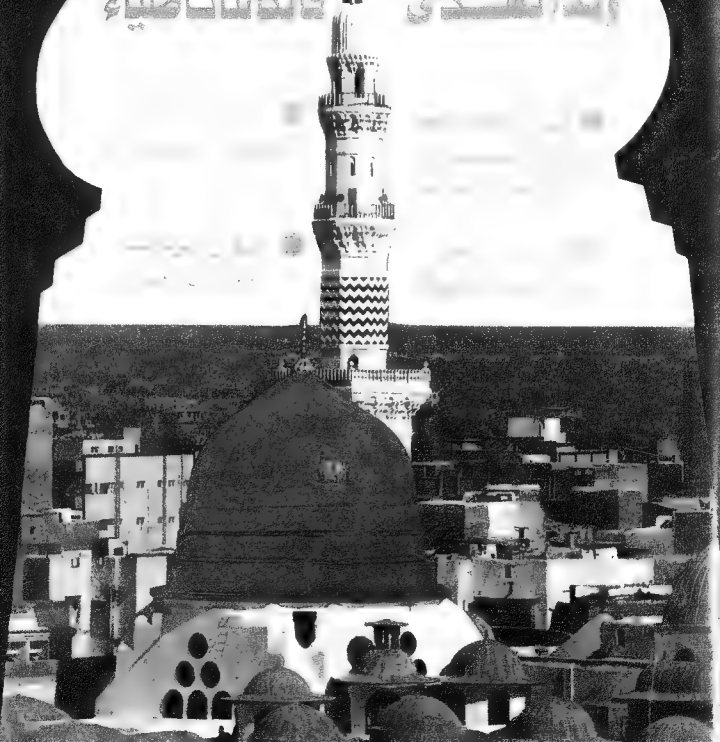
أكتوبر ١٩٩٩ م

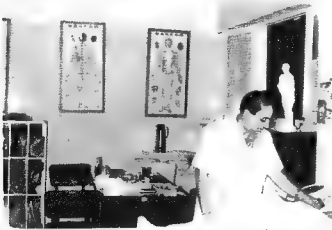
٢٥ قرشاً

مواقف وعظات من حياة الرسول  
شدة الامداد  
لكبار العالمين

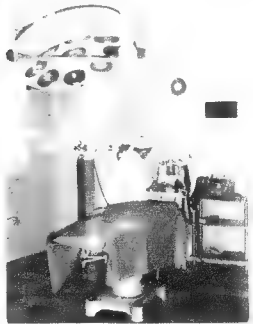
المراد الشهيدي

ولد الفدي " فالكاينات ضياء





الدكتور / أحمد شحات يعالج إحدى حالات العلاج  
بالدبر الصينية



غرفة للعمليات الصغرى



صيدلية المستشفى تعمل  
طوال الأربع والعشرين ساعة يوميا



معمل التحاليل مجهز بأحدث الأجهزة  
ويمكن به فحوصات الإحصائية



مطبخ المستشفى مزود بأحدث الأجهزة  
على أحدث النظم



مجرة الدرجة الأولى الممتازة على أحدث النظم



Notas

Port - Said  
TOURISTIC VILLAGE

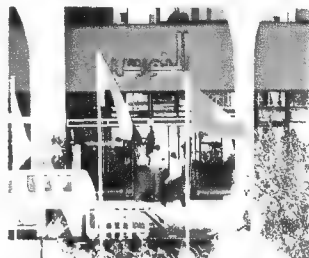
قرية النورس السياحية  
بيورسعيد  
بديل السفر للخارج



للحجز والاستعلام: قرية النورس السياحية  
بيورسعيد: شجاع الكونشيت / ت: ٢٣٩٩٨٠ / ٢٣٩٩٩٠  
فاكس ٢٣٩٩٨٧ نكس FRAMA L.N. ١٣١٠١

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف  
قرية

السياحية  
● شقق  
● فندقية  
● حمامات  
● سياحية  
● مطاعم  
● ملاعب  
● رياضية  
● مدينة  
● ملاهي  
● ترفيهية



● ساونا ● جامنيزيوم ● خيمة شقية ● بانجلو  
● قاعة مؤتمرات ● محطة خدمة سيارات ● سوق  
تجاري للبضائع المحلية والمستوردة ● حديقة أسماك ● بنك

هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيمائية

بالمولد النبوي الشريف

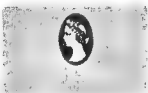
● تنفيذ التوزيعات بأسعار وخدمات خاصة ● فنيون متخصصون في التركيب  
مع أكبر عرض للأجهزة الكهربائية :  
تليفزيونات ● فيديوهات ● فلاشات ● ديب فريزر ● مراوح ● غسالات ● بوابات

زيارة واحدة بعدها ... نرحب بك عميلاً دائماً

تقدم  
للأسرة



وذلك ياسيدتي  
صابون  
تواليت فينوس



الآن بالأسواق



مساحات  
نبات



الإدارة التجارية: ١٩ شارع سوهر الترفيقية/ القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## علاقة التشييد ومواد البناء

ق. ٣٠

بور سعيد : ش محمود صدقي و ٢٣ يوليو - س. ت : ٢٥٣١٧ - ص. ب : ١٣١٤ - ت : ٢٣٥٩٠١ بور سعيد

تفخر بأن تعلن عن توافر عدد محدود من الوحدات السكنية في ..

### مشروع النور

موقع متميز عند مدخل بور سعيد - تخطيطات فائقة الجودة - مساكن متناجزة - أبناع في منازل لجميع  
إضافة جديدة لمشروعات الإسكان الشعبي في بور سعيد ( والالتزام بأسبقيات الحجز ) .

### كما تعلن عن برج الرضوان

أهم مشروعات الإسكان المتميز في بور سعيد - تخطيطات لوكنس - موقع متميز في قلب بور سعيد  
عند مدخل قناة السويس وشارع ٢٣ يوليو - بور سعيد .

( والالتزام بأسبقيات الحجز )

مع تحيات (لؤيبر اليزدي) رئيس مجلس الإدارة والعرض المندوب

# التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلیٰ

على هدى من القرآن والسنة  
عشرة كل شهر عربي

رئيس المجلس: الإمامة

دكتور أبو الوفا الغني التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : (شارع أم الفلام

تليسون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ١٩٩٤ القاهرة - تلفاكس: الصوفيات القاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم وديي ٤

دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة

والقدس ٣٠٠ سنتا ، السودان ٤ جنيه

المغرب ٧ دراهم ، لكل ٤٠٠ فرنك : للبحر ٣

ريالات ، جيبوتي ٥٠ بني ، قطر ٢ ريالات ،

مقدونيي ٦٠ شلن ، السعودية ٢,٠٠ ريال ،

العراق ١,٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،

مسقط ٣٠٠ بيسة ، الهندية ٣ ريالات ، تونس

٥٠٠٠ فلس ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كله الصبر

في مهب العواصف التي تسود الشرق ومنطقة الخليج العربي تشرق على الدنيا هذه الأيام الذكرى العطرة لمولد رسول الإنسانية ونبي الإسلام والسلام ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، فلنتمس من نورها هديا يضيء طريقنا إلى السلامة والسلام ، ويملا القلوب ايمانا وسماحة تشتر الوثام والصفاء بين الملايين من شعوب العرب أمة محمد النبي المجاهد الأمين العظيم ..

وفي هذا العدد الجديد من «التصوف الإسلامي» تضيء الصفحات بالحدث عن صاحب الذكرى العطرة وبالتحقيقات والدراسات من وحيه وسمو رسالته ، فنقدم جولة في بلاد الدنيا التي تحفل بذكرى الرسول صاحب الخلق العظيم ، ودراسة قيمة عن مدرسة النبوة وما قدمه الرسول الكريم للصحة والمجاهدين من قيم مثلى ، وتوجيهات نبوية وعمل متواصل لبهاء خير أمة ..

ونقدم كذلك في هذا العدد تحقيقات وإفيا مع مدير عام المسجد حول رسالة المسجد كما كانت في عهد الرسول الكريم وما ينبغي لها أن تكون في عصرنا الحاضر .. ونقدم أيضا في هذا العدد ندوة كبرى عن المولد النبوي الشريف تتناول مناقشتها جوانب مفيدة من حياة الرسول العظيم ، ويتحاور فيها نخبة من كبار العلماء والمفكرين .. ونقدم كذلك مقالات هامة لفصيلة الداعية الإسلامي الشيخ متولي الشعراوي بعنوان عندما يتصادم العلم مع القرآن الكريم ، ومقالات هامة لفصيلة الشيخ محمد الغزالي ، والاستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني .. وذك بالإضافة إلى الأبواب الدائمة والمقالات الأخرى ، كما نقدم مسابقة الدينية الجديدة التي تخصص لها جوائز قيمة ، وتدعو الأعضاء قراءنا للمشاركة فيها تنمية لرسالة الوعي الديني ..

المحرر

الشيخ

- الحياة الروحية لرسول الإسلام ..... د/ أبو الوفا التفتازاني ٦
- مدرسة النبوة ..... رئيس التحرير ٨
- عندما يتصادم العلم مع القرآن ..... الشيخ محمد متولي الشعراوي ١٢
- اعتداء الإنشاء ..... شعر : أحمد فهمي الخطيبي ١٥
- بالمصبة والايامن تنقذ الفكر العدوان ..... سيف الله الشريفي ١٦
- في أحداث الخليج ..... خروج جميع التعليمات السنوية ..... أحمد أبو بك ١٨
- الغزو العراقي للكويت : خروج جميع التعليمات السنوية ..... د/ أحمد عمر مهنم ٢٢
- حول العلم الإسلامي ..... حول العلم ٢٤
- ندوة الشهر .. المولد النبوي الشريف ..... أعداد : سيد عبد العلق ٢٩
- ومضات نورانية في حياة المصطفى ﷺ ..... الشيخ محمد الغزالي ٣٨
- مع شعراء المدائح النبوية ..... تحقيق د/ محمد حسن البحر ٤٥
- الصوفية وشهر ربيع الأول ..... الحسين أبو الحسن ٤٨
- رسالة السودان ..... أحمد الشنواني ٥٠
- المسابقة الدينية ..... محمد فهمي ٥٤
- بريد القراء ..... نصر الدين عبد اللطيف ٥٦
- الفتى المريد ..... مؤمن حسين يوسف ٥٨
- التعارف ..... فاسانوا أهل الذكر ٥٨
- فاسانوا أهل الذكر ..... مؤمن حسين يوسف ٥٨
- المجتمع الصوفي ..... عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم : د. أبو الوفا السعيد القسبي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

## الحياة الروحية لرسول الاسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
« أدبني ربي فأحسن تأديبي » ، وفي  
الحديث أن الله قد امره أن يصل من  
قلعه ، ويعطي من حرمه ، ويعفو عن  
ظلمه .

وكان آية في الحلم ، فقد روى أنه  
يوم أهد لما شج وجهه ، شق ذلك على  
صحابيه ، فقالوا : لو دعوت عليهم ،  
فقال : إني لم أبعث لهما ، ولكن داعيا  
ورجما ، اللهم اهد قومي فإنهم لا  
يعلمون .

ولما انتصر على أعدائه من قريش  
في فتح مكة ، لم يشك أعداؤه في أنه  
سيستأصل شافئهم ، فما زاد على أن  
عفا وصفح ، وقال لهم : « ما تقولون  
إني فاعل بكم ؟ قالوا : أخ كريم وابن  
أخ كريم . قال : اذهبوا فانتم  
الطفلاء .

وكان من خلقه الرحمة والشفقة  
لجميع الخلق ، ألم يقل الله تعالى  
« لقد جاءكم رسول من أنفسكم ، عزيز  
عليه ما عنتم ، حريص عليكم بالمؤمنين  
رؤوف رحيم .

وقالت السيدة خديجة بعد نزول  
الوحي عليه : « أبشر ، هو الله لا يخزيك  
الله أبدا ، إنك لتصل الرحم ، وتحمل  
الكحل ، وتكسب المعدوم ، وترقرق  
الضيف . وتعين على نوائب الحق » ،  
وعرف النبي بحسن العشرة للناس  
وقد وصفه علي بن أبي طالب من هذه  
النحية ، فقال : « كان أوسع الناس  
صدرا ، وأصدق الناس لهجة ، وألينهم

أيضا : « أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان  
حتى توفاه الله ، ثم اعتكف أزواجه من  
بعده . » وروى أبو هريرة أنه « لما كان  
العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين  
يوما .

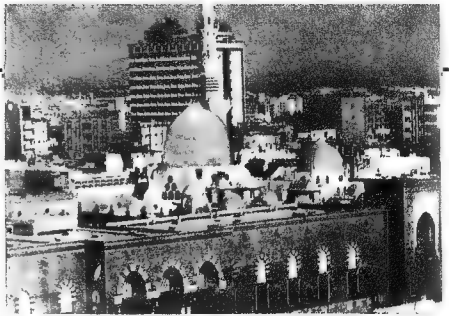
وأما عن أخلاقه صلى الله عليه  
وسلم ، فقد بلغ فيها الكمال ، وقد قال  
الله تعالى عنه : « وإنك لعلى خلق  
عظيم . » وسئل عائشة عن خلقه  
فأجبت : « كان خلقه القرآن ، يرضى  
برضاه ، ويسخط بسخطه .

وكانت نفسه منجذبة إلى عالم  
الربوبية ، وكانت بطبيعتها شديدة  
التفوق عن اللذات الباطلة والسعادات  
الزائفة التي يمتعن الناس في الأخذ بها  
والخضوع لها ، ولم يعرف عنه « حتى  
قبل بعثته شيء مضاد لخلق الكريم .

ولم يكن الرسول في خلقه متكفلا ،  
وإنما كان خلقه سجية وطبعها ، وإلى  
هذا الإشارة بقوله تعالى : « قل ما  
أسألكم عليه من أجر ، وما أنا من  
المتكلفين » أي قل يا محمد : لست  
متكلف فيما يبدو لكم من أخلاقي ، لأن  
المتكفل لخلق من الأخلاق لا يدوم له  
هذا التكلف طويلا ، بل يعود إلى  
طبيعته الأصلية ، فالذي يتكلف الشجاعة  
وهو جبان سرعان ما يظهر على  
حقيقته ، وهكذا الشأن في جميع  
الأخلاق الأخرى .

كانت حياة النبي صلى الله عليه  
وسلم بعد نزول الوحي عليه متصفية  
بالزهد والتقليل في المأكل والمشرب ،  
حافلة بالمعاني الروحية التي وجد فيها  
الصوفية منبعها فياضها لهم ، فقد كان  
النبي صلى الله عليه وسلم أخذًا نفسه  
بالتقشف ، كثير العكوف على العبادة  
والتجهد ، حتى لقد ناهى القرآن عن ذلك  
في قوله تعالى : « طه ما أنزلنا عليك  
القرآن لتشقى » . وكان زهد النبي زهدا  
اختياريا ، فيقول الدكتور محمد حسين  
ميركل في كتابه « حياة محمد » : « لم يكن  
هذا الزهد ولا هذه الرغبة عن الدنيا  
تقشفا للتقشف ، ولا كانا من فرائض  
الدين ، فقد جاء في القرآن : « كلوا من  
طيبات ما رزقناكم » ، وفي الآخر : « أعمل  
لديك كانت تعيش أبدا ، وأعمل  
لاخرتك كانت تموت غدا » ، ولكن محمدا  
أراد أن يضرب للناس المثل الأعلى في  
القوة على الحياة قوة لا يتطرق اليها  
ضعف ، ولا يستعبد صاحبها متاع أو  
مل أو سلطان أو أي مما يجعل لغير  
الله عليه سيادة .

ويروى عن كثرة تعبد الرسول صلى  
الله عليه وسلم أن عائشة قالت له : لما  
رأته يقوم الليل حتى تتطرق قدماه - لم  
تصنع هذا يا رسول الله ، وقد غفر الله  
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال :  
أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا ؟ وكان  
ياخذ نفسه بالاعتكاف ، روت عائشة



مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

ودعا النبي إلى الزهد فقال : « زهد في الدنيا يحبك الله ، وزهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس » .  
وقال كذلك : « إذا أراد الله بعيد خيرا فقهه في الدين ، وزهد في الدنيا ، وبصره بعيوبه » .  
وقال كذلك : « إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه ، فإنه يلقى الحكمة » . وأشار النبي إلى معنى الولاية في الحديث القدسي « إن الله تعالى قال : من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب عبد إلي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، وإن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذ بي لأعتقه » .

وتحدث النبي عن معنى الشكر والصبر ، وما ليهما من المعاني الروحية . فقال : « الظهور شطر الأيمن ، والجهد لله تعالى الميزان ، وسبحان الله والحمد لله تاملان ما بين السموات والأرض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء » . وحث على التوكل والتسليم بقضاء الله فقال : « احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة » . وأعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وأن ما أصيبك لم يكن ليخطئك . وأعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا » .

وقد انحطت بعض ادعية الرسول صلى الله عليه وسلم على كثير من المعاني الصوفية ، وذلك نحو قوله : « اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وبك خضعت ، وبك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت » . وقوله : « اللهم اجعلني شكورا ، واجعلني صبوراً ، واجعلني في عيني صغيراً ، وفي أعين الناس كبيراً » . وقوله : « اللهم أعني بالعلم وزيني بالعلم ، وكرمي بالخلق ، وجعلني بالعلمية » . وقوله : « اللهم إني أسألك الصحة والعفة والانابة وحسن الخلق والرضا بالقرن » .

فهذه الشواهد كلها تدل على أن تصوف الصوفية وما ينطوي عليه من النزعات الزهدية والمعاني الأخلاقية كالمقامات والأحوال ، وما ترتب عليها من لغات روحية ، قد وجدت لأولى في حياة النبي وأخلاقه وأقواله

رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بغل ولا غليظ ، ولا صخاب ، ولا فحاش ، ولا عيب ولا مداح ، يتفائل عما لا يشتهي ، ولا يؤيس منه . قد ترك نفسه من ثلاث : الرياء والإكثار ، وما لا يعنيه . وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحداً ولا يبعير ، ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما يرجو نوابه ، إذا تكلم أطرق جلساً له كأنما على رؤوسهم الطير ، وإذا سكت تكلموا ، لا يتنازعون عنده » .

وبهذه الأخلاق التي ذكرنا اكتسب النبي بهجته أصحابه له ، وإخلاصهم في الدعوة . وفي هذا يقول المستشرق الإنجليزي المعاصر مونتجومري وات :

« لقد كسب (محمد) احترام الرجال ولتقهم على أساس ديني ، من حيويته وإخلاصه ، كالتشجاعة والعزم والتزاهة . الخ . وبالإضافة إلى ذلك كان له من سحر السلوك ما أكسبه حبه ، وضمن لثقتهم فيه » .

وليس من شك في أن النبي كان المثل الأعلى للمسلمين جميعاً بما فهمه الصوفية . لقوله تعالى : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً » .

هذا ، وتؤثر عن النبي ، بالإضافة إلى ما تقدم . أقوال كثيرة حافلة بالمعاني التي استنبطها الصوفية فيما بعد ، وطوروها في شكل نظريات ذوقية قائمة على أسس المعاناة والخبرة المباشرة .

فمن ذلك ما روى عنه في قوله : « إنه ليغان على قلبي حتى استغفر الله تعالى في اليوم سبعين مرة » .

غريكة ، وأكرمهم عشرة ، وكان يملأ أصحابه ويضالطهم ويحادثهم ، ويلاطف الأطفال الصغار ، ويحب دعوة من دعاه ، ويعود المرضى ، ويقبل العذر » .

ولا أدل على تواضعه من أن رجلاً دخل عليه فاصابته من هيئته رعدة ، فقال له : « هون عليك فإنني لست بملك ، إنما أنا ابن امرأة من قريش تأكل القديد » .

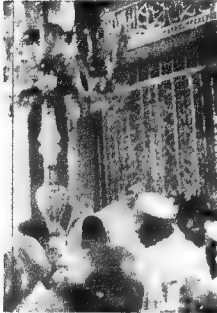
وكان النبي معروفاً بالحياء ، وهو فضيلة خلقية أساسية في الإسلام . فروى أبو سعيد الخدري : قال : « كان النبي أشد حياءً من المرأة في خدرها ، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه » . وقال تعالى مبيناً لفضيلة الحياء فيه : « إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم » . ولهذا كان « الحياء من الإيمان » . على حد قوله صلى الله عليه وسلم ، وهو القائل أيضاً : « لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء » . وأما عطرته وجوده صلى الله عليه وسلم فقد كان فيها المثل الأعلى ، فمن جابر قال : « ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فقل لا ، فكان يعطيني من سأله إذا وجد ، وإلا وعده بالعطاء إذا أتاه مال ، ولهذا قال حسان ابن ثابت في مدحه :

ما قال لا قط إلا في تشهده  
لولا التشهد لم نسمع له لا لا  
ولا يمكننا في الواقع أن نتقصى هنا جميع أخلاقه ، ومن أراد زيادة في هذا الشأن فعليه بكتب الحديث والسيرة ، أو بالكتب المتخصصة في ذكر أخلاقه وأحواله ككتاب « الشفاء » للقاظمي عياض .

وقد أجمل أحد صحابته ذكر أخلاقه وسلوكه مع الناس في قوله : « كان



# مدرسة النبوة



مقصورة المسجد النبوي

المراق على الكويت ، وكلاهما دولة اسلامية يتعارض مع تعاليم الدين . وما تعلمناه من مدرسة النبوة .

## ● الرحمة والتسامح ●

ومن دروس مدرسة النبوة ايضا التسامح والرحمة .

فقد كان صلى الله عليه وسلم ، يوصي بحسن معاملة الاسرى والجرحى والنساء والاطفال في جميع المعارك التي خاضها المسلمون تحت قيادته وانتصروا فيها .

وكانت هذه المعاملة سلوكا واخلاقا في مجتمع الصحابة والتابعين والمسلمين عامة ، بل ان الرسول صلى الله عليه وسلم ، حينما طلب منه جبريل ان يامر ملك الجبال بان يطبق الاخشاش ( جبليين ) على اعدائه الذين اعتدوا عليه ، رفض صلى الله عليه وسلم قائلا :

اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون .. ثم قال صلى الله عليه وسلم لمن طلبوا ان يدعو على هؤلاء الاعداء ، فان دعاءه موجب عند الله ، قال : لم يبعث لعنا ولا لعنا ، انما بعثت لائم مكارم الاخلاق .

والسؤال الآن .. اين التسامح والخلق النبوي العظيم ، مما حدث في العنوان العراقي على الكويت من اعتداء على الحرصات والانفس والممتلكات وتخريب وتشهير وعنوان على الامنيين الابرياء ..

ان الحديث الشريف يقول : كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه . ويقول ايضا : المسلم اخ المسلم لا ينقله ولا يسلمه ..

## ● الحب العظيم ●

وفي مدرسة النبوة تعلم المسلمون الحب في اسنى معانيه اقتداء بفرسول الاعظم ، وخلق الرسول وسلوكه هو

في مدرسة النبوة ومعلمها الاعظم الرسول صلى الله عليه وسلم ، تخرج رجل ( إذا ارادوا لراد ) أي ان الله سبحانه وتعالى يحقق ارادتهم في كل ما يريدون لصالح الدين والدنيا ، تقديرا لخالصهم في طاعته وامثالهم لاوامر رسوله الكريم ، ولتعاليمه السمحة السامية .

وهؤلاء الرجال الذين تخرجوا في مدرسة النبوة اتخذوا من الرسول صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فكانوا مثلا اعلى في السلوكيات الكريمة والاخلاق السامية وصقلت الرحمة والكرم والمروءة والشجاعة والتسامح واحترام الجوار في السلم وفي الحرب ..

وفي حياتهم ومعاملتهم طبقوا العلم الذي حصلوه في مدرسة النبوة في كل المجتمعات التي يعيشون فيها ، فكانوا قوة لغيرهم ومنازل يضيء الطريق الى الدخول في الاسلام .

وكان مما استوعبوه من مدرسة النبوة احترام الجوار ، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يوصي باحترام الجوار وكان يقول : للجوار المسلم حقائق ، حق الجوار وفق الاسلام وكان جبريل عليه السلام يوصي الرسول صلى الله عليه وسلم بحسن معاملة الجار حتى قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ظل جبريل يوصيني بالجار حتى غلظت انه سيورثه ..

وقد كان ينبغي ان نستوعب هذا الدرس العظيم من مدرسة النبوة ، ونطبقه في حياتنا ومعاملتنا ، فلا تعدى دولة مسلمة على دولة جارة مسلمة ، ( ولا تعدوا ان الله لا يحب المعتدين ) - ( وان طغفان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ، فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى امر الله ) .. فلاذ حدث من عدوان الم من

المبدأ الذي سار الصوفية على هديه .. يقول الدكتور القفازاني شيخ المشايخ للطرق الصوفية ، ان الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوجب الاقتداء به في الحديث الشريف يقول :

« احبوا الله لما يفلحكم به من نعم واحبوني لحب الله واحبوا آل بيتي لحبي لهم ويقول الله تبارك وتعالى : قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله »

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من نفسه وماله وولده والناس اجمعين . وما اكثر ما كان في مدرسة النبوة من عبر وعظات واحكام وكلها تطبيق لما يعمل به الصوفية ويتخذونه شريعة وحقيقة وطريقة ..

الآن اين نحن من هذه الدروس النبوية العظيمة التي خُزجت من



## ● في مدرسة النبوة تخرج رجال اذا أرادوا أراد

الله

## ● عدوان العراق على الكويت ليس من مبادئ

الاسلام

## ● الصوفيون طلائع الكريجين من مدرسة النبوة

عليه وسلم ان يوجد بين الاوس والخزرج بتغيير اسميها الى انصار رسول الله . وكان لهذا الاسم الجديد واقع كبير في نفوسهم وتوجد صولفهم وإزالة مبيهم من خلافت . وانتقل الرسول بعد ذلك الى المهجرين والانصار اصحاب الوطن واصحاب التاريخ فابرم عقودا ثنائية بين الرجل من الانصار والرجل من المهجرين ، هي عقود الاضوة ، ويمقتضى هذا العقد يكون الرجل من الانصار اخا للرجل من المهجرين . بحيث ترتقي العلاقة بينهما الى اخوة تشبه اخوة النسب ..

ويقول بعض العلماء لقد رتب الشرع لهذه العقود اقرا جساما ، كان جعلها قاعدة مؤقتة لتوجب التوارث بين الاخ من الانصار واخيه من المهجرين ، وهذا هو المفهوم من الآية الكريمة التي تقول :

( ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاخيرون ، والذين عقلت ايمانهم فاتوهم نصيبهم ، ان الله كان على كل شيء شهيدا ) .

وقد ادى مسلك النبي في المواخاة بين المهجرين والانصار الى الحد الذي اذاب فيه الفوارق بين اعضاء وابناء المجتمع الواحد الذي يستقلون فيه بظل الدين الجديد .

واخيرا ، فقد شاء النبي ان يضع دستوراً لهذا المجتمع بجميع طوائفه ليشتمل سير الحركة الاجتماعية مستوحاة بدستور مكتوب .

هذه لمحات ودروس وعبر من تعاليم مدرسة النبوة التي استنها الرسول صلى الله عليه وسلم لنقدى بها وتعلم ، وقد صدق رسول الله حين قال :

( لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابد : كتاب الله وسنتي ) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

والملحقة بنفس المسجد . اخذ النبي يدريس هذا المجتمع ، وكان هدفه الاسمي الذي ارتآه لهذه المجتمع هو قيادة العالم بأكمله واتقاء من حياة الشرك والضلال . فقد كان هذا المجتمع في حلجة الى قلند نبي ومعه رجال قد حولوا منهج الإصلاح الى كلن حى ليكونوا نموذجا هادفا يصلح للقيادة بالقول والعمل . وكانت الوسيلة الاولى لتحقيق الغاية هي اعادة صياغة المجتمع وترتيب بنائه من جديد .

### ● كيف وحد كلمة المسلمين

كان مجتمع المدينة شيعا واحزابا متفرقة متنافسة . وكان في هذا المجتمع اليهود وهم طوائف واحزاب بنو قريظة وبنو النضير ، وغيرهم . وكان مجتمع المدينة ظلمة جديدة تشيع فيه الفاسد والنفاق ، قرر النبي صلى الله عليه وسلم ان اصلاح هذا المجتمع لا يتم الا اذا اعيد بنؤه من جديد وبطريقة تقضى على هذا الشتات ، وتصور الجميع في بولقة الصياغة الجديدة ، بحيث يشمر الاخ باخيه شعورا يعبر عنه انفي في حديثه :

( المؤمن للمؤمن كالعينين يشد بعضه بعضا ) .

اما اليهود فلم يجد الرسول صلى الله عليه وسلم بدا من عقد معاهدة قومية معهم تكفل لكل فرد حريته الدينية وتعترف له بدمته العالية وتأمين على نفسه وعرضه وماله . وتعرض العقدي للتجريم والمقولة . وتقضى هذه المعاهدة بوجوب الدفاع المشترك عن الوطن المشترك مع ملوق عليه اعتداء من الخارج ، مع الالتزام بحدود الحقوق والواجبات بين الافراد الذين يتعاضدون داخل هذا الوطن . وقد اقتضت حكمة النبي صلى الله

مدرسة النبوة خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر . لقد ابتعدنا عن هذه الصلاحيات النبوية العظيمة ، فاصاب حياتنا ومجتمعنا مانعاني منه الآن ، في حياتنا اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا .. وانصرف الكثير من شبلنا الى الانصراف والفسور والاستمناح بالمحرمات لانه المقتد النبوة والتوجيه النبوي الذي يصمم من مهوى الوقوع في براثن الرذيلة .

وفي مناسبة الذكرى العطرة لمولد النبي العظيم ، يجب ان يكون احتفالنا بهذه الذكرى علاجاً لاصراضنا الاجتماعية ، وذلك بالرجوع الى تعاليم مدرسة النبوة الشريفة ، على ان تتضافر الجهود المشتركة لوسائل الاعلام مرئية ومسموعة ومقرومة ورجل الدعوة الدينية ، وكذلك جميع الهيئات الدينية والثقافية والاجتماعية ، في توجيه وتربية الراى العام توجيها دينيا مكملا يلتزم به الجميع ويعملون به ، ليس فقط في مناسبة الذكرى العطرة وحدها ، وانما على امتداد الايام والليالي في حياتنا وجهادنا لبقاء الامة التي جاهد من اجلها وكالجح وانصر صلب الذكرى العطرة ، ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ..

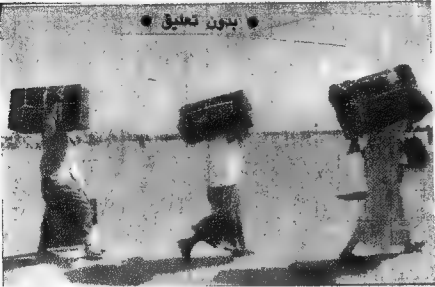
### ● مسجد النبوة

ربي النبي اصحابه في مكة ليكونوا من نفس نوع المجتمع الذي ظهر فيما بعد في المدينة المنورة ، اما اهل المدينة الذين قدم اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد مياهم من بعيد استشرق عليهم بالوسائط . هؤلاء رجال الذين يمثلون نواة المجتمع لسلامة الجديد .

ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم واستقر بالمدينة بعد ان بني مسجد والحجرات الخاصة به



• بدون تعليق •



## لحل سؤال جواب

افصحوا عن حالنا كما افصح  
بوش للكونجرس الأمريكى  
والمستولون فى فرنسا وايرلندا فى  
تصريحاتهم :

- كم خسرننا من مدخرات  
المصريين فى الكويت ومن حقوقهم  
فى العراق ؟

- كم للعاملين ولشركة مصر  
للطيران من مخازن فى بغداد ؟  
- كم عدد المصريين الذين عادوا  
من العراق والكويت . وكم عدد  
الذين مازالوا هناك ؟

- كم بلغ النقص فى عائدات قناة  
السويس والسياحة وفى تحويلات  
المغتربين . وكم زادت عائدات  
النفط ؟

- ما هو موقفنا الآن من صندوق  
النقد الدولى ؟

- ما هو مصير الجامعة العربية  
وقد انشلت دولها الى فريقين ؟ وما  
مصير مجلس التعاون العربى ؟  
- واخيرا ما هو موقفنا اذا تم  
التفاهم مع العراق او تم اخضاعها  
وكانت لامريكا مطمع فى ايار  
البترو ؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة هى  
المادة الاولى لبحث سياستنا فى  
المستقبل القريب .. وما احسب  
مؤسسة الرئاسة الا معنية بهذا  
البحث .

السيد ابو النجا

## الدفاع من الخليج قد يتكلف ٢٣ مليار دولار

● رغم عدم الاعلان عن حجم  
تكلفة الخطة الأمريكية للدفاع عن  
الخليج فقد ذكرت انباء تسربت من  
واشنطن ان فاتورة الدفاع عن  
الخليج ستصل الى ٢٣ مليار دولار  
وما ان اعلن البنتاجون ان تكاليف  
القوات الأمريكية فى السعودية  
ستصل إلى ٢,٥ مليار دولار حتى  
نهاية سبتمبر بواقع ٤٦ مليون دولار  
يوميًا . صدرت ورقة بخطة العمل  
التي سيتم اتباعها لتوزيع عبء  
تكاليف بقاء القوات الأمريكية فى  
الخليج .

وتلغى الورقة المقدمة لمجلس  
الأمن القومى برفع حصة الدول  
الغنية بنحو ١,١ مليار دولار شهريا  
لكل منها للمساهمة فى الدفاع عن  
السعودية . وستحتل هذه الدول  
ايضا عبء مساعدة الدول التى  
اضيرت بسبب أزمة الخليج وحددت  
الورقة للبيان ١,٣ مليار فى مشروع  
المساعدات غير ٦٠ مليون دولار  
شهريا للمساهمة فى تكاليف «نفذ  
درع الصحراء» بينما تدفع  
السعودية وحكومة الكويت فى  
المنفى النصيب الأكبر وهو  
مليارات غير ٩٠٠ مليون دولا  
شهريا مساهمة فى نفقات الدفاع



● ليس مثل القناعة غنى . وليس مثل  
الطمع فقر .. وما اجمل قول الإمام الشافعى  
فى هذا المعنى :

إذا كنت ذا قلب فأنوع  
فانت ومالك الدنيا سواء  
ويزك ليس ينقصه القانى  
وليس يزيد فى الرزق المناء .

وصدق رضى الله عنه .. فقد قال نبى  
البر صلوات الله وسلامه عليه . ان روح  
النفس نث فى روعى : ان نفسا لن تموت  
حتى تستكمل رزقا . فلكلوا الله واجملوا  
فى الطلب . صدق صلى الله عليه وسلم .

(رواه ابن ابي الدنيا عن ابن مسعود  
رضى الله عنه)

● مهما بلغت فرحة الظالم . يوم  
انتصراه على المظلوم بالباطل .. فلن تعدل  
مطلق ذرة من فرحة المظلوم . يوم يرد الله

عز وجل له حقه من الظالم بالحق .. وما  
اصدق قول الإمام على رضى الله عنه وكرم  
الله وجهه فى هذا المعنى : يوم العدل على  
الظالم . اشد من يوم الظالم على المظلوم .



## تلوث حلوان تجاوز

الحد الأقصى ٣٠ مرة

● أكدت دراسة علمية أجريت بكلية الزراعة جامعة القاهرة أن ٧ آلاف فدان مهددة بالوبار جنوب حلوان وذلك لارتفاع نسبة الأملاح

الدائبة والعناصر الثقيلة بالنفائات الموجودة في التربة الزراعية وإلقاء مخلفات المجارى في الترع المجاورة للمنطقة .

المحت الدراسة أن الإثربة المتساقطة على التربة تصل الى ٣٦٢ طنا لكل ميل مربع وهو حوالى ٢٤ مرة من الحد الأقصى المسموح به دوليا وهو ١٥ طنا لكل ميل مربع .

وقالت إن كمية الأتربة العالقة في سماء حلوان تصل الى ١٨٨٨ مليون جسيم لكل متر مكعب من الهواء وهي حوالى ٣٠ مرة من الحد الأقصى المسموح به دوليا وهو ٦٠ مليون جسيم لكل متر مكعب من الهواء . كما وجد بهذه المنطقة نسبة عالية جدا من تلوث الغازات مثل أول أكسيد الكربون والأمونيا .

وأشارت الدراسة إلى أن هذه المكونات تعمل على تلوث مياه الري المحيطة بالمنطقة فتتلقى التربة الزراعية هذه النسبة من النفائات المتساقطة مما أدى إلى إضعاف التربة وتعرضها للوبار .

أوصت الدراسة التي قام بها الدكتور شفيق عبدالعل الاستاذ بكلية الزراعة بضرورة معالجة هذه المخلفات الصناعية والسيالة والغازية المتساقطة في أجواء المنطقة ●

## مصطفى أمين

## فكرة !

بينما ذكر انني زرت مدرسة بنت في امريكا فوجدت ان التلميذات هن المكشطات بتنظيف المدرسة وليس فيها فراش واحد . وكثيرا ما زرت الاجانب في مكاتبهم فوجدت المونيف يفرج فوملة ويسح التراب من فوق مكتبه . ولا يستدعي فراشا يشتمه ويوبخه ويطلب اليه ان ينظف التراب !

يجب ان نجعل من النظافة رسالة قومية تتولى الام غرسها في اطفالنا ويتولى المدرسون رعايتها في مدارسهم . ويجب اقامة مسابقات بين المدارس في النظافة ويختار كل شهر الفصل الأكثر نظافة من الفصول الأخرى .

وإذا دخلت ادارة حكومية روعت من اللادارة والاهمل والتراب . وكلما زاد عدد السعاة والفراشين زادت نسبة الاتربة في الغرف . وستكون المصيبة اكبر اذا دخلت في الطابق الأرضي او البدروم ستلجأ بالفيضان والصراصير والزواحف وهي تجلس بين الملفات الحكومية واضعة سقا على ساق . وتكتشف ان دوسيا هاما تحول بقدره قاصر واصبح يستعمل ورق تواليت . وكان المفروض ان دخول المرأة العاملة الى وظائف الحكومة سيخل معها النظافة ولكن تضاعف سوء الحال مع تضاعف عدد المونيفات .

يجب ان تبدأ حملة التطوير في كل مكتب الحكومة . ويجب ان يكون عندنا مكشطات بعدد المونيفين .

المفروض ان يكون المسلمون انظف شعب في العالم . فدينهم يقول ان النظافة من الايمان . ويوجب عليهم ان يتوضاوا خمس مرات في اليوم . وهذا يكفي ليكون الانسان طاهرا نظيفا . ولكن للأسف ان بعض الشعوب الإسلامية تهمل النظافة ولا يهتموا اذا كان الانسان انسانا طاهرا ام صليحة زينة . سيغفل البعض ان السبب هو القذر . ولكن هناك شعوبا من افقر شعوب العالم وهي حريصة على نظافة جسمها وملبسها وسكنها . وهناك اصحاب ملايين لا يستعملون الا مرة كل عام .

ولقد كنا في الماضي نهتم في مدارسنا بالنظافة اكثر مما نهتم الآن . كانت الترابيس التي توزع علينا مطبوعا على ظهرها تعليمات كلها تحت على النظافة وتدعو اليها . وفجأة هذفت هذه التعليمات لتوفير الماء والصليبون . وكان المدرس في

المدارس الابتدائية يستعرض اصابعنا كل صباح ليرى اذا كانت الظفران مقصومة وشعرنا مهذبا . وكانت اصول الدراسة تتمحور من النظافة . زجاج النوافذ مغسول بعلماء والصابون . وليس في ارض الفصل ورقة ملقاة او بقايا شيكولاته . وقد سبق ان طبقت بان يبدأ التلاميذ يومهم المدرسي بكنس الفصول ومسحها وتلقيت احتجاجات من الوف الطلبة والطالبات الذين رلوا في تنفيذ هذا الاقتراح سلسا بقمصهم العالي



● بدون تعليق ●

مازلنا مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى فى تناوله لموضوع العلم وخاصة حينما يتصادم مع القرآن ، فهو يقر أن التصادم مع القرآن يحتم خطأ النظرية العلمية التى جاءت عن طريق العلم ، ولابد للعالم أن يعمد حساباته وسيكتشف أنه أخطأ فى إحدى معطياته .. وتكلمه لصديقه يقول :

# لماذا نعرف أن هناك نظرية علمية خاطئة « ٢ »

هناك أشياء تركك الله سبحانه وتعالى تختارها دون أن يفيدك فانت حر مثلا بين أصناف متعددة من الطعام تختار منها ما تشاء دون أن يكون هناك عقاب عليك .. وانت تستطيع أن تذهب لتعيش فى أى بقعة من بقاع الأرض - دون أن يحاسبك الله لماذا تركت هذا البلد .. وعشت فى تلك .. ولكن الأمر الاختيارى الذى عليه الحساب هو فى التكليف .. فقد أعطاك الله القدرة أن تفعل أو لا تفعل - فعرض عليك الصلاة .. وانت تستطيع أن تصلى وأن تترك الصلاة .. وكذلك الصوم .. وكذلك الزكاة .. لماذا تركت هذه التكليفات وأعطى لك فيها أن تختار أن تفعل ولا تفعل .. لأن الله سبحانه وتعالى يريدنا كذلك .. فلو كان الله سبحانه وتعالى يريدنا أن نذهب إليه قهرا .. لاستطاع وهو قادر على ذلك وإذا كان يريد أن يخلقنا مسخرين لعبادته لكنا كالملائكة لايمضون الله فيما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ولكن الله سبحانه وتعالى أراد أن يثبت أن من خلقه من يذهب إليه اختيارا وهو قادر ألا يذهب لماذا ؟ لأن هذه صفة المحبوبة للمعبود .. لو أن الله سبحانه وتعالى جعل كل الناس مؤمنين لكان ذلك صفة القهريه ولكن الله يريد المحبوبة التى تجعلك وانت قادر على الا تطيع .. ومع ذلك تطيع . وإذا أردنا أن نضرب مثلا لذلك وله المثل الأعلى نقول هب إن لديك



عبدین .. واحدا اسمه سعد وواحدا اسمه سعيد الأول تقديده وترسله الى حيث تريد لا يجزئ على أن يعصبك لانك تستخدم معه القهر .. أما الثاني فتتركه بلا قيود ولكنه يفعل ما تطلبه منه مع أنه قادر على العصيان في هذه الحالة يكون الثاني بطيع أوامرک لأنه يحبك وقد يكون هذا الحب من العطاء عطاء الله لنا في الدنيا والآخرة ذلك العطاء الذي يسترنا وينجينا ويحيينا الحياة الطيبة ثم يعطينا الجنة في الآخرة يدفعنا الى عبادة الله حبا في عطائه وبعض المتصوفين يعرفون أن عطاء الله هو الانس بلاقائه هذا يكون من أجل لقاء الله سبحانه وتعالى والتنعم بهذا اللقاء ولقد قالت رابعة الدروية اللهم أن كنت تعلم أنني أعبدك طمعا في جنتك فأحرمني منها وإن كنت تعلم أنني أعبدك خوفا من نارک فأدخلني فيها فأنا أعبدک لانک تستحق أن تعبد .

### مختارين لعبده

وهكذا خلقنا الله سبحانه وتعالى في الحياة مختارين لعبده وأنت حين تستعرض الافراد الانس والفراد الجن تجد فرواق في العطايات .. البشر منا كائنات هم افراد متساويين انسان وانسان ولكن قد يعطى الله فرسا لاحدنا أكثر من الآخر .. وكذلك توجد هذه الفوارق في جنس الانسان بين جنس الانسان وجنس الجن فإله سبحانه وتعالى خلق الانسان من طين وخلق الجن من نار وعناصر المواد التي اتكون منها كائنات تتحكم في طبيعتها فإذا وقعت أنا مثلا وراء جدار فإنه لا يظفر منى شيء من أمام هذا الجدار أى أنني بطبيعتي كائنات من طين لا أستطيع أن أخترقه ولا أن يراى أحد وأنا مخفيه خلفه ولكن لو أوقدنا نارا خلف هذا الجدار وأنت جالس أمامه فربما ترى وهج النار وأن

فالوهج نغذ من الجمار بينما الطين يقي جامدا لا يستطيع أن ينفذ كذلك الجن خلقه الله من نار أى أن الله سبحانه وتعالى اعطاه خصائص لم يعطها للانسان .. وهكذا كان الجن يحكم خلقه متميزا عن البشر ولكن الله سبحانه وتعالى يأتي للجنس الانسى وهو المخلوق من طين ويجعله متميز على الجنس الاعلى فيأمر الملائكة أن يسجدوا له ويستغفروهم لشؤنه ويعطى لمن يشاء القدرة على أن يسفر الجن ويعطيه خادما له كما اعطى لمسلمان عليه السلام بحيث كان البشر هنا حاكما للجن واجناس اخرى متميزا عليها .

### عنصر الخلق

ولماذا فعل الله سبحانه وتعالى ذلك .. ليميز أن المسألة ليست بمعضلة الخالق ولكن بإرادة الخالق .. الله سبحانه وتعالى يريد أن يخبرنا أنه يخضع الاعلى للادنى .. لنعلم أن القوانين لاتحكم الله سبحانه وتعالى .. ولكن الله هو الذى يحكم القوانين .. وهذه لاقيدها لها على قدرة الله .. أى أن قدرة الله سبحانه وتعالى التي احتفظ بها لنفسه هي قدرة مطلقة .. وعلاقة قدرة الله سبحانه وتعالى .. من صفاته .. ولكن الله شامت رحمته في كل أمر غيبي عنا .. أن يقربه اليها ليحمله في حدود الفهم البشرى وذلك هداية للبشر ورفقا بقولهم .. قاله سبحانه وتعالى مثلا جعل الذرية من الذكر والانثى .. هذا هو قانون الحياة .. ولكنه يأتي بخلق ادم بلا أب ولا أم .. ويخلق حواء بدون أنثى من ضلع ادم .. ويخلق عيسى بن مريم بدون ذكر .. من مريم عليها السلام .. ثم يخلق من الذكر والانثى وهذا قانون الكون .. ولكنه يخضع لمشيئة الله .. فيجعل الله سبحانه وتعالى من يشاء عقيما .. أى أنه رغم وجود الذكر

والانثى لاتحدث ذرية .. والله سبحانه وتعالى يضرب لنا هذه الامثال كدليل على طلاقة القدرة .. وأن القوانين لاتحكم الله .. وقدرة الله فوق كل قانون .. والله يفعل هذا في امثلة قليلة وليس على العموم .. لأن ارادة الله شامت ان تمضى الحياة في الارض بالاسباب .. أى بالقوانين .. والى وضعها الله لها .. ولكن حتى لا تترك الله وتعيد هذه القوانين والاسباب .. وتعتقد انها تعطى وحدها دون المسبب أو الخالق .. فقد ضرب الله لنا هذه الامثلة لنعرف .. ان ارادة الله فوق القوانين وفوق كل شيء .. فإذا جعل الله جنيا في خدمة الانس مصداقا لقوله تعالى "وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا" حين نقرا هذه الآية نعرف ان الله سبحانه وتعالى اذا اعطى فرسا غير متكافئ فانه يجاسب عليها .. أى أن الأساس في الكون هو الفرصة المتكافئة للجميع .. كل انسان ميسر لما خلق له .. فيه ميزات تتساوى الميزات التي يحصل عليها الآخر .. فإذا استطاع انسان أن يسخر جنيا حصل على فرصة أكبر من افراد جنسه .. لأنه في هذه الحالة يكون في خدمته من يملك قانونا أقوى .. ويستطيع أن يفعل له ما لا يفعله بشر .. حينذاك اذا أستبد بهذا الانسان هواء وانانيته .. وأستخدم هذه الميزة في الشر بدلا من الخير .. سلط الله عليه ما يجعله مرفقا متعبا في حياته .. ولذلك نجد مثل هؤلاء الناس يعيشون حياة متعبة .. شقية .. وينتهى أمرهم بالانتحار أو الجنون .

### الفرصة قد تشقيه

إذن الذى يأخذ فرصة اعلى من غيره .. قد تشقيه ولاتسعد .. والذى يعطيه الله فرصة اقوى اذا لم يستخدمها في الخير سلط عليه الشقاء

• لو أن الله سبحانه وتعالى جعل كل انفس واولاد كذا كذا ..  
• لقد خلت هذه الدنيا من الله سبحانه وتعالى في هذه الخصائص ..  
• انسان انسانا بغير فرق بين أن الله سبحانه وتعالى قد جعل هذه الامور  
• مشوذة والفرقة البشرية على الاستمرار بفرقة في فطن محدود

## • بعض المتصوفين يعرفون أن عطاء الله هو الانس بقلانه .



إذن الفرصة غير المتكافئة لتجلب له  
الا الشقاء .. كما قال الله سبحانه  
وتعالى "فزادهم رقعا" .

### سليمان والجن

والله تعالى حين سفر الجن  
لسليمان .. سخرهم لنفع الناس وعمارة  
الأرض .. ولم يسخرهم في الأيذاء ..  
فالذين يسخرهم في الأيذاء يجنون  
الشر وهذه رحمة من الله سبحانه  
وتعالى بعباده .. لأنه لو أعطى لعدد من  
البشر فرصة لم تنتج للأخريين .. فإن  
القسوة والشقاء سيسودان العالم ..  
خصوصا إذا استغل من أعطى هذه  
الفرصة ليزداد بها شرًا وبمعضية ..  
ونريد أن نلفت الأنظار هنا إلى قوله  
سبحانه وتعالى في تسخير الجن  
لسليمان "ما كثر سليمان" أي أن الله  
سبحانه وتعالى حين سخر لسليمان  
الجن كان عليما بأن سليمان لم يفكر  
ولن يستخدم هذه القوة المصغرة له  
في الشر .. ولكن استخدمهم في الخير  
.. ثم يقول الله سبحانه وتعالى عن  
الملكين هاروت وماروت اللذين علما  
الناس السحر .. انما نحن فتنة فلا  
تكفر . وكلمة لا تكفر معناها أنك إذا  
أخذت قوة ظاهرية في الكون فإياك أن  
تستعملها في غير الخير .. وهذا ينطبق  
على العموم في أي قوة يعطيها الله  
لك .. فانت وقت الطلب تقول ياربى  
اعطني كذا لا أعبدك حق عبادك واحمل  
الخير في الكون .. فإذا أعطاك الله  
غرتك قوتك الظاهرية وبدأت تقصد في  
الأرض .. فإذا أردت حكما مثلا دعوت  
الله سبحانه وتعالى أن يمتك في  
الأرض واستجاب الله لك .. فإذا بك  
بعد أن مكنت الله تستخدم ما أعطاك  
في محاربة الحق ونشر الظلم  
والفساد . معتقدا أنك في منعة من الله  
سبحانه وتعالى .. وهكذا وقت أن  
طلبت كنت تدعى الخير .. وبعد أن  
تحملت اتجهت إلى الشر .. وهنا يعلمنا

.. وإذ لك نجد من يصل إلى فرصة

أعلى نحن نغلبه على أنه سيعيش  
حياة كريمة .. ولكن الحقيقة أنه ربما  
تجلب له هذه الفرصة الشقاء والتعاسة  
.. وذلك هو قانون التوازن في الدنيا ..  
أي مجتمع . المجتمع لا يصلح إلا إذا  
تكافأت الفرص .. قرية آمنة مطمئة ثم  
يأتي انسان ويحصل فيها على سلاح  
.. هذا السلاح يعطيه فرصة غير  
متكافئة مع أهل القرية .. ويجعله هو  
الأقوى .. إذا استخدم هذا السلاح  
في الدفاع عن القرية ضد أي مجرم  
يعيث بآمنها .. أو ضد أي انسان يريد  
أن يهدمها .. يبارك الله في عمله ..  
ولكن إذا استخدم هذا السلاح في  
فرض الاتوات على الناس والظلم في  
الأرض .. وأن يكون هو الأقوى ..  
كلعته هي القانون .. سيطر الله عليه من  
أهل القرية . أو من خارجها .. من يأتي  
ويحمل سلاحا .. ويقف ليهدهد هو  
ويصبح بين تكافؤ فرص .. لأن الذي  
يملك السلاح في هذه الحالة يخشى  
ذلك القادم أو الذي يحمل سلاحا من  
أهل القرية .. فيبدأ يراجع نفسه  
ويبتعد عن طغيانه .. فإذا أخذ غرور  
الدنيا ولم يفعل ذلك .. فقد يدفع حياته  
ثمنًا لتجربته وبعدة .. عما أمر به الله ..  
أذن فوجود الانسان الذي يخل بتكافؤ  
الفرصة في المجتمع .. يفسد هذا  
المجتمع .. فيأتي الله سبحانه وتعالى  
بمن يعيد التوازن إليه .. وفي هذا  
التوازن يكون الصلاح .. فتكافؤ  
الفرص في الحياة هو التوازن .. فإذا  
اختل ذلك فسد المجتمع .. كذلك الذي  
يستعين بقوى غير قوى البشر كالجن  
مثلا .. نجد شكله منفرا .. ورغم أنه قد  
يستخف بمقوله بعض البشر .. ويحصل  
منهم على اموال .. الا أنك تجده دائما  
مفلسا معسرا .. ويموت في أسوأ حال

الله مسالك الشيطان في النفس  
البشرية .. فانت إذا ملكت فسياتى  
الشيطان ليوسوس في نفسك كما  
وسوس في نفس آدم فيجئ اليك أن  
ملكك هذا لا يبلى أي لا يزول وأنت خالد  
لن تلقى الله ليحاسبك فتنتسى يوم  
الحساب . وتبدأ تقصد في الأرض ثم  
بعد ذلك يزول ملكك ويذهب عنك الجاه  
والسلطان وتلقى الله وحيدا مجردا من  
كل جاه الدنيا حينئذ يكون الشيطان قد  
افسد عليك الفرصة التي أخذتها . بدلا  
من أن تكون أنت الأعلى أصبحت أنت  
الاسفل .. ولذلك فإن الله سبحانه  
وتعالى طلب منا حين نقرأ القرآن أن  
نستعيز بالله من الشيطان الرجيم ..  
لماذا ؟ .. لأنك إذا استعذت بالخالق  
من خلقه .. لا يستطيع هذا الشيطان أن  
يفسد نفسك .. والشيطان يريد وأنت  
تقرأ القرآن أن يمنحك .. من أن تتلقى  
فيروضات القرآن .. فإذا استعذت بالله  
.. فالشيطان يفقد .. لأنه إذا ذكر الله  
خدم الشيطان .. إذن فقول الله إذا  
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان  
الرجيم يقال ليصبح جهاز استقبال  
لصفاء القرآن بلا شوائب .

والقرآن كلام الله .. فانت تسمع  
الله سبحانه وتعالى يتكلم .. وذلك قال  
الله تعالى : "وإذا قرء القرآن  
فاستمعوا له وانصتوا" لماذا ؟ .. لأن  
الله سبحانه وتعالى هو الذي يتكلم ..  
وأنت حين تتحدث وقت قراءة القرآن ..  
فأنتك لا تتشوش على قارئة .. ولكنك  
تشوش على كلام الله .. وذلك فإن  
جعفر الصادق رضى الله عنه .. كان  
أكثر أهل بيت رسول الله علما بأسرار  
القرآن لذلك قال عجب لمن يصيبه  
الهم والخوف .. خوف المكر به .. أنه  
لم يقرأ قول الله تعالى "حسبى الله  
ونعم الوكيل" .. وقد سمعت الله بعدها  
يقول "فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم  
يسئسهم سوء" .. وهكذا كان يقول عن  
القرآن دائما سمعت الله يقول ..

## إعتداء الأشقاء !

شعر: احمد فهمي خطاب

تركوا العدو .. وحاربوا  
هجم العراق على الكويت  
إن الأشفة .. بعضهم  
ليست عربونهم .. كما

● ●  
إن السموية عندهم  
بل عند بعض سلطة  
قد حاربوا مفهومها  
جعلوا الإخاء عداوة

● ●  
ولكل حزب منهم  
يعدو على إخوانه  
كم من أخ قد ناله  
وعدوهم فرح بما

● ●  
ليت العراق وغيره  
يفي العراق على الكويت  
ويدينه كل الوري  
لا بد من ردع له

● ●  
حتى يعود من اعتدى  
عدوان صدام .. بلا  
ياباه حتى شعبه  
شدعوا الكويت وحاربوا

● ●  
إخوانهم وتشعبوا  
شقيقه .. لاتعجبوا  
ذنب وبعض أرتب  
يشدو بها من اطربوا

● ●  
لفظ يقال ويكتب  
بيع .. شراء .. مكسب  
حتى نعامها (يفرّب)  
وتفرقوا وتحرّبا

● ●  
منهاجه والمذهب  
وقع العدو مهذب  
منه الذي يستغرب  
انحدروا إليه ومعجب

● ●  
لعدوهم .. يتأهب  
به السموية تنكب  
من شزقوا أو غزبوا  
والردع فرض واجب

● ●  
للرشد .. وهو مؤذب  
شك .. شنيع مفضب  
والشعب حقا طيب  
الاعداء .. حتى يذهبوا !

## بالمحبة

## والايمان ..

## تفادى اثار العدوان

بقلم :  
سيف الله الشرييني

من عليها اربعون عاما دون حل ،  
وعلاوة على ذلك فقد ادى هذا السطو  
الفكر المسلح الى فقدان مصداقية  
هدام حسين اسلاميا وعربيا ودوليا ..  
فهو هو وجنوده حزب الله .. كما قال في  
مؤتمر علماء المسلمين في بغداد يوم  
١٩٩٠/٧/٢٢ ، الذى سيدافع عن الدول  
العربية امام أى عدوان خارجي ؟ ..  
لاشك في ان هناك بوئا شامسا بين  
الحوالء والعمالء ، فلقد تحول المدافع  
الاول عن دول الخليج الى المعتدى  
الاول عليها ، وسوف يسجل عليه  
التاريخ انه اهدر قواته ليس دفاعا عن  
العربية والاسلام ولكن غرزا واحتلالا  
لجدار عربي اسلامي شقيق ساعده  
بفخااص وقت المحنة والضيق .. وكان  
الغزو دعما لاسرائيل حيث قدم لها  
مكاسب لا حصر لها .. وبلى الجيش  
العراقي كالعدة خارج معارك العرب  
القومية ضد اسرائيل ، وبكل المقاييس  
ادنى الغزو العراقي الجبريى قنوب  
العرب والمسلمين في كل مكان .. وكيف  
لا وهو قبة الانحراف عن المبادئ  
والقيم والتعاليم الاسلامية وقبة  
البدع عن الاعراف والقوانين والشريعة  
الدولية ، ولا سبيل للخلاص من اسراع  
دموى وحرب مدمرة توجه ضربة قاسية  
الى القوميات المسيحية والاثنية  
والسياسية لامة العربية الا بالرجوع  
الى الحق والاستجابة لنداء الرئيس  
المصري بالانسحاب الفوري غير  
المشروط من الكويت وتمكين السلطة  
الشريعية من العودة اليها لممارسة  
مسئولياتها لتعود دولة الكويت كما  
كانت في اطار الأسرة العربية  
والشريعة الدولية .  
وحتى لا نفلجا مستقبلا بتكرار هذه  
الاضواء القبرية والصدمات القاسية

وعودة حكومتها الشرعية اليها بل  
تعدى في مفارقات ومفاجآت لا طائل  
من ورائها ، فلك والله مصيبة ما بعدها  
مصيبة ولم تقابل الامة العربية مثلها  
من قبل ، ولقد حول الرئيس محمد  
حسنى مبارك بجهد مخلص مشرف ان  
يحول دون تطور الأزمة الى عاركة ..  
وبدل قصارى الجهود للفدائى الصدام  
المسلح في منطقة الخليج ، وولفت  
مصر بعينها الرشيده مع الشرعية  
والحق والعمل والسلام فكلت التقدير  
العربي والعالمي لموقفها المشرف ..  
ولقد كفن الغزو العراقي هجمة  
شرسة ضد جميع صيور واشتكل  
التفويض العربي ، كما قدمت العراقى  
بهذا العدوان فرصة ذهبية لاسرائيل  
لتنام عملية تهجير اليهود السوفيت  
وتحويلهم الى الاراضى الصربية  
المحتلة ، واعطاء اسرائيل القدرة على  
تصعيد اعمال القمع ضد الانتفاضة  
الفلسطينية كما حرمتها من الدعم  
العالمي والمعنوى الذى كان يقدم لها  
يسمى من دول الخليج ومن ابناء  
الشعب الفلسطينيين الذين يعملون في  
دول الخليج ، واعطت القيادة العراقية  
لإسرائيل الفرصة لتحتل لتعلم انها  
المدافع عن حقوق العرب في المنطقة  
والصالح صفة الارهاب ومخلفة  
الشرعية الدولية بالدول العربية ، كما  
انت أزمة الخليج الى تركيز الاعلام  
العالمي بعيدا عن قضية فلسطين  
وتحقيق السلام العادل في الشرق  
الاوسط ، وكان الاجدر بالعراق ان يوجه  
طاقته وامكانياته الى مصححة حقيقة  
ونهضة تنموية تدعم القوة العربية  
وتزيد من قدرتها على الساحة الدولية  
لكون اكثر قدرة على الوصول الى حل  
عادل مشرف للقضية الفلسطينية التى

لقد فجعت الامة الاسلامية فجيعه ما  
بعدها فجيعه في شهر المرمم الذى  
حرم الله فيه القتل .. عندما وجدنا  
المسلم العراقي يحمل سلاحه في وجه  
ابيه المسلم الكويتي .. فذلك قمة  
الحزن والاسى والالم ، واصاب الامة  
العربية الاسلامية طلع شديد عندما  
وقعت الواقعة فاقدمت القيادة العراقية  
بجنودها وجيروتها وعندها على غزو  
جارتها العربية المسلمة الشقيقة  
الصبرى .. الكويت .. طمحت  
بدموعها عظامها في سطو خاطف مسلح  
ارتكب فاعلوه ما حرمه الله من إزهاق  
للارواح وسرقة للاموال والممتلكات  
واغتصاب للأعراض وتدمير للمنازل  
والمشآت .. فاشاع هذا الهجوم  
الوحشى الذعر والهلع بين المواطنين  
الامنيين ، وخلفت القيادة العراقية  
تعليمات الرحمن : « لا تعتدوا ان الله  
لا يحب المعتدين .. وسنة الرؤوف  
الرحيم سيد المرسلين : « كل المسلم  
على المسلم حرام .. دمه وماله  
وعرضه » ، وقوله : « لا تغلبوا من  
يهدى كفرا يضرب بعضهم رقاب  
بعض » ، وقوله : « من حمل علينا  
السلاح فليس منا ومن غشنا فليس  
منا » ، وقوله : « المسلم من سلم الناس  
من لسانه ويده » ، ولقد كان اجتياح  
العراق لارض الكويت وما تلقى ذلك من  
ثعب ثم ضم ثم عنك وإصرار على  
التفادى في الباطل دعوة مفتوحة  
للنخل الاجنبى ، وهكذا استخدم  
العراق قواته ليس دفاعا عن فلسطين  
ولكن غرزا واحتلالا لبلد مسلم عربي  
مجاور .. كان دائم المطامع للشعب  
العراقي في السراء والضراء ، وولف  
العراق منفردا متحديا للارادة العربية  
والدولية وانضا الانسحاب من الكويت



والمنازعات الدامية داخل الأسرة العربية .. اتوجه الى الحكام والمحكومين .. راجيا ان يتدارسوا بعين ويقلط حيث الاسوة الحسنة والقدرة المضملة الرسول الكريم حين يقول : « يا معشر المهاجرين خمس خصل اعود بالله ان تذكروهن - لم تظهر الفلصة في قوم قط الا اظلمت فيهم الاوجاع التي لم تكن في سلفهم .. وما تفصوا الكيل والميزان الا اظلموا بالستين وشدة المشقة وجور السطيلان .. وما منحوا زكاة اموالهم الا مظنوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمتطروا .. وما نقضوا عهد الله ورسوله الا سلبوا عليهم عدوا ياتخذ بعض ما في ايديهم .. وماتم يكم انتمهم بكتاب الله الا جعل الله باسمهم بينهم .. . ولقد الله لتفادي المشقات حتى لا تنجزي بالقتال التي حرمتها الرسول الكريم منها .. فانها معدلات ربانية .. ولن تجد لسنة الله تبديلا .

ونحن نعيش هذه الظروف القسوة والصعبة الشديدة ما اوجعنا الى التصميم على العمل بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله الكريم .. دعوة الى الاخاء الصالح والصحة الصافية في الله والتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان ، ولكن اذا في رسولنا الحبيب الاسوة الحسنة فان اول مبدا اقره وعمل به في مجتمع المحبة هو دعم المحبة والتعاون في ذلك المجتمع دون اي تفرقة وتسلوي الجميع في الحقوق والكرامة والمشاركة في امور المسلمين والتكاتف ضد الظلم والاثم والعدوان والفساد كلنا من كل الظلم او المعنوي . وعمل هذا المجتمع في ظل حماية قوة الايمان بالله ورسوله والقة في وعده سبحانه وتعالى : **وَأَنْ جَسَدًا لَّهُمُ الْفَالِقِينَ ، وَبِالْمَحَبَةِ وَالْإِيمَانِ كَانُ لِلرُّسُولِ الْكَرِيمِ وَصَحْبِهِ الْإِبْرَارِ النَّصْرَ عَلَى الدُّوَامِ وَاجْتِنِيزِ الْمَصَاصِ لِلْجَسَمِ ، وَكَانَ وَصَفُ اللَّهِ**

لهذا المجتمع الوفاي : « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم » ، فللمجاعة التي تجتمعها المحبة في الله ويشعر قلوبها نور الايمان به تسير على هدى من كتاب الله وسنة رسوله الكريم لتجتزئ المشقات وتخطي الصعوبات وتميش امة قوية الاركان حليمة البنيان مهية الجانب .. فمن اراد ان يكون اقوى الناس فليترك على الله ، فقد كانت الطلقات الايمانية اسمى الاسلحة التي شهدها الرسول وخلفاؤه الراشدون في وجه الكفار واعوانه .. فله صروح الكفر والعدوان ودم منارات الجبروت والظلمين ، ولم يتبقى اى شه الى روح المسلمين في نصر الله وتأييده لهم مهما انهم الخشب او قست ظروف المعركة .. فصدقهم الله وعده . « **إِنَّا لَنَنْصُرُ رِسَالَتَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْإِنشَاءُ ، .** » فيالمحبة والايمان يمكننا ان نتكاتف اقل هذا الصدون ويخطي هذه الضغوط والمشكلات العسكرية والاقتصادية والميسية ومختلف انواع والوان الحرب القسوة .. فنكتسب المعركة لصالح الحق والعدل والسلام .

ولمنا الظروف التي تعيشها المنطقة العربية ، وبيراعة المناخ والمتغيرات الدولية ، واستفادة من مروس المعنوي والحاضر فلتني اقترح محلي : **اولا : ان تتوازر لدى علماء المسلمين القدرة على التجمع المريح والدراسة الشاملة الدقيقة بالتتبع في الجهات المعنية في حالة نشوب اى خلافت داخل الأسرة العربية لمحاولة حلها بطرق السلمية ، وحالة تسرع طرف واستدعاء القوة ، فعلى علماء المسلمين ان يقرروا ان هو الباقي حتى تتجمع الجهود لاجباره على العودة الى الحق ونيز العدوان .**

**ثانيا :** تجاوبوا مع توجيهات السماء يجب وجود قوة عربية قادرة على قتل الباقي حتى يله الى امر الله فيجب ان

تسارع جامعة الدول العربية بتنشاء قوة عسكرية قادرة على تنفيذ هذه التوجيهات الربانية ، ونسجم في تكوينها واستمرار تحديثها وضمان فاعليتها للدول العربية كل بادر ملاقته وتدعمها الدول الإسلامية ، وتكون هذه القوة مظلة عربية تحفظ امتنا من مخاطر تدخل القوات الأجنبية .

**ثالثا : ان تتابع جامعة الدول العربية الموقف اولا بأول وفي الوقت المناسب تبذل لصاري جهدها لعودة قوات الدول الأجنبية من حيث اتت ، بعد توفير قوة عربية قادرة على راع الباطي والمصالحات على حقوق واستقلال دول المنطقة في إطار الشرعية والمواثيق العربية والدولية والمبادئ والقيم الإسلامية .**

**رابعا : بذل أقصى جهد ممكن لتقديم العون المنشود والريعية المناسبة للمصلحة العادلة نتيجة لظروف العدوان العراقي ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لدى المنظمات العربية والدولية للمحافظة على حقوقهم في الجهات التي عملوا بها .**

**خامسا : استمرار احتضان ابناء الكويت بكل الودة والمحبة وتقديم المعونة لهم بغضبت المجانية والشبهات المعقنة واستمرار الريعية والمواصلة لاسمارهم انهم فعلا بين اخوانهم .**

**سادسا : ان يظل صوت القضية الفلسطينية عاليا .. ويبقى الضوء الاعلاني عليها مكلفا حتى لا تسيع الجهود السابق بذلها في هذا المجال ، مع استمرار تقديم أقصى عون ممكن لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية ، وذلك حتى نصل الى الحل العادل للقضية الفلسطينية والسلام العشر في منطقة الشرق الاوسط .**

**واود ان اتوجه الى ابناء الكويت الشقيق مخلصنا .. فهم اصحاب حق يدافعون عن حقهم .. ويسلكون اليه الطرق الشرعية .. ومن ايمانهم بربهم والتفافهم حول قيادتهم الشرعية واصرارهم على استرداد حلقهم وتقدير الدول العربية والمجتمع الدولي سلامة موقفيهم ومناصرتهم لهم فسكون الخلية في النهاية لهم .. فزولة الظلم ساعة وبولة العدل الى قيام الساعة .**

**وتوجه ببناء من القلب الى اخواني ابناء الأمة العربية : ان صححوا ايمانكم يصحح الله لكم حقيقتكم .. فلن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم**

# في أحداث الخليج :

## القضايا الأهم .. والضحك على العقول بالخداع !!

### أحمد أبوكف

يكتشف النقاب عنه ولا يزال سرا في عالم الغيب ..  
لكن هل يعتبر صدام حسين باغيا بحكم الشرع .. وهو الذي قال إن دعوة السعودية للقوات الأجنبية غير المسلمة فيها تهديد وأسر للحرمين الشريفين ؟

الواقع أن مقالته صدام حسين ووسائل اعلامه ، كان محاولة مكشوفة للفتنة اعتدائه السافرة على أرض الكويت . وصدام لم يقل بذلك إلا لأنه يبحث عن طوق النجاة . ويعتقد أن

● ● هل يمكن أن تقتتل طائفتان من المسلمين .. وما هو حكم الشرع في الطائفة الباغية ؟ . الحكم هو مقاتلتها حتى تقلى إلى امر الله . وهذا هو ما حدث بالضبط بالنسبة للجارتين - بل الشقيقتين - العراق والكويت . العراق - وعلى رأسها صدام حسين - هجمت بليل على الكويت ، بالضبط كما يهجم الذئب على الحمل ، واجتاحته في عدة ساعات .. بينما أغلب سكانه خارج الكويت ، وبينما يؤكد صدام حسين على أنه لا ينوي أن يهاجم الكويت برغم المشاكل بينه وبينها ، ولهذا جاء الغزو مفاجئا ، جاء بينما الكويتيون نائمون في أمان الله .. ولم يستطيعوا تدبير امرهم حتى يلقوا ضد الغزو .. وفر من فر إلى السعودية ، من أقرب الحدود اليها وهي منطقة الخفجي ، ومنطقة حفر الباطن ● ●

● هذا الغزو أدى إلى تداعيات خطيرة كان العرب في غنى عنها .. فالغزو مازال حتى الآن يحاول أن يحوو دولة من الوجود ، وهي دولة تمارس كل صلاحياتها حتى يسفرها في بغداد ، وسفير بغداد فيها . وبالطبع ، فإن ذلك يؤدي إلى شرعية إسرائيل في محاولة ابتلاع القضية الفلسطينية وهو تكريس لها . ومن سوء الطالع أن الفلسطينيين حتى الآن يؤيدون صدام حسين في عدوانه على جاراته الكويت .. بينما اخوانهم ابطال الحجارة في فلسطين يتعرضون لاوان العذاب القسسى ، واللوان التهجير من اراضيهم ويبسوتهم ليحصل محلهم المهاجرون السوفييت بالاآلاف كل يوم . والعدوان على الكويت وابتلاعها بسبق فرق في اليوم الاول ، ثم زيادتها إلى عشر فرق في اليوم التالي ، ١٧٤ ألف جندي عراقي بأسلحتهم ، أدى إلى أن تخشى المملكة العربية السعودية أن يهاجمها صدام بغزوه لأراضيها .. ومن هنا كان قرار الجامعة العربية بالاستئمانه بالقوات العربية والإسلامية لتلق حاجزا بين جنود صدام وبين السعودية .. ومن هنا أيضا دعوة السعودية للولايات المتحدة للحماية

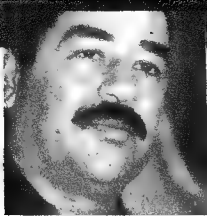
في المناطق الخطيرة والاستراتيجية من جيوش صدام ، الذي يبر غزوه للكويت بأنه يريد توزيعها عدلا للثروات . ويريد أن يعطي القليل من اموال الضنى .. ودعوات أخرى على رأسها أن صدام هو من عترة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأنه يقوم بهذه الحرب دفاعا عن فلسطين ودعاوى أخرى كثيرة ، ومباررات أكثر ، وهجوما على الدول العربية والإسلامية التي ساندت السعودية في موقفها ، وتطالب بعودة الشرعية للكويت ورجوع أسرة الصباح اليها .

لكن السؤال المطروح الآن .. ماذا بعد أن يجلو صدام عن الكويت ؟ هذه هي القضية .. والواقع أن كل المؤشرات تؤكد أنه ملم يخلف صدام حسين من المسرح السياسي قبل عودة الشرعية إلى الكويت ، فإن الامور ستعود إلى ملكات عليه قبل انغزو بحيث يقل صدام حسين مصدر خطر وتهديد . ولهذا فإن كل المؤشرات تقول أنه لا بد من زوال صدام حسين .. حتى تزول الاخطار .. لكن كيف ؟ .. هذا هو مالم



جندي يسلم بدم على الزئبق استعدادا للمهمة





صدام حسين



الشيخ جابر المبارك



الملك فهد

فاصلحوا بينهم بالعدل والسطوا إن الله يحب المسلمين . إنما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لنحكم قراهم .

إن ملحدت اليوم على الساحة العربية والإسلامية لهو مظهر واضح لهذا الوعيد الإلهي في الآية الكريمة « ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا » حين يتنزع المعتدى بالوان من التبريرات ، وتلف الكثرة حاضرة لاتتهدي الى السبيل ويتسكك البعض ببعض مايلح في ذهنه من خطأ الفهم بالنسبة لبعض الأمور ، فيرى أن المعتدى عليه صاحب حق في أن يستتبع أو يستنجد ..

إن مقام به صدام حسين عمل ببري وحسني ، ولايقوم بمثل هذه الأفعال الا من فقد عقله واصيب بالهوس والجشون . والوقوف مع المملكة العربية السعودية ومساندتها في الدفاع عن اراضيها من أي خطر يهددها واجب شرعي على جميع المسلمين لتعليه الاحكام الشرعية . لدفع لفئة هذا الرجل .

والحقيقة ان صدام حسين لايزال بارعا في اطلاق الشعارات لمحاولة تزييره مايفعله فقد اطلق شعار العدو الغرسي ضد العرب لتبرير حربه مع ايران ، ورفع شعار الاسلام ضد الصليبيين من اجل حماية المقدسات الاسلامية من العدوان الصليبي ، وهو يعلم ان من يستعد لشن العدوان على الارض المقدسة هو العدو العراقي . فدعوة صدام لعبة مكتنوفة لايد ان تنتهي بفشل ذريع .

• • •

كانت دعوة صدام لتحرير مكة المكرمة وقبر الرسول في المدينة المنورة فتنه جديدة أراد ان يثيرها . هو وزير خارجيته طارق عزيز او

حول انقلا الحرمين الشريفين وقبر الرسول فلا يبدو ان يكون ضمن شريط الاكاذيب ومحاولات التضليل وطعن الحقائق ، وتؤكد ان خادم الحرمين الشريفين والسعوديين لم يكن هناك من هم احرص منهم على حماية المقدسات والدفاع عنها .

الواقع ان شرخا واسعا في البناء الاسلامي قد حدث من جراء الغزو العراقي والاستعداد الواضح من بعض الدول المجاورة . وان كف المعتدى ضرورة شرعية وحيلانية ، لان عشرات النصوص الشرعية تؤكد ضرورة الإصلاح بين المتخاصمين ، وضرورة كف الظلم عن ظلمه طبقا للآية الكريمة من سورة الحجرات : « وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا فاصلحوا بينهما ، فإن بغت إحداهما على الأخرى فاقستا التي تبغى حتى تكفر إلى أمر الله ، فإن غابت

تمسحه بالاسلام ودعوته لمصره المسلمين هو طوق النجاة ، وهو واهم ومضطره بعد ان ارتكب جريته واعتداه على الاسلام والمسلمين ، إنه يبرر عمليات سكه الدماء والعدوان والتهديد بالعدوان تحت ستار واسع من التضليل .

ويرى البعض ان ما يريد صدام حسين ووسائل اعلامه كان للنفعية على العدوان على الكويت .. وهي اثر من اثر الفكر المنحرف . وان ملحدت اثر سييء من اثر شعارات القومية والاشتراكية وحقوق العمال ومحاربة الامبريالية ، وهي الشعارات التي طلقها الشيوعيون الروس باللائحة بعد ان ثبت فشلها المدمر .

اما الدماء الذي اطلقه صدام حسين

الجنود السعوديون ينظرون الى القوات العراقية التي تبعد عنهم عدة كيلو مترات





الامير سلطان بن عبدالعزيز



د. محمد سيد خلفاوي



الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

الحريصة على دينها وقلبها ومقدساتها التي هي مقدسات المسلمين جميعا ، كما كانت تشرف عليها وتخدمها منذ عشرات السنين .

واكتت رابطة الصلح الاسلامي للمسلمين الذي لا يدركون الامور الجغرافية ان مواقع النزاع على الحدود في أقصى شرقى السعودية ، ويبعد عن الحرمين الشريفين بأكثر من ١٥٠٠ كيلو متر ، ولذلك فإن مجاء في بيان الرئيس العراقي بأن الاسكن المقدسة للمسلمين واقعة تحت الاحتلال الامريكي الصهيوني هو من التضييل المضبوط الذي لا يجد سندا من الحقيقة . وقالت الرابطة في بيانها : « كما نود أن يدعو الرئيس صدام حسين العرب والمسلمين إلى تحرير المسجد الأقصى من أيدي اليهود الباغين » .

لذلك فقد طلبت الرابطة من الرئيس العراقي أن يتلقى الله في اموال المسلمين وديانهم ، فلا يعرضها للهدم ، ولا يعرض البلاد للهدم والاموال للضياع ، وأن يبادر إلى إزالة اسباب المشقة وهي اجتياح القوات العراقية للكوييت البلد المسلم الصغير ، وأن يترك الكوييتيين وشأنهم بالربون مستقبليهم حسبما يريدونه . ونفذت الامانة العامة قادة الامة الاسلامية وحكامها واولي الراى فيها ، ان يتداركوا الامر قبل ان يفلت الزمام فلفح الكرامة وتكون على المسلمين لتجعلهم موضع شملة الاعداء .

● ● ●

ايضا لم تكتف الرابطة بذلك .. بل دعت المسلمين إلى المملكة العربية السعودية ليتدارسوا امور المسلمين .

التدخل في الشؤون الداخلية للسعودية ، ورفض سلمو العالم جميع الاكليب والمزاعم الايرانية . وطلب وزراء خارجية الدول الاسلامية تاييد الاجراءات السعودية لتأمين سلامة الحجاج ، واستنكار المصالحات الايرانية لاسد المواسم الدينية . ولم ينه العالم الاسلامي من ايران .. حتى جاء صدام يريد نفس المزاعم والاكليب الايرانية .

ولقد نشأت رابطة العالم الاسلامي بالقسبة لهذه المزاعم . ونشط امينها د. عبدالله نصيف .

ففي البداية كان لايد من توضيح الصورة لبعض الجماعات الدينية في العالم الاسلامي ، خاصة في الجزائر والاردين وتونس . فالمسلمون في هذه البلاد لم يلديروا الامر جيدا . وخرجوا في مظاهرات ضد السعودية بعد اعلان العراق الكتيب حول الحرمين الشريفين ، ندوا باستماعة السعودية بدولة صديقة لحماية حدودها الشرقية والشمالية من هجوم عراقي متوقع ، وهذه الحدود تبعد الالف كيلو مترات عن ادعة المقدسة . ثم دعت رابطة العالم الاسلامية مجموعة المسلمين في هذه البلدان لكي تتضجع امامهم الصورة .. ولكي يعترفوا بانهم هاجموا السعودية دون ان تتوافر لهم المعلومات حول الاستماعة بالاكيبين .

وبرمت رابطة العالم الاسلامي للمسلمين في كل انحاء العالم الاسلامي ان الحرمين الشريفين طاهران ولم تمسهما إلا جباب المصلين ، الركع السجود ، وأن الحرمين الشريفين تشرف عليهما الايدي الشريفة

يوحنا الاشوري اللاديبي . لقد نسي الرئيس العراقي القدس الشريف والمسجد الأقصى اللذين يربضان تحت الاسر الصهيوني وراح ينثر الفتنة في قلوب المسلمين بدعوى الجهاد من أجل تحرير مكة المكرمة والمدينة المنورة . ان دعوة الرئيس صدام حسين بذلك فيها تجاوز لكل الحدود ، نسي فيها ادعاء امة الاسلام وصوب مدافعه نحو اخوانه الذين ساعدوه وازروه في حربه مع ايران فراح يفتك بهم .

ان مكة المكرمة والمدينة المنورة مدينتان شرفهما الله ، وكل منها في ايد امة تصون المقدسات وترعاها . والدعوة الصدامية لعبة مكشوفة وريخيسة .

ولماذا يغض صدام الطرف عن اولي القبلتين في القدس الشريف ؟ هل نسي ان القدس الآن ترزح تحت اقدام اليهود ، يريدون ان يطمسوا حقائقها العربية الاسلامية ؟ ويخططون لهدم المسجد الأقصى والمسجد المقدسة الأخرى ، وقد رسم الصهيونية خرائط جديدة للقدس ازالوا المسجد وقبة الصخرة من الوجود ليبينوا على اعلانها هيكلا سليمان ، الذي يزعمون ان المسجد الأقصى بني على انقاضه . ان مكة المكرمة والمدينة المنورة في امان وسلام ، أهلها لم يعتقدوا ولم ينهبوا ولم يسفكوا دما ولم يتنكبوا حرمة جبار ، ودعوة الرئيس العراقي صدام حسين إلا زعم أنجول ليخلف في فتنة تشغل العالم عما يركبه نغلمه في الكوييت من نهب وسلب واعتداء على الحرمات .

● ● ●

لقد كان المسلمون يعبون على ايران في الفترة الماضية محاولاتها

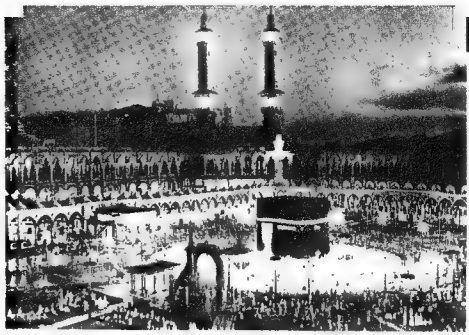
والشعوب الإسلامية والعربية إلى وحدة الكلمة ووحدة الصف للتصدي للتحديات التي تواجههم في الداخل والخارج . وأن يوفروا أموالهم التي تهدد في الحروب بينهم لمعاملات التنمية ومساعدة الدول غير القادرة .

● ● ●  
إن إلقاء المقدسات - كما قال فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق - امر مرفوض والمؤتمر يرفض بشدة أية محاولة لإلقاء المقدسات الإسلامية في دائرة الخلاف والخراع الدنيوي الذي يحدث حالياً بين الدول . وأن القوة المشاعر الدينية والعواطف الإنسانية تجاه الأرض المقدسة لصالح فئة على حساب فئة مسألة خطيرة ومرفوضة . فمقدساتنا الدينية أقدس من أن تدخل دائرة الأهواء والمصالح . وأن المملكة العربية السعودية وولاة الأمر فيها هم أجدر الناس على حماية المقدسات .

والمعروف أنه صدر بيان من علماء المؤتمر يقول : أنه إذا كانت الشعوب العربية من حول الكويت قد فجعت وفوجئت بما فعله جيش العراق ، واستنجدت بالجيش العربية والإسلامية وبغيرها من الدول التي تملك الأسلحة المتكافئة ، فإنه لاضير في ذلك لأن استنجدتها بتلك القوات إنما هو قائم على مبدأ الانتفاقيات والتعاون الدولي ، مؤكداً أن من حق الدول العربية أن تدافع عن نفسها وأن تحمي أرضها وأمتها من هذا الشقيق الفادر .

ويرفض الأزهر ادعاءات العراق أن القوات الواردة قد دنست الأرض والمحرقات ، مؤكداً أن هذا ليس بصحيح لأنها واحدة بلان أهل البلاد وورد العدوان عنها ، وهي قوات مسلمة أو معاهدة ، والاستعانة بها أمر مشروع .

وقال مفتي الجمهورية المصرية : إن الحكم الشرعي في الأحداث الجارية واضح وضوح الشمس ، وهو أنه إذا حدث نزاع بين طائفتين من المؤمنين فعلى المسلمين وحكامهم أن يتدخلوا بينهم بالصلح ، فإذا بقت احدهما على الأخرى ، وأصرت على عدم الصلح ، فعلى المسلمين وحكامهم أن يجبروها أمرهم على قتال الفئة الباغية ، وأن ينفذوا ذلك دون تردد أو تأبط ، حتى ترجع هذه الفئة الظالمة الباغية إلى حكم الله تعالى ، وإلى قبول الصلح وترك القتال .



الكنبة المشرفة

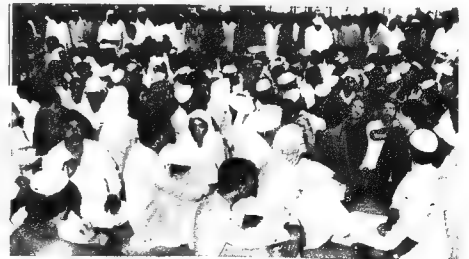
للدفاع عن المملكة العربية السعودية في حالة وقوع أي عدوان عليها . وابتدى المؤتمر ارتيابه لما إعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من أن القوات الأجنبية التي استعملت بها السعودية موجودة للدفاع عند العدوان ، وأنها غير مكلفة بإبقاء في الأراضي السعودية بعد انتهاء المشكلة .

كما أكد المؤتمر أن التسوية السلمية للمشكلة هي الفضل الطريق ، وأن استخدام السلاح لا يكون إلا بعد أن تسد جميع الأبواب أمام التسوية السلمية .  
ونفذ المؤتمر صدام حسين أن يفيء إلى الحق والعدل على اعتبار أن الرجوع عن الخطأ فضيلة يتعلم بها الإنسان العاقل والزعيم الحكيم .  
ودعا المؤتمر الملوك والرؤساء

وبالفعل قام بعض علماء المسلمين وقادتهم بالسفارة بين السعودية والعراق من أجل إثناء الرئيس العراقي عن غيه .. لكن حتى كتابة هذه السطور لم يرجع .

ثم أعلنت رابطة العالم الإسلامي عن عقد مؤتمر إسلامي عالمي في مكة المكرمة الذي اجتمع لمدة يومين في رحاب الكنبة المشرفة ، واجتمع حوالي ٣٠٠ عالم ومفكر إسلامي من أنحاء العالم لبحث الأوضاع الراهنة بالخليج ، وليريدوا عدوان العراق على الكويت ، ويطلبوا الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب فوراً من الكويت باعتبار أن الانسحاب هو الخطوة الأولى لتسوية المشكلة .  
وقد ايد المؤتمر الخطوات الإيجابية للدول الإسلامية التي أرسلت قواتها

ضامياً الغزو العراقي للكويت لتشريد مئات الآلاف من المسلمين





## الغزو العراقي للكويت خروج عن جميع التعاليم

# الاسلامية

بقلم أ. د. أحمد عمر هاشم  
نائب رئيس جامعة الأزهر



أمة هي أمة (إنما يملوكم الله به  
وليبيِّن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه  
تختلفون ..)

إننا نفاشد الأمة العربية والإسلامية  
إن يهبوا عن بكرة أبيهم لينصروا  
الكويت المظلوم يدفع الظلم عنه ، وإن  
ينصروا العراق الظالم بالأخذ على يديه  
ورده عن ظلمه ، عن انس رضي الله  
عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : ( انصر أخاك ظالما أو مظلوما  
فقالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما  
فكيف ننصره ظالما ؟ قال : ( تأخذ فوق  
يديه ) رواه البخاري .. والتعبير في  
الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم  
( تأخذ فوق يديه ) بالقوة فيه إشارة  
إلى الأخذ بالاستعلاء والقوة وهذا  
التوجيه يحمل الأمة الإسلامية  
مضامنة مغبة مايؤول إليه تفریط  
الظالم .

إن أخوة الإسلام تستوجب على كل  
المسلمين في كل الأرض أن يوقفوا  
العوان العراقي الغاشم عند حده ،  
وإن يعيدوا للمنطقة العربية أمنا  
واستقرارها ، وإن لم يفعلوا فقد باعوا  
يأثم عظيم ..

فوجب المسلم على المسلم الا  
يسلمه ولايخذله ولا يظلمه ، قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم

غيبه ويغيبه ، والآية تقول : ( فإن بدت  
أحداهما على الأخرى فقاتلوا التي  
تبقى حتى تفر إلى امر الله ) .. وقد  
بغت العراق ..

لقد خدم النظام العراقي بهذه  
الهجمة الشرسة ، والتحدى السافر  
للمصير العالمي الإسلامي ، خدم أعداء  
الإسلام والعروبة ، وقاسر بمصير أمة  
وغامر بالعراق في تلجيم المنطقة  
العربية ، واشعل حرب لايملم نهايتها  
إلا الله .. أما احسن العراق بالخطر  
الداهم الذي يتهدده ، ويتهدد  
المنطقة ..

إنه عدوان لا يآمره الإسلام ، ونحن  
الآن في عالم متحضر وعصر مستنير ،  
تحكمه الموانئق الدولية والنظم  
العالمية والعهود التي بين الدول يجب  
الوفاء بها ، لقد امر الله بالوفاء  
بالعهود ، وحذر من تخلفها ، وشبه  
الذين يتخفون اليهود بالمرأة  
الحمقاء ، التي كلما غرلت غرلها نقضته  
قطعا وأوصالا ..

قال الله تعالى : « واولوا بعهد الله  
إذا عاهدتم ولا تنتقضوا الايمان بعد  
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن  
الله يعلم ما تفعلون . ولا تكونوا ككثيري  
نقضت غرلها من بعد قوة انكاثا  
تنتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون

إن الغزو العراقي للكويت مقامرة  
خاسرة وعدوان صارخ وإنه لمأساة  
دامية ، فبهرها النظام العراقي ، قبل أن  
تجف دماء المأساة السابقة بينه وبين  
إيران !!

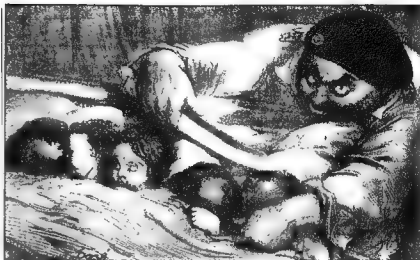
فكم من ارواح لزهقت ، وكم من دماء  
بريئة أريق ، وكم من اموال عربية  
استنزفت ، عبر لمائتي سنوات مضت  
قضت على الحرث والنسل .. واليوم  
تتجدد المأساة حين يتعرض الكويت  
الشقيق إلى عدوان عراقي ظالم ،  
مستمعا يمثله من قبل .

لقد اجتاحت الجيش العراقي دولة  
الكويت على حين غفلة ، انقض عليهم  
في مضاجعهم ، فشرذ شعبا ، ونهب  
امواله وأخرجهم من ديارهم وانتهك  
حرمته ، وهذا العدوان العراقي  
الغاشم يتنافى مع الإسلام ومبادئه التي  
تقول : ( إن دماكم واسواكم  
واعراضكم عليكم حرام ) . وأصبح  
العراق بهذا العدوان معنويا طاغيا  
باغيا ، والقرآن الكريم يقول : ( وإن  
ظلمات من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا  
بينهما ) .. وهنا اقتلت فئة واحدة هي  
العراق ، ومدت الكويت وسائر البلاد  
العربية يد الصلح في مؤتمر قمة  
طهران دعا اليه الرئيس حسني مبارك  
ولكن العراق لم يستجب ، وتمادي في

كيف يترك فرد ليصف بمصير  
أمة . ويحتد جيشه على حدود الدولة  
الأمّة . حاميه الحرمين . والقائمة على  
رعاية المقدسات وهي المملكة العربية  
السعودية .

إن واجب العرب والمسلمين أن  
يوقفوا هذا العدوان الفاشم والتحدى  
السلطوي . وأن يخرجوا هؤلاء المعتدين  
من الكويت الشقيق .. وأن تعود إليه  
شرعيته وحكومته وأن تنسحب  
الجيش المحتشدة على الحدود بين  
المملكة العربية السعودية . والكويت  
تلك الجشود العراقية الباغية . التي  
وجب ردها بقوة المسلمين جميعا . وأن  
لم يجتمع المسلمون على قلب رجل  
وأحد لصد هذا العدوان فهم جميعا  
الصون . ومشاركون في الظلم .  
وسيحاسبهم الله حسابا عسيراً .

قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « لا يقبل أحدكم موقفا يضرب  
فيه رجل فلما فإن الجنة تنزل على من  
حضره حين لم يدفعوا عنه . رواه  
الطبراني .



• صدام سفاح الاطفال . صورة ثلثا صف الغرب الان

باسرها . واشعل حروب لايرى مداها  
الا الله . نتيجة استبداد فرد برايه .  
ولو رجع لراى الجماعة لما وقع فيما  
وقع فيه . ولا ورط الأمة على هذا النحو  
المخزى والمتردى .

راى الجماعة لاتضلي البلاد به ..  
رغم الخلاف وراى الفرد يتشقيها

أخو المسلم لايفلحه ولايسلمه من كان  
في حاجة أخيه كان الله في حاجته ..  
رواه البخارى ومسلم ..

إن على الأمة العربية والإسلامية أن  
تتدارك الموقف قبل أن يتفجر وتذهب  
المنطقة كلها . إذ ليس من المعقول أن  
يتفرد شخص واحد في توريث أمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • سَبَّحَ لِلَّهِ الْأَكْبَرُ

**مصمم للطيران**

القاهرة جدة القاهرة  
٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية  
يومياً ما بعد السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر  
الأربعاء من كل أسبوع

**مصمم للطيران**  
تتمتع بكم عسرة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للعملاء



## ● موسم إسلامي في السويد ●

في السويد عاصمة الدانمرك يسجل المجلس الإسلامي هناك موسما دينيا ناجحا امتد نشاطه طوال أيام الصيف ، وتضمنت أعماله جهودا متجددة للحفاظ على الهوية الإسلامية للمسلمين في السويد .  
وقد شملت برامج الأنشطة خلال هذا الموسم ندوات دينية ، وحلقات لتعليم ودراسة القرآن الكريم .. ومعروف أن هذا المجلس يضم أكبر التحادين الإسلاميين في السويد ، وهي رابطة الجمعيات الإسلامية بالسويد والتحاد مسلمي السويد الذي يضم أكثر من أربعين منظمة وجمعية إسلامية ، ويتجاوز أعضاء التحادين ٥٠.٠٠٠ مسلم في أنحاء السويد .

## ● المسجد والكفز الكبير ●

المسجد الأثري الكبير في استامبول بتركيا ، مسجد السلطان أحمد ، يقوم على كثر ثمين يضم مائة وستين طنا من الذهب يعود تاريخه إلى عهد السلطان قسطنطين .. وقد نشطت أخيرا عمليات التثقيب عن هذا الكنز ، بقيادة المنقب الأثري إبراهيم أركون وبموافقة الحكومة التركية ، ومعروف أن هذا المسجد الكبير الجيم مكان كنيسة قديمة كان قد أنشأها الإمبراطور البيزنطي قسطنطين ، ثم تحولت إلى مسجد بعد الفتح العثماني لتركيا .  
تتوقع المصادر الاقتصادية ، في حالة العثور على هذا الكنز ، أنه سيحقق دخل قومي للبلاد يبلغ مليار دولار ، هي قيمة هذه الكمية الضخمة من الذهب بالأسعار الحالية ..



## ● مظاهرة للكويت في لندن ●

### في لندن

قامت مجموعة ضخمة من المسلمين البريطانيين بمظاهرة كبرى طافت بالسفارات العربية والإسلامية في لندن تطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت وإعادة السلطة الشرعية الحاكمة كما كانت قبل الغزو والاحتلال العراقي ..  
قاد هذه المظاهرة الكبرى في العاصمة البريطانية كان سليل المطرب السابق لفرقة البيتلز ، والذي اعتنق الإسلام وتسمى باسم يوسف اسلام .. وفي الصورة يرى يوسف اسلام في خدام مسيرة المظاهرة يتحدث إلى الصحفيين هناك ..

## ● ونجيب الكلمة الأخيرة لأخيهما شهيدين الشهيدين الأفغان ..



التي سمطي صلاحيات صوغ القوانين دستور جديد للبلاد التي تمزقها حرب أهلية مستمرة منذ ١٢ عاما .. وأكد أن حكومته تعلن استعدادها لنقل بعض السلطات إلى مسؤولية اللجنة ، على أن يبقى شكل الإدارة على ما هو الآن إلى أن تعلن نتائج الانتخابات ..

وفي هذا المؤتمر الصحفي تجنب نجيب الله الرد على الأسئلة المتعلقة بدوره الشخصي في المرحلة الانتقالية ، ولكنه نفى استعداده للتخلى عن السلطة ، كما يطالب بذلك

عبد الرئيس الأفغانى للحكومة المعيلة في أفغانستان نجيب الله من زيارته الأخيرة للهند ، وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب عودته ، صرح بأنه أحد الاقتراحات يقدم به لحل قضية بلاده ، وينص هذا الاقتراح على تشكيل لجنة مشتركة تضم الأطراف المتحاربة لإدارة شؤون البلاد إلى أن يتم إجراء الانتخابات العامة في أفغانستان ..

وذكر نجيب الله أن اقتراحه الجديد ينص على وضع بعض الوحدات العسكرية تحت تصرف هذه اللجنة

المجاهدون وتطالب به أيضا أطراف أخرى .  
وقال أن أي اتفاق سوفيتي وأمريكي



## ● قيود على المسلمين في الصين ●

في مقاطعات سنكيانج بالصين ، حيث يعيش ١٧ مليون نسمة غالبيتهم العظمى من المسلمين ، أصدرت السلطات الشيوعية الحاكمة تعليمات مشددة تحد من نشاطات الممارسات والشعائر الدينية للمسلمين وتكليفها في أضيق الحدود التي تسمح بها القانون هناك ..  
وقد تضمنت آخر التعليمات انه يجب أن تكون المساجد مكتفية ذاتيا ، وأن تتجنب إجراء أي اتصالات مع أي مؤسسات دينية في الخارج ، وأنه من الضروري تعزيز القيادة والإدارة في تسخير الشؤون الدينية بتوجهيات وتعليمات حازمة ، وذلك بعد أن استطاع المسلمون في المناطق المتاخمة للاتحاد السوفييتي إجبار موسكو على إرخاء قبضتها على معاصر المسلمين أو تجميد انشطتهم .

## ● المعهد الإسلامي العالي في طاجيكستان ●

المسلمين أخيرا ضريح بهاء الدين النقشبندی مؤسس الطريقة النقشبندية ، وضريح الترمذي صاحب كتاب الجامع الصحيح في الحديث والذي تقرر الاحتفال بذكرى ميلاده في هذا الشهر (سبتمبر) .

وفي هذه المناسبة تقرر إعادة طبع هذا المرجع الكبير كما تقرر افتتاح المعهد الإسلامي العالي في طاجيكستان الذي سيستقبل ٢٥ طالبا في السنة الأولى من بداية الدراسة به .

من المقرر خلال أربع سنوات أن يزداد العدد في هذا المعهد الجديد ليبلغ مائة طالب يستكملون دراستهم العليا في العلوم الإسلامية الشاملة ..

سمحت السلطات السوفيتية أخيرا للمسلمين في جمهوريات آسيا الوسطى بإنشاء مدارس إسلامية تقوم بتعليم اللغة العربية التي كانت ممنوعة من قبل وتابعة للمسجد التي أعيد فتحها أخيرا .

وصرح الشيخ عبد الغني عبد الله نائب رئيس الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى ، بأن السلطات السوفيتية أعلنت للمسلمين المسجد الذي يعد أقدم مسجد في بلاد ما وراء النهر وهو الاسم الذي كان يطلقه المسلمون على الولايات الإسلامية الموجودة بآسيا الوسطى .

كما أعلنت السلطات كذلك على

## ● اتفاق إسلامية في أفريقية ●

تلتفت خلال هذا الشهر ، اتفاق جديدة للنشاط الإسلامي في جمهورية بوروندي الأفريقية ، فقد أبدى رئيس الجمهورية موجودا بيير بويانا تقيهما لحقائق النشاط الإسلامي الذي تشهده بلاده هذه الأيام ، وأكد حق المسلمين في تحقيق أهدافهم المشروعة لبناء المساجد والمدارس الإسلامية وتعليم أبنائهم علوم الإسلام واللغة العربية .  
وفي اللقاء الكبير الذي تم أخيرا بين رئيس جمهورية بوروندي والسوف الإسلامي برئاسة الحاج حسن دوكتار رئيس الجمعية الإسلامية البوروندية العرب الرئيس عن تقديره وشكره للمساعدات التي قدمتها رابطة العالم الإسلامي لأبناء بوروندي ، وانجازات المشاريع التي نفذتها بإقامة عدد من المدارس في مدن بومنجي وأوسومورا ، ونغوي وغيرها ..  
كان هذا اللقاء الكبير أول لقاء في تاريخ جمهورية بوروندي بين رئيس الجمهورية ووفد إسلامي كبير من مواطني بوروندي ، ومع رئيس الوفد الحاج حسن دوكتار ، حضر اللقاء نظايف الدكتور شعبان جمعة ، والشيخ محمد دوكتار ممثلي رابطة العالم الإسلامي والمشرف على أعمال الأمانة في بوروندي ..

لوقف تدفق الأسلحة إلى المتحاربين لن يكون كافيا ، لأن الأسلحة تأتي من بلدان ومصادر أخرى أيضا وأكد أن الجواب الخارجية للزامة الأفغانية ثانوية ومفتاح الحل الحقيقي في يد الأفغان .

وتبقى الكلمة الأخيرة للقضية الأفغانية في يد المجاهدين المسلمين الأفغان .

وأخر الأخبار عنهم - كما أذاعها جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية - أن المجاهدين الأفغان قد أرسلوا قوات منهم للدفاع عن السعودية مشاركة مع القوات المصرية والعربية والدولية ..

## الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام إدارة المساجد بوزارة الأوقاف للتصوف الإسلامي :



## ● مسجد رسول الله كان مركز إشعاع

### أجرى الحوار :

### محمد بكر

والشراب لأن ذلك يفسد المعدة ويربكها ، ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الملتقى لكل من يرغب في الزواج حيث يتم عقد القران على مرأى ومسمع من أهل الصلاح والملاح وإذ مات ميت شيعوه من المسجد وهم بذلك يجتمعون ، فالمسجد إذن كان مركز إشعاع لكل ما من شأنه أن يعود على الوطن بالخير والرفاهية ..

### ● أهم الأحداث

● لكن هناك أحداثاً هامة نستطيع أن نذكرها حدثت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مسرحها مسجد صلوات الله عليه وسلامه ؟ - من هذه الأحداث نذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم استقبل في المسجد وفد نصارى نجران . وقد حانت صلاتهم أثناء تواجدهم بالمسجد فقاموا ووصلوا داخل المسجد صلاتهم وأراد بعض الصحابة أن يمنهم فقال لهم الرسول دعهم يمارسون شعائرهم ..

### ● مؤامرة الغرب

● ولكن ماذا حدث حتى يصل الحال بعد ذلك بمساجد المسلمين إلى ما وصلت إليه الآن ؟ وصلت إليه الآن ؟ لقد سار أمر المساجد على هذا المنوال إلى أن حدث أن هجم الغرب على الشرق وشن الحرب انهم سوف يعملون على طمس معالم الإسلام لكنهم وجدوا في القرآن الكريم مايدحض رأيهم ويبرء فريقتهم فعملوا على تحريفه لكن أذن المسلمين - من خلال المسجد - كشفت هذا الأزيق والضلال والتحريف فلتنبه الإسلام إلى المسجد وخبرته فبدأوا على العمل على عزله عن مجتمع

بالمدينة مدينة العلم والمعرفة - وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يتخذ من المسجد المكان المفضل ليجتمع مع أصحابه في الليل أو النهار يشاورهم في وسائل نشر الدعوة ويتخذ منهم كتاب الوحي الذي ينزل عليه صباح مساء ، كما اتخذ المسجد مكاناً للكتابة التي الملوك والرؤساء وتلقى مكاتباتهم وأصبح المسجد يتووج بالحركة والتفاعل مع الحياة .

### مركز إشعاع إسلامي

● ونسال فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام إدارة المساجد بوزارة الأوقاف عن دور مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكيف كان مركز إشعاع للمجتمع الإسلامي وملقى لكل شيء من غير المسلمين ؟ اجاب فضيلته :

- المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مركز إشعاع لكل ما من شأنه أن يؤدي خدمة للمجتمع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو المسئول عن كل النشاط توجيهها وإرشاداً والمصطفى من حوله يتفنون ويعملون .. وأضاف :

- لقد كان المسجد هو ملتقى كل شيء حتى غير المسلمين لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستقبل الوفود من النصارى وغيرهم وكان ذلك بمثابة وزارة خارجية علاوة على أنه كان مركز تعليم للصغار والكبار يعلمهم أصول الأديب والأخلاق ويمحو أميتهم ويفلق عقولهم ، كما أنه كان بمثابة وزارة صحة يرشدونهم إلى الأمور الصحية ويعلمهم نظم الوقاية لأنها خير من العلاج وكان يرغبهم في أنهم لا يتبولوا في الشوارع ولا يتبرزوا لأن ذلك يؤدي إلى انتشار الأمراض ، ويحثهم على غسل الأيدياء المأكولة قبل تناولها وينهاهم عن الإسراف في الطعام

عندما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة المنورة كان أول عمل قام به أن أسس المسجد ليكون دعامة خير في كيان المجتمع ، وعندما أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يبينه أختار موقعا يتوسط جميع البيوت المحيطة ، وله طرق تؤدي إلى الأطراف ليكون الوصول إليه من أسهل الأقياف ووجد الرسول صلى الله عليه وسلم أن الأرض المرغوب إقامة المسجد عليها هي ليتيمين ، فلما سأل عن سعرها قال الكليل عليها نحن نعلمك أياها مجانا فابى الرسول صلى الله عليه وسلم إلا أن يدفع الثمن الذي يقرره أهل الخبرة ، لأن الصلاة لاتصلح في الأرض المقتضية ولا تجوز ، ولما دفع صلى الله عليه وسلم الثمن المحدد وبدى في العمل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل مع الصحابة بيده الشريفة يجرأ الأرض ويحمل التراب على علاقته الشريفة وكان التراب يتطاير فيلتصق بجسمه الشريف ، فنظر إليه الصحابة وقالوا .

لئن قمنا والنبى يعمل لذلك منا العمل المضلل وكان الكل يعمل بروح الجد والأخلاص والمطابقة وكانوا يريدون : اللهم لا تعيش إلا بعيش الأخرة فافطر للنصارى والمهجرة . وبني المسجد وفرش بالحصي وكان سلفه يسفك النخل ومع ذلك ربي الرجال الذين حملوا مشاعل الهداية يثرب وهناك وقامت حضارة وسُميت يثرب



## ● الجاهل والمجاهل ودور السينما التي احاطوا بها المساجد فرقتها من روادها .

« ولقد كذبت رسل من قبلك فصبوا على مكاتبهم ولودوا حتى اتاهم نصرتا » .

وايضاً بقوله تعالى :  
« فبم رحمة من الله لنت لهم ولو كنت تظنون انهم لن يفلحوا لانقضوا من هولاء » .

بلخصصار يجب ان يكون الداعية رادفاً وليس لكل عصر لويه يقيم شعائر الاسلام ويتفلسف مشاكل مجتمعه ويشترك في حلها فالقرآن الكريم موسوعة دينية وعلمية تعرض لامور الدين والدنيا وتعرض للفلك والطب والكونيات ونشأة الخليقة والسياسة وعلم النفس بايات ونصوص تحتاج الى تفكير وتعاون رجال الدين والعلم معاً وقد عثت في هذا الشأن العديد من المؤتمرات مثل مؤتمرات الأعجاز العلمي في القرآن الكريم وغيرها .  
ولكننا نجد ان بعض المساجد تعاني من نقص في الأمانة والخطباء .  
بماذا تصرون ذلك وما الحل ؟

« حقيقة ان المساجد تعاني عجزاً في الخطباء فيمكن ان تعرف ان الوزارة بها مايزيد قليلاً على الأربعة الاف خطيب بالإضافة الى ما يزيد على الألف مقيم شعائر كما ان هناك عدداً من الدعاة وعلميي الشعائر قد سافروا الى الخارج . والبعض الآخر قد تدرج في الوظائف الإدارية » .

ولسد هذا العجز تقوم الوزارة بالاستعانة بخطباء من الخارج بالمكافأة بما يزيد على ٢٥ الف امام وخبيب للمساجد الحكومية والأهلية .  
وتأخذ الجميع ممن يجد في نفسه القدرة والاستعداد والمؤهلات ان يشترك في العمل الاسلامي .

وكانت لجنة السياسات قد اصدرت تعليمات بان جميع خريجي الأزهر الشريف من اصول الدين والدراسات الإسلامية عليهم ان يتوجهوا الى وزارة الأوقاف للعمل بمساجد مصر ونحن في الوزارة نعد كضوء جسر لهم وسنرسل خطباء التعيين ليتكلموا في سلك الدعاة الى الله ..

## وملتقى كل هي حتى غير المسلمين

### ● مؤهلات الداعية

« وكيف يتم ذلك في تصوركم ؟  
لكني نعيد المسجد الى سابق مجده في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد من اعادة الداعية الصنيف وبتعين عليه ان يكون حافظاً للقرآن الكريم وللكثير من الأحاديث النبوية الشريفة ، كما يجب ان يكون الداعية ملماً بالتاريخ وان يمتنع بسعة الصدر والحلم حتى يستطيع ان يسمع من الجمهور ويرد عليه وان يكون قارناً جيداً لكلمة الله وان يكون ذا ثقة بنفسه واعتزاز برسالة وتمسك بالعمل على نشرها » .

فالداعية يجب ان يكون رجل دين ودنيا فلذا ماتناول موضوعاً كالامانة مثلا لا بد ان يربط بين الدين والتطبيع العملي لسلامة فيستشهد بالآية الكريمة .

« إن الله يامرکم ان تؤدوا الأمانات الى أهلها ، ثم يورد الحكايات والوقائع التي تتجلى فيها الامانة مع بيان اثرها في حياة الأفراد والجماعات بأسلوب سهل وممتع حتى لا يمل المستمعون ، وايضا معالجة كافة مشاكل مجتمعه .  
كما يتعين على الداعية ان يتحلى بالمصالحات الحميدة فيكون قدوة حسنة عملاً بقوله تعالى .

« يا ايها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » .  
ويقول الله سبحانه وتعالى ايضا :  
« اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم » .

كما يجب على الداعية ان يكون فقيها عالماً إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فقيه واحد اشد على الشيطان من ألف عابد » .

ويجب ان يكون الداعية مخلصاً اميناً صابراً ليناً حتى تلتف من حوله القلوب بعد تفتتد الله سبحانه وتعالى رسوله .

الناس ونبيههم الى قصره على الصلاة فيه فقط .

وان كل ما من شأنه ان يخدم الناس يبتعد عن المسجد واشاعوا فرية قلوبها ، لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين » .

« وقد اخطروا بذلك على الاسلام ، لكن المسلمين قبلوا ذلك اما عن جهل واما عن رضا بالامر الواقع وعلى هذا تتوقع المسجد ، لان الاستعمار خطط ونجح في التخطيط » .

واضاف الشيخ منصور عبيد :  
« كان اول تخطيط للاستعمار ماقدمناه ثم اتبعه بما ياتي » .

● اولاً : احاطوا الكثير من المساجد بدور السينما وامكن بيع الخمر والتجارة في الرقيق الابيض .. وهي كلمة معروفة » .

● ثانياً : بعد ان احاطوه بالملهي احاطوه بالمقامي وجلبوا اليها الشعراء الذين يتفنون بسير الزير سالم والزناني خليفة وابو زيد الهلالي وغيرها الكثير من السير الشعبية المسلية ..

وشغفوا الناس بذلك عن الجلوس في المساجد ففقدت المساجد من روادها .

● ثالثاً : انتشرت وسائل الاعلام التي تسخر من الداعية ودوره وتقلل من شأنه وتجعله في منزلة اقل بكثير مما يجب ان يكون فانصرف الناس عنه ، وكان يتصدر ذلك مجلة البعوضة وما على شكلتها ومزائل يطبع في اذهاننا نحن الذين عاصرنا تلك المرحلة - هذه الصور المنفرة المفترزة بما كان ينشر في وسائل الاعلام آنذاك .. ازاء كل هذه العوامل تقلص دور المسجد واتعزل عن ركب الحياة .

والآن نعمل جاهدين مخلصين - الى اعادة المسجد الى مكان عليه من قبل باذن الله .

# جراشات

تهنئ الأمة الإسلامية بالمولد النبوي الشريف  
تليفون: ٣٤٤٠٩٢ - فاكس: ٣٢٧٨٩٥

الإدارة والمصانع:

شارع أبو الوفا - دمياط

الفرع: دمياط: شارع فكري زاهر/ت: ٣٤٤٠٤٥

رأس البر: مبنى سينما رأس البر / ت: ٥٢٨٤٣١  
مع تحياتي جلي البري حلات ولؤلؤ

رأس البر: شارع النيل/ت: ٥٢٧٨٩٥

## مستشفى دار الشفاء بدمياط



يتقدم بالتهنئة للأمة الإسلامية وشعب دمياط بصيغة خاصة بمناسبة المولد النبوي الشريف  
وأطباء المستشفى ولهيئة التمريض والجزاء الإداري يضعون أنفسهم في خدمة أبناء دمياط  
طوال أربعة وعشرين ساعة في كافة أقسام المستشفى بأسعار اقتصادية وخدمة متميزة  
شارع سعد زغلول - ت: ٢٤٥٣٦٥

## يتقدم الحاج/عجاج رجب العوادلي

بالتهنئة للأمة الإسلامية وشعب دمياط بصيغة خاصة بمناسبة المولد النبوي الشريف  
وسيمد أن يقدم أجمل الموديلات الحديثة في عالم الموبيليا من غرف النوم/السفرة/الصالون مع الأذواق  
الرائقة للمنزل الحديث واللغات الساحرة في دينا الموبيليا.

دمياط: أرض الحرمين الوطني/ت: ٢٤٤١٢١ / ٣٤٥٥٨٥



مع تحياتي

الحاج/أحمد المنشي  
عادل أحمد المنشي



El-Nashy

## المنشي

فندق ومطعم

يهنئ الأمة الإسلامية  
بالمولد النبوي الشريف

ويرحب بالسادة  
رجال الأعمال  
والمستثمرين

٥ شارع النجاشي/دمياط - ت: ٣٢٣٠٨ / (البريد)  
وحيث توجد أكبر قاعة للمؤتمرات وأجنحة خاصة



مع تحياتي

محمد محمود الغزاوي

الاختيار  
العصري

## محمد محمود الغزاوي

تهنئ الأمة الإسلامية بالمولد النبوي الشريف وسدعكم للزيارة  
لشاهة أحدث التصميمات العالمية لغرف النوم/السفرة/الصالون/أنتره

دمياط - أمام مصنع الغزل - ت: ٣٢١٧٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المولد النبوي  
الشريف



بدون الاقتداء برسول الله ﷺ  
لا وصول إلى الله تعالى

د / ابو الوفا التفتازاني

افتتح الندوة الاستاذ الدكتور ابو الوفا  
التفتازاني قلنا

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه  
اجمعين اما بعد فإني أرحب أهمل ترحيب  
بالسادة الافاضل الطماء أعضاء الندوة ،  
وندوتنا هذا الشهر عن المصطفى صلى الله  
عليه وسلم بمناسبة مولده الشريف .

أعد الندوة للنشر :

سيد عبدالملك سيد

هلت أيام ربيع الأول .. ومعها تهل نسמת من نوع خاص ، انها نسמת  
صاحب الذكرى العطرة نبي الهدى ، رسول السلام صلى الله عليه وسلم .  
يقدم هذا اليوم المبارك ومعه كل بشائر الخير والسلام والمحبة والأخوة .  
ويحتفل المسلمون به احتفالا عظيما يبدأ من أول الشهر إلى آخره ، ويتمثل  
الاحتفال في الاقتداء به ﷺ والصلاة عليه وتذكر ما كان عليه ﷺ من مقامات  
وأحوال وأقوال وأفعال ، وتقوم حفلات الذكر ، وغيرها من مظاهر الاحتفال الذي  
يليق بجلال صاحب الذكرى .

ورغم ما يعانيه مجتمعنا الإسلامي اليوم من خلافات ومشاحنات واتهامات بين  
الشعوب المسلمة - وقانا الله شرها - فإننا نتضرع للعلى القدير أن يجعل من  
هذه المناسبة الجليلة بداية لنبذ هذه الخلافات ، والاقتداء بالمصطفى الذي قال  
« كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه » ، صدقت يا سيدي يا رسول  
الله .

وبهذه المناسبة الكريمة تقدم المجلة ندوتها الشهرية ، والتي تحدث فيها  
العلماء عن صاحب الذكرى بما يليق بمقامه ، وكيفية الاحتفال بالمولد الاحتفال  
الصحيح ، وتذكرة بمسئلي الأسس حتى يتمثلوا بهم .

كل ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه رحمة للناس وفيه وصول به إلى الله أو كماله  
يقول الصوفي في جمع الناس على الله سبحانه وتعالى  
ولذلك نحن نريد أن نذيع إلى هذه الأقطار ، أنوار الانقياد به صلى الله عليه وسلم  
إتة نور رحمة .



## يجب علينا أن نغتنم هذه الفرصة ونغتنمها من حياته ﷺ لنفهمه ونفهمه بها

د / أحمد عمر هاشم

كثيرا ما تظهر قضية نذاري في هذه الأوقات وهي مدى شرعية الاحتفال بالموالد وخاصة بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويجب على هذا الضمير الاستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم حيث قال :  
جدير بنا في هذه المناسبة الكريمة مناسبة ذكرى مولاد رسولنا العظيم عليه الفضل الصلاة وآتم التسليم ، أن نتدارس جوانب من حياته لنفهمه ونفهمه بها ، وأن نتعرف أيضا على الحكم الشرعي في الاحتفال بالموالد النبوي إلى غير ذلك من الأمور التي يجدر بنا الوقوف عليها ، لأن مقام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام عظيم عند الله سبحانه وتعالى وعند جميع الأنبياء وعند جميع الخلق إلى أن يرب الله الأرض ومن عليها فمنذ القدم وقد أخذ رب العزة على الأنبياء في عالم الأزل موثقا أن يؤمنوا به وأن يتبعوه . . . وإذا أخذ الله ميال النبيين لما اتبعكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أقررتم وأخذتم على ذلك إصري قالوا أقررتنا . قال فاشهدوا . وإذا معكم من الشاهدين . . . إن هذا يصلح أكبر الدلائل على حقيقة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الذي سيقدم الله سبحانه وتعالى مسيرة النبيين والعلماء من طائفة بعد ذلك وبعد مرور الأقطار والسنين وبمضي كل رسول في فترته يسرته حتى يأتي الزمان الذي سيأتي فيه ويولد فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ليرغم ملكنت صنع به مكة من العلاقات الدينية الفاسدة لكن هذا النوع النادر التخليف في العلاقات الجنسية هو الوحيد الذي جاءه من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث حفظ الله تعالى حيث تحدث هو صلى الله عليه وسلم عن ذلك حينما قال : « خرجت من كحاح ولم أخرج من سحاح من لدن آدم إلى أن

والواقع أن هذه المناسبة تقتضي منا أن نركز على أخلاقيات وما كان يتأسي به صلى الله عليه وسلم فيما كان عليه من علم وصلح وفيما كان عليه من خلق وهدى . ولذلك فإننا ننبه إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو القدوة للمسلمين جميعا . وبتوبن الانقياد برسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصول إلى الله تعالى .

لقد قال تعالى : قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ، قال المفسرين النور هنا هو محمد صلى الله عليه وسلم . والكتاب المبين هو القرآن الكريم الذي هو دستور المسلمين ، وهو صلى الله عليه وسلم نور والافتداء به نور ، ويقول تعالى : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا . فهو أسوة وإمامنا وقادتنا وكل عمله نور وكل أخلاقه نور لذلك فإن من يقتدى به إلا أن يسبح في بحار أنوار النبوة حتى يصل إلى الحق ببارك وتعالى .

من هنا يجب علينا أن ننظر في أخلاقه وسلوكه حتى نتأسي به فيما كان عليه من أخلاق والقرآن والفتاوى .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل مايفعله رحمة . وكان هو عين الرحمة . ولذلك فإن من أهم مايجب أن نتنبه إليه من أخلاقه صلى الله عليه وسلم الرحمة فقد وصفه الحق سبحانه وتعالى في قوله تعالى : بالؤمنين رحوف رحيم . والذكر هنا أن بعض الصعابة جاءه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا لنرمز أنوارنا وأيماننا وأملنا في كل صلى الله عليه وسلم . ما هذا أدب إنما أريد الرحمة العامة . فكان صلى الله عليه وسلم يريد أن يقول أن الرحمة يجب أن تتبع في المجتمع كله . . . ومن هنا أيضا قال نحن أمة الرحمة لأن الرحمة مطلوبة لأنها أساس التعامل وإساس بناء المجتمع لذلك لايعرف الإسلام العنف وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم : ما دخل الرفق في شيء إلا زانه ، وما دخل العنف في شيء إلا شانه ، وقال صلى الله عليه وسلم : من يحرم الرفق يحرم الخير كله . .

لذلك يجب أن ننظر في سيرته صلى الله عليه وسلم ونتمثل فيما كان عليه من أخلاق وأحوال . وهنا تلين القلوب وتخشع للرحمن وتهتدي النورس إلى الله سبحانه وتعالى فإن

وإذني أبي وأمي لم يصبن من سحاح الجاهلية شيء . . . صاته الله سبحانه وتعالى حتى خرج إلى عالم الوجود . وحتى افقت له السماء يسرها ورسالتها فكان خاتم النبيين ورحمة الله للعالمين .

والناس حيال الاحتفال بمولده قطاعات منهم من يزيد . ومنهم من يخالف . وقد رأينا بعض الضالين ممن لا سند معهم ولا دليل يقرون أنه لم يحتفل بمولده . ولم يؤثر عن أحد من الصعابة أن احتفل بمولده صلى الله عليه وسلم وكلها أدلة من اتصال العقل البشري القابل للخطأ والصواب ولكن الأدلة القوية وأدلة القياس والنقل . والتي تثبت جواز . بل استحباب الاحتفال بمولاد الرسول صلى الله عليه وسلم أنه حينما هاجر إلى المدينة ووجهه يصوبون . وجد اليهود يسمعون يوم عاشوراء وسلكهم وقالوا يوم نجى الله موسى فقال نحن أبوي بموسى ملككم وأبوي بصبغنا سامعه شكرا لله تعالى على نجاه موسى . فلا تصور يوما نجى الله فيه البشرية جمعا . بمولاد سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم . وفي حديث رواه الإمام مسلم في صحيحه . حديث صحيح . عندما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الاثنين قال : ذلك يوم ولد فيه وأنازل على فيه . . . فإذا كان يوم صامه وبين العلة والسبب في صيامه بأنه يوم ولد فيه فهذا صلاه تخصيص هذا اليوم . يتبع من الاحتفال هو عبارة عن عبادة وطاعة في عبادة الصيام شكرا لله تعالى على مولده هذا فطيننا شرعية للاحتفال به يمكن احتفالا شرعيا يتمثل في العبادة . ولا يتمثل في غيرها .

ثم نقول ل هؤلاء المعارضين أيضا أن القرآن الكريم يقول : وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا . ولم يقل وما لم يفعله فانتهوا عنه . فحتى على فرض أنه لم يتم هذا الاحتفال الذي نطفيه نحن الآن فليس معنى عدم إقامته أنه غير جائز فكثير من الأعمال لم يفعلها الرسول صلى الله عليه وسلم وهي جائزة لم يأكل لسم الضب وغير جائز . وكثير من الأشياء فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت مستحبة في حقه . وكانت في حق الأمة مكروهة كالوصال آذن الأمور تلف عند حديثها . فقول ل هؤلاء الذين يتشددون في الأرض ويبيدون طائفت الأمة ويضيعون الأوقات في أشياء هي لاتقدم ولا تؤخر . وفي أشياء لايجزم أهل فهد يحتفلون فيها لنهم كلكهم هذه الممارات لقد شملت شباب هذه الأمة . وشملت أنفسكم بأشياء وأفعال ماكان ينبغي أن تتفعلوا فيها أو تتصوروا وإتاكم وإذا كنتم . وأن تتعرفوا في هذا الفكر الضيق . وهذا العلم الثقيل الذي ينسب من المسلمين الغلابة المعتدى الظالم الذي استل عرشها ونهب ماله . وفي الكويت . وبشرائها ويتم أطفالها ويصل سماسها . ونهب خيراتها جميعا . وراح يتسلط ويحشد قواته أيضا على المملكة

وعلى دول الخليج، وعلى غيرها الى ما نهاية.

ان واجب الامة الاسلامية في كل الامر ان تكف ولغة رجل واحد لتتجر وتأخذ على هؤلاء المستسلمين لتعيد الحرية والحق الى نصباة، وأتصر أخاك ظالما او مظلوما، فلما قيل تنصرو مظلوما كيف تنصرو ظالما قال تأخذوا فوق يديه والتصير بهذه الرواية بالذات فوق يديه يمتنى تأخذه حيرت لم يرجو للمسلم ان يتدبره على ان يحل الحق.

وقد علق الأستاذ الدكتور ابو الوفا الفخزازي على كلمة الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم قائلا:

شكرا للاح الكريم الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم على هذا الحديث، وأريد ان اطلق على تقديرتي وردنا في حديثه.

الأولى: اننا يجب ان ننتهي الى مكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المكانة التي يستعمل عليها سيادته بأية الميثاق، والواقع ان أية الميثاق فيها من الاصرار الطيه والكثير ويهضمن في هذه المناسبة ايضا حجة، على مثل الانبياء السابقين كمثل بناء الا موضع لبنة فلما هذه اللبنة يشير بذلك الى ان الرسالات المتساوية المتساوية كانت تمهيدا لرسالته، وقد كتبت برسائته جميع الرسالات السابقة.

لهذه خصص رسالته صلى الله عليه وسلم تجعلنا نؤمن بقله المكانة العظيمة التي اوجدها الحق سبحانه وتعالى له.

والامر الثاني الذي اريد ان اطلق عليه هو اننا يجب ان نعمل بحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد اشرت من قبل الى معنى

البيعة والى انها الخلق الاسلامي الاصيل فالمسلمون متساوون فيما بينهم رساء ليس هناك شك في ان من يورع آمن المسلمين او يؤذي المسلمين فليس في الاسلام في شيء.

ان هذه الاحداث تدل على ابتعادنا عن خلق الاسلام الاصيل فالمسلمون متساوون فيما بينهم. وليس من الاسلام في شيء ان تتدنى

دولة على دولة اخرى وان تؤذي المسلمين اذى بالغا على نحو ما سمعنا مؤخرا في هذه الاحداث، وليس لها ايضا ان تلحق قواتها ثروات دولة اخرى فليس هذا من الاسلام في شيء.

ولذلك نرجو العالم الاسلامي ان يقتبه الى فاضل هذا الاعتداء وان تكون الكلمة موحدة

إزاء هذا العدوان من جانب المسلمين. وقد اذن مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية هذا الاعتداء موضوعا علميا بان تتسبب

العراق من الكويت، ويصدر الامر الى ما كان عليه وما يورع من الشدة اللازمة في مثل هذه الظروف لان المسألة خطيرة وهو ان تتدنى دولة على دولة اخرى يمثل هذه الصورة.

نقول ان المبرر كل المبرر ان نضع اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا وان نقارن بين ما نحن عليه وما يجب ان تكون عليه فان المسلمين مطالبون اليوم بان يكونوا متوحدين، وان يكونوا باعثن في مصلحة عامة، وان ينسقوا مواردهم، وان يهتموا

باعتصامهم وان يهتموا بالعلم والتكنولوجيا لانه لاتقدم في هذا العصر الا من طريق العلم. والآخر بأساليب لان الضعيف يتقدم اليوم بمنهج العلم وبأسباب العلم على اخلاق هذه الأساليب.

فشكرا لاهي الاستاذ احمد عمر هاشم على ان اثار هذه الموضوعات.



## ارونا المولى بقائسى به فيجب علينا ان نعرفه هياته

د / الحسيني ابو فرحة

أرى ماهي اخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم ؟ هذا مايجب عليه الأستاذ الدكتور الحسيني ابو فرحة حيث قال.

المصاحبين صلى الله عليه وسلم قد

ابتعث المولى عز وجل رحمة للعالمين ليكمل اخلاق الناس، وامرنا عز وجل ان نتقدي بالمصطفى صلى الله عليه وسلم في اخلاقه كلها، ان نتقدي به في كل ما يصدر عنه، من قول او فعل او تقرير، وذلك هو تعريف السنة المصمدية، قال عز من قائل: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا» ومن هنا فمن كانت صلتها بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة شارحة للقرآن مهيبة... من كانت صلتها بآية المصدين الانبياء محدودة فهو لا يستطيع ان يقتدي بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالتالي فاسلمة الناس وهو سبحانه يمتدح في كل من جعل على نفسه تعميده في طلب العلم بهذين المصدرين.

ان المولى عز وجل امرنا بالتمسك به صلى الله عليه وسلم فيجب علينا ان نعرف دقائق حياته، ودقائق حياته في سنته صلى الله عليه وسلم وهو القائل: «انما بحثت لانتتم مكارم الاخلاق» فمصدر رسالته صلى الله عليه وسلم في تنميط مكارم الاخلاق، وبصورت انما السيدة عائشة رضي الله عنها الفقهية العاملة حضرت اخلاقه صلى الله عليه وسلم فيما جاء به القرآن فقلقت كان خلقه القرآن ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعرف الناس بالقرآن الكريم وسنته بيان لما عرفه من القرآن الكريم البحر الذي لا ساحل له، ولا تنفذ عجائبه

واخلاقه صلى الله عليه وسلم لايخصيهما، فمن اخلاقه صلى الله عليه وسلم علمه ورياسته ونقرا في ذلك قول الله عز وجل «ما أرسفناك ان رجعة للعالمين» فوجد المولى عز وجل بعصر رسالته على كونه صلى الله عليه وسلم «رجعة للعالمين» قال السادة

المفسرون هورجة للكاربر برفع العذاب عنهم، فالعذاب الذي نزل بالامم السابقة التي كرت بانبيائها بأفراق قوم نوح، واماك عاد وتمود وفهم لوط، فالكارفر من امته صلى الله عليه وسلم امنوا به من هذا العذاب العام، وامن المتألفون وهم غير الناس به صلى الله عليه وسلم فهو لم يحاسب المتألفين على نفاقهم لكان امانا لدمائهم واموالهم مع نفاقهم، وكان صلى الله عليه وسلم ايضا امانا للمسلمين

ومن اخلاقه صلى الله عليه وسلم شجاعة فهو صلى الله عليه وسلم كان اشجع الناس..

كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتد اليأس واهمرت الحدق، يحسب الوطيس، كان اقرب الناس الى العدو يقلل بعض الصحابة كان اذا اشتد اليأس واهمرت الحدق واشتد الوطيس انقشبا برسول الله صلى الله عليه وسلم، لما يكن احد العرب الى العدو منه.

وفي حقبة حنين والنظاف بعد ان كانت الجهة الاولى للمسلمين حصلت مرّة في صفوف الجيش الاسلامي وار الناس عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكن الرسول لم يزل، وكان يقود بقلة معه العساكر بن عبد المطلب والرسول صلى الله عليه وسلم يدفعها الى الامام قائلا.

ان النبي لا كتب اننا ابن عبد المطلب صدق

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشجاعة كانت مصدر الايمان بين العرب وهم المحاربون بالشجاعة والشجاعة، تشكي كتب السير ان اهل المدينة يوم اسماها صحيفة ففزعوا فاجتهدوا نحو مصدر الصحيفة ليردوه صلى الله عليه وسلم عائدا على فارس لابي طلحة عريّة... يعني بدون سرج... والسيف في رقبته وهو يقول لا تراعي لا يؤمنهم. لك ذلك صلى الله عليه وسلم اسرع الناس الى مصدر الصوت الذي افزع الصحابة رضوان الله عليهم.

ومن شجاعة صلى الله عليه وسلم انه كان لايلتفت خلقه فيبينما كان مهاجرا الى المدينة المنورة بعد التدبير رضي الله عنه، ولبعثها سراقة بن مالك على فرس له ليرجع به صلى الله عليه وسلم حيا او ميتا وهو مدجج بالسلاح فقال له المصاحبين صلى الله عليه وسلم اني عليه وسلم هذا سراقة بن مالك يريدني يضر فقال صلى الله عليه وسلم دعه ولم يلتفت اليه. واختم كلامي بمقتل واحد لكرمه فتروي كتب السنة عنه صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود مايقون في رمضان حين يلقاه جبريل ليردسه القرآن وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان للرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة صلى الله عليه وسلم اجود بالخير المولى عز وجل للتمسك به في جميع اعمالنا واقوالنا ولما كان ما يصدر عنه.



ثلاثة مظاهر للاحتفال بمولده  
استدعاء ذكره وزيارته  
والاعتقاد به ﷺ :  
محمد عبد الواحد

وكيف نحتفل بمولد المصطفى صلى الله عليه وسلم ؟  
يجيب الشيخ محمد عبد الواحد احمد قفلا :

مظاهر الاحتفال بالدعوة المهمة تتمثل في الاهتمام بذكره أو بزيارته أو بالكتابة بما يفيد ذلك المصير ، فكثير المسلمين يحتفلون بذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم أقلل ان هذا الاحتفال لم يكن نافذة للدين وأما نابع من تشريع رباني للاحتفال بهذه الذكرى ، فالاهتمام بذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل في ذكره .

وقد شرع الإسلام تحقيل هذه المظاهر الثلاثة للاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم أولا باستدعاء ذكره صلى الله عليه وسلم ، وذكره صلى الله عليه وسلم لا يكون بأن نقول محمد محمد مثلا ، وإنما الاحتفال بذكرى مولده على سبيل الاهتمام بذكر اسمه يستتبع أن نذكر ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه اسم مصيره الأكبر أو جل جلاله . أما أن يسبق اسم الله من قول اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بلغة يقول : صلى الله على سيدنا محمد ، اللهم صلى على سيدنا محمد ولعل ذلك التشريع هو الذي لهجي به

الحق صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سألوه كيف نصلّي عليه فكان الجواب اللهم صلى على محمد .

من المظاهر التي ترحي أيضا لاستدعاء الاهتمام بذكره زيارته فالمصير بزار . وليس هناك أحب إلى قلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم شرح الله زيارته وحقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على زيارته ووجدنا على هذه الزيارة الشجاعة والرحمة والخير الكثير .

المعنى الثالث الذي اشترت اليه هو الاقتداء به ، والاقتداء به صلى الله عليه وسلم هو أولين أساسي من الاحتفال بذكرى مولده لأن الله تعالى حينما شرع لنا على أسنان رسول الله صلى الله عليه وسلم السنن التي لأن به ودعا إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ذلك نافذة ، إنما جعل هذه السنن مكملة للفرائض ، من منا يستطيع ان يصلي الظهر أربع ركعات سليمة دين ان يتأخر الضيقين بعضها كثيرا مايفضل الإنسان عن بعض ما ياول وهو في صلاته فهذا راحت الصلاة صلاة الظهر ، مثلا أربع ركعات وحينما يزيلها الملائكة وجعلها ثلاثا ، إذا لم يكن هناك تداراه من رحمة الله عبيده من لطف النبي صلى الله عليه وسلم لآلته ، أسلحت أكثر عبادنا .. كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم تتبع الفرائض كلها فلا أعلم فريضة من دعائم الإسلام وأصوله الا ولها سنة تجهزها وتكملها ، الصلاة عليها وبعدها سنة ، والجمع مئة فريضة ثم يتطوع الإنسان بعد ذلك ما شاء ، الزكاة فريضة ثم الصدقات ، والصوم فريضة ثم سبيل التطوع لماذا ؟

هل هناك تشريع إلهي ، وتشريع محمدي كله تشريع واحد ، المبلغ هو الله والمبلغ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم لآله ، فهو مبلغ من الله ، ومبلغ لآله فيما فريضة الله عليه ، لذلك كانت السنن تعتبر استمرارا للاحتفاء والاحتفاء به صلى الله عليه وسلم ويذكرى مولده صلى الله عليه وسلم وأتالي أرى أنها لا تقتصر على شهر ربيع فإن ذكرى المولد إنما نصرت الزن لفظ كثر المسلمين يهتمون بالاحتفال بذكرى المولد في ربيع إنما هو تقدير لظرف الزمان . لكن على مدى الانكسار يجب ان يكون احتفالنا موصولا على قدر حيواتنا من بدايتها إلى نهايتها وبذلك كانت السنن التي التي تجبر الفرض وهي في الوقت نفسه توثق الإنسان الصب .

أجمالا لهذا فإن الاهتمام بذكرى مولده صلى الله عليه وسلم أمر مشروع فحين نحتفل يومياً بذكرى انكسارنا بالصلاة والسلام عليه ، ونحتفل كذلك بزيارته وكذا بالاعتقاد به ، وأن هذه المظاهر الثلاثة تحقق لنا جميعا الاهتمام والاحتفال بذكرى مولده صلى الله عليه وسلم .

واختتم كلمتي بهذا الحديث الذي قرأته وروعته به وهو قوله صلى الله عليه وسلم : « أنا حكيم من الأنبياء ، وأنتم حكيم من الأمم » فربما لأن الله يفتخرا بعباده الذين



رسول الله ﷺ لم يرحل المسلم أن يفتدى على أخيه المسلم بأي صورة من الصور

د / السيد رزق الطويل

ملا عن دعوته الى السلام والأمان والاستقرار ؟  
يجيب السيد رزق الطويل :

إن هذه قضية عامة والذين - صلى الله عليه وسلم - هو القضية فيها ، وهو المثل الأعلى لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - خلق الأذن : أمن الإنسان مع نفسه ، وأمن الإنسان مع أخيه الإنسان : الأمن الاجتماعي والسلام الاجتماعي ، وخلق النبي - صلى الله عليه وسلم - السلام حتى مع غير المسلمين ، كان يطلبه أيضا ، وكان يسعى إليه ، والذين - صلى الله عليه وسلم - حينما اصطفاه رب العالمين ليكون خلفا لأبيه ورسول وأبعد إلى البشرية الرسالة الخاتمة نجد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يعلم هذه الأمية المفعلة الإسلامية لهذه الرسالة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - يخلق في ذلك مفاعيم محددة في حكم ما بقي الزمان يقول عليه الصلاة والسلام : «المسلم مع مسلم المسلمين من لسانه ويده والمؤمن من آمن الناس منه وكان يفتي الأيمان عن يمينه الناس منه شرا . إذا كان النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يحدد المفاعيم الأساسية نجد أن كل هذه المفاعيم مرتبطة بالسلام بالأمن والسلام سلام وسلم ، والقرآن الكريم عبر عن الإسلام بالسلام حينما قال تعالى يا أيها الذين آمنوا استأخوا في السلم كلمة ، والمفهوم في السلام هو السخول في الإسلام ، لأن السخول في الإسلام يستتبع السلام بلا ريب .

والنبي - صلى الله عليه وسلم - يؤكد الله إذا أرفضت الأيمان وصرحت على الارتضاء بالأيمان فإن الأيمان يستتبع تتيهة دمة ، وهذه التتيهة الهامة في الأمن والأمان ، لا أبطل لمن لا إرادة له ، إذا ضاع الأيمان فلا يمكن أن يتحقق الأمان ، ووب العالمين يقول مؤلفين أمنا ولم يبارأ إيمانهم بظلم أوتاه لهم أن وهم مهكوك .

على ضوء هذه المفاعيم العالمية التي إرساها النبي عليه الصلاة والسلام ومجها إلى واقع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان قدوة في هذا المجال ، ولكم في تضييعه ريب العالمين لهذه

نجد ان النبي - صلى الله عليه وسلم - حينما يقول لاصحابه سيدخل عليكم رجل من اهل الجنة - واصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - كل منهم تمتد عينه نحو هذا الرجل الذي سيدخل عليهم ، وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - انه من اهل الجنة كل متعلق على تعرف هذه الشخصية عندما يدخل رجل من اصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليس من خاصتهم وانما هو من عامة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويسارع الصالحون الاطراء يسألونه عن حياته ، عن طاعته ، عن افعاله ، عن قربهات كما تفعل حتى قال النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول الرجل داني ابيت وابس في ظلي ضمان على اعداء فلانني - صلى الله عليه وسلم - يؤكده لامة اعمية السلام مع النفس والاسلام مع النفس يتقبل في ان يخلو قلب المسلم من الاحتقاد والاضطراب ويصبح رواء خالصا للعبيدية له سبحانه وتعالى معه .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من احاديث في هذا المجال تؤكد ان مجتمع المسلمين لابد ان يكون مجتمعاً ائمة ، مجتمع سلام وان الاذى بالمسلم مرفوض بأي صورة من الصور حتى ولو كان غير مقصود .. عندما نسمع قول النبي - صلى الله عليه وسلم - من دخل السوق ويبيده ربح فلا يؤخذ بضاعها لا يؤخذ بها مسلماً ، انظر الى مدى - دخل السوق والسوق مكنة في التجمع للفاخذ بضال الربح لانه لو حمل الرمح او حركه يمنينا وشمالا قد يؤذي مسلم بدون قصد ، والنبي - صلى الله عليه وسلم - يؤكده ان اذى المسلم مرفوض فيأخذ بضاعها بل ذهب ابعده من هذا ليقول - صلى الله عليه وسلم - ( اذا كنتم ثلاثة فلا يتناحروا الاثنان دون الثالث خشيته ان ذلك يحزنه .

النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يقل من بعض اصحابه ان مزحوا مع واحد منهم وخياروا لغة وقالوا نحن نمزح بارسول الله يقول كفيف يترويعه . هذه المشل المشرفة من حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لو قارنا بينها وبين قصة الان وايما كانت المبررات لا يوجد بها حل من الاحوال ما يبيع للمسلم ان يعرض على اخيه المسلم بأي صورة من الصور ومهما ملك من الصلوات ومهما ادى من المسرفات فلا يبيع له الاسلام شيئاً من ذلك ابداً مكل مسلم على المسلم حرام : منه وبالله العزيمة .

هذا المبدأ لم يقله عنه حد مجتمع المسلمين ، بل ان النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى في معاملة اعداء الله تبارك وتعالى وضع له القانون ، والنبي - صلى الله عليه وسلم - التزم بهذا القانون كاستمن ما يكون الاكترام .. قال تبارك وتعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ، هذا معناه ان الاسلام والقرآن وضع ضوابط ثلاثة : لابد ان يكون القتال في سبيل الله ، لابد ان تقتل من يقتلك ، الامر الثالث ولا تعتدوا ، يعني تقتل فيه تجاوز . فيه تمثيل ، فيه اجتواء على اطفال ان نساء هذا

مرفوض اسلامياً . وهذه كانت خضبة النبي - صلى الله عليه وسلم - اذا وجه سرية للحرب يقاتل اخيراً باسم الله وتصور اخيراً باسم الله هذا الاخير هو الاطلاق الانساني للحرب في الاسلام النبي - صلى الله عليه وسلم - يعلمه لهذه الامة ، يعني كان الحرب في الاسلام عبادة ومثل وقيم ، والمصالح ايضا يستحسنه بمثل وقيم فقاتلوا عدو الله وهدمكم مستجنون رجلا في المصراع محترئين لا تتسهموا بسوء .. لا تقتلوا امرأة ولا طفلاً ولا تقطعوا شجرة ولا تهدموا بناء .. هذه مثل يعلمها الله سبحانه وتعالى لهذه الامة فلين نحن من هذه المشل وإذا ارادت امتنا المسلمة في هذه الايام ان تحتفل برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان تدعي اينها تحتفل برسول الله - صلى الله عليه وسلم - لنا ربي ان الاصلح الاصل والابلى اذا اردنا الاحتفال بالصالح .. ان الامة المسلمة لابد ان تكل رقة صالحة لكي تستعيد المجتمع الاسلامي السليم والقيم الرفيعة التي ارساها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند ذلك تكون قد احتفلنا الاحتفال الصحيح برسول الله - صلى الله عليه وسلم - القول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم .



## كفى بالاسلام ديناً وخريفة ووجهاً وكفانياً منزلة من الله على رسوله الامين محمد بن عبد الله

د / محمد عبدالمنعم خلفجي

ونحن تحتفل بذكرى رسول الله ﷺ هذه الايام نجد العلم الاسلامي يعاني مشكلة ازمات معضلة وشريكة الاثام من المسلمين ، وقتال المسلمين فيما بينهم تفكك كسلات الحروب ومعاملة الاسرى على عهد رسول الله ﷺ يجب الاستقلال بالذكور محمد عبدالمنعم خلفجي قللا :

تكل علينا هذه الايام ذكرى السجد والتخويع والمصعة والجلال والعة والبديهة والحي الامين والروح الكريم ، ذكرى المولد النبوي الشريف التي تعيد الى نفوسنا حياة الاسلام الابدي ومجلى نبى الاسلام ، ما اعزنا من ذكرى ، ذكرى النبي الامين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة واتصم للحد ويهدد في سبيل الله حق جهاده لم تناخذه في الله لومة لائم

ويحارب اعداء على حساب الحق والدين والرسول .

دعا رسول الله ﷺ الى كل القيم الشريفة في مجتمع كله كان يحارب العدالة ويحارب الحق ، ويحارب عبودية الترحيد ، مجتمع كان يعيد تكفير عنه الاثام والاثام يعيدون الثوران ، ويعيدون الالة المتعددة ، لايعززون بحريته ، في هذا المجتمع كان لابد من ان تكون مقابلة البركة والرسول شديدة وحكيمة ايضا ، ونتيجة هذه المقابلة كان لابد ان تقوم الحرب بين مجتمع الاسلام ومجتمع الشرك . فسادا كان وراء ذلك ، الاسلام يكره الحرب ويؤمن من اللجوء الى السيوف والى القوة ، ويدعو الى الاحتكام الى العدل والدين وشريعة الله ولكن قريشا لم تثب الى رشد بل لجأت الى السيوف لتدافع عن كبريائها ومن الوثنية التي نصبت نفسها حامية لها في جزيرة العرب ، وكان لابد من ان تضرب الحرب وفي الحرب تهيئ هذه الرسول ﷺ ، وتتجلى على الضفة في عدم اعتراضه ﷺ واصحابه امرأة في هوجها ولا طفلاً في مهده ولم يأخذ مشركا بدينه الا إذا ربح السلاح والمهيرة على الصلابة ، وغير مثال على كبره بصفه ﷺ ( ابا العاص زوج ابنته اسير في معركة ( بدر ) وعاش ابوالعاص اسيرا كغيره من مسانيد قريش ، وجاءت الفدية لشان ابيهم في رزق بنت رسول الله ﷺ بعثت بها الى ابيها ليمن حاجها بدهاء رزقها الاسير في قبضة المسلمين .

معاملة فيها الانسانية ، معاملة للاسرى ما بعدها معاملة ، الاسير في يد المنتصر امانة لايسر بسوء مدام قد دخل في الايديته مكروه مدام قد استسلم لاسره ، ياسر من بيت من بيوت المسلمين ربيعة لامك حريه ، وإنما لم طعامه وشرايه ، وله كل حقوقه وله كل حريته ، إلا ان ملك الهرب او الفرار .

بعثت ربيعة ( رضى الله عنها ) الى ابيها بقلادة امها خديجة فداء لزوجها الاسير ابي العاص ، وجاء الرسول الله ﷺ حمل القلادة ودخل على الرسول ﷺ بعد صلاة الظهر وقال يا رسول الله هذه فدية ابي العاص بعثت بها ربيعة بنت محمد لتقتدي زوجها الاسير في ايدى المسلمين ، فلم يقطع رسول الله ﷺ برأى في الامر ، وانما قل لاصحابه ماذا تريد ، وكان لابد ان يجيب الجواب بقبول الفدية شأنه شأن غيره من الاسرى ، وبكبت فدوته ، وراضى رسول الله ﷺ الذين كان ابو العاص في ايديهم ان يطلقوا سراحه مادامت قد كبت فديته .

معاملة الاسرى لا تخضع لمصوبية ، ولا تخضع لهوى ، والاسرى كذلك لا مهانة لالة لا تطعيل لا تكليل لا شيء من كرامتهم او انسانيتهم او حقوقهم التي يعترف بها الاسلام .

الاسلام هو الاسلام .. القيم الرفيعة الحق والعدل والميزان كل ذلك يأخذ طريقه الى كل انسان في المعاملة ، في اداء الواجبات وكفى



بالاسلام ديناً وشرعية وحياء ، وكتاباً مفضلاً  
على رسول الله الامين .

## العلاقات الدولية بين الشعوب تقوم على اسي الاسلام

حسن فؤاد

وفي ذكرى مولده - صلى الله عليه وسلم - نتساءل عن الاسلام والعلاقات الدولية وقد اجاب الاستاذ حسن فؤاد نقيب رئيس تحرير الاهرام قائلا :

في ذكرى المولد النبوي الشريف نذكر رسول الاسلام ونبي الانسانية ومشروع كل نظام يدور الى السلام والتعاون الدولي بين الامم والشعوب نذكر كيف اقام الاسلام ونبيه الكريم العلاقات الدولية على دعامة قوية من السلام والاخاء والمساواة .

يقول الله تعالى في كتابه الكريم : يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة . (آ ٢٠٨) من سورة البقرة .

وليس بعد ذلك نص يوضح بجلاء ان علاقات الامم والدول يجب ان تقوم على صرح قوي من السلام والصب والتعاون لفدعة الانسانية وازدهارها بين البشر اجمعين .

ويقول من رجل في كتاب الحكيم : يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً ولغيات لتعارفوا فالتعارف هو الانساق الاول لآخاء الشعوب وتعاونها .. والتعارف كما نعرف هو المقدمة للتفاهم والتعاون والسلام .

ومن هذا المنطلق نستطيع ان نقول : ان العلاقات الدولية بين الشعوب انما تتميز على الاساس الاتية في نظر الاسلام .

١ - التعارف والتفاهم الدولي وذلك يتم بطريق الرحلات والزيارات وتبادل الخبرات والثقافات وعقد الاتفاقيات والمعاهدات التي تعزز العلاقة الاخوية بين الامم

٢ - السلام لانه في ظل السلام - لا الحرب - يزدهر الاقتصاد ، ويحضر الناس بالآمان ، ويتبادلون المنافع ، والحرب تدمر السلام ويبني الحرب تهدم السلام ويقوم الصروح المالية للرءاء البشري والازدهار الحضارة .

٣ - ولا شك انه لا تستقيم امور الناس الا في ظل الايمان والتوحيد ، فهو المنطلق الذي تنطلق منه كل شعارات الينا .

٤ - الاخاء والمساواة والحرية للبشر اجمعين - لا فرق بين اسود وابيض ولا بين جنس وجنس والعمل الصالح والرسول الكريم يقول : لا فضل لعربي على اعجمي ولا اعجمي على عربي الا بالتقوى .

٥ - العدالة بين الناس كافة ليعبر كل فرد بحقوقه ويكرمه بين بني المجتمع الانساني .

٦ - العمل على تميز كل القيم النبيلة في الانسان ليتجسد من نوازع الشر والتعاون بين الناس .

٧ - صراحة العدوان على اي فرد او جماعة او امت احتراما لآخرة الانسانية ، وللسلام بين الناس عامة .

وقد سبق الاسلام الى كل ذلك ، فعمل على اقامة العلاقات الدولية على السلام والتفاهم بين البشر اجمعين .



## كان ميلاد المصطفى ﷺ ميلاداً لنقل معاني الكمال البشري

احمد صبري الفرغلي

ملأنا عن الكمال البشري الذي تمثل في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اجاب الشيخ احمد صبري الفرغلي قال :

كان ميلاده - ميلاداً لكل معاني الكمال البشري فقدمت كتب السيرة انه يوم ميلاده صلى الله عليه وسلم - غاشت بحيرة ساوة

وتسعد ابرار كسرى وخبت نار فارس . ومضيت راي عظيمين كبيرين في شخصية صاحب الذكرى المطهرة اولها لم يعرف الرسول . ولكنه رجل واسع الاقارب رحيم الخيال . دقيق التفكير .. هذا الرجل . هو

مرسل : اتاه كتاب رسول الله يدعوه الى اسلام . فلم يهمل الكتاب ولم يهمله . وانما مرآة في عتية وانتهاء .. ثم اراد ان يكون صورة مصححة من صاحب الرسالة وكان ابو سفيان على رأس من اجاب مرآة على استمته

لا به اقربهم نمياً الى الرسول لغربه منه وادناه . قال عمر بن الخطاب مع أبي سفيان اني سألته عن

امور فان كذبتني فكذبوه . يقول ابو سفيان فوالله اني الحياء من ان يؤثراني على كذا كذبت علي .

يقول هزال بعد ان انتهت من الاستعلاء لابي سفيان .. سألته عن نسبه .. فذكرت انه ليكم نون نسب . فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألته هل قال احد منكم هذا القول ؟ فذكرت ان لا . فقلت لو كان احد قال هذا القول لقيه لقتت رجل يتأسي بقرن قبل قبله : وسألته هل كان من آياته من ملك . فذكرت ان لا . قلت فلو كان من آياته من ملك . قلت رجل يطلب ملكه ابيه : وسألته هل كنتم تهتمونه بالكتب قبل ان يقول ما قال . فذكرت ان لا . فذكرت انه لم يكن ليؤثر الكتب على الناس ويكتب على الله . وسألته : اشراف الناس اتبعوه ام سخطاؤهم ؟ فذكرت ان سخطاؤهم اتبعوه . وهم اتباع الرسل : وسألته ايظنون ان يقتضين ؟ فذكرت انهم يزودون . وكذلك امر الايمان حتى يتم . وسألته ايظن احد سخطاؤهم دينه بعد ان يدخل فيه . فذكرت ان لا وكذلك الايمان يخالط بشافته القلوب وسألته هل يغير فذكرت ان لا . وكذلك الرسل . لا تغدر .. وسألته هم يأمركم ؟ فذكرت انهم يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ويهتكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف : فان كان ما تقول حقاً . فسيهلك موضع قدمي هاتين . وانني اعلم اني اخلص اليه لشجنت قادمه . وان كنت عنده لفسدت عن قدمه

● اما راي العظيم الآخر فهو صاحب (ياسارية الجبل) الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه . سمع عمر بعد موت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبكي ويقول : يا بني انت وامي يا رسول الله . لقد كان جدع طفلي الناس عليه فلما كثر الناس اتشدت مشيتا لتسمعهم فحسن الجزع لفرافك حتى جعلت يدك عليه فسكن . فامتك اربى بالحنين اليك ما فارقتنا .

يا بني انت وامي يا رسول الله . لقد بلغ من فضيلتك عنده ان جعل طامعت طامعت . فقال عن رجل (من بلغ الرسول لقد اطاع الله) .

يا بني انت وامي يا رسول الله . لقد بلغ من فضيلتك عنده ان يهتك اخر الانبياء وتكرت في اولهم . فقال عن رجل (واذا اخذنا من النبيين ميتهم ومعه من نوح وابراهيم وموسى وعيسى من مريم) .

لقد بلغ من فضيلتك عنده . ان اهل النار يودون ان يكونوا قد اطاعوك وهم بين اخطائهم وخطيئهم (يعرفون باليقين اطعنا الله واطعنا الرسول) .

يا بني انت وامي يا رسول الله . لئن كان موسى بن عمران - اعطاه الله حبرا لتظهر منه الانهار لجلس ذلك باعجم من اصابعك حين نبع منها الماء صلى الله عليك .

يا بني انت وامي يا رسول الله . لقد اتيتك في قلة منك والصر عرك . ما لم يتبع نوحا في كثرة سنة ويحل مصره . لقد ام بك الكثير وما اسر مع الا قليل



# الخدمات الطبية فسي دمياط بين الأمس واليوم

كان المريض حتى وقت قريب يبعث عن العلاج في المدن والمحافظات الكبرى وذلك لعدم توافر الخدمات الطبية ووسائل العلاج في هذا الوقت بدمياط وقد تغيرت الأوضاع الآن بإفتتاح أكبر مستشفى حيث تم تجهيزها بأحدث المعدات والأجهزة الطبية ويعمل بها فريق طبي متعاون وتلحق بمكمل مستشفيات المحافظات الأخرى وهي مستشفى دمياط التخصصي.

بهي الأصغر على كورنيش النيل  
ت ٣٢٤٢٥٨

في لقاء مع الأستاذ الدكتور محمد احمد الباز مدير مستشفى دمياط التخصصي للتحدث عن تاريخ إنشاء المستشفى والعمل به أجاب سيقته بأن حجر الأساس للمستشفى وضع عام ١٩٧٢ وبدا العمل به عام ١٩٨٥ وقد كان للسيد الدكتور احمد جويلي محافظ دمياط الفضل الكبير في إنشاء هذه المستشفى ومصلحته وتوجيهاته وجهوده ويضم المستشفى ٦٠٠ سرير وتنقسم إلى:

١ - العيادة الخارجية

٢ - مستشفى الطوارئ

٣ - قسم خاص (فدفي)

٤ - قسم اقتصادي

٥ - قسم مجاني

وتضم العيادة الخارجية (١٤) قسما وهي:

١ - قسم الأمراض النفسية ومجهز بجهاز رسم المخ

٢ - أمراض النساء والتوليد وبه جهاز اكتشاف سرطان الرحم المبكر

ومرتبط بمركز الأورام والعلاج النووي بالمقاهرة تحت إشراف الأستاذ الدكتور/ محمود محفوظ

٣ - الأمراض الجلدية والتناسلية

٤ - عيادة الأطفال ومعالجة الجفاف

٥ - الجراحة

٦ - منظار الجهاز الهضمي

٧ - الأسنان ومعمل التركيبات

٨ - أنف وأذن وحنجرة

٩ - أمراض العظام

١٠ - أمراض باطنية

١١ - أجهزة رسم القلب

١٢ - عيادة جراحة أمراض المسالك البولية

١٣ - المناظير وتفتيت الحصوة

١٤ - المعامل ولحوص الأمراض المتوطنة

١٥ - قسم الأشعة ويضم اشعة عادية وموجات فوق الصوتية والأشعة

تخصصية وتليفزيونية

مستشفى الطوارئ :- ويختص بإجراء العمليات والحالات الطارئة

وهي مجهزة بأربع غرف عمليات كاملة وتضم جهاز إرسال واستقبال لاسلكي

مرتبط بجميع أنحاء المحافظة وبها ٦٠

سريرا كلها بالمجان

قسم خاص (فدفي) :- ويضم ٦٠

سريرا منها ٤ أسرة (جناح) وهو عبارة

عن غرفة لمريض ومرافق + حجرة

صالون وحمام خاص وتليفون

وتليفزيون ومكيف الهواء و ٢٤ غرفة

درجة أولى لوكنس كل غرفة بها سرير

ومرافق مع كنية سنوديو وتليفزيون

وحمام خاص ويضم القسم الخاص

أيضا ٢٠ غرفة مجهزة بسرير لمريض

ومرافق وحمام مشترك لكل غرفتين

و ١٢ سريرا درجة ثانية مجهزة كل ٣

أسرة بغرفة مع حمام مشترك لكل منهم

القسم الاقتصادي :- وبه امكن

لاستقبال حوالي ١٥٠ مريضا

بالمراطين

القسم المجاني ويوجد به ١٢٠

سريرا

القسم العناية المركزية:

وتضم نوعين (المتوسطة) وتوجد

في الطوارئ بالمجان وعناية مركزة

كاملة وعناية مركزة للأطفال وعناية

مركزة متوسطة الحروق

مزاياء المستشفى

١ - كل إمكانيات المستشفى مسخرة

للمصرف على المجاني بالجهود الذاتية

٢ - تم الحصول على منحة فرنسية

٨ ملايين جنيه مصري - ٢٠ مليون

فرنك وتم التملك مع بعض الشركات

الفرنسية لتوريد أجهزة ومعدات طبية

وهي في الطريق

٣ - يوجد أحدث أقسام العناية

المركزة على مستوى مصر

٤ - تم إنشاء معهد حروق كامل مجهز

بأحدث أجهزة الحروق

٥ - يتواجد قسم للعلاج الطبيعي

٦ - الأقسام الخاصة للمناظير

٧ - الأشعة المرئية والتليفزيونية

دخلت غرف العمليات

٨ - تعقيم مركزي للمستشفى

بالكامل

ويعد وصول الأجهزة والمعدات

الطبية من فرنسا تكون المستشفى من

أحدث وأحسن المستشفيات على

مستوى الجمهورية من ناحية

التجهيز

- الجديد في مستشفى

دمياط التخصصي

● تم افتتاح مدرسة ترميزي لعمل

مظلة الترميزي ذاتيا والحمد لله سيتم

تخريج أول دفعة عام ١٩٩٠ / ١٩٩١

وتضم ٨٠ مريضة

● تم إنشاء إدارة هندسية كاملة

بالمستشفى وتضم مجموعة من الفنيين

والأخصائيين للقيام بأعمال الصيانة من

كهرباء وسبكة ونجارة

● تم إنشاء بنك دم ذاتي خاص

بالمستشفى فقط

● ولقد قام الأستاذ الدكتور هشام

الحيوسى رئيس الرابطة الإسلامية

بلندن والأستاذ بكلية طب الأسنان

بجامعات لندن بزيارة المستشفى منذ ٣

شهور وأبدى إعجابه بهذا الصرح

الطبي ووعد بإحضار قلعة طبية كاملة

تضم أكبر أسلحة الطب المصريين

المقيمين بالملكة المتحدة مثل:

الدكتور/ ذهني فراج جراح القلب

العالم - الدكتور/ عمر شاهين جراح

الأنف والأذن والعظمى وآخرين وذلك في

الآلاف ١٩٩٠/٩١ لمدة ٣ أسابيع لتقديم

خدمة طبية مجانية لإنشاء المحافظات

والمحافظات المجاورة وسوف يتم تكرار

هذه الدعوة لاستدانة الطب بالمقاهرة مثل

الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الزيداني

والأستاذ الدكتور رفعت كامل والأستاذ

الدكتور محمود محفوظ والأستاذ

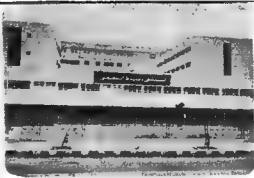
الدكتور مصطفى المنبلاوي

وتم استلام المستشفى وهي تحت

التأسيس وتم إعادة تجهيزها وتانيها



أقسام  
مستشفى  
دمياط  
التخصصي  
تليفون  
٣٢٤٢٥٨

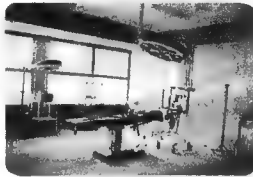


مدخل المستشفى من الطريق الجانبى

واجهة المستشفى على الطريق الرئيسى



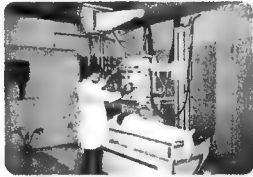
قسم الأشعة التلفزيونية



غرفة عمليات كبرى



قسم الأسنان (الخلع والمخسوس)



قسم الأشعة بأحدث الأجهزة العالمية



قسم المعامل



قسم الأسنان (التراكيبات والأطقم)



عيادة  
الأطفال



المادة  
النفسية  
مزودة  
بجهاز  
رسم  
الصيغ



تتابع  
اقسام  
مستشفى  
دمياط  
التخصصي

الدكتور فايق سعد مدير العيادة الخارجية ورئيس قسم الأسنان  
يتحدث لندوب المجلة الأستاذ / محمد أبو السعود



الدكتور محمد الببال مدير المستشفى مع الأستاذ قدرى  
عزب بجريدة الجمهورية والأستاذ السيد الشيطان



عيادة الجراحة



عيادة الأنف والأذن والحنجرة



عيادة معالجة الجفاف



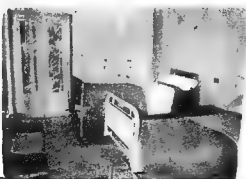
صيدلية المستشفى



قاعات الفندقة



قسم اللاسلكي بالمستشفى



غرفة  
درجة  
ثانية



غرفة  
درجة  
أولى



# ومضات نورانية فى حياة المصطفى صلى

البضائع فيقبل التجار كارهين ، او  
امرا بخفض الرواتب فيقبل  
الموظفون ساخطين .

وقد تشير الى البهيمة الجماء  
فتنقاد اليك لاتدرى الى مرتعها تسير  
ام الى مصرعها

تلك انواع من الطاعات بعيدة عن  
معنى العيادة التي شرع الله للناس  
فالعيادة التي اجراها الله على  
الالسة في الآية الكريمة «ايك  
تعيد وايك تستعين ، والتي جعلها  
حكمة الوجود وغاية الاحياء في  
قوله : «وما خلقت الجن والانس الا  
ليعبدون» تعني الخضوع المقربون  
بالمعرفة والمحبة ، اى الفاني عن  
الاعجاب بالعظمة والعرفان  
للجميل .

وقد اطردت آيات تبني سلوك  
المؤمنين على هذه العمد الراسية .  
فهي - اذ تعرف الناس بالاله -  
تربهم صحائف مشرقة من خلقه  
البديع وفضله الجزيل ، ترقى ما  
نسجته الخلقه على الاعين من جهالة  
وجحود .

«الله الذى خلق السموات  
والارض ، وانزل من السماء ماء  
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم  
وسخر لكم الفلك لتجرى فى البحر  
بامره وسخر لكم الانهار ، وسخر لكم  
الشمس والقمر دائبين ، وسخر لكم  
الليل والنهار وانلكم من كل ما  
سالتموه ، وإن تعدوا نعمة الله لا  
تحصوها إن الانسان لظلم كثار» .  
إن الرجل لايقوم بالعمل العظيم

بان تعرف عظمته وتفتح عيونك  
على آثار قدرته ... ؟

إذا عرفت عظمته من عظمة  
الوجود الذى يحيط بك خلقت من  
الهجوم عليه ونسبة ما لا يليق  
اليه !! ولقت مع العارفين «ربنا ما  
خلقت هذا باطلا سبحانه فلما عذاب  
الفر» .

إنك لو استضالك شخص كريم  
وريت البشاشة فى وجهه  
والسماحة فى قراء حففت له - ما  
حييت - هذه المنة ، وسعيت جهك  
فى تكافئه عليها ، وحدثت من تعرف  
بسجايها هذا المضيف الكريم ، فما  
رايك فيمن تولى امرك بنعمائه من  
المهد الى اللحد ؟ فانت لاتطمع إلا  
من رزقه ، ولاتكسى إلا من ستره  
ولا تاتى إلا الى كفه ، ولا تنجو من  
شدة إلا بإتقائه ... !

إن محمدا صلى الله عليه وسلم  
وصل الناس بربهم على ومضات  
لطف من تقدير العظمة ورعاية  
النعمة ، فهم إذا اتبعوا لطاعته  
كانوا مدفوعين لاداء هذه الطاعة  
بأنشواق من نفوسهم ورجبات كاشنة  
تجيش بتواقيع العظيم وحمد  
المنعم ..

والعبادة ليست طاعة القهر  
والسخط ، ولكنها طاعة الرضا  
والحب .

والعبادة ليست طاعة الجهل  
والغفلة ، ولكنها طاعة المعرفة  
والحساسة !

قد تصدر الحكومة امرا يتسعين

هناك طبيعتان فى الانسان غير  
متكورتين ، الاعجاب بالعظمة  
والعرفان للجميل ، فعندما ترى الة  
دقيقة او جهازا عجيبا او صورة  
رائحة او مقالا بليغا فانك لاتنتهى  
من تبين حسنه حتى تنطوى  
جوانحك على الاعجاب بصاحبه ،  
فإن الذكاء العميق والافتدال البارز  
بجعلك تنحنى من تلقاء نفسك  
احتراما للرجل الذكى القدير !

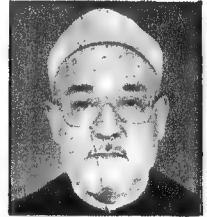
وكذلك عندما يسدى إليك معروف  
او تمتد يد إليك بنعمة أنك تذكر هذا  
الصنيع لمن تطوع به ، وعلى قدر  
شفاعة ماثلت من خير ، يلهج لسانك  
بالثناء ويمتلئ فؤادك بالحمد ، كما  
قال الشاعر :

اهداكم العماء منى ثلاثة  
يدى ، ولسانى ، والضمير  
المحجبا !

ورسول الاسلام جاء بثير هاتين  
الطبيعتين نحو احق شيء بهما ،  
الست تعجب بالعظمة وتحنى  
بصاحبها ! الست تقدر النعمة  
وتشكر مسديها !

إنك ترمق ، بإجلال ، مخترع  
الطيارة ، وكلما رايتها تثق الغضاء  
زدت اشادة بهيئته ! فما رايك  
فيمن يدفع الالوف المؤلفة من  
الكواكب تطير فى جو السماء من  
غير توقف ولا عوج ! وما رايك فيمن  
خلق عقل هذا المخترع ، وادوع فى  
تأليف منه الذكاء الذى وصل به  
الى ما راعك واستقر اعجابك !  
اليس ربك ورب كل شيء احق

## الله عليه وسلم



بقلم : الشيخ محمد الغزالي

وهو منساق بالسياس الكاوية ، إنما تولد الأجداد ويبلغ الشيء درجة الاحسان بما يقارنه من رغبة ورضا . فلذا قبل المرء بفكره وقلبه على معتقد ، وهب له نفسه وحسه ، وعاش يحلم به في منامه وينشط له في يقظته ، وذلك يرقى به صعودا في فهم مبدئه وإجادة خدمته .

ومن ثم فإن الاسلام لا يحل بالايمن النظرى البحت ولا يقبله إلا ليكون مسلما الى مابعده وهو الايمان بالعقل والعاطفة معا .

لا بد من تلوين الوجدان في قضايا الايمان ، ليس بمسلم من يعرف الله ويكرمه ولا قيمة لمسلم لم يعرف الله ووجدانه خال باهت ، فلا اعجب ولا اشكران ، كما انه لا غمط فيه ولا جحود .

والمسلم كل المسلم هو الذى يعرف الله معرفة اليقين ، ويضم الى هذه المعرفة إحساسا يعترف

بمعجزة المجيد ونعماء المنعم ، تبرزت اسماؤه !

والايمن بهذه المثابة هو الايمان المنتج ، وهو صانع العجائب ، ويبنى الدول ، ومقيم الحضارات السنية هو الذى يجعل الفرد يستحلى التكليف المنوطة بعقته ، فيقبل على ادائها ، وكانها رغبات نفس ، لا واجبات دين .

الظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قام يصلى حتى تورت اقدامه كان يغالب الالم الناجح في بدنه كما يغالبه التلميذ المذنب ، عندما يوقف الساعات الطوال معذبا مهنا ؟

كلا .. كلا .. إن استمذابه للمتعة واستغراقه في الشغوع انهلاه عما به ، وغلبا على بوار الالم الناشئ من طول الوقوف . والرجل الموقور الحماس ، الفاجر العاطفة ، قد يفل يعمل ويداب حتى يصل في عمله ودايه الى درجة يصعب منالها على القاعدين البلديين .

ووزن الامور عند اصحاب الايمان والهمم غير وزنها عند اصحاب الريبة والعجز ، ترى حذيفة بن اليمان عندما انطلق يتعرف احوال المشركين في غزوة الخندق ، في ليلة باردة قارصة الجو ، لافحة السبرات :

لا ينيح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذنبا ! لقد انطلق وهو يقول عن نفسه :

كانما اسير في تهمل ..

هذه حرارة الايمان غمرت - بدافئها - الرجل ، وجعلته ينفذ في كبد الليل البارد وكأنه سهم مسدد . هذا الايمان المركب على العواطف المتقدة ، هو الذى اشعل المعارك الطاحنة ، وقاد الى النصر المثلث ، وهو الذى هدم متركز قرونا طويلة ، من سلطان الظلم والبطى ، بعدما ظن انه لن يطيح ابدا .

واساسه ما علمت من تغفل

الايمان في العقل والعاطفة معا ، ينفذ شجرته الباسقة مزيد من معرفة الله ، والشغور بعقته ونعمته .

ذلكم اسلوب القرن في تعريف النفس بالله ، إنه اسلوب يفهمهم على عبودية الحب والتفانى ، لا على عبودية التحقير والهوان ، عبودية الاعجاب بالعظمة والاركار بالاحسان ، لا العبودية البهيمه التى تصادر الارادة وتزرى بالانسان .

قل : الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون ؟

« امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فابنتا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها إله مع الله ؟ بل هم قوم خصمون ! »

« امن جعل الارض قرارا ، وجعل خلالها انهارا ، وجعل لها رواسى ، وجعل بين البحرين حاجزا ؟ إله مع الله ؟ بل اكفرهم لايعلمون ! »

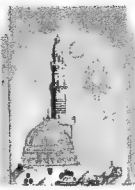
« امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ؟ إله مع الله ؟ قليلا ما تذكرون . »

« امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ؟ إله مع الله ؟ تعالى الله عما يشركون . »

امن يبدأ الخلق ثم يعيده ، ومن يرزقكم من السماء والارض إله مع الله ؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين .

إن هذا التسلسل المتواصل السريع ، يفتح على النفس افقا بعيدة من الايمان الذكى ، ويجعلها تهرع الى الله متجردة ، تفر من شوائب الشرك تغور الرجال الكبار من عبث الصبية .

وايات النظر والتفكير - يدور - اغلبها - على هذا المحور الثابت . وربما احتاجت النفس - في ساعات غرورها - الى لون من ادب



## رسالة موحدة

القمع والتوعد بكيح جعلها ، وهذا لايتنافى - البتة - مع الأصل الذى قرئناه انفا فإن قسوة الأب مع ولده - حيناً - لا تغير من طبيعة الحنان فيه .

والقرآن إذ يحرك المواهب السامية فى الإنسان - يعرض آثار القدرة العليا عليه - قد يردف ذلك بوخزات توظف الاحساس المقدس ، ليلتفت ويمقل ، لا لينكش ويجبن . قال الله تبارك وتعالى : : ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع فى الأرض ، ثم يخرج به زرعاً مختلفاً الوانته ، ثم يهيج فتراه مصفراً ، ثم يجعله حطاباً . إن فى ذلك لذكرى لأولى الابواب .

ويقول بعد ذلك : : ألست أشرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ، فويل للقسية للقلوب من ذكر الله ، أولئك فى ضلال مبين .

● ● ●

وقد سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم المنهج نفسه فى غرس الايمان ورعاية ثماره . وكانت سيرته فى الإقبال على الله درساً حياً ، يفهم الافئدة باجلال الله واعظمه والمصلحة الى طاعته ، والنفور من عصيانه .

وكانت القلوب تتفتح على هدى الله ورسوله ، فما تسع بعده شيئاً . عن جبير بن مطعم سمعت النبى عليه الصلاة والسلام يقول فى المغرب بالطور فلما بلغ الآية : : أم خلقوا من غير شيء ؟ أم هم الخالقون ؟ أم خلقوا السموات والأرض ؟ بل لا يوقنون ؟ .. أم عندهم خزائن ربك ؟ أم هم المسيطرون ؟

كان قلبى ان يطير : : !!

ومد الايمان من فكرة فى الراس الى عاطفة فى القلب ، تجعل الرجل ينبض باليقين والاخلاص ، هو من صميم الستة . وهو مهاد الخلائ

الفاضلة التى سالت المسلمين واعلت شانهم ، وهو معنى الحديث المشهور ، ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما . ومن أحب عبداً لأخيه إلا لله ، ومن يكره أن يعود فى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلغى فى النار . ..

ومن ذلك ايضا ان يتغلغل الايمان بالرسالة والمغلاة يصلحها الى حد يمتسى الإنسان معه نفسه فهو - عن حب واندهاش - لا عن تكليف وريبة - يقدى الرسالة وصلحها بالنفس والنفس .

عن عبد الله بن هشام قال : كنا مع النبى عليه الصلاة والسلام وهو أخذ بيد عمر فقال عمر : يا رسول الله ، لآنت أحب الى من كل شيء إلا نفسى ! فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : لا - والذى نفسى بيده -

## ● حديث نبوى ●

مما جاء فى تحطير رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طيب الرجال منظر ربه وخفى لونه ، وطيب النساء منظر لونه وخفى ربه .

( منظر ربه ) كالمسك والعنبر وماء الورد ( وخفى ربه ) كالزعران والصدل

حتى أكون أحب إليك من نفسك .. فقال عمر ، فانه الآن لآنت أحب الى من نفسى ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الآن يا عمر .. ..

أى الآن فقط تم إيمانك . وهذا الحديث يحتاج الى ايضاح .. إن الفضائل لايجوز ان تحيط بها كافة .

ولقد احترم خلق الوفاء فى السؤال ، لما ترك ابنه يذبح ، مؤثراً ان تسلم دمته ، ويرد الى من إلتئمت ويديته .

والمرء إذا ضحى بنفسه فداء شرفه ، فقد أدى واجبه .

ومحمد صلى الله عليه وسلم لم يطلب من الناس ان يقدسوا فيه صورة اللحم والدم ولا ان يرغبوا بنفسه عن انفسهم ليموتوا كي يحيا لو ليهونوا كي يعظم ، او ليفتدوا بسجدة الخاصة بارواحهم واموالهم ، او ليتأله فوقهم ، كما تأله فرعون وأمثاله من الجبارين .

كلا كلا ، فمحمد يريد من المؤمنين ان يقدسوا فيه معنى الرسالة وان يفتدوا فيه مثلها العلية ، وان يصونوا - فى شخصه - معام الحق المنزل ومآثر الرحمة العامة .

إن الانبياء لم يحيا لانفسهم ، والمصيبة فيهم لآنتزل بهم او باهلهم خاصة .

انهم يحيون للعالم كله .. اليسوا مقام هدايته الخاصة وسعائه العامة ؟

فلا غرو ان كانت تفديتهم من اصول الايمان ومعاهد الكمال .

وقد كان محمد صلى الله عليه وسلم املاً لأن يحب ومتاعرف الدنيا رجلاً فاضت القلوب فى اجلاله ، وتغلفى الرجال فى حياضته وإكباره مثل ما يعرف ذلك لصاحب الرسالة العظمى محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام .



يهنئ العالم الإسلامي والعربي بمناسبة  
المولد النبوي الشريف



البنك الوطني المصري

ALWATANY BANK OF EGYPT

- مشاركة الأعمال المصرفية مستعينا بأحدث الحاسبات الالكترونية
- نخبة ممتازة من الخبراء المصرفية
- شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم
- كما يقوم البنك بالأعمال المميزة الآتية :
- تأجير الخزائن الحديدية بأسعار زهيدة بفرحة مصر الجديدة والدمية
- إصدار شهادات إيداع البنك الوطني المصري ذات العائد الجارى والفائض المتجمع
- يبدأ شرف فرع الدقى للمعاملات الإسلامية
- جميع الأعمال المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكورنيش : ١١٣ كمبليش النيل - القاهرة ت : ٧٦٠٠٧٠ / ٧٥٣٤٧٩
- فرع شروق : ٥٠ شارع الطالق شروق - القاهرة ت : ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٠٠٦
- فرع مصر الجديدة : ١٧ شارع رمسيس - الكرية ت : ٦٧٦٢٨٣ / ٢٩١٢٨٩٠
- فرع الدقى للمعاملات الإسلامية : ٢ شارع التحرير - الدقى ت : ٧٠١٩٠٦ / ٣٤٩٩٧٣١
- فرع الإسكندرية : ميدان محطة الرمل ت : ٤٨٣٠١٣٧ / ٤٨٣٠٠٥٨



## من روائع تراثنا الصوفي



### مع شعراء المذاهب النسبوية

كيف لا تجمع أسباب البها  
ورسول الله من سكانها  
أصبحت طيبة مذ حل بها  
تجتلى الأنوار من جدرانها ...

والإمام البوصيري كان من أعلام شعراء التصوف في عصره ، وكانت مدائحه النبوية مضرب المثل في الفصاحة .. ومن العجب العجيب كما يقول استاذنا الدكتور عبد المنعم خفاجي أن شعر البوصيري يعلو ويوجد ويمتاز في مدائحه النبوية وحدها ، فهي التي نالت من البيان والبلاغة أعلى نصيب ، واستحوذت على قصب السبق في كل زمان ..  
في قصيدته الرائعة "مدائح وتسبيح" يقول البوصيري :

أمدائح لي فيك أم تسبيح  
لولاك ماغفر الذنوب مديح  
حدثت أن مدائحي في المصطفى  
كفارة لي والحديث صحيح  
يلانس دونك مدح أحمد إنه  
مسك لمسك ريحه والروح  
ونصيبك الأولى من الذكر الذي  
منه التعبير إسماعيل يفرح  
أن النبي محمداً من ربه  
كرمنا بكل فضيلة ممنوح  
الله فضله ورجح قدره  
فليهنه التفضيل والترجيح  
أني بكفيها امرئ ويمدها  
بالقول وهي لذا الوجود الروح  
لولا النبي محمد وعلومه  
لم يعرف التحسين والتجبيح

ويمتاز البوصيري في مدائحه الشعرية ببساطة القول ، وعدم الاحتفال بالجماليات اللفظية ، كما يمتاز في هذه المدايح النبوية بطول النفس فقصيدته المعنونة بام

يحفل تراثنا الصوفي الإسلامي بالوان من الأدب نثرا وشعرا تعتبر قمة في روعة البلاغة ، وصدق المشاعر الإنسانية الرفيعة وحرارة الشوق والحب العفيف الملمح ...

والأدب في التصوف الإسلامي أدب ينبض بالحياة والحب والظهر والنور المتوهج المشرق بتفحات السماء ... وأروع الألوان في الأدب الصوفي ، باب المدايح النبوية ... وهو باب كبير من أبواب الشعر الصوفي ، نظم فيه الشعراء عصرًا بعد عصر وأجادوا وتلقوا وبرعوا .. وأمتازوا بصدق الشعور ودفء العاطفة .. ومن أشهر شعراء المذاهب النبوية الإمام شرف الدين البوصيري ، وهو شاعر صوفي مشهور . نشأ في بوسير من أعمال بني سويف . ثم انتقل إلى القاهرة . ونظم الشعر . وتلمذ على شيخه أبي العباس المرسي ..

يقول البوصيري في قصيدته "ورد الصفا" :

قسما بالصفو من ورد الصفا  
وهو الإشراف من أيمانها  
إن ارتنى العيش بطحاء منى  
لا أصون الضد عن صوانها  
هل لي دارة ذيك الحمى  
ومجال الإنس في ميدانها  
عودة تجنى إزاهير المنى  
وتعيد الماء في عيدانها  
حنت الروح إلى معنى به  
أودع المكنون من أشجانها  
كيف لا تهفو إلى الطماره  
وهو الأول من أوطانها  
وليا لي مقمرات يجتنى  
نمر الإحسان من أخصانها  
عيشة لو بنفيس تفتدى  
أضحت الأنس من أثمانها  
تلك أرض عكف الفخر بها  
واستقر المجد في أركانها



القرى في مدح الرسول صلوات الله وسلامه عليه تبلغ ٦٣٠ بيتاً .. وقصيدته "ذخر المعاد" تبلغ ٢٠٦ أبيات  
أما قصيدته البردة فتبلغ ١٥٩ بيتاً ...  
وشعره في المدايح النبوية يمتاز بأنه مرسل على  
السجية وعلى غير تكلف .. يقول في مدحة نبوية بعنوان  
"ورد النيل":

سئل عالم الملكوت عنه فخير ما  
سأل الخبير عن الجليل  
فمن المخبر عن علا من دونها  
فكنت البراق وأخرت  
جبريلا  
أذ لا العبارة تستقل بحمل ما  
راح النبي له هناك  
حمولا  
إنى لأورد ذكره لتعطشى  
فاشغال أنى قد وردت  
النيل  
والنيل يذكرني كريم بنائه  
فما طيل من شواقي له  
التقليب  
من لى بانى من بنان محمد  
بالنعم نلت المنهل المعسولا  
من راحة هي في السماحة كواثر  
لكن وأردها يزيد غليلا .  
سارت بطاعتها السحاب كأنما  
أمرت بها فتفتار ميكائيل  
أو ما ترى الدين الحنيف بسيفه  
جعل الظهور له دما  
وعنت لدهوتك الملوك ولم تزل  
برا رحيما بالضعيف وصولا  
الله أعطى المصطفى خلقا على  
حب الآله وخولته مجبولا .



عاصر البوصيرى من كبار الشعراء المتصوفة جمعا  
كثيرا منهم ابن النبية ، وعمر بن الفارض ، وابن مطروح .  
والبهاء زهير ، وغيرهم .  
وكان أشهر أساتذته القطب الشبخ أبو العباس المرسي  
الذى رحل من الأندلس إلى مصر ، وأقام بالقاهرة حيناً . ثم  
رحل إلى الإسكندرية وتوفي بها ... وكان البوصيرى وابن  
عطاء الله السكندرى تلميذين لأبي العباس المرسي .. وهو  
القطب التقي ، فانتفع تلميذاه أكبر نفع بصحبته ، وقيل أنه  
خلع على البوصيرى الشعر . وعلى ابن عطاء الله النثر ...

وهزمية البوصيرى في مدح الرسول صلى الله عليه  
وسلم من أشهر قصائده بعد البردة ، وقد فصل في الهزمية  
حياة رسول الله منذ ولادته وذكر فيها معجزاته وكثيرا من  
غزواته . فهي تاريخ منظوم للرسول عليه أزكى الصلاة  
والسلام ، تتجلى فيها شاعرية البوصيرى وبراعته يقول  
في مطلعها :

كيف ترعى رقيق الأنبياء  
باسماء ماطاوتها سماء  
لم يسأوك فى علاك وقد  
حال سنا منك دونهم وسناء  
أنما مثلوا صفاتك للناس  
كما مثل النجوم الماء  
أنت مصباح كل فضل فما  
تصبر إلا عن ضوئك الأضواء  
لك ذات العلوم من عالم الغيب  
ومنها لأم الاسماء  
لم تزل في ضمائر الكون تختار  
لك الامهات والاباء  
ماضت فترة من الرسل الا  
بشرت قومها بك الأنبياء  
تتباهى بك المعصور وتسمو  
بك علياء بعدها علياء

ومن أبيات الهزمية الرائعة للبوصيرى في صفات  
الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام :

سيد ضحكه التيسم والمشي الهوينى ، ونومه الإغفاء  
مأسوى خلقه النسيم ولاغير محياه روضة غناء  
رحمة كله وحزم وعزم ووقار وعصمة وحياء  
كرمت نفسه فما يخطر السوء على قلبه ولا الفحشاء  
جهلت قومه عليه فاعضى وأخى الحلم دابه الأضواء



أما أعظم وأشهر قصائد البوصيرى في مدح الرسول  
العظيم محمد عليه أفضل الصلاة وأكرم التسليم ، فهي  
قصيدة البردة .. وللبردة وعظمتها وسر ذيوها وحياتها  
على امتداد الزمان ، قصة عجيبة يرويها البوصيرى  
بنفسه ، وتتلقي بها أن شاء الله في حلقة قادمة من سلسلة  
شعراء المدايح النبوية في أعدادنا القادمة .

نصر عبد اللطيف



# جولة في ربوع العالم لنقل الاحتفال بذكرى مولد الرسول



الفتيات يرددن الإنشيد والابتهالات على الآلات الموسيقية احتفالاً بذكرى المولد ..

اللهم صل على سيدنا محمد في القيوم  
اللهم بلغ روح سيدنا محمد مني تحية  
وسلاما

وبعد صلاة العشاء تأخذ فترة راحة  
لعدة ساعتين لتناول وجبة العشاء وهي  
مكونة من لحم الماعز والفريد ويوزع  
على الفقراء والأغنياء طوال شهر ربيع  
الأول وفي ليلة الثاني عشر من نفس  
الشهر يطوف المسلمون في شوارع  
المدن حاملين الآيات القرآنية المكتوبة  
بالخط الكوفي والإحديث الشريفة  
ويرددون القصائد الدينية والإبتهالات

باريس

في باريس كم تعجب وكما تتأمل  
حينما تدخل مسجدا أو جالية إسلامية  
.. حيث تجد المساجد والجاليات كل  
منها يفرح بجو الإيمان الصافي النقي  
من القلب وما أجمل الصورة حين ترى

ويتدارسون ويرددون الصلوات على  
رسولنا الكريم ويتفعل هذه الساعات  
الطوال ما بين الحين والآخر تتناول  
المعشويات التي تقدم من أهالي المدن  
والقرى هدية وتكفة لصاحب الذكرى  
وبعد كل فرض من فروض الصلاة  
يصلي المسلمون على رسول الله  
بصيغة متداولة بيننا نحن الأتراك  
وعدها مئة مرة .. فسألته ما هي هذه  
الصيغة : فاجابني مباشرة دون تعقيب  
ناظرا بالصيغة وهي :  
اللهم صل على سيدنا محمد كما هو  
أفقه

اللهم صل على سيدنا محمد كما أمرتنا  
أن نصلي عليه  
اللهم صل على سيدنا محمد كما تحب  
وترضى له  
اللهم صل على روح سيدنا محمد في  
الأرواح  
اللهم صل على جسد سيدنا محمد في  
الأجساد

مع حلول هلال شهر ربيع الأول ..  
تهل معه تسمعات ذكرى صاحب النور  
الذاني والسر الساري .. تهل معه ذكرى  
يحفل بها سلكو السموات والأرض ..  
أنها ذكرى مولد رسول البشرية محمد  
ابن عبدالله ﷺ

ويسعدني هنا أن أقدم لقارئ مجلة  
"التصوف الإسلامي" رؤية كاملة  
واضحة عن كيفية الاحتفال بهذه  
الذكرى منحة الروائح العطرة في شتى  
بمقام الأرض .. وهنا والكلام من مدينة  
استنبول الإسلامية .. في المدينة التي  
شهدت تعاقب الحضارات واتسم فيها  
المحاربون وفاضت بدماء .. مدينة  
الملكلي للمشرق والمغرب .. المدينة  
الوحيدة التي تتعدد فوق قرأتها آسيا  
وأوروبا بلد المسجد والقصور والقلاع  
التي استمرت ١٦ قرنا من الزمان  
عاصمة لاغوى الامبراطوريات .

في فترة شهر ربيع الأول تستقبل  
تركيا المدينة بحفاوة وترحاب الوفود  
الإسلامية القادمة إليها من كل حدود  
تركيا بل وخارجها من البلاد المجاورة  
احتفالاً بإحياء ليالي شهر ربيع الأول  
الذي تكثر فيه أيامه بمولد رسول الله ﷺ  
وهنا والكلام على لسان فضيلة الشيخ  
مصطفى تاج الدين تاتورك رئيس لجنة  
الفرق بمدينة استنبول وقد أجاب  
على سؤال وجهته لسيفته فقال :

إن الاحتفال بمولد رسول البشرية  
ﷺ أنه بحق احتفال ننظره من العام  
للعام فنبدا من أول ليلة من شهر مولد  
الرسول ﷺ بعدة الفحوات الدينية  
داخل المساجد الإلهية والحكومية بعد  
صلاة الظهر مباشرة وحتى مطلع الفجر  
حيث يجلس المسلمون جماعات  
جماعات داخل المساجد يتلون كتاب الله

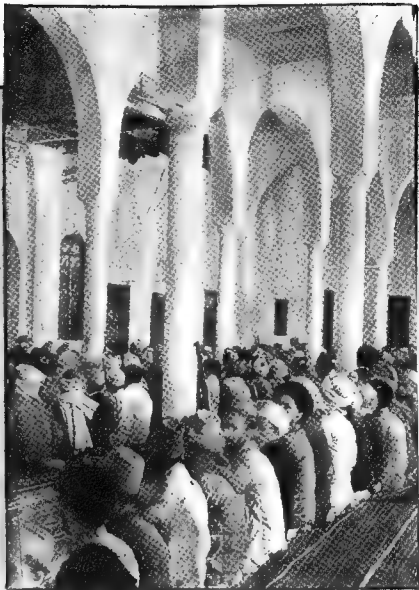


## تحقيق د. محمد حسن البحر

عند وزير الثقافة والتوجيه الإسلامي في موريتانيا . والذي حدثني وشرح لي - بعد سؤال وجهته لسيدته - كيفية الاحتفال بذكرى مولد رسول الله محمد ﷺ

ان الاحتفال بمولد حبيب الرحمن .. هو تشييد وميلحة ومعاندة على اننا على الدين الإسلامي سنلون .. فكم تخضع وتضع العين حين ترى اجناسا مختلفة .. لغتهم الفرنسية ولديهم ينطق بالفرنسية لسانهم .. يبتهلون ويرددون القرآن بخشوع وخشوع .. ان الاحتفال هنا يبدأ مع بزوغ هلال شهر ربيع الاول يوميا من بعد صلاة الظهر حتى منتصف الليل من كل يوم .. حيث يجتمع المسلمون في المسجد وفي الفخام العالية الواسعة المزينة بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية ويبدأون يوميا في بدء الاحتفال القومي هذا بقراءة سورة "يس" و" الواقعة " و" تيسرا " .. ثم يجلسون برهة ويتناولون الشاي الذي يجهز وسط الجلسات بوضع ابريق يسع ه لترات ماء فوق الفحم حتى يفيى تماما ثم يسكب احد المتفرسين لهذه العملية في ابريق اخر من الفضة ويضيف اليه الذئاع والسكر ثم يصب الشاي في القداح الصغيرة المتراصة وتقدم للجالسين ثم تستأنف لنية الابتهاالات والتسبيحات والصلوات على رسولنا الكريم ﷺ .. ويستمر الحال حتى صلاة المغرب .. وبعد المغرب يعاودون الصلاة على رسول الله ﷺ بصيغة مداولة بينهم وهي الصلاة المحمدية "الذانية" لسيدى ابراهيم الدسوقي التي تقول :

" اللهم صل على الذات المحمدية ، الطليعة الاحدية شمس سما الاسرار وظاهر الانوار ومركز مدار الجلال وقطب ملك الجلال .. اللهم يسره لديك ويسيره اليك .. امن خوفي واقل عثرتي واذهب حزني وحرصي وكُن لي وخذني اليك . منى وارزقني الفناء عني ولا تجعلني



المسلمون وقد اختلفت بهم المسجد في ذكرى المولد .. في باكستان

الذئاء والكل يهرع كل ليلة ليلتحم بالنور الذاتي لصاحب الذكرى .. والكل يريد .. لا اله الا الله محمد حبيب الله .. وكما تتمتع حينما تجلس ويجواره فرنسي او انجليزي او هندي او ايطالي او امريكي يعمل في فرنسا .. ولكن لا تقوله هذه الذكرى .. فكل يعرف الموعد والتوقيت - يجلس وفي يده كتاب الله يتلوه بكيا خاشعا محترما صاحب هذه الذكرى العطرة .. عليه الصلاة والسلام ياسيدي يارسول الله .

## موريتانيا

ثم انتقل بعد ذلك الى موريتانيا ارضي الملحمين المرابطين الموحدين .. وقد حطت بنا الرحال في المطار المتواضعة للعاصمة الموريتانية "نواكشوط" وهنا في هذه المدينة الثابتة بمعالي الشيخ محمد سالم بن

انشاء الاحتفال بمولد رسول البشرية ﷺ .. فرنسيين حاملين جنسية بلادهم يحافظون ويواظبون وينتظرون ذكرى هذا المولد حيث الكل يردد الشيب البيضاء ويرتلون في صوت واحد القرآن والصلاة على رسول الله .. يبدأ الاحتفال يوميا .. بعد صلاة العصر حتى اذان المغرب والكل في ابتهاج وخشوع يريد صيغة مداولة هناك في مسجد ياريس تقول :

" اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي الخلل ومرج الكرب وعلى اله وصحبه وسلم " .. وعدد هذه الصلاة الف مرة يكرها المسلمون بعد صلاة المغرب والعشاء وفي ياريس ايضا تقوم الجاليات الاسلامية بارسال دعوى الى جميع مسلمي فرنسا لحضور المشاركة واحياء هذه المناسبة العطرة .. والكل يلي

# جولة في ربوع العالم



هنا مسجد امريكا وقد تزينت  
بالانوار احتفالاً بالذكرى المئوية

ملفونا بنفسى مججوبا بحسى واكثف  
لى عن كل سر مكتوم يلحى باليوم ..  
ويستمر الامر في تكرار هذه الصيغة  
حتى يمين موعد اذان العشاء .. وبعد  
صلاة العشاء يتناولون وجبة العشاء  
اليومية التي تكون من سرير اللبن  
والتمر وبعد ذلك يستأنفون الصلاة  
وثلاثة اقران والمليحة حتى مطلع  
الفجر ويستمر هذا الحال حتى يوم ١٣  
من شهر ربيع الاول .. وبالي شهر  
يمعد كل ليلة حفل زفاف وعقد قران  
للعروس .. حيث لا يتم الزواج هنا في  
موريتانيا الا في شهر ربيع الاول تبركا  
وثيمنا بذكرى رسول الله ﷺ .. حيث  
النس هنا يعتقدون اعتقادا جازما ان  
اي زواج لا يتم في حين هذا الشهر  
تصعبه المشاكل والمنزعات .. ويتم  
ايضا في هذا الشهر ختان الصبيان  
والبنات وارتداء اجمل الثياب لكل كبير  
وصغير .. وفي ليلة الثاني عشر من هذا  
الشهر يذوق الفتيان والفتيات حلاطين  
الرايات البيضاء والخضراء وقد كتب  
عليها " لا اله الا الله محمد رسول الله"  
ويقروا الطبول ويرددون التثنية  
المشهور لبناات بني النجار :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع  
هذا بالنسبة للرجال .. اما بالنسبة  
للنساء فيرددون نشيد اخر يلقن فيه  
محمد نبينا .. امه امينه  
ابوه عباد .. ملا  
ابوطالب عمه .. كان يخطف عنه  
سنتا حليلة مرضعة نبينا  
كانت تقول عنه .. جانا السعد جانا  
بالفرحنا ياهانا .

## يوغوسلافيا

ثم يحطى الرجال في اكبر دولة من  
دول شبه جزيرة البلقان .. فهي بلا  
جدال مركزا وموطنا لاعظم جماعة  
اسلامية منتظمة في القارة الاوروبية كلها  
بعد ضياع الاندلس .. انها  
"يوغوسلافيا" وبالتحديد في "بلجراد"  
عاصمة الجمهورية التي تضم ستة  
جمهوريات .. وهذا في مدينة بلجراد  
كان لى شرف اللقاء بفضل الشيخ  
حمدي سباهتش مفتي الاسلام في  
جمهورية يوغوسلافيا وقد اجاب على  
اسئلتى التي وجهتها لفضيلته فقال :  
في يوغوسلافيا اليوم اكثر من اربعة  
ملايين مسلم من مختلف القوميات ..  
ويضيف :

نمارس شعائنا في حرية تامة ..  
ويكفي اننا شيدنا في يوغوسلافيا اكثر  
من ٣٠٠٠ ثلاثة الاف مسجد منذ عام  
١٩٦٠ حتى اليوم .. هذا غير المسجد  
التي تم ترميمها وتجديدها وهي التي  
كانت موجودة مثل هذا التاريخ ويزيد  
عدها على الاف مسجد وفي كل منها  
مدرسة صغيرة او كُتُب لتعلم الصغار  
والكبار القرآن واللغة العربية اما  
طريقة الاحتفال بمولد الرسول هنا ..  
فهو يأخذ مظهرا من مظاهر الاجال  
والتقدير .. ويتم الاحتفال بذكر المولد  
بداية من غرة ربيع الاول حتى الثاني  
عشر من نفس الشهر وهذا بالتواجد  
الدائم طوال الاربعة وعشرين ساعة  
بالتقاط لمن يريد وحفلة التل هنا  
يريد .. حيث يتلى كتاب الله وتشد  
الانشيد الدينية والتحدث عن سيرة  
رسول الله ﷺ والقصة السابقت  
الدينية بين الشياطين .. وفي ليلة الثاني  
عشر من هذا الشهر ايضا تدبج الذبائح

وتوزع على الجميع والكل يكون منها  
نصيب تبركا بسيدى رسول الله ﷺ  
ويستمر الاحتفال بالليلة الختامية  
حتى اذان الفجر حيث تقفم الليلة  
الختامية بتوزيع نسخ المصحف  
الشريف وكتب عن سيرة وحياة رسول  
الله .. وهذا كله يتم في مسجد  
"اليرمي" وهو في المسجد القديمة  
التي شيدتها الاثراك ايام الحكم  
العثماني .

## الهند

ثم تنتقل بعد ذلك الى بلد ٧٠ مليون  
مسلم انها الهند حيث الان في مدينة  
لاهور وفي ولاية جايو وكشمير حيث  
الاسلام الحق وحيث الحقيقة وحيث  
الايمان .. وهنا يلوح امامي معبد  
خشبي قديم وفجأة اسمع نداء الصلاة  
يجلجل في السماء .. الله اكبر .. الله  
اكبر .. اذن فهذا البناء ليس معبدا انه  
مسجد .. مسجد شاه حمدان .. بناء مير  
محمد تظفيدا لذكرى والده الشاه  
حمدان العام الفقيه والشاعر الصوفي  
.. وليس مسجد شاه حمدان هو الوحيد  
في كشمير او في جامو او في سرينجار  
بل هناك عدة مساجد تزدهم بالمصلين  
وخصوصا عند صلاة الجمعة وصلاة  
الفجر والمناسبات الترمية .. وقد كان  
لى الشرف ان اتقى وشيخ مسجد  
الشاه حمدان .. عبدالله محمد جاكو الذي  
اخذ يشرح لى كيفية الاحتفال بولد  
رسول الله محمد ﷺ ليقول :

نحن هنا حريصون كل الحرص على  
الايمان والاسلام .. ولحبنا في ديننا كان  
حينما لرسولنا محمد اكبر فوق اى تقدير  
لحجب في تكراه تذكر سيرته المعطرة  
التي لا تنسى .. ومن بداية شهر ربيع

السيدات الهنديات وقد جلسن يستمعن للسيرة المحمدية في ذكرى المولد (ولاية سرينجار)





القوات العسكرية تلقى سعيده فرحة نحوي ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتختتم الليلة الخلقية بالمحاضرات التي تلقى على المسلمين هنا في حلقات عنوانها "محمد رسول الله .. نبى الرحمة"

## في باكستان

ثم كان لي شرف اللقاء بان الذكي بنائب مفتي باكستان الشيخ جاد الوكيل النقي والتقيت به وقال لي الكثير عن دولة باكستان الاسلامية . ان الاحتفال بمولد رسول الله ﷺ هنا تحتفل به كل مواطني الدولة فالحل ينتظره من كل عام حيث تغلق المصالح الحكومية لمدة اربعة ايام في شهر ربيع الاول حيث تحتفل المساجد

بالمسلمين فتبارق وفتية ورجال ونساء وتكثف الميادين العامة بالجند والعلمين بانغام الموسيقى التي تنطق بانوارها يكفون سر الاسرار يقول "لا اله الا الله محمد رسول الله" .. فالحل يجتمع الكل ويحتفل بالكل ويسمع ويصلي .. الكل هنا يجود بما عنده من خير .. ذبيح الذبائح وتشر الايل وتوزع على فقير وغني وتغلق المتاجر والملازم فالحل يضم بالخير الذي يوزع على العبد ويشركنا في احتفالاتنا هنا جميع الجاليات والسفارات على مستوى العالم المسلم منهم والمسيحي فالحل في انتظار وترقب لهذه الذكرى المحمدية التي لا تنكر الا مرة واحدة من كل عام .

وكم يحرص اهل باكستان على عقد قران الزواج في الثاني عشر من شهر ربيع الاول .. وكم يحرسوا على الافتراق بان لا تكونهم الليلة الخلقية لمولد رسول الله ﷺ في هذه الدولة العاصرية بالاسلام والمسلمين والمؤمنين ..

ان الاحتفالات في كل بلدان العالم لا تتوقف بمولد رسول الله ﷺ ومهما اختلفت الاحتفال في مظهرها فان الاحتفالات جميعها تقوم على الايمان الصادق والحب النقي لرسول الله ﷺ .. والمتمسك بالدين الذي جاء به سيدنا محمد ﷺ .. فكلنا تحت لواء "لا اله الا الله محمد رسول الله"

رايته من فيها في كل البلدان حيث يركب الرجال والنساء ظهور الفيلة ويدقون الطبول ويردون في لحظة واحدة .. "لا اله الا الله محمد نبينا حبيب الله" ويحيطوا الفيلة بالورد والزهور وخاصة ورود السوسن والياسمين التي تملأ الجو عطراً وشذى وكان رسول الله ﷺ جالس بينهم يرف كعريس في يوم عرسه .

## امريكا

ثم ننقل بعد ذلك الى الولايات المتحدة الامريكية حيث الجاليات الاسلامية الدولية التي رسنت بمبانيها الاسلامية الدينية على ارض هذه القارة التي لم تبعث عن الاسلام فالاسلام نور في كل مكان .. والان والجلوس مع فضيلة الشيخ عمر البخاري جونوزا احد اركان الاعددة الرئيسية لنشر الاسلام في الولايات المتحدة والذي يراس الجاليات الاسلامية الموجودة هناك .. وبعد حديث طويل معه حدثني عن ذكرى مولد رسول الله ﷺ فقال : احتفالنا هنا في امريكا لمولد رسول الله ﷺ يشتم بالخشوع ويشتم بالايامن الصادق .. والاحتفال هنا لا يقتصر على جنسية دون اخرى فان جنسيات العالم علينا تتوافد من كل فج احتفالاً بمولد الهدي محمد ﷺ . ويمثل الاحتفال في ايام ثلاثة تبدأ من التسلسل الى الثاني عشر من شهر ربيع الاول وهنا تزيد المساجد والجاليات الاسلامية بالانوار وتعطر بالبخور .. وتفتح الجاليات والمساجد والابواب وتغلق المتاجر الدينية والحلقات النورية ذكرى مولد رسول الله ﷺ .. الكل هنا سعيد وفرح .. والكل يتعاقب سوياً ويلبس الجديد ويعطر الخلاب كأنه يوم عيد وحسنه فهو عيد في الارض وفي السماء

الاول نشهد استعداداً كاملاً وتفرغاً شاملاً لكي نحيي ايام وليلاي ربيع الاول بما يليق بصاحب الذكرى .. فالحل هنا حريص ان يأخذ اجازته السنوية في شهر ربيع الاول ويتركوا منازلهم ويقيموا في الخيام التي تنصب حول المساجد يهللون ويسبحون ويركعون ويقيمون لله رب العالمين دون توقف في ليل او نهار .. وباتين النسوة الي حيث امكن الاحتفال وهن محجبات ويلبسن فستاناً تحته سرال ابيض طويل خصيصاً لهذه الذكرى ليقدموا الوجبات الغذائية والمشروبات لكل ذاكر وعابد .

وكان لي شرف اللقاء بالسيدة "شعلا مفتي" مديرة كلية البنات الخاصة التي افتتحت في عام ١٩٥٠ .. وتقول السيدة شعلا عن كيفية الاحتفال بمولد رسول الله ﷺ في كلية البنات .. ان الكلية تتوقف عن الدراسة لمدة خمسة عشر يوماً ابتداء من ربيع الى ١٥ ربيع الاول .. حيث تجهز الكلية لاستقبال الوفود الاسلامية .. من كل الانحاء سواء من اندونيسيا والصين وولايات الهند ومعترفه فكلية لا تستقبل الا الوفود النسائية من هذه الدول التي ذكرتها والكل يقضين ليلهن ونهارهن في الاحتفال بذكرى رسول الله ﷺ كل وفقاً لما يراه من عاداته وتقاليده ولكن الكل يريد لا اله الا الله محمد رسول الله .. وفي ختام الاحتفال تقدم لهن الهدايا من طلبة الكلية والهدايا عبارة عن ملابس طويلة نسائية وغطاء للراس رسمت عليها الرسوم الدينية مثل الكعبة واتزينت بحروف تنطق "محمد رسول الله" وكتب دينية ومصاحف هذا هو الاحتفال في المؤسسة العلمية التي اديرها ..

ثم ننقل بعد ذلك الى ولاية تسمى "سرينجار" حيث الاحتفال بمولد الرسول شيء غريب غير المألوف الذي

# الصوفية وسفر رياسة الأول

وهم ينتظرون الى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنهم القدوة في المحبة .. فهذا هو سيدنا عمر بن الخطاب يقول لحبيبه المصطفى ، لآنت يارسول الله احب الي من كل شيء إلا نفسي .. فيحييه عليه الصلاة والسلام .. لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك ..

فيسكن عمر لحظه ثم يقول .. انت الآن يارسول الله احب الي من نفسي التي بين جنبي ..

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. « الآن يا عمر ؟ ، الآن يا عمر ؟ الآن يا عمر ؟ .. وهذا هو سيدنا ابو بكر الصديق ثاني اثنين وقد قام يدعو الناس الى الاسلام بمكة فيضربه الكفر حتى اغشى عليه فلما افاق لم يسأل عن حاله بل قال : ارونى محمدا ، صلى الله عليه وسلم ، فلما ذهبوا به الى دار الأرقم بن أبي الأرقم قال زال عني كل ما أجد بزيوتك يارسول الله .. رضني الله عن خليفة رسول الله الذي تحمل الأذى وقسمي الوان العنت ولم يشغل باله ولم يقلقه غير سلامة الحبيب الفطيع صلى الله عليه وسلم وعندما اطمأن على سلامته سرت العافية في جسده وزالت الآمه ومتاعبه .. يالها من صورة رائعة لعنن الحب الصادق والسمو النفسى والآلة الكاملة .. وهذا هو سيدنا ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رآه الرسول يوما سقيما

زائغ البصر سقيم الوجدان فسأله عن حالة فاجابه ، يارسول الله إني افكر في حالي في الآخرة ! كيف اكون بعيدا عنك وأنا في الدنيا لا اطيق البعد عنك لحظه من اللحظات .. فلذا كنت انا في النار فآنت يارسول الله في الجنة ومعنى ذلك اني لا اراك وإذا كنت انا في الجنة فآنت في أعلى مراتبها ومعنى ذلك اني لا اراك إلا قليلا .. فلما ارأى لحالي وافكر فيما يجعلني معك في الجنة بحيث اراك في كل لحظه .. فينبز قول الله تعالى ، ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ..

فالصوفى من منطلق هذه المعاني الرائعة كلما دار القدر دورته ، واهل الشهر المبارك مزهوا ببلية الثاني عشر منه تتعطر أرواحهم بذكرى مولده صلى الله عليه وسلم فيطالعون سيرة

إن لشهر ربيع الأول عند الصوفية مكانة لاتدانيها مكانة ، فهو عندهم ربيع دنياهم وربيع آخرهم ، وهو عندهم موسم النفحات ومميط الفيوضات وموعد التجليات حيث ولد فيه خير من اقلته الأرض واطلقت السموات ، فيه شاء الله للعالم ان يهتدى بعد الضلالة ، وإن يستنير بعد ظلمة وجهاته .

ياربعبا انت للدنيا ربيع ياربعبا فيك قد ولد الشفيح فيك من صلى عليه ربنا في كتاب فيه هدى للجميع



فيه ولد منقذ البشرية ومحور الإنسانية سيدنا وسيد ولد آدم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. ولذا فإن الصوفية الأبرار يعتبرون هذا الشهر المبارك يوسف الشهور وإن ليلة الميلاد تفوق جميع ليالي العام وأيامه بما فيها ليلة القدر فلولا ليلة الميلاد ما عرفنا ليلة القدر .. وبهذا الفهم المستنير يستمد الصوفى للقاء هذا الشهر العظيم يستعد بروحه وقلبه وبجوارحه .

لرواحنا فوق السماء مع الكواكب سارية

وقلوبنا مثل البدر لكل ليل زاوية ونفوسنا انفسها كالسمك امست

زأكية

وإذا كانت أيام العام ولياليه موزعة عند الصوفية بين الحضرات والخلوات والأفكار والصلوات والسعي الدائب للحصول على الحلال من الأقوات فإن شهر الربيع له ميزة خاصة ومذاق راق وأثر عظيم فهو شهر ميلاد الحبيب الشفيح وقد أوجب المولى سبحانه على المؤمنين محبة رسوله صلى الله عليه وسلم وأمرهم بالافتداء بهديه والعمل بسنته فقال تعالى ، قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ..

وبمقتضى الإتيان لحضرته تحصل المحبة والمحبة معا ولا يتم امر الإيمان إلا بهما .

فليس الشان ان تحب الله فقط بل الشان ان يحبك الله تعالى ولا يمكن ان تصل الى تلك المحبوبة إلا اذا اتبعت حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا ، وصدقته خيرا ،

واطمعته امرا ، واجهته دعوة ، وألتهه طوعا وفנית عن حكم غيره بحكمه وعن محبة غيره بمحبته وعن طاعة غيره بطاعته فقد جعل الله طاعته صلى الله عليه وسلم طاعة لله ، من يطع الرسول فقد اطاع الله ، وجعل بيعته بيعة لله ، إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ..

وقد علم الصوفية ان اعظم واشرف مقام هو مقام متابعتة صلى الله عليه وسلم لانها حياة القلوب ونور الابصار وشفاء الصور ورياض النفوس ولذة الأرواح فاحبوه صلى الله عليه وسلم وجعلوا حبه اعلی واسمى من حبهم لانفسهم والناس اجمعين ، واقتدوا بسنته الشريفة فهم يطالبون كل فعل او قول يصدر منهم على سنته صلى الله عليه وسلم طمعا في ان يكونوا في محبته في الجنة ، من احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة ،

الجيب الشليح ويتبعون منقلبه وشماله وصفاته ولاشك ان افضل انواع الاحقاف بهذا المولد الشريف هو مايفعلونه من قراءة لسيرته صلى الله عليه وسلم وربط الناشئة بها وتعويدهم اطفالهم على محبته ومتابعه سيرته وسيرة آل بيته الطيبين الطاهرين وخلفائه الراشدين وصحبه الكرامين . وإذا كان الواجب يفرض على كل مسلم ان يعود أبناءه على معرفة السيرة الشريفة في مختلف اوقات العام لأن ذلك ادعى الى غرس هذا التاريخ المجيد في اذهانهم وتعلقهم به .. وكذلك ربطهم منذ نعومة اظفارهم بالسنّة المطهرة وتعويدهم على قراءتها على قدر ما نستوعب عقولهم تماما كما نفعل في قراءة القرآن الكريم وحفظه وربط الناشئة به . فإن ذكر سيرته صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الأولي ادعى وأوعى لأنه الظرف الذي تفضل الله فيه على البشرية بميلاده صلى الله عليه وسلم والفرح بمولده وسيرته يجب الخير للمسلم بل إن مولده صلى الله عليه وسلم جلب الخير لكلاني فهذا ابو لهب عندما سمع بولادة الحبيب صلى الله عليه وسلم فرح واعتق جاريته ثوبية التي بشرته بمولده -جاء في الخبر انه يخلف عنه العذاب يوم الاثنين من كل اسبوع لسوره وفرحه يا احمد .. وهذه القصة رواها البخاري في الصحيح ونقلها الحافظ ابن حجر في الفتح وابن كثير في السيرة وغيرهم من النفاذ .

إذا كان هذا كافا جاء دمه .  
تبت يداه في الجحيم مخذا

اتى انه في يوم الاثنين دأما يخفف عنه للسور باحمدا فما الظن بالصبر الذي كان عمره باحمد مسرورا ومات موحدا وإذا كان البعض يجعلو لهم من باب الجدل المقيت ان يعدوا الاحتفال بمولد المصطفى صلى الله عليه وسلم بدعة لم يفعلها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإننا نؤكد لهم انها سنة عن الحبيب وليست بدعة لأنه صلى الله عليه وسلم احتفل بمولده في كل اسبوع مرة بصيام يوم الاثنين (ذاك يوم ولدت فيه ) ولأنه احتفل بمولد

السيط الامام الحسن والسيط الامام الحسين يان عى لكل منهما وتصديق بميزان شعرهما فضة والاسانيد كثيرة في هذا المجال .. ثم اليس هو رحمة الله الهداة التي يجب ان نلوح بها . قل بغض الله وبرحمته فيذلك فليفرحوا ..

ولماذا لانسال انفسنا : لماذا اختار الله شهر ربيع الأول ظرفا لميلاد الرسول الكريم ولم يكن ميلاده في رمضان مثلا وهو الشهر الذي تزين ليلة القدر ونزول القرآن الكريم او في أحد الاشهر الحرم التي جعل الله لها الحرمه يوم خلق السموات والارض او في شهر شعبان الميزاك وفيه ليلة النصف المباركة ؟ لو تفكرنا قليلا وتديننا الحكمة لعرفنا الاجابة وهي تخلص في ان الله سبحانه وتعالى خلق الشهر يوم الاثنين - أخرجه احمد في مسنده ٢٢٧٧ -

وفي هذا تنبيه عظيم وهو ان خلق الاوقات والآزاق والفلكية والخيرات التي يمدد بها بنو آدم ويحيون بها ويتداولون وتطيب نفوسهم عند رؤيتها كان يوم الاثنين ولاجدال في ان هذا اليوم المبارك قد تشرف بمولده صلى الله عليه وسلم - عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ( ولد رسول الله صلى

### حديث نبوي

مما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن المغيرة بن شعبه قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت شمامه . فليل له : تكلف هذا وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . قال فلا تكون عبدا شكورا ..

الله عليه وسلم يوم الاثنين ونزل عليه الوحي يوم الاثنين ورفع الحجر الاسود يوم الاثنين ) - هذا عن يوم الاثنين اما عن شهر ربيع فيمكن كلمة الربيع ومافعله من تلالل وحسن وبشارة الامة المحمدية لكل انسان من اسمه نسيب وكذلك الايام والشهور والفصول فصل الربيع فيه تنشق الارض عما في باطنها من نغم المولى وارزاقه فتنتفخ الحب والنوى وانواع النبات . فتنبه الناظر وتبشره بقدوم ربها فمولده صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع اشارة ظاهرة من المولى سبحانه وتعالى إلى عظيم قدر النبي وانه بشرى ورحمة للعالمين فاذا اضفنا ان الزمان والمكان يتشتركان في به صلى الله عليه وسلم فلو انه ولد صلى الله عليه وسلم في رمضان او في الأشهر الحرم او شعبان لتوهم البعض انه يتشرف بها لما لها من قدر ولكن الحكميم بجل جلاله شاء له ان يولد في شهر ربيع الأول ليشرق به هذا الشهر ويبدان ويبره ..

بك بشر الله السماء فرزيت وتضوعت مسكا بك الغبراء يوم بيته على الزمان صباحه وسلاؤه محمد وضاء

وخلاصة القول ان الاحقاف بمولده صلى الله عليه وسلم هو احياء لذكراه واتباع لسيرته وسفته بحيث يكون في اطار مجالس العلم والمواظع ومجالس الذكر البعيدة عن الضجيج مع اتباع لآداب الدين الحنيف لما في ذلك من ارتباط بسيرته صلى الله عليه وسلم وتتبع لصفاته وشماله واخلاقه .

اما مايفعله بعض المرتزقة .. من الذين ينسبون انفسهم زورا وبهتانا الى الطرق الصوفية من دق على الطبول على مجالس الذكر او استعمل آلات الطرب او غير ذلك من اعمال البهلوانات والدجالين فهو امر لا يقره الصوفية الراشدون وخروج على الآداب الدينية والاخلاق المحمدية وكثيرا مايبه المجلس الصوفي الاعلى والسادة مشايخ الطرق الصوفية واعلنوا ان امثال هؤلاء المبتدعين ليسوا من الصوفية في شيء - ثبت الله قلوبنا على الايمان ويزقنا حبه وحب حبيبيه وحب آل بيت حبيبيه امين ..

# البيان الخامس لمجلس أمناء



الرفيق عمر حسن البشير

ويبرجوه ان يشاركوا بالاستثمارات التي تلجسها الحكومة السودانية في مجالات الزراعة والصناعة والخدمات وغيرها وان يدفعوا حصة التاجر على وجوده الحضاري وتطلعاته الشرعية .

ثانيا : وضع المجلس مؤشرات للعمل

أهمها :  
١ - بعد انقضاء عشر سنوات من عمر المنظمة يتوجه المجلس بضرورة تكوين عمل المنظمة وجريتها خلال هذه الفترة حتى تتمكن من تطوير عملها على اساس علمية واضحة .

٢ - اعادة النظر في اساليب العمل وفق المستجدات التي طرأت على الساحة الافريقية والدولية .

٣ - الاهتمام بالدعاة والدارسين وذلك بالتدريب فقهيا وفنيا واستثمار الدعاة في البلدان الاسلامية الاخرى بمختلف تخصصاتهم لتقديم ما يستطيعون من جهد في مجالات تخصصهم .

٤ - الاستمرار في التركيز على الدعوة المباشرة لنشر العقيدة الاسلامية وتكوين كافة الوسائل المساعدة على ذلك بوضع المناهج والرسائل المناسبة المقررة والمبسوطة والمترجمة والتوسع في القامة دور المحدثين .

٥ - بذل المزيد من الاهتمام بظاهرة التشرد وتكثيف الجهود والتعاون مع الجهات الرسمية والشعبية كافة لمحاصرة هذه الظاهرة وانتشال الاطفال المهيملين من ضحايا الحرب والمجاعة وغيرها من درك المسكة في سلمة الحياة الكريمة .

٦ - الاستمرار في تقديم الخدمات الانسانية للنازحين واستقطاب المزيد من العون لهذا الغرض والتنسيق مع المنظمات الطوعية كافة والبرامج الحكومية في هذا المجال .

٧ - ضرورة تنمية موارد المنظمة المالية بالمزيد من الاوقاف وبيع راس مال المؤسسة الخيرية التابعة للمنظمة

مبارك قسم الله زايد امينا عاما للمنظمة والدكتور الامين محمد عثمان مديرا تنفيذيا للمنظمة . هذا الى جانب مناقشة مفهوم العلم الاسلامي التي تؤول على مسار الدعوة الى الله في عملنا المعاصر وقد رأى المجلس الآتي :

اولا : يؤكد مجلس الامناء مجددا ايمانه العميق بالاهداف والمقاصد الاسلامية النبيلة التي تعمل من اجلها منظمة الدعوة الاسلامية منذ انشائها ، ويمنح تاييده التام للاعمال المنظمة التي قامت بها خلال العشر سنوات الماضية والتي زادت تغطيتها على مكة وعشرين مليوناً من الدولارات في مجال التعليم والدعوة والاخلاق والخدمات وزراعة الانومة والطفولة والاستثمار الاقتصادي في السودان وعدد من البلاد الافريقية المجاورة الى هذه الخدمات .

وقد التزم المنظمة في كل ذلك بمبادئ القرآن الالهية في الامر بالعدل والاحسان وبسنة النبي الكريم عليه افضل الصلاة والسلام الذي ارسله الله رحمة للعالمين فلم تفرق المنظمة بين جناح وجناح او مناد ومكثوب وان اشغلت الابدان والافواه والبلدان .

ويجسد المجلس مثابته لجمعية الحكومات العربية والاسلامية والمنظمات الدولية والاقليمية والاخبار والمصنفين في كل مكان ان يقدموا كل مالي وسهمهم لتسهيل اصل المنظمة ومساندتها فنيا ومعنويا حتى تتمكن من اداء رسالتها النبيلة في خدمة الانسان الارثلي على احسن وجه .

لغذا : يلاحظ بكثير من التقدير الجهود الصادقة التي تبذلها حكومة السودان لاضمان نثر الحرب المفروضة على هذه البلاد وحل الامن والسلام في ربوعها وتأكيد هوية البلاد الحضارية وطبيعتها العربية الاسلامية الافريقية والسعي الحديث لتحريرها من رقبه الاسر الاقتصادي في ظروف اقتصادية وعالمية صعبة . وذلك في تقدير المجلس هو الذي يليق بامه كتب الله لها العزة حيث قل خير امة اخرجت للناس .

وتقديرنا من المجلس لهذا الجهد ذاته وجه بشريز القدر الاكبر من خدمات المنظمة لهذا العلم في السودان وبما ان مجالات العمل في السودان ثلوث بكثير ما تقدمه المنظمة فان مجلس الامناء يتوجه ببداية الحار للدول والمؤسسات الاسلامية المقادرة ورجال الاعمال المسلمين والاسرة الدولية قاطبة ان يتقدموا بالمعون والمساعدة للشعب السوداني في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة من تزويحه



## رسالة السودان

يقدمها : أحمد الشنواني

● عند اخيرا الاجتماع العادي عشر لمجلس اماء منظمة الدعوة الاسلامية بالمعاصرة الخرطوم حيث حضر الجلسة الافتتاحية الرفيق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني ورئيس الوزراء ومعالى الدكتور عبد الله بن عمر نصيف امام عام رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ضيفا للتحريف .. وقد حضر الجلسة ايضا الى جانب اعضاء مجلس اماء المنظمة من خارج السودان اكثر من مائة مراب من شرق وشمال ووسط وغرب افريقيا واسريا والمملكة العربية السعودية والكويت وجمهورية مصر العربية والامارات العربية والجمهورية العربية الليبية وفطر وجمهورية اليمن وسوريا والارن ودولة فلسطين وجمهورية موريتانيا الاسلامية واوغندا وتنزانيا وتنزانيا وتنجبار والسفيل وزامبيا وتونس .

وقد عقد مجلس اماء المنظمة ثلاث جلسات مطولة في خلال يومين متتاليين برئاسة الشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذبح رئيس المجلس ناقش فيها الموضوعات المدرجة في جدول اعلمه وعلى راسها تقرير مدقق الحسابات عن الفترة المنتهية للعام ١٤٠٩ هـ وتقارير الاداء والميزانيات للعام ١٤١٠ هـ لادارات المركزية للمنظمة والمؤسسات المتخصصة التابعة لها وتجديد المناصب العليا الدستورية بالمنظمة فاعاد انتخاب الشير عبد الرحمن محمد سوار الذبح لمجلس الامناء لثلاث سنوات اخرى وكذلك الاستاذ



## لجنة الدعوة الإسلامية



سوار الذهب

وتوسيع دائرة نشاطها بالإسراع في إقامة المشروعات المقترحة للاستثمار الزراعي وغيره .

رابعا : يؤكد المجلس على ضرورة المشاركة الشعبية الواسعة في نشر الدعوة الإسلامية ويذكر المسلمين أفرادا وجماعات وجوب تبليغ كلمة الله إلى الخلق كافة ويؤكد بصفة خاصة على ضرورة نشر الدعوة الإسلامية في أوساط الفلاحين والنجارين والوافدين إلى بلاد الإسلام والأقضية المختلفة فمن سعى هؤلاء الأقوام إليها في بيانها لم يقطع كل عذر يمكن أن يحتدر به ويجعل تبليغ الدعوة فرضا على كل من عاينهم من المسلمين والمسلمات .

خامسا : يحث المجلس جهاد الشعب الفلسطيني والإنشاقية الصاعدة في الأرض المحتلة وينشد المؤسسات الدولية والحكومات العربية والإسلامية والأفريقية وشعوب العالم الإسلامي خاصة وشعوب العالم كافة ببذل كل جهد ممكن لإيقاف العدوان على القدس والمسجد الأقصى وإيقاف هجرة اليهود السوفيت وغيرهم إلى أرض فلسطين ويعطبر الاتحاد السوفيتي والحكومة الأمريكية شريكين في هذا العدوان السافر على أرض السلام .

كما يدين قرار الكونجرس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لدولة الكيان الصهيوني .

سادسا : يشيد المجلس بجهود الشعب الأفغاني والمسلم وينشد كافة الفصائل المجاهدة الالتزام بمبادئ الأخوة والوحدة وتنسيق الجهود لتحقيق النصر الحاسم كما ينشد الشعوب الإسلامية ببذل المزيد من العون والمشاركة حتى يتحقق النصر بآمن الله .

سابعاً : أن انقطاع هذه الدورة في ظروف علمية جديدة أدت إلى تصدع في بنيان الشيوعية العالمية وانثرت بحياة شعوب قتلها الإحكام بقضى التأكيد على أواصر الأخوة التي تربطنا بشعوب طلل انقطاعنا عنها ويفرض علينا العمل على تكثيف الجهود الإسلامية المبذولة لمحو آثار الإحكام ونشر مبادئ الإسلام في تلك البلاد مع تحيات المجلس وتهنئته للجامعات المسلمة ولشعوب تلك الدول كافة بما أنعم الله عليهم من الحريات .

ثامناً : يتوجه المجلس بالشكر والتقدير لحكومة السودان ورئيسها على تكريمها بلجانة انقلابية العفر التي جعلت من السودان منطلقاً لهذا العمل العظيم والله وحده المستول أن يجزيهم عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

ثامساً : وأن المجلس يشكر حكومة موريتانيا الإسلامية لتوقيفها على اتفاقية مع المنظمة تمنح كل التسهيلات والامتيازات لمكتب المنظمة بموريتانيا لقيادة دوره بكل سهولة ويسر وتوقيع بآمن الله .

عشرًا : يتوجه المجلس في ختام دورته بالشكر والتقدير لحكومة وشعب السودان ويخص بالشكر الفريق عمر حسن أحمد الكبير رئيس مجلس ثورة الانقلاب الوطني ورئيس الوزراء والواء أ. ح. الزبير محمد صالح نائب الرئيس والسيد عبد الله ننيق نيل وزير الأركان السوداني والسادة الوزراء والكلاء ورجال الدولة ومعاونتهم ورجال السلك الدبلوماسي كما يتوجه بالشكر لكل الدول والمؤسسات والمنظمات الإسلامية والمحسنين والأخيار وجميع أصدقاء المنظمة بالسودان لكل مقدموه ويقدمونه للمنظمة من مساندة عادية ومعنوية .

## إعلان اعلام كبير المبتشرين في السودان

● اشهر أحد كبار مبشري الكنيسة الكاثوليكية إسلامه بمدينتي "الرباط" الكنيست اعلى النيل جنوب السودان .

وقد قام أحد دعاة مكتب البعثة الاقليمية لمنظمة الدعوة الإسلامية بتلقيش المبشر الشهادتين وذلك بمسجد البعثة بالرباط وسط هائل وتكبير المصلين ويقول المهندي الجديد واسمه "سنتين سليمون" ان اسلامه جاء عن قناعة والفتاح بالدين الإسلامي وصلحيته لكل الأزمان وعمله وأدى استمداه للعمل كجندي في خدمة الدين الإسلامي .

وفي تصريح لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية "اينا" عقب الصلاة قبل الأسبلا محمد السمنلي رئيس بعثة منظمة الدعوة الإسلامية أن الفترة الماضية شهدت تزايد ملحوظا في أعداد المهندين على مستوى السلاطين والمد وشيوخ القبائل والتابعهم والطلاب والنساء .

وأوضح أن الإسلام هو دين الفطرة ولو ترك الناس ليختاروا لكان يفتخروا سوى الإسلام ديناً . واختتم تصريحه قائلًا أن من ضمن واجباتنا الإسلامية استيعاب المهندين الجدد في مسكنات تكفي فيها البرامج العلمية والتربوية لهم ومتابعتهم .

## إعطاء الطلاب السودانيين من الروم الدراسية بصر

● يجري الآن بوزارة التربية والتعليم انضمام إجراءات قبول الطلاب السودانيين الجدد تمهيدا لإحلالهم بالمدراس الابتدائية والإعدادية والثانوية والفنية التجارية والصناعية والزراعية ودور الضمان والمعلمين .

وقد صرح الأسبلا أحمد إبراهيم أمين مدير عام إدارة العلاقات الثقافية الخارجية بالقويزة بأن إجمالي عدد الطلاب السودانيين بلغ حتى الآن ٢٢ ألف طالب وطالبة بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي .

وكان على أن الطلاب السوداني تلم معاملة كطلاب المصري وإيعامل معاملة الولاء من حيث إجراءات الالتحاق .

وأضاف مدير عام العلاقات الثقافية والخارجية أنه بجانب تلك الإعفاءات تقدم الحكومة المصرية هذا العام ١٩ منحة دراسية للطلاب السودانيين في مجال التعليم قبل الجامعي . تمنح للطلاب قبل التاك من عدم حصوله على أي منحة من جهة أخرى .

## برامج عمل مشتركة بين الوكالة الإسلامية للأغذية ومنظمة الصحة العالمية

● أعلن الدكتور عثمان إبراهيم مدير إدارة تنمية الموارد وشؤون الإدارات الاقليمية بوكالة الإسلامية للأغذية أن اتصالات مكثفة تمت بين الوكالة والمنعبد الاقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط لمنظمة الصحة العالمية . وقد تم الاتفاق على برنامج عمل موحد بين الطرفين لمدة سنتين ابتداء من هذا العام . وقال أن الطرفين قد اتفقا على أن ترسم الوكالة دائرة العمل المشتركة وفق أهدافها . ومجل عملها حتى تضمن المنظمة العالمية . من تحديد المشروعات التي يمكن التنسيق فيها .

# مسابقة كبرى ذات جوائز تقدمها لترابها مجلة التصوف الاسلامي

## السؤال الأول

ضع علامة صح أو خطأ :

- ١ - لا بد من الجهر بالنية قبل الصلاة وتحديد عدد الركعات أداء أو قضاء ( )
- ٢ - يجوز للرجل أن يوصي بتركته كلها للجمعيات الخيرية ( )
- ٣ - من حق الزوج الذي طلق زوجته طلاقاً واحدة أن يراجعها بدون رضاها ( )
- ٤ - ذبح الذبائح عند خروج الحنافة وتوزيعها على الفقراء سنة نبوية مؤكدة ( )
- ٥ - من حق المسلم أن يقتل الحية أو العقرب إن قصدته وهو في الصلاة ( )
- ٦ - إذا سافر المسلم له أن يترك سائر نوافل الصلاة إلا سنة الفجر والوتر ( )
- ٧ - من حلف فقال إن شاء الله سوف أفعل ذلك ولم يفعل .. لم يحث ( )
- ٨ - من الفقه الاسلامي الحنيف من احيا ارضا ميتة فهي له ( )
- ٩ - من حج ولم يزر قبر رسول الله لم يقبل حجه ( )
- ١٠ - من حق المرأة ان تتزوج من غير إذن ولها ( )
- ١١ - يعلم الاولاد الصلاة في سن سبع سنوات ويضربون عليها في سن العاشرة ( )
- ١٢ - من حقوق الزوج على الزوجة لزوم بيت زوجها فلا تخرج منه الا بإذنه ورضاه ( )
- ١٣ - اخوان الصفا مجموعة تجارية معروفة ( )
- ١٤ - اول من دفن بالبقيع هو عثمان بن مظعون ( )
- ١٥ - تترك الزوجة الثمن في جميع حالات الميراث ( )

## السؤال الثاني

ضع خطاً تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس

- ١ - النكاح الى اجل مسمى هو نكاح « المتعة » ، « المحلل » ، « الشغار » ،
- ٢ - زكاة التمر والحبوب عند الرى بالالة : ١ - ١ - ١ - ١ -
- ٣ - الكنس وردت في القرآن بمعنى « جمع كنس » ، « المظلمات » ، « المستترات » ،
- ٤ - الغزوة التي تلت معركة احد هي « مؤتة » ، « حمراء الاسد » ، « بنو قينقاع » ،
- ٥ - صاحب كتاب زاد الميعاد « ابن القيم » ، « ابن تيمية » ، « ابن حجر » ،
- ٦ - اول الطريق الصوفي « الحب » ، « التوبة » ، « الرضا » ،
- ٧ - من رواد الاقتصاد الاسلامي « عيسى عيده » ، « مصطفى السعيد » ، « عبدالعزيز حجازي » ،
- ٨ - فاتح البلاد الاسلامية قديما السوفييتية حالياً « موسى بن نصير » ، « عقبه بن نافع » ، « البراء بن عازب » ،
- ٩ - الصوفي هو « العابد » ، « الزاهد » ، « العارف » ،
- ١٠ - الطرق الصوفية تعلم مريديها « السلوك » ، « الاخلاق » ، « الشريعة » ،

العدد الثالث

تقرأ في شامو مجلة التصوف الاسلامي : شريعة - طريقة - حقيقة ، واداء تهم من هذه العلمات الثلاث ؟

•  
•  
•



- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ربيع الاول وتظهر النتيجة اول ربيع ثان ١٤١١ هـ
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على الظرف : المسابقة الدينية على عنوان « ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة » .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- برجاء ان تكون الاجابة على صفحة الاسئلة وفي المكان المخصص .. انزع الصفحة وارسلها الينا بالبريد .



- الفائز الاول : مائة جنيه
- الفائز الثاني : خمسة وسبعون جنيها
- الفائز الثالث : خمسون جنيها
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيها
- الفائز الخامس : خمسة وعشرون جنيها
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيها
- الفائز السابع الى الخامس عشر : عشرة جنيهات
- الفائز السادس عشر الى العشرين : اشتراك سنة في مجلة التصوف

كوبون المسابقة

الاسم :  
العنوان :

## أين الرقابة التلفزيونية ؟

ان يوصل إلينا أكثر من فكرة وهي ان وزير الأوقاف الأسبق وهو بالطبع لا بد ان يكون رجلا عالما بدينه يشرب الخمر ويسمح لابنته بلبس المايوه العاري لأن اما تعاليم الإسلام تدعو لهذا واما للطنع في شخصيات الذين يتولون هذا المنصب الخطير وكلا الفئتين مرفوض تماما من الذين يتولون تقديم هذه الأفكار البذيئة السفلية او للطنع في المناصب الإسلامية البارزة ..

تطلب التلفزيون العربي مرة أخرى إعادة النظر في جميع الأفلام القديمة وحذف كل ما يتعارض مع ديننا الحنيف ويكفي ما عرضناه من فيلم يتعرض لمنصب وزير أوقاف اسبق وهو منصب لم يتولاه إلا الفاضل القوم والناس منذ إنشاء هذا المنصب من أجل خدمة الإسلام والمسلمين واختيار هذا المنصب بالذات دون المناصب الأخرى لا بد وانه كان مقصودا للتقليل من شأن الشخصيات الإسلامية البارزة ... نرجو ان يلتفت جهاز الرقابة لعمله وأن يتجنى شعبنا من هذه القذورات التي يلقبها علينا في سهراته الممتعة .

المحرر

الوظيفة الجديدة ولمزيد من التعارف بين العاشق الولهان والبنت الجميلة وابيها يحضر الجميع مائدة عشاء راقص ونرى الثلاثة على مائدة العشاء الفخمة والزوج المنتظر يحسني من الخمر مايشاء ثم يدعو وزير الأوقاف الأسبق إلى شرب الويسكي الملج اللذيذ فيشرب وزير الأوقاف الأسبق من الويسكي مايشاء ... هكذا يعرض علينا الفيلم في قلب كوميدى رخيص وباستهزاء لاحد له ولا ادري كيف تسمح الرقابة بعرض فيلم يتعرض باستخفاف شديد لصورة تقمص احد شخصيات الفيلم لشخصية وزير الأوقاف ثم يعرض ابنته عارية على الملاح مع اظهار الوزير الأسبق وهو يشرب الويسكي .. ما المقصود بهذا ؟ في اعتقادي ان مؤلف هذا الفيلم يريد

منذ ايام قليلة اذاع علينا التلفزيون فيلما عربيا قديما مشهورا سبق وان اذيع مئات المرات في سهره من السهرات المتعددة التي تعرض بدون رقيب او حسيب ... الفيلم يبدأ بمشهد امرأة ترتدي مايوها يكشف كل جسمها مستلقية على الرمال الناعمة وهي في سبات عميق ثم تدور الكاميرا مع جسمها ومقابلة رجل لها ... المشهد الآخر نعرف منه ان والد هذه العارية هو وزير الأوقاف الأسبق واسمه الحركي في الفيلم صالح باشا عبد الصبور عامل لايجد عملا ولا يستطيع دفع لمأثورة حساب الفندق الذي ينزل فيه مع ابنته .. ولأن العاشق الولهان يريد التمتع بالاقتراب من ابنته فيقرر تعيين وزير الأوقاف الأسبق مديرا لاعماله في الشركة واحتفالاً بهذه

## سؤال .. كمان

### هذا الرجل مرفوض !

الرجل الذي يصعد وسائل المواصلات ويمسك بيده دفترًا ثم يتلو آيات من القرآن الكريم تلذذ بان من يساهم في بناء مسجد بني الله له بيتا في الجنة فقلع يا مسلم لك الثواب . وخذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها . هذا الرجل مرفوض تماما لأكثر من سبب أولا - لأنني تأكدت بنفسي ان الناس تحزن عن المساهمة في مثل هذا العمل طالما كان بهذه الطريقة .. ثانيا - انه من الممكن ان يطلق أي رجل لحجته ويحفظ الآيات الدالة على الثواب والجنة ويطبع مائة دفتر ويمر بها في التوبييسات والطرائق والمصالح العامة دون معرفة

تشكر أسرة تحرير مجلة التصوف الإسلامي على مساهمتها في حل الفقرة الرابعة عشرة من السؤال الأول من مسابقة التصوف الكبرى لأننا فعلا توقفتنا كثيرا امامها ولم نعرفها كذلك نطلب المساعدة مرة أخرى في الفقرة الثانية في السؤال الثاني وهي الخاصة بركة النحر والحجوب عند الرى بالآلة هل هي ... أم نه .. أم نه لأنني فشلت تماما في حل هذه الفقرة ونكم الفقرة الشكر مرة أخرى .

أعني عبد المسيح الاسكندرية - فعلا وصلت لنا خطابات كثيرة تطلب حل هذه الفقرة بالذات ولمسنا مدى عدم معرفة القراء بأنواع الزكاة ومعرفة الأنصبة التي يجب ان يدفعها المسلم في جميع الاصول وفي تصوري ان معرفة ركن الزكاة هام جدا ولكن قد يكون عدم المعرفة لأن الفكرة خاصة باصحاب الأراضي الزراعية الذين يستخدمون الرى بالآلة مما لانهم الغالبية العظمى ولكن المعرفة الشاملة لكل ديننا افضل واعلم ... عموما ارجو ان تكون اجابتنا مساهمة في معرفة حدود ديننا الحنيف والاجابة .

ونحب ان نلفت نظر القراء ان اخر موعد لارسال خطابات المسابقة هو ١٥ ربيع اول وسوف تظهر النتيجة العدد القادم ان شاء الله . وسوف نهتم برسائل القراء الاعزاء حتى اخر دقيقة قبل تشكيل لجنة الفرز والفرصة متاحة للجميع لتصحيح الاجابات مرة أخرى وارسال صفحة المسابقة وبها الكويزون .



موبیلیات  
محمد محمود الغزاوی  
الاختیار العصري



دمياط  
أمام  
مصنع  
الغزل

تلیفون  
۳۶۱۷۵۵

تم الاشتراك في المعرض العربي بالجاهزية  
الليبية هذا العام ١٩٩٠

## التربية في الاسلام

الإسلام نظام تربوي فيه تنمية هادفة مخططة للعقل والروح والجسد تعمل على تكوين الإنسان الصالح وذلك عن طريق التربية الفكرية والروحية وعن طريق العبادة بمعناها الذي يتسع ليشمل حركات الإنسان وأقواله وأفعاله بل حياته كلها .

ومنهج في ذلك : ربط الإنسان بربه  
ربطاً وثيقاً يفرض جوانب نفسه بتور  
القيدين يستقر في نفسه ان الله هو  
الله المطلق ذاته وهو الممتع  
المسبب لذاته وهو الظاهر المرئية  
أثبت قدرته في الكون بما فيه من ابداع  
يدل على انه الواحد الحق . كما ان من  
منهجه انه رفع من شأن الإنسان صورة  
وعلا وحسا وكبره وبعده ان يتصرف  
تصرف من هو محووظ بنعمة ربه .  
مفضل على سائر المخلوقات . ابعد  
ذلك يفرط الإنسان في جنب الله ؟  
او يقول من الخلق او الجفوة او  
التمرد ؟ ما مستباح من شيء من ذلك  
فلن فعل فما هو يمتنع يترك انسانيته  
ويحرف حقيقة نفسه ووجوده وان لم  
يفعل فانه انسان مرضية خصاله  
محوطة الله

طارق محمد الدسوقي الجمال



الشركة الفنية للمصنوعات الجلدية  
أرت ليفذر

الصناعة وتجارة الأقمشة الجلدية بجميع أنواعها  
للتصدير والسوق المحلي

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف

البريد العام: ٩٦، شارع السراي بالعاصمة بالقاهرة ت. ٢٨٢٤٥٤٠١ / ٢٨٤١٦٦١  
فاكس: ٢٨٣٣٤٠٣ / ٩١٠٠٠٠٠٠ لهند يوزن / رقية: آتق ليز العاصفة



## تهنئة

تتبعه خالصة من أسرة مجلة النور الإسلامي للشيخ الدكتور  
الفاضل الكبيسي / محمد أبو الهيثم البربري رئيس المجلس  
إدارة شركة جهاد مشهور وهو ابن الشركة البار وتحت  
إمادته دوام التعويض والهدوء والتقدم في غيره

إشراقات القبول  
لشباب  
التصوف  
الإسلامي



نصر الدين عبد اللطيف

## فى مجلس الرسول الأعظم :

لن تكون الطيبات والمرة والميرة

صلى الله عليه وسلم ، يحدثونه عن غيظ صدورهم من جلساء ابن أخيه من الموالي والحلفاء ويسألونه أن يطلب منه أن يعزدهم من مجلسه ، فأنهم لا يطيقون أن يجلسوا جنباً إلى جنب مع عبيدهم وعتقائهم أمثال عامر ، وبلال ، وحباب ، وصهيب ، وسالم ، وابن مسعود . وقد وعدوا أبا طالب أن يكون ذلك الذى لا تبايعهم النبي صلى الله عليه وسلم وتصدقهم إياه ...

وحين بلغ أبو طالب رسالة قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان عمر من الخطاب رضى الله عنه فى حضرته ، فاستحسن عمر الراى عسى أن ينظر النبي ماذا يريدون ، وإلام يصيرون ..

ويبدو أن النبي صلى الله عليه وسلم قد اقتنع بما استمع من عمر ورجا أن يكشف امتحان هؤلاء المستكبرين عن صدق أو كذب ، فهم أن يجيبهم إلى ما اقترحوه لولا أن القرآن نزل بما نزل ..

(ولا تطرد الذين يدعون ربهم

اليه ) على مثل ما قيل لنوح عليه السلام من قبل : ( ... وما تراك اتبعك إلا الذين هم لرائدنا بآى الراى ، وما نرى لكم علينا من فضل بل نظفكم كلابين ) سورة هود ٢٧ .

وكان فقاء الصحابة ويسطلام يعجبون أن تكون المسرة والميرة من نصيب أولئك الكفار دونهم ، حتى لقد ألمح بعضهم للنبي عليه الصلاة والسلام فى ذلك ، فاجابه بما معناه : إن لهم الطيبات والمناعم محجلة فى الدنيا - على قرب فتلها - ولنا خير منها فى الآخرة على أبدها الأبد ..

### ● عمر فى حضرة النبي ●

ويستطرد الاستاذ الكبير لحمد محمد جمال استاذ الثقافة الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز فى كتابه القيم "القصص الرمزية فى القرآن الكريم" فيقول :

القبل وقد قريشى ، من اشراف عبد مناف ، الى ابي طالب عم النبي

هذا حديث الأيمان الكامل ، بل الأكمل .. وحديث الصبر الجميل ، بل الاجمل .. وحديث العاقبة الحسنة ، بل الحسنى ...

● ● ●

الكبر والاستعلاء أفة الاغنياء والمستكبرين والكبراء ، إلا قليلا ممن أنجى الله من هذا المرض الذى يغفل القلوب والابصار ..

والدنيا - يبنى - دار امتحان وفتنة . جعلها الله كذلك ( ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حى عن بينة ) .

فى البدء والإسلام فى مطالعه كان السرساء والمستكبرون والكبراء ، على كفرهم بالحق بعدما تبين بحسود أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، من البسطاء والفقراء على سبقهم إلى قبول الإسلام ، ويستنكرون أن يكونوا تابعين لهم لو أسلموا فلا يجدون عذرا عن كفرهم بالدين المحمدى إلا أن يقولوا ( لو كان خيرا ما سبقونا

بالغداة والعشي يريدون وجهه . ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء ) صدق الله العظيم . سورة الانعام ٥٢ .

## ● والله غلب على أمره ●

هذه واحدة ...

أما الثانية ، فقد ولد على النبي صلى الله عليه وسلم الإقارع بن حابس التميمي ، وعيينة بن حصن الغزالي - وهو بين جمع من أولئك الفقهاء والبسطاء السابغين إلى الإسلام ...

فظهر الوافدان المتمثلان إلى هؤلاء البسطاء نظوة استخفاف واستنكار ، ومكثا غير قليل ، فلما للنبي صلى الله عليه وسلم أن وفود العرب تقدم عليك فنسختي أن ترانا مع هؤلاء ، فلولا جعلنا لنا مجلسا دونهم ، ولهم مجلس دوننا ...

ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على تأليف القبائل على الإسلام ، وبخاصة ساداتها وكبرائها - ود لو حقق مطلبهم منتقلوا بعد أن يطهروا من رجس الجاهلية وشك الوثنية ، وخبث التعصب والتحزب ، أن تتلمذ لهم نفوسهم إلى الأخاء والمساواة ، والاعتراف بفضل الفضل مهما كان ظهروا وضعفه ، وبضعة الوضيع مهما كان نسبهم وغناه ..

ولكن الله الغالب على أمره ، العليم بالخطايا ، الحكيم في تدبيره - لم يدع النبي صلى الله عليه وسلم يحقق لهؤلاء المستكبرين ما رجوا . وذكره إنما هو رسول عليه البلاغ دون الحساب ، ولوحى إليه أن الحق منه سبحانه ، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، وإن الدنيا دار أمّحان وقتنة . الأغنياء والكبراء يمتحنون بسبق الفقراء والبسطاء والضعفاء إلى مكاتم الأخلاق ، وهؤلاء يمتحنون بسعة أولئك في منافع الأرزاق ، والله سبحانه - قبل ذلك ويعد - أعلم بالشاكركين من الغريقين ، فانزل على رسوله :

( ولا تطرد الذين يدعون ربهم )

بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ما عليك من حسابهم من شيء ، وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين . وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله باعلم بالشاكركين ) صدق الله العظيم .

## ● وأصبر نفسك ●

نزل القرآن الكريم بهذا الضلع الكريم ..

فلعل النبي صلى الله عليه وسلم كدابه يجالس الناس جميعا لقراءتهم وسراهم .. ولكنه كان أكثر مجالسة ومؤانسة لأولئك من هؤلاء ... وكان إذا فرغ من محادثتهم قام وتركهم .

ولعلمهم كانوا يجدون لفراقه - مهما طال مجلسه بينهم - حزنا وشوقا ، أو غلظا يستثقله - وحاشاه - لمجالستهم ، فقد علم الله شيئا من ذلك فطيب خواطهم بأن أنزل على نبيه :

"وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه" . ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا . ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا . وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر . إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها ، وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ، بئس الشراب وساءت مرتقا ) - صدق الله العظيم .

ومن ثم كان صلى الله عليه وسلم يترجمهم يقومون قبل أن يقوم - وقد علموا ميعاد قيامه لئلا يخرجوه .

## ● نزل اسرى على كعبه ●

ومن هذا الوادي قصة ابن لم مكتوم ، ذلك الأعمى المستضعف ، الذي أتى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله علما في أمر دينه ،

وفي حضرته عليه الصلاة والسلام صناديد قريش : عتبة وشيبة ابنا ربيعة ، وأبو جهل بن هشام ، والعباس بن عبد المطلب ، وأميرة ابن خلف ، والوليد بن المغيرة . يدعوه إلى الإسلام رجاء أن يسلم بأسلامهم غيرهم ..

فتشغل عليه الصلاة والسلام عن ابن أم مكتوم . بما بدا له أنه الأعمى ..

ولكن الله تعالت حكمته ، ونسفى علمه إلى غير ذلك . فانزل على نبيه :

( ميس وتولى أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكى ، أو يذكر فتفتحه الذكرى .. أما من استفتنى فانزل له تصدى ، وما عليك ألا يزكى ) - صدق الله العظيم . فكان عليه الصلاة والسلام يكرمه بعد ذلك .

وكان يقول إذا قبل عليه . ( مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ) . وقد استخلفه على المدينة مرتين عندما كان يخرج إلى بعض غزواته ...

فلنتأمل كيف يستمتع المسلمون - مالتبعوا تعاليم القرآن الكريم - بنعم الأخاء والمساواة ، والاعتراف بفضل الفضل ما عمل وأحسن ..

لا لحساب تنفع . ولا أنساب تطمع . وكل امرئ بما كسب رهين ..

## ● وجعلهم أئمة ●

ومن هؤلاء البسطاء الفقراء في مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم ، من من الله عليهم ، ومكن لهم في الأرض . وجعلهم أئمة وجعلهم الوارثين .. لا في أرض قريش وما حولها من القرى فقط بل في أرض الروم والفرس والقوط والهند وغيرها في شرق الدنيا وغربها .. حتى رأى سدة قريش وكبراء العلم القديم منهم مكتنوا يحذرون .

# أخوة وتعارف

الاسم: شيداء جمعة عزوز  
السن: ١١ سنة  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
المعنوان: بولاق المكرر - ش  
مصطفى الحسل



الاسم: زكي محمد زكي  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: القراءة للثقافة  
المعنوان: قرية شتافوف - طحا -  
لقدبية



الاسم: حسني هاني سعيد  
العجبري  
السن: ٢٢ سنة  
الهواية: الاطلاع على الكتب  
الدينية  
المعنوان: اسبوط - منطوط - ش  
علم الدين الشفاني - درب الحكر



الاسم: توفيق كمال السويدي  
السن: ٢٢ سنة  
الهواية: القراءة - جمع الطوايع  
المعنوان: طحا - المرج - ديرب  
نجم



الاسم: ودي سيد محمد حمودة  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: قراءة المجلات الإسلامية  
المعنوان: جاليت - ناهلية



الاسم: مصطفى محمد حميد  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الإسلامية  
المعنوان: قنا - مركز تكادة -  
الفسطاطة - نجح الفيران



الاسم: هاني هادي ثابت  
السن: ١٥ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
المعنوان: بني قرة - القوصية -  
اسبوط



الاسم: طارق عبدالفتاح عزام  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
المعنوان: الغربية - أم السلطنة -  
طريق المنطقة الجبل



الاسم: عز الدين علي السيد  
ابومحمود  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: المراسلة - الاصلاح  
الديني  
المعنوان: عمار الشيخ - سدوق -  
شبه



بطافة للتعارف  
املا هذا الكوبون وارسله اليك  
مع صورتك



الاسم: المختار طه سعيد  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: قراءة المجلات الإسلامية  
المعنوان: مسكن عين شمس -  
القاهرة



الاسم: عبدالنصار عرف احمد  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: قراءة القرآن - للدراسة  
المعنوان: كلية التربية بسوهاج



الاسم: احمد عبدالرازق احمد  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: القراءة - المراسلة  
المعنوان: المحطة الكبرى - حربة  
الجمهورية / ش عبدالحي شفا



الاسم: علاه رمضان السيد  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: قراءة للمجلات والكتب  
الدينية  
المعنوان: الاسماعيلية - مثنية  
الشهداء - مسكن النهضة



الاسم: اسماء هاني احمد سالم  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
المعنوان: ش الامسون - منيا  
الصح - شرقية



الاسم: مصطفى عبدالقادر  
السن: ٤٢ سنة  
الهواية: ثقافية - للمراسلة  
المعنوان: مدينة شور - ٢١ ش  
علمان بن علف



الاسم: صبري فكري الحورسي  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: حفظ القرآن - الاطلاع  
الديني  
المعنوان: السنطولين - البستان -  
مدرسة احمد لملي الثانوية



الاسم: إبراهيم حسنين إبراهيم  
السن: ١٠ سنوات  
الهواية: حفظ القرآن فكري  
المعنوان: ش علي المغربي -  
الوهر



الاسم: شميل مختار ديبعي  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: حفظ القرآن فكري  
وثنوي  
المعنوان: قنا - الولف - للاكتمية



الاسم: احمد الصافي احمد علي  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: المراسلة - الاصلاح  
الديني  
المعنوان: الأقصر - قرية  
المراخين - بكريسا جدي



الاسم: محمود طه عبدالحميد  
السن: ٥٠ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
المعنوان: ادارة مساقوط  
التعليمية - قسم التوجيه بالادارة



الاسم: عبدالله محمد رغا  
السن: ٢٧ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
المعنوان: السودان - أم درمان -  
مدينة الثورة - ش الشافعي



الاسم: محمود هاشم الشريف  
السن: ١١ سنة  
الهواية: المراسلة - الاطلاع  
المعنوان: طحا - المسعدة -  
سوهاج



الاسم: عبدالرحمن عبدالرازق  
السن: ٢٢ سنة  
الهواية: سماع مدح الرسول  
( ر )  
المعنوان: قنا - مركز بولنت -  
قرية كوم يعقوب



الاسم: السيد عبدالفتاح عثمان  
السن: ٣١ سنة  
الهواية: قراءة المجلات الدينية  
المعنوان: بريد أم شنان - قويسا



الاسم: محمد محمود حمودة  
السن: ٥٣ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
المعنوان: الادارة الزراعية  
بالأقصر



الاسم: محمد عبدالله محمد  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: القراءة - الرياضة  
المعنوان: البليبا - بني منصور



الاسم: عبدالمنعم عبدالعظيم  
السن: ١١ سنة  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
المعنوان: اسكندرية - الرمل - ش  
ابو سلمان



الاسم: خميس حيد اسماعيل  
السن: ٢٤ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
المعنوان: اسكندرية - فيكتوريا



الاسم: رمضان السيد السيد  
السن: ٥٢ سنة  
الهواية: قراءة مجلة الضوف  
المعنوان: الاسماعيلية - مثنية  
الشهداء - مسكن النهضة





وزارة الصناعة - هيئة الفطاح العام للتقديت والحدارات  
**شركة الفطر لصناعة الزجاج والبلاط**  
 الادارة: ١١ شارع الشرفيين - القاهرة - تليفون: ٣٩٣١٧١١  
 الفطاح التجاري: عمارة اللؤلؤ / شارع صبرى أبو علم / القاهرة / ت: ٣٩٤٤١١١

**إنتاجنا في كل مكان**

**مصانع ياسين** : الزجاج المطح والشفاف والمنقوش والصنفر والفساي والملاح بالسلوك - الكركي والكورس وطرق الشرايط  
 شبرا الخيمة / ت: ٩٩٠١١٤١ والأدوات المنزلية - الزجاج الفاخر من أدوات المنازل والقنادل

**مصانع مطرد** / مطرد / ت: ٤٥٠٨٨٥٠ : زجاجات المياه الغازية والمشروبات والأدوية / أمبولات الحقن جميع المقاييس / البطاريات الزجاجية

**مصانع الحفنة** / بارسندرية : منجما البوليستير الملاح بألوان الزجاج / زجاج وأبواب القنادل والملاح الكري / الكري البوليستير / خزانات المياه  
 ت: ٤٢١٦٠٩ / ٤٢١٣٣٤ من البوليستير الغير قابلة للحرق سمعة من متر إلى ٣٥ متر / ألواح البوليستير لتبطين الأدوتوربيات

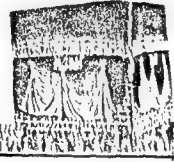
**● معارض الشركة ومراكز البيع ●**

**معرض الهواو** : عمارة اللؤلؤ / شارع صبرى أبو علم / القاهرة ● **معرض الدفت** : شارع السودان / نهاية شارع التحرير بالدقي / الجوا - الكوكاكولا  
**معرض رنج** : سيناء والشمالية ● **معرض المؤسسة** : بورسعيد المؤسسة العامة / شبرا الخيمة  
**معرض الرأس السوداء** : شارع كاتانيا / الرأس السوداء / اسكندرية ● **معرض أحمد عرابي** : شبرا الخيمة



بسم الله الرحمن الرحيم  
**مصر سيناء للسياحة**  
**العمرة**  
 تعنى الثقة والالتزام في تنظيم رحلات

مع الالتزام بمستوى الخدمة والإرشاد الديني  
 تنظم الشركة رحلات العمرة لجميع المستويات مع الإقامة في فنادق معتمدة بمكة المكرمة  
 والمدنية المنورة وقريبة من الحرمين مع النقل بالسيارات المكيفة الهواء .



تبدأ أولى الرحلات **المولد النبوي الشريف**  
 بمُصرة

يسر الله لكم عمرتكم وتقبلها بقبول حسن

بادر بحجز مكانك

مكتب الاستعلامات والحجز :

١٠ شارع يوسف الجندى - باب اللون - القاهرة - ت: ٣٥٦١١٩٢ / ٣٥٦٤٠٠٥

# فارسا لوالأهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى  
بالأزهر الشريف

## • ما هو الطلاق السني ؟

س / نسمع من العلماء عن الطلاق السني والبدعي فما هو ؟ وهل يقع الطلاق البدعي ؟

ج - نفيد بأن الطلاق السني هو طلاق الزوجة المدخول بها غير الحامل في طهر غير مجامع فيه ولا في حيض قبله وهو مندوب عند الحاجة إليه وذلك لاستعقابه الشروع في العدة وعدم تطويلها عليها .

قال تعالى : « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن » . والطلاق البدعي هو طلاق الزوجة المدخول بها في وقت الحيض أو في طهر جامعا فيه ، أو في حيض قبله وهو مكروه لتطويل العدة على المطلقة ، ويروى عن مالك أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما طلق امراته وهي حائض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله عن ذلك فقال « مره فليراجعها ، ثم ليسسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم إن شاء أمسكها بعد ذلك وإن شاء طلق قبل أن يمس فلتك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء » .

رواه البخاري ومسلم . ومع حرمة هذا الطلاق أو كراهيته فهل يقع أو لا يقع ؟ هناك خلاف بين علماء السلف والخلف .

فقليل يقع وعليه الأئمة الأربعة وقيل : لا يقع ، وارتضى ابن القيم عدم وقوعه وسماه بدعة . ونحن نأخذ برأى الجمهور من

وقوع الطلاق أثناء الحيض والله تعالى أعلم .

## • ما حكم استبدال جزء من الماشي بفائدة ؟

س : ما رأى الدين في الاستبدال ، وهو أن يستبدل موظف خمسة جنهات من راقبه بخمسائة جنيه - مثلا - ويخصم من هذا المبلغ فوائد علما بأن هذا الموظف مضطرب ؟

ج : استبدال الموظف جزءا من ماله في مقابل مبلغ كبير يخصم منه على أقساط بفوائد حرام إلا للضرورة ، لأنه من باب الربا ، والاضطرار يكون بتحقيق أمرين : ألا يجد ما يحفظ عليه حياته من مأكول وملبس ومسكن ، وأن تسد في وجهه كل الطرق الحلال ، وبانعدام واحد من هذين الأمرين لا يتحقق الاضطرار ولا يجوز أن يقدم على هذا الاستبدال .

ولو تحقق الاضطرار بالشروط المذكورة لجاز الاستبدال في أضيق الحدود لأن الضرورات تبيح المحظورات ، والضرورة تقدر بقدرها .

قال تعالى « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا أثم عليه » البقرة ١٧٢ . والله تعالى أعلم

## • العقد غير الموثق لا تسع به دعوى •

س : تزوجت من امرأة بموجب عقد زواج شرعى من

أيجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين وإن كانت الفتاة هي التي باشرت عقد زواجها بنفسها فهل يكون العقد صحيحا شرعا ؟

س : نفيد بأنه مادام قد تم العقد من إيجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين فإن العقد يكون صحيحا شرعا ، ويجوز للفتاة العاقلة البالغة أن تباشر عقد زواجها بنفسها بدون ولي على مذهب الإمام ابن حنيفة والعقد غير الموثق لا تسع به دعوى عند انكار أحد الزوجين واللجنة تنصح الزوجين بالإسراع والعمل على توثيق هذا العقد حتى لا تضعف حقوق أى منهما والله تعالى أعلم .

## • الصلاة بعد الأذان •

س : ما حكم الصلاة بعد أذان الفجر وقيل صلاة الفريضة ؟

ج : نفيد بأنه ورد عن مسلم حديث عن ابن عمر رضى الله عنهما « كان إذا طلع الفجر لا يصلى إلا ركعتين خفيفتين » وهما سنة الصبح القبلي وبذلك ليس له أن يصلى غيرهما .

أما بعد أداء الفريضة فإن هذا الوقت من الأوقات التي تكره فيها صلاة النفل كراهة تحريم والله تعالى أعلم .

## • الاضرار بالبنوة • • يترتب عليه أدوات •

س : رجل أقر ببنوة ولد له مجهول النسب يولد لمثله

الامامة عزله . واللحن الذي يحيل المعنى مثل أن يقرأ « انصمت عليهم » بكسر التاء أو ضمها أو « اياك نعيد وياك نستعين » بكسر الكاف ، أما اللحن الذي لا يحيل المعنى مثل أن يقرأ « رب العالمين » أو « الرحمن » بالفتح أو الضم فانه لا يقدح في الصلاة . والله تعالى اعلم .

## جلسة استراحة في الصلاة

س : إمام صلى بالنفس الركعة الثالثة تأخر في القيام للركعة الرابعة والأخيرة فظن الناس انها الأخيرة وقام البعض بعد قولهم سبحان الله وهم متأكدون من صلاتهم وفي نهاية الصلاة نبه أحد المصلين الإمام بأنه كان لابد من صلاة سجدة سهو ، فرد الإمام وقال انه يوجد في الدين جلسة استراحة في كتاب العقد النفيس . فما الحكم ؟

ج : نفيدي بأن بعض العلماء يرى أن المصلي يستحب له أن يجلس جلسة خفيفة بين كل ركعتين فإذا جلس المصلي تلك الجلسة فإن الصلاة صحيحة فإن طال الجلوس كره . وإن كان ذلك عدواً لأن العبادة اتباعاً لا ابتداءً فإن طال جلوسه سهواً سجد للسهو لأن الزيادة في الصلاة من جنس أعمالها يوجب سجود السهو والله تعالى اعلم .

ج . نفيدي بأنه مادام قد تم عقد الزواج بين السيدة المذكورة والرجل هذا من إيجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين فإن العقد يكون صحيحاً شرعاً وحيث أن المرأة حصلت على حكم من المحكمة باثبات الزوجية فإن العقد يكون صحيحاً شرعاً وقانوناً ، كما يحق لها نفقة وغيرها من الحقوق الشرعية كما يحق لها ميراث إذا - لا قدر الله - حدثت وفاة والله تعالى اعلم .

## حكم الوصية

رجل اوصى زوجته امام ايته الأكبر ، هذه الوصية هذا نصها "تحرمي عليّ اذا مت قبلك لا تزوجي البيات لافي عائلتي ولا في عائلتك" ثم توفي الموصي ؟

نفيدي بأنه اذا ثبت للزوجة أن أهل زوجها المتوفى أو أهلها من ذوى الأخلاق الفاسدة ، وجب عليها تنفيذ الوصية . وعلى المرأة أن تزوج بناتها لمن ترضاه من خلق ودين والله تعالى اعلم .

## اللحن في القراءة

س : اذا كان الإمام يلحن في قراءة الفاتحة فهل تبطل صلاة من خلفه من المأمومين ؟

ج : إذا كان الإمام يلحن في الفاتحة لحناً يحيل المعنى وجب تنبيهه فإن أعاد القراءة مستقيماً فالحمد لله وإلا لم تجز الصلاة خلفه ووجب على الجهة المسئولة عن

وكان المقر له غائباً ، عن محل الإقرار وهو مميز ثم حضر الولد المذكور وطلب بنصيبه مما تركه المقر بعد وفاته وطلب أن يشارك بقية الورثة في تركته المقر ، فهل يكون هذا الولد أيضاً للمقر ويرث من تركته ؟

ج : نفيدي بأنه اذا أقر بغلام مجهول يولد لمثله أنه ابنه وصدقه الغلام أن كان يعبر عن نفسه ثبت نسبه ويشترك الورثة ، وأنه يصح تصديق المقر له بعد موت المقر وحيث أقر الرجل المذكور ببنته هذا الولد الذي يولد لمثله وصدقه في ذلك الإقرار بعد موته متى كان يعبر عن نفسه فقد ثبت نسبه منه ويشترك الورثة في تركته بالطريق الشرعي ، ولا يكون غيابه وقت الإقرار مانعاً من ذلك والله تعالى اعلم .

## عدد موثق ترتب عليه كل الحقوق

س : تزوجت امرأة مصرية الجنسية من رجل كويتي الجنسية بموجب عقد شرعي من إيجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين وبدخل بها ثم رفعت الأمر إلى القضاء فأخذت حكماً من المحكمة باثبات الزوجية فهل من حقها شرعاً نفقة وغيرها ؟



# المجتمع الصوفي



يقدمه  
عبد الحميد عبد اللطيف

## أخبار وقرارات صوفية

أولاً - استعقدت الجمعية العمومية لمشايخ الطرق الصوفية ظهر يوم السبت ٢٥ صفر سنة ١٤١١ الموافق ١٥ سبتمبر سنة ١٩٩٠ واتخذت بعض القرارات الخاصة بالإصلاحات الصوفية ووافقت على الموازنة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية وعجلة التصوف الإسلامي واستتشر القرارات بالبعد القادم بمشيئة الله وتوفيقه .  
ثانياً - أصدر سماحة السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية قراراً بتعيين السيد / جوهرى مكرم محمد مكرم وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية

عن مدينة منوف بدلاً من شقيقه السيد / محمد مكرم محمد مكرم الذى سافر الى الخارج .  
ثالثاً : قرر السيد أحمد محمد أحمد حسن وكيل علم الطريقة الفاسية الشافعية بجمهورية مصر العربية وقف المدعو صبرى عبد المنعم أحمد الخليفة بجمهورية الفاسية الشافعية من مزاولة النشاط الصوفي . أو التدخل أو ارتكاب زوايا الطريقة المذكورة ..  
وقد اعتمدت المشيخة العامة للطرق الصوفية وقف المذكور ..  
رابعاً : تحتفل المشيخة العامة للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة بالذكرى الشريفة بالمولود النبوى الشريف هذا العام سنة ١٤١١ ، سنة ١٩٩٠ على مستوى الجمهورية ، وفيما يلي النشرة الدورية التى أصدرتها المشيخة العامة ببرنامج الاحتفال للعمل بها نصاً وروحاً .

بسم الله الرحمن الرحيم

(قد جاكم من الله نور وكثف مبين يهدي به الله من التبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم) صدق الله العظيم .  
نشرة دورية للسادة المشايخ وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية .  
السادة المشايخ وكلاء المشيخة العامة .  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد  
فإن أعظم الأعياد الإسلامية وأشرفها قرراً وأملها ذكرها هو عيد سيد المرسلين وخاتم النبيين مولانا وأمانتنا وفائدنا سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه ، وقد اطل وقته وأقرب مواعده وأشرف أأنواره  
ورجال الطرق الصوفية هم أحق الناس بالاحتفال بهذه الذكرى الشريفة احتفالاً يتلاقى مع جهم واحترامهم لرسولهم وإسلامهم الأول .

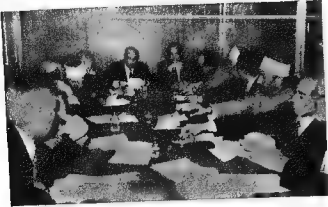
ومن أوجب الواجبات علينا أن نسو الى جلال هذه الذكرى وأن يكون احتفالنا بها نموذجياً علمياً يقتضى مع قدساتها وعظمتها وأن نتحرى فيها المحافظة على الآداب الإسلامية والقواعد الشرعية ، وأن نطهرها مما يشينها أو يذل من

شرفها ، وأن نلهم بشدة العادات والمظاهر التى لا تتفق مع ديننا ورسالتنا .  
ولما كنا نتمتع بأصول الطريق الصاعد الى الله سبحانه وتعالى من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، فلما ندعو المواطنين عامة والصوفيين خاصة الى التمسك بفعلت العليا والأسوة الحسنة ، والمحبة والصديق والإخلاص وإنكار الذات وفعل الخيرات ومواساة الفقراء وكفالة اليتيم والإحسان الى الأرمال وذوى الحاجة والعناية بالشباب وإرشادهم الى الطاعات الصحيحة التى تدعو الى طهارة دينهم ودينهم وتحسينهم بالتقوى والإيمان وغرس القيم الروحية فى نفوسهم .

الواجب يقتضى أن نكون جميعاً قوة صالحة لجماعات المسلمين وأن نضع ونرشد ونذكر الله سبحانه وتعالى فى جماعات بكل خشوع ووقار على صاحب الذكرى افضل الصلاة وأزكى السلام .

## السادة المشايخ وكلاء المشيخة العامة

اتبع عليكم أن المجلس الأعلى للطرق الصوفية سبق أن أصدر



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

بجنته المنفصلة بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ٢٧ صفر سنة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٩ أغسطس ١٩٨٩ القرارات التالية ترشيحاً لاحتفالات بالمولود والمواليد الصوفية .  
١ - ألا يصح بإقامة أى سراق أو خدمة صوفية إلا بناء على تصريح من شيخ الطريقة المختص على النموذج المعد لذلك من المشيخة العامة ، ثم يقدم هذا التصريح الى جهة الاختصاص والى رئاسة الحى أو مجلس المدينة أو مأمور القسم مع إخطار المشيخة العامة بصورة من هذا التصريح ، كما يبرئ من الجهات المحلية والأمنية ألا تسمح بإقامة سراقات أو خدمات للموالد إلا بمقتضى هذه التصاريح  
٢ - على إتياء الطرق الصوفية المصرح لهم بإقامة سراقات أو خدمات مراعاة أن تكون لأففة من حيث المظهر والشعائر الصوفية وقاصرة على إقامة الشعائر الدينية فى نطاق الطقوس مع عدم السباح إطلاقاً بختلاط النساء بالرجال أثناء مجالس الذكر وأن يخصص لمن مكان خاص من عمل سائر بحيث لا يراهم أحد ..  
٣ - بغضبة لعملاء الموجهة بالقاهرة ، أو الموالد المصرح بها

بالعلمة خيام بالنسبة لمشايخ الطرق الصوفية يرجى من الجهات المعنية المشرفة على الاحتفالات بالموالد عدم التصريح لأصحاب الملاهي والمقاهي وما إلى غير ذلك من أماكن تجمع خدمات الطرق الصوفية بحيث لا يتواجد داخل ساحة الموالد أى شيء يسيء إلى السمعة الصوفية والاحتفالات الدينية.

٤ - يرجى من الجهات الأمنية تكثيف القوات الكفيلة لحفظ الأمن ومنع الشغب الذي اعتاد الخروج على حدود الآداب واللياقة والأفعال المعنوية للخلق في كثير من المناسبات مثل معاكسة النساء والغفلات.

٥ - على السادة مشايخ الطرق الصوفية الذين لهم سرافقات أو خدمات الالتزام بالتعليمات الصادرة إليهم في هذا الشأن من المشيخة العامة للطرق الصوفية في مجال مجالس الذكر والوعظ والأرشاد والمسيرات الصوفية وعدم السماح باختلاط النساء بالرجال وإن يكون في كل سرافقة جزء مخصص للنساء بسراير، وبراعي عدم استعمال أية آلات موسيقية أو غير ذلك في مجالس الذكر.

٦ - يرجى من الجهات الأمنية عدم التصريح بمكررات الصوت ومنعها نهائياً بساعات الموالد وغيرها بحيث لا يسمح إطلاقاً باستعمال الهويات، وبالنسبة للسرافقات الكبيرة يسمح لها بساعات داخلية فقط، مع التثديد في تنفيذ هذا البند نساء ورجالاً.

٧ - تفويض سلطة الدكتور شيخ المشايخ في إصدار القرارات المفصلة لهذه التوضيحات وتشكيل اللجان الخاصة بالأشراف على الموالد (شراة) أصلاً وتقديم التقرير عن النتائج في نهاية الاحتفال وعلى جهات الأمن تقديم المعاونة الكفيلة لهذه اللجان في تأدية مهمتها.

٨ - لما كانت المواكب والمسيرات الصوفية هي المظهر المعبر عن الواجهة الصوفية وبعلمنا أنها في ادعو السادة مشايخ الطرق الصوفية بالعناية بهذه المواكب والالتزام مع المشيخة العامة للطرق الصوفية في الاشتراك ودعم هذه المواكب وتظهيرها بالمظهر الطيب المعبر عن الواجهة الصوفية خصوصاً المواكب العامة بمدينة القاهرة وهي :-

مواكب الهجرة - الموالد النبوي الشريف - الاحتفال برؤية هلال شهر رمضان المبارك - واكثر الرجاء ان تلافى محدث بموكب رؤية هلال شهر رمضان بضرورة اشتراك السادة المشايخ بفانهم على رأس مجموعتهم وبإعداد اللائق المعنوي عن قوة الطريقة.

ولفنا الله وياكم الى ما فيه الخير والفلاح وهدانا الى سبيل الرشاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الامين العام  
(عبد الحميد عبد اللطيف)

شيخ مشايخ الطرق الصوفية  
(د. أبو الوفاء الفينسي - القنطرة).

### برامج الاحتفال بالموالد النبوية الشريف لعام ١٤١١ هـ

١ - لقد رخصت وزارة الداخلية الاحتفال بالموالد النبوي الشريف وتسيير المواكب الصوفية بالمحافظات والمراكز والبلديات والأقاليم حسبما هو متبع سنوياً وسيكون احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة المشايخ بذكرى الشريف بالسرافات التي ستقام بمدينة القاديين بالدراسة وسير الموكب الصوفي العام المعتاد سيره بهذه المناسبة الكريمة بمدينة القاهرة بعد صلاة عصر يوم ١١ ربيع أول سنة ١٤١١ هـ حيث تم المسيرة قبل صلاة المغرب ويؤدي رجال الطرق الصوفية الصلاة وتقام الحلقة العرسية للمولد الشريف في تمام الساعة السابعة مساءً يسبقها المشيخة بساحة الاحتفال، حيث يلقي مسامحة الدكتور شيخ المشايخ الفصحة الشريفة بمشيتة الله وتوفيقه.

٢ - تقدر ان تكون المواكب الصوفية التقليدية بالمحافظات والبلديات والأقسام والمراكز والقرى بعد صلاة العصر من يوم ١١ ربيع أول سنة ١٤١١ هـ وينبغي على السادة الوكلاء كل في منطقته الاتصال بالسادة المحافظين ومديري الأمن ومأموري المراكز والأقسام لوضع الترتيبات الخاصة بالاحتفال وسير الموكب الصوفية كما ينبغي على السادة الوكلاء العناية التامة بالأشراف على

الاحتفال من جميع الوجوه مع مراعاة خلوها من كل ما هو مناف للتقليد والقواعد الصوفية واحكام الشرع الشريف. ووجه النظر الى تدليل كل خلاف أو نزاع قد ينشأ أو يحتمل في ترتيب سير الموكب بتطبيق المواكب وذلك في حدود القاعدة المعمول بها - حكم القديم على قدمه - وللإسادة الوكلاء الحق في إلقاء أية مسيرة إذا ظلمت الجهود الرامية الى تسوية النزاع أو اذا ترتب على ذلك الاساءة الى السمعة الصوفية أو مقتضيات الأمن.

٣ - يتعين تطبيق نصوص القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية ولائحته التنفيذية بالنسبة لمجلس الذكور والمواكب الصوفية وخمذا أرجو ان يتقدم اليها كل متمكن علي الانتهاء من الاحتفال بالموالد النبوي الشريف مباشرة بتقرير مفصل عن مجهوداته ومدى نجاحه وما تم فيه.

الامين العام  
(عبد الحميد عبد اللطيف)

شيخ مشايخ الطرق الصوفية  
(د. أبو الوفاء الفينسي - القنطرة).

### مبادئ وتعليمات هامة للعمل والالتزام بها ..

أولاً :

١ - الذكر هو ذكر الله سبحانه وتعالى تحميداً وتعبيده وذكر اسمائه الحسنى على أكل حال من الخشوع والوقار والنطق بالاسماء الحسنى يجب ان يكون تام الحروف مستمكلاً للفظ على ماورد في القرآن الكريم.

٢ - لاتعقد مجالس الذكر في غير الأماكن المخصصة للمعبدة، ويجب على الذاكبين بالمساجد ان يحافظوا على النظام حين الدخول بأي مسجداً للذكر وحين الخروج منه، وحرصاً على حرمة بيوت الله وأبنا الذكر.

٣ - لاتعقد مجالس الذكر في مكان عام الا بحضور خليفة مجاز من شيخ طريقة مقرر رسمياً حتى

### تسنة ..

الدكتور ابو الوفاء الفينسي القنطرياني وأعضاء المجلس الصوفي الأعلى وأسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي بمنشور الشيخ محمد عبد الواحد احمد بمتنبه الجديد وكلاء اول لوزارة الأوقاف .. كما يرجى كل التوفيق والسداد للدكتور عبد الله عبد الشكور في عمله الجديد بالمملكة العربية السعودية.

يحفظ مجالس الذكر من الأمور المنافية للآداب الشرعية والتعاليم الصوفية.

٤ - ممنوع منعا كليا البدع التي ترتكب خلال الذكر من قرع الطبول وضرب الجسم بالسلاح وأكل الحشرات واستعمال الآلات المنوعة وغير ذلك من البدع المدسوسة على الصوفية والتي لاتتفق مع الشرع الشريف.

٥ - يجب على الذاكبين في مجالس الذكر ان يكون نكبي الجسم نظيف اللقب ويضع منعا كليا وجود النساء في حلقات الذكر أو بالقرب منها.

### المواد والمواكب العامة :

١ - لااحتفال بسير موكب صوفي دون إذن صريح من مشيخة الطرق الصوفية أو السادة وكلاء المشيخة العامة في الجهات ويشترط عدم سير المواكب الصوفية الا في المناسبات الدينية أو الوطنية المصرح بها رسمياً.

٢ - يتبع موكب كل طريقة صوفيها الدال عليها من الشعارات والأعلام ويمنع منعا كليا السير في المواكب بهيئة مثالية لسادة الشريعة كترادة الأزياء الغربية سواء على الرأس أو الجسد أو غير ذلك.

٣ - الموالد والمواكب مقصورة على ذكر الله والصلاة على نبي الكريم وفراة الأئمة والأوراء صريحة واضحة على ان كل حال من الكمال والوقار والأرشاد فلا يضر خلاف سير المواكب طبل وإلقر. دف وإينفخ في ناي ولايضره جسم مسلح ولتستعمل الآلات المنوعة ولاتحمل الهوام. وعد

## أخبار وقرارات صوفية

خلفاء والنقباء ان يراقبوا الموكب ان يحفظوا على سيره بحيث كون على اتم حال من الكمال الترتيب والنظام الشرعي .

٤ - اذا حصل خلاف على العقب في موكب من الموكب فلتطبق قاعدة الصادر بها قرار المجلس صوفي الاعلى في ٥ اكتوبر سنة ١٩٤٤

والتي وقع فيها بين رجال الطرق صوفية ليسا يفتحن يسير موكب في القرى والمدن ( ان قديم على لدهم ) .. بمعنى ان طريقة التي اعطيت من قديم ستمدام لها وجود في القرية او مدينة اما اذا اريد تسير موكب في مدينة او القرية التي لم يسبق ان بار بها موكب للطريق فالطريقة التي تقي في اقدم طريقة حلت بالقرية المدينة لا يليها التي حلت بها وهكذا

اما اذا اراد رجال طريق من طريق ان يحدوا موكبا في موكب او لاه وساروا به فلذا ما ارادت ربة اخرى الاشتراك معها في سير فتكون الطريقة التي احدثت موكب في صاحبها العقب . هذا لا غرض كل مسألة على حدة في هيئة المجلس الاعلى للطريق صوفية لاصدار قرار بشأنها .

جزاء على مخالفة هذه قواعد :

تقضي المادة ٤٥ من الباب اربع من القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩١١م الخاص بنظام الطرق صوفية ببونوها الثلاثة - ان يبعد من الطرق الصوفية من يخالف شيئا من هذه تعليمات .

يجرى عليه ملائحته تلك خلفة من العقوبات المرفوعة من نذار والوقوف والعزل والطرده مع علان .

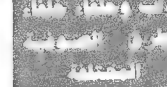
خامسا : تحتفل المشيخة العامة لرق الصوفية والسادة مشايخ لرق الصوفية وولاء المشيخة امة ورجال الطرق الصوفية بولد الاحمدى الكبير بعيدته ط في الحدة من ١٢ اكتوبر تحت بالكالبة الختامية مساء يوم

الخميس ١٨ اكتوبر سنة ١٩٩٠ حيث تقام المصادقات والاذنكر الشرعية والفتوات الدينية والمؤتمر الصوفي العام واظمة الطعام

كما تحتفل المشيخة العامة للطرق الصوفية ومشايخ الطريقة البرهانية بمولد القطب المعروف بقله تعالى سيدى ابراهيم السوسلى بمدينة نسوق اعتبارا من يوم الجمعة ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٩٠ حيث يحتفل بإقامة الختامية يوم الخميس اول نوفمبر سنة ١٩٩٠ بالاذنكر الشرعية والفتوات الدينية واقامة المؤتمر الصوفي العام بعد صلاة العشاء من مساء يوم الاربعاء ٣١ اكتوبر سنة ١٩٩٠

ساسا : صالقات المشيخة العامة للطرق الصوفية واعتمدت تعيين السيد الانصار / عيسى عبد الرحيم الحسينى الجوهري وكلا

علما لطريقة الجوهري الشاذلية بجمهورية مصر العربية .



### الطريقة الامامية الاحمدية

تعيين السيد احمد محمد مسلم نائب لبيت مسلم عن مركز امية والسيد جمال عبد الفضيل ابراهيم خليفة خلفاء نقطة وردان والسيد احمد عبد المجيد المتاوى نائب لفطة وردان والسيد عبد العزيز عبد الصمد الكردى نائب عن اولاده بمركز امية والسيد محمد عبد الباسط المتاوى نائب عن بيت مسلم بنقطة وردان والسيد احمد بومى خاطر خليفة خلفاء بيت مسلم ببلدة تريس .

### الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين السيد سعيد بنهاوى سلامة خليفة خلفاء نقطة طنز علان . والسيد صلاح ابراهيم محمد الغرابى خليفة خلفاء قسم باب شرقي والسيد محمد احمد يوسف نائب بيت ابو ليله عن مركز ساقوط والسيد مصطفى صالح مصطفى المشط نائب بيت الشريف عن مركز زغلي والسيد احمد محمد

العفيفي نائب بيت فرج الشهاوى بمحافظة البحيرة والسيد عبد الجواد ابراهيم فتح الله حشيش خليفة خلفاء بيت فرج الشهاوى عن مركز الرحمانية والسيد حامد محروس البرعى خليفة خلفاء بيت زهرة الشهاوى عن مركز الشهداء والسيد البكرى عبد المحسن متولى نائب عن اولاده عمه السيد عبد المجيد الشهاوى بمركز المحلة الكبرى .

### الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الحاج صباح جمال الدين احمد خليفة خلفاء بيت نجم بقرية الشنايب جيزة والسيد عبد الحكيم عبد الشكور احمد الدين خليفة بيت نجم عن مركز البدرشين والسيد محمد المزوقى ابو طالب نائب بيت نجم عن مركز البدرشين والسيد ابو المكارم يوسف ابراهيم خليفة خلفاء بيت مشالي عن المعصرة المحطة والسيد الشيخ محمود احمد حسين نائب على ابنته بمركز المنيا والسيد فتحى عبد السميع عبد الجليل نائب نقطة الحواصية مركز المنيا والسيد حمدى محمد حسن عمر خليفة خلفاء قرية بنى حسن نسوق والسيد مسلم احمد ابراهيم صابر خليفة خلفاء مركز طوخ والسيد مصطفى مجلى عيسى نائب قسم ثلثى ويندر اسبوط والسيد صالح محمد حسن حسين نائب قسم اول اسبوط والسيد خميس عبد العظيم عمران نائب نقطة المطبعة وقراس اسبوط والسيد نصر الدين محمد احمد خليفة خلفاء قسم ثلثى اسبوط والسيد احمد عبد العظيم محمد احمد خليفة خلفاء قسم اول اسبوط والسيد خيرى فتحى محمد حسن مهدى خليفة خلفاء مركز اسبوط والسيد محمد مختار حسين فرغلى خليفة خلفاء نقطة المطبعة .

### الطريقة السعيدية الشروبية البرهامية

تعيين السيد الحاج على موسى سلع نائب الطريقة عن مركز السدلا والسيد احمد احمد نائب الطريقة عن كوم احمد خضر ..

### الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ السيد حماد رمضان عبد العظيم نائب بيت السا

عن ديرب هاشم والسيد فتحى ابراهيم ابو المجد خليفة خلفاء بيت السا عن ديرب هاشم . والشيخ حسن عيسى احمد نائب بيت الجندى عن مركز ابو ليج والشيخ محمود مصطفى موسى رزق نائب بيت عرفة عن مركز الخفانة والشيخ جاد الكريم عبد الرحمن جاد الله خليفة خلفاء بيت الفرير عن قسم ابوالى والشيخ على محمود حسن نائب مركز ابو الخرس والشيخ محمد وجيه محمد الشهاوى البلاسى نائب مركز

مينا



### الطريقة الشاذلية المدنية

تحتفل الطريقة الشاذلية المدنية بالمولد النبوى الشريف في جميع احياء البلدة لها في مصر والسودان .. وذلك بتلاوة اى الذكر الحكيم واقامة حلقات الذكر والدروس الدينية وتوزيع الصدقات ..

وسيلقى السيد محمد يوسف المزوقى شيخ الطريقة والسيد ثروت الفواز وكيل الطريقة والاستاذ ابو السيد نائب الطريقة كلمت في هذه المناسبة الكريمة .

### الطريقة الزاهدية الاحمدية

تحتفل الطريقة الزاهدية الاحمدية بذكرى المولد النبوى الشريف ومولد الشيخ سالم بن عبد الله والمقرن له الشيخ حسن ابو يوسف الزاهد يومى ١١ و ١٢ ربيع اول ببلدة سنتريس - متوفية والدعوة عامة .

### الطريقة الشهابية البرهامية

انطلقت الطريقة الشهابية البرهامية بمولد الشيخ عبد الرحمن الشهاوى ببلدة شها مركز المتصورة وكانت ايام الذكر يوم ١٩٩٠/٧/٢٠ بتلاوة اى التكميم والحكم ومحاسن الذكر تحت اشراف شيخ البيت وحضور شيخ الطريقة ..

### الطريقة الشيبانية القفيلية

انطلقت الطريقة الشيبانية القفيلية بمولد الشيخ الهامسى بكداسة جيزة بعمرة السيد احمد الشيمى الجلبى بالاذنكر الشرعية والمدائح والذكر والسيد ابو عميرة بعمرة فاد الخريج الشيخ ابو عميرة ببلدة كداسة جيزة بالاذنكر الشرعية والمدائح البدوية .. باشراف السيد محمد

محمد عبيد الدالي وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية

رمضان ابو مخلوف بيندر قويسنا تحت اشراف الحاج محمد اسماعيل السيد وكيل المشيخة عن المنطقة .

#### الطريقة الضييفة الخلوتية

احتفلت الطريقة الضييفة الخلوتية بمولد الشيخ مجلي ببلدة شنويل بمعرفة الشيخ محمد بدوى احمد العالم خادم الضريح واشراف الشيخ محمد الشنويلي وكيل المشيخة العامة عن مركز المراغة باى الذكر الحكيم والاكثر الشرعية ..

#### الطريقة المسلمية

احتفل ابناء زاوية ابو مسلم بمولد الشيخ سلطان ابو مسلم بزواوية ابو مسلم مركز الجيزة بالقران الكريم والتواضيع الدينية والاكثر الشرعية واطعام الطعام بمعرفة الشيخ على شعيب خليفة العالم واشراف السيد /محمد محمد عبيد الدالي وكيل المشيخة العامة .

#### الطريقة الميرغنية الختمية

يحتفل السيد /محمد سر الختم الميرغنى شيخ الطريقة الميرغنية الختمية بمولد جده السيد /محمد سر الختم الميرغنى بكسكة الميرغنى ببلد الزيز فسم الخلوة والبلدة الختمية يوم ١٨ أكتوبر سنة ١٩٩٠ والدعوة عامة .

#### توكيل المشيخة العامة بمركز بلطيم

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمركز بلطيم بمولد سيدى محمد ابو يوسف بناحية المنشية الجديدة والسيد سالم الحادى بناحية السيد ومولد الشيخ مبارك بناحية الشيخ مبارك والشيخ على ابو الكرام بناحية مرقاشي وذلك باى الذكر الحكيم والاكثر الشرعية واطعام الطعام تحت اشراف السيد الحاج مصطفى محمد التجار وكيل المشيخة العامة .

#### توكيل المشيخة العامة

عن مركز قويسنا

يحتفل ابناء الطرق الصوفية بمركز قويسنا بمولد الشيخ مرسى ابو مرسى ببلدة شبرا بشوم ايام ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ربيع اول سنة ١٤١١ ، كما احتفل بمولد الشيخ

#### الطريقة الرفاعية

احتفل ابناء الطريقة الرفاعية بلخاتكة بمولد الشيخ مصبح سلامة الرفاعي باى الذكر الحكيم والاكثر الشرعية تحت اشراف السيد /يسرى احمد عليوه وكيل المشيخة العامة وخليفة الشريح .

#### الطريقة السعيدية

##### الشرنوبية البرهامية

احتفل ابناء الطريقة السعيدية الشرنوبية بمحافظة الاسكندرية بمولد سيدى بشر وسيدى كمال وسيدى رحال وسيدى التكاوى بلقاعة الندوات الصوفية والاكثر الشرعية واطعام الطعام بالشراف السيد سمير رضوان والمستشار محمود سرديته

#### اللجنة الاستشارية

##### الصوفية بالمطوفية

احتفل ابناء الطرق الصوفية بشبين الكوم بمولد سيدى محمد بن خميس بالانكار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام واشرف على الاحتفال لجنة من السادة سليمان حافظ وطلب والحاج محمد هاشم البطاوى والاستاذ لعلى سليمان حافظ والحاج سليمان حافظ والحاج عبد العزيز عبد الله وكلاء المشيخة العامة وشارك فى الاحتفال الهيات الشعبية والفنية والدينية

#### الطريقة القاسية الشاذلية

يحتفل ابناء الطريقة القاسية الشاذلية بذكرى المولد النبوى الشريف طوال شهر ربيع الاول فى جميع زواياهم ومقر الطريقة بزواوية المنصورة . كما يتم الاحتفال يوم ٤ ربيع اول بالذكرى السنوية للشيخ عبد الكريم ابو بكر فى زاويته المعروفة بحى الحنفى والدعوة عامة .

#### توكيل المشيخة العامة

عن قسم الشراعية

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ السيد عبد رب النبى الرفاعى ببيت البضعة مركز الباجور بالاتكار الشرعية والندوات الدينية تحت اشراف ال عبد رب النبى



#### معسكر الامام ابو العزائم بمرسى مطروح

تقيم الطريقة العزمية معسكرها السنوى للشباب العزيمى بمرسى مطروح وذلك فى العدة من ١٩٩٠/٨/١٤ الى نهاية سبتمبر ، ويتضمن معسكر اللقاءات الدينية اليومية من خلال برنامج يومي منتظم يشمل التفكير والسيرى واللقه والحديث وحلقات للقران الكريم ومجلس الصلوات وكذا حلقات الذكر بالاضافة الى مناقشة القضايا الاسلامية المعاصرة التى تهم الشباب المسلم عامة والشباب العزيمى خاصة والى تلحق ايضا مشاكل الشباب مثل قضية الطفر الدينى بين الشباب ووضع الحلول لها وكذلك قضية الدعوة الى الله واسلوبها الامثل بالحكمة والموعظة الحسنة كى تؤتى ثمارها بين الشباب وتنتشر الالفة والعقب وليس التفتير والتكفير والكراهية .

وتهدف الطريقة العزمية من اقامة مثل هذه المعسكرات الى توطيد اواصر الاخوة والمحبة بين الشباب ابناء الطريقة على مستوى الجمهورية وتثريب الدعوة الجدد وتاعلمهم لحمل امانة الدعوة الى الله على بصيرة كى يبذلوا لنفوس جملات الاسلام وعاملاته وكذلك اصول الصوفى الحق القائم على التلقب والسمة ومحب اهل البيت وكذا جهاد النفس وتزكيتها وترتيبها على مكارم الاخلاق .

وسوف يشارك المعسكر ويتولى رعايته طوال مدة انعقاده سبعة السيد عز الدين ماضى ابو العزائم شيخ الطريقة العزمية .

الحكيم والندوات الدينية والاكثر الشرعية واطعام الطعام باشراف السيد احمد محمد امين بنعيم وكيل المشيخة العامة بالمنطقة .

#### الطريقة الشيعبية الاحمدية

يحتفل ابناء الطريقة الشيعبية الاحمدية ورجال الطرق الصوفية بمولد الشيخ محمد ابو ضيف الطوخى الاحمدى بسلطنة بلوخ والبلدة الختمية يوم الخميس ١٩٩٠/٨/١٤ تحت اشراف الشيخ محمد ابو ضيف خادم الضريح ، كما احتفل ابناء الطريقة الاحمدى الشيخ ابو الوحوش الاحمدى بعديته قها تحت اشراف الشيخ محمد الشيعبى شيخ الطريقة ، كما احتفل ابناء الطريقة فى بيت حسان الدين بمولد الشيخ خالد العجمى بقلوب تحت اشراف

والسيد سليمان حافظ وكيل المشيخة العامة والشيخ محمد عبد العزيز عبد رب النبى وكيل المشيخة العامة .

كما احتفل بمولد سيدى محمد المظلوم بالشراعية تحت اشراف السيد /محمد عبد العزيز عبد رب النبى وكيل المشيخة العامة بالمنطقة .

#### توكيل المشيخة عن مركز الشهداء

احتفل ابناء الطريقة الرفاعية ورجال الطرق الصوفية بناء على دعوى من السيد عبد الفتاح عبد القدوس حسين خليفة خلفاء الطريقة الرفاعية بلقاعة ليله ختمية صوفية لذكرى سيدى احمد الرفاعى رضى الله عنه ومسيره صوفية وذلك بتلاوة اى الذكر

## أشقة سونية

الشيخ إبراهيم محمد إبراهيم وكيل المشيخة العامة .

### توكيل المشيخة العامة بمحافظة البحيرة

احتفل السيد إبراهيم عبد الجليل الشريبي وكيل المشيخة العامة عن محافظة البحيرة بمولد والده الشيخ عبد الجليل الشريبي بكفر بني هلال مركز دمنهور يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٢٢ بالانكسار الشرعي والنفقات الدينية واطعام الطعام وشارك في الاحتفال فضيلة الشيخ السيد عبد الباقي شيخ مسجد سيدى إبراهيم الدسوقي وعلماء الأوقاف والأزهر الشريف وجميع رجال الطرق الصوفية .

### الطريقة الاميبية الاحمدية

احتفل ابناء الطريقة الاميبية الاحمدية بوراق العزف بمولد الشيخ حسن بن حسان النجاشي بالانكسار الشرعي تحت اشراف الشيخ على سلمان شيخ الطريقة الاميبية .

### توكيل المشيخة العامة بمحافظة المنوفية

يحتفل رجال الطرق الصوفية بالمنوفية بمولد العارف بالله سيدى محمد شبل الأسود بمدينة الشواهد في الـ ٢٠ من أكتوبر سنة ١٩٩٠ ولليلة الخامسة يوم الخميس ١١ منه تحت اشراف السادة وكلاء المشيخة العامة واللاجئة المشتعلة لذلك . كما احتفل ابناء الطرق الصوفية بقرية نجاشي مركز شبين الكوم بمولد الشيخ مخلوف السطوح وحضرها رجال الدعوة بأوقاف المديرية بدعوة كريمة من الشيخ محمد رمضان فرحات .

### الطريقة التسفيانية الاحمدية

تحتفل الطريقة التسفيانية الاحمدية بذكرى المولد النبوى الشريف بالدراسة والمولد الاحمدى بطقا الدعوة عامة

## العلماء

الاستاذ محمد عطية ابو السعود يتقدم بخالص التهئة الى الاستاذ احمد مجدى المدير بهيئة الاستعلامات بهيئة الاستعلامات بالمولد السعيدة التى يرق بها دعوات الى الله سبحانه وتعالى ان يديم عليها السعادة فى ظل ابوبها الكريمين .

## العدد القادم

عدد ممتاز  
بمناسبة المولد  
النبوى الشريف

## البقاء لله

تنتهى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ احمد محمد على نور الدين وكيل المشيخة العامة عن مركز ابو نشأت للطيف الكريم واسم الرحمة والمغفرة ولا نور الدين خالص العزاء .

تنتهى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ محمد عبد الرحمن جمعة مشهور وكيل المشيخة العامة عن مدينة منيا القمح شرقيه للطيف الكريم واسم الرحمة ولاه الصبر والسلوان .. وتشارك الطريقة البيومية العزاء .

تنتهى الطريقة الشيفية المرحومة حرم الحاج طه عبد النديم نائب الطريقة الشيفية بـ الاسكندرية والامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية تشارك العزاء فلطيفة الكريمة واسم الرحمة والرضوان ولاهنا ولزوجها خالص العزاء .

ينتهى المهندس الزراعى عبد اللطيف الحسين ابو الحسن نائب عام الطريقة الجوهريه الاحمدية المرحومة والدة الزميل المهندس

## الطريقة الجوهريه الاحمدية



احتفل ابناء الطريقة الجوهريه الاحمدية وابناء الطرق الصوفية بمولد العارف بالله تعالى سيدى مصباح المغازى الكنانى ضريحه ومسجده ببندر بلقيس وذلك بتلاوة اى الذكر الحكيم والاذكار الشرعية والقصص النبوية الشريفة بقر الطريقة بمسجد ابو الحسن ببلكلس وسيدى مصباح المغازى جاء ضيفاً على جد الاسرة الجوهريه العارف بالله الشيخ السيد محمد الجوهري الاخير .

وقد ظهرت له كرامات اثناء حياته وعند وفاته فقام الشيخ الجوهري بدفنه بالخلوة الجوهريه بالمسجد الكبير الذى سمي بمسجد سيدى مصباح تكريماً له وتقليداً لذكراه اعاد الله هذه الذكرى على الامة الاسلاميه بالخير والبركات وقد اشرف على الاحتفال فضيلة الاستاذ الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية ووكيل المشيخة العامة بالدفن .

ايمن محمد عبد المقصود للفقيدة والرحمة ولاهنا العزاء

ينتهى السيد محمد سر الختم الميرفتى شيخ الطريقة البيومية الختمية المرحوم الحاج حسن عبد المتعال نجل الطريقة بالقتال .. كما يشاطر الاحزان الخليفة محمد جمعة فى وفاة والدته والخليفة يوسف محمد غالب فى وفاة المرحومة حرمه للجميع الرحمة ولاهم العزاء .

ينتهى السيد ابراهيم السعيد الشرنوبى شيخ الطريقة السعيدية الشرنوبية الحاج جابر خلف خليفة خلفاء محافظة اسكندرية للطيف الرحمة وللأسرة العزاء . كما يشارك السيد احمد ربيع كنان نائب الطريقة عن محافظة الغربية الاحزان فى وفاة والد زوجة شقيقه فلهم الرحمة ولاهم الصبر .

ينتهى السيد محمد حسين ابو الحسن الجوهري والايجاب والايانة المرحوم الشيخ ابراهيم الشريبي نائب السادة البيومية ببلكلس للطيف الكريم الرحمة وللأسرة العزاء .. كما ينضمون المرحوم الاستاذ سامى فرحات السيد الحاسب بشركة السكر والتقطير بالقاهرة للطيف الرحمة

وللأسرة العزاء .

ينتهى السيد الاستاذ محمود كامل ياسين الرفاعى شيخ عموم السادة الرفاعية الشيخ السيد السيد ابراهيم صالح الرفاعى النائب السابق للطريقة الرفاعية فله الرحمة ولاه العزاء .. كما ينتهى المرحوم الشيخ احمد احمد السعدنى الرفاعى النائب السابق للطرق الرفاعية فله الرحمة ولاه العزاء .. كما ينتهى السيد محمد احمد على نور الدين الرفاعى وكيل المشيخة العامة فله الرحمة ولاه الصبر والعزاء .

ينتهى السيد محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهامية وابناء الطريقة المرحوم السيد محمد خليل نائب الطريقة بمحافظة القليوبية فله الرحمة ولاه العزاء .

ينتهى السيد احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة الفاسية الشمالية المرحومة والدة حنفي محمد حنفي من احباب زاوية الطوشي .

كما يتقدم بالعزاء لاحباب قط فى وفاة المرحوم ابو حديد خليفة الاحباب بطق فلهم الرحمة ولاهم العزاء





# الشاميين للأهلية

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة  
الولادة النبوية الشريفة

وتقدم

## أفضل المزايا التأمينية

### في تأمينات الحياة :

● الوثيقة المهنية : المدة خصيصاً  
لأعضاء النقابات المهنية ..

● الوثيقة المناسية : ذات المزايا المتعددة  
لجميع المواطنين وأنواع أخرى للتأمين على الحياة  
بمزاياها المفصلة تضمن بها الاشتراك في ..  
الأرباح / الادخار / مضاعفة رأس المال

### في التأمينات العامة :

تضمن الشركة تغطية الأخطار التالية :

- أجسام السفن ● النقل البحري
- البري ● الحريق ● السرقة
- السيارات ● الحوادث الشخصية
- خيانة الأمانة ● التأمينات الهندسية

القاهرة : الإشتراك قصر النيل - ٩٣ شارع قصر النيل  
الإكسبريس : ٣٣٣ بنى دنيا - ٣٣٣ شارع سعد زغلول  
وجميع فروع الشركة بالمحافظات



### الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية

شهدت محافظة أسوان المهرجان الكبير الذي عقد بمركز الجعفرى  
الإسلامي بحى العقاد بأسوان تحت رعاية شيخ عموم الطريقة الشيخ  
عبد الفتى صالح الجعفرى .

والذى شهدته السيد محافظ أسوان والذي أبدى ترحيبه بتقديم  
كافة الخدمات والتمهيلات في تشييد مراحل المركز والذي تولى  
مشكورا بالتنفيذ والتمهنة السيد حمدى عبد الوهاب مدير الإسكان  
بمديرية الإسكان بأسوان والذي بذل مجهودا في توصيل شبكات  
الخدمات ووصف الشوارع ومتابعته المتكررة وساعده مما أعطى  
المشروع دفعة إلى الأمام في التنفيذ والذي شهد وكيل مدينة الطرق  
الصوفية بأسوان السيد الحاج أمين سعد الدين .

● يعزى الأستاذ إبراهيم احمد  
إبراهيم شيخ الطريقة النسطورية  
الأحمدية الأستاذ جمال محمد عبد  
الشافى نائب الطريقة بمحافظه  
أسيوط في وفاة المرحوم مصطفى  
عبد العزيز الحسان والمرحوم  
سلطان جاد وهما من أبناء أسيوط  
فلهما الرحمة وللهما العزاء .  
● ينحى السيد محمد حسن  
الشعيبى شيخ الطريقة الشيعية  
الأحمدية وأبناء الطريقة المرحوم  
الشيخ زكى إبراهيم البنا خليفة  
الطريقة بنجاحة فارقته طوخ .  
كما ينحى الشيخ فضل الله  
حسين عبد نائب الطريقة بمنطقة  
السلوم فلهم الرحمة وللهم العزاء .

● ينحى السيد عبد المجيد  
الشهولى شيخ الطريقة الشهابية  
البرهانية المرحوم الشيخ عبد  
الهادى محمد الشيخ نائب الطريقة  
بمحللة لله الرحمة ولله العزاء .  
● ينحى السيد حسن يوسف  
خليل الزاهد شيخ الطريقة  
الزاهدية الأحمدية المرحوم الشيخ  
خليل أبو زيد شقيق الشيخ حبيب  
أبو زيد خليفة خلفاء الطريقة . كما  
ينحى المستشار عاطف الحسينى  
إليه راجعون .



أصدقت آيات التنشئة بمناسبة المولد النبوي الشريف للأمة الإسلامية والبرصوق الشريف  
 وزير الإقليم والكتور / أحمد جويلى مافظ دمياط والكتور / محمد دوح البلتاجى رئيس الهيئة  
 العامة للاستعلامات والأستاذ / محمد إبراهيم شحاته نائب رئيس الهيئة ومجمع القيادات بمافظة دمياط  
 وأعضاء الإدارة العامة للمعدات العامة بمافظة دمياط والأستاذة / نادية الكامل مدير إدارة  
 والإذاعة العاملين بها وأبناء جمهاهير دمياط الحبيبة .  
 مع تحيات  
 محمد عطية أبو السعود وكل عام وأنتم بخير

د. أحمد جويلى

# موبيليات الحاج عويضة بدمياط

تهنئكم بالمولد النبوي الشريف  
 وكل عام وحضراتكم بخير  
 ويرحب بكل عروبين لشاهدة أهدث وأروع التصميمات العالمية من ناصية الشكل والذوق  
 والفن والجمال لغرف النوم • الصالون • السفرة • الأنتريه •  
 دمياط : شارع الجلاء أمام محطة الأتوبيس - ت : ٣٢٤٤٢٩ مع تحيات  
 الحاج عويضة

# حلويايت المنشة

E.L. Manshy

دمياط / شارع ٢٣ يوليو (التجاري) بجوار مسجد البدرى  
 تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف وتقدم أجود الأصناف من الحلويات الشرقية والأفريقية وحلويايت المولد  
 وكل عام وحضراتكم بخير دمياط / تليفون : ٣٢٤٨٤٨١ - الفاكس : ٣٣٤٨٥٨١ مع تحيات : عطية المنشى

تتقدم بالتنشئة للأمة الإسلامية وأبناء دمياط بمناسبة  
 المولد النبوي الشريف وكل عام وأنتم بخير

جاليري هدى بهجت أجل التهاني بالمولد النبوي الشريف  
 وترحب بكم لشاهدة أهدث العروضات من غرف النوم / السفرة / الصالون / الأنتريه  
 ٢٢٣ شارع أحمد عربى / الرشيدىين - تليفون : ٣٤٦٨٧٩٥ مع تحيات ملهم هدى بهجت

مجموعة شركات الحديثة معرض شعاع للنظارات  
 يهنئكم بالمولد النبوي الشريف  
 للإنتاج الزراعى والفدائى  
 تهنئكم بالمولد النبوي الشريف  
 ٥٧٠ طريق الحرية / جليم / الإسكندرية  
 ٥١ شارع السودان  
 ناصية عمان / الدقى

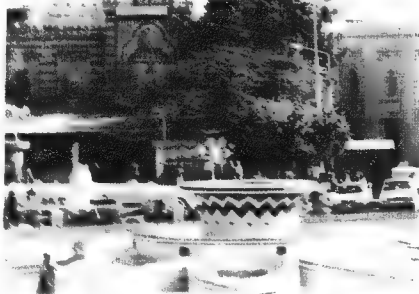
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بنك مصر



- تقبل جميع الودائع بالعملة المحلية والعملة الأجنبية .
- تقدم الزمات المصرفية وتمول المشروعات وفقاً لنظام المشاركة والربحية والمضاربة .
- توزيع ناتج الربح المبدل على عملائها المستثمرين بما أسأله الله

تتفرد بإصدار



تستثمر أموال هذه الشهادات في مشروعات إسلامية / يمكن للعميل الحصول على قرض حسن بضمان الشهادة / يحق للعميل حفظ الشهادات في خزائن البنك بالنسبة للعملاء من أصحاب الحسابات التجارية أو الاستثمارية دون تقاضي أجور إيداع .  
يرف المائد بفن العملة المشترك بها في الشهادة من الفرع المنفذ "البائع للشهادة أو الفرع الإسلامي المصدر لها" .

بنك مصر  
الإسلامية  
تعمل على إرساء قواعد الاقتصاد الإسلامي في مصر

# أولميك الكهربائية



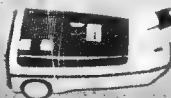
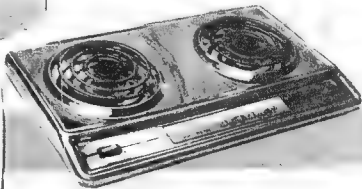
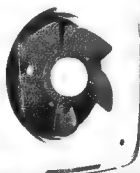
مراوح



سخانات  
بأحجام  
مختلفة



دفئيات



تجهيزات  
للحمام

كهربائية



# سجادة و منقوش

## تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف



ولم يهاجمها زفني متخضص  
لتركيب الموكيت  
لدور العبادة بالبحان

تشكيلات وألوان  
بأحدث التصميمات

تقوم الشركة بفرش  
جميع المساجد الأهلية  
ومساجد وزارة  
الأوقاف

القاهرة : ٩٠ سن الأظهر / ٤٤ عبد الحالق ثروت . ١٠٩ سن ابن سندور .  
١٠٩ سن الطيارات بمصر الجديدة .

الإسكندرية : عمارة برج النور / ١١ سن سنان المنشية .  
طنطا : سن أمرياهر . المحلة الكبرى : شارع الجمهورية والبلد عمارة الأوقاف  
دمياط : طريق الجيش بميدان أفندقة .  
الوجه القبلي : سن الجيش بمحارة خور فطاحل الدسوس

# كاتواروماتيك

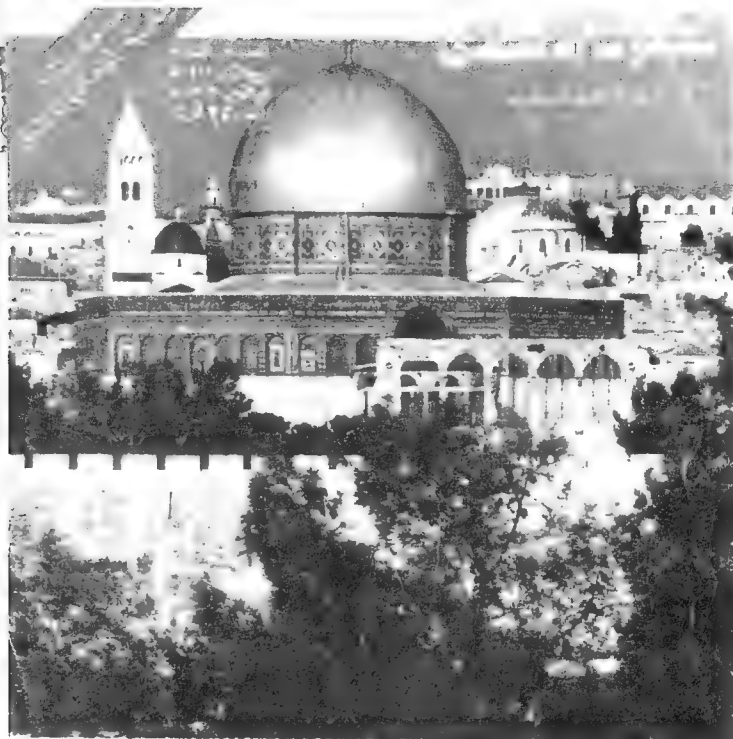
KATO ARCE

## شركة مساهمة مصرية كبرى شركات التصدير المصرية

الاتحاد السوفيتي	الولايات المتحدة الأمريكية
اليابان	فرنسا
سنغافورة	كندا
هونغ كونج	انجلترا
كوريا	اسبانيا
الكويت	سويسرا
السعودية	هولندا
السودان	المانيا الغربية
استراليا	ايطاليا
بلجيكا	رومانيا

تقوم الشركة بتصدير  
إنتاجها المتميز إلى  
الأسواق  
الاوربية والولايات  
المتحدة الأمريكية  
والاتحاد السوفيتي  
واليابان والعالم العربي

الإدارة: ٤ شارع بهلر / القاهرة / ت: ٣٩٣٤٣٤٤ / ٣٩٢١٥٢٦  
تلكس: HTMA ٩٤١٥٨ فاكس: ٩٩٣٥٩٥٩  
المصانع: المحرانية / طريق سقارة / البحيرة / ت: ٩٩ / ٩١ / ٩١ / ٨٦٩٥٦٠  
تلكس: KAAOMA ٩٢٣٠٩ فاكس: ٩٢٤٣٩٥



## القدس مدينة السلام

● موقع الإسلام  
من  
تحرير العراق  
باسم الفداء

● نصب من  
يخدم الميم  
مع الفسراق  
شيخ الشمر

● بناء  
تجارة  
ملاحة  
البحر

# سمن نيساق الجميل

خفيف على المعدة  
خالٍ من الدهون



يجعل طعامك  
أشهى... وألذ

شركة الإسكندرية للزيوت والصابون



إسلامية جامعة

بصدرها

المجلس الصوفي الأعلى  
على هدى من القرآن والسنة  
عزة كل شهوة عرفى

رئيس مجلس الإمامة

دكتور أبو الوفاء الغنى التتازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمى

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدى

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : (شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا : الصوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم ودى ٤  
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة  
والقدس ٣٠ سنتا ، السودان ٥ جنيه  
المغرب ٧ دراهم ، دكاك ٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٣  
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بنى ، قطر ٤ ريالات ،  
مقدونييو ٦٠ شلتا ، السعودية ٢٠٠ ريال ،  
العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،  
سلط ٣٠٠ بيصة ، الحديدة ٣ ريالات ، تونس  
٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركى .

لأنزال فى هذا العدد الجديد من التصوف الإسلامى -  
وستظل بإذن الله - تعيش فى أنوار الذكرى العطرة لمولد  
نبي الحق وسيد الخلق محمد صلوات الله عليه وسلامه  
وأزكى تحياته .

لقد جاهدنا فى عدتنا الماضى أن نواكب حفلة العالم  
الإسلامى بإمام هذا الذكرى العطرة .. وبإذن الله برحمة  
منه وفضل جهودنا وكتب لها التوفيق والتفوق فتزاحمت  
لدينا رسائل القراء واتصالاتهم تبارك وتشيد وتطلب المزيد  
فى عدتنا الجديد .

ومع اصديق مشاعر التقدير والعرفان لهذا الرضا والقبول  
، فإننا نجد العهد ونؤكد العهد على مضاعفة الجهد فى  
خدمة رسالة التصوف ورفعة الأعلام الإسلامى وتنمية  
الوعى الدينى والتنوير بقيم الشريعة والحقيقة والطريقة  
على هدى وبصيرة .

وسيكون صدور هذا العدد الجديد بإذن الله بداية تدور  
معه عجلة العمل الكبير فى مرحلة جديدة من حياة مجلة  
التصوف الإسلامى ، حافلة بكل قيم وجديد مفيد يحقق الله  
به الهدف ويكشف عن أمنا الغمة ، ويصون أبناءها  
ويحفظ عليها نعمة الوحدة ، ويربط بين قلوبها برباط  
المحبة .

وفى أنوار صاحب الذكرى العطرة نرفع الدعاء الخالص  
من الأصمق أن يبارك الله العزيز القدير أمنا الإسلامى  
بالحماية والرعاية ، وأن يبسط عليها مظلة الأمان  
والسلام ، ويجعل رحمته درعا يحميها من الأخطار والأزمات  
التي تتدافع تحدياتها حول مجتمعنا الكبير فى علم الإسلام  
والمسلمين ..

المحرر

- إحتفال المشيخة العامة بالمولود النبوى الشريف ..... ٤
- من عيون شعر التراث الصوفى ..... ٧
- المدينة الفضلة ..... رئيس التحرير ٨
- حول العالم الإسلامى ..... ١٢
- عندما يتصالح العلم مع القرآن ..... الشيخ /محمد متولى الشعراوى ١٤
- الخروج على الجماعة ..... د/أحمد عمر هاشم ١٧
- الجهاد فرض عين على كل مليون مسلم ..... أحمد أبو كك ١٨
- المسجد الأقصى والمخاطر بالمقدسات ..... د/محمد حسن البحر ٢٢
- رؤية جديدة .. فى السيرة النبوية ..... د/حسين مؤنس ٢٤
- لقاء الشهر مع د/أحمد شفيق ..... حوان أجراء ..... محسن فهمى ٢٨
- مع الشيخ الغزالى موقف الإسلام من الغزو العراقى للكويت ..... حوان أجراء ..... محمد المديجي ٣٢
- فى ذكرى الدكتور عبد الحليم محمود ..... د/محمود بن شريف ٣٦
- لمحات صوفية ..... الشيخ /أحمد صبرى الغربلى ٣٨
- دار العلوم : مثرة علم ..... سيد عبد المالك سيد ٤٤
- فاسألو أهل الذكر ..... مؤمن حسين يوسف ٤٦
- أخبار السودان ..... أحمد الشنوانى ٥٧
- الفن المسلم ..... نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- بيريد القراء ..... ٥٦
- المجتمع الصوفى ..... عبد الحميد عبد اللطيف ٥٨
- التصوف ..... ٦٤

# احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بالمولد النبوي الشريف

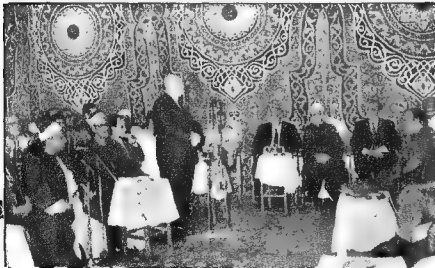


الدكتور التفقازاني يرحب بالدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف

الناس طريقهم الى الله تعالى فكان ذلك المولد الكريم ايدانا بدخول البشرية عصرنا جديدا .  
ومن انواره ﷺ ما جاء به من عقيدة صحيحة وشرعية كاملة امرنا بالالتزام بها يقول الحق تبارك وتعالى : وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ، ولا تبصروا من مسلم الا يتابع رسول الله ﷺ فيما جاء من عقيدة صحيحة ومن

كان مولده ﷺ فاصلا بين عهدين عهد سادت فيه الوان من الانحرافات عن رسالات السماء ، وشاعت فيه عبادة الأولئان ، وعبادة الكواكب وسادت فيه كذلك النزاعات العادية .  
وعهد آخر اشرق فيه مرة اخرى نور التوحيد وحيثما اقول نور التوحيد .  
فان العقيدة التي جاء بها محمد ﷺ كانت نورا . وانتظم امر الامة العربية وانتشر الاسلام وعرف

د / التفقازاني يلقى كلمته في الاحتفال



●● احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بذكرى مولد رسول الهدى ، خاتم الرسل اجمعين وذلك في السرايق المقام بساحة الخالدين بالازهر الشريف ، وقد شرف الحفل جمع غفير كان على راسهم فضيلة شيخ المشايخ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفقازاني ، كما حضره الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية نائبا عن السيد رئيس الجمهورية ، والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ، واللواء حمدي حافظ شومان رئيس هي وسط القاهرة نائبا عن محافظ القاهرة وقيادات الطرق الصوفية وجمع غفير من ابناء الطرق الصوفية . وقد بدا الحفل واختتم باى من الذكر الحكيم . هذا وقد القى الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفقازاني كلمة قال فيها

● كلمة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفقازاني ●

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

السيد نائب الرئيس محمد حسني مبارك ، السيد الاستاذ الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ، ايها الاحباب .

نجتمع هنا الليلة لنحيي ذكرى مولد سيد الخلق عليه الصلاة والسلام وبقول الحق تبارك وتعالى : قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ، وقد قال المفسرون ان النور هنا هو محمد صلى الله عليه وسلم والكتاب المبين هو القرآن الكريم . فقد كان مولده نورا وبعثه نورا .

## ● كان مولده ﷺ فاضلا بين مهدين : مهد سادت فيه ألوان من الانحراف ومهد آخر فيه نور التوحيد



سيرات صوفية في ذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم

التراحم بينهم ، لقد قال المصطفى ﷺ : مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحسنى والسهر .

علينا إذن أن نتدبر معنى الرحمة ، فإن معنى الرحمة في الإسلام يقتضي أن نتراحم فيما بيننا ، فقد جاء نذر إلى رسول الله ﷺ يقولون له : « انا لنرحم ابنائنا وأهلينا وأزواجنا فقال ﷺ ما هذا أردت وإنما أريد الرحمة العامة أي يريد رسول الله ﷺ أن تشيع الرحمة في المجتمع كله ويصبح نسجاً واحداً يربطه التراحم

هذا هو ادب المصطفى ﷺ وأني لانتظر هذه الفرصة لأتوجه إلى الله ﷻ سبحانه وتعالى أن يوفق الله رئيسنا محمد حسني مبارك إلى أن تحل القضية الحالية قضية غزو العراق للكويت حلاً عربياً تحت مظلة عربية وأن يبعد الله عنا ويلت الحرب فائناً ندعو الله مخلصين أن يوفق الجميع إلى ما فيه وحدة العرب وتضامن كلمتهم .

اللهم ارزقنا توفيق الطاعة ، وبعد المعصية وصدق النية وعرفان الحرمة واكرمننا بالهدى والاستقامة والسلام عليكم وبركاتة ..

### ● كلمة الشيخ محمد عبد الواحد

كما تحدث الشيخ محمد عبد الواحد أحمد وكيل أول وزارة الأوقاف وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية فقال في كلمته :  
بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا ومولانا محمد .

ان تشيع القدوة الحسنة في كل مستويات المجتمع ، والأفمن أين تصل أنوار المصطفى في الهداية إلى الناس ، لا بد من وجود القدوة الحسنة ولذلك نحن نعتقد ان اصلاح التربية والتعليم هما المدخل الطبيعي لكل نهضة اجتماعية لأننا هنا نلتزم بما جاء به المصطفى ﷺ من قيم فهذا يدلنا على ان أنوار المصطفى ﷺ يجب ان تعم المسلمين فيما يتعلق بخلفه وسلوكه .

وكان أيضاً من أنواره ﷺ الدعوة إلى الله على بصيرة ، وهذا أمر هام لأن رسول الله ﷺ أمر في القرآن بأن يدعو إلى الله على حكمة وبصيرة . فهناك قول الله تعالى الذي يشير إلى هذا المعنى : ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ، لم يكن رسول الله ﷺ يكره احداً على معتقد أو يجرح انساناً ، وإنما كان يترفق وهو القائل : من يجرم الرفق يحرم الخير كله ، فالترفق خير ، والعنف شر .

من هنا نجد انه ﷺ كان يدعو إلى الله على بصيرة ، وكان رحمة للناس يقول الحق تبارك وتعالى : وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ، لقد كان رسول الله ﷺ عين الرحمة ، ولذلك نقول أين نحن الآن من هذا الخلق ان ملحد من غزو العراق للكويت لهما يوسف له أشد الأسف ، أين التضامن بين المسلمين ؟ .. أين

شريعة كاملة ، فكل مسلم مطالب بذلك وعليه أن يخلص في العمل لقوله تعالى : « إلا لله الدين الخالص ، ويقول ابن عطاء الله السكندري في الحكم : ان الاخلاص هو مدار الامر ، لأن الاخلاص هو سر الاعمال « الاعمال صور قلنتها وأرواحها وجود سر الاخلاص فيها ، فالاخلاص مطلوب في الاعمال على اختلافها وايضا يجب علينا ان نتوخي في الاعمال نفع المجتمع فقد قال المصطفى ﷺ : خيركم انفعكم للناس ، فبمقدار ما تنفع الآخرين يكون وزنك عند الله .

وقد قال أحد الصوفية الأوائل منها إلى ضرورة العمل "إذا أراد الله بـ قوم خيراً فتح عليهم باب العمل ، وأغلق عنهم باب الجدل ، وإذا أراد الله بـ قوم شراً فتح عليهم باب الجدل ، وأغلق عنهم باب العمل"

فالمعمل هو أسس نهضة المجتمعات ، وأساس نهضة الامم . ومن أنواره ﷺ ما جاء به من اخلاق ، وما كان عليه من احوال وهو القدوة لنا في هذا . أمرنا بالافتداء بالمصطفى في خلفه وسلوكه حيث يقول الحق تبارك وتعالى : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً . فنحن نقف به ونحن نعمل بعمله ونتأسى بهديه فهو الباب الذي نصبو منه إلى الله تعالى ، ويجب



الشيخ محمد عبد الواحد أحمد يلقى كلمته في الاحتفال

الفرد .. ومن لطف رسول الله ﷺ أنه جعل لكل فرد سنة تزينه تجعله تكمله فإذا نقص الظاهر فك في سنة الظاهر تكمله ، إذا نقص رمضان لك في صيام عرفة تكمله ، إذا نقصت الزكاة فك في الصدقة تكمله من الذي ربط هذا الحب هو رسول الله ﷺ أن نحن نتعلم كيف نتودد وقد رد الله هذا الود إلى رسوله ﷺ فحينما سألوه أصحابه كيف نصلى عليك قال الله له قولوا اللهم صل على محمد لعاداً يقول أهل البشارة لأن الله اعلم أن رسوله ﷺ يكمل فرحه ويتم مسرته حينما يذكر اسمه مع محبوبه الأعظم الله جل جلاله ، ولذلك جاء التشريع اللهم ولا نفل أنا أصلى على رسول الله هذه صيغة غير مشروعة ، وكانت الصيغة المشروعة صلى الله ، اللهم صلى ، صلوات الله ليسعد قلب النبي وروحه بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى حتى إذا ذكر اسمه سمع ذكر اسم محبوبه الأعظم منك أنت فانت ترغب صلاتك إلى الله تقول له يارب انى في عجز من الوفاء بأمر صلوا عليه وسلموا تسليماً فاسألك ان تقبل هذه الصلاة على وان تجعلها بقربك ، وان تعظمها بحبك ، وان تكسبها جالك وجلالك ، ثم اسألك ان تعود بها على نبيك محمد فيلغى انها صلاة محبك فلان فتعود الصلاة من الله على رسوله ﷺ .

فهو رحمة للعالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعائشة هذه الدراهم الثمانية انها تحت وسادتي أخشى ان القى الله وهي في حوزتي من مال المسلمين خذوها وتصدقوا بها حتى إذا لقيت الله لقيته راضياً مرضياً ..

إذا ذكر اليلقاء بلغ المدى فهو الذى علم اليلقاء كيف يتحدثون وعلم الفقراء كيف يتعففون وعلم البنية كيف يشيدون .. علم الامم كلها كيف تحرص على علاقة الود ، والتي يجب ان تسود لامة نبينا ﷺ بدا بهذا الود مع الله سبحانه وتعالى وهذا مطلوب منا ان نتودد الى الله عز وجل ، ما طريق هذا الود وما طريق هذا الحب نستمتع الى الحديث القدسي الذى يقول . ومايزال عبيدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه ، عظمة ان تربط منزلة القرب من الله بالحرص على الفرد ، وان تقترن مرتبة الحب من الله بالحرص على المسنة ..

ما أسعدنا بهذا التفسير الذى أسعدنا الله به ، فعلم الفرد احظى بالقرب من الله ، لكن القرب ليس هو غاية المؤمن .. ان غاية المؤمن ان يكون في ظل قوله تعالى « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله » .

خذوني معكم حتى تصلوا الى حب الله ، ان تصلوا الى محبة الابهى ، خذوني معكم حتى تظفروا بمحبة الله تعالى . ومايزال عبيدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه . يقال منا اذن فالسنة احلى وأسمى من الفرد نقول لا ان السنة لانتم الا بالحرص على

مستمعى الكرام تسعد الأجيال بما يدور فوقها من حديث طيب يتعطر به المجلس بالنقاء على رسول الله وكم تحدث المتحدثون ، وكم قال الادياء والمفكرون ومازلنا نهمل من معين هذا المدد المتصل من أخلاق رسول الله ﷺ وإذا كان الحق تبارك وتعالى اخبرنا في كتابه الكريم بان المعانى التى تشير إليها آيات القرآن الكريم لأحد لها ولا غاية فلو حولت البحار مداداً والأشجار أقلاماً لما وفيها ببعض أسرار كتاب الله ، ومن هذا المنهج نستمع الى ام المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها حين تقول عن النبي ﷺ انه كان خلقه القرآن ، وإذا كنا نعجز عن الوقوف على بعض أسرار القرآن فكذلك وبالمثل نحن في قصور دائم عن الوفاء بأخلاق سيدنا رسول الله ﷺ لأنها تستمد من القرآن . ولا غاية لمعاني القرآن فكذلك لا حد لمكارم رسول الله ﷺ ذلك لأنه جاء ليحيد صياغة الانسان ويحرص على حرمة هذا الانسان ائ انسان كان على دينه او عرضه كان يحرص على حياة الانسان وعلى حرمة الانسان ، وإذا كان كتاب الله المعطر بلغ المدى في توفير الله له فإن رسول الله ﷺ قد علمنا ان حرمة المؤمن اكبر واعظم عند الله من بيته المعظم فمالئنا نتطاول على الانسان الذى رفع الله قدره وشرفه وجعل له ميزاناً .. إذا أردنا ان نطوف حول هذه الاخلاق فإذا ذكر الرجاء كان رسول الله ﷺ أمير الرحماء .

نصور انه في بيته يسبق ويأتى حفيداه الحسن والحسين وامامه بنت ابنته فيركب هذا وذاك ظهروه الشريف ﷺ وبطيل رسول الله ﷺ سجوده فلا يجعل حتى لا يفرغ ولديه من على ظهروه ، إذا ذكر الكرماء نقول ان رسول الله ﷺ بات ذات ليلة وفي بيته ثمانية دراهم وظل قلقاً ينتقل هنا وهنا ، وتقول ام المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنهما مايك يارسل الله يقول

# من عيون شعر التراث الصوفي



## يا ذا الجلال وذا العظمة

وبنى السماوات العلى والعرش  
والكرسى ثم على الجميع علاه  
تجرى الرياح على اختلاف هبوبها  
عن اذنه والفلك والامواه

□ □ □

رب رحيم مشفق متعطف  
لا ينتهى بالحصر ما اعطاه  
كم نعمة اولى وكم من كربة  
اجلى وكم من مبتل عافاه  
فاذا بليت بغربة او كربة  
فادع الاله وقل سريعا ياهو

□ □ □

يا ذا الجلال وذا الجمال تكرما  
يامنعما عم الانام نداه  
يامن هو المعروف بالمعروف يا  
غوثاه يارباه يامولاه

واقبل توسلنا بفضل محمد  
وبمن له فضل لديك وجاه  
مالى اذا ضاقت جميع مذاهبى  
احد الود بركته الا هو  
ثم الصلاة على النبی تخصه  
وتعم بالخيرات من والاه  
ماصاح فى عذب العذيب مغرد  
او لاح برق الابريق سناد

من شعر القطب الصوفي  
عبد الرحيم البرعى

قف بالخشوع وناد ربك يا هو  
ان الكريم يجيب من ناداه  
واطلب بطاعته رضاه فلم يزل  
بالجود يرضى طالبين رضاه  
واساله مسالة وفضلا انه

مبسوطان لسائله يداه

□ □ □

شملت لطائفه الخلائق كلها  
ما للخلائق كافل الاله ..

فعزیزها وذليلها وغنيها  
وفقيرها لا يرتجون سواه  
هو اول هو آخر هو ظاهر

هو باطن ليس العيون تراه  
حجبته اسرار الجلال فدونه  
تقف الظنون وتخرس الافواه

□ □ □

صمد بلا كفاء ولا كفية  
ايذا فما النظراء والاشباه  
واليه اذعنت العقول فامنت

بالغيب تؤثر حبها اياه ..  
سبحان من عنت الوجوه لوجهه  
وله سجود اوجه وجباه

سل عنه ذرات الوجود فانها  
تدعوه معبودا لها رياه ..  
ابدى بمحكم صنعه من نطفة

بشرا سويا جل من سواه



# المدينة الفاضلة

● مبادئ .. يجب ان تكون دستوراً لكل حاكم مسلم .



أحد الجنود ونظرة للمستقبل

الكرام وهي :

الوفاء بالعهد . والمعاملة بالمثل من غير أن يجازى الأعداء في انتهاكهم لحرمة الفضيلة وأن الأساس في علاقة المسلمين بغيرهم / هو السلم .. فإين هذه المبادئ السامية فيما أقدم عليه حاكم العراق من انتهاك لحرمت الكويت ؟

## التعاون

والتعاون من الأسس المقررة في المدينة الفاضلة وقد قال الله تعالى في هذا المبدأ الإيماني : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان » .

● وقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالجيران . وأمر القرآن الكريم بالأحسن إلى الجار ذي القربى والجار في العمل والجار في السفر .. كما أن القرآن الكريم والسنة المحمدية يوجبان أن يكون التعاون أساس العلاقات الإنسانية عامة ... فهل هذا التوجيه الإلهي يطبق في علاقاتنا كمسلمين ؟

"الحياة" الذي يمنح صلحيه بالظهور على الناس بالخير ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : "الحياة خير كله" .. ويقول أيضاً : "كل دين خلق وخلق الإسلام الحياة" .. وقد قيل في الأثر : "إذا لم تستح فاصنع ما شئت"

## تكريم الإنسانية

● ومن المبادئ التي قامت عليها المدينة الفاضلة تكريم الإنسان بغض النظر أيا كان نسبه أو لونه أو دينه بل للإنسانية فيه .. ● وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى : « ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفصلناهم على كثير من خلقنا تفضيلاً » .

## العدالة للجميع

● وأوجب الإسلام العدالة لكل شئوبها .. والعدالة مطلوبة على الولي والعدو على السواء . ولذلك يقول تعالى : « ولا يجرمكم شئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى » . ● ويؤكد الحديث الشريف هذا المعنى بقوله : « تكلم لادم وأدم من ثراب ، لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى » . ● وفي هذا يقول أبو بكر الصديق : "القول يهكم ضعيف حتى أخذ الحق منه ، والضعيف فيكم قوى حتى أخذ الحق له" .

## ثلاثة مبادئ للعدالة

● وتشمل مضمون العدالة الدولية - أي أنها لا تقتصر على داخل الدولة دون غيرها من الدول .. أي أن الظلم مرفوض في التعامل مع الدول المجاورة . يحكم الإسلام ، والعدالة الدولية تقوم على ثلاثة مبادئ مقررة في حكم القرآن

● على أثر إعلان الرئيس صدام حسين أنه يتصرف بالغضب النبوي الشريف ، خطر لنا أن نضع أمامه وأمام أعوانه الذين مازالوا ينصرونه صورة كاملة عن المبادئ السامية التي كان يتحلى بها الرسول صلى الله عليه وسلم تلك المبادئ التي أقام على دعائنها المدينة الفاضلة التي هي المدينة المنورة ، التي اتخذها مدرسة للنبوة ، تلك المدرسة التي خرجت من وصفهم الله تعالى بقوله : « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .. وهذه المبادئ مستقلة من القرآن الكريم وكتب الفقه والسيرة النبوية الطاهرة .

● أما الذين يفسدون الرأي العام بتصرفاتهم التي تتعارض مع القيم والمبادئ الإسلامية فإن الله تعالى يقول : « لمن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » .

● وأمثالاً لأمر الله تعالى في تكوين رأي عام فاضل أوجب الرسول صلى الله عليه وسلم على كل مؤمن أن يستنكر الشر ولا يقره ولا اضهرت أمور الباطنة وهوت سلبية الحياة . ● ولذلك حرص الإسلام على تكوين رأي عام فاضل يمنح الظلم ويقيم العدل ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم "تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أمراً أو ليضربن بقلوب بعضهم على بعض ثم تدعون فلا يستجاب لكم" .

## الحياة من الإيمان

● ومن الفضائل التي يجب ان يتحلى بها الرأي العام المسلم



## ● أزمة الخليج مهدت لجزيرة القدس . ● كيف أصبحت « المدينة » مدينة فاضلة ؟

قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم  
وظاهرنا على اخراجكم ان تولوهم ومن  
يتولهم فاولئك هم الظالمون .  
- وهذه الآية الكريمة تصف  
المسلمين الذين يتولون من يخرج  
المسلمين من ديارهم بالظلم . وهذا  
مخلص به العالم كله حكم العراق  
بسبب عدوانه على الكويت ..  
● ويقول تعالى ايضا : لا تجد قوما  
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من  
عاد الله ورسوله ..  
- ويروى انه في صلح الحديبية بلغ  
النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا  
نزلت بهم جلعلة فارسل مع احد  
الصحباء «خمسة دينار» يشتري بها  
برا ويوزعها على فقراء قريش .

● فالاسلام لا يقطع العودة بل  
يجعلها دائمة .

● وقد قامت الدولة الاسلامية على  
رعاية مصالح العباد في الدنيا والاخرة  
على القاعدة التي ذكرت في القرآن  
الكريم .

● ويقول تعالى : : وابئذ فيما اتك  
الله الدار الآخرة ولا ننس نصيبك من  
الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا  
تبيخ الفساد في الأرض ان الله لا يحب  
المفسدين .

● ليت حكم العراق يتحصن بهذه  
المعاملة والمبادئ العظيمة ويعمل  
ببديها وفي ذلك سلام له وللمسلمين  
« من اعز الله باله عز » .

● ومن اعظم الاحاديث التي يجب ان  
يعمل بها المسلمون والتي اثبتت  
الاحداث في ترويج الاسلام انها كانت  
من اساس الاسلحة في غزواتهم  
وانتصاراتهم انهم كانوا يعززون بالله  
امتناعا للحديث الشريف : « من اعز  
باله عز ومن اعز بغير الله ذل » .

● وفي هذه الايام المعجدة التي  
احتللتها فيها بذكر انتصارات اكتوبر  
المعجدة يتجدد صدق هذا الحديث  
الشريف الذي طبعه جنودنا البواسل  
وقيادتهم الرشيدة .. وكان شعارهم  
وناداهم « الله اكبر » فلاحمة النصر  
العظيم ..

وذرياتنا ..

● قال عليه الصلاة والسلام : « ما هذا  
اريد . اني اريد الرحمة بالكافة . ولذلك  
شددت العقوبات الزاجرة رحمة  
بالكافة ..

● ويقول عليه الصلاة والسلام « من لا  
يرحم لا يرحم » ..

● وقيل ايضا « ارحموا من في الأرض  
يرحمكم من في السماء » ..

● فابن مكان الرحمة على السلحة  
العربية والاسلامية في ظل العدوان  
الائم على الشعب المسلم بالكويت ؟

● ● ●

● اما العودة فهي قوام الروابط  
الانسانية ولذلك حث النبي صلى الله  
عليه وسلم على اثناء السلام الذي هو  
مظهر النودة واطعام الطعام ..

● وقد قال عليه الصلاة والسلام

« واحسن الاسلام ان تضع الطعام وان  
تقرا السلام على من عرفت ومن لم  
تعرف » ..

● ومن اقواله ايضا صلى الله عليه  
وسلم : « لا يدخل الجنة من لايمان جاره  
بواقفة » اي شره ..

● وجعلت النودة قوام الاسرة .  
● ويقول تعالى : ومن آياته ان خلق لكم  
من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل  
بينكم مودة ورحمة .

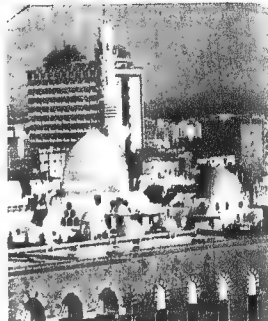
● وقال عليه الصلاة والسلام : « ومن  
اراد منكم ان يهلك له في رزقه وينسأ له  
في اثره فليصل رحمه » ..

● - ويقول ايضا : « ليس الواصل  
بالمكافئ اما الواصل من يصل رحمه  
عند الحقيقة » ..

● وان النودة ليست واجبة بالفضية  
لائناء الامة الاسلامية وحدهم بل هي  
واجبة حتى للمخالفين في الدين  
ماداموا لم يعفوا المسلمين او لم  
يعتدوا عليهم .

● وقد بين الله تعالى هذه الحقيقة  
وفي القرآن الشمل في معاملة  
المسلمين لغيرهم .

● ويقول تعالى : لا ينهاكم الله  
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم  
يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم  
وتقسطوا اليهم ان الله يحب  
المقسطين . اما ينهاكم الله عن الذين



مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

● وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى .  
« ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر  
وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل  
لتعرفوا ان كرمكم عند الله التمسك .

● ويقر القرآن الكريم ان الانسانية  
امة واحدة وينتهي نسبها الى نفس  
واحدة .. وفي ذلك يقول تعالى :  
« ياايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم  
من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث  
منهما رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله  
الذي تساطون به والارحام . ان الله  
كان عليكم رقيبا .  
الرحمة والمودة

● ولقد اقام الرسول صلى الله عليه  
وسلم المدينة الفاضلة على اساس  
الرحمة والمودة ثم اصبحنا دستور  
الدولة الاسلامية .. والمقصود بالرحمة  
ان تكون بالكافة اي تعم المجتمع  
الاسلامي كله ..

● ولقد قل بعض الصحابة للنبي صلى  
الله عليه وسلم : « يا رسول الله اكثرت  
من ذكر الرحمة ، ونحن نرجم ازواجنا



## ومن يساعد المسلمين الوفيين ؟

ومنذ ظهور مشروع هذا القانون الى حيز الوجود سارعت المنظمات الصهيونية العالمية الى الاستفادة منه وتوافدت اعداد هائلة منها الى الاتصال السوفييتي لمساعدة الجاليات اليهودية به وتقديم كل عون مادي وعلمي لهم مع بناء المعبد والمستشفيات والمدارس الخاصة كما لعبت هذه المنظمات دورا هاما واساسيا في عملية تيسير هجرة اليهود السوفييت الى ارض فلسطين .

ايضا نجحت الجهود الصهيونية في فتح ثغرات كثيرة داخل المؤسسات التعليمية السوفييتية لاقامة فصول للدراسات اليهودية بها .

وهكذا نجحت الجهود الصهيونية في الفوس الى اعماق الاتحاد السوفييتي ومساعدة كل يهودي به وقانون حرية العقيدة الدينية مازال في بداية تطبيقه وتتفيدة لكي تكون بجانبه في كل مكان .

## فكرة !

اهتز العالم لمذبحة القدس كانها خنجر اعد في قلب كل مؤمن احس بهذه الطعنة المسلمون والمسيحيون ، فهذا الاعتداء الوحشي موجه الى كل دين ، وهو دليل على ان حكومة اسرائيل تريد ابداء العرب جميعا ، وانها لاتحترم حقوق الانسان ، وتعتبر العرب مواطنين من الدرجة الثالثة لاقية لمساعدتهم ولا لكتلشهم ولا احترام لمعتقداتهم .

لقد انتهزت اسرائيل انشغال العرب بمذبحة الكويت لتقوم بمذبحة القدس متوهمه انها ستتر بهود في وسط الضجة الدولية وفي ظل الانقسام العربي ولكن كلمة العرب اجتمعت على لعن هذه المذبحة .. ولم تختلف حكومة واحدة عن لعن هذا العدوان .

صدر في الاتحاد السوفييتي مؤخرا قانون حرية العقيدة الذي يبيح للشعب السوفييتي حرية العقيدة الدينية .. وبذلك يصبح في امكان اى جماعات دينية ان تمارس شعائرها دون خوف او وجل من المخابرات والشرطة او الخفي الى مجاهل سيبيريا وقد اعطى القانون الجديد للمنظمات الدينية الحق في اصدار او تصدير او استيراد الكتب الدينية وكذلك انشاء المؤسسات والمدارس والمعاهد الدينية والسماح بايفاد البعثات العلمية الدينية الى الدول الاخرى .

## صورة

بالخوف وهو يمسك بندقية امام انسان ترك الدنيا خلف ظهره وسجد لله .  
إن الذين سجدوا امام المسجد المغلق كانوا يسجدون لرب العالمين سبحانه .. وهو رب كل في الحديث القدسي .

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ..

هذا الرب العظيم سبحانه يعلم من هو الظالم ومن هو المظلوم ، ويعلم من هو المفترى ومن هو المقتضى عليه ، وهو قادر على ان يرفع عنا هذا البلاء الذي نزل بنا بسبب ذنوبنا . وهي ذنوب كثيرة تبدأ من الكتب والادعاء وتنتهي بتكليف الطفلة والجيرة ..

وهناك من يقول ان تصاعد المظلمة في الأرض المحتلة قد جاء بسبب تشجيع العراق ، والاصح ان يقال ان اسرائيل لم تستهن بالفلسطينيين من قبل وانتقل منهم كل هذا العدد وتسلل ما اساقته من دماء ، الا بعد ان غرس صدام حسين العالم العربي كله في المستنقع وشقه نصفين .. واولف العربي امام العربي في صراع يفت وحدة العرب ، ويخلي الجو لاسرائيل لتفعل ما تريد فعله .

أحمد بهجت

## دعاء

اللهم امن روعلتنا واسر عورتنا ، واحفظنا في اوطاننا ، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يهلك ولا يرحمنا يارب العالمين .

اغلقت سلطات اسرائيل ابواب المسجد الاقصى ، ونشرت جنودها في سلكاته ، واصدرت قرارا بمنع التجول . تحدى المسلمون الفلسطينيون قرار منع التجول وخرجوا في جماعات كبيرة نحو المسجد .. دخلوا الساحة التي يقع فيها المسجد واصروا على اداء صلاتهم رغم اخلاق المسجد . ان الأرض عند المسلمين مسجد .. وتجوز الصلاة في اى بقعة من الأرض مادامت طاهرة .

اصطف المسلمون صفوا وراء الامام وافتتحوا الصلاة بالتكبير وانخرطوا فيها .. اسرع الجنود الاسرائيليون باسحتهم وقوفوا امام المصلين .

نقلت احدى وكالات الانباء صورة للمسلمين وهم يسجدون وقد حالت رءوسهم اقدام المسكر واحذيتهم . بدت الصورة وهي تحمل معنيين متناقضين تماما .. إن ظاهر الصورة يوحي بذل المسلمين امام احذية المسكر ، اما حقيقة الصورة فتعبر معنى كبرياء المسلم وعزته امام كل انواع الفخر الدنيوي .

تاملت الصورة . قارنت بين قلق الجنود وخوفهم وثبات المصلين وسكينتهم .. وساطت نفسي .

كيف يحس الجندي الاسرائيلي



## بلا مشاكل

يمكن ان توجه ضربة اليه .. لانه المستفيدة الاولى مما يفعله انسان فاقد العقل .. مثل صدام حسين .. وهي تتمنى ان تستمر مشكلة الخليج بلا حل سنوات وسنوات .. حتى تستطيع ان تقتل وتذبح وتدمر كما تشاء بالنسبة للفلسطينيين .

وموقف امريكا في مجلس الامن هو موقف هزيل .. يدل على ان الولايات المتحدة الامريكية لم ولن تستطيع الخروج من النفوذ الصهيوني الذي يحكمها .. واتها مستعدة لان تفعل اى شيء لارضاء اسرائيل .. وان الضغط الامريكى على حكومة تل ابيب هو ضغط صورى لا يؤثر وحكومة شامير اول من تعرف ان هذا الضغط ليس له تأثير .. وانه مجرد كلام فى الهواء .. وخصوصا مع الازمة الحالية التى بين الرئيس الامريكى وبين الكونجرس .

وهكذا فى الخزو العراقي للكوييت لم يضع العرب فى صورة سيئة امام العالم فحسب .. بل اعطى اسرائيل ميزات كبرى فى احتلالها للفلسطين .. فبعد ان كنا قد نجحنا فى ان نجعل اسرائيل فى عزلة عن العالم كله بسبب مذابحها ضد الفلسطينيين .. انهال كل هذا وجاء موقف جديد تماما .. هو اولا وقبل كل شيء .. لصالح اسرائيل .. واننى اعتقد انه من صالح اسرائيل ايضا ان تبقي السلاح للعراق .. ومن مصالحها ان تفعل ما تستطيع حتى تستمر ازمة الخليج شهورا وشهورا .. وحتى يستمر صدام حسين فى تهديداته الجوفاء التى القصى ما تفعله او اعطاه صورة سوداء لامة العربية كلها . هذا ما فعله حاكم العراق .. ولا زالت هناك بقية ستكشف عنها الاحداث القادمة فيما ينوئ ان يفعله ..

احمد زين

اعتقد ان اسرائيل .. ستستغل الازمة الحالية واهتمام العالم لاحداث الخليج .. لتزيد من تعنتها ضد الفلسطينيين وتحاول ان تطبق عليهم ايشع وسائل الانتقام وعلى هذا تنتهى الانتفاضة الفلسطينية التى عجزت اسرائيل عن انهائها طوال شهر طويلة .

ولا شك ان هذه فرصة ذهبية بالنسبة لاسرائيل فى غياب الاهتمام العالمى بالقضية الفلسطينية .. وتركيزه على ازمة الخليج .. لكى ~~يفصل~~ اسرائيل كل ما تريد ان تفعله فى الارض المحتلة .

والحقيقة ان هذا التصرف البربرى لاسرائيل .. انما هو استغلال للفرصة .. وان الذى شجع اسرائيل على ذلك اولا واخيرا هو موقف صدام حسين .. الذى خلق قضية كبرى فى منطقة الخليج ، وفى نفس الوقت اخذ يسترضى اسرائيل ويحاولها حتى لا توجه ضربة اليه . ولو كان صدام حسين له عقل يفكر .. لعرف ان اسرائيل لا

ولم تسمع مرة واحدة ان حكومة امرت باطلاق الرصاص على متظاهرين ضربوا طوبة او طوبتين . لقد استنكرت كل دول العالم هذه الجريمة وحتى امريكا استنكرت اعمال العنف فى الحرم القدسى الشريف ولم تبق دولة فى العالم الا لمت هذا الاعتداء الوحشى وهكذا اختارت اسرائيل لنفسها ان تكون عدوة العالم كله .

ان العالم ينتظر موقف امريكا انها وحدها التى تستطيع ان تعاقب اسرائيل . لا بالكلام ولا بالقنصريات المطنعة ولا بان تطلب اليها ضبط النفس ، بل يعاقب حسم وصارم . وكل ما تمنناه الا يصحب هذا الاحتجاج شيك بعشرة بلايين دولار !

مصطفى امين

وفى الجبهة المقابلة سعت الكنيسة هي الاخرى الى تقديم كل عون الى المسيحيين هناك حيث قامت ببناء وتزيم الكنائس والمدارس والمعاهد .

وجاء مجلس الكنائس العلمى يمارس نشاطه فى الاشراف والرعاية وتقديم المساعدة علانية ودون خوف من احد للكنائس والطوائف المسيحية المختلفة .

ولكن المسلمين هناك بقوا وحدهم فى انتظار من يعد لهم يد المساعدة والعون ؟

والسؤال الآن .. من يقدم لهم يد المساعدة والعون ؟

وهل سيظل المسلمون فى الاتحاد السوفيتى وحدهم ودون ادنى مساعدة فى مواجهة جحافل البعث اليهودية والمسيحية والتى تحمل معها الاموال والطعام والدواء اضافة الى النفوذ الادبى والقوة المعنوية التى تضفيها لاتباعها ؟ وهل سيستطيع الانسان المسلم ان يصمد امام زحف هذه الجحافل وما تحاول تقديمه من مساعدات . فوزى شعبان

ولو كان العرب كتلة واحدة لما جرؤت اسرائيل على هذه الجريمة ، ولحسبت الف حساب لغضب العرب . ولعلنا نعرف ماذا نخسر بسبب الانقسام ، ولعلنا نأخذ درساً من هذه الحادثة ونؤكد ان ايدينا هي التى تحمل الخناجر التى تغمد فى صدورنا ونسيل دماها .

ويظهر ان اسرائيل تريد ان نذكرنا دائما بوحشيتها وكأنها تنصرون ان هذه الوحشية تكسبها الهيبة والاحترام فى المنطقة ، بينما ان هذه الجرائم تضاعف الكراهية وتزيد الهوة بين العرب واسرائيل .

ان اسرائيل تدعى ان بعض الفلسطينيين رشقوا الاسرائيليين بالحجارة .. فلنفترض ان هذا كان صحيحا ، فهل ارد على الحجارة يكون باطلاق الرصاص فى العليلان . فى العالم المنعطف يحدث كثيرا ان تقوم مظاهرات ترشق رجال الشرطة بالحجارة



## ● طلائع الحرية الدينية في روسيا ●

مع بداية القانون الجديد في روسيا ، يبدأ تقرير الحرية الدينية في جمهوريات الاتحاد السوفيتي . وبموجب هذا القانون يسهل تسجيل الجمعيات الدينية وحصول أية جمعية على الصفة الرسمية والقانونية .. كما يمكن بموجب هذا القانون أيضا دراسة وتدريب الدين في المساجد ، والسماح للادارات الدينية باقتلاك المطابع لطباعة ونشر الكتب الدينية . وقد أعلن الشيخ طلعت تاج الدين مفتي روسيا انه سيتم الاحتفال بمرور ألف ومائة سنة على دخول الإسلام الى روسيا ، وكذلك الاحتفال بمرور مئتي سنة على تأسيس النظارة الدينية لمسلمي القسم الأوروبي وسبيرييا وقد تم اعداد البرامج لهذين الاحتفالين الكبيرين . كما تم إنشاء مسجد جديد بمدينة برشللي ، وطباعة خمسين ألف نسخة من المصحف الشريف ، وعشرة آلاف نسخة من كتاب جوامع الكلم مترجمة باللغة التركية . وكذلك أربعين ألف نسخة من كتب العبادات الإسلامية على مذهب أبي حنيفة مترجم الى اللغة التركية أيضا ..

## مع الرئيس مبارك في موكب الأنوار المحمدية والذكريات المبهمة .



سجلت تطورات المواقف والأحداث في منطلقنا العربية وفي العالم . هذا الشهر ، جهودا مصرية مكثفة في مواجهة المتغيرات وتحديات الحرب والسلام . وكانت قمة المناسبات المحيية المباركة ، هي الذكرى العطرة لمولد سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام . فقد تجمعت حولها قلوب الملايين في دنيا الإسلام والمسلمين . وكان خطاب الرئيس محمد حسني مبارك في الاحتفال الكبير بها ، رائعا ، مبشرا ومذكرا بحقائق جوهر الإسلام وقيمه وهدي شريعته السمحة الخالدة ..

ومع ذكريات الأنوار المحمدية ، جاءت الذكرى السابعة عشرة لنصر أكتوبر المجيد الذي غير مجرى التاريخ ورفع لواء مصر والعروبة والإسلام في العالمين .. وفي خطاب الرئيس مبارك عن ذكرى حرب الكرامة الوطنية ، عرض بكل الصدق والوضوح للخصاييا العربية وأزمة الخليج ودعا باسم الإسلام ، وروح السلام ، ان نتراجع القيدة العراقية . عن الغزو والمدوان على الكويت والزام الشجاعة الحق في مواجهة النفس بالحقيقة ..

## هذه الجريمة النكراء .. عدوان على أمن مصر واستقرارها

ثابته وعزم لاينين ...  
ان قتل النفس بغير نفس فساد

في الأرض . وعدوان يرفضه المجتمع الإسلامي ويطالب بالقضاء على الجناة المفسدين لحماية الأمن والأمان ، فنحن مقبلون على متابعة مسيرة ديمقراطية والمضي فيها أشواطا بعيدة .

وشبابا ابرياء تفلنوا في خدمة الواجب والوطن .  
ولقد كان توليت ارتكاب هذه الجريمة النكراء ، يدل على ان مصر هي المستهدفة ، بقصد زعزعة الاستقرار فيها ، وضرب النظام الديمقراطي الذي تحرص كل القوى في مصر على دعمه وتدعيمه ، وصرف الانتظار عن التطلع إلى المستقبل والعمل من أجله باقدام

ان حادث الجرم الاليم البشع الذي غشبه له الوطن والمواطنون وراح ضحيته الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وشباب ابرياء كانوا في رفقته - هو عدوان على أمن مصر واستقرارها واهدار لدم المسلمين ... وهو جرم عظيم حرمه الله ، واستنكره المؤمنون الأمنون .. جرم فادى فيه مصر رجلا خدم بلاده وامته ،

## ● أول حزب إسلامي في شرق أوروبا بعد سقوط الشيوعية



محمّد علي جازير.

منذ سقوط النظام الشيوعي في يوغوسلافيا وحتى الآن حققت الحركة الإسلامية هناك إنجازات واسعة .. يقول الأستاذ محمد علي جازيريتش، مسؤول الحركة الإسلامية في مقاطعة البوسنة والهرسك في يوغوسلافيا. إن المسلمين في هذه المقاطعة يشكلون أغلبية سكانها. وهم ينتظرون الآن على أحر من الجمر، الانتخابات الحرة التي ستجرى خلال شهر نوفمبر المقبل. فقد شكّلوا أول حزب إسلامي في أوروبا الشرقية كلها، يرأسه المحامي علي عزت إيزيت ..

"نحن نعتقد في ثقة بالله العليّ القدير أن هذا الحزب سوف يفوز في الانتخابات المقبلة. ويمكن للمسلمين أن يعلنوا جمهورية البوسنة والهرسك جمهورية مستقلة داخل مجموعة جمهوريات يوغوسلافيا ..

"إن المسلمين في يوغوسلافيا ينتشرون في جميع جمهورياتها، لكن أغلبهم يسكن في البوسنة والهرسك، حيث أنهم يوغوسلاف

## ● عودة الإسلام في بلغاريا

اعداد المسئولون بمدينة شومن شمال شرق بلغاريا، هذا الشهر، افتتاح مدرسة إسلامية ثانوية كان النظام الشيوعي قد أغلقها منذ ٤٠ عاما ..

وقد التحق بالمدرسة بعد الافتتاح ٤٥ طالبا .. وسوف يتلقون دراستهم في العلوم الدينية واللغة والقرآن .. وجدير بالذكر أنه يوجد في بلغاريا مليون ونصف مليون مسلم من أصل تركي

## ● صندوق التنمية الإسلامية

في الاجتماع الموسع الذي عقده أخيرا مجلس إدارة صندوق تنمية الثقافة العربية الإسلامية، تم القرار خطوات العمل التنفيذي للمشروعات الجديدة، وهي تشمل تصحيح المناهج الدراسية والكتب المدرسية للغة العربية والحضارة الإسلامية التي تدرس في الولايات المتحدة الأمريكية، والمعانية بالمخطوطات العربية والأفريقية وإعداد المناهج المتكاملة لتعليم اللغة العربية والكتب المدرسية الإسلامية ..

## ● انتفاضة إسلامية في إقليم سنكيانغ الإسلامي بالصين

سئمون من الأويغور في أحد شوارع المدينة



المسلمة إلى طفلين فقط في المناطق الحضرية والمدن وإلى ثلاثة فقط في المناطق الريفية، وذلك بالإضافة إلى استقطاع أجزاء من مرتباتهم، وتخفيض الخدمات الصحية لهم، وكذلك إغلاق المدارس الإسلامية التي لا تتلقى إعانات حكومية، وإيقاف المواظفات على بناء مساجد جديدة ..

وقد امتدت هذه الانتفاضة أو الثورة الصامتة التي يخوضها المسلمون في الصين إلى مناطق واسعة رغم كل المحاولات لابطالها في أضيق الحدود ..

تجددت الغضب التي قام بها مائة ألف من المسلمين الصينيين في مدينة أرومجي احتجاجا على نشر كتاب يتعرض للحياة الخاصة للمسلمين، فأصبحت انتفاضة إسلامية منظمة تشمل مناطق أخرى من إقليم الصين ..

فقد ضاعفت هذه الحادثة من غضب المسلمين هناك على تردي الأوضاع بالنسبة لهم، وعلى القمع الذي يمارسه الشيوعيون ضدهم .. وكانت أكبر خطوة معادية للمسلمين عندما أعلنت سلطات بكين في يناير الماضي أنها تحد من نسل الأسر

مازالنا مع فضيلة الشيخ  
الشعراوى فى خواطره الايمانية  
حول تفسير كتاب الله عز وجل  
والذى يتحدث فيه عن قدرة العقل  
البشرى ومدى محدوديته ، وقصره  
عن ادراك كل حقائق الكون ويقول  
تكلمة لحديثه السابق :

الله يحفظه

والقرآن سمي قرآنا لانه يقرأ ..  
وسمى كتابا لانه يكتب .. وجعله  
سبحانه وتعالى حفظا فى الصدور  
وتسجيلا فى السطور .. والقرآن نزل  
ليذكر الناس بالطريق المستقيم ..  
ويرسم لهم الحياة الطيبة الامنة على  
الأرض .. لكن الله سبحانه وتعالى  
لينصف خلقه ولا يجعل لاحد حجة يوم  
القيامة .. حفظ القرآن من التدخل  
البشرى ..

فلم يستطع .. وإن استطع أن يخفى  
شيئا من القرآن .. أو يبدل .. أو يغير  
فيه .. ولو نظرنا الى منهج القرآن ..  
لوجدنا الناس كلما تقدم بهم الزمن ..  
تطلوا من المنهج وأبتعدوا عنه ..  
ولكن مع تحللهم من المنهج .. فإن خط  
حفظ القرآن فى ارتفاع مستمر .. وهنا  
تظهر معجزة من معجزات القرآن  
الكريم .. ذلك أن الله سبحانه وتعالى  
قد علم ألا هوى النفس البشرية ..  
وعلم أن هذه النفس ستحيد عن  
الطريق المستقيم .. فماذا فعل  
الله ؟ ..

.. لقد كانت الكتب السماوية التى  
سيفت القرآن امانة فى عنق البشر ..  
ومعنى ذلك أن الله سبحانه وتعالى قد  
اثمن البشر عليها .. أهم الذين  
يحفظونها من أى تعديل أو تحريف ..  
أو اغفال لذكر أحكام الله .. ولكن الله

## عرف أن نظريته طائفة



سبحانه وتعالى قد اخصص القرآن الكريم بأنه هو الذي يحفظه مصدقا لقوله تعالى .. "انا نحن نزلنا الذكر وانا نحن لحافظون" .. وبذلك بقي القرآن الكريم اربعة عشر قرنا وسيبقى الى يوم القيامة محفوظا من أى عبث بشري .. أو أى تدخل من انسان مهما كان .. لقد بذلت محاولات .. وبجرت مؤامرات .. ولكن احدا لم يستطع .. وان يستطع أن يمس القرآن الكريم .. لأن الله سبحانه وتعالى يحفظه .. وفيه من أى تحريف أو تدخل بشري .. وبذلك عندما درس المستشرقون القرآن والكتب السماوية الأخرى .. وجدوا تعارضا بين الكتب السماوية .. وبين حقائق الكون .. ولكنهم لم يجدوا أى تعارض بين القرآن .. وبين قوانين الكون ... لماذا ؟ .. لأن الكتب الأخرى دخلها هوى البشر .. نسوا بعض ما ذكروا به .. والذي لم ينسوه .. أخفوه .. والذي لم يخفوه .. حرفوه وبدلوه .. أما القرآن فإن الله سبحانه وتعالى يحفظه .. لذلك فأنك ترى ايضا أنه بينما خط المسلمين فى تطبيق المنهج يقل مع مرور الزمن .. ومع المغريات المادية .. فإن خط حفظ القرآن يظل ويتضاعف .. بل أن الله سبحانه وتعالى قد سخر غير المؤمنين للمساهمة فى خط حفظ القرآن .. لئيل على أن هذا الخط منه هو .. وحده لا دخل لبشر فيه .. فتجد ألمانيا مثلا تطبع القرآن بشكل جميل فى لوحة واحدة .. وإيطاليا واليابان تطبعان المصحف طباعة متقنة .. وربما لاتقومان بطبع الانجيل ولا التوراة .. وتجد الانسان يضع المصحف فى جيبه أو سيارته .. وآيات قرآنية تعلق على الصدور .. والقرآن فى كل بيت .. حتى ذلك الذى لاتيتج منهج الله .. وتعجب أنت أن خط الايمان يميل الى الهبوط .. وخط حفظ القرآن يميل الى الصعود .. نقول لك أنه إذا كان الخطان يتبعان ارادة البشر لقال

المنطق أن يسيرا فى اتجاه واحد .. ولكن هناك خطأ يتبع ارادة البشرية وهو الايمان .. وخطا يتبع ارادة الله وهو حفظ القرآن .. الخط البشرى يتناقص .. والخط الالهى يعلو ويزداد .. ذلك لأن الخط مأطوع به من الله .. ويوعد منه سبحانه وتعالى .. ولو كان الأمر منطقيا .. لاهلنا تسجيل القرآن .. كما اهلنا تطبيق منهجه فى حياتنا .. ولكن الاهدال يحمل سلوك البشر .. وتوثيق المنهج من حيث تسجيله وتسليطه وحفظه والعناية به هو من الله .. إذن فلا عذر لاهد .. فإن منهج الله حفظا وتسجيلا لن يخفى من الوجود .. وسيتل القرآن لكل من اراد أن يستقيم .. وأن يتبع المنهج .

### الانسان والاختيار

ولكن الناس حين يصرفون انفسهم عن القرآن يكونون داخلين فى دائرة التكليف أو الأمر الاختيارى .. ودائرة التكليف تستطيع فيها أن تفعل أو لاتفعل .. تطيع أو لا تطيع .. وما دام الله سبحانه وتعالى قد قال افعل فلا بد أنك تستطيع الا تفعل .. وما دام قد قال لا تفعل فأنك تستطيع ان تفعل .. وإلا لما قالها .. والله سبحانه وتعالى قد جعل لك امورا اختيارية .. وامورا بلا اختيار .. ومعظم الاشياء خلاف العباداة والتكليف وامور الحياة الشخصية ، الانسان غير مسير فيها .. شكل الانسان هل هو طويل أم قصير .. ذكى أم غبى ابيض أم اسود .. قوى البنية أم ضعيف الجسد .. من هو ابوه ومن هى أمه .. ماهى البلد التى يولد فيها .. كل هذا لا اختيار للبشر فيه .. والكون بنظامه المتقن هوؤه وماؤه .. أرضه وسماؤه .. شمس وقمره .. نجومه وجباله .. نظامه المتقن الذى لا يخل .. البالغ الدقة .. كل هذا لا اختيار للبشر فيه .. الحياة والموت والصحة والمرض .. كلها عوامل

لاتخضع للمشيئة البشرية .. رغم ما يدعيه عدد من الناس .. الطبيب هو واسطة الشفاء .. وليس هو معطى الشفاء .. والله احيانا يهدى اصغر الاطباء الى الداء فيعالجه ، وحيانا يعصى اكبر الاطباء عن الداء .. فلا يستطيع له علاج .

بل ان الجسد البشرى لادخل لانسان فى اجزاء كثيرة ، منه القلب يدق سواء اردت .. ام لم ارد .. والمعدة تعمل على هضم الطعام دون ان تصدر اليها أمرا بذلك .. والدورة الدموية تؤدي مهمتها وانا لا اكاد احس بها . واشياء كثيرة فى الجسم تمضى دون ارادة منى .. بل انها فى كثير من الاحيان .. تؤدي وظائفها وانا لائم لا أدري شيئا .. كل هذه الاشياء لا اختيار لى فيها .. ولا حسب عليها .. والكون بجماده ونباته وحيوانه .. واجناسه الأخرى غير الانس والجن .. مفعول لله سبحانه وتعالى . ولذلك تجد كل هذه الانظمة تمضى تؤدي مهمتها .. ولكن الخل فى الكون يجيء من ناجية ما جعل الله سبحانه وتعالى الانسان مختارا فيه .. فالاختيار هنا يجعل الانسان يؤدي اعمالا ضد المنهج .. فيفسد الكون .

### لكى نعيش القرآن

واذا كنا نريد ان نعيش القرآن .. وان نحيا بما امر الله فاننا لا نطمع فى ان نفسر القرآن .. لأن أى تفسير للقرآن متزك للمؤمن .. وسيتل القرآن يعطى الى ان تاتى الساعة .. وفى كل زمن يتسرع الانسان لتفسيره تفسيرا يتفق مع قضيا الكون كله .. اما الاحكام التكليفية او منهج العبادة فى القرآن الكريم فانها لا تحتاج الى تفسير لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فسرها وليس منا من هو اعلم من رسول الله .

فالامر فى احكام التكليف والعبادة يتقلب بالظواهر والعقبات .. وهذه يتسلى عندها من ادرك عصر النبوة

## ● الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم هي أول التعاذة بين المؤمنين والقرآن الكريم



### الاستعاذة من الشيطان

انا خير منه اسجد لمن خلقت طينا"  
وكان الشيطان ممثلا في ابليس ..  
فطرده الله من رحمته ..

انك انت الحق .. وان قولك الحق .. وان  
منهك الحق .. ولكن نفسى ضعيفة ..  
لم تحتمل المنهج الخطا .. واتى اعدو  
اليك ياربى ثانيا .. فلما .. متسفرا ..  
كل هذا هو منهج ادم .. اعترف  
بالوهمية لله .. واعترف ادم .. اعترف  
بالوهمية لله .. واعترف بعظم  
الذنوب .. والتوبة عنه .. والتعهد بدم  
العودة اليه .. اما ابليس .. فانه على  
عكس ذلك .. لم يعترف بذنبه .. بل اصر  
على المصيبة .. واصر على ان رايه هو  
الحق .. وانه لم يخطيء .. وانه حين  
يرد امر الله فانه يفعل ذلك وهو يعتقد  
انه على صواب .. ولذلك ابعد الله  
وطرده من رحمته .. فبعثا قائل ابليس  
هذا الطرد .. قلبية بامعان في التحدي  
بان قال "بعزتك لا اؤوبنهم اجمعين" ..  
ولكنه حتى وهو في المصيبة .. كان  
يعلم ان امر الله نافذ .. ولذلك قال  
"بعزتك" .. وجاء من باب العزة لله ..  
لان الله سبحانه وتعالى غنى عن  
العالمين .. ولذلك من هذا الباب .. باب  
غنى الله سبحانه وتعالى عن كل خلقه  
وعدم حاجته اليهم التسم ابليس .. ولم  
يجد منفذا ينفذ منه الى البشر الا بمزة  
خالقهم عنهم .. وعدم حاجته اليهم ..  
ولو ان الله سبحانه وتعالى اراد ان  
يكون الخلق طائعين له .. مهتدين  
لمنجه .. لما استطاع ابليس ان يقترب  
منهم .. ولذلك استثنى فقال "إلا عبادك  
منهم المخلصين" .. أي ان الذي يريد  
الله ويصطفيه عبدا مخلصا له ..  
لا يستطيع ابليس ان يصل اليه .. لان  
سلطان الله يمنعه .. ومعنى قول  
ابليس "بعزتك" .. انك ياربى لو ..  
اريدهم خاضعين للهداية بامر الله .. انت ..  
وبدون ارادة منهم .. ما استطعت ان  
اصل الى واحد من البشر .. ولكنك  
تركت امر الهداية للاختيار .. فلذى هو  
مخلص في هدايته .. اذا لا يستطيع ان  
القرب منه .. اما ذلك الذي لم تدخل  
الهداية الى قلبه لتصبح يقينا .. والذي  
ينظر للدنيا بعين .. وللآخرة بعين ..  
فانا سحاو ان اغويه لينظر الى الدنيا  
وحدها ..

إذا اردت واتجهت بنيتك ان تقرا  
القرآن الكريم .. فتقدم لذلك بان  
تستعذ بالله من الشيطان الرجيم ..  
لماذا ؟ .. هذا امر طبيعي .. فلذى  
يبعدك عن المنهج ويحول ان يوسوس  
لك بعمل الشر ومصيبة الله هو  
الشيطان .. ذلك لان الشيطان عدو  
للانسان .. وعدوا الشيطان للانسان  
مسبقة .. ومنذ الخلق .. وهي تتمثل في  
عداوة الشيطان لادم عليه السلام ..  
وذلك حينما استكبر الشيطان عن امر  
الله بالسجود لادم .. وقال : "خلقتني  
من نار وخلقته من طين" .. وقال : "انا  
خير منه" .. وقال : اسجد لمن خلقت  
طينا" .. وهكذا جاءت عداوة الشيطان  
من انه يعتقد ان الانسان اقل منه ..  
وانه يعتبر الانسان من مادة ادنى من  
المادة التي خلق منها الشيطان .. ومن  
هنا جاء الاستكبار .. وكانت مصيبة  
ابليس لامر الله .. فاعلن سبحانه  
وتعالى طرده من رحمته .. وسماه  
رجيما مبعدا ..

ومصيبة الشيطان تختلف عن  
مصيبة البشر .. فللشيطان عصي الله  
سبحانه وتعالى ورفض امر السجود  
لادم .. وكانت هذه مصيبة .. وادم  
عصى الله واكل من الشجرة .. وهذه  
مصيبة .. ولكن قلنا المصيبتين  
مختلف تماما .. فللشيطان حين عصى  
استكبر على الله سبحانه وتعالى ..  
واصر على المصيبة وقال "لا اؤوبنهم  
اجمعين" .. وتحدى .. وامر في  
التحدى .. ورفض ان يعترف انه على  
خطا .. بل رد الامر على الامر وهو الله  
سبحانه وتعالى .. اما ادم عليه السلام  
فانه حينما عصى اعترف بذنبه وتاب  
الى الله .. ولم يصم على ما فعل .. بل  
قال ياربى انى انسان ضعيف اغواني  
الشيطان والفتنى .. واننى يارب اعلم

ومن لم يدركه الى قيام الساعة .. ولذلك  
كان التفسير كاملا حتى لا يبقى هناك  
شيء غامض في امور العباد .. واذا  
كانت بعض العقول لا تستطيع ان تفهم  
امور العباد .. فلانها لا تطيق الحياة  
التي يشير إليها القرآن الكريم .. فلذى  
يستقبل القرآن استقبالا ايمانيا لا يفهم  
امله حكم من احكام العباد .. ولذلك  
فاننى احب ان اقول .. ان كل مفسر  
يتعرض للقرآن .. انما يسجل خواطره  
الايمانية حول القرآن الكريم .. واذا  
اردت ان اقوم بخواطرى حول القرآن  
الكريم .. واذا اردت ان اقوم  
بخواطرى حول القرآن .. فاننى اجد ان  
الله سبحانه وتعالى قد طلب منا قبل ان  
تقرأ الآية وقبل ان تفسرها .. ان تستعذ  
بالله من الشيطان الرجيم .. وذلك هي  
اول النفاة بين المؤمنين وبين القرآن ..  
مصادقا لقول الله سبحانه وتعالى  
"فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من  
الشيطان الرجيم" لماذا ؟ ..

هذا امر طبيعي لان ملوك المنهج او  
الذي يفسد فيه هو الشيطان .. انه هو  
الذي يدخل النفس المؤمنة .. فيوسوس  
اليها بالسوء والشر .. ويحول ان  
يبعدا عن طريق الايمان ..  
لماذا ؟ .. لان الشيطان ..  
وتتمثل هذه العداوة في ادم عده  
السلام اصل البشرية كلها .. فلهذا  
استكبر الشيطان وهو يرى الله  
سبحانه وتعالى يخص الانسان برحمته  
.. فيخلقه بيديه .. وينفخ فيه روحه ..  
ويجعل خليفته في الارض .. استكبر  
الشيطان كيف يفعل الله هذا لادم  
ويتركه هو .. وهو الاكثر قدرة ويحكم  
خلق من نار .. وعندما امر الله الملائكة  
ان يسجدوا لادم رد الشيطان الامر الى  
الله .. لم يعصه فقط .. بل وضع نفسه  
في وضع مسلو لله سبحانه وتعالى ..  
وقال "خلقتني من نار وخلقته من طين ..



# الخروج على الجماعة !



بقلم : د . ا . د . أحمد عمر هاشم  
نائب رئيس جامعة الأزهر  
وعضو مجمع البحوث الإسلامية

إن الاسلام هو دين الوحدة والألفة ، يدعو أتباعه أن يكونوا على قلب رجل واحد ، وأن يكونوا كالبنين المرصوصين يشد بعضهم بعضا . ويحذر الاسلام من الخروج من الطاعة ومفارقة الجماعة ، ومن اعتداء فرد على آخر ، أو جماعة على أخرى ، أو دولة على غيرها ، ومن كان كذلك ، بأن اعتدى على الغير وخرج على الجماعة وضح الاسلام نهايته .

عن ابي هريرة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : " من خرج من الطاعة ، وفارق الجماعة فمات ، مات ميتة جاهلية ، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو الى عصبة أو ينصر عصابة فقتل فقتله جاهلية ، ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ، لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه " رواه مسلم .

## ● واعتصموا بحبل الله ●

إن الاسلام يدعو أن تكون أمة واحدة ( وأن هذه أمتكم أمة واحدة ) لقد دعاهم أن يتحدوا بدين الله تعالى ولا يتفرقوا فقال سبحانه : " واعتصموا بحبل الله جميعا

ولا تفرقوا " - وهذا الامر الالهي موجه للأمة بأسرها ، حتى يكونوا كالجسد الواحد ، وكالبنين المرصوصين .

ويحذر أشد التحذير من الفرقة والاختلاف والتصدع الذي يترتب على الخروج عن هذه الوحدة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية " أى مات على صفة أهل الجاهلية من حيث هم فوضى لا امام لهم ، ولا وحدة تجمعهم ، ولادين يحصمهم من الفرقة والضلال والفتنة ، كما بين أن الذى يقاتل تحت راية عمية أى تحت قيادة لا يتضح فيها وجه الحق والصواب فأسرها أمعى لا يستبين فيه وجه الحقيقة كمن يتقاتلون لعصبة ، وشهوة نفسية تعصبا لقومهم وهوام فلم يسألوا عن الحكم ، ولم يتأكدوا من شرعية هذا القتال بل قاتلوا تعصبا لقومهم وقيادتهم وأن كانت ظالمة وعلى الباطل .

## ● طمس معالم الحق ●

وخطورة مثل هذا القتال انه يؤدي الى هدم الحياة ، وطمس معالم الحق ، وتشريد الشعوب ، ونهب الاموال وانتهاك الحرمات باسم العصبيية العمياء . ومن خرج

على هذه الامة ، يضرب برها وفاجرها ، غير مكترث بمن يقاتله ، درا كان او فاجرا ، ولا يخشى مغبة ما ينول اليه امره .. لا يتحاشى من مؤمن هذه الامة ولا يفي لصاحب العهد عهده ، مثل هذا يبرأ منه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يقول : " فليس مني ولست منه " . وهكذا يدعو الاسلام الى وحدة المسلمين وتكاتفهم وتضامنهم ، ويحذر من الفرقة والاختلاف والانقسام ، والانقسام فى العدوان ، واعتداء الناس بعضهم على بعض ، افرادا كانوا أو جماعات ، اما كانوا أم شعوبا . ومن حاول تفريق الامة الاسلامية ، أو عمل على تصدع الامة فإن حكم الاسلام أن يضرب بالسيف حتى لا يتفارق شره ، ولا يميم اذاه ، قال عليه الصلاة والسلام . " ستكون هنات وهنات ، فمن اراد أن يفرق أمر هذه الامة وهى جميع فاضربوه بالسيف كأننا من كان " وفى هذا التوجيه النبوى دلالة على قتال الخارجيين أو من ارادوا تفريق كلمة المسلمين ، إنهم ينهون عن ذلك أولا ، فإن لم ينتهوا ولم يندفع شرهم الا بالقتل فقتلوا كان القتل هدرا .. إنه الحرس الأكيد من الاسلام على وحدة الامة .

ماذا حدث  
في مجزرة  
القدس امي؟

# فرض عين على ألف لنجدة المسجد الألف

بقلم:

أحمد أبوكف

اقتحام ونسف وتدمير، من أجل  
إزالتها جميعا، رغم ان القدس  
الشريف الذي يحتوى على المسجد  
الاقصى وقبة الصخرة ظل منذ منتصف  
القرن الهجرى الاول مركز اشعاع  
دينى.. بل هو ظل منذ توارثت  
الصهيونية على فلسطين في بداية هذا  
القرن، وبعد وعد بلفور عام ١٩١٧  
رسما من رموز صعود الشعب  
الفلسطيني في وجه الغزاة من  
الصليبيين، والبريطانيين  
والاسرائيليين.

وكانت أولى المحاولات الكبيرة في  
عام ١٩٦٩ حينما اشعل الاسرائيليون

العشرات، بل ان الجندي الاسرائيلي  
الذي صوب الرصاصات في صدر هؤلاء  
العمال، أكد انه ياسف لانه نسي  
«مسطا»، به رصاصات لم يصوبها الى  
بقية العمال الفلسطينيين للقضاء على  
حياتهم، وهذا الجندي الآن يعيش لانه  
في نظر الاسرائيليين بطل قومي.

والواقع ان اسرائيل منذ العام  
١٩٤٨ وهي تحولو هدم المقدسات  
الاسلامية وازالتها من الوجود حتى لا  
يرتبط الانسان الفلسطيني بارضه..  
لكن هذه المقدسات في القدس الشرقية  
ومنها المسجد الاقصى، الذي ياركنها  
حوله، وقبة الصخرة التي اسرى الله  
بنبيه من المسجد الحرام الى المسجد  
الاقصى.. هذه كلها مقدسات يرتبط بها  
الف مليون مسلم.. لا يمكن ان تزول من  
الوجود لانها مقدسات، ولابد ان تكون  
في سويداء القلب، وإذا ما اعتدى  
عليها معتد فلن الجهاد الاسلامي  
سيواجه الى هذه البقعة المباركة  
لتحريرها.

والحقيقة ان المسجد الاقصى وقبة  
الصخرة تعرضان منذ سنوات لعمليات

هل يمكن ان يكون الدفاع عن  
المقدسات في القدس الشريف جزاءه  
فتح الرشاشات على المصلين الذين  
يقفون صفوفها مترصعة بين يدي  
الله.. وهل يمكن الا تفرق هذه  
الرشاشات بين قوى وضعيف وصبي  
وكهل وشيخ، حتى ملأ القدس الشيخ  
سعد العلمي والذي يبلغ من العمر ٨٠  
عاما، لم يرحموا شيخوخته، واعتدوا  
عليه وهو واقف يصلي؟

ان الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل  
في الاثنى الدامي الثامن من اكتوبر..  
لن يغفرها المسلمون والعرب لاسرائيل  
ولا للولايات المتحدة الامريكية التي  
تدعم اسرائيل.. ولا لكل من وقف  
بجانب اسرائيل في الامم المتحدة او  
مجلس الامن الذي يحاول ان يخلف من  
قرار اللوم، او يحاول ان يعوق بعلة  
نقصي الحقائق من قبل المنظمة  
الدولية.

ان هذه المجزرة التي راح ضحيتها  
اكثر من ثلاثين شهيدا وجرحى بقلبات  
ليست اول المذابح او اخرها طالما ان  
الصهيونية يحتلون الاراضي  
الفلسطينية. ولكن هذه المجزرة هي  
التي تبعت لمجزرة اخرى في مايو  
الماضي راح ضحيتها ثمانية من العمال  
الفلسطينيين المسلمين الذين كانوا  
يتجهون الى كسب لقمتهم يعرق  
الجبين، وراح ضحيتها ايضا



لا كوهين ، ويتزعم الجمعية في امريكا الصهيونيين ثيرى ايزنهاور ، وستانلى جولد فوت ، وقد قامت هذه الجمعية بتوزيع صور في العالم ، قامت بتصميمها ، وبدأت تجمع التبرعات من اجل بناء الهيكل .

لكن هذه الجماعة لا تهدف لقط هدم المسجد الاقصى واقامة مكانه هيكل سليمان ، وانما هدفها ازالة كل الآثار الاسلامية - كما قلنا - وتخطيط القدس الشريف من جديد ، من اجل تهجير العرب من الأراضي المحتلة الى الاردن والانفراد بالأرض المحتلة

بمعنى ان "جمعية صندوق جبل البيت" ، وجماعة ابناء جبل الهيكل في اسرائيل هما الجهتان اللتان عليهما هدم الاقصى وقبة الصخرة واقامة الهيكل .. ولقد حاولت الجماعة وضع حجر الاساس في العام الماضي ، لكن دعوة "المظني" للمسلمين لاداء الصلاة في الاقصى في ذلك اليوم بمثابة استفزاز يستهدف نقل نذر الانتفاضة الى القدس .

ولقد حاولت الجماعة وضع حجر الاساس منذ ايام .. فكانت صلاة المسلمين في المسجد الاقصى ، مما جعل الصهيونية يفتحون الرشاشات عليهم وهم يلقون بين يدي الله ، بمعنى ان الحكومة الاسرائيلية - تعتبر متورطة في هذا الامر - لدرجة ان عمدة القدس الصهيوني ثيرى كوليك ان الحكومة الاسرائيلية متورطة في هذه المذبحة ، وتكرر هذه المجزرة مرات اخرى حتى يتم هدم الاقصى واقامة الهيكل ، والدليل على ذلك ان جيرشون سالوموني زعيم جماعة ابناء الهيكل مؤيد بعد مجزرة الاثنين الاسود : "ان

وقد جعلت هذه الاحداث مفتي القدس عام ١٩٨٩ ان يوجه الدعوة الى المسلمين لاداء الصلاة في الحرم القدسي لاثبات عزم المسلمين على الدفاع عن مقدساتهم بكل غال ومترخص ، واظهار مدى تحلق المسلمين بها في وجه التهديدات التي تتعرض لها الاماكن المقدسة .

ولقد كانت هذه نفس التهديدات التي تكررت يوم الاثنين الاسود اللذان من اكثوبر ، وتسببت في وقوع المذبحة بينما كان المسلمون يصلون ، لان الصهيونية كانوا يريدون الاحتفال بوضع حجر الاساس لهيكل سليمان .

وحكاية هيكل سليمان قد نهينا اليها كثيرا على صفحات هذه المجلة ... ففي القدس منظمة صهيونية تقوم بجمع التبرعات لبناء هيكل سليمان في نفس موقع المسجد الاقصى منذ سنوات . وكانت هذه المنظمة ضعيفة قليلة العدد ، ثم التفتت لها حكومة شايمير ، لكي تقوى من ازمها وتدعما . وهذه المنظمة الصهيونية تسمى باسم "صندوق جبل البيت" وجرى تشكيلها عام ١٩٨٣ في فلسطين المحتلة وولاية كاليفورنيا الامريكية ، وتهدف الى هدم المسجد الاقصى ، وتضم هذه المنظمة جماعة جوش اموتيم الارهابية التي مراسها الارهابي كاهانا ، وجينو

النار في المسجد واحترق منبره - منبر صلاح الدين - باكله واحترق السطح الشرقي والجنوبي للمسجد ، وبعد ذلك تكررت محاولات الاعتداء من حركات صهيونية عنصرية متطرفة مثل حركة "امناء جبل الهيكل" او "جمعية صندوق البيت" وحركة "كاخ" ، وحركة "مفتحيا" وحركة "جوش اموتيم" .. وهذه الحركات المتطرفة التي يتزعمها جنو لا كوهين ، كاهانا وغيرهما ويرأس هؤلاء جميعا الارهابي شامير .. هؤلاء جعلوا رسالتهم السوداء هدم وشراء المقدسات الاسلامية والمسيحية ، والابقاء لقط على كل ما يهم اليهود .

الصهيونية حاولوا بكل السبل هدم المسجد واقتحامه واحرقه ، وفي كل مرة يتصدى لهم المسلمون المؤمنون . بل ان المسلمين اكتشفوا منظمة تقوم بالحفر تحت المسجد الاقصى بدوى الكشف عن آثار يهودية وتصدى لها المسلمون ومنعوها .

# ١٠ مليون مسلم صلى وقبة الصخرة

الاساس لجماعة ابناء الهيكل  
التي كانت تقاتل الهيكل

القدس الشريف

## ماذا حدث في مجزرة يوم الاثنين الدامي

احتلال العرب لجبل الهيكل يجب ان ينتهي" ويصر على انه سيقوم بمحاولات أخرى لوضع حجر الأساس لهيكل سليمان .

انه ومنذ عام ١٩٨٩ و"معهد الهيكل" برئاسة الحاخام يسرائيل اريئيل، يستعد لصناعة شمعدان الهيكل، كما يعمل المعهد على اعداد خطط معمارية لبناء الهيكل الثالث، بعد تدمير الأول والثاني منذ أكثر من ١٩٠٠ عام، واعداد تجهيزاته، غير ان سكان القدس بزعامة الشيخ سعد الدين العلمي يخوضون بشجاعة وذكاء معركة الدفاع عن الأقصى واجنباط الخطط الإسرائيلية الموجهة شدة، وقد كافة المقدسات الإسلامية بوجه عام،

وفي اعقاب المذبحة توجه الشيخ سعد الدين العلمي، الذي يقبض عليه في يوم المجزرة، على رأس جمع من الفلسطينيين الى منطقة الحرم لإقتحام الحصار الإسرائيلي الذي فرضه جنود الاحتلال لمنع الدخول الى الأقصى، وسقط الشيخ العلمي متأثرا بالغازات السامة للمدحوق ونقل الى مستشفى المقاصد لاسعاله .

لقد تجاوزت إجراءات القمع الوحشي التي قامت بها إسرائيل كل الحدود والاعراف الدولية، واستهانت إسرائيل بالالتزامات الدولية نحو حقوق الإنسان والمقدسات، والحكومة الإسرائيلية تشجع العدوان وتسكت عليه، ولذلك فإن الأمم المتحدة مطالبة

بان تقوم بدورها، كما ان العرب والمسلمين مطالبون أيضا بالقيام بدورهم قبل الأمم المتحدة، فلا يقضى عمليات الشجب وبيانات تدوين الجريمة، وإنما على العرب ان يتحركوا وعلى المسلمين خاصة، واجب وفرش عين ان يدافعوا عن مقدساتهم ولو سطعوا شهداء جميعا، ان المفروض ان ان تقوم الأمم المتحدة بدورها، كما قامت بهذا الدور بالنسبة لغزو الكويت، كما ان المفروض ان يجرى دعم أسر الشهداء ليبقوا في جهادهم دفاعا عن الأراضي المحتلة ودفاعا عن المقدسات ..

والواقع ان هذه الجريمة الكروية اخبرنا لمجلس الأمن الذي ادان العدوان على الكويت .. ولابد ان يتعامل مع المشكلة الفلسطينية بنفس

نحو دعم الفلسطينيين الذين يحمون المقدسات بأجسادهم امام عدوان غاشم مسلح سواء ان كان من عصابات إسرائيل ام من الحكومة الإسرائيلية نفسها التي تسهم في هذا العدوان وتشنجهم بسكوتها عليه وتهددها بوحشية على الفلسطينيين الذين يدافعون عن حقولهم .

واهاب شيخ الأزهر بمنظمة الأمم المتحدة ان تقوم بواجبها وفق ميثاقها ضد إسرائيل إزاء هوانها المستمر على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، كما دعا الى دعم أسر الشهداء ليبقوا في مواقعهم دفاعا عن هذه المقدسات، بل ان شيخ الأزهر دعا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة الى ان يصيروا ويثربوا في مواقعهم، وان يدافعوا عن المقدسات بأجسادهم، فهم من الرباطين الذين يدافع الله عنهم ويشهرهم لانهم يحمون بيت الله .. ولقد وصف المراقبون هذه المجزرة الجديدة بأنها اسوأ حادث دوى خلال الأوامر الشريرين العاضية .

وصف رولان دوما وزير خارجية فرنسا ان أحداث القدس التي أسفرت عن مصرع ٣٠ فلسطينيا وجرح وسجن عشرات المئات تستحق حجباً للرئيس العراقي في الربط بين مختلف نزاعات الشرق الأوسط، وقال ان ستكون كارثة بالنسبة لمجلس الأمن لو لم يتخذ اجراء بشأن المذبحة في القدس لأنه سيهيئ فكرة ان هناك كيلين عند النظر لمشاكل الشرق الأوسط .

وقال انه اعطى تعليماته لممثل فرنسا لدى الأمم المتحدة في نيويورك بالتصويت على مشروع القرار الذي يدين أعمال العنف ويطلب بإيجاد خطة لتحقيق تمت رعاية الأمم المتحدة،

وقال دوما ان تحفظ الولايات المتحدة على القرار ان يغير من الأمر شيئا بالنسبة للأزمة المشكلة، لأنه من الضروري أكثر من أي وقت مضى عقد مؤتمر دولي، وعلى الدول الكبرى ان تتولى هذه القضية وتتناول حولها وتعد للمؤتمر الدولي .

وفي أمريكا أعلن جيمس بيكر وزير الخارجية بصفت فاهر، ان الولايات المتحدة لا ترى ان هناك أية علاقة بين الأحداث الدامية التي جرت في مدينة القدس وأزمة الخليج، وقال في أول مرة فعل رسمي حول مذبحة القدس ان بلاده لم تحصل بعد على التفاصيل، الا ان هذا لا يمنع من القول ان ازهاق الأرواح

الطريقة التي إيداعها بالنسبة لاحتلال العراق للكويت، بمعنى ان على مجلس الأمن ان ينظر القرارات الصادرة عنه بشأن القضية الفلسطينية، ولابد من ميذا المعاملة بالمثل إزاء القضية الفلسطينية .

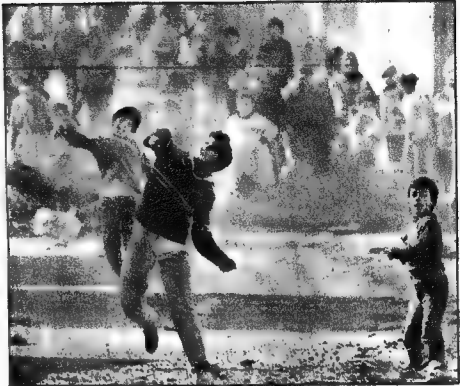
ان إسرائيل في خضم أزمة الخليج يبدو انها وجدت لها فرصة لانتشال المسلمين بهذه الأزمة لكي تقيم الهيكل، ووجدت ان الفرصة اكتملت مقوماتها بعد حصار الأراضي الفلسطينية المحتلة بليكة من المستوطنات، فالت تضغط شيئا فشيئا الى ان وصلت داخل حدود القدس .

ووصل احتلالها الى قرب المسجد الأقصى في حائط المبكى، وهو أحد حوايط جدرانها أولى القبيلين .. وفي غمرة وصول اليهود السوفيت لتقليد مؤامرة التفوق الديموجرافي، بدأت الخطوة الأولى في البناء على المقدسات الإسلامية غير عابئين بمشاعر ألف مليون مسلم او يزيد، لها صرخة لكل المسلمين، كيف يقفون امام الله يوم القيامة وقد اضاعوا بخلافهم واختلافهم ثالث الحرمين الشريفين وأولى القبيلتين، إن الله لن يغفر لهم !!

وقد ادان فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق أحداث المسجد الأقصى، وقال ان هذه الأحداث المؤسفة تدل على استهتار الحكومة الإسرائيلية بالقراسات الدولية نحو حقوق الإنسان والمقدسات، وان الأزهر الشريف ليحصلها مسئولة ما حدث من العدوان على المسجد الأقصى ومن تشجيعها لإسرائيليين على اقتحامه ثم ازهاق أرواح العشرات من الفلسطينيين الذين سارعوا لحماية مقدساتهم، بل هي مقدسات الأمة الإسلامية كلها .

وقد اهاب فضيلة الامام الاكبر بالدول والشعوب الإسلامية ان تقوم بواجبها

تشعر تماما بمرارة ما يتوقه ذلك الشعب  
الأعزل الواقع تحت الاحتلال .  
ونحن نشعر بمرارة ذلك لاننا نمر في  
بلادنا بتجربة مقلقة حيث يتعرض  
شعب الكويت للممارسات اللاانسانية  
والمخالفة لجميع المواثيق والقوانين  
الدولية . تقوم بها قوات النظام العراقي  
الذي اعتدى على الكويت واحتل ثرابها  
واذاق شعبها ألوان العذاب .



ان ما وقع للشعب الفلسطيني في  
القدس الشريف هو جريمة نكراء هزت  
كامل العالمين العربي والإسلامي بقدر  
ما هي تعد لتضيق العالم اجمع . وهي  
حلقة في سلسلة الجرائم التي كانت  
ولا تزال اسرائيل تمارسها ضد الشعب  
العربي الفلسطيني بوثيرة متصاعدة  
مستهدفة القضاء على ارادة ذلك  
الشعب وقمع مقاومته الياسية وحرمانه  
من أبسط حقوقه . ودفعه لمخافة دياره  
واحتلال المستوطنين الغريباء في مكانه  
كما هي طبيعة المحتلين في كل مكان .

لقد صرعت القوة العسكرية  
الإسرائيلية عشرات من الفلسطينيين  
الإبرياء لم يرتكبوا من جريمة الا أنهم  
يدافعون عن واحدة من اقدس مقدسات  
الاسلام . يتسلمهم وبأيديهم القتلى  
من أي سلاح امام مجموعة متطرفة  
غاشمة من الصهيونية وابوا على امتنان  
كرامة تلك المقدسات .

وتبدل الجهود للتوفيق بين وجهه  
النظر العربية التي تؤيدها اغلب الدول  
الاعضاء في مجلس الأمن - وخاصة  
فرنسا - وبين وجهة النظر الامريكية  
بشأن القرار الذي يجب ان يصدره  
المجلس تجاه العجزة التي ارتكبتها  
قوات الاحتلال الاسرائيلي في ساحة  
المسجد الأقصى .

وترتكز الخلاف بين مشروع القرار  
الذي تؤيده الدول العربية ومشروع  
القرار الامريكي . حيث ترى الولايات  
المتحدة ان مشروع القرار العربي  
شديد اللهجة . ويكرر تشكيل لجنة  
تقصي حقائق مع اعضاء المجلس  
ليبحث الموقف في القدس . ورفع  
توصيات لعملية الفلسطينيين تحت  
الاحتلال . للمجلس في موعد اقصاه ٢٠  
أكتوبر ..

مقدساتها . وذلك في خضم انشغال  
الامة بالأحداث الراهنة في منطقة  
الخليج على يد العراقيين الذين بددوا  
وحدة الامة وطلقاتها وصرفوها عن  
تحرير المسجد الأقصى . وكذا الذين  
على اهمية العودة السريعة الى الصف  
العربي ووحدته وتماسكه لرفع الظلم  
الواقع حاليا على الامة الاسلامية في  
القدس والكويت .

وطالب مجلس نقابة الصحفيين في  
عمر - في بيان اصدره - بإجراء تحقيق  
دولي سريع حول المجزرة التي  
ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد  
المواطنين الفلسطينيين في المسجد  
الأقصى . وكذا ان ما حدث هو تأكيد  
للزعة المنصرية المتطرفة المعادية  
لحقوق الانسان . واحل بالمظلمات  
الوطنية والقومية والعلمية ادانة هذا  
العنوان . وطالب قوات الاحتلال  
الاسرائيلي بالخضوع للرأي العام  
العالمي الداعي الى السلام العادل  
الشامل .

وقال الشيخ صباح الاحمد وزير  
خارجية الكويت في مجلس الأمن : ان  
محنة الكويت الخاصة ان جعلها  
تتحلى عن الشعب الفلسطيني في  
محنته المحزنة في الاحتلال الاسرائيلي  
ضد الشعب الفلسطيني في القدس .  
وقال ان الكويت عندما تتكلم عن  
الممارسات اللاانسانية الاسرائيلية ضد  
أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق فانها

لم يدهو للاسي . وان الولايات  
المتحدة ستستمر في العمل من أجل  
السلام في الشرق الأوسط .  
والمعروف ان مندوب بريطانيا  
رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر هو  
ديفيد هاتاي . وهو يهودي صهيوني ..  
ولم يرد في تصريحاته ان يسمى ما  
حدث مذبة . بل قال : ان المشاورات  
مستمرة للرد المناسب على ما اسماه  
بالعنف الدائر في الأراضي المحتلة .  
واستنكرت وزارة الاوقاف المصرية  
الصعود الالام لقوات الاحتلال  
الاسرائيلي على المسلمين في حرم  
المسجد الأقصى . وقالت ان فلجة  
المذبة الجماعية على يد القوات  
الاسرائيلية قد هزت قلوب الامة  
الاسلامية والعربية في خضم انشغالها  
بأحداث الغزو العراقي للكويت .  
وطالب بيان الاوقاف الامة الاسلامية  
ان تعيد حساباتها وتوجهاتها لتصويبها  
نحو العدو الحقيقي بدلا من بعثرة  
قواها في معارك داخلية واوهام .

وطالب المجلس الأعلى للشئون  
الاسلامية الرأي العام العالمي  
والاسلامي بضرورة التصدي للعنوان  
الاسرائيلي على المسجد الأقصى  
واستنكار مذبحته الالمة للإبرياء داخل  
الحرم القدسي .

وتنادى المجلس جميع غلات الامة  
الاسلامية بضرورة الصحوه ازاء ما  
يدبر لهم لاستئصال مقولتها واجتياح

# المسجد الأقصى والمخاطر بالمقدسات



صورة للمتحدثين في شوة ابن وقسيه المسجد الأقصى

الشريف ويقلرب من البراق أو حائط المبكى كما يسميه اليهود .. وحائط المبكى هذا يبلغ طوله ١٥٦ مترا وأرتفاعه ٥٦ قدما وهو مبني بحجارة قديمة ضخمة يجاوز طول بعضها ١٥ قدما ولكنه مقدس في نظر اليهود .. وهم يعتقدون بأن بعض هذا الجدار هو من بقايا هيكلهم القديمة الذي ما انكسوا ويكون اندثاره وزوال ملكهم الأسبق معه .. وهذه البقايا ليست ببقايا هيكل سليمان وإنما هي هيكل اليهود الأول الذي بناه الملك سليمان سنة ١٠٠٧ ق . م ودمره نبوخذ نصر حوالي سنة ٥٩٧ ق . م والذي لم يبق من الزره سوى اسطبل سليمان وهما دهليزان كبيران بالعمق تحت المسجد الأقصى والحرم الشريف . ثم ان حائط المبكى ليس من بقايا الهيكل الثاني الذي بناه اليهود سنة ٥١٥ ق . م إبان الاحتلال الفارسي ..

لذلك كان لابد لمجلة التصوف الإسلامي من استطلاع لبيت المقدس .. لولى القبلتين ، تلك هي القبلة الأولى التي اتجه اليها المسلمون في صلاتهم منذ ان فرضت عليهم الصلاة على شهر رجب أو شعبان من السنة الثمانية للهجرة أي طفلة ١٦ - ١٧ شهرا إذ خاطب الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال في الآية الكريمة : قد ترى تقليب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ...

إن المخاطر التي تصدق بالمقدسات ليست وليدة اليوم بل منذ سنة ١٠٠٧ ق . م .. فلذا نقررنا إلى هذه المخاطر نجدها تتصل في أمور كثيرة منها الحفاظ وأعمال التقيب عن الآثار .. ان الإسرائيلييين جثون في البحث عن آثارهم القديمة وذلك تحت أسوار الحرم

سك الاضراب المدام وانطلقت المظاهرات في أنحاء الأراضي العربية المحتلة احتلجوا على المعجزة التي ارتكبتها إسرائيل في القدس ضد الفلسطينيين وراح ضحيتها ثلاثون قتيلًا - ونحو ألف جريح .. وقعت المعجزة التي تصدى الفلسطينيون لعدد من المستوطنين اليهود الذين حاولوا وضع حجر الأساس للهيكل الإسرائيلي الذي يعني بداية مخطط دهم المسجد الأقصى لبناء الهيكل أمام المسجد .. وعندما اعترض الفلسطينيون قامت قوات حرس الحدود المجاورة الإسرائيلية والمستوطنون اليهود بفتح رشاشاتهم عشوائيا على الفلسطينيين .. وهكذا كانت المأساة للقدس العربية التي تهدمها المخاطر وتندثر بانحطاس طابعها العربي الإسلامي في مستقبل قريب جدا .

ولم تسفر الحفائر الإسرائيلية حتى الآن عن أكثر من الكشف عن "حجارة الضخمة التي زعموا انها من بقايا هيكل هيرودس .. ومهما يكن فهم ماضون في اصعقهم هذه وإن يكفروا عنها قبل إبراز الأقسام السفلى من سور الحرم .. وهم يطمعون من وراء ذلك إلى العثور على اطلال هيكلهم القديم هيكل "هيرودس" أما إذا لم يعثروا على اطلال تسمح بأعمال الترميم ، فقد تصعد السلطات الإسرائيلية إلى إعادة بناء ذلك الهيكل من جديد .. ولا يخفى مآل تقضيته مثل هذه الأعمال من هدم متعدد أو غير متعدد لبعض المساجد والمعابد الإسلامية .. على أن هذه الأعمال لم تتحول بعد إلى مشاريع لتبنيها البلدية أو غيرها من الجهات الرسمية بل أن الذين يطبقون بأعادة بناء الهيكل كثيرون ويضمون فيهم يضمون رجال الدين والعلمانيين وهم قوة كبيرة في إسرائيل ..

أن المشاريع العمرانية والسكنية التي بدأ بها اليهود قطعوا فيها شوطا في تبنيها في القدس العربية .. وليس هذا مجال التفصيل في الحديث عن ضخامة هذه الميادين أو كثرتها وحسبنا أن نقول بأن من شأن هذه الوحدات أن تضاعف عدد السكان اليهود في القدس حتى يبلغ مجمل سكانها في سنة ٢٠١٠ ما يقرب من مليون وربع مليون نسمة أو يزيد ..

أن الأراض التي تكون عليها هذه الوحدات أرض عربية كلها انتزعتها إسرائيل وتحتلها رغم إرادة أصحابها العرب .. فعلت ذلك وفق تشريعات سنحتها ومماثلت تسنها وتستهدف بها طمس عروبة المدينة بطريقة باهظة بأخرى .. ومن يدري فقد لاتحل سنة ٢٠١٠ حتى تصبح قبة الصخرة والحرم الشريف أشبه بمسجد صغير في مدينة نيويورك ..

أنني أتحذّر من المسجد الأقصى أعرب الذي له القدسية العظمى من الله جل علاه وقد خصه بالذكر في آياته إذ يقول :  
« سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لئله لآيته إنه هو السميع العليم » .

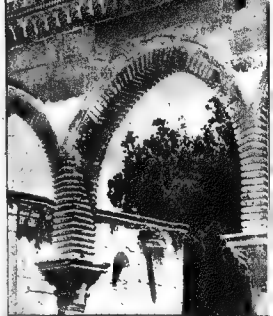
فسمى الحائط بالبراق تبعاً لذلك واتخذ شبيهاً من القدسية بسبب ذلك .  
والمهم في الأمر هو أن حائط المبكى وقف استلشى ومكّه خاص بالمسلمين ..  
والمثل ذلك في الرصيف المحاذي لذلك الجدار ، حيث يقف اليهود زواجر الحائط فيكون وهو رصيف ضيق لاتزيد مساحته على ١٢٠ قدماً مربعاً ..  
وكان من نتيجة هذا التقييد المزيج أن كثرت المنازعات وقامت الاصطدامات التي اندلعت حول الحائط ورصيفه ..

فقد أراد اليهود وحاولوا مراراً أن يضموا إبيهم على ذلك الرصيف ليوسعوه ويبلطوه ، وأصر المسلمون على منعه من ذلك وتضمنت التقارير التي وضعتها اللجنة المختصة التي فصلت في تلك الخلافات "قرار الوضع الراهن [ السنا تسنو Status quo ] .. والاعتراف بملكية المسلمين للمكان ، وعدم السماح لليهود بكثرة من الدخول من الجدار ..

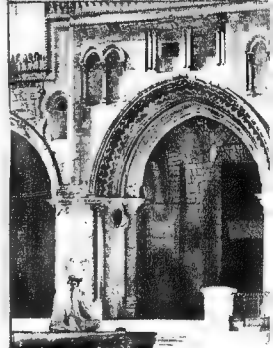
واتكلفت الأوضاع رأساً على عقب بعد حرب الأيام الستة ١٩٦٧ فقد سقطت القدس كلها ، فلهذا بالضفة الغربية وسيناء والجولان في أيدي اليهود ، وأصبحت كافة مقدساتها بدا فيها حائط المبكى خاضعة لنفوذهم ، اضطر إلى ذلك أن السلطات الإسرائيلية ضمت القدس الغربية ..

وهكذا لم يعد في الوجود قس عربي وأخرى يهودية بل القدس الإسرائيلية واحدة ، تخضع لقوانين واحدة وأنظمة بلدية واحدة .. القدس بعد حرب ١٩٦٧ ، فقد هدموا ما حول حائط المبكى من بيوت ومنازل لا لسبب إلا لكي يبلطوا الرصيف الضيق وضربوا أكثر من ٢٥٠ عائلة كانت تسكن تلك البيوت لا بقصد إلا من أجل تأمين راحة اليهود الذين يزورون المبكى ..  
والأخطر من ذلك هو أنهم تقطعوا في أعمال التثقيب عن الأثر بالقرب من حائط المبكى ..

وتجرى أعمال التثقيب هذه تحت أسوار الحرم الشريف وعلى مقربة من أنشئت المسجد الأقصى .. وقد اقترحوا تغييراً من قصر المجلس الإسلامي الأعلى ..



إحدى القاعات المشائية الموجودة في قبة الصخرة



لحد أبواب المسجد الأقصى

ذلك أن الأقسام السفلى من حائط المبكى هي من بقايا هيكل اليهود الثالث وهو الذي بناه هيرودس سنة ١٨ ق م ..  
وهيرودس هذا كان ملكاً على مملكتهم الجنوبية المسماة "يهودا" أيام السيد المسيح (٧٣ - ٤ ق م) وكان روماني النزعة والولاء وقد اشتهر بالظلم والطغيان وقد أمر بنبش اطلال بلدة بيت لحم حصصاً يقلل لا لسبب إلا لضمان القضاء على السيد المسيح وهو طفل صغير ..

وحائط المبكى جزء من سور الحرم الشريف فهو الجدار الغربي من ذلك السور .. لذلك كان هذا الحائط مقدساً في نظر المسلمين .. اضطر إلى ذلك اعتقاد المسلمين بأن الرسول حينما عرج إلى السماء ربط برأقه - أي حصانه - هناك



## رؤية جديدة..

## رؤية جديدة..

مواجهة الدعوة الإسلامية وعلى رأس هؤلاء الوليد بن المغيرة وعتبة بن أبي ربيعة، وكان هذان هما اللذين يتولين الحديث أبو لهب وأبو الحكم عمرو بن هشام وهو صلى الله عليه وسلم راجين إياه أن يكف محمدا عن دعوته، وقد وقعت بينهما واملكتها أربعة لقاءات مشهورة مع أبي طالب تمسك فيها أبو طالب بموقفه من حماية الرسول صلى الله عليه وسلم، وأن كان قد رجا الرسول أن يخلف من الصلوة على الله القرشيين وتسيفه أحلامهم وأحلام أبنائهم، ولكن محمدا رفض تماما ومضى في طريقه على ما هو معروف.

هؤلاء الخصوم أقاموا حول محمد صلى الله عليه وسلم سورا من الحقد والصعد والكراهية، وحاربوا الدعوة ومن أجمعها بكل سبيل، وانتهبوا بعد عشر سنوات من العناد الإصم إلى إيقاف انتشارها في مكة وكان ذلك قبل خروج رسول الله إلى الطائف.

وجه العبرة في ذلك الموقف أنه هو موقف الفئات التي وقفه الرسول رغم العنات التي كانت في طريقه ورغم الأسوار العالية التي أقامها الخصوم حوله وهول أصمائه، ورغم العدوان على من استنصحوه العدوان عليه من ضغفاء المسلمين، خلال هذه السنوات العشر لتأخر الدعوة واحدة أنه فقد صبره أو أفلت منه زمام لسانه أو يده، أو تسرب إلى نفسه ادني ياس، وتلك هي العبرة الكبرى التي تخرج بها من دراسة الفترة العكسية من السيرة النبوية، ومن هنا نأخذ أول صور الرؤية الجديدة للسيرة النبوية الشريفة.

ذلك أن حياة محمد صلى الله عليه وسلم التي جانب جمالها وجلالها كانت في نفس الوقت رمزا وعظما وعبرة تلحق المسلمين طوال تاريخهم لو أنهم تدبروها ولقد كان الله سبحانه وتعالى قادرا على أن ينصر الدعوة نصرا مؤزدا في الأسابيع الأولى لنزول الوحي، فيؤمن أهل مكة جميعا، ثم يتفق العرب جميعا على الدخول في الإسلام.

سعداء فيه، والدعوة المحمدية كانت تنفذ بتغيير هذا المجتمع كله ونتجه إلى هدمه وإقامة نظام جديد محله، وهنا نفهم أبا جهل على ضوء جديد. فلن الرجل لم يكن غيبا ولا استغنا بالغ الجلالة، ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يروج أن يعز الله الإسلام بأحد المعربين: عمر بن الخطاب، أو أبو الحكم عمرو بن هشام وهو أبو جهل.

\*\*\*

وقد اختلفت مواقف خصوم الدعوة منها بحسب المصلحة والمزاج والموقف ولكنهم اتفقوا في موقف الرفض الكفيل لها رفضا جامدا لا تفكير فيه ولا تدبر.

— فمنهم من رأى في دعوة محمد حيلة سياسية من بني هاشم وبين عبدالمطلب كما ذكرنا، وهؤلاء كانوا قريشيين:

— فريق جهل محمد أي الذين كانوا يقاربونه في السن ومنهم عسه عبدالمعز أبو لهب، وأبو الحكم عمرو ابن هشام وهو أبو جهل والحارث بن النضر بن كلفة وعطية بن معيط، والنسود بن عبد يهوش وهؤلاء كانوا أشد الناس حقا على محمد لأنهم نقسوا عليه النبوة وخالفوا أن يسودهم، ولهذا كان في تصرفهم دائما حمق وحقد وحسد ويعد عن العقل والحكمة، ومن هؤلاء ضرابين الخطاب فارس قريش المشهور وسهيل بن عمرو والذي تولى الحوار مع الرسول عند الحديبية، وسهيل بن الحارث وكانت تربطه بالرسول قرابة بعيدة، وكنا تربين وصالحين في الصبا والشباب، فلما بحث الرسول ملأت نفسه الغيرة وملكه الحسد فاصبح من ألد أعداء الرسول وهجاه بشعر كثير.

— وكانت هناك طبقة أصحاب الأسنان، أي شيوخ قريش من القهليل المعادية لبني هاشم وبين عبدالمطلب التي ذكرناها، وكان هؤلاء يتفكرون من الإسلام نفورا شديدا لأن انتشاره كان يهدد مراكزهم الاجتماعية والمالية ولكنهم كانوا أميل إلى الهدوء في

عاش الرسول الأعظم من بعثته إلى انتقاله إلى الرفيق الأعلى ثلاثا وعشرين سنة هجرية.. من هذه الفترة القصيرة انفق الرسول ثلاث عشرة سنة هجرية في مكة يعمل على هداية قوم قرروا منذ البداية ألا يدخلوا الإسلام، لأنهم كانوا أبعد ما يكونون عن إدراك شيء يسمى رسالة الهية، أو دينية سماوية، كانت كل خطوط تفكيرهم قبلية، وكانت الدنيا عندهم هي مراكزهم الاجتماعية ومكاسبهم المالية، أبو جهل عاش ومات وهو يعتقد أن رسالة النبوة هذه حيلة ابتدعها بنو هاشم وبينو عبدالمطلب لكي يستعيدوا عن طريقها رياستهم التي فقدوها بعد وفاة عبدالمطلب وصارت إلى المجموعة التي كان هو من زعمائها مجموعة بني عبد شمس وبني مضر وبني سهم وبني هصيص وبني تميم بن عبد مناف، وهي المجموعة التي تعرف بحلف لعقة الدم أو الاختلاف. هؤلاء كانوا قد سيطروا على أمور مكة تماما بملأها التي جمعوها بالغصب وغش الناس واستغلال حاجة المحتاج وأكل أموال صفار التجار الذين كانوا يهدون على مكة.

وقد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات مرة أن واجبه يقضي عليه بأن يخاطب أبا جهل ويأمره بأن يرد على تاجر صغير والد على المدينة ماله الذي اشتره عليه أبو جهل، فخلف أبو جهل ورد المال، وجدير بالذكر هنا أن رسول الله كان قوي البنية، فقد صرخ أبا ركنة، الذي اشتهر بأنه أقوى الرجال حينذاك والذي لم يصمره رجل قط، فتقدم الرسول لمصارعه فصرعه ثلاثا متتاليات. وقد كان خصومه صلى الله عليه وسلم يهابون لقاءه مع أنه كان من أحلم الناس وأبدمهم عن استعمال العنف.

\*\*\*

ولكننا ينبغي أن نذكر أن ذلك الرفض من جانب زعماء القرشيين للإسلام كان عنادا ضد الحق، فقد كان أولئك الناس سادة المجتمع المكي الجاهلي يتمتعون بخيراتهم، ومهما كان لفسادهم فقد كانوا

# سيرة النبوية



بـقلم  
الدكتور حسين مؤنس

اليوم .. ولكن هذا يقتضى منا ان نهم  
السيرة فهما جديداً .

• • •

تعود الرواة والمؤرخون القدامى ان يسردوا سيرة النبي سرداً مرسلًا دون تقسيم ودون بيان المعنى الذي يستتر وراء كل حلقه من حلقاتها ، والسيرة النبوية ليست مجرد سرد لاحداث حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وانما حلقاتها عقلت ودرس وغير ، واذا قراها الانسان دون ان ينتبه الى ذلك فاقته حكمة السيرة كلها . ولا الصدك الاحداث القصص التي تعود خطباء الجمعة ان يرددوها على مسامعنا للاستشهاد بها على صدق ما يريدون قوله في خطيبهم التقليدية . وانما قصدنا هذا الوعي في السير بامتنا الاسلامية في طريق التوثيق والاسلام والرخاء .

خذ مثلا عهود النسب النبوي ، لقد حلفتنا منذ كنا صغارا ، ورددنا كتاب السيرة مرة بعد مرة ولكن هل وعي احد منا موضوع العبرة فيه ؟ سالف منه عند أربعة اسماء لها اثر بعيد في تكوين محمد ولهيته الطوفان في مكة على النحو الذي نعدنا عليه

الرسول وتركه يخوض معركة مع البشر لكي يتعلم الناس كيف يخوضون معاركهم ، وكيف يبدون على مبادئهم لا يتحولون عنها قيد شعره ، وكيف يعاملون الخصوم بالصبر والناة والحلم وحسن الخلق والحجة البالغة ، وكيف يواجهون العقبات بقوة العزيمة وعمق الايمان وثبات القلوب .

وفي تقدير الله عز وجل ان امه الاسلام ستلقى في تاريخها بعد محمد عقبات مشابهة لما واجه الرسول وستجد نفسها في نفس المواقف ، وان السيرة النبوية ينبغي ان تكون لذلك خير معين لهم على النصر والخروج من الازمات .

ولو انك نظرت في احوال العرب والمسلمين اليوم وما يواجههم من ظروف قاسية ، وحاولت ان تبحث للعرب والمسلمين عن طريق يقضي بهم الى السلامة من هذه الظروف القاسية ، فلك ستجد هذا الطريق قطعاً في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومن راي ان تقرأ السيرة اليوم من مصادرنا الاولى اى دون ان يجرى فيها عبد الملك ابن هشام قلعة فيتراك ما لا يرضيه ويثبت ما شاء مما انتهى اليه حديثه من رواية متأخرين . لان ابن هشام ادخل تغييراً على السيرة اعتبره كبيراً ، بينما نحن نريدها كما رواها اوائل الرواة : عروة ابن الزبير وابان بن عثمان وموسى بن عتبة وعبيد بن شربة ثم ابن اسحاق والبلادى والوافدى وابن سعد في طبقاته ونضيف هنا ان ابن عبدالمعنى يدا كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، وهو مجموع تراجم الصحابة - بدءاً بسيرة لرسول الله موجزة ولكنها حافلة بالفوائد التي لا نجدنا عند غيره . لان ابن عبدالبير ، مله في ذلك مثل ابن حزم ، كان يقل عن اصول اخذت ولم نعتز عليها الى الآن ..

لنقرأ السيرة في هذه الاصول فستتجلى لنا في ظروفنا هذه عن نور جديد ، وسنعرف محمداً صلوات الله عليه في ضوء جديد ، وسنرى ادراكاً جديداً يميننا على المسير في طريقنا

عند ظهور الاسلام ، هؤلاء الاربعة هم قصي وعبد مناف وهشام وعبد المطلب .

قصي بن كلاب هو رجل الدولة والسياسة والحرب الذي تزعم قريشا وجمع بطونها وقادها في السيطرة على مكة وسيادتها ، وهو الذي وضع لهذه القبيلة نظامها المحكم السليم الذي جعلها تصلح لمكانة خدمة البيت الحرام . وقصي هو الذي جعل القرشيين حضرا دون ان يفقدوا حسن خصالهم البداوة ، وهي حقيقة مكنت لقريش من سيادة العرب جميعا بدوا وحضرا ، ومكنت لرجالها فيما بعد من القيام بالجانب الاكبر من مسئوليات فتوح الاسلام واقامة دولته .

والثاني هو عبد مناف بن قصي وقد كان رجل سياسة وتدير ، وهو الذي عقد الاحلاف بين قريش والقبائل الضاربة في منطقة مكة والحجاز - وخزاعة - بصورة خاصة ، واكد رئاسة قريش في الحجاز . وقد تنفع الرسول صلى الله عليه وسلم بالحلف مع خزاعة انتفاعاً عظيماً .

والثالث هشام بن عبد مناف وكان رجل اعمال وتجاراً موهوباً .. انه واطع الاسلح للوقو التجارية التي وصلت اليها مكة . هو الذي عقد ، الايلاف ، مع القبائل النازلة على طرق التجارة الى الشام واليمن والعراق ، ودايلاف ، قريش المذكور في القرآن هو مجموعة المعاهدات التجارية التي عقدتها مع القبائل والبلاد التي ذكرناها لتأمين رحلة الشتاء والصيف .

والرابع عبد المطلب بن هاشم وهو جد الرسول صلى الله عليه وسلم . وكان رجل دين وعقيدة كان اقرب الى الكهان ، وهو الذي جعل الكعبة مركزاً للوثنية العربية وجعل القبائل تضع نماذج من تماثيل مصبودها حول الكعبة ، فاصبحت مكة محج العرب اجمعين . وهو الذي رتب مراسم الحج عند الجاهليين . وعن طريق الصح والتجارة والسياسة الذكية التي اتبعها عبد المطلب وصلت مكة الى ذروة مجدها قبل الاسلام ، واصبحت قريش على سفرها القوى قبائل الجزيرة واشهرها واغناها واوفرها علماً بالدين وبالانس .

وفي هذه الفترة وفي اواخر ايام عبد المطلب من هشام ولد الرسول صلى الله عليه وسلم . ولد في بلدة عامرة بالفتن والسياسة والفرقة ، وادى في بيئة راحية متسعة الافق ، كل هذا يعطينا فكرة عن البيئة الحضارية



## رؤية جديدة في السيرة النبوية

فكان حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه .

والفترة الثالثة هي فترة الدعوة العلنية والصراع مع قريش وقد دامت ثمانين سنوات من الخروج من بيت الأرقم الى هجرة الرسول الى المدينة المنورة .

خلال الفترة الاولى عن الحظيرة الملكية من حياة الرسول الكريم وقد دامت حوالي سنتين كما قلنا تكونت حول الرسول قلة قليلة امتت به في مقدمتها السيدة خديجة رضوان الله عليها . في اول من آمن بالرسول الكريم . ثم علي بن ابي طالب وزيد بن حارثة وابو بكر الصديق . ومن آمن خلال هذه الفترة بلال الحبشي وخبيب ابن الارت وعمار بن ياسر . ونفر من ضمهم الناس .

وكان محمد يجتمع بالمسلمين الاول عند الكعبة ليشرح لهم ما ينزل عليه من آي القرآن المجيد ويشرح لهم قواعد الاسلام . وكان هؤلاء المؤمنون القلائل يتلقون حوله ويلقون القرآن بصوت عال . فقلت قريش من ذلك . لانهم كانوا يرون ان اولئك المستضعفين ليسوا أهلا للجلوس الى جوارهم عند الكعبة . لم يكن يضربهم في اول الامر ان يشرح محمد دين جديد . لان مسائل الدين لم تكن تههم كثيرا مادام محمد لم يذكر الالهة او ابائهم بسوء ولكن كبرياء الجاهليين ابي عيهم ان يقبلوا هذا النفر من صفار الناس الى جوارهم في مجلسهم عند الكعبة .

ولم يكن الاسلام قد سمي باسمه بعد . فكان الناس يقولون : ان فلانا قد صبا . والمراد انه ترك عبادة الاولين او كانوا يقولون : دخل فيما يدعونه عليه محمد . وكان بعض القرشيين لا يصدقون ان الوحي ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون : غلام بني عبد المطلب يزعم انه يتكلم السماء .

وكانت العبادات صلاتين في الصباح والمساء (لعلوا) إلى الشمس الى غسق الليل مع استحسان الصلاة في

الفجر (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) . و الصلاة بمعناها الاول على ما هو معروف كانت طلب الرحمة

والاجتماعية التي ولد ونشأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد جرت عادة المؤرخين ان يبالغوا في تصوير سوء الظروف التي احاطت بمحمد صلى الله عليه وسلم في طفولته وصباه ، فصوروه فقيرا محتاجا ، وما كان الرسول في يوم من ايام حياته فقيرا ولا محتاجا ، وانما نحن نعتقد في تصوير احواله صلى الله عليه وسلم في طفولته وصباه وشبابه الباكع على ما قلناه الله سبحانه وتعالى في سورة الضحى مخاطبا لرسوله الكريم : ألم يجدك يتيما فاولى . ووجدك ضالا فهدى . ووجدك غللا فافضى .. اى انه كان يتيما فاولاه جده ثم عمه . ووجدته ضالا فهداه وحماه من الضلال والموبقات واعده للرسالة الكريمة . ووجدته غللا فافضاه بفاتجبرة .

وقد كان رسول الله في شبابه وقليل زواجه من السيدة خديجة رضى الله عنها تاجرا ناجحا ميسور الحال . ولهذا عهدت اليه في تولي تجارتها ، فزاد في هذه التجارة بامانته وخبرته . وبعد زواجه من السيدة خديجة لم يمش على مالها وانما ظل يعمل في التجارة على طريقة كبار المكيين . ومن غريب ما نقرأ في «دائرة المعارف البريطانية» في مادة «محمد» انه كان صاحب دكان . وما كان رسول الله قبل البيعة او بعدها بصاحب دكان له . انما كان كبار تجار مكة ومنهم الرسول الكريم . يحتفلون بمناجرتهم في بيوتهم ويتفاوضون في البيع والشراء اما في البيوت او الندوات او المجالس حول الكعبة . وهناك تتم الصفقات .

\*\*\*

وفي الرؤية الجديدة للسيرة النبوية الشريفة تنقسم الفترة الملكية من حياة الرسول بعد البيعة الى ثلاث فترات لكل منها بصيرتها بالنسبة للمسلمين في كل زمان ومكان .

الفترة الاولى ومدتها تقدر بحوالي عامين وتبدأ من البيعة وتنتهي بدخول الرسول بيت الأرقم ودعوته فيه .

والفترة الثانية هي فترة بيت الأرقم ومدتها ثلاث سنوات وتنتهي بعد اسلام عمر بقليل . ويذهب الكثيرون الى ان عمر دخل الاسلام في العام الثالث للبيعة . ولكن التحقيق الدقيق دل على ان ذلك كان في العام الخامس للهجرة اما الذي اسلم في العام الثالث للهجرة

والدعاء الى الله سبحانه وتعالى .

وقد احس الرسول الكريم ان نفرا من الراغبين في الدخول في الاسلام يخشون القرشيين . ثم انه وجد انه لا يستطيع ان يجتمع باصحابه ويعلمهم القرآن ويعلمهم اصول الدين في هذا المكان العام . لان الكثيرين من سفهاء مكة كانوا يقتربون من مجلسه ويضايقون اصحابه فاستقر رايه على ان ينتقل باصحابه الى مكان خاص مظلل بعيد عن اولئك السفهاء . وكان من اوائل المسلمين شاب يسمى ابيهم من ابي الأرقم . كان يعيش مع ابيه ابي الأرقم في منزل واسع في الطريق الى الصفا فدعا الأرقم الى ان يتخذ هذا البيت دار لقاء مع اصحابه . فقبل الرسول .

وانتقل الرسول مع اصحابه الى هذه الدار في اوائل السنة الثالثة للهجرة . وكانت دارا مباركة على الدعوة . فقد قبل الناس على الاسلام يدعو بعضهم بعضا . وظهر من بين المسلمين دعاة ماهرون في شؤون الدعوة اولهم ابو بكر الصديق . فقد اتى بفكر من اوائل المسلمين الى دار الأرقم حيث اسلموا على يد الرسول منهم عثمان بن مظعون ومصعب بن عمير وعلمان بن عفان وسعد بن ابي وقاص . وتزايد عدد المسلمين حتى بلغوا نحو ستين او سبعين . كلهم كانوا يجتمعون في هذا البيت فيقرعون القرآن ويتحدثون في هذا شأن العقيدة ويجتمعون بنبيهم الكريم ويقومون الصلوات جماعة .

وفي نهاية العام الاول للقاء في دار الأرقم اسلم حمزة بن عبد المطلب في شهر معروف . وقد تشجع المسلمون باسلام حمزة . وخرجوا من دار الأرقم وتوجهوا جماعة الى الكعبة وجلسوا جوارها يقرعون القرآن بصوت مرتفع . فاستاء القرشيين واشتبكوا معهم في عراك عنيف ضرب فيه ابو بكر ضربة مبرحا حتى نقل الى داره لئلا يمتي . وعاد المسلمون الى الاجتماع في دار الأرقم كما يقول ابن كثير .

وفي نهاية السنة الخامسة للبيعة كان اسلام عمر . بلغه ان اخته فاطمة قد اسلمت وانها تجتمع مع المسلمين في دار الأرقم وتقرأ القرآن مع زوجها . فذهب ليضربها . فلما كان بالباب سمع خياط بن الارت يقرأ آيات من سورة طه فزق قلبه للاسلام ودخل فاعان اسلامه . وقد فرح المسلمون فرحا بالغا



باسلام عمر وقرروا الخروج من بيت الارقم والدعوة لديهم عننا . وخرجوا بالفعل يلودهم رسول الله وعمر بن الخطاب وبدا الصراع العنيف بين المسلمين والقرشيين ، وهنا تبدأ الفترة الثالثة من فترات الحقبة المكية ومدتها ثلثي سنوات .

خلال هذه الحقبة وقعت حوادث جسام ..

استمر رسول الله يدعو جهارا غير هياب ، كان القران ينتزل عليه ارسالا فيقرئه اصحابه ، وكان يدعو الى ربه بالحكمة والموعظة الحسنة ، وكان المكيون يقابلون دعوته بالعصوان والسفه والافتكار الباطل .

وقد تزعم العداء للاسلام في اول سنوات هذه الفترة ابو جهل واصحابه من اعدائه ممن كانوا في سن محمد . ووقع صدام شديد بين الجانبين . فانتزع لذلك كبير السن من القرشيين ، واسرع من الطفال عقبه بن ربيعة والوليد بن المغيرة ، ومن في طبقتهم ، وتولوا الصراع مع الاسلام بطريقة اهدا واميل الى السليسة . كلموا ابا طالب مرة بعد اخرى ، ودعا ابو طالب ابن اخيه محمدا بعد ان تكلموا في امره

للمرة الرابعة ، وسأله ان يرشي القرشيين بشيء . ويكف عن عيب الهتهم ولبائهم فرفض ان يقدم لاعداء الاسلام اى تقبل وقال حديثه المشهور : والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلكه دونه .

وبعد ان يش كبر المكين من صرف الرسول الاكرم عن رسالته ، بداوا في اضطهاد المستضعفين من اصحابه من اطفال بلال الحبشي وعمار بن ياسر وخيا بن الاث ، وخاف رسول الله على اصحابه من اذى كفار قريش فصنع المضطهدين والضعفاء من اصحابه بان يهاجروا الى الحبشة ليعيشوا هناك في امان على عقيدتهم حتى تنجلي هذه الفتنة . وعلى الرغم من صعوبة الرحلة ، فلن نحو احد عشر رجلا واربع نساء من اصحابه تمكنوا من الابحار الى الحبشة من فرضة الشعبية ، وبعد ذلك هاجر الى الحبشة نحو سبعين من الصحابة والصحابيات حيث استطاعوا ان يقوموا بمبادرات دينهم في امان واستطاعوا كذلك ان يسكنوا عيشهم دون مشقة . وبقي محمد في مكة مع قلة قليلة من

اصحابه منهم ابو بكر وعمر وحزمة . واجتهد نذر من اصحابه ممن اوسع الله عليهم في الرزق في استغلال المستضعفين من العذاب ، فكانوا يشترون الاقرار منهم من سائرهم ويعتقونهم لوجه الله وكان اكثر من فعل ذلك ابو بكر وعلمان .

والان وقد رأى كفار قريش ان المسلمين متمسكون بعقيدتهم . مستعدين لتحمل القسى التضحيات في سبيلها ادركوا ان امر الاسلام ليس بلكهين ، وان عليهم ان يقوموا بكل ما يستطيعون ليوفوا سير هذه العقيدة . ولكنهم لم يستطيعوا فلان محمدا رسول الله والذين معه صمدوا صابرين على كل اذى .

نعم ان انتشار الدعوة تمهل بعض الشيء ، ولكن محمدا استمر يعمل في ايمان وثقة غير هياب لكل ما عسى ان يصدر عن اعداء الدعوة ، وكانت الى جانبه تواف تلك الفئة القليلة المناهضة التي تكونت معه ورباها بالاسوة الحسنة لاهل من تربيتها ، وكان القران ينتزل عليه منجما فيقرؤه اصحابه ويحفظونه عنه ويراجعون ما يحفظون منه معه . الباقية العدد القادم

مستشفى

دار الشفاء

بدمياط

شارع سعد زغلولك / ٣٤٣٦٥



المستشفى الوحيد

في

محافظة دمياط

الذي يقوم بالعلاج

بالابر الصينية

بأسعار اقتصادية

وخدمة متميزة

د. احمد شحاته الهلوف  
مدير المستشفى وخبر المندرج  
بدمياط

تم افتتاح معهد مرزوق للروم ..

دكتور محمد يوسف مرزوق

مدرس م طب وجراحة العميون

شهادة في طب وجراحة العميون من اسبانيا

دمياط / ميدان سوق القل / خلف مسجد البحر / ت ٣٢٠٩٦٩ منزل

دكتور فؤاد محمد سالم

أخصائي جراحة عامة ومسالك بولية

أخصائي جراحة ومنظار الجهاز الهضمي وبطن

دمياط / شارع الكوبرية / الجديد / خلف مجلس نج راج / ت ٣٢١٩٩٦ حيادة

منزل ٣٢٠٩٥٩

دكتور مصطفى البحري النوساني

أخصائي ورئيس قسم الجراحة

استشاري جراحة التجميل بالمستشفى العام

دمياط / شارع الجلاء / محارة الأثراف الجديدة / الدور الأول / ط ٦ - ٧ / ت ٣٢٧٤٤ حيادة

دكتور ممدوح مرسى عيسى

أخصائي جراحة العظام

ماجستير جراحة العظام

دمياط / شارع التجارى / العدادين / ت ٣٢٣٨٧٤



## الأمة العربية في الخليج ومصادم

حوار أجراه :

محسن فهمي

وربما يحز في نفسي ان اقول كمصري ان هناك بعض المصريين الذين ذهبوا الى العراق وقتلوا هناك لاعتقد انهم كانوا يقتلون السفر والاغتراب والتمرض الى القتل لو كانوا يعيشون في صحبة من العيش والله سبحانه وتعالى يقول : " وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحرم " والرسول الكريم يقول : " من كان عنده فضل مال فليعد به على من لا مال له " ..

" ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له " .. كان لابد للافتناء ان يقدموا الكثير طالما هناك محتاج والقاعدة الاسلامية واضحة لنا جميعا وهي لا يمكن ان يزداد الرجل غنى وثراء وهناك من يزداد فقرا جوعا لابد ان نزيل الفقر اولا ولك ان تفتني كما تشاء بعد ذلك .. لامانع لدى الاسلام ان تكون غنيا بشرط الا يوجد فقراء ومحتاجون ولنا في العصر الحاضر الذي نعيش فيه بعض الامثلة الحية على تعاون الشعوب غير المسلمة وحتى الدول التي لاتدين بدين هذه اليايان تقدم الهبات والمساعدات للعالم الفقير وقدمدت لنا مساعدات في التي ساهمت في انشاء الاوربا والصين ايضا ساهمت في انشاء بعض المشروعات في مصر وكذلك

●● احداث كثيرة تفجرت في المنطقة العربية وبين البلاد الاسلامية .. زحفت العراق واستولت على الكويت ما بين يوم وليلة وولفت تتعدى العالم اجمع شرقه وغربه ترفض العودة والرجوع الى عين العلق .. وفي فلسطين وامام ساحة القدس الشريف بدأت المخططات الاسرائيلية في انشاء هيكل سليمان المزعوم رغم تجمع مئات الالوف من المسلمين يرفضون هذا العمل ولكن لغة الرصاص والبنارود والقتل والتعذيب هي لغة اسرائيل في التعامل مع الفلسطينيين الذين يقفون الان وحدهم امام فوهات المدافع ومطلقات الرصاص وسط سيل من عبارات الشجب والتنديد والاستنكار الاسلامية . الدكتور احمد شلبي استاذ الحضارة الاسلامية والحائز على وسام العلوم والاداب لمؤلفاته العظيمة ودوره الدوب طوال اكثر من ربع قرن في نشر الدعوة الاسلامية الصحيحة وتسجيل دقيق لصفحات التاريخ واحداثه ومواقفه وشخصياته ولانه متخصص في الحضارة الاسلامية فهو اقدرنا على التعليل على مايجرى من احداث جسام تلم بالوطن العربي والامة الاسلامية وتؤثر في حاضره ومستقبله ●●

الفرصة لتسحق اغراضها في الابداز والتواجد قرب منابع البترول . اما هل تكر هذا الغزو فمن المؤكد انه له نظراء في التاريخ مثل حملات الغول في العالم الاسلامي التي كانت مدمرة وقاتلة لكل ما هو ينضج بالجمال امامها صحيح ان الغول لم يكونوا مسلمين لكنهم كانوا قساة غلاظا شدادا في التنكيل والقتل والتعذيب وابادة الحضارة المشرقة .. نحن نستنكر الغزو العراقي ونستنكر ما صاحب الغزو من ممارسات فهي لا تمت للعدنية بصلة ولا للفرانج السماوية ولا حتى للقوانين الدولية . هناك جانب اخر يجب الا ننفل عنه وهو نحن كامة اسلامية " ان هذه امكم امة واحدة " هل يليق ان يوجد بها جماعات تملك مليارات الجنيهات وحوها جماعة لا تبالغ ان نذكر انهم يعوتون جوعا وراينا صورهم في التلفزيون في السودان والصومال

● قلت للدكتور احمد شلبي : جاء المولد النبوي الشريف هذا العام والامة الاسلامية في فرقة وتمزق شديد بسبب الاحداث التي جرت في الخليج .. ماهو المنظور الاسلامي للغزو العراقي للكويت ؟ وهل تكررت مثل هذه الفعلة في تاريخ الحضارة الاسلامية من قبل ؟ وما رأيكم في مستقبل منطقة الخليج بعد هذه الاحداث ؟

●● من المؤكد ان الاسلام لا يقر ان تقوم دولة بالاستيلاء على جارتها بمقتضى السيادة والسهولة والبسر خاصة لو كانت هذه الدولة اسلامية فالمسلم على المسلم له حقوق والجيرة ايضا لها قواعد وحقوق لابد ان يلتزم بها ويراعيها كل مسلم ولقد تسبب الغزى في كثير من الانقسام والفرقة بين الشعوب العربية الاسلامية بين مزيد ومعارض واخيرا جاءت القوات الاجنبية تزحف الى المنطقة لتنتهز

## عن موقف صعب بعد أحداث

## سات المسجد الأقصى

امريكا تقدم مساعدتها على الرغم من انها مدبوبة كما يقولون والمانيا الغربية تساهم في الاخرى اقول ذلك لانه يجب ان تساهم الدول الاسلامية الغنية الدول الفقيرة والشرعية الاسلامية الغراء لم تترك شيئا للمصادفة او الاحتمال فهناك تشريع من ضمن باب الزكاة زكاة الركاظ وهي تخصيص خمس الموارد الطبيعية لكل الدول الغنية للدول الفقيرة ولك ان تتصور مدى الفائدة الكبيرة التي ستعم على الدول الاسلامية النامية والفقيرة التي تعاني من نقص الموارد والاموال مثل بنجلاديش وباكستان والسودان والصومال واندونيسيا وموريتانيا ومصر وكل البلاد الاسلامية من المؤكد انها كانت ستعول كل الشعوب الاسلامية الى دول متقدمة .

هناك جانب اخر يشغلني دائما بصفتي باحثا في الحضارة الاسلامية وانظرا بعمق لخريطة العالم ومايجري من تغييرات فيها .. العالم يتحرك الان نحو الوحدة والاندماج السياسي والاقتصادي فهذه الولايات المتحدة مكونة من ٥٢ ولاية والاتحاد السوفييتي ١٤ جمهورية مستقلة ومن يصدق ان تعود الامميتان الى الوحدة مرة اخرى بل الاخطر من ذلك مع مطلع عام ٩٢ سوف تتحد اوروبا كلها المختلفة في اللغة والعادات والتقاليد . انجلترا التي كانت تحكم العالم رضيت ان تكون جزءا من دولة ولكن المصالح تحكم الوحدة والاتحاد .. اقول ذلك لان العرب اولى بالوحدة والاندماج فكل الاسباب متوافرة لخلق كيان عربي اسلامي كبير يستطيع ان

## ● الاتحاد اسلم العرب الوحيد للخروج من المازن

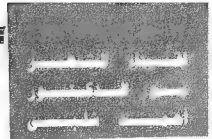
## ● عداء اسرائيل للمسلمة يمتد إلى اعماق التاريخ

يواجه التحديات العالمية المقبلة ولقد فرحنا ببعض التجمعات العربية ونريد المزيد والمزيد فلا مجال للكليات الصغيرة في عالم اليوم فالدول التي تتكون من ربع مليون نسمة لا تصلح ان تدافع عن نفسها فهذه النسبة الان لاتصلح لقوات مسلحة للدفاع ولذلك لو كانت دول الخليج التي تعقد تجمعا قد تقدموا خطوة اخرى نحو وضع اتحاد ديمقراطي شامل وصنع بنية اقتصادية وعسكرية اقوى من ذلك لكان الامر قد اختلف الان .. المستقبل للتجمعات الكبيرة التي تستطيع الدفاع عن نفسها .. اما عن مستقبل الخليج ففي تصوري ان امريكا واسرائيل معا قد تجمعتا في توريث صدام حسين للاجهزة على قوته ولقد كنت في العراق عندما أعلن صدام انه سيهزق نصف اسرائيل لدرجة رد البعض وايدى النصف الاخر وكنا نتصور انه سيهزجه كما وعد الى اسرائيل ولكنه لالاف التشديد اتجه اتجاهها اخر وهو فتح امريكي حتى تكون القوة العربية متواضعة لصماية اسرائيل والحفاظ عليها ، كل الاطراف ستفسر بالحرب

خاصة لو نسفت ابار البترول وحسب على ان هناك بشرا في الاتحاد السوفييتي في سيميريا لايزال مشتغلا منذ مائة عام .. نأمل ان تتجمع الاطراف في معنى السلام الذي بدأ الان والذي تؤيده امريكا بشدة لانها تقدر تماما الخسائر التي ستصيب كل الاطراف عسكريا واقتصاديا وبشريا ● ايضا جاء المولد النبوي الشريف والهدوان الاسرائيلي الغاشم يتصاعد في القدس الحبيبة ماهي اطماع اسرائيل في القدس وماذا يتوهم فعله في ساحة القدس وماهو واجب المسلمين تجاه هذا الموقف ؟

● هناك شيء خطير يجب ان نلتفت اليه وهو ان عدوان اسرائيل في هذه المنطقة قديم جدا فهذا سرجون عام ٧٢١ قبل الميلاد هاجم المنطقة ودمرها عن اخرها وفي ٥٨٦ قبل الميلاد يختصر فعل نفس الفعلة في الجنوب ويسمى التدمير الاول وفي ٥٣٨ ترك لهم قورش فرصة اعادة البناء لكنهم عربدو واسموا الى هذه الاماكن المقدسة وهناك التدمير الثاني بقيادة طيس سبب هزاعات اسرائيل والصليبي منهم ثم يأتي ادريانوس عام ١٣٥ ميلادية لم يكتف بالتدمير لانه كان يدمر بل ازال كل الآثار تماما للمعبد وللقدس ولاورشليم كلها وذرع الارض ارضا اصفاء في اخفاء كل الآثار فالحق ان اسرائيل تعلم جيدا ان مكان بيت المقدس ليس المعبد او المسجد لانه لا احد يعلم لانه ازيل تماما من ايام طيس وادريانوس .

● ومتى بنيت القدس الشريفة ؟ بنيت القدس الشريفة بعد هذا التاريخ وبعد هذه الأحداث بفترة طويلة لكن المهم اننا برعنا على ان العداء الاسرائيلي لهذه الاماكن يمتد الى اعماق التاريخ من قبل الميلاد وهو ما يستمر حتى الان من الالفاد وعلينا ان نتذكر المعاهدة العصرية التي تنص على عدم تواجد اليهود في منطقة الالبياء وفي منطقة القدس ولكنهم الان دخلوا ودمسوا هذه الاماكن وهدفهم منذ التاريخ الاول التدمير .. واجب المسلمين الاتحاد ومتى يتحدوا اذا كانت القدس الشريفة أسيرة في ايدي الغزاة الذين يتكلمون بالشعب



في افريقيا من اجل الوعظ فما فائدة ان تستقطب هذه الكليات الطلبة الفاهين وتترك الباقي لكليات الدعوة ..

هل تعلم ان كلية الدعوة التي يخرج فيها الدعاة يدخل فيها اضعف المستويات من الطلاب لدرجة ان بعض الطلاب يطلبون النقل من هذه الكلية الى كليات اخرى .. لا بد من الاهتمام بمستوى الطلاب وتغيير المناهج .. حتى تتلام مع العصر الذي نعيش فيه والتحديات التي تلحق في طريقنا .

●● كلية دار العلوم تستعد للاحتفال بالعيد العنوي على انشائها الا ترى معي ان خريجي دار العلوم الان قد اصابهم حمى الضعف والهبوط الحاد في المستوى ..

● اولا ان عمردار العلوم قد بلغ ١١٨ عاما ومنذ سنين يتكلمون من الاعداد ولا تدري متى ينتهي هذا الاعداد ..

ثانيا .. مع كل الحق في اعتبار ان خريجي دار العلوم ليسوا كما نريد او كما ينبغي والسبب يرجع الى الطلاب والى المناهج .. فطلاب دار العلوم الذي يدخل عندها لا يجيد اللغة العربية

من الاساس بعكس طالب الطب او العلوم الذي يدرس العلوم وطالب الهندسة الذي يدرس الرياضيات ولكن طالب دار العلوم لا توجد له دراسات

ادبية معينة تعدد للالتحاق بهذه الكلية الحريقة التي تحفظ اللغة العربية لغة القرآن وانا في اعتقادي ان هذا افعال جسيم يجب تداركه .. اما السبب

الاخر في هبوط المستوى فيرجع الى نظم التدريس فنحن للأسف الشديد ندرس قواعد اللغة العربية وليس اللغة نفسها وهناك فرق كبير فانا على سبيل

التي تجتر مشاكلها وعقباتها .. ومصاعبها الطريق طويل وشاق ويتطلب صحوة روحية نعهد فيها سريما الى الرسول الكريم بكل ما جاء به من ربه حتى تكون حركتنا سريعة والى الامام والتقدم والرقى .. للاهملا

دور لايقوم به في نشر الوعي الاسلامي الصحيح والمدارس والجامعات ايضا لها دور في غرس المفاهيم الاسلامية والاخلاق الصمعية في النشء منذ الصغر والمساجد لها دور في تعميق المفاهيم الاسلامية لدى نفوس المسلمين

وللاسف لايقوم أي جهاز من تلك الاجهزة بواجبها الاكمل حتى تستنهض هذه الامة من سباتها العميق لتنتقل الى عالم الحضارة والمدنية

● تحدثت الان عن دور المساجد نريد تفصيلات اكثر لماذا لايقوم المسجد الان بدوره المفنود ؟

●● الاسباب معروفة ولايريد احد الاخذ بسبل العلاج المشكلة .. ببساطة ان كل اواهل الثانوية الازهرية يذهبون الى الطب والهندسة ليصبحوا ( الدكتور فلان والباشمهندس فلان ) لقد كنت اول الابتدائية والثانوية في القطر ولو اتجهت بنفس الاسلوب كما اتجه غيري لاصبحت الان طبيبا او مهندسا وهذا ينطبق على القسم الاوائل مثل الشيخ الغزالي والشيخ الشحراروي .. اتركوا عابرة الازهر للازهر وللعلوم الاسلامية .

● هل تريد ان تصبح كل كليات الازهر دينية فقط ؟

●● ابدا .. بل اريد ان تأخذ الكليات مثل الطب والهندسة من الثانوية العامة ليصبح اواهل الازهر للعلوم الاسلامية .. لقد انشئت كليات الطب والهندسة من اجل ان يكون هناك طبيب يعظ وهي خرافة فلم وان يحدث ان نجد طبيبا يوعظ ولم يرسل اطباء

الغلسطيني يوما ؟ علينا ان نوجه الاجهزة الاعلام لكشف الجرائم الاسرائيلية وتذكير الناس بالقطاع التي تشهدها الارض المحتلة يوما .. لماذا لا تخصص حصص في مدارسنا ومحاضرات في جامعاتنا اسبوعيا لمناقشة الاحتلال الاسرائيلي المستمر وتفسهم الشديد في العودة الى منابع

الحق والعدل .. ان اسرائيل لن تردع الا عندما تتأكد ان الامة العربية كيان قوي موحد ينصهر فيه الكبير والصغير والجميع من اجل استعادة الاراضي المقدسة وما القصد بالكيان الكبير الموحد هو ذلك الكيان الذي يفجر الحافات العاطلة ويستثمر كل الامكانات المتاحة من اجل القضاء على القليات الاقتصادية وصنع قوة عسكرية مؤثرة .

● ماهي الدروس والعبر التي تحب ان تذكر بها المسلمين في ذكرى المولد النبوي الشريف من واقع دراستكم للسيرة النبوي المطهرة ؟

●● الاحتفال بالمولد النبوي الشريف يأتي منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم عندما كان يصوم يوم الاثنين ولما سئل لماذا ؟ قال : ذاك يوم ولدت فيه وبدأ ذلك الاحتفال منذ ذلك التاريخ والصحابة يحتفلون بهذا اليوم كما احتفل به الرسول الكريم من صيام

وعبادته وطاعة .. وطاعة الرسول وسيرته العطرة كنز من القيم والمبادئ والاخلاق التي نحن الان في اشد الحاجة الى العودة اليها والاخذ بها وتطبيقها وفي تصوري ان مستقبلنا مرهون بحاضرنا وحاضرنا قد بعد عن فكر الرسول صلى الله عليه وسلم فنزلنا الامم وبقينا وسط الامم النامية

المثال اتكلم واكتب بلغة عربية فصيحة ولا اخطئ. بفضل الله ولكن لو سألتني ماهي انواع الصفة المشبهة الـ ٣٦ .. لا اعرفها الآن وكنت اعرفها بالطبع وانا طالب . هناك تركيز شديد في تعليم

قواعد اللغة ويجب ان نركز على اللغة نفسها لنتعلم مايفيدنا في ضبط اللسان كما قال الجاحظ .. يجب ان

ننزل الى مستوى الطلاب لارتفاع بهم مع اعطاء جرعة كبيرة لمختلف المناهج فعلى سبيل المثال الحضارة الاسلامية

تدرس للسنة الرابعة عن طريق محاضرة واحدة في الاسبوع بينما النحر والصرف ست مصاحرات اسبوعية لكل السنوات وقد يعتقد

البعض ان دار العلوم فقط تحتاج مناهجها الى تعديل بل اعتقد ان اغلب الكليات ايضا تحتاج الى نفس التعديل

فكلية الطب مثلا لايدرسون كلمة واحدة عن ابن سينا والرازي وغيرهما من العلماء المسلمين الاوائل ولايعرفون عن عملية اسقاط الحمل متى تكون حلالا ومتى تكون حراما ؟ وقضايا اخرى مثل منع الحمل واللولب

وعمليات التجميل وقضايا اخرى .. كذلك الهندسة لايدرسون الخوازمي الذي وضع النقطة والارقام والكسور وفي كلية العلوم لايدرسون جابر بن

حيان .. لايد من تعديل المناهج لاجداد حركة ضخمة في الجامعة من اجل الارتفاع بالمستوى العلمي للطلاب وللتعرف على مناهجهم الاسلامية الاصيل .

● الانتخابات لمجلس الشعب تنق الابواب ماهي نضالكم للناخب والمنتخب من اجل برلمان لاياتيه النقد او الحل ؟

● اننى اقولها دائما للمنتخب او الذين يتصدون لترشيح انفسهم عليكم بالامانة والصدق فالذى يتسلسل الى مجلس الشعب دين ارادة الشعب مثل الذى يتسلسل الى بيتى ليسرقنى بالضبط فمرتبه حرام ومكافاته حرام وإن يبارك الله له في صحته وماله .. والذى يصل الى مجلس الشعب بارادة الشعب ثم يجلس نائما ناعسا عن مطالب الشعب وحاجاته فهو ايضا مذنب في حق الله والشعب لان الناس دفعوه الى المجلس ليتكلم باسمهم ولسانهم لا لى يجلس صامتا ساكتا . ● هل تقترح ان يكون مرشح مجلس الشعب له مؤهلات معينة ● لا مؤهلات ولكن انشطة اجتماعية وحسنا فعل الرئيس مبارك عندما اعاد الانتخابات الفردية من جديد لان الدائرة التى لايعرف سكانها مرشحهم فهو لايستحق الترشيح يجب ان يقتزن النشاط الاجتماعى بالمرشح حتى لوكان لايجيد الا القراءة والكتابة فقط .



للمجمعات  
الاستهلاكية

شركة النسيل

## افتتاح اكبر مدينة تجارية

يفتح قريباً الدكتور/ جهاد أبو الذهب وزير القوم والتجارة الداخلية أكبر مدينة تجارية بمصر وفرة من سيرة نصر ودرع الحرية  
ومن : ● سومانيل ● أكبر معرض للحلويات الشرقية والغربية ● أكبر معرض أسماك ● أكبر معرض خضر وفاكهة ● مطاعم مكيفة ● معرض السلع الاستهلاكية ● حديقة للأسرة ● نادى الطفل الثقافى ● نادى لتعليم الكمبيوتر وتهنئ الشعب المصري المولد النبوى الشريف والأمة الإسلامية بمناسبة

وتعرض أكبر تشكيلة من الحلويات الشرقية والأفريقية وحلويات المولد بأسعار وخدمات خاصة بجميع فروعها.

مع تحيات: أسرة العلاقات العامة وضرة المواطنين

## ● الذي اطلبه من الدول العربية ألا ينسوا فلسطين ولا القضية الفلسطينية ● لا يجوز من القيادة العراقية ان تستخدم هذه القوة ضد المسلمين العرب

# موقف الإسلام من الغزو العراقى للكويت



بتطبيقه الفرد المسلم والأسرة المسلمة والمجتمع المسلم والدولة المسلمة بل والدول الإسلامية فيما بينها .

أضف فضيلته - وأريد من العراق ان يتراجع عما فعله ، وأن يرد الحرية للشعب الكويتي التي سلبها منه .

### ● رأى الفزائى فى التدخل الأجنبى

وعن موقف الدول الاجنبية من هذه الازمة ونزعها بالبطاق الإسلامية قال فضيلته :

نحن نرفض رفضا تاما اية قاعدة اجنبية فى جزيرة العرب فلذا جاءوا ليحسوا مصالحهم أو الحقيقة التي لم يحسن العرب رعايتها . فلنا اوافق على حرج وفي تحفظ . أما اكثر من ذلك فلا !!  
● الذى اطلبه من العرب

الشيخ الحازم لعل شارح من الكويت

انه العالم الجليل الشيخ محمد الفزائى الذى يسمح له حين يتحدث . ويصحت له حين يرثل ايت علمه ويثلو دلائل بصيرته الثابتة .

### ● رأى الدين فى القضية

● ● التصوف الإسلامى .. كيف كان رد الفعل عند فضيلتكم اثر سماع انباء الغزو العراقى للكويت ؟

● الشيخ محمد الفزائى .. من غير شك كانت مذهلة وسيرة للغاية . فما كان ينهى للعربى ان يغزو للفاية . فما كان ويأخذ أرضه . لأن ذلك من المنهيات التي نهانا عنها الكتاب والسنة . حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه . ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته . » وقال الله فى كتابه العزيز « إنما المؤمنون أخوة » وقال تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ومعصية الرسول . » فقله - سبحانه وتعالى - ورسوله صلى الله عليه وسلم نهيا عن الظلم والعدوان وجعلا السلام والأمن قسريهما ملزما

فى الوقت الذى تتضافر فيه الجهود لتوحيد الشعوب الإسلامية والعربية تحت راية واحدة وشعار واحد ، وفى الوقت الذى تسعى فيه القيادات الفكرية للبلاد العربية لنزع الغضب وإذابة الأحقاد التى كونتها الفرقة

وازكتها الخلافات بين القيادات السياسية للبلدان الإسلامية ، يأتى الغزو العراقى للكويت ليعمل للحرب من جديد ان جراحهم العدو لاتزال فى جسد الكيان العربى . وأن فيروسات الغيرة والحقد والحسد التى افترشتها البيئات الغربية المعادية للإسلام والمسلمين لم تذهب سدى . بل هى باقية ومتمركزة فى جسد الأمة العربية وتنتظر من حين لآخر لتفكك به وتقتضى عليه . وحتى لا ينهدم الصرح الإسلامى السرمدى .

ومن اجل ان يبقى الكيان العربى متماسكا امام القوى الاجنبية المعادية قامت مجلة التصوف الإسلامى بإجراء هذا الحوار الذى التقت فيه بعدة اعلام الفكر الإسلامى فى العالم . املا منها فى تقديم يد العون فى انهاء أزمة الخليج والتغلب عليها .



## حديث أجراه : محمد المليجي



سماة كويشيت يهتف - اخرج بإصدام من الكويت

### ● الانساب لا ترفع صاحبها

وتعليقا على ما جاء في خطب الرئيس صدام حسين الذي وجهه الى الرئيس حسني مبارك وزعم فيه انه ينتسب لآل البيت قال فضيلة الشيخ الغزالي .. ان الانساب لا ترفع اصحابها

وانما يرفعهم العمل الصالح .. قال تعالى : فلما بلغ في الصور فلا انساب بينهم ولا هم يستمتنون ، كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحث اهل وعشيرته وولده لانه صلى الله عليه وسلم لا يغني عنهم من الله شيئا

### ● نداء للقيادة العراقية

● التصوف الاسلامي .. بصدا تنصون للقيادة العراقية في هذه اللحظات الصعوبة التي يتحدد على اثرها مقالة الامة العربية على الخريطة العالمية ؟

الشيخ الغزالي : ارجو ان تستبقي قوة العراق ضد اعداء الاسلام .. فلا تجعل هذه القيادة هذا الجيش يذهب سدى دون ان تؤذى به الاعداء .. كما لا يجوز من القيادة العراقية ان تستخدم هذه القوة ضد المسلمين العرب .. فكل المسلم للمسلم حرام مهما كانت الدوافع والاسباب ، هذا بخلاف ما يهدده الشرع فعلى القيادة العراقية ان تكون عوناً للمسلمين على اعداء الاسلام .. ودفاعاً عن الاسلام في كل وقت وعند كل مكان اينما طلب منها ذلك .

الغزو العراقي على الكويت وما أحدثه من شرخ مبین في جدار الامة الإسلامية والكيان العربي ؟

● الشيخ الغزالي : ان كل مبلغ الان في منطقة الخليج هو من مصلحة اسرائيل .. ولذلك قلت : ان العرب ينتهرون اذا انتشلوا عن قضية فلسطين والمسجد الاقصى ، كما انني اعلن انتحار العرب ايضاً حين يدخلون عن النظرة الصحيحة للقضية الفلسطينية التي يراء منها هدم الاسلام والقضاء على المسلمين والعرب .

وقلت ايضاً .. ان العرب ينتهرون حين يلتركون كلب الله وسنته دون ان يستمدوا منها الحل المطبق لإنهاء الازمة في الخليج فعلى العرب ان ينتبهوا جيداً من الموقف الإسرائيلي تجاه الازمة وليقفوا انها ستكون الامة المدمرة في حالة نشوب حرب .

ومن هنا فلتني احذر من اندلاع مثل هذه الحرب التي يقاتل فيها عربي عربي اخر وتحت سماء عربية وعلى ارض عربية .

● التصوف الاسلامي .. ما الذي تطالبون من الامة العربية ازاء هذا الغزو ؟

الشيخ الغزالي : الذي اطلبه من الدول العربية الا ينشوا فلسطين ولا القضية الفلسطينية التي تمثل ركناً اساسياً من ارکان الاسلام لانها بين الاسلام والصهيونية وتعلم العرب ان كل ما يصرف عن قضية هدم المسجد الاقصى من قبل اليهود انما هو من مؤامرات الاعداء .. كما اطلب العرب ان يهودوا الى دينهم ويستقون في

قضاياهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية - الخ فان فيه مصلح حالهم ويوفر عليهم الم التفرقة وويلات الحروب المدمرة وبذلك يمكن ان يحل الصلح الاجتماعي محل الجور والاستبداد ويصبح العدل الاجتماعي اساس التعاون بين المسلمين في مختلف الدول الإسلامية .

### ● الاستفادة الإسرائيلية من أحداث الخليج

● التصوف الاسلامي .. الى اي مدى كان لاسرائيل الحظ الوافر من جراء هذا

# مستشفى الهلال

شارع الكورنيش / ت: ٣٢٤٠٣٦ دمياط



واجهة مستشفى الهلال

مستشفى الهلال بدمياط مدينة طبية متكاملة وواجهة صحية مشرفة لمحافظة دمياط. ويعتبر من أقدم المستشفيات بدمياط وقد أنشئ منذ ٩٣ عاماً للعلاج بأجور اقتصادية هند ما كان سكان المحافظة ثلث مليون نسمة وكان عدد الأيكة عشرة أيكة وأصبحت الآن ستون سرياً ولتطوير المستشفى طبقاً للتقدم العاى فى التشخيص والعلاج رأى الأستاذ الدكتور / محمد نبيل عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة مستشفى الهلال بدمياط والأستاذ الدكتور / سمير السيد مجاهد مدير المستشفى العمل على مسيرة التقدم العاى والعمل أيضاً على التوسع فى الخدمات التى تؤدىها المستشفى لأبناء دمياط وزيادة غرف العمليات إلى ثلاث غرف مجهزة تجهيزاً كاملاً. ونظراً لنجاح المستشفى فقد جذب مجموعة كبيرة من كبار الأطباء الاستشاريين فى كل التخصصات ليوافوها وحجم العمل المتزايد نتيجة لتعاقد كثير من الهيئات والمؤسسات والبنابات لعلاج أفرادها أول للعلاج الأسرى مثل البنوك والشرطة والقضاء ونقابة الأطباء والمهندسين والعامين وغيرها.. إلخ. والمستشفى يضم عدد من الأقسام الحديثة مثل: • أقسام المناظير الخاصة بأمراض النساء والتوليد • أقسام الجراحة • أقسام الأمراض الباطنية.. ويستقبل المستشفى الحالات الخاصة بالتحويلات من هذه الهيئات وكذلك القادمة للمستشفى من السادة الأطباء.. ومستشفى الهلال بدمياط استطاع أن يحقق ويقدم أفضل خدمة بأسعار متاحة لشريحة كبيرة من مواطنى المحافظة أقل من أسعار المؤسسة العلاجية.



المستشفى من الداخل

وشعار مستشفى الهلال

خدمة طبية متميزة بأسعار اقتصادية

إعداد: محمد أبو السعود





الرئيس الدكتور زكريا زكريا  
مدير المستشفى

# بعض أقسام مستشفى الهلال ببدمياط



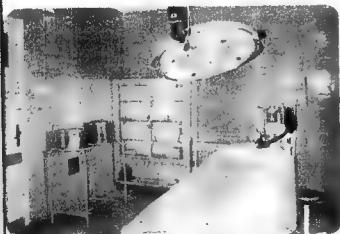
الرئيس الدكتور زكريا زكريا  
مدير المستشفى



غرفة درجة ثانية



غرفة درجة أولى



غرفة عمليات صغرى



غرفة عمليات كبرى



أحد الأطباء يجرى عملية جراحية صغرى



هيئة تمرين المستشفى تعمل طوال ٢٤ ساعة

## في ذكرى الدكتور عبدالعليم محمود



د/ محمود بن الشريف

استاذ التصوف بكلية الدراسات  
الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر

ومن الظواهر الواضحة في سيرته الصوفية، أنه كانت له اليد الطولى، وهو وزير للأوقاف وشيخ الأزهر، في نشر التراث الصوفي وتحقيق العديد من أمهات كتب التصوف. وأخرج سلسلة أسماها: " قضية التصوف " نشر فيها أكثر من عشرين كتاباً، منها: " حوارات الصوفاء " و " المدرسة الشاذلية " و " شرح حكم ابن عطاء الله " و " الجمع للطوسي " و " لطائف المنن " كما أخرج فيها العديد من كتب التراجم لرجال التصوف ورواده. كبارهم بن آدم، والحسن الشاذلي، والفضيل بن عياض وإبي العباس المرسي وعلى زين العابدين هذا فضلاً عن كتبه الإسلامية التي أخرجها في سلسلة عنوانها ( في أحياء المفاهيم الإسلامية ) كذلك ظهرت ( فتاوى عبدالعليم محمود ) في جزئين كبيرين وبجانب ذلك كتبه المترجمة عن الفرنسية ومنها كتابه ( محمد رسول الله ) للمؤرخ الفرنسي المصلم ( التين دينيه ) .

ومن أواكيز كتبه الصوفية التي حققها ونشرها وأنت لها في الهداية إلى التصوف الحق والتعريف بالصوفية وبرودها

## أبو العارفين غزالسي القرن العشرين

( غزالي مصر في هذا العصر ) والواقع أن عبدالعليم محمود في ذاته ( قاهرة صوفية ) غير مكررة . بما يفيض به من القيم وميغاض عليه من المواهب . وما يسبح له الله تعالى من الوقت والعدد فيترارق انتاجه سلسلة عذبا رأيها متلاحقا في قوة ، بين منطق ، ومكتوب ، يتلاحق فيذكرنا بأعلام السلف الصالح ويعملى الناس مثلا حيا في كرامات الأولياء . وقارئ الدكتور عبدالعليم او سامعه لا يحص الصنعة فيما يقرأ له او يسمع منه . ولكنه يحس القلب والماعطة والعقل والإيمان ويصير الأدب والفعل والتواضع والثقة ، كل ذلك ينقذ في ومضات ولحظات . وملاحظ وقواعد وأصول تهتز بالحياة وتنهل بالعلم والأصالة والمعرفة بالله والخبرة على محاربه . ويحس المرء منها ابتشاء رضوان الله . .

قال ذلك بمناسبة صدور الطبعة الخامسة من كتاب ( المنقذ من الضلال للإمام الغزالي ) بتقديم وتعليق الدكتور عبدالعليم وسجل هذه الشهادة في الصفحات الأولى من ذلك الكتاب .

عاش مع الناس في حياتهم العادية ، وأن كان بعيدا عنهم في سبحانه الروحية ، يطيل الصمت إلا عن ذكر الله . ويكثر من التأمل والفكر . وهو مع هذا يجيد الاستماع حيث تدور من حوله المجادلات وتصطدم الآراء وتتشعب الأفكار . وهو صامت فلما ما تحدث جاء بالقول الفصل والحجة القاطعة في أوجز بيان وأحكم أسلوب ، ثم يعود إلى صمته المهيب مشغولا بالذكر أو الفكر أو الدعاء .

تلك ملاح شخصية رائد من رواد الصوفية الحققة في عصرنا الحالي . وعلم من أعلامها . جمع بين الثقافتين الإسلامية والأوروبية هو الأمام العارف بالله الدكتور عبدالعليم محمود . من الذين عاشوا التصوف دراسة وسلوكا ومنهجاً وتطبيقاً ، حتى أطلق عليه في حفل تأبينه الذي أقامته الأمانة العامة لمؤتمرات الهيئات الإسلامية .. أطلق عليه لقب : " غزالي القرن العشرين " الإمام عبدالعليم محمود .

وقال عنه العالم الصوفي الشيخ محمد زكي إبراهيم راشد العشيرة المحمدية " الدكتور عبدالعليم يعرف فيما بين أخوة العشيرة ، بكنية : أبوالعارفين " وهي تعبير عن الصورة التي يعرفه عليها هذا المحيط الروحي في مجال المقلبين على الله . من طلاب الحقائق . والباحثين عن مشارق الأنوار وأسرار الغيوب .

والدكتور عبدالعليم يعرف أيضا فيما بيننا - نحن المحمديين - بأنه

دارس للتصوف . وكل مستشرق للثور . وليبين المنهج الصوفي الصحيح وأنه هو المنهج الاسلامي بعينه لا يارق ولا اختلاف وان التصوف في صفاته ونقائه هو الايمان المتين المكين في عنقه وقوته وإيجابيته .. هو الاسلام في سماحته وسموه هو الدين في اسمي صوره .

وصدر القشيري رسالته بمقدمة عرض فيها بعمق وتركيز خصائص التصوف والسلوك الصوفي ومناخه العقدي وشاره التاريخي ثم كشف عن نفسيات المتشغفين من السوفة المتسربلين بصداء التصوف المتشترين به ليظفوا وراءهم شوازمهم الشريرة ومنزاعهم وكواذبهم الائمة .

كذلك من الكتب الصوفية الرائعة التي حلقها وأخرجها الدكتور عبدالحليم كذاب ( حكم ابن عطاء الله ) وهو مجموعة من الحكم صليت من ناحية التعبير والأسلوب فكانت مثالا عاليا للادب الرفيع وصفت من حيث الفكرة فكانت مثالا رائعا للفكر الصوفي .

• • •

وقد لقي الامام عبدالحليم محمود ربه في السابع عشر من اكتوبر ١٩٧٨ . وكانت آخر كلماته ( لا اله الا الله حق محمد رسول الله ) .

ولا اكون مغاليا ولا مبالغا اذا ما قلت انه من يوم ان لقي ربه الى يومنا هذا حتى سكنت المطالب وعزفت او كادت عن نشر تراثنا الصوفي !! فهل من يكمل المسيرة بعده ويتبنى نشر التراث الصوفي حتى ننعم بباريجه وعبقه في حياتنا الروحية ؟



د . محمد الحليم محمود

ولو تاني هؤلاء المتسرعون في احكامهم على التصوف ولو تزود خصوم التصوف بالاطلاع على امهات كتب التصوف التي ارخت لرواده وتحدثت عن خطوته واتجاهاته لوجدوا انهم متحاملون عليه وانهم قد تسرعوا في الحكم من غير ان يتسلحوا بالبرهان

وكانت الرسالة القشيرية من امهات الكتب التي جلت مفهوم التصوف ووصلت في قبضته في حسم وحزم . وهي للامام ابي القاسم عبدالكريم القشيري من علماء القرن الخامس الهجري . وفي اوائل ذلك القرن رأى القشيري تعاليم الدين تنتهك باسم التصوف ورأى شعارات تزيف واليما تغير ورأى كل ذلك يرتكب باسم التصوف ورأى اهل المغالاة والفسطط .. را هم يدعون انهم متصوفة ويسيروا تحت لواء التصوف يتشدقون بالحفاظ عليه ويزعمون انهم وحدهم هم حافظوه وسدنته ودعته ورعاته .

ولاجل ان يضع حدا فاصلا بين التصوف الصوف والتصوف الزائف اخرج هذه الرسالة القشيرية لتكون النبع الصافي الذي يستقي منه كل

الاول كتاب ( الرسالة القشيرية ) تلك الرسالة التي ابايت ان الدين في اسمي صوره والايمان في ايجابيته . والاحسان في العادة والعبادة . والتصوف كل هذه المفاهيم تتكفل وتتجمع تحت كلمة واحدة .. كلمة الاسلام . وكل هذه المسميات روافد فرعية تتلاقى عند النبع الاصيل عند الشريعة الاسلامية في روحانياتها وسماحتها وفي اشراقها وشفاقيتها .

• • •

ولقد وفر في بعض الاذهان ان التصوف يبين الدين او يغاير الاسلام . وان له مفهوما سلبيا يدعو الى الركون والركود والضمور والخمود . ويهدد الى العزلة والعكوف والانتواء او انه دروشة "وبهدلة" ومظاهر تنفر منها الانواق وتنبو عنها العيون وتعزف عنها النفس الابية . وتبليت الفكرة في اذهان الكثيرين عن التصوف وحقيقته وطوقسه فحملوا على التصوف وعلى رجاله مدعين ان هذا الامر مستحدث في الدين وان الشرع يمارسه ولا يعاينه .



## هذه اللحات من أصدق ما جادت به نبضات قلوب الصارفين

● قال ابن القيم . الدين كله خلق ، فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في الدين . وكذلك التصوف .

● قال الكتاني : التصوف كله خلق فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في التصوف .

● وقيل التخلي عن الرذائل . والتخلي بالفضائل . وحسن الخلق يقوم على أربعة أركان لا يتصور قيام ساقه إلا عليها .. الصبر . والعفة . والشجاعة . والعمل .

ومننا جميع الأخلاق السافلة وبذلها على أربعة أركان . الجهل . الظلم . والشهوة . والغضب .

● وفي بحث نفيس عن أي الطرق أفيد للمسالك . الإهتمام بالتخلي بالفضائل . أم التخلي عن الرذائل . يقول الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى ماتمه : سألت يوما شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن هذه المسألة . قطع الألف . والانشغال بتقليد الطريق وتنظيفها ؟

فقال . النفس . مثل الباطوس ( وهو حب القدر ) كلما نبشت ظهره وخرج لكن إن أمكنك أن تكف عنه وتعيبه وتجزئه . فافعل . ولا تنتقل بينيه فانك لن تصل إلى قراره وكما نبشت شيئا ظهر غيره .

فقلت . سألت عن هذه المسألة بعض شيوخ الصوفية فقال لي مثل أقبلت النفس . مثال الحيات

والعقارب التي في طريق المسافر . فان أقبل على تفتيش الطريق عنها والانشغال بفتنها انقطع ولم يمكثه السفر قط . ولكن لكن همتك المسير والأعراض عنها . وعدم الالتفات إليها . فلذا عرّض لك فيها ما يعوقك عن المسير فافلتكه . ثم إمض على سيرك . فاستحسن شيخ الإسلام ذلك .

● والتصوف . زاوية من زوايا السلوك الحقيقى . وتركية النفس وتهذيبها .

● وقال بعض العارفين . من أراد السعادة الأبدية . فليزِم عبية العبودية .

● ويحكى عن بعض العارفين أنه قال . دخلت على الله من أبواب الطاعات كلها . فما دخلت من باب إلا رأيته عليه الزحام . فلم أتمكن من الدخول . حتى جئت باب الذل والافتقار . فلذا هو أقرب باب إليه . وأوسعهم وأمازحهم فيه ولأموقع . فما هو إلا أن وضعت قدمي على عتبة . فلذا هو سبحانه قد أخذ بيدي ودخلني عليه .

● وقال بعض العارفين . لا طريق أقرب إلى الله من العبودية . ولا حجاب أغلظ من الدعوى ولا ينفع من الإعجاب والكبر عمل واجتهاد . ولا يضر مع الذل والافتقار بظلة .

● وقال الشبلى . ليس لعارف علاقة ولا لمحِب شكوى ولا لمُبدِ دعوى . ولا لخائف قرار ولا لأحد من

الله فرار . ● وقيل العارف فوق مايقول . والعالم دون مايقول . يعنى أن العالم علمه أوسع من حاله وصفته والعارف علمه وحاله وصفته فوق كلامه وخبره .

● وقال أبو سليمان الداراني : إن الله تعالى يفتح للعارف على فراشه ما لم يفتح له وهو قائم يصلى وقال غيره . العارف تنطق المعرفة على قلبه وحاله وهو سلك .

● وقال بعضهم . رياء العارفين أفضل من إخلاص المريدين . وهذا كلام يحتاج إلى شرح فالعارف لايرأى المخلوق طلبا للمنزلة في قلبه . وإنما يكون ريأؤه نصيحة وأرشادا وتعلima . ليقتدى به . فهو يدعو إلى الله بعلمه . كما يدعو إليه بقوله . فهو ينتفع بعلمه وينفع به غيره . وإخلاص المريد مقصور على نفسه . فالعارف جمع بين الأخلاص والدعوة إلى الله .

● لإخلاصه في قلبه . وهو يظهر عمله وحاله لينتفع به . فالعارف ينتفع بسكوته . والعالم ينتفع بكلامه ولو سكتوا انذت عليه الحقائق ..

● وقال ذو النون .. الزهاد ملوك الآخرة وهم فقراء العارفين .

● وسئل الجنيد . عن العارف ؟ فقال . لون الماء لون إنائه . وهذه كلمة رمز بها إلى حقيقة العبودية .

وهو أن يتلون بلسون الاسم العبودية . فيبينأ تراه مصليا إذا رأيته ذاكرا . أو قارئا أو معلما أو



أعزاز وتقديم : الشيخ  
أحمد صبري الفرجلي

المعرفة المحيية فكما أزدادت معرفة  
العبد بربه أزدادت هيئته وخشيته  
إياه كما قال تعالى ( إنما يخشى الله  
من عباده العلماء ) وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ( أنا أرفعكم بالله  
والهدم له خفية ) ومن عرف الله  
صفا له العيش . وطلبت له الحياة  
وهابه كل شيء وذهب عنه خوف  
المخلوقين . وأمن بالله .  
واستوحش من الناس . وأورثته  
المعرفة الحياء من الله . والتعظيم  
له والأجل وال مراقبة والمحبة له  
سجلته .

● وقال الجنيد : لا يكون العارف  
عارفا حتى يكون كالأرض بظلمة البر  
والفاجر . وكالمطر يسقي ما يحب وما  
لا يحب .  
● وقال يحيى بن معاذ : يخرج  
العارف من الدنيا . ولا يقضي وطره  
من شينين . بكلاء على نفسه .  
وشوقه إلى ربه .

● وقال بعضهم : لا يكون العارف  
عارفا حتى لو أعطى ملك سليمان لم  
يشغله من الله طرفه عين .

● وقيل العارف : نس بالله  
فاستوحش من غيره . واقتفى إلى الله  
فأضاهى من خلقه . ونزل له فأعزه .  
● وقال سليمان الداراني : يفتح  
للعارف على فراشه . ما لا يفتح له  
وهو قائم يصلي .

● وقال ذو النون : لكل شيء  
عقوبة . وعقوبة العارف انقطاع عن  
ذكر الله .

● وفي بعض الآثار الإلهية .  
عبدى أنا وحك لك مصب لم يقضى  
عليك كن لي محبا .

● وقال عبيد الله بن المبارك .. من  
أعطى شيئا من المحبة ولم يعد  
شيئا من انخساف فهو مخدوع .

● وقال يحيى بن معاذ .. من قل  
خربة من الحب أحب إلى من عبادة  
سبعين سنة بلا حب .

● وقال أبو بكر الكتاني .. جرت  
مسألة في المحبة بمكة أيام الموسم  
فجتم شيوخ الصوفية فيها . وكان  
الجنيد أصغرهم سنا فقالوا لهات  
مأخذك يا عراقى . فاطرق رأسه  
ودمعت عيناه ثم قال : عبد ذاهب

عن نفسه متصل بذكر ربه . قائم  
بإدائه حقوقه . ناظر إليه بقلبه .  
لحرق قلبه أنوار هويته . وصفا  
شربه من كأس وده .

● فإن تكلم فبإله وإن نطق فمن  
الله . وإن تحرك فبإمر الله . وإن  
سكت فمع الله فهو بالله ولله ومع الله  
فبكي الشيوخ وقالوا ما على هذا  
مزيد جبراه الله بأتان المارين .  
● وقيل لوحى الله إلى داود عليه  
السلام . يداود أنى حرمت على  
القلوب أن يدخلها حبي وحب  
غيري .

● وذكر المحبة عند ذي  
النون . فقال : كلوا من هذه  
المسألة . لا تسمعها النفوس  
فدفعها ثم انشأ يقول :  
الخوف أوى بالمسيء

إذا قائم والحنن

والحب يجعل بالفتى

ويقتل من الدرن

● وقال بعض الواصلين : إذا

عزم العبد على السفر إلى الله  
تعالى . عرضت له الضادع  
والقواطع . فينخدع أولا بالشدوات  
والرهاسات والملاذ والمناكح

والملايس . فإن وقف معها انقطع  
وإن رفضها ولم يلق معها وصديق  
في طلبه . ابتلى بتقبل يده .

● والتوسعة له في المجلس والاشارة  
إليه بالدهاء وبركة . ونحو  
ذلك . فإن وقف معه انقطع معها

انقطع عن الله . وكانت حلة وإن لم  
يقف معها ابتلى بالتجريد .  
والتحلى ولذة الجمعية . وعزة

الوحدة والفراغ من الدنيا .. فإن  
وقف مع ذلك انقطع به عن  
المقصود . وإن لم يلق منه وسار

فناظرا إلى مزاد الله منه ومفرجه منه  
بحيث يكون عبده الموقوف على  
محابه ومراضيه .. أين كانت وكيف

كففت . تحب بها أو استراح تنعم أو  
تألم . أخرجه إلى النفس . أو عزته  
عنهم . لا يفتخر لنفسه غير ما يفتخره

له ولية وسيده وألف مع امرء يتفقه  
بحسب الامكان . ونفسه هذه أهون  
عليه أن يقف راحتها ولذتها على

مرضاة سيده وأمره فهذا هو العبد  
الذى قد وصل وثاق ولم يقطع عن  
سيده شيء البتة . وبإله التوفيق

متعلما : أو مجاهدا أو حلجا أو  
مساعدا للضعيف أو مفتحا للملوك  
فيضرب في كل غنمة من الغنائم  
بسمهم . فهو مع المتسبيين متسبب .  
ومع المتعلمين متعلم ومع الفزاة  
غاز . ومع المصلين مصل . ومع  
المتمسكين متمسك . فهو ينتقل من  
منازل العبودية من عبودية إلى  
عبودية وهو قائم على محبوب واحد  
لا ينتقل إلى غيره .

● قال بعض السلف : نوم  
العارف بالقلّة . وإنفاسه تسبيح .

ونوم العارف الفضل من صلاة  
الفاعل . وإنما كان نوم العارف  
يقظه . لأن قلبه حي . وعينه تنامن

وروحه سلجدة تحت العرش بين  
يدى ربه جسمه في العرش وقلبه  
حول العرش . وإنما كان نومه الفضل

من صلاة الفاعل لأن بين الفاعل  
واقف في الصلاة وقلبه يسبح في  
حشوش الدنيا والأمنى . ولذلك

كانت يفتلته نوما لأن قلبه موات .  
● وقيل مجلس العارف تدعوه  
من ست إلى ست . من تلك إلى

التي . ومن الزيادة إلى الإخلاص  
ومن الغلظة إلى الذكر . ومن الرغبة  
في الدنيا إلى الرغبة في الآخرة .

ومن الكبر إلى التواضع . ومن سوء  
الطوية إلى النصيحة .  
● وقال أبو سعيد : المعرفة

تأتي من عين الوجود . وبذل  
الجهود .

● وقال بعض العارفين . من  
عرف الله لم يكن شيء أحب إليه  
منه . ولم شيء له رغبة فيما سواه .  
لا فيما يريه الله ومن علامات

# مستشفى دمياط التخصصي تليفون: ٣٢٥٨٤٢ دمياط



د. مصطفى النوسبات  
رئيس قسم جراحة التجميل

تجاه المرضى وتقديم الممرضين لهذا الدور والعهد المثلول فإنه يتعاون شهر تنفيذ تعليمات الطبيب المعالج للحصول على نتائج مرضية .

وأضاف سيادته بأن السيد الاستاذ الدكتور / محافظ دمياط والسيد الدكتور / محمد نهيل مدير عام الشئون الصحية بدمياط والسيد الدكتور محمد الهاز مدير عام المستشفى يبدلون معنا كل الجهد لتحقيق خدمة طبية على أعلى مستوى بالمحافظة وأصبحت تخلص المصالحات الأخرى .

ولقد التقينا بعد ذلك بالاستاذة الدكتورة / منى النجارى رئيسة الصيدلية العامة بمستشفى دمياط التخصصي وأوضحتم نظام العمل بالصيدلية بأنها مخصصة الى خمس صيدليات فرعية وهى :  
١ - الصيدلية الرئيسية :  
وبها أقسام الأمبولات والأقراص والأشربة والمقنونات ( القطن - الضاغط - بلاستر ) وهى تتولى تمويل المستشفى بكل الأدوية اللازمة للمرضى والعمليات بالمجان .

٢ - صيدلية العيادة الخارجية :  
تقوم بخدمة جمهور العيادة الخارجية .  
٣ - صيدلية العلاج الاقتصادى :  
تؤدى خدمة للجمهور بالسعر الاقتصادى بالإضافة الى خدمة المرضى بالقسم الداخلى والفندقى والاقتصادى ويتوافر بها جميع أصناف الأدوية .  
٤ - صيدلية الطوارئ :  
وتعمل طوال ٢٤ ساعة لاستقبال حالات الحوادث والطوارئ بحصة عامة ومنزوعة بكافة انواع الاموالوات الهامة للطوارئ .  
٥ - صيدلية العيادة الداخلية :  
تخدم مرضى الاقسام الداخلية بالمجان بكافة انواع الأدوية التى تهم مرضى الاقسام الداخلية .



د. فاشق سعيد  
نايب مدير المستشفى

التخصص هذا المجال أصبح من المتوسران يتعامل المواطن متوسط الدخل مع هذه النوعية من التركيبات بتكلفة مقبولة جدا وفى نفس الوقت يحصل على أجمل التركيبات الأكثر دواما والأجمل شكلا والحمد لله إننا نحظى بحب وتقدير جماهير محافظة دمياط على مختلف مستوياتها وأصبح القسم من المظاهر المتشرفة لمستشفى دمياط التخصصي .

وفى لقاء مع الاستاذ الدكتور / مصطفى البحيرى النوسبات رئيس قسم جراحة التجميل بمستشفى دمياط التخصصي للحديث عن القسم ونظام العمل به :

قال سيادته بأن القسم مجهز بأحدث الأجهزة لأجراء عمليات جراحة التجميل والتكميل والإصلاح وعلاج الحروق - بدعم من الحكومة الفرنسية ويسمى أن سافرت إلى جامعات فرنسا لى بقعة علمية لجراحة التجميل لمدة عام وشاهدت أحدث الأجهزة الطبية بفرنسا وتدرت عليها وأعت بعلاج بعض الحالات هناك ونأمل أن نقدم خدمة طبية على مستوى المصرى لمواطنى دمياط فى مجال جراحة التجميل وعلاج الحروق . وأضاف سيادته بأن إنشاء هذا القسم بالمستشفى التخصصي أصبح يفرض على السسر لنسارج المساهمة للمعالج بالمستشفيات الكبرى مثل القصر العينى أو معهد الحروق .

وبالنسبة لفريق التمريض الذى يعمل بالقسم فهو على أعلى مستوى علمى وطبى ومدرب بمعهد الحروق والمعاهد العليا للتمريض وكليات الطب المختلفة . ويوجد عشرين سريرا بالقسم الجانبي يعمل به خمسة عشر فردا من هيئة التمريض وثلاثة أطباء يعملون طوال ٢٤ ساعة يوميا .

ويتقدم وسائل العلاج وإخلاص السادة الأطباء وحمية التمريض نحو أداء واجبه



د. محمد البان  
مدير المستشفى

وفى لقاء مع الأستاذ الدكتور / فاشق سعيد مدير العيادة الخارجية بمستشفى دمياط التخصصي ورئيس قسم الأسنان للحديث عن العمل بقسم الأسنان والخدمات التى يبدونها لجمهور دمياط قال سيادته :

قسم الأسنان بالمستشفى يتكون من أربع فاعات .  
١ - قاعة الاستقبال :  
الحالات العادية والعلاج من خلع وحشو ويستقبل يوميا من ( ١٠٠ - ١٢٠ ) حالة .

٢ - قاعة صغيرة للجراحات والكسور والمعالجات : مجهزة بأشعة غورية وأجهزة تصوير وأجهزة موجات فوق الصوتية لعلاج أمراض الفك ويتم تحويل بعض الحالات المتخصصة الى مستشفيات جامعة القاهرة .

٣ - القاعة الثالثة :  
معمل تركيبات ويقدم التركيبات المنحركة والأطقم الكاملة ويقدم خدماته بسعر منخفض للغاية ويقدم أيضا خدماته لمرضى التأمين الصحى بالمحافظة وقد أحرز نجاحا أدى الى كساد العمل فى العيادات الخاصة لأن خدماته متميزة وعلى أعلى مستوى طبى .

٤ - القاعة الرابعة والأخيرة :  
والذى يعمل لى أن اسمها قاعة الدكتور / أحمد جويلى لأنها لم تكن تتم لولا تشجيع الرجل ومحاسنه ولتحقيق حلمه فى تقديم كل ما هو جديد ومتشيز فى هذا المستشفى - وأنشئ أحدث معمل لصب الأسنان ( البورسلين ) والفينيليرم وهى تعتبر آخر تطوير علمى فى عالم طب الأسنان ويعتبر هذا المعمل الأول على مستوى الجمهورية - لى - هذا المعمل المتشرف والمستشفيات الحكومية لأنه اتقدم محالا كان مقصورا على عدة معامل فلاح خاص كانت تبذل فى تحديد أسعارها ولكن بعد



د. محمود عيسى  
رئيس قسم العظام



د. فاطمة أحمد سعد  
أخصائية الأطفال



الدكتورة منى النجارى رئيس  
صيدلية المستشفى وبجانبها  
الدكتورة أماني أبو النجا بالصيدلية

الاستطاعة للصديق من العلاج بالأبر الصينية وفكرته ولجأ به ثلثات هذه الفترة من ٢٠٠٠ سنة آلاف سنة عظماء لاحظ أحد القادة الصينيين أن بعض الجنود الذين أصيبوا في الحرب لا يتألمون من جراحهم وبالعكس وجد أن السهام التي أصابهم رافقت في أماكن معينة وكان هذا القائد مهتما بالمسائل الطبية فاستحدث أداة بحثه وصقلته مع علماء الطب في هذا الوقت وتوصلوا لوضع خريطة معينة للجسم بها نقاط عند وخزها بالأبر تصلح لمرضها معينة.

ومن الأمراض التي تكم معالجتها بالأبر الصينية لجأ بها ثلثات الصداع المزمن بجميع أنواعه والاسهات والربو، القولون اللازاري - الأم العفريت - فشل العصب الوجهي الصليح - الأم العصب الوجهي الخسيس - الأم المعدة فعليا تحتاج هذه الأمراض إلى ١٢ جلسة بين الجلسة والأخرى من ٧ : ٥ أيام.

ومن الحالات التي تم معالجتها حتى الآن لقد بانها حوالي ٢٠٠٠ حالة من جميع أنحاء الجمهورية.

د. الدكتور / أحمد شمس الهاد

بعدما دخل سيدتي قبل البصير بان العلاج بالأبر الصينية مفعو الا مضر لو علاج مؤت من قرض الاسبرين ؟

انا سعيد جدا بهذا السؤال لانه سيدتي الفرصة لتوضيح بعض الامور لتساعدها المهمة فاولا

(١) كان هذا العلاج مستمرا لظ فهو علاج لان قرض الاسبرين قد أحدث ضجة طبية عند اكتشافه ومازال لأن هو العلاج الاوحد للأمراض الروماتيزمية رغم ظهور أدوية جديدة مرتفعة الثمن يعرضها الزيادة.

ثانيا

أعترفت جميع المنظمات العالمية المهمة بصحة الإنسان بجدوى العلاج بالأبر الصينية وفكرته منظمة الصحة العالمية والصينيات يع كعلاج ناجح دون حدوث مضاعفات.

ثالثا

في الفترة السابقة التي تم فيها مزاولة العلاج بالأبر الصينية في مستشفى دار الشفاء وفي عيادتي الخاصة تم شفاء جميع حالات القولون اللازاري والصداع النصفي والربو الشعبي - الأم المعدة والآن ان هذه

كسماك أولى تقوم الأم بسرعة باصطاد طفلا محلول معالجة الجفاف مع استمرار التغذية الطبيعية ( الرضاعة ) .

- قسم المتكسرين ( حديثي الولادة ) -

ويصل عدد ٦ ستة حضانات ولأول مرة يوجد وحدتان للصيانة المركزية للأطفال حديثي الولادة ويوجد أيضا وحدتان للعناية المركزية للأطفال بصفة عامة ويخبر ذلك على أحدث النظم العالمية في مستشفى بيجر و ترينس بياريس وتشمل رعاية الحالات الحرجة في الأطفال بعد الجراحات الكبيرة ورعاية حالات القلب في الأطفال وحالات الأمراض المستعصية بالدم مثل ( اللوكيميا والثلميوما - وحالات فشل الكبد ) .

ولى لقاء مع الدكتور مدوح مرسى

موسى رئيس قسم العظام بمستشفى دمياط

دمياط قسم العظام بالمستشفى العام

بأن القسم يضم عيادة خارجية ويقيم بالكشف على المرضى كبار الأخصائيين

بالمحافظة ويستقبل يوميا متوسط ١٠٠ حالة وتشمل أمراض العظام والكسور

وفشل الأطفال ويتم اشغال الحالات التي في حاجة للقسم الداخلي وهو مزدهر

بأحدث الآلات - الجراحية الخاصة بجراحة العظام من شرائح ومسامير

وتوجد وحدة منظار الركبة ويتم تخصص

وعلاج الفشارايك والأوريلة الداخلية بجانب وجود أسرة خاصة لكسور

الخاصة بالصعيد القارى .

وعد الأسرة بالقسم الداخلي حوالي ٧٠ سريرا حريم رجال ونساء لا يتم

تحويل الحالات أي كان نوعها لوجوه الاستعدادات الكلية والكافة الطبية .

ويوجد حاليا الاستعداد الكافي لتفتح قسم جراحة المص والأعصاب بالالتحاق مع

أخصائي العظام بالمستشفى لصل وحدة جراحة العمود الفقري لتثبيت الكسور أو

استئصال شفايرف .

القيتا والدكتور / أحمد شمس الهاد مدير مستشفى دار الشفاء بمحافظه دمياط وخبر العلاج بالأبر الصينية وقد وجدنا سيعلمه

ولى لقاء مع الدكتورة ناطمة أحمد سعد أخصائي الأطفال ورئيس قسم المتكسرين والعناية المركزية للأطفال بمستشفى دمياط التخصصي للصديق من الأمراض الشائعة للأطفال حديثي الولادة القادت بأن أهمها النزلات المعوية والأمراض السالبة البولية والنزلات المعوية وبعد سن سنة واحدة يمكن أن تصاب إلى الأمراض السالبة التهابات الكلى والصبي الروماتيزمية وهي الأكثر شيوعا ومن أمراض الصيف قلت بأنها متعصية في النزلات المعوية والالتهاب في الضميمة بنسبة أقل عنها في الشتاء ومن أهم الأمراض في فصل الشتاء التهاب اللوزتين والنزلات المعوية الفيروسية وبالنسبة للجفاف القادت بأن يجب على الأم عندما تلاحظ زيادة في عدد مرات التبرز والتغير في الشكل المعتاد والمفرز العينين وجفاف اللسان وانكماش جلد الطفل وثلاثة مرات التبول وحمى موهوم عام على جسم الطفل أن تقدم فوراً بالتوجه لأقرب مستشفى للعلاج وإلى هذه الحالة

جنود السرايا



نتج عن هذا الحادث وفاة شاب من دمياط



دكتور محمد السيد كان يبالغ بالدهن  
الصينية ثم شفى تماما

الدكتور عبد العزيز عوفى  
أشغف جراحة الأنف  
سقى دميما الحصى

الدكتور محمد يوسف مرزوق  
مرس م طب وجراحة امير  
جامعة يثما

الدكتور أحمد شحاتة الهلث  
مدير مستشفى دار الشفاء ببريطا

للمنتقل الضوئي الذي يهبط هو منتقل  
المريء والمعدة والاثني عشر والمنتقل  
الأخر هو منتقل القولون والشرج .

هذه المنظار استعملت بواسطتها  
التفتيش للكثير من الأمراض مثل دوالي  
المريء وهي منتشرة جدا بالقطر المصري  
نتيجة الإصابة بالفيروسات . وقد تمكن  
الاثني عشر وسرطانات المعدة والقولون  
وميزة هذه المنظار أنها توضح رؤية  
بحرية طبيعية لهذه الأعضاء مما يؤدي  
لسرعة التشخيص والعلاج المبكر .

وهذه منظار جديد هو منتقل البطن  
الذي يستعملت بها بداخل الفضاء  
البطني بدون جراحة وأيضا منظار  
المنطقة الضوئي ومنظار القلي الضوئي  
ومنظار الركبة الضوئي وتوقعي أن الفترة  
القادمة هي عالم المنظار من حيث تخفيف  
عدة الجراحة إلا في الضرورة الضوئي .



أخبار دمياط

١ - تم تشغيل المركز التخصصي  
لخدمات تنظيم الأسرة بدمياط بشارع ابن  
الزوا يوم ١٩٩٠/٨/١٠ ويقوم بعلاج المقم  
وأمراض النساء والكشف المبكر للزوائد  
والحمل والفحص الطبي الشامل وللمص  
والجني الزواج .

منظار وتلك تكون ليس لها آثار جانبية .

● علو الفرق بين طب العين في  
اسبانيا وإثريه في مصر :

لاشك في طب العيون في اسبانيا متقدم  
والمستشفيات مجهزة بأحدث الأجهزة  
للتفتيش وعلاج أمراض العين وهناك  
أخصام جديدين بقرطاج والاطباء المصريين  
الاطباء يحاولون بقرطاج المستطاع بذل كثير  
مجهود نحو المرضى .

● ما سبب تسمية العيادة ( معهد  
مرزوق للرمد ) لقد حاولت أن أجهز العيادة  
بأحدث الأجهزة التي وصل إليها العلم  
بحيث تصبح وحدة متكاملة للتفتيش  
وعلاج أمراض العين والتمني أن تكون مثل  
معهد براتيز في برشلونة بأسبانيا والذي  
زوره وأعجبته بتجهيزاته .

● وبكيفية للمعدات التي تمت

بأجهزة بدمياط ؟؟  
لقد لجرت عمليات كثيرة بمستشفى دار  
الشفاء بدمياط أصعبا عمليات المياه  
البضياء والمياه الزرقاء في نفس العين في  
نفس الوقت باستخدام الميكروسكوب  
الجراحي قوة تكبير تصل إلى ٤٠ برعين  
مرة ولجرت عمليات المياه البضياء بطرق  
مختلفة من طريق فتح كبسولة العنسة  
وبدون فتح الكبسولة .

● وبكيفية لعلاج الحول :

قال : بأن الأم أول من يتكلم حول  
الاطفال ولتصعبا بضرورة التوجه للطبيب لأن  
حالات كثيرة من الحول في البداية تعالج  
تصفا وبكيفية ولا تشمل لإجراء عملية  
جراحية كما أنني لاحظت من أسبانيا إلى  
T.N.O. للتفتيش حول في الأطفال  
وأبعد الطريقة المناسبة للعلاج .

وفي لقاء مع الدكتور إفراد محمد سالم  
رئيس قسم الجراحة العامة ومنظار الجهاز  
الهضمي بمستشفى دمياط التخصصي  
للمصين من العمل بوزارة المنظار لجانب  
بأن المنظار الضوئي أصبح صريحة وفكرة  
جديدة في عالم الاستشفاء لما بداخل  
الأجهزة الحساسة بجسم الإنسان والتي  
تؤدي لقرار سريع وفوري نحو تشخيص  
كثير من الأمراض التي تهمز عنها الطرق  
العادية في الأشعة والفحوص العادية .

الأمراض بعيدة عن تكثير فرض الأسبرين .  
- وأضف سجلته بأن مستشفى دار  
الشفاء استقبلت كلا من الأستاذ الدكتور/  
يان ليان شنج والأستاذة الدكتور/ وانج  
تشو تشين من الأكاديمية الطبية بقصين  
لمدة ٧ أشهر واستشفيت المستشفى  
الأستاذ الدكتور/ محمد جمال استدل  
جراحة القلب مرة كل شهر والاستدل  
الدكتور/ أحمد عيسى استدل جراحة الشج  
والأصابع مرة كل أسبوعين .

- التقينا بأحد السادة الذي كان يتم  
معالجته بالآبار الصينية وتم شفاؤه  
واسمه/ محمد سعد السيد وقد بلغه كان  
يشكو من تشنل في الزراع الأيسر والساق  
اليسرى وتم معالجته بالآبار الصينية  
بمعرفة الدكتور أحمد سعد السادة الهلث لمدة  
١٢ جلسة استغرقت شهرين ونحمد الله  
ونشكر طلبة على أنه قد شفى تماما ولا  
يوجد أي مضاعفات .

وفي لقاء مع الدكتور محمد يوسف  
مرزوق م . م . طب وجراحة العيون  
والجراحات على شهادة تدريب طب وجراحة  
العيون من جامعة سلاطينا بأسبانيا عام  
١٩٨٨ للمحدث من أممية الفيز في علاج  
أمراض العيون فقال بأن الفيز أثبت فعالية  
في علاج المياه الزرقاء بونجيها ( الزاوية  
المغلقة والزواوية المفتوحة ) كما أن لها  
مورا كبيرا في علاج أمراض الشبكية  
وخاصة قطع شبكية قبل أن يحدث  
الانفصال الشبكي وعلاج الشبكية في مرض  
السكر قبل أن يحدث تشنل في الشبكية .  
● وعن عمليات علاج قصر النظر أكد  
بأنه أصبحت الطريقة السائدة بمعظم  
أشعة المقام للمريض الذي يرفض المنظار  
والعندسات اللاصقة وذلك من الناحية  
التجميلية منه المراهق . ولأن بعض  
الوظائف تترك صلبها أن لا يتردى نظارة  
والعندسات اللاصقة تذيبت لمعالجتها  
وتأثيرها المبدئي في معظم أنحاء العالم .  
● وعلى الأثر الجينية للعندسات  
اللاصقة ؟

قال : بأنه غالبا ما تكون تفرجات في  
القرنية نتيجة نقص الأكسجين الذي  
يقضي القرنية من الجو ولكن هناك أنواعا  
كثيرة من العندسات اللاصقة من نوعية



إنتاج مصري  
من شركة  
الأهرام  
للمشروبات



مستخلص  
شعير طبيعي  
بطعم  
التفاح

مقوى • منعش  
• صحي •



رئيس مجلس إدارة  
مهندس/ هسي محمد إسماعيل

## هيئة القطاع العام للتعيين والحراريات

تأسست هيئة القطاع العام للتعيين والحراريات في عام ١٩٨٣م بمذكرة القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣م الخاصة بإنشاء الهيئات القطاع العام .

وتتبع الهيئة وزارة الصناعة وهي مسؤولة عن النشاط الصناعي في مجال التعيين والحراريات وتمثل الهيئة الدولة المالكة لرأس المال لعدد ٨ شركات قطاع عام منها عدد في شركات تعمل في مجال النشاط التعيين وعدد في شركات تعمل في مجال الحراريات وتقوم الهيئة بالإشراف والرقابة على الاستخدام الأمثل للأموال المستقرة في هذه الشركات وكفالة تحقيق أهداف الرقابة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة .

أولاً: الشركات العاملة في النشاط التعديني هي:

- ١- شركة النصر للغرفيات ٢- شركة فوسفات البحر الأحمر ٣- شركة سيناء والمانجنيز ٤- شركة النصر للمعادن
- ثانياً: الشركات العاملة في مجال الحراريات هي: (الشركة العامة لمنتجات الخبز والصيني
- ٢- شركة النصر لصناعة الزجاج والبلور ٣- شركة النصر لإنتاج الحراريات والفخار ٤- الشركة المصرية للبحراريات

المركز الرئيسي: ٥ شارع اتحاد المحامين العرب - جاردن سيتي - القاهرة  
تليفون: ٣٥٤٤٦٦٤ / ٣٥٤٢٨٧٩ / ٣٥٤٤١٧٢

التكاس: UN-MARIC 22578

# منارة علم .. تخطت المائة عام

العربية والدين جهلا فاضحا وضلا  
واضحاً .

القول ادرك الشيخ البون الشاسع  
بين الفريقين ، وأراد ان يتلاني ذلك  
الظل وان يقرب المسافة فعمل على  
تأسيس دار العلوم ليتلقى فيها طلبتها  
العلوم الكونية ، التي لا تيسر لهم  
دراستها بالآزهر الشريف حتى لا تكون  
غريبة عنهم ، ويوزل اعتقادهم بغير  
العالمين ، ويترى الفريق الآخر عن  
اعتقاده الجهل فيهم ، وقد تم له ما  
أراد .

## ● تطور دار العلوم ●

بدأت دار العلوم في اول امرها ردة  
صغيرة ملحقة بدار الكتب ، ثم تحولت  
بعد عام واحد الى مدرسة نظامية من  
مدارس التعليم العالي في مصر اذ كان  
سنة ١٨٧٢ ، واستمرت في تطورها  
تدرس الكثير من المواد فعلا في سنة  
١٨٨٧ ، كانت الدراسة تشمل لغة  
عربية ( نحو وصرف ) رسم الحروف  
( املاء ) ، علوم ادب ( بيان - معاني -  
بديع ) عروض وقوافي ، منطق ،  
انشاء ، فقه حنفي ، تفسير قرآن ،  
حساب ، هندسة ، جبر ، تاريخ عام ،  
جغرافيا ، طبعية ، كيمياء ، تاريخ  
طبيعي ، لث ، نسخ ، رقعة ، طريقة  
تعلم الاطفال .

واستمرت المدرسة تزداد اتساعا  
عاما بعد عام وفي سنة ١٨٩٥ سميت  
المدرسة ( قسم المعلمين العربي ) . ثم  
أخذت في الاتساع ووجدت أنها عدة  
السام وكل قسم منها خاص .  
وفي سنة ١٩٠٦ تم انضمامها الى  
جامعة القاهرة ، وأصبحت منذ ذلك  
الحين إحدى الكليات التابعة لها .

## ● ابتداء دار العلوم ●

وطوال هذا التاريخ الممتد تخرج  
فيها اعداد كبيرة من أبناء مصر والدول  
العربية والإسلامية الشقيقة ، من  
هؤلاء قادة مخلصون ، وشعراء  
ناهبون ، وكتّاب لامعون ، واعلاميون  
يشار اليهم بالبيان ، وباحثون افاض  
قدموا الى رصيد الفكر العربي في اللغة



مبنى دار العلوم القديم

وقد أعد مدير ديوان المدارس لهذا  
العمل المجيد عدته من الأدوات  
والأساندة ، وكان البدء في القاء هذه  
الدروس في اليوم الخامس عشر من  
شهر صفر سنة ١٢٨٨ - ٦ من مايو سنة  
١٨٧١ بهذا المدرج الذي سماه " دار  
العلوم " .

## ● انشاء مدرسة دار العلوم ●

لم يمض وقت طويل على وضع نواة  
دار العلوم واقتنائها ، حتى عمل  
المرحوم علي مبارك باشا على جعلها  
مدرسة مستقلة وتم ذلك في أغسطس  
١٨٧٢ ، وتم اختيار ٣٢ طالبا من  
شباب الطلبة ليجعلهم معلمين في  
اللغة العربية والتركية ، وكان اول من  
تخرج فيها ١٨٧٣ الشيخان محمد عبد  
الرحوف وعمر ابراهيم السمالوطي .

هذا وقد انضمت دار العلوم للفريق  
الهوّة المقيمة بين فريقين فريق من  
الآزهر يعملون لغة البلاد وما لا بد منه  
من امور الدين الحنيف . وهؤلاء يرون  
ان كل علم ليس في الكتب التي تلقوها  
في الأزهر ضلال وكفر .

وفريق آخر وهم اخوانهم الذين  
زاولوا دراسة العلوم الكونية وعرفوا  
صحة نظرياتهم بالبرهان القاطع  
والقياس المنطقي ، فيرون في معلمى

ديسمبر القادم يشهد حدثا ثقاليا  
هاما ، ألا وهو الاحتفال بالعيد المئوى  
لمنارة علم ، ظلت تشع أنوارها طوال  
مائة وثمانية عشر عاما ، وخرجت  
أجيالا من عمالقة الفكر والأدب ،  
ومزالت تغطي وتغطي الى مائة  
لها من العطاء .

وإذا كانت دار العلوم تحتفل بعيدها  
المئوى فقد تأخر هذا الاحتفال نحو  
ثمانية عشر عاما ، حتى قبض الله لها من  
أبنائها من تحمل ثبقة القيام بهذا  
الاحتفال الذي تستحقه ، الاحتفال الذي  
سوف يتعدى الخطب الرنانة والكلمات  
الجوفاء الى تقديم بحوث جادة في  
مجالات شتى خاصة بلغتنا الحبيبة ،  
هذا بالإضافة الى الندوات الهادفة ،  
والقائمة معرض للكتب والبحوث التي  
ألها أبناء الدار الى غير ذلك مما يوجد  
في برنامج الاحتفال الذي يليق بمكانة  
هذا الصرح العلمي العظيم .

## ● نبذة تاريخية ●

دار العلوم هي تولد دار الكتب  
الخدوية ( دار الكتب المصرية  
حاليا ) ، حيث خرجت الى الوجود سنة  
١٨٧١ وكانت ثمرة لتفكير واحد من  
رواد النهضة التعليمية الحديثة في  
مصر ( علي مبارك ) ذلك الرجل الذي  
كان مديرا لديوان المدارس والأوقاف في  
عهد الخديو اسماعيل ولما علم بسوء  
حالة الكتب التي في مساجد الأوقاف ،  
عرض على الخديو ان يجمعها في مكان  
خاص بإبقاء عليها وصيانتها لها ، فاجابه  
الى طلبه وصدر الأمر بإنشاء  
" المكتبة الخديوية " ، ولكن  
المكتبة يتلقاها مارتبة العزيز باشا  
والخلفاء من بعده ، من علماء يلقون  
الدروس على الطلاب ، ويعلمون عليهم  
مسائل العلم ، ويحلون لهم معضلاته  
ويسهلون ما استوعر منها على قصد  
" دار الحكمة " ، وهو لذلك يريد ان  
يكل هذا النقص بالجدد مدرسين لاقاء  
الدروس في مختلف العلوم بالترجمة  
المدرجة ، فصاغت هذه الفكرة من  
الخديو اذنا مصغية ، وتشجيعها على  
النضاه في العمل ، فانبعث اليه فرحا  
وسرورا .



علي بن إبراهيم

علي بن إبراهيم

علي بن إبراهيم

علي بن إبراهيم

علي بن إبراهيم

لطلابه وأبسط دليل ذلك الإسهام  
بمعيدها المنشأ . فهو مقرر له أن يكون  
علما بالدرجة الأولى . وليس احتفال  
هرج ومرج ولكنه احتفال هادف إلى  
إحياء تراثي ابنائها على حبها وتقديم  
بعضهم الجادة لخدمة اللغة العربية  
السؤال الثاني المتوارد على ذهن  
إذا كان هذا حال الأستاذة والكلية ما  
السرواء تدهور مستوى مدرّس اللغة  
العربية وخاصة أبناء دار العلوم ؟  
الجميع أجمع على أن هناك الكثير  
من الأسباب التي أدت إلى تدهور  
المستوى وإن كان ليس بالبرودة  
المتصورة .

من هذه الأسباب أن الكلية بعد أن  
كانت تختار الدارس فيها بدقة أصبح  
مكتب التسجيل يهدف لها الكثير من  
الطلبة الغير راغبين في دراسة العربية  
أو الضعفاء المستوى أصلا .  
أيضا من الأسباب التطور الحادث  
لدى الشباب واتجاههم إلى الأعمال في  
دروسهم بعد أن كان أساس الطلاب  
نهم للعلم وإقباله عليه .

والسبب الثالث هو عدم تشجيع  
الدولة لمدرّس اللغة العربية وأعطائه  
الحافز للإطلاع والبحث والتقدم .  
فيخرج الخريج وهو قائم على هذه  
الدراسة الغير جدية ماديا فيعمل في  
كل شيء فيضلل المستوى  
وزعم كل هذا فإن متخرج دار العلوم  
مازال في المقدمة وهو المطلوب على  
المستوى الداخلي والخارجي لأنه  
مازال هو الأقوى . والأفضل في مادة  
اللغة العربية لسائر الأقران الكريم الذي  
لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من  
خلفه .

نتمنى لدار العلوم الاستمرار  
والدوام . ونتمنى أن يخرج الاحتفال  
على المستوى اللائق بهذا المنبر  
العلمي العريق

وقد جيل بين أبناء دار العلوم وبين  
العمل . فالتجهوا إلى العلم والاستزادة  
منه . وربما كان انصرافهم له وسيلة  
إلى الحصول على مايتفنون من كلف  
العيش . وذلك صدقا لما رسول الله حيث  
يقول : " من أراد الدنيا فعليه بالعلم .  
ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم . ومن  
أرادها معا فعليه بالعلم " . وقد بلغ  
بعضهم أثير مجالس الحكما في  
الكتب وبين جدران مكتباتهم على  
الإنشاع في المحيط الاجتماعي لفاتهم  
شركير أو خير قليل . وكلما امتعوا في  
عزلتهم . وانقبضوا عن الجماعة زاد  
استحيائهم عند الناس واهتمامهم  
بالعلم والحكمة

## ● دار العلوم واللغة العربية ●

يقول الأستاذ الإمام محمد عبده سنة  
١٩٠٤ عن دار العلوم " أن بحثا مدققا  
إذا أراد أن يعرف أين تموت اللغة  
العربية وأين تحيا لوجدناه تموت في  
كل مكان ووجدناه تحيا في هذا  
المكان " .

ويقول د . السعيد مصطفى السعيد  
مدير جامعة القاهرة سنة ١٩٥٨ " أن  
اللغة العربية الآن تحيا في كل مكان  
بفضل خريجي دار العلوم ومجهودهم  
في نشرها وبسهولة تناولها وانبعاثهم  
في كل مكان . في البلاد المصرية .  
وغيرها من الإقطار النائية وغير  
النائية " .

إذا كان هذا حال دار العلوم في ذلك  
الوقت . فالسؤال الآن هل ما زالت كلية  
دار العلوم تؤدي رسالتها كما يجب .  
وهل ما زالت تنطق عليها المولفان  
السيفقتان ؟

نقول نعم أن دار العلوم باستاذتها  
وعلمائها الإجماع ما زالت تعطي بسطاء  
وما زالت تقوم بواجبها على خير وجه .  
ويقدم كل أساتذة مالدیه عن طيب خاطر

والأدب والدراسات الإسلامية عطاء  
حقيقيا أصيلا . هذا فضلا عن إقبال  
متلاحقة من خيرة معلمي اللغة العربية  
والتربية الإسلامية .

ويكفي أن نشير إلى بعض الإعلام  
الذين تركوا بصمات في حياتنا من أبناء  
الدار من أمثال حفني ناصف . محمد  
المهدي . أحمد ضيف . وإبراهيم  
أنيس . وأحمد الحوفي الذي حصل  
على أول ماجستير من الكلية سنة  
١٩٥٠ د . أحمد هيكل وزير الثقافة  
السابق . د . عبد السلام هارون وكذلك  
على الجارم . د . إبراهيم مذكور رئيس  
مجمع اللغة العربية . ود . علي عبد  
الواحد والي

## ● دار العلوم والنهضة الأدبية ●

هناك امران خطيران للنهضة  
الأدبية

١ - تسهيل تعلم اللغة العربية .  
وتكثيف زمن دراستها فيمنح المجال  
للتوسع في التعليم العالي . وتيسير  
السبيل للأمة للاستزادة من العلوم  
العالية .

ب - تعميم التدريس ونشر الأفكار  
في سائر طبقات الأمة باللغة العربية  
السهلة الصحيحة .  
وقد قامت دار العلوم بالإمرين فعن  
الأول جمهرة المدرسين المخترجين فيها  
لم تبق من حاجة إلى تدريس العربية في  
أكثر المدارس العالية .

أما عن الثاني فنحن نشاهد أن  
العلوم والفنون والصناعات تعلم  
بالعربية الفصحى ويقوم بتدريسها أما  
خريجو دار العلوم . أو الذين تخرجوا  
على أيديهم .

## ● فهم أبناء دار العلوم في تحصيل العلم ●

يقول الحديث الشريف " مهومان  
لا يشبعان . طالب عالم وطالب مال "

# فأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

تقدمها : لجنة الفتوى  
بالمجلس الشورى

## • أمانة الوكيل في مال الزكاة •

س - كلفت بتوزيع بعض مال الزكاة على الفقراء ، فهل يجوز لي الأخذ من هذه الأموال حيث أنسى فقير محتاج ؟

ج - نفيد بأنه لمن وجبت عليه الزكاة يجوز له أن يوزعها بنفسه ويجوز له أن يوكل غيره في توزيعها ، وانتقلت المسؤولية أمام الله منه إلى الوكيل ، والواجب على الوكيل أن يتصرف لمصلحة موكله وأن يلتزم الحدود التي يضعها له فإذا عين له مقداراً يعطيه لهجة معينة فعليه ألا يقلل منه ولا يزيد عليه ، وكذلك إذا عين أشخاصاً ينهى الالتزام بمن عينه ، فقد تكون له مصلحة أو غرض في ذلك فإذا أطلق له الحرية في مقدار ما يدفع وفي الجهات التي يدفع فيها وفي الأشخاص الذين يأخذونها ، كان له أن يتصرف بهريته ، مع مراعاة أن المال الذي أخذه من الموكل أمانة عنده يلتزم به أن تلف أو ضاع بتقصير أو إهمال أو قصد عليه ، ويجب عليه أن يوزعه كله ، ويحرم عليه أن يأخذ منه شيئاً ، إلا إذا كان الوكيل ممن يستحقون الزكاة فله أن يأخذ من الزكاة بقدر ، حتى لا يتأكل المزكى إذا عرف أنه استأثر بها أو حرم غيره منها ، وعليه أن يطلعه على كل تصرفاته في المال والله تعالى أعلم .

## • الحناء والوضوء •

س - توضأت ثم وضعت "الحناء" على راسي ، وعلقت للصلاة فهل تصح صلاتي أم لا تصح .

وإذا نقض وضوئي فهل أصبح فوق الحناء أو غسل شعري ثم اتوضأ للصلاة .

ج - نفيد بأن وضع الحناء على الرأس لا ينقض الطهارة إذا كانت قد فرغت منها .  
وإذا توضأت وعلى رأسك الحناء أو نحوه من الأشياء التي تحتاجها المرأة فلا بأس بالمسح عليه في الطهارة الصغرى أما الطهارة الكبرى فلا بد أن تفيض على شعرك الماء ثلاث مرات ولا يكفي المسح لما ثبت في صحيح مسلم عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها أنها قالت "يا رسول الله إني أشد شعر رأسي أفانقسه لغسل الجنابة والحديث قال : لا إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات ثم تفيضين عليه الماء فتطهرين .

وإن نقضت في الحيض وغسلته كان أفضل لأحاديث أخرى وردت في ذلك والله ولي التوفيق وهو أعلم .

## • رجل تفنى بالطلاق •

س - رجل مفنى أو تجل غناه ضمنه انه طلق زوجته وطرد أولاده فهل يقع بهذا الغناء طلاق تقبول اغنيته "شم الكوكابين خلائي مسكين .. طلعت مراتي وطردت عيالي" فما رأيكم .

ج - نفيد بأن الظاهر عدم وقوع الطلاق باللفظ المذكور لأن ذلك الرجل الذي يفنى بالألفاظ المذكورة لم يكن غرضه إلا حكاية كلام القائل الأول الذي حصل منه شم الكوكابين ، فهو إنما يقصد التفنى بهذا النغم فقط

بدون قصد إلى إيقاع الطلاق . ويدل لذلك أن ما يفنى به من مثل ما ذكره يقول الرجل والآنشي والصغير على سبيل اللهو والمعبث . والله تعالى أعلم

## • تزويج المحجور عليه •

س - هل يجوز للقيم على المحجور عليه للمعه أن يرد زوجة للمحجور عليه كان قد طلقها طلاقاً واحدة قبل الحجر عليه أمام المحكمة وهو سليم العقل أم لا ؟

ج - ليس للقيم من حيث أنه قيم أن يرد زوجة المحجور عليه للمعه التي طلقها قبل عته لا بطريق الرجعة الشرعية إذا كانت مطلقة طلاقاً رجعياً ولا تزال في العدة وإنما مراجعتها حينئذ للمحجور عليه نفسه بالفعل الذي تكون به الرجعة شرعاً فقط على ما يظهر رجحانه من كلام الفقهاء ولا بطريق عقد جديد إذا كانت مطلقة بائناً بينونة صغرى أو رجعياً وأنقضت عدتها ، وإنما يكون ردّها بهذا الطريق لمن له ولاية تزويج المحجور عليه . فإذا كان القيم هو الولي الأقرب في التزويج كان له أن يتولى عقد زواجها من المحجور عليه ويثبت له ردّها بهذا الطريق من حيث أنه ولي لا من حيث أنه قيم .

والله تعالى أعلم

## • السحر والسحرة •

س - نرجو إيضاح حقيقة السحر ، وهل يباح شيء منه وهل يعتبر عمل السحر مخرجاً عن دين الإسلام ؟

## اعداد : مؤمن حسين يوسف

احيانا الى الاقتراض من البنوك فبائدة لها حكم ذلك وهل يجوز ان يحضروا لزيارتنا من هذا المال او ارسال بعض مما قد يتوفر معهم من هذا المال ؟

ج - نفيد بأنه يجوز في حدود الضرورة او الحاجة لقوله تعالى "الا ما اضطررتم اليه" ولايجوز للمسلم ان يتجاوز حاجته من الحرام لقوله تعالى "فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه".

والله تعالى اعلم

### ● الحكم بالنسب حكم على كافة الورثة ●

س - مات رجل وادعى رجل اخر على بعض الورثة المطلق ميراثهم واثبت نسبه من المتوفى لى وجه بعض الورثة لى القاضى الشرعى وحكم له بذلك حكما صحيحا شرعيا . فهل يكون ذلك الحكم مقصورا على بعض الورثة المحكوم عليه او يتعدى لبقية الورثة ؟

ج - صرح العلماء بان الحكم بالنسب حكم على كافة وبان احد الورثة ينتسب خصما عن الباقيين فيما للميت وعليه ، وعلى ذلك يكون الحكم بالنسب فى هذا السؤال متعديا الى بقية الورثة متى كان الامر كما ذكر . والله تعالى اعلم

وان اشتهر بين الناس" فهو حديث ضعيف عند اهل العلم .. وعلى فرض صحته فمعناه محمول على انه لا صلاة كاملة لجار المسجد الا فى المسجد لأن الاحاديث الصحيحة قد دلت على صحة صلاة المنفرد لكن مع الاثم ان لم يكن له عذر شرعى لأن الصلاة فى المسجد مع جماعة المسلمين واجبة لاحاديث اخرى غير الحديث المسئول عنه مثل قوله صلى الله عليه وسلم "من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر" خرج ابن ماجه والدارقطنى وابن حبان والحاكم ولقوله صلى الله عليه وسلم للاعمى الذى استأذن ان يصلى فى بيته واعتذر بأنه ليس له قائد يلازمه "هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب" خرج مسلم فى صحيحه .

والله تعالى اعلم

### ● يجوز للمرأة ان تصلى بفقازين ●

س - ما حكم صلاة المرأة فى الفقازين ؟

ج - لا حرج فى صلاة المرأة فى الفقازين لانها مأمورة بالتستر فى الصلاة ما عدا الوجه اذا لم يكن لديها اجنبى وليس الفقازين يستقر الكففين وان سترتهما بغير ذلك كالجلباب ونحوه كفى ذلك فان كان لديها اجنبى سترت وجهها فى الصلاة كسائر بدناتها اما الرجل فلا يشرع ستر كفيه فى الصلاة لافقازين وكفيه تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبصحابته رضى الله تعالى عنهم .

والله تعالى اعلم

### ● الحاجة بقدرها ●

س - لى ابتداء يعبدون ببلد عربى وتضطربهم الظروف

ج - السحر فى اللغة عبارة عما خفى سببه ، وحقيقة السحر كما بينها الموفق فى الكافي عبارة عن عزائم ورقى وعقد يؤثر فى القلوب والابدان فيعرض ويقتل ويفرق بين المراء وزوجه .

والسحر كله لايباح منه شيء قال الله تعالى : " ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الآخرة من خلاق " اى ليس له نصيب وقال الحسن : ليس له دين وهذا يدل على تحريم السحر وكفر فتعاطيه وقد عده النبي صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات ويجب قتل الساحر ، قال الامام احمد - رحمه الله - عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، اى صح قتل الساحر عن ثلاثة من الصحابة وهم عمر وعفصة وجندب - رضى الله عنهم .

فعمل السحر تعلمنا وتعلينا او احترافا كفر بالله يخرج من الملة ويجب قتل الساحر لا راحة للناس من شره اذا ثبت انه ساحر ، لانه كافر ولأن شره يتعدى الى المجتمع . والله تعالى اعلم

### ● الصلاة فى المسجد واجبة ●

س - "لا صلاة لجار المسجد الا فى المسجد" هل هذا الحديث صحيح ، ام هو قول مأثور ، وهو قول فيه تشديد والدين يسر لا عسر فما قولكم ؟

ج - لا صلاة لجار المسجد الا فى المسجد حديث رواه الامام احمد والدارقطنى والحاكم والطبرانى والديلمى وكلهم باسناد ضعيفة ، قال الحافظ ابن حجر "ليس له اسناد ثابت



# شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية

ATISH CO. FOR MECHANICAL & ELECTRICAL PROJECTS

إحدى شركات هيئة القطاع العام بوزارة أ.ت.م. الصناعية والكهربائية

الشركة الرائدة في تنفيذ المشروعات الميكانيكية والكهربائية التامة داخل وخارج جمهورية مصر العربية حيث تقوم:

- تركيب محطات الكهرباء والبحارية والفارسية والديزل .
- تركيب شبكات التوزيع في المدن والقرى والمحطات الحرارية الجديدة .
- تركيب محطات المحولات ذات الجهود المختلفة حتى جهد 500 ك. ف.
- تركيب خطوط نقل الطاقة الكهربائية ذات الجهود المختلفة حتى جهد 500 ك. ف.
- تركيب الكابلات الأرضية ذات الجهود المختلفة حتى جهد 220 ك. ف. ● تركيب محطات التلميح للأرصفة
- تركيب عمليات معالجة المياه ● تنفيذ المشروعات الصناعية بمختلف أنواعها

Head Office:

3 El. Solouly Street

Dokki Giza

Phones: 983420 - 983314

P.O. Box: 2375 Cairo

Telex: 92653 KAHRO UN FAXTEL UN 3482101

الإدارة : ٣ شارع السلولى - الدقى - الجيزة

تيلفون : ٩٨٣٤٢٠ / ٩٨٣٣١٤

ص. ب. ٢٣٧٥ القاهرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَيُّهَا النَّعْمُ وَالْقُسْمَةُ لِلَّهِ • سَدَّ اللَّهُ الْخِيَمَ

## مصر للظيان

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يوما ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

الأرباء من كل أسبوع

مصر للظيان

تتمنى لكم عظمة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للعملاء

# شركة دمياط للغزل والنسيج

أنشئت عام

١٩٥٨

يتم التصدير  
لمعظم دول  
العالم.

وقد تم تطوير  
المصانع بأحدث  
المعدات الألمانية  
وتم تطوير إنتاج  
الجاهز الحريمي  
لبنافس الإنتاج  
العالمي.  
وعلى أحدث  
الموديلات  
الحديثة والأذواق



أحد مصانع الشركة التي تم تطويرها بأحدث المعدات الألمانية



مهندس / صلاح هويدى  
رئيس مجلس إدارة الشركة



متابعة الإنتاج أولاً بأول وطبقاً للمواصفات العالمية ..

الراقية التي حازت إعجاب العملاء.

وتقوم الشركة  
بتقديم الرعاية  
الطبية لجميع  
العاملين على أعلى  
مستوى والمالات  
المحرجة تتولى  
معالجتها خارج  
الجمهورية



قسم التطيز على أعلى مستوى من الجودة



قسم المعروشات «الطقم سرائر»  
التي حازت إعجاب الجميع



السيد صفوت الشريف

أصدق آيات التهنية بمناسبة المولد النبوي الشريف للأمة الإسلامية  
والسيد المهندس / حسب الله الكفراوي وزير التعمير والسيد / صفوت الشريف  
وزير الأعلام والسيد الدكتور / أحمد جويلى محافظ دمياط وجميع  
القيادات بمحافظة دمياط وشعب دمياط الكريمة  
مع تحياتي  
وكل عام وسياذتكم بخير



السيد صفوت الشريف

تهنئ الأمة الإسلامية بالمولد النبوي الشريف  
دمياط شارع الجلاء  
م. ص. ط. في يوم  
ت/ ٢٥ ٧٥ ٢٢٢

للملابس الجاهزة

# أخوان جبر

دمياط  
شارع  
٢٣ يوليو  
بجوار مسجد  
الشريفي ت/ ٣٣٣٩١٨

تهنئ الأمة الإسلامية وشعب دمياط بصفة خاصة بالمولد النبوي الشريف وتعلن عن وجود  
تشكيلة رائعة من النطلونات والقمصان والبلوفرات والسجاكات الجلدية بمناسبة فصل الشتاء ..  
وكل عام وسياذتكم بخير  
مع تحياتي عبد جبر

حلويات خالد  
دمياط ٣٢٣١٦ معرض  
٣٢٠٤٠٠ مصنع

معمل الورق والقصاص  
م. ص. ط. في يوم  
٨٦٤٩٧٥ ت/ القاعة ١١٤ من المرم  
٢٢٢٧١٦ معرض \* تمريض وطبع الأفلام  
اللوحة خلات باع  
٢٢٢٧١٦ ت/ دمياط / شارع التجارى  
٥٩٧٨٩١ رأس البحر / محطة الطفلف ت/

دكتور احمد شحاته الرفف  
أخصائى العلاج بالابر الصينية  
دمياط : ميدان سوق الحسبة  
ت/ ٢٢٣٥٠٠ العمادة

موبليات  
نبيل وزكريا شعلان  
يهنئ الأمة الإسلامية  
بالمولد النبوي الشريف  
ت/ ٢٢٧٣٠٠ ورشة ٢٢٢٤٣٤ معرض  
دمياط : شارع صلاح سالم  
بجوار مدرسة التجارة بنات  
- ميدان الجلاء خلف  
بنك المعاشرة

الحمل والكباس  
بالمولد النبوي الشريف  
مع تحياتي  
ماهر الحارثي  
المعرض : ٢٢١٧٠٠  
المنح : ٢٢٠٠٧٥

<p>موبليات م. ص. ط. في يوم ٢٢١٧٥٥ ت/</p>	<p>موبليات م. ص. ط. في يوم ٢٢١٧٥٥ ت/</p>	<p>موبليات م. ص. ط. في يوم ٢٢١٧٥٥ ت/</p>	<p>موبليات م. ص. ط. في يوم ٢٢١٧٥٥ ت/</p>
--	--	--	--





# الشركة الشرقية للدخان والتبغ

## «إيسترن كومباني»

الإدارة العامة: القاهرة - الجيزة - ميدان الجيزة  
تليفون: ٧٩٤٤٤٨ / ٧٩٤٤٤٤ / ٧٩٤٧١١

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين  
يهنئون العالم الإسلامي بمناسبة

## المولد النبوي الشريف

أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات  
قبة ومذنة المسجد النبوي الشريف

عزيم: المهندس / محمد عساف رحمت  
رئيس مجلس إدارة



## شركة مصانع الدلتا للصلب

تواصل مسيرتها في خدمة الإقتصاد القومي  
بإنتاجها المتميز في مجالات الصناعة والتعمير والإسكان

وتقدم إنتاجها الجديد ..

أسياخ التسليح عالية المقاومة بإضافة عنصر الماندنيوم أو التيتانيوم

### المزايا والخصائص

- عنصر الفانديوم أو التيتانيوم
- مختبر معمليا وتطبيقيا بالهيئة العامة
- لبحوث الإسكان والبناء
- أسياخ ذات تنوعات طبقا للمواصفات
- العالية

بالإضافة الى منتجاتنا المتعددة



- كفاء عالية في الاستخدام
- عالي المقاومة
- قابل للحام
- يؤدي إلى وفرة في كميات الحديد المستخدم
- تصل إلى ٤٥٪ من الحديد الطرى
- المستخدم الآن في الكمرات والأعمدة
- تنتج في الفرن القوس الكهربى مع إضافة

شيد المخدم لعديد النسخة و: أنوارى البكاجية العالية والزوايا الكبيرة

مبوكات صلب أو زفر

منتجات مدركة على الطرق أو مشوية على المارد

السلامة: إدارة التسويق بالشركة ت ١٣٥٨٨١، ٢٢٠٥٨٧

كل منتجاتنا تقدمها بالمرجعيات العالية أو الشاهة طبقا لظروف الاستخدام ونجاعة العمل

# منطقة جبال النوبة بين ظلال الوثنية ونور الاسلام



## رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني

● وتنقسم قبائل النوبة بصحب المجموعات التالية والتي تنتشبه كثيرا في اللهجات.

- ١ - مجموعة الكوايب - مورو : وتضم : الكوايب ، مورو ، هييان ، ليرا ، امارو ، شواي ، ثيران ، فطار ، كلو ، نرو .
- ٢ - مجموعة تلودي وسكنين وتضم : تلودي ، الليري ، سسكين ، اجرون ، تالونجو ، ثورونا ، كوكولون .
- ٣ - مجموعة لولوا وتضم : لولوا ، اميرا .

- ٤ - مجموعة تقي - تقي .
- ٥ - مجموعة كركلي كركلو .
- ٦ - مجموعة تيمين .
- ٧ - مجموعة كتلة .
- ٨ - مجموعة النيملاج .
- ٩ - مجموعة الاجفنج .
- ١٠ - مجموعة داجو .

وتتكون كل قبيلة من هذه القبائل من عدة بطون تتقارب وتتشابه في العادات والموروثات.

بدأ التعليم الروحي في الكنائس والتي انشئت في جبال النوبة كجزء من الرسالة المسيحية وكان ذلك عام ١٩١٩ بمنطقة هييان حيث استقر المبشرون الاسرائيليين . وفي عام ١٩٢٥ فتحت كنيسة تعليمية تشييرية بهييان وشاري بعبري لتدعيم الرسالة المسيحية .

ولمّا انشئت كنيسة قلعة في قرية كادوا في عام ١٩٣٦ . وفي الوقت الذي كانت تقوم فيها هذه الكنائس بتبشطلها أخذ التعليم في جبال النوبة يتخذ شكلا متكاملا في المدن والمراكز الكبيرة مثل رشك ، حيث اقيمت الكتاتيب والخلاوى النظامية والتي كان يدرس فيها باللغة العربية الفصحى .

وفي تلودي والتي كانت عاصمة لمديرية جبال النوبة آنذاك انشئت مدرسة تعليمية وخلاوة لتبشيط القرآن كما انشئت خلوات اخرى في كل من كادلي والدنج . وكانت هذه المدن والقرى المراكز الاولى للتشبع التعليمي . وكان قانون المناطق المحظوة والذي سته الاستعمار لعزل مناطق جبال النوبة في الجنوب والتي تمثل المنعصر الرنجسي سرييا ولقد كان يفرس عزل هذه المناطق عن الاجزاء الشمالية والتي يقطنها المسلمون ولذلك لم تتمكن المراكز التعليمية . من اداء دورها المطلوب في مجال نشر الاسلام .

وعندما بدأ الفناء لقرون المناطق المحظوة عام ١٩٤٦ بدأ التبشير الاسلامي المنظم يأخذ طريقه الى مناطق جبال النوبة وذلك عن طريق نشر قليل من ابناء المسلمين

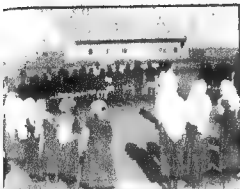
تبلغ مساحة جبال النوبة نحو ٣٠ الف ميل مربع ويبلغ تعداد قبائل النوبة حوالي المليون نسمة وتعيش معظم هذه القبائل في سواح الجبال بينما تعيش القبائل العربية (قبائل البفارة والمجموعات الاخرى) في السهول وفي بعض الاحيان بعيدا عن الجبال .

وتوصف قبائل النوبة بأنها قبائل ذات طابع حميدة وذات استقلال في التفكير والنسك الشديد بالعادات والتقاليد والموروثات القديمة وتحافظ بالصلوات القبلية المعروفة .

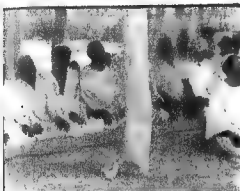
ومن الصفات الحميدة التي يمتاز بها سكان جبال النوبة والتي تدل على بقايا الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها والتي جعلها من جملة ما في بعض القبائل ومتفرقة في ارضي مثل :

- ١ - انهم مسلمون لا يسيجون الاعضاء على الغير الا دفاعا عن النفس .
- ٢ - احترام تقليد المجتمعات الاخرى واعرافها ولذا تجد قبائل اخرى كثيرة غير نوبية استقرت معهم منذ زمن بعيد .
- ٣ - القناعة بالقليل وعدم الجزع عند وقوع الكوارث والمجاعات .
- ٤ - الشجاعة والاداء في الجندية كما انهم يمتازون بضخامة الاجسام وصحتها .
- ٥ - ذوق الاسفة والاحلاص عند اداء العمل .
- ٦ - انهم يستجيبون للمؤثرات الخارجية ويتغيرون نحو الافضل متى عرفوا ذلك ويؤكد ذلك ثلاثي كثير من العادات الحميدة التي كانت منتشرة قبل انتشار الاسلام في زمن وحيث وبمجرد دخول الاسلام في تلك الاصقاع .

انهم يستجيبون للمؤثرات الخارجية ويتغيرون نحو الافضل متى عرفوا ذلك ويؤكد ذلك ثلاثي كثير من العادات الحميدة التي كانت منتشرة قبل انتشار الاسلام في زمن وحيث وبمجرد دخول الاسلام في تلك الاصقاع .



مجمع كنيسة الاسلامي



السياب المسلم يؤدي الصلاة

والذين لعبوا دورا بارزا في هذا المجال فقد لجولوا في جبال النوبة واستباحوا ان يصحبوا و بعض الاشخاص الذين اعطوا اسلامهم وانتقلوا في الطرق الصوفية التي سبقت الى الجبال وقد تبني هؤلاء الانشخاص دعوة اهلهم للاسلام بارشاد من بعض دعاة الاسلام من الشيوخ امثال الشيخ محمد عبد الله البرونواي الذي اسلم على يديه عدد كبير من قبائل الليري وفيل الشوايا وواجه في سبيل ذلك بعض الابتلاات بصير المؤمنين وهزيمة المجاهدين ومن الدعاة كذلك الشيخ الفكي عثمان يحيى والشيخ الفكي محمد الشويحي والشيخ الفكي ابراهيم عبيد القادر والذين انصهر تشابهم في الجبال الجنوبية . كادلي .

وفي بداية الخمسينات وصل للمنطقة الداعية الاسلامي الشيخ محمد الامين القرشي والذي يعتبر اول من وضع اساسا سليما لدعوة اسلامية منظمة لانتشار النوبة في الاسلام . علما بان الشيخ محمد الامين القرشي من مواليد منطقة الحلاويين بالجزيرة وقد جاء قاضيا الى مدينة الدنج بجبال النوبة ولما رأى حال الوثنيين ونشاط الكنيسة في اوساطهم استقل من قبله ليعمل بدعوة لدين الله وباحتفائه الخاصة وجند نفسه للعمل وبدا بمنطقة

# من أقطاب التصوف الإسلامي في السودان

## الشيخ يوسف أبو سره رضى الله عنه

ولد الشيخ يوسف بن الشيخ محمد الطريفي الشهير - بابو سره - بمدينة أبو حراز بالإقليم الأوسط شرقي النيل الأزرق في منتصف القرن الحادي عشر الهجري سنة ١٠٣٣ هـ .. نشأ نشأته وتربى وترعرع في كنف والده العالم العبد الزاهد من حاز مقام شيخه الحارث - رضى الله عنه - المصوبى - المرشد الأكبر والإمام الفريد في عصره وقام مكانه في خلفته العلم والدرس والقرية الصوفية العلية والمستنيرة ابنه فسله على يديه خلق كثير من المريدين والصالحين الذي نبع من مدرسة الشيخ محمد الطريفي أيضا لتلميذه العالم الفقيه الشيخ علي الحادني الذي أسس خلوته لمطلة القرآن الكريم شملها مدينة الصوفية المتخصصة بالجيزة وقد سارت بذكرها الركبان والقرنات واشتهرت باسمه ولاتزال يحمده الله لئلا يذو خدمتها ورسالتها على أتم وجه حيث تجاوز صحتها وأنها الخلال من كل حدب وصوب ولأسما أبناء غرب إفريقيا وشرقها .. ويكفي هذه الخلوته العريقة لغرا أن خرجت لنا أقطاب الشيخ إبراهيم الكباشي فريد زمانه علما وعلماء ودعوة وثاليفا في التصوف الإسلامي كذلك خرجت لنا هذه الخلوته الشيخ الحارث بن محمد النيل وابنه الأستاذ الذي ذاع صيته وذكره في الأقطاب الشيخ عبد القادر رضى الله عنهم .. وكان لهذه الخلوته أكبر الأثر في صفوف الشباب السوداني المسلم الناشئ في الجامعات والمعاهد العليا والمدارس حيث يؤدها في العطلات للدراسة للقرآن الكريم من أهو المشيخ.

### نسبه الشريف

وينسب الشيخ يوسف إلى قبيلة التركيين التي ينتمي نسبها إلى الإمام الشهيد الحسين بن علي رضى الله عنه وهي منتشرة في مناطق متعددة في السودان .. وللمسألة التركيين في نفوس أهل السودان مكانة خاصة إذ يلتصقون بآحرام شديد مستمدة من ذخيرة الاعتبار التي خلفها لهم أجدادهم الذين تعاقبوا على القيادة الصوفية مما جعل تعظيمهم وأسماء النطق .. وهناك أيضا عامل آخر له الأثر البالغ في تلك الجمعية وذلك الحب العار والولاء لا وهو ما كان من كرمهم الفلاخ السامع المنفرد في عظمة الناس في تكليمهم التي تنسج لمشارب الملتات من الظواهر الجليلة اليهم ومن الطلاب الذين يهجون من أجل حفظ الكتاب المبارك والاستئثار بمبادئ الفقه والشرعية الإسلامية.

● سلك شيخنا الطريقة القادرية على يد والده الشيخ محمد الطريفي كما درس عليه الفقه المالكي ونفع فيه .. ومكث نحو وستين عاما بعد وفاة والده في التدريس وقرية المريدين .. ومما هو معروف عنه ويحكى لدى الكثرة أنه درس مخصص الخليل في فقه السادة المالكية سجن خمسة - مرة - وكان في جانب ذلك صاحب الجمعية وفطنة ودراية بمستنباط الأحكام وأصدار الفتوى الفقهية المصنوعة.

● هذا وقد أظهر شيخنا رضى الله عنه بوفرة البرق والكرم والعرومة .. وكان لتأسيسه الخلوته العريقة بجمعية الأثر الطيب الحميد في المجمع إذ لاتزال الأسس لتلج بذكره وذكرى أياه الضميرات ساعدا أن تعود .. وكما ذكرنا طيبه ذكر الشيخ معها مقترنا ومميزا لها من بين العجبات الكثيرات .. لها أطياف طيبة الذي طلب بوجود شيخنا رضى الله عنه وحلوله فيها .. وتوفي الشيخ يوسف بعد عمر طويل مباركة قضاءه في الدعوة إلى الله فولا وعلا وسلوكا علم ١٢١٧ هـ في قرية - أبو حراز - .

### خلفاؤه في القرية الصوفية

وكان خليفته من بعده ابنه وورث مقامه الشيخ محمد الملقب بقراده لزهده وعزوفه عن دنيا الشهوات والملاذات .. وسار الشيخ محمد سيرة والده العالم العبد الفاضل الرابع التي ان لقي ربه راضيا مفرحيا واعقبه في طريق العلم والرياسة والسلوك وتربية المريدين ابن الشيخ أحمد الربيع الذي كثر له صولات وجولات في محاربة الاستعمار ومكث في القرية إذ حبرته المشهورة إلى السودان السودانية الحشيشة حيث تبعه آلاف المريدين رافعا لسياسة الخضوع والخنوع للمستعمر القاتم .. وقد كلفت جهود الشيخ أحمد الربيع وصهرته بنتانج باهرة وذلك بغضبا على الحكومة المركزية له وفرتها للملاحقة المستمرة للأمامي.

ومما هو جدير بالذكر أن خلاوى القرآن الكريم قد توسعت كثيرا في عهده واتسعت لآلال من الطلاب وكان رضى الله عنه يحتل بتفريجهم حلقته كتاب الله وللمعلم الشرعي .. وقد منحته حكومة الاستانة لقب الطرق الصوفية بمسودان رحمه الله .. وخلفه من بعده تلمذ الشيخ حمد النيل صاحب المنبر المشهورة باسمه في مدينة أم درمان حيث يؤم سلمته المباركة كل جمعة الفواج من الزوار الأعجاب في تجمع يمتد كبير تقام فيه الأناش والمناجج النبوية مما لفت نظر البلطين الأجانب حيث أخذوا في دراسة التصوف الإسلامي وأثروا في المجتمع السوداني.

ويجده إلى الشيخ عبد الله أمير التركيين في الثورة المهدية وكانت خلافته قصيرة وتسلم الأسر من بعده الشيخ عبد القادر المعروف - بابوز طيبة - ، و أبو طرفة .. وأمدت خلافة المباركة إلى أكثر من نصف قرن منهمد موقفا مشرفا في مواجهة الاستعمار الإنجليزي .. وكان طمعيان أن يسير سير أبائه في العلم والعمل والسلوك الصوفي وأعمال الخير والبر فنهدهم في انشأ مسجد طيبة الكبير وتوسع في سلطات القرآن ولو أربنا أن نعد منقلب هذا الشيخ الجليل وأعماله لصلقت بنا هذه السطور ..

التصنيف : كرمي - سادات - مخطوطة الوصايا الخفية

١ - جمع المسلمين المنتشرين في الجبل من شجار وبعض موظفي الحكومة آنذاك مستوطنين معهم وقرانهم المحلية والدمح المعنى الحي في عيين المحتلطين ويحجب المصلدين الجدي في الدين الإسلامي فكان لهذه السياسة وقع طيب في نفوس المهتدين ..

٢ - اعتمد على أسلوب إقامة التولائم الشعبية في القرى التي يتروها حيث يجتمع عنده الكثير من الذين يدعوهم فيستفيد من هذا التجمع في نشر الدعوة الإسلامية في وسطهم ..

٣ - أخذ يعمل على مكافحة العري والتي كانت الظاهرة المنتشرة بين قبائل النوبة وذلك عن طريق تقديم المعلومات للرجال والنساء والأطفال ..

٤ - اعتمد على معايشة الناس وملاطفتهم مما أكسبه لقبهم وحبيهم مما سهل له دعوتهم دعوة مباشرة لدخول في الإسلام ..

### المؤسسات الإسلامية ودورها في نشر الإسلام

قبل دخول المؤسسات الإسلامية الحديثة إلى جبال النوبة سبق أن أعلن السيد عبد الرحمن على طه أول وزير سوداني للتحالف في زيارته له إلى المنطقة في المسببات أعلن أنشأ تعليم الديني الإسلامي رسميا في مدارس جبال النوبة أسوة ببلدين المسيحي الذي كان يدرس دون غيره في كل المدارس الموجودة آنذاك في الجبل ..

ومنذ ذلك التاريخ أصبح الدين الإسلامي مادة في المنهج تدرس في المدارس وفي أوائل الستينات أهتمت الدولة بنشر الإسلام بصورة جادة في كل جبال النوبة فبعت بعض المربين المبتدئين من خريجي الأزهر الشريف لفتحها نحو الجبل وبدلوا يركزون على منطقة الحزام القصبي الممتد من لاسي وبيري وحيما .. وهكذا كان الحال في جبال النوبة إلى أن ظهرت منظمة الدعوة الإسلامية في عام ١٩٨٥ هـ / ١٩٨٥ م وعرفت بجمعية جبال النوبة أو بعثة مديرية جنوب كردفان ومن ثم بدأت الانطلاقة الكبرى بتوزيع الله ثم بجهود طفر من الدعاة العاملين ودمج متواصل من أهل الخير والبر والأحسن من أخوة الإسلام من الدول الإسلامية الشقيقة .. وقد بدأت البعثة تنقلها في مختلف الجوانب المرتبطة بالإنسان بهدف تطويره والارتقاء به روحيا وفكريا واجتماعيا والاقتصاديا وذلك بطرق الجالات الأسبسية كالدعوة والتعليم والضياف والطلاب والرعاية الاجتماعية والمشروعات التنموية حتى حققت إنجازا طيبا في كل هذه المعيين ..

إشراقات القبول  
لشباب  
التصوف  
الإسلامي



نصر الدين  
عبد اللطيف

في مواسم الذكرى العطرة ..

## مع الكلمات الطيبات وكنوز الحكايات الحسان !

• صفوة العابدين في رؤيا صدق . مع صفوة الخلق ...

• ما أظلت الغفراء ولا أظلت الغبراء أصدق من  
جندب ...

في مواسم الذكرى العطرة والأيام المجيدة مواقف ومناسبات  
لل كلمات الطيبات والعبرة والموعظة الحسنة ...  
وهذه باقة من خير ما يهدي لشباب التصوف الإسلامي : فصول  
منتحيات وحكايات حسان من كنوز الانابيش ...  
والانابيش جمع انبوشة ، وهي - لغة - من نبش الكنز من الارض  
فكشفه واستخرجه ..

كان يحج عاما ، ويفرز عاما .. فلما  
كانت السنة التي يحج فيها استعد  
للخروج وقد جهز لسفره خمسمائة  
دينار . فحملها وذهب الى سوق  
الجمال بالكوفة ليشتري جملا يكون  
راحلة لحجه ..  
وفي الطريق شاهد امرأة قد  
توارت عن الأنظار وأخذت تنظف  
بطة تبدو ميتة ... وساء ما يرى .  
فتقدم من المرأة وسألها :  
” لم تغطين هذا .. “

فقال : ” يا أيها الذين آمنوا  
لاتسألوا عن أشياء إن تبد لكم  
تسرؤكم “ .

وفي تراثنا الإسلامي كنوز من  
روائع قصص الايمان والخير  
والبطولة وصوالح الاعمال ، توفر  
الاستاذ القدير عادل الضبيع على  
البحث والتقصي عنها يكتشفها  
ويجلوها . ويحسن بالذوق والفن  
تقديمها . فتخرج متعة للقارئ  
وعظمت تهدي الطريق وتنفع  
المؤمنين ..

• هنيئا لك يا ابن المبارك

من صفوة العابدين والاولياء  
الصالحين : عبد الله بن المبارك ..

ثم أشاحت المرأة بوجهها  
واستمرت تصلح من شأن بطنها .  
فلم يزل عبد الله بن المبارك  
يستحلفها حتى أفصحت عن سبب  
اضطرابها لما تفعل فقالت :  
سألتني ما لا يعينك ، واستحلفتني  
كي تسمع ما لا يرضيك .. إلا فاعلم  
اني امرأة علوية ليس لي بالكوفة  
أهل ولا صحبة : ولي أربع بنات  
صغيرات مات عنى أبوهن ، وكنت  
أفضل كتمان هذا السر في  
صدري ، ومضت أيام وبناتي لم  
يأكلن شيئا . فلما وجدت هذه البطة  
قلت لنفسى أجهزها وأحملها لبناتي  
فلمتلئن أهل الله الميتة .

وشعر عبد الله لشدة انفعاله أن  
الارض تميد تحت قدميه ، فطلب من  
المرأة أن تغرد ثوبها ، ثم صبت فيه  
الدنانير الخمسمائة وهي كل  
ما يملك ..

وافرغ الله من قلب ابن المبارك  
الرغبة في الحج ذلك اليوم ...  
وحج الناس ، وانتهت المناسك ،  
ورجع الحجاج الى أوطانهم ، وكما

لقى عبد الله واحدا منهم ليهنته  
بسلامة عودته وقبول حجة . يؤكد  
له الحاج انه كان معه في الحج وفي  
موقف كذا وكذا هناك ...

ويتحير عبد الله بن المبارك فيما  
يسمع ... ثم يأوي الى فراشه في  
ليلة ، فيرى في منامه صفوة خلق  
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

يراه في الرؤيا وهو يقول له :  
يا ابن المبارك . أغثت ملهوفة  
من ولدي . فسألت الله عز وجل أن  
يبعث لي هيبتك ملكا يحج عنك هذا  
العام ...

ولقد كان ...  
فهنيئا لك يا ابن المبارك ...

### ● رجل الحق والحقيقة ●

إذا لم تكن تعلم من هو جنذب ...  
فاعلم انه جنذب بن جناده ، أو جنذب  
بن سكين ... وانه رجل من أجل وأشهر  
الصحابية ، فهو صاحب مواقف مشهورة  
في التاريخ الاسلامي ، ملؤها الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر ... وأعلم ان  
جنذب هو الصحابي الجليل : أبو ذر  
الغفاري ...

قبل عنه انه رابع اربعة أو خامس  
خمس دخلوا الاسلام في اول امره  
والثابت انه بايع الرسول صلوات الله عليه  
وسلامه . على الا تأخذه في الحق لومة  
لاثم .

وعاد ابو ذر من مكة بعد لقاء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى غار حيث  
أسلمت معه كلها ، وظل بها حتى فاتهته  
المشاهد بدر وأحد والخندق إلى انه لحق  
بالنبي في المدينة قبل غزوة تبوك وتجهز  
الجيش للخروج مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، ولم يستطع ابو ذر لهزال  
بعيره وضعفه ان يخرج للجهاد مع الجيش  
فتنقل من المختلفين .

ولما وصل الجيش الى حيث يمسك  
استعدادا للقاء العدو . رأى المسلمون  
رجلا يمشي وهو يحمل على ظهره زاده  
وسلحه فاشاروا الى النبي كي ينظر الى  
ذلك القادم من بعد . فتداه الرسول قائلا  
كن ايا ذر ...

فهلت الصحابة قائلين هو والله أبو  
ذر ....

فدعا له الرسول صلى الله عليه وسلم  
وقال  
"يرحم الله ايا ذر ... يمشي وحده .  
ويصوت وحده ويحشر وحده ..."  
وقال ايضا صلى الله عليه وسلم وأعلن  
للأهل :

"ما اظلت الخضراء ، ولا اقلت  
الفبراء - اصدق من ابي ذر" وكان صدق  
ابي ذر ، وقوله الحق ولو كان مرا ، يلهب  
شعور المسلمين ... لذلك ابده معاوية عن  
النشام في ولايته ، وابده عثمان بن عفان  
فلان من المدينة الى الريد حيث مات وحده في  
فلان من الأرض كما تنبأ له النبي صلى  
الله عليه وسلم ...

وترك لنا ابو ذر وصية خالدة فيها القول  
الفصل ، وهي قوله : لو أن أحدكم اراد  
سفرا ، لتأخذ فيه من الزاد ما يصلحه ..  
أفلا تتزودون في سفر يوم القيامة بما  
يصلحكم ؟ .. صم يوما شديد الحر لرحل  
النشور ، وحج حجة لمظالم الأمور ، وصل  
ركعتين في سواد الليل لوحشة  
القبور ...

### ● ادوا زكاة الاحاديث ●

رجل صالح . بل من كبار الصالحين  
التصوفة وأعيان الاتقياء المورخين كان  
يسير يوما في طريق بغداد ، ورأى ورقة  
قد طمعت في الانداس ، ودقق النظر فوجد اسم  
الله تعالى مكتوبا عليها ، فتألم لذلك  
ولتعلقها وهو يستغفر ويسترجع ، ثم انفق  
كل ما كان معه من مال لايزيد على  
دائنتين ، فاشترى بهما عطرأ وأخذ الورقة  
فقبلها وعطرها ثم وضعها بين قوالب  
الطوبى في شق حائط ..

وعاد الى بيته ، وأدى فروضه ونوافله .  
ثم قام فرأى فيما يراه التأميم انثا يقول  
له : يا بشر ، طيبات اسمنا . لتطيين اسمك  
في الدنيا والاخرة .

وقام بشر بن الحارث من نومه . وقد  
اصبح من كبار الصالحين وأهل الطريقة  
وائمة الزهاد ...

وجاء بشر يوما الى اسكافي يريد  
اصلاح احد نظليه فسخر الاسكافي من  
هيئة النعل الذي يريد اصلاحه ، وحزن  
بشر لذلك ، فاطاح بالتلعين بعيدا ، ومشى  
حافيا وظل حافيا الى ان لقي ربه ، فكان  
اسمه بعد ذلك بشر الحافي ...

ونحب بشر يوما يزور المعالي بن  
عمران وقد بقى به ، فقالت جارية من الداخل  
"من الطارق" ... فقال لها انا بشر الحافي  
فقلت له "لو انك اشتريت فعلا بدائتين

لذهب عنك اسم الحافي" ...  
ولم ييبا بشر بذلك لشدة زعمه  
وروعه ...

وكان يقول لأصحابه "ادوا زكاة  
ماتسمعون من الاحاديث"

فقالوا : ومازكاة الاحاديث ؟  
فقال : اعملوا من كل مائتي حديث  
بخمسة احاديث ...

وسأله رجل عن طعامه قائلا : يا  
شيء تأكل خبزك ؟

فقال بشر : اذكر العافية . فاجعلها  
اداما ...

ويقول الاستاذ عادل الضبي ونقول  
معه ...

اللهم ارزقني واباكم دوام العافية ..

### ● منحة الجبل العزيز ●

كان رجل بسيط طيب وذكرى يملك  
بيتا صغيرا مجاورا لبيت ابي دلف  
في بغداد ، وجارت عليه الدنيا  
وأدركته الحاجة ، وركبه دين فاح ،  
مما اضطره الى بيع داره لسداد  
دينه ... وأقبل المشترون يسأولونه  
في الثمن ، فاصر على الا يقل الثمن  
عن ألف دينار . وكان واضحا ان  
الدار متواضعة لاتساوي أكثر من  
خمسماية دينار ، ولكنه تمسك  
واصر على الا يبيع بأقل من ألف  
دينار . ولما صارحوه بأنه يعلم ان  
الدار لاتساوي أكثر من خمسماية  
فلماذا يصير على عدم البيع الا  
بألف ، فقال بأصرار : لا أبيع الا  
بألف ... خمسماية ثمن الدار ...  
وخمسماية ثمن جوار ابي دلف ... !  
وبلغ قوله هذا مسامع الجار  
الكريم ابي دلف ، فبادر بسداد دين  
جاره الطيب ... وقال له :

إن تبيع دارك العزيزة ، وإن  
تنقل من جوارنا ابدا .. وسعد  
الرجل الطيب وصلاح حاله ، وانتشد  
فيه الشاعر :

ليومئذني أن بهت دارى مقاليا  
ولم يعلموا انى على الجار احرص  
فقلت لهم كفوا الملام فانما  
بجيراتها تغلو الديار وترخص !

## الليلة المحمدية

بصلة . ان يظل احد الرجال يلف حول نفسه على انغام الدفوف والطبول فترة من الزمن واعتقد ان هذه الفترة يجب حذفها فوراً ومستقبلاً من كل المناسبات الدينية وإن كان لابد من تقديم هذا العمل فانسب مكان له هو السيرك القومي الذي يحظى بتقديم خوارق الاعمال ولكن ان ينسب الى التصوف والصوفية هذه الفرقة التي ترتدى الجلباب الابيض وبعض العلامات التي ترتديها بعض الطرق الصوفية فهي محاولة للاتصاف بالصوفية والصوفية منها براء .

ان عمل الليلة المحمدية يستحق التقدير رغم بعض الملاحظات ولكن نتمنى مستقبلاً ان يشارك كثير من الفنانين الذين نسمع عنهم بأعمال دينية في هذه الليلة الميس حب الله ورسوله افضل ملايين المرات من حب آخر لايتبع بشيء<sup>١٩</sup> .

المحمر

التليفزيونى مرتبطاً بهذا الحدث الذى وضع الامة العربية والاسلامية فى مازق تاريخى صعب ورده حضارية تتحدث عنها كل الامم الصديقة والعدوة .. وقد لغت نظارى ان هناك بعض الفنانين للاسف الشديد لم يلتزموا بسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم وهن يحتفلن بكراه فخرجن يؤدين بدون غطاء للرأس وهو امر كان يجب ان يحظى باهتمام مخرج العمل او جهاز التليفزيون - اما الشيء الآخر فهو فرقة ابو الغيط التى تظهر دائماً فى كل الاعمال الدينية واخشى ان يظل البعض ان هذه الفرقة صوفية وان الطرق الصوفية تمارس هذا العمل المجنون الذى لايمت للهن او للدين

من السنن الحميدة التى اتبعها التليفزيون العربى اقامة حفل غنائى كل عام بمناسبة المولد النبوى الشريف ونحن نرى انه لايباس به طالما انه يتمتع بمستوى فنى جيد فى كل المجالات الكلمة والاداء والصوت واللحن .

وقد تصادف هذا العام ان سطلت دولة عربية مسلمة على دولة اخرى جارتها واستولت عليها وأعلنت بكل صراحة ان هذه الدولة ماهى الا جزء لا يتجزأ منها ومحافظه من محافظاتنا .. انتهى التخلف القبطى والعدوانية والبعد الكامل عن دين الاسلام وشريعته السمحاء ولذلك جاءت الليلة المحمدية وهو الاسم الذى يسمى به العمل الفنى

## • هاربوا المخدرات •

مشكلة المخدرات تزداد يوماً بعد يوم بشكل مخيف والمقصود منها معروف ومفهوم وهو القضاء على الشبائع السلم وضعت الحركة الدينية وهذه المخدرات والمسموم دسها لنا اليهود ونحن فى غفلة ونحن لانترك مجهود الحكومة فى القضاء على تلك الظاهرة البشعة ولكنى لتسأل لماذا تزداد هذه الحالات يوماً بعد يوم مع العلم بان الحكومة تقوم بالقبض يومياً على المجرمين لابد ان هناك حلقة مغلوبة لابد من السادة المسؤولين التوصل اليها واننى اتوجه للمسادة المسؤولين بكل صوت مرتفع لماذا لانرى حكم الاعدام ينفذ على هؤلاء المجرمين .

محمود السيد حسنين حبيب  
الوحدة المحلية بالمحلة الكبرى

## التفرقة بين الأولاد فى الطعام

ظاهرة جديدة بدأت تنتشر بين بعض الأسر من تفضيل أحد الإخوات على الآخرين أو تفضيل الذكور على الإناث .. لايجوز ادخال العداوة والبغضاء بين الأولاد بحرمان بعضهم أو تفضيله على الآخرين لا فى الحياة ولابعد الممات وهذا بشير والد النعمان كان قد منح بعض ماله وذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والتمس منه ان يمنهه على عطيته لولده النعمان فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم . اله اخوة ؟ فقال نعم .. فقال : لكلهم اعطيت مثل ما اعطيتك ؟ فقال : لا .. فقال صلى الله عليه وسلم . لاتشبهنى على جور (أى ظلم) انه عمل غير صالح وزاده اتقوا الله واعدوا بين اولادكم واتركوا عليه - صلى الله عليه وسلم - هذا التصرف بتخصيص النعمان بالمعطية وامره بردها والرجوع فيها وذلك لان الأولاد نسبتهم الى الاب والام او احدهما واحدة لايفضل احدهم اخاه فلا ينبغي ان يفرق بينهم فى المعطاء حتى لا يتقربوا فى العودة الا اذا وجد مير شرعى للتفضيل كان كان فقيراً فقراً شديداً او ذا عيال كثيرين وعاجزاً عن الكسب .

سيد محمود الدياسطى  
بنى سويف

## بقية

تابع أختيار دمياط :

واستقبل منذ افتتاحه لثلاثين سنة حافة  
بحري الأعداد لاقتراح أربعة لروح أخرى  
سيتن تشيهاها علم ١٩٩١ ( بحرية البرج  
ورأس البر - كثر سد - فارسكو -  
الذئبة ) .

صيرت بذلك السهبة الاستاذة /

مخيرة بركات العمير المحلي لمخروج

تصميم خدمات تنظيم الأسرة بدمياط .

٢ - مناصب كل من وزارة الشؤون

الاجتماعية ومسند الخدمات بمسابقة

دمياط وبك دمياط الوطني للتنمية

الى انشاء حديقة الاطفال بحسب الاسمر

لخدمة أهلى المسابقة وتضم ناديا لاسنانا

لخدمة ٥٠٠ سيدة ولنادي مركزا لمر

الاسية وبكافة منتقلة لخدم الثقافة

بقرى - صيرت بذلك الاسرة / موات

خيرية مدينة الحديقة بدمياط .

٣ - قام وفد من هيئة العامة

للاستعلامات بزيارة شركة دمياط

للمنزل والنسيج واستقبلهم

السيد المهندس /

## صلاح هويدي

رئيس مجلس إدارة الشركة

وتتخذ معهم مواقع العمل

بالشركة وتناول معهم افداء

وكذلك السادة أعضاء مجلس

إدارة الشركة ، وكان في مقدمتهم

الأستاذ /

## عبد الرزاق السعيد

رئيس القطاع الإداري بالشركة

وكان مشرف الوفد الأستاذ /

محمد حبيب الله السعد

يصبغ بالخواه العلي والنفسى ثم

يتحول من شخص قدر على الإنتاج

والعطاء ويحصل الى اداة حقد على

المجتمع والاخرين .. لايد من عملية

جراحيه للمشكلة والتصدى بفاصل

من اجل الوطن والمواطنين بإنشاء

معسكرات عمل سواء كانت زراعية او

صناعية او فى اى مجال

سيد عبد الحليم مدوح

المصنوعة

## المصوّة الاسلاميّة الكبرى

صدر كتاب اسلامي جديد باسم

المصوّة الاسلاميّة الكبرى للكتاب

الطيب محمد الشافعي ... والكتاب

جديد في مضمونه على الرغم من الكتاب

الكثيرة التي تحمل نفس الاسم وغزير

بالفكره وهي التي سألها المؤلف في

سبعة عشر مليا جاهدًا مجتهدًا أن

يرسي قواعد الإسلام العظيمة في قالب

عصري رائد من أجل مواجهة التيارات

الفكرية الواثقة التي تريد أن تحصف

بليمنًا ومبدئنا وشيئنا وللقوف بحزم

وعرامة امام مشاكلك التي استقرت في

أعناق مجتمعاتنا الإسلامية مثل

المشكلة الاقتصادية وقضية التلوث

والفتنة الطفلية وقضية تطوير العلوم

الدنيوية أسوة ببقي العلوم التي

سبقها في التطوير والتطوير .

والكتاب يحاول أن يضع منهاجها

للاضواء بفكره دينيا وعلميا وتلقينهم

منذ الصغر المبادئ الأولى للأخلاق

والعلوم حتى ياتي اليوم الذي تختفى

فيه الجرائم والشروط والاعتصام

والشيطان التي تعيش في لغتها يوميا

من شياخ خرجوا عن تقليد الإسلام

ونوره وكيف يحرف الشباب وقلبه عاصر

بالايمان وصدره يتلألا بالقران وعقه

وقهره وشيمه تخلق فيه وتووج سنة

الصحيح صلى الله عليه وسلم .. ان

كتاب المصوّة الاسلاميّة كتبه جدير ان

يقرأ وتحيه لؤلؤه الطيب الذي زاد

قلبه عندما ارجع الفضل شكرًا وتحيه

الى اساتذته وشيوخه الكرام الدكتور

على حسن العريش والشيخ الولي

صالح الجمري .

## مطبوعة

## جسراحيّة

الترح انشاء معسكرات عمل للشباب

الذي فشل في الحصول على وظيفة .

هدف هذه المعسكرات في رابى

الشخصي هو شغل وقت الشباب في

اشياء مفيدة واستثمار أكبر مخزون

يكن في ارضنا وشعبنا وهو طاقة

الشباب الجبارة القارة على تحويل

المستعمل إلى حقيقة .. الصحراء

الجرداء الى مزارع خضراء بغير ذلك

سوف تتحول هذه الطاقة العظيمة الى

اداة تخريب وتطرف .. فالشباب الذي

يمكث في البيت عدة سنوات بدون عمل

## النتيجة العدد القادم

نتيجة مسابقة التصوف الكبرى

سوف تعلن العدد القادم بإذن الله

ونعتذر للسادة القراء عن هذا

التأخير لمدة شهر واحد فقط بناء

على رغبتمكم انتم حيث اتصل بنا

بعض القراء يطلبون التأجيل بعد

نشر اجابتين صحيحتين لغفرتين من

الاسئلة في العددين الماضيين وقد

جاءنا تلغراف من المغرب الشريف

يطلب فيه صاحبه السماح بدم موعد

الاجابة شهرًا آخر حتى يتسنى له

وبعض زملائه الاشتراك في

المسابقة .. عموما سوف نعتذر ان

آخر موعد لارسال خطابات الاشتراك

في المسابقة هو ١٥ من ربيع الثاني

لاعلان النتيجة في عدد جمادى

الاول وكل عام وانتم بخير .

## أضرار الربا

حرم الله تعالى الربا لما يترتب

عليه من أضرار عظيمة من الناحية

النفسية والاجتماعية والاقتصادية

التي تلت في عضد الأمة وتوهن من

قوتها وتقلل من هيبتها وتضعف

شوكتها ضرر من الناحية النفسية

انه يولد في الانسان حب الأثرة

والانانية ويجعل منه انسانا لايعرف

الا نفسه ولا يهتم الا مصلحته

واشباع نهمه مثله كدود العلق

يقتصم الدماء ثم يموت بعد ان

يمتلئ بطنه وأما ضرره من الناحية

الاجتماعية فهو يولد العداوة

والبغضاء بين افراد المجتمع

ويدعو الى تفكك الروابط الانسانية

والاجتماعية بين طبقات الناس وأما

ضرره من الناحية الاقتصادية فلانه

يقسم الناس الى طبقتين طبقة مترفة

تعيش على النعيم والرفاهية دون

أن تبذل جهدا في مزاولة أى عمل

يعود على المجتمع بالفنفع العظيم

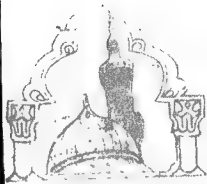
وطبقة معدومة تعيش على الخالة

والحاجة واليأس والحرمان وبذلك

ينشأ الصراع بينهما ..

ابراهيم عبد الحليم

اليحيية



## المجتمع الصوفي



يقدمه:  
عبد الحميد عبد اللطيف



أولا: ننشر فيما يلي محضر اجتماع الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية ظهر يوم السبت ٢٥ صفر سنة ١٤١١ الموافق ١٥ سبتمبر سنة ١٩٩٠ .. انطلقت الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية بدار المشيخة العلمية في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر



الاستاذ هادي السيد يتحدث لأعضاء الجمعية عن رسالة السجدة

يوم السبت ٢٥ صفر سنة ١٤١١ هـ الموافق ١٥ سبتمبر سنة ١٩٩٠ م برئاسة سعادة الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وحضور العدد الغفوني من السادة المشايخ . وقد بدأ الاجتماع بقراءة الفاتحة ثم سارت ولقاء الجلسة على النحو التالي:

أولا: رحب سعادة الدكتور شيخ المشايخ بالمحاضرين ثم عرض على المحاضرين محضر اجتماع الجمعية العمومية السابق والذي تم يوم الثلاثاء ١٠ رجب ١٤١٠ هـ الموافق ٦ فبراير سنة ١٩٩٠ م .. وبعد المراجعة والمناقشة تمت الموافقة على جميع موااد بالإجماع .

ثانيا: هنا سعادة الدكتور شيخ المشايخ السادة مشايخ الطرق الصوفية بمناسبة حلول المولد النبوي الشريف أعاده الله على الإسلام والمسلمين بخير والنصر ثم أعلن سعادته أن احتفال المشيخة العلمية لطريق الصوفية بالمولد النبوي الشريف هذا العام سيكون يوم ١٢ ربيع الأول وكذلك الموكب الصوفي المعتاد سيره من المسجد الحسيني .. إلى ساحة المولد بحديقة الخالدين .. وذلك بالتنسيق مع السيد الاستاذ الدكتور وزير الأوقاف الذي اتصل بسعادته وأخبره بأن هذا القرار صدر من رئاسة الجمهورية لارتباط السيد الرئيس ببعض الأمور في يوم ١١ ربيع الأول وكذلك فقد اتصل السيد الدكتور زكريا عزمي رئيس نيوان السيد رئيس الجمهورية بالمشيخة العلمية وإبلغ

سعادته بنفس القرار . وأن سعادته قد أبلغه تحيات ودعوات سعادته والسادة مشايخ الطرق الصوفية لسيدة الرئيس بالتحقيق

والصحة والرفعة . وعلى ذلك سيتم احتفال المشيخة الصوفية ليصبح أربعة أيام وسيكون الاحتفال الرسمي الذي سيخبره نائب السيد رئيس الجمهورية وكذلك الموكب الصوفي يوم ١٢ ربيع الأول بحشينة الله تعالى .

أما عن الأرياف فيستدل الاحتفال في موعدة السنوي المعتاد وهو يوم ١١ ربيع الأول .

ثالثا: أوضح سعادة الدكتور شيخ المشايخ للسادة مشايخ الطرق الصوفية أن الصورة العامة للاحتفال بالموايد الصوفية لازال سبلة للغاية وخصوصا في الموايد العامة فالمرجو من السادة مشايخ الطرق الصوفية بذل كل جهد في



الشيخ محمد يوسف المروزي يتسلم شهادة تقدير من الدكتور التفتازاني

سبيل تلقية المواد وتنوعية ابتلاءهم ومزيدهم بضرورة الالتزام بالأداب الدينية وعدم السماح باختلاف النساء بالرجال ومنع الآلات الموسيقية والطبول من مجالس الذكر منها علما لأن المجالس الصوفية يجب أن تكون بمعنى عز الذكر وأدوات الله ويجب أن يكون الذكر باسماء الله الصمى من غير تعطيل ولا تطعيع .. ثم ذكر سعادته أن الجماعات الإسلامية تحارب النصوص بسبب تلك المظاهر التي استشرت في المجتمع الصوفي حتى أصبح ككوابه وأن جريدة الجمهورية قد دعت سعادته لعمل ندوة حضرها الصحفيون وعلى رأسهم الاستاذ مصطفى الانصاري رئيس التحرير وفي حوار عن الطرق الصوفية وإهدائها دافعت بكل قوة عن الطرق الصوفية ورسالتها وعن الموائد رغم الصورة السيئة التي يشاعونها بالفعل في الموائد .

فالمعرجون من حضرات السادة المشايخ أن يكونوا قدوة لغيرهم وأن ينهضوا الإبناء والأتباع ويوجههم إلى الطريق الصحيح بعيدا عن المنكر والمضالعات . رابعا: أشار سعادة الدكتور شيخ المشايخ إلى أننا نعلم من ظاهرة تعدد بعض مشايخ الطرق الصوفية على اتباع الطرق الأخرى بعضهم أنهم مما يسبب مشاكل لأصهار لها وقضايا يشيع منها جدد المجلس الصوفي الذي يجب أن يتفرغ للموضوعات الهامة والرئيسية فالمرجو من السادة مشايخ الطرق الصوفية الدقة وكل التدقيق في أن الزايف في الانتساب إلى طريقهم لابد أن يكون غير تابع لطريقه أخرى وذلك بمعل التحري اللازم وشهادة الشهود .





الإستاذ عبدالرحيم الجوهري يتسلم شهادة تقدير من الدكتور القفطازني



الإستاذ عبدالقادر مجاهد يتسلم شهادة تقدير من الدكتور القفطازني

الحاضرين ان المجلس الأعلى للطرق الصوفية قد أصدر كتاباً من تأليف الإستاذ الدكتور احمد عمر هاشم لرد على الشبهات التي تثار حول التصوف وأن الكتاب موجود بدار المشيخة العامة وعنوانه (التصوف الإسلامي في مواجهة الشبهات).

ورفعت الجلسة حيث كانت الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بقرعة الفاتحة.

الامين العام  
عبد الحميد عبد اللطيف  
شيخ مشايخ الطرق الصوفية  
(أبو السواقي الشنيتي)  
القفطازني

وزارة الداخلية  
الإدارة العامة للشؤون الإدارية  
قسم الشؤون الدينية

## تصريح بالموالد

السيد الأستاذ الدكتور /  
شيخ مشايخ الطرق الصوفية  
تحية طيبة .. وبعد

بالنسبة لكتاب سيداتكم رقم ٦١١ سري المؤرخ ١٩٩٠/٧ في شأن نظم العمل في القاعة الليلية الخيرية والموالد الصغيرة وإدراج الموالد في السجلات الدائمة .. فبعد سيداتكم أن الإدارة لا تمنع في القاعة هذه الليلية والموالد إلا في حالة اعتراض جهات الأمن لأسباب أمنية وفي حالة زوال اسباب الاعتراض يصرح بالقاعة بداء الموالد .  
رجاء التفصيل بالأحاطة .

يحتاج الى استمارات الاستبيان فليطلبها من الإمامة العامة .  
تسعى : دعا ساحة الدكتور شيخ المشايخ السادة مشايخ الطرق الصوفية الى ضرورة الالتحام بالمشيخة العامة للتشاور والتفاهم مع التزاو والتحاب والتواد لأن هذه الفصل من أخلاق الاسلام .. كما طلبهم ساحتهم بالتواجد في المناسبات الدينية والرسدية وطلوهم بالمعشر الطيب حتى يكونوا قوّة لخيرهم .  
عاشراً : عرض السيد / فؤاد السيد رئيس تحرير مجلة التصوف الاسلامي الموقف الخاص بالعبلة فذكر ان المجلة قد حلفت والتحم لله ادهانها بافضل الطرق واحسن المعاني وان المرتجع اصبح لايجوز ١٠٪ مع ان المجلة الدينية تزيد نسبة المرتجع فيها على ٢٥٪ وهذه ظاهرة صحية وان الفضل لله اولاً ثم لساحة الدكتور شيخ المشايخ والسادة المشايخ والقراء ..

وبعد المتألمة في موضوع الاحداث التي يتم ارسالها الى السادة مشايخ الطرق الصوفية وافق المجتتمعون على ان تفي عملية ارسال الاحداث عن طريق البريد وان يتقدم كل شيخ يطلب للمشايخة بوضوح فيه العدد الذي يرغب في الحصول عليه .  
خامساً عشر : قام السيد الأستاذ / محمد سلامه نويكو المدير المالي للمجلس بعرض الموازنة العامة للمجلة لعام ١٩٩٠ مع ملاحظتها بالموازنة العام لعام ٨٩ / ١٩٩٠ م وبعد المناقشة تمت الموافقة على كل ملءاء بها بالإجماع ..  
لغني عشر : اعطى ساحة الدكتور شيخ المشايخ للسادة

المتايخ الذين لهم مكتب تحفيظ القرآن الكريم بما تحليه منهم المشيخة العامة من بينات وقد طلعت الامانة العامة السادة المشايخ ان يتقدموا ببيان شامل من المكاتب الخاصة بطرقهم فلعمرو سرعة اضطر الامانة العامة بهذه البينات على ان يكون كل مكتب على حدة والجهة الموجود بها واسم المحفظ حتى يمكن متابعتها المتابعة الجيدة وسيعرض الامر بالنسبة لمن يخطر الامانة العامة بهذه البينات في بحر شهر من تاريخه على الجمعية العمومية لاتخاذ قرار في شأن الشيخ مع رفع الدعم فوراً .

لغنا : طلب ساحة الدكتور شيخ المشايخ السادة مشايخ الطرق الصوفية بسرعة ارسال الاستبيانات الخاصة بطرقهم بعد استيفاء بيناتلها لتكون بمثابة وثائق وسجلات لكل طريقة وذلك لأنه لم يرد حتى الآن الى الامانة العامة سوى عشرين استبياناً ومن

خامساً : طلب ساحة الدكتور شيخ المشايخ السادة مشايخ الطرق بعدم تجديد الكرتينيات الخاصة بالنايخ سنوياً مادام المريد أو الخليفة على قيد الحياة لأن ظاهرة تجديد هذه الكرتينيات سنوياً استوجبت المساعدة من بعض الجهات المعنية فلا داعي للتجديد الا عند الضرورة القصوى .

سابعاً : اشار ساحة الدكتور شيخ المشايخ الى ان بعض الموكب الصوفية كمكوب الهجرة ومكوب رؤية هلال رمضان كانت غير طيبة ومهزوزة مع ان الموكب تعتبر رسالة اساسية من اوجب رسالت التصوف فيجب العناية بها بالحضور بعدد كبير من الاحباب وبمعلم طيب يليق بجلال التصوف ورجاله كما يجب ان يكون الشيخ على راس احبائه في الموكب .  
سابعاً : لما كان تحفيظ القرآن الكريم من اعظم رسالت الطرق الصوفية فانه يجب ان يهتم السادة



الشيخ الشنيتي يتسلم شهادة تقدير من الدكتور القفطازني

عنلى عهد البرهاني شيخ مجلس  
السادة البرهانية الموسوية  
الشكلية القرار التالي:

حيث استثنى المجلس أن السيد  
المذكور لم يحضر للدلاء بالقواله  
حسبما جاء بعقيد الأول من القرار  
السابق أمام السيد المستشار  
القضوني حيث أن المجلس  
استهدف من هذا القرار وقف  
المذكور وفقاً لما أقره حين انتهاء  
التحقيقات خلفاً على سائر الطرق  
الصوفية بجمهورية مصر العربية .  
وتجنباً لانهاء الطرق الصوفية  
معية ما قد يشاء من خلافات يترتب  
عليها الإخلال بالأعراف الصوفية  
المستقرة والآن العلم في الدولة  
للطرق الصوفية التي تتطلع  
لتصالح القوى والحفاظ عليها .

وبالتسوية المذكورة المعتمدة من  
السيد / محمد علي محمد علقور  
شيخ الطريقة البرهانية المأثور  
١٩٩٠/٨/٢١ والتي تتضمن طلب  
إسقاط المقر الرئيسي للبيت  
البرهاني الموسوي الشافعي وحله  
وتخليها والذات كافة الحضرات التي  
تقام لهذا البيت بالمسجد الإلهي  
ومسجد وزارة الأوقاف وإبلاغ  
الجهات المعنية بذلك .  
أرجاء الظرفي في مذكرة شيخ  
الطريقة البرهانية سلفه الذكر في  
الوقت الحاضر:

ب - استمرار وقف الشيخ  
ابراهيم محمد عثمان عهده البرهاني  
وفقاً موقفاً لمدة ستة اشهر من  
تاريخه لعدم امتلاكه للحضور  
لاجراء التحقيقات القتنوني في  
مواجهة وإيجاد الحلول الصوفية  
المناسبة لسائر القرارات .

ج - استمرار العمل بقراريين  
رقمي ٣٠٢ الصادر اليهما في القرار  
السابق .

د - اعادة اخطار المذكور اخطاراً  
تخلياً بحضور لاجراء التحقيقات  
الزمام أمام المشيخة العامة ومنحه  
مهلة تخفيفية مقدارها ستون يوماً  
لتفصيل ذلك . على أن يعد عرض  
الامر على المجلس الصوفي الأعلى  
لاتخاذ ما يراه في هذا الشأن بعد  
مضي المدة المذكورة .

وأما : قرر سماحة الاستاذ  
الدكتور ابو الوفاء الغنيمي  
المختلجانى شيخ مشيخ الطرق  
الصوفية / تعيين السيد / عبد  
الواحد محمد بصيحه وميكلا  
للمشيخة العامة للطرق الصوفية  
عن مركز يسعون . وقهر تعيين  
السيد / سالم الظلي وميكلا للمشيخة  
العامة عن مدينة يسعون ..

**تعيينات**

**اعتماد تعيين نواب  
وخلفاء خلفاء للطرق  
الصوفية المختلفة**

**الطريقة السطوحية  
الإحمدية ..**

تعيين الشيخ / محمد حسين  
محمد عبد الرزاق نائبا للطريقة  
السطوحية عن قسم الجمالية  
بالقاهرة .  
وتعيين الشيخ محمد محمد  
مرسي خليفة خلفاء للطريقة عن  
مدينة قها القيوية .

**الطريقة البرهانية**

تعيين الشيخ سيد كيلاني  
يوسف نائب عن منطقة امنية عن  
اولاد عهه الحاج جامع محمد هلال  
وتعيين الشيخ / سعد الدين ابو  
الحسن خليفة خلفاء ادو بحري  
عن اولاد عهه جامع هلال وتعيين  
الشيخ عهه محمد هه خليفة خلفاء  
بندر ابو عن اولاد عهه جامع هلال  
وتعيين الاستاذ محمد السيد عطية  
نائب عن منطقة القلوبية وتعيين  
الشيخ / محمد محمود نوح نائب  
الطريقة عن اولاده .

**الطريقة الشروبية البرهانية**

تعيين الشيخ / عبد الوهاب  
عوض خليف .. خليفة خلفاء قرية  
ابو السحما مركز شبراخيت .

**الطريقة السعيدية الشروبية  
البرهانية**

تعيين الشيخ / احمد بدوي  
ابراهيم بدوي نائب عن اولاده  
بمنطقة مسلة يشمر - الدقراوى - ام  
حكيم وتعيين الشيخ / انصبي حسن  
سحليط نائب عن منطقة سيدى  
غازي بحيرة وتعيين المهندس  
طارق لوزي عهه ابراهيم نائب عن  
ثلاثة الناصر قسم اول المسلة لبيت  
الرمادي وتعيين المهندس الحاج  
عبد السلام حامى الرشيدى نائب  
ثلاثة لمر المسلة لبيت الرمادي

وتعيين الشيخ جمال صادق الطور  
خليفة خلفاء منطقة السلام لبيت  
الرمادي .

**الطريقة المسلمية الخلوتية**

تعيين الشيخ محمد سلامة عبد  
السلام نائب بيت الطريقة المسلمية  
عن مركزى هيدا وابو كبير وتعيين  
الشيخ مفرح محمد مجاهد نائب  
لمركز وبندر ابو عهه شرقية  
وتعيين الشيخ السيد اسماعيل  
سعدان نائب بيت الشيخ السادة  
المسلمية عن مركز الخفكة  
لقبوية .. وتعيين الشيخ اسعد  
سعيد محمد حسين نائب عن كلر  
طحا بدين القفاطر وتعيين الشيخ  
الحاج عبد العزيز على حسن نائب  
عن الرحمانية دهلوية وتعيين  
الشيخ عبد الفتى عبد الحسين  
عبد الفتى نائب عن مركز بنها  
لقبوية .

**الطريقة القادرية القلمبية**

تعيين الشيخ / السيد ابراهيم  
محمد الجهرى خليفة خلفاء عه  
الدال بالمحلة الكبرى .

**الطريقة الضيفية**

تعيين الشيخ / عبد الجابر سيد  
محمد خلف الله خليفة خلفاء بيت  
الشيخ صديق حمدان بيمنا البصل  
بالاستفدرة .

**الطريقة الزاهدية الإحمدية**

تعيين الشيخ / لهي محمد علي  
ابو نوح نائب على ابنته وتعيين  
حمد محمد عرفة نائب على ابنته  
وتعيين الشيخ / عبد الفتى عبد  
الصدق عبد الفتى خليفة خلفاء  
سنترس .

**الطريقة الشيعية الإحمدية**

تعيين الشيخ محمد نافع حسن  
عبد الفتاح نائب عن المرج .  
وتعيين الشيخ سيد احمد حامد  
نائب عن قسم دار السلام ..

**الطريقة الشافعية الإحمدية**

تعيين الشيخ / عبد الوهاب عبد  
الرحمن عبد الوهاب خليفة خلفاء

## الطريقة الجعفرية الاحمدية بأسوان



محافظ أسوان يشارك أبناء الطريقة الجعفرية في وضع حجر الأساس

كان احتفال الطريقة بوضع حجر الأساس لمركز الجعفري الإسلامي بحي العقاد بأسوان مثلاً نادرًا في التعامل الصافي المشكور من جميع الممارسات السياسية والتنظيمية والدينية والصوفية على مستوى المحافظة الذين ساهموا مع السيد المحافظ في وضع حجر الأساس ولقد كان دور نائب أسوان السيد طه محمد صالح في جهوده واتصالاته ووقوفه على حركة العمل وتقديم كل المساعدات له اثره ومتابعته حتى المرحلة الثالثة وهو يواصل جهوده المشكور في تقديم كل المساعدات .

ولقد شاركت الطريقة الجعفرية المشيخة في أسوان في مسيرة المولد والتي كانت مثلاً نادرًا للطرق الصوفية حيث الظلم والبيس والدعاج إلى ساحة المشيخة بأسوان ..

الاحمدى بنصبة اجهر الكبرى ،  
ومولد الشيخ محمد السعدي  
الاحمدى بنصبة الحسنية مركز  
طوخ ، ومولد الشيخ حامد  
المغازي الاحمدى بنصبة عرب  
شركس تحت اشراف السيد الشيخ  
محمد حسن الشيعي وخدم وخلفاء  
الشيخ .

توكلت المشيخة العامة عن  
قسم الشراعية

احتفل ابناء الطرق الصوفية  
بمولد الشيخ محمد المظلوم بضم  
الشراعية بالفاخرة تحت اشراف  
خدم الصريح الشيخ محمد عبد  
العزيز سيد رب النبي وكيل  
المشيخة العامة .

مولد سيدى معاذ بن داود

يحتفل الشيخ حسني عبد حسن  
جبر بمولد سيدى معاذ بن داود  
الكلن فريهه بشارع سيدى معاذ

خلفه او نقابة الا باخاتم الجديد  
وبتوقيع الدكتور حسن شفيصا .

توكلت المشيخة العامة عن  
مركز الحامول برارى

احتفل الحاج عبد الحي عوض  
عبد الحافظ وكيل المشيخة العامة  
عن مركز الحامول برارى بمولد  
واله ، كما احتفل الشيخ بهلول  
بكرى على بمولد الشيخ سالم احمد  
محمد البنا بالحامول ، كما احتفل  
الشيخ احمد زين العابدين غازي  
بمولد جده ابو المينين المغازي  
بالقافية مركز الحامول في شهرى  
يوليو واغسطس واشرف على  
الاحتفال السيد الحاج عبد الحي  
عوض عبد الحافظ وكيل المشيخة  
العامة ..

الطريقة الشيعية  
الاحمدية ..

احتفل ابناء الطريقة الشيعية  
الاحمدية بمولد الشيخ عبد العزيز

## أخوة صوفية

احتفلت المشيخة العامة للطرق  
الصوفية والسادة مشيخ الطرق  
صوفية ووكلاء المشيخة العامة  
بمولد النبوى الشريف احتفالاً  
ببدا قمش مع جلال الذكرى .  
يستمر بمشيئة الله وتوفيقه في  
العدد القادم فيصل للمشايخ  
العامة من تقارير الاحتفال من  
السادة الوكلاء ..

المولد البصيلي بالجيزة ..

احتفل ابناء البيت البصيلي  
البرهاني ووكلاء المشيخة العامة  
بمولد سيدى محمد البصيلي  
بمحضرى البصيلي بمركز رشيد يوم  
الخميس ١٩٩٠/٨/٢٤ باستضاف  
الشيخ عبد الاول عبد الحق بصيلة  
سخ البيت والسيد / عبد الواحد  
سيد الحسيني بصيلة وكسل  
مضيخة العامة .

الطريقة السعدية

يحتفل السيد / السيد على

بحودة الحضرة السعدى شيخ  
الطريقة السعدية بمولد جده السيد  
يونس السعدى الكائن بفرع  
ومسجد بباب النور بالجيزة  
بالفاخرة من يوم الجمعة  
١٩٩٠/٨/٢٤ واللييلة الختامية يوم  
الخميس ١٥ منه والموكب الصوفى  
في ظهر يوم الخميس ١٦ من  
سجده مولانا الامام الحسين  
وبنائه بمقام صاحب الذكرى  
والدعوة عامة لابناء الطريقة  
السعدية .

الطريقة الزاهدية الاحمدية ..

احتفلت الطريقة الزاهدية  
الاحمدية بمولد سيدى احمد  
البدوى رضى الله عنه بساحة  
النصارى بالانكاس الشرعية  
والنواشيع الدينية .

الطريقة المسلمية الخلوتية

يعلم الاستاذ الدكتور حسن  
محمد السملعى وكيل عام الطريقة  
المسلمة عن تغيير خاتم الطريقة  
بشكل جديد ، وان يظفر إلى اى

محافظ الجيزة وتعيين الشيخ /  
محمد محمد احمد عبد الرحمن  
الشهير برضا نائب مركز اميلة  
وتعيين الشيخ / صفوت عبد الله  
مخول خليفة خلفاء نطقة الوراق  
بامبابة ..

الطريقة المتألفة الاحمدية

تعيين الشيخ / خلف الله السيد  
احمد خليفة خلفاء نطقة سمود ابو  
تشت وتعيين الشيخ / حمدي احمد  
عبد الله محمد خليفة خلفاء نطقة  
مطاي بفي مزار وتعيين الشيخ /  
عزافى محمد على حواس نائب  
نطقة محلة زيك سمود وتعيين  
الشيخ / محمود محمود عارف  
الديب خليفة خلفاء نطقة محلة زيك  
سمود وتعيين الشيخ / عبد الممد  
اسماعيل زكي وشهرته محمد زكي

نائب نطقة منية سمود وتعيين  
الشيخ / محمد السيد الحديد  
خليفة خلفاء نطقة منية سمود  
اجا ..

الطريقة الشهابية البرهانية

تعيين الشيخ / مصطفى عاب  
شريف خليفة خلفاء بيت الشريد  
نطقة طره البلد وتعيين الشيخ  
عبد الكريم محمد طاهر عبد الله  
نائب بيت الشريد قسم فيصل  
وتعيين الشيخ / محمد حجاج  
يوسف خليفة خلفاء قسم الاربعين  
بالسويس ..

الطريقة الاحمدية المرازقة

تعيين الشيخ / حمودة السيد  
حجازي نائب عن نطقة الصانع  
بشبرا الشمية وتعيين الشيخ  
السيد محمد احمد النبلى نائب بيت  
شبل مركز ويندر المحلة الكبرى  
وتعيين الشيخ / على عبد الرحمن  
القليبي نائب بيت ابو سلامة عن  
نطقة شبرا شهاب قلوبية ..

الطريقة السعدية ..

تعيين الشيخ محمود فرحات  
فيته نائب عن نطقة كرهاس  
امبابة ..

## الاحتفال بمولد العارف بالله سيدي الشيخ عمر هيكل جعفر الشبراوي رضي الله عنه



شيخ الطريقة الشبراوية يرحب بمحافظ المنوفية

● ولقد تمكّنوا في حياتهم وعيادتهم سيرة جدهم الفاروق رضي الله عنه.

● ولقد حفظ سيدي صاحب الذكرى القرآن الكريم في سن مبكرة، وجوده ثم طلب العلم في الأزهر الشريف، وتكلم على أعلام العلماء من شيوخ العلوم الأزهرية.

● وكان من شيوخه في التصوف شيخ الإسلام الشيخ أحمد الدوموحي وقد لقي منه عناية فائقة، وأوصى به العلماء خيرا، لما وجد فيه من نبوغ وحسن عبادة واستقامة، وإخلاص وهمة.

● ولسيدي صاحب الذكرى آثار بالمساحة في هذه الذكرى المشرقة، وقد انتشرت الطريقة الخلوتية الشبراوية داخل مصر وخارجها وبعد أن اختار الله

أحيا صاحب الخلقة شمع الطريقة الشبراوية سيدنا الشيخ مصطفى عبدالحق الشبراوي مولد جده سيدي عمر هيكل الشبراوي بمسجده بقرية شبرا زنجي - منوفية.

وقد شارك السادة الشبراوية احتفالهم السيد محافظ المنوفية وبعض موظفي المحافظة، ولجميع أعضاء المجلس المحلي.

وصاحب الذكرى رضي الله عنه ولد سنة ١٢٣٥ هـ بين ابوين كريمين في بيت شيد على الذوى، والتزام العمل الصالح، بيت تحلى بالكمال والفعل والعلم والزهد، ولاغربة في ذلك، فهم يتشرفون بانتمائهم إلى الخليفة الراشد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قطب وكيل المشيخة العامة عن محافظة المنوفية وإبناء الطرق الصوفية المختلفة..

توكيل المشيخة العامة عن محافظة الاسكندرية

السيد / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد طلعت علينا شمس ذكرى مولد نبي الهدى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ربت المشيخة العامة للطرق الصوفية هذه الذكرى المعطرة بالقرآن الكريم والشذوات الدينية والآثار الشرعية وتوزيع الصداقات على فقهاء المسلمين بمسجد سيدي ابي العباس المرسي ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٨/٢٥ الموافق ١٩٩٠/٨/٢٥ ربيع اول حتى الاثنين ١٩٩٠/٨/٢٦ الموافق ١١ ربيع اول سنة ١٤١١.

بالدراسة لمدة ثلاثة ايام والليله الختامية يوم ٢٤ ربيع ثاني سنة ١٤١١ هـ تحت اشراف الشيخ حسني جبر خليفة الضريح وتلاظ السادة الرفاعية.

### الطريقة البرهامية

يحتفل السيد / محمد علي عشور شيخ الطريقة البرهامية وإبناء الطريقة بالذكرى السنوية للمفطور له والده الشيخ علي محمد عشور شيخ الطريقة الاسبق يوم الخميس ٨ نوفمبر سنة ١٩٩٠ بدار المشيخة البرهامية بالجماهير بالقاهرة

### موالد الطريقة التتسيفانية الاحمدية

احتفلت الطريقة التتسيفانية الاحمدية بمولد سيدي جلال الدين السيوطي ومولد سيدي محمد الجالس تحت اشراف الشيخ حسن زكي الاميني نائب الطريقة عن مركز اسبوط، كما احتفلت بمولد الشيخ حمادة وتحت اشراف السيد حسن عبد الحافظ نائب اشراف السيد بندر اسبوط، كما احتفلت بمولد الشيخ عبد الرحيم القاضي بقرية القضاي مركز الفشن تحت اشراف الشيخ طه صالح احمد خليفة المقام، وهذه الاحتفالات تحت رعاية الشيخ ابراهيم احمد ابراهيم التتسيفاني شيخ الطريقة..

### الطريقة الشبراوية الخلوتية

احتفل إبناء الطريقة الشبراوية الخلوتية برئاسة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى كامل الشبراوي شيخ الطريقة وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية والسيد المهندس عبد الحاق مصطفى الخليفة نائب علم الطريقة بمولد جدهما سيدي عمر الشبراوي بقرية شبرا زنجي مركز الجاجوري منوفية حيث كانت الليلة الختامية يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٢٤ وشاركت اذاعة القرآن الكريم الحفل والهيئات التتسيفانية والتشيعية والتشيعية وذلك بالمقام والنووات الدينية والآثار الشرعية واطعام المقام.

كما شارك السيد سليمان حافظ

إلى رحابه راضيا مرضيا حمز اللواء من بعده ابنه صاحب الأنوار الشيخ عبدالسلام عمر الشبراوي وكان من نتيج تلاميذه الذين ساروا على نهجه وارتبوا من معينه، واقتفوا أثره ولكنه لم يعمر طويلا، فقد لحق بوالده دون أن يتجاوز الحادية والثلاثين من عمره.

● وقد انجب سيدي عبدالسلام قطب الفلوط سيدي عبدالخالق عبدالسلام عصر الشبراوي الذي سار بالقوم خير سيرة على القوم طريق، فقد شهد له شيوخه واستاذته بالفصل والتميز.

● وكان من تلاميذ سيدي صاحب الذكرى علماء أجلاء كانوا هداة وشامع في طريق القوم عبادا ملتزمين منتهج سبيلهم، حتى وصلوا إلى المقامات العالية ببرهته.

ولسيدي مؤلفات عدة انتفع بها من أراد الحظيفة والشريعة على السواء فهي تتم من علم غزير وعرفة رفيعة بالعلوم الاسلامية وبعد تلك الدوحة الشبراوية شجرة طيبة أصلها ثابت وفروعها مفعرة انتفع بهم القاصي والداني هذا: - وصلاط الطريقة الشبراوية ترفع اعلامها وتفتخر الهداية والعلم في مصر والعالم الاسلامي في ظل سيدي الشيخ مصطفى عبدالحق الشبراوي اطلق الله عمره وعد في اجله ونفعنا الله به.

الخميس ١٩٩٠/٨/٢٧ الموافق ٧ ربيع اول سنة ١٤١١

قرآن كريم نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة العيسوية - الخروسية - السلاية - القدرية - الشهابية.

الجمعة ١٩٩٠/٨/٢٨ الموافق ٨ ربيع اول سنة ١٤١١

قرآن كريم، نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة البسيمية الاحمدية - الخيلية - المازقة - الشهابية - التشيعية.

السبت ١٩٩٠/٨/٢٩ الموافق ٩ ربيع اول سنة ١٤١١

قرآن كريم، نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة البرهامية - الشبراوية - الشهابية - الزاهرية - البرهانية الشهابية.

الاحد ١٩٩٠/٨/٣٠ الموافق ١٠ ربيع اول سنة ١٤١١

قرآن كريم، نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة الرفاعية

وفي الليلة الختامية قلم موكب صوفي من ميدان النصر حتى ميدان المساجد بتدبير صلاة العشاء والضيافة بكنس الهيئة العامة لتنظيم السباحة لمحافظة الاسكندرية والجمعية التعاونية لنقل الضيافة لمحافظة الاسكندرية للمساهمة في هذه الذكرى المعطرة وكان الاحتفال ببرنامج كالالي: الثلاثاء ١٩٩٠/٨/٢٥ الموافق ١٤١١

ربيع اول سنة ١٤١١: قرآن كريم، نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة الحادية الشهابية - الاخلاصية - الهلالية - العزمية وجميع الطرق الشهابية - المعمرانية - الراسخونية - الوافدية.

الاربعاء ١٩٩٠/٨/٢٦ الموافق ١١ ربيع اول سنة ١٤١١

قرآن كريم، نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة البهرانية - السعيدية - الاحمدية - الانريسية.



# مستشفى الكوشر التخسيس بالإبر الصينية

شاح محمد بركات محطة مصر/ الإسكندرية  
تليفون: ٤٩٠٧٧٥٠

طعّم السيد السيد كازينو

دولفين

ش ٢٣ النيل / رأس البر / عبد المنعم عبده  
تليفون: ٥٢٧٨٦٠

أمام محطة التاكسي بميدان  
تليفون: ٣٢٢١٨٣

ميدان مسدود  
تليفون: ٣٢٢٢٤٩

حلوليات  
ميدان شاح ٢٣ ريلو التجارية  
بجوار مسجد البركة

## الطريقة الإسماعيلية الأحمدية

احتفلت الطريقة الإسماعيلية الأحمدية بمولد الشيخ محمد أبو عبده بقرادة تحت إشراف الشيخ ناصر عبد المجيد أبو رفعة خادمه الصريح . ومولد الشيخ محمد عبد الله أبو النور الإسماعيلي تحت إشراف الشيخ علي بمولد أمام سلمان شيخ الطريقة الإسماعيلية الأحمدية وخادم الصريح بالانكار الشرعية والقوانين الدينية وأطعم الطعام .

مولد الشيخ ثابت نور الدين المشواوي

احتفل السيد / نصر الدين ثابت نور الدين المشواوي وكبير المشيخة العامة عن مركز كوم أمبو وال نور الدين وإبناء الطريق الصوفية بمولد الشيخ ثابت نور الدين الشواوي بيقتر دار السلام سوهاج من ٣ ربيع أول سنة ١٤١١ وشركة في الاحتفال رجال الوعظ والهيئات الشعبية وذلك بالانكار الشرعية والتبوات الدينية وأطعم الطعام ..

الغنيمة - الضيفه - الحبيبة  
الأنثى ١٩٩٠/١١ الموافق ١١

ربيع أول سنة ١٤١١  
قرآن كريم ، نبوات دينية وإنكار شرعية من الطريقة الرضوانية - الهامشية الإخلاصية - العزمية . والمشيخة قد أسعدها دعوة جميع المواقين ورجال الطرق الصوفية خاصة للمشاركة في إحياء هذه الاحتفالات المباركة بالبيان والإعلام والمسيرات الصوفية وأحياء الليلي بما يلقى مع جلال وقديسية القرائ الصوفي وصاحب هذه الذكرى العطرة . أعاد الله هذه الأيام المباركة على الأمة الإسلامية بالخير والبركات في ظل رئيسنا محمد حسني مبارك

## الطريقة الشاذلية العينية

احتفلت الطريقة الشاذلية العينية بذكرى المولد النبوي الشريف في جميع الزوايا التابعة لها في مصر والسودان

## الشهداء لله

● يتقدم سماحة الدكتور أبو الوفاء التفازاني والمجلس الأعلى للطرق الصوفية وأسرّة تحرير مجلة التصوف الإسلامي بخاصة العزاء إلى الأمين العام للمجلس السيد عبد الحميد عبد الملطيف لوفاة قريبه الشهيد المغفور له عمرو الشربيني أثناء تأديته واجبه الوطني تفقدته الله برحمته واستكنه مع الشهداء فسبح جلاله .

● ينعي الأستاذ أحمد محمد شمس الدين شيخ السادة المرازقة الأحمدية المغفور له الحاج مصطفى إبراهيم القشلي نائب الطريقة بالوجه البحري والتاجر بطنطا وهو إذ يسأل الله سبحانه وتعالى للعقيد واسع الرحمة جزاء ما قدم من خدمة بتقديم إبنه

المهندس إبراهيم مصطفى والإستاذ محمود محمد شمس الدين زوج كريمته بخاصة العزاء .

● تنعى المشيخة المرازقة الأحمدية كريمة الفطيش حنفي أبو العلا نائب البيت القبطاني بالقاهرة إثر حادث أليم ويسألون الله سبحانه وتعالى له الرحمة وآله العزاء .

● تنعى المشيخة المرازقة الأحمدية الشيخ عبد الهادي العليبي والد الشيخ محمد عبد الهادي العليبي نائب الطريقة بشبرا الخيمة له الرحمة وآله العزاء

● ينعي الأستاذ أحمد محمد شمس الدين شيخ السادة المرازقة الأحمدية المرحوم الحاج محمد شلطي مقولي نائب الطريقة بمحافظه المنيا له الرحمة وآله العزاء .

● ينعي السيد عبد القادر أحمد مجاهد شيخ السادة المجاهدية البرهانية المغفور له الحاج عبد الستار محمد الشل كبير العائلة

المجاهدية البرهانية بجلوس محلي كثر المنشر أبو حجر والبلاد التابعة ويقدم خالص عزائه لكل أبناء الطريقة والأسرّة وإنجيله السيد مجاهد عبد الستار الشل ● ينعي السيد عبد القادر أحمد مجاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهانية الحاج إبراهيم البربري خليفة الطريقة بكفر جعفر مركز بسون لله الرحمة ولأسرته والأحابي بخاصة العزاء .

● ينشاطر السيد/ علي الخضري السعدي شيخ الطريقة السعيدية وأبناء الطريقة بالمسندية أسنا الأسلافة صلاح ورفضان وعبد المنعم وعلي ناصر العزاء في وفاة والدهم لله الرحمة ولأسرته العزاء .

● ينشاطر أبناء الطريقة السعيدية شيخهم السيد علي الخضري السعدي شيخ السادة السعيدية العزاء في وفاة الحاج محمد أحمد عبد الرحيم والد حرم السيد شيخ الطريقة لله الرحمة وآله العزاء .

● ينعي السيد الحسين الدين الحسن الجوهري شيخ السادة الجوهريّة الأحمدية وأبناء الطريقة والخلفاء والاتباع الراحل الكريم الحاج مختار عبد الرؤوف بسوقي مؤنن الشرع الشريف للعقيد الرحمة ولأسرته بخاصة العزاء كما ينفعون الرجل الصالح المرحوم الحاج حسن نوار للعقيد الرحمة ولأسرته بخاصة العزاء .

أحمد عمر بركات . كما ينفعون المرحوم الحاج أحمد طه بركات مفسى لهما الرحمة والمعروفة ولأسرته بخاصة العزاء . ● ينعي السيد الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الأحمدية المرحوم الأستاذ عوض سعد عبد الغني صهر الأستاذ طه عبد الله المحاسب للعقيد الرحمة ولأسرته السلوان .

كما ينعي الشهيدين المرحوم الأستاذ محمد الإلهي الموجه بقرتبه والتعليم وقرنته الأستاذة فرسين الأمام الشيخة بالقرفة والتعليم لهما الرحمة والمفطرة ولأسرته بخاصة العزاء .

# أخوة وتعارف



الاسم: سمير يحيى إبراهيم  
السن: ٨ سنوات  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
العضوان: دار السلام - الملا  
ش عبد الطيف



الاسم: امين هاروق عبد العزيز  
السن: ٧ سنوات  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
العضوان: منقبة ناصر - سوق  
الطفا



الاسم: عصام عوني  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: كتابة الشعر  
العضوان: اسبوط - بيروت - ش  
دار المعلمين



الاسم: محمود هاني عبد الله  
السن: ٥ سنوات  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
العضوان: كرهانة - امية - جيزة



الاسم: احمد خمسة مرزوق  
السن: ١٠ سنوات  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
العضوان: بولاق الكبير - ش  
مصطفى النسل



الاسم: السيد البشاري  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الإسلامية  
العضوان: نوسا البحر - أجا -  
دلفية



الاسم: محمد احمد قطب الشافعي  
السن: ٢٢ سنة  
الهواية: المراسلة - الاطلاع  
الدني  
العضوان: بني سويف - بيا - قرية  
بني ماضي



الاسم: هارون الميرتيد  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
والاوسني  
العضوان: سوهاج - جرجا - ش  
عزرو بن الحسن



الاسم: حسام إبراهيم الجراوي  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: قراءة الكتب  
العضوان: قرية القريش -  
ش العربي - نمر ١٤



الاسم: احمد مصباح العفولي  
السن: ١٥ سنة  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
العضوان: بلفس - دلفية - ش  
المنطقة الجوهريه



الاسم: عبد المصطفى محمد  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: قراءة القرآن  
العضوان: قلا - قوص الكركلة



الاسم: السيد عظمي ثابت  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: المراسلة  
العضوان: سوهاج - طما - طما



الاسم: محمد عبدالصمد عبدالنبي  
السن: ٢٢ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني -  
المراسلة  
العضوان: كفر الدوار - طما



الاسم: محمود احمد احمد  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: سوهاج - طما - سليم



الاسم: محمد رمضان السيد  
السن: ٢٦ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني -  
المراسلة  
العضوان: الاسماعيلية - منقبة  
الشهداء - مسكن الهبة



الاسم: احمد صابر عبدالمنعم  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: قراءة كتب السلف  
العضوان: مدرسة المنصورة  
المسيرة



الاسم: تاج الدين السنوسي  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: الاطلاع - المراسلة  
العضوان: ص ب ١١٢ - علي حسن  
الشيخ ومنه إلى السنوسي



الاسم: وجيه علي مصطفى علي  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
العضوان: الجيزة - مركز  
المنقبة - قرية يديش



الاسم: محمد حسنين إبراهيم  
السن: ٩ سنوات  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
العضوان: ش علي المغربي -  
الهرم



الاسم: محمود بدوي محمود  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: الاطلاع - المراسلة  
العضوان: جرجا - ش الحرية -  
سوهاج



الاسم: شهاب كامل محمد فوني  
السن: ٢٢ سنة  
الهواية: مراسلة الطب لمسلم  
العضوان: المنيا - ملوي - ش  
الاولف



الاسم: محمد احمد حسين فاسم  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: قراءة القرآن الكريم  
والمدائح النبوية  
العضوان: الاسماعيلية -  
الضاحين الجيزة



الاسم: محمد علي بوش  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني -  
المراسلة  
العضوان: الدقهية - بلفس  
الضاح



الاسم: عبدالمطلب وبيع عبدالقادر  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: الاطلاع - الرياضة  
العضوان: الفيوم - بيشواي -  
الطراش



الاسم: هشام عبدالعظيم  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: ش المدارس - بلوك  
٦٤ - شقة ٤ - امية



الاسم: عبدالعزيز فاسم محبوب  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: الاطلاع - المراسلة  
الرياضة  
العضوان: ستريس - الشون -  
منقبة



الاسم: يوسف يوسف السيد  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية -  
المراسلة  
العضوان: الشرقية - دير نجم -  
برعهم



الاسم: عبدالقادر عبدالرحمن  
السن: ٢٧ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: المنوف - ام دمران -  
منقبة الثورة المصرية ١٤



الاسم: احمد رمضان السيد  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: قراءة المجلات والاطلاع  
العضوان: الاسماعيلية - منقبة  
الشهداء - مسكن الهبة



الاسم: احمد عبدالسلام علي  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: الصوف - كوم حمادة -  
جيزة



الاسم: سعد حمدان محمد  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: الاطلاع والمراسلة  
العضوان: قلا - قوص - جرجاوس



الاسم: محمد علي بوش  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني -  
المراسلة  
العضوان: الدقهية - بلفس  
الضاح



الاسم: هشام عبدالعظيم  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: ش المدارس - بلوك  
٦٤ - شقة ٤ - امية



الاسم: يوسف يوسف السيد  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية -  
المراسلة  
العضوان: الشرقية - دير نجم -  
برعهم



الاسم: عبدالقادر عبدالرحمن  
السن: ٢٧ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: المنوف - ام دمران -  
منقبة الثورة المصرية ١٤



الاسم: احمد رمضان السيد  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: قراءة المجلات والاطلاع  
العضوان: الاسماعيلية - منقبة  
الشهداء - مسكن الهبة



الاسم: احمد عبدالسلام علي  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العضوان: الصوف - كوم حمادة -  
جيزة



الاسم: سعد حمدان محمد  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: الاطلاع والمراسلة  
العضوان: قلا - قوص - جرجاوس



الاسم: محمد حسنين إبراهيم  
السن: ٩ سنوات  
الهواية: حفظ القرآن الكريم  
العضوان: ش علي المغربي -  
الهرم



الاسم: محمود بدوي محمود  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: الاطلاع - المراسلة  
العضوان: جرجا - ش الحرية -  
سوهاج



الاسم: شهاب كامل محمد فوني  
السن: ٢٢ سنة  
الهواية: مراسلة الطب لمسلم  
العضوان: المنيا - ملوي - ش  
الاولف

الاسم: ناصر تمام علي محمد  
السن: ٢٧ سنة  
الهواية: المراسلة - القراءة  
العنوان: الاسماعيلية - نقشة - ابو حسان



الاسم: عبدالحميد عارف احمد  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: قراءة القرآن والاخبار  
التبوية  
العنوان: سوهاج - وتبين القرين



الاسم: الشرف عبدالظاهر ابوعمرة  
السن: ٢٢ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
العنوان: جنوب سيناء - الطور - مدرسة دارالمعلمين



الاسم: محمد السمان محمد  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: المراسلة - القراءة  
العنوان: قنا - قوص - المجابية



الاسم: الحاج محمد ابو  
السن: ٨٠ سنة  
الهواية: قراءة القرآن الكريم  
العنوان: المنصورة - من ايناء  
الطريقة الشاذلية الاعدية



الاسم: احمد عبد الصبور سيد  
السن: ٣٥ سنة  
الهواية: الفن الشعبي  
العنوان: قنا - اسنا - بريد النير  
شوقي



الاسم: عبد النبي الزنن  
السن: ٢٥ سنة  
الهواية: الفن الشعبي  
العنوان: قنا - اسنا - بريد النير  
شوقي



الاسم: عبد المجيد  
السن: ١٠ سنة  
الهواية: الفن الشعبي  
العنوان: قنا - اسنا - ترعة ناصر



الاسم: ايمن محمد محمد علي  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: المراسلة - القراءة  
العنوان: سوهاج - القراغة - بريد بلي هلال الهرم البردي  
٨٧٤٦٦



الاسم: سمير شما  
السن: ٣٤ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العنوان: ش القورة - المنصورة



الاسم: ناصر عمر شما  
السن: ٢٤ سنة  
الهواية: المعارف والبحث  
الاسلامي  
العنوان: ٢٥ سي ابراهيم سلامة - المنصورة



الاسم: طارق محمد ابراهيم  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العنوان: سوهاج - مدينة ناصر



الاسم: يوسف نوبى محمود  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: قراءة القرآن الكريم  
العنوان: قنا - اريست - الريانية



الاسم: عبد الله اسماعيل  
السن: ٣٥ سنة  
الهواية: الفن الشعبي  
العنوان: اسنا - النير شوقي



الاسم: محمد عبد النبي محمد  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: المراسلة - الاطلاع على  
الكتب  
العنوان: السبلالين - داهلية



الاسم: ايمن صلاح محمد  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: قراءة القرآن  
العنوان: الشراية - ١١ ش  
عيسى شحاته



الاسم: عيسى قنحي احمد  
السن: ٢١ سنة  
الهواية: المراسلة - الاطلاع  
الديني  
العنوان: الجيزة - العياط - الخفابة



الاسم: عاقل محمد سيف  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: المراسلة - الاطلاع  
الديني  
العنوان: الدخا - دير مواس - كنفوق



الاسم: اسماعيل محمد الطولي  
السن: ٣٧ سنة  
الهواية: الاطلاع - القراءة  
العنوان: مناهله - مركز البلجور - المنوفية



الاسم: سليمان حسين حسن  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: قراءة الكتب الدينية  
العنوان: عزبة ابو لاسم - القل  
الغدير - الاسماعيلية



الاسم: احمد المهدي علي  
السن: ٣٢ سنة  
الهواية: القارة والرسالة  
العنوان: نيليا - السودان - ص. ب. ١١٥



الاسم: علي محمد علي طوان  
السن: ١٨ سنة  
الهواية: مراسلة الشباب المسلم  
العنوان: الفرستق - ميسون - غربية



الاسم: الصديق محمد شحاته  
السن: ١٩ سنة  
الهواية: القراءة - المراسلة  
العنوان: المنيا - دير مواس - كنفوق



الاسم: ناصر بيوت عبد  
السن: ١٥ سنة  
الهواية: الاطلاع الديني  
العنوان: اسبوط - البداري - العفل



الاسم: صفوت عبد الرشيد ابو  
السن: ٢٠ سنة  
الهواية: المراسلة  
العنوان: اسبوط - ديروط - المنفردة مخرى



الاسم: خالد السيد علي  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: سماح الدوايح النبوية  
العنوان: حوان - المنصورة



الاسم: عبيد محمد محمود  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: المراسلة  
العنوان: قنا - قوص - سنهوه



بطاقة للتعارف  
اصلا هذا الكوبون وارسله اليك  
مع صورتك

الاسم:  
السن:  
الهواية:  
العنوان:



الاسم: شريف محمد صلاح  
السن: ١٦ سنة  
الهواية: المراسلة - القراءة  
العنوان: المنفردة - المنفردة



الاسم: الشامي  
السن: ١٧ سنة  
الهواية: الاطلاع  
العنوان: قنا - قوص - سنهوه





تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة

المولد النبوي الشريف

وتفخر بأن تقدم إنتاجها من العصائر  
وكوكتيل الفواكه الطبيعية وعسل النحل  
وفاتحات الشهية والمرببات المعبأة  
داخل برطمانات زجاج  
والخضروات والأسماك  
المجمدة والمعلبة

الإسكندرية : طريق مصطفى كامل - الرأس السوداء - المنتزه  
تليفون : ٨٧٩٤٤٦ / ٨٧٩٤٤٧

مكتب القاهرة : ٩ شارع غرابي - تليفون : ٧٤١٤٠٩



# نيون



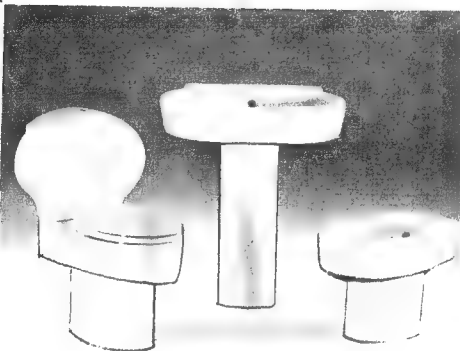
رغوة فضية  
يزيل البقع  
والغبار  
زود بمحتوى  
الصابون

شركة الإسكندرية للصابون



# أراسمكو

أطقم  
الحمامات  
الفاخرة  
المطابقة  
للمواصفات  
الأوربية



يسرّها  
أن  
تقدم  
إنتاجها  
المتميز  
من

غرباطة - فونتانا - ريمى  
اكواريس - فينيسيا - ريشيرا  
«شعة ألوان رقيقة»

مع تشكيل كامل للقيشاني والسيراميك  
اللازم لكل طقم

٤ شارع ميشيل باضم «النور سابقاً» الدقة / جيزة  
المعارض ٥ شارع النصر / مساكن القوات المسلحة / مدينة نصر / القاهرة

داخل المسجد  
حرب الشيعة

العدد ١٢ السنة ١٢  
جماد أول ١٤١١ هـ  
ديسمبر ١٩٩٠ م  
العدد ٢٥ قرش

النصوف الاسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

# اضطهاد المسلمين في أنحاء العالم

تحقيق  
بالصور



شركة أولاد ناصر التجارية

رائدة  
تصنيع وتعبئة الشاي  
بمصر



شاي نقى

تقنيات وأجهزة إنتاج شاي

كراون  
لورد عزناصر

شركة أولاد ناصر التجارية

٢٢ شارع الحطة - الجيزة ٤ : ٧٤٥٥٩٨

المصانع :

الجيزة - منيل شحمة - طريق مصر أسيوط الزراعي

٦٤٣٦٨٥ / ٦٤٣٦٨٥





بقلم: د. أبو الوفا الغسبي القنطازي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

## أثر التصوف الإسلامي على علاج بعض أمراض النفس

الارتباط الوثيق بين التصوف، كعلم للأخلاق، وعلم النفس، فكان الصوفية يجعلون علم النفس مندرجا تحت الأخلاق أو التصوف، وإن شئت قلت كان علم النفس عندهم علما غائيا يهدف إلى غاية أخلاقية هي تهذيب النفس بتعويدها الفضائل الأخلاقية على اختلافها، فلم يكن علم النفس عندهم اذن مستقلا أو موضوعيا كما هو شأنه في العصر الحاضر.

ومع ذلك كان للصوفية في ميدان علم النفس مشاركة تتمثل في العديد من الحقائق التي توصلوا إليها والتي نقتضها في هذا العصر موقف الإعجاب، وحسبنا أن تشير فيما يلي إلى بعض هذه الحقائق، على سبيل المثال لا الحصر:

فمن الصوفية في أثناء مجاهداتهم النفسية إلى ظاهرة القلق وإلى علاجها، وبصرف النظر عن تعريفات علماء النفس للقلق، وبالرجوع إلى خبرتنا المباشرة فإننا نستطيع أن نقول إن القلق هو الخوف من أمور يعلمها الإنسان سواء من الماضي أو الحاضر، أو من أمور يجدها ويتوقع حدوثها في المستقبل، وبمعناها في هذا المقام أن نستشهد بكلام الصوفية أنفسهم عن معنى القلق - أو الحزن كما يطلقون عليه أحيانا، فيقول الحارث المحاسبي عن أسباب الحزن أو القلق «الحزن على وجه: الحزن على فقد أمر يجب الإنسان وجوده.. وحزن مخافة أمر مستقبل، وحزن لما أحب من الغفر ياب

حقا... ويصور القشيري، في صورة جميلة، كيف يجاهد الصوفي نفسه، فيقول: «أعلم أن أصل المجاهدة وملاكها قطع النفس عن المألوفات، وحملها على خلاف هواها في عموم الأوقات، وللنفس صفتان مانعتان لها من الخير، إتهام في الشهوات، وامتناع عن الطاعات، فإذا جمحت عند ركوب الهوى وجب كيدها بلبجام التقوى، وإذا حرنت عند القيام بالمعروفات يجب سوقها على خلاف الهوى، وإذا ثارت عند غضبها فمن الواجب مراعاة حالها، فما من منازلة أحسن عاقبة من غضب تكسر سلطانها بخلق حسن، وتغمد نيرانه برفق». ومن هنا يرتبط علم النفس عند الصوفية بعلم الأخلاق، وإلى ذلك الارتباط الوثيق بينهما يشير السهروردي البغدادي في «عوارف الصغائر» بقوله «إن الصوفية رزقوا سائر العلوم التي أشار إليها المتقدمون، ومن أعز علومهم علم النفس ومعرفتها ومعرفة أخلاقها، ويوصل الطوسي في «المنص» - وللصوفية أيضا تخصص في معرفة النفس وأمراتها وخواطرها ودقائق السراء والشهوة الخفية والشرك الخفي، ويقول الكلاباذي في «التعرف»: «قال ملازمته (أي السالك) علم أفتت النفس (أي علم أمراض النفس)، ومسحرتها، وربضتها، وتهذيب أخلاقها». فانت ترى من كل هذه الشواهد

يمكن أن نعرف التصوف بما عرفه به أبو محمد الجريري بقوله «التصوف هو الدخول في كل خلق سني، والخروج عن كل خلق دني، فالغاية من التصوف أخلاقية، وهي التكميل الخلفي الذي دعا إليه الإسلام، وهذا الذي دعا ابن القيم في «مدارج السالكين» إلى القول: «واجتمعت كلمة الناظرين في هذا العلم على أن التصوف هو الخلق».

والأصل في التصوف هو النظر إلى النفس الإنسانية على أنها تاسر بالنسوة، مصداقا لقوله تعالى «إن النفس لأمره بالسوء»، ولهذا يقول القشيري في رسالته: «وإنما أرادوا (أي الصوفية) بالنفس مكان معلولا من أوصاف العبد ومذموما من أخلاقه وافصلا ثم إن المعلولات من أوصاف العبد على ضربين أحدهما يكون كسبا له كعصاه ومخالفاته، والثاني أخلاقه الدينية (الطرية) فهي في نفسها مذمومة، فإذا عاجلها العبد وتنازلها تنقذ عنه بالمجاهدة تلك الأخلاق».

وعلى ذلك فإن مجاهدة النفس عند الصوفية صراع نفسي أسلسته مخالفة هواها على كل حال، ولذلك يقول ابن عربي: «المجاهدة هي حمل النفس على المشاق، ومخالفة الهوى على كل حال»، ويقول ابن عطاء الله السبكي في «الحكم» لمريده «إذا التيس عليك أمران فانتصر القلها على النفس فانتصه، فإنه لا يفتك علما ٧١ ١٠٢»

فيتأخر عن مراده . وحزن يتذكر من نفسه مخالقات الحق . فيحزن له .  
وواضح أنه من كلام المحاسبي

يمكن تصنيف أسباب الحزن كما يلي  
(أ) حزن ينشأ عن فقد الإنسان لشيء يجب وجوده . كفقده لشخص عزيز عليه أو مالا . أو منصباً . أو جاماً . أو فقدته لصحته . أو ما شابه ذلك

(ب) حزن ينشأ مخلفاً امر مستقل . وهذا يعني أن يفكر الإنسان في أمور قد تحدث في المستقبل يكرهها . وهذا على سبيل التخليل . فلن المستقبل لانهلمه . وإنما نتوقع فيه أموراً قد تحدث وقد لا تحدث

(ج) حزن ينشأ عن حب الإنسان أن يخال شيئاً فيتأخر حدوث هذا الشيء . كان يتوقع الإنسان شغل وظيفه ما فيتأخر شغله لها . فيقلق لذلك

(د) حزن ينشأ عن تأنيب الضمير . وذلك عند وقوع معصية أو مخالفة من الإنسان . فيؤنبه هذا الضمير على وقوعها .

وهذا عن القلق النفسي الذي يعرف سببه . وأما عن القلق الذي لا يعرف له سبب . أو القلق الذي تكمن أسبابه في اللاشعور . فقد فطن إليه الصوفية أيضاً . يدلنا على ذلك حديثهم عن علاقة الشيخ بالمريد أو الاستاذ بمتلميذه ذلك أن الصوفية تصوروا طريقاً إلى الله أولا مجاهدة النفس . ومراحله المقامات . والأحوال . ونهايته المعرفة . والسالك بمثابة المسافر في طريق طويل مليء بالأخطار . جافل بالمشقات والأهوال . وكما يلزم على المسافر في هذا الطريق التعرف عليه وكيفية السير فيه بإرشاد خبير . كذلك يلزم على المتصوف السالك في طريق الله أن يسترشد بهدي خبير عارف بهذا الطريق

ومن هنا يقبل الصوفية على اشتباخهم بغية إرشادهم إلى طريق الله وكيفية سلوكة

وتقوم العلاقة بين المريد وشيخه على أسس نفسية . ولابد للمريد حين يقبل على شيخه من صفات نفسية معينة يحرص بها . واداب مخصوصة يتأدب بها .

ومن أهم ذلك أن يقضي المريد إلى شيخه بدقائق أحوال نفسه . كان يعرض أمامه مشاكله الخاصة به . ويملي عليه في حياته الوجدانية من الألم . وما يعتريه من مخاوف وشكوك .

وما ينتبئه من اضطرابات نفسية مختلفة .

ومن أدق ماصور به السهروردي البغدادي في عوارف المعارف . ذلك قوله : « أن المريد متى انطوى ضميره على شيء لا يكشفه للشيخ . تصير له أو تعترضه بصير على باطنه منه عقدة في الطريق . وبالقول مع الشيخ تنحل العقدة وتزول .

فطن الصوفية إذن إلى ما يكون في انعقاد النفس من عقد في اللاشعور . فهذا النص من كلام السهروردي البغدادي يشير إلى ذلك صراحة . فكلما انطوى ضميره . تشير إلى أن العقدة قد تكون كامنة . ولا يدري عنها المريد شيئاً . وبالقول مع الشيخ . أي بالحديث مع الشيخ . تنحل العقدة وتزول .

ومن اداب العلاقة بين المريد وشيخه أيضاً احساس المريد بأن شيخه قادر على إرشاده والاخذ بيده . ويدخل بسرى حال الشيخ إلى حال المريد على أسس من المحبة له . وإلى ذلك يشير السهروردي البغدادي أيضاً بقوله . « ومن الأدب أن لا يدخل في صفة الشيخ إلا بعد علمه بأن الشيخ قيم بتأديبه وتهذيبه . وأنه القوم بالتأديب من غيره . ومتى كان عند المريد تطلع إلى شيخ آخر لاتصفو صحتبه ولا ينفذ القول فيه . ولا يستعد باطنه لسراية حال الشيخ إليه . فإن المريد كلما ايقن تفرد الشيخ بالشيخة عرف فضله وقويت محبته . والمحبة والتألف هي الوسيلة بين الشيخ والمريد . وعلى قدر قوة المحبة تكون سراية الحال .

وقد صور الصوفية الشيخ بالطبيب النفسي البارع . فهو يلجأ إلى التحليل

النفسى لتعرف أحوال نفس مريده . وتتشخيص أمراضها . ويعتمد على

### ● حديث شريف ●

ملاكر عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلح بين النفس :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الصلح جائز بين المسلمين . إلا صلحاً حرم حلالاً . أو حل حراماً . والمسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو حل حراماً »

حديث حسن صحيح

الأحياء في معالجة كثير من الأمراض النفسية

والشيخ حين يتعرف إلى نفسيات مريديه واتباعه يستطيع أن يرسم لكل واحد منهم طريقاً خاصاً به في رياضاته ومجاهداته . مراعي في ذلك الفروق الفردية . وإلى ذلك يشير الغزالي في الأحياء . بقوله . « الشيخ المتنوع الذي يجذب نفوس المريدين . ويصالح قلوب المسترشدين ينبغي ألا يهجم عليهم بالرياضة والتكاليف في فن مخصوص . وفي طريق مخصوص مالم يعرف أخلاقهم وأعراضهم . وكما أن الطبيب لو عالج جميع المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم . فكذاك الشيخ لو أشار على المريدين بنمط واحد من الرياضة أهلكهم . وأما قلوبهم . بل ينبغي أن يظفر في مرض المريد . وفي حاله وسنه ومزاجه . وماتحمله بنيت من الرياضة . ويبني على ذلك رياضته

ورباضة النفس التي يشير إليها الغزالي هنا هي تأمل باطنى للنفس الإنسانية . لتعرف عيوبها وأفتاتها . ثم علاج لهذه الأفات والعيوب علاجاً يقوم على أسس نفسية وبيولوجية في أن واحد . إذ من أصول المجاهدة والرياضة عند الصوفية الجوع والسهر وبكت العرائز . وتوابع الصوفية على أن كل مجاهدة بدنية لابد وأن تنشأ عنها أحوال نفسية معينة . وهذا يوضح لنا تماماً أثر الظواهر البيولوجية في الظواهر النفسية . وحياة الصوفي عبارة عن كفاح مستمر . وهذا الكفاح ينشأ عن الصراع بين الميول والعواطف والنزعات التي لاتوافق المبادئ الأخلاقية وبين القيم الروحية السامية التي يصبو المتصوف إلى تحقيقها

وأساس المجاهدة النفسية هو قمع هذه الميول والنزعات وهذا القمع يكون قمعاً شعورياً إرادياً

ومما هو جدير بالذكر أن سلوك المتصوف في المجاهدة النفسية هو سلوك إرادى يتميز بالقدرة على الكف . ومن هنا عرف الصوفى السالك باسم المريد . وهذه التسمية ترجع إلى الإرادة . وتركيز الانتباه في اتجاه معين مرسوم يرى المتصوف أنه أسنى من غيره . ويبدو لى أن المجاهدة وسيلة من وسائل الإلقاء للغرائز الانسانية

البقية في العدد القادم



## ● الرحمة في القتال ●

● ولم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم يرضى بالانتقام في حرب مع الأعداء أو يسير معاملة الأسرى كما يحدث الآن في الحروب الحديثة بل كان يحرص صلى الله عليه وسلم بل يقلل من فظافتها وكان يأمر بالآ يقتل غير المحاربين في الميدان كما كان يشدد الأوامر على عدم قتل الأطفال أو النساء كما كان يأمر بعدم اقتلاع الشجر أو إتلاف الزرع أو أي عمل من أعمال التخريب التي تشهدها في الحروب الحديثة كما حرم صلى الله عليه وسلم أن يقتل بالأسرى بل أمر بحسن معاملتهم وأطعمهم المثل مما نلوه صلى الله عليه وسلم : « يطعمون المثل على حبه مستكيناً ويثيبوا وأسيرا »

● وليس أروع من هذا المثل في العلو عند القدرة فقد حدث في معركة أحد أن قتل معه (حمزة) وكان من أحب الناس إليه وأقربهم إلى قلبه ومثل به الكفل شر تمثيل .

ولما انتصر المسلمون في إحدى الغزوات وقع عند كثير من الأسرى في أيدي المسلمين أراد البعض أن يقتلوا لقتل عم النبي - ولكنه أبى أن يستجيب لداعي الانتقام .. بل أنه صلى الله عليه وسلم أمر بل ينزل الأسرى ضيوفاً على الأتصال في المدينة لعدم وجود أماكن كافية لآيوئهم ؟

● هذه بعض مظاهر حرب النبوة وهي كما ترى كانت حرباً تتسم بروح الإنسانية .. فلين هذه الحرب مما يقع الآن في الحروب من شرب المدنيين وتجنيد الأسرى ونهب الأموال وترويع الأميين ؟

● والشر أن تلقه بالخير شئت به وإن تلقه بالشر ينحسم .

● كان الرسول صلى الله عليه وسلم عزماً عن أن يسلك طريق الحرب لنشر دعوته لأن دعوته كانت للسلام والأمن والأمان ولم تكن هجوماً إلا على سبيل المبادرة بالدفاع . ولم يبدأ الحرب إلا بعد أن أعلنت عليه .

● وكان هدفه صلى الله عليه وسلم الوصول إلى حرية العقيدة للأديان السماوية جميعاً .

وليس أدل على ذلك من قوله تعالى : « أن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله »

● فالآن بالقتال كان نتيجة لاضطهاد العقيدة ومصادرة حرية النفس في أن يقولوا : ربنا الله .

● وقال تعالى أيضاً : « ولقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير » . - فالآن بالقتال في هذه الآية الكريمة معللاً بمنع الفتنة وهي الإكراه على تغيير العقيدة .

● قال تعالى أيضاً : « فقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تمتدوا » .

فقاتل هنا شرع للدفاع عن الحرية على ألا يتجاوزها إلى العدوان .

● وقد جعل الله في قرآنه الكريم القتل للدفاع عن حرية الأديان السماوية جميعاً وجعلت الفتنة أن يتمكن المسلمون من إقامة الصلاة والبر بالمسكين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره أن الله لبقى عزيز الذين أن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور » .

والناس أن ظلموا البرهان واعتقلوا .

فمحروب أجدي على الدنيا من السلم .

● ● ●  
● والحرب في طبيعة الناس وفي طريقتهم وهي من أسباب قيام الحضارات أو المحافظة عليها ..  
« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض » .  
● وقد نظم الإسلام هذه النزعة .

## ● الحرب والقرآن ●

● ولقد حرص الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعلم المسلمين أصول القتال وأهدافه وفق تعاليم ومبادئ القرآن الكريم وأنه قتال في سبيل الله وأن لهم ثواباً مضاعفاً ، وأنه شرع أيضاً لانتقاد الضعفاء وحمايتهم ورفع الظلم عنهم والبر بالإنسان وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى :

« فيقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً . وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا لخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً » .

« ويقول تعالى أيضاً : « إن الله يشتري من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فيقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن . ومن أوفى بعهده من الله فاستشروا بيعكم الذي يبيعكم به وذلك هو الفوز العظيم » .

## ● سلاح الصبر ●

● ولقد تعرض المسلمون خلال ألسنتهم بمكة المكرمة أعواماً طويلة





## ● الإذن بالقتال كان نتيجة لاضطهاد العتيدة ومصادرة حرية الناس

### ● الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرض بالانتقام في هرب مع الأعداء أو يسوء معاملة الأسي

● والاسلام يدعو الى ذلك كله بالسلام لا بالحرب "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى .

#### ● القرآن والسلم

- يتضح من القرآن الكريم وهو دستور الاسلام :  
أولا : لتوجد آية تدل على ان القتال شرع لامن الناس على الاسلام .  
ثانيا : ان سبب القتال هو رد العدوان وحماية الدعوة .  
ثالثا : انه شرع القتال لتحقيق السلم والامن .

رابعا : الاسلام فرض الجزية على من يبغى على دينه للمساهمة في تحمل اعباء الدولة

#### ● اسباب الحرب

حدد الاسلام اسباب الحرب على الأغراض الآتية :  
أولا : رد العدوان والدفاع عن النفس والأهل والمال والوطن والدين .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من مثل دون دمه او ماله او أهله او دون دينه فهو شهيد) واشترط الاسلام ان يكون الدفاع ورد العدوان على قدر ما حصل من الاعتداء .

ثانيا : تأمين حرية الدين من الاعتقاد للمؤمنين الذين يحاول الظلم ان يفتنهم بينهم .  
(وقالتهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين) .

ثالثا : حماية الدعوة حتى تبلغ الناس جميعا :

- أن الاسلام رسالة اجتماعية اصلاحية اسلامية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (امرت ان القتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله

له - ثم يقول ما احسن هذا الكلام واكرمه لا يخرج باحدا عن محمد صلى الله عليه وسلم لا ليقبته في هذه المرة وانما ليعلن دخوله في الاسلام . ويقول له يا رسول الله جئتك لاوعن بالله ورسوله وما جاء من عند الله .

ومما يذكر ان المسلمين شاهدوا عمرا وهو متشجعا بسيفه ليقبل رسول الله ومع ذلك تركوه ليسلم عن حرية واقتناع ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته للملوك للدخول للإسلام تدل على رغبته للسلم وقد جاء في كتابه الى كسرى ملك الفرس اني رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين .. اسلم تسلم لربان ابيت فإن عليك إثم المجوس .

● وجاء في كتابه الى قيصر الروم (اسلم تسلم يؤتد اجره مرتين وإن تتولي فان اثم الكافرين (اي الفلاحين) عليك) .

● وفي كتابه الى المقوقس والى مصر وهو نفس الكتاب الذي ارسله الى هراقل .

● وفي كتابه الى النجاشي ملك الحبشة (انني ادعوه الى الله وحده لا شريك له والموالات على طاعته وإن تتبعني وتؤمن بالذي جاني فلتني رسول الله) .

● ● ●

● ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته الى الاسلام لا يدعو الى سيادة ولا طمع في ملك بل كان يدعو الى الاسلام فحسب .

● ● ●

● قال تعالى : " قل يا اهل الكتاب تعملوا اني كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولايتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا اشهدوا باننا مسلمون .

● ثم يامرهم سبحانه وتعالى بقوله : " ان الله يامركم ان تؤمنوا بالانكثات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمتا يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا .

الانسان من العذاب والاضطهاد والاعتداء على اموالهم وحرقتهم حتى اكروها على الهجرة . ولقد تحركت نفوسهم بالانتقام ولكن الرسول كان يدعوهم الى الصبر لانه لم يثق امرا بالقتال وكان يقول لهم اننا عبد الله ورسوله ولنا اُخلاف امره ولن يضيئني .

- واستمر حال المسلمين بمكة على هذه الصعوبة حتى مزلت الآية الكريمة : " ان الذين يقاتلون بانهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله .

وقال تعالى : " فقاتل في سبيل الله لاتكلف الا نفسك وحرص المؤمنين على الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تكتيلا .

#### ● لا إكراه في الدين

● لقد كتب الذين يقولون على الرسول انه قد اكراه الناس على الدخول في الاسلام .  
" لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي .

" قل الحق من ربيكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها . وإن يستنبطوا يغفلوا يماء كالعامل يشوى الوجود ينس الشراب وساحت مرتكزا .

ويقول سبحانه وتعالى : " وإن احدا من المشركين استجارك فاجره حتى يسلم كلام الله ثم ابغضه ماضه ذلك بانهم قوم لايعلمون .

#### ● قصة إسلام "عمر"

● ومما يؤكد حرية الدخول في الاسلام ان عمر بن الخطاب خرج قبل اسلامه متوشجعا بسيفه يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقلبه نعيم بن عبد الله وساله ابن هو ذاهب فقال له اريد محمدا الصليبي الذي افرق امر قريش وسفه احلامها وغاب دينها وسب اهتها فاقبلته - ثم يذهب عمر الى بيت اخته ويأخذ المصحف ويقرأ فيه سورة



ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة . فلذا فعلوا ذلك عصوا دأملهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسبهم على الله) .  
رابعاً : تأديب تآكلي العهد من المعاهدتين .

خامساً : اغالة المسلمين أينما كانوا والانتصار لهم من الظالمين .  
سادساً : الكف عن القتال إذا كف عنه الأعداء (وقلتوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين) (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم) .

سابعاً : قصر الحرب على الجيش المحارب : فلا يجوز التعرض للنساء والأطفال والشيوخ والرهبان .  
ثامناً : تحريم التمثيل بالجرى .  
عاشراً : تحريم تجويع الأعداء .  
الحادي عشر : الإحسان إلى الأسير وإطعامه . يقول تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً) .

ثاني عشر : تأكيد الرحمة في الحرب يقول تعالى (فلأولئك الذين كفروا فحارب الرقاب حتى إذا اخفتوهم فشدوا الوثاق فإما منا بعدة وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها) .  
وهذا أبيل الإسلام حكم الأعداء بالأسرى ثم جعل للأسير أكثر من فرصة ليستر حرية .  
ثالث عشر :

ضرورة إعلان الحرب من جهة المسلمين قبل البدء في أي قتال رغبة في ألا تكون الحرب وسيلة للمخاينة والخديعة عن جانب المسلمين .  
(إن الله لا يحب الخائنين) .

الوفاء بالعاهدات والعهود في الحرب والسلام (ووفوا بعهدهم الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) .

(والموفون بعهدهم إذا عاهدوا) .  
● هذه لمسات من ألب الإسلام ومبادئه في مواقع الحرب ومواطن السلام . وهي نموذج رفيع من السلوكيات الإنسانية النبيلة في حرب النبوة .. ولاتزال حياة الرسول الكريم حافلة بأبعاد الشجائل المحمدية وحقائق السلوك الكريم لصاحب الخلق العظيم محمد صلى الله عليه وسلم .

## فكرة !

اهتز العالم لمذبحة القدس . كأنها خنجر اغمد في قلب كل مؤمن احس بهذه الطعنة المسلمون والمسيحيون . فهذا الاعتداء الوحشي موجه الى كل دين . وهو دليل على أن حكومة اسرائيل تريد ابادة العرب جميعاً . وانها لاتحترم حقوق الانسان . وتعتبر العرب مواطنين من الدرجة الثالثة لاقيمة لمسلحهم ولا لكتائبهم ولا احترام لمعتقداتهم .

لقد استهزت اسرائيل انشغال العرب بمذبحة الكويت لتقوم بمذبحة القدس متوهمة انها ستمر بهوء في وسط الضجة الدولية وفي ظل الانقسام العربي ولكن كلمة العرب اجتمعت على لحن هذه المذبحة . ولم تتخلف حكومة واحدة عن لحن هذا العدوان . ولو كان العرب كتلة واحدة لما جرأت اسرائيل على هذه الجريمة . ولحسبت ألف حساب لغضب العرب . ولعلنا نعرف ماذا نخسر بسبب الانقسام . ولعلنا نأخذ درساً من هذه الحادثة ونتأكد أن ايدينا هي التي تحمل الخناجر التي تغد

## المنظف الرهيب

□ لا أعرف حقاً التيس بباطل . ولا مفاهيم زويت عناوينها . مثل ما أعرف في أزقة الخليج التي يواجهها العرب الآن ..

من أجل ذلك اتحدث بحذر . واستبين بصعوبة موضع قدمي . فإنا

في صديونا وتسيل دماعنا . ويظهر أن اسرائيل تريد أن تنكروا دائماً بوحشيتها . وكأنها تتصور أن هذه الوحشية تكسيها الهيبة والاحترام في المنطقة . بينما هذه الجرائم تضاعف الكراهية وتزيد الهوة بين العرب واسرائيل . أن اسرائيل تدعى أن بعض الفلسطينيين رشقوا الاسرائيليين بالحجارة .. فلنفترض أن هذا كان صحيحاً . فهل الرد على الحجارة يكون بإطلاق الرصاص في المثلين . في العالم المتقدم يحدث كثيراً أن تقوم مظاهرات ترشق رجال الشرطة بالحجارة . ولم نسمع مرة واحدة أن حكومة امرت بإطلاق الرصاص على متظاهرين ضربوا طوبية أو طوبيتين .

لقد استنكرت كل دول العالم هذه الجريمة . وحتى امريكا استنكرت أعمال العنف في الحرم القدسي الشريف . ولم تبق دولة في العالم الا لعنت هذا الاعتداء الوحشي . وهكذا اختارت اسرائيل لنفسها أن تكون عدوة العالم كله .

أن العالم ينتظر موقف امريكا انها وحدها التي تستطيع أن تعاقب اسرائيل . لا بالكلام ولا بالتصريحات المائعة . ولا بأن تطالب بها ضبط النفس . بل بعقاب حاسم صارم . وكل ماتمنناه الا يصحب هذا الاحتجاج شيب بعشرة بلايين دولار !

مصطفى امين

رجل اعمل للاسلام وحده غير مرتبط بسلطة . أو جانع لغرض . أو نفس لرسلتي ..

وأعرف أن العالم الاسلامي يعاني من امراض موروثة . وأخرى مجلوبة . إنني أرخص كل الرخص أن يقول لي قادم من أوروبا أو امريكا : اعملوا أن الشورى حق . والعدل الاجتماعي حق . وتكافؤ الفرص حق . وإشاعة الحريات حق . ونشر السلام في الدنيا حق .. الخ . ويسترسل في نصحه كأنه يعلمني ما أجهل أو يصبرني بما لا

## بلا مشاكسل

تعجبت من أن يكون في مصر من يحاول الكسب عن طريق الكفر والإلحاد والمسخرة من الدين .. وعجبت أكثر من أنه : من بين هؤلاء من كان يجلس على الرصيف يكسب الملايين كل يوم ويصيح « يارب » فلما فتح الله عليه وأصبح من أصحاب الملايين فلذا به يحارب الله في دينه وفي منهجه وينفق المال على طبع وتوزيع كتاب مشابه لرواية « آيات شيطانية » الذي صدر في لندن .. وهكذا أخذ نعمة الله ليحارب بها المنعم وبدلاً من أن يشكر الله على فضله إذا به يحارب منج الإيمان .. والله سبحانه وتعالى يقول : « وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه .. » ولعل أصدق مثل على هذه الآية هو ماحدث من هذا الرجل الذي يعرفه الكثيرون .. الذي أنعم الله عليه حتى أصبح صاحب مطبعة وصاحب مكتبة كبيرة .. وإذا كان مايقال هو نفس الدفاع الذي قيل عن « آيات شيطانية » من أنه رواية خيالية لا علاقة لها بالواقع فاعتقد أن هذه التجربة هي التي أغرت هؤلاء الناس لكي يكرها باللغة العربية .. ذلك أنهم أحسوا بالمبالغ الضخمة التي حقها وربحها صاحب الآيات الشيطانية وأرادوا هم أن يحققوا الملايين ولو بالكفر ولو بنشر الإلحاد .. ولو بإنكار وجود الله .. ولو أنهم كانوا فقراء محتاجين أو لا يجدون لقمة طعام لقلنا غصهم

أحسن رؤيته .. وشيء آخر المعه وراء قوله هو إخراج ديننا وتنفيذ حكم الموت فيه .. هذا الحكم الذي أصدرته الصهيونية والمصلبيّة معا ضدّه .. وكانت الخطوة الأولى فيه إقامة إسرائيل ، ودعمها وتقويتها حتى تغلب العرب جميعاً لو اتحدوا (!) فكيف إذا تفردوا ؟ وكانت الخطوة التالية سلب الحرية عن الإسلام وصحبها في قلب اشتراكي علماني ؟ وإبداع صحبات القومية العربية والبعث العربي لتكون بدلاً عن الإسلام ذاته .. ثم جاءت الخطوة

الجوع .. ودفعهم الفقر .. ولكن كل واحد منهم يملك السيارات الفاخرة والحسابات الكبيرة في البنوك ومع ذلك فهو يريد المزيد لأن الطمع البشري ليس له حدود ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أوتي ابن آدم وأديا من ذهب طلب الثاني .. وإذا أعطى الثاني طلب الثالث .. ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب .. وهذه العيون التي كتبت وصححت ووزعت كتاباً مثل هذا سيسملوها التراب .. وستعرف وقتها ماذا جنت وماذا فعلت .. والله سبحانه وتعالى يعطي وينعم .. فلذا كفر الذي أنعم عليه فإن الله يزيده ويعطيه ويفتح له الأبواب حتى لا ينوب ولا يتجه إلى السماء ويقول : « يارب » فتقبل توبته أو يخلف ذنبه .. وليلعل هكذا في نعمة حتى يزداد كفراً يوماً بعد يوم .. والله يعطيه إلى أن يأخذه أخذ عزيز مقتدر .. فلا يحسب إنسان أن نعمة الله في الدنيا هي رضا من الله .. فانه قد يعطي النعمة لمن كفر بها ليعذب بها .. قد يلقى الفقر حتى لا يتجه إلى السماء وينوب .. في هذا غضب وليس نعمة ولكن الناس لا ينتبه .. أن صاحب المكتبة هذا مثل حي آمننا على جحود الإنسان بنعم الله وكيف أنه كلما زاده الله غنى زاد بعداً عن الله .. ويأتي يوم لا ينفعه ماله ولا ينفعه ملء الأرض ذهباً .. وانتظروا إنا معكم منتظرون .. أحمد زين

الأخيرة ليضرب العرب بعضهم بعضاً في صراع فناء المستفيد منه معروف .. إنني اتصح العرب بأمور تظهر فيها توبيتهم على الله ، ويصرهم بالحق : أولاً : ألا يأتوا لأحد في الشرق أو الغرب بإقامة قواعد عسكرية له ، لا براً ، ولا بحراً ، ولا جواً في أي شبر من دار الإسلام .

ثانياً : أن يخرسوا كل صوت يسلب العروبة عن الإسلام أو يجعل منها بديلاً عنه .

ثالثاً : أن يلقوا كل درجة للخصية الفلسطينية ، فإن الصليبية قديماً قررت

## محطات قصيرة

### عربية

● ● أوقلت موسكو دعمها للشيوعيين العرب وفتح صدام ويسر عرفات خزائنها لهم ماذا يفعلون بعد سقوط الأفنين .

● ● لاتصدقوا سعيد كمال السفير الفلسطيني .. أنه لا يستطيع أن يوقف الإرهاب الفلسطيني لأنه موجه من قيادته . وهو عبدالمأمور .

● ● قال وزير خارجية بريطانيا : الوقت ليس في صالح صدام .. خصوصاً وأنه يناضل من أجل سلطته الشخصية .

● ● قالت صحيفة الشرق الأوسط : أهل العراق لا يريدون الحرب ولا احتلال الكويت ولا صدام نفسه .

● ● معونات الصندوق الكويتي للتنمية وصلت إلى ٦٥ دولة نامية عربية وإسلامية قبل الاحتلال .

● ● مجرد ملاحظة . هنا تنسقي وتعاون بين صدام وإسرائيل .. عندما غزا الكويت انتهت الانتفاضة الفلسطينية .. وعندما قتلت إسرائيل المصلين في المسجد الأقصى ألقت العالم عن أزمة الكويت .. كلامها يخلف عن الآخر عند اللزوم .

محمد الحيوان

تنصير فلسطين ، تمهيداً لإرتداد كامل . وهي في العصر الحاضر قررت تهويد فلسطين تمهيداً لشئ آخر ينتهي بإبادة المسلمين جميعاً ! وأشهر بالخرى وأنا أكتب هذه السطور ، لأن أصوات التنفيذ لتلك المخططات الرهيبة ، ناس من جلدتنا ، يتكلمون بالسنتا ، ولا يعرفون كتاب ربنا ولا سنة نبينا .

الشيخ : محمد الغزالي

● عن «المسلمون» ●

# قصة

## عمر

## مع اليهود

سأل احد اليهود رسول الله :

- من ينزل عليك بالقرآن ؟  
اجاب الرسول الكريم .. بأن القرآن  
ينزل بامر الحق ويحملة الملك جبريل  
عليه السلام ..

وهنا قال اليهودي :

لولا ان جبريل هو الذي ينزل بالقرآن  
لامنا بالقرآن .. إن جبريل عدو لبني  
اسرائيل فهو ينزل بالخسف والعذاب ..  
اما ميكائيل فهو ينزل بالخصب  
والرخاء ..

سر تلك العداوة بين بني اسرائيل  
وجبريل الملك الكريم .. انهم توهّموا  
انهاء تحريفهم للقرآن ان بيت المقدس  
سوف يتم تخريبها على يد من يدعى

• القرآن نزل بصحفا  
لنا في التوراة

قال : فصله المسيح  
محمد صلى الله عليه وسلم



«بختصر» وارسلت اليه طائفة من  
اليهود واحدا ليقتله .. لكن القاتل التقى  
قبل القتل بواحد يقول له :

- ان يكن هو الذي اختاره ليدمر بيت  
المقدس فلن يمكثك الله منه .. لان احدا  
لا يقدر ان يغير من قدر الله ، وإن لم  
يكن هو فلا خير لك في قتله .  
فامتنع الرجل المكلف بالقتل عن اداء  
المهمة وهي القتل ..

وقيل : ان الذي تمثل لذلك الرجل هو  
جبريل .. عليه السلام . ولذلك اعلن  
بعض من اليهود كراهتهم لجبريل عليه  
السلام ملك الوحي للمصطفى والمكلف  
من الحق تبارك وتعالى بأن يحمل  
المنهج والمعجزة - القرآن الكريم - إلى  
محمد بن عبدالله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم .

### ● قصة عمر مع اليهود ●

ويروى ان سيدنا عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه كانت له ارض بأعلى  
المدينة .. وكان حين يذهب اليها يسر  
على مجلس بعض اليهود فيجلس  
إليهم .. وكان هؤلاء القوم ان مجلس  
عمر بن الخطاب منهم انما يعبر عن حبه  
لهم .. فقالوا :

- انا نحبك ونحترمك ونطمع فيك ..  
فهم عمر مرادهم وقال :

- والله ما جالسكم حبا فيكم . ولكن  
احببت ان ازاد تصورا لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم . واعلم عنه ما في  
كتابكم فقالوا لعمر بن الخطاب :  
- ومن يخبر محمدا بما يجيء به من  
اسرارنا ..

قال عمر :

- هو جبريل الملك الكريم المعزّل  
بالوحي .

فقالوا :

- انه عدونا ..

قال عمر :

- كيف .. وهو ملك يحمل التنزيل من  
الله .  
فقالوا :

- أنه يجلس على يمين الله  
وميكنيل على يسار الله ..

قال عمر

- مدام الامر كما قلت .. فليس  
احدهما عدوا للآخر .. ولا لاحد منهما  
عدو لاحد من البشر .. ومن كان عدوا  
لاحدهما فهو عدو لله .. وإن تشفع لكم  
في عدواكم لجبريل محبوبكم  
لميكنيل .. لأن منزلتهما من الله كما  
تقولون واحدة .. والله انكم اقل ادراكا  
من الحمير ..

### ● ملادية اليهود ●

لقد اكتشف عمر ملادية كلامهم . انهم  
يظنون أن الخلق الاكرم له طبع البشر  
.. فنزه وعلا عن ذلك ..

أن سيد القوم من البشر .. إذا جلس  
واحدًا عن اليمين وواحدًا على اليسار  
.. فلعل ذلك معناه أنه يفضل واحدا  
على آخر .. وقد يتناقص الاثنان عند  
سيد القوم .. لكن الامر عند خالق الكون  
يختلف .. لا شيء يشبهه مع ما مثل  
عند الله .. لأن ير الله لا يند .. إن

الحق سبحانه وتعالى من اسمائه  
الحسنى ، الحق .. وما ينزل به جبريل  
الملك الكريم من عند الله حق .. وما  
ينزل من ميكنيل من عند الله حق .. ولا  
ينزل حق من الرحمن يخاصم حقًا آخر  
قد نزل من عنده .

وعاد عمر بن الخطاب الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلقبه رسول الله  
وقال له :

- والملك ربك يا عمر ؟

وكانت الايتان الكريمتان قد نزلتا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
قال من كان عدوا لجبريل فإنه منزله  
على قلبك بإذن الله مصداق لما بين  
يديه ، وهدي وبشري للمؤمنين ..

الآية ٩٧ من سورة البقرة .

وقال عمر بن الخطاب :

- يا رسول الله والله اني بعد ذلك  
في إيماني لأصلب من الجبل .

### سبب عداوة اليهود لجبريل

لقد عدوا جبريل بغياهم لدى محدود  
.. وهو الملك المنزل بأمر الله ويكتب  
الله هدى للمؤمنين ويشرى لهم .  
أذن فعداوتهم لجبريل هي عداوة  
لله ..

وبعد ذلك يقول الحق :

« من كان عدوا لله وملائكته  
ورسله وجبريل وميكال ، فإن  
الله عدو للكافرين »

الآية ٩٨ من سورة البقرة ، إنه  
حكم واحد ..

إن العداوة لرسول الله وعداوة  
الملائكة هي عداوة لله .. فليس هناك  
انقسام في التبليغ بمنهج الله .

تنزيه الله عن فعل البشر

إن الحق جل وعلا منزّه عن أن  
يعتبره البعض كرؤساء الدنيا .. فقله  
قديم لا إله إلا هو ، وأى كائن هو حدث  
محدود بقوس الميلاد وقوس الموت .  
والحادث أن الإنسان قد يلقوه هواء  
لاختيار مساعد يجلس على اليمين ..  
ليدير الحكم .. ويختار ساعدا على  
اليسار ليدبر له مصالحه وهواء .  
وشهوته مثلا .. وقد يقوم صراع بين  
من يجلس على يمين الحاكم .. مثلا ..  
ويدبر مؤامرة لمن يجلس على اليسار ..

وهذا في النطاق البشرى البعيد عن  
منهج الله أمر جاف .. أما في نطاق  
منهج الله ونطاق الرسول المبلغ عن  
منهج الله ونطاق الملك المنزل بالمنهج  
من عند الله ، فهنا تكون وحدة الحق ..  
لذلك فمن كان عدوا لأي ما يخص امر  
هذه الوقائع فهو عدو للجميع ..

عدو الرسول عدو لله ..

عدو الملائكة عدو لله ..

والرسل دائرون حول الحق ..

يبلغون بأمر الحق ..

### ● المؤمنون لا يتباغضون ●

وفي حيننا اليومية لا نجد العداوة  
تفرق قوما متمسكين بمنهج الله الحق  
وبينة خلاصه لوجه الله تعالى .  
لماذا .. ؟ لأن الالتفاف بالبينة والعمل  
حول الحق بمنهج الله .. لا يمكن أن  
يولد عداوة ..

إن العداوة تنشأ عندما يوجد حق  
ويطال ..

ويدعى كل جماعة لنفسها انها  
صاحبة الحق ..

إن الله الأكرم بعباده يثبت لنا وحده  
الحق في الله ، وفي الرسل ، وفي  
الملائكة ، وفي جبريل وميكنيل .. فمن  
كان محبا لجبريل فهو محب لميكنيل  
ولكل الملائكة والرسل والله ..

وكان ذلك البعض من بني اسرائيل  
الذي أعلن كراهيته لجبريل عليه  
السلام هو عدو لله .. أشركوا به ..  
قتلوا الرسل .. كذبوا بعضا من الرسل  
وأعلنهم للعداوة لجبريل انما هو  
إعلان ضمني للعداوة لميكنيل .  
فالانسان في كفة الحق .. ومن كان عدوا  
لواحد فهو عدو للآخر ..

أذن .. فهذه الآية الكريمة تثبت  
وحدة الحق في الدين .. ومصدر  
الوحدة هو الله جل وعلا .. والرسل من  
الملائكة مثل جبريل عليه السلام  
والرسل من البشر وهم أنبياء الله  
ورسله إلى الخلق ..

### ● تنزيل القرآن

على قلب الرسول ●

أذن يقول الحق :

« من كان عدوا لله وملائكته ورسله  
وجبريل وميكال فإن الله عدو  
للكافرين »

الآية ٩٨ من سورة البقرة .

هذا القول الحكيم يثبت أن قولهم  
كفر بالله .. ولما أن نلاحظ أن الحق لم  
يعن عداوته إلا لمن كفر .. هذه هي  
الدقة في قول الحق سبحانه وتعالى .

● نحن في هذه الحق التي أكرمها على أناسهم وهدوا للنور .. أهدا لهم

عظيم النور

● إلهي اليهود كرامتهم كرسول الله يبارك الله فيهم والله الذي كرموا به

## ● تعلم السحر كفر .. لأنه يخل بتكافؤ الطرفين الذى حفظ به الله أمن المجتمع وسلامته .



ان الحق عندما يحدد لنا فريقا منهم  
هم الذين ينبغي العهد .. فمعنى ذلك  
أن هناك فريقا آخر يتمسك بعهوده مع  
الله .. ويوضح لنا ايضا أن الفريق  
الأكبر منهم هو الذى ينبغي العهد وذلك  
لدليل عدم الايمان .  
بعد ذلك يقول الحق جل وعلا :

« ولما جاءهم رسول من عند الله  
مصدق لما معهم ، نذ فريق من  
الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء  
ظهورهم ، كأنهم لا يعلمون ،

« الآية ١٠١ من سورة البقرة .

### ● القرآن مصدق للتوراة

ان الحق تبارك وتعالى يؤكد دائما ان  
القرآن القديم من عنده وهو العليم  
الخبير ، مصدق لما مع اليهود من توراة  
تحتل منهج الله .. لكنهم كذبوا القرآن  
وهو حق .. ونبنوا التوراة وراء  
ظهورهم ولم يلقوا إليها .. ذلك ان بها  
نعت رسول الله وأمر الوجوب  
بالمصدق به .

لقد صرحت غالبيتهم ان كتابهم -  
التوراة - بعيد عنهم وأنكر معظمهم ما  
فيها من تبشير برسول الله .. رغم أن  
هؤلاء الغوم كانوا يستلصقون من قبل  
على المشركين عبدة الأوثان بأن هناك  
رسولا قادميا يحمل منهجا مصدقا لما  
معهم ..

لكن قلة منهم عرفت البشارة برسول  
الله .. ولم تنكر ما جاء بالتوراة وأعلنوا  
الاسلام - البقية في العدد القادم



### ● نقض اليهود لليهود

لقد سبق لهم أن قطعوا أكثر من عهد  
على انفسهم وتلقوا هذه العهود ..  
العهد الاول وهو عهد الطفرة الاولى  
التي يكتشفها الانسان - أى انسان - فى  
نفسه .

العهد الثانى هو عهد الذر .. حيث  
أخرج الله الذرية البشرية كلها من ظهر  
ادم .. وأشهدهم أن لا إله الا هو ، وأنه  
الوحيد المستحق للعبادة ولا تصح  
الخلقة هربا من ذلك .. وهو عهد على كل  
البشر من أبناء آدم .

العهد الثالث هو العهد الذى اخذوه  
على انفسهم عندما نزلت إليهم التوراة  
مبشرة بقبول الرسول الكريم وحاملة  
لمنهج الله .. لكنهم نقضوا العهد  
وحرلوا في التوراة على هواهم ..  
وكنمو البشرية برسول الله .  
العهد الرابع الذى اعطوه لرسول  
الله ساعا أن هاجر إلى المدينة ..  
لكنهم نقضوا العهد .. وأعلنوا الكفار  
على رسول الله فى غزوة الأحزاب  
وأعلنوا الكفار فى كل أمر اراه به الكفار  
سواء برسالة رسول الله ..

### ● اليهود أعتوا الكفار رغم علمهم بكتب السماء

رغم أنه كان من الاولى بهم ان  
يعينوا محمدا رسول الله القادم برسالة  
منزلة من السماء وهم القوم الذين ألوا  
أنزال كتب من السماء وعرفوا الرسل .  
رغم تلك العهود التى قطعها بعضهم  
على نفسه .. أعتوا الكفار .. ولهذا  
السبب ذهب الرسول ليضارب بنى  
قريظة .

دقة الاداء القرآنى توضح لنا ان  
الذين نكوا العهد وتلقوه هم بعض  
من اليهود .. إن الحق يقول :

« او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق  
منهم ، بل أكثرهم لا يؤمنون ،

« الآية ١٠٠ من سورة البقرة .

ومن دوام انس الخلق الاكرام  
برسوله النبى الخاتم ان أمره بأن يبلغ  
هؤلاء القوم أن جبريل أنزل القرآن على  
قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يدي من  
الحق وهدى ويشرى للمؤمنين .

لقد خاطب الحق رسوله بقوله « فإنه  
نزل على قلبك بإذن الله ،  
لقد جاءت الآية : بكاف الخطاب ،

من الله .  
ويقول الحق بعد ذلك :  
« ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما  
يكفر بها إلا الفاسقون . »

### ● الفاسق هو الذى يكفر بمنهج الله

لقد كانت الآيات البينات هي القرآن  
الكريم المعجز .. الداعي للتصديق  
الرسول فى تطبيق منهج الله ..  
لقد جاء الرسول الكريم بالآيات  
الواضحة التى لا يختلف فيها المؤمن ..  
أما الذى كفر بها فهو الفاسق الخارج  
عن طاعة الله .. والفاسق كما قلنا قديما  
ماخوذ من الربطة .. أن لمار البليغ  
عندما تتحول إلى رطب ، تخرج الفرة  
بسبولة من القشرة ويقل عندئذ فسفت  
الربطة ..

أذن .. فلذى يخرج عن حدود الله  
ومنهجه يقال له فاسق .. ولا يكفر بمنهج  
الله الا الفاسق الذى يريد أن يخرج  
على منهج الله .  
وبعد ذلك يقول الحق جل وعلا .

« او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق  
منهم ، بل أكثرهم لا يؤمنون ،

« الآية ١٠٠ من سورة البقرة .

## ● مذبحه الأقصى ●

شعر: فريد قرني

اما الدماء زكيات اراقوها  
وساحة المسجد الأقصى استباحوها  
اما القضية بالتمويه واروها  
بغيا وفي رحم النسيان دشوها  
اما عن الارض لا تسال اذلوها  
بالفصب والنصب والتدليس ضموها  
جاروا على الوطن المسلوب وانتهكوا  
حتى هويته احتالوا لينلوها  
يا صائدين بماء اسن اعتبروا  
عودوا الى كتب التاريخ واتلوها  
مقدساتي اجزوها لا تسوها  
لفغضبتى نعمة لا ان تطبقوها  
يقظى عيوني لكم .. لا تذهبوا شعلما  
ولتحسبوها تماما ولتحسوها  
اذا دهمت وضعى العربي كارتة  
تخرى بنا .. محض احلام سنذروها  
او لبنت الفقى المكتوب يافرة  
من فرقة .. فرصة لا تستغلوها  
لاتركبوا موجة للحلم صاخبة  
ياويل من بادعاء المكر يعملوها  
الا الشماعة بي ثوا سارفضها  
وبغية السادرين فيها لن ينالوها  
من غيظها امة الاسلام قد شجنت  
شئى براكين .. اياكم تحاشوها  
ان راودتكم خيالات فنحوها  
وبانتهاز ارتباكى لا تمنوها  
وايه مجزرة الاقصى لغاشية  
والله انت .. ادانت من اجزوها  
لثالث الحرمين المسلمون بلوا  
بهدمة هولها المحموم يفرزوها  
القدس مسرى رسول الله مسجدها  
ان تستغث ألف مليون يليوها  
اطلالة من رجاء لا تسدوها  
وشعرة من سلام لا تشدوها  
انى ارى الارض تغلى لا تشبوها  
نارا فانتم - وايم الحق - صالوها

# الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف في جولته الإسلامية :

## • اللقاءات الإسلامية صام أمن وأمان وحصن بلادنا واعلاء لكتاب الله وتكريم للدين

### • صام أمن وأمان •

عن هذه اللقاءات الإسلامية قال  
الدكتور محبوب وزير الأوقاف :

ان مثل هذه المناسبات انما هي  
صيام امن وامان وحصن لبلادنا فهي  
اعلاء لكتاب الله وتكريم للدين  
خاصة ونحن نرى هذه الموجة التي  
تعرض لها بلادنا من قلة لاتعرف  
شيئا عن سماحة الاسلام وتسمح  
لنفسها ان تجعل المجتمع الامن  
مروعا ، والامة المستقرة امة  
مضطربة ، متناحية هذه القلة ان  
اول اهداف الاسلام هو اشاعة الامن  
والامان ، وان من شق على الامة  
وروعها في ابنائها ، وفريق وحدة  
صفوها هو انسان تبراك منه  
الرسالات السماوية ، وابتعد عنها ،  
ولعنته رسالات السماء ، لانها  
جميعا رسالات رحمة ومحبة وسلام  
فمن جاعنا بغير ذلك وجب علينا  
جميعا ان نقف امامه لتعبد لامة  
امننا وللمجتمع استقراره .

وقال الدكتور محبوب موجها  
سؤاله لضمير الشباب في طول  
البلاد وعرضها : ماذا ترون وماذا  
تقولون ونحن نرى هذه الاحداث  
المفزعة ، ودماء قراق وارواحا بريئة  
تقتل وهي تقول ربى الله !!

• أناشد شباب مصر ورجال الدين والحكام وكل  
الغيورين على الاسلام ان يهبوا ليستأصلوا كل من  
يتمردون عليه ويتوهون صورته ..  
• كلنى الرئيس مبارك مند توليت وزارة الاوقاف  
بتعميم مكاتب تحفيظ القرآن الكريم في جميع انحاء  
البلاد وبرعاية بيوت الله ..  
• احبه شبابنا الى الاخطار التي تهدق بامتهم العربية  
والاسلامية وان يهدروا المعاولات التي لاتريد لمصر ولا  
الاسلام شوحا ولاملوا .

ندأى إلى شباب مصر ورجال الدين  
والحكام وكل الغيورين على  
الاسلام ان يهبوا لنجدته وان يقفوا  
وقفة جادة تستأصل منه كل من  
يتمردون عليه ويعرضون صوته  
للتشويه في نظر العالم ، فسب  
وقفة لله من اجل ديننا حتى لانخيف  
احدا من الاسلام ولعل منفعلة  
اليوم هو من اجل ديننا ومنفعلة  
الدولة يعد نموذجا لرفعة الاسلام  
ولرفعة مصر حاملة لواء الاسلام .

واضاف وزير الاوقاف :  
إن صورة الاسلام الآن اصبحت  
مخيفة للداخل والخارج ، وبعد ان  
اصبح العالم كله يعيش سماحة  
الاسلام ويشيد بامنه - اصبحوا  
الآن يخافون شبابه ، مع ان الاسلام

لايحب ولا يحترم بالقتل والارهاب  
او الفتنة ولا بهؤلاء الذين ترتفع  
ايديهم بالخناجر لترهب او لتقتل .  
وقال د . محبوب : اننى اوجه



## أجرى الحوار: محمد بكر



د. محمد على محبوب  
وزير الأوقاف

- ولاتنسى وزارة الأوقاف الذين يبذلون الجهد والعرق في خدمة كتاب الله فقد منح حسن السلكوى وكيل وزارة التربية والتعليم جائزة حج هذا العام على نفقة الوزارة لدوره الكبير في خدمة القرآن الكريم بقريته وتكريما لخدماته لقرب أحاطه الى المعاش .

● واسأل الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف عما يطالب به الشباب في هذه المرحلة الهامة والحرجة في تاريخ امتنا العربية والإسلامية فيقول

انني انبه شبابنا المسلم الطيب الى الاخطار التي تحدث بامتهم العربية الإسلامية ، مطالبا إياهم ان يحذروا المحاولات التي لا تريد لمصر والإسلام شموخا ولا علوا فمصر طيبة دائما بهم او الإسلام بحاجة لمن يخدم بالعقل والفكر المستنير .

واضاف د. محبوب :  
- ان هناك قوايل مشتركة من رجال التعليم والأوقاف إلى كافة المدارس على مستوى الجمهورية وحتى الجامعة لتحسين الشباب والنشء ضد التطرف الفكري ، وتستهدف هذه القوايل أيضا تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى البعض وبخاصة الشباب ، حيث ان سياسة الدولة والرئيس مبارك تستهدف أساسا مواجهة الفكر بالفكر والرأى بالرأى ، وفتح الحوار الصريح الصادق .. فهذا هو الإسلام ..

ومما يذكر أيضا - والكلام ملال للدكتور محمد على محبوب - ان هذه القوايل في طريقها إلى مدارس المرحلة الابتدائية .

قرية شبرا يخوم بمحافظة المنوفية اعلن عن ضم جميع مساجدها إلى الوزارة اضافة إلى منح الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم بمناسبة يوم الشهيد بمدرسة الشهيد احمد حامد عبدالادام بالقرية خمسة الاف جنيه بالإضافة إلى خمسة الاف جنيه أخرى للطلاب الدارسين بمكاتب تحفيظ القرآن الكريم ، وخمسة الاف جنيه أيضا للمحفظين الذين يقومون بتحفيظ القرآن ، كما قرر د. محبوب منح الف جنيه مكافأة تشجيعية للطلاب والطالبات اللذين رتلا القرآن في بداية الحفل تشجيعا لهما ولحسن أدائهما للقرآن الكريم .

هذا بالإضافة إلى عشر جوائز عمة للمتميزين من أبناء شبرا بخوم على نفقة وزارة الأوقاف ، وفي هذا المضمار أيضا اعلن السيد سليمان متولى وزير المواصلات والنقل تسير بلخرة خاصة لنقل الفائزين ذهابا وعودة هدية لوزارة الأوقاف كما اعلن عن منح قرية شبرا يخوم خمسين ألف جنيه لاستكمال الطريق الدائرى حولها خدمة لابنائها ومساهمة في مكافأة القرية على تفوقها في حفظ القرآن الكريم .

## ٣٠ مليون جنيه لحفلة القرآن

واضاف د. محمد على محبوب وزير الأوقاف :

- اقول ان رئيس مصر المؤمن قد كلفني بخطين هامين منذ توليت شرف الامانة في موقعي هذا وهما يبينان عظمة الاسلام وقيمته السامية وسماحته وعظمه مصر : الاول ان تعمم مكاتب تحفيظ القرآن الكريم في جميع انحاء البلاد بقراها وكفورها ونجوعها ففي هذا اعلاء لكتاب الله وتكريم للدين وتحسين للشباب من التطرف

## ● ضم مساجد مصر للأوقاف ●

والثاني هو رعاية بيوت الله ، وقد رصدنا ميزانية لضم جميع مساجد مصر لوزارة الأوقاف حتى تقدم لها الخدمة اللازمة والكاملة والرعاية والدعم اللازم وتنفيذا لتعليمات الرئيس مبارك بقرض ١٥٠ مسجدا بكفر الشيخ لوزارة الأوقاف ..

ومما يذكر ان الدكتور محبوب وزير الأوقاف قد اعلن في زيارته لمدينة الفيوم ضم جميع مساجدها إلى وزارة الأوقاف ، وفي زيارته إلى



د. التفتازاني يلقى كلمته في الاحتفال

# احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد سيدي احمد البدوي

كلمة الدكتور التفتازاني

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد ..

السيد المستشار فكري عبدالحميد نائب السيد الرئيس حسني مبارك رئيس الجمهورية ، أيها الأحباب ..

أرحب بكم في هذا الاجتماع الذي نجتمع فيه اليوم لنحيي ذكرى ولي من أولياء الله الصالحين هو سيدي احمد البدوي ، ونحن اذا تأملنا في معنى الولاية لوجدنا انها تقوم على ركبتين أساسيتين هما الايمان والتقوى وذلك لقوله تعالى "الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم" .

هنا نجد ان الولاية تقوم على أساسين اثنين هما الايمان والتقوى ، والولاية رتبة ممكنة أي ان باستطاعة كل واحد منكم ان يكون وليا لله طالما التزم بالايمان . والنظم

احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد سيدي احمد البدوي بميدني طنطا هذا وقد شرف الحفل جمع غفير كان على رأسهم صاحب الفضيلة شيخ مشايخ الطرق الصوفية . وحضره السيد المستشار فكري عبدالحميد محافظ الغربية نائبا عن السيد رئيس الجمهورية . وقد افتتح الحفل واختتم باي من الذكر الحكيم وتخللته كلمات شيخ المشايخ ونائب السيد الرئيس والشيخ احمد صبري الفرغلي . وفيما يلي هذه الكلمات

غرس في مدرسته - المدرسة الاحمدية - غرس المبادئ السليمة القويمة فجيل منها نيراسا لكل من يريد ان يسير على الطريق المستقيم ، وهاتين الآن نرى تلك الجموع التي دعاها الحب الى تلك الساحة فجات من كل مكان راضية لهذا الجمع الغفير تشعير نفسها دائما بان ساحة سيدي احمد البدوي فيها من المقام العظيم . فيها من الكرامة والشهادة والمرومة ما يجعلنا نسير على طريقه ، ويجعلنا نعرف كيف كان يسير .. كان قائدا للأحباب . كان مربيا عظيما . كان يقول "ارجعوا الى نبيكم محمد ﷺ رجوع العارفين تتل ماشئت يا صاح من مد ومن مدد ، ولعلنا جميعا في حاجة ماسة الى هذا المدد ايها الأحباب لانه يصلنا الى رب العالمين مددا لا نريد اعظم منه ، لانه نور نستظل به في سلحات الصوفية . وفي ساحة المحبة وكل علم وانتم يخبر .

القي الشيخ احمد صبري الفرغلي شيخ الطريقة الفرغلية الاحمدية وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية كلمة قال فيها

من هذه الساحة المباركة ساحة الصوفية والصفاء ، ساحة الايمان والامان ، ساحة تجتمع فيها قلوب الاحباب على كلمة لاله الا الله محمد رسول الله تلك الساحة التي تشرف ان ترفع علم الاسلام والصوفية في كل مكان وفي كل زمان هذه الساحة الاحمدية التي تشرف مالاحتفال فيها بهذا القطب العظيم الذي اعزه الله واكرمه واعلى مقامه ، فاصبحت تلك الجموع مدعوة بدعوة الهية احمدية لانه عرف الله تبارك وتعالى فعبده وسلك على طريقه الاستقيم ، وعرف النبي ﷺ فاحبه وتمسك بسنته وجاهد في سبيله حتى لقي ربه راضيا مرضيا ، وبعد ذلك



السيد المستقمل فكري عبدالحاميد يتحدث في الاحتفال

ولست انحل هذا الاسم غير فتي  
صافي فصولي حتى لقب صوفي  
اي صافي الناس فصافاه الناس حتى  
لقب بالصوفي  
التصوف صفاء ، يقول الكتاني ،  
"التصوف هو الخلق فمن زاد عليك في  
الخلق زاد عليك في الصفاء ، اي صفاء  
النفس ، فالاولياء الله اهل صفاء يتصافون  
فيصاف بينهم ويتحابون فيما بينهم ،  
ويحملون هموم الناس يقول ابن عطاء الله  
السكندري في وصف الاولياء "يحملون  
كل الناس ولا يحملون على احد ،  
ويتصوفون لكل الناس ولا يتنصعون  
لاتنصع مع سلامة الصدر لجميع الخلق ،  
سلامة الصدر ، اين ابن نقاء الصدر  
لان من الصدق واليقية والتنمية والنفاق  
والرياء لايد من صفاء للنفس وصفاء للقلب  
هذا هو التصوف في اجل معانيه وفي  
اكمل صوره .

نحن في هذا العصر مطالبون بان  
سجده انفسنا حتى نصفها عن كدورات  
الشهوات ، وعن صفات النفس الذميمة  
وعن كل مالا يليق بالانسان كاستئناس  
صفة اخرى من صفات اهل الولاية  
بهم اهل عرفان ، وتتردد هذه الكلمة كثيرا  
نقول العارف بالله ومعرفة الله الخ فاعذا  
يعني الصوفية بذلك يعنون بهذه المعرفة  
معرفة هداية السلوك اي ان يعرف  
الانسان كيف يسلك وكيف يميز بين الخطأ  
والصواب وبين الطاعة والمعصية ، وبين  
الحق والباطل ، وهذا الذي يتحدث عنه  
الصوفية مذكور في قوله تعالى "ومن لم  
يجعل الله له نورا فماله من نور" المعرفة  
عندهم هي هذا النور الذي يميزون به بين  
الحق والباطل والصواب والخطأ والطاعة  
والمعصية .

والمعرفة عندهم دوق عمر ابن اتوا  
بكله ذوق ، اتوا بها من حديث رسول الله  
ﷺ ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا ،

طريق بخير علم .  
الصفة الثانية من صفات اهل الولاية .  
صفة الرحمة واقف عند هذه الصفة لان  
رسول الله ﷺ هو عين الرحمة بنص القرآن  
"وما ارسلناك الا رحمة للعالمين" فهم  
اخذوا من نبوة محمد معنى الرحمة ، هم  
يتراحمون فيما بينهم ، بل انهم يتراحمون  
في المجتمع كله ، جاء نفر الى رسول الله  
ﷺ وقالوا له نحن نرحم ابننا وزوجنا  
واهلنا ، فقال ﷺ ما هذا اردت انما اريد  
الرحمة العامة ، يريد المصطفى ﷺ ان  
تشيع الرحمة في المجتمع كله فيصبح  
نسجم المجتمع كله رحمة الى كل  
المصطفى ﷺ "نحن امة الرحمة" اين  
هذا مما نراه اليوم من خروج المسلمين  
على هذا المبدأ ميذا الترامم والتعاون  
والاجتماع على الخير ان ما يحدث في  
عالمنا العربي الآن يدعو الى الاسف  
ويدعو الى الحزن ، حينما يشرد شعب  
باسره لا يعامل المعاملة التي افترضها  
الاسلام للمسلم ، هذا يدلنا على اننا  
ابتعدنا عن معنى التراحم ، وقد قال  
الرسول ﷺ "مثل المؤمنين في توادهم  
وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى  
منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمل  
والسهر" .

فترجو الله سبحانه وتعالى ان يكثف  
عنا هذه الغلة التي الممت بنا منذ شهر  
اغسطس الماضي ، نرجو الله تعالى ان  
يبصر المسلمين بهذه المخاطر التي تحيط  
بنا وان يوفقهم الى اخلاقيات الاسلام  
وعلى راسها التراحم . نحن امة المرحمة  
فاين هذا مما نحن فيه الان .

صفة اخرى من صفات اهل الولاية الى  
جانب الرحمة انهم اهل صفاء ، الصوفية  
قيل انها مشتقة من الصفاء ، وفي ذلك  
يقول ابو الفتح البسطي  
تنازع الناس في الصوفي واختلفوا  
فيه وظنوه مشتقا من الصور

بالتقوى ففضل الله واسع والولاية بهذا  
رتبة ممكنة وهي دليل على صدق النبي ﷺ  
الذي يتبعه الولي ، فالولاية قيس من رحمة  
الله في هذه الدنيا .  
وكان شيعتنا البدوي رضى الله عنه  
وارضاه نورا اضاء في هذا المكان . وكان  
رضي الله عنه قد كرس حياته للدعوة الى  
الله على بصيرة فالتفت حوله المريدين  
والتفت حوله التلاميذ ليأخذوا منه علما  
وتقوى . ويأخذوا منه هداية السلوك فهذا  
هو امر سيدى احمد البدوي حين اقام في  
طنته وكان هذا هو الاسم الذي تعرف به  
هذه المدينة آنذاك ، واستقر فيها وكبر  
مدرسة صوفية استمرت منذ ذلك الوقت  
الى وقتنا هذا .

انتشرت طريقته رضي الله عنه في كل  
قرية من قرى مصر لهذا تعتبر الطريقة  
الاحمدية من الطرق الكبرى في مصر  
واريد ان احدثكم عن صفات اهل  
الولاية حتى نستقي منهم :  
وكلمهم من رسول الله ﷺ  
غرغا من البحر ، او رشفا من الدميم  
اهل الولاية يتميزون بانهم اهل علم  
والعلم هو بداية الولاية ، ولذلك يقول  
سيدى احمد البدوي فيما هو مأثور عنه من  
اوقال "لم ين كن له علم ، فلا قيمة له في  
الدنيا ولا في الآخرة" ، فالعلم هو  
الاساس ، وليس المقصود بالعلم هنا العلم  
بأحكام الشريعة فقط وانما مطلق العلم ،  
العلم في الاسلام هو كل ما ازال جهلا ،  
فكل العلوم الدينية مطلوبة وهي غرض  
كفاية" .

التقوى يا اخواني انما ترد الى العلم  
بأحكام الشريعة ، فالتفاضل بين الناس  
كما في قوله تعالى "ان اكرمكم عند الله  
اتقاكم" يرجع الى التقوى ، والتقوى  
مردودة الى العلم ، العلم بماذا ؟ العلم  
بأحكام الشريعة ، بدون العلم بأحكام  
الشريعة لا يكون هناك تقوى .  
الصوفية جعلوا علم الشريعة  
الاساس ، ووصفوا علم الشريعة بأنه  
كاللبن ، وعلم الحقيقة - اي التصوف -  
بأنه كالزبد "فلولم يكن لبن لم يكن زبد"  
وقالوا ايضا ان الشريعة هي الشجرة .  
والحقيقة هي الثمرة ، فلولم تكن الشجرة  
لم تكن الثمرة" فمن هنا وجب علينا ان  
نعرف أحكام الشريعة معرفة تصحيح بها  
الاعمال ، نستطيع ان نملك الى الله تعالى  
على بينة وفي اطار من الكتاب والسنة لذلك  
يقول الامام الجنيد "علما هذا - اي  
التصوف - مشيد على الكتاب والسنة .  
ومن لم يكتب القرآن الكريم او يكتب  
الحديث فليس له من هذه الطريقة شعبة"  
اذن طريق الاولياء يقوم على العلم ، لا



الشيخ احمد صبري الغرغلي يتحدث في الاحتفال

اذن هليست العبرة بالشعارات ولا بالاقوال الجوفاء وإنما العبرة بالحقيقة التي لا يأتيها الباطل والشك فإذا ما وجدنا أن أمة المسلمين أمة واحدة لا تتجزأ .. دم المسلم على المسلم حرام فلا نسمع بعد ذلك دغفا ولا قولا ولا اسبابا وإنما اقول أن من سبك دماء المسلمين في الكويت قد اعتدى على المسلمين كافة لأن ذلك امر من امور الله سبحانه وتعالى . ومن اجل ذلك تابعتم جميعا كيف ان الرئيس محمد حسني مبارك قد وجد ان الخطر المحقق بالمقدسات ، وبالاراضي المقدسة يفرض على رئيس مصر المسلم ان يبعث ابناء مصر الابرار ليقفوا هناك موقف المدافعين عن الارض المقدسة . هذا هو الاسلام وهذه هي تعاليم الاسلام . وهذا هو الله الذي لا ينكح عليه جزاء ولاشكورا ، ونحن حينما نتلقى هذه النبيلة نتلقى على العهد الذي اراده الله لنا عهدا موصولا من اجل الله سبحانه وتعالى فنذكر دائما اننا ندين به الواحد القهار ونلتصق بالجل دائما عند الله ولكن بعد ان تشبع القلوب لله لان قلوب الجبابرة ، لايعين ان تلتين أبدا . ولقد حدثنا الاستاذ الكبير الدكتور ابوالواهب الثقفازي عن التزامه في الاسلام وليس لي ان اخيف شيئا لأنني احسست ان مقالي في هذا المقام يفني عن كل حديث وملك على قلبي ويوجداني ويذكرني بما قاله المنطولي "لو تراحم الناس ما كان بينهم جائع ولا عار ولا محبول ولا مضموم ولا اقفر الجفون من الدماخ والاطمات الجنوب في المضاجع . هذا هو التزام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا دائما من اهل التزام الذي لا يقطع عن يبارك في مصر الخالدة دائما في كل وقت وان يحفظها من كل مكروب . وان يرفع عن أمة المسلمين هذه القعة وان يبارك في ابناء مصر الابرار الذين يقوهم الرئيس حسني مبارك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التصوف الى الآخرين استفادوا من هذا استفادة روحية لا حد لها . فلشيخ والولي هو القادر على ان ينقل حاله الى الآخرين فيستفيدون من ذلك استفادة روحية كبيرة والسلام عليكم ورحمة الله

واختتم الكلمات المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية حيث قال يسعدني ان احمل تحيات السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية ، ولقد تعودنا ان نتلقى في كل عام حيث نتخلل سويا باعياء ذكرى مولد العارف باه سیدی احمد البدوي . ونحن لا نتلقى حيث نتلقى كل عام لفترة محدودة ثم ننفض كل إلى سبيله في هذه الحياة لكن ينبغي دائما ونحن نتلقى في كل عام ان نتأمل في انفسنا وان نأخذ الموعدة والعبرة لان الذكرى تنفع المؤمنين

ونحن حينما نعود بذاكرتنا الى العام الماضي لنرى انه في خلال هذه الفترة كل منا في حياته وشئون مرت به فترات ومتناسبات قد يكون فيها ما يسره . وقد يكون فيها ما يحزنه ، لكن هذه سنة الحياة فاذا كان الانسان يسير على هدى الله فان اسباب الحياة هي التي يملكها بين يديه اما النتائج فهي لله وحده يريزق الانسان بما يشاء ، فاذا بعدنا عن طريق الله سبحانه وتعالى فتلك هو الضلال المبين ونحن حينما نقبل النظر فيما جرى حولنا من احداث نرى ان هذه الاحداث ترجع اصلا وحقيقة الى الیهد عن الله سبحانه وتعالى فنحن حينما ننالم الليل ونستيقظ في الصباح لنرى ان أمة من الامم قد اعدرت دماها وسلبت اموالها وهكت اعراضها ممن يتحدثون عن الاسلام ، والاسلام منهم براء ، لاننا حينما نتحدث عن الاسلام نحكمك الى كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ ومن يخرج من ذلك فانه يدعي ويكون من المنافقين .

ومحمد رسولا ، وبالإسلام ديننا . اذن هناك ايمان شكلي ، وايمان يفتزح بقلب الانسان . ذلك الايمان الذي يفتزح بقلب الانسان كان هدف اهل التصوف من الاولياء لان الايمان اذا امتزج بالقلب صلب الانسان في سلوكه صلاحا لاحد له الم يقل الرسول ﷺ "الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل" لابد للعمل بالايمان حتى يصل الانسان الى اعلى الدرجات معرفة الصوفية نروق . لان محبة الله وهي مقام من المقامات يكون موقعها القلب والوجدان وليس موقعها العقل فلذلك يطلقون العنان لمشاعرهم ، وعواطفهم لتتميز بتجربة دينية حقة بالله سبحانه وتعالى ، ويستشعرون في كل وقت انهم في محبة الله ، وانظر الى قوله تعالى "اذ اخرجهم الدين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار ا يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا" فالصمية مع الله ينقي معها الحزن انظر الى نفسك اذا كنت مع الله لا يجد الحزن سبيله اليك ، انما يحزن الانسان في حال غفلته عن شهود الله سبحانه وتعالى معه فالصمية مع الله يستحيل ان يكون معها حزن لذلك اهل التصوف واهل الولاية يستشعرون انهم مع الله في كل وقت وانما اذا استشعرت ذلك كنت وليا ربانيا حتى في اثناء العمل ، فالعمل عبادة التاجر . الصديق يجسر مع الصديقين والشهداء يوم القيامة ، قبل لابراهيم بن ادحم : التاجر الصديق احب اليك ام المتفرج للعبادة قال التاجر الصديق احب الي لا في كل لحظة يأتيه الشيطان من قبل المكيا والميزان فيجاهده اذن هذه فضيلة الجهاد ، اما الذي عزل نفسه في مكان بعيد عن الناس فهو يخشى على نفسه ليس له فضيلة الجهاد ، ولذلك اهل التصوف اهل جهاد لا تهم يعمدون الى نفوسهم بالتصفية ، ولذلك يملك الامام الغزالي التصوف في ثلاث كلمات قال ان التصوف تخلو وتجلي وتجلي . التخلي عن الاخلاق المذمومة فاذا حصل التخلي حصل التجلي باضدادها من الصفات الحميدة واذا حصل التجلي والتجلي حصل التجلي وهو معرفة الله سبحانه وتعالى . فاهل الولاية اهل صفاء نريد ان نختم حديثنا بقولنا ان اهل الولاية افضلهم عظيم لان خالهم يسرى الى الآخرين . وعلى قدر سراية الحال منهم الى الآخرين يكون سريه الناس ، فالامام احمد البدوي حينما سري حاله في



بقية ..

## • توافل مشتركة من رجال التعليم والأوقاف إلى كافة المدارس من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة لتحسين الشباب والنشء ضد التطرف .

### ● الدولة مع المتدينين ●

● د . محبوب وزير الأوقاف ..  
ما الهدف من تكريم القيادات الفكرية والدينية ؟

- اجاب وزير الأوقاف :  
- ان تكريم القيادات الفكرية والدينية من شباب المحافظات والتي تتنحش - اي هذه القيادات - بعقول الإيمان والإسلام إنما هو تقدير وتشجيع لهم وللتبليغ المسلم المعتدل ، وحتى يسمع ويعي شباب مصر ان الدولة مع المتدينين المستنيرين ، وإنها تكرم القديس في اسمي مسانئيه ، ولكن لنعلم المتدينون في ربوع مصر ان الإرهاب باسم الدين لا يمكن له بيتنا ، ومن يحاول ان يتخذ الدين ستاراً فهو انسان قد تبرا منه الدين وإن من شهر سلاحه لكي يقتل به باسم الدين فهو خارج عن الدين ومن هنا وباسم الإسلام .. دين السلام والأمن والأمان .. دين المحبة انشدت القوى المدنية وفي مقدمتهم شبابنا ان يتنبأوا كل متطرف وإن يطردوا من صفوفهم كل من يحاول ان يعطل مسيرة الإسلام السمتة ، وإن يطهروا صفوفهم من امثال هؤلاء وانك وإن يبرهنوا للعالم اجمع انهم لا يقاتلون بينهم متطرفاً او قتلاً او شامراً سلاحه باسم الإسلام ..

فواه ياتشيب مصر ان الاسلام من افكارهم برىء ، ولسوف تخسر مسيرة المتدينين اذا سمحت بدخول في صفوفها لمن يرهب ويقتل باسم الإسلام ، بينما الإسلام يعنى السلام .. والسلمة .. والأمن .. فمن جانتا بذلك فهو منا ، ومن جانتا بغير ذلك فقد بوا عنه الإسلام وجماعة المسلمين

التي انشدت كل الاجهزة التربوية والدينية والإعلامية ان تأخذ بيد الشباب وان تقتطفه من يران المفرشين ..

### ● فصول لتقوية التلاميذ بالمجان ●

● ومذا عن جهود وزارة الأوقاف في مجال فصول التقوية للمحد من الدروس الخصوصية التي تثقل كاهل اولياء الأمور ؟  
- في هذا المجال تقرر لعملا فتح فصول للتقوية في كافة المساجد بالجمهورية لطلاب الشهادات العامة بالمجان ، ومدها باكتفا المدرسين تخفيفاً عن كاهل اولياء الأمور وتجميعاً لايتلاف الطلاب .  
كما تقوم الوزارة بتخصيص جوائز قيمة لاولئك هذه الشهادات وللأساتذة الذين يقومون بالتدريس وتصل هذه الجوائز إلى الحج والعمرة بالإضافة إلى الجوائز المالية .

### ● محو الأمية في المسجد ●

● ومحو الأمية ماذا عن هذا المشروع الذي قررت تبنيه أكثر من مرة ؟

- اقول انه قد تقرر بالفعل تحويل عدد من مساجد الجمهورية كمكاف لمحو الأمية ، وسيقوم بهذا الدور اساتذة من وزارتي الأوقاف والتربية والتعليم ، وقد خصصت وزارة الأوقاف جوائز تشجيعية للأئمة والعلماء ، الذين يقومون بمحو أمية أكبر عدد من الناس في هذه المساجد ، وقد تصل هذه الجوائز إلى حد القرية الاستثنائية لتشجيعا للمجتهدين والمجتهدين منهم

● ولكن ماهي مسئولية الأئمة والتعلماء لتحسين الشباب وتضييق مفاهيمهم وتبصيرهم بمبادئ الإسلام السامية ؟  
- ان الدين الإسلامي السمح المستنير القوي يحاول البعض تشويه صورته المضيئة امام الشباب فيقولون لهم انه دين تغلف ورعيه او دين عفا او اكراه او تحسب او إرهاب وغير ذلك من الكلمات التي يسمو ديننا عن الاتصال بها فديننا الاسلامي السمح بمبادئه العظيمة برىء من كل ذلك العبث ..

واضاف :

واعاد الإسلام يريدون بذلك اما عن جهل او حقد او تأمر ان يدمروا شبابنا وهو عدة مستقبنا ، والذي نعهده ليحمل الراية ويقود مصر العربية المسلمة .. هم يريدون - اي اعداء الإسلام - ان يهبطوا شبابنا الى هيكل جسدى خالو لايعرف له اية هوية او انتماء .. ولذلك اقول بل اؤكد ان شباب مصر الطيب امانة في اعناقنا جميعا ائمة وعلماء واولياء امور ورجال تربية ومسؤولين ، ولذلك ادعو كل مؤسستنا وكل القيادات التي تعمل في الحقل الاسلامي بصفتها خاصة ان يسعوا إلى الشباب في كل مكان بالقول مفتوحة ملؤها الإيمان بالله وبوطنه وبالشباب على ان يلقوا الشباب بفكر أكثر انفتاحاً حتى لايتحطم الشباب او ينهار وحتى لايتراجع قائلته .. وعلى كل العربي والأئمة والعلماء ان يوضحوا للشباب جوهر وشماعة الدين الاسلامي العفري عليه والذي يحاول اعداؤه ان ينفوه كل يوم دون ملي او كل ..

## نسى رحلة الحق والصدق وانتصار السلام ..



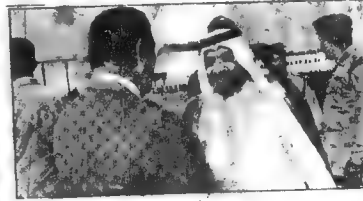
الرئيس حسنى مبارك مع امير دولة الامارات



الرئيس حسنى مبارك مع الملك فهد



الرئيس حسنى مبارك مع السلطان قابوس



الرئيس حسنى مبارك مع امير دولة قطر

الشرعية .. وقد استمرت رحلة الرئيس اربعة ايام ، واكبت ارادة الانتصار على العدوان ، بالانسحاب العراقي من الكويت وكان من اهم انجازاتها ما حققته في جوانبها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية  
بالاشارة الى ذلك فقد تحقق من انجازات العمل المصرى خلال هذا الشهر اسقاط بعض الديون على مصر للولايات المتحدة ودول الخليج العربى وعودة ادارة الجامعة العربية الى مقرها بالقاهرة واتمام عمليات الترشيح فى الانتخابات لمجلس الشعب الجديد .

جهود العمل المخلص والتحرك الدبلوماسى المصرى النشط على المستوى العربى والدولى حققت لمصر والعروبة انجازات واسعة على طريق الحق والشرعية وانتصار السلام ..  
وكانت الرحلة المكونية للرئيس مبارك خلال هذا الشهر فى زيارته لدول الخليج الاربعة هى بحق رحلة الحق والصدق والاخاء والتضامن العربى فى مواجهة تحديات المواقف الصعبة فى ازمة الخليج ومؤثراتها على العالم شرقا وغربا .  
وقد التقى الرئيس مبارك بزعماء وملوك وامراء السعودية والامارات وقطر وسلطنة عمان . كما التقى بشيخينا المصرى من جنودنا البواسل الذين ذهبوا يدافعوا عن الحق والعدل ونصرة

## ● الذكرى العاشرة في استنبول

حضر رئيس الجمهورية التركية تورجوت اوزال والوفد من كبار رجال الدولة والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الاحتفال الكبير لمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة في استنبول بالذكرى العاشرة لتأسيس هذا المركز الذي ينهض برسالة بالغة الاهمية والنفع لخير الاسلام والمسلمين في عالمنا المعاصر .

وشرك في هذا الحفل الكبير عدد من وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول الاسلامية ، وعدد من المنظمات الدولية وكبار الشخصيات الاسلامية والعلمية ومطلي وكالات الانباء الاسلامية والعلمية ومراكز الاعلام ..

وتضمنت برامج الحفل عرض تسجيلات وافلام وثائقية حول مسيرة المركز خلال سنواته العشر الماضية ، وخطوات العمل في انشطته ومنها انجاز ترميم قصور بلدير وشيركوشكي واليوران وجيت وكذلك تطوير الدوائر بالمركز ومشاريع الابحاث وتأسيس المكتبة والقاعة معرض لاصدارات المركز والدراسات والابحاث . ولوحات الخط العائنة في المسابقات الدولية التي تنظمها المركز ، وللصور التاريخية النادرة للعالم الاسلامي الموجود منها اكثر من ٣٥٠٠٠ صورة في ارشيف المحفوظات بالمركز في استنبول ..

## ● عودة الاسلام في روسيا

وافقت السلطات السوفيتية اخيرا على تجديد عدد كبير من المساجد والمدارس الاسلامية التي كانت مغلفة لفترة طويلة في العهد الماضي .. ومنها مسجد موسكو الكبير ، ومدرسة امير البحر في بخارى والتي يعود تاريخ انشائها الى القرن السادس عشر الميلادي .

ان الاسلام العظيم يشهد عودة وحموة مبكرة في انحاء روسيا بعد انحسار الشيوعية وطغيانها المعادي للاديان وفي مقدمتها الاسلام .. ومن احدث الاخبار الاسلامية هناك ما اعطته سماعة مفتي المسلمين في مناطق ماوراء القوقاز بالاتحاد السوفيتي من انه تم افتتاح المعهد الاسلامي الجديد في مدينة باكو .

## ● المدارس القرآنية في الجزائر

بدأت جمعية الارشاد والاصلاح في الجزائر رحلة جديدة في انشطة العمل التنفيذي لانشاء مجموعة من المدارس القرآنية .. تقوم مناهجها على تعليم اللغة العربية للحفاظ على الشخصية الوطنية الاسلامية .. الى جانب الدراسات الدينية واصدار كتب ونشرات ومجلة يشارك في تحريرها علماء ومفكرون اسلاميون . تركز هذه الجمعية جهودها ونشاطاتها في مجالات الدعوة والثقافة الاسلامية وهي امتداد لجمعية العلماء المسلمين التي اسسها العالم الاسلامي الكبير الشيخ عبد الحميد بن باديس من قبل لمحاربة الاستعمار الفرنسي الخائن .

## ● الاستثمار الاسلامي

تالتت بالمشاركة على اساس الاقتصاد الاسلامي شراكة سعودية صينية للاستثمار الاسلامي مدة عقدها خمسون عاما . وقمرها في مدينة "نيجوان" عاصمة المنطقة الصينية ذات الحجم الذاتي التي يقطنها غالبية مسلمة . هدف الشركة الاول هو تشجيع التعاون الاقتصادي في المناطق الاسلامية ، وتقديم نموذج عملي ناجح لنظام المشاركة والمضاربة في الاقتصاد الاسلامي الذي يلفت بالاهتمام والاقبال في العالم اليوم .

## ● مسلم عمدة لمدينة بريطانية

رفيق تسيني نائب عمدة مدينة لنكون شمال شرق إنجلترا تم اختياره لشغل منصب عمدة المدينة وكان قد اختير عضوا بمجلس بلديتها لمدة ١٢ عاما متصلة . والعمدة الجديد مسلم من مهاجري جزيرة موريشيوس ويحمل الجنسية البريطانية يتمتع بالسمعة الطيبة والحرص على التمسك بدينه واداء شغلته بالاضافة الى قيامه باعباء وظيفته على وجه اكسب احترام جميع سكان المدينة واختياره لمنصب العمدة وهو اول مسلم يشغل هذا المنصب ..

## ● الاسلام والمسلمون في اليابان

اصبحت اليابان اليوم ارضا مهياة لاستقبال انتشار الاسلام صرح بذلك اخيرا لاشوكو ياسوي استاذ اللغة العربية بمعهد اللغات في طوكيو مؤكدا شدة الحاجة الى دعاة ومبشرون باللغة اليابانية للتعريف بالاسلام على نطاق واسع ، وموضحا ان عدد اليابانيين المسلمين يبلغ الان عشرة الاف يمارسون شعائهم الدينية في حرية ويسر .

## ● المخيمات الاسلامية في امريكا

بدأ تشجيع اقامة المخيمات في انحاء الولايات المتحدة الأمريكية . وفي هذه المخيمات يلتقي الشباب من الطلاب العرب والاسبان ، لعقد المؤتمرات والندوات وتبادل المعلومات حول القضايا الاسلامية والعربية المعاصرة بالاضافة الى تنظيم زيارات ولقاءات مع كبار العلماء والمفكرين من خلال برامج تعدها رابطة الشباب المسلم العربي في عدد من الولايات المتحدة الأمريكية .

وتنظم الدراسات والندوات في هذه المخيمات حول عدد من الاختصاصات الهامة كعلوم وتدريب الحاسب الالى وغيره من شئون التنظيم والتقنية ، وذلك بالاضافة الى ما تعده رابطة الشباب من تسجيلات عن لقاءات ومحاضرات المؤتمركبير الذي اقيم في العام الماضي تحت عنوان نحو مسيرة رائدة في العمل الاسلامي ، وحضره جمع كبير من الدعاة والمفكرين والعلماء المسلمين .

# بعد المؤتمر الإسلامي المسيحي نسي يسارييس

من الفكر المتعصب الذي ساد الغرب منذ بدا الاسلام يدخل اوروبا وكانت مثل هذه الافتراءات احدى وسائل تعبئة الجماهير ضد المد الاسلامي .

كل لايد ان نزيح هذا الركام اذا اردنا ان نفتح الطريق لتعاون اسلامي مسيحي .

وقال الدكتور ايبالس ايضا : ان هذا الذي يساق على لسانى يعد نقطة تحول كبيرة في الفكر المسيحي والنظرة المسيحية الى النبي - محمد - بكلي ان يلق رجال اللاهوت بكل ما يمثلونه من وزن ديني وفكري ليعترفوا بنبوة - محمد - وبدوره الهائل في تاريخ الانسان .

ثم اضاف قائلا : ان هذا المؤتمر يطرح للمناقشة موضوع العلاقة بين الدين والتوسع السياسي ، الفتوحات الاسلامية من ناحية ، والاستعمار والتبشير من ناحية اخرى انما تريد ان تطوى صفحة الماضي ، ونزيل معها كل بذور الكراهية والرفض ، لنفتح الطريق لعلاقة التعاون والهدوء في المستقبل .. لقد انطلقت فرنسا والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية على منهج يعالج جراح الحرب والكراهية التي ترسبت في الاعمال نتيجة لها .. بحيث يقدم ما جرى للاجئيل الجديدة بصورة تزيل هذه الكراهية ولا تسمح لها بالاستمرار في المستقبل ونحن نريد ان نفعل الشيء نفسه بالنسبة للمسلمين

للضمير المسيحي لكي يتبنى موقف التقدير الايجابي للنبي المسلمين ، يختلف عن الموقف الحالي . واعتبره مقرر المؤتمر الدكتور ميخائيل ايبالس الاستاذ بكلية الفلسفة واللاهوت بجامعة باريس ومدريد : ضرورة الانتقال من المهارات المذهبية للقرن السالف ومن الصمت الحذر او الجهل لعدد من مسيحيي اليوم الى المعرفة الواسعة والتقدير الايجابي لمحمد نبي الاسلام .

وقد توجهت بسؤال الى الدكتور ميخائيل ايبالس - الذي اعد رسالته للدكتوراه عن راهب اسباني من جزيرة «ميوركا» اعتر اسلامه في القرن السادس عشر وعاش في تونس حتى صار رئيسا لديوان الخليفة . وكان هذا الراهب اسمه «اسلم تورميذا» واصبح عبدالله الترجمان .

اعلانا اختاروا هذا الموضوع بالذات (اعتراف المسيحية بالاسلام ديناً ومحمد نبياً) فاجاب قائلا :

« ان شخصية النبي - محمد - صلى الله عليه وسلم مقدمة الى العالم المسيحي بصورة مشوهة الى حد كبير وحولها نسجت العديد من الافتراءات والافتقادات والخرافات التي نشأت كلها

لقد كان لي شرف الحضور لهذا المؤتمر الإسلامي المسيحي في باريس بصفتي عضواً في قسم الاستشراق بجامعة السوربون بفرنسا و مترجماً فورياً للغة الفرنسية ، لأكون المترجم المزمع للمؤتمر و مرافقاً للوفود الناطقة بلغة الضاد .. هذا المؤتمر الذي انعقد في الفترة من ١٥ الى ٢٥ من الشهر الماضي في قاعة «مؤتمرات الاستشراق» بجامعة السوربون بفرنسا وكان الموضوع يقوم على الحوار الإسلامي المسيحي تحت عنوان : اعتراف المسيحية بالاسلام ديناً ومحمد نبياً في بلاد الغرب .

بلغة هذا الزمان ، فإن ما حدث في باريس كان بمثابة لقاء بين المسيحية والاسلام ، وتوقيع لاهوتي بالأحرف الاولى على نبوة - محمد - حيث يفتح الباب لمرحلة وفاق بين الديانتين الاعظم .. جرى هذا كله على مدى ايام خمسة حافلة بالمعاناة والاشارة . تجذرت خلاله قاعة قسم الاستشراق بجامعة السوربون الى كرسى اعتراف كسبي ، حيث التقي في عاصمة فرنسا فريق من رجال اللاهوت والمفكرين المسيحيين مع فريق اخر من المفكرين والعلماء المسلمين ليشركوا في محاولة فريدة تستهدف تقديم النبيين - محمد وعيسى - من وجهة نظر كل فريق .

هذا الموضوع الذي وصفه مطران مدريد ورئيس اساقفة اسبانيا الكاردينال اليركي ترانكون بأنه خطير وعسير .. واعتبره الدكتور سلفادور نوجالس رئيس جمعية الصداقة الإسلامية والمسيحية في العالم «انه محاولة لتغيير موقف المسيحية من محمد صلى الله عليه وسلم وتحريك

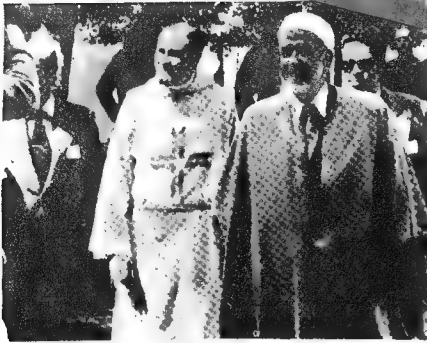


رئيس اساقفة اسبانيا الكاردينال اليركي ترانكون



الدكتور جون تيلور الذي دعا ان يعيد الطرفان النظر في موقفهما





انصار المؤتمر من العلماء المسلمين واليهان ورجال اللاهوت في ساحة قاعة المؤتمرات الذي يحمل اسم « مؤتمر الاستغراق »

## رسالة باريس بقلم :



د / محمد حسن البحر ..

والاحكام التي لا تقدر محمدا حق قدره عليها ان تلزم بالتحقيق العلمي الذي يضع محمدا في مكانه من التاريخ ويعرفنا به كشخصية تاريخية يقتضي اولا الرجوع الى المصادر الاصلية المحقة المتصلة بعصر محمد وحياته وعدم الاعتماد على الخرافات والافواه والوقال المغرضين او الجاهلين بسيرة حياته .

وثانيا الاتصال ببيئته وتمثل روح عصره وتعرف اهم عادات تلك البيئة وتقليدها في اطار الزمان والمكان .. مع التفرغ عن كل تليفق وتخمين .. واخيرا يقتضي المنهج العلمي وضع ما كان عليه امر الحياة قبل محمد وبدا دعوته .

● ثم قام رئيس اساقفة اسبانيا الذي بدا كلمته بذكر . بسم الله الرحمن الرحيم واسم سيدنا المسيح . قال الرجل وهو يدعو الى فتح صفحة جديدة : يجب ان نعترف بان العقيدة المسيحية ترى في المسيح اكثر مما يراه المسلمون ان شهادة عيسى المسيحية تنطلق من الايمان بوحدة الله انا بالله وحده هذا ما نعلنه بكل قوة مع اخواننا المسلمين وكاتبان المسيح نؤمن بالله وحده الاحد المنزه خالق السماء والارض . المثلث الرحيم الفخر الخ .. وفي استطاعتنا ان نشهد كل اسماء الله الحسنى التي يطلقها المسلمون على الله الواحد . اله

وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله . وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ..

والقرآن الكريم يطلق تعبير «المسلم» على جميع الانبياء والمرسلين فكلهم مسلمون له . فعن ابراهيم يقول : اذ قال له ربه اسلم . قال اسلمت لرب العالمين . وكذلك ابناؤه ابراهيم ويعقوب كانت الوصية لهم «يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون» وكان قول الحواريين عندما سالهم عيسى من انتصاري الى الله ؟ قال الحواريون نحن انصار الله انا بالله والشهد باننا مسلمون . والناس في الاسلام جميعهم لبناء اسرة كبيرة واحدة ابوهم واحد ديا ليها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساطون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا .

هذا الموقف الرحب حرص المستشرق الفرنسي المسلم رجاء جارودي على ان يسجله ويقلبه في المؤتمر على مسمع من الجالسين على ان محمدا الرجل السياسي هو المؤسس لمجتمع سياسي ونظام اجتماعي عادل وانساني .

● ثم تحدث الدكتور «جون تايلور» رئيس قسم الدراسات في قسم الاستغراق بجامعة السوربون قائلا . محمد شخصية تاريخية - انه شيء اخر ولذا اقول لكم ان الكتب والمقالات

والمسيحيين . ويقول الرجل ايضا : لهذا السبب كلنا فريقا من الباحثين بدراسة ٢٥٠ كتابا يتناولون اللاهوت في مختلف مراحل التعليم بفرنسا واسبانيا وبلجيا منه حصر العبارات والوقائع التي تقدم الاسلام ونبيه بصورة مشوهة الى التلميذ تهيدا للصحيح تلك الوقائع . واستبعد كل ما هو مختلف ومكثوب منها .

● ثم كان هناك سؤال اخر وجهته لسيارته : هل تضي المسألة بهذه البساطة التي تروى بها القصة ؟ ..

اجاب : بالتأكيد لا .. ونظرة الى وجوه المشتركين في المؤتمر تكوننا الى حقيقة تثير الانتباه هي ان الذي شارك في المؤتمر دول المغرب العربي وبعض الشخصيات التي تمثل النشاطات الاسلامية غير الرسمية في اندونيسيا وماليزيا والهند .. غير عدد اخر من المفكرين المسلمين الذي دعوا بصفتهم الشخصية .

وفي المؤتمر ايضا قام الاب «جي هارتي» وقدم بحثا حول «مواقف معاصرة من نبوة محمد» . وخلال المناقشات قدم المستشرق المسلم رجاء جارودي بحثا مطولا قال فيه :

ان الاسلام جاء مصدقا لكل نبى ورسول ولد دعا الناس والذين يؤمنون معه الى ذلك . امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله

٣- أن كل الدلائل التاريخية والاجتماعية بل وحتى من وجهة النظر الدينية المسيحية فإن محمدا صلى الله عليه وسلم يعد نبيا حقيقيا .

وبعد هذه الشهادة ملا الدكتور ايرناتند ٦ صفحات في فضائل النبي محمد صلى الله عليه وسلم الاجتماعية والسياسية .

القدرة على تحليل بناء مجتمع شبه الجزيرة العربية - الحكمة السياسية - رجل الدولة - ثم فضائل النبي الشخصية

الجلد - الاعتدال - الحكمة - العدالة

ثم وجهت سؤالا لباحث اخر وهو الدكتور شيراك فرانسوا رئيس اكااديمية البحث العلمي وعميد كلية الآداب جامعة السوربون والذي كان عضوا بالمؤتمر .

● لماذا هذه الضيفته تجاه نبي الاسلام .. هذه الضيفته التي زرعت في اعماق الاجيال ؟

قال : لم نأت بضيفته ولكن الضيفته أتت الينا من امان بعيدة لقد نشر في فرنسا منذ قرن ثمانا كتاب يحمل اسم «القرآن» وقدم على انه ترجمة اممية لاسبانية وللرسمية ترجمه ومضد تبعا للعقيدة والتعاليم الكماله للدين الكاثوليكي المقدس والموجز التاريخي لحياة وافعال النبي محمد والقوانين المضللة والجاهلة المتناقضة التي نشرها بين ابناء قومه من العرب .. وهذا اعطى انطبعا سينا .. ولكن بعد ان درسنا حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تفجرت نظراتنا تغييرا كاملا . وعرفنا انه انسان عرف في مجتمعه انه بلغ مرتبة كبرى من الرمز الانساني الالهى للمجتمع المؤمن دون ان تكون له الصلة الالهية المباشرة التي تنسبها المسيحية ليسوع المسيح الذي يعد بالنسبة للمسيحية الاله في شخص انسان .. بينما محمد صلى الله عليه وسلم يمثل في الاسلام في كتاب الله وهو القرآن .. واضيف ايضا : اذا كان المسيحيون قد اظهروا مشاعر الرضا او عدم الاعتراف عندما يتعلق الامر بالاعتراف بالقرآن الكريم والصفات الرائعة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم فقد كانوا اكثر تباطؤا في تقدير المفاهيم والانجازات التي قامت بها الجماعة الاسلامية في الترخيب وفي المجتمع المعاصر ..

م طرح تصوره لبدائيات الصراع بين المسيحيين والاسلام على العرض التالي : ان المسار الطبيعي لانتشار الاسلام من الجزيرة العربية كان يمر قسرا عبر الامكن المسيحية وهي الارض التي ولد وعاش فيها عيسى الناصري الذي هو بالنسبة للمسيحيين ابن الاله الحي .. ذلك ان الاسلام انتشر أولا في اسيا الصغرى وشمال افريقيا وقد كانت مهد الكنائس اولى والكبرى للمسيحية مثل القدس والاسكندرية . لهذا السبب يقول الدكتور ايرناتند - سرعان ما الصقت اتهامات بغير حصر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وتشعر به وتطعن في نبوته حتى وصف عند المسيحيين بأنه «امير الظلام» خاصة بعد ما أكد الاسلام يقضي على المسيحية في اسبانيا بعدما فتح كل الجزيرة اليبيرية .

وفي نقطة أخرى قال الدكتور ايرناتند : عندما حلت الدولتان الفلطية والسلاجوقية محل الامراء العباسيين بدأت تظهر بوادر عدم التسامح الذي عرف به الاسلام تجاه المسيحيين . وتولت الاساطير المبالغه في هذه البوادر الف مرة حتى أتت الى حركة الحملات الصليبية التي استهدفت طرد الاسلام من الاراضي المقدسة وقد استمرت الخرافات والحملات والتجريح بالاسلام والمسلمين ونبيهم حتى نهاية القرن الثاني عشر الميلادي .. وفي مطلع القرن الثالث عشر بدأت تنقلص الخلافات دون ان تتغير صورة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في اذهان المسيحيين وفي القرن التاسع عشر اختلفت تماما صورة الكاذب من محمد صلى الله عليه وسلم عندما درست شخصيته دراسة علمية ولكن صورته الاولى ما تزال سائدة حتى ايامنا هذه . وبخسفة تصدى الدكتور ايرناتند للرد على هذا المزاعم فقل

١- ان نصوص التوراة والانجيل لا تشير الى ان طريق النبوة قد انلق بنبوة يعقوب ولا بنبوة عيسى .  
٢- ان بعض العبرانيين كانوا يرفضون عمليا احتمالات مجيء انبياء جدد بعد يعقوب ،وليذكر الجميع ان عيسى الناصري اتهم وحوكم باعتبار انه كافر وليس باعتباره نبيا .

ابراهيم واسحاق ويعقوب وعيسى ومحمد والمسلمين ان عقيدتنا في التثليث لا تنقص شيئا من ذلك التأكيد القاطع العاطق من ذلك الايمان الذي ينبغي لآخواتنا المسلمين ان يعترفوا لنا به .. فنحن كذلك نرفض الشرك مثلهم ولا نرضى ان نتهم باننا نشرك مع الله الهه أخرى .

ثم قال بجانب ذلك نؤمن بان لعيسى صيغة الهية . وهذا سر مسيحي عميق جدا يشغل بحق بال المسلمين . لكن يجب ان نعرف لآخواتنا المسلمين بان صيغة المسيح الالهية تلك العلاقة الخاصة والجميمة بين الله وهذا الانسان هي بالنسبة لنا ايضا سر لا يدرك واستنادا إلى خصوصنا وتقليدنا العفدي . نعبّر عن الوحدة الالهية بالتثليث غير اننا لا نستطيع ادراكه وكذلك نظل غامضة في نصوص القرآن الكريم تلك الصلة بين الله وروحه القدس الذي اوحى به الى مريم وعيسى كلمة الله التي ولدت منها . فالعلاقة بين الله وروحه وكلمته تطرح لكم مشكلة ايضا اذ يقول القرآن نفسه : ويسالونك عن الروح . قل الروح من امر ربي وما اوتيتكم من العلم إلا قليلا .

## جذور المشكلة

بعد ذلك اقتربت الأبحاث من جوهر المشكلة شيئا فشيئا . اذ هذه الأبحاث كان عنوانه «الجذور الاجتماعية والسياسية للصورة المزيفة التي كوحتها المسيحية عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم» وقد قام من وسط الجالسين في المؤتمر احد كبار رجال اللاهوت الاسبان هو الدكتور ميغيل كروت ايرناتند في السطور الاولى من بحثه قال :

ربما لا يوجد صاحب دعوة تعرض للتجريح والامانة ظلمنا على مدى التاريخ مثل محمد صلى الله عليه وسلم كذلك لانكاد نجد اتهاما اساسه السياسية - لا الدين - مثل تلك الاتهامات التي وجهت للاسلام



الدكتور ابراهيم بايها مقر المؤتمر الذي دعا الى انصاف النبي محمد

ثم اضاف قائلا : انني ارجو على ضرورة الدراسة التاريخية من الجانبين . المسيحيون الذين ينبغي ان يجتروا بنفوس ثاقبة بما ارتكب في حق النبي محمد، من اخطاء لولت التاريخ الروحي والثقافي المسيحي . والمسلمون الذين قليلون منهم فقط درسوا بروح متفتحة تاريخ ورمزية الكتابات المسيحية وعقائد وثورات الكنيسة .

● ثم انتقل المؤتمر الى نقطة استعراض مواقف المفسرين المسيحيين من محمد عليه الصلاة والسلام . وقد تولي عرض هذه المواقف بالدرجة الاولى . الاب جى هارتيه الذي قدم أبرز آراء علماء اللاهوت في هذه القضية ابتداء من منتصف القرن العشرين فمنهم من يؤكد بقوة محمد صلى الله عليه وسلم الحقيقية مثل لويس ماسينيان الذي قال : ان نبوة محمد ايجابية من حيث كونها احدثت ثورة في القيم ودعت البشرية الى الايمان بالله واحد وقال : يعتبر محمد صلى الله عليه وسلم في المقام الاول نبي الرفض اذ قال : لا باسم ربه قلها للوثنيين الذين يعبدون الاصنام وقلها لليهود الذين حولوا وعد ابراهيم الي تمييز عنصرى وقلها للمسيحيين الذين حرقوا رسالة يسوع واعتبروه ابن الرب في حين يرى محمد صلى الله عليه وسلم ان عيسى لم يدع لذلك على الاطلاق .

ثم قدم الدكتور جريجوريو رويث الاستاذ بجامعة السوربون كلية الاداب بحثا يجيب على السؤال : باى معنى يمكن اعتبار محمد صلى الله عليه وسلم نبيا من قبل المسيحيين ؟ وكانت خلاصة الاجابة انه طبقا لمعيارى التوراة وانبياء العهد القديم فان محمدا صلى الله عليه وسلم يعتبر نبيا من وجهة النظر المسيحية . ثم اثار هذا الجواب ضجة شديدة في جلسة المؤتمر اذ اعترض بعض ممثلي الدول الاسلامية على بعض ماورد فيه وكان رد الدكتور رويث انه اجتهد مستندا الى ما توفى لديه من معلومات وانه مستعد للتخلص من وجهة نظره اذا وجد معلومات اخرى مغيرة ومقنعة .

ثم قال الدكتور سلفاتور نوجالس معلنا امام وفود المؤتمر .. من وجهة النظر المسيحية ليست هناك عقبات كبيرة في وصف محمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة .. ولابد من اعترافنا به الى جانب معطياته النبوة التي توفرت له فهناك ايضا الكمال الشخصي والقدرة الفائلة على التبشير بالرسالة . ثم تحدث الدكتور نالت قائلا : ان الاسلام هو اكبر قوة حية اليوم ، وهو الذي يدفع تيارات العالم الثالث اذ انه ينتشر اسفاسا في ٤٢ دولة . من خلال ٧٢ مذهباً تتفرع عنه ويقول ايضا : ان سكان العالم الآن ينتمون الى ٦ ديانات . ثلاث منها محلية (اليهودية التي تخص اليهود فقط ، والهندوكية للهنود والمجوسية للمجوس) بينما الديانات الاوسع انتشارا هي الاسلام والمسيحية والبودية .

ويضيف الدكتور : ان ربع سكان الكرة الارضية الآن الف ونصف مليون ينتمون الى الاسلام والربع الاخير يعتنق المسيحية والربع الثالث موزع بين الهندوكية والبودية واليهودية .. والمجوسية وبقايا ديانات اخرى .. ويسجل الدكتور نالت ايضا انه في افريقيا نجد الان ان هناك شخصا واحدا يعتنق المسيحية مقابل شخصين يعتنقان الاسلام .

ثم يصل الى نهاية حديثه فيقول : ان هناك خطرا مائلا يهدد العقيدة الجامعة (يعنى الايمان بالله) وهو واقع يجب ان يتغنى اليه الجميع ويتكاتفوا من اجل صده بالحوار والتعاون الدائمين . ثم تحدث الاب ميشيل ليلون مقرر اللجنة الكاثوليكية للعلاقات مع الاسلام (انشئت في باريس ١٩٧٤) الذي قال في

بحث قدمه الى المؤتمر عن تطور نظرية الراى العلم الفرنسي تجاه نبي الاسلام

ان التطور الذي حدث في فرنسا ولوربا بوجه عام تجاه الاسلام والعالم الاسلامي قد جاء نتيجة حصول كافة الدول الاسلامية على استقلالها وللدور السياسي والاقتصادي الذي تقوم به الدول العربية في الساحة الدولية ويعلق الاب ميشيل ليلون على هذه فيقول : ان هناك تطورا ايجابيا في معرفة الفرنسيين بالقرآن والاسلام في السنوات الاخيرة ، رغم ان النتائج تشير في الوقت ذاته الى مدى انتشار جهل الفرنسيين بالاسلام وتعصبهم تجاهه .

### ماذا حقق هذا المؤتمر وهذا الحوار ؟

من التقييم العام للمؤتمر وما لمسته من خلال ترجمتي الفورية لكل فريق جعلني استخلص الكثير من الحوار اضمعا امامكم في نهاية هذا الحوار نتلخص في الاتي .

لقد كشف حوار المؤتمر عن نقاط ضعف فيما لا يمكن تجاهلها في استعدادنا لسماع الراى المخالف في مستوى متقدم من جهد علمي يخاطب عقول الناس ولا يستثير افعالهم في منحهم العمل الذي يعتمد على الجهد الفردي ولا يؤمن بروح الفريق .

ولابد ان نقرر ان اكثر ما قلته المعفون المسيحيون كان مفاجاة للجميع لكننا لا نستطيع ان نقول ان طرقا قد كسب وطرفا خسر والا قورن الحوار بمباريات كرة القدم التي تحسب نتيجتها بعدد الاهداف . لقد سبق الحوار طريقا جديدا في علاقة المسيحية بالاسلام ، واصبح مفتوحا لكن يتقدم فوق من يشاء وبمعنى من يشاء .

واذا ترجم الاتجاه الرئيسي للكلام الذي قيل من فوق منصة الحوار الى واقع تردده في المجمع الرسمية ويتفاهه التلاميذ في مدارس الغرب .. فقد تحقق بذلك انجاز عظيم .

واذا بقي كما هو . آراء ومواقف مسجلة في المذكرات والابحاث . فسيظل نقطة مفصلة ومشتركة . وفي كل الحالات فان المنتصر الحقيقي هو كل مسلم متحضر ومستنير اى ان المنتصر الحقيقي هو انسان هذا العصر الذي يعتنق دين الاسلام وان الدين عند الله الاسلام .

# « شركة أولاد ناصر التجارية »

## واحدت مصنع لتعبئة الشاي يقيمها القطاع الخاص فى مصر



الحاج عبدالعزيز حسن ناصر  
رئيس مجلس ادارة الشركة



أحدث ماكينات تعبئة الشاي بالمصنع الجديد الذى اقامته شركة اولاد ناصر التجارية

تعبئة تبلغ طاقتها الانتاجية ٣٢,٥ ألف طن شاي سنويا على أساس تشغيل مصنع ثلاث وريديات يوميا، هذا الى جانب مسيرتها البناءة فى دعم اقتصادنا القومى من خلال مساهمتها الفعالة فى توفير العديد من المواد الغذائية للسوق المحلى وذلك منذ انشائها فى عام ١٩٦٩ وعلى مدى الواحد والعشرين عاما الماضية استطعن ان تسهم بكل اخلاص وحب فى دعم تجارتنا الخارجية والداخلية وان تكون مثلا مشرفا للعطاء المصرى بالقطاع الخاص وقوفه جنبا الى جنب مع القطاع العام من اجل دفع عجلة التنمية

### مصنع لتعبئة السكر لأول مرة

ومن اهم المشروعات المستقلة التى تسعى لتحقيقها هي اقامة مصنع جديد لتعبئة السكر الذى يعتبر اول مصنع يقيمها القطاع الخاص فى هذا المجال وقد تمت موافقة وزارة الصناعة عليه وجازى الحصول على موافقة وزارة التكوين والتجارة الداخلية وسوف يتم تعبئة السكر فيه باوزان مختلفة تبدأ من ١٠٠ جرام و ٢٥٠ جراما و ٥٠٠ جرام وذلك ترشيدا لاستهلاكه وقد تم التعاقد على خطوط انتاجه مع ألمانيا

والعمل على تخفيض اسعار الشاي المعيا للمستهلك المصرى . والمصنع يحتوى على اربع مكينات تعبئة يجرى العمل بها على وريدين يوميا ونحن نعمل جاهدين لرفع الطاقة الانتاجية للمصنع الى ٧٠٠ طن شاي شهريا - كمرحلة ثانية بالإن الله . واهم اصناف الشاي المعيا بالمصنع تحمل اسماء "كراون" و"لورد" و"عز ناصر" و"ميناء" وكلها من اجود انواع الشاي المستوردة من سيلان وكينيا واندونيسيا . وفى الواقع ان من اهم التيسيرات التى منحتها هيئة الاستثمار والمناطق الحرة لشركة اولاد ناصر التجارية لاقامة هذا المصنع هي سريان العميرات الخاصة بمشروعات المناطق الحرة عليه مما حقق له دفعة قوية فى سرعة التنفيذ والتشغيل والمرونة فى تلبية احتياجات السوق المصرى من الشاي المعيا والمنتج بمعرفة الشركة والذى اصبح المستهلك المصرى والعربى يقبل عليه لجودته ولماذافه الخاص المميز

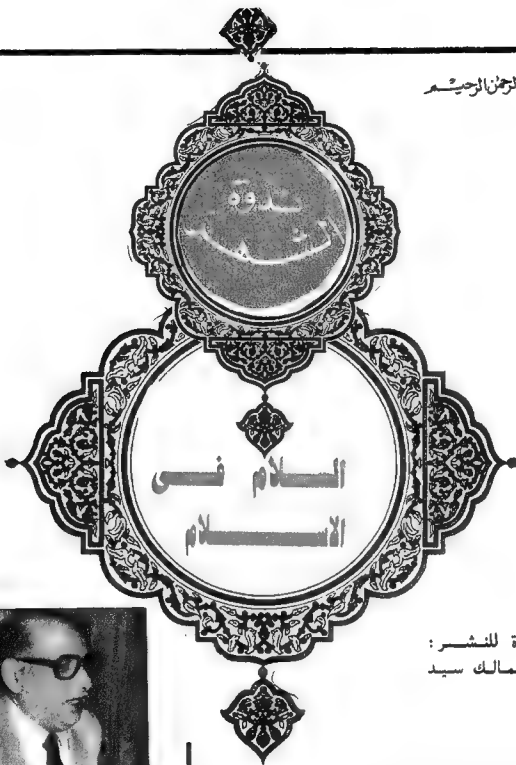
ومن المعروف ان الشركة الام "ناصر التجارية" سبق لها ان قامت بإنشاء مصنع لتعبئة الشاي بالمنطقة الحرة بمدينة نصر بالقاهرة وذلك فى عام ١٩٨٢ براسمال يزيد على ٣ ملايين دولار وتم تجهيزه بنحو ١٧ مكينة

● إيمانا بأن مصر لن يبنى عزها وتقدمها الا بإنشاء مصر المخلصون الشرفاء فكان العمل الجاد الدؤوب المخلص لنماء مصر وخير شعبها من قبل عائلة "ال ناصر" . وعائلة "ال ناصر" نبتت وخرجت من قرية "الشويك الغربى" بمركز البدرشين بمحافظة الجيزة .. واستطاع عائلها الكبير المرحوم الحاج "حسن ناصر" ان يغذى فى نفوس وقلوب ابنائه حب مصر واخلاصهم لها والعمل بكل تفان ونضحية من اجل صنع تقدمها ونماء اقتصادها .

ولقد حرصت "شركة اولاد ناصر التجارية" على اقامة المصنع بأحدث المعدات والآلات الايطالية المشهورة فى هذا المجال حيث شيد على مساحة ١٠٠٠ م<sup>٢</sup> وملحق به مخازن على مساحة ٣٠٠ م<sup>٢</sup> والمصنع يعمل به نحو ٣٠٠ عامل وعاملة وتبلغ طاقته الانتاجية ٣٥٠ طن شاي شهريا - كمرحلة اولي - بلغت تكلفته الاجمالية نحو ٢,٥ مليون جنيه .

لقد كان الهدف من انشاء هذا المصنع هو العمل على توفير فرص عمل جديدة للشباب المصرى وتوفير العديد من العملات الصعبة التى كنا نقوم بدفعها لاستيراد الشاي معبئا

بسم الله الرحمن الرحيم



أعد الندوة للنشر:  
سيد عبد المالك سيد



الاسلام جعل التعايش بين  
الشعوب المختلفة امراً  
حقيقياً

د/ ابو الوفا الغنيمي التفتازاني

افتتح الندوة الأستاذ الدكتور  
التفتازاني قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله  
وصحبه اجمعين أما بعد :  
فإنني ارحب بالسادة الاساتذة العلماء

في الوقت الذي نسمع فيه عن اتحاد اوروبا كلها رغم اختلاف العرق والدين  
واللغة نجد الامة العربية تعيش فترة من اصعب فترات حياتها تعيش الفرقة  
والاضطرابات والمشاحنات ، بل تعتدي دولة مسلمة على جارتها المسلمة  
وتأخذها عنوة وتدعي انها جزء منها ، ونجد بعض رؤساء الدول يستبدون الظالم  
على ظلمه .. ومن هنا اصبحت كلمة السلام صعبة القتال ، رغم ان السلام هو  
اساس الاسلام فحروف الكلمتين واحدة والاسلام دعوة للسلام .  
اصبح الاسلام يتهم من الخارج بأنه دين الحرب والتخلف مع ان الاسلام  
بريء مما يتهم به بل الذين ينتسبون - اسما فقط - للاسلام هم دعاة الحرب  
والهمجية .

فمتى يعود هؤلاء الى رشدهم وإلى عقيدتهم الصحيحة الداعية الى السلام  
والخير والمحبة ، اما ان الاوان للفرقة ان تزول وللسلام ان يعم .  
نقدم ندوتنا هذا الشهر عن السلام في الاسلام .. وفيه بين السادة العلماء  
حقيقة الاسلام وجوهره في الدعوة الى السلام .

اسما من اسماء الله الحسنى ، وان تكون تحية المؤمنين فيما بينهم السلام ، وقد اشاع الاسلام كلمة السلام "لفظا ومعنى ومعاملة" في حياة الناس حتى يعيشوا "يا امن وفي استقرار ، وبأيدى الله عياده " يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان " كان ذلك لا يدخل في السلم كافة ويحيد عن منهج السلام الذي دعا اليه الاسلام قد تخبطه الشيطان ، والذي يدخل في السلم يدخل الشيطان ، وفي امان الله تعالى وفي ظلال هذا الدين الحنيف ، حتى مع الاعداء نجد الهدى القرآني يقول : "وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم" ..

وجعل الاسلام السلام سمة للانسان المسلم ، فقال عليه الصلاة والسلام "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من امن الناس على دمانهم واموالهم" وجعل السلام حقا للدماء ، وصيانة لحرمة النفس الإنسانية حتى لا يعتدي احد عليها بأى تأويل فحال تعالى "ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام سلاست مؤمنا" ، فعادوا قد ألقى تحية الاسلام ، كما حدث عندما نهضت إحدى السرايا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينا وقف احد اولئك الذين كانوا يريدون ان يقتلوا بهم فآلقى السلام وكبر وقال السلام عليكم ورحمة الله ، فحينما نزلت اسامة بن زيد وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال اسامة قائلا تعذرا لما رأى السيف يارسول الله قال بلى إلا الله يوم القيامة هلا شلقتن قلبه حتى بكى قلب الرجل وقال وددت ان لو لم اكن اسلمت الا بعد ذلك اليوم .

هنا ندرك قيمة النفس الإنسانية والى اى مدى صانها الاسلام بالسلام وما شرع الاسلام الجهاد في سبيل الله الا حقا للدماء ، وإلا نفاها عن السلام ونفاها عن الامن والاستقرار والارض والعرض والنفس كل هذا يدعونا لان نقف اليوم ونقول اين هو السلام والامن في امّة مفزعة ، اين السلام والامن في امّة مبروعة انتشرت فيها الحروب ، وانتشرت فيها الاغتيالات ، وفقد فيها السلام والامن . اتنا في حاجة لان نقاخذ هذه الامّة حكومات وشعوباً وافراداً وجماعات وان يفيرا الى ظلال الاسلام والسلام وان يبرجوا عن هذا التضييق الذي يجرمهم اليه الشيطان وأهواهم حتى ينتشر السلام فوق هذه الارض ، وحتى يظل العالم امنه

المطلوب في رأيي ان تتعايش الانبياء السماوية وانما تتعاون فيما بينها لمفاسد كثيرة منها الاتحاد الذي أصبح شائعا في المجتمعات الاجنبية ومنها ايضا المادية المفرطة بالنظر الى امور الحياة ، فهذه النزعة المادية تكاد تسيطر على هذه المجتمعات وانتقلت عداواها الى مجتمعاتنا ، ومن شأن النزاع على ماديات الحياة ان يثير الصراعات ، وان يثير القلق وان يدفع الى الحرب وهذه كلها امور جعلت الاسلام في مبادته وفيما دعا اليه من قيم علاجاً لهذه المفاسد كلها . وايضا نتحدث عن بعض الظواهر الاجتماعية التي تسود المجتمعات وتوجد فيها لقلبا كما توجد فيها انواعاً من الجرائم لم تكن نسمع عنها من قبل ، وهذه كلها ابتعاد عن طريق الله ، ومن شأنها ان تثير الخوف بين الناس ، فلا يشعرون بالامن والامن ، فهناك تناول المخدرات الذي يدفع بدوره الى ارتكاب معدل الجريمة في المجتمع ، هناك النزاعات على المسائل المادية كالجنس والطمع في نفوس الناس كل هذا يدفع الناس الى السلوك غير السوي ، وهناك ايضا الاعتداء على الاعراض ، كل هذه مسائل تنافي السلام بهمتنا المطلوب في المجتمع لان المجتمع يجب ان ينعم بالسلام ، ويجب ان ينعم بالامن ، كذلك هناك جرائم الاغتصاب التي تضاهيها الا ، كل هذا يدفع الانسان الى ان يفكر اليأس في الاسلام علاجاً لكل هذه الامراض الاجتماعية .



## اتنا ضاخذ هذه الامّة ان يقينوا الى ظلال الاسلام والسلام

د / احمد عمر هاشم

وكان السؤال الاول موجها للاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم وهو ما هي شروط السلام الدائم ؟

جـ السلام دعا اليه الاسلام وجعله من سمته البارزة وجسبنا ان يكون السلام

الافاضل اعضاء الندوة ، وموضوع ندوتنا هذه يدور حول السلام في الاسلام من حيث مفهومه واتساعه ودوره في المجتمعات المعاصرة بصفة عامة . واقول بادىء ذي بدء ان الاسلام دين السلام ، فالاسلام نفسه مشتق من السلام ، والانسان المسلم هو من يسلم وجهه لله سبحانه وتعالى ، ويعيش في مجتمعه في سلام تختلف صوره من مجتمع لمجتمع ، ويجمع هذا الامر ان المسلمين يجتمعون على السلام الاجتماعي فهم في معاشيتهم لغيرهم انما يعيشون في سلام وروام ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الكتاب : "لهم مالنا ، وعليهم ما علينا" وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من اذى ذميا فقد اذاني" فتعايش المسلمين في المجتمع مع اهل الكتاب تجمعهم رابطة قوية ، هو تعاقب لمبدأ السلام الاجتماعي .

كذلك شرع الجهاد في الاسلام للدفاع عن المجتمع الاسلامي وعن الاسلام ولم يشرع للعدوان أو للبطش وانما هناك ضوابط وقواعد تضبط المسألة كما شرع الجهاد في الاسلام تحقيقاً لمبدأ السلام واذا هاجم الاعداء الاسلام او ارادوا به كيدا فإن الانسان عندئذ يكون مأمورا بالجهاد .

من معنى السلام بالنسبة لعالمنا الذي نعيش فيه ليس المطلوب من شعوب العالم ان تحارب فيما بينها فإن السلام مطلوب على مستوى العالم ، ويمكننا ان نقول ان الاسلام جعل التعايش بين الشعوب المختلفة امراً حقيقياً يقول تعالى : "يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم من الله اتقاكم" فالمطلوب هو ان تعايش ايضا مع شعوب العالم في سلام وروام ، وليس

واستقراره ، حتى تأخذ النفس الإنسانية الحق الذي كلفه الله سبحانه وتعالى لها حين حرم قتل النفس الإنسانية بغير الحق ، وحين حرم ترويع الإنسان لأخيه الإنسان ، وحين حرم رفع سلاح أوجديدة كما جاء في بعض الأحاديث التي يقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أشار إلى أخيه بسلاح - وفي رواية بحديدة - لعنه الشيطان حتى يضربها" وفي بعض الأحاديث حتى من نظر إلى أخيه نظرة يخفيه بها أخاه الله يوم القيامة . كل هذه النصوص وغيرها تدعو الناس أن تعيش في أمن وفي استقرار وإن أخذوا شجرة السلام الذي هو اسم من أسماء الله تعالى والذي هو دعوة لاستقرار الناس ولحياتهم فإن حربة النفس الإنسانية التي صانها الإسلام على نحو كبير جلاها لنا نيتنا صلى الله عليه وسلم حين طاف بالكعبة المشرفة وقال "ما أعظمكم وما أعظم حرمتكم ، وما أطيبكم وما أطيب ريحكم والمسلم أعظم حرمة عند الله منك" أين هذه الحرمة في زمن فقد فيه الأمن ، وفي زمن روع فيه الناس في بيوتهم وفي دورهم وفي دولهم وفي شعوبهم ، أين هذا السلام والأمان .



## الخروج من الأزمة الحالية يتمثل في الرجوع إلى الله وحسن الصلة به د / الحسيني أبو فرحة

أرى ماهو سبيل خروج الأمة الإسلامية من مازقها الحالي ؟ اجاب الدكتور الحسيني أبو فرحة قائلا : المراد بالمازق المخرج التجمعات العسكرية الضخمة في منطقة الخليج للمواجهة العسكرية الكبيرة في هذه المنطقة . سألني بعض الأجلة يوما هل ستلج الحرب في منطقة الخليج قلت لا لا اعلم ، ولا رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يعلم ، ولا الرئيس صدام حسين يعلم أيضا قال لي كيف هذا ؟ قلت لا لأن قرار الحرب لا يملكه مخلوق من خلق الله عز وجل ، لا يملك رئيس دولة ، ولا يملك

ملك مقرب ، ولا يملك عفريت من الجن ، ولا شيطان من الشياطين ، إنما الذي يملك قرار الحرب وقرار السلم وكل قرار في هذا الوجود إنما هو المولى عز وجل ، فهو الذي يدير الأمر كله في الكون كله علويًا وسفليًا قال عز من قائل : "ومن يدير الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون" .

ومن هنا لا يقع في الوجود إلا ما أراده المولى عز وجل . ولذلك أسيلنا من الأكابر قالوا "لايزن إلى الوجود إلا ما سبق له قدر المعهود" وقدره تبع لإرادته سبحانه وتعالى جل شأن الله . قال مؤكدا أنه لا إرادة لمخلوق تزاحم إرادة الخالق قال سبحانه : "وما تشاؤون إلا أن يشاء الله" يشاء الله أولا فيشاء المخلوق تبعاً لمشيئة الخالق فيبرز إلى الوجود الشيء الذي أراده الله ، ويضع في صلب عبده أن يشاء تبعاً لإرادة الله عز وجل ، قلت له غير أن مشايختنا علمونا في الأزهر هذا الحديث النبوي الشريف يقول فيه "رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤيده لو أقسم على الله لأبره" صدق رسول الله ، يعني يوجد في هذه الأمة أفراد شعث أغبر يسيرون مهلهلة ، فقراء قد يكون أحدهم جائع البطن ، عارى الجسد ، ليست لهم بين الناس وجهاءة "لا يؤيده لهم" ولكنهم لهم عند المولى عز وجل وجهاءة ، هؤلاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم المولى عز وجل يذلهم حتى يقول أحدهم الهي بيحك لي هلا فعلت كذا فيستجاب لهم ، هؤلاء يستجاب لهم لأنهم عباد الملك ، والمولى عز وجل بيده الأمر كله .

واجب المسلمين الآن للخروج من هذا المأزق لا أمك الحديث من الناحية العسكرية فلها رجالها . ولا عن الناحية الاقتصادية فلها رجالها . الناحية السياسية حتى أن اتحدت فيها وهي الصدق ، أحب في السياسة الصدق ، حيث أن السياسة الإسلامية مبنية على الصدق على الأقل صدق المعاملة مع الله عز وجل .

بعد أن انتهيت إلى أن قرار الحرب أو السلم إنما يملكه المولى عز وجل الخالق واجب الأمة للخروج من هذا المأزق أن تتقرب إلى المولى عز وجل الخالق ليطلب بأمة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم .

هذا واجب الأمة وصوتي في هذا المكان ضعيف ، فهل نملك كقاراد شيئا في مواجهة هذه الأمة والخروج من هذه المحنة بعد أن سمعنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "رب أشعث أغبر ذي

طمرين لا يؤيده لو أقسم على الله لأبره" هل يستطيع الواحد منا أن يقدم شيئا لخروج الأمة من هذه المحنة ، نعم لأن هذا الحديث صريح في هذا أن يرجع العبد إلى مولاه نية صانعة . أن يجد ثوبه ، وأن يصحح صلته بالله عز وجل الخالق ، أن يقوم في جوف الليل سرا يسأل المولى عز وجل أن يلفظ بأمة الحبيب ، ويواجه في الحديث من تقبيل الأجابة بالأشعث الأغبر ليس تقبيل عند التحقيق فقد يكون بين أصحاب الملابس النظيفة الجميلة في حدود ماشرع الله عز وجل ، قد يكون فيهم أولياء مقربين والحبيب المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان انظف الناس ثوبا ، وأطيب الناس ريحا ، وكان ثوبه كأنه ثوب عطر من كثرة ما يدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان يرى وميض المسك في مفارقة صلى الله عليه وسلم وكان لا يترك الدهان وترجل الشعر وهو في معتكفه صلى الله عليه وسلم فكان يحيل رأسه لأمنا السيدة عائشة من الشباك لتقوم بتضميض شعره بالمسك وترجله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فبالملابس لا تلطف حجابا بيننا وبين استجابة الدعاء ، وإنما الحجاب هو حجاب القلوب عند الله برؤية الإنسان نفسه .

إن من المأزق من هذا المأزق هو في الرجوع إلى الله وحسن الصلة بالله أفرادا وجماعات وأسأل الله لي ولكم بالتوفيق .



## وقد عقب الدكتور أبو الوفاء الكلتاني قائلا

أشكر أخي فضيلة الدكتور الحسيني أبو فرحة على هذا الحديث الذي أثار فينا قضية على جانب كبير من الأهمية ، وهي قضية الاتجاه إلى الله أو كما يقول الصوفيون صدق اللجج إلى الله فإننا محتاجون في هذه المرحلة التي نمر بها إلى أن نكون صادقين مع أنفسنا ومع الغير ، وأن نكون صادقين مع الله سبحانه وتعالى وهذا الصدق هو الفيصل بين التقدم والتأخر والنجاح والفشل ، ولكن عرض لي في هذا الموقف حكمة لأبي عطاء الله السكندري يجب أن نتدبرها وهو قوله "علم أن العباد يتشوقون إلى ظهور سر العناية فقال يقتصر برحمتهم على شيء ، وعلم أنهم لو خلاهم وذلك لتروكوا العمل اعتقادا على الأقل فقال أن رحمة الله قريب من المحسنين" . فالقضية هي قضية الجمع بين صدق اللجوء إلى الله والتوكل عليه والاستعانة به ، ويدخل في



هذا ايضا الدعاء الذي ينبع من قلوب المؤمنين ، والدعاء لاشك انه عامل فعال واولياء الله كثيرون "والخير في ولى امتي الى يوم القيامة" ، ولكن لابد من العمل الى جانب ذلك حتى لا يركن المسلمون الى هذا الجانب دون توليفة الجانب الآخر حقه قال تعالى "واعبدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم" .



## الإسلام هو الترجمة الحقيقية لكلمة السلام

### الشيخ محمد عبد الواحد احمد

ما المقصود بالسلام النفسي ؟ اجاب الشيخ محمد عبد الواحد قائلا : السلام من الاسماء التي شردت بأن الله نسبها الى ذاته العلية ، والامة البشرية تحتاج الى ان تدرس هذا المعنى ، وان تجنح الى الاسلام باعتباره هو الترجمة الحقيقية في عهده وفي سلوكه ، وفي عباداته ، هو الترجمة الحقيقية لكلمة السلام واذا رجعنا إلى الدعائم التي قامت عليها شريعة الاسلام ، ورأينا ان هذه الدعائم تهدف اول ماتهدف

الى بث السلام النفسي في وجدان كل انسان في البداية ، في البداية يثت الاسلام في دعوته التي بدأت بتحرير العقيدة ثم جعلت وتكاملت بتكامل الشعائر والعبادات يرى ان الاسلام في البداية يهدف الى السلام النفسي ، فيستوعب في وجدان كل انسان الامن والسكينة ، وينتزع من كل نفس القلق والضيق وهذا المعنى يسير وصير ، ونسأل كيف يكون هذا الامر يسيرا وسعيرا ؟ .

في البداية يراود كل انسان نفسه وهواه ووجدانه على ما يجري به قدر الله يقينا بأن قدر الله هو الحق وهو الخير لان تقدير الله عز وجل على خلقه ينبع من العلم والحكمة من صفتي العظيم الحكيم اللتين تجريان احوال الناس اذن ففي البداية اروض نفسي على ما يجري به القدر اذا ما استطعت ان اروض نفسي على ذلك استطعت بعد هذا ان اغرس فيها الرضا والسكينة ، والرضا والسكينة هما إكسير هذه الحياة وذلك يقول الله تبارك وتعالى حتى ينتزع من النفوس هذا القلق "ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم إلا في كتاب من قبل ان نبرأها - اي من قبل ان نخلقها - ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم" هذه الروشة التي يأخذها القلق فيهدأ ويطمئن انما علم الله ذلك وقدره "لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم" . قدركم ، وما كان من حظكم دائما صاحب الغراب والمقدر هو الذي قدر ذلك وديره ،

فلم احزن ولم اطلق مادامت هذه ارادة الله ربي وانا عبيده ، وهو سيدي وسيد كل خلقه ، وانا واحد من مفردات هذا الكون اذن فانا ارضى لان سيدي اراد ذلك "لكي لا تأسوا على ما فاتكم" لان الاسباب والبأس واليأس والحزن لايقدم مؤخر ، ولا يؤخر مقدما وبذلك كان نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اذكر كان يشعر ببعض احاديثه الى دعائه لربه "اللهم رضني بقضائك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت" اي الذي قضى وقدرته تأسى به ، "لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم" وهذا لا ينفي صفة الفرح ، الفرح مطلوب "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك نلحقن" فالفرح هو روح الحياة ، وروح الوجدان ، والرضا هو التمييز عن الفرح لكن الفرح الذي ينشئ عنه الاسلام هو الفرح المبطل الذي ينشئ الانسان شكر المنعم ، وينشئ الانسان تقبيد هذه النعم التي واثم الله بها ،

فيجب تقبيد النعمة بالشكر وإدبها قال الطما "الشكر قيد في النعم الواردة وصحت في النعم الشادرة" النعم التي اوتيتها يبارك الله لك فيها طالما قيدتها ، ولعل هذا القيد قد حظي بتفسير القرآن الكريم له "لئن شكرتم لازيدنكم" فالقيد هنا هو الشكر ، والزيادة في النعم التي تشكر يكون بمباركتها بذاتها فيكون كذلك بالعصم على ما غاب عنك منك لا يفتقر لك على بال "لئن شكرتم لازيدنكم" ابارك لكم في النعم الحاضرة واحقق لكم النعم الشادرة البعيدة عنكم التي لم تكن على الدوام فطمأ الله لا حد له ولا غاية .

بهذا البيان الموجز نستطيع ان نجعل القضية التي حلقتها المتعدثون من ان السلام النفسي اذا استيقن منه الانسان وورث بدعائم الاسلام - والدعائم كما قلنا العليدية وهي التي تحدد الانسان من الخضوع لغير الله وهل تظن سعادة يحظى بها المؤمن اكثر من ان يدرك ان معبوده واحد ، وان معبوده شئ ، وان خالقه قوي ، وانه قريب من الله ، لا واسطة ولا شفيع ولا حاجب ، الله اقرب اليك من حبل الوريد مادامت عطيده الاسلام محررة .



## الختال في الإسلام له أهمية أصاحية لا يتجاوزها

### د / السيد رزق الطويل

يجب على المسلمين ان يحفظوا السلام فيما بينهم فكيف ؟ اجاب الدكتور السيد رزق الطويل قائلا : السلام الذي ينبغي ان يتحقق بين المسلمين ، وينبغي ايضا ان يتحقق بين المسلمين وغير المسلمين هو كما قال الاشارة الافاضل تحية استلامية ، والانسان بطبيعته يتحيز لاختلاف الفرائز ، وشروط النزاع ولا يمكن ايدا ان يستقيم امر الانسان وتستقيم غرائزه وتستقيم انفعالاته إلا في خلال الدين الحق فيغري اليه ويستسبح بحبله



ويحتصم بمواظبه وتشريعاته ، ولأجل ذلك نجد أن الاسم الذي اختاره الله تعالى لبيته الحق الذي اصطفاه منهاجا لصالح البشر في الدنيا وفلاحهم في الآخرة كان الاسم هو الاسلام " هو سلمكم المسلمين من قبل " والآية الكريمة التي استعملها فيها من قبل " يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة " قال المفسرون إن المراد بالسلم هو الاسلام .

والاسلام مجتمعة من العلاقات السوية المستقيمة أول علاقة هي علاقة المسلم بربه ولذلك يقول الله تعالى " يقضى ربك ألا تعبدوا إلا آياه " هذه هي العلاقة الأولى وقاعدة كل علاقة سوية ، العلاقة الثانية وبالله والدين أحسانا " وبعد ذلك " وآتى ذا القربى حقه والمساكين وابن السبيل ولا تجذر تعذيرا " ، وبعد ذلك علاقة المسلم بالمال ، " لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط " ثم يأتي بعد ذلك التعديرات التي تعمد بالآخر غير الحميد على العلاقات الاسلامية فيحذرنا ربنا تبارك وتعالى من قتل النفس ويحذرنا من الزنا ويحذرنا من اكل مال اليتيم ويحذرنا من تعظيم الكليل والميزان ، ويحذرنا من نقد العهد ويحذرنا من أن نستغل جوارحنا استغلالا سيئا .

ومن هنا فالاسلام قدم منها كاملا للاخلاق السوية في مجتمع المسلمين والشيء الذي يلفت النظر أن هذا المنهج الاخلاقي القويم الذي يحقق السلام في علاقة المسلم بأخيه المسلم جاء بين آيتين كريمتين ، هاتان الايتان تحذران المسلم من أن يكن عبدا لغير الله ، البداية " لا تجعل مع الله إلها آخر فتفقد مذموما مذكولا " وبعد أن يقدم لنا القرآن الكريم المنهج الاخلاقي كاملا يقول رب العالمين " لا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم مولوما مسجورا " كان القرآن الكريم بهذا يؤكد أن قاعدة كل سلام واستقامة وفلاح أن تكون على علاقة قوية بالله تبارك وتعالى .

فالسلم داخل مجتمع المسلمين رهن باتزاننا بالاسلام الصحيح عتيقة وشريعة وسنوكا ..

فإذا أردنا أن نتحدث عن العلاقة بين الاسلام والسلام ، الواقع أن العلاقة بديعية يجد الانسان صعوبة للبحث عنها لأن الحقيقة أن السلام شعار يومي للانسان المسلم ، شعار مستمر ، فيبقى أن يكون المسلم مطالباً أن يقول السلام عليكم ورحمة الله عندما يمر على أخيه المسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى إفشاء السلام ويقول " ألقى

السلام على من عرفات ومن لا تعرف " . ما معنى هذا ومافراه كون رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص على أن يدعونا إلى إفشاء السلام فيما بيننا ماذلك إلا ليؤكد أن مهمة الاسلام الدين الحق الذي اصطفاه الله تبارك وتعالى للبشر مهمته أن يشيع الأمن والسلام والمطمانينة بين المسلمين والمسلمين وبين المسلمين وغير المسلمين ولذلك نصح رب العالمين لغير المسلمين عندما أمرهم بالقتال ماذا قال سبحانه وتعالى : " وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتمتدوا " ، فعندما نقرأ هذه الآية نجد معاني عظيمة جدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدد لأبد أن يكون للقتال هدف .

فالقتال في الاسلام له مهمة انسانية ولابد أن يدور في دائرة الانسانية ولا يتجاوزها ولذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما كان يعلم اصحابه وهم يتجهون للفرز يقول اغز باسم الله فقاتلوا عو الله وعدوكم مستدين رجالا في الصراخ معترلين لا تسومهم بسوء . تلك وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم للاجئين الى موته - لا تقتلوا شيئا ولا امرأة ولا حية ولا تظلموا شجرة ولا تهدموا بناء " كان السلام مهمة انسانية دقيقة محددة يصددها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه .

هذه هي الحرب في الاسلام ، ومن المؤلف أننا نقول هذا الكلام ونحن نجد امثالا للمسلمة على ما هي عليه من يعي المسلم على أخيه المسلم ، واليحي يتجاوز كل حد ، ثم نجد أن المسلم لا يجد في الأمة الاسلامية القدرة الكافية لأن ترد عنه عدوان أخيه ، فيضطر المسلم أن يستعين بغير المسلمين نجد من يقولون وكيف يستعينون بغير المسلمين ويظهرهم قسوة ، كان الذي حدث لا يكفيه ، مع أن هذا الذي حدث على أرض الاسلام المجتمع الدولي كله هب وغار من أجل هذا العدوان فأمر غير مسلمة تتحرك وتستفز من أجل عدوان مسلم على أخيه المسلم ومن أجل هذا البلى بذهب الصورة ، والموقف أن العالم الغربي سيقول هذا هو الاسلام ، أهؤلاء هم المسلمون ، وهكذا أن الاسلام يعني عليه ابتائوه ..

● وفي كلمة للاستاذ فؤاد السيد

قال : كنت اود في هذه الندوة المباركة ان نسول دور الاعلام العربي والمسموع والمقروء ، لأن للاعلام دورا خطيرا جدا في تحقيق السلام ، والمعاني العظيمة

التي سمعناها من العلماء الافاضل . لو كان الاعلام يقوم بدوره فعلا لكانت وجدنا شعب العراق نفسه اول من يعارض حاكمه في هذه المؤامرة الخطيرة التي دبرها ضد الكويت ، الاعلام مع الاسف الشديد في الدول الاسلامية كلها لا يقوم بواجبه كما يجب أن يقوم ، بل يفضي البلاد نرى بها بلبلة في الافكار ، لأن الاعلام موجبة توجيهها غير ديني ولتنا نضمر بهذا فالاعلام يجب أن يكون موجها للمعاني الكريمة سواء في مصر أو غيرها ، لو كان هذا الاعلام موجها توجيهها سليما لسمعنا صوت هؤلاء العلماء في كل مكان ، ولوجدنا العالم الاسلامي اول من يهب لمقاومة هذا الفرز البغيض ضد دولة الكويت ، ولكن مع الاسف الشديد مازلتنا نواجه بإعلام موجبة توجيهها خاطئا ، نجد افكارا متضاربة ذات بلبلة في الافكار .

رد الشيخ محمد عبدالوهاد على الاستاذ فؤاد السيد قائلا :

- تقديرا لهذا الرأي الكريم الذي اثاره الاستاذ فؤاد ، مبدع على أن الاعلام ادري دوره في توضيح الحقيقة ، ولكن هذه المعلومات وهذا الدور لم يصل الى اهل العراق انفسهم ، فالشعب مغلوب على امره ، لكن برامج التلفزيون حافلة بتوضيح الرؤية ، الصحافة المصرية تتحدث كل يوم .

وقد على الاستاذ الدكتور الفخلفاني قائلا :

كما قال أخي الفاضل الشيخ محمد عبدالوهاد أن شعب العراق مغلوب على أمره لا يملك من أمره شيئا ويتحكم حكامه فيما يقرأ من جرائد أو لا يقرأ ، ويقطع فإن الصحف المصرية لاتصل الى العراق الآن ، واعتقد ايضا أن الاعلام قد قام بواجبه ، فالصناعة المصرية قدمت طوال الشهر الماضي كلاما طيبا يوضحون في أحكام الاسلام فيما حدث من غزو الكويت ، بل ويبينون ايضا آداب الاسلام واخلاقيات التي تتكئها من طريقها واصحابنا الآن في وضع ينتقد فيها الخارجون من ديارنا الاسلام اشد الانتقادات وهم يقولون هذا هو الاسلام ، وهؤلاء هم المسلمون ، فانا اعتقد أن الاسلام قام بواجبه ولكن أريد شيئا آخر أريد استمرارية الاعلام في هذا الاتجاه ، فإذن المقالات التي كانت تكتب من قبل بدأت تخف وانا أريد أن تظل الشعلة مشرقة .



**على المسلمين أن يسارعوا بتدارك أمرهم وجمع شملهم وتوحيد كلمتهم**

د / منيب محمد ربيع

● هناك أنواع من السلام مثل السلام السياسي والاقتصادي وخلافه . فريد نبذة عن كل ؟ اجاب الدكتور منيب ربيع المستشار بمجلس الدولة قائلا : نحن كمسلمين حملة المنهج الالهى والامانة على موارث النبوة - يلزمنا القيام على اسبابها بنشر السلام ونفهم مضمونه معنى وجارة لنصل الى درجة كبيرة من الكمال الروحي والمادى الذى يمكننا من بلوغ مكان الصدارة التى كُنَّ عليها المسلمون الاوائل وانتهاج سبل الاسلام فى تأكيد السلام من التمدد والانتهاز الذى بدا واضحا امامنا الآن فى التكوين . فالحرب ليست وسيلة فى الاسلام لتحقيق السلام - والاسلام حدد اهداف القتال فى الآتى

١ - إعلام كلمة الله ونشر العدالة الاجتماعية فى الأرض وتأمين الدعوة للإسلام .

٢ - لرد الاعتداء الذى يقع على أى مسلم وردع المعتدى .

٣ - لئلا تكون فتنة يقتل فيها الأبرياء المستضعفون فيخرج الناس من ديارهم بالأكرام وهم يقولون لا إله إلا الله .

٤ - لرفع الأذى عن المؤمنين المستضعفين من الرجال والنساء الذين يقاسون ظلم الطغاة والبياعة إذ أن سلطات الحكم فى الاسلام ليست مضمنا يتجبر الحكام تحت سلطانه ويفتصيون الامم والشعوب .

والسلام فى الاسلام يتناول كافة المصروف والمالات التى تصطبغ بدماء البشر . إن منهاج الاسلام فى تحديد جوانب السلام السياسى والاقتصادى والاجتماعى .

السلام السياسى :

هو الأساس فى علاقات الدول بعضها البعض فإذا كان النزاع بين دول اسلامية وغير اسلامية فإن واجب المسلم أن يهيب ويلزغ لنصرة أخيه المسلم أما إذا كان بين المسلمين فيلزغ نصرة المسلم لأخيه المسلم . ويلزم بأن تبدأ بالسلام والمجاملة والصنعي .

يقول تعالى "وجادلهم بالتي هي احسن" . فإن لم يمتلكوا فلاخيار إلا حكم الله وهو : "فإن يفت إحداهما على الآخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تقاتل الى امر الله . فإن فاعت فاصلحوا بينهما بالعدل" . صدق الله العظيم .

لقد أدت فرقة من المسلمين الى حدوث الشقاق بينهم وحولوا الدمار محمل السلام ، فاختلطت وجهاتهم وذهبت ريعهم واحتل بعضهم ديار البعض واستحل البعض منهم دماء وهرمات ومال الآخر ونهب خيراته ودمر حياته بل ابتلعوا كلمتهم ، وصحرو البازر من ملاحم وظنهم وجعلوا منهم لاجئين مشردين ولزألوا .

وعلى المسلمين أن يسارعوا بتدارك امدهم وجمع شملهم وتوحيد كلمتهم ، وإن يكونوا كذلك إلا بعودتهم الى شريعتهم واسلامهم الحق .

السلام الاقتصادى :

يدعو الاسلام الى التعاون والوحدة الاقتصادية وتكون بهجمل الاقتصاد الاسلامى اقتصادا موحدا كل اقليم يعطى الآخر مما يفيض منه خاصة وأن منابع

## د / الفتازانى يلقى محاضرة فى الجامعة الأمريكية

الذى سألها الدكتور أبو الوفا الغنيمى الفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية محاضرة علمية عن « التصوف والطرق الصوفية فى مصر فى العصر الحاضر » على مجموعة من طلبة الدراسات العليا فى مرحلتى الماجستير والدكتوراه والذين يزورون القاهرة فى الوقت الحالى ، وذلك فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة يوم ١١ / ١١ / ٩٠ وقد دارت بعد المحاضرة مناقشة مستفيضة عن الطرق الصوفية فى مصر ودورها فى الحياة الاجتماعية .

الثروة أصبحت نهبا مقسوما بين الذين لايريدون بالمسلمين خيرا . كما يلزم أن يبعث الخيرية قبل أن نكفى أنفسنا لدول اسلامية ويمكن أن يسود السلام بالتعاون بين الدول الاسلامية وهى بلاد متراصة ولاشك أن اعظم ثروتها البشرية التى يجب أن تفتح امامها الحدود لتكتن الايدى العاملة فى الدول التى تحتاج اليها هى الايدى المسلمة المهاجرة الى خير الجميع .

السلام الاجتماعى :

وهو السلام والأمن الداخلى للدولة فالسلام مرادف لمعنى الامن ولا سلام بلا امن وأمان ويساهم فى تحقيق ذلك اتباع احكام الاسلام فى الزكاة والتعاون والتكامل ليس بين الجماعات بل وحتى بين الافراد والأسر . فسلام الأسرة من سلام الأمة .

يقول تعالى " وإن خفت شقاق بينهم فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما" .

ولاشك أن أبناء الطرق الصوفية المتتبعين فى كل بقاع الوطن لهم دورهم المؤثر والفعال فى تنوير البصائر وتصحيح المفاهيم .

# الأوساط الملاحية تتحدث عن الحدث الملاحى شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع

واعتباراً من ٢٤ يونيو ١٩٩٠ م بدأ أول خط ملاحى دولى فى نقل نشاطات تجارة تداول الحاويات الترانزيتية بالكامل الى ميناء دمياط بدلاً من الموانئ الأخرى فى شرق البحر الأبيض الام الذى يعتبر على كافة المستويات نجاحاً للسياسة المصرية لما حققته من استقرار سياسى واقتصادى . وكذا نجاحاً لوزارة النقل والمواصلات والنقل البحرى فى وضع ميناء مصرى على خريطة تجارة الترانزيت الدولية .

ولاشك ان مقدمه العاملون بقطاع النقل البحرى من جهد وفكر ومسئولة وتخطيط لتحقيق هذا الإنجاز الملاحى الهام وكذا جهود العاملين بشركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع وحرصهم على نجاح المحطة يؤكد على كافة المستويات بان شعب مصر قادر على مناسسة الدول والموانئ الأخرى فى كافة المجالات .

تتداول الأوساط الملاحية فى العالم الحديث عن نجاح شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع فى جذب جزء من تجارة الترانزيت لشرق البحر المتوسط الى ميناء دمياط والتي تعتبر إضافة جديدة لموارد الاقتصاد القومى المصرى .

وحيث تركزت خطة العمل التى أعدتها شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع منذ تأسيسها وبمشاركة هيئة القطاع العام للنقل البحرى والتي اعتمدها الوزير المهندس/ سليمان متولى على الاسس التالية :

١ - فى المجال الداخلى :

١ - توفير الكوادر والنظم الفنية والمالية والإدارية اللازمة لتشغيل المحطة وتدريب هذه الكوادر على استخدام المعدات المتخصصة .

٢ - وضع سياسة التسعير للخدمات لتحقيق قدرة تنافسية للمحطات المماثلة فى حوض البحر المتوسط وتعتبر مصدر جذب للخطوط الملاحية .

٣ - التعاون مع هيئة قناة السويس لقبولها عبور سفن الحاويات المغادرة لميناء دمياط لتكون ضمن أول قافلة يمكن للسفينة الحاق بها واعلانها من شرط الاخطار المسبق لمدة ٤٨ ساعة .

ب - فى المجال الخارجى :

١ - دعوة ملاك السفن وممثلى الخطوط الملاحية والعالمية لزيارة المحطة والتعرف على الامكانيات المتاحة ومميزات التعامل معها .

٢ - الاتصال بالممثلين التجاريين المصريين فى دول العالم عن طريق وزارة الاقتصاد وكذا التعامل مع الممثلين التجاريين بالسفارات الأجنبية فى مصر .

٣ - المشاركة فى المؤتمرات الملاحية العلمية وعرض امكانيات المحطة فى خدمة تجارة الترانزيت العالمية .

وقد بدأت هذه الخطة تؤتى ثمارها فى يناير ١٩٩٠ م بوصول أول فوج من السفن الناقلة للحاويات الترانزيتية وتم تفريغ ١٣٠٠ حاوية وإعادة شحنها على سفن الروافد للموانئ الأوربية وشرق البحر المتوسط .

## تصحيح

وقع خطأ فى بالعدد الماضى فى أسماء السادة الأطباء المنشورة صُورهم فى إعلان مستشفى دمياط التخصصى .. وصحته كالاتى :



الدكتور محمد السيد السيد  
مدرس طب وجراحة البصر



الدكتور أحمد السيد السيد  
مدرس طب الأطفال وديناميكا



الدكتور محمد السيد السيد  
بإدارة الصيدلية ثم شغل مهنياً

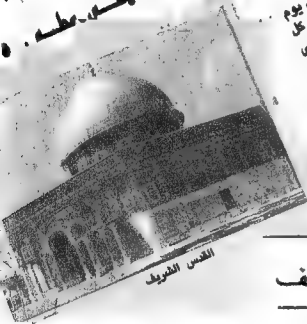


الدكتور أحمد السيد السيد  
بإدارة الصيدلية ثم شغل مهنياً

# اضطهاد المسلمين في الهند

• سبب تلك التهمة .. تلك ينفيها لا يصدق له قضية !!  
• سبب ليس في الهند .. وإنما قلعة سبب هندوسية ..

● المسلمون الآن على مفترق طرق .. يتلقون الصدمات من كل جانب .. لأن الإسلام الآن يختنق في طريقه كل من يقابله .. عشرات الآلاف كل يوم من غير المسلمين يدخلون في الإسلام وقد أنزل الله قلوبهم للإيمان .. وفي كل يوم يدخل فيه الإيمان للقلوب تحزن مراعات التفسير والتبشير الحرب على الذي لا يأنس به الإيمان على الإسلام نفسه كثيرين يسواي .. وهو الدين المولى والمسلمون يلقون البطل من بين يديه ولا من خلفه ..  
والأمريكية .. ولا في أوروبا .. ولا حتى في الاتحاد السوفييتي .. وإنما كذلك في المستعمرات التي كانت لكل من إنجلترا وفرنسا فيما يعرف الآن بالعمق الثالث .. وهذا المقل نملاج لما يحدث للإسلام والمسلمين في أنحاء العالم ●●

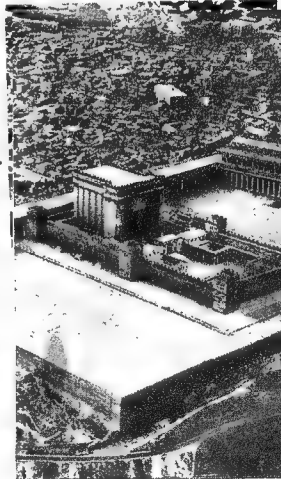


القدس الشريف

## بقية: أحمد أبوكف

يعتقدون أن مسجد بابري الذي تم بناؤه في القرن الـ ١٦ الميلادي قد أقيم على أرض ولد عليها أحد الأئمة الوثنية وهوالاله "راما" ولذلك فلنهم يريدون هدم المسجد ، وإقامة المعبد الهندوسي مكانه . والحكومة الهندية في الأصل هي التي اضطرت في علاج الأزمة التي نشبت بين المسلمين والهندوس في الهند . فهي لم تهاجمت عن قيام الهندوس بقتل المكان .. على أمل إقناع الهندوس بخطأ اعتقادهم عن العلاقة بين المسجد الإسلامي وبين مسقط رأس الإله "راما" .. لكن الهندوس الذين أهملتهم التكريات الدينية اندفعوا بعد ذلك لغير عابئين بأي شيء ، محاولين هدم المسجد بقلوة مما اضطر البوليس إلى إطلاق النار عليهم .

في الهند عادت الاضطرابات الدينية والعرقية فتفجر بين المسلمين والهندوس . قام حوالي ٤٠ الفا من المتحمسين الهندوس بالهجوم على مسجد بابري في مدينة أودھيا بولاية أوتار براديش ، محاولين هدم المسجد ، وإقامة معبد هندوسي مكانه . وقد ساد في هذا الهجوم وما أعقبه من أحداث عشرات القتلى والجرحى . وليست هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها المسلمون ومسلحدهم للعدوان من جانب الهندوس . إن الإرهاب والعنف دائما يأتي في الهند من الهندوس ، منذ أن جلى البريطانيون المستعمرون عن الهند وتركوا بذرة الشقاق بين المسلمين وغيرهم .  
إن الهندوس في مدينة أودھيا





جنب من الاضطرابات في الهند

الهند  
الاسلامية  
في  
١٩

# مسألة المسجد

المسجد الأقصى .. منبؤ الصلوة فيه إلى قس ١٩  
بين قس بنجاليش .. يطفئون عن أنفهم قس الطلوع

المسجد الإسلامي بالهند .  
ونكرت التقارير انه قد لحقت اضرار بالمعابد الهندوسية في مدينة دينجلور الواقعة شمالي بنجاليش .. حيث جرى تشديد الاجراءات الامنية .  
ولقد نظم اكثر من عشرين الف مسلم في بنجاليش مسيرة في وسط العاصمة دلكا رفعوا خلالها الرايات الاسلامية الخضراء ، التي تتضمن شعارات ادانة للهند ، كما رفعوا شعارات معادية للهندوس . وقد تولى تنظيم هذه المسيرة الحركة الداعية لاقامة الحكم الاسلامي .. "اسلاميك خلافة انبولون" .. فضلا عن جماعة اسلامية اخرى طلقت بقطع العلاقات مع الهند . وقد دعت صحيفة "انقلاب" المسلمة الى الجهاد ضد الهند من اجل حماية المسجد المتنازع عليه في مدينة ايودهايا بوسط الهند حيث يرغب الهندوس في اقامة معبد لهم مكانه والمعروف انه يوجد ١٠ ملايين هندوس بين سكان بنجاليش البالغ تعدادهم ١١٠ ملايين نسمة . ويقطن معظم الهندوس جنوب بنجاليش .

تتصل بهدم المسجد ايضا .. المحاولات الاسرائيلية لهدم المسجد الاقصى وكل المقدسات الاسلامية بما فيها قبة الصخرة .. مسرى الرسول

في "راكا" ومدينة شيتاجونج الساحلية .. في نفس الوقت الذي تصاعدت فيه حدة التوتر في بنجاليش بسبب المصلحات التي وقعت عند مسجد بليري في دولة الهند المجاورة .  
وقد ذكرت الانباء ان ٣٥ شخصا على الاقل قد اصيبوا ، كما لحقت اضرار بالغة بأحد المعابد الهندوسية خلال هجمات المسلمين عليها .. وكان المسلمون قد تسلحوا بالمعدين والقبضان المعدنية والحقوا اضرارا بعدد من معابد السيخ . كما فتحو ابواب متاجرهم عنوة ، واشعلوا فيها النيران .. ردا على مذبحة ملوثة في

وتعتبر احداث ولاية اوتار براديش التي يقع بها المسجد هي اول احداث عنف طائفي واسعة النطاق منذ احداث العنف الطائفية بين السيخ والهندوس التي اعقبت اغتيال انديرا غاندي على يد السيخ في عام ١٩٨٤ .  
ولذا اتت حادثة مسجد بليري وما صاحبها من اضطرابات عنصرية وطلائفية في اوتار براديش ولاية بيهار ايضا ، وهي الولاية المجاورة لها وفيها مسلمون كثيرون الى امتياز مركز حكومة برافايب سينج وتعريضها للسلطة .. وقد سقطت الحكومة بالفعل بعد ان سمحت منها الفلقة ، ولكن لازالت الفلقة موجودة . ولازال السيخ يريدون هدم المسجد الاسلامي .  
في مقابل ذلك ان المسلمين في بنجاليش قاموا بحملة على المعابد الهندوسية والمصالح والشركات التجارية والمنازل الخاصة بالهندوس

## الخطوات المسلمين في إنهاء الحلم



غلام اسحاق خان ومطالبة بتعديل القانون

عليه الصلاة والسلام . وهذه مصيبة كبرى قد تصيب المسلمين في كل بقعة من بقاع العالم اذا ما نجح الصهيانية في تنفيذ مشروعه الذي يعدون له منذ عدة سنوات ويخططون له . ويجمعون له التبرعات .. بينما المسلمون يتظلمون وكانهم لا يرون ، وهم منشغلون بدنياتهم عن اخرتهم .

هل يمكن ان يهدم الصهيانية اولي القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وقبة الصخرة ؟

الجواب يمكن فعلا ؟

وسبب هذه الامكانية ان المسلمين الذين اعطاهم الله اموال قارون ، واعطاهم الله تعدادا يصل الى اكثر من مليون مسلم .. لايعتبرون الدفاع عن المقدسات جهادا في سبيل الله وفي سبيل دين الله الخاتم .. انما المسلمون الآن منقسمون على انفسهم ويضرب بعضهم برقاب بعض ، بل ويحتل بعضهم بعضا .. حتى ليقال انه من اعمالهم سلب عليهم

لقد اغلقت اسرائيل المسجد الاقصى بالضربة والمفتاح ، ومنعت الصلاة فيه وقتلت وقبضت على عشرات المعتك من المسلمين في القدس الشريف ، بل ان

ومحافظة الولاية ، الذين القوا كلمات التحريض . وأشار بعضهم الى اهمية احياء روح المحبة والتعليم التي يحملها المسلمون بين الناس في امريكا للعمل على الحد من الجرائم . واعربوا عن قلقهم تجاه مايجرى في الشرق الاوسط وتمنوا ايجاد طريقة لحل المشكلة سلميا في الخليج .

وقد راس المشير سوار الذهب المؤتمر ، الذي القى كلمة افتتاحية ، واتبعه بكلمة د . عبد الله نصيف ، الذي رحب بان يكون هذا المؤتمر نقطة تحول في حياة المسلمين . وأشار الى الزيادة التي تشهدها الولايات المتحدة الامريكية في عدد المساجد ، بزيادة اعداد المسلمين .

وتحدث د . قطبي احمد مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في نيويورك عن الامة التي يمثلها هذا المؤتمر ، والتي انه يهدف الى تحديد ملامح مستقبل العمل الاسلامي في الولايات المتحدة وأكد الامام وارث الدين محمد على اهمية هذا المؤتمر في تصحيح المعتقدات الاسلامية لدى المسلمين في امريكا الشمالية . وقال ان المسلمين في امريكا امامهم الكثير من التحديات الداخلية التي تتطلب العمل الجاد المتواصل والمخلص .

وقد ناقش المؤتمر قضايا كثيرة تهم المسلمين منها :

- اهمية ان يعمل قادة العمل الاسلامي معا رغم بعض اختلافاتهم ، لدفع العمل الاسلامي في امريكا .
- التحديات التي يواجهها المسلمون في امريكا . وكيفية نشوء الدعوة الى الاسلام في القارة الامريكية ، والمراحل التي مرت بها .
- كيفية الإبقاء على الذاتية الاسلامية من خلال المحافظة على العائلة المسلمة والبقاء على نظامها وتقاليدها الاسلامية في خضم هذا المجتمع غير المسلم .
- كيفية ادارة المساجد والاولاف .
- طرق ومعاني ومنهجية الدعوة المعروفة ان هناك خلاقات منهجية عميقة بين وارث الدين ، ولويس فرحات زعيم امة الاسلام . ولقد تميز اللقاء بصراحة الشديدة ، وخاصة في الدعوة لتقاسم الخلاقات وضرورة العمل المشترك من اجل الاسلام . وقد

الامر تعدى ذلك الى اغلاق كل الاراضي المحتلة وحظر التجول ، والمعاملة التمييزية للمسلمين ولا احد يتحرك .. ولا احد يقول و"اسلاما" انقذوا المسجد الاقصى وانتقلوا الارض المقدسة من دنس الصهيانية الفارسية . لقد ادان مجلس الامن الصهيانية الذين اعتدوا على دار العبادة وقتلوا المسلمين فيها . واصدر مجلس الامن قرارا بارسال بعثة للتحقيق ، لكن اسرائيل ضربت عرض الحائط بقرار مجلس الامن . وضربت عرض الحائط بهذا القرار بلقادات الذي واظمت عليه الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل .. ولكن المجتمع الدولي يقف عاجزا عن العمل مع اسرائيل لانه لو زل على مجرد الكلمات فان الولايات المتحدة ستقلب المعبد على الدول جميعا من اجل اسرائيل .. هذا في الوقت الذي تدعم فيه الولايات المتحدة اسرائيل بالدولارات لاعداد مسلكن لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفييت لكي يحلوا محل الفلسطينيين حتى في القدس الشريف ، ويظهر العرب من ديارهم .. فامريكا بلا شك سبب كل ما يصيب العالم العربي والاسلامي من كوارث وحزن وتعصب .. ومع ذلك فهناك الكثير من الدول تعتبر امريكا هي الاله الارضي لهم .. ولا تخفي ان تسع عنها الا الخير كله ... !!

● ● ●

في مدينة شيكاغو الامريكية نظم المجلس القاري لمساجد امريكا الشمالية مؤتمرا حاشيا حضره نحو الف من ائمة المساجد في الولايات المتحدة وكندا ، وضوف من قادة ومفكرى عالم الاسلام منهم د . عمر عبد الله نصيف ، امين علم رابطة العالم الاسلامي ، وفضيلة الشيخ علي الحذيفي امام الحرمين الشريفين ، والمشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس منظمة الدعوة الاسلامية ، وقادة المسلمين السود في امريكا يتقدمهم وارث الدين محمد ، وسراج وهاج ، ولويس فرحات .

كان هذا المؤتمر الذي عقد في احد فنادق شيكاغو مظاهرة اسلامية لقيت اهتماما ملحوظا من عدد من المسؤولين والسياسيين في ولاية إلينوى الامريكية . وقد اتضح ذلك في الجلسة الافتتاحية التي حضرها عدد من المسؤولين والسياسيين من الكونجرس

الإسلامي نشد الرئيس السيرلانكي رانا سينجه بريمداسا . لاتخاذ خطوات فورية لابقاف هذا الفزوح .

● ● ●  
جاء هذا الخبر الهام من اسلام اباد في باكستان .. هذا الخبر يقول ان المحكمة الاسلامية العليا قررت فرض عقوبة الاعدام لجريمة تقليل الاحترام لاسم النبي صلى الله عليه وسلم وتقول الاتباء ان القضاء الخمسة في هذه

المحكمة العليا اعتبروا ان عقوبة السجن المؤبد ، المنصوص عليها في القانون الجزائي الباكستاني ليست مطابقة للتعاليم الاسلامية والفرانية . ووضحت المحكمة ان عقوبة الاعدام ستوقع في حالة تقليل الاحترام لاي من الانشاء .

ودعا القضاء الرئيس الباكستاني غلام اسحاق خان الى تعديل القانون الجزائي قبل نهاية ابريل القادم . من اجل ان يصبح القانون مطابقا للتعاليم الاسلامية .

تعرض للهجوم منذ اندلاع القتال بين الحكومة السيرلانكية ونمور التاميل في يونيو الماضي .

وقد وزعت منظمة نمور التاميل منذ ايام منشورات تحذر فيها المسلمين وتطالبهم بخلاء جزيرة منار المسلمة . ومناطق اخرى في شمال البلاد .. وذلك لكي تقيم عليها وطنها مستقلا يضم هذه الاقلية التاميلية

يقول المتحدث باسم المؤتمر الاسلامي في سيرلانكا . انه لم يسمح للمسلمين الذين نرحوا عن ديارهم باخذ متعلقاتهم . وانه تم ارغامهم على تسليم ممتلكات منازلهم ومحالهم التجارية للمتوردين .

وقال المتحدث : ان اكثر من عشرين الف مسلم لجأوا الى منطقة بوتالام الكنتية في شمال غربي البلاد . في حين فر آخرون الى العاصمة كولومبو ومناطق تقع في الاقليم الشمالي الاوسط .  
واضاف المتحدث : ان زعيم المؤتمر

تعاهد زعماء المسلمين بتتلسي الخلافات والنصائح حتى تعود الفائدة على المسلمين .

ولقد كانت الجلسة الختامية للمؤتمر جلسة خفيفة تحدث فيها امين عام رابطة العالم الاسلامي والمشير سوار الذهب . كما تحدث فيها الشيخ علي الحذيفي امام الحرمين الشريفين ، والذي لقي كلمة جامعة ونصالح ثمينة لاعضاء المؤتمر .. وتحدث ايضا رئيس اتحاد الطلبة الكويتيين بالولايات المتحدة عن الاحتلال العراقي للكويت . وكان الطلاب الكويتيون قد اقاموا على هامش المؤتمر معرضا تعريفيًا بقضيتهم العادلة اشتمل على كتيبات وفلام تسجيلية .

● ● ●  
تهدد منظمة نمور التاميل في سيرلانكا جموع المسلمين هناك .. فلهذا فر نحو اكثر من ثلاثين الف مسلم من منازلهم بشمال سيرلانكا . في اعقاب التهديد . الذي وجهته منظمة نمور التاميل الانفصالية . ومعهرف ان القرى المسلمة في سيرلانكا والذي يزعم المتوردون انها وطنهم التقليدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّابِ الرَّحِيمِ  
وَاتَّعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ سَبَّحَ اللَّهُ الْعَلِيمُ

**مصر للطيران**

القاهرة جدة القاهرة  
٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية  
يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر  
الأرباء من كل أسبوع

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للعموم



مصر للطيران  
تمنواكم عُمْرة مباركة

# الاقليات المسلمة في عالم اليوم

## ● الأعلام الإسلامي غائب من قضايا الأقليات الإسلامية ● الشباب الإسلامي في النمسا ورابطة الأقليات في شرق أوروبا ● دعوة الأحزاب الإسلامية الجديدة لزيارة العالم الإسلامي



د. الفاتح علي حسين  
رئيس رابطة الأقليات الإسلامية

ونصف مليون من المسلمين ممن أجبروهم على تغيير اسمائهم الإسلامية وهدموا مساجدهم ونكلوا بهم بأساليب وحشية لم يحدث لها مثيل في التاريخ بوجه عام .

### ● قضايا ومشكلات وحلول

ويستطرد الدكتور الفاتح علي حسين محمد رئيس رابطة الأقليات الإسلامية في شرق أوروبا : فيقول : ان الحديث عن اضطهاد المسلمين هناك قبل المتغيرات الأخيرة حديث طويل ومريع ، وليس هذا مجاله ، فقد تغيرت الأحوال نوعاً ما والحمد لله .

والمهم الآن هي القضايا التي تعيشها تلك الأقليات والحلول الكفيلة بمواجهة التحديات أمامها .. وفي مقدمة هذه القضايا قضية الاستثمارات الإسلامية هناك ، فأوروبا الشرقية أرض بكر ، وهي منطقة خصبة للاستثمارات التجارية والسياحية وغيرها .

وأرى ان هناك أوجها كثيرة للاستفادة من دول هذه المنطقة ، ومنها الناحية الخاصة بالصناعات الخفيفة في بناء الطائرات وغيرها . كما أرى ان من واجبتنا ان نعيد انعاش العقل المسلم في تلك البلاد ، وهذا الأمر يتم بطرق عديدة ، منها طباعة النشرات

في ظل التغيرات والظروف الأخيرة والاستعداد لعقد المؤتمر الثاني للأقليات الإسلامية خلال موسم الشتاء المقبل ..

### ● مع رئيس رابطة الأقليات

وفي لقاء مع رئيس رابطة الأقليات الإسلامية في شرق أوروبا ، الدكتور الفاتح علي حسين ، وهو طبيب من مواليد محافظة النيل الأزرق ومن رجال الأعمال المسلمين في أوروبا الغربية - تحدث عن الرابطة ونشاطها الجديد وروى للاستاذ أسعد طه مراسل الشرق الأوسط نشأة الرابطة وخطة العمل فيها ، وخاصة بعد الانفتاح الذي حدث في شرق أوروبا والتغيرات التي تعيشها ..

وقال الدكتور الفاتح علي حسين :

لقد سهل لنا هذا الانفتاح الجديد مهمة الاتصال والتواصل بالأقليات الإسلامية المقيمة هناك ، فقمنا بزيارتهم ودراسة أحوالهم على الطبيعة ، حيث لمسنا مدى حاجتهم الشديدة للتعبير عن أوضاعهم ومشكلاتهم الداخلية ، وتبيننا ضرورة ان تكون هناك رابطة تضم تلك الأقليات وتنسق وتدعم التحولات فيما بينها .

وقد كن للمسلمين دائماً النصيب الأكبر من اضطهاد وتعتسف الأحزاب الشيوعية الحاكمة في تلك البلاد ، ومن ذلك على سبيل المثال ما حدث قبل الآن من إبادة مليون مسلم ومحاولات ببلغرة ثلاثة ملايين

ان الأقليات الإسلامية في دول العالم وفي أوروبا الشرقية بوجه خاص تشكل مجتمعات مسلمة . يتميز أكثرها بالتمسك والالتزام بفروض العقيدة ومبادئها وسلوكياتها .. ولكن الأعلام الإسلامي العالمي شبه غائب عن حقائق دوره الكبير نحو هذه المجتمعات الإسلامية وتدعيم ترابطها وخدمة مصالحها التي هي ذات الوقت مصالح حيوية لخدمة الاسلام والمسلمين في دنيا الله ..

والمؤتمر الكبير للأقليات الإسلامية في شرق أوروبا والذي عقد في أوائل يوليو ١٩٨٩ بالمركز الإسلامي في فيينا ، كان هو البداية الحقة للعمل الإيجابي المترابط للوحد بين هذه الأقليات وخدمة قضاياها وحلول مشاكلها ..

وقد تبني هذا المؤتمر مكتب الندوة للشباب الإسلامي في النمسا ، وشارك فيه ممثلو كافة الأقليات الإسلامية في شرق أوروبا .. وكان من ثمرات نجاح هذا المؤتمر تأسيس رابطة الأقليات الإسلامية في شرق أوروبا ، وقد اكتفى تأسيسها وبدأت نشاطها في فبراير الماضي ، وشملت أنجزاتها منذ ذلك الحين خدمات للاجئين البلقان ومن ثم ترحيلهم إجابياً من بلغاريا . وإعداد الدستور الجديد لروابط الأقليات الإسلامية في دول العالم ورصد أوضاع المسلمين في بولندا وبلغاريا ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا ، وما طرأ عليها



الاقليات المسلمة في مشرق أوروبا

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
بلغاريا	٨.٨٩٠.٠٠٠	١.٥٠٠.٠٠٠	٪١٦,٨
رومانيا	٢٢.٤٠٠.٠٠٠	١.٦٠٠.٠٠٠	٪٧,٤٥
المجموع	٣١.٢٩٠.٠٠٠	٣.١٠٠.٠٠٠	٪٩,١٣

الاقليات المسلمة في وسط أوروبا

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
الصرب	١٠.٧١١.٠٠٠	٦.٠٠٠	٪٠,٠٦
تشيكوسلوفاكيا	١٥.٣٦٩.٥٨٣	٣.٠٠٠	٪٠,١٩
النمسا	٧.٥٥٥.٧٣٣	٥٠.٠٠٠	٪٠,٠٦٣
سويسرا	٦.٣٦٥.٠٠٠	٧٥.٠٠٠	٪١,١٩
بولندا	٣٦.٢٢٨.٠٠٠	١٧.٠٠٠	٪٠,٠٤
المانيا الديمقراطية	١٦.٨٥٧.٠٠٠	٣.٠٠٠	٪٠,٠١
المانيا الاتحادية	٦١.٧١٣.٠٠٠	٢.٧٠٠.٠٠٠	٪٤,٣٢
المجموع	١٥٤.٧٦٩.٣١٦	٢.٨٥٤.٠٠٠	٪١,٨٤

الاقليات المسلمة في غربي أوروبا

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
المملكة المتحدة	٥٥.٥٠٦.١٣١	١.١٥٠.٠٠٠	٪٢,٧
فرنسا	٥٤.٢٥٧.٠٠٠	٢.٠٠٠.٠٠٠	٪٤,٠
بلجيكا	٨.٨٥٤.٥٨٩	٢٠٠.٠٠٠	٪٢,٠
هولندا	١٤.٨٥.٨٢٩	٢٠٠.٠٠٠	٪١,٤
المجموع	١٣٢.٩٠٣.٥٤٩	٣.٩٠٠.٠٠٠	٪٢,٩٣

الاقليات المسلمة في شمال غربي أوروبا

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
الدانمرك	٥١٢.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	٪٥,٥٨
النرويج	٤.١٠٧.٠٦٣	٩.٠٠٠	٪٠,٢٢
السويد	٨.٣٣٣.٠٣٣	٢٤.٠٠٠	٪٠,٥٨
فنلندا	٤.٨١١.٣٩١	٦.٥٠٠	٪٠,٥
المجموع	٢٢.٣٢٤.٤٨٧	٦٥.٥٠٠	٪٠,٢٩
المجموع الكلي	٤٥٧.٤١٢.٣٨٩	٢٥.٨٠٩.٤٤٠	٪٥,١٨

الاقليات المسلمة في حوض نهر الفولجا

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
أذربايجان	٣.٤٦٤.٠٠٠	٢.٢٣٨.٦٠٠	٪٦٤,٦
بشكيريا	٣.٨٧٦.٠٠٠	٢.٣١٣.٦٠٠	٪٥٩,٦٩
موريتانيا	٩٨٤.٠٠٠	٥٤١.٢٠٠	٪٥٥
تشوكوتكا	١.٣٣٦.٠٠٠	٧٥٨.٦٠٠	٪٥٧,٧
ألمانيا	١.٥٢٩.٠٠٠	٩٠١.٨٠٠	٪٥٨,٩
غاري	٧١٣.٠٠٠	٥٦٤.٨٠٠	٪٧٩
أورنبرج	٢.٠٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠.٠٠٠	٪٥٠
المجموع	١٣.٨٧٤.٠٠٠	٨.٣١٨.٦٤٠	٪٥٩,٩

والكتب ، وزيادة عدد بناء المسجد الجديدة والمدارس وتأمين الدعاة والوعاظ وتنظيم بعثات الحج والعمرة . كما يجب ان تقوم المراكز الثقافية الاسلامية بدورها في هذه المجالات او يجب ان تقدم للمسلمين هناك البدائل التي يقرها الشرع بالنسبة لاشربة الفيديو والتلفزيونات والافلام .. وبالمناسبة فنحن في حاجة الى افراد يقومون معنا بدورهم في خدمة الدعوة الاسلامية في تلك البلاد . ولكن يشترط فيهم بالدرجة الاولى ان يجيدوا "اجادة تامة" اللغات الام لهذه البلاد .

مع الأحزاب الإسلامية الجديدة

ويمضي رئيس رابطة الاقليات الاسلامية في شرق أوروبا في حديثه فيقول :  
وتبقى ناحية ضرورية وهامة . فان على الحكومات والمؤسسات الاسلامية ، ان توجه الدعوة لمسنولي الاقليات الاسلامية في شرق أوروبا لزيارة العالم العربي والاسلامي .. كما يجب مساعدة الأحزاب الاسلامية التي تظهر في أوروبا الشرقية ، والتي بدأت في يوغوسلافيا . وسوف تشهد الأيام المقبلة ظهور أحزاب اسلامية في بولندا وفي بلغاريا وفي رومانيا . وتوجيه الدعوة الى القائمين على هذه الأحزاب الجديدة لزيارة العالم الاسلامي يدعمهم بطريقة غير مباشرة ويثبت اقدامهم ، ويخلق مشاعر صداقة وقوية من الاحترام بينهم وبين مواطنيهم . ويرفع لواء الاسلام والمسلمين في تلك البلاد ..

هذا وفيما يلي احصائية لهذه الاقليات في انحاء أوروبا ، ونسبتهم لعدد السكان لكل بلد من هذه البلدان :

الاقليات المسلمة في شمالي القوقاز

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
تشاتشيان أنجوش	١.٣٧٠.٠٠٠	١.٠٠٣.٨٠٠	٪٧٣,٢
كبارديا بلكاريا	٦٩٥.٠٠٠	٤٠٠.٠٠٠	٪٥٧,٥
كرتشاي الشركسية	٣٧٠.٠٠٠	٢٩٦.٠٠٠	٪٨٠
الاديغا	٤٥٠.٠٠٠	٣٢٤.٠٠٠	٪٨٠,٥
أورستينا الشمالية	٥١٧.٠٠٠	٣١٦.٠٠٠	٪٥٢,٩
المجموع	٣.٤٣٧.٠٠٠	٢.٣٩٩.٨٠٠	٪٦٩,٨

الاقليات المسلمة في نطاق حوض البحر المتوسط

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
اليونان	٩.٧٠.٦٨٧	١٨٥.٠٠٠	٪٢,٠٦
مملكة	٣١٨.٩٣٦	٤٠.٠٠٠	٪١٢,٦
يوغوسلافيا	٢٢.٣٥٤.٢١٩	٤٥.٠٠٠	٪٢,٠١
إيطاليا	٥٦.٢٢٣.٩٣٥	٧٠.٠٠٠	٪٠,١٢
اسبانيا	٣٧.٢٦٦.٢٦٠	١٠٠.٠٠٠	٪٠,٢٦
البرتغال	٩.٨٠٦.٠٠٠	١.٥٠٠	٪٠,١٥
ألمانيا	٢.٧٥٣.٠٠٠	١.٧٧٥.٠٠٠	٪٦٤
المجموع	١٣٨.٩٣٠.٠٣٧	٦.٧٦٦.٥٠٠	٪٤,٨

# رؤية جديدة



تضمنت ايقاف اى تعامل تجارى معهم ..

وقد تأثرت صحة خديجة رضى الله عنها خلال هذه الفترة . وكانت السن قد علت بها وطلبت بها سنوات الكفاح والصبر مع زوجها النبى صلى الله عليه وسلم . فلم تلبث ان اعتلت خديجة وماتت فى السنة السابعة للهجرة . وبعد ذلك بقليل توفي ابوطالب بن سن عالية بعد ان نصر ابن اخيه قدر ما استطاع وان لم يفتح الله قلبه للايمان .

ووجد محمد نفسه ابا دون زوج . وعنده بئذئذ الثلاث رقية وام كلثوم وفاطمة طلات لا يجدن من يقوم بامرهن من فعنيت بهن وبه ايضا ابنة عمه ام هانيء .

وفى بيت ام هانيء كلن الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ومراحجه الى السماء حيث لقى الانبياء والملائكة واقترب من العرش فرأى من آيات ربه الكبرى . وحديث المعراج فى ذاته اية من آيات السيرة المحمدية . فهو اولاد شرح صدر رسول الله ووثيقته وزاده ايمانا وقوة فى وقت احاطت به فيه دواعي اليأس . ويصور لنا هذه الحالة ذلك الحديث الذى دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانيء . صبيحة الاسراء والمعراج . فقد قص الخبر عليها فريعت بعض الشيء ثم سألت الرسول الا يحدث به الناس مخالفة ان يشك فيه بعضهم . ولكنه لم يبال بما سألت وقال : والله لأحدثنهموه ... وبالفعل اصبح فحكى ما رأى . فلترجع ضعفاء الايمان وانصرفت بعضهم من الاسلام . ولكن المؤمنين وأولهم ابا بكر صدوقه . ومن يومها لقب ابو بكر بالصدوق . وكان لفظة المعراج اثر بعيد جدا فى الاداب الشعبية العربية والفارسية والاروبية . فقد تناولت أسئلة الناس حديث عبدالله بن عباس عن عائشة عن المعراج وطوره وجعلوا منه قصة طويلة حافلة بجانب ما رأى الرسول

قدم الدكتور حسين مؤنس رؤية جديدة فى السيرة النبوية لفترة محددة هى الفترة المكية . واستخلص من خلال هذه الرؤية العبر والعظات المكتسبة فى تلك الفترة والعبرة الكبرى التى استخلصها هى ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يفقد صبره او يفلت منه زمام لسانه او يده او تسرب الى نفسه ابغى يأس بل خاض معاركه من اجل العقيدة بتحد لكل قريش وعزم لايلين .. واكثر مايميز هذه الرؤية انها تقدم سردا للسيرة بل التمعن فى السيرة والتعمق فيها . وقد قدمنا الجزء الاول من هذه الرؤية فى العدد الماضى واليوم نقدم الجزء الثانى منها . فيقول الدكتور مؤنس تكملة لما مضى :

وكانت تلك الجماعة " اى الفئة القليلة المناضلة مع رسول الله ﷺ " بما فيها من هاجر الى الحبشة تتكون من ثلاث فئات

الاولى . جماعة من كبار القرشيين من اهل الذكاء والمواهب والصلابة دخلوا الدعوة عن ايمان صادق ونفوس مؤمنة لا تعرف الخوف من امثال ابى ابراهيم الصديق وعلى بن ابي طالب وحمزة بن عبدالمطلب وابى سلمة بن عبد الاسد وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب وسعد بن ابى وقاص . وكل واحد من هؤلاء سيمسح بطلا من ابطال الاسلام وعلماء من اعلام التاريخ العالمى .

والفئة الثانية هى فئة الشباب من اصاغر ابناء القرشيين فى السن . هؤلاء دخلوا الاسلام عن ايمان وحملات وعن رغبة فى ان يظهروا ملكاتهم ويقوموا بشيء كبير . وقد كانت العادة فى المجتمع الجاهلى ان الانبياء الذين يلون الابن الاكبر يشتاؤون دون رسالة او عمل . فيقبضون وقتهم فى البطالة والصيد واللهو . لان الابن الاكبر يرث مركز ابيه . ومعظم ماله . من هؤلاء مصعب بن عمير وسعد بن ابى وقاص وعثمان بن مظعون ومن فى طبقتهم

والفئة الثالثة هى فئة المستضعفين فى الارض ممن لم يكن لهم قبل الاسلام كيان ولا مكان فى المجتمع - امثال بلال ابن رباح وعمار بن مسعود وعامر بن الارث وعبدالله بن مسعود وعامر بن فهيرة . هؤلاء اوجد لهم الاسلام كيانا . وعلى الجملة كانت الجماعة الاسلامية جماعة شالية . معظم من دخل فيها من الشباب . فقد كان محمد صلى الله عليه وسلم فى اربعيناته . وكان ابو بكر يصغره بستين . ولم يكن فى الجماعة الاسلامية الاولى من يكبر محمدا الا عبيدة بن الحارث . ثم لجأت قريش الى العنف مع بنى عبدالمطلب من هاتين جملة لترغمهم على التخلي عن محمد . فكانت المقاطعة الكاملة . وحصر آل الرسول جميعا فى شعب ابى طالب . ومنع الطعام عنهم وايقاف كل تعامل تجارى معهم حتى جاءت اطفالهم وسأت حالهم . واكتوا رؤوس اموالهم واستمرت المقاطعة عامين ونصف عام ولم تنته الا بتدخل نذر من كبار القرشيين على راسهم المطعم بن جبير . وهو الذى مرق صبيحة المقاطعة .

وخرج بنو هاشم وبنو عبدالمطلب من مجدهم هذا وقد طعنهم المحنة واملقوا - املاقا شديدا . لان المقاطعة

# ١ السيرة النبوية « ٢ »



بقلم :

## الدكتور حسين مؤنس

أقصى الوسع في القيام بما يعهد به إليه .

ولو أدرك المسلمون هذه الحقيقة لكنوا دون شك في مقدمة أهل الدنيا .

\*\*\*

وقد كان يمكن لمحمد أن يقر مكانه في مكة وأن يكتفى بالقيام بصلواته وعباداته بعد أن وصل إلى أقصى ما يمكن أن يصل إليه الواصل مع أهل مكة .. ولكن هذه لم تكن نفس محمد ولا طريقته في العمل ..

أقلل الطريق في مكة ، فليبحث عن طريق آخر ، وخرج إلى الطائف ، خرج مع مولاة زيد بن حارثة ولم يعد من الطائف بنتيجة . لأن أهلها من ثقيف كانوا أبعد ما يكونون عن التفكير في عقيدة أو دين ، كانوا قوما أصحاب إقطاع كبير غني بالزروع والخيرات هو مدينة الطائف كلها ..

نفس الظروف التي قام فيها محمد بخروجه إلى الطائف تدعو إلى التامل فقد كان محمد قد وصل إلى نهاية الطريق في مكة ، وكان أبو لهب عبد العزى هو رأس بني عبدالمطلب ولم يظهر منه ما يدل على استعداد له لصاحبه محمد . وعندما خرج محمد من مكة إلى الطائف فقد حقق في حماية قبيلته ، فلم يستطع العودة إلى مكة إلا في جوار المطعم بن جبير واشترط عليه هذا ألا يدعو داخل مكة ، فلتجبه نشاطه

في الجنة والنار .. وهذه القصة ترجمت إلى اللغات الأوروبية وظهرت أثرها في الكوميديا الإلهية لادانتى .

وكان ذلك من حسن حظ الإسلام ، لأن أولئك الشباب الذين كانوا يتكونون في مدرسة الرسول الأعظم ستمتد بمعظمهم الأعمار حتى يقيموا دولة الإسلام وينشروه في الخفايا .

وإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي وضع أسس الجماعة الإسلامية ، فإن الصحابة هم الذين وأصلوا تشييد البناء ، وأعانهم على ذلك طول أعمال الكثيرين منهم بعد انتقال الرسول إلى الرفيق الأعلى . وتلك حقيقة لها أهميتها بالنسبة لهذه الرؤية الجديدة التي تقدمها من السيرة النبوية الكريمة .

\*\*\*

بعد التحام المسلمين مع المشركين عقب الخروج من دار الأرقم لم يعد هناك مجال للصالح بين الجانبين ، فلما المشركون فقد تضامنت صفوفهم وجمدوا في موضعهم وبذلوا أقصى الجهد للحيلولة بين المزيد من انتشار الإسلام ، وأما المسلمون فقد هجر معظمهم إلى الحبشة ، وبقي محمد وصحابته القليلة يجاهدون في سبيل الحفاظ على دينهم ، ولكن انتشار الإسلام في مكة نفسها بطء إلى درجة جعلت الرسول يفكر في ميدان آخر يفتحته للدعوة الكبرى .

والشيء الذي تغفرد به الرسالة المحمدية عن غيرها من الرسالات السماوية ، يتمثل في الآية القرآنية الكريمة : « وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا .. » فالمسلمون مطالبون بتحمل مسئوليتهم كاملة في نشر دعوة الله ، كما تحملها رسوله الكريم كاملة ، وتلك ناحية من نواحي ذلك الجمال الفريد الذي تتميز به السيرة ، وإذا أدرك كل مسلم هذه الحقيقة كانت حافزة له على أن يحس بمسئوليته أحبأسا كمالا ويبدل

إلى الدعوة خارجها ..

فهل تظن أن ذلك كان له أثر في حماس محمد ؟ لا تلمح لذلك كله أي أثر . فقد أخذ يدعو القبائل خارج مكة . كان يخرج كل يوم مع أبي بكر ليدعو ويعود بغير نتيجة . فلا يترك ذلك في نفسه أي أثر للباس . ويظل هو هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد في سبيل دعوته . الصامد في طريقه . الباسل في مواجهته للصعاب

\*\*\*

ثم تكون بدايات اتصال الرسول بالغيربيين ، وهذه عبرة ورؤية جديدة . فان الغيربيين لم يدقوا باب الرسول وبعثوا أسلامهم من تلقاء أنفسهم .. بل كان رسول الله هو الذي ذهب إليهم : ما كان يسمع بقدم وفد من خارج مكة حتى يخف إليه ويدعوه . وعندما جاء إلى مكة رسل الخزرج يطلبون حلف قريش بعد انتصار الأوس عليهم في بحث أسرع إليهم الرسول ، فلم يقبلوا منه بل أن رئيسهم اساء في مقابلته للرسول ومجاملته .

ثم جاء رسل الأوس فتوجه إليهم الرسول ودعمهم للإسلام ، وهنا بدأت بشرية الأمل . استمعوا إليه وأمن منهم ستة نفر . وفي المناسبة التالية قامت بيعة العقبة الأولى ثم بيعة العقبة الثانية التي تم الاتفاق فيها على هجرة الرسول إلى المدينة . ورحب الفيضيون بالرسول والذين هاجروا معه وذلك بعد الجهد الرائع الذي بذله مصعب بن عمير في الدعوة إلى الإسلام في المدينة ثم كانت الهجرة .. وبداية الفترة المدنية .

\*\*\*

وتقف هنا في نهاية الفترة المكية لتنتظر إليها نظرة جديدة .. إنها ثلاث عشرة سنة هجرية ، إذا قرأت خبرها عند ابن هشام لم تجد إلا أخبار اللباس والمعةة والالام والمعتب .. ولتكننا هنا نقص عليك خبرها فلذا هو ملء بالأسل والنور وعوامل القوة والاستبشار ..

والرسول صلى الله عليه وسلم في الشدائد ، كان عظيما كما سيكون عظيما في أيام النصر وانتشار الدعوة في المدينة

وهنا موضع الرؤية الجديدة التي نريد نقلها إلى القارئ في هذه الصفحات ..

أن الشدائد تعين على تقدير مقاييس

## رؤية جديدة في السيرة النبوية

الحبيشة .

٦١٦ الهجرة الثانية الى الحبشة .

٦١٦ حصار بني هاشم وبني

عبدالمطلب في شعب ابي طالب

في مكة .

٦١٩ نهاية الحصار وخروج المسلمين

من شعبهم . وفاة السيدة خديجة

رضي الله عنها . وفاة ابي طالب .

الخروج الى الطائف .

٦٢٠ اللقاء الاول بين الرسول واهل

يثرب .

٦٢١ اللقاء الثاني مع اليربيين وبيعة

المقبلة الاولى .

٦٢٢ اللقاء الثاني وبيعة القبلة

الثانية .

٦٢٢ الهجرة الى يثرب . بداية التاريخ

الهجري .

بهذا التوقيت اختتم د/ حسين

مؤنس رؤيته الجديدة للفترة المكية

، والتي بين فيها عظمة النبي ورفاقه

في مواجهة صناديق قريش

وكفارها ، حتى اظهر الله دينه وعم

البشرية الخير العميم .

الذي جرى النفس عليه الى الان ..

سته

٦١٠ البعثة ونزول اول آيات من القرآن

الكريم .

٦١١ الجهر بالدعوة وظهور الدعوة

العلنية في مكة .

٦١٢ دخول دار الأرقم والدعوة فيها .

٦١٣ اسلام حمزة ومحاولة المسلمين

الاولى الخروج من دار الأرقم

والدعوة جهاراً وضرب المشركين

اياهم عند الكعبة واصابة ابي

بكر "رواية ابن كثير" .

٦١٥ اسلام عمر والخروج من دار الأرقم

وبداية الصراع العلني بين

المسلمين والمشركين . واسراع

ذوي الاسنان من المشركين الى

مكة من الطائف "رواية الطبري

عن عروة بن الزبير" . ابتداء

اضطهاد المستضعفين .

٦١٥ "من اواخرها" الهجرة الاولى الى

الرجل اكثر مما تعين عليها مناسبات

النصر والظفر ... والعبرة بمعدن

الانسان او الامة . فمن يصبر للشدائد

ويغالبها ولا يستسلم لها خليف بان

يصل الى النصر وحقيق بان يبلغ ما

يريد .

وهل كان قليلا ما تحمله الرسول

انشاء الفترة المكية ؟

وهل كان قليلا ما اظهره من القوة

والثبات والاصرار على الاستمرار في

الدعوة حتى قبض الله لها الانصار ..

ذلك ما اريدك ان تفكر فيه .

وذلك ما اريد كل عربي ان يتعامله في

هذا الظرف العصيب الذي نحن به

اليوم ...

واختتم هذا الرؤية الجديدة عن

الفترة المكية بان اورد توقيت حوادثها

بالتاريخ الميلادي "لهم يكن هناك

تاريخ هجري بعد" وذلك على اساس

جديد يختلف عن الاساس التقليدي

شركة مصر للزيوت والصابون تقدم  
لأسرة



هدية

الآن  
بالأسواق

ساح  
نبات

زيت ممتاز وصحي  
للطهي والحلوى والسلطة



بمكة

الإنتاج الجديد من  
صابون التواليت



الممتاز الفاخر

عبوة ٤ عبوة ٤ك

عبوة ١ لتر / السعر للمستهلك  
٢٧٥ قرشا

إدارة العامة: ١٩ شارع سون الترفيقية / القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠



# حلوانى

## جبر النجيل

يدعوكم لزيارة معارضه

لمشاهدة أعظم حلويات دمياط المشهورة ....

● المتيك ● الرئيسة بالبندى ● البسبوسة ● اللديرة ● كثافة بالكسرات ● دمية بالبندق  
● واللوز والفستق وعلى بابا ● مربات جوز الهند ● دمية عين جمل ● بندقيت  
● لوزية ● عزيزة بالقشيط ● كوكوروا .

مع سموات  
الحاج زبير الطيعة

★ مبانى الكوبرى الجديد ت / ٢٢٣٥٦٢

★ كفر البطيخ - أول طريقه السيار

حلويات خالد دمياط هـ ٢٢٣٧٧ ٢٢٠٢٠٠ م

## ماذا تعرف عن طب الميون ؟

إطلاقا بسبب ظهور العصب البصرى  
وعندما ينظر لأجزاء عليية جراحية تكون  
للمحافظة على بقية النظر وليس استرجاع  
النظر المفقود .

والمياه الزرقاء وراثية فى الأطفال  
حديثي الولادة أو خلال سنتين بعد الولادة  
وهذا النوع يستلزم التدخل الجراحى

فورا . وعن المياه الزرقاء ذات الزاوية  
المفقولة والمياه الزرقاء ذات الزاوية فإنها  
تتعلل الأذات فى البداية تدل على بداية

حدوث المياه الزرقاء بالنسبة للزاوية  
المفقولة بتواجد صداع وزغللة فى العين  
ثم إحمرار العين وشعور بالثقل فى البطن

( الحالة الحادة ) وتنتهى بدون علاج  
ويكون التدخل بأشعة الليزر .

والمياه الزرقاء ذات الزاوية المفتوحة  
( حراسى النظر ) لا يدرى المرض إلا متأخرا  
والعلاج بأشعة الليزر وإذا فشلت الليزر  
يكون التدخل الجراحى للتحكم فى ضغط  
العين .

الشبكية تكون عند مرضى قصر النظر  
الشديد ( الخبيث ) وقد تطورت جراحات  
الانفصال الشبكية بعد استخدام أجهزة  
جراحات الجسم الزجاجى وتطورها الرقيب  
وهذا يكون بدخول جفت داخل العين  
لتسليك الشبكية من التليف وإعادتها  
لمكانها الطبيعى ثم تنضم فى مكانها اما  
بكليرز أو بكتيريد .

وبالنسبة لطريقة علاج المياه البيضاء  
الوراثية عند الأطفال قل سيانته :

إذا كانت المياه البيضاء من الكثافة  
بحيث تحجب الضوء من الوصول إلى  
الشبكية يستحسن عمل عملية مياه بيضاء  
بطريقة فتح كبسولة حتى تتمكن الشبكية  
من استقبال الضوء وبالتالي يتيح لها  
فرصة النمو الطبيعى لخلايا الشبكية اما  
إذا كانت المياه البيضاء قليلة بحيث لا  
تحجب الضوء من دخول العين فيستحسن  
تأجيل العملية حتى ٦ سنوات ليكون الطفل  
مركزا بعض الشيء . وهناك حالات كثيرة  
من المياه البيضاء الوراثية لا تؤثر إطلاقا  
على النظر ولا تحتاج إلى عملية جراحية .  
وبالنسبة للمياه الزرقاء فهى مرض شديد  
الخطورة ( حراسى النظر ) بحيث أن النظر  
الذى يذهب بسبب المياه الزرقاء لا يعود

فى لقاء مع الدكتور محمد مريوق مدرس  
طب وجراحة العيون بشأن الحديث عن  
زرع العدسات قل سيانته :

بدأت فكرة زرع العدسات داخل العين  
الثناء الحرب العالمية الثانية عندما اكتشف  
العلماء دخول زجاج الطائرات المتناثرة  
داخل العين ولم يحدث بها أى التهابات  
ومن هنا بدأت فكرة وضع عدسة داخل  
العين من نفس المادة زجاج الطائرات . P . M . A  
وإول عدسة زرعت فى العين  
عام ١٩٤٩ فى الخزانة الخلفية للعين ومما  
لاشك فيه أن زرع العدسات له كثير من  
المضاعفات والآثار الجانبية التى يخشى  
عليها من العين نفسها .

لذلك فإنها تعتبر فى مرحلة التجارب  
ولا توجد عدسة داخل العين ليس لها أى  
أثر جانبي أو مضاعفات وتعتمد على مهارة  
الجراح .

وعن فكرة زرع العدسات بالنسبة للعين  
قل بأنه يتم زرع العدسات بعد عملية  
المياه البيضاء وتغنى صاحبها عن لنس  
النظارة بعد العملية وتغنى عن لنس  
العدسة اللاصقة .

وعن مدى حجم عمليات الانفصال  
الشبكية قل بأن ٧٠ ٪ من حالات الانفصال

# احتفالات الطريقة الحامدية الشاذلية



وبصفة خاصة علوم الحليقة وعلوم الشريعة. وكانت تزدهر بالأحباب والمحبين لحرصهم على الاستماع لهدية والنهل من علمه وما يقضيه الله عليه من تجليات وإنوار فكانت مجالسه رحمة وعلمًا ونورًا وتهذيبًا وإقبالًا على الله تعالى.

وفاته :-

انتقل إلى جوار ربه الكريم يوم الجمعة ٢١ جمادى الأولى ١٣٩٦ هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٧٦ م. ودفن بشريعه بمسجد الحامدية الشاذلية وأصبح قبره مشهورًا عليه المهابة والجلال.

وشارك في إحياء الليلة الخامسة اذاعة القرآن الكريم حيث افتتحت بثلاوة مباركة من أي الذكر الحكيم تلاها القارئ الشيخ محمد أحمد شبيب ، وقدمت بها الإبهالات الدينية من المبهل الشيخ محمد الهلالي . وتحدث فيها سيد كبير من المتحدنين في مقدمتهم حضرة صاحب السعادة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني ، وفخيلة الشيخ محمد عبدالواحد أحمد وكيل أول وزارة الأوقاف ، والأستاذ سعيد العلي مدير اذاعة القرآن الكريم ، والأستاذ علي زين العابدين منصور نائب الطريقة بمحافظة الشرقية .

كلمة د. أبو التفتازاني

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه لجمعين أما بعد - أيها الأحباب في هذه الليلة المباركة نجتمع لنحيي ذكرى المرحوم السيد / إبراهيم سلامة الراضي شيخ الطريقة الحامدية الشاذلية - وقد

وضريحه بمدينة المنيا ، ولد رضي الله عنه في القاهرة يوم ٨ ربيع الأول ١٣٤١ هـ الموافق ٢٨ أكتوبر ١٩٢٢ م .

حياته :-

تولى شؤون الطريقة بعد وفاة والده في ١٢ ذى الحجة ١٣٥٧ هـ الموافق أول فبراير ١٩٣٩ م. وقرر المجلس الصوفي الأعلى تعيينه شيخًا للطريقة في ٢٨ شعبان ١٣٥٨ هـ الموافق ١٢ أكتوبر ١٩٣٩ م. وقد قضى حياته رضي الله عنه في جمع القلوب على الله في أهل من المحبة والإخاء معتمدا في إدارة شؤون الطريقة على تخطيط علمي إنساني ومسوح تعليمي تربوي اجتماعي ، حتى وصل بالطريقة إلى منزلة سامية في المجتمع ووصل بأهله إلى الخلق الكريم . وازدهرت على يديه الطريقة وأخذت مكانة مرموقة بين الطرق الصوفية

وقد ترك رضي الله عنه بصمات واضحة في تربية مريديه على المنهج الإسلامي الصوفي ، وفي مؤلفاته التي تشهد بما أفاضه الله عليه من علوم وأسرار ، وتوج أعماله بإرساء دعائم الجمع الحامدي الإسلامي ومسجد الحضبة الشاذلية في أوائل عام ١٩٦٦ والذي ألقاه المغفور له الأستاذ عبدالمنعم الجندي نائب علم الطريقة الحامدية الشاذلية حتى أصبح مفرقة للصوفية وصرحا للإسلام والمسلمين بما يقدمه من خدمات متعددة في المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية

مجلسه :-

كانت مجالسه مصونة الحرمة عظيمة الهبة ، ومدرسة تدرس فيها علوم متنوعة

وجه السيد / الأستاذ حلمي محمد زاهد الدعوة لجميع نواب وخلفاء وأحباب الطريقة الحامدية الشاذلية بجمهورية مصر العربية وإلى محبي الشيخ رضي الله عنه في كل مكان للاحتفال بمولده لثلاث ليال بدأت من الثلاثاء ٢٣ أكتوبر وانتهت الخميس ٢٥ أكتوبر ١٩٩٠ وذلك في الجمع الإسلامي ومسجد الحامدية الشاذلية الكبير بمدينة المهندسين بمحافظة الجيزة .

وحضره حفل كبير من أحباب الطريقة ، كما حضره عدد كبير من الشخصيات الدينية والتفكيرية والشعبية في مقدمتهم فضيلة الشيخ محمد عبدالواحد أحمد وكيل أول وزارة الأوقاف نائباً عن السيد الأستاذ الدكتور محمد محجوب وزير الأوقاف ، وحضره صاحب السعادة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفي الأعلى ، والسادة أعضاء المجلس الصوفي الأعلى ومشايخ الطرق الصوفية والأمين العام للمجلس الصوفي الأعلى ، والأستاذ الدكتور مستشار المجلس الصوفي الأعلى ورئيس تحرير مجلة التصوف الإسلامي .

ويجدر بنا في هذه المناسبة الكريمة أن نذكر نبذة عن صاحب المولد رضي الله عنه .

التعريف به ومولده :-

هو الحبيب النسيب المكارم بالله تعالى سيد إبراهيم سلامة حسن الراضي شيخ الطريقة الحامدية الشاذلية ابن الإمام الجليل سيد سلامة حسن الراضي مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية . ويضمحل نسبهما الشريف لسيد أبي طافية رضي الله عنه الكائن مسجده وضريحه ببلدة ريدة مركز المنيا ، وجدّه القريب المكارم بالله تعالى سيد حامد الكائن مسجده



٥ . التقائنا في يلقي كلمته في الاحتفال

الصفات لأن معرفة الله تعالى هي نهاية الطريق.

● وقد قال ساداتنا من الصوفية - عن هذه المعرفة أنها ذوق - فقلوا "من ذاق عرف" لأن المعرفة من ذوق وما معنى كلمة الذوق ومن أين أتى بها الصوفية

● لقد أتوا بكلمة الذوق من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً" إذا رضى بهذا فانت مقام في مقام الرضا وهو ذوق لأن هناك من الإيمان ما هو شغلي ومنه ما يرتج بالقلب - أو يمتزج به القلب فإذا عرج بشاشة الإيمان وأدركت مايقضيه الإيمان من أولياء هذه الوصلة بالله تعالى فانت من أولياء الله - ومن هنا قال الصوفية بالذوق من حديث "ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً" إن المعرفة بالله هي نهاية المطاف وهي الأساس في التصوف - جاء أبو العباس الشاذلي رضي الله عنه ودخل على شيخه الشاذلي وقال له في نفسي أن كل الخشن وإن الحسن الخشن "كان التصوف عبارة عن مآكل ولباس" فقال له أبو العباس الشاذلي رضي الله عنه يا أبا العباس أعراف الله لك كيف شئت "لمعرفة الله تعالى هي الأساس وبعد ذلك ليس اللبس مهما لأن التذمم مطلوب - لقوله تعالى "قل من حرم زينته" التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق" فعلى الصوفي أن يجعل في ملبسه وأن ياكل مايلب له من الطعام - وهذا لا ينفي المعرفة بالله تعالى - ولذلك قالوا أن المعرفة ذوق - وجاء رجل إلى ابن عربي يقول له إن الناس يتكبرون علينا علوماً - فقال له ابن عربي : إذا عارضك أحد فقل له ما الدليل على حلاوة العسل - فلابد أن يقول لك هذا علم لا يحصل إلا بالذوق - فقال له هذا مثل ذلك - فقلب الصوفي يذوق المعقيدة ويذوق حقيقة باحكم الشريعة ويذوق الأخلاق وهو قبل كل هذا ويدرك هذا الصوفي صاحب تجربة حية لا يأخذ بالدين على أنه كلام ولا يأخذ بالدين على أنه شعار وإنما يأخذ الدين على أنه ممارسة وذوق من هنا ينضح لكم معنى كلمة ذوق - رحم الله السيد إبراهيم سلامه الرضائي فقد جاء صدقا في أحواله ثم كتب كتابا وسنة رسوله وأذلك نجسي هذا الذكرى لعل الذكرى تنفع المؤمنين - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بإستمرار على ملاذمت من خير طيلة نهارك - وعلى ملاذمت بصفة عامة حتى تتوحي الفعل الخير وتترك الفعل القبيح - هذا ما عير عنه ساداتنا بمجاهدة النفس وهي مستندة إلى قوله تعالى "والذين جاءوا فينا لنهدينهم سبيلاً وإن الله لمع المحسنين" عليك إذن بالتخلي عن الرذائل - من هذه الرذائل مثلا - الحقد والحسد والحفيظة والشميمة والرياء والنفق وما إلى ذلك من أخلاقيات فاسدة - عليك بأن تتخلص منها خلقاً بعد خلق ويترك عمل في طريق الله كان العمل في هذا الطريق رهن بتصفية نفسك عن ذراتها ومن أعظم ذراتها تلك النفس الشهوة والأخلاق الرديئة - أما عن التخلي فيقصد به التخلي بعد تلك الصفات فتزج من نفسك الحقد لتحل محله الإخلاص تزج من نفسك الكذب لتحل محله الصدق .. فتزج من نفسك كل صفة رديئة لتحل محلها كل صفة حميدة - والتصوف كما قلت لكم خلق - لقد قال ساداتنا من الصوفية "التصوف هو الدخول في كل خلق سني - والخروج عن كل خلق ديني" انظر إلى نفسك - كل خلق سيئ - لابد أن تخلص منه - كل خلق رديء - لابد أن تحل محله خلقاً حسناً ولهذا فإن التصوف يقتضي على الأخلاق وفي ذلك يقول ابن القيم تلميذ ابن تيمية "واجتمعت كلمة الساططين في هذا العلم على أن التصوف هو الخلق" - هذا من التحلي - أما عن التجلي وهو معرفة الله تعالى فهو نهاية مقامات المعلنين - نهاية مقامات السالكين وتتصعد بها - إن تعرف الله حق معرفته - إن تعرف الله بوجدانيته - وإن تعرفه بصفاته - وإن تعرفه بكل مايقض به الحق من صفات - تعرفه برحمته تعرفه بقدريته - تعرفه بكل

عرفت السيد إبراهيم رحمه الله - عرفته عن قرب وكان صديقاً لي - وكان رحمه الله يتميز بالخلق الكريم فالتصوف أساسه الخلق - وكان راعياً في أن يصل ما بينه وبين الله دائماً وأبداً أو كما يقول الصوفية - كان مراعىً لنفسه مع الله - ولذلك كان محبباً رضي عنه إلى النفس - كان السيد إبراهيم سلامة الرضائي قد زامنا في المجلس الصوفي الأعلى وكان غيوراً على التصوف - غيوراً على بيوته وطريقه - وكانت له جولات معنا - وكان رضي الله عنه حلو المعشر - دمع الخلق حلو الصديق هذه بعض صفاته رضي الله عنه وهي صفات تجعله صوفياً بحق وأولياً من أولياء الله عن صدق - لأن التصوف كما قلت لكم خلق وسلوك - التصوف أيها الأحباب - هو التخلي والتجلي والتجلي هو التخلي عن الأخلاق الذميمة - والتجلي بالصفات الحميدة فإن حصل التخلي والتجلي حصل التجلي وهو معرفة الله سبحانه وتعالى - والتخلي معناه أن يقوم الإنسان ما دام به النفس الأمارة بالسوء - قال تعالى "إن النفس لأمره بالسوء" ومعنى هذا أن تخلف النفس باستمرار - وما أجمل مايقوله سيدي تاج الدين ابن عطاء الله السكندري أحد أركان المدرسة الشاذلية يقول "إذا التمس عليك إمران فانظر أتلقها على النفس فاتبعه فإنه لا يفلح عليها إلا مكان حقاً" معنى هذا أن النفس دائماً وأبداً تامر النفس بالسوء وعليه أن يخلف هذه النفس باستمرار - وهو يقول أيضاً في حكمة عميقة الدلالة "اصل كل شهوة وغلبة الرضا عن النفس - واصل كل طاعة وعفة عدم الرضا عنها" فخالق نفسك باستمرار تحاسب نفسك





- ٢ - فاز بالجائزة الثانية وقدرها ٧٥ جنيهات المتسابق مصطفى عوض آدم من القاهرة - هـ ش المبدولى - عابدين .
- ٣ - فاز بالجائزة الثالثة وقدرها ٥٠ جنيهات المتسابق فتحى ابو الحسن محمود من الاقصر - ادارة الاقصر التعليمية
- ٤ - فازت بالجائزة الرابعة وقدرها ٢٥ جنيهات المتسابقة بثينة محمد مرسى من الفيوم - مديرية القوى العاملة
- ٥ - فاز بالجائزة الخامسة وقدرها ١٥ جنيهات المتسابق محمد محمد عيسوى قابل من المنوفية - الشهداء - الادارة التعليمية
- ٦ - فاز بالجائزة السادسة وقدرها ١٥ جنيهات المتسابق اسلام عاطف محمد احمد سليمان من اسيوط - المساكن الشعبية - نزلة عبد اللاه - عمارة ٤٢ شقة ٧ .
- ٧ - فاز بالجائزة السابعة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق رفاعى حسنين همام من سوهاج - مجلس مدينة المراغة .
- ٨ - فاز بالجائزة الثامنة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق رمضان عسىرى محمود من اسيوط - كلية اصول الدين جامعة الازهر .
- ٩ - فازت بالجائزة التاسعة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابقة نجوى على محمد ابراهيم من القاهرة - ٩٧ ش محمد فريد عابدين .
- ١٠ - فاز بالجائزة العاشرة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق راضى عبد الصمد محمد الديهى من الغربية - الوحدة المحلية لمركز مدينة يسسوى .
- ١١ - فاز بالجائزة الحادية عشرة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق عصام عبد المولى احمد القلال من المحلة الكبرى - مامورية الضرائب العقارية .
- ١٢ - فاز بالجائزة الثانية عشرة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق سامى عنتر عبد العزيز من الدقهلية - طلخا - كفور العرب .
- ١٣ - فاز بالجائزة الثالثة عشرة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق محمود عبد المنعم طه من القاهرة - المطرية ٢ ش سيد مصيلحى - م شلبى الجديدة .
- ١٤ - فازت بالجائزة الرابعة عشرة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابقة اسماء رمضان عسىرى من اسيوط - مساكن نزلة عبد اللاه عمارة ٣٧ شقة ١٠ .
- ١٥ - فاز بالجائزة الخامسة عشرة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق عادل احمد محمود من القاهرة - عين شمس الغربية - ٦ ش رجب عربى .

## ● وفاز باشتراك سنة فى المجلة :

- ١ - محمود راجى - فلسطين المحتلة - الضفة الغربية - اولف جنين
- ٢ - محمد بن داود - المغرب - رزازات - هـ . ب ٤٩ تنغى .
- ٣ - افراح سيد حسن محمود - السودان - الخرطوم - مكتب التنقلات الهيئة العامة للبريد والبرق .
- ٤ - غاندى محمد عبد الرحمن مجذوب - السودان - الخرطوم - هـ . ب ١٥١٧ . معهد التدريب الكتابى .
- ٥ - محمد ابو زيد على جابر من قنا - ابو تشت - قصير نجاشن نجع رمضان .

● ننبه الى اننا نقوم بارسال الجوائز من طريق هوائى بريدية على عنوان الفائز المنشور فى حدود شهر من الآن وعلى اكثر تقدير ولا نقوم بتسليم الهوائى باليد وليس لنا مندوبون فى المحافظات حتى لا يقع المتسابكون ضحية لمخلفات احتمال فرجااء ممن قرأ عنوانه فهر صحيح ان يبادر بالاتصال بنا فوراً لتصحيح العنوان قبل ارسال الهوائى .

● ألفا مبروك لجميع الفائزين وحظ طيب لجميع المتسابقين الطيبين  
لم يحالفهم الحظ مع تلميذائنا لهم جميعاً بالتوفيق فى المسابقات القادمة

# يا شعب العراق ...

## والنف

## الكف

## ارب

ما يعفيه من عملية السلام التي كانت تحاصر في الداخل والخارج . واصفا انوار الانتفاضة الفلسطينية وعاد بالقضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط الى الوراء . وهل هذا إلا وسام عر على صدر صدام الجبار الذي قاد المنطقة كلها الى مزالق الحرب والدمار .

• سلام عليك ايها الصديق الامين فقد حذرتنا من امثال صدام المنافق اللعين فقلت في حديث شريف : "اخوف ما اخاف على امتي رجل منافق عليم اللسان غير حكيم القلب يخبرهم بفصلنا . فهاهو صدام يحول خذاع الناس وجرحهم الى اللابل وسار في ركبه الى الهولاء المنتظرة خمسة انواع من الشاردين عن هدى الدين ، يتقدمهم طيور المتأمرين اعضاء مجلس قيادة الثورة العراقية وبالي افراد القيادة العراقية الصدامية . ولقد جروا خلفهم طيور طويل من المنافقين امثالهم فمسيرهم ومسيره الى الدرك الاسفل من النار . ويرتجف امامهم طلائع من الخائفين يدوي في اذانهم قول الحق اتخشونهم والله احق ان تخشوه . ويتسرع في تراب اقدام القيادة الصدامية نقر من المرتضى بالمناصب الزائفة والعمل الحرام وسيكون مكسبهم النهائي خسران الدنيا والاخرة . ويرقص على الطبول الصدامية طائفة من المغفلين لا يدرون ملا يفلعون .. فعداؤنا لهم ان يغفوا ليكنوا عليه وليس معه .

• ولقد ابرزت الاحداث الاخيرة بكل وضوح ان صدام حسين طاغية مستبد ارتكب جرائم حرمها الشرعية الاسلامية وحرمها القوانين الدولية .. وشهد له العالم بانه احد الطغاة القلائل الذين جاد بهم الزمان فاجتمع في شخصه النفاق والكفر والاستبداد . فاستطاع ان يكون هتلا القرن العشرين دون منازع . وبخداعه المعهود أعلن

الدرك الاسفل من الامم . فلقد القى بجارته المسلمة الشقيقة .. الكويت . في آتون التهلكة والخراب تحت رماح الظلم والقهر وهتك الاعراض وسرقه الاموال وازهاق الانفس بعد تهذيبها واهانتها .. ولم يسلم من وحشيتها والابواب والاطفال والنساء والعرضى .. والاسلام والعروبة والانسانية من كل هذه الافعال براء . فلقد سطا ليلا على جارة امنة مطمئنة ياتيا رزقا رغدا من كل مكان . فنشر فيها القتل والنهب والاختصاب . وطرد سكانها فهربوا الى الصحارى يتضورون جوعا ويستسلمون عطشا . وفرض على المسلمين الاستماعة بالقوات الاجنبية كي تحفظ ارضهم ودماهم واموالهم واعراضهم من نزواته الشيطانية وطبيعته العدوانية الدموية . نعم قلم بهذه الاعمال الشيطانية مولانا المهيب الحسيب النسيب الذي ليس عيادة الاسلام وخفي عنه انه ابليس الحقيقى الذى فرق شمل العرب والمسلمين واستباح حرمات الدين وتسربل بلباب المنافقين .. حدث فكذب ثم كتب .. ووعد فآخف واخلف . واستأمنه اهل الخليج جيرانه فكان ملا اعلى للعدو والخيابة . وبجماقته وجبروته وغروره شق الصف العربى وحطم العهود والمواثيق وطعن التضامن العربى فى مقتل . واشاع فى بلده نفسا الارهاب والبغش . وشكره شامير ورجاله على ما لقمه صدام - تحت توجيه الشيطان - من مكاسب لا حدود لها فهاهو الجنرال الاسرائيلى "ماتيا هوبلند" رئيس لجنة السلام الاسرائيلية الفلسطينية يقول : "ان الغزو الذى قلم به صدام حسين للكويت قدم لاسحق شامير اكبر خدمة يمكن ان يحلم بها مسئول اسرائيلى .. فلقد اعطى صدام لشامير

بسم الله الرحمن الرحيم "إن الذين توفاهم الملائكة ظمئهم انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وسعات مصيرا" .. (صدق الله العظيم) .

• إن امن الناس وسلامتهم ميذا اساسى دعى اليه الاسلام واكثبه نصوص القرآن الكريم والسنة . وحماية الدم والعرض والمال هدف نبيل يسعى لتحقيقه ديننا الحنيف ويعمل على تحقيقه بشئى الوسائل . ويؤكد ذلك قول رسولنا الكريم فى حجة الوداع : "إن دماكم والمال دماكم واعراضكم حرام بينكم كحرمة يومكم هذا وكحرمة شهركم هذا" وقوله صلوات الله وسلامه عليه : "من اخاف مؤمنا كان حقا على الله ان يخيفه يوم القيامة" . كما يحارب الاسلام الافساد فى الارض وتخريبها والعدوان على الامنين الابرياء وترويعهم فذلك جريمة تبشع يطبق الاسلام عليها حدود الحراب حيث يقول المولى عز وجل : "إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب اليم" .

• وهاهو صدام العراق يعرعد فى الساحة العربية الاسلامية بعد ان اهدر كل القيم والمبادئ الاسلامية والعربية والانسانية .. التى نزلت بها الرسالات السماوية واقتدت بها القوانين والاجراف الدولية . فغضب الامة العربية فى مقتل يكاد يؤدى بها الى

الذي تمنى له ان يلقى قبل الساعة التي لا يجد فيها للهروب أو النجاة طريقا. بعد ان نصحه كل صديق .

• ليا شعب العراق ان عدوان صدام على الكويت يمثل قمة الظلم والفدر والفسخ والخديعة . فلا يقبل الاسلام الحراية والتعاون على الالم والعدوان . فالدعوان ماسة مروعة بكل الطغيان اذانه علماء الاسلام في كل مكان . واصبح واجبا عليكم ان تهبوا لازالة العدوان والوقوف ضد صدام واعوانه حتى يختفي من الساحة فرعون واعوانه ويعود للعراق وجهه العربي الاسلامي المشرق .

• اننا ونحن نرى دول العالم شرقه وغربه .. شماله وجنوبه .. قد ارسلت اكلا القوات واحدت المعدات برا وبحرا وجوا وفي نيتها ضرب الة العسكرية العراقية اذا استمرت في يد هذا النظام البربري المتعذر . بقيادة صدام واعوانه - على الشرعية وعلى قانون العلاقات الدولية وكهنا التطور في ميزان القوى والصالح في عالم اليوم عالم القطب الواحد المعاصر . عالم التصالح والتعاون بين القوتين الكبيرتين ومن يدور في فلكهما ، اننا ونحن نرى ذلك .. وحرصا منا على العراق الحقيقي .. لا يسعنا إلا ان نجد ذواه الرئيس محمد حسني مبارك باسم اشراف حداثه اكثوب ان يعود صدام ليرتدده ويسحب قواته من الكويت لتعود للشرعية اليها .. فالرجوع الى الحق خير ألف مرة من التمادي في الباطل . وفي ذلك صالح العراقي وعودة التضامن العربي . وتقوية الصف الاسلامي لتحمل التبعات الجسم في المرحلة الراهنة ..

• وانطلاقا من ذكرى ميلاد الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه اجد انه على الامة العربية الاسلامية ان تتحرك لجمع الصف مكانا .. واطفاء الفتنة كيانا . وان تاخذ من احكام الله منهاجها . ومن سنة رسوله اسوة وعلاجها . وان تجمع امرها وتدعم الحرية وتقيم الشورى حكما وعلا . فتجتمع على كلمة حق وان يتعاون القادة المخلصون من هذه الامة على تجاوز المحنة ورفع الغمة واعادة تمسك الامة تاسيا برسولهم الكريم الذي اقام دولة الاسلام على التوحيد والوحدة والتعاون والمحبة . فالحلم اكشف لنا هذه الغمة واعد الوحدة والعرعة لامة . انه على كل شيء قدير وبالايجابية جدير .. وليس لنا إلا انت نعم المولى ونعم النصير ..



بقلم : سيف الله الشريفي

فنتأجروا فيها فاولئك ماوامهم جهنم وساعات مصيرا . فيها يا احرار شعب العراق حاربوا الكفر .. حاربوا النفاق . والله معكم يبارك زحفكم ويشد ازركم .. فتولة الظلم ساعة ودولة العدل إلى

قيام الساعة .

• يا ايها احرار الابوار من جيش العراق .. ان امل الاسلام والعروبة فيكم . في فرتكم على المراجعة والتصحيح في ظل مناخ حكم الجديد والنار الذي يسير على كل انحاء العراق . ولا يرهبك ذلك .. فقلتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا . والقول بصعوبة أو إستطاعة التمرد والانتقال على نظام صدام . قول يفتقر الى المنطق السديد ويتجاهل دروس التاريخ ومصارع الجبالة على ايدى ثورات الشعوب . فلنذكر ثورة شعب العراق نفسه الذي قهر في مطلع الستينيات نظاما مغتلا في قسوته وبويلسيته . هو نظام عبدالكريم قاسم . وما مصرع الدكتاتور تشاوشيسكو منا ليس ببعيد . يقول رب الازلي : "وخاب كل جبار عتيد" . فيا شعب العراق .. حارب الكفر والنفاق .. فثورتك أصبحت ضرورة حتمية لعودة العراق الى صدر الامة العربية والى انصار الامة الاسلامية . ثورتك أصبحت واجبة بعد ان تحولت القوة العسكرية العراقية الى اداة عدوان وغدر يدير التضامن العربي ويشرق صفوف المسلمين ويعطي المبررات لتواجد القوات الاجنبية داخل الاسرى العربية . فليتحرك احرار العراق قبل الطوفان الذي يتربص بالعراق الشقيق

للدنيا انه ياخذ من الاغنياء ليعطي ويسعد الفقراء . وانه سيخسر العدل الذي حرم منه اهله ومواطنيه . ويهدم الحرية للعراق استشهد معظم المجاهدين فيه ضد فرعون .. بارمرصاص والمشائق والعداب .. فلا يقبل المهيب الحسيب ان يكون له معارض واحد .

• اما عن جنود صدام فقد ارتكبوا كل منك حرام .. فلك انطلق هؤلاء الجنود - بل هؤلاء الوحوش البشرية حسيما وصفهم من تمكن من الهروب من الكويت - مطلقي السراح يطوفون بشوارع الكويت يمارسون هوايتهم في السرقة والنهب والاعتصاف وازهاق الارواح واشاعة الرعب في المدينة . فحاولوا حياة السكان الى جحيم لدفعهم على الهجرة لتوطين عراقيين محلهم لتغيير طبيعة الكويت السكانية . ولم تسلم من شرهم البيوت والمنشآت فقد اقدموا على تسليها .. حتى المستشفيات طردوا المرضى منها ونقلوا معدات الة الى العراق . فقللته النهب العراقية تبدأ بالطائرات وتفتني باعصدة الانارة وجيوبناات حديدية الحصان . ولقد كشفت منظمة العفو الدولية عن حقائق مزرعة تقوم بها قوات الفز العراقية في الكويت وابريت ان هناك عمليات اعدام جماعية تتم لألاف الشعب الكويتي وان افراد الجيش العراقي قتلوا المشترين من الشباب والاطفال في حرم جامعة الكويت .. ولم يسلم من شرهم النساء والشيخوخ .

• يا شعب العراق ان صدام يحاول ترغيغ الكويت من كل مؤمناتها حتى الشعب الكويتي جاركم - الذي تعود ان يبادلكم كل خير ومودة - اجبره زبانية جنودكم على الفرار من بياره ليحل محله اسر أخرى من اتباع صدام وخدامه . وجنود صدام اسوا ممثل لكم يا شعب بغداد - انهم ذئاب بشرية اطلق لها العنان .. فلا تدس اي فاي عار واى هوان . وماهو ريك ايها الشعب على الرحمن عندما ينصب الميزان بلا اعوان ويدوي في الاذان : "يا الذين توافهم الملائكة فظامي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعة



جاء الإسلام بالخير العظيم على البشرية جمعاء . ونزل القرآن الكريم هدى ورحمة للعالمين وسراجا يضيء لهم وحشة الظلمات ، وداعيا الى الحق ونصيرا له ، مزهقا للباطل وضاربا على ايدي من يدعون له . وجاءت الايات البيّنات لتبين للناس طريق الهداية . والرشاد لتكون نورا لدنياهم وجنة لآخرتهم ، وجاءت اقوال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لتكون هديا واسوة حسنة للمسلمين . ولتعلمهم مالم يكونوا يعلمون وتنبير لهم سبل الحياة القويمة وترسي فيهم مكارم الاخلاق ، وتقيمهم على شئور انفسهم وتبصرهم بكل ملبغهم في حياتهم واخرتهم . وترد عنهم كل ما يلحق بهم الضرر والاذى في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

ومن اقوال الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه .. "تخيروا لنطفكم فإن العرق دسئس" ، ويقول صلى الله عليه وسلم "اياكم وخضراء الدمن . قالوا وما خضراء الدمن يا رسول الله ؟ قال المرأة الحسنة في المصنعة السوء فالرسول عليه الصلاة والسلام ينصحن بان تتخير لنطفنا ، اى نبحت لابنائنا وبناثنا عن الزوجات والازواج الصالحين عرقا ودينا وخلقا . وقال ان العرق دسئس .. فنعلموا تتامل هذه الجملة ونبحث عن المدلول العلمى لها . ونستقرىء ما اقرته الدراسات والابحاث العلمية في هذا الصدد . وقبل ان نتحدث عن المعنى العلمى للعرق الدسئس ، نود ان نوضح ما هى النطفة . فهناك نطفة الرجل وهى الحيوانات المنوية التى تسبح فى السائل المنوى . وهناك ايضا نطفة المرأة وهى البويضة ، ويتخلق الجنين بعد ان تختلط نطفة الرجل بنطفة

المرأة . حيث يلحق حيوان منوى من ملايين الحيوانات المنوية التى يحملها السائل المنوى ببويضة المرأة . ويكون ناتج التلقيح جنينا جامعا للصفات الوراثية للرجل والمرأة . ويقول الله سبحانه وتعالى "انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه" وهنا اشارة الى ان الانسان يتكون من خليط من نطفة الرجل ونطفة المرأة . ولقد كان العلماء يعتقدون قبل اكتشاف بويضة المرأة ، اى منذ حوالى ١٥٠ سنة . كانوا يعتقدون ان الحيوان المنوى يستقر في رحم المرأة وينمو . اى ان دور المرأة هنا هو استقبال الحيوان المنوى فقط وليس المشاركة في تكوين الجنين . ولقد جاء اكتشاف بويضة المرأة منذ حوالى ١٥٠ عاما بالدليل القاطع على ان الجنين يتكون من الحيوان المنوى للرجل وبويضة المرأة . اى ان الجنين يعتبر نتاجا للامشاج .

ويعتبر الحيوان المنوى خلية من خلايا الرجل تحمل جميع الصفات الوراثية التى تنتقل من الاب الى الابناء . كما ان البويضة تحمل جميع الصفات الوراثية التى تنتقل من الام الى الابناء .. اى ان الصفات الوراثية لنلام والاب ، سواء كانت صفات حميدة او صفات مرضية تنتقل الى الابناء . وتتوقف هنا عند الصفات المرضية لنبين ان هذه الصفات ، سواء كانت امراضا وراثية او تشوهات بدنية او تخلفات عقلية قد تنتقل من الاباء الى الامهات الى الابناء . وقد يبدو الاب او الام طبيعيا ليس به اى مرض وراثى او تشوهات او تخلفات عقلية . بيد انه قد تظهر على الابن او البنت صفة من هذه

الصفات المرضية ، حيث يكون جد من الاجداد قد حمل صفة مرضية فى نطفته ثم تحت هذه الصفة فى الاباء تظهر من جديد فى الابناء . معنى ذلك انه اذا تزوج رجل امرأة ، وكانت الزوجة او الزوج او كلاهما حاملا لصفة من الصفات المرضية الوراثية ، فانه يحتمل ان ينتقل المرض او الصفة الى الابناء . ويزداد احتمال ظهور المرض الوراثى فى الابناء اذا تزوج الرجل من احدى قريباته . حيث يحتمل ان يكون كل من الزوج والزوجة حاملا للصفة المرضية . سواء كانت هذه الصفة سائدة او متنحية . فقد يبدو الزوج او الزوجة خالية من المرض الوراثى ، ولكن جاء المرض يبدو واجمعا على الابناء حيث تمتد جذور المرض فى هذه الحالة الى الاجداد ، ولذلك فان الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول تخيروا لنطفكم فان العرق دسئس . اى دققوا فى اختيار الزوج لايتكم او الزوجات لايتكم ، فقد يكون الزوج او الزوجة مصابا بمرض من الامراض الوراثية الخطيرة التى قد تنتقل الى الابناء وتؤثر تأثيرا سلبيا على الذرية . وتشير الدراسات الى انه اذا تم للزوج من بين افراد العائلة الواحدة او المجتمع الصغير الواحد فانه يزداد احتمال الإصابة بالامراض فى ذريته هذه المجتمعات ، وتأتى الذرية ضعيفة وتقل مقاومتها لالامراض . وتدل الدراسات على ان العزلة من اسباب ارتقاء نسبة الاصابة بالامراض الوراثية . حيث تبين ان الناس الذين يعيشون فى مناطق نائية بعيدة عن العمران وخالية من السكان تزاد فيهم

والاعتصاب وتجارة المخدرات والخمر تنتشر في مثل هذه المجتمعات التي تسوء في الاخلاق ويبتعد فيها الافراد عن الدين والعقيدة . وحينما يحمل الفرد النزعة الإجرامية وراثيا فإن من السهل ان يضلّ في براثن الرذائل والجرائم . ومن الطريف والعجيب ايضا ان المحامين في بعض الدول يدافعون عن موكلهم من المجرمين ويطلبون لهم البراءة او تخفيف العقوبة استنادا على شهادات طبية تثبت انهم يحملون النزعة الإجرامية وراثيا .

نستخلص مما سبق ان الإنسان قد يحمل صفات وراثية مرضية عضوية او سلوكية او نفسية . وقد تنتقل احدى هذه الصفات من الام او الاب الى الابناء . ولذلك يجب ان نخبر لابنائنا وبناتنا الزوجات والأزواج الصالحين . لانه اذا اخطلط الخبيث الطيب ، فان الخلطة التي تحمل الصفات الخبيثة قد تؤدي الى ذريات تحمل ذات الصفات . اما اذا اخطلط الطيب الطيب فان الذرية تكون سالحة بلفان الله ، وصديق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حيث يقول " تخيروا لابنائكم فان العرق دسفس "

ولقد تاكدت هذه العلاقة بعد ذلك بدراسات عديدة اجريت على نزلاء السجون بعد اقتراحهم لجرائم عنف مختلفة . وتبين من هذه الدراسات ان عددا كبيرا من نزلاء السجون كانوا يحملون صفة وراثية تدل على النزعة الإجرامية . ولقد اكدت دراسات اخرى على ان بعض المجرمين الذين يحملون الصفة الوراثية للنزعة الإجرامية قد سلكوا سلوكا عدوانيا مجاليا لتقاليد المجتمع ، وانهم يشكلون خطرا على من حولهم من الناس . كما انهم يميلون الى الانطوائية ، وياجروا فحوصات طبية شاملة على هؤلاء المجرمين اتضح ان لهم صفات مشتركة مثل طول القامة والذراعين والساقين ، بالإضافة الى تدني مستوى قدراتهم الذهنية وزيادة قائلهم بالاصابة بالامراض . وتبين الدراسات التي اجريت في مجال الجريمة ان اسباب القتراف الجرائم اما ان تكون نابعة من البيئة التي يعيش فيها المجرم حيث يفاخر تالرا سلبيا بخلاق من يعيشون معه في المجتمع ، ولذلك نجد ان الجرائم تنتشر في المجتمعات التي يتدنى فيها مستوى الاخلاق ويضعف فيها الوازع الديني . فجرائم القتل والسرقة والنهب



نسبة الاصابات المتوارثة جيلا بعد جيل . ذلك لانهم يتزاوجون ويتكاثرون في مجتمع صغير . حيث يرث الابناء صفات مرضية سادت في الاجداد والاباء ثم انتقلت الى الابناء والاحفاد بسبب زواج الاقرباء ومما يؤكد العلاقة بين العزلة وارتفاع نسبة الاصابة بالامراض الوراثية كثرة عدد المصابين بالصمم والتخلف العقلي والمعوي والغرم في بعض القرى المنعزلة عن المجتمعات العمرانية . وتجدر الإشارة الى ان نزعات الشر قد تورث من الاباء الى الابناء . فلقد اكتشف في عام ١٩٦١ العلاقة بين الصفات الموروثة والنزعات الإجرامية .

## DAMIETTA SPINING AND WEAVING CO. « DAMIETEX »

Established 1959

CHAIRMAN :

ENG. SALAH EL - DIN HEWEDY

TEL. : (057) 324769

Company's activities :

Production of cotton Yarns and fabrics

Production of embroidered bed covers.

Ready Made Garments.

Head office :

3 Saad Zaghloul St. , Damietta

Tel. : (057) 322066 / 67 / 68 / 69

Telex : 63052 DMETX UN

Fax. : (057) 324286

Cairo Office :

28 Talat Harb St .

Tel. , 748428

Telex : 93125 DMTX UN

Alexandria Office :

13 Ahmad Orabi St ,

Tel. : 4828946

Telex : 54572 DMTEX UN

Fairst of the Company :

Damietta / Ras - El - Barr

El - Maamoura

شركة دميطة الغزل والنسيج

رئيس مجلس الإدارة : المهندس / صلاح الدين ابراهيم هويدى  
تليفون : ٣٢٤٧٦٩ (٥٧) فاكس

غزل قطن - منسوجات قطنية - ملابس جاهزة -  
مطرزات - ملابس سريـر ومفارش .

٣ شارع سعد زغلول - دميطة - تليفون ٣٢٤٠٦٦ (٥٧) -  
٦٣٠٥٢ فاكس / ٣٢٤٤٩٨٦ (٥٧) -

DMETEX UN

قصر مكتبة الادب - ٩١ - شارع مصر

٩٣١٢٥ DMETX UN - ٤٨٢٨٩٤٦

قصر مكتبة الادب - ١٦٣ - شارع مصر

٥٤٥٧٢ DMETEX UN - ٥٤٨٩٤١

قصر مكتبة الادب - دميطة - شارع مصر - القاهرة



## فى روضة الحسين

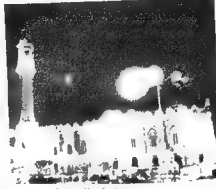
اهل بيتى . كرمها ثلاث مرات )  
واخرج البيهقي وغيره عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ( احبوا  
الله لما يغذوكم به من نعم .  
واحبوني لحب الله اياى . واحبوا  
اهل بيتى لحبى اياهم . والذي  
نفسى بيده لا يبيضنا اهل البيت  
رجل الا ادخله الله النار . والله  
لا يدخل قلب امرئ مسلم ايمان حتى  
يحب اهل بيتى لله تعالى ولقرايتى )

● نفاتح الهية لاهل البيت  
الكرام .

قال تعالى ( انما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم  
تطهيرا ) اخرج الحاكم وابن جرير  
 وغيرهما عن ام سلمة زوج النبی  
صلى الله عليه وسلم قالت ( فى  
بيتى نزلت هذه الآية . وكان فيه  
على وفاطمة والحسن والحسين  
فوضع صلى الله عليه وسلم كساءه  
عليهم ثم اخرج يديه ودعا فقال  
( اللهم هؤلاء اهل بيتى وخاصتى  
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم  
تطهيرا . اعادها ثلاث مرات ثم قال  
( اللهم اجعل صلواتك . وبركاتك  
على آل محمد كما جعلتها على آل  
ابراهيم اذك حميد مجيد )

● سبامهم فى وجوهم قد هابتهم  
اعداؤهم .

جاء الى رسول الله صلى الله عليه



مسجد الامام الحسين

حتى ولو لم يبلغ الكمال فى ذلك .  
فماذا اذن تكون تلك المحبة  
الجوفاء ؟

● محبة المؤمنين للامام  
الحسين .

قال تعالى ( قل لا اسألكم عليه  
اجرا الا المودة فى القربى ) قال  
عمرو بن شعيب وسعيد بن جبیر  
معنى الآية ( لا اطلب منكم اجرا  
على تبليغكم رسالة ربى الا محبتكم  
لاهل بيتى وقرايتى ) .  
واخرج ابن المنذر وغيره عن ابن  
عباس قال ( لما نزلت هذه الآية قالوا  
يا رسول الله من قرايتك الذين وجبت  
مودتهم ؟ قال ( على وفاطمة  
وولداها ) وقال على كرم الله وجهه  
فيما اية من القرآن لا يحفظ مودتنا الا  
مؤمن ثم تلاها . واخرج مسلم  
 وغيره ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ( اذكركم الله تعالى فى

حب آل بيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وصحابته وتابعيه  
بالحسان واولياء الله الصالحين . من  
اجل صفات المؤمنين ووسيلة من  
وسائل القرب من الله ونيل مرضاته  
فانه فى الواقع حب للمثل العليا  
مجسمة فى شخص هؤلاء الذين  
قاموا بها خير قيام .

ومولانا الامام ابو عبدالله  
الحسين رضى الله عنه الريحانة  
العطرة لرسول الله وثمره بضعته  
الزهراء البقول . وسيد الشباب  
التقى القفى . ذكره روضة من  
رياض الجنة نستنشق عبيرها .  
ونهب علينا نسמתها فتحيى موات  
قلوبنا . ونرد الى النفوس ايمانها .  
وليس كذكرى الصالحين وتعداد  
سائرهم حافز اللهم . ومجدد  
للضمائر . ( لقد كان فى قصصهم  
عبرة لاولى الالباب )

ولكن هذا الحب ليس كلاما يقال  
باللحظة . او دعوى يدعيه المرء  
وقلبه فارغ من نور الايمان . وعمله  
اعزل من الاتباع الهدى الله ورسوله  
وسلف الامة الا برار كلاب دعوى  
لا يد معها من برهان الصدق .  
والدعوى اذا لم يكن لها بينات  
فاصحابها ادعياء .

إن لهؤلاء البررة من آل البيت  
واولياء الله الصالحين اعمالا جليلة  
فى البر والجهد وعبادة الله . وبذل  
الخير للناس . فان لم يسع المحب  
سعيهم . ويحاول على قدر سعته  
الحقاق بهم . والتشبه باخلاقهم



## بقلم: فضيلة الشيخ أحمد صبري الفرغلي

عميد معهد طحلة  
وعضو المجلس الصوفي

وسلم وفد من نصارى نجران وجادوه في امر الدين . وأثبت لهم ضلالهم فأصرروا على ما هم عليه . فأمره الله تعالى بأن يتحداهم . أيهما الصالح وذلك بأن يجتمع معهم في صعيد واحد ومع كل من الفريقين ابتأوه ونسأوه . ثم يبتهلون إلى الله أن يهلك الكتاب منهم . قال تعالى ( فلعل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا ونفوسكم . ثم نبهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ) وقد نفذ الرسول الأمر .

فخرج عليهم ومعه على والحسن والحسين وفاطمة . وقال لهم ( كلما دعوت الله فامضوا على دعائي ولما كان الوفد يعلم علم اليقين صدق نبي الله وصدق دعوته خاطفوا أن يباهلوه أو يدخلوا معه في تحد . ورجع إليهم رئيسهم . وهو أسلف قائلا ( يا معشر النصارى لا تباهلوا محمدا فتلهكوا ! فإني أرى معه وجوها لو سألو الله أن يزيل جبلا من مكانه لآزاه .

فقالوا جميعا يا محمد ( إن نبأناك بل منطلح معك وتعطيك منا زيد . عند ذلك قال صلى الله عليه وسلم ( والذي بعثني بالحق لو تباهلوا لامطر الوادي عليهم نارا ) وما هو معاوية بن أبي سفيان ( وهو من نعلم عداوة للحسين وأبيه ) ولكنه يفر بالفضل لابن بنت رسول الله . فيقول . إذا دخلت مسجد رسول الله فرأيت حلقة فيها قوم كان على رؤوسهم الطيور المقلصة فأعلم أن فيهم أبا عبد الله

( الحسين ) . وكفى بها شهادة ( والفضل ما شهد به الأعداء ) وهذا هو الحر بن يزيد . وهو من جاء ليقاتل الحسين وهدده قائلا ( أذكرك الله يا حسين في نفسك إني أشهد لأن قاتلتك لتقتلن فلعل له الحسين ) أياكموت تخوفني ؟ وهل يزيد الأمر على أن تقتلوني قال صلى الله شهيدا . فانظر إلى أثر هذه الكلمات في هذا المحارب القائد .

جعل يرتعد ثم قال ( يا ابن رسول الله . جعلني الله فداك . وأثقت إلى أهل الكوفة الذين جاءوا معه محاربين للحسين . وقال لكم المهمل والصبر . ادعوتهم حتى إذا اتاكم أسلمتكموه . وصار لديكم كالأسير لا يملك لنفسه نفعا ولا ضررا . ومنعتموه ومن معه من ماء الفرات الجارى الذى يشربه اليهودى والنصراني والمجوسى . وتترغم فيه الخنازير والكلاب . ) ( والحسين وأهله قد صرغهم العطش ) بنسما خلفتم محمدا في ذريته لاسقامكم الله عوم الظما إن لم تتوبوا . وما زال يسبهم ويدافع عن الحسين ضد أعدائه مع قائدهم الجديد ( عمر بن سعد بن أبى وقاص ) حتى قتل بين يديه شهيدا رضي الله عنه . هذا هو الذى جاء للحسين عدوا لدودا فانقلب صديقا حميما بل جديدا يقاتل موته وحسب أبى الشهداء بها فخرا .

● الحسين قطعة من جده رسول الله .

قالت أم الفضل بنت الحارث زوجة العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله ( رأيت فيما يرى النائم أن عضوا من أعضاء النبی صلى الله عليه وسلم في بيتي . فقصصتها على رسول الله . فقال خيرا رأيت . تلد فاطمة غلاما فترضعنيه بلبن إبتك . فولدت فاطمة ولدا فسماه الرسول حسيناً ودفعه إلى أم الفضل فأرضعته بلبن إبتها لأم ) ولاغرو فقد عاصر جده صلى الله عليه وسلم سبعة أعوام تعهده فيها النبی

بالتربية والفزكية والأنوار حتى صار إماما وهاديا مهديا . ( فقد ولد رضى الله عنه في العام الرابع الهجرى ) فسماه جده حسيناً ثم حنكه بريقه وأذن في أذنه اليمنى وتلق في يمه ودعا له وفى اليوم السابع لمولده حنكه وعق عنه كبشا بعد أن حلق شعر راسه وتصدق بوزنه ذهباً .

وانظر إلى أجلال الأمة لمولانا الإمام الحسين . فما أحسن الناس بمصر وغيرها بنقل الراس الشريف بسعى الوزير الفاطمى طلائع بن زريك حتى تلقوها عراة الربوس حفاة الأقدام من غرة إلى أن استقرت بالمدفن المبارك بالقاهرة .

وقد وضع في كيس أخضر على كرسي من خشب الأبنوس وفرش تحته المسك والطيب وبني عليه المشهد الحسيني المعروف في شهر جمادى الأول وفرغ من بناء القبة عليه في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني . ولعل السبب في الاحتفال بمولده الكريم في ربيع الثاني . وإن كان الثابت أن مولده في شهر شعبان . أن الفاطميين احتفلوا أولا بمولده جده رسول الله وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم في ميقاته الصحيح في ربيع الأول . ثم لم يجدوا أقرب إلى رسول الله بمصر كالأمام الحسين فجعلوا الاحتفال بمولده في ربيع الثاني . وعلى الجملة فهذا الإجماع من السلف والخلف على تعظيم الإمام الشهيد ( صاحب الذكرى ) مولانا أبى عبد الله الحسين يدل على مقدار مبلغه من رفعة شأن وعلو زلفى لدى الله والناس ولا غرابة فقد ورث خلال الخير . وصفت الخيل ( من أبناء كرام وأمهات طيبات فقد تلقى فيه أعز ما عرفت قريش والعرب من كريم الأصول وهي السلالات فاجتمع فيه المجد الموروث مع المجد المكتسب نور على نور يهدى الله لنوره من بشاء . فرضى الله عنه وعنهم جميعا وصلى الله وسلم على جدهم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

# فارسا لوالاهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى  
بالأزهر الشريف

## • زكاة العقار والأرض الفضاء •

س اشترت قطعة أرض فضاء بغرض إقامة منزل عليها وتركته فترة من الزمن فكيف أخرج عليها الزكاة وكيف أخرج عنها الزكاة إذا بنيت وأصبحت تدر عائدا وماهى أوجه صرف الزكاة ؟

جـ : نفيد بأنه إذا اشترت الأرض الفضاء بقصد الاتجار فيها وجبت الزكاة فى قيمتها كل عام ، وعند الملكية عن العام الأخير ، أما إذا اشترت بقصد البناء فلا زكاة فيها إنما الزكاة فى إيراداتها إذا بلغت نصابا فأئضا عن الحاجة وحال عليه الحال .. وعن العقار المبنى إذا بلغت نصابها وحال عليها الحال بعد طرح ضروراته واحتياجاته . ويجوز لك صرف مال الزكاة أوجزه منه فى مصالح المسلمين العامة كالمساجد والمدارس والملاجئ وغيرها ، ويجوز صرف جزء منها لطلاب العلم وشراء وترميم بيوت الفقراء وعلى المحامدين فى سبيل الله والوطن .

والله تعالى اعلم

## • المرأة تطلق نفسها •

س لقد جعلت الشريعة الإسلامية حل عقد النكاح بيد الرجل .. فهل هناك حق للزوجة فى إنهاء هذا العقد من جانبها ؟

جـ : نفيد بأن الشريعة الإسلامية كما هيأت للرجل حق إنهاء الحياة الزوجية من جانبه وحده كذلك أجازت إنهاء الحياة الزوجية من جانب المرأة بطرق من بينها .

١ - أن تكون العصمة بيدها مع العلم بأن حق الطلاق باق للزوج .

٢ - طلب الطلاق للضرر ، فإذا ثبت للقاضى أن الزوج يلحق ضررا بزوجه لا يرضاه الشرع حكم بالطلاق سواء كان الضرر ماديا أو معنويا .

٣ - « الخلع » ومعناه إزالة ملك النكاح ببذل تدفقه الزوجة أو يدفعه غيرها إلى الزوج مقابل فراقها على ذلك فإذا دفعت المرأة جميع مادفعه الزوج لها وجب على الزوج أن يطلقها ، وذلك لحديث .

« أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعيب عليه فى خلق ولا دين ولكن أكره الكفر فى الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتريدن عليه حديثه - وكان قد أعطاها الحديث مهرا لها - فقالت : نعم ..

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل الحديثي وطلقها تطليقه » رواه البخارى

وفى رواية : وأمره بطلاقها . والأمر هنا للزوج وهو الظاهر . ويبدل له قوله تعالى « فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان » فإن المراد وجوب أحد الأمرين .. وحيث قد تعدد الإمساك بالمعروف لطلبها الفراق يتعين عليه التسريح بإحسان فإذا تراضى الزوجان على الخلع والبذل دفعت الزوجة وطلق الزوج على ذلك - كان الفراق وكانت بينونة صغرى إن كانت الفرقة الأولى أو الثانية لاتحل له إلا بعقد ومهر جديدين .. وإذا لم يترأض الزوجان فأبى الزوج ورفض طلب الزوجة كان لها أن ترفع الأمر إلى القاضى المسلم للتفريق بينهما كما جاء فى الحديث

والله تعالى اعلم

## • الصلاة وأوقاتها النهى •

س : هل الصلاة قبل المغرب مكروهة ولو كانت الصلاة تحية للمسجد ؟

جـ : نفيد بأنه من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس يعتبر وقت نهى فلا يصلى فى هذا الوقت للأحاديث الواردة فى النهى عن الصلاة وقت النهى ومنها قوله صلى الله عليه وسلم « لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس » متفق على صحته . أما إذا كانت الصلاة قضاء فائت فلا تدخل فى ذلك بإجماع أهل العلم . أما ذوات الأسباب مثل صلاة الكسوف وصلاة الجنازة وصلاة الركعتين إذا دخل الإنسان المسجد وكان يريد الجلوس - وهى المعروفة بتحية المسجد - فتجوز فى وقت النهى على الراجح من أقوال أهل العلم لأن الأحاديث الواردة فى ذوات الأسباب عامة فى جميع الأوقات وقت النهى وغيره مثل قوله صلى الله عليه وسلم « إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين » وأما أحاديث النهى عن الصلاة فى أوقات النهى فمحمولة على غير قضاء الفائت وذوات الأسباب .

والله تعالى اعلم

## • الوارث هل يعدل حقه ؟ •

س ورثنا أرضا زراعية عن أبينا وطلبت إحدى أخواتنا ميراثها بعد الوفاة مباشرة فاعطيناها أرضا بمقدار ميراثها ، وظلت بقية الأرض لبقية الورثة إلا أن



## اعداد : مؤمن حسين يوسف

### ● هل يعتبر الطلاق

#### ● رجعيًا أم بائنًا ؟

س : زوجة مدخول بها ابرأت زوجها من جميع حقوقها من نفقة ومؤخر صداق ونفقة عدة وسالته الطلاق على ذلك فاجابها بانها طالق ومضى على ذلك تسعة وسبعون يوما جاءها فيها الحيض ثلاث مرات .

فهل يعتبر هذا الطلاق رجعيًا ام بائنًا . وهل يصح له أن يردها إلى عصمته بدون رضائها ام لا بد من رضائها ومهر وعقد جديدين .

وهل تصدق المرأة في أن الحيض المذكور جاءها في هذه المدة ام لا .

وهل بعد هذه المدة تعتبر الزوجة زوجة امام القانون ام لا إذا كان قد جاءها الحيض ثلاث مرات فيها .

جـ : نفي ان هذا الطلاق طلاق بائن لانه في نظير مال فليس للمطلق أن يرده الزوجة إلى عصمته إلا بمهر وعقد جديدين ولو لم تنقض عدتها . هذا وتصديق المرأة في رؤيتها الحيض ثلاث مرات كوامل بعد الطلاق إذا مضى على طلاقها ستون يوما على مذهب أبي حنيفة وجيزت فنصدق هذه المرأة في رؤيتها الحيض ثلاث مرات كوامل في المدة المذكورة وإذا كان قد جاءها الحيض ثلاث مرات كوامل بعض الطلاق فلا تعد هذه المرأة زوجة لهذا المطلق شرعا ولا امام القانون لانقطاع العصمة بالطلاق وزوال آثار عقد الزواج بانقضاء المدة .

والله تعالى أعلم

او مذياع داخل المسجد قبل الصلاة ؟

جـ : نفي بانه لامانع شرعا من قراءة القرآن الكريم في المسجد سواء كان من مسجل او مذياع او بواسطة قارئه يجيد قراءة القرآن الكريم في أي وقت من الاوقات الخمسة . وكذلك يوم الجمعة ، مادام لم يؤذ ذلك الى تشويش على المصلين ، فان ادى ذلك إلى تشويش كانت القراءة محرمة .

والله تعالى أعلم

### ● الزواج الرسمي

#### ● افضل

س : تزوجت من فتاة بموجب عقد زواج شرعي من ايجاب وقبول ومهر مسمي وشهادة رجلين عدلين ، وكانت الفتاة تبلغ من العمر ثلاثين عاما وهي التي باشرت عقد زواجها بنفسها فهل يكون العقد صحيحا ؟

جـ : نفي بانه مادام قد تم العقد من ايجاب وقبول ومهر وشهادة رجلين عدلين فإن العقد يكون صحيحا شرعا .

ويجوز للفتاة العاقلة البالغة ان تبشر عقد زواجها بنفسها بدون ولي على مذهب الامام أبي حنيفة والعقد غير الموثق لا تسلم به دعوى عند انكار أحد الزوجين واللجنة تنصح الزوجين بالاسراع والعمل على توثيق هذا العقد حتى لا يضيع حق أي منهما .

والله تعالى أعلم

سعرها قد زاد ، فعادت تلك الأخت تطالب بنصيبها بالزيادة فما الحكم ؟

جـ : نفي بانه هذه الأخت وقد أخذت حقها بعد وفاة والدها فليس لها نصيب فيما تبقى من الأرض حيث أن الباقي لباقي الورقة والزيادة في السعر إنما هي زيادة لملاك الأرض دونها وهم باقي الورثة فيوزع الباقي بعد أن تقوم كل قطعة بثمن ويعطى كل فرد من الأرض بما يخصه فيها .

والله تعالى أعلم

### ● أزمان العدة بعد

#### ● الطلاق

س : طلقت من زوجي طلبة ثالثة على الإبراء ، فمتى يحل لي الزواج بأخر ، وما الحكم ؟

جـ : نفي بانه لايجل لك التزوج بأخر إلا بعد أن تنتهي العدة ، ومضى العدة يكون بوضع الحمل إن كنت حاملا ، ومضى ثلاثة أشهر إذا بلغت سن اليأس وهو ٥٥ سنة أو كنت لاتحيضين مطلقا .

وتنقضي العدة بثلاث حيضات سوى الحيضة التي طلقت فيها إذا كنت من ذوات الحيض ، أي أقل من خمس وخمسين سنة ، ولا يصدق انقضاء العدة في أقل من ستين يوما . فإن كان هناك ادعاء حمل فلا يحل الزواج إلا بعد مضي سنة قمرية .

والله تعالى أعلم

### ● قراءة القرآن قبل

#### ● الصلاة

س : هل يجوز قراءة القرآن من مسجل

## بفضل الله ومنظمة الدعوة الإسلامية :

**اسلام أكثر من ٣٠٠ من جنوب السودان  
وتيس كبير يعتنق الاسلام على يد مندوب المنظمة**



د. الأمين عثمان

بمدرسة ادريس ايليا الثانوية ببارتوك وسبق ان رشحته الكنيسة الكاثوليكية لتلقي دراسات لاهوتية عليها في الخارج . وقد صرح عقب اسلامه بأنه دخل الاسلام عن قناعة تامة بالحقائق الالهية الساطعة في القرآن الكريم والمنطق القرآني الواضح حول وحدانية الله تعالى .

صرح د. الأمين محمد عثمان المدير التنفيذي لمنظمة الدعوة الإسلامية والتي تتخذ من الخرطوم مقرا لها بان ٣٥٠ شخصاً من أبناء قبيلتي الشوكا والتوير قد اعتنوا اعتناهم للاسلام امام دعاة المنظمة بالخرطوم خلال الشهرين الماضيين وقل ان اعداد الوثنيين الذين يدخلون الاسلام تزايد بصورة مضطربة في مختلف بعثات المنظمة في السودان والريابيا مما يتطلب ان تضاعف المنظمة جهودها لاستيعاب هؤلاء الاخوة الجدد بفحفاحتا مزيد من دور المبتدئين التي تقدم خدمات تلقائية في مبادئ الدين والعقيدة الإسلامية .

ومن جهة أخرى فقد أعلن المدير الكاثوليكي ستيفين سامبون اعتناقه للاسلام على يد الاساقفة محمد السمانى رئيس البعثة الاقليمية للمنظمة واعلى الخيل امام جمع كبير من المصلين بمسجد المنطقة في البرتوك وقد القبت البعثة خلا كبيرا بهذه المناسبة شرفه عدد من قادة الدعوة بالمنظمة .

وتجدر الإشارة الى ان السيد سامبون كان من المبشرين المدربين للعمل في اوساط المسلمين ويحمل اسنادا للاهوت والديانة المسيحية



## رسالة السودان

**يقدمها: أحمد الشنواني**

## طرق التصوف في السودان الطريقة الختمية

الطرق الصوفية تشكلت أساسا بهدف الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وبيت القيم الإسلامية في المجتمع الإسلامي . وقد دعا الى قيام هذه الطرق ذلك الدور والقرى الذي حصل بالمجتمعات الإسلامية وكان مؤسس هذه الطرق من العلماء العربيين بالله الذين ليس هناك انشك في علمهم وصلاتهم .

وقد انتشرت الطرق الصوفية في انحاء العالم الإسلامي داعية الى الإصلاح وصالح المجتمع الإسلامي على الأسس والقواعد الدينية والانزمام بالحق بتعاليم الاسلام والمقام اثر الرسول صلوات الله وسلامه عليه باعتباره المثل الاعلى للمسلمين .

وعلى نفس المبادئ التي قامت عليها الطرق الصوفية . كانت الطريقة الختمية بالسودان بدأت في الحجاز اولاً على يد السيد عثمان الميرغني الختم المعلم الصوفي الحنفي الذي ولد ببكة ونشأ بها والتصل بكثير من علمائها وذلك في القرن الثامن عشر ، وانتقلت بعد ذلك الى الحبشة ثم الى مصر واخيراً في السودان عام ١٨١٥ . وانتشرت الطريقة الختمية بشكل سريع بين اهالي السودان والحبشة والحجاز والصومال والريابيا وغرب افريقيا

## عهد الطريقة : اعلان التوبة

والطريقة الختمية فيها العهد وهو "اعلان التوبة" وقبول المنهج وتلقي قبل من الابرار التي كانت تنفي بعد الصلاة على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وسار عليها السلف الصالح .

وفي كل اسبوع يعقد اجتماعان للزمارة "السيرة النبوية" عندما ياتن الخليفة لقائه ويشترط في الخليفة حفظ القرآن الكريم وعرفة الفقه والتعرف على اخوانه ونشره المنهج الصوفي بينهم .

وتشمل الطريقة الختمية يرتكز على اساس ديني تقوي واخر اجتماعي فهو :  
اولا . يعتبر كل مريد الطرق الصوفية الاخرى كخوارج .

ثانيا . تقيم الطريقة بنشر الدعوة الإسلامية في المدن بصفة خاصة حيث يتوفر وجود العلماء والفقهاء .

ثالثا . كان لطريقة الختمية باعتبارها مجتمعا كبيرا منتظما ان كبير في ترويج السودان باعتبارهم يمثلون الاقلية المسلمة . ولقد ملئت الختمية في اول برلمان سوداني بعدد كبير من النواب .

## هيئة الختمية للدعوة والارشاد

هذا ويهدف على هذه الطريقة جهاز بشري على نشاطها واعمالها وهو هيئة الختمية للدعوة

وقد انتشرت الطريقة على اصول طرق خمس رمز اليها بعلقة "تلقى حم" بالحرف "ن" من الكلمة يرمز الى الطريقة الختمية وهي طريقة مشيخة سيدى احمد بن ابريس . والحرف "ق"

يرمز الى الطريقة القادرية ومؤسسها سيدى عبد القادر الجيلاني . والحرف "ش" يرمز الى الطريقة الشاذلية ومؤسسها سيدى ابو الحسن

الشاذلي . والحرف "ج" يرمز الى السيد الجبدي . والحرف "م" يرمز الى الميرغنية ، وهي طريقة جده السيد عبد الله الميرغني المحبوب على الحرمين الشريفين والدمردون

في الطائف وقد نوه الجبدي بوفاته وذكر مآثره وقد سميت بالطريقة الختمية لان شيوخه وصل في سفره الى مرتبة "الفتح" وهي مرتبة من الصوفية ليصل اليها الا القليل في كل قرن .

ولان الطريقة لاتعرض للتغيير والتجديد ولاتتسم "بالقفوسة" ولا يلقى المحمود المتعصب ... بل تتسع لظهور التطور مع التزامها بصلح الكتاب والسنة واستمرارية الماضي مع التجديد الحضري المتطور . لهذا كله تلت الختمية طريقها الى الاسلام السليم .

والى الآن لاتزال الطريقة الختمية تؤدي رسالتها في الدعوة الى الله وتقوم بالتوعية الدينية وتأسيس المساجد والمعاهد ودور تحفيظ القرآن وخلاى تحفيظ القرآن في الوبادى

# مدارس الصوفية في السودان

ساهمت مدارس التصوف الإسلامي في السودان بنصيب بالغ الأهمية في نشر الإسلام في داخل القارة الإفريقية كلها ولم يقتصر دور هذه المدارس على الدعوة الإسلامية في حد ذاتها، بل وضعت في رافقتها مسؤلية كبرى تتمثلها في تجهيز الجيوش الإسلامية لمقتلة الغزاة والوقوف في وجه الاغتراب الوافدة إلى المنطقة. وقد ضحي الكثير من علماء هؤلاء وعمريدي الصوفية بأنفسهم في سبيل نصرة الإسلام والمسلمين.

لما الذي نعرفه عن تاريخ المدارس الصوفية في السودان والمنهج الخاص الذي تسمير عليه هذه المدارس.

في بداية الدولة الإسلامية نشأت عدة صلات بينها وبين الدولة السودانية، وهذه الصلات كانت صلات لاقضية واجتماعية. ولم عامل له اثر في التنمية القبلية من الموانع الجغرافية التي تقع جنوب مصر ومجاورة للعرش العربي الاسلامي. ولهذا كانت دولة السودان في عهد الدولة الإسلامية وفي عصر من عصورها مهبطا للهجرات الكثيرة من الدعاة والمتصوفين جاوا اليها نتيجة الظروف السياسية الصعبة التي اضطرهم اليها الغار بجميهم ودينهم. وكان معظم هؤلاء المهاجرين من مصر والعراق والشام وشمال أفريقيا.

وقد استقبلت تلك الارض الخصبة هذه الانواع الضخمة الخالصة اليها فتمت بذرة التصوف وانتشرها، فالأشهر بكر وراي بذرة تنمو فيها نخوا سريعا.

تطالت الافكار الصوفية اليها من المدارس المختلفة في مصر والمغرب والعراق والشام

وغيرها من الدول الإسلامية المجاورة نتيجة الهجرات التي وقعت اليها والمدارس التي كان لها تأثير كبير في الافكار الصوفية في السودان هي المدرسة الطحاوية التي تعد اقدمها للمدرسة الغزالية (الامام أبي حامد الغزالي)، ولم يكن السودان وحده الذي وصلته الافكار الغزالية وانما امتدت الى مراكز في القرن الخامس عشر.

والمدرسة الأخرى التي كان لها تأثير في السودان هي المدرسة السنوسية التي امتدت دعوتها عبر الحدود السودانية إلى الصومال لما فعلت الآخر الذي كان له تأثير في الحياة الصوفية للسودان فكان البعثات انطاكية إلى جامعة الأزهر. لقد جاء المتصوفون معهم عصارة الفكر الإسلامي من علوم التوحيد وعلوم الشريعة وعلوم الصوفية. وقد نزل على أرض السودان علماء التصوف من ذوي الملاحظة الصغرية والمجازية والعراقية وتكثرت السودان أكثر اليك الإسلامية استقبلت للتصوفية الوحيية لسلالة طهرتها وضيق طبيعتها وإن أهله هي غنى عن الصراع ويريدون في الانطلاق والفكر الصوفي بدأ في السودان حلقا في مدح البطولة الشخصية للمعلم الصوفي ثم تآثر بانتقال علماء التصوف مثل عبد القادر الجيلاني مؤسس المدرسة الجيلانية وإلى هذه المدرسة ترجع كل الاتجاهات الوافدة من العراق والشام ثم انتقل الفكر الصوفي السوداني إلى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي المرحلة الثانية بعد مدح البطولة للمعلم الصوفي.

لأن الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تعد من كل ما هو ديني سواء كان خيرا أو شرا لأنها صلاة حب الرسول عليه الصلاة والسلام لذلك فهي محبة خلقه لله وهذه المحبة تصل بالمدرسة العودية التي وضعت بذور الحب الإلهي في التصوف الإسلامي.

والمدرسة السودانية منهج وطبع خاص يتلخص فيما يلي

- 1- الزهد: يكون الزهد في متاع الحياة ثم تحول إلى تصوف وله علمه الباطني.
- 2- الجوع: وضعت المدرسة الصوفية أركان الجوع (بالزمنة - والسهر - وقلة الكلام)
- ويرى في ذلك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "الصمت يورث معرفة الله - والعزلة يورث معرفة الدنيا - والجوع يورث معرفة الشيطان - والسهر يورث معرفة النفس" وإذا لم يجد الجوع في مدرستها.
- 3- التوبة: ترى المدرسة الصوفية السودانية أن التوبة لله سبحانه وتعالى التي تكثر أفراد المسلم بمطاعة الله والخوف منه والصبر على مراده الله والزهد فيما سوى الله والتوبة لها معنى خاص هو أنها تؤدي إلى ثبوت الوحدانية والفكر المذهب لله والندم خوفا من الوقوع في عقوبة الله.
- وعندما إن الذنب نوعان - أولهما الظاهر الذي يشغل عن الفقيه والشميع - والكتب الزيادة، ركة الصلاة - الربا - والظني هو الذنب الباطن ويحمل - الكبر - العجب - الحسد - التهم - النميمة - البخل - الطمع -
- 4- اخلاق: وفي تراث المدرسة الصوفية السودانية نرى الاخلاق فيها يطلب عليها "الاخلاق الصريحة" التي يتأبى فيها الصوفي بابتد في الإقداء وتلاه الاستقلالة - وعدم الانحراف.

## تكريم الشيخ الجازولي في ذكرى المولد النبوي الشريف



الشيخ محمد الجازولي

الشيخ محمد الجازولي قاضي قضاة السودان الأسبق هو من خيرة قضاة الشريعة في السودان ولذين فهموا اصول الدين الاسلامي ومبادئه ومصلب ثقافة دينية وغربية وقد عمل في القضاء الشرعي أكثر من ثلاثين عاما منذ تخرج في كلية "غريون" الخرطوم الآن عام 1٩٤1

وقد ساهم الشيخ محمد الجازولي بحسب كبير في القضاء القفونية التي شرعت بحكم القلقون الصندي والمرافعات والجنائي والأحوال الشخصية بالسودان.

ولذا فقد كان الشيخ الجازولي من المكرمين مع عدد من العلماء والمفكرين في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وعن أثر هذا التكريم قال الشيخ الجازولي "أنتى سعيد بهذا التكريم كل المسعدة حيث أن

والأشرف وهي امتداد لدعوة الإسلامية التي قام بها السيد محمد عثمان الميرغني ولها أهداف تتشبه في.

الأهتمام بالصورة الإسلامية وتكوين علماء المسلمين وجماعهم الشخصية بصفة خاصة بشؤون دينهم ونشر التعاليم وجاهد إلى رحلي الدين الشريف كذلك من أهدافا محترمة الدعوات المتصورة التي بدأت تنتشر في السودان في السنوات الأخيرة.. والأهتمام بجماعهم الشخصية وتبصيرهم بتاريخ الطريفة وتعاليمها والاعتراف والاشراف على الطلاب والمعاهد والتسليم والزوايا التي تنطليها الشخصية وترشيد عيودهم فيها من النشاط الديني والثقافي.

والجدير بالذكر أن هيئة الشخصية للدعوة والأشرف تنطوي تحت مظلة عدة لجان هي لجنة الدعوة والقرية الدينية - لجنة الروابط والجمعيات - اللجنة العلمية - لجنة الفتوى والتحقيق - لجنة الدراسات الإسلامية والعلاقات العامة - لجنة المؤسسات الدينية - لجنة الشباب والطلاب - لجنة الإعلام والنشر - والطريقة الشخصية مستمرة في الدعوة إلى الله بين المجتمعات الوثنية.. سواء في جنوب السودان أو على الحدود.. بل إنها أقيمت معاهد اسلامية في منطقة "باو" على الحدود مع الجيبيا وفي منطقة كانت وثنية ثم دخل أهلها الإسلام.

والطريق في اليوم من أوسع الطرق الصوفية انتشارا في السودان وابعادها الرا في حياة اتباعها

مصر جعلت من ذكرى المولد النبوي الشريف احتفالا اسلاميا عاليا يجمع كل المسلمين لأن صاحب الذكرى صلى الله عليه وسلم هو محور البشرية من الرقن والعصوية ومخاض العقول من الحجة والوحيته ومقتل الشخصية من الفخر والتفوق ومقتضى كرامة الإنسان من قيود المتصرفة ومتعلق بالاجتناس والألوان ولدت الدنيا في يوم تكرر مولد الرسول تعود إلى العمل والانصاف وتنسى العنوى القلقة التي تصير الإسلام لربها وعفا لرى يعين الحقيقة ذلك الرجل الرباني من الريش يشر بجماعته وودعور للنظام ويحمل للدنيا رسالة الإخاء والرحمة.

مجلة



الفتى المرید

إشرافات القبول  
لشباب  
التصوف  
الإسلامي

نصر الدين  
عبد اللطيف

وإد قال لثمان لابنه وهو يمته...

## بلادنا وطن الحكمة والموعظة الحسنة

### • مهد الأقوال الحكيمة •

إن حكايات لقمان تعود الى عهد قديم جداً ، وبهذا القدم كانت نموذجاً وموضوعاً لمؤلفي الحكايات الآخرين وللكهماء والفلاسفة الذين أخفوا دروسهم تحت قناع من القصص الرمزية على لسان الحيوانات وغيرها من المخلوقات ...

ولقد كان الشرق الأوسط هو مهد الأقوال الحكيمة والأمثال السائرة ، ومن الأدلة على ذلك الأمثال العربية العامية الكثيرة مثل : « بصلّة المحب خروف » .. « احذر أخاك : لاتخونه » .. « من هانت عليه نفسه هان على الناس » ..

هذه هي قصة كتاب « حكايات من لقمان » مع الكاتب الذي عني بترجمته ونشره وكتابة مقدمة شيقة له : الأستاذ الكبير والمحامى القدير عيده حسن الزيات ... وهذه مختارات من حكاياته التي تتجاوز الثلاثين ، ومع كل حكاية تطبيق يتضمن مغزى الحكاية ...

### • أخطأت إليها الأخ ! •

عطش غزال في الغابة . فذهب يختار مكاناً يشرب منه ، وأعجبه وكان سحيقاً بعيداً فنزل إليه ... وشرب كثيراً حتى ثقل جسمه ولم

- لماذا اعتذرت الثعلب عن عدم نجدة الأراب ؟!
- حتى في إنتاج القطران فشل الجمران ؟!
- الثعلبان يقدم نصيحة أخوية للغزال .. !

مباشرة يقول : خمسون جنبها ! وضحك الجمهور في القاعة الكبيرة لهذه المفارقة ... ونظر الى الدال نظرة تقول : هل رأيت أيها البخيل ... إن الأشياء الثمينة القيمة تجد دائماً من يقدرها ويعرف قيمتها ! ..

وانصرف عن التفكير في اقتناء هذا الكتاب القيم . ولكن نفسى لم تنصرف عن الشوق الى قراءته .. واتاح لي الحظ فرصة استطعت بها أن أدخل مع هذا الكتاب في دار المزداد قبل أن يتسلمه من رسا عليه المزداد واشترائه ، فقرائه ثم بدأت أترجم أقاصيصه وأتممتها في نفس الجلسة ، مكتفياً من المقدمة الطويلة فيه بملخص واف لموضوعها ...

إن بعض حكايات هذا الكتاب تشهد بساطته الى درجة قد يستخف بها القارئ . ولكن المعنى الصادق القوي الذي تنطوى عليه ينفعنا ويوجه سلوك الشباب وجهة الخير والسادات .

في مثل هذه الأيام ، منذ خمسين عاماً إلا قليلاً ..

وفي إحدى قاعات البيع بالمزاد وقف الدال الوسيط بين البائع والمشتري ، يحيى جمهور الحاضرين ، ويعرض باهتمام واحترام كتاباً صغير الحجم ، متواضع المظهر صفحاته مطبوعة بحروف فرنسية ، وأخرى عربية . وثلاثة فارسية ... وعنوانه حكايات من لقمان ...

كانت المعروضات في قاعة المزاد تشمل محتويات مكتبة كبيرة حافلة لشخصية كبيرة راحلة ... وكنت قد تصفحت الكتاب الصغير قبل بدء البيع بالمزاد ، فاعجبني . وقررت أن أقتنيه ...

وعندما صاح الدال ببذائه التقليدي : هه .. أيها السادة ... من يفتح المزاد ؟ .. من يعرض ثمنه للابتداء ... ؟! ..

بادرت أجيبه بصوت عال خمسون قرشاً .. !

ولكن صوتاً آخر ارتفع بعدني

الغزور ..

## • هو والموت •

كان الرجل يحمل حملا ثقيلا  
فتعب وضاق بحمله وبحياته أيضا .  
فألقى بالحمل الثقيل على الأرض  
وصاح ساخطا : أه ، أين أنت أيها  
الموت ..

وفجأة ظهر له ملك الموت  
يسأله : نعم لماذا دعوتني أيها  
الحمل ..

فأسرع الحمل بحبيه لا ... إنما  
دعوتك فقط لكي تساعدني على رفع  
هذا الحمل على ظهري ..

• المغزى : كلما نحب الحياة  
حتى في أسوأ حالاتها واشد  
متاعها ... !

## • سهرة في بيت الأسد •

قال الأسد لصديقه الثور الذكي  
- أنا معجب بجديتك وحكاياتك  
الظرفية وعذى الليلة خروف جاهز  
للعشاء وانت مدعو عذى لسهرة  
حافلة ...

ووافق الثور وسار مع صديقه  
حتى وصلا الى عرين الأسد ...  
وهناك رأى نارا واكواما من الحطب  
واستعدادا كبيرا فترجع مسرعا  
بالهرب وهو يقول للأسد :

- لا مواخذه يا عزيزي ... ان هذه  
النار والاستعدادات لايمكن ان تها  
الا من أجل فريسة اكبر واضخم من  
خروفك المزعوم ...

• المغزى : لا ينبغي للحكيم ان  
يطمنن الى صداقة عدوه ولا ان  
يرتبط به ..

## • من هو الاقوى ؟ •

قال الرجل للأسد :  
الإنسان يا صاحبي هو دائما  
الاقوى والأشجع ... وهذا هو  
الدليل ...

ثم قدم الرجل صورة تمثل انسانا  
يهاجم أسدا يقتله ...  
فضحك الأسد وقال : والله  
يا صاحبي لو كان عندنا كاميرات  
تصوير ونعرف تصور كنت قدمت لك  
الف صورة لآلف أسد يهاجم رجلا  
ويقتله ثم ياكله ...

• المغزى : لايجوز الاقدام على  
عمل قبل تمحيصه والتروى في  
نتائجها .

## • اعرف عدوك •

نشبت الحرب بين مجموعة من  
النسور ومجموعة من الأرناب  
فاستغلت الأرناب بمجموعة من  
الثعالب ، ولكن الثعالب ردت على  
طلب الاستغاثة بالأسف والاعتذار ..  
ثم أجابت تقول

- كنا نحب ان تساعدك ايها  
الأرناب العزيزة لولا اننا نعرف من  
تكونين ، ومن تحاربين ...  
• المغزى : لا تبدأ بهجمة من  
هو اقوى منك ... !

## • بين الحال والبستان •

قالوا للبستاني يسألونه . لماذا  
يكون العشب في الحقول اجمل منه  
في البستان ...

فاجاب البستاني : لان العشب  
في الحقل يتغذى من أمه الحقبة ، أما  
في الحديقة فيتغذى من المروض ...  
• المغزى : ان تربية الأم أجدي  
على طفلها من تربية المربيات ...

## • الأسد المفيد •

رأى ثعلب جماعة من الكلاب  
تحمل جلد أسد ميت تلعب به  
وتمرح فقال لهم :  
لو كان حيا لرايتم ناله أطول من  
اظفاركم ، ويدركم بالفرار تهربون  
بجلدكم ...

• المغزى : ويل للذين يعبتون  
بسمعة الموتى ...

## • صراع الديكة •

تخاصم ديكان فتعاركا ونشبت  
الحرب بينهما .. فلما أحدهما على  
زميله فازدهاه الانتصار وبادر  
فاتعللى مكانا عليا وأخذ يصيح  
معلنا فوزه وقد ألهاه التظاهر  
والصياح عن حدة ضمة انقضت  
عليه وانقرسته ...

• المغزى : تلك عاقبة

يستطع الصعود للعودة الى ان  
لحق به ثعلبان تظاهرا بأنه يريد ان  
يساعده وقال له : انت اخطأت ايها  
الاخ ... ثمالت الى مكان عميق قبل ان  
تفكر في طريقة الرجوع ... تسمع  
لى اساعدك ...

• المغزى : الى الذين  
لايستطيعون السباحة ويلقون  
بانفسهم الى الماء ...

## • الجعران والنحلة •

قال الجعران للنحلة هلا  
صحبتي معك ايها النحلة فانتي  
منك عسلا ؟

فقبلت النحلة طلبه وصحبته ،  
ولكنه عجز عن تحقيق وعده وفشل .  
فضربت النحلة وطردته فذهب يلوم  
نفسه ويقول : هذا جزاء حق ...  
فكيف لي ان انتج عسلا وانما لا اقدر  
حتى على انتاج القطران ...

• المغزى : كثيرون يدخلون  
فيما لا يحسبون ليتضح كذبهم  
وينالون جزاءهم ..

## • الأورة والقطاة •

تعاهدت أورة وقطاة ( طائر في  
حجم الحمام ) - على ان تعيشا معا  
عيشة مشتركة ... ولم تمض أيام  
حتى عرف مكانهما وهجمهما  
صيد ، فانفطعت القطاة بخفتها  
وبادرت بالهرب اما الأورة فلم  
تستطع ووقعت في الأسر ...

• المغزى : لا ينبغي ان نربط  
انفسنا بمن لايتفق ظروفنا المعيشية  
وقادرفهم ...

## • الملك والثعلب •

مرض الأسد في الغابة ، وذهب  
اليه صديقه الثعلب ليعوده ، ولكنه  
وقف ميتا خارج الباب ثم قال :  
كيف انت يا ملك الحوش ؟

فرد الأسد مندهشا يقول :  
- ولماذا لا تدخل يا ابا الحسن ؟  
وكان جواب الثعلب : لا تأخذني  
ياملك .. فاني اقلقيت اثار اقدام  
الحيوانات التي زارتك تسال عنك  
فوجدتها قد دخلت ولم تخرج .

## بيت مال المسلمين

فلت الناس وهل ننسى المهام الجلية التي قدمها بيت المال في عهد عمر بن عبدالعزيز حتى كان ينادى في الطرقات يا شبيب من فيكم لم يتزوج فليذهب إلى بيت المال . وعلى الفقراء من منكم يريد مالا فليذهب إلى بيت المال وكانت الدهشة والمفاجأة فلم يذهب أحد لأن كل الناس أصبحوا في عيشة رغبة راضية .

كثير من الناس يريدون التبرع بمال وخير كثير ولكنهم يخشون العيب بهذه الأموال في أمور غير إسلامية .. وبيت مال المسلمين سوف يغنينا تماما عن القليل والقل طامعا إلى القانمين عليه رجال لتشويهم شائبة وطامعا أن مشروعاتهم كلها إسلامية خالصة لوجه الله الكريم .. هيا نعمل لتنفيذ هذه الفكرة فهي كفيلة بتعويض التصاندا عن كل الأضرار التي لحقت به وسوف يأتي اليوم الذي لتأند فيه مسكينا أو محتاجا طامعا يسير ونطلق في رحاب ديننا الحنيف .

المحرر

إلى مشروعات كثيرة متعددة يعمل فيها العاملون التي بدات أعدادهم تتضاعف علما بعد آخر ..

أن فكرة إنشاء بيت مال للمسلمين يتولى إدارته كرام القوم وأصحاب الثقة الغالية يجمع التبرعات والزكاة وينشئ المشروعات ويساعد المحتاجين والمحرومين لهو خطوة جادة نحو تقارب المستويات ونشر الحب والعطف والرحمة بين الناس ودرع واق للحقد والضيقية واللامبالاة والسلبية التي انتشرت الآن بين شياطينا فعندما يحس الفقير أن الغنى يهانه فعندما ويساهم بماله في سبيل سعادة الآخرين من المؤكد أن روحا جديدة سوف تدب في أوصال هذا المجتمع روحا تدفع للعمل والانتماء والاخلاص والوفاء لقيم الإسلامية والمبادئ الخالدة التي لاتترك الفطير فطيرا ولا الغنى غنيا وإنما هو تقارب وتمازج بين

في غمرة الأحداث المتتالية التي نمرجت في منطقة الخليج وماتت عنها من أضرار مخيفة لحقت بالاقتصاد المصري تنبع فكرة لعلمها تجد الاستحسان والقبول لدى المسؤولين فيعكفون على دراستها ومناقشتها وبين مدى جدواها وفائدتها على الناس .. لماذا لانعود مرة أخرى وننشئ بيتا يجمع مال المسلمين التي تفيض من ثرواتهم والتي تخصم زكاة مباركا طاهرا تظهر المال والغنى النفس وتحافظ على الصحة والعافية للأسرة كلها .. أن المجتمع الإسلامي في الشد الحجلة إلى إيلاظ روح التكافل الاجتماعي بين الغنى والفقير بين الفاجر والمحتاج فلانصح أن يستمتع الغنى بماله وبجواره أسرة فقيرة تتصور جوعا ولايصح أن يكتنز مفرقا ماله في البنوك يكدسها ويزيدها ويسلم بعلوها ونمائها بينما المجتمع في حاجة

## سيدى ابراهيم الدسوقي رضى الله عنه

الاعيان وخرق له العادات وانطه بالمعنيات واطهر على يديه العجائب وهو فى المهد - وعلى الرغم من أن سيدى ابراهيم الدسوقي كان بحرا فى العلوم الشرعية لا يدرك له قرار إلا أنه اعتبر سيدى أحمد البدوى استلذا له وشهد له بالقطانية - لقب بابى العيين لأنه كان يقول انى ارى بعين البشرية الحقيقة فالشريعة هي الشجرة والحقيقة هي الفمرة - لقي وجه ربه فى مقتل عمره وهو فى الثالثة والأربعين من عمره ودفن بضريحه بمسجده بمدينة دسوق - تتسابق لزيارته افواج الزائرين من المسلمين بمصر والعالم الإسلامى ولا عجب فهو جوهرة من جواهر ال البيت النبوى الكريم .

د - سميح أحمد محمود ابراهيم  
كلية التجارة - جامعة الزقازيق

طريقته إلى الطريقة الابراهيمية نسبة إليه رضى الله عنه وأرضاه - أخذ الطريقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد البيعة عن القطب أبى الحسن الشاذلى - له المعراج الأعلى فى المعارف والمنهاج الأسنى فى الحقائق والطور الأربع فى المعالى والقدم الراسخ فى أموال النهايات والبد البيضاء فى علوم الموارد والباع الطويل فى التعريف التائد والكشف الخارق عن حقائق الآيات والفصح المضاعف فى معنى المشاهدات - وهو أحد من اظهره الله عز وجل إلى الوجود وأبرزه رحمة للخلق وأوقع له القبول الثام عند الخاص والعام وصرفه فى العالم ومكنه من احكام الولاية وقلب له

سيدى ابراهيم الدسوقي أحد القطب الخوص الكبار فى منتصف القرن السابع الهجرى بمدينة دسوق - وهو ابن ابراهيم بن عبدالعزيز بن على بن قريش بن الباق بن الامام على زين العابدين بن مولانا الامام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه وأرضاهم - والدته هي السيدة فاطمة بنت ولي الله أبى الفتح الواسطى من أصحاب سيدى أحمد الرفاعى ومن مشايخ سيدى أبى الحسن الشاذلى - عرف النبوغ والتدين والورع والتقوى منذ نعومة اظفاره وحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة فى سن مبكرة - يطلق على طريقته البرهامية واننى ارى ضرورة تصحيح تسمية

## التصوف الصادق

« علامة (الصوفي) الصادق : هو ألا يسأل أحدا ، إن أعطي شكر . وإن منع صبر . إنه صابر لأحكام الله تعالى . عامل بالكتاب والسنة .  
روى عن الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - أنه رأى رجلا يعيش في سوق البصرة وهو يتجشع في ميثبه . فقال له الإمام علي - رضي الله عنه - من أنت ؟ فقال له : رجل فقير لفلان له الإمام - وماعلمة الفقر ؟ فقال منك يؤخذ العلم بإيالة الحسن .. فقال له الإمام علي (كرم الله وجهه)  
إننا عشرة علامة :

- الأولى : أن يكون عارفا بالله تعالى :
- الثانية : أن يكون مراعىا لأوامر الله .
- الثالثة : أن يكون متمسكا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم .
- الرابعة : أن يكون دائما على طهارة
- الخامسة : أن يكون راضيا على الله في كل حال .
- السادسة : أن يكون مولانا بما عند الله
- السابعة : أن يكون أيسا مما في أيدي الناس
- الثامنة : أن يكون متحملا للآذي
- التاسعة : أن يكون مبدرا لأمر الله تعالى
- العاشر : أن يكون شوقا لأمير الناس
- الحادية عشرة : أن يكون متواضعا للناس :
- الثانية عشرة : أن يعلم أن الشيطان عدو له . كما يقول الله تعالى : «إن الشيطان

لكم عدو فاتخذوه عدوا» .  
فلما سمع الرجل ذلك من الإمام علي رضي الله عنه . نزع مرقعته . وقال : والله لا ألبسها بعد هذا اليوم أبدا .

وبذلك وضع الإمام علي قاييما دقيقا لكل المقامات الصوفية

سامي السيد الصفتي - المنوفية - شيعين الكوم

## الرحمة المهداة

الرحمة صفة من صفات الله تعالى تحدث عنها سبحانه في حديث إندسي فيقول أنا الرحمن : خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي . فمن رحمها رحمته . ومن قطعها قطعته .  
ولقد اختار الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم خير خلقه أجمعين . أوسع الناس صدرا وأرحمهم قلبا . وأرسله سبحانه إلى جميع مخلوقاته هاديا ومعلما ومرشدا فكان النعمة المهداة والرحمة السادسة حيث يقول تعالى : «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» .

فسلام عليك يا رسول الله كان مولدك رحمة . وحياتك رحمة . وبعثك رحمة . والدين الذي جئت به رحمة . وشفاعتك أمانك . يوم يقوم الناس لرب العالمين - رحمة . يوم يقول كل فرد : نفسي . نفسي . وأنت يا صاحب الشفاعة العظمى تقول : أمي أمي : حيث لا ترضي لواحد من أمته أن يكون في النار . وذلك يوم يعطيك الله تعالى كل ما يرضيك حيث يقول تعالى : «ولسوف يعطيك ربك فترضى» . يؤيد ذلك حرصكم على امتكم . ورافتمكم ورحمتكم بالمؤمنين الصادقين حيث وصفت الله تعالى في قوله الكريم . «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» .

لم يبعث صلى الله عليه وسلم هدية الرحمة المهداة والنعمة السادسة لتخلق أجمعين المؤمن والكافر والبر والفاجر . فكان حرصا على إيمان قومه حيث دعاهم بالخلق القويم والكلمة الطيبة . ونصحهم وأرشدهم بالتي هي أحسن . وطلب من الله تعالى هدايتهم . فسلمناه سبحانه بقوله الكريم . «وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون» . فكان صلى الله عليه وسلم رحمة مهداة من الله تعالى للبشرية . لم تقتصر رحمته على المؤمنين بل عمت العالمين لأنه جاء بدين فيه سعادة البشرية . فلقد جاء صلى الله عليه وسلم مبيها للخلق طريق النجاة من الضلالة العظمى . موضحا لهم طريق السعادة الكبرى .

محمد محمود محفوظ

## اختلفت لك

من كتاب د . عبد الرزاق نوفل . أولياء الله . كتب يقول :  
اختلف الآراء قديمها وحديثها على أن لفظ الولي له معنيان : أحدهما بمعنى مفعول وهو من يتولى الله سبحانه وتعالى أمره وثانيهما بمعنى المفاعل وهو الذي يتولى عبادة الله وطاعته دون أن يشوبها نقصان . ويتخللها عصيان وكلا الوصفين واجب وكلا المعنيين قائم .. إلخ حتى يكون الولي وليا يجب قيامه لله على الاستقصاء . فيوم حفظ الله إياه في السراء والضراء .

كما أن من معانيه أيضا القريب وبذلك فإن الولي يكون قريبا من حضرة الله بكثرة طاعته وإخلاصه فيها ودوامه عليها فيكون الله قريبا منه برحمته وفضله وإحسانه وحفظه ومكافأته تتم الولاية .. إنهم الذين إليه قد أسلموا أنفسهم . ووجوههم وجوههم وفوضوا أمورهم وجاءوا ظهورهم فاشترك نوره في قولهم فأخلصوا له عبادته ووافقت فيها دموعهم وأرتجت عند ذكره قلوبهم لينطلق عنهم الذكر نهارهم

وليلهم فامسوا به وله وعليه واصبحوا منه وإليه

ونقلب على كلام الكاتب المرحوم عبد الرزاق نوفل فنقول :

إن الولي الحق هو من اتخذ عبادة الله له سبيلا إلى النجاة . وهو من تقرب بحق إلى مولاه مدركا لأسرار التقوى التي قال الله فيها (واتقوا الله ويعلمكم الله) وهو من إذا أصبح فعمله لله وسعيه لله ويصبح فيفطن أنه لن يبقى إلى المساء فيستعد للمساء ويحس فيفطن أنه لن يبقى إلى الصباح فيستعد في الطاعة والعبادة مذكرا قول الله (وما أسروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) . والولي الحق يدرك أن الطريق إلى الله سبيل لا يقوى عليه إلا المخلصون المخلصون الأولياء الصالحون الذي عرفوا مقام الإحسان (إن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) فإذا مذكر الله اقتضت أيدانهم ودمعت عيونهم (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون)

وجيه أحمد سليم

كفر الشهاب المنصورة

# وتعارف



الاسم - أحمد محمد أحمد سليل  
السن ٢٣ سنة  
الهواية - سماع القرآن الكريم  
العنوان ٣١ ش عبد القادر أبو  
النصر - دار السلام



الاسم - اسيم جبريل موسى أحمد  
السن ١٧ سنة  
الهواية - قراءة احاديث  
الرسول  
العنوان السودان - اقليم  
كردستان مدرسة التتويج



الاسم - اسيم دايق نيك عمر  
السن ٢٧ سنة  
الهواية - القراءة في التصوف  
العنوان السودان - نيالا -  
مكتب العمل - ص ب ٩٨



الاسم - اسيم : شاكى السيد عبد الله  
السن ١٥ سنة  
الهواية - المراسلة  
العنوان : مسكن بلز دمياف  
عمارة ٢١ مدخل ٢ شقة ١٦



الاسم - ابراهيم عبد العزيز أبو  
حليمه  
السن ٤٥ سنة  
الهواية - قراءة مجلة الشصوف  
الاسلامي  
العنوان السرو - منوف



الاسم - سيد علي محمد مزارع  
السن : ٢١ سنة  
الهواية - الاطلاع الديني  
العنوان : سوهاج - طهطا -  
بنجا - الجرجاوية



الاسم - احمد زيدان احمد  
السن ١٥ سنة  
الهواية - الاطلاع - المراسلة  
العنوان الطيوم - سنورس  
١٠٨ ش سيد زغلول



الاسم - احمد محمد محمود  
السن ٢١ سنة  
الهواية - مراسلة الشباب  
المسلم  
العنوان : سندهور - بلبيس



الاسم : صالح علي صالح  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية - القراءة - المراسلة  
العنوان : غرب البلد  
- درب الشراوة



الاسم : عبدالسلام  
السن ١٦ سنة  
الهواية - القراءة - المراسلة  
العنوان : قننول - ملوي  
المنيا



الاسم شريف محمد  
السن : ١٣ سنة  
الهواية - القراءة - للرسم  
العنوان ١٧ ش صلاح سلامة  
- مدينة حسن محمد الهرم



الاسم - كمال احمد عبد الله  
السن : ٢٧ سنة  
الهواية المراسلة - الاطلاع  
العنوان : قنا - نجع حمادى  
اولاد نجم بهجورة



الاسم احمد عبدالمقصود  
السن ٢٦ سنة  
الهواية المراسلة - الاطلاع  
العنوان الاسكندرية - ه ش  
الملك الصالح الحضرة بحرى



الاسم علي محمد ابو شادى  
السن ٢٣ سنة  
الهواية قراءة القرآن الكريم  
العنوان اسوان - قوم امبو -  
السلسلة



الاسم فثي احمد ابو العلا  
السن ٢٨ سنة  
الهواية الاطلاع - المراسلة  
العنوان سوهاج - جهينة -  
الحواشنة



الاسم السيد حسن علون  
السن ١٨ سنة  
الهواية الاطلاع - المراسلة  
العنوان الاسماعيلية -  
نفيشة - ابو حسان



الاسم - احمد محمد احمد سعد  
السن : ١٥ سنة  
الهواية : المراسلة  
العنوان : المنصورة - ش  
جلال الدين منفرع من ش  
مستشفى الصدر



الاسم - عبدالحق رفاعي  
السن ١٦ سنة  
الهواية القراءة الاسلامية  
العنوان نجع جريد -  
الحميدات - قنا



الاسم - محمد امجد الدمراش  
السن ١٧ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العنوان كفر المنيرة - اجا -  
دقهلية



الاسم - عادل هاما محمد  
السن ١٩ سنة  
الهواية : قراءة المجلات  
الدينية  
العنوان المعهد الفني  
التجاري - الاسكندرية



الاسم الهادي محجوب  
السن ١٧ سنة  
الهواية المراسلة والتصوف  
العنوان السودان - حلفا  
الجديدة - القرية ه ارفين



الاسم - الفارسي دافقي ابراهيم  
السن ٤٥ سنة  
الهواية الاطلاع الديني  
العنوان السودان - معهد ام  
درمان العلمي - جامع ام درمان



الاسم فوزي عبدالرحيم  
السن ٤٠ سنة  
الهواية الاطلاع الديني  
العنوان الزول المغربية



الاسم أحمد محمود محمد  
السن : ٤٠ سنة  
الهواية قراءة الكتب الدينية  
العنوان معهد القراءات بقنا



الاسم سيد رمضان  
السن ١٦ سنة  
الهواية - التعارف  
العنوان ش سيد زغلول -  
الاقصر



الاسم عبدالرحيم  
السن ١٨ سنة  
الهواية الشعر - الاطلاع  
العنوان الدقهلية - بلطاس  
عزبة جند امارة



الاسم فريد الامين الجبيلي  
السن ١٧ سنة  
الهواية القراءة  
العنوان السودان - شمال  
الحزيرة - الباقية



الاسم : طه حامد اسماعيل  
السن ٢٥ سنة  
الهواية : المراسلة - القراءة  
العنوان : قنا - قلوب -  
قلوبية



الاسم خالد عابدين علي  
السن ١٨ سنة  
الهواية المراسلة  
العنوان الاقصر - منتشة  
العماري



الاسم النعيم رحمة الله  
السن ٣٢ سنة  
الهواية : المراسلة  
العنوان السودان - مدني  
ص ب ١٣ جنوب



الاسم محمود السيد علي  
السن ١٧ سنة  
الهواية الاطلاع الديني  
العنوان - الاسماعيلية -  
نفيشة - عزبة ابوحسن



الاسم : رافت عطية مشاوي  
السن : ٢٣ سنة  
الهواية : قراءة القرآن  
العنوان : ١٤ ش مصطفى  
رياض الحليمية الجديدة



الاسم : اكرم احمد محمود  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : قراءة كتب التصوف  
العنوان : سوهاج - مدينة  
ناصر - عمارة الاوقاف



الاسم : محمد محسن مرعي  
السن : ١٠ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : بورسعيد - المنطقة  
الرابعة



الاسم : كحلاوي ابراهيم سالم  
السن : ٢٤ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -  
مقضية السادات - المعادي



الاسم : عادل محمود حنفى  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : القراءة - المراسلة  
العنوان : برجيس - الكنيسة



الاسم : هاشم اسماعيل  
السن : ١٦ سنة  
الهواية : قراءة المجلات  
العنوان : المنيا - بني مزار -  
طعمو - معهد بني مزار الفني



الاسم : اسلام سعيد الغرابلي  
السن : ٨ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : ايتاي البارود -  
بحيرة



الاسم : فارس محمود حنفى  
السن : ٤٥ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : ١ ش عمر مصطفى -  
ش لاشين - دار السلام - الملا



الاسم : عبدالعزيز عبدالعزيز  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : مراسلة الاصدقاء  
العنوان : سمندون - اشمون  
الدين



الاسم : طارق عبد الهادي  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : مشلة - كفر الزيت



الاسم : هدى خليفة علي  
السن : ١٧ سنة  
الهواية : مراسلة الشباب  
المسلم  
العنوان : قنا - نقادة -  
الخطارة



الاسم : محمود يعقوب زين  
السن : ١٩ سنة  
الهواية : قراءة التصوف  
العنوان : ص . ب ٧٦٤ -  
كؤماسي - غلنا



الاسم : عماد سعيد الغرابلي  
السن : ١١ سنة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : ايتاي البارود -  
بحيرة



الاسم : عبد الناصر ابو المجد  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : المراسلة - القراءة  
العنوان : سوهاج - دار السلام  
اولاد يحيى الحاجر



الاسم : عبد الحميد محمود  
السن : ٢٠ سنة  
الهواية : المراسلة - الاطلاع  
العنوان : قنا - ابوتشت



الاسم : يوسف يوسف  
السن : ٢٥ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : القلعة - الانصار



الاسم : فخرى عايد يمين  
السن : ١٨ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : قنا - نقادة -  
الهديات



الاسم : محمد عبد الحميد  
السن : ٣٠ سنة  
الهواية : الاطلاع الديني  
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -  
مقضية السادات - المعادي



الاسم : حسين احمد علام  
السن : ١٤ سنة  
الهواية : حفظ وتجويد القرآن  
الكريم  
العنوان : غرب المسكة الجديد  
- ش سيدى فرج ايتاي البارود



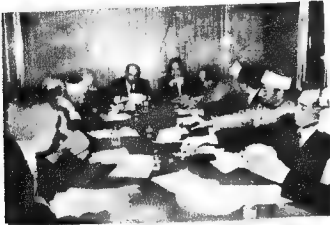
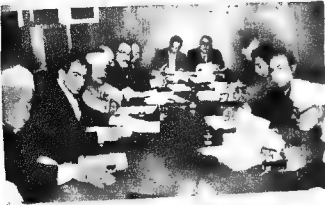
# حلويات الجمال

السيد فتصل أمريكا بجمهورية مصر العربية  
أثناء زيارته لتصنع حلويات الجميل  
بدمياط وكان في استقبال سيادته السيد  
الأستاذ/ ماهر الجميل

العرض ت/ ٣٣١٧٠٠ الصنع ت/ ٣٣٠٠٧٥ دمياط

بطاقة للتعارف  
أعلا هذا الكون وأرسله إلينا  
مع صورتك

الاسم :  
السن :  
الهواية :  
العنوان :



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

ثانياً : احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية ومشيخات الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة بالمولد الحسيني الكبير حيث أقيم مؤتمر صوفي مساء يوم الاثنين ١٢ نوفمبر سنة ١٩٩٠ تحدث فيه السيد الأستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي القنزاوي شيخ مشيخات الطرق الصوفية وفضيلة الشيخ محمد عبد الواحد احمد وكيل اول وزارة الأوقاف، وفضيلة الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر كما انعقد المؤتمر السنوي للسادة وكلاء المشيخة العامة ظهر يوم الثلاثاء ١٣ نوفمبر سنة ١٩٩٠، وستتشر القرارات التي انتهى اليها المؤتمر في العدد القادم بمشيئة الله وتوفيقه.

ثالثاً : قرر المجلس الاعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة مساء يوم الثلاثاء ١١ ربيع آخر الموافق ٣٠ أكتوبر تعيين السيد عبد الباقى محمد شياء الدين عبد الباقى العليكي شيخاً للطريقة المصيفية الشاذلية خلفاً للمرحوم والده .

### تعيينات

تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة المرازقة الاحمدية

اعتماد تعيين الشيخ عبد الراسي عبد العزيز عبد الله نائب على اولاده بالوجه القبلي

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ ابراهيم فائق ابراهيم فائق خليفة خلفاء بلدة قورس مركز شمون والشيخ سعد على السيد سليم خليفة خلفاء الحواوشة مركز المنصورة والشيخ حسن السيد سيد احمد خليفة خلفاء كفر علام بقلية والشيخ الحاج بشري السيد عبد الواحد خليفة خلفاء سيد الاحد وستترس منوفية والشيخ فراج محمد فراج خليفة خلفاء مركز الخفكة لقلوبية والشيخ محمد على محاسب نائب على ابنائه بالقلية

الطريقة الشقبيانية الاحمدية

تعيين الشيخ على كامل على نائب نقطة مبارك الجديدة بسيوط والشيخ عبد المال توفيق عبد المال الشهير بسيد نقطة خليفة خلفاء نقطة مبارك الجديدة والشيخ عبد العزيز معوض ابو العيين خليفة خلفاء مركز بيا .

الطريقة الشناوية الاحمدية

تعيين الشيخ احمد ابراهيم شرف الدين نائب الرجيبة مركز طنطا والشيخ رشدي محمد مطاوع نائب القيصرية مركز المحلة الكبرى والشيخ خالد عبد الفتاح الشيخ نائب عن اولاد جده السيد طه عمر الشناوي والشيخ على محمد احمد الشكلاوي نائب اختاوى مركز طنطا والشيخ كمال عبد الستار المتولى سلامة نائب عن بطينة مركز المحلة والشيخ كمال عبد الستار المتولى سلامة خليفة خلفاء نقطة محلة زيان مركز سمندود

الطريقة الفاسية الشاذلية

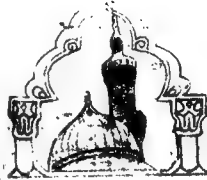
تعيين الشيخ ابو الوفا البدرى حسن الطيال نائب عن محافظة سوهاج والشيخ الحاج عبد الله حسين هلال خليفة خلفاء مركز الواسطي بني سويف .

الطريقة السمائية الخلوتية

تعيين الشيخ جراح شحاته حسين نائب مركز المنشأة . والشيخ ناصر عبد الرازق محمد احمد عطوي خليفة خلفاء بنبر اخميم والشيخ عبد النبي عبد العزيز عبد النبي نائب قسم حلوان والشيخ سليم حسين عوض الله نائب مدينة حلوان

الطريقة السعدية

تعيين الشيخ عبد اللطيف طلب عبد الرحيم الطيب نائب بنبر سوهاج



## المجتمع الصوفي



يف منه

عبد الحميد عبد اللطيف

## اخبار وقرارات صوفية

اولاً : احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بالمولد الدسوقي الكبير بمدينة دسوق حيث اقامت مؤتمراً صوفياً عاماً مساء يوم الاربعاء ٣١ أكتوبر سنة ١٩٩٠ تحدث فيه سماحة الأستاذ الدكتور شيخ المشايخ حديثاً شاملاً جامعاً . والسيد الوزير المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ ، والأستاذ عبد القادر احمد مجاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهامية

**الطريقة العلوانية الخلوتية**  
تعتبر الاستاذ عادل فرج  
خضري فراج نائب بيت الصلاة  
الفرجانية العلوانية الخلوتية .

**الطريقة القادرية القاسمية**  
تعيين الشيخ العوضي يونس  
موسى نائباً عن ميت العامل مركز  
لجا

**المشيخة الجهرية الشاذلية**  
تعيين الشيخ سيف النصر عبد  
الفتاح الدسوقي نائباً عن اسم  
الهرم بالجيزة والشيخ محمد  
دريدي محمد نائب عن مركز نقدة  
محافظة قنا والشيخ الاستاذ صالح  
مصطفى امين نائب عن مركز  
الزقازيق محافظة الشرقية والشيخ  
الاستاذ ابراهيم سالم ابراهيم سالم  
خليفة خلفاء عن عرب الحصن اسم  
المطرية القاهرة والشيخ عبد  
الخالق محمد سليمي نائب عن قسم  
اول منطها محافظة الغربية والشيخ  
سعيد احمد محمد عبد الباقى  
خليفة خلفاء عن قسم ثان طنطا  
محافظة الغربية والشيخ على ابو  
ضيف عبد الحق خليفة خلفاء عن  
مركز طما محافظة سوهاج والشيخ  
على احمد ابراهيم وشهرته عطا  
خليفة خلفاء عن منطها مركز طما  
محافظة سوهاج والشيخ محمد  
رضوان سمحون نائب عن شبين  
القطامر محافظة القليوبية والشيخ  
احمد هاشم امين خليفة خلفاء عن  
مركز الزقازيق محافظة الشرقية  
والشيخ منصور صبحي منصور  
نائب عن قسم شبرا القاهرة  
والشيخ سيد علويه مسلم نائب عن  
مركز امبابة محافظة الجيزة  
والشيخ حسن احمد الزهري نائب  
عن مركز طما محافظة سوهاج  
والشيخ حسام محمود الحسيني  
الجوهري نائب عن مركز امبابة  
جيزة .

**الطريقة الرحيمية القنانية**

تعيين الشيخ عطا على احمد  
اسماعيل نائب نقطة اينود مركز قنا  
والشيخ صابر خلف احمد البربري  
خليفة خلفاء السادة الرحيمية  
القنانية والشيخ فراج ابراهيم  
محمد ابو زيد خليفة خلفاء مركز

ارمنت الواويوات والشيخ نور  
الدين محمود راشد مكى خليفة  
خلفاء قسم اول بندر قنا والشيخ  
لقسم سعد الدين احمد نائب منشأة  
بريدس مركز البليانة .

**الطريقة السعيدية الشرونية  
البرهامية**

تعيين الشيخ محمد بسيموني  
زيدان يحيى نائب نقطة صندلا  
والشيخ المهندس احمد مصطفى  
شعوب خليفة خلفاء منطقة الشقة  
والشيخ الشحات عبد الرحيم يحيى  
خليفة خلفاء منطقة حصه الفخمي  
والشيخ على عبد الهادي مسلم  
خليفة خلفاء منطقة الشربابية

## أقلام صوفية

احتفل السادة وكلاء المشيخة  
العاملة لنطاق الصوفية بالذكرى  
الشريفة (المولد النبوي الشريف)  
بالمحافظات والمراكز والأقاليم  
والأقسام وقد ورثت للمشيخة  
العاملة التلاميذ من كل من السادة  
والكلاء وموضحا بها الاجتهادات  
التي تمت على اسمن وجه اكمله  
وقد لوحظ انه في بعضها بعض  
الذخائر واستخدمت الحوامل اللازمة  
لثلافي هذه الذخائر . وتعتبر  
الامانة العامة للسادة الكلاء لعمد  
نشر الاسماء اكتفاء بتعميم الورد  
نظرا لضيق المكان طلبين للجميع  
التوفيق والسداد في جميع اعمالهم  
المنوطة بهم

**الطريقة الشيعية الاحمدية**

احتفل ابناء الطريقة الشيعية  
الاحمدية بمراسم تشيخه السيد  
محمد حسن الشيعي بمولد سيدي  
احمد البدوي بطنطا ومولد سيدنا  
الحسين بدار المشيخة بدير  
الفرجة بقصر الشوق بالجملية  
كعادة السنوية .

**الطريقة الفضية الشاذلية**

احتفلت الطريقة الفضية  
الشاذلية باجاء المولد النبوي  
الشريف بمقر الطريقة بسبيل  
الكردي بالسيدة زينب

**الطريقة القاسية الشاذلية**

احتفل ابناء الطريقة القاسية  
الشاذلية جريا كعادتهم كل عام  
بالقيلة اليتيمة لمولد السيدة فاطمة  
النبوية مساء الثلاثاء ١٦ أكتوبر  
بعد صلاة العشاء وذلك بمسجدها  
بحي النبوة بالدير الاحمر  
بالقاهرة وقد حضر عدد كبير من  
ابناء الطريقة حيث اقيمت حفلات  
الذكر الشرعية .

كما احتفل ابناء الطريقة بمولد  
الامام الحسين رضي الله عنه - في  
مسجده بعد صلاة العشاء يوم  
الاثنين ١١/١٠/١٩٩٠ وحضر هذا  
الاحتفال جمع كبير من ابناء  
الطريقة من محافظات الوجه  
البحري والقبلي والقاهرة .

هذا وقد احتفل بالليلة الختامية  
يوم الثلاثاء ١٧/١٠/١٩٩٠ بمقر زاوية  
الشيخية بحي المعاصرة حيث  
توافدت جموع كبيرة من  
ابناء الطريقة وقد اقيمت حفلات  
الذكر الشرعية والقاء الدروس  
الدينية والكلمات التي تتحدث عن  
صاحب الذكرى .

وقد أعلن الحاضرون استقراءهم  
لما حدث من الالهي والعلوي  
كتمسكهم بالفكر خدما للطريق  
ورعاياه ولجندوا البيعة على ذلك  
واخطروا المشيخة العامة  
وننتزه هذه الفرصة فنقدم  
للسادة الاحباب الشكر على  
حضورهم هذه الليلة المباركة وعلى  
مجهودهم في الحفاظ على وحدة  
الصف ووحدة أبناء الطريق تحت  
رعاية مشيخة عموم الطرق  
الصوفية وعلى راسها سلحة شيخ  
الشيخ الدكتور ابو الوفا الفخمي  
التفاني .. وكل عام والجميع  
بخير .

**توكيل المشيخة العامة  
بمركز الشهداء**

احتفل ابناء الطريقة البرهامية  
بحول الشيخ محمد ابراهيم  
الاستدراي بجيزة الحجر مركز  
الشهداء تحت اشراف الجهات  
التفقيضية والشيعية والمحلية  
والسيد احمد امين محمد غنيم

وكيل المشيخة العامة بمركز  
الشهداء وذلك بالقاعة الاعاز  
الشرعية والذوات الدينية واعطاء  
الطعام

**الطريقة الزاهدية الاحمدية**

احتفلت الطريقة الزاهدية  
الاحمدية بمولد سيدي ابراهيم  
الدسوقي بعقرها بدسوق كالمصند  
سوريا

**الطريقة السمانية الخلوتية**

احتفل ابناء الطريقة السمانية  
الخلوتية بمولد سيدي احمد  
السمان بالهرم كما احتفل بمولد  
الشيخ ابراهيم حسن والشيخ  
محمد حميدة ببلدة بني عدي مركز  
منطوط كما احتفل بمولد الشيخ  
صمد حسين خلف الله بالبحصة  
مركز نجع حمادي كما احتفل بمولد  
الشيخ خليفة الروس بالعزيزية  
مركز طمية

**توكيل المشيخة العامة  
عن مركز أسبوط**

احتفل توكيل المشيخة العامة  
بمحافظة أسبوط بمولد الشيخ  
يحيى ببلدة درنكي والشيخ عبد  
الفتاح درويش والشيخ احمد  
الطواسي بالواطية والشيخ عبد  
القاسم بنقفي والشيخ محمد  
متولي السقا بالعلقة الزقلا  
والسيد الشريفة علاشة السيد  
الميرغني بالوليبيد بالاذكار  
الشرعية والذوات الدينية تحت  
اشراف المخلصين في هذه  
الاضرحة والمسيد الدكتور نصر  
الدين الكريم وكيل المشيخة العامة  
عن محافظة أسبوط

● **الطريقة الشاذلية  
المدنية**

احتفلت الطريقة الشاذلية  
المدنية بمولد الاسام الحسين  
بزواية الجوردين حيث اجتمع عدد  
كبير من المريدون من انحاء  
الجمهورية . وزعت الصدقات  
والقبت الكلمات الضمنية باشراف  
شيخ الطريقة السيد/محمد يوسف  
المرزوقي

# ویکیتول

عَلَيْ سَبْعٍ وَأَفْرَاحٍ  
وَهَذَا الْمُنَاسِبَاتِ السَّحَرَةِ

شارع التحرير - أمام مكتب  
البريد - دمياط  
ت / ٣٢٤٠٠٦ دمياط

مع تحياء معز البوسيرة



شهادة في طب وجراحة العيون  
من أساتذتنا

دمياط / ميدان سوق القللي / خلف مسجد  
البحر / تليفون : ٣٩٩٧٣٤ عيادة



على أتم استعداد لتوفير وتصنيع أحدث  
الاصالونات (زهرة اللوتس) وطبقا  
للمواصفات العالمية وعلى أصعد  
مستوى من الجودة والتشطيب

خط / السنة / من الجامع الكبير / ت: ٢٤٦٠٨٥ ومباشر



حسنی (حسنیہ) اور

مركز هورين للزيارة لمساعدة أديت  
مروضات من غرف النوم / السفارة  
طرابلس / ص ٣٩٦٠٨٥

د. محيى الدين / السنطانية  
د. محمد / السنطانية

٣٩٦-٨٥

حلويات التبحر  
تميات  
مغربي الفصاح المحرر وأولاده محمد والمغربي بالله

الرسمي حسب خط السير المصرح  
به رسميا وركب في نهاية الموكب  
السيد الأستاذ احمد محمد شمس  
الذين شيخ الطريقة حيث طاف  
شوارع الحي في موكب مهيب  
يقدمه رجال الشرطة متتاة  
وموكبات.

أعاد الله هذه الأيام المباركة على  
أمة الإسلام بالخير والبركات

مولد العارف بالله أبو سلامة

يحتفل بمولد العارف بالله الشيخ  
محمد أبو سلامة شيخ بيت أبو  
سلامة الأحمدى النوفلي بحي  
المستبين بالقاهرة لمدة ثلاثة أيام  
٢٠ نوفمبر إلى ٢٢ نوفمبر وولد  
فدت الوعد من مختلف البلاد  
لمشاركة في إحياء هذه الذكرى  
لعطرة وسيراس الاحتفال السيد /  
الشيخ أحمد محمد شمس الدين  
بسم الطيبة الاحمدية الموقرة

مولد العارف بالله سيدي  
مرزوق الاحمدي

احتفلت المشيخة الاحمدية  
العراقية بمولد العارف بالله تعالى  
عبدى مرقؤى الاحمدى ورضي الله  
عنه مؤسس الطريقة العراقية  
خليلة النقيب الكبير سيدى احمد  
لبودى حيث اقيم التذات  
الصوفية ومجالس الذكر بمسجده  
الحسيني الجمالية ويدار المشيخة  
الاحمدية عراقية وقد علي دار  
اللمشيخة ابناء الطريقة في مختلف  
البلاد لاجاء هذه الذكرى العطرة  
في يوم الخميس ٢٥ / ١١ / ١٩٩٠  
مدار الموكب الصوفي الفخري



● يعني السيد / السيد حسن  
وسف خليل الزاهد شيخ السادة  
زاهدية الاحمدية السيدة هرم  
محمد الناي وكريمة  
مهندس مصطفى رمضان الناي  
نائب الطريقة فللقيد الرحمة  
والهم العزاء .

● يعني السيد محمد حسن  
الشعبي شيخ السادة الشعبيية  
عديّة الحاج سيد احمد حسن  
احمام خليفة الطريقة بالناصرة  
شيخ مصطفى محمد الشيخ  
سيف خليفة الطريقة بقرالندوة  
شيخ عبد النبي الشوك خليفة  
طريقة بالناصرة والشيخ حسان  
سيد فتح الباب نائب الطريقة  
بمعصليا طهم الرحمة ولانهم

● يعني شيخ الطريقة الرحيمية  
نائبه والد الشيخ عصا علي احمد  
ب الطريقة عن نقطة ابنود  
فقد الرحمة ولله العزاء

● يعني السيد أحمد محمد  
عبد حسن وكيل عام الطريقة  
أساسية الشاذلية وكذلك السادة  
أب وخليفة خلفاء وجميع الخلفاء  
أحباب العرجوم الشيخ أحمد  
مود عبد الغني خليفة الاحباب  
نشأة محافظة سوهاج ويدعو  
إلى البراحة والأسرة بقصير كما  
يؤكد ساداته وجميع الاحباب

● ينهي السيد الشيخ العازيز الجمل شيخ الطريقة المغية الخلوية الحاج عبدالله روي الخليفة الساسي من تزيية طاعيه والشيخ محمود مد والشيخ سند محمد بكرى زادة الشيخ عزت السيد قاسم شيخ حامد احمد محمود من بفر والشيخ جمال ابراهيم ابو جيب من كل الجبل - جزيرة - جميع الرحمة ولهم الصبر

Mobil Oil Egypt S.A.E.

موبيل اويل مصر

تعمل في مصر منذ سنة ١٩٠٢

في جميع الأنشطة البترولية

*working in Egypt*  
*since 1902*

In all petroleum activities

**HEAD OFFICE:**

1097, Corniche El Nil - Garden City  
P.O. Box: 182 Maglis El Shaab - Cairo  
Fax: (202) 3554984 - Tlx: 92091 MOBIL UN  
☎ 355 4850 & 355 4860

المركز الرئيسي : ١٠٩٧ كورنيش النيل - جاردن سيتي - ص.ب ١٨٢ مجلس الشعب

القاهرة - فاكس ٣٥٥٤٩٨٤ تلکس ٢٣٥٠

ت: ٣٥٥٤٨٦٠ / ٣٥٥٤٨٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ" صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيمَ



جمهورية مصر العربية

محافظه القاهرة - ٨ شارع قصر الضيافة - سراى القبة

أولى الجمعيات في مجال :



رئيس الجمهورية



رئيس مجلس الإدارة



مدير القاهرة



نائب الاتحاد العام للتعاونيات

وأنفق أرباب الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بكل الحب والتأييد المطلق للسيد القائد الرئيس

محمد حجازي

تجاه أزمة الخليج من النزول العربي القاسي ومضاعفة شعبنا النأوي ومادة الحق الشرحي لأهله

رئيس مجلس الإدارة  
وأمين رئيس الجمعية العامة للنقل البري

عبد عيسى

نائب رئيس مجلس الإدارة

محمد السيد

المدير العام

فاروق بسيوني



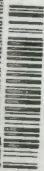








Bibliothek Alexandria



0537117